يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٢
٤ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
29.11.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 168/49 Vol

على خلفية التصدي للفاشي زئيفي

توفيق زيّاد يتلقى تهديدات بالقتل

* العديد من التهديدات الهاتفية العنصرية يوجهها مجهولون منذ اثيرت قضية زئيفي ورد زياد عليه *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – على خلفية التصدي لرئيس حزب الترانسفير الفاشي، رحبعام زئيفي، في الكنيست، تلقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، عدة تهديدات تلفونية بالقتل وبالتصفية.

وقد بدأت هذه التهديدات تتدفق منذ ان تصدى النائب زياد في الكنيست للنائب زئيفي الذي هاجم سجناء الحرية الفلسطينيين ودعا الى الاساءة لظروف معيشتهم



• توفيق زياد •

في السجن. فتصدى له زياد. فأجابه زئيفي قائلاً: انك محامي دفاع عن القتلة. فرد زياد يومها بقوله: وانت قتلت بيديك». واستمرت المشادة الكلامية بينهما نصف ساعة. ثم بحثت القضية ثلاث مرات في لجنة الكنيست. وجرت عدة لقاءات صحفية مع كليهما، في الاذاعة والتلفزيون والصحف. وقد اصر زياد على كلماته بحق زئيفي فيما واصل الاخير تفوهاته العنصرية والفاشية.

وخلال هذه المدة تلقى زياد عدداً من المكالمات من مجهولين: «سوف نضبحك»، و«سوف نقتلك» والخ..

وقد رد زياد على هذه التهديدات بالقول – انها تدل على نوعية زئيفي وامثاله من قوى اليمين الفاشي والعنصرية، وكراهيتهم وحقدهم العنصري.

المجلس القطري للجبهة:
يجب ان تعود الجبهة الى النضالات الشعبية من اجل مبادئها واهدافها

(ص ١٢)

شهيد وعشرات الاصابات في غزة

(ص ٤)

د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، في مؤتمر صحفي مفتوح عقده في غزة، امس:

لقاء محتمل بين قيادة م.ت.ف ومسؤولين اسرائيليين!

الجميع يــدرك الان عـدم امكانية تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية

* مفهوم اسرائيل للمرحلة الانتقالية غير مقبول * لا يمكن مواصلة المفاوضات دون سقف زمني محدد * الوقت مبكر للحديث عن مقاطعة المفاوضات * الوفد الفلسطيني موحد.. والحديث عن الخلافات مع قيادتنا الشرعية، م.ت.ف، لا اساس له من الصحة * شجب جرائم النازيين الجدد في المانيا *

• غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – توقع د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، امس السبت، أن يعقد لقاء بين شخصيات قيادية في منظمة التحرير الفلسطينية وبين مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية. وقال: هناك امكانية لعقد لقاء مباشر بين ممثلين عن م.ت.ف وبين ممثلين في الحكومة الاسرائيلية.

واضاف د. عبد الشافي، في مؤتمر صحفي مفتوح عقده في غزة، انه لا يستبعد اجراء مثل هذا اللقاء، طالما ان اسرائيل تتفاوض حتى الان بصورة غير مباشرة مع منظمة التحرير من خلال الوفد الفلسطيني المفاوض «وحيال وضع كهذا من غير المستبعد

• البقية على صفحة ٤ •



• هذا هو الرسم الكاريكاتيري الذي حمل توقيع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس. رسام الكاريكاتير الفرنسي، جان بلانطو، الذي حصل على توقيع عرفات وبيرس، توجه الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، للحصول على توقيعه. لكن رابين رفض ذلك. المهم ان الرسم الكاريكاتيري هذا ظهر في صحيفة «ليموند» الفرنسية ووصف بأنه اول وثيقة تحمل توقيع الرئيس الفلسطيني ومسؤول اسرائيلي.

الشـرطة الالمانية تعثر على كميات كبيرة مـن الاسلحـة فـي بيـوت النازيين الجدد



• الشرطة الالمانية تقمع بالقوة مظاهرة لقوى اليسار ضد النازيين الجدد.

• برلين – الوكالات – عثرت الشرطة الالمانية، امس، على كميات كبيرة من المتفجرات والاسلحة ومواد دعائية نازية في بيوت اعضاء اليمين المتطرف من «منظمة الجبهة القومية» التي اعلن عنها، امس الاول، خارجة عن القانون.

وسارت امس مظاهرات عارمة في المدن الالمانية، باشتراك عشرات الالاف الاشخاص، ضد جرائم النازيين الجدد بحق اللاجئين الاجانب.

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى الدكتور وجيه زريق وعائلته بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

طاقم الاطباء والممرضات في قسم النساء والولادة مستشفى الفرنسي – الناصرة

لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني:

عبد المجيد: اي جهد لتحقيق السلام يرفضه الشعب الفلسطيني سيبقى عقيماً

● القاهرة – وكالات الانباء – اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، ان الاحتفال مع معظم شعوب العالم باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف اليوم الاحد، يؤكد التفاف الامم المتحدة حول قراراتها القائمة على اقرار السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط، ودعمها للقضية الفلسطينية وكفاح الشعب الفلسطيني المستمر من



● عصمت عبد المجيد ●

اجل نيل حقه الطبيعي والمشروع الذي كفلته المواثيق الدولية.

وقال الامين العام للجامعة العربية في رسالة بعث بها امس السبت، الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ان الاحتفال هذا العام يأتي وسط تطور هام في مسار القضية الفلسطينية والصراع العربي – الاسرائيلي، بما يؤكد ان قضية الشعب الفلسطيني هي قضية العرب الاولى لانها قضية مصير وجود.

واوضح عبد المجيد في رسالته ان منطقة الشرق الاوسط لن تعرف الامن والاستقرار الا بايجاد تسوية للقضية الفلسطينية تستند الى قرارات مجلس الامن الدولي وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف ممثله الشرعي والوحيد.

وقال عبد المجيد: ان تحقيق السلام في الشرق الاوط مرهون بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧. مشيرا الى ان اي جهد لتحقيق السلام لا يقدم حلا عمليا يقبل به الشعب الفلسطيني سيبقى جهدا عقيما ان لم يستند الى قرارات الامم المتحدة ولا سيما القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وقال ان الدول العربية تتطلع الى المستقبل بأمل موضحا ان التفاف الجميع حول مبادئ العدالة والدمقراطية والتمسك بالغايات والاهداف السامية التي يتضمنها ميثاق الامم المتحدة والالتزام بمبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية كأساس للعلاقات الدولية يجعلها اكثر قدرة على تحقيق الاهداف الانسانية التي قامت من اجلها الامم المتحدة وسعيها الدؤوب لاقرار السلام والامن الدوليين.

الملك حسين والرئيس الفرنسي في مؤتمر صحفي مشترك، أمس

السلام لن يأتي دون تسوية القضية الفلسطينية واستعادة القدس العربية المحتلة!

● الاردن – الوكالات – الحل لا يمكن ان يأتي دون تسوية القضية الفلسطينية. منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وعلى اسرائيل ان تتفاوض معها.

هذا ما اكده الملك الاردني حسين والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، في مؤتمر صحفي مشترك عقد في عمان اثر اجتماع جرى بين الزعيمين واختتم فيه ميتران زيارته الى الاردن عائداً الى بلاده. وركز الزعيمان على اهمية احلال سلام عادل وشامل في المنطقة استناداً الى قرارات الامم المتحدة وعلى اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة، بما فيها القدس العربية المحتلة.

واكد الملك حسين على اهمية دور فرنسا في دفع مسيرة السلام معتبراً ان العمل من اجل السلام ليس حكراً على احد، وذلك في اشارة واضحة الى انفراد الولايات المتحدة وروسيا في رعاية مفاوضات السلام. وقال ان هدف بلاده التوصل الى سلام شامل وعادل تعود في اطاره القدس الى السيادة العربية.

وبعد ان اشار حسين الى ان الجليد قد كسر بانطلاق عملية السلام اعتبر ان الفرصة كانت لائحة منذ فترة حيث كان يتوقع ان الشعوب يمكن ان تعتمد على خطوات في سعيها الى السلام. وكرر موقف الاردن من اقامة كونفدرالية اردنية – فلسطينية قائلاً: بغض النظر عن علاقاتنا المتميزة فإن المستقبل يجب ان يتقرر من قبل الشعبين بجو من الحرية وبعد ان يحصل الشعب الفلسطيني على حريته. وقال ان م.ت.ف. هي التي تمثل الشعب الفلسطيني.

وبعد ان اكد حسين بأن صحته بأحسن حال، رفض الربط بين الدولة والشخص. وقال: موقفي دائماً ان لا يُقال ان الاردن بدأ معي وسينتهي معي، لان ذلك غير صحيح.

ومن جهته اعتبر ميتران ان دور بلاده بشكل خاص ودور اوروبا بشكل عام في المسيرة السلمية محدود، كما كان الحال في مفاوضات «كامب ديفيد». وتساءل: ومع ذلك هل تقف مكتوفي الايدي.

وذكّر الرئيس الفرنسي باقتراح اقامة صندوق للتنمية برأس مال مقداره مليار وحدة اوروبية بهدف تطوير الشرق الاوسط كمرحلة اولية باتجاه دعم قطاعات المياه والنقل والسياحة. وقال: اذا كانت دولة معينة تقول انه يجب التوصل الى حل سياسي اولاً، فهذا حق السيادة لهذه الدولة. ولكن يجب ان نبدأ في مكان ما.

ورداً على سؤال قال ميتران انه لمس خلال مباحثاته مع رابين رغبة هذا الاخير بالسلام. لكنه اشار الى انه يبقى ايجاد الوسيلة لذلك.

● الملك حسين يستقبل ميتران لدى وصوله الى عمان ●

في اشتباك في الجنوب اللبناني

العديد من الاصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين والميليشيات العميلة

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – اعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعة الشهيد حسين علي احمد، شنّت، صباح امس السبت، هجوما على جنود الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة على الحاجز العسكري المقام في الحمرا في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف بيان المقاومة الوطنية اللبنانية ان افراد المجموعة هاجموا جنود الحاجز بالقذائف الصاروخية والرشاشات. واستمر الهجوم لمدة ربع ساعة.

واشار البيان الى ان الهجوم اوقع العديد من الاصابات بين جنود الحاجز. وان ثلاثة اصابات على الاقل شوهدت عند الحاجز.

وقامت قوات الاحتلال غداة الهجوم بتمشيط البساتين والاودية المجاورة لبلدة الحمرا.

من جهة اخرى قالت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان مجموعة من الميليشيات العميلة قامت بالتسلل عبر البحر الى شاطئ بلدة المنصوري في منطقة صور، صباح امس، ومشطت المنطقة بالاسلحة الرشاشة لمدة (١٠) دقائق.

هذا وشوهدت آليات عسكرية احتلالية وهي تتحرك ليلا في منطقة المشروع – الطيبة والقنطرة فيما حلق الطيران المروحي طوال الليلة فوق الساحل اللبناني وجابت زوارق حربية المياه الاقليمية قبالة مدينة صور ومخيم الرشيدية.

واقامت قوات الاحتلال الحواجز على مدخل بلدة ارنون واخضعت المواطنين للتفتيش.

احباط محاولة الانقلاب في فنزويلا

● كراكاس – وكالات الانباء – اعلنت وزارة الخارجية الفنزويلية، فجر امس السبت، عن احباط محاولة الانقلاب التي جرت، امس الاول.

وحاول جنرالان و ٩٠ جنديا معظمهم شاركوا في محاولة الانقلاب الفاشلة الحصول على حق اللجوء السياسي في بيرو بعد ان استقلوا طائرة جثمت في احد المطارات في غابات الامازون في بيرو.

واكدت وزارة الدفاع الفنزويلية ان قادة الانقلاب الذين كانوا وراء المحاولة الانقلابية التي بدأت، امس الاول، قد استسلموا.

واوضح البيان الذي وقعه وزير الدفاع، الجنرال ايفان خمينيز، ان المتمردين كانوا قد سيطروا على مبنى التلفزيون التابع للدولة وعلى قاعدتين جويتين اللتين اقلعت منهما الطائرات التي قصفت القصر الرئاسي واحد المطارات وكلية الطيران العسكري ومقر الشرطة السياسية.

وافاد البيان ان عمليات القصف ادت الى وقوع عدد، لم يحدده، من القتلى والجرحى من بينهم مدنيون يقيمون في جوار المناطق التي تعرضت للقصف.

في زيارة هي الاولى من نوعها منذ السبعينات:

رئيس الوزراء الصيني يبدأ، غدا، زيارته الرسمية الى فيتنام

● بكين – وكالات الانباء – يتوجه رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، غدا الاثنين، الى فيتنام في زيارة رسمية هي الاولى من نوعها منذ السبعينات.

وتوقع المسؤول في وزارة العلاقات الخارجية والتجارة الصينية، وو تشياو رونغ، امس السبت، بان تؤدي المحادثات الى انتعاش التعاون التجاري بين الصين وفيتنام. واكد تصميم بلاده على زيادة استثمارها المباشر في فيتنام بعد التوقيع على اتفاقيات بشأن حماية الاستثمار والتعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي.



● لي بينغ ●

ويكون لي بينغ اول مسؤول صيني رفيع يزور فيتنام منذ زيارة رئيس الوزراء الصيني الراحل شو آن لاي، لهانوي في اوائل السبعينات.

رئيس بيرو السابق مطلوب للعدالة!

● ليما – وكالات الانباء – اصدرت المحكمة العليا في بيرو، يوم الجمعة الماضي، حكما بالقاء القبض على رئيس البلاد السابق، الان غارسيا المتهم بالفساد.

واعتبرته المحكمة هاربا من العدالة. وقالت انها ستطلب من الحكومة الكولومبية تسليمه للسلطات في بيرو. ويعيش في كولومبيا، المنفى الاختياري منذ شهر حزيران الماضي.

وكان غارسيا الذي تولى رئاسة بيرو في الفترة من عام ١٩٨٥ – ١٩٩٠ قد رفض العودة الى بلاده للمثول امام القضاء قائلا: ان حكومة الرئيس الحالي البرتو فوجيموري تقاضيه لاسباب سياسية.

واعلن المحامي جيورجي دل كاستيلو، وكيل الرئيس المتهم، انه سيتخذ اجراء قانونيا لالغاء طلب تسليم غارسيا.

استفزاز من حرس الحدود لعمال عرب

هجموا علينا وكأنهم في عملية عسكرية.. شبحونا.. ومنعونا من القيام بأية حركة

*** بعد حوالي الساعة ونصف الساعة من الوقوف في البرد والتعرض لمختلف الاساءات والاستفزازات ، حررونا بدون تسجيل أية مخالفة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعرض خمسة شبان عرب من الناصرة والرينة لاستفزاز بوليسي عنصري من حاجز لحرس الحدود دون اي ذنب اقترفوه، وذلك في ساعات الفجر الاولى من يوم امس السبت. وقد انتهى الاستفزاز بعد ساعة ونصف الساعة باطلاق سراحهم بدون تسجيل اية مخالفة.

وقد روى اثنان من العمال، ما حدث لهم، لمندوب «الاتحاد»، مساء امس السبت، مؤكدين ان الاعتداء هو استفزاز عنصري جرى لهم لكونهم عرباً لا اكثر. والعمال هم السادة: احمد ابو دبوس (٤٦ عاماً) من الناصرة واحمد نواطحة (٢٣ عاماً) ورافع مناصرة (٢٤ عاماً) وحسين مناصرة (٣٨ عاماً) وشوقي سيدي (٢١ عاماً) وجميعهم من الرينة. وهم يعملون لدى المقاول القانوني بسام جبران. وهذه روايتهما:

«كنا في يوم الجمعة (امس الاول) نعمل في صب الباطون لمسطبات مصنع في المنطقة الصناعية في ريشون لتسيون. انهينا العمل في الساعة الحادية عشرة والنصف قبيل منتصف الليل. حملنا العدة وتوجهنا بسيارة بيجو تندر موديل ١٩٧٥ الى المنطقة الصناعية في حولون، حيث انزلنا قسماً من العدة وتوجهنا الى الشمال عائدين الى بيوتنا. في الواحدة والنصف قبيل الفجر وصلنا الى مدخل هرتسليا. وهناك مقام حاجز لقوة من حرس الحدود قوامها اربعة انفس. وصلنا الحاجز لم يوقفنا افراد القوة فتابعنا المسير وببطء شديد. وفجأة، ونحن في قلب الحاجز تماماً، هجم علينا اثنان من افراد القوة وكأنهما في عملية عسكرية. احدهما يحمل مصباح نور ويضعه في وجوهنا. والثاني يشهر سلاحه نحونا. وهما يصرخان بشكل هستيري: وقف. قف. انزلوا من السيارة بسرعة وقفوا جانباً. هاتوا الهويات.. الخ..» انزلونا. واوقفونا جانباً مشبوحين في ظل البرد القارس. منعونا من الحركة. حتى عندما قام احدنا بوضع يديه في جيبه صرخوا به ومنعوه من ذلك. وراح افراد القوة يفتشوننا بدقة. ويفتشون السيارة. ويسجلون تفاصيل كل واحد منا. ويوجهون الاستفزازات والاهانات العنصرية. وبعد حوالي الساعة اعادونا الى السيارة، وكانوا يحققون مع كل واحد منا: هل لك سوابق؟ هل اعتقلت مرة؟ وهكذا.. لقد مرت علينا حوالي الساعة ونصف الساعة، كنا خلالها في وضع برد وتوتر شديدين. فكل واحد يريد ان يصل الى بيته وعائلته ويطمئن ذويه عليه.. بعد يوم عمل طويل ومنهك كهذا. ولكن افراد القوة لم يكترثوا لأي شيء. وقد كانوا متأكدين تماماً من اننا عمال بناء ولم نخالف في شيء. لكنهم نفذوا استفزازهم العنصري هذا رغم كل ذلك. وبالتالي، اطلقوا سراحنا دون اي شيء».

صحيفة «اندبندنت» البريطانية

اسرائيل وافقت على الانسحاب الكامل من هضبة الجولان

● لندن – الوكالات – اسرائيل وافقت على الغاء قرار ضم هضبة الجولان السورية واعلان استعدادها للانسحاب الكامل من الجولان – هذا ما قالته صحيفة «اندبندنت» البريطانية.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل ابلغت موافقتها لذلك بعد ان أعدت الولايات المتحدة صيغة جديدة تقضي بتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من الجولان على مراحل وخلال فترة طويلة. واضافت، في عددها الخميس الماضي، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، رفض هذا الاقتراح رفضا قاطعا واصدر تعليماته الى الوفد السوري المفاوض برفض هذا الاقتراح.

وادعت الصحيفة ايضا ان اسرائيل قدمت هذا الشهر، استجابة لطلب الفلسطينيين، وثيقة وصفتها بانها «سرية». وتشرح الوثيقة الاراضي التي تريد اسرائيل ان تبقى تحت سيطرتها في المناطق المحتلة.

ومن جهته نفى رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا، ايتمار رابينوفيتش، الانباء التي تحدثت عن استعداد اسرائيل للانسحاب الكامل من هضبة الجولان على مراحل. وقال ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة.

خلال اجتماعهم مع زعماء «ميرتس»، امس

اعضاء الوفد الفلسطيني يحملون اسرائيل مسؤولية تعثر المفاوضات



● حنان عشراوي ● ● يوسي سريد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في بيت النائب يوسي سريد في تل ابيب اجتمع، مساء امس، وزراء حركة «ميرتس» ونوابها مع الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض د. حنان عشراوي ورئيس اللجنة التوجيهية فيصل الحسيني.

واكد الطرف الفلسطيني على ان المفاوضات تعثرت بسبب تصلب الطرف الاسرائيلي. وعبروا عن خشيتهم من ان تصل المفاوضات الى طريق مسدود.

وقال ممثلو «ميرتس» ان الحكومة الحالية هي الافضل للمفاوضات. واعربوا عن تقديرهم بان بعض العراقيل ستزول مع دخول بيل كلينتون الى البيت الابيض. واوضحوا بانهم سيعملون من اجل حكم ذاتي كامل للفلسطينيين.

وعلم ان مسؤولي «ميرتس» سيجتمعون مع اعضاء الوفد الفلسطيني بعد الجولة المقبلة من المباحثات.

لجنة المتابعة في اجتماعها، امس

قانون ضريبة الاملاك يهدف الى مصادرة الاراضي العربية

*** المطالبة بالغاء القانون او تعديله وكذلك وقف جميع الاجراءات التي اتخذت ضد اصحاب الاراضي والقيام بسلسلة من الاجراءات النضالية والاحتجاجية واقامة لجان زراعية في كل مدينة وقرية عربية ***



● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – قررت لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، في اجتماعها المنعقد امس (السبت) في شفاعمرو، ارسال برقيات الى وزير المالية ورئيس الحكومة والى الدوائر الحكومية المختصة بضريبة الاملاك ومطالبتها بالغاء قانون ضريبة الاملاك المفروض على اصحاب الاراضي العربية، كما قررت مطالبة وزارة المالية بوقف جميع الاجراءات التي اتخذت ضد اصحاب الاراضي مثل الحجز على الارض او السيارات او الارصدة في البنوك لحين بحث الموضوع في الكنيست.

وتقرر تشكيل اطار (لوبي) من اعضاء الكنيست للضغط على الحكومة من اجل الغاء قانون الضريبة الجائر او تعديله.

كما قررت اللجنة القيام بسلسلة من الاجراءات النضالية الشعبية الاحتجاجية تنظمها اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة المتابعة لمتضرري ضريبة الاملاك. وتقرر اقامة لجان زراعية في كل مدينة وقرية عربية في البلاد.

وكان قد ترأس الاجتماع السيد ابراهيم نمور سكرتير لجنة الفلاحين في شفاعمرو وعضو اللجنة المنبثقة عن لجنة المتابعة لمتضرري ضريبة الاملاك فشرح باسهاب العمل الذي قامت به اللجنة ونوه بأهمية اتخاذ القرارات المناسبة من اجل ايجاد حل عادل لقانون الضريبة الجائر. ثم تحدث السيد ابراهيم فرحسين رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو فأشار الى خطورة فرض الضريبة الحيالية على اصحاب الاراضي العربية التي هدفها مصادرة الاراضي، وطالب بالعمل الجدي من اجل الغاء هذا القانون الجائر. وتحدث المحامي يوسف عبد الرازق الخبارية فقدم شرحاً وافياً للوجهة القانونية للقانون الضريبة المجحف بحق اصحاب الاراضي العربية. وتحدث النائب دراوشة وقال «ان هذا القانون يستهدف مصادرة ما تبقى من ارض». وطالب باتخاذ خطوات سريعة من اجل الغاء القانون. كما طالب بالاجتماع مع وزير المالية لبحث الموضوع.

وتحدث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد فقال: «كل ما ذكر يقتصر على بند واحد وهو عملية مصادرة الاراضي العربية والهجمة عليها. وان قضية ضريبة الاملاك ومسطحات القرى العربية والقرى غير المعترف بها هي قضية مركزية لعملنا في الكنيست». وانتقد بعض الامور التي تحدث داخل الكنيست. واضاف: «كان هناك اتفاق لتقديم اقتراح واحد لاعضاء الكنيست العرب حول ضريبة الاملاك، لكن ما حدث ان كل كتلة قدمت اقتراحاً! ويجب ان يكون التنسيق في الممارسة وليس في الكلام، ان التقدم باقتراح الغاء القانون، حسب رأينا، غلط اذ انه لا يمكن ان يلغى عن العرب فقط، بل ايضاً عن الملاكين اليهود. ولا نستطيع ان نقول الغاء قانون الاملاك. وان الغاء ضريبة الاملاك صياغة عاطفية اكثر منها واقعية، لذلك علينا وضع صيغة تحقق الهدف الذي نريده، وان اقتراح الجبهة هو: كل فرد يملك ارض موروثة عن ابيه او جده يُعفى من الضريبة وكل ارض ليست لاغراض تجارية تعفى ايضاً من الضريبة، والغاء كل الفوائد التي فرضت على الاراضي تراجعياً. وان هذا الشكل هو الموقف الصحيح من وجهة نظرنا».

وتحدث النائب صالح طريف فقال: «وقدمتُ مشروعاً لتعديل القانون من ٢.٥٪ الى ٥..٠٪ لانه من المستحيل ابطال القانون». وتحدث نائب وزير الزراعة وليد صادق فقال «ان وزير المالية عين لجنة لفحص الموضوع ستقدم توصياتها خلال ثلاثة اسابيع، ومن الآن الحكم بأن هذه التوصيات غير مقبولة علينا». كما تحدث نائب وزير الصحة نواف مصالحة فقال «نحن سنضغط على الحكومة من اجل الغاء القانون ولكن الامر ليس سهلاً». وبعد شرح قال «ان الكثير من «البلاوي» التي فرضت على جماهيرنا العربية اساسها حزب «المعراخ»».

وتحدث كل من ماهر بحوث (شفاعمرو) وسليم مخول (كفرياسيف) والنائب طلب الصانع وجابر عساقلة (المغار) ومحمد زيدان (كفرمندا) ومحمد شكري (كفرياسيف) وفريد محمد حمدان (باقة الغربية) فأجمعوا على ضرورة العمل من اجل الغاء قانون الضريبة او تعديله.

جراء اطلاق جنود الاحتلال النار على المواطنين:

شهيد وعشرات الاصابات في غزة!

* فرض حظر التجول على مخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان * اعتقال واصابة العشرات في جنين *

● غزة – لمراسلنا مصطفى البرهار – قامت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، بقتل العامل احمد محمد احمد الحصري (٢٥ عاماً) بدم بارد، كما اصيب العشرات من الشبان، خلال مواجهات عنيفة جداً جرت في حي الشيخ رضوان في غزة.

وصرحت مصادر وكالة الغوث ومصادر محلية بأن رد قوات الاحتلال كان وحشياً، وان القناصة من الجنود اطلقوا الرصاص بهدف القتل. وان الشهيد قتل جراء اصابته بعيارين ناريين في الرقبة والبطن وعن بعد ١٢م. كما اصيب ثمانية مواطنين بعيارات نارية وعشرات بعيارات معدنية.

وقامت موظفة اجنبية في وكالة الغوث بنقل الشهيد في سيارتها الى مستشفى «الشفاء» حيث اعلن الاطباء عن وفاته، بعد ادخاله الى غرفة العناية المركزة.

وصرح والد الشهيد: «ابني احمد عامل في قطاع البناء في اسرائيل، وكان محبوباً في عمله، وهو متزوج وله ولد اسمه اسامة عمره سنة واحدة. ولدي لم يصب سابقاً. وكان قد عاد من عمله ظهر الجمعة».

وافادت مصادر محلية انها شاهدت الجنود يطلقون النار من فتحات صغيرة بين البراميل الاسمنتية التي اغلقت بها سلطات الاحتلال الشارع المقابل لمنطقة الاحداث، وهذا امر غريب ولا تفسير له سوى هدف القتل.

وعم الاستياء والغضب حي الشيخ رضوان ومعسكر الشاطئ. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول. وما زالت قوات كبيرة من الجيش في المنطقتين.

● جنين ●

وفي جنين يفيد مراسلنا ثائر ابو بكر ان المدينة شهدت تواجداً عسكرياً مكثفاً تخللته الاعمال الاستفزازية الواسعة ضد الاهالي. واقامت قوات الشرطة على شارع الناصرة – جنين، بالقرب من قرية اكسال، حاجزاً بوليسياً اوقفت فيه كل السيارات التي كانت تحمل لوحات الضفة. كما حررت لها مخالفات سير بشكل عشوائي ودون سبب.

وبالمقابل تواصل قوات الاحتلال اقامة الحاجز العسكري قرب مثلث ضاحية الشهداء على شارع جنين – نابلس، بحيث تقوم بصلب الاهالي تحت البرد القارس والتفتيش بسياراتهم، مما يضطر العديد من العمال والموظفين الى التأخر عن عملهم بسبب طوابير السيارات المنتظرة!

وقامت قوات الاحتلال بمداهمة البلدة القديمة في جنين واعتدت على الاهالي بالضرب وقامت بشبحهم في البرد القارس. واعتدت القوات بالضرب المبرح على الشابين محمد شعبان ورشيد العرابي.

وفي قرية فقوعة نصبت قوات كبيرة من الاحتلال كميناً للشاب المطارد احمد انس عمري (٢٧ عاماً) ونجحت في إلقاء القبض عليه وهو داخل منزل والده، بعد ان طوقت المنزل باعداد كبيرة. وخلال الاقتحام قامت القوات بتحطيم اثاث ومحتويات المنزل واعتدت بالضرب على المتواجدين بداخله.

وفي قرية عرابة اقتحمت القوات القرية واطلقت وابلاً من الاعيرة النارية على اربعة شبان بحجة انهم مطاردون، مما ادى الى اصابة الشاب جابر احمد بزور (٢١ عاماً) برصاص معدني في خاصرته وظهره. وقد بقي ملقى على الارض والدماء تنزف منه اكثر من (٣) ساعات، بعدها حضرت طائرة مروحية عسكرية وقدمت له الاسعاف ونقلته الى جهة غير معلومة. واصيب شاب آخر بعيارات معدنية، وعولج ميدانياً. وتمكن من الفرار. واعتقل الجنود الشاب مصطفى محمد بزور من داخل منزله، بعد ان اعلنوا القرية لاكثر من خمس ساعات منطقة عسكرية مغلقة.

وفي مخيم جنين اطلقت، مساء امس الاول، اعيرة نارية على برج المراقبة العسكري القائم في خلف سجن جنين، على اثرها قامت قوات الاحتلال بتمشيط المنطقة دون ان تنجح في القاء القبض على احد.

وفي نيسلون داهم افراد الجيش القرية وشنوا حملة تنكيل واسعة داخل المنازل. اما في جديدة فقد اطلق شبان اعيرة نارية على مستوطنة «عريت» القريبة من القرية واشتبكوا مع المستوطنين. بعدها حضرت قوات الجيش وقامت بعملية تمشيط واسعة في الجبال. ولكن دون جدوى.



مستوطن يطلق الرصاص ويقتحم ثانوية يعبد ويهدد المعلمين

* سلطات الاحتلال تبعد ثلثي الطلاب الى مدارس اخرى.. *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام احد المستوطنين يوم الخميس الاخير باقتحام ساحة مدرسة يعبد الثانوية للبنين وذلك بعد ان أطلق اربع عيارات نارية خارج المدرسة، وهدد المدرسين بحجة ان الطلاب رشقوا سيارته في اثناء مرورها بالشارع المحاذي. وقد استهجن المدرسون الامر خاصة وان الطلاب متواجدون في الغرف.

ويذكر ان المدرسة تقع على المدخل الرئيسي الشرقي لبلدة يعبد، حيث تمر سيارات عديدة للمستوطنين القادمين من وادي عارة. وكانت سلطات الاحتلال اغلقت المدرسة عدة مرات في اثناء الانتفاضة.

ومنذ حوالي عامين قامت سلطات الاحتلال بتقسيم الطلاب الى قسمين التوجيهي وسمح لهم بالدراسة والدوام في المدرسة وطلاب المرحلة الثانوية الذين منعتهم من الدوام في مدرستهم ونقلتهم الى المدرسة الابتدائية – الاساسية، بحيث يبدأ دوامهم من العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر، وهذه العملية تلزم المدرسين بالتنقل بين المدرستين لاعطاء الدروس للطلاب.

ويبلغ عدد الصفوف في المدرسة الثانوية (١٦) صفا اضافة للمكتبة وغرفة الرياضة والمختبر، ويقوم بالدراسة حاليا اربعة صفوف من طلاب التوجيهي وثلاثة صفوف من طلاب الاول الثانوي. وهم يشكلون ما يزيد عن ٢٤٥ طالبا وطالبة علما بأن مجموع طلاب المدرسة يصل الى (٦١٨) طالبا وطالبة وعدد المدرسين (٢٢) مدرسا.

ويتساءل اولياء امور الطلاب والمواطنون في يعبد: الى متى يستمر هذا الابعاد للطلاب، وما هي الفائدة والجدوى التربوية من حشر طلاب كبار في فصول مخصصة لاطفال صغار بعيدا عن المختبر والمكتبة والمرافق الملائمة؟

والى متى تستمر رحلة عذاب المدرسين بين مدرستين ام أن هنالك مطامع «خجولة» تتعلق بالمدرسة وموقعها في مدخل البلدة وبين كروم الزيتون.

في اجتماع منطقة ام الفحم للحزب

الدعوة لاقامة تحالفات ضمن اطار الجبهة لخوض الانتخابات النقابية

● عقد مساء يوم الجمعة (٢٧/١١/٩٢) اجتماع للجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي في نادي ابو العفو في ام الفحم.

ترأس الاجتماع الرفيق محمد خضر قبلان. وقدم الرفيق محمود محاميد سكرتير المنطقة بياناً سياسياً تطرق فيه للاوضاع الدولية والمنطقية والمحلية. وتحدث عن الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني، واستنكر اقامة مجلس اقليمي للقرى من قرية برطعة غرباً الى قرية سالم شرقاً رغم معارضة اهالي هذه القرى لهذا القرار الحكومي. كما تطرق الى الانتخابات النقابية القادمة خاصة نقابة المعلمين واكد ضرورة التجند لهذه المعارك واستعداد الجبهة للتعاون مع كل القوى في المنطقة لاقامة تحالفات ضمن اطار الجبهة. كذلك تحدث عن مؤتمر الحزب القادم واهمية الاستعداد له.

وقد دار نقاش حيوي بمشاركة اعضاء اللجنة. وقدم الرفيق مفيد صيداوي عضو لجنة المراقبة المركزية ملاحظات المراقبة حول النقاش والقضايا المطروحة. ثم قام سكرتير المنطقة محمود محاميد بتلخيص النقاش. واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

* دعوة الرفاق والاصدقاء في جميع الفروع للتجند للانتخابات النقابية الفرعية. * دعوة الرفاق للتجند لانجاح مؤتمر الحزب القطري المقبل وانجاح الاجتماعات الفرعية لدراسة رؤوس الاقلام التي تعدها اللجنة المركزية ونقاشها بشكل دمقراطي مسؤول. * مطالبة وزارة العمل بمعالجة قضايا العمل والبطالة التي تزداد في قرانا. * المطالبة بزيادة الميزانيات للسلطات المحلية العربية. * دعوة المعلمين في منطقة المثلث الشمالي للمزيد من الوحدة والنضال من اجل ترسيع وتطوير وتقدم قائمة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين. * استنكار اقامة المجلس الاقليمي «عيرون» والمطالبة باقامة مجالس مستقلة في قرى عارة، معاوية، عين السهلة، برطعة، مصمص، زلفة، مشيرفة، سالم والبياضة.

د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد

● تتمة من صفحة ١ ●

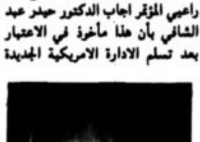
ان يلتقي الطرفان مباشرة لا سيما وان العقلاء في الجانبين هم الذين يطالبون بعقد لقاء كهذا. والجميع يدرك الان عدم امكانية تجاوز منظمة التحرير. فلا يمكن ذلك».

وكان د. عبد الشافي التقى في مقر رابطة الصحفيين العرب في قطاع غزة عشرات الصحفيين من مراسلي الصحف ووكالات الانباء المحلية والاجنبية. وشارك في المؤتمر ايضا عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، د. زكريا الآغا، بينما ادار اللقاء مراسل «الاتحاد»، الصحفي مصطفى البرهار.

وقال الدكتور عبد الشافي، ردا على سؤال حول تقييم الجولة السابعة من المفاوضات، بان الفلسطينيين لن يقبلوا بمفهوم اسرائيل حول المرحلة الانتقالية والسيادة على الارض. وقال ان مواقف اسرائيل لا تتماشى مع عملية السلام وهي محاولة من اسرائيل لاضفاء الشرعية على الاحتلال. وهذا يعني بأن المأزق التفاوضي لا زال موجودا.

وحول الانسحاب من المفاوضات، اجاب عبد الشافي بأن الوقت مبكر للحديث عن مقاطعة المفاوضات. كما اكد الدكتور عبد الشافي والدكتور زكريا الاغا بأن الحديث لا يدور عن الانسحاب من المفاوضات ولكن الحديث عن تعليق بعض الجولات هذا هدف محدد.

وردا على سؤال حول الرجوع الى راعيي المؤتمر اجاب الدكتور حيدر عبد الشافي بأن هذا مأخوذ في الاعتبار بعد تسلم الادارة الامريكية الجديدة





● حيدر عبد الشافي ●

لمهام مناصبها بحيث سيعم اللقاء معها ووضعها امام مسؤوليتها. وحول السقف الزمني للمفاوضات، قال د. عبد الشافي: نحن لن نقبل الاستمرار في المفاوضات بدون سقف زمني. واضاف: أؤكد للمرة العاشرة بان الوفد موحد وغير منقسم على ذاته، بل بالعكس فان الوفد موحد تماما، ليست وحدة اصطناعية، بل وحدة قناعة. وحوار مفتوح باستمرار. واعرف بأن الاعلام الاسرائيلي حاول ترويج ذلك من اجل تفتيت الموقف التفاوضي.

وحول تشكيل مجلس بلدي في غزة، اجاب عبد الشافي: احساسي انه لا يوجد اجماع حول الموضوع ورأيي الشخصي، ان يتم ارجاء هذا الامر حتى نرى نتيجة هذه المفاوضات. ولن تكون بعيدة المدى. وسنعرف النتائج في وقت قريب. واذا خرجنا من المأزق التفاوضي سيعطى الضوء الاخضر لتشكيل مجلس بلدي.

وقال الدكتور عبد الشافي، ردا على سؤال حول اذا ما كان السعي للوحدة الوطنية أفضل من الاستمرار في جولة المفاوضات: لم تكن هنالك وحدة وطنية بالمعنى الذي نريده قبل البدء في المسيرة التفاوضية. واضاف: لا مبرر للقول بان المفاوضات صدعت الوحدة الوطنية. ونحن ننادي بالوحدة الوطنية منذ زمن طويل قبل الذهاب لطاولة المفاوضات. ووجه نداء الى القوى والتنظيمات الفلسطينية بالمطالبة بالوحدة الوطنية الحقيقية على اسس دمقراطية «والا لن نحقق شيئا».

واوضح الدكتور عبد الشافي ردا على الموقف من الادارة الامريكية المنتخبة، بأن موقفنا غير متشائم وغير متفائل، نحن نحتفظ بموقف موضوعي، ونعتبر ان اي ادارة امريكية يجب ان تقف بجانب الحق خصوصا وان قضيتنا مدعومة بقرارات الامم المتحدة. ونحن نطالب الادارة الامريكية ان لا تأخذ موقفا عدائيا من قضيتنا! كما اكد الدكتور زكريا الاغا ونفى ان تكون هنالك خلافات بين الوفد الفلسطيني المفاوض والقيادة الفلسطينية بل بالعكس هنالك تعاون تام وكبير في كل الجلسات. كما اعترض الدكتور حيدر عبد الشافي والدكتور زكريا الاغا على تشكيل المجالس العليا القروية واكد الدكتور عبد الشافي عدم علمه بهذه التشكيلات ورفض هذا الاسلوب في الاراضي العربية المحتلة.

واعتبر الدكتور عبد الشافي تشكيل هذه المجالس ضد القضية الوطنية وسيضعف موقف الوفد المفاوض. واستذكر اسباب فشل الفلسطينيين في تحقيق اهدافهم في الثلاثينات واكد بانفعال بأننا يجب ان نفهم بأن ذلك ضدنا وضد قضيتنا.

واكد عبد الشافي شجبه للجرائم التي يرتكبها النازيون الجدد في المانيا. وقال: نشجب العنصرية اينما وجدت ونشجب التمييز العنصري.

كلمة الاتحاد

تقسيم فلسطين !

● اليوم، الاحد ١٩٩٢/١١/٢٩، يصادف مرور ٤٥ عاما على صدور القرار رقم ١٨١ الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة والقاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين: دولة اسرائيل التي قامت بعد عدة اشهر من ذلك القرار ودولة فلسطين التي فرض عليها الا تقوم..

الكثيرون من اجيالنا الحاضرة لا يعرفون الكثير عن هذا القرار واهميته التاريخية والظروف التي احاطت باتخاذه ومن الذي ايده ولماذا ومن لم يؤيده ولماذا. وكل هذه عناصر لها أهميتها البالغة بل والحاسمة والمقررة لكل من يريد ان يعرف شيئا عن ماضيه لكي يعرف كيف يحدد مساره للمستقبل.

لكن، في الوقت نفسه، فان الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني تعرف جيدا ان المؤامرة لمنع تطبيق الشق الثاني من القرار، المتعلق بالدولة الفلسطينية وحرية الشعب الفلسطيني، ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا. وقضية القضايا يجب ان تكون اليوم افشال هذه المؤامرة وتطبيق الشق الثاني القائل باحقاق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لا يمكن لاي فلسطيني وطني ان ينسى تلك العناصر التي شاركت في تلك المؤامرة، الغرب الاستعماري والقيادات العربية الرجعية وقيادة الحركة الصهيونية. بهذه المؤامرة فتحوا جرحا عميقا ورهيبا لا يزال ينزف دما حتى اليوم. وبسببها سقط اكثر من مئة الف فلسطيني واكثر من عشرين الف اسرائيلي والوف وربما عشرات الوف الاشقاء العرب، جنودا ومدنيين، رجالا ونساء، شيوخا واطفالا. وبسببها لا يزال معظم افراد الشعب الفلسطيني مشردين بعيدا عن وطنهم.. عشرات وربما مئات الالاف منهم يعيشون في ظروف الفقر المدقع والظلام الدامس.

لقد جرت مياه كثيرة في نهر الاردن، منذ ذلك الوقت. قسم من القيادات العربية توصلت الى قناعة بأن لا مفر من احقاق الحقوق الفلسطينية، وبهذا غيرت من موقفها القديم. والقيادة الفلسطينية المجربة، باتت ذات ارادة حرة وتعبر عن حاجات وطموحات الشعب الفلسطيني، فترضى بمبدأ التقسيم ومستعدة للقبول بدولة فلسطينية على ارض تقل مساحتها عن مساحة الدولة الفلسطينية المقررة في قرار التقسيم، وذلك في سبيل حقن الدماء. اوساط جدية في الغرب تؤمن هي الاخرى بضرورة احقاق هذا الحق. واوساط جدية في اسرائيل ايضا. البعض استيقظ وحده. والبعض ايقظته الانتفاضة.

لا يمكن لانسان واقعي صادق مع نفسه الا ان يرى هذه الصورة المشرقة.

ولكن، الى جانب ذلك، فان هناك من يشد بنا الى الوراء لمنع هذا التطور – خصوصا في الجانب الاسرائيلي والامريكي وبعض الفئات الفلسطينية والعربية.. مع الفارق بين وزن وقوة ودور وتأثير كل جانب منها. لهؤلاء يجب ان يقال بكل وضوح وصراحة:

لن يكون هناك مفر من تطبيق المبدأ الذي يقوم عليه الشق الثاني من قرار التقسيم. قد تطول المدة، فيطول سفك الدماء ويزيد.. لكن لن يكون هناك حل بدون تطبيق هذا المبدأ – «دولتان لشعبين».

بامكان المتوهمين ان يتوهموا، بامكان الطامعين ان يعيشوا على اطماعهم، بامكان المتشنجين ان يسبحوا في عرقهم... لكن ليس بالامكان سلب الشعب الفلسطيني حقه وارادته واصراره على تطبيق الشق الثاني من هذا القرار. لم ينجحوا في ذلك حتى عندما كان هذا الشعب ممزقا بلا قيادة ولا ارض، فكم بالحري اليوم في ظل الانتفاضة البطولية الشامخة وتحت قيادة واضحة الهدف والموقف؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٠، ٤/٥١٤.٠٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة المهدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠.٧.

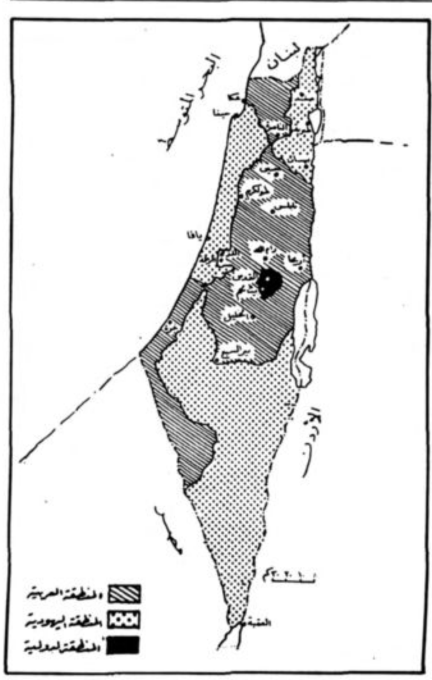
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٩٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

٤٥ عاماً على قرار تقسيم فلسطين

● بقلم: حسين سويطي ●



خارطة التقسيم

● تصادف اليوم الذكرى الـ ٤٥ لقرار التقسيم الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩ والقاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية. وقد صوت الى جانب هذا القرار المعروف بقرار رقم ١٨١ (٣٣) دولة وضده (١٣) دولة بينما امتنعت (١٠) دول عن التصويت.

وتعود فكرة تقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية عليها الى بداية هذا القرن. ففي الثاني من تشرين الثاني ١٩١٧ صدر الوعد البريطاني المعروف بوعد بلفور الى قيادة الحركة الصهيونية العالمية (حاييم وايزمن) بالتزام بريطانيا بانشاء وطن قومي لليهود على ارض فلسطين. وقد قويت هذه الفكرة في الثلاثينات وازدادت المعارضة الفلسطينية لها من خلال ثورة ١٩٣٦. وكان اول مشروع رسمي للتقسيم قد صدر في توصيات لجنة بيل (١٩٣٧) وتحت ضغط من قيادة الحركة الصهيونية، الا ان تجدد الثورة الفلسطينية الكبرى اقنع الحكومة البريطانية على طي المشروع على اساس انه غير عملي. لكن زعماء الحركة الصهيونية ومن خلال فرض امر واقع جديد على الارض (شراء اراض وبناء مستوطنات، وافتعال الاحتراب والاعتداءات) عملوا جاهدين على اقناع بريطانيا وزعماء الولايات المتحدة بأن الوضع يتطلب تجسيد فكرة الوطن القومي اليهودي واستعدادهم للقبول بدولة يهودية على اي جزء من الارض الفلسطينية، وهذا ما ابلغوه للرئيس الامريكي هاري ترومان في لقائهم معه سنة ١٩٤٦.

وقام ترومان وادارته بالضغط على اللجنة الخاصة التي شكلتها الجمعية العامة للامم المتحدة «لجنة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين» والتي بحثت الاوضاع في فلسطين، لتبني مشروع للتقسيم. وقد تبنت هذه اللجنة توصيتها بالتقسيم في التقرير الذي رفعته الى الامم المتحدة في ١٩٤٧/٨/٣١ على اساس انه مشروع الاكثرية في هذه اللجنة.

وفي دورتها المنعقدة في ١٨/ ٤٧/١٠ بدأت الامم المتحدة بمناقشة توصيات اللجنة. وقام المشروع (القرار) بتقسيم فلسطين الى (٧) اقسام ثلاثة منها وتضم ٥٦٪ من مساحة فلسطين للدولة اليهودية وثلاثة اخرى وتضم ٤٣٪ لاقامة دولة عربية والقسم السابع للقدس وجوارها تحت ادارة الامم المتحدة. وبموجب هذا المشروع فان الدولة اليهودية المقترحة تحتوي على اكثرية عربية (٥٠٩.٧٨٠ عربياً مقابل ٤٩٩.٠٢٠ يهودياً) بينما لا يشمل القسم العربي سوى بضعة الاف من اليهود، اضافة الى ان الاراضي التي كانت تعود ملكيتها لليهود بلغت حوالي (٦٪) فقط. كما يدعو القرار الى وحدة اقتصادية بين الدولتين.

واستمرت الامم المتحدة في نقاشاتها حول الموضوع الى ان اتخذت قرارها في ٤٧/١١/٢٩ القاضي بانهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وتقسيم البلاد الى دولتين عربية ويهودية حسب المشروع اعلاه ولم يحظ هذا القرار بموافقة اي من الدولة الافريقية او الآسيوية الاعضاء في الامم المتحدة.

لقد اعتبرت الحركة الصهيونية هذا القرار نصراً تاريخياً لها. ذلك انه اعطى الشرعية الدولية لما كانوا قد جسدوه على الارض من بناء مؤسسات الدولة (الجيش، الادارة، الاستيلاء على الارض) وهذا القرار هو الاشارة لهم بالاعلان رسمياً عن ميلاد الدولة اليهودية.

لم يتح المجال امام الشعب الفلسطيني وقواه التقدمية لاسماع صوتهم كما يجب في تلك الفترة.

بينما عملت الدول العربية من جهة على الاعلان جهاراً انها ضد هذا القرار وستناضل ضده وفي الواقع تآمرت حكومات هذه الدول على الشعب الفلسطيني وشاركت في سلبه حقه.

ويشار هنا الى ان مجمل الشعب الفلسطيني قد عارض هذا القرار اثناء مناقشته. ولكن بعد ان اتخذت هيئة الامم قرارها هذا واتضح ان ميزان القوى يميل الى امكانية الكارثة وضياع حقوق هذا الشعب الوطنية رأت هذه القوى وعلى رأسها عصبة التحرر الوطني (الشيوعيون الفلسطينيون) ان تراجع موقفها. وبينما كانت معارضة لهذا الاقتراح وافقت على القرار ودعت الى قبوله والعمل على تنفيذه. وذلك على اساس ان هذا القرار وان كان مجحفاً حقاً بحق الشعب الفلسطيني الا ان فيه بعضاً من الامور تستدعي الموافقة عليه. ويمكن ان نحدد هذه الموافقة الى التالي:

أ – ان هذا القرار يدعو اولاً الى الغاء الانتداب. وهذا بحد ذاته انتصار للنضال ضد الاستعمار.

ب – ان القرار يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فوق تراب وطنه (وان كان قد مس بهذا الحق عبر اقتطاع الجزء الاكبر من فلسطين للدولة اليهودية) واقامة دولته المستقلة والمعترف بها من الشرعية الدولية.

جـ – ان هذا القرار، وعبر بند الوحدة الاقتصادية بين الدولتين، انما يبقي المجال مفتوحاً في المستقبل لاعادة توحيد البلاد في دولة واحدة.

د – ان الدولة اليهودية المقترحة تحتوي على اكثرية عربية من المحتمل او المفروض ان تطرح شعار نضالها المطالبة بحق تقرير مصيرها وفتح امكانية جديدة لاعادة توحيد البلاد مرة اخرى.

هـ – ان هذا القرار يمكنه ان يضع حداً لاحداث القتل والحرب وسفك الدماء التي كان يغذيها الاستعمار البريطاني والرجعية العميلة له والمرتكبة بحق الشعب الفلسطيني بشكل خاص.

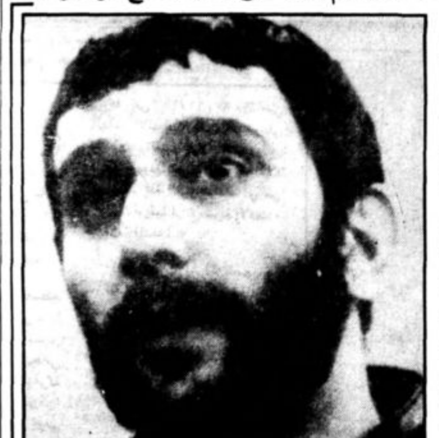
وعلى هذا الاساس وما حملته الاحداث فيما بعد من مآسٍ على الشعب الفلسطيني، يمكن ان نرى بعد النظر والرؤية الموضوعية التي تميز بها موقف الشيوعيين الفلسطينيين في عصبة التحرر الوطني الفلسطيني، من هذا القرار وامكانية تحقيقه الفعلية والمحافظة على الشعب الفلسطيني فوق ارضه وتراب وطنه.

وفي مقابل موقف العصبة وقفت «اللجنة العربية العليا» التي كانت تتحدث باسم شعب فلسطين امام الدول العربية والمحافل الدولية الرسمية، ضد قرار التقسيم واعطاء الحل السلمي فرصة ورفضت التعاون مع العصبة من اجل تنظيم حياة الشعب الفلسطيني وبناء دولته المستقلة في الحدود المقترحة. وراحت تتهم، ويدعم من الحكام العرب، الشيوعيين بالخيانة والتنازل عن الحق الفلسطيني بينما كانت قيادة هذه اللجنة اول من ترك البلاد امام الزحف العسكري المنظم من قوات المنظمات الصهيونية التي احتلت ما تبقى من ارض مخصصة للدولة العربية الفلسطينية.

واليوم وبعد ٤٥ عاماً على هذا القرار نرى وبحق كم كان اولئك القلة من الشيوعيين على حق. فشعبنا الفلسطيني يناضل من اجل دولة مستقلة اقل بكثير مما اتيح له حسب قرار التقسيم، بكل اجحافه. وكم تآمر الحكام العرب بغوغائيتهم وحربهم الكلامية عبر الاذاعات على شعب فلسطين وشعوبهم العربية.

مسرحية جديدة لزياد الرحباني

★ كل ابطالها من عامة الشعب ولم يقفوا على خشبة المسرح من قبل ★





● بعد ان تعرفنا على مسرحيات زياد الرحباني عن طريق اشرطة الكاسيت واحببناها لانها مميزة، واحببنا اعماله مع والدته فيروز المميزة ايضاً، يطل علينا زياد الرحباني بمسرحية جديدة والتي تقرر عرضها في ٢٥ كانون الاول القادم على مسرح قصر البيكاديللي في شارع الحمرا في بيروت.

حتى الآن لم يعرف اسم المسرحية ولكن الذي يميزها ان ابطالها جميعهم من عامة الشعب ولم يسبق لهم ان وقفوا على خشبة المسرح، وقد قام زياد باختيارهم بنفسه للعب ادوار المسرحية.

ونحن نتساءل هل ستتاح لنا الفرصة لمشاهدة المسرحية ولو عن طريق شريط فيديو ام ستكون مثل سابقاتها نسمعها فقط عن طريق شريط الكاسيت؟!

مصرع عامل من الناصرة في حادث طرق في تل ابيب

السيارة اصطدمت بسيارة أخرى.. لكن المصيبة جاءت من الارتطام بلوحة اعلانات من الباطون

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه، الشاب معاد عادل دخان (٢٠ عاماً) من الناصرة، اثر حادث طرق وقع له بالقرب من مطار دوف في تل ابيب، واصيب بالحادث شابان آخران كانا برفقته، جراح احدهما قاسية جداً.

وكان قد وقع الحادث في الساعة العاشرة من مساء امس الاول الجمعة، عندما كان المرحوم عائداً مع زميليه سعيد عفيفي وعمر عثمان الى الناصرة بعد زيارة لشقيق سعيد في تل ابيب. وفي حديث مع الناطقة بلسان شرطة تل ابيب اهرقا ابكري قالت انه لم يعرف بعد سبب الحادث.

ولكن التحقيقات الاولية تبين ان اصطداماً وقع بين سيارة فولسفاجن

● المرحوم معاد دخان ●

موديل ٨٦ كان يقودها الشاب معاد دخان وسيارة اودي كانت قادمة من الجهة المقابلة، عند اشارة المرور وبعد اصابة سيارة الفولسفاجن اصطدمت بأعمدة لافتة الباطون الضخمة في شارع فير فقتل السائق معاد على الفور واصيب سعيد عفيفي باصابات خطيرة وعمر عثمان باصابات خفيفة نقلا الى مستشفى ايخيلوف للعلاج.

وتقول الناطقة بلسان الشرطة ان واحدة من السيارتين لم تمتثل للضوء الاحمر في اشارة المرور. وعليه تطلب كل من كان شاهد عيان على الحادث ان يتصل بشرطة تل ابيب ليبلغ عما رأى.

ويذكر ان المرحوم كان يعمل بالبناء مع والده. وهو معروف بنشاطاته على صعيد العمل التطوعي. وقد شيع جثمانه امس السبت من بيت والده في الناصرة في موكب جنائزي مهيب.

طالبة في الصف الحادي عشر تنجب طفلة

★ اشتكت من آلام في البطن. ذهبت الى الطبيب. وبعد ساعات انجبت الطفلة. لكنها تقول انها لم تكن تعلم بالحمل.. وحتى ان بطنها لم يكبر ★

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبة في الصف الحادي عشر تتلقى تعليمها في مدرسة «أورط» في كريات موتسكين انجبت طفلة.

وتبين ان والدتها ووالدها وكذلك صديقها الجندي لم يكن لديهم اي علم بان الطالبة حامل. وحتى الطالبة نفسها لم تعلم بذلك اذ لم يظهر على جسمها اية علامة من علامات الحمل. ولم يكبر بطنها. وفي الاسبوع الماضي ذهبت مع اهلها الى الطبيب بعد ان شعرت بآلام في البطن. وبعد الفحص تبين انها حامل... وانها على وشك الولادة. وبعد ساعات فقط قامت بانجاب الطفلة.

وقال طبيب النساء، د. ايلي غوطرمان، انه لو راقبت العائلة ابنتها الطالبة لعرفت بان ابنتها حامل. فيمكن ان تكون الطالبة قد زادت بوزنها (٥) كغم فقط. وهكذا لم تنتبه الى الموضوع. لكن لا يمكن عدم ظهور علامات الحمل عليها. ويبدو ان الطالبة لم تفكر بالموضوع، او حاولت الاخفاء عن أهلها.

مقتل مسنة في حادث طرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت المسنة ريفكا برغمان (٧٤ عاما) من كريات موتسكين مصرعها الليلة قبل الماضية بعد ان صدمتها سيارة في المنطقة الصناعية في حيفا «مفراتس».

وكانت احدى السيارات قد توقفت لمنح الامرأة العجوز العبور وقطع الشارع على خط المشاة الا ان سيارة اخرى كانت مسرعة على الشارع الثاني بالاتجاه نفسه لم تتوقف فصدمت المسنة. وقتلها على الفور.

بناء على امر اخلاء ابتزازي:

شرطة حيفا تلقي بعائلة عربية الى الشارع!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت شرطة حيفا، ظهر الجمعة الاخير، بارغام عائلة عربية تقطن في حي «كبيبوتس غليوت» في حيفا على اخلاء المنزل بناء على امر استصدره صاحب المنزل.

ولم تأخذ الشرطة بعين الاعتبار ان هذه القضية مختلف عليها بين صاحب المنزل وعائلة صالح اسدي المكونة من عشرة انفار خاصة وان عائلة اسدي اشترت المنزل من جمعية «الساكن المحصن». الا ان صاحب المنزل ضرب بعرض الحائط ذلك واستغل يوم الجمعة القصير لاستصدار امر من المحكمة وقذف العائلة العربية الى الشارع في هذه الايام الشتوية الباردة.

وحاول رئيس لجنة الحي المذكور، السيد احمد فاعور، الاتصال بعدة جهات مسؤولة الا انه تعذر ذلك مع دخول السبت.

وعلى اثر ذلك قام عدد من افراد الحي واعضاء اللجنة بنقل اثاث العائلة الضحية الى احد مخازن الحي وتوزيع افراد عائلة الاسدي على بعض العائلات للمبيت.

وينوي رئيس لجنة الحي، اليوم الاحد، مواصلة اتصالاته لحل هذه المشكلة الانسانية مع نواب كتلة الجبهة في الكنيست لاثارتها مع الوزراء المعنيين.

شاب من دالية الكرمل يطلق الرصاص على شقيقته!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام الشاب امل شاهين (٢٥) سنة، من دالية الكرمل باطلاق الرصاص على شقيقته، أمس السبت، ولكنها، وبأعجوبة، لم تصب بأذى.

وقد وقع الحادث في بيت والدي الشاب وشقيقته. ولم تعرف خلفيته بعد. وقالت شرطة حيفا في بيان لها ان الشاب استعمل بندقية من نوع (ام – ١٦) واطلق الرصاص على شقيقته ثم ولى هاربا، قبل ان يفهم انه لم يصبها.

واقامت الشرطة القبض عليه للتحقيق، مساء امس، واعترف بانه قام باطلاق الرصاص. وتبين ان سبب اطلاق الرصاص نتيجة ديون متراكمة عليه.

وكان الشاب قد هرب بسيارة حمراء من نوع «اوتوبيانكي». وقد اقامت الحراجز لالقاء القبض عليه.



● افتتح في المانيا، امس الاول، معرض السيارات تحت اسم «سيارات مجنونة». وتظهر في الصورة احدى سيارات نقل النبيذ التي صممها الامريكي جو هوكبرغ ●

غبار السكر كاد يحدث كارثة في محل لصناعة الحلويات الشرقية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اندلع حريق في محمص ومحل لصناعة الحلويات الشرقية يعود للشاب الفحماوي محمد احمد جبارين، اثر انفجار كاد يودي بحياة اصحاب المحل.

فبينما كان الشاب الفحماوي محمد احمد جبارين يطحن السكر لاعداده للحلويات الشرقية وذلك صباح يوم الجمعة الماضي، تعطل جهاز سحب غبار السكر وتشبع المحل بشكل هائل بغبار السكر. وبدون ان ينتبه قام الشاب باشعال سيجارة فحدث انفجار كبير بشكل فجائي قذف الشاب الى خارج المحل. وقد اصيب بحروق في جميع انحاء جسمه مما ادى الى نقله الى مستشفى العفولة. ولخطورة اصابته تم نقله الى مستشفى «بيلينسون» وهو يعالج في قسم الحروق.

شاب عكي هوايته سرقة الغسيل المنشور!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – درج حاييم اهرون عرب (٣٩) عاما من عكا، على سرقة الغسيل المنشور على حبال الغسيل في عكا. ولم يكتف بذلك بل سرق، ايضا، ثلاث دراجات هوائية. وضبطت المسروقات في بيته. وعرف احد افراد عائلة فمكتين في عكا، بدلة من نوع «ترينينغ» كانت بحوزة حاييم فقدم شكوى للشرطة. وخلال التفتيش ضبطت الشرطة في بيته كميات كبيرة من المسروقات.

وصباح امس الاول قرر القاضي الترء في محكمة صلح عكا تمديد فترة اعتقاله لثلاثة ايام. وقال ممثل النيابة ان المشتبه به لا يتعاون مع محققيه.

وآخر .. يتلذذ بسماعه الهواء الخارج من اطارات السيارات!

● كما قرر قاضي المحكمة صباح الجمعة، تمديد فترة اعتقال شاب عكي يدعى سلفيك سربعسر، (١٨) عاما، لثلاثة ايام، لقيامه بتنفيس عجلات السيارات والحاق اضرار بها وارساله الى المعالجة النفسية، بناء على طلب المشتبه به.

وقال سربعسر خلال جلسة المحكمة «احب واتلذذ على سماع صوت الهواء الخارج من العجلات لذلك اقدمت على ذلك».

تمديد اعتقال اربعة تجار مخدرات

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح الجمعة، فترة اعتقال اربعة تجار مخدرات لمدة عشرة ايام لاستكمال التحقيق معهم.

ففي تاريخ (٩٢/١١/٢٥) وبعد التفتيش في بيت نبيل محمود عماش (٣٣ عاما) من عكا، ضبطت عدة رزم وجد فيها مخدرات من نوع هيروين وكذلك مبلغ (٢٩٥٠) شاقلا نقدا، يشتبه بأنه قبضه بعد التجارة بالمخدرات.

وكذلك حكم على محمد اسماعيل عنبتاوي من شفاعمرو، (٤٠) عاما لعشرة ايام، لتجارته بالمخدرات. وضبطت معه خلال اعتقاله كمية وزنها (٤) غرامات من نوع هيروين.

واما عدنان عبد الله سباعنة من كفركنا فضبط معه بالاضافة الى المخدرات مبلغ (٥٠٩٠) شاقلا، يشتبه بأنه اخذها مقابل بيع المخدرات وضبط معه، ايضا، جهاز الكتروني لوزن المخدرات.

وكذلك مددت فترة اعتقال اسعد علي سرحان من نحف لعشرة ايام الذي ضبط وهو يتاجر بالمخدرات في شفاعمرو مع اخرين.

في اطار دورات التربية للدمقراطية:

١٣٥ معلما في يومين دراسيين

● نهريا – لمراسل خاص – ضمن دورة «التربية من اجل الدمقراطية» اشترك يومي الخميس والجمعة الماضيين (١٣٥) مربيا من منطقة الشمال في يومين دراسيين نظمهما معهد الدراسات غفعات حبيبة فرع نهريا.

في اليوم الاول حاضر د. قيس فرو من جامعة حيفا عن الاقتصاد في الشرق الاوسط، مبرزا الدور الهام الذي يلعبه النفط في رسم خريطة العلاقات بين دول الخليج النفطية وبين الغرب. واشار الدكتور فرو في سياق محاضرته التي استغرقت اربع ساعات الى العوامل الذاتية في الدول العربية والعوامل الخارجية، التي تؤدي معا الى ابطاء عملية التطور الاقتصادي في هذه الدول.

اما اليوم الثاني فقد تضمن في قسمه الاول محاضرة لإيال رابسر من معهد ديان قدم خلالها مسحا شاملا للأنظمة في الشرق الاوسط، وتطرق الى العملية السلمية الجارية مبرزا اهمية الرأي العام في انجاحها. وفي القسم الثاني من هذا اليوم الدراسي حاضرت ساره اوسعسكي من معهد جبعات حبيبة عن العلاقة بين الاكثرية والاقلية في النظام الدمقراطي، والاشكالية الدائمة التي تراكب هذه العلاقة، معتمدة على ابحاث ودراسات لعلماء اجتماع مختصين، وتطرقت اوسعسكي في محاضرتها الى اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل بعد السلام.

ويشار الى ان الاستاذ غزال ابو ريا (سخنين) يركز هذه الدورات.



يوم دراسي حول عدد من الامراض النادرة، يقيمه المستشفى الافرنسي في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقيم في المستشفى الافرنسي في الناصرة، امس الاول الجمعة، يوم دراسي شارك فيه اطباء من قسمي الاطفال والخدج من مستشفيات الافرنسي والانجليزي والعفولة وبوريا وصفد وقدمت فيه اربع محاضرات.

وقد قدمت محاضرة عن مرض زلفكر، قدمها د. نزيه عاصلة وهو مرض نادر من نوعه يصاب به طفل من كل مئة الف ولادة. وفي البلاد ولدت حالات قليلة جداً احداها كانت في المستشفى الافرنسي وتوفيت الطفلة في الشهر الماضي. والمرض يأتي نتيجة نقص جسيمات صغيرة داخل الخلية تحتوي على عدد كبير من الانزيمات المهمة لبنية الخلايا العصبية. ويكون المولود بحالة ارتخاء في كل انحاء جسمه (انظر الصورة) حيث تكون كل عضلات جسمه مرتخية. ولا يعيش المولود اكثر من سبعة اشهر.

وقدم د. احمد خلايلة محاضرة عن مرض الكوازاكي، وهو نوع من الفيروس يصيب القلب والمفاصل واعضاء اخرى في الجسم. وعن مرض الارتخاء في عضلة القلب عند الاطفال قدم د. فوزي القيش محاضرة. كما قدم د. تيسير جروس محاضرة عن مرض «لانغ ايسيس» وهو عبارة عن ورم (دمل) في الرئتين.

لينينغراد تتحول الى مدينة «الجريمة والعقاب»

● موجة من الجرائم تجتاح المدينة وتحولها الى مكان مخيف ●

● سانت بطرسبورغ – بين ظلال سوداء في ممرات معتمة بوسط سانت بطرسبورغ (لينينغراد) تدب خطوات حذرة.. ثم تشق سكون الليل صرخات مرعبة..

امرأتان مزق قاتل جسديهما بفأس بالطابق الرابع باحدى البنايات.. حمام من الدم يبعث القشعريرة ويثير الغثيان.. وما زال المر مخيف كما لو كان يردد صدى الصرخات برغم مرور قرن وربع القرن على رواية فيدور دستويفسكي «الجريمة والعقاب» احدى روائع الادب العالمي التي تضم هذا المشهد.

وتجتاح سانت بطرسبورغ حاليا موجة من الجرائم حولتها الى مدينة مخيفة وذلك في اطار تصاعد الجريمة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق والتوجه نحو «اقتصاد السوق».

وقال متحدث باسم البوليس مشيرا الى ارتفاع معدل الجريمة بنسبة ٦٠ في المئة بالمقارنة مع العام الماضي «بالقياس الى حجمنا تعتبر مدينتنا الاسوأ في روسيا».

وما زالت الاماكن التي اوردها دستويفسكي في روايته موجودة في سانت بطرسبورغ ثاني اكبر مدينة في روسيا والعاصمة القيصرية القديمة. والمعروف ان دستويفسكي امضى فترة من السجن في سيبيريا بتهمة التحريض على العصيان.

وفي «الجريمة والعقاب» يتسلل الطالب المفلس راسكولينكوف الشخصية الرئيسية في الرواية التي كتبها دستويفسكي في ١٨٦٦ من بيته في ليلة صيف ليقتل مرابية عجوز ويجهز ايضا على امرأة رأته وهو يرتكب جريمته.

ويمكن لزوار سانت بطرسبورغ الاهتداء الى الشقة ٦٥ بالمنزل رقم ١٠٤ الذي يطل على جسر قناة جريبويدفا التي اوردها دستويفسكي في روايته وهي كئيبة وخاصة في ليالي الشتاء.

ويمكن تتبع خطى راسكولينكوف بالسير خلف تلاميذ مدارس روس يدخلون ويخرجون من بوابة تؤدي الى فناء به البيت الذي ارتكب فيه القاتل جريمته.

والمكان من الداخل يبعث على الخوف اكثر مما جاء في «الجريمة والعقاب». الزائر يمر بجدران خضراء ويرتقي سلالم حجرية تحفها اسوار سوداء. وطليت ابواب الشقة بطبقة حمراء في لون الدم لدرجة تثير الخوف.

وفي الشقة تعيش الان امرأة عجوز ترفض فتح بابها لرجال. وقالت لجيرانها انها تخشى على حياتها في هذه الايام التي تنتشر فيها الجريمة كما ان كثرة الزوار تضايقها.

ويؤمن سكان الشقق الاخرى بالبناية انفسهم بكلاب حراسة او يقوون ابوابهم باقفال ومزاليج متعددة.

وفي الفناء تتجول امرأة انيقة مع كلبها وتسأل زائرا «هل هذا مكان جيد للسكنى؟.. بالطبع لا. انظر حولك».

وقالت يورا فيودوروف عاملة النظافة بالحي «تم بناء هذا البيت في ١٦٩٨ ومنذ ذلك الوقت لم تجر به اصلاحات كثيرة. وبعد الثورة قسمت الادوار الى شقق صغيرة. كثيرون يأتون الى هنا سيرا على الاقدام او بالحافلات. ويجب ان تأخذ حذرك من بلطجية خطرون خاصة وهم سكارى. وغير ذلك فالمكان لا بأس به».

وفي بناية اخرى قريبة يمكن للزائر ان يتصور مقتل جريجوري العراف ورجل البلاط الذي قتل عام ١٩١٦ في حدث هز العالم.

وقبل ثلاث سنوات فقط تم تحويل قبو النبيذ الذي اغتالت فيه مجموعة من النبلاء راسبوتين للتخلص من نفوذه الى متحف.

وقد دعا النبلاء راسبوتين لحضور حفل صاخب فاستجاب. وعن طريق اسطوانة لموسيقى امريكية صاخبة ادار المتآمرون حاكيا ليوحوا لراسبوتين بأن الحفل يحتدم في احدى الغرف.

وقدموا له شرابا وضعوا فيه جرعات قاتلة من سم زعاف. والغريب انه لم يمت. فاطلقوا عليه الرصاص ولكنه بقي حيا فألقوه في نهر نيفا.

ويعرض المتحف صورا لراسبوتين وقد اثخنته الجراح وسالت دماؤه.

وقال الصحفي المحلي فاليري كاتسوبا «اشعر بجو كئيب قاتل. واحس اننا في فترة انتقال الى فترة مليئة باحداث مخيفة».

حافظ الأسد: الصفقات الانفـرادية لا تحقق السلام

اذا تمسـك رابين بمنطق الحل الجزئي فلن يكون هناك سلام

ندعـو لابادة كل اسلحـة الدمـار الشامـل في اسرائيل وسوريا والمنطقة. فهكذا نحقق الأمن للجميع

أجرت مجلة «تايم» الأمريكية، في عددها الأخير (٣٠/١١/٩٢)، مقابلتين صحفيتين هامتين مع كل من الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، حول موقفيهما من مفاوضات السلام وسيرها. وقد اثارت التصريحات اهتماما عالميا واسعا. ولذلك ننشرهما فيما يلي:

*** لقاءات القمة قد تقود الى الحرب لا الى السلام * مجموع العرب الذين يريدون السلام اكثر بكثير ممن لا يريدونه * لا يمكننا ان نقنع نصف مليون مشرد سوري من الجولان بالتخلي عن جزء من اراضيهم لمصلحة اسرائيل * لقد نصحت السادات في حينه بأن لا يذهب الى القدس لأن هذه الزيارة تعقد الأمور ***

– هناك اعتقاد في الخارج، بأن فرصة تاريخية قائمة الآن للسلام بين اسرائيل والعرب، وبشكل خاص بين سوريا واسرائيل، هل تعتقد بأن الأمر كذلك، وهل توافق على اقتراح رئيس الوزارة، رابين لعقد اجتماع بينكما؟

●● نحن نريد السلام، والسلام يتطلب مباحثات طويلة وشاقة، وهذه المباحثات لا يمكن اجراؤها في مؤتمر قمة. فالسلام يمكن ان يقود الى مثل هذا اللقاء، لكن هذا اللقاء لا يمكن ان يأتي بالسلام. فنحن اعداء، نشبت حروب بيننا لأكثر من اربعين عاما، وقدمنا شهداء. ولدينا املاك واسعة، فارضنا محتلة وملايين من امتنا العربية اصبحوا مشردين. والتقاء رؤساء الدول لبحث النزاع الاسرائيلي العربي يمكن ان يقود الى حرب بدل ان يقود الى سلام، وعندما تكون هناك اختلافات بين القيادة على المستوى الأعلى فلن يكون هناك من يستطيع اصلاح الأمور.

– لقد استعادت مصر شبه جزيرة سيناء من اسرائيل من خلال المفاوضات في كامب ديفيد. فهل يمكن ان تتوصل سوريا الى اتفاق مع اسرائيل حول هضبة الجولان قبل ان يجري حل كل القضايا العربية – الاسرائيلية؟

●● ان السلام مع مصر لم يضع حدا للنزاع في المنطقة. واكثر من ذلك فان مصر، وبالتحديد، انور السادات، دفع ثمنا غاليا. وكل زعيم عربي يقوم بما قام به السادات سيدفع ثمنا لا اقل. فالصفقات الانفرادية لا تحقق السلام، ويمكن ان تؤدي في الواقع الى نتائج معكوسة وانا مندهش من ان بعض الناس يريدون تقطيع السلام قطعا – واحدة الآن، واخرى فيما بعد. فما الفائدة من حل مشكلة بشكل يخلق مشكلة اعوص؟ فنحن عندما نتحدث عن سلام شامل لا نعني ان الجميع يجب ان يسيروا كتفا الى كتف، مثل جنود في استعراض عسكري، فقد يمكن ان يجري تقدم على جبهة، ويتأخر ذلك في جبهة اخرى. وكل الاطراف العربية تدرك بأن هناك استثناءات خاصة بالنسبة لكل قضية. وطالما كانوا على قناعة بأننا نتجه نحو سلام شامل، فان تقدما في قضية يمكن ان يحدث بشكل اسرع من القضايا الاخرى.

– من حيث ان الفلسطينيين غير متفقين حتى بينهم، فكيف يمكن ان يكون الجميع راضين؟

●● ان مجموع العرب الذين يريدون السلام اكبر بكثير من اولئك الذين لا يريدون. ونحن العرب من الأصل نفسه، لغتنا، تاريخنا وآمالنا واحدة، فاذا ارتكب الرئيس السوري خطأ، فان مواطني الجزائر او المغرب يتصرفون، وكأن لهم الحق نفسه مثل مواطني سوريا، في محاسبته.

– اذا كنت لا تعرض شيئا على الاسرائيليين فكيف تتوقع منهم الموافقة على سلام شامل؟

●● منذ سنة ١٩٤٨ والاسرائيليون يدعون انهم يريدون السلام، ونحن نعرض الآن السلام عليهم، وماذا يمكننا اعطاؤهم اكثر من ذلك؟ ولكن السلام يجب ان لا يكون على حساب اراضينا. وكيف يمكن للعرب ان يحملوا السلام اذا كان الثمن هو تقديم اراضينا لاسرائيل؟ ان عندنا نصف مليون مشرد من هضبة الجولان، فكيف يمكن ان تقنعهم بأن علينا اعطاء جزء من الجولان الى اسرائيل؟ ان ميثاق الأمم المتحدة يحرم احتلال اراضي الغير، وليس هناك اي مبرر اخلاقي، شرعي او سياسي للعرب لكي يقدموا اراضيهم الى اسرائيل لا لشيء، الا للحصول على موافقة اسرائيل على السلام، ومن ثم فان اية دولة تستطيع ابتلاع جارتها.

– الا ترى انه من الضروري التوصل الى حل وسط في قضية القدس؟

●● هذا الأمر متروك الى المفاوضين الفلسطينيين. ولكن على الجميع ان يعرفوا بأن هذه القضية هي قضية جدية جدا، وموضوع القدس يخص مليار مسلم، فالايرانيون والباكستانيون يشعرون، لاسباب دينية، بأن القدس لهم، ونشعر نحن كذلك بأن القدس لنا وهكذا الفلسطينيون ايضا. والمسيحيون العرب يشعرون الشيء نفسه. ولست اقصد القول بأن قضية القدس لا يمكن حلها. فالمفاوضات يمكن ان تخلق ظروفا تقود الى حلول.

– اذن فانت لا تستثني حلا وسطا يتعلق عن السلام الشامل؟

●● ليست هناك اية امكانية لحل وسط بالنسبة للجولان. وليس هناك في سوريا انسان يمكن ان يتنازل عن انش واحد من الارض في الجولان، وكل سوري يؤمن من اعماق قلبه بأن كل من يسلم قطعة من ارضه فهو خائن – ومصير الخونة معروف.

– هل اتفاقية سيناء التي منحت دخول قوات متعددة الجنسية، تشكل نموذجا للجولان؟

●● لقد وافقنا على انه يجب ان تكون هناك ترتيبات امنية مقبولة على كلا الطرفين، والاسرائيليون انفسهم مقتنعون بأن الجغرافيا بحد ذاتها لا تؤمن الأمن.

– اليس ذلك تغيرا في الاصرار الاسرائيلي على ان احتلال الارض هو للأمن؟

●● الذي يقولونه في هذا الشأن شيء، وما يضمرونه هو شيء آخر. ولقد سمع وفدنا ان الاسرائيليين يقولون بأن احتلال الجولان لم يجلب لهم الأمن. واما هدفهم الحقيقي فهو ابعادنا عن مستوطناتهم في الجولان.

– هل انت مشجع من موقف رابين تجاه المفاوضات؟

●● انه يتكلم عن السلام اكثر مما فعل اسحاق شمير، ولكنه يتحدث عن انسحاب جزئي. وهو اذا تمسك بهذا المنطق، فلن يكون هناك سلام، لأننا لا يمكن ان نتنازل عن اراضينا. واذا لم يوافق على انسحاب كامل من الجولان، فانني اعتقد انه سيفقد تأييد ودعم احزاب سياسية تطالب بذلك، وهناك حتى من الحاخامين، بين فيهم الحاخام الاكبر، الذين قالوا ان الجولان ليست ارضا اسرائيلية.

– هل انت قلق من موقف الرئيس المنتخب – كلينتون بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط؟

●● كلا. وانني اعتقد بأن اي رئيس امريكي، عندما يدرس، موضوعيا، الوضع في الشرق الاوسط ويعي المصالح الامريكية، سوف يعمل من اجل السلام، ودرجات التحمس مختلفة، لكننا نتوقع ان كلينتون سيكون داعما، واننا نقدر للرئيس بوش جهوده وكذلك لبيكر، وزير الخارجية، الا ان الانتخابات الامريكية تدخلت ومنعت ثمار هذه الجهود. واذا كان الرئيس المنتخب – كلينتون، متحمسا كما كان، فسوف يحظى بتقدير شعوب المنطقة. واذا لم يكن متحمسا، الأمر الذي نظن انه من غير المحتمل، فان كل شيء سيراوح في مكانه.

– لقد اشتريت مؤخرا صواريخ سكاد من كوريا الشمالية، وقيل عن صواريخ اخرى في الطريق اليكم، فما هو الغرض من امتلاك هذه الاسلحة الاستراتيجية؟

●● وما هو الغريب في الأمر؟ ولقد كان عندنا صواريخ في ال – ٢٠ سنة الاخيرة. ولأننا دولة في حالة حرب فلماذا لا نملك مثل هذا السلاح؟ ان اسرائيل تملك اسلحة كيماوية وبيولوجية ونووية كما تملك الصواريخ كذلك. فلماذا لا تسألون اسرائيل السؤال نفسه؟

– سوف تفعل، ولكن سوريا تحاول تطوير قدراتها في هذا المجال؟

●● اننا لا نحاول ان نقوم بأي امر جديد. وكل شيء نقوم به الآن كنا قمنا به منذ ٢٠ عاما. فهل يمكننا ان نبقى بلا سلاح؟

– اذن فالجواب، نعم؟

●● لقد قلت اننا لا نقوم بشيء لم نقم به قبل ٢٠ عاما. واننا ندعو الى ابادة كل اسلحة الدمار الشامل في اسرائيل وفي سوريا. واذا كانوا يبيدون ويدمرون ما لديهم ونحن نبيد ما لدينا، فان كلينا سيشعر بالأمن، وغير ذلك لن يشعر احدنا بالأمن.

– من حيث ان اسرائيل تملك اسلحة الدمار الشامل، فكيف يمكن ان يجعلكم امتلاككم للصواريخ من كوريا الشمالية ومن الصين تشعرون بأمن اكثر؟

●● هل تريد ان تقول بأننا سنكون آمنين اذا كنا مجردين من السلاح؟ وهل يجب ان نقف عراة، بدون سلاح، وننتظر صواريخ اسرائيل تسلط علينا؟

– حزب الله، الموالي لايران، الشيعي المسلم في لبنان، يطلق الصواريخ على اسرائيل، ومن حيث انكم جردتم الميليشيات الاخرى من السلاح في لبنان، فلماذا لم تجردوا حزب الله من السلاح؟

●● هذا السؤال يجب ان يوجه الى حزب الله، وانا لست عضوا فيه حتى الآن.

– ايران تنفق مليارات الدولارات لشراء الاسلحة الحديثة، فكيف تنظر الى هذا التطور؟

●● ان لايران الحق في ان تقرر ما يلزمها، وان تفاهما بين ايران والعرب سيكون في مصلحة امن المنطقة، ولقد شاهدنا نتائج الحرب العراقية – الايرانية: خسائر كبيرة لايران والعراق ودول الخليج. فالعرب والايرانيون يمكن ان يقيموا ترتيبات امنية ذات تأثير يمكن ان تضعف او تزيل المشاريع الحربية، وسوف يؤدي ذلك الى توازن في القوى، وهذا الأمر لن يجلب اي ضرر للشعوب في المنطقة، او لمصالح الولايات المتحدة.

– هل العراق جزء من هذه المعادلة؟

●● بالتأكيد. واننا لنأسف لما حدث في العراق، ومشكلتنا ليست مع العراق، بل مع حاكمها. وهذا امر متروك لمعالجة الشعب العراقي، وصدام حسين لن يدوم الى الأبد.

– هل تعتقد انه كان على دول التحالف في حرب الخليج ان تطيح بصدام؟

●● كلا، ولست اوافق اية دولة ان تتدخل في شؤون دولة اخرى وتعين حاكما، ان هذا يذكرنا بالكولونيالية. فلو كانت القوات الاجنبية تعين حاكما عراقيا، لكان ذلك يحطم ارادة الشعب العراقي. صحيح ان صدام حسين فرض نفسه على العراقيين، ولكنه عراقي. والشعب العراقي يناضل ضده منذ فترة طويلة. ولا اعرف بلدا في العالم غادره عدد كبير من مواطنيه بهذا الحجم جراء قسوة النظام.

– الملك الاردني، حسين، والرئيس المصري، مبارك، عبرا عن مخاوفهما بالنسبة لنهوض الاصولية الاسلامية. فهل تشاطرهما هذه المخاوف؟

●● انني قلق، ولكنني افهم الخلفية. ويمكنني ان اتصور انني لو كنت اصغر سنا ورأيت ماذا يحصل للوطن العربي، لكان يمكن ان اجد نفسي جزءا من هذه الحركة. وباندفاع الشباب كنت سأحكم على الأمور بشكل متسرع. وكنت سأرى الانحطاط العربي، وسأرى ان ارض العرب محتلة وان اسرائيل تبدو المنتصر، فأتوصل الى ما توصل الشبان اليه بأن الاسلام هو الحل. وان معظم (الزعامة العربية) متيقظون لهذا الواقع، ولكنهم لا يتحدثون عنه. ولقد زارني السادات قبل ان يذهب الى القدس، ونصحته بأن زيارته قد تعقد الأمور. وقلت له بأن السلام آت، وان العمل الجماعي كان افضل سبيل لتحقيقه. ولكن كانت لديه اوهام اخرى. وكان هذا هو سبب ثوران الاصوليين في مصر. والآن يتواصل ذلك، وعلى كل دولة ان تحتمل القتلة، ولكن ذلك ليس حلا. وفقط الموقف الجماعي الذي يقود الى السلام سيجعل المواطنين العرب يشعرون بالاحترام والعزة، وخلاف ذلك فان الاصوليين سيزدادون عددا.

– هل تتوقع ان ترى سلاما شاملا في ايام حياتك؟

●● اود ان اكون متفائلا، فالآفاق احسن بسبب المناخ العالمي وبسبب العدد المتزايد من الاسرائيليين الذين يريدون السلام. واذا كانت اسرائيل تتخلى عن شهوة الضم، فانا واثق بأننا سننجح.

سؤال: هل تتوقع ان يكون السلام الشامل خلال حياتك؟
– الاسد: نعم. اذا تخلت اسرائيل عن شهوة الضم.

يتسحاق رابين: سلام ثنائي.. وليس شاملا

لا اعتقد ان من الممكن التوصل الى سلام مع كل الاطراف العربية في وقت واحد. يجب ان يكون ذلك على اساس ثنائي

انصح سوريا بأن لا تدخل حربا مع اسرائيل. فلم تعد هناك مظلة سوفييتية فوقها

*** لا اشعر ان سوريا على استعداد لسلام كامل مع اسرائيل * قول سوريا: انسحاب شامل مقابل سلام شامل، ليس واضحا تماما * احتلال العراق للكويت كان خرقا للاتفاقيات العربية – العربية. فاذا كانت دولة عربية تفعل هذا مع دولة شقيقة لها، فما الذي يضمن الا يفعلوا هذا لاسرائيل. لذلك نطالب بسلام ملموس وليس فقط على الورق ***

– لماذا اقترحت لقاء الرئيس الأسد؟

●● لقد احدث الرئيس المصري، السادات، انعطافا تاريخيا في سنة ١٩٧٧ عندما وضع حدا للحرب واقنعَ كلا من المصريين والاسرائيليين انه على استعداد لصنع السلام. وقد حطم بذلك اسرار الشك والكراهية. واما الرئيس الأسد فليس على استعداد لعمل (٢٪) مما فعله السادات لاقناع الاسرائيليين بأنه على استعداد للقيام بخطوة غير متوقعة او غير عادية لتحقيق السلام. ولقد قلت بأنني لا أومن بأننا نتوصل لسلام بدون لقاء قمة سياسي بين قادة البلدين. ولأن السلام بالمراسلة لا معنى له بدون الاحاطة بالنزاع العربي الاسرائيلي، بتراكماته المثيرة من الكراهية والشكوك. ويجب ان يشكل الأمر مؤشرا لكلا الشعبين بأن هناك قادة قرروا وضع حد للحرب، واقامة سلام.

– الكثيرون من العرب يرون بأن السادات ضحى بحياته حين زار القدس وتحدى العالم العربي. فهل هناك معلم آخر يمكن للأسد ان يبرهن به اخلاصه؟

●● كرئيس للوزراء، قمت بتغيير مواقف اسرائيل في محادثات السلام، وقلت بشكل واضح بأننا على استعداد لقبول قرار مجلس الأمن ٢٤٢، الذي يحدد الانسحاب بالأمن وبالاعتراف بالحدود في مجرى السلام. وقد اصرت حكومة اسرائيل السابقة على «سلام مقابل سلام» ولا شيء آخر. ولكنني قلت كذلك بأن مسألة الارض لا يجب ان تبحث قبل ان نعرف بأن سوريا على استعداد لسلام كامل، بحدود مفتوحة لحركة الناس في جماعات، علاقات دبلوماسية بما فيها سفارات، وعلى الأقل، اتفاقية مهنية لتطبيع العلاقات. وثانيا، قلت ان معاهدة سلام بين سوريا واسرائيل يجب ان لا ترتبط بنجاح او عدم نجاح المفاوضات مع الوفود العربية الاخرى. ولا اشعر بأن سوريا على استعداد لسلام كامل ولمعاهدة سلام تقوم بذاتها. والعديد من الاسرائيليين يعجبون كيف يمكن ان تكون سوريا مندمجة في مفاوضات السلام، بينما تسمح لمنظمات المعارضة الفلسطينية بقياداتها في دمشق، ان تدعو الفلسطينيين للانسحاب من المفاوضات. ومع انه صحيح بأن حزب الله ينظم ويلهم ويمول ويسلح من ايران، الا ان قواعده الاساسية في لبنان موجودة في وادي البقاع تحت الاشراف السوري العسكري.

– هل من الممكن التوصل الى اتفاقية اسرائيلية – سورية خارج الاطار العربي؟

●● لا اعتقد انه من الممكن التوصل الى سلام شامل مع كل الاطراف العربية في وقت واحد. ويجب ان يكون ذلك على اساس ثنائي. ومنذ عام ١٩٤٩ حتى ١٩٧٩، توصلنا الى اتفاقات مع اقطار عربية فقط عندما فاوضنا طرفا عربيا واحدا.

– السوريون يصرون على سلام شامل ويقولون ان السادات ارتكب خطأ عندما وقع معاهدة ثنائية.

●● انا اعتقد انه بدون شجاعة السادات وخياله ما كان ليكون سلام بين دولة عربية واسرائيل. لقد اوجد النموذج، وبرهن على ان السلام ليس وهما او حلما.

– السوريون يصرون على سلام شامل لأنهم لا يريدون ان يكونوا معزولين.

●● في عام ١٩٨٠ قابلت الرئيس السادات في الاسكندرية وسألته اذا كان عارض انضمام الملك حسين معه في كامب ديفيد. فقال: وانت تذكر بأننا كنا على وشك الفشل مرتين في الاجتماعات خلال ١٣ يوما. ولو اننا كنا اضفنا المشكلة الاسرائيلية مع الاردن ومع الفلسطينيين الى المشاكل بين مصر واسرائيل، لما كان يتحقق سلام في ال ٢٠ سنة القادمة». فاذا كنت تعطي طرفا عربيا حق الفيتو على الآخر، عليك ان تنسى امكانية تحقيق السلام.

– ما هي المجازفات المتعلقة بالمفاوضات مع سوريا؟

●● هناك مجازفات ومخاطر في كل من سوريا واسرائيل. وفي اية اتفاقية يجب ان نعطي امورا ملموسة، فنتلقى ورقة عمل بالمقابل. ان الاتفاقيات على الورق يمكن ان تمزق اربا، والأمور الواقعية الملموسة يجب ان تؤخذ بالقوة. وعندما اقول الملموس، الواقعي، اعني الأرض. فنحن نعيش في منطقة لا تقوم فيها الاتفاقيات الدولية على اساس الانجيل او القرآن، ومنذ سنتين غزا العراق الكويت واحتلها وضمها اليه، منتهكا، بشكل فظ الاتفاقات العربية العربية. واذا كان ذلك يحدث بين دولتين عربيتين، فما الذي يمنع حدوثه بين العرب واسرائيل؟

– لقد استعادت مصر كل سيناء مقابل سلام وعلاقات دبلوماسية وفي اطار عملية تطبيع. فلماذا لا تعمل الصيغة نفسها بالنسبة لمرتفعات الجولان؟

●● الجغرافيا مختلفة. ففي سيناء، يفصل اسرائيل عن ذلك الجزء من مصر غربي القناة ٢٥٠ كيلومترا من الصحارى، بينما عرض المنطقة التي تفصلنا عن السوريين في الجولان هو ٢٣ كيلومترا. ولقد قلت انني على استعداد لاضافة مسألة الأرض الى المحادثات. ولكنني لا اريد التفاوض على الحجم قبل ان اعرف ما اذا كانت سوريا مستعدة لسلام غير مشروط بسلام شامل. ولقد ناضلنا دائما من اجل سلام شامل. ولكن يجب ان يكون مبنيا على جسور ثنائية. واذا كنا لا نتوصل الى اتفاقية ثنائية مع اي من الاطراف، فاننا لن نتوصل الى سلام شامل مع كل الاطراف مجتمعة.

– تحت اية ظروف يمكن ان ترى انسحابا كاملا من الجولان؟

●● انني لن اذهب الى درجة عرض مسألة الانسحاب من الجولان قبل ان اعرف اولا بأن سوريا على استعداد لسلام كامل، سلام يقوم بذاته.

– لو ان الاسد اتى الى القدس واعلن توقيع معاهدة سلام، هل يغير ذلك من موقفك بالنسبة للجولان؟

●● انت لست الأسد، وانت لا تقل الأسد، وانت لست رئيس وزراء اسرائيل. والموقف السوري، للأسف، كما عرضه وزير الخارجية، فاروق الشرع – «انسحاب شامل مقابل سلام شامل» – ليس واضحا تماما. فأنا لا اعرف ما هو السلام الشامل، ولا اعرف ما هو الانسحاب الشامل. فهذا لا يقتصر على سوريا واسرائيل، بل يخص كذلك الضفة الغربية وقطاع غزة.

– لكن يمكن ان تفهم تصريحه بأنه محدد بالمفاوضات السورية – الاسرائيلية؟

●● لا اعرف، فهو لم يقل لنا ابدا، ولقد اوضح السوريون بشكل صريح انهم يميزون في المفاوضات بأن ما يسمونه سلام هو تطبيق قرار ٢٤٢. وهذا القرار لا يتحدث عن حدود مفتوحة او علاقات دبلوماسية. ولا اريد ان اخوض في التخمينات. واريد ان اتخذ قرارات، والقرارات تؤخذ بالنسبة للمواقف المعينة للطرف الآخر – وليس بالنسبة للفرضيات.

– في اثناء معركتك الانتخابية قلت انك ستصل الى اتفاق مع الفلسطينيين خلال سنة. فهل ما زلت تتوقع ان يحدث ذلك؟

●● انا على ثقة بأنه في خلال سنة سنعرف ما اذا كان ذلك معقولا. واميل الى الاعتقاد انه على الأقل في فترة سنة، سنصل الى اتفاق. ولكن عندنا في الشرق الاوسط مثل يقول: «طرف واحد يكفي للحرب. واما للسلام فتحتاج الى طرفين».

– اي اكثر الاطراف واعدا للاتفاق؟

●● لبنان هو محمية سورية، واللبنانيون لا يتجرأون على عمل شيء بدون موافقة سوريا. ونحن غير معنيين بأنش مربع واحد من ارض لبنان او بكوب ماء من مياهه. والقضية هناك هي قضية امن – وغياب حكومة لبنانية تستطيع فرض سيادتها على البلاد ومنع نشاط الارهابيين ضد اسرائيل. والاردن لا يستطيع عقد سلام منفرد بدون حل مشكلة الفلسطينيين. وهذا يجعل من المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية والاسرائيلية السورية قضيتين منفصلتين. مع سوريا يوجد لدينا طرف، وزعيم مقرر. والى اي مدى يكون الاسد على استعداد للسلام، هي مسألة قابلة للتساؤل. ولم يكشف احد عن كل اوراقه في بداية المفاوضات. ويمكن ان يكون الأمر اكثر سهولة مع الفلسطينيين لأنه لا حاجة الآن باسرائيل الى حل وسط اقليمي.

– هل ترى بأن نجاح كلينتون سيسرع ام سيبطئ العملية السلمية؟

●● أومن بأن سياسة الولايات المتحدة ستدعم عملية السلام.

– سوريا، والدول العربية الاخرى، اقترحت حظرا شاملا على اسلحة الدمار الشامل، هل تعارض في ذلك؟

●● لقد اوضحنا بجلاء اكثر من مرة، بأننا على استعداد لجعل الشرق الاوسط خاليا من الاسلحة النووية، الكيماوية والبيولوجية. وعلى اساس اتفاقيات ثنائية. لماذا؟ لقد وقعت العراق على معاهدة التحريم للاسلحة المذكورة ووكالة الطاقة الذرية العالمية كانت تراقب ذلك. فهل اكتشفت شيئا هناك؟ وانظر ماذا حدث. اننا نؤمن باتفاقية منطقية تقوم على اساس اتفاقيات ثنائية بين اسرائيل ودول المنطقة، تراقبها مراقبة متبادلة. وعلى هذا الاساس فإنني على استعداد للتوقيع غدا.

– هل مشتريات ايران الواسعة للأسلحة تشكل خطرا على اسرائيل؟

●● بدون شك. فإضافة الى ذلك فان بامكان ايران ان تضايقنا من خلال نشاطات حزب الله في لبنان، وخارج منطقة الشرق الاوسط. ثمة خطان متوازيان للنشاط في الشرق الاوسط، وكل منهما يناقض هدف الآخر. فمفاوضات السلام من ناحية، وسباق مراكمة السلاح من ناحية اخرى والبلدان التي ليست جزءا في العملية السلمية – ايران، العراق وليبيا – هي اطراف شريكة في سباق التسلح. ولذا فنحن ملزمون ان نهتم بقدرتنا الدفاعية لكي نبقى، ونعطي لمواطنينا ومصالحنا الحيوية امنا كافيا. ولكي نقنع القادة العرب بأنهم لن يحصلوا على شيء من خلال استعمال القوة.

– الرئيس الأسد يحصل على صواريخ سكاد فهل تعتقد ان بإمكان سوريا الذهاب الى حرب ضد اسرائيل؟

●● يجب ان نأخذ في الحسبان بأنه قد يكون هناك تهديد في حالة فشل مفاوضات السلام. وانا آمل الا يحدث ذلك. لن يكون من الحكمة لسوريا بمفردها ان تبدأ حربا ضد اسرائيل. ليس هناك مظلة سوفييتية فوق رؤوس بعض الاقطار العربية، وهي لا يمكنها الاعتماد على دعم العراق. ومصر لن تنضم.. ان المنطق ليس هو الحقيقة البارزة في تقرير الاحداث في الشرق الاوسط. لكنني اميل الى الاعتقاد ان ذلك لن يحدث، غير اننا يجب ان نظل جاهزين لأي طارئ.

– مع انتهاء الحرب الباردة، هل تعتقد ان اسرائيل ستواصل القيام بدور الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة؟

●● هذا تقرره الولايات المتحدة، كما ارى الأمر، فان امن المنطقة سيشكل قضية للمستقبل المنظور. فلقد رأينا ما حدث في ازمة الخليج.

– بعض القادة العرب يتخوفون انه في غياب التقدم في مفاوضات السلام فان التطرف الديني سوف يهدد الاستقرار. فهل هذا يحتمل؟

●● نحن نرى ذلك يحدث هنا وهناك بشكل خاص بين الفلسطينيين. والسؤال هو ما هو استنتاج اولئك المتطرفين في الطرف العربي؟ انا أومن بأن ذلك سيقودهم الى التفاوض بجدية اكبر مع اسرائيل، لأن نمو التعصب هو نتيجة ليس فقط لموقفنا، بل لموقفهم كذلك. هم بحاجة لأن يفهموا ان اتفاقية يمكن الوصول اليها بواسطة تسوية في كلا الجانبين.

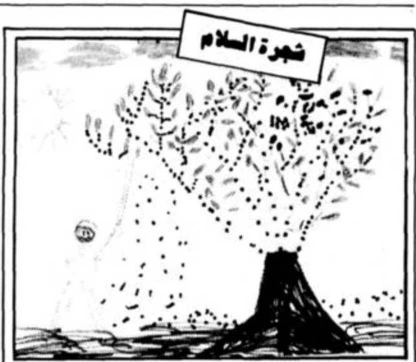
– هل انت متفائل ان السلام سوف يتحقق في حياتك؟

●● آمل ان يتحقق. ولا ادري اذا كان ذلك في حياتي.



سؤال: هل تتوقع ان يكون السلام الشامل خلال حياتك؟
– رابين: آمل ذلك، ولكن لا ادري اذا كان سيتم.

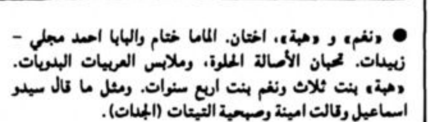
شجرة السلام



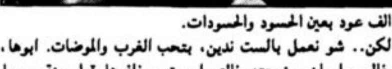
● بمناسبة موسم قطف الزيتون اهدي هذه الرسمة لجريدة «الاتحاد» وكل اطفال العالم - كل عام وانتم بخير.
مرسي ابو صالح - الصف الثاني «أ»
مدرسة سخنين الابتدائية «هـ»

نغم وهبة والأصالة

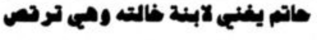




● «نغم» و «هبة»، اختان. الماما ختام والبابا احمد مجلي - زبيدات. تحبان الأصالة الحلوة، وملابس العربيات البدويات. «هبة» بنت ثلاث ونغم بنت اربع سنوات. ومثل ما قال سيدو اسماعيل وقالت امينة وصبحية التيتات (الجدات).



الف عود بعين الحسود والحسودات.
لكن.. شو نعمل بالست ندين، بتحب الغرب والموضات. ابوها، خالو سليمان، وزوجته خالتو اوريت.. خلفوها قبل سنة.. وما فقدوها الا بالساحات. طزطز سوزوكي عاجبها.. ويا عيني ع العربيات. ليل نهار بتلعب فيه.. ويا حسرة قلب الستات.



حاتم يغني لابنة خالته وهي ترقص



● اسمي حاتم عمر شلش، من عرابة البطوف ومعي في الصورة اخوي كرم. انا في الصف الثالث وبحب المدرسة والمعلمين.
ولدت في ٨٤/٦/١٨. هواياتي المفضلة الغناء والرقص وانا دائما بغني لبنت خالتي فوفو (اسمها فيحاء) علشان ترقص، اغنية
ماما زمانها جايه
جاية بعد شويه
جايبه لفوفو هدية
وانا بحب كل الاطفال وبتمنى يعيشوا بسلام وبشارك ريم بندلي بأغنيتها الحلوة اعطونا الطفولة.. اعطونا السلام.. وشكرا «للاتحاد».

● امها عروب علي مصري، عمرها نصف سنة من قرية جديدة بتطلها تبكي وما بتخلي حدا ينام، بتبزق على امها لبنى لكن امها بتحبها وابوها كمان ●



● الأمورة الصغيورة امل هنري ابو نصار، من الناصرة، الكل بحبها وبلعبها، وعلشان يزيدو المعجبين عطينا صورتها بالجريدة●

فيحاء تهنئ عمها وعمتها



● اسمها فيحاء يوسف شلش من عرابة البطوف. واسم الدلع فوفو. صار عمرها سنتين الا شهرا. تحب الحلويات وتحب الماما والبابا، وتحب اللعب مع الأطفال. وتهنئ عمتها نجمة وعمها محمود بالخطوبة، وتتمنى لهما الفرحة التامة، وان يصير عندهما اطفال صغار «وحلوين» مثلها ●

رنا تهنئ ابناء جيلها



● الاسم: رنا عبد الرحمن ريان من قرية كابول. الصف: الثاني «ب» ومعلمتي اسمها جنفياف. عيد ميلادي في ٢/٤.
يعني في ٤ شباط يصبح عمري ثماني سنوات.
واهنئ كل من ولدوا في مثل هذا اليوم.

حل ولون



● فراس وصونيا، وابراهيم فخري حسين، من قرية المشهد، اصدقاء جدد لجريدة «الاتحاد»●



* الأحد ٩٢/١١/٢٩ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى

البرامج التعليمية:

٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤. - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١. - الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)
١..٤٥ - الجليزية (السابع)
١١.٥. - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢..٥ - علوم الحياة (الثانوية)
١٣... - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣. - الجليزية (العاشر)

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - المسلسل الكوميدي «روزآن» - «عيد الحب»

● صالح مرشد رئيس مجلس عيلبون المحلي في لقاء ضمن برنامج الاسبوع في ساعة ...١٩ البرنامج العام●

١٩... - الاسبوع في ساعة، في جزء من البرنامج مقابلة مع رئيس مجلس عيلبون المحلي، صالح مرشد، حول اوضاع الطائفة العربية المسيحية في اسرائيل.
٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ - برنامج الأسرة والمجتمع «بين الكراسي»



● مشهد من مسلسل «كلوز اب» الساعة ١٩.٣. القناة الثانية ●

٢..٥. - الزاوية اللغوية
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - «محامو لوس انجلوس» وحلقة بعنوان «من يريد سام»
٢٢.٢. - «سرية» حول التراث الاسرائيلي
٢٣..٥ - برنامج رياضي
٢٤... - آخر الأخبار (بالعبرية)

● رالي ريشف مقدم برنامج «ايدز - طريق مسدود» الساعة ٢١.٣٥ على القناة الثانية ●

القناة الثانية :

١٨.٣. - برنامج الأطفال
١٩... - «قريب بعيد» وحلقة جديدة
١٩.٣. - «كلوز اب» الصياد وعارضة العري
٢.... - برنامج رياضة
٢..٤. - برنامج ترفيهي
٢١..٦ - فيلم وثائقي
٢١.٢٣ - طائفة من الالحان
٢١.٣٥ - «ايدز - طريق مسدود» برنامج خاص
٢٢.٥٥ - قصائد الشعراء
٢٢.٥٨ - طرق القانون - مسلسل روائي
٢٣.٤٥ - حكاية ليلية وختام

التلفزيون الاردني :

١٦... - برنامج ديني
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٥. - استوديو الأطفال
١٧.٣٥ - اطفال الغد
١٨... - الأخبار
١٨.١٥ - حان الوقت
١٩.٣. - ركن المزارع
٢.... - الأخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة.
٢١.٤. - الاردن الاقتصادي
٢٢.٢. - ما يطلبه المشاهدون
٢٣... - آخر الأخبار ونهاية المشوار

حدث في مثل هذا اليوم

التاسع والعشرون من تشرين الثاني

١٩٤٧ - صدور قرار تقسيم فلسطين من الجمعية العامة (١٨١) بأكثرية ٣٣ صوتا ضد ١٣ وامتناع ١٠.

١٩٤٣ - الماريشال جوزيف بروس تيتو يتسلم مقاليد السلطة في يوغوسلافيا

● تيتو ●

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائماً جزئياً ويتوقع سقوط امطار. لكن الغيوم ستنقشع بالتدريج.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل -١٢ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● القدس وضواحيها - ١٤ ● السهل الداخلي - ١٨ ● السهل الساحلي -١٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٧ ● البحر الميت - ١٧ ● ايلات والعربة - ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية تتحول الى غربية. وتكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وحتى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية تتحول الى شمالية معتدلة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ - ١٩٩٢/١١/٢٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٩٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١١٤٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٥٥٣ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٤٤ ش.ج
● "اسود" -	٢,٦٠ - ٢,٦٧ ش.ج

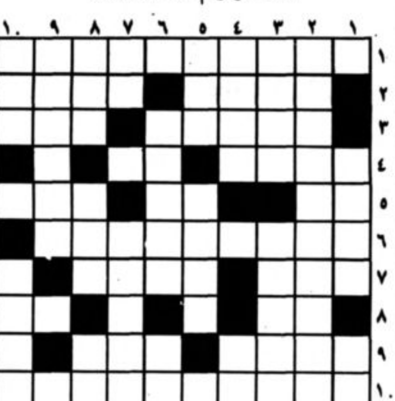
الفروق السبعة





كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٨) ***



● اعداد: نصري حاتم حلبي - دالية الكرمل ●

افقيا:

١ - شاعر فلسطيني
٢ - تسريات - من الأنهار
٣ - علم - مطر جارف (معكوسة)
٤ - فلعة اشتراكية - للتعريف
٥ - محبة - برد - كرمَ
٦ - شاعرة فلسطينية
٧ - «رجل» (مبعثرة) - بَشّر
٨ - متماثلان - فقد عقله
٩ - نصف اليوم - قذف
١٠ - مطرب محلي

عموديا:

١ - قاطعوك (معكوسة) - للسؤال (معكوسة)
٢ - شاعر فلسطيني
٣ - يلهو - بكيا
٤ - بلدة فلسطينية محتلة - حزن
٥ - عدد - من وسائل النقل
٦ - اخو موسى - كاتف ووحّد
٧ - قوام - يحدث كل يوم في الصباح (معكوسة)
٨ - عمر - كأس - تناقص
٩ - اشتهر بحكمته
١٠ - حرية (معكوسة) - من الحيوانات الداجنة

*** حل لغز رقم (١٦٧) ***

افقيا:

١ - ضيعة تشرين
٢ - يم - ذباب - جب
٣ - ايران - اسهل
٤ - سراب
٥ - الفتاح
٦ - ناجي جبر - رف
٧ - بر - روابي
٨ - القضاء والقدر
٩ - دثر - قدر
١٠ - شاكوش ومنجل

عموديا:

١ - ياسين بقوش
٢ - ضمير - ارضنا
٣ - جدار - اوله
٤ - عتاب - أبي
٥ - تين - أج - قدو
٦ - آت - البرق
٧ - شبل - مقدورة
٨ - يسفُ - اردن
٩ - صبي - برك - رج
١٠ - لهاج حليط

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/ ٧٥٣٣ التي تشكل تغييرا للخرائط الهيكلية ج/ ...٥ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بركا.

حوض ١٨٨٨٦ قسائم ٥٥ - ٥٦ حوض ١٨٨٨٦ جزء من القسائم ٤٩، ٥٣ - ٥٤، ٥٨

حوض ١٨٨٨٧ قسيمة ٥٤ حوض ١٨٨٨٧ جزء من القسائم ٣٠، ٤٠، ٤٢، ٤٦ - ٥١، ٥٣، ٥٥ - ٥٧، ٧٩، ٨٣.

اهم تعليمات الخارطة: زيادة مساحة الرياضة القائمة في بركا لغرض اقامة القرية الرياضية من خلال تغيير تصنيفات الارض الشاملة من «مساحة زراعية»، «مساحة لمبنى عام»، «منطقة صناعية أ» مساحة لمنشآت هندسية الى مساحة لرياضة طريق ومساحات خصوصية مفتوحة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٥٧.٥١٠٠ - ٠٦. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢ عكا ٢٤٣١٤ تلفون ٩١٩٣٣٩ - ٠٤.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

الرايم كريمسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

المجلس القطري للجبهة، في اجتماعه في الناصرة امس:

يجب ان تعود الجبهة الى الشارع.. الى النضالات الشعبية من اجل مبادئها واهدافها

«فنحن لسنا جبهة كلام وبيانات.. بل جبهة كفاحية ذات مبادئ واضحة»

* المؤتمر القادم للجبهة في نيسان القادم * دعوة انصار السلام وحركات الاحتجاج الى احياء مرور ٥ سنوات على الانتفاضة بالفعاليات الاحتجاجية الواسعة دعما للسلام ولازالة الاحتلال * «حكومة رابين مخيبة للامل وتخرب في جهود السلام» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقد المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، دورته الرابعة، امس السبت، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. وتميزت هذه الدورة باجماع مقدمي التقارير والمتناقشين على ضرورة ان تعود الجبهة الى الشارع بنشاطاتها النضالية العريقة كما كانت دائما، وفقا لمبادئها، واهدافها – النضال من اجل السلام وضد الاحتلال وموبقاته، النضال من اجل مساواة العرب وضد سياسة التمييز، والنضال من اجل حقوق العاملين ومساواة المرأة.

واكد غالبية المتكلمين في المجلس على ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ليست حزب كلام او جبهة بيانات وقرارات على الورق. فهذه جبهة كفاحية ذات مبادئ واضحة ورسالة وطنية معروفة في خدمة الجماهير الشعبية وقضاياها. وهناك جو عارم لدى الجبهويين بضرورة التحرك جماهيريا والكف عن الجلوس في البيت او الوقوف على الهامش.

وكان المجلس قد افتتح بتقرير من رئيسه، عضو الكنيست هاشم محاميد، الذي قدم عرضا للاوضاع التي تعيشها بلادنا وعالمنا وتأثير ذلك على قضية السلام وعلى الجبهة واهدافها النضالية. وقال: عبرنا فترة جمود علينا ان نخرج منها حالا. فليس هناك قوة نضال يسارية ميدانية سوى الجبهة. وهناك قضايا عديدة تنتظر تحركنا. وهاجم محاميد موقف اليسار الصهيوني الخانع في كنف الحكومة وممارساتها القمعية العنصرية. وضرب مثلا موقف احد زعماء ميرتس، ران كوهن، الذي امتدح قوات وحدات المستعربين. وقال: الجبهة اليوم هي العامود الفقري لكل قوى السلام. وعلينا ان نحافظ على مكانتها هذه ونعززها بكل قوتنا.

ثم قدم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، تقريرا عن عمل الكتلة، اشار فيه الى الوضع الجديد في الخارطة السياسية حيث تحقق هدف اسقاط الليكود واشار الى مكانة كتلة الجبهة ووزنها في الكنيست حيث انها الجانب الاهم في الجسم الحاسم في الكنيست ضد اليمين.

وقال زياد ان الجبهة ايدت، لاول مرة، الائتلاف الحكومي في الخارج على الرغم من تصريحات رابين

● هاشم محاميد ●

وصوتت ضد اقتراحات نزع الثقة. وقدمت عددا كبيرا من المطالب الحيوية الى الحكومة. ونحن نصر على هذه المطالب. لا ولن نصوت بشكل اوتوماتيكي مع الحكومة وسنطرح باستمرار مطالبنا وسنقدم شروطنا. وقد استطعنا التأثير في عدد من القضايا مثل قضية جامعة النجاح ومسألة الابعاد واضراب السجناء، وميزانيات التطوير للوسط العربي. وتمثيل العرب في لجان الكنيست مثل قضية لجنة المراقبة. ولكن هذا ليس كافيا. ونحن نتابع الموضوع بمثابرة.

ولفت زياد الانظار الى ضرورة ان يرافق عملنا البرلماني نشاط كفاحي في الشارع. فنحن القوة الوحيدة القادرة على النزول الى الشارع. فأين مظاهراتنا تضامنا مع اضراب السجناء، وضد القتل والقمع في المناطق المحتلة وضد البطالة هنا.. الخ.

وقدم رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، تقريرا عن العمل النقابي استهله بشرح الاوضاع الجديدة في البلاد والعالم والتي تتميز بتشديد الاستغلال الرأسمالي للعاملين وتوسيع البطالة وضرب النقابات ومؤسساتهم المهنية والصحية. وهذا ينعكس بوضوح في اسرائيل. ولكن هذا جانب واحد. بالمقابل هناك امور تستدعي التفاؤل. هناك عمال مناضلون فعلا.

ان من اكثر الامور التي تثلج الصدر هي رؤية علاقة العمال اليهود والعرب حيث تدور معارك نقابية. علاقة شراكة وتعاون واحترام متبادل. كذلك نلاحظ دور النساء في المعركة، خصوصا نضال عاملات لودجيا في دير حنا، الذي فتح ملف كل اجور عمال النسيج. هذا يؤكد ان العمل الميداني يثمر.

وتطرق غونين للاتفاقات التي دخلتها الجبهة فقال: لقد كان هدفنا خدمة مصالح العمال. ليس كل الاتفاقات نفذت وعلى هذا اجتمعنا مع هبرفيلد فوعد بتغيير الوضع. نحن لن نقبل باستمرار هذا الوضع.

وتطرق الى التحالف مع التقدمية والعربي الدمقراطي في القائمة المشتركة. فأشار الى شلل الفئتين ووجود مشاكل داخلية لا تعنينا بينهم.

وقال: اننا، مع الاقتراب من انتخابات الهستدروت، نطرح فكرة لتوسيع التحالف ليشمل «ميرتس»، اضافة الى حليفينا في القائمة المشتركة. اننا نشكل معا الان ١٧٪ فاذا دخلنا الانتخابات في قائمة واحدة يمكننا ان نخلق بديلا نضاليا حقيقيا في الدفاع عن العمال.

وقدم تقرير سكرتارية الجبهة، محمد بركة، سكرتيرها العام فقال ان هذا المجلس هو اول مجلس يجتمع طارحا نقاط بحث حول مجالات العمل المختلفة. وهذا يجعله مجلس الانطلاق نحو العمل. وعلينا ان نأخذ العبر من تجربتنا السابقة، والمشاكل التي مررنا بها، بحيث ننطلق باسلوب عمل جديد في صلبه الدمقراطية الحقة والاصرار على العمل الشعبي الجماعي. فالجبهة هي المعارضة اليسارية الوحيدة. وهي الطليعة الكفاحية بين حقوق جماهيرنا وقوى السلام.

وتحدث عن بعض هذه المشاكل وكيفية التغلب عليها وعن عدد من مجالات العمل التي يجب تقويتها مثل شباب الجبهة ودائرة الطلاب والاعلام.. وقال: لكن الحلقة الاهم هي فروع الجبهة. وفي هذا المجال يوجد نقص مقلق. وعلينا ان ننطلق من هذا المجلس برؤية مهمة تفعيل الفروع مهمة شخصية لكل فرد منا.

ثم جرى نقاش واسع اتخذ طابعا حادا في بعض الاحيان، حول المواقف من جمود النشاطات الميدانية والقضايا الدمقراطية والموقف من قضايا المرأة. الا ان الجو العام للنقاش تركز في موضوع اساسي هو: ضرورة استخلاص العبر الصحيحة والانطلاق نحو الشارع في عمل شعبي كفاحي متواصل.

وكان قد حضر الاجتماع اكثر من ثلثي اعضاء المجلس. وتسلم كل منهم تقارير خطية عن النشاط البرلماني والنقابي والبلدي (الذي كان من المفروض ان يلقي كلمة بشأنه رئيس الدائرة، السيد محمد مناع، الا انه تغيب بسبب المرض).

وكان رئيس لجنة المراقبة، السيد محمد عبري نصار، قد طرح على المجلس تقريرا مكتوبا. والقى تقريرا خطابيا عرض فيه مهمات لجنة المراقبة وعملها خلال الفترة السابقة. وقدم عددا من الاقتراحات التي ينبغي على مؤسسات الجبهة بحثها ومناقشتها. ووجه عدة انتقادات لعمل مؤسسات الجبهة خلال هذه الفترة. واعلن ان لجنة المراقبة قررت حضور كل الاجتماعات القطرية والمحلية مساهمة منها في العودة الى الجذور وانتقاد الخطأ وتصحيحه.

وفي ختام الاجتماع اتخذت عدة قرارات (ننشرها في عدد قادم).

سقوط سقف مسجد الاخاء في رهط.. خلال صبة الباطون

* سبعة عمال اصيبوا بجراح جراء ذلك * مسؤول وزارة العمل طلب زيادة الدعمات للسقف وجعلها من الحديد *

● رهط – من حسين العبرة – أصيب سبعة عمال عرب من إسرائيل والمناطق المحتلة جراء سقوط احد اسقف مسجد «الاخاء» الذي يبنى في بلدة رهط في النقب، وذلك في ساعات الصباح الباكر من يوم امس الاول الجمعة.

فبينما كان العمال يصبون السقف، البالغ ارتفاعه سبعة امتار، وبعد ان بلغ وزن الباطون عدة اطنان.. انهار السقف فجأة وسقط معه العمال السبعة جرحى. وباعجوبة لم تقع كارثة وجاءت الاصابات خفيفة.

وقد حضرت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة ورجال الاطفائية والاسعاف. وبدأ التحقيق في اسباب سقوط السقف، واذا كان المقاول قد ضمن وضع الدعمات المناسبة لحمل هذا الوزن الثقيل ام لا.

كما زار المكان مندوب عن وزارة العمل ففحص المكان وطلب زيادة الدعمات للسقف، وجعلها من الحديد وليس من الخشب، وفقط بعد ذلك سمح باستمرار العمل في القسم الذي لم ينهر من السقف.

الجبهة تؤيد ترشيح عيزر فايتسمان لرياسة الدولة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، ان الجبهة ابلغت حزب العمل بانها تؤيد ترشيح عيزر فايتسمان لرياسة الدولة من بين بقية المرشحين.

وقال زياد، خلال كلمته في مجلس الجبهة امس السبت، ان فايتسمان هو افضل المرشحين المطروحين. ولكن اذا قرر مؤتمر حزب العمل ترشيح شخص آخر «فاننا سنفحص الامر مستقبلا بناء على النتائج».

بدعوة من سكرتارية اللجنة القطرية ومركز السلطات المحلية

جميع الرؤساء العرب سيتوجهون الى الكنيست يوم الاربعاء القادم

● للضغط على اللجنة المالية لحل ازمة السلطات المحلية العربية ● سكرتارية اللجنة وادارة المركز ستتوجهان، غدا، الى الكنيست لتشكيل اطار من النواب العرب واليهود ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية اجتماعا، امس الاول، مع ادارة مركز السلطات المحلية في تل ابيب لبحث الضائقة المالية للسلطات المحلية العربية.

وتقرر في الاجتماع ان تقوم سكرتارية اللجنة القطرية وادارة مركز السلطات المحلية بالتواجد في الكنيست يوم غد الاثنين من أجل التشاور مع الكتل البرلمانية لتشكيل اطار (او لوبي) من اعضاء الكنيست العرب واليهود من اجل ايجاد حل جذري لمشكلة العجز المالي واستغلال الوضع قبل المصادقة على ميزانية الدولة من اجل ادخالها بشكل رسمي في ميزانية الدولة.

كما تقرر ان يتواجد جميع رؤساء السلطات المحلية العربية يوم الاربعاء القادم ٩٢/١٢/٢ في مبنى الكنيست حيث ستبحث اللجنة المالية في الكنيست ميزانية الدولة، وذلك كوسيلة ضغط على اللجنة المالية لاتخاذ قرارات لحل الازمة المالية للسلطات المحلية العربية.

على خلفية تفشي «النازية الجديدة»:

الحكومة تدرس امكانية اتخاذ اجراءات ضد المانيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على عدم تمكن الحكومة الالمانية من لجم عناصر النازية الجديدة التي صعدت من اعتداءاتها العنصرية ضد الاجانب تنوي وزيرة المعارف، شولميت الوني، ان تطرح على جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، اليوم الأحد، اقتراحا بالتوجه الى مواطني اسرائيل ويهود العالم لمقاطعة المانيا وعدم زيارتها اذا لم تقم حكومة بون بالتصدي جديا لعناصر النازية الجديدة.

وستقترح الوني على الحكومة دراسة اتخاذ اجراءات اخرى ضد المانيا.

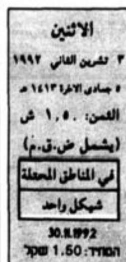
في جامعة حيفا

«تسومت» تطالب باخراج «جبهة العمل الوطني» خارج القانون!

● حيفا – لمراسل خاص – علم ان حركة تسومت اليمينية الممثلة في جامعة حيفا بالتنظيم الطلابي «حيتس» تقدمت بشكوى بواسطة عضو الكنيست امنون سيجف (تسومت) لوزير الشرطة، موشيه شاحل، ضد «جبهة العمل الوطني»، وهو جسم طلابي مكون من الحركة التقدمية وابناء البلد في الجامعة، وطالبته باخراج هذا التنظيم خارج القانون!

وتأتي هذه الشكوى اثر توزيع الجبهة المذكورة، في الاسبوع الماضي، برنامج دروس على الطلاب في كراس خاص تضمن ايضا عدة تواريخ واحداث ترتبط بالشعب الفلسطيني، من ابرزها يوم الارض ومجزرة صبرا وشاتيلا وذكرى مجزرة الاقصى، بالاضافة الى يوم المرأة العالمي.

ويشار الى ان الطلاب العرب في مختلف جامعات ومعاهد البلاد يحيون ذكرى يوم الارض ومجزرة صبرا وشاتيلا واندلاع الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.



يا عمال العالم اتحدوا!



(١١) مجلسا محليا لم يدفعوا، بعد، رواتب الشهر الماضي لمستخدميهم!
(ص ٣، وكلمة «الاتحاد» - ص ٥)

تظاهرة أمام مقر رئيس الحكومة في القدس احتجاجا على الهدم في الحميرة
(ص ١٢)

بعد ازدياد الآثار «التشويهية» جمعية للدفاع عن ضحايا عمليات التجميل
(ص ٦ و٧)

في تصعيد حاد للهجة الهجوم على م.ت.ف:

رابين: ياسر عرفات - العقبة الرئيسية أمام السلام!

● «حال م.ت.ف تونس بعد قيام الحكم الذاتي سيكون مثل حال الهستدروت الصهيونية بعد قيام اسرائيل» ● «الليكود» يهاجم رابين على مقارنة م.ت.ف بالهستدروت الصهيونية ●


● رابين ●


● عرفات ●


● موشيه قصاب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شنّ رئيس الحكومة اسحق رابين هجوما أرعن على م.ت.ف، القيادة الشرعية الوحيدة للشعب العربي الفلسطيني، متهما اياها بأنها «لم تتعلم شيئاً من دروس التاريخ منذ أيام الحاج أمين الحسيني»، على حد قوله.

وجاء هجوم رابين في الكلمة التي ألقاها أمام «لجنة محرري الصحف الاسرائيلية»، أمس الاحد بمناسبة الذكرى الـ (٤٥) لقرار تقسيم فلسطين التي صادفت يوم أمس (١١/٢٩).

وتابع رابين قائلا: «ان الفلسطينيين يعودون الى ارتكاب خطأهم التاريخي وهو رفض قرار التقسيم. ويواصل ياسر عرفات انتهاج الطريق الذي سار عليه المفتي الحاج أمين الحسيني منذ عام ١٩٤٨ والقائم على الفوضى التاريخية والسياسية وكأننا نهتم اليوم باقامة دولة فلسطينية، بينما الواقع هو نقيض ذلك تماما».

وأضاف: «سنتقدم الى الامام في صنع السلام مع الاردن وسوريا ولبنان اذا ما تقدمت هذه الدول بامكانيات أخرى لاقامة شكل ما لكيان فلسطيني ليس بالضرورة دولة. ليست كل الاقليات في العالم صاحبة دول، بما في ذلك أوروبا. ونحن شهود على ما يجري في اطر فيدرالية مثل يوغوسلافيا.

واتهم رابين عرفات بعرقلة السلام «لعلمه بأنه في حالة قيام الحكم الذاتي فسيبقى بدون أدنى نفوذ»! وتساءل: «ماذا سيحصل لـ م.ت.ف تونس بعد قيام الحكم الذاتي»؟ وقال مجيبا: لا أريد اجراء مقارنات لكن حال م.ت.ف تونس بعد قيام الحكم الذاتي سيكون مثل حال الهستدروت الصهيونية، في تاريخنا، بعد قيام دولة اسرائيل، بدون نفوذ، مع كل الفارق. وفي سياق لاحق أعلن رابين أنه يعتذر عن هذه المقارنة!

هذا، وشكلت هذه المقارنة نقطة انشغال لوسائل الاعلام ومختلف الاحزاب السياسية.

وأصدرت كتلة «الليكود» في الكنيست بيانا هاجمت فيه، بعنف، تصريحات رابين التي قارن بين م.ت.ف وبين الهستدروت الصهيونية.

● البقية على صفحة ٥ ●

اعتقال موظف جمرك اسرائيلي في غزة بتهمة «تلقي رشاوى»!

● حيفا - اعتقل محققو الوحدة القطرية للشرطة، أمس الاحد، موظف جمرك يعمل في الادارة المدنية بتهمة «تلقي رشاوى من أهالي القطاع في عدة حالات».

ولم تكشف مصادر الشرطة عن هوية المعتقل. واكتفت بالتوضيح أنه يهودي في الـ (٣١) من عمره من مدينة بئر السبع. وهو يشغل وظيفة مركز التحقيقات والاستخبارات في الجمرك التابع للادارة المدنية في غزة.

كول: اليمين المتطرف نفذ (٩٠٠ ١) اعتداء ضد الاجانب منذ بداية السنة!

● بون - الوكالات - قال المستشار الالماني هيلموت كول، امس الاحد، ان جمهور الغوغاء اليميني المتطرف يتحمل مسؤولية ارتكاب (١٩٠٠) هجوم على أجانب وعلى نصب تذكارية لليهود في المانيا منذ بداية السنة الحالية (١٩٩٢).

وأضاف كول ان السلطات الالمانية ستجد الوسائل الكفيلة بمعاقبة جمهور الغوغاء هذا جراء ما اقترفت يداه من اعتداءات.

وقد انطلقت يوم أمس العديد من مظاهرات الاحتجاج على تفشي انفلات اليمين المتطرف في المدن الكبرى لدول المانيا واسبانيا وايطاليا.

تعاون جزائري - مصري ضد الارهاب الاصولي

● من المتوقع فرض حظر التجول على الجزائر العاصمة والولايات المتاخمة لها ●

● القاهرة - الوكالات - كشفت وكالات الانباء عن تعاون وثيق بين مصر وعدد من دول المغرب العربي، في مقدمتها الجزائر، في مجال مكافحة الارهاب والمتطرفين الاصوليين.

وبدت ملامح هذا التعاون في الزيارة التي قام بها الى القاهرة وزير الاوقاف والشؤون الدينية الجزائري، ساسي لاموري.

ولدى عودته من القاهرة صرح الوزير الجزائري: «ان بلادنا مستهدفة بعدوان فتاك من ايران، التي تحاول فرض روح التطرف».

وقال عضو المجلس الأعلى للدولة في الجزائر رضا مالك: «ان المفاهيم المتطرفة التي تحاول بعض الانظمة تصديرها، لتجعل منها قاعدة لهيمنتها الاقليمية، تتنافى مع الاسلام، كما تتنافى مع مبدأ سيادة الامم».

وفي مواجهة الخطر الايراني لم تكن زيارة وزير الاوقاف الجزائري الى القاهرة الا الجانب المعلن من اوجه التعاون الثنائي. اذ قال احد الدبلوماسيين ان «التعاون بين مصر والجزائر يشمل عدة مجالات اخرى غير معلنة، ومنها مثلا ان الجزائر ارسلت الى مصر، قبل بضعة اشهر، عددا من كبار الضباط للتنسيق في مجال مكافحة الارهاب والتطرف».

اما على الصعيد الداخلي فقد قرعت السلطات الجزائرية طبول الحرب على الاصوليين المتطرفين. فبعد خمسة ايام تنتهي المهلة التي اعطيت لانصار الجبهة الاسلامية بتسليم انفسهم، طوعا، كي يستفيدوا من عفو جزئي. وقبل انتهاء هذه المهلة

● البقية على صفحة ٥ ●

استشهاد شاب من الخليل برصاص الجنود!

● شهود عيان: أفراد الجيش لاحقوا مجموعة من الشبان وأطلقوا النار باتجاه الشهيد الذي كان مصابا في رجله ويده ●

● الخليل - لمراسلنا هشام الشرباتي - انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة، فجر أمس، الشاب وسام محمد الهيموني (١٧) عاما من مدينة الخليل بعد ان اصيب بعدة رصاصات في جميع أنحاء جسده، خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال.

وقال شهود عيان لمراسلنا: خلال اشتباك بين مجموعة من الشبان بلغ عدد افرادها حوالي (١٥) شابا وقوات الاحتلال أصيب وسام في رجله ويده. وحاول رفاقه الانسحاب عبر طريق وعري وهم يحملونه مصابا، الا أن أفراد الجيش لاحقوهم واطلقوا النار باتجاه الجريح، فأصيب برصاصة اخترقت بطنه. واستنادا الى رواية احد الشبان طلب وسام من رفاقه ان يتركوه ويهربوا.

وقال اهالي الحي ان اربع سيارات عسكرية ترافقها سيارة اسعاف حضرت الى المكان وبعد نصف ساعة من وصولها نقلت الشهيد الى جهة غير معلومة تبين فيما بعد أنها مقر الحكم العسكري في المدينة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على منطقة الحادث. وابلغت أسرة الشهيد عن نيتها تسليم الجثة بشرط ان يشارك في تشييع جثمانه (٢٠) شخصا لا أكثر ومن ذويها!

■ نعي ■

● آل زرعيني في طرعان والخارج، ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه

سليم صالح زرعيني

الذي وافته المنية في الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي ١١/٢٧ عن عمر يناهز الـ ٣٦ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر في مخيم عين الحلوة في لبنان بعد غد الاربعاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تهنئة *

تهانينا الحارة الى الابن البار فريد قاسم غانم نتقدم اليك باحر التهاني بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة ونتمنى لك النجاح الدائم.

الوالدان
قاسم وعطيفة غانم
اخوانك واخواتك وعموم الاقارب والاصدقاء

الاحتلال يشدد خناقه العسكري على اهالي قطاع غزة!

● تمديد حظر التجول من السابعة مساء حتى الرابعة صباحا!! ● اضراب عام وصدامات عنيفة في مخيم جباليا ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البهار - في الوقت الذي تواصل فيه وسائل الاعلام والسلطات الاسرائيلية حديثها عن اتخاذ اجراءات تسهيلية تستهدف ادخال تحسينات على مجرى الحياة اليومية لمواطني قطاع غزة المحتل، في هذا الوقت اقدمت قوات الاحتلال على فرض سلسلة من الاجراءات العسكرية ضد مواطني القطاع، وصفت بانها ذروة العقوبات الجماعية، الامر الذي اثار استهجان واستغراب الاهالي.

فقد اصدرت سلطات الاحتلال امراً عسكرياً يقضي بفرض حظر التجول من الساعة السابعة مساء، وحتى الساعة الرابعة فجرا، بدلا من التاسعة ليلا وحتى الثالثة فجرا!! وهذا الامر يشمل كل انحاء القطاع، ما عدا مدينة غزة بشكل مؤقت.

وقامت قوات الاحتلال باغلاق جميع المداخل المؤدية الى مقرات ومراكز الحكم العسكري ومعسكرات الجيش في القطاع بالكتل الحجرية الضخمة واكوام الرمل، ومنعت حركة المرور للسيارات في تلك المناطق.

كما اغلق الجنود شارعين في حي الرمال في غزة (شارع المحكمة الشرعية الموازي لمبنى الحكم العسكري وسجن غزة المركزي وشارع التصاصين المقابل للمبنى العسكري ذاته) الامر الذي سيلحق ضررا كبيرا بسكان تلك المنطقة.

هذا، واستمر فرض حظر التجول على مخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان لليوم الثاني على التوالي.

ولمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لقرار التقسيم شهد القطاع اضرابا عاما، وجرت صدامات عنيفة جدا في مخيم جباليا حيث هاجم مئات الشبان معسكرا للجيش وسط المخيم. وافاد شهود عيان بان ثلاثة من المواطنين اصيبوا بالعيارات النارية ونقلوا الى مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة.

الملك حسين: حكومة اسرائيل مسؤولة عن عدم تقدم مفاوضات السلام

● عرفات يدعو اسرائيل الى تحقيق «سلام الشجعان» مع العرب ●

● الملك حسين (من اليمين) والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في مؤتمرهما الصحفي المشترك في عمان، أمس الاول ●

●عمان - حذر الملك الاردني، الملك حسين، من أن استمرار الازمة العاصفة بمفاوضات السلام من شأنه ان يؤدي الى تعاظم قوة ونفوذ المتطرفين الاصوليين والى وقوع مأساة في الشرق الاوسط.

وجاء تحذير الملك الاردني في رسالة وجهها، أمس الاحد، الى مؤتمر التضامن مع اللاجئين الفلسطينيين المنعقد بدعوة من الامم المتحدة.

واتهم حسين، مجددا، حكومة اسرائيل بالمسؤولية عن عدم تقدم مفاوضات السلام الى الامام. وقال حسين في رسالته: حتى الان لم تظهر اسرائيل سعيا ملموسا للسلام. ووفدها الى المفاوضات لم يجلب أفكارا جديدة تتيح امكانية التفاؤل.

وكان الرئيس الفلسطيني ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، قد وجه رسالة الى المؤتمر ذاته دعا من خلالها اسرائيل الى تحقيق «سلام الشجعان» مع العرب مؤكدا أن هذا السلام «يبدد المخاوف ويزرع الطمأنينة في الشرق الاوسط».

وأكد عرفات، وفقا لنص الرسالة التي نشر في تونس، أن تحقيق السلام العادل والمنشود يفرض على اسرائيل ان تلتزم باسس عملية السلام وخاصة قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام.

وقال عرفات ان تحقيق هذا السلام يتطلب ان يلتزم راعيا العملية السلمية، وخاصة الولايات المتحدة، بتعهداتها وأن تتحمل مسؤولياتها في اخراجها من المأزق الحقيقي التي وصلت اليه.

باسم المساعدات الانسانية والشرعية الدولية

الولايات المتحدة تخطط لغزو الصومال!

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - انتهى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي من اعداد الرسالة التي سيوجهها الى مجلس الامن بشأن الوضع في الصومال والتي قد يطالب فيها بارسال قوات دولية لحماية قوافل المساعدات الانسانية في الصومال.

وفي غضون الساعات الـ ٢٤ الماضية عقد بطرس غالي ثلاثة اجتماعات مع كبار مستشاريه، لتحديد الاطار العام الذي، من خلاله سيقرر كيفية التدخل الدولي لتوزيع المساعدات الانسانية في الصومال.

وسيجتمع بطرس غالي، اليوم، مع كبار مستشاريه قبل ان يرفع توصياته الى مجلس الامن الدولي. والاعتقاد السائد هو انه سيقرر ارسال قوات متعددة الجنسيات قوامها نحو ٤٠ الف جندي، معظمهم من الامريكيين.

وزير الخارجية الامريكية بالوكالة لورنس ايغلبرغر اكد، امس، انه من غير الوارد على الاطلاق ان تخضع القوات الامريكية لقيادة اجنبية. ولعل ذلك ما يفسر قيام الرئيس الامريكي جورج بوش ببعث رسائل الى روسيا وفرنسا وبريطانيا وعدد من الدول التي قد تشارك في هذه العملية.

وبمعنى آخر فان هذه العملية ستكون اشبه بعملية «عاصفة الصحراء» (العدوان على العراق) لانها، نظريا، ستكون باسم الامم المتحدة وفعليا تحت القيادة الامريكية.

ويشير المراقبون الى ان اي تدخل عسكري لانقاذ الصومال من المجاعة قد لا يجدي نفعا ما لم يرافقه عمل سياسي لنزع السلاح من اطراف النزاع والبحث عن تسوية سلمية للمشكلة.



رابين ينتقد ميتران على موقفه من القضية الفلسطينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، الذي يؤيد اجراء مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال رابين: ان للرئيس الفرنسي رأيه وله الحق في ذلك. واعرب عن ارتياحه لان لواشنطن ودول اخرى رأيا مخالفا.

وكرر رابين موقفه من عرفات قائلا ان «عرفات يعتبر عقبة في طريق تحقيق السلام» اكثر من اي فلسطيني آخر سواء في الاراضي المحتلة او في تونس. واعتبر انه بعد اقامة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة واجراء انتخابات دمقراطية واختيار ممثلين فلسطينيين سيرى عرفات ان موقفه اصبح ضعيفا! ولذلك فان له مصلحة شخصية في افشال مسيرة السلام.

يلتسين يطالب م.ت.ف «بانتهاج سياسة واقعية»!

● تونس - وكالات الانباء - اعرب الرئيس الروسي بوريس يلتسين، عن الامل في ان تنتهج منظمة التحرير الفلسطينية «سياسة واقعية بناءة مساهمة منها في احراز تقدم في عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط». وذلك في رسالة تسلمها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات امس الاحد، لمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

واطلع عرفات السفير الروسي، الذي نقل الرسالة، على آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط وفي فلسطين المحتلة.

شمير في المستشفى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، أن عضو الكنيست اسحق شمير، رئيس الحكومة السابق، أدخل الى المستشفى بعد أن شعر بسوء في حالته الصحية.

وقال أطباء «المركز الطبي - شيبا» في مستشفى «تل هشومير» ان حالته الصحية تحسنت بعد تلقيه العلاجات الاولية في المركز.

وأوضح الاطباء، أن شمير سيبقى في المستشفى لعدة أيام لغرض اجراء بعض الفحوصات.

الحكومة رفضت، امس، اتخاذ «خطوات عملية» ضد المانيا

● بيان حكومي يدين، بشدة، ظاهرة النازية في المانيا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت الحكومة بشدة ظاهرة النازية الجديدة المتفشية في المانيا. وذلك في بيان حكومي تلاه سكرتير الحكومة، الياكيم روبنشطاين، امس الاحد، على الصحفيين.

وقال البيان: «ان الحكومة تنظر بخطورة لمثل هذه الظاهرة. وان الحكومة ستواصل تعاونها مع الحكومة الالمانية لمحاربة ظاهرة النازية الجديدة».

وعبر البيان عن تقدير الحكومة لفعاليات الحركات الجماهيرية الالمانية التي عبرت عن احتجاجها واستنكارها الشديدين للاعتداءات العنصرية على الاجانب الممارسة من قبل عناصر النازية الجديدة.

وكانت جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس الاحد، قد خصصت اعمالها للبحث في ظاهرة النازية الجديدة في المانيا.

واعرب معظم الوزراء عن رفضهم لاتخاذ خطوات عملية، بناء على طلب وزيرة المعارف، شولميت الوني، ضد المانيا.

وقالت الوني في اعقاب الجلسة انها لا ترى ضرورة في فرض عقوبات على المانيا، وان هناك حاجة للاعراب عن قلق الحكومة والطلب الى الحكومة الالمانية بمحاربة ظاهرة النازية الجديدة بحزم وبدون تردد.

واضافت وزيرة المعارف ان الحكومة ترى ضرورة تشجيع القوى الالمانية المعارضة للنازية الجديدة على تصعيد احتجاجها ضد الظواهر العنصرية.

واعرب وزير الصحة حاييم رامون، عن ضرورة اتخاذ اجراءات احتجاجية للاعراب عن الاستنكار وقد تكون هذه الاجراءات على المستوى الدبلوماسي استدعاء السفير الاسرائيلي في بون الى البلاد لفترة محدودة احتجاجا على ظاهرة العنصرية في المانيا.



● جنازة التركيات الثلاث ضحايا الانفلات النازي الجديد في المانيا تحولت الى تظاهرة كبيرة هتف خلالها آلاف الاشخاص: «لا نريد نازيين جددا ولا قدامى. لا نريد نازيين البتة» ●

مع تصاعد الشجب العالمي

الحكومة الالمانية تتحرك للجم النازيين الجدد

● وسن القوانين التي تمنع الاحزاب والمنظمات المتطرفة ● خلال نصف سنة ارتفعت نسبة الاجرام في المانيا بـ ٢٣٪ ●

● برلين – الوكالات

تستعد السلطات الالمانية لمواجهة موجة العنف العنصري والاحزاب والتنظيمات المتطرفة بسلسلة من التدابير والاجراءات والقوانين التي يذهب بعضها الى حد منع بعض هذه المنظمات.

وستتخذ الحكومة الالمانية قوانين فاعلة للحد من موجة العنف والتطرف ولتحسين وجه المانيا على الصعيد الدولي.

وتسعى وزارة الداخلية الالمانية الى منع سبعة احزاب متطرفة من النشاط السياسي. كما تسعى الى تشكيل فرق مكافحة خاصة للتدخل السريع ضد التنظيمات النازية الجديدة.

وتدرس الحكومة الالمانية مجموعة من مشاريع القوانين التي تجيز للمدعين العامين المزيد من حرية الحركة في عمليات مداهمة اوكار المتطرفين وتوقيف المشبوهين.

والهدف من هذه القوانين والقرارات الجديدة، التي تنوي الحكومة الالمانية اتخاذها، هو رد السلطة الحاسم والجدي على المتطرفين.

وحتى الان لا تزال الاحزاب السياسية التقليدية شبه غائبة عن ساحة النشاط السياسي. وهذا الامر منح التنظيمات المتطرفة المزيد من حرية الحركة. ويضاف الى ذلك ان الرعايا الاجانب في المانيا، وخاصة الاتراك، باتوا يطالبون الان بتشكيل ميليشيات خاصة لحمايتهم.

وقد كشفت التقارير الامنية الاخيرة ان الاعتداءات النازية على الاجانب لم تعد عفوية، بل باتت مدروسة، كما كشفت التقارير الامنية عن ارتفاع معدل الجريمة في المانيا بنسبة ٢٣٪ خلال الاشهر الستة الاخيرة.

الغاء زيارة وفد أعضاء الكنيست الى المانيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن الوفد البرلماني الاسرائيلي، مساء أمس الاحد، عن الغاء الزيارة التي كان يزمع القيام بها الى المانيا وذلك في «أعقاب الجو العام السائد في البلاد جراء نشاط النازيين الجدد في المانيا»، كما جاء في بيان الوفد.

وقال عضو الكنيست عمانوئيل زيسمان، رئيس لجنة الهجرة والاستيعاب البرلمانية، انه بسبب الجو المشحون حيال المانيا في البلاد وبسبب الاوضاع في المانيا ذاتها تقرر الغاء سفر الوفد الذي كان سيقوم بالزيارة تلبية لدعوة من وزارة الخارجية والبرلمان (البوندستاغ) في المانيا.

وبالاضافة الى زيسمان كان مقررا أن ينضم الى الوفد عضوا الكنيست دان تيخون (الليكود) ويوسف باغاد (موليدت).

لجنة وزارية تعمل على خطة لتقليص الفقر من ١٩٩٣ فصاعدا

● القدس – أعربت الحكومة، في جلستها الاسبوعية الاعتيادية، أمس الاحد، عن قلقها جراء المعطيات المذهلة حول نسبة الفقر في البلاد. وجاء ذلك بعد أن قدم الوزراء المرتبطون بالانشطة الاقتصادية تقارير ارتكزت الى بيانات مؤسسة «التأمين القومي» حول الفقر والفقراء.

وقالت مصادر اعلامية مطلعة انه أسمعت، خلال الجلسة، تنبؤات باحتمال تفاقم أوضاع الفقر في البلاد خلال السنة المقبلة.

وفي ختام البحث في هذه النقطة جرى تكليف اللجنة الوزارية المختصة بالشؤون الاقتصادية بمعالجة الموضوع على أن تقدم خلال شهر خطة عمل لتقليص نسبة الفقر ابتدا . من سنة ١٩٩٣ فصاعدا.

ماذا وراء تجبُّر وزارة الداخلية بعشرات السلطات المحلية العربية؟

(١١) مجلساً محلياً لم يدفعوا، بعد، رواتب تشرين الاول الماضي لمستخدميهم!

● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – علمت ان مجلسين محليين آخرين، هما مجلس الرامة ومجلس كفرمندا، لم يدفعا حتى اليوم راتب تشرين الاول الماضي لمستخدميهما. وهكذا يرتفع عدد المجالس التي لم تدفع رواتب الشهر الماضي الى احد عشر مجلسا.

وعلمت ايضا ان وزارة الداخلية استدعت، امس الاحد، عددا من رؤساء ومحاسبين المجالس المحلية العربية التي جمدت دفع الهبات لها، وطلبت من كل رئيس ان يوقع على تعهد بأن يرفع مدخولات مجلسه من الضريبة المحلية لتصل حتى ٩٢/١٢/٣١ الى نسبة ٧٥٪ من المقدر عليه حسب اطار الميزانية المصادق، وبالمقابل يحررون لمجلسه الهبة المجمدة. ومن لا يوقع هذا التعهد يستمر تجميد دفع الهبة لمجلسه!!

ومعروف ان الهبة من وزارة الداخلية هي لموازنة المصروفات مع المدخولات ولا علاقة لها بنسبة الجباية. فالسلطة المحلية التي لا تجبي الضريبة كما ينبغي، تتضرر خدماتها، اذ لا تستطيع الصرف عليها كما يلزم. اما تجميد الهبات فيعني توريطها اكثر، والحكم على خدماتها بالتوقف. فهل هذا ما تريده وزارة الداخلية؟!

«لجنة شيبس» تقدم، قريبا، توصياتها حول اعادة تصنيف «مناطق التطوير»

● التوصيات تنص على استثناء غالبية المستوطنات في الضفة والقطاع من خارطة «مناطق التطوير» الجديدة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتظر أن تقدم الى رئيس الحكومة، حتى نهاية الاسبوع الجاري، توصيات «لجنة شيبس» التي أنيطت بها مهمة تصنيف «مناطق التطوير» في البلاد.

وتبين المعلومات التي تسربت الى وسائل الاعلام، مساء أمس، ان اللجنة توصي بشمل خمسمئة تجمع سكني في خارطة «مناطق التطوير» الجديدة، الامر الذي يتيح لها الحصول على المزيد من الخدمات والامتيازات.

وأعلن «الليكود» تحفظه على هذه التوصيات مدعيا أنها تستهدف المس بالمستوطنات في الضفة والقطاع، من ناحية ومساعدة حزب «العمل» في الانتخابات البلدية القريبة، من ناحية أخرى.

وقال مصدر مطلع مقرب من «لجنة شيبس»، في مقابلة متلفزة الليلة الماضية، ان توصيات اللجنة اهتمت باصلاح الغبن القائم في اعتماد «مناطق التطوير». وهو الغبن المتمثل، على حد قوله، في تخصيص امتيازات لتجمعات سكنية في مركز البلاد مثل يهيع تكفا وكفار سابا بسبب قربها من المستوطنات في الضفة على حساب بلدات حدودية ونائية مثل كريات شمونة ومعلوت وشلومي ويروحام وديمونة.

وضمن قائمة الامتيازات التي ستحظى بها «مناطق التطوير» تندرج الامتيازات التالية: ● تخفيف ضريبة الدخل ● تسهيلات في ضريبة الاملاك ● محفزات للمعلمين ● تأهيل لعمال المصانع ● هبات متنوعة للعاملين في القطاع الزراعي.

وتضم الخارطة الجديدة لـ «مناطق التطوير» ثلاثمئة وعشرين تجمعا سكنيا أصحاب «أفضلية اولى» ومئتي تجمع سكني أصحاب «أفضلية ثانية». وجميع هذه التجمعات واقعة على طول خطوط الحدود والمواجهة في الجليل الاعلى وهضبة الجولان وغور الاردن والنقب. يضاف اليهم عشرات الكيبوتسات والقرى العربية.

وتستثني الخارطة غالبية المستوطنات الاسرائيلية في الضفة والقطاع باستثناء بعض المستوطنات المحيطة بالقدس.

اضـراب شـامل فـي المنـاطـق المحتلة في ذكرى قرار التقسيم!

● مناشدة الهيئات والمؤسسات الانسانية التدخل لدى سلطات الاحتلال للاطلاع على الوضع الصحي للمعتقلين في سجن «مجدو» ● نصف عدد المعتقلين مصاب، منذ شهرين، بمرض «الاسكابيوس» المعدي ● تردي الحالة الصحية للمعتقل جميل الطيراوي في سجن الرملة ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - عمّ الاضراب الشامل، يوم أمس (٩٢/١١/٢٩)، كافة ارجاء الاراضي الفلسطينية المحتلة تلبية للملحق نداء القيادة الوطنية الموحدة رقم (٨٩) نداء الاستقلال، وذلك في ذكرى قرار تقسيم فلسطين، حيث أغلقت المتاجر والمؤسسات والمدارس أبوابها، ولم يتوجه العمال الى عملهم داخل «الخط الاخضر».

وتميز امس بتصعيد النضال والتصدي لقوات الاحتلال في كافة مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة. ونفذ شبان الانتفاضة العديد من الفعاليات النضالية، حيث القيت عبوة ناسفة على موقع عسكري في غزة واطلقت النيران باتجاه قوة عسكرية، والقيت زجاجات حارقة على اهداف اسرائيلية في القدس، واضرمت النيران في سيارة اسرائيلية.

وواصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية سياسة القمع وواصلت فرض حظر التجول على حي الشيخ رضوان في غزة وعلى مخيم الشاطئ: لليوم الثالث، وداهمت مئات المنازل وفتشتها ودمرت محتوياتها واعتدت على المواطنين بالضرب المبرح بحجة البحث عن شبان مطاردين ومواد ممنوعة.

● طولكرم ●

أغلق شبان الانتفاضة في قرية عتيل (شمال طولكرم) مداخل القرية بالحواجز الحجرية والاطارات تحسبا من اقتحام الجنود لها.

وأقام جنود الاحتلال حاجزا عسكريا على المدخل الشمالي لمدينة طولكرم واوقفوا سيارات المواطنين وفتشوها بدقة وانزلوا ركابها ودققوا في بطاقاتهم بحجة البحث عن الشبان المطاردين.

وناشد ذوو المعتقلين في سجن «مجدو» من ابناء منطقة طولكرم الهيئات والمؤسسات الانسانية والحقوقية والدولية والمحلية التدخل لدى سلطات الاحتلال للاطلاع على الوضع الصحي الذي يعيشه المعتقلون في معتقل مجدو، حيث اصيب نصف عدد المعتقلين منذ شهرين بمرض «الاسكابيوس» المعدي الذي ينتشر بصورة سريعة بينهم، ويبلغ عدد المعتقلين في مجدو حوالي (١٣٠٠) معتقل.

وقام اكثر من (٣٠) معتقلا من منطقة طولكرم الرج عنهم مؤخرا بمراجعة الاطباء، للتخلص من المرض المذكور الذي يظهر على الجسم على شكل حبيبات في البداية ثم تكبر وتنتشر في جميع انحاء الجسم على شكل بقع حمراء محتقنة بالدماء.

● نابلس ●

وعم الاضراب العام والشامل المدينة ومخيماتها الاربعة وقراها حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها وامتنع الطلبة عن التوجه الى مدارسهم وتوقفت حركة المواصلات. واندلعت مواجهات في مخيم بلاطة، اضرم خلالها شبان الانتفاضة النيران في اطارات السيارات، واغلقوا الشوارع بالمتاريس الحجرية، وهاجموا قوات الاحتلال والياته بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز، وداهموا المنازل واجبروا سكانها على ازالة المظاهر الوطنية.

وافاد ذوو المعتقل جميل الطيراوي، (٣٩) عاما، من سكان مخيم بلاطة ان جميل لا يزال يرقد في مستشفى سجن الرملة منذ شهرين ونصف الشهر نتيجة تردي حالته الصحية اثر اصابته بمرض في القلب، حيث يحتاج الى اجراء عملية جراحية في القلب. ويذكر ان جميل معتقل منذ ٤ سنوات ومحكوم عليه بالسجن المؤبد مدى الحياة في سجن جنيد المركزي وهو متزوج واب لتسعة اولاد.

● القدس ●

ألقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية لدى توجهها الى مستوطنة (بسجات زئيف) شمال القدس، وقد اصابت الزجاجة مؤخرة السيارة والحقت بها اضرارا الا انه لم تقع اصابات. وفي اعقاب الحادث داهمت قوات الاحتلال محيط مخيم شعفاط. ومنطقة رأس خميس المجاورة بحثا عن ملقي الزجاجة.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول، قرية العيسوية وضاحية السلام ومخيم شعفاط في اعقاب مهاجمة سيارة اسرائيلية على طريق مستوطنتي «معاليه ادوميم - بسجات زئيف» مما ادى الى اصابة مستوطن بجراح.

وفي البلدة القديمة من القدس القى مستوطنون الليلة قبل الماضية الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه المواطنين المارة في سوق خان الزيت في البلدة القديمة مما ادى الى اصابة مرتضى عايش السلايمة، (٤٠) عاما، بجروح في رأسه.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة شهد مخيم جباليا مواجهات وصدامات عنيفة منذ الصباح واستمرت عدة ساعات واطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلية عشرات القنابل الغازية باتجاه الشبان والمواطنين اسفرت عن اصابة عشرات المواطنين. هذا وعبر مكبرات الصوت فرضت قوات الاحتلال العسكرية حظر التجول على المخيم.

وتواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض حظر التجول على حي الشيخ رضوان في غزة وعلى مخيم الشاطئ: لليوم الثالث على التوالي في أعقاب استشهاد الشاب احمد الحصري برصاص قوات الاحتلال.

وخلال مواجهات واشتباكات عنيفة وقعت امس الاول في حي الصبرا بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال اصيب الفتى نضال سليمان ابو عطايا (١٢) عاما، بعيار ناري في الساق اليمنى.

● جنين ●

وأفادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان الاضراب عم المدينة فيما اقامت قوات الاحتلال الحواجز على مداخل المدينة واستفزت المواطنين وشبانهم، خاصة على الحاجز الدائم على مدخل «مثلث الشهداء» الامر الذي ادى الى تأخر العمال في الوصول الى اماكن عملهم.

وشهدت قباطيا مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال التي داهمت المنازل واعتدت على اصحابها.

وعلى اثر اشتباك مسلح وقع في سيريس فرض حظر التجول على القرية طوال يوم أمس. واستخدمت قوات الاحتلال مروحية اطلق من داخلها الرصاص باتجاه المطاردين، فيما القيت قنابل الغاز المسيل للدموع على طلاب المدرسة الثانوية اصابت العشرات بحالات اختناق.

وفشلت قوات الاحتلال في اقتحام قرية كفرراعي لتنفيذ اعتقالات لتصدي الاهالي لها واقامة الحواجز والمتاريس.

الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية:

بدون الجبهة، نفقد بعدنا القطري والذي يترك خطه يذوب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أكد الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، على ضرورة مشاركة اللجنة في كل هيئات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقال: سر صمودنا واستمرارنا كلجنة مبادرة هو التزامنا بخطنا السياسي والتمسك به. فعدة لجان أقيمت في قرانا زالت من الوجود. ولكوننا امتدادا للجبهة علينا التمسك بمواقفنا اكثر فالجبهة ناقصة بدوننا وبدونها نفقد بعدنا القطري والذي يترك خطه يذوب.

وجاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في يانوح، يوم أمس الاول.

واستهل معدي كلامه بتحية الفلاحين العرب بمناسبة بدء موسم الزيتون، وحول ازمة فرع شفاعمرو للجنة قال هناك ضرورة للعمل المشترك لتجاوز الازمة.

وبعد النقاش اتخذت عدة قرارات كان في صلبها الدعوة الى انتخاب الرئيس الروحي للطائفة الدرزية بشكل دمقراطي وتنظيم الاوقاف ومن خلال انتخاب مجلس ملي. وعقد الاجتماع السنوي للجنة في (٩٢/١٢/٣١) لوضع برنامج عمل مستقبلي. والدعوة لتغيير قانون ضريبة الاملاك المفروضة على المواطنين العرب وشجب سياسة هدم البيوت العربية وتحية «يوجد حد» على كراسها الاخير واستنكار ممارسات الاحتلال القمعية في دولة فلسطين المحتلة.

اثر اجتماع كتلة الجبهة:

الزام ادارة بلدية ام الفحم باعادة بحث ميزانية عام ١٩٩٢

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بعد قيام عضوي كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم بتوجيه رسائل احتجاج الى كل من وزير الداخلية وحاكم لواء حيفا ومراقبة الدولة وكذلك الى رئيس البلدية على عدم قانونية الجلسة التي عقدتها البلدية في (١٥) الجاري للمصادقة على ميزانية البلدية العادية لسنة ١٩٩٢ ارغمت كما يبدو ادارة البلدية على اعادة البحث في جلسة ستعقد في السادس من كانون الاول المقبل.

وكان ممثلا الجبهة في البلدية السيدان، المحامي وليد عسلية ومريد فريد قد توجها الى رئيس البلدية، السيد رائد صلاح، وطالباه بالغاء الجلسة وما قررته خاصة وانه تم توجيه الدعوات لهذه الجلسة في فترة قصيرة - اقل من عشرة ايام - وذلك خلافا لقانون البلديات كما ان اقتراح الميزانية لم يتم اعداده كما ينبغي فيما يتعلق بالخارج والداخل من صندوق البلدية حسب السنة الماضية. وهذا، ايضا، مخالف للقانون.

ويشار الى ان الجلسة المذكورة لم يشارك فيها الا اعضاء الحركة الاسلامية.

بناء على رسالة درعي لزياد حول الدمج في المكر وجديدة

جبهة جديدة الدمقراطية تؤكد مطلبها باجراء انتخابات لمجلسين محليين مستقلين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي توفيق زياد، ردا من وزير الداخلية، اريبه درعي حول «حل الدمج في المكر وجديدة».

وجاء في رد الوزير: «من طبيعة الامور ان توحيد المجلسين المحليين هو مسيرة بطيئة. ولذلك في نية الوزارة اجراء انتخابات في «قرية» المكر جديدة - كلمة قرية وردت في الاصل وليس قريتي - المحرر - والانتخابات ستجري في (٩٣/١١/٢) سوية مع الانتخابات العامة للسلطات المحلية في البلاد».

وعلى ضوء الرسالة عقدت جبهة جديدة الدمقراطية في اواخر الاسبوع الفائت اجتماعا لها تداولت فيه حول رد الوزير وقررت بالاجماع مواصلة العمل لحل «الدمج» وافشاله. والمطالبة باجراء انتخابات لمجلسين محليين مستقلين للقريتين.

«صوت العامل» نشرة للكتلة العمالية التقدمية في دولة فلسطين المحتلة

● الخليل - لمراسلنا هشام الشرباتي - اصدرت الكتلة العمالية التقدمية في المناطق الفلسطينية المحتلة العدد الاول من نشرة حملت اسم «صوت العامل»، تضمنت استعراضا لانجازات النقابات التي تقودها الكتلة في شتى المواقع، اضافة لمقالة رئيسية استعرضت واقع اتحاد النقابات في الضفة الغربية المحتلة وسبل الخروج من واقع الشرذمة الذي يسود «الاتحاد»، اضافة الى موضوعات اخرى تستعرض واقع وظروف العمل في المؤسسات الفلسطينية والاسرائيلية.

وتضمنت النشرة كلمة رثاء للنقابي علي علوان، احد مؤسسي الكتلة الذي وافته المنية قبل شهرين.

قـرارات المجلـس القطـري للجبهـة

رابين يخيب الامل ويواصل سياسة «الليكود»!

● نطالب حكومة رابين بالتجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام ومع القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني - م.ت.ف ● شجب سياسة الحكومة التي تواصل سياسة التمييز القومي تجاه الجماهير العربية ● تحية حركة «يوجد حد» على نضالها ضد وحدات «المستعربين» ● المؤتمر القطري الرابع للجبهة في نيسان ١٩٩٣ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النص الكامل للقرارات الصادرة عن المجلس القطري للجبهة في دورته الرابعة التي انعقدت في الناصرة يوم السبت الماضي. وكنا نشرنا تقريرا ضافيا عن سير أعمال الدورة في عدد «الاتحاد»، أمس الاحد.

١ - ينعقد المجلس القطري الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عشية يوم ذكرى مرور خمس سنوات على الانتفاضة. خمس سنوات من النضال البطولي للشعب الفلسطيني من اجل ازالة الاحتلال الاسرائيلي القمعي ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والاستقلال الوطني واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. ان الجبهة تعبر عن تضامنها العميق مع نضال الشعب الفلسطيني العادل وتشجب سياسة حكومة اسرائيل التي تخرب على تقدم قضية السلام.

ان الشعب في اسرائيل عبر، في انتخابات الكنيست الاخيرة، عن رغبته الواضحة في السلام وضد الحرب. غير ان رابين يخيب الامل ويواصل سياسة حكومة الليكود. اننا نطالب حكومة رابين بالتجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام، ومع القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني م.ت.ف ومع الاستعداد الواضح للدول العربية المجاورة، سوريا والاردن ولبنان، للتوصل الى اتفاقيات سلام.

ان السلام العادل والثابت ممكن فقط على قاعدة الانسحاب من كل المناطق التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧. السلام يستلزم وقف كل الاستيطان ووقف اعمال القمع والقتل في المناطق المحتلة وابطال القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف.

اننا ندعو كل حركات السلام والاحتجاج وكل المنظمات الجماهيرية اليهودية والعربية الى احياء ذكرى مرور ٥ سنوات على الانتفاضة باعمال الاحتجاج والتظاهر تحت شعار المطالبة بوضع حد للاحتلال وبتحقيق السلام العادل والثابت.

٢ - يشجب المجلس القطري سياسة الحكومة، التي على عكس كل الوعود والتعهدات من حزب العمل وميرتس عشية الانتخابات، تواصل سياسة التمييز القومي تجاه الجماهير العربية في اسرائيل. تواصل نهب الاراضي وهدم البيوت وسلب اهالي قرى الاربعين حقوقهم واراضيهم وتواصل مشروع «النجوم السبعة» وفرض ضريبة الاملاك على اصحاب الاراضي وتواصل سياسة التضييق على السلطات المحلية العربية وسياسة التمييز في خدمات التعليم والصحة ومخصصات تأمين الاولاد.

مجلس الجبهة يدعو الى النضال ضد سياسة التمييز القومي ومن اجل المساواة في الحقوق القومية واليومية للمواطنين العرب في اسرائيل.

٣ - يعبر المجلس عن خيبة الامل من السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة القائمة على مبدأ اثراء الاغنياء، ومواصلة تآكل الاجور وتقليص حقوق العاملين. وها هي ضريبة البطالة تتفاقم والحكومة تقف لا مبالية.

ان الحكومة تنفذ سياسة الليكود الهادفة الى زعزعة مكانة الهستدروت والاطر النقابية وتصفية مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي وخصخصة (البيع للقطاع الخاص) شبكة الخدمات الصحية الجماهيرية.

ويبعث المجلس بتحيات الدعم والتشجيع للعمال اليهود والعرب المناضلين ضد سياسة الحكومة، ضد اغلاق المصانع ومن اجل ايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل وحماية حقوقهم. الجبهة تقف بكل قوتها الى جانب العاملين ونضالاتهم العادلة.

٤ - يحيي مجلس الجبهة الجمعية العامة للامم المتحدة على قرارها ادانة الحصار على كوبا، وفي الوقت نفسه يدين موقف حكومة اسرائيل المؤيد لاستمرار الحصار على كوبا، ويرسل تحيات التضامن للشعب الكوبي البطل.

٥ - يستنكر المجلس الحصار على العراق وعلى ليبيا وغيرها من شعوب العالم.

٦ - يدعو المجلس جميع اعضاء الجبهة الى التجند لانجاح قوائم الجبهة في انتخابات الهستدروت ونقابات عمال التغذية والنسيج والزراعيين والعاملين الاجتماعيين.

٧ - يدعو مجلس الجبهة جميع القوى والاعضاء الى التهيؤ بالاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية. والعمل على بلورة قوائم انتخابية محلية بدمقراطية وعلى اساس توحيد الصفوف وخدمة مصالح المواطنين.

٨ - يتوجه المجلس بالنداء الى جميع انصار السلام والمساواة، اليهود والعرب، والى الحركات والمنظمات التي تقبل برنامج الجبهة والمخلصة لقضية الوحدة اليهودية - العربية ان انضموا الى صفوف الجبهة. تعالوا الى حركة انصار السلام اليسارية الاساسية والوحيدة.

٩ - الجبهة تدعو الى اوسع وحدة، من خلال اوسع قاعدة من المشاركة والاتفاق، في النضال من اجل السلام وحماية الدمقراطية وتحقيق المساواة للجماهير العربية وحقوق العمال ومساواة المرأة.

ان نشيطي الجبهة سيواصلون ويصعدون نشاطهم في اطار حركات السلام والاحتجاجات والاطر النضالية من اجل المساواة والنقابات المهنية.

ويبعث المجلس بالتحيات الحارة الى حركة «يوجد حد» الرافضة للخدمة في المناطق المحتلة وعلى نضالها ضد وحدات المستعربين.

١٠ - يقرر المجلس عقد المؤتمر القطري الرابع للجبهة في نيسان ١٩٩٣. ويخول سكرتارية الجبهة اقامة الاطار المناسب للتحضير للمؤتمر واقرار موعده النهائي بروح النقاش في المجلس. ويدعو فروع الجبهة الى الاستعداد للمؤتمر بزيادة النشاطات وتوسيع الصفوف.

١١ - يسجل المجلس أمامه التقارير التي قدمت الى المؤتمر.

١٢ - يقرر المجلس ضم الشيخ جمال معدي الى سكرتارية الجبهة.

تبليغ حكم غيابي

الى المدعى عليه صالح محمد مجادلة حامل هوية رقم ٣٥٥٥٣٢٦ من تل ابيب ومجهول مكان الاقامة.

نبلغك بهذا ان الدعوى المقدمة ضدك من اسمهان مجادلة صاحبة هوية رقم ٢١١٧٠٥١٩ وموضوعها نفقة صغيرة قد حسمت بالحكم بفرض نفقة شهرية للصغيرة ناريمان بواقع ستمائة ش.ج اعتبارا من تاريخه ادناه مربوطة بجدول غلاء الاجور. وبهذا فقد صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٩٩٢/١١/١

سكرتير محكمة يافا الشرعية

في تصعيد حاد للهجة الهجوم على

● تتمة من صفحة ١ ●

اجتمع رئيس الوزراء عبد السلام بلعيد مع رؤساء ثماني مديريات، وتقرر اتخاذ سلسلة اجراءات منها حل جميع المجالس البلدية والنقابات والهيئات الخيرية والدينية ودور النشر والمكتبات التي ترتبط بالجبهة الاسلامية للانقاذ.

ويتوقع بعض المراقبين ان يفرض حظر التجول على الجزائر العاصمة والولايات المتاخمة لها.

وقد طلب رئيس الوزراء الجزائري من المواطنين التقبل، مؤقتا، ببعض القيود على الحريات الفردية للمساهمة في مكافحة الاصوليين المتطرفين.

تعاون جزائري - مصري ضد الارهاب

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال رئيس الكتلة، عضو الكنيست موشيه قصاب، ان رابين يثبت مجددا انه فاقد لزمام السيطرة على تصريحاته وليس بمقدوره الاستمرار في مهمة رئيس حكومة اسرائيل.

● تعزية ●

● احر التعازي اقدمها الى الاخ شموئيل حاخام، رئيس المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل، بوفاة شقيقه اسحاق.

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

● عمر مصالحة ●

● تعزيـــة ●

تعازينا الحارة الى آل فرح وآل الياس بوفاة المرحومة

وديعة الياس فرح

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف



كلمة الاتحاد

مـرة أخـرى - خـدمات السلطـات المحلية العربية تواجه خطر الانهيار!

● وفقا للمعلومات التي بحوزة «الاتحاد» بواسطة مراسلها للشؤون البلدية فقد ازداد عدد السلطات المحلية العربية التي ليست قادرة بعد على دفع رواتب مستخدميها عن شهر تشرين الاول الماضي الى أحد عشر مجلسا محليا. وبعض هذه المجالس غير قادر على دفع الرواتب عن أكثر من شهر لفترات تتراوح بين شهرين وستة أشهر.

وبطبيعة الحال فان عدم قدرة سلطاتنا المحلية على دفع رواتب المستخدمين راجعة الى الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها. وهي الازمة التي أطلقت في سبيل حلها، منذ قيام الائتلاف الحكومي الحالي، وعود رسمية من الصعب حصرها لم ينفذ منها ما من شأنه أن يضع حلا مرة واحدة والى الابد لهذه الازمة.

ولا يتوقف الامر عند حد النكث بالوعود الرسمية بل عمدت وزارة الداخلية الى استعمال الهبات الحكومية بشكل معيب وبعد تجميدها للتجبّر بالسلطات المحلية العربية. ويأخذ هذا التجبر شكل أخذ «تعهد» على رئيس السلطة المحلية العربية برفع مدخولاته شرطا لتحرير الهبة الحكومية!

من مجمل ما تقدم يمكن الاستنتاج، موضوعيا، بأن هناك استهتارا فظا من طرف الحكومة لوضعية احتياجات المواطنين العرب بالصورة المنشودة. وهو استهتار ليس جديدا وانما درجت عليه الحكومات المتعاقبة حتى آلت الحالة الى ما نحن عليه اليوم من أزمة متفاقمة تصرخ حتى السماء.

ويتبدى الاستهتار الحكومي باحتياجات سلطاتنا المحلية العربية، في أبشع صوره، في استمرار المماطلة ازاء ضرورات ومخططات التطوير التي تحتاج الى تنفيذها القرى والبلدات العربية بوتائر أسرع من غيرها على خلفية ارث طويل لسياسة التمييز والخنق المالي الحكومية. وفي سبيل توضيح الصورة، أكثر فأكثر، يتعين ذكر أن كل ما وصل الرؤساء العرب حتى الان من «مخصصات تطوير» هو تبليغات على الورق فقط!

لقد كانت «الاتحاد» من أوائل الذين نبهوا الى تدهور الاوضاع المالية للسلطات المحلية العربية، الامر الذي يهدد خدماتها بالانهيار مجددا. وعلى هذه الخلفية فقد أطلقت الدعوة الى عقد اجتماع سريع لتنظيم الرؤساء العرب القطري للتباحث واتخاذ الخطوات الضرورية للوقوف في وجه التدهور. وتزداد هذه الدعوة ملحاحية، اليوم، مع ارتفاع عدد المجالس المحلية العاجزة عن دفع رواتب مستخدميها في مواعيدها المستحقة ومع عودة وزارة الداخلية الى أساليب التجبر والترغيب.

ان حصول السلطات المحلية العربية على مطالبها المشروعة في الميزانيات العادية والتطويرية وفي الهبات الحكومية المحررة من أي قيد أو شرط هو حق وليس منّة. ينضاف الى هذا أن تلبية تلك المطالب هو واجب على حكومة رابين الحالية، واجب تعهدت به قولا وينبغي الكف عن التسويف في تنفيذه فعلا على أرض الواقع.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥٠.٩٢٦ و٥١٤٠٥٠٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

استئناف على قرار تبرئة المتهمين باغتصاب «فتاة شمرات»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم النيابة العامة للدولة خلال الايام القليلة القادمة استئنافا على قرار المحكمة المركزية في حيفا، الذي برأ ساحة المتهمين الستة باغتصاب «فتاة شمرات»، للمحكمة العليا.

وكانت المدعية العامة، دوريت بينش، قد اتخذت هذا القرار.

وقال مصدر قضائي في وزارة القضاء، ان قرار الاستئناف للمحكمة العليا لم يأت نتيجة الاحتجاج الشعبي على قرار التبرئة وانما نتيجة دوافع قضائية.

عدم تسجيل (٥٠) شاقلا في دفتر الضريبة كلفه غرامة في المحكمة بـ (٢٠٠٠) شاقل!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في احدى زيارات موظف ضريبة الدخل وكان ذلك في (٩١/٣/١٩) اكتشف ان حميد عبد نفاع، من شفاعمرو، وبدون اي سبب مقنع لم يسجل كما هو مطلوب وحسب الاوامر مبلغ (٥٠) شاقلا. وحميد يعمل في التصوير في محل محمد ابو حجول.

هذا ما جاء في لائحة الاتهام ضد حميد نفاع، التي نظرت فيها محكمة الصلح في عكا صباح أمس. وقرر القاضي ايتان مغين، في نهاية الجلسة فرض غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شاقل والسجن لشهرين مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

واللغز الوحيد الذي ظل بدون حل - كما جاء في قرار الحكم - هو لماذا كان على المحكمة الاستماع الى شهود عيان وتقديم البراهين، خاصة وان المتهم اثبت باقواله التهمة الموجهة؟

وقال حميد انه لم يعمل عند ابو حجول في حينه كأجير بل تطوع لمساعدته وأنه اراد عندما اخذ مبلغ الـ (٥٠) شاقلا ان يسجل المبلغ مع كل المبلغ المطلوب عندما يدفعه الزبون في فاتورة واحدة.

ابعاد شاب من عكا عن البيت لممارسته الاعمال المشينة مع اخته الطفلة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، الفر، صباح الجمعة، (٩٢/١١/٢٧) ابعاد شاب من عكا، عوفر الباهو عزاريا لمدة اسبوع عن البيت الى «عين يعقوب» بسبب تنفيذه اعمالا مشينة مع اخته الطفلة وطفلة اخرى في السنوات الاخيرة.

واستجاب القاضي لطلب ممثل النيابة ابعاده عن البيت الى حيث تسكن اخته المتزوجة في «عين يعقوب» لمنع اي اتصال بينه وبين اخته الطفلة.

وتضمن قرار الحكم ايضا التوقيع على التزام مالي مقداره الف شاقل فيما لو عاد الى ممارسته عمله المشين.

شاب من نهريا صور فتاة وهي عارية

* المحكمة قررت: ابادة الصور! *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، صباح أمس، بفرض سجن لمدة اربعة اشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات، على شلومو روسل غليلي، (٤٨) عاما من نهريا، آخذا بعين الاعتبار، وضعه الصحي، فهو مدمن كحول ويظل في حالة سكر شديدة.

ووفق لائحة الاتهام قام شلومو: «بتاريخ (٩/ ١٩٩٠) وفي بيته في نهريا بتصوير رونيت. ش. (٢١) عاما من نهريا وهي عارية تماما. وصورها لاحقا وهي تضاجع الاخرين. وبعد ان قام شلومو بتحميض الفيلم، نشر الصور بكثرة وعرضها مختالا بين اصدقائه في العمل وامام فتيين في الثالثة عشرة والثانية عشرة من عمرهما. وفيما بعد عرضت صور الفتاة امام والدها».

ومما قاله شلومو خلال جلسة المحكمة: ولم يحقق معي حول عرض الصور امام الفتيين وما حدث هو أنهما طلبا مني رؤية الصور، لكنني طردتهما من البيت. لكنهما رفضا الذهاب وقذفا الحجارة الامر الذي ادى الى تحطيم الشبابيك. وفجأة دخلا البيت برفقة شاب يدعى اليعيزر نهتو، الذي قام بعرض الصور أمامهما».

وطلب من القاضي تخفيف الحكم لانه يعيش وحيدا في البلاد ولا أهل له وهو مدمن كحول. وقرر القاضي ايضا ابادة الصور.

(١٥٠٠) شاقل غرامة على شاب من كريات آتا اعتدى على تاجر من الخليل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس، غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل والسجن سبعة أشهر مع وقف التنفيذ، لثلاث سنوات على الشاب منير شالوم الكوبي، من كريات آتا بعد ان ادين بالتهمة الموجهة له والتي «من شأنها تشويه سمعة الدولة وسمعة الشرطة في وجه المواطنين وخاصة المواطنين من المناطق المحتلة».

وكما جاء في لائحة الاتهام: «وفي (٩٢/٧/٣) في ساحة البلدية في نهريا وفي حوالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر تنكر المتهم بملابس شرطي وطلب ان يفتش الشاب رياض محمد طرايرة، تاجر من الخليل، ولم يكتف بذلك بل هدده بالمس به بواسطة آلة حادة. وارعبه بقوله له: «سأقتلك». وفيما بعد اعتدى عليه بواسطة خشبة على جميع انحاء جسده. واخذ منه ثلاثة شيكات قيمتها (١٥٠) شاقلا وهرب، واحتاج رياض الى تلقي العلاج».

بعد سنوات من رفض الرقابة المصرية

انطلاق الفيلم التلفزيوني الاول للمخرج السينمائي صلاح ابو سيف

* السيناريو والحوار للينين الرملي. والبطولة لمدبولي وانوشكا وشريف منير وسناء جميل *

● القاهرة - اخيرا، بدأ المخرج السينمائي صلاح ابو سيف تجربته مع التلفزيون من خلال الفيلم التلفزيوني الاول له «السيد كاف» الذي كتب قصته بنفسه، واعد له السيناريو والحوار لينين الرملي. الاحداث تدور حول فكرة ان من لا يملك قوت يومه لا يستطيع ان يملك قراره، ويقضي حياته عبد للاخرين.

صلاح ابو سيف اختار الشخصيات الاساسية للفيلم: عبد المنعم مدبولي، انوشكا، شريف منير، وسناء جميل والتصوير الداخلي بدأ في استوديو نحاس، والخارجي سيتم في بعض شوارع القاهرة وداخل شققها.

اسم «السيد كاف» يرمز بالحرف الاول الى كلمة «كلب» الذي يمثل الفيلم رمزا اساسيا. الجدير بالذكر ان المخرج صلاح ابو سيف سبق له ان تقدم بقصته الى الرقابة على المصنفات الفنية. فاعترضت عليها، مما اوجد شرخا في العلاقات بين حمدي سروري ورئيس الرقابة من جهة، ولينين الرملي وصلاح ابو سيف من جهة ثانية. وبعد سنوات تقدم المؤلف وكاتب السيناريو بالقصة لقطاع الانتاج بالتلفزيون المصري الذي تحمس لفكرة الفيلم وابدى استعداده لتحويلها الى فيلم تلفزيوني.

بقي ان نذكر ان «السيد كاف» سيضم مجموعة اغان كتب كلماتها عبد السلام امين ولحنها علي سعد. وستقدم بصوتي عبد المنعم مدبولي وانوشكا.

● صلاح ابو سيف ●

بعد ازدياد الآثار التشويهية

جمعية للدفاع عن «ضحايا عمليات التجميل»!

● باريس - لم تكن نيكول بيرتان تدرك ان لجوءها الى احد مراكز التجميل بهدف التخلص من آثار حب الشباب والحفر الصغيرة التي كانت تظهر على بشرتها سيكلفها ثمنا باهظا. فهي حين قصدت المركز الذي قرأت عنه في احد الاعلانات المبهرة لم تكن تدري ان مشعوذة ستكون بانتظارها، وستقنعها بفضائل حقن السيليكون وتميزها عن الكولاجين في تبديد آثار حب الشباب.

ولكن ما حصل بعد اجراء الحقن ان وجه نيكول تحول الى بالون منتفخ ومليء بالتضاريس المشوهة، مما دفعها الى رفع دعوى قضائية على المركز، والانتظار طويلا بوجه مشوه الى ان تصدر المحكمة حكمها النهائي وتتم مقاضاة المركز وتغريمه بمبلغ ١٥٠ الف فرنك فرنسي، فضلا عن محاكمة خبيرة التجميل المزعومة.

نيكول التي خضعت لعلاج طويل الامد كي تشفى من آثار العملية «التشويهية»، أسست جمعية هدفها مساعدة ضحايا ادعياء الخبرة في حقل التجميل، وتقديم المشورة لمن يرغب قبل اللجوء الى أية عملية تجميل او جراحة، ومتابعة قضايا الضحايا في المحاكم.

تقول نيكول:

«ولقد صادفنا حالات مأساوية منها حالة امرأة فقدت عينها بعد عملية جراحية كانت تأمل بواسطتها ان تزيل تجاعيد جفنيها».

هذا في فرنسا. اما في ايطاليا فتشاء الصدف ان تكون النجمة الايطالية لورا انطونيللي (٥٠ عاما) آخر ضحايا عمليات التجميل. فهي رضخت لارادة المخرج وحقنت وجهها بحقن تدعي إزالة التجاعيد، واذا بوجهها يصبح بالونا منتفخا الى الحد الذي «لم أعد أستطيع معه التنفس»، كما تقول.



● لورا انطونيللي حين كانت جميلة





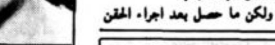
● لورا بعد الحقن المزيلة للتجاعيد

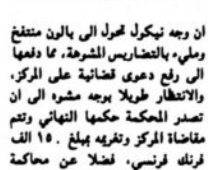
■ يفضلون العري على الفرو ■



● نشيطون من مؤيدي الرفق بالحيوان في نيويورك اختاروا الاحتجاج ضد تجارة فرو الحيوانات وهم عراة رافعين شعار «نفضل ان نكون عراة على ان نلبس فرو الحيوانات».

■ مبروك...! ■





● الاميرة ستيفاني (٢٧ عاما) من موناكو وضعت مولودها البكر «لوي» على الرغم من أنها غير متزوجة. والد المولود هو دانييل ديكروا، الذي كان حارسا شخصيا للاميرة! ●

آخر ما تفتقت عنه العقلية الظلامية

شرائط كاسيت بصوت «مخرج تائب» تصف الفن بأنه «عهر وعفن»!

● «المخرج التائب» لم يسبق له أن أخرج سوى صوته المسجل على هذه الشرائط! ●

● القاهرة - مجموعة شرائط كاسيت مسجلة بصوت (المخرج انيس عبد المعطي)!! - حسب ما جاء على هذه الشرائط - تتحدث عن «توبة» المخرج السينمائي!

المجموعة تتكون من خمسة شرائط مدة الشريط الواحد تسعون دقيقة. تباع خلسة، في العديد من احياء القاهرة والصعيد، بسعر اجمالي ١٥ جنيها. وتتضمن صيحات التحريم والتجريم والتحريض من خلال خطب ومحاضرات جاءت على لسان من قدم نفسه «كمخرج وفنان تائب».. وهو يتحدث عن الوسط الفني.. ويصف الفن المصري «بلعبة في أيدي الصهيونية العالمية» تدمر وتكسر وتحطم الانسان المسلم. ليصل الى ان الفن عهر وعفن (وهذه التعبيرات منقولة بالحرف من الشرائط). وفي احد هذه التسجيلات يأتي صوت هذا «المخرج التائب» متحدثا امام المستمعين عن شيخ عربي ثري تبرع بملايين الريالات لمواجهة «الافكار الهدامة»!

بحثنا في قواميس السينما، منذ نشأتها.. وفي سجلات التاريخ المسرحي والتلفزيوني وحتى الجامعي والمدرسي.. ولم نعثر على ما يفيد بأن المدعو «انيس عبد المعطي» سبق له ان اخرج، سوى صوته المسجل على هذه الاشرطة للهيئة التي تباع سرا، مثل المخدرات وباقي الممنوعات تماما.

اليوم، تغرب الشمس مبكرا....

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصادف، اليوم، غروب الشمس المبكر في السنة في منطقتنا. حيث تغرب الشمس في مركز البلاد الساعة ١٦.٣٥، وفي الشمال في الساعة ١٦.٣٧ اما ايلات ففي الساعة ١٦.٣١ . هذا ما اعلنه امس اندريه رادو شريان، مدير مركز الدراسات الفلكية في القدس.

اما اقصر ايام السنة في نصف الكرة الارضية الشمالي فيحل في ٢١ كانون الاول القادم وشروق الشمس المتأخر في منتصف كانون الثاني.

تحذير!

بحيرة طبريا قد تفيض...

● حيفا - توجهت ادارة بحيرة طبريا الى اصحاب المصالح على شواطئ البحيرة، لاجراء التحضيرات للشتاء، والاستعدادات اللازمة لمواجهة العواصف. وحذرت الادارة في رسالتها من خطورة حصول فيضانات والتسبب في اضرار للمصالح على شواطئ البحيرة الامر الذي يتطلب التجهيز لذلك مبكرا.

وتأتي خطوة الادارة هذه، بعد ان ارتفع مستوى المياه في البحيرة، الاسبوع الاخير، بـ ٤سم منذ بداية موسم الامطار، وهو اليوم اقل من الارتفاع الاقصى بـ ٨٠سم الامر الذي لم يحدث منذ سنوات عديدة من قبل.

وتتمحور التوقعات هذه السنة انه حتى فتح سد دغانيا مبكرا لن يؤدي الى هبوط حاد في مستوى ارتفاع منسوب المياه في البحيرة خاصة اذا كان موسم الامطار هذا العام مشابها للموسم الماضي. واكد نائب رئيس ادارة البحيرة، شلومو بهلول، يوم امس، ان اضرارا جسيمة قد تقع اذا ما حصلت عواصف قوية وامطار كالسنة الماضية.

هذا ويدرس اصحاب المصالح على شواطئ طبريا وادارة البحيرة امكانية بناء كاسر امواج ورفع الحواجز والسواتر الترابية والصخرية الواقية لتقليل الاضرار المحتملة من جراء العواصف.

بسبب مخالفات المرور

السفارات مدينة بسبعة ملايين دولار لبلدية واشنطن!

● واشنطن - افاد تحقيق قامت به محطة تلفزيون محلية واذيع مؤخرا، ان السفارات الاجنبية في واشنطن مدينة بحوالي سبعة ملايين دولار لبلدية واشنطن كغرامات لمخالفات المرور التي ارتكبتها والتي تتمثل في الوقوف في اماكن ممنوعة.

فخلال السنوات الثلاث الماضية، لم تتلق مدينة واشنطن، العاصمة الاتحادية سوى ١٣٣ الف دولار عن المخالفات التي ارتكبتها سيارات تحمل لوحات تسجيل دبلوماسية.

وضربت سفارة روسيا رقما قياسيا في المخالفات التي بلغت ٨٤ الف مخالفة في بداية تشرين الثاني الجاري، اي ما يمثل مبلغ ٤.٣ ملايين دولار. وتأتي بعدها سفارة نيجيريا - ٢٤٠٠ مخالفة بمبلغ ١٤٥ الف دولار ثم مصر (٨٣ الف دولار) وكوريا الجنوبية (٧٥ الفا) وبلغاريا (٦٠ الفا).

وازاء هذا الوضع هددت وزارة الخارجية الامريكية بتأخير تسليم لوحات تسجيل جديدة لسيارات السفارات التي تدين بمبالغ ضخمة للمدينة.

فيونا كامبيل تدور حول العالم سيرا على الاقدام



● سكوتلندا - تقوم السكوتلاندية فيونا كامبيل، ذات الخمسة والعشرين ربيعا، بجولة حول العالم سيرا على الاقدام لتكون بذلك اول سيدة تخوض هذه المغامرة. وتظهر فيونا في الصورة وهي تسير عبر القارة الافريقية من كيب تاون حتى الجزائر بمسافة حوالي ١٤٠٠٠ كم يرافقها رف من الاطفال الافريقيين.

وقد حطمت فيونا حتى الان الرقم القياسي النسائي حين قطعت المسافة من نيويورك الى لوس انجلوس خلال ١٥١ يوما، ومن سيدني الى بيرث في ٩٥ يوما محطمة بذلك الرقم القياسي الرجالي ايضا.

ولم يعترض فيونا في رحلتها سوى الجنود الفرنسيين في زائير في ايلول ١٩٩١ عندما طلبوا منها مغادرة البلاد بسبب الخلافات السياسية!

لقاء مع كميل شحادة:

مؤسسة بيت النعمة تشارك في مؤتمرين عالميين: من اجل السجين، وضد العنف

الملفت للنظر في كوريا تعايش الديانات في رسالتها الانسانية

الهنود في الاكوادور يحتفلون بالارض سنوياً

● اجرى اللقاء: يوسف فرح ●

هوية شخصية

كميل وديع شحادة من مواليد حيفا سنة ١٩٥٤ متزوج من اغنس السويسرية ولهما خمسة اطفال.

واغنس تعتبر جزءاً حيوياً واساسياً من عمل المؤسسة.

● ما تكاد قدماه تطآن ارض البلاد، حتى تكون الاجراءات لرحلة اخرى قد تمت، وطار الى حيث يعقد مؤتمر او لقاء في قارة من قارات الدنيا.

ربما تغبطه، وربما تحسده على هذه المشاوير المتكررة، اذ تتخيله يتنقل بين ردهات الفنادق الضخمة وموائد المطاعم الفاخرة وقاعات المسارح واللهو، ولكنك حين تسمعه يحدثك عن تلك السفرات، وانها لم تكن لا «شمات هواء» ولا نزهات، بل سلاسل متلاحقة من المحاضرات والركض المتواصل الى حيث تدعو الحاجة، والى حيث تفرض عليه طبيعة العمل ان يعيش كما يعيشون هناك، عندها يتراجع الحسد في قلبك لكي يفسح المجال امام الشفقة خاصة حين يؤكد لك ان وزنه قد نقص ثمانية كيلوغرامات خلال شهر واحد، دون ان يقصد اتباع رجيم صحي!

انه يحمل في عنقه مسؤولية مؤسسة تؤدي رسالتها وخدماتها بصمت وبعيداً عن الاضواء. وما يكاد يتبلور نشاط محلي او عالمي، او تتراءى كوة يمكن الاستفادة منها، حتى تكون هذه المؤسسة في مركز النشاط.

والحديث هنا عن مؤسسة «بيت النعمة» الحيفاوية التي دأبت منذ تأسيسها على احتضان ورعاية اولئك الذين قسا الدهر عليهم، او قست عليهم ظروف حياتهم وطبيعة النظام الرأسمالي الذي يعيشون في ظله، حتى خيل لهم ان خلاصهم من ازمتهم انما يكمن في طريق العنف والانحراف. ولما احسوا بخطأ الطريق ووعورته، كان تراجعهم متأخراً، وكانت ندامتهم قد فات اوانها. فلقد ادانتهم مؤسسات المجتمع وقوانينه، ولا بد ان يدفعوا الثمن غالياً، سجناً يقتطع سنوات جميلة من اعمارهم وعطائهم.

انها تحتضن هذه الشريحة البائسة من المجتمع، في صدرها الدافئ في محاولة جادة ومخلصة لاعادة النزلاء الى جادة الصواب، والى الحياة الاجتماعية السوية على ما فيها من ظلم ومرارة. والامر ممكن اذ ان الانسان لا يمكن ان يولد منحرفاً، بل انه نتاج بيئته وظروفه واوضاعه.

و«بيت النعمة» جزء من منظمة عالمية هي منظمة اصدقاء السجين، الا ان نشاطه لا يقتصر على استيعاب السجناء، وضحايا الظروف فحسب، بل يتعداه ليشمل الكثير من العائلات المستورة، والطلاب والمحتاجين.

طاقم العمل في المؤسسة يقوم بجمع التبرعات اموالاً ومواد وملابس، ثم يوزعونها على المستحقين. وللمؤسسة ميزانية يصر كميل - مدير بيت النعمة - على انها متواضعة، وتأتي من تبرعات المحسنين افراداً ومؤسسات من داخل البلاد وخارجها، لقد اصبح الناس يعون اهمية الرسالة، فصاروا يحضرون تبرعاتهم بأنفسهم. وعندما كنت انتظر موعد المقابلة كانت سيارة فيات تفرغ حمولتها من الملابس.

يعمل في المؤسسة عدد من الموظفين، الى جانب عدد من المتطوعين الذين يأتون من كل انحاء العالم لتقديم ما يستطيعون في هذا المجال الانساني السامي. وربما كانت زوجة كميل، اغنس شحادة، الشابة السويسرية الجميلة جديرة بالاشادة بشكل خاص، كواحدة من المتطوعين، يسافر زوجها وتظل هي هنا مواظبة على عملها اليومي المرهق في رعاية المؤسسة ونزلائها، مستمدة من اهلها دعماً بما يمكنهم ان يجندوه من مال وناس لدعم المشروع.. «فلقد وصل تبرعهم - كما يقول كميل - خلال هذه السنة التي لم تنته بعد الى (٩٥) الف دولار..!

★ مؤتمرات عالمية ★

مدير هذه المؤسسة الحيفاوية السيد كميل شحادة شارك مؤخراً في مؤتمرين دوليين احدهما في كوريا والآخر في الاكوادور.

ونظراً لاهمية هذين المؤتمرين وعلاقة عملهما وابحاثهما بمؤسسة بيت النعمة، أجرينا لقاءً مطولاً مع السيد كميل فاعطانا الصورة التالية:

العام في مدينة سيئول الكورية مؤتمر «اصدقاء السجين في العالم» حضره (٩٤) وفداً من كل الفروع في العالم، وكان بيت النعمة المؤسسة الوحيدة من كل الشرق الاوسط التي تحضر المؤتمر.

هذه الجمعية «اصدقاء السجين» مركزها في واشنطن العاصمة، وهو الذي نظم هذا المؤتمر، ومركه بشكل شبه كامل.

اعمال المؤتمر سارت في مرحلتين، الاولى تدريبية وتعليمية، بمعنى اطلاع المشاركين المهتمين بقضايا السجين على حقوق هذا الانسان. لقد استغرقت هذه المرحلة (٩٤) ساعة مكثفة، تم فيها بحث كيفية التعامل مع السجناء على ضوء القوانين الجديدة، واهمية وابعاد العمل التطوعي. وكل من شارك في هذه الدورة حصل في نهايتها على شهادة رسمية من «مؤسسة تدريب القياديين» التابعة للامم المتحدة. وها هي الشهادة التي نلتها (ويشير الى الشهادة المعلقة فوقه).

لقد قدم المحاضرات عدد من المختصين والمسؤولين من كل انحاء العالم. وزير العدل الكوري قدم محاضرة عن اوضاع السجناء في بلاده، وكذلك فعل علماء ودارسون واعضاء برلمانات واساتذة جامعات.

- اما في الاسبوع الثاني من المؤتمر فلقد عرضت كل دولة صورة عن كيفية التعامل مع السجناء في تلك الدول، وآمال المندوبين في توفير ظروف افضل للسجناء. وكم كانت سعادتي عندما لاحظ المؤتمرون ان العمل في مؤسستنا - بيت النعمة - هو من افضل مستويات العمل التطوعي في هذا المجال. وبناءً عليه، فإنني تلقيت دعوات من (٣٥) دولة كي اقدم دورات تدريبية عندهم واساعد في اقامة بيوت من هذا النوع، وابدت هذه البلدان استعدادها ليس لتمويل نفقات سفري واقامتي فحسب، بل ولدفع اجرة خاصة لي. ولسبب ضرورة تواجدي في بيت النعمة، اكبر وقت ممكن، اقترحت ان يوفدوا اشخاصاً للتدرب عندنا في حيفا.

ان الشهادة التي حصلت عليها تعني ان مؤسسة بيت النعمة أصبحت عضواً في «الهيئة الادارية لصديق السجين» الدولية.

ولعل اكثر ما يلفت النظر في هذه البلاد الآسيوية ذلك التوافق بين المؤسسات الدينية المختلفة (المسيحية والبوذية) وعملها المشترك من اجل تطوير الوضع الاجتماعي للسجين، وعليه فقد قامت هذه المؤسسات بالانفاق على المؤتمر يومياً. في جزء من اعمال المؤتمر انقسمنا الى مجموعات، قامت بعضها بزيارة تلك المؤسسات الدينية للاطلاع على نصيبها من العمل من اجل السجناء.

★ بين بلاد الشمس وبلاد الهنود ★

بين مؤتمر سيئول ومؤتمر الاكوادور كانت لي جولة عمل في السويد وفنلندا استمرت اسبوعين، كان الهدف منها التعريف بالكنيسة العربية في الشرق الاوسط. وقد فوجئت بأن الناس هناك لا يعرفون بأن ثمة عرباً يعتنقون المسيحية ديناً. ألقيت العديد من المحاضرات، وكانت لي لقاءات كثيرة مع اجهزة الاعلام المختلفة ومع مدراء المؤسسات الاجتماعية هناك لاطلاعهم على كيفية عملنا ضمن امكانياتنا الضئيلة.

وانعقد المؤتمر الثاني، مؤتمر «اللجنة العالمية ضد العنف» في كيتو عاصمة الاكوادور. هذه اللجنة مركزها في هولندا وامريكا ولها عضو في جنيف يمثلها في الامم المتحدة. وحضرت المؤتمر ممثلاً عن «الجمعية الاسرائيلية الفلسطينية ضد العنف»، وكان هدف المؤتمر التضامن مع شعب الاكوادور وسكانها الهنود الاصليين بمناسبة مرور (٥٠٠) سنة على احتلال اسبانيا لهذه البلاد.

تبلغ مساحة هذه البلاد حوالي (٢٨٢) الف كم^2، ويبلغ تعدادها حوالي سبعة ملايين غالبيتهم من الهنود سكان البلاد الاصليين والقلة من السود المجلوبين من افريقيا، ويتحكم في مقدرات هذه البلاد النفطية قلة من بقايا الاسبان، يمتلكون الاقطاعيات ويعتمدون على بعض رؤساء القبائل لتحقيق استمرار سيطرتهم. ان هذه البلاد بعيدة جداً عن التطور الحضاري، فما زال العمل يدوياً، وما زالت البيوت من الطين والقصب، وما زالت الحياة قبلية بكامل معنى الكلمة.

كان هدفنا خلال اعمال المؤتمر ان نصل نحن الى تلك القبائل في الجبال من اجل تدريبهم على التطور الاجتماعي، ودعمهم قانونياً في كفاحهم ضد الاقطاعيين. طيلة مئات من السنين تشتغل عائلات بأكملها لدى الاقطاعي من اجل الحصول على لقمة العيش فقط. وصلنا اليهم وعشنا معهم ومثلهم، حيث اقتصرت كل وجبات طعامنا على الرز المسلوق والبطاطا المسلوقة. اهم عنصر غذائي عندهم هو الذرة، وكنا مضطرين ازاء هذا النظام ان نتناول ادوية ضد الامراض كالكوليرا والملاريا وغيرهما.

قائد مجموعتنا كان هندياً، رتب لنا مقابلة مع بعض السكان من السود. لم تتم هذه المقابلة لان زعيم القبيلة الاقطاعي قام بحرق بيوتهم الثلاثة عشر.

تحولنا الى قبيلة اخرى فعلمنا منها ان قبيلة ثالثة قامت باستضافة اولئك المحروقة بيوتهم.

من الملفت للنظر ان زعماء القبائل شبان، وتتصف علاقة القبيلة مع زعيمها بالطاعة المتناهية. احدى القبائل كسبت قضية الارض في المحكمة بمستوياتها الثلاثة، وليس فقط ان قرارات المحكمة لم تنفذ، بل ان افراد هذه القبيلة صاروا يمنعون من الوصول الى المدينة لشراء حاجياتهم، كما حرم اطفالهم من الذهاب الى المدارس. المتطوعون الاجانب صاروا يزودونهم بالمواد الغذائية، ويقومون بتعليم اطفالهم في الخيام. (ذكر لنا ان بعض المتطوعين قد لاقوا مصرعهم على يد الاقطاعي قبل سنوات).

في الاسبوع الاول استمعنا الى محاضرات عن القبائل الهندية، قدمها متخصصون عالميون او بعض رؤساء القبائل.

انهم هناك يهتمون بالارض اهتماماً غريباً، وعندهم عيد سنوي - كأنه يوم الارض عندنا - يقوم الناس فيه بزيارة المقابر تخليداً لذكرى من ضحوا بأرواحهم من اجل الارض.

ومن الملفت للنظر ايضاً ان القبائل الهندية لا تؤمن بالعنف، حتى عندما يقتل واحد منهم، فانهم يقابلون ذلك بالمظاهرة الهادئة او بالصلاة او بالصوم.

بعض القبائل تمنع دخول الكحول قطعياً. ولعل من المفارقات ان فتاة روسية اسرائيلية (٢٢ عاماً) من تل ابيب سجنت بتهمة الاتجار بالمخدرات.. وعندما علمت بذلك قمت بالاتصال بممثلي «اصدقاء السجين» ووكلنا محامين للدفاع عنها، ومتطوعين لزيارتها دائماً.

رشحت لاكون عضواً في اللجنة القيادية العالمية لمقاومة العنف، لكنني اعتذرت، واقترحت لهذه المهمة السيد عاموز كفيرز من كيبوتس شفايهم وهذا يعني ان مؤسستنا اصبحت هنا ايضاً عضواً في اللجنة القيادية لمقاومة العنف.

* * *

ويبقى السؤال ما اهمية انتساب «بيت النعمة» الى مثل هذه الهيئات العالمية؟

يقول كميل ان ذلك بحد ذاته يعتبر شهادة تقدير لمؤسستنا من ناحية، ومن ناحية اخرى فإنه كلما نجحنا اكثر كان ذلك حافزاً لبذل تضحية اكثر وتطوير العمل بشكل افضل.

● يزورون المقابر لتكريم من ضحوا من اجل الارض ●

● جانب من المشاركين في مؤتمر كوريا ويظهر فيها السيد كميل شحادة (الثاني من اليسار) ●



● اعداد: صالح ابداح ●

مصر

تصفية القطاع العام بالمزاد العلني..

● تسعى الحكومة المصرية لبيع عشرات الشركات والمؤسسات التابعة للقطاع العام تحت تأثير الضغوطات التي يمارسها رجال الاعمال واصحاب رؤوس الاموال على الدولة من اجل تصفية الحركة التعاونية.

وفي حال تنفيذ الحكومة هذا المخطط فإن ما يزيد عن سبعة الاف عامل في هذه التعاونيات مهدد بصرفه الى سوق البطالة في اطار سياسة ما يسمى بـ «التحرير الاقتصادي»!

ان المحاولات مكثفة لتصفية النظام التعاوني وهو المجال الباقي لتوفير سلع بأسعار مناسبة لمحدودي الدخل والفقراء، رغم انه حقق ارباحا بلغت (٢٢ مليون) جنيه عام ١٩٩١ - ١٩٩٢.

ومن اجل غرض التصفية فان الحكومة لا تألو جهدا في توفير المساعدات المالية والقروض للتعاون الاستهلاكي فيما تبذل الجهود الحثيثة لجميع القطاعات التعاونية الاخرى.

كما ان وزارة التموين تفضل الاهتمام بجمعات النيل والاهرام التي تعتبر مرتعا خصبا للدلالين والدلالات على الجمعيات التعاونية التي تعتبر المنافذ السليمة لتوصل الدعم وتحقيق عدالة التوزيع. وتتبع الشركات الحكومية سياسة الجمعيات بسلع راكدة وبالتالي تزيد من اعبائها التسويقية.

وتشجع الحكومة القطاعات الاخرى على حساب التعاونيات وتقوم بوضع قوانين غير مرنة لا تتواءم مع المتغيرات المتلاحقة بالاضافة الى تعدد جهات الرقابة على التعاونيات.

وقال علاء الخولي، وكيل وزارة التموين ان الوزارة حولت هدف المجمعات الاستهلاكية من دعم محدودي الدخل الى منشآت اقتصادية هدفها الربح وذلك باطلاق حرية السوق في تحديد اسعار سلعها. واكد على اهمية دور المجمعات الاستهلاكية في نظام السوق الحرة بتوصيل السلع والخدمات للمستهلكين.

● د. محمود سالم ●

واكد د. محمود سالم المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء والخبير الفني في مكتب وزير قطاع الاعمال العام، ان القائمة الاولى للشركات العامة المطروحة للبيع تضم حوالي ٢٠٠ شركة تتراوح استثمارات الدولة فيها بين نسبة ٥٪ و ٩٠٪ من الاسهم!!

واضاف انه تم تقسيم هذه الشركات الى اربع مجموعات تضم المجموعة الاولى شركات تتراوح مساهمات الدولة فيها بين ٥ و ١٠٪ والمجموعة الثانية الشركات من ١٠ الى ٢٥٪ والثالثة من ٢٥ الى ٥٠٪ اما المجموعة الرابعة فتضم الشركات التي تزيد مساهمات الدولة فيها على ٥٠٪.

ويبرر عملية بيع القطاع العام قائلا: انها عملية تستهدف توسيع القطاع العام بعد تخلي الدولة عن تقديم الدعم لها. واشار الى ان برنامج الخصخصة يطبق بأسلوب عملي وبخطوات تدريجية حتى لا تودي هذه العملية الى سلبيات على الاقتصاد المصري.

■ معلومات خاطفة ■

■ كل اسرة مكونة من خمسة انفار في قريتي البصراط والجمالية في محافظة الدقهلية يصرف لها ثلاثة ارغفة، يوميا!.. اما الكهرباء فتوزع لمدة ساعتين بالتناوب بين القريتين كل ثلاثة ايام.. هذا الوضع مستمر منذ فترة بعيدة.

■ مليارديرعربي اشترى فيللتين في قرية مينا السياحية (الساحل الشمالي) واحاطهما بسور خاص!! ثمن الفيللتين (٣) ملايين جنيه!

■ ثلاث محجبات اثرن ذعر السيدات في شارع الدقي بعد صلاة يوم الجمعة قبل الماضي.. النساء المحجبات الثلاث اعترضن طريق السيدات قائلات ان الهزات الارضية المتكررة سببها النساء اللواتي لا يرتدين الحجاب!

■ ٧٪ من السكان تزيد اعمارهم على (٦٠) عاما.

قضية الفريق سعد الدين الشاذلي تراوح مكانها

● سعد الدين الشاذلي ●

● استمعت هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا لمحامي الدفاع عن الفريق المتقاعد سعد الدين الشاذلي في الطلب المقدم من النائب العام الى المحكمة الدستورية العليا بالفصل في الخلاف المدعى بوجوده بين قرار المحكمة العسكرية العليا الاستمرار في تنفيذ الحكم العسكري الغيابي الذي قضى بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات بتهمة نشر معلومات سرية في مذكراته المنشورة عن حرب اكتوبر دون اذن من السلطة العسكرية المختصة وبين قرار محكمة امن الدولة العليا بالغاء هذا الحكم باعتباره خلافا بين حكمين قضائيين نهائيين.

ويتوقع ان يتوجه محامو الدفاع عن الفريق الشاذلي بطلب رفض هذا الطلب لعدم اعتبار حكم المحكمة العسكرية حكما قضائيا بالمعنى المقصود في قانون المحكمة الدستورية العليا فضلا عن عدم اختصاص القضاء العسكري بمحاكمة المدنيين باعتباره ليس القضاء الطبيعي لهم، كما نص على ذلك الدستور، اذ ان الفريق الشاذلي كان قد احيل الى التقاعد قبل وقوع الفعل الذي يحاكم من اجله وقبل تقديمه الى المحاكمة العسكرية.


● طفل عراقي على انقاض بيته ●

■■ السعودية

تأمين استمرارية النظام السعودي!

● قام وفد اسرائيلي رفيع المستوى بزيارة سرية الى السعودية في الاسبوع المنصرم والتقى بعدد من كبار المسؤولين السعوديين. وتناولت المباحثات بين الطرفين العملية السلمية والتعاون المشترك بالاضافة الى تأمين استمرارية النظام السعودي!

وضم الوفد الاسرائيلي مدير عام وزارة الخارجية السابق، دافيد كيمحي، والنائب يعقوب متير (الليكود)، خبير اقتصادي، ومهندس في الصناعات العسكرية ود. عوزي ماغنس، اشهر الاطباء النفسيين.

وقام الوفد المذكور بزيارة السعودية بجوازات سفر امريكية وبتأشيرات من السفارة السعودية في واشنطن.

ورتب زيارة الوفد الاسرائيلي سفير السعودية في واشنطن، الامير بندر بن سلطان، وصديقه دافيد كيمحي. وتم الاتفاق بين الطرفين خلال احتفالات السعودية في واشنطن بالعيد الوطني في تشرين الاول الماضي.

واشرف بندر بن سلطان بنفسه على استقبال الوفد الاسرائيلي في مطار الرياض.. واستغرقت الزيارة ثلاثة ايام.

وطالب الوفد الاسرائيلي المسؤولين في السعودية بممارسة ضغوطات على الدول العربية لانهاء المقاطعة الاقتصادية العربية واقامة مشاريع استثمارية بين البلدين مقابل تأمين استمرارية النظام السعودي!

■■ قطر

موقف لا رجعة عنه او مجرد ابتزاز!

● يبدو ان جميع الوساطات العربية لم تنجح في جسر الهوة بين قطر والسعودية. وتصر قطر على استرجاع الاراضي التي سيطر عليها حكام السعودية عنوة.

وترى قطر ان موقف حكام السعودية يرمي من وراء هذا الموقف الرافض لتسوية الخلاف الحدودي الى فرض هيمنته على جميع دول الخليج او بالاحرى على دول مجلس التعاون الخليجي.

وازاء هذا الموقف تصر قطر على اتخاذ موقف المقاطعة لجميع نشاطات مجلس التعاون الخليجي. وبذلك تكون قطر قد قطعت شوطا كبيرا، اذا لم تشارك في اجتماعات وزراء الدفاع والداخلية والاقتصاد والمالية لدول مجلس التعاون الخليجي..

■■ لبنان

«المعارضة» والمصالحة السياسية!

● التزمت المعارضة اللبنانية، التي توحدت خلال الصيف في مقاطعة الانتخابات التشريعية، الصمت اثر البيان الحكومي الذي قدمه رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، واعلن فيه اعطاء الاولوية للاصلاح الاقتصادي وضمان استقرار العملة وتنشيط الاقتصاد واعادة اصلاح الادارة.

واعربت المعارضة عن املها في ان ينجز برنامج الحريري الاقتصادي الا انها تطالب «بالمصالحة السياسية الفعلية»!

واعتبرت المعارضة ان البيان الوزاري الذي قدمه الحريري متوازن وايجابي واعد باجراء تغيير نوعي في المستقبل.

■■ العراق

٢٨ شهرا تحت الحصار الابتزازي

● جدد مجلس الأمن الدولي قراره بضغط من ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، مواصلة تجويع الشعب العراقي والابقاء على الحظر المتعدد الاشكال الساري منذ ٢٨ شهرا.

اعضاء مجلس الأمن الـ - ١٥ الذين وضع بين ايديهم نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، العديد من الحقائق والوثائق والمعطيات التي تؤكد ان استمرار فرض العقوبات على العراق اصبحت غير مبررة.. ولكن واشنطن ولندن ترهنان رفع العقوبات بالاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين!!

واعترف رئيس المجلس، السفير المجري اندريه اردوس، بأن «المجلس يرى ان هناك بعض العناصر الايجابية التي اتخذتها الحكومة العراقية بشأن الالتزام بقرارات مجلس الأمن. الا انها لم تف بعد بالشروط».. والشروط هي التي تطالب بتنفيذها واشنطن ولندن..!

فرنسا والدول الاعضاء الاخرى اكتفت، رسميا، بالمطالبة بامتثال العراق لجميع قرارات الأمم المتحدة!..

الاختلاف في وجهات النظر وخاصة بين الدول الخمس الدائمة العضوية، حول مواصلة فرض العقوبات وجوهر الشروط تشير الى ان قرار الحظر لن يرفع بقرار رسمي الا انه سيتآكل.. واهم عامل لهذا التآكل، بدون شك، هو صمود الشعب العراقي في التصدي للمؤامرة لتقسيم العراق الى دويلات ونهب خيراته وتدمير ما انجزه الشعب.

■■ السودان

الشمال والجنوب

● يبدو ان مفاوضات السلام في السودان لوضع حد للحرب الاهلية بين الشمال والجنوب وحقن دماء المواطنين الابرياء وانقاذ عشرات الالاف من المجاعة تراوح مكانها ولم تأت بثمارها الوساطة النيجيرية بين الحكومة الاصولية وقائد «الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان»، جون قرنق.

ولم يتوصل الطرفان الى اي اتفاق، لا حول مشروع دستور علماني للسودان ولا حول احتمال اعطاء حق تقرير المصير لسكان الجنوب.

ويقترح قرنق انشاء دولتين كونفدراليتين في السودان لانهاء الحرب الاهلية يكون لكل دولة دستورها على ان تكون السياسة الدفاعية واحدة ضد الاعتداءات الخارجية. فيما تصر الحكومة الاصولية على الابقاء على الوحدة الوطنية لكامل الاراضي السودانية وان تكون الشريعة الاسلامية والعرف مصدرين اساسيين للدستور.

■■ الاردن

الملك حسين.. والدمقراطية في العالم العربي


● الملك حسين ●

● اثار خطاب الملك حسين غضب امراء النفط العربي حين اعتبرهم غرباء عن الأمة العربية، فيما لم يأت اي رد من العراق على الانتقادات الموجهة للرئيس العراقي، صدام حسين، وسياسته.

وعزا الملك حسين حملته لصالح الدمقراطية الى رغبته في توحيد العالم العربي في اطار نظام عربي جديد. وقال ان هذا النظام لن يقوم الا بسقوط حكم الشخص الواحد وتحقيق العدالة الاجتماعية..

وفاجأت الانتقادات التي وجهها الى «خادم الحرمين»، الملك فهد، الاوساط الدبلوماسية الغربية والعربية في الاردن في حين تبذل الجهود لتحسين الاجواء بين البلدين منذ آب الماضي.

وتعود هذه الانتقادات الى الاحباط وخيبة الأمل اللذين يشعر بهما الملك حسين، اذ ان السعودية لم تبد اي انفتاح حيال محاولات المصالحة الاردنية. وان «خادم الحرمين» يشترط على الملك حسين تقديم اعتذارات بسبب موقفه في ازمة الخليج.

يشار الى ان الاردن بدأ في عام ١٩٨٩ «العملية الدمقراطية» باجراء انتخابات تشريعية كانت الاولى منذ ٢٢ عاما.. ورفعت الاحكام العرفية وسمح بانشاء احزاب سياسية.. وان دول مجلس التعاون لا ترحب بمثل هذه الدعوات، اشاعة الدمقراطية، وخاصة حكام السعودية، اذ يخشون ان تطالهم «العدوى» الامر الذي يهدد انظمتهم الاستبدادية وعروشهم التي من خلالها يستغلون شعوبهم ويبذرون اموال النفط العربي في الملاهي والنوادي الليلية في اوروبا والولايات المتحدة اضافة الى دعم سياسة «الكاوبوي» الامريكي في منطقة الشرق الاوسط.



حول المسرحية الاستعراضية «هزة الغربال»

● بقلم: زياد حلبي ●

(تصوير: اسامة مصري)



● آية زعبي ●

★ الزمان: تشرين الثاني من هذا العام.

★ المكان: مركز الاحداث الارثوذكسي – الناصرة.

★ الحدث: عرض للمسرحية الغنائية «هزة الغربال».

طالعنا مركز الاحداث الارثوذكسي بعرض اكاد اقول مميزا للمسرحية الغنائية «هزة الغربال»، من تأليف الكاتب سلمان ناطور واخراج الفنان سليم ضو والتي جاءت امتداداً لبرنامج «موال».

تتناول هذه المسرحية الغنائية المأزق العربي او بالاحرى ازمة الانسان العربي أينما كان. وعملاً بأن احد مهام المسرح محاولة التغيير في الوعي والمفاهيم فقد عمد كاتب النص الى فعل ذلك، من خلال شخصية «النصراوي» الذي بقي اربعين عاماً على مفترق طرق، بعد ان شكل الاحتلال الاسرائيلي معزلاً للانسان الفلسطيني عن الوطن العربي من المحيط الى الخليج. هذا النصراوي، الذي اداه الفنان منصور اشقر بابداعية وصدق واضحين، يناقش وضع الفرد العربي هنا في البلاد والذي احتار في امره. هل يطور مفاهيمه ورؤيته للامور ويعصرن حياته ويلحق بالركب الحضاري؟ أم يبقى يستهلك الشعارات والامجاد الغيبية مثله مثل النصراوي الذي حاول اللحاق بالسيارات التي مرت به مسرعة دون طائل. وتُكرّس هذه الفكرة عندما عادت الى ذاكرة النصراوي وجيله، امجاد العرب في الاندلس.

من خلال شعر ابن زيدون الذي أحب ولادة ابنة الخليفة المستكفي، ومن ثم الى مجد العرب في لبنان وامارة فخر الدين المعني الثاني، حيث التقى النصراوي بابنته «ست النصر» لتحدثه، شعراً، عن امجاد ابيها، الى ان يلتقي بالشاعر الفلسطيني «شناعة مريح» ليحدثه عن ظاهر العمر وامجاده وتاريخه في المنطقة. ويلاحظ هنا ان المسرحية امتنعت عن امرين: (١) استهلاك واعتماد الشعارات. (٢) الابتعاد عن المدرسية المسرحية. وجاء التركيز على النقطة التالية حيث لم تهدف المسرحية الى الاستعراض التاريخي السردي للامجاد العربية تاركة ذلك لكتب التاريخ والمؤرخين، وانما لتوجيه اللوم للسلطات العربية والاسرائيلية لتجاهلها لهذا التاريخ وعدم اهتمامها به. وكذلك لايصال رسالة واضحة وجادة في الوقت نفسه. بأن التاريخ والمجد العربي الغابر لم يعد صالحاً الا لان يكون مادة خام لمخيلات الشعراء وشعرهم. ومن هنا كان التركيز على الشعراء والشعر في المسرحية. فهذا المجد الماضي ما عاد يشفع للانسان العربي من مأزقه الحياتي، فهذا النصراوي حلم وتذكر تاريخ الف عام من الحضارة والشموخ العربي ليعود الى واقعه مع هذه النتيجة. فجمع شبابا وصبايا بلده وقرأ على مسامعهم قصيدة اكد انه لم يبق غيرها ليقال.

ومن الناحية التمثيلية فقد اجاد الممثلون كل في دوره.

الفنان منصور اشقر ادى دور النصراوي وجيل النصراوي الذي يحمل هموم الناس ومآسيهم وادى الدور بصورة رائعة، حيث عرض وطرح الموضوع بهزلية خفيفة قريبة من الاذن والعين والقلب.

اما سمر قدحة التي ادت دوري ولأدة وست النصر ابنة فخر الدين فقد اجادت الدور وكان حضورها المسرحي قوياً، حتى خلت انها على الخشبة من سنين علماً بأنه دورها المسرحي وظهورها الاول.

وكذلك مهدي ارسلان الذي ادى دور الشاعر ابن زيدون والذي تميز بحضور هادئ ومميز دون شك.

واما الوجه الجديد المميز فكان خليل عليمي الذي ادى دور الشاعر الفلسطيني «شناعة مريح». وهنا يجدر التنويه ان هذه المسرحية الغنائية جاءت اثباتاً لوجود الكثير من الكوادر المسرحية المكبوتة والتي تنتظر فرصتها. وهذه مادة للتفكير.

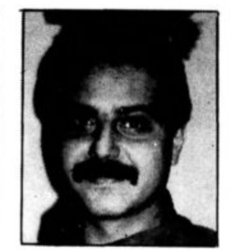
واما غنائية المسرحية فكانت مقبولة، على الرغم بأنه لم تؤلف اية اغنية خصيصاً للعرض، حيث قام باداء الاغاني الاندلسية واللبنانية المغني خليل ابو نقولا المميز بصوته الجبلي ورافقته الاداء رزين نخلة صاحبة الصوت الهادئ، وكان هذا ظهورها المسرحي الاول ايضاً. غير ان التفاوت في الطبقات الصوتية بين خليل ورزين بدا واضحاً الامر الذي اساء الى الاداء الذي يجب ان يؤخذ بالحسبان وكذلك عدم تناسب وتناغم الموسيقى مع بعض اللقطات الحوارية في المسرحية كان واضحاً بعض الشيء.

اما الازياء التي صممها غصوب سرحان فقد كانت ازياء مناسبة للطرح والمضمون واكسبت المسرحية رونقاً وجمالية متميزة.

وكذلك الامر بالنسبة للديكور الذي صممته عنات مسنر والذي اوحى بأجواء اندلسية تكتنفها الحضارة العربية. وفي السياق الغنائي لا بد من اشارة اعجاب وتقدير الى فرقة «عين العذراء» التابعة لمركز الاحداث الارثوذكسي التي ادت الرقصات والدبكات بشكل مثير للاعجاب، علماً بأنه العرض المسرحي الاول بالنسبة لاعضائها.

ومن الواضح ان الاخراج المسرحي جيد لا غبار عليه استطاع فيه المخرج ان يوفق بين عناصر المسرحية جامعاً الغناء والرقص والحوار في قالب مميز محافظاً على انتقال جيد بين الفقرات الزمنية في المسرحية.

(دالية الكرمل)



● خليل ابو نقولا ●

● سمر قدحة ●



● منصور اشقر ●

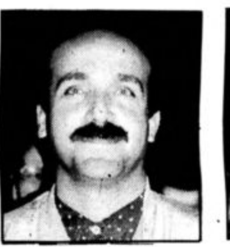


● رزين نخلة ●

● نهاد شمشوم ●



● معين شمشوم ●



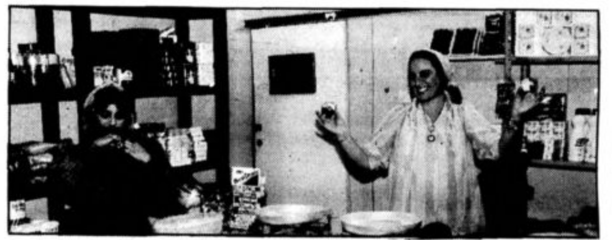
● غصوب سرحان ●

«المنسيون» في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

● بالتعاون مع لجنة الاربعين والمجلس البريطاني ينظم المركز الثقافي البلدي في الناصرة معرض الصور الفوتوغرافي عن قرى الاربعين غير المعترف بها. ثلاثة مصورين، عربي – وليد ياسين، يهودي – درور يكوتيئيل، والانجليزي – بيتر فراير، قاموا بتصوير وتوثيق اوضاع القرى في فترات مختلفة. والجدير بالذكر ان المصور الانجليزي بيتر فراير يقوم بارشاد ورشة تصوير فوتوغرافي في المركز الثقافي البلدي للمرة الثانية وكان قد حضر في تشرين اول سنة ١٩٩١ لتأسيس ورشة التصوير في المركز الثقافي.

هذا وسيفتتح المعرض يوم الخميس ٩٢/١٢/٣ الساعة الثامنة مساء، تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وسيبقى المعرض مفتوحا لغاية ٩٢/١٢/٢٤.

الانتهاء من تصوير مسلسل «فوازير رمضان»



● سناء مفيزل ونسرين سطيلي في مشهد من مسلسل «فوازير رمضان» ●

■ **انتهى المخرج فكتور قمر من تصوير (١٠) حلقات من «فوازير رمضان» والمعدة لبثها خلال شهر رمضان المقبل في التلفزيون الاسرائيلي.**

تتحدث الحلقات عن قصص اجتماعية وبعدها يأتي دور المذيع ابو جرير ليقدم السؤال والذي يرتبط عادة في احدى الآيات الموجودة في القرآن والانجيل والتوراة.

تم تصوير المسلسل في ستوديو ابو غوش في القدس، وهو من انتاج علي عباسي (مؤسسة الغربال). صمم الملابس اوليفيا اطرش، قام بادارة الاستوديو يوسف قمر.

في هذا المسلسل اشترك عدة ممثلين منهم دائمون ومنهم متغيرون، والدائمون هم: محمود عكاشة، سناء مفيزل، هديل قدورة، محمد دياب، جوزيف اشقر، عدنان دياب وعفيف شليوط.. اما المتغيرون فهم: نسرين سطيلي، فراس سويد، شادية قزموز، طارق روحانا، وفاء حمود، عامر ابو الهيجا، وليد قمر، موريس هلون واوليفيا اطرش.

فئات دينية تحتج على مشاهد في مسرحية «كابوس»



● شادية قزموز، محمد ذياب ومحمود عكاشة في مشهد من مسرحية «الكابوس» ●

● عرضت مؤسسة الغربال مؤخرا، عرضاً تجريبيا لمسرحية الكابوس التي تعالج موضوع حوادث الطرق بغية ردع الناس عن المخاطر الوخيمة نتيجة عدم الحذر في السياقة، وقد أظهر المخرج في اطار حلم رهيب (كابوس) لاحد ضحايا الحوادث مشهدا للملائكة، وعلى اثر ذلك وصلت ادارة المسرح رسائل احتجاج من الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ومن علماء فلسطين، ومن القسم الديني في ثانوية دبورية تضمن تحفظات على المشهد المذكور.

ومن ناحية اخرى اعلنت ادارة المسرح عن اعتذارها لهذا الخطأ غير المقصود وقد باشر المؤلف بوضع نص جديد لهذا المشهد والغي المشهد السابق كلها.

يذكر ان مؤلف ومخرج المسرحية هو فكتور قمر.



*** الاثنين ٩٢/١١/٣٠ ***



● مشهد من الفيلم الاسرائيلي «سيكون على ما يرام يا سلمونيكو» – الساعة ٢٢.٣٥ البرنامج العام ●

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى

البرامج التعليمية:

١٨.٣٥ – علوم – العالم وما فيه
١٨.٤٥ – بداية القراءة
٩.١٠ – قصص عربية – كان ياما كان (للصغار)
٩.٢٠ – فهم المقروء
١٠.٤٥ – شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ – حساب (الرابع)
١٢.٠٥ – مدنيات – قواعد اللعبة
١٢.٣٠ – ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ – علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢٠ – علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – مجلة الرياضة
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – «القدس التي كانت في اسبانيا» مسلسل وثائقي والحلقة الرابعة
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – برنامج خاص بمناسبة «يوم الإيدز العالمي»
٢٢.٣٥ – الفيلم الاسرائيلي «سيكون على ما يرام يا سلمونيكو»
٠.٠٥ – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١٦.٠٠ – برنامج من الكنيست
١٨.٣٠ – حكايا الأطفال
١٨.٤٠ – «ليس مجرد كلب» والحلقة (١٥)
١٩.٠٥ – «قريب بعيد» والحلقة (٤٨٩)
١٩.٤٠ – زاوية المطبخ
٢٠.٠٠ – تجارب من الحياة
٢٠.٣٠ – برنامج صحي
٢١.٠٠ – «الفار العجوز» فيلم طبيعة
٢١.٢٩ – والدي العزيز والحلقة (١٢)
٢٢.٠٠ – بث مباشر – دان شيلون يستضيف
٢٣.١٥ – زمان الإنشاد. شعراء يلقون قصائدهم
٢٣.١٨ – السجينات – والحلقة (٨٣)
٢٣.٤١ – حكاية ليلية وختام

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ – برنامج ديني
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٤٠ – برنامج ديني
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.٣٠ – المسلسل اليومي
١٩.٢٠ – الجيش العربي
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة
٢١.٣٠ – الاردن – تحديات جديدة
٢٢.٢٠ – المصارعة
٢٣.٠٠ – آخر الأخبار ونهاية المشوار

ارتفاع حاد على نسبة الفوائد البنكية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام بنك اسرائيل امس برفع الفوائد البنكية بنسبة (٢.٥٠٪) بصورة حادة وذلك من خلال المناقصة المالية التي قدمت أمس الى البنوك التجارية. ويشير المراقبون الى ان هذا الارتفاع على نسب الفوائد حدث بسبب التهافت الكبير على القروض البنكية لاجل تغطية طلبات الشراء على اسهم شركة «اي.دي.بي» التي تم عرضها للبيع في بورصة تل ابيب كما ان هذا الارتفاع جاء لاجل الحد من الطلب الكبير على شراء الدولار وعلى السندات المربوطة بالدولار.

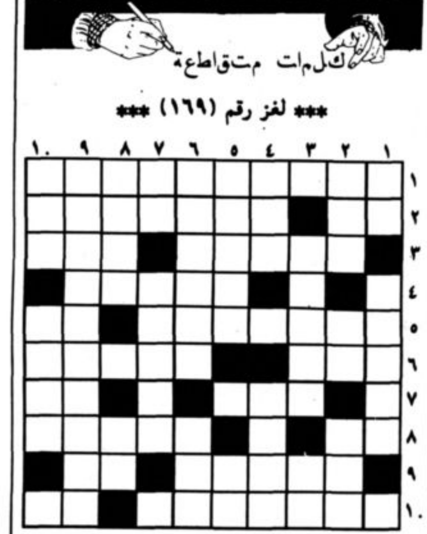
وكان بنك اسرائيل قد قام يوم الجمعة بتخفيض الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٤.٠٠٪) وذلك بسبب الطلب الكبير على الدولار حيث فاقت هذه الطلبات العشرين مليون شيكل.

اما في بورصة تل ابيب فكانت حصيلة التعامل يوم امس انخفاض مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (٥.٠٠٪) ويعود السبب في هذا الانخفاض للتهافت الكبير على شراء اسهم شركة «اي.دي.بي» حيث قدمت عروض بيع بقيمة ال (٥٠٠) مليون شيكل. اما الاسواق العالمية فكانت مغلقة بسبب عطلة نهاية الاسبوع.

واليكم جدول عن الارتفاع الكبير في اسعار صرف العملات مقابل الشيكل منذ بداية السنة:

العملة	نسبة الارتفاع
الدولار الامريكي	١٨.٥٣
المارك الالماني	١٢.١٠
الدينار الاردني	١٦.٨٩
الجنيه المصري	٢٠.٣٥
الفرنك الفرنسي	١٢.٩٤
الين الياباني	١٨.٩٩
الفرنك السويسري	١١.١٤
الجنيه الاسترليني	(٤.٢٦) ارتفاع
سلة العملات	١٤.١٥

ويتبين من هذا الجدول اعلاه الارتفاع الكبير في قيمة هذه العملات ويتبين ايضا ان الجنيه الاسترليني قد انخفض بالنسبة للشيكل في حين ان باقي العملات ارتفعت بنسبة مضاعفة من ارتفاع جدول الغلاء.



افقيا:

١ – مدينة يحمل اسمها كثير من المدن في العالم
٢ – ضد «باطل» – عاصمة محاصرة (معكوسة)
٣ – خيالة (معكوسة) – عبده الجاهليون
٤ – لها مستقبل زاهر
٥ – قرية عربية جليلية – عبر (معكوسة)
٦ – قرأ – منتمية الى احد الشعوب (معكوسة)
٧ – صب – نشاهد (مجزومة)
٨ – مشتاق (معكوسة) – طرحها (معكوسة)
٩ – العناء – ملكي
١٠ – جدها في القارة الامريكية – للسؤال

عموديا:

١ – احفظ (مجزومة) – رسالة
٢ – نغم – من الرياحين – حفظ
٣ – تسمع رنينها – اخطأ (معكوسة)
٤ – من الحشرات – عاصمة في امريكا الجنوبية
٥ – من افلام دريد لحام – صعوبة النطق
٦ – صحراء امريكية – جمال
٧ – من الاطراف (معكوسة) – علم مؤنث
٨ – مراقب – ندى
٩ – وزير خارجية امريكي سابق (معكوسة واسمه الثاني قبل الأول)
١٠ – لاسمه (معكوسة) – من الوطن العربي (غير معرفة)

*** حل لغز رقم (١٦٨) ***

افقيا:

١ – سميح القاسم
٢ – حلول – دجلة
٣ – معرفة – سهل
٤ – كريا – ال
٥ – ود – قر – جاد
٦ – فدوى طوقان
٧ – ج.ر.ل – انام
٨ – و.و – جن
٩ – ليلة – رشق
١٠ – هشام مصالحة

عموديا:

١ – جلوك – هل
٢ – محمود درويش
٣ – يلعب – ولولا
٤ – حورا – هم
٥ – الف – قطار
٦ – هارون – رصّ
٧ – قد – اشراق
٨ – اجل – جام – قلّ
٩ – سليمان
١٠ – سهم – هنزة

* هبة زعلانة *

● ليش صورتي ما طلعت مع صورة اختي نغم واختي رنين.. وانا كمان بحب الاصالة الحلوة، واذا بتغلطوا كمان مرة بزعل منكو كثير كثير.. وهاي المرة سماح.

– نحن نعتذر للحلوة هبة ونقوم بنشر صورتها وايضا للاخوة فراس وصونيا وابراهيم فخري حسن وليس حسين كما ورد في الجريدة.

الفائزون في مسابقة التوتو

٦٠ X ١٥ – ٢١٦٦٣ شيكلا
١٢١٤ X ١٤ – ٢١٣.٥ شيكلا
١.٥١٤ X ١٣ – ٢٤ شيكلا

● توتوتيكو ●

٥٥ X ٥ – ٤٦٣.٥ شيكلا
١٢٩٠ X ٤ – ٢١.٥ شيكلا

حدث في مثل هذا اليوم

الثلاثون من تشرين الثاني

١٩٠٠ – وفاة الكاتب والشاعر الانجليزي اوسكار وايلد عن ٤٦ عاما.
١٩١٩ – الفرنسيات يدلين بأصواتهن للمرة الأولى في الانتخابات التشريعية.
١٩٧٠ – الجمعية العامة للأمم المتحدة تتبنى القرار رقم (٢٦٤٩) الذي يعترف «بحق تقرير المصير وخاصة للشعب الفلسطيني».
١٩٧١ – القوات الايرانية تحتل بالاتفاق مع بريطانيا ثلاث جزر استراتيجية تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة هي ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى.
١٩٨١ – توقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي في واشنطن بين الولايات المتحدة واسرائيل.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٣٠، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل –١٢ ● الاغوار الشمالية – ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠ ● القدس وضواحيها – ١٧ ● السهل الداخلي – ٢٣ ● السهل الساحلي –٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٢ ● البحر الميت – ٢٢ ● ايلات والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ٢٧ – ١٩٩٢/١١/٢٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٠٦٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٩٠٨ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٦٥ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٧٤ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٤٠ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٦٩٦ش.ج
●* للمسافرين –	٢,٨٥٧ش.ج
● "سرد" –	٢,٦٨ – ٢,٦٩ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

احتجاجا على هدم البيت في الحميرة:

العشرات يتظاهرون امام مقر رئيس الحكومة في القدس

* حسين سواعد: نحن موجودون على ارضنا قبل اقرار قانون التنظيم والبناء الذي يتجاهل القرى غير المعترف بها * قلعجي: وزارة الداخلية لا تستطيع تحويل كل قرية الى مركز سكني.. هذا يحتاج الى مصاريف باهظة! *



● حطام البيت المهدوم في الحميرة ● (تصوير: احمد حمدي، «الاتحاد» - شفاعمرو)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من النساء والشيوخ والاطفال سكان قرية الحميرة، امس الاحد، امام مقر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في القدس احتجاجا على سياسة هدم البيوت المتواصلة بشكل خاص في القرى العربية غير المعترف بها وآخرها كان في الاسبوع الماضي حين استخدمت قوات الشرطة و«حرس الحدود» الرصاص المطاطي ضد النساء والشبان الذين حاولوا منع هدم البيت في قرية الحميرة.

وقال رئيس اتحاد لجان القرى العربية غير المعترف بها، السيد حسين سواعد، امس الاحد، ان سكان القرية قدموا لوزارة الداخلية عدة خرائط هيكلية للقرية وفي كل مرة كانت الوزارة ترفض بشكل مطلق البحث فيها.

وقال: نحن لا نوافق على البناء غير المرخص ولكن يوجد في القرى غير المعترف بها عشرات الآف المنازل بدون ترخيص.. ونحن موجودون على ارضنا قبل اقرار قانون التنظيم والبناء الذي سن عام ١٩٦٥. واضاف ان المنزل الذي هدمته السلطات في قرية الحميرة تم بناؤه في سنوات الثمانينات.. ولم تطرح الجهات المختصة على صاحبه اي بديل آخر قبل ان يقدم على بناء البيت.. وهو اقدم على ذلك لحل الضائقة السكنية التي تعانيها عائلته.

وقال سواعد، ايضا، نحن مرغمون على مخالفة قانون التنظيم والبناء الذي لم يأل واضعوه جهدا بان يأخذوا بعين الاعتبار وضع سكان القرى البدوية. وتابع عندما وضع هذا القانون كان هدفه ان تضع كل لجنة تنظيم فرعية تخطيطا للمنطقة المسؤولة عنها.. ولكن هذا لم يحصل في القرى العربية غير المعترف بها واذا حصل فان المسؤولين لم يأخذوا بعين الاعتبار هذه القرى عن سبق اصرار ووفق خطة موضوعة للترحيل.

وحاول مدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلعجي، تبرير اجراءات وزارته ضد سكان القرى غير المعترف بها. وقال ان الوزارة قدمت لسكان هذه القرى البدائل وخاصة لسكان قرية الحميرة من بينها ضمهم الى قرية الكعبية او بسمة طبعون.

وادعى قلعجي ان وزارته تبذل قصارى جهدها من اجل توفير مساكن ملائمة لسكان القرية. (ولكن شريطة ان يتم اقتلاعهم من ارضهم وترحيلهم - المحرر). وقال: انه ليس في مستطاع وزارة الداخلية تحويل كل قرية غير معترف بها الى مركز سكني واقامة بنية تحتية فيها! لذا فان الوزارة مصرة على «منح» سكان هذه القرى «بدائل» ملائمة!!

شحنة مواد اغاثة طبية وملابس من «خط احمر» لاهالي عرابة المحتلة

* الوفد يستمع الى شرح من الاهالي حول كيفية سقوط الشهداء يوم ٩٢/١١/٢١ *

● عكا -- من مكتب «الاتحاد» - سلم وفد «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال» شحنة من مواد الاغاثة الطبية والملابس لاهالي قرية عرابة (قضاء جنين)، وذلك خلال الزيارة التضامنية التي قام بها الوفد اليهودي - العربي، يوم امس الاول، الى القرية.

وزار الوفد اضرحة الشهداء في القرية ثم زار عائلة الشهيد امين رحال، واستمع من العائلة الى كيفية استشهاد نجلها.

واستمع اعضاء الوفد الى شرح عن مسلسل الجرائم والموبقات التي ارتكبتها قوات الاحتلال في القرية وسقط فيها (١٢) شهيدا منهم (٨) شهداء على ايدي افراد «الوحدات الخاصة».

وتحدث باسم الوفد اودي كورينسكي وقال: بعد ان استمعنا الى الحقيقة حول سقوط الشهداء سنبذل قصارى جهدنا لنشر الحقيقة. وقال: تكذب السلطات الاسرائيلية لتغطي على جرائمها هنا. واننا نطالب بلجنة تحقيق وتقديم المسؤولين عن تلك الجرائم الى المحاكمة.

وبعد الزيارة اعد اعضاء الوفد وثيقة حول حيثيات سقوط شهداء عرابة بتاريخ (٩٢/١١/٢١) واستنادا الى ما سمعوه من الاهالي، وارسلوها الى النائبة تمار غوجانسكي، لاثارة الموضوع في الكنيست.

مدير عام وزارة الصحة:

النية تتجه لزيادة ملاكات الممرضات لا تقليصها

● نقابة الممرضات تتراجع عن التهديد باعلان الاضراب في المستشفيات الحكومية اعتبارا من يوم غد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زال التهديد باعلان اضراب لجميع الممرضات في المستشفيات الحكومية، اعتبارا من يوم غد الثلاثاء، بعد تصريح مدير عام وزارة الصحة، د. موشيه مشيح، بعدم وجود نية لتقليص ملاكات الممرضات.

وكانت نقابة الممرضات قد أعلنت، أمس الاحد، أنه اذا لم تتراجع وزارة الصحة عن قرارها القاضي بتقليص ملاكات الممرضات في المستشفيات الحكومية التي من المقرر ان تبدأ الوزارة بتنفيذه اعتبارا من الفاتح من كانون الاول المقبل فان نقابة الممرضات في هذه المستشفيات تعلن الاضراب المقترح اعتبارا من يوم غد الثلاثاء.

وقالت رئيسة لجنة الممرضات القطرية في المستشفيات الحكومية، ايلانة كوهين، انه في الوقت الذي ازداد فيه عدد السكان بسبب القادمين الجدد وكذلك المرضى العجز تنوي وزارة الصحة تقليص عدد الملاكات وان هذه الخطوة تعتبر نقضا واضحا للاتفاق مع الممرضات بشأن الملاكات.

واضافت كوهين ان اضراب الممرضات سيستمر الى ان تلغي وزارة الصحة قرار تقليص ملاكات الممرضات في المستشفيات الحكومية.

وعقب مدير عام وزارة الصحة، موشيه مشيح، على قرار الممرضات قائلا: ان الاضراب غير مبرر وان قرار تقليص الملاكات اتخذته الحكومة السابقة بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه في حينه. وبموجب هذا الاتفاق فان الممرضات يحصلن خلال هذه السنة او السنة المقبلة على ٣٣١ ملاكا جديدا.

وكانت الممرضات سيعلن الاضراب في (١١) مستشفى حكوميا وهي: ايخيلوف ورمبام وملين وشيبا واساف هروفيه وهيلل يافه واشكلون وصفد وبوريا وروتشيلد وولفسون.

بتهمة «التضامن مع منظمة ارهابية»:

استدعاء السكرتير العام للحركة التقدمية الى المحاكمة يوم ١٢/٩!



● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى الاستاذ احمد درويش، مدير مدرسة «البيروني» في جديدة، والسكرتير العام للحركة التقدمية للسلام، يوم امس، دعوة للمثول في محكمة الصلح في عكا في يوم ٩/ ٩٢/١٢). وتضمنت الدعوة لائحة اتهام اشتملت على بندين وهما: «التضامن مع اعمال عنف» و«التضامن مع منظمة ارهابية»!

وفي حديث مع السيد احمد درويش قال لمراسلنا انه بتاريخ (٩٢/٧/٢١) عقد المؤتمر الثالث للحركة التقدمية للسلام في عكا وقد تولى العرافة. ودرج بين تقديم المتكلم والاخر على تقديم تعليقات ومقتطفات ادبية.

وبعد المؤتمر جرى التحقيق معه في الوحدة الخاصة في بيتح تكفا بعد ان اخذ افرادها شريط فيديو وترجموه من اللغة العربية الى العبرية. وقال «يبدو انهم ترجموا اقوالي بشكل غير دقيق»!

وحول تعقيبه على ذلك قال: بعد المحكمة.

الغاء لائحة الاتهام ضد الكاتب عدنان فاعور

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استجاب قاضي محكمة الصلح، رحميم تسيمح، لطلب ممثل النيابة وقرر الغاء لائحة الاتهام ضد الكاتب عدنان فاعور من شعب.

ونظرت محكمة الصلح في عكا، صباح أمس، في القضية حيث كان فاعور نشر قصيدة باسم «الرفض» وقصة بعنوان «القطط المنتحرة» في مجلة «صوت حواء» التي تصدر في عكا وذلك في العدد الثالث. وبموجب رأي الرقابة العسكرية فان القصة والقصيدة تضمنتا تحريضا ضد «أمن الدولة وأمن الجمهور»!

ورفض القاضي الاستجابة لطلب المحامي حسين ابو حسين باقرار تعويضات لفاعور. وقال في قرار الحكم: «لا أستطيع الفحص فيما اذا كانت هناك مبررات لتقديم لائحة الاتهام أم لا».

عضو الكنيست بداش (تسومت):

يزعجه صوت الآذان في تل السبع!

● بئر السبع - سالم ابو مديغم - فضيحة عنصرية جديدة اقدم عليها عضو الكنيست من حركة «تسومت» ورئيس بلدة عومير في النقب، بيني (بنحاس) بداش، وذلك بمطالبته بمنع رفع الاذان من مكبرات الصوت في مسجد تل السبع.

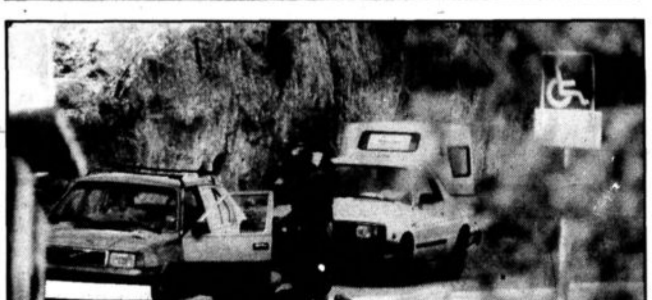
وقام بداش بتقديم رسالة الى رئيس المجلس المحلي في تل السبع، الباهر شبيرا، مطالبا اياه بمنع رفع الاذان عن طريق مكبرات الصوت. ولما لم يتسلم ردا ايجابيا حول رسالته هذه قدم شكوى في شرطة بئر السبع ضد مجلس تل السبع المحلي مهددا انه اذا لم يتوقف رفع الاذان فانه سوف «يجد الطرق الخاصة لذلك»!!

ويأتي تصرف بداش هذا، اثر الضجة المفتعلة والتي قام بها سكان بلدة عومير مدعين ان رفع الاذان يزعجهم وان هذا الازعاج مقصود ضدهم ذلك ان مكبرات الصوت قد وجهت نحوهم بشكل مقصود!!

الثلاثاء
١ كانون الاول ١٩٩٢
٦ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
1.12.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 170/49

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

■ تفكيك سيارة مفخخة في حي عباس ■



● خبير المتفجرات في اثناء ابطال مفعول قنبلتين عثر عليهما داخل سيارة في حي عباس في حيفا. وكانت السيارة المفخخة متوقفة بالقرب من مدرسة راهبات الناصرة. واثر اشاعة النبأ امرت مديرة المدرسة بادخال الطلاب الى الملاجئ.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير روني شيتسر)

السكرتير العام للامم المتحدة يؤيد عملية عسكرية في الصومال
(ص٣)

في تقرير لحركة «سلام الآن»: ٥,٦ مليار دولار انفقت اسرائيل على الاستيطان خلال ٢٥ عاماً من الاحتلال
(ص٢)

رابين: بالامكان تحقيق التعاون والتعايش بين الشعبين والزراعة خير دليل!
(ص١٦)

الجملة التي اثارت هستيريا اليمين في الكنيست ضد النائب زيّاد:

..في فرنسا يدعونه لا - بين وعندنا يدعونه زئيفي

* نواب اليمين يحاولون الاعتداء جسدياً على زيّاد * زيّاد يدعو للوقوف في وجه النازية قائلاً: كنت في اوشفيتس وشاهدت العلم الفلسطيني يرفرف بألوانه الاربعة ضمن اعلام الدول التي وقع ابناؤها ضحايا للنازية *

● القدس – لمراسلنا البرلماني فايد بدارنة – منع المنظمون في الكنيست، خلال جلستها امس، نواب اليمين العنصري من الاعتداء الجسدي على النائب الجبهوي توفيق زياد.

وكان النائب زياد قد القى كلمة، في الجلسة، التي بحثت موضوع النازية الجديدة والعنصرية واللاسامية في المانيا.

وقارن زياد، في كلمته، بين اليمين الفاشي في فرنسا بزعامة «لا – بين» واليمين الفاشي في اسرائيل بزعامة «كاخ» ورحبعام زئيفي. مما اثار اعصاب نواب اليمين الذين تعالى زعيقهم ضد النائب زياد ومطالبتهم رئيس الجلسة شيفح فايس بعدم السماح له باكمال خطابه.

ونتيجة لتفجر الوضع اعلن رئيس الجلسة عن ايقافها لمدة دقيقتين. فاسرع عدد كبير من النواب اليمينيين المتطرفين الى الاحاطة بالنائب زياد والزعيق عليه. ولتفادي اي اعتداء جسماني عليه قام بعض اعضاء الكنيست والمنظمين بالفصل بين زياد ومن حاولوا الاعتداء عليه.

وجاء هذا الانفلات اليميني العنصري ضد الكلمة الانسانية التي القاها النائب توفيق زياد وقال فيها:

«انني احني رأسي اجلالاً لعشرات الملايين من ضحايا النازية اليهود وغير اليهود، الالمان والسوفييت والبولونيين وغيرهم».

واضاف: «وفي سنة ١٩٥٩ كنت في زيارة لاوشفيتس الذي هو الرمز البشع للابادة النازية، كنت يوماً كاملاً هناك، وفي متحف معسكر الابادة في اوشفيتس توجد هناك ناحية ترفرف فيها اعلام الدول التي وقع ابناؤها ضحايا للنازية. وقد رأيت بين هذه الاعلام العلم الفلسطيني والعربي بألوانه الاربعة لذكرى آلاف الفلسطينيين والعرب ضحايا النازية».

واضاف: «ان النازية قد نبعت من طبيعة المجتمع الرأسمالي الذي يعتمد على الاستغلال والاضطهاد الطبقي والاجتماعي. والحقيقة التاريخية تؤكد ان اكثر دولة عانت من عب،

● البقية على صفحة ٣ ●

اعتبارا من هذه الليلة:

ارتفاع اسعار الوقود بـ ٤,٥٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار البنزين اعتبارا من منتصف هذه الليلة بنسبة ٤,٥٪ في اطار التعديل الشهري لاسعار الوقود.

ويصبح سعر ليتر بنزين (٩١) – ١,٨٦ شيكل (١,٧٩ شيكل سابقا) – وسعر ليتر بنزين (٩٦) – ١,٩٣ شيكل (١,٨٤ شيكل سابقا).

ويطرأ ارتفاع طفيف على اسعار النفط، بينما ينخفض سعر المازوت للصناعة ولشركة الكهرباء.

المحكمة «الدستورية» تلغي جزئياً مرسوم يلتسين حول حظر الحزب الشيوعي السوفييتي

● موسكو – «و.ص.ف.» – ألغت المحكمة «الدستورية» جزئياً المرسوم الذي كان اصدره الرئيس بوريس يلتسين وحظر بموجبه كلياً نشاطات الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الروسي.

وجاء في الحكم، الذي نشر امس (الاثنين)، ان لرئيس الدولة الحق في حل الهيكليات القيادية ولكن لا يحق له ان يمنع نشاط الحزب الشيوعي نفسه وتنظيماته التحتية.

من جهة اخرى ردت المحكمة الدستورية الدعوى التي تقدم بها انصار الرئيس بوريس يلتسين حول عدم دستورية الحزب الشيوعي السوفييتي.

وجاء ايضاً في الحكم الذي صدر صباح امس الاثنين في نهاية الدعوى التي استمرت خمسة اشهر «اقفلت المحكمة اعادة النظر في دستورية الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الروسي».

ويذكر ان فريقا من المستشارين المقربين من الرئيس كان قدم هذه الدعوى بعد ان اعترض بعض الشيوعيين على شرعية المراسيم التي اصدرها الرئيس الروسي وحظر بموجبها الحزب الشيوعي.

في نداء الى الامم المتحدة والادارة الامريكية الجديدة:

عرفات يطالب بالحماية الدولية للفلسطينيين

● صائب عريقات: نحن شعب تمتد جذوره عبر التاريخ ولسنا اقلية على ارض الغير ●

● تونس – «و.ص.ف.» – دعا الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، الامم المتحدة الى ان تضم جهودها الى جهود راعيتي مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية من اجل انهاء النزاع في الشرق الاوسط وطالب بالحماية الدولية للفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

ودعا عرفات في رسالته التي

● البقية على صفحة ١٤ ●

في تقرير لحركة «السلام الان» عن الاوضاع في فلسطين المحتلة:

٥,٦ مليار دولار انفقت اسرائيل على الاستيطان خلال ٢٥ عاما من الاحتلال

*** السماح للمستوطنين بالبناء في الضفة اكثر مما يسمح للفلسطينيين بـ ٧ مرات وفي قطاع غزة بـ ١٧ مرة * يروون الارض اكثر بـ ١٣ مرة في الضفة و٧ مرات في القطاع * عدد الموظفين من القوى العاملة للمستوطنين (٥٥,١٪) مقابل (٢٩,٨٪) لمجموع القوى العاملة في اسرائيل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت حركة «سلام الان» امس الاثنين، الحكومة وقف سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة وسياسة «التمييز» حيال فلسطينيي الاراضي المحتلة حتى يمكن دفع مفاوضات السلام.

وذكرت الحركة في تقرير لها ان «استمرار البناء هو سبب التوتر والعداء في الاراضي المحتلة. كما انه يعزز مواقف متطرفي الفريقين».

ودعت حركة «سلام الان» حكومة رابين الى «وقف اعمال البناء العامة كلية في المستوطنات وخاصة خلال المفاوضات» التي ستستأنف في السابع من كانون الاول القادم في واشنطن.

ودعت الحركة الى التخلي عن اي حل يقوم على بقاء عدد كبير من الفلسطينيين تحت السيطرة الاسرائيلية ولا يضع اليهود والفلسطينيين على قدم المساواة.

وقالت الحركة ان المستوطنين (١١٠ الاف شخص حسب الحركة) يمثلون اقل من ٦٪ من سكان الاراضي المحتلة عدا مستوطني القدس المحتلة وينبغي ان يحصلوا على مساعدة من السلطات تتناسب مع عددهم. وتوقعت ان يبلغ عدد سكان هذه الاراضي (٢,٢٥) مليون شخص قبل عام الفين من بينهم (١٨٥ الف مستوطن فقط».

وانتقد التقرير الجهود الكثيفة لتشجيع الاسرائيليين على الاقامة في الاراضي المحتلة. وقال ان كل مستوطن يحصل على مساعدة حكومية تزيد (٥,٠) مرة عن تلك التي يحصل عليها الفلسطيني. ولكشف سياسة خلق فرص عمل لتشجيع الاستيطان اشار التقرير الى ان عدد الموظفين من القوى العاملة للمستوطنين بلغ (٥٥,١٪) مقابل (٢٩,٨٪) لمجموع القوى العاملة الاسرائيلية.

واتهمت الحركة الحكومات المتعاقبة بـ «تحريف» المعلومات و«اخفاء الحقائق» مؤكدة ان (٥,٦) مليار دولار من الاموال العامة انفقت خلال سنوات الاحتلال الخمس والعشرين.

وافاد التقرير ان المستوطنين يستهلكون من المياه اكثر مما يستهلكه فلسطينيو الاراضي المحتلة بمعدل مرتين ونصف المرة وقد سمح لهم بالبناء في الضفة الغربية اكثر مما سمح للفلسطينيين بمقدار سبعة مرات وفي قطاع غزة اكثر بمقدار ١٧ مرة كما انهم يروون الارض اكثر بمقدار (١٣) مرة في الضفة و٧ مرات في غزة من الفلسطينيين.

واكد التقرير «ان الحكومة الحالية تواصل خداع الشعب باقناعه بضرورة مواصلة الاستثمار في المستوطنات ولو بصورة اقل».

وكانت حكومة رابين التي تشكلت منذ ٢٣ حزيران قد خفضت برامج الاستيطان الاراضي المحتلة لكنها تواصل انشاء (١١) الف وحدة بدأت حكومة الليكود السابقة بناءها. وانتقد التقرير التمييز الذي اقامه رابين بين ما اسماه «المستوطنات السياسية» و«المستوطنات الامنية» مثل تلك التي اقيمت على طول غور الاردن.

ولا تزال المعلومات الخاصة بمساحة الاراضي التي خصصت للاستيطان سرية لكن التقرير قدر مساحتها بما يتراوح بين ٣٥ و٤٠ الف هكتار. وتسيطر الحكومة حاليا على حوالي (٦٠٪) من الاراضي المستغلة. ولا يملك الفلسطينيون (٩٤ في المئة من السكان) سوى (٣٧٪) من الاراضي اي (٢٢٠) الف هكتار من اصل (٦٠٠) الف.

اصابة جندي بجراح على الحدود الاردنية - الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب جندي بجراح، امس الاثنين، كان يقف في برج الحراسة شرقي كيبوتس «اشدوت يعقوب» في غور الاردن، جراء عيارات نارية اطلقت من الحدود الاردنية.

واطلق الجنود النار باتجاه المنطقة التي اطلق منها العيارات النارية واثر ذلك اغلقت المنطقة.

وقالت مصادر عسكرية ان الاردن مسؤولة عن الهدوء والاستقرار على منطقة الحدود.

في جلسة الكنيست الاستثنائية

بيرس: اسرائيل لـن تسمح باهدار دم يهودي بلا عقاب

*** الحكومة الالمانية تبذل كل ما في وسعها لمواجهة العنصرية! ***

● القدس - قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، خلال نقاش استثنائي في الكنيست حول الممارسات النازية الجديدة في المانيا ان «الدولة اليهودية لن تسمح بأن يهدر دم يهودي بلا عقاب»!

واضاف بيرس «اننا مصدومون بشكل خاص بسبب بروز ظاهرة النازية الجديدة في المانيا ولكننا في الوقت نفسه نلاحظ ان مئات الالاف من الالمان الآخرين يعربون عن معارضتهم لهذا الامر. اننا نقدر مغزى بادرتهم. ونقدر ايضاً بادرة قادة المعارضة والحكومة الذين مشوا الى جانبهم».

واوضح «طالما استمرت هذه الظواهر فانه لن يكون هنالك سبب لتخفيف اللهجة والبقاء هادئين. ان الحكومة ستستمر في اسماع صوتها».

وقال بيرس انه تم احصاء ٦١ هجوماً في العام ١٩٩١ على يهود مقابل (٤٦) هجوماً في العام ١٩٩٠.

وتابع «من يدري لو ان الدولة اليهودية كانت قائمة في فترة المذبحة فلربما كانت حالت دون وقوعها او خففت منها. لذلك نحن نطلب من المانيا ومن حكومتها وشعبها الا يسمحوا للجنون النازي ان يولد من جديد. اننا نطلب منهم ان يطبقوا القوانين القائمة بحزم وان يضعوا قوانين اضافية وان يعتبروا ان كل الذين يتعرضون لكرامة الانسان هم خارج القانون».

وفي السياق ذاته اكدت الحكومة الالمانية لاسرائيل في بيان نقله، امس الاثنين، في بون الناطق باسم الحكومة، ديبتر فوغيل، انها تبذل كل ما في وسعها لمواجهة العنصرية ومعاداة السامية.

واكد فوغيل في رد مباشر على قلق الحكومة الاسرائيلية ان الحكومة الالمانية «تبذل كل جهودها لتسوية هذه المشاكل الامنية الداخلية بالوسائل التي تتمتع بها دولة القانون».

وقال الناطق «منذ بدء اعمال العنف ضد الاجانب الذين يعيشون في المانيا وتدنيس المقابر ونصب يهودية دانت الحكومة بقوة هذه الاعمال. وفي كل مرة كانت السلطات المسؤولة تقوم بملاحقات جزائية».

وتابع ان حكومته تفهم رد الفعل الذي اثاره في اسرائيل تصاعد موجة النازية الجديدة في المانيا وانها واشارت الى ان الامر يتعلق بمجموعات متطرفة معزولة ستتم ملاحقتها بكل ما ينص عليه القانون من صرامة».

وقال ان «معظم الالمان يخشى عنف اليمين كما اليسار وقد اعرب عن ذلك».

*** تهنئـة ***

اجمل التهاني القلبية الحارة نقدمها الى رفيقنا العزيز صالح ابداح وزوجته سلوى بمناسبة ولادة المولود الجديد مصطفى. نتمنى للطفل حياة سعيدة في كنف والديه.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - كابول

عبد الشافي: مهاجمة رابين لعرفات ليس لها مبرر

● القدس - اعتبر الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام في الشرق الاوسط، امس الاثنين، ان الهجوم على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، من قبل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، «ليس له ما يبرره اطلاقاً وغير مقبول من جانبنا ولا يدلل على حسن النوايا».

● د. حيدر عبد الشافي ●

وصرح الدكتور حيدر عبد الشافي لوكالة الصحافة الفرنسية «ان توجه رابين سيكون منطقيا وصحيحاً اذا كان يقول بأنه سيتفاوض مع منظمة التحرير في وقت ما. لكنه عندما يهاجم رئيس منظمة التحرير فإن هذا يعني تناقضاً في موقفه. واذا كان لا يستلطف عرفات بشكل شخصي فلا يوجد في السياسة متسع لمصطلحات الاستلطاف».

وقال عبد الشافي في رده على سؤال حل ان رابين سيفتح حواراً مع منظمة التحرير في حال الغاء القانون الاسرائيلي «من الصعب القطع في هذا الموضوع لانني اعتقد بأن رابين يحاول ان يدلل ويعطي انطباعاً بأن اسرائيل لها موقف مرن وغير صلب وهذا من مصلحته».

لكنه اكد «ان فتح الحوار مع المنظمة من قبل الحكومة الاسرائيلية في الوقت الراهن احتمال غير قوي».

خلال استقباله طارق عزيز:

الملك حسين يؤكد ضرورة التوصل الى موقف عربي موحد لمواجهة التحديات

● عمان - استقبل الملك الاردني، الملك حسين، امس الاثنين في عمان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، يرافقه وزير الخارجية، محمد سعيد الصحاف، الذي وصل يوم الاحد الى الاردن قادماً من نيويورك في طريق عودته الى بغداد.

واوضح المصدر نفسه ان الملك حسين ابرز خلال المقابلة ضرورة بذل جهود كبيرة للتوصل الى موقف عربي موحد لمواجهة التحديات الراهنة.

وقد انتقد الملك حسين مؤخراً عدة مرات النظام في العراق وتمنى لشعبه «مصالحة دمقراطية ووحدة تقوم على اساس التعددية السياسية».

ومن جانب آخر استعرض الملك حسين مع المسؤولين العراقيين الاوضاع العربية والدولية الراهنة.

وفي تصريح للصحفيين قال طارق عزيز «ابدت الادارة الامريكية الجديدة قدراً افضل من التفهم». واوضح ان ادارة جورج بوش الحالية «تدخلت بشكل عنيف لمنع الامم المتحدة واجهزتها من اتخاذ الموقف الصحيح».

الحريري: الوجود الاسرائيلي في لبنان هو المشكلة!

● بيروت - «و.ص.ف.» - قال رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري انه اذا اراد لبنان ان يخرج الجيش السوري من اراضيه فسوف يخرج، مشيراً الى ان مشكلة بلاده تكمن في «الوجود الاسرائيلي».

وقال الحريري، في تصريح نقلته الصحف البيروتية امس (الاثنين): «لو اردنا ان يخرج الجيش السوري في اي وقت فسوف يخرج، وليست لدينا مشكلة مع الجيش السوري، ولكن المشكلة في الوجود الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية».

واضاف «ان العلاقات بين البلدين ازلية وستبقى مصانة بعيداً عن الاهواء، والمصالح والتدخلات الخارجية، وهذه العلاقات هي الضمان للسيادة والاستقلال».

ويذكر ان الجيش السوري موجود في لبنان بموجب اتفاق الطائف (١٩٨٩) الذي وافق عليه العالم العربي والمجتمع الدولي.

ووفق تفسير الاوساط السياسية لاتفاق الطائف وكذلك الولايات المتحدة وفرنسا فان على الحكومتين اللبنانية والسورية ان يدرسا ويحددا اعتباراً من ايلول كيفية اعادة انتشار الجيش السوري في شرق لبنان.

وقالت مصادر متطابقة انه خلال القمة اللبنانية - السورية الموسعة، التي عقدت الخميس الماضي في دمشق، طلب المسؤولون من محاوريهم عدم بحث هذا الموضوع قبل تنصيب الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ٢٠ كانون الثاني المقبل وخروج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

الجملة التي اثارت هستيريا اليمين

● تتمة من صفحة ١ ●

الوحش النازي هي الاتحاد السوفييتي وقد لعبت دوراً رئيسياً في كسر العمود الفقري للجيش النازي. الاتحاد السوفييتي منع بشكل قانوني اللاسامية والعنصرية وعاقب على ذلك».

ثم قال النائب زياد «بعد انهيار الاتحاد السوفييتي يمكن رؤية الفرق حيث تنشط الآن الحركات اللاسامية والعنصرية وايضاً في المانيا الشرقية التي ضُمت لالمانيا الغربية».

ثم علق زياد على الاوضاع في المانيا قائلاً «ان هذا ليس مقصوراً على المانيا، بل على دول اخرى في اوروبا. ويكفيني ان اذكر السويد والجلترا وبلجيكا ودولاً اخرى. يجب الوقوف ضد هذا بكل قوة. في فرنسا يدعونه لا - بين ولابينيزم، وعندنا يدعونه كاخ ويدعونه زئيفي».

وهنا تعالى الزعيق والصراخ العنصري ضد النائب زياد ومطالبة رئيس الجلسة شيفح فايس بعدم السماح له باكمال خطابه.

اما زياد فقد قال: «لن اتنازل ولن اتراجع عن اقوالي، ان المقارنة التي قمت بها هي بين لا - بين وزئيفي».

فارتفع زعيق نواب اليمين وتفجر الوضع فأعلن رئيس الكنيست شيفح فايس عن وقف الجلسة لمدة دقيقتين.

وخلال وقف الجلسة التمّ حول عضو الكنيست زياد عدد كبير من اعضاء الكنيست المتطرفين من اليمين حيث تراشق واياهم الكلام. ولتفادي اي اعتداء جسماني على عضو الكنيست زياد (جو النقاش اوحى بذلك) قام عدد من اعضاء الكنيست والمنظمين بابعاد زياد عنهم.

ومن جملة التفوهات العنصرية العديدة كانت صيحة عضو الكنيست غورقان (ترانسفير) الذي صاح بزياد: «انت ولدت هنا ولكنك لن تبقى في هذه البلاد»!

وكان جواب زياد «هنا ولدت وهنا سأبقى الى الابد».

وبعد وقت قصير تجددت الجلسة.

وعلى الرغم من احتجاج اعضاء اليمين المتطرف دعا رئيس الجلسة شيفح فايس النائب توفيق زياد الى اتمام كلمته. التي اكد فيها ان الشعب الفلسطيني وقف ضد النازية وانه في زيارته لاوشفيتس في سنة ١٩٥٩ شاهد العلم الفلسطيني مع باقي اعلام الدول التي تدل على سقوط ابنائها ضحايا لجرائم النازية.

نزولاً عند رغبة الادارة الامريكية:

السكرتير العام للأمم المتحدة يؤيد عملية عسكرية في الصومال!

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - قال السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الاثنين، انه ليس هناك «بديل» من اللجوء الى القوة في الصومال وابدى تفضيله قيام عملية عسكرية «بقيادة الامم المتحدة واشرافها».

واعطى غالي توجيهاته في رسالة موجهة الى الرئيس الحالي لمجلس الامن سفير المجر، اندريه اردوس.

وقال «اليوم ليس هناك من خيار سوى الرجوع الى الفصل السابع من ميثاق» الامم المتحدة.

وعرض غالي في هذه الرسالة التي تشتمل على تسع صفحات خمسة خيارات ولكنه ابدى تفضيله للخيار الاخير اي تنفيذ عملية عسكرية على الصعيد الوطني الصومالي لكفالة توزيع المساعدات الانسانية «فوراً»!

من جهة اخرى اعلن البيت الابيض، امس، ان أية عملية عسكرية امريكية في الصومال في اطار الامم المتحدة سيكون هدفها كفالة سلامة وصول المساعدات الغذائية الى السكان الجياع وليس اقامة حكومة.

وقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، نقلاً عن مسؤول امريكي كبير ان الامم المتحدة ستقرر هذا الاسبوع مسألة زيادة دورها في الصومال وربما تعمد الى انشاء «محمية» في هذا البلد او اقامة «حكومة انتقالية» وتنظيم انتخابات.

وقال مارلين فيتزووتر، المتحدث باسم الرئيس الامريكي جورج بوش، «ان هدفنا ليس اقامة حكومة او تغيير بنية الحكومة في الصومال، بل مجرد كفالة الامن لتقديم مساعدات انسانية».

وقال فيتزووتر ان تصريحات الموظف الكبير الذي طلب عدم ذكر اسمه «كانت بمثابة تكهنات بشأن الدور الذي قد تقوم به الولايات المتحدة على المدى البعيد لتأمين الاستقرار في الصومال ولكنها مسائل تقررها الامم المتحدة وليس لدينا موقف بشأنها».

ويقول مسؤولون امريكيون ان بوش اقترح وضع قوات امريكية تحت تصرف الامم المتحدة يمكن ان يصل عددها الى (٣٠) الف رجل لتنفيذ عملية دولية. واوضح فيتزووتر «نحن نريد ان نعمل مع الامم المتحدة لضمان سلامة وصول مواد الاغاثة». ويعتقد معظم المسؤولين بأن هذا يتطلب عملية عسكرية».

كما اوضح المتحدث انه تمت مناقشة خيارات على المدى البعيد ولكنه اكد ان كل شيء يتوقف على الامم المتحدة. وقال «لا استطيع ان اعلق على ما سيفعلون».



مصدر دبلوماسي في عمان

خلاف الاردنيين والاسرائيليين حول مسألة ادراج القدس على جدول اعمال مفاوضات السلام

● عمان - و.ص.ف - علم من مصدر دبلوماسي في عمان، امس الاثنين، ان المفاوضين الاردنيين والاسرائيليين يتوقفون امام مسألة ادراج القدس على جدول اعمال مفاوضات السلام الثنائية.

واوضح المصدر ان الاردنيين يريدون اضافة عبارة «الحدود عام ١٩٦٧» على الفقرة الخاصة بالحدود مما يجعل القدس الشرقية ضمنها وفق التفسير الاردني.

اما اسرائيل فانها على العكس من ذلك تطلب ان ترد في النص عبارة «منذ ١٩٦٧» مستبعدة بذلك القدس الشرقية التي جرى ضمها عام ١٩٦٧.

واشار المصدر الى ان هذا الخلاف قد حال دون التوقيع بالاحرف الاولى على جدول الاعمال الذي تم التوصل اليه في بداية تشرين الثاني من قبل وفدي البلدين في واشنطن. وادخلت منذ ذلك الوقت تعديلات طفيفة اخرى على مشروع جدول الاعمال الذي يناقشه الطرفان بصيغته الانكليزية.

وجاء في احدى فقرات الصيغة الاساسية حول رسم الحدود الدولية بين اسرائيل والاردن عبارة «واستنادا الى حدود الانتداب البريطاني (على فلسطين) من دون ان يؤثر ذلك على الوضع في الاراضي الخاضعة حاليا للسيطرة العسكرية الاسرائيلية» اي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان الفلسطينيون اخذوا على الاردنيين انهم وافقوا على صيغة تستبعد عمليا القدس الشرقية التي لا تخضع لسيطرة الادارة العسكرية الاسرائيلية لان اسرائيل ضمتها.

وعلم من مصدر رسمي ان رئيس الحكومة الاردني، زيد بن شاكر ووزير الخارجية، كامل ابو جابر، بحثا امس الاثنين قضية التنسيق الاردني - الفلسطيني في عملية السلام مع اثنين من القادة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة هما فيصل الحسيني وصائب عريقات.

واستنادا الى المصدر الدبلوماسي فان الفقرة المعدلة كما تريدها عمان تقول «من دون ان يؤثر ذلك على الوضع في الاراضي الواقعة تحت السيطرة العسكرية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧» في حين ان التعديل الذي تريده اسرائيل يقول «من دون ان يؤثر ذلك على الاراضي الواقعة تحت السيطرة العسكرية الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧».

وتريد عمان من تشديدها على عبارة «عام ١٩٦٧» ان يفهم من ذلك الاراضي التي احتلتها اسرائيل خلال حرب حزيران عام ١٩٦٧، اذ ان القسم الشرقي من المدينة كان عمليا تحت الادارة العسكرية الاسرائيلية بين الاستيلاء عليه في السادس من حزيران وبين ضمه في ٢٧ حزيران».

وقبلت اسرائيل الاشارة الى عام ١٩٦٧ الذي لم يكن واردا في مشروع جدول الاعمال الاساسي لكنها فضلت تعبير «منذ عام ١٩٦٧» الذي يمكن تفسيره على انه يعني تاريخ ضم القدس.

واشار المصدر الدبلوماسي اخيرا الى ان الوفدين الاردني والاسرائيلي اللذين يلتقيان مبدئيا اعتبارا من السابع من كانون الاول الحالي سيناقشان هذا التعديل ويحاولان التوصل الى حل يسمح بالمضي قدما في هذه المفاوضات.



● جنود الاحتلال يدققون في بطاقات العمال الفلسطينيين من قطاع غزة عند حاجز ايرز.

في المناطق الفلسطينية المحتلة

حملات مداهمة قمعية واعتقال العشرات

*** طعن مستوطن في القدس. اقتلاع مئة شجرة زيتون في طوباس بحجة حاجة الجيش للارض للمناورات العسكرية * اطلاق الرصاص على شاب في جنين بعد ان استسلم ولم تعرف هويته ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة يوم امس صدامات واشتباكات عنيفة وتصعيد مميز، حيث شن شبان الانتفاضة عدة هجمات وفعاليات نضالية على اهداف عسكرية اسرائيلية واستيطانية مما ادى الى الحاق اضرار واصابات في صفوف قوات الاحتلال. في الوقت الذي واصلت فيه سلطات الاحتلال العسكرية قمعها وتنكيلها وانتهاكها لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

*** القدس ***

هاجم شاب فلسطيني قبل ظهر امس مستوطنا متطرفا بسكين مما ادى الى اصابته بجروح بين متوسطة وبليغة. فاطلق احد سوائب المستوطنين النيران باتجاه الشاب الفلسطيني الذي يبلغ العشرين من العمر مما ادى الى اصابته واعتقاله.

*** طولكرم ***

اقام جنود الاحتلال عددا من نقاط المراقبة العسكرية على اسطح البنايات العالية في طولكرم لمراقبة تحركات الشبان عرف من بينها: عمارة بسام بشناق، عمارة صيدلية السماح، فيما شهدت المدينة تواجدا عسكريا لقوات الاحتلال الراجلة والمحمولة، واجبر جنود الاحتلال باعة بسطات الخضار والفواكه على مغادرة سوق الخضار.

*** شعفاط ***

وبالقرب من مخيم شعفاط اصيب الشاب الاسرائيلي منصور حشيما - (١٨ عاما) - بعيار ناري في قدمه اطلقه باتجاهه مستوطن اسرائيلي تعرضت سيارته للرجم بالحجارة عند مدخل المخيم.

وفي منطقة باب العامود اصيب احد موظفي بلدية القدس بجروح اثر القاء حجارة وزجاجات فارغة باتجاهه خلال قيام موظف البلدية بمداهمة المنطقة.

وبالقرب من كنيسة الجهمانية في منطقة باب الاسباط اضرمت النار فجر امس بسيارة اسرائيلية مما ادى الى احتراقها.

*** بيت لحم ***

وهاجم الشبان بالحجارة سيارة صهريج وشاحنة اسرائيلية لنقل الاسمنت لدى مرورهما في طريق قرية حوسان قضاء بيت لحم ورد سائقا السيارتين باطلاق النار، وحاصرت قوات الاحتلال منطقة الحادث وشرعت باعمال البحث والتمشيط.

*** الخليل ***

وجرت صباح امس مواجهات وصدامات في الخليل وتركزت في شارع الشهداء، وشارع الشهيد غسان كنفاني حيث قام الشبان بمهاجمة الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، كما هاجم الشبان البؤرة الاستيطانية في منطقة السهلة والكراجات ورد الجنود باحتجاز حوالي اربعين شابا معظمهم من طلبة المدارس وصلبوهم على الجدران والاعتداء على عدد منهم بالضرب في حين القيت ٣ زجاجات حارقة باتجاه نقطة المراقبة العسكرية قرب مستوطنة (تل الرميدة) وسط الخليل ولم يعرف حجم خسائر الاحتلال وقامت قوات كبيرة باعمال البحث والتمشيط وتم احتجاز عشرات الشبان.

*** رام الله ***

لليوم الثاني على التوالي لا زالت قرى بيتللو، جمالا، دير عمار، مخيم دير عمار تخضع لنظام حظر التجول المشدد في اعقاب اطلاق النار مساء الاحد، باتجاه سيارة مستوطن اثناء مرورها بالقرب من مستعمرة «نحلئيل» المقامة على اراضي قرية بيتللو.

وافاد شهود عيان، ان اعدادا كبيرة من قوات الجيش تقوم بمداهمة القرى المذكورة وتفتيشها منزلا منزلا بحثا عن منفذي الهجوم، وخلال ذلك شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الشبان واضافوا: ان حملة التمشيط طالت المنازل والسيارات والتلال المحيطة بهذه القرى، وان الجنود يقومون خلال ذلك باطلاق زخات من الرصاص وقنابل الانارة التي شوهدت من مسافات بعيدة، وتساندهم في هذه الحملة طائرة مروحية عسكرية التي حلقت على ارتفاع منخفض في التلال والوديان المحيطة.

على صعيد اخر اقامت الشرطة الاحتلالية صباح امس حاجزا شرطيا على مدخل القرى الشرقية لمدينة رام الله وخلال ذلك اوقف افرادها السيارات العربية وفتشوها بدقة، ولوحظ انهم كانوا يشددون على السيارات من نوع «فيات - ١٣١» حيث قاموا باحتجاز ما يزيد عن عشر سيارات من هذا النوع.

*** جنين ***

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال اقتلعت يوم امس مئة شجرة زيتون في قرية طوباس بحجة التدريبات العسكرية التي يجريها الجيش في المنطقة. وتعود الارض للسيد حمدان خوري مسعود ضراغمة وتبعد (٣) كم عن معسكر الجيش في المنطقة. وذلك دون سابق انذار. واخبرته السلطات ان الارض قيد البحث وطلبت من صاحبها اثبات الملكية عليها. وقدم شكوى للادارة المدنية على ذلك.

وشهدت قرى صانور وعرابة وزبوبا والسيلة الحارثية واليامون ومثلث الشهداء، مداهمات واسعة واعتقال العشرات من داخل منازلهم.

وفي محل جورة اللهب في جنين، علم ان قوات الاحتلال هرعت الى المكان في اعقاب القاء قنبلة يدوية على مقر الحكم العسكري واطلقت النيران على شاب اثناء رفع يديه واستسلامه ولم تعرف هويته حيث اخذه الجنود الى جهة غير معلومة.

ومن ناحية ثانية داهم عشرات المستوطنين ضاحية صباح الخير في جنين واقاموا تحت حراسة الجيش الصلاة في المكان الذي قتل فيه احد المستوطنين في الشهر الماضي.

لليوم الثالث على التوالي:

استمرار حظر التجول على مخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان في غزة!

● الاهالي يتحدون امر منع التجول ويرشقون قوات الاحتلال بالحجارة ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البهار - استمر فرض حظر التجول على مخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان في غزة لليوم الثالث على التوالي في اعقاب استشهاد العامل احمد الحصري متأثرا بجراحه جراء اطلاق قوات الاحتلال النار عليه يوم الجمعة الماضي.

وصرحت مصادر محلية ومصادر من وكالة الغوث بان خرق حظر التجول في حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ استمر طوال يوم امس في اعقاب دخول قوات الجيش في الساعة الخامسة فجرا داعية العمال عبر مكبرات الصوت الى الخروج للعمل في اسرائيل فقط، فخرق الاهالي حظر التجول ورشقوا السيارات العسكرية بالحجارة، فاطلقت قوات الجيش القنابل الغازية على المواطنين.

واستمر التوتر حتى ساعات المساء.

واضرم ملثمون النار في سيارة باص اسرائيلية لنقل العمال قرب حاجز ايرز مساء. وحضرت قوات كبيرة من الجيش وحاصرت المنطقة واجرت تفتيشات واسعة للقبض على الملثمين الذين تمكنوا من الفرار من المنطقة.

اغلاق شارع وادي عارة لمدة ساعة.. والجسم المشبوه كان حقيبة مدرسية!

● عارة - مكتب «الاتحاد» ام الفحم - قامت شرطة وادي عارة صباح امس (٩٢/١١/٣٠) باغلاق الشارع الرئيسي الخضيرة - العفولة لمدة تقارب الساعة بسبب اشتباهها في جسم مشبوه في الشارع الذي لم يكن سوى حقيبة مدرسية نسيها احد التلاميذ في محطة الباصات مقابل مدخل قرية عارة.

وقد احضرت الشرطة مفكك المتفجرات وقامت بتفجير الحقيبة. بعد ذلك اعيد فتح الشارع امام حركة السير.

مهرجان تضامني مع العاملين في جامعة الخليل

● الخليل - مركز دالية للاعلام - عقد في رحاب جامعة الخليل قبل ظهر امس مؤتمر تضامني مع العاملين في الجامعة الذين لم يتلقوا رواتبهم الا على شكل سلفيات تقدر بـ (٧٠٪) من قيمة الراتب منذ (٩١/١٠) وتحدث في المهرجان رئيس نقابة العاملين في الجامعة وممثل مجلس الطلبة فيها اضافة لممثلين عن الجامعات والمؤسسات التعليمية الفلسطينية الاخرى.

واوضح المتحدثون مخاطر الازمة المالية التي تمر فيها الجامعات واعربوا عن تضامنهم مع العاملين في الجامعة في نضالهم المطلبي العادل.

واصدر المؤتمرون عدداً من التوصيات في سلمها ضرورة تفعيل مجالس الامناء في المؤسسات للعمل على ايجاد مصدر تمويل للعجز المالي وضرورة انشاء صندوق معونة للجامعات ودعوة الشركات والمصانع واصحاب رؤوس الاموال لتوجيه مساعدات للجامعات والمؤسسات التعليمية. واكدوا في نهاية المؤتمر حرصهم على استمرار مسيرة المؤسسات التعليمية الفلسطينية وضرورة تلبية مطالب العاملين فيها ودعوا الى اضراب احتجاجي يوم غد لمدة ساعتين في الجامعات والمعاهد العليا.

اليوم:

تمديد اعتقال موظف الجمارك في غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تطلب الشرطة، اليوم الثلاثاء، تمديد اعتقال مركز الجمارك في «الادارة المدنية» في قطاع غزة بتهمة تلقي الرشاوى.

وتعتقل الشرطة شخصين اخرين من اسرائيل متورطين بالقضية واخر من غزة المتهم باعطاء رشوة.

ويتوقع ان تجري خلال الايام القليلة القادمة حملة اعتقالات واسعة.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

*** وصلنا الى ٥٨,٥٦٦ ش.ج و٢٩,٣٪ ***

المنطقة	المطلوب	الداخل	النسبة المئوية
السهل	٩٠٠٠	٧٨٠٠	٨٦,٧
تل ابيب - يافا	١٩٠٠٠	١٦٤٤٤	٥٦,٧
حيفا	١٦٠٠٠	٨٢٦٠	٥١,٦
الجنوب والنقب	٥٠٠٠	١٧٠٠	٣٤
القدس	٤٠٠٠	١٢٠٠	٣٠
الناصرة	٧٠٠٠٠	١٧٩٨٥	٢٥,٧
المثلث	١٤٠٠٠	٢٠٠٠	١٤,٣
ام الفحم	١١٠٠٠	١٠٠٠	٩,١
عكا	٤٢٠٠٠	٢١٧٧	٥,٢
المجموع	٢٠٠٠٠٠	٥٨٥٦٦	٢٩,٣

وصلتنا هذا الاسبوع الدفعات التالية:

* حيفا ١٠٥٠ * بات يام ٤١٠ * بني براك ٣٥٠ * الخضيرة ٥٠ * بيتح تكفا ٥٠

□ من هنا مرّت عناصر النازية الجديدة □



● حطام فندق صغير في مدينة ايبرسفالد (المانيا) كان يأوي (٦٠) لاجئاً اجنبياً تمكنوا من الفرار بعد ان اشتعلت فيه النيران.. الشرطة الالمانية تحقق في ملابسات الحادث!

اغلاق مكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة في عمان بالشمع الاحمر!

● عمان - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر مسؤول ان مكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة، بزعامة احمد جبريل، في عمان اغلق بالشمع الاحمر الخميس الماضي واطلق امس الاثنين سراح تسعة من اعضائها اعتقلوا اليوم نفسه بعد ان استجوبهم الامن الاردني.

واوضح المصدر نفسه ان سامي السيد، مسؤول الجبهة في الاردن، وثمانية آخرين اعتقلوا خلال حملة للشرطة على مكتبهم في اثناء «طبع نشرات تحريضية».

واشار الى ان نشاط هذا المكتب «غير شرعي» لانه يعمل تحت ستار مكتب تجاري.

وكان الملك حسين قد حذر بشدة في خطاب القاه في الثالث والعشرين من تشرين الثاني الماضي الذين يستغلون الدمقراطية في الاردن للتوجه الى قوى خارجية. ودعا السلطات الى الاضطلاع بمسؤولياتها للجم انشطة المسؤولين عن العصيان في البلاد.

لجنة حقوق الانسان تبحث في ما اذا كانت البوسنة مسرحاً لعملية ابادة

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - بدأت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، امس الاثنين، دورة خاصة تستمر يومين حول الوضع في البوسنة والهرسك لدرس ما اذا كانت الانتهاكات الانسانية في هذا البلد تمثل ابادة او لا.

وتأتي الدورة الجديدة التي طلبت تركيا عقدها بدعم من الولايات المتحدة اثر الدورة التي جرت في الثالث عشر والرابع عشر من آب الماضي وعينت تادوش مازوفيتسكي مقرراً خاصاً.

ولفت رئيس الوزراء البولندي السابق الذي زار يوغوسلافيا السابقة مرتين الى التدهور الواضح جداً في وضع حقوق الانسان في هذا البلد وخصوصاً في البوسنة والهرسك.

وعلى الدورة الثانية الخاصة ان تطلب من المقرر الخاص مواصلة مهمته والتعاون مع اللجنة المكلفة من قبل مجلس الامن بالتحقيق في جرائم الحرب المرتكبة في يوغوسلافيا السابقة. وستجتمع هذه اللجنة قريباً في جنيف.

ويأتي اجتماع حقوق الانسان غداة نشر السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، تقريراً قال فيه ان رجال القبعات الزرق يمكنهم في بعض الحالات ان يتخلوا عن «حيادهم»!

صحيفة ايرانية تصف مصر بانها «شيطان صغير جدا»!

● طهران - و.ص.ف - وصفت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية، امس الاثنين، مصر بانها «شيطان صغير جدا» ورأت ان قادتها سيلقون المصير نفسه الذي لاقاه الرئيس السابق انور السادات الذي اغتيل في العام ١٩٨١.

وقالت الصحيفة المقربة من الراديكاليين الاسلاميين ان «القادة المصريين لن يكون مصيرهم سوى المصير الذي لاقاه السادات لان ذلك هو الجزاء الطبيعي الذي يمكن لشعب ان يخص به الخونة».

ورأت «جمهوري اسلامي» ان «النظام المصري شيطان صغير جدا مطيع لمعلمه الشيطان الاكبر الامريكي للصيد في المياه العكرة».

وتتهم مصر ايران بدعم الاصوليين المصريين.

واضافت الصحيفة ان «نظام القاهرة تزداد عزلته اكثر فاكثر داخل العالم العربي لذلك فهو يمد ذراعيه نحو اسرائيل لبلوغ مراميه».

في صحيفة «الحياة» - الطبعة اللبنانية

اعلانات للادارة الامريكية تنص على تقديم مكافآت مالية لمن يعطي معلومات عن خاطفي الرهائن!

● بيروت - الوكالات - نشرت صحيفة «الحياة»، في طبعتها اللبنانية الصادرة امس الاثنين في بيروت، للمرة الاولى اعلاناً صادراً عن الحكومة الامريكية ينص على تقديم مكافآت لمن يعطي معلومات عن خاطفي الرهائن الغربيين الامريكيين الثلاثة الذين اعدموا في لبنان.

واكدت الحكومة الامريكية، في اعلانها الذي نشر على صفحة كاملة في صحيفة «الحياة» التي تصدر في عدد من العواصم العربية في وقت واحد ومن بينها بيروت، ان «هناك ثمناً ندفعه نتيجة للارهاب وثمناً ندفعه لوضع حد للارهاب. هناك ثلاثة من الرهائن الامريكيين لم يعودوا من لبنان. ان محنة احتجازهم العصيبة لم تنته بالحرية ولكنها انتهت باعدامهم بوحشية على ايدي محتجزيهم».

واضاف الاعلان «ولتقديم هؤلاء المجرمين الى العدالة تقدم الحكومة الامريكية مكافآت تصل الى مليوني دولار بموجب برنامج يهدف الى الحصول على معلومات تساعد في معاقبة مرتكبي الاعمال الارهابية السابقة ومنع حدوثها في المستقبل».

وتابع «فأذا كانت لديك معلومات الرجاء الاتصال بالسلطات الرسمية او اقرب سفارة او قنصلية امريكية او اكتب الى العنوان التالي: (هيروس. صندوق بريد ٩٦٧٨١. واشنطن دي سي) ويحتفظ بكافة الهويات بالسرية التامة».

من جهة اخرى نشرت صحيفة «نداء الوطن» اللبنانية (مستقلة) لائحة باسماء عشرة اشخاص من الشيعة تتهمهم واشنطن على حد قولها بانهم المحرضون على عمليات خطف الامريكيين.

واكدت الصحيفة في خبر لها من واشنطن ان سفارة غربية في بيروت لم تحددها تلقت الاسماء التالية: طلال حمية وفؤاد شكر وعماد مغنية ومحمد حيدر وحبيب كوراني (اعضاء مفترضون في منظمة «الجهاد الاسلامي» السرية) ومحمد موسوي وابراهيم عقيل وحسن غصن ومحمد طه وعلي عمار (اعضاء مفترضون في منظمة «العدالة الثورية» السرية).

ونقلت شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» اخيراً عن مسؤول امريكي قوله ان الولايات المتحدة حددت واتهمت سراً عدداً من الارهابيين الذين تدعمهم ايران بالضلوع في خطف وقتل ثلاثة رهائن. وكان المسؤول نفسه قال ان حملة من الاعلانات ستطلق قريباً في محاولة للحصول على المعلومات المطلوبة.

ويذكر ان ويليام باكلي، رئيس قسم وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) في بيروت خطف في آذار ١٩٨٤ وقتل في العام ١٩٨٥. وخطف بيتر كيلبورن الموظف في مكتبة الجامعة الامريكية في بيروت في العام ١٩٨٦ وقتل برصاصة في رأسه بعيد ذلك. وخطف الكولونيل ويليام هيغنز وهو ضابط قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان في العام ١٩٨٨ وشنق في تموز ١٩٨٩.

وذكرت مصادر امنية في بيروت ان المسؤولين الرئيسيين عن عمليات الخطف موجودون حالياً في ايران.

المؤتمر الثامن عشر لاتحاد الادباء والكتّاب العرب في عمان في (١٢) الجاري

* احتمال اعادة ترشيح تونس لمنصب الامانة العامة للاتحاد *

● تونس - اكد الامين العام لاتحاد الادباء والكتّاب العرب، محمد العروسي المطوي، في تونس امس الاثنين ان المؤتمر الثامن عشر للاتحاد سيعقد في العاصمة الاردنية ابتداءً من ١٢ كانون الاول ويستمر ثلاثة ايام تليه امسيات شعرية في اطار «مهرجان الشعر».

وقال المطوي لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الاغلبية الساحقة للاتحادات المشاركة بعثت بقائمة وفودها الى المؤتمر. اما مشاركة مصر فتتوقف على ما سيقرره المؤتمر نظراً الى تعليق عضويتها منذ العام ١٩٧٨» بعد توقيعها على اتفاقية «كامب ديفيد» مع اسرائيل.

وفي عمان اكد رئيس رابطة الكتّاب الاردنيين، النائب فخري قعوار، ان مؤتمر اتحاد الادباء والكتّاب العرب سيعقد في عمان ويشارك فيه ١٤ وفداً من ١٤ دولة.

وحول الترشيحات المحتملة للامانة العامة امتنع المطوي عن الادلاء بأي ترشيح. لكن مصادر في الاتحاد قالت انه من المحتمل ان يعاد ترشيح تونس الى هذا المنصب.

واضاف المطوي «رغم الظرف الحرج الذي كانت عليه المدة التي توليت خلالها رئاسة الامانة العامة فقد قام الاتحاد ببعض الانشطة وشارك في بعض التظاهرات المتصلة بالثقافة وقدم مشاريع للعمل الجماعي من اهمها مشروع مجلة ادب الطفل العربي. ولعب الاتحاد دوراً في عملية تنقية الاجواء العربية بعد حرب الخليج باصدار البيانات» في هذا الصدد.

اما الموضوع العام للمؤتمر الثامن عشر فهو «الادباء والكتّاب العرب في مواجهة التحديات الراهنة».

ويذكر ان المؤتمر السابع عشر للاتحاد انعقد في تونس في كانون الاول ١٩٩٠ في حضور عشرة اتحادات وغياب سوريا ومصر. وتم في خلاله انتخاب الاديب التونسي محمد العروسي المطوي اميناً عاماً للاتحاد.

وسيكون برنامج الاعمال للمؤتمر على الوجه التالي:

الموضوع العام - الادباء والكتّاب العرب في مواجهة التحديات الراهنة.

في تصريحات لقائد سلاح البحرية بالوكالة:

ايران دفعت (٤٥٠) مليون دولار ثمناً لثلاث غواصات روسية

● طهران - قال قائد سلاح البحرية الايرانية بالوكالة، عباس محتاج، ان ايران دفعت ٤٥٠ مليون دولار لشراء ثلاث غواصات من روسيا.

واكد محتاج، الذي اوردت تصريحاته الصحف الايرانية امس الاثنين على صفحاتها الاولى، ان هذه الغواصات «مجهزة بأسلحة متطورة جداً لشن حرب غواصات» وتحمل «صواريخ بحر - جو لاعتراض الطائرات المعادية».

وتسلمت ايران، في الاسبوع الماضي، في مرفأ بندر عباس (جنوب شرق البلاد) اولى الغواصات الثلاث التي اطلق عليها اسم «الطارق ٩٠١».

واضاف ان هذه الغواصات من طراز «كيلو» هي من بين اضخم الغواصات التقليدية التي بناها الاتحاد السوفييتي السابق وتبلغ زنتها ٢٤٥٠ طناً وطولها ٧٣ متراً وعرضها عشرة امتار وان طاقمها «الايراني» مؤلف من ٥٢ رجلاً.

واعلن ان البحرية الايرانية والجيش النظامي وحراس الثورة سيبدأون قريباً مناورات في الخليج الفارسي وفي بحر عمان من دون ان يوضح ما اذا كانت غواصة «الطارق ٩٠١» ستشارك فيها.

وكان محتاج صرح امس الاول - للمرة الاولى رسمياً بأن ايران اشترت ثلاث غواصات روسية في حين ان اوساط عسكرية غربية كانت اشارت الى شراء غواصتين وعرض لشراء ثالثة. ولم يوضح محتاج متى ستحصل ايران على الغواصتين الآخريين.

ويبدو ان مبلغ ٤٥٠ مليون دولار لشراء هذه الغواصات الثلاث ادنى من تقديرات الخبراء الغربيين الذين قدروا سعر كل غواصة بين ٢٠٠ و ٢٥٠ مليون دولار.

واثار شراء ايران الغواصات الثلاث ووصول الغواصة الاولى الى الخليج قلق الدول العربية المجاورة لها والقيادات الغربية التي تقوم وحداتها البحرية بدوريات في الخليج لتأمين الحصار البحري المفروض على العراق.

وردت الولايات المتحدة بارسال غواصة نووية (توبيكا) الى هذه المنطقة للمرة الاولى.

وضاعف المسؤولون الايرانيون، في الايام الاخيرة، تصريحاتهم التي تقلل من اهمية جهود التسلح الحالي الايراني وتؤكد انها دفاعية بشكل خاص.

■ مدرب فريق قريات آتا يقترح على رفعت ترك الانضمام. عضو الادارة غقلسكي:

ترك لن يلعب في فريقنا لأنه يعتبر نفسه فلسطينياً ! نحن فريق يهودي ولا نريد جمهوراً عربياً في مبارياتنا !

* غقلسكي هذا هو المسؤول عن الرياضة في بلدية قريات آتا *

● ما بدا قبل اسبوعين وكأنه مجرد إشاعة صحفية أضحى اليوم مسألة لها أبعاد سياسية وتفوح منها رائحة عنصرية قذرة.

قبل اسبوعين نشرت اسبوعية «كول هكريوت» خبرا مفاده ان مدرب عيروني قريات آتا (متصدر اللائحة الشمالية في الدرجة الثانية) داني اليميلخ اقترح على زميله المدرب العربي واللاعب الدولي السابق رفعت ترك الانضمام الى الفريق. «صحيح ان عمره ٣٨ عاماً لكنه يركض وكأنه ابن ١٨ عاماً. مع خبرته وقدرته سنصعد، بسهولة، الى الدرجة الاولى» قال اليميلخ عن ترك - وكلاهما يدرس في دورة مدربين في معهد «وينغت» في نتانيا.

مدير الفريق ورئيس الادارة تحمسا للفكرة وباشرا في اتخاذ الخطوات العملية لاخراجها الى حيز التنفيذ بعد ان أبدى ترك استعداده للانضمام. ولكن..

في هذه الأثناء سمع صوت نشاز، صوت ايلان غقلسكي، عضو ادارة الفريق ومسئول الرياضة في بلدية قريات آتا:

«ترك لن يلعب في قريات آتا. عندنا سيلعب لاعبون اسرائيليون فقط وليس فلسطينيين»!

. أسبوعية «كول حيفا» تطرقت، في عددها يوم الجمعة الأخير، إلى هذا الموضوع وأسهبت فيه من خلال مقابلات مع ترك وغقلسكي ونائب وزيرة المعارف ميخا غولدمان ورئيس بلدية قريات آتا دافيد رام.

غقلسكي المذكور غاضب على ترك لأنه - أي ترك - قال في سياق مقابلة تلفزيونية (رداً على سؤال فيما إذا كان يعتبر نفسه اسرائيلياً أولاً ثم فلسطينياً أو بالعكس): «أنا أولاً فلسطيني وبعد ذلك اسرائيلي» هذا الجواب أثار غضب غقلسكي إلى حد اقشعرار بدنه «فكيف يجرؤ لاعب لعب في منتخب اسرائيل وربح مالاً في هبوعيل تل أبيب أن يقول انه فلسطيني أولاً!».

غقلسكي هذا لم يكتفِ بالمطالبة باعتذار رفعت ترك عن «جريمته» إنما رد على سؤال للصحيفة حول امكانية جذب ترك للجمهور العربي في حالة انضمامه لفريق قريات آتا، رد بالقول:

«نحن فريق يهودي وأنا أريد فقط جمهوراً اسرائيلياً لا عربياً»!

غقلسكي هدد، عبر «كول حيفا»، ادارة فريقه بأنه بصفته مسؤولاً عن الرياضة في بلدية قريات آتا سيقطع المساعدة المالية (٨٠ الف دولار) عن الفريق في حالة التعاقد مع ترك..!

بعنجهية وعنصرية أضاف غقلسكي:

أنا الحاكم بأمره في الفريق. تُرك لن يلعب في قريات آتا إلا إذا أعلن انه أولاً اسرائيلي وبعد ذلك هو فلسطيني».

رئيس بلدية قريات آتا دافيد رام أصدر بياناً صحفياً عبر فيه عن تحفظه عن أقوال غقلسكي مضيفاً انه إذا رغبت إدارة الفريق في ضم ترك فستحصل عليه. ووعد رام بالتحادث مع غقلسكي حول تصريحاته..!

غقلسكي من جهته رد بالقول: أعتقد ان رئيس البلدية يشاركني الرأي ولكن المشكلة التي تواجهه انه لا يستطيع الإعلان عما يفكر به حقاً...!!

رفعت ترك، من جهته، عبر عن استعداده للعب في الفريق إذا وافقوا على تدريب واحد في الاسبوع (وليس أربعة). عن تصريحات غقلسكي قال: يستطيع هذا، التصريح بما يشاء. انه لا يهمني.. ثم ان اسم عائلته غقلسكي؟ ما هو أصله؟ قل له انني اسرائيلي أكثر منه..



● رفعت ترك●

ترك أضاف: ماذا كان هنا قبل عام ١٩٤٨؟ فلسطين. أهلي سكنوا هنا... خلال عشر سنوات مثلت الدولة باحترام بدون ان اعارض علمها او الشارة على قميصي. دائماً كنت مخلصاً للدولة».

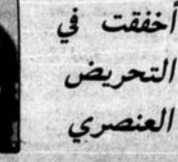
رئيس ادارة الفريق ميمون طوليدانو لم يستنكر اقوال زميله غقلسكي واكتفى بالقول: لا اريد ان يدمغوا فريقنا بالكهانية. معظم الفرق التي نلعب معها عربية ولسنا بحاجة الى مشاكل كهذه»!

عضو الكنيست ميخا غولدمان، نائب وزيرة المعارف والثقافة قال «لكول حيفا» ان الحديث يدور عن تفوه متطرف ليس له مكان «من غير المعقول ان يتفوه شخص ذو مركز جماهيري هكذا تجاه مواطن اسرائيلي. يجب اجتثاث مثل هذه الظواهر. انني أفكر أيضاً بإمكانية وقف كل مساعدة للفريق وتنسيق ذلك مع اتحاد الكرة. اذا كان الامر كما يُطرح حقاً ورفعت ترك سيُرفَض بسبب دوافع متطرّفة فإننا سندرس إمكانية وقف نشاط الفريق في الدوري.

■ اسعد تلحمي ■

■ الصحفي زهير بهلول

أخفقت في التحريض العنصري



- ذاك الشخص المدعو ايلان غقلسكي لم أعرفه ولا أعرفه ولن أسعد بمعرفته. هذا الشخص يشغل، وفق ما قرأته في الصحف، موكلا لفريق مكابي عيروني قريات آتا في اتحاد كرة القدم ومسئولاً عن الرياضة في بلدية قريات آتا.

لقد وجد، هذا الشخص، الذي يشغل هذه المناصب المهمة، من المناسب أن ينفلت ويبث، علناً، سموماً عنصرية على مَنْ كان نجم منتخب اسرائيل بكرة القدم لأكثر من عشر سنوات - رفعت (جيمي) ترك.

لو كان الحديث عن صوت مبحوح لنفر هامشي لقلنا فليكن، ولكن الحديث، كما يبدو هو عن شخص آخر ذي مستوى ثقافي أدنى من المستوى المطلوب لاداء وظيفته.

ولحسن حظ ذاك الشخص فإنه ليس الوحيد. وعلى الرغم من أنه لا يستحق التطرق إليه قررت أن أخصه بكلمات ثمينة قد تذهب سدى على شخص ذي آراء رخيصة.

ومع هذا.

أحد أهداف الرياضة هو تقريب القلوب وإذا كان شخص ما في قريات آتا قرر أنه بالذات ذاك العربي الفلسطيني أسمر البشرة يقدر على مساعدة الفريق، كان عليك أن تكون أول من تهنئه.

أخفقتَ !

ان الرياضي، الذي تتهجم عليه بأسلوب معيب وممزوج بتحريض سافر عبر استعمال تعابير سافرة، مثّل الدولة أكثر منك وبالتأكيد أفضل منك. هذا العربي الفلسطيني المرفوض، بنظرك، هو مواطن اسرائيلي يحافظ، باعتزاز، على أصله وفي الوقت نفسه يحافظ، باحترام، على مواطنته وإخلاصه للدولة.

أخفقتَ !

إن الرياضي الذي تهاجمه عمل، ولا يزال، من أجل تقريب القلوب بين الشعبين في الأطر الأنجع وهذا ما لم تفعله أنت، كما أعتقد.

أخفقتَ !

أكثر من هذا فإنك، حسب تصريحاتك في الصحف، عنصري وغير إنساني.

مرة أخرى، أخفقت !

الأنكى من كل هذا انك تكون هدفك. انك تزرع الفرائز انك تحرض على الكراهية. انك تنمّي العداء. انك تجهل أسس المواطنة. انك لا تسيطر على غريزتك وانت تكون قيماً انسانية أساسية.

أنت، الذي تشغل مناصب هامة، تربوية وثقافية واجتماعية، مُلزم حسب أصول المهنة، ألا تلم الناس أو تعزل الناس وفق معايير عنصرية.

في كل نظام دمقراطي كانوا يقيلون بك فوراً. الرياضة في اسرائيل، التي تعمل من أجل التعايش، ستسعد بالتخلص من أمثالك !

(نقلاً من «كول حيفا» ١١/٢٦)

■ اداري هـ. ام الفحم، عمر يوسف:

اللاعبون والادارة راضون عن حمزة!

● عمر يوسف، مدير هبوعيل ام الفحم في الموسم السابق، وعضو في الادارة التي عملت هذا الموسم، حيث استنفر للعمل معها في الاسابيع الاخيرة. يستمر في الادارة الجديدة التي تشكلت مؤخراً، ويشكل حلقة الوصل بين الادارات الثلاث لخبرته الواسعة وكونه مقبولاً على اوساط واسعة.

● ابو الامل مبروك ما انتخبتم.

- بارك الله بكم.

● ويمكننا القول مبروك لك مديراً للفريق؟

- كلا! لغاية الآن انا واحد من الاعضاء. هذا الاسبوع ستوزع المهام، ويتسلم كلٌ ما يلزمه.

● وسبب التأجيل؟

- بسبب ضغط العمل ولانه هناك ما هو اهم من المناصب!

● هناك ادارة اذن، يمكن القول هناك مدرب؟

- طبعاً. مدربنا الحالي هو حمزة ابو ليل، وان شاء الله ستجلس الادارة قريباً لاقرار قضية المدرب وكلي امل ان نتعاقد معه.

● هناك حديث عن وجود معارضة حتى في الادارة؟

- ابداً، لا احد يعارض. لكن يحق لكل شخص ابداء رأيه. اللاعبون والادارة وانا شخصياً راضون عن حمزة. شخصياً اؤيد التعاقد معه.

● مع كل الاحترام لحمزة ولقراركم - أليست مغامرة ان يتعاقد فريق كبير كأم الفحم مع مدرب تنقصه خبرة التدريب في الدرجة الاولى؟

- ما ميزّ هبوعيل ام الفحم منذ تأسيسه انه لم يبحث قط عن مدربين نجوم بل مدربين صعدوا معه ونجحوا جميعاً. لذا نأمل من حمزة ان ينجح معنا. هذا رأيي الشخصي طبعاً وسأنقله للادارة فالقرار لها. ما لمسته انا من المدرب انه مهني وجيد.

● يُنشر ان ثمة محادثات واتصالات مع المدرب رفعت ترك؟

- ابداً. لم يكن لي اتصال مع ترك لا انا ولا الادارة. انا انفي الخبر كلياً. هذه مجرد اشاعة مغرضة. مع العلم ان ترك مدرب معروف وقدير.

● بعد ما مر على هبوعيل ام الفحم، يمكن القول ان الازمة من ورائه؟

- ان شاء الله. املي كبير بالكادر الواسع. وواثق اننا سنخرج من الازمة فهي وراءنا. نحن ننظر للامام. اللاعبون افاقوا من سباتهم وعندهم جدية في التدريب والتعامل الاجتماعي. الوضع ممتاز.

● هل ستجرون بعض التغييرات على الكادر؟

- هذا الامر مهني يتعلق بالمدرب فقط. انه لفخر واعتزاز لام الفحم ان تجد عدنان وحيدي وعلي عقل في الاحتياط، مما يثبت ان عندنا كادراً واسعاً وممتازاً. المدرب وحده يقرر من يلعب.

● ولكن هل هناك جدوى مهنية واقتصادية من اجلاس لاعبين مثلهما على المقاعد؟

- عقل ووحيدي لاعبان كبيران بلا شك. في الفريق لاعبون اكفاء. مع كل الاحترام لهما ولكن في التركيب لا تلعب الاسماء بل الافضل.

● المدرب الجديد طلب طلبات جديدة؟ او احداث تغييرات؟

- ابداً. هنالك تعاون تام بين عمر امارة مدرب اللياقة الذي يقوم بأعمال ممتازة والمدرب حمزة ابو ليل.

● الجمعة القادم تنتظركم مباراة مهمة وحساسة. دربي المثلث مع هبوعيل الطيبة ويُنتظر حضور جمهور واسع قد يضيق به ملعبكم. مع ذلك قررتم اجراء المباراة في ام الفحم!

- سنلعب في ام الفحم. هذا قرار نهائي. بعض الاداريين فكر بنقل المباراة لملعب الخضيرة لكن بعد التشاور مع المدرب واللاعبين رأينا انه من الافضل مهنياً اجراؤها في بلدنا وسنجري الترتيبات المناسبة لذلك. اناشد الجماهير الفحماوية التحلي بالروح الرياضية العالية واستقبال اخواننا من الطيبة بروح الضيافة الفحماوية والتحلي بالصبر مهما تكن الظروف. امل ان تبقى النقطتان في ام الفحم وان تصعد الطيبة للقطرية ولكن بعد يوم الجمعة.

● الطموحات الفحماوية لآخر الموسم؟

- نعيش من مباراة لاخرى. موقعنا الحالي في اللائحة لا يناسبنا. نهدف لاحتلال مرتبة متقدمة في اعلى اللائحة.

■ فايز زعبي ■

■ كرة سلة

فوز كبير للشفاعمريين

● يبدو ان البرد القارس والامطار التي هطلت في الايام الاخيرة اثرت على اداء فريق هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة، وكانت سبباً رئيسياً في عدم اجراء التدريبات خلال الاسبوع لكثرة المياه على الساحة الرياضية وفي غياب قاعة رياضية مغلقة.

لكن الفريق الشفاعمري ورغم الاداء الضعيف لم يتنازل عن نتيجة فوز وهذه المرة على صاحب المرتبة الاولى اليتسور حيفا بالنتيجة ٧٥:٦٨ ليطيح بالحيفاويين الى المرتبة الثانية.

الدفاع الشفاعمري تأخر كثيراً في حراسة هجوم الضيوف الذي تجاوزه عدة مرات دون اي تحرك يذكر.

دفاع شفاعمرو اجمالاً بحاجة لتركيز اكثر وتقسيم للوظائف.

الشوط الاول شاهدنا تفوقا طفيفا للضيوف الذين استغلوا ارتباك الدفاع الشفاعمري وضغطوهم عدة مرات بهجمات سريعة من خلال سيطرة على مجريات اللعب بينما سيطر على الشفاعمريين نوع من التوتر لينتهي الشوط الاول بفارق نقطتين للضيوف ٣٤:٣٢.

استفاقة شفاعمرية في الشوط الثاني حيث التمريرات الجميلة بين الثلاثي نادر حداد وطوني قزعورة وعامر عموري انقذت فريقهم من خسارة بيتية متوقعة.

سجل النقاط لشفاعمرو: عامر عموري (٢٠)، طوني قزعورة (١٩)، نادر حداد (١٦)، عمر سويدان (١١)، حسام عوكل (٥)، نقولا أرملي (٢)، أيمن أشقر (٢).

المبارا القادمة للفريق ستكون خارجية امام بيتار بياليك، الاربعاء القادم.

■ زاهر بابا ■

كلمة الاتحاد

الهجوم على توفيق زياد!

■ مرة اخرى.. نسمع في وسائل الاعلام عن مشادة كلامية بين النائب الجبهوي توفيق زياد والنائب الترانسفيري رحبعام زئيفي. نقول - ونسمع في وسائل الاعلام» بشكل متعمد. لان من يشاهد بنفسه ما جرى في قاعة الكنيست، امس، ويحكم بموضوعية.. فلا يمكنه ان يأخذ انطباعا بان المسألة مسألة مشادة كلامية. ولا هي قضية شخصية بين نائبين. انها قضية سياسية من الدرجة الاولى، تهم كل انسان حريص على العلاقات الانسانية والتعايش السلمي المشترك والدمقراطية في هذه الدولة.

لقد تعرض زياد لهجوم من مختلف الاتجاهات في الكنيست من اليمين واليمين المتطرف والفاشي وايضا من حزب «العمل». وحاول بعض النواب التقدم نحوه بهجوم جسدي، مما اضطر المنظمين الى احاطته لصدهم.

ولماذا كل هذا؟

لان زياد استغل مناسبة الحديث عن النازية الجديدة في المانيا ليلفت النظر الى الفاشية العنصرية في اسرائيل. وقال ان هناك في فرنسا حركة «اللابينيزم»، نسبة الى زعيم اليمين الفاشي لا - بين. واما في اسرائيل فهنالك حركة «كاخ» وحركة «زئيفي».

فما هي الجريمة في هذا الكلام، حتى هب كل هؤلاء النواب، يمينا ويسارا، في هجومهم الشرس على زياد؟!

و«الجريمة» هي انه افسد عليهم لذة الاجماع القومي. وقد ذكر احد نواب حزب «العمل» ان اعضاء الكنيست من جميع الاحزاب جاءوا الى هذه الجلسة ليظهروا الشعب موحدا ضد النازية في المانيا ولذلك دعي لحضور الجلسة ايضا السفير الالماني في اسرائيل. وقد ارادوا ان يغمضوا اعينهم ويطمروا رؤوسهم في الرمال حتى لا يروا الفاشية القائمة هنا في اسرائيل والتي تهدد ايضا حياة الناس العرب. وكذلك اليهود (اتذكرون اميل غرنتسفايغ؟!).

ان توفيق زياد ينتمي الى التيار السياسي الاكثر اخلاصا لمبادئ العداء للنازية. وعندما كان الشيوعيون في السلطة في المانيا الدمقراطية لم يكن للنازية الجديدة اي صوت او حركة. ولذلك فليس من حق احد ان يزايد على زياد في هذه القضية.

والمثل الذي قدمه زياد في كلمته، عن اليمين العنصري في فرنسا، هو مثل دقيق وحذر جدا.

ولذلك فان الغرض من الهجوم المفتعل عليه هو محاولة التهرب من المسؤولية عن جريمة اعطاء حرية العمل والحركة لقوى واحزاب وعصابات عنصرية وفاشية في اسرائيل. لقد طالب وزير الخارجية بيرس (في تلك الجلسة نفسها) المانيا بحظر الحركات اللاسامية واخراجها عن القانون. فلماذا لا يطالب زياد بحظر الحركات اللاسامية (المعادية للعرب او لليهود) في اسرائيل؟ لماذا لا يسمي الولد (بل الوحش) باسمه؟

ان الهجمة الهستيرية على زياد، من شأنها ان ترضي غرور البعض وتحك للبعض الاخر على بيت جرب، ولكنها لن تستطيع اخفاء الحقيقة الساطعة كالشمس والحارقة كالنار ان في اسرائيل قوى عنصرية وفاشية وتزداد قوة وبطشا. والقاء القنبلة في سوق القدس في الاسبوع الماضي هي مثل واحد على ذلك. والبطش الرسمي في المناطق المحتلة هو مثل اخر وهنالك الوف الامثلة.

ومن يسكت على هذا الواقع فانه يشجعه.

ولذلك، فان صرخة توفيق زياد في الكنيست امس كانت صرخة الضمير الحي والشرف الانساني والواقعية السياسية الموضوعية.

(«الاتحـــــاد»)

مع بدء أعمال مؤتمر نواب الشعب الروسي، اليوم

هل ينفذ التهديد بحجب الثقة عن حكومة بوريس يلتسين؟

● (٦٠) بالمئة من مندوبي المؤتمر يهددون بالتصويت ضد الاصلاحات الاقتصادية الطارئة! ●

● بقلم: صالح ابداح ●

● يبدأ مؤتمر نواب الشعب الروسي، اليوم الثلاثاء، اعمال دورته وسط جو من القلق والتوتر الشديدين اللذين يخيمان على الرئيس بوريس يلتسين وحكومته اثر التهديدات بحجب الثقة عن الحكومة في الوقت الذي يدرس فيه يلتسين اتخاذ اجراءات «راسبوتينية» فيما لو حصل ذلك.

ومن الخيارات، التي يضعها يلتسين نصب عينيه اثر التشاور مع مقربيه، اعلان حالة الطوارئ في البلاد وحل مؤتمر نواب الشعب. ولا يستبعد احد ذلك رغم انه وعد بعدم الاقدام على هذه الخطوة. والحل الاخر هو طلبه من رؤساء جمهوريات الحكم الذاتي دعم حكومته وبرنامجها للاصلاح الاقتصادي ووعدهم بزيادة صلاحياتهم... وبذلك يكون قد كون جسما مانعا في مجلس القوميات وافشل اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة.

لقد تمكن يلتسين وحكومته، خلال فترة وجيزة، من كسب معارضة الكثير من نواب الشعب وكذلك الشعب الروسي على خلفية الوضع الاقتصادي الخطير الذي لم تشهده روسيا حتى في ظل النظام القيصري الاستبدادي ناهيك عن تفشي الاجرام والمافيا... التي يبدو انها هي التي تدير شؤون البلاد.

وخلال الاسبوع المنصرم بذل يلتسين جهودا محمومة للتوصل الى اتفاق مع حزب «الاتحاد المدني»،



● بوريس يلتسين ●

المتمثل بـ ٣٠٪ من نواب مؤتمر الشعب والذي يطالب بمنحه ست حقائب وزارية بالاضافة الى الحقائب الثلاث التي يشغلها في الوقت الراهن. ومن بين هذه الحقائب التي يطالب فيها، وزارة الخارجية والاعلام والزراعة.

الا ان يلتسين رفض هذا الطلب من منطلق «مبدئي ومسؤول»، اذ ان هذه الخطوة من شأنها ان تعرقل برنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي تطرحه الحكومة.

ويبرر يلتسين رفضه بان هنالك خلافا جوهريا مع «الاتحاد المدني» حول القضايا الاقتصادية الا انه في الواقع لا يرغب في تنحية مقربيه عن مناصبهم.

وعلى خلفية النقاش الحاد في مجلس السوفييت الاعلى الروسي حول برنامج الاجراءات العاجلة والاستثنائية الذي قدمته الحكومة لمعالجة الوضع الاقتصادي الخطير طالبت المعارضة من حزب «اتحاد روسيا» (الشيوعيين) وحزب «الاتحاد المدني» بنزع الثقة عن الحكومة.

وتطالب المعارضة حكومة ايغور غيدار باعادة فرض الرقابة على الاسعار واجور العمال وكذلك على الانتاج من اجل لجم التضخم المالي الذي يزداد بوتيرة منقطعة النظير. كما تطالب بدعم المصانع والمؤسسات الصناعية الحكومية وعدم اهمالها كي «يتبين» لاحقا انها غير مربحة ومن ثم عرضها للبيع بالمزاد العلني.

وتطالب المعارضة وخاصة حزب «اتحاد روسيا» باقالة القائم باعمال رئيس الحكومة، ايغور غيدار ووزير الاقتصاد، اندريه نتشايف، ووزيرة التجارة الخارجية، بيتر ايفان، ونائب رئيس الحكومة، اناتولي تشوبايس. بعد ان رضخ يلتسين لضغطها واقال وزير الاعلام، ميخائيل بولتورانين ونقل سكرتير الحكومة، غينادي بوربوليس، الى مكتبه.

وتعتبر المعارضة ان جميع هؤلاء مسؤولون عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي آلت اليها البلاد.

من جهة اخرى يبدو ان القرار الذي اتخذه مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية اوسيتيا الجنوبية سيزيد من حدة الصراع الدائر في جمهورية جورجيا ومن تدهور العلاقات بين اوسيتيا وروسيا، اذ طلب المجلس من مؤتمر نواب الشعب الروسي المصادقة على انضمام اوسيتيا الى روسيا.

واكد رئيس حكومة اوسيتيا الجنوبية ان بلاده تسعى لتصبح وحدة ادارية مستقلة في حال رفض مؤتمر نواب الشعب الروسي الطلب الاوسيتي حول الانضمام الى قوام روسيا الاتحادية.

وتجد روسيا صعوبة كبيرة في قبول الطلب الاوسيتي خاصة وان يلتسين وقع اتفاقيات تنص على الاعتراف بالحدود الحالية القائمة بين دول «مجموعة الدول المستقلة». وان الموافقة الروسية تعني فتح جبهة مواجهة جديدة مع جورجيا ويفتح المجال، ايضا، امام جمهوريات الحكم الذاتي في اطار روسيا للخروج من الاتحاد الروسي.

ولذلك فان ممثلي نواب الشعب في المجلس الروسي حذرون من وعود يلتسين التي لن يلتزم بها غداة ارفضاض دورة مؤتمر نواب الشعب. كما فعل في مواقف سالفة!

وكان حزبا «الاتحاد المدني» و«اتحاد روسيا» قد اجتمعا في نهاية الاسبوع المنصرم واتفقا على نزع الثقة عن الحكومة، اذ ان الحزبين يمثلان في المؤتمر ما يعادل ٦٠٪ من المندوبين (عدد اعضاء المؤتمر ١٠٤٢ عضوا).

واذا تمسك حقا «الاتحاد المدني» بموقفه ولم يكن مجرد ابتزاز يلتسين لنيل الحقائب الوزارية فان مصيره سيكون مثل مصير سلفه ميخائيل غورباتشوف وكذلك اصلاحاته الاقتصادية التي لم تجلب سوى الدمار والانهيار الاقتصادي وتفشي البطالة.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية

آخر اليهود يؤكدون حسن اندماجهم في المجتمع اليمني

● ريده (اليمن) - بقلم جان أود باربيه - آخر يهود اليمن (المقدر عددهم بنحو ١٥٠٠ شخص) يبدون مندمجين نسبيا في المجتمع اليمني الاسلامي وهم نادرا ما يعبرون عن رغبتهم في الرحيل بالرغم عن الاغراءات الخارجية خاصة الاسرائيلية التي يتعرضون لها بانتظام.

ويعبر عن هذا الوضع ما جاء على لسان شكر القريني، وهو أب لخمسة اولاد ويملك منزلا فسيحا في ريده على بعد مئة كيلومتر تقريبا الى شمالي صنعاء، مما يدل على مستوى المعيشة.

اما المهنة التي يمارسها شكر وهو صاحب مصنع للزجاج فهي نمط نموذجي للمهن اليمنية تؤكد لوحدها تأصل هذا الحرفي في هذه الارض في جنوب شبه الجزيرة العربية.

ويرى شكر انه «اذا اضطررت للهجرة الى اسرائيل فسأجد هنالك صعوبة في ايجاد عمل معادل لمهنتي وربما لن اكون سوى مواطنا من الدرجة الثانية». وهو كما يقول مطلع بشكل جيد على الصعوبات التي يلاقيها حاليا الاف المهاجرين بعيد وصولهم الى اسرائيل في الاندماج في المجتمع الاسرائيلي.

وكانت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية كشفت، في شباط الماضي، ان اسرائيل تفكر في نقل يهود اليمن في اطار عملية جوية اطلقت عليها اسم «البساط السحري» ويدعي اصحاب المشروع الذي لم يصدر اي تأكيد رسمي على وجوده بان الامر يتعلق بتخليص الطائفة اليهودية اليمنية الصغيرة من «سياسة التمييز» التي ينتهجها المسلمون اليمنيون حيالها.

ويهود اليمن الذين يمكن التعرف عليهم من خصل الشعر المجعد الطويلة المتدلية على جانبي الرأس لا يعطون ظاهريا الانطباع بانهم يعانون من التعايش المجتمعي مع انهم يشددون على «فوارقهم». وفي ريده، البلدة الصغيرة المبنية مساكنها من الطين والتي ينسجم لونها الامغر مع منظر الطبيعة الجبلية التي ترقد في احضانها، لا يوجد اي «حي يهودي» صرف، اذ ان العائلات اليهودية التي تضم حوالي خمسمئة شخص موزعة اينما كان تقريبا في متاهات الازقة المكسوة بالغبار او وسط حقول القات والخضار والسورغو خارج نطاق البلدة.

والاطفال اليهود يذهبون الى مدرسة البلدة وهم عموما يتحدثون العربية والعبرية. لكن القيود الوحيدة التي تعتبر «ثانوية» هي ان الرجال لا يحق لهم حمل «الجنبية»، وهو الخنجر التقليدي الذي يحمله اليمنيون على خصرهم كما لا يحق لهم الانخراط في الجيش.

اما حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية فهي مضمونة. فاليهود يجتمعون يوم السبت في مكان قريب من وسط البلدة لانهم لا يملكون كنيسا.

غير ان سالم سليمان يترك ريده يومين كل اسبوع ليلجأ الى طمأنينة قريته المنتصبة على علو ٢٥٠٠ متر. ويقع منزله المطل على رأس قمة شاهقة. وفي القاعة الرئيسية يركن كتاب «التوراة» مفتوحا على وسادة بينما تعلق على الحائط صورة رئيس الدولة الفريق عبدالله صالح. ولاوي، أحد انجال سالم، يعلو احد المزامير وهو يضع على كتفيه وشاح الصلاة بينما يقوم والده بين الفينة والاخرى بتصحيح قراءته عندما يشوه كلمة ما. وفي وقت لاحق سيكون بامكان لاوي البالغ من العمر اربعة عشر عاما الاشراف على الفرائض الدينية.

وفي الجوار تتناثر خرائب هنا وهناك. والسبب كما يشرح سالم ان هناك «يهودا آخرين كانوا يعيشون هنا لكنهم رحلوا منذ زمن بعيد جدا».

وقد حصلت موجة هجرة واسعة من اليمن قبيل وبعد انشاء دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨ اذ رحل قرابة السبعين الف يهودي آنذاك الى «ارض الميعاد»!

وفي صعدة، احدى المدن الرئيسية في اليمن الشمالي، يقارب عدد اليهود الالف شخص. وهم يبدون اكثر فقرا من يهود ريده لكنهم يؤكدون انهم يتلقون من وقت لآخر مواد غذائية من العائلات الاسلامية الغنية. كذلك بامكانهم دخول المستشفى الكبير في المدينة الذي تموله السعودية مجانا.

ويقول صائغ شاب «الرحيل.. لم لا. لكن ليس الى اسرائيل فانا أفضل امريكا». وهذا الحلم لا يقتصر على اليهود وحدهم بل يدغدغ مخيلة يمنيين كثيرين آخرين.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥٠.٩٢٦ و٠٥٠.٥١٤٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

المتهم هاجم الشرطي والمحامي استهتر بالمحكمة وقرار الحكم:

وضع المتهم تحت مراقبة ضابط السلوك لستة أشهر فقط!

* الزام المتهم بالتبرع بمبلغ (..٤) شاقل لمؤسسة عامة! *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ولم اذكر مرة انني اصطدمت بحادث يتميز بالوقاحة والاستهتار الشديدين من محام ظهر في جلسة محكمة وطلب تأجيل النظر في القضية ليدرس حيثياتها وبالتنسيق معه تم تحديد موعد اخر. وفي الموعد المحدد لم يكتف المحامي باستباحة موكله ولم يظهر للدفاع عنه، بل لم يكلف نفسه التوجه خطيا لتأجيل النظر في القضية»!

هذا بعض ما جاء في القرار الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين صباح امس، خلال النظر في قضية شاب من حيفا اعتدى على شرطي حرر له مخالفة سير.

ووفق لائحة الاتهام انه بتاريخ (٩٠/٢/٢٨) وفي حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر، لاحظ شرطيا حركة السير عوفر مزراحي وزيتون، سائقا وهو يقال حيلي مراد (٣٠) عاما من حيفا، وفتاة كانت بجانبه في سيارة من نوع «سوبارو» لم يضعا حزام الامان. وقام الشرطي بتحرير مخالفة سير تحذيرية. ولكن السائق «تفجر غضبا» وشتم الشرطي واسمعه كلمات نابية واذله. فطلب منه الشرطي مرافقته الى سيارة دورية الشرطة. فرفض، الامر الذي اضطر الشرطي الى اعتقاله وجلبه الى مركز شرطة عكا. وهناك عربد السائق وشتم الشرطي وهاجم الشرطي زيتون ومزق ثيابه ودفعه وفي الطريق الى المركز قذفه بلافتة كانت في السيارة».

وفي (٩١/١١/٢٠) عقدت المحكمة جلسة للنظر في القضية فطلب المحامي زينجر، تأجيل الجلسة ليطلع على الملف ويدرس حيثياته، خاصة وان المتهم لم يحضر في تلك الجلسة فتقرر وبموافقة المحامي تأجيل النظر في القضية الى (٩٢/١/٨).

وفي جلسة (٩٢/١/٨) ظهر المتهم وقال في الجلسة: «المحامي اخبرني انه لن يحضر جلسة اليوم لانه هناك عدة أمور مهمة ومستعجلة عليه انجازها. وانا اطلب تأجيل الجلسة لانها المرة الاولى التي الف فيها في محكمة وبدون محام لا اعرف كيف سأتصرف».

وفي جلسة امس اصدر مغين قرار الحكم وجاء فيه: «آخذا بعين الاعتبار رأي الاطراف وعلى ضوء التقرير الايجابي من ضابط السلوك اقرر عدم ادانة الشاب واكتفي بوضعه تحت مراقبة ضابط السلوك لمدة ستة اشهر على ان يتبرع بمبلغ (..٤) شاقل كشرط من سلوكه الى احدى المؤسسات العامة»!!

حاولت منع مصادرة التلفزيون ففرضت عليها المحكمة غرامة (..٤) شاقل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ (٩١/٦/١٧) جاء عاطف قبلاوي، لتنفيذ امر حجز في بيت جميلة جميل دحابرة (٣٤ عاماً) من دير حنا، وذلك بموجب امر وقعه مدير دائرة الاجراء والتنفيذ، الا ان جميلة حاولت منعه من تنفيذ الحجز حيث اراد اخذ جهاز التلفزيون وتجسدت مقاومتها له بذلك انها تشبثت بجهاز التلفزيون ولم تمكنه من مصادرته».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام ضد جميلة دحابرة، التي قدمتها الشرطة، حيث نظرت محكمة الصلح في عكا صباح امس في القضية وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا مغين، ادانتها بتهمة «عرقلة عمل موظف جمهور» وفرض عليها غرامة مالية مقدارها (..٤) شاقل والسجن مع وقف التنفيذ لثلاثة اشهر.

ومما جاء في مرافعة المحامي: «يجري الحديث عن مرة واحدة. فقد تراكمت الديون على زوجها وهو يعمل في تل ابيب حالياً ولم تعرف عن الديون المتراكمة واوامر الحجز وكل ما في الامر انها حاولت الدفاع عن املاكها».

بتهمة اقامة جدار بدون رخصة

(..١٢) شاقل غرامة على مواطن سخنيني

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «والفنير كوهين هو مراقب بناء من قبل اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الجليل المركزي. بتاريخ (٩١/٩/٢٥) اكتشف ان لافي سليم ابو يونس (٣٠) عاما من سخنين يبني جدارا في بلوك (١٩٢٨٤) قسيمة (٣٨). واستصدر الفنير امرا من محكمة صلح عكا لايقافه عن اتمام البناء. وسلمه لاخيه الذي وقعه بعد استلامه. وكان وضع الجدار في حينه كالتالي: ارتفاعه حوالي نصف متر. وبتاريخ (٩١/١٠/٤) زار المراقب المذكور المكان ووجد ان لافي ابو يونس اتم بناء الجدار. وبعد ان انه حصل على رخصة بناء».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام ضد لافي ابو يونس بحجة اقامة «جدار من باطون بدون ترخيص» ونظرت محكمة الصلح في عكا في القضية صباح امس وقرر القاضي مغين فرض غرامة مالية مقدارها (..١٢) شاقل والسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ على المتهم رغم حصوله على رخصة مبررا الغرامة: «المخالفة الخطيرة هي خرق امر المحكمة وذلك يقتضي فرض السجن الفعلي لكن بما انه حصل على رخصة ويدور الحديث عن جدار وليس عن دار فاكتفي بغرامة مالية».

يوم الصحة في قرى زيمر

● الطبيب الجراح المتطوع عقر الغارية يستقبل المرضى في المركز الجماهيري ●

● بير السكة - نظم كل من مجلس زيمر المحلي ورئيسه بادي ياسين والمسؤول عن «صندوق المرضى» د. طالب عمر ومدير مدرسة بير السكة علي زيدان ومسؤولة «نعمت» عن مجلس عمال باقة السيدة هدى دقة - نظموا جميعا امس وامس الاول يومين للصحة في قرى زيمر الاربع حيث اعدت غرف ميدانية صحية خاصة في المدرسة وفي المركز الجماهيري والمركز الثقافي في بير السكة.

وقد تطوع للعمل في هذين اليومين العديد من الاطباء والاخصائيين والصيادلة والممرضين.

وكان الهدف اجراء فحوصات مجانية لاي مواطن يؤم المراكز المذكورة بهدف مساعدة الناس على الوقوف على اوضاعهم الصحية والكشف عن الحالات المرضية التي لم تكتشف بعد مثل السكري وسرطان الثدي وغيرها.

ويفيد مراسلنا بان اقبال السكان على الفحص كان كبيرا وقد تناول الاطفال والشيوخ والنساء من جميع قرى زيمر والمنطقة.

ثلاثة شعراء وثلاثة روائيين عرب يفوزون بجائزة «يوسف الخال للشعر» وجائزة «الناقد» للرواية

● الشعراء الفائزون: محمد متولي من مصر وخالد بدر من الامارات وحسين درويش من سوريا

● الروائيون الفائزون: محمد علي اليوسفي من تونس وعلي عبد الله سعيد من سوريا وربيع جابر من لبنان ●

● يوسف الخال ●

● بيروت - و.ص.ف - اعلنت في بيروت نتائج «جائزة يوسف الخال للشعر» ونتائج جائزة «الناقد» للرواية للعام ١٩٩٢. وفاز في كل من الجائزتين ثلاثة شعراء وثلاثة روائيين.

والفائزون في جائزة الشعر هم محمد محمد متولي (مصر) عن مجموعته الشعرية «حدث ذات مرة ان...» وخالد بدر (دبي - الامارات) عن مجموعته الشعرية «ليل» وحسين درويش (سوريا) عن مجموعته الشعرية «قبل الحرب، بعد الحرب».

ومن جهة اخرى منحت جائزة «الناقد» للرواية لكل من علي عبد الله سعيد (سوريا) على روايته «اختبار الحواس» وربيع جابر (لبنان) على روايته «سيد العتمة» ومحمد علي اليوسفي (تونس) على روايته «توقيت البنكا».

وقد توصلت لجنة التحكيم الى اختيار المجموعات الشعرية الفائزة من اصل ١٩٦ مجموعة شعرية توزعت على خمسة عشر بلدا عربيا.

وفي الاعلان ان اللجنة منحت جائزتها لهذه المجموعات الشعرية اعترافا منها بموهبة كل من الشعراء الثلاثة الفائزين وتشجيعا لتعددية اشمل للحداثة الشعرية وايمانا منها بضرورة الافساح في المجال امام كل التنويعات الممكنة في الخطاب الشعري المعاصر. وبموجب هذه النتيجة توزع الدار قيمة الجائزة وقدرها ثلاثة الاف دولار بالتساوي للشعراء الفائزين.

واصدرت «دار رياض الريس للنشر» المجموعات الفائزة مع اعلان النتائج.

والى ذلك تنوه اللجنة بثلاث مجموعات شعرية هي لمنية سمارة (من الكويت) على مجموعتها «كتاب النهر والبحر وما بينهما» وعلي مطر (من لبنان) على مجموعته «المزغرد» وانور الغساني (من العراق) لمجموعته «العراق» وتصدرها في عداد السلسلة الشعرية لعام ١٩٩٣.

من جهة اخرى اختيرت الروايات الثلاث من اصل ٤٢ رواية توزعت على ثمانية بلدان عربية. وقد منحت اللجنة جائزتها لهذه الروايات الثلاث تقديرا منها لجهد كل من الروائيين الثلاثة الفائزين وتشجيعا لجنس ادبي يسعى لتعزيز شخصيته الخاصة. وبموجب النتيجة توزع «دار الريس» قيمة الجائزة وقدرها ثلاثة الاف دولار بالتساوي للروائيين الفائزين.

وقد اصدرت الدار الروايات مع اعلان النتائج.

وفي براءة الجائزة ان «اختبار الحواس» لعلي عبد الله سعيد (سوريا) هي «رواية شديدة القسوة تتصدى للقمع الذي يطال الانسان في بلاد تحكمها سلطة تتصرف على اساس ان عدم الولاء لها هو جنون فتحول الوطن الى مصحة اقسى من سجن ولا نجاة منها الا بالانتحار».

وعن رواية «سيد العتمة» لربيع جابر (لبنان) انها «رواية تحكي عن قرية لبنانية ابان الاحتلال التركي وتستحضر الذاكرة والاحداث والاشخاص فاذا كل حدث قابل للكثير من التأويلات المتناقضة واذا كل شخص مختلف حول حقيقته ولكن ما يبقى موثوقا به هو الجرح المذل والعاطفة المتأججة والتصدي للقهر».

وعن رواية «توقيت البنكا» لمحمد علي اليوسفي (تونس) انها «رواية تبرع في وصف البيئة الشعبية الريفية في تونس وقيمها وعاداتها وتقاليدها واساطيرها وتصور ازمة الذي اختار التخلي عن ارضه وازمة المغترب العربي الذي توهم ان خلاصة يكمن في الهجرة الى بلاد الغرب».

والى ذلك تنوه اللجنة بثلاث روايات هي «جنون البقر» لمروان طه المدور (سوريا) و«الدراويش يعودون من المنفى» لابراهيم درغوثي (تونس) و«حلم الاستاذ جمال» لمحمد نور الدين (مصر). وسيصدر الناشر هذه الروايات في سلسلة الرواية لعام ١٩٩٣.

افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السادس عشر

● القاهرة - و.ص.ف. - افتتح مساء امس الاثنين، مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السادس عشر في العاصمة المصرية ليستمر حتى الحادي عشر من كانون الاول الجاري ويعرض خلاله ١٩٠ فيلماً من ٥٠ دولة.

ويشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان ١٥ فيلماً تمثل ١٤ دولة من بينها مصر التي يعرض لها فيلمان وكازاخستان التي تشارك للمرة الاولى بفيلم «قبلة في الهواء».

ويرأس لجنة التحكيم الناقد البريطاني ديفيد روبنسون وتضم المخرج الجزائري احمد راشدي والممثل البريطاني كريستوفر لي. وضيف شرف المهرجان هو المخرج الامريكي ايليا كازان الذي وصل مساء الاحد الى القاهرة.

ويمنح مهرجان القاهرة الذي اعترف به للمرة الاولى العام الماضي من قبل الاتحاد الدولي للمنتجين جائزتين: الهرم الذهبي والهرم الفضي.

والفيلمان المصريان المشاركان في المسابقة هما العمل الاول لمخرجين شابين وهما «الحب في ثلاجة» لسعيد حامد و«وليه يا بنفسج» لرضوان الكاشف. واضافة الى مصر تشارك خمس دول عربية في المهرجان بتسعة افلام وهي الجزائر وليبيا وسوريا وتونس والمغرب.

والى جانب المسابقة الرسمية تعرض العديد من الافلام في اقسام خاصة مثل «مهرجان المهرجانات» الذي يعرض خلاله ٥٠ فيلماً فازت بجوائز في مهرجانات سينمائية مختلفة او «سينما المخرجات» الذي يعرض خلاله تسعة افلام من اخراج نساء.

وفي «سوق الفيلم» التي تقام على هامش المهرجان يشارك ٤٢ منتجاً وموزعاً.

امطار البحرين لا تلائم سائقيها!

● المنامة - شهدت شوارع البحرين، يوم الاحد، ١٣٧ حادث سير على الاقل ابلغ عنها بين الساعة السادسة صباحاً والواحدة بعد الظهر ونجمت عن هطول الامطار وفق متحدث باسم ادارة المرور.

ونقلت الصحف البحرينية، امس الاثنين، عن المصدر قوله ان الامطار التي تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة ادت الى سلسلة من حوادث المرور اسفرت عن سقوط ستة جرحى كانت اصاباتهم جميعاً طفيفة.

ودعا المتحدث السائقين الى توخي الحذر منعاً لحدوث اصطدامات خطرة. وطلب منهم تخفيف سرعتهم بحيث لا تتعدى خمسين كيلومتراً في الساعة لان المطر زاد من خطر الانزلاق على الطرقات.

انتحار احد المصابين بالايدز بعد اغتصاب صديقته وحقنها بدمه!

● بنساكولا (الولايات المتحدة) - ذكرت الشرطة، امس الاثنين، ان رجلاً يحمل فيروس فقدان المناعة المكتسبة «ايدز» متهماً باغتصاب صديقته السابقة وحقنها بدمه الملوث انتحر مساء السبت الماضي بينما كان يحاول رجال الشرطة استجوابه.

واطلق تيري باترايت (٣١ عاماً) من بنساكولا (فلوريدا) رصاصة على صدره بعد ان اعتقلته الشرطة. وكان قال في وقت سابق للشرطة انه يريد ان تعلم صديقته ماذا تشبه حياة انسان ايجابي المصل.

وكان نزاعه مع المحاكم بدأ في العام ١٩٧٨ بالحكم عليه للتهامه بعملية نهب وسرقة سيارات. واطلق سراحه وسرعان ما لاحقته الشرطة لارتكابه سرقات واعتداءات جنسية مستخدماً السلاح.

الطبيب النفساني فلح متهم باغتصاب مريضاته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الخميس القريب، النظر في قضية الطبيب النفساني، ايلي فلح (٣٩ عاما) من رمات ابيب المتهم بتنفيذ اعمال اغتصاب بمريضاته وثلاثة اعمال مشينة احدها مع طفلة قاصر.

وكانت النيابة العامة قد طالبت بتمديد اعتقال فلح حتى الانتهاء من الاجراءات التحقيقية وقالت: ان المتهم استغل «بجرأة» وبدون وازع من ضمير ثقة مريضاته به عندما كن يعرضن عليه جميع المشاكل التي يعانين منها، من منطلق انه سيخرجهن من حالة الاحباط.. الا ان المتهم رأى في ذلك هدفا لاشباع نزواته الجنسية.

وان المتهم استغل معرفته المهنية لتنفيذ مآربه ونزواته الجنسية وليس لمعالجة المرضى. وانه اثبت بتصرفاته هذه انه خطير لقسم من الجمهور القابل للتعرض والمساس، الذي بحاجة الى معالجة من مختصين.

سرقة البنك العربي فرع كفرقرع بعملية سطو مسلح

● كفرقرع - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم - قام اربعة ملثمين بعملية سطو على البنك العربي في كفرقرع صباح يوم الاحد ٩٢/١١/٢٩. وقد قام اللصوص باطلاق عيارات نارية امام البنك وسرقة عدد من الاكياس كانت سيارة البريد قد جلبتها في تلك الاثناء، وهربوا بسيارة «سفاري» موديل ٩٣ يشتبه بأنها مسروقة. وبعد دقائق حضرت الشرطة وقامت بملاحقة اللصوص مستعينة بحوامة هليكوبتر قامت بالتحليق فوق حقول واحراش كفرقرع حتى ساعات الظهر ولم يتم القبض عليهم.

هذا ورفض مدير البنك العربي في كفرقرع الاعلان عن المبلغ المسروق.

ضبط ٣,٥ كغم من الكوكايين في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، الاخوين بن عزري بعد ان ضبطت في سيارتهما (٣.٥) كغم من الكوكايين وتقدر قيمة الكمية بنصف مليون دولار، الا ان الاخوين قالا للشرطة انهما لا يعرفان عن وجود المخدر في السيارة!

وكانت الشرطة قد اعتقلتهما مساء السبت بالقرب من بيتهما في جنوبي تل ابيب. اذ اعتقلت شلومو بن عزري (٢٦ عاماً) بينما كان داخل سيارة من نوع «فيات - ١٢٧» وهي تابعة لشقيقه ايلان (٢٨ عاماً)، الذي اعتقلته الشرطة بعد دقائق من وصوله البيت.

ممثل الشرطة الضابط حجاي كوهين، قال في المحكمة صباح امس، ان الاخوين متورطان بتجارة المخدرات.

ونفى وكيل المتهمين، المحامي يارون قاور، اية علاقة لموكليه بالمخدرات. كما اكد ذلك احد جيران عائلة بن عزري وقال ان الشابين لا يمتان بصلة للمخدرات وهما ساذجان!

وقالت القاضية براخا اوفير في قرارها ان الحديث يجري عن قضية مركبة استهدفت الاخوين بن عزري.. ولكنها مددت اعتقالهما لمدة (١١) يوماً.

مشروع قانون «لمأسسة» الزنى والدعارة في البلاد!

* «الهدف»: الحفاظ على صحة جمهور «الرواد»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الحكومة تؤيد شرعية ومأسسة الزنى والدعارة في البلاد!

واقرت اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون الدستور برئاسة وزير القضاء، دافيد ليباي، امس الاثنين، انه ينبغي على الحكومة تأييد سن قانون خاص بادر اليه اعضاء كنيست يدعو الى تسوية قانونية حول شرعية الزنى في البلاد!

وستقدم اللجنة مشروع قانون للكنيست لاقراره حول شرعية العمل بالزنى بحيث سيتم بحثه في جلسة خاصة في احد الفنادق او على «اليخت». وبذلك تطالب الحكومة بنقل الزنى الممارس حاليا بشكل «غير شرعي»! من الشوارع وساحات البيوت الى اماكن «آمنة»!

ويسمح مشروع القانون بنشر محدود عبر صفحات الصحف عن المكان الذي تقدم فيه هذه «الخدمات»! بدون اسماء مستعارة كما هو متبع حاليا - «معاهد تدليك» و«مكاتب تعارف».

وقال الوزير ليباي ان هذه الخطوة تأتي للحفاظ على صحة جمهور الرواد خاصة منذ اكتشاف مرض «الايدز»!

● ليباي ●

القاضي ذُهل من موقف النيابة!

اطلاق سراح متهم باقتحام المنازل واغتصاب النساء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان تنازلت النيابة العامة عن جميع التهم الموجهة ضد شلومو يروشالمي من تل ابيب في لائحة الاتهام قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، دان اربيل، صباح امس الاثنين، اطلاق سراح المتهم باقتحام المنازل وسرقتها اضافة الى اعمال مشينة.

وكان المتهم يروشالمي قد اقتحم في احدى ليالي شهر تموز الماضي احد المنازل في حولون بهدف السرقة الا انه لاحظ ان صاحب المنزل نائم في غرفة الصالون بينما زوجته وابنته كانتا نائمتين في غرفة النوم. فما كان من المقتحم الا ان قام بنقل الطفلة الى غرفة الاطفال واضطجع الى جانب صاحبة المنزل وبدأ بممارسة الجنس معها.. في البداية لم تقاومه او تعارضه بل استجابت لكل طلباته على اعتبار انه زوجها.. ولكنها في مرحلة متأخرة فهمت ان هذا الشخص ليس زوجها فبدأت بالصراخ.. ففر المغتصب.

ومع وصول المتهم ووكيله المحامي بيني نهاري الى قاعة المحكمة تبين ان النيابة تنازلت عن لائحة الاتهام ضد يروشالمي!

جامعة تل ابيب احتفلت، امس، بـ «يوم الايدز العالمي»!

* توزيع آلاف الواقيات المطاطية على الطلاب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصادف، اليوم الثلاثاء، «يوم الايدز العالمي» الا ان جامعة تل ابيب استبقت الحدث واحتفت به، امس الاثنين.

وقد وزع منظمو الاحتفال في جامعة تل ابيب واقيات مجاناً ومواد توضيحية بالاضافة الى اجراء فحوصات للكشف عن «الايدز».

وكان منظمو الاحتفال بـ «يوم الايدز العالمي» قد وقفوا على مداخل الجامعة واستقبلوا الطلاب بتوزيع الواقيات المطاطية عليهم بالاضافة الى ارفاق كل عدد من الاسبوعية الطلابية «تيزا» التي توزع مجاناً، بواق مطاطي.

وفي مقابلات مع الطلاب الذين تواجدوا في كافيتيريا الجامعة اعرب معظمهم عن رفضهم استعمال الواقي المطاطي.

واجري في عيادة الجامعة (٤٠) فحصاً لطالبات وطلاب في الجامعة..

جميعهم اعربوا عن ارتياحهم لهذا الفحص.. لكن ما يقلقهم ان جواب الفحص سيكون بعد خمسة اسابيع.

(..٥) شاقل غرامة ثمن اهانة مدير البنك

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ولا ارى اية امكانية لاخراجه من القضية بلا اي شيء. وخاصة على ضوء الوقت الطويل في هذا الملف. واكتفي بفرض غرامة مالية مقدارها (..٥) شاقل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة شهرين».

هذا ما تضمنه قرار الحكم الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، صباح امس، ضد سامي اصلان عريان من شفاعمرو (٣٥) عاما.

والتهمة التي ادين سامي بموجبها هي اذلال مدير فرع البنك في شفاعمرو.

ووفق لائحة الاتهام انه: «بتاريخ (٩٢/١٠/٢) وفي الساعة الحادية عشرة والثلث وفي فرع بنك العمال في شفاعمرو اهان المتهم مدير فرع البنك جورج فرح حيث قال له انه غير محترم وواطي وحقير. وهدده قائلا: سأهتم بتطييرك من هنا. ورفض المتهم الخروج من فرع البنك هادفا الى اثارة غضب المدير وازعاجه».

واعترف المتهم قائلا: اليوم سويت الامور ويومها كنت اعزب واليوم متزوج وامرأتي مريضة.

وجاء في قرار الحكم: «والمخالفة جدية وماضي المتهم غير نقي وتقريبا كله مخالفات عنيفة ولكن ليس امامي الا الاستجابة لاقواله عسى ان يؤثر عليه الزواج ايجابا ويغير طريقه السابق».

دخل الجامعة وهو في الرابعة من عمره!

● لندن - دخل الطفل البريطاني نيكولاس ماكماهون جامعة لندن، امس الاثنين، وهو في الرابعة من عمره بعد ان اجاد القراءة في عامه الاول وتعلم اللغة اللاتينية في الثالثة واصبح بذلك الطالب الاصغر سناً في الجامعة.

ويتلقى نيكولاس وهو ابن بستاني من سيوري (جنوب غرب لندن) دروساً في المعلوماتية في جامعة برونل الخاصة. ويأمل والده في الا يعاني من الضجر كثيراً كما حصل له في الحضانة «حيث كان يقوم بالتلوين».

ويفضل نيكولاس قراءة صحيفة «ديلي تلغراف» والموسوعات او المناقشة مع امه الكسندرا بالفرنسية.

ويعتبر فالسا كوشي الاستاذ في جامعة برونل والاخصائي في مساعدة الاطفال المتفوقين نيكولاس فريداً من نوعه. وقال «لقد تابعت اكثر من مئة طفل متفوق لكنني لم اعرف احداً يشبهه».

وتابع انه من المبكر جداً القول اذا كان نيكولاس سيضرب الرقم القياسي ويتخطى غانيش سيتامبالام وهو اصغر بريطاني يحمل شهادة من جامعة في بريطانيا عن عمر (١١) عاماً وسبعة اشهر.

● خصص ريع «عرض الازياء» (٢٥ الف شيكل) الذي جرى في فندق «دان - كرمل» في حيفا لجمعية «اعطوا الحيوانات الحياة» الذي نظمته شلفاه بن خال.

وشارك في عرض الازياء الفتيات بالاضافة الى الكلاب.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير روني شيتسر)

(عبد الرحمن الكواكبي رائد التحرر القومي العربي)

● اعداد: احمد علي القضماني ●

● ولد المفكر العربي عبد الرحمن الكواكبي عام ١٨٥٤ م في مدينة حلب المركز التجاري النشيط بشمال سوريا. في أسرة مرموقة في الفقه والعلم. تعلم في المدرسة الكواكبية. وأتقن اللغتين التركية والفارسية الى جانب العربية.

بدأ حياته العملية بممارسة الصحافة في جريدة حلب الرسمية «فرات» ثم انشأ جريدة «الشهباء» الاسبوعية ثم جريدة «اعتدال» بعد تعطيل الشهباء. واشتغاله بالصحافة جاء كخدمة لغاية سامية آمن بها وهي الاشتغال بما يساعد على نهوض امته العربية وتحررها من حكم الاتراك. واستطاع الكواكبي من خلال كتاباته الصحفية ان يؤجج النوازع التحررية ويسهم في توعية العرب بقوميتهم. ونبه الجماهير الى مواطن الضعف والخلل في بنية الدولة التركية الحاكمة آنئذ واجهزتها. وكشف امامها نواحي الفساد. ونددت كتاباته بالاستبداد والظلم. ودعت لليقظة والنهوض العربي. واشتغل الكواكبي بالاعمال الحرة في حقل التجارة والمحاماة. بعد اضطراره ترك الوظائف الرسمية.

ويذكر ان مؤرخ حلب «كامل الغزي» ان الكواكبي فتح مكتبا خاصا به يحرر فيه عرائض المتظلمين من الحكام مما يقدمه عادة ابناء الشعب الى المراجع العليا. مكرسا نفسه للدفاع عن بسطاء الناس. حتى اطلق عليه في حلب لقب «ابو الضعفاء». وقد ادرك من خلال ممارساته المتعددة الاشكال في هذه الخدمات، مدى ما تعانيه الفئات الشعبية المسحوقة الواقعة في قاعدة الهرم الاجتماعي العثماني من الظلم والاضطهاد.

ويبدو ان الكواكبي قد استنتج من خلال دراسته لثورات الشعوب في العصور الحديثة. أهمية الدور الذي تلعبه الجماهير كقوة محركة في الثورات الاجتماعية وخاصة اذا كانت منظمة وواعية لمصالحها الطبقية ولهذا عول كثيرا على استنهاض الجماهير ووقف الى جانب العوام ودافع عنهم وشجعهم على مطاولة المستبدين والتصدي لهم. ويتساءل الكواكبي من هم العوام؟ فيجيب: هم قوت المستبد وقوته. بهم عليهم يصول. وبهم على غيرهم يطول. وهم اذا جهلوا خافوا. واذا خافوا استسلموا. وهم الذين متى علموا قالوا وفعلوا. وانهم موضوع الصراع.

وكان الاقطاع في العهد العثماني الذي يتربع على قمته السلطان «الخليفة» يستغل العوام ويحرمهم من نور العلم والتعليم. ويقوم «الظالمون» من رجال الدين الذين يشكلون للاسف الشديد ادوات ومرتكزات للنظام الاقطاعي الاستبدادي بزرع عقيدة «الجبرية» وترسيخها في عقول العوام ودفعهم الى الاستسلام والخنوع. فيقوى الحكام بهم عليهم. وبهم على غيرهم. (الجبرية هي الاعتقاد بان الانسان مجبر ومسخر لا اختيار له ولا ارادة في صنع حاضره ومستقبله وما عليه سوى الرضاء بواقعه والتسليم لمشيئة الحكام وأولياء الامر والصبر على الظلم وبذلك يكتسب الانسان مزيدا من الاجر والثواب عند الله).

في عام ١٨٩٩ م غادر الكواكبي مسقط رأسه حلب وذهب متخفيا الى مصر. ولم يقصد بذلك الهروب والنجاة بقدر ما قصد التعبير امام الجهات المتحضرة في زمانه عن احتجاجه على الظلم والاستبداد التعسفي الدموي الذي كان يمارسه الحكام الاتراك. ففي مصر آنئذ كان بالامكان للمعارضة ان ترفع صوتها عاليا وعلنا ضد استبداد ومظالم السلطة التركية المحتلة والدعوة لافكار التحرر القومي والتجديد الاجتماعي. وفي مصر طبع الكواكبي كتابيه «ام القرى» و«طبائع الاستبداد».

كان الكواكبي كما تبين من قراءة كتابيه ام القرى وطبائع الاستبداد على ثقافة واسعة في التاريخ والسياسة والاجتماع وجميع علوم عصره بما في ذلك اخبار الثورات البرجوازية في اوروبا والحركات القومية فيها وسيَر الزعماء. والقادة الذين ساهموا في النضال من اجل استقلال وتوحيد بلادهم وحرية شعوبهم واحاط بنظرية النشوء والارتقاء. وبآراء العلماء في اطوار المادة وحركات الافلاك وتكوين الكرة الارضية والمنظومة الشمسية. اضافة الى ذلك خبراته النضالية ومعرفته باحوال الشعوب التي زار بلدانها خلال سياحاته الاطلاعية. وكوّن من نتاج ذلك افكاره. ففي كتابيه «ام القرى» و«طبائع الاستبداد» طرح اول برنامج متطور للتحرر القومي لعرب السلطنة العثمانية. وقد ربط الغاء سلطة السلاطين الاتراك في الولايات العربية بتحقيق التحولات الاجتماعية والسياسية التي تتوافق مع متطلبات العصر. وهي: تصفية النظام الاستبدادي الاقطاعي التعسفي المعادي للتقدم. وادخال الانظمة القانونية البرجوازية، ضمان الحريات الشخصية، مناهضة سلطة الاحتكار واستبداد رأس المال. مع العلم ان الحديث في مثل هذه الموضوعات كان محرما أيام عبد الرحمن الكواكبي لأنها تمس نظام السلطنة السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ولان الاتراك جزأوا بلدان المشرق العربي الى ولايات صغيرة والى اجزاء لا تملك مقومات الكيانات السياسية الصالحة للاستقلال. فكانت ظروفها الموضوعية هي التربة التي أنبتت وأثمرت آراءه في العروبة والقومية. وكان يدرك أن هذه التجزئة لا تخدم سوى الحاكم الاجنبي وانه لن يكون لأمة العرب مستقبل مشرف ومشرق الا باتحادها ووحدتها القومية على اساس مفهوم حديث وناضج. تحدد على اساسه طرق الدعاة والمفكرين والمناضلين الذين يريد منهم اقامة دولة عربية.

ويتساءل الكواكبي، ما هي الأمة؟ ويجيب بأنها مجموعة بشرية جمعت بين افرادها روابط جنس (القومية)، ولغة، ووطن، وحقوق مشتركة. وهذا النص بيّن فهم الكواكبي الناضج المتقدم لمفهوم الامة، بمعناها القومي الحديث الذي يعني الجماعة البشرية الكبيرة التي تكونت في سياق التاريخ على ارض واحدة، تتكلم لغة واحدة، وتربط بينها مصالح اقتصادية وسياسية وثقافية مشتركة. وفي تعريفه للأمة لا يضع العقيدة الدينية مقوما من مقوماتها. بل يشير الى روابط الجنس واللغة والوطن، والحقوق المشتركة.

واسهم الكواكبي في تطوير وبلورة الاتجاه الفكري القومي العربي المتحرر المستقل الذي عكس حينذاك تطلعات البرجوازية الناشئة الى توحيد السوق العربية كأساس للوحدة السياسية. ولهذا نجده في ندائه الحار الصادق في كتابه «طبائع الاستبداد» والذي تكون من فقرات تبدأ كلٌ منها بعبارة «يا قوم». فهو يخاطب قومه تكون العرب وليس سكان قطر عربي واحد ويعني جميع الناطقين بالضاد وليس لهم لغة قوميةٍ سوى العربية. فيقول: دعونا نجتمع على كلمة سواء. الا وهي «فلتحيا الامة» فليحيا الوطن فلنحيا احرارا طلقاء اعزاء.

والكواكبي يدعو للمنصب غير الوراثي وان منصب رئيس الدولة العربية الموحدة يجب ان يكون بواسطة الانتخاب الشعبي ولسنوات محددة دستوريا. هذا وتشكل الديمقراطية والحرية ركنين اساسيين في فكر الكواكبي.

وكتاب «طبائع الاستبداد ومصرع الاستعباد» في جوهره بحث نظري اجتماعي سياسي يتمحور حول الاستبداد: تعريفه - مرتكزاته اشكال الحكومات المستبدة - علاقته بالدين والعلم والاخلاق والتربية والترقي - وسائل التخلص منه. وهو من ألمع كتب الأدب السياسي العربي.

اما كتابه «ام القرى» فيتناول ظاهرة ضعف وتفكك السلطنة العثمانية. ويعزو ذلك للاستبداد والى غياب الشورى والديمقراطية والحرية والرقابة البرلمانية والشعبية على الحكومة ومؤسساتها واداراتها.

واعتبر الكواكبي الاستبداد عدوانا على الحرية. وكان ميله الى مفهوم الحرية أقرب ما يكون الى المفهوم «الليبرالي» الذي يعادي تقييدها بأي شكل من قبل السلطات.

والامة حسب مشروع الكواكبي هي مصدر جميع السلطات. والحكومة من الامة ومن أجل خدمة شؤون الامة وتعمل لخير الامة. ويتجلى الطابع الديمقراطي عند الكواكبي برفضه انواع الضمانات التي تساق في معرض التفكير لحماية الامة من الاستبداد. اذا لم يتوفر لها قبل ذلك شرط المراقبة الشعبية والبرلمانية، والمحاسبة التي لا تسامح فيها. وبذلك تكون الحكومة وكالة سياسية ادارية تقام من قبل الامة لاجل ادارة شؤونها العامة المشتركة. تحكم وفق الدستور والقوانين. وهي مسؤولة امام وكلاء الامة (النواب) تنتخبهم الامة ولهم حق الاشراف والاعتراض على كل شيء.

والثورة حسب دعوته وافكاره هي السبيل الى التحرر القومي واقامة الدولة الحرة المستقلة. والى اجراء التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وهو يحدد بأن الثورة التي يدعو اليها يجب ان تكون مطلبا للاكثرية من ابناء الامة وان تكون عميقة الجذور وحاسمة في التغيير. وهي حسب تعبيره التي تذهب (بأوتاد المجتمع التقليدي).

وهكذا فان الفكر التجديدي الرصين الذي بشر به الكواكبي والراية التحررية العربية الوحدوية التي حمل رايتها. والمشقات التي كابدها كمناضل مقدام في سبيل حرية امته واستقلالها عن الاتراك، جعلته بحق الرائد لحركة التحرر القومي العربية في عصره. ومن الرواد الاوائل في الشرق العربي الداعين للديمقراطية والحكم البرلماني الدستوري على امتن الاسس التي تحفظ للانسان كرامته وامنه وحقوقه. وتحفزه على تأدية واجباته نحو وطنه وامته بتفان وحماس. وما أحوجنا جميعا نحن العرب وخاصة الشباب لدراسة ما خلفه عبد الرحمن الكواكبي رائد التحرر القومي العربي من جليل الافكار النهضوية السديدة. (مجدل شمس)

(مرتفعات الجولان السورية المحتلة)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية بزراعيلم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بزراعيلم أودعت خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٣٦٢٨ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: كمية طباش.

حوض ١.٣٤٦ جزء من القسائم ٣ ٧. حوض ١.٣٦٥ جزء من القسائم ٢. ٢٧. حوض ١٢١٨٣ جزء من القسائم ١ - ٣

أمر تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة من زراعية الى ملعب رياضة (كرة قدم). كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء، أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية دار الحكومة الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٥٧.٥١٠ - ٠٦. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية بزراعيلم بريد مجدل بزراعيل تل عديشيم ١٩٣١٥ تلفون ٠٦/٥٩٣.١٦. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

الرايم كريستر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

ص ب ١٠٤

«العامل في ميزان الحركة النقابية»

● في ظروف تخيم على أجوائها استدامة الرعب والارهاب وكل ما ينتج عنهما من بؤس واحباط على نفسية العامل الفلسطيني جراء اكثر من قضية ابرزها مواصلة سياسة التمييز من جهة ومن جهة اخرى اجواء الارهاب التي تحاصر على الدوام مأمن العمل المتوفر للبعض في مشاريع اسرائيلية.. او من خلال الاجور المتدنية التي يتلقونها من المؤسسات والمشاريع المحلية وتجاوز الفترة القانونية لمدة العمل والتي بطبيعتها أدنى درجات الضرورة لادامة الحياة الاجتماعية ومتطلباتها الانسانية لحياة العامل الفلسطيني حتى يوازي غيره من حياة شغيلة العالم.. وأيضا كل ما يتبع نتائج اجراءات الاحتلال ونصيب العمال منها، الذي بطبيعته من اكبر الحصص في ظل هذه الاجراءات وغيرها نتلمس وبكل أسف هشاشية المؤسسات النقابية وهامشية دورها ازاء مصلحة العامل وما يتعرض له والتلكؤ في تطورها حتى تصبح فعلا جديرة برفع شعاراتها علاوة على مساوئ سياسة المؤسسات الاخرى التي تصف نفسها برديف للمؤسسات النقابية فيما يخص احتياجات العامل.

فعلاوة على السياسة البعيدة عن العمل النقابي نجد بأن المؤسسات النقابية بأغلبيتها مهتمة اكثر من اللزوم بأمور سياسية بحتة لا يمكن ان تكتمل ضرورتها الا بموازاة فعلية لعمل نقابي يليق بالعامل ويعطيه اعتباره الحقيقي ومكانه الملائم سواء في مكان عمله او محيطه الاجتماعي.

هذا جانب، اما الجانب الاخر فهو تلك السياسة التي تطل برأسها بين الحين والآخر من جانب المؤسسات والمنشآت الصحية والطبية التي تظهر نفسها بمظهر الملتزم بقواعد وقوانين وانظمة برامج عمل النقابات بما يخص ضرورة توفير احتياجات التأمين الصحي للعامل وافراد اسرته. والعكس تماما يحدث في ذات الوقت الذي يكون فيه العامل بحاجة فعلية لهذه الضرورة داخل حرم هذه المؤسسات على الرغم من أن المؤسسات النقابية لا تحصر علاقاتها بتلك المؤسسات فيما يخص هذا الموضوع على اساس ما يقدم لها من مصادر دخل معينة بل ملتزمة هي الاخرى بتقديم بعض المعونة العائدة لها من رسوم الدفع الشهري للملتزمين العمال ببرامج وأنظمة التأمين الصحي خدمة للعامل الذي يجد نفسه في النهاية خارج اطار موضوع التأمين وكأنه اصبح بقدرة قادر وسيطا يرفع من شأن المؤسسات على اختلاف تسميتها او ينزل منها وان تحدث فلا حياة لمن تنادي.

هذه المأساة يمكن حلحلتها ولو بعد حين لو كانت لوحدها. ولكن ما هو غريب وغريب فعلاً هي تلك الاجراءات المتبعة من بعض المجموعات التي تصف نفسها بالسياسية وتتخذ من حياة العمال البائسة شعارا تتغنى به. فبدلا من حصر اجراءاتها في عمل فعلي يليق بالشعارات البراقة التي ترفعها نجدها تقف وراء ظاهرة السطو على بعض المؤسسات النقابية كالنقابات الفرعية ومجمعاتها وسرقة محتوياتها التي تكون عادة وثائق تثبت بأن فلان من الناس (شغيل) وتهمه مصلحته النقابية ويطمع بتطبيق قانون العمل. كما ظهر مؤخرا في بعض مناطق الشمال حيث لجأت مجموعة مأجورة الى سرقة محتويات مجمع النقابات العمالية التابع لكتلة الوحدة العمالية في مدينة جنين وقد تكرر الحادث اكثر من مرة. فهل ذلك يصب في مصلحة العامل؟؟ وهل ذلك هو من عداد اجراءات الوحدة والتقدم او ما يدور في خلد اهتمامات الطبقة العاملة الفلسطينية التي تتحكم بعض القوى على بؤسها ومرارة حياتها.

حسين حمدان

(عرابة - جنين)

واقعنا واستقلالنا

● قال قائل وتساءل متسائل اين عيد الاستقلال وماذا يعني اعلان قيام الدولة الفلسطينية ونحن ما زلنا نعيش في ظل الاحتلال ونعاني من كل تعسفاته اليومية؟

سمعت هذه العبارة من اكثر من شخص واستغربت هذا التساؤل واستهجنته، وهل لا زال بين شرائح شعبنا اناس تنقصهم الرؤية السليمة والنظرة الحكيمة للامور؟؟

ان اعلان قيام الدولة الفلسطينية يحمل في طياته كل المعاني القيمة والموضوعية وفيما يلي بعضا منها:

١ - اعلان قيام الدولة الفلسطينية يعني استقلالية القرار الفلسطيني وذاتيته وتجسيد اللحمة الوطنية للشعب الفلسطيني.

٢ - اقرار قيام الدولة الفلسطينية يعني المحافظة على استمرارية الاسم والجسم الفلسطيني والى الابد.

٣ - اعلان عيد الاستقلال والاحتفال به هو ترسيخ هذا الاسم الحبيب في ذهن ونفس كل فلسطيني على وجه الارض.

٤ - اعلان الاستقلال الفلسطيني هو ابقاء وحفاظ على الهوية الفلسطينية والتي تعمل جهات معادية كثيرة على طمسها.

٥ - اعلان الاستقلال الفلسطيني هو أمل يداعب فكر كل فلسطيني في العالم. وبداية العمل أمل وبالتالي نصل.

٦ - اعلان الاستقلال هو ناقوس يقرع فيوقظ كل فلسطيني في العالم ويقوي فيه روح الانتماء.

٧ - اعلان الاستقلال الفلسطيني أدى أن يكون في المفاوضات مسار فلسطيني مستقل.

٨ - اعلان الاستقلال هو شمس ساطعة في سماء فلسطين مثلما نحن الفلسطينيين جذور تمتد الى باطن ارضها الطهور.

(رياض طاميش - جنين)

هونيكــــر.. مـــن محاكمتـــه امام هتلـــر.. الى محـاكمته امــام كــول!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● بدأت في الشهر الماضي محاكمة عدد من قادة المانيا الشرقية، سابقا، وعلى رأسهم آخر زعيم فيها، اريك هونيكر، كذلك رئيس المخابرات الالمانية الشرقية وآخرين.

منذ توحيد الالمانيتين، نشطت القيادة الالمانية الغربية في القبض على القيادة الالمانية الشرقية، واخضاع عدد من افرادها الى المحاكمة، بحجج متنوعة ومتشعبة رست مؤخرا على تهمة مقتل (..٢) الماني عند حائط برلين. وقد احتار الالمان باي نوع من التهم والجرائم يحاكمون هونيكر ومن معه. وقبيل التوحيد، خصوصا في المعارضة الالمانية الشرقية كانت تتحدث في الماضي، عن تهم مثل اختلاسات ومعسكرات اعتقال. ولان كل هذه التهم لا اساس لها، جرى او يجري توجيه تهمة يستطيعون من خلالها اللعب بعواطف الجماهير والتحريض ضد هذه القيادة.

الهدف الرئيسي من هذه المحاكمة ليس «ال (..٢) قتيل عند سور برلين»، بل المطلوب من هذه المحاكمة والمقصود ايضا، تحويلها الى محاكمة النظام الشيوعي في المانيا الشرقية، وتصفية حسابات معه، فاذا ما تمت هذه المحاكمة ولم تتوقف، فسنكون شاهدين على ذلك، وسنرى ايضا ان قضية «ال ..٢ قتيل» ما هي الا ستارة شفافة، لتكون دافعا لاجراء مثل هذه المحاكمة، ولتجريح القيادة الالمانية الشرقية، بهدف تزوير وتشويه الصورة الحقيقية، ومن الطبيعي ايضا انهم سيقومون باستغلال سلبيات النظام ويحولونها وكأنها هي الطابع العام لهذا النظام.

الامر الاول الذي اود ان اشير له، إنه اذا كانت التهمة هي فقط ال (..٢) قتيل، بالفعل حقيقية، فان المانيا الغربية الى جانب المعسكر الغربي الامبريالي، مسؤولان مباشران عن قتل مئات الالوف والملايين في العالم باسره، عن طريق تغذيتهم لقنابل الحروب في شتى بقاع العالم، واذا راجعنا كافة ملفات الحروب في العالم بدءا من الشرق الاوسط الى امريكا اللاتينية وافريقيا والشرق الاقصى، نجد دائما ان المحرك لكل هذه الحروب هو الغرب مجتمعا.

ان ممارسات الدول الرأسمالية الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا، ما هي الا جرائم حرب من نوع جديد. ولكن من يحاكم؟!

الامر الثاني، ان مثل هذه المحاكمة لا تجري فقط في المانيا بل جرت في تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وجرت في بلغاريا وتجري الان في روسيا.

ان ما تبغيه الانظمة الجديدة في اوروبا الشرقية، هو محاولة لاسدال الستار الاخير في مسرحية قلب الانظمة، التي اعد لها الغرب جيدا. وهذه ليست المحاولة الاولى من الغرب لتشويه الاشتراكية وحقيقتها. ويحضرني الان التذكير بأمر تصعب المقارنة بينه وبين هذه المحاكمات، الا وهو الحديث المبالغ فيه عن فترة حكم ستالين، الذي وصل الى حد ان جرائم هتلر لا تساوي شيئا امام جرائمه. وطبعا ليس دفاعا عن ستالين، لكن المقصود كان وما زال هو تشويه وتزوير حقيقة دور الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية وعدم نسب انجاز القضاء على المانيا النازية له.



● اريك هونيكر ●

● هلموت كول ●

ان اريك هونيكر لا يُقدَّم للقضاء في المانيا، للمرة الاولى، فقد سبق هلموت كول، في هذا الانجاز اودولف هتلر. وكان ذلك في سنة ١٩٣٧. وقد حكم عليه هتلر بالسجن ١٠ سنوات قضى منها الفترة الممتدة حتى نهاية الحرب. فتاريخ هونيكر في نضاله ضد النازية معروف وناصع البياض. وقد عانى هذا الانسان كثيرا بسبب ذلك. لكن الامر غير المفهوم هو لماذا يحاكمه هلموت كول؟! الأنه كان واحدا من القادة الذين خدموا الانسانية وخدموا الشعب الالماني؟!

لا احد يستطيع ان ينكر ان المانيا الشرقية وصلت الى درجة تطور ومستوى معيشي رائع في ظل النظام الشيوعي، على الرغم من انه كان معروفا دائما، وقبل قيام المانيا الشرقية، ان شرق المانيا يفتقر الى الثروات الطبيعية بالمقارنة مع غرب تلك البلاد، ورغم كل هذا استطاعت المانيا الشرقية بمساعدة الاتحاد السوفييتي النهوض وتحويل البلاد، من ارض خراب ودمار، خلفته الحرب العالمية الثانية، الى بلاد تطور وازدهار.

ان المطلوب من القوى الدمقراطية في المانيا وفي العالم كله، ان تقوم بدورها الطبيعي عن طريق الاحتجاجات الشعبية بكافة اشكالها، لوقف هذه المهزلة، وقف هذه المحاكمة، وعلى القوى الدمقراطية، ان لا تنسى فضل المانيا الشرقية والمعسكر الاشتراكي كله، عليها، وحان الوقت لرد الوفاء، ولو بشكل متواضع، لتلك الانظمة على الرغم من زوالها!!

رأيان حول:

قــــانـــون حــظــر اللــقـاءات مع م ت ف

(نشرت «يديعوت احرنوت» ٢٩/١١/١٩٩٢ مقالين حول القانون المذكور، معارضة وتأييداً لابقائه. ننشر ترجمتهما، لانهما يمثلان الامزجة المختلفة في الرأي العام الاسرائيلي حول الموضوع).

اللقاءات ممنوعة

د. يوسي اولمرت

* عندما نقول قانون حظر اللقاءات، فاننا نعني م.ت.ف عموما، ومنذ ان سن قانون منع اللقاءات مع م.ت.ف لم يقف على رجليه فالمبادرون رأوا فيه قيدا آخر في حلقة مقاومة امكانية مفاوضات بين اسرائيل وم ت ف. وليس المضمون ابدا جباية سياسية من خلال استخدام دفتر القوانين، ومن الممكن قطعا بروز تساؤلات تجاه نجاعة تطبيق القانون. ولكن منذ ان سن هذا القانون ومن خلال موافقة واسعة من الحزبين الكبيرين، تحول بشكل لا مفر منه الى رمز. والغاء هذا القانون الآن سيبدو حتما كنقيض للرمز، فالالغاء يحمل رسالة لا مفر منها وهي، ان الحكومة الحالية تنوي الذهاب الى مفاوضات بين اسرائيل وم.ت.ف. وهناك قرائن اكثر من اللازم تشير الى ان هذه هي نية الحكومة، وبالطبع نية عناصر كبيرة المسؤولية فيها. وهذه هي سياسة خاطئة، غاية وهدفا، سواء في التوقيت او الجوهر.

اولا، بالنسبة للتوقيت: فنحن الآن في خضم موجة ارهاب قاتل موجه في الاساس ضد المدنيين. وتشارك في هذه الموجة كل اذرع م.ت .ف بمن فيهم الذين يسمون «بالمعتدلين». وفي حادثة رمات الهال كانت علاقة للفتح، وهكذا ايضا في محاولات أخرى حظيت بنشر أقل، وخلايا فتح هي الاكثر اجراما بين منفذي التصفيات الداخلية في المناطق. وكل هذه الخلايا تتلقى التعليمات المباشرة من تونس، ولا يطلب منها القيام بارهاب معتدل، لانه لا يوجد ارهاب معتدل مقابل ارهاب متطرف.

قسم من جماعة م.ت.ف الذي اعتادت عناصر اسرائيلية مختلفة الاجتماع معه، من خلال خرق القانون، شجع سرا هذا الارهاب، ومن الصعب الافتراض بان هؤلاء سيكفون عن هذه اللعبة المزدوجة لو انه كانت القيود على اللقاءات اشد مما هي عليه.

وبالنسبة لقضية التوقيت فهناك بالطبع، مسألة الثقة. فرئيس الحكومة نفسه قاد المعارضة لالغاء قانون حظر اللقاءات، وعندما التقت عضوا الائتلاف الحكومي، نعومي حزان وياعيل ديان، رجالات م.ت.ف جرى توبيخهما من قبل رئيس الحكومة. ولكن هذا حدث فقط قبل بضعة اسابيع، ومنذئذ استطاع رئيس الحكومة ان يعلن ان عهد بوادر حسن النية الوحيد الجانب قد انتهى من جانب حكومة اسرائيل. ولكن متى، منذ الآن او بالمرة، لن يفسروا الغاء قانون حظر اللقاءات كحسن نية أخرى وحيدة الجانب.

لقد قال رئيس الحكومة ايضا، وبحق اذا الغي قانون حظر اللقاءات، فسوف يشكل الامر تلميحا لحكومات اخرى وفي مقدمتها الادارة الامريكية. وعندما قطعت الولايات المتحدة الحوار مع م.ت.ف كان الامر بمثابة انجاز دبلوماسي لاسرائيل، وليست هناك مصلحة حقيقية لاسرائيل في تسهيل تجديد الحوار الامريكي بين الولايات المتحدة وم.ت.ف، حتى لو كان هذا يحدث فورا، ويبدو انه لم يعد يهم حكومة اسرائيل الآن اذا كان هذا الحوار يتجدد.

وبحسب صيغة مدريد، التي شارك فيها الامريكيون، لا مكان لاشتراك م.ت.ف في المفاوضات. وسيكون من المؤسف حقا ان تمد الحكومة الاسرائيلية يدها لتقويض هذه الصيغة التي انجزت بجهد كبير. واذا ما سقط حجر واحد من قاعدة هذه الصيغة، فمن الممكن ان يزول كل البناء للسقوط، والبناء القائم ليس مثاليا، ولكنه يعكس الموازنة الصحيحة بين المطلوب وبين الموجود.

ان ادخال م.ت.ف الى العملية سيخرق هذا التوازن كليا، وفي هذه الحالة يمكن ان تبدأ عملية كعملية الدومينو وتؤدي بحكومة اسرائيل باسرع مما تظن الى مفاوضات حول القضايا التي تهم م.ت.ف فعلا، مثل اقامة دولة فلسطينية، القدس وحق العودة، واسرائيل ليست معنية اطلاقا بالتباحث حول هذه القضايا لا الآن ولا في المستقبل.

ولمنع هذا يجب معارضة الغاء قانون منع اللقاءات.

الكاتب محاضر في جامعة تل ابيب

اللقاءات مسموحة

آريه ناؤور

* اقتراح القانون الذي ستقدمه الحكومة الى الكنيست بشأن اللقاءات مع م.ت.ف، أثار حساسية قوية، موهت المغزى الحقيقي للقانون المقترح، فالمقصود ليس اعطاء الشرعية للقاءات مع قادة منظمات المخربين، وبالطبع، ليس لقبول مواقفهم. وكل ما هو مقترح على الكنيست هو الغاء المعنى الجارف، المطلق، لحظر اللقاءات حسب القانون القائم. والذي بموجبه لا فرق بين لقاء مواطن يؤمن بقدرته على اقناع عرفات بوقف الانتفاضة وبين لقاء خائن يساعد المخربين في الحرب الدعائية. كلاهما معا يخرقان القانون الذي يحظر اطلاقا اللقاء مع رجالات م.ت.ف.

القاعدة النفسية المطلوبة لاثبات ذنب الانسان في خرق قانون حظر اللقاءات، بانه لم يقصد المس بأمن الدولة، أو اللامبالاة تجاه النتائج المضرة من هذا النوع. فلن يختلف الامر ابدا اذا كانت نوايا الذي يجري اللقاء حسنة ام سيئة، اذ يكفي مجرد اللقاء لجعله مخالفا للقانون.

ان كل من تعز عليه القيم الليبرالية الاساسية، يصعب عليه ان يسلم بهذا الوضع، الذي يساوي بين المثالي الساذج وبين الخائن واذا كانت احكام العقوبات لا تستلزم قصدا جنائيا جوهريا . خلافا للقصد التكتيكي في مجرد قيام اللقاء فانه يجري المس كذلك في اساس سلطة القانون. فمن ناحية شكلية كان القانون السابق صحيحا: وسن في الكنيست بغالبية الاصوات في القراءات الثلاث، ومع ذلك فانه يمكن الاستغراب عندما لم تقم محكمة العدل العليا، كمحكمة دستورية، بالغاء قانون كهذا لانه يناقض المبادئ الاساسية الدستورية المناسبة لاسرائيل، كدولة تجسد القيم الدمقراطية وحقوق الانسان.

الناحية الرسمية للقانون ليست ما يتمناه الجميع، فالقانون . اي قانون . عبارة عن اداة لانجاز اهداف اجتماعية معينة. وعليه فيجب امتحانه في ضوء تنسيق الاهداف التي تدافع عنها، مع مجموع الاهداف القيمية للمجتمع.فالقانون يناقض قيم الدمقراطية الاساسية وسلطة القانون المادية لا يجب ان يسن في دفتر قوانين دولة سوية.

المبادرة التي قام بها وزير القضاء لالغاء هذا القانون الذي لا حاجة له، تستحق الثناء. ذلك لان هذا القانون، منذ البداية، لم يتخذ بمبادرة الجهاز الامني، الذي يقاتل الارهاب، انما بمبادرة كتل اليمين التي ارادت محاكمة اليسار، الذي قام بعض نشيطيه باجراء لقاءات. وغرض القانون لم يكن امنيا، انما كان سياسيا، وهذا بحد ذاته سبب جيد لالغائه.

عدا عن المبادئ المبسطة فان لهذه المسألة جانبا عمليا، وربما كان هذا الجانب هو الذي يثير المعترضين على الغاء القانون الى هذا الحد. فحقيقة هي ان اسرائيل تجري، منذ اكثر من سنة، مفاوضات مع م.ت.ف، على الرغم من كل الانكار والنفي الرسمي. فالوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد والى المحادثات الثنائية في واشنطن لم يكن وفد «سكان المناطق» انما وفدا يستمد صلاحياته من التعيين الذي تلقاه اعضاؤه من قيادة م.ت.ف. فهم يتشاورون مع عرفات وقيادته في تونس في كل خطوة، بل انهم حتى يسافرون الى هناك من حين لآخر ليقدموا التقارير وللتشاور لتلقي التعليمات. وعلى هذه الخلفية من الممكن ان يكون سن القانون الجديد مساهمة في مأسسة المفاوضات ورفع الستار عن الهوية الحقيقية للدكتور عبد الشافي ومعاونيه. وهذه الحقيقة تغضب وتثير، خصوصا اولئك الذين اعتقدوا بانهم سيمددون المفاوضات طوال عشر سنوات، ربما اكثر، بدون اجراء مفاوضات جدية.

الا ان للمفاوضات ديناميتها، الغاء قانون حظر اللقاءات هو فقط احد مظاهرها الأولى.

(الكاتب هو السكرتير الاسبق في حكومة بيغن)

راجـــح السلـــفيتي

● بقلم: عدنان داغر ●

● راجح السلفيتي، اسم عرفته منذ طفولتي، عندما كانت أمي وابناء قريتي «مزارع النوباني» يتحدثون عنه معجبين بجرأته وشجاعته وزجله. قالت امي مرة، ان راجح زار قريتنا ليصدح بصوته في احد الاعراس، وكان التجمع في «باب الساحة»، النساء اعتلين سطوح المنازل المجاورة ليسمعن ويشاهدن راجح، وكانت بينهن امرأة «رجالية»، اي جريئة ولا تهاب الرجال، اسمها «عمره» وما ان بدأ الراجح بالغناء، حتى اخذت ترد عليه «بالمهاهاة»، ومنها بيت ومنه بيت. حتى آخر الليل، فكانت تلك الليلة مشهودة تحدثت عنها القرية وحفظتها في ذاكرتها.

حدود سلفيت - قرية الراجح - تتاخم حدود قريتنا - مزارع النوباني - وتتداخل في اكثر من موقع، في كروم الزيتون في تلك الجبال الشماء بين القريتين، وبين القريتين مصاهرة بالاتجاهين، والاهم من ذلك، روابط وعلاقات اجتماعية عديدة، ومن سلفيت وعلى يد راجح دخلت أفكار الاشتراكية العلمية والتقدم والثورية الى قريتنا منذ أوائل الخمسينات، ومنذ ذلك الوقت وحتى الان لم تخبُ لها جذوة.

ما ان شببت ودخلت معترك السياسة حتى تمنيت ان أرى راجح، ولقد طال ذلك، الى أن أفرج عنا نحن الاثنين من الاعتقال الاداري (٧٤ - ٧٦). وما ان التقينا حتى كنا وكأننا نعرف بعضنا منذ زمن سحيق، ومنذ ذلك الوقت لم نفترق، الا عندما صدر ذلك القرار التعسفي الاحتلالي بابعادي عن ارض الوطن، لكننا مع ذلك لم يخرج احدنا من ذاكرة الآخر. وعندما أبعدت كان راجح يرقد على سرير المرض في مستشفى المقاصد بالقدس، ولم يطل الامر، فبعد فترة ليست طويلة صعقت بخبر وفاته.



بعد ابعادي سافرت الى موسكو، وهناك طلبت من بعض المعارف ان يزودني باية صحف عربية فأحضروا لي «الطليعة» و«الاتحاد»، وما ان فتحت «الاتحاد» حتى كان فيها «راجح» شامخا بكوفيته وقمبازه.

وكان ان حطت بي الاسفار بعد ذلك بأربع سنوات في امريكا، وعند احد المعارف طلبت ان اقرأ شيئا ما بالعربية، فاذا به يحضر لي كتابا جمعت فيه بعض زجليات راجح وفيه تلك الصورة ذاتها، لكأنه يقول لي «وراك وراك» وما اجملها عندما تكون منك يا راجح.

كتبت في موسكو جزءا من هذه القصيدة الزجلية واستكملتها هنا في امريكا وفاء لذكرى راجح، ورمزا لمحبة وصداقة بدأتا قبل ان نلتقي، وما انتهت، ولن تنتهي بتفرقنا فلا الابعاد ولا الموت بقادرين ان يحولا بيننا وبين الذكرى.

فلذكراك يا راجح، وهذا اقل الواجب، هذه الزجلية، آملا ان ترى النور على صفحات «الاتحاد»، الجريدة التي أحببتها وأحبتك، الجريدة التي كانت سباقة في نشر اشعارك وصورك.

* زجلية الى روح راجح السلفيتي *

كلمات: عدنان داغر

لما الراجح غنى الأوف — ما في بصوته رنة خوف
يل مش شايف تع وشوف — ابو احمد في الميدان

ظله يحكي وظلُّه يقول — هالغمة مش راح تطول
مهما البعاد يطول — راح نتلاقى بالاوطان

غنى للشعب وللارض — «حب الوطن سنة وفرض»[1]
بيَّن للي بدو الدرب — وللمصاعب ما كان نسيان
غنى لاجل المبعدين — وللي عالارض صامدين
ما كان ينسى المساجين — ولا هو للشهيد نسيان

علمنا «سر النضال»[2] — بقوة وصبر وعزم رجال
وصى للشباب وقال — لا تهابوا سجن وسجان

قمبازو راية نضال — والكوفية والعقال
في الميدان صال وجال — أبداً ما يقولك تعبان

«يا حلالي يا مالي»[3] — جبينه بيشمخ للعالي
بصوته يصدح ويلالي — ونفس معمرها الايمان

احنا أبداً ما نيسنا — أشعارك في ليالينا
شعرك بيبعث فينا — عزم وقوة ما يتنهان

الدولة اللي حلمت فيها — بكرة احنا بنبنيها
ونغني في علا ليها — أجمل فرحة للانسان

يا ابن سلفيت الابية — نام النومة الهنية
شعبك نفسه أبية — بروح وهمه عليه

عمره ما قبل الهوان

(١) احد مطالع زجلياته الشهيرة
(٢) مطلع آخر من زجليات موجه للمرأة بشكل خاص يقول فيه
تعلمي سر النضال تعلمي — واصبري ع المر ولا تتألمي

(سانت لويس - امريكا)

نهـاية الطـريق

● شعر: محمد ابو صالح ●

اذا ما افترقنا وتاه الزمان
واصبح وجهي لديك عتيق
كسور قديم علاه الغبار
ومن قدميَّ أضعت الطريق
أعيدي لقلبي جفاءُ القديم
وردي الى العين بعض البريق

اذا ما افترقنا.. فلا تقربيني
لاني أدمنت لمَّ الرحيق
وادمنت حبا يجولُ بدمي
أود انعتاق المحب العشيق
رجوعك عندي يشتت روحي
فأرضى بهمس الشعور الرقيق

اذا ما افترقنا فردي كتاني
وخلي جوابي طعامَ الحريق
فهل رحمة منك في ان تجودي
بدمعة حزنٍ لهذا الرفيق
لعلَّ بقايا حنان لديك
كقشة ماء تشدُّ غريق
اذا ما افترقنا بقينا ذويت
وخلفت جرحاً عميقاً عميق
اداري اكتئابي.. لعل صوابي
يعود بيوم وروحي تفيق
فبعدك لا طعم لليوم حتى
ولا الليل أبقى عزاء الشروق

(سخنين)

أسمع ما أريد!!..

● بقلم: عرين رياض مصاروة - الصف الخامس/ المدرسة الابتدائية «ب» ●

(مهداة الى الشاعر محمود درويش)

أسمع ما أريد
من شدو البلبل الذي يحيط بالمكان!

أسمع ما أريد
من نواح الحمام وسجعه وهديله فرحاً بصغاره!

أسمع ما أريد
من زقزقة العصفور
التي لا تغيب عن سمعي وسمع الناس

أسمع ما أريد
من خرير الماء التي تحيط بها الحهول

أسمع ما أريد
من نعيق البوم
اللذي يريد أن يعرف الحيوانات على حكمته

أسمع ما اريد
من تغريد الحسون وأصواته..

... وهدير البحر وجماله
... وأنين الالم وصياحه
... وطقطقة المطر وبرده

أسمع كل صباح
رنين الجرس لطلابه
... وصياح المعلم على تلاميذه.

وأسمع ما أريد
في غابة مظلمة اصوات الحيوانات العالية

أسمع فحيم الفهد
على فريسته وهي تموء

أسمع ما أريد
من قصف المدافع في الحروب
أسمع ما أريد
من صراخ الاطفال وصياح الناس
ما يجعلني أتسلل الى فكرهم واحساسهم
وهم يركضون وسط النار المزمنة
أسمع بكاءهم وأصواتهم العالية
ويحملني عقلي
الى فكر الجنود واحس أنهم
بلا رحمة، بلا شعور بلا احساس
وأقول
لو انهم يجلسون قليلا ويفكرون
ويضعون أنفسهم بدلا من الاطفال
والناس الذين يبكون ويصرخون ويتحسرون..

اللجـــام

● بقلم: جنان ناصر ●



النفس إله
شيء من ألوهية
سقطت وحرف
من حروف الأبجدية
تحار أشيائي في العيون النرجسية
فهي ضرب من ضروب المنطقية
أعينيني عيوني
اني أرى رجوعا للمانوية
اأغرق أللهم عقلي
أم أغوص في خضم الشاعرية
أشكي اليكَ روحي
فهيَ عابثة
وأمضي لتوي
كي أعيش المسرحية.

(كفرسميع)

«بابي مفتوح»

● بقلم: سليم شومر ●

بابي مفتوح كقلبي مفتوح
ولتخرج جميع أحزاني
لتنصرف من هذا الزمان
وتغدو بعيدة بعيدة..
اهربي ايتها الافكار القاحلة
ايتها الأوهام الماحلة
اغربي من غير رجعة
سانفضك كالغبار عن جسدي
واعلن عليك الحرب
واعلن عليك جنوني
وأثور في مجوني...
بابي مفتوح كجرحي مفتوح
وسيبقى الباب مفتوحا
حتى تنغلق جروحي
حتى تندمل قروحي...
وتطفأ نار الكبد والكمد
وتعود الى وطني روح الابد...
هذا الباب مفتوح
وليدخل جميع رفاقي
لا قوس نصر لا باب جنة
فجحيمي وجنتي هي الدنيا
ندخل بابها الاول
من بداية الشرق حتى نهاية الغرب...
الباب مفتوح
ماذا ينتظرني
اتردد في الدخول
وأتردد في السؤال
ولا ادري ماذا يحصل ماذا يدور
لا اسم لا عنوان
لا شيء غير خيال مبهم
يجوب الانحاء
ينادي على الاوهام
يحجب الاحلام
كغيوم الصيف الجاحدة..
اناديك ان لا توصدي الباب
بوجهي امام عيوني
أبق بابك مفتوحا
ولو بشق صغير
ليترك أنفاسي اللاهثة
تمخر اليك
عباب الهواء والآتي والضوضاء..

(يافا)

شعراؤنا (٩)

الشاعر توفيق زياد

مقدمة:

يحظى الشاعر توفيق زياد باحترام وتقدير شعبيين بصفته قائداً وطنيا ومناضلا عنيدا ضد الحكم العسكري والظلم القومي، ويعتبر الى جانب كونه شاعرا، أحد القيادات التي يشار اليها بالبنان، ليس على مستوى الجماهير العربية والقوى المحبة للسلام في بلادنا فحسب، بل وعلى المستوى الفلسطيني ايضا.

يشغل ابو الامين عدة مناصب شعبية هامة فهو رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في البرلمان «الكنيست»، وهو الرئيس المنتخب لبلدية الناصرة منذ العام ١٩٧٥ كما يشغل منصب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

حياته:

في مدينة المحبة والسلام ولأبوين فقيرين تفتحت عينا الطفل توفيق في سنة ١٩٢٩[١]، ومن عبق نسيم المدينة الخالدة ومائها المعطاء ارتوى، ومع أترابه دخل المدرسة الابتدائية ثم الثانوية، وفي سنوات التعليم الثانوي الاخيرة بدأ كتابة الشعر. وكان قد بعث برسالة فيها قصيدة وطنية لاحدى الصحف الفلسطينية آنئاك فأعيدت اليه مشطبة بقلم المراقب الصحفي البريطاني مع اعتذار المحرر.

عمل توفيق زياد في القصارة والبناء، وسجن عدة مرات نتيجة لنضاله الجماهيري.

تابع دراسته الذاتية واطلاعه، ثم أرسله الحزب الشيوعي في بعثة دراسية حزبية عام ١٩٦٢ الى موسكو في الاتحاد السوفييتي (آنئاك) فتعلم الاقتصاد السياسي والفلسفة الماركسية.

عاد الى ارض الوطن ليشارك الشعب كفاحه، ثم تزوج من السيدة نائلة يوسف صباغ (أم الامين)، وقد كان والدها المرحوم يوسف صباغ احد الشخصيات البارزة في الحزب الشيوعي، ومديرا لادارة جريدة «الاتحاد» مدة طويلة. أما السيدة زياد فهي احدى نشيطات الحركة النسائية الدمقراطية في مدينة الناصرة وقطريا.

الى جانب كون توفيق زياد شاعرا، فهو خطيب معروف بين الجماهير العربية يؤكد دائما على ضرورة الوحدة في خطابه. في الطيبة وفي يوم ٣٠ آذار ١٩٨٠، قال وقد ألهب الجماهير حماسا: «ان وحدتنا ويقظتنا الكفاحية هي الامر الاساسي الذي عمق الانجازات».

شعره ونماذج منه

عندما سأله زميله ورفيق دربه محمود درويش «ما هي الواجبات التي تراها أمام شعرنا»؟ قال زياد: «النضال ضد الحكومة، السلام في المنطقة، بث التفاؤل والامل، ضد سياسة الاضطهاد. والكتابة ليس حول قضايا مجردة عامة، بل قضايا عينية ملموسة، مثلا، فلاح يدافع عن أرضه، أم تقبل ابنها الجائع وغيرها»[٢].

وبهذه الرؤية تناول توفيق في شعره معظم القضايا الوطنية والنضالية التي واجهت شعبنا مثل كفرقاسم، سجناء الحرية، مجزرة ايلول الاسود، عمال موسكو، مقتل عواد والامارة، العبور الكبير، وكذلك كتب شعر الغزل باسم مستعار وقصص الاطفال، والنثر.

أثار شعره حقد اليمين والرجعية في اكثر من مرة وعلى سبيل المثال قصيدة «العبور الكبير».

كتب بعد حرب الخليج عده قصائد أثارت اهتمام المثقفين وابناء الشعب ومن القصائد التي كتبها التناية - قصيدة عن المحار والنرجس وديك الحقيقة - وغيرها.

واذا كان توفيق نفسه في لقاء الشهر مع محمود درويش قد قسم الشعر الى نوعين: مع الشعب، أو ضده او بعيد او متعام عن الشعب»[٣]. فاننا نستطيع تصنيف اشعاره بدون اي وجل بأنها مع الشعب. كما يمتاز ببساطة لغته واقترابه من الشعب ولنأخذ قصيدة «يا بلادي» من ديوانه «كلمات مقاتلة»[٤] مثلا:

يا بلادي
أمس.. لم نطفُ
على حفنة ماء.
ولذا..
لن نغرق الساعة
في حفنة ماء.

أما مطلع قصيدته العبور الكبير التي نشرت في جريدة «الاتحاد» يوم ١٩٧٣/١١/٢١ م في صفحتها الادبية فيقول:

١ - مناديل الزنابق
لوح بها، لوح.. مناديل الزنابق
وأضرب سلاما للرجال، وللبيارق
واضرب سلاما للحقيقة،
بعد أن ضاعت،
لقيناها..
على لهب الحرائق
لوح بها لوح..
مناديل الزنابق

آثاره ومؤلفاته:

١ - أشد على اياديكم - مطبعة «الاتحاد» ١٩٦٩. حيفا (شعر).

٢- عمان ايلول - مطبعة «الاتحاد» ١٩٧١ م حيفا (شعر)

٣ - ادفنوا أمواتكم وانهضوا. دار العودة، ١٩٧٠ - بيروت (شعر).

٤ - نصراوي في الساحة الحمراء - شعر ونثر - الناصرة.

٥ - كلمات مقاتلة - (شعر).

٦ - حال الدنيا - مجموعة قصص فولكلورية - دار الحرية للطباعة والنشر - الناصرة د.ت.

للمطالعة والمراجعة:

١ - مجلد مجلة الجديد للعام ١٩٦٢ ويحوي بشكل خاص مقابلة في الصفحات ص ٢٦ - ص ٢٨. قصيدة عمال موسكو ص ٢٩ - ٣٠. من العدد الثامن وغيره من الاعداد.

٢ - ابن الخطاف - سجناء الحرية لتوفيق زياد، الجديد ص ٣٦ - ص ٣٨، المجلد ٢٣، العدد ٣، آذار ١٩٧٤ م - حيفا.

٣ - فرهود كمال قاسم - أعلام الادب العربي في العصر الحديث، ص ٨١ اصدار دار المشرق للطباعة والنشر - شفاعمرو ١٩٨٩ م.

اشارات:

١ - وجدت عدة كتابات حول ميلاده مثلا ١٩٢٢، ١٩٢٩، ١٩٣٢!!

٢ - من مقابلة أجراها معه الشاعر محمود درويش، الجديد ع ٨ سنة ١٩٦٢ ص ٢٨.

٣ - ن.م ص ٢٧

٤ - كلمات مقاتلة ص ١٣.

حفل تكريم للاستاذ عمر زيدان

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - اقامت لجنة المعلمين في مدرسة كفرمندا الشاملة القسم الاعدادي - حفلا تكريميا للاستاذ عمر سليمان زيدان بمناسبة خروجه للتقاعد، باشتراك اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ عادل عبد الحميد، وتضمن كلمات وتحيات قدمها كل من المربية سبأ ظاهر عضو لجنة المعلمين، والاساتذة مصطفى السيد احمد مدير المدرسة الشاملة، وفتحي زيدان مدير المدرسة الاعدادية، كذلك تحية من مجلس الطلاب في المدرسة.

وقد اشاد جميعهم بجهود الاستاذ عمر زيدان وعمله واخلاصه وتفانيه في خدمة ابناء بلده، وتمنوا له التوفيق.

وكانت الكلمة الاخيرة للمحتفى به الاستاذ عمر زيدان، فشكر جميع المتحدثين والزملاء الذين عملوا على اقامة هذا الاحتفال.

هذا وقد تخلل الحفل تقديم هديتين رمزيتين للمحتفى به الاولى قدمها معلمو المدرسة والثانية قدمها مجلس الطلاب.

الاستاذ فتحي فوراني ييسر لطلابنا تاريخهم

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● الاستاذ فتحي فوراني أحد كتابنا المبدعين، وأحد معلمينا الثانويين الممتازين في الكلية العربية الارثوذكسية، هذا الصرح الحضاري الذي تربى بين جدرانه من خيرة شبابنا والذين يخدمون مجتمعهم أطباء، مهندسين، معلمين.. الخ.

وقد كتب الاستاذ فوراني العديد من المقالات في صحافتنا الوطنية وكتابه «دفاعا عن الجذور» الذي صدر عن المطبعة الشعبية عام ١٩٨٤ وصدر في الاردن عام ١٩٨٦، معروف برصانته وحرصه على تقديم الحقيقة مع الدفاع عنها. وله كتاب مترجم صدر في القدس سنة ١٩٧٨ باسم «دكتور جيكل ومستر هايد».

أما في مجال التعليم والتربية فقد اصدر حتى الان كتابين هما «المساعد في تاريخ العرب القصصي» - للصف الخامس الابتدائي. وكتاب «امتحانات في قواعد اللغة العربية أسئلة وحلول» وهي تحضر الطالب لامتحانات الدبلوم والبجروت والدخول الى الجامعات.

كما أن الاستاذ فوراني كتب العديد من الزوايا والمواد اللغوية لطلابنا في صفحة الطالب من جريدة الاتحاد وفي غيرها من صحف الطلاب.

المساعد

وفي هذه المقالة سأتوقف عند كتاب المساعد في تاريخ العرب القصصي - للصف الخامس. وهو كتاب جاءت فكرته من أوراق عمل كلفه بتحضيرها «بعض الزملاء من معلمي التاريخ في مدارس حيفا» ص ٥ والكتاب كما يراه مؤلفه «ما هو الا محاولة متواضعة فرضتها ظروف موضوعية ملحة» ص ٦.

وقد احتوى الكتاب على خمس وعشرين قصة مبسطة هي نفس القصص التاريخية التي جاءت في كتاب التاريخ المستعمل اليوم في الصفوف الخامسة ولكن المعلم الذي يقارن بين الكتابين يرى مدى التسهيل الذي قدمه الاستاذ فتحي فوراني لهذه القطع، حيث نجح على ما أعتقد في منحاه الاول كما حدده هو، وهو «تحرير النص التاريخي من اسار الكلاسيكية، وترويض هذا النص وتطويعه، لغة ومبنى، ولجعله سهل التناول والتعامل» ص ٥ ونجح في كسر حواجز «الغربة» - كما سماها هو - «بين الطالب في هذا الجيل وبين لغته وتاريخه، وخلق نوع من «التفاهم» و«المصالحة» و«اللغة المشتركة» بين الطالب وبين لغة النص القائم».. ص٥.

ففي ص ٩ يفسر حالا بعض الكلمات مثل: فكتب اليها كتابا = (أي رسالة) ص ٩ ولكن عواقب الحرب وخيمة فيفسرها حالا ضمن القطعة (رديئة ومضرة) ص ٩ ثم: بتكبيله (ربطه وتقييده) ص ١٩.

فساوم (فاوض) ص ٤٦.

يضلّ = (يتيه ويضيعُ) ص ٤٦.

تنفس قصي الصعداء (أي: تنفس تنفسا طويلا).

وغيرها وغيرها. هذا الى جانب صياغة مجمل النص بجمل قريبة من قاموس الطالب اللغوي في عصرنا، وتربية من مفاهيمه.، وبلغة غير قديمة بل لغة فصحى ممكن أن نطلق عليها ميسرة وهنا يكمن أحد أسباب نجاح كاتبنا.

الامر الاخر الجديد في هذا الكتاب هو محاولة تفعيل الطالب عن طريق اوراق عمل اسئلة هي قريبة في بنيتها من اسئلة فهم المقروء وأسلوبها، بها يساعد الطالب على فهم القصص التاريخي وكذلك على التعود على حل اسئلة من هذا النوع. ولنأخذ مثلا الحكاية الحادية عشرة ص ١٠٣ - ص ١٠٧ والتي تتحدث عن الصراع بين علي ومعاوية على الحكم، ومعركة صفين المشهورة، فبعد سردها بلغة مفهومة للطالب ودون مصاعب تذكر. يقدم الكاتب أثني عشر سؤالا مثل:

«١١ - سمي «الخوارج» بهذا الاسم لأنهم:

أ - خرجوا من جيش علي بعد التحكيم

ب - خرجوا لقتال معاوية من جديد

جـ - كانوا خارج ساحة المعركة ولم يقبلوا التحكيم» ص ١٠٧.

وعلى الطالب اختيار الجواب الصحيح الذي يؤكد معلوماته فيما بعد ويمنع التردد.

كما أنه يلجأ لاسئلة كتابية حيث يزيد ملكة الكتابة وصياغة الجمل لدى الطالب من ناحية، ويمتحن قدرته على الاجابة السليمة كتابيا.

مثلا «ماذا بنى العرب في الاندلس؟» ص ١٢٦

أو «ما هي «جنة العريف»؟» ص ١٢٨.

هذا الى جانب ان الكاتب شكل الكثير من الكلمات «والتي قد تخلق التباسا او اشكالا لدى الطالب في مثل هذه السن اذا بقيت دون تشكيل» ونجح في ذلك نجاحا رائعا.

خاتمة:

في نهاية هذه المجالة لا بد للاشارة الى النمو المتصاعد في قدرات مربينا وشبابنا ومعلمينا على الخلق والابداع، وهناك ضرورة ملحة لاستغلال هذه الطاقات ايجابيا، واعطائها الامكانيات المادية والمعنوية لتزيد من هذا الابداع. وهذا الامر نتوجه به لوزارة المعارف وللدوائر المسؤولة عن قضايا التعليم في الوسط العربي.

هناك ضرورة لاجازة مثل هذه الكتب وغيرها مما أبدعه معلمونا في اوقاتهم الخاصة وفي ظروفهم الصعبة، وخاصة مثل هذا الكتاب ضمن الكتب التي يسمح بتناولها وتعليمها في المدارس بشكل رسمي ليستطيع المعلم ان يختار بين عدة كتب وعدة أساليب لنفس المادة.

أشد على يدي زميلي وأخي فتحي فوراني على جهده المبارك وأتمنى له المزيد من العطاء في سبيل اجيالنا الصاعدة.

قصة للطالب

الرهان

● بقلم: نسيم صالح منصور - الطيرة ●

قلت لصديقي احمد: «صحتين»

فأجاب: شكرا.. وهو يواصل ابتلاع سندويشه بنهم شديد.

وبعد ان فرغ من الاكل القى الورقة التي كان السندويش ملفوفا بها لتطير في الشارع كالطائرة الورقية، وتستقر على الرصيف.

أسرعت والتقطتُ الوريقة، فصرخ في وجهي. «هل جننت؟! هل الشارع ملك ابيك؟»

فقلت شارحا: ليس الشارع ملكي، بل هو ملك 'المجميع'، ولا تنسى ان البلدة بلدتنا، وأحب ان تكون نظيفة.

فقال أحمد: لا يهمني ان كانت نظيفة ام لا. وهل أنا كناس البلدية؟ اليس لي ما أفعل سوى الركض وراء الاوراق والتقاطها.

فقلتُ: ومن قال لك ان تفعل ذلك؟ ولكن... لا ترم الاوراق في الشارع، بل ضعها في صندوق الزبالة المخصص لذلك.

ابتسم صديقي بخبث ثم قال: ترى كم طول الشارع الذي نسير فيه؟؟ استغربت السؤال.. ولكنني أجبت بعد قليل من التفكير.. يزيد عن المئة متر قليلا.

فقال: اذن أتراهن؟ قلت متعجبا: علام؟

فقال: نتراهن على ان نجتاز الشارع من أوله الى آخره فلا نجد وعاء واحدا للزبالة وضعته البلدية لنضع فيه الوريقة، فماذا افعل بها هل ابتلعها؟!

وقبلتُ الرهان... تراهنا ان يختار الرابح كتابا على حساب الخاسر.

وقطعنا الشارع بطوله نبحث عن وعاء للزبالة.. وانا اتمنى ان ينبت في الشارع فجأة صندوق نضع فيه الوريقة.. وبلغنا نهاية الشارع.

فقال بهدوء: «كتاب» ولم يضف كلمة أخرى.. وفي هذه اللحظة وقع بصري على وعاء للزبالة في زاوية الشارع المقابل، فصرخت: ها هو.. وركضت بكل قواي، فقال ببرود: (معذرة) هذا يتبع الشارع الثاني.. وهو ملك خاص لصاحب هذه الدار. وخسرت كتابا... فقد كلفتني هذه الحادثة كتابا، فهل تستحق ذلك؟!!

في نداء الى الامم المتحدة والادارة الامريكية الجديدة:

● تتمة من صفحة ١●

نقلتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاثنين، الادارة الامريكية الجديدة الى «الاسهام بفعالية» في انجاح مسيرة السلام واعادة وضعها «في طريق مأمون لتحقق الانجاز المطلوب في حل الصراع العربي – الاسرائيلي ولحمل اسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية».

وقد وجه عرفات هذه الرسالة الى لجنة الامم المتحدة لممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ تشرين الثاني.

واوضحت الرسالة انه آن الاوان لتنضم الامم المتحدة الى الولايات المتحدة وروسيا لانهاء النزاع طبقاً للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن ولان تتولى منذ الآن مسؤولية حماية الشعب الفلسطيني.

وطالب عرفات ايضاً الادارة الامريكية الجديدة بأن «تعالج بحكمة العوامل السلبية» التي نشأت خلال سنة من المفاوضات.

من جهة اخرى دعا نائب رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، صائب عريقات، اسرائيل الى التفاوض منذ «اليوم» مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والشتات يشكلون شعباً واحداً.

وكان عريقات الذي وصل الى عمان لاجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول التنسيق الاردني – الفلسطيني في عملية السلام يرد على تصريح رابين.

وقال ان «اي انسان عنده واقعية سياسية بات يدرك ان حل مشكلة الشرق الاوسط يكمن في حل القضية الفلسطينية عبر اقامة الدولة الفلسطينية. باعتقادي ان الواقعية السياسية تحتم ليس فقط اقرار اسرائيل بدور المنظمة ولكن ايضاً الاعتراف الكامل بهذا الدور وبالمبادرة لقبوله وهذا ينطبق ايضاً على الولايات المتحدة».

واضاف «اليوم هو وقت الحديث ما بين الاعداء، ما بين اسرائيل ومنظمة التحرير ولا يستطيع احد الاستمرار في سياسة النعامة. ان الشعب الفلسطيني واحد ولا يوجد هناك شعب في الداخل وآخر في الخارج».

وفي ما يتعلق بالكيان الفلسطيني الذي تحدث عنه رابين رأى عريقات ان «كلمة كيان لا تعني دولة» واضاف ان «حل مشكلة الشرق الاوسط يكمن في حل القضية الفلسطينية عبر اقامة الدولة الفلسطينية».

وتابع «ارفض كلياً ان يزوّر رابين حقائق التاريخ ويشير الينا كأقلية. نحن شعب تمتد جذوره عبر التاريخ ولسنا اقلية على ارض الغير وانما شعب يعيش على ارضه تحت الاحتلال الاسرائيلي. وشرد قسم كبير منه عن ارضه نتيجة المخططات الدولية».



الثلاثاء: ٩٢/١٢/١

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى :

البرامج التعليمية:
٨,١٥ - جغرافيا - سطح الارض
٨,٤. - قصص للصغار
٨,٥٥ - حساب (الثالث)
٩,١. - انجليزية (الرابع)
٩,٢٥ - طبيعة (الابتدائية)
٩,٣٥ - جغرافيا
١.,٤٥ - علوم (الابتدائية)
١١... - ادب (الابتدائية)
١١,٣. - فن
١١,٤٥ - انجليزية (الثامن)
١٢,٤. - موسيقى - (الاعدادية والثانوية)
١٣,١. - جغرافيا

البرامج العامة:
١٨,٣٥ - اريد حلا
١٨,٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩... - المدن الاسلامية - مدينة «دبي»
١٩,٣. - الاخبار (بالعربية)
٢.... - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢.,.٥ - عائلة سمبسون وحلقة جديدة
٢.,٣. - برنامج «كول بوتيك»
٢١... - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣. - «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢,٢٥ - «محبة ام» - مسلسل بريطاني جديد في اربع حلقات
٢٣,٢. - كتب ومؤلفون
١,... - آخر الاخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١٦... - برنامج من الكنيست
١٨,٣. - برنامج الاطفال
١٩... - «قريب بعيد» والحلقة (٤٩.)
١٩,٢٥ - مجلة لشؤون المرضة
٢.... - المسلسل الكوميدي «اخبار في الهواء» - الحلقة الخامسة
٢.,٣. - رياضة
٢١,٣٥ - «صوت الروك» برنامج جديد حول الفنانين المحليين والفرق المحلية
٢٢,٤. - فيلم سينمائي يتناول كفاح الشيوعيين خلال الحرب الاهلية في اليونان
٢٤,٥٤ - حكاية ليلية وختام

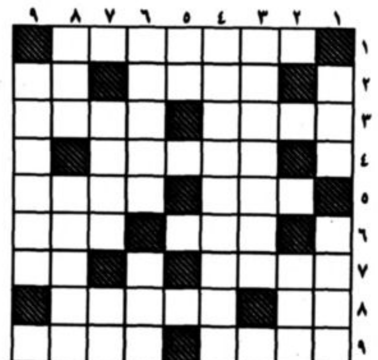
التلفزيون الاردني :

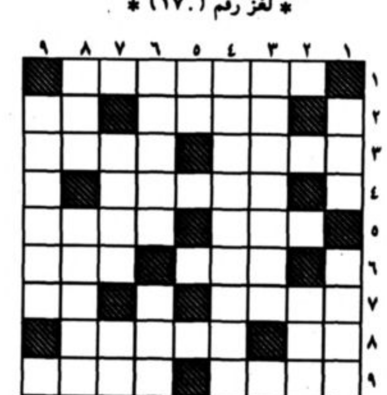
١٦... - برنامج ديني
١٦,٢. - عرض البرامج
١٦,٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ - برنامج وثائقي
١٨... - الاخبار
١٨,٢٥ - مؤسساتنا
١٨,٥. - من تراث الريف والبادية
١٩,٢. - استراحة المساء
١٩,٣. - برنامج الاسرة
٢.... - الاخبار
٢.,٤. - مسلسل السهرة
٢١,٤. - عرض البرامج
٢١,٤٥ - مواجهة
٢٣... - الاخبار
٢٣,١٥ - آخر المشوار

● لقطة من المسلسل البريطاني «محبة ام» - القناة الاولى، ٢٢,٢٥ ●

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٧.) *





● اعداد: زينة وخليل شماس - فسوطة ●

عموديا:
١ - من نبات بلادنا - مدينة الضباب
٢ - من الطيور الجارحة
٣ - اغنية لعبد الحليم حافظ
٤ - فنان مصري معروف
٥ - والد
٦ - من الكوارث الطبيعية - نوع من الصواريخ
٧ - واجب الحدوث - ضد «حلو»
٨ - طائفة (معكوسة) - منطقة مشهورة في بيروت
٩ - لقب غاندي

افقيا:
١ - حركة عنصرية
٢ - من انواع السيارات - للجزم
٣ - على نفس الوتيرة (معكوسة) - حشد
٤ - الفلاح
٥ - اهان - رأت
٦ - سرور - صوّب
٧ - سند - اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٨ - ضرب - آمال (معكوسة)
٩ - نشلق - احدى النساء

* حل لغز (١٦٩) *

افقيا:
١ - الاسكندرية
٢ - حق - سرابيلر
٣ - فرسان - ضم
٤ - واحدة
٥ - كلرمتنا - مر
٦ - تلا - فجرية
٧ - سكب - تر
٨ - صب - بسطها
٩ - التعب - لي
١. - لنزويلا - كم

عموديا:
١ - اق - مكتوب
٢ - لمن - فل - صان
٣ - ابرلس - زل
٤ - سوس - كيغو
٥ - كالرون - هي
٦ - نيلناده - ابل
٧ - يد - عابدة
٨ - راصد - ظل
٩ - كيسنجر هنري
١. - مسه - مغرب

حدث في مثل هذا اليوم

الاول من كانون الاول

● ١٩٤٨ - مؤتمر اريحا، والمؤتمرون يؤكدون تأييدهم للوحدة مع شرق الاردن.

الفروق السبعة





الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/١، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية من البلاد في ساعات المساء على ان يمتد ليلا الى المناطق الوسطى وتكون مصحوبة بعواصف رعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل -.١٦ ● الاغوار الشمالية - ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١ ● القدس وضواحيها - ١٥ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٢ ● البحر الميت - ٢. ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١١/٣.)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧.٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٧٣٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٨. ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٧٢٤ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٨٥٩ ش.ج
● "اسود" -	٢,٦٨ - ٢,٦٩ ش.ج

هبوط في بورصة تل ابيب وثبات قيمة الدولار

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلّ الانخفاض في مؤشر الاسهم المتغيرة في بورصة تل ابيب على الانخفاض لليوم الثاني على التوالي اذ ان مؤشر الاسهم سجل امس، انخفاضاً بنسبة (٤..٪). ويفسر الخبراء هذا الانخفاض المستمر الى الارتفاع الفجائي في نسبة الفائدة البنكية.

واستمرت الشركات في اعلان ميزانياتها الفصلية وتبين ان مجمع (كور) قد ربح خلال الاشهر الثلاث المنصرمة (١٣.) مليون شيكل. كما تبين ان شركة التأمين (هسنيه) قد خسرت خلال الاشهر الثلاث الاخيرة حوالي الـ (٤.) مليون شيكل، الامر الذي اثر سلباً على اسهمها التي انخفضت خلال اليومين الماضيين بحوالي (١٤٪).

وكانت حصيلة بيع شركة (اي.دي.بي) فائض كبير في طلبات الشراء وبلغ ثمن هذه الطلبات (٦٥) مليار شيكل مما يعني ان ارباحاً كبيرة حصلت عليها الحكومة التي نفذت عملية البيع. الارباح الكبيرة كانت في حصيلة بنك العمال وبلغ مجموع ارباحه (١٦٥) مليون شيكل.

اما السندات الحكومية المربوطة بجدول الغلاء وبالدولار فقد ارتفعت بنسبة (٥..٪).

وعلى صعيد البورصات العالمية فقد حافظ الدولار الامريكي على قيمته مع ميل خفيف نحو الارتفاع واستمرت بورصة لندن في الاندفاع الى الامام حيث حققت ارتفاعاً كبيراً.

هذا واعلنت غالبية البنوك التجارية بأنه ابتداءً من اليوم ستخفض الفوائد على الحسابات الجارية بنسبة (١٪).

وترتفع اسعار الوقود هذه الليلة بنسبة تتراوح من ٤,٥٪ الى ٦٪ ويأتي هذا الارتفاع جراء ارتفاع سعر صرف الدولار في الاسواق العالمية والتخفيض الكبير على قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٦

رابين في حفل بدء موسم تصدير المنتوجات الزراعية:

بالامكان تحقيق التعاون والتعايش بين الشعبين والزراعة خير دليل!

● مطار اللد - لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل - «اعتقد ان هناك تعاوناً بين المواطنين العرب واليهود في البلاد، والزراعة المثال لهذا التعاون، وانا اؤمن بانه بالامكان تحقيق التعاون والتعايش بين الشعبين في عدة مجالات. وهذا يؤكد انه بامكان الشعبين العيش بسلام والتعاون بينهما».

هذا ما قاله رئيس الحكومة يتسحاق رابين لصحيفة «الاتحاد»، رداً على سؤال لمراسلنا حول موقفه من التعاون القائم في مجال الزراعة للتصدير بين المزارعين اليهود والعرب، ودور المزارعين العرب في مجال تصدير المنتوج الزراعي الى اوروبا، خاصة تصدير الورود والتوت.

وقد رفض رئيس الحكومة التعليق على سؤال حول تصريحه بأن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات هو «العقبة الرئيسية امام السلام». وقال «حضرت الى هنا من اجل الاحتفال ببدء موسم التصدير الزراعي وارفض الرد على اسئلة سياسية».

كان رئيس الحكومة قد قام بجولة في المعرض الذي نظمته وزارة الزراعة في قاعة شركة التصدير «اغرسكو» في مطار اللد ووصل حتى محطة تحميل المنتوجات على متن الطائرات لتصديرها الى اوروبا.

وفي الاجتماع الاحتفالي الذي عقد على شرف بدء موسم تصدير المنتوجات الزراعية في المطار قال رئيس الحكومة: «اعتقد ان من قال انه حدث امر ما للزراعة قد صدق، فالزراعة التي كانت جوهرة تاج الاستيطان في اسرائيل حدث لها شيء ما، لكن السؤال الآن ما العمل، كيف يمكن استغلال جميع الامكانيات وفي جميع القطاعات كي نطور ونقدم الزراعة للاستهلاك المحلي وللتصدير؟».

واضاف: «علينا المنافسة وايجاد انواع فريدة لتسويقها وتصديرها».

وقال: «واجبنا كحكومة تقديم المساعدات ودعم جميع الفروع خاصة فروع التصدير. ففي الصناعة للتصدير تقدم دعم بنسبة ٣٨٪ ويحق لكم الحصول على دعم بنسبة ٤٠٪».

وقال: «ما شاهدته هنا في المعرض من منتوجات زراعية هو شهادة شرف للمزارعين الاسرائيليين، ولا شك لدي بأنه يجب البحث عن حلول لتسديد الديون التي تراكمت على المزارعين في الموشافيم والكيبوتسات، لكن ذلك لن يتم من اليوم الى الغد.. فهناك سلم افضليات لدينا.. نحن في بداية الطريق لا تنسوا مشكلة البطالة، لكن التصدير له الافضلية فهو الذي يزيد «الكعكة القومية» وهكذا بالامكان حل المشاكل.

درعي متهم بتلقي رشاوى من رجلي اعمال سويسريين!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاثنين، ان وزير الداخلية، الراب ارييه درعي، متهم بتلقي رشاوى من رجلي الاعمال ايزيك وولف ومورشيه رايخ اللذين مولا حملة اعلامية لصالحه تقدر بمئات الالاف الدولارات ضد تحقيق الشرطة معه.

هذا ما جاء في المذكرة الرسمية التي وجهها حريش الى السلطات السويسرية.

وعلم ان المليونير وولف استأنف على قرار المستشار القضائي بانها تمس بحرية الفرد! الا انه اعترف بانه تبرع بمبلغ لا بأس به لحملة درعي الاعلامية.

وزير الزراعة: للمزارع العربي مشاكل عينية لا يمكن التغاضي عنها

● مطار اللد - من جهاد عقل - في الاحتفال الذي نظمته وزارة الزراعة وشركة تصدير المنتوجات الزراعية اغرسكو الذي اقيم في مطار اللد امس اشتكى وزير الزراعة يعقوب تسور من ان عملية تصدير المنتوجات الزراعية الى اوروبا تكلف اسرائيل ٦٠٠ دولار عن كل طن، هذا في وقت يجري التنافس في سوق حرة..

وقال تسور: «ان الزراعة للتصدير تعني ايجاد اماكن عمل جديدة، وعلينا تطوير منتوجاتنا الزراعية لتكون ذات جودة عالمية، لنتمكن من المنافسة في السوق الاوروبية، ولهذا علينا زيادة التصدير هذا العام بنسبة ١٠ - ٢٠٪ ويجب ان نعمل لالغاء الظلم القائم ضدنا في السوق الاوروبية وان تمنح الدولة الامان والدعم للمزارع واذا توفرت كل هذه الامور الى جانب الانتاج المميز وتطوير المنتوجات فهذا يجعلنا نواصل المشوار».

وتحدث دان سافرت ممثل شركة اغرسكو للتصدير الزراعي فقال: «هذا المكان هو فريد من نوعه في العالم للتصدير الزراعي الجوي». وقال ان التصدير الزراعي من اسرائيل واجه ازمة خلال السنوات الماضية وذلك بعد ارتفاع التكاليف بنسبة ٣٠٪ بينما لم يتغير سعر الدولار. والان وبعد اعلان الحكومة الجديدة عن تقديم الدعم للزراعة آمل ان ينطلق التصدير نحو الامام. وقال ان وضع البرامج لزيادة التصدير بنسبة ١٠ - ٢٠٪ معناه رفع المدخول ما بين ٥٠ - ١٠٠ مليون دولار واستيعاب الكثير من الايدي العاملة في الفرع. وطالب بالغاء كشف السوق المحلي للاستيراد. وقال ان شركة اغرسكو تقوم بتصدير المنتوجات في ٣٠ رحلة جوية اسبوعية، وكل رحلة تحمل ١٠٠ طن من المنتوج الزراعي وفي مقدمته الورود

وتحدث ايضا المزارع شموئيل بن شاؤول ممثل اصحاب البيارات.

وتحدث باسم مزارعي الورود المزارع العربي ابن قلنسوة الحاج ابو شلباية والذي يزرع الورد للتصدير منذ ١٥ عاما في بلده قلنسوة وقال: «فرع الورود هو الفرع الذي لا يوجد فيه اي فارق بين المزارع العربي والمزارع اليهودي. واضاف: نزرع ١٥٠ نوعا من الورود في اكثر من ٢٠٠ الف دونم بينما كان ما يزرعه المزارعون في هذا الفرع قبل ثلاث سنوات ١٤ الف دونم ومن المتوقع ان نصدر هذا العام ما قيمته اكثر من ٢٠٠ مليون دولار ويعمل في هذا الفرع حوالي ١٥ الف عامل. ودعا الحكومة الى زيادة منحة الاستثمار في هذا الفرع والتي تمنحها للمزارعين من ٤٠٪ الى ٦٠٪.

وردا على اسئلة مندوب «الاتحاد» قال وزير الزراعة يعقوب تسور حول خطة عمل وزارته بالنسبة للوسط العربي والمزارع العربي في المستقبل القريب: «هناك مشاكل عينية للمزارع العربي لا يمكن التغاضي عنها مثل مخصصات المياه ومخصصات الزراعة للفرع المحدد وزراعة مساحات معينة منها ووعد بمعالجة الوضع!

وردا على سؤال اخر ان كانت توجد لدى الوزارة خطة عينية بالنسبة للمزارع العربي قال الوزير تسور: «احدى المشاكل التي تواجهنا هي قضية تنظيم المزارع العربي في اطر تسويق لمنتوجاته وعدم ابقائه مستغلا من قبل التجار.

وبالنسبة لدور المزارع العربي في انتاج التوت قال: «هناك انخفاض في هذا الفرع ويجري التحول اليوم لزراعة الورد للتصدير».

وردا على سؤال بالنسبة لقضية دفع التعويضات للمزارعين المتضررين جراء الفيضانات التي حدثت الشتاء الماضي قال الوزير تسور «سوف نقوم بدفعها خلال شهر، بل سندفعها في مدة تقل عن الشهر من اليوم».

مراقبة الدولة تحقق في العجز المالي الخطير لصناديق التقاعد الهستدروتية

* العجز يقدر بحوالي ٢٨ مليار شيكل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفحص مراقبة الدولة، مريام بن بورات، موضوع صناديق التقاعد التابعة للهستدروت وان عملية الفحص في مرحلة متقدمة جدا. هذا ما اعلنته، امس الاثنين، امام لجنة مراقبة الدولة البرلمانية التي بحثت في العجز المالي الخطير الذي تعانيه هذه الصناديق ويقدر بحوالي (٢٨) مليار شيكل.

ويشار الى انه منذ ست سنوات حذرت لجنة مختصين من مغبة الازمة المتوقعة في صناديق التقاعد. فاتهمت اللجان ووضعت توصياتها.

ورغم ان الازمة الفعلية المتوقعة ستحدث في غضون ال ٢٥ سنة المقبلة، الا ان المختصين يشيرون الى ان كل سنة تضاعف العجز المالي في صناديق التقاعد التابعة للهستدروت وتحول دون ان تلبي هذه المؤسسة التزاماتها ازاء المتقاعدين.

وقال المختصون ان ارتفاع مستوى المعيشة هو السبب في العجز المالي لمؤسسة صناديق التقاعد اضافة الى منح حقوق التقاعد لمجموعات مختلفة من بينها مجموعة من القادمين الجدد بدون ملاءمة الرسوم التي دفعوها لصناديق التقاعد.

تعزيـــة

تعازينا الحارة للصديق عادل دخان وجميع افراد العائلة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم «معاد». له الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.

الجهاز الجبهوي
الحي الشرقي

المحكمة العليا تصادق على هدم البيتين في عرب الحلف!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - صادقت محكمة العدل العليا يوم (٩٢/١١/٢٦) على الاتفاقية التي وقعت بين محمود حسين الحلف واخيه حسن من عرب الحلف من جهة وبين امانة الدولة من الجهة الثانية. وتنص الاتفاقية على ان يستلم الاخوان مبلغ ١٩٠ الف شاقل تعويضاً عن بيتيهما اللذان اقيما بدون ترخيص عام ١٩٨٠ وصدرت بحقهما اوامر هدم بسبب مخالفتها لقوانين التنظيم حيث اقيما على اراض زراعية.

وقد اجلت المحكمة العليا تنفيذ قرار هدم البيتين حتى ٩٣/٨/١ حتى يتسنى للاخوان من عرب الحلف اقامة بيتيهما الجديدين في نطاق قرية عرب الحلف المعدة لاقامة عمارات سكنية. هذا ما افادنا به المحامي حسين ابو حسين من ام الفحم الذي ترافع عن الاخوين في المحكمة.

في جلسة مشتركة لممثلي الرؤساء والنواب العرب ومكسيم ليفي:

مطالبة وزارة الاسكان بتخصيص ميزانيات لترميم الاحياء في الوسط العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في اجتماع مشترك عقد امس في الكنيست بين رئيس مركز السلطات المحلية مكسيم ليفي ورؤساء سلطات محلية عربية واعضاء كنيست عرب تقرر ان يقوم اعضاء الكنيست العرب بمطالبة وزارة الاسكان بتخصيص الميزانيات لترميم الاحياء في الوسط العربي.

وطلب رئيس مركز السلطات المحلية وسكرتير اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين ورؤساء سلطات محلية عربية اخرون من اعضاء الكنيست العرب بان يطالبوا بتخصيص ٤٠٠ مليون شاقل في ميزانية التطوير للوسط العربي من اصل ١.٦ مليار شاقل جديد من ميزانية التطوير العامة كذلك المطالبة بدفع ٢٠ مليون شاقل كان من المفروض ان تدفع للسلطات المحلية العربية من ميزانية التطوير العام ٩٢ بدلا من مطالبة السلطات المحلية بجباية مبلغ ٤٢ مليون شاقل في الوقت الذي لم تنفذ الحكومة تعهداتها في ميزانية ٩٢.

واقترح النائب محاميد المطالبة بان تكون هناك بنود واضحة بالنسبة للوسط العربي في ميزانية التطوير العام لسنة ٩٣ كما اقترح تجنيد الكتل البرلمانية لدعم هذه المطالب.

اضراب السلك الاكاديمي في جميع الجامعات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبارا من يوم غد الاربعاء يضرب السلك الاكاديمي في جميع جامعات البلاد احتجاجا على عدم تنفيذ الاتفاق الذي اقر في حينه حول اعادة فحص اجورهم.

بسبب موقف «الليكود» و«المفدال»:

توقع ارجاء التصويت على مشروع قانون اساس لحقوق الانسان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنوي كتلة «الليكود» و«المفدال» العمل على ارجاء التصويت المقرر، اليوم الثلاثاء، في لجنة القانون والدستور البرلمانية، حول مشروع قانون اساس لحقوق الانسان.

ويبذل رئيس لجنة القانون والدستور النائب دادي تسوكر جهودا للحصول على اغلبية واقرار قانون الاساس لحقوق الانسان، اليوم الثلاثاء، كي يتم تحويله للكنيست للتصويت عليه.

وتحاول الكتلتان ارجاء البحث في القانون لعدة اسابيع، فيما تسعى كتلة «المفدال» الى افشال العديد من بنود القانون الذين، على حد قول زعمائها، من شأنها ان تمس بالقوانين الدينية السارية حاليا.

نعـــي

آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا والناصرة والبلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

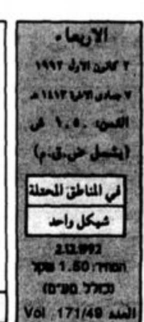
تمام سليمان خوري

(ام ميخائيل)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ال ٨١ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء ١٩٩٢/١٢/١ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عكا ومن ثم الى مثواها الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز





في مواجهات هي الاعنف منذ شهور في غزة:

قوات الاحتلال تقتل طفلا في الـ ١٢ من عمره

*** اصابة ٤٠ مواطنا بجراح * اليوم، اضراب تجاري في غزة تكريما لارواح الشهداء ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اطلقت قوات الاحتلال النار عشوائيا مما ادى الى سقوط الشهيد الطفل عامر يوسف ابو شرخ (١٢ عاما) من حي الشيخ رضوان في مدينة غزة متأثرا بجراحه الخطيرة جراء اصابته بعيار ناري في الظهر اخترق القلب وتم نقله الى مستشفى «الشفاء» الا ان الاطباء اقروا بوفاة الطفل.

واختطف الاهالي الجثة وتم تشييعها بمسيرة ضخمة وغاضبة.

واصيب اكثر من ٤٠ مواطنا بعد انفجار الصدامات العنيفة جدا التي قل مثيلاتها في القطاع. وكانت اصابة اثنين منهم بحالة خطيرة جدا، وهما الشاب خالد حسن الاستاذ (٢٠ عاما) اصيب بعيار ناري بالصدر ونقل الى مستشفى «تل هشومير» والشاب وليد خميس بكر (١٧ عاما) اصيب بعيار ناري في الرأس.

واستؤصلت العين اليسرى للشاب محمود مسعود حسنين (٢٣ عاما) جراء اصابته بعيار ناري فيها.

وافادت مصادر محلية واخرى تابعة لوكالة الغوث بان الصدامات انفجرت وتصاعدت بعد اقتحام قوات الاحتلال صباحا بعد رفع حظر التجول عن حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ بيت العزاء لعائلة الشهيد احمد الحصري واطلق الجنود النار عشوائيا مما ادى الى سقوط الشهيد وعشرات الاصابات.

وبعد دفن جثمان الشهيد وصف شهود عيان بان الصدامات هي الاعنف منذ شهور اذ هاجم الالاف من الاهالي قوات الاحتلال بالحجارة والطوب والزجاجات الفارغة والقضبان الحديدية وان الاف الحجارة سقطت مثل «زخ المطر» على السيارات العسكرية.

وحاولت السلطات العسكرية السيطرة على الوضع من خلال فرض حظر التجول في الساعة العاشرة صباحا الا ان الاهالي لم يلتزموا به وخرقوه وخرجوا بمسيرات بالالاف الى مداخل حي الشيخ رضوان القريبة ولم تستطع قوات الاحتلال دخول حي الشيخ رضوان او اقتحامه حتى ساعات متأخرة من هذه الليلة.

● البقية على صفحة ٣ ●

على اثر الاجماع القومي الهستيري ضد النائب زيّاد:

مواطنون يهود شرفا، يحيون زيّاد على تصديه للعنصرية!

(ص١٢ و٥)

يلتسين يطالب بالحد من صلاحيات المؤتمر و«تعزيز السلطة التنفيذية»!

(ص٣)

امس، احتفل العالم بـ «اليوم العالمي لمكافحة الايدز»:

(٥) آلاف شخص يموتون، يوميا، بهذا الوباء

(ص٦ و٧)

رابين لفلسطينيي الاراضي المحتلة:

التسوية النهائية على اساس ٢٤٢ و٣٣٨ بعد ثلاث سنوات من الحكم الذاتي

*** اسرائيل تحاول اقناع الوفد الفلسطيني بفكرة تقاسم الادارة! * د. عشراوي: نريد السلطة على كافة الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ ***



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، فلسطينيي الاراضي المحتلة الى تولي ادارة حياتهم اليومية بأنفسهم خلال المرحلة الانتقالية مؤكداً ان التسوية النهائية ستكون على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨.

وقال رئيس الحكومة امام مئات الفلسطينيين في اثناء حفل تدشين محطة عبور جديدة على جسر اللنبي: «ان الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية ليس ملزماً بقبول جميع الاقتراحات التي يقدمها له الوفد الاسرائيلي، ولكن ينبغي ضمان اطار المفاوضات: اتفاق مؤقت اولاً وبعد ذلك تسوية نهائية».

واضاف رابين: «ان الحكومة الاسرائيلية ستناقش التسوية النهائية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بعد ثلاث سنوات من اقامة نظام الحكم الذاتي الاداري في الاراضي المحتلة».

واشار رابين ان اسرائيل معنية الآن، في اثناء المفاوضات الثنائية، واكثر من اي وقت مضى للتخفيف عن فلسطينيي الاراضي المحتلة! وقال: «ان توسيع محطة العبور على جسر اللنبي مخصصة من اجل خلق مناخ مريح اكثر للعبور الى الاردن وان هذه الخطوة هي من احدى مركبات السلام في المنطقة».

ووجه رابين حديثه الى الملك

● البقية على صفحة ٩ ●

بسبب النشر غير المراقب عن «تسئيليم»!

وقف نشاط مراسلي صحيفتي «غارديان» و«ميامي هيرالد»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سحب مدير مكتب الصحافة الحكومي، اوري غوردمي، امس الثلاثاء، شهادة الصحافة من مراسل صحيفة «غارديان» البريطانية ومراسلة صحيفة «ميامي هيرالد» الامريكية بحجة انهما ارسلا مرادا الى صحيفتيهما للنشر عن اهداف تدريب الفرقة المتفرقة في تسئيليم دون تقديمها للرقابة.

واعربت نقابة الصحفيين في البلاد عن احتجاجها على خطوة مدير مكتب الصحافة الحكومي. وقالت ان هذا الاجراء يعد مسا بحرية التعبير عن الرأي.

واضافت في بيانها، امس، ان الجهات المعنية بدلا من قيامها بالبحث عن مسربي الاخبار الذين حولوا المراسلين الى مهزلة فانها تحمل المراسلين تبعات النشر وتعتبرهم المسؤولين والمتهمين!

وزير الخارجية البريطاني امام «مؤسسة اسرائيل دياسبورا»

حق تقرير المصير وانسحاب اسرائيل شرطان اساسيان للسلام

*** دعوة اسرائيل لوقف الاستيطان.. وتحسين وضع حقوق الانسان في الأراضي المحتلة * العرب والاسرائيليون مدعوون الى لندن لبحث المفاوضات متعددة الاطراف ***

● دوغلاس هيرد ●

● لندن – و.ص.ف – طلب وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، مساء امس الثلاثاء، من اسرائيل تجميد المستوطنات غير الشرعية في الاراضي المحتلة ومن الدول العربية رفع المقاطعة التجارية عن اسرائيل.

وناشد هيرد في خطاب القاه امام مؤسسة «اسرائيل دياسبورا» مختلف الاطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط الفلسطينيون والاسرائيليون والدول العربية «اتخاذ القرارات الصعبة والاساسية لاحراز تقدم».

واعتبر ان امكانيات تسوية النزاع «بين قوميتين مشروعتين» (الفلسطينية والاسرائيلية) هي اليوم افضل. وقال «انه مستحيل عمليا تصور حكومة اسرائيلية مستعدة لصنع السلام اكثر من حكومة اسحق رابين وفي الوقت نفسه تجد اسرائيل نفسها للمرة الاولى محاطة بجيران راغبين في صنع السلام».

ثم دعا هيرد اسرائيل الى «تحسين وضع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة» والى وقف الاستيطان الذي وصفه بانه «غير شرعي».

ولفت هيرد الى ان عنصرين من العناصر الرئيسية من اجل ارساء سلام

● البقية على صفحة ٤ ●

بعد ان أجريت القرعة بين المشتركين في شهر تشرين الثاني فاز بالجائزة كل من:

المشترك هاني عارف ابو ليل – عين ماهل

المشترك محمود سليم همام – طمرة

الرجاء منهما الاتصال مع مدير قسم الاعلانات في «الاتحاد»، عصام خوري، لترتيب تسلم الجائزة.

شكر على تعاز

ابناء المرحوم احمد لافي امارة واقرباؤهم وعموم آل امارة في كفركنا يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم في مصابهم الاليم بفقدان المرحوم خالد احمد امارة وذلك اما عن طريق الحضور للجنازة او تقديم التعازي في البيت والصحف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الملك الاردني يكرر التزامه بتسوية شاملة في منطقة الشرق الاوسط

* ويدعو الى اعادة التضامن العربي * اعادة انتخاب عبد اللطيف عربيات لرئاسة مجلس النواب الاردني *

● عمان – «و.ص.ف.» – دعا الملك الاردني، الملك حسين، امس الثلاثاء، الى اعادة «التضامن العربي وتفعيل دور الجامعة العربية». كما كرر التزام بلاده بالتوصل الى سلام عادل وشامل للنزاع العربي – الاسرائيلي.

وفي «خطاب العرش» الذي ألقاه بمناسبة افتتاح الدورة العادية لمجلس الامة (مجلسا النواب والاعيان) اكد الملك الاردني ان بلاده «سعت لدعوة الاخوة العرب الى تجاوز حالة القطيعة الراهنة والعمل لاحياء التضامن العربي». وقال «سنقابل الخطوة الطيبة في هذا الاتجاه، من اي شقيق بخطوة اوسع في اتجاه تحقيق ما يكفل ان تظل امتنا في دائرة الفعل والحياة».

من جهة اخرى اكد الملك حسين، الذي يشكل خطابه الخطوط العريضة لبرنامج عمل الحكومة، ان بلاده «تعمل لاسترداد الارض والحقوق القومية لاشقائنا وفي مقدمة ذلك عودة السيادة العربية الى القدس العربية واقامة سلام عادل مشرف قائم على الحق لا على القوة والاختلالات في موازين القوى».

والى ذلك كرر التزام بلاده بعملية السلام استناداً «الى الشرعية الدولية المتمثلة بقرارات الامم المتحدة خاصة ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام الذي يعتمد مبدأ شمولية الحل في كل الجبهات ويضمن اعادة الارض المحتلة الى اصحابها الشرعيين ويمكنهم من ممارسة حقهم المشروع في تقرير مصيرهم على ترابهم الوطني».

واكد الملك حسين عزمه على حماية الدمقراطية «من نزعات الشطط والتطرف بحيث يصبح الحوار الهادئ تقليداً نعتمده في كل خلاف انطلاقاً من قناعتنا جميعاً بأن العنف والتعصب لا يحل قضية وان لا احد يملك وحده ناصية الحقيقة».

كذلك اثنى على اداء اجهزة الامن في البلاد التي «تؤدي واجبها المقدس في صون الامن ودعم الاستقرار». واشار الى ان العفو العام الذي اصدره في الحادي عشر من الشهر الماضي واطلق بموجبه سراح اكثر من الف سجين ومعتقل جاء «لفتح صفحة جديدة تتجاوز ما مضى».

وقال الملك حسين انه طلب من حكومته العمل «على تخفيض الاحكام التي يشملها العفو العام في الحدود التي تحفظ مصلحة المجتمع». ويشار الى ان العفو استثنى قضايا القتل المتعمد والتجسس والاغتصاب والاتجار بالمخدرات.

على صعيد آخر اعلن الملك حسين عن قرب «تأسيس مركز لدراسات الحرية والدمقراطية وحرية الانسان في العالم العربي». واشار ايضاً الى اهمية الاصلاح الاداري لمؤسسات الدولة و«صيانة المال العام والعمل الجاد للحد من ظاهرة الفقر».



● الملك حسين ●

على الصعيد الاقتصادي تحدث الملك الاردني عن تسجيل «نمو ايجابي» في اقتصاد المملكة التي قلصت «اعتمادها على العون الخارجي»، مشيراً الى ان الناتج المحلي الاجمالي حقق في هذا العام زيادة فعلية نسبتها ١١ في المئة. وتوقع انخفاض التضخم خلال العام القادم «بحيث لا تتعدى نسبته ٤ في المئة».

هذا، واعيد انتخاب عبد اللطيف عربيات رئيساً لمجلس النواب في الاردن بعد ان حصل، امس، على ٥٨ صوتاً من اصل ٧٩ نائباً شاركوا في التصويت.

ونافس عربيات، العضو في جماعة «الاخوان المسلمين»، على الرئاسة الاسلامي المستقل علي الفقير الذي لم يحصل الا على ١٨ صوتاً في حين وجدت ثلاث اوراق بيضاء. ويضم مجلس النواب ثمانين نائباً.

ولم يشارك ليث شبيلات في التصويت في حين كان حاضراً عندما القى الملك الاردني الخطاب الذي افتتح به الدورة البرلمانية الجديدة. وكان هذا النائب الذي حكم عليه بالسجن عشرين عاماً مع الاشغال الشاقة في تشرين الثاني اطلق في اطار عفو عام اصدره الملك في الحادي عشر من تشرين الثاني.

وجاءت اعادة انتخاب عربيات بدون مفاجآت. فقد كانت المعركة على رئاسة المجلس فاترة. ولن تكون فترة رئاسته الا لاربعة اشهر بدلاً من سنة لان الدورة البرلمانية تنتهي في آذار المقبل وليس من المتوقع عقد اية دورة برلمانية استثنائية بسبب الحملة الانتخابية للانتخابات التشريعية المقبلة التي ستنطلق ابتداءً من نيسان.

وستجري انتخابات عامة هي الثانية منذ بدء عملية الانتقال الى الدمقراطية في الاردن عام ١٩٨٩ بين آب وتشرين الثاني ١٩٩٣.

واشنطن تنوي طرد المرشد الروحي الاسلامي المصري عبد الرحمن

● واشنطن – و.ص.ف – قالت مصادر رسمية في واشنطن ان مكتب الهجرة الامريكي ينوي طرد المرشد الروحي الاسلامي المصري الشيخ عمر عبد الرحمن الذي مثل امام القضاء في بلاده خلال التحقيقات في مقتل الرئيس انور السادات ثم اطلق سراحه لعدم ثبوت الادلة.

واوضحت المصادر نفسها ان الشيخ عمر عبد الرحمن وهو اعمى يتحرك على كرسي نقال وصل الى الولايات المتحدة في تموز عام ١٩٩٠ بواسطة تأشيرة سياحية ويعيش منذ ذلك الحين في ولاية نيوجرسي ونيويورك.

وكان حصل على صفة مقيم ولكنها الغيت في اذار الماضي على الرغم من انه عقد قرانه على مواطنة امريكية!

وفي العام ١٩٩٠ رأى مسؤولون في وزارة الخارجية ان الشيخ عبد الرحمن الذي يندرج اسمه على لائحة الاشخاص المشتبه بهم بقيامهم باعمال ارهابية لم يكن يفترض ان يحصل على تأشيرة سياحية الى الولايات المتحدة.

لمواقفه الوطنية:
«مجهولون» حاولوا اغتيال الامين العام للاتحاد العام الجزائري للعمل

● الجزائر – «و.ص.ف.» – أكد الاتحاد العام الجزائري للعمل ان امينه العام، عبد الحق بن حمودة، نجا صباح امس من محاولة اعتداء استهدفته لدى خروجه من منزله في احدى ضواحي العاصمة الجزائرية.

واضافت النقابة المركزية الجزائرية ان بن حمودة كان متوجهاً الى مقر النقابة عندما هاجمه رجلان مسلحان بمسدسات آلية واصابوا سائقه في ساقيه. واوضحت ان زوجته وطفليه الذين كانوا داخل السيارة نفسها لم يصابوا بأذى.

واوضحت النقابة ان الجناة اللذين لم تعرف هويتهما نجحا في الفرار.

وكان الامين العام للاتحاد العام الجزائري للعمل قد شارك بفاعلية في كانون الثاني الماضي في انشاء اللجنة الوطنية لانقاذ الجزائر التي طالبت بالغاء الانتخابات التشريعية التي فازت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ التي تم حلها منذ ذلك الحين.

كما شن معركة شرسة ضد النقابة الاسلامية للعمل، قريبة من الجبهة الاسلامية للانقاذ، التي تم حلها مؤخراً.

وكان بن حمودة، ايضاً، وراء انشاء «لجان الانقاذ» في المؤسسات العامة التي عهد اليها بمهمة مكافحة «التبديد والفساد وسوء الادارة» في هذا القطاع الحيوي للاقتصاد الجزائري.

مانديلا: الهدف الرئيسي للقاء مع الحكومة هو تحديد موعد الانتخابات في جنوب افريقيا

● جان فورس (جنوب افريقيا) – اعلن رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، ان الهدف الرئيسي للاجتماع المقرر عقده هذا الاسبوع بين المؤتمر وحكومة الاقلية البيضاء هو تحديد موعد الانتخابات العامة التي ينبغي ان تجري وفقا لمقاييس غير عنصرية.

واضاف مانديلا، الذي كان يزور منطقة ليبا بلاك (شمال الترنسفال) التي اصابها الجفاف: «ان الهدف الرئيسي لهذا اللقاء هو تحديد موعد تأليف حكومة انتقالية في مهلة تسعة الى ١٢ شهراً».



● نلسون مانديلا ●

ومن المقرر ان يلتقي ممثلون عن المؤتمر وممثلين عن حكومة بريتوريا ما بين الاربعاء والجمعة من هذا الاسبوع في مكان لم يحدد بعد.

وكان الرئيس الجنوب افريقي دي كليرك قد اعلن، الخميس الماضي، جدوله الزمني للعودة الى الدمقراطية والذي ينتهي باجراء انتخابات في نيسان ١٩٩٤ اي بعد ستة اشهر من الموعد الاخير الذي حدده المؤتمر الوطني الافريقي. وقد رفض المؤتمر هذا الموعد معتبرا انه متأخرا جدا.

هل لانه عربي؟

الف شاقل غرامة على شاب هاجم شرطي!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا رحيم تسيمح صباح امس فرض غرامة مالية مقدارها (١٠٠٠) شاقل وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لسنتين، على الشاب محمد عمر عواد (٢٣) عاما من طمرة بتهمة الاعتداء على شرطي.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/٦/٣٠) في الساعة الثالثة بعد الظهر في شفاعمرو طلب الشرطي يوسف طربيه من محمد ان يعرف عن نفسه فرفض. ورفض ايضا، مرافقة الشرطي الى مركز شرطة شفاعمرو لمعرفة من هو. ولم يكتف بذلك، بل اهان الشرطي بقوله له «اذهب وانذلك». وعندها انضم الشرطي ايلي كرحين فما كان من محمد الا ان ضربه على بطنه ورماه ارضا».

وطالب ممثل النيابة بفرض العقوبة المعلقة: السجن الفعلي وغرامة مالية والسجن مع وقف التنفيذ.

وقال المتهم: «كنت سكرانا وآسف لما حدث».

وجاء في قرار الحكم: «ادين باهانة شرطي ومهاجمته وماضيه نقي وهذه الادانة الاولى بحقه. ولكن مهاجمة الشرطي هي بمثابة المس بسلطة القانون وهناك حاجة للدفاع عن امن وسلامة موظف الجمهور».

وشاءت الصدف ان تنظر محكمة الصلح في عكا في قضية مماثلة امس الاول ونشر الخبر في عدد امس تحت عنوان: «المتهم هاجم الشرطي والمحامي استهتر بالمحكمة».

في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر نواب الشعب السابع في روسيا، امس:

يلتسين يطالب بالحد من صلاحيات المؤتمر و«تعزيز السلطة التنفيذية»!

* ويقول: روسيا بحاجة الى رئيس اصلاحي وحكومة مُصلِحة! * رئيس البرلمان انتقد بشدة اصلاحات الحكومة الاقتصادية *

● موسكو - و.ص.ف - افتتح الرئيس بوريس يلتسين امس الثلاثاء، امام مؤتمر نواب الشعب السابع (المجلس الاعلى الروسي) معركة السلطة التنفيذية و«تمكن» من الالتفاف على اجواء العزل والريبة! الا ان الكثير لا يزال امامه للتغلب على المعارضة وترسيخ النظام الرئاسي الذي يدعو اليه!

وكان المؤتمر افتتح صباح امس لمدة عشرة ايام في قصر المؤتمرات في الكرملين. وحضر حوالي (٩٠٠) نائب من اصل (١٠٤١) جاؤوا من جميع انحاء اتحاد روسيا.

ودافع الرئيس الروسي طوال (٤٥) دقيقة امام البرلمانيين عن ضرورة تحديد «فترة تثبيت الاستقرار» التي تجتازها روسيا. يذكر ان فترة «السلطات الكاملة» في المجال الاقتصادي انتهت في اليوم نفسه لافتتاح المؤتمر، امس الثلاثاء.

وقال ان فترة الاستقرار تتطلب خصوصا سلطة تنفيذية قوية وهيئات تشريعية تخفف من رغبتها في الاشراف على مجرى الاصلاحات. ولم يكن دائما مقنعا في دفاعه عن النظام الرئاسي.

واضاف يلتسين ان روسيا «بحاجة الى رئيس اصلاحي وبرلمان مُصلح وحكومة مُصلحة»! منتقدا «الهستيريا السياسية» الحالية!

ودعا يلتسين مؤتمر نواب الشعب الى عدم «تجاوز الحدود» معلنا في الوقت نفسه معارضته حل المجلس التشريعي الاعلى.

وقال «حتى الان لم يتخذ المؤتمر اي قرار يمكنه ان يهدد السلام الاهلي في البلاد وامل في ان لا يتجاوز النواب هذه الحدود في المستقبل»!

واضاف «من المؤسف ان السوفييت الاعلى يركز على القضايا التي لا اهمية لها. والبعض ينظم دسائس لمصلحته ويهمه هذا الامر اكثر من مصالح روسيا»!

وتابع يلتسين «هناك حاليا مراجهة بين القوى السياسية التي تكبح الاصلاحات وليس هناك تفهم حقيقي ولا تعاون بين البرلمان والحكومة» ودعا الى «ارجاء اي عمل من شأنه ان يزعزع استقرار روسيا»!

وطلب في مقترحات ست نقاط ان «تكون صلاحية المؤتمر مقصورة على تعديلات الدستور». واضاف ان «اي عمل تشريعي آخر يجب ان يعهد الى البرلمان».

وقال ان «جميع نشاطات السلطة التنفيذية على المستوى الفدرالي يجب ان تمنح الى الحكومة التي تتلقى هي نفسها التوجيهات من الرئيس والمؤتمر».

وانتقد رئيس البرلمان، روسلان حسبولاتوف، بشدة، امس، امام مؤتمر نواب الشعب الاصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة مقدما في الوقت نفسه خطة عمل من ثماني نقاط للدفاع الاقتصادي والاجتماعي.

وندد حسبولاتوف الذي قوطعت كلمته بتصفيق حاد مداورة بـ «تفقير» المجتمع. وانعدام الغطاء الاجتماعي لنصف السكان تقريبا وانخفاض الانتاج اكثر من (٢٠٪) وبلوغ نسبة التضخم (٢٢٠٠٪) هذه السنة. كما ندد بالفساد الذي يرافق «توزيع الانتاج القومي لمصلحة المافيات» وتبييض الاموال.

وانتقد الحكومة لاعتمادها اقتصاد السوق الشبيه، كما قال، بالاقتصاد الذي طبقته الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية.

واقترح رئيس البرلمان برنامج عمل من ثماني نقاط بعد بضع ساعات من خطاب الرئيس بوريس يلتسين الذي احتوى ستة مقترحات حول مستقبل المؤسسات.

وايد حسبولاتوف «توطيد التعاون بين الحكومة والبرلمان والرئاسة» معلنا انضمامه الى الرئيس الروسي في اقتراحه اقامة فترة لتثبيت الاستقرار.

وطلب، ايضا، في خطة العمل التي اقترحها تحسين ظروف العمل واعداد دراسة عن مختلف اشكال الملكية والحفاظ على مستوى الانتاج ودعم صغار المالكين والمؤسسات الصغرى.

ودعا رئيس البرلمان، ايضا، الى حماية عقلانية في قطاع التجارة الخارجية.

وذكر اخيرا ان جميع مشاريع القوانين التي اقترحتها الحكومة تقريبا «صححها البرلمان بتوجيهها الى مزيد من الشؤون الاجتماعية».

وقال «ولقد عملنا معا لارساء قاعدة تشريعية للاصلاحات الاقتصادية لكن حصلت بعض الحوادث خلال تعاوننا».

وقرر البرلمان الروسي تمديد العمل بحالة الطوارئ التي اعلنها يلتسين في اوسيتيا الشمالية وانغوشيا حتى ٣٠ كانون الثاني القادم.

وقد تجمع المئات من المتظاهرين القوميين والشيوعيين امام احد مداخل الكرملين من جهة فندق «روسيا» حيث يقيم النواب.

● المتظاهرون الشيوعيون يحتجون على سياسة يلتسين ونهج حكومته الاقتصادي ●

تقرير مراقبة الدولة عن الحكم المحلي للعام ١٩٩٢

نواقص خطيرة جدا في ادارة وعمل السلطات المحلية

* التقرير يحمّل وزارة الداخلية المسؤولية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف تقرير مراقبة الدولة، مريام بن بورات، حول عمل السلطات المحلية والبلدية في البلاد عام ١٩٩٢ الذي نشر امس الثلاثاء، عن نواقص خطيرة جدا في ادارة وعمل السلطات المحلية. وحمل التقرير وزارة الداخلية مسؤولية هذه النواقص.

وتبين من التقرير ان السلطات المحلية لم تلتزم باطار الميزانية العام الامر الذي ادى الى حصول عجز يقدر بعشرات ملايين الشواقل في الميزانيات. وعدم الالتزام بقواعد النجاعة والتوفير ونتيجة لهذه الفوضى ازداد المصروف من الاموال المجبية من الجمهور.

وقال التقرير، ايضا، ان منح الضمان لجهات مختلفة وفي بعض الاحيان تكون هذه الضمانات مالية بدون التشديد على الالتزام بقوانين الادارة المتعلقة بهذا الموضوع.

وكشف التقرير عن ان العديد من رؤساء السلطات المحلية دفعوا رشاوى للناخبين.

وقال، ايضا، ان السلطات المحلية لم تلتزم بقانون التنظيم والبناء وان المسؤولين فيها لم يشددوا في الرقابة بهذا الشأن بل يتبين في بعض الاحيان التزم مسؤولو السلطات المحلية بالصمت.

واشارت الى عدم قيام السلطات المحلية بواجباتها ازاء جباية المستحق على المواطنين من ديون.

وتطرق التقرير، ايضا، الى ان رؤساء السلطات يتمتعون بحساب، تحت بند المصروفات، غير محدد. على سبيل المثال لا الحصر فمجلس لحيش المحلي سافر جميع اعضاء المجلس برحلة استجمام في ايلات لمدة ثلاثة ايام وان جميع مصاريف هذه الرحلة كانت على حساب المجلس، اذ بلغت تكاليفها (٤٣) الف شيكل.

اما بلدية بني براك فقد شغلت المئات من العمال والموظفين زيادة عن الملاكات التي تستحقها، وان رئيس البلدية بدل سيارته ثلاث مرات خلال الاربع سنوات الاخيرة.

في مواجهات هي

● تتمة من صفحة ١ ●

وخلال الصدامات اصيب (١٣) جنديا اصابة اثنين منهم خطيرة بعد اصطدام سيارة جيب عسكرية بعمود كهربا، خلال تعرضها للرشق بالحجارة وانقلابها في شارع النصر، كما صدمت السيارات العسكرية سيارة الشاب رؤوف عيسى الموظف في وكالة الغوث من نوع «رينو» مما ادى الى تحطمها كما اصيب المواطن زكي مسعود وزوجته واطفاله بعد ان صدمت السيارة التي اقلتهم سيارة عسكرية ونقلوا الى مستشفى الشفاء في غزة لتلقي العلاج.

وما زال الوضع متوترا جدا في حي الشيخ رضوان.

هذا ودعت حركة «فتح» وحركة «حماس» الى الاضراب التجاري اليوم الاربعاء، في مدينة غزة حدادا على ارواح الشهداء، واحتجاجا على مقتل الطفل عامر ابو شرخ.

الاتفاق على عقد اجتماع «دول الطوق» في بيروت بعد غد

● جدة - «و.ص.ف.» - اتفق وزراء خارجية لبنان وسوريا والاردن، في لقاء غير رسمي بينهم في جدة في السعودية، امس الثلاثاء، على عقد اجتماع تنسيقي بين دول الطوق ومنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت بعد غد الجمعة لتنسيق مواقفها في عملية السلام في الشرق الاوسط وفق ما ذكرت مصادر حضرت اللقاء.

ويذكر ان الوزراء الثلاثة وهم على التوالي فارس بويز وفاروق الشرع وكامل ابو جابر موجودون في جدة للمشاركة في الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول البوسنة والهرسك.

وكان بويز دعا اصلاً الى عقد هذا الاجتماع الذي سيضم ايضاً منظمة التحرير الفلسطينية في ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني لكن تعذر عقده في الموعد المذكور.

وغاب عن لقاء جدة رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، الذي لا يشارك في الاجتماع الاسلامي. وقالت مصادر ان القدومي توجه الى نيويورك.

ومن المقرر ان يخصص الاجتماع لتنسيق المواقف العربية قبيل استئناف مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية في واشنطن في وقت لاحق من هذا الشهر.

كارثة في منجم للفحم الحجري في سيبيريا الغربية

● موسكو - نقلت وكالات الانباء عن رجال الانقاذ ان انفجارا في منجم للفحم في كوزباش في سيبيريا الغربية اوقع (٢٥) قتيلا على الارجح ليلة الاثنين/الثلاثاء.

وقالت وكالة «ايتار - تاس» و«انترفاكس» نقلا عن رجال الانقاذ ان الانفجار الذي وقع في منجم في منطقة كيميروفو تسبب في انهيارات ارضية تلاها اندلاع حريق.

واضافت ان جثتين انتشلتا ولكن (٢٣) او (٢٤) من عمال المنجم لا يزالون في العمق من دون ان يتمكن احد من انقاذهم.

واوضح الخبراء انه حتى ولو نجا بعض العمال من الانفجار فانهم قضوا على الارجح في الحريق الذي اعقبه.

واعلن رئيس البرلمان روسلان حسبولاتوف صباح امس لدى افتتاح مؤتمر نواب الشعب ان الحكومة شكلت لجنة تحقيق في هذه الكارثة!

ووقف النواب دقيقة صمت حدادا على الضحايا.

الجامعة العربية تدعو الدول المعنية بقضية لوكربي الى الحوار مع ليبيا

● جدة (السعودية) - «و.ص.ف.» - دعت جامعة الدول العربية، امس الثلاثاء، واشنطن ولندن وباريس الى التحاور مع ليبيا من اجل ايجاد تسوية سلمية للازمة الحاصلة بينها وبين ليبيا في قضية لوكربي.

وقال الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد، في تصريح صحفي «نهيب بالدول الثلاث، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، الاستجابة لمطالب ليبيا بانتهاج اسلوب الحوار وتذليل الصعوبات القائمة حالياً حتى تتمكن الاطراف المعنية من التوصل الى الحل الملائم الذي يتفق ومبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية».

واوضح عبد المجيد ان لجنة الدول السبع (مصر والجزائر وسوريا وليبيا والمغرب ودولة الامارات والاردن) المكلفة بملف لوكربي ضمن الجامعة العربية وجهت هذا النداء في اعقاب اجتماع عقدته على هامش اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في جدة.

واعربت اللجنة عن «حرصها على مواصلة جهودها وعدم تعقيد الموقف بصورة تهدد الامن والاستقرار والسلم في المنطقة».

وكانت ليبيا طالبت، يوم الاثنين، برفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة عليها منذ الخامس عشر من نيسان الماضي.

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

تهديد الآباء بتصفية انجالهم إذا لم يسلموا انفسهم!

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - صعدت قوات الاحتلال خلال يوم امس ممارساتها القمعية والتنكيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، فيما رد شبان الانتفاضة بقوة على قوات الاحتلال ورجموها بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة وحطموا زجاج العديد من السيارات العسكرية.

■ نابلس ■

شهدت المدينة انتشاراً مكثفاً لجنود الاحتلال وافراد الشرطة الذين جابوا شوارع المدينة بشكل استفزازي. والجدير بالذكر ان افراد الشرطة وجنود الاحتلال يشنون حملة ضد التجار وذلك بحجة عدم دفعهم للضرائب وخلال حملتهم صادروا عشرات البطاقات كتجار السوق الشرقي. وفي شارعي حيفا وفيصل حرروا المخالفات لاصحاب السيارات الخصوصية الفلسطينية.

كما تشدد قوات الاحتلال منذ عدة اسابيع المراقبة على جامعة النجاح الوطنية حيث لا يزال جنود النقطة العسكرية التي وضعت على سطح منزل العينبوسي يقومون بمراقبة تحركات طلبة الجامعة.

■ رام الله ■

تعرضت المنطقة الصناعية لحملة مداهمة واقتحام من قبل افراد من سلطة الضرائب الاسرائيلية بمساندة قوة عسكرية اسرائيلية وقاموا بمصادرة دفاتر واوراق خاصة لعدد من الورش الصناعية الفلسطينية وطالبت اصحابها بمراجعة مركز سلطة الضرائب.

وعلم ان مجهولين مسلحين بمسدسات كاتمة للصوت قاموا بالسطو على محل للصرافة والصياغة في المدينة يعود لاحد المواطنين واستولوا على كيس تبين فيما بعد انه يحتوي على ملابس.

■ القدس ■

بالقرب من باب المغاربة في القدس تعرضت مجموعة من سوائب المستوطنين لهجوم بالحجارة والزجاجات الفارغة وقام جنود الاحتلال بمطاردة مجموعة من الفتية الا انهم تمكنوا من الفرار.

واقام جنود الاحتلال حاجزاً عسكرياً وسط سوق خان الزيت اوقفوا عنده الشبان واعتقلوا عدداً منهم.

■ كفر الديك ■

هدمت سلطات الاحتلال ظهر امس (٩٢/١٢/١) بواسطة الجرافات بركساً للدواجن تبلغ مساحته (٦٠٠) متر مربع يعود للمواطن عبد الحكيم عيسى سلمان الديك (٣٢ عاماً) من قرية كفر الديك وذلك بحجة عدم الترخيص.

ويذكر ان البركس قائم منذ عام (٨٩) وبلغت تكاليف بنائه مع التجهيزات (١٨) الف دينار اردني، هذا ما اعلن عنه صاحب البركس وقد جرى هدم البركس دون سابق انذار.

■ جنين ■

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال داهمت فجر امس منزل المواطن بلال عمر شناوي وحطم الجنود ما طالته ايديهم وهددوا بلال بتصفية نجله المطارد اذا لم يسلم نفسه. وفي ساعات العصر دوهم المنزل ثانية وعبث الجنود بمحتوياته، فيما استدعت سلطات الاحتلال عمر قاسم قدورة (٥٣ عاماً) ومارسوا الضغوط عليه لتسليم نجله المطارد احمد.

وفي السيلة الحارثية اعتدى الجنود في منزل مازن جرادات على زوجته بالضرب المبرح، مع العلم انها خرجت من المستشفى قبل يومين، فنقلت الى العيادة لتلقي العلاج. ولم يسلم شقيقها نزار الاطرش من الضرب على ايدي الجنود.

وتعرضت برقين لحملة مداهمات ومضايقات من قبل الجنود. وداهم الجنود منازل المطاردين وهددوا اهاليهم بتصفيتهم اذا لم يسلموا انفسهم.

وشهدت بلدة قباطيا مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال.



القصاصي، يطالب السفير الامريكي بالتوسط لدى رابين لدعم السلطات المحلية!

● رهط - لمراسلنا سالم ابو مديغم - دعا رئيس مجلس محلي رهط، جمعة القصاصي سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، بيل هرت، الى «التدخل لدى رئيس الحكومة رابين من اجل دعم المجالس العربية في الميزانيات المختلفة».

جاء هذا في اثناء الزيارة التي قام بها السفير الامريكي لمجلس رهط امس الاول. كما دعا القصاصي السفير لتخصيص قسم من اموال الدعم الامريكي لاسرائيل للوسط العربي بدل رصدها لبناء المستوطنات في المناطق المحتلة.

وفي رده قال السفير الامريكي ان المساعدات الامريكية المقدمة لاسرائيل ترصد لقضايا الدفاع بالاساس، واضاف ان هناك مؤسسات غير حكومية في امريكا تقدم مساعدات لاسرائيل لبناء مؤسسات علمية ومستشفيات وغيرها. اما حول مساواة العرب باليهود في اسرائيل فقال السفير: توجد عندنا ايضاً المشكلة ذاتها وهي عدم المساواة بين الامريكان.

ورداً على مطالبة القصاصي تقديم المنح للطلاب العرب للدراسة في الولايات المتحدة قال السفير ان هناك برنامجاً خاصاً حظي بموافقة الكونغرس ويقضي بتقديم المساعدات للعرب الاسرائيليين.

وزير الخارجية البريطاني امام «مؤسسة

● تتمة من صفحة ١ ●

دائم في المنطقة يتمثلان في حق تقرير المصير للفلسطينيين وانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧.

وتابع انه من الضروري، ايضا، ضمان امن اسرائيل والدول الاخرى في المنطقة وكذلك اقامة «سلام حقيقي» يتضمن تطبيع العلاقات بين اسرائيل وجيرانها.

ورأى الوزير البريطاني ان «خير دليل يمكن ان تعطيه الدول العربية على التزامها في عملية السلام هو وقف مقاطعتها التجارية لاسرائيل».

من جهة اخرى ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان راعيي عملية السلام، الولايات المتحدة وروسيا، دعوا جميع الاطراف المعنية بمفاوضات السلام المتعددة الاطراف، الخميس والجمعة، الى لندن لبحث موضوع هذه المفاوضات.

ودعا راعيا هذه المفاوضات، التي بدأت قبل اكثر من عام في مدريد، كلا من اسرائيل وسوريا والاردن والفلسطينيين ولبنان وكذلك مصر ومجلس التعاون الخليجي وبلدان شمال افريقيا والمجموعة الاوروبية وكندا واليابان.

وقالت وزارة الخارجية ان الوفد الامريكي سيكون برئاسة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وآسيا الجنوبية، ادوارد جيرجيان. كما سيترأس الوفد الروسي فيكتور بوسوفاليوك، مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية.

وتدور المفاوضات المتعددة الاطراف بشكل خاص حول قضايا اللاجئين والاقتصاد والبيئة والمياه. وتجري في موازاة المفاوضات الثنائية التي من المقرر ان تستأنف في السابع من الشهر الحالي في واشنطن.

استجوابات كتلة الجبهة للوزراء

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجاب مدير سلطة مكافحة المخدرات بيني اراد، لطلب النائب الجبهوي توفيق زياد، حول تخصيص ميزانية لاستئجار مقر لمعالجة المدمنين على المخدرات في الناصرة.

ومن جهة اخرى طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير «الامن» يتسحاق رابين من خلال عدة استجوابات، بالعمل على اعادة عدة بطاقات هوية لمواطنين من المناطق المحتلة، خاصة ان عدم اعطاء هؤلاء المواطنين بطاقات الهوية يعرقل تنقلهم بحرية ويعرضهم للمضايقات والاخطار.

وفي استجواب اخر طالبه بتمديد مدة تصريح السيدة سمر محمود سعيد بلال، للبقاء ستة اشهر عند زوجها حيث ان التصريح الذي بحوزتها لمدة شهر.

وطالب في استجواب اخر بالسماح لطالبين من قرية سنجل بالسفر الى الولايات المتحدة لاستكمال الدراسة ولمواطن من عانين بالسفر الى الاردن للمعالجة.

محامي «مركز المعلومات البديلة»:

ادارة معتقل «انصار ٣» تماطل في تنفيذ ما وعدت به عقب اضراب المعتقلين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد المحامي شبلي القيسي، محامي «مركز المعلومات البديلة»، الذي قام بزيارة لمعتقل «انصار ٣» في النقب يوم الاثنين، بأن ادارة المعتقل لا تزال تماطل في تنفيذ الوعود التي قطعتها امام ممثلين عن المعتقلين في اعقاب الاضراب المفتوح عن الطعام الذي نفذه المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية.

واضاف القيسي ان بعض المطالب تستدعي تنفيذاً فورياً مع حلول فصل الشتاء، مثل وضع حزام من الباطون حول الخيم لمنع تسرب مياه الامطار لداخلها، وتحويل سخانات المياه للعمل على الكهرباء، بدل «السولار».

اما بالنسبة لاوضاع المعتقلين الاداريين فقد اضاف المحامي ان ادارة المعتقل تواصل تشديد الضغوطات على المعتقلين المعزولين في قسم (٧) والذي يبعد عدة كيلومترات عن بقية الاقسام، حيث تزدحم الخيم بالمعتقلين. وتم تقليص مساحة ساحة قسم فرع (١) وزيادة اعمال التفتيش في الاقسام.

واقدمت ادارة المعتقل، يوم الاثنين الماضي (١١/٣٠)، على تفتيش جميع فروع قسم (٧) ومصادرة بعض حاجيات المعتقلين، في حين لا تزال عيادة الاسنان مغلقة منذ شهر ولم تستقبل أية حالة.

ومن الوعود التي وعدت الادارة بتنفيذها ولم ينفذ منها شيء:

١ - تمديد فترة زيارة الاهل للمعتقلين الاداريين من ٣٠ دقيقة الى ٤٠ دقيقة.

٢ - نقل الحالات المرضية الى مناطق قريبة من سكناهم، مع تقديم العلاج لهم.

٣ - تقديم وجبة دجاج اسبوعياً.

ثلثا اصحاب حق الحصول على مخصصات تأمين الدخل لا يتقاضونها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت النائبة تمار غوجانسكي في ختام جولة اجرتها في نهاية الاسبوع الماضي في الجليل الغربي برفقة مدير مكتب العمل في المنطقة، مئير اوحانا، ان ثلثي مستحقي مخصصات تأمين الدخل التي تشكل مصدر العيش الوحيد في القرى امثال سخنين ودير حنا وعرابة يحرمون منها لانهم يلزمونهم بتسجيل انفسهم في مكتب العمل في عكا.

وقال رئيسا المجلسين المحليين في مجد الكروم وسخنين محمد مناع ومصطفى ابو ريا انه بسبب كثرة عدد العاطلين عن العمل فلا توجد امكانية لتمويل نفقات السفر والتواجد في مكتب العمل في عكا، هذه النفقات التي تكلف الرجل وزوجته قرابة ٥٠٠ شيكل في الشهر. ولهذا فان مئات العائلات في المنطقة لا تتقاضى مخصصات تأمين الدخل وتعيش في احسن الحالات على حساب اقاربها.

واعلنت النائبة غوجانسكي بانه لا يجوز التسليم بهذا الغبن الفاحش، وانها سوف تطالب دائرة التشغيل بالكف عن مرجحة عديمي الدخل وافساح المجال بقبول مطالب تأمين الدخل في مكتب العمل في سخنين. وتقول غوجانسكي بانها سوف تنجح في الحصول على دعم مؤسسة التأمين الوطني المسؤولة عن مخصصات التقاعد.

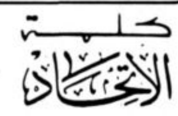
وفي الجولة المذكورة وقفت عضو الكنيست غوجانسكي على معطيات قاسية عن حجم البطالة في الجليل الغربي: وبحسب التقرير الاخير فقد سجل في المنطقة الواقعة بين عكا وكرمئيل ٩ آلاف طالب عمل، بينما عدد طلبيات العمال منخفضة لدرجة ان ٢٥ طالب عمل بالمعدل يتنافسون على كل مكان عمل.

واتضح لدى زيارة غوجانسكي لمكتب العمل في سخنين انه مقابل حوالي ٨٠٠ طالب عمل مسجلين فيه استقبل المكتب في ذلك الصباح طلب لـ ٤ عمال فقط، ثلاثة عمال للحفريات الاثرية وعامل للحراسة. اي دعوة واحدة عن كل ٢٠٠ طالب عمل.

ويبرز بين الذين يتسجلون للعمل في مكتب العمل في سخنين دور النساء والفتيات. ويتضح ان هذه هي الصورة المميزة وان ٦٥٪ من طالبي العمل في كرمئيل ومنطقتها من النساء. وبرغم ذلك فإن غالبية الدورات التي تنظم للتأهيل المهني، وخصوصاً في فرع البناء، مخصصة للرجال فقط. وبالمقابل فإن الدورة للحاضنات التي من المفروض ان تفتح في مركز التأهيل المهني في طمرة لم تفتح بسبب عدم وجود ميزانية.

وتقدر النائبة غوجانسكي بأن حجم البطالة في الجليل الغربي يتطلب عملاً سريعاً من قبل وزارات الحكومة لازالة المعوقات التي تحول دون تطوير مناطق صناعية في نطاق القرى العربية امثال سخنين ومجد الكروم والرامة.

هذا ما جاء في بيان الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين حول زيارة غوجانسكي هذه.



المطلوب اسقاط سياسة التنكر لـ م. ت. ف!

● تبدأ الكنيست، اليوم الاربعاء، بمناقشة مشروع التعديل الحكومي القاضي بالغاء قانون وحظر اللقاءات مع م.ت.ف».

وليس من الجائز الاستهانة باهمية هذا التعديل الذي كان مطلبا تجندت من اجل تنفيذه قوى السلام والواقعية السياسية كافة، اليهودية والعربية. مع ذلك نقول ان شجاعة الحكومة الحالية في انتهاج سياسة مغايرة حيال الشعب العربي الفلسطيني لا تكتمل بهذا التعديل فقط، بل بما هو ابعد منه وبالارتباط مع جوهر الموقف من م.ت.ف ذاتها وليس من اللقاءات معها فحسب.

والدافع لهذا القول هو ما اظهره وزير القضاء دافيد ليبائي، سوية مع طرح التعديل السالف على جدول اعمال الكنيست، من امعان في الاصرار على دمغ م.ت.ف بصفة «الارهاب» وعلى التمسك بسياسة التنكر لوحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب العربي الفلسطيني. في الوقت نفسه لا يترك رئيس الحكومة، اسحق رابين، مناسبة أو منصة الا ويكرر فيها هجومه على رئيس م.ت.ف ياسر عرفات بالتهمة الجاهزة انه «العقبة الرئيسية امام تقدم عملية السلام»!

وتصريحات رابين هذه ليست فقط تفتقد الى اي مبرر بل انها تفرغ التعديل المقترح من جوهره المنشود وهو تقدم حكومة اسرائيل على طريق الاعتراف بـ م.ت.ف تمهيدا للتفاوض معها حول سبل احلال السلام الاسرائيلي – الفلسطيني.

هذا الاعتراف بات اليوم من العناصر الهامة التي من شأنها حشد قوة الدفع اللازمة لمفاوضات السلام قبل ذهاب الوفود الاسرائيلية والفلسطينية والعربية الى جولاتها القادمة. وهو عنصر تلح عليه الاطراف الدولية ايضا، حسبما دلت على ذلك وقائع الزيارة الاخيرة للرئيس الفرنسي في البلاد، بمقدار ما ينبغي ان تلح عليه قوى السلام والواقعية السياسية هنا.

مرة اخرى لا يجوز الاستهانة باهمية التعديل الحكومي على هذا القانون الارهابي خصوصا في ظل ما يثيره اليمين المتطرف واحزابه من اجواء هستيرية حوله. لكن اذا كنا نرى ان اسقاط قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح فان الخطوات التي ينبغي ان تعقب سقوط هذا القانون في الاتجاه ذاته عليها ان تأخذ في الاعتبار مسألة التأدية الى اعتراف الحكومة بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني. وبهذا الاعتراف تقدم الحكومة اسهاما حقيقيا من شأنه دفع مفاوضات السلام خطوات كبيرة الى الامام.

(«الاتحــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠./٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهللن – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

هذا ما حدث في جلسة الكنيست

* اعضاء الكنيست من اليمين حاولوا منع النائب توفيق زيّاد حتى من الاشارة الى سياسة التمييز ضد العرب. ارادوها جلسة «اجماع قومي» ضد العنصرية في المانيا لتطهير ايديهم من سياسة القمع والبطش المنتهجة ضد الشعب الفلسطيني. ولم يتحقق لهم ذلك. لذلك ثاروا بهستيريا *

(«الاتحاد»: ننشر فيما يلي جانباً من نص بروتوكول جلسة الكنيست، امس الاول الاثنين، التي خصصت لموضوع: «بيان الحكومة حول مظاهر النازية الجديدة والعنصرية واللاسامية في المانيا»، والتي توقفت بسبب هجوم قوى اليمين والعنصرية وبعض نواب حزب العمل على النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست. والمقطع الذي اخترناه من الجلسة، هو المتعلق بخطاب زياد ومقاطعته، والذي يثبت ويؤكد ان القضية الاساسية التي اثارت هؤلاء، هي رفضه للاندماج في «الاجماع القومي»، الذي ضم كل الاحزاب والكتل في الكنيست باستثناء كتلة الجبهة. لقد اغضبهم حديث زياد عن الشعب الفلسطيني وكفاحه ضد هتلر والنازية. واغاظهم حديثه عن وجود عنصرية في اسرائيل قارنها مع اليمين العنصري في فرنسا (وقد تعمد عدم اجراء مقارنة مع القوى العنصرية في المانيا، آخذاً بالاعتبار الحساسية في الموضوع بالنسبة للجمهور). ولم يطيقوا حتى سماع زياد يتكلم عن تمييز عنصري تجاه العرب.

ولكن زياد لم يحقق لهم ما ارادوا. بل افسد عليهم ذلك الجو الاحتفالي وهو يجعلهم ينظرون في المرآة:)

زياد: سيدي الرئيس. الكنيست المحترمة. انني احني رأسي احتراماً لذكرى عشرات الملايين من ضحايا النازية، اليهود وغير اليهود، الالمان والسوفييت والبولنديين وغيرهم.

في سنة ١٩٥٩ قمت بزيارة (معسكر الاعتقال الذي اقامه النازيون) اوشفيتس، وهو الرمز البشع للابادة النازية، كنت يوماً كاملاً هناك. وفي متحف معسكر الابادة في اوشفيتس توجد هناك ناحية ترفرف فيها اعلام الدول التي وقع ابناؤها ضحايا للنازية. وقد رأيت بين هذه الاعلام العلم الفلسطيني والعربي بألوانه الاربعة لذكرى آلاف الفلسطينيين والعرب ضحايا النازية.

ان النازية قد نبعت من طبيعة المجتمع الرأسمالي والاضطهاد الطبقي والاجتماعي. والحقيقة التاريخية تؤكد ان اكثر دولة عانت من عبء الوحش النازي هي الاتحاد السوفييتي وقد لعبت دوراً رئيسياً في كسر العمود الفقري للجيش النازي. الاتحاد السوفييتي منع بشكل قانوني اللاسامية والعنصرية وعاقب على ذلك.

– غونين سيجف (تسومت): اسأل ستالين.

– زياد: بعد رؤية انهيار الاتحاد السوفييتي يمكننا رؤية الفرق، اذ بالامكان رؤية حرية العمل للاساميين والعنصريين. والامر نفسه في المانيا الشرقية التي ضمت الى المانيا الغربية.

ان النازية الجديدة تنفلت في المانيا. ولكننا كنا، ومن على هذا المنبر ايضاً، قد حذرنا من هذا منذ سنوات الخمسين. أما زلتم تذكرون الى الآن زيارة المستشار ادناور، رمز النازية الجديدة في حينه، الى اسرائيل وكيف استقبلته حكومة اسرائيل بأذرع مفتوحة. ألم تكن تلك مظاهرة تسامح وتطهير في غير محلها؟ ألم يكن في ذلك تشجيعاً للنازية الجديدة منذ الخمسينات؟ ان الانفلات النازي يتأجج في المانيا والحكومة هناك لا تتخذ الاجراءات المطلوبة لمواجهته.

ولكن الامر ليس مقصوراً على المانيا فحسب، انما يصيب دولاً اخرى في اوروبا. يكفي ان نذكر منها السويد وبريطانيا وبلجيكا وغيرها. يجب مقاومته بكل قوة. في فرنسا يسمونه لا – بين واللابينية. وعندنا يسمونه «كاخ». ويسمونه ايضاً زئيفي.

– شاؤول غوطمن (موليدت): وقح.

– زياد: ان الدعوة للترانسفير هي دعوة للطرد.

– ابرهام هيرشنزون (الليكود): اخرجوه من هذا البيت.

– غونين سيجف: سيدي الرئيس. اوقف هذا الخطاب.

– هيرشنزون: هذا عار مشين..

– رئيس الجلسة، النائب شيفح فايس: عضو الكنيست غوطمن، عليك ان تجلس.

– غوطمن: هذه وقاحة. لن اجلس لان هذه وقاحة.

– هيرشنزون: عليك ان تنزل فوراً عن المنصة.

– رئيس الجلسة: اعضاء الكنيست. عليكم ان تتيحوا لي ان اتدخل. عضو الكنيست غوطمن اجلس.

– غوطمن: لن اجلس.

– رئيس الجلسة: انت مجبور على الجلوس. هذا ليس موضوعاً للنقاش. اعضاء الكنيست. انني اتوجه الى عضو الكنيست توفيق زياد. اتوجه اليك بطلب. نحن لسنا مقيدين هنا. كلنا اناس احرار. انتخبنا بواسطة حركات وآراء مختلفة. وانا لست رقيباً. ولكن توجد هناك حدود. اعتقد انه في مثل هذا البحث، الذي يتميز بالتماثل الواسع لكل الكنيست، بكل مركباتها، ضد ظاهرة مرعبة.. اشعر انه كان من الافضل لو انك لم تقل الجملة الاخيرة. انا افهم آراءك وهي ليست جديدة. انني اعرف نوع العلاقة السياسية بينك وبين النائب زئيفي والعكس بالعكس. وقد سبق وحصل ما حصل بينكما في الاسبوع الماضي وما سبقه. ولكنني اعتقد انك كعضو كنيست وكشاعر، كان عليك ان تعرف انه في خطاب يمثل هذه المناسبة كان يجب وضع خط احمر. اتوجه اليك بأن تتراجع عن الجملة الاخيرة.. لقد قيلت هنا وتقال امور قاسية، اقسى من كلماتك. ولكن، مع هذا، اتوجه اليك من اجل استمرار هذا البحث والخروج بصرخة موحدة للكنيست.

– زياد: سيدي الرئيس. انني اقدر توجهك وانفهمه. ولكن المقارنة جرت هنا بين لا – بين وبين زئيفي.

– رحبعام زئيفي (موليدت): وانا اقارنك بستالين وعرفات.

– غوطمن: هذه كنيست اسرائيل. انا اخجل من الجلوس هنا. انني اترك القاعة.

– رئيس الجلسة: عضو الكنيست غوطمن، اجلس.

– غوطمن: لن اجلس.

– زئيفي: انت ستالين. عرفات. اذهب لعرفات. اذهب لستالين قاتل الشعوب.

– غوطمن: لن يتكلم هنا..

– رئيس الجلسة: اجلس يا عضو الكنيست غوطمن.

من تجربتي في الكنيست وخبرتي عن العمل البرلماني في اسرائيل، فقد اسمعت اقوال كهذه في الماضي.. كثيرة جداً. ليست جيدة. ولكن النائب زئيفي هو الخطيب التالي وسأتيح له ان يرد. دعونا نعود الى جدول الاعمال.

– غوطمن: هذه وقاحة.

– زياد: كل هذا لن ينفعكم. لن ينفع احداً من العنصريين.

– غوطمن: انه يتجاوز كل حد. لن يتكلم.

– زياد: يا جبناء.

– سيجف: افضل وقف الجلسة.

– رئيس الجلسة: عضوي الكنيست سيجف وغوطمن، انصتا. لا اريد ان اتعصب. الموضوع يعصبن من اصله. لا يوجد امر كهذا، ان يمنع عضو كنيست من الكلام.

– سيجف: هذه فاشية.

– رئيس الجلسة: رغم التطرف في الموضوع فقد انتخبت الى

● البقية على صفحة ٩ ●

عانقوا دراوشة..!

● القدس – لمراسلنا البرلماني، فايد بدارنة – الذين هاجموا توفيق زياد بالكلام وكادوا يعتدون عليه، في جلسة الكنيست امس الاول، هم انفسهم التموا حول عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، رئيس الحزب الدمقراطي العربي، بعد خطابه في الجلسة نفسها.

خلال الجلسة قاطع النائب دراوشة عددا من نواب اليمين على هجومهم ضد توفيق زياد. ولكنه عندما وقف على المنصة، والقى خطابا ضد النازية وجرائمها، لم يتطرق بكلمة الى الهجوم على زياد والعفوهات العنصرية التي اسمعت ضد العرب. ولذلك فوجئنا كلنا ونحن نشاهد عضو الكنيست اليميني المتطرف دوف شيلانسكي يتقدم من دراوشة بعد القائه الخطاب، ويعانقه بحرارة. وذهلنا ونحن نرى عضو الكنيست زئيفي يصافح دراوشة. وكذلك فعل نواب اليمين الاخرون. وقد خلدت عدسات التلفزيون المشهد. واشارت اليه صحف امس الثلاثاء.

شاب اتفق مع آخر ليتقدم مكانه لامتحان السواقة النظري

*** اكتشاف شبكة لتزوير رخص السواقة في بئر السبع مقابل (٥) آلاف شاقل عن كل رخصة دون التقدم لامتحان السواقة العملي ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ غير معروف في أواخر حزيران وبداية تموز من عام (١٩٨٨) اتفق فؤاد محمد بشير (٣٧ عاماً) من سخنين، مع شاب آخر لكي يذهب ويقدم امتحان السواقة النظري مكانه. وسلمه بطاقة هويته ومستند طلب الرخصة اشتمل ايضاً على نتائج الفحص الطبي. وبتاريخ (٨٨/٧/٦) تقدم للامتحان الشاب الذي اتفق معه ونجح في الامتحان. وقام المتهم بالتقدم مع مستند الامتحان النظري للامتحان العملي بتاريخ (١٠/٢٨/ ٨٨) وبتاريخ (٨٩/١/٣١) ولكنه فشل».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام ضد فؤاد بشير حيث نظرت محكمة الصلح في عكا صباح امس في القضية.

ووافق ممثل النيابة على طلب المتهم ان يكون الحكم ضده، سلوكياً بدون ادانة خاصة على ضوء تقديم تقرير من ضابط السلوك.

واستجاب كذلك القاضي لطلب النيابة والمتهم وقرر ان يقوم المتهم بالعمل (٨٠) ساعة في مؤسسات عامة في خدمة الجمهور، دون ان يدينه.

من جهة اخرى علم مراسلنا ان مكتب التحقيق في شرطة النقب توصل بعد ثلاثة اشهر من التحقيق السري والتحري الى اكتشاف شبكة لتزوير رخص السواقة واصدار رخص سواقة مصطنعة. حيث ضبطت امس الاول موظفة في مكتب الترخيص في بئر السبع، تدعى تكلا كفير، وهي تصدر رخصتين لشخصين اتضح ان الرخصتين مزورتان. وفي حياتهما لم يتقدما لامتحان عملي في السواقة مقابل (٥) آلاف شاقل تلقتها كفير من مشتبه بها اضافية متورطة في القضية. واعترفت المتهمة وهي ام لثلاثة اولاد بالتهمة وتم تمديد اعتقالها يوم امس لثمانية ايام. واتضح خلال التحقيق ان كفير انتجت عشرات الرخص المزورة للشباب مقابل (٥) آلاف شاقل.

تمديد اعتقال شاب شفاعمري لتنفيذه الاعمال المشينة مع فتيات قاصرات

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا صباح امس فترة اعتقال الشاب سامر يوسف نفاع (٢٣) عاما من شفاعمرو، لمدة اربعة ايام، لاستكمال التحقيق بتهمة: تنفيذ اعمال مشينة مع فتيات في الثالثة عشرة من العمر».

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/١١/٢٩) اخذ المشتبه به فتاة في الرابعة عشرة من عمرها معه في السيارة. وتوجه الى شاطىء البحر وحاول تنفيذ اعمال مشينة بها. وفي الماضي حاول ايضا تنفيذ الاعمال المشينة مع فتاة اخرى في الجيل نفسه. وهناك عدة فتيات في الجيل نفسه واصغر يجب التحقيق معهن حول ذلك، لذلك هناك حاجة لتمديد اعتقاله لان الافراج عنه سيمس في التحقيق».

وقال المتهم خلال رده في جلسة المحكمة: «لم أعرف كم هو عمرها. لقد درجت دائما على مهاتفتي طالبة ان اساعدها. انا لاعب كرة قدم معروف وكنت جامعيا. لم امسها!! هي من عائلة مهدومة ووالدها ضغط عليها لتقدم شكوى وتشهد ضدي».

وجاء في قرار الحكم: «اطلعت على المادة المقدمة وهناك اساس معقول للشك بكما حدث ومن هنا ضرورة تكثيف التحقيق».

(٤٠٠) شاقل غرامة على طالب اهان المعلم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ (٩١/٧/٨) في الساعة الحادية عشرة، في مدرسة سخنين كان رضوان علي غنايم (١٩) عاما، طالبا من الطلاب الذين تقدموا لامتحان «البجروت» وخلال الامتحان، طلب منه المعلم محمد حيادري، الحفاظ على الهدوء وعدم مضايقة الطلاب، لكن رضوان نرفز وثار غضبه فمزق دفتر الامتحان وطفق باهانة المعلم بكلمات نابية. وقال له ايضا: لن اخرج من الامتحان اذهب واجلب الشرطة».

هذه هي لائحة الاتهام التي نظرت محكمة الصلح في عكا صباح امس فيها. وقبل اصدار قرار الحكم قال ممثل النيابة ان ماضي المتهم نظيف وقام بتقديم الاعتذار للمعلم، فيما قال رضوان طالبا الرحمة: لقد تركت المدرسة منذ ذلك اليوم وانا عاطل عن العمل منذ ٩٢/٨).

وفرض قاضي محكمة الصلح ايتان مغين غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شاقل، اخذا بعين الاعتبار ان الطالب اعتذر للمعلم وانه العمل الاول في سني حياته الاولى كشاب رغم ان العمل تميز بالوقاحة.

مدمنة على الكحول.. اعتادت على حبس طفليها وتهديدهما بالقتل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مطلقة ومدمنة كحول لم تجد امامها طريقة لمعاقبة طفليها (١٣ و ٨ سنوات) الا حبسهما في البيت وتهديدهما بالقتل خاصة لطفلتها البكر.

ففي مساء يوم السبت الاخير اكتشفت العاملة الاجتماعية التي تعالج بيت مدمنة الكحول مريم ادري (٣٧ عاماً) ان الاخيرة قامت بحبس طفليها في البيت. فتوجهت الى الشرطة وحضرت معها الى البيت. وحال وصولهم البيت وصلت الام وكانت سكرانة فبدأت تهدد طفليها بالضرب والقتل. وفي يوم امس انكرت في المحكمة التهم الموجهة اليها. لكن القاضي غلباز اصدر قراراً بتمديد اعتقالها ليوم ٩٢/١٢/٨ على ان تعرض على اخصائي نفساني خلال هذه الفترة.

سجن مع وقف التنفيذ لمتعاطي المخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – صاحب كراج من الناصرة (٣٤ عاما) وهو اب لطفلة قام خلال الفترة الماضية باستعمال الحشيش والمخدرات في بيته وبيت زميل له في طرعان. تمكنت الشرطة من القاء القبض عليه وقدمت ضده لائحة اتهام. وفي يوم امس، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، قرارا بسجنه لمدة خمسة اشهر مع وقف التنفيذ خلال سنتين وتغريمه بمبلغ ثلاثمئة شيكل او السجن لمدة ٣٠ يوما.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فقد قام المتهم في شهر تموز ١٩٩١ بتدخين الحشيش مع زميل له من الناصرة وآخر من طرعان في غرفة الاستقبال في بيت الاخير. وفي شهر تشرين الثاني قام باستعمال الهيروين مرتين في بيته حيث اشترى وجبتين لمن كل واحدة خمسين شاقلا.

وقد اعترف بكل ما جاء في لائحة الاتهام وقال ان هذه هي المرة الاخيرة التي يستعمل فيها المخدرات.

امس، احتفل العالم بـ «اليوم العالمي لمكافحة الايدز»:

(٥) الاف شخص يموتون، يوميا، بهذا الوباء!

● (٩٨٢) شخصا يحملون فيروس «الايدز» في البلاد، حسب احصائيات وزارة الصحة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتفلت معظم دول العالم، امس الثلاثاء، بـ «اليوم العالمي لمكافحة الايدز» باشكال مختلفة من بينها ندوات تلفزيونية وحلقات توعية في المدارس والكليات والمعاهد اضافة الى مظاهرات طافت في شوارع المدن الكبرى رفع خلالها المتظاهرون الشعارات التي تطالب الحكومات بتخصيص الميزانيات الكافية لمكافحة الايدز.

وفي البلاد فقد سجلت (٢٢٥) حالة منذ العام ١٩٨١ من بينها (٢١٠) حالات بين الشباب.

واضافت الاحصائيات ان (١٤٩) حالة توفيت بمرض «الايدز» من بينها (١٣٩) حالة بين الرجال. كما ان (١٨) حالة غادرت البلاد فيما يعيش في البلاد (٨٥) حالة.

وقالت احصائيات وزارة الصحة ان عدد حاملي فيروس «الايدز» (٩٨٢) شخصا من بينهم (٧٢٢) رجلا و(١٩١) امرأة. واضافت انه خلال الفحوصات اكتشفت (٦٩) حالة لحاملي الفيروس الا انه لم يعرف نوعه.

وحسب تقديرات وزارة الصحة توجد في البلاد (٣) الاف حالة لحاملي الفيروس.

وتشير معطيات العام الحالي الى وجود (١٨) مريضا بالايدز من بينهم (١٧) شابا و١٧٨ حاملا للفيروس (١٠٩) شباب و(٤٧) امرأة و(٢٢) حاملا للفيروس الا ان نوعه غير معروف. فيما قالت مصادر اخرى ان عدد المصابين بالايدز ٨٥ شخصا، و٩٨٢ شخصا يحملون الفيروس.

ويعتقد المختصون في البلاد بانه يوجد في البلاد ما بين (٣ – ٥) الاف شخص يحملون الفيروس. اما منظمة الصحة العالمية فتقدر عدد حاملي الفيروس في البلاد بحوالي (١٠) الاف شخص.

ولمكافحة مرض الايدز تطالب منظمة الصحة العالمية بمضاعفة الميزانية المخصصة لهذا الغرض بحوالي (٢٠) مرة. خاصة وان عدد المصابين بالمرض في العالم في ازدياد، اذ يبلغ حوالي (١٣) مليونا من الرجال والنساء والاطفال، فيما يبلغ عدد حاملي الفيروس (١٨) مليونا.

وقالت معطيات منظمة الصحة العالمية انه توفي حتى الان اكثر من (١٠٧) مليون انسان بسبب مرض الايدز في مختلف دول العالم. وتتوقع ان يصل عدد حاملي الفيروس حتى العام الفين الى (٤٠) مليون انسان.

واضافت المعطيات ان حوالي ٧٥٪ من حالات انتقال الفيروس يعود لممارسة عملية الجنس بين الجنسين وان حوالي خمسة الاف شخص المصابين بالفيروس يموتون، يوميا. واشارت الى وجود (١٤) مصلا تجريبيا لمكافحة الفيروس الا ان احدا منهم لم يكتسب شعبية بشكل واسع وناجع.

١٦٠ من ايجابيي المصل في البحرين

● المنامة – كشف رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الايدز في البحرين، الدكتور محمد خليل حداد، ان عدد حاملي فيروس مرض نقص المناعة المكتسبة في البحرين وصل الى (١٦٠) شخصا ليس بينهم اي مريض.

واوضح في كلمة له في اطار الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الايدز ان (٧٥٪) من حالات العدوى بالفيروس جاءت عن طريق الاتصال الجنسي والباقي عن طريق نقل الدم الملوث او الحمل. لكنه لم يحدد جنسيات حاملي الفيروس وما اذا كانوا من البحرينيين او من الرعايا الاجانب.

ايران تطلق صيحة تحذير من خطر الايدز

● طهران – اعترفت ايران، امس، للمرة الاولى، بما تشعر به من «قلق من الخطر الكامن» لمرض الايدز بين شباب البلاد وبعزمها على تعبئة كل طاقاتها لمكافحة هذه الآفة التي اعتبرت حتى الان «مرضا ملازما للثقافة الغربية».

والتقى اطباء متخصصون ورجال دين ايرانيون في طهران في ندوة تستغرق ثلاثة ايام يحاولون خلالها وضع استراتيجية مشتركة واتخاذ اجراءات للوقاية من مرض الايدز. وبهذه الندوة تكون طهران قد خرجت عن صمت دام حوالي العقد حول هذا المرض.

وتشير الاحصائيات الرسمية التي قدمت بمناسبة هذه الندوة الاولى حول هذا الموضوع في ايران منذ قيام الجمهورية الاسلامية سنة ١٩٧٩ الى وفاة (٤٢) شخصا بسبب الايدز في ايران منذ عام ١٩٨٥. ومنذ هذا التاريخ نفسه اصيب (١١٢) شخصا بالمرض من بين (٢١١) حاملا للفيروس تم احصاؤهم رسميا.

٣٤٤ شخصا يحملون فيروس الايدز في مصر

● القاهرة – ذكر وزير الصحة المصري، راغب دويدار، خلال مؤتمر صحفي انه تم تسجيل (٣٤٤) حالة من ايجابيي المصل، الحاملين لفيروس الايدز، في مصر حتى الان.

وقال الوزير انه من بين هؤلاء الاشخاص هناك (١٨٦) مصريا و(١٥٨) اجنبيا. وقال ان «جميع هؤلاء الاجانب اعيدوا الى بلادهم» دون تحديد جنسياتهم.

● مضيفتان وزعتا، امس الاول، الواقيات المطاطية على طلاب جامعة تل ابيب، اللذين اختطفوها بكل سرور. وامس جرى توزيعها في جامعة القدس ●

دخلا كزوجين محترمين الى الحانوت.. وفجأة سرقا دفتر الشيكات وهربا!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طريقة حديثة لسرقة المحلات التجارية بشكل «لبق» وغير ملفت للنظر استعملها شاب من تفسيرت عيليت. لكنه لم يفلت من الشرطة. التي تعرفت عليه من خلال سرقات سابقة.

فلقد دخل الشاب برفقة صديقته الشابة الى دكان في نتسيرت عيليت، فلم يلفت نظر صاحب الحانوت. واخذ الشاب وصديقته يتفحصان البضائع وعندما انشغل صاحب الحانوت بزبون قام الشاب بسرقة دفتر الشيكات وحقيبة في داخلها نقود. وفي اللحظة الاخيرة شاهده صاحب الحانوت. ففر الشاب فلحق بهما صاحب الحانوت وعدد من الزبائن الا ان احدا لم ينجح في القاء القبض عليهما. فتقدم صاحب الحانوت بشكوى الى الشرطة وعندما وصف لها ملامح الشاب تمكن احد رجالها من معرفته اذ سبق واتهم بسرقات اخرى. وفي يوم ٩٢/١١/٢٨ تمكنت الشرطة من القاء القبض عليه في الساعة الحادية عشرة والنصف مساء. الا انها لم تلق القبض على صاحبته بعد.

ومددت محكمة الصلح اعتقاله الى سبعة ايام. وقال ممثل الشرطة ان المتهم لا يسكن في بيت محدد وغير معروف بالضبط عنوانه.

«بلاتيوسوروس»، الديناصور نجم عام ١٩٩٢

● فرنسا – اسمه بلاتيوسوروس، وكان يعيش قبل ٢١٠ ملايين سنة من عصرنا الحالي، طوله سبعة امتار، يزن اكثر من طن، له رأس صغير ورشيق في طرف عنق طويل، وقد كان نجم العام في اقليم فرانش – كونتيه، اين تم اكتشافه. وبلاتيوسوروس هو اقدم ديناصور يتم اكتشافه حتى الآن في فرنسا، وقد تم العثور عليه، وهو شيء نادر للغاية، وسط مدينة لونس – لو – سونييه، عاصمة الجورا.

وقصة اكتشاف «نجم السنة» لها جانب مدهش؛ فلقد اكتشف شبان من مدينة لونس – لو – سونييه من المغرمين بعلم الاحاثة عام ١٩٨٢، عند سفح ربوة على طريق مسبح المدينة، شظايا غريبة لمادة سوداء، اتضح فيما بعد انها عظام متحجرة. وقد استنفر في الحال علماء الاحاثة في المنطقة، لكن الخبر لم يبلغ، الا بعد سبع سنوات، مسامع الباحثين العاملين في مخبر علم الاحاثة في جامعة باريس السادسة، الذين تحولوا على عين المكان وتعرفوا على بقايا ديناصور.

وفي عام ١٩٩٠، اكدت حفريات اولى وجود البلاتيوسوروس، اقدم ديناصور معروف في فرنسا، كانت بعض بقاياه قد اكتشفت في القرن الماضي، في منطقة الجورا. ثم سمحت حملتا حفريات اكثر اهمية، اجريتا عامي ١٩٩١ و١٩٩٢، بجمع اكثر من ١٥٠ قطعة من العظام – من بينها ثلاثة عظام فخذ، وهو ما يؤكد انه كانت توجد هناك هياكل عظمية لعدة حيوانات – والتأكد من الاهمية العلمية الكبرى للموقع المذكور.

وقد جرى تقليد هذا الديناصور، من طرف خبيرين في اعادة تشكيل حيوانات ما قبل التاريخ لغاية علمية.

ملف السرقات:

سرقة سائح أجنبي: (١٠) اشهر سجن فعلي! سرقة سيارة: (٣) أشهر فعلي وارجاع المسروقات!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، صباح امس الاول، فرض السجن الفعلي لمدة عشرة اشهر على نيسيم هنري بوزغلو (٢٤ عاماً) من عكا، حيث قرر اضافة الحكم السابق وهو (٤) اشهر مع وقف التنفيذ الى حكم امس وهو ستة اشهر، وبذلك يكون السجن الفعلي عشرة اشهر، بتهمة «سرقة سائح اجنبي».

ووفق لائحة الاتهام فإنه: «بتاريخ (٩١/١٠/١٦) وفي حوالي الساعة العاشرة والربع صباحاً، سرق المتهم وعلى شاطئ المزرعة حقيبة السائح الالماني سيمون ديرز، وما حوته. وكان في الحقيبة: جواز السفر وبطاقة الهوية وتذكرة سفر الى المانيا و(٥٠) دولاراً و(٥٠) ماركاً وغيرها من مستندات شخصية».

وطالب المتهم بتأجيل ارساله الى السجن لان والده ذهب الى الخدمة في الاحتياط لمدة شهر ويريد الاعتناء بوالدته. ورفض ممثل النيابة ذلك وطالب بتفعيل السجن مع وقف التنفيذ لان المتهم خطير وخاصة انه اباد جميع محتويات الحقيبة.

واستجاب القاضي لطلب ممثل النيابة وقال في قرار الحكم: «بحق المتهم عدة مخالفات ومنها ما هو خطير جداً. خاصة اعمال العنف ومهاجمة شرطي. وفي القضية الحالية لم يكتف بسرقة الحقيبة بل اباد محتوياتها خاصة المستندات الشخصية مسبباً ضرراً لا يثمن للسائح. وكذلك لست مستعداً للاستجابة لطلبه تأجيل ادخاله الى السجن لانني لن اعرض امن الجمهور لخطير كهذا».

وفي ملف آخر فرض مغين، السجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر تضاف الى ثلاث سنوات اخرى يمضيها الشاب علي احمد خليل (٣٠ عاماً) من المكر، في السجن لقيامه – وفق لائحة الاتهام – في (٩١/٢/١٧) بسرقة سيارة حاييم شاؤول من نوع «سوبارو» موديل (٧٩) وسرق منها حقيبة وفيها مستندات شخصية ومبلغ (١٥٠٠) شاقل نقداً وجهاز تسجيل وصندوق ادوات وكاشف رادار لسرعة السيارات وادوات اخرى من السيارة بآلاف الشواقل. وكذلك دفتر شيكات. حيث نجح في تزوير «شكين» احدهما رقمه (٤٧٦١) سلمه الى محل السوبرزول مقابل اغراض اشتراها بقيمة (٣٢١) شاقلاً والثاني رقمه (٤٧٦٢) وسلمه لبائع اشترى منه بقيمة (٢٢٠) شاقلاً.

وتضمن قرار الحكم الزام خليل باعادة المسروقات الى صاحبها.

بحجة البناء غير المرخص:

(٣٥٠٠) شاقل غرامة على مواطن من شفاعمرو

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح صباح امس غرامة مالية مقدارها (٣٥٠٠) شاقل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة اربعة اشهر لسنتين على نضال خالد يوسفين (٢٥) عاما من شفاعمرو، بحجة «البناء غير المرخص».

ومما قاله الشاب في طلبه الرحمة من المحكمة: «تلقيت امر التوقف عن البناء، ولكنني خفت ان تخرب المواد التي اشتريتها فواصلت البناء، ولم اشتر مواد جديدة. ونحن (١٤) نفرا في العائلة ونعاني من ضائقة السكن. ولي اخت مريضة، ايضا، وراتبي (١٤٠٠) شاقل».

سرق ماعزين

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – رغم انه قام بدفع مبلغ (٥٠٠) شاقل عن الماعزتين اللتين سرقهما وذبحهما وباع لحمهما، لصاحبهما، فرضت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، غرامة مالية مقدارها (٧٥٠) شاقلاً والسجن مع وقف التنفيذ لثلاثة اشهر لسنتين على منصور عبد ناصر (٣٧ عاماً) من الرامة.

ووقع الحادث في (٩١/٢/٥).

رسالة شديدة اللهجة الى «ديانا»!

● لندن – بعد صدور كتاب «اندرو مورتن» الذي يشرح فيه تفصيليا فضائح العائلة المالكة في بريطانيا، ارسل الامير فيليب – زوج الملكة اليزابيث رسالة شديدة اللهجة الى الاميرة «ديانا» اثناء زيارتها الاخيرة بصحبة زوجها تشارلز الى كوريا الجنوبية.

وفي رسالته قال فيليب ان ديانا جعلت الحديث عن فضائح العائلة المالكة على لسان كل شعوب العالم، وان ذلك تسبب في عقدة نفسية للاطفال، ومشاكل لا حصر لها للعائلة.

وقد بدا الحزن واضحا على وجه «ديانا» بعد ان تلقت هذه الرسالة اثناء اجتماعها بالرئيس الكوري.

ومن جانبها ذكرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان «ديانا» لم تخلق لتكون اميرة، لانها لا تستطيع القيام بهذا الدور ولا تستطيع ان تجد نفسها الا مع المجانين والمتخلفين عقليا من الاطفال.

عندما كانت تصيبه «الكريزا» كان يفرغ هستيريته في طفليه وزوجته

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اب لطفلين (٨ و١١ عاما) قام خلال السنوات الثلاث الاخيرة بضرب الطفلين وزوجته خاصة عندما كان يصاب في حالة «الكريزا» ولم يجد المخدرات التي تهدئه.

وكان البرت ففسيمادورا (٣٧ عاما) يتعاطى المخدرات من النوع الخطير وبسبب عدم وجود المال لشرائها كان يصاب بحالات هستيرية وبالاضافة الى ضرب طفليه وزوجته ضربا مبرحا كان، كما جاء في لائحة الاتهام، يهدد طفليه بذبحهما وسكب دمهما في البيت، وفي يوم ٩٢/١١/١٤ الساعة التاسعة مساء اعتدى على طفليه خلال دقائق طويلة. ولم يكن امام زوجته الا ان تصرخ وتبكي وكذلك الطفلين. عندها سمع الجيران اصواتهم فاتصلوا بالشرطة التي حضرت الى المكان ووجدت الطفلين يبكيان والزوج يضرب زوجته بالمكنة.

وفي لائحة اتهام ثانية قدمتها الشرطة تبين انه في يوم ٩٢/١٠/٣٠ الساعة الخامسة الا ربعا من بعد الظهر التقى المتهم ومدمن اخر في مكان ما في نتسيرت عيليت حيث خبأ وجبة الهيروين. وهناك اخرج المتهم ابرة ووضع ماء وملح الليمون داخل ملعقة. ثم اشعل صحيفة وبدأ يسخن وجبة الهيروين ثم ادخلها الى الابرة. في هذه اللحظة حضرت الشرطة والقت عليهما القبض.

كتاب مادونا «جنس» يباع في اليابان بعد تعديلات طفيفة!

*** مسن ياباني يفضل نسخة غير مراقبة! ***



● طوكيو – بدأت المكتبات اليابانية، للمرة الاولى، بعرض طبعة «منقحة» من كتاب «جنس» للمغنية مادونا الذي تزينه صور بالغة الجرأة.

وقال المتحدث باسم دار النشر اليابانية، التي اشترت حقوق توزيع الكتاب، ان بعض «التعديلات» ادخلت على الطبعة اليابانية بحيث تم اخفاء اعضاء الذكورة في الصور وفق ما تنص عليه القوانين اليابانية في هذا المجال!

اما صور مادونا العارية تماماً فقد ظلت على حالها مستفيدة من المرونة التي اعتمدتها الرقابة اليابانية في الآونة الاخيرة!

وتم طبع دفعة اولى من الكتاب هي عبارة عن (١٥٠) الف نسخة ثمن الواحدة منها (٦٠٠٠) ين (حوالي ٤٨ دولاراً) لكن الطلب فاق كل التوقعات بحيث تعتزم دار النشر اصدار طبعة ثانية في منتصف كانون الاول الجاري.

اما اول من اشترى كتاب مادونا فكان يابانياً في الثانية والسبعين قال: «انه لصديق اما انا فأفضل نسخة غير مراقبة كتلك التي تباع في الخارج».

وكانت الجمارك اليابانية في المطار صادرت كتاب مادونا في تشرين الاول الماضي.

وللتزوير فنون!

● وارسو – تم استجواب سائق بولندي في المانيا بعد ان قدم الى الشرطة رخصة سياقة دولية صادرة بتاريخ ٣٢ آب ١٩٩١. وكان السائق ينتظر في محطة للباصات بعد ان تعرض لحادث سير لم يصب فيه بجروح عندما حققت معه الشرطة فتبين ان نسبة الكحول في دمه بلغت ١.٨ غراماً وكانت رخصة السياقة التي يحملها بتاريخ ٣٢ آب ١٩٩١ وقد وصفها ناطق باسم الشرطة بأنها عملية «تزوير فاحشة»!

علاج الضعف الجنسي بالفيديو!

● الولايات المتحدة – يباع الآن في الصيدليات الامريكية احدث جهاز لعلاج الضعف الجنسي الناتج عن مضاعفات مرض السكري.

الجهاز الذي يبلغ ثمنه ٤٠٠ دولار لا يصرف الا بناء على «روشيتة» الطبيب ويباع معه شريط فيديو يشرح طريقة استعماله.

لماذا الاجترار اللامنطقي يا مستر رابين؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● من ينهب حق شعب بالحرية والسيادة الوطنية ليس غريبا عليه ان يلجأ الى تزوير حقائق الواقع التاريخي بهدف تبرير موقفه اللامنطقي.

ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يلجأ الى وسيلة خلط الاوراق بهدف تزوير الحقائق والتغطية على حقيقة الموقف الرفضي الاسرائيلي المعادي للتسوية السلمية العادلة. ففي لقائه مع محرري الصحف الاسرائيلية بمناسبة ذكرى قرار تقسيم فلسطين (من العام ١٩٤٧) لجأ الى سلاح التضليل لتبرير «واقعية» الموقف الاسرائيلي لحل القضية الفلسطينية. واعتمد في ذلك على تزوير حقيقة الواقع، حيث ادعى بأن منظمة التحرير الفلسطينية، ورئيسها ياسر عرفات، هي العقبة الوحيدة في طريق السلام!! وان القيادة الفلسطينية تعود الى الخطأ التاريخي بتبني نهج وموقف المفتي الحاج امين الحسيني الذي رفض في حينه قرار التقسيم وكان السبب في فتح جرح النكبة الفلسطينية!! ومن وراء هذا «التعليل» لفظ رابين الحصرة بدعوة الفلسطينيين الى التخلي عن ياسر عرفات والممثل الشرعي والوحيد والقبول بالخيار الاسرائيلي «للأتونوميا» كبديل للحق المشروع باقامة الدولة المستقلة وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

لن اناقش في هذا السياق مدى تزوير رابين للحقائق التاريخية حول اسباب النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ التي تدمغ التحالف الثلاثي الدنس - الامبريالية والصهيونية والتواطؤ الرجعي العربي - ومسؤوليته في تفجير الجرح الفلسطيني. وأود التأكيد على الابعاد الحقيقية للموقف الاسرائيلي، الذي عبّر عنه رابين في تصريحه هذا.

ان رابين والقيادة الاسرائيلية تدرك جيدا حقيقة موقف منظمة التحرير الفلسطينية التي عبرت عنه في دورة مجلس الانتفاضة ال - ١٨ في الجزائر والداعي الى تسوية سلمية وفقا لقرارات الامم المتحدة وعلى اساس اقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة من العام ١٩٦٧. كما تدرك جيدا ان الانتفاضة الفلسطينية ترفع علم التحرر والتسوية السلمية العادلة. اذن، لماذا يعتبر رابين م.ت.ف وياسر عرفات العقبة في طريق التسوية السلمية؟

ان موقف رابين ينسجم مع التوجه الرسمي الاسرائيلي الذي يواصل التنكر لحق شعب بتقرير المصير. ومضمون هذا الموقف هو محاولة مستمرة لتصوير الحق الفلسطيني، ليس قضية سياسية ترتبط بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بالتحرر من نير الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، حسب قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي بهذا الخصوص، بل العمل على تصوير الحق الفلسطيني مجرد قضية اقليمية داخلية ترتبط برسم خارطة الحدود والصلاحيات بين سكان المناطق المحتلة العرب الفلسطينيين وبين سكان المستوطنات الكولونيالية اليهود وبين اسرائيل! ولهذا، فان الاعتراف بمكانة ودور م.ت.ف يعني الاعتراف بالحق السياسي لشعب يناضل من اجل التحرر والسيادة. فمنظمة التحرير الفلسطينية هي الهوية المستقلة والعنوان الوحيد للمرجعية الفلسطينية في وجدان الشعب الفلسطيني والرأي العام العالمي. واي حديث او محاولة لنسف او اجهاض الدور التمثيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية، لا يستهدف سوى انجاز مشروع تصفية الحق السياسي للشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة.

اما بالنسبة للموقف من ياسر عرفات او غيره من القادة الفلسطينيين، فان صاحب الحق والصلاحية في تقييم موقعهم ودورهم هو الشرعية الفلسطينية ومؤسساتها. ورابين وقادة اسرائيل ليس لوجه الله تعالى يطالبون بازاحة عرفات وغيره ونسف دور «م.ت.ف - تونس»! فهذه الدعوة مربوطة بالموقف الاسرائيلي لنسف الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة. وهذا ما اكده رابين، حيث قال في المؤتمر الصحفي المذكور «انا واثق انه اذا تم انجاز تسوية مرحلية وتقدم في صنع السلام مع الاردن، سوريا ولبنان - تطرح اية امكانية لبلورة كيان فلسطيني، الذي ليس بالضرورة دولة»!

ان موقف رابين هذا ينسجم مع طروحات اسرائيل «للحكم الاداري المختلط» الذي تفاوض عليه في المحادثات مع الطرف الفلسطيني، والذي بموجبه تعمل على تجزئة المناطق الفلسطينية الى مناطق نفوذ، «كانتونات» فلسطينية وكولونيالية للمستوطنات، ترتبط جميعها بحبال التبعية للاحتلال الاسرائيلي.

ولنا كل الثقة، بأن شعب الانتفاضة، الذي سينير في الاسبوع القادم الشمعة السادسة في طريقه نحو التحرر، سيدفن المحاولة الجديدة لدق الاسافين بينه وبين ممثله الشرعي والوحيد، م.ت.ف، كما سيدفن اية محاولة للانتقاص من حقه الشرعي بالتحرر والسيادة الوطنية. كما لنا كل الثقة، بأن تحذير الرئيس الفرنسي لحكام اسرائيل حول حقيقة انه لا خيار سوى التفاوض مع م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، هو تحذير المنطق والعقل بأن طريق التسوية السلمية العادل لن يكون عبر القفز عن م.ت.ف بل بمصافحة يدها الممدودة للتسوية والحل الواقعي العادل.

ص.ب. ١٠٤

أنت باق..

(في ذكرى مرور عامين على وفاة بول شحادة اثر حادث طرق)



بول

* انت باقٍ في قلوبنا الى الابد وان كان زمانك قد مضى وعهدك انقضى، وان كان دهرك رماك فغدوت حفنة تراب.
* انت باقٍ الى الابد وان صارت فينا وحشة. وخيم حزن علينا على فراق الكثير الكثير فانت زين للشباب ولم تتمتع بالشباب.
* انت باق في قلوبنا ففي غيابك غاب عنا وجه غال سناه في اعماق فؤادنا.
* انت باق لان نورك ساطع كالشمس وضيا لك لامعة كقمر الليل.
* انت باق لانك عهد للمنى وموطن للنور
* انت باق لانك كالشعلة توقد لتضيء درب السعادة عن حولها.
* انت باق لان شمعتك لن تطفأ في لحظة وستبقى توقد للبائس والمحزون.
* انت باق لان طيفك منتعش في افكارنا وصورتك منشد في قلوبنا.
* انت باق لان ذكرك ذكر الاحسان والمروءة والفضل
* انت باق لان ذكرك ذكر يقطر مسكا وعطرا
* انت باق لانك كالشمس فان غابت فان اشعتها باقية الانوار

هذا وعدنا وعهدنا لك يا بول انت في قلوبنا الى الابد لن نخفر عهدنا لك، لن ننساك مطلقا.

ونختم بشعر ليلى الاخيلية:

آلينا أن لا تنفك تبكيك ما دعت
على ورقة ورقاء او طار طائر

لينا رزق - الناصرة
باسم الوالدة والاشقاء

نحو إصلاح التعليم العربي

● لا يختلف اثنان في ان التعليم العربي في البلاد يعاني من مشاكل كثيرة ادت الى هبوط في مستويات التحصيل والى تدن اكبر في النتائج المترتبة على عملية التربية من حيث تأثيرها في انتاج اجيال من المواطنين تبني مجتمعها بدل ان تهدمه وتتفهم التطور الحاصل في ايامنا بدل ان تعيش في فراغ.

اننا لا نريد ان نتجنى على احد ولا نريد ايضا ان نغمط حق وزارة المعارف بالاعتراف بما بذل من جهود في سبيل دفع التعليم العربي الى امام بحيث انه تمت انجازات كثيرة تستحق الشكر. ولكننا مع ذلك يجب الا نكتفي بما انجز لأن ما ينبغي انجازه ولم ينجز كثير وكثير جدا.

ان الانجازات التي تمت في التعليم العربي في رأينا هي في غالبيتها انجازات في الكم وليس في الكيف فقد توسع الجهاز طولا وعرضا ولكنه ظل قليل العمق ولم يكن حراثه عميقا لكي يضرب جذورا قوية. زاد عدد المدارس وزاد عدد الطلاب الذين يؤمونها من صبيان وبنات. وتعليم البنات في حد ذاته انجاز له قدره واعتباره. وبنيت عمارات جديدة للمدارس وزود كثير من المؤسسات بأجهزة حديثة وحواسيب وما الى ذلك ولكن كل هذا لم يؤد الى رفع مستوى التحصيل ولا الى تعميق الاثر التربوي للتعليم. ولهذا في رأينا اسباب:

(١) السبب الأول حسبما نرى هو ان القائمين على التعليم العربي لا يعطون العملية التربوية التعليمية من تفكيرهم الا جزءا يسيرا وهم في هذا الجزء اليسير يقيسون الامور بقياس بعيد عن العملية ويظنون او يحاولون ان يظنوا ان المشكلة تكمن فقط في الميزانيات او في عدد العاملين في التعليم او في عدد غرف التدريس الجاهزة او الناقصة ولذلك فإنهم ينظرون الى العلاج من هذا المنطلق فيطالبون بميزانيات او يخصصون ميزانيات حسب مواقفهم من الأمر وتصرف الميزانيات على الأبنية او على الأجهزة دون ان يكون لهذه الابنية والاجهزة تأثير على التغيير ودون ان يعطى التغيير نصيبه من تفكير المسؤولين والتغيير المطلوب هنا هو التغيير في الافكار والتغيير في الاساليب.

(٢) السبب الثاني في رأينا هو عدم وجود سياسة تعليمية صريحة وواضحة للتعليم العربي ونحن اذا قلنا سياسة صريحة وواضحة نقصد انها سياسة وضعت بقوانين وانظمة وبنيت على فكر تربوي اجتماعي وحتى سياسي اذا كان ذلك ضروريا، وان هذه السياسة يجب ان تنشر وتعلن لكي يعرفها جميع الناس وجميع العاملين وجميع المسؤولين وفي هذه الحال وفقط في هذه الحال تصبح العملية التعليمية راسخة القواعد لأن منفذيها يعرفون ما لهم وما عليهم وغيرهم يعرف ما للمنفذين في العملية وما عليهم.

نحن ندرك ان سياسة تعليمية تربوية صريحة وواضحة للتعليم العربي ترتبط ارتباطا تاما ووثيقا بالسياسة العامة للدولة في التعامل مع العرب في اسرائيل.. والعرب في اسرائيل ذوي انتماءات لا يمكن تجاهلها ولا التغافل عنها. فهم عرب في انتمائهم الى الأمة العربية وهم فلسطينيون لأنهم كانوا ونعتقد انهم سيظلون جزءا من الشعب العربي الفلسطيني الذي تعترف الدولة اليوم بوجوده وهم مع ذلك وفوق كل ذلك مواطنون في دولة اسرائيل لهم حقوق وعليهم واجبات ونحن نعتقد انه ليس هناك مواطن عربي في اسرائيل ينوي التنازل عن هذه المواطنة وما يترتب عليها من حقوق وواجبات بمحض ارادته ورغبته. ومن هنا المطالبة الملحوحة بالمساواة مع المواطنين اليهود والتي نعتقد انها يجب ان تكون وفي جميع مجالات الحقوق والواجبات. هذه الانتماءات الثلاثة يجب ان تؤخذ بالاعتبار وان يجعل الاخلاص للمواطنة متمثلا في الحفاظ على القوانين والانظمة والمحافظة على أمن الدولة وسلامتها حسب الظروف التي لا بد من الوصول اليها في عملية السلام والى ان نصل الى السلام المنشود.

ونحن نرى ان على السلطات ان تقلع عن اسلوب التعامل مع العرب على اساس كونهم طوائف دينية او اجتماعية لأن هذا الاساس واهٍ في تأثيره ودوامه فالعرب ليسوا مسيحيين ومسلمين وليسوا بدوا وغير بدو وان نجح هذا الاسلوب يوما فانه لن يدوم نجاحه لأن الزمن كفيل بزيادة وعي الناس.

ونحن نرى ان تبدأ وزارة المعارف بهذا الأسلوب من التعامل لأنها الوزارة الوحيدة التي تتعامل مع الجماهير العربية مباشرة من خلال المعلمين والطلاب والسلطات المحلية ولجان الآباء. والبدء بهذا الاسلوب يقتضي ان تبطل الوزارة اعتبار البدو وسطا خاصا وان تتعامل مع التعليم العربي على انه يخص جميع الناطقين بالعربية وهم من العرب. واذا ما قامت الوزارة بالاعتراف بانتماءات العرب الثلاثة التي اسلفنا فانها لا بد وان تعمل على التعامل مع العملية التربوية التعليمية من خلال فكر جديد وتفكير جديد وعندها يكون لا بد من اعادة صياغة الاهداف ورسم الطرق لهذه العملية.

واعادة صياغة الاهداف تعني في رأينا وضع اهداف مرتكزة على المنطلق القومي من جهة وعلى المنطلق المواطني من الجهة الاخرى بحيث نوجد طريقة للتوفيق بين انتماء الطالب القومي وبين انتمائه المدني واعتقد ان ذلك غير متعذر اذا اردناه.

(٣) السبب الثالث في رأينا هو انعدام الفكر التربوي في توجيه العملية التربوية التعليمية، لأن وزارة المعارف لم تتبن الى اليوم خطا واضحا من التفكير في العملية التربوية التعليمية غير الخط المادي الذي ذكرناه ولأن القائمين على المجتمع العربي في مؤسساته المختلفة لم يوجدوا لأنفسهم خطا فكريا لهذا التعليم.. نحن لا نعرف ما نريد او اننا لم نحاول ان نعرف ما نريد من تعليم ابنائنا او اننا نعرف في قرارة نفوسنا ما نريد ولكننا لسبب او لاسباب لا نعلن ما نريد وهذا اسوأ ما في الأمر. حتى اولئك الذين تهمهم مصلحة التعليم العربي ويحاولون معالجة اوضاعه او الدعوة الى هذه المعالجة يعملون بأسلوب الطبيب الذي يصف الدواء دون تشخيص الداء او الوقوف على اسبابه، فيضعون معالجات للتعليم ترتكز كلها على المادة او على الاعراض. ونحن مع تقديرنا لهذه المعالجات نرى انها لن تكون مجدية مثمرة اذا لم تقم على تغيير جذري في تفكير القائمين على المعالجة.

نحن نعرف فلسفات كثيرة للتربية تعلمناها من اطلاعنا على آثار اصحابها في البلدان الاخرى ولكننا لم نحاول ولم يوجد عندنا من يحاول ان يقول ان هذه الفلسفة او ذلك الأسلوب يلائم مجتمعنا العربي او لا يلائمه وبناء على ذلك لم تقم فلسفة يرتكز عليها التعليم العربي لأنه لا احد فكر في التغيير ولا احد فكر في المجتمع العربي وتركيبته وتوجهاته او توجيهاته.

لا يزال الكثيرون ولا سيما من المسؤولين المستشرقين او مدعي الاستشراق او من المدعين بمعرفة المجتمع العربي والتخصص باحواله يتعاملون مع هذا المجتمع بنظرات ما قبل خمسين او اكثر من السنين ولا يزالون يشجعون تقسيم المجتمع الى قبائل وبطون والى حمائل وطوائف ونحن ساكتون رغم ما يحدث عندنا من تغيير وتطور.. وهذا مؤسف وهذا معوّق. نحن بحاجة الى تفكير من نوع آخر، نحن بحاجة الى تغيير في المفاهيم والمعايير وان ندخل هذه المفاهيم والمعايير الجديدة في نظامنا التعليمي.

(٤) السبب الرابع في رأينا لضعف التعليم العربي هو الارتجال.. ونعني انه ليست هناك هيئة معينة معروفة وظيفتها التخطيط والبرمجة لهذا التعليم والأمور تعالج حسب مقتضيات الاحوال والظروف، وجهاز التعليم الرسمي يعالج الامور اليومية المستجدة من تعيينات وتنقلات واشراف ولكنه لا يعرف ولا يعمل على معرفة ما ينبغي ان يكون في المستقبل حتى في المستقبل القريب. حتى الأمور التربوية التي تتطلب جهودا كثيرة ومتابعة طويلة ليس لها من يعالجها ولا من يتابعها.. وابسط مثال نقدمه هو هذه المواضيع او المشاريع السنوية التي تقترحها الوزارة كل سنة والتي يعيشها التعليم العربي فإنها لا تنفذ واذا ما نفذت فإنها لا تتابع ولا يشرف احد عليها -

● البقية على صفحة ١٠ ●

* بطاقة *



سليم كامل نحاس - ترشيحا - من مواليد ١٩٢٦ ولد في قرية البقيعة وترعرع فيها وانتقل بعدها الى ترشيحا.
عمل في سلك التعليم منذ ١٩٤٢ وتدرج من معلم الى مدير الى مفتش في وزارة المعارف.
تقاعد سنة ١٩٩١ - درس في جامعة حيفا للقب الأول في موضوعي اللغة العربية والتربية.

هذا ما حدث في جلسة الكنيست

● تتمة من صفحة ٥ ●

الكنيست احزاب دمقراطية.

– زئيفي: ......

– رئيس الجلسة: عضو الكنيست زئيفي، اطلب منك..

– زياد: انت لا – بين.

– رئيس الجلسة: سوف اوقف الجلسة. اطلب الهدوء.

– سيجف: من الافضل ان توقف الجلسة.

– رئيس الجلسة: لا تقدم لي النصائح. لن يكون امر كهذا، ان يمنع عضو الكنيست من الكلام. عضو الكنيست غوطمن، انك بروفيسور في التخنيون. وانت تعرف جيداً، مثل كل عضو كنيست، انه في هذا البيت لا يقرر اي نائب حرمان نائب آخر من الكلام. ولان طلبي لم يلب..

– غوطمن: هذه فاشية.

– رئيس الجلسة: انصت لي. ان الردود والمقاطعات التي اسمعت هنا لم تكن حادة اقل من اقوال عضو الكنيست زياد. لا اريد ان اقود الكنيست الى الوضع الذي كان في الاسبوع الماضي.

– مئير شطريت (الليكود): هو الذي بدأ.

– رئيس الجلسة: هو بدأ وانتهى. الجمهور يتفرج علينا وكذلك العالم.

– غوطمن: انا اخجل. ولذا اترك القاعة.

– رئيس الجلسة: افعل كما تفهم. انت لست الوحيد الذي يخجل في بعض الاحيان. ردودكم ايضاً قاسية جداً. سأضطر مرة اخرى الى جلبكم للجنة الكنيست. وهذا مؤسف. ربما سنضطر الى اخذ قرارات اخرى هذه المرة مع الاخذ بالاعتبار من كان البادئ اولاً ومن كان ثانياً وثالثاً بدون تعميم. انني اطلب استمرار البحث.

– داليا ايتسيك (حزب العمل): انه لم يقبل اقتراحك.

– رئيس الجلسة: انه ليس ملزماً بقبول اقتراحي.

– ايتسيك: بسبب حساسية هذا اليوم وبسبب الكبرياء الذي يبديه عضو الكنيست زياد اعتقد انه تجاوز كل الحدود. اعتقد ان عليه ان يقبل اقتراحك ويشطب المقارنة التي اجراها.

– رئيس الجلسة: انا انضم لرأيك. ولكن، سيكون غريباً ان يقوم رئيس الكنيست باخراج عضو كنيست من الجلسة لانه لم يقبل اقتراحه. إفهموني انا ايضاً. لست في شعور طيب. عضو الكنيست غوطمن، انك عضو كنيست جديد. فلا تقم لي هنا مظاهرة.

– زياد: سيدي الرئيس..

– دوف شيلانسكي (الليكود): سيدي الرئيس. لقد حدث هنا امر خطير جداً. الكنيست كلها بدت موحدة في الالم والغضب مما يجري في المانيا.

– زياد: موحدة. انكم تجعلون من الامر مسخرة.

– هرشزون: انت الذي يجعل من الامر مسخرة. اخجل.

– رئيس الجلسة: عضو الكنيست هرشزون. يتكلم الآن نائب رئيس الكنيست. الذي كان رئيساً سابقاً للكنيست، دوف شيلانسكي. فلا تقاطعوه. اطلب الهدوء.

– شيلانسكي: لقد تأملنا ان يرى العالم مشاعر الشعب اليهودي ودولة اسرائيل ازاء ما يجري في المانيا. توجد وحدة هنا. الجميع تكلموا من القلب. للأسف، ما يجري الآن، هو ان المشاعر التي جرى التعبير عنها هنا لن تسمع. وسيرى العالم فقط هذه الصورة. اقترح للرئيس ان يجد طريقة لتصليح الوضع.

– رئيس الجلسة: انني ابحث. حاولت التوجه الى النائب زياد. انا متأكد لو انك تدير الجلسة لشعرت مثلي. انني اعتمد على ثقافة الجمهور. اعضاء الكنيست اقترح ان نتابع.

– هرشزون: لن يستمر. انه سيواصل هنا..

– رئيس الجلسة: آمل الا يفعل.

– زياد: ان سياسة التمييز القومي يجب ان تقلقنا دائماً. هذه السياسة تجد التعبير عنها في عدد من قوانين الدولة، من قانون مخصصات تأمين الاولاد الى مصادرة الاراضي الى هدم البيوت..

– سيجف: سيدي الرئيس. انصت لما يقول. ان الاوساط الفلسطينية تماثلت في ١٩٤٢ بشكل واضح مع هتلر.

– رئيس الجلسة: انني انصت.

– زياد: الحقيقة تؤلمكم.

– هرشزون: أمسموح لنا ان نترك القاعة.

– رئيس الجلسة: قبل ان تترك انصت لي.

– زياد: دعه. هكذا افضل لهذا البيت.

– زئيفي: يا حليف المفتي..

– سيجف: فسر لي، مع اية جهة تحالف الفلسطينيون.

– زياد: سأفسر لك كل شيء.

– رئيس الجلسة: عضو الكنيست زياد. لا ترد عليه.

– غوطمن: عضو الكنيست زياد. اقطع الحدود.

– رئيس الجلسة: عضو الكنيست زياد، لا ترد. اعضاء الكنيست، اجلسوا في اماكنكم. لدي بلاغ. ما يحدث هنا سيء جداً. لو لم يكن هذا الموضوع قيد بحثنا لكنت اوقفت الجلسة. ولكن، ولأسفي الشديد، فقد أسمعت امور اسوأ بكثير من هذا. اقرأوا تاريخ هذا البيت.

– غوطمن: هذا تحريض.

– رئيس الجلسة: لا تقاطعني الآن..

– غوطمن: اية دولة.. هي هذه.

– رئيس الجلسة: انك في دولة توجد فيها حرية تعبير. لك ايضاً، ولا القارن. لكن لا توجد حرية انفلات.

– زياد: الدمقراطيون لا يحتملون ذلك.

– عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي):..

– رئيس الجلسة: عضو الكنيست دراوشة انني احذرك. هل سمعتني. ليس من المعقول ان تنفجر هكذا كالبركان وانا احاول تهدئة الوضع.

– دراوشة: انا لا انفجر. انني اهدأ واحد.

– رئيس الجلسة: عضو الكنيست دراوشة. انني ادافع عنك منذ انتخبت لهذا المنصب. فلا تزعجني.

– دراوشة: انت لا تصنع لي معروفاً.

– رئيس الجلسة: نعم هذا واجبي وانت واجبك ان تسمعني.

– دراوشة: انا اسمع. وانا اكن لك كل احترام.

– رئيس الجلسة: هذه المرة لم تسمع. اعضاء الكنيست. على الرغم من أن هناك اكثر من سبب لاوقف الجلسة فإنني لن افعل هذا. ساعدوني في ذلك.

– سيجف: كيف يمكن المساعدة.

– رئيس الجلسة: بواسطة الانضباط.

– غوطمن: لن يكون انضباط.

– رئيس الجلسة: لا تهدد. يوجد في هذا البيت نظام.

– غوطمن: ما هي الحدود؟ كلمات كهذه؟

– رئيس الجلسة: سوف اخرجك من القاعة. انك تأتي وتقول: لن يتكلم هنا. فما معنى هذا؟ هل تريد درساً في العمل البرلماني.

– هرشزون: سيدي الرئيس. انا اثق بحكمتك. اعلن عن خمس دقائق استراحة.. ويستمر البحث فيما بعد.

– رئيس الجلسة: حكمتي تقول ان بحثاً كهذا يجب الا يتوقف. عضو الكنيست زياد. اني اتوجه اليك..

– هرشزون: لا الزام بالسماع.

– رئيس الجلسة: لا إلزام. سبق وخطب اعضاء كنيست امام قاعة فارغة.

– زياد: لا تريدون ان تسمعوا عن العرب، اسمعكم عن اليهود. امس نظمت مظاهرة امام بيت وزيرة المعارف شولميت ألوني من مهووسي اليمين وحملوا المشاعل وارادوا احراق بيت الوزيرة.

– دافيد مينع (الليكود): كيف تساوي بين هذا وذاك.

– ابرهام بحزقيلي (العمل): ...

– زياد: لا صبر لكم لتسمعوا.

– هرشزون: انت لن تستمر. لن تتكلم في هذا البيت.

– زياد: بل سأتكلم. انا امين على الحقيقة.

– غوطمن: ستواصل الكلام في مكان آخر، اقطع الحدود (اي غادر البلاد).

(هنا، يخرج البروفيسور غوطمن عن طوره ويتجه نحو منصة الكنيست، حيث يقف عضو الكنيست توفيق زياد)

– رئيس الجلسة: اعضاء الكنيست. اطلب ان لا تزعجوا. عضو الكنيست غوطمن، لا تقترب من المنصة. اعضاء الكنيست. بأسف شديد اعلن انه اذا عادت هذه المشاغبات سوف اوقف الجلسة، بالنقيض لكل ما هو منطق.

– مقاطعات.

– رئيس الجلسة: الجلسة موقوفة لمدة دقيقتين. لقد حسبت ان الحكمة سوف تتغلب.

خلال وقف الجلسة التمّ حول عضو الكنيست زياد عدد كبير من اعضاء الكنيست المتطرفين حيث تراشق هو واياهم الكلام. ولتفادي اي اعتداء جسماني على عضو الكنيست زياد (جو النقاش الحاد اوحى بذلك)، قام عدد من اعضاء الكنيست والمنظمين بابعاد زياد عنهم.

ومن جملة التفوهات العنصرية العديدة كانت صيحة عضو الكنيست (ترانسفير) غوطمن الذي صاح بزياد: «انت ولدت هنا ولكنك لن تبقى في هذه البلاد» وكان جواب زياد: «هنا ولدت وهنا ابقى الى الابد».

– رئيس الجلسة: اعضاء الكنيست. اجدد الجلسة. دعونا نفعل هذا بانتظام.

– حاييم كوفمان (الليكود): هذا احد اركان الائتلاف الهشة.

– رئيس الجلسة: لا تبدأ يا عضو الكنيست كوفمان. يا عضو الكنيست سريد، ليس بهذه الصراحة المباشرة يعطون تقارير للصحافة. اعضاء الكنيست. هذه ساعة امتحان لنا. اريد ان اتيح لعضو الكنيست زياد ان يتابع كلمته. ما زالت له دقيقتان. انت يا عضو الكنيست غونين سيجف. الآن نريد ان تأخذ دورك في الفضائح. وانت يا عضو الكنيست يغئال بيبي (مفدال). الآن دورك. انني اطلب منكم. آمل ان لا اضطر الى وقف خطابه. توجد هنا حدود دقيقة. عضو الكنيست زياد. ارجوك ان تظهر انضباطاً حتى تستطيع الاستمرار. (مقاطعات). دعوه يتكلم. عضو الكنيست زياد. لا تجعل هذه الليلة حافلة بامور غير مرغوبة. لا تحتاج انت الى هذا ايضاً.

– زياد: اعضاء الكنيست. كما سبق وقلت، انني احترم رأي رئيس الكنيست. سوف اختصر واضمن اقوالي تلك (عن التمييز) الى خطاب آخر. ان كل شبكة العلاقات بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني مميزة. بودي ان اقول لكم انني الشاعر الوحيد في هذه البلاد الذي كتب قصيدة ضد النازية بعنوان «ايخمن»، طالبت فيها، آنذاك، بشنقه. وقبل ذلك نظمت قصيدة عن ظهور النازية الجديدة في المانيا تحت عنوان «ادنوار».

ان الذي قادني الى الحركة السياسية التي انتمي لها هو كونها حركة تقوم على مبادئ اخوة الشعوب، وخصوصاً الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وقد عانيت كثيراً بسبب آرائي السياسية ومبادئي الايديولوجية. عانيت كثيراً ايضاً في السجون. وأحد اسباب انتسابي لهذه الحركة هو منبتي الاجتماعي. والسبب الثاني – الحرب ضد النازية في الاربعينات.

واريد ان انهي بالقول – لقد حدثتكم عن تلك الزاوية في معسكر اوشفيتس، حيث انتصبت اعلام كل الدول التي سقط منها الضحايا في الحرب ضد النازية. وقد انتصب بينها العلم الفلسطيني، لان الوف الفلسطينيين حاربوا ضد النازية. «فاحترموا هذا العلم.

– دافيد مينع (الليكود): المفتي ساعدهم.

– زياد: احترموا هذا العلم.. انه العلم نفسه والشعب نفسه. وشكراً.

آدم كيلر لدى عودته من المانيا:

مشاركتي في مظاهرات ضد النازيين هي بمثابة استمرار لنشاطي ضد اليمين في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «مئات الاف الناس في جميع انحاء المانيا يتجندون للنضال ضد العنصرية ويخرجون للشوارع في مظاهرات صاخبة ويحمون باجسادهم الاجانب الذين يتعرضون لهجوم العنصريين».

هذا ما اكده اليساري المعروف بنشاطاته ضد اليمين، آدم كيلر، لدى عودته امس، من زيارة لالمانيا استمرت ثلاثة اسابيع، حل خلالها ضيفا على حركة السلام الالمانية.

وشارك كيلر خلال الزيارة في عدة مظاهرات ضد النازيين الجدد. واعتقل خلال مكوثه في برلين مع اثنين من مضيفيه لانهم محوا الصلبان المعقوفة عن جدران محطة القطارات. وكتبوا محلها: «النازيون بره».

وقال كيلر: مشاركتي في المظاهرات هناك هي بمثابة استمرار مباشر لنشاطي ورفاقي في اسرائيل ضد اليمين. وقال: العنصرية هي من اخطر الاوبئة التي يعاني منها المجتمع في كل مكان. ولاسفي فان العنصرية قائمة في المانيا وفي معظم الدول الاوروبية وكذلك في اسرائيل. ففي اسرائيل عدة احزاب تنادي بالعنصرية وتنفث سموم الكراهية والعنصرية ضد العرب لكونهم عربا. وواجب كل انسان شريف التصدي ومقاومة العنصرية في كل مكان وزمان وخاصة المظاهر العنصرية التي يصطدم فيها في المجتمع الذي يعيش فيه.

خمس دول من مجموعة الدول المستقلة تطالب باعتبارها دولا نامية!

● باريس – و.ص.ف – علم من مصدر في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، امس الثلاثاء، ان خمس جمهوريات في اسيا الوسطى من الاتحاد السوفييتي السابق وهي طاجيكستان واوزبكستان وقيرغيزستان وكازاخستان وتركمانستان طلبت من المنظمة الإعتراف بها كدول في مرحلة النمو.

واضاف المصدر ان هذا الطلب تقدمت به دول اعضاء في المنظمة خلال اجتماع لجنة المساعدات للتنمية في باريس الذي عقد امس وامس الاول.

واعربت اربع دول وهي ارمينيا وجورجيا ومولدوفا ورومانيا عن «اهتمامها» هي الاخرى بالانضمام الى لائحة الدول التي هي في طور النمو.

يشار الى ان الانضمام الى هذه اللائحة لا يعطي ضمانة رسمية بالمساعدات من جانب الدول الواهبة والمنظمات الدولية لكن يشكل مرحلة رمزية مهمة نحو تحقيق هذا الهدف.

وتعتبر لجنة المساعدات في المنظمة لجنة مناقشات تسعى الى وضع سياسات المساعدات المتعددة وتشكل اداة للمعلومات الاحصائية حول الدول النامية.

واشار مصدر في المنظمة في المقابل الى ان عددا من الدول التي يرد اسمها في لائحة الدول التي هي في طور النمو قد تخسر هذا الوضع بسبب نموها الاقتصادي الاخير.

رابين لفلسطينيي الاراضي المحتلة:

● تتمة من صفحة ١ ●

الاردني، الملك حسين، قائلاً: «ينبغي على الطرفين ان لا يفوتا الفرصة السانحة لتحقيق السلام». واضاف: «آمل ان لا يكون ذلك اليوم بعيداً الذي سأعبر فيه انا، ايضاً، هذا الجسر للاردن»!

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية، امس، ان الوفد الفلسطيني رفض مؤخراً «اقتراحاً» اسرائيلياً يقضي بـ «تقاسم ادارة اكثر من ٢٥٪ من الاراضي الفلسطينية المحتلة مع اسرائيل»!

وبموجب هذا الاقتراح فإن «اسرائيل ستحتفظ بالسيطرة على المستوطنات فيما يشترك الجانبان بادارة الاراضي الباقية غير المأهولة الى حد كبير خلال الفترة الانتقالية للحكم الذاتي التي تستمر خمس سنوات»! كما ان اسرائيل تصر على ابقاء الرقابة على الحدود الخارجية والامن في الاراضي المحتلة تحت سيطرتها. وكذلك السيطرة على الارض والموارد المائية.

من جهتها صرحت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية، ان الفلسطينيين عبروا عن هذا الرفض خلال الجولة السابعة للمفاوضات الثنائية التي انتهت في العشرين من تشرين الثاني الماضي في واشنطن. واضافت «نريد السلطة على كافة الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧».

واوضحت عشراوي ان هذا الاقتراح يعني ان ٦٢ في المئة من الاراضي ستكون بإدارة الفلسطينيين و٣٠ في المئة تحت ادارة مشتركة فلسطينية – اسرائيلية و٨ في المئة تبقى بإدارة اسرائيلية.

واضافت ان تفاصيل النسب المئوية اعطيت اثر اسئلة طرحها الموفدون الفلسطينيون وليس في اطار المقترحات الاسرائيلية المعمقة.

وقالت عشراوي، ايضاً، ان «الاقتراح الاسرائيلي قد يعطي طابعاً شرعياً للمستوطنات ويفتح الطريق امام تقسيم الارض ويمنع كذلك قيام كيان فلسطيني متجانس. كما يتناقض مع كل المبادئ التي قامت عليها عملية السلام».

وعلم من مصادر سياسية في القدس ان اسرائيل ستقترح خلال الجولة الثامنة من المفاوضات الثنائية التي ستبدأ يوم الاثنين القادم في واشنطن على الوفد الفلسطيني اجراء انتخابات في الربيع المقبل في الاراضي المحتلة لتشكيل مجلس اداري يكلف بادارة الحياة اليومية خلال فترة الحكم الذاتي.

هل الهستدروت شركة لحماية اصحاب العمل؟!

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تجري مباحثات في قسم التنظيم المهني للهستدروت باشتراك سكرتير التنظيمات المهنية والنقابات لوضع خطة عمل للمفاوضات على اتفاقيات الاجور، في القطاعين العام والخاص.

وقد صرح سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد خلال الجلسة التي عقدت بهذا الشأن قائلا: «انه خلال المفاوضات بين التنظيمات المهنية ومنظمات المشغلين بالامكان اجراء هذه المفاوضات مع التأكيد على سياسة الانفتاح والمرونة الفكرية والتنظيمية، بشكل يمكن من خلاله ايجاد الاجوبة للمشاكل» واضاف هبرفيلد: «بأن اصحاب العمل يودون بأن تقوم الهستدروت بدور شركة تأمين للهدوء المهني، الا ان الهستدروت ليست شركة تأمين، ويجب افساح المجال امام التنظيمات المهنية ولجان العمال لاستنفاذ جميع السبل في المفاوضات بشكل دمقراطي رغم المصاعب والعوائق».

وتحدث هبرفيلد عن امكانية اجراء تغييرات في درجات الضريبة، الامر الذي سيؤدي الى زيادة اجور الاجيرين.

وصرح افرايم جيلوني القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت بأن «الهدف الاساسي للمفاوضات في القطاع الخاص على النطاق القطري هو تعويض العمال عن التآكل في اجورهم، وانه يجب المحافظة على اتفاقية الغلاء، التي تضمن للعمال في اماكن العمل الخاصة الحد الأدنى من التعويض. وقال جيلوني بأن اقتراح الميزانية الحكومي يشير الى تآكل اجور بنسبة ٢٪ للعام ٩٣، وطالب الحكومة بتعديل اقتراح الميزانية بشكل يضمن للعاملين الحصول على اجور حقيقية. وقد شارك العديد من سكرتيري النقابات المهنية في النقاش، مؤكدين على ضرورة التعجيل في اجراء المفاوضات في القطاعين العام والخاص ترافقها مفاوضات فرعية في اماكن العمل، وقد طالب ممثل نقابة موظفي الدولة حاييم رايطن بالغاء الدرجات في سلم الاجور التي لا تصل الى اجر الحد الادنى، وأن تكون ساعات العمل الاسبوعية اربعين ساعة.

هذا وقد بعثت القائمة «المشتركة» باقتراح الى جدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت، طالبت فيه ببحث قضية اتفاقيات العمل والاجور، التي ستنتهي في نهاية العام الحالي، هذا بالاضافة الى عدم توقيع اتفاقية عمل واجور في القطاع الخاص والتي انتهت في ٩٢/٣/٣١.

ومن الجدير بالذكر ان عدة نقابات مهنية اعلنت نزاع عمل منها نقابة عمال المعادن والصلب والالكترونيكا ونقابة عمال النسيج والالبسة، وقد صرح مصدر مسؤول لمراسلنا في هذه النقابة، ان اصحاب العمل ما زالوا يتهربون ويرفضون الجلوس الى طاولة المفاوضات محاولين كسب الوقت والتأثير على مطالب النقابة قبل الجلوس للمفاوضات.

ممثل الجبهة في نقابة عمال المعادن والصلب بمجلس عمال تل ابيب ينتخب للسكرتاريا المصغرة

● انتخب فرع نقابة عمال المعادن والصلب والالكترونيكا في مجلس عمال تل ابيب، ممثل الجبهة بنيامين شنيتسر لعضوية السكرتاريا المصغرة للفرع، وهذه هي المرة الاولى التي ينتخب فيها ممثل للجبهة في السكرتاريا. وانتخب شنيتسر ايضا ليكون المسؤول عن لجنة الوقاية والأمان في النقابة. والتي تقوم بمتابعة هذه القضية في اماكن العمل.



● بنيامين غرنين ●

وكان شنيتسر قد تحدث في الاجتماع الذي عقده فرع النقابة طارحا قضايا العمال العرب واليهود، والاستغلال البشع الذي يواجهونه في اماكن العمل، وهاجم قيام شركات «القوى العاملة» باستغلال هؤلاء العمال والبطش بهم.

«المشتركة» تطالب ببحث قضية صناديق التقاعد الهستدروتية

● طالبت القائمة «المشتركة» في اقتراح مستعجل، بحث قضية صناديق التقاعد، وما نشر بهذا الخصوص مؤخرا، وذلك في جلسة اللجنة التنفيذية الاخيرة وكانت هذه الصناديق قد تعرضت لهجوم اعلامي في الاسبوع الاخير، وان الخطر يكتنف مستقبل مؤمنيها، الا أن الهستدروت نفت هذه الادعاءات.

من جهة ثانية بعثت القائمة «المشتركة» باقتراح الى جدول الاعمال للجنة التنفيذية لبحث قضية قانون التأمين الصحي واقتراح الوزير رامون بهذا الخصوص.

مؤتمر الوقاية والأمان في اماكن العمل يوم : ٩٢/١٢/٣

● تعقد دائرة الوقاية والأمان في الهستدروت والتي يرئسها السيد شاؤول بن سمحون، مؤتمرها السنوي يوم ٩٢/١٢/٣٠ في «كفارهمكابيا» برمات غان.

وسيشارك في هذا المؤتمر الهام مندوبون عن لجان الوقاية والأمان في مجالس العمال، وممثلون عن النقابات المهنية في الهستدروت، وعن لجان العمال في اماكن العمل بالاضافة الى ممثلين من معهد الوقاية والأمان ووزارة العمل وغيرها.

وستقدم للمؤتمر تقارير عن هذا الموضوع، وعن اصابات العمل.. وكانت الدائرة قد عقدت مؤتمرات لبحث قضايا الوقاية والأمان في مختلف الفروع.

بلدية اشدود تقترح على الحكومة دفع ثلث اجور العاطلين عن العمل الذين يتم ايجاد مكان عمل لهم

● توجهت بلدية اشدود باقتراح الى الحكومة تتعهد فيه بتحمل ٣٠٪ من اجور العاملين العاطلين عن العمل في المدينة، الذين يتم تشغيلهم في مشاريع حكومية في المدينة.

وتقترح البلدية ان تباشر الحكومة باقامة موقف للسيارات بالقرب من الساحل ومنطقة سياحية ايضا، وان يجري استيعاب العاطلين عن العمل للعمل في هذا المشروع وغيره من المشاريع.

ويعتبر اقتراح بلدية اشدود، فريدا من نوعه، خاصة وان السلطات المحلية في البلاد تعاني من ازمة مالية، الا ان بلدية اشدود لا تواجه هذه الازمة لا بل ان لديها احتياطيا من الاموال.

«المشتركة» في الهستدروت

المطالبة بدفع السفريات للعاطلين عن العمل

● في اجتماع اللجنة التنفيذية الاخير للهستدروت طرحت القائمة المشتركة موضوع العاطلين عن العمل في الوسط العربي، وما يعانونه، وما يتحملونه من المصاريف من اجل الوصول الى مكاتب الاستخدام للتسجيل فيها. فقامت السيدة عليزة تمير رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت بمطالبة وزير العمل والرفاه الاجتماعي بنيامين بن اليعزر ورئيس مصلحة الاستخدام دافيد لافلر بدفع السفريات للعمال العاطلين عن العمل ويسكنون في اماكن بعيدة عن مكتب مصلحة الاستخدام، الذين يتكبدون المصاريف كي يصلوا الى هذه المكاتب والتسجيل فيها. وهؤلاء العاطلون عن العمل هم في الغالب من قرى وبلدات صغيرة.

● سهيل دياب ●

وكان النقابي سهيل دياب قد تحدث عن الموضوع في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم ٩٢/١١/٨ وطالب باسم القائمة المشتركة بوضع حد لمعاناة العمال، وان تقوم قيادة الهستدروت بطرح القضية على وزارة العمل وايجاد حل لها.

العمال الاجانب يتركون المانيا

● على اثر اندلاع الاحداث التي يقوم بها شبان المان ينتمون الى حركات نازية، وبسبب ازمة البطالة والركود الاقتصادي، تزداد عملية ترك العمال الاجانب لالمانيا، وكانت هذه الظاهرة قد بدأت قبل عامين تقريبا، ووفقا للاحصائيات التي نشرت بهذا الخصوص يتضح ما يلي:

في العام ١٩٨٠ كان في المانيا (الغربية) حوالي (٢) مليون عامل اجنبي، وفي العام ١٩٩٠ هبط عددهم الى حوالي ١.٧ مليون عامل، وعلى اثر الاحداث الاخيرة التي تعصف بالمانيا والاعتداءات التي يتعرض لها الاجانب هناك، خاصة العمال الاتراك، فقد زاد عدد العمال الذين يتركون المانيا عائدين الى بلادهم.

وكانت نسبة خروج العمال حتى العام ١٩٩٠ كما يلي: ٦٠٪ من العمال الطليان عادوا الى بلادهم، ٢١٪ من العمال اليوغوسلافيين و ١٣٪ من العمال اليونانيين.

هل تستمر الأزمة في مصانع «شطيحي كرميل»

● الأزمة التي يتعرض لها مجمع صناعة السجاد (شطيحي كرميل) والتابع لعضو الكنيست ابراهام شبيرا (اغوداة) قد تؤدي الى تعريض مستقبل الـ (٩٠٠) العاملين في هذا المجمع للخطر (في قيسارية، نتسيرت عيليت ونتيفوت). فمنذ اكثر من عام والديون تتراكم واوضاع المصنع تتدهور، مع انه يصدر سنويا بضائع بقيمة (٥٠) مليون دولار غير انتاجه للسوق المحلية.

وكانت ادارة المصنع قد اخرجت العمال في عطلة قسرية خلال شهر تموز الماضي، ولم تدفع لهم اجورهم كاملة، ومؤخرا انفجر الوضع من جديد لعدم قيام الادارة بدفع اجور شهر تشرين الاول في موعدها. وبعد الاضراب والمظاهرات تم وضع هذه الاجور، الا انه اتضح للعمال بأن الادارة لم تدفع مستحقاتهم لصندوق التقاعد عن سنة كاملة ورسوم صندوق المرضى عن عشرة اشهر، وغيرها من المستحقات الاجتماعية.

امس الاول عاد الى العمل (٥٠٠) من عمال شطيحي كرميل في اور عكيفا بعد توقف عن العمل استمر ثمانية ايام، وذلك بعد ان وعدوا بدفع نفقات السفر ووجبات الطعام في المصنع، كذلك تلقى العمال وعدا ان مركبات الاجر التي لم تدفع لهم (مخصصات نقاهة واجرة الشهر الـ ١٣) ستدفع لهم حتى ٩٢/١٢/١٠ وان اجرة شهر تشرين الثاني ستدفع لهم في ما بين ٩ – ١٥ من الشهر الجاري.

من جهة ثانية تقدم اصحاب الديون باقتراح بأن يجري تعيين مدير خاص من قبلهم لادارة المصنع لمدة شهر، وان يمنع النائب شبيرا من التدخل بادارة المصنع خلال هذه الفترة، جاء هذا الاقتراح بعد الاجتماع الذي عقده هؤلاء في القدس وبحثوا فيه الازمة التي تواجه المصنع وكيفية استعادة ديونهم له والبالغة مئات ملايين الشواقل.

نحو اصلاح التعليم العربي

● تتمة من صفحة ٨ ●

وليعذرني المسؤولون فهذه هي الحقيقة وان انكرناها.

هذه الاسباب التي ذكرتها، يرتبط واحدها بالآخر ويبنى عليه فالسياسة الصريحة للتعليم العربي تنبني على التفكير التربوي وعلى اهتمام المسؤولين بالتغيير وعدم الارتجال يتبع وجود مثل هذا التفكير ومثل هذه السياسة.

نحن نعتقد انه قد حان الوقت وآن الأوان لاصلاح التعليم العربي وبنائه من جديد على اسس متينة من التفكير التربوي وليس على تفكير سياسي فقط، ولكي يمكن هذا الاصلاح فإما نقترح على المسؤولين في الوزارة وفي السلطات المحلية والمجتمع ان يقوموا كل في موقعه بالعمل حسب تخصصاته واختصاصاته بما يلي:

اولا – بناء سياسة واضحة وصريحة للتعليم العربي ترتكز على الانتماء حسب ما بينا بحيث يتم التركيز على ابراز الهوية القومية والتشديد على الانتماء المواطني للدولة ببيان الحقوق والواجبات وماهية الاخلاص وان تنشر الوزارة على الملأ ان هذا هو ما تريده وبكلام واضح وليس عن طريق وضع اهداف عامة الصياغة بحيث لا يمكن تحقيقها او حتى فهمها.

ثانيا – ان تعمل السلطات المحلية ولجان الآباء في المجتمع العربي على بلورة افكار لمثل هذه السياسة وتبنيها وان ترفع مطالبتها الى الوزارات ولا سيما وزارة المعارف ثم ان تكون هذه الهيئات شريكة فعلية في العملية التربوية تؤدي ما يترتب عليها نحو هذه العملية لا ان تظل شريكة مضاربة تتلقى ولا تقدم تريد عطف الآخرين ولا تقف على ارجلها.

ثالثا – ان تعمل الوزارة بعد وضع سياسة التعليم العربي على تنشيط الجهاز المنفذ بحيث يهتم بأكثر من الأمور اليومية المستجدة وبحيث يكون له نشاط في مجال التخطيط للمستقبل ولا سيما القريب.

رابعا – ان تعمل الوزارة والسلطات المحلية ولجان الآباء على تنشيط عملية البحث التربوي ودفع العارفين والمختصين والدارسين الى مناقشة الأمور التربوية المختصة بالتعليم العربي على ضوء المعطيات القائمة في المجتمع وعلى ضوء الاسهام النظري في التفكير التربوي. وان تنشط الجهات الاكاديمية لزيادة نشاطها في دراسة وفهم العملية التربوية للمجتمع العربي فان ذلك لا شك سيثري الفكر والعمل ويزيد من قدرة العاملين ونشاطهم وفهمهم.

خامسا – اننا نضم صوتنا الى صوت استاذنا البروفسور فنارع في المطالبة واقتراح تشكيل مجلس اعلى للتعليم العربي في وزارة المعارف على ان يكون على رأس هذا المجلس رجل تربية وادارة يتمتع بصلاحيات اقلها مثل صلاحيات مدير التعليم الحكومي الديني. فهو تابع لمدير عام الوزارة من حيث درجة المنصب ولكنه مستقل في توجيه التعليم وتنظيمه.

ان مجلسا كهذا ذو صلاحيات في برمجة وتخطيط التعليم والاشراف على سير العملية التربوية باستقلالية كالتي ذكرت لا شك سيؤدي الى قيام جهاز تعليمي جيد يعمل على رفع مستوى المدارس والطلاب والمجتمع ودفع المعلمين وعملية اعدادهم الى الأمام.

مجلس كهذا ينبغي ان يضم ممثلين عن الوزارة ولا سيما رئيسه وان يضم ممثلين عن العاملين في الحقل من معلمين ومديرين وممثلين عن السلطات المحلية وعن الجمهور ممثلا برجال تربية وادارة من الاكاديميين وغيرهم.

ان مجلسا كهذا يحل محل القسم العربي الحالي في وزارة المعارف ويعمل على تنمية كوادر للعمل على مناهج التعليم المختلفة واساليب التدريس والتربية ويراقب عن بعد عمل الاجهزة التعليمية ويقوم بتوجيهها ويتعاون مع اقسام الوزارة التي تعمل في الشؤون الآنية للجهاز وللحقل كله.

سادسا – ان تأخذ السلطات المحلية والهيئات الاجتماعية في المجتمع العربي على عاتقها وبدعم وتأييد وزارة المعارف تنشيط عملية اقامة هيئات وجمعيات تطوعية تعمل على دعم العملية التربوية التعليمية بشتى الوسائل والامكانات وعلى تنشيط الثقافة العامة بين الجمهور عن طريق فتح المكتبات العامة وتنشيط فاعليتها واقامة نواد ثقافية ولجان تأخذ على عاتقها بشكل تطوعي دعم المدارس والمؤسسات الثقافية. بالتنسيق مع السلطات المسؤولة في الوزارة وغيرها ومع السلطات المحلية.

ان اصلاح التعليم العربي ممكن وضروري ولم يعد للوزارة عذر بعد ما تم من سير عملية السلام وما تعلنه الحكومة من رغبة في مساواة العرب ودمجهم في حياة الدولة ومن فهم ووعي لما يتطلبه المستقبل في ظل السلام. وارى انه لا بد لي هنا من ان اعود واكرر ما قلته وكتبته في مناسبات سابقة من انه لا يجوز لا دمقراطيا ولا اجتماعيا ان تبقى في اي مجتمع كبير فئة متخلفة لأن عضوا واحدا مريضا في الجسد يؤدي الى ضعف الجسد كله والتخلف يعدي ويضر والدمقراطية الحقة تحتم على المسؤولين مراعاة جميع فئات المجتمع بحيث يكون المجتمع كله سليما.



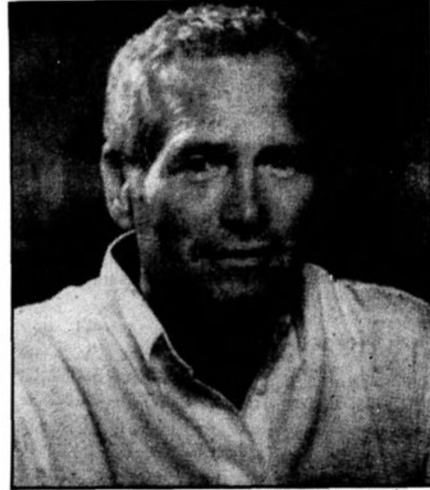
* الاربعاء ٩٢/١٢/٢ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب
٨.٤. - حساب (الخامس والسادس)
٩... - طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
١..٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١. - فهم المقروء
١٢.١. - ادب (الاعدادية)
١٢.٤. - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ - تاريخ عام

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - نجوم الغد
١٩... - الزراعة العصرية
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ - «كلهم في قلعة واحدة» مسلسل كوميدي - الحلقة الرابعة
٢..٣. - برنامج السير والمواصلات «على عجلات»
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج «موكيد»
٢٢..٥ - «في رأس هرمان» مسلسل كوميدي امريكي
٢٢.٣. - «بول نيومان وجماعته» فيلم سينمائي
٣.... - آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية :
١١... - بث من الكنيست
١٨.٣. - «صوت الروك»، مجموعة من الأغاني
١٩... - «قريب بعيد» والحلقة (٤٩١)
١٩.٢٥ - لمن ماذا؟ برنامج ترفيهي
٢.... - موسيقى مع نيل دياموند
٢..٣. - «في مستوى البصر» مع يئير لبيد
٢١... - مكان آخر - دليل السياحة



● بول نيومان بطل الفيلم السينمائي «بول نيومان وجماعته» الساعة ٢٢.٣. البرنامج العام●

٢١.٣٥ - «العودة الى عدن» وحلقة جديدة
٢٢.٢. - قصائد الشعراء
٢٢.٢٣ - «من الداخل» مع بيلي موسكونا لرمان
٢٣... - حكاية ليلية وختام

التلفزيون الاردني :
١٦... - برنامج ديني
١٦.٢. - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٢٥ - «فاسألوا اهل الذكر»
١٨... - الأخبار
١٨.١٥ - المجلة الاخبارية
١٨.٣. - مسلسل المساء
١٩.٢. - استراحة المساء
٢.... - الأخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة
٢١.٤. - عرض البرامج
٢١.٤٥ - كتب ومؤلفون
٢٢.٣. - عالم المصارعة
٢٣... - آخر الأخبار ونهاية الارسال

الفروق السبعة





كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧١) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									■	١
				■		■				٢
		■					■			٣
										٤
	■		■		■			■		٥
		■					■			٦
■			■			■				٧
							■			٨
			■		■					٩
				■			■			١٠

افقيا:
١ - صاحب اغنية «نور العيون»
٢ - قدح - اكل
٣ - اشاهد (مجزومة) - تجده في الصحراء - عكس (معكوسة)
٤ - مطرب عربي
٥ - .... زيادة
٦ - ضمير (معكوسة) - تزديها وقت الطرب - ضمير (معكوسة)
٧ - تشعله وقودا - أسال - اترك
٨ - للتعجب - مدينة لبنانية
٩ - علم مذكر - اقترب
١. - حيوان بري - وشى - يعطي مهلة

عموديا:
١ - صاحب اغنية «سمرا يا سمرا»
٢ - غاية - مخيم فلسطيني محتل (معكوسة)
٣ - شعور - بحر
٤ - جهنم - حواضر
٥ - بلدة فلسطينية محتلة - يقيم فيه الملوك والرؤساء
٦ - ملحن عبقري راحل
٧ - من اقسام البيت
٨ - يفهم (مجزومة) - للتنبه - طويل (معكوسة)
٩ - يعمل في المطعم - مساعدة
١. - تستقبلك على باب الطائرة - حصل على

*** حل لغز رقم (١٧.) ***

افقيا:
١ - النازية
٢ - اويل - لم
٣ - رتيب - زحمة
٤ - كاسات
٥ - أزال - لحت
٦ - بشر - يم
٧ - تصير - أر
٨ - دق - اماني
٩ - رأف - مرآة

عموديا:
١ - صبر - لندن
٢ - صقر
٣ - لا تكلبي
٤ - نور الشريف
٥ - اب
٦ - زلزال - سام
٧ - حسي - مر
٨ - مله - حمراء
٩ - مهالا

حدث في مثل هذا اليوم

الثاني من كانون الأول

١٩.١ - الأمريكي كينغ كامب جيليت يخترع اول شفرة حلاقة.
١٩٥. - تدشين خط انابيب للنفط بين السعودية ومصفاة صيدا في لبنان.
١٩٧٢ - قيام دولة الأمارات العربية المتحدة.

كيف توفرون في استهلاك الكهرباء؟

● تشرع شركة الكهرباء خلال الاسابيع القادمة بتركيب عدادات كهربائية الكترونية، تمكن المستهلكين من تنظيم نفقات الكهرباء. ويقوم هذا العداد بحساب كمية الاستهلاك وكلفته ساعة بساعة.

قامت بتطوير العداد شركة نسكو الاسرائيلية وسمنس البريطانية، وكلف هذا مبلغ ٢.٥ مليون جنيه استرليني، بعد ان فازتا بمناقصة شركة الكهرباء.
على حاسوب مرفق تظهر معطيات ساعات الاستهلاك وكميات الاستهلاك والأسعار، وبحسب هذه اللائحة بإمكان المستهلك تنظيم استهلاكه واحتساب ما يكلفه ذلك.

يبلغ ثمن الجهاز حاليا حوالي (١٥.) دولارا، الا ان الشركة تأمل انه باتساع استعماله سينخفض سعره.

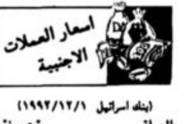
الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/٢، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار مصحوبة برياح نشطة السرعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل -٨ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧ ● القدس وضواحيها - ١٣ ● السهل الداخلي - ١٨ ● السهل الساحلي -١٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٨ ● البحر الميت - ١٧ ● ايلات والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١٢/١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧...ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٧٨.ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٧.ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٩٨٢,.ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٤٨ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٦١.ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٥١ش.ج
● "سود" -	٢,٦٨ - ٢,٦٩ش.ج

نتائج «اللوطو»

١، ١٤، ١٥، ١٧، ٣٧، ٤٥ والرقم الاضافي ٣٦.

رفع قيمة الشيكل مقابل الدولار

* انخفاض الدولار مقابل العملات الاجنبية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٣..٪) وذلك تجاوباً مع الضعف الحاصل للدولار في الاسواق العالمية. وكان البنك المركزي الالماني قد اعلن انه لن يخفض نسبة الفائدة على المارك الالماني الامر الذي ادى الى ارتفاع المارك مقابل العملات الاوروبية، التي اضطرت الى رفع نسبة الفوائد على عملاتها لمنع هبوط قيمتها.
وسجلت البورصات الاوروبية امس انخفاضاً كبيراً. ففي بورصة (هونغ كونغ) تجاوز الانخفاض الـ ٥٪ وذلك نتيجة للتوتر الحاصل بين الحاكم البريطاني في جزيرة (هونغ كونغ) والسلطات الصينية. كذلك حدث هبوط في بورصة طوكيو بنسبة (٢٪).
اما في بورصة تل ابيب فقد ارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة ضئيلة تعادل الـ (١٦..٪). وفي بيان عن ميزانيات الشركات تبين ان اسهم شركات النفط قد انخفضت بسبب الخسائر التي عانت منها الشركات في الـ ٩ اشهر الماضية.
وفي بيان نشر عن مجمل الاستثمارات في صناديق الائتمان تبين ان معدل ارباح هذه الصناديق تجاوز الـ (٣٥٪)، اذ ان الصناديق المربوطة بالاسهم ارتفعت بنسبة (٧٥٪)، اما الصناديق المربوطة بالسندات فكان معدل ارتفاعها (٢٥٪). وهذا يعني ان جميع المستثمرين في هذه الصناديق حققوا ارباحاً زادت عن معدل ارتفاع جدول الغلاء، وبلغت (٤..٪).
هذا واعلن بنك اسرائيل يوم امس ان رصيد الدولة من العملات الاجنبية ارتفع بـ (٣..) مليون شيكل خلال الشهر الاخير ليصل الى (٥.٥) مليار دولار.



على أثر الاجماع القومي الهستيري ضد النائب زيّاد:

مواطنون يهود شرفاء يحيون زيّاد على تصديه للعنصريين

● القدس – لمراسلنا البرلماني، فايد بدارنة – تلقى النائب الجبهوي توفيق زياد، عدة مكالمات هاتفية تشد على ايديه لموقفه في الكنيست وتصديه للترانسفيري وباقي العنصريين وكذلك عدداً من رسائل التحية والتشجيع.

وننشر فيما يلي رسالتين هامتين احداهما من الجنرال (احتياط) اوري رامون الذي ارفق مع رسالة التحية نسخة من كتابه «لا تجلد الخيول».

وجاء في الرسالة:

«تحية وبعد،

في اعقاب الاقوال المسيئة التي وجهها اليك عضو الكنيست زئيفي فإنني اهديك كتابي هذا. الجنرال (احتياط) اوري رامون».

اما الرسالة الثانية فقد بعث بها ايتان مئيري من هرتسليا وقد جاء فيها:

«بخصوص نعتك رحبعام زئيفي بأنه «حثالة بشرية»، اسمح لي ان اعبر عن دهشتي في انك كعضو كنيست مخضرم لم تتصرف هذه المرة كرجل سياسة! اذ انه منذ متى يقولون للانسان الحقيقة في وجهه؟!

يعطيك العافية.

ملاحظة: ربما انه من المفضل تجاهل حثالات مثل زئيفي لان الذي يتجول بين الكلاب تأكله البراغيث..».

ايتان مئيري».

(اقرأ المادة على الصفحة الخامسة من هذا العدد).

توظيف ٨٠٠ الف شيكل لاقامة مدرجات في ملعب الناصرة البلدي

* بلدية الناصرة ومجلس عيلوط المحلي يعدان لاقامة استاد فخم *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت بلدية الناصرة، بالمشاركة مع صندوق المراهنات في الرياضة، توظيف ٨٠٠ الف شيكل في الملعب البلدي بكرة القدم في الناصرة.

وسيخصص الجزء الاكبر من هذا المبلغ لاقامة مدرجات حول الملعب تتسع لـ ١٦٠٠ مكان جلوس ولبناء غرف ملابس.

وتم الاتفاق على ان تخصص بلدية الناصرة ٥٥٠ الف شيكل من ميزانية التطوير لعامي ٩٢ و٩٣ لهذا الغرض على ان يضيف صندوق المراهنات ٢٥٠ الف شيكل لاتمام المشروع.

وافاد رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، انه سيعلن قريباً عن مناقصة بهدف بدء العمل في المشروع خلال الشهر الجاري.

واضاف زياد انه اضافة الى هذا المشروع فإن بلدية الناصرة بالتعاون مع مجلس عيلوط المحلي تعمل على اقامة استاد لكرة القدم يتسع لعشرة آلاف مقعد جلوس ليكون احد افضل الملاعب في البلاد ويكون ملائماً لمباريات دولية.

ويمتد الاستاد الجديد، وخريطته قدمت لسلطة الرياضة التي يتوجب عليها اتخاذ قرار بهذا الشأن، على ٤٢ دونماً.

وصول شمعون بيرس الى كوبنهاغن

● كوبنهاغن – وصل وزير الخارجية شمعون بيرس بعد ظهر امس الثلاثاء، الى كوبنهاغن في زيارة عمل قصيرة تستغرق يوما ونصف اليوم تلبية لدعوة من نظيره الدنماركي اوف المان جينسن.

ويلتقي وزير الخارجية مع اعضاء من الجالية اليهودية في الدنمارك.

ويجري، اليوم الاربعاء، محادثات مع رئيس الوزراء الدنماركي، بول شلوتر، ومع نظيره المان جنسن ورئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي بول نيروب راسموسن (معارضة).

ويتوجه بيرس اليوم الى النمسا.

ارتفاع رسوم تأمين السيارات بنسبة ١٠٪

● حيفا – اعتباراً من يوم امس ارتفعت تعرفة التأمين الشامل للسيارات بنسبة وسطية تبلغ ١٠٪.

الا ان هذه النسبة ليست واحدة بل تختلف من سيارة الى اخرى. فتأمين السيارات المتوسطة مثل السوبارو ارتفع اكثر فبلغ ١٥٪. اما السيارات الضخمة كالفولفو فمن المحتمل ان تنخفض رسوم تأمينها.

وقد عمدت شركات التأمين الى رفع اسعارها بادعاء انها خسرت مبالغ طائلة خلال السنة الماضية. وهذه هي المرة الثانية خلال ثلاثة اشهر، ترتفع فيها اسعار التأمين (ارتفعت في ايلول ٧٪).

بعض الشركات قررت الانتظار، ولكنها سوف ترفع اسعارها هي الاخرى خلال الاسابيع القادمة. لا بل ان الشركات سوف تضع معايير معينة تتبعها جميعاً لمنع التنافس التناحري بينها. ومع ذلك تظل فروق ضئيلة في نسبة الارتفاع في هذه الشركات والجدول التالي يبين ذلك:

اسم الشركة	نسبة الغلاء
مجدال	٧.٤٪
همفين	٦٪
كلال بيطوح	١١٪
اررات	١١٪
اريه	١١٪
ايتان	١١٪
هفينيكس	١١٪
هدار	١٪
دوليب	١٠.٩٪
لاناشيونال	١٠.٥٪
هرئيل همشمار	٥.٢٪
ساهر	٥.٢٪
منوراه	٨.٤٪
تسيون	٨.٥٪

«الدوريات الخضراء» تستولي على قطيع اغنام في بير كرنوب وتبيعه في اليوم نفسه!

* «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو» تطير برقية مستعجلة الى مساعد وزير الزراعة *

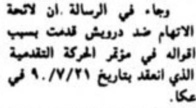
● بئر السبع – من قدري واصل – قام افراد «الدوريات الخضراء» امس الاول الاثنين، بالاستيلاء على قطيع من الاغنام (حوالي ٦٠ رأس غنم) لصاحبه سلامة ابو صلب في بير كرنوب. وقد تم بيع القطيع في اليوم نفسه. وخلال عملية الاستيلاء على القطيع اعتدى افراد الدورية على زوجة ابو صلب، التي قدمت شكوى لدى الشرطة.

وعلى اثر ذلك بعث رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، السيد نوري العقبي، ببرقية مستعجلة الى مساعد وزير الزراعة، اريه بروش، حثه فيها على التدخل الفوري لحل القضية واعادة القطيع الى اصحابه ودفع تعويضات عن الاضرار التي لحقت بالعائلة.

واعادت البرقية الى الاذهان فحوى اللقاء الذي عقد مع مساعد الوزير المذكور قبل ثلاثة اسابيع في تل ابيب. وخلال هذا اللقاء قال مساعد الوزير ان «الدوريات» لا تقوم بفعل شيء الا بعلمه! كما نوهت البرقية بان عملية الاستيلاء على القطيع تمت من دون توجيه انذار مسبق للعائلة.

في رسالة الى الوزير ليباني:

زياد يحتج على محاكمة سكرتير عام «الحركة التقدمية»



● احمد درويش ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب توفيق زياد رسالة الى وزير القضاء، يحتج فيها على تقديم لائحة اتهام ضد سكرتير الحركة التقدمية، الاستاذ احمد درويش.

وجاء في الرسالة ان لائحة الاتهام ضد درويش قدمت بسبب اقواله في مؤتمر الحركة التقدمية الذي انعقد بتاريخ ٩٠/٧/٢١ في عكا.

وقال زياد ان الحركة التقدمية كانت ممثلة في الكنيست وان اقوال درويش التي تعتمد عليها لائحة الاتهام موجودة ايضا في برنامج الحركة التقدمية وحركات سياسية اخرى ممثلة اليوم في الكنيست. ان لائحة الاتهام هذه تستند الى قانون سياسي، الامر الذي يجب رفضه مطلقا.

وفي نهاية رسالته طلب زياد من وزير القضاء دافيد ليباني التوجه للمستشار القضائي من اجل الغاء لائحة الاتهام المقدمة ضد احمد درويش.

اليوم:

التلفزيون ينقل مباشرة الشوط الثاني من مباراة اسرائيل – بلغاريا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاربعاء، على استاد رمات غان الدولي المباراة الدولية الثالثة لمنتخب اسرائيل بكرة القدم ضمن تمهيديات كأس العالم (المجموعة السادسة) وفيها يستضيف منتخب بلغاريا القوي الذي يضم بين صفوفه نجم برشلونة خريستو ستويشكوف واميل توستادينوف.

ومن المتوقع ان يلعب منتخب اسرائيل في التركيب التالي: غينسبورغ، ايتان اهروني، ران بن شمعون، امير شيلح، يعقوب هيلل، الون حرازي، نير كلينغر، الون حزان، طال بنين، روني روزنطال، الون مزراحي.

ويحافظ مدربا المنتخب على حقهما في اذاعة التركيبين عند موعد المباراة.

واعلن، امس الثلاثاء، التلفزيون الاسرائيلي، بعد تدخل ميخا غولدمان، سيبث مباشرة الشوط الثاني من المباراة.

ويدور السؤال فيما اذا كان المدرب البلغاري بانييف سينفذ وعده بعدم اشراك نجمه ستويشكوف في المباراة (بسبب مشاركة الاخير في مباراة فريقه برشلونة). ستويشكوف نفسه هزأ من هذا التهديد بالقول: بودي ان ارى من هو الشجاع الذي سيبعدني عن المباراة ويجرؤ بعد ذلك على العودة الى صوفيا.



● نجم المنتخب البلغاري ولاعب برشلونه خريستو ستويشكوف ●





احتدام الصراع داخل البرلمان الروسي

(ص٣)

كادت تحدث كارثة!
شركة الكهرباء ترفض تعويض اهالي شارع «قيسارية» في حيفا عن الاضرار الناجمة عن سقوط سلك الكهرباء!

(ص٤)

بين الخيال والواقع!
العامل مصطفى ياسين يروي قصة عذابه.. كيف بقيت حقنة «الانفوزيا» البلاستيكية في جسده

(ص٧)

بالقراءة الاولى وبتأييد ٣٧ نائبا ضد ٣٦

الكنيست تقر تعديل «قانون منع الارهاب»

● زيّاد: نطالب بالغاء القانون برمته، وليس تعديله فقط ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – فايد بدارنة – في ساعة متأخرة من مساء امس اقرت الكنيست بالقراءة الاولى، تعديل «قانون منع الارهاب». وقد صوت الى جانب الاقتراح ٣٧ عضو كنيست بينما عارضه ٣٦ عضو كنيست.

وكان قد افتتح النقاش وزير القضاء دافيد ليبائي الذي قال: ان بحثنا في تعديل «قانون منع الارهاب» (اللقاءات مع منظمة التحرير) جاء ليعيد احكام العقاب لوضعها الصحي، بحيث لا يمكن معاقبة انسان على اتصال مباشر او تبادل الحديث، الا اذا كان تصرفه من الممكن ان يسيء لامن الدولة. ولا يمكن منع انسان ان يتحرك ويتصرف اذا كانت تصرفاته غير مريحة من ناحية سياسية لهذا الحكم او ذاك او اذا كان مع العملية السياسية او ضدها.

واضاف وان البحث في تعديل قانون منع الارهاب لا يعني أي تغيير في موقف حكومة اسرائيل من منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها منظمة ارهابية ولا يمكن اتخاذها شريكا في العملية السلمية»!!

وتكلم ابراهام بورغ (العمل) الذي قال انه لم ير فلسطينيين او عرب اسرائيليين لا يرون في منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني. وقال ان هذا القانون هو قانون سياسي، واي قانون سياسي هو سيء. واتمنى ان يمر التعديل ايضا في القراءة الثانية والثالثة.

وتحدث النائب ميخائيل ايتان (الليكود) فقال: ان يتسحاق رابين يخضع، بهذا، لليسار وانه بالغاء «منع اللقاءات مع منظمة ارهابية» يعطي شرعية للمنظمات الفلسطينية التي تنادي بقتل اليهود.

اما النائب دراوشة فقد قال ان تعديل القانون اليوم يعني ان نقول للعالم كله ان هناك حكومة تريد وتبحث عن السلام. وان الاقتراح لتعديل القرار منع الارهاب هو خطوة في الطريق الصحيح.

وقالت النائبة ياعيل ديان (العمل): ان المفاوضات واللقاءات من اجل السلام تكون مع الاعداء وليس مع الاصدقاء. وان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي للفلسطينيين وانه يجب علينا التحدث مع م.ت.ف.

● البقية على صفحة ٣ ●

● النائب الجبهوي هاشم محاميد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ●

استشهاد شاب غزي متأثراً بجراحه

● وإصابة اربعة مواطنين في جباليا بالرصاص! ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استشهد الشاب خالد حسين الاستاذ (٢٠ عاماً)، فجر امس (الاربعاء)، في مستشفى «تل هشومير» اثر اصابته الخطيرة بعيار ناري في الصدر، خلال احداث حي الشيخ رضوان في غزة، يوم الاثنين الماضي، حيث اطلق جنود الاحتلال الرصاص على الاهالي بشكل عشوائي.

كما استمر فرض حظر التجول على حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ.

وفي مخيم جباليا اصيب اربعة مواطنين بالعيارات النارية، خلال صدامات ومواجهات هاجم فيها الشبان معسكراً للجيش.

وافاد شهود عيان ان المواجهات استمرت طيلة اربع ساعات. وان الشبان اعادوا القاء القنابل الغازية على الجنود داخل المعسكر.

وفي مخيم خانيونس القيت، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، قنبلة يدوية على سيارة عسكرية. وافادت مصادر محلية انه في اعقاب القنبلة، بالقرب من مستشفى «ناصر»، اطلق الجنود النار والكشافات المضيئة في الجو، واجروا حملة تفتيش في المنطقة.

هذا، وكانت مدينة غزة قد شهدت، امس، اضراباً تجارياً عاماً حداداً على ارواح شهداء حي الشيخ رضوان.

«اللمسات الاخيرة» لمشروع قرار حول «العملية العسكرية» في الصومال!

* المشروع يعهد بالعملية العسكرية الى الولايات المتحدة! *

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – ذكر دبلوماسيون في الامم المتحدة ان الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن (الولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا) عقدوا اجتماعا جديدا، أمس الاربعاء، في نيويورك لوضع «اللمسات الاخيرة» على مشروع قرار يجيز القيام بعملية دولية في الصومال بقيادة امريكية.

ويرجح ان يعهد بالعملية العسكرية الى الولايات المتحدة فيما تحتفظ الامم المتحدة بالاشراف السياسي على هذه المهمة تحت شعار: «انقاذ عشرات الالاف من ضحايا المجاعة في الصومال».

وقال دبلوماسيون ان مندوبي الدول الخمس التقوا في مقر البعثة البريطانية لوضع اللمسات الاخيرة على مشروع القرار الذي سيرفع لاحقا الى اعضاء المجلس الاخرين.

وتعارض الصين اللجوء الى استخدام القوة الا انها لن تشكل عقبة امام تنفيذ العملية.. ويتوقع

● البقية على صفحة ٢ ●

خلال تدريب عسكري:

مصرع جندي واصابة آخر بجراح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خلال تدريب عسكري جرى، امس الاربعاء، انقلبت دبابة مما اسفر عن مصرع الجندي يوآف فيختهولد (٢١ عاماً) من تل ابيب واصابة آخر بجراح.

ووقع الحادث خلال اجراء تجربة تقنية قامت بها وحدة التجارب في قسم التسليح في منطقة غور الاردن.

واجرى ضابط التسليح الرئيسي تحقيقاً اولياً ميدانياً عن حيثيات الحادث وامر بمواصلة التحقيق فيه تحقيقاً مهنياً.

وتبين ان قائد الدبابة فقد سيطرته عليها وانحرفت عن مسارها وانقلبت.

مصرع شاب سخنيني في حادث طرق مروع

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – خيم امس الحزن والاسى على قرية سخنين، امس الاربعاء، جراء فقدانها احد ابنائها البررة المأسوف على شبابه علاء عبد رشيد ابو صالح، متزوج واب لطفلين اثر حادث طرق مروع وقع على شارع كرمئيل سخنين «وادي شعب» اودى بحياته. وذلك جراء انزلاق سيارته من نوع «اودي» على الشارع واصطدامه بـ «ميني باص» من نوع «مرسيدس»، ونقل الى مستشفى «مليين» في نهريا وهناك فارق الحياة!!

هذا وشيعت جماهير غفيرة من سخنين والقرى المجاورة مساء امس جثمانه الى مثواه الاخير.

خلافا لتعهداته:

رابين يبقي على الامتيازات المالية لمستوطنات قطاع غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الاستمرار في منح الامتيازات المالية لـ ١٦ مستوطنة في قطاع غزة في اجراء يتناقض مع التعهدات التي قطعها على نفسه في تموز الماضي.

● البقية على صفحة ٣ ●

المستشار الالماني في اجتماع مجلس الوزراء:

الالمان مدعوون لدعم السلطات في مكافحة النازية الجديدة

* ولكن.. الحزب النازي الجديد، الذي حظرته بون، يعاود تشكيل صفوفه! *

● بون – «و.ص.ف.» – اكد المستشار الالماني، هلموت كول، امس الاربعاء، ان «الاشخاص الذين يقومون بأعمال العنف المتطرفة ليس لهم اي امل» في المانيا.

وقال كول في بداية اجتماع مجلس الوزراء ان «اعتقال منفذي الحريق الذي نشب في مولن هو اشارة مشجعة. وهو يظهر للاشخاص الذين هم وراء اعمال العنف المتطرفة ان لا امل لهم» في المانيا.

وقد كان للحريق الذي نشب في مطلع الاسبوع الماضي في منزلين يسكنهما اتراك في مولن (شمال) وراح ضحيته ثلاثة قتلى وهم امرأة وطفلتان الاثر الكبير في المانيا.

وقد اعترف شخصان من «حليقي الرؤوس» ينتميان الى مجموعة من النازيين الجدد، يوم الثلاثاء، بقيامهما بهذه الجريمة البشعة.

ودعا كول الالمان كافة الى «دعم الشرطة والعدالة بزخم في مكافحتهما التطرف السياسي». واضاف «وان من



● رجال الاطفاء يخمدون حريقاً اضرمته عناصر النازية الجديدة في احد المباني التي يقطنها الاجانب ●

يطل على الحياد او يشجع بنظره يشجع على اعمال العنف هذه».

وعبر المستشار الالماني عن تضامنه مع كافة الالمان والاجانب المقيمين في المانيا «والذين طلبنا منهم ان يأتوا للعمل لدينا وهم على الرحب والسعة».

وذكر مصدر رسمي، امس الاربعاء، ان حزب «الجبهة القومية» النازي الجديد الذي حظرته بون الجمعة الماضي، اثر الاعتداء العنصري في مولن، يعاود تشكيل صفوفه داخل حركات متطرفة اخرى.

وصرح ميكايل غيلينبيك، المسؤول في وزارة الداخلية في ولاية براندبورغ للصحفيين «لدينا معلومات تفيد بأن اعضاء من «الجبهة القومية» انضموا الى صفوف مجموعتين صغيرتين من النازية الجديدة، وهم يحضرون لتشكيل منظمة جديدة.

وهاتان الحركتان اللتان تأسستا في آب الماضي في المانيا هما «الحزب العمالي للثورة الاجتماعية» و«الشبيبة الليبيرالية لوسط المانيا».

وكانت الحكومة الالمانية حظرت «الجبهة القومية» اثر ضغوط داخلية وخارجية لاتخاذ تدابير ضد اعمال العنف المعادية للأجانب. واضافت ان هذه الجماعة الصغيرة المؤلفة من (١٣٠) عضواً والتي تشكلت في العام ١٩٨٥ تضم «مجموعات قتالية» للاعتداء على الاجانب وهي متأثرة بنظريات الحزب «القومي الاشتراكي» بزعامة ادولف هتلر.

الى ذلك اعتبر العديد من الخبراء في الامن ان هذا القرار لن يكون مجدياً في حال استمرار نشاط عشرات الحركات النازية الجديدة.

من جهة اخرى يتعرض القضاء في المانيا منذ اسابيع عدة لموجة انتقادات شديدة اذ انه يتهم بالتساهل مع النازيين الجدد الذين يعتدون على اجانب.

وذكرت الشرطة المحلية ان حوالي مئة نقابي الماني احتلوا، امس، محكمة العمل في بوخوم غرب المانيا احتجاجاً على ممارسة المسؤول الاقليمي للحزب النازي الجديد بيتر ماركيرت مهام قاض في المحكمة.

للحؤول دون استغلالها من السلطات المحلية:

لجنة المعارف البرلمانية تطالب بتحويل الاموال مباشرة الى المعلمين

* تشكيل لجنة فرعية برئاسة محاميد لهذا الغرض *

● القدس – لمراسلنا البرلماني، فايد بدارنة – قال رئيس لجنة المعارف البرلمانية، ابراهام بورغ، امس الاربعاء، ان السلطات المحلية تستخدم المعلمين رهانا بسبب مشاكل في الميزانية واقترح تحويل رواتب المعلمين مباشرة الى حساباتهم. من اجل هذا الغرض قررت اللجنة القامة لجنة فرعية برئاسة النائب الجبهوي هاشم محاميد لفحص الحلول لهذه المشكلة.

وفي حديث مع مراسلنا قال النائب محاميد انه سيقوم بتنظيم جلسات مع مركز السلطات المحلية، لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي ونقابة المعلمين الفرق ابتدائيين ونقابة المعلمين العامة، وممثلي وزارة المعارف، لاخذ معطيات حول المدارس التي تعاني من هذا الوضع، حيث تقوم السلطات المحلية بعدم دفع رواتب المعلمين بسبب اوضاع مالية صعبة تعاني منها السلطات المحلية فتقوم بتسديد ديونها بدل دفع رواتب المعلمين.

وقد دار النقاش في لجنة المعارف امس حول هذا الموضوع وناقشوا ضرورة تحويل الاموال للمعلمين مباشرة وليس للسلطات المحلية، وعدم ربط مشاكل السلطة المحلية بجهاز التربية واستغلال اموال التربية لحل مشاكل السلطات المحلية.

واكد محاميد لـ «الاتحاد» ان الهدف من اللجنة الفرعية التي يرأسها هو ايضا الاهتمام بسير الدراسة والتعليم بشكل منظم في المدارس بحيث لا تعلن اضرابات بسبب عدم دفع رواتب المعلمين من قبل السلطة المحلية.

وستقوم اللجنة الفرعية هذه بتقديم توصياتها بعد شهرين الى لجنة المعارف البرلمانية.

«اللمسات الاخيرة» لمشروع قرار حول

● تتمة من صفحة ١ ●

دبلوماسيون غربيون ان تمتنع الصين عن التصويت.

ومن المحتمل ان تتم المرحلة الاولى من الجسر الاميركي الى الصومال في الساعات الثماني والاربعين التي تلي اتخاذ القرار. وذكرت وزارة الحربية الاميركية ان ثلاث سفن تقل (١٨٠٠) من مشاة البحرية و٢٣ مروحية ستصل الى الشواطئ الصومالية يوم الخميس. وقد اقترحت الولايات المتحدة على الامم المتحدة ارسال (٣٠) الف جندي.

الى ذلك علم، امس، ان الفرقاطة الفرنسية (جورج ليغ) تجوب منذ بضعة ايام هذه المنطقة وستنوب عنها الفرقاطة (دوبلكس).

واعلن السفير الهندي شينمايا غاريخان الذي يرأس حاليا مجلس الامن ان هناك «توافقا كبيرا» على ايجازة اللجوء الى القوة في الصومال كما «يرغب» السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي!!

واوضح السفير الهندي ان خلافات لا تزال قائمة حول مسألة القيادة لكن في الامكان تجاوزها «بسهولة كبيرة»!!

(اقرأ التقرير حول الموضوع على الصفحة الخامسة من هذا العدد).

بيرس يأمل من المجموعة الاوروبية ان تشجب العنصرية بقوة!

● كوبنهاغن – «و.ص.ف» – دعا وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاربعاء، في كوبنهاغن «دول المجموعة الاوروبية الى ان ترفع صوتها لشجب العنصرية الناشئة في اوروبا».

وتعليقا على الاحداث العنصرية الاخيرة في المانيا قال بيرس الذي يقوم بزيارة رسمية الى كوبنهاغن انه «يتوقع ان تكون السلطات الالمانية قادرة على ضمان الامن في جميع انحاء البلاد».

واجرى بيرس في اثناء زيارته للدنمارك محادثات مع السياسيين الدنماركيين تناولت عملية السلام في الشرق الاوسط وجو العداء للسامية في اوروبا.

وقال «ليس هناك اي تفسير منطقي للعداء للسامية. انها ظاهرة شاذة تدعو الى القلق الشديد» مشيرا الى وجود «معادين للسامية حتى في بلدان لم يعد يقطنها يهود».

وتحدث عن عملية السلام في الشرق الاوسط فقال ان «الاتفاق النهائي ما زال بعيدا».

المؤسسة الدولية للصحافة تحتج على العقوبات ضد صحفيي «غارديان» و«ميامي هيرالد»



● كارول روزنبرغ ● ● ايان بلاك ●

● لندن – «و.ص.ف» – طلبت المؤسسة الدولية للصحافة، امس الاربعاء، من الحكومة الاسرائيلية ان تعيد «فورا» بطاقتي الصحافة الى الصحفيين الاثنين اللذين يعمل احدهما في صحيفة «الغارديان» والاخر في «ميامي هيرالد» واللذين اتهمتهما السلطات الاسرائيلية بانتهاك قانون الرقابة.

وقد تم سحب البطاقتين من ايان بلاك الذي يعمل في «الغارديان» وكارول روزنبرغ من «ميامي هيرالد»، يوم الثلاثاء، بعد ان نشرت الصحيفتان تحقيقا حول حادث «تسيئيليم» الذي وقع خلاله خمسة قتلى ينتمون الى الوحدة المتفوقة في الخامس من تشرين الثاني.

واحتجت المؤسسة الدولية للصحافة على هذه العقوبات «التعسفية والتي لا اساس لها وتشوه سمعة اسرائيل في الخارج» وحضت الحكومة على السماح لايان بلاك وكارول روزنبرغ بالعمل بحرية مجددا.

احتدام الصراع داخل البرلمان الروسي

* رئيس الحكومة يتراجع امام المعارضة * والشيوعيون يؤكدون على ان المعركة الرئيسية قادمة *

● موسكو – «و.ص.ف.» – تراجع رئيس الوزراء الروسي ايغور غيدار امام معارضيه امس الاربعاء، ودعا الى التعاون وذلك في كلمة ألقاها امام مؤتمر نواب الشعب لقيت استياء لدى الشيوعيين وقسماً من الوسط.

واكد عدد من المراقبين ان المفاوضات تتواصل بشكل حثيث في الكواليس حول تشكيلة الحكومة الروسية المقبلة ومصير «الصلاحيات المطلقة» لبوريس يلتسين وتوازن القوى بين الجهازين التنفيذي والتشريعي لكنهم رأوا انه لن تحدث على ما يبدو اي قطيعة حادة خلال هذا المؤتمر.

وقال ممثلون عن «الوسط الدمقراطي» وهو فصيل من «الاتحاد المدني» المؤلف من ائتلاف احزاب الوسط الذي يعتبر دعمه حاسماً بالنسبة لفريق يلتسين في مؤتمر صحفي ان ايغور غيدار «قدم قليلاً من التنازلات» الى المعتدلين.

وفي الكواليس يشدد الكثير من النواب على الطابع «النظري» جداً لخطاب غيدار مضيفين ان هذا الخطاب الذي استقبل بكلمات «برز» وانه كان غامضاً بشأن النتائج.

من جهة اخرى انتقد رئيس الوزراء عمل البرلمان المسؤول في نظره عن بعض التأخير في تطبيق الاصلاحات خاصة في المجال النقدي حيث سجل العمل الحكومي «اخفاقاته الرئيسية». وقال «ولكن اصبع الاتهام لا يوجه الا الى الحكومة»!

وتابع غيدار ان «المسألة ليست في التخوف من الارقام المريحة، بل الاحرى ان ننظر في ما يمكن ان نفعله سوياً للخروج من الازمة». ثم دعا الى هدنة بين الجهازين التنفيذي والتشريعي.

الى ذلك رأى الشيوعيون في «الاتحاد المدني» ان المعركة الرئيسية «قادمة». وصرح احدها كونستانتينوف وهو مسؤول في «جبهة الانقاذ الوطني» (محظورة) في مؤتمر صحفي ان جماعته في انتظار «المناقشات حول التعديلات الدستورية وحول الحكومة».

وتشتمل النقاط المدرجة على جدول الاعمال على التعديلات الدستورية الضرورية لتطبيق قانون جديد حول الحكومة لا يرغب فيه يلتسين لانه يزيد من سيطرة الجهاز التشريعي على التنفيذي اضافة الى مسألة «رئيس مجلس الوزراء لاتحاد روسيا».

ومن المقرر ان يحدد البرلمانيون كيفية تعيين رئيس الوزراء وسبل مراقبة عمله.



وهذه المناقشة التي يترقبها الجميع ستفسح المجال امام يلتسين لكي يقدم ترشيحاً الى هذا المنصب قد يكون ترشيح ايغور غيدار الذي لم يثبت ابداً في منصبه او ترشيح احد المعتدلين المقربين من نظريات المعتدلين!

ونقلت وكالة انترفاكس عن بيوتر افين، وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية، قوله ان الرئيس سيواجه، بدون شك، مؤتمر نواب الشعب بحزم وسيقترح ترشيح غيدار الى منصب رئيس الوزراء!

هذا وتظاهر المئات من المواطنين الروس الذين يعارضون سياسة يلتسين خلال مناقشات مؤتمر نواب الشعب.

باكستان تعترف بأنها تملك امكانيات لانتاج قنبلة نووية!

● اسلام اباد – «و.ص.ف.» – اعترفت باكستان، امس الاربعاء، بأنها تملك امكانيات لانتاج قنبلة نووية لكنها اكدت ان برنامج ابحاثها موجه لاهداف سلمية.

واشار ناطق باسم وزارة الخارجية ان باكستان اكتسبت في المجال النووي «امكانات تقنية يمكن استخدامها لاهداف عدة».

واضاف الناطق مشدداً على نوايا بلاده السلمية ان باكستان «لا يمكنها ان تتعهد مهما حصل باستعمال هذه الامكانات لاهداف سلمية فقط».

وقال خلال لقاء صحفي «واذا ما بدأت الهند ببرنامج نووي، وقد اثبتت الهند قدرتها على انتاج اسلحة نووية، على باكستان ان تعيد النظر في مختلف خياراتها».

وهذه هي المرة الاولى التي تشير فيها باكستان بشكل واضح الى موقفها حول هذه المسألة. وكانت اسلام اباد قد اعترفت حتى الآن بأنها تملك «امكانات نووية» مشددة على انها تعارض انتشار التكنولوجيات الحساسة ونقلها.

واوضح من جهة اخرى ان بلاده «ولن تتخلى عن خياراتها من طرف واحد» في المجال النووي وان تطوراً مماثلاً لا يمكن ان يحصل الا اذا قامت الهند بالشيء نفسه.

واشار الناطق الى ان الحكومة الباكستانية مستعدة لابرام اتفاقية ثنائية مع الهند لوضع حد لسباق التسلح النووي في المنطقة!

بالقراءة الاولى وبتأييد ٣٧ نائبا ضد

● تتمة من صفحة ١ ●

اما النائب الجبهوي توفيق زياد فقال: ان هذه اللقاءات التي بدأت منذ زمن طويل هي التي ادت الى التغيير في موقف م.ت.ف واكد على اقتناعه بوجوب الحل السياسي واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. وقال ان من عانى من هذا القانون هم محبي السلام. وذكر عددا من الاشخاص الذين التقوا شخصيات م.ت.ف مثل فلتر وزياد وايبي نتان ولطيف دوري وهاشم محاميد.

وطالب زياد بالغاء «قانون منع الارهاب» برمته، وليس تعديله فقط. وان تعترف حكومة اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة.

ودعت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في كلمتها الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني وقالت وان السلام يأتي اذا انهينا الاحتلال الى سلة القمامة».

وتكلم النائب الجبهوي هاشم محاميد وقال ان السلام هو بين الاعداء وليس بين الاصدقاء. وان م.ت.ف هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني يجب التكلم معها. واضاف انه التقى مع حواتمة وعرفات اللذين ابديا رغبتهما في السلام مع اسرائيل.

هذا، وبعد ظهور نتيجة التصويت المؤيدة لتعديل «قانون الارهاب» الارهابي، بالقراءة الاولى، ارتفع التصفيق في مقاعد النواب اليساريين. وعقب رئيس الجلسة شيفح فايس على ذلك بقوله: انها المرة الاولى التي يرى فيها اعضاء الكنيست يصفقون في قاعة الكنيست.

وتجدر الاشارة الى انه بعد اقرار مشروع التعديل ينقل الاقتراح الى لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست.

ويشار الى ان نواب «شاس» عارضوا مشروع التعديل احتجاجا على تمرير مشروع قانون «مأسسة» الزنى بالقراءة الاولى، امس، الذي تقدم به النائب ابراهام بوراز باسم «ميرتس» وادعى نواب «شاس» انهم اتخذوا هذه الخطوة لمعاقبة الائتلاف!!

البطريرك ميشيل صباح:

البابا سيزور القدس مثل باقي المصلين في الوقت المناسب، وليس كرجل سياسي

● القدس – اكد بطريرك القدس للطائفة اللاتينية ميشيل صباح، امس الاربعاء، ان لا زيارة مقررة للبابا يوحنا بولس الثاني الى الارض المقدسة «الان».

وقال في مؤتمر صحفي في القدس القديمة ان «البابا يزور بلدا ما بناء على دعوة الكنيسة المحلية. في العام ١٩٩١ اعرب قداسته رسميا عن رغبته في زيارة الاماكن المقدسة ولقد وجهنا اليه الدعوة. والان لا زيارة مقررة له».

وتابع «اننا ننتظر الوقت الملائم. وتوضيحا نقول ان سيزورنا حين يمكنه المجيء مثل باقي المصلين وليس كرجل سياسي مؤيد لهذا الطرف او ذاك».

وكان البابا قبل في ٢٣ تشرين الاول الماضي الدعوة التي وجهها اليه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس لزيارة القدس خلال لقاء في الفاتيكان.

● ميشيل صباح ●

وفي ما يتعلق باعتراف الفاتيكان باسرائيل قال صباح ان ذلك يتطلب تسوية ثلاثة مواضيع.. «العلاقات بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني» ووضع المسيحيين والحرية الدينية واخيرا الوضع في الاراضي المقدسة».

وتابع ان «النقطة الاولى هي موضع تفاوض في واشنطن والمباحثات بين اسرائيل والفاتيكان تتطرق الى النقطة الثانية. اما الثالثة فلم يتم التطرق اليها بعد».

حظر تجول في الجزائر ابتداء من السبت

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الداخلية في بيان لها مساء امس الاربعاء، ان حظر التجول سيطبق في عدد من مناطق البلاد بين الساعة ٢٢.٣٠ بالتوقيت المحلي والساعة الخامسة ابتداء من السبت المقبل.

وسيشمل القرار مدينة الجزائر وست ولايات مجاورة.

تهديدات صينية الى فرنسا بسبب بيعها طائرات «ميراج» الى تايوان

● بكين – اتهمت بكين، امس الاربعاء، فرنسا بخرق القانون الدولي عندما باعت طائرات مقاتلة الى تايوان وهددتها بـ «عواقب قانونية خطيرة».

فبعد اسبوعين من اعلان شركة «داسو» لانتاج الطائرات بيع ٦٠ طائرة ميراج (٥/...٢) الى سلاح تايوان الجوي استندت صحيفة القوانين الى القانون الدولي لاعتبار فرنسا متنكرة للمبادئ التي قامت عليها العلاقات بين باريس وبكين سنة ١٩٦٤.

ولم تؤكد الحكومة الفرنسية حتى الآن توقيع هذا العقد الذي بلغت قيمته ٣،٨ مليار دولار.

وفي مقال بعنوان «خيانة المبادئ غير مقبولة» اتهم رجل القانون الصيني ليو وزونغ فرنسا «بالغطرسة في انتهاك سيادة الصين والتدخل في شؤونها الداخلية وتعريض امنها للخطر».

خلافا لتعهداته:

● تتمة من صفحة ١ ●

وافاد مصدر في رئاسة مجلس الوزراء امس ان رابين وافق على توصيات بهذا المعنى قدمتها لجنة برئاسة مدير رئاسة الوزراء، شمعون شيبس.

واعدت اللجنة خريطة جديدة لـ «مناطق التطوير» التي تستفيد من هذه الامتيازات ستعرض على الحكومة في اجتماعها الاسبوعي الاحد المقبل.

وتشمل هذه الخريطة مستوطنات قطاع غزة ومستوطنات منطقة غوش عتصيون (جنوب القدس) فضلا عن مستوطنة «افرات» وخمس مستوطنات اخرى تقع الى الجنوب من مدينة الخليل.

وكان رابين اعلن في تموز الماضي انه يعتزم الغاء الامتيازات وخاصة الاعفاءات الضريبية الممنوحة للمستوطنات «السياسة» التي تضم مستوطنات غزة التي يعيش فيها (٣٥) الف مستوطن ومستوطنة «افرات» ومستوطنات منطقة الخليل.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب:

اضــراب للعــاملين في كليــة العلوم والتكنولوجيا/ ابو ديس

* المضربون يعتصمون في مجلس التعليم العالي في رام الله *

● رام الله - لمراسلنا - نفذ العاملون في كلية العلوم والتكنولوجيا/ جامعة القدس اضرابا شاملا يوم أمس، مما أدى الى تعطل العمل في كافة مرافق الكلية.

واعتصم المضربون في مقر مجلس التعليم العالي في رام الله مطالبين اياه بالعمل على حل الازمة المالية المستعصية للكلية، حيث بلغ العجز في ميزانيتها (٧٠٠) ألف دولار الامر الذي ادى الى عدم تسلم العاملين رواتبهم عن اربعة أشهر.

كذلك طالب المعتصمون مجلس التعليم العالي بالالتزام بصرف الشيك الشهري الذي يلتزم المجلس بدفعه بموعده المحدد دون تأخير.

وجاء الاعتصام استمرارا للاضراب الذي اعلنته نقابات العاملين في الجامعات والمعاهد العليا حيث علقت الدراسة في كافة الجامعات والمعاهد العليا لمدة ساعتين، ستتبعه اجراءات اخرى قادمة كما ذكر توفيق نصار عضو الهيئة الادارية لنقابة العاملين في كلية العلوم، حتى تحقق مطالب العاملين الاساسية في حل الازمة المالية للكلية.

هذا ومن المقرر ان تعقد نقابات العاملين في الجامعات اجتماعا في مجلس التعليم العالي اليوم، الخميس.

بتهمة الاعتداء على شرطي:

اعتقال مواطنين من رهط

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - اعتقلت شرطة رهط، امس الاربعاء، شخصين من البلدة عرف منهما السيد حليم عبد العبيد من الحي العاشر بتهمة الاعتداء على شرطي.

وحيثيات الحادث كما رواها مراسلنا: وتوجه موظف المجلس السيد سلامة ابو صعلوك، بمعية رجل شرطة صباح امس، الى منزل المواطن محمد سليمان الحسرلة بهدف فك عداد المياه بحجة عدم دفع المواطن المستحق عليه للمجلس ويقدر المبلغ بـ (٤٢٦٠) شيكلاً. وحاول العبيد اقناع الموظف بارجاء اجراءاته لمدة ساعة على الاقل حتى يعود صاحب المنزل، الا انه رفض ذلك فتدخل الشرطي واخذ يستفز خاصة النساء اللواتي تواجدن في المنزل.

في المناطق المحتلة:

استمرار حظر التجول على مخيمي الامعري والدهيشة

* هدم مزرعة للدواجن وكراج بناشر * اغلاق منزل بدعوى ان نجل صاحبه طعن مستوطناً *

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - جرت يوم امس مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والمنتفضين في عدة مواقع في المناطق الفلسطينية المحتلة، فيما هدمت قوات الاحتلال كراج بناشر في قرية مرج نعمة في منطقة الاغوار ومزرعة للدواجن في كفر الديك.

■ عتيل ■

جرت صباح امس مواجهات عنيفة بين طلبة المدارس وقوات الاحتلال، حيث استخدم الطلاب الحجارة بكثافة فيما رد الجنود باطلاق الرصاص الحي والمطاطي.

■ نابلس ■

اطلق مسلحون عدة اعيرة نارية باتجاه نقطة المراقبة العسكرية القائمة على سطح عمارة عنبتاوي، فهرعت قوات معززة واجرت عمليات تمشيط واسعة.

■ مرج نعمة ■

داهمت قوة عسكرية كبيرة قوامها (١٢) دورية عسكرية برفقة الحاكم العسكري منزل المواطن ابو فيصل خميس (٥٥ عاماً) في قرية مرج نعمة في منطقة الاغوار وقام افرادها بهدم كراج بناشر بواسطة جرافة عسكرية. وهذه هي المرة الرابعة التي تعتدي فيها سلطات الاحتلال على ممتلكات المواطن المذكور من دون مبررات او اسباب سوى محاولة من قبل السلطات من اجل ترحيل المواطن ابو فيصل واولاده من المنطقة.

■ الامعري ■

واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم الامعري القريب من رام الله في اعقاب اطلاق اعيرة نارية مساء امس الاول باتجاه حافلة اسرائيلية تابعة لشركة «ايغد». وقامت قوات الاحتلال باعمال البحث والتمشيط ومداهمة المنازل، واقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجزاً عسكرياً على مدخل قرية ابو قش، حيث تم ايقاف السيارات الفلسطينية المارة.

■ كفر نعمة ■

اصيبت المواطنة فاطمة ابراهيم نصر (٦٠ عاماً) بعيار ناري في قدمها خلال مواجهات وصدامات عنيفة بين شبان القرية وجنود الاحتلال الذين داهموا القرية وشرعوا باقتحام المنازل.

■ كفر الديك ■

من ناحية ثانية هدمت جرافات الاحتلال يوم امس مزرعة للدواجن مساحتها (٦٠٠) متر مربع يملكها المواطن عبد الحكيم عيسى الديك (٢٢ عاماً) في قرية كفر الديك وذلك بدعوى البناء دون ترخيص.

■ الدهيشة ■

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول المشدد على مخيم الدهيشة وشرعت قوات كبيرة من جنود الاحتلال باعمال التمشيط والبحث عن مطاردين.

كما قامت سلطات الاحتلال باغلاق منزل الشيخ محمد يوسف الافندي بدعوى قيام نجله عدنان (٢٠ عاماً) بطعن اثنين من القدس الغربية قبل عدة شهور.

■ بني نعيم ■

حطم شبان الانتفاضة سيارة لسرائب المستوطنين اثر مهاجمتها بالحجارة لدى مرورها في البلدة. ورد المستوطنون باطلاق النيران واستدعوا قوات كبيرة من جنود الاحتلال وقامت بايقاف المارة والتدقيق في بطاقاتهم.

■ قلنديا ■

اقتحمت قوات الجيش يوم امس مدرسة البنين الاعدادية في مخيم قلنديا، وخلال ذلك اعتقلت هذه القوات (١١) طالباً من المدرسة.

كما داهمت هذه القوات العديد من المنازل، حيث فتشتها وعبثت في محتوياتها، وعرف من بين اصحابها منزل المواطن محمد فارس زايد.

■ جنين ■

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان جنين شهدت انتشاراً عسكرياً وقام الجنود بالعربدة في الشوارع والفناء، واستفزاز الاهالي والتحرش بهم. واقام الجنود حاجزاً عسكرياً على المدخل الجنوبي للمدينة وصادروا ثلاث سيارات للاهالي.

وفي مخيم جنين يبدو ان الجنود عادوا الى سياسة تكسير العظام فاعتدي بالضرب المبرح على الشابين وليد خريوش (٢٧ عاماً) وفايز حويل (٣٢ عاماً)، فيما دوهمت المنازل وصلب اصحابها على الجدران.

وشهدت السيلة الحارثية حملات مداهمة طوال الليل حتى صباح امس في اعقاب اطلاق النار على دورية عسكرية.

وفي قباطيا انتشر الجنود بكثافة واقاموا الحواجز ونصبوا الكمائن في الازقة وحول البيوت بحثاً عن مطاردين.

ويعاني الاهالي يومياً من ممارسات الجنود القمعية على حاجز مثلث الشهداء.



كادت تحدث كارثة!

شركة الكهرباء ترفض تعويض اهالي شارع «قيسارية» في حيفا عن الاضرار الناجمة عن سقوط سلك الكهرباء

* شركة الكهرباء: نحن غير مسؤولين عن الحادث *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسببت الامطار الغزيرة التي هطلت مؤخراً، بأضرار جسيمة، للاهالي في شارع «قيسارية» في حيفا، تجسدت بتخريب الاجهزة الكهربائية في البيوت. وتوجه الاهالي الى «شركة الكهرباء». فأرسلت مجموعة من العمال لتصليح الخلل فلم تفعل شيئاً لان الخلل بحاجة الى عمال فنيين. فحضر عدد من الفنيين واصلحوا الخلل، الذي نجم عن انقطاع سلك قديم ادى الى اندفاع كبير وزائد في قوة التيار الكهربائي وحرق الاجهزة الكهربائية في (١١) منزلاً.

وعندما توجه الاهالي الى الشركة مطالبين بتصليح الاجهزة وتعويضهم عن الاضرار الناجمة عن الاهمال في تصليح وتغيير الاسلاك القديمة في الحي، كان الرد سلبياً لان الشركة لا تعوض عن اضرار طبيعية وتنصلت من مسؤوليتها عما جرى.

والتقى مراسلنا عدداً من اصحاب المنازل المتضررين. وقالت ام خير داموني: «بعد انقطاع التيار الكهربائي خرج اهالي الحي الى الشارع خوفاً من البقاء في الظلام. وطلبت فرقة العمال الفنيين من الاهالي بعد تصليح الخلل، عدم المس بأي جهاز من الاجهزة التي تعطلت في بيوتهم بسبب الحادث على اعتبار ان الخلل من مسؤولية شركة الكهرباء. فانتظرنا يوماً بدون تدفئة وبدون كهرباء وبدون اضاءة. فاتصلنا بالشركة حسب ما طلب منا ولكن رد الشركة كان سلبياً وانكرت مسؤوليتها عما جرى. وكان علينا ان نتحمل المسؤولية ونصلح الاجهزة على حسابنا».

ورداً على سؤال، قالت فاطمة الحاج احمد: ابني عامل كهرباء. قال ان سبب انقطاع السلك ليس عوامل الطبيعة وانما لانه قديم وضعيف. وانقطاعه ادى الى زيادة قوة التيار الكهربائي عما هو مطلوب فتسبب في خراب الاجهزة.

وقال فريد سعيد، ابو نبيل: بعد ان طلبوا منا انزال «الامانات» ظل «الفلورسنت» متوهجاً كالشعلة واعزو ذلك الى قوة التيار الكهربائي التي ظلت حتى بعد ان عزلنا المنزل كله عن الكهرباء. وخلال حياتي لم ار كما رأيت تلك الليلة.

واشار السيد لطف خوري، الى الاضرار التي حدثت في منزل نجله وقال: توجهنا عدة مرات قبل خمسة اعوام تقريباً الى شركة الكهرباء من خلال رسالة منبهين الى خطورة السلك مطالبين بتغييره. فاستجابت الشركة واصلحته مؤقتاً، لكن خطر انقطاعه وسقوطه ظل قائماً.

وقال الكهربائي يوسف بغدادي ان المطلوب تغيير الاسلاك كلياً وانقطاع السلك لم يكن مفاجئاً وخطر انقطاعه ثانية ما زال قائماً. وقال: نحن بصدد التوجه للقضاء اذا لم نتوصل الى اتفاق مع شركة الكهرباء حول الموضوع.

وفي اتصال مع شركة الكهرباء، لاخذ الرد طلب من مراسلنا التوجه الى مسؤول يدعى ديختر، فردت موظفة اسمها رفقه، التي قالت ان الشركة غير مسؤولة عن الاضرار!!



الوعود الحكومية للجماهير العربية على المحك

■ وجه اعضاء الكنيست العرب رسالة مشتركة الى رئيس الحكومة ووزيري المالية والشرطة يحثونهم فيها على اتخاذ خطوات مستعجلة تؤدي الى حل الازمة المالية التي تواجه السلطات المحلية العربية وتهدد خدماتها بخطر الانهيار.

وتضمنت رسالة النواب العرب جملة من المطالب الداعية الى تعديل بنود في الميزانية تتعلق باحتياجات السلطات المحلية والمواطنين العرب وصولاً الى تحقيق مبدأ مساواة مخصصات الفرد العربي، اسوة بما هو قائم بالنسبة للسلطات المحلية اليهودية.

مع هذه الرسالة ومطالبها نعود ونكرر القول بأن من واجب الحكومة الحالية التجاوب التام مع جوهر ما ورد فيها. ونأمل في الا يتأخر هذا التجاوب كثيراً. فإن الاوضاع المالية العصيبة التي تجابهها بعض سلطاتنا المحلية لا تدع مجالاً لأي تأخير. ومن غير المعقول ان تدخل الازمة المالية لهذه السلطات في عداد الامور الدورية، وهي كذلك فعلاً، من دون ان تتحرك الجهات المسؤولة لتقديم حل مرة واحدة والى الابد لها.

واذا ما شئنا الذهاب ابعد من ذلك نقول ان تجاوب الحكومة مع مطالب السلطات المحلية العربية او عدم تجاوبها هو المحك لجديتها او عدم جديتها في ترجمة وعودها بمساواة المواطنين العرب الى لغة الفعل. فإنه، حتى اليوم، لا تزال هذه الوعود على الورق فقط. ولم يعد خافياً ان المدخل العملي لتنفيذ هذه الوعود يأتي من خلال شكل التعامل وجوهر ما يجري تخصيصه من ميزانيات عادية وتطويرية للسلطات المحلية العربية.

ولاننا لا نستخف بقدرة المسؤولين الحكوميين على قراءة الخارطة السياسية فاننا لا نمل من تذكير هؤلاء المسؤولين بأن تنفيذ ما وعدوا به هو احد استحقاقات المرحلة الراهنة بكل ما تتميز به من تغير في المناخ السياسي وتوازن القوى الحزبية. وتبقى اهم هذه الميزات ان الجماهير العربية تشكل مركز الثقل الرادع امام زحزحة التغيير الحاصل. وهي تقوم بهذا الدور من منطلق حرصها على سد الطريق امام قوى اليمين والتطرف لمصلحة السلام والمستقبل الخالي من الحروب ومن منطلق سعيها الى تحصيل حقوقها كاملة غير منقوصة تطبيقاً للشعار الذي تخوض تحته معركتها ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي: «المساواة ولا اقل من المساواة».

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥. ٩٢٦ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٣٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤٦١٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

«الضوء الاخضر» اليوم أو غداً

موافقة بأغلبية عريضة في مجلس الامن على عملية عسكرية في الصومال بقيادة جنرال أمريكي!

● رئيس مجلس الامن الحالي، مندوب الهند: هذه العملية العسكرية ستمثل سابقة! ●

● اعلن ديفيد هاناي، مندوب بريطانيا في الامم المتحدة، ان مشاورات مجلس الامن الرسمية بشأن الصومال مساء الثلاثاء اسفرت عن «موافقة باغلبية عريضة» من جانب الاعضاء على تنفيذ عملية دولية في الصومال يقودها جنرال امريكي.

واضاف، في تقرير عن الاجتماع الاستشاري الاول حول الصومال، ان العملية ستنفذ تحت رقابة مجلس الامن الذي سيكون على «اتصال وثيق» مع قيادة القوة. وهو الذي سيقرر موعد انتهاء هذه المهمة.

وقال المندوب البريطاني ان مجلس الامن ربما يتبنى اليوم او غدا قرارا يسمح بتنفيذ العملية.

من جهة اخرى قال المندوب الهندي، شيتمايا غارخان، الذي يتولى رئاسة مجلس الامن حاليا ان هناك «اجماعا كبيرا» على ضرورة القيام بعمل ولو عن طريق القوة لتوزيع المساعدة الانسانية على ضحايا المجاعة في الصومال.

وعدا الصين اعلن الاعضاء الاربعة عشر في المجلس تأييدهم لتنفيذ عملية عاجلة رغم اختلاف وجهات النظر بشأن مسألة القيادة حسب المشاركين.

وقد انضمت بريطانيا وفرنسا واليابان والمجر صراحة الى وجهة النظر الامريكية الداعية الى وضع القوة تحت قيادة الولايات المتحدة. اما الدول الاخرى فقد ابدت تفضيلها لوضع العملية تحت قيادة الامم المتحدة مع الاشارة الى استعدادها للموافقة على الفكرة الاولى فيما عدا الصين التي يتوقع ان تمتنع عن التصويت.

واوضح المندوب البريطاني ان «عددا كبيرا من اعضاء مجلس الامن يميلون» الى خيار انشاء قوة متعددة الجنسيات تقودها الولايات المتحدة بحيث يتم ارسالها «وينتهي السرعة» لتأمين التوزيع الفعال للمساعدات الانسانية على ضحايا المجاعة «مع استخدام القوة عند الضرورة».

وقال ان الولايات المتحدة ستكون المساهم الرئيسي بالقوات وستتولى على الارجح «الملائمة» بين هذه القوة الجديدة وبين العملية الحالية للامم المتحدة في الصومال.

واعرب الدبلوماسي البريطاني عن القلق من مشاكل امنية محتملة للمنظمات الانسانية وقال «يجب ان نكون شديدي الحذر».

واشار الى ان الجميع اكدوا على ضرورة بدء تنفيذ عملية مصالحة وطنية في الصومال «في اسرع وقت ممكن». لكنه اضاف انها «عملية عاجلة» وليست «حلا على المدى البعيد».

والمح الى ان العملية العسكرية قد تكون قصيرة المدى وقال «لا احد يرغب في البقاء يوما واحدا اكثر مما يقتضيه الامر».



وبشأن التمويل اوضح انه لن يقتطع بالتأكيد من ميزانية الامم المتحدة باستثناء تمويل قوة الامم المتحدة الحالية. ولم يقدم المندوب اي ايضاح عن الدول التي قد تشارك في العملية الجديدة. وقال ان القرار سيترك الباب مفتوحا امام جميع الدول الراغبة في «العمل مع الولايات المتحدة».

وقال المندوب الهندي ان العملية التي يتم الاعداد لها قد «تمثل سابقة» وخاصة بسبب «عدم وجود اية حكومة» في مقديشو. واعتبر غارخان ان مسألة القيادة يمكن ان تحل «بسهولة».

وقد شارك في الاجتماع الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي. ومن المقرر اجراء مشاورات جديدة بين اعضاء مجلس الامن. وقد اعدت الولايات المتحدة بالفعل العناصر الرئيسية لمشروع قرار.

هذا وقالت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان العناصر الاولى لمشروع القرار هذا رأت النور اعتباراً من يوم الثلاثاء، الا ان مشكلة إمرة ومراقبة هذه القوات لا تزال مثار مناقشات مكثفة وغير رسمية بين اعضاء مجلس الامن.

وعقدت مشاورات رسمية حول «برنامج كانون الاول» بعد ان حلت الهند محل المجر في الرئاسة الدورية لمجلس الامن.

وبين «الخيارات الخمسة» بشأن الصومال التي اقترحها الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، هناك خياران يحظيان باهتمام خاص لدى الدبلوماسيين.

ويدعو الخياران الى استخدام القوة فوق مجمل الاراضي الصومالية اما بواسطة «مجموعة من الدول» بينها الولايات المتحدة يخولها مجلس الامن بالتدخل واما بعملية توضع مباشرة تحت امرة ومراقبة الامم المتحدة.

ومن غير المرجح ان تقبل واشنطن الخيار الثاني، كما اوضح المندوب الامريكي في الامم المتحدة ادوارد بيركينز الذي قال ان حكومة واشنطن لن تقوم بأي عمل من دون «تخويل الامم المتحدة» لكنها ستتولى بنفسها «مراقبتها».

ورأى المندوب الفرنسي جان برنار ميريميه ان خيار القيادة الامريكية هو «الخيار الاكثر واقعية» مشيراً الى ان الوضع كان كذلك عندما تدخل المجتمع الدولي «لطرد القوات العراقية من الكويت»!

ومن الممكن التوجه الى المزج بين الاقتراحين والقيام بعملية مشابهة لعملية «عاصفة الصحراء» (اغلبيتها من الجنود الامريكيين) ولكن حيث يكون وجود الامم المتحدة ومراقبتها اكبر.

وكان غالي اخذ احتياطاته عندما كتب انه اذا قرر مجلس الامن ان يختار «تخويلاً بسيطاً» فيمكنه ان يشكل «مجموعة ارتباط» لدى المقر العام للقوة المنتشرة حالياً على ان يترأس هذه المجموعة جنرال امريكي. وتمنى الامين العام ايضاً تشكيل لجنة خاصة تابعة لمجلس الامن لمراقبة العملية التي ستكون «محددة زمنياً».

وفي حال وافق المجلس على عملية كعملية «عاصفة الصحراء» فإنه سيتم ارسال عدد من الجنود الامريكيين خلال الثماني والاربعين ساعة التي تلي اعتماد القرار.

واشار غالي الى «الضرورة القصوى» لاتخاذ هذا القرار في الوقت الذي تنتشر فيه المجاعة اكثر فأكثر وفي «غياب الحكومة والسلطات السياسية» التي يمكن للمنظمات الانسانية التفاوض معها.

واشار العديد من السفراء الغربيين والافارقة الى ان هذه المهمة بالاضافة الى طابعها الانساني ستهدف الى نزع السلاح من الفصائل والعصابات المسلحة في الصومال والى ايجاد حل سياسي للأزمة.

ولم ترشح حتى الآن اية معلومات دقيقة عن عدد الجنود وعن الدول التي ستشارك في العملية. الا ان المصدر نفسه اشار الى ان الولايات المتحدة اقترحت ارسال ٣٠ الف جندي امريكي وعرضت ايطاليا مشاركتها في العملية.

ويبقى ايضاً تحديد وضع قوة الامم المتحدة الحالية. ومن المقرر ان ينضم ٧٥٠ جندياً كندياً و٧٥٠ جندياً مصرياً و٥٥٠ جندياً بلجيكياً الى الجنود الباكستانيين البالغ عددهم ٦٥٥ المنتشرين في الصومال منذ ايلول الماضي وهم عاجزون عن القيام بأي تحرك.

رأي «الطليعة»، اليوم

الشرعية الدولية هي المعيار

● في ذكرى قرار التقسيم اتهم رئيس الحكومة الاسرائيلية الفلسطينيين بانهم يرتكبون نفس الخطأ الذي ارتكبوه في عام ١٩٤٧ حينما رفضت قياداتهم ذلك القرار. والكلام لاسحق رابين، وهو يقوم على الافتراض بأن معيار الخطأ والصواب هو الموقف كما تطرحه الحكومة الاسرائيلية.

ولذلك حينما تصر هذه الحكومة [illegible] القضية الفلسطينية بانها [illegible] على الارض بين [illegible] الاقرار [illegible] الضفة الغربية وقطاع غزة هما اراض قامت باحتلالها في عام ١٩٦٧ ولتنظيم عملية الانسحاب الاسرائيلي منها اصدر مجلس الامن قراره رقم ٢٤٢، يكون الرفض الفلسطيني القاطع لهذا الموقف الاسرائيلي خطأ في نظر رئيس الحكومة الاسرائيلية.

ان رابين بموقفه هذا يضع معيار الخطأ والصواب في يد من يملك التفوق في معادلة توازن القوى، اي اسرائيل. لكنه يهمل حقيقة هامة يشهدها عالم اليوم وتتمثل في انهيار منطق العلاقات التي قامت على اساس ذلك المعيار سواء أكان ذلك في يوغوسلافيا او في غيرها من دول اوروبا الشرقية.

ولكن اذا اخذ معيار الخطأ والصواب على اساس الموقف من قرارات الشرعية الدولية، فان الصواب في جانبنا والخطأ في جانب رئيس الحكومة الاسرائيلية، الذي يرفض تلك القرارات او يحاول تفسيرها بما يفرغها من مضمونها مثل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

ان القرار المذكور يحدد طبيعة الاراضي الفلسطينية بانها محتلة ويجب الانسحاب منها. واذا ما اراد رئيس الحكومة الاسرائيلية التفاوض بحسن نية وتجنب الوقوع في خطأ تاريخي فعليه ان يقبل بذلك القرار كما فهمه واحترمه والدول التي اقرته. وسيكون ذلك القبول فرصة لبدء مفاوضات جدية لعهد اقامة سلام عادل وشامل في هذه المنطقة من العالم.

(«الطليعة» - القدس، ٩٢/١٢/٣)

اميـرة موناكو باعت صورة مولودها الجديد!



● الاميرة ستيفاني ●

● هامبورغ (المانيا) – نشرت صحيفة (بيلد) الالمانية اليومية الواسعة الانتشار على سبعة اعمدة في صدر صفحتها الاولى ان ستيفاني اميرة موناكو باعت الصورة الاولى لمولودها لويس الذي ابصر النور الاسبوع الماضي بثلاثة ملايين فرنك فرنسي (نحو ٥٥٠ الف دولار) الى وكالة باريسية للصور.

ونقلت الصحيفة عن مراكز خدمات الصور للصحف الالمانية في هامبورغ (شمال المانيا) انها الصورة الاغلى في العالم.

واوضحت (بيلد) ان احد مصوري هذه الوكالة التقط الصورة الاسبوع الجاري.

واكدت الصحيفة ان مجلات من خمس دول منها اسبانيا وايطاليا طلبت حتى الان صورة المولود الجديد.

خرجا من السجن لعطلة.. فاستغلاّها «لحفلة» مخدرات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سجينان من سكان تتسيرت عيليت، خرجا من السجن لفرصة قصيرة لكنهما عادا قبل انتهائها بعد ان القت الشرطة القبض عليهما وهما يتعاطيان المخدرات.

ففي يوم ٩٢/١١/٣٠، ثاني يوم لخروج السجينين غيلي شللشوتس (٣٧ عاماً) وموريس عياشي (٣٠ عاماً) من السجن التقى الاثنان في بيت الاول في الساعة العاشرة صباحاً وبدآ يتعاطيان المخدرات. في هذا الوقت حضرت الشرطة في «كبسة» على بيت السجين الاول للتأكد من وجوده في البيت فوجدته يجلس مع زميله من ايام السجن موريس عياشي وفي حوزتهما عدة اوراق فضية في داخلها مخدرات. فاعادتهما الى السجن. وفي يوم امس مدد قاضي محكمة الصلح اعتقال الاول الى سبعة ايام لهذا الملف فقط بينما اطلق سراح الثاني الى حين الانتهاء من اجازته والعودة الى السجن.

زوجة مضروبة:
اشتكيته ليرتدع مستقبلا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس الاول بفرض غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شاقل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة شهر لسنتين، على سميح علي طه، (٣٠) عاما من قرية الرامة لاعتدائه بالضرب المبرح على زوجته وافية التي اضطرت لتلقي العلاج جراء ذلك.

وجرى ذلك كما جاء في لائحة الاتهام في (٩١/٧/١٤) حيث هاجمها في البيت موجها لها اللكمات.

وظهرت وافية في جلسة المحكمة وقالت: انها المرة الاولى التي تعرضت فيها للضرب ورغبت في ايصال القضية الى المحكمة لانني لا اريد مستقبلا ان يرى الاولاد الخلافات بين الاهل واليوم كل شيء على ما يرام.

واعرب الزوج عن تأسفه لما حدث وقال انه كان في حالة غضب.

ومما جاء في قرار الحكم: «هنالك ضرورة ان تحافظ المحكمة وتدافع عن النساء اللواتي يتعرضن للضرب ولعنف الازواج. وهنالك ضرورة خاصة بعد اثبات التهمة لارسال المتهم الى السجن الفعلي لردع الاخرين. ولكن بما ان المتهم ابدى تأسفه وزوجته قالت ان الامور جيدة فيجب الاخذ بعين الاعتبار قيمة الغرامة ومستواها لكي لا تكون على حساب رفاهية الاولاد».

سنة سجن فعلي للقادم الجديد الذي مارس الابتزاز

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – السجن الفعلي لمدة سنة، كان من نصيب احد القادمين الجدد، الذين عملوا خلال الفترة الاخيرة على تهديد قاصرين بالضرب والقتل اذا لم يحضروا لهم مبالغ نقدية او مجوهرات مسروقة.

وكانت المحكمة المركزية قد نظرت بقضية الشاب شلومو ايسكوف (١٨ عاما) من نتسيرت عيليت، واصدر القاضي عبد الرحمن الزعبي قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة والسجن لمدة سنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ.

وكما جاء في لائحة الاتهام التي اعترف ايسكوف بكل ما جاء فيها فانه عمل على مدار العامين ١٩٩٠ – ١٩٩١ على تهديد ثلاثة قاصرين بالضرب والقتل وتنفيذ اعمال مشينة فيما لو لم يلبوا له طلباته.

وتمكن خلال هذه الفترة من الحصول على مبالغ بقيمة الف شيكل وثلاثة خواتم سرقها احد القاصرين من جده واعطاها للمتهم حتى لا ينفذ تهديده بقتله. وفي احدى المرات اعلن المتهم لاحد القاصرين انه اذا لم يحضر له مئة شاقل في اليوم المحدد فانه سيتم مضاعفة المبلغ عن كل يوم تأخير.

عاصـفـة جـويـة تضرب بريطانيا

● لندن – الوكالات – ضربت بريطانيا، مساء امس، عاصفة جوية ترافقت بتيارات هوائية شديدة، فاقت سرعتها ١٣٠ كم في الساعة.

وتسببت العاصفة، في شمال غرب بريطانيا، في مصرع شخص واحد.

ونشرت دائرة الارصاد تحذيراً من سوء حالة الطقس الصعبة في جنوب بريطانيا بما في ذلك العاصمة لندن.

وشلت جميع السكك الحديدية الواصلة بين لندن وجنوب البلاد، بعد ان غمرتها المياه.

وجاء ان مياه ١١ نهراً كبيراً فاضت على الضفاف.

افتتـاح نـاد للأرامـل في شفـاعمرو !

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بالتنسيق مع مكتب الشؤون الاجتماعية في شفاعمرو تم افتتاح ناد للارامل في دار البلدية ويضم النادي (٢٥) ارملة.

وقالت السيدة سهام صفير ان الهدف من فتح النادي هو توعية النساء الارامل على حقوقهن ابرزها قانون تأهيل الارامل الذي ينص على ان كل ارملة يحق لها ان تتعلم على حساب التأمين الوطني وغيره.

وانتخبت لجنة من ثلاثة نساء لادارة النادي وتعمل العاملة الاجتماعية سهيلة خريش تطوعا لمساعدة الارامل في تنظيم النادي.

بدل الحديقة وجدوا بئراً عميقة!

● حيفا – في الاسبوع الماضي استيقظ افراد عائلة قادوش في صفد، واذا لمفاجأتهم يكتشفون بأن ساحة المنزل قد غارت، وان مياهاً تجري بحرية. لقد اختفت الحديقة وانفترت بئر بدلها بعمق (١٥)م وبقطر (١٠)م.

والمنزل حتى سنة ١٩٤٨ كان يسكنه اصحابه العرب، وكما يبدو فإنه قد بني فوق بئر ماء منذ (١٠٠) سنة.

عائلة قادوش قامت بتسييج البئر لم ردمت البئر. عملية الردم تطلبت حمولة (١٢) شاحنة من التراب واسبوع عمل كاملاً.

بين الخيال والواقع

العامل مصطفى احمد ياسين يروي قصة عذابه.. كيف بقيت حقنة «الانفوزيا» البلاستيكية في جسده!

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – العامل مصطفى احمد ياسين من قرية عرابة، عمره (٣٧ عاماً)، متزوج وله سبعة اولاد، يروي كيف تسللت حقنة البلاستيك في جسده، ورغم اجراء الصور والعلاجات لم تفلح كل المؤسسات الطبية في تحديدها فضلاً عن استخراجها.

يقول مصطفى، كنت اعمل في القصارة في مدينة كتسرين، خلال العمل شعرت بآلام، فنقلوني الى «نجمة داود الحمراء» في المدينة. فحصني الاطباء هناك وقرروا انه تنقصني السوائل. وهكذا غرزوا في ذراعي حقنة «انفوزيا».. خلال العملية انكسرت الحقنة، وغاصت القطعة المكسورة التي يبلغ طولها ٤٫٥ – ٥ سم في جسدي! فما كان منهم الا ان نقلوني الى مستشفى صفد. هناك اجروا لي عمليتين، الا انهم لم يتمكنوا من اخراج الحقنة.

مكثت في المستشفى اربعة ايام، عدت بعدها الى البيت. بعد ذلك شعرت بضعف ودوران فتوجهت الى طبيب صندوق المرضى في القرية، الذي ارسلني بدوره الى مستشفى «رمبام» في حيفا لاجراء صورة «سي.تي» غير ان هذه الصورة لم تتمكن من اكتشاف الحقنة، فحولوني الى قسم الاستقبال، "وبقيت في المستشفى من ١٤ – ٩٢/١١/١٩، حيث اجروا لي صورة «اوكليف» في قسم القلب، حيث ظهرت الحقنة في الوريد الايمن للقلب! عند ذلك نقلت الى قسم القلب فقرروا اجراء عملية «ستنور»، وقعت على موافقة على العملية.. الا ان العملية ذهبت سدى، اذ تبين ان الحقنة المكسورة قد انتقلت الى مكان آخر!

غادرت المستشفى وما زلت اشعر بآلام في جسمي ودوار في رأسي. وليلة الثلاثاء الماضية اضطررت للذهاب الى مستشفى بوريا في طبريا.

آلامي تشتد والحل الوحيد كما اكد لي الاطباء اجراء فحص M.R.I في مستشفى هداسا.

ويتساءل مصطفى «من يدفع تكاليف ذلك؟» فهو فقد عضويته في صندوق المرضى منذ عشرة أشهر..

● مصطفى احمد ياسين ●

إعتداءات على الامهات والزوجات والاخوات

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – نظرت محكمة الصلح في عكا صباح امس، في اربعة ملفات اتهم اصحابها بالاعتداء على زوجاتهم وامهاتهم واخواتهم، واصدرت ضدهم احكاماً مختلفة.

وعلى خالد احمد خروب، (٢٥ عاماً) من طمرة فرض القاضي ألتر، غرامة مالية مقدارها (٣٠٠) شاقل والتوقيع على التزام مالي مقداره (١٥٠٠) شاقل، لانه بتاريخ (٩٠/٦/١١) اعتدى على امه بالضرب المبرح، حيث اصيبت بجراح مما ادى الى احتياجها للعلاج. وفرضت الغرامة رغم ان الوالدة ظهرت في المحكمة وطلبت الغاء لائحة الاتهام.

وبتاريخ (٩٠/١٢/١٥) اقتحم الزوجان ابراهيم درويش سعيد وعايدة محمد سعيد غرفة والدة ابراهيم، مباركة، واعتديا عليها بالضرب على كافة انحاء جسدها وشداها من شعرها.

وظهر الزوجان والام في جلسة امس حيث قال ابراهيم: حدث ما حدث واليوم الامور على ما يرام ووالدتي تسكن معنا في البيت نفسه، فاكتفى القاضي ألتر بغرامة مالية مقدارها (١٠٠) شاقل والتوقيع على التزام مالي مقداره (٧٥٠) شاقلاً.

واكتفى القاضي مغين بفرض السجن لستة اشهر مع وقف التنفيذ على إيشد بنيامين يوسيفوف (٣٠ عاماً) من عكا، الذي اعتدى على زوجته في مكان عام.

ووقع ذلك في (٩١/٩/٢٧) في الساعة السادسة مساءً حيث هاجم زوجته بت تسيون محاولاً خنقها. وبعد ذلك شدها من شعرها وركلها بقوة في بطنها، ثم حملها بالقوة واخذها الى البيت وهناك واصل ضربها. وجراء ذلك اصيبت بدوار شديد واضطرت لتلقي العلاج.

واعرب المعتدي عن اسفه، وقال: انا عاطل عن العمل وخلال سنة لم اعتد عليها.

ورغم ان قرار الحكم كان كالتالي: «هنالك ضرورة في فرض عقاب رادع. وارجو الا اكون محقاً في فرضه وتنفيذه والمشتكية تستطيع الخروج من ملجأ النساء المضروبات لممارسة حياتها بطمأنينة»، الا ان قرار الحكم كان كما ورد اعلاه.

وغرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شاقل فرضها القاضي مغين، على احمد علي عبد الغني، (٤٧ عاماً) من كابول، لاعتدائه بتاريخ (٩١/٣/٤) على اخته كاملة مستخدماً عصا مطاطية حيث ضربها بقوة على جميع انحاء جسدها مسبباً لها الاضرار.

وقال المتهم في جلسة المحكمة: مقدمة الشكوى هي اختي قامت بضرب زوجتي ومنذ ذلك الوقت ونحن متخاصمين ولا علاقات بيننا.

السارق وجد «حجة جديدة»:
السيارة المسروقة هي التي جاءت إليّ.. وأنا لم أسرقها!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد اقل من شهر من اطلاق سراح الشاب النصراوي (٢٦ عاماً) الذي اعتقل بتهمة اقتحام وسرقة بيت المحامي نبيل حايك وحانوت للاحذية في المدينة، ألقي القبض عليه في سيارة مسروقة. وفي حينه اصدرت محكمة الصلح قراراً بتمديد اعتقاله لمدة خمسة عشر يوماً الا ان المحكمة المركزية قبلت الاستئناف الذي تقدم به محامي المتهم وخفضت خمسة ايام من الفترة المقررة.

وفي يوم ٩٢/١١/٣٠، الساعة الحادية عشرة صباحاً، بينما كانت سيارة الشرطة تمر بالصدفة في حي الرام في الناصرة شكت في امر الشاب وهو يقود سيارة من نوع فورد كورتينا فأوقفته وفحصت اوراق السيارة وهويته فتبين ان السيارة مسروقة.

وفي يوم امس مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله حتى يوم ٩٢/١٢/١١. وقد قال المتهم امس انه بدأ يعمل بعد اطلاق سراحه الاخير وفي نفس اليوم الذي ألقي القبض عليه صعد الى السيارة عندما التقى مع صديق له، تعرف عليه داخل السجن، في يافة الناصرة وعندما وصلا الى الناصرة ترك زميله السجين السابق السيارة وولى هارباً واضطر هو ان يبقى داخلها!!

(٩٠٠) شـاقل غرامـة لصـاحب مخبز سخنيني!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايعان مغين، صباح امس الاول، غرامة مالية مقدارها (٩٠٠) شاقل والسجن لثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات، على حسن حمد سعد احمد (٣٩) عاما من سخنين، بتهمة: «اخفاء معلومات خطيرة».

وكما جاء في لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩١/٩/٢٣) سأل الشرطي دافيد مونكر، المتهم المذكور في مخبزه كم عاملا من المناطق – المحتلة – يوجد ويعمل في المخبز فاجاب: يوجد فقط عامل واحد ولكن الشرطي وبعد التفتيش وجد عاملين اخرين لا يملكان تصاريح للعمل في اسرائيل».

ومما جاء في قرار الحكم: «المخالفة الاساسية الخطيرة هي اخفاء المعلومات».

سحبوا رخصته للأبد!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – في محاكمة فورية، اصدر قاضي محكمة السير في عكا، ارجمان، قراراً بسحب رخصة السياقة لشاب من عكا مدى الحياة، وسنة سجن فعلي.

ويبلغ الشاب الـ (٤٠ عاماً) حكم خلال العام الجاري بالسجن الفعلي لاربعة اشهر لانه كان يقود سيارته بدون رخصة. وتقرر في حينه ان يمضي فترة الاشهر الاربعة في اعمال عامة لخدمة الجمهور. ويوم امس الاول ضبط على ايدي افراد شرطة السير وهو يقود سيارة رغم انه ممنوع من ذلك. فحوكم محاكمة فورية كما جاء اعلاه.

ادانـة شـاب قـام بعمل مشين في مكان عام

* وتمديد اعتقال آخر لثلاثة ايام *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – الاستمناء في وضح النهار وامام فتاتين في الثامنة عشرة من العمر، كلف شاباً عربياً من عكا غرامة مالية مقدارها الف شاقل، والسجن خمسة اشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات، فرضها قاضي محكمة الصلح في عكا ألتر، صباح امس.

ووفق لائحة الاتهام انه بتاريخ (٩١/٤/١٦) وفي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر مقابل «الاوديتوريوم» في عكا وفي مكان عام مارس الشاب الاستمناء حتى النهاية عندما رأى فتاتين في الثامنة عشرة من العمر.

واعرب الشاب وهو متزوج واب لولدين عن اسفه لما جرى.

من جهة اخرى مددت محكمة الصلح في عكا صباح امس، فترة اعتقال شاب من المغار لثلاثة ايام، وهو في الثامنة عشرة من العمر، لانه درج على اخراج عضوه التناسلي امام الفتيات في مكان عام.

وكانت المرة الاخيرة التي قام بها بعمله المشين في يوم (٩٢/١١/٢٩) حيث يعمل في البناء في نهريا، مقابل المدرسة الشاملة. وذلك في ساعات الظهر. وعندما مرت بقربه فتاة شلح بنطلونه واخرج عضوه باتجاهها فهربت مولولة.

واعترف الشاب خلال التحقيق بالتهمة وبحادث آخر وقع قبل اسبوع. وهناك عدة حوادث وقعت في الفترة الاخيرة في نهريا تعتقد الشرطة ان الشاب متورط فيها رغم انكاره.

اعطت تفاصيل فتاة اخرى للشرطي!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايعان مغين، غرامة مالية مقدارها (٦٠٠) شاقل والسجن مع وقف التنفيذ لشهرين، على الفتاة الينا يوسف براخا (٢٨ عاماً) من عكا بتهمة: «افشال الشرطي في عمله».

ففي (٩١/١٠/١٤) في شارع ديرخ هاريعاه في عكا ارتكبت الينا مخالفة سير، عندما كانت تقود سيارتها من نوع «فولفو» وقام الشرطي رونين روطمان، بالتوجه اليها طالباً بطاقة الهوية والرخص لتحرير مخالفة سير، فقالت ان كل مستنداتها في البيت فطلب منها تفاصيلها عن غيب فأعطته اسم يافا اوحيون ورقم بطاقة هوية (٥٨٧٣٤٠١) وعملت ذلك – وفق لائحة الاتهام – لافشال الشرطي في عمله.

واعترفت الينا خلال جلسة امس بالتهمة وقالت: لقد مزحت معه، لانه يعرفني وكنا في صف واحد في المدرسة.

ولفت الانتباه ما جاء في قرار الحكم: «وانها المرة الثانية التي تتورط فيها الينا بافشال الشرطي في مهمته. وآمل ان لا تحاول اللهو ثانية مع افراد شرطة كما يبدو يفتقرون لحاسة الفكاهة التي تتميز بها الينا».

سيارة شارلي شابلن تساوي ١٠٠ ألف جنيه استرليني



● لندن – الوكالات – ستباع، بالمزاد العلني، سيارة نادرة من طراز «رولز رويس» كانت تابعة للفنان الكبير شارلي شابلن، وظهرت في فيلمه الكلاسيكي المشهور «الديكتاتور الكبير».

ويتوقع الخبراء ان تباع السيارة بمبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني.

بالقراءة الاولى:
الكنيست توافق على مشروع قانون «لمأسسة» الزنى!

● القدس – صوتت الكنيست، امس الاربعاء، في القراءة الاولى على اقتراح مشروع قانون يشرع الزنى على الرغم من معارضة الاحزاب الدينية.

ويجيز اقتراح القانون الذي قدمه ابراهام بوراز «ميرتس» ممارسة الزنى في الشقق والفنادق وفي الزوارق التي تجوب الشاطئ الاسرائيلي ويتيح القيام بحملة «اعلانية محدودة» في الصحف عن الاماكن المشار اليها.

وكان يتم التساهل حتى الان في ممارسة الزنى. وينبغي القيام بثلاث قراءات من اجل سن قانون ما ويمكن ان يستغرق هذا الاجراء بضعة اشهر.

مـتـرو تحـت الـدانـوب



● فرنسا – تشهد عاصمة الجمهورية السلوفاكية، براتيسلافا (التي تعد ٤٠٠ ألف نسمة، اعتباراً من سنة ١٩٩٧، تسيير مترو (من صنع فرنسا). وهذا مثال رائع، من بين امثلة اخرى، عن الاستثمار الفرنسي في بلد من بلدان اوروبا الوسطى.

كانت معركة الفوز بهذه الصفقة شرسة بسبب منافسة العملاق الالماني «سيمنس». لكن مؤسسة «ماترا» الفرنسية كسبت المنافسة، وعهد اليها بانجاز مشروع المترو في براتيسلافا. وهو عقد بقيمة ثلاثة مليارات فرنك لانجاز مشروع طموح.

ويعمل قطار «فال» بدون سائق. وهناك مركز للمراقبة والتحكم يسهر باستمرار على حسن سير مجمل النظام. وهو مجهز بابواب مسطحة تمنع سقوط اي جسم على السكة.

اما الميزة الثانية لهذا المترو الخفيف فهي ما يتوفر فيه من وسائل الراحة. فسيره على دواليب مطاطية يجعله بلا ضجيج ويقلل من الاهتزازات، وذلك لصالح الركاب والذين يسكنون على جانبي السكة التي يمر عليها هذا القطار. ويمكن للمسافرين ان يتصلوا، في اي وقت، بمركز المراقبة بواسطة اجهزة التخاطب المركزة داخل العربات وفي المحطات.

١٩ كيلوغراماً من الكوكايين في حقيبة!

● بيروت – افاد مكتب مكافحة المخدرات، امس الاربعاء، ان الجمارك اللبنانية ضبطت، ١٩ كيلوغراماً من الكوكايين في حقيبة احد اللبنانيين لدى وصوله الى مطار بيروت.

واضاف ان المخدرات وهي «من نوعية عالية الجودة» كانت مخبأة في حقائب احمد عثمان من عكار بشمال لبنان وكان قادماً من البرازيل عبر مدريد.

من جهة اخرى ضبط المكتب (الاثنين) ٢٫٦ كيلوغرامات من حشيشة الكيف في عكار وكانت ملقاة على الشاطئ.

وكثفت شرطة مكافحة المخدرات والجمارك اللبنانية من نشاطاتها في ضوء الاوضاع الامنية الهادئة. وضاعفت من عمليات ضبط المخدرات وكشف شبكات التهريب واعتقال المهربين بالتعاون بشكل خاص مع «الانتربول».

النيجيريون ليسوا سجناء «نموذجيين»!

● بانكوك – ابدى رئيس السجون التايلاندية استياءه من النيجيريين المحتجزين في سجونه واعرب عن امله في ان تستعيدهم بلادهم.

وقال كامول براشرابورهون بشأن حوالي ٢٥٠ سجيناً نيجيرياً اعتقلوا جميعهم تقريباً بتهمة تهريب الهيروين «انهم ضخام الجثة وغير منضبطين ويأكلون كثيراً ولا يطيعون الاوامر ابداً».

واضاف «اننا نلقى الكثير من المتاعب معهم» معتزماً تقديم طلب الى الامم المتحدة كي تشجع نيجيريا على استعادة هؤلاء السجناء.

وافادت الشرطة ان النيجيريين والافارقة آخرين يقومون بجلب المخدرات من آسيا الى اوروبا لحساب «الشبكة الاميركية». وقد ألقي القبض على المئات من هؤلاء المهربين في آسيا وافريقيا واوروبا خلال السنوات الثلاث الماضية.

اكتشاف مدهش!
جهـاز «رينتغـن» جديد ثمنه ١٧٣ الف دولار!

● طوكيو – الوكالات – شركة يابانية صغيرة باسم «كوبو» كشفت عن جهاز «رينتغن» جديد ذي دقة لم يتم التوصل اليها حتى الان.

ويسمح الجهاز الجديد للطبيب بالاكتفاء بمشاهدة العضو كما يظهر على الشاشة بدون ان ينقل الصورة الى لائحة تصوير. ويتمكن الطبيب، في الحال، من تشخيص المرض استنادا لما يظهر على الشاشة.

والاهم من كل هذا انه يمكن تشخيص وضع مريض صوّر على بعد الاف الكيلومترات بواسطة الجهاز الجديد.

اما سعر هذا الجهاز، الذي يستطيع خزن الصور في «ذاكرته»، ١٧٣ الف دولار.

الدكتور رابينوفيتش والسيد روبنشطاين

● بقلم: اولك نيتسر ●

● في الاربعة اشهر الاخيرة، التي تجري فيها حكومة اسرائيل مفاوضات مع الشعب الآخر في هذه البلاد، لم تتحقق توقعات الذين يتمنون نجاح هذه المفاوضات؛ لم يجر تقدم، لم يحدث شق طريق يشير الى نهاية قريبة للوضع القائم، ووتيرة القتل تتصاعد وجبهات الرفض تتعزز. وحسب كل ما هو معروف عن السلوك لدى حل النزاعات - ما كان يجب ان تجري المفاوضات بهذا الشكل.

مبدئيا، نظريا، موضوعيا وعمليا، لا يمكن النجاح في حل نزاع بالمفاوضات بدون شروط مسبقة. فشرط مسبق هو الاستعداد للتنازل عن شيء. وشرط مسبق آخر هو ان كل طرف ملزم بالاعلان عن رغبته وعن استعداده مبدئيا للوصول في نهاية المفاوضات الى وضع حسب رأي الطرفين، يكون فيه السلام ممكنا.

لم يكن لكيسنجر ما يعمله في فيتنام لو ان الولايات المتحدة لم توضح مسبقا بانها تريد الخروج من هناك. وحكومة جنوب افريقيا استطاعت ان تبقي منديلا في السجن، لو لم تعلن انها تريد الغاء الابرتهايد. وحكومة اسرائيل الحالية، مثلها مثل الحكومة السابقة، لم تعلن عن رغبتها واستعدادها المبدئي للسلام بشروط ما في نهاية المفاوضات، وهي ما تزال مستعدة للحديث فقط عن اتفاق مرحلي، أي: حكم ذاتي.

أما الفلسطينيون فقد اعلنوا عن الهدف لمفاوضات السلام - وانهم يريدون الاستقلال في المناطق المحتلة سنة ٦٧. واسرائيل من جانبها، اعلنت فقط عن ما هو ليس للمفاوضات - القدس. وان كل من لا يريد أن يكون مضللا، ملزم بان تكون لديه شكوك وارتياب عميق تجاه رغبة حكومة



● رابينوفيتش ● ● روبنشطاين ●

اسرائيل بسلام حسب املاءاتها.

وحسب اية نظرية موضوعية، ان اسرائيل لو رغبت في نجاح المفاوضات، فالطريقة خاطئة - ولا يمكن الاعتراض بان الحكومة لا تعرف كيف يفاوضون. واذا كانت الانباء عن تقدم المفاوضات مع سوريا صحيحة، فان ذلك قد احرز لان هذه المفاوضات ما ليس في المفاوضات مع الفلسطينيين: فاولا، لان رابينوفيتش يفاوضهم - يفاوض ممثلي الاسد «الملطخة ايديه بدم اليهود» يفاوض العدو. اما روبنشطاين بالمقابل، فيرفض ان يفاوض مع م.ت.ف. وثانيا، لان رابينوفيتش قال لاي سلام هو على استعداد له مبدئيا وفي اي مجال. وروبنشطاين غير مستعد بالمرة للتحدث عن السلام، انما فقط عن تسويات مرحلية.

مؤيدو الحل السياسي يخطئون خطأ مصيريا لانهم لايضغطون على الحكومة لكي تعلن ما هي صورة وشكل السلام مع الفلسطينيين التي تراها. وليس المقصود برسم خرائط بالنقاط، انما بالاعتراف بحق تقرير المصير لسكان المناطق؛ المقصود هو الاعراب عن عدم الرغبة في مواصلة التسلط عليهم بل الرحيل عنهم عندما تسمح بذلك حاجات البقاء والامن لدولة اسرائيل. مؤيدو السلام عندنا يصورون لانفسهم بيعا من الاحلام، يخشون هم انفسهم النظر في داخله. وتصوروا انه يوجد الآن اوتونوميا. والعرب في الخليل او في غزة يعيدون مستشفياتهم. يجبون الضرائب، يبنون البيوت وحتى يبنون المصانع، فان تطلعهم للتحرر من السلطة الاسرائيلية لن يضعف بسبب ذلك، ولن تضعف مشاعر الاذلال والقمع التي يعيشون في ظلها. ولذا فان الانتفاضة، ستتواصل بهذا الشكل او ذاك، وفي كل مكان يصادف فيه الشبان الفلسطينيون جنودا او مستوطنين. والمستوطنون لن يصبحوا اكثر رقة وجمالا بشأن التنازلات عما هو عليه اليوم.

فما الذي سيفعله مؤيدو السلام عندنا آنئذ؟ فبعد بضع سنين من القمع والارهاب ودمار البنية الانسانية للتعايش، سيجدون انفسهم يقفون بالضبط في المكان الذي يقفون فيه اليوم: وسيكون عليهم العيش في الوضع القائم، وان التصلب الديني والكراهية والتقاطب الداخلي فقد بقي بل وتعمق، او نرحل عنهم ونضع حدودا بيننا وبينهم. اذا كانت هذه هي مصلحة ورغبة الفلسطينيين ومن المفروض ان تتحقق في المفاوضات - فانه من السخف عدم الاعلان الآن وفورا باننا نريد ان نرحل عنهم في نهاية العملية. واذا لم نفعل ذلك، فان شمير سيشعر بانه صدّيق وان مهمته يجري تنفيذها بايدي آخرين. واناس مثله هم الرابحون للوقت في هذه الايام، واما مؤيدو السلام فهم الخاسرون يوما بعد يوم.

فكيف ينجح مؤيدو العملية السياسية في اقناع انفسهم بان المفاوضات تجري كما ينبغي ان تجري؟ ان هؤلاء يهود يفهمون المفاوضات وكأنها عمل تجاري وكأن الطرفين متساويان بهذا الشكل او ذاك، وانعدام المبادرة وانعدام الكرم من جانبنا يردونهما الى الحكمة الخليقة في مقولة «الاحتفاظ بالاوراق لصق الصدر». وهذه مقارنة مقيتة ولا يجب تطبيقها على اية مفاوضات للسلام، التي من المفترض ان تنتهي بانتصار طرف وبخسارة الطرف الآخر. انها ديماغوغية مخبولة بشكل خاص. اذا كان المثل المضروب هو مفاوضات بين حاكم ومحكوم، فالاوراق الهامة في اللعبة هذه لا يمكن اخفاؤها، لان المحكوم يريد بالضرورة حقوقا اساسية وعدلا اساسيا من جهته.

ان من يريد مواصلة التحكم بالقوة، لا يدخل الى المفاوضات. وهذا مفهوم لجماعة اليمين عندنا، وفي جنوب افريقيا وفي كل مكان. أما من لا يريد التحكم بالقوة بشعب آخر، فلا يجب ان يحلم بالنجاح في اجراء مفاوضات معه بدون ان يقول له هذا بدون ان يبرهن للطرف الآخر مثل هذه النية بشكل عملي، وهذا غير مفهوم لجماعة اليسار، اذا كانوا يريدون حقا بنجاح المفاوضات - فعليهم ان يجهزوا انفسهم.

(«دفار» ٩٢/١١/٣٠)

المخدرات - آفة العصر

● بقلم: اسامة عويضة ●

● نحن نخوض الآن حربا شرسة ضد المخدرات التي اجتاحت العالم باعتبارها طاعون العصر الحديث. فمنذ جيل مضى كان الاستعمال غير القانوني للمخدرات مقتصرا على بضع مجموعات فحسب، اما الآن فقد اصبحت المخدرات تؤثر مباشرة او غير مباشرة على كل فئات المجتمع، فقراء واغنياء، شبانا وشيوخا، ولم ينشأ هذا الوضع فجأة بل تطور على امتداد عدة سنوات. ومع انتهاء عقد الثمانينات اصبحت المخدرات وباء بسبب سهولة الحصول عليها وقوتها الادمانية. وتسبب استعمال بعض انواع المخدرات في تزايد معدلات الجريمة والعنف بصورة لم تكن مألوفة من قبل كما ان ارباحها المغرية توقع الكثير من المراهقين في فخ الاتجار بها مع كل الاخطار المصاحبة لذلك. كما ان للمخدرات تأثيرا كبيرا على الحواس حيث تسبب فقدان السيطرة على النفس مما يؤدي بالمتعاطين الى ايذاء انفسهم والآخرين، كما تؤثر على قدرة المخ في تحصيل المعلومات وتخزينها. وما أن يصبح الكثير من الشباب مدمنين حتى يتحولوا الى السرقة والدعارة والاتجار بالمخدرات من اجل اشباع عاداتهم الشنيعة.

ان هذا الموضوع غني عن التعريف بالنسبة لجميع السكان في هذه الدولة. فهي مشكلة انتشرت بشكل سريع بين جميع السكان على مختلف طبقاتهم ومراكزهم الاجتماعية - فالمخدرات وصلت الى كل مدينة وكل حي او بيت بشكل شبه اكيد. واستمرار هذه الظاهرة التي هي كارثة هذا العصر يعني انهيار جيل كامل من الشباب الذين ادت بهم ظروفهم الاجتماعية او الاقتصادية وحتى الأسرية للجوء الى تعاطي المخدرات باحثين لهم عن عالم آخر او جو آخر يجدون فيه راحتهم واستقلالهم وهماً. وان انهيار جيل الشباب يعني انهيار مجتمع بأسره لأنهم اساس المجتمع وبناة مستقبله. لذلك فانني اتوجه وبكل صدق وجدية الى كل فرد في هذا المجتمع الأصيل ان يأخذ زمام المبادرة ويعمل جادا من اجل وضع حد لهذه الظاهرة ومنع انتشارها بصورة تجعل انتشارها امرا مستحيلا.

وللخلاصة اقول انه لكي يقوم المجتمع بواجبه على اكمل وجه لمكافحة تعاطي الشباب للمخدرات بأكثر فعالية لا بد ان يشارك بأكمله من اجل انجاح هذا المشروع ووضع حد لهذه الظاهرة..

الآباء - المدارس والطلاب، هيئات تطبيق القوانين، رجال الدين وهيئات الخدمة الاجتماعية ووسائل الاعلام، يجب عليهم جميعا ان يحملوا رسالة واحدة ثابتة الا وهي ان تعاطي المخدرات امر خاطئ وخطير، وانه لن يكون

● البقية على صفحة ٩ ●

مجزرة سوق اللحامين .. قيّدت ضد مجهول .. محكمة!!

الى فيليتسيا لانغر.. ردا على زيارة تهنئة

● بقلم: [illegible] ●

● ظهرت فجأة ومن غير توقع شامخة كعادتها دائما وابتسامتها ترافق الاصرار الواضح في كلماتها ونظرتها التي تشوبها الحماسة الدائمة فتشيع دفئا كبيرا يبدد تلك الانطباعات الاستفزازية والكئيبة التي تركتها فينا وجوه اخرى. كانت في كل ما رأيناه ايام الاضراب عن الطعام وبعده، عندما حضرت لمفاوضات لجنة رفيعة المستوى مع المسؤولين الاسرائيليين.

كان وجه فيليتسيا لانغر معروفا لنا نحن المعتقلين الفلسطينيين جيلا بعد جيل، فقد حدثت عنها السنة وشهادات مئات المناضلين الذين رافعت عنهم امام المحاكم العسكرية، بوصفها البديل المشرق لوجه الاحتلال العنصري القبيح، اما زيارتها في ذلك اليوم فكانت زيارة التهنئة الكبيرة لنا على نجاح اضرابنا ودفقة العواطف القوية والمباشرة، التي دلفت الى قلوبنا وعقولنا اقوى من كل الكلمات التي حملتها لغتها العربية المتواضعة فزادتنا ارادة وقوة.

جاءت كلمات فيليتسيا لتتطابق مع ما كنا قد توصلنا اليه، ابان التحضير لاضرابنا وخلال الاضراب وفيما بعد عندما تم تحقيق الجزء الاكبر من مطالبنا، وذلك عندما اكدت قناعتها بعدالة مطالبنا وبان الطريق الكفاحي وحده والاصرار هو الطريق الوحيد امامنا نحن ابناء الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق حقوقنا.

كانت كلمات فيليتسيا تلك خلاصة خبرتها وتجربتها الطويلة وخلاصة علاقتها الحميمة بالمناضلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية واحساسها بمعاناتهم الكبيرة، الامر الذي رفعها بالتميز عن الكثيرين من زملاء مهنتها الى مرتبة اعلى من التضامن والتفهم الاوسع لقضية الشعب الفلسطيني التي تجسد بطولة معتقليه مظهرا بارزا من مظاهره، فباتت اكثر تعاطفا ودعما لنضال الشعب الفلسطيني وباتت دائرة اهتماماتها وخدمتها السياسية والاعلامية اوسع من دائرة الدفاع عن المعتقلين في المحاكم العسكرية لتمتد نحو مصادرات الاراضي واوامر الابعاد وفضح اساليب التعذيب وسوء المعاملة في السجون والانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان، وتقديم الشهادات



● فليتسيا لانغر ●

بذلك امام مختلف الهيئات والتنظيمات الدولية المعنية بحقوق الانسان، هذا بالاضافة الى نشاطاتها الاعلامية والادبية فيما تنشره من كتب ومقالات واضحة التعاطف مع شعبنا الفلسطيني.

اما الموقف السياسي لفيليتسيا لانغر فقد كان واضحا منذ بداية الاحتلال وقد كلفها هذا الموقف غاليا من خلال اعتداءات غلاة المتطرفين اكثر من مرة على مكتبها، ومحاولات التعرض لها وتهديدها بصورة متواصلة من قبل اولئك الذين وجدوا فيما تطرحه من مواقف ونشاطات خيانة لتعصبهم وحقدهم العنصري الاعمى ولغطرستهم وتنكيلهم المتواصل بشعبنا الفلسطيني.

تجمعت كل تلك الصورة بسرعة مع ظهور فيليتسيا، التي اعتادت غرف زيارة السجون ووجوه الحراس الجامدين، وتعقيدات الرفض لزيارة هذا المعتقل او ذاك تحت الحجج والذرائع المختلفة، كما كانت تعرف ايضا، كيف يمكنها ان تقتحم في النهاية تلك الاسوار والتعقيدات فتبلغ رسالتها لموكليها، بكلماتها البسيطة تاركة الاثر الذي تريد.. واما رسالتها هذه المرة فقد تكونت من عدة مقاطع من التحية والتقدير والتضامن مع الاضراب البطولي للمعتقلين الفلسطينيين الى الاعتذار عن اعتزالها لمهنتها في المحاماة وعدم تمكنها من المرافعة عن الكثيرين الذين كانوا يطلبونها، وحيث لم تعد تحتمل الواقع الاكثر انتهاكا وسخرية للعدالة والقانون في اسلوب وعمل المحاكم العسكرية، التي قضت الأوامر العسكرية الجديدة بعد الانتفاضة بكل قسوة على الهامش الصغير جدا والشكلي لعمل هذه المحاكم وقدرة المحامين على المرافعة لدرجة مهينة للكرامة امامها.. ولتؤكد من جديد استعدادها لخدمة نضال حركتنا الاسيرة بكل امكاناتها، خاصة بعد ان رأت مرة اخرى «بأم عينها» مظاهر التضحية والبطولة التي عبر عنها الشهداء، ممن سقطوا في التضامن مع اضراب المعتقلين والقصص التي رواها عنهم زملاؤهم وعائلاتهم الذين زارتهم للتضامن معهم. كانت تلك مقاطع رسالة فيليتسيا الينا، اما رسالتنا نحن فقد جعلتها ثقتنا الكبيرة بها مصدرا لاعباء جديدة حملناها لفيليتسيا من اجل الدفاع عن قضايا المرضى وكبار السن من زملائنا المعتقلين، وشن حملة اعلامية وسياسية وقانونية تسمح باطلاق سراحهم وهي المهمة الابرز امامنا الآن بعد الاضراب.

وعندما غادرت فيليتسيا مودعة وعندما عدنا لنسترجع الحالات المرضية الاكثر معاناة والتي تنطبع اسماؤها نازفة على ورق دفاترنا الصفيرة، فقد جرتنا تلك الاسماء الى وجوه اصحابها وضمير المعتقلين كلهم ولترتسم صورة جديدة من «الغضب والأمل»* امامنا، غضب لا يرحم على الاحتلال، وامل لا يخبو بالتحرر والاستقلال، وبتلك الصورة للغضب والأمل. عادت لترتسم امامنا من جديد نظرة فيليتسيا المودعة، وهي ترمق بغضب ورثاء السجان المجبول الناقم، وبكل محبة وامل حلم نصرنا الآتي.. فكانت تلك النظرة اجمل ما طبعته فينا تلك الزيارة الخاطفة.. والتي لا تنسى.. للحاجة «فولا».

● «غضب وأمل».. اسم كتاب صدر لفيليتسيا لانغر.

(سجن نابلس المركزي)

ملاحظات نسوية حول مؤتمر جبهة الناصرة - (ليست للنساء فقط)



● نبيلة اسبنيولي ●

● بقلم: نبيلة اسبنيولي ●

● نص البند (٢ ز) من الدستور المقترح لجبهة الناصرة الدمقراطية على الرغبة في وتعزيز مكانة المرأة في هيئات الجبهة خاصة والمجتمع النصراوي عامة.

وقد تساءل العديد من المتناقشين والمتناقشات عن كيفية ترجمة هذا البند للواقع العملي وذلك لكي لا يتحول الطرح الى مجرد شعار يرفع في المناسبات.

لقد كانت الجبهة بشكل عام وجبهة الناصرة بشكل خاص من رواد التوجه العملي لتعزيز مكانة المرأة وذلك عندما ادخلت ممثلة نسائية عضوا في المجلس البلدي، وعندما حاربت الجبهة على اجراء انتخابات لمجلس نعمت الذي اصبح اول فرع نعمت منتخب في البلاد وبقيادة جبهوية.

وقد شاركت المرأة الجبهوية في الناصرة في جميع نشاطات الجبهة وفي جميع معاركنا الجبهوية والشعبية وكان لا بد، ومنذ البداية، ان تنعكس هذه المشاركة الفعالة في تمثيل نسائي بحجم هذه المشاركة ولكن هذا الأمر لم يحدث لعدة اسباب لا مجال للدخول فيها.

عندما بدأ البعض - وخاصة الحركات الاسلامية - في محاولة للمس بانجازات المرأة والمطالبة باعادتها الى المطبخ، جاء الرد الجبهوي واضحا ومجلجلا في تصريح ابو الأمين في الاجتماع الشعبي قبيل المعركة الانتخابية للبلدية في قاعة سينما الناصرة، بما معناه ان الناصرة، جبهة وشعبا لن ترضى بمحاولة اعادة نسائنا الى المطبخ، وتتويجا لهذا سوف تدخل جبهة الناصرة ممثلة الى بلدية الناصرة.

ان ادخال ممثلة نسائية الى المجلس البلدي كان خطوة اولى على طريق تمثيل شعبنا بجميع فئاته واجزائه وقد اثبتت هذه الخطوة صحتها ليس في تمثيل اوسع لنساء الناصرة وحسب بل في تمثيل مصالح ابناء الناصرة.

ونساؤنا كن دوما السباقات الى النضالات الشعبية والجبهوية واثبتن كفاءتهن وجرأتهن في هذا المجال ايضا.

فاذا استعدنا في الذاكرة نسبة المصوتات للجبهة في مجلس نعمات في الناصرة، فسوف نرى اننا كجبهة حصلنا على تأييد واسع بين جمهور نسائنا يفوق التأييد بين الرجال في مجلس العمال. وهذا الأمر يثبت ان المرأة عندما تدخل الى صندوق التصويت تدلي بصوتها بناء على وعيها لمن يمثل مصالحها - مصالح شعبها وانها لا ترضى بوضع والسوط بيد جلاديها».

والسؤال الذي يطرح اليوم كيف نزيد من التمثيل النسائي؟ وكيف نستطيع تعزيز مكانة المرأة ونرقى الى مستوى متطلبات الناصرة ومجتمعها اليوم؟ كيف نترجم الشعار الى الواقع العملي؟

هنالك من يقول انه لا حاجة لعمل خطوات خاصة من اجل زيادة نسبة التمثيل النسائي، فالجبهة تتعامل بمساواة مع المرأة والرجل، وما على النساء الا التقدم الى العمل والنشاط ولن يُعترض طريقهن. والمقياس الاوحد هو مدى فعالية هذا او تلك ومدى صلاحية الشخص بغض النظر عن جنسه.

وهذا الطرح جيد من ناحية مثالية نظرية ولكنه لا يتلاءم مع الظروف الموضوعية والذاتية لنسائنا وذلك لأن نقطة انطلاق الرجل والمرأة غير متساوية ولماذا؟

١ - لأن النشاط السياسي كان ولا يزال من الامور التي ينظر اليها، اجتماعيا، على انها من المجالات الخاصة بالرجل، لهذا نرى الغالبية العظمى من نسائنا وعلى الرغم من انهن مهتمات بما يحدث حولهن من الأمور السياسية يتركن غالبا السياسة للرجال.

٢ - ان النشاط السياسي كان دائما نشاطا تطوعيا يمارس في اوقات الفراغ الخاصة بالرجال والنساء. وبما ان المرأة العاملة في البيت او خارجه تعد المسؤولة الاولى عن البيت والاطفال نتيجة لهذه الازدواجية -فان اوقات فراغها، اذا وجدت، لا تكفي للمشاركة الفعالة في النشاطات السياسية او الثقافية خاصة في مجتمع يكاد يخلو من مؤسسات داعمة للمرأة. واذا كانت هذه النشاطات تتم في ساعات المساء، فيضاف الى هذه الموانع عنصر جديد وهو المحافظة الاجتماعية ليقف كحجر عثرة امام مشاركة المرأة في النشاطات السياسية.

٣ - مجتمعنا كأي مجتمع رجالي سلطوي (يودع) الوظائف التمثيلية في البيت او المجتمع بيد الرجال، فهم الذين يمثلون العائلة في التعبير عن القرارات امام الآخرين (حتى وان لم يأخذوا القرار لوحدهم، فهم عادة الذين يبلغون للآخرين) وهم (اي الرجال، الذين يمثلون العائلة، امام الجهات الرسمية الخ..) لذا فكان من الطبيعي ان يكون التمثيل السياسي للرجال فقط.

٤ - ان العمل السياسي بشكل عام يتميز بمنافسات وصراعات داخلية وخارجية في العديد من الاحوال وتعتبر مثل هذه الصراعات ظاهرة سلبية تمنع العديد من النساء الدخول الى مثل هذه الوظائف.

٥ - هنالك ايضا العديد من الاسباب الذاتية المتعلقة بالمرأة نفسها، تربيتها في المجتمع، وهذا ينعكس في رؤيتها لذاتها، وتقييمها لقوتها وقدرتها، ولا نستطيع التعامل مع الامور الذاتية بشكل منفصل عن جميع الظروف الموضوعية المذكورة اعلاه فهي متأثرة بها، بل تبنى وتدعم بواسطتها، وقد نرى نتيجة لوجود مثل هذه العوامل ان بعض النساء غير آبهات بالسياسة وبالتمثيل النسائي والمشاركة في اتخاذ القرارات ويكتفين بالتأثير على ازواجهن ومناقشتهم من وراء الكواليس ويتفاخرن بأنه «وراء كل عظيم امرأة».

ان هذا النقاش يظهر ان هنالك عدة عوامل تقف امام مشاركة المرأة في العمل السياسي وامام تمثيلها في المؤسسات السياسية والشعبية والسؤال الاول لماذا هذا الاهتمام في المشاركة والتمثيل النسائي؟

يتفق كل جبهوي انه مصلحة جبهوية بل قومية ان تزيد قوة الجبهة وتتوسع بين النساء والرجال. ومن المعروف ان المرأة تشكل (٥١٪) من هذا المجتمع. وكجبهة مهتمة بتعزيز مكانتها، نرى ان تعزيز مكانة المرأة في المجتمع هو تعزيز من مكانة الجبهة. فنحن نعي تمام الوعي انه بدون مشاركة الغالبية العظمى من ابناء شعبنا في معاركنا وفي قضايانا فلن نستطيع بناء مجتمع يواكب التطورات العلمية وسنبقى متخلفين عن الركب الحضاري. اذن فلكي نستمر في اللحاق بقطار الزمان لا بد من اكبر قوة دفع ولن نحصل على مثل هذه القوة بدون مشاركة ٥١٪ من المجتمع.

وقد اثبتت المرأة ورغم جميع المصاعب التي ذكرتها والعوائق التي تقف امامها، انها لم تتقاعس يوما عن المشاركة في هذا المسار، ويجب الاستمرار في رؤية زيادة مشاركة المرأة كهدف جبهوي من الدرجة الاولى.

والسؤال هل المشاركة النسائية تكفي، ام هنالك حاجة ايضا للتمثيل النسائي؟

انا اعتقد بأن المشاركة النسائية هي امر ايجابي حيوي واساسي ومهم جدا لتطور المجتمع بشكل عام. ويجب العمل على زيادة مشاركتهن بشكل دائم، وهذه وظيفة ليست نسائية فقط، فجميع الرجال مدعوون لتشجيع نسائهن، اخواتهن، صديقاتهن ورفيقاتهن على العمل والنشاط ضمن الجبهة، على ان يأخذ هذا التشجيع طابع التشجيع الفعال، اي تقسيم وظائف من نوع جديد في البيت والمجتمع.

وكجبهة بشكل عام، يجب العمل على تعزيز مكانة المرأة وتدعيمها وذلك بالعمل على زيادة مشاركتها ليس فقط بالعمل اليومي، بل باتخاذ القرارات ايضا اي في التمثيل. لماذا؟

ان اية فئة في المجتمع لها خاصية معينة ترغب في ان تمثل بممثلين يعكسون جميع اهتماماتها. وقبل ان يسأل اي سؤال يجب ان اؤكد ان الرجال يمثلون طموحاتي واهتماماتي الطبقية، والقومية، وطموحاتي الانسانية. ولكن لكي يكتمل ويتكامل التمثيل يجب ان نحافظ على تمثيل النساء، لكي تمثل القضايا الخاصة بالنساء، وتثقف المجتمع وتشجع النساء الأخريات للمشاركة والعمل، خاصة انه لا ينقصنا نساء قادرات على تمثيل مصالحنا كشعب ايضا، اي انني لست من انصار التمثيل النسائي فقط لتكون امرأة (ديكور)، بل انا مؤمنة بأننا اذا افسحنا المجال للنساء لاثبات قدراتهن في المشاركة في اتخاذ القرار والقيادة فاننا نعطي جوابا عمليا قاطعا لجميع اصحاب الطروحات الغيبية ايضا.

كما ان مشاركة المرأة في اتخاذ القرار لها تأثير على مدى فعاليتها فعندما تشارك في اتخاذ القرار تشعر بالمسؤولية لتنفيذه ايضا وتشعر بالانتماء اكثر مثلها مثل الرجل.

افساح المجال للمرأة للمشاركة في اتخاذ القرارات، اي تمثيلها في مؤسسات الجبهة، هو بحد ذاته دعم وتعزيز لمكانتها. فمن منا لا يفرح عندما يسمع بأول قاضية عربية، وبأول دكتورة الخ.. اذن فالتمثيل واتخاذ القرارات هو امر مهم لتدعيم وتعزيز مكانة المرأة، كما وانه لم يولد احد منا - رجلا كان ام امرأة، ليحسن وظيفة او اخرى - بل من خلال النشاط والعمل يتعلم القيام بهذه الوظيفة - فافساح المجال للمرأة في التمثيل سوف يقدم لها امكانيات للتعلم واثبات قدراتها.

والسؤال الأخير كيف السبيل الى زيادة تمثيل النساء؟

الجواب الأول يجب زيادة مشاركتهن بزيادة تمثيلهن فاذا فعّل عدد اكبر من النساء، فانهن سيثبتن انهن قادرات ولا بد عندها من المشاركة في صنع القرار - التمثيل.

وقد اتفقنا أن هذا الطرح مثالي لأن نقطة الانطلاق بين الرجل والمرأة في المجتمع غير متساوية.

ولكي نوضح هذا الأمر فلنأخذ امرا قريبا الى قلوبنا جميعا. وهو المساواة في الحقوق بين مواطني الدولة - اي بيننا وبين اليهود - فهل يكفي اليوم وبعد ٤٥ سنة من سياسة التمييز ضدنا ان نطالب بمساواة في الحقوق فقط؟ الجواب هو لا ببساطة، لا يكفي! وذلك اولا لأن احتياجاتنا مختلفة كشعب عن احتياجاتهم.

ثانيا: وهو الأهم بالنسبة لهذا النقاش لأنه من اجل المساواة في الحقوق يجب ان تتساوى نقطة الانطلاق فالمطلوب اليوم ليس المساواة الميكانيكية في الحقوق بل المساواة في الامكانيات اي يجب اولا سد الفجوة التي بنيت على مدى ٤٥ سنة بيننا. فاذا كان هذا الأمر صحيحا للمطالبة بحقوقنا كشعب، فكيف هو الحال عندما يكون الغبن الذي مورس ضد النساء عمره الاف السنين.

بناء عليه يجب تفعيل النساء في هذه المرحلة وليس فقط تدعيم مشاركتها لكي تمكنها من التقدم.

نحن كنساء لم نطالب بتفضيل المرأة بل طالبنا بضمان التمثيل النسبي للنساء، اي حفظ اماكن خاصة للتمثيل النسائي ضمن مؤسسات الجبهة، وكان المطلب اعطاء ١٥٪ من الاماكن في مجلس الجبهة، مثلا، للنساء (لاحظوا ١٥٪ وليس ٥١٪ وذلك لرؤيتنا الواقعية) كحل مرحلي تتقدم من خلاله وتتعزز مكانة المرأة، اي تتوفر من خلاله امكانية متكافئة للنساء في وضعية غير متساوية.

اننا نطالب بفتح المجال امام النساء، ضمان تمثيلهن والتثقيف والتوعية، لأهمية مثل هذه المشاركة.

اننا نطالب بافساح المجال للمرأة لتثبت قدراتها في جميع المجالات وذلك بضمان تمثيلها في جميع المؤسسات الجبهوية وفي جميع المهام التي تعتبر تحت رعاية الجبهة.. وان لا يكون هذا التمثيل عدديا فقط، بل العمل على تمثيل نوعي ايضا، اي لا نكتفي فقط بأن تكون جميع السكرتيرات نساء بل يجب العمل على توفير الامكانيات للنساء القادرات للوصول ايضا الى وظائف عليا كرؤساء اقسام ومديرات الخ.. فقط ضمان التكافؤ في الفرص يفتح الامكانية لتكامل المجتمع وتطوره.

(الناصرة)

المخدرات - آفة العصر

● تتمة من صفحة ٨ ●

هنالك تسامح بشأنه. فحسب ما رأيته في عدة اجتماعات عقدت لبحث هذه الظاهرة رأيت ان هيئة الخدمات الاجتماعية وجمعية مكافحة المخدرات تعمل جاهدة وبكل طاقاتها وامكانياتها من اجل ايجاد حل شامل وسريع لهذه الظاهرة الخطيرة.

فدعونا نشد على ايديهم، ونقف الى جانبهم في هذه المسيرة التي هي واجب وطني مقدس على كل فرد في هذا المجتمع. لندعمهم ماديا ومعنويا. ليشعروا ان المجتمع بكامل طبقاته يساندهم ويمد لهم يد العون فيد الله مع الجماعة، ويد واحدة لا تصفق، وكلما ازداد عدد المساندين لهذه الهيئات كلما زادت امكانية الحد من انتشار هذه الظاهرة والتغلب عليها وكلما قلت احتمالات انتشار الظاهرة - واخيرا القول انه لا يمكن ابدا ان تمر حياتنا هكذا، بل لا بد وان نستثمرها ونأخذ منها ما يصلح لنا.. ونتعلم منها وندرسها، ونفهم لكي ننقذ هذا الجيل الصاعد، قبل ان يتم تدميره من الداخل ونبعد عن حياتنا شبح الادمان الذي يظللنا بجناحيه السوداوين.

(الناصرة)

غداً الجمعة - الدربي العربي الكبير ام الفحم / الطيبة

*** «الاتحاد» اقترحت على محمد مصطفى ليمثل دور مدرب ام الفحم وعلى عزمي نصار ليمثل دور مدرب الطيبة وكيف كانا يستعدان للمباراة ***

■ لو كنت مدربا لهبوعيل ام الفحم!

محمد مصطفى: لام بحاجة الى حراسة ويجب الحذر من ياني وزوسيم



● محمد مصطفى، كان مدرب هبوعيل ام الفحم حتى فترة قصيرة. مصطفى لاعب الفريق السابق ومدربه حتى ما قبل الاستقالة الاخيرة سيكون غدا الجمعة في الملعب الفحماوي كمشجع عادي. سألناه عما كان يتبعه من خطط. كيف كان يدير مثل هذه المباراة فيما لو كان فرضاً مدرب هبوعيل ام الفحم.

* محمد. لو كنت مدرب هـ. ام الفحم فرضا..

● بعد ان كنت واقعا (يقاطعني).

* نعم، اي هدف كنت تضعه نصب عينيك من مباراة كهذه؟

● بما أن الفريق الخصم هو فريق قوي، اهدف دائما لعدم خسارة المباراة معه. فهذا مهم جدا لي، وأحاول ان اسجل هدفا واربح المباراة.

* كنت تلعب بحذر.

● نوعا ما اراعي الحذر.

* وكون المباراة بيتية لكم الا يدعوكم للمهاجمة اكثر؟

● كوني سألعب بحذر لا يعني خطة دفاعية. أقصد أنني سأحذر من اللاعبين الخطرين عندهم – وهذا لا يعني انني لن أهاجم ولن اهدد مرمى الخصم.

* عدا الحذر، بأية طريقة ستلعب؟ علام ستركز، هل من تغييرات تكتيكية؟

● لا احاول ابدا تغيير طريقة اللعب بشكل جذري من مباراة لاخرى، حتى لو فعلت فذلك بالتدريج. العب بطريقة عادية.

* هل ستتبع اسلوب الحراسة الشخصية على بعض نجوم الطيبة؟

● عادة الحراسة الشخصية تكون على لاعبي الهجوم فهم الاقرب لمرمانا.

* ماذا عن لاعب وسط خطر يحرك اللعب مثل حاييم مسيكا؟

● جيني لام خطر ايضا بحاجة لحراسة. وانا احاول ان اجعل لاعبي الوسط عندي يغطون وسط الملعب. طبعا اذا لاحظت لاعب وسط متميزا وخطرا عندهم احاول حراسته. افضل الحراسة المنطقية – الجماعية في منطقة الوسط.

* لاعب الوسط الطيباوي درويش عمشة لن يشارك في المباراة. هل يعني لك هذا شيئا كمدرب؟

● بلا شك درويش لاعب على مستوى عال، ذو سيطرة كروية محكمة ورؤية لعب جيدة، ولا يقل باعتقادي عن مسيكا. لكن لكونه لاعب خط وسط لا أجري تغييرا كبيرا بسببه.

* بسبب ظروف الملعب (صغير) والمباراة، واحتمال كون الملعب موحلا بسبب الحالة الجوية هل تجري تغييرات مناسبة؟

● بالطبع التغييرات الخارجية تؤخذ بالحسبان وبالذات في مناطق حساسة مثل منطقة الجزاء، مناطق بها يقع مائة من الصعب عندها اتقان التمريرات لكن الشيء الاساس سيظل قائما. الروح القتالية مثلا. في ارضية سيئة اوصيهم برفع الكرات ومراعاة ظروف الملعب. اطراف ملعب ام الفحم تظل ناشفة كما اعرف وكنت استغلها.

* هل من لاعب احتياط «جوكر» كنت «تسحبه» في اللحظات الحرجة؟

● ايمن مرشد او أمين محمد.

* في فريقك كثافة هجومية. هل كنت تجلس لاعب مثل علي عقل على دكة الاحتياط؟

● لم ار عقل في ملاعب رطبة وكيف يلعب. في مباراة عادية وملعب عادي طبيعي ان العب مع علي عقل واحمد عارف وعلي سليم. لثلاثتهم مكان. ليس شرطا ان يلعب الجميع في الهجوم. أفضل احدهم كرأس حربة فيما يساعده اثنان باندفاعات من الخلف.

* هل تخشى لاعبا ما من الطيبة؟

● فروة زوسيم. كما شاهدته وخاصة في التحضيرات فهو سريع ويزعج الهجوم. ايلي ياني ومسيكا خطران ايضا.

* تقييمك لميزان القوى في الفريقين؟

● عامة، ام الفحم قادرة على ربح المباراة مع ان المباراة صعبة. الطيبة بعد اربعة انتصارات مع معنويات عالية وفيما ام الفحم تمر بفترة انتعاش وقادرة على فعل كل معجزة اذا ارادت.

* لو سألناك المراهنة على نتيجة المباراة.

● ١:١ او ٢:١ لام الفحم.

* التعادل هو خسارة لام الفحم.

● لا اعتقد. مقبول.

* هل كنت تتخوف من لاعب ما في فريقك أنت؟

● حارس المرمى سيلرمان كان مترددا في اول الدوري. كنت اخشى منه، ولكنه مؤخرا يعود للياقته تماما كما شاهدته في فترة الاعداد حيث كان جيدا. اذا بقي كذلك فلا مشكلة.

■ فايز زعبي ■

لو كنت مدربا لهبوعيل الطيبة

المدرب عزمي نصار: الافضلية للطيبة. لا بديل عن الفوز

*** لن تكون هناك كرة قدم كبيرة * من يحاول اكثر، يقاتل اكثر يفز * اتنازل عن الاداء الفني ***



* عزمي نصار، مدرب الاخاء الناصرة، اي هدف تضعه امامك، لو كنت مدرب هبوعيل الطيبة في دربي المثلث في أم الفحم؟

● لا بديل عن الفوز في مباراة كهذه.

* مباراة خارجية صعبة لكم وسط جماهير ضخمة، كيف كنت تبدأ هذه المباراة؟ تدافع، تهدئ، تهاجم؟

● بما ان المباراة بيتية لهم. فبالتأكيد سيلعبون بحماس، سأحاول تهدئة حماسهم، وأن لا يسجلوا اهدافا ضدنا. هناك نقطة مهمة استعملتها انا معهم – وهي برأيي الأنسب – أن القسم الخلفي الفحماوي تنقصه المهارات الكروية، اذا ضغطناه نجبره على الا يرسل كرات للامام.

* في مباراة كهذه، وملعب كهذا، هل كنت تدخل تغييرات في الطريقة، تلعب بحذر مثلا؟

● عندي طريقة لعب ثابتة ولا اغيرها. عادة انا العب مع مدافعين متقدمين يقومان بحراسة المهاجمين المقابلين شخصيا. هذا مناسب لمن يلعب امام ام الفحم. على الطيبة حراسة مهاجميهم الخطرين. ثانيا – ألا تلعب فوتبول في القسم الخلفي عندنا – بل تنقل اللعب للقسم الثاني من الملعب. الملعب سيء. كنت اتنازل عن الاداء الفني هنا.

* عدا ما قلت، كنت تضع حراسة شخصية على آخرين؟

● كلا، لا اضع حراسة شخصية على الوسط. حسب طريقة لعبي فالظهيران – عندي – يلعبان كلاعبي خط وسط أيضا، ويقومان بحراسة لاعب الوسط الفحماوي الذي يحاول الاندفاع يسارا او يمينا سعيد طاهر مثلا. أضع حراسة على المهاجمين فقط. لست بحاجة لاكثر. اجمالا اللاعبون يهتمون بحراسة منطقية جماعية في الوسط.

* أحد لاعبيك الاساسيين – البطة – لن يشارك في هذا اللقاء، هل يؤثر هذا على طريقة لعبك؟

● كلا. البطة يجيد لعب الكرة، لكن لن تكون مصيبة اذا لم يلعب، فهو لاعب مع مهارات فنية عالية – لكن في مباراة كهذه، وملعب كهذا.. لا قيمة للاداء الفني. البطة قد يفيد، لكن تغيبه ليس كارثة. الملعب الفحماوي صغير بطبيعته، وبسبب ظروف الطقس، قد يكون موحلا.

* هل يقتضي هذا تغييرات واجراءات خاصة منك؟

● اذا كان الملعب سيئا يجب تغيير الطريقة. يجب نقل الكرات للاطراف ورفعها للامام. في ملعب كهذا الحركة مستحيلة. يجب رفع الكرات للمهاجم لينزلها لمن حوله – علهم يصلون لوضع تسديد.

* الطيبة اليوم مباركة بالمهاجمين: ياني، زوسيم، مردخاي، وهيب مع من منهم كنت تخوض المباراة؟

● لا مكان لمهاجم آخر في مباراة كهذه. كنت العب مع مهاجم واحد وثلاثة لاعبي وسط هجوميين. الكرات سترفع للمهاجم – واظن ايلي ياني ملائم جدا في حالة كهذه، ولاعبان ينضمان من الوسط اليه لدعمه. لو لعبت مع مهاجمين في ملعب صغير كهذا لضاعا.

* كمدرب هـ. الطيبة هل كنت تخشى لاعبا فحماويا ما؟

● شيء واحد هو الهجوم. القسم الخلفي الفحماوي لا يصل للمهاجمة وليس خطرا. المهاجمان عندهم (علي سليم واحمد عارف) من أفضل مهاجمي الدرجة الاولى عندهم، بلا شك، لهذا كنت احرسهما، احذر منهما ومن... مدربهم!

* ومن فريقك، هل كنت تخشى أحدا، خطأ ما؟

● كلا! اعتمد عليهم.

* هل عندك تغيير – او لاعب – يمكن ان تستعمله خلال المباراة كجوكر لقلب النتيجة، لحسم المباراة.

● لا أظن هذا. فريق الطيبة يأتي هذه المباراة وله الافضلية! وهو ليس بحاجة للبحث عن مفاجأة. انه فريق القمة لا ام الفحم. وهو يجب ان يسيطر. على الطيبة أن تلعب لعبها ومن يحاول اكثر ويقاتل اكثر يفز. في ظروف كهذه لن تكون كرة قدم كبيرة.

* هل يمكنك المراهنة على نتيجة المباراة؟

● تعادل سلبي!

* نتيجة تعادل لك – للطيبة – ليست كارثة؟

● كلا ليست كارثة. عدة فرق ستخسر في ام الفحم. النقطة مهمة للامام. واود ان أضيف شيئا! أنا مرتاح في الاخاء ومبسوط!!

■ فايز زعبي ■

خسارة ثالثة للمنتخب

● لقي المنتخب الاسرائيلي، امس الاربعاء في استاد رمات غان خسارته الثالثة على التوالي ضمن تمهيديات كأس العالم – المجموعة الاوروبية – وكانت امام منتخب بلغاريا بالنتيجة صفر:٢.

انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي وسط اداء جيد للمنتخب الاسرائيلي وفرصة لكل من الفريقين. في الاولى صد حارس المرمى بوني غينتزبورغ كرة خطرة لسيراكوف وفي الجهة المقابلة سدد الون مزراحي كرة من وضع مريح الى خارج المرمى. وهذه هي المرة الاولى التي ينهي فيها الفريق الاسرائيلي شوطا بدون ان تهتز شباكه، ضمن تمهيديات كأس العالم.

واصل المنتخب الاسرائيلي اداء الجيد في الشوط الثاني وسدد حلفون وروزنطال كرتين خطرتين (٤٧ و٥٠) صدهما الحارس البلغاري. وفي الهجمة الاولى الجدية للبلغار سجل سيراكوف الهدف الاول (د/٥٥) بعد ان اخترق الدفاع الاسرائيلي بسهولة. بعد ذلك سنحت فرص للتسجيل لكلا الطرفين لكنها أهدرت حتى الدقيقة (٨٣) حين سدد بنيف، عن قرب، بين رجلي غينتزبورغ و٢:صفر.

* لعب المنتخب الاسرائيلي بالتركيب التالي:

بوني غينتزبورغ، فليكس حلفون، ران بن شمعون، امير شيلح، يعقوب هيلل، نير كلينقر، ايال بركوفيتش (د/٨٤ رونين حرازي)، طال بنين، حاييم رافيفو، روني روزنطال، الون مزراحي (الون حزان د/٨٠).

* لعب المنتخب البلغاري بالتركيب التالي:

ميخائلوف، كيرياكوف، ايفانوف، بزنيسكي، ايلييف، يانكوف، سيراكوف، يوردانوف، كوستاديتوف، بنيف، ستويتشكوف.

حكم المباراة نيكوس نيكاكيس (اليونان).

وبعد الخسارة يحتل المنتخب الاسرائيلي المرتبة الاخيرة في المجموعة الاوروبية السادسة. بالمقابل صعدت بلغاريا الى المرتبة الاولى مع ست نقاط من اربع مباريات.

الفروق السبعة





حدث في مثل هذا اليوم

الثالث من كانون الأول

١٩٥٦ - فرنسا وبريطانيا توافقان على سحب قواتهما من بور سعيد.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٣، غائما وماطرا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٦ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦ ● القدس وضواحيها - ١١ ● السهل الداخلي - ١٧ ● السهل الساحلي -١٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٦ ● البحر الميت - ٢٢ ● ايلات والعربة - ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية - شمالية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/١٢/١٩٩٢)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٩٠٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٤٠٢ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٤٤ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٠٤ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠١٧ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٣٣٣ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٤ش.ج
● "سوء" -	٢,٦٧ - ٢,٦٨ش.ج



* الخميس ٣/١٢/٩٢ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨.١٥ - فن
٨.٣٥ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢٠ - قصص الشعوب
١٠.٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١.١٠ - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢٠ - حساب (الثالث)
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ - الجليزية (الخامس)
١٢.٠٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣.١٥ - علوم - (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - مجلة الفن
١٩.٠٠ - «لقاء»
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٣٠ - برنامج رياضي
٢٢.١٥ - «العامل الانساني»
تكنولوجيا متقدمة في اسرائيل
٢٢.٤٥ - المجلة الاسبوعية لشؤون الكنيست
٢٣.١٠ - «توين فيكس» مسلسل اثارة امريكي
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٠٠.١٠ - «شرطة مثالية» مسلسل امريكي

القناة الثانية :

١٨.٣٠ - برنامج الأطفال
١٨.٤٠ - الصور المتحركة
١٩.٠٥ - «قريب بعيد» والحلقة (٤٩٢)
١٩.٣٠ - رحلات الاسبوع
١٩.٥٠ - كعكة للسبت
٢٠.٠٠ - مجلة التخطيط والهندسة
٢٠.٣٠ - مجلة المال والاقتصاد
٢١.٠٠ - العاب سحرية
٢١.٣٠ - مراثون القدس - صور
٢٢.٠٠ - برنامج حي «دان شيلون يستضيف»
٢٢.١٥ - الشعراء ينشدون
٢٣.١٨ - «السجينات» مسلسل روائي

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - برنامج ديني
١٦.٢٠ - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - برنامج وثائقي
١٨.٠٠ - نشرة الصم والبكم
٢٨.٥٠ - المضافة
١٨.٥٠ - المجلة الصحية
١٩.٢٠ - استراحة المساء
١٩.٣٠ - البرنامج التنموي
٢٠.٠٠ - الأخبار
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة
٢١.٤٠ - عرض البرامج
٢٢.٢٠ - تمثيلية عربية
٢٣.٠٠ - آخر الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية العربية وآخر المشوار

● لقطة من المسلسل «توين فيكس» ٢٣.١٠ البرامج العامة ●



تراجع للدولار امام الشيكل

بلدية الناصرة

قسم الخدمات الاجتماعية دائرة المسنين

اعلان

بخصوص منحة التدفئة لشتاء ١٩٩٢/١٩٩٣ تعلن بهذا:

١) انه لا حاجة للمسن/ة الذي سبق واخذ المنحة ان يسجل هذه السنة.

٢) التسجيل فقط لكل مسن/ة لم يسجل في السنوات السابقة والذين يستحقون هذه السنة ويتوفر لديهم الشرطان الاتيان:

* ان يكون المسن/ المسنة او الزوج/ة يتلقون مخصصات الشيخوخة مع منحة اجتماعية (تكملة الدخل).

* ان يكون المسن/ المسنة او الزوج/ة وحيدا/ وحيدة ويسكنون في بيت منفرد او مع اولاد دون سن الثامنة عشرة.

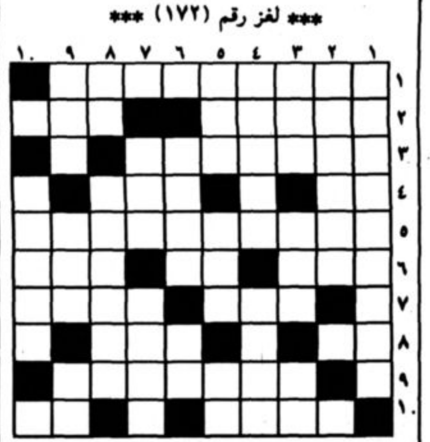
يتم التسجيل لهؤلاء في قسم الخدمات الاجتماعية فوق همشبير - عمارة عواد عفيفي وذلك ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس في ساعات الصباح ابتداء من ٧/١٢/٩٢ ولغاية ٢٥/١٢/٩٢.

* ملاحظة: سيتم توزيع شيكات المنحة في اواخر شهر ١/٩٣ في نوادي المسنين بموجب اعلان يوزع في حينه.

باحترام
دائرة المسنين

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٢) ***



افقيا:

١ - من مؤلفات ميخائيل نعيمة
٢ - اناشيد - من حالات الإعراب
٣ - اديب لبناني مهجري
٤ - متعلقان - يئس
٥ - عالم كيمياء عربي قديم
٦ - ذو مال (معكوسة) - دلع - ذهب
٧ - غيث (معكوسة) - يقف عليها المغني او الخطيب
٨ - حرف جر (معكوسة) - ركض
٩ - دولة اسيوية (معكوسة)
١٠ - ازدي خدمة - من حالات البحر

عموديا:

١ - مخترع اول شفرة حلاقة
٢ - خبز (مثنى)
٣ - المادة قبل التصنيع (معكوسة) - احبّ (معكوسة) - شقيق
٤ - مخازن - مشرّد
٥ - حيوان بري (معكوسة) - رفع بإصبعه - سائل الحياة
٦ - يطرّع - مناخ
٧ - اعتم (معكوسة) - معلم
٨ - فرع - دولة اسيوية
٩ - من الحواس - ريح شرقية (معكوسة) - للسؤال
١٠ - «برهان» (مبعثرة)

*** حل لغز رقم (١٧١) ***

افقيا:

١ - محمد امين
٢ - كأس - طعام
٣ - ار - سراب - حد
٤ - ربيع الخولي
٥ - سي
٦ - هم - رقصة - هم
٧ - حطب - صب - دع
٨ - ما - مرجعيون
٩ - وليد - دنا
١٠ - دب - لم - يهل

عموديا:

١ - كارم محمود
٢ - مأرب - بلاطة
٣ - حس - يم
٤ - سمير - مدن
٥ - دورا - قصر
٦ - القصيمي
٧ - مطبخ
٨ - يع - وا - مديد
٩ - ناول - معرنة
١٠ - محيطة - نال



الخميس ٣ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في رسائل الى رئيس الحكومة ووزيري المالية والداخلية

أعضاء الكنيست العرب يطالبون بحل المشاكل المالية للسلطات المحلية العربية

● المطالبة ايضا بزيادة مخصصات ميزانيات التطوير وبرفع الميزانيات العادية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - فايد بدارنة - وجه أعضاء الكنيست العرب رسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ووزير المالية، ابراهام شوحط ووزير الداخلية، آرييه درعي، يطالبونهم فيها بالعمل على حل المشاكل المالية للسلطات المحلية العربية. وقد جاءت هذه الرسالة بعد الاجتماع الذي عقد بتاريخ ٩٢/١١/٣٠ مع ممثلي السلطات المحلية وممثلي الجماهير العربية.

وعدد اعضاء الكنيست العرب المشاكل المالية ومطالبهم لحلها على النحو التالي:

أ - ميزانية تطوير: في ميزانية ١٩٩٣ تخصص مبلغ ١٫٦٥٥ مليون شاقل للاستثمارات في البنية العامة (مثل الشوارع، المياه، المجاري البنية الصناعية). وطالب النواب العرب بتخصيص مبلغ مقداره ٤٠٠ مليون شاقل للوسط العربي.

ب - ميزانية التربية الرفاه: في اعقاب نقاشات لجنة هرملغ اضافت وزارة المعارف مبلغا بمقدار ١٩٥ مليون شاقل لتغطية مصروفات السلطات المحلية للتربية التي اعترف بها من قبل المكاتب الحكومية. من هذه الاضافة طالب النواب العرب بتخصيص مبلغ للسلطات المحلية العربية حسب نسبتها.

جـ - ترميم الاحياء: من المعروف ان مشروع ترميم الاحياء الذي تقوم به وزارة البناء والاسكان لا يشمل السلطات المحلية العربية. وقد طالب اعضاء الكنيست العرب بان يشمل هذا المشروع السلطات المحلية العربية حسب حاجة كل سلطة محلية.

د - رفع ميزانيات السلطات المحلية العربية: حسب قرار الحكومة من سنة ١٩٩١ تقررت مساواة الميزانيات للفرد في الوسط العربي للوسط اليهودي، وتقرر رفع ميزانيات السلطات في الوسط العربي بمبلغ مقداره ١٤٢ مليون شاقل خلال ٤ سنوات. في ميزانية ١٩٩٢ كان على وزارة الداخلية اضافة ٤٠ مليون شاقل حتى اليوم، ولكن وصل من هذا المبلغ ٢٠ مليون شاقل فقط. وحسب اتفاق مع وزير الداخلية في أيلول ٩٢ كان من المفروض على وزارة الداخلية تخصيص مبلغ ٧٠ مليون شاقل لتطوير السلطات العربية في ميزانية ١٩٩٢. وحسب ما يتوفر للنواب من معلومات فقد وزع مبلغ ٥٠ مليون شاقل فقط. ولذا طالب اعضاء الكنيست العرب بالعمل حالا على تنفيذ الاتفاقيات ودفع المبالغ المفروض دفعها للسلطات المحلية العربية حسب الاتفاقيات.

هـ - تغطية ديون متراكمة: حسب المعلومات المتوفرة لدى النواب العرب، فان الديون المتراكمة في الوسط العربي تبلغ ١٣٥ مليون شاقل. وقد طالبوا الحكومة بالعمل على تغطية الديون.

ووقع على الرسالة اعضاء الكنيست العرب: توفيق زياد وهاشم محاميد وطلب الصانع ونواف مصالحة وصالح طريف ووليد صادق واسعد الاسعد وعبد الوهاب دراوشة.

وارسلت نسخ عن هذه الرسالة لعضو الكنيست ايلي ديان، رئيس كتلة «العمل» والسيد مكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية.

ضمن تطبيق الوعد بصرف ٧٠ مليون شيكل للسلطات المحلية العربية

خمسة ملايين شيكل هبات حكومية لبلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حصلت بلدية الناصرة على عدة هبات مالية بمبلغ خمسة ملايين شيكل مقابل ميزانية ٦٠٠ الف شيكل في السنة الماضية ١٩٩١.

وجاءت الموافقة على هذه الزيادة الكبيرة (٨ اضعاف) بناء على الاتفاق الذي وقع مع السلطات المحلية العربية بعد معركتها الاخيرة في المطالبة بحقوقها وحصلت فيها على مبلغ ٧٠ مليون شيكل. وقد وافق المجلس البلدي بجلسته الاخيرة على هذه الهبات.

وسيقدم هذا المبلغ هذه السنة ولمرة واحدة. وقال سكرتير بلدية الناصرة، عبدالله جبران في حديثه مع «الاتحاد» بان النواب العرب سيطالبون بتقديم مثل هذه الهبات في السنة القادمة.

وتبين من خلال استعراض تفصيل المبالغ ان ادارة بلدية الناصرة اعدت المشاريع بحجم المبالغ وان هناك مشاركة من عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية في تمويل المشاريع مثل وزارة المواصلات (٣٠٠ الف شيكل) والكيرن كييمت ودائرة الاشغال العامة، ماعتس، وكذلك من مجلسي الرينة ونتسيرت عيليت وغيرها.

ومن المشاريع التي تضمنت الهبات: * تطوير شبكة المياه (١٧٥ الف شيكل) * خطوط تصريف مياه في مناطق مختلفة (١٫٢ مليون شيكل) * فتح شوارع * مركزين لرعاية الام والطفل * مدرج للملعب البلدي (٣٠٠ الف شيكل من مجموع ٨٠٠ الف شيكل) * تطوير بارك التشلة * حصة البلدية في بناء المركز اليومي لرعاية المسن، وغيرها من المشاريع. وكذلك عدد من الاليات والحاسوب. هذا وتمت المصادقة على مبلغ ٢٫٥ مليون شيكل لمشاريع المجاري. وتقوم البلدية بالتفاوض مع مشروع المجاري القطري لتحويل قسم من المبلغ هبة.

من جهة اخرى اقر المجلس البلدي في جلسة غير عادية فرض الضريبة العامة (الارنونا) للسنة المالية ١٩٩٣ بزيادة ٨٪ عن قيمتها في السنة الماضية مع العلم ان التقديرات تشير الى ان ارتفاع جدول غلاء المعيشة سيبلغ هذه السنة ١١٪.

رمتني بدائها وانسلت!

العنصريون يتهمون زيّاد بالعنصرية!!

* الجبهة ترفع شكوى ضد «جروزليم بوست» *

● القدس - لمراسلنا البرلماني، فايد بدارنة - قدمت الجبهة شكوى ضد صحيفة «جروزليم بوست».

وقد جاء في بيان كتلة الجبهة في الكنيست امس: «في اعقاب نشر كاريكاتير يسيء لرئيس كتلة الجبهة البرلمانية ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد قررت الجبهة تقديم دعوى قضائية ضد محرري صحيفة «جروزليم بوست» وضد رسام الكاريكاتير «اولغ»».

واضاف البيان: ان الجبهة تتهم محرري الصحيفة ورسام الكاريكاتير بنشر كاريكاتير عنصري بوغرومي بشع وفظيع ضد النائب زياد.

وقامت كتلة الجبهة في الكنيست بالاتصال مع عدد من المحامين لمتابعة ومعالجة الدعوى.

ويظهر في الكاريكاتير النائب زياد وعلى صدره رسم لهتلر وستالين وياسر عرفات. ويحمل النائب زياد فيه علما كتب عليه «حماش» بالانجليزية كذلك تظهر المطرقة والمنجل والهلال.

ويظهر صاحب الكاريكاتير كل عنصريته في هذا الرسم.

وتقول الجملة التي تظهر في الرسم: «توفيق زياد: انت لا شيء.. لكنك فاشي نازي وعنصري»!!

«ميرتس» تهدد بأزمة ائتلافية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت وزيرة المعارف شولميت ألوني، امس الاربعاء، باحداث ازمة ائتلافية اذا لم يلتزم حزب «العمل» حتى الرابع عشر من الشهر الجاري بتعهداته القاضية بتعيين النائب يوسي سريد وزيراً. هذا ما قالته في البرنامج الاذاعي «صحيح حتى الآن».

وعلم من مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، ان لقاء بين رابين واعضاء «ميرتس» سيتم خلال الايام القليلة المقبلة.

■ نعـي ■

ارملة الفقيد وشقيقاه ابراهيم وسعيد وجميع آل شلبي في الرينة واكسال ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

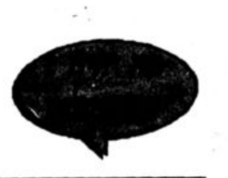
محمد محمود شلبي

(ابو محمود)

الذي وافته المنية امس الاربعاء ١٩٩٢/١٢/٢ عن عمر يناهز الـ (٥٣) عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الاربعاء ١٩٩٢/١٢/٢ في قرية الرينة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز انا لله وانا اليه راجعون







رئيس تحرير مجلة «اليسار» القاهرية يخص «الاتحاد» بمقال عن ظاهرة «الاسلام السياسي» في مصر.. والحاجة الى البديل اليساري

(الملحق ص٣)

● حسين عبد الرازق

والآن يعترفون

صندوق النقد الدولي يعترف في تقريره بأن رفاهية الفرد في الدول الاشتراكية (سابقاً) كانت من أعلى النسب في العالم

(الملحق ص١)

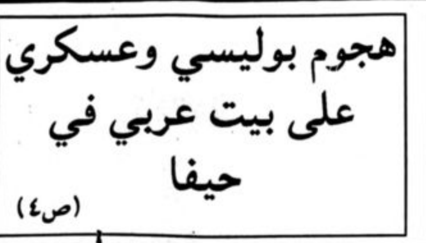


رسالة خاصة من تونس

الكاتب الفلسطيني حسن خضر يكتب لـ «الاتحاد» عن رواية جبرا ابراهيم جبرا «يوميات سراب عفان»

(الملحق الادبي ص١١)

● جبرا ابراهيم جبرا



هجوم بوليسي وعسكري على بيت عربي في حيفا

(ص٤)



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٠ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة ٤ كانون الاول ١٩٩٢ — ١٠ جمادى الآخرة ١٤١٣ هـ

الثمن: ٢,٠٠ ش.ج. (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

4.12.1992 — המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

Vol 173/49 العدد

توفيق زيّاد:

الخطر بتصفية قرى الاربعين يهدد وجود كل الجماهير العربية!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «الخطر بتصفية قرى الاربعين يهدد وجود كل الجماهير العربية في اسرائيل» – هذا ما اكده، مساء امس الخميس، رئيس بلدية الناصرة ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، في كلمة القاها في افتتاح معرض صور «المنسيون» عن قرى الاربعين في المركز الثقافي البلدي في الناصرة والذي بادرت اليه لجنة الاربعين واقامته بالتعاون ما بين بلدية الناصرة والمجلس البريطاني في المدينة.

واشاد زياد بدور لجنة الاربعين مشيراً الى نشاط كتلة الجبهة في الكنيست والجبهة عموماً في اثارة القضية وابقائها على جدول الاعمال.

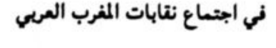
وتتضمن البرنامج عرض فيلم وثائقي عن قرى الاربعين والمعاناة اليومية للسكان. وتكلم في الافتتاح محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين الذي طالب بالتصدي للخارطة الهيكلية لمنطقة الشمال لما تحتويه من اخطار على القرى العربية. ثم تكلم علي سراعد، من اهالي الحميرة التي هدمت السلطات احد بيوتها في الاسبوع الماضي وبعده بيتر فراير، احد مصوري المعرض، الذي تحدث عن انطباعاته واعلن تضامنه مع اهالي قرى الاربعين.

استئصال ورم سرطاني من امعاء اسحاق شمير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت ادارة مستشفى «شيبا»، رسميا، مساء امس ان الاطباء قاموا، خلال عملية جراحية قبل ظهر امس، باستئصال ورم سرطاني من المصران الغليظ الايمن لعضو الكنيست ورئيس الحكومة السابقة اسحاق شمير (٧٨ عاما).

ويذكر ان شمير ادخل المستشفى يوم الاحد الماضي اثر وعكة صحية المت به.

وكان الاطباء، قد افادوا بانه تعرض لنزيف دموي في الامعاء.



د. عشراوي:

تعديل «قانون مكافحة الارهاب» – اعتراف ضمني بمنظمة التحرير



● القدس – اعلنت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، امس الخميس، ان السماح باجراء اتصالات بين الاسرائيليين واعضاء منظمة التحرير الفلسطينية هو «علامة ايجابية ستؤدي الى تقدم عملية السلام وستخلق جواً افضل داخل المفاوضات».

واعتبرت عشراوي ان تصويت الكنيست لصالح تعديل قانون ما يسمى بـ «مكافحة الارهاب» هو بمثابة «اعتراف ضمني بمنظمة التحرير الفلسطينية».

واضافت: «اعتقد ان المرحلة المقبلة ستكون لقاء رسمياً بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. لكن لا اعتقد ان ذلك سيحصل في القريب العاجل».

عشية اجتماع بيروت، اليوم

القيادة الفلسطينية تفضّل اتخاذ موقف عربي موحد لتعليق المفاوضات.. او اعلان امريكي واضح يصحح مسيرة السلام

* سوريا: ان لصبر العرب حدوداً.. العملية كلها ستفشل اذا لم نتوصل الى نتيجة خلال الاشهر المقبلة * عبد ربه: نفضل تعليق المفاوضات حتى تسلم الادارة الامريكية الجديدة مهامها

* د. عبد الشافي: في الوقت الحاضر لست متفائلاً.. لكن على المدى البعيد اعتقد ان هناك مادة لاكون كذلك *

● ياسر عبد ربه ● د. حيدر عبد الشافي ● موفق العلاف

● بيروت – «و.ص.ف.» – يعلن الفلسطينيون، اليوم الجمعة، في بيروت خلال اجتماع الاطراف العربية المعنية بمفاوضات السلام ما اذا كانوا سيشاركون في الجولة المقبلة من المفاوضات مع اسرائيل التي تبدأ الاثنين المقبل في واشنطن.

ولم تعلن القيادة الفلسطينية قرارها النهائي بالذهاب او بعدم الذهاب الى العاصمة الامريكية بعدما قالت انه لن يتم احراز اي تقدم قبل تسلم الرئيس الامريكي بيل كلينتون مهامه في العشرين من كانون الثاني.

وقال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في حديث نشرته صحيفة «الحياة» امس الخميس، «اننا نفضل تعليق المباحثات حتى تسلم الادارة الامريكية الجديدة او اعلان امريكي واضح يصحح مسيرة السلام التي حاولت اسرائيل تحريفها».

لكن عبد ربه الذي سيرأس الوفد الفلسطيني الى بيروت اليوم صرح امس لدى وصوله الى مطار العاصمة اللبنانية: «سنناقش في شأن مشاركتنا بصورة ديمقراطية» مع الاطراف العربية الاخرى و«سنتوصل الى اتخاذ موقف موحد».

وقال عضو في الوفد اللبناني المشارك في المفاوضات امس، ان لبنان وسوريا اللذين اعلنا عزمهما على الذهاب الى واشنطن «سيحاولان اقناع الفلسطينيين بالمشاركة لانه من المهم الا تتوقف المسيرة حتى ولو لم يحصل تقدم».

وقال مصدر دبلوماسي في بيروت ان الاردن لم يعلن رسمياً حتى الآن عزمه على الذهاب الى واشنطن حتى ولو لم يكن هناك اي شك حول ذلك.

وسيتألف الوفد الفلسطيني من عبد ربه وفيصل الحسيني وصائب عريقات وممثل منظمة التحرير في لبنان شفيق الحوت.

وكشف مصدر دبلوماسي لبناني انه من المنتظر وصول الوفد السوري برئاسة وزير الخارجية فاروق الشرع والوفد الاردني برئاسة وزير الخارجية كمال ابو جابر صباح اليوم الى بيروت.

اما وزير الخارجية المصري عمرو موسى فاعتذر عن عدم الحضور وسيوفد ممثلاً له.

وسيفتتح وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الجلسة عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم في احد فنادق بيت مري شرق العاصمة – ومن المتوقع ان تنتهي المناقشات مساء اليوم لافساح المجال امام المشاركين في الذهاب الى واشنطن خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وكانت الجولة السابقة في المفاوضات عقدت في التاسع الى التاسع عشر من تشرين الثاني ولم تصل الى نتيجة. وتبادل المشاركون الاتهامات باختيار تكتيك الانتظار حتى العشرين من كانون الثاني. وقال مصدر دبلوماسي لبناني «المهم الاستمرارية كي لا تتمكن اسرائيل من اتهام العرب بافشال المسيرة».

وحذر رئيس الوفد السوري موفق

● البقية على صفحة ٢

في اجتماع نقابات المغرب العربي

الحركات الاسلامية هي حركات ظلامية معادية للدمقراطية والتقدم

* غياب المؤسسات المدنية والدمقراطية واستفحال البطالة تجعل من المواطنين فريسة لقوى الظلام والتهميش الاجتماعي *

● تونس – «و.ص.ف» – هاجم الاتحاد العام للشغل في المغرب العربي الذي يضم خمس نقابات تابعة لاتحادات نقابية في المنطقة، الحركات الاسلامية بشدة امس الخميس، لدى افتتاح اعمال مؤتمره الاول في تونس.

وندد الخطباء، في الجلسة الافتتاحية بـ «قوى الارهاب الظلامي» و«محاولات السيطرة على النقابات وتسخيرها لخدمة اهدافها المعادية للدمقراطية والتقدم».

ووجه نداء الى التضامن مع النقابات الجزائرية التي يستهدفها التطرف الاسلامي في حضور عبد الحق بن حمودة، الامين العام لاتحاد النقابات الجزائرية الذي لجأ الثلاثاء، من اعتداء في العاصمة الجزائرية.

وقال الامين العام للاتحاد العام للشغل التونسي، اسماعيل سحباني، ان البطالة التي تصيب ثلاثين في المئة من مجموع السكان العاملين في المغرب العربي جعل «من مئات الالاف من ابناء مغربنا العربي فريسة للتهميش الاجتماعي او للافكار المتعصبة والممارسة المتطرفة في غياب المؤسسات المدنية والدمقراطية الكفيلة باحتضانهم وتأطيرهم» وهي «شكلت احدى القواعد الموضوعية التي ادت الى تنامي النزعة الاصولية الظلامية».

واكد بن حمودة من جهته ان «المسؤولين عن التنمية في اقطارنا هم اسباب ازمة شعوب المنطقة».



اجتماع رابين – ألوني، اليوم، في ظل انذار «ميرتس» بالازمة الائتلافية

رابين يهدد باقامة حكومة «وحدة قومية»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ونحن نقف امام خيارين: حكومة تضم «ميرتس» و«الحرديم» او حكومة وحدة «قومية» مع الليكود!!

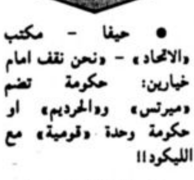
بهذه الكلمات خرج رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الخميس، في لغة تهديدية واضحة موجهة الى حركة «ميرتس» التي انذرت رابين بأن نيتها تتجه نحو ازمة ائتلافية اذا لم يقم بتعيين عضو الكنيست، يوسي سريد، في احدى الحقائب الوزارية حتى (١٤) الجاري.

وكان رابين يتحدث في اجتماع المكتب السياسي لحزب «العمل»، وشن هجوماً على «ميرتس» وانتقد تصرفها هذا.

وعلم، امس، خلافاً لما نشر في وسائل الاعلام، ان انذار «ميرتس» بهذا الشأن كان بموافقة يوسي سريد نفسه.

ويجتمع رابين، اليوم، مع زعيمة «ميرتس»، الوزيرة شولميت ألوني، لبحث هذا الموضوع. وكان رابين ماطل في عقد هذا الاجتماع. فمنذ اسبوعين تطالب «ميرتس» بالاجتماع مع رابين والاخير يماطل في اعطاء الجواب. ولم يعين الموعد الا بعد انذار شولميت ألوني بشأن الازمة الائتلافية.

وتعتبر «ميرتس» ان رابين لا يتعامل مع «ميرتس» حسب وزنها في الائتلاف الحكومي وانه يتجاهلها منذ المفاوضات للدخول في الائتلاف. وقالت «ميرتس» انها لن توافق على استمرار هذا الامر. وحتى ان الوزيرة ألوني قالت ان «ميرتس» تستطيع ان تخدم جمهور مؤيديها من صفوف المعارضة ايضاً.



● يتسحاق رابين



● شولميت ألوني



● يوسي سريد

شمعون بيرس في النمسا:

ايران هي اكبر خطر في العالم!

● فيينا – «و.ص.ف» – اعتبر وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الخميس، في فيينا ان «ايران تشكل الان اكبر خطر على الشرق الاوسط والعالم منذ سقوط الشيوعية»!!

واتهم بيرس طهران في مؤتمر صحفي عقده بعد زيارة عمل استمرت يومين الى النمسا بـ «الرغبة في تصدير ايديولوجيتها بطريقة عدوانية والتدخل في شؤون الدول الاخرى وخاصة في لبنان وافريقيا الشمالية».

وحول النزاع في يوغوسلافيا السابقة رأى بيرس ان «هذه الحرب الاهلية يجب ان تسوى من الداخل مثل الحرب في لبنان» وان اي تدخل اجنبي غير مفيد.

وابدى بيرس ارتياحه لمحادثاته مع الرئيس النمساوي توماس كليستل والمستشار فرانز فرانيتسكي ووزير الخارجية الويس موك الذي دعاه الى زيارة اسرائيل في العام المقبل.

وخلال رئاسة كورت فالدهايم التي استمرت من العام (١٩٨٦) حتى ربيع (١٩٩٢) والذي قاطعته اسرائيل بعد ان اتهمته في الخدمة في الجيش النازي، شهدت العلاقات بين البلدين فترة من البرود.

الحكومة الالمانية تقرر شن حملة اعلامية واسعة ضد النازيين الجدد

● بون – «و.ص.ف» – اعلن الناطق باسم الحكومة الالمانية ديتر فوغل، امس الخميس، في بون ان حكومة المستشار هيلموت كول قررت شن حملة اعلامية واسعة ضد الافكار واعمال العنف المتطرفة التي تتآكل البلاد حاليا.

واوضح فوغل ان الحملة ستكون منسقة مع الكنائس والنقابات ومنظمات الشبيبة والرياضة.

وطلب المستشار من وزيره في المستشارية فريدريك بول تشكيل مجموعة عمل وزارية لتنسيق مكافحة التطرف اليميني.

على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»

مقتل مواطن من المكر بالرصاص

* اعتقال شاب يشتبه بأنه ارتكب الجريمة *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قتل في الساعة الخامسة والنصف من صباح أمس في قرية المكر خالد محمود شيمي (٥٨) عاما، جراء اطلاق الرصاص عليه.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل ايتان راز انه «في الساعة الخامسة والنصف صباحا تلقت شرطة عكا خبرا عن اطلاق الرصاص في المكر. وعلى الفور توجهت قوة من الشرطة يرافقها عدد من افراد «نجمة داوود الحمراء». وعندما وصلوا الى المكان قرر الطبيب وفاة خالد شيمي، وكما يبدو على خلفية خلاف عائلي. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث وفي كافة الاتجاهات».

واضاف راز: «لاحقا أقيم طاقم تحقيق مشترك من شرطة عكا وقسم التحقيقات حيث اعتقل في ساعات الظهر مشتبه به بتنفيذ القتل على خلفية خلاف قديم سببه وبدايته ما يسمى بـ «شرف العائلة».

■ هو الحي الباقي ■

آل عبد الخالق في الناصرة والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون لكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج ياسر اسعد عبد الخالق

(ابو اسعد)

عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق (١٩٩٢/١٢/٤) من بيته الكائن في الحي الشرقي الى مسجد السلام ومن ثم الى مثواه الاخير عند صلاة العصر.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أخوة وأعمام الفقيد والى عموم آل ابو صالح بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

علاء عبد رشيد ابو صالح

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أمين ابو صالح، نواف غنامه، محمد طربيه

بوخارست – رومانيا

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وولده رضا وكريماته وشقيقه ايوب واخواته وعموم آل عزام وجروش واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم وعميدهم المرحوم

ناصر رضا عزام

(ابو رضا)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٢/١٢/٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا.

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد

ما ضاع حق وراءه مطالب !

● مع مرور تعديل «قانون منع الارهاب» في القراءة الاولى، الليلة قبل الماضية، ينفتح المجال على أقاصيه أمام مروره كذلك في القراءتين الثانية والثالثة، الامر الذي يعني الهنود سيئة الصيت لهذا القانون لناحية الغاء الحظر على لقاء شخصيات من اسرائيل مع شخصيات من م.ت.ف.

وفي الواقع يحتاج الامر ويناء مستقبل السلام الى الالغاء العام لهذا القانون لا تعديله فقط، كما عبرت عن ذلك كتلة الجبهة في الكنيست من خلال خطاب رئيسها. فانه في النهاية لا يصح الا الصحيح وهو الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبقيادته الشرعية والوحيدة.

ويبدو أمراً طبيعياً أن يلقى اجتياز هذا التعديل ترحيبا فلسطينيا حاراً. فهذا الترحيب ينطلق من الرغبة الحقيقية لدى م.ت.ف في التقدم على طريق صنع السلام مع اسرائيل. و«قانون منع الارهاب» انما جاء تعبيرا عن السياسة المعادية للشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية وعن السياسة المعادية للسلام العادل.

وعما قريب عندما يصبح تعديل «قانون منع الارهاب» من ورائنا ينبغي تجيير ذلك لصالح البدء بالحوار المنشود بين ممثلي الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني المتمثلين بحكومة اسحق رابين وم.ت.ف بزعامة ياسر عرفات. صحيح أن الطريق للوصول الى هذا الحوار لا يزال طويلا ووعراً غير أن الاتجاه لتقصيره أصبح واضحاً. وهو يمر من خلال حشد كل جهود القوى المحبة للسلام والحوار في سبيل الضغط على الحكومة لكي تعترف بـ م.ت.ف، ممثلا شرعياً وحيداً ومخولاً من العالم أجمع للشعب العربي الفلسطيني. ووضوح الاتجاه تدل عليه حقيقة أن وعورة الطريق الطويل راجعة الى استمرار دوران الموقف الاسرائيلي الرسمي في فلك اعتبار «م.ت.ف منظمة ارهابية» لا يمكن واتخاذها شريكاً في العملية السلمية»!

وحتى بلوغ هذا الانجاز الكبير، وهو التقاء حكام اسرائيل وقادة م.ت.ف على مائدة المفاوضات، ينبغي أن نشد على أيدي جميع أنصار السلام، عرباً ويهوداً، الذين ناضلوا كثيرا لالغاء هذا القانون والذين عانوا كثيراً تحت وطأته والذين تحدوه حتى بثمن الدخول في غياهب السجون وغرف التحقيق. فانه بفضل جميع هؤلاء أمكن الوصول الى تعديل القانون. وبجهودهم القادمة يمكن الوصول، في المستقبل، الى ما هو ابعد استرشادا بالقول: ما ضاع حق وراءه مطالب.

(«الاتحـــــاد»)

الدورة الـ (٢٣) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

دعوة حكومة اسرائيل الى اجراء مفاوضات جديدة مع م.ت.ف. وعدم اضاعة الفرصة التاريخية لاحلال السلام

الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وقبول الحل على اساس دولتين لشعبين – السبيل الصحيح والوحيد لانجاح المفاوضات

* المطالبة بوقف حملة القمع الكولونيالي في الاراضي المحتلة واعمال القتل المستمرة والعقوبات الجماعية * التنديد بالاعمال الاجرامية المتصاعدة للنازيين الجدد في المانيا وفي بلدان اوروبية اخرى *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ٢٩، ٣٠، ٣١ من تشرين الاول، وفي ٦، ١٣، ٢٦، ٢٩ من تشرين الثاني ٩٢، عقدت الدورة الـ ٢٣ لكامل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الجلسة الرفيق احمد ابو شنب عضو اللجنة المركزية. وقدم كل من ماير فلنر، رئيس الحزب، وزاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية، وتمار غوجانسكي واحمد سعد عضوي المكتب السياسي ومحمد بركة سكرتير اللجنة المركزية، رؤوس الاقلام لتقرير اللجنة المركزية الى مؤتمر الحزب. وقدم دافيد (شاشا) حنين مركز السكرتاريا وعضو المكتب السياسي، تقريراً عن المكتب السياسي والسكرتاريا. وقدم يورام غوجانسكي، سكرتير اللجنة المركزية تقريراً عن التحضيرات للمؤتمر الـ ٢٣. وجرى نقاش اشترك فيه اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية. ولخص السكرتير العام، توفيق طوبي، النقاش.

وصادقت اللجنة المركزية على التلخيص وعلى تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر. واتخذت قرارات تنظيمية بالنسبة لعقد المؤتمر الـ ٢٣ واعماله.

وهنأ توفيق طوبي باسم اللجنة المركزية، الرفيق مردخاي فرويند، عضو لجنة المراقبة المركزية بمناسبة بلوغه سن الـ ٦٠، واثنى على عمله الشجاع المثابر والمخلص طوال عشرات السنين في صفوف الحزب ومساهمته، كنشيط وقائد في النقابات المهنية برز في الدفاع عن مصالح جماهير العاملين، واعرب عن تمنيات اللجنة المركزية لمردخاي فرويند، بالصحة وطول العمر والسعادة له ولابناء عائلته ومواصلة العمل المثمر في قيادة الحزب.

■ ضد النازية المتجددة ■

تندد اللجنة المركزية بالاعمال الاجرامية المتصاعدة للنازيين الجدد في المانيا وفي بلدان اوروبية اخرى، وبمظاهر العنصرية المعادية للسامية والهجومات الدموية على الاجانب. وتحذر اللجنة المركزية من الاخطار الهائلة على السلام العالمي الناجمة عن الخلفية النازية في المانيا، وخصوصاً تغطية حكومة المانيا على هذه الاخطار، وتدعو اللجنة المركزية حكومة المانيا لاتخاذ اجراءات فورية لاقتلاع النازية المتجددة.

وتحيي اللجنة المركزية الاقوال والاعمال الشجاعة للقوى الدمقراطية الالمانية، الذين يجاهرون ويناضلون ضد العنصرية واللاسامية وتناشد كل القوى الدمقراطية في اسرائيل رفع الصوت عالياً ضد العنصرية في كل مكان وفي اسرائيل ايضاً.

■ (٥) سنوات على الانتفاضة ■

بمناسبة مرور خمس سنوات على انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال والسلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل، تحيي اللجنة المركزية الشعب الفلسطيني وقيادته، وتعرب عن تضامنها مع نضاله العادل من اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وتدعو اللجنة المركزية حكومة اسرائيل للاستجابة الى اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني حسب الشرعية الدولية، والموافقة على حل يقوم على اساس دولتين لشعبين، لان هذا هو السبيل الصحيح والوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى نجاح مفاوضات السلام مع ممثلي الشعب الفلسطيني وبقية الدول العربية المجاورة، وانهاء حلقة الدم المأساوية، واحلال سلام ثابت.

وتدعو اللجنة المركزية حكومة اسرائيل لوقف حملة القمع الكولونيالي غير الانساني في المناطق المحتلة واعمال القتل المستمرة والعقوبات الجماعية، وهدم البيوت ضد الشعب الفلسطيني، والى اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وانهاء ٢٥ سنة من الاحتلال، والى اجراء مفاوضات جدية مع م.ت.ف. واستغلال الفرصة التاريخية لهذه المفاوضات من اجل التوصل الى السلام.

وتدعو اللجنة المركزية كل قوى السلام في اسرائيل، يهوداً وعرباً، الى تصعيد النضال المشترك لكي تكف حكومة رابين بالمرة عن كل مواقف الرفض التي انتهجتها حكومة الليكود وتسعى للسير في خط آخر واقعي لانجاح مفاوضات السلام.

خارطة هيكلية جديدة لتطوير التعليم في الناصرة بالاتفاق مع الوزارة

* اعضاء وفد قسم التخطيط يبدون تفهما لحاجات مدينة الناصرة في مجال بناء المدارس والاجنحة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام مخطط المناطق المختلفة من البلاد العاملون في قسم التخطيط والبناء في وزارة المعارف، بزيارة لبلدية الناصرة، بهدف التعرف على قضايا المدينة في مجال الابنية المدرسية. وكان من ضمن الوفد السيد دان جات – مسؤول التخطيط والبناء في الوسط العربي والسيد شاي كنعاني – مدير قسم التخطيط في وزارة المعارف.

وكان في استقبالهم في دار البلدية السيد رامز جرايسي – القائم بأعمال رئيس البلدية والسيد سهيل الفاهوم – نائب رئيس البلدية والسيد خليل موراني – مدير قسم المعارف والسيد راجي منصور – مساعد رئيس البلدية لشؤون المعارف.

وفي حديثه مع الوفد استعرض السيد رامز جرايسي اوضاع الابنية المدرسية بشكل عام وسياسة البلدية في هذا المجال، وكذلك خطة البناء المرحلية للسنوات الخمس القادمة استنادا الى التخطيط الهيكلي العام للابنية المدرسية في الناصرة. وعرض كذلك أمامهم آفاق تطور المدينة المستقبلي، على ضوء مشروع الناصرة ٢٠٠٠.

ثم قام الوفد ومستقبلوه بجولة في المدينة شملت بعض المدارس القديمة منها والحديثة وتلك التي في مرحلة البناء.

وقد عبر أعضاء الوفد خلال الزيارة عن اعجابهم وتقديرهم للانجازات البلدية في مجال بناء المدارس خاصة في السنوات العشرة الاخيرة. حيث نجحت في اقامة العديد من المباني المدرسية الحديثة في أحياء الناصرة المختلفة. كذلك أبدى اعضاء الوفد تفهمهم الكامل لاحتياجات الناصرة في مجال البناء، خاصة مسألة اقامة المدرسة الشاملة على ارض شنلر وبناء وحدات بساتين جديدة في مدرسة بير الامير ومدرسة جديدة في الحي الشرقي، وغير ذلك من مشاريع البلدية المستقبلية ضمن خطة البناء والتخطيط العام لاوضاع التعليم.

بالاضافة الى ذلك، تم الاتفاق مع مدير قسم التخطيط في وزارة المعارف على اعداد خطة هيكلية جديدة لتطوير التعليم في المدينة، من الناحيتين المادية والتربوية، على أن تساهم الوزارة بـ ٢٥٪ من تكاليف التخطيط.

«جمعية الجليل» تأخذ على عاتقها استقصاء احتياجات التنظيمات غير الحكومية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – على ضوء ازدياد عدد التنظيمات غير الحكومية في البلاد، ومن منطلق ادراكها للحاجة لتقوية مدى فعالية التنظيمات التي تجاوزت المئتي تنظيم في الوسط العربي، اخذت «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية» على نفسها مهمة اجراء دراسة علمية تستهدف استقصاء الاحتياجات التقنية والعملية لهذه التنظيمات دون التدخل في اهدافها او بنيتها او شؤونها المالية واقتراح انماط بديلة ممكنة لسد مثل هذه الاحتياجات.

وبررت جمعية الجليل من خلال بيان ارسلته الى «الاتحاد» اجراء هذه الدراسة بابعاد واعتبارات عملية منها الحاجة للتخطيط بعيد الامد لاي تدخل عملي لتطوير خدمات داعمة فعالة لسد الاحتياجات من تقنيات ومن تطوير كوادر وتدريبها. ولاشراك اكبر عدد ممكن من القيمين على التنظيمات والمؤسسات غير الحكومية في مجتمعنا في الاطلاع على تطوير الفكرة.

واشارت في بيانها أنه تم تجنيد خمسة من قادة تلك التنظيمات ليكونوا لجنة استشارية داعمة للجمعية.

بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس

الجبهة تستعد للمظاهرة القطرية اليهودية العربية في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الجماهير العربية وقوى السلام اليهودية الى المظاهرة العربية اليهودية التي تقيمها في مدينة حيفا في ذكرى دخول الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين المحتلة سنتها السادسة.

وتجري المظاهرة تحت شعارات دفع عملية السلام وازالة العقبات التي تضعها حكومة اسرائيل في طريق التقدم بالعملية السلمية وضرورة التركز حول الجوهر في مباحثات السلام وبالاساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والانسحاب الشامل، وضرورة التفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف، ووقف القمع في المناطق المحتلة.

وتقدمت الجبهة بطلب ترخيص للمظاهرة من شرطة حيفا حيث من المقرر ان تنطلق المظاهرة يوم الاربعاء القادم (١٢/٩) في الساعة الخامسة بعد الظهر من «بيت هكرنوت» في شارع هرتسل في مركز الهدار وتسير حتى وادي النسناس حيث يعقد اجتماع خطابي قصير يتحدث فيه عدد من قادة الجبهة.

من ناحية اخرى تستعد المنطقة المضيفة، منطقة حيفا، لانجاح هذه المظاهرة. فعقدت اجتماعا تحضيريا امس الاول الاربعاء، لتخطيط العمل والتجنيد. ومن جهتها ابدت الشبيبة الشيوعية استعدادا لانجاح المظاهرة وتجنيد جمهور الشباب والشابات.

ومن المتوقع ان تعقد الجبهة مؤتمرا صحفيا يوم الاثنين القادم في بيت الصحفيين في القدس باشتراك شخصيات فلسطينية وعدد من قادة الجبهة بمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة.

عشية اجتماع بيروت، اليوم

● تتمة من صفحة ١ ●

العلاف في حديث الى صحيفة لبنانية امس، من فشل المباحثات ورأى ان «لصبر العرب حدوداً» وان «المؤتمر سيفشل اذا لم يتم التوصل الى نتيجة خلال الاشهر المقبلة ويتوجب الشروع في خطوات اخرى».

ومن جهته قال رئيس الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام الثنائية، د. حيدر عبد الشافي، في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية ان عملية السلام في الشرق الاوسط التي تبدأ الاثنين في واشنطن «ستراوح مكانها» قبل وصول بيل كلينتون الى البيت الابيض.

وعلى رغم عدم احراز تقدم فإن عبد الشافي لا يزال مقتنعاً بضرورة مواصلة عملية السلام وصرح في قطاع غزة المحتل: «ولست متفائلاً في الوقت الحاضر ولكن على المدى الطويل اعتقد ان هناك مادة لاكون كذلك».

وأضاف ان «العملية لم تؤد الى اي نتيجة في الوقت الحاضر. فهي متوقعة ببساطة لان اسرائيل لا تحترم الضوابط» التي نصت عليها رسالة الدعوة الى مؤتمر السلام في مدريد في تشرين الاول.

وتابع «ويمكننا ان نقول اننا سنراوح مكاننا» في الدورة الثامنة لمباحثات السلام في واشنطن. واوضح «وسيكون من غير المرجح ان يتخلى الاسرائيليون عن مواقفهم المتصلبة من دون ان تمارس ضغوط عليهم».

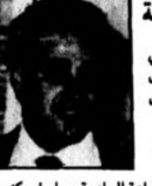
وقال د. عبد الشافي ان الولايات المتحدة وحدها قادرة على ممارسة ضغوط على حكومة يتسحاق رابين وهذا لن يكون ممكناً الا بعد تسلم كلينتون مهامه في العشرين من كانون الثاني (١٩٩٣).

واوضح ان «اسرائيل تريد اضفاء شرعية على الواقع الذي خلقته في الاراضي المحتلة، اي المستوطنون والمستوطنات. لا يمكننا ان نوافق على ان تكون اسرائيل قوة محتلة». واضاف «واننا نطالب بالسلطة القانونية على الارض خلال فترة الحكم الذاتي والسلطة الادارية على السكان. وفي ما يتعلق بالمستوطنين فنحن مستعدون لنكون مرنين ونمارس عليهم سلطة مشتركة».

ومن جهة اخرى انتقد عبد الشافي التصريحات الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي التي قال فيها ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات هو العقبة الرئيسية امام السلام وان شخصيات اخرى داخل المنظمة هي اكثر اعتدالاً.

وختم ان «عرفات هو احد الاشخاص الذين يدعمون عملية السلام باكبر قدر من النشاط. ما يريده رابين هو تبرير الموقف المتصلب لاسرائيل على طاولة المفاوضات وهو موقف لا يجب ان يلام عرفات عليه».

قداس وجناز نصف السنة



آل شحادة وآل عبايا وأقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة الذي سيقام راحة لنفس فقيدهم الغالي

اديب شفيق شحادة

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١٢/٥ الساعة السادسة مساء في كنيسة السيدة (بيت النعمة) شارع بال – يام ١٠ في حيفا (قرب باصات الناصرة) راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

النظام الاردني يرفض ترخيص الحزب الشيوعي!

* امين الحزب الشيوعي: هذا قرار يتناقض ومبادئ الدمقراطية
* اجازة حزب التجمع الوطني *

● عمان - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي، امس الخميس، ان السلطات الاردنية رفضت الترخيص للحزب الشيوعي ووافقت في الوقت نفسه على طلب التسجيل التي تقدم به حزب التجمع الوطني الاردني (وسط) وهو الحزب الاول الذي يتم الترخيص له منذ (٣٥) عاماً في الاردن.

وجاء في القرار الوزاري ان وزير الداخلية الاردني جودت السبول رفض الطلب الذي تقدم به الحزب الشيوعي معتبراً انه يدعو الى «مبادئ مخالفة للدستور»!!

وقد برر السبول رفضه طلب الحزب الشيوعي بالقول ان الحزب يدعو الى «ايديولوجية اقتصادية تخالف المبادئ» الدستورية الاردنية التي «تنص على احترام الملكية الخاصة وتشجع على المبادرة الفردية»!!

واوضح القرار الوزاري من جهة اخرى ان الدستور ينص على «ان الاسلام هو دين الدولة مما يتعارض مع الماركسية التي تخالف ايديولوجياتها مبادئ الشريعة وقوانينها».

ورأى الامين العام للحزب الشيوعي الاردني يعقوب زيادين ان القرار «مخالف لقانون الاحزاب» ولعملية الدمقراطية التي بوشر العمل بها في تشرين الثاني (١٩٨٩) تاريخ اجراء اول انتخابات تشريعية منذ ٢٢ عاماً والتي من الطبيعي الا تميز ضد اي فكر او عقيدة او طائفة دينية اخرى كالمسيحية مثلاً وغيرها..

ومن جهة اخرى افاد مصدر مأذون له ان وزارة الداخلية وافقت على طلب تسجيل حزب العمل بقانون يسمح للاحزاب السياسية بالقيام بالنشاطات علناً بعد حظر دام (٣٥ عاماً).

وينص هذا القانون على «ضرورة ان تكون الاحزاب اردنية محضة من دون اي ارتباط مادي او ايديولوجي بالخارج» وعلى اجراءات التسجيل.

ومنذ شهر تشرين الاول تقدمت سبعة احزاب بطلبات الى الوزارة التي لديها مهلة (٦٧) يوماً للاعلان عن قرارها.

● يعقوب زيادين ●

شهيد شاب في مخيم بلاطة
هدم بيت في القدس المحتلة

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - استشهد مساء امس الخميس الشاب عبد الرحمن ربحي عبد الرحمن منصور (١٦ عاماً) من مخيم بلاطة وذلك نتيجة انفجار عبوة ناسفة بين يديه. وقال مراسلنا محمد صبح عبد الحق، الذي افادنا بهذا النبأ، ان الشاب سلامة احمد سلامة (١٧ عاماً) اصيب بجروح خطيرة في الحادث ذاته نقل على اثرها الى مستشفى الاتحاد النسائي. ونظراً لخطورة حالته قامت قوات الاحتلال بنقله الى احد المستشفيات الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى قررت سلطات الاحتلال تعزيز تواجد قواتها العسكرية في مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة خلال الايام القادمة بدعوى انفجار الوضع واندلاع اشتباكات عنيفة بمناسبة الذكرى الخامسة لاندلاع الانتفاضة المباركة، فيما استمرت الصدامات والاشتباكات العنيفة في معظم ارجاء الاراضي بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال، تركز معظمها في مخيم جباليا وحي الشيخ رضوان والقدس ونابلس والظاهرية وحلحول وقرية بيتا.

■ طولكرم ■

ومنعت قوات الاحتلال صباح امس العمال واصحاب السيارات من التواجد في محيط مفرق طولكرم - شويكة في الحي الشمالي من المدينة والمتوجهين الى اماكن عملهم في المصانع والشركات الاسرائيلية بدعوى منع التجمهر وتحسباً من مهاجمة مركبات الاحتلال المارة بالحجارة.

واعتقلت قوات الاحتلال في قرية قفين شمال طولكرم الشاب احمد عمارنة (٢٠ عاماً) بعد مداهمة منزل ذويه كما داهم الجنود منزل ذوي الشاب تيسير احمد عبد الرحمن خطيب (٢٠ عاماً) وسلموا ذويه حكماً غيابياً بالسجن لمدة سبع سنوات وطالبوهم بتسليمه حتى يوم الاحد القادم، والا فسيتم تصفيته بدعوى انه مطلوب للسلطات.

■ نابلس ■

وفي نابلس حطم شبان الانتفاضة زجاج حافلة اسرائيلية لدى مرورها في شارع فيصل فهرعت قوات الاحتلال واغلقت الشارع نصف ساعة وقامت باعمال البحث والتفتيش عن الشبان.

هذا وقد كثفت سلطات الاحتلال من تواجد قواتها العسكرية الراجلة والمحمولة في شوارع نابلس ومخيماتها الاربعة وشوهد جنود الاحتلال وهم يوقفون الشبان ويدققون في بطاقاتهم الشخصية.

وفي قرية برقة انقلبت ليلة امس الاول سيارة جيب عسكرية في احد الاودية مما ادى الى اصابة عدد من جنود الاحتلال بجراح، وشوهدت سيارة اسعاف عسكرية تقوم باخلاء الجرحى.

وفي قرية بيتا اصيب مساء امس شابين برصاص قوات الاحتلال التي داهمت القرية، لتصدى شبان القرية لجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة فرد الجنود باطلاق النيران مما ادى الى اصابة الشابين:

- نادر احمد محمد علي (١٨ عاماً) عيار ناري في الحوض.
- باسل خضر محمد علي (١٨ عاماً) عيار ناري في الساق.

■ القدس ■

قامت سلطات الاحتلال امس الاول بهدم منزل المواطن عزمي عبد محمود في جبل النور بدعوى البناء غير المرخص وقد تمت عملية الهدم دون تواجد صاحب المنزل او علمه بالموضوع ويتكون المنزل من خمس غرف ويأوي ١٢ نفراً.

وفي باب العامود بالقدس تعرضت حافلة اسرائيلية تابعة لشركة «ايغد» للرجم بالحجارة مما ادى الى تحطيم احدى نوافذها واعتقل جنود الاحتلال الشاب سائد النابلسي (١٦ عاماً).

وفي شارع نابلس حطم شبان الانتفاضة زجاج اسرائيلية من نوع (فيات) لدى توقفها بالقرب من كلية شميدت للبنات.

■ تأبين الشهيد عصام خطيب ■

وكانت جموع غفيرة من المواطنين وممثلي الاطر الوطنية شاركوا بعد عصر امس في حفل تأبين الشهيد عصام الخطيب من بلدة الرام شمال القدس الذي استشهد برصاص الوحدات الخاصة الاسرائيلية خلال حملات التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الذين خاضوا اضراباً مفتوحاً عن الطعام.

والقى ممثلو الاطر الوطنية الفلسطينية كلمات التأبين وشرح مناقب الشهيد الذي روى بدمائه ارض وطنه فلسطين.

وخلال الحفل داهم افراد من حرس الحدود المسرح الفلسطيني (الحكواتي سابقاً) واعتقلوا احد الشبان دون مبررات.

■ قطاع غزة ■

وفي قطاع غزة عم الغضب والتصعيد في حي الشيخ رضوان ومخيم جباليا في اعقاب انتشار خبر استشهاد خالد حسن الاستاذ (٢٠ عاماً) متأثراً بجراحه التي اصيب بها يوم امس الاول في مستشفى تل هشومير.

وبالرغم من التواجد العسكري المكثف وفرض حظر التجول على حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ، الا ان المواطنين يخرقون الحظر ويهاجمون قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. وقالت الانباء ان المواطنين شوهدوا وهم يطاردون جنود الاحتلال في شوارع حي الشيخ رضوان ويهاجمونهم بوابل من الحجارة.

■ الخليل ■

وفي الخليل ساد التوتر سوق المدينة المتورة بعد ان قام موظفو الضريبة بمداهمة السوق، واحتجاز هويات المتواجدين في السوق دون التمييز بين اصحاب المحلات والمواطنين الذين قدموا للشراء.

■ رام الله ■

اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية من نوع «فيات» اثناء وقوفها في موقف خاص للسيارات في شارع الاذاعة. واتت النيران عليها بالكامل، فيما شنت القوات الاحتلالية حملة مداهمات وتمشيط.

من ناحية اخرى ابلغت ادارة سجن رام الله يوم امس المحامي سمير رمضان من الدهشة بقرار منعه من زيارة المعتقلات دون ان توضح الاسباب.

■ قلقيلية ■

يعاني اهالي قرية بديا قضاء قلقيلية منذ حوالي عشرة ايام من الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي عن القرية خاصة في ساعات الليل بسبب ضعف المحرك الرئيسي.

■ جنين ■

وافادنا مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر انه اطلقت صباح امس، عيارات نارية على سيارة شرطة عسكرية، وعلى الاثر ردت قوات الجيش باطلاق اعيرة نارية واجرت حملة تفتيش في حي صقور المحطة.

وصباح امس ايضاً قام شبان، على شارع مستوطنة «جنيم» بالقاء عدة زجاجات كربونية. وعلى الاثر قام مستوطن باطلاق وابل من الاعيرة النارية على المنازل المجاورة.

ومساء امس قام شبان بوضع جسم مشبوه قرب مدخل نباتات وعلى الاثر حضرت قوة كبيرة من الجيش واغلقت المنطقة. وقامت بتفجير الاجسام المشبوهة ومنعت الاهالي من الظهور على سطح المنازل.

■ اليامون ■

قامت قوة كبيرة من الجيش، صباح امس، بصحبة رجال الضريبة بمداهمة القرية واجبرت الاهالي تحت تهديد السلاح على دفع الضرائب المتراكمة عليهم.

خلال المحاكمة المهزلة، امس

هونيكر: ليس من حق احد ادانتي

● ويضيف: ان جميع السياسيين الذين تهافتوا بالامس للالتقاء بي لن يخرجوا سالمين من القضية ●

● برلين - و.ص.ف - خرج الزعيم الشيوعي السابق لالمانيا الدمقراطية اريك هونيكر، امس، عن صمته ليحمل على المستشار هلموت كول ويلقي على عاتقه المسؤولية الكاملة عن اطلاق النار على سور برلين نافيا في المقابل عن نفسه اي ذنب.

وفي الجلسة السادسة لمحاكمته بدأ هونيكر الذي كان مرتديا بزة زرقاء انيقة ويتحدث بصوت واثق امام الميكروفون وكأنه استعاد كل طاقته.

وشن هجوما مطولا على الطبقة السياسية الالمانية الغربية وخاصة كول الذي استقبله بحفاوة كبيرة في بون سنة ١٩٨٧ وقال «واننا ننعت اليوم بالقتلة من استقبلناهم امس بكل الحفاوة والشرف كرئيس دولة».

وقال متوقعا «ومن الواضح ان جميع السياسيين الذين تهافتوا بالامس على الالتقاء بي لن يخرجوا سالمين من القضية» مضيفا انه «ليس من حق احد في المانيا الغربية ادانتي او ادانة احد من المتهمين معي».

والمح هونيكر الى ان المستشار كول اعطى له الضوء الاخضر عندما غادر المانيا بمساعدة الجيش الاحمر السابق في آذار ١٩٩١ للجوء الى موسكو. وقد اعيد الزعيم الشيوعي السابق الى برلين في ٢٩ تموز ١٩٩٢.

وقال متسائلا «ولماذا تركني المستشار اتوجه الى موسكو ليعود يمارس ضغوطا على موسكو وتشيلي لاستعادتي بطريقة غير مشروعة»؟!

ووصف هونيكر محاكمته بانها «مهزلة» و«مسرحية سياسية» ووصف المانيا الاتحادية بانها «دولة يمينية» تسير في خط «القومية الاشتراكية» بينما اتهم كول بان هدفه الوحيد من المحاكمة «التشهير كليا بالمانيا الدمقراطية والاشتراكية».

ولقيت كلمة هونيكر تصفيق عدد من الشيوعيين الموجودين وسط الجمهور.

● اريك هونيكر ●

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خرائط مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة أودعت خرائط مفصلة مسماة:

١ - خارطة رقم ط ب/٢٢٨٩.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الطيبة. قطعة أرض ٤١/٢١، قسيمة ٤/١٧ أ.ب حوض ٨٠٣١ جزء من القسيمة ٢١ حوض ٨٠٤٨ جزء من القسيمة ١٧ أهم تعليمات الخارطة: ١) الغاء مر وتحويله الى سكن ج ٢) تحديد تعليمات بناء.

٢ - خارطة رقم ط ب/٢٥٥٢.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الطيبة، مساحة مبنية، حوض ٨٠٣٢ حوض ٨٠٣١ قسائم ٢٤ - ٢٦.
أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى مبان عامة. ب) تحديد نسب بناء. ج) تحديد وقوف حسب أنظمة الوقوف ١٩٨٣.

٣ - خارطة رقم ط ب/٢٤٩٣
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الطيبة حوض ٧٨٤٦ قسائم ٤٩ - ٥١ حوض ٧٨٤٦ جزء من القسائم ٤٧، ٤٨.
أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى مساحة عامة مفتوحة.

٤ - خارطة رقم ط ب/٢٥٣٠
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الطيبة قطع أراضي ٤٦/٢٨، ٤٦/٢٧، ٤٦/٢٦، 47/A حوض ٧٨٤١ جزء من القسائم ٤٦، ٤٧
أهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص أرض من منطقة سكنية ج الى مر ٢) تغيير تخصيص أرض من منطقة مساحة عامة مفتوحة الى مر وسكن ج ٣) تحديد مبنيين منفردين على قطعة الارض رقم ٢/ ٤٦/٢٨. ٤) تحديد خطوط بناء وفقا للوضع القائم ٥) تحديد تعليمات بناء.

٥ - خارطة رقم ط ب/٢٥٤٥
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الطيبة حوض ٧٨٥٤ قسيمة ١٦ أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من منطقة سكنية ج الى مساحة عامة مفتوحة.

٦ - خارطة رقم ط ب/٢٥٥٤
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الطيبة حوض ٨٠٥٣
أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من منطقة سكنية «د» الى مساحة مبان عامة (متحف).

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٨/٢٧٠١٧٠. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة، بلدية الطيبة، الطيبة، تلفون ٠٥٢/٩٩٢٨٠٨..

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. فايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

وفاة الرئيس السوري السابق نور الدين الاتاسي

● كان احد اقدم المعتقلين السياسيين في سوريا ●

● باريس - و.ص.ف - يعد الرئيس السوري السابق نور الدين الاتاسي الذي توفي، امس، عن ٦٣ عاما في احدى مستشفيات باريس متأثرا باصابته بمرض السرطان بعد بضعة اشهر من اطلاق سراحه احد اقدم المعتقلين السياسيين في سوريا واحد الخصوم «التاريخيين» الرئيس حافظ الاسد.

وكان الاتاسي الذي سجن سنة ١٩٧٠ بعد تولي حافظ الاسد السلطة مباشرة رئيسا للجمهورية السورية لمدة اربع سنوات (١٩٦٦/ ١٩٧٠). وقد اختير الاتاسي الذي ينتمي الى حزب البعث وهو الحزب نفسه الذي ينتمي اليه حافظ الاسد قد اختير لرئاسة الدولة من قبل الجناح المتشدد والمدني في حزب البعث الذي لا يزال زعيمه الحقيقي صلاح جديد الخصم العنيد للرئيس السوري الحالي سجينا قرب دمشق.

ومن المقرر ان يعاد جثمان الاتاسي الى دمشق بطائرة خاصة وضعتها الرئاسة السورية تحت تصرف اسرته.

جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية

تقوم جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية باجراء دراسة ميدانية عن الجمعيات العربية بهدف تحديد احتياجاتها التقنية والادارية بما فيه:

١. وجودها أو عدمه
٢. نوعها وكميتها
٣. نوع الخدمات الواجب تطويرها وافضل الطرق لاسدائها من اجل سد الاحتياجات التي تحدد.

نرجو من الجمعيات التي لم يتم الاتصال معها بعد، أن تقوم بالاتصال على هاتف رقم ٠٤/٨٨٥٠٨٨. لضمان اشتراكها في الدراسة وبالتالي الاطلاع على نتائجها لاحقا.

مجلس بيت جن المحلي

هاتف ٠٨٠٢٢٢٠ فاكس: ٠٤/٨٠٢٢٤٠

مناقصة علنية

بموجب البند (١٣) لامر السلطات المحلية (خدمة العاملين) لسنة ١٩٦٢ يعلن المجلس المحلي بيت جن بهذا عن الوظيفة الشاغرة التالية:
مناقصة ٩٢/١
* الوظيفة: مسؤول عن خدمات الطوارئ والأمن.
* درجة الوظيفة: (٣٦ - ٣٨ ١٥ + ١)
* نسبة الوظيفة: ٥٠٠
* نوعية الدور أو المهمة: مسؤول عن خدمات الطوارئ والامن في المجلس المحلي حسب منشور مدير عام وزارة الداخلية الصادر في (٨٧/١١/٨).
* على المتقدم ان تتوفر فيه الامور التالية:
أ - تعليم ثانوي على الاقل
ب - ان يكون قد انهى دورة ضباط في الجيش الاسرائيلي او الشرطة الاسرائيلية ويفضل ان يكون برتبة نقيب.
جـ - ان يتحلى بالقدرة التنظيمية في المراقبة والتفعيل والتدريب والاستشارة.
د - القدرة على امعان النظر والتدبير والسيطرة على الامور.
هـ - ادارة محادثة في الاخذ والعطاء.
و - التعبير الذاتي خطيا وعن ظهر قلب.
ز - صاحب رخصة سواقة.
* آخر موعد لتقديم الطلبات لادارة المجلس المحلي في بيت جن هو يوم (٢٠/ ٩٢/١٢) ويمكن الحصول على نماذج تقديم الطلبات من مكاتب المجلس المحلي او في المكاتب اللوائية لوزارة الداخلية.

باحترام
المحامي سعيد نفاع
رئيس المجلس المحلي

بلدية الناصرة

اعلان عن وظائف شاغرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظائف الشاغرة التالية:

وظيفة رقم ٩٢/١٢:
اسم الوظيفة: مدير/ة قسم القوى البشرية
وصف الوظيفة: ادارة وتخطيط وتجنيد القوى البشرية للبلدية والاهتمام بأمورها السارية ومنها تحضير المعطيات للرواتب وبرامج استكمال مناسبة للموظفين.
المؤهلات المطلوبة: شهادة B.A على الاقل مع خبرة مثبتة في الادارة لمدة ثلاث سنوات على الاقل.

وظيفة رقم ٩٢/١٣:
اسم الوظيفة: مدير/ة قسم الثقافة والرياضة والشباب
وصف الوظيفة: مسؤول عن تحضير البرامج والميزانيات لعمل القسم والتنسيق مع مسؤولي النوادي والمراكز الرياضية والتربوية والشبابية ووضع برنامج سنوي لها والاشراف على عمل المرشدين ومسؤولي الدوائر في القسم والعلاقات مع الدوائر الحكومية والاهلية ذات العلاقة وعن المستوى المهني والاستكمالات للعاملين في القسم.
المؤهلات المطلوبة: شهادة جامعية في الادارة او العلوم الاجتماعية متبعة في التعليم المكمل (לא פורמלי) لمدة ٤ سنوات على الاقل.

وظيفة رقم ٩٢/١٤:
اسم الوظيفة: مدير/ة دائرة الشباب في قسم الثقافة والرياضة والشباب.
وصف الوظيفة: مسؤول عن الفعاليات الشبابية والنوادي ويحضر برنامج عمل وميزانية بمجاله بالتعاون مع مدير القسم ومديري المراكز ويجند المرشدين الملائمين ويراقب عملهم ويبادر الى فعاليات تطوعية وشبابية وطلابية مختلفة في المدينة.
المؤهلات المطلوبة: ثقافة تربوية بشهادة معلم مؤهل او شهادة موازية لها او عامل اجتماعي مع أفضلية لشهادة جامعية. وعليه أن يكون ذا خبرة ثلاث سنوات على الاقل في عمل تربوي (לא פורמלי).

الوظائف الثلاث السابقة هي وظائف كاملة. ويمكن الحصول على تفصيل للوظيفة عند تعبئة الطلبات الخاصة الموجودة في قسم الادارة في البلدية. وعلى المتقدم ارفاق الشهادات والتوصيات الملائمة.

الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو الساعة ١٢٠٠ من ظهر يوم الثلاثاء ١٥/ ١٩٩٢/١٢.

على كل من يتقدم بطلب لهذه الوظائف ان يتعهد باجتياز استكمال مناسب للوظيفة والاستعداد للعمل مع مرافق مهني بدى الحاجة.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

دولة اسرائيل
وزارة العدلية - شعبة مفوضية أراضي اسرائيل
اعلان بشأن قرار المفتش عن تسجيل الاراضي في حيفا

لتصحيح تسجيل في القسيمة المفصلة ادناه في اراضي عسفيا قسيمة ٣٨ حوض ١٧١٤٢ وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب اللائحة ٩٠ من لوائح الاراضي (ادارة وتسجيل) - ١٩٦٩ وبعد أن اقتنعت بوقوع خطأ في اثناء تسجيل تركة المرحوم أسعد مهنى طنوس بموجب السند ٩٠/ ١٤٣١١ فانني أوعز بتصحيح التسجيل التالي:

اسم المالك	المساحة الخطأ التي ستشطب	المساحة الصحيحة التي ستسجل	الحصص في تركة المرحوم	ملاحظات
فدوى اسعد طنوس	١٩٨٦٨٠	١٧٨٦٨٠	٨	
	٣٣٨١٢٩٤	٣٣٨١٢٤٦	٣٦	
وديعة أسعد أبو عطا	١٩٨٦٨٠	١٧٨٦٨٠	٨	
	٣٣٨١٢٩٤	٣٣٨١٢٩٤	٣٦	نقل بالبيع بموجب سند ١/٩١/٤٩٦
زهر زين الدين	٨٦٩١٨	٨١٩١٨		
	٣٣٨١٢٤٦	٣٣٨١٢٤٦		
زهر فرح	١٢٥٧٩٨	١٢٠٧٩٨		
	٣٣٨١٢٤٦	٣٣٨١٢٤٦		
أبو ركن سليمان	٧٩٠٥٦	٧٤٠٥٦		
	٣٣٨١٢٤٦	٣٣٨١٢٤٦		
كيوف نايف	٧٩٠٥٦	٧٤٠٥٦		
	٣٣٨١٢٤٦	٣٣٨١٢٤٦		

تنفيذ التصحيح يرجأ لمدة ٣٠ يوما
يتم التسجيل المذكور آنفا اذا لم يتم اصدار أمر من محكمة مؤهلة لمنع التسجيل وذلك خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا القرار.
شكرا لمساعدتك، وارجو ابلاغنا بتفصيلات عن النشر.

مجلس زيمر المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

رقم ٩٢/٧

يعلن المجلس المحلي زيمر عن حاجته لموظف لاشغال وظيفة مركز قسم المعارف والشبيبة والرياضة في المجلس بوظيفة كاملة ١٠٠٪.

على الراغبين في العمل التقدم بطلبهم خطيا لسكرتير المجلس المحلي.

الشروط المطلوب أن تتوفر في المتقدمين هي كالاتي:
١ - حامل شهادة جامعية B.A
٢ - عمل سنتين في التدريس على الاقل
٣ - صاحب خبرة بادارة الحسابات والحاسوب
٤ - يفضل ان يكون من ابناء زيمر.

آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الخميس الموافق ١٠/١٢/ ١٩٩٢ الساعة ١٢ ظهرا.

مع الاحترام
رئيس المجلس
بادي ياسين

اعلان - بلدية الناصرة

اجراءات مكثفة لتحصيل ديون البلدية

قررت بلدية الناصرة اتخاذ الاجراءات التالية خلال شهر كانون الاول لتحصيل الديون المستحقة من المواطنين للبلدية:

١ - كل الشيكات والكمبيالات الراجعة سلمت الى محامين لتحصيلها عن طريق دائرة الاجراء.
٢ - تحويل ديون المواطنين في مساهمات المجاري الى دائرة الاجراء لتحصيلها.
٣ - التوجه للقضاء ثانية ضد كل من حكم بسرقة مياه ولم يسدد ديونه بعد وطلب تنفيذ امر السجن المشروط الذي اتخذته المحكمة بحقه والتقدم للشرطة بشكاوى ضد كل سارق مياه.
٤ - التوجه الى القضاء - ضد الممتنعين عن دفع الضريبة والمياه. وتحويل الاحكام الى دائرة الاجراء للتنفيذ.
٥ - قطع المياه عن ٤٠٠٠ ممتنع عن الدفع خلال شهر كانون الاول.
٦ - الحجز على حسابات بنوك وعلى رواتب مدينين لم يستجيبوا لنداءات البلدية المتكررة.

وقد اتخذت البلدية هذه الاجراءات مضطرة بعد أن عملت المستحيل لتوفير شروط معقولة للمواطنين لدفع ديونهم وبعثت لهم بعشرات الاخطارات والاعلانات في الصحف. ومن الجدير بالذكر ان وزارة الداخلية تهدد بتقليص الهبات الحكومية للمدينة في حال عدم جباية نسبة معقولة من الديون وامتناع مواطنين عن الدفع يمكن أن يؤدي الى خسارة ملايين الشواقل من الحكومة بالاضافة الى الديون نفسها ولن تسمح البلدية بمثل هذا الامر.

بلدية الناصرة تناشد المواطنين المدينين التوجه الى دار البلدية وترتيب دفع ديونهم فورا وقبل أن يضطروا لتحمل مصاريف اضافية ومشاق كلنا في غنى عنها.

وسيكون قسم الجباية مفتوحا أيام الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة ٨٠٠٠ صباحا وحتى السادسة مساء وفي يومي الثلاثاء والخميس من الساعة ٨٠٠٠ صباحا وحتى ٣٠٣٠ مساء. ويوم السبت من الساعة ٨٠٠٠ صباحا وحتى ١٢٠٠٠ ظهرا.

اخدم نفسك ومدينتك وسدد ديونك للبلدية.

بلدية الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٤ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ٤



هجوم بوليسي وعسكري على بيت عربي في حيفا!

* الجنود طوقوا المنزل.. ثم اقتحمه بعضهم بعد ان كسروا الباب وزجاج النافذة! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – البيت المتواضع في شارع بن غوريون (١٩) والذي تسكن فيه عائلة انطون رشيد المكون من سبعة انفار، ما زالت تسوده الفوضى اثر الهجوم الهمجي الذي شنته قوات الجيش مساء امس الاول (الاربعاء). قطع الزجاج متناثرة على ارضه ولسان الباب المخلوع ما زال يطل من فتحته.

ولا يملك السيد انطون رشيد معلومات عما حدث في منزله اذ كان يقوم بزيارة لابنة اخته في نفس الحي. وحين تلقى مكالمة هاتفية اسرع بالعودة هو وزوجته ففوجئا بالمنزل مطوقاً بالجنود المسلحين من كل جهاته.

وتروي جورجيت ابنته الكبرى (١٤,٥ سنة) ما حدث فتقول: وكنت في البيت انا واخوتي خليل (١٧) والياس (١٣) وميشلين (٩) وروزين (٧) عندما سمعنا ثلاث طلقات نار في الخارج.. فجأة قفز خمسة عناصر عن طريق الشرفة الشمالية، امام المدخل. فقد كسروا زجاج النافذة ثم خلعوا الباب واذا بهم في الداخل. وراحوا يسحبوننا واحداً بعد الآخر مسلطين علينا المصابيح، وموجهين مدافعهم الرشاشة الى رؤوسنا»! (روزين تشير بيدها الى المسافة بين فوهة البندقية ورأسها وكلنا نعل البالون)!

واضافت: وكان نصيب خليل هو الاكبر، فقد وضع احد الجنود رأسه بين رجليه، ثم وضعوا القيود في يديه، وضربوا رأسه بالجدار ولكموه لكمتين على مرأى منا جميعاً. وقد حاولت الاتصال بوالدي فمنعوني ودفعوني دفعاً. ثم اقتادوا اخي خليل معهم واعتقلوه.

وبداية القصة، كما روت العائلة، ان خليل كان يجلس مساء امس الاول مع شابين آخرين امام حانوت في ذلك الشارع عندما انحرفت سيارة المخابرات نحو ارجلهم، ففزعوا وهربوا فبدأت الشرطة والجيش بالمطاردة.

هذا ولا يزال خليل محتجزاً في الشرطة حتى ساعة كتابة هذا الخبر (الخميس ١٢/٣).

وحضر الى المنزل خبير في التحقيق والتقط صور الباب والزجاج المهشم. وقالت السيدة هيام رشيد: «قوات الجيش تنقل ما تقوم به في المناطق المحتلة الى هنا. وتقتحم البيوت وتكسر الابواب وتثير الرعب في نفوس الصغار».

هذا، وحاولنا الاتصال، امس، بشرطة حيفا للحصول على ردها. لكننا لم نتمكن من ذلك لعدم وجود الناطق بلسان الشرطة.



● افراد العائلة الذين كانوا داخل البيت ساعة الاقتحام

● هكذا كسروا الباب واقتحموا البيت

تقديم «ضابط الامن» في سجن بئر السبع للمحاكمة

● القدس – لمراسلنا – تسلم المحامي فؤاد سلطاني، من الناطقة باسم مديرية مصلحة السجون، شرلي متيري، رداً على الشكوى التي كان قد قدمها ضد ضابط الامن في سجن بئر السبع، حول تصرفات مدير الامن عندما قام المحامي سلطاني بزيارة السجناء الامنيين في اثناء اضرابهم عن الطعام بتاريخ ١/١٠/٩٢، حيث حاول ضابط الامن منع المحامي من دخول السجن وفسر ذلك بقوله بأن المحامي سلطاني يشكل خطراً امنياً على السجون!

وجاء في الرد على الشكوى التي بعثت بالاضافة الى مديرية مصلحة السجون، الى وزير الشرطة ووزير القضاء، انهم يأسفون على المضايقة التي حصلت ويأملون ان لا يتكرر مثل هذا التصرف وان قائد المنطقة الجنوبية قرر تقديم ضابط الامن للمحاكمة التأديبية.

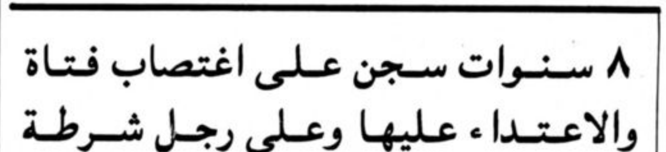
الف شيكل غرامة على شاب اخذوا هويته وصوتوا عنه!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «ولم أعرف. أخذوا بطاقة هويتي. وكلهم في القرية اخذوا بطاقات الهويات. ووحدي الذي علق».

هذا ما قاله محمد احمد قيس (٢٥) عاما من قرية طمرة خلال جلسة محكمة الصلح في عكا ردا على سؤال القاضي فارس فلاح حول التهمة الموجهة اليه.

ووفق لائحة الاتهام أنه: «بتاريخ (٨٩/٥/١٦) اجريت انتخابات معادة في صندوق الاقتراع رقم (٧) في قرية طمرة. وكان محمد كنعان نائب رئيس لجنة الصندوق. وفي الساعة التاسعة صباحا ظهر محمد أمام اللجنة ومعه بطاقة هوية. وعندما أراد أخذ المغلف الفارغ ليقترع اتضح انه والمتهم رياض سليمان ذياب (٢٨) عاما حاولا تضليل اللجنة من خلال ما يلي: رياض أعطى محمد ملحق بطاقة هويته وحاول التصويت بناء على ذلك لان بغضه هوية محمد بدون ملحق. وبدونه لا يمكن ممارسة حق الاقتراع».

وقرر القاضي فرض غرامة مالية مقدارها الف شاقل على كل منهما. والسجن مع وقف التنفيذ لستة اشهر.



٨ سنوات سجن على اغتصاب فتاة والاعتداء عليها وعلى رجل شرطة

* اختطفها في سيارته.. وهددها بالقتل! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – السجن الفعلي لمدة ثماني سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ هو الحكم الذي اصدره امس الخميس قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، جدعون غينات ضد شاب من طمرة اغتصب شابة بعد ان خطفها وضربها.

ففي يوم ٩٢/٩/١٢ سرق يعقوب مرجاني (٣١ عاما) من طمرة سيارة ووصل فيها الى منطقة روشبينا. وفي الساعة الرابعة والثلث من بعد الظهر وجد شابة تنتظر «ترمب» وفي طريقها الى بيتها. فوقف واخذها معه. وفي الطريق دخل الى شارع ترابي ثم وصل الى حرش وفي الطريق بدأ يلاطف الشابة فحاولت منعه وضربته على رأسه بواسطة جهاز «بيبر» كان في حوزتها فبدأ هو ايضا يضربها ووجه لها لكمات على رأسها.. وهنا فقد السيطرة على السيارة فاصطدمت بشجرة وتوقفت. فحاولت الشابة الهرب منه لكنه امسك بها وحاول ان يرشها بغاز مسيل للدموع لكنها تمكنت من ان تأخذ منه الغاز وترميه. عندها مسكها من عنقها وهددها بالقتل.

وبعد محاولات كثيرة لم تتمكن الشابة من الهروب فقام المتهم باغتصابها بعد ان هددها بالقتل وقال لها انه يقوم بقتل كل من يغتصبها.

فخافت الشابة ووافقت على طلبه باعطائه رقم حسابها في البنك وتلفون البيت حتى يضمن انها لن تشتكي للشرطة. ثم عاد بالسيارة واوصل الشابة الى مفترق الحولة وبعد ان غادر المكان عاد ليطمئن اذا كانت الضحية ستذهب الى الشرطة. في هذه الاثناء كانت الشرطة تبحث عن السيارة فشاهدته ولحقت به لكنه تمكن من الهروب بعد ان اعتدى على احد رجال الشرطة.. وبعد ساعات من البحث عنه وجدوه مختبئا على شجرة فالقوا القبض عليه.

ويذكر ان المتهم كان يعالج في مستشفى «المزرعة» في العامين ١٩٨٢ و١٩٨٣، وهو صاحب ملف جنائي غني بالمخدرات والعنف والسرقات وغيرها.

المعلم ضرب التلميذة على ظهرها.. فوضعته المحكمة تحت المراقبة السلوكية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، وضع المعلم هاشم ابراهيم شمالي (٣٩ عاما) من عرابة، تحت مراقبة ضابط السلوك لستة اشهر دون ادانته بما قام به.

والتهمة الموجهة لشمالي: بتاريخ (٨٩/٥/٢٤) في الساعة الحادية عشرة في المدرسة العربية الثانوية الشاملة في عكا، قام المعلم بضرب طالبة الصف السابع استنان خليل بالمسطرة الحديدية على ظهرها وراحتي يديها بدون موافقتها وبشكل مخالف للقانون».

الزوجة في المحكمة: زوجي ضربني! الزوج: هي التي عضتني!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – هل الزوج ضرب زوجته باعتداء ظالم ام انه دافع عن نفسه عندما عضته؟ حول هذا السؤال كان على قاضي محكمة الصلح، حاييم غلهاز، ان يجيب عندما استجوب الزوجين خلال جلسة المحكمة.

القضية وصلت اليه اثر الشكوى التي تقدمت بها سيدة شابة من الناصرة قالت فيها ان زوجها اعتدى عليها مرتين خلال هذه السنة.

وقالت الزوجة في المحكمة، انه في الساعة الحادية عشرة والنصف من ليلة يوم ٩٢/٣/٢٣ قام زوجها برفسها بقدميه في ظهرها. ثم وجه لها لكمات على رأسها وشتمها وقالت: «وحاولت ان اهرب منه فلم اقدر فعضضته في يده. عندها ضربني على وجهي ويدي اليسرى».

اما الزوج (٣٧ عاماً) فرد على اقوال زوجته وقال: «زوجتي هي التي عضتني اولاً فقمت بابعاد يدي عنها. وغير صحيح انني شتمتها. فالمرأة تخترع شتمها. انا متزوجان منذ ١٦ عاماً وانا اعمل ١٢ ساعة. قبل ثلاث سنوات فقط اشتريت بيتاً. انا اليوم اعيش مع امي في البيت بسبب هذا الموضوع. انا لم اضربها ولا حتى نصف ضربة».

وكان طبيب العائلة قد قدم تقريراً اشار فيه الى ان الزوجة وصلت الى عيادته وقد ظهرت علامات الضرب في جسمها خاصة يدها اليسرى وحول عينها وعلى ظهرها.

ويبدو ان القاضي لم يقتنع تماماً بروايتها.. فقرر الاكتفاء بتعهد من الزوج ان لا يضربها. وان يوقع على كفالة بقيمة ألفي شيكل، سيخسرها اذا نكث بوعده.

السجن الفعلي ١١ سنة و٧ و١٠ سنوات على ثلاثة شركاء في السطو والسرقة

* المتهم الرابع تحول الى شاهد ملكي وارسل الى خارج البلاد *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – والمتهمان نفذا اعمالا خطيرة تدل على شخصية عنيفة لا يهم اصحابها حياة الناس بقدر ما يهمهم ملء جيوبهم بالمال. ان تنفيذ عملية مسلحة في وضح النهار هي اعمال زعرنة حقيرة من الدرجة الاولى. ومصلحة الجمهور تصرخ للسماء طالبة حمايتها من امثال هؤلاء».

هذا بعض ما جاء في قرار قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، عبد الرحمن الزعبي، الذي اصدره امس الخميس، ضد عدنان حسين سلام (٣٦ عاما) من الناصرة وفواز سعيد ناشف (٢٤ عاما) من الطيبة..

وتضمن الحكم سجن المتهم الاول سبع سنوات فعلية وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات والثاني احد عشر عاما فعليا وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

وقد ادين المتهمان بعدة جنح قاما بها سوية مع باسل دبور من الناصرة ورائد نصيرات من الطيبة. وكان سبق وصدر قرار بالسجن لمدة عشر سنوات على باسل اما رائد الذي قام بمشاركة المتهمين في تنفيذ ٢٠ عملية جنائية فقد اعتبرته الدولة شاهدا ملكيا على الثلاثة وسفرته الى خارج البلاد. ونفذت هذه العمليات باساليب بالغة الدقة والتخطيط.

ومما جاء في لائحة الاتهام التي تقدمت بها الشرطة ضد عدنان سلام وفواز ناشف فان الاثنين التقيا رائد نصيرات وباسل دبور يوم ٩٠/١١/٢٥ في بيت عدنان وخططوا عملية السطو على بنك باركليز في طرعان وزود عدنان الثلاثة باقنعة واسلحة لاستعمالها في اثناء تنفيذ العملية وفي اليوم التالي تمكنوا من سرقة مبلغ ٢٠ الف شيكل وحقيبة الموظف حنا صدقي التي احتوت على دفاتر شيكات وغيرها وعند عودتهم تركوا السيارة التي سرقها فواز قبل يوم من تنفيذ العملية من تل ابيب، مقابل فندق الجليل في الناصرة ووصلوا الى بيت عدنان مشيا على الاقدام وهناك تقاسموا المبلغ فيما بينهم.

ونفذ المتهمون يوم ٤/١٢/ ١٩٩٠ عملية سطو مسلح على السيد ميخائيل عطا الله صاحب محطة «سيورتوتو» المركزية في الناصرة. فبعد ان زود عدنان سلام الثلاثة بالاقنعة والاسلحة ذهبوا بسيارة سرقوها من موقف السيارات في مستشفى العفولة في الساعة التاسعة الا ربعا مساء لتنفيذ خطة السرقة. وعندما نزل السيد ميخائيل عطا الله من سيارته اطلق عليه الرصاص فاصيب بيده اليسرى مما اضطره للعلاج في المستشفى، وسرقوا الحقيبة وفي داخلها ٧٠ الف شيكل. وفي اليوم التالي التقوا في بيت عدنان فاخذ حصته وقسم الباقي على الثلاثة. وقد اصيب نتيجة اطلاق الرصاص باسل دبور في ساقه فذهب مع عدنان سلام الى مستشفى طولكرم لتلقي العلاج خوفا من كشف الحقيقة.

كذلك فقد استدعى عدنان ليلة ٩١/٦/١٨ باسل دبور في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل الى بيته واعطاه زجاجة بلاستيكية مع مواد حارقة وكبريت وبعد ساعة ونصف وصل الاثنان الى بيت السيد ريمون نقولا في يافة الناصرة ونزل باسل من السيارة بينما انتظره عدنان في الداخل وقام بحرق سيارة السيد نقولا.

ويذكر ان عدنان سلام اطلق سراحه قبل سنة بعد ان تقدم باستئناف للعليا على قرار المحكمة. وفي يوم امس طلب محاميه السيد احمد مصالحة بتأجيل تنفيذ القرار الى حين تقديم الاستئناف الا ان القاضي رفض ذلك. وسيقوم المحامي مصالحة بتقديم استئناف على القرار في الاسبوع القادم.

شولميت ألوني:

«المطلوب مساواة كاملة للمرأة وليس في الجسد»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزيرة المعارف، شولميت ألوني بأنها اجرت عدة اتصالات مع رجال تربية وتعليم في مصر لوضع موضوع السلام والدمقراطية في البرامج التعليمية في مصر وفي اسرائيل.

جاء هذا الاعلان عندما قامت الوزيرة، امس الخميس، بجولة في منطقة الناصرة زارت خلالها مدرسة منشية زبدة وفي جلمات ابلا. وبعد تناول وجبة الغداء في منتجع شهرتسالك في الناصرة قامت بزيارة مكتب المعارف اللوائي.

وقالت ألوني: «بالنسبة للتعليم العربي فأنا اهتم بالتغلب على الفجوات الموجودة وسأعمل على تحقيق المساواة وضمان تكافؤ الفرص واحترام رأي الآخرين».

واعربت ألوني عن معارضتها لقانون مأسسة الدعارة، الذي سن بالقراءة الاولى في الكنيست، امس الاول بمبادرة من زميلها في «ميرتس» ابراهام بوراز، وقالت: «المطلوب الآن هو مساواة كاملة للمرأة وليس في الجسد..».

سرق الملحمة والكنيس.. ولخبط الصلاة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عاطل عن العمل واب لطفلين سرق الفي شيكل من حانوت وفي نفس اليوم ذهب ليسرق الكنيس فبعثر الكتب ولخبط ترتيب الصلاة. فاعتقل وصدر امس، قرار بسجنه فعليا عاما ونصف العام ومع وقف التنفيذ عاما ونصف العام لمدة ثلاث سنوات.

ففي يوم ١٩٩١/٧/٢٦ اقتحم شلومو موسى (٣٣ سنة) ملحمة في مركز راسكو في كريات شمونة وسرق منها الفي شيكل. ثم توجه الى الكنيس بعد ساعة ونصف الساعة وسرق مبالغ نقدية وفي اثناء تنفيذ السرقة بعثرت الكتب وتغير ترتيبها مما ادى الى لخبطة في الصلاة.

الشرطة عثرت على مخدرات من نوع خطير وهي تبحث عن مجوهرات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ذهبت الشرطة لتبحث في بيت شاب من الناصرة عن مجوهرات اتهم بسرقتها من بيت في المدينة فوجدت في البيت مخدرات من نوع خطير.

وكانت امرأة من الناصرة قد تقدمت بشكوى الى الشرطة ضد شاب (٢٩ عاما) دخل الى بيتها وسرق مجوهرات وفي اليوم نفسه ذهبت الشرطة للبحث عن المجوهرات والقاء القبض على الشاب. لكنها لم تجد المجوهرات واعتقلت المتهم. اما المرأة التي تقدمت بالشكوى فاختبأت مع زوجها بمكان لم يعرف للشرطة.

واعلن ممثلها، أمس الخميس، امام قاضي محكمة الصلح انها لم تتمكن من الانتهاء من التحقيق لانها لم تجد الزوجة. ومدد القاضي اعتقال المتهم الى سبعة ايام.

في ذكرى الكارثة:

شاب يهودي رسم الصلبان المعقوفة في الاماكن العامة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح صباح امس بوضع الشاب يتسحاق بيطون البرت من نهريا، تحت المراقبة السلوكية لسنة ونصف السنة ودون ان يدينه على ما قام به من مخالفات واعمال بشعة.

ووفق لائحة الاتهام، قام المتهم بتاريخ (٩١/٤/١١ – ١٠) في احد عشر مكان في نهريا برسم الصلبان المعقوفة بواسطة دهان وتشويه الاماكن العامة بذلك. وبتاريخ (٩١/٤/٢) وبعد التفتيش في بيته وبوجوده عثر على صندوقي ذخيرة من صنع الجيش الاسرائيلي. وعثر على طاقية عسكرية حديدية وثلاث زجاجات مملوءة بالبارود يعتقد ان البارود افرغ من الذخيرة».

وجاء في قرار الحكم «وقع الحادث في ذكرى الكارثة والبطولة وتم رسم ذلك باللون الاسود وفي اماكن عامة. انه شاب ويخدم في الجيش وهو بحاجة الى مراقبة ضابط سلوك».

تمديد اعتقال تاجر مخدرات من حرفيش

* أشقاء المتهم هاجموا مصور «معريف» قرب محكمة الصلح ومنعوه من التصوير *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا صباح امس فترة اعتقال الشاب جادالله عامر (٤٠) عاما من حرفيش لمدة عشرة ايام لاستكمال التحقيق، بتهمة «التجارة بالمخدرات».

وعلم من خلال التحقيق أنه في الاونة الاخيرة تم تهريب كمية كبيرة من الهيروين (٣٠٠٩٧) كغم، من الاراضي اللبنانية الى اسرائيل، والتحقيق لا زال في بدايته وهناك اعتقاد ان آخرين متورطون في القضية ولم يعتقلوا بعد. وهناك ضرورة لتمديد الاعتقال لعدم التشويش على سير التحقيق، ويجب التحقيق في مصدر المخدرات واهدافها.

وبعد انتهاء الجلسة واخراج المتهم من قاعة المحكمة الى سيارة الشرطة، حاول مصور جريدة «معريف» تصوير، فهجم عليه أخوة جادالله وحاولوا تحطيم آلة التصوير ومنعه من ذلك.

وفي اتصال مع نائب ضابط شرطة عكا ابراهيم سولومون لمعرفة تفاصيل اخرى وهل اعتقل احد قال: لم يتقدم المصور بشكوى ولا علم لي بما جرى.

اطلاق سراح الشاب المتهم بالتسبب في قتل شقيقه

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت المحكمة المركزية في الناصرة سراح الشاب خالد لحم (٣٢ عاما) من الرينة، المتهم بالتسبب في وفاة شقيقه المرحوم غسان عبد المجيد لحم (٢٥ عاما) وذلك بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث على ان يمنع من السفر خارج البلاد.

وكان المتهم قد اعتقل يوم الخميس من الاسبوع الماضي، بعد ان توفي شقيقه غسان في مستشفى «رمبام» في حيفا حيث نقل للعلاج بعد ان نشب شجار بين الشقيقين في بيت المتهم. وبعد ساعات شعر المرحوم بآلام في رأسه فذهب للعلاج في المستشفى الانجليزي وهناك تم تحويله الى مستشفى العفولة ومن ثم الى «رمبام» حيث توفي.

على اثر ذلك اعتقل. وقررت محكمة الصلح في الناصرة تمديد اعتقاله عشرة ايام. الا ان محامي الدفاع، عدنان طهحل، استأنف على القرار الى المركزية فقبلت الاستئناف.

ملحق الاتحاد
الجمعة ٤ كانون الاول ١٩٩٢

.. والآن يعترفون!

صندوق النقد الدولي، اعدى اعداء الاشتراكية، ينشر تقريرا يعترف فيه بأن رفاهية الفرد في الدول الاشتراكية (سابقا) كانت من اعلى النسب في العالم

بلدان مثل كوبا وبلغاريا وبولونيا تتقدم على دول غنية ونفطية مثل الكويت وفنزويلا والسعودية وايران والمكسيك

● بقلم: نظير مجلي ●

فقط قبل ثلاث سنوات كنا نسمع عن النظام الاشتراكي الذي افقر مواطنيه وجوّعهم وجعلهم يقفون بالدور للخبز وخفض مستوى معيشتهم. ملايين الكلمات، كتبا ودراسات ومقالات، كتبت في «تفسير» انهيار الانظمة الاشتراكية. وتشويهات فظيعة جرت لحقيقة ما دار هناك، لدرجة ان كثيرين ممن عرفوا هذا النظام عن قرب، عاشوا في ظله وتمتعوا بخيراته، انجرفوا مع التيار، وراحوا يرددون ما يقال في الغرب.

واليوم، تأتي شهادة من اكثر الاطر الرأسمالية عداء للشيوعية والاشتراكية، من صندوق النقد الدولي توضح ان رفاهية الانسان في ظل الانظمة الاشتراكية كانت من اعلى النسب في العالم. بل وان هذا الصندوق نفسه الذي يروج لفرض السوق الحرة والعلاقات الاجتماعية الرأسمالية على كل دولة تطلب مساعدته، يعلن ان على الرأسمالية ان تتبنى عددا من العلاقات، القوانين واساليب العمل الاشتراكية.

وقد جاءت هذه الشهادة في تقرير رسمي لمنظمة «اندب» (united nations development program) وهي التي اقامتها الامم المتحدة في سنة ١٩٦٥ بهدف مساعدة الدول النامية على توسيع قدراتها وزيادة دخلها من مصادرها الطبيعية والبشرية. والتقرير تبناه صندوق النقد الدولي ونشره في مجلة «اكونوميست» التابعة له. ومع انه تقرير قديم، (اواسط التسعين) فانه لم يحظ بالنشر الا في الاسبوع الماضي.

وقبل ان نخوض في تفاصيل التقرير، لا بد من لمحة عن صندوق النقد الدولي: اقامته ايضا الامم المتحدة في العام ١٩٤٥، مع انتهاء الحرب العالمية الثانية، بهدف مساعدة الدول الاعضاء (الاوروبية بالاساس) على النهوض باقتصادها. وما فتئ الصندوق ان تحول اداة اساسية لترويج الرأسمالية ونظامها الاقتصادي - السياسي - الاجتماعي في العالم، بل وفرضها فرضا على الدول التي تحتاج الى المساعدة. وقد باتت اساليبه معروفة في تقديم الدعم للعديد من الدول، مثل مصر واسرائيل وروسيا ودول المجموعة الاشتراكية المنحلة، اليوم. اذ يجبرها على تصفية القطاع العام والغاء المساعدات الحكومية للمواد الغذائية والمواصلات الشعبية ومنع التعليم المجاني والخدمات الطبية المدعومة.. وغير ذلك من الاجراءات تحت شعار «اقتصاد السوق الحر»!!

باختصار، فان هذا الصندوق لا يمكن اتهامه بتأييد الاشتراكية والتعاطف معها. بل هو الد اعدائها.



● فجأة.. يجد المواطن الروسي نفسه يدفع ثمن رغيف الخبز مئة مرة أكثر مما دفع في السابق●

■■ الناتج القومي في المانيا الشرقية كان يساوي نصف الناتج القومي في المانيا الغربية. ومع ذلك فان نسبة الرفاهية للإنسان كانت متقاربة جدا (٩٥٣.. في الشرقية مقابل ٩٦٧.. في الغربية). وكذلك الأمر بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حيث الناتج ٣ اضعاف والرفاهية بنسبة ٩٢٠.. الى ٩٦١...

● التقرير ●

الهدف من التقرير كان فحص رفاهية المواطن في ١٣٠ دولة في العالم يزيد عدد سكان كل منها عن مليون نسمة. ومقارنة الرفاهية مع مدخولات تلك الدولة. فنجد السعودية، على سبيل المثال، واحدة من اغنى الدول، يبلغ دخل الفرد فيها بالمعدل السنوي (٨٣٢٠) دولار (حسب احصائيات سنة ١٩٨٧).

وبهذا تكون الدولة الـ - ٢٣ من حيث الغنى في العالم. بينما، من حيث رفاهية المواطن فيها نجدها في المرتبة ٦٦ (اي تتقدم عليها ٦٥ دولة). ويسبقها حتى الاردن، الدولة معدومة الموارد، وسريلانكا والبانيا وماليزيا وغيرها.

لقد استعرضنا التقرير والجداول التي ارفقت به. اهمها وابرزها تلك التي قسمت دول العالم الـ - ١٣٠ المذكور عنها آنفا، الى ثلاثة مستويات. الثلث الاول ويضم الدول التي يعيش فيها المواطنون بلا رفاهية تقريبا، وهي ٤٤ دولة نقاط الرفاهية فيها تقل عن ٥٠٠ بالالف. والثلث الثاني يضم اربعين دولة تعيش في معدل رفاهية متوسط (ما بين ٥٠٠ و ٨٠٠ بالالف). والثلث الثالث ويضم ٤٦ دولة تعتبر الرفاهية فيها ما بين الجيد والممتاز (من ٨٠٠ الى ٩٩٦ بالالف).

والمقصود بالرفاهية للإنسان هنا هو ضمان (بالمعدل العام للمواطنين) حدا معقولا من خدمات الصحة والتعليم والغذاء المدعوم ومياه الشرب النظيفة.

ويتضح من التقرير ان:

- هناك ٩٠٠ مليون انسان بالغ في الدول النامية اميون، لا يجيدون القراءة او الكتابة.
- هناك مليار ونصف المليار انسان لا يحظون بالحد الادنى من الخدمات الطبية الاولية.
- هناك مليار وثلاثة ارباع المليار (اي ١٧٥٠ مليون) انسان يعانون من انعدام المياه الصالحة للشرب.
- هناك مئة مليون انسان مشردون بدون مأوى.

● البقية على صفحة ٢●

جدول ترتيب الدول
حسب مستوى رفاهية الحد الادنى للفرد

(ادخلت في هذا الجدول ١٣٠ دولة، يزيد عدد سكان اصغرها عن مليون نسمة. وحسبت الرفاهية حسب نقاط مجموعة من الف نقطة. والرفاهية المقصودة هنا هي توفير الحد الادنى من الدعم الغذائي للمواطن، خدمات التعليم، الطب، مياه صالحة للشرب وغير ذلك. والجدول اعد بشكل عكسي. ففي رأس السلم وضعت الدول الافقر. وتم تقسيمها الى ٣ مجموعات: الثلث الاول وهو الافضل. الثالث الثاني المتوسط. والثلث الثالث، الفقير:)

	المرتبة	اسم الدولة	النقاط
الثلث الثالث (الفقير)	١ -	النيجر	٠,١١٦
	٢ -	مالي	٠,١٤٣
	٣ -	فولتا العليا	٠,١٥٠
	٤ -	سيراليون	٠,١٥٠
	٥ -	تشاد	٠,١٥٧
	٦ -	غينيا	٠,١٦٢
	٧ -	الصومال	٠,٢٠٠
	٨ -	موريتانيا	٠,٢٠٨
	٩ -	افغانستان	٠,٢١٢
	١٠ -	بنين	٠,٢٢٤
	١١ -	بوروندو	٠,٢٣٥
	١٢ -	بوطن	٠,٢٣٦
	١٣ -	موزمبيق	٠,٢٣٩
	١٤ -	ملاوي	٠,٢٥٠
	١٥ -	السودان	٠,٢٥٥
	١٦ -	جمهورية افريقيا الوسطى	٠,٢٥٨
	١٧ -	نيبال	٠,٢٧٣
	١٨ -	السنغال	٠,٢٧٤
	١٩ -	اثيوبيا	٠,٢٨٢
	٢٠ -	زائير	٠,٢٩٤
	٢١ -	راوندا	٠,٣٠٤
	٢٢ -	انغولا	٠,٣٠٤
	٢٣ -	بنغلادش	٠,٣١٨
	٢٤ -	نيجيريا	٠,٣٢٢
	٢٥ -	اليمن الشمالي	٠,٣٢٨
	٢٦ -	ليبيريا	٠,٣٣٣
	٢٧ -	طوغو	٠,٣٣٧
	٢٨ -	اوغندا	٠,٣٥٤
	٢٩ -	هاييتي	٠,٣٥٦
	٣٠ -	غانا	٠,٣٦٠
	٣١ -	اليمن الجنوبي	٠,٣٦٩
	٣٢ -	ساحل العاج	٠,٣٩٣
	٣٣ -	الكونغو	٠,٣٩٥
	٣٤ -	ناميبيا	٠,٤٠٤
	٣٥ -	تنزانيا	٠,٤١٣
	٣٦ -	الباكستان	٠,٤٢٣
	٣٧ -	الهند	٠,٤٣٠
	٣٨ -	مدغشقر	٠,٤٤٠
	٣٩ -	غينيا الجديدة	٠,٤٧١
	٤٠ -	كمبوشيا	٠,٤٧١
	٤١ -	الكاميرون	٠,٤٧٤
	٤٢ -	كينيا	٠,٤٨١
	٤٣ -	زامبيا	٠,٤٨١
	٤٤ -	المغرب	٠,٤٨٩
الثلث الثاني (الاوسط)	٤٥ -	مصر	٠,٥٠١
	٤٦ -	لاوس	٠,٥٠٦
	٤٧ -	غابون	٠,٥٢٥
	٤٨ -	سلطنة عمان	٠,٥٣٥
	٤٩ -	بوليفيا	٠,٥٤٨
	٥٠ -	بورما	٠,٥٦١
	٥١ -	هندوراس	٠,٥٦٣

● البقية على صفحة ٢●

* في هذا العالم: ..٩ مليون امي و ١.٥ مليار انسان بلا خدمات طبية و ١.٧٥ مليار لا يشربون مياها صالحة للشرب و ١١. ملايين بلا مأوى ومليار يعيشون في فقر مدقع! *

– اكثر من مليار انسان يعيشون في فقر مدقع.

الحقائق اعلاه تعكس صورة واضحة عن معنى رفاهية الانسان او عدم رفاهيته. ويقول التقرير، بكل وضوح، ان انعدام الرفاهية يصيب بالاساس دول الجنوب (افريقيا ثم اسيا واميركا اللاتينية)، فيما تتربع على رأس دول الرفاه دول الشمال. لكن الملفت للنظر اكثر هو ان الدول التي كانت تسير على النظام الاشتراكي احتلت اماكن مرموقة جدا في سلم الرفاهية للفرد – والحديث، لا تنسوا، لصندوق النقد الدولي – وعلى الرغم من ان مواردها قليلة نسبيا، فقد تقدمت على عدة دول غنية في رفاهية الفرد. واليكم بعض الامثلة:

– المانيا الدمقراطية (الشرقية) بلغ معدل الناتج القومي للفرد فيها ٨ آلاف دولار، بينما بلغ معدل الناتج القومي للفرد في المانيا الغربية ١٤٧٣. دولار، اي حوالي ضعفي المانيا الشرقية. ومع هذا، فان رفاهية الفرد في المانيا الدمقراطية (٩٥٣..) قاربت رفاهية الفرد بالمعدل في المانيا الغربية (٩٦٧..).

– احتلت المانيا الدمقراطية المرتبة (١١.)، اي تقدمت عليها ٢. دولة.. بينها اليابان وسويسرا والسويد وهولندا وكندا والولايات المتحدة. وكانت جميع الدول الاشتراكية (في حينه) في الثلث الاول (انظر الجدول). وبدت فيها دولة صغيرة مثل كوبا وهي معدومة الموارد (معدل الناتج القومي للفرد ..٢٥ دولار فقط) في مرتبة محترمة من حيث رفاهية الفرد (٨٧٧..)، قبل الكويت والسعودية والصين والجزائر وقبل المكسيك وفنزويلا (دولتان نفطيتان). واحتلت كوبا المرتبة ٩٢ (اي ان امامها ٣٨ دولة من حيث رفاهية الفرد).

– عندما نشير الى ان دولة مثل الاتحاد السوفييتي مثلا احتلت المرتبة ١.٥ (اي امامها ٢٥ دولة سبقتها في رفاهية الفرد) يجب ان نأخذ بالاعتبار عددا من الامور الهامة. فمعدل الناتج القومي في الاتحاد السوفييتي بلغ يومها ٦ الاف دولار في السنة، بينما في الولايات المتحدة مثلا ثلاثة اضعاف (١٧٦١٥ دولار). اما من حيث الرفاهية فان نقاط الاتحاد السوفييتي بلغت ٩٢.. فيما بلغت في الولايات المتحدة ٩٦١.. ثم ان هناك جانبا آخر لا يقل اهمية، هو ان معدل الرفاهية في الولايات المتحدة يعني ان هناك اناسا يعيشون في قمة الهرم وهناك اناسا بلا رفاهية.. فعلى سبيل المثال، في الولايات المتحدة يوجد ٤. مليون انسان بلا تأمين طبي. ولكن هؤلاء يضيعون عندما يجري حساب الرفاهية العالية للطبقات العليا. اما في الاتحاد السوفييتي فكانت هناك مساواة عشوائية شاملة في الخدمات الطبية. وكذلك الامر بالنسبة للخدمات الاخرى.

من هذا المنطلق، فان رفاهية الانسان في الأمور الاساسية المذكورة اعلاه، كانت متوفرة في كل الدول الاشتراكية ولكل الناس، على الرغم من انخفاض الناتج القومي نسبيا. فيما كان مستوى الرفاهية في الدول الرأسمالية عاليا بالمعدل العام (بينما هناك قطاعات واسعة معدومة الرفاهية) مع ان الناتج القومي لديها يزيد بعدة اضعاف عن الدول الاشتراكية.

بالطبع، لا نقصد بهذا، تجاهل مشاكل ذلك النموذج من الاشتراكية ولا التغطية على اخطائه. بل نؤكد، ان الاشتراكية، حتى بهذا النموذج الذي تعتوره نواقص واخطاء عدة، حققت لشعوبها رفاهية (بالمقياس الاولي المذكور) اكثر من الدول الرأسمالية الغنية والغنية جدا.

واهمية هذه الحقيقة كونها صادرة عن مؤسسة مناهضة للاشتراكية، تعمل في كنف صندوق النقد الدولي. وليس هذا فحسب، بل ان معدي التقرير يؤكدون حقيقة خطيرة بالنسبة للنظام الرأسمالي والسوق الحرة وهي: «ان غالبية الدول التي تدير اقتصادها وفق التخطيط المركزي تقف في مرتبة متقدمة اكثر نسبيا، من حيث رفاهية الفرد، بالمقارنة مع الناتج القومي الخام الحقيقي للفرد. فالصين مثلا موجودة في المرتبة ٢٢ (اي امامها ١.٨ دول) من حيث الناتج القومي للفرد (٢١٢٤ دولار) بينما تحتل المرتبة ٦٦ (اي امامها ٦٤ دولة) من حيث رفاهية الفرد (٧١٦.. وموقعها في الثلث الثاني، اي المتوسط). وكوبا تقف في المرتبة ٦٦ من ناحية الناتج القومي بينما تحتل المرتبة ٩٢ من حيث رفاهية الفرد. وكوريا الشمالية تحتل المرتبة ٦٧ من ناحية الناتج القومي والمرتبة ٨٢ من ناحية رفاهية الفرد».

(انظر المادة داخل الاطار عن مشاكل البطالة والتضخم المالي).

■■ العالم العربي، من حيث الثروة الطبيعية، يعتبر من اغنى دول العالم. ولكن دولة واحدة منه تعتبر من الثلث الاول والافضل من حيث رفاهية الانسان، هي الكويت. ولكن حتى هذه، تتقدم عليها عدة دول صغيرة وفقيرة مثل كوبا.

■■ الدول التي ترفع شعار «الاسلام هو الحل»، فشلت فشلا ذريعا في تحقيق الرفاهية الاولية. فايران، وهي دولة بترولية غنية، تقف من حيث رفاهية الفرد وراء سوريا والاردن والدومينيكان وسريلانكا والبانيا وماليزيا. اما السودان فقد تقدمت عليها لا اقل من ١١٥ دولة.

■■ الامية في العالم العربي: عُمان ٧.٪، مصر ٥٥٪، السعودية ٤٥٪، سوريا والامارات ٤.٪، الكويت ٣.٪، العراق ١١٪.

* العالم العربي *

من الملفت للنظر في هذا التقرير وضع العالم العربي فالدول العربية تحتل مكانة مرموقة من ناحية الناتج القومي الخام للفرد. ولكنها من ناحية رفاهية الفرد تحتل مرتبات متأخرة جدا.

فهناك دولة عربية واحدة فقط في الثلث الاول من ناحية الرفاهية، هي الكويت (٨٣٩..) ومرتبتها ٩٩ (اي امامها ٣١ دولة ذات رفاهية اعلى بينها كوبا وجميع الدول الاشتراكية وكذلك بنما واوروغواي وتشيلي واليونان واسرائيل وغيرها).

وتتجمع عشر دول عربية في الثلث الثاني المتوسط هي، حسب الافضلية من ناحية رفاهية الفرد:

دولة الامارات العربية ومرتبتها ٧٧ ثم العراق ٧٦ ثم الاردن (مرتبته ٧٣، قبل السعودية مثلا) ويليه لبنان (المرتبة ٦٩) فليبيا (٦٧) فالسعودية (٦٤) وسوريا (٦٢) والجزائر (٥٧) وسلطنة عمان (٤٨) ومصر (٤٥).

اما في الثلث الاخير من حيث الرفاهية فتوجد كل من الدول العربية التالية: المغرب (٤٤) واليمن الجنوبي (٣١) واليمن الشمالي (٢٥) والسودان (١٥) وموريتانيا (٨) والصومال (٧). وهذا يعني ان هناك ٦ دول في العالم افقر من الصومال من حيث رفاهية الفرد.

وبما ان قضية التعليم تؤخذ بالاعتبار في تحديد رفاهية الفرد حسب مقاييس الأمم المتحدة، فمن الجدير ذكر بعض الارقام عن الأمية في العالم العربي: سلطنة عمان (٧.٪)، مصر (٥٥٪)، السعودية ٤٥٪، سوريا ودولة الامارات العربية

● البقية على صفحة ١٤ ●

الثلث الثاني (الاوسط)		
- ٥٢	زمبابوي	.٥٧٦
- ٥٣	لسوتو	.٥٨.
- ٥٤	اندونيسيا	.٥٩١
- ٥٥	غواتيمالا	.٥٩٢
- ٥٦	فيتنام	.٦.٨
- ٥٧	الجزائر	.٦.٩
- ٥٨	بوتسوانا	.٦٤٦
- ٥٩	السلفادور	.٦٥١
- ٦.	تونس	.٦٥٧
- ٦١	ايران	.٦٦.
- ٦٢	سوريا	.٦٩١
- ٦٣	الدومينيكان	.٦٩٩
- ٦٤	السعودية	.٧.٢
- ٦٥	الفلبين	.٧١٤
- ٦٦	الصين	.٧١٦
- ٦٧	ليبيا	.٧١٩
- ٦٨	جنوب افريقيا	.٧٣١
- ٦٩	لبنان	.٧٣٥
- ٧.	منغوليا	.٧٣٧
- ٧١	نيكاراغوا	.٧٤٣
- ٧٢	تركيا	.٧٥١
- ٧٣	الاردن	.٧٥٢
- ٧٤	بيرو	.٧٥٣
- ٧٥	الاكوادور	.٧٥٨
- ٧٦	العراق	.٧٥٩
- ٧٧	الامارات العربية	.٧٨٢
- ٧٨	تايلاند	.٧٨٣
- ٧٩	برغواي	.٧٨٤
- ٨.	البرازيل	.٧٨٤
- ٨١	موريشياس	.٧٩٩
- ٨٢	كوريا الشمالية	.٧٨٩
- ٨٣	سيريلانكا	.٧٨٩
- ٨٤	البانيا	.٧٩.
الثلث الاول (الاغنى)		
- ٨٥	ماليزيا	.٨..
- ٨٦	كولومبيا	.٨.١
- ٨٧	جمايكا	.٨٢٤
- ٨٨	الكويت	.٨٣٩
- ٨٩	فنزويلا	.٨٦١
- ٩.	رومانيا	.٨٦٣
- ٩١	المكسيك	.٨٧٦
- ٩٢	كوبا	.٨٧٧
- ٩٣	بنما	.٨٩٣
- ٩٤	سرينيداد وطوبغو	.٨٩٥
- ٩٥	البرتغال	.٨٩٩
- ٩٦	سنغافورة	.٨٩٩
- ٩٧	كوريا الجنوبية	.٩.٣
- ٩٨	بولونيا	.٩١.
- ٩٩	الارجنتين	.٩١.
- ١..	يوغوسلافيا	.٩١٣
- ١.١	هنغاريا	.٩١٥
- ١.٢	الاوروغواي	.٩١٦
- ١.٣	كوستريكا	.٩١٦
- ١.٤	بلغاريا	.٩١٨
- ١.٥	الاتحاد السوفييتي	.٩٢.
- ١.٦	تشيكوسلوفاكيا	.٩٣١
- ١.٧	تشيلي	.٩٣١
- ١.٨	هونغ كونغ	.٩٣٦
- ١.٩	اليونان	.٩٤٩
- ١١.	المانيا الدمقراطية	.٩٥٣
- ١١١	اسرائيل	.٩٥٧
- ١١٢	الولايات المتحدة	.٩٦١
- ١١٣	النمسا	.٩٦١
- ١١٤	ايرلندا	.٩٦١
- ١١٥	اسبانيا	.٩٦٥
- ١١٦	بلجيكا	.٩٦٦
- ١١٧	ايطاليا	.٩٦٦
- ١١٨	نيوزيلانده	.٩٦٦
- ١١٩	المانيا الغربية	.٩٦٧
- ١٢.	فنلندا	.٩٦٧
- ١٢١	بريطانيا	.٩٧.
- ١٢٢	الدنمارك	.٩٧١
- ١٢٣	فرنسا	.٩٧٤
- ١٢٤	استراليا	.٩٧٨
- ١٢٥	النرويج	.٩٨٣
- ١٢٦	كندا	.٩٨٣
- ١٢٧	هولندا	.٩٨٤
- ١٢٨	سويسرا	.٩٨٦
- ١٢٩	السويد	.٩٨٧
- ١٣.	اليابان	.٩٩٦

عصر البطالة في العالم..

● خلال مطالعتنا التقرير اعلاه لصندوق النقد الدولي، قرأنا في مجلة «تايم» الاميركية (٣./١١/٩٢) تقريرا عن اوضاع البطالة والتضخم المالي والعجز في الميزان التجاري وغيرها في مختلف دول العالم.

وقد اخترنا منه عددا من الفقرات، التي لها علاقة بالتقرير المذكور وبالامكان اعتبارها مكملا له:

■■ البطالة:

البطالة ما زالت ترتفع في الولايات المتحدة الامريكية من سنة لأخرى. ففي العام ١٩٩. بلغت النسبة ٥.٥٪ فارتفعت في ١٩٩١ الى ٦.٥٪ وفي ١٩٩٢ الى ٧.٣٪.

اما في كندا فقد ارتفعت من ٨٪ في ١٩٩. الى ١.٪ في السنة الماضية الى ١١٪ في هذه السنة.

في امريكا اللاتينية لا توجد احصاءات كاملة. ولكن المعروف انه في العام ١٩٩١ تراوحت نسبة البطالة ما بين ٢.٦٪ في المكسيك وبين ١٥.١٪ في بنما..

في دول المجموعة الاوروبية ارتفعت البطالة عموما من ٨.٥٪ الى ٩٪ الى ٩.٥٪ خلال السنوات الثلاث.

في اليابان راوحت البطالة مكانها، بنسبة ٢٪.

في شرق آسيا لا توجد احصائيات نهائية. هناك تقديرات تقول ان النسبة الاعلى في ماليزيا (٥.٥٪) والمنخفضة في تايوان (١.٤٪).

■■ الميزان التجاري

انخفض العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة وذلك بفضل حرب الخليج. اذ اصبحت الولايات المتحدة تفرض سياستها الاقتصادية على حلفائها، بوصفها زعيمة النظام العالمي الجديد. فزادت من صادراتها. وكان الانخفاض من عجز بقيمة ..١ مليار دولار عام ١٩٩. الى عجز بقيمة ٦. مليارا في ١٩٩١. لكن العجز، حسب التقديرات، سيزيد في ١٩٩٢ ليصل الى ٧. مليارا.

في كندا الميزان التجاري ايجابي لصالحها حيث انه انخفض من ٥ مليارات دولار ربح لصالحها في ١٩٩. الى ٢ مليار في ١٩٩٢.

كذلك في امريكا اللاتينية. الميزان كان ايجابيا في العام ١٩٩. (٢. مليار دولار لصالحها) فانخفض الى ٥ مليارات في السنة الماضية واصبح هذه السنة سلبيا، اي بعجز بقيمة ٤ مليارات دولار.

في اوروبا العجز تفاقم في السنة الماضية. فبعد ان مرّ العام ١٩٩. بدون عجز او ربح شهد العام ١٩٩١ عجزا بقيمة ٣. مليار دولار. والتقدير لهذه السنة ١. مليارات دولار.

اما اليابان فالميزان التجاري لصالحها: ٥. مليارا في ١٩٩. و ٧٥ مليارا في ١٩٩١ و ٩٥ مليارا في ١٩٩٢.

في دول شرق آسيا عجز طفيف: ٢ مليار دولار في السنة الماضية وهذه السنة.

■■ التضخم المالي

الاتجاه العام هو خفض التضخم المالي. ففي الولايات المتحدة هبط من ٥.٨٪ في ١٩٩. الى ٤٪ في ١٩٩١ الى ٣.٢٪ في ١٩٩٢ (تقدير).

في كندا من ٤.٥٪ الى ٣.٥٪ الى ١.٨٪ في سنة الانتخابات الحالية.

امريكا اللاتينية: من ٤٥.٪ في ١٩٩. الى ١٧٥٪ في ١٩٩١ الى ١٨٥٪.

اوروبا: من ٥.٦٪ الى ٥٪ الى ٤.٥٪.

اليابان: ٣٪ في ١٩٩. – ١٩٩١، يقدرون ان ينخفض الى ٢.٢٪ في ١٩٩٢.

شرق آسيا: ٦.٢٪ الى ٧.١٪ الى ٧٪.

رسالة خاصة من القاهرة

ظاهرة «الاسلام السياسي» في مصر.. والحاجة الى البديل اليساري!



*** لا يمكن تجاهل مسؤولية الدولة المصرية عن تصاعد تيارات «الاسلام السياسي». فقد كان لها دور في تأسيس هذه الجماعات وتسليحها لمواجهة الشيوعيين اساسا والناصريين في بداية السبعينات ولجأت الى المزايدة على هذه التيارات في نشر التعصب ومنهج التكفير والارهاب الفكري ومصادرة الرأي المخالف ***

● بقلم: حسين عبد الرازق ●

● تحتل ظاهرة «التيارات الاسلامية» بشقيها «السياسي والمسلح» موقع الاهتمام الاساسي في الحياة المصرية. فرغم انشغال الناس بالزلزال ومن قبل بعديد من الاحداث، ورغم الانغماس في مشاكل الحياة اليومية والازمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة، فتكاد هذه الظاهرة بتجلياتها السياسية والامنية والاجتماعية (الحجاب وعمل المرأة والفصل بين الجنسين... الخ) تسيطر على افكار الناس وحياتهم.

وبالطبع فظاهرة الاسلام السياسي ليست شيئا طارئا على حياة الناس في مصر، فمنذ الف الشيخ حسن البنا جماعة «الاخوان المسلمون» في بداية الثلاثينات من هذا القرن، وهذه الظاهرة جزء من نسيج الحياة السياسية في مصر. ولكنها تمر بمراحل صعود وهبوط. والمرحلة الاخيرة (الحالية) والتي تمتد بداياتها الى هزيمة ١٩٦٧ ثم انقلاب ١٣ مايو (ايار) ١٩٧١ وانفراد السادات بالسلطة وتحالفه مع «الاخوان المسلمون» ومن قبلهم «الجماعات الاسلامية» في الجامعات المصرية (القاهرة واسيوط خاصة) لمواجهة معارضة الشيوعيين والناصريين لحكمه ودفاعهم عن ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢.. تتميز بملامح خاصة جدا.

ابرز هذه الملامح هو الانفصال - بل والعداء، في حدود ما هو معلن - بين الشق السياسي (الاخوان المسلمون) والشق المسلح (جماعة الجهاد - الجماعة الاسلامية (التكفير والهجرة) - الجماعة الاسلامية الجهادية..)

فبينما تعلن جماعة «الاخوان المسلمون» انها تقبل بالمجتمع المدني الذي يقوم على اساس الشريعة الاسلامية، ومن ثم تشارك في الانتخابات العامة والنقابات وتدخل البرلمان، وتقبل بالعمل المشترك مع الاحزاب السياسية المعارضة (الوفد - العمل - التجمع..) وتخوض الانتخابات مرة تحت عباءة (الوفد) ومرة ثانية بالتحالف مع حزب العمل، بل وتقبل التوقيع على برنامج للاصلاح الانتخابي مع الحزب الشيوعي المصري (وثيقة احزاب المعارضة)، وتشارك في مؤتمرات في مقر حزب التجمع حول مساندة ليبيا والانتفاضة الفلسطينية او شعب العراق...

فان التيارات الجهادية تكفّر المجتمع وترفض الدمقراطية وتداول السلطة وتدين الاحزاب (بما في ذلك الاخوان المسلمون) ولا ترى سبيلا للتعبير الا العنف والقوة المسلحة.

ومنذ نجاح التحالف الذي تحقق بين الجهاد والجماعات الاسلامية في اغتيال السادات، وهناك معركة تخبو وتشتد بين الحكم وهذه التيارات ولكن طابع هذه المعركة في الاساس امني بوليسي، يتجاهل الاسباب الحقيقية للظاهرة.

ورغم وجود خلافات بين الدارسين والسياسيين حول الحركات الاسلامية في مصر، وحقيقة الانفصال او الخلاف بين «الاخوان المسلمون» وجماعات العنف المسلح، وذهاب البعض الى حد القول ان كليهما وجهان لعملة واحدة، وان «الامر لا يعدو ان يكون توزيعا للأدوار..» «فالارهاب والعنف سمة اصيلة من سمات الحركات الاسلامية في مصر وخارجها، وعنصر اساسي فكري وسلوكي لصيق بها وليس رد فعل لممارسات الحكم وغياب الدمقراطية. فقد مارس الاخوان الارهاب في ظل ليبرالية ما قبل الثورة وخلال الثورة وفي ظل الانفتاح. وحديثهم عن الدمقراطية ينفيه النص نفسه، واضطهاد الاقباط والمسيحيين امر وارد في صميم فكرهم»..

رغم ذلك فالجميع يتفق على ان تفاقم هذه الظاهرة واكتسابها جماهيرية في قطاعات عريضة في المجتمع المصري، مما ادى الى سيطرة «الاخوان المسلمون» على نقابة الاطباء، والمهندسين والصيادلة، ثم نقابة المحامين اخيرا، وحصولهم على مواقع مؤثرة في الدوائر التي خاضوا فيها انتخابات المحليات الاخيرة.. وفي نفس الوقت تصاعد عنف الجماعات (الارهابية) خلال هذا العام وارتكابها لعمليات اغتيال وقتل ضد رجال الامن والاقباط والمفكرين الدمقراطيين والعلمانيين...، كل هذا يعود الى حزمة مترابطة من العوامل الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.. والى ممارسات وسياسات الحكم القائم في مصر.

فجيل الشباب الحالي - والذي تخرج منه كل عناصر وكوادر هذه الجماعات - جيل ضائع يعاني من ازمة فكرية وازمة هوية ناتجة عن تعرضه لعملية مسخ شامل لتاريخ مصر وطمس متعمد لذاكرته التاريخية، واهالة التراب على كل اختيارات مصر السابقة. وهي جريمة مارسها الحكم بأجهزته المختلفة باصرار منذ منتصف السبعينات، خاصة بعد حرب اكتوبر واحساس السادات بأن هذه الحرب اعطته شرعية تغنيه عن اي شرعية سابقة. وشارك فيها حزب «الوفد» الذي انهمك في تسوية الحقيقة الناصرية، والاخوان الذين امتدت معاداتهم للثورة وللفترة الليبرالية السابقة لها. بينما عاش هذا الجيل كارثة الفترة الساداتية وتخليها عن كل شيء، وتبعيتها للغرب.

وشاهد هذا الجيل الحكم الساداتي وهو يلجأ الى تكفير المخالفين في الرأي، خاصة الشيوعيين والعلمانيين. وقد انخرطت قوى عديدة في ادانة العلمانية وتقديمها على انها تعني «الكفر» فالاجهزة الحكومية الرسمية - خاصة الاعلام - طابق بين العلمانية والالحاد. وكان علماء (او بعض علماء) الازهر اول المكفرين للعلمانية والعلمانيين. ودخلت بعض الصحف الحزبية، خاصة صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل، سواء عن طريق كتّاب العمل او عن طريق كتّاب «الاخوان المسلمون». وكان لها فضل اضافة تسميات جديدة مبتكرة لتكفير المخالفين في الرأي والعلمانيين، مثل «الدنيويون» مقابل «الاخرويون»، و«الكفار» مقابل «المسلمون» و«المرتدون» مقابل «المؤمنون». وقد قرنت كل فصائل العمل السياسي في مصر الداعية للدولة الدينية بين العلمانية والكفر. وخضعت - للأسف - الاحزاب الليبرالية واليسارية للابتزاز وتراجع موقفها من العلمانية.

وصاحب هذه الازمات الفكرية ازمة اقتصادية واجتماعية طاحنة منذ منتصف السبعينات، ادت الى تدهور مستمر في مستوى معيشة العمال والفلاحين والموظفين والفئات الوسطى، وتفجر مشاكل الاسكان والبطالة (٣.٥ مليون عاطل) والفروق الهائلة في مستويات الدخول، وانماط استهلاكية وسلوكية مدمرة صاحبت بدء تطبيق سياسة الانفتاح عام ١٩٧٤ واستمرت في تصاعد حتى الآن، وتخلت الدولة عن دورها الاجتماعي ومسؤولياتها بالنسبة لخدمات التعليم والصحة والاسكان. وشاع الفساد في المجتمع من القمة الى القاع.. وسقط المجتمع في حالة من الاحباط الجماعي والاكتئاب والرفض، امام استحالة الحياة، وفقدان الامل في المستقبل.

ولم يكن صدفة ان انتشار العنف تركز في جيل الشباب، وفي الاحياء العشوائية والفقيرة وفي مناطق الصعيد التي تفتقر الى الخدمات وتعاني من تجاهل واهمال الدولة لها.

ففي القاهرة الكبرى - على سبيل المثال - تركز العنف في مناطق عين شمس والزاوية الحمراء، وامبابة، وازمة الجيزة والعمرانية وكرداسة وساقية مكي، والمدن العشوائية بالقناطر وشبرا الخيمة.. اي في حزام الفقر الذي يحيط بالقاهرة الكبرى.

ويبدا الامل في التغيير شبه مستحيل، ففي الوقت الذي يتم فيه عالميا واقليميا - ومصريا - الالحاح على قضية الدمقراطية وحقوق الانسان والتعددية وتداول السلطة عبر صندوق الانتخابات، يتأكد للجميع في مصر ان الدولة البوليسية هي اساس الحكم، واستحالة تداول السلطة دمقراطيا، فهناك سلسلة من القوانين الموروثة والمستحدثة المنافية للدمقراطية وحقوق الانسان والتي تتناقض مع الدستور المصري القائم.

وهناك حرمان لقوى اساسية في المجتمع من حقها في تكوين احزابها واصدار صحفها (مثل الشيوعيون والاخوان المسلمون). والاحزاب القائمة محاصرة في المقار والصحف وممنوعة من الاتصال الحقيقي بالجماهير. وتسيطر الدولة على المؤسسات الصحفية المملوكة اسما لمجلس الشورى، وقوانين الانتخابات العامة تقنن التزوير، وتسيطر وزارة الداخلية واجهزة الحكم المحلي على العملية الانتخابية بما يضمن تزويرها في كل مراحلها لمصلحة حزب رئيس الجمهورية. وتتدخل وزارة العمل ومباحث امن الدولة في انتخابات النقابات العمالية. وتحولت حالة الطوارىء الى حالة دائمة (١١ سنة حتى الآن بصورة متصلة). وفي ظل اشهار قانون الطوارىء، تمارس اجهزة العقاب الجماعي للمواطنين دون تمييز (يقدر عدد من تم اعتقالهم خلال عشر سنوات بعشرات الالوف)، وشيوع التعذيب والاغتيالات عبر ارهاب الدولة.

لقد اصبح ممارسة التعذيب في السجون والمعتقلات واقسام الشرطة سياسة رسمية للدولة منذ ٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١، وهو امر ثابت بأحكام قضائية نهائية (الحكم في قضية تنظيم الجهاد - الحكم في قضية الحركة الشعبية ٨٧ لسنة ٨٣ - الحكم في قضايا الفيديو (الاسكندرية - امبابة) ١٩٨٦ - الحكم في قضية التنظيم الناصري ١٩٩٠ - الحكم في قضية الجماعات الاسلامية والشيوعيين (الحركة الشعبية) والناصريين).

وزاد الطين بلة تحول جهاز الشرطة على عهدي زكي بدر ومحمد عبد الحليم موسى الى جهاز للثأر والاغتيال.. وتشير تقارير منظمات حقوق الانسان تحت عنوان «حق الحياة» الى هذه الظاهرة الخطيرة. ففي عام ١٩٩٠ مثلا سقط ٥٨ قتيلا، قتلت الشرطة منهم ٤٩ والجماعات الاسلامية ٩.

ولا يمكن تجاهل مسؤولية الدولة عن تصاعد هذه التيارات المتسترة بالدين، فبالاضافة الى دورها في تأسيس الجماعات الاسلامية وتسليحها لمواجهة الشيوعيين اساسا والناصريين في بداية السبعينات، فقد لجأت الى المزايدة على التيارات الدينية على نفس ارضية الاسلام السياسي، وذلك عبر الصحافة والاذاعة والتلفزيون، حيث تساهم جميعها في نشر التعصب ومنهج التكفير والارهاب الفكري والخرافة ورفض الرأي المخالف ومصادرته. كذلك فازدواجية التعليم بين تعليم ديني وتعليم مدني، وتعليم عربي وتعليم اجنبي، والشرخ الذي يسببه منهج تدريس الدين الاسلامي والمسيحي في المدارس، ومنهج التعليم كله القائم على التلقين ومنع التفكير المستقل والنقدي والممارسة الدمقراطية عامل اخر من عوامل صعود هذه التيارات.

يضاف الى ذلك ضعف المجتمع المصري وانهيار قيمه في ظل الازمة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، بحيث اصبح جاهزا للتأثر بمجتمعات متخلفة. ومع تزايد العمالة المصرية في دول الخليج والسعودية، تأثرت قطاعات عريضة بالفكر المتخلف السائد في هذه المناطق. فاذا اضفنا دور الاموال النفطية وايران والولايات المتحدة في دعم هذه الجماعات بالمال والسلاح والمشروعات الاقتصادية، لادركنا طبيعة العوامل التي جعلتها اهم ظاهرة سياسية في السنوات الاخيرة.

واذا كان هناك اتفاق على اسباب الظاهرة، فهناك خلافات عديدة حول كيفية التعامل مع هذه الظاهرة ومواجهتها.

البعض لا يرى سبيلا الا مساندة عنف الدولة، والتحالف معها، ويصل الى حد انكار وجود هذا التيار واختصاره في مجموعة من الارهابيين والعملاء. ولهذا التوجه وجود بين قوى عديدة بما فيها اليسار، الذي ترى بعض شرائحه ان الخطر الرئيسي الآن هو هذه التيارات، وان التحالف مع الحكم ضرورة، خاصة في ظل ضعف اليسار.

بالمقابل هناك من لا يرى سبيلا لمواجهة خطر هذه الجماعات الا بمعالجة اسباب صعودها.. اي باختصار تغييرات جذرية في السياسات الاقتصادية والاجتماعية والاوضاع السياسية والفكرية. فبدون ذلك لن يكون هناك الا المزيد من العنف والعنف المضاد.

قوة ثالثة، توافق على الطرح السابق، ولكنها ترى ان نقطة البدء، هو ان يتصدى اليسار بعمل جماهيري واضح وشجاع ومبادر لطرح نفسه كبديل صحيح لكل الظاهرتين.. ظاهرة الحكم القائم المسؤول عن كل كوارث الوطن..

وهذا هو التحدي الذي يواجهه التجمع والشيوعيون والناصريون.

فهل ينجحون في بلورة هذا البديل جماهيريا؟

** الاستاذ حسين عبد الرازق، كاتب مصري معروف واحد قادة الحركة الوطنية اليسارية البارزين في مصر واحد قادة حزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي. يرئس تحرير مجلة «اليسار» الشهرية، التي يصدرها حزب التجمع. وكان لعدة سنوات رئيسا لتحرير اسبوعية «الاهالي». وقد كتب هذا المقال خصيصا لـ «الاتحاد».*

«يوميات سراب عفان»

● تتمة من صفحة ١١ ●

سياسية وفكرية (سلبية بطبيعة الحال) يوحي بانتقال فكرة فلسطين في الادب من الوجود الايديولوجي الفج والخام الى تجليات وجودية وانسانية رفيعة المقام. وما يثير الاهتمام، حقا، ان هذا الانتقال سفر عن نفسه في قصائد محمود درويش الاخيرة ايضا.

وفي ازدياد الانتاج الروائي الفلسطيني وتراجع دور الشعر، خلافا لما كان عليه الامر في العقود الماضية، فغنائية الشعر لا تملك الوقت الكافي لتأمل الاشياء، بل تنخرط في صلصالها الحار، بينما تستدعي الرواية درجة اعلى من التأني (ربما لهفة اقل) والاغراق في التفاصيل.

٦ - لا ينبغي تجاهل الدلالات اللغوية لأسمي البطلين «سراب عفان» و«نائل عمران»، وما يعزز ضرورة تمحيصهما ان سراب تعقد مقارنة بين «نائل عمران» و«نائلة» زوجة الخليفة الثالث المقتول عثمان بن عفان، وتدعوه لاخلاص يماثل اخلاص الارملة الشابة لزوجها الكهل المغدور. لكن لعبة الاسماء تطال سراب ايضا، اذ خلافا لدلالات اسمها، يعيد اسم عائلتها «عفان» سيرة «عثمان بن عفان» مجددا، كأن توليف اسمي الشخصيتين المركزيتين محاولة لخلق شخصية جديدة تضمهما معا. كأن «سراب» هي الضلع الانثوي الذي انتزع من صدر «نائل عمران» وصورته المزيفة. ولعل هذه القراءة تعزز وجود هذه الشخصية كضرورة تقنية، وتنسجم، بمعنى ما، مع نزعة الفلسطينيين لتأنيث ارضهم وتوحيدها بمخلوقات من لحم ودم. فهي انثاهم، وامهم، وابنتهم، ومعشوقتهم الخالدة، وربما سرابهم الدنيوي الجميل ايضا.

٧ - تبقى ملاحظة اخيرة، يبدو «نائل عمران» بطلا شرقيا الى حد بعيد، اي تحتل فكرة الذكورة (بما تعنيه من فتك بقلب الانثى او جسدها، واستيطان في قلبها وهمومها ومشاعرها، او وصف لما تتركه فحولة القبلات واللمسات عليها من اثر يزلزل كيانها) مكانة مركزية في وعي البطل لذاته. وهكذا، يولد الاحتكاك الجسدي بين الطرفين في اغلب الاحيان تأثيرات روحية او صوفية لدى الذكر وشهوانية (تؤكد الفحولة) لدى الانثى. كأن الذكورة وحدها قادرة على التجريد والانوثة لا تملك سوى حق التأوه. ولا يعدم الباحث العثور على نماذج تضج بفكرة الذكورة في «يوميات سراب عفان» بل ربما يشكو طغيانها. ومن الامثلة: «وكدت لبرهة ان يغمى عليّ تماما كما في روايات القرن الماضي اذ كان يغمى على البطلة حين يقبلها البطل» و«كأن نفسها انقطع في صدرها» و«خيل اليّ ان يدها رجفت قليلا» و«قدمت لي شفتيها بضراعة هائلة مرة اخرى» و «قربت الكتاب من شفتيها واغمضت عينيها وقبلت توقيعي».

ولعل تركيز الفلسطيني على ذكورته يبدو امرا مفهوما في مجابهة عالم يهدده بالاخصاء، لكن تمجيد الذكورة، اي دفعها الى حدودها القصوى، قد يعزز تلك الفكرة، كأن كل محاولة لنفيها اعتراف مؤلم بخطرها الداهم.

فشة خلق

وصية جدتي

■ يكتبها: يوسف فرح ■

● لماذا لا نتبرع باعضائنا؟

لا اقصد ان نفتح بنكا يلج اليه الاصحاء منا، كي يقدموا ذراعا او قدما او فخذا او عينا او صابونة ركبة! بل اقصد شيئا اخر.

اتهمني احدهم بالكفر وراح يشرح لي عن الحياة الاخرة ويوم القيامة.

ليس من الموت بد، واسباب الموت «اكثر من الهم على القلب» فلقد ولى من زمان الموت «بالسيف» وبقي الموت «بغيره». قديما كان يضرب الناس مرض الطاعون مثلا، فلا يغادرهم الا وقد افنى معظمهم، ولم يكتب بقاء الا للاصلح ارضاء لداروين، ومثل الطاعون فعلت الملاريا والسل.. وتمكن العلم بعد جهد ان يقضي على هذه الامراض. واذا به وجها لوجه امام امراض اخرى، قد تكون تلك الامراض ذاتها بعد ان طورت نفسها وحسنت من طرق عملها ومقاومتها «لعدوان» العلم!

«لو اتيح لكل انسان ان يختار ميتته لما اخترت الا السكتة القلبية» تقول جدتي.

– «لماذا وهذه الميتة لا تأتي الا من الخلف، ولا تعرف الا الغدر المفاجئ»؟ اسألها.

– «ولكن تبقى لها ميزة تجنيبك الالم، وتجرع كأس الفراق المر قطرة قطرة» تجيب.

وربما كان اختيار جدتي للسكتة القلبية غير راجع للمزايا «الانسانية» التي تتحلى بها تلك الميتة، بقدر ما هي ناجمة عن خوفها من المرض الذي لا تجرؤ على ذكر اسم «السرطان»!

ولعلها بعد قليل «ستتمناه» بفضل اخر موضة من الامراض التي طلعت علينا مؤخرا.. فرغم انه ما زال في بداية «ترعرعه» فقد احتفلنا بعيده قبل ثلاثة ايام.

وجدتي لا تحسب حساب الموت باسباب اخرى، فهي طول عمرها لم تغادر القرية الا في «ترف» الولادة في المستشفى ايام العز، او في ترف مرضها او ترف قيامها بدور «المرافقة» في حالة مرض جدي. فقط في هذه الحالات عرفت السيارة وحلاوة ركوبها، ولكن لم يخطر ببالها قط ان وسائل الراحة والرفاهية التي اخترعها الانسان مكمن الخطر على حياته.. فلا يمر يوم دون ان نسمع بحادثة طرق مروعة وكل الحوادث مروعة – تروح ضحيتها ارواح غضة وتتحول السيارة في لحظة الى ركام منفر..

فما الذي يضير الضحايا وذويهم ان يتبرعوا بما بقي صالحا فيهم لغيرهم من بني البشر. فكم ضرير ستكتب له نعمة البصر اذا ما حصل على قرنية او شبكية، وكم مكبود بامكان كبد صالح ان يبعد عنه خطر الموت، وكم.. وكم..

قالت جدتي: «ولعل هذه الاعضاء لازمة ليوم القيامة..»

– الحق معك. ولكن الذي خلق السماوات والارض لن يعجزه ان يجمع اعضاءنا ولو كانت موزعة في اجساد كثيرة!

–عندما كان اهل بلدنا عائدين من كروم الزيتون، دوّت في القرية ضجة عالية، هرعنا باتجاه الصوت.. سيارة اسعاف تطلق صفيرها المخيف.. الرجال يرفعون شابا.. سائق سيارة الاسعاف يهز رأسه.. كأنه يقول خسارة على الوقت.. فالشاب قد فارق الحياة..

في البيت فتحت جدتي في حجرتها بصمت لم اعهده فيها..

نادتني.. وطلبت مني ان اكتب ما تملي علي.. «اكتب.. اوصي ان ينتزع من جسدي كل ما يمكن ان ينفع الناس من اعضاء».

نقلت الوصية الى ذلك الـ «احدهم» فما كان منه الا ان يضيف الى سجل الكفرة فردا اخر...

طلاق وحلاقة وتغيير اسماء

ربما كان «الطلاق» من اخطر الايمان التي «ننقضها» بمناسبة وبغير مناسبة! ومع ان احدا لا يتقيد بالتنفيذ، ويواصل العيش مع الزوجة فان هذا القسم يواصل التردد على الالسن بغير انقطاع.

وربما يأتي قسم «حلق الشوارب» – باعتبارها رمز الرجولة والكرامة – في المرتبة الثانية بعد الطلاق، والفرق بين القسمين ان تنفيذ الثاني اهون واسلم نتيجة بما لا يقاس من تشريد الزوجة وبعثرة الاطفال. واخطر ما في يمين حلق الشوارب، ان يصر الحالف على تزيين – حلاقة – شاربيه من جهة واحدة فقط، ايغالا في التأكيد على صدق حدسه وتوقعه ورهانه.

وانا لا اسوق هذا الكلام بغير مناسبة. فكثيرون من الناخبين العرب راهنوا على ان «المفدال» ليس على الاقل اسوأ من غيره من الاحزاب، تبريرا لتصويتهم، ولعملهم في خدمة هذا الحزب.

ولعلهم اقسموا بالطلاق او بحلق الشوارب او بتغيير الاسماء، ان هذا الحزب لن يكون حجر عثرة امام مصالح الجماهير العربية التي غدا كل العرب يتحدثون باسمها.

– وما يمين تغيير الاسماء هذا؟

– او لم تسمعوا البعض يقول «بكونش فلان اذا حدث كذا او كذا».

– وبعد؟

– ها هو الماء «يكذب الغطاس» فمؤخرا طرح في الكنيست مشروع قانون «حقوق المواطن» الذي ينص على منح المساواة للعرب وعلى فصل الدولة عن الدين، فاذا بالمفدال ينبري للنضال ضد هذا القانون؟

– لماذا؟

– لا نكاية بالجماهير العربية – لا سمح الله – بل من اجل المحافظة على طابع «اسرائيل اليهودية» فقط! (يعني مش واو الا ويو).

اعتقد ان اتباع هذا الحزب سيلتزمون بما اقسموا، وسيقومون بتغيير اسمائهم كي تصبح عليهيف والياسوف وهشاموف وابراهيموف –– وستجد هذه الاسماء مكانها في زحمة البضائع الروسية..

والى اللقاء في الانتخابات القادمة..

● محمود أبو شنب ●

فلسطينيون نحن ولو وقف «طل» على رأسه

أطل علينا السيد «طل» من طاقة جريدة «دفار» ٩٢/١١/٣. يحمل سيفا راح يجردنا به من «فلسطينيتنا»، ويقذف الحمم اللاهبة على مجلة «ناشونال جيوغرافيك».

السيد طل واسمه الاول الياهو، هو رئيس الجماعة الدولية من اجل قدس موحدة، واما «ناشونال جيوغرافيك» فهي مجلة امريكية علمية واسعة الانتشار يقدر قراؤها بعشرة ملايين قارئ.

وسبب ثورة طل على المجلة العلمية المذكورة انها نشرت في عددها الاخير سؤال: «ومن هم الفلسطينيون»، واجابت المجلة على السؤال بـ ٣٣ صفحة مرفقة بالصور العديدة عن وحشية الاحتلال في فلسطين المحتلة.

لم يغضب السيد طل للصور الوحشية الاحتلالية بقدر غضبه على تعريف المجلة للفلسطينيين وبشكل قاطع حيث قالت «... ان اجداد آباء الفلسطينيين الحاليين ظهروا قبل خمسة آلاف سنة على شاطئ البحر المتوسط الجنوبي واشتغلوا في الزراعة وصيد الاسماك واستوطنوا في البلاد». وجاء تحت احدى الصور المنشورة مع هذا الكلام: «.. لو استطاعت الاحجار في سفح الجبل ان تتكلم، لحدثت عن الفرس، الرومان، الاتراك، الانجليز والاردنيين، حكام البلاد التي كان اسمها فلسطين ذات يوم».

ويصب طل جام غضبه على المجلة المذكورة لثلاثة اسباب يدعي فيها بان المجلة قد زيفت التاريخ، وان اخشى ما يخشاه هو ان يحدث الانطباع لدى الملايين العشرة من قرائها بان هذه المعلومة عن الفلسطينيين هي معلومة موثوقة لا يداخلها شك، بالطبع، عدا شك طل ومن على شاكلته.

ثم انه يقول بان المجله جعلت التاريخ يكر الى الوراء آلاف السنين، لا لشيء، الا لتثبت بان الفلسطينيين كانوا قبل الاسرائيليين الذين وصلوا الى البلاد قبل اربعة آلاف سنة فقط.

ولهذا شمر طل، عن ساعد الجد وراح يفند هذا «الادعاء»، ويصف ما كتبته المجلة بانه نظرة وحيدة الجانب، وراح «ينوّر» الناس بالحقيقة، حقيقة الفلسطينيين، وانهم من اصل ايجي، (نسبة الى بحر ايجة) وليس من اصل سامي عندما وصلوا الى كنعان من الغرب، في حين غزت البلاد القبائل العربية بقيادة عمر بن الخطاب بعد الفي سنة من ذلك، واحتلوا البلاد من ابنائها الاصليين.

ولكي يدلل المحترم، طل، على عدم فلسطينيتنا يقول، انه اعتاد في محاضرته في الخارج ان يستل جواز سفره من عهد الانتداب ويقدم نفسه باعتبار انه هو.. فلسطيني، ولكنه يقابل بالابتسام، الدال على عدم اقتناع مستمعيه، في الوقت الذي وصلت فيه كلمات حنان عشراوي الى اقاصي الارض عندما اعلنت في مؤتمر صحفي دولي قائلة: «انا فلسطينية مسيحية، ويسوع كان فلسطينيا، وولد في مدينتي في الوطن». ولا يفتح احد فمه بكلمة.

ومنذ متى اصبحنا فلسطينيين في نظر السيد طل؟ بعد ان احضرنا من بحر ايجه ومن القبائل التي غزت البلاد في عهد عمر بن الخطاب، قال لا فض فوه: «ان مفهوم «فلسطيني» قد تبناه قادة الحركة العربية المتطرفة فقط في نهاية سنوات الستينات» «بحطيه العالمية».. ترى ماذا كان اسمنا قبل ذلك؟ وهل كنا «ايجيين» او «بدوا رحل»؟ ربما كان يقصد ذلك دون ان يعلنه.

ولكنه يضيف ضغثا على ابالة، ويأتي «ببرهان ساطع» اخر لدعم خرافاته فيقول: ويكفي ان نوضح بان الاب، للحركة المذكورة – (اي الحركة العربية المتطرفة – كما يحلو له ان يسميها) ان اباها هو الحاج امين الحسيني والذي ترأس اللجنة العربية العليا. ومن ثم فان تبني اسم «فلسطيني» كان فكرة عبقرية خارقة ومقصودة ومن حيث ان البلاد معروفة باسم فلسطين فمن هنا الاستخلاص، بان اولئك الذين يسمون بـ «الفلسطينيين» هم سكانها الاصليون، الذين كانوا قبل الاسرائيليين الذين يواكب اسمهم اسم «اسرائيل» – الدولة الفتية الجديدة.

واما لماذا «انتحل» العرب هذا الاسم وكان عن قصد كما يدعي، فان ذلك بقصد تشويه التاريخ بشكل فظ جاء لكي ينفي حقنا على ارض هذه البلاد، وان العرب ببساطة صدقوا اكاذيبهم التي اخترعوها بانفسهم.

اننا لا نفهم لماذ يكلف طل نفسه هذا الجهد، سواء اكان يؤمن او لا يؤمن بما يقول، ولا ننصحه بالاسترسال والتعمق في التاريخ حتى لا يصدم بحقائق صلدة كالصخر ويصاب بالاحباط، على الرغم انه يبدو «محصنا» بفضل عدم معرفة الحقائق او عدم الرغبة في معرفتها.

ولكننا ننصحه بشيء اخر اهمله في نقاشه، فلقد اهمل الواقع الراهن بصرف النظر عن التاريخ والجغرافيا، ان هناك شعبين يعيشان في هذه البلاد وحتى بصرف النظر ايضا كيف اصبحت الاقلية اكثرية، والاكثرية اقلية، فكل عودة الى الماضي، تنكأ جرحا لا نريد ولا تريدون – آمل ذلك – ان يفتح من جديد.

نعم، هنا يعيش شعبان، احدهما نال استقلاله وحقق حق تقرير مصيره، واما الاخر فلا، وليس صدفة ان امم العالم (الجمعية العامة للامم المتحدة) قررت تقسيم البلاد بين الشعبين، واولئك الذين لم يحققوا حق تقرير مصيرهم، والانكى انهم يقعون تحت احتلال وعسف الشعب الاخر، يصرخون بملء الصوت، نكتفي بدولة مستقلة في حدود حزيران ٦٧.

هذا هو السؤال القائم الان، وليس التاريخ، وعلى هذا يجب ان يجيب كل اسرائيلي، وخاصة، الياهو طل.

ضحايا الضحية

● بقلم: عودة بشارات ●

– أ –

* ماذا فعل ترفيق زياد؟

هل مقارنة «لابن» الفرنسي برحبعام زئيفي الاسرائيلي هي جريمة؟

هي ينكر زئيفي انه يريد الترانسفير ضد العرب؟

حبذا لو كان ترفيق زياد مخطئا وكان زئيفي عكس ذلك!.. لأنه من يسمع الضجة التي اثيرت حول هذه المقارنة يعتقد ان ترفيق زياد قد قام بمقارنة بين العنصري «لابن» الفرنسي ورجل السلام ايبي نتان.

– ب –

الضجة اثيرت ايضا حول المناسبة. والمناسبة هي جلسة الكنيست في اسرائيل لمناقشة ازدياد وتعمق مظاهر النازية في المانيا..

ليعلم الجميع، اننا وكل التقدميين في العالم، كل ضحايا الاضطهاد والتمييز والاحتلال والنفي يقفون صفا واحدا الى جانب اخوتهم اليهود.. لقد تزعزعنا من تقرير التلفزيون الالماني (الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي) حيث ظهر واضحا ان النازية تنفلت من جديد.. وان هنالك مقارنات لا يمكن تجاهلها بين معسكر الاعتقال اوشفتس.. قبل خمسين عاما وبين دعاة اوشفتس اليوم.. كل انسان يحمل ضميرا او عاطفة وبالطبع عقلا.. شعر بالتعاطف التام مع اليهود، ضحايا النازية، حيث يقوم النازيون الجدد اليوم بالدعوة المباشرة لقتلهم والتخلص منهم.. المانيا ١٩٩٢ تبعث على القلق وتثير في النفس كل مشاعر القرف والنفور..

الفاشية الالمانية هي ضد كل الغرباء.. ويضمن ذلك اليهود الذين قسم كبير منهم هم مواطنون اصليون في المانيا.. وكذلك العرب هم الضحايا الآتيون للنازية.. والفتاة – ابنة الرابعة عشرة – التي كانت ضحية فعلة شنيعة لنازيين قاموا «برسم» الصليب المعقوف على وجهها بواسطة زجاجة مكسورة.. هذه الفعلة تمت لأنهم ظنوا الفتاة عربية (تلبس الكوفية الفلسطينية، شعرها اسود وملامحها شرقية).

والنازية الالمانية تعرف ان المانيا فوق الجميع، الجميع: العرب واليهود والاتراك.

– ج –

ولكن في مسيرة المناهضين للفاشية لا يمكن ان نسير متساوين بأغنية واحدة وقلب واحد وهتاف واحد. فحينما يقوم احدهم بالدوس على رجلك.. لا بد لك ان تصرخ متأوها ومحتجا.. لا يمكن لنا كضحية – مكافحة من الدرجة الأولى ضد النازية والفاشية – ان نصمت على تجاوزات شركائنا – الضحايا – من حيث الاحتلال والتمييز والاضطهاد والقمع والسجن.

ما دام التمييز مستمرا، ما دام الاحتلال مستمرا، ما دام الاضطهاد مستمرا.. سنبقى مثل الشوكة في الحلوق.. كفوا.. نكف.

– د –

● لا يمكن للضحية ان تقتل وتحتل وتضطهد وتميز بين طفل وطفل وكل ذلك مباح لأنها ضحية.

● لا يمكن للضحية ان يظهر بصفوفها: ترانسفيريون وفاشيون، وعنصريون.. وكل ذلك مباح

● البقية على صفحة ١٥ ●

●● تقرير مراقبة الدولة:

● د. احمد سعد ●

التميز المنهجي يحرم العرب من المساواة في المجال التعليمي

● التقرير الذي نشرته مراقبة الدولة يوم ٩٢/١١/٣. حول نشاط السلطة المحلية للعام ١٩٩٢ يتميز بالشجاعة في الكشف عن الخروقات والتجاوزات القانونية والنواقص الصارخة التي يعاني منها هذا المجال. وكما في التقرير عن نشاط الدولة العام يعود التقرير الحالي ويكشف عن احد اوجه ونتائج السياسة الرسمية التمييزية المنهجية ضد العرب في، المجال التعليمي.

يعترف التقرير بالوضع الصعب الذي يواجهه المجال التعليمي في الوسط العربي. وفي البحث عن اسباب الوضع المأساوي للتعليم بين الجماهير العربية يحاول التقرير خلق نوع من الموازنة في المسؤولية بين الحكومة والسلطات المحلية العربية. ولكن من خلال هذه الموازنة يشير التقرير الى ان المسؤول الاولي عن تردي الاوضاع التعليمية بين الجماهير العربية هي السياسة الحكومية المنتهجة. فالتقرير يؤكد ان احد اسباب الاوضاع الصعبة يعود الى حقيقة ان السلطات المحلية العربية تخصص مصادر تمويلية هشة للانفاق على التعليم. وان هذه النفقات تستثمر في مجال البناء اساسا!! ولكن الى جانب هذا الاهتمام يؤكد التقرير بان الاتفاق الذي تم بين الحكومة والسلطات المحلية العربية بخصوص جدولة الديون المستحقة، خاصة وان المجالس العربية تعاني من العجز الكبير في الموازنة لم يبقِ في حوزة هذه السلطات الامكانيات لتطوير المجال التعليمي. كما يعترف التقرير بان عدم تصنيع القرية العربية قد حرم السلطات المحلية من امكانية تجنيد مصادر دخل دسمة بواسطة «ضريبة المشغلين» للانفاق على التعليم كما هو الحال في الناحية اليهودية.

ان معطيات التقرير توجه، دون لبس، اصبع الاتهام الى السياسة المنهجية التمييزية كمسؤول عن التدهور الصارخ في مجال التعليم بين الجماهير العربية.

فوفقا لمعطيات هذا التقرير تنفق وزارة المعارف على الطالب اليهودي ما معدله (٣.٨) شيكل مقابل (١٦٨) شيكل في الوسط العربي! وتبلغ نسبة الترك والسقوط من مقاعد الدراسة، في جيل التعليم الابتدائي الالزامي ٢.٠٪ وحتى انهاء الثانوية لا يبقى سوى ٤٥٪ من التلاميذ. ويبرز الفارق في التعليم التقني حيث ان ١٩٪ فقط من التلاميذ العرب يتعلمون تعليما تقنيا في حين ان هذه النسبة تبلغ ٥٥٪ في الوسط اليهودي. كما تبرز الفوارق في التعليم المكمل وفي الخدمات النفسية والرفاه. فمن بين (٤٢٤) وظيفة اخصائي نفساني لا يحظى الوسط العربي سوى بـ (٦) وظائف وتبلغ المراقبة المهنية ٤.٧٪ في الوسط العربي بينما تبلغ هذه النسبة اكثر من ٣٥٪ في الوسط اليهودي.

ولا ينجو الاطفال العرب من التمييز فمن بين الاطفال في جيل اربع سنوات يذهب الى روضات الاطفال فقط ٥٥٪ بينما في الوسط اليهودي ٩٨٪ ومن بين جيل ٣ سنوات يذهب الى الروضات فقط ٢٥٪ من الاطفال العرب بينما تبلغ النسبة ٩٠٪ في الوسط اليهودي.

ان هذه المعطيات الصارخة يجب ان تشعل اكثر من ضوء احمر بين جماهيرنا العربية وعلى بساط بحث مختلف المؤسسات القطرية والمحلية العربية. فالحديث يدور هنا عن بناء وبلورة طابع وهوية هذه الجماهير العربية وبنيتها خلال السنوات القريبة المقبلة. والخيار المطروح في ظل السياسة الرسمية المنتهجة هو تخليد التخلف العلمي والحضاري في عهد المنافسة الحضارية لاستقبال القرن ال ٢١ والمراحل المتقدمة من الثورة العلمية - التقنية الحديثة. وتخليد هذا التخلف يعني على ارضية الواقع تقنين الفوارق الصارخة في المداخيل والمحافظة على نسبة الفقر العالية بين الجماهير العربية وقذف اعداد واسعة من اجيال المستقبل الى هاوية التخلف والاجرام والمخدرات وغيرها.

لقد صدقت مراقبة الدولة في تلخيصها عن الوضع المزري للتعليم العربي بتوجيه السهم التالي: «دولة اسرائيل، هي دولة دمقراطية، حيث ان مبدأ المساواة يؤلف قاعدة توجهها الاجتماعي. دور الحكومة ليس فقط التطلع، بل ايضا العمل على تجسيم هذا المبدأ بحيث يشمل جميع مواطني الدولة»!! وتجسيم هذا المبدأ يعني تصعيد الكفاح المنظم جماهيريا وعلى مستوى مختلف مؤسسات الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية لمواجهة سياسة التمييز القومي وتغييرها جذريا وبشكل يضمن المساواة في التعليم ايضا. فالعمل لكسب حقنا بالمساواة في المجال التعليمي يعتبر قضية وطنية من الدرجة الاولى ترتبط عضويا ببلورة هوية جماهيرنا مستقبليا.

● بشير البرغوثي ●

مشروع رابين ليس «فرصة» للفلسطينيين بل مواصلة للاحتلال

من مواضيع حملة التشويه للموقف الفلسطيني والتضليل للرأي العام الدولي والاسرائيلي، برز، مؤخرا، موضوع الارض و«الكرم» الاسرائيلي بمنح الفلسطينيين حق ادارة ما يعادل ثلث اراضيهم المحتلة، وذهاب بعض الصحف الصهيونية اليمينية الى حد الادعاء بان الفلسطينيين رفضوا ادارة ٩٢٪ من اراضي المناطق حسب ادعاء صحيفة «جيروزاليم بوست» في عنوانها الرئيسي في الاول من هذا الشهر.

واذا كانت النسب والارقام ليست هي موضوع التفاوض، باعتبار الاراضي الفلسطينية المحتلة ليست مجرد اراض للاستعمال بل هي وطن للشعب الفلسطيني لا يقبل التجزئة، لكن طرحها من قبل الجانب الاسرائيلي، فضلا عن كونه استمرار في التنكر للحق الفلسطيني في تقرير المصير، فانه يتضمن مغالطات وتناقضات قد ينخدع بها البعيدون عن ساحة الصراع او عن واقع الاشياء!

منها ان نسبة ال ٨٪ التي قال بيرس عنها انها لاسرائيل ليست مؤكدة ولا تشمل الاستيطان في مناطق القدس العربية، ومواقع المعسكرات ومستوطنات «الناحال» وما شابه ذلك من تسميات كما ان نسبة ال ٣٢٪ التي قيل انها للعرب ليست ايضا دقيقة وهي في الحسابات الاسرائيلية اقل من ذلك بكثير. يضاف الى ذلك ان ال ٨٪ التي تعتبرها اسرائيل لها تتوزع على كافة المواقع الاستراتيجية في الضفة الغربية وقطاع غزة بحيث يجعل وجودها في يد اسرائيل امكانية قيام دولة فلسطينية في المستقبل امرا مستحيلا، ويحيل ما تبقى من اراض الى مجرد بقع متفرقة تفصلها المستوطنات الاسرائيلية بعضها عن بعض.

من الواضح ان هذا «التقسيم» الاسرائيلي للاراضي المحتلة يقرر سلفا مصيرها النهائي ويجعل المرحلة النهائية للمفاوضات مجرد مناقشة حول اعادة اقتسام الاراضي الاميرية التي يعتبرها المشروع الاسرائيلي تحت ادارة مشتركة في الفترة الانتقالية.

والسؤال اذن يصبح لماذا تريد اسرائيل فترة انتقالية طالما انها قررت اقتسام الاراضي المحتلة، وضمت من الان الى اراضيها كافة الاراضي المصادرة في الضفة والقطاع لاغراض الاستيطان!

لقد قيل في تبرير الفترة الانتقالية انها لتوفير «جو الثقة» بعد سنوات النزاع الطويلة، ولطمأنة اسرائيل بان الفلسطينيين يريدون التعايش السلمي معها. وكان من الممكن «التغاضي» عن هذا التبرير رغم اننا نحن الضحية التي تحتاج الى الطمأنة لو قبلت اسرائيل الاعتراف بان الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ هي اراض محتلة كما يقول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، وكما يصرخ بذلك الواقع والتاريخ، واعلنت انها ستنسحب بالتدريج من هذه الاراضي وفق جدول زمني او ستسلمها للامم المتحدة لفترة زمنية هي مدة الفترة الانتقالية المتفق عليها في صيغة مدريد.

ان شيئا من هذا لم يحدث، بل على العكس من ذلك تشير مختلف المشاريع الاسرائيلية المقدمة للوفد الفلسطيني الى ان اسرائيل تعتبر اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة اراض اسرائيلية، من الناحية الواقعية، وانها تريد ان «تمنح» سكانها العرب ذلك الجزء فيها حيث تتواجد اغلبيتهم على ان يكونوا تحت الاشراف الامني الاسرائيلي وفي ظل الحراب الاسرائيلية بلا حقوق سيادة ولا حقوق مواطنة ولا حتى تواصل اقليمي.

وازاء هذه الحقيقة الماثلة في الطروحات الاسرائيلية الرسمية والعلنية نسأل رعاة مؤتمر مدريد اين هي الفرصة المتوفرة للفلسطينيين في تلك الطروحات، ولماذا لا يرفعون صوتهم بالقول للحكومة الاسرائيلية «ان موقفك هذا يتناقض كليا مع قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وينسف المرجعية القانونية للمفاوضات؟! ولماذا لا يحملونها مسؤولية فشل المفاوضات حتى الان وفشلها المحقق في المستقبل اذا ما استمر التجاهل الاسرائيلي لمبادئ الشرعية الدولية؟!!

يجب ان يتدخل رعاة المفاوضات، وان يعالج الخلل التركيبي في موضوع الرعاية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي باضافة رعاة اخرين مثل المجموعة الاوروبية والامم المتحدة حتى يصبح من الممكن ايجاد قوة دافعة لعملية التفاوض والا فستظل المفاوضات اشبه بحوار الطرشان واستمرارها مجرد مضيعة للوقت او للحقوق!!

افكار مطلقة على ضفاف الازمتين!

● مرزوق حلبي ●

● كل ازمة تنتج عوارضها وظواهرها وعلى طريقتها. هذا ما نستدله مما يجري في الشرق الاوسط وفي اوروبا رغم الاختلاف في خصائص الازمتين في الموقعين. فاتساع العنف الاصولي هنا وتصاعد عنف النازيين الجدد هناك يأتيان تجسيدا لازمة في المكانين.

وفي شرق اوسطنا حيث نقف على مفصل تاريخي من حيث الجواب على التساؤل «وماذا نفعل الان» تطرح الاصولية الدينية الاسلامية نفسها منقذا من الغرق في مستنقع الازمة السياسية الاجتماعية الاقتصادية وملاذا اخيرا بعد سقوط معقل الاشتراكية ومحركا للنهوض بالامة بعد تعطل مشروع النهوض العربي «كل الخيارات سقطت ولم يبق سوى الاسلام زورق النجاة من لجة الازمة الراهنة، ازمة الحضارة العربية بنصيبها الديني والعلماني».

ان العقود القليلة الماضية شهدت محاولات متكررة من العالم العربي للنهوض بنفسه واقطاره وشعوبه. لكن تكرر الفشل ايضا. فتعمقت الازمة من نكبة الى نكسة الى نكوص الى انكفاء الى جرح عميق اخر في نرجسية العربي اثر حرب الخليج وحزة الحلم العربي الاخير وبقايا الامال. اذن فهي ازمة شاملة عامة وطامة هي تقطع الجسد والوجدان العربيين طولا وعرضا افقيا وعاموديا وجانبيا بتداخل رهيب، في الاقطار العربية في المغرب والمشرق كل على حدة وكلها مجتمعة. واذ ذاك فهي ازمة خاصة في كل بلد وعامة في الاقطار العربية. ازمة في الفكر وازمة في الممارسة ازمة في السياسي وفي الاجتماعي وفي الاقتصادي، اساسا. فالامن الغذائي لا يزال ضالة منشودة مفقودة، والفقر والفاقة والضائقة من نصيب الجزء الاكبر من الشعوب العربية. والمجتمعات لا تزال عاجزة عن تصنيع اقتصادها او تحويل صناعاتها. والدمقراطية منقوصة اذ لم تكن غائبة وهوية العربي متوفرة في لندن وباريس فقط.

على انقاض الايديولوجيات المختلفة وعلى ركام صيغ الدمج بينها نمت وترعرعت نزعة النكوص والعصاب الجماعي. والعصاب «هو عجز الانسان عن الافلات من قبضة الماضي ومن عبء تاريخه»! ويحتقل هذا العجز راهنا في اصولية اسلامية ازداد خطابها عنفا وتشددا ورفضا للاخر كلما تطورت ازمة العالم العربي! ويقرة الفعل (العأزم) تكون ردة الفعل (الاصولية والنكوص).

اما ما يخيف فهو كون هذا النكوص الى «ماض تليد» يحدث في «فاكوم» فكري او ايديولوجي مواز وموازن - لم يبق لنا الا الاسلام حلا - كما انه يعود الى استحضار النص الديني فحسب من كل الحضارات الاسلامية او العربية. فالاسلام حسب حركة النكوص ايات واحاديث ونصوص جنينية فجة لا تتعدى حدودها، مبتورة عن حركة التاريخ وسياقه وصيرورته.

ويزدلج السلفيون الاسلام ويحولونه الى فكرة شمولية تصلح لكل زمان ومكان وانسان مطلقة الحكم جازمة، الامر الذي يضيق الهامش بين الانا والاخر بل ويلغيه تماما فلا يبقى الا العنف طريقا وممارسة لجعل الايديولوجيا قادرة على المشي بخيلاء ترفل موشاة بالديباج والدمقس!

***

وفي اوروبا حركة نكوص «نوسطالجيا» مجروحة الى الماضي تستعيده حلما للآتي. القومية نزعة ترافق كل اجراءات الغاء الحدود القومية التي توجت باتفاقية ماستريخت.

وانهيار سور برلين لم يكن نزعة الى الحرية بقدر ما فتح الجرح الالماني حتى قاعه، العام ١٩٤٥، عام الاستسلام حدث شرخ الروح الالمانية في عز عنفوانها وعنفها، في ذروة تحولها الى قوة مادية مدمرة لا تبقي ولا تذر متجبرة متكبرة بلغت بها نرجسيتها الى انكار الاخر والغائه وتصفيته! انكفاء مدمر في ذروة مدمرة!

والوحدة الالمانية فرصة مؤاتية لاستعادة الشرف المفقود واصلاح النفس المكلومة، فرصة لترجمة التطلع المكبوت الى محو اثار الهزيمة وترميم الروح واسترجاع الكرامة. وليس هذا فحسب!

فالازمة مصحوبة مقرونة بضائقة اقتصادية معيشية لا سيما في الشطر الشرقي ونزوع مضمر لتضميد جرح النرجسية الالمانية. وفراغ مؤسسات فكري في الشطر الشرقي يقرب المسافة بين اللحظة الراهنة وبين الماضي القريب، الاربعينات الاولى والثلاثينات الاخيرة رغبة جامحة في تناسي المرحلة الاشتراكية التي تحولت في الذهن والوجدان الى دكتاتورية «شطازي» وارهاب الدولة. وفي اوروبا نزعة قومية، شوفينية شاملة وحركات نازية اطلاقية الطروحات تغذي وتشرعن بعضها البعض وتنفي الاخر، الاجنبي وتحمله مسؤولية ازمتها.

***

على ضفاف الازمات تولد الافكار المطلقة الشاملة التي سرعان ما تتحول الى ايديولوجيا شاملة فاشية او على الاقل ذات ممارسة وخطاب عنيفين. وهناك يحدث ذلك عبر القومي، وهنا، يحدث الشيء ذاته عبر الديني!

قداس وجناز الاربعين

جبران حنا خوري واولاده، وجميع آل خوري ومشيعل واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

كلثوم داهود خوري (مشيعل)

(ام العبد)

وذلك يوم السبت ٩٢/١٢/٥ الساعة ٣ ب.ظ في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان كدعوة للاهل والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقرير حول جمعية مكافحة المشروبات الكحولية

كان من زينة شباب القرية ..

● احصاء اجري قبل ست سنوات يفيد بوجود اكثر من ٢٥ الف مدمن على تعاطي الكحول ● على الرغم من تفاقم الوضع وخطورته هناك مركز واحد للفطام ● ٧٢٤ شخصا يعالجون، حاليا، في مراكز الجمعية ● المركز العلاجي الوحيد في الوسط العربي موجود في قرية المغار ● الهيئات الرسمية تغفل المشكلة ولا تعيرها الاهتمام الكافي ●

● تقرير: جهاد عقل ●

● شاهدته يترنح، يمينا ويسارا، رجلاه لا تقدران على حمله. فانهار وخر على الارض. لم يستطع النهوض. لقد تحول الى «شبح» لشدة افراطه بتعاطي المشروبات الكحولية. كان مثالا للانسان المجتهد. وللعامل النشيط، يكد ويشقى، يوميا، لاعالة اولاده وليستر الحال، كما يقولون!

في أحد الايام «دعاني صديق الى شرب كأس بيرة» يقولها بلسان مثقل، وكأن الحياة فارقته او تكاد. ومن هنا بدأ «المشوار» مع الكحول حتى وصل الى ما هو عليه الآن. فهو بحاجة الى كميات كبيرة لاشباع رغبته. إنه مدمن.

وتنهمر الدموع من عينيه فهو يشعر بالورطة التي وقع فيها. ويرتجف «مثل القصلية» ويقول صديقي: ترى ما ذنب اولاده وزوجته؟! فهو سيعود اليهم الآن وبهذه الحالة! انه منظر اليم! فهو بحاجة لمن يحمله الى السيارة ولمن يحمله منها حتى البيت.

وقال صديقي مستطردا: «اتذكر يوم كان من زينة الشباب في قريتنا».

هذه الحالات بحاجة الى اطر اصلاحية لانقاذها، وانقاذ عائلاتها من الضياع. وهل بالامكان ايجاد الحلول لها.. خاصة وانه لا يوجد منع قانوني لتناول المشروبات الكحولية؟

في الحقيقة لا توجد احصائيات رسمية عن هذه الحالات. والاحصاء الوحيد كان قد اجري قبل ست سنوات، ووفقا لهذا الاحصاء، فيما لو اخذنا الزيادة الطبيعية للسكان، فان هناك حوالي ٢٥ الف مدمن على تعاطي الكحول. وهذا الرقم يعني ان هناك مائة الف شخص على الأقل يعانون جراء هذا الادمان، من عائلات هؤلاء المدمنين.

● غوجانسكي وميخائيلي والمعلمة غيلي في ورشة الاشغال الخاصة بالنزلاء.

(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: نيتورا بارنيس)

● النائبة غوجانسكي مع المدير ناحوم ميخائيلي ●

بالرغم من تفاقم هذه الأزمة وانتشارها، والتي يعتبر بعض الخبراء بأنها «حالات مرضية»، فان الجهات الرسمية لا تعيرها الاهتمام، بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص حيث الاهمال افظع، مع قلة الحالات، وبالامكان القاء الضوء على هذه المشكلة الاجتماعية من خلال المعطيات التي حصلنا عليها بواسطة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، التي قامت بزيارة لمركز «جمعية مكافحة الكحول»، واحد مراكزها العلاجية في مدينة رمات غان.

● على الرغم من تفاقم الوضع وخطورته هناك مركز فطام واحد في البلاد ●

لقد تم انشاء المركز العلاجي للفطام من الكحول قبل حوالي عشر سنوات، اي في العام ١٩٨٢، وهو قائم في احد الاحياء السكنية بمدينة رمات غان، في بناية كانت، سابقا، فندقا، وهو مركز الفطام الوحيد الذي ينزل فيه المدمنون الذين يودون المرور بعملية فطام. ويتسع هذا المركز الى ٢٤ شخصا فقط. وفترة العلاج في المركز تتراوح ما بين عشرة ايام وحتى ثلاثة اشهر. وتمول هذا المركز وزارتا الصحة والرفاه الاجتماعي.

كيف تتم عملية الاستقبال؟

الجواب على هذا السؤال وجدناه في التقارير التي اعدها القائمون على المركز والجمعية التي تديره، وفي مقدمتهم المدير العام ناحوم ميخائيلي مدير المركز الطبيب النفساني سرجيو مارتشيسكي.

ان عملية الاستقبال في هذا المصح للفطام من الكحول تتم بواسطة عدة طرق اولها بواسطة المراكز العلاجية التابعة للجمعية، وهي ثمانية مراكز، بالاضافة للمركز الموجود في رمات غان، وهو غير مركز الفطام. وهذه المراكز موجودة في كل من القدس وحيفا وبئر السبع واشدود واشكلون والخضيرة وكريات ملاخي والمغار.

ويجري القبول في هذه المراكز بواسطة مكاتب الشؤون الاجتماعية او مكاتب وزارة الصحة، او من قبل المشغلين في القطاعين العام والخاص، بالاضافة الى تقديم طلبات خاصة من قبل اللذين يودون العلاج انفسهم حيث يجري قبولهم بواسطة لجنة خاصة بعد ان يقدموا طلبا لذلك، هم او عائلاتهم.

● ٧٢٤ شخصا يعالجون في مراكز الجمعية اليوم ●

تضم هذه المراكز العلاجية اخصائيين لعملية العلاج حيث يوجد طبيب عام ومستشار نفساني وممرضات وعاملون اجتماعيون ومرشدون وغيرهم. ويشير التقرير الصادر عن الجمعية وتدعى (ممكن)، يوم ٩٢/١١/١٨، وتقدم فيه معطيات عن نشاطها في الفترة ما بين تموز وايلول ١٩٩٢، ان هناك ٧٢٤ شخصا يجري علاجهم في الاماكن التالية:

جدول رقم (١)

اسم المركز	تحت العلاج	تحت المراقبة	المجموع
رمات غان	١٠٠	٩٧	١٩٧
القدس	٤٨	٤٩	٩٧
حيفا	٩٧	١٣	١١٠
بئر السبع	٨١	١٢	٩٣
اشدود	٦١	٥٦	١١٧
اشكلون	٥١	٣٨	٨٩
المغار	١٢	٩	٢١
المجموع	٤٥٠	٢٧٤	٧٢٤

ولا يشمل هذا التقرير المراكز في الخضيرة وكريات ملاخي لأنها حديثة العهد وافتتحت بعد شهر ايلول.

وعملية العلاج في هذه المراكز تختلف عنها في مركز الفطام، وهي تجري بعد توقيع اتفاقية بين الشخص والجمعية، يوقع عليها ايضا ابناء عائلته، وتجري على مراحل، وفي اشكال عدة منها العلاج الفردي والعلاج الجماعي والعلاج الطبي واشراك نساء المعالجين واولادهم في العملية العلاجية لمساعدة المدمن على الفطام النهائي والعودة الى الحياة العادية، كذلك هناك مرحلة علاج بواسطة التشغيل وغيرها من الاساليب العلمية.

الدكتور سرجيو قال عن هذه الظاهرة بأنها ظاهرة مرضية مزمنة، كأي مرض مزمن آخر، ترافقها مشاكل جسدية ونفسية، وهي بحاجة لعلاج كأي مرض آخر، ووفقا لرأي سرجيو فان علاج هذه الظاهرة يكون اسهل لو جرى في مستشفيات ذات اختصاص بالامراض النفسية، لأن العلاج يكون انجع واسرع، لكن ما يواجهنا هو رفض الطالبين للفطام بتلقي العلاج في هذه المستشفيات.

● ٥٠٪ ممن يتلقون العلاج في المركز العلاجي بقرية المغار في جيل ٢٩ - ٣٥ سنة ●

الاحصائيات التي اعدتها الجمعية عن الفترة المذكورة اعلاه (اشهر ٧ - ٩٢/٩) تظهر بالنسبة للوسط العربي ان الذين يتلقون العلاج اليوم جرى توجيههم الى المركز العلاجي في المغار بواسطة التأمين الوطني، او انه جرى توجيههم مرة اخرى لتلقى العلاج في المركز.

وتشير الاحصائيات نفسها الى ان المعالجين في مركز المغار جميعهم من الذكور، بينما في الوسط اليهودي توجد نساء بين المعالجين بالرغم من نسبتهن المنخفضة. اما بالنسبة لمعدل الاجيال الذين يتلقون العلاج ففي مركز المغار ٥٠٪ من الذين يتلقون العلاج في جيل ما بين ٢٦ - ٣٥ سنة، (في الوسط اليهودي لا تتعدى ٢٥٪ في هذا الجيل) و ٢٥٪ في جيل ٣٦ - ٤٥ سنة و ٢٥٪ في جيل ٤٦ - ٥٥ سنة.

ويقول مدير الجمعية ناحوم ميخائيلي: «بالنسبة للمشاكل التي تواجه الجمعية ومقارنة ذلك على قضية علاج مدمني المخدرات هناك، اي لدى مدمني المخدرات، اولا يوجد قانون يمنع ابتياعها او بيعها، ومجرد تعاطيها هو امر ممنوع يعاقب عليه القانون، بالاضافة الى سعر المخدرات المرتفع والذي يصعب على المدمنين ابتياعها، ويؤدي الى قيامهم باعمال جنائية، لكن بالنسبة للكحول، فشربها قانوني، ولا يوجد منع على انتاجها».

ويضيف ميخائيلي: «وانها تعتبر عادة، وشربها مقياس اجتماعي (ايجابي)، وايضا سعرها ليس مرتفعا، وعملية الادمان على الكحول تجري بشكل بطيء وتظهر عواقبه الوخيمة بعد حوالي عشر سنوات، ويكون التأثير ليس فقط على صحة الشخص المدمن نفسه، بل على زوجته واولاده، فاولاده مثلا يرون به مثالا وقدوة ويصبح تعاطي الكحول بالنسبة لهم «عادة مقبولة»، وفي كثير من الاحيان في سن مبكر، وبدون ضوابط».

ويؤكد ميخائيلي ايضا ان ٥٠٪ من الاولاد في هذه العائلات، يتحولون في كبرهم الى مدمنين.

● الهيئات الرسمية تغفل المشكلة ولا تعيرها الاهتمام الكافي ●

ووجه مدير الجمعية ناحوم ميخائيلي اصبع الاتهام الى الجهات الرسمية والحكومية لاهمالها الموضوع، وقال لو جرى احصاء شامل ودقيق للمشكلة لكانت الارقام مريبة. واضاف ان الجمعية التي يقف على رأسها لا يمكنها الوصول الى كل الاشخاص اللذين يحتاجون للعلاج والرعاية، وذلك لمحدودية الامكانيات المتوفرة لدى الجمعية وطاقم عامليها ولمحدودية الامكنة في مركز الفطام القطري التابع للجمعية والموجود في رمات غان، وعن الوسط العربي ومركز العلاج الوحيد الموجود في قرية المغار قال السيد ميخائيلي: «وفي الوسط غير اليهودي (العربي) مشاكل تناول المشروبات الكحولية هي فظيعة جدا، والاسباب لذلك تعود الى انتشار البطالة ونسبتها العالية جدا، وتكون نسبة المتضررين من الشخص المدمن اعلى منها في الوسط اليهودي، لأن العائلات كبيرة وكثيرة الاولاد. ومشكلة اخرى تواجهنا هي قلة القوى العاملة في هذا المجال وعدم وجود الاخصائيين للعلاج اللذين يجب ان يعرفوا العادات جيدا».

بقي ان نشير الى ان الجمعية هي جمعية خاصة اليوم بعد ان مرت في مرحلة الخصخصة قبل حوالي سنتين، وتجبي رسوم علاج سنوية بمبلغ ٢٠٠ شيكل للشخص الواحد. لكن الشرط الاساسي لتلقي العلاج هو الالتزام بترك المشروب نهائيا.. وبدون ذلك لا يمكن الشفاء والعودة الى الحياة العادية في المجتمع.

د. شريف حتاتة زوج نوال السعداوي - من وراء الكواليس

● بقلم: عايدة نصر الله ●

● عندما تصل الى القاهرة ينتابك شعور غامض ممزوج بالفرح والرهبة، هذه المدينة التي لا تنام، والتي هي لجة من الاضواء والصخب والجري الدائم، لها نكهة غريبة تسحرك. ووسط عنت الصحراء، وانت مسافر تعب يأتي النيل في مرحلة ليضيف اريجا ممزوجا بالتعب والتاريخ والطقوس التي لا تنتهي عبر تاريخ مصر، ليلفحك بهوائه مزيلا عنك عنت الصحراء. وسط كل تلك المشاعر وقفت غير محددة لنفسي برنامجا معينا. لكن، في خضم تلك واللخبطة، خطرت على بالي فكرة مقابلة الدكتورة نوال السعداوي - الكاتبة المشهورة محليا وعالميا والتي نفّست عن مشاعر كل امرأة ورجل مسحوق في المجتمع جراء العادات الاجتماعية والسلطوية. ولم اتردد. فرفعت سماعة الهاتف لاحدد معها موعدا. فرد عليّ صوت هادئ رقيق، كان زوجها الدكتور شريف حتاتة. وكنت قد سمعت عنه من خلال كتاب نوال السعداوي ومذكراتي في سجن النساء، فقال ان الدكتورة نوال مسافرة الى الولايات المتحدة ولكن لا بأس من ان تلتقي وتتحدث في بيته.

كانت في داخلي مشاعر مضطربة وانا اتجه الى شارع مراد ٢٥ الجيزة حيث يقع بيت الدكتور شريف حتاتة في الدور الخامس. على بوابة العمارة يركن ظهره بوابها - رجل غير محدد الملامح كغيره من الالاف وملايين الشعب المصري الذين غيرت ملامحهم الحياة الصعبة ورافقني البواب حتى الدور الخامس - انظر الى (بيت الدرج) - الاوساخ والكآبة تلفه من كل جانب، أكاد لا اصدق ان الدكتورة نوال السعداوي تسكن في عمارة كهذا مدخلها - نصل شقة ١٨. اطرق الباب طرقات خفيفة فيفتح الباب رجل يبدو ما فوق الستين من عمره. بشرته تميل الى البياض، شعره ابيض لامع - عيناه صغيرتان سوداوان حادتان، تشع منهما الطيبة والعمق والذكاء.

يبتسم لي ابتسامة متواضعة: تفضلي اتلفت حولي - المكتبات تلفني من كل جانب - اثاث البيت المتواضع - في الغرفة التي جلسنا فيها - تصدرت الغرفة مكتبة ضخمة من الحائط الى الحائط ومن الارض الى السقف. كتب في عدة لغات شرائط تسجيل عالمية، صورها متفرقة هنا وهناك على المكتبة. وانا اتأمل في الغرفة قال لي الدكتور شريف - تعالي القي نظرة على البيت لان تقسيمه غريب الى حد ما . كانت هناك غرفتان - غرفة لنوال وغرفة للدكتور شريف. نفس الشكل - الديكور. نسخة طبق الاصل - لكل سريره ومكتبته وادوات عمله. صالة صغيرة في مقدمة البيت بسيطة ايضا فيها مكتبة. وغرف نوم الاولاد. كان اللقاء في بيته لقاء تعارف. وحددنا موعدا اخر في مكتب الجمعية النسائية استهدفت منه استكشاف هذه الشخصية الادبية غير المعروفة في الاوساط العربية والتي تطغى عليها شخصية اخرى هي شخصية الدكتورة زوجته ولهذا كان سؤالي الاول له:

* دكتور شريف - انا قادمة من اسرائيل وجئت لازور الدكتورة نوال السعداوي - وهناك من يأتي من جميع انحاء العالم ليتعرفوا على الدكتورة نوال. كيف تشعر ازاء ذلك؟

- اعتقد ان كل انسان ولا اختلف عن الاخرين - عنده رؤيا لنفسه وطموحات في حياته فقد تكون الطموحات مالية، سلطوية، ادبية، فنية، سياسية.. الخ ولا اعتقد ان هناك انسان بلا احلام فالحلم بشيء ما يكون النموذج الذي يصبو اليه الانسان. وفي اليوم الذي ستنتفي الاحلام فيه فهذا هو الموت الحقيقي.

انا طبعا اعيش مع انسانة مشهورة يأتيها الناس من جميع انحاء العالم وهناك مقارنة مستمرة بين انسانة يزورها الناس، وبين انسان لا يزوره غير رنين التليفونات من المعجبين، والحديث عنها في الصحف والاذاعات. ولا ادعي ان وضعي سهل لانني اعيش جانبين - جانب السعادة بنجاحها - وعواطفي تجاهها تجعلني اسعد بنجاحها الذي ينعكس عليها وينعكس على حياتنا ويفتح امامي فرصا. فنحن نسافر معا، نتحدث، نتبادل الاشياء التي نكتبها، نتعرف على اناس من خلال بعضنا البعض. فمن خلال نوال تعرفت على الحركة النسائية، ومن خلالها نشأت عندي الميول الادبية ولعبت دورا في ان ابدأ الكتابة، كل هذا مكسب في الارتباط بانسانة غير عادية ويعطي الاحساس بالحياة ويزيل الطموح لمجاراتها ولكن هذا الاحساس ايضا ممزوج بنوع من التعذيب فاحيانا عندما لا استطيع ان اجاريها في قدرتها احس بالاحباط وهو احباط مستفز فأحس انني يجب ان اكون مثلها. بشكل عام انا سعيد بهؤلاء الناس الذين يأتونها واحزن لانهم لا يأتونني.

* دكتور شريف - دعنا نتحدث عنك قليلا من انت - وكيف تعرفت على الدكتورة نوال السعداوي المشهورة بآرائها التقدمية، هل لك ميول سياسية، دعنا نتحدث عن مشوار حياتك حتى اصبحت الكاتب شريف حتاتة الذي لا تحيطه الهالة التي تحدثنا عنها؟!

- ولدت سنة ١٩٢٣ في لندن - قدمت لمصر عندما كنت في الرابعة. تخرجت من كلية الطب سنة ٤٦ وكنت اول دفعتي. كنت مهتما بممارسة مهنة الطب ولكن كانت ايامنا تمتاز بجيل يتمتع بدوافع وطنية ضد الاستعمار الانجليزي. وقد كان عندي طموح بان يكون الطب مهنة احاول من خلالها خدمة الناس. ولكني اكتشفت ان المرض ليس مرتبط بالادوية فقط وانما بالفقر وبالاستعمار. حيث كنا نرى ان الخدمات والادوية لا يستطيع المريض الفقير الحصول عليها.. هذا الامر اثر علي حيث كنت ارى مرضى يخرجون من المستشفى قبل الشفاء، لانهم كانوا مضطرين للعودة الى عملهم واعالة ابنائهم. ولهذا فبعد التخرج انخرطت في الحركة السياسية المناهضة للانجليز وارتبطت باليسار لانه كان انذاك يعطي الحلول. وبما ان اليسار كان ضد النظام السائد فقد سجنت مدة ١٣ سنة. وهنا قاطعته وهذا يعني ان السجن لم يكن في فترة الملك فاروق، وانما ايضا في فترة عبد الناصر؟! نعم سجنت في فترة عبد الناصر في سنة ٦٣. وذلك لانه رغم الطابع التقدمي لنظام عبد الناصر ولكنه كان يريد نظام الحزب الواحد وانا كنت وما زلت اؤمن بالتعددية وحرية الرأي ولهذا سجنت. بعد ذلك خرجت من السجن في اواخر ٦٤ وعدت الى عملي كطبيب والتقيت من خلال عملي بالدكتورة نوال شعرنا بالتقارب وتزوجنا وكان عندها بنتان. زواجي من الدكتورة نوال زاد من اهتمامي بالمرأة والادب والفن لانها كانت انذاك كاتبة روائية قبل ان تكون نشيطة في المجال النسائي. استمريت بالنشاط السياسي ايام عبد الناصر ولكن كان في النظام قدر كبير من القيود على الحرية حيث ان عددا كبيرا من انصاره لم يكونوا من مستواه ولهذا كان الكثيرون من حوله يمثلون امتدادا للنظام القديم. مع ذلك حاولت منذ سنة ٦٥ - ٧١ ان انشط في النقابات في الاتحاد الاشتراكي واسسنا جمعية صحية ومجلة اسميناها الصحة سنة ٦٩ واغلقت سنة ٧١ لاننا حاولنا ربط الصحة بالسياسة. بعدها وجهت لي دعوة للعمل في هيئة الامم المتحدة حيث عملت مدة ٨ سنوات في اسيا وافريقيا. وكنت رئيس فريق خبراء حول مشاكل الهجرة. استقلت من عملي وعدت الى مصر. سنة ٦٨ اصدرت اول رواية كان اسمها «العين ذات الجفن المعدني» - بعدها استهوتني التجربة لدرجة انني ارتبطت بفكرة ترك العمل. عدت سنة ٨١ لمصر ونشرت الرواية الثانية وهي «الشبكة» ونشرت ثلاث روايات اخرى («وكريه» «وقصة حب عصرية» و«الرئيسة»). وفي الوقت نفسه كنت امارس نشاطي في حزب التجمع وفي الحركة النسائية مع الدكتورة نوال وما زلت اعمل فيه حتى اليوم وحاليا اكتفي بذلك.

* هل يعني انك لم تعد فعالا في حزب سياسي؟!

- السبب في عدم استمراري في النشاط السياسي المباشر - اي الانتساب الى حزب معين، هو عدم تكيفي في الحركات اليسارية. فالسؤال الذي لاحقني هنا - ما الذي استطيع ان اقدمه واعطيه؟! ان الانسان يجب ان يرى كيف يستطيع ان يعطي اكثر. فانا لو استمريت في العمل السياسي كنت سأستنفذ جهودي على حساب العمل الروائي. وانا لا ارى تناقضا - فعندما اعبر عن وجهة نظر معينة تعكس مفاهيمي الاجتماعية والسياسية عبر الرواية، فهذا بالنسبة لي مثمر اكثر - خاصة وانني لست صغيرا وتجاربي كثيرة. ولهذا رأيت انه اذا لم اوظف طاقاتي بالشكل المناسب فقد لا استفيد شيئا. ولا افيد شيئا. واكبر مثل على ذلك عندما تفرغ ماركس بعد انهيار الاممية الاولى لكتابة كتابه «رأس المال» - فعندما تكون الظروف غير ملائمة للنشاط المكثف - نستطيع استغلال الوقت لفعاليات اخرى قد تكون مثمرة وكله يصب في مصب واحد.

* اذن نستطيع القول ان الدكتور شريف حتاتة اليوم هو كاتب روائي لكن لا تصلنا كتاباته. هل هذا راجع الى منع كتبه خاصة ونحن نعرف بان رواية «الشبكة» تتعرض بالنقد اللاذع للسلطة؟!

- كتبي ليست ممنوعة، ولكن رواية «الشبكة» واجهت مصاعب حتى انها صودرت وجمعتها الرقابة من الاسواق سنة ٨١ وبعض المخرجين اقترحوا اخراجها فيلما الا انها منعت بسبب المضمون. اليوم موجودة في السوق. طبعا احيانا نجد صعوبة في نشر بعض الكتب في مصر مثل (الوجه العاري للمرأة العربية - وجنات ابليس) للدكتورة نوال السعداوي. ولكن تبقى الكتب الرائجة هي الكتب التجارية او لمن صنعت الجماهير حولهم الهالة.

* دكتور شريف - لم يقع تحت يدي من كتبك غير رواية «الشبكة» وقد لاحظت انك تستخدم اسلوب الوصف المفصل لكل حركة لكل شيء. حتى ان الرواية تشبه الى حد كبير السيناريو السينمائي - هل تتبع التفصيل في الوصف في رواياتك؟!

- الحقيقة ان «الشبكة» - هي من بداياتي في الرواية ولكن حصل عندي تطور من الناحية الفنية - ربما كان الوصف فيها وصفا كلاسيكيا ولكن اذا صيغ بالشكل المناسب فمن الممكن ان يؤثر على القارئ. انا لست من انصار مدرسة ادبية معينة. المهم هو اجادة الاسلوب. والموضوع هو الذي يفرض نفسه. فاحيانا احس انني يجب ان اقول للقارئ كل شيء. هذا مرده للاحساس القائم حين كتابة الرواية. اسلوب الايحاء دون تفصيل من الممكن ان يكون خلابا اكثر ولكن في بداياتي كتبت باسلوب التفصيل. وتبقى الاجادة فوق الكل. المهم هو ايصال ما يريده الكاتب الى القارئ بشكل فني جميل.

* دكتور شريف - في رواية «الشبكة» تتعرض للدخلاء على القطاع العام حيث تقول على لسان بطل القصة: «دخل القطاع العام ليعشش فيه ويحمي مصالحه الى ان تمر العاصفة التي اطلقتها التأميمات سنة ١٩٦١ واكتشف مع الكثيرين من طبقته ان عبد الناصر تفائل عن حقيقة هامة.. القطاع العام اذا لم يسيطر عليه تحالف الطبقات الشعبية يتحول الى تربة صالحة بل واداة لخدمة الرأسمالية ونموها» هل هذا هو السبب في انني لاحظت ان اسعار القطاع العام اعلى من اسعار القطاع الخاص - مع العلم انه وجد لخدمة الطبقات الشعبية؟!

- طبعا هناك علاقة. فالقطاع العام اليوم يختلف عن القطاع العام ايام عبد الناصر. ففي حينه هدف القطاع العام الى التنمية الصناعية والزراعية. ولاجل ذلك كان لا بد من



● د. شريف حتاتة ●

وجود رأسمال لشراء المعدات والمباني. وقد كان رأس المال قبل عبد الناصر بايدي قلة مرتبطة بالاستعمار وكانوا يعملون وكلاء للنظام الرأسمالي. ورغم وجود الرأسمالية الوطنية الا انها لم تستطع النمو ولم يكن عندها امكانيات للتراكم - وقد استهدف عبد الناصر التنمية عن طريق تأميم الشركات الاجنبية مثل (قناة السويس) وبعدها امم الرأسمال المحلي الذي تحول اصحابه الى طبقة مناهضة لحكم عبد الناصر - ولهذا فهؤلاء الذين امت اموالهم وهم معارضون دخلوا القطاعات العامة بنفس الاسلوب القديم. وعند وفاة عبد الناصر بدأت المسائل تعود الى وضعها القديم بين فيهم الرأسماليون الذين تواجدوا في القطاع العام ولما لم تكن الرقابة على هؤلاء الناس فقد ساعدوا النظام الجديد.. ولهذا فقد كانت اسعار القطاع العام في زمن عبد الناصر ارخص بكثير، لانه كانت حماية للصناعة الوطنية كالملابس والكتب والاغذية كالرز. المعيشة كانت اسهل الا انه كما لاحظت اليوم، هناك محاولة لمنافسة القطاع العام واذابته عن طريق تسلل العناصر التي تحدثنا عنها.

* دكتور شريف - انا حزينة لكون القاهرة قلب الشرق الاوسط والنتاج الحضاري العظيم، ولكن الا ترى ان نظافتها شيء اساس حيث يرتادها السواح من جميع انحاء العالم. فلماذا لا يجند العاطلون عن العمل او بتعبير اصح لماذا لا يشغل هؤلاء في اعمال النظافة؟!

- ان عدد العاطلين عن العمل في مصر كبير جدا. والميزانيات التي تصرف على الخدمات قليلة جدا. فهناك قلة قليلة جدا من الافراد تسيطر على اموال مصر. والخدمات الصحية تكاد تكون مفقودة وكذلك النظافة ثم انا لست من انصار ان يشتغل انسان مع شهادة جامعية في النظافة وهذا ليس من منطلق التعالي. ولكن الشبان والفتيات الذين امضوا سنوات ليست قليلة في التعليم واحيانا على حساب لقمة العيش يريدون العمل في مجالهم والابداع فيه. وهناك عدد هائل من خريجي الجامعات بدون عمل او يضطرون للعمل في اماكن لا تلائمهم وبالتالي فهذا يسبب الاحباط لديهم. اننا نريد شبابا معتزا بنفسه وليس محبطا. فتصوري لو ان هذا الشباب عمل في النظافة اية شخصية محبطة ستنتج. ان نظافة القاهرة يمكن ان تكون عن طريق العمل التطوعي. والعمل التطوعي بحاجة الى ايمان - كيف تتطوع الجماهير وهي في بلد تحس انها لم تأخذ حقها فيه.

* ولكن هل السلبية التي يظهرها الجمهور تجاه نظافة القاهرة هي شيء صحي حسب نظرك؟

- انني وطني واحس بهذا الواجب، ولكن الملل الذي تغلغل في النفوس والذي ادى الى السلبية - فان هذه السلبية هي نوع من الوعي - واحيانا تود السلبية ان تقول لك لا اريد لاحد ان يستغلني، وعندما اتوقع ان يكون وضعي اليوم افضل من الامس ثم لا اجد ذلك، وانما اجد العكس فان الامور تتدهور، والناس المسؤولون لا يبالون. اذن لماذا اهتم بتنظيف الشوارع - ربما تقولين انكم تنظفون لانفسكم. وهذا الذي يجب ان يكون عن طريق جماعات منظمة - وربما ان السلبية او اللامبالاة احيانا تعود لخصائص كل شعب. يجوز ان المصريين سلبيون اكثر من غيرهم، هناك عوامل اقتصادية وسياسية لعبت دورا في تشكيل طبيعة المصريين ولهذا نرى الشعب المصري صاحب نكتة. فهو يخلق النكتة الساخرة التي تكشف العيوب حتى ان الحكام يدرسون النكتة لدى الشعب ليفهموا ما يجري على الساحة الاجتماعية والسياسية في المجتمع.

* يبقى السؤال الاخير - دكتور شريف - حول اسلوب الحياة الذي تعيشه في البيت - حيث رأيت في البيت غرفتين منفصلتين واحدة لك والاخرى للدكتورة نوال - وهذه الاستقلالية غير متبعة في مجتمعنا كيف تقبّل المجتمع الحياة التي تعيشانها - كل في عالمه؟!

- الطريقة التي نعيشها في البيت تبدو غريبة لرجل وامرأة في نفس البيت. لقد اعتبرنا لفترة طويلة شواذا. النظام الاسري عندنا - في مجتمعنا - مليء بالعيوب - فالرجل يعتبر نفسه ارقى (سلطة) ويحرم المرأة من الفرص - لا يعرف معنى المشاركة لا يعرف احترام الاخرين وخاصة النساء. ولهذا فنحن عندما اخترنا الاستقلالية فهذا لا يعني اننا لا نحب بعضنا البعض - ولكن نعمل ونكتب ولهذا لكل منا عالمه. ولكي نستطيع الابداع فيجب توفير ذلك من ناحية استقلالية في المكتب والمكتبة. وتوفير ساعات الخلوة لكل واحد منا للكتابة والعمل. ثم اننا تعودنا احترام رأي وحرية بعضنا البعض - وهذا ينطبق على الاولاد في البيت - فالاسرة هي النموذج الصغير لمستقبل المجتمع. واذا لم يكن احترام داخل الاسرة وتوفير الحاجات الاساسية للطفل فان المجتمع لا يتغير ولكن المجتمع ايضا لا يتغير الا اذا تحمل بعض الافراد التعب».

شكرت الدكتور شريف بعد ساعة كاملة من الحديث المتواصل - ووسط الصخب وضجيج القاهرة التي لا تنام سرت في طريق الى مسكني المؤقت. وفي الطريق لفت انتباهي الكم الهائل من الشاحنات المليئة بالجيش وكأن هناك تعبئة عامة لحرب موشكة - سألت احد المارة - ماذا يوجد؟ فقال لي - الشعب يا عمي - «وهؤلاء المساكين اللي دورهم راحت في الهزة» - يطالبون بمساكن لهم - فقلت - ولكن الرئيس مبارك وعد بتعويضهم اليس كذلك. فقال لي مبتسما «يا عمي وعد - ربنا يغير الحال» . مشيت في الشارع وشاهدت اثار الظاهرة من نساء ورجال واطفال.

معدل عمر النساء في اسرائيل يرتفع من ٧٣,٤ الى ٧٧,٤ سنة

*** النساء اطول عمرا من الرجال ولكنهن يصبن اكثر من الرجال بالامراض ***

● في ندوة عقدها اللوبي النسائي تحت عنوان «صحة المرأة» اعلن ان ارتفاعا طرأ على معدل عمر النساء في اسرائيل اذ ارتفع المعدل من ٧٣,٤ سنة الى ٧٧,٤ سنة. وتأتي اسرائيل حسب هذا المعدل في الدرجة الـ ١٧ في العالم بالنسبة لمعدل اعمار النساء.

ودلت الاحصائيات على ان حياة النساء في البلاد هي اطول من حياة الرجل. لكن النساء يعانين في فترات زمنية متقاربة من مشاكل صحية اكثر من الرجل مثل السكري وضغط الدم العالي وغيرها.

حصاد الشهر الماضي

٣٣. اعتداء بالضرب و٩١ اعتداء جنسيا .. ضد النساء

● اعلن مركز «نعمت» احصائياته الشهرية عن العنف ضد النساء. فقال ان عدد حالات الضرب التي وصلت الى فروعه المختلفة في البلاد خلال الشهر الماضي بلغت ٣٣. حالة فيما بلغ عدد حالات الاعتداءات الجنسية ٩١ حالة.

اما توزيع الاعتداءات الجنسية فكان على النحو التالي(حسب مراكز «نعمت» في البلاد): * القدس ٤٠ حالة * حيفا ٣٢ * رعنانا ١٠ * ايلات ٩.

ملاحظات خفيفية

لتثبيت الماكياج مدة اطول

افركي وجهك بقطعة من الحامض قبل وضع المساحيق، او بامكانك رش الوجه بمياه معدنية باردة بعد انتهائك من وضع المكياج.

من الضروري الاصرار على ان يمسح الماكياج كل مساء عملية لا بد منها واستعمال الكريم المغذي بعد مسح الماكياج امر مرغوب فيه. ولكي تزيدي من تأثير الكريم الفعال ضعي لبضع لحظات على الجبهة والخدين والعنق كف الحمام المصنوع من قماش المنشفة، ساخنا، لكي يتشرب وجهك الكريم.

*** لذوات الشعر الاشقر**

لتقوية شعرك الاشقر اضيفي ٤٠ غراما من عشبة البابونج في ليتر من الماء البارد واغلي المزيج مدة ربع ساعة ثم استعمليه بعد فتوره في المرحلة الاخيرة من الحمام.

ورق الدوالي بالزيت

المقادير

- نصف كيلوغرام من ورق الدوالي
- كأس من الارز
- بصلتان متوسطتان مفرومتان فرما خشنا
- نصف كأس من زيت الزيتون
- نصف كيلوغرام من البندورة المفرومة فرما ناعما
- ملعقة ونصف من الملح
- ملعقة صغيرة من النعناع اليابس
- ملعقة صغيرة من صلصة البندورة
- ملعقتان كبيرتان من عصير الليمون
- ملعقة صغيرة من الملح
- ربع ملعقة صغيرة من القرفة
- نصف كأس من الصنوبر
- ثلاث ملاعق كبيرة من البقدونس المفروم
- حبة من الفليفلة الخضراء المفرومة فرما ناعما
- ربع ملعقة صغيرة من البهار
- ربع ملعقة صغيرة من الفليفلة المدقوقة
- نصف كأس من الماء

طريقة التحضير:

بعد انتشال ورق الدوالي من الماء الغالي يقلى بالزيت حتى يحمر قليلا ثم يضاف اليه الارز ويقلى حتى يصفر لونه. ثم تضاف كمية قليلة من الماء ويقلب الارز بين فترة واخرى ويحرك على النار حتى يتشرب الماء ثم يرفع الوعاء عن النار بعد ان ينضج الارز وتخلط معه جميع المقادير المتبقية.

ثم نبدأ بعملية لف الورق المحبحة ونرتبه في وعاء ونغمره بالماء وقليل من الملح ويضاف اليه ملعقة من عصير الليمون وقليل من الزيت ونترك الوعاء يغلي على النار. يمكن استخدام نفس الحشوة في تحضير انواع مختلفة من الخضروات مثل الباذنجان والفليفلة والبندورة والبصل وكل هذا بعد تفريغ اللب منها وملئها بالحشوة.

تخشيـــن مــن ولادة طفـل خديـج.. ؟

من الآن فصـاعدا لـن تحتاجي «رمبام» او العفولة!

*** قسم الاطفال الخدج في المستشفى الافرنسي في الناصرة في قمة تجهيزاته وتطوره.**

لم تعد هناك مشكلة بالنسبة للنساء اللواتي يضطررن الى الولادة قبل انتهاء فترة الحمل، في منطقة الناصرة والشمال ولن يحتجن الى الذهاب بشكل طارئ الى مستشفى «رمبام» او «العفولة» فاليوم يعتبر قسم الخدج في المستشفى الافرنسي في الناصرة مجهزا بجميع المعدات اللازمة. والطبيب المسؤول عن القسم د. جريس جمالية حصل مؤخرا على شهادة التخصص الثانية في طب الاطفال والخدج (Neonatlogy) ويكون بهذا ثاني طبيب عربي يحصل على هذا التخصص. (سبق وحصل د. عماد مخول على هذا التخصص ويعمل حاليا في امريكا).



(تصوير: امال شحادة – والاتحاد ، الناصرة)

● د. جريس جمالية في اثناء فحصه طفلا خديجا من جنين وزن كيلوغراما واحدا ●

يقول د. جمالية: «منذ ثلاث سنوات اصبح هناك تخصص للعلاج المكثف للخدج والرضع. قبل ذلك كان طبيب الاطفال يقوم بنفسه بعلاج الاطفال الخدج، الامر الذي كان يضطرنا في قسم الولادة في المستشفى الى نقل الحوامل اللواتي يلدن مبكرا الى مستشفى «العفولة» او «رمبام» لعدم وجود معدات جاهزة ومناسبة للعمل على انقاذ حياة الجنين. اليوم لم تعد هناك مشكلة من هذا النوع. فقد سبق وانجبت امرأة ثلاثة اطفال في الاسبوع الرابع والعشرين (٥ اشهر ونصف الشهر) وكان واضحا بان الاحتمال ضئيل لانقاذهم الا اننا استطعنا ان ننقذ احدهم وهي اليوم تتمتع بصحة جيدة».

يوجد في القسم اليوم ستة اسرة. ويحتوي على اجهزة تنفس مونيتور وضغط الدم ودقات القلب وجميع الاجهزة التي تعالج حالات صعبة من الخدج. وتشير الاحصائيات الى انه يولد في السنة اربعة الاف طفل في المستشفى الافرنسي، ١٠.٪ منهم يولدون خدج و١٥ طفلا منهم كانوا يولدون في حالة خطيرة ويحولون الى مستشفيات اخرى. منذ اكثر من سنة لم يحول اي طفل مهما كانت حالته الى اي مستشفى اخر.

«وليس هذا فقط» يقول د. جمالية فهناك ايضا في قسم الولادة سرير للعلاج المكثف يوضع فيه الطفل حال ولادته اذا كانت حالته صعبة.

– وما هي نسبة الوفيات بين الخدج؟

* د. جمالية: تتراوح نسبة الوفيات بين المواليد ما بين ١٥ و٣٠ من بين كل الف مولود. ٧٥٪ من هذه الوفيات هي من بين الخدج.

– ما هي اسباب ولادة الخدج؟

* هناك عدة اسباب لولادة الخدج. منها ما يكون له علاقة بالام او بالجنين ومنها ما يكون بسبب المشيمة، اي الصلة بين الجنين والام. من الاسباب المرتبطة بالام: مرض يصيبها وهي حامل وعوارضه ضغط الدم العالي وتنفخ الاعضاء، ومرض السكري والافراط في التدخين الامر الذي يشكل خطرا على الام. اما الاسباب المرتبطة بالجنين فاهمها التشوهات الخلقية والامراض الوراثية المختلفة والالتهابات التي تنتقل الى الجنين بواسطة المشيمة. والاسباب التي ترتبط بالمشيمة متعددة ومنها الالتهابات بانواعها المختلفة.

– وما هي المشاكل التي تواجه الخديج بعد الولادة؟

* مهما وفرنا للخديج من الشروط، فلا نستطيع ان نوفر له ما كان ممكنا ان يأخذه في رحم امه. ان وزن الجنين يرتفع في اخر شهرين من الحمل بما يعادل كيلوغرامين فاذا ولد الجنين في الشهر السابع او قبل ذلك وكان وزنه قليلا فان اهم مشكلة تواجهه هي التنفس. هذا يعني ان رئتيه لم تتطورا بعد الى جانب هذا يعاني الخديج من قلة المناعة ضد الجراثيم حتى تلك التي تضرنا نحن الكبار. فهذه الجراثيم تستطيع ان تدخل الى جسمه بسرعة وبدون اية مقاومة وتسبب له مشاكل كثيرة. ويعاني الخديج من ضعف الدم ايضا.

– هل يؤثر وضع الخديج على حياته المستقبلية؟

* هذا يعتمد اولا على وزن الخديج عند الولادة وعلى امكانيات القسم الذي يولد فيه الخديج والالات الموجودة فيه. ولكن بشكل عام فان كان وزن الخديج قليلا فان المضاعفات تزداد. ونذكر منها: كثرة الاوكسجين والتي تسبب في تلف القسم الخلفي من العين وتسبب احيانا العمى والتلف في الرئتين وتؤدي الى مرض مزمن في هذه المنطقة. اما قلة الاوكسجين فتسبب ضعفا في خلايا المخ وقد تؤدي الى شلل في الاطراف السفلى وتؤثر على السمع والنظر وعدم التركيز وكثرة الحركة وقلة الاستيعاب في المدرسة ومشاكل اخرى تعيق تطور الطفل.

– نستطيع القول ان القسم عندكم بامكانه معالجة اخطر الحالات للمولود الخديج؟

* بالتأكيد. فاليوم يختلف الوضع تماما عن السابق. فبامكاننا انقاذ حياة الخديج وتقديم انجع العلاج له وبامكان كل ام حامل تتابع وضعها خلال الحمل لدينا ان تلد عندنا في اي شهر وان تطمئن بان طفلها سيحظى بانجع علاج.

(امال شحادة)

المحافظة على سلامة الظهر والعامود الفقري (!)

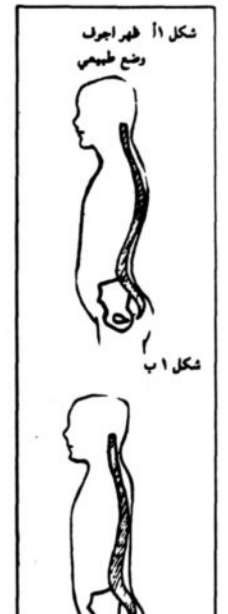
● بقلم: حليم شحادة ●

للمحافظة على صحة الظهر والعامود الفقري يجب مراعاة النصائح التالية:

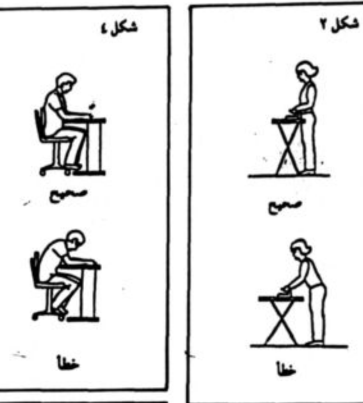
١) الاكل ووزن الجسم:
يجب المحافظة على وزن الجسم الطبيعي المناسب للطول والجنس والعمر. ويكون ذلك بزيادة الفعاليات الجسمية والانتباه لنوع وكمية الطعام التي يتناولها الانسان. فكل كيلوغرام زائد في وزن الجسم يشكل ضغطا لا لزوم له على العامود الفقري والمفاصل.

٢) ممارسة الرياضة:
يجب على الانسان ممارسة بعض انواع الرياضة المناسبة لصحة الظهر منها:
أ) السباحة: فالسباحة على الظهر تجعل العضلات منبسطة مما يخفف الضغط على العامود الفقري.
ب) ركب الدراجة الهوائية الثابت منها والمتحرك.
جـ) ممارسة التمارين السويدية وسنأتي على شرح بعضها في ما بعد.
د) الركض البطيء او الركض الموضعي. مع احتذاء احذية لينة مناسبة.

٣) نوع الاحذية:
أ) يجب احتذاء احذية ذات نعال لينة مرنة تكون بمثابة مخفف للصدمات بالنسبة للمفاصل والعامود الفقري
ب) يجب الامتناع عن استعمال الاحذية ذات «الكعاب» العالية لانها تزيد الضغط على العامود الفقري وتؤدي بمرور الزمن الى نشوء ظاهرة الظهر الاجوف (انظر الشكل ١ أ + ب)



٤) الوقوف:
عندما يعمل الانسان واقفا كما هو الحال عند كي الملابس او العمل في التجارة يجب ان تكون منطقة العمل مرتفعة بحيث يقف الانسان ويقوم بعمله بدون انحناء. (انظر الشكل ٢)



٥) رفع الاشياء الثقيلة عن الارض:
١) عندما نرفع شيئا ثقيلا عن الارض نحني ظهرنا عادة الى الاسفل ونبقي الساقين مستقيمتين هذا العمل يشكل ضغطا كبيرا على الغضاريف التي بين الفقرات مما يؤدي الى اتلافها مع مرور الزمن (انظر الشكل ٣)
الطريقة الصحيحة للرفع هي الهبوط الى الارض بثني الركبتين مع ابقاء الظهر مستقيما للمحافظة على الغضاريف التي بين الفقرات
٢) يجب تجنب حمل شيء ثقيل بيد واحدة. فبدلا من حمل حقيبة واحدة كبيرة وثقيلة يستحسن توزيع الحمل على حقيبتين صغيرتين وخفيفتين.



٦) الجلوس:
١) عندما تجلس على كرسي اجعل ظهرك منتصبا بحيث يلامس بين ١٥ الى ٢٠ سم من ارتفاع ظهر الكرسي (انظر الشكل ٤)
٢) يجب الامتناع عن الجلوس بدون حركة لمدة طويلة فذلك مضر لصحة الظهر بل يجب الوقوف واجراء تمرينات مليّنة لعضلات الظهر بين آن واخر. فكلما زادت الحركة كلما طال عمر الغضاريف بين الفقرات.



غضروف بين فقرتين

٧) النوم والفراش
١) يجب النوم على فراش لين موضوع على قاعدة صلبة (انظر شكل ٦) وبذلك يتوزع وزن الجسم على اكبر مساحة ممكنة من الفراش ويخفف الضغط على العامود الفقري.
٢) ان استعمال الوسائد العالية اثناء النوم يجعل الجسم في حالة نصف جلوس مما يؤدي بمرور الزمن الى تكون انحناء في العامود الفقري لذا يجب استعمال الوسائد المنخفضة فيبقى الجسم مستقيما اثناء النوم.

شكل ٦:
صحيح
خطأ

* الكاتب من كفرياسيف، يعمل في العلاج الطبيعي (يتبع)

خط مفتوح.. خط مفتوح...

حول التطعيمات ضد مرض التهاب السحايا والكبد والريقان

خلال الاشهر الاخيرة، لوحظ ارتفاع في نسبة الاصابة بالتهاب الكبد المعروف بالريقان. وكذلك ظهرت بعض الاصابات بمرض التهاب السحايا. ومع ذلك فلم تر وزارة الصحة ضرورة في ان يطعم الاطفال ضد هذين المرضين، رغم مطالبة نقابة الاطباء العامة بعكس ذلك.

فمن يا ترى على حق منهما؟! وهل من الضروري فعلا تطعيم الاطفال وتحصينهم ضد المرض ام لا؟! على هذه الاسئلة وغيرها سوف يجيبكن الطبيبان الاخصائيان في طب العائلة د. بشارة بشارات ود. فؤاد موسى يوم (٩٢/١٢/١٣) من خلال الخط المفتوح الذي تقيمه كوبات حوليم «أ» بالتعاون مع جريدة «الاتحاد».

يمكن الاتصال على هواتف رقم: ٠٦/٥٦٩٩٦٨١.
او ٩ - ٨ - ٧ - ٦ - ٠٦/٥٦٩٩٦٧٥. ما بين الساعة الخامسة والسابعة مساء.

اذا اجتمع مدخنون في بيتك فكيف تتخلصين من دخان السجائر

● بللي فوطة من قماش بالماء وحركيها في الهواء فيتبدد الدخان السابح في جو الغرفة بسرعة او ضعي اكوابا صغيرة من الخل في زوايا الغرفة الاربع حيث يجتمع المدخنون. كما باستطاعتك اشعال بضع شمعات فيزول الدخان من الغرفة. ضعي عددا من الشمعات مساويا لعدد المدخنين.

اثر الخط المفتوح الذي قامت «الاتحاد» برعايته




الحملة الاعلامية ضد مرض «الايدز» ادت الى هبوط نسبة الامراض الجنسية الاخرى

*** احتساء مجموعة من الاشخاص القهوة العربية السادة من نفس الفنجان لا يسبب العدوى بالايدز لكنه لا يمنع العدوى من امراض اخرى ***

* ان احتساء قليل من القهوة العربية السادة، من ذات فنجان القهوة الذي شربت منه مجموعة من الاشخاص الاخرين، كما هي العادة المتبعة في افراحنا واتراحنا لا تسبب العدوى بمرض الايدز الخطير. لكنها من الممكن ان تسبب العدوى بامراض اخرى».

هذا ما اكده د. بشارة بشارات مدير كوبات حوليم «أ» في الناصرة واخصائي امراض العائلة، في اثناء رده على احد الاسئلة التي وصلت الى «الخط الهاتفي المفتوح» الذي اقيم بمناسبة يوم الايدز العالمي برعاية صحيفة «الاتحاد» وكوبات حوليم «أ» يوم الاحد الماضي.

وكان د. بشارات ود. فؤاد بهجات موسى الاخصائي في طب العائلة ايضا، قد قاما خلال ساعات المساء بالرد على كافة الاسئلة التي وصلت الخط المفتوح في كل ما يتعلق بالمرض وطرق الوقاية منه.

وخلال ذلك اكد لنا د. بشارات بانه نتيجة للحملة الاعلامية الواسعة حول مرض الايدز، لوحظ هبوط في نسبة الاصابة بالامراض الجنسية الاخرى التي لا تعتبر خطيرة ويمكن علاجها. الامر الذي يعكس مدى الاهتمام والوعي باهمية الوقاية من هذا المرض.

ابتداء حملة التطعيم ضد مرض «الانفلونزا»

في هذه السنة ايضا.. وفي هذه الايام بالذات باشر الاطباء في حملة التطعيم ضد مرض «الانفلونزا» في عيادات كوبات حوليم، والعيادات الخاصة.

والتطعيم ضد المرض المذكور لا يعني باي حال من الاحوال عدم الاصابة انما تخفيف حدته، وهو مخصص لمرضى القلب وذوي الامراض المزمنة، كالالتهابات الرئوية والربو - الازمة. والسكري والكبد والايدز. وكل من تجاوز الخامسة والستين من عمره فهؤلاء ملزمون باخذ هذه الحقنة نتيجة لضعف جهاز المناعة لديهم.

اضافة الى اولئك الاشخاص يشير د. بشارة بشارات اخصائي طب العائلة على انه بامكان الشخص المعافى اخذ الحقنة اذا ما اراد ذلك.

لذا ينصح كل من يعاني من تلك الامراض وغيرها بالتوجه الى طبيب العائلة وطلب الحقنة.

والحقنة المذكورة تخدم الانسان لمدة سنة واحدة فقط، ويتم تجديدها سنويا حسب تجدد وتغير الفيروسات مضاعفاتها نادرة جدا ولا تسبب مشاكل جدية. يمكن الحصول عليها واقتناؤها من الصيدليات في كوبات كوليم او من الصيدليات الخاصة.

حول مسرحية «عبير»:

المسرح الاسرائيلي ورصد النماذج الفلسطينية !



(مسرحية «عبير». تأليف وإخراج: حجيت يعري. ديكور: طالي يتسحاقي، اضاءة: جودي كويفرمان. موسيقى: ايفي شوشاني)

● بقلم: انطوان شلحت ●

● بين «مسرحيات المسابقة»، التي اشتمل عليها مهرجان عكا الأخير للمسرح الآخر (١٢ - ١٥ تشرين الأول ١٩٩٢)، تبرز مسرحية «عبير» بوصفها واحدة من المسرحيات الاسرائيلية التي تتعامل مع الموضوع الفلسطيني.

وليس من اليسير على مشاهد المسرحية وناقدها معا الا يريا الى كون القصد الأول والرئيس لهذه المسرحية هو ان تقدم عملا فنيا آمنا باهدافه وابعاده ومراميه، بينما الغاية ليس اي شيء آخر ابعد من الصدق والاخلاص للموضوع المركزي الذي تنبني عليه احداث المسرحية وتتفرع عنه شخوصها.

الموضوع المركزي في المسرحية هو معاناة المرأة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وهي معاناة ذات اكثر من جانب. غير أن التركيز، في المسرحية، هو على مظهر تلك المعاناة وجوهرها تحت وطأة الاحتلال واجراءاته، من ناحية. وتحت وطأة التمييز المتعدد الأشكال ضدها لمجرد كونها انثى، من ناحية اخرى.

وتتناول موضوع المرأة الفلسطينية، في الجانبين السالفين، يتم من خلال امرأة شابة وبسيطة (عبير) استثارت الانتفاضة وعيها وحركت احاسيس تعتبر ضرورية لتغيير الظروف التاريخية. وهكذا اصبحت الانتفاضة، في قراءتها، وسيلة للثورة على القمع الاحتلالي وعلى الواقع الاجتماعي الذي تحياه وبيهظها.

بناء احداث المسرحية، نصياً، يعتمد على اسلوب «الفلاش باك» في سبيل تركيب الموضوع واكتمال المشاهد. ويتحقق للمسرحية هذا الأمر فعلا من غير إثقال على الجمهور. وتساعد في هذا التحقق المقدرة التمثيلية اللافتة التي تبديها الفنانة دالية شيمكو في اداء دور «عبير».

استذكار الاحداث التي ترتبط بشخصيات المسرحية (خمس نساء فلسطينيات) يبدأ من مشهد افتتاحي يدور في غرفة ولادة تضع فيها «عبير» مولودها الثالث بوسائل مفبركة وبدائية فرض استعمالها نظام حظر التجول المفروض على البلدة الفلسطينية في ذلك الوقت. ومع ان هذا المشهد الافتتاحي يوحي، للوهلة الأولى، بهدء العرض بسيطا الا ان الخلفية التي يعتمدها (نظام حظر التجول) تفجأ المشاهد بحقيقة ان الحياة ذاتها ليست بمثل هذه البساطة.

هنا نصل الى احدى نقاط قوة هذه المسرحية. والمقصود النقطة المتمثلة في تأدية المسرحية الى اقناع المشاهد، بالبرهان الدرامي السمعي والبصري، ان بامكان المسرح معالجة الحدث الفلسطيني وتقليب وجوهه المختلفة بمنأى عن تقديم لقطات بانورامية ساخنة بالرصاص والقمع.

ومثل الخلفية التي ذكرت ملازمة للعرض طوال توالي فصوله، سواء لناحية استرجاع معاناة الشخصيات جراء الاحتلال او معاناتها جراء وضعية التمييز. والى جانب «عبير» نجد نماذج نسوية تستمرئ التمييز وكأنه قدر لا راد له ونماذج اخرى تعاني حالة «بارانويا» من أن تشي ثورة النساء على الواقع الاجتماعي بـ «عقدة اضطهاد» تمسك بتلابيب المجتمع المضطهد (بالفتح) من جانب قوة غريبة.

وفي رأيي ان تجييش الكاتب والمخرج لهذه الخلفيات الخارجة عن اطار العالم المحسوس للمشاهد وفر لنا جوا من «فنية» الحضور المخيف، الغامض، للاحتلال ومترتباته وللقمع الاجتماعي وآثاره.

وانطلاقا من المشهد الافتتاحي يستمر العرض ببساطة، بلا تعقيد، ما عدا «عقدة» المسرحية، وصولا الى نهاية مفتوحة للوضعيات التي اثارها وللنماذج البشرية التي تمثل عليها في الماح صريح الى ان المسرحية جاءت لتنقل واقع لا لتقول رأيا فيه وان كان هناك، في سياق الحوار، ما من شأنه تجميع عناصر تكوين مثل هذا الرأي.

ليست هذه النهاية المفتوحة هي الخلل البنيوي الوحيد في مسرحية «عبير». واقول هذا مع الاقرار، مسبقا، بأن الكتابة عن الموضوع الفلسطيني حتى من طرف المبدعين الفلسطينيين انفسهم هي بحد ذاتها اشكالية نوعية تضع الكاتب امام مفترق مشكليات والتباسات ومخاطر.

ومثل هذه الالتباسات لم تفتقر اليها «عبير». صحيح ان المسرحية حاولت، قدر ما استطاعت، الابتعاد عن التطرق الاحادي للمشهد الوقائعي اليومي المرتبط بصيرورة المرأة الفلسطينية وكينونتها في الاراضي المحتلة، لجهة الفرص في التفصيل الانساني العميق عبر شخصية «عبير» ومن خلال محاولة كشف ممكناتها ورصد انعتاقاتها ونكوصاتها لكنها ظلت اسيرة الخطاب العاطفي والمشهدية الزاعقة، حوارا وتسلسلا.

ولئن كانت هذه المسرحية تحتفظ بقيمة ما في نزوعها او على الأصح في محاولتها النزوع نحو اللاتجانس مع المجتمع واحكامه هنا والآن ازاء ما يرتبط ببعض جوانب الموضوع الفلسطيني فانها سرعان ما تضيع هذه القيمة بابتعادها عن خصوصية الاستنتاج للمسألة التي تتخذ شكل الطرح على عجل ومن خلال مطابقات عابرة.

وفي الايجاز العام يمكن ادراج «عبير» ضمن المسرحيات والأعمال الفنية السهلة او المستسهلة التي يميل المبدعون الاسرائيليون اليها في رصدهم للنماذج الفلسطينية.

والسهولة او الاستسهال، هنا، يعني المسرحيات الاعتيادية التي لا تحمل جديدا في فكرتها ولا تضم عمقا في الفكرة ذاتها وليس في صيغتها ذلك التركيب الذي يتطلب من المبدع جهدا وبحثا دائبين يضيف من خلالهما عملا فنيا يستنبط ابداعا جديدا من تلك الفكرة اولا ومن الصيغة الثانية.

ولهذا السبب فان المتلقي يشاهد المسرحية ويمر بها مرورا سريعا، يأخذ الظاهر منها، كلمات وحوارا يجري على لسان الشخصيات وحدثا يتأزم ثم نتيجة تحركها الاحداث الرئيسية والجانبية وينتهي كل شيء. وفي هذا المجال يبقى الانطباع الملازم للجمهور ان طاقم المسرحية تحول الى ناقل وليس الى مكتشف، في وقت لم يعد بالامكان فيه عدم أخذ الاكتشاف في اعتبار الخاصيات المهمة للمسرح.

نحو تثقيف موسيقي - حلقة (١)

السمفونية العجيبة

● بقلم: سعود الأسدي ●

● تحفل الموسيقى الاوروبية بلون موسيقي تصويري يحكي قصصا، او يرسم مشاهد، او يعرض حالات وافكار وتداعيات ذات قيمة بالنسبة لتجربة الانسان الحياتية من فرح وترح، وهناء وشقاء، ونجاح وفشل، ونصر وهزيمة الخ.. موسيقى من هذا النوع تسمّى (ذات برنامج) مقابلة للموسيقى (المطلقة) التي لها مواصفات غير تلك التي للموسيقى ذات البرنامج او التصويرية، ذات الطابع الوصفي.. واني اليوم في هذا الحديث لن أذهب الى تاريخ الموسيقى ذات البرنامج وتطورها، كذلك لن اشير الى اعلامها واعمالهم خوفا من ان يتشعب الحديث، ويبعد عن الهدف المرسوم والذي ارمي اليه، وهو التركز على عمل موسيقي واحد، لعليّ بذلك (من قبيل الهواية) اساعد القارئ القريب عن هذه الموسيقى، والبعيد عنها، على الدخول الى عالمها السمفوني ليكتشف بحسه وذوقه عجائبها وغرائبها وللتائلها التي لم تكن تخطر له ببال..

واحب قبل كل شيء ان اشير الى ان الاستاذ الدكتور حسين فوزي، وهو من علماء الموسيقى في مصر، كان قد بادر من قبل، منذ سنوات الخمسين، لمثل هذا الحديث في كتاباته، وفي الحلقات الاذاعية التي كان يبثها من راديو القاهرة (البرنامج الثاني).. وقد ساعد بذلك على نشر الثقافة الموسيقية عند الكثيرين من هواة سماع الموسيقى الغربية، ففهموها، واكتشفوا مجاهلها، وتذوقوها في مراحل تطورها منذ القرن السادس عشر الى عصرها الكلاسيكي اواخر القرن السابع عشر والثامن عشر، ثم الرومانسي في القرن التاسع عشر وصولا الى العصر الحديث..

والسمفونية التي اتحدث عنها اليوم هي السمفونية العجيبة (Fantastiqe) للموسيقار الفرنسي هكتور برليوز (١٨٠٣ - ١٨٦٩)، وقد استقيت هذا الحديث عنها من مصادر متعددة منها: كتاب الموسيقى السمفونية (دليل المستمع الى موسيقى الاعلام) للدكتور حسين فوزي، وكتاب Music of The World تأليف كورت باخلن، والموسيقى في العصر الرومنتيكي لالفرد اينشتين وتاريخ الموسيقى الاوروبية تأليف فرد هامل، وفن الموسيقى لفاضل جاسم الصفار من العراق، وروح الموسيقى لسمير الحاج شاهين من لبنان، والانسكلوبيديا للموسيقى وكتب اخرى عبرية بالاضافة الى خمس نسخ مختلفة لاسطوانة موسيقى السمفونية العجيبة، تحمل اغلفتها شروحا للسمفونية ذاتها باقلام نقاد ومحللين موسيقيين، هذا مع سماع الاسطوانة عينها باداء فرق فلهارمونية متعددة بقيادة موسيقيين كبار، وكل له طابعه او بصمته في تقنية العزف والتوزيع والاداء، طبقا لذوقه وحسه وامكانية تعبيره بالادوات الموسيقية المتنوعة للأوركسترا وادوار العازفين المهرة الخ..

ان المتطوعة السمفونية العجيبة او الخيالية (الفانتاستيك) تروي قصة في خمس حركات: ١ - الاحلام والعواطف، ٢ - حفلة الرقص، ٣ - مشهد ريفي في الحقول، ٤ - الذهاب الى ساحة الاعدام، ٥ - حلم ساحرة السبت.. وقصة هذه السمفونية نابعة من تجربة حياة ذاتية للموسيقار برليوز نفسه، فقد شاء القدر ان يلتقي الموسيقي بممثلة مسرح ايرلندية تدعى هنريبتا سميثسون في باريس عام ١٨٢٩ بصحبة فرقة مسرحية انجليزية متجولة تعرض مسرحيات لشكسبير، وقد تعرف الموسيقي الى الممثلة واحبها حينما رآها تؤدي دور (اوفيليا) في رواية هملت، وطاردها بحبه الاهوج المجنون الناري لعله ينسى بهذا الحب الجديد تجربة حب اول تفجّر في قلبه الغض للفتاة من قريته تدعى (استيلا مونتيز) وهو في الثانية عشرة من العمر، وكانت تكبره بست سنوات. ثم ما لبث ان اقترن بالممثلة الايرلندية، وكان ان قضى على حياتها الفنية وهنائها العائلي اخيرا... ولكن قبل ذلك وفي السنة ١٨٢٩ بدأ يخطط معالم هذه السمفونية العاطفية، وقد فرغ منها. وقدمها سنة ١٨٣٠ تحت



● هكتور برليوز ●

109. Berlioz. Caricature by E. Carjat.

العنوان «حلقة من حياة فنان».. وقد جاءت بعد مرور عامين على وفاة بتهوفن، وانقضاء فترة قصيرة على فقد شوبرت.. ولقد اثمرت هذه السمفونية كعمل ثوري في الموسيقى لم يقدم مثيل لها من «ناحية الصياغة والديباجة وحرية التأليف من خلال تعبير الافكار لأية آلات موسيقية»..

ان حركات السمفونية العجيبة هذه خمس حركات كما ذكرت، وقد قدم لها برليوز ببرنامج شرحي ثم لم يلبث ان الغاه، يتضمن في الحركة الاولى تأملات وفورة مشاعر تصور فنانا موسيقيا شابا، سقيم الاحساس، ملتهب الخيال، يسمم نفسه بالأفيون، في نوبة يأس غرامي، وبينما هو في لحظة الاستسلام لخيالاته يرى حبيبته (هنريبتا او استيلا او غيرهما) في صورة لحن، وهذا اللحن يسمى في اصطلاح الموسيقى الفكرة المستحوذة، وتظل الفكرة تستحوذ وتستبدل وتلح/ وهي مهمة في حبك السمفونية/ وهي لحن مستطيل يتكرر، ويرتفع في كل مرة عن المرة السابقة بما يؤدي الى فكرة الاصرار والاستحواذ، وهنا تتفجر اهواء غرام الفنان البركاني فيهذي بصبابته وغيرته واضطرابه بين الرضا والغضب، والصد والوصل، وينشد في ايمانه الديني البلسم الشافي لجراحه.. وبما و هذا الايمان في المجموعات الهارمونية التي تختم الحركة، فان رنينها يوحي بالالحان الدينية.

والحركة الثانية حفلة راقصة، يلتقي الفنان بحبيبته في مرقص، والموسيقى هنا خفيفة القدم متمايلة الايقاع (باليه، رقيق، رشيق) تقطعها «الفكرة المستحوذة»، وتعود لتختمها فيما يشبه الوداع.

والحركة الثالثة جو ريفي (اشبه بالجو الريفي في السمفونية السادسة لبتهوفن (الباستورالية)، وهنا يتمشى الفنان ذات مساء في الحقول، وينصت لواحد من الرعاة يعزف على شبابته، فيرد عليه راع آخر بشبابته كذلك في شبه حوار فيشعر الفنان بالغبطة والارتياح، ويبسم له الأمل، ولكنها هي «الفكرة المستحوذة» تمر بخاطره فيخفق قلبه ويتساءل: ماذا لو كانت غير وفية؟! ويعود صاحب الشبابة الى لحنه، والشبابة الاخرى لا تجيب!! وتغيب الشمس، ويرعد الرعد في البعد، وتصور الموسيقى الانفراد.. فالسكون الشامل..

والحركة الرابعة، مارش الاعدام!! اذ يرى الشاب الفنان (فيما يرى النائم) انه قتل حبيبته، وهو مسوق الى الاعدام على ايقاع مارش كابوسي أجش.. يزداد رهبة وتوحشا ثم يخفت على وقع اقدام، وتمر الفكرة المستحوذة كآخر ذكرى الحب في حياة تنقصها ضربة نصل المقصلة.

الحركة الخامسة ينتقل فيها الحلم الى «سبت الساحرات»، او الى حضرة «الغولة الأم»، حيث يحتشد السحرة، والاشباح والمخلوقات الشرهاء المسرخة، جاءوا اليوم يشيّعون جنازة الذي نُفذ فيه حكم الاعدام، وتختلط اصواتهم المروعة وضحكاتهم الكريهة في ضجيج تقشعر له الابدان، وتظهر الحبيبة لا في صورة لحنها الميلودي بل في شكل (رقصة سوقية)، فكأن الحبيبة جاءت تحتفل بسبت الساحرات، ويرتفع صوت الجمع تهللا بقدومها، وتدخل حلبة الرقص الشيطاني المغري الشبق المثير في «اورغيا» من فسق وتهتك ومجون الى ان تقرع النواقيس لحنا جنائزيا جليلا، تتحول نغماته شيئا فشيئا الى رقص الجن والسعالى فتنقله من القرار الى الجواب، بينما يستمر اللحن الجنائزي في القرار بطيئا ووقورا، وتنتهي السمفونية على هذا المزيج الرهيب من الالحان..

ومجمل القول في هذه السمفونية انها ذات صيغة شاعرية رومانسية تصويرية، وبأسلوب جديد متطور لموسيقى الالات، وقد تركت انطباعا

● البقية على صفحة ١٣ ●

«يوميات سراب عفّان» لجبرا ابراهيم جبرا

(خاص بـ «الاتحاد»)

فصل جديد من سيرة ذاتيـة متـواصلـة!

● بقلم: حسن خضر – تونس ●

(١)

● لا جديد، لا جديد، تقريبا، تحت الشمس. فكل ما ينبغي ان يقال قد قيل منذ زمن غارق في القدم. وهكذا، رغم اننا نقرأ «الاوديسة»، مثلا، وفي يقيننا ان قرونا كثيرة تفصلنا عنها، الا اننا نقرأها كنص معاصر، نقرأها لنزداد معرفة بأنفسنا، فلا نبحث فيها عن عادات الاغريق او تفاصيل حياتهم، بل عن الحب والموت، الخير والشر، القبح والجمال.

لكن الامر ليس على هذا القدر من التبسيط دائما، فللأفكار قدرة لا نهائية على التكاثر والانشطار. لذلك يصف سلمان رشدي في «هارون وبحر القصص» بحرا خياليا تعوم فيه القصص كما يعوم السمك في الماء. هناك لكل قصة رقمها، وتاريخها، والتعديلات التي اجريت عليها، والعطب الذي اصابها، واعمال الصيانة التي تعرضت لها. وكذلك العمال الذين يتولون تشغيلها او اخراجها، مؤقتا، من الخدمة لاسباب فنية. ورغم ان القصص تبدو، للوهلة الاولى، لا نهائية، الا انها ذات اصول معدودات: الاميرة النائمة، السيد والعبد، الارض والسماء، الحرب والحب، الحياة والموت.. الخ. هذه القصص موجودة بأطيافها اللانهائية في كل زمان ومكان. وقد يخرج بعضها من الخدمة، مؤقتا، او قد ترمم وتستعاد بأسماء جديدة. حسب نظم الخيال والتخييل في كل ثقافة بعينها، واساليبها التعبيرية والجمالية، وحاجاتها الاخلاقية والسياسية ايضا.

وفي روايته الجديدة «يوميات سراب عفّان» يعيد جبرا ابراهيم جبرا انتاج وصياغة واحدة من القصص القديمة – الجديدة: قصة حب بين فتاة في ريعان الصبا ورجل في خريف العمر، فيستخدم هذه القماشة الاولى او المادة الخام الشائعة في بناء قصة حب عصرية لا تنجو محاولة الذكر والانثى التقليدية فيها من هموم ومشاغل عربية وفلسطينية في الربع الاخير من هذا القرن.

١ – فلنبحث عن «حدوتة» الرواية، اذن، قبل معالجة «رسالتها»:

موظفة شابة في شركة تجارية تقاوم ملل الاعمال اليومية بقراءة الكتب وتسجيل المذكرات التي تنطق باسمها حينا، وباسم شخصية خيالية ابتكرتها لنفسها في احيان اخرى. وفي لحظة ما تقرر الاتصال بكاتبها المفضل (او المشهور) بعد قضاء بعض الوقت في استعطاب ما تحمله الفكرة في غواية ووعود. تقتحم الموظفة عالم الكاتب الذي يعاني من عذاب القلب والروح بعد وفاة زوجته. وبلا تردد من جانبها او مقاومة من جانبه يدخلان جنة الحب ليهبطا منها بعد اشهر قليلة، حيث تتبخر المرأة من بين يديه لتذهب الى مكان مجهول، ويبقى الرجل في منفاه الارضي فريسة لطيفها ولقلبه. وبعد عامين يلتقاها في باريس (صدفة) ويفارقها طائعا (ومكرها) على امل لقاء جديد في مكان ما وزمان ما. كما يحدث مع الباحث عبر الزمان والمكان عن عشيقته الخالدة «عائشة» في رواية «هي او عائشة» الذائعة الصيت للسير رايدر هجارد.

٢ – هذا التبسيط لا يخدم شيئا، بطبيعة الحال، سوى انه يساعد على تجسيم الهيكل العظمي للرواية، ويفيد في استقصاء الطريقة التي كسا بها الكاتب هيكله باللحم، واجرى في عروقه الدم، وعلمه الاسماء.

وبما ان كل كتابة ادبية تحمل بصمة تصعيد من نوع ما فمن غير المجدي مقاومة البحث عن اوليات التصعيد، والاقتصار على قراءة العمل قراءة «معمارية» فقط. كما ان فصل الكتاب عن كاتبه او تجاهل علاقته بأعمال اخرى (وهي مسألة تثير غبطة البنيويين) يبدو نفاقا نظريا من طراز رفيع.

٣ – تبدأ رواية جبرا مشهدها الدرامي، عادة، بحدث يهدد سكون وسكينة ابطالها. في «البحث عن وليد مسعود» تتولى النقلة الافتتاحية (حادثة اختفاء الشخصية الاساسية) تصعيد المشهد الى غاياته الاخيرة، اي التحول الى مرآة تنعكس على صفحتها حيوات مضطربة ورغبات حارقة. وفي «الغرف الاخرى» تجد الشخصية الاساسية نفسها رهينة اشخاص يدخلونها فيما يشبه القصر الكافكوي، حيث تضطرب العلاقة التقليدية بين الواقع والخيال، فهل هي هي ام هي ما يراه الآخرون؟ اسئلة وجودية حول الذات وتجلياتها الاجتماعية.

وفي «يوميات سراب عفّان» تتولى لعبة الغواية تمهيد المشهد الافتتاحي وصولا الى اصابة البطلين بصاعقة الحب التي تصهر ما في القلب من ذهب، وتشعل ما في الروح من كهرباء.

وقد يقال ان ثمة نقلة افتتاحية في كل روايات الكون (ولا اعتراض) لكن النقلة الجبراوية هي العين السحرية التي نطل من خلالها على شخصيات ناجزة، اكتمل نموها النفسي والعاطفي قبل لحظة القص، فنراها تنزع اقنعتها العديدة لتأخذنا الى الدهاليز المظلمة في ارواحها (او في ارواحنا) من خلال حوارات مطولة في الادب والفن، والجنس والسياسة، والوجود والعدم. ولعل هذه «التقنية» تعيد الى الذهن خصائص القصص القوطية في القرنين الماضيين لكتاب من امثال روبرت لويس ستيفنسون، وكونان دويل، وتوماس هاردي. ففي هذا النوع من القصص توجد دائما قلعة ضخمة (متاهة) ذات مداخل ودهاليز تفضي بالسائر فيها الى حجرات تعج بالاسرار الرهيبة والمشاهد المرعبة، وفي مكان ما فتاة تتعرض لخطر داهم، او عائلة عريقة مهددة بالانقراض. ويكسر السرد الروائي هذه المشاهد بحوارات ذاتية ومناجاة تستكشف ابعاد النفس الانسانية، وتذهب بعيدا في اغوارها.



● حسن خضر ●

ويبدو ان جبرا يستعذب فكرة المتاهة، ففي «الغرف الاخرى» تجري جميع المشاهد في متاهة «حقيقية»، مليئة بالحجرات المغلقة والمفاجآت. وفي «صراخ في ليل طويل» بحث في تاريخ قديم لعائلة مهددة بالانقراض، وفي «يوميات سراب عفّان» اشارة لكتاب يسمى «الدخول في المرايا» تلك التي تقود كل واحدة منها الى مرآة اخرى. اضافة الى الحوارات المطولة بطبيعة الحال.

لكن الفرق بين النموذجين ان المتاهة الجبراوية لا توجد خارج الانسان، بل في قلبه وروحه، وما تفعله الحوارات الطويلة، في الواقع، هو التجوال الصعب في ردهات الروح ودهاليزها المظلمة بحثا عن الانسان، خلافا لبحث الابطال القوطيين عن الاسرار العائلية ولجثة عذراوات مهددات بالخطر.

٤ – وطالما يتجه البحث الى الداخل، يهيمن «الكلام» على المشهد الروائي حتى تصبح الافعال مجرد براهين صغيرة، وربما غير ضرورية، على صدق الكلام ونبوءاته المفجعة. ولعل شخصيات الطبقة الوسطى هي الاكثر طواعية ومرونة في سياق معالجة من هذا النوع لتناقضات الذات وصراعاتها (كانت القصص القوطية تعنى بالاقطاعيين والنبلاء) فشخصيات جبرا ناجحة اجتماعيا، مثقفة ولا تشكو الفقر او العوز، لكنها مصابة بوباء داخلي يحرمها من الاستقرار، الاستكانة الى المألوف، لذا تبدو مشكلتها مع نفسها اكثر مما هي مع العالم. اما السفر فهو وسيلتها الاكثر نجاعة للافلات من اسار عصابها الدائم. يتناقض هذا النسق الروائي مع النسق الروائي المحفوظي. مثلا، ففي روايات نجيب محفوظ، التي تحفل بساكني حريات الحنظور، وباعة المتزول والمعلمين والفتوات، والعاهرات، يشحب «الكلام» امام الافعال التي تعيد انتاجه في حركات وسكنات وصراعات نستنتج منها بعض شروط «الوضع البشري» دون ان نقرأ، بالضرورة، عنه على لسان هذه الشخصية او تلك.

(٢)

لسيمون دو بفوار عبارة مفادها: «من اجل معرفة البشرية بصورة افضل فلننظر في اكثر حالاتها تطرفا». الحب حالة متطرفة، لكنها تكتسب قيمة ادبية، وتصبح موضوعا للادب، استنادا الى قدرتها على دفع طاقات الخيال والتخييل الانسانية الى حدودها القصوى. بعض الاقوام البدائية، مثلا، اعتادت ممارسة طقوس الخصب بالرقص حول حفرة في الارض، وقذفها بالرماح صارخة: ليست حفرة، ليست حفرة، بل فرج.

● جبرا ابراهيم جبرا ●

ستقدم علوم الزراعة والبيولوجيا في عصور لاحقة، طبعا، تفسيرات واقعية للفرق بين الحفرة والفرج، لكن تلك التفسيرات لن تصبح جزءا من الادب، لن تنتزع الرماح من المخيلة وتطفئ، سحر تلك الحفرة الازلية بشروح غير مجدية عن قناة فالوب والرحم والمبيضين. كما ان «نشيد الانشاد» لم يكن ليحظى بهذه الجمهرة من القراء الملحدين على مر العصور لو انتفت منه تلك الشهوانية التي تطلق ما في الجسد من نحل وما في الروح من ماء زلال.

ورغم ذلك، تحتاج قصص الحب الى مقومات اضافية، واذا اعتبرنا ان التاريخ هو اكثر نقاد الادب نفاذا للبصيرة، فان القصص التي حفظها تمتاز بوجود مأساة من نوع ما، مأساة تتجاوز اجساد العاشقين الى الجسد الاجتماعي نفسه. ولعل قصص الحب افضل من كتب المؤرخين في معرفة حقبة ما وسبر اغوارها العميقة.

١ – يتناقض هذا الفهم مع فقرة ترد في «يوميات سراب عفان» على لسان نائل عمران بطل الرواية: «اتمنى لو انني في يوم ما اكتب رواية عن شخصين فقط، رجل وامرأة. قصة حب، اعزلهما عن كل ما يحيط بهما، كما تعزل نقطة دم صغيرة على شريحة زجاجية للتأمل فيها تحت المجهر» (ص ٢٤١).

فلنقل ان «ما يحيط بهما» يعني المجتمع، التاريخ الشخصي، الوظيفة، الاسرة، النظام السياسي والاخلاقي، القيم الجمالية والفكرية.. الخ عندئذ، سنكتشف ان نقطة الدم الصغيرة تتحول الى بحر. واذا حورنا عبارة ماركس الشائعة حول مدى ثقل التاريخ على كواهل البشر، سنكتشف ان التاريخ الشخصي ثقيل ايضا.

اذا نظرنا الى الامر من زاوية اخرى (مرآة اخرى) سنرى ان «عشيق الليدي تشاترلي» لـ د. هـ لورنس، تدخل تاريخ الادب باعتبارها الحجر الذي سقط في بركة الاخلاق الفكتورية الراكدة في اوائل هذا القرن. وربما لا يجوز ان ننسى ان قصة الحب تلك تجري وفي خلفية المشهد احداث الحرب الكونية الاولى ومآسيها. اما التفاصيل الثنائية الصغيرة التي اعتبرت حدثا ثوريا وقتئذ، فهي لا تثير خيال احد هذه الايام.

٢ – ثمة، على اي حال، اغراءات تدعو للاعتقاد بأن «يوميات سراب عفان» كانت تمرينا اوليا لعزل شخصين «عن كل ما يحيط بهما». ولعل اهم مسوغات هذا الافتراض اننا لا نعثر على عناصر خارجية من البيئة المحيطة الا بعد صفحة ٢٠٦ فقط (عدد صفحات الرواية ٢٧٨ صفحة). عندما يتدخل التاريخ العائلي لسراب (جدتها لامها فلسطينية) بطريقة مفاجئة تماما لتوجيه الاحداث وجهة غير متوقعة. فلنقل ان محاولة العزل، اذن، توقفت عند هذا الحد، فاضطر نظام القص للاستعانة بعناصر خارجية تسهم في تكوين «الحبكة الروائية» (التي تميز النثر الروائي عن الشعر) وتضفي عليها خصائص مأساة كاملة. قبل هذا التدخل كان المناخ العام غير بعيد، سواء من ناحية الايقاع او التفاصيل الثنائية العاطفية، عن قصص تحتل مكانة «كلاسيكية» في الادب العربي مثل «الوسادة الخالية» و«رد قلبي» وهي اعمال ذات سمعة سيئة بسبب الهجوم الناجع الذي شنته عليها الاتجاهات النقدية الراديكالية في الستينات، وما تلاها. لكن «يوميات سراب عفان» تنجو من التماهي الكامل مع النماذج المذكورة، او حتى مع اعمال محمد عبد الحليم عبدالله، لسببين تفوق النثر الجبراوي، والكفاءة الفكرية العالية التي تعبر بها الشخصيات عن نفسها وهمومها.

٣ – وهنا ينشأ سؤال تعتمد اجابته على الكيفية التي نقرأ بها العمل الروائي: هل جاءت الحبكة «الوطنية» انقاذا للعمل، ام كانت كامنة فيه لكنها تفادت السقوط في الخطابة الايديولوجية (وهي مسألة لا يشكو الفلسطينيون ندرتها في ادبهم).

اذا اتخذنا «البحث عن وليد مسعود» كأداة للقياس، سنرى ان كل ما ينبغي ان يكون كان ضاغطا منذ البداية، حتى ليبدو ذلك الاختفاء الغامض تتويجا لحياة ما كان يمكن ان تكون الا ما كانت عليه (لعل وليد مسعود افضل الشخصيات الروائية الفلسطينية، اي اكثرها كمالا) ولكن لا شيء يضغط في شخصية سراب عفان التي تبدو بلا ذاكرة تقريبا، وبلا صراع مع احد. حتى «رنده الجوزي» وجهها الآخر تتواطأ معها، ولعبة الغواية (التي قد تعني البحث عن الحب والحرية معا) تدخل المشهد الروائي بلا ارث من الصراع مع الابوين، مع التقاليد، مع حب قديم.. الخ كأن كل ذلك السراب (الذي يبدو للضارب في الصحراء على غير هدى) كان ضروريا، فقط، لاستنطاق «نائل عمران» المشلوح على صليب الحب والحرية ومعنى الانسان. بهذا المعنى تبدو «سراب عفان» ضرورة تقنية اكثر مما هي شخصية روائية، لأن المعنى الاخير يغري بافتراض «فساد» الحبكة الروائية واستقدام عناصر «وطنية» انقاذا للعمل الذي يستهدف عزل شخصين وكتابة قصة حب صافية.

٤ – تبدو الرواية العربية رواية سيرة ذاتية اغلب الاحيان، مما يقلل من صرامة شروط القص الروائي، التي تتضمن وجود حبكة (عقدة) من نوع ما، ووجود شخصيات روائية مستقلة عن الكاتب وعن معتقداته الفنية، او السياسية، او الدينية. وربما تبدو قصص الخيال العلمي والروايات البوليسية اكثر الاعمال الروائية روائية لانها تلتزم بهذه الشروط التقليدية، وقد دفع بعض كتابها بهذا الصنف من الكتابة الادبية الى مراتب الادب الرفيع. وهناك اسماء تحتل مكانة مرموقة مثل اغاثا كريستي وجون لوكاري. ولا يفسر غياب هذا النوع من القص الروائي في الادب العربي، ضمن اسباب اخرى، الا بهيمنة السيرة الذاتية على الكتابة الروائية.

ولن يعثر الباحث عن السيرة الذاتية في الرواية العربية على نموذج اكثر صراحة من اعمال جبرا ابراهيم جبرا، فهي اعمال تحيل الى بعضها البعض، كأن كل واحد منها يعتبر استكمالا لسابقه وتمهيدا للعمل اللاحق، حتى لتبدو في هذا السياق، سيرة ذاتية متواصلة. ولن نبحث، هنا، عن اوجه الشبه بين الحياة الواقعية لكاتب وحياة ابطاله، بل سنكتفي بالاشارة الى وجود شخصية واحدة ذات وجوه متعددة (وديع عساف، وليد مسعود، نمر علوان، نائل عمران) في جميع اعماله.

٥ – لدفع هذه الفكرة الى الامام فلنقل اننا لا نستطيع التعامل مع مقتل مروان ابن وليد مسعود في «البحث عن وليد مسعود» كحدث بلا دلالات رمزية. وكالعادة في مثل هذه الامور ليس من السهل حصر الدلالات. ربما يرى البعض في مقتل مروان الفدائي تحفظا على الحركة الفدائية الفلسطينية في السبعينات. او نبوءة مبكرة بما ستؤول اليه الامور، وربما يرى البعض الآخر في مقتله اعادة تجسيد عصرية للمسيح الفلسطيني، او اضفاء مزيد من التراجيديا على حياة وليد مسعود – المسيح الحي.

مهما يكن الامر، لا يبدو ان ثمة رجاء لوليد مسعود بلا سراب من نوع ما، فهذا السراب ضروري لاستقامة الاشياء. وقد ترك جبرا في «البحث عن وليد مسعود» العراقية «وصال رؤوف» لتوصل حلم مروان وحلم ابيه وفي «يوميات سراب عفان» يخاطب «نائل عمران» زوجته (التي ماتت وصنع لرأسها تمثالا من الحجر) دفاعا عن تعلقه بسراب: «اي جواب، سيكون طويلا، وصعبا، وتبريريا، وعلى الارجح في خاتمة المطاف غير ضروري» ويبدو ان وليد مسعود سيقول نفس الكلمات لزوجته ريم (التي اصيبت بالجنون) لو اضطر للدفاع عن علاقته بوصال. وليد مسعود، او نائل عمران، لا فرق، يحتاج ذلك السراب، وبه وحده تستحق الحياة ان تعاش.

ولعل وجود هذا المشهد السرابي الضخم في رواية سيرة ذاتية فلسطينية في مطلع التسعينات وما تحمله هذه السنوات من تحولات

● البقية على صفحة ٣ ●

• قصة •

انتحار التماثيل

• بقلم: رياض مصاروة •

● عرفت في تلك الليلة انني اذا ملأت كأسي الثامنة، سأبدأ ببوح اشياء اخاف منها... حاولت ان اقي نفسي من البوح. حبس الالم في الصدر يريح احيانا... وهي كانت جالسة الى الطاولة لوحدها. وكانت هناك اربع طاولات اخرى، على كل طاولة يجلس نصف مخمور يستعيد الاحزان من خلال الذكريات، ذكريات ايام «النضال» ايام كانوا يصرخون حتى تهتز الارض من تحت ارجلهم القوية التي اصبحت اليوم لا تحمل حتى الهموم الصغيرة... يسألون انفسهم اين هذا واين ذاك والى اين وصل ذلك الذي خدر اجسامنا وعقلنا بحقن الفكر والمثاليات.

الصمت رهيب، والصور تتحرك في مخيلتهم، حتى الابتسامة تأبى ان يرسمها احد منهم على شفتيه عندما يتذكر حادثة او طرفة حصلت معه او امامه. الالم شديد وكبير، واللفافات تنطفىء وتشتعل دون توقف. وهي جالسة لوحدها. نظرها مركز في اللاشيء، وانا انظر الى الطاولات التي بدأت تنطق من خوف الصمت الذي يسود... ماذا؟ هل جاء دور الجماد لينطق بدلا من الاحياء..؟ قررت ان احتفظ بهدوئي، لكن الثورة في صدري تريد ان تنفجر... نقّلت نظري بين الوجوه الصامتة، الصفار باد على الوجوه، الحيرة قاتلة... الحزن اصبح مازوخيا... هل اكسر هذا الصمت؟ هل املأ كأسي لكي ابدأ ثورتي؟ هل اقترب منها وافتح رأسها *لكي اعرف ما يدور فيه لكي اقرأ كل* احزانها؟ اعترف انها جميلة، الذي شدني اليها جمالها، واحزانها بلورت هذا الجمال. الحزن يثير الشهوة، ينميها، الحزن يجعل الاستسلام للشهوة اسهل. الجالسون اصبحوا جمادا، مثل الطاولات والكؤوس والجدران. الصمت اصبح هو الحياة، الصمت اصبح الكلام الذي لا يسمع، تخيلتهم تماثيل نصبت نفسها لتكون شاهدا على كل انواع الانهيارات الانسانية.

صدر الجميلة امامي في حركة الجزر والمد الروتينية، يريد ان ينطلق ليطلق عنان الشهوة...

اومأت الى النادل الواقف خلف البار ان يملأ الكأس، قررت ان ابوح، علّ بوحي يأتي ببوح آخر من فم الجميلة. كاد النادل يصبح تمثالا. هو يفهمهم ويواسيهم بصمته. عدوى اصابته. ملأ الكأس بروتينه المعهود. حركة يده وتوجهها الى الكأس لا تحتاج الى تركيز خارق. يستطيع ان يملأ الكأس دون ان ينظر اليه، حفظ الحركات غيبا مثلما حفظ سوداويتهم غيبا.

تحركي ايتها الجميلة! بيديك، بعينيك، بالذي تريدينه. فقط تحركي لأتشجع واقترب منك واشم رائحة وجهك الخالي من المساحيق!

شربت الكأس الكبيرة دون ان اتوقف في محطات الشرب المعهودة. ارجعتها بقوة الى البار، واحدثت صوتا كسر الصمت. لكن التماثيل لم تأبه او انها لم تسمع... النادل فهم، ملأ الكأس ثانية وشربت، ارجعته بقوة والنادل ملأها مرة ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة و... صحت

– آه ٥ ٥ ٥ ....

نظرت الى وجهها الذي بدأ يشرق، ارتسمت ابتسامة على شفتيها، ابتسامة حلوة. اقتربت خطوة ثم اخرى حتى وقفت امامها. رجعتْ الى صمتها. اختفت الابتسامة. نظرتْ الى التماثيل. على شفاه الجالسين ابتسامة ساخرة. اختفت وبحركة ايقاعية اداروا لي ظهورهم. جلست امامها ونظرت الى عينيها. هل كانت تراني؟ ام انها اخترقت جسمي بعينيها لترى ما وراء جسمي... قلت:

– انت جميلة.

اغمضت عيني وتنهدت عليّ اكبت غضبي. لم استطع. صمت مرة اخرى وصحت:

– آ ٥ ٥ ٥ ٥ ....

فتحت عيني وقلت لها:

– انت جميلة.

رسمت الابتسامة نفسها واخفتها. رجعت التماثيل كما كانت وبحركة ايقاعية الى حالتها الاولى.

التقينا نحن الستة، الخمسة وانا، الجالسون والجميلة. التقينا في هذا البلد الغريب. لا نعرف كيف التقينا بعد ان قرر كل واحد منا ان ييأس. اليأس نتخذه بقرار والشهوة نتخذها بقرار. وسنتخذ موتنا بقرار.

امرأة جميلة وخمسة رجال فقدوا رجولتهم قبل ان يغادروا، بل قرروا ان يفقدوا رجولتهم، وهي مهما قررت لن تستطيع ان تفقد انوثتها الممتدة في اجواء هذا البار...

قررت ان ابوح بالذي في داخلي. عليّ ان اصل الى بوحهم، عليّ ان استعيد رجولتي المفقودة.

التقينا قبل سنة في هذا المكان القبر، ونلتقي اليوم، هكذا فجأة بدون ميعاد.. لم يسأل احدنا الآخر لماذا تركت. خفنا من الصراحة. خفنا من الحقيقة. عرفنا بعضنا البعض بالأسماء، والافكار والمثاليات في مناسبات، كان ابطالها خطباء كفروا بما تفوهوا. زوجها مات قهرا من حُقَن الفكر والمثاليات والحلم بتركيبة انسانية افضل. اعطوه وجبة فكر زائدة فمات. قررت ان تترك المصيبة التي يسمونها «وطن». ابن خالها كتب لها «تعالي» فأتت. اما لماذا هي الآن وحيدة، حزينة، صامتة، هذا ما لم اعرفه. اردت ان اعرف، اردت ان اعرف لماذا هم صامتون.. اما انا...؟

– «اسأليني لماذا انا حي ميت؟ بربك حركي هذه الشفاه لكي احرك داخلي. اريد ان ابوح ولكني احتاج الى من يسألني. اسألوني انتم ايها التماثيل؟»

نظرت خلفي. رأيت النادل ينظر كالتمثال هو الآخر. انه مناضل تركي عتيق. اختار مهنة النادل في بار حقير لكي يبرهن صدق فكره. اقتربت منه وقلت له:

– اسألني!

لم يحرك ساكنا. ببروده مخيف. قاتل.

– بماذا تفكر ايها الانسان؟

قهقهت. اصابتني هستيريا القهقهة لسماعي كلمة «انسان».

ماذا بقي من هذا المعنى؟

اقتربت منه لادقق في حركة صدره عند التنفس. لا حركة. حتى التنفس اصبح باردا.

حركت نظري الى الجالسين. يئست من صمتهم... لا.... لقد تحركت. ضمت كف يدها اليمنى. فقط. لا غير. قلت لنفسي هذه علامة طيبة. وتشجعت. اقتربت منها. عندما وصلت الى الطاولة تجمدت. انها تفتح كف يدها ببطء قاتل.

– ماذا تودين ان تقولي ايتها الجميلة؟

حركت شفتيها. حاولت ان استقرىء الحركة. لم استطع. سألت:

– هل تريدين سماع قصتي؟

هزت رأسها علامة للاشتياق الى سماع قصتي. فهمت. قفزت الى النادل. لم اسأله. تناولت الزجاجة. لم اصب في الكأس. شربت من فتحة الزجاجة. افرغت الربع الباقي فيها. اعتليت طاولة. تذكرت خطباء الوطن. ركزت في وجوه الجالسين واحدا واحدا، واستبقيت تركيزي في عينيها، وبدأت احرك شريط ذاكرتي المهزوزة. توقف الشريط عند لحظة كئيبة، عندما سمعت الخطيب يكذب ويقول لنا ولي، ولأول مرة في حياتي اسمع تلك الكلمات:

– انتم زينة هذا الوطن.

اصابني البرود. خُذلت. خذلت نفسي. تصبب العرق. خجلت. طأطأت رأسي، اصابتني الدوخة، حاولت ان احتفظ ببعض التوازن. لم افلح. دار جسمي نصف دورة وارتطم بالارض. لم اشعر بأي الم. بحلقت في السقف، لم ار شيئا، حاولت ان ارى ماضيّ لكني رأيت فقط اشباحا من حولي تقهقه. اختفت الاشباح، سألت نفسي من تكون، حاولت ان اتذكر. لهثت ان اجد شبها، عصرت كل ذاكرتي، شددت على جسمي وصرخت، وتألمت، سألت بصوت جريح «من انتم»؟ عادوا ليقهقهوا. نعم عرفتهم. عرفتكم يا انذال، انذال الوطن. الا يكفي انكم دمرتم كياني المثالي. الا يكفي انكم كذبتم على براءتي. خمس وعشرون سنة ملأتم بطونكم وجيوبكم على حساب سذاجتي.

لم اعرف كيف اغمضت عيني وكم من الدقائق نمت.

عندما صحوت ادرت رأسي نحو جهة اليمين. يا الهي! ماذا ارى؟ الجميلة تقرفص الى جانبي وتمسك بيدي، تأخذها الى شفتيها الغليظتين الشهوانيتين وتقبلها. ابتسمت ابتسامة النهار. اقتربت مني، مددت جسمها الى جانبي وهمست:

– اشعر بالبرد.

ماذا يستطيع ان يفعل منهار مثلي في هذه اللحظة؟ هل اقول لها انني عاجز وانهم جردوني من كل ما املك من صفات الرجولة؟ بقيت ممددا على ظهري لا استطيع الحراك. لعنت امي، لعنت ابي اللذين اتيا بي الى هذا العالم. لعنت تلك اللحظة التي صرت فيها واعيا حسب مقاييسهم.

لم ينفعني الوعي ولم تنفعني السذاجة. لقد ربوا فيّ الكبرياء الزائف. هم الذين اجادوا تمثيل التواضع على خشبة مسرح بنوها خصيصا لهم، جعلتهم كبارا وكنت انا المتفرج الذي يصفق لبناءاتهم وانحلالاتهم.

بربك ابتعدي عن هذا الجسد الميت. اتركيني مع انهياراتي لامارس الموت البطيء في غربتي الاختيارية. ماذا بقي من قواميس النضال؟ نزلت دمعة. دمعة واحدة. آه لو استطعت ان املأ هذا المكان بدموعي لافجر طوفانا يصل الى الوطن ليغرق كل الكذابين المحتالين الراكضين وراء نرجسيتهم.

اتركي لي هذه الدمعة لتبقى شاهدا على بؤسي!

مدّت اصبعها الى وجنتي وتناولت الدمعة ولعقتها. وضعت يدها على صدري وبدأت تفك ازرار قميصي وفكت ازرار سروالي. جسمي لم يتحرك، ظل صامتا. خلعت عني ملابسي وبدأت ببطء شديد شهوانيّ تخلع ما عليها من ملابس.

وسمعت صوت الكراسي تتحرك من مكانها.. احاطتنا التماثيل التي بدأت هي الاخرى تخلع ملابسها. وقعدت التماثيل المريبة، اثنان الى اليمين واثنان الى اليسار.

سألت نفسي: هل نحن بصدد طقس نضالي جديد؟ اين انت ايها النادل التركي؟ لماذا لا تشترك انت ايضا في هذا الطقس؟ ها هو يتمتم لحن اغنية تركية... ويبدأ يضرب بحركات راقصة بطيئة، يتمايل ثملا من الخمر ومن المنظر. وهي تقول لي هامسة:

– اشعر بالبرد.

همست لها:

– اشعر بالاحباط واخفت «لماذا خلعوا ملابسهم»؟

قالت:

– «في كل ليلة بعد ان يملأوا رؤوسهم بالخمرة يخلعون ملابسهم على امل ان يموتوا وهم عراة كما خلقتهم امهاتهم. يصحون ويبدأون بالبكاء لانهم مضطرون ان يبدأوا يوما جديدا في حياتهم».

قلت:

– «فلينتحروا اذن»!

قالت:

– «ستأتي اللحظة».

بدأت احرك رأسي يمينا ويسارا. شعرت بأن الدم بدأ يسري في جسدي بسرعة جنونية. بدأت اتنفس كالوحش الكاسر. النادل ما زال يرقص رقصته البطيئة.

امسكت الجميلة برأسي ثم بجسمي واعتلته، مددت جسدها على جسدي، وضعت شفتيها على شفتي وبدأت تعضني مثل الكلب المسعور.. امسكت رأسي بيديها الاثنتين.. رفعته وضربته بالارض علها تصحيني. وجلست التماثيل القرفصاء، تنظر وتبتسم. هدأتْ قليلا وهي ممددة على جسدي العاري. تركتني ووقفت. ورفعت يديها الى شعرها، تمشطه بأصابعها وبدأت هي الاخرى ترقص الرقصة البطيئة.

نظرت الى الاجسام العارية ونظرت الى جسمي وسألت نفسي:

– «ماذا يحصل»؟

وصرخت:

«كفى! كفى!»

لم يسمع احد صراخي ولا التركي سمع صراخي حتى انا لم اسمع صراخي.

وتوسلت:

– «ارجوكم! توقفوا عن الرقص! اصغوا اليّ! اريد ان احكي لكم قصتي... اريد ان...»

استمروا بالرقص وضحكوا وقهقهوا... اقتربت من النادل التركي وقلت له:

– «ارجوك! قل لي ماذا يحصل هنا؟ ماذا جرى لهم؟ ماذا جرى لنا؟!»

ابتسم وقال لي وهو يرقص رقصته البطيئة:

– «من الافضل لك الا تسأل. لقد سألت بما فيه الكفاية في حياتك. استرح قليلا».

صمت ثم نظر اليّ نظرة متفحصة مشحونة بشيء من الشفقة وقال:

– «سأقول لك باختصار... اذا فهمت كان به واذا لم تفهم فهذه مشكلتك. هؤلاء الخمسة وانت معهم وانا معكم آمنا. بماذا؟ آمنا بالذي آمنت به. باللذين آمنت بهم. خانوهم فانهاروا. تركوا الوطن علهم يجدون الحقيقة. والحقيقة لا يمكن ان تجدها الا اذا كذبت على نفسك وخنت كل الذي كنت تؤمن به. هذه الجميلة مات زوجها قهرا. اتت الى ابن خالها. كذب عليها هو الآخر مثلما كذبوا عليها وقررت ان تموت قهرا. وهؤلاء ماتت مبادئهم وهم يريدون ان يموتوا قهرا. وانا كذلك وانت كذلك. هل فهمت؟»

انتهى تفسيره ولخص تاريخا بأكمله ببضع جمل ورجع الى رقصته البطيئة. وأنا بدأت افكر بكلماته. هل اتيت الى هنا لكي ابحث عن الحقيقة؟ اية حقيقة هذه؟ حقيقتي ام حقيقتهم؟ صمتٌ. وصمتت والاجسام تمايل. ارادت ان تتعب لكي تنام. عرفت من النادل انهم لا يستطيعون النوم الا بعد ان يُهلكوا اجسامهم.

نظرت الى ملابس الجميلة. تناولتها و اقتربت منها وقلت:

– «ارتدي ملابسك وتعالي معي نذهب الى البيت. بيتي الذي في القرية. تعالي معي نواسي بعضنا البعض. اشتاق الى رجولتي التي كانت يوم كنت مناضلا. ساعديني».

توقفت عن الرقص ونظرت في عيني وقالت:

– «وماذا مع هؤلاء؟ من سنرجع لهم رجولتهم؟»

قلت:

– «لا تستطيعين ارجاع رجولة كل الفاقدين لرجولتهم»

قالت:

– «ربما... ربما... سأحاول..»

قلت:

– «ولكن ليس بهذه الطريقة بربك»

قالت:

– «ابحث لك عن زانية طاهرة ترجع لك رجولتك».

كلماتها اثارت في صدري الغضب، ولا اعرف كيف ارتفعت يدي لتصفع خدها وتثير رنينا اوقف الرقصة البطيئة. توقفت التماثيل الراقصة وصفقت بأيديها مرة واحدة واطلقت نصف ضحكة ورجعت الى الرقصة. اما هي فوقفت امامي تبتسم وتحرك جسدها وصدرها ونهديها المكورتين وتقول:

– «احسنت يا طفلي. احسنت! تريد ان ترجع طفولتك؟ هيا! تعال معي!»

امسكت بيدي وشدتني. جلست على طاولة وقالت:

– «تعال ايها المخنث! ارجع رجولتك!»

لفّت يديها الاثنتين حول وركي وشدتني اليها وقلت لنفسي:

– «هيا ايها المخنث. برهن نفسك بنفسك» وهي تقول:

– «هيا ايها المخنث.. لقد جردوك من رجولتك كما وحاولوا ان يجردونني انا من انوثتي...»

لا اعرف كيف حصل ذلك. بدأت تتأوه وتصيح وانا كذلك. شعرت للحظة بالغيبوبة، ثم صحوت على همهمة. نظرت يمينا ويسارا، رأيت التماثيل الاربعة، كل في يده سكين يضعها على رسغه وعلى ايقاع حركتي وحركتها، صوتي وصوتها حركوا السكاكين. رأيت الدم يتناثر، على جسمي وعلى جسمها. دم ساخن، دم احمر وساخن. شعرت انني بدأت اسبح في بركة حمراء ساخنة. وهي بدأت تلعق الدم من على جسمي وانا العق الدم المتناثر على جسمها والتركي يرقص رقصته البطيئة. التماثيل رفعت السكاكين الى رقابها وبدأت تحركها على ايقاع حركتنا وتناثر الدم الساخن. لم اعد ارى سوى اللون الاحمر. ارتطم جسم بالارض ثم آخر، ثم آخر، ثم آخر. انهيت وهي صامتة. رفعت جسمي وتركتها. نظرت اليها وكانت ساكتة. تركتها وذهبت الى البار لاتناول زجاجة ويسكي. فتحتها وافرغت نصفها. احتفلت بالانتصار لوحدي. رجعت الى الجميلة التي بقيت ساكتة. لا تتحرك. فمها مفغور. يداها الى الوراء. انا الغبي لم اعرف انا فقط انها لم تكن تتحرك بعد ان لعقت بعض الدم. لقد فعلتها كما فعلوها هم. والتركي يرقص رقصته البطيئة بين التماثيل المطروحة على الارض. اقترب من الجميلة النائمة. نام على جسمها الصامت وبيده سكين. حركه على رسغه، على ايقاع حركته البطيئة.

وقفت وسط الغرفة انظر من حولي وانا عار وسألت نفسي:

– «اية حقيقة اردت أن اعرف؟ لقد صمتوا وصمتت حقيقتهم معهم». اريد ان ابتعد عن هذا المكان لكي لا تصمت حقيقتي. لا اريد ان تصمت حقيقتي ايها الناس. لقد صمتم قهرا ومتم قهرا وعشتم قهرا. هل يتستم من الكذب؟ الذين كذبوا عليكم يضحكون من قهركم.

يركضون وراء الزيف الذي حاربتموه ونبذتموه. لقد متم وحسرتكم ترافقكم. ماذا تبقى لكم؟ لقد صمتم لأنه لم يبق لكم شيء ويبقى لهم كل شيء. اما انا فاعذروني لانني ارفض صمتكم وموتكم لانني جبان. اعتقدت انني اعدت رجولتي ولكني اعدتها على جثة. انا النذل. وها انا اعترف امامكم انني نذل عاجز، لا يستطيع ان يمارس الانتحار مثلكم».

وبحركة لا ارادية اعتليت الطاولة وانا عار وبدأت اخطب بلهجة ذلك الخطيب الذي اشبعني كذبا.

– «وانتم يا شهداء الكذب! ان انتحاركم هذا اعتبره ثورة ضد كل انواع التخدير الفكري. ضد الانتهازية والوصولية. انتم الذين رويتم هذه الارض الغريبة بدمائكم الطاهرة. انتم الثوريون الحقيقيون الذين تمسكتم بمثاليتكم ومتم من اجلها...»

نظرت من حولي. نظرت الى جسمي العاري واطلقت ضحكة هستيرية، كسرت ذلك الصمت الرهيب الاحمر... قفزت حتى وصلت الى ملابسي الحمراء. ارتديتها وبدأت ارقص منذ ذلك الحين حتى يومنا هذا. وسأظل ارقص تلك الرقصة حتى تأتيني الشجاعة وامارس الانتحار، انتحار التماثيل.

(الناصرة)

المخرج علي نصار يعود في فيلم «المرضعة»

* ويقول: هذا اول فيلم روائي محلي! * مخرجونا يعيشون مأساة حقيقية * «المرضعة» سيحدد مستقبلي..! *

* بقلم: غازي ابو بكر *

● ولد المخرج علي نصار في قرية عرابة عام ١٩٥٤.. احب السينما منذ صغره ولهذا قرر، بعد تخرجه من مدرسة «الامل» في عكا، دراسة الاخراج السينمائي في موسكو الامر الذي ادى الى نشوب خلافات مع الاهل فلقد ارادوا ان يتعلم الطب او المحاماة. الا ان عليا سار في طريقه وتخرج عام ١٩٨١ واخرج اول افلامه «حكاية مدينة على الشاطيء» عن يافا. ولقد صرح علي نصار يومها للصحافة بانه خائف من ان يكون هذا الفيلم مجرد نزوة سينمائية! وفعلا ابتعد علي عن السينما مدة تسعة اعوام كاملة لعدم توفر الامكانيات المادية حيث عمل كمصور صحفي وفي الاعراس وبالاخراج المسرحي..

* هل لك ان تشرح لي شعورك في تلك الفترة!

- شعور بالاحباط.. ان مخرجينا المحليين يعيشون في مأساة حقيقية فاننا نراهم بعد تعلمهم الاخراج عدة سنوات يزاولون مهنا اخرى لا تمت بصلة الى الاخراج وقد ترى الندم في عيون البعض لانهم اختاروا الاخراج دربا لهم!

* ذكرت انك عملت كمخرج مسرحي.. لكنك مخرج سينمائي!

- ان دراسة الاخراج السينمائي تؤهل للاخراج المسرحي ايضا فان التقنية المسرحية موجودة في السينما بينما التقنية السينمائية غير موجودة في المسرح.. لذلك لا يمكن للمخرج المسرحي ان يخرج فيلما. طبعا هنالك من يشذ عن هذه القاعدة بالاجتهاد الشخصي.

* الم تقم باية مبادرة بعد فيلمك الوثائقي؟

- ان الهم السينمائي لم يبرحني طيلة سني ابتعادي.. فلقد كانت بحوزتي عدة سيناريوهات بحاجة الى ممول كي تتحول الى افلام.. لكني لم اجد شيئا.

* من كتب لك هذه السيناريوهات؟

- انا..

* هل انت كاتب سيناريو ايضا؟

- انا كاتب افكار ولست سيناريست لا يوجد لدينا كتاب سيناريو لذا كتبت افكاري بنفسي ولا يعني هذا انني استطيع كتابة افكار الاخرين..

* وكيف عدت الى السينما؟

- لقد عرض علي الزميل كرم شقور سيناريو «المرضعة» من تأليفه في شهر نيسان الماضي والهبت الفكرة حماسي.. فموضوعها انساني من الدرجة الاولى.. واتفقنا على انتاجها.. وبعد مراجعات واتصالات استمرت اربعة اشهر بدأنا التصوير في بوخارست عاصمة رومانيا.

* ولماذا اخترت رومانيا؟

- هكذا تطلبت الاحداث ثم ان الفيلم كلف هناك حوالي مائة الف دولار.. ولو نفذناه هنا في البلاد.. لوصلت التكلفة خمسة اضعاف هذا المبلغ، بالمناسبة اود ان اشكر هنا الاخ موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والسيد صالح برانسي، مدير مركز احياء التراث وبعض المجالس المحلية لتفهمهم هدفنا ولدعمهم ماديا لنا.

* وهل انتهيت من التصوير؟

- بقي امامي يوم تصوير واحد فقط الاسبوع القادم وهذه المرة في البلاد حيث سنصور مشاهد عامة لمدينة الرملة.. وسننتقل مع كادر الممثلين الى احدى القرى الجليلية..

* هل لك ان تحدثنا عن كادر الممثلين؟

- هنالك ممثلون رومانيون كبار.. اما العرب فهم كرم شقور (من سخنين) في دور «اليد» التاجر الاسرائيلي الذي يعيش في رومانيا ويصطاد الحسناوات. محمود بدارنة (عرابة) والذي اعتبره موهبة واعدة في دور نبيل. محمود العلي (عرابة) بدور باسم صديق نبيل الطالب العربي من اسرائيل وسمير رائف عاصلة واخرون..

* عم يتحدث فيلم «المرضعة»؟

- انه يتحدث عن عائلة يهودية اسرائيلية محرومة من الاطفال تسافر الى رومانيا كي تشتري وتتبنى طفلا وتجد ضالتها عند «سلفيا» التي تبيعهم طفلها الذي انجبته من حبيبها الفلسطيني والذي يعيش في سوريا، نبيل، ويعود نبيل الى بوخارست بعد ان يعرف ان له ابنا هناك وتتوالى الاحداث.. وتقرر العائلة اليهودية في نهاية الامر اعادة الطفل الى ابيه وعدم بناء سعادتها على حساب تعاسة الاخرين!

* ماذا يمكنك ام تقول عن طبيعة الفيلم؟

- انه يحاكي الاجيال ويربط ثلاثة عوالم (اليهودي الفلسطيني والروماني) في قالب واحد، فكل له عالمه بميزاته وافكاره وانفعالاتهم داخل الفيلم لا بد وان يشعرك بعنصر المحبة والانسانية في النهاية. بالمناسبة هذا هو الفيلم الروائي المحلي الاول ومدته تسعون دقيقة.

* لكن الذي اعرفه ان «عرس الجليل» للمخرج ميشيل خليفي هو اول افلامنا الروائية!

- ان هذا الفيلم لا يعتبر محليا مع انه فلسطيني مائة بالمائة. لان الانتاج بلجيكي وتم تنفيذه حسب طلب بلجيكي.

* لكن فيلمك «المرضعة» ناطق بثلاث لغات هي الرومانية والعبرية والعربية ولا توجد ترجمة بالعربية بل بالعبرية والرومانية فقط.. فكيف يمكن اعتباره فيلما محليا؟

- لان الانتاج محلي ثم ان موضوع الفيلم انساني من الدرجة الاولى حيث تتداخل فيه عناصر سياسية وهو يتعلق بقطبين (العربي الفلسطيني واليهودي الاسرائيلي) يتمنى (بعد تفاعلهما) كل للاخر اغلى شيء في الكون وهو السلام. ولقد تركت شخصيات الفيلم كل منها بلغتها، اما مسألة الترجمة فهي مسألة تجارية تتعلق بالتسويق حيث سأسوق الفيلم في رومانيا واسرائيل واعتقد ان معظمنا يقرأ العبرية!

* هل تؤمن حقا ان البشرية او منطقتنا ممكن ان تعيش بسلام!

- اعتقد ان الانانية في طبع الانسان لكنني اعتقد ايضا انه بامكان الخير ان ينتصر على الشر لهذا انا اتمنى وادعو من خلال الفيلم لتحقيق السلام.

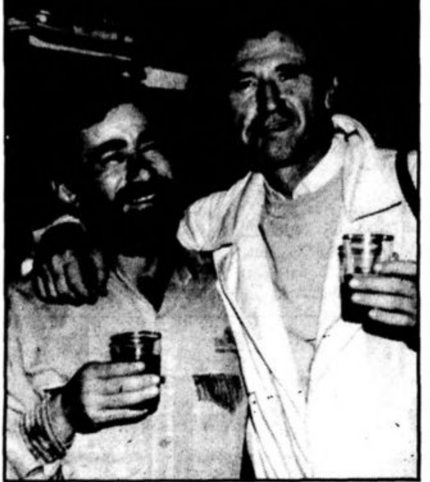
لقد قاسيت الظلم والتمييز في البلاد الا ان هذا الامر لم يؤد بي الى رد الفعل الاعمى العدواني تجاه اليهود.. ممكن ان تمقت نظاما اما شعبا فلا!

* بلغني ان الفيلم بمستوى دولي فهل تتوقع الحصول على جوائز عالمية؟

- لن اكون متواضعا في الاجابة وسأقول نعم انني احلم بالحصول على جائزة.. لكنني لا اضعها نصب عيني.. انا افكر بصنع فيلم جديد لانه هو الذي يمكنني من الحصول على جائزة. ثم ان «المرضعة» سيحدد مستقبلي فنجاحه يعني استمراريتي لذلك اعمل باصرار في هذه المحاولة التي كان لا بد منها فلقد ضاق صدري وانا لا افكر بالربح المادي اللهم الا استعادة الخسارة من اجل تمويل الافلام المستقبلية وامامي مشروع آمل تنفيذه في الصيف القادم.

* كلمة اخيرة:

- اطلب من مخرجينا ان يتحلوا بروح المبادرة وان يطرقوا كل الابواب واطالب المؤسسات والمتمولين بان يتفهموا قيمة العمل السينمائي وان يدعموا المبادرين اما عن طريق الدعايات الخفية داخل الافلام او التمويل والربح.. واخيرا اتمنى ان تكون قاعدة متينة لسينما عربية - محلية ولا نعود الى النزوات...!



● علي نصار ومصور الفيلم ونخب انتهاء التصوير ●

● المثلون يتلقون تعليمات من المخرج ويتوسطهم محمود بدارنة (ابو جازي) ●



● بطلة فيلم «المرضعة» تتلقى تعليمات من المخرج ●

نحو تثقيف موسيقي - حلقة (١)

● تتمة من صفحة ١٠ ●

حسنا عند كبار الموسيقيين الذين عاصروا صاحبها، واعتبرها الفنانون «قصيدا سمفونيا» يحتذى.. وقد احتذي فعلا من قبل موسيقيين عظماء، امثال ليست الهنغاري وفاجنر وريتشارد شتراوس الالمانيين، ورأى فيها شتراوس هذا قمة الابداع.. وبرليوز موسيقي رومانتيكي، مستعر، متحمس اصيل في رومانسيته الفرنسية، وذو ملامح شاعرية متألقة تتخلل اعماله الموسيقية التي توازي في خياليتها اشعار بايرون، وهي صادرة من اعماق الروح.. ولكن العجيب بعد هذا الحديث عن السمفونية العجيبة ان برليوز هذا صدق فيه القول: لا كرامة لنبي في وطنه، فانه لم ينل التقدير في باريس خصوصا وفي فرنسا عموما الا بعد موته، ولقد قدرته سائر الاقطار الاوروبية قبل فرنسا، وعندما فطنت فرنسا له راح اصدقاؤه، والنقاد الذين كانوا يرمونه بالحجر يحرقون، مع سائر الناس المعجبين له البخور على قبره، شأن كل مبدع مجدد لا يعترف بابداعه وتجديده الا بعد فوات الاوان.. شيء محزن ومفرح في آن واحد، ولعل في ذلك عبرة، ورحم الله الشاعر الذي حفظنا ونحن في طفولتنا عنه قوله:

غرّد بلبل الشادي وَناحاي
وقال بكل جهه عنّا وناحاي
صديقي ال ما يوالبني وَناحاي
شو ينفع؟! عند هيل التراب؟!!

(الناصرة - كانون أول ١٩٩٢)

.. والآن يعترفون

(.٤٪)، الكويت .٣٪ والعراق ١١٪.

*** الاعتراف متأخر... ***

ان التقرير اعلاه جاء متأخرا، وليس صدفة. فقد جرى اعداده في فترة كان الغرب يحتفل فيها بسقوط الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية. والتحليلات في الغرب تركزت حول «فشل الاشتراكية في حل مشاكل الناس». فما كان من الممكن نشر تقرير كهذا، يثبت بأن

● تتمة من صفحة ٣ ●

الاشتراكية حققت الحد الادنى من حاجات الفرد: العمل، لقمة الخبز، التعليم (المجاني)، الخدمة الطبية (المجانية).. وغير ذلك. فيما كان النظام الرأسمالي وما زال يتخبط في ازماته.. وبالذات في هذه المجالات. فأخفوا التقرير.

وها هي لم تمر سوى سنتين على تلك الفترة واذا بزعيمة النظام «المنتصر»، الرأسمالية، الولايات المتحدة الامريكية.. تسقط رئيسها الذي قاد الحملة لفرض نظام السوق الحرة (بوش) وتنتخب رئيسا تعهد للشعب بأن يحل مشاكله الاقتصادية من خلال تقليص «حرية» السوق الحرة وزيادة تدخل الدولة في الاقتصاد بتوفير خدمات طبية واعادة الدعم للمواد الغذائية وبتوفير اماكن العمل لحل مشكلة البطالة وغير ذلك.

ان هذا التقرير هو بمثابة برهان آخر بل واعتراف من مصدر رأسمالي صرف، بأن الاشتراكية لم تفشل. وان الرأسمالية لم تنتصر.

ففي الاشتراكية فشل نموذج. ومن ضمن فشله انه لم يعرف كيف يسوّق نفسه وكيف يدخل التنافس مع الغرب ونظامه وكيف يستفيد من تجارب الرأسمالية وكيف يطور امكاناته الهائلة، صناعيا وفنيا وغذائيا ودمقراطيا وابداعيا الخ..

وفي الرأسمالية، يستفيدون اليوم من تجربة الاشتراكية ويعودون الى تبني العديد من اساليبها وعلاقاتها الاجتماعية - الاقتصادية والضمانات الاجتماعية.

وينبغي ان نشير هنا الى الفشل الذريع للنموذج الذي تقدمه دول تزعم تبنيها النظام الاقتصادي الاسلامي «الاسلام هو الحل». فها هي ايران، التي تعتبر دولة نفطية.. ويبلغ الناتج القومي الخام للفرد فيها ..٣٣ دولار، تقبع في مرتبة متأخرة من سلم رفاهية الفرد (المرتبة ٦١ والنقاط .٦٦..)، تتقدم عليها سوريا والسعودية والدومينيكان وليبيا ولبنان ومنغوليا ونيكاراغوا والاردن وبيرو والاكوادور والعراق وسريلانكا والبانيا وماليزيا وجمايكا وبولونيا وبلغاريا وكوبا.. وعمليا، تتقدم عليها لا اقل من ٦٩ دولة.

وها هي الباكستان في المرتبة (٣٦) (٤٢٣..)، اي تتقدم عليها ٩٤ دولة.

وها هي السودان في المرتبة ١٥ (٢٥٥..) تتقدم عليها ١١٥ دولة.



*** الجمعة ٩٢/١٢/٤ ***

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الأولى :

١٦.٠٠ - «عالم آخر» - مسلسل كوميدي
١٦.٣٠ - «الاكتشاف للشمال» وحلقة بعنوان «امي، اختي»
١٧.٢٠ - استعراض البرامج
١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)



● محمود عبد العزيز بطل فيلم السهرة العربي «الكيت كات» ●

١٧.٤٠ - فيلم الاسبوع العربي
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - برنامج ديني
٢٠.٠٥ - برنامج خاص بشؤون التربية والفن
٢٠.٣٠ - البرنامج الاخباري (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «مائدة مستطيلة» مع دورون نيشر وضيوفه
٢٢.٣٥ - «اعزاب، متزوجون، وخائنون» فيلم سينمائي فرنسي
٠٠.٢٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٠٠.٢٥ - «برجراك» مسلسل بوليسي والحلقة الرابعة بعنوان «المعركة الاخيرة»

القناة الثانية :

١٧.٣٠ - «صوت الروك» مع يوآب كوتنر
١٨.٣٠ - «قريب بعيد» اعادة للحلقات التي تبث خلال الاسبوع
٢٠.٢٥ - برنامج تربوي
٢١.٠٥ - «سوبر غراس» مع ادريان ادمونسون وجنيفر سوندرس

التلفزيون الاردني :

١٠.٠٠ - برنامج ديني

● لقطة من الفيلم السينمائي الاجنبي «اعزاب، متزوجون وخائنون» - ٢٢.٣٥ القناة الاولى ●

١٠.٢٠ - عرض البرامج
١٠.٢٥ - فترة الأطفال
١١.١٥ - ابتهال ديني
١١.٢٥ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية الاسبوعية
١٤.٤٥ - الفيلم الأجنبي
١٦.٣٠ - تمثيلية بدوية
١٨.٠٠ - الأخبار
١٨.١٠ - حدث الأسبوع
١٨.٢٥ - ما يطلبه المشاهدون
١٩.٢٥ - استراحة المساء
١٩.٣٠ - التربية والتعليم
٢٠.٠٠ - الأخبار
٢٠.٤٠ - ريبورتاج
٢١.٠٠ - اجيال
٢١.٤٠ - عرض البرامج
٢١.٤٥ - المجلة الثقافية
٢٢.١٥ - التلفزيون والمشاهد
٢٣.٠٠ - الأخبار واخر المشوار

*** السبت ٩٢/١٢/٥ ***

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الأولى :

١٦.٠٠ - «المفتش ميجريت وملفات الليل» مسلسل افلام
١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - «فرارو» - من مسلسلات الاثارة
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - «مساء الخير» برنامج ترفيهي يستضيف فنانين محليين واجانب
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «رياضة - مباراة السبت»
٢١.٠٠ - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
٢٢.٠٠ - برنامج فني خاص عن يهود اسبانيا
٢٢.٤٠ - «مؤامرات وغرائز» والحلقة الرابعة
٢٣.٣٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٢٣.٣٥ - فيلم السهرة «الطريق المسدود»
٠١.٠٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٨.٣٠ - فترة الأطفال
١٨.٤٥ - موسيقى الآن
١٩.٣٠ - من وراء الكواليس
٢٠.٠٠ - «معنى الأشياء» عالم الكتب
٢٠.٤٠ - «الحاسوب وأنا»
٢١.٠٦ - «سبيشل» كونسرت مع فرقة روكست
٢٢.٥٧ - روبي فاكس - مذكرات ميامي بيتش - برنامج ترفيهي

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - برنامج ديني
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥٠ - ستوديو الاطفال
١٧.٢٥ - العلم والمعرفة
١٨.٠٠ - الأخبار
١٨.٣٠ - مسلسل عربي
١٩.٣٥ - عادات وتقاليد
٢٠.٠٠ - الأخبار
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة
٢١.٣٠ - مساء الخير، برنامج محلي
٢٢.٢٠ - فيلم سينمائي عربي
٢٣.٠٠ - الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة الفيلم وآخر المشوار

ضحايا الضحية

● تتمة من صفحة ٤ ●

لأنها ضحية.

● ولا يمكن لهذه الضحية ان تطلب من ضحيتها ان تصمت لأنها ضحية..

صوت توفيق زياد لم يكن نشازا في سيمفونية متجانسة.. توفيق زياد، في جلسة الكنيست، كان الاستمرار الطبيعي لسيمفونية مناهضة النازية.. لأن النضال ضد النازية يجب ان يكون كاملا وشاملا.. وتوفيق زياد وضع الاصبع على الجرح.

— هـ —

«والتضامن العربي» كان مفقودا في الكنيست. توفيق زياد، كما يظهر بقي وحيدا. النائب دراوشة، في المواجهة الأولى بين زياد وزئيفي، اتخذ الموقف المحايد (هذا بأقل تعبير). في المواجهة الثانية، لم يتفوه بكلمة واحدة وخطابه حظي بالعديد من المصافحات.. دراوشة مثّل دور الولد الطيب.

ولكن.. لا توفيق زياد، ولا الكثير من امثاله، يريد ان يكون في موقع الولد المشاغب. هذه ليست هوايته.. وكذلك ليس من المريح، ان تقف في مواجهة عنيفة مع نواب اليمين الذين كانوا قاب قوس وادنى من الاعتداء الجسدي على توفيق زياد.

توفيق زياد هو ممثل للجمهور، وهذا الجمهور يريد منه ان يعكس آلامه وقضاياه، في كل مناسبة. وتوفيق زياد عكس ذلك بأفضل ما يكون، موقف مبدئي وعميق المفهومية في شجب النازية وتحليل اسبابها وفي الوقت نفسه اطلق صرخة الضحية..

فلماذا، اذن، يبقى توفيق زياد وحيدا!

مرة اخرى يظهر اننا بحاجة، حتى في الأمور المفهومة والبديهية، ان نقول الموقف الصحيح مرة اولى وثانية وثالثة..

وبرأيي ان توفيق زياد يستحق الآن كل الدعم والتشجيع من قبل كل اولئك الذين يقولون للأعور، «أنت أعور»..

(الناصرة)

حدث في مثل هذا اليوم

الرابع من كانون الأول

١٩٨٣ - غارة امريكية على مواقع سورية في لبنان بعد قيام القوات السورية باطلاق النار على طائرة استطلاع امريكية. القوات السورية ردت بقصف مواقع المارينز في مطار بيروت (ثمانية قتلى). عندها اغارت ٢٤ طائرة امريكية من نوع اي ٦ واي ٧ على ١١ موقعا للقوات السورية في الجبل اللبناني.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائماً جزئياً. وتبقى درجات الحرارة منخفضة. اما غداً السبت فترتفع درجة الحرارة وبعد غد الاحد يطرأ ارتفاع آخر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٠ ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩ ● القدس وضواحيها - ١٢ ● السهل الداخلي - ١٧ ● السهل الساحلي - ١٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٥ ● البحر الميت - ٢٠ ● ايلات والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية تتحول الى شمالية - جنوبية معتدلة. وتكون المياه هادئة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية تتحول الى شمالية - شرقية. وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١٢/٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٩٠٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٤٠٢ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٤٤ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٠٤ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠١٧ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٣٣٣ش.ج
● للسائحين -	٢,٨٤ش.ج
● "اسود" -	٢,٦٧ - ٢,٦٨ش.ج

الجمهور يبيع الدولار ويشتري الشيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بالرغم من البيع المتزايد للدولار امس، والذي كان بمجمل ١٢ مليون شيكل لم يقم بنك اسرائيل بأية اجراءات فيما يتعلق بسعر صرف الدولار. وتمت المحافظة على نفس سعر يوم امس الاول. وهذا البيع كان للمرة الاولى منذ فترة طويلة وقد تميزت بشراء متزايد للدولار. اما في الاسواق العالمية فقد حافظ الدولار على الثبات. وأما في البورصات العالمية فقد تميزت بورصات الشرق الاقصى بالانخفاض ابرزها بورصة (هونغ كونغ) التي هبطت بنسبة (٨٪) وذلك نتيجة للتوتر بين حاكم الجزيرة والسلطات الصينية. كذلك انخفضت بورصة (طوكيو) بنسبة (١٪).

اما في بورصة (تل ابيب) فقط انخفضت الاسهم المتغيرة بنسبة (١,٦٪). اما اسهم الشركات الصغيرة فقد انخفضت بنسب اكبر. واما السندات فحافظت على مستواها.

وفي ملخص اسبوعي للبورصة تبين ان الاسهم المتغيرة انخفضت بنسبة (٤٪) واما السندات المربوطة بالجدول فارتفعت خلال هذا الاسبوع بمعدل (١٪) والسندات المربوطة بالدولار انخفضت بمعدل (٠,٥٪).

واعلن بنك اسرائيل في المناقصة المالية اليومية عن تخفيض الفائدة المعطاة للبنوك التجارية (٠,٥٪) لتهبط نسبة الفائدة الى اقل من (١٠٪) سنويا.

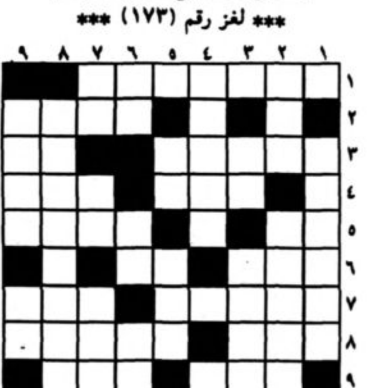
وتبين في فحص لسوق السيارات المستعملة ان اسعار السيارات لم ترتفع بالرغم من ارتفاع الدولار: وحافظت هذه الاسعار على مستواها العادي.

وفي بيان للبورصة مقدم من شركة ابراهيم بولص تبين أن الشركة خسرت في الربع الثالث من هذه السنة ٣٢٧ الف شيكل. وهذه الخسارة تقارب نفس نسبة الخسائر في النصف الاول من هذه السنة.

وفي سنة ١٩٩١ اعلنت شركة ابراهيم بولص انها خسرت مليون شيكل، ومن الملفت للنظر الانخفاض في الربح الاجمالي حيث هبط الى ١,١ مليون شيكل. وتبين ان السبب الاساسي لهذه الخسائر هو الاعتمادات المالية الكبيرة المقدمة للزبائن. هذا ومن المنتظر ان يدخل شركة ابراهيم بولص في الفترة القادمة مبلغ ٧ ملايين شيكل من اسهمها المتداولة في البورصة كما ان السيولة النقدية في هذه الشركة في وضع ممتاز.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٧٣) *****



افقيا:

١ - دولة شرق اوروبية
٢ - نتج عنه (معكوسة)
٣ - صفة للنتيجة الجيدة - انتهى
٤ - جزء من المباراة - تغلّب
٥ - من الأشهر - منتخب
٦ - نجم الفريق (معكوسة) - للعطف
٧ - ربحوا (مبعثرة) - في ساحة اللعب ولا يلعب
٨ - ضد «خشونة» (معكوسة) - متفرجون
٩ - مقعد خشبي (معكوسة) - اصابة

عموديا:

١ - يسجلها الحكم ضد اللاعب
٢ - تضمن (معكوسة) - يبرزها الحكم - احيانا خلال المباراة
٣ - نثر - هنأ
٤ - عاصمة الدولة في (١) افقي (معكوسة)
٥ - علم مذكر (معكوسة) - قمة
٦ - يشاهد (مجزومة) - من الأسماء الخمسة - ضمير (معكوسة)
٧ - للتأفف - هرب - «جلد» (مبعثرة)
٨ - نجم المنتخب البلغاري
٩ - اقطع - ضد «حلو»

***** حل لغز رقم (١٧٢) *****

افقيا:

١ - كرم على درب
٢ - اغاني - نصب
٣ - ميخائيل
٤ - ب.ف - جلف
٥ - جابر بن حيان
٦ - غني - صد - نير
٧ - مطر - منصة
٨ - لي - جرى
٩ - كمبوديا
١٠ - اخدم - مد

عموديا:

١ - كاسب جيليت
٢ - رغيفان
٣ - خام - رقب - اخ
٤ - عناير - طريد
٥ - ابل - يصم - دم
٦ - يجند - جر
٧ - حقل - مربي
٨ - رن - فيتنام
٩ - بصر - صبا - كم
١٠ - ا.ن.ر.هـ.ب



• الناصرة : أكرم دانيال ، إميل زهر ، أثاث الوليد • المشهد : إبراهيم حسن • كفر كنا : علي عودة • عكا : أحمد أبو الخير • جديدة : فتحي مصري • دالية الكرمل : عزمي حلبي • عسفيا : أثاث عبير
• أم الفحم : سامي شريدي • باقة الغربية : مركز الأثاث • الفريديس : صبحي حصادية • شفاعمرو : أثاث شفاعمرو • الرامة : حبيب شباط • سخنين : عبد المنعم أبو صالح • طمرة : ذياب سليمان وأولاده.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٦ كانون الاول ١٩٩٢
١١ جمادى الآخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
6.12.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 174/49 Vol

طالب شهيد و(٣٠) جريحا في خانيونس

(ص٤)

محاولة قتل شاب من الرامة في بيته

(ص٦و٧)

الشرع: اذا رفضت اسرائيل تطبيق القرارات الدولية لن نواصل المفاوضات

(ص٣)

انهيار اقتصادي كبير يهدد الدول الغنية!

(ص٥)

الفلسطينيون قرروا الذهاب الى واشنطن

● الحسيني: «ليس بامكاننا الخروج على موقف عربي موحد» ●

● تونس – الوكالات – من المتوقع ان تكون القيادة الفلسطينية، التي واصلت اجتماعها في العاصمة التونسية حتى ساعة متأخرة من الليل، ان تكون قد اتخذت قرارا بالموافقة على اشتراك الوفد الفلسطيني المفاوض في الجولة الثامنة من المفاوضات التي ستبدأ غدا (الاثنين) في واشنطن.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد بعث، امس، برسالة عاجلة وخاصة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شدد فيها على اهمية المشاركة الفلسطينية في المفاوضات الثنائية.

ومن المنتظر ان يغادر الوفد الفلسطيني، اليوم (الاحد)، الى عمان في طريقه الى واشنطن.

واوضحت المتحدثة باسم الوفد د. حنان عشراوي بان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستعلن قرارها بصدد المشاركة في المفاوضات.

واضافت عشراوي انه من الصعب التكهن بحصول تقدم معين في الجولة القادمة، وان الجانب الفلسطيني ينتظر ترجمة عملية للرسالة الامريكية الاخيرة التي اكدت استعداد الادارة

● البقية على صفحة ٤ ●

اعتداء نازي على طالب عربي من اسرائيل يتعلم في المانيا!

■ استمروا في ضربه عشر دقائق حتى سالت الدماء من وجهه! ■



● لاجئون من المغرب والجزائر يشيرون الى حطام نوافذ الشقة التي ينزلون فيها في المانيا التي تعرضت لاعتداء النازيين ●

* احراق بناية يقطنها لاجئون من يوغوسلافيا * الآلاف يتظاهرون في المانيا ضد النازيين الجدد *

● المانيا – الوكالات – تعرض الشاب سليم عبد القادر، وهو طالب عربي من اسرائيل يتعلم في معهد العلوم التطبيقية في مدينة فيسمار الالمانية، الى اعتداء وحشي من قبل النازيين الجدد (حالقو الرؤوس) الذين انهالوا عليه بالضرب حتى سالت الدماء من وجهه.

فقد كان الطالب سليم في النادي الليلي التابع للجامعة. فأوقفه ثلاثة افراد من النازيين الجدد وطلبوا منه بطاقة الهوية (!). فقدم امامهم بطاقة الجامعة وجواز سفره. وما ان علموا بأنه اجنبي حتى بدأوا بقذفه بالشتائم البذيئة. وقام اثنان بامساكه بينما راح الثالث يوجه اللكمات وقبضات يده على وجهه بشكل وحشي حتى سالت الدماء من وجهه. ثم تركوه وهربوا من المكان.

وقدم الطالب شكوى الى الشرطة التي قامت بدورها بتحويل التحقيق في الاعتداء الى الشرطة السرية في المنطقة.

وتبين ان النازيين الجدد الثلاثة استمروا في ضرب الطالب سليم لمدة عشر دقائق. بعدها توجه الى المسؤول عن النادي الليلي وابلغه بالحادث. فاستدعى هذا بدوره الشرطة. وعندما وصلت وابلغها سليم بحادث الاعتداء، قال له احد افراد الشرطة: «لقد سمعت.. حدث ما حدث.. وما في هذا»!!

والانكى من ذلك ان الشرطة الالمانية ادعت، فيما بعد، انها لم تعتقل المعتدين الثلاثة «لان الحادث بسيط» ولا يستدعي ذلك! زاعمة ان المعتدين كانوا سكارى!

ويشار الى ان الاعتداء وقع بتاريخ (١٨) تشرين الاول الماضي، ولم ينشر عنه الا امس الاول.

ومن جهة اخرى يواصل النازيون الجدد في المانيا اعتداءاتهم الاجرامية ضد الاجانب.

ففي بلدة تقع شمال شرق البلاد اقدم النازيون على احراق بناية يقطنها لاجئون من يوغوسلافيا. وتم اخلاء سكان البناية بدون حدوث اضرار جسدية. كما يتعرض اللاجئون من

● البقية على صفحة ٤ ●

يوسي سريد – وزير جديد في الحكومة

* رابين سيعينه بعد عودته الى البلاد * خلاف بين «العمل» و«شاس» على وزارة الاديان *



● يوسي سريد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر حكومية، رسمياً، ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ينوي تعيين النائب يوسي سريد، رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، في منصب وزاري وذلك في الايام القريبة. وجرى الاتفاق على هذا الامر في اجتماع رابين مع الوزيرة شولميت الوني، امس الاول الجمعة.

● البقية على صفحة ٤ ●

(٦٣٪) من الامريكيين يؤيدون حق عودة الفلسطينيين الى ديارهم داخل اسرائيل

* و(٥٧٪) يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل *

● واشنطن – الوكالات – «٦٣ في المئة من الامريكيين يؤيدون حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وبيوتهم في اسرائيل» – هذا ما اكدته مؤسسة الاستفتاء الامريكية «جالوب» في دراسة اجرتها حول وجهة نظر الامريكيين تجاه الصراع العربي – الاسرائيلي في اعقاب انتخاب الرئيس الجديد بيل كلينتون.

وتم اجراء الدراسة على عينة عشوائية تمثل الف شخص. وقد صمم

● البقية على صفحة ٤ ●

(٥) ملايين دولار – نفقات الوفد الفلسطيني في المفاوضات!

● بيروت – «و.ص.ف» – قال د. صائب عريقات، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، الذي شارك في اجتماع دول الطوق الذي عقد في بيروت، ان كل جولة من المفاوضات السلمية في واشنطن تكلف الفلسطينيين (٧٠٠) الف دولار من نفقات فنادق واتصالات.

واضاف: لا يمكن للمنظمة ان تتحمل مثل هذه المبالغ. فهي انفقت على الجولات السبع السابقة من المفاوضات حوالي (٥) ملايين دولار.

بعد اتصالات مكثفة مع الشيوعيين

فرض الرقابة البرلمانية على الحكومة الروسية

● موسكو – و.ص.ف. – تبنى النواب، امس السبت، تعديلاً على دستور روسيا اصبح بموجبه على الحكومة ان ترفع تقريراً عن نشاطاتها الى الرئيس والى البرلمان والى المؤتمر (البرلمان الموسع).

وفي اروقة البرلمان اوضح سيرغي ستينكيفيتش احد المساعدين المقربين للرئيس بوريس يلتسين ان هذا التصويت جاء نتيجة اتفاق تم التوصل اليه خلال «مفاوضات «مكثفة» جرت بين ما يسمى بـ «الاصلاحيين» والشيوعيين في الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وحتى الآن كانت نشاطات الحكومة موضوعة فقط تحت رقابة الرئيس الروسي.

ولم يتبن المؤتمر تعديلات عدة اخرى تخضع تعيين او اقالة رئيس الحكومة وبعض الوزراء الرئيسيين وكذلك تنظيم الحكومة لموافقة مجلس السوفييت الاعلى.

وكان الرئيس بوريس يلتسين وصف هذه التعديلات بأنها غير مقبولة.

ومن جهة اخرى تبنى النواب تعديلاً آخر يسمح للحكومة باقتراح قوانين. وكانت مبادرة التشريع تعود بشكل خاص للرئيس والبرلمان والمحكمة الدستورية والسلطات الاقليمية.

وفي المقابل رفض النواب تعديلاً دستورياً ينص على اعتماد شعار جديد للدولة وهو النسر برأسين الذي كان مستعملاً في زمن روسيا القيصرية.

بعد اتخاذ القرار في مجلس الامن

طلائع قوات التدخل العسكري الامريكي تتجه نحو الصومال!

● ترحيب غربي ومعارضة شديدة في العراق وايران ●

● اشبيلية (اسبانيا) – «و.ص.ف» – علم من مصدر عسكري ان اثنتي عشرة طائرة صهريج تابعة لسلاح الجو الامريكي سيعهد اليها تزويد الطائرات الامريكية بالوقود وهي في طريقها الى الصومال حطت صباح امس السبت في قاعدة مورون دي لافرونتيرا الجوية جنوب شرقي اشبيلية (جنوب اسبانيا).

واوضح الكولونيل جوزف سيمبوني قائد هذه الوحدة التي تتألف من ٣٠٠ رجل بينهم ٤٥ طيارا ان اول طائرة كي سي ١٣٥ حطت في القاعدة الاسبانية الامريكية المشتركة عند الساعة ٦.٣٠ بتوقيت غرينيتش وتلتها طائرات اخرى كل نصف ساعة.

ورفض الكولونيل سيمبوني تحديد موعد تنفيذ اول عملية تزويد بالوقود اثناء الطيران مشيرا الى انه تلقى الامر بتجهيز طائرتين فورا لطلعة وشيكة.

وقد استخدمت الولايات المتحدة هذه القاعدة آخر مرة خلال حرب الخليج.

وكان الرئيس جورج بوش اعلن (الجمعة) ارسال «قوة امريكية مهمة» الى الصومال لضمان ايصال المساعدة الغذائية الى السكان الجائعين. واطلق على العملية اسم «رستور هوب» (اعادة الامل).

وذكرت وزارة الخارجية الاسبانية ان «اسبانيا استجابة منها لقرار الامم المتحدة سمحت باستخدام هذه القاعدة في نطاق معاهدة التعاون العسكري بين مدريد وواشنطن». لكن الحكومة الاسبانية اشارت الى انها لا تعتزم المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في الصومال.

وكانت كل من كندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وغيرها من الدول الغربية قد رحبت بالقرار الذي اتخذه مجلس الامن يوم الخميس الماضي وبالاجماع والداعي الى تشكيل قوة متعددة الجنسيات، بقيادة الولايات المتحدة، للتدخل العسكري في الصومال بحجة تأمين توزيع المساعدات الغذائية والانسانية على مواطنيه.

ومن ناحية اخرى ابدت كل من العراق وايران معارضة شديدة لهذا التدخل.

ففي بغداد نددت الصحافة العراقية، امس السبت، بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٤ الذي اجاز التدخل العسكري في الصومال تحت قيادة امريكية لاهداف انسانية ووصفته بأنه «احتلال» لهذا البلد العربي الذي تضربه المجاعة والحرب الاهلية.

وحملت صحيفة «الجمهورية» الحكومية مجلس الامن مسؤولية «اقرار الاحتلال العسكري الامريكي» للصومال في حين وصفت صحيفة «القادسية» الصادرة عن وزارة الدفاع القرار بأنه «سابقة من نوعها» للتدخل في شؤون دولة مستقلة.

اما صحيفة «العراق» فنشرت الخبر تحت عنوان «مجلس الامن يعطي الضوء الاخضر لامريكا لاحتلال الصومال».

وفي طهران انتقدت ايران، امس السبت، قرار مجلس الامن. وفي اول رد فعل عليه قالت الاذاعة الايرانية ان الامر يتعلق «بسابقة مؤسفة تؤدي الى تدخلات امريكية جديدة في اجزاء اخرى من العالم».

ورأت اذاعة طهران ان «عدم تحرك الدول الاسلامية والافريقية شجع على التدخل الامريكي». لكنها اضافت «حتى ولو جرى هذا التدخل للدفاع عن شحنات المساعدة الانسانية فهو قد يشكل سابقة لتدخلات مقبلة اخرى تكون دوافعها سياسية».



مع اختتام اعمال المؤتمر الاول

نقابات العمال في المغرب العربي تطالب برفع العقوبات عن ليبيا والعراق

* دعوة النقابيين الى اليقظة والتعبئة ضد التطرف الديني *

● تونس – «و.ص.ف.» – دعا اتحاد نقابات العمال في المغرب العربي الذي يضم خمس نقابات مركزية في المنطقة، امس السبت، في ختام اعمال مؤتمره الاول الذي عقد في تونس الى رفع العقوبات الدولية المفروضة على «الشعبين الليبي والعراقي».

وجاء في البيان الختامي ان اتحاد نقابات العمال في المغرب العربي يدعو حكومات وهيئات المغرب العربي «لمواصلة المزيد من التحرك السريع والمكثف على مختلف الاصعدة لما يحقق رفع الحصار الجائر المفروض على الجماهيرية الليبية (منذ ١٥ نيسان الماضي) لما يسببه من اضرار مادية ومعنوية على الشعب العربي الليبي».

واكد المؤتمر ايضاً مساندته لمواقف ليبيا وسلوكها الحضاري في التعامل مع قضية لوكربي طبقاً للشرعية الدولية واعرب عن «معارضته لكل محاولة من شأنها ان تمس بسيادة ليبيا» وتنديده بـ «الاهداف الغربية العدوانية».

يذكر ان واشنطن ولندن وباريس تتهم ليبيا بالضلوع في الاعتداءين على طائرتي ركاب امريكية وفرنسية في العام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا (٢٧٠ قتيلاً) وفي العام ١٩٨٩ فوق النيجر (١٧٠ قتيلاً).

ودعا الاتحاد المغاربي المجتمع الدولي الى مراجعة العقوبات «غير الانسانية» المفروضة على العراق ورفع الحظر عن هذا البلد.

كما دعا النقابيين الى المزيد من «اليقظة» والى «التعبئة» ضد التطرف الديني الذي يشكل حسب رأي الاتحاد «تهديداً لاستقرار المنطقة».

واكد المؤتمر «دعمه الخاص» للنقابيين الجزائريين بعد محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت، الثلاثاء الماضي، الامين العام للنقابة الجزائرية المركزية عبد الحق بن حمودة. وانتخب هذا الاخير رئيساً لاتحاد نقابات العمال المغاربية لفترة ثلاث سنوات.

واحتفظ التونسي اسماعيل السحباني بمنصبه كأمين عام للاتحاد الذي انشئ في العام ١٩٨٩ ومقره الدائم في تونس.

واستقبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاول الجمعة، المشاركين في هذا المؤتمر.

سويسرا تعترف رسمياً بممثل م.ت.ف. في جنيف

● برن – «و.ص.ف.» – جاء في بيان صدر، امس الاول الجمعة، عن وزارة الشؤون الخارجية الفدرالية السويسرية، ان الحكومة السويسرية تعترف بأن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في جنيف هو «الممثل الرسمي» لهذه المنظمة لدى سويسرا.

وابلغ وزير الدولة جاكوب كيلنبرغ ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، نبيل رملاوي، بهذا القرار.

واوضح بيان وزارة الشؤون الخارجية الفدرالية ان هذا القرار «لا يشكل اعترافاً بفلسطين كدولة». واضاف البيان «لقد سعت سويسرا في حرصها الدائم على الانفتاح للمحافظة على اتصال مع كافة الاطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط».

واعلنت الحكومة السويسرية، ايضاً، ان تحديد ممثل رسمي للمنظمة يستجيب لرغبة متبادلة بتسهيل وتكثيف هذا الاتصال.

وجاء في بيان نشر اليوم ذاته ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، «عبر عن ارتياحه وترحيبه» بهذا القرار الذي يعتبر «خطوة ايجابية» في العلاقات الثنائية بين فلسطين وحكومة سويسرا الفدرالية.

التشيليون يرشقون غورباتشوف بالبيض الفاسد والحجارة



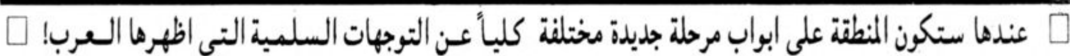


● سانتياغو دي تشيلي – الوكالات – تعرض الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف في تشيلي، امس، للرشق بالبيض والحجارة، من قبل الشيوعيين التشيليين الذين خرجوا في مظاهرة احتجاج ضده. لكن غورباتشوف لم يصب بأذى.

وردد المتظاهرون هتافات ضد غورباتشوف ووصفوه بالخائن.

وتجدر الاشارة الى ان غورباتشوف يقوم، حاليا، بجولة في عدد من دول امريكا الجنوبية.





• فاروق الشرع •

• دمشق – الوكالات – «اذا لم تحقق عملية السلام النتائج المنتظرة، اي تطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) وتنفيذ القرار (٤٢٥)، ولم تلتزم الادارة الامريكية القادمة بالعملية السلمية كسابقتها، فهذا يعني تغييراً جوهرياً في السياسة الامريكية لن نتوقعه. وفي هذه الحالة لن نستمر في عملية غير مجدية وسنتمسك بحقوقنا واستعادة اراضينا المحتلة وسنواصل العمل مع اشقائنا العرب، المشاركين منهم وغير المشاركين في عملية السلام. ولا اعتقد ان احداً يمكن ان يفرض على سوريا شيئاً يخالف مواقفها وثوابتها الوطنية والقومية. وفي حال عدم اهتمام الادارة الامريكية الجديدة بعملية السلام فإن ذلك من شأنه ان يضع المنطقة على ابواب مُرحلة جديدة مختلفة كلياً عن التوجهات السلمية التي اظهرها الجانبالعربي».

هذا ما قاله وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس السبت، في حديث الى الصحفيين بعد ختام اجتماعه مع اعضاء الوفد السوري المفاوض الذين غادروا سوريا، امس، متوجهين الى واشنطن للمشاركة في الجولة الثامنة من المفاوضات التي ستبدأ غداً الاثنين.

وقال الشرع ان اجتماع بيروت خرج بموقف عربي موحد حول الجولة القادمة من المفاوضات وتجاه المرحلة المقبلة خصوصاً فيما يتعلق بالتوقعات المستقبلية لعملية السلام في المرحلة التي ستتسلم خلالها ادارة كلينتون السلطة في البيت الابيض.

اما بخصوص مطالبة الادارة الامريكية بضرورة اعادة انتشار القوات السورية في لبنان، قال الشرع ان هذا شأن لبناني – سوري. ونفى ان يكون هناك اصرار امريكي على التدخل في الشؤون الداخلية في لبنان.

مجلة «ذي ميدل ايست» البريطانية:

الرئيس السوري مصاب بمرض السرطان وايامه في الحياة معدودة!

• لندن – الوكالات – ادعت مجلة «ذي ميدل ايست» البريطانية، في عددها الاخير، ان الرئيس السوري حافظ الاسد مصاب بمرض السرطان وان ايامه في الحياة معدودة.

وقالت المجلة، استناداً الى «احاديث تنتشر في دمشق»، ان الوضع الصحي للرئيس الاسد يتدهور.

واضافت ان اغلبية القيادة السورية متفقة على ان يخلف الرئيس الاسد في الحكم نجله، باسل الاسد (٣٢ عاماً)، الذي يحظى بتأييد كبير في سوريا. كما ان باسل بات يظهر، في الفترة الاخيرة، في مناسبات رسمية.

• حافظ الاسد •

كما ينافس على وراثة الحكم شقيق الرئيس السوري، رفعت الاسد، الذي ابعد في العام (١٩٨٤) من سوريا عند محاولته السيطرة على الضباط العلويين في الجيش التابعين للرئيس الاسد في محاولة للسيطرة على الحكم. وقد اعيد رفعت الاسد الى سوريا للمشاركة في تشييع جنازة والدته. وبقي هناك حتى اليوم. وهناك انباء تفيد بأن الرئيس السوري قام بتعيين شقيقه رفعت كمسؤول عن المخابرات السورية.

تجدد المعارك العنيفة بين الفصائل المتناحرة في العاصمة الافغانية

• كابول – و.ص.ف. – افاد مراسل لوكالة «فرانس برس» ان معارك عنيفة بالمدفعية الثقيلة دارت طيلة امس السبت بين فصائل متناحرة من المجاهدين من اجل السيطرة على بعض المناطق في العاصمة الافغانية.

ومن طلوع الفجر الى غروب الشمس تراشقت هذه الفصائل التي تلقي مسؤولية اندلاع المعارك على بعضها البعض بالصواريخ المضادة للدبابات وقنابل المدفعية الثقيلة ومدافع الدبابات والرشاشات والبنادق الهجومية.

وكان من الصعب التأكد من الجهة التي ينتمي اليها المقاتلون والاماكن التي ينطلق منها القصف. ولكن يبدو ان المواجهات كانت تدور بين حزب الدعوة الشيعي وحركة الشورى والاتفاق وهي الفريق الطاجيكي الرئيسي الذي يرئسه وزير الدفاع احمد شاه مسعود.

وتركزت المعارك على منطقتين من العاصمة يحتلهما مقاتلو حركة الشورى والاتفاق. والمنطقتان هما منطقة المخبز في كابول والمنطقة التي يطلق عليها اسم كرخ الشردوازه وهي تلة صغيرة تقع الى الجنوب الغربي من حديقة الحيوانات في كابول.

وكانت قنابل المدفعية الثقيلة والصواريخ تسقط بانتظام على منطقة المخبز التي كان محتلوها يردون باطلاق القذائف من مدفعية الدبابات والرشاشات الخفيفة. وغطت اغلفة الصواريخ المضادة للدبابات وملقمات رشاشات الكلاشنكوف الشارع المقفر الموجود امام المخبز.

وعند العصر تحدّت مجموعة من النساء والاطفال المذعورين اطلاق النار في محاولة للفرار من منطقة المعارك.

وكان الزعماء اوفدوا اثناء النهار وفوداً متعددة في محاولة لوضع حد للمعارك ولكن بدون جدوى. وقال مقاتل من حركة الشورى والاتفاق وهو يضع مشطاً جديداً في رشاشه «انهم يضيعون وقتهم».

وبالقرب من حديقة الحيوانات التي تقع في منطقة كرخ الشردوازه كان دوي انفجارات قذائف المدفعية الثقيلة المنهمرة على مواقع حركة الشورى والاتفاق يطغى على اطلاق نار الرشاشات الذي لا يتوقف.

وكان عمود ضخم من الدخان الاسود يتصاعد من سفح التلة. وقال مقاتل من حزب الوحدة ان سفارة بولندا تحترق.

ومن المقرر ان يجتمع ممثلون لكل مناطق افغانستان في مجلس الشورى قبل نهاية الشهر الحالي لاختيار قيادة جديدة. وكان عقد هذا الاجتماع ارجئ سابقاً بسبب خلافات بين فصائل المجاهدين.

كاسترو يتمنى النجاح لكلينتون



• كاسترو •



• كلينتون •

• روما – و.ص.ف. – اعرب فيدل كاسترو في مقابلة نشرتها، امس السبت، صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الايطالية عن «تمنياته الخالصة بالنجاح» لبيل كلينتون.

وقال الزعيم الكوبي «لقد علقت عليه آمال كبيرة. لكنه يخشى الآن تطبيق مشاريعه المتعلقة بالصحة والمدارس والاستثمارات. واتمنى ان ينجح واعرب له عن تمنياتي الخالصة بالنجاح. فمشكلات الآخرين لا تفيد احداً في شيء».

واعتبر كاسترو انه «لا يمكن ان تعرف الولايات المتحدة والعالم اجمع حكومة اسوأ من حكومة الرئيس جورج بوش». ونقلت الصحيفة الايطالية عن كاسترو تمنياته «بسنة طيبة لكلينتون».

وذكر كاسترو في المقابلة التي اجرتها الصحيفة في هافانا انه كان في بداية الثورة الكوبية اصغر سناً من كلينتون لدى انتخاب هذا الاخير رئيساً للولايات المتحدة. وقال «ولكني في تلك الفترة لم اكن اعرف شيئاً تقريباً وهكذا فإنني اليوم اجد نفسي بحاجة الى سن الثانية والثلاثين التي كنت فيها في حينه والى المعارف التي املكها حالياً. وقد يشكل ذلك مزيجاً يتسم بالكمال».

■ تعزية ■

تعزي آل ابو صالح بوفاة فقيدهم الغالي الشاب علاء عبد الحميد ابو صالح له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
مصطفى ابو ريا – رئيس مجلس سخنين المحلي

• فيصل الحسيني مع ممثلي اللاجئين الفلسطينيين في مخيم بيت مري، قرب بيروت، امس الاول •

رفض الطلب الفلسطيني حول القدس وحقوق الانسان ورفع التمثيل في المفاوضات المتعددة

• لندن – الوكالات – رفضت «لجنة متابعة المفاوضات متعددة الاطراف»، في ختام اجتماعها في لندن، المطالب الفلسطينية فيما يتعلق بالمشاركة في المفاوضات بمستوى اعلى وتشكيل مجموعات عمل جديدة لبحث وضع القدس وحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وجاء هذا الرفض من قبل راعيي مؤتمر السلام، الولايات المتحدة وروسيا. وكان اعلن عنه، امس الاول، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد جيرجيان.

واعرب المفاوض الفلسطيني محمد الحلاج عن الاسف لعدم الموافقة على طلبين للفلسطينيين هما تمثيل فلسطيني على مستوى عال في المحادثات وانشاء مجموعتي عمل جديدتين احداهما عن وضع القدس والاخرى عن حقوق الانسان في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقال الحلاج في مؤتمر صحفي بعد المباحثات في قصر لانكستر «بأسف الوفد الفلسطيني ان القيود على التمثيل الفلسطيني ما زالت قائمة».

واعلنت الدولتان راعيتا المحادثات عن عقد جولة ثالثة للمحادثات لمجموعات العمل الخمس في اماكن مختلفة في شباط القادم. وسوف تجتمع لجنة الحد من الاسلحة في واشنطن ولجنة المياه في جنيف والبيئة في طوكيو واللاجئين في اوسلو والتعاون الاقتصادي في روما.

ومن جهته ادلى يوسي بيلين نائب وزير الخارجية، الذي شارك في الاجتماع بتصريحات تتسم بالتفاؤل بعد المحادثات. وقال للصحفيين انه يرى الاحتمالات ممتازة للسلام في الشرق الاوسط وحث جميع الاطراف على اغتنام هذه اللحظة. وقال «اعتقد اننا على حافة السلام».

واوضح ان اسرائيل ما تزال تعارض اي تغيير في تركيبة المحادثات بحيث تسمح باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف «الجانب الفلسطيني وافق على صيغة للاشتراك واعتقد انه سيكون خطأً كبيراً تغيير ذلك الآن».

عشية ذكرى الانتفاضة، الاحتلال يصعّد من شراسته!

طالب شهيد و٣٠ جريحاً في خانيونس

*** جنود الاحتلال يقتحمون مدرسة اعدادية ويطلقون النار على مديرها ومعلميها وطلابها * اصابة المعلم الذي نقل الشهيد بسيارته الى المستشفى بعيار ناري ***

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - قتلت الفرق المستعربة (الخاصة)، صباح امس، الطالب عصام جهاد عليان بريخ (١٥ عاماً) في مخيم خانيونس، بعد اطلاقها العيارات النارية بشكل عشوائي على الاهالي الذين اكتشفوهم وتصدوا لهم ومنعوهم من مهاجمة مجموعة من الملثمين الذين كانوا يكتبون الشعارات الوطنية على الجدران.

وحضرت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود واقتحموا مدرسة «مصطفى حافظ» الاعدادية، مدرسة الشهيد.

وافادت مصادر محلية وشهود عيان ان قوات الجيش اطلقت العيارات النارية على سيارة المعلم زكريا حسنين واصيب بعيار ناري بالفك في اثناء نقله للشهيد وهو مصاب الى مستشفى «ناصر»، كما اعتدى الجنود على ناظر المدرسة والمعلمين والطلاب داخل اسوار المدرسة.

وانتشرت الصدامات والمواجهات في المخيم والمدينة واطلق الجنود الرصاص بشكل عشوائي فأصيب اكثر من ٣٠ مواطناً وطالباً. ادخلوا الى مستشفى «ناصر» بخانيونس، واخطرهم هم:

١) الطالب حمدي خليل تنيرة (١٥ عاماً) ناريان بالرأس والبطن وحالته خطيرة. ٢) بسام حسن ابو ناموس (٣ اعوام) ناري بالرأس. ٣) صفاء حرب شقورة (٣٥ عاماً) ناريان بالبطن والساق. ٤) الطالب زياد محمد ابو عرب (١٦ عاماً) ناري بالرأس. ٥) طلعت الشقرة (١٨ عاماً) ناري بالبطن. ٦) عبد الحميد مطلق (٣٧ عاماً) ناري بالوجه. ٧) المعلم زكريا حسنين (٣٧ عاماً) ناري بالوجه.

واستمر الوضع متوتراً جداً في مدينة ومخيم خانيونس.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم جباليا ومشروع وبلدة بيت لاهيا. واستمر حظر التجول على حي الشيخ رضوان لليوم الثامن على التوالي.

كما فرقت سلطات الاحتلال مسيرة في ميدان فلسطين بغزة بمناسبة الذكرى السنوية لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، واصيب ثلاثة مواطنين بالعيارات المعدنية وجراء استنشاق الغاز المسيل للدموع ونقلوا الى مستشفى «الاهلي» بغزة.

وقد اصيب يوم الجمعة ١٢ مواطناً بالعيارات النارية في مخيمي جباليا وخانيونس، وخرق الاهالي في حي الشيخ رضوان حظر التجول ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة، كما هاجم الاهالي في مخيم خانيونس الدوريات العسكرية بالحجارة واصيب خلال اطلاق النار تسعة من المواطنين حيث فقد الشاب عبد الرحمن صافي (١٩ عاماً) من خانيونس بعيار ناري العين اليمنى، جراء الاصابة.

كما اصيب الشاب سعيد دوكة (٢٥ عاماً) من خانيونس بعيار ناري بالصدر.

واعتقلت قوات الجيش ملثماً في حي الشجاعية بغزة، والقى مجهولون زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في مخيم النصيرات، وعثر جنود الاحتلال على عبوة ناسفة في حي الشيخ عجلين جنوب مدينة غزة حيث تم تفجيرها.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان المدينة شهدت امس وامس الاول تواجداً عسكرياً مكثفاً. وقام جنود الاحتلال بعمليات استفزازية ضد الاهالي واقاموا الحواجز العسكرية على مداخل الخط الاخضر ودققوا في بطاقات هوية المواطنين الفلسطينيين. واحتجزوا العديد من البطاقات للعمال الفلسطينيين وطلبوا منهم التوجه لمقر الحكم العسكري في جنين.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب المطارد احمد سعيد سليمان السعدي (١٩ عاماً) من مخيم جنين بدعوى انتمائه الى مجموعة «الفهد الاسود».

ويشار الى ان شقيقه محمد وعثمان قد سقطا برصاص الاحتلال شهيدان.

ونصبت قوات الاحتلال فجر الجمعة كميناً للشاب المطارد نبيل حسين عفيف (٣٢ عاماً) الملقب (ابو رعد) من قرية برقين. واعتقلته داخل منزل المواطن اسعد محمد خلف وعلى اثر ذلك قام الجنود بتحطيم اثاث المنزل والاعتداء على افراد الاسرة.

وافاد صاحب المنزل بأن افراد الجيش سرقوا بعض النقود والمصاغ الذهبي في اثناء تفتيش المنزل.

وداهمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال قرية الجديدة بحجة البحث عن شبان مطاردين.

وسلمت سلطات الاحتلال ذوي الشبان المطاردين قرارات حكم غيابي لمدة سبع سنوات على كل من الشباب التالية اسماؤهم: معين الحاج سليم (١٨ عاماً)، علي عقاب ابو مريم (٢٢ عاماً)، حسام حسن ابو مريم (٢٦ عاماً)، محمد يوسف جرار (٢٨ عاماً) وعماد صدقي زقوق (١٩ عاماً). وجميعهم من قرية الجديدة.

وحطمت قوات الاحتلال اثاث منزل سعيد حامد سعيد واعتدى افرادها على افراد اسرته في اثناء الاقتحام.

وجرى اشتباك مسلح في القرية بين شبان وافراد الجيش اعلن على اثره عن القرية منطقة عسكرية مغلقة.

واقتحمت دورية احتلالية قرية الجلمة قام خلالها الجنود باستفزاز الاهالي وضرب الشبان واعتقال عدد منهم..

الفلسطينيون قرروا

● تتمة من صفحة ١ ●

الحالية للعمل على احراز تقدم في هذه الجولة.

واشارت عشراوي الى ان التقدم يجب ان يسجل على صعيد ثلاث قضايا اساسية وهي: حقوق الانسان والتشريع وولاية الحكومة الفلسطينية الانتقالية على الاراضي المحتلة.

وكان رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني فيصل الحسيني قد اعلن، امس الاول، في ختام اجتماع دول الطوق الذي عقد في بيت مري (شمال شرق بيروت) ان الفلسطينيين «ليس بامكانهم عدم المشاركة وليس بامكانهم الخروج على موقف عربي موحد».

نشاطات تضامنية مع الانتفاضة

تظاهرة رفع شعارات على مدخل ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة مرور خمس سنوات على الانتفاضة الباسلة اقيمت امس الاول تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي الخضيرة العفولة، مقابل مدخل ام الفحم بمبادرة اللجنة الشعبية للاغاثة في مدينة ام الفحم وبمشاركة ممثلين عن معظم الحركات السياسية في المدينة.

وقد رفعت عشرات الشعارات التضامنية مع الشعب الفلسطيني ومن اجل السلام العادل. ومن هذه الشعارات: «لا سلام بدون حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل» و«ارفعوا ايديكم عن شعبنا الفلسطيني» و«عاشت انتفاضة شعبنا الفلسطيني الباسلة» و«ليتوقف سفك دماء ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة» و«منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني». كذلك قام اعضاء لجنة الاغاثة الشعبية في المدينة بتوزيع منشور يدعو اهالي ام الفحم للتبرع بسخاء لدعم شعبنا الفلسطيني وكذلك للمشاركة الجماهيرية في المظاهرة التي ستقام يوم الجمعة القادم (٩٢/١٢/١١) في مدينة ام الفحم.

دفتر وقلم من كل طالب الى طلاب فلسطين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل عن القيام بحملة جمع دفتر وقلم من كل طالب في مدارس البلاد العربية لتقدمها هدية متواضعة للاشقاء في المناطق المحتلة بمناسبة مرور خمس سنوات على الانتفاضة.

وقد اتخذ هذا القرار في الاجتماع الاخير للجنة. وقال رئيس اللجنة عماد كتانة: «هذا رمز نعبر فيه عن مساندتنا لاخوتنا في دولة فلسطين، رمز بسيط عبارة عن دفتر وقلم نعبر فيه عن موقفنا ومساندتنا لزملائنا هناك».

وكانت اللجنة بحثت في مشكلة رسوم البجروت التي يعاني منها الطالب العربي اذ يدفع ٢٠ شاقلاً ونصف الشاقل لكل وحدة بجروت بينما يدفع مثلاً الطالب اليهودي في مدن التطوير ثلاثة شواقل فقط. وقررت التوجه الى وزارة المعارف والمسؤولين للمطالبة بتخفيض الرسوم ومساواة الوسط العربي مع بلدات التطوير.

وقررت اللجنة ايضاً البدء بالتحضيرات ليوم الطالب القطري الذي سيقام في اواسط شهر آذار القادم.

(٦٣٪) من الامريكيين

● تتمة من صفحة ١ ●

الاستمارة فؤاد المغربي، استاذ في جامعة تنسي والدكتور ايليا زريق، المحاضر في احدى الجامعات الكندية وعضو لجنة اللاجئين في المباحثات.

وقال (٨٪) من الامريكيين الذين شملتهم الدراسة ان للفلسطينيين الحق فقط في العودة الى الضفة والقطاع بينما اجاب (٢٧٪) ببقائهم في الدول العربية و(١٢٪) ادلوا بانهم لا يعرفون الاجابة على السؤال المتعلق بحق العودة.

وبخصوص وضع مدينة القدس اجاب (٤٣٪) بأن تكون مدينة دولية و(١٦٪) بأن تكون عاصمة مشتركة لدولة فلسطينية واسرائيلية و(٢٨٪) بأن تبقى عاصمة اسرائيل.

ووافق (٥٧٪) على اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. وعارض ذلك (١٨٪)، بينما ابدى (٢٥٪) عدم معرفتهم الكافية للاجابة على هذا السؤال.

يوسي سريد وزير جديد

● تتمة من صفحة ١ ●

وسيجتمع رابين، بعد عودته الى البلاد حيث سيغادر اليوم (الاحد) الى ايطاليا ومن ثم الى بريطانيا، مع سريد للتباحث بشأن الحقيبة الوزارية التي يريدها سريد، بينما اعلن ان رابين يفكر بمنح سريد وزارة العلوم والتكنولوجيا.

وسيجري تعيين وزيرين آخرين بالاضافة الى سريد، احدهما من شاس، وهو على ما يبدو النائب رفائيل بنحاسي، والآخر من حزب «العمل»، وعلى ما يبدو فإن الاتجاه هو تعيين رافي ادري او موطي غور. واذا وافق غور على البقاء في منصبه كنائب لوزير «الامن» فإن رابين سيعين ادري.

ويجابه رابين مشكلة مع حركة «شاس» التي تطالب بوزارة الاديان، في حين ان رابين ينوي منح هذه الحقيبة لعضو في حزب «العمل»، والاقتراح على شاس وزارة الاتصال.

وفي حال تعيين ثلاثة وزراء جدد فإن الحكومة ستشمل، عندها، (٢٠) وزيراً و(١١) نائب وزير.

ومن جهة اخرى اعلن، امس، ان وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، ينوي تعيين النائب ابراهيم سنيه في منصب مدير الوزارة. ويأتي هذا الاعلان ليؤكد ان غور سيبقى في منصبه كنائب وزير «الامن». اذ كان من المتوقع ان يجري تعيين سنيه في هذا المنصب في حال اصرار غور على الحصول على حقيبة وزارية.

اعتداء نازي على طالب

● تتمة من صفحة ١ ●

الدول العربية الى اعتداءات مستمرة.

وفي بافاريا فرقت الشرطة مظاهرة للنازيين واعتقلت ستة منهم.

وفي برلين تظاهر الالاف من اليساريين الالمان والمهاجرين الاتراك ضد ممارسات اليمين المتطرف. واصطدم بعض المتظاهرين مع رجال الشرطة ورشقوهم بالحجارة. واصيب ثلاثة اشخاص، على الاقل، بجراح.

انهيار اقتصادي كبير يهدد الدول الغنية!

● حذرت «لندن بزنيس سكول» في دراسة تنشر غداً الاثنين من ان الدول الغنية قد تواجه ركوداً لفترة طويلة بسبب علامات مشابهة مثيرة للقلق بين الانهيار الذي شهدته مرحلة ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية والوضع الاقتصادي الحالي.

وينفي واضعو هذه الدراسة ديفيد كاري وكريس الن وجون ويتلي انهم ارادوا المقارنة بين حجم هاتين الازمتين. فبعد «الانهيار الكبير» الذي حصل في تشرين الاول عام ١٩٢٩ شهد الانتاج انخفاضاً بلغ (٣٠٪) في الولايات المتحدة وتقلصت التجارة العالمية بحوالي الثلثين. وهذه الارقام ليس لها اي وجه شبه مع المصاعب الحالية.

وتتوقع الدراسة التي تعتمد على انتعاش اقتصادي تقوده الولايات المتحدة ان تسجل الدول الصناعية الكبرى السبع معدل نمو يبلغ (٢٪) في العام ١٩٩٣ و(٣٪) في العام ١٩٩٤.

لكن الدراسة تشير الى انه قد تظهر من جديد في الاشهر القليلة المقبلة اربعة عوامل كانت منعت الانتعاش الاقتصادي بعد «الخميس الاسود» في العام ١٩٢٩ وحولت ازمة البورصة الى انهيار هائل.

ورات الدراسة ان العامل الاول في هذا السيناريو الكارثة هو غياب الاقتصاد المسيطر. ففي الثلاثينات خسرت بريطانيا نفوذها على الساحة الاقتصادية العالمية لصالح الولايات المتحدة بشكل خاص. واليوم تجد الولايات المتحدة نفسها في وضع مماثل، اذ ان المانيا واليابان تنافسانها نفوذها الاقتصادي.

ونتيجة لذلك فان الولايات المتحدة شأنها شأن بريطانيا في الثلاثينات لا يمكنها ان تستخدم نفوذها لتقترح، على سبيل المثال، القيام بانعاش منسق للنمو العالمي.

ويقول واضعو الدراسة «تميزت قمم مجموعة الدول السبع في السنوات الاخيرة بعدم تحقيق نتائج».

اما العنصر الثاني الذي يمكن ان يؤدي الى ازمة فهو انتشار نزعة الحمائية. فقد قارنت الدراسة بين الصعوبات التي تواجهها مفاوضات الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية «غات» وبين الحواجز الجمركية التي وضعت بعد العام ١٩٢٩. ففي تلك الفترة فرضت مختلف تعريفات جمركية رادعة لحماية المنتوجات الوطنية وتأمين الاموال للميزانيات العامة.

واعتبرت الدراسة ان هشاشة النظام المالي العالمي تشكل العامل الثالث للازمة. ففي الثلاثينات اعلنت العديد من المصارف عن افلاسها اما المصارف التي تمكنت من الاستمرار فكانت تتردد كثيراً في منح الاعتمادات. مما ادى الى ارتفاع الفوائد على الاعتمادات وبالتالي الى شل الطلب.

وفي التسعينات تشهد اليابان النوع نفسه من التخوف في القطاع المصرفي والتخفيضات في نسب الفوائد في المصرف المركزي الامريكي والبريطاني لم تنعكس بعد كلياً على المقترضين. فالسياسة المالية كما كانت الحال في العام ١٩٢٩ غير قادرة على انعاش الاقتصاد.

اما العامل الاخير الذي قد يولد ازمة فهو غياب الحزم في سياسات الميزانية. ففي فترة ما بين الحربين لم يتم اعتماد الانعاش على طريقة كينز باحداث عجز في الميزانية الا جزئياً ومع بعض التأخير (ابتداءً من العام ١٩٩٣) في الولايات المتحدة.

ويرى واضعو الدراسة انه اليوم وباستثناء اليابان يقتصر الحزم على وضع ميزانية تكون «غير متوازنة اقل قدر ممكن». ففي معظم الدول لا يهدف العجز في الميزانية الى انعاش الاقتصاد، بل هو نتيجة للازمة.

وختم واضعوا الدراسة قائلين انه يكفي ان تندلع حرب تجارية بعد فشل الاوروغواي راوند او فشل مخططات كلينتون وديلور في ما يختص بانعاش مالي في الولايات المتحدة واوروبا للقضاء على الانعاش. ورأت الدراسة ان اوروبا هي الاكثر عرضة بسبب الاختلافات في وجهات النظر على الصعيد السياسي بين الدول الاعضاء، والتوتر الحاصل على اسواق صرف العملات والصب، الذي تخلقه بوادر الازمة في المانيا.

كلمة الاتحاد

الصورة الحقيقية للانتفاضة لن يفلحوا في تشويهها!

□ *الصورة المزعزعة للابدان، التي نشرتها «يديعوت احرونوت» يوم الخميس الماضي واعادت نشرها في اليوم التالي، وفيها يظهر شاب فلسطيني (يزعمون انه من المطلوبين) يقتل شابا فلسطينيا آخر (يزعمون ان القاتل يزعم انه عميل لسلطات الاحتلال)، جاءت لتشوه الصورة الحقيقية للانتفاضة الشعبية الفلسطينية وتريها حرب عصابات وقتلة متوحشين. وخلال الايام الثلاثة الماضية، بدا ان وسائل الاعلام الغربية تلقفت الطعم وحققت للصحيفة الاسرائيلية الشهيرة ما تبتغيه من ذلك النشر. فقد نشرت الصور وبابراز شديد في العالم. ولا ندري، كم من تلك الزميلات (وسائل الاعلام) اهتمت في فحص المعلومات وماذا كانت النتيجة.*

.. ولكننا، واعتمادا على قصص عديدة نسجت في الماضي من الخيال الرحب لاجهزة تشويه سمعة العرب هنا، من حقنا ان نشكك في صحة وواقعية الرواية. فليس هناك ضمان اكيد ان القاتل هو انسان مسؤول في قيادة الانتفاضة. ولا احد يعرف بدقة من هو عميل الاحتلال. ولا ندري كيف جرت مثل هذه العملية.. في وضح النهار وفي شارع رئيسي دون ان تتدخل قوات الاحتلال.. وغيرها من التساؤلات.

ومع هذا، فاذا افترضنا ان هذه الجريمة نفذت بالضبط كما وصفتها «يديعوت احرونوت» وعلى الخلفية نفسها، فهل يعني هذا ان جريمة القتل البشعة تلك هي الصورة الطاغية على الانتفاضة والعبرة عنها وعن اهدافها؟!

ان هناك اعمال يأس فردية عديدة يقوم بها فلسطينيون لا تعبر عن جوهر الانتفاضة واهدافها، مثلما توجد هناك اعمال ارهابية واعتداءات يقوم بها مستوطنون يهود ضد اصحاب الارض العرب. وهناك جنود احتلال يقومون بارتكاب جرائم فردية ايضا. بل، اذا جازت المقارنة، فان الاحتلال بسلطته الرسمية وقراراته وممارساته ينفذ يوميا جرائم عدة ضد جمهور المواطنين الفلسطينيين.

ولنعد للانتفاضة..

فهناك حقيقة لا يمكن تشويهها، هي ان الانتفاضة بمثابة ثورة شعب يريد التخلص من الاحتلال.. يريد الحرية والاستقلال.. شعب اعزل. ثورته سلمية. هدفه اقامة دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.. الرجل والمرأة.. الشاب والشابة.. الطفل والشيخ.. كلهم، ينزلون الى الشارع، ويطرحون مطلبهم العادل والانساني والشرعي. وعلى الرغم من كل ممارسات القتل والقمع والارهاب ضده فانه يواصل ثورته السلمية من اجل الحرية بدون كلل او ملل. وها هي خمس سنوات تمضي وتدخل الانتفاضة سنتها السادسة ولا تنجع اساليب الاحتلال، مهما تكن شرسة وقاسية، في تغيير مسارها. وحتى اعمال اليأس الفردية، التي نرفضها من اساسها، تحمل مسؤوليتها الاساسية للاحتلال.

واذا كان هناك من ينجح في تشويه الحقيقة.. فان هذا لا يغير من جوهر الحقيقة.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥٠ .٩٢٦ و٥٠٥٠ .٥١٤/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهلب – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

مجلس الشيوخ الامريكي – معقل المضايقات والاعتداءات الجنسية ضد الموظفات!

• واشنطن – «و.ص.ف» – الظاهرة التي ولدت العام الماضي مع قضية انيتا هيل طبعت الحياة السياسية بعمق في الولايات المتحدة ولطخت البحرية الامريكية في طريقها.. فقد اصبحت المضايقات الجنسية الخطيئة المميتة الثامنة في امريكا التي اخذت تخفف من التسامح حيال هامش السلوك والتصرف لدى المسؤولين.

اما الضحية الاخيرة لما اصبح سلاحا سياسيا فهو السناتور الجمهوري عن اوريغون بوب باكوود الذي سيمثل امام لجنة من الشيوخ لانه حاول التحرش بحوالي عشر من مساعداته قبل عشر سنوات تقريبا.

ولم تقدم اي شكوى الى الآن. اما الوقائع لقبلات منتزعة انتزاعا وتحرشات تعود الى الفترة من (١٩٦٩) الى (١٩٨٢). ولكن صحيفة «واشنطن بوست» فجرت القضية غداة اعادة انتخاب باكوود.

احدى النساء اللواتي اتهمن السناتور اخذت عليه خصوصا انه ضمها بين ذراعيه وقبلها في بداية الثمانينات. ولكن جميع الضحايا اللواتي احصتهن «واشنطن بوست» لم تتعرضن لاي عقوبة بسبب رفضهن الاستجابة لتحرشات السناتور.

وواصلت الصحيفة هجومها على باكوود في عدد من الافتتاحيات وتثير وسائل الاعلام الامريكية القضية يوميا منذ اسبوعين.

السناتور انكر في البداية ثم حاول المقاومة برفضه الاستقالة التي تطالب بها بعض الجمعيات النسائية. ولكن القضية اخذت من الحجم ما دفع السناتور الى تبرير تصرفاته بأن ذلك تم بسبب احتسائه الزائد للكحول موضحا انه يخضع هذا الاسبوع للعلاج من الادمان.

وانفجرت هذه الفضيحة غداة الانتخابات الرئاسية التي انتهت بفوز رقم قياسي من ست نساء في مجلس الشيوخ احد آخر المعاقل الذكورية.

وكانت غالبية المرشحات في تشرين الثاني قررن ولوج الحياة السياسية بعد أن صدمن بقرار مجلس الشيوخ تعيين القاضي كلارنس توماس في المحكمة العليا على رغم الاتهامات التي وجهت اليه بسبب مضايقته الجنسية لاحدى مساعداته السابقات انيتا هيل.

ومنذ تلك القضية التي اثارت دويا كبيرا في البلاد تزايدت الملاحقات القانونية بتهمة المضايقة الجنسية ووصلت الى المؤسسات الاكثر وقارا.

وفقد اميرالان في البحرية الامريكية منصبيهما بسبب فضيحة تيلهوك وهو اسم جمعية الطيارين والطيارين السابقين في البحرية اللذي انتهى اجتماعهم العام الماضي بحوالي خمس عشرة شكوى للنساء الضباط.

والى باكوود فان اثنين من الشيوخ يواجهان حالات مشابهة.. فالديمقراطي من هاواي، دانيل اينوي، متهم بأنه اعتدى جنسيا على مصففة شعره قبل سبعة عشر عاما. وقد اعيد انتخابه في تشرين الثاني وعليه ان يمثل هو ايضا امام لجنة في مجلس الشيوخ. اما السناتور الديمقراطي عن ولاية واشنطن بروك ادامس ففضل عدم ترشيح نفسه هذا العام بعد ان اتهمته مجموعة من النساء بالقيام بتصرفات غير لائقة.

وهكذا فان سمعة مجلس الشيوخ اصبحت ملطخة. ويعيش المنتخبون المحليون حالة من القلق بسبب سمعتهم الشخصية. وسيشارك المنتخبون المئة والخمسون في الكونغرس عن ولاية نيويورك هذا الاسبوع في ندوة حول المضايقات الجنسية.

تبادل الرسائل بين طالبة نصراوية في الصف التاسع ووزير التجارة والصناعة



• الطالبة عفاف خطّاب •

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ولفت نظري كون والدي عاطلاً عن العمل لفترة طويلة. ومثله الكثير الكثير. وعندما طلبت مني معلمتي ان نكتب مادة عن المناطق الصناعية في الشارون تذكرت مدينتي الناصرة التي لا يوجد فيها اي مصنع».

هكذا قالت التلميذة عفاف يوسف خطّاب (١٤ عاماً) في الصف التاسع في المدرسة الاعدادية في الناصرة، لـ «الاتحاد»، بعد ان تلقت رسالة من مكتب وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، رداً على رسالتها التي بعثت بها الى الوزير تطالبه فيها باقامة مصانع في مدينة الناصرة.

وجاء في رسالتها: «انا مواطنة من الناصرة. ومعروف لدى حضرتك النسبة العالية من البطالة التي تعاني منها المدينة. والسبب انه في مدينة الناصرة لا توجد اية منطقة صناعية ولا توجد مصانع وغالبية العمال يعملون خارج المدينة وعليه اطالب حضرتك بالعمل على اقامة مصانع لتشغيل العاطلين عن العمل من اجل تحسين الوضع الاقتصادي».

اما رد الوزير فجاء بارداً ولا يحتوي على اي جديد، اذ جاء فيه: «ان مكتب التجارة والصناعة يعمل منذ فترة بطرق مختلفة لحل هذه المشكلة الصعبة في الوسط العربي».

في الساعة الثانية فجرا

«ملثمان» حاولا قتل الشاب نبيل سبيت في بيته في الرامة بعد طعنه بالسكين في ظهره وخاصرته

□ قرعا باب المنزل في الساعة الثانية فجرا. وادعيا انهما من الشرطة. وما ان فتح الشاب نبيل الباب حتى انهالا عليه طعنا بالسكين! □ الشرطة تعتقل شابين من القرية على ذمة التحقيق □

• عكا – مكتب «الاتحاد» – حاول «ملثمان» في الساعة الثانية من فجر امس الاول الجمعة، قتل الشاب نبيل عوني سبيت، متزوج واب لثلاثة اولاد، من قرية الرامة طعنا بالسكين وهو نجل الشاعر الشعبي المعروف عوني سبيت.

ففي الساعة الثانية من فجر امس الاول قرع شابان باب منزل نبيل بينما كان نائما. فسأل: من القارع؟ فأجاب احدهما: «افتح! شرطة»، وما ان فتح الباب حتى انهال عليه الشابان طعنا بالسكين في ظهره وخاصرته ولاذا بالفرار.

ونقل المعتدى عليه الى مستشفى «مليون» في نهاريا لتلقي العلاج.

وباشرت شرطة كرميئيل التحقيق في الحادث.- وتمكنت من اعتقال شابين من القرية في ساعات بعد ظهر يوم الجمعة على ذمة التحقيق يشتبه بأن لهما علاقة بحادث الاعتداء.

واثارت الجريمة الاستياء العام في الرامة. وقال رئيس مجلس الرامة المحلي، السيد الياس قسيس، لمراسلنا: لم تشهد الرامة مثل هذه الجريمة خاصة بعد منتصف الليل والناس نيام ونطالب الشرطة بالضرب بيد من حديد وانزال اشد العقوبة بالمجرمين لردع الآخرين.

كان يقود سيارته وهو سكران.. فاصطدم بسيارة اخرى وقتل سائقها على الفور!

* في يوم واحد: ثلاثة قتلى في حوادث طرق في حيفا *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قُتل ثلاثة اشخاص من حيفا، خلال يوم امس الاول الجمعة في حوادث طرق جرت في المنطقة.

فقد لقي مصرعه الشاب يابن باكت (١٧ عاماً)، من حيفا وهو قادم جديد من روسيا، في الساعة السابعة الا ربعاً من مساء الجمعة عندما فقد السيطرة على سيارته وانقلبت بعد ان انحرفت الى جهة اليمين من الشارع.

وفي نفس الوقت تقريباً دهس المسن يعقوب بوغلمان من كريات موتسكين (٧٩ عاماً) على طريق عكا – كريات بيالك عندما عبر الشارع من جهة اليمين الى الشمال. وتوفي على الفور بينما اعتقلت الشرطة السائق، وهو شاب من حيفا عمره (٣١ عاماً)، للتحقيق.

كذلك فقد قاد القادم الجديد دوف شرلمان (٤٥ عاماً) من طيرة الكرمل سيارته وهو سكران، على الشارع رقم ٤ المؤدي الى طيرة الكرمل. وانحرفت سيارته عن مسارها واصطدمت بسيارة قادمة من الجهة الاخرى يقودها بنحاس الياهو (٣١ عاماً) من طيرة الكرمل الذي قتل على الفور. اما السائق شرلمان فأصيب باصابات متوسطة نقل على اثرها للعلاج في المستشفى.

السجن (١٨) عاماً على والد يغتصب ابنته ويجبر ابنه على اقامة علاقات جنسية مع شقيقته!

• اعلن مصدر قضائي ان محكمة الجنابة في دوي (شمال فرنسا) اصدرت امس الاول الجمعة، حكماً بالسجن (١٨) عاماً على والد في الحادية والاربعين من عمره بسبب اغتصابه ابنته واجباره اياها على ممارسة البغاء.

وكان الرجل بدأ بممارسة الجنس مع ابنته منذ سنوات في حين انها لم تكن قد بلغت العاشرة. وهذا الوالد الذي كانت زوجته على علم بتصرفاته اجبر ايضاً ابنته وابنه على اقامة علاقات جنسية بينهما كان «يشرف عليها» و«يعطي توجيهاته» في شأنها.

واجبرت الفتاة ايضاً على ممارسة البغاء في مقاهي روبي باشراف شقيقها.



• الفنان المعروف دودو توباز يعمل نادلا في مقهى صديقه في تل ابيب، وعمل نادلا لمدة يوم فقط. ويقول، ساخرا، انه قرر القيام بهذا العمل لانه لا يوجد له اي عمل في التلفزيون •

حبس بيتي على شاب من عرب المزاريب أُدين بالسرقة

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في الناصرة، بالحبس البيتي لمدة شهر على المدعو كامل حسين مزاريب (٢٤ عاماً) من عرب المزاريب بعد ادانته بسرقة الماشية وسيارة والاعتداء على رجل شرطة.

وقرر قاضي المحكمة ان يكون الحبس في البيت من الساعة الثامنة مساءً حتى الخامسة صباحاً، على ان يثبت وجوده يومياً في شرطة المجيدل خلال الشهر.

وكان المتهم قد اعتقل يوم ١٩/ ٩٢/١١ ومنذ ذلك الحين وهو قيد الاعتقال.

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى السيدة جيني طنوس – فان دي پول بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة متمنين لها التوفيق والنجاح.

حلمي شحادة وخطيبته كرستين فان دي پول كفرياسيف

(٤٠) الف طفل يموتون يوميا في العالم بسبب النقص في التغذية

* اكثر من ملياري نسمة في العالم يعانون نقصا في التغذية و(١٩٠) مليون طفل دون الخامسة يعانون من نقص في البروتينات والوحدات الحرارية و(٧٨٠) مليون شخص يعانون من سوء التغذية في الدول النامية! *

• روما – «و.ص.ف» – في حين تواجه عملية توزيع المساعدات الغذائية الطارئة مشكلات متزايدة في المناطق التي تجتاحها الحروب والازمات التقى اعتبارا من امس السبت، في روما ممثلون عن اكثر من (١٥٠) دولة في اطار مؤتمر التغذية العالمي الاول لدرس السبل التي تضمن توزيعا افضل للغذاء في العالم على المدى الطويل. وسيستمر المؤتمر حتى الـ ١١ من الشهر الجاري.

وتنظم المؤتمر منظمة الاغذية والزراعة العالمية «فاو» بالمشاركة مع منظمة الصحة العالمية ويضم وزراء الزراعة والصحة في هذه الدول وممثلين عن وكالات الامم المتحدة الاخرى ومنظمات غير حكومية.

ويشارك في هذا المؤتمر اكثر من الف شخص.

وسبق عقد هذا المؤتمر سنتان من التحضير عقدت خلالهما اجتماعات اقليمية وقدمت الدول المشاركة تقارير حول اوضاع التغذية لديها وسبل تحسينها.

وتسعى منظمة «الفاو» ومنظمة الصحة العالمية اولا الى لفت انتباه المجتمع الدولي الى الوضع الحالي الذي يعاني فيه (٧٨٠) مليون شخص من سوء التغذية في الدول النامية اي (٢٠٪) من سكان هذه الدول.

واحصاءات المنظمتين بالغة الدلالة وذات مغزى، اذ يعاني حوالي (١٩٠) مليون طفل دون الخامسة من العمر (بينهم ١٥٠ مليونا في آسيا و٢٧ مليونا في افريقيا) من نقص البروتينات والوحدات الحرارية. ويموت ٤٠ الف طفل في هذا العمر يوميا في العالم.

ويعاني اكثر من ملياري نسمة من اصل (٥.٥) مليارات نسمة وهو العدد الاجمالي لسكان العالم من نقص في التغذية قد يؤدي الى العمى والى خلل في الدماغ لا يمكن معالجته. وتعاني حوالي خمسين دولة من حالة «سوء تغذية عامة».

وفي الوقت نفسه تؤدي التغذية المفرطة في المجتمعات الصناعية الى مشكلات صحية كبيرة. فنسبة الوفيات من جراء امراض غير معدية متعلقة بنظام التغذية كمشاكل القلب والسرطان والسكري تزداد يوما بعد يوم.

اما النقطة الايجابية في هذه اللائحة القاتمة فهي اعلان «الفاو» احراز تقدم في مكافحة المجاعة وسوء التغذية. ففي مجمل الدول النامية انخفض عدد الاشخاص الذين يعانون من سوء التغذية من (٩٤١) مليون شخص بين الاعوام (١٩٦٩-١٩٧١) الى (٧٨٦) مليون بين العامين (١٩٨٨-١٩٩٠).

وتفيد الوثيقة العامة للمؤتمر ان «ازالة المجاعة وسوء التغذية في العالم مهمة لا يمكن للانسان ان يحققها».

لكن المدير العام لمنظمة «الفاو»، ادوار صوما، اشار الى انه لسوء الحظ «ليس هناك ارادة سياسية على الصعيد العالمي»، وتعهد «بالقضاء على هذه الآفات في اطار مخطط شامل على المدى الطويل».

ومن المقرر ان يحضر المشاركون اعلانا عالميا حول التغذية وخطة عمل.

وسيلقي صوما والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما كلمة افتتاح المؤتمر بالاضافة الى البابا يوحنا بولس الثاني.

صناديق البريد.. تصل الى الأحياء



• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدأت مصلحة البريد في اقامة اكشاك خاصة في الاحياء بهدف التسهيل على المواطنين وتقريب صندوق البريد الخاص إليهم. واخذت هذه الطريقة تنتشر في عدد من المدن والقرى العربية.

فقد دخلت الاكشاك البريدية الى عشرة احياء في الناصرة (٥ آلاف صندوق). وبموجب الاتفاق بين البلدية ومصلحة البريد، تقدم البلدية قطعة ارض صغيرة لهذا الكشك مجاناً. على ان تستعيده البلدية متى تريد ذلك.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

د. نظمي الجعبي عضو الوفد الفلسطيني في المفاوضات:

اسرائيل تستهدف اضفاء الشرعية على الاحتلال!

● تقرير: محمد صبيح عبد الحق ●

● نظم الاسبوع الماضي اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني بنابلس ندوة سياسية في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية حول آخر التطورات السياسية ونتائج مفاوضات الجولة السابعة وقد شارك فيها د. نظمي الجعبي احد القيادات في الوفد الفلسطيني وزهيرة كمال، والسيد سامي الكيلاني عضوي الوفد الفلسطيني. وقد تحدث الدكتور نظمي عن الجولة السابعة من المفاوضات فقال: لقد ذهبنا الى الجولة السابعة بعد تحضيرات مطولة جدا واتفقنا مع القيادة الوطنية الفلسطينية بأن تكون هذه الجولة هي جولة استكشاف دقيق للمواقف الاسرائيلية والمشروع الاسرائيلي المطروح على طاولة المفاوضات. تعلمون ان مشروعين مطروحان على طاولة المفاوضات. مشروع فلسطيني يسمى مشروع المرحلة او الحكومة الفلسطينية الانتقالية، والمشروع الاسرائيلي وهو الحكم الذاتي للفترة الانتقالية. قدم قبل حوالي ٣ جولات والمشروع الاسرائيلي الذي قدم في نفس الجولة وكان يهدف بشكل اساسي الى اضفاء صفة الشرعية على الاحتلال مع اعطائنا بعض الحرية في ادارة ذاتنا في الادارات المختلفة من خلال التنسيق ما بين الادارة الذاتية وسلطات الاحتلال الاسرائيلي عبر اقسامها المختلفة. وهذا هو الوضع الذي ساد عشية الانتخابات الاسرائيلية وقبل صعود حزب العمل ورابين الى السلطة.

كان وفدنا يتوقع على الأقل من دراسته للبرنامج الانتخابي لحزب العمل او برنامج حزب العمل السياسي الذي اقر قبل الانتخابات كان يتوقع دفعة حقيقية في عملية السلام عبر تجاوز كل الاشكاليات او جزء اساسي منها التي كان يضعها حزب الليكود كعقبة في طريق السلام، فجاء حزب العمل ورابين للسلطة ولكنهما بقيا محافظين على برنامج الليكود.

في الجولة السادسة قلنا بأنه ثوب جديد ولكن اللابس قديم بمعنى انه جرى تطوير مشروع حزب الليكود عبر مجموعة من الخطوات الشكلية التي لم تدخل الى الجوهر والى هيكلة المشروع الليكودي، مثلا، من الاضافات الجديدة على مشروع حزب العمل، هو اعتبارنا لأول مرة فلسطينيين لكن في مشروع الليكود كانوا يعتبروننا السكان العرب في يهودا والسامرة فأسقط حزب العمل ورابين تعابير يهودا والسامرة واصبحوا يسمونها «الاراضي» و «المناطق» بدون اية صفة مع استعدادهم احيانا لاستخدام تعابير مثل الضفة الغربية وقطاع غزة.

في هذه الجولة كنا نريد دفن المشروع الاسرائيلي عبر نقاشه وعبر استكشافه بكل ابعاده بمعنى اننا ابدينا استعدادنا في هذه الجولة للدخول في التفاصيل وفي ادق التفاصيل في المشروع الاسرائيلي. ذلك انه عندما كنا نتحدث امام العالم بأن المشروع الاسرائيلي لا يمكن ان يكون اساسا للتفاوض، كانوا يقولون لنا ناقشوهم في التفاصيل وهذا افضل من العموميات، وناقشنا المشروع الاسرائيلي نقطة فنقطة وقمنا بتحليله والاستفسار حول كل ما ورد فيه وخضنا نقاشات في هذه المرة، حول مفهومهم للأرض وللولاية - السلطة - الجغرافية وللشرطة والمحاكم والاقتصاد ولحقوق الانسان ايضا. وكنتيجة لهذه النقاشات استطعنا ان نحيط بدقة على ما يطرحه علينا الاحتلال للفترة الانتقالية والتي مدتها ٥ سنوات، وكانت النتيجة بأن ما سطرحه علينا هو حكم ليس كاملا على جزء من الأراضي الفلسطينية بل على جزء من الأرض المحتلة.

ففي موضوع الاراضي مثلا، قسم الاحتلال الاراضي الى ثلاثة اقسام قسم للفلسطينيين وقال انه يساوي (٦١.٨٪) من مجموع الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة وقسم للاسرائيليين ويساوي (٨٪) من مجموع الاراضي المحتلة وهو مناطق المستوطنات وقسم آخر أرض دولة او ارض اميرية يساوي حوالي (٣٠٪) وهذه الأرض الاميرية، قالوا، نتعاون بشأنها او لجد اي استخدام لها خلال المرحلة الانتقالية او نقتسمها ونتشارك فيها، هذا فهمهم للأرض.

وأما بالنسبة لممارسة السلطة على الارض، ومرجعية هذه السلطة ولمن تكون في الفترة الانتقالية، فكانت النتيجة ان الحكم العسكري الاسرائيلي، والادارة المدنية سيتم حلهما وتحويل جزء اساسي من صلاحياتهما الى الجسم الفلسطيني المنتخب وبالتالي فالقرار السياسي سيكون في النهاية بيد الحكم العسكري عبر ارتباطهم بوزارة الدفاع والوزارات الاسرائيلية المختلفة. لقد كان هدفنا ان نثبت للاسرائيليين وللراعي الامريكي بأن المشروع الاسرائيلي هو مشروع هزيل ومشروع غير عملي ولا يمكن تطبيقه، ورفضنا له جاء نتيجة عدم قدرته على الصمود أمام الأمر الواقع في ممارسته فكان رفضنا للمشروع الاسرائيلي في هذه المرة رفضا ايجابيا. وقدمنا مشروعنا القديم في محاولة لأن يكون اساسا للتفاوض مرة اخرى.

والحقيقة ان الاسرائيليين في هذه الجولة قدموا ايضا مجموعة من التنازلات الجديدة قد تكون بسيطة الا انها ذات مغزى ويمكن استغلالها. ومن هذه التنازلات لأول مرة صار ربطا واضحا ما بين المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية في المشروع وكان هدف الليكود ان يجعل المرحلة الانتقالية هي المرحلة الابدية، بمعنى انه حين تأتي مفاوضات المرحلة النهائية لا يكون شيء نتفاوض عليه، اما حقيقة الأمر فان حزب العمل يؤمن انه لا بد من وجود مرحلة انتقالية كمرحلة اولى لحل متطور اكثر من حل المرحلة الانتقالية. هذه النقطة مركزية جدا واختلفنا حول مرجعية المرحلتين معا وقلنا لهم نحن نفهم المرحلة الانتقالية كخطوة في سبيل التطبيق الكامل لقرار ٢٤٢ وبالتالي المرجعية التي تحكمنا في المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية هو قرار مجلس الأمن ٢٤٢.

ولا تشكل المرحلة الانتقالية المرجعية بحد ذاتها الا باعتبارها خطوة اولى لتطبيق ٢٤٢ بكافة بنوده وعلى رأسها الانسحاب الكامل من الارض المحتلة وعدم جواز ضم اراضي الغير بالقوة. واستطعنا ان نأخذ من الراعي الأمريكي صيغة خطية واضحة جدا تثبت الربط ما بين المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية.

والنقطة الثانية هي نقطة السلطة. تعلمون ان مشروع الليكود كان يقدم حكما ذاتيا للسكان دون الارض. صحيح انهم قدموا لنا هذه المرة فقط سلطة على (٦١.٨٪) من الارض ولكن هذا تغييرا نوعيا في التوجه الاسرائيلي بمعنى انه يمكن الحديث عن حكم ذاتي او حكومة انتقالية على السكان والارض وهذا لأول مرة نأخذه منهم بشكل خطي كفكرة وكمفهوم، اما نسبة الأرض فلم تعد مشكلة ومن الممكن ان يتغير موقفهم منها ويجب ان يتغير.

النقطة الثالثة التي صار فيها حديث بشكل مكثف ولنقل ان تشبث الاسرائيليين بمواقفهم المبدئية وهي قضية الاستيطان والمستوطنات فكانوا يقولون دائما ان الاستيطان غير خاضع للمفاوضات خلال المرحلة الانتقالية. وفي المرحلة النهائية في هذه المرة بعد ما طرحنا اسئلة مثل سؤال الشرطة والبلديات والمياه وكل ما يتعلق في النظم المشتركة بيننا وبين المستوطنين اعترفوا في النهاية بأنه لا يمكن تجاوز صيغة لحل اشكالية علاقة الفلسطينيين بالمستوطنين قبل ان ندخل في نقاش حول مبدأية وجود او عدم وجود مستوطنات لكن كمبدأ كان مرفوضا طرح قضية المستوطنات على طاولة المفاوضات وكانوا يقولون، بأن اعلان رابين بخصوص المستوطنات هو أمر كاف وهو الموقف الرسمي عندنا. اما الآن فأصبحوا يتحدثون عن الاستيطان.

النقطة الاخرى التي جرى فيها بحث موسع وكان فيها خلافات شديدة وتأزم هي مشكلة مدينة القدس. كنا نصر دائما على عدم اعتبار او وجود اي خصوصية لمدينة القدس والقدس جزء لا يتجزأ من الارض المحتلة وهي جزء من الضفة الغربية هذا تعريفنا باختصار.

الموقف الاسرائيلي كان يقول ان القدس لا تناقش الآن وانهم فهموا بأن رسالة الدعوة ورسالة التطمينات لا تذكر القدس وبالتالي فالقدس مستبعدة من المفاوضات. وقلنا بأن رسالة الدعوة ورسالة التطمينات ان لم تعط خصوصية للقدس وذلك تمشيا مع قرار ٢٤٢ الذي يعتبرها جزءا لا يتجزأ من الارض المحتلة وبالتالي فان ٢٤٢ هو مرجعية المفاوضات، ومن ثم، فالقدس جزء من المفاوضات ولا يمكن للوفد الفلسطيني ولو للحظة واحدة، ان يتحدث عن كل شيء ما عدا القدس وقلنا لهم بصراحة حتى لو توصلنا الى اتفاق كامل فبدون القدس يلغى الاتفاق. فالقدس قضية مقدسة عندنا ولا يوجد تخويل لدينا من قيادتنا الوطنية بتجاهل القدس وبالتالي لا بد من نقاش القدس فرفضوا رفضا قاطعا نقاش قضية القدس فبدأنا نحاورهم عن القدس بطرق مختلفة مثلا، عندما كنا نتحدث عن الاراضي وعن الاستيطان والولاية - السلطة - والانتخابات والجسم المنتخب كنا ندخل الى مسألة القدس مباشرة. (٦١.٨٪) من الاراضي ستخضع للسلطة الفلسطينية والقدس، كم نسبة القدس من الضفة الغربية؟ والانتخابات، من يحق له ان ينتخب قالوا سكان الضفة الغربية وقطاع غزة واهالي القدس لا يحق لهم ان ينتخبوا او ينتخبوا في الكنيست الاسرائيلي ولا في الجسم الفلسطيني. فأين سينتخبوا اذن؟

في النهاية قالوا يمكن نقاش مشاركة سكان القدس في الانتخابات كمنتخبين (بالكسر) وليس كمنتخبين (بالفتح) وبشرط خارج القدس. فقلنا لهم يجب ان يشاركوا في الانتخابات وان ينتخبوا ويترشحوا وفي القدس فلا يمكن وضع صناديق الاقتراع في ابو ديس التي تبعد حوالي ٥٠ مترا عن حدود القدس بل في وسط القدس.

والحقيقة ان الراعي الامريكي بغض النظر عن عدم تدخلاته وموقفنا النقدي للموقف الامريكي الا انه اقر بهذه الصيغة بأن سكان القدس ينتخبون وينتخبون وفي القدس.

الموقف الامريكي المعلن من القدس انها يجب ان تكون موحدة ولكن لن تكون عاصمة لدولة اسرائيل بمعنى انهم لم يعترفوا بضم القدس ولكنهم يعترفون بعدم اعادة تقسيمها.

اما امكانية حل مشكلة القدس فبالنسبة للأمريكان فهي مفتوحة جدا. هذه المحاور الاساسية التي حاورنا فيها بهذه الجولة التي يمكن ان يفهم البعض انها كانت فاشلة. ولكن برأيي الشخصي ناجحة جدا لأنها حققت الهدف الذي رسمناه وهو استكشاف الموقف الاسرائيلي وفي هذه الجولة ايضا استطعنا ان نرسم حتى ما لم يقله الوفد الاسرائيلي. ولقد سافر جزء من الوفد الفلسطيني في نهاية الجولة الى تونس من اجل تقييم كل المسيرة خاصة بعد مرور عام على مدريد وخاصة ان العام قد انتهى ولم تبدأ المرحلة الانتقالية وبالتالي فمن المفروض ان تقوم قيادتنا الوطنية بعملية تقييم وتقويم لعملية المسيرة السلمية.

وقررت القيادة في تونس عدم اعلان اي موقف من الجولة القادمة التي من المفروض ان تتم ما بين ٧ - ١٢/١٧ في واشنطن وقررت ارسال وفدين واحد الى موسكو والآخر الى واشنطن من اجل وضع الادارة الامريكية والراعي الروسي امام مسؤولياتهما وتعهداتهما للوفد الفلسطيني قبل ذهابه الى مؤتمر مدريد وكانت عملية محاسبة للراعيين. فاذا كان الراعي لم يقم بواجباته والتزاماته فلماذا نذهب الى الجولة القادمة؟ فاذا اختلفنا مع الوفد الاسرائيلي في تفسير المرجعية واذا اختلفنا حول كيفية استمرار المفاوضات فيجب على الراعيين ان يتدخلا من اجل تصويب المفاوضات ولهذا فان القرار لم يحسم بعد هل سنذهب ام نمتنع. لكن بغض النظر ذهبنا او لم نذهب يجب ان نقوم بمجموعة من الخطوات وخاصة بجولات اعلامية في كل العالم لشرح المشروع الاسرائيلي سواء للراعيين او للسوق الاوروبية المشتركة والصين والهند من اجل وضعهم بصورة المفاوضات وما آلت اليه حتى الآن واقناعهم بانه لا يمكن الاستمرار بهذه المفاوضات بدون ضغط عالمي وموقف واضح تجاه المواقف الاسرائيلية المعرقلة للمسيرة.

هذه الخطوات التي على قيادتنا الوطنية وبعض اعضاء الوفد اتخاذها وبعدها ستجتمع القيادة في (١/١٢) من اجل اتخاذ موقف نهائي من الجولة الثامنة هل نذهب ام نعلق المفاوضات.

في الحقيقة، فان هذا الحوار يجب ان لا يقتصر على من هو مؤيد فلسطينيا للمسيرة بل يجب ان يشترك فيه وبشكل جدي ومسؤول ايضا، المعارضة الفلسطينية لأن انسحابنا سيكلفنا ثمنا وليس لوحدنا بل سيدفع الشعب الفلسطيني كله الثمن وبالتالي اذا قررنا الانسحاب فيجب ان يكون القرار مدروسا ومسؤولية وطنية واضحة جدا.

زهيرة كمال:

عندما دخلنا المفاوضات كان الوضع السياسي مختلفا على الصعيد العالمي. لقد كان هناك تراجع على صعيد الدعم العالمي للقضية الفلسطينية خصوصا بعد حرب الخليج ونتيجتها عمليا، وكان تراجع كبير على صعيد التأييد للشعب الفلسطيني وبعد تمزق الموقف العربي، وهناك انهيار لمنظومة الدول الاشتراكية وتقسيم الاتحاد السوفييتي الى مجموعة من الدول في نفس الوقت كان هناك صعود لدولة ولقطب واحد في العالم بدلا من دولتين بالتأكيد ليس هذا هو النظام العالمي الجديد ولكن هناك محاولة لرسم العالم الجديد. كان الموقف الفلسطيني انه يجب ان يكون لنا موقع في هذا العالم الجديد واذا لم نحدد لأنفسنا موقعا فيه سنجد انه بدأ يتشكل بدوننا وبالتالي ضمن هذه المرحلة وضمن ظروفها جرى القبول بالشروط التي وضعت على الشعب الفلسطيني واحدها عدم مشاركة منظمة التحرير مشاركة مباشرة في المفاوضات.

في هذه المسألة كانت هناك قناعة فلسطينية ان ديناميكية العملية السياسية ستغير من الشروط الموجودة بتغير الموقف ولن يبقى على ما هو، لقد رأينا انه في هذه المرحلة هناك سيطرة امريكية كاملة واوروبية.

اليوم وبعد سنتين من هذا الموضوع بدأ الأوروبيون يتساءلون اين هم وما هو دورهم؟ هل سيقبلون بسيطرة امريكية كاملة على العالم؟ وبالتأكيد هم غير راضين، كيف نستخدم نحن الفلسطينيين هذه المتغيرات الجديدة وبالتأكيد ديناميكية العملية السياسية احدثت متغيرات احدها هو دور منظمة التحرير الفلسطينية.

صحيح ان الموقف الاسرائيلي من الناحية الرسمية لم يتغير تجاه منظمة التحرير، وما زال هناك رفض للمفاوضات المباشرة مع م.ت.ف ولكن علاقة م.ت.ف بالوفد الفلسطيني وقيادتها لعملية التفاوض اصبحت اليوم واضحة. في السابق كان اللقاء مع م.ت.ف مرفوضا وكانت اسرائيل ترفض ان تشارك م.ت.ف او ممثل عنها في اية لجنة من لجان المفاوضات. اليوم نرى ان اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني تم قبولهم في المؤتمر المتعدد الاطراف، واصبح واضحا ان منظمة التحرير هي التي تقود العملية السياسية. في الجولة السادسة ذهبت مجموعة الوفد الفلسطيني الى تونس وناقشت الوضع وعادت بنفس الوقت مع عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني للمجلس المركزي الذي قيم الجولة السادسة ووضع استراتيجية الجولة السابعة وبالتالي يوجد هناك متغيرات على الأرض.

الآن الوفد الفلسطيني يعمل على كيفية شروط التفاوض وان نقوم بتحسين شروط الحل، فالحل ليس الحل الذي كان في اذهاننا، على الأقل في السابق، بتحرير كامل للتراب للمرحلة النهائية، والتي يقول الكل بشأنها لا للدولة الفلسطينية ولكن يمكن قيام دولة كونفدرالية مع الاردن اما نحن فاننا نراهن على انه من الممكن قيام دولة فلسطينية.

لقد حققت الجولة السابعة اهدافها بأنه قد تم اكتشاف الموقف الاسرائيلي لأن جميع الجولات الماضية لم يكن نقاش للمواضيع الاساسية كانت هناك بيانات تتقدم وتعبر عن المواقف الرسمية ولا تستطيع من خلالها ان تعرف النوايا التي وضعها الطرف الآخر في الموضوع.



٦٨ عاما على قيام الحزب الشيوعي السوري

● بقلم: احمد علي القضماني ●

● لم يحل انشغال الشعب السوري وطلائعه الوطنية بمقاومة الاحتلال الفرنسي ومقاومة تقسيم سوريا لعدة دول طائفية، دون ظهور العلاقات الرأسمالية المتطورة نسبيا في بعض فروع الاقتصاد. وبدء تكوين الطبقة العاملة وفي تلك المرحلة كانت الافكار الاشتراكية العلمية وشعارات ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى قد شقت طريقها الى مناطق عديدة في العالم. بما في ذلك سوريا ولبنان. وأخذ المناضلون الوطنيون يتطلعون الى هذا الحدث الثوري الهام الجديد. الذي توجه اليهم بمبادئ الحرية والعدالة الاجتماعية والاستقلال. وقام بفضح المعاهدات السرية للدول الاستعمارية ومنها اتفاق سايكس بيكو. ورفع شعار حق تقرير المصير لجميع الامم والشعوب ووجه نداء مؤثرا الى الشعوب الاسلامية في الشرق بهذا الخصوص.

على هذه الخلفية اضافة الى العامل الذاتي بالطموح لإعلاء شأن سوريا والوصول بها الى الاستقلال والى نظام يكفل تحقيق العدالة الاجتماعية والدمقراطية للشعب وازالة الفوارق الطبقية، وجعل الوطن ملكا لجميع مواطنيه، تكوّن الاساس الموضوعي لنشوء الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان. وفعلا اجتمع من التطرين عمال وفلاحون ومثقفون ثوريون كانوا موزعين في ثلاث مجموعات ماركسية وتوحدوا في اجتماع تأسيسي واعلنوا في يوم ٢٨ تشرين الاول عام ١٩٢٤ تأسيس الحزب الشيوعي السوري.

وفي المرحلة الاولى التي اعقبت التأسيس تكون الحزب في عدد من المدن السورية واللبنانية دمشق، بيروت، حلب، طرابلس، الاسكندرون، انطاكيا، زحلة، ومنطقة القلمون السورية وجبل لبنان. وفي الاربعينات استكمل وجوده في جميع المدن وفي غالبية القرى في الريف.

عقد الحزب الشيوعي السوري مؤتمره الاول عام ١٩٢٥ وبين المشاركة الفعالة في النضال الوطني على مختلف اشكاله من اجل تحقيق الاستقلال وطرد الاستعمار الافرنسي وفي العام ١٩٣١ اعلن برنامجه على اسس «الماركسية اللينينية» وطرح قضايا النضال الوطني والطبقي والأممي. وتحدث عن مستقبل اشتراكي لسوريا. وحرص باستمرار ان يكون تركيبه الطبقي من العمال والفلاحين والكادحين بالدرجة الاولى. وعمل منذ نشوئه على تكوين النقابات العمالية واصدر صحفا حزبية عمالية مثل: «كفاح العمال، وصوت العمال، والعمال والنقابات» وساهم مساهمة مرموقة في قيادة النضالات الطبقية لجماهير الفلاحين والقضاء على علاقات الانتاج الاقطاعية وتوزيع اراضي الاقطاعيين واراضي الدولة على الفلاحين الفقراء. ونظم العديد من المؤتمرات الفلاحية ودعا الى تحسين الاوضاع الاقتصادية والمعيشية لعمال الزراعة ورفع السخرة واضطهاد الاقطاع عنهم. واصدر صحافة حزبية فلاحية (صوت الفلاح، والارض للفلاح).

واعار الحزب الشيوعي السوري اهتماما كبيرا للمثقفين. وقد برز من بين صفوفه العديد من الكتاب والادباء، والشعراء، والفنانين الذين تركوا بصمات واضحة على التطور الثقافي الوطني والتقدمي في سوريا والبلدان العربية الاخرى. وردوا على الافتراءات المعادية للإشتراكية العلمية وكان لهم الفضل الاول بنشر الفكر الماركسي في سوريا ولبنان. ولعبت صحافة الحزب دورا بارزا في ذلك. وقد اصدر الحزب صحف «الانسانية - الفجر الاحمر - نضال الشعب - صوت الشعب - الطليعة - الطريق - الصرخة - الاخبار - الثقافة الوطنية - النور - دراسات اشتراكية».

ان ظروف سورية كبلد وقع تحت نير الاحتلال الافرنسي طبعت نضال الحزب الشيوعي منذ ايامه الاولى وحتى اليوم. فكان اقدم حزب وطني عقائدي يساري في سوريا. واعترافا بمآثره لصالح الحركة التحررية الوطنية سمي بحزب «الجلاء». فقد نشأ عشية الثورة السورية الكبرى. وانخرط جمهوره فيها وكان من اركان الاضراب الشعبي الوطني الشامل الذي جرى في سوريا عام ١٩٣٦ وقاوم التسويات الامبريالية بين سلطات الاحتلال الفرنسية وتركيا لسلخ لواء اسكندرون ودافع عن عروبة اللواء.

وبعد الاستقلال جابه مؤامرات فئات من البرجوازية الحاكمة لعقد صفقات مع المستعمرين. واعطاء قواعد لهم والدخول في احلاف ومشاريع مشبوهة. كالنقطة الرابعة الامريكية وحلف بغداد ومشروع ايزنهاور. ومنذ ١٩٤٨ الى اليوم، يخوض الحزب الشيوعي السوري نضالا تضامنيا حازما مع نضال الشعب العربي الفلسطيني الشقيق لاقامة دولته المستقلة.

ولقد ربط الحزب الشيوعي السوري منذ بداية مشواره، النضال من اجل الاستقلال الوطني بالنضال في سبيل الدمقراطية. وهو ينظر حاليا للقضية الدمقراطية كحلقة اساسية لتعبئة الجماهير الشعبية ضد الاعداء الداخليين والخارجيين، ورد كل عدوان صهيوني واستعماري.

واقام الحزب الشيوعي منظمات الشباب والطلاب والفلاحين والكتاب والنساء ويناضل منذ تأسيسه لاخذ المرأة دورها وحقوقها بدون نقصان على قدم المساواة مع الرجل. وساهم في تكوين اللجنة الوطنية للدفاع عن السلام العالمي. وتأسيس النقابات وقيام اتحاد الفلاحين السوريين. ويخوض الحزب الشيوعي السوري نضالا دائبا دفاعا عن مطالب ومصالح الطبقة العاملة وجماهير الكادحين في المدن والريف. وتحسين فعالية الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا التي يشكل الحزب الشيوعي السوري احدى دعائمها منذ قيامها عام ١٩٧٢ حيث انجز اقامة الجبهة الوطنية بالتعاون الوثيق مع حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم منذ ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣.

لقد فعل الحزب الشيوعي السوري الكثير من اجل الوصول بسوريا الى افضل المستويات. ولقد لعبت الدراسات والشعارات والاقتراحات التي قدمها الحزب اثناء مشواره الطويل دورا ملموسا في احراز الكثير من الانجازات والتطورات الايجابية في حقل القطاع العام وتطبيق الاصلاح الزراعي والتأميم والسياسة الخارجية.

وفي مناسبة الذكرى ال (٦٨) لتأسيس الحزب الشيوعي السوري نبعث من ربى الجولان العربي السوري المحتل بتحية تقدير واحترام لهذا الحزب ولجميع قادته وكوادره واعضائه ونتمنى له عودة وحدته وتلاحمه ضمن الإطار الواحد.

ونتحني اجلالا لشهدائه الأبرار الذين فقدوا حياتهم على دروب النضال.

(مجدل شمس)

قانون التنظيم والبناء
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٨٥/٦٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية ميلون رقم ٩٨٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ميلون حوض ٢٠١٢٢ جزء من القسائم ٣٠، ٣٧-٣٩.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص القسيمة المذكورة الى مساحة مخصصة لمحطة وقود.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٧٥٣ صفحة ٣٢٠٥ بتاريخ ٩٠/٣/٢٥. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
ابراهيم كريمسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء الشمال

ان لم تكن «زيادا» اكلتك «الذئاب»!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● كل يوم تطالعنا وسائل الاعلام العالمية والمحلية باخبار ايفاد «سفيرة خاصة» من قبل هيئة الامم المتحدة الى الصومال المنكوب فتارة نسمع عن ايفاد الفنانة السويدية هفبورن وتارة اخرى نسمع عن ايفاد الفنانة الايطالية الاصل صوفيا لورن ناهيك عن عارضة الازياء ايمان - «سفيرة من تلقاء نفسها» - التي وصلت الى الصومال مسقط رأسها برفقة طاقم من السي. بي. أس. الذي قام بتصوير كل تحركاتها من معانقة البؤساء المتضورين جوعا وحتى مشاهد ذرف الدموع.

على الأمين العام لهيئة الامم المتحدة ومساعديه ان يدركوا ان مأساة الصومال بحاجة ماسة الى تحرك سريع لانقاذ الشعب الصومالي من خطر الانقراض المحدق به وليست بحاجة لزيارة بعض الوجوه الجميلة المكيجة والتي حضورها الى الصومال لا يسمن الصوماليون ولا يغنيهم من جوع.

***

في خطاب القاه قبل اسبوعين، العقيد معمر القذافي «قائد الثورة الليبية المجيدة» تطرق من خلاله الى عدة مواضيع ومنها:

● سويسرا: دولة تشبه الى حد ما الجماهيرية الليبية، لكنها متخلفة جدا وتفتقر الى الخبرة في شتى المجالات».

● الهامبورغر: «قطع لحم مفروم مكون من الصراصير والذباب والفئران»

● اكتشاف امريكا: «ان مكتشف امريكا هو علامة من اصل عربي اسمه الأمير «كا».

● علماء ليبيا: «العلماء الليبيون توصلوا الى ارقى درجة من العلم لذا تنهال عليهم العروض المغرية جدا من قبل الغرب وامريكا بغية جلبهم للعمل هناك الا انهم يأبون ذلك لأسباب قومية - وطنية.

لقد اعتدنا على مثل هذه التصريحات من قبل القذافي بل الأمر اصبح روتينيا. فاذا صح ما نقل فان ما نعجز عن ادراكه هو كيف يصفق ويهتف الليبيون لدى سماعهم هذه التفاهات التي تصدر عن رئيسهم؟

***

وُجد الشر لمعرفة مدى أهمية وجود الخير ووجد السلب لمعرفة مدى اهمية وجود الايجاب، اي بمعنى آخر، وجد زئيفي لمعرفة الأهمية القصوى لوجود توفيق زياد في الكنيست الاسرائيلي. الاحداث الاخيرة في الكنيست وخصوصا سلسلة المشادات الكلامية العنيفة بين زئيفي القزم وزياد العملاق عكست مدى اهمية وجود برلماني مثابر كتوفيق زياد الذي تصدى بكل عنفوانية وبدون وجل لانفلات زئيفي البهيمي ضد العرب.

صدق المثل القائل: «ان لم تكن زيادا اكلتك الذئاب».

***

احد اقطاب اليمين المعارض لمبدأ «الارض مقابل السلام» الذي تنص عليه المواثيق والاعراف الدولية وكذلك المنطق البشري، قال قبل فترة من على موجات الاثير بأنه سيثبت للعالم ان هضبة الجولان هي اسرائيلية وليست سورية من خلال اظهار لوحات اثرية مكتوبة بأحرف عبرية «اكتشفت» مؤخرا في الجولان.

فاذا كان هذا هو مدلول الملكية فيحق للعرب اذن المطالبة، على سبيل المثال، باسترجاع اسبانيا على مختلف مدنها من قرطبة الى اشبيلية الغاصة بالآثار والعمران واللوحات العربية والاسلامية.. مش كده ولا ايه؟

***

في اعقاب الخطاب الذي القاه العاهل الاردني والذي وجه من خلاله الانتقادات الى دول مجلس التعاون الخليجي عامة والكويت خاصة اندلعت حرب اعلامية ضروس بين الاردن والكويت. امراء الكويت من خلال صحفهم قاموا بتلقيننا درسا في العروبة وفي مفهوم الوطنية. ومما لا شك فيه ان امراء الكويت لعبوا، ايضا، دورا كبيرا في تمجيد الأمة العربية واذاعة صيتها وترسيخ شهرتها كأمة سخية من خلال قيام الأمراء بالتبرع بسخاء لحدائق الحيوانات وبإغداق الهدايا النفيسة على حسناوات هوليوود وبانقاذ الحانات وصالات الميسر في اوروبا من خطر الاغلاق وكذلك انقاذ المومسات من خطر البطالة المحدق بهن لاستشراء الايدز ولو قارنا، في هذا المجال الهازات الاردن «بالهازات» امراء الكويت لرجحت الكفة لصالح امراء الكويت الأشاوس.

(يافا)

مباحثات السلام

(الاهالي - ٩٢/١١/١٨)

العامل الفلسطيني والحق المبدئي في العمل

● بقلم: جبر جزماوي ●

● معلوم للجميع ان «العمل» حق طبيعي ومبدئي لكل «انسان» قادر على القيام به، ومعلوم ايضا ان الانسان الفلسطيني الخاضع للاحتلال الاسرائيلي يستحق ان يمارس هذا «الحق» خاصة وان جميع القوانين الدولية تؤكد على واجب السلطة المحتلة، عسكرية كانت او مدنية، بتوفير اماكن وفرص العمل للمواطنين في المناطق المحتلة وخارجها دون المساس بحقوقهم وكرامتهم الانسانية.

الا ان ما يحدث لدينا في المناطق الفلسطينية المحتلة شيء آخر تماما، ولعل موقف التسوية، الذي حدث مؤخرا لقضية عمال قطاع غزة يؤكد على طبيعة التوجه اللاقانوني في معالجة الحقوق المبدئية والقانونية.

فعندما تناقش السلطات وتبحث مليا في كيفية السماح للعامل الفلسطيني بأن يتوجه للعمل داخل الخط الاخضر وفق جداول زمنية ومراحل العمر المتعددة فانها تخرق عن عمد كل مبادئ القانون المحلي والدولي، وبالتالي فان اي اتفاق معها بهذا الخصوص يعتبر مخالفة للقانون لا تلزم الا القائمين بها.

وعندما تضع السلطات شروطا ومواصفات محددة للعاملين حتى سن العشرين فانها توجه اتهاما صريحا لابناء هذه الفئة العمرية وتحاكمهم ثم تصدر حكما نافذا بحقهم وحق اسرهم، واذا علمنا ان اعلى فئة عددية من بين اهلنا في القطاع المحتل هم من الشبان حتى سن العشرين فان حجم الكارثة التي تنفذ تحت ستار الاتفاقات الجانبية سيكون هائلا ومدمرا.

اننا لا نريد هنا ان نتحدث عن التمييز العنصري او الاضطهاد القومي، لكن عندما نشاهد وثيقة رسمية صادرة عن نقابة عمال البناء الاسرائيلية بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢٩، فان من الضروري ان نناقش ما ورد فيها، ففي الفقرة الاخيرة من الوثيقة جاء ما يلي:

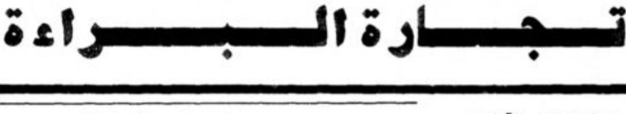
«ان السيد دهان - وهو امين سر نقابة عمال البناء الاسرائيلية - يقدر ان حوالي عشرة الاف عامل سوف يتركون قطاع البناء. ولذا فان اول من يجب ان يترك العمل هم عمال المناطق».

هكذا جاء في الوثيقة، وهكذا يريد السيد بن اليعزر وزير الاسكان والسيد هستدروت، كيسار بالذات، وزير المواصلات، فكيف يكون موقف القانون وما هو دور النقابات الفلسطينية التي تريد التوصل الى اتفاقيات جانبية وحلول وسط.

انني كنقابي فلسطيني ادرك صعوبة وقسوة الاوضاع الحياتية وادرك ان الضرورات تحكم الانسان احيانا، لكنني اومن واعلم ان من الضروري دائما ان نخوض النضال المطلبي حتى نهاياته مهما كانت التضحيات ودون الاستجابة لاغراءات قصيرة الاجل ذات صبغة عنصرية صارخة وحادة.

(جنين - يعبد)

قصة للأطفال



● بقلم: رباب ميشيل صياغة - الصف الثامن - مدرسة الكرمليت - حيفا ●

■ كعادتنا في الآحاد نتوجه انا وصديقتي ريم واختها روزانة الى الكنيسة. في الاحد الاخير، وخلال تبريكات الكاهن، خرجت ريم واختها. تأخرنا، فخرجت ابحث عنهما - يا للمفاجأة! ريم تركض وتصرخ، ورجل يلاحقها، بينما رجل آخر يحمل روزانة ويضع يده على فمها لإسكاتها.. يدخلها الى سيارة.. دقائق.. يلحقه الرجل الآخر. ذهلت.. ولم تستطع الكلمات ان تخرج من فمي.. وراحت السيارة تبتعد.. عندها فقط بدأت اصرخ، وبدأت ريم تبكي.. وتجمع الناس لمعرفة الأمر ومن غير تفكير امسكت بيد ريم واسرعنا متجهين الى بيتها. لم نجد احدا واتصلت لاخبر الشرطة فوعدوني بالمجيء، بعد ان رويت لهم القصة وانا لا ابكي ولا استطيع مسك زمام النهر الذي جرى من عيني. ارشدتهم على عنوان بيتي وهكذا اغلقت سماعة الهاتف من جهة وصمتت ريم من جهة اخرى. وركضنا الى بيتي تاركين بيتها. وصلنا الى عمارتنا ما هذا الابواب المفتوحة الخالية ارتعدت خوفا، توقفت قوات الشرطة.. سيارات قليلة، حمدت الله. لكن ما هذا؟ كان معهم خاطفو روزانة. فأسرعت وقلت للضابط الذي كلمني بالهاتف «هذا هو الخاطف نعم هو» فضحك ضحكة، هل هي رنانة ام بريئة - صارمة ام ضارية لا اعرف. احسسنا بأكثر من خوف، واكثر من فزع. شعرنا برعب فلقد كان «حاميها حراميها»! كان الضابط رئيس الشرطة وحامي الامن هو نفسه رئيس عصابة التجارة بأطفال ابريا».

اي.. اي.. فتحت عيني فوجدت نفسي مستلقية على الارض واللحاف فوق رأسي - اطلقت زفرة ارتياح. لقد كان حلما مزعجا.



الأسماء

● اعداد: لمى قاسم - الصف الرابع ●

من أسماء السيف:
المهند، اليماني، الأبتر، المثقف
من اسماء الأسد:
ابو الأهوال، ابو لُبد، الغضنفر، السبع، الأسد، أسامة.

امثال

* درهم وقاية خير من قنطار علاج
* في الامتحان يكرم المرء او يهان.
* العليق عند الغارة خسارة.

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها الى الاخ سهيل حمردة بمناسبة نجاحك في الامتحانات وحصولك على رخصة المحاماة. الف مبروك قدما والى الامام في خدمة شعبك.
الاخ زياد حمردة والعائلة المهنئة

■ سلام ■

● هذه الرسمة لـ «ذياب خليل خشيبون» من كفركنا عمره ٩ سنوات في الصف الرابع فازت بجائزة مسابقة السلام للمدارس العربية في منطقة الناصرة.

الطالبة رنين احمد زامل - الصف الرابع - مدرسة عرعرة ارسلت هذه الانشودة الجميلة

مدرستي

مدرستي الروضة هم هم/ يا عيني عليها هم هم/ امي بتربيني/ فوق البساتين/ تطعمني ليمونة/ واللي ما بذوقها/ لما بيجي عمي/ عمي في المعسكر/ قاعد بدو يسهر/ قلتلو طعميني/ قال لي بعد ساعة.

(ملاحظة: هنا ما تمكنت من قراءته. ارجو ان توضحي كتابتك يا رنين في المرة القادمة).

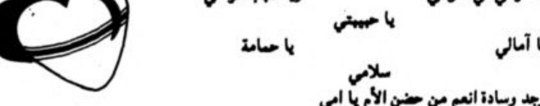


من اجل الاطفال العرب

امي يا حبيبتي

● بقلم: عنان خالد حبيب الله . عين ماهل ●

امي يا نور دربي — ويا حبيبة قلبي
يا نجمة في ظلامي — يا قمري في الليالي
يا رفيقتي في احلامي — يا شمسي في نهاري
يا شمعتي في ظلامي
يا عزائي في احزاني — ويا سبب افراحي
يا حبيبتي
يا آمالي — يا حمامة
سلامي
لا يوجد وسادة انعم من حضن الأم يا امي





* الأحد ٦/١٢/٩٢ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج العلمية:
٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤. - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١. - الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)
١..٤٥ - الجليزية (السابع)
١١.٥. - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢..٥ - علوم الحياة (الثانوية)
٢١٣... - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣. - الجليزية (العاشر)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - المسلسل الكوميدي «روزآن»
١٩... - الاسبوع في ساعة - البرنامج الاخباري (بالعربية)
٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ - برنامج الأسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢..٥. - الزاوية اللغوية
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - المسلسل الأمريكي «محامو لوس انجلوس» - «مخاطرة محسوبة»
٢٢.٢. - الفيلم الوثائقي «جسر كراي»
٢٣.٢. - برنامج رياضي
١.... - آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية :
١٨.٣. - برنامج الأطفال
١٨.٥٣ - «حادثة البالونات الخمسة» قصة للصغار
١٩... - «قريب بعيد» والحلقة (٤٩٣)
١٩.٣. - «كلوز أب» استعراض افلام عاموس غوطمان
٢.... - برنامج رياضي
٢..٤. - «سهل القانون» مسلسل روائي
٢١.٢٥ - «مفاوضات» برنامج مباشر
٢٢.٣٥ - «زمن للإنشاد» والشاعرة ميخال سنونيت
٢٢.٢٨ - «سارقو الدراجة» فيلم سينمائي
٢٣.٢. - برنامج رياضة
١.... - الاخبار وختام

التلفزيون الاردني :
١٦... - برنامج ديني
١٦.٢٥ - فترة الأطفال
١٦.٥. - سكوبي دو الأطفال
١٧.٣٥ - اطفال الغد
١٨... - الأخبار
١٨.١٥ - حان الوقت
١٩.٣. - برنامج المزارع
٢.... - الاخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة
٢١.٤. - الاردن الاقتصادي
٢٢.٢. - ما يطلبه المشاهدون
٢٣... - الاخبار ونهاية المشوار

● رفكا ميخائيلي وشارون الكسندر في احد افلام عاموس غوطمان - القناة الثانية، الساعة ١٩.٣. ضمن برنامج «كلوز اب» ●

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/٦، غائماً جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٢ ● الاغوار الشمالية - ٢. ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩ ● القدس وضواحيها - ١٤ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢. ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢. ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - جنوبية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة. ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ٤ - ١٩٩٢/١٢/٥)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٨.. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٢٢٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	,٤٩٩٣. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩.١٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٨١٩. ش.ج
● للمسافرين -	٢,٨٣ ش.ج
● "سوق سوداء" -	٢,٦٤ - ٢,٦٥ ش.ج

الفروق السبعة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٤) ***

افقيا:
١ - مكان مقدس في القدس
٢ - لحفظ المياه - يستخرج من باطن الأرض
٣ - وعاء النفط - كهل
٤ - للصيد
٥ - فيلسوف فرنسي
٦ - احيا (مجزومة) - اداة زراعية (معكوسة)
٧ - جميل
٨ - نعم بالروسية - اغنية لهدى سلطان
٩ - شاعر جاهلي (معكوسة) - مناضل

عموديا:
١ - خطيب جاهلي
٢ - قمر في تمامه - عادات
٣ - شرب
٤ - جاهلات - دهن (معكوسة)
٥ - من اخوات ان - ارش (معكوسة)
٦ - ردع - ذمّ - حرف عطف (معكوسة)
٧ - قتل - شرب حتى كفايته
٨ - من المذاهب الاسلامية (معكوسة) - للشرط (مجزومة)
٩ - يؤديها فاعل الخير (معكوسة) - نهاية

*** حل لغز رقم (١٧٣) ***

افقيا:
١ - بلغاريا
٢ - اسقر
٣ - مشرقة - تم
٤ - شرط - فوز
٥ - آب - فريق
٦ - بطل - أو
٧ - ف.أ.أ.ز.و - حكم
٨ - رقة - جمهور
٩ - وكه - هدف

عموديا:
١ - مخالفة
٢ - شمل - بطالة
٣ - رش - بارك
٤ - صرفيا
٥ - طه - ارج
٦ - بر - فو - هم
٧ - اف - فر - ح.هـ.د
٨ - سعيشكوف
٩ - امزق - مر



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٦ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اسرائيل «مستعدة» لمساعدة واشنطن في تدخلها العسكري في الصومال!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية افيطال مانور، امس السبت، في القدس ان اسرائيل مستعدة لمساعدة الولايات المتحدة في تدخلها «الانساني» لمصلحة ضحايا المجاعة في الصومال!

وقال المتحدث «هناك طرق مختلفة للاسهام في هذا التدخل تتمثل خاصة في اعطاء تسهيلات في المرافئ الاسرائيلية».

واضاف «واذا طلبت منا الامم المتحدة المشاركة في قوة متعددة الجنسيات في الصومال فسيؤخذ هذا الطلب بعين الاعتبار». وعندما سئل لمعرفة ما اذا كان من الممكن ان يكتسي هذا الطلب طابعاً عسكرياً رد مانور «لسنا على علم بطلب في هذا المنحى».

من جهة اخرى ذكر المسؤول الاسرائيلي ان اسرائيل والصومال لا تقيمان علاقات دبلوماسية. ثم استطرد قائلاً «قبل بضعة اشهر عرضنا مساعدة انسانية مباشرة لهذا البلد. لكن لعدم تلقينا اي جواب من قبل السلطات الصومالية ارسلنا مساعدة مالية وطبية عبر منظمات انسانية مثل منظمة ابيي ناتان الانسانية».

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، ابلغ مساعد وزير الحربية الامريكي، فرانك ويسنر، ان «اسرائيل مستعدة لبذل كل ما في وسعها من اجل دعم مبادرة الرئيس جورج بوش في الصومال». واضافت الاذاعة ان رئيس السلطة التنفيذية الامريكية سيعطي جوابه بشأن هذا العرض.

● منظر عام لقرية بيت جن ●

بعد مماطلة سنوات:

ضم المنطقة الشرقية في بيت جن الى الخارطة الهيكلية

*** غرامة مالية على الشاب يوسف حمود (٣) الاف شاقل بحجة «البناء غير المرخص» ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد مماطلة عدة سنوات وبعد المعركة التي شهدتها أرض «الزابود» بين أهالي بيت جن وقوات الشرطة في عام (١٩٨٧) ومقاومة ما يسمى «سلطة حماية الطبيعة»، قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء في اجتماعه الدوري الاخير في القدس، اخراج منطقة «القيع» الواقعة في الارض الشرقية في بيت جن ومساحتها (٢٣٠) دونما، من منطقة المحمية الطبيعية وضمها الى الخارطة الهيكلية للقرية.

وحضر الجلسة رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي سعيد نفاع وقدم تبريراته المؤكدة حق الاهالي بالمنطقة وضرورة ضمها الى مسطح القرية. وحضر الجلسة ايضا مدير عام مكتب «حماية الطبيعة» دان بير.

والمنطقة المذكورة بني عليها عدة منازل وحوكم أصحابها ولا يزال العديد منهم ينتظرون المحاكمة وغُرموا بالالاف الشواقل، وهناك من سجن فعليا.

وقال المحامي سعيد نفاع، لمراسلنا: «يعتبر ذلك مكسبا وهو احد المطالب التي سنسعى لتحقيقها جميعها. فهناك مناطق اخرى تقع في «حيدر» و«الصوانة» مأهولة ولا تزال خارج الخارطة الهيكلية نبذل جهدنا لضمها».

من جهة اخرى فرضت محكمة الصلح في عكا صباح امس الخميس غرامة مالية مقدارها (٣) الاف شاقل والسجن اربعة أشهر مع وقف التنفيذ على الشاب يوسف محمد اسعد حمود، من بيت جن بحجة «البناء غير المرخص» – الشاب اقام بيتا في منطقة «القيع» المذكورة – المحرر.

وقال ممثل النيابة في طلبه لنوعية الحكم: «في حالات كهذه نطالب بالسجن الفعلي ولكن في الحالة الخاصة التي امامنا، فوالده أب ثاكل فقد نجله الاسير سمير حمود. اكتفي بغرامة مالية والسجن مع وقف التنفيذ».

بمناسبة مرور (٥) سنوات على الانتفاضة

مهرجان سياسي – فني في يافة الناصرة



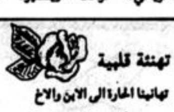
● جانب من الحضور ●

● يافة الناصرة – لمراسل خاص – بمبادرة الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة اقيم في القرية، امس الاول، مهرجان سياسي – فني بمناسبة مرور خمس سنوات على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة بمشاركة اكثر من (٥٠٠) شخص.

وقد وقف الحضور، في البداية، دقيقة صمت حداداً على ارواح الشهداء، ثم افتتحت نجوى عثامنة، المهرجان. وتحدث خالد علاء الدين باسم الشبيبة في القرية.

ثم تحدث المهندس شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، فأكد دعم جماهيرنا للانتفاضة الباسلة. ثم تحدث ضيف المهرجان النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي اكد ان الجبهة ستواصل التصدي لليمين والترانسفيريين والعنصريين.

ثم قدمت الفنانة ريم بنا باقة من الاغنيات الوطنية. وقدمت فرقة الدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي بعض عروض الدبكة. ومسك الختام كان الفنان الفلسطيني، جميل السايح الذي انشد مع الحضور الاغاني الوطنية والشعبية.




تهنئة قلبية

تهانينا الحارة الى الابن والاخ
(ماهر ناصر تيم)
بمناسبة حصولك على رخصة هندسة مدنية (عمار)
من معهد التخنيون حيفا
نتمنى لك النجاح
من الوالدين والاخت والاخوة في عبلين

المجلس المحلي جديدة – المكر

هاتف: ٩٦٤/٤.٩٤-٥-٠٦

يعلن المجلس المحلي جديدة – المكر عن نيته شراء اجهزة حاسوب للمدارس الابتدائية في جديدة – المكر. لذلك يرغب المجلس المحلي في الحصول على اقتراحات اسعار لاجهزة حاسوب حسب المواصفات الآتية:

١) الاجهزة يجب ان تكون من نوعية DX 386 او SX 386
٢) شاشة الجهاز يجب ان تكون ٢٨.. – SVGA
٣) يجب على المزود ان يعطي حلا تربويا للجهاز من ناحية البرامج التعليمية.
٤) يجب على المزود ان يبين قدرة الذاكرة في الجهاز.
٥) يجب ان يكون الاقتراح مفصلا وشاملا بحيث يبين الامور التي يشملها الاقتراح بدون اي غموض.
٦) يجب ان تكون الاجهزة الواردة في الاقتراح وجميع توابعها مصادقة من قبل وزارة المعارف والثقافة. وكما ورد في نشراتها الخاصة في موضوع الحاسوب في جهاز التعليم في البلاد.
٧) يدون المزود في اقتراحه شروط الدفع ونسبة التخفيض وفترة التزويد وكيفية صيانة الاجهزة وما الى ذلك.

تقدم اقتراحات الاسعار بالظرف المختوم وتسلم باليد لسكرتير المجلس المحلي حتى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/١٢/١٥.

باحترام
محمود خليل
رئيس المجلس المحلي جديدة – المكر

عاشت الذكرى الخامسة للانتفاضة الباسلة
المجد والخلود لشهداء الشعب الفلسطيني الابرار

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو الجمهور للمشاركة في المهرجان السياسي الفني بمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة الباسلة. وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء ٩٢/١٢/٨ في قاعة بيت الصداقة.

في البرنامج:
كلمة سياسية – الاخ رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة.
مجموعة افلام وثائقية حديثة عن الانتفاضة بمشاركة الصحفي الفلسطيني عصام العاروري.
برنامج فني يشارك فيه:
الفنان الفلسطيني ثائر البرغوثي ومجموعة فنية من جامعة بير زيت
المطرب النصراوي خليل ابو نقولا
الثنائي ريم وليونيد الكسنكو
* يدير البرنامج الاستاذ الفنان اميل روك
كما وسينظم معرض صور عن الانتفاضة

الدعوة عامة

لمناسبة مرور خمس سنوات على الانتفاضة الفلسطينية

اجتماع شعبي تضامني

يعقد يوم الاثنين ٩٢/١٢/٧، في السابعة مساء في دار الصداقة في كفرياسيف.

يشارك في الاجتماع ويتكلم:
* وفد من الشخصيات الوطنية من غزة.
* ماير فلنر رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي.
* احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب.
* يفتتح الاجتماع الدكتور نعيم لاذقاني.

هلموا للمشاركة

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي كفرياسيف
فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كفرياسيف

دعوة

مجلس عمال طمرة والمنطقة
نقابة عمال البناء المحلية
طمرة والمنطقة

تدعو نقابة عمال البناء المحلية الى اللقاء التنظيمي بين اصحاب العمل وعمال فرع البناء وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٢/١٢/٧ الساعة السادسة مساء في قاعة منتزه طمرة.

باشتراك:
– الاخ – شلومو دهان – السكرتير العام لنقابة عمال البناء.
– الاخ – دافيد غوبيتش – مدير عام صندوق التقاعد كيرن بيطوح.
– الاخ – عفو دياب – سكرتير مجلس عمال طمرة والمنطقة.

باحترام
يوسف دياب
سكرتير نقابة عمال البناء المحلية
طمرة والمنطقة

الاثنين
٧ كانون الاول ١٩٩٢
١٢ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

7.12.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 175/49 Vol



ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل

مظاهرة عربية - يهودية في حيفا بعد غد الاربعاء بمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة

■ الجبهة تحتج على قرار الشرطة بمنع المتظاهرين من حمل المشاعل ■

(التفاصيل على الصفحة الاخيرة)

عشية دخول الانتفاضة عامها السادس

تحويل دولة فلسطين المحتلة الى «ثكنة عسكرية كبيرة»!

● مروحيات ومصفحات ستشارك في أعمال قمع الفلسطينيين ●

(ص ٤)

احتجاجا على المسلك الاسرائيلي المماطل في المفاوضات

الطرف الفلسطيني قرر المشاركة بوفد مصغّر

● د. عبد الشافي: يجب الضغط على الاسرائيليين ليتخلوا عن مواقفهم المتصلبة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، الوكالات - توجه، امس، الى واشنطن ثلاثة من اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض للالتحاق بمفاوضات السلام التي تبدأ اليوم (الاثنين) ضمن وفد فلسطيني مصغر.

فرئيس الوفد د. حيدر عبد الشافي والناطقة بلسان الوفد د. حنان عشراوي وعضو الوفد سعاد العامري قد سافروا، امس، الى عمان وسيرافقهم الى واشنطن صائب عريقات وغسان الخطيب، الموجودان في الخارج.

وصرح عضو الوفد د. سمير عبدالله بان قرار المشاركة بوفد فلسطيني مصغر هو شكل من اشكال الاحتجاج ضد المسلك الاسرائيلي الذي يتصف بالمماطلة وضد امتناع اسرائيل، حتى الان، عن تقديم اقتراحات عملية.

واضاف د. عبدالله: اننا لا نتوقع تحقيق اي تقدم في هذه الجولة. فذهابنا بوفد مصغر الى واشنطن هو تأكيد على التزامنا بالمسيرة السلمية. وقال: ان بقية الاعضاء مستعدون للالتحاق بالوفد اذا قدم الاسرائيليون افكارا ايجابية جديدة.

وكان د. عبد الشافي قد عبر عن تشاؤمه من امكانية حصول اي تقدم في الجولة الثامنة، «لانه من غير المتوقع ان يتخلى الاسرائيليون عن

● البقية على صفحة ٢●



● حيدر عبد الشافي ●

عرفات:

انهاء الاحتلال - الشرط الوحيد لتوقف الانتفاضة

● تونس - و.ص.ف - قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، أمس الاحد، ان الفلسطينيين يرفضون اي وقف للانتفاضة في الاراضي المحتلة خلال مفاوضات السلام الاسرائيلية - العربية مؤكدا ان انهاء الاحتلال هو الشرط الوحيد لتوقفها. والانتفاضة لا تزال محافظة على جذوتها ووهجها الاولين.

وفي تصريح لبرنامج خاص اعدته الاذاعة الفرنسية عن الذكرى الخامسة للانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في التاسع من كانون الاول ١٩٨٧ قال عرفات «هناك حصار مضروب على الانتفاضة بعضه عربي وهناك تجويع. فغزة تعاني حاليا مجاعة حقيقية ولكن الشعب الفلسطيني ليس اكراد حتى يرمى له الطعام بالطائرات ولا صوماليين حتى يهب ٣٢ الف جندي لنجدته».

واضاف «ان الانتفاضة لا تهدأ الا لاعادة تنظيم الصفوف والعودة ثانية بنفس الزخم». وكرر ان هذه الانتفاضة «ستستمر حتى النصر وتحرير القدس».

مع «الاتحاد» غدا الثلاثاء

ملحق خاص بمناسبة ذكرى (٥) سنوات على انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية

تقرأون فيه:

- ● د. حيدر عبد الشافي: جوهر الانتفاضة لم يتغير (حوار: نسيم ابو خيط ومصطفى البربار)
- ● النائب هاشم محاميد: ادعو رابين ليكون ديغول اسرائيل (حوار: حسين سويطي)
- ● النائبة تمار غوجانسكي تتحدث عن اسقاطات الانتفاضة على الساحة السياسية الاسرائيلية
- ● د. احمد سعد يستعرض رسالة السلام الفلسطينية على خارطة الصراع في اسرائيل
- ● آمال شحادة تنقل قصصا حية من واقع الانتفاضة
- ● عوفر ديكل، سكرتير شبيبة حزب «العمل» يتحدث عن الانتفاضة وتأثيرها على الشبيبة الاسرائيلية
- ● الانتفاضة جعلت الدول العربية تتمسك بشمولية الحل - مقالة بقلم صالح ابداح
- ● قائمة باسماء شهداء السنة الخامسة للانتفاضة

في اضخم مظاهرة تشهدها ميونيخ في تاريخها

..٣٠٠ الف الماني: لا للنازية!

● امتدت المظاهرة على طول عشرات الكيلومترات، وكان بين المشاركين العديد من الممثلين والمشاهير الالمان ●

● ميونيخ (المانيا) - و.ص.ف - قدرت الشرطة بـ ٣٠٠ الف شخص عدد الذين شاركوا، امس الاحد، وحتى هبوط الليل في «سلسلة مضيئة» ضد العنصرية وتطرف اليمين في ميونيخ (جنوب).

وشكل المشاركون في التظاهرة الذين حملوا شموعا او مصابيح او فوانيس عند الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٦,٠٠ ت.غ) ولمدة ثلاثين دقيقة سلسلة بشرية مضيئة ضخمة على شكل لجمة حول المدينة القديمة لعاصمة بافاريا. ولم يقطع هدوء التظاهرة الا اصوات اجراس حوالي عشرين كنيسة ظلت تقرع لمدة عشر دقائق. وشارك ايضا رجال الاطفاء الذين كانوا متواجدين بكثرة في المكان اذ اشعلوا انوار مصابيح مركباتهم.

وكان المتظاهرون يحملون مصدرا مضيئا «ضد الحقد على الاخر ومن اجل محبة القريب» تلبية لمبادرة خاصة اطلقها بعض المواطنين في العاصمة البافارية تحت شعار «ميونيخ مدينة تقول لا». وتخطى النجاح الواسع للعملية امال المنظمين الذين كانوا يتوقعون ان يصل عدد المشاركين الى مئة الف شخص.

واطفأ المتظاهرون شموعهم بعد ان وقفوا رجالا ونساء واولادا جنبا الى جنب واحيانا على ثماني صفوف وبطول عشرات الكيلومترات وكان بينهم العديد من الممثلين والمشاهير الالمان. وتفرقوا في ما بعد بهدوء ومن دون اي حادث بالرغم من زحمة السير الخانقة.

ونظم هذه العملية اربعة شبان من ميونيخ وقد حصلوا على دعم العديد من المؤسسات وبتبرع خاص الجمعيات والمدارس.

ووصف متحدث باسم شرطة

● البقية على صفحة ٢●

لمناسبة مرور خمس سنوات على الانتفاضة الفلسطينية

اجتماع شعبي تضامني

يعقد اليوم الاثنين ٩٢/١٢/٧، في السابعة مساء في دار الصداقة في كفرياسيف.

يشارك في الاجتماع ويتكلم:

- وفد من الشخصيات الوطنية من غزة.
- ماير فلنر رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي.
- احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب.
- يفتتح الاجتماع الدكتور نعيم لاذقاني.

اهلا للمشاركة

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كفرياسيف

فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - كفرياسيف

في زيارة للجنة العمل والرفاه البرلمانية:

(٤٠٠) عائلة في ام الفحم تعيش حالة مجاعة!

● (٧٠٪) من عائلات المدينة تحت خط الفقر ● (٢٦٪) نسبة البطالة في المدينة ● مدير مكتب العمل: لا توجد فرص عمل اقترحها على العاطلين عن العمل ●

● عرعرة، ام الفحم - لمراسلنا جهاد عقل - قامت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية بزيارة الى منطقة المثلث الشمالي، يوم امس، زارت خلالها قرية عرعرة ومدينة ام الفحم، بمشاركة عمير بيرتس، رئيس اللجنة والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وبمرافقة نائب وزير الصحة نواف مصالحة والنائب الجبهوي هاشم محاميد ومستشار وزير الاسكان، جمال ملحم. وحضر ممثلون عن وزارة العمل ومصلحة الاستخدام وشبكة «عمال» ومدير مكتب الشؤون الاجتماعية اللوائي في الخضيرة، السيد محمد ابو حسين وغيرهم.

وكانت محطة الوفد الاولى مجلس عرعرة المحلي، فاستقبلهم رئيسه السيد محمد يونس وشخصيات ورؤساء الاقسام واعضاء المجلس. وقدم يونس عرضا شاملا لاوضاع القرية وما تعانيه من مشاكل حياتية واجتماعية تؤدي الى ضائقة عامة، خاصة للعاطلين عن العمل والعائلات تحت خط الفقر وطالب بالعمل على ايجاد الحلول لقضايا البطالة وغيرها ومساعدة المجلس على انهاء المصادقة على اقامة المنطقة الصناعية في القرية.

وتحدث مدير مكتب الرفاه الاجتماعي اللوائي، السيد محمد ابو حسين، الذي اشار الى ان المكتب يقدم الخدمات لحوالي (٧٥) الف مواطن من قرى المثلث الشمالي بالاضافة الى قريتي جسر الزرقاء والفريديس وكل ما يوجد لديه هو (١٥) ملاكا، بينما المطلوب هو (٥٠.١) ملاكات.

وبعد ذلك قام اعضاء الوفد بالتوجه الى مكتب العمل في المنطقة. واستمعوا الى لفيف من العاطلين عن العمل ومشاكلهم، وطالبوا بايجاد اماكن عمل.

وتحدث مدير اللواء، حاييم بار، قائلا: هناك (٦٧٧) عاطلا عن العمل مسجلون بالاضافة الى (٥٠) اكاديميا يسجلون في المكتب اللوائي في الخضيرة وانه لا توجد لدينا اية فرصة عمل بامكاننا تقديمها للعاطلين عن العمل. وقدم بعض الاقتراحات للتخفيف من ضائقة البطالة.

وفي مدينة ام الفحم حل الوفد ضيفا على البلدية. وتحدث رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح، عن المشاكل والاوضاع التي يعيشها الاهالي. وقال: «هناك (٧٠٪) من عائلات المدينة تعيش تحت خط الفقر. وهناك (٢٥٨٣) عاطلا عن العمل من اصل (٩٩٠٥) اشخاص من القادرين على العمل، اي ما نسبته (٢٦٪)، مع ان معطيات مكتب العمل تشير الى اقل من ذلك.

وقال مدير مكتب الاستخدام، السيد عمر محاجنة، انه بسبب عدم وجود تسجيل للشبان تتراوح اعمارهم بين (١٨-٢١) عاما وعدم تسجيل النساء يؤدي هذا الفارق بالنسبة حيث يوجد لدينا اليوم (٦٨٣) طالب عمل. واضاف انه لا توجد لديه فرص عمل يقترحها للعاطلين عن العمل. وقال ان ما تلقاه هذا الشهر هو ثلاثة طلبات للعمل.

وقال السيد عادل اغبارية، مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في ام الفحم، بأن المكتب يعاني من نقص في القوى العاملة. وكل ما يوجد هو (٦) ملاكات بينما المطلوب هو (٢٠) ملاكا.

وقال: في ظل ضائقة السكان الاجتماعية التي تحتاج الى العلاج الفوري والمستمر هناك (٤٠٠) عائلة تعاني من ظروف مجاعة.

وتحدث السادة هاشم محاميد ونواف مصالحة ويوسف جبارين، مؤكدين على الاوضاع القاسية في المدينة مطالبين بايجاد حلول فورية لذلك.

بعدها زار اعضاء الوفد مركز «مفتان» و«ماعتس» ومدرسة «عمال» وعائلة فقيرة للاطلاع على الاوضاع.

وفي ختام الزيارة قالت النائبة غوجانسكي لمراسلنا: «على ضوء ما شاهدناه فان على الحكومة المباشرة بمعالجة القضايا الملحة في المنطقة، خاصة قضايا التشغيل وايجاد اماكن عمل وتوسيع الخدمات الجماهيرية لتصل الى المستوى المطلوب واقامة مراكز تأهيل مهني.

وقال عمير بيرتس: الوضع صعب وبحاجة الى علاج جذري وعيني وبدون شك ان ضخامة تركيز المشاكل في المدينة لها انعكاسات سلبية على السكان والقرى المجاورة. ولهذا يجب تخصيص المصادر والموارد لتحويلها واقامة المشاريع المنطقية وجعلها مركزا منطقيا. وقال: المطلوب فورا تخصيص الاموال لايجاد اماكن عمل لاقامة البنايات لمؤسستي «مفتان» و«ماعتس» لجعلهما مؤسسات رفاهية.

● الاطفال في قطاع غزة المحتل يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة ●

وكالة الغوث تحتج على قيام قوات الاحتلال باقتحام اعدادية خانيونس

● غزة - لمراسلنا - مصطفى البربار - احتجت وكالة الغوث في قطاع غزة بشدة لدى سلطات الحكم العسكري على اقتحام قوات الجيش، امس الاول، لمدرسة خانيونس الاعدادية للبنين في مخيم خانيونس، واطلاقها النار دون تمييز في محيط المدرسة خلال الاحداث التي وقعت، امس الاول، في منطقة خانيونس.

وجرى اضراب شامل في قطاع غزة، بدعوة من حركة الجهاد الاسلامي، في اليوم السادس من اول كل شهر.

والقيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في مخيم جباليا خلال ساعات حظر التجول.

كما استمر فرض حظر التجول على حي الشيخ رضوان لليوم التاسع، ومخيم جباليا ومشروع وقرية بيت لاهيا، كما فرضت السلطات حظر التجول على مدينة ومخيم خانيونس، ومشروع حي الامل في خانيونس.

وجرت صدامات ورشق حجارة ضد الدوريات العسكرية في مخيم الشاطئ، وخرق حظر التجول في حي الشيخ رضوان ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة.

احتجاجا على المسلك

● تتمة من صفحة ١ ●

مواقفهم الصارمة من دون حصول ضغوط عليهم».

وفي تونس كانت القيادة الفلسطينية قد قررت المشاركة في هذه الجولة من المفاوضات بوفد مصغر.

واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، ان حصيلة الجولات السبع الماضية من المفاوضات كانت صفرا. وقال انه لا يخجل من الافصاح بذلك لانه مطالب بقول كل الحقيقة للجماهير، التي توليه ثقتها.

واضاف عرفات، في مقابلة مع الاذاعة الفرنسية، ان هناك مؤامرة كي لا يتقدم شيء في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي ولاننا نرفض بيع القدس والتنازل عن حقوقنا».

وذكرت بعض المصادر الفلسطينية في تونس، امس، انه من غير المستبعد ان تلتحق بالوفد المفاوض في واشنطن ثلاث شخصيات من خارج الارض المحتلة هم: رشيد الخالدي ويزيد صايغ وكميل منصور.

وتفيد المصادر نفسها انه تم في اجتماع بيروت التنسيقي الاخير الاتفاق على عدم حضور اية جولة قادمة، بعد التي ستفتتح اليوم في واشنطن، الا بعد تولي كلينتون الرئاسة.

مجلس عبلين المحلي

بيان

اخي المواطن الكريم:

نتوجه اليك اليوم بندائنا هذا بعد ان توجهنا اليك اكثر من مرة وطلبنا تسديد الديون المستحقة عليك لمجلس عبلين المحلي.

هذه المرة نتوجه اليك بعد ان اصبح وضع المجلس المادي لا يطاق واصبح صندوق المجلس خاويا وقامت وزارة الداخلية بايقاف الهبات للمجلس مشترطة تحويل الهبات بتعميق الجباية وتحصيل الديون من المواطنين وبناء عليه قرر المجلس في جلسته غير العادية رقم (١٨) المنعقدة في تاريخ ٩٢/١١/٢٥ اتخاذ الاجراءات التالية:

١ - عدم اعطاء اي شهادة لاي مواطن بدون تسديد الديون المستحقة عليه.

٢ - عدم اعطاء اي خارطة بناء لأي مواطن بدون تسديد الديون المستحقة عليه.

٣ - عدم اخراج اي مستند لاي مواطن بدون تسديد الديون المستحقة عليه.

٤ - سيقوم المجلس بحل عداد المياه وقطع المياه عن كل مواطن لا يقوم بتسديد ديونه من ضرائب واثمان مياه ورسوم تعبيد شوارع حتى موعد اقصاه ٩٢/١٢/١٥ وبعد هذا التاريخ سيقوم المجلس بتحويل جميع الملفات للمحامي.

٥ - للمجلس المحلي الحق في اتخاذ اجراءات عن طريق دائرة الاجراء او الحجز على حساب المكلف في البنك خلال شهر من وصول هذا النداء.

اخي المواطن:

نحن على ثقة بأنك ستفهم هذا النداء حيث لن يقوم المجلس بارسال اي رسالة اخرى بهذا الخصوص لأنه سيقوم باتخاذ الاجراءات القانونية والتي يراها مناسبة لتحصيل الديون.

باحترام

ادارة مجلس عبلين المحلي

استمرار المعارك بين «المجاهدين» للسيطرة على العاصمة الافغانية!

● كابول - و.ص.ف - شهدت كابول، امس الاحد، يوما ثانيا من المعارك العنيفة بين حزب الوحدة الشيعي وقوات وزارة الدفاع للسيطرة على ما يقارب نصف العاصمة الافغانية.

واستمرت اصوات القذائف المدفعية والهاون تسمع كما حصل يوم الجمعة وليل السبت/ الاحد فيما يتواجه رجال حزب الوحدة مع المقاتلين الطاجيك التابعين الى حركة الشورى والاتفاق بزعامة وزير الدفاع احمد شاه مسعود.

وتركزت المعارك في شكل اساسي في الضواحي الغربية والشمالية للعاصمة وعلى مقربة من المطار وفي المنطقة التجارية مما ادى الى تدمير العديد من المتاجر والمساكن.

وتساءل الدبلوماسيون الغربيون عن الاسباب التي ادت الى انتشار المعارك الى نصف المدينة خلال عطلة نهاية الاسبوع من جراء حادث صغير وقع بين الفصائل يوم الجمعة في شمال كابول.

وقال دبلوماسي ان ذلك يمكن ان يستجيب لمصالح بعض فصائل المجاهدين التي ترغب في تأجيل اجتماع مجلس الشورى الى ما بعد الشتاء» في اشارة الى الجمعية الكبرى التي سيعقدها ممثلو جميع المناطق الافغانية قبل نهاية كانون الاول لتعيين رئيس جديد للدولة.

واكد احد قادة حركة الشورى والاتفاق مساء امس ان المقاتلين حزب الوحدة سقطوا لكن موقعا ثالثا يسيطر عليه فصيل الحركة الاسلامية الشيعي حليف حزب الوحدة يواصل المقاومة.

واوضح جنرال في وزارة الدفاع ان حركة الشورى والاتفاق بدأت مفاوضات بواسطة الهاتف مع قادة حزب الوحدة. واكد «انهم تلقوا ضربات في كثير من الاماكن ولا يطلبون سوى وقف لاطلاق النار».

في اضخم مظاهرة

● تتمة من صفحة ١ ●

ميونيخ لوكالة «فرانس برس» العملية بـ «ضخمة ورائعة واستثنائية».

وكانت مدينة ميونيخ قد شهدت ولادة الحركة النازية قبل ٦٩ عاما.

هذا وجرت مظاهرات مناهضة للنازية، امس، في العديد من المدن الالمانية.

وجاء ان النازيين ارتكبوا جريمة جديدة حينما اقدموا على قتل لاجئ كرواتي (يوغوسلافيا سابقا).

واشار المراقبون الى ان مظاهرة ميونيخ، امس، هي الاضخم في تاريخ المانيا، منذ الحرب العالمية الثانية.

رابين: «فلسطينيو المناطق اكثر برغماتية من عرفات»!

* عشية جولة في ايطاليا وبريطانيا، رئيس الحكومة يعلن: «اتفاقيات سلام ستبرم مع العرب في العام ١٩٩٣» *

● لندن – الوكالات – قال رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق رابين، انه يعتقد بان «معظم» فلسطينيي الاراضي المحتلة «اكثر برغماتية» من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ولم يستبعد امكانية اقامة كونفدرالية اسرائيلية – اردنية – فلسطينية. وذلك في مقابلة مع صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية.

وقال رابين «للمرة الاولى يقود فلسطينيون من الاراضي المحتلة معركة الفلسطينيين واعتقد ان معظمهم اكثر براغماتية من عرفات».

واضاف ان هذا الاخير «يريد كل شيء او لا شيء ولا اعتقد انها طريقتهم في التفكير ولا طريقة بعض فلسطينيي تونس».

وتطرق الى امكانية قيام كونفدرالية بين اسرائيل والفلسطينيين والاردن واصفا الامر بانه «معقد». غير انه سأل «ولم لا»؟

من جهة اخرى اعتبر رابين ان الاردنيين والمصريين حين كانوا في الاراضي المحتلة «لم يقدموا للفلسطينيين يوما ما نقدمه لهم» مع تشكيل «حكومة ذاتية» لخمس سنوات.

من جهة اخرى عبر رابين، امس الاحد، عن قناعته بان «اتفاقيات سلام ستبرم مع وفود عربية في العام ١٩٩٣».

وقال رابين، متحدثا الى الصحفيين في مطار «بن غوريون» قبيل صعوده الى الطائرة التي اقلته الى ايطاليا: «ما زلت اعتقد بان المفاوضات ستسفر عن اتفاقات خلال العام ١٩٩٣ ليس مع كل الوفود ربما لكن على الاقل مع قسم منها».

واضاف «سنسعى لافهام الاوروبيين مبررات سياستنا. ومن المهم تقريب مواقف اوروبا من مواقف اسرائيل علما بان بعض الخلافات ستظل قائمة».

ورأى انه «في مستطاع اوروبا ان تقدم مساهمة كبيرة في قيام السلام في المنطقة خصوصا في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف» التي تتناول مسائل اقليمية مشتركة.

واوضح رابين ان «التفاوض



● ياسر عرفات ●



● يتسحاق رابين ●

يستند الى المبدأ القائل بان على المشاركين في الحرب والعنف والارهاب ان يضعوا حدا لهذا» مشيرا الى ان الامر يتعلق باسرائيل والدول العربية وفلسطينيي الاراضي المحتلة.

ومن المقرر ان تستأنف اليوم الاثنين في واشنطن مفاوضات السلام بين اسرائيل من جهة وكل من سوريا والاردن ولبنان والفلسطينيين.

وفي ختام زيارته الى ايطاليا التي ستستغرق ثلاثة ايام يمضي رابين ٤٨ ساعة في بريطانيا. وقال المتحدث باسم رئاسة الحكومة، غاد بن اري، انه من غير المقرر ان يتم اي لقاء مع البابا يوحنا بولس الثاني في روما. وتتجه اسرائيل والفاتيكان نحو اقامة علاقات دبلوماسية منذ تشكيل لجنة مشتركة حول هذه المسألة في تموز الماضي.

واضاف بن اري ان رابين سيطلب من محادثيه في روما ولندن (التي تترأس حاليا المجموعة الاقتصادية الاوروبية) استخدام نفوذهما لوقف المقاطعة العربية. وتأمل اسرائيل بقيام المجموعة الاقتصادية الاوروبية باتخاذ موقف مشترك حول الموضوع وترغب بتدخل ايطالي لدى الدول العربية كي تنهي مقاطعتها لها.

وغادر رابين على متن طائرة تابعة لسلاح الجو يرافقه اعضاء الوفد الاسرائيلي الى المحادثات الثنائية الذين سيتابعون طريقهم الى الولايات المتحدة بعد التوقف في روما.

سويسرا ترفض معاهدة المدى الاقتصادي الاوروبي

● برن – «و.ص.ف» – جاء في النتائج الرسمية، التي تم تسجيلها في برن، ان معظم كانتونات سويسرا وخاصة الكانتونات الناطقة بالالمانية رفضت الانضمام الى معاهدة المدى الاقتصادي الاوروبي والتي كانت ستدمجها مع سوق واسع من ٣٨٠ مليون مستهلك.

ويتطلب اقرار الانضمام الى المعاهدة اكثرية مزدوجة على صعيد المشاركين في الاستفتاء وعلى صعيد الكانتونات. ولقد صوت ١٢ من اصل ٢٠ كانتونا ضد المعاهدة وبأكثرية ساحقة.

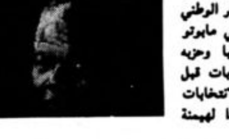
واظهرت هذه النتائج ايضا انقساما واضحا بين مقاطعات سويسرا الناطقة بالفرنسية التي اختارت ال «نعم» بأكثرية ساحقة والمقاطعات السويسرية الناطقة بالالمانية التي صوتت لصالح «لا». وحتى ساعة متأخرة لم تكن عمليات الفرز قد انتهت ولكن انتصار ال «لا» اصبح مؤكدا.

ورفض كانتون زيوريخ، الذي يشكل رئة الاقتصاد في الفدرالية السويسرية، المعاهدة بأكثرية ٥١,٥ بالمئة من الاصوات مسددا بذلك الضربة القاضية لاحتمالات التصديق على المعاهدة. وبالواقع فان الفعاليات السياسية وبنوع خاص الاقتصادية كانت قامت بحملة لصالح «النعم» وشرحت الميزات المالية والاقتصادية التي يمثلها اقرار معاهدة المدى الاقتصادي الاوروبي.

لوضع حد لهيمنة البيض في جنوب افريقيا

مانديلا: الانتخابات ستجري قبل نهاية العام المقبل

● مابوتو – و.ص.ف – اعلن نلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، امس الاحد، في مابوتو ان حكومة جنوب افريقيا وحزبه اتفقا على اجراء الانتخابات قبل نهاية العام القادم. وهي الانتخابات التي يتوقع ان تضع حدا لهيمنة البيض في جنوب افريقيا.



وقد اعلن مانديلا ذلك للصحفيين بعد ان عقد اجتماعا استغرق ست ساعات، امس الاحد، مع الرئيس الموزمبيقي يواكيم شيسانو لاطلاعه على فحوى المحادثات التي جرت الاربعاء والجمعة الماضيين بين المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة جنوب افريقيا.

واشار مانديلا الى عدم وجود اي خلاف على الجدول الزمني للانتخابات مع حكومة الرئيس فريدريك دي كليرك.

وكان المؤتمر الوطني الافريقي قد انتقد بشدة الرئيس دي كليرك على تحديده نيسان ١٩٩٤ موعدا لاول انتخابات متعددة الاعراق في جنوب افريقيا.

وقال مانديلا «حدث اجماع على هذه النقطة» مضيفا انه «تم الاتفاق خلال هذه اللقاءات الثنائية (بين المؤتمر والحكومة) على ان تجري الانتخابات قبل نهاية عام ١٩٩٣ وبذلك تكون هذه المسألة قد سويت».

مع الاستعدادات الاخيرة للتدخل في الصومال

الصحفيــون يغــزون مقــديشو بالمئـات!

* العملية العسكرية لن تبدأ الا بعد ان تصبح وسائل الاعلام جاهزة للعمل! *

● مقديشو – و.ص.ف – شاهد سكان مقديشو الصحفيين وهم يصلون بالمئات الى العاصمة الصومالية التي ستدخلها القوات العسكرية التي ستكون تحت قيادة الولايات المتحدة.

ويقول احد العاملين في منظمة انسانية انهم «اسوأ من الجراد فهم يحتاجون كل شيء» معربا عن فزعه من السهولة التي يدفع بها الصحفيون نفقات استئجار الفيلات الفاخرة والسيارات ورجال الحراسة والتي تزيد عن الاسعار السائدة منذ عدة اشهر بأربعة اضعاف.

وقد بدأ الصحفيون يغزون العاصمة بانتظار الغزو العسكري وعلى سبيل المثال ارسلت شبكة تلفزيون امريكية طاقما من ٦٥ شخصا بينما ارسلت شبكة منافسة ٥٩ فقط.

ومعظم هؤلاء الصحفيين سبق ان غطوا حرب الخليج واحداث يوغوسلافيا السابقة ومن بينهم صحفيون كبار مثل الامريكي دان رذر من شبكة «سي.بي.اس» وباتريك بوافر دارفور من القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي.

وقد ادى تدفق الصحفيين هذا الى ارتفاع جنوني للاسعار حيث ان الفيلا التي كانت تؤجر بالفي دولار منذ ثلاثة ايام اصبح ايجارها اليوم ١٥ الف دولار وايجار السيارة من ٦٠ دولارا في اليوم (الجمعة) الى ٢٠٠ دولار (السبت) مع الحرس المسلح الذي لا غنى للصحفيين عنه.

ولا يوجد شيء في مقديشو المحرومة من الكهرباء، مما يتطلب احضار اطقم لتوصيل التيار الكهربائي والمحرومة ايضا من وسائل الاتصال مما يفسر انتشار هوائيات الاقمار الصناعية على سطوح وسط المدينة اما بالنسبة للمشروبات فقد احضر البريطانيون معهم البيرة بينما فضل الامريكيون المياه المعدنية.

لقد تحولت العاصمة الصومالية الى سيرك اعلامي في انتظار العسكريين الذين سيكونون «نجوم» الاستعراض. ويؤكد البعض ان العملية العسكرية لن تبدأ الا بعد ان تصبح وسائل الاعلام وعلى الاخص شبكات التلفزيون الامريكية جاهزة للعمل.

من ناحيتهم انهى عشرات الالاف الجنود من ١٥ دولة صباح امس الاحد استعداداتهم للتدخل اليوم (الاثنين) في الصومال تحت قيادة امريكية.

حوالي ٢٦ الف جندي من نيويورك الى كاليفورنيا يستعدون والف في فرنسا ومن ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ في ايطاليا و٩٠٠ في كندا وآخرون ايضا في استراليا وبلجيكا وبريطانيا والمغرب وموريتانيا والنرويج وايلاندا الجديدة وباكستان والسويد وتونس وتركيا.

وستكون طليعة الواصلين في هذه العملية التي اطلق عليها اسم «اعادة الامل» من مشاة البحرية الامريكية الذين يجوبون شاطئ الصومال منذ بضعة اسابيع ومن ال «مارسوين» (جنود فرنسيون من الفيلق المؤلف من مختلف جيوش ما وراء البحار في جيبوتي) يرافقهم جنود من «القبعات البيض» من الفرقة الاجنبية.

بدعوة من نقابات العمال:

اليوم، اضراب عمالي عــام في كل انحاء اليمن

● صنعاء – «و.ص.ف» – علم من مصدر نقابي في صنعاء، امس الاحد، ان نقابات العمال اليمنية دعت الى حركة اضراب اليوم (الاثنين) في كل انحاء البلاد احتجاجا على التدني المستمر للقوة الشرائية للسكان.

واوضح المصدر نفسه ان الدعوة الى الاضراب جاءت بعد فشل الجولة الاخيرة من المفاوضات في صنعاء بين وفد نقابي وممثلين عن الحكومة.

وخلال الاجتماع اقترحت السلطات زيادة رواتب العمال بما بين ٨٠ و١٠٠ في المئة ولكنها قررت في موازاة ذلك الغاء المنح المختلفة التي كان يحصل عليها العمال. ووصفت النقابات هذا الاجراء الاخير بأنه «غير مقبول» لانه يلغي مفاعيل زيادة الرواتب التي اقرت.

الجبهة تطالب باعادة التيار الكهربائي لاكثر من (٥٠) الف فلسطيني في القطاع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت كتلة الجبهة البرلمانية في اقتراح قدمته النائبة تمار غوجانسكي على جدول اعمال الكنيست، باعادة التيار الكهربائي الى اكثر من (٥٠) الف فلسطيني في شمال قطاع غزة وتوقف سلطات الاحتلال عن اتباع اساليب العقوبات الجماعية التي تنتهجها ضد السكان.

وكان الحكم العسكري في منطقة غزة قطع في (١٥) تشرين الثاني التيار الكهربائي عن اكثر من (٥٠) الف فلسطيني في شمال القطاع، بين بيت لاهيا وجباليا، بحجة الديون. وفضلا عن ذلك فان سلطات الاحتلال ترفض ربط التيار الكهربائي حتى للسكان الذين سددوا ديونهم لشركة الكهرباء بدعوى ان الكهرباء لن تربط من جديد الا بعد ان يدفع جميع السكان الديون المستحقة عليهم!

ويشار الى انه نتيجة قطع التيار الكهربائي لا يوجد في منازل السكان مياه ايضا!

في سجن النقب:

مصادرة الدفاتر والاقلام ونقص في المواد الغذائية

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت قوات الاحتلال بعمليات نقل داخل سجن النقب ومصادرة جميع الدفاتر والاقلام داخل السجن حيث حولت قسم (ب) الى الاحكام العالية من غزة وقسم (د) الى احكام خفيفة من الضفة وغزة.

وكذلك «التنقص» في قسم (د) للاحكام العالية من الضفة لغاية (١٩٩٨) وقسم (هـ) للاحكام العالية من الضفة.

ويعاني المعتقلون من نقص في المواد الغذائية وخاصة الزيت والحليب وكذلك الدفاتر والاقلام.

عشية دخول الانتفاضة الباسلة عامها السادس:

تحويل دولة فلسطين المحتلة الى «ثكنة عسكرية ضخمة»!

● طائرات مروحية ومصفحات ستشارك في قمع الفلسطينيين ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – دفعت سلطات الاحتلال العسكرية، منذ ساعات صباح أمس، بالالاف من قواتها الراجلة والمحمولة الى مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة لمواجهة وقمع انتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني، وذلك عشية دخول الانتفاضة المجيدة عامها السادس بعد غد الاربعاء (٩/١٢/٩٢)، واعترفت سلطات الاحتلال بأن طائرات مروحية وعسكرية ومصفحات مجنزرة وذخائر وعتاد عسكري ضخم زودت بها قواتها العاملة في الاراضي المحتلة وهددت السلطات بأنها ستغلق الاراضي المحتلة في حالة اندلاع اشتباكات وصدامات عنيفة.

● قباطيا وبرقين ●

وشهدت بلدة قباطية وقرية برقين منذ صباح أمس، تواجدا عسكريا مكثفا، حيث تمركز جنود الاحتلال بعدد من المناطق في البلدتين وذلك تحسبا من وقوع مواجهات من قبل الشبان بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس.

● نابلس ●

فرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية قيمتها (١٨٠) شيكل على النقابي محمد بليدي من طولكرم بحجة القنائه لبسطة خضار في نابلس، ويذكر ان قوات الجيش حررت هذه الغرامة عليه خلال حملة شنتها قوات الجيش والشرطة على بسطات الخضار في نابلس وصادف وجوده عندها الا انه لا يملك بسطة ضمنهم.

وعلى مفرق شويكة هاجم شبان الانتفاضة مركبة احد قطعان المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة فهرعت قوات الاحتلال.

وفي مخيم بلاطة القريب من نابلس ما زال الاضراب التجاري مستمرا حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها لليوم الثالث حدادا على روح الشهيد عبد الرحمن منصور (١٧) عاما الذي استشهد مساء الخميس اثر انفجار عبوة ناسفة بين يديه.

● رام الله ●

وفي رام الله اعتقلت قوات الاحتلال امس الاول الفتى خالد باسم عابد (١٥) عاما من مدينة البيرة وذلك بعد ان اعتدى عليه جنود الاحتلال بالضرب المبرح، ونقلته قوات الاحتلال الى جهة مجهولة.

واقامت قوات الاحتلال صباح امس العديد من الحواجز العسكرية والفجائية على مداخل مدينتي رام الله والبيرة، وقامت بتوقيف السيارات واجراء حملات التفتيش الواسعة فيها.

● القدس ●

وفي القدس تكبدت سلطات الاحتلال مساء امس الاول خسائر مادية جسيمة خلال هجمات ناجحة لشبان الانتفاضة على دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة ضد افراد حرس الحدود وسرائب المستوطنين والمركبات الاسرائيلية، حيث سجلت عدة هجمات بالحجارة في شارعي صلاح الدين والسلطان سليمان وتم تحطيم زجاج عشرات السيارات الاسرائيلية، اضافة الى احراق اكثر من (١١) سيارة اسرائيلية بالكامل في احياء وشوارع المدينة، وردا على هذه الهجمات استدعيت قوات عسكرية وشرطية كبيرة، وقامت باعمال البحث والتمشيط واغلاق كراج الباصات والسيارات في شارع السلطان سليمان وشنت حملة اعتقالات في صفوف الشبان.

هذا وقررت سلطات الاحتلال اقامة الحواجز العسكرية المشددة على جميع مداخل المدينة المقدسة، ووقفت قوات حرس الحدود على اهبة الاستعداد لمواجهة وقمع ابناء الشعب الفلسطيني وهجمات القوات الضاربة، كما ستقوم طائرات مروحية عسكرية بالتحليق في سماء المدينة المقدسة لمراقبة تحركات المواطنين.

وشب حريق هائل فجر أمس في مبنى دائرة ترخيص السيارات في «تلبيوت» جنوب المدينة، مما الحق به اضرارا مادية جسيمة والتسبب في خسائر فادحة وقد اغلقت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي منطقة الحادث فيما قام خبراء المتفجرات بابطال مفعول عدة اسطوانات غاز.

وفي حي الارمن بالمدينة اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية مما ادى الى احراقها كليا، وفي شارع صلاح الدين اعتقلت قوة عسكرية قبل ظهر امس ثلاثة شبان بعد ان عثر بحوزتهم على الات حادة واعتدى الجنود على احد الشبان المعتقلين بالضرب اثر مشادة كلامية.

وتعرض افراد حاجز عسكري اسرائيلي اقيم على الشارع الرئيسي لبلدة الرام شمال القدس لهجوم بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق النيران والاعيرة المطاطية وقنابل الغاز.

وفي التلة الفرنسية شمال القدس تعرضت عدة سيارات فلسطينية للرشق بالحجارة قبل ظهر امس من قبل متطرفين يهود كانوا يتظاهرون ضد اعمال الحفريات في تلك المنطقة، وقد تحطم زجاج سيارتين من السيارات العربية.

● بيت لحم ●

وبالقرب من مخيم العزة القريب من بيت لحم هاجم شبان الانتفاضة حافلة اسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى تحطيم زجاجها، فترجل عدد من سوائب المستوطنين وهم يطلقون النيران وتم استدعاء قوات كبيرة من الجيش قامت باعمال البحث والتمشيط.

ونقلا عن مصادر في بيت لحم، فقد رفرفت صباح امس عشرات الاعلام الفلسطينية في سماء قرى ومخيمات المنطقة وعلقت صور الرئيس ياسر عرفات على اعمدة الكهرباء وجدران المنازل والبنايات العالية، وكتبت الشعارات الوطنية التي تطالب المواطنين بتصعيد الانتفاضة المجيدة في ذكرى دخولها عامها السادس يوم الاربعاء القادم (٩/١٢).

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان جنين شهدت تواجدا عسكريا مكثفا طوال يوم امس واقامة الحواجز العسكرية واستفزاز الاهالي وصلبهم على الجدران. ووقعت مواجهات عنيفة قمعها الجيش بالحديد والنار وقنابل الغاز المسيل للدموع خاصة في مناطق محكمة الصلح والدوار وحي السكة وحي ابو جهاد والمحطة.

وتواصل قوات الاحتلال يوميا مداهماتها لمنزل الشاب المطارد بلال شناوي وتعتدي على ذويه وهددوا اهله بتصفيته اذا لم يسلم نفسه.

وفرضت سلطات الاحتلال على الصيدلي صلاح الطرزي من جنين بدفع غرامة مالية مقدارها (١٨٠) الف شاقل لضريبة الدخل عن سنوات (٨٩/٩٠/٩١)!

وعلى اثر اشتباك مسلح هرعت قوات الجيش الى قرية سيريس فداهمت معصرة الزيتون، حيث وقع الحادث واغلقتها فيما اعتدى الجنود على اصحاب كروم الزيتون في المنطقة.

وهاجم الجنود منزل الشيخ عز الدين لحم وحطموا محتوياته واعتدوا على افراد الاسرة بالضرب المبرح. وقام الجنود بالقاء قنابل غاز داخل بئر للمياه.

وشهدت قرى صير وقباطيا واليامون والسيلة الحارثية وبرطعة وعرابة وسيريس مواجهات وانتشارا عسكريا مكثفا. ورد الجيش باطلاق قنابل الغاز مما ادى الى حالات اختناق بين الاطفال والعجزة في قريتي جديدة وسيريس.

بعد اشتراكه في اعمال مؤتمر الشبيبة الشيوعية القبرصي:

عودة وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد يوم الخميس الماضي اعضاء وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من قبرص، حيث شاركوا، في مؤتمر الشبيبة الشيوعية القبرصي «ايدون» وتشكل الوفد من حسين بقاعي، عضو سكرتارية المركز للشبيبة الشيوعية، وفراس بنا، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

هذا وقد بدأت اعمال المؤتمر في قبرص يوم الجمعة (٢٧) تشرين الثاني الماضي واستغرق يومين وشارك في المؤتمر العديد من الوفود الممثلة للشبيبة الشيوعية العالمية وقد تناول المؤتمر من ضمن اعماله وضع العمل بين صفوف الشباب والطلاب والعمال وكيفية دمج هذا القطاع من الناس حول مشاكل الشباب الملحة والتي تنظر الى مستقبل افضل لها ولشعوبها، كما وتداول المؤتمرون العلاقة ما بين الحزب والشبيبة والتلاحم المستمر ما بينهما لتحقيق البرنامج العام للحزب.

وفي اثناء المؤتمر القيت عدة تحيات، منها تحية رئيس دولة قبرص وتحيات من الوفود المشاركة.

هذا وقدم عضو الوفد الرفيق حسين بقاعي تحية الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية من على منصة المؤتمر وعبر فيها عن العلاقة الوثيقة بين الحركتين وأكد في كلمته عن تضامن اتحاد الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي الاسرائيلي مع نضال الحزب والشبيبة القبرصية من اجل حل عادل للقضية القبرصية وتمنى للمؤتمر النجاح في اعماله.

وكان قد التقى اعضاء من وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في اثناء مكوثهم في قبرص اعضاء الوفد الفرنسي والوفد البرتغالي ووفد عن الشبيبة الشيوعية القبرصية.

كما التقى اعضاء الوفد مع السكرتير العام للحزب الشيوعي القبرصي «اكيل» الذي تحدث فيه عن نضالات الحزب والشبيبة في جميع المجالات وعلى رأسها حل القضية القبرصية وتحدث عن التجربة الجديدة للحزب في اعادة تنظيم الحزب بشكل دمقراطي خصوصا بعد انهيار منظومة الدول الاشتراكية وتجاوز الازمة وأكد على الدور الاساسي الذي يقوم به الحزب والشبيبة في الحياة اليومية للشعب القبرصي مما يحدو بالشعب القبرصي بزيادة ثقته بالحزب.

هذا وفي نهاية المؤتمر أكد المؤتمرون ان ما حدث في الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية ليس خطأ في النظرية الماركسية – اللينينية بل خطأ في التطبيق.



هذه الرعونة السياسية..!

■ في اقواله التي ادلى بها لصحيفة «صانداي تايمز» البريطانية عاد رئيس الحكومة، اسحق رابين، الى تكرار مواقفه الرعناء ضد القيادة الشرعية للشعب العربي الفلسطيني - م.ت.ف.

والرعونة في هذه المواقف كامنة في محاولة رابين العبثية ان يدق اسفينه المعهود بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد لناحية تأليب بعضهم على بعض وفي صب جام هجومه غير المبرر على قيادة ياسر عرفات لمنظمة التحرير.

ومن المذهل حقا ان يطلق رابين تصريحاته هذه عشية بدء الجولة الثامنة من مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن اليوم الاثنين في الماح مريب، من طرفه، الى ان حصيلة هذه الجولة لن تكون مغايرة لنتائج الجولات السابقة. فكما هو واضح تحتاج هذه الجولة، اكثر شيء، الى قوة دفع تقود المفاوضات الى طريق الانفراج. ومثل قوة الدفع هذه منوطة فقط بحصول تغيير جديد وجدي في الموقف الاسرائيلي.

في الحقيقة لا تختلف تصريحات رابين للصحيفة البريطانية عن اقواله المعتادة في الموضوع الفلسطيني على مدار الاشهر الفائتة منذ تسلمه لرئاسة الحكومة. وهي اقوال من شأن التمعن فيها، الان وقبلا، ان يقود الى خلاصة واحدة ووحيدة مؤداها ان «سلام رابين» هو هو العقبة الرئيسة والكبيرة امام طريق احراز السلام المنشود. فمثل هذا السلام لا يتم بلوغه عبر القفز عن م.ت.ف واستمرار التنكر لها ولا عبر التركيز على محاولة افتعال فوارق وهمية بين مختلف ساحات وجود الشعب الفلسطيني بحجة «البراغماتية». ان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها لا يعترف بقيادة شرعية ووحيدة له غير م.ت.ف. وهذه حقيقة زكتها الانتفاضة يوما يوما على مدار ايام سنواتها الخمس.

لقد استبشرنا خيرا، الاسبوع الماضي، باتجاه الكنيست نحو اجاز تعديل «قانون منع الارهاب» لجهة الغاء الحظر المفروض على اللقاءات مع م.ت.ف لكن استبشارنا هذا سرعان ما اصطدم بتوكيدات رابين المتكررة على استمرار التمسك بسياسة العداء لـ م.ت.ف بمقدار ما اصطدم بتصريحات غيره من المسؤولين الاسرائيليين الممعنة في اصرارها على دمغ قيادة الشعب الفلسطيني بآفة الارهاب، الذي كان ولا يزال ضحيته الرئيسية.

ونريد ان نستبشر خيرا بوضوح اتجاه حكومة رابين نحو السلام. لكن لا يغيب عن بالنا ان مثل هذا الوضوح يتطلب التسلح بالبوصلة التي تؤشر الى م.ت.ف بوصفها العنوان الاوحد لتحقيق السلام العادل، الاسرائيلي - الفلسطيني.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٩٢٦ و٥١٤.٠٥.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ٣١...)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦...، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/ ٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مع بدء الجولة الثامنة لمفاوضات السلام، اليوم

الفلسطينيون والاسرائيليون والعرب يتوجهون الى واشنطن من دون اوهام

● يلتقي المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون، اليوم الاثنين، في واشنطن للمشاركة في الجولة الثامنة من مفاوضات السلام الثنائية من دون اي امل في تحقيق تقدم فعلي قبل تولي الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، مهامه الرسمية في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

واكد مسؤول اسرائيلي كبير لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد ان «المفاوضات ستراوح مكانها طالما لم يقم كلينتون رسميا باختيار معاونيه المقربين».

وبدوره عبر رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، عن «تشاؤمه» معتبرا انه «من غير المرجح كثيرا ان يتخلى الاسرائيليون عن مواقفهم المتصلبة من دون ان تمارس عليهم ضغوط» في هذا الشأن.

وكانت الوفود العربية الاخرى التحت الفلسطينيين، في اجتماع عقد يوم الجمعة في بيت مري قرب بيروت، بالتوجه الى واشنطن. غير انهم لن يشاركوا سوى بوفد مصغر.

وفي مواقفهم العلنية لا يتخلى الدبلوماسيون الاسرائيليون عن تفاؤلهم التقليدي. وفي حديث للاذاعة الاسرائيلية قال رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع السوريين ايتمار رابينوفيتش «ليس من غير الواقعي الاعتقاد بامكان التقدم» نحو التوصل الى اعلان مشترك حول مبادئ السلام مع دمشق.

غير انه اوضح ان «النقاشات لن تستمر تحت التهديد». وكان السوريون والفلسطينيون هددوا بمقاطعة المفاوضات الثنائية في حال عدم تحقيق اي تقدم في الجولة الجديدة.

من جهة اخرى قال رابينوفيتش انه لن يقدم افكارا جديدة لمحاوريه. واضاف «ما طرحناه عليهم كاف في شكل واسع».

وتنتظر اسرائيل ايضاحات من سوريا حول مفهومها للسلام. اما دمشق فترغب في ان تتعهد اسرائيل بالانسحاب من كل الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ومن بينها هضبة الجولان السورية التي ضمت في العام ١٩٨١.

وعبر رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الفلسطينيين الياكيم روبنشتاين، عن الاستعداد لجولة «بناءة» وقال ردا على اسئلة الصحفيين انه يعتزم «المضي قدما من دون انتظار تولي كلينتون» مهامه الرئاسية.

واضاف ان المفاوضات ستتناول صلاحيات المجلس المكلف بادارة المرحلة الانتقالية لمدة خمس سنوات في الاراضي المحتلة اضافة الى مسألة تقاسم المياه والارض.

واستنادا الى الصحافة الاسرائيلية فانه من الممكن ان تعطي هذه المفاوضات دفعا جديدا اثر التعديل الذي صوتت عليه الكنيست الاسرائيلية والذي سمح باجراء اتصالات بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واعتبر روبنشتاين، من جهة اخرى، ان المفاوضات مع الاردنيين يفترض ان تتواصل على مستوى مجموعات العمل المكلفة بالمياه والطاقة والبيئة. وقال ان «الاردنيين يرغبون في تعديل جدول الاعمال واسرائيل موافقة على اجراء تغييرات فنية».

اخيرا تأمل اسرائيل في مفاوضاتها مع لبنان الافادة من الهدوء الذي ساد حدودها الشمالية في الاسابيع الماضية لاعادة فكرة تشكيل لجنة عسكرية مشتركة اسرائيلية - لبنانية مكلفة ببحث مسائل الامن في جنوب لبنان.

وترفض السلطات في بيروت هذا الاقتراح وتطلب من اسرائيل التعهد مسبقا بالانسحاب من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان.

النسيج السياسي/ القبلي المعقد في الصومال

● بقلم: ديدييه لابيرونيه ●



● ينحدر سكان الصومال حيث تبدأ القوات الامريكية تدخلا عسكريا اليوم (الاثنين) من اثنية واحدة هي الاثنية الصومالية. ويبلغ عددهم ستة ملايين نسمة. وهم ينطقون بلغة واحدة هي لغة الصومالي ويعتنقون ديانة واحدة هي الاسلام السني.

غير ان السكان منقسمون الى ثلاثة اتحادات اثنية كبرى هي الايرير والدارود والصعب. ويتألف كل اتحاد من قبائل مختلفة منقسمة بدورها الى عشائر والى فروع لهذه العشائر تمثل كل واحدة منها مصالح خاصة وحركات سياسية.

وتعود الخلافات بين هذه المجموعات الى قرون عدة احيانا. غير ان «السلاطين المحاربين» كما لقبهم اول المسافرين الغربيين ما زالوا يتقاتلون للسيطرة على بلاد ثلاثة ارباع مساحتها صحراوية وحيث تحالفات اليوم ليست بالضرورة تحالفات الغد.

* الايرير: ينقسم الايرير الى ثلاث قبائل كبيرة هي: الهاويي (في منطقة مقديشو وفي الجنوب الغربي) والدير والاسحق (في الشمال المعروف حاليا بارض الصومال).

تنضوي عشائر الهاويي تحت لواء مؤتمر الصومال الموحد وقد نجحت في البقاء قريبة من بعضها البعض طالما كان الامر يقضي بطرد الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري في اعقاب اسابيع عدة من المعارك الوحشية في مقديشو في نهاية كانون الثاني ١٩٩١.

غير ان الوحدة الظاهرة سرعان ما تصدعت. وهكذا قام علي مهدي محمد وهو رجل اعمال من الهاويي يملك اكبر فندق في مقديشو مدعوما من عشيرة الابقال بالتصدي لصعود الرجل الذي يعتبر المنتصر العسكري الفعلي على سياد بري اي الجنرال محمد فرح عيديد وهو عضو آخر من قبيلة الهاويي.

ويأتي عيديد من الشمال ويتمتع بدعم عشيرتي هبر جدير والهاوديلي. وجاءت عشيرة ثالثة هي عشيرة الموروزاد لتعقد الوضع اكثر بسيطرتها على المرفأ والمطار. وقد تدخلت اولا لمصلحتها الخاصة قبل ان تجد مجالا للتفاهم مع الجنرال عيديد.

في الجانب الاخر من البلاد ومنذ اعلان استقلال «ارض الصومال» من جانب واحد في ١٨ ايار ١٩٩١ يبدو ان قبيلة الاسحق المؤلفة من اربع فروع نجحت في فرض سلطتها على عشيرة القدابورسي المتحدرة من قبيلة الدير.

كذلك يبدو ان قبيلة اسحق تعيش في سلام مع عشيرة العيسى (متحدرة من الدير) التي تعيش في المنطقة والتي يمتد نفوذها الى الدول المجاورة من جيبوتي شمالا حتى مرفأ عصب الواقع في جنوب اريتريا وغربا حتى المدينة الثانية في اثيوبيا ديري داوا التي تعتبر عاصمتهم.

* الدارود: في صفوف الدارود تترجم الخلافات بوضع معقد مماثل. ويتزعم الكولونيل عمر جيس عشيرة الاوقاديني (اقصى الجنوب الغربي) وقد لعب دورا كبيرا جدا في هزيمة سياد بري.

فقد تحالف في البداية مع الاسحق المنضوين سياسيا تحت لواء الحركة القومية الصومالية. ثم انضم الى الجنوب حيث قاد العمليات العسكرية للحركة الوطنية الصومالية.

وتحالف في بعض المراحل مع عشائر اخرى. غير انه وفي مطلع العام تحالف مع الجنرال عيديد ثم تقرب من عشيرتين اخريين تابعتين للدارود هما الماريهان التي ينتمي اليها سياد بري (متمركزة في الجنوب الغربي ولا تشكل سوى واحد في المئة من السكان) والماجرتين التي يتزعمها صهر الرئيس السابق الجنرال محمد سعيد هرسي الملقب بـ «مورغان» والتي حاولت السيطرة على العاصمة.

وبفضل تحالفهم مع عشيرة هبر جدير حقق الاوقاديني بزعامة الكولونيل جيس انتصارا. وهم يسيطرون اليوم على مرفأ كيسمايو الكبير الواقع على بعد ٤٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة.

غير انه اذا كان سياد بري نجح في بلوغ نيجيريا عبر كينيا فان مورغان تمكن من السيطرة على مدينة بارديرا التي تستخدمها المنظمات غير الحكومية مركزا مهما لتوزيع الغذاء وتقع على بعد ٣٠٠ كيلومتر غربي مقديشو.

* الصعب: يقيم هؤلاء في شكل خاص في جنوب غرب الصومال. وتتألف قبيلة الصعب الرئيسية وهي قبيلة الراهانوين من مزارعين موزعين على ضفاف نهر جوبا.

منح الشاب الفحماوي احمد جبارين شهادة تقدير لابدائه المسؤولية وعمله الانساني

*** استضاف الطفلة دوريت من رعنانا في تخشيبة الحراسة في هرتسليا وفي الصباح اعطاها (١٠) شواقل واقنعها بالعودة الى المنزل * الطفلة دوريت اختلفت مع شقيقتها عميت.. غادرت المنزل مساء الخميس ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منح رئيس بلدية رعنانا، زئيف بيلسكي، صباح امس الاحد، العامل، الحارس، من ام الفحم، الشاب احمد عبد اللطيف جبارين (٣٠ عاما)، شهادة تقدير على ابدائه المسؤولية وعمله الانساني تجاه طفلة من هرتسليا.

وجاءت هذه الخطوة بعد ان وصلت الطفلة دوريت تسيلربويم (١٠ اعوام) من هرتسليا مساء الجمعة المنصرم الى حي «شفيف» في رعنانا، عبر الحقول، حيث يعمل الشاب الفحماوي في الحراسة في منطقة بناء.

حاول الحارس الفحماوي اقناع الطفلة بالعودة الى البيت الا ان الطفلة التي تعتبر منفتحة وذكية وجريئة، شرحت للحارس عن الاسباب التي دفعتها الى مغادرة المنزل.

وقالت انه خلال مشادة كلامية حادة بينهما وبين شقيقتها عميت وقعت مساء الخميس بينما كان والداها خارج المنزل، فغضبت دوريت من شقيقها واخذت معطفها واغلقت باب المنزل بعنف واخذت تهيم في شوارع هرتسليا.

فما كان من الشاب احمد جبارين الا ان يستضيفها لديه في تخشيبة الحراسة، فاعد لها طعاما ساخنا وشرابا دافئا.

ومنذ ساعات الصباح الباكر في اليوم التالي، الجمعة، تمكن الشاب الفحماوي من اقناع دوريت بالعودة الى المنزل. فرافقها حتى محطة الباص واعطاها (١٠) شواقل و«اسيمون»، قرص معدني يستعمل للمكالمات الهاتفية من التليفونات العمومية.. ولم يترك الحارس الطفلة الا بعد ان صعدت الى باص رقم (٢٩).

وفي اثناء سفر الطفلة دوريت في الباص المذكور تمكن السائق غدعون بيلين من التأكد انها تلك الطفلة التي اعلن عنها في وسائل الاعلام فاتصل مع الشرطة ومتطوعي «الحرس المدني»، فسارعوا للبحث عنها.. الا انهم وجدوها بالقرب من موقف الباص القريب من منزلها.. واعادوها الى البيت.

وقالت الطفلة دوريت عن الحارس الفحماوي: عندما رأيت احمد عرفت بانه لطيف ولن يفعل اي شيء يضرني.. شعرت بالبرد.. رأيت التخشيبة فقلت في نفسي.. سأدخل اليها..

اما الحارس احمد فقال: «فجأة رأيت في مدخل التخشيبة طفلة.. طلبت الدخول! فقلت لنفسي هذا ما ينقصني الان، سيأتي اناس ويشاهدونني مع طفلة يهودية ولا شك انهم سيقولون بانني خطفتها»!

وبعد ان روت الطفلة دوريت ما حدث لها لوالديها سارع والدها، ميني بن مناحيم، وسافر الى هرتسليا ودعا احمد جبارين الى منزله للتعبير له عن شكره العميق شخصيا.. وما أن جلس على الكرسي في منزل العائلة حتى اسرعت دوريت وجلست في حضنه.. وقال احمد «عندي خمسة اطفال في البيت، والان يوجد لدي طفلة اخرى»!

● احمد جبارين والطفلة دوريت ●

بتهمة تجارة وتعاطي المخدرات:

اعتقال (٢٦) من كبار تجار وملمني المخدرات في وادي عارة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في حملة خاصة قامت بها شرطة المروج ووادي عارة، حتى فجر امس الاحد، تمكنت من القاء القبض على (٢٦) شخصا بتهمة تجارة وتعاطي المخدرات وجميعهم من ام الفحم وباقة الغربية والطيبة، منهم (١٥) تاجرا يعتبرون من اكبر التجار في المنطقة.

وكانت قوة كبيرة من الشرطة ووحدة «ي.سم»، قد انتشرت في منطقتي المروج ووادي عارة، ليلة امس الاول السبت، بعد ان وصلتها معلومات دقيقة عن عدد كبير من تجار المخدرات. وتمكنت خلال ساعات الليل من القاء القبض على (٢٦) تاجرا ومتعاطيا للمخدرات. وفتحت لهم، امس الاحد، ملفات للتحقيق.

بتهمة «البناء غير المرخص»:

غرامات مالية واوامر بالهدم على مجموعة من المواطنين العرب

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – نظرت محكمة الصلح في عكا، صباح أمس، في عدة مخالفات بناء لمواطنين من مختلف القرى العربية. وأصدر قاضيا محكمة الصلح، فارس فلاح وايتان مغين، غرامات مالية وأوامر هدم خلال سنة اذا لم يستصدر أصحاب الابنية رخصا لما بنوه.

وفرض القاضي مغين غرامة مالية مقدارها (٢٥٠٠) شاقل والسجن ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ على شحادة محمد شحادة (٥٩) عاما من المكر، لأنه بنى عريشة بمساحة (٩١٠) أمتار مربعة من مواسير حديد وغطاها فيما بعد بالبلاستيك.

وعلى انور وجيه فرحات من مجد الكروم فرض القاضي فلاح، غرامة مالية مقدارها (٦١٤) شاقلا لأنه أقام شرفة من قرميد بدون رخصة.

وفرض أيضا غرامة مالية على رياض مصري من جديدة، مقدارها (٥٨٠) شاقلا لأنه أقام جدار باطون بطول (٧٦) مترا بدون رخصة، فيما فرض على يوسف محمد مصطفى ابداح من كابول غرامة مالية مقدارها (٥٩٢) شاقلا لأنه اقام موقفا لسيارته بدون رخصة امام البيت.

وفرض غرامة مالية مقدارها (٥٩٠) شاقلا على عبد حمد غنايم من سخنين، الذي أضاف على بناء قائم غرفة بمساحة (١٢) مترا مربعا قريبة من الشارع العام.

وفرض على سليمان محمد سليمان عبد غدير من بير المكسور هدم الجدار الذي اقامه بطول (٨٠) مترا، خلال سنة، اذا لم يستصدر رخصة بناء.

وعلى محمد خليل حصارمة فرضت غرامة مالية مقدارها (٨٧١) شاقلا لاقامته بناء بمساحة (٥٤) مترا مربعا وهدمه خلال سنة اذا لم يستصدر رخصة.

ولأنه بنى الطابق الاول بزيادة (٣٣) مترا مربعا عما هو مقرر في الرخصة فرضت غرامة مالية مقدارها (١٩٩٠) شاقلا على غسان قاسم غنايم من سخنين وكذلك لأنه لم يبن ملجأ.

وفرضت غرامة مالية مقدارها (١٦٠٤) شواقل على احمد رجا كيال من جديدة لانه اضاف للبناء القائم بناء بمساحة (٤٠) مترا مربعا، فيما فرض على مجيد زكي ذياب من طمرة غرامة مالية مقدارها الف شاقل لانه أقام عريشة للسيارة. وعلى محمود حسين حمدي من المكر غرامة مالية مقدارها (٤٦٠٠) شاقل، لاضافته بناء على البناء القائم بمساحة (٤٠) متر مربعا. وغرامة مالية مقدارها (١٣٥٨) شاقلا على عائد وعادل حسين دغش لبنائهما عريشة قرب البيت قريبة من الشارع.

وفرضت غرامة مالية مقدارها (٨٨٨) شاقلا على احمد جمعة من ابوسنان لاضافته ستة امتار في الطابق الاول زيادة عما هو مقرر في الرخصة، وعلى فتحي عبد الرحمن من كابول غرامة (٥٨٨) شاقلا لانه بنى جدارا من باطون بطول (٤٥) مترا.

اسبوع صحة مثالي في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – جرى الاسبوع المنصرم تنظيم اسبوع الصحة للعام الثالث على التوالي من قبل كوبات حوليم العامة وشمل ٤٥ فعالية استمرت ٤ ايام من بينها المحاضرات عقدها الاطباء والممرضات في العيادات والمدارس وبيت المسنين والمركز الجماهيري.

وتطرقت المحاضرات الى شتى المواضيع كما جرى، ايضا، فحص ضغط الدم في اماكن العمل.

وكرس اسبوع الصحة هذا العام بشكل خاص لتوعية الامهات فيما يتعلق بصحة المرأة. والفحص العام للكشف المبكر عن سرطان الثدي، بالاضافة الى سرطان عنق الرحم لاجيال (٣٥) سنة فما فوق.

وقد صرح الدكتور يونان زهران والدكتور عبد الفتاح عثامنة وهما المسؤولان عن العيادتين انهما سيجعلان عام ١٩٩٣ عام الاهتمام بالمرأة، اذ ستستمر فعالية الفحص على مدار ايام السنة وتعليم النساء طريقة الفحص الذاتي، شهريا، لمكافحة هذه الامراض.

كما كرس هذا الاسبوع لصحة الطفل والطلاب في الروضات والمدارس منعا للامراض المعدية والموسمية.

وعقدت في هذا السياق محاضرات عن مرض السحايا والتهابات الكبد وضرورة التطعيم والمحافظة على المواعيد والارشادات المقدمة من محطات رعاية الطفل والامومة بغرض توعية الامهات.

وثمن الجمهور الفحماوي عاليا اهمية التثقيف الصحي لما له من شأن في فرض السلوكيات الصحية.

تهنئة عاطرة

احر التهاني واطيبها نقدمها الى الدكتور ابراهيم كيال بمناسبة افتتاح عيادة صندوق المرضى الهستدروتية في قرية المكر متمنين له دوام التقدم والنجاح.

الاخت فاطمة ومحمود ملحم المكر

اعلان حضور صادر عن محكمة عكا الشرعية

الى المدعى عليه علي مجاهد طه من قرية كابول ومجهول مكان الاقامة حاليا يقتضى حضورك الى هذه المحكمة وذلك يوم الاحد ٩٣/١/٣ الساعة العاشرة صباحا للرد على الدعوى المقامة ضدك من قبل المدعية سناء اسعد عرابي طه من عكا وموضوعها زيادة نفقة اساس ٩٢/٥٦٩ وان تخلفت يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا.

سكرتير المحكمة
علي احمد حدرج

الخطأ في ملفات المحكمة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وردتنا ملاحظة حول خبر نشر في «الاتحاد» بتاريخ (٩٢/١١/٢٩) تحت عنوان: «تمديد اعتقال اربعة تجار مخدرات» هي ان الشاب محمد اسماعيل عنبتاوي من كفركنا وعدنان عبدالله سباعنة من شفاعمرو، وليس كما ورد في الخبر. وبعد الفحص اتضح ان الخطأ حول مكاني السكن للشابين هو في ملفات المحكمة.

السجن الفعلي (٣٠) يوما لسارق امان كهرباء قيمته (٢٨) شاقلا!

*** و(٤٠٠) شاقل غرامة على ضارب زوجته وابنه ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس السجن الفعلي لمدة شهر وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لسنتين على ايلي موريس فيطمان (٣٢ عاما) من عكا، لانه سرق بتاريخ (٩٠/١٢/١٦) من «السوبرزول» في عكا امان كهرباء قيمته (٢٨) شاقلا.

وخلال الجلسة اتضح انها ليست المرة الاولى التي يسرق فيها ايلي. وهو يقضي فترة سجن فعلي لمدة شهرين.

من جهة اخرى فرض القاضي فارس فلاح غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شاقل على شمعون حاييم شلوش، (٣٦ عاما) من عكا، لاعتدائه بالضرب المبرح على زوجته وابنه الامر الذي اضطرهما لتلقي العلاج.

حصيلة الاسبوع المنصرم:

١٥ قتيلا و٤٦ جريحا في حوادث طرق مروعة

● تحرير (١٢٥٠) مخالفة سير ● قتيل وثلاث جرحى، فجر امس، في حادث طرق في الجنوب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل شرطة السير «حملة الشتاء» لفحص صلاحية السيارات، وتستمر هذه «الحملة» حتى نهاية الشهر الحالي، وفي الوقت ذاته كان الاسبوع المنصرم حافلا بحوادث الطرق المأساوية التي راح خلالها (١٥) شخصا.

ففي منطقة حيفا وحدها حدثت ثلاثة حوادث طرق مروعة ليلة السبت راح ضحيتها ٣ اشخاص واصيب شخص آخر بجراح نقل الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج.

وقتل خلال الاسبوع المنصرم، ايضا، ١٢ شخصا في مختلف شوارع البلاد واصيب (٤٥) شخصا جراحهم خطيرة.

وتشير احصائيات شرطة السير ان عدد القتلى في حوادث الطرق خلال هذه السنة سيزيد عن مجمل السنة الماضية، فحتى يوم الجمعة الماضي بلغ عدد القتلى ٤٤٩ قتيلا فيما كان عددهم خلال العام الماضي (٤٤٤) قتيلا.

هذا وقتل فجر امس، الاحد، شاب واصيب ثلاثة آخرون بجراح في حادث طرق مروع وقع عند مفرق «نحشون» في الجنوب نقلوا الى مستشفى اساف هروفيه لتلقي العلاج.

وقالت شرطة السير انها توقعت ارتفاع نسبة ضحايا حوادث الطرق قبل عدة اشهر مقارنة مع السنة الماضية. وتوقعت ان تصل نسبة الزيادة الى ١٠٪.

من جهة اخرى سيّرت شرطة السير خمسة طواقم سرية في اطار «حملة الشتاء»، في مختلف انحاء البلاد وخلال الاسبوع الماضي حررت هذه الطواقم (١٢٥٠) مخالفة سير من بينها (١٧٩) مخالفة تجاوز خطير و(٧٣) مخالفة على سائقين لم يلتزموا بالاشارات الضوئية و(٢٠٣) مخالفة ضد سائقين لم يلتزموا باشارة «قف» وعدم منحهم حق الاولوية للمشاة.

بتهمة محاولة قتل نبيل سبيت من الرامة:

تمديد فترة اعتقال ثلاثة اشقاء من الرامة لسبعة ايام!

● وتمديد اعتقال اربع اخوات من المكر بتهمة المساعدة في قتل خالد شيمي ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، فترة اعتقال ثلاثة اشقاء من قرية الرامة لمدة سبعة ايام لاستكمال التحقيق. وهم: يزيد ورائد ووليد سليمان فارس، بتهمة «محاولة القتل».

والاشقاء الثلاثة مشتبه بهم انهم حاولوا قتل الشاب نبيل عوني سبيت من قرية الرامة في الساعات الاولى من فجر الجمعة (٩٢/١٢/٤)، حيث دخل الشقيقان يزيد ورائد الى بيت نبيل، وقام احدهما بتقييد زوجة نبيل واغلاق فمها كي لا تصرخ، فيما طلق الاخر يطعن نبيل بالسكين في كافة انحاء جسده ثم لاذا بالفرار، فيما اعتقل وليد لاشتباهه بانه متورط معهما.

وتجدر الاشارة الى ان الثلاثة مشتبه بهم وقد انكروا التهمة الموجهة اليهم.

من جهة اخرى مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقال اربع اخوات من المكر لخمسة ايام بتهمة المساعدة في قتل خالد شيمي يوم (١٢/٣) وهن غالية ومنى ومنال وثريا احمد اسدي.

مبروك:

الاميرة آن ستتزوج في بحر الاسبوع الجاري!

● لندن – افادت وكالة الانباء البريطانية «برس اسوشييشن» ان قصر باكنغهام اعلن، يوم السبت، ان الاميرة آن (٤١ سنة) التي طلقت في نيسان الماضي الكابتن مارك فيليبس ستتزوج ثانية قريبا من الرائد تيموثي لورنس وهو ضابط في البحرية الملكية.

وذاع صيت «تيم» لورنس (٣٧ عاما) المروض السابق لجياد الملكة اليزابيت الثانية في العام ١٩٨٩ بعد ما نشرت له الصحافة الشعبية البريطانية رسائل مسروقة يقول فيها انه «مجنون» بحب الاميرة.

واضافت الوكالة ان قصر باكنغهام لم يعط اي تفاصيل عن تاريخ ومكان حفلة الزواج ولكن اعلانا رسميا سيصدر في بحر الاسبوع الجاري.

يذكر ان الكنيسة الانغليكانية لا تسمح من حيث المبدأ بالزواج ثانية طالما ان الزوج السابق ما زال على قيد الحياة ولكن هناك محادثات تجري حاليا بين الملكة وكبير اساقفة الكنيسة الانغليكانية وفق ما اوردت الصحف.

ومن جهة اخرى المحت كنيسة اسكتلندا الى انها مستعدة لمباركة زيجة الاميرة.

مركبة الفضاء «غاليليو» ستمر قرب الارض قبل ان تنطلق نحو المشتري

● باسادينا (الولايات المتحدة) – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «الناسا» ان مركبة الفضاء «غاليلو» ستقترب مجدداً من الارض، بعد غد الثلاثاء، للمرة الاخيرة قبل ان تنطلق في «قفزة مدارية» يفترض ان تحملها باتجاه المشتري الذي تبلغه عام ١٩٩٥ في ختام رحلة ستقطع خلالها اكثر من ٣،٨ مليارات كم.

وستقوم «غاليلو» بدراسة الارض باعتبارها كوكباً آخر وتلتقط صوراً للانديز واستراليا واندونيسيا وفق ما اوضح احد مسؤولي البرنامج، تورنس جونسون.

وستمر «غاليلو» عند الساعة ٤،٥٨ بتوقيت غرينيتش على مسافة ١١٠ آلاف كم فوق شمال القمر مما يسمح بتصوير هذه المنطقة للمرة الاولى منذ ١٩٧٣ عندما صورتها مارينر ١٠.

وعند الساعة ١٥،٠٩ ت.غ. تقترب «غاليلو» الى حوالي ٣٠٠ كم من الارض فوق المحيط الاطلسي.

وكانت المركبة اطلقت بواسطة مكوك الفضاء «اتلنتيس» عام ١٩٨٩ وهي مرت قرب الزهرة والارض عام ١٩٩٠ مستخدمة في كل مرة جاذبية هذين الكوكبين لتوسيع مدارها حول الشمس.

وسيساعدها اقترابها من الارض، الثلاثاء القادم، ان تبلغ المشتري في السابع من كانون الاول ١٩٩٥ بعد ان تمر قرب النيزك ايدا في ٢٨ آب ١٩٩٣. وكانت «غاليلو» اول مركبة تلتقط صوراً للنيازك عندما صورت النيزك غاسبرا من مسافة ١٥٠٠ كم عام ١٩٩١.

واوضحت «الناسا» اخيراً ان العلماء سيحاولون تشغيل اللاقط الرئيسي في المركبة بتسخينها تحت الشمس واطلاق محركاتها اعتباراً من ٢٨ كانون الاول في محاولة لتحقيق اقصى افادة ممكنة من هذا المشروع الذي بلغت كلفته ١،٤ مليار دولار. وكانت محاولات سابقة في هذا الاتجاه فشلت. واذا لم ينجح العلماء في نشر اللاقط فإن ذلك سيؤثر على دراسة المشتري والكواكب حوله.

■ هاتف من السماء ■



● منذ ١٤ تموز ١٩٩٢، اصبح بامكان اي مسافر على متن طائرة بوينغ تابعة للخطوط الجوية الفرنسية قاصدة اليابان او قادمة منها، ان يجري مكالمة هاتفية من الجو بواسطة واحد من الاجهزة الهاتفية اللاسلكية الاربعة الموجودة داخل الطائرة.

اذ يكفي المسافر الجالس على مقعده الوثير ان يطلب من المضيفة مده بجهاز الهاتف. ثم يقوم بتشغيله وابلاج بطاقة الاعتماد الخاصة به (من نوع فيزا، جي.سي.ب، ماستركارد – اوروكارد). اما ثمن المكالمة الذي يبلغ ١٠ دولارات للدقيقة فيخصم آليا من الحساب البنكي للمسافر.

وبعد تجربة لمدة ستة اشهر سوف تقرر شركة فرنسا الجوية تعميم هذه الخدمة ام لا على بقية طائراتها للرحلات الطويلة. اي زهاء الستين طائرة. وبداية من الصيف القادم، سوف تقوم الشركة بتجربة نظام هاتفي مختلف على الخط الرابط بين باريس ولندن. وسوف يكون هذا النظام من نوع الهاتف اللاسلكي الذي ينقل المكالمات عبر محطات ارضية.

لكن لن يسمح للمسافرين باستقبال مكالمات على متن الطائرات، اذ ان شركات الطيران لن تسمح بان يكون بامكان اي كان ان يتصل من اي غرفة هاتف ليقول، مثلا، بان هناك قنبلة على وشك الانفجار داخل الطائرة، ويدخل الذعر على المسافرين.

العملية السلمية ومساهمتها للمواطنين العرب في اسرائيل

● د. ريمون جبران ●

● التطورات الراهنة لعملية السلام في الشرق الاوسط من جهة، وامكانية نشوء نظام سياسي جديد في المنطقة من جهة اخرى، تخلق التوقعات في اوساط جماهير المنطقة لتطور اقتصادي - اجتماعي يجري التعبير عنه في خلق امكانيات التشغيل والأعمال التجارية الجديدة والمحكمة.

ان محادثات السلام تجدد التفاؤل لدى جماهير المنطقة وتبرر فحص امكانيات جديدة في اتجاه اقامة اطر داعمة منطقية ومحلية في مجال التطور الاقتصادي والتكنولوجي بين اسرائيل وجاراتها: مثل اقامة مراكز مبادرة وتوجيه تقني وصناديق للاستثمارات.

الوضع القائم يلزم، في هذا الأطار، العناصر المواكبة لعملية السلام ان تتركز في بلورة استراتيجية للتطوير التقني والعلاقات الاقتصادية والتجارية كجواب على الضغوطات الاقتصادية والقوى الاجتماعية السياسية الآتية في اعقاب ذلك والمطالبة بتغييرات في الوضع القائم. والى جانب ذلك، من المهم التركيز المحدد على عناصر استراتيجية مشتركة لكل الدول في المنطقة المواكبة لهذه العملية.

مساندة للجماهير العربية

الجماهير العربية في اسرائيل يمكنها ان تستفيد من نتائج عملية السلام في مجالات مختلفة مثل: التطوير المنطقي، التطوير التكنولوجي، التشغيل، التجارة، المبادرات والتدريب التكنولوجي. وفي المقابل، فان مساهمة الجماهير العربية في اسرائيل في عملية السلام ليست واضحة، والى جانب ذلك، فهذه المساهمة هامشية جدا نظرا لعدم اشراك هذه الجماهير بشكل سياسي كامل وعملي في عملية السلام، تواصل الجماهير العربية في اسرائيل النظر من بعيد، ومع ذلك فانها تستمر في كونها تشكل الحلقة الضعيفة في كل الأطر السياسية والاقتصادية في دولة اسرائيل.

مساهمة عملية السلام للجماهير العربية في اسرائيل وبالعكس، ستكون ملموسة اكثر اذا دمجت هذه الجماهير بشكل كامل في العمليات الجارية الآن: على المستوى القطري، في عملية السلام، وعلى المستوى المحلي في عمليات التطوير الفرعي المحلي في دولة اسرائيل. وطالما بقيت الجماهير العربية في اسرائيل لا تشكل جزءا لا ينفصل من كل العمليات السياسية والاقتصادية في المنطقة وفي دولة اسرائيل، فهناك مكان للتوقع بأن المساهمة المتبادلة ستكون محدودة وتابعة للسياسة ولسلم الافضليات التي ستقرر في مجرى وفي اعقاب هذه العمليات.

الحاجة الى سوق عمل مرن

احد المبادئ لدمج الجماهير العربية في عملية التطوير وفي سوق العمل هو الحاجة لايجاد سوق عمل مرن يشكل عنصرا هاما في عملية التنمية الاقتصادية. (هذه المبادئ هي ايضا مبادئ تطبيقية تنفيذية بالنسبة لاقليات اخرى مختلفة) ومهمة سوق العمل هذا ستأخذ في التحسن بنفس مدى مستوى الانشطة الاقتصادية التي تزداد فيه. مرونة سوق العمل ستحسن نوعية الحياة وتشجع التجديد في فروع الاقتصاد المختلفة من جهة، وتشكل مفتاحا للتوسع المحلي، اللوائي والمنطقي لقوة العمل العربية المحتملة في اسرائيل، والتي ينتظر، كنتيجة لهذه العملية ان تنتج نجاعة اقتصادية وتقدما اجتماعيا.

ان فكرة المرونة في سوق العمل تتطلب من كل العناصر ومن المقررين المرتبطين في عملية التطوير - وخاصة سوق العمل اليهودي بالنسبة لقوة العمل العربية الاسرائيلية - تتطلب تبني سياسة تفكير استراتيجي جديد تؤدي الى استراتيجية اقتصادية هدفها ايجاد سوق عمل يكون قادرا على امتصاص قوة عمل مدربة وغير مدربة من جهة، وتزويد تنمية اقتصادية من جهة اخرى.

ان مجرد وجود سوق عمل مرن سيشجع المبادرات ويؤدي الى انتعاش اعمال تجارية صغيرة تكون قائمة على فروع اقتصادية مختلفة والتي ستكون قادرة على امتصاص قوة عمل مختلفة ومدربة. وان مسألة الأعمال الصغيرة هي مسألة يفترض فيها ان تساعد على حل مشاكل البطالة، عزل الجمهور عن التأرجحات الاقتصادية الكبيرة وما شابه، ولتأمين عودة رأس المال السريع للاستثمار الاقتصادي في الأعمال. ان الاعمال التجارية الصغيرة، التي تشغل من ٥ - ٥٠ عاملا يجب ان تمثل اليوم الفرع الاقتصادي ذا احتمالات النمو الأسرع (معظم الوظائف الجديدة في الولايات المتحدة تخص قطاع الأعمال التجارية الصغيرة). وعلى هذا الأساس فان سياسة الحكومة ملزمة بأن تكون مناسبة لهذه العملية الهامة، وان تمنح موضوع المبادرة افضلية عالية وتسهل الظروف والتشجيع في عملية اتخاذ قرارات ناجعة وعملية.

على خلفية طابع المواطنين العرب في القرى والمدن في اسرائيل، وتوزيعة المهام المنطقية والعملية بين مهمات الحكومة وبين المواطنين العرب في اسرائيل، فانه يمكن ان نعرض اربعة اهداف قابلة للتنفيذ:

١ - تطوير اقتصادي بنيوي وتشغيلي من خلال تنويع القاعدة الاقتصادية للوسط العربي في اسرائيل وفرص العمل فيهما.

٢ - تحسين نوعية الحياة في الوسط العربي في اسرائيل في المجالات الاجتماعية، التعليمية وسلامة البيئة، من خلال التخفيف من اوضاع الضائقة وعدم المساواة في مستوى الخدمات الاجتماعية وفي التوجه اليهم.

٣ - ايجاد الظروف لمنع هجرة قوة العمل العربية في اسرائيل الى المدن والى مركز البلاد.

٤ - الاشتراك في اتخاذ القرارات.

ما بين الحقيقة والمبالغة

● بعد لفت نظرنا من مطرانية الروم الكاثوليك قام مراسلنا بزيارة لكنيسة الروم الكاثوليك في عكا على اثر المقال الذي نشر في «الاتحاد» يوم الخميس (٩٢/١١/٢٦) تحت عنوان: «لماذا هذا الاهمال لكنيسة عكا؟» بقلم وديع خوري. واطلع مراسل «الاتحاد» عن كثب على واقع الكنيسة فاتضح ان السيد خوري بالغ في وصفه اهمال الكنيسة عندما كتب انها: «مهملة ومهجورة ومغلقة منذ زمن طويل».. الى نهاية الفقرة...

واتضح ان الهيكل قائم وكما هو منذ سنة (١٨٠٢) تاريخ اقامة الكنيسة ولم يتزحزح من مكانه. وهو من التحف والأثريات النادرة. وكل ما في الأمر ان اعمال الترميم تأخذ وقتا، لأن الهدف هو اعادة الجمالية للكنيسة حيث انجز ترميم غالبية الجدران، من خلال دق ونقش الحجارة، وكما قال السيد جورج حزان لمراسلنا: لو اردنا قصارة الجدران لانتهى الامر خلال فترة وجيزة ولكن بعد التشاور مع مهندسين اقترحوا دق ونقش حجارة الجدران وهذا يستغرق وقتا طويلا. والكنيسة ليست مهجورة. ففيها روضة وعدة غرف عصرية للاجتماعات. وعائلة الحكراتي تسكن فيها لرعايتها.

وبالنسبة للصورتين اللتين اثبتتا مع المقال المذكور فلا تجسدان الحقيقة على ارض الواقع وكأن الكنيسة هكذا كانت وهكذا اصبحت.



● السيد حزان امام هيكل الكنيسة الباقي كما هو ●



● الحجر المنقوش كما يظهر اليوم ●

رد على «الدوغري»

● بقلم: محمد نفاع ●

● كان من الطبيعي والمشروع جدا ان تتفاوت ردود الفعل على ما قلته بخصوص طريقة صرف الأموال الآتية من الخارج، كان نشر عن الموضوع في اسبوعيات «يديعوت هجليل» و «تصفون ١» و «الصنارة» يوم الجمعة ١١/٢٧، وجريدة «هآرتس» ١١/٢٩، والتلفزيون ضمن برنامج «الاسبوع في ساعة» يوم الاحد ١/٢٩، وكذلك في عدد من نشرات الأخبار في الاذاعة.

وأنا اؤكد رأيي الذي قلته بأني لست ضد هذه المساعدات المالية، خاصة وان الحكومة وبكافة مؤسساتها تغبن الجماهير العربية وتميز ضدها.

انتقادي كان على طريقة اعطاء وصرف بعض هذه الأموال بشكل مسيء ويخطئ الهدف الذي اعطيت من اجله، وانا لم اعمّم، كما ان الحديث يجري ليس فقط عن أموال من مصادر فلسطينية بل عن كل الأموال الآتية من الخارج - بواسطة هيئات واشخاص.

ولكن ما ادهشني ان تأتي احدى الشخصيات، وتهمل من نفسها طبيبا نفسيا لتحليل وضعي وشخصيتي، فلها القول:

كان جدي فلاحا فقيرا لم يسمسر والحمد لله على أرض قريته، وكان ابي فلاحا فقيرا لم يعمل بالسمسرة على ارض بلده وشعبه لصالح الكيرن كيميت، ورفض الخدمة العسكرية في الجيش التركي حتى لا يساهم في قمع نضال الشعب اليمني وبقية الشعوب العربية الواقعة تحت الاحتلال التركي البغيض، ونشأت انا محبا لشعبي وبلدي متمسكا بقيم الاستقامة والنضال ضد التمييز والاضطهاد والعدوان.. ولهذه الاسباب فصلت من المعارف حيث عملت معلما مؤقتا مع اني اول خريج ثانوي في قريتي، واعتقد ان تحصيلي كان يسمح لي بأن اكون معلما وجديرا ومفتشا في المعارف، ولكن فقط لهذه الأسباب كما يبدو ابعدت.

وطبعا كنت رفضت مجرد التفكير بالخدمة العسكرية الالزامية التي فرضتها حكومة حزب العمل - حزبك - على شبان الطائفة العربية الدرزية. لم أعمل «وصيا» عند الحكم العسكري ولا عند الحاكم العسكري بل ناضلت ضد الحكم العسكري سوية مع حزبي وكل الناس الشرفاء، من العرب واليهود. اذن لم اكن عضوا في حزب الحكم، حزب مصادرة الارض وحزب الاحتلال. خلقني الله بوجه واحد، وحرمني من «نعمة» التلون والقحلبة والرخص، والرقص في اكثر من عرس.

انتمائي لشعبي اترجمه بالدفاع عن قضاياه، ويدفع الثمن كرمى لهذا الموقف، اعتقالات ومحاكمات وتعذيب وحشي تعرضت له خاصة سنة ١٩٦٧، ١٩٦٩، بينما حضرتك كنت عضوا في حزب حرب حزيران العدوانية.

ولذلك تراني اتساءل كيف لمتلون رخيص مثلك يتطاول على أمثالي، وعلى مسلكي، وعلى طريقي، وعلى شخصيتي؟؟

قبل ان اكون عضوا في الكنيست، كنت «واحد صحيح»، وفي الكنيست كنت واحدا صحيحا، واليوم انا واحد صحيح، لم تزدني عضوية الكنيست لا مالا ولا جاها، بل زادت من اعمالي ووضعت علي مرتفعا جديدا للعمل، واليوم انا في نفس الطريق، وبنفس الافكار والعطاء، دفاعا عن اسمى القيم. ماضيّ شريف والحمد لله، وحاضري كذلك، وأعمل كل شيء ليكون مستقبلي استمرارا لماضيّ وحاضري، لأني لست انتهازيا ولا متلونا ولا رخيصا ولا تاجر سياسة، يدي نقية، وضميري نقي.. فأين الفشل في هذا يا ترى؟؟

اذن، خسئت الف مرة، انت اوطأ من ان تطال الشهامة والنقاء، والشموخ التي تربيت عليها أنا وأمثالي.

(بيت جن - الجليل الاعلى)



■■ مصر

الاصلاحات الاقتصادية.. والبعد الاجتماعي

● وجه اكثر من ١٥ خبيرا اقتصاديا انتقادات عنيفة لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تطبقه الحكومة، واكدوا ان البرنامج تجاهل البعد الاجتماعي خاصة لمحدودي الدخل الذي اقتصر على علاوة حكومية بنسبة ٢٠٪ فقط.

واكد الخبراء اهمال البرنامج للقضايا الجوهرية في الاقتصادي المصري مجالا كالانتاجية. والعجز الغذائي، وركز البرنامج على الاصلاحات النقدية فقط التي ادت الى تدهور معدل النمو في الاقتصاد المصري. جاء ذلك في مؤتمر قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية تحت عنوان الاصلاح الاقتصادي واثاره التوزيعية. ان تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي ادى الى خفض معدل التضخم، كما انخفض معدل الزيادة في الرقم القياسي لاسعار المستهلكين الى اقل من ١٠٪ سنويا لأول مرة وحقق ميزان المدفوعات فائضا في ميزان المعاملات الجارية وحقق الناتج القومي نموا اكبر من نمو السكان.

وان البعد الاجتماعي في الاصلاح الاقتصادي كان مسألة ثانوية لدى المسؤولين الحكوميين الذين تجاهلوا ضرورة الحفاظ على مستوى المعيشة وزيادة الاجور والتحكم في ارتفاع الاسعار.

وان نجاح برنامج الاصلاح مرهون ببرنامج عادل لتوزيع الاثار السلبية والايجابية على فئات المجتمع، فالبعد الاجتماعي للبرنامج اقتصر على علاوة قدرها ٢٠٪ للعاملين وكان يجب ان يتزامن عمل الصندوق الاجتماعي مع تحرير الاسعار، وان تحرير اسعار الفائدة ادى الى تحجيم الاقتراض للقطاع الخاص فقط اما القطاع العام الحكومي فاستمر في الاقتراض من الجهاز المصرفي. ونتيجة لغياب دور الدولة ارتفع عجز الموازنة العامة من ٥ مليار الى ١٦ مليار جنيه ولم يتحرك ساكن في مجلس الشعب.

واكد د. جوده عبد الخالق امين اللجنة الاقتصادية في حزب التجمع فأكد ان برنامج الاصلاح ركز على الاصلاحات النقدية واهمل قضايا الانتاج والاستثمار وتجاهل اهم مشاكل الاقتصاد المصري وهي الفجوة الغذائية، فمصر ثاني اكبر دولة في العالم مستوردة للحبوب، وتصل نسبة الواردات الغذائية الى ٣٤٪ من قيمة واردات مصر. وشكك د. جودة في بيانات الحكومة الخاصة بتحقق عجزا للموازنة مشيرا الى ان العجز تم سداده عن طريق اذون الخزانة، وظهر ذلك بوضوح في آخر موازنة للدولة حيث ادت مخصصات في خدمة الدين الداخلي بنسبة ٥٠٪ في عام واحد فقط.

واشار د. عبد النبي الطوخي الى ان دخول الحكومة لسوق الاقتراض من خلال اصدار اذون الخزانة ادى الى تحول الاموال من تمويل الاستثمارات الى الانفاق الاستهلاكي، مؤكدا ان عجز الموازنة هيكلي ولذا ستتزايد مديونية الدولة الداخلية، وتوقع ان تلجأ الدولة مرة اخرى الى طبع النقود.

وقال د. احمد ابو اسماعيل وزير المالية الاسبق ان فائدة الدين المحلي في بداية عام ٩٢ - ٩٣ وصلت الى ٩.٣ مليار جنيه بسبب اذون الخزانة في حين ان فائدة الدين الخارجي بلغت ٥.٣ مليار جنيه..كما ان ١.٢ مليون عامل استفاد من العلاوات الاجتماعية، بينما استفاد ٣ ملايين من اصحاب الاموال من رفع سعر الفائدة.

وكشف النقاب عن ان ٩٤٪ من مخصصات التعليم تذهب للأجور، ورغم ذلك لم تستطع استقطاب قوى عمل جديدة، وتوفير أجور مناسبة، مما دفعها للجوء الى فرض رسوم اجبارية بواقع ٢٠ و ٣٠ جنيها لطفل الابتدائي تعادل ٥٪ و ٧.٥٪ من الدخل السنوي لموظف الحكومة.

وتسبب ذلك في زيادة نسب التسرب من التعليم، كما لعبت مجموعات التقوية (الدروس الخصوصية المقننة) رفعت نسب التسرب الى ٣٠٪ من الاطفال. ثم جاءت سياسة الاصلاح الاقتصادية وترتب عليها انخفاض في التعليم نوعا وكما نظرا لانخفاض مخصصات التعليم بالموازنة.

■■ السودان

٤٥ طبيبا لخمسة ملايين نسمة!

● برر حاكم ولاية دارفور السودانية، العقيد الطبيب ابراهيم محمد خير، الوضع الاجتماعي والصحي لخمسة ملايين مواطن سوداني يعيشون في الولاية الواقعة غربي السودان على الحدود مع تشاد بعدم استتباب الأمن في المنطقة!

وفسر العقيد الطبيب ابراهيم محمد خير ذلك بقوله ان هناك اربعة اسباب رئيسية للاختلال الامني تتمثل في التهريب والاقتناء غير المشروع لاسلحة مصدرها الغزوات. والنزاعات القبلية (١٥٧ قبيلة في المنطقة) اضافة الى المشكلات الناجمة عن موقع الجوار مع التشاد التي تمر حدودها مع ولاية دارفور (يبلغ طولها الف كيلومتر) على مسافة (١٥٠) كيلومترا في الفاشر.

وتم جمع ٣٣ الف قطعة سلاح في غضون ستة اشهر وانخفضت حالات التهريب من ٣٧ حالة في اليوم الى نحو ثلاثين في الشهر. وتدنت وتيرة النزاعات القبلية الى حد كبير.

والصورة قاتمة بالنسبة لسكان الولاية فحتى فتح مطار الفاشر قبل ثلاثة اشهر كان يتعين تمضية ثلاثة ايام في الباص للذهاب الى الخرطوم. كما انه لا تلتقط اي اذاعة او تلفزيون (متوقع في حزيران المقبل) في دارفور حيث ينعدم كذلك وجود الهاتف عمليا.

والصورة قاتمة ايضا بالنسبة للتعليم والصحة. اذ ان نصف السكان اميون ولا يوجد سوى ٤٥ طبيبا لخمسة ملايين نسمة. وان (٦٨٠) الف شخص يعتبرون اميين من بينهم (٦٠٪) من النساء.



● اعداد: صالح ابداح ●

■■ اليمن..

القبائل في الشمال لا تخضع للقوانين!



● ما تزال السلطة القبلية القديمة العهد ماثلة على كل الاصعدة في شمالي اليمن وهي تخضع بتردد للقوانين والمؤسسات التي تحاول الحكومة المركزية في صنعاء فرضها لمحاربة الانظمة القديمة للمجتمع وبناء دولة عصرية.

اما صعدة المدينة اليمنية الشمالية الكبيرة التي تعد ثلاثين الف نسمة في الواقع فتشكل على هذا الصعيد «دويلة داخل الدولة» وهي ما زالت غير منفتحة كثيرا على التيارات الفكرية التي تهز اقلية من المفكرين او المسؤولين التواقين الى الدمقراطية في كل من صنعاء وتعز او عدن.

«فهنا القانون الوحيد هو قانون الشيخ» على حد التعبير السائد في صعدة الواقعة على بعد (٢٥٠) كيلومترا تقريبا الى شمالي العاصمة اليمنية صنعاء والتي تبدو اسوارها القديمة المبنية من الطين حصنا يقي تقاليدها القديمة من اي تدخل او تطفل خارجي.

ويوجد عشرة شيوخ في هذه المنطقة الممتدة على طول الحدود مع السعودية. وهؤلاء الزعماء الموفورو الثروة الذين يملكون اراض شاسعة يمارسون منذ قرون وبشكل وراثي وصاية بلا منازع على قسم واسع من الاراضي. فهم الذين يحكمون بين الناس «ويسهرون» على تطبيق صارم للقانون القبلي وتعاليم الاسلام ويتكفلون بتلبية احتياجات الاكثر فقرا من بين رعاياهم كما يتدخلون في كافة الشؤون العائلية مثل الارث والزواج والخلافات والنزاعات المختلفة.

وكل شيخ من هؤلاء الشيوخ يتنقل برفقة حرسه الشخصي الذي يملك قوة مسلحة ما تزال تخشاها القوات النظامية المنتشرة في القطاع. وهؤلاء المقاتلون التقليديون ينتشرون في ارجاء المنطقة.

وصعدة هي احد المراكز اليمنية الكبرى للتهريب الذي يفلت تماما من سيطرة الحكومة. وهذه التجارة الموصوفة بـ «غير الرسمية» يشرف عليها في شكل اساسي زعماء القبائل وهي تغل حوالي ٣٥٪ من الانتاج الوطني الاجمالي في اليمن.

وتخضع مدينة صعدة لنفوذ سعودي لا يستهان به علما بأن السعودية لا تنظر بعين الرضى الى الرغبات الدمقراطية التي بدأت تلوح في بلد من المقدر ان يبلغ عدد سكانه في العام القادم قرابة العشرين مليون نسمة. والزعيم الاكبر لقبيلة حاشد الشيخ عبد الله حسين الاحمر معروف بعلاقاته المميزة مع الرياض.

■■ دولة الامارات:

الاحتفال بالعيد الوطني الـ ٢١



● زايد بن سلطان ●

● احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة بمرور واحد وعشرين عاما على تأسيسها بالتعهد بتعزيز جيشها لمواجهة التحديات والتهديدات القائمة في وقت لا تزال متورطة في نزاع اقليمي مع ايران.

واكد رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في خطاب له بالمناسبة ان الامارات تسعى الى السلام في هذه المنطقة التي تحتوي نصف احتياط العالم من النفط.

وفي كلمة وجهها الى القوات المسلحة قال رئيس الاركان حمد سعيد البادي ان «المسؤوليات امامنا ما زالت كثيرة والتحديات والتهديدات ما زالت كبيرة ونحن عاقدون العزم على الصمود والاستبسال حتى يتحقق الأمن ويسود السلام وتتواصل مسيرة البناء».

وكانت تأسست دولة الامارات بعد اندماج سبع امارات خليجية هي ابو ظبي ودبي والشارقة وعجمان ورأس الخيمة والفجيرة وام القيوين وذلك مباشرة بعد حصولها على الاستقلال من بريطانيا عام ١٩٧١.

ويعتبر الشيخ زايد (٧٥ عاما) مهندس الوحدة بين الامارات السبع التي لا يزال يحكمها دستور موقت رغم المطالبة بدستور دائم. وتغطي معاهدة الاتحاد النقد والاقتصاد والجيش وقطاعات اخرى.

■■ العراق

ارسال المواد الغذائية المدعومة الى الشمال

● تواصل الحكومة العراقية ارسال الكميات المقررة من المواد الغذائية المدعومة الى كردستان العراقية. الا ان هذه الشحنات الغذائية تتعرض للنهب من قبل اطراف كردية بهدف اتهام الحكومة المركزية بفرض الحصار على كردستان.

ويذكر ان وزارة التجارة العراقية تخصص لكل محافظة من محافظات العراق حصة شهرية من المواد الغذائية الرئيسية المدعومة مثل السكر والارز والطحين لتباع بأسعار مخفضة الى العراقيين وفق بطاقات تموينية خاصة، لكن الاكراد يؤكدون ان بغداد تفرض عليهم حصارا شاملا منذ تشرين الاول ١٩٩١ تاريخ سحب موظفيها من المنطقة.

وقال وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، ان «هذا الاجراء التخريبي يستهدف منع وصول المواد الغذائية الى ابناء الشعب الكردي في منطقة الحكم الذاتي والافادة منها في اغراض الاتجار غير المشروع واعطاء مسوغ للمعتدين الاشرار لمواصلة عدوانهم على العراق».

■■ ليبيا

المرونة في ظل المواقف الغربية المتباينة



● القذافي ●

● تتأرجح اتجاهات الدول الغربية الكبرى بشأن اجتماع مجلس الأمن الدولي المقرر للبحث في تقييم العقوبات المفروضة على ليبيا منذ نيسان الماضي. واعلن مؤتمر الشعب الليبي العام في جلسته الاستثنائية الاخيرة الاسبوع الماضي عن موافقته على تسليم الليبيين المتهمين في تفجير احدى الطائرات الامريكية فوق بلدة لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ ليحاكما امام محكمة «عادلة ونزيهة يجب التفاهم عليها».

الا ان الموقف الغربي ازاء تصعيد العقوبات ضد ليبيا هذه المرة يتسم بعدم الانسجام وعدم التوحد فقد اعلن مندوب امريكا في الأمم المتحدة من جهة ووزير خارجية بريطانيا من جهة اخرى انهما ينويان فرض حظر النفطي فالولايات المتحدة وهي في غمار عملية انتقال جديد للسلطة تجد نفسها مطالبة بالتريث والتمهل اضافة الى ان الادارة الجديدة التي من المحتم ان ينعكس ظلها على خطوات الادارة الحالية لا يمكنها ان تغفل الاشارات الليبية المتعددة بالرغبة في فتح صفحة جديدة من العلاقات او على الأقل وضع هذه النوايا الليبية موضع الاختبار.

اما بريطانيا فانها وان كانت حتى الآن مثلها مثل امريكا لا ترى ان ما قامت به ليبيا من خطوات يعد كافيا، الا انها بدورها لا تستطيع تجاهل المرونة الكبيرة التي تبديها ليبيا والتي تمثلت في اعلانها وقفها للدعم المقدم للجيش الجمهوري الايرلندي.

وبالطبع فان الادارة الليبية للأزمة منذ انفجارها في العام الماضي والتي تتميز بالمرونة والهدوء تساهم بدرجة كبيرة في خلق الاجواء الكفيلة باستمرار مساعي التهدئة والوساطة التي تقوم بها الدول العربية وعدم حدوث تصعيد جديد بل وخلق قدر من التناقضات داخل المعسكر الغربي يسمح بلجم نوازع التمادي في الاجراءات ضد ليبيا وعدم اعطاء ذرائع لهذه الاجراءات وافقاد الذرائع القديمة مبرراتها ومسوغاتها.

■■ من هنا وهناك



● فارس بويز ●

● يسعى لبنان لحث الدول العربية وخاصة السعودية على الالتزام بتعهداتها ازاء اعمار لبنان ومن اجل هذا الغرض بحث وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز الأمر مع المسؤولين السعوديين لاعادة تنشيط الصندوق العربي.

● قدرت اللجنة المصرية العليا لمتابعة اثار الزلزال احتياجات الدولة على مدى الاعوام الثلاثة القادمة بما فيها العام الحالي، ستصل الى حوالي ٤٥٦٢ مليون جنيه، لتغطية اثار الزلزال المباشرة وغير المباشرة. وبناء مساكن جديدة تعويضية عن مساكن محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية. ومد الخدمات والمرافق لتقديم خدمة عاجلة لسكان المناطق الجديدة.

● ناقش مجلس الشعب المصري في جلساته العامة اتفاقية بين الحكومة وهيئة التنمية الدولية على قرض قيمته ٩ ملايين دولار لتمويل عملية الخصخصة وتدريب قيادات القطاع العام على نقل ملكية الشركات من الدولة للقطاع الخاص.

تبين ان هذا القرض حصلت عليه الحكومة منذ اكثر من عام، واستخدمت اجزاء كبيرة منه قبل موافقة مجلس الشعب عليه!

□□ لبنان

في الذكرى الثانية لوفاتها

جائزة هند ابي اللمع لـ ميري ابي جرجس

● في احتفال اقيم بمناسبة مرور عامين على وفاة الممثلة هند ابي اللمع وحضره حوالي ثلاثين فنانا اعلن عن استحداث جائزة تحمل اسم الراحلة منحت للممثلة ميري ابي جرجس عن دوريها المميزين في حلقات «الكرخ القديم» ومسرحية «جوز الجوز» وهي ما تزال طالبة في معهد الفنون الجميلة بالجامعة اللبنانية ظهرت لأول مرة في مسرحية: «اليوم زفتها» مع فرقة مروان نجار امام جورج شلهوب.

مبروك لـ «ميري». فمن يراكب اداءها يتأكد من استيطان الفن في دمها ولفتة لها معناها منح جائزة سنوية باسم هند ابي اللمع سنويا، لكننا لا نملك صمتا على الغبن الذي يلحق بعشرات فنانينا المعروفين الذين لا يجدون من يسعى لتكريمهم على هذا النحو او شبيهه وبينهم كبار امثال: حسن علاء الدين (شوشو)، عاصي الرحباني، فيلمون وهبي، نصري شمس الدين، وبينهم من زرعوا فينا مثلما زرعت هند: فريال كريم، نادية حمدي او عبد الكريم عمر، عوني المصري وسوى هذه الاسماء كثير.

انه تساؤل غير بريء.. لماذا يظل التكريم رهنا باشخاص وبعيدا عن الرعاية والتوجيه الرسمي تحكمه المزاجية والعلاقات الشخصية ورغبة البعض في الظهور عبر وسائل الاعلام.

لماذا يعاني الفنان في حياته من عدم الانصاف والتكريم وتلحقه هذه الحال الى القبر..

لقد طالبنا مرارا بايجاد جهة معنية بقضية التكريم ومنح الاوسمة والتقديرات لأن الكثير من اللقاءات وحلقات مباركة الاسماء (منهم مطربنا الكبير وديع الصافي) تفرح من كراليسها طبخات غير نظيفة الكف، فلماذا هذا الفلتان الذي يدفع بالبعض الى الواجهة وينسى من كانوا اصلا في الواجهة قابعين في زوايا خلفية.

لماذا لا يحدد يوم سنوي تحت اسم: «الفنانون الراحلون» تجري فيه ندوات واحتفالات تذكر الجميع بكل من رحلوا بطريقة تليق بالعطاء الذي قدموه في حياتهم، لا ان يطوى ذكر الاكثرية في مجاهل النسيان وتنفتح الذكرى على اسم او اثنين كل عام دون غيرهما.



● هند ابو اللمع ●



● ميري ابو جرجس ●

فوز للسينما اللبنانية

● حقق المخرج اللبناني الشاب سمير حبشي فوزا للسينما اللبنانية في مهرجان باستيا في جزيرة كورسيكا لافلام ثقافات الحوض المتوسط عن فيلمه «الاعصار» وهو يدور عن الحرب اللبنانية. كان سمير قد صور الفيلم الشتاء الماضي بين لبنان وروسيا. وهذا الفوز هو الثاني عالميا للسينما اللبنانية بعد فوز مارون بغدادي، هذه السينما ينبغي ان تنطلق من جديد مع اعادة احياء وتركيز لمختلف القطاعات الانتاجية والفنية والابداعية.

كما نال فيلمه «الاعصار» ايضا جائزة لجنة التحكيم الخاصة بين افلام من الجزائر ومصر واسبانيا وفرنسا واليونان وايطاليا والاردن والمغرب والبرتغال وتونس وتركيا ويوغوسلافيا.

ولا بد من الاشارة الى ان المخرج سمير حبشي قد اتم توليف النسخة النهائية من فيلمه الذي يتوقع عرضه قريبا في لبنان.

تحية بالكاريكاتير لناجي العلي

● اليوم في دار الندوة معرض بعنوان «تحية لناجي العلي» فنان الكاريكاتور الراحل، الذي امضى معظم مراحل حياته متنقلا بين الصفحات الاخيرة لصحف عربية عديدة.

المعرض جاء بمبادرة من اصدقاء ناجي العلي، وتضمن جمهرة من لوحات الكاريكاتور المتنوعة الموضوعات والاحجام لعدد كبير من محترفي هذا الفن في العالم العربي.

افتتح المعرض بكلمة لرئيس تحرير «السفير» طلال سلمان تحدث فيها عن ناجي العلي وبيروت وعن بيروت وناجي العلي كعلاقة ابداعية بين طرفين.. واحد.

□□ في البلاد

«اسبق واربح» مسلسل تلفزيوني جديد يقدمه سليم ضو

● صور التلفزيون الاسرائيلي مؤخرا (٣) حلقات تجريبية من مسلسل جديد بعنوان «اسبق واربح».

المسلسل من النوع الترفيهي ويعتمد على المسابقات بين فريقين يديره الفنان سليم ضو بطريقة تعتمد على خفة الظل.. اما المسابقة فتجري على (٣) مراحل وعن طريق الحاسوب، المرحلة الاولى يعطي الحاسوب سؤالا ويقدم سليم ضو (٤) اجوبة على الطريقة الامريكية، اما المرحلة الثانية فبعد ان يعطي الحاسوب السؤال يعطي سليم اجابة ويطلب من المتسابق ان يقرر صح ام خطأ، والفريق الذي يجتاز المرحلتين يشارك في المرحلة الثالثة لوحده بعد ان يكون قد فاز بـ (٤..) شاقل و (١..) شاقل للخاسر، والمرحلة الثالثة عبارة عن تقديم (١.) صور من الحاسوب وعلى المتسابق ان يعرف ما هي خلال دقيقة واذا نجح يربح (٢..) شاقل اضافية، ولكن علمنا ان في الحلقات الثلاث لم يفز احد بالمرحلة الثالثة.

مخرج المسلسل، المهندس دماري، وتقوم بانتاجه عفاف قعوار، يعمل على الحاسوب آساف غيل.

لطف نويصر يبدل اكرم خوري في مسرحية «والعربة تسير»



● يقوم الممثل النصراوي المعروف لطف نويصر بالتدريبات على دور قارع الطبل في مسرحية «والعربة تسير» مكان الممثل اكرم خوري الذي ترك مسرح الكرمة نهائيا ويعمل على تقديم مسرحية «عمود الكهرباء».

ومن الملفت للنظر ان عدة ممثلين تبدلوا في هذه المسرحية مؤخرا وعلى سبيل المثال فان محمود صبح يقوم بدور المهرج بدلا من عدنان طرابشة الذي ترك مسرح الكرمة نهائيا، ونورمان عيسى مكان اسامة مصري الذي ترك هو ايضا نهائيا، وعاصم زعبي بدل محمد صبح الذي غير دوره، ووفاء حمود بدل عرين عمري في بعض الأدوار.

المسرحية من اخراج مكرم خوري وقد لاقت اعجاب الكثير من النقاد في بداية عرضها.

عرض مسرحي بلا لون.. بلا اسلوب.. بلا فن

● بقلم: عفيف شليوط ●

● يقوم في هذه الايام مسرح «الثقافة» من قرية كفركنا بعرض مسرحيتين في عرض مسرحي واحد، في مدارسنا العربية، وهما: «هزل ينقلب الى جد» و «الناسك وإبليس».

وتسنى لي مشاهدة احد عروض هاتين المسرحيتين في مدرسة جسر الزرقاء الشاملة في ساحة المدرسة على مدار ساعتين ونصف الساعة تحت حر الشمس، لأشاهد ديكورا عبارة عن ستارة مع رسومات لحيوانات، مجرد منظر لا يمت لموضوع المسرحية بصلة، ولا يوجد خط واضح لأسلوب عمل الممثلين والمسرحية ككل، تمثيلا ونصا وديكورا واخراجا، صراخ.. ثم صراخ.. هذا كل ما اتحفنا به مسرح «الثقافة» ثم قدم لنا ممثلا قزما ليقدم مقاطع تهريجية تهدف الى اضحاك جمهور الطلاب، دون وجود اي علاقة بين هذا الانسان وموضوع المسرحية. انما اقحم اعتباطا بهدف اضحاك جمهور الطلاب بأسلوب رخيص وغير تربوي. وهل هذا هو الفن؟! ان نجلب قزما او رجلا سمينا ونضحك عليهما ؟! ولكن فلتعلم يا استاذ راتب انه بإمكان اي انسان عادي (غير ممثل) ان يُضحك الناس بهذا الاسلوب الرخيص.

كما ان شخصية اشعب قدمت بشكل مقزز.

فكان بالإمكان تقديم هذه الشخصية بأسلوب ارقى وتصوير شرهها دون المس بمشاعر الجمهور.

اما المسرحية التالية «الناسك وإبليس» فحدّث ولا حرج، «ممثل» يصعد على خشبة المسرح بملابس من الجزء الأعلى للجسم تعود لفترة تاريخية معينة ومن الجزء السفلي للجسم يرتدي «بنطالا من الجينز»!!

كما كان بالامكان اختصار المسرحية بمشهد واحد الذي كشف لنا عن موضوع الشجرة والرجل الذي يستغل هذه الشجرة لابتزاز الاهالي وخداعهم مدعيا ان هذه الشجرة مباركة ويسكنها شيخ مبارك قادر على حل المشاكل.

ان التكرار في هذه المسرحية واللف والدوران حول هذا الموضوع والجمود

● البقية على صفحة ١١ ●

■■ الولايات المتحدة

«سلاح قاتل ٣»: اكشن امريكي غارق في الرتابة

● لا يختلف الجزء الثالث من سلاح قاتل عن سابقيه الا انه اقلهما اهمية وقيمة ولم ينقذه الا الفة بطليه ميل غيبسون (ماد ماكس) وداني كلافر (اللون القرمزي) والتنفيذ المتكامل لمشاهد الاكشن وهي صفة باتت رتيبة حين الكلام عن فيلم هوليوودي جديد.

يلملم الفيلم وقائع صغيرة تحصل مع رجلي الشرطة مارتن ريغز (غيبسون) وجاك ماردوك (كلافر) ومعظمها لا يتسأهل باستثناء عملية سرقة كبيرة يتصادف وجودهما في مكان حصولها فيطاردان عناصرها وينجحان في اعتقال السائق بعد مطاردة طويلة وحين احتجازه للتحقيق معه يدخل عليه رقيب في الشرطة ويقتله حتى لا يفشي بعلاقته في العملية، بينما هو لا يعرف بوجود كاميرا فيديو تسجل ما يحصل في غرفة التحقيق.

وعبر سمسار المنازل ليو (جوبيسي) يعرف الشرطيان مكان وجود الرقيب المتآمر ويقومان بمطاردة جديدة تبدأ في احد ملاعب الهوكي وتنتهي في احد المستودعات المكتظة بالاسلحة التي تشحن للزبائن سرا، وطبعا تحصل معارك طاحنة يقضي فيها الاثنان على افراد العصابة ويدمران كل شيء.

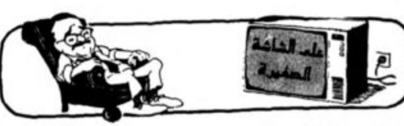
ويفتح الفيلم الباب مشرعا على جزء رابع ربما عندما يرفض مردوك التقاعد من عمله ويصر على التمديد لنفسه عشر سنوات اخرى.

المخرج ريتشارد دونر لا يقدم عملا كبيرا لكنه يهدينا وجبة تجارية ناجحة صحيح انها لا تضيف الى السابقين لكنها تشكل حضورا في سوق الايرادات.

عندما نشاهد «هاملت» لـ غيبسون بادارة زيفيريللي او «غراند كانيون» لـ كلافر نعرف تماما نوعية الاسلوب الذي يتعامل به النجم الهوليوودي، فالتركيز يتم على نماذج مختلفة واحيانا متناقضة بشكل يرضي النقاد الاكاديميين ولا ينسى الجمهور العادي للصالات.



● ميل غيبسون وداني كلافر بطلا فيلم «سلاح قاتل ٣» ●



*** الاثنين ٩٢/١٢/٧ ***

التلفزيون الاسرائيلي -

البرامج التعليمية:

١٨.٣٥ - علوم - العالم وما فيه
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩.١. - قصص عربية - كان ياما كان (للصغار)
٩.٢. - فهم المقروء
١..٤٥ - شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ - حساب (الرابع)
١٢..٥ - مدنيات - قواعد اللعبة
١٢.٣. - ادب (الثانوية)
١٣... - علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢. - علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)



● دان شيلون ●

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢..... - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ - «القدس التي كانت في اسبانيا» والحلقة الخامسة بعنوان «١٤٩٢»
٢١... - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - برنامج لقاءات اسبوعي جديد في بث مباشر
٢٢.٣٥ - «سلالة - الوحدة» - فيلم تلفزيوني في قسمين
٥.... - اخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١٦... - من الكنيست
١٨.٣. - قصص للأطفال
١٨.٤. - «ليس مجرد كلب» والحلقة (١٦)
١٩..٥ - «قريب بعيد» والحلقة (٤٩٤)
١٩.٤. - زاوية المطبخ
٢..... - انطباع من الشارع والحلقة الخامسة
٢..٣. - علوم
٢١... - فيلم طبيعة عن حيوانات البر
٢١.٢٩ - «والدي العزيز» والحلقة (١٣)
٢٢... - بث مباشر «دان شيلون يستضيف»
٢٣.١٥ - شعراء ينشدون. والشاعرة مريم ايخان
٢٣.١٨ - «السجينات» والحلقة (٨٥)
٢٣.٤. - مهرجان الرقص

التلفزيون الاردني:

١٦... - برنامج ديني
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الاطفال
١٧.٤. - برنامج ديني
١٨... - الأخبار
١٨.٣. - مسلسل
١٩.٢. - جيشنا العربي
٢.... - الأخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة
٢١.٤. - الاردن - تحديات جديدة
٢٢.٢. - برنامج المصارعة
٢٣... - الأخبار ونهاية المشوار

● جوائز التوتو ●

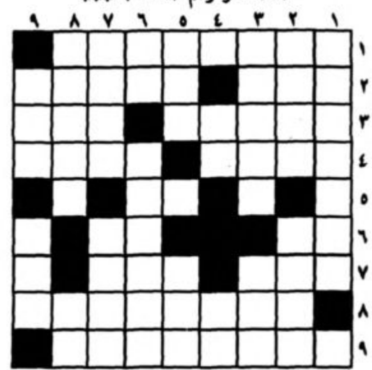
١٤ X ٥ = ٨٢٤٦٣ شيكلا
١٣ X ١٥٩ = ٢٥٩.. شيكلا
١٢ X ١٨٤٦ = ٢٢٢ شيكلا
١١ X ١٤٢٥٢ = ٢٨ شيكلا

● توتوتيكو ●

٦ X ٣ = ٩.٨.. شيكلا
٥ X ٢١٦ = ٦٢ شيكلا
٤ X ٤٥٤. = ١١.٨ شيكلا

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٧٥) *****



● اعداد: مريم حجير - حيفا ●

افقيا:

١ - آلة خطيرة
٢ - قبح - اخطاء
٣ - ترتزق - نبأ (معكوسة)
٤ - ربحا - نتخذ مأوى
٥ - ضمير
٦ - للعطف - متماثلان
٧ - من عجائب الدنيا - اقترب
٨ - من القارات
٩ - عاصمة افريقية

عموديا:

١ - طلب تهدئة
٢ - يشتغل في صناعة الاحذية (معكوسة) - من النباتات
٣ - تعقده الحركات والاحزاب - إلمسي
٤ - متماثلان - متماثلان
٥ - عجب - من اسماء الأسد (معكوسة)
٦ - هرب (معكوسة) - عاصمة اسيوية (معكوسة)
٧ - سقى (معكوسة) - الاسم الثاني لسكرتير الأمم المتحدة
٨ - يوضع فيه الجثمان - للنداء
٩ - قارب (معكوسة) - رقص

***** حل لغز رقم (١٧٤) *****

افقيا:

١ - قبة الصخرة
٢ - سد - معدن
٣ - برميل - فهد
٤ - فخ
٥ - سارتر جان
٦ - اعش - محراث
٧ - عرفان
٨ - دا - لامرني
٩ - طرقة - ثائر

عموديا:

١ - قس بن ساعدة
٢ - بدر - اعراف
٣ - رشف
٤ - امهات - طلى
٥ - لعل - اثر
٦ - صد - هجا - ثم
٧ - خلق - ارتوى
٨ - حنلي - إن
٩ - خدمة - مصير

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/٧، بين غائم جزئيا وصاف وفي ساعات المساء تتلبد الغيوم ويحتمل سقوط الامطار في اثناء الليل في المنطقة الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٢ ● الاغوار الشمالية - ٢. ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩ ● القدس وضواحيها - ١٥ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي -٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢. ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢. ● البحر الميت - ٢١ ● ايلات والعربة - ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤ - ١٩٩٢/١٢/٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار اميركي*	٢,٦٨..ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٢٢٣ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٦٧ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٩٩٣,.ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩.١٤ش.ج
● دينار اردني	٣,٨١٩.ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٨٣ش.ج
● "اسود" -	٢,٦٤ - ٢,٦٥ش.ج



● مشهد من فيلم «سلالة - الوحدة» الساعة ٢٢.٣٥ البرنامج العام ●

يومان للرقص الحديث مع فرقة بات شيبع في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

● بالتعاون مع مجلس الفنون الشعبي ينظم المركز الثقافي البلدي في الناصرة عروضا وورشات في الرقص الحديث يومي الخميس والجمعة (١. - ٩٢/١٢/١١) باشتراك مئات الطلاب من مدارس الناصرة، الاعدادية (أ) واعدادية تيراسنطا والمدرسة الثانوية البلدية. يتعرف الطلاب في هذه الورشات على فن الرقص الحديث ويشاهدون عدة مقاطع من عروض فرقة بات شيبع.

واضافة الى ذلك يشترك طلاب الصف الثاني من مدرسة المخلص يوم الخميس ٩٢/١٢/١. في لقاء مع راقصتين من فرقة بات شيبع يشاهدون فيه عرضا راقصا مع الاقنعة ويقوم الممثل خليفة ناطور بالشرح باللغة العربية.

وفي يوم الجمعة ٩٢/١٢/١١ الساعة ٨ مساء ستعرض فرقة بات شيبع اخر نتاجها امام الجمهور العام.

ارتفاع في بورصة تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة، يوم امس، في بورصة تل ابيب بنسبة (١.٥٪) وذلك في نهاية يوم التعامل. حيث بدأ بارتفاع ضئيل بنسبة (١.٥٪) ومن ثم زادت الطلبات وخصوصا على اسهم الشركات الكبيرة. وبلغ حجم التعامل في الاسهم مبلغ (١٣.) مليون شيكل.

ويجيء هذا الارتفاع بعد اسبوع متواصل من الانخفاض في مؤشر الاسهم المتغيرة طول الاسبوع المنصرم وكان الانخفاض قد بلغ اوجه في نهاية الاسبوع.

اما السندات المربوطة بجدول الغلاء فراوحت مكانها اما السندات المربوطة بالدولار فارتفعت بنسبة (٥..٪).

وكان بنك اسرائيل قد اجرى يوم الجمعة تخفيضا على سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بحيث اصبح سعر الدولار (يتسيغ) ما يعادل (٢.٦٨) شيكل للدولار الواحد.

اما في البورصة العالمية فقد ارتفع سعر الدولار في نهاية الاسبوع نتيجة للتحسن في الاقتصاد الامريكي حيث نشرت بيانات تشير الى انخفاض في نسبة البطالة في الولايات المتحدة خلال الشهر المنصرم. وبلغ سعر الصرف (١.٦.) مارك للدولار الواحد.

بطولة ايطاليا: تعادل ميلان واودنيزي (١:١)

● روما - و.ص.ف - تعادل ميلان واودنيزي (١:١) مساء امس الاحد وبقي الاول متصدرا بطولة ايطاليا في كرة القدم ضمن المرحلة الثانية عشرة بفارق ٤ نقاط امام منافسه المباشر انتر ميلان. علما انه لا تزال في جعبته مباراة مؤجلة.

سجل البرتيني هدف ميلان في الدقيقة ٣٣ وبابلو هدف اودنيزي في الدقيقة ٤٤.

في المقابل هبط نابولي الى المركز ما قبل الاخير اثر خسارته بهدف امام مضيفه كالياري سجله فرانشيسكولي في الدقيقة ٦٣.

وفي المباريات الاخرى فاز روما على بارما بهدف سجله ريزيتيللي في الدقيقة الاخيرة من المباراة. وتعادل بيسكارا وجنوى (٢:٢). سجل للاول رادتشيو (٥١ و٦٥) وللثاني بادوفانو (٧٤) واركو (٨.). وتعادل تورينو وفوجيا (١:١). وسجل للاول سيلنزي (١) وللثاني دي بياجيو (٢.) وخسر بيسكارا امام لاتسيو (٣:٢). سجل للفائز غاسكوين (٢٥) وسينيوري (٧٢) ولوزاردي (٩.) وللخاسر بورغونولو (٤٨) والبغري (٧٣). كما خسر سمبدوريا امام اتالانتا (٣:٢). سجل للفائز غانز (٢٨ و٤٢) ووراميودي (٦٦) وللخاسر مانشيني (٦٣) وكوريني (٧. من ركلة جزاء).

عرض مسرحي بلا لون

● تتمة من صفحة ١ ●

في الحدث الدرامي ادى الى ملل الجمهور.

اعتقد اننا اجتزنا مرحلة اسلوب الوعظ المباشر على المسرح، اي ان يتوقف الممثل عن التمثيل وينتقل بشكل مفاجئ وبدون مبرر منطقي، او تحضير الجمهور لهذا الانتقال - الانتقال لمرحلة الوعظ.

وكأننا بصدد سماع محاضرة او كأني بالممثل يحذر الجمهور، انتبهوا! لقد انتهينا من التمثيل، والآن سأسرد عليكم المغزى من المسرحية، انتبهوا الآن الى كل كلمة اقولها.

هل هذا هو المسرح الذي نريد؟ اين المسؤولون في وزارة المعارف والمهتمون بالحركة المسرحية؟ كيف يمكن العبور مر الكرام على عرض مسرحي كهذا وبموافقة رسمية من وزارة المعارف في مدارسنا العربية؟! هل سيبقى جمهور طلابنا سلعة رخيصة يفرض عليهم مشاهدة اعمال مسرحية بلا لون بلا اسلوب بلا فن.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٧ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل

مظاهرة عربية - يهودية في حيفا

● تنطلق المظاهرة في الخامسة من مساء بعد غد الاربعاء (١٢/٩) من باحة البلدية وتنتهي باجتماع شعبي في وادي النسناس ● الجبهة تحتج على قرار الشرطة بمنع المتظاهرين من رفع المشاعل ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جماهير الشعبين للمشاركة في المظاهرة العربية - اليهودية القطرية، التي ستجري بعد غد (الاربعاء) الساعة الخامسة مساء في حيفا، حيث ستنطلق من باحة بلدية حيفا، لتنتهي باجتماع شعبي كبير في وادي النسناس (زاوية ماريوحنا).

ووزعت الجبهة منشورا بعشرات الالاف النسخ في طول البلاد وعرضها بهذه المناسبة. واكدت فيه انها: «انتفاضة الحياة المروية بدماء الشهداء الفلسطينيين، ضد الموت الذي يزرعه الاحتلال، انتفاضة الكرامة ضد سياسة القمع والاذلال. وانتفاضة السلام العادل في وجه سياسة الاستيطان والمصادرة والحرب واستمرار الاحتلال».

واشارت الجبهة في منشورها الى أن: «حكام اسرائيل الحاليين والسابقين يحاولون استغلال عملية السلام الجارية لعزل القضية الفلسطينية وتقديمها مرة أخرى على مذبح الحلول الانفرادية التي يلوحون بها. وبذلك يضعون العقبات أمام التقدم في مسار المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، لب الصراع العربي - الاسرائيلي».

واختتمت الجبهة بيانها مؤكدة: «اننا مدعوون، كل الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية اليهودية، واكثر من اي وقت مضى، الى رفع الصرخة مدوية تضامنا مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل، صرخة السلام العادل وصرخة الكفاح لانهاء الاحتلال واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في دولته المستقلة بجانب اسرائيل».

من جهة أخرى بعث سكرتير الجبهة، محمد بركة، برسالة احتجاجية الى اليرت موصاليا، ضابط الشرطة في لواء الشمال، ضد منع الشرطة رفع المشاعل في مظاهرة الجبهة وطالبه بالتدخل والضغط على قادة الشرطة في حيفا للسماح للجبهة بحمل المشاعل.

وقال بركة في رسالته: «ان منع حمل المشاعل خلال المسيرة غير مقبول علينا ويتناقض والحق الدمقراطي للتعبير عن مواقفنا بوسائل قانونية ومقبولة، خاصة وان الشرطة سمحت لنا في السابق بحمل المشاعل وفي عدة مظاهرات في تل ابيب وحيفا والناصرة وغيرها».

واشار الى ان الجبهة رتبت مع مصلحة الاطفاء، والتزمت بتعليماتها، والجبهة على استعداد لضمان ان لا يحدث أي شيء، ولتنفيذ تعليماتها.

بمناسبة ذكرى انطلاقة الانتفاضة

الطلاب العرب في الجامعة العبرية يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة

*** اوباش اليمين يعتدون على المتظاهرين والشرطة تحاول منع المظاهرة ***

● القدس - لمراسلنا - بمناسبة مرور خمس سنوات على انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، يوم امس، مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة. وشارك فيها عشرات الطلاب العرب الذين رفعوا الشعارات المنددة بالاحتلال وازدياد سياسة القمع والقتل في المناطق المحتلة ومطالبة الحكومة بالاسراع بعملية السلام.

ومن بين الشعارات التي رفعت: «اليوم الغيتم قانون اللقاءات مع المنظمة وغدا ستضطرون للجلوس معها»، «الرأس رأس شمير واليد يد رابين» «الانتفاضة هي الخطة الحقيقية للسلام».

وحاول اوباش اليمين العنصري من «الليكود» و«موليدت» و«تسوميت» في الجامعة الاعتداء على الطلاب العرب حيث لحقوا بهم الى مكان التظاهر امام مكتب رئيس الحكومة وهتفوا بالشعارات الفاشية المعادية للعرب. فيما رد الطلاب العرب بالهتافات المناهضة للفاشية.

وقامت الشرطة بدورها باستفزاز الطلاب العرب ومنعهم من ممارسة حقهم في التظاهر مع ان لجنة الطلاب العرب قد حصلت على ترخيص للمظاهرة في حين ان اوباش اليمين الفاشي لم يحصلوا على ترخيص وقاموا بالتجول والتظاهر بحرية تامة كذلك فان افراد الشرطة قاموا بتهديد الطلاب العرب واطلاق الكلام العنصري ضدهم

في ابوسنان

وضع حجر الاساس للمدرسة الثانوية

*** المباشرة بتغيير شبكة المياه القديمة وغيرها من المشاريع ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام يوم السبت، رئيس مجلس ابوسنان المحلي والقائم باعماله ونوابه واعضاء مجلس ابوسنان المحلي، بمشاركة مدراء ومعلمي المدارس ومهندس المجلس المحلي وغيرهم بوضع حجر الاساس، للمدرسة الثانوية الجديدة. وذلك بعد ان جرى توقيع الاتفاق مع المقاول الذي التزم بتسليم مفاتيح المدرسة حتى (٩٢/٦/٣٠).

وقال السيد علي هزيمة رئيس المجلس المحلي: ان هذا المشروع الجبار سيكلف اكثر من ثلاثة ملايين شاقل ومساحته تزيد عن (١٦٤٠) م٢ ومكون من ثلاثة طوابق. وبالقيام مثل هذا المشروع سيتم تجاوز مشكلة الغرف المستأجرة. واكد ان المجلس المحلي سيواصل وضع قضايا التربية والتعليم في رأس سلم الاولويات.

● علي هزيمة ●

وقال د. يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي ان هذا المشروع يعتبر احد اهم الاهداف التي وضعتها كتلة الجبهة مع رئيس وادارة المجلس لتحقيقها.

من جهة اخرى وقع اتفاق مع مقاول آخر لمباشرة العمل لتغيير شبكة المياه في القرية بطول (٦) كم وتكاليف (١,٢) مليون شاقل كمرحلة اولى وسينجز العمل خلال الاشهر القريبة.

وأقر المجلس المحلي من جهة أخرى الضريبة العامة «الارنونا» لعام (٩٣) بزيادة (٨٪) وأقر ايضا قائمة الاعفاءات لكل مستحق والاخذ بعين الاعتبار اوضاع الاهالي الاقتصادية.

وبرعاية قسم المعارف في المجلس المحلي ووزارة المعارف وجامعة حيفا و«التخنيون» التحق مؤخرا حوالي (٤٠) طالبا من مدارس القرية الاعدادية والثانوية، في اطار خاص للطلاب المتفوقين، وينفذ المشروع في مدرسة يركا الشاملة.

وفي اطار آخر للطلاب الموهوبين يلتحق قريبا جدا الطالب الياس يوسف مطانس، طالب الصف السادس لمدرسة خاصة للموهوبين في شلومي بعد اجتيازه امتحانا خاصا لطلاب السوادس اجري تحت رعاية وزارة المعارف.

شاب من طمرة يفقد السيطرة على سيارته ويخترق منطقة عبور للطلاب!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الصدفة فقط منعت وقوع مصيبة، صباح امس الاحد، في قرية طمرة لطلاب المدرسة الاعدادية عندما فقد شاب من القرية السيطرة على سيارته ودخل منطقة مرور للطلاب الى جانب بيت خاص واصطدم بمرحاض غير مستعمل فاخترق الحائط الجانبي ثم اخترق المرحاض.

وقد وقعت الحادثة في الساعة السابعة والنصف من صباح امس الاحد. وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع الطالب الثانوي محمد محمود ذياب (١٨ عاما)، ابن صاحب البيت والذي كان شاهد عيان على الحادثة قال: «كنت وزملائي نقف بجانب محطة الباص المجاورة لبيتنا فمرّ من المكان زميلنا محمد مرزوق فأشار لنا بيده وقال «مرحبا». وبعد لحظات سمعنا صوتا قويا فالتفتنا واذا بسيارته تصطدم في «دكة» (حائط) مرحاض قديم غير مستعمل وتحطمه ثم تخترق باتجاه المرحاض، فهرعنا جميعا واتصلنا بالشرطة وسيارة الاسعاف بعد ان نزل محمد من السيارة وقد شعر بالدوران والدم ينزف من فمه». ويضيف الطالب محمد ذياب ان هذه الطريق توصل الشارع الرئيسي بالمدرسة وفي نفس الوقت الذي وقعت فيه الحادثة يمر طلاب المدرسة الثانوية وبالصدفة لم يكن احد منهم».

اما الناطق بلسان شرطة الجليل، ايتان راز، فأكد رواية الطالب محمد ذياب واضاف ان السائق حصل على الرخصة قبل فترة قصيرة. وقد فقد السيطرة على السيارة لاسباب غير معروفة بعد، وقد سحبت رخصة القيادة منه لمدة ستين يوما.

المغنية لوري اندرسون في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حلت المغنية والمخرجة السينمائية الامريكية لوري اندرسون - المعروفة بمواقفها السياسية التقدمية وداعية حقوق الانسان في العالم - ضيفة على «بيت الكرمة» في حيفا، حيث جرى لها استقبال من قبل رجال الثقافة والفن وعدد كبير من مراسلي الصحف.

وخلال ذلك القيت بعض الكلمات الترحيبية من رئيس بلدية حيفا اريه غورئيل، ومدير بيت الكرمة موطي بيري، والكاتب سامي ميخائيل، ومن اندرسون نفسها التي تحدثت مع الحضور العرب واستمعت الى وجهة نظرهم..

كما ان الممثل سعيد سلامة قدم خلال اللقاء مشهدا صامتا ارتجله على انغام احد اعضاء فرقتها.

الثلاثاء
٨ كانون الاول ١٩٩٢
١٣ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
8.12.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 176/49 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

اليوم في «الاتحاد»

ملحق خاص عن

الانتفاضة



مكللة بدماء (١٢٨٩) شهيدا وشهيدة:

الانتفاضة تدخل، غدا، عامها السادس

(١٤٨) شهيدا وشهيدة في العام الخامس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل الانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة، غدا الاربعاء (١٢/٩)، عامها السادس مكللة بدماء (١٢٨٩) شهيدا وشهيدة (باستثناء اليوم الاخير من العام الخامس الذي يصادف اليوم الثلاثاء) سقطوا برصاص قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين ليرووا بذلك تراب الارض الفلسطينية التي ستقوم عليها حتما الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

وسقط في العام الخامس للانتفاضة (من ١٩٩١/١٢/٩ حتى ١٢/٧/ ١٩٩٢ (وباستثناء اليوم الاخير الذي يصادف اليوم) (١٤٨) شهيدا وشهيدة. بينما سقط في الشهر الـ (٦٠) (باستثناء اليوم) (٢٠) شهيدا وشهيدة.

وتنشر «الاتحاد»، اليوم، في ملحقها الخاص عن الانتفاضة، قائمة باسماء شهداء الانتفاضة في العام الخامس استنادا الى تقارير مراسلينا التي نشرت تباعا في «الاتحاد».



الجبهة تطالب رابين بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني (ص١٢)

ماذا يجري في سجن مجيدو؟

٣٠ سجينا امنيا يصابون بحالات تسمم خطيرة

* ادارة السجن قدمت للسجناء فطورا من الحمص الفاسد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحقق ادارة السجن مجيدو في حادث التسمم الخطير الذي تعرض له عشرات السجناء الامنيين صباح امس، تم نقل (٣٠) منهم الى مستشفى «هعيمق» في العفولة لخطورة وضعهم الصحي.

وكانت ادارة السجن قد قدمت للسجناء الامنيين فطورا مكونا من حمص (مدمس) فاسد كما اتضح من الفحص الاولي.

وقالت مصادر في المستشفى ان المصابين يتلقون علاجا مكثفا وانه سيتم تحريرهم خلال الايام القليلة القادمة!!

وعلم من المصادر ذاتها ان الاطباء يعالجون المصابين الامنيين خاصة وان بعضهم كان فاقدا الوعي بسبب حالة التسمم الخطيرة!!

بدء اعمال الجولة الثامنة من محادثات السلام في واشنطن

* الوفد الفلسطيني سيطالب بتدخل الولايات المتحدة في المحادثات *

● واشنطن - الوكالات - بدأت امس الاثنين اعمال الجولة الثامنة من المفاوضات الاسرائيلية العربية في اجواء فاترة من خلال اعلان الاطراف بانهم لا يتوقعون حدوث اختراقات هامة قبل تولي الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون مهامه في ٢٠ كانون الثاني القادم.

وكان اعضاء الوفد الاسرائيلي اشاروا الى احتمال سيطرة هذه الاجواء على المحادثات وانهم لا ينوون طرح افكار جديدة قبل نهاية هذه الجولة.

وعقد اول اللقاءات في وزارة الخارجية بين الوفدين الاسرائيلي والاردني. يشار الى ان الوفدين لم

● البقية على صفحة ٢ ●

■ نعي ■

آل ذياب في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى حرم المرحوم فريد جاد ذياب الحاجة المرحومة

كاملة يونس ذياب

(ام احمد)

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس الاثنين ١٩٩٢/١٢/٧ في طمرة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
تقبل التعازي في بيت ابنها وليد ذياب (ابو عماد).

تصاعد حدة المواجهات في فلسطين المحتلة عشية دخول الانتفاضة عامها السادس

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - تصاعدت المواجهات العنيفة يوم امس بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال في الاراضي المحتلة في الوقت الذي عززت فيه السلطات العسكرية الاسرائيلية تواجد قواتها في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وداخل الخط الاخضر عشية دخول الانتفاضة عامها السادس واقام جنود الاحتلال الحواجز العسكرية على مداخل مدينة القدس.

واصيب امس والليلة قبل الماضية العديد من المواطنين بعيارات نارية ومطاطية خلال مواجهات عنيفة وقعت في مخيم جباليا وغزة.

■ قلقيلية ■

عززت قوات الاحتلال تواجدها في مختلف انحاء قلقيلية وجابت الدوريات العسكرية شوارع المدينة وفي مداخلها تحسباً من وقوع مواجهات عشية دخول الانتفاضة عامها السادس.

واوقف جنود الاحتلال المارة في الشوارع ودققوا في بطاقاتهم.

كما جرت مواجهات مماثلة بعد عصر امس في قرية قراوة بني حسان هاجم خلالها الشبان دورية عسكرية بالحجارة، ورد افراد الدورية باطلاق النار وقنابل الغاز واجبروا المواطنين بعد مداهمة منازلهم على ازالة المظاهر الوطنية.

ومن جهة اخرى ابلغت سلطات الاحتلال الشاب مسعود حمد (٢٣ عاماً) من قرية رامين شرق طولكرم بضرورة اثبات وجوده كل يوم احد في مقر الحكم العسكري في طولكرم، وكان قد اعتقل لمدة عشرة اشهر، واطلق سراحه في (٩٢/١١/٣٠) بكفالة مالية مدفوعة قيمتها (٢٠٠٠) شيكل الى حين المحاكمة.

■ نابلس ■

شهدت المدينة انتشاراً مكثفاً لجنود الاحتلال الاسرائيلية مع اقتراب الذكرى الخامسة للانتفاضة المجيدة.

واندلعت المواجهات بين طلبة المدارس وقوات الاحتلال حيث هاجم شبان الانتفاضة العديد من السيارات الاسرائيلية في عدة احياء من المدينة.

وكثف جنود الاحتلال من تواجدهم على نقاط المراقبة العسكرية.

من ناحية ثانية وجهت سلطات الاحتلال طلبات استدعاء لعدد من الصحفيين الفلسطينيين من نابلس ليوم الخميس القادم وهم:

- علي ابو عياش، ماجد ابو عرب، صبيح عبد الحق، تيسير فتوح، زهير الدبعي، هاني ابو غضيب وحسام القدح.

■ القدس ■

وفي القدس أكدت مصادر فلسطينية موثوقة ان المواطن احمد صالح مصطفى (٤٠ عاماً) من حي العيسوية في القدس استشهد يوم (٩٢/١٢/٥) ليلاً، عندما قام مجهولون مقنعون بضربه على رأسه من الخلف حيث نقل الى المستشفى وهناك فارق الحياة.

واضافت الانباء ان الشهيد فوجئ بحجرين في طريق عودته الى بيته في العيسوية وعندما نزل من سيارته لازالتهما، وجه اليه عدد من المشبوهين ضربات من الخلف على رأسه، وعندما وصل بيته تم نقله الى المستشفى حيث استشهد هناك.

ويوم امس الاول نعت الاطر الوطنية الشهيد احمد مصطفى عبر مكبرات الصوت كشهيد، وبعد ظهر امس شيع جثمانه الى مثواه الاخير.

وفي حي الزعيم شرقي المدينة المقدسة اصيب صباح امس مستوطن بجروح وخدوش اثر تعرض سيارته للرجم بالحجارة لدى مرورها على الطريق المؤدي الى مستوطنة «معاليه ادوميم» فهرعت الى المكان دورية عسكرية قامت بأعمال التمشيط في المنطقة بحثاً عن الفاعلين.

وكانت دورية للشرطة الاسرائيلية قد تعرضت لهجوم بالحجارة والزجاجات الفارغة لدى مرورها في حي الطور مما ألحق اضراراً في هيكل السيارة.

واضرم شبان الانتفاضة ظهر امس النار في سيارة اسرائيلية مستأجرة لدى توقفها في شارع الزهراء، مما ادى الى احتراقها بالكامل، كما احرقت سيارة ثانية مساء امس الاول في منطقة باب العامود.

■ الخليل ■

حطم شبان الانتفاضة صباح امس زجاج سيارة وحافلة للمستوطنين في شارع السلام في الخليل وحلحول ورشقوا الحجارة على دوريتين عسكريتين في رأس الجورة وجبل جوهر وهاجموا النقطة العسكرية بالحجارة في مخيم العروب.

■ غزة ■

إلتحم المواطنون في مدينة غزة مع قوات الاحتلال المتواجدة بكثافة في مدن وقرى ومخيمات القطاع وذلك عندما داهم الجنود مسيرة شارك فيها العشرات بمناسبة انطلاقة الجبهة الشعبية، وتمكن المواطنون من اصابة جنديين اسرائيليين بجراح اضافة الى اصابة شاب (١٨ عاماً) برصاص قوات الاحتلال.

ووقعت مواجهات عنيفة في مخيم جباليا مع قوات الاحتلال واصيب خلال هذه الاشتباكات عدد من الشبان برصاص الاحتلال عرف منهم:

- الشاب محمد حسين عطية (١٥ عاماً) بعيار ناري في الساق اليمنى.

- صلاح جابر طناين (١٦ عاماً) ناري في الساق.

- طفل (٩ سنوات) عيار مطاطي في الخاصرة.

- فتى (١٣ عاماً) ناري في الركبة اليمنى.

واضافت انباء القطاع ان اضراباً تجارياً ساد خانيونس ورفح ومخيماتها حداداً على روح الشهيد عصام بريخ من قرية عبسان واستنكاراً للمجازر التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل.

■ رام الله ■

شهدت مدينة رام الله، امس، مواجهات حامية مع قوات الاحتلال في اعقاب قيام انصار الجبهة الشعبية بتنظيم مسيرات واحتفالات في ذكرى الانطلاقتين، الانتفاضة والجبهة.

وقد حاولت قوات الاحتلال تفريق المسيرات بالقوة مستخدمة الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز والصوت وملاحقة الشبان. حيث اعتقلت ثلاثة منهم. كذلك منعت الصحافة الاجنبية والمحلية من تغطية الاحداث واعلنت عن مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة.

■ بني نعيم ■

داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال فجر امس بلدة بني نعيم، شرقي الخليل، وذلك بمساندة طائرتين عمودتين وبمرافقة موظفي الضريبة وعدد من ضباط الادارة المدنية الاحتلالية.

وبدأت عملية الاجتياح بعد نصب حواجز عسكرية على مداخل البلدة حوالي الساعة الثانية والنصف من فجر امس حيث بدأ الجنود بمداهمة منازل البلدة. وتم اعتقال حوالي (٣٥) شخصاً بدعوى انهم مطلوبون للسلطات.

وخلال ساعات المداهمة التي استمرت حتى ساعات ظهر امس اجبر الجنود المواطنين على ازالة الشعارات والمظاهر الوطنية. وقدر الاهالي عدد الجنود الذين شاركوا بعملية المداهمة بما لا يقل عن (٣٠٠) جندي.

■ جنين ■

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان النيران اطلقت في الخامسة والنصف من صباح امس على افراد الوحدات الخاصة وبرج المراقبة العسكرية الواقع خلف سجن جنين، فهرعت قوات كبيرة من جنود الاحتلال وقامت بحملات مداهمة واسعة بحثاً عن الشبان.

من جهة اخرى وزعت القوى الوطنية في جنين وقراها هدايا رمزية عبارة عن بطانيات لذوي الشهداء، والمعتقلين والمطاردين.

وقامت قوات حرس الحدود بالتعاون مع افراد الشرطة بتحرير عشرات بمخالفات السير العشوائية للسائقين في جنين.

من جهة اخرى اندلعت المواجهات العنيفة في عدة احياء من جنين بين قوات الاحتلال والمنتفضين، فيما شوهدت حشود عسكرية مكثفة من دبابات ومصفحات على مثلث الشهداء.

وفي كفرراعي اجبرت قوات الاحتلال وتحت تهديد السلاح الاهالي على الخروج من بيوتهم واضطرتهم للجلوس في العراء رغم البرد القارس.

وفي عرابة داهم الجنود منازل المواطنين واعتقلت اربعة شبان بعد ان حطمت محتويات المنازل.

وشهدت قرى السيلة الحارثية وقباطيا وعرابة واليامون والزبابدة ويعبد وتعنك ورمانة وزبوبا ومسيلة والجديدة وصير وميسلون، تواجداً عسكرياً مكثفاً وحواجز على مداخل القرى.

بدء اعمال الجولة

● تتمة من صفحة ١ ●

بتمسكنا حتى الان من الاتفاق على جدول اعمال المحادثات التي بدأت منذ اكثر من عام. وكان الاردنيون اقترحوا خلال الجولة السابقة من المحادثات الثنائية الشهر الماضي سلسلة من التعديلات على جدول الاعمال المقترح تتعلق بقضيتي الحدود والقدس الشرقية.

والتقى الوفدان الاسرائيلي واللبناني ايضا في وزارة الخارجية الامريكية لاجراء جولة جديدة من المحادثات ستطرح خلالها اسرائيل من جديد فكرة تشكيل لجنة عسكرية مشتركة لبحث المسائل الامنية في جنوب لبنان.

واعتبر مصدر فلسطيني صباح امس ان ان «هذه الجولة تبدو مخيبة للامال قبل ان تبدأ لان الاسرائيليين اوضحوا ان ليس لديهم اي شيء يقترحونه ولانه سبق ان رفضنا مشروعهم «الداعي الى الاشراف المشترك الفلسطيني الاسرائيلي على ربع الاراضي المحتلة لفترة انتقالية من الحكم الذاتي تمتد خمس سنوات.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت في بيان اصدرته في تونس امس الاول ان اعضاء الوفد الفلسطيني سيطالبون بتدخل الولايات المتحدة لاخراج عملية السلام من المأزق وللحيلولة دون انهيار هذه المحادثات.

واكد بيان منظمة التحرير انها تشرف على الوفد الفلسطيني باعلانها مشاركة «عدد محدود» من اعضاء الوفد الفلسطيني للبحث مع راعيي المؤتمر (موسكو وواشنطن) في «العقبات التي تضعها اسرائيل» ولا سيما المشروع الاسرائيلي «المتعارض كليا مع شروط عملية السلام».

هذا وذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن ان وزراء خارجية دول الطوق العربي المعنية بعملية السلام اتخذوا خلال اجتماعين عقدا في نهاية الاسبوع المنصرم في بيت ميري بالقرب من العاصمة اللبنانية بيروت قرارا سريا يقضي برفض المشاركة في اية جولة جديدة من المفاوضات الثنائية قبل تسلم الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، مهامه اذا لم تحقق الجولة الثامنة الحالية اي تقدم جدي.

تعزية

احر التعازي القلبية الى رفيقنا العزيز محمد ياسر عبد الخالق واخوانه وعموم افراد العائلة بوفاة المرحوم الحاج ياسر اسعد عبد الخالق.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والشبيبة - الناصرة

مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين في قطاع غزة برصاص مجموعة مسلحة

*** الاحتلال يفرض طوقا عسكريا على القطاع حتى اشعار آخر * الجنود يعتدون بالضرب على العمال والمصلين ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – اطلقت مجموعة مسلحة، من سيارة محلية النار بكثافة على سيارة جيب عسكرية مما اسفر عن مصرع ضابط وجنديين في الشارع الشرقي من حي الشجاعية في مدينة غزة.

وافاد شهود عيان بانهم سمعوا اطلاق النار بكثافة في حوالي الساعة ٥,١٥ بالقرب من مسجد ابو جهة في الشارع الشرقي من حي الشجاعية على بعد حوالي ٥٠٠م شمال حاجز «عوز». وتبين بان النار قتلت ثلاثة جنود كانوا داخل جيب الدورية العسكرية في المنطقة. وانه بعد حوالي ١٥ دقيقة حضرت طائرة عمودية وسيارة اسعاف، بعد اتصالات اجراها جندي كان بالقرب من الحادث في موقع عسكري. وان الطائرة العمودية غادرت المكان بعد ان تبين مقتل الجنود الثلاثة وتم نقلهم في سيارة اسعاف عسكرية.

وتصادف مرور العمال الغزيين وخروج المصلين من الجامع فاعتدى الجنود في المنطقة عليهم بالضرب.

وفرضت قوات الجيش حظر التجول على المنطقة واجرت حملة تفتيش واسعة بمساعدة طائرة عمودية. وافادت مصادر محلية باعلان مجموعة «كتائب عز الدين» الجناح العسكري لحركة «حماس» عن مسؤوليتها عن حادث اطلاق النار على الدورية العسكرية وقتل الجنود الثلاثة. واعلنت المجموعة عبر مكبرات الصوت في ساعات المساء في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة مسؤوليتها عن حادث اطلاق النار.

واتخذت قوات الاحتلال اجراءات عسكرية مشددة في قطاع غزة فاقامت الحواجز العسكرية على طول قطاع غزة واجرت حملة تفتيش للسيارات واجرت تحقيقات وفرضت طوقا عسكريا على قطاع غزة بأمر من قائد الاركان الجنرال براك، من مساء امس وحتى اشعار اخر.

وفي صدامات في مخيم جباليا اصيب مواطن جراء اطلاق جنود الاحتلال النار على المواطنين ونقل الى مستشفى «الاهلي» بغزة.




● والد الشهيد الطفل عامر مصطفى محمود ابو شارخ من حي الشيخ رضوان في غزة الذي قتل برصاص قوات الاحتلال في الفاتح من شهر كانون الاول.
المواطن مصطفى ابو شارخ شارك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة في «بيت الشرق» في القدس، امس الاثنين.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير «سكوب – ٨٠»)

بعد ادانته مقتل الجنود الثلاثة:

رابين: لن اقبل اي طلب لتعليق المفاوضات بسبب الذين يعارضونها

● روما – و.ص.ف – دان رئيس الحكومة، اسحق رابين، بشدة، امس الاثنين، في روما «الذين يسعون الى قتل كل امكانية للتوصل الى السلام» في الشرق الاوسط معربا عن «الم» لمقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في قطاع غزة المحتل.

واضاف رابين بغضب «لن اقبل اي طلب، لتعلق او توقف مفاوضات السلام بسبب الذين يعارضونها».

وتابع «لا يوجد في داخلي شك في ان هذه النشاطات يقوم بها فلسطينيون ينتمون الى مجموعات اصولية مسلمة او الى مجموعات من مؤيدي الرفض المدعومين من سوريا».

واكد ان استراتيجية هؤلاء هي «استخدام الارهاب على امل ان تعتبر اسرائيل انه لم يعد هناك امل في مفاوضات السلام».

وقال رئيس الحكومة «لست متشائما ففي العام ١٩٩٣ سيتم التوصل الى اتفاق. يمكن مع شريك عربي وامل مع كثيرين». وامتنع عن القول مع من يأمل التوصل الى اتفاق قبلا.

ورفض رابين اي اتصال مع رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، وقال «لا اريد لقاءه. ان هذا الشخص في تونس ليس من انصار السلام»! وقال في اشارة الى مسؤولين في منظمة التحرير «منذ (٥٠) عاما تريد زعامتهم كل شيء او لا شيء وفي النتيجة لا يصلون الى شيء».

ورفض ايضا طلب فلسطينيي الاراضي المحتلة انتخاب «هيئة تشريعية». وقال ان «هيئة تشريعية هي ما تملكه دولة. اذا كانوا يريدون ان يؤدي الاتفاق الانتقالي لوحده الى خيار (دولة فلسطينية) فبامكانهم ان ينتظروا ذلك».

واضاف ان مسألة النظام النهائي للاراضي المحتلة لا يمكن التطرق اليه الا في المرحلة الثانية من المفاوضات «في مفاوضات حول حل دائم».

وفي مؤتمر صحفي توجه رابين الى الاوروبيين قائلا «لدينا دعم الولايات المتحدة وننتظر منكم ان تساعدونا ليس بدافع الاحسان لكن لاسباب اقتصادية. في العام الماضي اشترينا منتجات بقيمة تسعة مليارات دولار وبعنا منتجات بقيمة (٤,٥) مليارات دولار. لدينا الحق في الحصول على تعويض»!

للمرة الاولى:

اسرائيل ستشارك في اجتماع متعدد الاطراف حول اللاجئين في تونس!

*** تونس قدمت الدعوة في اجتماع لندن ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاثنين، ان بلاده ستشارك في ايار القادم في اجتماع حول اللاجئين يعقد في تونس حيث يوجد، ايضا، مقر منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في اطار المفاوضات متعددة الاطراف حول السلام في الشرق الاوسط.

واكد بيرس امام وفد برلماني للمجموعة الاقتصادية الاوروبية ان «الاجتماع القادم المتعدد الاطراف سيعقد في ايار. وهو لمجموعة عمل حول اللاجئين. وستكون المرة الاولى التي يستقبل فيها الاسرائيليون علنا في دولة عربية لا توجد بيننا وبينها حتى الان اي علاقات».

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية أن تونس قدمت دعوتها الاسبوع الماضي في لندن خلال اجتماع للجنة متابعة المفاوضات المتعددة الاطراف. وعلى الاثر قررت اسرائيل قبولها.

وقال ان «تونس عرضت استقبال اجتماع اللجنة متعددة الاطراف حول اللاجئين المقرر عقدها في ايار الماضي بعد الاجتماع الذي سيعقد في اوسلو خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ شباط القادم وقد قبلت اسرائيل هذه الدعوة».

وكان الاجتماع الثاني لمجموعة العمل حول اللاجئين قد عقد في اوتاوا (كندا) في تشرين الثاني الماضي.

وقبلت اسرائيل انذاك مشاركة فلسطينيين من الخارج في الوفد الفلسطيني شرط الا يكونوا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.

وترفض اسرائيل مناقشة «حق العودة» لحوالي ٨٠٠ الف فلسطيني غادروا البلاد خلال اقامة اسرائيل سنة ١٩٤٨ وتريد التركيز على تحسين ظروف معيشة الفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة.

ويوجد حاليا (٢,٦) مليون فلسطيني لهم الحق في مساعدة غذائية من الامم المتحدة وفقا لارقام هذه المنظمة.

مؤتمر استثنائي للشيوعيين الروس

*** المحكمة الدستورية اقرت بحق الحزب الشيوعي الروسي استعادة ٩٣٪ من ممتلكاته ***

● موسكو – و.ص.ف – اعلن قياديان شيوعيان روسيان، امس الاثنين، رغبة الشيوعيين باعادة بناء الحزب الشيوعي في روسيا بعد الحكم الصادر عن المحكمة الدستورية في ٣٠ تشرين الاول الماضي والقاضي بالمصادقة جزئيا على قرارات الرئيس الروسي بوريس يلتسين المتعلقة بحظر الحزب الشيوعي.

وقال فالنتين كوبتسوف الذي كان يشغل منصب السكرتير الاول للحزب الشيوعي الروسي قبل قرار الحظر في مؤتمر صحفي عقده خلال استراحة في اعمال مجلس نواب الشعب «ستروون سوف تكون هناك لجان للمناطق ولجان للجمهوريات ولجنة مركزية ايضا».

ومن ناحيته اكد منسق مجموعة النواب الشيوعيين الروس ايفان ريبكين خلال المؤتمر الصحفي ذاته ان الشيوعيين الروس ينوون عقد مؤتمر استثنائي في بداية العام القادم.

واكد ايضا ان الحركات الشيوعية الاربع الرئيسية المنبثقة عن الحزب الشيوعي الروسي السابق تملك الان الحق في المطالبة بـ ٩٣٪ من ممتلكاته فيما تعود ملكية ٧٪ فقط من هذه الممتلكات للدولة.

وكانت المحكمة الدستورية ميزت بين ممتلكات الحزب وممتلكات الدولة واعلنت انه لا يحق للرئيس يلتسين مصادرة جميع ممتلكات الحزب الشيوعي.

بعد توصيته باحتلال الصومال:

السكرتير العام للامم المتحدة يوصي، ايضا، باستعمار الموزمبيق!



● نيويورك (الامم المتحدة) – (و.ص.ف) اوصى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، بان تقوم الهيئة الدولية بعملية واسعة النطاق في الموزمبيق يجند من اجلها بين سبعة الاف وثمانية الاف رجل يتم نشرهم على مراحل مختلفة وذلك بهدف الاشراف على عملية السلام والانتخابات التشريعية المقررة في نهاية العام في هذا البلد!

واوضح غالي في تقرير وجهه الى مجلس الامن الدولي، امس الاثنين، ان هذا الجهاز سيتألف من عسكريين وشرطيين ومدنيين وسيكلف بالمهام السياسية والعسكرية والانتخابية والانسانية!

ووضع غالي خطة مفصلة لعمل «قوات الامم المتحدة في الموزمبيق» التي ستكلف بالاشراف على تطبيق اتفاقات السلام التي ابرمتها حكومة الموزمبيق والمعارضة المسلحة «رينامو» في الرابع من تشرين الاول الماضي في روما.

ومن المقرر ان تشرف هذه القوة على تجميع مقاتلي الطرفين ونزع سلاحهم وتسريحهم وعلى تشكيل قوات مسلحة جديدة وعودة بين خمسة وستة ملايين لاجئ ومهجر وتوزيع المساعدات الانسانية في انحاء البلاد وتنظيم الانتخابات!

وبموجب اتفاقات روما فان الانتخابات الرئاسية والتشريعية ستنظم في تشرين الاول عام ١٩٩٣ غير ان هذه المهلة قد تمدد اذا تبين ان بعض الظروف تحول دون التقيد بها.

لمواجهة الشتاء

جارزات صوف للاطفال الفلسطينيين من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قررت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، في اجتماع مجلسها الاخير تنظيم حملة اغاثة خاصة للاطفال الفلسطينيين في المناطق المحتلة، هي عبارة عن جمع جارزة صوف من كل متبرع لمواجهة الشتاء والبرد.

واعلنت فروع الحركة في المنطقة عن تجندها لجمع وحياكة جارزات الصوف لتقديمها هدية للاطفال.

من جهة اخرى اقر مجلس الحركة مجموعة من النشاطات في الفروع للتضامن مع الاهل المنتفضين في المناطق المحتلة.

بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس

اليوم – مهرجان سياسي – فني في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقيم جبهة الناصرة الدمقراطية، اليوم الثلاثاء، في قاعة بيت الصداقة مهرجانا سياسيا فنيا بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس.

وستعرض في المهرجان، افلام وثائقية حديثة عن الانتفاضة بمشاركة سكرتير تحرير الزميلة «الطليعة» المقدسية الصحفي عصام العاروري ويلقي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، كلمة سياسية. ومن ثم يقدم برنامج فني حافل يديره الاستاذ الفنان اميل روك.

وفي الوقت نفسه سيقام معرض صور عن الانتفاضة تعكس المعاناة اليومية ومواجهة الشباب مع الاحتلال وستعرض هذه الصور للمرة الاولى.

■ حمزة ابو ليل، مدرب هبوعيل ام الفحم

بعد الفوز نمتُ نومة ملوكية المكالمات المهنئة لم تنقطع حتى الواحدة ليلاً

* الشوط الثاني كان كله لنا والهدف كان مسألة وقت * افضل جواب على من شكك بقدراتي - النتائج التي حصلنا عليها * لن نحرر اي لاعب *

● حواجب كثيرة ارتفعت بعد اعلان ادارة هبوعيل ام الفحم عن اسم مدربها الجديد حمزة ابو ليل. اثبت نفسه كلاعب في الدرجات - حتى القطرية، وعمل مدرباً لفرق من الدرجة الثانية والثالثة، ولكن للدرجة الاولى ولفريق هـ. ام الفحم. ابو ليل لم يعبأ بعلامات التساؤل وفضل العمل بصمت وهدوء وتكلم في الملعب وبنتائج ممتازة: ثلاثة انتصارات في ثلاث مباريات - منها فوز بدربي المثلث - من يرجو اكثر من ذلك؟ نعمَ الرد.

*** حمزة، لم تنم اياماً قبل المباراة. نمت جيداً بعدها؟**

- نمت جيداً. نومة ملوكية. المكالمات، مهنئة، لم تنقطع حتى الساعة الواحدة ليلاً، من اصدقاء، من امكنة بعيدة، من اصدقاء يهود.

*** بماذا كنت تفكر اثناء المباراة؟**

- شيء طبيعي، انه يجب ان تبقى صاحياً، من ناحية تحاول ان تصنع هدفاً ومن ناحية اخرى، تمنع دخول هدف في مرماك. اهتمام بالمباراة فقط. خلال اسبوعين كان دفاعاً قوياً ومع شباك نظيفة لنا لم اخف من دخول اهداف. اهتممت اكثر كيف نسجل.

*** بصراحة، آمنت، قبل واثناء المباراة بإمكان الفوز، او التعادل حتى؟**



- نعم. دائماً اقول للاعبين، قبل المباراة، اننا نبدأ بنقطة مضمونة لا يجب ان نخسرها. وان هدفنا الحصول على الثانية.

*** ولكن مع فريق مثل الطيبة؟**

- في الواقع كانت عند اللاعبين ثقة كبيرة بالنفس. ارادوا الفوز على الطيبة. قلت لهم: ما كان كان. انسوا ولنحاول ان نبدأ من جديد فعملوها بشكل كبير.

*** كيف يمكن الفوز في مباراة صعبة كهذه؟**

- اولاً، كانت تحضيراتنا عادية، مع الاهتمام اكثر بسبب طبيعة المباراة فهي مباراة دربي لها قوانينها الخاصة. ثانياً، تابعت فريق الطيبة قبل مجيئي لام الفحم فعندي معلومات كافية عنهم. حاولت الا امكنهم من اللعب كما يشاؤون. طلبت من بعض لاعبيَّ مراقبة البعض من الطيبة، واعتمدت على هجومنا في تسجيل هدف.

*** التبديل الذي حسم المباراة كان عادياً - ادخال علي عقل في الشوط الثاني - أم كان مبرمجاً؟**

- ليس عادياً. فأنا اؤمن بخطة وإنّ افضل وسيلة للدفاع هي الهجوم. ادخلت علي كمهاجم آخر لنقل اللعب لناحية الطيبة. الشوط الثاني كله كان لنا والهدف كان مسألة وقت.

*** كيف رأيت دربي المثلث. هذه اول مرة تعلوق اجواء كهذه؟**

- بدون شك كانت اجواء احتفالية رائعة وخاصة بعد المباراة. اثناء اللعبة لم املك الوقت لمتابعة ما حول الملعب. ركّزت على كيفية المرور من هذه المباراة. بعد المباراة لمست الاجواء على جلدي. لكن اهم شيء كان الاخلاق والروح الرياضية من الطرفين. (كلمة طيبة للفريقين على هذه الروح. الحكم الدولي يتسحاق بن-يتسحاق لم يمد يده للبطاقة الصفراء الا مرة واحدة).

*** حمزة ابو ليل، الآن، مدرب هـ. ام الفحم حتى نهاية الموسم؟**

- نعم. ان شاء الله. يمكن القول بشكل نهائي (الاداري عمر يوسف اكد لنا انه سيدعم بكل قوة التوقيع مع المدرب حمزة ابو ليل - «الاتحاد» ١٢/١).

*** متى تتوقعون على اتفاق؟**

- آمل خلال يومين. الطرفان مبسوطان.

*** الكثيرون شككوا في جدوى القرار القحماوي باختيارك مدرباً، وبامكانية نجاحك. ماذا يمكن ان تقول لهم اليوم؟**

- في البداية سمعت وسكتُّ. لم احاول الرد، لاني آمنت بأن افضل جواب هو النتائج وفي الملعب، لا بالحكي والتصريحات.

*** هناك حديث عن تسريح لاعبين؟ علي عقل لهبوعيل القدس؟ وعدنان وحيدي لم يشترك في المباراة؟!**

- ابداً. كان هناك اتفاق على عدم تحرير اي لاعب بمن فيهم علي. بالنسبة لعدنان فمنافسه على نفس الوظيفة هو لطفي عبد الرحمن. والاخير اثبت نفسه في تمارين الاسبوع الاخير.

*** بعد الفوز على الطيبة سمعنا اصواتاً فحماوية تتحدث عن القطرية! ماذا عندك لغيرّة رؤوس هؤلاء؟!**

- الويل لنا اذا! عني وعن لاعبينا اقول انه لا حديث عن هذا ابداً. لا يمكن الصعود بالكلام. نحن نلعب من اسبوع لاسبوع وهدفنا التقدم لأعلى.

*** الاداري عمر يوسف وعد بالعودة بنقطة من اللقاء الصعب هذا الاسبوع في كريات شمونه. ماذا تقول؟**

- آمل ان نرجع بنتيجة طيبة، ولا سبب لعدم فعل ذلك.

■ فايز زعبي ■

ارتياح في طرعان من اول فوز

● معنويات عالية وفرحة كبيرة في طرعان، بعد تحقيق اول فوز هذا الموسم على شباب الناصرة من هدف لاياد زرعيني في الدقيقة ٨٨. ويذكر بأن نظام طوارئ قد اعلن قبل اسبوعين من اجل تخليص الفريق من القاع وقد وعدت ادارة الفريق بمكافأة اللاعبين هذا الاسبوع من اجل مواصلة الانتصارات.

■ نبيل سلامة ■

ياسين اسعد - كُسر في انفه

● لاعب هبوعيل كفركنا الناشئ: ياسين اسعد اصيب يوم السبت الماضي بكسر في انفه اثناء مباراة التعادل لفريقه هرتسليا وقد عولج في المستشفى.

الاصابة قد تمنع منه المشاركة في مباراة السبت القادم ضد هبوعيل عرعرة.

■ نبيل سلامة ■

● مـــوت فـــي المـــلاعـــب ●

■ د. جابر خوري

على كل أب، وقبل ان يبعث ابنه لفريـق، ان يأخـذه لطبيب خـاص

* أُرجح ان دانيئل لوزون مات اثر مشكلة في شرايين الرأس *

(لا يزال حادث وفاة لاعب شبيبة هبوعيل تل ابيب دانيئل لوزون في اثناء المباراة امام هبوعيل كفارسابا، يوم السبت الاخير موضع جدل في مختلف الاوساط. وقد اثار الحادث مجدداً ضرورة اجراء فحص طبي جدي، سنوياً، لكل اللاعبين. «الاتحاد» تلتقي هنا د. جابر خوري وتستمتع الى رأيه في الموضوع)

الدكتور جابر خوري من المهتمين بالرياضة، رافق فريق شباب الناصرة سنوات طويلة، ويرى ان معظم الوفيات في حالات كهذه ناتجة عن مشكلة. إما في القلب وإما في شرايين الرأس. ويرجح ان دانيئل لوزون مات اثر مشكلة من النوع الثاني.

*** د. جابر:** الموت هنا يحدث نتيجة تمزق جدار شريان الرأس، اثر بذل مجهود زائد. من عنده استعداد لهذه الحالة لا ترافقه منذ الولادة، ولكن يكون عنده شريان منتفخ. ما يحدث هو انه يتضخّم ويعمل مثل الجيب ويكون جداره دقيقاً وعرضة للتمزق بعد مجهود فائق. يصاب بهذا من كان يعاني من وجع رأس، دوخة، ويخفي هذا عن الطبيب.

سمعت ان الفتى تنفس بعد محاولات احيائه. اذا كان كذلك فهو بتقديري مات لخلل في شريان الرأس.

اما في حال مشكلة في القلب فهناك عدة حالات:

أ - مشاكل في الصمامات تُكتشف بالاولترا ساوند عند الطبيب عبر الـ «ايكو - ليف» بعد فحص جهد جهاز الدراجة.

ب - تغيير في تخطيط القلب: كهرباء القلب تكون غير منتظمة، ولا تصل كل حجيرات القلب في نفس الوقت، ولا يكتشف هذا الا بعد فحص الطبيب.

ج - انقطاع كهرباء القلب - وهي مشكلة تخص جيل المتوفي ١٦ - ١٧. تتعلق ايضاً بالتهاب المفاصل الذي يأتي على الصمامات. اذا لم يراقبه الاهل او الطبيب، فقد ينقطع الصمام نتيجة ضغط ويسبب الموت. ويمكن ان يقف القلب نتيجة ضغط زائد. ولكن هذا للكبار.

د. خوري يرى انه في ١٥٪ من الحالات تكون اسباب الموت اثر توقف فجائي لدقات القلب مجهولة. لماذا؟ هناك مقالات عديدة حول هذا في امريكا وانجلترا واسرائيل ولكن يبقى الامر غامضاً لانه في حالات عديدة يرفض اهل المتوفي السماح بتشريح جثته - لاسباب دينية او غيرها. (اهل دانئيل رفضوا تشريح جثته).

*** أية نصيحة تقدمها، د. جابر، للاهالي القلقة على صحة اولادها؟**

- على كل اب، وقبل ان يبعث ابنه لفريق - خاصة في الفرق العربية ان يأخذه لطبيب خاص، والا يهمل اي شيء يشكو الولد منه. مثل وجع رأس، وجع صدر، ضيق تنفس، دوخة قوية..

*** ليس سراً ان فرقاً عديدة، وعندنا خاصة، لا تقوم بالفحوص العادية المفروضة اول كل موسم والاطباء يوقعون على الشهادة دون فحص.**

- برأيي على كل اب او فريق ان يفحص كل ولد حتى جيل ١٥ عاماً مرة سنوياً. بعد هذا الجيل يجب عمل تخطيط عادي. وعلى الاب او المربي او المدرب الاهتمام بكل مشكلة حتى الصغيرة منها كأن يصاب بزكام. وجود الطبيب في كل فريق ضروري.

اذا تعذر فيمكن لكل ٣، ٤ فرق التعامل مع طبيب واحد وعلى الاقل طبيب العائلة.

■ فايز زعبي ■

دروجبا يفوز على منتخب كفركنا ٤:٢

● جرت عصر امس الاول (الاحد) على ملعب كفركنا مباراة ودية بكرة القدم بين فريق دروجبا الروسي ومنتخب كفركنا المعزز بهشام الزعبي وعلي عقل اسفرت عن فوز الضيوف بالنتيجة ٢/٤. سجل لكفركنا مأمون طه وهشام الزعبي.

جرت المباراة برعاية المجلس المحلي وادارات الفرق الكناوية. حيث القى رئيس المجلس السيد واصل طه كلمة رحب فيها بالضيوف وتمنى لهم طيب الاقامة في البلاد ورد عليه شاكراً مدير الفريق الضيف.

كذلك وجهت ادارتا الفريقين الكناويين شكرها وامتنانها للمجلس المحلي على الرعاية والدعم. وفي ختام اللقاء دعي الضيوف واعضاء المنتخب لوجبة عشاء فاخرة.

ويلتقي اليوم الثلاثاء الضيوف الروس فريق مكابي عكا على ملعب كفركنا. وغداً الاربعاء سيقابلون فريق هبوعيل ام الفحم.

■ نبيل سلامة ■

اسبوع رياضي في عيلبون

● برعاية مجلس عيلبون المحلي وبمناسبة عيد الميلاد سيقام في القاعة الرياضية في عيلبون اسبوع رياضي على مدى ثلاثة ايام تشارك فيه فرق رياضية عديدة عربية ويهودية يخصص اليوم الاول منه لكرة السلة والثاني لكرة الطائرة، والثالث لعروض جمباز من القرية وخارجها. الفعاليات تتم على مدى ثلاثة ايام من ٢٨ - ٣. من هذا الشهر.

■ فايز زعبي ■

اثر قيام الهندوس بتدمير مسجد ايوديا الاسلامي

اضطرابات عنيفة تسفر عن مئات القتلى والجرحى في الهند

● احزاب الوسط واليسار تدين هذا العمل التخريبي ● صحيفة «هندوستان تايمز»: يوم الاحد كان يوماً اسود للهند، وعلى البلاد ان تحني رأسها خجلاً ●



● الاف المتطرفين الهندوس يهدمون مسجد بايوديا! ويقيمون على انقاضه معبدا هم!

● نيودلهي - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الهندية ان اضطرابات عنيفة اندلعت، امس الاثنين، في المدن الهندية الكبرى اثر قيام متطرفين هندوس امس الاول بتدمير مسجد ايوديا (شمال). وقد ادت هذه الاشتباكات الى سقوط اكثر من (٢٥٠) قتيلاً واكثر من الف جريح والى فرض حالة حظر التجول في البلاد.

واضافت الوكالة ان قوات الجيش الهندي والقوات شبه العسكرية اطلقت النار على جماهير المتظاهرين المسلمين في اكثر من ١٢ مدينة كبيرة.

ففي بومباي العاصمة المالية للهند ذكرت الوكالة ان الشرطة اطلقت النار على جمهور من المتظاهرين فقتلت سبعة منهم. واضافت ان قوات الامن قتلت ايضاً ١٢ شخصاً في مدينة جايبور السياحية الواقعة على بعد مئتي كم شرق نيودلهي.

وفي العاصمة قتلت الشرطة احد المتظاهرين.

ومن جهة اخرى سقط ستة قتلى في احمد اباد وقتيلان في داهود الواقعة غرباً. كما سقط ضحايا آخرين في قنبور (شمال) وفي قرى اخرى في الشمال والجنوب من بينها بنغالور. واندلعت اشتباكات عنيفة في حيدر اباد (جنوب) وبارودا (غرب) وميروت (شرق دلهي) اوقعت عشرات الجرحى.

وتأتي موجة العنف هذه اثر تدمير مسجد ايوديا الذي يرجع بناؤه الى القرن السادس عشر على ايدي متطرفين هندوس اقاموا في موقعه معبداً للاله راما. ويؤكد الهندوس ان المسجد اقيم مكان معبد تم بناؤه في المكان الذي ولد فيه الاله راما ودمره الغزاة المغول. ويرفض المسلمون هذه الرواية.

وكانت قرية ايوديا صباح امس مسرحاً للفوضى الشاملة وارسلت الحكومة المركزية تعزيزات من الشرطة المحلية والقوات شبه العسكرية بعد ان بدت امس الاول شبه عاجزة عن الحيلولة دون الهجوم على المسجد.

وعمد الاف من المتعصبين الهندوس الى ازالة اكوام الانقاض التي اصبحت كل ما تبقى من مسجد كان يرمز الى الصراعات بين الاغلبية الهندوسية والاقلية المسلمة واقاموا مكانه بالفعل معبداً هندوسياً.

وقد اثار الهجوم الغضب والاستنكار والقلق في جميع انحاء الهند وحتى داخل حزب بهاراتيه جناتا المعارض الذي يعتبر المسؤول عن الحملة الداعية الى انشاء معبد هندوسي مكان المسجد.

وقدم، امس، لال كريشنا ادفاني احد زعماء حزب بهاراتيا جناتا استقالته من منصب زعيم المعارضة في مجلس النواب معرباً عن اسفه ومتحملاً المسؤولية المعنوية عن تدمير المسجد. وكانت حكومة ناراسيمها راو قد اقالت الجمعية التشريعية لهذه الولاية.

وادانت احزاب الوسط واليسار المعارضة وجميع الصحف هذا العمل «التخريبي» كما فعل امس الاول الرئيس شانكار ديال شارما ورئيس الوزراء.

وذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» انه يتعين «على البلاد ان تحني رأسها خجلاً» معتبرة ان «الاحد كان يوماً اسود للهند» في حين حذرت «تايمز اوف انديا» من مغبة ان يؤدي تدمير المسجد الى توسيع الهوة بين الهندوس والمسلمين.

ومن جهة اخرى تم تأجيل اعمال البرلمان التي تخللتها احتجاجات وصيحات النواب.

مجلس عرعرة المحلي تبنى توصيات لجنة فحص اوضاع التعليم في القرية

● عرعرة - لمراسلنا جهاد عقل - عقد مجلس عرعرة المحلي، جلسة خاصة بحث فيها تقرير لجنة الفحص لاوضاع التعليم في المدرسة الثانوية والمكونة من د. محمد حبيب الله والمحامي محمد مصاروة ونقيب المعلمين الاستاذ، رشدي خاسكية. وحضر الجلسة مدير قسم المعارف الاستاذ محمد سيف.

وبعد ان افتتح رئيس المجلس، السيد محمد يونس، الجلسة، اقترح ان يقدم ممثل الجبهة، الاستاذ مفيد صيداوي، التقرير الذي اعدته اللجنة.

وجرى نقاش حول التقرير. وقرر المجلس قبول اقتراحات اللجنة والعمل على تنفيذها خدمة لمصلحة الطلاب والاهالي، باستثناء بند واحد هو ضم المدرستين الاعدادية والثانوية في اطار مدرسة شاملة.

وتوجه المجلس المحلي خلال الجلسة بالشكر لاعضاء اللجنة الذين تطوعوا لاعداد التقرير الذي جاء في (١١) صفحة كبيرة واشتمل على توصيات حول النواحي الادارية والتحصيلية والتربوية والاجتماعية، وعلاقة المجلس المحلي بالمدرسة الثانوية. ومما جاء في التقرير: «المجلس المحلي في عرعرة يستحق كل تقدير واحترام ونأمل ان يؤدي تطبيق التوصيات لنقطة تحول في المسيرة التعليمية».

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة تألفت بناء على اقتراح تقدمت به كتلة الجبهة في المجلس المحلي على اثر النشر عن نتائج التحصيل في امتحانات «البجروت» مؤخرا.

اليوم

يوم دراسي في القدس المحتلة حول حقوق وواجبات الانسان والدمقراطية

● القدس - لمراسل خاص - بمناسبة الذكرى الـ (٤٤) للاعلان العالمي لحقوق الانسان يعقد اليوم الثلاثاء في قاعة الفندق الوطني في القدس مؤتمر صحفي بمبادرة من مؤسسة الحق ومركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان.

ويأتي هذا المؤتمر افتتاحاً ليوم عمل دراسي، حيث سيجري تقديم ورشات عمل ومحاضرات حول مواضيع مختلفة من بينها حقوق الانسان والمشاركة الدمقراطية وحقوق وواجبات الفرد والسلطة ودور المنظمات غير الحكومية في الدفاع عن حقوق الانسان. كما سيجري عرض فيلم فيديو حول حقوق الانسان تحت اسم: «الآن.. ثلاثون مادة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان».

هذا، وستعقد لقاءات اخرى في مواقع عربية من بينها لقاء في مدينة نابلس بتاريخ (١٢/١٠) الجاري في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال ولقاء آخر بتاريخ (١٢/١٢) في مدينة الخليل وذلك في مقر رابطة الجامعيين.



كلمة الاتحاد

بعد [٥] سنوات
لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة!

● خمس سنوات مضت من عمر الانتفاضة الفلسطينية، فماذا بوسع اللغة ان تقول امام مهابة هذا التاريخ الحافل المضمخ بدماء الشهداء والجرحى وأنات المعتقلين والارامل والايتام والثكالى والمبعدين؟ ما في وسع اللغة سوى ان تتخلى عن اية بلاغة وتسلم تعابيرها الى الزمان الجديد الذي اصبح يؤرخ بالانتفاضة فلسطينيا واسرائيليا، عربيا وعالميا.

ولسنا وحدنا الذين نحتفل بذكرى انطلاقة الانتفاضة المجيدة. لكن لكل طرف «احتفال» خاصته. وبسبب خصوصية موقعنا فاننا مدعوون لقراءة الاحتفال الاسرائيلي، لانه بالتفاتة الى هذا الاحتفال نقف قبالة الحقيقة الكبرى للانتفاضة التي بها، ومعها، يمكن التدليل على جوهرها الاساس وهو شق الطريق امام تغييرات تحويلية حاسمة اسهمت في رسم خارطة سياسية جديدة بشأن التعامل مع النزاع الشرق اوسطي برمته.

وفي خضم هذا الاحتفال اجمع الكل، ساسة وعسكريين، خبراء واكاديميين، على انه اذا كانت الانتفاضة قد اخذت اسرائيل على حين غرة وزلزلتها اكثر من اي «حدث عسكري» سابق فذلك لانها وضعتها، وجها لوجه، امام الواقع الفلسطيني الذي كان المسؤولون الاسرائيليون يتهربون دائما من مواجهته بل يعملون على ازالته وتبديده.

ومنذ انطلاقة الانتفاضة وحتى يومنا هذا، الذي يصادف ايضا مرور اكثر من عام على بدء محادثات السلام، لا تزال الحقيقة السالفة العامل الرئيس في بقاء الرقم الفلسطيني الصعب حائلا امام اية حلول لا تحمل بشرى الحرية والسلام لابناء الشعب الفلسطيني.

ومن هنا حقّ للرئيس الفلسطيني ولرئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، ان يعلن ان انهاء الاحتلال هو الشرط الوحيد لايقاف الانتفاضة. فلقد اندلعت الانتفاضة من اجل كنس الاحتلال. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف اكتسبت ديمومتها وتحولت الى نمط حياة في دولة فلسطين المحتلة. ويصبح استذكار نداء «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة»، الذي تطرز القيادة الوطنية الموحدة بلاغاتها الدورية به، بمنزلة العودة الى الاصول. فانه حتى مع كل التطورات الحاصلة ارتباطا بمفاوضات السلام والتغييرات المترتبة على «النظام العالمي الجديد» ما من صوت يعلو على الصوت المدوي للانتفاضة.

ويخطئ من يبني حساباته على كون الحجر هو مظهر الانتفاضة الوحيد. فانه خلف اليد التي تقذفه عقل وتنظيم ذو فرادة اسس سلطة شعبية في مواجهة الاحتلال. وخلف الحجر، ايضا، رسالة سلام وضعت اللبنات الاولى في صرح الكيان الفلسطيني المستقل.

لقد كانت الانتفاضة وقت اندلاعها بالنسبة للفلسطينيين وانصار السلام كافة، الدليل على مأزق الاحتلال وسياسته. ومع ديمومتها حملت بشرى البشائر التي جعلتنا نبصر الضوء في اخر النفق المعتم. واليوم بعد خمس سنوات لا يزال النفق قائما لكن تظل الانتفاضة خير معين لنا على رؤية تباشير ذلك الضوء وهو يوشك ان يبدد العتمة اشلاء.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦.٩٥ و٥٠.٥١٤٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٧٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٧٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اولى فضائح حفيدة موسوليني!



● حفيدة موسوليني ●

● اليكسندرا موسيليني حفيدة الزعيم الفاشي بنيتو موسوليني وعضو البرلمان الايطالي الجديد.

تتحدث عنها الاوساط الصحفية الايطالية الآن بعد اتهامها ضمن مائتين وخمسة وستين طالباً بتهمة شراء الامتحانات في جامعة روما.

وكانت اليكسندرا والتي تستعد لحصول على بكالوريوس الطب قد التحقت في بداية الثمانينات بكلية الاداب والفلسفة وأدت الامتحان في مادتي التاريخ الروماني والفلسفة وعلم النفس، وقد نجحت فيهما ولكن ليس بالمذاكرة وانما عن طريق شرائها امتحان هاتين المادتين مثل غيرها من زملائها الذين شملتهم قائمة الاتهام. وقد طلبها قاضي محكمة روما للمثول امامه يوم الخامس والعشرين من كانون الثاني المقبل للادلاء بأقوالها في هذه القضية.

وكانت محكمة روما قد طلبت من البرلمان الايطالي رفع الحصانة البرلمانية عن حفيدة موسوليني وحتى الآن لم يتم ذلك.

وقد اعلنت اليكسندرا انها نجحت عن طريق المذاكرة، وهاجمت الصحافة التي نشرت وخاصة ان هذه القضية قد حفظت منذ عام ٨٩ وعادت للظهور بعد دخولها البرلمان.

وحكمت المحكمة في هذه القضية بالسجن ست سنوات على ثلاثة متهمين من موظفي الجامعة.

وقد احدث هذا الخبر دوياً واسع النطاق سواء في ايطاليا او في الخارج.

وكانت تعمل بالتمثيل وتوقفت عنه بعد دخولها البرلمان، كانت قد حولت دراستها من كلية الآداب والفلسفة الى كلية الطب بناء على نصيحة الدكتور حامد تاميز جراح القلب المعروف في مستشفى «سان كاميليو»، وهو في نفس الوقت زوج امها.

وتقول عنها الصحافة الايطالية بأنها العضوة الاكثر جاذبية في البرلمان الايطالي، وذلك بعد خروج نجمة الدعارة تشيشولينا.

يحدث في امريكا

دفعَتْ من جيبها لفضح زبائن «بنات الهوى»

● وست بالم بيتش (الولايات المتحدة) - فوجئ سكان وست بالم بيتش في ولاية فلوريدا باعلان في صحيفتهم المحلية يضم لائحة بحوالي ستين زبوناً لمومسات يعملن في المدينة قامت بنشرها نانسي غراهام، رئيسة بلدية هذه المدينة الغنية على شاطئ البحر في اطار الحملة لمكافحة البغاء.

واحتلت اللائحة ربع صفحة في صحيفة «بالم بيتش بوست» وضمت اسماء واعمار وعناوين (٥٧) زبوناً اوقفوا في العشرين من تشرين الثاني الماضي بموجب قانون محلي يمنع التعامل مع المومسات.

ودفعت رئيسة البلدية التي ورد توقيعها في اسفل اللائحة حوالي الف دولار ثمن الاعلان لان الصحيفة رفضت نشر اللائحة على صفحاتها معتبرة ان الامر ليس خبراً حسب ما اعلنت المتحدثة باسم رئيسة البلدية، سوزان اولسون.

وكانت مدن اخرى امريكية اتخذت، ايضاً، اجراءات لثني السكان عن الاقتراب من المومسات الا انها المرة الاولى التي يقوم فيها مسؤول بتخصيص اموال عامة لاعلان من هذا النوع.

ففي مدينة نيوهافن (ولاية نيوجرسي) يعلق بشكل منتظم على مفارق الطرقات اسم وعنوان «جون الاسبوع». ويطلق اسم جون على الاشخاص الذين يضبطون مع مومسات. وفي توليدو (ولاية اوهايو) تقوم مجموعة بشكل دوري بتوزيع منشورات تحمل لوائح بأسماء المومسات اللواتي يلقى القبض عليهن مع اسماء زبائنهن.

وكان المجلس البلدي في نيوآرك (ولاية نيوجرسي) احدى ضواحي نيويورك نشر عام ١٩٩٠ لائحة تضم الف «جون» الا ان المسؤولين في البلدية اجبروا على التخلي عن هذا الاجراء لان المستشار القانوني للبلدية ابدى تحفظاً على قانونية هذا العمل.

ويذكر ان الدعارة محظورة في جميع الولايات الامريكية باستثناء ولاية نيفادا.

السجن الفعلي لمدة (١٨,٥) عاماً على تاجر مخدرات من رهط

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ثمانية عشرة عاماً ونصف العام سيقضيها الشاب ابراهيم عيسى عمور (٣١ عاماً) من رهط في السجن، بعد ان ادانته المحكمة المركزية في الناصرة، بتجارة ما يقارب عشر كيلوغرامات من الهيروين في شمال البلاد.

وكان قد اعتقل الشاب ابراهيم عمور يوم ٩١/٨/٢٦، في نفس اليوم الذي عمل مع آخرين على بيع المخدرات. وكما جاء في لائحة الاتهام فإن المتهم قد غادر رهط متوجهاً الى شمالي البلاد لانهاء صفقة بيع المخدرات حيث التقى في محطة الوقود الواقعة على مفترق «الونيم» مع شباب في سيارة من نوع سوبارو يقودها شاب هو ايضاً من جنوب البلاد. وبعد ان اتفق الاثنان استمرا بالسير كل في سيارته الى منطقة غشرون الى ان حضرت سيارة سوبارو اخرى. وبعد تبادل الحقائب اكملوا طريقهم، وبعد مسافة تفاجأوا بقوة من رجال الشرطة امامهم. فرمى المتهم الحقيبة التي يحملها وكانت تحتوي على عشر كيلوغرامات من الهيروين، وولوا هاربين. وبعد ان وجدت الشرطة الحقيبة لحقت بهم وكانوا قد وضعوا السيارات في حقل من الزيتون وهربوا مشياً على الاقدام الا ان الشرطة تمكنت من القاء القبض عليهم بعد ان انتشرت قوتها في المنطقة.

وقد نظرت المحكمة قبل فترة بملفات بقية المتهمين، وفي يوم امس اصدرت قراراً بالسجن لمدة عشرين عاماً على ابراهيم عمور، منها ١٧ عاماً فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ، وحول القاضي فترة عام ونصف العام مع وقف التنفيذ، سبق وصدر بها قراراً ضد المتهم، الى فعلي وبهذا تكون فترة محكوميته (١٨.٥) عاماً.

عمل في توزيع البضاعة وسرق منها بقيمة ١٠ آلاف شيكل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عامل مخزن في احد المحلات التجارية في طبريا سرق بضاعة بقيمة عشرة آلاف شيكل وباعها. وبعد ان صرف النقود القي القبض عليه وادين بالتهمة الموجهة ضده. ويبدأ هذه الايام بتنفيذ قرار الحكم الذي اصدرته المحكمة المركزية في الناصرة بالعمل لخدمة الجمهور لمدة ستة اشهر بدون مقابل في منتزه الزوار في حتسور.

وكان الشاب ابراهام غبان (٢٨ عاماً) قد بدأ العمل منذ فترة قصيرة في مخزن تابع لمحلات شلومو كوبي في طبريا، وعمل ايضاً في توزيع الطلبات على المحلات التجارية وخلال عمله هذا تمكن من سرقة كميات من البضاعة.

والشاب غبان هو الشقيق الاصغر لشرطي في مرتبة عالية في شرطة اسرائيل ووالده موظف في المجلس الاقليمي، عيمق هيردن.

رئيس ادارة شركة يستغل منصبه «لانقاذ» امواله في البورصة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الاجراءات القضائية ضد مخالفي «لعبة» السندات المالية في البورصة ظاهرة نادرة في المحاكم الا ان هذه المرة تناولت المحكمة، امس الاثنين، قضية المدير العام السابق لشركة الحديد والعلب - سلم، يوسي بيلغ، المتهم باستغلال منصبه واستخدام معلومات داخلية.

ويشار الى ان الشركة المذكورة شغلت حوالي (٢٠٠) عامل والان هي في عملية انحلال بهدف اغلاقها.

اما حيثيات التهمة الموجهة لبيلغ فهي كالتالي: المتهم كان ايضا، رئيس الادارة في الشركة ومسؤولا عن جميع اسهمها في البورصة. وانه استغل منصبه والمعلومات الداخلية عن الشركة وقام خلال ثلاثة اشهر وفي (٢٨) حالة مختلفة ببيع جميع اسهمه قبل انهيار الشركة الامر الذي ساعده على «انقاذ» حوالي (١٦٠) الف شيكل من امواله التي اشترى فيها اسهما في الشركة.

وهذه الخطوة خلقت جوا من عدم المساواة بين بيلغ وبين جمهور المساهمين في الشركة.

واخذت القاضية براخا اوفير، على الرغم من ذلك، بعين الاعتبار مساهمة المتهم الفعالة في تطوير البنية التحتية للصناعة في النقب وخاصة تطوير صناعة الحديد والصلب في الجنوب ودانت المحكمة المتهم بيلغ بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية بقيمة (٦٢) الف شيكل.

● قبل فترة وجيزة كانت داريا اسلاموفا (٢٣ عاما) صحفية مغمورة وغير معروفة، الا انها وعلى الطريقة الغربية تصدرت، مؤخرا، اقوالها وصورها الصحف الروسية، عندما اعلنت انها اقامت في احدى الليالي علاقات جنسية مع رئيس البرلمان الروسي، روسلان خسبولاتوف.

وفاة الفنان صلاح قابيل

■ القاهرة - غيب الموت صباح الخميس ١٩٩٢/١٢/٢ الممثل صلاح قابيل عن عمر يناهز الستين، اثر نزيف حاد في الدماغ وكان نقل الى مستشفى السلام الدولي في منطقة المعادي جنوب القاهرة مساء الثلاثاء الماضي بعد اصابته بارتفاع في ضغط الدم، واجريت محاولات لانقاذه الا انها باءت جميعا بالفشل.

وصلاح قابيل متزوج من خارج الوسط الفني وله اربعة ابناء عمرو وامال وصفاء ودينا.

ومن اشهر اعماله فيلم «زقاق المدق» مع شاديه، و«غرام الافاعي» مع ليلى علوي، و«نهر الخوف» مع صفية العمري ومسلسل «ليالي الحلمية» مع يحيى الفخراني، و«طارق من السماء» مع ليلى طاهر.

أشعة اللايزر في خدمة ترميم الآثار الفنيّة

● تعتمد التكنولوجيا المتطورة كحلّ لترميم المنحوتات الحجرية المتضررة بعاديات الزمن وبمفعول التلوث. وقد أجريت اول تجربة عالمية في هذا المجال على بوابة العذراء في الواجهة الغربية لكاتدرائية «أميان».

انها ثورة في فن تنظيف الحجر احدثها استخدام طريقة جديدة، تعتمد على اشعة اللايزر. وقد تولدت الفكرة عام ١٩٨٦ في رأس برنار كورليت مؤسس مخبر البحث للمعالم التاريخية عندما سمع طبيب الاسنان الذي يعالجه يتحدث عن الاستعمالات الطبية لاشعة اللايزر. لكن تطبيق فكرة استخدام هذه الاشعة لازالة قشرة الاوساخ المترسبة على جدران كاتدرائية «اميان»، ذلك المعلم التاريخي الشهير المصنف ضمن التراث العالمي لليونسكو، كان يمثل رهاناً جريئاً سواء من الجانب الفني او من حيث التطبيق.

وقد كسب اليوم هذا الرهان الذي يكتسي اهمية خاصة، حيث اشتركت فرنسا هذه السنة في الاحتفالات بالذكرى العشرين لاتفاقية اليونسكو حول التراث العالمي. وقد جريت هذه الطريقة المسماة «ازالة الرواسب الصوتية»، بنجاح في اطار عملية «تراثي».

● كاتدرائية «اميان» في فرنسا ●

آن الاوان ان تتزوج آن



● لندن - اعلن قصر بكينغهام، امس، ان الاميرة آن والرائد تيموثي لورانس سيتزوجان السبت المقبل في اثناء حفل يقتصر على المقربين في كنيسة صغيرة قريبة من القصر الملكي في بالمورال باسكتلندا.

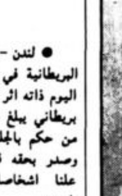
وجاء في بيان بكينغهام ان «الملكة ودوق ادمبورغ سعيدان باعلان زواج الاميرة من الرائد تيموثي لورانس في كنيسة كراثي يوم السبت في كانون الاول عند الساعة ١٥.٠٠ بالتوقيت المحلي. وسيعقد الزواج في حفل عائلي وخاص»!

وستتزوج الاميرة في اسكتلندا لان كنيسة انكلترا التي ترأسها الملكة اليزابيث الثانية لا تسمح للمطلقين بالزواج ثانية. وللاميرة آن البالغة من العمر ٤١ سنة ولدان بيتر ١٤ عاما وزارا ١٠ اعوام. وهو الزواج الاول لتيموثي لورانس.

الصين بحاجة الى ٤٢ مليون دولار لانقاذ «الباندا»!









● بكين - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس، ان الصين بحاجة الى (٢٦٠) مليون يوان (٤٢ مليون دولار) من المتبرعين الصينيين والاجانب لتمويل مشروع يمتد لعشر سنوات من اجل انقاذ البيئة التي يعيش فيها دب الباندا العملاق.

ويتضمن المشروع الذي سيبدأ تنفيذه هذا الشهر بناء اربع عشرة محمية لحماية غابات الخيرزان حيث تعيش دببة الباندا وانشاء «ممرات» برية لاتاحة انتقالها من محمية الى اخرى.

وقالت وكالة الانباء الصينية ان الحكومة لم ترصد سوى ستين مليون يوان مضيفة ان هذا المبلغ «غير كاف الى حد بعيد» بدون الحصول على هبات او مساعدات.

وسيسمح القسم الاكبر من هذا المال باعادة اسكان خمسة الاف فلاح و(١٨) شركة متخصصة بالغابات موجودة في الاراضي التي ستخصص لبناء المحميات.

ولا يتواجد دب الباندا العملاق سوى في منطقتي سيتشوان وشانكسي الصينيتين كما انه لم يبق من هذا النوع سوى الف دب فقط.

وسيؤدي المشروع الجديد الى رفع عدد محميات الباندا الى (٢٧) اي ما يقرب نصف مساحة المكان الطبيعي الذي يعيش فيه هذا النوع. كذلك من المنتظر ان تستفيد من المحميات نفسها حيوانات اخرى نادرة مثل القرد الذهبي والباندا الاحمر ونمر الصين الجنوبية.

«حديقة في اوفير» لفان غوخ بيعت بـ ٥٥ مليون فرنك فرنسي

● باريس - بيعت امس الاحد في صالة مبيعات دروو في باريس لوحة فان غوخ «حديقة في اوفير» بـ ٥٥ مليون فرنك فرنسي (١٠.٢٥ مليون دولار) لرجل الاعمال الفرنسي جان مارك فيرن.

وتبقى لوحة «بورتريه الدكتور غاشيه» اغلى اعمال فان غوخ في العالم حيث انها بيعت في ١٥ ايار عام ١٩٩٠ في نيويورك لرجل اعمال ياباني بمبلغ (٨٢.٥) مليون دولار (٤٥٦.٧ مليون فرنك فرنسي).

وكان وزير الثقافة الفرنسي، جاك لانغ، قد اصدر قراراً اعتبر بموجبه ان لوحة «حديقة في اوفير» التي «تمثل من وجهة تاريخ الفن منفعة عامة» تشكل «اثراً تاريخياً»، وبالتالي فإنه لا يحق لمالكها ان يخرجها من الاراضي الفرنسية.

اعفاء بريطاني من عقوبة الجلد في السعودية!

● لندن - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية في لندن، امس، انه تم اليوم ذاته اثر استئناف الحكم اعفاء بريطاني يبلغ من العمر (٣٢) سنة من حكم بالجلد خمسين جلدة سبق وصدر بحقه في السعودية لاهانته علنا اشخاصا سعوديين يعملون بامرته.

وكانت محكمة دينية اصدرت هذا الحكم على ديفيد براون لانه اهان موظفين سعوديين في اثناء شجار وقع في مستشفى الحرس الوطني للملك خالد في جدة (شرقي السعودية) التي يديرها.

واعربت وزارة الخارجية البريطانية عن «ارتياحها» لنجاح اجراء الاستئناف الذي سمح بالغاء الحكم لكنها رفضت اعطاء اي تفاصيل اخرى «بطلب من عائلة» المعني.

وكان القنصل البريطاني في جدة على اتصال مع براون وقد دافع عنه في اثناء جلسة الاستئناف.

■ تنويه ■

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - وقع خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشر يوم امس في «الاتحاد» تحت عنوان: «بتهمة قتل نبيل سبيت من الرامة» حيث ورد في نهاية الخبر ان المحكمة مددت فترة اعتقال اربع اخوات من المكر. فالاربع ليسوا اخوات وثريا اسمها ثريا محمد ملحم اطلق سراحها وليس كما ورد في الخبر، لذا اقتضى التنويه.

متهم امام قاضي المحكمة المركزية في الناصرة

ستقف في الاخرة امام الله لتطلب منه الرحمة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «في المحكمة المركزية يوجد ملك. وفي العليا ايضا. وهناك ملك الملوك المقدس المبارك سيادة القاضي «ادونينو». ولو طلب مني ان اقف امام المقصلة لاطلب الرحمة فلن افعل ذلك لانني بريء. ومن يحكمني اليوم عليه ان يقف في الاخرة ليطلب الرحمة من الله».

هكذا قال بروسبير غينو (٣٨ عاما) من المجيدل امام قاضي المحكمة المركزية في الناصرة عبد الرحمن الزعبي على ان يرحمه في قرار الحكم الا ان القاضي اصدر قرارا بسجنه لمدة ست سنوات فعلية وتحويل سنة حكم مع وقف التنفيذ، سبق ان صدر بها قرار الى فعلية وبهذا يصبح فترة السجن سبع سنوات.

وغينو مغربي الاصل حضر الى البلاد مع اهله وافراد عائلته بسبب الفقر والوضع الاجتماعي والاقتصادي الصعب الذي عانوا منه الا انه حال وصوله الى البلاد بدأ باستعمال المخدرات وتجارتها حيث ادين بـ ١٣١ تهمة. وجاء في كلمة الاخير بادانته في بيع مخدرات الى عدد من الشباب بكميات كبيرة. وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فقد باع في الفترة ما بين شهر كانون الثاني ونيسان من السنة الماضية عددا من وجبات الهيروين منها ثماني وجبات باعها لنسيم زغوري سعر كل واحدة خمسين شاقلا ومن هذه الوجبات استعمل المتهم سوية مع زغوري ثلاث وجبات وفي الفترة نفسها كان يسلم المتهم، في كل يوم، عشر وجبات الى موني فلدمان على ان يبيعها الاخير ويتقاسما المبلغ ويحصل المتهم على ٧٠٪ من القيمة.

الى جانب هذا فقد استعمل المتهم المخدرات بواسطة التدخين.

متهم باستعمال شيكات مسروقة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - محمد عبد الرحمن عبادي (٢٢ عاماً)، فلسطيني من سكان يعبد (قضاء جنين)، قبل فترة ترك قريته خوفاً من قتله بعد ان اتهمه الشبان بأنه يتعاون مع السلطات الاسرائيلية. فتوجه الى شرطة جنين لمساعدته وحمايته الا انه لم يتلق اية مساعدة. وعندها حضر الى الناصرة وبدأ يفتش عن بيت للاجرة لكنه لم يجد بيتاً بسعر اقل من ثلاثمائة شيكل في الشهر. ولانه لا يعمل فلم يتمكن من استئجار بيت فاضطر الى الذهاب الى منطقة يستطيع ان يقيم عليها خيمة ليعيش فيها. ولكنه خلال الايام الاربعة القادمة سيبقى في السجن بعد اتهامه باستعمال شيكات مسروقة.

ففي يوم (٩٢/١١/٢٥) وصل المتهم في ساعات بعد الظهر الى محلات عفو فاهوم في الناصرة لبيع الادوات الكهربائية، حسب اتفاق تم بين المتهم وشاب اعطاه شيكين لاستعمالهما. واشترى المتهم تلفزيوناً ودفع القسط الاول نقداً وشيكين متأخرين. وبعد عدة ايام عاد المتهم الى الحانوت وقال لصاحبه بأن الشيكين مسروقان. وطلب منه ان يعيدهما له ليدفع بدلهما نقداً. لكن صاحب الحانوت، كما جاء في التحقيق - اغلق باب المحل واتصل بالشرطة التي حضرت على الفور واعتقلت المتهم.

وقال المتهم امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، امس الاثنين، بأنه لم يكن يعلم بأن الشيكين مسروقان وان الشاب الذي اعطاه الشيكين حضر عنده بعد ان اشترى التلفزيون وهدده بالقتل اذا ابلغ الشرطة بذلك وعليه ذهب الى الحانوت بقصد استرجاع الشيكين ودفع مبلغ نقدي بدلهما.

هبوط طائرة خفيفة بشكل مفاجئ في ساحة بيت

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هبطت طائرة خفيفة من نوع، اولتر لايط، في الساعة الرابعة الا ربعاً من بعد ظهر امس في ساحة احد بيوت روش بينا وبشكل مفاجئ بعد ان حصل خلل لم يعرف سببه بعد.

ونتيجة ذلك تضررت الطائرة بشكل خفيف وتضرر عدد من اشجار الافوكادو الموجودة قرب البيت. اما السائق فلم يصب بأي اذى.

٤٥ مخالفة سير لعدم الامتثال لشارة «قف»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سجلت شرطة زخرون يعقوب ٤٥ مخالفة سير في حملة خاصة قامت بها يوم امس وكانت جميع المخالفات التي سجلت لسائقين لم يمتثلوا لشارة قف.

وقد قامت شرطة زخرون يعقوب بهذه الحملة بالتعاون مع متطوعين من البلدة وفحصت خلالها ستين سيارة تحضيرا لهذا الموسم الماطر.



سكرتير شبيبة «العمل»، عوفر ديكل:

الانتفاضة أثبتت وجود كيان فلسطيني..

*** يجب ألا ننسى أننا مدينون للعرب بوصول «العمل» الى الحكم * لن نترك الساحة لليمين وسنقوم بمظاهرات مضادة لأية مظاهرة ينظمونها * ادارة كلينتون ستكون ملزمة بتكريس الجهد لحل النزاع في الشرق الاوسط ***

● حوار: نسيم ابو خيط ●

شبيبة حزب «العمل»: هل يشكل أعضاؤها جيل متابعة للسلف أم أن تغييرا طرأ ويطرأ عليهم، وهل هذا التغيير جذري وعميق؟ ما هو دور هذه الشبيبة في القضايا المطروحة: الداخلية (الاجتماعية والاقتصادية) والخارجية (سياسة الدولة تجاه عملية السلام)؟ متى يخرج ابناء شبيبة «العمل» للشارع وما الذي يحركهم؟ ما هي نظرتهم للانتفاضة وتأثيرها على المجتمع الاسرائيلي؟

عن هذه الاسئلة وغيرها يجيب عوفر ديكل (٣٠ سنة)، سكرتير شبيبة حزب «العمل» الذي انتخب لهذا المنصب قبل حوالي شهر، في اللقاء الذي اجريناه معه بمناسبة حلول الذكرى السنوية الخامسة للانتفاضة.

● طلبنا في البداية من السيد ديكل ان يعرفنا على المنظمة التي يقودها، وعن مهمته في هذه القيادة.

● ديكل: المهمة مقسمة الى ثلاثة اقسام في ثلاثة مجالات: اولها كون الوظيفة مهمة تنظيم تقنية. وثانيا، هي عرض وجه شاب امام الجمهور يقول رأيه في الاحداث كما هو من دون رتوش كما هي الحال لدى السياسيين، عرض وجه دمقراطي اكثر. فنحن جسم رائد في الحزب ونعد (٤٤...) عضو اي اكثر من ثلث اعضاء المركز. والمهمة الثالثة ادعوها «كلب الحراسة» للحزب. بمعنى ان الحزب في برنامجه الانتخابي وقراراته وعد الجمهور بان يعمل كذا وكذا.. ومهمتنا حمل الحزب على تنفيذ الوعود.. واعتقد بان اهم وظيفة نقوم بها هي دفع الحزب الى الامام في مهمة السلام.

*** «الاتحاد»: ما الذي تفعلونه في دفع الحزب نحو السلام؟**

● ديكل: اولا نحن نقود النضال من اجل حقوق الاقلية العربية في اسرائيل. نحن نقول انه لا يجوز ان تظل نسبة الاكاديميين العاطلين عن العمل في الوسط العربي كبيرة جدا كما هو الوضع اليوم، ومهمة ايجاد عمل لهؤلاء، هي مهمة الدولة وحزب «العمل» وصل الى الحكم وهو الذي يدير شؤون الدولة وعليه ان يعمل على استيعابهم..

لا يجوز ايضا ان تظل المجاري تسير في شوارع القرى العربية فهذه قضية ايكولوجية تهم الدولة كلها.

ثم لا ننسى اننا مدينون للعرب بوصول حزب «العمل» الى الحكم.

أما عن نشاطنا السياسي فقد نظمنا مظاهرة مضادة لمظاهرة المستوطنين امام مكتب رئيس الحكومة في القدس. وكانت مظاهرتنا بمثابة ظهر لرابين لمواصلة سياسة التغيير والمضي قدما في محادثات السلام. وانا اقول اننا لن نترك لليمين الساحة وسنقوم بمظاهرات مضادة لاية مظاهرة ينظمونها.

*** «الاتحاد»: هل يمكن اعتبار شبيبة حزب «العمل» «جيل مواصلة» ام ان تغييرا جوهريا طرأ على طريقة تفكير وادارة الحياة لدى الشبيبة؟**

● ديكل: نحن جيل جديد قطعا. نفكر بشكل آخر يختلف عن رابين ونواف مصالحة. نحن مقبلون على انتخاب هيئاتنا - لاول مرة - عن طريق «البرايمريز» وليس عن طريق مؤسسات الحزب، وهذا الذي سيحدد مسار نشاطنا. ولهذا يتعين علينا ان نعرض وجها اكثر نظافة واكثر شعبية مما يعرضه العاملون بالسياسة. هذا اولا. وثانيا، نعتقد بان كل من يعيق تقدم عملية السلام يجلب الضرر والضرر الكبير للشعب الاسرائيلي كما للشعب الفلسطيني.

*** «الاتحاد»: ما دمنا دخلنا الى عملية «السلام» من الطاقة فالاعتقاد السائد بأن رابين اما انه متردد او**

● ديكل: الامر الذي يسكتنا هو الاحساس لدى الجميع بان حكومة اسرائيل برئاسة رابين تريد صنع السلام حقا. ونحن نعطي الحكومة ثقتنا ونمنحها الفرصة لصنع السلام، واذا انخلق الاحساس بان الحكومة لا تسعى للسلام - وهذا ينجلي خلال بضعة اشهر - فنحن، واقصد شبيبة حزب «العمل» - سنكون اول من يخرج للشارع..

يضع العراقيل في طريق السلام عن طريق الاصرار على عدم الانسحاب من اقسام واسعة من المناطق المحتلة..

● ديكل: أعتقد بان رابين يسعى لخلق الاحساس لدى كل مواطن بانه يحافظ على الامن. واذا لم يوفر هذا الامن لن يكون له ظهر، هذا اولا، وثانيا رابين يريد ان يصل مع شعب اسرائيل الى مناخ تكون فيه الغالبية من الشعب تريد السلام وتؤمن بان السلام سيكون افضل لهم في حياتهم اليومية. رابين وبيرس يريدان السلام حقا. قد يكون هناك من قدم اقتراحات معينة وتنكر لها اما اليوم فهم يريدون تنفيذ ما يقترحونه. واعتقد بانه لن تكون هناك فرصة افضل لاحلال السلام منها في هذه الايام، سواء بالنسبة لنا او لحافظ الاسد او للفلسطينيين.. فهذه الفرصة لن تتكرر..

*** «الاتحاد»: في الانتخابات للكنيست كان اسم حزب «العمل» يقترن باسم رابين، ورابين - كما يبدو - هو المقرر في سياسة الحكومة.. والمفاوضات تراوح، فاين اصوات الحمائم والشبيبة التي تريد التغيير.. لماذا لا يضغطون للقيام في سبيل دفع عملية السلام؟**

*** «الاتحاد»: هناك من رسم صورة الوضع على النحو التالي: رابين يجلس على السياج فمن جهة هو يختلف عن الليكود الذي يقول ولا شبر ارض ومن جهة يختلف عن اليسار وحمائم حزب «العمل» الذين يريدون الانسحاب من المناطق المحتلة.. ولهذا فهو يتلقى الضربات من الطرفين.. ما رأيك في هذا؟**

● ديكل: اعتقد بان هذا الوصف غير صحيح، فرابين لا يجلس على الجدار واعتقد بانه مستعد للمضي نحو السلام والامر الوحيد هو كيف يحافظ على الامن ويعطي للشعب الشعور بالاطمئنان وبانه يحافظ على الامن وهو يقود عملية السلام.

*** «الاتحاد»: في يوم الاربعاء ٩٢/١٢/٩، تحل ذكرى السنة الخامسة لاندلاع الانتفاضة. فهل غيرت الانتفاضة شيئا في تفكير الجمهور الاسرائيلي تجاه الحاجة لحل النزاع؟**

● ديكل: نعم غيرت الكثير. حتى انفجار الانتفاضة كان الكثيرون، او لنقل كانت الغالبية تعتقد بعدم وجود كيان فلسطيني. والانتفاضة اثبتت وجود هذا الكيان وانه ينبغي حل القضية. من جهة ثانية يمكن القول ان الانتفاضة خلقت امورا سلبية مثل تقوية اليمين عندنا. لكن اليمين اقتنع هو ايضا بان هناك ضرورة لحل القضية. وهم يريدون حلها بالطريقة التي يعتقدون، مثل الترانسفير! الان يمكن القول ان الشعب الفلسطيني يثق بنفسه ولهذا يريد السلام الحقيقي.

*** «الاتحاد»: هي توافقني على القول ان الانتفاضة حملت في ثناياها الدعوة للسلام.. وهل هذه الدعوة لقيت آذانا صاغية في الجانب الاسرائيلي؟**

● ديكل: أعتقد انه جرى انخفاض لحاجة الصمود، فالوضع صار اكثر سوءا، لكننا نضطر لاتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين الوضع وحل القضية، وهناك مثل يقول من المر يأتي الحلو.. والانتفاضة نتاج لوضع صعب عاشه سكان المناطق قوامه انعدام الامل بالحل الذي يقود نحو اليأس. وفي نهاية المطاف لا يمكن مواصلة الحياة بالحراب المشهرة.

*** «الاتحاد»: هل تتعامل اسرائيل مع الانتفاضة بالشكل الصحيح؟ وما هو التغيير الذي طرأ في هذا المضمار ويختلف عما كان عليه في زمن حكومة «الليكود»؟**

● ديكل: لا تهمني الادوات التي يتعاملون بها مع الانتفاضة. الذي يقلقني هو ما الذي يفعله السياسيون في سبيل وضع حد لكل مظاهر العنف، لان الوسائل المستخدمة من صنع السياسيين. واذا سار السياسيون في اتجاه السلام فهذا هو الطريق الصحيح، لان الملثمين هم ايضا جنود - جنود فلسطينيون.

*** «الاتحاد»: كيف تقنع المواطن الفلسطيني العادي بان حكومة رابين تريد السلام حقا؟ في غزة، مثلا، لا يزالون يغلقون الشوارع بالبراميل..**

● ديكل: انا اعتقد بان الولد الذي يكبر ويتربى وهو يرى كيف يفتشون والده وامه وجاره ويلاحقونه بالمضايقة في نعاتها وتل ابيب - سيكون في رده انعدام الثقة في الجهاز الاسرائيلي، وهذا يقوده الى الرد السلبي.. لكن الاحساس الحقيقي بالتغيير يأتيه اذا ايقن بان السياسيين صادقون في كلامهم وانهم يريدون السلام حقا. وفتح الشوارع او اغلاقها لا يغير من الوضع ومن ان القضية تنتظر الحل.

*** «الاتحاد»: ما هو الحل الذي يقترحه حزب «العمل»، وهل يختلف عن «الليكود»؟**

● ديكل: هناك اختلاف كبير. فحزب «العمل» مستعد لاعادة اراض بينما الليكود غير مستعد لان يتفاوض على اي شبر. هناك فرق جذري في النظرة الى العرب، فغالبية الناس في حزب العمل ينظرون للعرب على انهم متساوون في كل شيء، وقد تحدثنا عن معركتنا من اجل حقوق المواطنين العرب - في الليكود لا يوجد مثل هذا الاعتبار. وهذه النظرة تنسحب على النظرة للمواطنين في المناطق.

*** «الاتحاد»: هناك شعور بان رابين يخاف من التقدم بخطوات عملية نحو السلام حيال هجوم اليمين..**

● ديكل: رابين لا يخاف من اليمين، لكنه يدرك بان عليه ان يعد الشرعية داخل الجمهور اليهودي - وكل ذلك من خلال ضغط الزمن. لكننا سنقف لليمين بالمرصاد كما اشرت ولن تمر مظاهرة لهم من دون الرد عليها وسنثبت من خلال النزول الى الشارع بان الشعب يريد السلام اكثر من اي شيء آخر.

*** «الاتحاد»: هل تعتقد بضرورة تدخل الولايات المتحدة في محادثات السلام؟ نحن نعلم بان الفلسطينيين يتهمون اسرائيل بانها لا تريد الدخول بخطوات واسعة في طريق السلام ولهذا فهم يطالبون بتدخل الولايات المتحدة..**

● ديكل: اعتقد بان دور الولايات المتحدة يجب ان يكون مراقبة المفاوضات ولكن بدون تدخل. واذا ما نشأت مشكلة تعيق تقدم المفاوضات عندها تتدخل الولايات المتحدة بدور المساعد على حل المشكلة. لكن ينبغي الا تقود المحادثات.

*** «الاتحاد»: هل تعتقد بان الادارة الامريكية الجديدة برئاسة كلينتون ستولي النزاع في الشرق الاوسط اولوية ام انها ستغوص في حل قضاياها الاجتماعية المحرقة؟**

● ديكل: اعتقد بان ادارة كلينتون ستكون ملزمة بتكريس الجهد لحل النزاع في الشرق الاوسط. فاذا انفجرت حرب في الشرق الاوسط فهي ستؤثر سلبا على الولايات المتحدة، اقتصاديا واجتماعيا. فهناك ارتباط مباشر لما يجري في الشرق الاوسط.. والولايات المتحدة لا تستطيع ان تعيش بمعزل عن القضية.

*** «الاتحاد»: ما الذي تتوقع حدوثه في الشهور القليلة القادمة، خصوصا بعد تسلم كلينتون زمام امور الحكم في الولايات المتحدة؟**

● ديكل: اتوقع ان يدرك السياسيون واجبهم وضرورة القيام بخطوات اكبر مما هي عليه الان وان يشحنوا النقاش بمزيد من القوة وان يجري تحديد للمواقف.. لكي يضطروا للعمل على تقديم التنازلات من اجل السلام.

واريد بهذه المناسبة، وبواسطة صحيفتكم، ان اوجه الدعوة الى ابناء الشبيبة والطلاب الفلسطينيين، ان تعالوا نعمل على اقامة جسم او هيئة مشتركة تعمل على بلورة مواقف مشتركة نضعها امام قادتنا ونطالبهم بتحقيق المواقف التي نقترحها للحل..

بروفيسور يشعياهو ليبوفتش:

ما أعرفه بشكل مؤكد ان الدولة الفلسطينية ستقوم!

● هل سمعت عن ولد يهودي قتل في المانيا ؟ ولكن الجيش الاسرائيلي قتل «ارهابيا» عربيا عمره عشر سنوات ●

في ٩٣/١/٢٨ يكمل «نبي الغضب» - هكذا اطلقوا عليه، .٩ عاما من حياته الطويلة - العريضة والغنية. وبهذه المناسبة اجرت «يديعوت احرونوت» ٩٢/١٢/٦ لقاء معه، حيث تناول اللقاء الانتفاضة ورفض الخدمة في المناطق المحتلة، وحيث بدا، وكأن المقابلة هذه جاءت لاستكشاف ما اذا كان «نبي الغضب» ما يزال «نبي الغضب»، ام انه تغير.

●●●●

- بروفيسور ليبوفتش، لقد قال رئيس الحكومة امام لجنة محرري الصحف انه مثلما انتهت قوة الوكالة اليهودية بقيام دولة اسرائيل، هكذا سيحدث بالنسبة لـ م.ت.ف عند اقامة الحكم الذاتي، فهل توافق مع هذه المقارنة؟

●● نعم، بالطبع.فهو الشيء نفسه تماما. فالوكالة اليهودية كانت جسما حيا، فاترا وهاما، وبعد قيام الدولة تحولت الى جسم ميت. وهكذا هي القومية العربية، ذلك انه في اللحظة التي تقوم فيها الدولة الفلسطينية - وهي ستقوم - ستتقلص قوة القومية العربية.

- هل تعتقد ان مفاوضات السلام ستؤدي الى قيام حكم ذاتي فلسطيني؟

●● لا أعرف، لكن ما اعرفه بشكل مؤكد، تماما مثلما أعرف جدول الضرب، أن الدولة الفلسطينية ستقوم، ولكنني لا اعرف ما اذا كانت ستقوم على اساس الاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف، أم انها ستقوم في اعقاب ضغط امريكي لا تستطيع الصمود فيه، أم انها ستقوم بعد سفك فظيع للدماء.

- هل يجب اعادة كل هضبة الجولان؟

●● نعم بالطبع، وانت تذكر ما كان منذ سنوات عديدة، عندما احتفظنا بسيناء، وماذا قال الكثيرون عن اننا اذا انسحبنا من ممرات المتلة - فان دولة اسرائيل ستضيع. واليوم، وبعد انسحابنا من هناك، يوجد سلام كامل مع مصر.

- هل توافق الاقتراح القائل بوجوب مقاطعة المانيا بسبب تصاعد النازية الجديدة وكراهية الاجانب؟

●● لا اوافق، وبمدى ما أعرف، فانه لم يقتل هناك أي يهودي. فهل سمعت عن ولد يهودي قتل هناك في المانيا؟ ولكن بالمقابل، وقبل اسبوع قتل ولد ابن عشر سنوات بأيدي الجيش الاسرائيلي، ولد عربي ابن عشر سنوات. «ارهابي» ابن عشر سنوات قتله الجيش الاسرائيلي، فهل كنت توافق دول العالم لو كانت تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بسبب هذا؟ والالمان لم يقتلوا اي ولد يهودي.

- ولكنهم قتلوا اولادا اتراك.

●● هذا صحيح.

- وهل، لا سمح الله، اذا قتل يهود في المانيا غدا، هل علينا ان نرد بشكل سياسي ما؟

●● وماذا نستطيع ان نفعل؟ فلنكف عن التظاهر: حتى سنوات قلائل سابقة، من كان اكبر اصدقاء اسرائيل؟ لقد كانوا المجرم شاوشيسكو في رومانيا، ونظام الابرتهايد في جنوب افريقيا والضباط الفاشيست في الارجنتين.

- هل ما زلت تؤيد رفض الجنود للخدمة في المناطق؟

●● نعم. ويمكن ان أقول لك بأن شبانا كثيرين يغرقونني بزياراتهم، الذين يأتون للتحدث معي في هذا الموضوع. وهو موضوع شديد الخطر، وقبل بضعة ايام كتبت الصحف ان (٥١) ولدا تحت سن (١٢ سنة) قتلوا بأيدي الجيش الاسرائيلي، والشبان اليهود يعرفون ذلك، وهم يفدون اليّ. ومن جهتي أقول لهم: لا يحق للانسان ان يطلب من الغير ان يكون بطلا، فالانسان يمكن ان يطلب ذلك من نفسه فقط - ورفض الخدمة في المناطق هو بطولة.

ولا أقصد انها بطولة بسبب معاقبتك بـ ٢٨ - ٣٥ يوما في السجن العسكري، فالسجن لا يهيت الانسان، بل المقصود هو البطولة النفسية، لأنك تقف ضد كل ما هو حولك. ولهذا لا يمكن الطلب من انسان فرد رفض الخدمة في المناطق.

ولهذا فانني أحرض هؤلاء الشبان أن ينتظموا للرفض الجماعي، وعندئذ، يكتب مئات الشبان، وليس المطلوب لهذا الأمر ان يكونوا آلافا، رسالة الى وزير الأمن يقولون فيها «اننا نريد التجند في الجيش ونرغب في الخدمة في الجيش بكل جوارحنا، ولكننا نعلمك سلفا، انه اذا طلبوا منا الخدمة في المناطق المحتلة - فاننا سنرفض - وعلى هذا يجب ان يوقع ..٥ شاب من سن ١٨ سنة.

الشبان يأتون اليّ، في هذه الغرفة التي اجلس انا وانت فيها الان، يقولون لي امورا، مثلا، أحد الشبان من «موشاب» (قرية زراعية) والذي تثقف على الفكرة التي يسمونها الاستيطان العامل، والان، هو ضابط شاب في الجيش الاسرائيلي، وها هم يرسلونه مع وحدته الى المناطق، وروى لي انه ورفاقه كان يجب عليهم في كل صباح الخروج في دورية في شوارع جنين.

وهم يسيرون وسلاحهم في ايديهم، وكل هدفهم القاء الرعب. وكان يرى كيف ينظر اليهم ويرمقونهم بنظرات الخوف والكراهية. وقال الضابط الشاب لي «وأنا اسأل نفسي، ماذا افعل هنا؟ لماذا انا موجود هنا؟».

وكانت هناك مظاهرة قام بها العرب، وارسل مع وحدته لتفريقها، وقام عربي شاب ورفع علم م.ت.ف، واعطيت للضابط اوامر باطلاق النار في الهواء، وتفرق الجميع عدا طفلا صغيرا جريحا، أصيب بالرصاص الذي اطلق في الهواء. صحيح أن الجيش الاسرائيلي نقله الى المستشفى. ولكن هذا الشخص، الضابط الشاب، انهار عالمه على رأسه.

فلقد ظن اننا اتينا الى هنا - الى المناطق المحتلة - لاقامة شيء جميل، وها هو، بدل هذا، يقتل طفلا. وهذا الشاب الضابط، اتى اليّ ليسألني اذا كنت استحسن ان يتحرر من الجيش بعد انهاء مدة خدمته، ويرحل من البلاد.

- وبماذا نصحته؟

●● قلت له، انه اذا كان يرى في البلاد وطنه، وفي دولة اسرائيل دولته، فليبق هنا ويحاول مع آخرين ان ينتظموا ويقاتلوا من اجل تغيير الوضع، من حيث انه ليس وحيدا.

- مثل سقراط، الذي لم يهرب من اثينا، بل فضل شرب السم؟

●● نعم، هكذا نظر سقراط الى الامر، وهكذا انظر اليه شخصيا. ولكنني لا يمكن ان الزم أحدا بالتمسك ببلاده أو بشعبه، اذا لم يكن يفعل هو ذلك - بنفسه - لكي يبقى هنا ويقاتل من اجل التغيير.

- وهل هذا واجبه بالنسبة لك؟

●● هناك واجب على الانسان، ان لا يزيف شيئا، ولكن لا يوجد الزام للانسان بأن يكون وطنيا. فانت تذكر حادثة احراق علم الولايات المتحدة قبل حوالي سنة؟ كانت هناك مظاهرة «يسارية» ما، في لويزيانا كما اذكر، وهناك قام احد المتظاهرين واحرق علم الولايات المتحدة.

قدموه للمحاكمة، وتدحرج الامر من استئناف الى آخر حتى وصل محكمة العدل العليا. وحكمت محكمة العدل العليا في الولايات المتحدة، انه لا يمكن معاقبة هذا الشخص بشيء، لانه من الناحية الدستورية لا يمكن منع انسان من التعبير عن رأيه، واحراق العلم هو تعبير هذا الشخص عن رأيه.

- في هذه الايام يبحثون فعلا قانون حقوق المواطن في الكنيست.

●● لا أعرف تفاصيل عن هذا الامر، ولكنني أعرف ان اساسا في قانون حقوق المواطن - ليس حقوق المواطن، انما ما هو محظور ان تقوم به السلطة ضد المواطن، حتى ولو كانت الاغلبية تريد ذلك.

والمثل الاكثر بروزا في هذا المجال هو الاعتقالات. فمنذ عهد الانتداب يمكن ان يعتقل هنا أي انسان.

ولنفرض ان .٩٪ من الجمهور يكرهون شخصا ما ويريدون ان يعتقل، ومن ثم فانه حسب الاسلوب الدمقراطي، كما يقال، يجب اعتقاله. ولكن قانون حقوق المواطن من المفروض ان يدافع عنه، وهكذا تمنع أيضا قوانين دينية، حتى ولو ان .٩٪ من الجمهور يريد هذه القوانين، فانه محظور سنها، والدولة لا يجب ان تتدخل في هذا.

- هل تحمل رأيا بخصوص اللوطيين؟

●● اعتقد انه ممنوع على الدولة ان تتدخل في هذا. واعرف ان هذا ممنوع في التوراة ولكن دولة اسرائيل ليست دولة توراتية، ولهذا فمن المحظور عليها كدولة ان تتدخل في هذا.

- ما الذي سيحدث بعد السلام مع جيراننا؟ هل تتعاظم حرب الثقافة عندئذ، الحرب التي تكثر من الحديث عنها؟

●● عندئذ قضايا الوجود للشعب اليهودي، وكل قضية وجودنا الطبيعي كدولة جاء لكي يستخدم ساحة للصراعات الداخلية هذه.

- ان حربا ثقافية كهذه يمكن ان تكون عنيفة جدا.

●● بالطبع، وانظر الى تاريخ الشعب اليهودي، فعندما كان له كيان سياسي، كان هذا الكيان حافلا بالحروب، وحتى في عهد الكتاب المقدس وكذلك بعده، وحرب واحدة فقط حينً ذكرها وحظيت بذلك، وأيضا في التقويم السنوي: وهي حرب «الحشمونئيم»، التي كانت حربا اهلية بين التوراتيين اليهود، واليهود الذين ينتهجون المنهج اليوناني.

لا يوجد عيد ولا يوجد يوم حسن لذكرى احتلال يهوشع بن نون لارض اسرائيل، ولا يوجد ذكر ليوم احتلال القدس على ايدي الملك داود. وبالمقابل، فعندنا عيد من ثمانية ايام. واذا ما سألت اي طفل امريكي، ما هو الحدث الاكبر في تاريخ الولايات المتحدة، فانه سيجيبك، الحرب الاهلية. وهكذا ايضا هو عيد «الحانوكا»، كتذكار لحرب «الحشمونئيم». التي كانت حربا اهلية واضحة، وهكذا سيحدث لنا كذلك - حرب ثقافية.

- هل ستكون الحرب الاهلية بين المتدينين وغير المتدينين أم انها ستكون كذلك بين الشرقيين وبين غير الشرقيين.

●● ستحدث كل هذه النزاعات والتناقضات، ومن كل الانواع والاشكال. فالتركيب الذي حافظ علينا معا ثلاثة آلاف سنة، وهو اليهودية، آخذ في الانهيار منذ مائتي سنة. ولا يوجد اليوم اية ثروة مشتركة لهؤلاء الذين يرون انفسهم يهودا.

- لكنه يخيل لي بالذات، ان هناك أمرا مشتركا، الذكرى التاريخية.

●● كلا، لا توجد ذاكرة تاريخية لدى الغالبية العظمى من الشعب اليهودي، وذكرى الثلاثة آلاف سنة من اليهودية غريبة قطعا لدى معظم اليهود، وتاريخ الشعب اليهودي لا يهم معظم خريجي المدارس الثانوية.

- ربما كنا، في نهاية الامر، شعبا مثل كل الشعوب؟

●● كلا، فلكل شعب يوجد تقاليد تاريخية.وللامريكيين، مثلا، يوجد شيء كبير يسمى الدستور، وهذا يجعل من الشعب الامريكي، تماما مثلما فعلت اليهودية للشعب اليهودي.

- لكن ما شأن المتأمركين في هارلم بجذور الدستور الامريكي؟

●● لان هذا الدستور يقرر حياتهم. ولا اعجب اذا اصبح هذا المتأمرك او ذاك، رئيسا للولايات المتحدة بعد بضع سنوات. وانا اذكر بعد، انه قبل .٢ - .٣ سنة، لو ان أحدا قال بأن زنجيا من السود سيشغل منصب رئيس بلدية نيويورك، لكانوا ظنوه مجنونا او مهووسا.

وها نحن نرى أن زنجيا أسود يشغل منصب رئيس بلدية نيويورك، التي غالبية سكانها ليسوا من السود. أو ان يشغل مهاجر يهودي من المانيا (كيسنجر)، منصب وزير خارجية الولايات المتحدة، لقد وصل هؤلاء الى هنا بفضل دستور الولايات المتحدة.

وهكذا ايضا، كان الشعب اليهودي، الذي تماسك بفضل اليهودية على الرغم من انه تكلم بلغات مختلفة. ففي اليمن تكلم بالعربية وفي شرق اوروبا تكلم بالايديشية. ولكن اليهودية المشتركة حافظت عليهم جميعا.

بينما اليوم، لا أعرف بعد ما هو المشترك لكل اولئك الذين يرون انفسهم يهودا، وحتى الراب عوباديا يوسف ينفي اللوثرانيين. ويجلس امامك يهوديان، ولا يستطيعان ان يأكلا معا حول مائدة واحدة. ولا يستطيع حاخامان ان يأكلا بعد معا.

- اذن، ربما صدق الكنعانيون بأنه يجب اقامة كيان جديد هنا يندمج في المنطقة؟

●● كيف؟ كيان لمن ولماذا؟ وما هو المشترك للجميع هنا؟

- ربما مثلا، كآكلي الحمص في حوض البحر المتوسط؟

●● حسنا، ولكنني لا آكل الحمص.. انظر، ان للفرنسيين تاريخا وثقافة فرنسية. ولديهم كل نتاج الشعب الفرنسي في الالف سنة الاخيرة. ولكن لا يوجد لدى معظم اليهود ما انتجه الشعب اليهودي طوال ثلاثة الاف سنة.

- ولكن بالذات انا،بوصفي غير متدين، لا أشعر بانني أقل يهودية من الفرنسي الذي يشعر بفرنسيته، او الايرلندي - كايرلندي.

●● كلا. ان الفرنسي - فرنسي مائة بالمائة. اتريد ان اروي لك مثلا؟ انا اكثر من لقاء المهاجرين الجدد الشبان من روسيا. ولقد سألتهم اكثر من مرة عن الذي تعلموه في المدرسة هناك في روسيا، طوال ثلاثة عقود من النظام الشيوعي، وقد اتضح بأن الشاب اليهودي من روسيا ما تعلمه في السنوات الخمس السابقة في مدرسة شيوعية - هو بالضبط ما تعلمته قبل ٧٥ سنة في المدرسة الروسية القيصرية. وذلك بعد ثلاثة عقود من الشيوعية.

- ماذا يعني ذلك؟ وهل يعني ان هناك نمطا دائما الذي يشكل طريقا لانظمة متغيرة.

●● هو ذلك بالضبط. ومسألة الشعب اليهودي مسألة صعبة جدا، وغالبيتنا لا يفكرون بهذا فغالبيتنا تفكر فقط بالاحتفاظ او عدم الاحتفاظ بالجولان.

- ماذا سيكون اذن؟

●● لست ادري، فانا غير مطمئن أبدا بالنسبة لمستقبل الشعب اليهودي.

السفير الامريكي في كينيا يعارض التدخل العسكري الامريكي في الصومال

«ادارة بوش ترمي بالجنود في وكر الدبابير»!

● واشنطن – كشفت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت»، يوم السبت، ان سفير الولايات المتحدة في كينيا عارض بشدة في تقرير رفعه الى وزارة الخارجية الامريكية ارسال قوات امريكية الى الصومال مشبها مقديشو ببيروت.

وفي برقية ارسلها الى مساعد وزير الخارجية المكلف بشؤون الامن الدولي، فرانك فيسنر، وحصلت المجلة على نسخة منها كتب السفير سميث هميستون «اذا كنتم قد احببتم بيروت فانكم ستعشقون مقديشو».

واضاف «من واجبي ان اعترف بانني دهشت واضطربت للسرعة الجنونية التي تريد بها الحكومة الامريكية على ما يبدو ان ترمي بنفسها في وكر الدبابير الصومالي».

وكتب السفير في برقيته «ان الصوماليين مقاتلون بالولادة. وسينصبون الكمائن ويشنون هجمات مفاجئة. لن يكون بامكانهم منع القوافل من المرور ولكنهم سيوقعون ضحايا».

واضاف «ان الوضع سيكون هادئا ليوم او يومين ثم يلقي صبي صومالي قنبلة في مقهى يتردد عليه الجنود الامريكيون. ستحصل عملية خطف او عمليتان. وبالمناسبة سيقتل احد حراسنا». واضاف محذرا «اذا كنتم قد احببتم بيروت فانكم ستعشقون مقديشو» قاصدا على ما يبدو الاشارة الى تفجير مقر «المارينز» في بيروت الذي اوقع (٢٤١) قتيلا من الجنود الامريكيين في تشرين الاول عام ١٩٨٣.

وتابع ان «بعض التقديرات التي لا اعتبرها غير معقولة تقدر بخمس سنوات الفترة الضرورية لايقاف الصومال ليس على رجليها وانما على ركبتيها» واضاف «ان الصومالي قاتل. والصومالي، ايضا، قاس كيلاء وهو تقريبا بدون رحمة ايضاء».

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

☎ كفرياسيف ☎

٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٦٢٧٤٨.

سيترون T.R.S ..١٦ + مكيف هوائي كهربائية اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٠)

اوستن مونتيبيجو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل اسكونا ..١٣ برالينا موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

اوبل كاديت ..١٣ S ٤ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

الفا روميو ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٠)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٥)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

سوبارو ..١٣ D.L + موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٦)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١١)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠١)

سوبارو ستيشن ..١٦ موديل ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٢)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

فيات ١٢٧ ..٩٠ ٤ ابواب موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

فيات دونا ٧٠ S ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

فيات ريجاتا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

فيات ريجاتا ..١٦ S85 موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي مدرسة سياقة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فيات ١٢٧ ..٩٠ يابان موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

سيات روندة ..١٢ G.L + مكيف هوائي موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

رينو ١١ ..١٤ + مكيف موديل ١٩٨٧ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

بيجو ٣٠٥ ..١٢ G.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

المركز العربي للدراسات الروسية

يعلن عن استمرار التسجيل

للدراسة الجامعية في روسيا

للاستفسار ☎ 06/314105/315649 ☎

سيارات

فولفو GLE ٢٤٤ موديل ١٩٨٧ بوضع ممتاز لون كحلي ميتالي ت: ٤/٨٦٨٩٤٣. ٤/٨٦٧٠٦٩. مع يوسف (٨٢٩)

تندر مرسيدس ٤١٠ D موديل ١٩٩٠ كابينا واحدة ٧٠ الف كم بوضع ممتاز ت: البيت ٦/٣٣٣٦٢. في العمل ٥٣/٦٨٦٤٤. (٨٣٢)

رينو ١٢ موديل ١٩٧٦ بعد اوفرهول + تست لسنة اوتومات ت: ٤/٨٦٦١١٦٢. (٨٢٥)

اوبل اسكونا لوكس S ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٤/٨٦٠٢١٨. (٨٢٣)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٥ وضع ممتاز ت: ٦/٥٧٦٨٣٦. (٨٢٦)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٢ بحالة جيدة ت: ٤/٦٧٥٢٩٠. ٦/٧٤٢٢٥٠. (٨٠٤)

BMW ٣١٨ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٤٧٨٩٢. البيت السيارة ٥٠٢١٤٨٩٣. بحالة ممتازة (٨٣٤)

فيات ريجاتا C 85 ..١٦ موديل ١٩٨٧ ٣٩ الف كم يد ثانية بوضع ممتاز ت: ٦/٧٣٠٣٣٠. نهارا ٦/٧٣٠٣٧٩. ليلا (٨٠١)

فيات ريجاتا ..١٦ S85 موديل ١٩٨٨ يد اولى ٧١ الف كم يد اولى بوضع ممتاز ت: ٦/٧٣٠٣٣٠. ٦/٧٣٠٣٩٠. ليلا (٨٠٢)

فولسفاجن باسات موديل ١٩٨٧ ٥ ابواب + مكيف ت: ٤/٨٦٦١١٦٢. (٨٢٤)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٥ وضع جيد ت: ٦/٥٦١٤٢٦. (٨٠٣)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٥٥٢٢٤٧. مساء (٨٣٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٦ تست لسنة شركة سابقا ت: ٤/٥٣٠٢١٩. مساء (٧٩٢)



للبيع دار في حيفا ـ الهدار غرفتين + شرفة + ليوان مرممة وهادئة ت: ٦/٣٣٦٢٩٥. (٨٣٣)

للبيع دار في حيفا طريق ستيلا مارس طابق اول على عمدان ٤ غرف ٩٥ م٢ ت: ٤/٥٢٦٩٥٠. (٨٢٧)

دار للبيع في حيفا شارع مسادة غرفتين ونصف + شرفتين جميلة وواسعة ت: ٣/٥٤٩٥٥٢٣. (٨٢٠)

دار للبيع في حيفا فوق دار المعلمين شارع يتيو طريق نفي شعنان ٨٠ م٢ ت: ٦/٥٦٩٨٧٢. بين الساعة ٣ ـ ٧ مساء (٨١٨)

دار للبيع في الناصرة حي الاوروفنج (غرفتين). عقدين كبيرين مع ليوان يمكن تقطيعهما واضافة بناء بوضع جيد مع ارض ت: ٦/٥٧٤٧١٧. (٨١٩)

دار للبيع في ابو سنان في مرحلة البناء ١٩٠ م٢ + خارطة ورخصة بناء على ارض ٤٣٦ م٢ ت: ٤/٩٦٤١٥٨. (٨١٠)

دار للبيع في حيفا شارع المتنبي ٣ غرف واسعة ومطبخ واسع + مخزن ت: ٤/٥٣٧٠٨٤. (٨١١)

دار للبيع في عكا القديمة مساحتها ٨٠ م٢ ت: ٤/٩١١٠٧٧. (٨١٢)

دار للايجار في حيفا قرب حديقة عباس ثلاث غرف ونصف + ٣ شرفات مغلقة ت: ٤/٣٣٩٥٩٩. (٨٠٧)

فرصة لا تعوض !! دار للبيع في حيفا، الهدار شارع يوسف طابق ارضي ٤ غرف + شرفة وحديقة ت: ٤/٦٦١٩٣٢. (٨٠٦)

دار للبيع في حيفا ٧٨ م٢ مرتبة جدا بلاديلت الهدار + حمام شمسي ٣ غرف خزائن + شرفة ت: ٤/٢٢١٩٥١. (٧٩٧)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل مسوق او مسوقة (משווק-משווקת) للتسويق والبيع في شركة تسويق للحلي وادوات الزينة للسيدات شروط عمل حسنة على الراغبات والراغبين التقدم بطلب خطي يشرح فيه نبذة عن حياته الى ص.ب ٣٣٦٥٤ حيفا (٨٣٠)

مطلوب للعمل لـ «كوبرا» رجال مهمات ووكلاء في الناصرة والقضاء ت: ٦/٥٦٦٥١١. (٨٢٨)

مطلوب موظفة لنصف وظيف في فندق مروم في حيفا تعمل على الكمبيوتر עיבוד תמלילים انجليزي وعبري ومعرفة بالحسابات ت: ٤/٢٥٤٣٤٥٥. (٨٢٢)

مطلوب للعمل سائق (מסעיים) جريدر لعمل غلي ايلات لدى شركة س. نوفي وابناؤه بشروط عمل ممتازة ت: العمل ٧/٣٣٣٣٧٣. او لبيت مساء ٧/٣٧١٢٩٧. (٨٢١)

مطلوب للعمل في منطقة حيفا حدادو بناء او مقاول حديد كذلك مطلوب فرقة عمل طوبارجية ت ٤/٥٢٠١٢. ٤/٥١٠٧٧٩. (٨١٤)

مطلوب للعمل (סוכנות) مسوقات ووكيلات منتجات تجميل فرنسية مطلوب مؤهلات للعمل العمل بشكل مستقل ارباح عالية وجيدة للاتصال ٤/٣٣١٠١٠. نهارا ٤/٣٧٦٨٦٣. مساء (٨٠٥)

اراض

للبيع في شفاعمرو دونم ارض في منطقة بناء في حي القوار ت: ٤/٨٦٥٦٩٨. ٤/٨٦٥٠٨٥. (٨١٣)

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس

لصاحبته: مرفت ابراهيم غنايم

بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس

باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٢٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٨٣١)



حواصل تجارية في منطقة تجارية في شفاعمرو بجانب محلات بن النخلة والبريد ٤/٨٦٥٤٧٨. ٤/٨٦٦٢٤١. (٨١٧)

المستقبل

جديد في الوسط العربي

مكتب تعارف للزواج فقط

ساحة فرحي ـ عكا القديمة

☎ 04/916984 ☎

معدات للبيع

تراكتور מחפר J.C.B موديل ١٩٩١ بوضع ممتاز ت: ٤/٩٦٤٣٣٧. (٨١٥)

للبيع معدات صالون شعر للنساء ت: ٤/٩١٦١١٧٥. ب.ظ (٨٠٩)

للبيع ماكنة صوف حياكة + كمر في حالة ممتازة ت: في ساعات المساء ٤/٥٣٨٦٦٧. (٧٩٨)

مشروع حي السلزيان ـ الناصرة

פרוייקט שכונת סליזיאן -נצרת

دور سكن مسجلة طابو مؤلفة من ٤ غرف واسعة، ٣ غرف نوم، صالون كبير، زاوية طعام حمام مع مرحاض، حمام خاص لغرفة الاهل، غرفة غسيل ومخزن پنتهاوس (غرفة سطح + شرفة كبيرة)

موقع هادئ، حي ممتاز، ومناظر خلابة

מבצע حتى آخر شهر ٩٢/١٢ **للجديين**

مشكنتا مكبرة حتى لمن يحصل على شهادة استحقاق من الوزارة

₪ 5,000 عند التسجيل ₪ 15,000 عند التوقيع على الاتفاقية

والباقي بواسطة قروض مشكنتا وعادية حسب الشروط المعمول بها في البنوك

פרוייקט שכונת סליזיאן -נצרת משרד מכירות אלי אוחיון

נצרת עילית רח' עצמון 16 בלוק (99) כניסה קו"ח מכבי ק א

☎ 06/572858 06/572888 ☎



الثلاثاء: ٩٢/١٢/٨

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.١٥ - جغرافيا - سطح الارض
٨.٤٠ - قصص للصغار
٨.٥٥ - حساب (الثالث)
٩.١٠ - انجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية)
٩.٣٥ - جغرافيا
١٠.٤٥ - علوم (الابتدائية)
١١.٠٠ - ادب (الابتدائية)
١١.٣٠ - فن
١١.٤٥ - انجليزية (الثامن)
١٢.٤٠ - موسيقى - (الاعدادية والثانوية)
١٣.١٠ - مجتمع
١٣.٤٠ - جغرافيا

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - برنامج رياضة خاص
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
١٩.٥٥ - تتمة البرنامج الرياضي
٢٠.٣٠ - برنامج المستهلك «كول بوتيك»
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢.٢٠ - «محبة ام» والحلقة الثانية
٢٣.١٥ - «نوكتورنو» «السماء متوقدة في صدره».
١٥.٠٠ - آخر الاخبار (بالعبرية)

● بروس سبرينغستين في برنامج النجوم الساعة ١٨.٣٥ ●

القناة الثانية:

١٦.٠٠ - برنامج خاص من الكنيست
١٨.٣٠ - فترة الاطفال
١٨.٥٥ - «لحظة» عن المفاخر
١٩.٠٠ - «قريب بعيد» والحلقة (٤٩٥)
١٩.٣٠ - «بعض الراحة» يتناول العلاقة بين الابناء وابنائهم
٢٠.٠٠ - «اخبار في الهواء» مسلسل كوميدي الحلقة السادسة
٢٠.٢٥ - «زمن الانشاد» مردخاي غلدمان يقرأ من اشعاره
٢١.٣٠ - «صوت الروك»
٢٢.٣٧ - سينما ٢ «نرقص الليلة» - فيلم

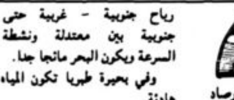


● لقطة من فيلم «نرقص الليلة» الساعة ٢٢.٣٧ ●

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - برنامج ديني
١٦.٢٥ - فترة الاطفال
١٦.٥٠ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - فيلم وثائقي
١٨.٠٠ - الاخبار
١٨.٣٠ - المؤسسة الاردنية
١٩.٣٥ - برنامج الاسرة
٢٠.٠٠ - الاخبار
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة
٢١.٤٠ - دائرة الضوء
٢٢.٤٠ - اغنيات عربية
٢٣.٠٠ - الاخبار
٢٣.١٥ - مسلسل عربي ونهاية المشوار





● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/٨، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية الوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٠ ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦ ● القدس وضواحيها - ١٢ ● السهل الداخلي - ٢٠ ● السهل الساحلي - ١٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٨ ● البحر الميت - ١٨ ● ايلات والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى جنوبية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية وفي بعض الاحيان تتحول الى جنوبية - غربية وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١٢/٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٩٠٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢١٢٩ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩١٣ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٧٠ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٣٩ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٤٦٧ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٨٤ش.ج
● "اسود" -	٢,٦٧ - ٢,٦٨ش.ج

ارتفاع الاسهم في بورصة تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد اعلان نتيجة التصويت في سويسرا برفض الدخول للنظام النقدي الاوروبي ارتفعت اسعار العملات الاوروبية مقابل الدولار بمعدلات عالية حيث بلغ سعر صرف الدولار مقابل المارك الالماني (١.٥٧٥) مارك للدولار الواحد.

ويفسر المراقبون هذا الاتجاه بان العملات الاوروبية ستتحرر من النظام النقدي الاوروبي مما يعني انها ستتأرجح مرة ارتفاعا ومرة انخفاضا وفي البورصات الاوروبية حدث ارتفاع طفيف.

وفي بورصة تل ابيب ارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (١.٥٪) وهذا الارتفاع هو للمرة الثانية على التوالي ليصل هذا المؤشر الى نسبة (١٨٥.٥) وبلغ حجم التعامل حوالي (١٦٨) مليون شيكل. حيث ارتفعت (٧١٪) من الاسهم المتداولة وانخفضت (١٥٪) من هذه الاسهم اما الباقي فلم يحدث فيه تغيير. ومن ابرز الاسهم التي ارتفعت كانت اسهم شركة (اي. دي. بي) حيث ارتفعت بنسبة (٤٪) وبلغ حجم التداول (١١) مليون شيكل. كذلك ارتفعت اسهم شركة (طبيع) بنسبة (٥.٥٪) وبنفس حجم التداول كذلك ارتفعت اسهم (بيزك) - (٢٪) وبنك (بينلئومي) - بـ (٥٪).

واما على صعيد السندات فقد راوحت السندات المربوطة بالجدول مكانها مع تغييرات بنسبة (٠.٢٥٪) الى الاعلى والى الاسفل. اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت بنسبة ضئيلة.

واعلن بنك اسرائيل عن تخفيض سعر صرف الدولار مقابل الشيكل بنسبة ضئيلة وبلغ سعر الصرف (يتسيغ) (٢.٦٩) شيكل للدولار الواحد.

ابتداء من مطلع العام المقبل:

اعادة مخصصات الولدين الاول والثاني لكافة المواطنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية ابراهام شوحط، بانه ابتداء في بداية السنة المقبلة ستقوم الوزارة باعادة مخصصات الولدين الاول والثاني لكافة المواطنين. حيث ستقوم لجنة فحص احدى الامكانيتين. الاول بان يقدم مبلغ (٧٥) شيكلا لكل ولد بدون الاخذ بعين الاعتبار دخل الوالدين او مبلغ (٩٥) شيكلا لكل ولد على ان تخصم من المخصصات ضريبة الدخل! بنسبة موازية لنسبة ضريبة دخل الوالدين.

وكما ستقوم الوزارة باستعادة مبلغ اجمالي بقيمة (٧٠٠) مليون شيكل من الضرائب المفروضة على كل مخصصات الاولاد.

هذا واعلن وزير المالية بانه يعارض مساواة مخصصات الاولاد من الولد الثالث فما فوق للمواطنين للعرب اسوة بالمواطنين اليهود وذلك بسبب العجز في ميزانية الدولة وليس بسبب الموقف المبدئي من هذه المساواة.

مدير عام بنك ليئومي في رده على رسالة توفيق زيّاد:

اللغة العربية ستدخل في مركز المعلومات الهاتفية

* لم يكن يعلم بوجود زبائن عرب! *

● القدس - لمراسلنا البرلماني، فايد بدارنة - قال المدير العام لبنك ليئومي، دافيد فريدمان، في رده على رسالة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، ان اللغة العربية ستدخل قريباً في مركز المعلومات الهاتفية.

وكان المدير العام لبنك ليئومي قد وجه رسالته الجوابية الى زياد بعد مطالبة زياد في رسالة بعث بها الى رئيس ادارة البنك بادخال اللغة العربية للخدمات الهاتفية.

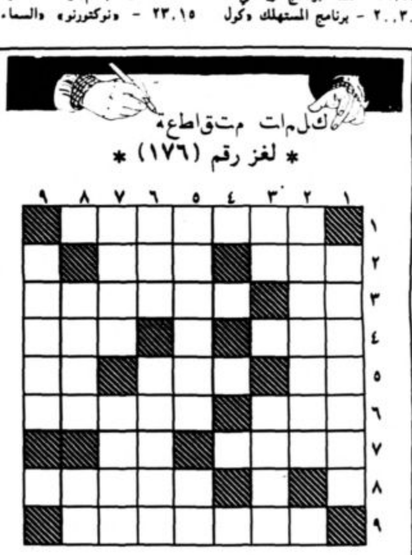
وقد شكر فريدمان زياد على رسالته وقال: ان الامر سوف يعالج خلال وقت قصير.

وقال فريدمان انني لم اكن اعلم ان هناك زبائن عرباً يستخدمون الخدمات الهاتفية، لذلك لم ندخلها!! وبما انني اعلمت عن طريقك فهناك ضرورة للغة العربية في هذه الخدمات. وقد اصدرت التعليمات لادخالها حالاً.

حدث في مثل هذا اليوم

الثامن من كانون الاول

* ١٩٢٩ - افتتاح متحف الفن الحديث في نيويورك.
* ١٩٤٩ - انشاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط «اونروا».
* ١٩٦٩ - سوريا تصادر كل ممتلكات شركة نفط العراق اي.بي.سي.



● اعداد: مروان عاطف حنا - المغار ●

افقيا:

١ - بلاد تتضور جوعا
٢ - وجع - جدها في السماء
٣ - صديق (معكوسة) - الاسم الثاني لسكرتير الحزب الشيوعي الاردني
٤ - جلبة - دخل (معكوسة)
٥ - رن (معكوسة) - ألم - سحب
٦ - صوت قوي - اماكن مقدسة
٧ - لمعان - والد
٨ - دولة عربية
٩ - عاصمة اسيوية

عموديا:

١ - من الطوائف الدينية
٢ - عاصمة افريقية
٣ - جمع - حرف مكرر
٤ - ....
٥ - عاصمة افريقية منكوبة (معكوسة) - خزان مياه كبير
٦ - علم مؤنث - فزوس
٧ - أظهر - جدها عند الخياط
٨ - اعرابي (معكوسة) - متماثلان
٩ - يستصرخ

● حل لغز (١٧٥) ●

افقيا:

١ - المخدرات
٢ - مساء - طرات
٣ - تعتاش - خبر
٤ - غنما - تأوي
٥ - هرد
٦ - ثم - غ.ع
٧ - هرم - دنا
٨ - استراليا
٩ - بيتوريا

عموديا:

١ - استقالة
٢ - تعال - مرار
٣ - مؤثر - مسي
٤ - ا.ا - ت.ت
٥ - دهش - ورد
٦ - رف - راتغون
٧ - اروى - غالي
٨ - تابوت - يا
٩ - بخت - أبي

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٨ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الجبهة تطالب رابين بالاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني

* وتدعو حركات اليسار للنزول للشارع والعمل على دفع عملية السلام *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بمناسبة مرور خمس سنوات لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤتمراً صحفياً يوم امس في القدس، شارك فيه والد شهيد من قطاع غزة، كما شارك الدكتور تامر عيساوي المحاضر في جامعة بير زيت والنائبان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي والناطق باسم الجبهة عوزي بورشتاين وسكرتير الجبهة محمد بركة.

وتكلم النائب هاشم محاميد الذي هنأ الشعب الفلسطيني بدخول الانتفاضة عامها السادس، وتحدث عن خمس سنوات من التضحية والمعاناة مشيراً الى سقوط (..١٥) شهيد و(.......١) جريح. وقال: انه على الرغم من التغيير في اسرائيل فإن القمع والقتل لا يزال مستمراً. وقال ان الانتفاضة مستمرة حتى ازالة الاحتلال واعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، مؤكداً انه لن يتحقق السلام بدون ذلك وبدون اعتراف اسرائيل بـ (م.ت.ف.) كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. وطالب رابين ان يكون واقعياً مثل منظمة التحرير التي ترضى اليوم بالحل السياسي وشعار دولة فلسطين لجانب دولة اسرائيل.

ثم تحدث المحاضر في جامعة بير زيت الدكتور تامر عيساوي وقال: لقد حصلت تغييرات كثيرة في العالم وحلت الكثير من المشاكل في العالم الا ان مشكلة الصراع العربي - الاسرائيلي لا تزال قائمة.

وقال ان الفلسطينيين يطالبون بدولة فلسطينية مستقلة وتقرير المصير.

وقال: توقعنا ان يؤثر التغيير الحاصل في الشارع الاسرائيلي والحكومة على احتمالات حل المشكلة الفلسطينية، لكن بعد دخول رابين للحكم واصل نفس السياسة السابقة المتجسدة بالمزيد من القتل والاعتقالات اليومية. ويحاول رابين اظهار ان من يقوم بالاعمال اليوم ضد الاحتلال هم من يقفون ضد العملية السلمية وهذا ليس صحيحاً، فان كل الشعب الفلسطيني يرفض الاحتلال، والشعب الفلسطيني كله مع السلام والخلاف هو حول الشروط والكيفية.

وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي فقالت: ان الانتفاضة ساعدت الاسرائيليين لان يفهموا ان ليس هناك غير طريق السلام. وقالت اننا نطالب رابين بتغيير سياسته والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، مؤكدة انه لا يمكن التفاوض من جهة وخرق حقوق الانسان في المناطق المحتلة من الجهة الاخرى.

ثم تحدث بعد ذلك المواطن يوسف مصطفى محمود ابو شارخ من حي الشيخ رضوان في غزة، والد الشهيد عامر الذي سقط بتاريخ (١٢/١/ ٩٢) عن حيثيات استشهاد ابنه وقال: كان عامر في السوق مع امه وفي تلك الاثناء جاءت قوة عسكرية في اكثر من (.١) سيارات محملة بالجنود وهاجموا بيت عزاء شهيد يقع بجانب السوق، لقد كان ولدي يحمل صحناً ليشتري الفول وقد اطلق الجنود النار عليه بشكل عشوائي عن بعد (٨) امتار وقتلوه.

وقال: الآن توجد عملية تصفية للشعب الفلسطيني بدون اي محاسبة والدلالة على ذلك ان الجنود يأتون ويلقون الغاز عشوائياً ولا تخلو ساعة من اطلاق النار والغاز الامر الذي يدل على اوامر للجيش لتصفية اي شيء موجود.

وقال لقد وردني نبأ استشهاد ابني وانا على بعد (..٢) كم (يعمل في الناصرة) حيث اذهب واعود يومياً ولم اذرف الدموع ولكني لا اريد لاحد آخر ان يقتل بهذه الصورة.

ثم تحدث سكرتير الجبهة محمد بركة واعلن للصحفيين عن المظاهرة التي تنظمها الجبهة يوم غد الاربعاء، بمناسبة مرور خمس سنوات على اندلاع الانتفاضة، وقال ان الجبهة ستقوم بتنظيم الكثير من حركات الاحتجاج خلال الاسبوع الجاري. وطالب حركات اليسار بعدم الاعتماد على رابين فقط في عملية السلام بل يجب على حركات اليسار النزول للشارع والعمل على دفع عملية السلام، وان حركة «ميرتس» لوجودها في الحكومة تتحمل الجزء الكبير للقيام بهذه المهمة.



● *المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في «بيت اغرون» في القدس. ويظهر في الصورة من اليمين الى اليسار النائب هاشم محاميد ود. تامر عيسوي من جامعة بير زيت، والنائبة تمار غوجانسكي، وعوزي بورشطاين الناطق باسم الجبهة.*

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير «سكوب - .٨»)

النائب هاشم محاميد يطالب الكنيست ببحث صفقة تبادل الاسرى

* الشيخ عبد الكريم عبيد لمحتجزي الطيار رون اراد: اريد العودة لعائلتي! *

● القدس - لمراسلنا البرلماني، فايد بدارنة - طالب النائب الجبهوي، هاشم محاميد، في اقتراح مستعجل على جدول اعمال الكنيست، امس الاثنين، ببحث اقتراح تبادل الاسرى الذي بموجبه ينبغي مبادلة الشيخ عبد الكريم عبيد و(.٢٥) معتقلاً لبنانياً في السجون الاسرائيلية مقابل الطيار الاسرائيلي، رون اراد.

وطالب محاميد الكنيست ببحث الموضوع بشكل مستعجل لاتخاذ الخطوات العملية لانجاح عملية تبادل الاسرى.

وكان الشيخ عبيد قد خاطب زملاءه في «حزب الله» ودعاهم الى قبول الصفقة الاسرائيلية والقاضية بمبادلة الطيار رون اراد مقابل الشيخ عبيد و(.٢٥) معتقلاً لبنانياً. وذلك خلال برنامج «.٦ دقيقة» الذي بثته شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» الليلة قبل الماضية.

ودعا الشيخ عبيد الذي اختطفته فرقة كوماندوس اسرائيلية قبل ثلاثة اعوام «جميع اولئك الذين يحتجزون اراد الى العمل الفوري كي يعود الى حضن عائلته».

وكان رابين قد اعترف خلال البرنامج ذاته بأن الطائرة التي كان يقودها الطيار رون اراد اسقطت في حينه بسبب قنبلة من الطائرة ذاتها، اذ انه اعطى امراً بالقاء قنبلة وبسبب عطل فني انفجرت القنبلة بالقرب من الطائرة!

هذا ورفض «حزب الله» مساء امس الاثنين، دعوة الشيخ عبد الكريم عبيد، بشأن اطلاق سراح الطيار رون اراد.

وقال الشيخ نعيم قسام، من قياديي «حزب الله» ان الشيخ عبيد اجرى المقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» بعد ان مارست عليه السلطات ضغوطاً.

ونفى الشيخ قسام ان يكون الطيار رون اراد محتجزاً لدى «حزب الله». وقال ان هناك جنديين اسرائيليين محتجزان لدى «حزب الله».

احتجاجا على تأخير الرواتب:

مستخدمو مجلس كفرياسيف المحلي يبدأون تشويشات في العمل

● كفرياسيف - لمراسلنا - بدأ مستخدمو مجلس كفرياسيف المحلي، امس الاثنين، تنفيذ تشويشات في العمل احتجاجا على التأخر الكبير في دفع رواتبهم. وتتخذ التشويشات حاليا طابع البدء في الدوام بتأخير والانصراف قبل انتهاء الدوام.

وتجدر الاشارة الى ان المستخدمين لم يتقاضوا بعد رواتب تشرين الاول وتشرين الثاني الاخيرين.

هذا وكانت لجنة العمال قد دعت المستخدمين لاجتماع عام يوم الخميس الاخير للتداول حول الاجراءات اللازمة، وقد دعت، ايضا، للاجتماع رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، الذي اجاب على اسئلة المستخدمين وشرح اسباب العجز المالي الدائم الذي يعانيه المجلس.

وبعد تركه الاجتماع اجرى المستخدمون نقاشا فيما بينهم انتهوا فيه الى اقرار البدء بتشويشات عن العمل من ٩٢/١٢/٧ (اي امس) كخطوة احتجاجية اولية.

بناءً على طلب الجبهة:

الكنيست تبحث في خطة شيبس حول مناطق التطوير

● القدس - لمراسلنا البرلماني، فايد بدارنة - وافقت الكنيست على بحث الاقتراح المستعجل الذي قدمه النائب الجبهوي، توفيق زياد، حول مناطق التطوير الجديدة التي جاءت في خطة شمعون شيبس.

وجاء في اقتراح زياد: انه في يوم الاربعاء (٩٢/١٢/٣) وضعت على طاولة رئيس الحكومة خطة للتصنيف من جديد حول مناطق التطوير في البلاد.

وقال زياد ان الخطة تشتمل على (٣٣٧) موقعاً اعتبروا كأفضلية قومية «أ» و (٢.٩) مواقع في افضلية «ب». وانه حسب الخطة تخصص امتيازات للمواقع السكنية في خطوط المواجهة.

ولأهمية هذا الموضوع وتأثيره ونتائجه في تطور مناطق اخرى وخصوصاً المناطق العربية في البلاد. اطالب ببحث هذا الموضوع بشكل مستعجل.

في حادث طرق مروع: قتيل وسبعة جرحى ٣ منهم جراحهم خطيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حادث طرق مروع وقع، مساء امس الاثنين، قتل شخص واصيب سبعة آخرون بجراح. ثلاثة منهم جراحهم خطيرة.

وكان الحادث قد وقع على الشارع، الذي يربط بين زخرون يعقوب ويكنعام، في وادي الملح، بين سيارة من نوع «ديهاتسو» وسيارة من نوع «بيجو».

واعربت شرطة سير حيفا ان سائق سيارة الـ «ديهاتسو» الذي كان مسافراً من زخرون يعقوب الى يكنعام قام بعملية تجاوز في الشارع بينما كانت السيارة الاخرى قريبة جداً فوقع الاصطدام وجهاً لوجه.

مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية
الجلسة الثالثة
- دعوة -

تدعو اعضاء الجبهة لحضور الجلسة الثالثة لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، والمخصصة لانتخاب اعضاء مجلس الجبهة، ولجنة المراقبة والدستور.

تعقد الجلسة في قاعة بيت الصداقة في الساعة الخامسة في مساء يوم السبت ١٩٩٢/١٢/١٢.

التجمع للتسجيل في الساعة (٤.٣.) بعد الظهر.

تذكير:

نذكر بان الموعد النهائي لتقديم طلبات الترشيح لمجلس الجبهة ولجنة المراقبة والدستور مساء الخميس ١٢/١.

نماذج الترشيح في مكاتب بيت الصداقة تلفون ٦/٥٧.٥.١. ومع مركزي القطاعات.



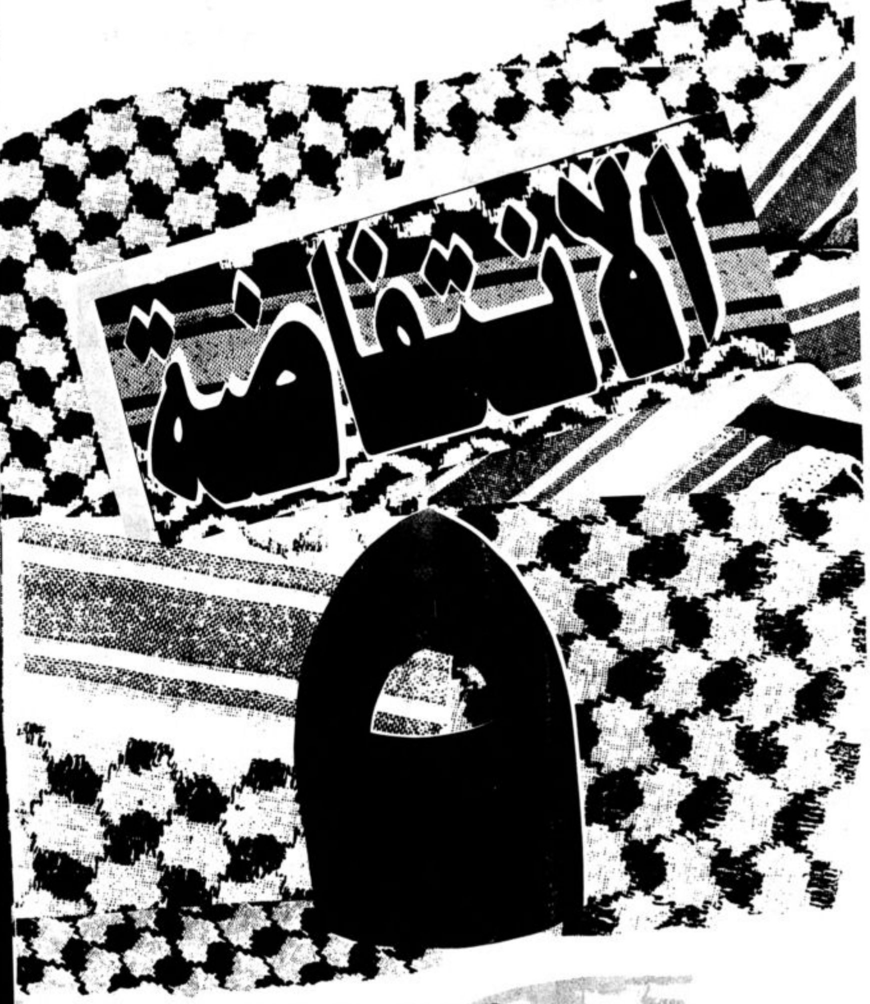
ملحق خاص بمناسبة ٥ سنوات على انطلاقة الانتفاضة











سنوات

حوار مع الدكتور حيدر عبد الشافي:

هناك تغيير في تعبير الانتفاضة الخارجي مثل الحجر والمواجهة وهذا التعبير يمر في صعود وهبوط، لكن جوهر الانتفاضة لم يتغير

■ للقدس وضع هام.. فهي جزء لا يتجزأ من هويتنا الفلسطينية. ولا يمكن أن نوافق على ادعاء اسرائيل بأنها خارج عملية المفاوضات لأنها ضمتها اليها! ■

● حاوره: نسيم ابو خيط ومصطفى البربار ●

● كلما وقع من نصيبي زيارة مدينة غزة ينتابني شعور طاغ من تأنيب الضمير وكأنني شريك في جريمة الاوضاع المزرية المفروضة على السكان، مع انه لا ناقة لي ولا جمل في هذا الفرض.. وما بالك حين تتزامن الزيارة مع يوم اضراب تجاري في المدينة، حيث الحواجز والاطارات المشتعلة والاولاد الذين يرعونها ويردون على نظرتك «الغريبة» بالاشارة «V»..

كنت وزميلي مصطفى البربار نستقل سيارته القديمة، التي كانت تراوغ بين حجارة الحواجز ونيران الاطارات المرقدة في وسط الشارع.. وسرعان ما هطلت الامطار وسالت المياه المشبعة بسخام الكاوتشوك في عرض الطريق.. ويبدأ كل ذلك منسجما مع الجدران الملطخة بالكتابات المكتوبة فوق الكتابات فوق الكتابات..

كنا في طريقنا للقاء رئيس الوفد الفلسطيني في محادثات السلام د. حيدر عبد الشافي. وقد اضطر زميلي لان يدور بالسيارة دورات واسعة لتخطي الشوارع المغلقة بالبراميل:

– اغلقوها قبل ايام فقط – قال –. وكلما رجموا بحجر يغلقون الشارع الذي وقعت فيه الحادثة. انهم يركعون لأمن جنودهم ويرتكبون كل موبقة في سبيل ذلك. اما نحن، وماذا يعني اغلاق ..٥ شارع في وجه السيارات والناس واطفال المدارس – فهذا لا يعنيهم ابدا، كاننا لسنا من بني البشر.

***

عندما وصلنا مكتب الدكتور عبد الشافي في مقر الهلال الاحمر كان قد سبقنا اليه صحفي فرنسي، وانتظرنا الى ان خلت لنا الطريق.

– اسمحا لي فوقتي مضغوط..

– قال معتذرا عن تأخيرنا.

● «الاتحاد»: ونحن لن نأخذ من وقتك اكثر مما نحتاج تلك لقرائنا. سؤالنا الاول هو: هل يمكن ان يقال ان الفضل الاول في بدء محادثات السلام وتحريك القضية يعود للانتفاضة؟

● د. عبد الشافي: كل المؤشرات تدل على ذلك. فقد كان للانتفاضة التأثير المباشر لتبني المجلس الوطني مبادرة السلام في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٨. وكان هذا حدث هام في مسيرة الكفاح الفلسطيني الذي تحول من موقف النضال والكفاح المسلح الى المطالبة بالتفاوض على اساس مبدأ قيام الدولتين الذي ورد في القرار ١٨١ وهو تحول حاسم في سياسة منظمة التحرير الفلسطينية.

لذلك كان من الطبيعي ان تشارك م.ت.ف في عملية السلام بعد التحول السياسي في توجهها. وكان للانتفاضة الاثر الفاعل في التحول.

● «الاتحاد»: هل يمكن اعتبار المفاوضات الجارية في واشنطن انجازا سياسيا للانتفاضة؟

● د. عبد الشافي: لا استطيع ان اقول هكذا لان هناك عوامل اخرى حتمت المبادرة الامريكية لعقد مؤتمر السلام. فلامريكا مصلحة اساسية للاستقرار في المنطقة خصوصا بعد حرب الخليج.

● «الاتحاد»: ما هي المصلحة؟

● د. عبد الشافي: بعد التدخل الامريكي في الخليج والحرب الشرسة التي دارت تحت يافطة قرارات مجلس الامن والامم المتحدة ثبت ان للولايات المتحدة مصلحة في الاستقرار لكي تتأكد من استمرار تدفق الزيت لمصانعها والمصانع الاوروبية.

لكن هذه الحرب ابرزت وسلطت الاضواء على ان هناك قضية اخرى تمثل العدوان والاحتلال وهي تنتظر منذ ٤٥ عاما..

● «الاتحاد»: الا تعتقد ان للانتفاضة الفضل في اجبار اسرائيل على التفاوض باعتبار ان البديل هو نزيف الدم من الطرفين؟

● د. عبد الشافي: بطريق غير مباشر.



● بطاقة ●

الدكتور حيدر عبد الشافي. من مواليد عام ١٩١٩. تخرج من كلية الطب للجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٤٣. شغل منصب مدير الخدمات الصحية في عهد الادارة المصرية في الفترة ما بين ١٩٥٧ و١٩٦٠.

شغل منصب نائب رئيس المؤتمر الوطني الذي عقد في القدس في ايار ١٩٦٤ والذي قرر انشاء منظمة التحرير الفلسطينية. انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية الاولى لمنظمة التحرير.

وهو يشغل اليوم منصب رئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة وهو المنصب الذي يشغله منذ عام ١٩٧٢.

● «الاتحاد»: الانتفاضة اليوم ليست هي الانتفاضة التي كانت قبل سنتين واكثر.. ووسائل الاعلام في اسرائيل تقول انها تراوح وتتراجع – ما رأيك في هذا؟

● د. عبد الشافي: الانتفاضة موجودة اليوم كما كانت منذ اليوم الاول. الانتفاضة هي تعبير عن وضع نفسي يرفض الاحتلال رفضا قاطعا ويصر على احترام احقاق الحقوق الطبيعية، حق تقرير المصير والكيان المستقل، كيان وارادة وتصميم ذاتي منذ اليوم الاول.

هناك تغيير في تعبير الانتفاضة الخارجي، مثل الحجر والمواجهة، هذا التعبير الذي يمر في صعود ونزول. لكن الجوهر لم يتغير.

● «الاتحاد»: الانتفاضة غيرت الكثير في بنية المجتمع الفلسطيني..

● د. عبد الشافي: نعم، قاربت ما بين الفروقات الطبيعية في المجتمع، والكل في الهم واحد..

● «الاتحاد»: هناك مظاهر سلبية بارزة، مثل خروج ثلاثة ملثمين للشارع وفرض اضراب عام من دون ان يعلم احد لم ولمصلحة من.. وهناك العمليات العشوائية..

● د. عبد الشافي: صحيح، وهذه سلبيات نعاني منها. فالفصائل من خلال تنافساتها غير المشروعة لم توفر للانتفاضة القيادة التي ترعاها بالشكل الصحيح.

● «الاتحاد»: ما هو التغيير الذي طرأ على محادثات السلام في عهد حكومة رابين؟

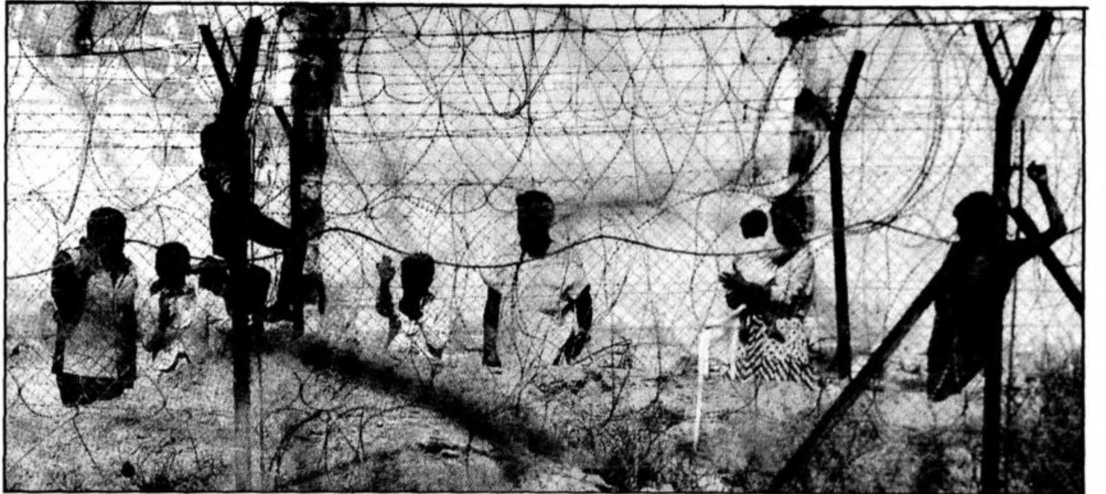
● د. عبد الشافي: في نظري – وشعوري – ان حكومة رابين معنية بالتوصل الى اتفاق. لكنها تريد ان يكون الاتفاق على الشروط الاسرائيلية المطروحة، ومن هنا يأتي المأزق التفاوضي. بينما الحكومة السابقة (حكومة الليكود) لم تكن معنية بالتوصل الى اتفاق. وهناك فرق بين الحكومتين في الطروحات، مثل الموافقة على بناء الحكومة الفلسطينية الانتقالية على اساس انتخابات حرة.. وحكومة الليكود لم توافق على ذلك. وهناك مؤشرات لوجود قدر من المرونة لدى حكومة رابين، لكن هذا القدر لا يصل الى ما نؤكد عليه. مثلا في قضية الولاية على الارض ما زالت اسرائيل تصر على ولايتها على قسم كبير من الاراضي الفلسطينية، ونحن لا نوافق على هذا ولا يمكن ان نسلم بولاية اسرائيلية على الارض..

● «الاتحاد»: عن اي اجزاء من الارض يدور الحديث؟

● د. عبد الشافي: عن كل الاراضي التي استولت عليها اسرائيل بشكل غير مشروع (المصادرة) وهي تشكل ٦٠٪ من الضفة الغربية و٤٠٪ من قطاع غزة. اي كل الاراضي المقام عليها المستوطنات والاراضي المصادرة الاخرى.

● «الاتحاد»: هناك اصوات فلسطينية، من اليمين

● البقية على صفحة ٣ ●



الانتفاضة جعلت الدول العربية تتمسك بشمولة الحل !

● بقلم: صالح ابداح ●

● تدخل الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة عامها السادس بعد ان دشنت العام المنصرم، الخامس، بانعقاد مؤتمر مدريد واستمرار المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية والاسرائيلية (في السابع من الشهر الجاري تعقد الجولة الثامنة). في الوقت الذي ما زالت عدة تناقضات تعكر صفو العلاقات بين الدول العربية، التي انبثقت عن ظروف موضوعية وذاتية ابرزها تناقضات بين القطرية والقومية وبين العنصية الوطنية في البلد الواحد والعربية المشتركة باتجاهاتها ووسائلها المختلفة وبين الحل السياسي للنزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وزادت ازمة الخليج من حرب الاصوليات التي سادها المنطق والمفاهيم السلفية فوق مخزون النفط ومواقف حكام اسرائيل التوسعية العدوانية وفوق الدول الغربية من احتمال المواجهة مع ازمة نفطية ثانية بعد ازمة عام ١٩٧٣ ومبادرتها العاجلة لتنظيم تحالف دولي عسكري - سياسي «لردع» العراق وفرض نوع من الامن على الشرق الاوسط يتيح على الاقل تنفيذ المصالح الامريكية من خلال هذا التحالف في المدى القريب.

وتبين لجميع دول الشرق الاوسط عدم قدرتها على منع الفعل العراقي قبل وقوعه او استيعابه وتسويته بعد حدوثه وذلك نتيجة ان كل منها، بقدر او بآخر، تقوقعت في دائرة اصولية داخل خندق محصن ضد بقية الدوائر ولا ترضى اي منها باقل من الوجود المستقل الفاعل.

وعندما حاولت دول مجلس التعاون الخليجي بالاتفاق مع مصر وسوريا ارساء معالم ما تصورته اساسا لنظام عربي جديد من خلال ما عرف باسم صياغة «اعلان دمشق» واجهت معارضة شديدة «صامتة» من دول المغرب العربي بالاضافة الى الدول العربية في المشرق التي لم تشارك فيه. كما اصطدم بتهديد علني صاخب من ايران تحت دعوى ان امن منطقة الخليج هو شأن خليجي بحت ولا يحق لاي بلد من خارجه ولو كان عربيا ان يتدخل فيه.

ولم تجسر الهوة بعد بين دول «اعلان دمشق» وبين الدول العربية الاخرى التي عارضت العدوان على العراق وحثت على حل الازمة بالطرق السلمية. وتلتها عدة ازمات لم تستطع الدول العربية بعد ايجاد مخرج منها. كمشكلة الخلافات الحدودية وتصدير الثورات الاسلامية!

***

وعلى الرغم من كل شوائب العلاقات العربية - العربية الا ان الدول العربية بدأت تكون حذرة من الموافقة على المؤامرات الامريكية ضد بعض الدول العربية وشعوبها، الموقف من فرض العقوبات على ليبيا على خلفية لوكربي.

ولا شك ان الدول العربية مجمعة وباصرار على قضية واحدة وهي حل قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف الى جانب اسرائيل.

ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وضعت حجر الاساس لعملية السلام في الشرق الاوسط بعد ان ذاق الشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي منذ العام ١٩٦٧ الامرين لممارسة سلطات الاحتلال ابشع صنوف الاستغلال والاضطهاد والقمع باسلحة حديثة مستوردة واخرى مستحدثة ناهيك عن «زرع» الاراضي المحتلة بعشرات المستوطنات بهدف تغيير التركيبة السكانية وحرمان الفلسطيني، صاحب الارض، من قلع ارضه واستغلال المصادر المائية وحرمانه من حل ضائقته السكنية والبناء، من خلال وضع نظام تعسفي بيروقراطي مدروس.

ان الفكر العربي والعقل العربي تعود على اعتبار ان ممارسة الصراع السياسي مع الخصم من خلال آلية محددة هي آلية التفاوض نوعا من التنازل او التراجع عن الحركة الثورية، بل يصل به البعض الى حد اعتبارها نوعا من الخيانة.

ولكن ما من حركة سياسية او وطنية او ثورية لم تصل الى نقطة معينة من مسارها الا وحدث بينها وبين خصمها نوع من اللقاءات والمفاوضات. وان الامة او الحركة التي تدخل في صراع مع خصمها وتقتصر نشاطها على عامل القوة فانها لن تنجح مهما كانت قوتها العسكرية.

***

وتواصل الدول العربية وخاصة المعنية بعملية السلام التنسيق والتشاور مؤكدة على الثوابت القومية واسس الحل العادل رافضة الحلول المنفردة، التي يسعى حكام اسرائيل اليها، مشيرة الى ان الانسحاب الاسرائيلي ينبغي ان يشمل جميع الاراضي العربية المحتلة وان السلام ينبغي تحقيقه على جميع المسارات وعلى اساس قرارات مجلس الامن والتمسك باسس مؤتمر مدريد.

ان رفض الدول العربية الحلول المنفردة بمعزل عن باقي المسارات قطع الطريق على محاولات اسرائيل شق

● البقية على صفحة ٩ ●

حوار مع الدكتور عبد الشافي

● تتمة من صفحة ٢ ●

والمسار، تطالب بوقف المفاوضات. فما قولك في هذا؟

● د. عبد الشافي: دخلنا المفاوضات لاعتبارات عديدة، وهي تتمشى مع مبادرة السلام الفلسطينية ومع ظروف اخرى محلية وعالمية الزمت جميعها المشاركة الفلسطينية في عملية السلام. وفي اطار هذه المشاركة، وبغض النظر عن المأزق في المفاوضات - لا بد ان نستنفذ كل ما هو ضروري في هذه المشاركة، لان هناك فرقاء آخرين في عملية السلام - هناك راع او راعيي عملية السلام وهناك اوروبا وهناك الدول العربية.. ولا نستطيع قطع المفاوضات دون ان نأخذ بالاعتبار هذه العوامل. ثم هناك الادارة الجديدة للولايات المتحدة التي من الضروري انتظارها لمعرفة موقفها. لهذا كله، لا يجوز، او من غير المفيد ان تقطع المفاوضات في هذه المرحلة خصوصا واننا لم نتنازل عن شيء، وما زلنا نتمسك بالثوابت الفلسطينية.

هذا لا يعني اننا سنواصل المفاوضات بدون نهاية. لكن لا بد ان لتوقيت قطع المفاوضات الا ان يأخذ بالاعتبار كل السلبيات والايجابيات بالنسبة للموقف الفلسطيني.

● «الاتحاد»: ما هي النقاط الجوهرية التي لن يتنازل عنها الوفد الفلسطيني في اي حل مرحلي، والتي تثير الخلاف مع اسرائيل؟

● د. عبد الشافي: اولا وضع القدس. فنحن نعتبر القدس منطقة محتلة شأنها شأن بقية المناطق المحتلة، وللقدس وضع هام: فهي تمثل جزءا لا يتجزأ من هويتنا الفلسطينية، ولا يمكن ان نوافق على ادعاء اسرائيل بانها خارج عملية المفاوضات لانها ضمتها اليها. ثانيا: لا نوافق ان تكون ولاية لاسرائيل على الارض، لان هذا معناه عدم اعتبار اسرائيل سلطة محتلة. حتى اتفاقيات جنيف تحذر من موافقة المحتل (الواقع تحت الاحتلال) على شيء يتناقض مع حقه الطبيعي. ونحن ملزمون بحكم القانون الدولي ان لا نتنازل عن ولايتنا على الارض.

وفيما عدا هذا يمكن ان نكون مرنين، مثل الموافقة على ولاية اسرائيل الادارية على السكان.. ومن الممكن ان تكون مشاركة اسرائيلية للولاية على المستوطنين نظرا للحساسية ولكون المستوطنين سيظلون في المرحلة الانتقالية.

● «الاتحاد»: ما هو مدى تدخل الولايات المتحدة في المحادثات؟

● د. عبد الشافي: الولايات المتحدة لم تتدخل. وهي تقف وتراقب دون تدخل يزيد عن حث الطرفين لتخطي العقبات ومواصلة التفاوض.

في رأيي ان اسرائيل لن تتزحزح عن موقفها الا من خلال ضغط الراعي الامريكي.

● «الاتحاد»: هل هناك اتفاق عربي موحد حول الحل الشامل، بمعنى عدم تجاوز الوفد الفلسطيني في المحادثات؟

● د. عبد الشافي: هذا هو المتفاهم عليه بين الوفود العربية. ويبدو لي ان هناك التزاما بهذا المبدأ. لقد حاولت اسرائيل تفسيخ هذا الموقف. لكن نثق بان لا يكون هناك اي تفسيخ.

● «الاتحاد»: هناك ضغوط اوروبية لحمل اسرائيل على التفاوض مع منظمة التحرير.. آخرها لمسناه في زيارة ميتران لاسرائيل.. فهل تعتقد - حيال هذه الضغوط - بان اسرائيل ستتفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

● د. عبد الشافي: ربما، فالامكانية قائمة خصوصا اذا استمر الضغط في هذا الاتجاه، ونأمل بان تستأنف امريكا حوارها مع المنظمة وان تبدأ - بعدها - اسرائيل حوارها مع المنظمة بشكل مباشر.

وللتوضيح اقول ان امريكا لم تقطع الحوار مع المنظمة وانما علقته ومعنى هذا ان امكانية استئناف الحوار موجودة. وامريكا تدرك ان منظمة التحرير كانت ولا تزال وراء عملية السلام وياسر عرفات القى ولا يزال يلقي بثقله من اجل استمرار عملية السلام، وهذا كله مؤثر وعلى امريكا ان تأخذه بعين الاعتبار.

● «الاتحاد»: احد الجنرالات البارزين كتب في الصحف ان سياسة رابين في محادثات السلام تشبه سياسة الليكود، وانها تدير المحادثات حول «الاوتونوميا» كأنها مقدمة لضمها الى اسرائيل..

● د. عبد الشافي: هذا كلام صحيح. وهو يوضح الطرح الاسرائيلي الحالي من قبل حكومة رابين التي تريد أن تضفي شرعية على ما حققته اسرائيل بشكل غير مشروع في الاستيلاء على الارض الفلسطينية.. وهذه مقدمة لضم المناطق المحتلة الى اسرائيل. ولا ننسى ان اسرائيل لا تلتزم بمرجعية عملية السلام وهو القرار ٢٤٢. هم يدعون انهم يوافقون على هذا القرار وانه سيجري تطبيقه في المرحلة الثانية. لكن هذا لا يبرر ان يكون للاسرائيليين ولاية على الارض الفلسطينية لان هذا يتناقض مع مضمون القرار الذي لا يجيز الاستيلاء على ارض الغير بالقوة.

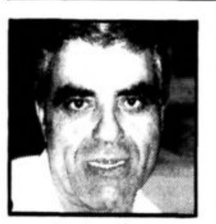
● «الاتحاد»: نشرت وسائل الاعلام بان وزير الخارجية الامريكي لورنس ايغلبرغر وجه رسالة الى رابين يطلب فيها «تنازلات اخرى» تجاه الفلسطينيين في دورة المحادثات القادمة..

● د. عبد الشافي: اذا كان وزير الخارجية الامريكي قد وجه رسالة الى اسرائيل فنحن لا نعرف مضمونها. واذا كان ما نشرته الصحف صحيحا فلعل هذا مقدمة لتدخل الراعي. وهذا التدخل تتطلبه كل المعطيات المتعلقة بعملية السلام.

في حديث خاص مع «الاتحاد» بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس

النائب هاشم محاميد: أدعو رابين لان يكون «ديغول اسرائيل»!

● أجرى الحوار: حسين سويطي ●



● هاشم محاميد ●

● س: بنظرة الى الوراء – خمس سنوات مضت من عمر الانتفاضة. كيف كنت تلخصها؟

* جواب: كانت الانتفاضة وما زالت الرد الطبيعي والنتاج الواقعي الوحيد للاحتلال القمعي للارض الفلسطينية والانسان الفلسطيني. ودفع الشعب الفلسطيني بنسائه ورجاله، اطفاله وشيوخه للذود عن كرامته ووقف المحاولات الاحتلالية لاذلاله وسحب الارض من تحت اقدامه – حيث استشهد ما لا يقل عن ١٦٠٠ فلسطيني وما لا يقل عن ١٩٠ صبيا تحت سن السادسة عشرة، واكثر من ٦٠ طفلا تحت سن الثانية عشرة واكثر من ١٠٠ الف جريح ومعاق، واكثر من ١٠٠ الف من خريجي سجون الاحتلال ورغم مرور خمس سنوات من الالام والتضحيات الجسيمة، تدخل انتفاضة شعبنا سنتها السادسة وهذا الشعب اكثر تأكيدا على اصراره على انتصار قضيته العادلة على ترسانة القتل والقمع والدمار فاتحا صفحة جديدة من النضال بقوة وبطولة، بل نراه اكثر حزما واعمق ممارسة للنضال والصمود في وجه الويلات المنصبة عليه من جانب قوات الاحتلال. رافعا قامته شامخة معلنا استمرار الانتفاضة بكافة اشكالها ضد الاحتلال وممارساته حتى تندحر قوات الاحتلال وحتى تعترف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني كسائر شعوب الارض في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه وارض اجداده.

وباختصار – فأنه ما دام هناك احتلال – فهناك ثورة وانتفاضة – هذه هي المعادلة التي سارت عليها كافة شعوب الارض التي رزحت تحت نير الاحتلال والكولونيالية، وطورها شعبنا الفلسطيني من خلال انتفاضته الباسلة، حتى ادخل كلمة «انتفاضة» في القاموس العالمي، لتدخله لاول مرة في التاريخ البشري.

لقد حملت الانتفاضة رسالة الشعب الفلسطيني السلمية والانسانية للعالم اجمع انه يرفض الاحتلال ويتوق للحرية وانه على استعداد لتحمل كافة النتائج المترتبة على صموده – حتى يتحقق السلام الواقعي والشامل في هذه المنطقة، السلام لكافة شعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني.

● ماذا حققت الانتفاضة من نتائج ملموسة وماذا كان من المتوقع ولم تحققه؟

* جواب: في الحقيقة ما حققته الانتفاضة حتى اليوم لم تستطع تحقيقه كل الجيوش العربية المتخمة بكل انواع الاسلحة، فاذا بحجارة شعب تصل الى كل ارجاء العالم لتدق الضمير العالمي والانساني ولتحمله مسؤوليته الاخلاقية، والشرعية تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وبالطبع لم يكن ابدا الهدف تحرير الارض من نير الاحتلال بقدر ما هو تحريك القضية وهز الضمير العالمي، وباعتقادي ان لا أحد ينكر ان الشعب الفلسطيني نجح في ايصال كلمته المناضلة واصراره على التحرر، وذلك من خلال وقفته الشجاعة ووحدته والتزامه الراسخ تجاه حقوقه الثابتة التي لا تراجع عنها. وبالطبع ايضا، لم يتوقع احد ان تنسحب اسرائيل بحكوماتها المتعاقبة وسياساتها ذات النمط الواحد – من الاراضي المحتلة نتيجة للانتفاضة الفلسطينية وحسب. ولكن اكرر انه بدون الانتفاضة لم يكن ليتحرك أحد في هذا العالم لنصرة القضية الفلسطينية. فالعالم يحترم الشعوب المقاومة والمناضلة ويقدرها ولهذا كسب الشعب الفلسطيني تأييد الرأي العام العالمي له ولقضيته.

● س: هل هناك حسب رأيك تراجع في زخم الانتفاضة ام هي موجات تصاعدية وتنازلية، ام ان هناك انتقالا الى اسلوب جديد من النضال الفلسطيني على هامش الانتفاضة الجماهيرية؟

* جواب: لا احد يستطيع انكار المأساة والمرارة التي يعيشها شعبنا في الاراضي المحتلة وهذا الشعب الذي يتحمل كل انواع الظلم والاذلال والقمع والقتل، والتجويع والتجهيل، فلا شك ان خمس سنوات من الانتفاضة كانت مرهقة وخاصة من الناحية الانسانية والمادية، ولهذا نرى ان المد الجماهيري لها قد تقلص نوعا ما وذلك بسبب المصاعب المختلفة، التي جابهتها جماهير الارض المحتلة وبسبب التناقضات التي ظهرت بين الفصائل الفلسطينية المختلفة حول امور يومية وسياسية مختلفة. حتى الاضرابات والتي كان من المفروض ان تعلن في ايام محددة اصبحت تتعارض مع بيانات مختلفة لأطر وفئات مختلفة.

ونظرا لهذه المصاعب فمن

وجدير بالذكر ان الكثير من الجنرالات الاسرائيليين الكبار اعلنوا اكثر من مرة انه باستطاعتهم القضاء على الانتفاضة، او انهم كانوا قاب قوسين او ادنى من ذلك – فكان رد

ترسانتهم العسكرية وقتلهم للاطفال الفلسطينيين وكل وسائل القمع لن تستطيع ان تحتوي او تحني قامة طفل فلسطيني او أن تقتل ارادة شعب في تقرير مصيره.

*** الانتفاضة ليست كتابا يقرأ يوميا وتعاد قراءته من جديد. او نصاً جامدا يجب تكراره، بل هي ثورة متجددة تأخذ بالحسبان المستجدات والظروف والتغيرات المختلفة ***

*** مع تأكيدنا على رفض الظواهر السلبية والتي تصل احيانا حد الصدامات الدموية فاننا لا نستطيع النظر الى ثورة شعب بصورة مثالية.. الا ان ذلك لا يعني اعطاء اي مبرر لمثل هذه الاعمال ***

*** على قوى السلام في اسرائيل ان ترفض المشاركة في قمع شعب آخر.. وان تخرج للشارع لدعم الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل الاستقلال ***

الطبيعي ان تتكيف الانتفاضة مع التغيرات والمتغيرات المختلفة. الا اننا نستطيع القول وبكل تأكيد، ان الانتفاضة مستمرة بشكل جارف في كافة المواقع الفلسطينية وبكافة الطرق والاساليب المتاحة والممكنة والتي هي حق من حقوق هذا الشعب لمقاومة الاحتلال. آخذنا بعين الاعتبار الظروف التي تمر بها جماهير شعبنا الفلسطيني. ولا شك ان الشعب الفلسطيني اليوم في حالة ترقب للمسيرة السلمية.

الجماهير الفلسطينية الراسخ والحازم والذي هدم هذه النظريات الاستعلائية الكولونيالية وقبرها في مهدها. واليوم لا يوجد احد منهم يجرؤ على القول انه بالامكان القضاء على الانتفاضة!! بل الجميع منهم يجمع على أنه لا حل عسكري للانتفاضة، ولا حل عسكري للقضية الفلسطينية الاسرائيلية – ولكن الحل الوحيد هو الحل السلمي الواقعي. وهذا ما استطاعت الانتفاضة ان تعلمه للقيادات الاسرائيلية المختلفة، ان كل

واخيرا، الانتفاضة ليست كتابا يقرأ يوميا وتعاد قراءته من جديد او نصا جامدا يجب تكراره، بل هي ثورة متجددة تأخذ بالحسبان المستجدات والظروف والمتغيرات المختلفة.

● س: كانت ولا شك بعض المظاهر السلبية – عمليات التصفية (المقال الاخير الاعدام في قطاع غزة!!) خرق القرارات بشأن الاضراب انهاك كاهل الجماهير بالاضرابات من عدة قوى.. وغيرها كيف كان تأثير هذه المظاهر على صورة وشكل الانتفاضة؟

* جواب: اننا مع تأكيدنا على رفض الظواهر السلبية مثل عمليات التصفية، او الصدامات بين الفصائل المختلفة والتي وصلت وللاسف الى حد الصدامات الدموية احيانا، فأننا لا نستطيع النظر الى ثورة شعب بصورة مثالية، وهو شعب تنقصه المؤسسات المختلفة ومنها القضائية والتي لو وجدت لما كانت لتحدث ولو بعض هذه المظاهر. الا ان ذلك لا يعني اعطاء اي مبرر لمثل هذه الاعمال والتي لا تضيف ولا تساهم في شيء في خدمة القضية الفلسطينية. بل بالعكس فانها تستغل من قبل سلطات الاحتلال لابراز هذه المظاهر الضيقة وكأنها من صلب الانتفاضة.

وهذه الاساليب مرفوضة من قبل الشعب الفلسطيني وكافة فصائل الثورة الفلسطينية ولم اسمع من احد منها انه يؤيد او انه لا يقرف من مثل هذه الاعمال.

وكذلك فان عدم تطابق القرارات حول ايام الاضراب والتناقضات المتتالية في البيانات لمختلف الفئات بالطبع لم تساهم في تكامل وتجميع القوة المتاحة لشعبنا ولم تساهم في تطوير الانتفاضة عملا وأسلوبا بل بالعكس ساهمت في انهاك الجماهير الفلسطينية والهائها في امور ثانوية لا تخدم القضية في شيء، بل اساءت بقدر كبير، وهذا ولا شك يتطلب من القيادات الفلسطينية وقيادة الانتفاضة المزيد من الدرس لاستخلاص النتائج المترتبة على هذا الوضع وهذه الخروقات.

● س: مفاوضات السلام، وان كان هناك نقاش حول كونها نتيجة مباشرة للانتفاضة لكن كيف برأيكم اثرت المشاركة الفلسطينية على سير الانتفاضة سلبا ام ايجابا وكيف ذلك؟

* جواب: لا اجد مجالا للشك بأنه لولا الانتفاضة لبقيت القضية الفلسطينية ملفا في احد ادراج الامم المتحدة. ولتأقلمت العقلية الدولية مع الوضع القائم دونما الخوض في السبل لتحقيق تسوية في المنطقة، ولما وافقت اسرائيل على النزول عن الشجرة العالية التي صعدت اليها والمتمثلة في مقولة «اسرائيل الكبرى»، واللاءات الاسرائيلية المعهودة. فقبول حكام اسرائيل بمبدأ المحادثات كان ثمرة مباشرة للدرس

◄



النائب هاشم محاميد: أدعو رابين لان يكون «ديغول اسرائيل»!



الذي تلقنوه من الانتفاضة وهو فشل اي حل عسكري للقضية وانه لا حل الا الحل السياسي بعد ان عجز حكام اسرائيل عن فرض الحلول التي تناسبهم بالقوة.

كما انه من الواضح ان الجانب الفلسطيني قبل بهذه الصيغة من المفاوضات تحت تأثير المتغيرات الدولية وعلى رأسها انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية والتي كانت السند الاساسي للشعب الفلسطيني وحقوقه، وفوجئ العالم وعلى رأسه الشعوب المضطهدة بعالم جديد ونظام جديد تفرضه العصا الامريكية والتي ترى العالم الجديد بمقاييس متعددة بناء على اهوائها ومصالحها وليس بمقياس موحد لتطبيق الشرعية الدولية، كما ظهر ذلك في ازمة الخليج.

الا اننا يجب الا ننسى الوقائع التاريخية لثورات الشعوب. فعندما انعقدت المحادثات حول فيتنام وحول الجزائر، ازدادت المقاومة للمحتلين ولم تتوقف بل تضاعفت وتصاعدت، ليبقى المسار السياسي جنبا الى جنب مع المسار الثوري المقاوم.

ويجب ان نرى الامور بصراحة وأمانة، فقد اعتقد البعض ان الدولة الفلسطينية وتحرير الارض قد اصبح قاب قوسين او ادنى او على مرمى حجر بعد مؤتمر مدريد، وكنت شخصيا من بين المتخوفين من ان يؤدي ذلك التفاؤل المفرط الى احباط مفرط ويأس لدى بعض القطاعات من الشعب الفلسطيني. كما انني استطيع القول ان اكثرية القيادات الفلسطينية بدت منهمكة في المفاوضات وتقييمها. ومع كل تفهمي لاهمية ذلك ولكن يجب الاستمرار بالعمل الجماهيري والالتصاق بالجماهير المناضلة في الشارع المنتفض ضد الاحتلال.

فبطبيعة الحال ان المسار النضالي الجماهيري اليومي والمسار السياسي التفاوضي، يجب ان يكونا واحدا، موحدا مكتملا ومتكاملا. ويجب الا يكون الواحد على حساب الاخر. لان معركة شعبنا مع الاحتلال طويلة وتستوجب الرؤية الواضحة والصريحة والواعية وبالتالي الوضوح والصراحة والحذر الواعي واليقظة الثورية لكي يكون الشعب الذي يتحمل الويلات على بينة كاملة من الاحداث مرها وحلوها..

ولا شك ان لتضارب الاراء والاستنتاجات حول العملية التفاوضية لدى القطاعات المختلفة للشعب الفلسطيني اسهاما في البلبلة التي يجب ان نجنب شعبنا منها. وعلى كل حال فالانتفاضة ليست صنيعة رجل ما او قائد ما، بل هي نتاج المعاناة الجماهيرية لهذا الشعب، والتي هي نتاج طبيعي للاحتلال. وكما قلت، ما دام الاحتلال مستمرا فالانتفاضة مستمرة الى ان ينتهي الاحتلال.

● **س: قوى السلام في اسرائيل - كان للانتفاضة دور بارز في بلورة حركة السلام الاسرائيلية. ما مدى تأثير هذه القوى على التغيير في الشارع الاسرائيلي. هل انتم راضون عن الدعم الجماهيري العربي واليهودي للانتفاضة. ماذا يمكن ويجب عمله لاعادة دور هذه القوى الداعمة للانتفاضة الى الشكل الصحيح والمستوى المطلوب؟**

* جواب: لقد كانت نتائج الانتخابات الاخيرة بمثابة نزع ثقة عن حكومة اللاءات المعهودة، حكومة شمير فاسقطها الشعب في اسرائيل متوخيا بديلا حقيقيا من اجل السلام. وهذا ما لم نتحقق منه حتى اليوم. فكأن حكومة رابين تفكر برأس شمير ولاءاته فالقتل والقمع في الاراضي المحتلة ما زال مستمرا ومفاوضات السلام ما زالت كما بدأت لم تتقدم قيد انملة. وسياسة التجويع والاذلال ما زالت هي هي تجاه الشعب الفلسطيني مما يتطلب اليوم المزيد من العمل الجدي، والجديد لوقف هذه الممارسات وللضغط على الحكومة الاسرائيلية، لاتخاذ خطوات عملية نحو السلام وقبل كل شيء نحو تطبيق ميثاق جنيف المتعلق بالارض المحتلة وشعبها واسراها. المطلوب اليوم هو القول الجدي، وليس التلعثم والتأتأة في المواقف، ليس مواقف تتسم بـ «نعم ولكن» بل بـ «نعم» واضحة المعالم. ان السلام يتأتى فقط من خلال الانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

على قوى السلام في اسرائيل ان تخرج للشارع معبرة عن رفضها لما يجري اليوم، عن رفضها للقتل البارد للفلسطينيين، لممارسات القوات الخاصة المستعربة وليس تفهم عملياتها كما يحلو للبعض ممن يعدون على قوى السلام. بل رفض وجودها واساليبها بوضوح.

على قوى السلام ان ترفض المشاركة في قمع شعب آخر، ان تدخل المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية التي ترزح تحت نير الحملات العسكرية، ان تبادر الى حملات متصاعدة من العمل الجماهيري الدائم وعدم التسليم بسياسة رابين الحالية.

● **س: الجماهير العربية وقواها السياسية ومؤسساتها - هناك تأثير متبادل. فلي عز الانتفاضة غيرت بعض القوى مواقفها «ومواقعها» وذلك تحت تأثير الانتفاضة وكرد فعل لسياسة السلطة الاسرائيلية، وهناك القوى التي كانت ولا تزال مثابرة في دعمها للانتفاضة وطرح رسالتها وقضيتها بكل مسؤولية على الشارع الاسرائيلي كالجبهة. ما مدى الدور الذي تضطلع به هذه القوى. وما هو المطلوب بعد التراجع الذي حصل في زخم الدعم المحلي للانتفاضة؟**

* جواب: لقد كانت الجبهة وما زالت الاوضح والاصفى حيث برزت مواقفها دائما دون مواقف غيرها. ونحن طبعا سعداء ان آخرين اخذوا يتخذون من بعض مواقف الجبهة مواقفا لهم. نحن نريد شركاء لنا في مواقفنا ولو في بعضها. وليس سرا ان الجبهة كانت الاولى التي نادت وبصراحة وشجاعة بأن لا سلام بدون سلام الشعب الفلسطيني، ولا سلام مع الاحتلال بل على اساس الانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية وليس «من اراض» كما يتوهم البعض، نحن اول من قال كلمة الحق، بأن السلام فقط باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وفي حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وكل ذلك وفق الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية ذات العلاقة بازمة الشرق الاوسط والقضية الاسرائيلية - الفلسطينية.

واخيرا وليس آخرا، من كان يجرؤ قبل سنوات قليلة فقط ومن بينهم عرب على القول ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وانها قائدة لحركة تحرر الشعب الفلسطيني.

لقد كانت الجبهة هي الاولى هي الاصل وحجر الاساس التي كشفت الامبراطور الاسرائيلي عاريا ومواقفه المعادية.

اننا ايضا اعلنا صراحة: ان اي حل انفرادي مع اي دولة عربية لن يجلب السلام للمنطقة، واي سلام بدون الشعب الفلسطيني لن يجلب الا المزيد من الويلات لشعوب هذه المنطقة وان اي حل انفرادي ما هو الا خداع ودفن الرأس بالرمال! وان اي حل مرحلي - يجب ان يكون مرحلة نحو آخر الطريق، نحو الهدف المنشود: اقامة دولة حرة مستقلة، وليس مستعمرة اسرائيلية او حكم ذاتي تحت الهيمنة والسيطرة المدنية والعسكرية الاسرائيلية.

وكما ذكرت نحن سعداء جدا ان آخرين اتبعوا طريقنا الواضح مسلكا لهم وحتى ولو متأخرا. فأفضل متأخرا من الا يحدث ابدا.

● **س: حماس وم.ت.ف هناك خلافات في الرأي وحادة جدا. وكذلك تتفق حماس مع بعض الفصائل في داخل م.ت.ف في مواجهة العملية السلمية. ما مدى تأثير ذلك على تأدية الانتفاضة لرسالتها التاريخية والانسانية وكيف ترون الخروج من هذا الاشكال والعمل على دفع الانتفاضة؟**

* جواب: اي خلاف بين الفصائل الفلسطينية يجب ان يحسم دمقراطيا وبالنقاش الدمقراطي وليس بالاحتراب الدموي. اذ ان اي خلافات في الرأي يجب ان توضع في مكانها الصحيح، وان تبقى جانبية وثانوية ما دام الاحتلال هو العدو والخصم الاساسي. كما انه ليس سرا ان الشعب الفلسطيني يصبو الى تحرير ارضه واقامة دولته المستقلة على الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧،

ونحن نرى ان ذلك ليس سهلا ايضا فالمطروح امام شعبنا ليس الخيارين: اما الاراضي التي احتلتها اسرائيل سنة ٦٧ او فلسطين الكبرى، المطروح هو الحل الواقعي والوحيد - دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وعلى هذا الاساس، فان مكافحة الاحتلال تقع على عاتق كل ابناء وبنات الشعب الفلسطيني بكل فئاته وتياراته وفي اعناقهم جميعا. وان النقاش ضروري وصحي ولكن في دائرة الحوار الاخوي الدمقراطي النضالي المطلوب وليس خارجها.

وعليه فلا سبيل امام كافة الفئات وفي هذه المرحلة الحاسمة بالذات الا الوحدة تحت قيادة وطنية موحدة تؤلف بين قلوب الجميع وتتسع للنقاش والحوار البناء، والخلاف المشروع - ولكن ضمن اسس ومعالم واضحة - توحد الشعب الفلسطيني تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. واي شيء غير ذلك لا يعتبر الا ضربة من الاخ لاخيه، وبالتالي ضرب الانتفاضة وشق صفوفها واعيا، شعبنا في نقاشات وجدال لا نفع فيها بل الضرر وكل الضرر للشعب الفلسطيني.

● **س: انهاء او اعادة قانون اللقاءات الى حيث كانت صورته سابقا.. هل يفتح الباب امام الاعتراف الاسرائيلي الرسمي بـ م.ت.ف وهل ترون هذا الالغاء نتيجة للانتفاضة؟**

* جواب: يوم الاربعاء الماضي تم التصويت بالقراءة الاولى لتعديل القانون الذي منع اللقاء اسرائيليين باشخاص من منظمة التحرير الفلسطينية والمسمى: قانون «منع الارهاب.»

ونحن في الجبهة رأينا هذا القانون غير دمقراطي وغير واقعي ومناف لاي ممارسة دمقراطية وان لا شبيه لمثل هذا القانون في العالم وانه ليس لاسرائيل او لاي جهة في العالم ان تختار ممثلي شعب آخر وان الشعب الفلسطيني هو الوحيد الذي يختار قيادته الشرعية. وقد اختار م.ت.ف ممثلا شرعيا له. وعلى هذا الاساس عندما عدت من تونس صرحت علانية انني التقيت مع قيادة م.ت.ف من اجل دفع عجلة السلام الى الامام. رغم معرفتي المسبقة بأني سأتعرض الى تهجمات وتهم مختلقة وها قد سمعنا ان المستشار القضائي للحكومة طلب من الشرطة التحقيق معي، الامر الذي ارفضه رفضا تاما.

انني كنت على قناعة ان اعلاني ذلك ما هو الا دق المسمار الاخير في نعش هذا القانون الميت اساسا.

وهكذا فقد رأى الكثير من اعضاء الكنيست ان دفن هذا القانون اصبح ملحا قبل ان تفوح رائحته الكريهة اكثر.

وبهذه المناسبة فانني احيي كل اولئك الذين صوتوا لتعديل القانون، الا انني ونحن في الجبهة ايضا نتوخى ان يكون ذلك بداية مرحلة جديدة على مسلك الواقعية، وان تتلوها خطوات شجاعة ومسؤولة من قبل السلطات الاسرائيلية، اذا هي فعلا ارادت السلام. فالكل يعلم ان اي سلام لا توافق عليه م.ت.ف لن يتم وانه في آخر المطاف على حكومة رابين ان تفاوض م.ت.ف مباشرة. ان تجلس وتحاور ياسر عرفات ونايف حواتمة وجورج حبش وسليمان النجاب من اجل التوصل الى حل واقعي ونهائي للمشكلة الفلسطينية - الاسرائيلية.

انني متفائل وبحذر بأن ذلك سوف يحدث في آخر المطاف، ولكن.. بخطى بطيئة جدا. وانني ادعو رابين ان يكون ديغول اسرائيل وفلسطين كما كان ديغول لفرنسا والجزائر.

● **س: بعد تشكيل حكومة رابين هل هناك بعض التغيرات التي حصلت (ايجابيا) على حياة المواطنين في المناطق المحتلة. ما مدى تأثير ذلك؟**

* جواب: هناك بعض الفروق الطفيفة بين حكومة الليكود وحكومة حزب العمل، والتي يجب ان لا نتغاضى عنها بالرغم من كونها ليست جوهرية. ومنها: وقف بعض مواقع الاستيطان، وقف المساعدات والدعم الخاص للمستوطنات في الاراضي المحتلة من قبل الوزارات المختلفة والسماح لبعض العائلات الفلسطينية بالعيش معا وعدم طرد افرادها وتشتيتها. وآخرها السعي الى تعديل قانون منع الارهاب.

ولكن من ناحية اخرى، فان الفعل ما زال المسيطر على السياسة الاسرائيلية وممارساتها في الاراضي المحتلة، والقوات الخاصة وقوات الجيش وحرس الحدود ما زالت تصول وتجول وتعبث وتقمع وكأن شيئا لم يتغير ونشاهد ونسمع يوميا عن شهداء وجرحى ومعتقلين.

وبذلك فأن الشعب الفلسطيني ما زال يعاني من ممارسات الاحتلال وقمعه اذ ان احدا لا يستطيع ان يتوخى اي تحسن ما دام الاحتلال قائما. وبذلك فان الضمان الاكيد لانهاء معاناة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة هو انهاء الاحتلال الى غير رجعة.

● **س: كلمة اخيرة او رسالة من هاشم محاميد والجبهة الى شعب الانتفاضة وقيادته.**

* جواب: كلمة الى اهلنا في المناطق المحتلة، فان الجبهة وكتلتها في الكنيست وهيئاتها المختلفة تحت تصرفكم يا اخواتنا واخواننا، اتصلوا بنا - اتصلوا بنا لنتدافع معا قدر امكانياتنا عن حقوقكم الانسانية الاساسية، وحول اي موضوع ترونه مناسبا، هكذا كانت الجبهة معكم وستبقى هكذا، حتى تنال فلسطين وشعبها الحقوق المشروعة في التحرر والاستقلال الوطني وحتى ينال الطفل الفلسطيني حقه بالابتسامة واللعب ورفع علم بلاده بحرية ودون خوف من رصاص المحتلين وارهابهم. اننا في الجبهة اذ نحيي شعبنا على صموده ووقفته البطولية، لا يسعنا الا ان نقف اجلالا لشهداء شعبنا، لجرحاه، لاسراه ولكل صامديه.

واننا على ثقة ويقين ان شعبا مثل هذا الشعب لن تخبو نار انتفاضته حتى تحرق الاحتلال وتنير درب الحرية والاستقلال والذي هو آت لا ريب فيه. هذه هي حتمية التاريخ، الشعوب هي دائما المنتصرة على مغتصبيها وظالميها، ولن تستطيع كل ظلمات العالم ان تطفئ شمعتكم المضيئة والتي ستكبر يوما بعد يوم لتطرد الظلام لينشد شعبنا وشعوب المنطقة على ضوئها نشيد الحرية والحياة والسلام.

*** لقد كانت الجبهة هي الاولى وهي حجر الاساس التي كشفت الامبراطور الاسرائيلي عاريا... ونحن سعداء بان آخرين اتبعوا طريقنا الواضح مسلكا لهم، حتى ولو كان هذا متأخرا ***

*** الغاء قانون اللقاءات يجب ان يكون بداية مرحلة جديدة، وان تتلوها خطوات شجاعة.. فلا سلام بدون م.ت.ف وعلى حكومة رابين ان تفاوض م.ت.ف مباشرة وتجلس مع عرفات وحبش وحواتمة والنجاب ***

من واقع الحياة في ارض الانتفاضة

امها شهيدة.. وزوجها شهيد.. وابنها شهيد.. وبقية اولادها معتقلون

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

■ .. ام فاروق.. اسم لامع في مخيم طولكرم.. هذا المخيم الذي ترتسم معالم الفقر في كل شارع وزاوية فيه، منذ المدخل الاول تكتشف امامك مظاهر الحياة الصعبة.. القاهرة التي يعيشها اهله.

كانت زيارتنا لام فاروق، فخرية كايد عطا، أول محطة في برنامج ذلك اليوم. ما أن وصلت السيارة الى المدخل الفرعي الاول الذي يوصل طولكرم المدينة بالمخيم، حتى صارت الطريق تتحكم بالسيارة. فشوارعها المعبدة تبدو وعرة.. تكسوها الزفتة التالفة في بقع قليلة جدا.. الطرق ترابية بالاساس، فيها المرتفعات والمنخفضات. وقد حفرت مياه المجاري خارطة متعددة الاشكال في شوارعها وبجانب البيوت. وندخل شارع الشهداء، هكذا سماه الشباب فقد استشهد فيه خمسة شبان وطفلة وشابة. ام فاروق تسكن في بيت في وسط الشارع بالضبط.. على بعد امتار قليلة من مكان سقوط ابنها فاروق شهيدا.

قبل أن ندخل الى بيت ام فاروق لنقابلها سمعنا عنها الكثير. رسمت لها في مخيلتي صورة تكشف من خلالها الوجه التعب لتلك الام الفلسطينية التي ناضلت وتعبت وتحملت الكثير.. لكنني وجدت امامي جدة شابة.. نظراتها تشع بالامل والتفاؤل رغم ان حياتها مليئة بالمآسي.

سألناها عن جيلها فابتسمت وقالت: «انا داري. لا وعيت امي ولا احد غيرها. كل ما بعرفه انه بطلعة البلاد كان عمري سنة». وتقصد هنا عندما تشرد شعبنا الفلسطيني عن وطنه عام ١٩٤٨، أي أن عمرها يساوي ٤٥ عاما. «ايه يا حبيبتي، شوبحبي تسمعي.. لما كان عمري سنة كنا نسكن بعرب القبيهات عند الخضيرة. امي المسكينة سافرت لطولكرم مع ست نسوان يعاكسي حتى يشتروا الخضار والفواكه ولما وصلوا طخوهم الجنود. استشهدوا الستة وصاحب التاكسي معهم. وبعدها هجينا وسكنا بطولكرم».

«تعالي يا ستي»، نادت على طفلة صغيرة وحملتها وقالت: «شايفة، هاي اسمها تحدي.. والدها فاروق ابني استشهد وهي في بطن امها.. كان عمره ٢٦ عاما، رحمة الله عليه، طلب من زوجته اذا خلفت بنت تسميها تحدي.. تحدي لجنود الاحتلال والمجرمين. واجت البنت وسميناها تحدي.. استشهد يا خيتي في اول الانتفاضة في سنة ١٩٨٨ بعد مواجهات مع الجنود. تصاوب في منطقة الحوض وبعد ١٢ يوما من العلاج استشهد.. ايه يا حبيبتي.. اللي بدو وطن بدو يضحي.. والله هو اللي اختار الشهادة لو تشوف فتحة أمل صغيرة باقامة الدولة منقدم حالنا كلنا للشهادة.. بس تكون نتيجة ومش يروح دمهم هدر».

وتشرد ام فاروق هنيهة.. ثم تعود الى معنوياتها القوية وتكمل حديثها.. «وزوجي استشهد هو الاخر لما هجم الجيش على البيت ورمى الغاز. اختنق. وما وصلنا للمستشفى حتى كان ميت. في يومها رفضوا يسلمونا الجثة الا بعد ما نوقع انه مات موت طبيعي ومش خنق بالغاز. لكننا رفضنا. عندها حضرت سيارة جيش وعدد قليل من الشباب ودفنوه في ساعات المساء».

اولاد ام فاروق دخلوا جميعا الى السجن. عامر اطلق سراحه قبل شهرين بعد سجن اربع سنوات وقبلها اعتقل مرتين. ابنها نادر اصيب بخمس رصاصات في جسمه وشظايا الرصاص لا تزال في رئتيه وبسبب هذا الوضع الصحي لم يحكم سوى اربع سنوات.

«ايه... والله مغلبين، بس لاني انا بشعر اني ثورية وان هذا واجب علينا.. عشان هيك قادرة اتحمل هالوضع. عندي خمسة اولاد كلهم ما بعملوا بشكل منظم وانا احيانا بروح للعمل في الخضار والمزارع عند الاسرائيليين. مش بعيد كثير.. هون مناطق قريبة ع طولكرم ومع هذا السلطات ما تاركتنا بحالتنا. حاولت اسافر للاردن عند القاربي منعوني بدون اي سبب.. في كل مرة يطلبوا مني اراجع المخابرات.. لكن نجوم السما اقرب لهم.. لانه المخابرات بتعني اشياء كثيرة.. حتى بالسفر راح احصل عليه ولو من عيونهم».

تحدثنا ام فاروق وكل خلية في جسمها تنتفض بقوة وتخرج من داخلها الامل في الاستمرار بهذه المسيرة.. ونتركها ام فاروق لتعود نلتقي باطفال المخيم.. حفاة، ملابسهم ممزقة. لا يجدون ما يلعبون به الا الحجارة والرمل. ولكن البسمة ترتسم على شفاه كل واحد منهم.. هذه البسمة التي لم يعرفها اطفال العالم.. فقط اطفال فلسطين الذين صمموا من خلال بسمتهم هذه.. لن نتراجع.



● ام فاروق مع عائلة ابنها الشهيد، الزوجة الشابة والطفلتين تحدي (في حضن والدتها) وآيات في الوسط.

الفتى.. الرجل !

* حاول مجدي ان ينقذ امرأة وطفليها.. فتصدى لبرميل باطون زنته ١,٥ طن. لكن البرميل تغلب عليه. طحنه طحنا *



● الشهيد مجدي، قبل سقوطه.

● عندما كان اطفال العالم يحتفلون بيوم الطفل العالمي في العام ١٩٨٨ كان الفتى الرجل مجدي الذي لم يتعد الثالثة عشرة من عمره بعد يتحدى بعضلاته اللينة جنود الاحتلال وانضم الى الشباب.. ليساعدهم..

كان يعتبر نفسه رجلا. فهب لانقاذ حياة امرأة وطفليها ونجح في ذلك.. ولكن كان الثمن ان يذهب هو ضحية.. فاعتبره الشباب شهيدا. واية شهادة هذه.. فقد صعب على الشباب واهله ان يجمعوا قطع جسمه الرقيق الذي طحن تحت طن ونصف الطن من الباطون.

كانت عقارب الساعة تشير الى السادسة من مساء يوم ١٩٨٨/٦/١. كان الحي الشرقي في طولكرم شعلة نار في تحدي جنود الاحتلال.. في ذلك اليوم عمل الجنود ساعات طويلة على اغلاق احد شوارع الحي الذي اعتاد الشباب الهروب من خلاله. لقد وضع الجنود براميل من الاسمنت على مدخل الشارع، يزن الواحد منها على الاقل طنا ونصف الطن.. وعندما غادروا المكان هب الشباب لفتح الشارع من جديد وشاركهم في ذلك مجدي.. في اثناء عملهم حضرت من بعيد امرأة ومعها طفلان وراح ثلاثتهم يشاركون الشبان في مهمتهم هذه. واذ بواحد من هذه البراميل يتحرك من مكانه ويتدحرج باتجاه الام وطفليها. وكان مجدي اول من شاهد هذا.. ولم يكن لديه الوقت ليطلب المساعدة. فهب بسرعة في محاولة لمنع المصيبة. ولم ينتبه لحظة ان جسمه الصغير لا يقدر على منع طن ونصف الطن من الاسمنت من التدحرج.. واقترب من البرميل ولكن سرعة الاخير وكبر حجمه كانا اسرع، وداس البرميل جسمه النحيف وطار قسم من رأسه جانبا.. وهربت المرأة وطفلاها وكل اطفال الحي واقترب الشباب وابعدوا البرميل عن مجدي.. وكان يصعب على اي منهم مشاهدة هذا المنظر المرعب.. ومضى يوم آخر على فلسطين، يوم آخر على اطفال شعب فلسطين.. هو يوم الطفل العالمي.

واحد من .. ١٢ شاب اصيبوا بالشلل خلال الانتفاضة

● كان ذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم ٨٩/٦/١٣... الموعد الذي قرر فيه شباب الانتفاضة في طولكرم ان يتدربوا على العرض العسكري.. خمسة وعشرون شابا لم يتعد الواحد منهم خمسة وعشرين عاما. لم يعرف احد منهم من اين جاء الجنود. قوة كبيرة احاطت بهم جميعا من كل الجهات ولم يكن امامهم الا الهروب.. كل ذهب من جهة والجنود يلحقون بهم. كان بينهم الشاب وليد ابو سفاقه. في حينه كان عمره ٢٠ عاما.. الوحيد اللي اصيب من بين الشباب..

– توقف بسرعة..

صرخ الجنود ولحقوا به.. ورصاصة في ساقه اليسرى. لكن وليد لم يشعر. لم ير النزيف واستمر يركض والجنود يصرخون «والشهادة بكرامة ولا الخنوع»، قال وليد لنفسه وجمع كل طاقته وركض.. ورصاصة ثانية في ساقه اليمنى ولم يشعر.. بل زادت سرعته وكانت الرصاصة الثالثة اصابته بصدره والرابعة في كليته والخامسة في ابطه.. واحدة وراء الاخرى وبسرعة.. فقد دما كثيرا فبدأ يشعر بالدوران.. «شعرت بان انفجارا يفرقع في جسدي.. لكنني قررت الا اخضع لهم»... واستمر الجنود بملاحقة وليد.. وظل وليد يجمع ما تبقى من قوة ويركض الا ان ذلك الجندي الذي عين بندقيته على ظهر وليد قد نجح في اسقاطه على الارض.. «ولكن قبل ان اقع على الارض طرت في الهواء ثم ارتميت». ومنذ تلك اللحظة يعيش وليد.. جهنما من العذاب. حضر الجنود وكل واحد بدوره بدأ يضربه مكان اصابته ثم: «وجاء جنود، حملوني ورموني بالسيارة بعد ان مزقوا ملابسي ووضعوا القماش على الجروح.. ثم ادخلوني الى الادارة المدنية.. هناك ارتميت على الارض فحضر جندي وبدأ يضرب بسطاره على الرصاصة التي اصابتني بظهري.. ضربات سريعة وقوية حتى اشتدت ساقاي وارتجفتا بقوة.. وكانت هذه الضربات قد اصابت النخاع الشوكي وقطعته مما سبب شللي النصفي.

يروي لنا وليد، ابو ربحي، ولا تزال معنوياته العالية تقاوم كل مرض والم يصيبه: «في نفس اليوم نقلوني بواسطة طائرة الى مستشفى مئير.. وكان الخبر قد وصل اهلي بانني استشهدت. فلحقوا بي الى المستشفى.. فادخلت الى غرفة الانعاش وساقاي مربوطتان ويحرسني شرطي وجنديان. فاجريت لي عملية في صدري.. وعلم اهلي بانني انشليت.. هنا فقط انسحب حراسي.. ثم نقلوني الى مستشفى نابلس وازالوا الرصاصة من ظهري.. مهما وصفت لك لن اتمكن من التعبير بدقة عن الالم اللي كان يصيبني».

وهنا تحدثنا زوجته اعتدال: «كنت حاملا في ابني البكر. وكان وليد في عز الله ومرضه. كان ظهره مفتوحا من المنطقة التي اخترقتها الرصاصة في الظهر.. ولا ابالغ ان قلت ان تفاحة تدخل في ظهره.. لم يجد الاطباء وسيلة لعلاجه الا ان يقتطعوا من اللحم في اطراف جسمه ويضعونها مكان الجرح.. لكننا لم نر في ذلك حلا. وقررنا ان يذهب الى الاردن.. ولم يكن من السهل عليه ان يذهب الى الاردن.. فقط بعد مطالبات ورسائل مختلفة حصلنا على موافقة من موشيه آرنس.. عندها سافر».

.. «ولكن قبل ان ذهبت اتجهت اعتدال ربحي» يقول وليد.. كان من



● وليد وزوجته وابنه: لن استطيع ان احب غير ابني ربحي.. ولكنه يملأ عليّ حياتي.

● البقية على صفحة ٧ ●



لمياء.. على اسم زميلة في السجن

● لم تطلق ام حسام على طفلتها لمياء التي انجبتها بعد عام من خروجها من السجن، هذا الاسم صدفة.. فلمياء كانت من اقرب واعز الصديقات على قلب ام حسام في سجن تلموند.. ولمياء الكبيرة تقبع في المؤبد وهي في الثانية والعشرين من عمرها.

انها فتاة برازيلية رسميا. لكن والديها من دير البلوط في نابلس. هجرا البلاد ولكن لمياء قررت ان تعود الى مسقط رأس والديها وتزوجت من ابن عمتها الذي يقبع هو أيضا في السجن المؤبد. وللسجينة لمياء طفلة تدعى لبنى. عندما دخلت والدتها السجن كانت في الشهر الثامن من عمرها.. اليوم تبلغ من العمر سبع سنوات وتعيش مع جديها في البرازيل.

● حليمة الرميلات، ام حسام، مع خمسة من اولادها، وبينهم لمياء (في حضنها).

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

طرق الباب.. فعرفت انهم الجنود قد أتوا لاعتقالها..

● ترى من يقرع الباب بعد منتصف الليل.. تساءل أهل البيت الذين كانوا يسهرون في احدى ليالي شهر رمضان الكريم.. لكن ام حسام.. لم تتفاجأ. فقد كانت متأكدة من انهم جنود الاحتلال الذين يبحثون عنها هي بالذات.. فسحبت يدها بهدوء من تحت رأس طفلتها الصغيرة وجعلتها تنام بهدوء. ثم دخلت الى الغرفة. ولبست فستانها فوق قميص النوم.. ونادت بكرها حسام (١٧ عاما) وهمست في اذنه سرا وهكذا اطمأنت. انتظرت حتى يفتح زوجها الباب ليدخل الجنود ويعتقلوها.

.. في تلك الليلة كان والدها وشقيقتها وزوجة والدها يسهرون معها في البيت وهذا طمأنها بان اطفالها سيكونون في أمان.. «فلا بأس» قالت لنفسها.. «فنحن شعب اعتاد على القلب وكل واحد قد يكون شهيدا او معتقلا.. وانا واحدة من هؤلاء».

اربع سيارات جيب وسيارة مخابرات حضرت في المساء واحاطت بيت حليمة الرميلات (٣٧ عاما)، ام حسام، من طولكرم لاعتقالها.. والتهمة تهريب شاب مطلوب للسلطات الى الاردن. «وانه وحيد والديه». قالت لنا.. هذا الاسبوع. كان ذلك في يوم ٩١/٤/٢٢. منذ تلك الليلة بدأت ام حسام تمر في سلسلة من العذاب النفسي والجسدي لمدة ستة أشهر فترة محكوميتها..

لكنها لا تشكو. «ستة أشهر فترة بسيطة - تقول اليوم - اولادي مكفولون.. صدقيني لم انزل دمعة منذ اللحظة الاولى من اعتقالي.. اتعلمين متى انزلتها.. فقط عندما تركت عشرات المناضلات الفلسطينيات في سجن تلموند»، تحدثنا ام حسام وتستعيد ذكرياتها في فترة مواجهتها مع السلطات: «كنت انتظر تلك اللحظة التي انزع فيها الخوف من المخابرات.. كنت ارغب في مواجهتهم».

● بكيت لاول مرة ●

- انظري الى هذه الصورة.. الا تعرفين هذا الشاب. سأل المحقق ام حسام.

* لا.. لا اعرفه ربما شاهدته مرة.

* شاهدته.. ها.. هذا الشاب المطلوب هربته انت الى الاردن.

* قلت لك، لا اذكر بالضبط.. ولكن اتعلم. نعم. نعم.. ربما التقيته في الادارة المدنية كان يطلب تصريحا. وكنت هناك واحمل عشر تنكات من الزيت فطلبت مساعدته.. ليحمل معي ونسافر الى الاردن. اذكر في حينه انه اعطاني التصريح لاختمه له وهو ذهب للسيارة لنقل تنكات الزيت.

- عظيم جدا.. احضرت تصريحا آخر مزورا وختمته، صرخ المحقق..

لكن ام حسام لم ترتدع من هذا الصراخ.

* ما حصل لي قلته لك.. وهذا كل ما عندي.

ردت بهدوء على عصبية المحقق وكان ذلك اول يوم في التحقيق. «ثم بقيت في سجن الجلمة شهرين وثلاثة ايام» تقول أم حسام: «كانت تلك الفترة من أتعس الايام التي قضيتها في السجن. فكنت داخل غرفة تحتوي على . ثمانية اسرة، لكن عدد السجينات كان يصل الى ٢٥ سجينة، غالبيتهن الساحقة سجينات جنائيات يهوديات.. يصعب عليّ ان اشرح ما كن يفعلنه داخل السجن. كن يدخلن الحمام ويخرجن المخدرات ويستعملنها ثم يمارسن الجنس معا..وعندما لم يجدن المخدرات تثور اعصابهن. فكان يأتي الجنود ويعطونهن حبوبا للنوم.. تمكنت من التغلب على كل الصعاب داخل السجن.. واعتقد ان هذا اثار غضب المسؤولين في السجن.. ثمانية عشر يوما قضيتها في التحقيق حتى جرت محاكمتي».

وتروي لنا قصص التحقيق: «البسني المحقق كيسا من الخيش وادخلني الى غرفة لا اعرف اين تقع بالضبط. رفع يدي اليمنى وعلقها بالسقف. وبعد فترة تضايقت خاصة وانني اعاني من ضيق التنفس. فرفعت بيدي اليسرى كيس الخيش وشاهدت مسجلا وضعوه جانب الباب. ولم اعرف ما يدور حولي بالضبط. ففي اللحظة التي رفعت فيها كيس الخيش اسرع جندي وضربني بآلة حادة، لم اعرف ما هي بالضبط على يدي فشعرت انها شلت، وبقيت تؤلمني حتى خرجت من السجن وعالجتها. في حينه لم اصرخ رغم ان الالم كان شديدا. لكنني حاولت ان لا أضعف امامهم ولو للحظة واحدة.. وبقي كيس الخيش ثلاث ساعات. بعدها ازالوه وادخلوني الى غرفة اخرى، وكان قد صدر الحكم بسجني ستة أشهر قبل يوم من ذلك. فسألني المحقق عن القرار واجبته. فقال: «قلت ستة اشهر.. آه.. غالية وروحت بثمن رخيص».

* كيف وضح لي.. قلت له.

- لا شيء. ماذا ستة أشهر.. مسخرة. اسمعي كل ما قلناه قبل ذلك انسيه لا حاجة له.. هات كل ما عندك من جديد.

* لا شيء جديد.. اجبته. كل ما عندي قلته.

- اتعرفين سأشهر بسمعتك. انت تعرفين ماذا يفعل الشباب اذا سمعوا عن سمعتها السيئة.

قلت: اعرف. فسألني: كيف؟

فاشرت له بيدي عن الذبح أو قطع الرأس. لكنه لم يسكت. فغضب وضرب بيده بقوة على الطاولة وقال: «سأريك زنازين المخابرات بالالوان..

* لا فرق بين الزنازين هنا وبين مكان سكنانا. حياتنا كلها سجن. زنزانة ولكن على نطاق أوسع.

- سأهدم بيتكم، قال.

* نحن بدو ومعتادون على العيش في بيت الشعر، اجبته.

عندها خرج المحقق وطرق الباب بقوة وذهب. ثم حضر محقق آخر وقال لي: «جهزي نفسك سيحضر خبير لكشف الكذب... استعدي لمواجهته». فقلت: «ماشي الحال. وبعد ثلاثة أيام حضر ما يسمونه بالخبير وجاء ليصطحبني الى جهاز كشف الحقيقة. منذ البداية لاحظت السياسة الارهابية التي يتبعونها قبل الدخول الى الجهاز. في البداية جعلوني اصعد درجا عاليا وفهمت ان هذا سيزيد من دقات قلبي. ولمجرد الدخول الى الغرفة تشعر بانك تدخل الى الامتحان وقد تفشل هنا كل محاولاتك للحفاظ على طبيعتك. هذا التفكير يزيد ايضا من دقات القلب. ويدخل الشخص بنفسية قد يضعف ويرفض الدخول الى الجهاز ويقول ما يريد له ان يقوله. ولكنني استطعت ان اصمد امام كل استفزازاتهم. دخلت الغرفة. وضع جهازا على يدي وآخر على المعدة وثالثا على القلب وبدأ يوجه الاسئلة. في البداية كانت اسئلة عادية ثم دخل الى الاسئلة الامنية.. بعد الفحص طلب مني ان اعود. ولم يكلمني بكلمة واحدة. ثم حضر في اليوم التالي وقال لي: اسمعي.كذبت في سؤال واحد. لقد تمكنت من ارسال رسائل كبسونات الى الاردن. فأجبته انا لم ابعث برسائل كبسونات. كانت بحوزتي رسائل عادية ومرت عليكم على الحدود بشكل طبيعي.

وهكذا استمر التحقيق مع ام حسام الى ان انتقلت الى سجن تلموند: «هناك ارتحت نفسيا. كان برنامجي مليئا ولا يوجد وقت فراغ. استطعت ان اقرأ واكتب الكثير».

وتطلب منا ام حسام: «لا تشرحي الكثير عن الشاب الذي اتهمت بتهريبه الى الاردن. فقد عاد بعد شهر لانه لم يحتمل العيش هناك.

«وهنا اتهم عدة تهم منها سحب عملاء وقتلهم وضرب الحجارة وغيرها وحكم عليه بالسجن سبعة مؤبدات».



واحد من.. ١٢ شاب اصيبوا بالشلل خلال الانتفاضة

● تتمة من ص ٦ ●

الصعب عليّ ان احتضنه فطوال الوقت كنت نائما على بطني. قبلته قربته من جسمي. لكنني لم احتضنه.. صحيح انني لن اقدر على انجاب اكثر من ربحي.. ولكن وجود ربحي في البيت يسد فراغ عشرة اولاد».

فقط بعد ان سافر وليد الى الاردن برفقة والدته واجريت له العملية تمكن من الجلوس بشكل عادي.. ولكن الامل في شفائه من الشلل ضئيل جدا.

ويقول وليد: «علمت ان ..١٢ شاب اصيبوا بشلل نصفي في فترة الانتفاضة.. وانا واحد من هؤلاء.. طبعا لم اندم على اي عمل قمت به. قبل اصابتي اعتقلت ثماني مرات اعتقلت في معتقل الفارعة والنقب وطولكرم.. كل السجون دخلتها..

■■ مع اشعال الشمعة السادسة:

الانتفاضة الفلسطينية رسالة السلام العادل

● بقلم: د. احمد سعد ●

● عندما انطلقت شرارة الانتفاضة الفلسطينية قبل خمس سنوات، اكدنا في حينه أنها بداية لمرحلة جديدة نوعيا في تاريخ الكفاح الفلسطيني العادل من أجل التحرر القومي والسيادة الوطنية وانطلقنا في تقييمنا هذا استنادا الى علامتين اساسيتين اتسمت بهما الانتفاضة منذ انطلاقتها وميزتها عن باقي الكفاحات الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل التحرر والاستقلال.

* السمة الاولى: الطابع الشمولي للانتفاضة التي انطلقت كهبة شعبية تشارك في احداثها جميع الفئات الشعبية من عمال وتجار وفلاحين ومثقفين وشباب ونساء ورجال واطفال... فعلى ساحة «المقاومة الشعبية المنظمة للاحتلال وأذرعه رسمت بأحرف المعاناة المتراكمة والدم النازف أروع صورة للوحدة الوطنية الكفاحية في جميع المناطق الفلسطينية المحتلة.

* والسمة الثانية: بلورة الهدف الواضح للانتفاضة. فمنذ الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة عام ١٩٦٧ لم يخنع الشعب الفلسطيني لحراب الاحتلال الكولونيالي، وانتفض اكثر من مرة. وما يميز الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ التاسع من كانون الاول ١٩٨٧ عن الكفاحات الفلسطينية السابقة انها لم تكن مجرد رد فعل احتجاجي على جريمة ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي، او عمل تكتيكي لمواجهة الركود وحالة اللا حرب واللاسلم، وبشكل محدود مكانا وزمانا، بل ما يميز الانتفاضة الشعبية الشاملة هو رفع مستوى الكفاح الفلسطيني الى درجة بلورة الهدف السياسي على المتجسد بمواصلة الانتفاضة حتى غروب شمس الاحتلال الاسرائيلي وانجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة بالتحرر القومي ونيل الاستقلال الوطني باقامة الدولة المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

وبرأينا ان الانتفاضة الفلسطينية، ثمرة الكفاح الفلسطيني وتجربة دروب الالام عبر عشرات السنين، بسماتها المميزة، كانت من العوامل المركزية التي رفعت القضية الفلسطينية اليوم الى مرتبة «دولة على الطريق» في وجدان الشعب العربي الفلسطيني وفي اوساط واسعة من الرأي العام العالمي وحتى الاسرائيلي. فللانتفاضة دور هام في بلورة الهوية الفلسطينية المستقلة وفي تحديد العنوان الوحيد للشعب العربي الفلسطيني م.ت.ف، في انظار الرأي العام العربي والعالمي والاسرائيلي، وفي تأكيد حقيقة أن القضية الفلسطينية هي القضية المفصلية والمركزية للصراع في المنطقة وانها المفتاح الرئيسي لبناء جسور الامن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط.

ان المحك الاساس لاختبار مدى مصداقية التقييمات التي ذكرناها تكمن في المحصلة السياسية، على أرضية الواقع، لحصاد الانتفاضة خلال السنوات الخمس ومنذ انطلاقتها.

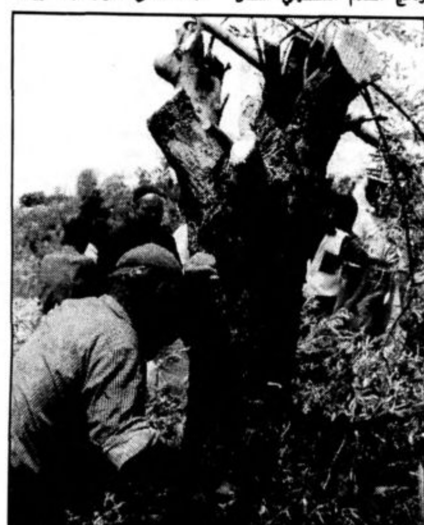
ورغم أن المعركة المصيرية من اجل التحرر والسيادة وانجاز التسوية العادلة لم تنته بعد، ورغم أن الانتفاضة لا تزال مستمرة، فان من الاهمية بمكان، استخلاص بعض العبر الرئيسية بعد خمس سنوات من الكفاح الدامي الذي دفع الشعب الفلسطيني الثمن الغالي، اكثر من (١١٠٠) شهيد وعشرات الوف الجرحى والوف المعتقلين السياسيين والمبعدين والمعذبين على مذبح الحق الاولي للانسان - الحرية في اطار السيادة الوطنية.

ولا استهدف في هذه المعالجة المتواضعة التطرق لتأثير الانتفاضة ومكاسبها السياسية على مختلف الاصعدة العربية والدولية والاسرائيلية وعلى الساحة الفلسطينية. بل سأحصر اطار الاهتمام على اسقاطات وتأثير ومكاسب الانتفاضة السياسية على خارطة الموقف السياسي الاسرائيلي وبين الرأي العام الاسرائيلي.

■■ المحتل في قفص الاتهام:

ان احد مكاسب الانتفاضة سياسيا أنها أدت الى تعميق أزمة متعددة الجوانب شملت مختلف النواحي السياسية والفكرية والاقتصادية والثقافية والاخلاقية في المجتمع الاسرائيلي وبين أوساط الرأي العام وفي الخارطة السياسية - الحزبية الاسرائيلية. ولعل من ابرز مكاسب الانتفاضة مساهمتها في جر الموقف الرسمي الاسرائيلي من موقع الرفض المطلق للاعتراف بالوجود الفلسطيني المستقل وبالحق الفلسطيني المشروع الى الجلوس على طاولة المفاوضات مقابل الطرف الفلسطيني ليناور ويراوغ حول مفاهيمه الكولونيالية لحق الشعوب بالتحرر والسيادة. فحتى عضو الكنيست «اوري اور» (العمل) رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست اضطر الى الاعتراف، بمناسبة ٥ سنوات على الانتفاضة بما يلي (انظر: «عل همشمار» ١٢/٤/ ١٩٩٢) «ان مجرد دخول اسرائيل الى محادثات مدريد فهذا نتيجة للانتفاضة. فهدف الانتفاضة كان الوصول الى طاولة المفاوضات، وفي هذا المجال حقق الفلسطينيون مكسبا كبيرا» وهذا اعتراف بما اكدناه دائما بأن الانتفاضة هي احدى الوسائل الفلسطينية للتسوية العادلة. والاقرار بهذه الحقيقة وغيرها كان من ثمار تأثير الانتفاضة - كما سنرى - على موازنة الصراع في الخارطة السياسية الاسرائيلية. ونستطيع اليوم الاشارة الى العديد من المعالم البارزة التي كان للانتفاضة دور هام في بلورة مظاهرها. ولعل أبرز هذه المعالم تتجسد فيما يلي:

● أولا: التوفيق الحكيم بين الواقعية السياسية وبين التمسك بالثوابت الاساسية للحق المشروع. فشعب الانتفاضة وقيادته الشرعية استهدف من الهبة الشعبية ليس حسم المعركة عسكريا مع اسرائيل، بل توظيف أسهمها في تحريك آليات الضغط على مختلف الجهات العالمية والعربية وفي داخل اسرائيل باتجاه ايجاد الحل السلمي العادل والزام اسرائيل بالتفاوض واحترام مقررات الشرعية الدولية بخصوص الحق الفلسطيني المشروع. وتميزت الحكمة الفلسطينية بركونها الى الواقعية السياسية التي تجلت بمقررات دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في تشرين الثاني ١٩٨٨. فقرارات هذه الدورة اكدت ان القيادة الفلسطينية استقرأت جيدا خارطة المتغيرات الدولية وطوعت الموقف في خدمة مصلحة الكفاح الفلسطيني العادل. ففي هذه الدورة اقر المجلس الوطني الفلسطيني برنامج السلام الفلسطيني الذي يفاوض اسرائيل بموجبه والذي يعتمد على منطلقين اساسيين يحشران الاحتلال الاسرائيلي في زاوية الموقف غير المنطقي وغير العقلاني في انظار الرأي العام العالمي وبين اوساط واسعة من الرأي العام الاسرائيلي. المنطلق الاول في برنامج السلام الفلسطيني ينطلق من الاستناد الى مقررات الامم المتحدة، وخاصة القرار (١٨١) للجمعية العمومية والذي بموجبه يعترف بمبدأ تقسيم فلسطين التاريخية الى دولتين، دولة الشعب العربي الفلسطيني ودولة اسرائيل. وانطلاقا من هذا المبدأ أقر المجلس في برنامج السلام الفلسطيني المنطلق



الثاني - السياسي، وهو الاستعداد للتفاوض حسب مقررات الشرعية الدولية، قرارات ٢٤٢ و٣٣٨ وغيرها لضمان اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية وانجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط.

ففي ظل الانفراج الدولي والنزعة لحل الخلافات الاقليمية بالطرق السلمية التي تعززت في الرأي العام العالمي كان لبرنامج السلام الفلسطيني المعمور بالثمن الذي تدفعه الانتفاضة الاثر الكبير في تعرية حقيقة الموقف الاسرائيلي المعادي للتسوية العادلة وفي الكشف عن الهوية الكولونيالية للاحتلال الاسرائيلي الذي يدوس بهمجية على حق الانسان الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة.

● ثانيا: تعرية وافشال ودفن مقولة «أرض اسرائيل الكبرى»:

ان الفشل في القضاء على الانتفاضة او اجهاضها بواسطة القوة العسكرية والمجازر الهمجية او في مواجهة برنامج السلام الفلسطيني في الحلبة الدولية وبين اوساط الرأي العام العالمي المتعاطف مع الانتفاضة والحق الفلسطيني جعل حكومة «الوحدة القومية» من الليكود و«العمل» حتى عام ١٩٩٠، وبقيادة الليكود وبشكل خاص، الى المناورة لسحب بساط الحق الفلسطيني من تحت ارجل شعب الانتفاضة. فالى جانب «اللاءات» المعهودة - لا للتفاوض مع م.ت.ف، لا للدولة الفلسطينية، لا للانسحاب من اي شبر - مارست حكومة «الوحدة القومية» وبعدها حكومة «الليكود» سياسة مسابقة الزمن لخلق وقائع جديدة في المناطق المحتلة تمنع في المستقبل اي احتمال لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية باقامة دولة فلسطينية مستقلة. وعمدت لتنفيذ ذلك الى تكثيف الاستيطان الكولونيالي في مختلف المناطق المحتلة بهدف الاسراع في تغيير الموازنة الديموغرافية والجغرافية والادعاء امام الرأي العام العالمي أن المناطق المحتلة أصبحت مجسما ثنائي القومية بعد زرعها بالمستوطنات وبالمستوطنين الكولونياليين. وحاولت استغلال الهجرة اليهودية الواسعة في تعزيز قواعد «ارض اسرائيل الكبرى» الكولونيالية. ولكن هذه السياسة لاقت الفشل الذريع. فمن ناحية أدت المقاومة الشعبية للانتفاضة المتواصلة وعدم الاستقرار الى بلورة عوامل حَجَّمت من تدفق الكولونياليين للاستيطان في المناطق المحتلة. كما أن مواصلة الاستيطان الكولونيالي في وقت يلوح فيه شعب الانتفاضة ببرنامج السلام الفلسطيني قد ادى الى عزلة اسرائيل دوليا والى وضع لم تستطع فيه الادارة الامريكية، حليف اسرائيل الاستراتيجي، من اخفاء حقيقة أن مواصلة الاستيطان الكولونيالي تعرقل مساعي امريكا الاستراتيجية للهيمنة في المنطقة. وقد ادى ذلك الى بروز تناقضات في الموقف التكتيكي دفع بادارة بوش الى تجميد ضمانة القروض بمقدار (١٠) مليار دولار لاسرائيل واشتراطها بوقف الاستيطان في دولة فلسطين المحتلة. وادى التبذير الكولونيالي في السنوات الاخيرة من حكم الليكود الى تعميق حدة الازمة الاقتصادية الاجتماعية في اسرائيل. وادى الامر في ظل تعمق الازمة الاقتصادية والسياسية ليس فقط الى انسحاب حزب «العمل» من الحكومة في حزيران ١٩٩٠ امام «لاءات» شمير حتى لمشروع النقاط العشر في برنامج بيكر - مبارك، بل الى وضع - كما يؤكد البحث التقرير لـ «سلام الان» (الصحف ١٩٩٢/١٢/١) «أن المستوطنين لم يحظوا باعتراف الجمهور بعد ٢٥ سنة من الاستيطان في المناطق. عدم اعتراف كهذا لا يوجد له مثيل في تاريخ الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل»!

● ثالثا: الاطاحة بدعاة الرفض القاطع للتسوية: أسهمت الانتفاضة والموقف الواقعي الفلسطيني كثيرا في هزيمة اليمين الاسرائيلي في الانتخابات الاخيرة. فقد اعتقد دعاة «ارض اسرائيل الكبرى» أن نتائج حرب الخليج العسكرية ووقوف القيادة الفلسطينية ضد العدوان الامريكي - الاطلسي قد هيأت الظروف المواتية لدفن الحق الفلسطيني عن طريق فرض حكم اداري شكلي في المناطق المحتلة. ومن هذا المنطلق وافقت اسرائيل الرسمية بقيادة الليكود على العملية السلمية والدخول في المفاوضات ذات المسارين، الثنائية ومتعددة الاطراف. وبنت حكومة الليكود موقفها انطلاقا من تغيير ميزان القوى عالميا بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وانهيار الانظمة الاشتراكية، ومنطقيا بعد حرب الخليج لفرض شروطها على الاطراف الفلسطينية والعربية في المفاوضات. فبالتنسيق مع واشنطن اشترطت عدم مشاركة م.ت.ف في المفاوضات وعدم المشاركة من القدس العربية وان الحكم الذاتي هو الموضوع ولن يكون أي حديث عن اقامة دولة فلسطينية. ورغم هذه الشروط المجحفة فقد تبنت القيادة الفلسطينية خيار الحكمة والواقعية السياسية ودخلت المسار التفاوضي معتمدة على برنامج السلام الفلسطيني كقاعدة انطلاق لضمان ثوابت الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة وعلى تمهيد الرأي العام العالمي للاقرار بمبدأ حق تقرير المصير وفقا للشرعية الدولية ومقرراتها.

* وقد استطاع الوفد الفلسطيني في «مدريد» تعرية حقيقة الموقف الاسرائيلي ووضع الاحتلال الاسرائيلي في قفص الاتهام امام انظار الرأي العام العالمي.

كما تجلت الحكمة في الموقف الفلسطيني، في جولات المفاوضات بالتوفيق بين المرونة في التفاوض وفي بلورة الموقف التكتيكي وبين التمسك بالثوابت الاساسية للحق الفلسطيني. ويبرز ذلك في موافقة الطرف الفلسطيني المفاوض والمكلف من قبل م.ت.ف على الحل المرحلي ولكن بشرط ربطه بالحل النهائي. ومثل هذا الموقف عزل حكام اسرائيل دوليا وفي اوساط واسعة في الرأي العام الاسرائيلي. فمن جهة، برز امام الرأي العام العالمي والاسرائيلي ان حكومة شمير بمواقفها الرفضية حتى للحل الامريكي الوسطي تشكل العقبة الرئيسية في طريق التسوية السلمية. ومن جهة اخرى فان العربدة الكولونيالية وتكثيف البناء الاستيطاني في دولة فلسطين المحتلة قد زاد من عمق الازمة الاقتصادية حيث وصلت نسبة البطالة الى حوالي ١٢٪ وزاد عدد الفقراء ليصبح حوالي نصف مليون انسان تحت خط الفقر مما ادى الى زيادة النقمة الاجتماعية على حكومة الليكود وسياستها. فسياسيا ادت هذه السياسة الى جر المفاوضات والعملية السلمية الى الطريق المسدود والى زيادة عزلة اسرائيل دوليا، واقتصاديا الى زيادة حدة الازمة الاقتصادية بسبب الانفاق الهائل على الة العدوان وعلى الاستيطان الكولونيالي الذي لم يحقق اهداف سياسة «ارض اسرائيل الكبرى». فحسب تقرير «سلام الان» المذكور انفق على الاستيطان الكولونيالي منذ صعود الليكود الى السلطة وحتى هزيمته في حزيران ١٩٩٢ اكثر من (١٥) مليار شيكل (باسعار ١٩٩٢) - مصروفات مباشرة - من خزينة الدولة، ورغم ذلك فان عدد المستوطنين الكولونياليين لم يتعد الـ ٦٪ من سكان دولة فلسطين المحتلة ولا يؤلف المستوطنون سوى جيوب هامشية على خارطة الواقع الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ان هذه الحقائق قد أدت الى تقديم موعد الانتخابات والى سقوط حكومة اليمين وسياسة وممارسة «ارض اسرائيل الكبرى». ونجح «العمل» في الانتخابات وفي استعادة مراكز السلطة لانه وعد بسياسة بديلة تؤدي الى السلام والى تحسين الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية.

● رابعا: الدفع باتجاه الحل الواقعي:

اسهمت الانتفاضة الفلسطينية في تغيير مفاهيم كثيرة في الرأي العام اليهودي عكست طابعها ايضا على الخارطة السياسية. ففي الانتخابات الاخيرة تبنت الكثير من الاحزاب السياسية الصهيونية الكثير من الطروحات التقدمية بالنسبة للحق الفلسطيني المشروع. فتجمع «ميرتس» من «مبام» و«راتس» و«شينوي»، طرح امام الناخب أهمية التفاوض مع م.ت.ف ووقف الاستيطان ودفع عجلة المفاوضات في العملية السلمية نحو التسوية، ولكن وضع العديد من الشروط التي تنتقص من ثوابت الحق الفلسطيني مثل المعارضة لحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة ومن اجل القدس موحدة وعاصمة لاسرائيل وغير ذلك. كما ان حزب «العمل» ورابين لم يطرح في برنامجه هذه المرة «لا» لمنظمة التحرير الفلسطينية، كما لم يطرح «نعم» للتفاوض معها، ووعد رابين بانجاز الحكم الذاتي المرحلي خلال ٩ اشهر من حكمه. ورغم هذه المؤشرات الايجابية، فان حكومة «العمل» بمواقفها من التسوية وفي المفاوضات لا تطرح البديل الجذري لموقف الليكود الرفضي المعادي للحل الواقعي على اساس ضمان حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية. وتلجأ حكومة «العمل» الى المناورة عن طريق اللجوء الى نهج «العلاقات العامة» في اغداق التصريحات

◄

على خارطة التطور والصراع في اسرائيل

الضبابية حول مساعيها من اجل السلام واحترام حقوق الفلسطينيين لكسب الرأي العام العالمي، ولكنها على ارضية الواقع وتحديد الموقف العيني في المفاوضات فانها تستند على منطلقين اساسيين متداخلين عضويا ويستهدفان الانتقاص من الحق الفلسطيني المشروع ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة. فالمنطلق الاول: تشويه المضمون الحقيقي لمبدأ «الارض مقابل السلام» ومقررات ٢٤٢ و٣٣٨. فهذا المبدأ الذي يتضمنه جوهر المقررات المذكورة يعني الانسحاب من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ مقابل التسوية السلمية الشاملة والثابتة بين اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة والبلدان العربية. ولكن حكومة «العمل» التي تراجعت عن موقف الرفض القاطع لحكومة الليكود والمتمثل بمقولة «السلام مقابل السلام» والذي يعني عدم التنازل عن اي شبر محتل، فانها تتبنى مبدأ «كولونياليا» آخر وهو، السلام مقابل اقتطاع اجزاء من الارض وضمها الى اسرائيل. فموقف حكومة «العمل» هنا يبرز من خلال طرحها «للحكم الاداري» الذاتي الانتقالي. فمفهومها للحكم الذاتي الذي تقترحه على الفلسطينيين يرتكز على أمرين أساسيين: الاول: موافقة الفلسطينيين على الموقف الاسرائيلي الانتقائي في موضوع الاستيطان الكولونيالي الذي يطرحه رابين: «الاستيطان السياسي» و«الاستيطان الامني». وأن «الاستيطان الامني» الذي يشمل القدس العربية وضواحيها وغور الاردن والمنطقة المعتدة من «الخط الاخضر» الى «بيت لحم» - حوالي ٤٠٪ من اراضي الضفة الغربية المحتلة، لا يدخل في اطار حدود الحكم الذاتي ويحق لاسرائيل مواصلة الاستيطان، والذي وفقا للموازنة الجديدة للعام ١٩٩٣ سيبنى على اراضيها ١١ الف شقة سكنية تستوعب ٥٠ الف كولونيالي جديد. اي انه مسبقا يريد موافقة فلسطينية على شرعية اقتطاع الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الاراضي الفلسطينية وضمها الى اسرائيل. وهذا يكمن في مشروع «النموذج المختلط» للحكم الاداري، وذلك بتجزئة الاراضي الفلسطينية المحتلة الى ثلاثة اقسام: القسم الذي تتواجد فيه المستوطنات الكولونيالية يخضع للقانون الاسرائيلي (مقدمة لضمه الى اسرائيل) وقسم حيث تتواجد المدن والقرى الفلسطينية يدار فلسطينيا، والقسم الثالث الذي يشمل المناطق والاراضي بين المناطق الفلسطينية والكولونيالية والاستيطانية، يدار من قبل الحكم مشترك الفلسطيني والاحتلال الاسرائيلي. فتقسيم كهذا يعطي الشرعية مسبقا لعدم قيام دولة فلسطينية مستقلة. والثاني: افراغ الحكم الاداري من الصلاحية التشريعية او من المفهوم الاقليمي لحكم ذاتي كمقدمة ومرحلة تحضيرية تمارس فيها السيادة الوطنية وتجهز نفسها للمرحلة الاعلى والنهائية باعلان الاستقلال السياسي. فبموجب المفهوم الاسرائيلي لا يمارس الحكم الاداري سوى المجالات المدنية اما الارض وباطنها وقضايا الامن والخارجية فتبقى من صلاحية الاحتلال.

والمنطلق الثاني: العمل على نسف دور م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والعنوان الاساسي للتفاوض باسم الشعب الفلسطيني من اجل التسوية العادلة. والعمل في احسن الاحوال لتحجيم دور م.ت.ف «كمستشار» للوفد الفلسطيني المفاوض من المناطق المحتلة. وتبني حكومة «العمل» موقفها السياسي هنا على أمل تحجيم دور م.ت.ف بواسطة استغلال مواقف «حماس» المناهضة للعملية السلمية ولمنظمة التحرير وبانه يوجد اكثر من عنوان للمرجعية الفلسطينية. هذا من جهة، ومن جهة ثانية استغلال الخلافات الفلسطينية بين الفصائل المناهضة للعملية السلمية بسبب الموقف الاسرائيلي الرفضي المدعوم امريكيا وجرجرة المفاوضات دون اي تقدم جذري، للدفع باتجاه تسويق مفهومها للحكم الذاتي، الذي ينسف عمليا المضمون والبعد السياسي لقضية الحق الفلسطيني ولموقع ودور م.ت.ف وهذا يكمن في مضمون الموقف الاسرائيلي من «م.ت.ف - تونس» و«م.ت.ف - المناطق المحتلة» فرسم هذه الحواجز الوهمية من قبل رابين وغيره تستهدف ليس فقط العمل على طمس موقع ودور م.ت.ف، بل بالاساس طمس الحق الفلسطيني كقضية سياسية لشعب يناضل من اجل التحرر والسيادة وله ممثل شرعي ووحيد هو م.ت.ف وان قضيته تتعلق بقضية مصير شعب جزء منه يرزح مباشرة تحت نير الاحتلال وجزء يعاني من التشريد القسري منذ ١٩٤٨ وله حقوق شرعية اقرتها هيئات الشرعية الدولية.

ان هذه الحقائق عن مضمون الموقف الاسرائيلي في عهد حكومة العمل لا يعني أبدا اللجوء الى زوايا اليأس والاحباط. ففي هذه المعركة المصيرية تجري المراهنة الاسرائيلية على جنرال اليأس والاحباط في الساحة الفلسطينية لتمرير تسوية اسرائيلية - امريكية تنتقص من الحق الفلسطيني المشروع وتفرض حلا مهيناً للحقوق القومية المشروعة.



فمع اشعال الشمعة السادسة على طريق الانتفاضة المباركة يمر الكفاح الفلسطيني بادق مراحل نضاله التحرري المصيري. وعليه ان يأخذ بالحسبان المتغيرات الحاصلة في الجبهة الاخرى وتوظيفها لمصلحة كفاحه المشروع.

■■ المتغيرات على الساحة الاسرائيلية:

ان استطلاعات الرأي العام في اسرائيل تشير الى انه في سنوات الانتفاضة يزداد طرديا عدد المؤيدين للتسوية السلمية للقضية الفلسطينية على اساس الانسحاب والتفاوض مع م.ت.ف ويزداد عدد الاوساط التي توصلت الى قناعة بأن لا تسوية بدون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في اطار دولة مستقلة وان عنوان التفاوض هو م.ت.ف. والجديد على الساحة أو اوساطا عديدة على الخارطة السياسية والحزبية، المتواجدة في السلطة وخارجها أصبحت تتخذ مواقف اكثر عقلانية جراء المواقف العقلانية الحكيمة للقيادة الفلسطينية والعربية والسورية وغيرها. وبعضها يطرح امام القيادة الاسرائيلية احد الخيارين فاما التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وفتح الابواب لحل واقعي واما قبول البديل الآخر، «الحل الاسلامي» و«حماس» ومواصلة حمام الدم. وهنالك مؤشرات ايجابية بدأت تبرز ملامحها على الساحة السياسية. فالغاء قانون الارهاب الذي يمنع اللقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية في القراءة الاولى في الكنيست يعتبر مكسبا هاما لقوى السلام في اسرائيل. كما يعتبر اعترافا ضمنيا بشرعية م.ت.ف كما انه لم يعد سرا ان الوفد الفلسطيني علانية ينسق خطواته مع قيادته الشرعية في تونس. وحتى تصريح رابين بأن عرفات و«م.ت.ف - تونس هي العقبة في طريق المفاوضات»، تعتبر رغم ما فيها من مناورة لضرب موقع م.ت.ف والحق الفلسطيني ودق الاسافين بين م.ت.ف والقيادة الوطنية في المناطق المحتلة، تعتبر اعترافا ضمنيا بـ م.ت.ف التي لا يقرر، رابين وغيره، حقيقة وجودها ودورها. فانتقال رابين الى الحديث عن اهمية دعم التيارات «الايجابية» و«المعتدلة» في القيادة الفلسطينية هي مؤشر يلور أسسه حقيقة الواقع الجديد للموقف الفلسطيني لشعب الانتفاضة وقادته وللتغيرات في موقف الرأي العام الاسرائيلي.

ويجب عدم المبالغة والافراط في التفاؤل، فالموقف الاسرائيلي الرسمي لا يزال بعيدا عن موقف الاقرار بالحقوق الوطنية الفلسطينية، ولكن يجب عدم اغلاق الاعين عن رؤية المتغيرات الايجابية والسلبية على خارطة الصراع داخل اسرائيل. فدخول المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية تدريجيا الى تحديد الموقف من القضايا الجوهرية المتعلقة بالمصير الفلسطيني وطابع التسوية السلمية بدأ يعكس اثره على الخارطة السياسية الاسرائيلية. فمن جهة بدأت تبرز ظاهرة تمحور قوى اليمين المناهض للتسوية السلمية والمتمسك بجيفة «ارض اسرائيل الكبرى». فشارون يسعى لتكتيل موقف اليمين الاسرائيلي عن طريق تصعيد الاعمال المعادية للتسوية وللتنازل عن اي شبر في الجولان السوري المحتل او من دولة فلسطين المحتلة. وتشهد الساحة حركة انتقال من حزب «هتحيا» الفاشي الى الليكود، مثل غئولا كوهين وغيرها. اما في اوساط احزاب اليسار الصهيوني - ميرتس - و«حمائم» حزب «العمل» فرغم التصريحات وتسريب الانباء عن دورهم في لجم رابين ودورهم في الغاء «قانون الارهاب» الا انهم ليسوا على قدر المستوى في المعركة من اجل دفع عجلة السلام العادل. فصوتهم لا يزال خافتا امام صوت اليمين وعربدته ونشاطه.

•

وبرأينا، ان شعب الانتفاضة وقيادته يستطيعان الاسهام كثيرا في التأثير على الخارطة السياسية وعلى موازنة القوى داخل اسرائيل لصالح التسوية العادلة اذا اخذ بالاعتبار:

* الحفاظ على مضمون هوية الانتفاضة ورسالتها، وذلك بالعمل على صقل وحدة الصف الكفاحية المبنية على التمسك بالحل الواقعي الذي يضمن ثوابت الحق المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية والتمسك بـ م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد. ومواصلة الحوار مع اوساط الرأي العام الاسرائيلي لشرح حقيقة الموقف الفلسطيني وكسب قوى جديدة الى جانب الحق المشروع وللضغط على حكومة اسرائيل باتجاه مصافحة اليد الفلسطينية والتفاوض مباشرة مع الممثل الشرعي والوحيد.
* مواصلة التنسيق الفلسطيني - العربي على قاعدة برنامج مشترك يضمن الحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة.
* مواصلة التوجه الواقعي لكسب الرأي العام الاوروبي والامريكي والعالمي.

واننا على ثقة بانه «لا يموت حق وراءه مطالب». وأن الانتفاضة الفلسطينية بعلم برنامج السلام الفلسطيني وعزيمة ابنائها التي لا تقهر ستحقق هدفها المركزي بالتحرر من نير الاحتلال الاسرائيلي ورفع علم السيادة الوطنية. وما يجعلنا نتمسك بتفاؤلنا الواعي أن اوساطا عديدة في الرأي العام الاسرائيلي بدأت تدرك ان تحقيق الامن والاستقرار والتقدم الاجتماعي والسلام والطمأنينة للشعب في اسرائيل لن يتأتى ابدا اذا لم يضمن الامن والاستقلال والاستقرار والحرية للشعب الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ورسالة الانتفاضة بمناسبة دخولها العام السادس للجماهير الشعبية في اسرائيل تتمحور حول أهمية تحرك قوى السلام العادل في اسرائيل وتصعيد كفاحهم لوقف حمام الدم وانجاز التسوية العادلة للبدء ببناء جسور عهد جديد في الشرق الاوسط يؤدي الى التعاون والتفاهم والاحترام المتبادل بين اسرائيل والدولة الفلسطينية والبلدان العربية. واي بديل آخر لن يكون سوى مواصلة المعاناة على درب الآلام.

الانتفاضة جعلت الدول العربية

• تتمة من صفحة ٣ •

وحدة الصف العربي وتمرير صفقات وتسويات جزئية ومنفردة. وهذا الموقف يدل على تصميم الوفود العربية المشاركة في عملية السلام على افشال المناورات الاسرائيلية المراوغة بلغة واحدة ووضع حكام اسرائيل امام خيار وحيد - الاستجابة لمتطلبات السلام العادل واستحقاقاته في المنطقة استجابة كاملة او الظهور امام الرأي العام العالمي بمظهر الرافض للسلام المتمسك بنهج التوسع والعدوان.

فالمواقف العربية والاقتراحات التي طرحتها الوفود العربية في المفاوضات ترجمت ارادة الدول العربية واكدت شمولية القضية حين تمسكوا بشمولة الحل وبالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة. وليس في ما اعلنته الوفود العربية ما يغاير قرارات الشرعية الدولية وانما يشكل ترجمة فعلية لهذه القرارات والتزاما صادقا بمبادئ ومواثيق الامم المتحدة.

ويمكن اختصار ما تصر عليه الوفود العربية بعبارة واحدة، الاحتلال نقيض للسلام، وان السلام لن يتحقق بدون ازالة الاحتلال واثاره وهو يعني بكل بساطة انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وتفكيك ما اقامته من مستوطنات والغاء كل اجراءات الضم والتهويد.

وانه مهما حاول حكام اسرائيل المماطلة والمناورة فلن يسمعوا من الدول العربية الا ثوابت الحل العادل في المنطقة.

***

قد يشكك البعض في المواقف المصرية من العملية السلمية على اعتبار ان مصر قد تحاول للعب دور الوسيط بين الدول العربية واسرائيل سعيا لتطبيق الحلول المنفردة.

ففي هذا السياق كشف الكاتب والخبير السياسي المصري، لطفي الخولي، الذي كان عضواً في الوفد المصري الى مؤتمر مدريد، الموقف المصري، اذ قال احد اعضاء الوفد المصري وهو من المفكرين في اثناء اجتماع اعضاء الوفد مع الرئيس المصري، حسني مبارك: «ونحن نستطيع ان نلعب يا سيادة الرئيس دور الوسيط بين الوفد الاسرائيلي وبقية الوفود العربية». فكان رد مبارك له «وان تذهب للتفاوض لا يعني ان تذهب للقيام بمهمة السمسار. وان الوفد المصري جزء لا يتجزأ من الوفود العربية ولا نستطيع ان نقوم باي وساطة في هذا الاطار».

*****

من اهم المتغيرات الدولية، الدور الدولي الذي كان لاسرائيل وهو آخذ في الانحسار لانها كانت عبارة عن محاولة مستمرة لاثارة العقبات امام ما كان يسمى بـ «الخطر السوفييتي» القادم الى المنطقة. والان لم يعد هناك هذا الصراع المدمر والحاد وحل مكانه اعتراف متبادل على ضرورة ان يحترم كل طرف مصالح الطرف الآخر في المنطقة، طبقا للقانون الجديد في الصراع الذي لا ينفي فيه طرف الطرف الاخر وانما التعامل مع الاخر في شكل من التعايش رغم وجود الخلافات.

لقد ادت اسرائيل دائما دور الشرطي للحؤول دون قيام اي نظام راديكالي او ثوري معاد للمصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط - الان هناك تنافس عربي لا يستثني احدا للعلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة. واصبحت المصالح الاسرائيلية، لاول مرة، بحجمها الطبيعي في مواجهة المصالح العربية، اذا كانت قائمة!

ومعنى هذا انه لاول مرة في تاريخ الصراع بدأت تتبلور مصلحة امريكية بحتة لا تتطابق، كما كان في الماضي، مع المصلحة الاسرائيلية البحتة.

لقد انتهى استغلال حكام اسرائيل لما يسمى بالرفض العربي - وانكشفوا على حقيقتهم - هم الرافضون والمعادون للشرعية الدولية والسلام العادل الطامعون في تصفية الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وفي مقدمتها كنس الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة.

ان الانتفاضة الفلسطينية التي تجسد كل ما في الشعب الفلسطيني من طاقات نضالية وطنية وسياسية هي في الوقت نفسه مشروع متكامل لتغيير الشرق الاوسط كله من حالة الحرب الى السلام.

لقاء مع عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي

الانقلاب في الحكم - أهم تعبير عن التغيير داخل اسرائيل بنتيجة الانتفاضة

● خمس سنوات على اندلاع الانتفاضة: ما الذي غيرته الانتفاضة في تفكير الانسان الاسرائيلي ونظرته للحل؟ وهل للانتفاضة رسالة سلام للشعب الاسرائيلي، وهل تمت قراءة هذه الرسالة جيدا؟

عن هذه الاسئلة وغيرها تجيب عضو الكنيست عن الجبهة، تمار غوجانسكي، في حوار لها مع مندوب «الاتحاد» من خلال الاسئلة التالية:

● «الاتحاد»: في يوم الاربعاء، ٩٢/١٢/٩ تطوي الانتفاضة عامها الخامس.. فهل غيرت الانتفاضة المفاهيم لدى الرأي العام الاسرائيلي ونظرته او موقفه من الحل؟

تمار غوجانسكي: لقد تغير الكثير الكثير: واهم تعبير عن التغيير كان في الانقلاب في الحكم، في تغيير حكومة الليكود ووصول حزب العمل للحكم. والحقيقة ان الذي تغير خلال السنوات الخمس الماضية هو المفهوم القديم لدى الناس الذي حاول النظر للفلسطينيين وكأنهم زمرة هامشية، وان بالامكان تنظيم مصيرهم بدون اشراكهم في القرار.. هذا التوجه غيرته الانتفاضة.

اليوم يعترف حتى اولئك الذين لا ينتمون لمعسكر السلام بأن الحديث يدور عن شعب وعن حل قومي وعن ان الحل لا يكون الا بالاعتراف بهم كشعب وحقوقهم كشعب. لقد كان لي حديث مع احد اعضاء الكنيست من الليكود الذي هاجم رابين واعضاء الكنيست لحزب العمل لأنهم «يضللون الجمهور في اسرائيل وهم يحاولون اظهار وكأن النقاش يدور حول حلول مرحلية او حول المستوطنات».. «يجب ان يقولوا الحقيقة وهي ان الجمهور في البلاد ينظر الينا على اننا فئتين: مع او ضد دولة فلسطينية».

وانا اقول ان مجرد وصولنا الى وضع ننقسم فيه الى فريقين، مع او ضد - معناه الواضح ان هذا من صنع الانتفاضة والمعركة التي دارت داخل الجمهور الاسرائيلي التي ظلت تدور منذ بدء الانتفاضة واعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن مبدأ دولتين، وخصوصا منذ بداية عملية السلام في مدريد..

● «الاتحاد»: هل هناك رسالة سلام للانتفاضة وهل استوعبت الرسالة لدى الشعب الاسرائيلي؟

غوجانسكي: قليلون اليوم داخل الجمهور الاسرائيلي الذين يعتقدون انه لا يمكن الحديث مع الفلسطينيين عن السلام. والنقاش اليوم لا يدور عما اذا كان الفلسطينيون يريدون السلام ام لا وانما عن الثمن، عن «التنازلات» التي يجب او لا يجب تقديمها.

لقد شهدت هذه الفترة ظهور زعماء فلسطينيين امام الجمهور الاسرائيلي او في وسائل الاعلام، ممن اقنعوا الجمهور الاسرائيلي بأنهم يريدون السلام، واليمين الاسرائيلي يشعر بقوة هذه الرسالة، وان غالبية الناس على استعداد للعمل من اجل تقدم السلام. ولهذا فهم يستخدمون اساليب ديماغوغية وتخويف. فهم لا يتطرقون او يناقشون قضية السلام واهميتها وانما يخيفون الناس من «عواقب وخيمة» يجرها السلام مثل قضية اللاجئين. لكن يمكن القول ان استعداد الفلسطينيين للسلام اصبح مقبولا على الجمهور الاسرائيلي.

● «الاتحاد»: هل تتعامل اسرائيل مع الانتفاضة بصورة «حكيمة».. وما هو الاختلاف في التعامل مع الانتفاضة بين حكومة رابين وحكومة الليكود؟

غوجانسكي: تعامل حكومة رابين مع الانتفاضة هو احد الأمور المؤلمة جدا. صحيح ان الحلول تتطلب وقتا وان التغيير لا يتم بين عشية وضحاها. لكني لا استطيع الا ان اشعر بألم وغضب لكون حكومة رابين لم تغير شيئا تقريبا في هذا المجال. لقد كانت هناك بوادر صغيرة لحسن نية مثل اطلاق سراح معتقلين والاستعداد لفتح الجامعات.. لكن الأمر الاساسي هو ان حكومة رابين تواصل السياسة القديمة نفسها. فنحن لا نزال نشهد اعمال القتل وتفريق المظاهرات بعنف واطلاق النار على الاولاد.. وهذا لم يتغير، وهو احد اهم الامور التي ننتقد فيها حكومة رابين التي لا تريد ان تفهم انه بالذات في هذا الوقت الذي تجري فيه محادثات السلام يجب الامتناع عن اتخاذ خطوات عنف. وانه ظلت الحكومة ترسل الجيش ليجول في خانيونس او غزة فهذا لا يخص امن الدولة وانما يهدف الى الضغط على الشعب الفلسطيني. ونحن لم نسمع عن انزال عقوبات بالذين «يشذون عن القوانين» من افراد الجيش ويعلن عن احالتهم للتحقيق. ومن فترة قريبة جرى قتل الشابين في منطقة جنين بعد الامساك بهما حيين. كل هذه امور بشعة وتشبه تلك التي كانت في عهد شمير وآرنس.

● «الاتحاد»: ما هو الحل الذي يريده حزب العمل وهل يختلف عن الحل الذي كان يريده الليكود؟

غوجانسكي: يجب ان نميز بين الخط الرسمي لرابين وبين الخط السياسي لدى اوساط عديدة في حزب العمل. والفرق بين رابين والليكود ان الليكود كان ملتصقا بسياسة «ارض اسرائيل الكاملة»، وهذا معناه اولا انهم لن يعيدوا المناطق المحتلة، وثانيا، انهم سوف يضمون هذه المناطق لاسرائيل في مرحلة لاحقة. ومن اجل ضم هذه المناطق يجب تقليص عدد السكان الفلسطينيين فيها. وهذا مرتبط بانتهاز سنوح الفرصة لطرد الفلسطينيين من المناطق المحتلة - اي ترانسفير. لذلك فان هذه السياسة لم تؤد الى التسوية السلمية.

اما رابين فهو لا يتكلم عن «ارض اسرائيل الكاملة»، ولكنه يدخل قضية الأمن في لب الموضوع، فهو يتحدث عن الحاجة بالاحتفاظ باجزاء من المناطق المحتلة لاسباب تتعلق بالأمن، وهو الى جانب ذلك يدخل قضية القدس والمناطق المحيطة بها و «غوش عتسيون» وغور الارض ضمن «مناطق الأمن».

هناك فرق بين الذي يريد ضم كل شيء وبين الذي يريد ضم الجزء، ومن الواضح ان رابين الذي يبدي استعدادا لاعادة الجزء فقط يمنع السلام لأن الشرط الفلسطيني هو اعادة كل الاراضي التي احتلت عام ٦٧. ولهذا، اذا اصرت حكومة رابين على هذا الموقف فلا يمكن الوصول الى تسوية سلمية.

النقطة الثانية التي تختلف فيها حكومة رابين عن حكومة الليكود هي في قضية الاستيطان. فحكومة شمير في ايامها الاخيرة، وحيال التغييرات في العالم وفي منظمة التحرير الفلسطينية - بذلت جهودا كبيرة في بناء شبكة من المستوطنات بسرعة ووضعت تحت تصرف شارون اموالا هائلة لهذا الغرض.

اما حكومة رابين فلا تبني مستوطنات جديدة ولا توجه الاموال للمستوطنات، وهذا فرق آخر جديد. لكن حكومة رابين تريد بناء ١١ الف وحدة سكن في المناطق المحتلة، وهي لم ولا تتخذ خطوات لتقليص عدد المستوطنات والمستوطنين في المناطق المحتلة - وهذه عقبة في وجه السلام.

اما حول الموقف من م.ت.ف فلا فرق بين الحكومتين. فموقف رابين هو عدم الحديث مع م.ت.ف وتعديل قانون اللقاءات مع اعضاء م.ت.ف الذي ووفق عليه في الكنيست يدل على ان هناك وزنا كبيرا لليسار ولأنصار السلام في الكنيست وانهم ارغموا رابين على ذلك. لكن للأسف: الغاء القانون لا يعبر عن تغيير لدى رابين تجاه المنظمة. واذا لم يتفاوضوا مع المنظمة فهم لا يعترفون بحقوق الفلسطينيين. وهذا يعني ان رابين يسير في طريق الليكود.

● «الاتحاد»: وصول رابين وحزب العمل يسمى انقلابا.. لماذا لا ينعكس هذا الانقلاب في التعامل مع السجناء السياسيين في المعتقلات.. ففي غزة مثلا يواصل الجيش اغلاق الشوارع والسكان يتحدثون عن اغلاق ٥٠ شارع هناك.

غوجانسكي: نحن نعلم ان عملية السلام تتواصل منذ حوالي سنة. ولو انهم توصلوا الى تسوية مقبولة على الطرفين تتحدث عن الحل المرحلي الذي يعطي الفلسطينيين حكما ذاتيا حقيقيا - لكانت اسرائيل تستطيع اخراج الجيش من جميع المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية.. وعند اخراج الجيش من المناطق المأهولة نستطيع وقف الوضع الخطير والبشع الذي يجري في المناطق المحتلة. لكنهم يرسلون الجيش ليجول في الشوارع الامر الذي يثير مقاومة السكان، فيرد الجنود بعمليات القمع..

ونحن اليوم لا نكتفي بالمطالبة بوقف الاعتقالات الادارية، وانما نطالب باخراج الجيش من المدن والمخيمات.. واذا قلنا ان حكومة رابين تعيق التسوية فلأنها تواصل الاحتلال، والاحتلال غير انساني وغير مقبول، للذلك يجب حث الدعوة للوصول الى التسوية المرحلية بسرعة التي تعني اخراج الجيش من المناطق المحتلة.

كثيرون، داخل الحكومة، لا يوافقون على سياسة رابين، سواء من «ميرتس» او حزب العمل، وهم يريدون فتح الحوار مع المنظمة ولكنهم لم ينجحوا في حث رابين على التغيير في سياسته.

● «الاتحاد»: هل يمكن القول ان رابين، الذي علق عليه كثير من الناس آمالا عريضة، وتوقعوا منه اتخاذ خطوات واسعة في طريق السلام - اظهر بأنه ضعيف امام مظاهر المعارضة؟

غوجانسكي: لم نتوقع اشياء كبيرة من رابين. قلنا ان رابين مرشح مشكل لرئاسة الحكومة. فنحن نعرف ماضيه العسكري وتجاه الانتفاضة، ومواقفه ليست حمائمية.

المشكلة هي ما هو الخيار امامنا. اذا لم يكن رابين فمن يكون؟ الجواب حكومة ليكود. ونعتقد بأن هناك مصلحة كبيرة لشعب اسرائيل والشعب الفلسطيني بالا يصل الليكود الى الحكم. ونحن لن نحارب الآن رابين لأن هذا لا يخدم قضية السلام، وانما سنعمل من اجل التأثير على الحكومة بواسطة القوى المحبة للسلام مثل «ميرتس» وقوى اخرى في حزب العمل، الذين نريدهم ان يدركوا بأن الثمن الذي تدفعه لعدم تقدم عملية السلام باهظ جدا، وان الكراهية بين الشعبين سوف تتعمق اذا استمر الاحتلال. وبهذا نخدم مصلحة الشعبين.

ومع ذلك فهناك اختلاف كبير بين حكومة رابين وحكومة الليكود. ورابين يقول اشياء تختلف عن شمير. فهو يتكلم عن انسحاب جزئي من الجولان، وبهذا يضع نفسه على الجدار، لا هو هنا ولا هناك بينما الخصوم يهاجمونه من الطرفين، وهو يتلقى الضرب من الجهتين، واعتقد بأن عليه ان يقرر الى اي طرف يريد. فاذا كان يريد السلام فيجب ان يعترف بان الجولان منطقة سورية محتلة.. وكذا الأمر بالنسبة لمناطق واسعة في الضفة وقطاع غزة.

● «الاتحاد»: هل هناك تحول على صعيد الجمهور الاسرائيلي، مثلا ما يسمى شبيبة حزب العمل..

غوجانسكي: كتلة حزب العمل في الكنيست هي اليوم حمائمية اكثر من السابق وهي اكثر واقعية. لكن بالنسبة للنشاط الجماهيري، ما زال اعضاء الكنيست من حزب العمل ومن «ميرتس» لا يدرون كيف يعملون وهم داخل الحكومة. هناك نقاش داخلي، خصوصا حول قضية اللقاء مع م.ت.ف. ونحن نعلم ان رابين لم يحضر عملية التصويت على الغاء القانون الذي يحظر اللقاء مع ممثلي م.ت.ف.

● «الاتحاد»: هل هناك حاجة لتدخل الولايات المتحدة في محادثات السلام؟

غوجانسكي: هناك حقيقة انه في وضعنا اليوم لا يوجد ثقل مواز للولايات المتحدة كما كان في عهد الاتحاد السوفييتي. وعمليا تجري المفاوضات برعاية الولايات المتحدة. ولا ارى وجود امكانية لنقل المفاوضات لرعاية الأمم المتحدة، وليس هناك اختلاف كبير بين نقلها لرعاية الأمم المتحدة او بقائها تحت رعاية الولايات المتحدة. صحيح ان الامريكان يهتمون بمصلحتهم هم وليس بسلامة الشعب الفلسطيني وشعب اسرائيل. لكن لا توجد امكانية اخرى.

ونحن نريد ان نأمل بأن يؤثر الضغط الموجه على الولايات المتحدة - ضغط الشعب الفلسطيني وشعب اسرائيل والشعوب العربية نحو الحل العادل.

مرات عديدة خاب املنا من الامريكان وممارسة الضغط على اسرائيل. واذا اراد الامريكان فبإمكانهم دفع العملية اكثر. الفلسطينيون يطلبون هذا. لكننا في وضعنا يجب ان نشدد على تمهيد الرأي العام ضد المماطلة ومن اجل الاعتراف بمنظمة التحرير والتفاوض معها.

● «الاتحاد»: هناك رأي يقول ان الرئيس الامريكي المنتخب، كلينتون، سيركز اهتمامه على القضايا الاقتصادية - الاجتماعية داخل بلاده ويهمل القضايا الخارجية ومن ضمنها قضية الشرق الاوسط - هل هذا التقدير صحيح؟

غوجانسكي: في زمن المعركة الانتخابية ركز كلينتون اهتمامه بالقضايا الاجتماعية، لكن لن يهمل القضايا السياسية. فهو في نهاية المطاف يخدم الفئة الحاكمة التي لها مصالح في النفط وغيره. وعموما يجب أن ننتظر ونرى.

● «الاتحاد»: مؤخرا اصدرت «سلام الآن» تقريرا حول الاستيطان.. ما هو رأيك في هذا التقرير والى ماذا يشير؟

غوجانسكي: اعتقد بأن هدف التقرير جيد. فهو يثبت للجمهور الاسرائيلي ان بالامكان تغيير الوضع في المناطق المحتلة. وهذا هدف هام وايجابي. فالتقرير يرينا ان الحديث يدور عن مجموعة صغيرة في المجتمع الاسرائيلي لا يشكل سوى نسبة صغيرة جدا. ومن التقرير يتضح ان الشعب الاسرائيلي لا يجري وراء الاستيطان وان غالبية المستوطنات صغيرة جدا.

لكن التقرير يتحدث ايضا عن مبدأ دولتين. وهذا ايضا شيء هام. اما انتقادي للتقرير فهو في كونه يضم القدس لاسرائيل وكأنها ليست منطقة احتلال، لذلك لم يدخل المستوطنين حول القدس في عداد المستوطنين. وهذا يشوه الصورة لأن نصف المستوطنين يسكنون حول القدس. وهذا امر مؤسف - واقصد كون «سلام الآن» لا تدرك ان الحل على اساس دولتين يطول القدس ايضا وان القدس تابعة ايضا للشعبين وليس لسيادة دولة واحدة. والذين تعرفوا على الموقف الفلسطيني يدركون ان القدس هي في قلب القضية.

● «الاتحاد»: ماذا تتوقعين من احداث في المستقبل القريب، ما هي التطلعات المتوقعة؟

غوجانسكي: لو كنت مشاركة في المفاوضات لكنت استطيع ان اقدر ما سيحدث. لكني استطيع ان اشير الى الأمرين: الاحتمالات والمخاطر. اما من يتغلب منهما.. فمن الصعب الاجابة.

نحن ندرك انه بضغط من الانتفاضة والتغيير في العالم وفي اسرائيل تجري مفاوضات السلام. اي هناك اطار يمكن عن طريقه تقدم عملية السلام. ويمكن التطلع نحو تغيير جوهري في اسرائيل في اتجاه دولتين. فاذا غيرت الحكومة روبنشطاين (رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الوفد الفلسطيني) بشخص آخر فمن الممكن ان يأتي الآخر ويدفع عملية السلام ويعمل على الاهتمام بمطالب الفلسطينيين ويوافق على اشراك م.ت.ف في المفاوضات.. عندها يمكن التوصل الى اتفاق خلال بضعة شهور. رابين وعد بالحل خلال ٩ اشهر. وقد بدد ٦ اشهر منها بدون اي تقدم.

اما الخطر فهو الا يعمل رابين ذلك التغيير وتظل المحادثات تراوح مكانها الامر الذي يؤدي الى يأس داخل الشعبين.

لذلك فان المسؤولية الوطنية الملقاة على رابين وحكومته كبيرة جدا. وآمل بأن ينتصر الاحتمال على الخطر.

١٤٨ شهيداً وشهيدة في العام الخامس

● (٩) شهداء في الشهر الـ ٤٩ ●

• الثلاثاء ٩١/١٢/١٠ – الشهيد الشاب محمد عبد تركمان (٢٩ عاما) من جنين سقط برصاص الاحتلال في قرية الزبابدة عن طريق «الخطأ» اذ اعتقد جنود الاحتلال بأنه مطارد. ونفت مصادر قرية برقين ان يكون فيها احد بهذا الاسم.

• الاثنين ١٩٩١/١٢/١٥ – الشهيدان عماد باكير وزياد مصران عثر عليهما في عرض البحر وبحوزتهما اسلحة وعتاد قبالة شاطئ غزة وهما مطاردان.

• الثلاثاء ١٩٩١/١٢/١٧ – الشاب الشهيد عايد عبد اللطيف خطاطبة (٢٤ عاما) من بيت فوريك، سقط اثر رصاصة استقرت في رأسه، وتوفي متأثرا بجراحه مساء السبت (١٢/١٣).

• الخميس ١٩٩١/١٢/١٩ – الشاب الشهيد خالد مصاروة (٣٠ عاما) من الطيبة/ المثلث. سقط جراء اطلاق جنود الاحتلال الرصاص باتجاهه في منطقة طولكرم.

• الجمعة ١٩٩١/١٢/٢٧ – الشاب الشهيد سامي احمد حسن النمري (١٧ عاما) من بلدة عنبتا. سقط في قرية رامين برصاص الجيش قبل دقائق من تنظيم مهرجان وعروض احتفالية لمناسبة ذكرى الانطلاقة الـ ٢٧.

• الجمعة ١٩٩٢/١/٣ – الشاب الشهيد محمد علي اكميل (٢٠ عاما) من بلدة قباطية. سقط برصاص وحدة اسرائيلية خاصة في قرية ام التوت.

• السبت ١٩٩٢/١/٤ – الشاب الشهيد حسام يوسف ابو الخير (٢٢ عاما) من خانيونس. اصيب بعدة رصاصات في مختلف انحاء جسمه اثر مداهمة قوة عسكرية مجموعة من الملثمين كانت تكتب الشعارات الوطنية بالقرب من مسجد الرحمة.

• الثلاثاء ١٩٩٢/١/٧ – الشاب الشهيد احمد خليل ابو نحل (٤٣ عاما) اب لعشرة اطفال من حي الشيخ رضوان في غزة. سقط جراء رصاصة استقرت في بطنه اثناء تواجده في باحة مسجد الشيخ رضوان.

● (٦) شهداء في الشهر الـ (٥٠) ●

• الاربعاء ١٩٩٢/١/٨ – الشهيد الشاب بلال غالب ثمر الحريم (٢١ عاما) من سلفيت. سقط برصاص جنود الاحتلال عندما طير بعض جمجمته.

• السبت ٩٢/١/١٨ – الشهيد الشاب موسى عبد الرحمن احمد دباسة (٣٢ عاما) من نوبا/ الخليل، اطلق جنود الاحتلال رصاصة عن «طريق الخطأ» اخترقت رأسه.

• الاثنين ١٩٩٢/١/٢٧ – الشهيد الشاب محمود مرعي حسن سمودي (٢٠ عاما) من اليامون/ جنين، سقط جراء انفجار جسم غريب بينما كان يعمل في ارضه على اطراف البلدة.

• الاثنين ١٩٩٢/٢/٣ – الشهيد الشاب عواد سليمان بخيت (٤٢ عاما) من دير البلح. سقط برصاص جنود الاحتلال عند النقطة العسكرية بالقرب من مستوطنة «روش قطيف».

• الثلاثاء ١٩٩٢/٢/٥ – الشهيد الشاب مصطفى عبد الله عكاوي (٣٦ عاما) من القدس العربية المحتلة، سقط في قسم تحقيقات «الشباك» في سجن الخليل.

• الاربعاء ٩٢/٢/٥ – الشهيد الفتى طالب صنع الله (١٢ عاما) من مخيم عين بيت الماء/ نابلس، سقط برصاص وحدة من الجيش وصلت الى المخيم في سيارة تحمل لوحة ارقام من الضفة الغربية.

● (٩) شهداء في الشهر الـ (٥١) ●

• السبت ٢/٨ – سقوط الشهيدة بهية محمد عثمان (٦٠ عاما) من ارطاس. اصيبت بنوبة قلبية عندما اطلق جنود الاحتلال النار باتجاه السيارة التي كانت تقلها الى المستشفى.

• الاربعاء ٢/١٢ – الشهيد الشاب عز عودة عبد العزيز رشوان (١٩ عاما) من خانيونس بعد ان اصيب على ايدي جنود الاحتلال بسبع رصاصات لأنه كان يحمل لعبة مسدس وليس مسدسا حقيقيا.

• الخميس ٢/٢٠ – الشهيد الشاب ماجد عطية جبور (٢٧ عاما) من خانيونس سقط متأثرا بجراحه التي اصيب بها في الصدر والساقين.

• السبت ٢/٢٢ – شهيدان في كل من دير الغصون/ طولكرم ومخيم جباليا، الأول الشاب زهير اسعد حسن غانم (٢١ عاما) سقط متأثرا بجراحه التي اصيب بها اليوم ذاته والثاني الشاب مطاوع خليل الحو (٢٧ عاما) سقط برصاص الجيش.

• السبت ٢/٢٩ – شهيدان في مخيم رفح وهما الشاب مسلم مصطفى الحولي (٣٨ عاما). اصيب برصاص قوات الاحتلال داخل بسطته للفلافل، والشاب محمد خليل محمد حجاج (١٨ عاما) من مخيم «يبنا» بعد ان داهمت قوات الجيش مجموعة من الملثمين كانت تكتب الشعارات بالقرب من بسطة الشهيد الاول.

• الخميس ٣/٥ – الشهيد الشاب ناجي ابو لحية (٢٥ عاما)، خانيونس. سقط خلال اشتباك مسلح اسفر، ايضا، عن مصرع جندي اسرائيلي. اصيب بعبارات نارية في القلب والصدر والرأس.

● (١٨) شهيدا في الشهر الـ (٥٢) ●

• الاثنين ٣/٩ – الشهيدان الشابان، عبد الله سليمان محمد الشامي (٢٤ عاما) من قرية عصيرة القبلية قضاء نابلس، قتل برصاص قوات الاحتلال بدعوى رفضه الانصياع لأوامر جنود الاحتلال بالتوقف ويوسف الحلايقة (٢١ عاما) من مخيم العروب عندما فتحت قوات الاحتلال النار باتجاه مجموعة من المتظاهرين في المخيم رفضوا التوقف!

• الثلاثاء ٣/١٠ – الشهيد الشاب ابراهيم المغربي (٣٠ عاما) من حي الرمال في غزة، الذي اقتحم بسيارته من نوع بيجو (٤٠٥) حاجزا عسكريا في شارع النصر بالقرب من مستشفى العيون، فأطلق الجنود النار على الشاب.

• الخميس ٣/١٢ – الشهيد الشاب خالد شاكر قحاوي (١٩ عاما) من مخيم جنين وهو مطارد.

• الاحد ٣/١٥ – استشهاد ثلاثة شبان من مخيم عسكر وهم حجاج ابراهيم حجاج (١٩ عاما) ونعيم عبد السلام لحام (٢٤ عاما) وعماد محمود يوسف بشارات (٢١ عاما) وقالت رواية المتحدث العسكري ان الشهداء الثلاثة كانت تبحث عنهم قوات الأمن منذ اشهر، قتلوا بعد ان فتحوا النار على العسكريين!

• الاربعاء ٣/١٨ – جنود الاحتلال يقتلون شابين فلسطينيين في كفر قدوم وكلف حارس وشابة من قرية القرارة وسلطات الاحتلال تسلم جثة الشهيد الطفل فادي محمد العمور (١١ عاما) من قرية معن شرقي مدينة خانيونس الذي توفي متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم (٣/١٥) جراء حادث دهس قامت به سيارة عسكرية. اما شهيدة القرارة فهي الشابة وجدان فوزي القدرة (٢٢ عاما) قتلت برصاص جنود الاحتلال عند حاجز غوش قطيف.

اما شهيد كفرقدوم فهو رائد عبد الرحمن دحسس (٢٠ عاما) من قلقيلية، حيث اصطدمت وحدة عسكرية بثلاثة ملثمين في كفرقدوم، فأطلق الجنود النار باتجاههم فاردوه قتيلا.

وشهيد كفل حارس – حسن طعيمة (١٦ عاما) الذي سقط برصاص قوات الاحتلال.

• الجمعة ٣/٢٠ – جنود الاحتلال يقتلون الشابين حسني عبد الرؤوف عياد (١٩ عاما) من بلدة سلواد ومحمد حسين ابو جلدة من مخيم جنين الذي توفي متأثرا بجراح اصيب بها يوم (٣/١٧) خلال عملية قام بها جنود الاحتلال لالقاء القبض على مطلوبين في المخيم. اما الشهيد الاول فقد قتله جنود الاحتلال بدعوى انه القى زجاجة حارقة على دورية عسكرية في رام الله.

• الاحد ٣/٢٩ – جنود الاحتلال يقتلون الشاب سعيد فيصل برية (٢٤ عاما) من مخيم الفارعة، حيث اطلقوا النار على السيارة التي اقلته بحجة رفض سائقها التوقف.

• الاربعاء ٤/١ – قوات الاحتلال تنفذ مجزرة في رفح حيث قتلت (٤) شهداء وهم محمد الحمايدة (١٨ عاما) من تل السلطان، عيار ناري في الرأس، وماجد ابو زهري (١٧ عاما)، عيار ناري في الرأس، من تل السلطان، واشرف ابو حرب (٢٠ عاما)، ناري في الرأس من مخيم الشابورة وخالد الجزار (٢٣ عاما)، ناري في الرأس، من مخيم يبنا.

• الخميس ٤/٢ – الشهيدة جندية طلب ابو الحصين (٤٥ عاما) من قرية القرارة من قرى خانيونس الشرقية. سقطت جراء دهسها من سيارة تابعة لقوات «حرس الحدود».

● (١٩) شهيدا في الشهر الـ (٥٣) ●

• الخميس ٤/١٠ – قوات الاحتلال تقتل برصاصها ثلاثة مواطنين من مخيمي النصيرات ونور شمس وقرية طمون. الشاب طارق عبد الفتاح دخان (٢٧ عاما) سقط خلال مواجهات مع افراد الوحدات الاحتلالية. والشاب عبد القادر يوسف شبراوي مصاروة (٢٤ عاما) من مخيم نور شمس، اصيب في رأسه بينما كان يحاول الفرار بعد ان تعرف عليه جنود كانوا بدورية في المخيم. والفتى محمد عبد الله حافظ بني عودة (١٢ عاما)، سقط اثر انفجار جسم مشبوه بينما كان يقوم برعي الاغنام.

• الثلاثاء ٤/١٤ – استشهاد اربعة مواطنين فلسطينيين خلال حوادث سير. الشهيدة خضرة ابراهيم ابو خضير (٧٠ عاما) من قرية بيت عورا التحتا دهستها سيارة جيب عسكرية بينما كانت تجتاز الشارع الرئيسي وهي في زيارة لبيت شقيقها في شعفاط. والشابان ادهم عبد اللطيف عبد القادر (١٩ عاما) من الخليل ومصطفى خليل سلامة عقل (٣٨ عاما) من السموع وفتى آخر (١٥ عاما) ولم يتعرف على اسمه، سقطوا في حادث سير بين سيارة محلية وبين سيارة باص اسرائيلية.

• الاربعاء ٤/١٥ – جنود الاحتلال يقتلون شابين في النصارية وعبسان الكبيرة وهما الشاب عايد عبد اللطيف اشتيه (١٧ عاما) سقط خلال اشتباك مسلح مع قوة عسكرية. والشاب سلامة محمد سلامة بركة (١٩ عاما)، قتل برصاص اطلق باتجاه السيارة التي كان يستقلها بحجة انه مطارد. واصيب بعيار في الرأس.

• الاثنين ٤/٢٠ – استشهاد شابين من قرية الزبادة قضاء جنين في حادث سير بين سيارة كانا يستقلانها وبين جيب عسكري بالقرب من مخيم الجلزون.

والشهيدان هما نضال فايز داوود العبد (٢٢ عاما) وجبرائيل البير دعيبس (٣٠ عاما).

• الثلاثاء ٤/٢١ – جنود الاحتلال يقتلون الشاب ايمن عطية حسين مجادبة (٢٤ عاما) من قرية علار قضاء طولكرم.

• السبت ٤/٢٥ – الوحدات الخاصة تقتل فتى من جنين وامرأة من غزة. فقد سقط الفتى احمد تيسير عبوش (١٤ عاما) من جنين اثر كمين نصبته الوحدات الخاصة للشبان المطاردين. واستشهدت المواطنة فاطمة الخراجا (٧٠ عاما) من حي الشيخ رضوان في غزة متأثرة بالغاز الذي اطلقه الجنود عشوائيا باتجاه المنازل.

• الاربعاء ٤/٢٩ – قوات الاحتلال تقتل شابين من منطقة جنين وهما خليل حسن حصصية (٣٣ عاما) من اليامون وجواد اسعد رحلة (٢٥ عاما) من عرابة.

• السبت ٥/٢ – قوات الاحتلال تقتل برصاصها الشاب انطوان لويس شوملي (٣٣ عاما) من بيت ساحور اثناء اطلاق الجنود النار على مظاهرة لتفريقها.

• الاحد ٥/٣ – الشهيد الفتى ماجد زهدي احمد النحال (١٤ عاما) من مخيم جباليا، سقط متأثرا بجراحه التي اصيب بها اثر اصابته بعيار معدني اخترق الجمجمة.

• الاثنين ٥/٤ – قتل جنود الاحتلال الفتى باسم عبد الحافظ عواد (١٦ عاما) من دير البلح خلال مظاهرات طلابية وصدامات في مدينة ومخيم دير البلح.

• الثلاثاء ٥/٥ – الشهيد المواطن زكريا محمود مشتهى (٤٤ عاما) من مدينة غزة، سقط اثر اصابته بجراح خطيرة في الرأس.

● (١٣) شهيدا في الشهر الـ (٥٤) ●

• الطفلة رشا (٦ اعوام)، من قرية ابو شخيدم قضاء رام الله، استشهدت بعد ان القى احد المستوطنين حجرا فوق رأسها بينما كانت في رحلة مع والديها بالقرب من اريحا.

• الاربعاء ٥/١٣ – بلال احمد عبد غانم (٢٠ عاما)، قرية اماتين.

• الجمعة ٥/١٥ – يوسف عبد الله بشير (٢٣ عاما)، يطا، وقع ضحية حادث سير.

• الاحد ٥/١٧ – خليل سليمان ابراهيم ابو تيم (٢٤ عاما)، مخيم الشابورا/ رفح، سقط متأثرا بجراحه التي اصيب بها في ٩٢/٤/١.

• الجمعة ٥/٢٢ – الشهيد الشاب محمد منير البرغوثي (١٨ عاما)، قرية بيت ريما.

• الاحد ٥/٢٤ – ثلاثة شهداء في حي العبرة في غزة وهم: مروان فرج الزايغ (٢٤ عاما) من حي الدرج، وياسر حماد الحسنات (٢٤ عاما) من مخيم النصيرات، وصالح قنديل (٢٤ عاما)، من مخيم المغازي.

• الاحد ٥/٣١ – الشهيد الشاب سمير عمر خميس (١٧ عاما) من مخيم الشاطئ في زنازين الاحتلال.

• الخميس ٦/٤ – الشهيدان سائد خليل مقداد (١٨ عاما) من خانيونس وجواد عبد الفتاح جوابرة (٢٦ عاما) من مخيم العروب.

● (٨) شهداء في الشهر الـ (٥٥) ●

• الثلاثاء ٦/٩ – استشهاد المواطن توفيق علي صالح صبيحات (٤٥ عاما) من رمانة.

• الثلاثاء ٦/١٦ – سقوط الشاب سمير يوسف نعيم (٢٦ عاما) قرية عزوية/ طولكرم.

• الاربعاء ٦/١٧ – استشهاد الشاب المطارد منير عبد العزيز ناجي جرادات (١٩ عاما)، السيلة الحارثية، قضاء جنين.

• الخميس ٦/٢٥ – ثلاثة شهداء في عرابة/ جنين عرف منهم: مصطفى عبد الفتاح جوابرة (٢٩ عاما) وعلي حسن سرالمة (٢٤ عاما) وكلاهما من قرية الشمالية.

• الجمعة ٧/٣ – سقوط الشاب اشرف يغمور (١٨ عاما) بيت لحم.

• السبت ٧/٤ – استشهاد الشاب عبد المعطي محمد سعد (١٧ عاما) مخيم جباليا، سقط متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم ١٩٨٩/١٠/٢٧.

● (١١) شهيدا في الشهر الـ (٥٦) ●

• الاربعاء ٩٢/٧/٨ – استشهاد الشاب المعتقل حازم محمد عيد (٢٢ عاما) من مخيم الامعري، خلال التحقيق معه في سجن الخليل.

• الثلاثاء ٩٢/٧/١٤ – استشهاد الشاب رامي المظلوم (١٩ عاما) من غزة خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال.

• الاربعاء ٩٢/٧/١٦ – استشهاد الشاب عماد يوسف (٢٧ عاما) من قرية جبع – قضاء جنين – برصاص قوات الوحدات الخاصة. استشهاد الشاب ياسر احمد النمروطي (٢٨ عاما) من مخيم خانيونس، خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال.

←



* الثلاثاء ٩٢/٧/٢١ - استشهاد الشابين محمود ابو حسن (الزرعيني) ومحمود خالد صادق كبها (٣٠ عاما) وهما من جنين. استشهدا خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال.

* الجمعة ٩٢/٧/٢٤ - استشهاد الطفل نعيم كامل نعيم ابو امونة (٥ سنوات)، استشهد اثر اصابته برصاص جنود الاحتلال داخل السيارة.

* الثلاثاء ٩٢/٧/٢٨ - استشهاد الشاب نور الدين شريف العقاد (١٦ عاما) من مدينة خانيونس.

* الخميس ٩٢/٧/٣٠ - استشهاد الشاب صلاح قراعين (٢٠ عاما)، بعد ان طعن شرطيا في القدس.

* السبت ٩٢/٨/١ - انضمام الشاب اسامة محمد علي النجار، (٢٤ عاما) الى قافلة شهداء الانتفاضة وهو من خانيونس.

* الثلاثاء ٩٢/٨/٤ - استشهاد الشاب مصطفى بركات (٢٣ عاما) من عنبتا في معتقل طولكرم.

● (٦) شهداء في الشهر الـ (٥٧) ●

* السبت ٩٢/٨/١٥ - استشهاد الشاب باسم صادق صبيحات (٣٣ عاما) من رمانة خلال اشتباك مسلح مع افراد الجيش.

* الاربعاء ٩٢/٨/٢٦ - سقوط ثلاثة شهداء خلال اشتباك مسلح وهم: ابراهيم سليمان جلامنة (١٩ عاما) الملقب بـ «القرقع» وابراهيم سعيد زريقي (٢٣ عاما) وآلاء علاونة (٢٢ عاما). وجميعهم من جنين.

* الاحد ٩٢/٩/٦ - استشهاد الشابين خيري الدين مصطفى ابو حسيب (٢٠ عاما) من قرية طمون (قضاء جنين) ومحمد يونس رشيدية (٢٤ عاما) من قرية تقوع (قضاء بيت لحم).

● (١٣) شهيدا في الشهر الـ (٥٨) ●

* الاربعاء ٩٢/٩/٩ - الشهيد الشاب عبد الله احمد محمود دبباش (١٨ عاما) من بلدة يعبد. استشهد اثر اصابته بعيار ناري في العنق.

* الخميس ١٩٩٢/٩/١٠ - شهيدان مطاردان من رفح وهما: عطايا يوسف ابو سمهدانة (٢١ عاما) واحمد سلامة صهيبات (٢٢ عاما). وقد استشهدا في اعنف اشتباك مسلح في المدينة مع قوات الاحتلال والذي استمر خمس ساعات.

* الاثنين ١٩٩٢/٩/١٤ - الشهيد الشاب محمد سعيد سليمان السعدي (٢٠ عاما) من مخيم جنين. واستشهد بين الاشجار المحاذية لقرية برقين. وجرى اشتباك مسلح مما ادى الى استشهاده.

* الاثنين ١٩٩٢/٩/٢٢ - الشهيد الشاب رزق عبد الرحمن النرباني (٣٥ عاما) من قرية اللبن الشرقية (قضاء رام الله). وقد استشهد على ايدي المستوطنين الذين القوا عليه قنبلة يدوية وفروا هاربين بسيارتهم.

* السبت ١٩٩٢/٩/٢٦ - الشهيد الشاب فيصل سعود ابو سرحان من العبيدية (قضاء بيت لحم). استشهد اثر اصابته بعيار ناري في القلب اطلقه جنود الاحتلال خلال مواجهات واشتباكات جرت في القرية.

* الاربعاء ١٩٩٢/٩/٣٠ - الشهيد الشاب ايمن عبد الحميد احمد عرفة (٢٢ عاما) من حي الرام في القدس المحتلة. استشهد اثر اطلاق ضابط عشر رصاصات عليه عندما حاول طعنه.

* الخميس ١٩٩٢/١٠/١ - الشهيد الشاب رامز عبد العفو (١٦ عاما) من قرية عنزة. استشهد بعد اطلاق افراد دورية عسكرية الرصاص على الشبان بعد القاء زجاجة حارقة على الدورية.

* الجمعة ١٩٩٢/١٠/٢ - الشهيد الفتى انور شفيق عبد الجليل المطور (طالب في الصف التاسع) من بلدة سعير. واستشهد بعد اطلاق الجنود النار عليه.

* السبت ١٩٩٢/١٠/٣ - شهيدان من قباطيا هما: محمد صادق كميل (١٨ عاما) وبدر احمد شافع نزال (٢٩ عاما). واستشهد الاول في اشتباك اما الثاني فقد استشهد خلال اشتباكات في القرية على اثر الاشتباك الاول.

* الثلاثاء ١٩٩٢/١٠/٦ - الشهيد الشاب صالح حسن براهمة (١٩ عاما) من قرية عنزة (قضاء جنين). واستشهد متأثرا بجراحه التي اصيب بها جراء انفجار عبوة ناسفة فيه كان يقوم بتحضيرها.

* الاربعاء ١٩٩٢/١٠/٧ - الشهيد الشاب موسى جمال شاويش (٢٠ عاما) من قرية عقابا (قضاء جنين). واستشهد اثر انفجار عبوة ناسفة فيه.

● (١٦) شهيدا في الشهر الـ (٥٩) ●

* الخميس ١٩٩٢١١٠/٨ - استشهاد الطفل ابراهيم طالب ابو جهل (٤ اعوام) بعد ان صدمته سيارة جيب عسكرية.

* السبت ١٩٩٢/١٠/١٠ - شهيدان احدهما سقط في بلدة بيتا قضاء نابلس وهو عامر احمد عبد الله حمايل (٢٣ عاما). والآخر سقط في القدس.

* الاحد ١٩٩٢/١٠/١١ - استشهاد الفتى زياد محمود دغيش (١٤ عاما) في مخيم النصيرات. والشاب رياض غازي فريد الزير (٢٠ عاما) من بلدة سلفيت.

* الاثنين - ١٩٩٢/١٠/١٢ - سقوط شهيدين وهما: الفتى زياد فرج السرسي (١٣) عاما من حي الشجاعية والفتى معتز يونس صيدم (١٤ عاما) من مخيم النصيرات.

* الاربعاء ١٩٩٢/١٠/١٤ - استشهاد سجين الحرية، حسين نمر عبيدات (٢٦ عاما)، من جبل المكبر في القدس. واستشهاد الشاب المطارد انور زرعي صليح (٢٤) عاما من خانيونس. وتحسين احمد ابو شحمة (١٦ عاما) من خانيونس، خلال المواجهات مع قوات الاحتلال.

* السبت ١٩٩٢/١٠/١٧ - استشهاد مصطفى علي عبيدات (٣٠ عاما) متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم (١٠/١٠) خلال مشاركته في مسيرة تضامنية مع سجناء الحرية. واستشهاد الشاب عمر عاطف عارضة (١٨ عاما) من قرية عرابة جنين وعثر عليه مشنوقا ومعلقا على شجرة زيتون.

* الثلاثاء ٩٢/١٠/٢٠ - استشهاد كهل فلسطيني من عقربة متأثرا بجراحه وهو عادل محمد احمد ابو ناصر (٧٠ عاما).

* الجمعة ٩٢/١٠/٢٣ - استشهاد الشاب المقدسي عصام خطيب (٢١ عاما) من الرام متأثرا بجراحه.

* السبت ١٩٩٢/١٠/٣١ - استشهاد الشاب هشام حسني عامر (٢٥ عاما) من خانيونس.

* الثلاثاء ١٩٩٢/١١/٣ - استشهاد المواطنة حليمة موسى سباتين (٥١ عاما) من قرية حوسان قضاء بيت لحم متأثرة بانهيار اصابها جراء مناظر الرعب الاحتلالية ضد شبان فلسطينيين.

● (٢٠) شهيداً في الشهر الـ ٦٠ (باستثناء اليوم) ●

* الثلاثاء (٩٢/١١/١٠) - الشهيد نهاد موسى معمر (١٨ عاماً) خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال. وهو من خانيونس.

* الاربعاء (٩٢/١١/١١) - ثلاثة شهداء وهم: عصام محمود معمر (٢٠ عاماً) وعبد عاشور (٥٩ عاماً) وهما من خانيونس سقطا برصاص جنود الاحتلال الذي اطلق عشوائياً على المتظاهرين. والشهيد الفتى ابراهيم محمد خليل (١٥ عاماً) من بيت أمر قضاء الخليل، جراء اطلاق الرصاص عشوائياً على راشقي الحجارة.

* الجمعة (٩٢/١١/١٣) - الشهيد اياد ابراهيم مسك (١٨ عاماً) خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في الخليل.

* السبت (٩٢/١١/١٤) - الشهيد يونس حكمت السقا (٢٥ عاماً)، من نابلس خلال مواجهات مع جنود الاحتلال.

* الاثنين (٩٢/١١/١٦) - شهيدان هما: الشيخ المسن عبد الرازق ادكيك (٦٠ عاماً) من القدس جراء قنبلة القاها اوباش المستوطنين في سوق اللحامين. والطفل عبد الكريم محمد عبد الجليل (١١ عاماً)، متأثراً بجراحه التي اصيب بها اثر تعرضه لحادث دهس من قبل مستوطن.

* الثلاثاء (٩٢/١١/١٧) - الشهيد احمد محمد محمود ابو الحسن (٢٢ عاماً) من قرية مسلية قضاء جنين، حرقاً. وحملت العائلة جريمة حرقه للمستوطنين.

* الجمعة (٩٢/١١/١٩) - الشهيد عوض رشيد مسعد (٢٢ عاماً) من برقين.

* السبت (٩٢/١١/٢٠) - سقوط اربعة شهداء وهم: احمد مصطفى دقة (٢١ عاماً) وامين محمد قاسم رحال (٣٠ عاماً) من عرابة جنين. والشهيد اشرف عبد ابو حية (٢٢ عاماً) من خانيونس.

* الاثنين (٩٢/١١/٢٣) سقوط الشهيد الطالب امجد عبد الرازق جابر (١٢ عاماً) من القدس بالقرب من مدرسته برصاص جنود الاحتلال.

* الجمعة (٩٢/١١/٢٧) - استشهاد الشاب العامل احمد محمد احمد الحصري (٢٥ عاماً)، الذي قتلته قوات الاحتلال بدم بارد في حي الشيخ رضوان في غزة.

* الثلاثاء (٩٢/١٢/١) - سقوط الشهيد الطفل عامر يوسف ابو شرخ (١٢ عاماً) من حي الشيخ رضوان في غزة، خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال.

* الاربعاء (٩٢/١٢/٢) - استشهاد الشاب خالد حسين الاستاذ (٢٠ عاماً) متأثراً بجراحه خلال احداث حي الشيخ رضوان في غزة التي وقعت يوم الاثنين (٩٢/١١/٣٠).

* الخميس (٩٢/١٢/٣) استشهاد الشاب عبد الرحمن ربحي عبد الرحمن منصور (١٦ عاماً) من مخيم بلاطة.

* السبت (٩٢/١٢/٥) استشهاد الطالب عصام جهاد عليان بريخ (١٥ عاماً) من خانيونس، برصاص الوحدات الخاصة.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
٩ كانون الاول ١٩٩٢
١٤ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
9.12.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 177/49

تحت وطأة الجوع:
اكثر من مليار انسان في افريقيا وآسيا اصيبوا بالعمى والخبل والتخلف الذهني وقصور جهاز المناعة!
(ص٢)

بيان الوفد الفلسطيني حول الجولة الثامنة: المشاركة بوفد مقلص هي تعبير عن الاستياء ازاء الوضع الذي وصلت اليه مفاوضات السلام
(ص٣)

شاب من بيسان يختطف فتاة من بيت والدها
(ص٦ و٧)

لمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة

عرفات: الفلسطينيون اشد اصرارا على استمرار الانتفاضة

*** العملية السلمية وضعت العالم امام حقائق بديهية ابرزها ضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ***

تونس – اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان الفلسطينيين «اشد اصرارا على استمرار الانتفاضة والمواجهات الساخنة مع الاحتلال» الاسرائيلي وذلك على رغم «الحصار والضغوط».

وفي رسالة وجهها الى الفلسطينيين بمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة وبثتها امس الثلاثاء وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» قال عرفات «انه يدرك قدرة الشعب الفلسطيني على الصمود والانجاز» على رغم «استمرار حالة الحصار الاقتصادي».

واضاف «ليعلم الجميع انه ليس بيننا من يفرط بالقدس الشريف او بحبة من تراب الوطن او بشيء من حقوقنا الوطنية مهما زاد الحصار والضغط والتجويع».

وتطرق الزعيم الفلسطيني الى موضوع مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية التي افتتحت جولتها الثامنة، يوم الاثنين، في واشنطن انه على رغم «محاولات التعطيل» الاسرائيلية فان عملية السلام التي انطلقت قبل عام في مدريد وضعت العالم امام «حقائق بديهية» هي ضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته وضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والحوار معها وهي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

واعرب عرفات عن الارتياح لقيام «العديد من قادة العالم وخصوصا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بـ «اعادة تأكيد هذه الحقائق بشجاعة وحكمة». وكرر دعوته الى الولايات المتحدة وروسيا راعيتي مفاوضات السلام لتقوما بدور فاعل في مواجهة «الصلف الاسرائيلي».

وفي رسالته قال عرفات ان رسالتين وجهتا اخيرا الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، وخلفه بيل كلينتون وتضمنتا «مطالبة واشنطن وبشكل ملح وعاجل باعادة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

اليوم في حيفا – مظاهرة المشاعل إحياءً لذكرى الانتفاضة

● طاقم حركات السلام في حيفا يدعو نشيطيه ومؤيديه الى المشاركة في هذه المظاهرة التي تنظمها الجبهة ● ادارة جامعة حيفا تمنع جبهة ولجنة الطلاب العرب من توزيع منشور الدعوة للمظاهرة باللغة العربية وتتراجع عن موقفها في وقت لاحق ●

● حيفا – لمراسلنا – تستعد مدينة حيفا وجماهيرها الجبهوية وقوى السلام فيها لاستقبال مظاهرة المشاعل القطرية الهامة التي تنظمها الجبهة اليوم في شوارع حيفا مع دخول الانتفاضة عامها السادس. وتنطلق المظاهرة في الخامسة مساءً من باحة بلدية حيفا في شارع «حسن شكري» وتنتهي باجتماع شعبي في «وادي النسناس».

وقد انطلق عشرات الجبهويين امس وامس الاول الى احياء المدينة ومراكزها للدعوة للمظاهرة وتوزيع المناشير بألوف النسخ تجنيداً لهذه المظاهرة الهامة واستعداداً لاستقبال المتظاهرين من انحاء البلاد كافة.

كما تراجدت طراقم التجنيد، منذ صباح امس، امام مدارس حيفا الثانوية. وعلم مراسلنا ان الطلاب الثانويين في المدينة مجندون للمشاركة في هذه المظاهرة تضامناً مع زملائهم في المناطق الفلسطينية المحتلة الذين لعبوا ويلعبون دوراً متميزاً في النضال العادل لانهاء الاحتلال واقامة دولتهم الوطنية المستقلة.

وكان طاقم حركات السلام في حيفا قد دعا نشيطيه ومؤيديه لاخذ دورهم في هذه المظاهرة، وتوزيع بيان خاص لمناسبة يوم حقوق الانسان العالمي الذي يصادف في (١٠/١٢/١٩٩٢)، هذه الحقوق التي تهدر يومياً وتداس في ظل الاحتلال وموبقاته. وقد افتتح طاقم حركات السلام بيانه بقائمة الفتيان والاطفال الذين استشهدوا في الاشهر الثلاثة الاخيرة، تعبيراً عن مصير حقوق الانسان في ظل استمرار الاحتلال.

وتجري جبهة حيفا اتصالات مع القوى السياسية اليسارية ومختلف قوى السلام في المدينة لتأمين مشاركتها – ليكون هذا التحالف ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل ولانقاذ مفاوضات السلام تحالفاً

● البقية على صفحة ٣ ●

فيما تفرض سلطات الاحتلال طوقا عسكريا مشددا على القطاع:

قوات الاحتلال تقتل فتى في الـ ١٥ من عمره في رفح

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – قتل جنود الاحتلال امس الثلاثاء، فتى في الـ ١٥من عمره من رفح بحجة انه خرق حظر التجول الذي تفرضه سلطات الاحتلال على حوالي نصف مليون مواطن فلسطيني في القطاع غداة مقتل الجنود الثلاثة في غزة.

وقال الناطق العسكري ان الفتى، رفض الكشف عن اسمه، قتل في اثناء محاولته القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية، فقام احد جنود الدورية باطلاق النار عليه فارداه قتيلا. وقام الجنود بنقله الى معسكر الجيش.

من جهة اخرى فرضت سلطات الاحتلال اجراءات عسكرية شديدة جدا على معظم القطاع وفرضت حظر تجول جماعي على اكثر من (٥٠٠) الف مواطن في مدينتي غزة ودير البلح ومخيم المغازي.

واستمر فرض الطوق العسكري على القطاع حيث منع الالاف من العمال من الخروج للعمل في اسرائيل كما منع المواطنين من الخروج لاي اسباب اخرى.

ولليوم الثاني على التوالي اقام جنود الاحتلال الحواجز العسكرية على الطرق الرئيسية وقسمت هذه الحواجز القطاع الى منطقتين حيث منع الجنود في منطقة مداخل مستوطنة نتساريم مواطني قطاع غزة القادمين من شمال القطاع الدخول الى جنوبه.

امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية:

بيرس: الحكومة لم تجر حتى الان بحثا حول الوضع النهائي للقدس المحتلة

*** ويرفض فكرة الانسحاب من جانب واحد من قطاع غزة فورا! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض وزير الخارجية، شمعون بيرس، فكرة الانسحاب من جانب واحد من قطاع غزة المحتل. وذلك في حديث امام اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء.

ويبرر بيرس موقفه الرافض ان الانسحاب في الوقت الراهن من شأنه ان يخلق جوا من الفوضى تؤدي الى «لبننة» القطاع واسرائيل ستدفع ثمن ذلك.

وقال بيرس امام اللجنة انه من المفضل بذل الجهود الجدية من اجل التوصل الى تسوية تضمن سيادة النظام في القطاع.

● البقية على صفحة ٣ ●

تحت «اشراف وراية» الامم المتحدة:

اليوم، تصل «طلائع» القوات الامريكية الى الصومال

● مقديشو – «و.ص.ف.» – اعلن روبرت اوكلي الموفد الخاص للرئيس الامريكي، جورج بوش، رسمياً بعد ظهر امس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي ان «مشاة البحرية الامريكية سيصلون غداً، (اليوم)، الى مقديشو» التي ستعمل تحت «اشراف وراية» الامم المتحدة!

● البقية على صفحة ٣ ●

يلتسين يتنازل عن القضايا السياسية لتمرير اصلاحاته الاقتصادية!

● موسكو – «و.ص.ف.» – قبل الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الثلاثاء، عرض الاسماء المرشحة لتسليم وزارات الدفاع والامن والشؤون الخارجية والداخلية على مؤتمر نواب الشعب للموافقة عليها.

● البقية على صفحة ٣ ●



الكنيست ناقشت، امس، مرور (٥) سنوات على اندلاع الانتفاضة:

النائب زيّاد: الانتفاضة الشعبية هي مبادرة السلام الحقيقية

* ميروم يدعو الى الانسحاب من جانب واحد من قطاع غزة! *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «الانتفاضة الشعبية هي مبادرة السلام الحقيقية»، هذا ما جاء في كلمة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، في جلسة الكنيست، امس الثلاثاء، التي خصصتها لمناقشة الذكرى الخامسة للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

وقال زياد: هناك من ظن ان الانتفاضة ستستمر ايام او اسابيع الا ان الشعب الفلسطيني اثبت ان لديه الطاقة والقوة للاستمرار في نضاله من اجل كنس الاحتلال وان الانتفاضة لم تنته، بل غيّر شعب الانتفاضة في اشكال نضاله، وان الانتفاضة اصبحت منهجاً لنمط حياتهم، مظاهرات واضرابات.

واضاف زياد: كلنا نعرف ان الانتفاضة هي العامل الاساسي للمفاوضات الجارية اليوم. وقال ان الحكومة يجب عليها الاعتراف بـ م.ت.ف. ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني ويجب التفاوض معها، والاعتراف المتبادل على اساس دولتين لشعبين.

وتحدث في هذا النقاش حجاي ميروم (العمل) الذي دعى للانسحاب من غزة من جانب واحد (الاسرائيلي) قائلاً: لا يوجد لنا هناك ما نفعله وان الوضع لا يطاق.

● توفيق زياد ●

اما عوزي لاندو (ليكود) فقال ان «الحكومة برئاسة رابين خضعت لضغوطات الارهابيين وهذا هو السبب لتدهور الوضع الامني»!!

وقال اوري اور (العمل) ان الانتفاضة ليست عسكرية، بل سياسية وادت الى ان تقبل م.ت.ف. الحل السياسي. وان الانتفاضة هي حرب اخرى ضد اسرائيل. وقال ان الحل لن يكون باستعمال القوة، وان اسرائيل لن تتراجع عن محاربة الارهاب!

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقال: احداً لم يخضع للارهاب وان السبب في ارتفاع حوادث اطلاق النار هو انخفاض التأييد للانتفاضة! فلجأت الاقلية لاستعمال اطلاق النار. وقال انه لا يوجد اتفاق بين اطراف المفاوضات على وقف اطلاق النار. وطالب بترك الجيش خارج النقاش الدائر حول العملية السلمية وهو يقوم بواجبه كما يجب.

وفي النهاية طلب شمعون بيرس نقل النقاش في هذا الموضوع الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية وقد وافق مقدمو الاقتراح على الطلب وصوتت الكنيست الى جانبه.

وكان تقدم بالاقتراح على جدول اعمال الكنيست عضو الكنيست توفيق زياد واوري اور وحجاي ميروم وابراهام بوراز وعبد الوهاب دراوشة وعوزي لانداو ورحبعام زئيفي.

عنصرية:

احراق مهاجر صومالي في اثناء نومه في ايطاليا

● روما – «و.ص.ف.» – افاد مصدر في الشرطة ان مجهولين قاموا ليلة الاثنين/ الثلاثاء برش البنزين على مهاجر صومالي كان يرقد بين ابنية اثرية بالقرب من الكوليزيوم قبل ان يشعلوا النار فيه.

وقد نقل الرجل ويدعى فالنتينو توغالي (٦٣ سنة) الى المستشفى بعدما سارع لنجدته مهاجرون آخرون. وهو يعاني من حروق في الدرجة الثانية في وجهه ويديه.

ووقع الاعتداء عندما كان توغالي ينام في ما يسميه بـ «كهفه» في «المنزل الذهبي» الذي كان لنيرون قرب مبنى الكوليزيوم. وقال انه لم ير المعتدين عندما هاجموه وانهم لم ينطقوا بأي كلمة.

الحكم على فتى بالسجن ٥ سنوات مع وقف التنفيذ

● فيرينيغينغ (جنوب افريقيا) – ذكرت وكالة الانباء الجنوب افريقية ان احد القضاة البيض حكم بالسجن خمس سنوات مع وقف التنفيذ على فتى زنجي في التاسعة من عمره سرق في فيرينيغينغ في جنوب افريقيا.

وقال قاضي فيرينيغينغ، (٧٠) كيلومتراً الى جنوب جوهانسبورغ، امام محكمة العدل انه اخذ في الاعتبار عمر الولد!!

مصدر اردني رسمي:

لا اتفاق رسميا بشأن المفاوضات المتعددة الاطراف حول اللاجئين في تونس

● عمان – و.ص.ف – علم من مصدر اردني مأذون له انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق رسمي حول عقد اجتماع خاص باللاجئين بين العرب والاسرائيليين في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط خلال ايار المقبل في العاصمة التونسية.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، اعلن يوم الاثنين ان بلاده ستشارك خلال ايار المقبل في اجتماع حول مسألة اللاجئين في تونس حيث يوجد مقر منظمة التحرير الفلسطينية. وقال بيرس: «ستكون المرة الاولى التي يتم فيها استقبال الاسرائيليين علنا في عاصمة عربية لا تربطنا بها علاقات».

واوضحت المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تونس كانت قدمت دعوة لاستضافة اجتماع اللاجئين الاسبوع الماضي في لندن خلال اجتماع لجنة المتابعة الخاصة بالمفاوضات المتعددة الاطراف.

واشار المصدر الاردني الى ان المشاركين في اجتماع لندن لم يتوصلوا الى اتفاق حول هذا اللقاء، وانهم «اخذوا علما» فقط بالدعوة التونسية. اما الاتفاق الوحيد الذي تم التوصل اليه في لندن فتناول عقد الاجتماع المقبل للمتعددة في اوسلو في النرويج.

جرح جندي اسرائيلي في كمين في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – اكدت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان جندياً اسرائيلياً اصيب بجراح، صباح امس الثلاثاء، في اثناء هجوم شنه مقاتلو «حزب الله» على قافلة دبابات احتلالية بالقرب من قرية طلوسة الواقعة بمحاذاة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت المصادر ذاتها ان مجموعة المقاتلين نصبت كميناً للقافلة الاحتلالية وفور اقترابها من القرية المذكورة اطلقت ثلاثة صواريخ على دبابتين اسرائيليتين.

واكد بيان «حزب الله» في بيروت ان مجموعة من مقاتليه فجرت شحنة ناسفة في جنوب لبنان لدى مرور دورية اسرائيلية مما ادى الى سقوط عدد غير محدد من الاصابات.

وذكر البيان ان الشحنة التي لم تحدد قوتها انفجرت عند الساعة ٩,١٠ بالتوقيت المحلي لدى مرور دورية في طلوسة في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» المحتل.

واضاف المصدر ان «سيارة جيب اندلعت فيها النيران» مشيراً الى «سقوط عدد كبير من الاصابات» بين عناصر الدورية.

وتابع المصدر نفسه ان قوات الاحتلال ردت بقصف اربع قرى في جنوب لبنان المواجهة للقطاع الذي جرت فيه العملية في حين استمرت ثلاث مروحيات بالتحليق فوق المنطقة لمدة ثلاث ساعات بعد العملية.

حل (١٢٣) بلدية في الجزائر!

● الجزائر – جاء في حصيلة غير رسمية انه تم منذ الاول من كانون الاول الجاري حل (١٢٣) مجلساً بلدياً تديرها الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر في اطار تكثيف مكافحة الارهاب الذي اعلنه رئيس الحكومة، بلعيد عبد السلام، في ٢٨ تشرين الثاني الماضي.

تحت وطأة الجوع:

أكثر من مليار إنسان في افريقيا وآسيا أصيبوا بالعمى والخبل والتخلف الذهني وقصور جهاز المناعة!

■ ٢,١٥ مليار شخص يعانون من النقص في الحديد في غذائهم ومن فقر الدم ■

● روما – للجوع وجوه اخرى خفية وبالغة الآثار كالعمى والخبل والتخلف الذهني ووفيات الاطفال مرتبطة بالنقص في المكونات الغذائية الصغرية من ڤيتامينات او معادن كاليود والحديد.

وكشف الخبراء المجتمعون في روما، في اطار المؤتمر الدولي حول التغذية بإشراف منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية التابعتين للامم المتحدة، ان هذه الاوجه الاقل اثارة للمشاعر والقلق من صور المجاعة تطول اكثر من مليار انسان في افريقيا وآسيا بصورة خاصة.

واعلنت الولايات المتحدة منذ افتتاح المؤتمر انها ستعمل على مواجهة هذه المخاطر باطلاق برنامج يتعلق بالمكونات الغذائية الصغرية بكلفة تصل الى ٥٠ مليون دولار.

وتخلف هذه الوجوه الاخرى للجوع انعكاسات مأساوية. فالنقص في الڤيتامين «الف» يسبب عمى الاطفال وقصوراً في جهاز المناعة. ويعاني ٤٠ مليون طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات من النقص في هذا النوع من الڤيتامينات. ويبلغ عدد الاصابات في العيون الناجمة عن النقص في الڤيتامين «الف» نحو ١٣ مليون اصابة. واشارت الخبيرة في منظمة الصحة العالمية، بربارا اندروود، الى ما بين ٢٥٠ و٥٠٠ الف طفل يصابون سنوياً بالعمى الكلي او الجزئي وان نسبة الثلثين منهم يلقون حتفهم في الاشهر التالية على اصابتهم.

اما النقص في الحديد فيؤدي الى اعاقة القدرة على التعلم وعلى مقاومة الامراض. وتؤكد الاحصاءات ان ٢,١٥ مليار شخص يعانون من النقص في الحديد في غذائهم ومن فقر الدم. ويهدد هذا النقص حياة المواليد الجدد والحوامل في حالات الوضع.

من ناحية اخرى يولد النقص في مادة اليود في الغذاء اصابات بالخبل واضطرابات ذهنية كما يؤثر على ادمغة الاجنة ويسبب حالات الاجهاض لدى الحوامل. ويعاني الكثيرون من النقص في اليود وتظهر حالات التخلف الذهني على ٢٦ مليون انسان ويصل عدد الاصابات بالخبل الى نحو ٦ ملايين اصابة.

واشار الخبراء في المؤتمر الدولي حول التغذية الى مفارقات مرتبطة بهذه الاوجه الخفية للجوع ومنها على سبيل المثال انها تصيب الاشخاص الذين لا يشكون في الظاهر من النقص في التغذية. ففي اوروبا يعاني ٨٢ مليون شخص من النقص في اليود و٢٧ مليون شخص من النقص في الحديد. وتبدو هذه الارقام مثيرة للاستغراب على الرغم من انها لا تصل الى المستويات المسجلة في مناطق اخرى من العالم مثل افريقيا (١٥٠ مليون حالة نقص في اليود و٢٠٦ ملايين حالة نقص في الحديد) او جنوب شرق آسيا (٢٨٠ مليونا و٦١٦ مليوناً) وغرب المحيط الهادئ والصين (٤٠٥ ملايين و١٠٥٨ مليوناً).

وكشف مستشار المؤتمر، البروفيسور ك. كوبالان، عن مفارقة اخرى تتمثل في ان الدول الاكثر تعرضاً لهذه الحالات من النقص في المكونات الغذائية الصغرية هي تلك التي توفر الطبيعة فيها كميات كبيرة جداً من المواد الكفيلة بمعالجة هذه الحالات مثل الخضار والفواكه المحتوية على كميات كبيرة من الڤيتامين «الف» او من الخضار ايضاً والاسماك والقشريات المحتوية على كميات كبيرة من الحديد.

وشدد كوبالان على ان «العلاج متوافر وفي متناول اليد». واشار الى ضرورة تطوير التوعية الغذائية واعادة التوازن الغذائي بتناول المواد الطبيعية بدل المعالجة بالوصفات الطبية من الڤيتامينات.

واكد ان النتائج المحققة مضمونة ويمكن تطويرها. واعتبر انه يمكن تحقيق المزيد عبر دفع النساء الى المزيد من اعتماد التوازن الغذائي و«اسقاط» عدد من الاوهام البالية المتعلقة بالتغذية.

وتبدو المهمة اكثر الحاحاً مع تحول هذه «الاوجه الاخرى» للجوع والنقص في المكونات الغذائية الصغرية الى عامل مدمر لقدرات سكان العالم الثالث على مواجهة تحديات التنمية.

بيان الوفد الفلسطيني حول الجولة الثامنة:

المشاركة بوفد مقلص هي تعبير عن الاستياء ازاء الوضع الذي وصلت اليه مفاوضات السلام

*** على واشنطن مسؤولية اضافية هي الاسهام في خلق جو اكثر ايجابية للمفاوضات ***

● واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – اكد بيان للوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام في واشنطن ان قرار منظمة التحرير الفلسطينية المشاركة في الجولة الثامنة للمفاوضات بوفد مقلص وبعدد محدود من الاعضاء، هو تعبير عن الاستياء ازاء الوضع الذي وصلت اليه المفاوضات.

وشخص بيان رسمي باسم الوفد مع بدء اعمال الجولة الثامنة وضع المفاوضات حاليا ضمن النقاط التالية:

١ – انه رغم انقضاء الاطار الزمني المحدد بعام واحد لمفاوضات الحكومة الذاتية الفلسطينية المؤقتة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فان تقدما ما لم يتم انجازه ولم يتم اعتماد اطار زمني بديل واضح.

٢ – ان اسرائيل تواصل تنكرها وتجاهلها لاسس ومرجعية ومبادئ واهداف عملية السلام، وعلى وجه الخصوص فانها تواصل التنكر لمبدأ الارض مقابل السلام المتجسد في قراري ٢٤٢ و٣٣٨ ولانطباق القرارين على كامل العملية.

٣ – ان النموذج الاسرائيلي للفترة الانتقالية الذي تجسد خلال اللقاءات غير الرسمية في الجولة السابعة يشكل مقترحا غير قانوني وغير عادل وغير عملي. وان هذا النموذج يحاول اضفاء الشرعية على مصادرة الاراضي لاغراض الاستيطان وبالتالي خلق وقائع على الارض تبطل مفاوضات الوضع النهائي. ان هذا النموذج يقترح ايضا اقامة نظام مزدوج قريب من نظام التمييز العنصري خلال الفترة الانتقالية في حين يصر على ضم القدس العربية لاسرائيل وان هذا المشروع بجانب كونه غير اخلاقي فانه غير عملي ولا يمكن باي حال من الاحوال ان يشكل قاعدة لمفاوضات مثمرة وبناءة.

٤ – ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل انتهاكاتها المتكررة لحقوق الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وبالتالي تثير العداء والعنف وتقوض مصداقية عملية السلام وان الرفض الاسرائيلي لتطبيق معاهدة جنيف هو ضربة لروح المفاوضات ولارادة المجتمع الدولي.



● د. حيدر عبد الشافي ●

وشدد البيان على ان تغييرا ملموسا في سياسات وممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة يشكل اختبارا عمليا لالتزام ونية صادقة بالمفاوضات. وفي غياب هذا التغيير ستتواصل المطالبة الفلسطينية بتوفير الحماية الدولية لشعبنا تحت الاحتلال.

٥ – ان دور راعيي المؤتمر ودور الادارة الامريكية على وجه الخصوص افتقر للفعالية ولم يمثل مشاركة حقيقية كان يمكن توقعها. وان الولايات المتحدة بجانب كونها قوة دافعة في العملية فان عليها مسؤولية اضافية للاسهام بخلق جو اكثر ايجابية للمفاوضات في المنطقة.

وفي هذا السياق شدد الوفد على ضرورة استئناف الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الامريكية.

واشار البيان الى ان الطرف الفلسطيني انخرط في مسعى لانجاز السلام والاستقرار في المنطقة وانه يرى ان المرحلة الانتقالية في الولايات المتحدة تشكل فرصة لتقدم حقيقي بمشاركة الادارتين الحالية واللاحقة. وقال اننا نتعهد بان لا ندخر جهدا بالتقدم للامام في اتجاه السلام.

في اطار مكافحة الاصولية المتطرفة في مصر:

مقتل ثلاثة اصوليين في اشتباكات مع الشرطة

*** اعتقال (٢٥٠) اخرين في حي امبابة في القاهرة ***

● القاهرة – و.ص.ف – افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية «مينا» امس الثلاثاء، ان ثلاثة «ارهابيين» قتلوا خلال اشتباكات مع قوات الشرطة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة في محافظة المنوفية في دلتا النيل على بعد حوالي مئة كيلومتر من القاهرة.

وكلمة «ارهابيين» تطلقها الشرطة المصرية في كلامها عن المتطرفين الاسلاميين في حين تستخدم كلمة «الخارجين عن القانون» للاشارة الى مرتكبي الجرائم.

وافادت الوكالة ان قوات الامن كانت تقوم بحملة تفتيشية في منطقة الخطاطبة لضبط «الخارجين عن القانون والارهابيين» عندما وقعت الاشتباكات. واضافت الوكالة انه تم اعتقال عشرة اشخاص بعد الاشتباكات التي دامت ثلاث ساعات.

وكان قوات الامن قامت ليلة الاثنين/الثلاثاء بعمليات واسعة النطاق في حي امبابة الشعبي في القاهرة الذي يعتبر معقلا للمتطرفين واعتقلت (٢٥٠) شخصا من بينهم (٨٨) شخصا تعتبرهم الشرطة من الناشطين المتطرفين.

واوضحت وزارة الداخلية ان العملية اسفرت، ايضا، عن مصادرة كميات من الاسلحة والشرطة التسجيل والمنشورات المعادية للسلطة.

وشاركت مدرعات ووحدات تابعة لقوات مكافحة الشغب في هذه العملية التي تعتبر الاولى من نوعها في هذا الحي حيث كان الاصوليون يتمتعون حتى الان بحرية الحركة وينظمون التجمعات الشعبية وسط الشارع في مواعيد محددة.

وذكرت وزارة الداخلية ان هذه العمليات الليلية ستستمر خلال ليكون الفرين لـ «تنظيف» هذا الحي.

بيرس: الحكومة لم تجر حتى الآن

● تتمة من صفحة ١ ●

وحول احتمال مشاركة فلسطينيي القدس العربية المحتلة في الانتخابات قال بيرس: لا اعرف كيف سيكون موقفنا من هذه المسألة. حتى الان لم تجر الحكومة بحثا حول القدس المحتلة!

هذا وذكر راديو صوت اسرائيل صباح امس، ان وزير الخارجية قال في حديث اذاعي: «لا استبعد امكانية انسحاب اسرائيلي من جانب واحد من قطاع غزة في وقت ما، لكن يبدو لي انه من المفضل التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين». واضاف «هنالك الان فرص للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين واستحداث قوة فلسطينية من الشرطة في اطار الحكم الذاتي يمكن لها ان تحول دون قيام هجمات على جنودنا او على السكان الفلسطينيين»!

من جهة اخرى رفض بيرس وقف مفاوضات السلام الثنائية مع الوفد الفلسطيني غداة مقتل الجنود الثلاثة في غزة وقال: «بعض المجموعات المتطرفة تحاول اثارة التوتر عشية الذكرى الخامسة للانتفاضة من اجل اغتيال عملية السلام» وكان يرد بذلك على اقتراح ارئيل شارون (ليكود) الذي اقترح تعليق المفاوضات الثنائية طالما «استمرت النشاطات الارهابية»!

وصرح شارون بانه «من الممكن تصفية الارهاب الفلسطيني. اعلم ذلك بحكم التجربة، اذ نجحت في فرض الهدوء في قطاع غزة طوال عشر سنوات»!!

تحت «اشراف وراية» الامم المتحدة:

اليوم، تصل «طلائع» القوات

● تتمة من صفحة ١ ●

وتشكل القوات الامريكية الجزء الاكبر من القوات المتعددة الجنسيات المكلفة بحماية توزيع المساعدات الغذائية من عمليات النهب. ويقدر عددهم بـ (٢٨) الف جندي امريكي.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي بيار بيريغوفوا امس الثلاثاء، ان فرنسا قررت من دون تردد المشاركة في العملية العسكرية في الصومال التي «تتضمن مخاطر نتحملها».

واضاف بيريغوفوا الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي «ما يحصل في الصومال هو تحد للانسانية».

وفد فلسطيني يلتقي بوش في نهاية الجولة الثامنة

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد»، من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – تسلم الوفد الفلسطيني، خلال اجتماعه مع مسؤولي الخارجية الامريكية، امس، دعوة خطية للقاء مع الرئيس الامريكي جورج بوش سيعقد في نهاية الجولة الحالية.

وجاء في الدعوة ان العملية، التي بدأت في مدريد، اثبتت انها قادرة على تجاوز العوائق الاجرائية وعلى اطلاق مفاوضات جوهرية حول القضايا الاساسية المتعلقة بالارض والسلام والامن.

واضافت انه من اجل الحفاظ على زخم المفاوضات خلال المرحلة الانتقالية في الولايات المتحدة فان الرئيس الامريكي سيستقبل ممثلي الاطراف المشاركة في المفاوضات في نهاية الجولة.

د. عريقات يستنكر تصريحات نسبت اليه حول النفقات المالية للوفد

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» – نفى الدكتور صائب عريقات، نائب رئيس الوفد الفلسطيني، لمفاوضات السلام تصريحات صحفية نسبت اليه حول التكاليف المالية التي يتكبدها الوفد كنفقات نتيجة لمشاركته.

واكد د. عريقات انه لم يدل باي تصريح في هذا المجال على الاطلاق واستنكر اطلاق مثل هذه التصريحات المدسوسة.

اليوم في حيفا – مظاهرة المشاعل

● تتمة من صفحة ١ ●

سياسياً واسعاً.

وكانت جبهة حيفا قد عقدت اجتماعاً موسعاً لكادر نشيطيها امس الاول حضره عشرات الجبهويين الذين انطلقوا في مهمة اعداد المظاهرة وتأمين اوسع التجنيد لها.

وعلم مراسلنا ان الشبيبة الشيوعية في انحاء البلاد كافة تستعد لاوسع تجنيد من اجل انجاح المظاهرة ورفع المشاعل اضاءة لطريق السلام العادل والشامل الذي يمر حتماً عبر احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وليس عبر مناورات حكومة رابين في مفاوضات السلام.

وكانت ادارة جامعة حيفا قد اقدمت، امس، على مس خطير بحرية التعبير والرقابة السياسية لا تليق بمؤسسة اكاديمية متنورة حين منعت جبهة الطلاب العرب ولجنة الطلاب العرب من توزيع منشور الجبهة باللغة العربية الذي يدعو الى المظاهرة بالرغم من انها اجازت توزيع المنشور باللغة العبرية، وذلك اعتماداً على توجيه اصدره المستشار القضائي للجامعة.

وفور اطلاعها على هذا التطور المعادي لابسط الاعراف الدمقراطية قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بالاتصال بعميد الطلبة في جامعة حيفا محتجة على هذه الممارسة وهذا المس بحرية التعبير. وقد فوجئت عندما استمعت الى ادعاءات المستشار القضائي التي لم تتجاوز كما صرحت غوجانسكي الرقابة السياسية على مواقف الجبهة. حيث اعترض المستشار القضائي على ان المنشور لم يتحدث عن «انتقال مظاهر الانتفاضة الى داخل اسرائيل» و«ان البيان لم يتحدث بشكل خاص عن مقتل ابناء الشعب اليهودي». ورفضت غوجانسكي هذا التوجه وهذا التدخل واعتبرته رقابة سياسية مرفوضة. وطلبت الى عميد الطلبة اتخاذ الاجراءات اللازمة لاجازة توزيع المنشور، مؤكدة ان لا اساس قانوني لادعاءات المستشار، مؤكدة انها ستواصل المعركة حتى يتم الحفاظ على حرية التعبير في الجامعة.

وعلم مراسلنا ان ادارة الجامعة تراجعت عن موقفها، مساء امس، حين اعلمت نشيطي الجبهة وحركة كامبوس عن اجازتها توزيع المنشور.

وكانت لجنة وجبهة الطلاب العرب وحركة كامبوس قد نظموا مظاهرة جلوس احتجاجية صامتة ظهر امس رداً على خطوة الجامعة. واستقطبت التظاهرة اهتمام مئات الطلاب الذين تجمعوا للاستفسار حول اسباب الاحتجاج على خنق حرية التعبير في الجامعة.

وقد كان تأثير المظاهرة سريعاً مما اثار جدالاً حاداً مع المتظاهرين وحتى استدعاء رجال امن الجامعة، الذين اسقط في ايديهم ازاء رد الفعل الذكي والسريع للطلاب.

يلتسين يتنازل عن القضايا السياسية

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال يلتسين مخاطباً النواب «افهم ان يكون معظمكم غير راض عن نتائج التصويت السري خصوصاً فيما يتعلق بالوزارات الرئيسية». واضاف «انني اطرح عليكم مبادرة تشريعية يمكن ان تعزز المؤتمر».

وتأتي المبادرة التي لا تتعلق بالوزراء المكلفين بعمليات الاصلاح الاقتصادي نتيجة تسوية بين الرئيس الروسي ورؤساء (١٨) كتلة برلمانية كان يلتسين التقاهم في جلسة مغلقة صباح امس وفق ما ذكر بعض الذين شاركوا في هذا اللقاء.

وكان رئيس كتلة روسيا الشيوعية، ايفان ريبكين، اقترح ان يبحث المؤتمر في مناصب وزراء الدفاع والامن والداخلية لكن يلتسين اضاف الى هذه الحقائب وبمبادرة شخصية منه الشؤون الخارجية التي يتولاها حالياً اندريه كوزيريف وهو احدى الشخصيات التي يعارضها الشيوعيون.

من جهة اخرى قدم يلتسين رسمياً الى الكتل ترشيح ايغور غايدار لمنصب رئيس الوزراء. واقترح المنسق بين الكتل النيابية فلاديمير ان تبحث هذه المسألة، اليوم الاربعاء، من قبل المؤتمر.

واعرب العديد من الكتل عن تحفظات حيال غايدار رئيس الوزراء الحالي الا ان هذه الكتل وافقت على بقائه في منصبه لفترة ثلاثة اشهر، وفق ما افاد فياتشيسلاف كوستيكوف المتحدث باسم يلتسين.

بمناسبة دخول الانتفاضة الباسلة عامها السادس:

تواجد عسكري مكثف في فلسطين المحتلة واغلاق قطاع غزة

* مواجهات وصدامات عنيفة والقاء حارقات * مسيرات طلابية حاشدة ورفع الاعلام الفلسطينية وتزيين القرى بالمظاهر الوطنية *

● القائد العام للجيش الجنرال ايهود براك وضباط اخرون يتفحصون موقع مقتل الجنود الثلاثة في غزة ●

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - صعدت سلطات الاحتلال العسكرية يوم امس من اجراءاتها التعسفية والقمعية منذ ساعات الصباح بحق ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وضربت طوقاً امنياً مشدداً على كامل قطاع غزة. وفرضت حظر التجول على معظم قراه ومدنه ومخيماته وجابت دوريات عسكرية راجلة ومحمولة مكثفة في ارجاء المنطقة لمواجهة وقمع اي تحركات من جانب الفلسطينيين في الذكرى السنوية الخامسة لاندلاع الانتفاضة المجيدة وفي اعقاب قيام خلية فلسطينية مسلحة بقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في غزة صباح امس الاول.

ورغم هذه الاجراءات من جانب الاحتلال فقد اندلعت صدامات ومواجهات عنيفة في معظم مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية واغلق شبان الانتفاضة الشوارع بالمتاريس الحجرية ورفعوا الاعلام الفلسطينية وهاجموا قوات الاحتلال ومركبات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة وتمكنوا من ايقاع خسائر واصابات في صفوف قوات الاحتلال والمستوطنين.

■ الخليل ■

* مركز دالية للاعلام - فرضت سلطات الاحتلال حصاراً عسكرياً على مدينة الخليل وكثفت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة ومنعت المواطنين من دخول المدينة. واستفزت قوات الاحتلال الاهالي واجبرت اصحاب المحلات التجارية في شوارع وسط المدينة على اغلاق محلاتهم، فيما اغلق اصحاب المحلات التجارية ابواب محلاتهم في مواقع اخرى، احتجاجاً على الممارسات الاحتلالية. وحطم شبان الانتفاضة في منطقة الحاووز زجاج سيارة باص اسرائيلية.

■ جنين ■

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان جنين شهدت تواجداً عسكرياً مكثفاً، فيما هاجم الشبان الدوريات الاحتلالية وصهاريج الوقود بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة. والقيت عدة كاربونيات على نقطة عسكرية قائمة على سطح عمارة خلف.

وفيما زينت الجدران بالمظاهر الوطنية لم تنتظم الدراسة في مدارس جنين ومخيمها يوم امس.

وشهدت قرى قباطيا وجديدة وصانور وميثلون وعرابة ويعبد وبرطعة الشرقية واليامون ورمانة وزبوبا، والسيلة الحارثية، المسيرات الطلابية الحاشدة، رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ودوت الهتافات ضد الاحتلال وممارساته القمعية، فيما شهدت تلك القرى تواجداً عسكرياً على مداخلها، ولا يزال الاهالي يعانون من الحاجز الثابت على مثلث الشهداء جراء استفزاز ومضايقات الجنود.

■ رام الله ■

تحسباً من وقوع مواجهات وصدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال، دفعت سلطات الاحتلال بتعزيزات عسكرية اضافية الى مدينة رام الله واقامت الحواجز على كافة مداخلها ومنعت سكان القرى دون سن ال (٣٥) من الوصول اليها. وبالرغم من هذه الاجراءات المشددة، فقد شهدت بلدة الرام القريبة من رام الله مواجهات حامية، رشق خلالها طلاب المدرسة الصناعية التابعة للاتحاد اللوثري، المركبات الاسرائيلية المدنية والعسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما اطلق الجنود الرصاص الحي باتجاه الطلاب مما اسفر عن اصابة اثنين منهم بجراح نقلا الى مستشفى رام الله للعلاج وهما: مجدي ابو الوفا (١٧ عاماً) اصيب بعيار ناري في الصدر، ومحمد ناجح حسونة (١٦ عاماً) بعيار ناري في الكتف.

وعلى صعيد آخر، نفذت سلطات الاحتلال تهديدها وقامت صباح امس بواسطة الجرافات وبحراسة قوات كبيرة من الجيش بهدم الجدار المحيط بمنزل المواطن منصور صلاح الطويل (٦٣ عاماً) من مدينة البيرة، والكائن على الشارع الرئيسي القدس - رام الله بمحاذاة مدرسة البيرة الثانوية للبنين تحت ادعاء اطلاق النار من محيطه الاسبوع الماضي، باتجاه سيارة باص اسرائيلية كانت تقل مستوطنين.

■ طولكرم ■

* من مؤسسة طعمة - شهدت مدينة طولكرم تواجداً عسكرياً مكثفاً يوم امس، كما وضعت الحواجز العسكرية عند مداخل لمدينة فيما اغلقت السلطات شارع المركز ومنعت المواطنين والسيارات من المرور بحجة الاشتباه بجسم غريب.

وفي قرية قفين شمال طولكرم، اقتحمت قوات من الجيش فجر امس القرية وداهمت منازل المواطنين واعتقلت عدداً من الشباب.

واقامت قوات الجيش والشرطة حاجزاً عسكرياً على طريق قفين - باقة الشرقية ودققت في بطاقات المسافرين ورخص السيارات ومنعت السيارات من دخول منطقة الخط الاخضر.

مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان:

انتهاكات قوات الاحتلال بالارقام منذ بدء الانتفاضة الشعبية

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - اصدر مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان، امس الثلاثاء، بياناً احصائياً عن مجمل ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي الانتهاكية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة حسب ما هو موثق لدى المركز بالارقام منذ بدء الانتفاضة الشعبية حتى كانون الاول الجاري.

بلغ عدد الشهداء - (١٠٥٩) شهيداً يوزعون على النحو التالي: شهداء قتلوا برصاص الاحتلال - (٨٥٠) شهيداً، اختناقاً بالغاز - (٩١) شهيداً وبأساليب اخرى (تعذيب وضرب) (٦٤) شهيداً.

واشارت احصائيات المركز الى ان هناك (٥٤) شهيداً ما زال المركز يبحث في حيثيات استشهادهم.

وبلغ عدد الجرحى منذ اندلاع الانتفاضة حتى تشرين الاول الماضي (١٢٠٤٤٦) جريحاً. فيما صادرت سلطات الاحتلال (٣٥٠٩٠٤) دونمات واقتلعت جرافات الاحتلال (١٢٨٣٦٤) شجرة مثمرة تراوحت بين اشجار زيتون وحمضيات وكرمة وغيرها.

وبلغ عدد ايام حظر التجول التي فرضتها سلطات الاحتلال على فلسطين المحتلة على مدى خمسة اعوام (١١١٥١) يوماً.

وهدمت سلطات الاحتلال واغلقت (٢٠٥٥) منزلاً في فلسطين المحتلة وزعت على النحو التالي:

* الهدم لاسباب «امنية» - (٤٩٣) منزلاً، واغلاق لاسباب «امنية» (٣٤٨) منزلاً، والهدم بالحجة المجوجة «البناء غير المرخص» - (١٢٢٤) منزلاً.

وبلغ عدد المواطنين الفلسطينيين الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال اعتقالاً ادارياً - (١٥١٩٠) معتقلاً. فيما ابعدت سلطات الاحتلال (٦٦) مواطناً فلسطينياً عن وطنهم.

وعن مجمل انتهاكات قوات الاحتلال اعتباراً من تشرين الثاني ١٩٩١ حتى كانون الاول ١٩٩٢ اشارت الاحصائيات الى ان عدد الشهداء بلغ (١٦٨) شهيداً من بينهم (٦٤) شهيداً ما زال المركز يبحث في حيثيات استشهادهم. واصيب (٦٥٨١) مواطناً بجراح فيما صادرت سلطات الاحتلال (٢٠٢٣٠) دونماً واقتلعت (٢٤٣٧٣) شجرة اما عدد ايام حظر التجول التي فرضتها قوات الاحتلال على الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة فقد بلغت (٨٠٨) ايام.

وهدمت جرافات الاحتلال خلال الفترة ذاتها (١١) منزلاً لاسباب «امنية»! واغلقت (٣٧) منزلاً بالحجة ذاتها (٢٧٠) منزلاً بحجة «البناء غير المرخص»! واعتقلت (٢٧٠) فلسطينياً اعتقالاً ادارياً.

يوم السبت القادم:

العاصمة الاردنية تستضيف المؤتمر الثامن عشر للادباء والكتّاب العرب

● عمان - و.ص.ف. - تستضيف عمان، السبت القادم، اعمال المؤتمر الثامن عشر للادباء والكتّاب العرب بمشاركة نحو مئة اديب من اثنتي عشرة دولة عربية وهو الاول الذي يعقده اتحاد الكتّاب العرب في العاصمة الاردنية منذ تأسيسه سنة ١٩٥٤.

وتشارك الامارات العربية وحدها من بين دول الخليج في المؤتمر بوفد يضم سبعة اعضاء بينما غابت الدول الاخرى عن المشاركة بسبب ازمة الخليج.

ولم تدع مصر الى حضور المؤتمر لان عضويتها في الاتحاد العربي مجمدة منذ العام ١٩٧٨ بعد التوقيع على اتفاقية «كامب ديفيد».

وقال القاص فخري قعوار، رئيس رابطة الكتّاب الاردنيين المعنية بتنظيم اعمال المؤتمر، ان الرابطة «لم تتلق جواباً من الكويت» على دعوتها الى المشاركة.

واضاف في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية ان البحرين اعتذرت عن المشاركة في آخر لحظة بعد ان سبق واعطت موافقتها وسمت ممثليها الى المؤتمر.

واعتبر قعوار وهو عضو في مجلس النواب انه «في ظل حالة الانقسام فإن اي جهد عربي واسع من شأنه ان يساعد على تنقية الاجواء» المشحونة بسبب حرب الخليج.

ورأى قعوار ايضاً ان «المثقفين غير معنيين بالخلافات الرسمية بين الانظمة» مشيراً الى ان «وحدة الرؤية تكون دائماً اكبر من الخلافات السياسية وهي طارئة ومرهونة باعتبارات ليست ثابتة».

الا انه قال ان نسبة الحضور المتوقعة في مؤتمر عمان تعتبر عالية وهي اعلى من نصاب مؤتمر بغداد في العام ١٩٨٦ الذي غابت عنه وفود سوريا ولبنان وفلسطين.

ويشارك في مؤتمر عمان ادباء من المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا والعراق وفلسطين ولبنان والامارات العربية المتحدة واليمن وسوريا.

وقدرت الرابطة نفقات اقامة المؤتمر بنحو مئة الف دولار وعدت الحكومة الاردنية بتوفير نصف هذا المبلغ بينما تم جمع المبالغ المتبقية من مؤسسات استثمارية وشبه حكومية.

وانعكست استضافة مؤتمر الادباء العرب داخلياً مع بروز خلاف بين الرابطة وهي تضم نحو ٣٥٠ عضواً وبين اتحاد الكتّاب الاردنيين الذي طالب رئيسه هاني العمد بتأجيل عقد المؤتمر في هذا «الظرف من التشرذم العربي».

ويذكر ان اتحاد الكتّاب والادباء الاردنيين تأسس سنة ١٩٨٧ بعد ان اقدمت السلطات آنذاك على حل رابطة الكتّاب. وبعد ذلك بعامين اعادت الحكومة الشرعية الى رابطة الكتّاب التي استعادت موقعها في الحياة الثقافية الاردنية وبقي الاتحاد قائماً.

في يافة الناصرة

افتتاح معرض الكتاب العربي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية رئيس مجلس يافة الناصرة، المهندس شوقي خطيب، ومدير دائرة الثقافة العربية، موفق خوري، افتتح في قاعة يافة للافراح معرض الكتاب العربي الثامن الذي سيستمر حتى يوم ٩٢/١٢/١٢.

وتكلم رئيس مجلس يافة الناصرة في حفل افتتاح المعرض وقال: «تشجيع الكتاب العربي هو التحدي لوجود العرب في البلاد» وطالب خطيب من وزارة المعارف توفير الميزانيات للمكتبات العامة والمدارس والعمل لتشجيع البرامج الثقافية.

ودعا الاستاذ موفق خوري مديري المدارس والمعلمين والطلاب الى زيارة المعرض وتبرع بمبلغ من المال لدعم المكتبة العامة في يافة الناصرة ومكتبات المدارس.

ويتضمن المعرض العديد من الزوايا منها الموسوعات والادب والشعر والسياسة وزاوية كبيرة للاطفال.

كلمة الاتحاد

عملية السلام تعتمد على الافكار التي تطرح

● تستمر في واشنطن الجولة الثامنة لمفاوضات السلام الثنائية العربية - الاسرائيلية وسط اجواء تتميز بالمراوحة والجمود وفقدان القدرة على احداث اي تقدم الى الامام يخرج هذه المفاوضات من الوضع الذي آلت اليه ويضعها على سكة الانفراج المنشودة.

ورغم ان العامل الظاهري، الذي تُرجع إجواء الجمود السالفة اليه، هو المرحلة الانتقالية للادارة الامريكية الا ان ذلك ليس من شأنه التعمية على السبب الحقيقي لجمود المفاوضات والعائد، بالدرجة الاولى والاخيرة، الى استمرار التعنت الاسرائيلي وغياب الدور الامريكي الفاعل.

ويتخذ التعنت الاسرائيلي شكل التمسك بالنموذج المسنح للمرحلة الانتقالية المتعلقة بحل المسألة الفلسطينية الذي يهدف الى الاغلاق، بشكل نهائي، على خيار الدولة الفلسطينية والى تكريس الاحتلال. والى هذا التعنت انضافت، في الايام الاخيرة التي سبقت انعقاد الجولة الثامنة، ممارسات التصعيد في انتهاكات حقوق الانسان في المناطق المحتلة والتصريحات المتكررة من طرف المسؤولين الاسرائيليين، وعلى رأسهم رئيس الحكومة اسحق رابين، ضد م.ت.ف ورئيسها ياسر عرفات. وبمقدار ما تفضح هذه الممارسات والتصريحات ابعاد وجوهر الموقف الاسرائيلي الرسمي ازاء عملية السلام فانها تؤدي الى مزيد من تسميم اجواء المفاوضات الدائرة.

على ضوء كل ذلك يبدو واقعيًا التقدير بان مفاوضات السلام ستراوح في حالة الجمود هذه حتى ينتهي عهد الادارة الامريكية وذلك بالاستناد الى احتمال ان تبادر الادارة الامريكية الجديدة لاخذ زمام الامور في يديها بوصفها الراعية الحقيقية للمفاوضات فضلا عن مسؤوليتها الاضافية في الاسهام بخلق اجواء ايجابية لاحراز السلام المطلوب في الشرق الاوسط.

والى ان يحدث ذلك فان الجميع مدعو لتفهم القرار الفلسطيني بالمشاركة في المفاوضات بعدد مقلص ومحدود من اعضاء الوفد المفاوض تعبيرا عن الاحتجاج على الوضع الذي آلت اليهاالمفاوضات.

وقد اصاب المندوب الفلسطيني المفاوض كبد الحقيقة حين رد على الاحتجاج الاسرائيلي جراء تقليص عدد الاعضاء بالتأكيد على ان عملية السلام تعتمد على الافكار التي تطرح وليس على عدد الاشخاص المشاركين. اما الاحتجاج الحقيقي فينبغي توجيهه نحو الافكار الاسرائيلية المطروحة في المفاوضات والتي ادت الى جمودها وعدم تقدمها.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦.٩٥ و.٥١٤٠.٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس:٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيان حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقاً)

الانتفاضة رصيدنا وقارب النجاة والرافعة الرئيسية لمجمل النضال الوطني الفلسطيني

* اعادة الانتفاضة لجماهيريتها وتعميق الدمقراطية كنهج لها وتوجيه الطاقات ضد الاحتلال هو السبيل الوحيد المضمون لتحقيق اهداف الانتفاضة في الاستقلال والحرية *

● غزة - خاص بـ «الاتحاد» - وزع حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقاً) بياناً في الذكرى الخامسة للانتفاضة ودخولها العام السادس. وقد تم توزيع البيان بشكل مكثف وتم ارساله لوسائل الاعلام والصحف المحلية:

وجاء في البيان:

«تحل الذكرى الخامسة للانتفاضة الجماهيرية، وما زال الشعب الفلسطيني يواصل درب الكفاح والنضال والتضحية بلا حدود حتى كنس الاحتلال البغيض وتحقيق الحرية والاستقلال. الانتفاضة الملحمة التي تجذرت في الارض والوعي الفلسطيني والتي كشفت عن طاقات الجماهير وابداعاتها الخلاقة والتي كانت رداً طبيعياً على استمرار الاحتلال وممارساته الوحشية.

ومنذ انفجار الغضب الجماهيري جرت في النهر مياه كثيرة. ان اضرار الاحتلال على التنكر لحقوقنا الوطنية المشروعة ما زال قائماً وبدون خجل يعرض علينا مشروعاً مذلاً، مشروع الحكم الذاتي الهزيل والمرفوض من قبل كافة ابناء شعبنا وقواه الوطنية.. ولم تنجح طيلة الاعوام السابقة كافة محاولات البطش الاحتلالي للجماهير الفلسطينية، وفشلت آلته العسكرية ومسترطنيه ووحداته الخاصة واجراءاته القمعية والارهابية وكافة الضغوطات السياسية والاقتصادية والعقاب الجماعي في اخماد جذوة الانتفاضة او اقتلاع الحب للارض الفلسطينية التي هي وطن الشعب الفلسطيني.

لقد حمل وفدنا المفاوض الى واشنطن ومدريد هذه الرسالة، رسالة الانتفاضة واهدافها. ومرّ اكثر من عام على المفاوضات، ولم تتحقق تنبؤات اولئك الذين اعتبروها مسيرة استسلام، ولا توقعات اولئك الذين انتظروا وراهنوا على تحقيق النصر السريع. ان حكومة رابين ما زالت تتعامل مع شعبنا بعقلية السيد مع عبيده في القصر، وترفض الاقرار بحقوقنا كشعب له جذوره وحضارته وتاريخه المشرف..

في ذكرى الانتفاضة ووصول المفاوضات الى طريق مسدود وتعنت حكومة رابين بات من الضروري تعزيز جبهتنا الداخلية ودفع الانتفاضة للامام التي هي رصيدنا وقارب النجاة والرافعة الرئيسية لمجمل نضالنا الوطني.. والارتقاء بعلاقتنا بعيداً عن كيل التهم جزافاً والتشهير بوفدنا الشجاع الذي يقف بصلابة في الدفاع عن قضايانا الوطنية وفشلت كل محاولات زعزعته او اجباره على الرضوخ لطروحات الحكم الذاتي الهزيل.

- ان وصول المفاوضات الى مأزق تحتم ايجاد قوة دفع جديدة، واعادة النظر في آلية العملية السامية وذاك من خلال العودة لعقد مؤتمر مدريد وايجاد قوى راعية اخرى الى جانب الولايات المتحدة المنحازة دائماً للموقف الاسرائيلي، او اعادة قضيتنا للشرعية الدولية أي الامم المتحدة، صاحبة قرارات الشرعية الدولية التي ترفض اسرائيل الانصياع لقراراتها. وفي نفس الوقت يجب البحث عن قوة دفع للانتفاضة وذلك بتخليصها مما علق بها من سلبيات، وتعديل اساليب العمل والتعامل مع جماهير الانتفاضة وصانعتها. والابتعاد عن التنافس الفئوي وعقلية الاوامر وكأن جماهير الانتفاضة الباسلة قوة قاصرة. فلا نشر الاوهام وبريق السلطة الوهمية وترتيباتها ومجالسها العليا، ولا التشنج والمزايدة السياسية، وتحميل المفاوضات اوزارنا يخلص الانتفاضة مما علق بها من سلبيات. ان اعادة الانتفاضة لجماهيريتها، وتعميق الدمقراطية كنهج للانتفاضة وتوجيه الطاقات ضد الاحتلال هو السبيل الوحيد المضمون لتحقيق اهداف الانتفاضة في الاستقلال والحرية.

وبهذه المناسبة، ننحني اجلالاً لكل شهداء شعب الانتفاضة، الذين سقطوا دفاعاً عن الارض والهوية. كما نتقدم بكل التحيات لاسر الشهداء، والجرحى والمعتقلين ولكل سجناء الحرية المغاوير. ونعاهدهم بالسير قدماً على درب الحرية، درب العودة والاستقلال والدولة الفلسطينية المستقلة».

«معهد العالم العربي» في باريس يحتفل، اليوم، بالذكرى الخامسة لتأسيسه

● دور المعهد سيمتد الى كل اوروبا في المستقبل القريب ● في العام ١٩٩٣ ينظم المعهد مهرجاني تكريم للكاتب الجزائري كاتب ياسين والمهندس المصري حسن فتحي ●

● باريس - و.ص.ف. - يحتفل «معهد العالم العربي» هنا، اليوم الاربعاء، بالذكرى الخامسة لتأسيسه بفتح ابوابه امام الجمهور - زيارات الى مكاتبه وتظاهرات ثقافية متفرقة.

ويقام حفل موسيقي في المتحف الدائم من الظهر وحتى الساعة ١٨,٠٠ مساءً وتعرض افلام وثائقية وخيالية. وتجري مناقشة عامة حول موضوع «لماذا معهد العالم العربي» في حضور ادغار بيزاني، رئيس المعهد ومحمد بن بنونة، مديره العام. وتخصص امسية لحفل موسيقي وغنائي.

وقال بنونة لوكالة الصحافة الفرنسية، في اشارة الى حصيلة خمسة اعوام من نشاطات المعهد، انه حين تقرر انشاء المعهد في العام ١٩٨٠ وحتى افتتاح مكاتبه في العام ١٩٨٧ «بقي المشروع الثقافي غامضاً. كنا نعرف أننا نريد معهداً لتعرف الفرنسيين بالثقافة العربية لكن لم تكن لدينا فكرة محددة للنشاطات والاتجاهات ووسائل التنفيذ».

واضاف انه منذ افتتاح المكاتب الجديدة «واجه المعهد بعض المصاعب مما استوجب تنفيذ مشروع ثقافي وخلق الاتجاهات وتحديد اوجه النشاطات».

وقال «ولقد سيطرنا حالياً على مشروعنا الثقافي واقمنا برنامجنا الذي يتمثل بإقامة عدد من المعارض حول احد البلدان او موضوع محدد».

واضاف ان «هذه المعارض تتمحور حول تراث البلد وفنه الحديث». وتابع ان المعهد ينظم معارض لفنانين عرب لتعريفهم الى الفرنسيين اضافة الى عرض افلام عربية اسبوعياً.

ورأى ان «فن التصوير هو احد الاتجاهات الجيدة وكذلك الفنون الشعبية مثل السجاد وصناعة السجاد اليدوية».

وتطرق الى المناقشات التي نظمها معهد العالم العربي حول مواضيع او حول مفكرين كبار عرب او فرنسيين. وقال «وفي العام ١٩٩٣ ستجري مناقشتان تحية للكاتب الجزائري كاتب ياسين والمهندس المصري حسن فتحي».

وتابع «والى جانب المكتبة والمتحف ينظم كل عامين معرض الكتاب العربي والاوروبي والسينما العربية».

وتطرق الى افاق المعهد فقال ان مجلس الادارة (مؤلف من ١٢ عضواً بالتساوي بين الفرنسيين والعرب) شكل اخيراً لجنة فرنسية - عربية لتعديل الانظمة بهدف تحسين عمل المعهد.

واكد ان نشاطات المعهد لن تبقى في باريس بل ستقام معارض في مدن فرنسية اخرى.

واشار اخيراً الى ان المجموعة الاوروبية تقيم علاقات جيدة مع المعهد وان دوره سيمتد على الارجح الى كل اوروبا في المستقبل القريب.

تعزية

احر واصدق التعازي القلبية نرفعها الى زميلتنا المعلمة وفيقة معروف بوفاة المرحومة الوالدة كاملة يونس ذياب، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة عيلين ج

الطفل الفرنسي المصاب بالإيدز يحقق آخر امنياته ويطير!



● ستيفان بعد فوزه في امتحان قيادة الطائرة

● فرنسا - كما المحكوم عليهم بالاعدام، أتيح للطفل الفرنسي ستيفان الذي يعد الاكثر شهرة بين ضحايا فضيحة نقل الدم الملوث، أتيح لهذا الطفل ان يحقق «امنياته» الاخيرة، بعد صدور حكم بتغريم المتورطين في القضية (وابرزهم رئيس المؤسسة الوطنية لنقل الدم د. ميشيل غاريتا)

وإجبارهم على دفع تعويض للطفل نتيجة «الضرر الكبير» الذي لحق به: إصابته بالأيدز.

ولأن ستيفان يعلم تماماً ان عمره قصير، خصوصاً بعد وفاة شقيقه الذي اصيب بعده بالعدوى وسبقه الى الابدية، فهو يصر على ان يعيش ايامه الباقية مكثفة قدر المستطاع.

ونزولاً عند رغبة ستيفان، قبل نادي الطائرات الشراعية طلب الطفل بالانضمام اليه، ومنحه اجازة قيادة هذا النوع من الطائرات بعد فترة قياسية وامتحان كان الفوز خاتمته، وبصورة استثنائية لكون ستيفان ما زال.. طفلاً.

والد ستيفان صوّر بعض اللحظات المتبقية من حياة طفله في امكنة اختارها الطفل بنفسه من بينها «اورو ديزني»، وجمعها في شريط فيديو قدم نسخة منه هدية للتلفزيون والشعب الفرنسي كي لا ينسى احد قضية ابنه وغيره من الضحايا.

الشريط احدث موجة من السخط والاستنكار و.. الحزن الشديد على ستيفان الذي بدا متعلقاً بالحياة كأنه يعيش ابداً. واكثر ما اثر فيهم قول ستيفان لاصدقائه الذين رافقوه الى «اورو ديزني» وقد اعياهم التعب: «ترى من منّا المريض لكي يتعب اولاً؟!».

رغم تفعيل جهاز الانذار ووصول الحراس:

لصوص سرقوا بضاعة بقيمة عشرات الاف الشواقل خلال دقائق من حانوت ملابس!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم يمر اكثر من اسبوعين على افتتاح حانوت «يافة - تكستيل للملابس» لصاحبيه يوسف ايوب وجبر بشارات من يافة الناصرة، حتى اقتحم اللصوص فجر يوم الاثنين الحانوت وسرقوا الملابس والبدلات تقدر قيمتها بعشرات الاف الشواقل ولاذوا بالفرار.

وقال السيد جبر بشارات: «اتصلوا معي من شركة الحراسة «موكيد ٩٩» في تمام الساعة الثالثة والثلث من صباح الاثنين وابلغوني بان الحانوت قد تعرض للسرقة فتوجهت فورا الى هناك وشاهدت ان المقتحمين كسروا احدى نوافذ الحانوت وقد سرقوا البضائع الثقيلة كالبدلات والجاكيتات وبناطيل الجينز رغم تفعيل جهاز الانذار وحضور سيارة الحراسة» وقال: اعتقد بان عاملي الحراسة تأخروا في الوصول الى المحل، اذ انه لا يعقل لا يكونوا قد وصلوا خلال سبع دقائق كما يدعون ولم يجدوا احدا. واضاف «حسب كمية البضاعة المسروقة وكيفية انتقائها يستشف انه مر اكثر من هذا الوقت بكثير واللصوص متواجدون داخل المحل ولا يعقل انهم قاموا بفعلتهم خلال الدقائق المذكورة»!

وقال مدير شركة الحراسة «موكيد ٩٩» السيد يوسي ناحوم تعقيبا على اقوال السيد بشارات «ان المركز في العفولة تلقى اشارة بحدوث سرقة في الحانوت المذكور في تمام الساعة الثالثة ودقيقة واحدة وبواسطة جهاز الكمبيوتر الخاص تم الاتصال مباشرة باحدى سيارات الحراسة العاملة في مدينة الناصرة وخلال سبع دقائق تواجد الحراس امام المحل المذكور فلم يعثروا على اي من اللصوص».

وقد قامت الشرطة خلال اليومين القائتين باجراء التحقيقات المكثفة واخذت البصمات من الحانوت وحتى الان لم يتم اعتقال احدا

هوس الكمال الجسماني قتل «مومو»!

● مومو بعد فوزه بلقب بطل كمال الاجسام، وقبيل وفاته ●

● فرنسا - حكايته ذكّرت الفرنسيين بإحدى اساطير لافونتين: «الضفدعة التي ارادت ان تصبح ثوراً» والتي ظلت تنفخ في نفسها وتتضخم الى ان «فقعت» وماتت.

هكذا كانت نهاية مومو بينازيزا، الذي حصل على لقب بطل الكمال الجسماني في فرنسا لعام ١٩٩٢، والذي توفي مؤخراً عن (٣٣ سنة) بعد ان فاز في مباراة لاهاي الاخيرة.

عاش مومو في احدى ضواحي مدينة ليون الفرنسية، وكان يعمل في احد المصانع قبل ان يكتشف رياضة الكمال الجسماني ويعشقها، ويتحمس لها الى الحد الذي دفعه لتعاطي كافة انواع العقاقير المساعدة على نمو العضلات، فحقق ارقاماً قياسية بحيث اصبح وزنه تسعين كغم (مع ان طوله ١٥٨ سم فقط) وتقلصت نسبة الدهون في جسمه الى ٤٪، وهي نسبة قاتلة لصاحبها.

قلنّ المياه على الشارع «بركة سباحة» فقفز إليها «سابحاً»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من خلال التحقيق، الذي اجرته الشرطة حول حيثيات سقوط جندي من قوات الطوارئ الدولية من شرفة احد الفنادق في طبريا، ان الجندي لم يسقط وانما قفز الى الشارع.

وقالت الشرطة، امس الثلاثاء، ان جندي قوات الطوارئ الذي سقط، يوم السبت الماضي، تبين انه قفز الى الشارع بينما كان ثملاً. وان التحقيقات اشارت ان الجندي المذكور وقف في شرفة الغرفة التي استقر فيها في اثناء مكوثه في الفندق وهو في حالة سكر وهيئ لنفسه ان المياه الموجودة على الشارع هي بركة سباحة، فلم يتوان، اذ قفز من الشرفة الى «بركة السباحة» ليستحم.

ولا يزال الجندي منذ «استحمامه» في «بركة السباحة» يتلقى العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا، اذ انه اصيب باصابات خطرة في رأسه والعمود الفقري والكتفين!

(٣٥..) شاقل غرامة على عبليني لعدم تنفيذه امر الهدم!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، غرامة مالية مقدارها (٣٥..) شاقل والسجن مع وقف التنفيذ اربعة اشهر لسنتين على جودة حبيب من عبلين لانه لم ينفذ امر المحكمة الصادر ضده بتاريخ (٣١/ ٨٩/١٢) والقاضي بهدم بناء اقامه بدون رخصة، وامهلته المحكمة يومها (٦٠) يوما لتنفيذ امر الهدم اذا لم يستصدر رخصة ولكنه لم يفعل ذلك.

وقال جودة خلال جلسة المحكمة: «يدور الحديث عن (٦) اعمدة مغطاة بالصفيح، بمثابة حظيرة استعملها لايواء البقرات ولا يوجد عندي مكان اخر لايوائها».



نور الشرف.. فلسطيني مرة أخرى

● منذ عدة سنوات والفنان العربي القدير نور الشريف تراوده فكرة انتاج فيلم عن القضية الفلسطينية. وقد اعلن في حينه انه سوف يمثل دور السجين الفلسطيني - جبريل الرجوب - في فيلم «الزنزانة (٧.٤)» المأخوذة عن كتاب للرجوب.

ولكن يبدو ان الحملة التي قامت ضد نور الشريف على اثر فيلم «ناجي العلي» في مصر جعلته يقف بثبات وقوة اكثر حيث قرر تصوير هذا الفيلم الذي كتب له السيناريو والحوار عصام الشماع ويخرجه علي بدرخان.

شاب من بيسان يختطف فتاة من بيت والديها ويغتصبها في الليلة نفسها اربع مرات!

● الشاب اعتدى على والدي الفتاة وصديقها عدة مرات وابتز مبالغ نقدية تحت تهديده بالاغتصاب ● المحكمة اصدرت، امس، قراراً بسجنه فعلياً لثماني سنوات ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - فتاة من بيسان اختطفت من بيت والديها على مرأى منهما من قبل احد شباب المدينة المعروف للعائلة. ثم جرها بالقوة الى ساحة المدرسة وهناك اغتصبها مرتين ثم اخذها الى بيته واغتصبها مرة ثالثة وعاد في الليلة ذاتها الى ساحة المدرسة واغتصبها مرة اخرى.

وتبين من ملف الفتاة، الذي كشفت عنه، امس الثلاثاء، في المحكمة المركزية في الناصرة، ان الشاب قام باغتصاب الفتاة تسع مرات واعتدى عليها وعلى والديها وصديقها عدة مرات.

واصدر القاضي، امس، قراراً بسجنه لمدة ثماني سنوات فعلية وسنتين مع وقف التنفيذ وتحويل جميع المدة في ثلاث ملفات صدر فيها احكام مع وقف التنفيذ الى سجن فعلي.

وكان الشاب باروخ كوهن (٢٦ عاماً) قد اقتحم بيت والدي الفتاة يافة بحبوط (صديقته في الماضي) بعد منتصف ليلة (٩١/١./٤) بعد ان كسر الشباك، ودخل الى غرفة الفتاة فشعر والدها بوجوده، فدخل الى الغرفة وطلب منه ان يخرج لكنه رفض وصرخ بوجه الفتاة يطلب منها ان تمارس معه الجنس. وعندها عاد الوالد وطلب منه ان يخرج لكنه رفض وقام بالاعتداء على الوالد الذي وقع على الارض ثم ضرب والدتها التي وقعت هي ايضاً على الارض. وعندها امسك الفتاة بقوة من ملابسها وشعرها وسحبها حتى وصل الى ساحة اقرب مدرسة وهناك مزق ملابسها واغتصبها وعندما شاهد قميصها ممزقاً ذهب يفتش على حبال البيوت القريبة عن ملابس ووجد قميصاً يناسب قياس الفتاة فسرقه. وفي هذه الفترة حاولت الفتاة ان تهرب لكنه منعها والزمها بلباس القميص المسروق ومن ثم عاد واغتصبها. ثم اخذها بالقوة الى بيته. وعندها كانت الشرطة قد بدأت تفتش عنه بعد ان ابلغها والدا الفتاة عن الامر. ولكن قبل ان تصل الى بيت الشاب كان قد تمكن من اغتصابها مرة ثالثة. وعندما شعر الشاب باقتراب الشرطة من بيته امسك الفتاة وبالقوة سحبها من باب خلفي من البيت وعاد بها الى ساحة المدرسة دون ان تتمكن الشرطة من العثور عليه وهناك اغتصبها وتركها تبكي وتصرخ من الالم.

وكانت الساعة قد اقتربت من الخامسة صباحاً، فتمكنت من الوصول الى اقرب بيوت اصدقاء العائلة وبقيت عنده حتى حضر اهلها واعادوها الى البيت.

وطوال اليوم تمكن الشاب من الاختباء عن اعين الشرطة التي لم تتمكن من القاء القبض عليه. وفي المساء عاد الى بيت الفتاة وعن بعد شاهده افراد العائلة فقرروا الهروب من وجهه لكنه لحق بهم واعتدى على الوالدين والفتاة بعد ان اشبعهم ضرباً سحب الفتاة الى ساحة المدرسة واغتصبها وتركها لوحدها في ساعات الليل حتى طلع النهار وتمكنت من العودة الى البيت. وعاد هو واختبأ من الشرطة التي لم تتمكن هذه المرة من القاء القبض عليه. وبعد يومين عاد الى الفتاة لينتقم منها لانها ابلغت الشرطة. وهذه المرة اخذها الى بيت مهجور واغتصبها. ولكن الشرطة في هذه المرة تمكنت من القاء القبض عليه.

وتبين من لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة ضد الشاب انه قام باغتصاب الفتاة تسع مرات وفي عدة مرات حصل على نقود من صديق الفتاة تحت التهديد باغتصاب صديقته بعد ان اعتدى عليه وضربه ايضاً.

السجناء الرضّع في روسيا

● الرضع السجناء مع حارستهم ●

● موسكو - لكي ينشأ الاطفال في اجواء مغايرة نوعاً ما لاجواء السجون، ولابعادهم عن امهاتهم المدانات بالقتل والسرقة والتجسس وما الى ذلك من جرائم، كان القائمون على سجون النساء في «الاتحاد السوفييتي» (سابقاً) يحرصون على ايداع الاطفال في حضانات تابعة للسجون، بعد مدة يسمح فيها للام السجينة ان تستبقي طفلها الرضيع معها الى ان يبدأ بالتعرف على الاشخاص المحيطين به.

هذا «السجن الاجباري» الذي يرى الاطفال النور فيه، بحيث تكون امهاتهم قد احتجزن وهنّ حاملات بهم، هذا السجن يختصر العالم الذي يعرفه هؤلاء الاطفال، ريثما تنقضي مدة العقوبة التي حكم على امهاتهم بالسجن خلالها.

والطفل السعيد الحظ اكثر من غيره من بين هؤلاء، هو الذي تكون امه سارقة، وليست قاتلة او متهمة بالخيانة الوطنية!

هذه الصورة التي التقطتها الكاميرا الخفية في احدى دور الحضانة التابعة لسجن نسائي، ما كان ليتيح لها ان تتسرب الى خارج الاتحاد السوفييتي السابق الا بعد انهيار الجدران السميكة.

ترى، هل ان انهيار التوتاليتارية اسفر عن اطلاق سراح هؤلاء الرضع المحكومين بالسجن؟!

إيمان تحمست أخيراً .. وتبرعت لأطفال «صومالها» بفيلم وثائقي!

● عندما غادرت ايمان عبد المجيد موطنها الصومال عام ١٩٧٢، وكانت في السابعة عشرة من عمرها، لم تكن تدري انها ستظل عشرين عاماً بعيدة عنه، ولم تكن تتصور ان الربوع الغناء التي غادرتها يافعة ستتحول الى يباب و.. مقبرة جماعية، حيث «يموت» كل يوم مئات الاطفال في حروب ومجاعات «برعاية» النظام العالمي الجديد (!!) وحيث قضت هاتان الكارثتان في اربعة اعوام على مليون ضحية في بلد تعداد سكانه سبعة ملايين «جائع»!

ايمان عبد المجيد التي تحمل اليوم الجنسية الامريكية، والتي صار اسمها «مسز بوي» زارت مؤخراً موطنها ومسقط رأسها، وهالها ما شاهدته من هياكل بشرية محتضرة، وأثار استنكارها الصمت الدولي ازاء ما يحدث من فظائع، فتحمست وفاضت تحناناً وإشفاقاً على مواطنيها المحتضرين، و«قررت» مساعدتهم.. فتبرعت بعشرة آلاف دولار (دفعة واحدة) لكي تنقذهم مما هم فيه، علماً ان اجرها لساعة واحدة عن عروض الازياء، التي كانت تقدمها لكبار المصممين العالميين، فاق ربع المليون دولارا

يبقى ان نشير الى ان الهدف الحقيقي للزيارة التي قامت بها ايمان الى الصومال خلال عشرة ايام، كان تصوير فيلم وثائقي تعده محطة الـ «بي.بي.سي» البريطانية!

ايمان التي اصرت على ان تكون زيارتها للصومال فور عودتها من شهر العسل (ورغم القلق الكبير الذي ابداه تجاهها زوجها دفيد بوي) تفكر في انشاء مؤسسة تعليمية لاطفال بلادها.

«اردت ان اثبت للعالم ان الصوماليين ليسوا متسولين، وان لهم ثقافة ولديهم ايماناً بالغد واملاً كبيراً».

تقول ايمان معقبة على الفيلم الوثائقي الذي صورته في مسقط القلب، دون ان تشير الى الاجر الذي تقاضته لقاء تصوير الفيلم!

٥ سنوات بتهمة سرقة (٢.١٦) شاقلاً وممتلكات!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شاب من خضير سرق مبالغ بقيمة الفين وستة عشرة شاقلاً وممتلكات بقيمة سبعة آلاف شيكل خلال عامين. وفي يوم امس اصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة قراراً بسجنه لمدة اربع سنوات فعلية.

وكان الشاب يتسحاق رفائيل (٢٨ عاماً) قد قام في شهري تشرين الاول والثاني من العام ١٩٩١ بسرقة مكتبين ومقصف احد المتنزهات في قيسارية. فقد اتفق وزميله يوسف عرقاديا وسمدار كوهين على الذهاب في يوم ١٣ تشرين الاول الى مكتب احد المواقع الاثرية في المنطقة ووصل الثلاثة بسيارة من نوع «كورتينا» كانت تقودها سمدار كوهين التي بقيت داخلها وخرج الاثنان لتنفيذ عملية السرقة حيث وقف يوسف عرقاديا في الخارج والتحم المتهم المكتب وسرق من الصندوق مبلغ ثلاثمئة شيكل.

وبعد اسبوعين التحم المتهم مقصف المتنزه القديم في قيسارية بعد ان اتفق مع زميليه، وبنفس الطريقة الاولى تمكن من سرقة الف شيكل ومجوهرات واسبيرنات».

وفي يوم ١٠/٢٧ اتفق الثلاثة على اقتحام احد النوادي الليلية في روشبينا وكما خططوا سابقاً، نفذوا هذه المرة ايضاً عملية السرقة ولم يكن في الصندوق سوى سبعة وستين شاقلاً.

وفي يوم ٩٢/١١/١٧ سرق المتهم مع زميليه من بيت ايرز روكليفس ، ٦٤ شاقلاً وممتلكات من البيت بقيمة سبعة آلاف شيكل.

والى جانب جميع التهم المذكورة اعلاه ادين المتهم بتعاطي المخدرات.

وفي يوم امس صدر ضده قرار بالسجن الفعلي لمدة عامين ونصف العام وتحويل فترة سنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ، سبق وصدر بها قرار، الى فعلية وبهذا تصبح مدة محكوميته خمسة اعوام وعام ونصف العام مع وقف التنفيذ.

الملكة الام لن تحضر حفل الزواج الثاني للأميرة آن!



● لندن - اعلنت متحدثة باسم «كلارينس هاوس» المقر الرسمي للملكة الام، اليزابيث في لندن ان الاخيرة لن تحضر على الارجح زواج حفيدتها الاميرة آن من الرائد تيموثي لورانس السبت المقبل في كنيسة صغيرة بالقرب من القصر الملكي في بالمورال باسكتلندا.

وقالت المتحدثة ان الملكة اليزابيث البالغة من العمر ٩٢ سنة «لم تقرر الذهاب خلال عطلة هذا الاسبوع الى اسكتلندا» مؤكدة في الوقت نفسه انها ليست مريضة.

من جهة اخرى كتبت الصحيفة الشعبية البريطانية «ديلي ميل» في عنوان، امس الثلاثاء، ان «الملكة الام تتكابر على زواج الاميرة آن». واوردت كمصدر السكرتير الخاص للملكة الام السير مارتن جيلياتو الذي يعمل في خدمتها منذ العام ١٩٥٦.

ونقلت الصحيفة عن جيلياتو قوله «لا اعتقد بأنها ستحضر لان التزاماتها كثيرة خلال عطلة الاسبوع» مؤكداً انها «في صحة ممتازة».

وستجري مراسم الزواج الثاني للاميرة آن وفق شعائر كنيسة اسكتلندا لان كنيسة انكلترا التي ترأسها الملكة اليزابيث الثانية لا تسمح بزواج المطلقين مرة اخرى.

وكانت الاميرة آن البالغة من العمر (٤٢ سنة) طلقت من زوجها الكابتن مارك فيليبس في نيسان الماضي وقد رزقت منه بولدين بيتر (١٤) سنة وسارة (١٠) سنوات.

النيزك «توتاتيس» مرّ قرب الارض



● واشنطن - ذكر مختبر جت بروبلزن التابع لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) امس الاول الاثنين، ان النيزك توتاتيس مر بالقرب من الارض في حوالي الساعة ٥,.. ت.غ.، يوم امس الثلاثاء. وقد تم اكتشاف هذا النيزك من قبل علماء فلك فرنسيين عام ١٩٨٩.

ويبلغ قطر النيزك (٣.٥) كيلومترات وفق «الناسا» وهو احد اكبر النيازك التي تم اكتشافها ومر على بعد حوالي (٣.٦) ملايين كيلومتر من الارض.

ويرى خبراء مختبر «جت بروبلزن» انه وبعد مروره مجدداً على مقربة من الارض في العام ١٩٩٦ والعام ألفين قد يقترب «توتاتيس» مجدداً من الارض عام (٢..٤) ماراً على بعد (١.٦) مليون كيلومتر منها هذه المرة اي اربع مرات فقط المسافة الفاصلة بين الارض والقمر.

لماذا هذه الخربطة بالعناوين؟!

* لتحول وزارة المعارف رواتب المعلمين الى حساباتهم الشخصية في البنوك.. فتحل المشكلة *

● نشرت «الاتحاد» يوم الخميس ١٩٩٢/١٢/٣ خبرا عن اجتماع لجنة المعارف البرلمانية (الذي عقد يوم الاربعاء ١٩٩٢/١٢/٢) وقرارها باقامة لجنة فرعية برئاسة النائب الجبهوي هاشم محاميد، للبحث ولايجاد الحل لمشكلة انزلت وتنزل اضرارا في التعليم الثانوي عبر سنين وما تزال.

وهذه المشكلة هي عدم وصول تحويلات وزارة المعارف المالية الشهرية المخصصة لتغطية مصاريف المدارس الثانوية الى عناوينها - اي الى السلطات المحلية التي ترعى هذه المدارس - بسبب احتجاز هذه التحويلات في الطريق من قبل دائني السلطات المحلية. فالترتيب القائم منذ تحميل السلطات المحلية عبء الصرف الكامل على احتياجات المدارس الثانوية (بما فيه دفع رواتب معلميها) هو ان تنقل وزارة المعارف مساهمتها المالية في ميزانية المدارس الثانوية عبر بنك السلطات المحلية ومنه الى السلطات المحلية ذات العلاقة (اي صاحبة هذه المدارس). والذي حدث ويحدث منذ سنين طويلة ان هذه المساهمة المالية تقع تحت طائلة الحجز وهي في بنك السلطات المحلية فلا تصل عمليا الى السلطات المحلية ذات العلاقة، فلا تستطيع هذه تغطية رواتب المعلمين، فتنشأ اضرابات في المدارس يتضرر منها سير التعليم وتحصيل الطلاب.

اذن هذه هي المشكلة التي بحثتها لجنة المعارف في الكنيست والتي تريد حلها، فقررت بشأنها ما قررت. واني كرئيس سلطة محلية عانت وتعاني من هذه المشكلة لأبارك من صميم القلب قرار لجنة المعارف البرلمانية هذا، وكذلك اقتراح رئيسها النائب ابراهام بورغ الداعي الى «تحويل رواتب معلمي الثانويات مباشرة الى حساباتهم» - اي رأسا من وزارة المعارف الى حساباتهم الشخصية في البنوك. وفي اعتقادي ان هذا هو الحل لهذه المشكلة، وينبغي الاسراع بتنفيذه.

ولكن ساءني جدا، ومثلي كثيرون، ما جاء في خبر «الاتحاد» على لسان رئيس اللجنة السيد بورغ بأن «السلطات المحلية تستخدم المعلمين رهائن بسبب مشاكل في الميزانية»! وكذلك ما جاء في عنوان الخبر في «الاتحاد» بأن «لجنة المعارف البرلمانية تطالب بتحويل الاموال مباشرة الى المعلمين، للحؤول دون استغلالها من السلطات المحلية»!!

هل حقا «تستخدم السلطات المحلية المعلمين رهائن..»؟! وهل حقا «تستغل هذه الاموال» وتحرم منها المدارس التي ترعاها ومعلميها كما يوحي تصريح رئيس اللجنة وعنوان خبر «الاتحاد»؟!

اني التمس العذر لرئيس اللجنة ولمراسل «الاتحاد» على وقوعهما في هذا الخطأ الفاحش فهما لا يعرفان الحقائق الكاملة عن هذه المشكلة. فلو عرفاها لما قبلا بتحويل الضحية الى معتد. والضحية هنا هي السلطات المحلية.

واني كرئيس سلطة محلية عربية عانت وتعاني الكثير من جراء هذه المشكلة ارى من واجبي ان يعرف رئيس واعضاء لجنة المعارف البرلمانية ومعهم جميع المهتمين بشؤون التعليم والسلطات المحلية الحقائق الكاملة، حتى لا يقع احد في الخطأ الفاحش الذي يضع اللوم على الضحية.

لست جديدا في رئاسة مجلس قريتي المحلي ولا في مواجهة المشكلة التي اشغلت اليوم لجنة المعارف البرلمانية. ولقد حاولت معالجة هذه المشكلة منذ تسع سنين، واكثر من مرة. وضمن ذلك توجهت خطيا وشفهيا وعدة مرات الى المسؤولين في وزارة المعارف ومركز السلطات المحلية مطالبا بتحويل دفعات الوزارة الى حساب خاص للمدرسة الثانوية التابعة لمجلسنا المحلي حتى لا تقع تحت طائلة الحجوزات من دائرة ضريبة الدخل ومؤسسة التأمين الوطني وغيرهما. فكان الجواب الدائم: «غير ممكن». واكثر من هذا هنالك من وجه اليّ اللوم على مطالبتي تلك (من مسؤولي مركز السلطات المحلية).

تلك حقيقة اولى اقدمها لكل من هو معني.

اما الحقيقة الثانية فهي ان استمرار الترتيب القائم - تحويل دفعات وزارة المعارف الى السلطات المحلية عن طريق بنك السلطات المحلية - يعود بالضرر ليس فقط على المدارس الثانوية ومعلميها وطلابها، بل وبالخراب المالي على السلطة المحلية نفسها، وخصوصا العربية. (فالسلطات المحلية التي عانت وتعاني من المشكلة المذكورة هي السلطات المحلية العربية بالاساس). فمعلمو الثانويات، ودفاعا عن حقهم في تسلم رواتبهم في الموعد الشهري، لا يعلنون الاضرابات فقط احتجاجا على تأخر رواتبهم، وانما يلجأون ايضا الى محاكم العمل لتحصيل التعويضات عن تأخير دفع الرواتب. وقد غدا مشهورا قرار محكمة العمل القطرية من العام ١٩٨٧ الذي قرر دفع تعويض بنسبة ١٠٠٪ لمعلمي مدرسة ام الفحم آنذاك على التأخر في دفع رواتبهم. وقد غدا هذا القرار اساسا لقرارات محاكم العمل اللوائية عندما بتّت في عشرات القضايا التي وصلتها من معلمي الثانويات. واما النتيجة لقرارات المحاكم هذه فليست فقط حصول المعلمين على حقهم القانوني، وانما ايضا توجيه ضربات هدامة الى الكيان المالي للسلطات المحلية. لقد دفعت هذه التعويضات الباهظة دون ان يكون لها تغطية في ميزانياتها او ان تنال مساعدات خاصة مقابلها من وزارة الداخلية او من اي مصدر حكومي. وهذا عاد بالتالي بأضرار جمة على قدرتها في الصرف على الخدمات الاخرى المطلوبة منها، وزاد من حدة ازماتها المالية.

لقد شعرت محكمة العمل اللوائية في حيفا بالاضرار الفادحة التي تصيب السلطات المحلية من جراء ذلك، ونبهت اليها في احد قراراتها. واكدت محكمة العمل القطرية موقفها هذا، وامر رئيس المحكمة في قراره بتوجيه نسخة من قرار المحكمتين الى وزارة الداخلية لتنبيه مسؤوليها الى خطورة الوضع، وان يعالجوه عن طريق تمويل مدفوعات الوزارة - وزارة الداخلية - الكافية وفي الوقت الى السلطات المحلية. وكان هذا في قضية لمجلس كفرياسيف علاقة بها (المدعى عليه). وقد صورت القرارين وحملتهما الى مسؤولي الوزارة في القدس والناصرة العليا. ولكن بلا فائدة.

تلك هي حقيقة ثانية اطرحها امام كل من هو معني بمعرفة الحقائق.

واما الحقيقة الثالثة فهي حول اصل المشكلة. وهذا الاصل هو سياسة السلطة المركزية (الحكومة) في مجال تمويل ميزانيات السلطات المحلية العربية. السياسة التي سميناها بحق سياسة التمييز القومي والتي يحاول البعض تلطيف تسميتها بالتحدث عن «فجوات» بين الوسطين اليهودي والعربي.

فبسبب هذه السياسة التي تنفذها وزارة الداخلية نيابة عن الحكومة ومنذ عشرات السنين تجاه السلطات المحلية العربية، عانت الاخيرة وما زالت تعاني (رغم البدء في تنفيذ خطة المساواة على مراحل) ضائقة مالية مستديمة. ومن جراء هذه الضائقة والعجز المالي المتراكم فانها لا تستطيع تسديد المطلوب منها لدائرة ضريبة الدخل والتأمين الوطني او لغيرهما في الوقت، الا اذا اوقفت الخدمات عن مواطنيها وكفّت عن اي تطوير او تصليحات حيوية. وطبعا مثل هذا التصرف غير معقول. وعندها تقوم دائرة ضريبة الدخل ومؤسسة التأمين الوطني بالقاء الحجز على مدخولاتها. والعنوان الاقرب والمضمون لتنفيذ الحجز هو بنك السلطات المحلية الذي اليه تسيل كل التحويلات المالية الموجهة من الدوائر الرسمية الى السلطات المحلية. ومن هذه التحويلات مدفوعات وزارة المعارف الشهرية التي هي الاكبر حجما والاكثر انتظاما (في مطلع كل شهر). ولذا فانها الاسهل للافتراس - ليس من قبل السلطات المحلية الموجهة اليها - وانما من قبل ضريبة الدخل والتأمين القومي وغيرهما من الدائنين.

وكما تقدم يتضح (وواضح لي وللعديدين من زمان) ان اصل المشكلة هو في مساهمات وزارة الداخلية لميزانيات السلطات المحلية، فهي غير كافية وغير منتظمة.

والمحافظة على هذا الأصل للمشكلة ولتمنع حلها تتضافر جهود اكثر من جهة. ولكن رغبة السلطة المركزية (الحكومة) في التغطية على التقصير والتمييز تجاه السلطات المحلية العربية في تمويل احتياجاتها ومن قبل وزارة الداخلية، هي السبب في عدم حل هذه المشكلة القائمة منذ عشرات السنين.

● بقلم: نمر مرقس ●
رئيس مجلس كفرياسيف المحلي



حسنا ان هذه المشكلة صارت الآن مثار اهتمام لجنة المعارف البرلمانية. وانا وكثيرون مثلي نبارك اهتمامها وقراراتها. فلتتفضل ولتثابر بضغطها من اجل ان يتلقى معلمو الثانويات رواتبهم مباشرة من وزارة المعارف كما هو الحال مع زملائهم في الابتدائيات والاعداديات. وعندها سترى من هو المستغل الفعلي لمدفوعات وزارة المعارف للثانويات.

واني لاعلن استعدادي للتنازل عن ٥٪ من مدفوعات وزارة المعارف للمجلس المحلي الذي ارئسه، اذا حولت الوزارة ابتداء من الشهر المقبل رواتب معلمي الثانويات مباشرة الى حساباتهم الخاصة. اذ عندها سيكون ربح السلطات المحلية مضاعفا: فهي من جهة ستضمن سير التعليم في مدارسها منتظما ومريحا لمصلحة التلاميذ والمعلمين، وستوفر من جهة ثانية ما تخسره من ميزانياتها على دفع تعويضات تأخير دفع الرواتب، ومن جهة ثالثة (وهذا ليس اقل اهمية) ستكشف للرأي العام من هو المستغل الحقيقي للأموال المخصصة لرواتب معلمي الثانويات، وتكشف معه سياسة التمييز القومي التي نفذتها وتنفذها - نيابة عن الحكومة - وزارة الداخلية في مجال الميزانيات للسلطات المحلية العربية عبر عشرات السنين.

وعندها ستجري حسابات اخرى.. ويكف طيور القلب عن الخربطة بالعناوين.. عن لوم الضحية.

قصة عاطفية على مستوى دولي!

● بعد وصول رابين الى سدة الحكم، قام بعدة جولات الى دول غربية، كانت المانيا احداها، بهدف طلب المساعدة لدعم عملية الاستيطان الكولونيالي في الضفة والقطاع المحتلين.

وبوصوله الى المانيا، لمس الوضع القائم فيها والمشاكل الاقتصادية التي تعانيها بسبب وحدة الالمانيتين، وما سمعناه من وسائل الاعلام الالمانية هو ان رابين عاد من المانيا بخفي حنين، بعد ان خلف وراءه رموزا واضحة عن الهدف من الزيارة. ولسنا ندري بالطبع مدى الصحة في هذا.

وقد سمعنا في هذه الايام بأن وزير الخارجية الالماني، كلنكل، قام بزيارة اسرائيل، ردا على زيارة رابين، وطبلت الصحف الالمانية وزمرت مؤكدة بأن العلاقة الاقتصادية والسياسية لم تكن ذات اهمية، فالأهم هي العلاقة العاطفية بين الشعبين الاسرائيلي والالماني، واما الصحف الاسرائيلية فقد وصفت زيارة كلنكل بأنها كانت ناجحة جدا. ولا نعرف ماذا تحاول هذه الصحف، هنا وهناك، ان تبيعه لقرائها، وقصة العلاقة العاطفية هذه وكأنها قصة حب بين الشعبين، لم تنطل ولن تنطلي على احد.

كلنا نعرف بأن اسرائيل، منذ قيامها، «تحلب» البقرة الالمانية، وحليب هذه البقرة عبارة عن ماركات صرف، وما زال المواطن الالماني حتى يومنا هذا يدفع لاسرائيل تعويضا عن اعمال النازية ضد اليهود في الحرب العالمية الثانية، مع العلم بأن المواطن الالماني الذي ولد بعد هذه الحرب، او كان طفلا في اثنائها، محكوم بالدفع لاسرائيل.. فالى متى؟ «والى متى» هذه، لم يجرؤ، حتى الآن، اي موظف حكومي الماني على طرح هذا السؤال، وكأن موضوع التعويضات هذا هو طابو ابدي غير قابل للتغيير.

اما اذا قامت اية شخصية المانية بتوجيه الانتقاد الى اسرائيل جراء ممارساتها في الاراضي المحتلة، فالويل لهذه الحكومة التي تسمح بذلك، ولا تتردد اسرائيل، عبر وسائل الاعلام الكثيرة التي لها نفوذ فيها (وعددها لا يستهان به) في مهاجمة الضمير الالماني تجاه الشعب المسكين الذي لحقت به كوارث النازية.

وابان حرب الخليج مثلا، صرح عضو حزب «الخضر» بأن سقوط الصواريخ على اسرائيل هو رد على ممارسات وتصرفات اسرائيل. وقامت قيامة الحكومة الالمانية مستنكرة، بالاجماع، مثل هذا التصريح، ولم تهدأ الا بعد استقالة هذا العضو، وبعد تفعيل ضغوط هائلة عليه.

لا يمر يوم بدون سقوط شهيد في فلسطين المحتلة برصاص الجيش الاسرائيلي، هذا عدا عن الاعتقالات وهدم البيوت والأعمال الوحشية الاخرى. ولكننا لا نسمع ولا نرى في وسائل الاعلام الالمانية اكثر من واحد بالمائة مما يجري ويحدث حقيقة، ونتساءل كيف لا ينقل مراسلو الاذاعة والتلفزيون الالمانيون هذه الأمور رغم تواجدهم في المنطقة.

وقد يصل بنا التساؤل درجة المجابهة مع الزملاء الطلاب الالمان في الجامعة، اللذين يردون على تساؤلنا بجواب متشابه، يرتبط بالتاريخ الالماني تجاه اليهود، وتراهم كغيرهم يغمضون في صمت ويوافقون على كل الخطوات والاجراءات السياسية التي تتخذها حكومتهم لصالح اسرائيل.

فهل القصة العاطفية بين الدولتين اشد اخلاصا من حب قيس وليلى؟ والى متى يصمت الشعب الالماني وحكومته على الأعمال الوحشية الاسرائيلية في المناطق المحتلة؟ وهل يجب ان يسن قانون ضد الصمت حتى تتفتح افواههم؟

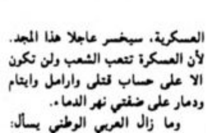
سامي ابو يونس
(المانيا)

عائدون الى البيت

الماضي والحاضر والمستقبل!

(الحاكم والتاريخ)

● بقلم: غازي ابو ريا ●



● حين يرتفع العلم الامريكي، وينشد النشيد الوطني الامريكي، تقف «الأمة» الامريكية والدمع في العين اجلالا لهذا العلم وتقديسا لوحدة «الأمة» الامريكية.

هذه الأمة الامريكية ليست الا خليط اديان وقوميات واجناس. لا يجمعها من مقومات الأمة الواحدة الا مجدها الحاضر، وهي تختلف او تبحث باضرا، حادة عن زاوية في التاريخ، لتظهر لشعبها ان هناك، لهذه لأمة، قواسم مشتركة.

وما عيد «الشكر» الامريكي الا حكاية جماعة من المستوطنين الذين دخلوا ارضا وحاولوا بمشقة تأسيس حياة مشتركة فيها. ولا حاجة للإطالة في الأمر. لأن بساط الريح قد اشتاق الى بلاد العرب.

لنقف في احدى عواصم العرب، القاهرة او دمشق او بغداد او الرياض. وان شئتم الخرطوم، وباختصار من «بغداد الى تطوان»، لغة واحدة وتاريخ واحد. وان اردتم الصدق، فالأمة العربية، هي اكثر الأمم التي تجيب على كل معايير القومية والأمة الواحدة.

واكثر من ذلك فان الشعور العربي الواحد يضرب جذوره في النفس والعقل العربي لكل فرد منا. فنتعاطف بكل المجاز عربي مهما صغر.

لكن، رغم كل الدلائل التي تحدثت عنها، فان الوضع العربي كخرقة بالية تمزقها يد طفل صغير، والحقد العربي لا ينفس عن نفسه الا في ذاته. اما الانسان العربي فقد سخر من نفسه وعروبته وتاريخه، وحتى نادى زانية فسكر معها ليبول واياها على هذا الوضع العربي» - التعبير لمظفر النواب -.

هل الهزائم هي السبب في هذا التنصل القسري و «المازوخي» من العروبة؟ فأية امة، لم تهزم مرات ومرات؟

هل الحالة الاقتصادية؟ كلا، فعند العرب بعض الدول الغنية واخرى فقيرة، لكن فيتنام مثلا، لم تكره نفسها لفقرها ولا الهند فعلت ذلك.

هل «الامجاد» الحاضرة، تبعث اليأس؟ نعم. كل الاسباب المتقدمة شاركت في الاحساس بالنقص العربي. لكن هناك اسبابا حاسمة نحاول تجاهلها او نخشى كشفها.

لنبدأ من الحاضر ثم نرجع بعكس مسيرة التاريخ. ولنسأل السؤال الاول: متى يبدأ تاريخ مصر حسب الاعلام والمفكرين والمغنين والشعراء؟ متى بدأت مصر كدولة؟ وعن اي تاريخ يتحدث المواطن المصري؟

سادتي، ان تاريخ مصر في اعتبارات سنة ١٩٩٢ قد بدأ منذ ولاية حسني مبارك. ولكن تاريخ مصر سنة ١٩٧٩، قد بدأ منذ ولاية السادات، وتاريخ مصر سنة ١٩٥٢، قد بدأ منذ ولاية عبد الناصر وتاريخ مصر قبلها قد بدأ منذ ولاية اسرة محمد علي باشا.

وبكلمات اخرى، فان تاريخ مصر مثله كذلك اللوح الخشبي المعلق على الجدار في غرفة التدريس، فكلما دخل معلم محا ما كتب عليه سابقا وبدأ درسا جديدا.

فماذا تريدون من انسان، ولد قبل نصف قرن، ورأى بعينيه التاريخ يمحى ويزوّر، فعاصر اربعة عصور تاريخية وما زال بصحة جيدة تؤهله لمعاصرة الحقب التاريخية الآتية، ويشاهد بعينيه ذلك الذي قبّل يد الزعيم السابق، وسارع ليبول عليه عندما مات، حتى يؤذن له بتقبيل يد الزعيم الجديد!

هذا المواطن العربي، ماذا تريدون منه؟ تعلم القراءة، وليته ما تعلمها. فقد قرأ الكتّاب والمؤرخين والمفكرين وكلهم لعنوا الذي ولّى ومدحوا الفارس الجديد، ثم عادوا للعن الفارس الجديد لما ولى وراح، لأن هناك الفارس الجديد جدا.. وهكذا..

وليست مصر شاذة، بل كل الدول العربية على نفس القاعدة. وان كان لكل قاعدة شواذ، فان هذه القاعدة لا تعرف شذوذا. حتى الصومال وتشاد التزمتا بها عند دخولهما اسرة الجامعة العربية.

نحن امام امة تغير ولي امرها كل بضع سنوات. وهذا الولي الجديد، لم يأت بإذن من الشعب، بل الصدفة او القوة جاءت به. واقل ما يطلبه ولي الامر الجديد ان يشطب الانسان من فكره ما كان، لأن ما كان هو الخطأ، والأن يبدأ التصحيح. وفي غمرة التصحيح وعنفوانه يأتي مصحح جديد ويصرخ: «صححوا ما صححتموه»!! ترى ماذا يحدث للحديد من كثرة التصحيح؟

والمواطن العربي، يهرب من كل هذا الواقع القاتل، يحاول نسيان التاريخ الذي يكتبه الحاكم الجديد بالجزمة العسكرية والبندقية وعيون رجال الأمن. فيهرب الى التاريخ، يبحث عن حضارة، هل هو متخلف بالوراثة؟ هل مصر لا تعرف الا الجزمة العسكرية؟ هل اجداده في مصر وسوريا وبغداد والحجاز واليمن كانوا جميعا تحت النعل العسكري؟

ويفتح الرجل كتب التاريخ باحثا عن حضارة صنعها الاجداد. فماذا يجد؟ تطل على المصري جيوش عمرو بن العاص. ويغرق في الدماء التي اجرى سيولها السفاح. وعلى العراق تصهل خيول القادسية، والشام تزغرد للعلعة سيوف اليرموك او تباهي اوروبا بصليل سيف صلاح الدين.. وفي اسوأ الاحوال، فان نصر «بدر» يكفينا للفخار. فهناك انتصر العرب على العرب. وانتصر المسلمون على المشركين.

فماذا وجد العربي؟ وجد تاريخا حربيا عسكريا «اعطوني امة في الارض لم تعرف الحروب، فكانت لها هزائم وكانت لها انتصارات. نعم، قد يقاس حاضر الأمة بقوتها العسكرية، ونأخذ مثلا، الولايات المتحدة، لكن لو اخذنا روسيا، والتي تملك قدرة عسكرية تمكنها من ابادة العالم، فان حاضرها تعيس. اما المانيا واليابان، فهما اضعف من فرنسا عسكريا، لكن القوة في ايديهما وهما الاكثر تأثيرا. هذا عن الحاضر. اما الماضي الحربي فإنه يذهب كالدخان.

لذا، فالمواطن العربي الذي يشعر بتفاهته، لن تشده الامجاد العسكرية، فهذا المواطن، قد عاصر امبراطورية بريطانيا التي لا تغيب الشمس عنها، وما زال حيا ليشاهد بريطانيا كالحذاء في قدم السيد الأمريكي. ولماذا؟ لأن الشعب الذي يسخّر طاقاته للأمجاد العسكرية، سيخسر عاجلا هذا المجد. لأن العسكرة تتعب الشعب ولن تكون الا على حساب قتلى وارامل وايتام ودمار على ضفتي نهر الدماء.

وما زال العربي الوطني يسأل: «اين امجادي»؟ «اين انا في هذا الكون»؟ «وماذا قدمت للبشرية»؟

الفلسطيني يسأل: «هل اليهود قبلي ام انا قبلهم؟» والمصري حائر، ايفجّر تمثال «ابي الهول» الفرعوني، والذي صممه فرعون؟ ويتساءل اليمني عن «سخف» حضارة سبأ لأن سليمان سخّف حضارتها؟ اما العراقي، فهل ينكر شرائع حمورابي العربي حتى يثبت ان موسى - عليه السلام - هو الأصل؟

ولأن للحديث تتمة، ارجو ان يتهيأ القارئ لامجاد عربية واسلامية سابقة، تلك الامجاد الحضارية، حاول حكام الأمس محوها، كما يفعل حكام اليوم مع اسلافهم.

(سخنين)

تعزية

احر التعازي الى الرفيق احمد خضر كبها واخوانه واقاربه في عين السهلة بوفاة الوالدة. للفقيدة الرحمة ولكم حسن العزاء.

الحزب الشيوعي - منطقة ام الفحم

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس عرابة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد علي حمود ابو رحال بأجله الموعود في سنة ١٩٤٩ وانتقال ارثه الشرعي والانتقالي باخته جميلة لا غير ولا وارث للمرحوم سواها. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية
علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية ٤٢/ ٥٠/ RP مسماة خارطة رقم ٤١٧٤ اضافة طابقين للنفق الناصرة.
المساحات المشمولة في الخارطة بإماكنها:
حوض ١٦٥٤٢ قسيمة ١٣
حوض ١٦٥٣٠ قسائم ١/ ٤٩، ٣/ ٤٩، ١٢٢
اهم تعليمات الخارطة: اضافة طابقين للنفق قائم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٢٨٤٢ صفحة ٢٦٤٨ بتاريخ ١٢/٨/٨٢.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة الكائنة في بلدية الناصرة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع الطيبة

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:
«خمس سنوات على الانتفاضة ومستقبل محادثات السلام»
وذلك يوم الخميس ١٠/١٢/١٩٩٢ في مركز عثمان ابو راس الساعة السادسة مساءً.

يشترك في الندوة:
* النائب هاشم محاميد
* الصحفي رضوان ابو عياش
* الصحفي داني روبنشتاين
* السيد بسام السائح
* السيد عبد اللطيف غيث

عريف الندوة - الدكتور زهير طيبي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/ الرملة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات في نسب البناء من
حوض/٣/٥٨٠٠ قسيمة ٩٠١
٥٨٠٦ شارع ابن تسفي ١٨ الرملة.
يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة في شارع هرتسل زاوية شارع فايتسمان في اثناء ساعات استقبال الجمهور.
تقدم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م. بيرتس
رئيس اللجنة المحلية

غيئولا كوهين عادت الى الليكود

عادت الحزينة لبيت اهلها

● بقلم: موسى حوري ●



● قد يسأل البعض ما لك ولهذه المرأة، ولم تمض إلا بضعة اسابيع حيث دفنتها وقرأت عليها «القديش» و «عدّدت» على روحها «تحديدا عراقيا اصيلا»، فما بالك تتعرض لها من جديد؟ ولهؤلاء الاخوان اقول، ان الله سبحانه وتعالى يحيي العظام وهي رميم.

وانني لأعجب لهؤلاء الغارقين في الرجعية والعنصرية. فكلما صفعهم الواقع على لحاهم زاد عنادهم واصرارهم على مواقفهم الفاشلة وزاد عماهم السياسي.

لقد ركلها الشعب في الانتخابات الماضية ركلة مرجعة لم تتوقعها، حيث اقصى ما توقعت غيئولا كوهين ان تمثلها في الكنيست سيقل عضوا واحدا لا اكثر، اما ان لا تجتاز نسبة الحسم؟ فذلك ما لم تره في افظع الكوابيس فهل تعلمت من الواقع الجديد شيئا؟ كلا، بل بالعكس جاءت تتوسل الى الحيروت ان يعيدها الى احضانه لماذا؟ لأنه لم يستمع الى نصائحها عندما كانت عضوا فيه فاضطرها ذلك الى تركه وتأسيس حزبها الجديد «هتحيا» والآن تعود الى حظيرته لتصلح تلك الأخطاء.

اما النصيحة الاولى والتي لم يصغ اليها احد فهو السلام مع مصر واعادة سيناء والاراضي المحتلة لماذا؟ لأن الشعوب التي تجاورنا، اي «العرفيم» شعوب لا «أمان» لها ولا لاقوالها، وهي لا تبغي الا ذبحنا ورمينا في البحر. والآن جئت تقولين هذه الكلمات بعد ان زار مصر ٥٠٪ من شعب اسرائيل يهودا وعربا. زاروا جمالها، وجمال نهر النيل وآثارها وسدها العالي، تجولوا في اسواقها ما شاءوا وعادوا الى وطنهم اسرائيل دون ان يمسهم احد من هؤلاء ال «عرفيم» بسوء.

متى تخرجين من هذه الدوامة يا عميان السياسة؟ والى متى ستظلون تثيرون اليأس في قلوب اولادنا فلذات اكبادنا، واحفادنا الذين ولدوا في هذه الأرض، الى متى تحشون ادمغتهم بأننا نعيش في وسط شعوب «قاسية» «متوحشة» «قاتلة» «لا أمان لها»، وغيرها من هذه الكلمات البذيئة وعندما يسألكم النشء الجديد، اذا كان الأمر كذلك فما العمل؟

هل لديكما يا غيئولا كوهين ورحبعام زئيفي حيلة اخرى؟ وماذا تقترحان علينا اذا كنا لا نريد ترك اوطاننا التي ولدنا فيها، فهل باستطاعتكم ان تستوردوا لنا شعوبا اخرى لتجاورنا؟ ام ربما تقترحون (هكذا يقول النشء الجديد)، ان نرفع خارطة اسرائيل من حوض المتوسط وننقلها الى جانب «هونولولو» مثلا، او باريس او نيويورك مثلا، لنأمن على حياتنا ومستقبلنا؟

ان اقل ما تفعلونه بشعبنا يا عميان السياسة انكم تحولونه الى شعب يعيش في خوف دائم من العرب، وحينما يرى ان لا حيلة له من العيش بجوار العرب يتحول الى شعب يائس في احسن الحالات او يتحول بعضه الى «وحش» ليحارب «الوحوش المزعومة»، والنتيجة صراع متواصل لا يعرف نتائجه الا الله وحده.

اما الخطأ الثاني الذي عادت غيئولا لتصلحه في الحيروت في مواقفه الايجابية من محادثات السلام، وذهابه الى مدريد (قال ايجابية قال)، نحن نعرف جيدا ان موافقة الليكود على الذهاب الى مدريد جاءت بعد ضغط شديد من الرأي العام، وانه بلع هذه الخطوة «زقنبوت» وحتى بعد ذهابه الى مدريد صرح على المكشوف ان الأمر «مقلب» و «قوانه» واننا نستطيع ان نتفاوض دون نتيجة طوال عشرين سنة اخرى.

اما هذه الالاعيب والاسطوانات فقد انهارت انهيارا تاما وادت الى فقدان الحكم، فماذا جئت تصلحين في الحيروت يا سيدتي؟

اسمعي، وليكن في علمك ان شعبنا قد ملّ الحروب وحتى لو انتصر فيها كما تغرينه يا غيئولا كوهين.

ان شعبنا جاء ليصيح في وجه هذه الرجعية المتعفنة «لا اريد حروبا ولا اريد ان انتصر فيها، بل انني اريد سلاما ربما يتطلب منا اقصى حدود الصبر الا انه خير الف الف مرة من دوامة حروب لا نهاية لها.

ان ما نضعه، اما شعبنا، نحن الشيوعيين والجبهويين، وغيرنا من الناس الطيبين، هو سلام عادل يتعاون فيه شعبانا اليهودي والفلسطيني، اليهودي والعربي، ويحول صحارى المنطقة الى سهول مثمرة، يوزع المياه توزيعا نافعا لكل الاطراف، وفي مجال الصناعة تتعاون شعوبنا في رفع مستواها لتساعدنا على درء خطر البطالة المتفشية عندنا وعندهم على حد سواء، يزورونا ونزورهم، وتتحول هذه المنطقة جنة الله على الأرض دون ان تبقى الشرق الاوسط الذي يخيف العالم من استمرار الصراع فيه كما يخاف من لهيب عود الثقاب ان يتحول الى حريق هائل مخيف.

ان ما يثير تفاؤلي هو انني ارى عددا لا بأس به من الشباب يغدون الى المدارس وفي ايديهم رزم المناشير لتي تدعو الى السلام ويوزعونها دون خوف او وجل، على الرغم من الاهانات والاستفزازات وحتى العراك بالأيدي ويعيدون الأمر الكرة بعد الكرة. الا انني في الوقت نفسه احذر من اخطار اليمين المتطرف، الذي فقد صوابه وتحول الى قطعان سائبة مسلحة خطرة، وكلما نطحها الواقع كلما ازدادت عمى على عمى، ومنهم السيدة التي نحن بصددها.

اذهبي يا غيئولا الى الحيروت «روحة بلا رجعة» سوف لا اتعرض لك بعد الآن وهناك ستقضين على القلة القليلة، والتي ربما ما زالت تفكر بعقلك والتأي هناك عين من لا يزال «اعمش» غوصي في اعماقه وعيثي فسادا فان كان خسر الحكم هذه المرة فانه عندما تدخلين صفوفه سيخسر نفسه، وستكونين في داخله كما يقول المثل «مكسّح الخيرات».

(رمات غان)

لجنة التنسيق العليا في الهستدروت تبحث اقتراحات القائمة المشتركة

★ اقرار اقامة طاقم نضالي من اجل توقيع اتفاقيات العمل الجديدة ★ مشادة كلامية بين غونين وجيلوني ★

● تل أبيب – من جهاد عقل – عقدت صباح يوم امس (الثلاثاء) لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، اجتماعا لها، افتتحه افرايم جيلوني القائم بأعمال قسم التنظيم، ثم طلب ممثل المشتركة بنيامين غونين بحث الاقتراح الذي قدمه الى جدول اعمال الجلسة، وفيه طالب ببحث قضية عمل اللجنة نفسها وقضية عمال مصنع «ميخالي كرميل» وقضية موزعي البريد.

وعن عمل اللجنة قال غونين خلال تقديه الاقتراح «لا يمكن ان يستمر الوضع على هذه الحالة في اللجنة، فطريقة العمل غير صحيحة، ونحن اليوم نقف امام وضع خطير وصعب، حيث ان هذه هي الهيئة الوحيدة المخولة بحث قضية اتفاقيات العمل ووضع خطة العمل لتوقيعها. اسبوعان فقط على انتهاء اتفاقيات العمل في البلاد، واللجنة لم تبحث بعد هذا الموضوع، ولم تضع سياستها واستراتيجيتها بالنسبة لاتفاقيات العمل والمفاوضات مع الحكومة والمشغّلين. لهذا اطالب بان تجتمع اللجنة وخلال هذه الفترة كل اسبوع مرة، وان تبحث هذا الموضوع الهام، وان تستمع وتشارك في وضع استراتيجية قسم التنظيم المهني».

وقدم غونين الامثلة على هذا الخلل في عمل لجنة التنسيق العليا، وعدم اتخاذ القرار في اللجنة او العودة اليها لاقرار سياسة التنظيم المهني فقال: «ها هو قد انتهى نزاع العمل في مصنع «ميخلي كرميل» للكرتون، وبدون الدخول في التفاصيل بودي القول بأن تصرف الرفيق جيلوني، الذي قام به وفقا للصلاحيات الممنوحة له، هو تصرف غير صحيح، حيث قام بالتوقيع على اتفاقية عمل من خلف ظهر لجنة العمال في المصنع، وبدون التشاور معها او الحصول على موافقة اللجنة. قد يكون هذا العمل يستند الى الصلاحية الممنوحة له من قانون الهستدروت، لكن هذا التصرف ادى وبدون شك الى تراجع في موقف الهستدروت والى عدم الثقة بها من قبل العمال».

وتساءل غونين قائلا: «كيف يمكن التوقيع على اتفاقية عمل من قبل المسؤول عن التنظيم المهني في الهستدروت، ويتم وفقا لها فصل العمال اصحاب الاقدمية وبضمنهم جميع اعضاء لجنة العمال، وبعد اسبوع يجري استيعاب (٥٠) عاملا، اي ضعف عدد العمال المفصولين!! فهل ستكون هذه سياسة الهستدروت للمستقبل؟ فصل العمال المنظمين واستيعاب عمال شركات التشغيل!! هذا هو الامر الذي نتج عن توقيعك (جيلوني) على الاتفاقية».

وهنا انفجر افرايم جيلوني صائحا: «انت تبني نفسك على ظهور العمال.. انتم تحضرون الى اماكن العمل لتحريض العمال ولالتقاط الصور معهم.. لكنني اعلمك بأننا لن نسأل كل لجنة عمال اذا كانوا يوافقون ام لا!! انني ارى الصورة الشاملة وسأوقع اذا كانت هناك حاجة للتوقيع وعلى القيادة تحمل المسؤولية».

وهنا استنكر رئيس القائمة المشتركة غونين هذا التصرف الاستعلائي من قبل القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني وقال له: «باسم من تتكلم يا ترى؟ هل باسم «قاعد ١» ام باتير تسبان اللذي اصبح وزيرا؟! هم يذهبون الى اماكن العمل ويتصورون فهل تحرض عليهم ايضا» وهنا قام غونين بابراز رسالة من لجنة عمال مصنع «ميخلي كرميل» كشهادة شرف لمجهود الجبهة ومرافقتها نضال العمال (انظر نص الرسالة في مكان آخر من هذه الصفحة).

وصرح غونين لمراسلنا عن هذا التصرف فقال: «ما سمعته من جيلوني (مهام)، وشاهدته من تصرف يدل على «تضحية» شخص بجميع مبادئه من اجل الحصول على الكرسي».

وطالب غونين ايضا بأن تقوم الهستدروت بوضع حد لمعاناة موزعي البريد، وتنفيذ عملي لتصريحاتها بأنها ضد تشغيلهم بواسطة مقاولين ثانويين واستيعابهم كموظفين في سلطة البريد مع جميع الحقوق الاجتماعية.

وخلال رده قال جيلوني بأنه يوجد (...٢) عامل بريد يعملون بشروط «مقاول ثانوي»، سلطة البريد على استعداد لدفع الشروط الاجتماعية لهم، لكننا نطالب بتحويلهم الى موظفين في البريد، وهناك اقتراح لاستيعاب تدريجي لهم، وكل سنة يستوعبون (٢٠) عاملا. «وهنا تساءل اعضاء اللجنة كم سنة سيستمر استيعاب هؤلاء العمال، فهذا الاقتراح غير مقبول ويعني تكريس الوضع على ما هو عليه.

اما بالنسبة للمفاوضات حول اتفاقيات العمل فقد استمع اعضاء اللجنة الى تقرير اخصائيين حول نسبة الغلاء وتآكل الأجور وغيرها، وطالب ممثل «المشتركة» باتخاذ قرار صريح ينص على دفع تعويض كامل بقيمة نسبة الغلاء لجميع العاملين. وقد تقرر في نهاية الجلسة اقامة طاقم نضالي مع تمثيل واسع لجميع الكتل لاتخاذ القرارات بالنسبة لطريقة النضال من اجل تحقيق مطالب العاملين والزام الحكومة واصحاب العمل بالتوقيع على اتفاقية عمل جديدة.

هذا وبحثت اللجنة ايضا قضية عمال شركة «بيزك» واتخذت قرارا بدعم نضالهم.

العدالة تظلم عامليها ؟!

● الازمة التي يتعرض لها موظفو المحاكم، جهاز العدالة في اسرائيل، هي ازمة مستمرة، سواء في مجال ظروف العمل التي تصل احيانا الى ادنى الدرجات او في مجال الاجور المنخفضة وتآكلها، الامر الذي ادى الى اعلانهم نزاع عمل وصل حتى الاضراب، والزامهم بالعودة الى العمل بناء على اوامر من المحكمة.

وقد اعلنت اللجنة القطرية للموظفين في المحاكم والتي يرئسها شموئيل ليفي عن قرارها باتخاذ الاجراءات الاحتجاجية احتجاجا على عدم دفع ادارة المحاكم فروق الأجور المستحقة لهم منذ العام ١٩٨٤، رغم مرور عدة اشهر على توقيع الاتفاق بهذا الخصوص.

وستكون الاجراءات الاحتجاجية في المرحلة الاولى اغلاق المكاتب وعدم استقبال الجمهور وعقد اجتماعات للموظفين العاملين في المحاكم لشرح اسباب هذه الاجراءات.

ادارة مصنع «فولكان يتسيكا» بسبب ٢ ش.ج سنضطر الى فصل عشرات العمال

● مأساة العمال في منطقة حيفا، لا حدود لها، وكل اسبوع تظهر مشكلة جديدة، وسوط اصحاب العمل يرفع في وجه العمال مهددين بفصلهم من العمل، لكن ما حدث للعمال في مصنع «فولكان يتسيكا» يشابه الخيال، فبسبب خطأ ارتكب في دائرة الجمارك، تدعي الادارة ان هذا الخطأ ادى الى تخفيض الجمارك بقيمة ٢ شيكل للكيلوغرام الواحد، وهذا «الخطأ» سببه سياسة الحكومة لتخفيض الجمارك، وكشف السوق المحلي للاستيراد، وهذا الامر ادى الى ارتفاع الاستيراد من ٧٨ الف دولار طيلة العام ١٩٩١ ووصل مبلغ الاستيراد الى ٤١١ الف دولار خلال السبعة اشهر من العام ٩٢. مما اثر على انتاج المصنع وادى الى تخفيض الطلبيات في مجال الاغطية لنقاط المراقبة لشبكات المجاري. وهددت ادارة المصنع بفصل عشرات العمال في حالة عدم الغاء هذا التخفيض في مجال الجمارك.

في كندا «العطلة بدون مقابل» للعمال

● بسبب الفائض في القوى العاملة، لدى شركة «بيل» الكندية، عرضت على عمالها الخروج الى «عطلة بدون مقابل» ولمدة عام، للعامل الذي يرغب في ذلك، مع السماح له بالعمل في مكان عمل آخر، بشرط، الا يعمل لدى شركة منافسة، وتلتزم الشركة للعامل، بان تقوم خلال هذه العطلة، بدفع جميع المستحقات المتعلقة بالضمان الاجتماعي والتقاعد والتأمين الصحي، والالتزام ايضا باعادة العامل الى وظيفته بعد انتهاء عطلته هذه.

وتأمل ادارة الشركة ان يخرج لهذه العطلة (٢٥٠٠) عامل من عمال الشركة، وهناك شركات تستعمل هذه الطريقة لادخال عمال جدد مع افكار جديدة للعمل، ولتمرين هؤلاء العمال على مهن يختص بها بعض العمال القدماء، يشكلوا «احتياطيا» لاصحاب العمل عند الحاجة؟!

اليوم جلسة للبحث في اتفاقية عمل جديدة في فرع النسيج

● تل ابيب – من جهاد عقل – تعقد اليوم جلسة مشتركة للممثلين عن اتحاد اصحاب العمل في فرع النسيج وممثلي نقابة عمال النسيج والالبسة، والمسؤول في وزارة العمل عن نزاعات العمل، للبحث في قضية نزاع العمل الذي اعلنته نقابة عمال النسيج والالبسة، على خلفية عدم التوقيع على اتفاقية عمل في الفرع حتى اليوم، والتي يتهرب ممثلو اصحاب العمل من الجلوس للتفاوض حولها.

وصرح مصدر مسؤول في النقابة لمراسلنا بأن هناك اقتراحا سيجري عرضه في الاجتماع ونأمل التوصل الى اتفاق حوله وانهاء النزاع والتوقيع على اتفاقية عمل جديدة، وفي حالة عدم التوصل الى اتفاقية فسوف نضطر الى تصعيد الاجراءات.

يوم دراسي لمجالس العمال حول وسائل الاعلام

● يعقد في المعهد اليهودي العربي بكلية بيت بيرل يوم ٩٢/١٢/٢٢ يوم دراسي لسكرتيري مجالس ولجان العمال في الوسط العربي والمدن المختلطة. موضوعه «مجالس العمال ووسائل الاعلام، التلفزيون والراديو ومحطات الكوابل والمحليات» وما يتعلق بالاعلام في الوسط العربي.

وعلم مراسلنا ان سيشارك في هذا اليوم الدراسي مدير التلفزيون باللغة العربية «بيني» ومدير قسم الاخبار مرشيه تسور ومدير قسم الرياضة سلمون منير بالاضافة الى ممثلين عن الراديو وغيره من وسائل الاعلام.

وسيشارك في اللقاء من قبل قسم الارشاد في الهستدروت ميني فايتسمان رئيس القسم وموظفه ساسون القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال والمسؤول الاعلامي في القسم محمد ابو مطير.

لجنة عمال ميخالي كرمل تشكر بنيامين غونين

● بعثت لجنة عمال ميخالي كرمل مؤخرا برسالة الى النقابي بنيامين غونين تشكره فيها على وقفته الداعمة لنضالهم هذا نصها:

حضرة الرفيق بنيامين غفونين ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت.

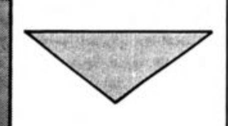
الرفيق المحترم

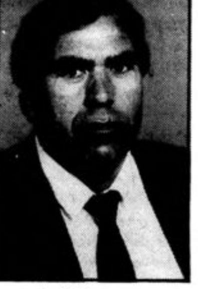
نود ان نشكركم على مساعدتكم وتعاونكم التام، اللذين وفرتموهما لنا في وقت ضائقتنا التي وقعنا فيها خلال كفاحنا، ضد مختلف الجهات التي وقفت في طريقنا، وشكلت انت بالنسبة لنا دعما كبيرا.

مع جزيل الشكر والاحترام

زلوزناك جرش، مزراحي منير، حسين احمد صالح علي، شيمش شموئيل

نص الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين لجنة الموظفين في مجلس المشهد المحلي وبين رئيس المجلس المحلي في المشهد





● حسين سليمان ●

١ – تم الاتفاق على ان العلاقة بين المجلس المحلي ولجنة الموظفين يجب ان تكون مبنية على اساس من التفاهم والاحترام المتبادل والتأكيد على الالتزام بقوانين العمل واتفاقيات العمل الجماعية الخاصة بموظفي المجالس المحلية.

٢ – انطلاقا من هذا الاساس يلتزم الموظفون بالقيام بواجباتهم كاملة ويلتزم المجلس باعطاء حقوق الموظفين كاملة كما ينص على ذلك القانون – وعلى اساس من المساواة بين جميع الموظفين بعيدا عن المحسوبية والعائلية.

٣ – يقوم المجلس بالتنسيق المستمر مع لجنة الموظفين بكل ما يتعلق بعمل الموظفين – حقوقهم وواجباتهم.

٤ – اتفق الطرفان ان يقوم السيد عمر ربيع بتحضير قائمة باسماء الموظفين، درجاتهم، نسبة وظيفتهم، وسنوات عملهم في المجلس وعقد جلسة اخرى بين اللجنة ورئيس المجلس المحلي من اجل البحث في انصاف جميع الموظفين في المجلس والذين حرموا خلال السنوات السابقة من بعض الامتيازات التي تمتع بها عمال آخرون، وذلك انطلاقا من حرص المجلس ولجنة الموظفين على التعامل بمساواة كاملة بين جميع الموظفين من خلال الالتزام التام بالقانون.

٥ – يلتزم المجلس بدفع مستحقات الموظفين عن تأخير الرواتب عن الفترة السابقة وهي اشهر ٩١/١٢ – ١ + ٩٢/٢.

٦ – يلتزم المجلس بدفع راتب شهر ٩٢/١٠ خلال فترة لا تتجاوز اسبوعا من تاريخ هذه الجلسة، ويلتزم كذلك بدفع الرواتب عن الاشهر القادمة في الوقت المحدد لذلك وهو حتى التاسع من بداية كل شهر.

٧ – يحصل بوابو المدارس والذين يعملون في ساعات بعد الظهر على زيادة قدرها ١٠٪ عن كل ساعة عمل تزيد عن الساعة الرابعة بعد الظهر، وذلك ابتداء من راتب شهر ٩٢/١١.

٨ – يتفهم المجلس مطلب عدد من العمال الذين حرموا من الانضمام الى صندوق الاستكمال عن سنوات سابقة، ولذلك تقرر احالة هذا الموضوع الى محكمة العمل من قبل العمال المتضررين انفسهم للبت به – ويلتزم المجلس والعمال بكل قرار يصدر بهذا الشأن.

٩ – يبحث الطرفان بشكل مشترك ومن خلال جلسة خاصة امكانية انضمام الموظفين في المجلس المحلي الى احد الصناديق وذلك بعد الاستفسار من قبل الطرفين عن بعض المسائل القانونية والتنظيمية المتعلقة بذلك.

مع الاحترام

د. فخري حسن
رئيس لجنة الموظفين

حسين سليمان
رئيس المجلس المحلي – المشهد



* الإربعاء ٩٢/١٢/٩ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب
٨.٤. - حساب (الخامس والسادس)
٩... - طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
١..٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١. - فهم المقروء
١٢.١. - ادب (الاعدادية)
١٢.٤. - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ - تاريخ عام

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - نجوم الغد
١٩... - تمام الصحة - العناية بالمتخلفين عقليا في الوسط العربي
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢..... - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ - «كلهم في ذات القلعة» مسلسل كوميدي والحلقة الرابعة
٢..٣. - مجلة الطبيعة والطب والعلوم «مراقبة»
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «الحمامة او الحجر» - برنامج خاص بمناسبة ٥ سنوات على الانتفاضة
٢٢.٥. - الفيلم السينمائي الفرنسي «مياه عميقة»
٢.... - آخر الأخبار (بالعبرية)

● بوبي براون - مقابلة واسطوانات ... ٢١ القناة الثانية ●

● جون اينمان في المسلسل الكوميدي «كلهم في ذات القلعة» ●

القناة الثانية :

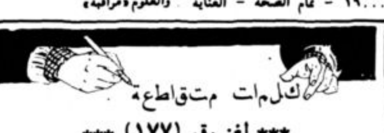
١١... - برنامج من الكنيست
١٨.٣. - «صوت الروك»
١٩... - «قريب بعيد» والحلقة (٤٩٦)
١٩.٢٥ - لماذا من؟
٢..... - «برأس جيد» مسلسل كوميدي بريطاني
٢..٣. - «في مستوى البصر» مع يئير لبيد
٢١... - «بوبي براون - مقابلة واسطوانات
٢١.٣٥ - «العودة الى عدن» والحلقة (١١)
٢٢.٢. - زمن الانشاد - الشعراء يقرأون من اشعارهم
٢٢.٢٤ - من الداخل - مع بيلي موسكونا لرمان
٢٣... - «المهاجرون» فيلم وثائقي حول الفنانين والمبدعين الذين هربوا من المانيا النازية



● ايزابيل هوبر بطلة الفيلم الاجنبي «مياه عميقة» - ٢٢.٥. القناة العامة ●

التلفزيون الاردني :

١٦... - برنامج ديني
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - برنامج ديني
١٨... - الأخبار
١٨.٣. - مسلسل عربي
١٩.٣. - الاستهلاك
٢..... - الأخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة
٢١.٤. - كتب ومؤلفون
٢٢.١. - شقة فوق شقة
٢٣... - الأخبار
ونهاية المشوار



*** لغز رقم (١٧٧) ***



افقيا:
١ - حركة وطنية تحريرية
٢ - مصير الخلاف - مخيم فلسطيني
٣ - ضد «لحق» (معكوسة) - خاطر
٤ - مخيم فلسطيني - خصم
٥ - مخيم فلسطيني
٦ - صدر عن - تموّه على طريقة الاحتلال الاسرائيلي (معكوسة)
٧ - ضد الوباء (معكوسة) - مخترع
٨ - قط (معكوسة) - تكرهه الشعوب
٩ - طريق - من الاطراف (معكوسة) - سئم (معكوسة)

عموديا:
١ - ود - سلك بمعزل عن الآخرين
٢ - للتعريف - «مبادرة» (مبعثرة)
٣ - استأصل
٤ - قلاقل (معكوسة)
٥ - دولة محتلة - بين الدول
٦ - افهم (مجزومة) - لوعتي
٧ - يعمد اليه المحتل - اغتالته يد الغدر في بيروت
٨ - ذل - امل يتحقق
٩ - وطني - رمز الكرامة الوطنية

*** حل لغز رقم (١٧٦) ***

افقيا:
١ - الصومال
٢ - ألم - شهب
٣ - خل - زيادين
٤ - مرج - أرى
٥ - طن - سلم - شد
٦ - دوي - معابد
٧ - وميض - اب
٨ - سوريا
٩ - نيرودلهي

عموديا:
١ - الهندوس
٢ - الخرطوم
٣ - لمّ - ي.ي.ي.ي.ي
٤ - ....
٥ - مندهشر - سد
٦ - مها - محاول
٧ - ابدى - إبرة
٨ - يدوي - ي.ي
٩ - يناشد

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٢ ● الاغوار الشمالية - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١ ● القدس وضواحيها - ١٥ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٢ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ولي ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١٢/٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٧٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٥٨٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١.٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥.٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩.٧٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٧٩٤٢ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٨٢١ ش.ج
● "سرد" -	٢,٦٥ - ٢,٦٦ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

التاسع من كانون الأول

١٩١٧ - القوات البريطانية بقيادة الجنرال اللنبي تدخل القدس.. فلسطين باتت تحت الاحتلال البريطاني.
١٩٤٩ - الجمعية العامة للأمم المتحدة تقر مشروع تدويل مدينة القدس الذي عارضه كل من الاردن واسرائيل.

تراجع كبير للدولار مقابل العملات الاوروبية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لليوم الثاني على التوالي يستمر تراجع الدولار مقابل العملات الاوروبية خصوصا الفرنك السويسري حيث بلغ هذا التراجع نسبة (٥٪) خلال يومين. وهذا التراجع للدولار ادى الى ارتفاع في اسعار صرف العملات الاوروبية مقابل الدولار بنسب عالية. كذلك اثر هذا التراجع على التعامل في اسهم الشركات في البورصات الاوروبية اذ انخفضت بورصة فرانكفورت بنسبة (١.١٥٪) وفي بورصة باريس بنسبة (١.٥٪) كما ادى الى هبوط قليل في بورصة (وول ستريت) وذلك في معطيات بداية التعامل ليوم امس.

واما في تل ابيب فقد اعلن بنك اسرائيل عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٧..٪) ليصل سعر الدولار (يتسيغ) الى (٢,٦٧٢) شيكل للدولار الواحد. وهذا الارتفاع حدث بالرغم من الطلب الزائد على شراء الدولارات من قبل الاوساط الصناعية حيث بلغ مجمل هذا الطلب حوالي (١٢) مليون شيكل.

وفي بورصة تل ابيب انخفض مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (٤..٪) وجاء هذا الانخفاض بعد يومين من الارتفاع الكبير. وعلى صعيد السندات فقد انخفضت السندات المربوطة بالدولار بنسبة (١٪) اما السندات المربوطة بجدول الغلاء فقد راوحت مكانها.

وفي بيان اعلن من قبل وزير السياحة تبين ان مجموع الدخل من فرع السياحة في هذا العام بلغ (٢) مليار دولار وهذا ارتفاع كبير بالمقارنة مع السنوات الماضية كذلك من المتوقع ان يصل عدد السياح في العام المقبل الى (٢,٥) مليون سائح.

كذلك اعلن ان ميزانية شركة تطوير وصيانة الطرقات (ماعتس) قد بلغت (١) مليار شيكل للعام القادم. وهذه الميزانية تشكل ارتفاعا كبيرا حيث من المفروض ان تساعد هذه الميزانية على تحسين وضعية البطالة وان تفتح اسواق جديدة امام العاطلين عن العمل.

نتائج اللوطو

● ١٧، ٢٧، ٢٨، ٣٧، ٤١، ٤٣ والرقم الاضافي ٤.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٩ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

خلال بحث الكنيست لاوضاع الفقر في البلاد:

«الحكومات الاسرائيلية لم تعمل شيئا لمعالجة الفقر او تخفيفه»!

* هذا ما قاله عمير بيرتس رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية * محاميد يطالب بزيارة ام الفحم للاطلاع عن كثب على اوضاع الجماهير العربية *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت الكنيست امس الاول اوضاع الفقر في البلاد، بناء على اقتراحات تقدمت بها كتل وميرتس والعمل والليكود.

افتتح النقاش النائب عمير بيرتس رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية الذي قال انه من السهل جدا علينا التحدث باسم الفقراء، ولكن من الصعب جدا على الاحزاب والكتل والحكومات معالجة مشكلتهم.

وتحدث عن تطور الفقر في السنوات الاخيرة قال: في (١٩٨٨) كان هناك (١٢٩) الف عائلة تحت خط الفقر وفي عام (١٩٨٩) (١١٨) الف عائلة وفي عام (١٩٩٠) (١٣٩) الف عائلة، وفي (١٩٩١) (١٥٢) الف عائلة تحت خط الفقر.

وقال النائب مئير شطريت (ليكود): ان اوضاع الفقر مقلقة جدا.

وقال نائب الوزير وليد صادق (ميرتس) ان مجتمعا يوجد به مثل هذه النسبة من الفقر ومن طبقة العمال يفقد صورته الانسانية، وعلينا العمل بسلم الفضليات لتحسين ومعالجة الوضع. وقال: ان الحل لن يكون الا بتحقيق السلام العادل مع الفلسطينيين مشيرا الى ان السبب للفقر هو الحروب والسياسة التوسعية لاسرائيل.

وقال النائب هاشم محاميد: ان الفقر يزداد ويصرخ ولا يوجد من يصغي للفقراء. وقال ان كل طفل خامس في البلاد يعيش تحت خط الفقر. وتحدث عن الاوضاع المعيشية الصعبة للعائلات. وقال: يزداد الاغنياء غنى والفقراء يزدادون فقرا.

وقال محاميد انه حوالي نصف السكان العرب يعيشون تحت خط الفقر. والغريب انه في تقرير التأمين الوطني لا يوجد اي ذكر لذلك. وتحدث عن مدن الضائقة. واقترح زيارة مدينة ام الفحم للاطلاع عن كثب على ضائقة الجماهير العربية في هذه البلاد وما تعانيه من اوضاع اقتصادية صعبة جدا. وهنا قاطعه غونين سيغف (تسوميت) قائلا: هذا حسب الضرائب التي يدفعها العرب. فاجابه محاميد «انهم مواطنو دولة اسرائيل مثل تل عدسيم ومثل المكان الذين تسكن به».

وقال محاميد «ارفض ان يتعامل اعضاء الكنيست مع المواطنين العرب وحسب آراء مسبقة تعلموها في البيت. هذا برلمان ويجب البحث بصورة موضوعية في هذه الامور».

في اطار «اسبوع الانتفاضة» في جامعة القدس:

الطلاب العرب ينظمون تظاهرة تضامن مع شعب الانتفاضة

* اليمين يحاول استفزاز المتظاهرين *

● القدس – لمراسلنا – نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، امس الثلاثاء، مظاهرة شارك فيها العشرات من الطلاب الجامعيين في ساحة «فرانك سناترا». وذلك في اطار «اسبوع الانتفاضة» تضامناً مع ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ولمناسبة الذكرى الخامسة لاندلاع الانتفاضة الشعبية.

وحاول طلاب اليمين الفاشي استفزاز الطلاب العرب المتظاهرين حين تجمعوا على بعد (٣) امتار وفي نيتهم منع الطلاب العرب من التظاهر.

افتتح التظاهرة التضامنية سكرتير لجنة الطلاب العرب فايد بدارنة، طالباً من المشاركين في المظاهرة الوقوف دقيقة حداد اجلالاً لارواح شهداء الانتفاضة، واكد على ضرورة المشاركة في نشاطات اللجنة لهذا الاسبوع.

وخلال الوقوف دقيقة حداد بدأ طلاب اليمين بالتصفير والصراخ والغناء والهتافات العنصرية مثل «اخرجوا من هنا» و«اذهبوا للاردن» و«ارهابيون» و«ماذا يوجد لكم في هذه الجامعة».

ثم تكلم رئيس لجنة الطلاب العرب، الطالب رسام القاسم، الذي قال ان هذه الانتفاضة لما كانت لتستمر لولا هذا الشعب الجبار، الشعب الفلسطيني. وان الانتفاضة لن تتوقف الا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وفي هذه الاثناء قام الطلاب العرب بالهتاف لشرعية م.ت.ف. «ولا تبديل ولا تغيير عن منظمة التحرير» والهتاف بالعبرية «المحادثات والسلام مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وحاول طلاب اليمين في الجامعة الدخول بين صفوف المتظاهرين للاستفزاز الا ان المنظمين حالوا دون ذلك وتصدوا لهم.

وهتف الطلاب العرب «الانتفاضة لن تموت [illegible]» «[illegible] من رام الله» وقد انتهت التظاهرة بالنشيد «بلادي بلادي».

رئيس مجلس مجد الكروم المحلي في رسالة الى وزير الاسكان:

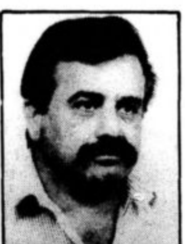
رفض «اللجنة للمحافظة على الاراضي الزراعية» نقل الشارع المحاذي لمجد الكروم ـ قرار سياسي وعنصري!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – وجه السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، رسالة الى وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، اكد له فيها ان مجلس مجد الكروم المحلي اتخذ في جلسته غير العادية وبالاجماع، قرارا اعتبر فيه تبريرات «اللجنة للمحافظة على الاراضي الزراعية» التي اعتمدتها لعدم نقل شارع عكا – صفد رقم (٨٥) ما بين (٢٠٠ – ٢٥٠) مترا جنوبي الشارع القائم مقابل القرية، انها تبريرات سياسية عنصرية ومدمرة.

واشار السيد مناع في رسالته الى ان رفض اللجنة يهدف الى خنق القرية وافشال كل محاولة لتوسيع مسطح البناء فيها او اقامة منطقة صناعية للقرية ولابقاء حياة الانسان في خطر على شارع الموت المذكور.

ومما جاء في الرسالة: «اغمضت اللجنة عينيها لدى اتخاذ القرار بشق شارع رقم (٦) الذي يمتد من الحدود الشمالية حتى بئر السبع. ولدى شق الطريق الذي يربط نتانيا بالضفة الغربية المحتلة وصادقت اللجنة على الاف الدونمات الزراعية لذلك بينما تعارض نقل الشارع المحاذي لمجد الكروم، بحجة محافظتها على الارض الزراعية».

من جهة اخرى قدم المجلس المحلي في مجد الكروم استئنافا بواسطة مستشاره القضائي المحامي مرشيه عمار، على قرار اللجنة الزراعية الى لجنة الاعتراضات العامة.



● محمد مناع ●

وعد بفتح مكتب التسجيل لضمان الدخل في سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – زار مجلس سخنين المحلي السيد نيسيم تسرفاتي، المسؤول عن مكاتب ضمان الدخل في لواء الشمال حيث عقد جلسة مع رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا وتم بحث نقل مكتب التسجيل لضمان الدخل من عكا الى سخنين لعمال سخنين والقرى المجاورة.

وعرض رئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا امام الضيف المشاكل والمصاعب الناجمة للعمال والعاملات جراء التسجيل في عكا وخاصة المصاريف الباهظة وعدم انتظام السير وصعوبته. وطالب بفتح دورات للتأهيل المهني للفتيات والشباب في سخنين.

هذا ووعد السيد تسرفاتي بدوره ببحث هذه المشاكل بشكل جدي وخاصة نقل مكتب التسجيل لضمان الدخل كما وقام بجولة في سخنين حيث زار مكتب العمل ولجنة العمال للاطلاع على المشاكل التي تواجه العمال العاطلين عن العمل.

ومن الجدير ذكره بان هذا الاجتماع تم بعد اسبوع من الزيارة التي قامت بها عضوة الكنيست تمار غوجانسكي ومدير مكتب التشغيل في عكا الى مجلس سخنين ومكتب التشغيل.

* تهانينا العاطرة *

احر التهاني الى اخي الدكتور في المحاماة ذيب عكاوي، بمناسبة تعيينه محاضراً للقانون الدولي في معهد القانون الدولي بجامعة كييف (اوكرانيا). قدماً والى الامام.

د. وهيب عكاوي والعائلة – جديدة

شكر على تعاز

آل ابو صالح في سخنين

يتقدمون بالشكر والتقدير لجميع الاخوة الاعزاء – من معارف واصدقاء واهالي القرية عامة – الذين شاركوهم بمصابهم الاليم بوفاة ابنهم البار المرحوم «علاء ابو صالح».

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

١٨٣ مليار شيكل - حجم الدين المستحق على الحكومة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ مجمل الدين الخارجي والداخلي، على حد سواء، المستحق على الحكومة خلال شهر ايلول الماضي ١٨٣ مليار شيكل. وان هذا الحجم من الدين يزيد بـ (١٠,٨٪) عن دين الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقالت مصادر مالية ان ثلاثة ارباع هذا المبلغ المستحق على الحكومة مدينة به للمواطنين والمبلغ الباقي هو دين خارجي لحكومات اجنبية ومؤسسات دولية وكذلك لمواطنين اجانب.

تشييع جثمان الشيوعي العريق يعقوب اسحيق

● تل ابيب – لمراسل خاص – شيع بعد ظهر امس في تل ابيب جثمان الشيوعي العريق يعقوب اسحيّق عن عمر يناهز الـ (٨٠) عاماً.

والرفيق يعقوب هو احد مؤسسي الحزب الشيوعي العراقي وكان من اعضائه البارزين في العراق. وقد اعتقل مع الرفيق الخالد فهد والرفيق زكي بسيم عندما كان في اجتماع معهما. وقدم الى البلاد مباشرةً من السجن. وانضم فوراً الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولم ينقطع عن النضال حتى ايامه الاخيرة.

اللجنة الشعبية لدعم الاهل في فلسطين المحتلة تعلن عن:

«يوم الدفء الفلسطيني» في ٩٢/١٢/١٧

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من اللجنة الشعبية لدعم الاهل في فلسطين المحتلة وبالتعاون مع نوادي مدينة الناصرة والمؤسسات الشعبية ومجالس الطلاب ستتوج حملة جمع الملابس والتبرعات من اهالي الناصرة الى المناطق المحتلة يوم ٩٢/١٢/١٧ يوم الدفء الفلسطيني.

وكانت اللجنة قد قررت في اجتماعها الاخير الاعلان عن يوم (١٢/١٧) الجاري «يوم الدفء الفلسطيني» حيث يتم فيه وبمشاركة جماهيرية جمع اكبر كمية من الملابس والتبرعات لاهلنا في دولة فلسطين المحتلة. واصدرت اللجنة منشورا جاء فيه: «ها هو فصل الشتاء قد حل ببرده القارس وظروفه الصعبة، هذا ما يجمع على وصفه كل الناس الذين يعيشون في بيوتهم، المجهزة سلفا لاستقبال هذا الفصل القاسي، فاذا كان هكذا هو الحال عندنا فكيف سيكون حال من يعيشون في المخيمات الفلسطينية التي تفتقر لادنى الشروط الانسانية. فهذا هو بعض ما يعانيه ابناء شعبكم تحت نير الاحتلال البغيض».

هذا وستقوم في الايام القريبة مجموعة من الشباب، وبسيارات مجهزة بمكبرات الصوت بالتجول في احياء المدينة المختلفة لجمع التبرعات من اهالي الناصرة.

وقف اجراءات الحجز ضد رافضي دفع مقدمة لضريبة الدخل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوقفت ضريبة الدخل جميع اجراءات الحجز ضد الذين لم يدفعوا مقدمة على الحساب للضريبة عن السنة الحالية. هذا ما اعلنه مدير سلطة ضريبة الدخل، مرشيه غفيش، امس الثلاثاء، خلال مؤتمر سنوي للمحاسبين في القدس.

وقررت سلطة ضريبة الدخل بلورة اسس عامة واضحة المتعلقة بعمليات الحجز ضد رافضي دفع مقدمات على حساب الضريبة. ومن شأن هذه الاسس ان تحول، مستقبلا، دون استخدام وسائل غير ملائمة.

الخميس
١٠ كانون الاول ١٩٩٢
١٥ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
10.12.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 178/49

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

ترقبوا غدا الجمعة

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»

(أجرى المقابلة في تونس – رئيس التحرير بالوكالة نظير مجلي)



قوات الاحتلال تقتل شابا في بلدة اليامون !

■ شهيد آخر في بيت ساحور واضراب شامل في فلسطين المحتلة لمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس (ص ٤) ■

• جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قتلت قوات الاحتلال، عصر امس الاربعاء، الشاب صالح الحج مبدا فريحات (١٧ عاما) من بلدة اليامون. وقام الجيش بخطف جثمان الشهيد بعد اصابته بعدة عيارات نارية في الظهر في الوقت الذي شهدت فيه فلسطين المحتلة، بضمنها جنين وقراها ومخيماتها، اضرابا شاملا لمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس.

وكانت قوات الاحتلال قد قتلت برصاصها خلال الليلة قبل الماضية شابا من بيت ساحور (اقرأ خبرا مفصلا على ص ٤).

وقالت المصادر العسكرية، امس، ان دورية اسرائيلية كانت تقوم بعمل روتيني بالقرب من اليامون تعرضت لالقاء زجاجات حارقة من قبل شابين فقام احد افراد الدورية المذكورة باطلاق النار باتجاه الشابين فكانت رصاصته قاتلة! فيما لاذ الشاب الثاني بالفرار.

وشهدت مدينة جنين عملية انتشار عسكري مكثف منذ صباح امس، قام خلالها الجنود باستفزاز الاهالي وصلت الشبان في محيط الكراجات والدوار الرئيسي. كما داهمت دورية من «حرس الحدود» منازل حي الشهيد رامي جرار وارغموا الاهالي تحت التهديد باطلاق الرصاص عليهم، على الخروج من منازلهم وازالة المظاهر الوطنية في الحي.

. واعتدى جنود الاحتلال على فتيان كانوا يلعبون في ازقة البلدة القديمة بالضرب المبرح، دون اي مبرر، عرف منهم: كايد ميثلوني (١٣ عاما) ومحمد استيتي (١٢ عاما).

• البقية على صفحة ٤ •

مظاهرة مشاعل عربية - يهودية في حيفا تضامنا مع الانتفاضة

• المظاهرة، التي نظمتها الجبهة، كانت النشاط السياسي القطري الوحيد في البلاد بمناسبة ذكرى الانتفاضة • ممثلو الجبهة في المهرجان الختامي: لا سلام بدون الانسحاب وبدون التفاوض مع م.ت.ف. •

يسقط الاحتلال

לדבר שלום עם אש"פ

• «يسقط الاحتلال»، «وتفاوضوا من اجل السلام مع م.ت.ف» – من الشعارات التي رفعت في مظاهرة المشاعل التي نظمتها الجبهة في حيفا امس (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

• حيفا – لمندوب «الاتحاد» – دوّت في قلب مدينة حيفا، مساء امس، صرخة اكثر من الف وخمسمئة حنجرة، يهودية وعربية، ضد الاحتلال وممارساته القمعية في دولة فلسطين المحتلة، وذلك في مظاهرة المشاعل القطرية التي نظمتها وبادرت اليها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في الذكرى الخامسة لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وبمناسبة دخولها عامها السادس.

■ المسيرة ■

في الساعة الخامسة بدأت الوفود اليهودية والعربية بالتقاطر الى ساحة بلدية حيفا، حيث بدأ التجمهر. وفي حوالي الخامسة والنصف توهجت المشاعل وانطلقت المسيرة من شارع حسن شكري مخترقة شارع الحوري، ميممة شطر وادي النسناس، حيث انتهت بمهرجان خطابي.

• البقية على صفحة ٤ •

رحيل الكاتب المصري الكبير يحيى حقي

• القاهرة – اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس الاربعاء، ان الكاتب المصري الكبير يحيى حقي توفي صباحاً من جراء مرض طويل في مستشفى كليوباترا في القاهرة التي كان ادخل اليها قبل فترة.

ويبلغ يحيى حقي السابعة والثمانين من عمره وتعتبره الاوساط الثقافية والنقدية المصرية والعربية احد رواد القصة القصيرة والكتابة الروائية ولا سيما عبر كتابه المعروف «قنديل ام هاشم».

ولد يحيى حقي في القاهرة في العام ١٩٠٥ ويحمل اجازة في الحقوق من جامعة القاهرة وعمل في السلك الدبلوماسي في السعودية وليبيا ومديرا عاماً لمصلحة الفنون ومستشاراً فنياً لدى دار الكتب ورئيساً لتحرير مجلة «المجلة» وهو عضو في المجلس الاعلى للفنون والاداب والمجلس الاعلى للثقافة واتحاد الادباء «ونادي القصة».

كتب يحيى حقي الى جانب القصة والرواية يوميات سجل فيها جوانب من سيرته وملاحظاته منها «خليها على الله» عن دار «كتب للجميع».

وضع دراسات ومقالات كثيرة عن القصة المصرية والنقد وله ترجمات عدة وخصوصاً في باب المسرحيات والروايات. وله قصص لم تنشر.

(اقرأ عن الكاتب الراحل على صفحة ٦و٧)

تحريض عنصري فاشي في الكنيست على الطلاب العرب في الجامعات

• القدس – لمراسلنا البرلماني، فايد بدارنة – شن عضو الكنيست غونين سيغف (تسوميت) هجوما عنصريا ضد الطلاب العرب في الجامعات وذلك خلال نقاش الكنيست امس الاربعاء موضوع اقتراح سيغف حول حركات الطلاب العرب في الجامعات.

وحرض سيغف على نشاطات الطلاب العرب في الجامعات

• البقية على صفحة ٢ •

رابين خلال زيارته في لندن:

المشكلة السياسية الاصعب لاسرائيل - القضية الفلسطينية

*** ويضيف: توقيع معاهدة سلام مع سوريا ستؤدي الى تغيير استراتيجي هام في النزاع العربي - الاسرائيلي ! * عبد ربه: حملة رابين المحمومة ضد عرفات وم.ت.ف نعتبرها اعترافا صريحا من قبل اسرائيل ***

● لندن - «و.ص.ف» - شدد رئيس الحكومة، اسحق رابين، في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، امس الاربعاء، على الاهمية التي يوليها لتوقيع معاهدة سلام مع سوريا ووصفها بانها تعتبر «تغييرا استراتيجيا مهما» في الشرق الاوسط.

وقال رابين «يجب الا ننسى اننا نتفاوض مع سوريا التي تبقى العدو الاكبر لاسرائيل. ليس هناك من شك في ان توقيع معاهدة سلام بين اسرائيل وسوريا سيؤدي الى تغيير استراتيجي مهم في سياق النزاع العربي - الاسرائيلي».

واعتبر رابين ان «المشكلة السياسية الاصعب هي مع الفلسطينيين» الا ان هؤلاء «لا يشكلون تهديدا لوجود اسرائيل نفسه خلافا لما هو الحال مع الجيوش العربية».

وفي مقابلة مع محطة تلفزيون «بي.بي.سي» اكد رابين انه لا يزال يعتقد «اننا سنشهد اتفاق سلام في المنطقة في العام ١٩٩٣. لا اعرف مع اي طرف ولكني اعتقد ان الاطراف العربية وكذلك اسرائيل سائرة على طريق السلام واننا اجتزنا نقطة اللاعودة».

وقال رابين «ان مأساة الفلسطينيين» في قادتهم. واضاف «انهم يريدون كل شيء او لا شيء ولن يحصلوا على شيء»! موضحا انه خلال (١٨) عاما لم تجر اي مبادرة لاقامة دولة فلسطينية.

وقال متوجها مباشرة الى الفلسطينيين «ما نقدمه لم يقدمه لكم احد في الماضي»! واضاف انه وفقا للمقترحات الاسرائيلية يمكن للفلسطينيين ان يديروا شؤونهم اليومية «في جميع المجالات» لكنهم لن يتمكنوا من ان يقيموا دولة. وقال ان مسألة الدولة يمكن ان يتم التفاوض حولها «في الوقت الملائم»!

وعلى صعيد آخر اعتبر ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاربعاء، في تونس ان تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس يوم الثلاثاء، بشأن انسحاب اسرائيل من جانب واحد من قطاع غزة المحتل «هي مجرد بالونات» و«خدعة نعرف مدلولها».

وقال المسؤول الفلسطيني في لقاء مع الصحفيين التونسيين ان «تصريحات بيرس هي مجرد بالونات يطلقها بين الآونة والاخرى وهي خدعة نعرف مدلولها ولعبة قديمة جديدة لا تحل القضية» الفلسطينية.

واضاف عبد ربه ان «خطة تقسيم الضفة (الغربية المحتلة) او الانسحاب الجزئي لا تحل القضية الفلسطينية. فبدون القدس لا حل ولا معاهدة سلام». مؤكدا ان «القدس يجب ان تكون جزءا من الترتيبات» وان «خطة الاحتلال تمنع نمو وتطور الهوية الفلسطينية».

من جهة اخرى اكد عبد ربه ان الفلسطينيين لن ينسحبوا من المفاوضات مع اسرائيل لكنه قال ان «المفاوضات لا تمنع تصعيد النضال ولا نتائج بدون نضال على الارض والمعركة الجارية (الانتفاضة) هي التي ستقرر مصير المفاوضات».

الى ذلك دعا المسؤول الفلسطيني رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق رابين، الى اتخاذ المبادرة واجراء حوار مباشر مع رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، مضيفا ان «ازدياد الحملات ضد عرفات والمنظمة لا تقلقنا، بل نعتبرها اعترافا صريحا من قبل اسرائيل».

مع بدء الانتشار في اطار «اعادة الامل» في الصومال:

الجنود الامريكيون بدوا شديدي العصبية واطلقوا الرصاصات الاولى!

*** «البنتاغون» يحتج على تغطية وسائل الاعلام مباشرة لوصول طلائع القوات الامريكية * غالي: العملية تمهد لاعادة البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي! ***

● مقديشو - افاد المراسلون الموجودون في المكان ان مشاة البحرية الامريكية استخدموا صباح امس الاربعاء، اسلحتهم للمرة الاولى منذ بدء عملية الانزال في مقديشو وذلك باطلاق الرصاص في منطقة المطار.

واضاف الصحفيون ان هذه الطلقات كانت اما للتخويف او الانذار مؤكدين عدم وقوع اي اصابات.

كذلك اطلقت عيارات نارية في الميناء، لكن لم يسفر ذلك «لحسن الحظ» عن وقوع ضحايا، كما قال روبرت اوكلي الموفد الخاص للرئيس الامريكي، جورج بوش!!

وصرح اوكلي في مؤتمر صحفي ان العملية «جرت كما نأمل» مضيفا ان الامريكيين «هم اصدقاء الشعب الصومالي» وانهم «قدموا لمساعدتهم»! واكد كذلك ان مشاة البحرية الامريكية سيطروا الليلة الماضية على مرفأ ومطار العاصمة الصومالية.

وقد بدا الجنود الامريكيون شديدي العصبية لدى وصولهم الى الارض الصومالية حيث لم يلقوا اي مقاومة.

وفي المرفأ اجبروا الصحفيين الموجودين على الانبطاح ارضا وأطلقوا رشقات نارية للتهويل بينما تعرض بعض الصوماليين الذين نزعت اسلحتهم في المطار الى معاملة قاسية.

هذا واحتجت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» على تغطية وسائل الاعلام مباشرة لوصول طلائع رجال البحرية الامريكية الى الصومال مؤكدة ان استخدام الاضواء الكاشفة للتلفزيون كان يمكن ان تعرض حياة الجنود للخطر دون طائل!!

واعرب بوش في بيان نشره البيت الابيض مساء الثلاثاء (بالتوقيت المحلي) عن ارتياحه «لنجاح المرحلة الاولية» من عملية «اعادة الامل» في الصومال!

واوضح البيان الذي يشكل اول اعتراف رسمي بانزال القوات الامريكية على سواحل الصومال ان «هذه المرحلة الاولية تهدف الى اقامة تدابير امنية حول المطار الدولي ومرفأ» مقديشو.

وصرح السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي بان عملية «اعادة الامل» (رستور هوب) التي تجري تحت اشراف الامم المتحدة في الصومال ستصل اليه لتقديم مساعدة غذائية الى ضحايا المجاعة وفتح الطريق امام «اعادة بناء (البلاد) سياسيا واقتصاديا واجتماعيا»!

واضاف غالي في رسالة بثتها محطة تلفزيون الامم المتحدة الداخلية في نيويورك ان الامم المتحدة ستعمل من جهتها «للتوصل الى حل بعيد المدى» بالتعاون مع الشعب الصومالي.

من جهة اخرى غادرت طليعة القوات الفرنسية في عملية «اوريكس» في الصومال والتي تضم (١٥٠) جنديا معظمهم من الفرقة الاجنبية ظهر، امس، جيبوتي الى مقديشو.

واقلعت الطائرة الاولى وهي من طراز «هيركولس سي ١٣٠»، وعلى متنها ٦٢ جنديا من فرقة المظليين الثانية وضباط قيادة العملية.

بسبب موقف الجبهة المعارض لموعد بدء التنفيذ.. وفي محاولة للتفاوض

وزير المالية يطلب تأجيل التصويت على اقتراح مساواة مخصصات الاولاد.. والكنيست توافق!

*** شوحط هدد: اذا اصرت الجبهة على موقفها فسنصوت ضد الاقتراح.. لكنه تراجع بعد ذلك * «طوشة عمومية» في الكنيست: اليمين اراد التصويت لاسقاط المشروع! ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وافقت الكنيست، امس، باغلبية الاصوات على طلب وزير المالية ابراهام شوحط، تأجيل التصويت حول تعديل قانون التأمين الوطني بشأن مساواة مخصصات تأمين الاولاد العرب واليهود، كحل وسط الى ان يتوصل الى اتفاق مع الجبهة حول الموعد الذي يجب ان تبدأ بموجبه مساواة المخصصات، حيث تطلب الجبهة ان يكون هذا مع بداية عام (٩٣) بينما الحكومة تطلب ان تكون المساواة من عام (٩٤) حتى عام (٩٦)، وبشكل تدريجي. وقد اعلن شوحط انه اذا اصرت الجبهة على موقفها فان الحكومة ستصوت ضد الاقتراح. وفي محاولة للتفاوض قرر الطرفان التصويت على اقتراح تأجيل التصويت بخصوص التعديل حتى يتم التوصل الى اتفاق.

وعندما عرض طلب شوحط امام الكنيست بتأجيل التصويت حدثت «طوشة عمومية» في الكنيست حيث انسحب كل اعضاء اليمين، وقام نواب الجبهة بمهاجمتهم على موقفهم هذا «لان الامر يخص الاولاد العرب لذلك فهم يريدون ان يستمر التصويت ويسقط الاقتراح ليغلق الطريق امام تحقيق المساواة بشأن مخصصات الاولاد».

وقد توقفت الجلسة حوالي ساعة ونصف الساعة للتشاور حول امكانية التصويت على التأجيل. بعدها قررت رئاسة الكنيست ان يجري التصويت على التأجيل. فانسحب اعضاء اليمين بعد ان اعلن النائب موشيه كتساب (ليكود) عن ذلك من على منصة الكنيست.

وقد صوت لجانب التأجيل ٤١ نائبا وضد التأجيل (صفر) وامتنع نائب واحد.

من جهة اخرى وافقت الحكومة على اعطاء مخصصات التأمين للولد الاول والثاني ابتداء من السنة القادمة (١٩٩٣) وذلك بعد مطالبات جدية وكثيرة من قبل الجبهة للموافقة على اعطاء مخصصات التأمين للولد الاول والثاني.

تحريض عنصري فاشي في الكنيست

● تتمة من صفحة ١ ●

مستعرضا البرامج التي يقومون بها مثل برنامج ساعات اسبوعي وزع في جامعة حيفا يظهر فيه تواريخ لمناسبات وطنية، وتوزيع قصيدة محمود درويش «عابرون في كلام عابر». وادعى ان معظم الاعمال والنشاطات التي يقوم بها الطلاب العرب هي ضد اسرائيل ومن خلال لجان الطلاب العرب التي رفعت امس في الجامعة العبرية شعار «الانتفاضة هي الخطة الحقيقية للسلام في الشرق الاوسط»، وفي جامعة تل ابيب شعار «نبارك الشعب الفلسطيني بدخول الانتفاضة سنتها السادسة».

وقام النواب العرب توفيق زياد وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة بمقاطعة سيغف واتهموه بالعنصرية. حيث قام رئيس الجلسة بتهديد النائب زياد باخراجه من الجلسة اذا استمر بالتصدي لاقوال سيغف العنصرية.

اما سيغف فقال ان هؤلاء الطلاب واللجان العرب هم رأس الحية ويجب القضاء على هذا الرأس!!

وقام زياد بالصراخ في وجه سيغف: فاشي..

وقد ردت شولميت الوني وزيرة المعارف على اقتراح سيغف قائلة له انه في ذكرى مذبحة كفرقاسم يقوم العرب في اسرائيل باحيائها وتساءلت: ولماذا لا. فان من ارتكب هذه المذبحة هم جنود وضباط. ولا نستطيع ان ننكر ذلك. وفي صبرا وشاتيلا كانت ايضا محكمة واصدرت قرارات بهذا الشأن ونحن بانفسنا تظاهرنا ضد المذبحة في صبرا وشاتيلا، ان الطلاب العرب في الجامعات هم جزء من شعبهم، نحن نعيش في دولة دمقراطية ولا نستطيع منعهم من ممارسة نشاطاتهم. وهنا قاطعها النائب رحبعام زئيفي (موليدت) صارخا: ان الجامعتين اللتين سمحتا باقامة المظاهرتين هذا الاسبوع، القدس وتل ابيب، مدعومتين من قبل دولة اسرائيل، واسرائيل تدفع عن الطلاب العرب فيها تكاليف التعليم.

اما زياد ومحاميد فقد سخروا من اقواله هذه واتهماه بالعنصرية والفاشية.

وقد طلبت الوزيرة الوني التصويت لانزال الاقتراح من على جدول اعمال الكنيست. وقد صوتت الاكثرية لجانب اقتراحها وانزل من جدول الاعمال.

الوفـــود العـــربية علقت، امس، المفاوضات لمناسبة الذكرى الخامسة للانتفـــاضة الشعبيـــة

*** عبد الشافي: قرار التعليق يأتي تضامنا مع الشعب الفلسطيني وتقديرا للانتفاضة وشهدائها * عشراوي: المفاوضات باتت بحاجة الى عملية اعادة امل كالعملية في الصومال * الوفد الاسرائيلي: «نأسف لتضييع هذا الوقت الثمين»! * ممارسة التهديد مع الوفد اللبناني * العلاف: الوثيقة السورية تشكل اساسا للمفاوضات ***



● موفق العلاف ●

● د. حيدر عبد الشافي ●

● واشنطن - وكالات الانباء - تستأنف، اليوم الخميس، المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية وبين طواقم الوفد الاسرائيلي التي علقت، امس الاربعاء، لمدة (٢٤) ساعة لمناسبة الذكرى الخامسة لاندلاع الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

واعلن رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي، قرار التعليق الذي قال أنه يأتي «تضامنا مع الفلسطينيين وتقديرا للانتفاضة» التي اندلعت في التاسع من كانون الاول عام ١٩٨٧ بعد اجتماع عقده مساء الثلاثاء بالتوقيت المحلي مع رؤساء الوفود السورية واللبنانية والاردنية.

وقالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي «ان الامر ليس مقاطعة ولا انسحابا من المفاوضات». واوضحت ان «وفدنا على غرار باقي الشعب الفلسطيني يريد ان يحتفل بهذه المناسبة ويكرم شهداءه كما فعلنا السنة الماضية» في بداية المفاوضات.

وعبر الاسرائيليون عن استيائهم على الفور وقال المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي، يوسي غال، ان اسرائيل «تأسف لهذه المقاربة غير المثمرة على صعيد مفاوضات السلام وتأسف لتضييع هذا الوقت الثمين». واضاف ان «تقليص الوفد الفلسطيني ثم هذه المقاطعة الان امر يثير الدهشة».

هذا ولم يسفر الاجتماع الثاني بين الفلسطينيين والاسرائيليين، يوم الثلاثاء، عن اي نتيجة. ورأت عشراوي ان المفاوضات باتت بحاجة الى عملية «اعادة امل» كالعملية التي ينفذها الامريكيون في الصومال برعاية الامم المتحدة.

وقالت عشراوي «ان عملية السلام ليست بحاجة الى مواد غذائية وقوات وانما الى نفخها بالطاقة في المفاوضات والى دور اكثر نشاطا لراعيي هذه المفاوضات» وخصوصا الولايات المتحدة.

وبدون استبعاد هذا الاحتمال قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد بوتشر ان مشاركة واشنطن في اجتماعات ثلاثية مع الاسرائيليين والفلسطينيين «تقتضي تقديم طلب من الطرفين». وقد رفض الاسرائيليون هذا الاقتراح الفلسطيني.

وتميزت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الوضع الانتقالي للاراضي المحتلة بالجمود اذ ان الفلسطينيين يعتبرون المقترحات الاسرائيلية «غير قابلة للتطبيق».

من جهة اخرى انتهى الاجتماع اللبناني الاسرائيلي في هذه الجولة الثامنة للمفاوضات ببيان اسرائيلي عنيف اخذ على مفاوضي بيروت «رفضهم بانتظام» منذ بدء المفاوضات الثنائية قبل اكثر من سنة في واشنطن «جميع المقترحات الاسرائيلية الرامية الى خدمة السلام».

وجاء في البيان ان السلطات اللبنانية رفضت ايضا اقتراحا اسرائيليا قدم في تشرين الثاني الماضي لتشكيل لجنة خبراء عسكريين حول جنوب لبنان الذي تحتل اسرائيل جزءا منه.

وصرح رئيس الوفد اللبناني، سهيل شماس، من جهته ان عملية التفاوض «طويلة» و«غير سهلة».

لكن رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع السوريين، ايتمار رابينوفيتش، تحدث من ناحيته عن «تقدم مهم» في اعقاب الاجتماع الذي تناول السلام وهضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧.

وقال الوفد الاسرائيلي «لقد عملنا على وثيقة لكننا لم نتوصل الى اي اتفاق حول المسائل الحيوية» معربا من جديد عن امله في التوصل الى صياغة بيان مشترك سوري - اسرائيلي قبل نهاية هذه الجولة في السابع عشر من كانون الاول الجاري.

واخيرا اكد رئيس الوفد الاردني د. عبد السلام المجالي، انه «لم يطرأ اي جديد».

من جهته قال رئيس الوفد السوري، السفير موفق العلاف، ان المحادثات ما زالت تصطدم بمسألة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان والشروط المسبقة التي تضعها اسرائيل.

واوضح العلاف ان الوثيقة السورية التي جرى تقديمها خلال الجولة السادسة من المفاوضات في ايلول الماضي والتي لم تنشر كما قال بناء على طلب اسرائيل تشكل منذ ذلك التاريخ اساسا للمفاوضات.

واضاف العلاف ان هذه الوثيقة «عالجت الحل على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨» اي الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وذكر العلاف ان الاسرائيليين قدموا، يوم الثلاثاء، اقتراحا لتعديل الفقرة المتعلقة بالبند الخاص بالانسحاب من الجولان في الوثيقة. وقال ان «هذا الاقتراح الجديد كالاقتراحات التي سبقته والتي رفضناها لانها ليست واضحة حيال قضية الانسحاب ويفهم منها ان الانسحاب يمكن ان يكون جزئيا».

وقال رئيس الوفد السوري ان اسرائيل «ما زالت تناور حول مفهوم الانسحاب وتصر على وضع شروط مسبقة مثل الكلام عن انسحاب الى حدود آمنة ومعترف بها وانسحاب الى حدود يتفق عليها وهو امر مخالف للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

واضاف ان الوثيقة السورية تؤكد انه اذا انسحبت اسرائيل كليا من الاراضي المحتلة «يمكن عند ذلك اجراء ترتيبات امنية بشرط ان تكون متساوية ولا تمس سيادة او حقوق اي طرف».

ورأى المسؤول السوري ان «هناك خيبة امل بعد سنة كاملة من المفاوضات». وقال لقد انقضت ستة اشهر على مجيء الحكومة الاسرائيلية وما زالت المحادثات تقريبا على جميع المسارات تعالج البديهيات». واتهم اسرائيل بانها «ما زالت تحاول التفرقة بين المسارات والايهام بالتقدم في مسار ما لحمل المسارات الاخرى على تقديم تنازلات».

(١٤) الف شرطي يواصلون اكبر عملية تمشيط تستهدف المتطرفين في القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف.» - علم من مصادر الشرطة ان اربعة عشر الف شرطي مصري بإمرة الفي ضابط تساندهم (١٠٠) عربة مدرعة واصلوا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء عملية تمشيط كبرى في القاهرة «تطهير» حي امبابا الشعبي الذي تحول الى معقل للاصوليين المتطرفين.

وافاد عدد من سكان حي امبابا ان العملية التي بدأت ليلة الاثنين/ الثلاثاء تواصلت طوال امس الاربعاء. كان رجال الشرطة يطوقون كل مداخل هذا الحي الذي يسكنه حوالي مليون نسمة وينتشرون في شوارعه الرئيسية ويدققون في هويات المارة.

وقال المصدر نفسه ان (٦٣٠) شخصا اعتقلوا حتى الآن في اطار هذه الحملة بينهم (١٠٠) من الاسلاميين المصنفين على لوائح «الارهابيين المتطرفين». كما صودرت كميات من السلاح الابيض والمنشورات والاشرطة المعادية للسلطة.

وكانت الشرطة منعت سكان الحي منذ بدء العملية من الخروج من بيوتهم ولم يسمح لهم بالتحرك الا اعتبارا من يوم الثلاثاء، كما ذكر شهود عيان.

واستخدمت قوات الشرطة مكبرات الصوت في المساجد لابلاغ تعليماتها الى السكان.

وكان المتطرفون الاسلاميون جعلوا من امبابا معقلا رئيسيا لهم في منطقة القاهرة وكانوا يعقدون اجتماعات عامة ويحكمون بين الناس ويساعدون السكان المعدمين وخصوصا في اعقاب زلزال ١٢ تشرين الاول حيث تقدموا على الدولة في تقديم المساعدات.

وعلم من مصدر قضائي، امس، ان المحكمة الادارية العليا اصدرت قرارا تعلق بموجبه الاحكام بالسجن او الاشغال الشاقة التي اصدرتها المحكمة العسكرية في الاسكندرية الاسبوع الفائت بحق ثمانية اسلاميين متطرفين وعدد آخر من الاشخاص.

وزير الدفاع المصري:

اسرائيل وايران تشكلان تهديداً لامن مصر

● القاهرة - «و.ص.ف.» - قال وزير الدفاع المصري، اللواء محمد حسين طنطاوي، في ندوة عقدت في جامعة القاهرة، يوم الثلاثاء، ان اسرائيل وايران تشكلان حالياً تهديداً لامن مصر.

وقال اللواء طنطاوي «ان امتلاك اسرائيل قدرة نووية واسلحة كيماوية وبيولوجية وحرصها على فجوة التفوق الكمي والنوعي على الدول العربية في المجال التقليدي يشكل تهديداً لمصر».

واضاف «لا شك ان معاهدة السلام - الاسرائيلية المصرية لعام ١٩٧٩، امر ينتفي معه التهديد المباشر من الحدود الشمالية - الشرقية الا ان هذه الحدود ستظل مصدر تهديد لامن مصر طالما ان مشكلة الشرق الاوسط لم تحل».

واعلنت مصر اخيراً انها لن تنضم الى معاهدة ازالة الاسلحة الكيميائية الا بعد ان توقع اسرائيل على المعاهدة الدولية لعدم انتشار الاسلحة النووية. واسرائيل التي لم تعترف رسمياً بامتلاكها سلاحاً نووياً لم تعرب عن نيتها التوقيع على هذه المعاهدة.

وقال طنطاوي ان «لجوء ايران لتصدير الفكر المتطرف ودعم الانشطة المتطرفة في المنطقة وحرصها على امتلاك اسلحة فوق تقليدية يشكل تهديداً مباشراً للامن القومي المصري».

واتهم السودان بالتنسيق مع ايران وبقيامها بانشاء حوالي (٢٥) معسكراً لتدريب العناصر الارهابية في السودان وبالسماح لايران باقامة قاعدة عسكرية في المنطقة الشرقية من السودان.

وكان رئيس المجلس العسكري الحاكم في السودان الفريق عمر البشير نفى اخيراً وجود جنود ايرانيين في بلاده.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع الطيبة

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

«خمس سنوات على الانتفاضة ومستقبل محادثات السلام»

وذلك يوم الخميس ١٩٩٢/١٢/١٠ في مركز عثمان ابو راس الساعة السادسة مساءً.

يشترك في الندوة:

* النائب هاشم محاميد

* الصحفي رضوان ابو عياش

* الصحفي داني روبنشتاين

* السيد بسام السائح

* السيد عبد اللطيف غيث

عريف الندوة - الدكتور زهير طيبي

بوش عيّن ايغلبرغر وزيراً للخارجية!



● لورانس ايغلبرغر ●

● واشنطن - «و.ص.ف.» - ذكر البيت الابيض ان الرئيس، جورج بوش، عيّن لورانس ايغلبرغر، وزيراً للخارجية.

وكان ايغلبرغر يشغل هذا المنصب بالوكالة منذ ٢٣ آب الماضي عندما استدعى بوش وزير خارجيته، جيمس بيكر، الى البيت الابيض لادارة حملته الانتخابية.

ولا يستلزم تعيين ايغلبرغر (٦٢ عاماً)، الذي جاء بين دورتين برلمانيتين موافقة مجلس الشيوخ. وكان بوش قد وفر على نفسه في آب الماضي الحصول على هذه الموافقة بتعيينه ايغلبرغر وزيراً للخارجية بالوكالة.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، ان «الرئيس اراد بهذا التعيين ان يكرم معاونه تكريماً خاصاً». واضاف ان ايغلبرغر وبعد ان اصبح على رأس الدبلوماسية الامريكية بشكل كامل «سيكون له مزيد من الوزن في كل ما يفعله وخاصة في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط».

وقد اقسم ايغلبرغر اليمين في المكتب البيضاوي الشكل في البيت الابيض امام القاضي في المحكمة العليا انطوني سكوليا.

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول دخول الانتفاضة عامها السادس وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء الجمعة ٩٢/١٢/١١ في نادي اميل توما.

يشترك في الندوة:

د. نبيل قسيس - نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض

د. سمير عبد الله - عضو الوفد الفلسطيني المفاوض

الشاعر سالم جبران - ويدير الندوة الصحفي يوسف فرح

للبيوم الثالث على التوالي:

الاحتلال يواصل فرض طوقه العسكري البري والبحري على قطاع غزة!

● الاهالي يتحدون الدوريات المكثفة ويقيمون المتاريس والاطارات المشتعلة ● شهيد الليلة قبل الماضية هو الفتى ناجي سليمان ابو النجا (١٥ عاماً) ●

● غزة - لمراسلنا، مصطفى البربار - شهد قطاع غزة، امس، اضراباً شاملاً، في ذكرى دخول الانتفاضة عامها السادس. واقيمت المتاريس والاطارات المشتعلة، ورشق الاهالي الجنود بالحجارة على الرغم من الدوريات المكثفة المحمولة والراجلة.

وتم الكشف عن اسم شهيد الليلة قبل الماضية وهو الفتى ناجي سليمان احمد ابو النجا البالغ من العمر ١٥ عاماً، من رفح. وقد اصيب بعيار ناري بالظهر. واستشهد متأثراً بجراحه التي اصيب بها جراء اطلاق دورية عسكرية النار عليه بحجة محاولته القاء زجاجة حارقة. ونقل الى «ابو كبير» ولعدم وجود هوية شخصية معه لم يتم التعرف عليه الا بعد مرور ٢٤ ساعة.

واستمر فرض الطوق العسكري لليوم الثالث. كما فرضت سلطات الاحتلال طوقاً بحرياً على سواحل قطاع غزة لاحكام الحصار البري والبحري. واقامت حواجز عسكرية كثيفة على طول قطاع غزة. واجرت حملة تمشيط وتفتيش واسعة في مدينة ومخيم رفح ومدينة ومخيم خانيونس. ففي منطقة الشعوث برفح اخرجت قوات الاحتلال الاهالي من المنازل وجمعتهم في مدرسة رابعة العدوية في الحي، للتحقيق معهم. كما اجرت قوات الاحتلال تفتيشاً للمنازل، منزلاً منزلاً، خلال اجراءات عسكرية غير عادية.

قوات الاحتلال تقتل شابا

● تتمة من صفحة ١ ●

واحتفالا بدخول الانتفاضة عامها السادس اشعل الشبان الاطارات في شوارع مخيم جنين ورفعوا الاعلام الفلسطينية على اعمدة الكهرباء ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة.

وداهمت قوات الاحتلال حرم مدرسة الاتحاد اللوثري في بيت حنينا واطلقت القنابل المسيلة للدموع واستخدمت العيارات النارية ضد الطلبة العزل فاصيب الطالب مجدي مسعود ابو الرب (١٦ عاما) بعيار ناري في الكتف نقل الى مستشفى «المطلع» لتلقي العلاج.

واعلنت قوات الاحتلال بلدة اليامون منطقة عسكرية مغلقة اعتبارا من عصر أمس.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال استخدمت الطائرات المروحية ضد اهالي البلدة. وذلك تحسبا من القيام بنشاط وطني لمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس.

شهيد في بيت ساحور

□ قوات الجيش فتحت النار على الشبان دون اي انذار مسبق! □

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - انضم الى قافلة الشهداء، الليلة قبل الماضية، الشاب حازم احمد زبون (١٨ عاماً من مدينة بيت ساحور وذلك في اعقاب اصابته بعدة عيارات نارية اطلقت عليه من قبل افراد الجيش واخترقت احداها احدى رئتيه.

وافادنا مراسلنا هشام الشرباتي من مركز دالية للاعلام، استناداً لشهود عيان بأن بالقرب من المسجد، حيث كان هناك عدد من الملثمين يكتبون الشعارات بمناسبة دخول الانتفاضة العام السادس، عندها اطلق الجنود النار باتجاه الملثمين دون سابق انذار مما ادى الى اصابة الشاب الشهيد حازم والشاب مهند عبد الهادي (١٧ عاماً) والذي تم اعتقاله فيما بعد. ووصفت جراحه بانها طفيفة.

واضاف اهالي المدينة بأنه بعد اصابة الشابين قامت قوات الجيش بتأخير نقلهما لفترة لا تقل عن ثلاثة ارباع الساعة فيما سمح لطبيب محلي بتقديم المساعدة. في اعقاب ذلك حضرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال بصاحبة سيارة اسعاف عسكرية، حيث تم نقل الشاب الشهيد الى مستشفى هداسا وهناك لفظ انفاسه الاخيرة في اثناء اجراء عملية جراحية له.

هذا، وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على كامل مدينة بيت ساحور واقامت الحواجز على مختلف المداخل المؤدية اليها فيما تجوب السيارات العسكرية المدينة بشكل مكثف.

وعلم ان سلطات الاحتلال عرضت على ذوي الشهيد تسليمهم جثته لتشييع جثمانه بحضور عدد محدود من ذويه. لكن الاهل والمجلس البلدي في المدينة رفضوا ذلك. وتم نقل الجثة الى ابو كبير.

وتخليداً للشهيد واحياءً لذكراه فقد اطلق الاهالي اسمه على ساحة الحي الذي يقع فيه منزله.

ومن جهة اخرى وبمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس، عمّ الاضراب الشامل امس مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتصاعدت حدة المواجهات والاشتباكات العنيفة مع قوات الاحتلال المنتشرة في كافة انحاء الاراضي المحتلة حيث شن شبان الانتفاضة مئات الهجمات على الاهداف العسكرية والاسرائيلية. هذا في الوقت الذي قامت قوات الاحتلال برفع وتيرة القمع والتنكيل بحق ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل.

وهاجم الشبان في مخيم نور شمس صباح امس السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين المارة بمحاذاة المخيم بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار باتجاه الشبان دون ان يبلغ عن وقوع اصابات.

■ طولكرم ■

وفرضت سلطات الاحتلال غرامتين قيمة كل منها (٣٥٠) شيكل على المواطنين سمير السرغلي (٣٠ عاماً) وزياد الغزال (٣٠ عاماً) وهما من طولكرم بحجة وجودهما داخل الخط الاخضر بعد الساعة السابعة مساءً.

■ قلقيلية ■

وعززت قوات الاحتلال الاسرائيلية من تواجدها صباح امس في مختلف انحاء مدينة قلقيلية حيث شوهدت الدوريات الراجلة والمحمولة تجوب شوارع المدينة وازقتها وعند مداخل المدينة الرئيسية هذا وتعرضت سيارة ضابط عسكري اسرائيلي للرشق بالحجارة اثناء مرورها في شارع السبع في المدينة وهرعت تعزيزات من قوات للاحتلال الاسرائيلية وقامت بمطاردة الشبان مستخدمة الاعيرة النارية والمطاطية ولم يبلغ عن اصابات، حيث اعتقلت كل من: محمد حسنين (١٨ عاماً) وزياد عقل حجول (١٩ عاماً) من قلقيلية.

وجرت مساء امس الاول مواجهات وصدامات عنيفة في انحاء مختلفة من مدينة قلقيلية تركزت في احياء عدة منها حي كفر سابا، حي غباضة، حي النقار، حي شريم وهاجم خلالها الشبان مقر ما يسمى بحرس الحدود والدوريات العسكرية والاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة وردت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الشبان ولم يبلغ عن اصابات.

■ نابلس ■

وكان مخيم بلاطة قد شهد طيلة يوم امس الاول اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال.

واعتقلت قوات الاحتلال ليلة امس ثلاثة شبان من مدينة نابلس بعد مداهمة منازلهم وهم زكي انيس (١٨ عاماً) وعلاء العادي (١٨ عاماً) وسليمان حكمت السقا (٢٣ عاماً).

كما اعتقلت السلطات الليلة قبل الماضية الفتاة ميسر ابراهيم اسماعيل النوباني (٢٧ عاماً) من قرية اللبن الشرقية بعد مداهمة منزل ذويها من قبل جنود الاحتلال وافراد الشاباك.

فيما حكمت سلطات الاحتلال على الشاب بشير سعيد الجقة (٢٢ عاماً) من نابلس بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات امضى منها ثلاث سنوات في سجن نابلس المركزي كما حكمت السلطات على الشاب عبد العزيز السعودي (٢٤ عاماً) من نابلس بالسجن الفعلي لمدة ٨ سنوات بتهمة امنية.

وفي قرار جديد لسلطات الاحتلال فرضت غرامة مالية مقدارها (٧٥٠) شيكل على المواطن منصور فراج منصور من مخيم بلاطة بدعوى عدم اضاءة مصابيح السيارة حيث قررت السلطات مؤخراً اجبار اصحاب السيارات العمومية على اضاءة انوارها الامامية ابتداءً من هذا الشهر ولغاية شهر آذار القادم.

واقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلية قبل ظهر امس مخيم شعفاط نتيجة رشق الشبان دوريات عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز لتفريق الشبان الذين تمكنوا من تحطيم زجاج سيارتين اسرائيليتين لدى توجهما الى مستوطنة (بزجات زئيف). وبالقرب من حي الثوري بمدينة القدس اصاب الشبان صباح امس سائق حافلة اسرائيلية بجروح بعد رشقها بالحجارة كما اسفر الحادث عن تحطيم زجاج الحافلة.

وفي شارع الواد في البلدة القديمة اعتقل جنود الاحتلال خمس شبان اثر تعرض دورية راجلة الحدود للرشق بالحجارة وسط الشارع وكانت دورية عسكرية قد تعرضت للرجم بالحجارة قبل ظهر امس لدى مرورها في حي شعفاط.

■ الخليل ■

وأدخل الى مستشفى عالية في الخليل، صباح امس، المواطن عيسى رجب ابراهيم الحرباوي (٥٥ عاماً) وذلك بعد أن دهسته سيارة جيب عسكرية في مركز المدينة (ساحة باب الزاوية) مما ادى الى اصابته بكدمات وخدوج في الركبتين والانف والوجه.

وفي حادث مشابه مساء الاثنين الماضي أدخلت الى المستشفى نفسه الطفلة ليالي نضال الجعبري (٦ سنوات) حيث اصيبت بكدمات في الوجه وجرح فوق العين اليسرى. وكانت دهست من قبل سيارة جيب عسكرية في منطقة نمرا في المدينة.

مظاهرة مشاعل عربية - يهودية في حيفا

● تتمة من صفحة ١ ●

وارتفعت خلال المسيرة التظاهرية عشرات اللافتات المنادية بسقوط الاحتلال والمطالبة بوضع حد لقمع الشعب الفلسطيني وغيرها من شعارات باللغتين العربية والعبرية ومنها: «كفى للاحتلال» و«زهقنا - الاحتلال يهدم لنا الحياة» و«دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين» و«كفى للقتل في المناطق المحتلة».

وتعالت الهتافات مدوية وشقت العنان: «يا رابين اطلع بره الارض العربية حرة» و«سلام نعم - احتلال لا» و«يا رابين قل لنا، كم ولدا قتلت اليوم» و«مفاوضات سلمية مع م.ت.ف.». وصدحت اهازيج «بلادي بلادي» و«ولا بد للقيد ان ينكسر» و«يا غزة لا تهتزي كلك كرامة وعزة» و«علمنا القسام وقال امريكا راس الحية» وغيرها من هتافات، تحيي ابطال الحرية وامهات الشهداء والمنتفضين.

■ الاستفزازات ■

وخلال مسيرة المظاهرة ابى احد العنصريين لدى انطلاقها الا ان ينفث سمومه وطفق بتوجيه الكلمات النابية للعرب هاتفاً بشعارات الترانسفير. وقرب بناية «الشيكم» حضر نفر من حركة «تسومت» مع شعارات ورفعوها ومنها: «ممنوع التنازل عن الجولان» و«الجولان لنا» وساروا مع المظاهرة بشعاراتهم، فدوت هتافات الجبهويين: «لا. لا لن تمر. الفاشية لن تمر» و«اخوة يهودية عربية»، الا ان الشرطة لم تمنعهم من السير مع المظاهرة، وحاولوا استفزاز المتظاهرين وظلوا مع المظاهرة حتى وصلت الى وادي النسناس. كذلك حضرت مستوطنة من الجولان السوري المحتل ورفعت شعاراً بعدم التنازل عن الجولان ومنعتها الشرطة من رفعه فيها بعد. ومما لفت النظر انه بحضور جماعة «تسومت» قام افراد الشرطة بمنع متظاهرة يهودية كانت تحمل رسماً اشتمل على العلمين الفلسطيني والاسرائيلي كتجسيد لشعار: «دولتان للشعبين» الواحدة بجانب الاخرى، ومزقت الرسمة، واخذت تفاصيل المتظاهرة وهي من طاقم حركات السلام في اسرائيل.

■ المهرجان الخطابي ■

واختتمت المظاهرة، التي شارك فيها العشرات من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، بمهرجان خطابي في زاوية «مار يوحنا» في وادي النسناس. وافتتحه وتولى عرافته عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي وعضو مجلس الجبهة القطري. وقال ان حكومة اسرائيل تعرقل تقدم المفاوضات خاصة في المسار الاسرائيلي الفلسطيني مشيراً الى دور قوى السلام التي عليها الخروج عن صمتها والنزول الى الشارع خاصة وانه تلوح في الافق فرصة تاريخية لتحقيق السلام لصالح جميع شعوب المنطقة.

وارسل الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية وعضو سكرتارية الجبهة القطرية، بإسم مشاعل الجبهة مشاعل النور والاخوة اليهودية - العربية تحيات الكفاح الى الاهل المنتفضين مؤكداً انه من نار مشاعل الجبهة لا بد ان يأتي السلام.

والقى الجبهوي بنيامين غونين، عضو سكرتارية الجبهة، كلمة استهلها بتحية المتظاهرين وقال: الانتفاضة هي ثورة شعب يرفض ان يكون تحت الاحتلال. وقال: للخروج من حلقة الدماء المفرغة، يجب الانسحاب التام من جميع المناطق المحتلة. والسلام يتطلب اعتراف اسرائيل بالدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، وان تكون دولة محبة للسلام.

والقى سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، كلمة استهلها بتحية كتلة الجبهة في الكنيست التي كانت خلال وقت المظاهرة تبحث في الكنيست قضية المساواة في مخصصات الاطفال العرب. وقال: الجبهة موجودة في الشارع، ترفع علم السلام العادل وحقوق العاملين. وقال: خمس سنوات مرت من القمع والممارسات الوحشية، لكن الشعب الفلسطيني لم ولن يسقط من ايديه علم الكفاح المشرع. واكد انه بدون المفاوضات مع م.ت.ف. لن يتحقق السلام. ودعا قوى السلام الى ان لا تكون ورقة التين لحكومة رابين وسياستها.

واختتمت المظاهرة بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لارواح شهداء الانتفاضة.

وتجدر الاشارة الى ان الجبهة هي الوحيدة التي نظمت نشاطاً سياسياً قطرياً، يهودياً - عربياً في البلاد، في ذكرى الانتفاضة المجيدة.

بمناسبة دخولها

● تتمة من ص ٥ ●

جدول رقم (٢)	
السنة	العدد
الاولى	١٣٧
الثانية	١٣٥
الثالثة	٦٦
الرابعة	٤٤
الخامسة	٥٩
المجموع	٤٤١

● ملاحظة: عدد شهداء الانتفاضة يختلف مع عدد الشهداء حسب معطيات الناطق العسكري الاسرائيلي، حيث لا تعترف سلطات الجيش الاسرائيلي بشهداء جراء استنشاق الغاز او جراء الدهس على يد السيارات العسكرية لقوات الجيش الاسرائيلي حيث بلغ العدد (٢٩٥) شهيداً فقط.

عدد الاعاقات الجزئية والشاملة لمن فقدوا عيونهم خلال الاعوام الخمسة للانتفاضة حسب احصائيات مستشفيات قطاع غزة بلغ الف اعاقة، منهم (٩٧) حالة فقدوا عيونهم منهم (٤٤) طفلاً حتى سن (١٥ عاماً).

عدد عمليات الهدم والاغلاق الكلي والجزئي في قطاع غزة خلال سنوات الانتفاضة الخمس:

١ - هدم (٢٣٤) منزلاً لاسباب امنية!

٢ - هدم (٨٣) بحجة عدم الحصول على ترخيص.

٣ - هدم (٦٢) محلاً تجارياً.

٤ - هدم مسجدين بحجة عدم الحصول على ترخيص.

٥ - اغلاق (١١١) منزلاً.

المجموع: (٤٩٢) حالة هدم واغلاق حتى ٩٢/١٢/١.

كما اتخذت سلطات الاحتلال مجموعة من اجراءات القمع الاخرى في قطاع غزة، منها:

* اغلاق (٣٦) مسجداً.
* اغلاق (٢٠١) مدرسة لفترات مختلفة.
* اغلاق (٢٥٠) شارعاً بالبراميل الاسمنتية.
* اقتلاع حوالي (٨٦٦٦) شجرة.

كما بلغ عدد المعتقلين خلال اعوام الانتفاضة الخمسة حتى ٩٢/١٢/١ حوالي (٦٥) الف معتقل فلسطيني في سجون ومعتقلات الاحتلال من قطاع غزة، وما زال (٨) آلاف منهم رهن الاعتقال. وصدرت احكام عسكرية بحق (٩٩٥٧) معتقلاً من قطاع غزة.

بمناسبة دخولها العام السادس

معطيات من واقع الانتفاضة في قطاع غزة

● اعداد: مصطفى البريار ●

● بلغ عدد المصابين في قطاع غزة، جراء استخدام قوات الاحتلال وسائل القمع المختلفة خلال اعوام الانتفاضة الخمسة السابقة، (٨٥٩٦٥) مصاباً وهي موزعة حسب الاعوام الخمسة ومفصلة حسب نوع الاصابة وحتى ١٩٩٢/١٢/١.

اما بالنسبة لشهداء الانتفاضة فبلغ عددهم (٤٤١) شهيداً في قطاع غزة منذ بدء الانتفاضة وحتى ١٢/٩/ ١٩٩٢. وهذه الارقام تم متابعتها ميدانياً وحسب سجلات مستشفيات وعيادات قطاع غزة، وهناك فرق كبير بين هذه الارقام والارقام التي نشرها الناطق العسكري الاسرائيلي.

العسكري حسب آخر المعطيات

جدول رقم (١)

السنة	عيارات نارية ومعدنية	ضرب	غاز	المجموع
الاولى	٤٩٤٣	١٢٦٢٩	٤٥٣٢	٢٢١٠٤
الثانية	٦٥٩٥	١١٢٥٩	٣٢٨٩	٢١١٤٣
الثالثة	٥٧٤٠	١١٦٥٤	٣١٤٤	٢٠٥٣٨
الرابعة	٢١٦٩	٩١٩٦	٢٣٣١	١٣٦٩٦
الخامسة	٢٨٥٦	٤٥١٣	١١١٥	٨٤٨٤
المجموع	٢٢٣٠٣	٤٩٢٥١	١٤٤١١	٨٥٩٦٥

● ملاحظة: لم يعترف الناطق الرسمية الاسرائيلية في قطاع غزة

سوى بـ (٦٤٩٧) مصاباً بالعيارات النارية. اما الاصابات جراء الضرب او استنشاق الغاز المسيل للدموع فهي غير معترف بها من قبل سلطات الجيش الاسرائيلي.

كما بلغ عدد شهداء الانتفاضة في قطاع غزة منذ ١٩٨٧/١٢/٨ وحتى ١٩٩٢/١٢/٩، (٤٤١) شهيداً.

ويبين الجدول التالي عدد الشهداء الذين سقطوا في كل سنة من سنوات الانتفاضة الخمس:

● البقية على صفحة ٤ ●

كلمة الاتحاد

وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

■ شكلت مظاهرة المشاعل العربية - اليهودية التي نظمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس الاربعاء النشاط السياسي القطري الوحيد في البلاد بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية المجيدة.

وفي هذه المظاهرة ارتفعت الشعارات وألقيت الكلمات التي تؤشر بوضوح الى اتجاه السلام المنشود، وهو اتجاه التخلي عن الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والعربية والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ولقد سارت المظاهرة تحت الشعار القائل بأن السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس مبدأ «دولتين لشعبين» هو مفتاح الحل الشامل والعادل لازمة الشرق الاوسط. وهناك مدلول سياسي بالغ الاهمية لهذا الشعار في الوقت الذي تتعثر فيه مفاوضات السلام الدائرة في واشنطن بسبب محاولات اسرائيل المتكررة لتجاهل ما يحمله من مضمون سياسي ومستقبلي بل والعمل على ازالته وتبديده.

واذا كان اصرارنا على التمسك بهذا الشعار بالتزامن مع الذكرى الخامسة لانطلاقة الانتفاضة فلأن الرسالة الحقيقية، التي ما انفكت هذه الانتفاضة تبثها يوماً يوماً على مدار اعوام مجدها الخمسة، هو انها لن تتوقف ما لم تتم تلبية الحقوق الوطنية الفلسطينية وفق معادلة «دولتين للشعبين». ولان هذه المناسبة هي فرصة امام انصار السلام كافة لتجديد الالتزام بهدف الانتفاضة الاسمى في انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتعبيد الطريق امام انطلاق حقبة جديدة تقوم على حق تقرير المصير والسلام العادل.

ويبدو امراً طبيعياً ان تكون الجبهة، بتركيبتها العربية اليهودية وبسياستها السلمية وببرنامجها لحل النزاع الذي زكته الحياة نفسها، العنوان الوحيد لتنظيم مثل هذا النشاط السياسي القطري هنا والآن في ذكرى الانتفاضة. فهذا هو عهدها لجماهير شعبيها العريضة وهذا هو عهدهم بها دائماً وابداً.

لقد درجنا في السابق على العودة الى القول المأثور «وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر» في معرض الاشارة الى الدور الكفاحي السياسي الذي تضطلع به الجبهة ضمن النسيج العام للخارطة الحزبية في البلاد. فما بالكم الآن وقد انتقلت احزاب وقوى «اليسار الصهيوني» من موقع المعارضة الى سدة الحكم؟

كانت الجبهة وتبقى القوة السياسية الرئيسة والاكثر مثابرة واخلاصاً للسلام القائم على العدل. وجاءت مظاهرة المشاعل امس لا لتثبت هذه الحقيقة مجدداً فحسب وانما لتزيد الاقتناع بها رسوخاً على رسوخ.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥٠٦١٩٢٦ و٥٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الزادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تمديد اعتقال الجندي العراقي الذي «لجأ» الى اسرائيل!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في ايلات، صباح الثلاثاء، اعتقال الجندي العراقي الفار الذي «لجأ» منذ ثلاثة اسابيع الى اسرائيل بعد ان اجتاز بطريقة غير شرعية الحدود الاسرائيلية – الاردنية بالقرب من ايلات.

وألقت دورية من الجيش الاسرائيلي القبض على الجندي الذي كان يرتدي البزة العسكرية بينما كان يجتاز الحدود. وقد سلم الى الشرطة ثم اخضع للاستجواب.

واوضح المصدر نفسه ان الجندي رفض الخدمة في صفوف الجيش العراقي وروى انه فضل اللجوء الى اسرائيل من ان يبقى في الاردن لخوفه من ان يسلم للسلطات العراقية!

كان يتلقى العلاج في المستشفى وتوفي هناك!

● مصمص – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – توفي امس الاول الشاب سعيد فياض اغبارية من قرية مصمص في ساحة مستشفى العفولة اثر جلطة قلبية حادة ألمت به في ساحة المستشفى حيث كان ينتظر السيارة حتى ستقله الى البيت بعد ان مكث في المستشفى عدة ايام لتلقي العلاج. وتحرر لتوه من المستشفى.

ويبلغ من العمر (٣١ عاماً). وقد خلف وراءه زوجة واربعة اطفال وقد شيعت جنازته امس الاربعاء في قريته، مصمص.

السجن الفعلي (٩٠) يوماً على شفاعمري اعتدى على زوجته وهي حامل في شهرها التاسع

*** (..٤) شاقل غرامة على شاب ضرب والده لانه رفض تزويجه الفتاة التي احبها! ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «اختلفت مع والدي وضربته لانه رفض ان اتزوج الفتاة التي احببتها. واراد كما هو متبع عندنا، تبادل الفتيات بين العائلات «مقايضة» واراد ان اتزوج فتاة لا احبها ولا اريدها. وقام والدي واخي بالاعتداء علي، فقدمت ضدهما شكوى لدى الشرطة، الا ان عدداً من اقاربي اقنعوني باسقاط الشكوى بحجة انه من العيب تقديم شكوى ضد والدي. والآن تزوجت التي احبها ووالدي يزورنا ونزوره والعلاقات جيدة».

هذا ما قاله الشاب محمد موسى سواعد (٢٤ عاماً) من الرامة في طلبه تخفيف الحكم عنه في محكمة الصلح في عكا لدى النظر في قضية اعتدائه على والده في يوم (١٦/١٢/٨٩).

واخذ القاضي مغين بعين الاعتبار وضع الشاب وفرض عليه غرامة مالية مقدارها (..٤) شاقل لاعطائه فرصة على امل ان يسلك جادة الصواب.

من جهة اخرى فرض القاضي مغين السجن الفعلي ثلاثة اشهر وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ على عبد الهادي انيس ابو حجول من شفاعمرو، لاعتدائه على زوجته وهي حامل في شهرها التاسع، بواسطة توجيه اللكمات القوية وضربها ايضاً بواسطة «كابل» كهربائي.

وقال في جلسة المحكمة: نحن في مراحل الطلاق الاخيرة. وولدت لنا طفلة. انا اريد الطفلة. صحيح ان زوجتي تنازلت عن كل حقوقها في الاملاك مقابل ان تأخذ هذه الطفلة، لكنني اريد الطفلة.



● لندن – «و.ص.ف.» – اعلن قصر باكنغهام، امس الاربعاء، بلسان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور انفصال الامير تشارلز، ولي العهد البريطاني وزوجته الاميرة ديانا.

وقال ميجور امام مجلس العموم ان هذا الانفصال الذي لا يعتبر طلاقاً لن يغير شيئاً على الصعيد الدستوري ولا يؤدي الى تغيير في ترتيب الخلافة وان الامير تشارلز يبقى ولياً للعهد. واشار الى ان قصر باكنغهام اوضح انه لا يزال بامكان الاميرة ديانا ان تتوج ملكة.

وتابع متحدثاً باسم قصر باكنغهام ان تشارلز وديانا سيواصلان كل من جانبه التزاماتهما الملكية وانهما سيرعيان طفليهما ويليام (١٠ سنوات) وهاري (٨ سنوات) بموجب اتفاق مشترك.

واضاف ان امير ويلز سيبقى في حال توج ملكاً رئيساً للكنيسة الانغليكانية.

وكان تشارلز (٤٤ عاماً) وديانا (٣١ عاماً) تزوجا في تموز ١٩٨١.

وقال رئيس الوزراء ان الملكة اليزابيث الثانية والامير فيليب يعتقدان بأن «درجة معينة من احترام الحياة الخاصة والتفاهم هي اساسية لتربية سعيدة لولديهما».

بعد ١٦ سنة على وفاة عبد الحليم حافظ.. ما زال في المقدمة!

● ما زالت البومات عبد الحليم حافظ القديمة والجديدة هي الاكثر مبيعا، وما زال عبد الحليم هو المطرب الرقم «١».

نقطة اخرى مهمة يؤكد عليها باعة الكاسيت، وهي فشل كل الالبومات «الشبابية» التي نزلت الى السوق مؤخرا مما يعني انتهاء موجة الغناء الراقص، حسب قول باعة الكاسيت انفسهم.

مجموع مبيعات عبد الحليم وصلت الى ٣ ملايين شريط حتى نهاية ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢.

تبرئة سائق دهس مواطنا من الناصرة توفي بعد يومين من الحادث!

*** القاضي: النيابة لم تكلف نفسها باحضار ادلة مقنعة للمحكمة.. وحتى انها لم تحضر اي شاهد من المارة الذين كانوا وقت وقوع الحادث! ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يتسحاق كوهين قرارا بتبرئة الشاب ايهود روزنبرغ (٢١ عاما) من نتسيرت عيليت الذي اتهم بالتسبب في موت المرحوم احمد كريم من الناصرة نتيجة دهسه، بعد ان وجد القاضي ان النيابة لم تقدم اية ادلة قاطعة لادانة المتهم وكذلك الشرطة التي لم تحدد بالضبط مكان وقوع الحادث وسرعة السائق في حينه!

وجاء في قرار الحكم ان النيابة لم تكلف نفسها باحضار ادلة مقنعة للمحكمة، حتى انها لم تجد انه من الصحيح احضار شاهد الى المحكمة من المارة الذين عبروا الشارع ساعة وقوع الحادث! واضاف القاضي: وان المتهم ترك لدي انطباع جيد في اثناء ادلائه بشهادته امام المحكمة. اذ تكلم بطريقة واضحة وبدون اي قصد لتغيير ما جرى معه».

وكما جاء في لائحة الاتهام التي وجهت ضد المتهم فانه في يوم ٥/٨/٨٩ كان السائق قادم من نتسيرت عيليت الى مركز الصحية من الشارع الخارجي (عوكيف) وفي المفرق (عند شارات المرور) عبر المرحوم احمد كريم الشارع من جهة اليسار الى اليمين فدهسه المتهم ونقل على الفور الى مستشفى العفولة وبعد يومين توفي.

تهنئة

احر التهاني الى الرفيق محمد يحيى بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة قدما والى الامام.

الحزب والشبيبة والجبهة الديمقراطية – كفرقرع

جيرار ميناتوري: الرجل الذي جعل الناس تحب الذئاب



● كرس الصحفي جيرار ميناتوري، معظم اوقاته، للتقريب بين الذئب والانسان ويسعى الى اقامة اتصال مباشر بينهما ولهذا الغرض يعيش منذ العام ١٩٨٦ في اقليم اللوزار الفرنسي.

قبل ان يغزو الخوف قلوب الناس أعطت الاساطير والخرافات مكانة كبيرة للذئب. لتو، خليلة زوس، تحولت الى ذئبة لتنجب أبولون، وأرتيميس. وكانت العائلات التركية، والمغولية الكبرى تعتبر الذئب الازرق سلفها. وبالعكس، كان السكندينافيون يتهمونه بأنه يرغب في هدم العالم، وفي الهند ينشر ظلمات الليل على الارض.

وقد سافر ميناتوري كثيرا الى كندا والسويد وبولونيا لمراقبة الذئاب وهي تعيش حرة في وسطها الطبيعي. وفي سنة ١٩٦٢ قام بتربية بعض الذئاب، للمرة الاولى. وفي سنة ١٩٦٩، اصدر كتابا عن «حياة الذئاب». وفي سنة ١٩٧٦ شرع في تفنيد أسطورة وحش غيفودان (غيفودان منطقة فرنسية، وتقول الاسطورة، ان وحشا، هو ذئب بدون شك، قتل زهاء الخمسين شخصا فيما بين ١٧٦٥ و١٧٦٨). وقد سمحت له البرامج والمحاضرات التي يقدمها بجلب اهتمام جمهور أجنبي أيضا.

وفي عام ١٩٨٦، توصل أخيرا الى اقامة منتزه عمومي يغطي مساحة ٥ هكتارات أين تعيش في شبه حرية مجموعة من ثلاثين ذئبا تقريبا من سيبيريا، وكندا، والمجر. وفي مارس ١٩٩١، انضم اليهم ٨٠ ذئبا من منغوليا أنقذتهم مؤسسة «بريجيت باردو» للدفاع عن الحيوانات. ومن بضعة الآف في السنوات الاولى أصبح عدد الزوار يتجاوز المئة الف في السنة، يقتربون من هذا الحيوان الشرس، يتعرفون عليه، ويلتقطون صورا له. أحد عشر شهرا في السنة، يستقبل ميناتوري يوميا زوارا يدخلهم الى حظائر الذئاب التي تجتلبها قطع اللحم. لكنها تبقى على مسافة بضعة امتار، محترسة، تجفل عند أدنى حركة مفاجئة. وتلحس الذكور وجهه أو تحاول مداعبته. ويعد البرهنة على لطفها، يجيب بلا ملل على الاسئلة داحضا الاعتقادات الراسخة. «والذئاب حيوانات غاية في اللطف والرقة. انها لا تهاجم الانسان لأنها تخشاه كثيرا. والحقيقة أن الخوف من الذئب شعور روح له بهارة».

غياب صاحب «قنديل ام هاشم»

*** يحيى حقي، الذي رحل امس عن (٨٧) عاماً، متعدد الاهتمامات والمواهب. كتاباته اخذت بالمدرسة الواقعية وخصوصياتها الاجتماعية الى جانب التحدث عن جوانب النفس الخفية. وهو القائل في هذا المضمار الاخير: «قدر الكاتب ان يتعرى ليكتسي الآخرون» ***

● اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس الاربعاء، ان الكاتب المصري الكبير يحيى حقي توفي صباحاً من جراء مرض طويل في مستشفى «كليوباترا» في القاهرة التي كان ادخل اليها قبل فترة.

ويبلغ يحيى حقي السابعة والثمانين من عمره. وتعتبره الاوساط الثقافية والنقدية المصرية والعربية احد رواد القصة القصيرة والكتابة الروائية ولا سيما عبر كتابه المعروف «قنديل ام هاشم».

ولد يحيى حقي في القاهرة في العام ١٩٠٥ ويحمل اجازة في الحقوق من جامعة القاهرة وعمل في السلك الدبلوماسي في السعودية وليبيا ومديراً عاماً لمصلحة الفنون ومستشاراً فنياً لدى دار الكتب ورئيساً لتحرير مجلة «المجلة»، وهو عضو في المجلس الاعلى للفنون والاداب والمجلس الاعلى للثقافة واتحاد الادباء ونادي القصة.

ابرز مؤلفات يحيى حقي في ميدان القصص القصيرة «قنديل ام هاشم» عن دار المعارف ١٩٤٥ و«دماء وطين» عن الدار نفسها ١٩٤٥ و«ام العواجز» عن دار الكتاب الذهبي ١٩٥٥ و«عنتر وجولييت» عن دار العروبة ١٩٦٠ و«سارق الكحل» ١٩٨٥ و«البوسطجي». وهذا الاخير الى جانب «قنديل ام هاشم» انتقلا الى الشاشة الكبيرة.

وله رواية «صح النوم» عن المطبعة النموذجية ١٩٥٩.

كتب يحيى حقي الى جانب القصة والرواية يوميات ومقالات وتأملات سجل فيها جوانب من سيرته وملاحظاته منها «خليها على الله» عن دار «كتب للجميع»، و«خطوات في النقد» ١٩٦٠ و«فجر القصة المصرية» ١٩٦٠ و«فكرة وابتسامة» ١٩٦١ و«دمعة فابتسامة» ١٩٦٦ و«تعال معي الى الكونسير» ١٩٦٩ و«حقيبة في يد مسافر» ١٩٧٠ و«عطر الاحباب» ١٩٧١ و«يا ليل يا عين» ١٩٧٢ و«انشودة البساطة» ١٩٧٣ و«ناس في الظل» ١٩٧٤.

وهو يحمل جائزة الدولة التقديرية في الادب وجائزة جمال عبد الناصر ووسام الفنون والاداب وجوائز محلية وعربية اخرى.

وضع دراسات ومقالات كثيرة عن القصة المصرية والنقد وله ترجمات عدة وخصوصاً في باب المسرحيات والروايات. وله قصص لم تنشر.

عرف عن يحيى حقي انه متعدد الاهتمامات والمواهب. فهو قاص وروائي وناقد وكاتب يوميات ومقالات صحفية ونقدية ويعتبر من كبار الوصفيين ويتميز وصفه بالعمق والشفافية وينطلق منه الى التحدث عن جوانب نفسه الخفية. ويقول في هذا المضمار «قدر الكاتب ان يتعرى ليكتسي الأخرون».

قصصه ورواياته تلج جذور ارض المجتمع المصري وتخترق غلالة الوجدان الشخصي من خلال كتابته التي تأخذ بالمدرسة الواقعية وخصوصياتها الاجتماعية. وقد انصرف في مؤلفاته الى التركيز على المواجهة بين الحضارتين العربية والغربية. وهو حمل هذه المواجهة الى اقصى مراتبها من الحماسة والحرارة وخصوصاً في كتابه «قنديل ام هاشم» حيث يعود البطل الشاب اسماعيل من الخارج مشبعاً بالروح العلمية الغربية وثائراً على الجهل والتخلف في بلاده. لكن عقله يفشل وتعود الموروثات الوجدانية الى العلن في سياق يلم بأسلوب الحياة العقلية المعاصرة على ارض الوجدان الشرقي حيث ان العلم لا يستطيع وحده ان يحل المشكلات والامراض.

ويتجلى في ادبه المضمون الواضح والبسيط على مصرية خالصة واندهاش طفولي حيث يتوقف القارئ في ادب هذا الكاتب امام عابري السبيل والباعة والناس العاديين. ويحمل ادبه بصمات الايحاء على دبلوماسية ورثها من انشغاله بهذا الجانب في حياته العامة. والايحاء لديه اصرح من العبارات الصريحة.

وهو مصلح ومؤرخ وثوري واخلاقي وصديق دائم للحقيقة. يتصرف ادبه الى الجوهري والاصيل في التجربة البشرية لكنه يحرص على لغة التعبير المنسجمة مع الالفة مع الحياة. وهو يضفي على كل ذلك فن الابتسام والفكاهة الذي لا يلغي التحليل والربط والغوص والتحليق على بساطة وشفافية وخفة روح وطابع شعري.

ويتوحد في كتابات يحيى حقي الاحساس بالواقع الشعبي وبالعمق التاريخي وبالحضارة الانسانية عامة.

والى ذلك نزعة تصوف من خلال نظرته الى الحياة وفي طريقة استقبال مباهجها واحزانها. وهو مع توفيق الحكيم وغيره من خلاصات ثورة ١٩١٩ وامتداداتها في الفكر المصري المعاصر.

قبل عام كتب عنه حائز جائزة نوبل للأداب نجيب محفوظ الكلمة التالية.. «في الحقيقة غابت عن ذهني الايام التي تعرفت فيها على اعمال يحيى حقي ولكن الذي ما غاب ابداً هو اثر اعماله في نفسي. ولعل اول عمل اطلعت عليه هو «البوسطجي» ثم «قنديل ام هاشم». وكان الاطلاع مفاجأة سارة لي. عرفتني بفنان كبير وفن عظيم. ومنذ ذلك التاريخ وانا اتابع انتاجه وازداد اعجاباً به استمتاعاً واستنارة».

ويضيف محفوظ «واني لاعتبره من شوامخ نهضتنا الادبية واثني على الظروف التي عرفتني به شخصياً منذ عملت تحت رئاسته في مصلحة الفنون. وسيظل يحيى حقي في نفسي هو يحيى حقي بكل ما يرمز اليه من عطاء وجمال وخلق».

(عن «و.ص.ف.»)

ملفات البيض والدواجن:

غرامات مالية بسبب نقل البيض والدواجن بدون تصاريح

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – نظرت محكمة الصلح في عكا، صباح يوم الثلاثاء، في عدة ملفات ضد اشخاص قاموا بنقل كميات كبيرة من البيض والدجاج بدون تصاريح ودون ان يختم البيض ويصنف حسب الحجم والجودة، وفرض قاضي الصلح فارس فلاح غرامات مالية تراوحت بين (..٤ – ...١) شاقل.

وحوكم غيابيا لعدم مثولهم في المحكمة: يورن طشراني (٢٧) عاما من «عبدون» غرامة مالية مقدارها الف شاقل لانه نقل بتاريخ (٢٠/٧/٩٢) (٥١٦٠) بيضة من «شومير» الى «يحره» بدون تصريح وبدون ختم، وعلى محمد نمر محسن (٥٣) عاما من شفاعمرو بالتهمة ذاتها، غرامة الف شاقل، فيما فرض على منير برشيشيت، (٤٠) عاما من «معاليه هحوروشا» غرامة (..٥) شاقل.

وفرضت غرامة مالية مقدارها (..٦) شاقل على كمال محمد عواد (٣٢) عاما من طمرة فيما فرضت غرامة مالية مقدارها (..٥) شاقل على أيال زلبربرغ (٢٣) عاما من كرمئيل.

وفرضت غرامة مالية مقدارها (٧٥٠) شاقلا والسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لسنتين على عبد محمد عمشة (٢٣) عاما من شفاعمرو الذي هرب بتاريخ (٢٧/١/٩١) عندما ضبطه موظف سلطة الرقابة الزراعية، وهو ينقل البيض بسيارته الخاصة، وكان شرطي يرافق موظف الزراعة، وقام الشرطي بملاحقته في الشوارع فيما كان عبد يسوق سيارته بسرعة جنونية وعندما وصل الى طريق مسدود، ترجل من السيارة وحاول الهرب بعد ان قذف مفاتيحه في وجه الموظف الزراعي.

وعلى بنحاس بوسكيله فرضت غرامة مالية مقدارها الف شاقل والتوقيع على التزام مالي مقداره (٤) الاف شاقل.

وفرضت غرامة مالية مقدارها (..٤) شاقل على زهير صالح خلايلة (٢٠) عاما لانه نقل (٦٠) دجاجة بدون تصريح، فيما فرضت غرامة مالية اخرى مقدارها (..٤) شاقل على ممدوح احمد شعبان (٢١) عاما من جديدة للسبب ذاته.

وفرضت غرامة مالية مقدارها (..٦) شاقل، على زياد مهنا ابو دولة من يركا، لانه قام بتاريخ (٤/٩/٩٢) ببيع لحم الضأن دون ان يختم بالختم الذي يشتمل على الكلمات «فحص وسمح بتسويقه» وقال ابو دولة خلال جلسة المحكمة: «ذبحت لصاحب عرس وبقي فائضا فقضلت بيعه».

المهندس باسم حزان:

الهزات الأرضية!

● حاوره: سهيل قبلان ●

● عقد في بيت المهندسين في تل ابيب يومي (١٨ - ٩٢/١١/١٩) المؤتمر السنوي الخامس حول: «اقامة المباني في مناطق معرضة للهزات الأرضية في البلاد».. وكان احد الاهداف الرئيسية للمؤتمر: فحص المباني القائمة ومدى مقاومتها في حالة وقوع هزة ارضية وكذلك البحث عن امكانيات تقوية المباني القائمة لكي تكون ثابتة وصامدة في وجه اية هزة ارضية قد تقع. وذلك لتقليل الاضرار وفي الحالة القصوى منعها.

وقال د. ادريان سكاربوط، رئيس المنظمة الاسرائيلية لهندسة الزلازل، ان وزارة الاسكان قررت ايقاف كل عمليات البناء في البلاد. والمقصود عمليات بناء مساكن جديدة. وبالمقابل، تقوية المباني القائمة والتي لم تصمم هندسيا للصمود ومقاومة الهزة الارضية وان تكون هناك اعمال تقوية وتثبيت بإمكانها ان توجد او ان تكون سببا لايجاد اماكن عمل لكل العاطلين عن العمل حاليا.

وحول المؤتمر التقينا المهندس باسم حزان، اخصائي هندسة التربة وتأسيس المباني، حيث شارك فيه، ليحدثنا بتوسع عن الموضوع.

س: ما هي المناطق المعرضة للهزات الارضية في اسرائيل وما هي اخطر هذه المناطق؟

ج: في الحقيقة بلادنا كلها معرضة يوما ما ان تواجه هزة ارضية. فحسب الاحصائيات تحدث هزات ارضية في بلادنا مرة كل (٧٠ - ٨٠) سنة. وعندما اقول هزة ارضية اعني هزة ارضية تسفر عن خسائر كبيرة سواء في الارواح او في الاملاك او الاثنين معا.

بالنسبة لأشد المناطق عرضة للهزة الارضية في البلاد فمن الممكن القول بأن منطقة الشق السوري الافريقي هي اكثر المناطق عرضة لذلك.

س: اي القرى والمدن تقع في هذه المنطقة؟

ج: من كريات شمونة شمالا الى اريحا جنوبا حيث يضم هذا الحزام: طبريا، صفد، بيسان، اريحا وغيرها.

س: ولكن حسب ما ارى في خارطة الهزات الارضية عندك، هناك مناطق في البلاد اقل عرضة. هل من الممكن تقسيم البلاد الى مناطق حيث يختلف مستوى ودرجة تعرضها للهزات الارضية؟

ج: نعم، علماء رصد الهزات الارضية قسموا البلاد الى (٦) مناطق: (اسرائيل والمناطق العربية المحتلة (الضفة والقطاع) وتقسم هذه المناطق حسب معامل القوة للهزات الارضية «ألفا». فكلما كبرت قيمة المعامل «ألفا» كلما كانت المنطقة اكثر عرضة لحدوث هزة ارضية او بكلمات اخرى عندما تحدث هزة ارضية تكون قوتها حسب قيمة «ألفا» في تلك المنطقة. والآن الى التقسيم:

للعامل ألفا	المدن والقرى الداخلة في التقسيم (من الشمال الى الجنوب)
٠.٠٥	الطيرة، نتانيا، تل ابيب، يافا، غزة، رفح، خان يونس، بئر السبع
٠.٠٧٥	الفريديس، باقة الغربية، الطيبة، طولكرم، بيت شيمش، ديمونا.
٠.١٠٠	منطقة نهاريا، منطقة عكا، منطقة حيفا، القدس، بيت لحم، الخليل، منطقة الناصرة، شفاعمرو، ابوسنان، العفولة.
٠.١٥	بيت جن، الرامة، ديرحنا، طرعان، جنين، جبل سليمان، برعم، المغار، طوباس، نابلس، عراد.
٠.٢٥	صفد، بيسان، اريحا.
٠.٣٠٠	كريات شمونة وكل منطقة بحيرة طبريا.

س: متى حدثت آخر الهزات الارضية في بلادنا والتي اسفرت عن خسائر في الارواح والاملاك؟

ج: آخر هزة حصلت كانت سنة (١٩٢٧) والتي قبلها كانت (سنة ١٨٣٧). مركز الهزة الارضية (سنة ١٩٢٧) كان في اريحا، نابلس والسلط (في الأردن) اما مركز الهزة الارضية (سنة ١٨٣٧) فكان في منطقة صفد وطبريا.

س: ما رأيك في الهزة الأرضية الاخيرة التي حدثت في مصر؟ هل كانت قوية الى درجة انها تسببت في احداث الخسائر الفادحة ام ان نوعية البناء كانت سيئة؟

ج: حسب اجماع الخبراء، وحسب رأيي ايضا، فالهزة الأرضية لم تكن

● البقية على صفحة ١١ ●

من مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل

هناك بعض التفاصيل الخاصة بسياسة تجديد التصاريح وجمع الشمل نرى من الضروري ان يطلع عليها كافة المواطنين المعنيين من خلال نشر ما هو مرفق على شكل خبر مفصل.

مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان

١ - قامت السلطات الاسرائيلية بالسماح للأبوين واطفالهم القاصرين من مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة البقاء في (المناطق) ضمن تصاريح زيارة قابلة للتجديد بعد ٦ اشهر وبالشروط التالية:

أ - اذا كان احد ابوي الطفل القاصر من مواطني المنطقة.

ب - اذا كان الابوان متزوجين قبل تاريخ اب ١٩٩٢.

ج - اذا كان احد الابوين وهو غير مواطن موجودا في (المناطق) بعد الزواج بأي تاريخ قبل ٣١ آب ١٩٩٢ حتى وان غادر المناطق حاليا (انظر البند ٣ ادناه).

د - يعتبر الاطفال تحت سن ١٨ عاما قاصرين.

و - لا يشكل احد الابوين او الاطفال (الاجانب) خطرا على الأمن بنظر السلطات.

٢ - اذا كان احد الوالدين والاطفال غير المواطنين موجودين حاليا في المناطق على الطرف المواطن ان يطلب من مكتب الادارة المدنية المحلية تصريح زيارة ٦ اشهر للطرف الآخر الغير مواطن (زوج او زوجة) وللأطفال القاصرين.

يجب اصدار تصريح فردي لمدة ٦ اشهر للطرف (الاجنبي) والاطفال القاصرين وفي هذه الحالة يتم دفع رسوم مرة واحدة عن جميع افراد العائلة.

ينصح تقديم وثائق الزواج وشهادات ميلاد الاطفال وتواريخ الدخول كزائرين للإدارة المدنية.

٣ - اذا كان احد الوالدين والاطفال غير المواطنين يستوفون الشروط المذكورة في البند (١) اعلاه ولكنهم خارج البلاد حاليا على الطرف المواطن وفورا طلب تصريح زيارة للطرف الآخر وللأطفال ليس من الضروري الانتظار الصيف القادم لعمل تصريح زيارة.

يجب تزويد الادارة المدنية باثبات حول تاريخ زيارة الطرف (الاجنبي) للمناطق وتواريخ ميلاد الاطفال بعد دخول الطرف الزائر والاطفال للمناطق على الطرف المواطن طلب تجديد تصريح زيارتهم كل ٦ اشهر كما ذكر في البند (٢).

يمكن للمواطنين الذين تزوجوا من اجانب بعد ٢١ آب ١٩٩٢ اي الذين لم يزر ازواجهم المناطق قبل ذلك التاريخ الاتصال بالمؤسسات المذكورة ادناه لأن الاتفاق الحالي لا يشملهم.

٤ - سيسمح للقرين والاطفال القاصرين بعد استلام تصريح الزيارة لمدة ٦ اشهر الحقوق التالية:

أ - حق التعليم كما يتمتع به المواطنون.

ب - حق العناية الصحية بنفس المدى الذي يتمتع به المواطنون اذا كان للقرين المواطن تأمين صحي في المناطق يغطي هذا التأمين القرين الآخر والاولاد.

ج - حق العمل بالمناطق (ولكن ليس باسرائيل).

د - حق تجديد تصريح الزيارة لمدة ٦ اشهر دون مغادرة المناطق.

٥ - يحق للعائلات التي افرادها (ازواج، اطفال) في المناطق بتصريح زيارة لمدة ٦ اشهر ان تقدم طلب جمع شمل وذلك لتغيير الحالة الاجتماعية للقرين والاطفال الاجانب من زائر لمواطن. الشرط العادي الذي تطلبه الادارة المدنية والذي ينص على انه يحق فقط للمواطن الذي تعيش افراد عائلته خارج البلاد تقديم طلب جمع شمل يكون غير ساري المفعول ولكن ستستمر السلطات بسياستها الصارمة بشأن جمع العائلات والتي ترفض اغلبية طلبات لم الشمل.

٦ - على العائلات التي تم رفض طلباتها لتصاريح زيارة لمدة ٦ شهور ان تتوجه لأي من المؤسسات التالية للاستشارة:

١ - مركز الشكاوى للدفاع عن الفرد - ٢٨٣٥٥٥
٢ - مؤسسة حقوق الانسان الاسرائيلية - ٢١٧٧٢٦
٣ - مؤسسة الحق - ٩٥٦٤٢١
٤ - مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان - ٢٨٧٠٧٦/٧
٥ - الاونروا/ قطاع غزة المكتب القانوني - ٨٢٢٦٦٠
٦ - بتسيلم - ٦١٧٢٧١/٤

سبق وكنا في هذا الفيلم مع شمير

● بقلم: اوري ايلتصور ●

● سئل رئيس الحكومة هذا الاسبوع الى اي مدى مستعد للانسحاب من الجولان، واجاب «ان كل العالم يتفق مع موقف اسرائيل القائل بأن على السوريين اولا ان يوضحوا نوع السلام الذي يقصدونه». وعن سؤال ما هو التقدم في الناحية الفلسطينية، قال رابين، ان عرفات هو العقبة الكبرى في طريق السلام.

ان كل من ينبش المقابلات مع رئيس الحكومة منذ سنة، سيجد مماحكات شبيهة جدا. والامر طبيعي على ما يبدو، لولا الحقيقة الهامشية بأن رئيس الحكومة قد تغير في هذه الاثنا».

والحديث ليس فقط عن الشبه بين رابين وشمير. [illegible] ولعبة بايبد لتقن التلفزيونية. كان بالامكان [illegible] تماما مثل دوني ميلر. [illegible] مناورات كلامية [illegible] القديمة في تلك الطابة [illegible] الطابة [illegible]

ان الامور تبدو [illegible] للحكومة السابقة، وفي [illegible] الضغوطات الثقيلة من [illegible] مقعد المتهمين الدولي. [illegible] العالم» يتفق مع موقف اسرائيل التي [illegible] اي سلام يقصدون، ولكنه لم يقل [illegible] العالم يتفق مع سوريا ايضا، عندما تقول بأن على اسرائيل الانسحاب الكامل من كل الجولان.

وهنا هو سبب دخول حكومة رابين، مثل حكومة شمير، الى مسار طويل من المناورات والتصلب، بهدف (وهي ليست مضمونة تماما) التأجيل بلا نهاية الى اللحظة التي نقف فيها وحدنا امام «كل العالم». ولكن ما كان صحيحا بالنسبة لشمير هو أيضا صحيح بالنسبة لرابين. فلا يمكن التهرب الى ما لا نهاية. (فالكلب لن يموت والقريص لن يتنازل - مثل عربي)، واللحظة الصعبة سوف تصل، وكلما أجلناها بالحماقة والمناورة، فهي لن تكون اكثر سهولة، بل على العكس. فالعالم سيصبح ضدنا [illegible] وليس لان العالم معاد للسامية، انما لاننا [illegible] الاساسي حول السلام في الوقت الذي [illegible] حسب نظرة حزب العمل.

ولفهم المسألة يجب العودة الى الصيغة الاساس - الارض مقابل السلام، ولقد اعتدنا على هذا بشكل [illegible] أن هناك ثمنا للسلام [illegible]

الان لم يقم الولد الناهية ليسأل السؤال البسيط: ما الامر؟ وهل يوجد بعد في العالم من يطلب منه صراحة ان يدفع ثمنا مقابل حق الحياة بسلام؟ ان السلام كالحب، هو حق أولي يحق لكل انسان اينما كان - مجانا بدون مال. فكيف يمكن للجزء المتنور والمنطقي من العالم أن يضع امامنا طلبا لصوصيا في جوهره: لن تحظوا بالحياة في سلام اذا لم تدفعوا!

الجواب سهل ومهم جدا: العالم لا يكره اسرائيل، وليس بلطجيا، بل نحن البلطجيون، ومنذ ٢٥ سنة ونحن نجري محادثات مع العرب، طالبوا خلالها بأراضيهم، ونحن نرد بأن لنا مصلحة استراتيجية وقضايا امنية. وهذا ادعاء لصوص. فأنا البس معطفك لانني أشعر بالبرد، وابرهن بشكل براغماتي وذاتي انني حقا اشعر بالبرد، ولكن العالم يسأل سؤالا بدائيا وغير ذاتي اطلاقا - لمن هذا المعطف؟

لقد قبل انور السادات تراب سيناء امام عدسات التلفزيون، واسمع [illegible] لا ارادية عن حبات التراب وسحر الارض العربية المقدسة، [illegible] بشكل كبير لمنحه الاراضي المقدسة وكذلك جائزة [illegible] لقد تكلمنا اكثر [illegible] والعالم المتنور [illegible] على مقعد [illegible]

[illegible]

نادي «بير ابو الجيش» – الناصرة:

ناد يعج بالفعاليات الشبابية

● تقرير وتصوير: محمد مصالحة ●

● يحق لبلدية الناصرة ان تعتز وتفتخر بما تقدم من مساعدات معنوية ومادية لدعم مجمل النشاطات الاجتماعية والفنية والثقافية والرياضية الحاصلة في العشرات من المؤسسات والنوادي المنتشرة في ارجاء المدينة. هذه المؤسسات والنوادي التي رغم قلة الميزانيات وقلة الموارد المالية والنقص في المباني والملاعب التي هي ابسط المقومات لضمان نجاح عملها، نجد في هذه البلدية من يصغي لطلباتها واحتياجاتها وتقديم كل ما امكن. والنتائج هي اكبر دلالة على ما ذكر حيث لا يوجد حي من احياء المدينة الا ويكون، يوميا، عامرا بالنشاطات المذكورة بما في ذلك بالمشاركة في العشرات والعديد من هذه النشاطات المقامة قطريا وفي مختلف ارجاء البلاد وبالتالي كلها معا تعكس وجه مدينة الناصرة بلدية وشعبا. ذلك الوجه الحضاري الذي يسير جنبا الى جنب مع الشعار الذي ترفعه هذه البلدية ومنذ سنوات عديدة «كرامة وخدمات» والنتيجة خلق وصقل اجيال واكتشاف اجيال جديدة من الشبان والفتيات الطلاب والطالبات اصحاب وصاحبات المواهب المتنوعة والتي تعداها الكثيرون منهم الى عالم الاحتراف والشهرة ورفعوا اسم بلدهم وشعبهم عاليا.

احدى القلاع النصراوية الشامخة في العطاء، ومنذ سنين عديدة نادي بير ابو الجيش والذي تأسس سنة ١٩٨٤ بمبادرة العديد من ابناء هذا الحي الذين لا يختلف حيهم بشيء عن باقي احياء المدينة الاخرى سوى انهم بادروا واصروا على ان يقدموا الخدمات الاجتماعية والتربوية والفنية لابناء وبنات حيهم. كل ذلك وهم يحظون بدعم وثقة الاهل من جهة وبدعم البلدية وثقتها كما اسلفنا، من جهة اخرى.

ومع تعاقب ادارة ومرشدين مخلصين ومهنيين يتحملون كامل المسؤولية في استيعاب الاعضاء من الطلاب والطالبات والشبان والشابات المنتسبين وفق قوانين ونظام وشروط تضمن ان يبقى صيت وسمعة النادي عالية ومحترمة بين اهالي الحي والاحياء الاخرى.

زرنا النادي ومركزة المدرسة الابتدائية حديثة العهد والنموذجية من ناحية البناء والملاعب العديدة المحيطة بها حين شاهدنا مئات الاطفال والطلاب والطالبات والشبان والفتيات كل في فريقه ومع مدربه وفي الفروع الرياضية المختلفة كرة سلة، كرة قدم، تنس طاولة، اضافة الى فرقة الدبكة الشعبية المكونة من حوالي ٣٠ طالبة ومن الاعمار المختلفة كبارا وصغارا التي يشرف على تدريبها الاستاذ رمزي حبيب الله الذي يعزو سبب وجود فتيات فقط الى كون الشبان والطلاب يتوجهون الى فروع الرياضة المختلفة في النادي، اما الفتيات فيتجهن اكثر الى الفعاليات الاجتماعية والفنية. ورمزي يشكر الاهل عى الدعم الخاص لهذه الفرقة التي شاركت حتى الآن في العديد من المهرجانات والاحتفالات في الحي والاحياء الاخرى ونالت اعجاب وتقدير الجمهور وينتظرها مستقبل باهر.

رغم ما ذكرناه عن التوجه المذكور للفتيات والطالبات الا ان عددا لا بأس به منهن التحقن بدورات تنس الطاولة وكرة السلة واستطاع المدرب عصام عودة من الناصرة وهو مدرب كرة سلة في النادي وخلال ستة اشهر من التدريب المتواصل والالتزام والجدية من الطالبات من بناء فريق للكبار معدل الاجيال فيه من ١٤ – ١٧ سنة سيدخل في السنة القادمة الى دوري الشبيبة العام في البلاد، بعد أن تم اختيار عشرة لاعبات من بنات الحي اللواتي سيمثلن هذا الفريق اضافة الى فريق الصغار والمكون من حوالي عشرين لاعبة تتراوح اعمارهن بين ٩ – ١١ عاما سيتم اعدادهن للمستقبل، ولنقل المتفوقات منهن الى فريق الكبار كما يتوقع مدربهن.

اما في فرع كرة القدم فهنالك فريقان فريق الصغار ويضم ٢٠ لاعبا ومعدل اعمارهم يتراوح بين ١١ – ١٥ عاما ويلعبون منذ ثلاث سنوات في الدوري المنطقي وفازوا في السنة الماضية ببطولة المنطقة ويشرف على تدريبهم ابن الحي الشاب كايد ربيعة. اما فريق الكبار فيضم اكثر من عشرين لاعبا معدل اعمارهم من ١٨ – ٣٠ عاما ويلعبون ايضا في الدوري المنطقي ويحتلون مرتبة محترمة ويشرف على تدريبهم مدير النادي المدرب محمود حلو والذي تسلم ادارة النادي منذ ثلاث سنوات ويعمل، كما يقول، ليل نهار وبمساعدة زملائه المدربين والمرشدين والعاملين في النادي على فتح واقامة اكبر عدد من الدورات والفعاليات الاجتماعية والتربوية لخدمة ابناء وبنات الحي ومساعدة هؤلاء على ان يجمعوا ويوفقوا ما بين الالتزام باعطاء دروسهم التعليمية حقها من ناحية الوقت والاهمية، وبين اوقات الفراغ التي يقومون هم ببرمجتها كل حسب مواهبه وتوجهاته اضافة الى فتح الصفوف التعليمية في المواضيع المختلفة من اجل مساعدة الطلاب الضعفاء، الذين تواجههم مشاكل تعليمية يومية في المواد المدرسية وتوظيف اجتماعي كامل لمتابعة المشاكل المختلفة التي تواجه المنتسبين والمنتسبات من الاجيال المختلفة حيث يقول محمود عن هذا الموضوع بالذات:

«واننا بالاضافة لكوننا نعمل على كشف المواهب المختلفة لدى رواد النادي ومحاولة صقلها بالاتجاه الصحيح للمستقبل، الا اننا ايضا نهتم بالجانب الاجتماعي والسلوكي لهم، ونراقب عن كثب تصرفاتهم ونعمل على تصحيح الاخطاء والانحرافات الحاصلة احيانا بطبيعة صغر سنهم وبسرعة وفي الوقت الملائم.

واننا نطمح لتطوير فروع ذات اهمية بالغة في المستقبل كالرسم والتمثيل والموسيقى للتوجه والطلبات الخاصة من الاعضاء ونحن نبحث ذلك مع المسؤولين في البلدية الذين وعدوا مشكورين بتقديم الدعم السريع لهذه المشاريع المستقبلية لتضاعف ونزيد من عدد المنتسبين، الذي يصل الى حوالي ٣٠٠ عضو وعضوة حتى الآن، وليكون هذا النادي بيتا دافئا لكل من يقصده».

واخيرا نحن من جهتنا سنعمل على دعم النشاطات والفعاليات الاجتماعية والرياضية والفنية اعلاميا وسنحاول الوصول الى اكبر عدد من النوادي والمراكز الثقافية في وسطنا العربي خدمة منا في رفع مستوى هذه النشاطات وتقديرا للأشخاص والمؤسسات التي تدعمها معنويا وماديا ولنعتبر نادي بير ابو الجيش محطة من المحطات التي سنكتب وننشر عنها في المستقبل.



● مدير النادي، محمود الحلو وحوله عدد من المدربين والمركزين ●



● فرقة الدبكة – فتيات – مع المدرب رمزي حبيب الله ●



● عصام عودة يدرب فريق كرة السلة ●

ما معنى الرعاية الامريكية لعمر عبد الرحمن؟

* عمر عبد الرحمن يقيم في نيويورك وهدد باغتيال الرئيس مبارك * شرائط مهربة من امريكا تحرض على ارهاب السياح وقلب نظام الحكم في مصر *

● دعا الشيخ عمر عبد الرحمن الى اغتيال قادة مصر. وهدد بأن مصير الرئيس حسني مبارك يجب ان يكون نفس مصير السادات! ودعا السياح الاجانب الى الابتعاد عن مصر!

جاء ذلك في حديث ادلى به عمر عبد الرحمن؟ المقيم في مدينة نيويورك الامريكية، للصحفي البريطاني بجريدة «الاندبندانت» روبرت فيسك الذي سافر خصيصا الى الولايات المتحدة لاجراء هذا الحديث معه بعد تصاعد النشاط الارهابي في مصر. وعندما وجه الصحفي البريطاني سؤالا الى عمر عبد الرحمن عما اذا كان هو الذي اصدر فتوى قتل السادات، اجاب بأن السادات لم يكن في حاجة لأي فتوى «لإعدامه» واضاف «ان جرائم السادات وسلوكه الجهنمي كانت تشكل الاسباب الكافية ليلقى مصيره.. اكثر من اي فتوى».

وقال عمر عبد الرحمن ان مستقبل مصر سيكون في ايدي المتطرفين الذين سيستولون على السلطة من الحكومة ويأخذونها ممن اسماهم «بالمعتدين المغتصبين الذين يتولونها الآن».

وقال روبرت فيسك ان شرائط مسجلة تحتوي على «محاضرات» للشيخ وتهاجم الحكومة وتدعو الى قلب نظام الحكم في مصر.. يجري تهريبها من نيويورك الآن الى صعيد مصر.

وقال الصحفي البريطاني ان السلطات الامريكية لم تضع اية عراقيل امام استمرار وجود عمر عبد الرحمن في نيويورك رغم انه لا يكف عن النشاط، كما ان اسباب وجوده في الولايات المتحدة لا تخفى على أحد.

وينقل روبرت فيسك عن عمر عبد الرحمن قوله انه كان يدخل السجن دائما في مصر وتحدد اقامته في منزله ويوضع تحت المراقبة.. «واما في امريكا فأنه يستطيع ان يمارس نشاطه».

والمعروف ان عمر عبد الرحمن سبق ان قام بزيارات لكل من الدنمارك والسويد وسويسرا.

وقال عمر عبد الرحمن انه يقيم في امريكا رغم انها ضد «الحكومة الاسلامية في السودان» وضد «جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر».

ولم يفسر الشيخ سبب بقائه في امريكا رغم تأييده لحكام السودان ومتطرفي الجزائر.

وقال الصحفي البريطاني ان عمر عبد الرحمن كان يتفادى تقديم اجابات مباشرة، حتى سأل الصحفي عما اذا كان يريد ان يكون مصير الرئيس مبارك هو نفس مصير السادات.. فصاح الرجل بصوت عال قائلا: «نعم»!!

وقال الشيخ «نحن لسنا في حاجة الى سائحين يأتون الى مصر حتى يحصل الناس على منافع ومكاسب، فهي مكاسب غير شرعية يحظرها الاسلام!».

وقال روبرت فيسك ان الشيخ عمر مع استمرار الهجمات المسلحة على السائحين في مصر وما قاله يشكل تحذيرا ربما يجب ان يؤخذ بجدية!!

ودعا عمر عبد الرحمن الى عودة نظام «الخلافة»، والمح الى انه، هو نفسه، يلعب دورا في الحياة السياسية المصرية بهدف اسقاط الحكم القائم في مصر. مما دفع الصحيفة البريطانية الى وصفه بأنه «الخميني المصري».

الجدير بالذكر ان عددا من المراقبين قد اعرب عن دهشته من الموقف الرسمي للولايات المتحدة الامريكية من الشيخ عمر عبد الرحمن. وهو ما اثار حفيظة بعض الدوائر المصرية المسؤولة خاصة بعد اقامة الشيخ عمر الدائمة في الولايات المتحدة رغم صعوبة الاجراءات القانونية التي يقتضيها ذلك في الظروف الطبيعية.

● «الأهالي» ●

■ في الدرجة الاولى

مباريات مثيرة بمشاركة فرق القمة

*** في الدرجة الثانية: لقاءات قوية: كفرسميع - شفاعمرو، هبوعيل كفركنا - هبوعيل عرعرة، مجد الكروم - شباب عكا ***

● مباريات كثيرة مثيرة تميز الاسبوع الثاني عشر في الدرجة الاولى هذا الاسبوع.

نبدأ مع هبوعيل الطيبة (المرتبة الثانية مع ١٦ نقطة) الذي يعود الى ملعبه البيتي في طبرق (ملعب بيتار نتانيا) ليلتقي هبوعيل طيرات هكرمل (المرتبة ١١ مع ٩ نقاط). مباراة ليست صعبة للطيباويين الذين ذاقوا، الاسبوع الماضي، طعما للخسارة لاول مرة هذا الموسم.

هبوعيل ام الفحم (المرتبة السابعة مع ١٠ نقاط) يسافر الى كريات شمونة ليلتقي الفريق المحلي صاحب المرتبة الثالثة. مباراة صعبة للفحماويين لكن فوزا، مثلا، قد يضعهم في مصاف الفرق المتطلعة لاحتلال الصدارة!! (السبت الساعة ١٤,٣٠).

مكابي الاخاء الناصرة يستضيف، بعد غد السبت (الساعة ١٢,٣٠) على ملعب كفركنا فريق القمة، بيتار نهريا (المرتبة الخامسة مع ١٤ نقطة). النصراويين (المرتبة الثامنة مع عشر نقاط) سبق وفازوا على فريق قمة ككريات شمونة وتعادلوا في الطيبة ويقدورهم تسجيل نتيجة طيبة امام نهريا ايضا التي سيغيب عن صفوفها هدافها البارز يوسي تسورتسو شفيلي (مبعد).

مكابي عسفيا المتدهور في القاع (المرتبة ١٥ مع ٧ نقاط) يلعب مباراة بيتية غدا الجمعة (الساعة ١٤,٣٠) امام هبوعيل طيريا (المرتبة ١٢ مع تسع نقاط). فوز - فقط فوز - لعسفيا قد يبشر بخروج العسافنة من مأزقهم.

باقي المباريات تجمع بين:

مكابي الحضيرة - مكابي اور عقيبا، هبوعيل جفعات اولغا - هبوعيل بيسان، مكابي العفولة - هبوعيل تسيرت عيليت، هبوعيل عكا - بني حتصور.

في المنطقة الجنوبية يلعب هبوعيل اتحاد شباب يافا (المرتبة ١٣ مع ٨ نقاط) مباراة خارجية صعبة امام فريق القمة، هبوعيل كريات اونو.

■ الدرجة الثانية ■

في المنطقة الشمالية (أ) يلعب متصدر اللائحة، مكابي ابناء شفاعمرو (١٢ نقطة) مباراة خارجية امام صاحب المرتبة الرابعة بفارق نقطة، هبوعيل كفرسميع. مباراة قمة للفريقين يطمح كل منهما للمنافسة على بطاقة الارتقاء.

وفي ملعب بيالك (الساعة ١٢,٣٠) يلعب هركفوت عيروني كريات آتا (المرتبة الثانية مع ١١ نقطة) مباراة بيتية امام مكابي كفركنا. للكناويين قد تكون هذه الفرصة الاخيرة للحاق بركب القمة.

اتحاد ابناء سخنين، صاحب المرتبة الثالثة مع ١١ نقطة يستضيف فريق مكابي طرعان الذي حقق السبت الماضي اول فوز له هذا الموسم.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين:

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل شباب عكا، هبوعيل دبورية - مكابي معلوت، شباب الناصرة - مكابي نهريا (الساعة ١٢,٣٠)، هبوعيل عين ماهل - هبوعيل كرميئيل، هبوعيل عرابة - شباب نحف.

في المنطقة الشمالية (ب) تحفل مباريات هذا الاسبوع بثلاث مباريات دربي عربي: هبوعيل كفرقرع - هبوعيل عرب التجمعات (الساعة ١١,٠٠ في مجدال هعيمق)، هبوعيل يافة الناصرة - مكابي طمرة، هبوعيل كفركنا - هبوعيل عرعرة.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: هبوعيل بيت الهمزر - بيتار حيفا، هبوعيل نحليئيل - هبوعيل مجدال هعيمق، بيتار كفار يونه - هبوعيل رعنانا، مكابي تسور شالوم - هبوعيل هرتسليا، هبوعيل تل حنان - شمشون ام الفحم.

في المنطقة الجنوبية (أ) يلعب هبوعيل كفرقاسم (المرتبة الثالثة مع عشر نقاط) مباراة خارجية امام هبوعيل محني يهودا (المرتبة الثامنة مع تسع نقاط). اما فريق القاع، هبوعيل الطيرة فيلعب مباراة بيتية امام بيتار بيتح تكفا.

■ عماد فلاح ■

علي عقل باق في ام الفحم

*** المباراة في كريات شمونة اختبار لتطلعات الفريق الفحماوي ***

● «لن نرجع من كريات شمونة خاويي الوفاض» هذا ما وعد به اداريو ومدرب هبوعيل ام الفحم - قبل مباراتهم الصعبة هذا السبت في كريات شمونة. الفحامنة يطمحون للخروج بنتيجة طيبة من فريق القمة ويعلقون اهمية كبيرة على هذه المباراة التي قد تحدد الكثير بالنسبة لتطلعاتهم وخططهم المستقبلية.

الادارة لن تحرر اي لاعب حاليا، وعلي عقل الذي اشيع انه تدرب مع هبوعيل القدس، تدرب في ام الفحم اول هذا الاسبوع. وهناك نفي لامكانية تحريره او تحرير لاعب الدفاع عدنان وحيدي الذي استغرب عدم اشراكه في المباريات الاخيرة وخاصة مع الطيبة. وكما يبدو فمستقبل علي وعدنان سيكون واضحا بعد مباراة الفريق في كريات شمونة.

■ فايز زعبي ■

احتمال تحرير صبحي بلال وحسام مرجية من شباب الناصرة

*** المدرب مجيد سلباق هدد بالاستقالة ***

● مدرب شباب الناصرة مجيد سلباق هدد بالاستقالة بعد الخسارة الاخيرة في طرعان، السبت الماضي، وبعد استمرار الاوضاع السيئة والنتائج السلبية في الفريق. الفريق خسر في الدقيقة ٨٧ بهدف بتيم مخالف لمجريات اللعب، فيما أهدر لاعبو الشباب فرصا مؤكدة لتسجيل عدة اهداف.

وازاء عدم الرضى التام من الطاقم المهني والاداري من عطاء بعض اللاعبين خاصة صبحي بلال وحسام مرجية فقد تولدت الاتهامات وقرر اللاعبان عدم العودة للفريق. حسام وصبحي لم يحضرا للتدريب الاثنين الماضي والمدرب والادارة يفكران باتخاذ اجراءات حازمة. المدرب سلباق شكا من عدم الجدية والمسؤولية في الفريق وعزا تدهور الاوضاع اليهما بالاضافة لعدم تعزيز الفريق في النقاط الحساسة التي تنقصه: مهاجم ولاعب خط وسط. الفريق يشكو في الواقع من غياب صانع العاب في الوسط ومن مهاجم يسجل الاهداف. المحادثات التي جرت سابقا مع لاعب مكابي عسفيا روجيه محيشم تجمدت مؤخرا وان كانت القضية المالية هي العائق الاكبر. احمد عابد لاعب الاتحاد الناصرة، لم يحل مشكلة الهجوم وبحاجة ماسة لمن يساعده في الهجوم. في الادارة يشكون من قلة الدعم المالي من الجهات المسؤولة مما يحول دون حل مشاكل الفريق.

سلباق ينتظر نتائج فوز قد تصلح مسار الفريق، ويعطي اللاعبين فرصة جديدة قبل ان يقرر خطواته القادمة.

■ فايز زعبي ■

استعداد في كفرسميع لملاقاة شفاعمرو

● واصل هبوعيل كفرسميع من الدرجة الثانية التدريبات لخوض مباراته مع فريق مكابي شفاعمرو متصدر اللائحة وذلك بعد غد السبت على ملعبه. فقد حضر تدريب يوم الثلاثاء، جميع اللاعبين بن فيهم لاعبو التعزيز مشهور نعمة، آلفي عياش، فؤاد سعيد، ليفي اوحانا. وتغيب عن التدريب لاعب التعزيز المخضرم فرحان سيف اثر عملية جراحية لركبته والتي اجراها في مستشفى رمبام قبل اسبوع.

يقول مشهور نعمة لاعب التعزيز: «المباراة امام شفاعمرو مباراة عادية لكن اشعر بشيء خاص على ضوء كون شفاعمرو فريقا عريقا له سوابق ممتازة في الدرجات العليا». اما المشجع ابو صالح يوسف طرودي: «احيانا أعمل يوم السبت ولكن سوف اتغيب عن العمل في هذا اليوم حتى لو ادى هذا التغيب الى فصلي».

وتعم القرية والقرى المجاورة الفرحة التامة خاصة وان هذه المباراة ستكون في منطقتهم.

■ عماد فلاح ■

* صورة اخرى من مباراة دربي المثلث يظهر فيها محمود عمشة، حارس المرمى الطيباوي يتصدى لهجمة فحماوية اخرى - تصوير رائد زعبي *

الـــدالية تلتقي هكـوح رمـــات غان

*** المباراة المركزية في الدرجة الممتازة: بيتار القدس - مكابي تل ابيب ***

● تحتل مباراة مكابي تل ابيب - بيتار القدس، في استاد رمات غان الدولي بعد غد السبت، مركز الصدارة في مباريات الاسبوع الثالث عشر للدوري الممتاز. المقدسيون في المرتبة الاولى برصيد ٢٦ نقطة ويطمحون للفوز ببطولة الدوري فيما يحتل بطل الدوري مكابي تل ابيب المرتبة الرابعة برصيد ٢١ نقطة مع طموح للفوز هذا الموسم ايضا بالبطولة. ويعتبر المراقبون هذه المباراة اختبارا لنوايا الفريق المقدسي الحقيقية لهذا الموسم كما انها امتحان آخر لفريق مكابي تل ابيب الذي يعاني تذبذبا في ادائه ونتائجه.

وهذا الاسبوع ايضا يجري دربي حيفا الكبير في اعقاب تقدم ملحوظ لفريق مكابي وتدهور في اداء وعطاء فريق هبوعيل. مع هذا يتوقع ان يربو مشاهدو هذا الدربي، في استاد كريات اليعيزر في حيفا، على العشرة الاف متفرج.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: مكابي نتانيا - بني يهودا، هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل بئر السبع، هبوعيل حولون - مكابي بيتح تكفا، بيتار تل ابيب - هبوعيل تل ابيب.

■ الدرجة القطرية

بعد ثلاث خسارات دوري متتالية وتساؤلات كثيرة عما يحدث في هذا الفريق يلعب فريق هبوعيل معين دالية الكرمل (المرتبة التاسعة مع ١٤ نقطة) مباراة خارجية ليست سهلة امام فريق المرتبة السادسة، هكوح رمات غان (مع ١٦ نقطة) وذلك في استاد «فينتر» في رمات غان. واجب على الدالياويين الخروج من هذه المباراة سالمين (العودة بنقطة على الاقل).

باقي مباريات الاسبوع الثالث عشر تجمع بين:

عيروني اشدود - هبوعيل اشكلون، هبوعيل القدس - مكابي يفنه، مكابي يافا - مكابي شعرايم، نس تسيونه - مكابي عكا، هبوعيل كفارسابا - هبوعيل الخضيرة، شمشون تل ابيب - هبوعيل رمات غان، مكابي هرتسليا - هبوعيل اشدود.



* الخميس ٩٢/١٢/١٠ *

التلفزيون الاسرائيلي -

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - فن
٨.٣٥ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢٠ - قصص الشعوب
١٠.٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١.١٠ - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢٠ - حساب (الثالث)
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ - انجليزية (الخامس)
١٢.٠٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣.١٥ - علوم - الابتدائية والاعدادية

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مجلة الأسرة
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - والعامل الانساني - تكنولوجيا متقدمة في اسرائيل» مسلسل وثائقي والحلقة الاخيرة «في الطريق الى العالم الثالث»
٢٠.٣٠ - نشرة رياضية
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي «بروح شمالية»
٢٢.٣٥ - «في الكنيست»
٢٢.٥٥ - «توين فيكس» والحلقة (١٦)
٢٣.٤٥ - «شيء من الأفلام»
٠٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٠٠.١٥ - المسلسل الامريكي «شرطة مثالية»

القناة الثانية:
١٨.٣٠ - فترة الأطفال
١٨.٤٠ - «عوجي روجي» الحلقة الرابعة
١٩.٠٠ - «قريب بعيد» والحلقة ٤٩٧
١٩.٣٠ - رحلات الاسبوع
١٩.٤٥ - «كعكة للسبت»
٢٠.٠٠ - نكتة من روسيا
٢٠.٣٠ - المجلة الاقتصادية
٢١.٢٤ - موسيقى مع مايك اولدفيلد
٢٢.٠٠ - بث مباشر - دان شيلون يستضيف
٢٣.١٥ - زمن الانشاد - ميخال سنونيت تقرأ من شعرها
٢٣.١٨ - «السجينات» والحلقة (٨٦)

التلفزيون الاردني:
١٦.٠٠ - برنامج ديني
١٦.٢٥ - الافلام المتحركة
١٦.٤٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٠ - المغامرون
١٨.٠٠ - الأخبار
١٨.٢٠ - المضافة
١٨.٥٠ - الصحة والحياة
١٩.٣٠ - برنامج حول التطوير
٢٠.٠٠ - الاخبار
٢٠.٣٥ - مسلسل السهرة
٢١.٣٥ - مسابقة
٢٢.٣٥ - مسرحية عربية
٢٣.٠٠ - الأخبار
٢٣.١٥ - تتمة المسرحية وآخر المشوار

● مايك اولدفيلد - ٢١,٢٤ القناة الثانية ●

الهزات الارضية!

قوية بالشكل الذي توقعه الجميع وانما نوعية البناء الذي سقط وانهار هو بناء غير صالح للسكن بالاساس. ومن الصور التي رأيناها في هذا المؤتمر تبين لنا ان كل البيوت التي كانت مبنية من الحجر والطين قد انهارت اما الأبنية التي صممت هندسيا بشكل مضاد وصامد امام قوى الهزات الارضية فبقيت ثابتة ولم تسقط.

س: كيف من الممكن قياس قوة الهزة الارضية وهل هناك مقياس متعارف عليه في العالم؟

ج: حتى الآن لا يوجد هناك سلّم درجات لقوة الهزة الارضية حيث هو مقبول على الجميع. سلم الهزات الارضية المتعارف عليه في الولايات المتحدة واسرائيل هو سلم (M M) (سلم ميركلي) والذي تقرر القياس بموجبه (سنة ١٩٣١) والذي يحوي على (١٢) درجة.

س: ما هي نقاط الضعف في الابنية القائمة اليوم واين من واجبنا تقوية البيت في اية اماكن: في السقف في العرقات، في العمدان؟..

ج: اولا وقبل كل شيء، عند حدوث هزة ارضية اكثر المباني التي سوف تتضرر ومباشرة، تلك التي تحوي في طبقتها الاولى طابق اعمدة. واذا اردنا ان نقوي ونثبت بيتنا من هزة ارضية وجعل الاضرار اقل ما يمكن فمن المحبذ اولا الاهتمام بطابق العمدان عن طريق جعل «الوصلات» بين العمدان وعرقات البيت متينة ومترابطة جدا. افضل الحلول هو جعل العمدان بمقاطع كبيرة نسبيا عن طريق «تكبيرها» بالباطون المسلح وغير ذلك.

س: ماذا تنصح اليوم اولئك الذين لم يبنوا بيوتهم بعد وفي الطريق لذلك؟

ج: طبعا، يجب ان يقوموا باستشارة مهندس اخصائي في امور علم التربة وهندسة تأسيس المباني. وذلك لأن لنوعية الأساس اهمية كبرى تلعب دورا هاما في ثبات البناء ككل. وارى ان انوه هنا الى ان وزارة البناء والاسكان اوقفت كل المشاريع الجديدة لبناء المساكن في البلاد حتى تتخذ القوانين والاجراءات اللازمة والتي سيصبح قسم منها قانونا يطبق على كل من ينوي بناء بيت او اي مبنى آخر.

س: بأية قرارات خرج المؤتمر؟

ج: كانت هنالك عدة اقتراحات احدها ما جاء عن طريق وزارة البناء والاسكان وطبعا بالتعاون مع المعهد الوطني للأبحاث ومعهد التخنيون، بحيث ستقام (٦) لجان ستعمل احداها في تقوية البيوت القائمة في البلاد والاخرى ستعمل على تحضير نفسها منذ اليوم لدعم مبان من الممكن ان تتضرر من هزة ارضية محتملة ولجنة ثالثة ستقوم باجراء ابحاث في فحص التربة وهندسة تأسيس كل بيت وما الى ذلك.

ومما جاء على لسان الناطق باسم وزارة الاسكان ان هنالك اقتراحا لميزانية تساوي (٥) ملايين شاقل لاتمام العمل على تطبيق ما جاء اعلاه.

● تتمة من صفحة ٨ ●

حدث في مثل هذا اليوم

العاشر من كانون الأول

١٩٠١ - توزيع جوائز نوبل للمرة الأولى.
١٩٠٢ - انجاز بناء سد اسوان الأول الذي استغرق اربعة اعوام وشارك فيه (١١) الف عامل.
١٩١١ - ماري كوري تمنح جائزة نوبل للكيمياء للمرة الثانية، بعدما كانت حصلت عليها للمرة الأولى عام ١٩٠٣ بالاشتراك مع زوجها بيار كوري الذي توفي عام ١٩٠٦.
١٩٣٤ - الكاتب المسرحي الايطالي لويدجي بيراندللو يفوز بجائزة نوبل للآداب.
١٩٦٢ - جائزة نوبل للسلام لعالم الكيمياء الاميركي لينوس بولينغ الذي سبق ومنح جائزة نوبل للكيمياء عام ١٩٥٤.
١٩٤٨ - الامم المتحدة تتبنى الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ارتفاع كبير في بورصة تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة في بورصة تل ابيب يوم امس بنسبة (١.٧٪) وهي نسبة مرتفعة حيث قارب هذا المؤشر للوصول الى اعلى نسبة وصلها وهي (١٩٠). وارتفعت اغلبية الاسهم الكبيرة مثل اسهم شركة (كور) و(كلال) و(اي.دي.بي). وبلغ حجم التعامل (١٨٠) مليون شيكل.

اما على صعيد السندات المربوطة بالجدول فقد ارتفعت بنسبة (٠.٠٥٪) فيما انخفضت نسبة السندات المربوطة بالدولار بـ (٠.٠٥٪).

وعلى صعيد الدولار فقد اعلن بنك اسرائيل على تخفيض في قيمة صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠.٠٤٪) وذلك رداً على التحسن في سعر صرف الدولار في الاسواق العالمية. وقدمت الاوساط الصناعية طلبات زائدة، بقيمة (١٠) ملايين دولار.

واما اسعار العملات في الاسواق العالمية فقد شهدت تدهور سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل الدولار بنسبة (٠.٢٪) وذلك نتيجة الاعلان عن التحسن في الاقتصاد الامريكي.

واعلن مكتب الاحصاء المركزي يوم امس، ان العجز التجاري ارتفع بنسبة (١٤٪) خلال الـ ١١ شهر الماضي ليصل اجمالي العجز الى (٦) مليار دولار. وهذا العجز كان نتيجة انحسار التصدير للاسواق العالمية.

كما اعلن ان مصلحة البريد وهي شركة حكومية قد ربحت خلال الفترة الماضية مبلغ (٥٠) مليون شيكل، ليشكل هذا الربح زيادة بنسبة (٣٥٪) عما ربحت في السنة الماضية. ومن المعروف بأن ارباح هذه المصلحة تحول الى مدخول للدولة.

واعلن مكتب المراقب لشركات التأمين ان شركة التأمين (هسنيه) لن تستطيع الاستمرار في ادارة شؤون المؤمنين ولذلك تشكلت هيئة لادارة الشركة والحفاظ على حقوق المؤمنين ولاجل فحص امكانية بيع التأمينات المختلفة لشركة (كلال) او لشركة (مجدال).

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/١٠، بين صاف وغائم جزئياً وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١ ● القدس وضواحيها - ١٦ ● السهل الداخلي - ٢٤ ● السهل الساحلي - ٢٥ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٣ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - وفي ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئاً عند شاطئه وبين هادئ ومائج في عمقه.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - شرقية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ٩/١٢/١٩٩٢)

العملة	"يمثيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٧٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٣٤٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٤٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٧٩٩٩ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٢٥ ش.ج
● "اسود" -	٢,٦٥ - ٢,٦٦ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٨) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■			■					٢
			■						٣
					■		■		٤
			■						٥
	■				■				٦
			■			■			٧
					■		■		٨
■				■				■	٩

افقيا:
١ - ممثل رحل مؤخرا
٢ - بجر (معكوسة) - ملكي
٣ - توقعاً للخير (معكوسة) - مات
٤ - الجوع
٥ - تجدد على جسم السمك (معكوسة) - حكين
٦ - قدّر - صحح
٧ - فرحَ (معكوسة) - من الأسماء الحسنة - مطّلع
٨ - اسبوعيتي
٩ - من الفنون - فن آخر (معكوسة)

عموديا:
١ - مطرب عربي مشهور
٢ - نغم - كوكب عظيم
٣ - مطربة عربية راحلة - سال
٤ - خجول
٥ - لون من الألحان (معكوسة)
٦ - للتعريف - كثير
٧ - مطربة عربية (معكوسة)
٨ - سنة - وحدة حجم
٩ - مطربة عربية

*** حل لغز رقم (١٧٧) ***

افقيا:
١ - انتفاضة
٢ - حل - العروب
٣ - سبق - بال
٤ - بلاغة - ند
٥ - امعري
٦ - لذّ - محنط
٧ - ضعاف - صانع
٨ - هر - احتلال
٩ - درب - يد - ملّ

عموديا:
١ - حب - انقرة
٢ - ال - ب.م.د.ا.هـ.ر
٣ - قلع
٤ - اضطرابات
٥ - فلسطين - حد
٦ - اع - غصص
٧ - ضرب - كمال
٨ - عران - منال
٩ - بلدي - علم



الخميس ١٠ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

موعد ومكان للتحقيق مع النائب محاميد!

الشرطة تطالب رئيس الكنيست بترتيب



● هاشم محاميد ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث رئيس قسم التحقيقات في مقر القيادة العامة للشرطة، عوزي برغير، برسالة الى رئيس الكنيست ابلغه فيها بأن الشرطة تجري تحقيقاً حول موضوع لقاء النائب الجبهوي هاشم محاميد مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية وان هناك حاجة للتحقيق معه.

وطلب من رئيس الكنيست بترتيب موعد ومكان التحقيق.

وقال النائب محاميد في بيان لكتلة الجبهة رداً على طلب الشرطة «ان طلب الشرطة هذا بعد لقاءاتي مع قيادة م.ت.ف. وخاصة بعد ان اسقطت لجنة الكنيست هذا الموضوع من على جدول اعمالها ورفضت توجه المستشار القضائي للحكومة، هو طلب وقح واستفزازي وعنصري».

واضاف بيان كتلة الجبهة ان النائب محاميد اعلن لرئيس الكنيست انه يرفض ان يحقق معه من قبل الشرطة كي لا يعطي الفرصة للمس به بصفته عضواً للكنيست.

مهرجان سياسي – فني في الناصرة لمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس

رامز جرايسي: السلام.. رسالة الانتفاضة الاساسية

*** الصحفي عصام العاروري: الانتفاضة غيرت ميزان القوى لصالح الشعب الاعزل واستطاعت ان تكشف للعالم بأسره وجه الاحتلال القبيح ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «استطاعت الانتفاضة خلال السنوات الخمس تحقيق عدد من الانجازات الاساسية وغيرت عددا من المفاهيم السائدة. فنقلت مركز الثقل للقضية الفلسطينية من العمل خارج الوطن المحتل الى داخله. وهذه النقلة هامة جدا اذ اعطت اثرها لاحقا على القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني وثبتت البرنامج السياسي للانتفاضة وطرحت مبادرة السلام الفلسطينية التي بدأت تتسع وتقوى الى ان وصلت اوجها بفرض ما يسمى بالمسيرة السلمية».

هذا ما قاله القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي في كلمته السياسية التي القاها امام عدد كبير من الحضور الذي احتشد في قاعة بيت الصداقة في الناصرة، للمشاركة في المهرجان السياسي – الفني الذي دعت اليه جبهة الناصرة الدمقراطية بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس.

وكان قد افتتح المهرجان سامي الحاج سكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة فأكد على الدور الباسل الذي قام به شعبنا الفلسطيني في الانتفاضة وقال: «ابتدع الشعب الفلسطيني خلال الانتفاضة اشكالا مميزة من النضال قلما شهد العالم في تاريخه مثلها». واعطى مثلا لكل شعوب العالم في كيفية التنظيم والتكافل الاجتماعي. وقال ان جيش الاحتلال وقف عاجزا امام اطفال الانتفاضة. واكد على الدور الذي قامت به جبهة الناصرة الدمقراطية في مشاركة الشعب الفلسطيني والوقوف الى جانبه بنضاله العادل. ودعا الجماهير العربية وكل قوى السلام في البلاد الى تكثيف النضال تضامنا مع الشعب الفلسطيني وضد سياسة الحكومة الاسرائيلية المعرقلة للسلام.

وتلاه المهندس رامز جرايسي فقال: «كان لبدء الانتفاضة معلما هاما في مسيرة مقاومة الاحتلال وفي المسيرة الطويلة لتحقيق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني كباقي شعوب الارض» واضاف: «على الرغم من كل الظروف القاسية وكل عمليات القمع وما يخلقه الاحتلال من كراهية وحقد، فلا تزال رسالة الانتفاضة الاساسية هي رسالة السلام. فقد استطاع الشعب الفلسطيني ان يتعالى على الجرح ويشارك في مفاوضة السلام من منطلق وعيه ومسؤولية قيادته التاريخية على مستقبل الاجيال القادمة».

واكد جرايسي على انه لا يمكن حل مسألة قومية بالقوة، طالما هناك شعب لا يمكن ان تكبت رغباته وتطلعاته القومية.

واشار جرايسي الى ان الوقت الذي انطلقت فيه شعلة الانتفاضة يتزامن وانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في العام ١٩٧٥ في الانتخابات.

وتكلم سكرتير تحرير صحيفة الطليعة الصحفي عصام العاروري وقال: «ان رسالة الانتفاضة كانت واضحة منذ يومها الاول وغيرت ميزان القوى لصالح الشعب الاعزل واستطاعت ان تكشف للعالم بأسره وجه الاحتلال القبيح لتختفي وللابد كلمة الاحتلال المتنور».

واضاف: «اننا بشر حقه ان يحظى بالحقوق التي يتمتع بها كل ابناء البشر.. ونحن اليوم على اعتاب العام السادس من الانتفاضة ندرك الحاجة الماسة للحفاظ على الانتفاضة».

واشار العاروري الى العمل الهام الذي قامت به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دعم الانتفاضة والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله العادل «الامر لذي يشكل عامل تعزيز لنضالنا».

وكان قد عرض في المهرجان معرض للصور من واقع الانتفاضة انعكست فيه مآسي الشعب الفلسطيني، اطفاله ونساؤه وشبابه ومقاومته جلاوزة الاحتلال.

ثم عرض فيلم وثائقي من واقع الانتفاضة وتلاه برنامج فني اداره المهندس نادر سروجي وشارك فيه الفنانون: جميل السايح والثنائي ريم وليونيد الكسنكو وثائر البرغوثي وفرقته وخليل ابو نقولا وفرقته.

تأجيل النظر في قضية سكرتير عام «الحركة التقدمية» الى ٩٣/٤/٥

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح أمس، لطلب المحامي عزيز شحادة، وقرر تأجيل النظر في قضية الاستاذ احمد درويش، سكرتير عام الحركة التقدمية للسلام، الى تاريخ (٩٣/٤/٥) وذلك لافساح المجال امام المحامي للتوجه الى المستشار القضائي للحكومة، لطلب الغاء الملف.

وحضر جلسة المحكمة عشرات الشخصيات السياسية من الناصرة والمثلث والجليل، تضامنا مع درويش.

ورفض درويش التهمة الموجهة واعتبر محاكمته من منطلق سياسي.

وتجدر الاشارة الى ان لائحة الاتهام ضد درويش قدمت بسبب اقواله في مؤتمر الحركة التقدمية الذي انعقد بتاريخ (٩٠/٧/٢١) في عكا.

شكر على تعاز

آل ابو صالح في سخنين

يتقدمون بالشكر والتقدير لجميع الاخوة الاعزاء – من معارف واصدقاء واهالي القرية عامة – الذين شاركوهم بمصابهم الاليم بوفاة ابنهم البار المرحوم «علاء ابو صالح».

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تهانينا العاطرة

احر التهاني الى الاخ الدكتور في المحاماة ذيب عكاوي، بمناسبة تعيينه محاضرا للقانون الدولي في معهد القانون الدولي بجامعة كييف (اوكرانيا) قدما والى الامام.

منهب وناديا عكاوي والعائلة – جديدة



تقرير خاص عن مخطط شارع «عابر اسرائيل»:

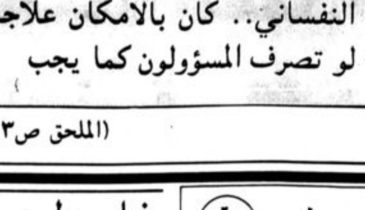
الهدف مصادرة ما تبقى من الاراضي العربية

(الملحق ص٤و٥)



حوار خاص بـ «الاتحاد» مع الاديب السوري المعروف وليد اخلاصي

(الملحق الادبي ص١١)



مأساة فتى يعاني من المرض النفساني.. كان بالامكان علاجه لو تصرف المسؤولون كما يجب

(الملحق ص٣)

وكان مدمناً.. وأقلع

شاب يروي لـ «الاتحاد» قصة انتقاله من جحيم المخدرات الى جنة الحياة الاعتيادية

(الملحق ص.١)

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٠ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

الجمعة

١١ كانون الاول ١٩٩٢

١٦ جمادى الآخرة ١٤١٣ هـ

الثمن: ٢,٠٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة

شيكل واحد

11.12.1992

המחיר: 2.00 שקל

(כולל מע"מ)

Vol 179/48 العدد

ابتداءً من بعد غد ولمدة شهر واحد:

حملة فحص وقائي مجاني للاسنان في جميع انحاء البلاد

* الحملة باشتراك (١٢٠٠) عيادة لطب الاسنان * اتصلوا حالاً على ارقام الهواتف المذكورة ادناه وحددوا موعداً للفحص لدى الاطباء في مناطقكم *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ٢٥٪ فقط من المواطنين في اسرائيل يتوجهون الى طبيب الاسنان للمرور بفحص وقائي عادي و٧٥٪ يهملون هذا الامر.

بناءً على هذه النتائج ستقيم نقابة اطباء الاسنان ابتداءً من يوم الاحد القادم (٩٢/١٢/١٣) ولمدة شهر واحد حملة فحص مجانية قطرية للاسنان، لجميع سكان البلاد يهوداً وعرباً باشراف اطباء اسنان مختصين في الف ومئتي عيادة.

ولمعرفة مكان العيادة التي عليكم التوجه اليها، يمكن الاتصال بمركز نقابة الاطباء، على الارقام التالية: (٢٠٢٦٤٦ – ٣٠) او (٥٢٨٠٥٠٧ – ٣٠) او (٥٢٨٤٦٤٨ – ٣٠) لترتيب موعد مع عيادة الطبيب القريب من مكان سكناكم.

● البقية على صفحة ٢●

فلسطيني يعرض كليته للبيع لتسديد الضرائب التي تطالبه بها سلطات الاحتلال!

* «لم يعد امامي سوى بيع كليتي»! *

● القدس – «و.ص.ف.» – يريد فلسطيني من احدى قرى الضفة الغربية المحتلة بيع كليته لتسديد حوالي (٣٠٠٠) الف دولار تطالبه بها سلطات الاحتلال كضرائب بعد تعرضه للاعتقال ومصادرة املاكه ومنعه من العمل!

وقال صلاح فنون (٣١ عاماً) من قرية نحالين القريبة من مدينة بيت لحم والذي بدأ نشر اعلانات بيع كليته انه لجأ الى هذا القرار بعد تعرضه لحملة من المضايقات شملت اعتقاله لفترة سبعة اشهر ومصادرة سيارته ومحاولة اعتقال زوجته بدلاً منه!

● البقية على صفحة ٢●

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد»

التمرين العسكري في تسيئيليم لم يستهدف زعيم «حزب الله»

بل قائدا يستخدم طائرة بوينغ ٧٠٧ (طائرة عرفات)

حديث رابين ليل نهار عن «عرفات هو العقبة في طريق السلام».. لم يأت صدفة ولا هزالا.. !!

* هذه المرة ذهبنا الى الجولة الثامنة من المفاوضات تلبية لنداءات الرئيس مبارك والملك حسين وروسيا واوروبا. لكن، اذا استمرت اسرائيل في موقفها المتعنت فسننسحب من المفاوضات * ادارة بوش وعدتنا بتجديد الحوار مع م.ت.ف بعد انتهاء الانتخابات الامريكية مباشرة. ونحن نطالبها اليوم بايفاء وعدها * نخطط لموجة العصيان المدني في الانتفاضة * للانتفاضة سلبيات: كثرة الاضرابات، قتل العملاء، الصراعات الدموية.. *

● تونس – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الحكومة الاسرائيلية بوضع خطة لاغتياله. وقال ان التدريب العسكري الذي جرى في تسيئيليم قبل شهرين وراح ضحيته خمسة جنود اسرائيليين لم يستهدف اغتيال قائد حزب الله في لبنان. انما استهدف شخصية اخرى تستعمل طائرة عسكرية من نوع «بوينغ ٧٠٧» (اي الطائرة الخاصة بياسر عرفات).

وقد جاء هذا الاتهام في حديث شامل خص به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، جريدة «الاتحاد»، واجراه محررها معه في بيته في تونس في يوم مرور السنة الخامسة على الانتفاضة. وقال عرفات ان قيام رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، باتهام عرفات بانه العقبة في طريق السلام وتكرار هذا الاتهام صبح مساء، لم يأت صدفة ابدا. ويندرج هذا الاتهام في اطار تلك الخطة.

وتطرق عرفات الى عدد كبير من القضايا الهامة مثل الحوار مع الولايات المتحدة، فكشف لاول مرة ان هناك وعدا من ادارة بوش باستئناف هذا الحوار بعد انتهاء المعركة.

كما تحدث عن مفاوضات السلام فكشف ان الوفد الفلسطيني ذهب الى واشنطن بعد ان توجه الرئيس المصري والملك حسين واوروبا وروسيا بالنداءات الى م.ت.ف واعلن ان الوفد الفلسطيني سينسحب من المفاوضات اذا لم تغير اسرائيل موقفها.

واما عن الانتفاضة فقال عرفات اننا نعد الان للانتقال الى الموجة السادسة منها وهي اعلان العصيان المدني.

هذا وينشر اللقاء، كاملا، على صفحات الملحق من هذا العدد.

٣٩٪ من اليهود يؤيدون العنف ضد العرب في اسرائيل و٢٩٪ يؤيدون الترانسفير

(ص اخيرة)

قوات الامن المصرية تحاصر معقلاً للاصوليين في القاهرة

* ١٥ الف جندي وضابط يشاركون في محاصرة «جمهورية امبابا المستقلة» *

● القاهرة – الوكالات – واصل اكثر من ١٥ الف جندي وضابط، امس، احكام حصارهم الشديد على مدينة امبابا في ضواحي القاهرة، لليوم الثالث على التوالي.

والقي القبض، امس، على ٤٨ اصولياً ممن ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية».

واعلنت وزارة الداخلية المصرية انها قررت تكثيف التواجد الامني في مناطق المتطرفين في امبابا تحسباً لردود افعالهم التي قد تحدث اليوم، قبل او بعد صلاة الجمعة.

● البقية على صفحة ٢●

بعد غد، الاحد

خط مفتوح حول التطعيمات ضد مرض التهاب السحايا والكبد والريقان

(بالتعاون بين كوبات حوليم «أ» وجريدة «الاتحاد»)

(التفاصيل على ص ٨ في الملحق)

طلاس: حكام اسرائيل يحاولون نسف عملية السلام من أساسها!

● «الامم المتحدة مستعدة للدخول في مفاوضات السلام الثنائية اذا طلب منها ذلك» ●

● دمشق – و.ص.ف – اكد وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، أمس الخميس، ان المسؤولين الاسرائيليين يحاولون نسف عملية السلام من اساسها في الشرق الاوسط من خلال رفضهم القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن حول النزاع الاسرائيلي – العربي.

وفي كلمة له خلال حفل تخريج ضباط جدد اتهم طلاس حكام اسرائيل بمواصلة سياسة المراوغة

● البقية على صفحة ٢●

على اثر عمليات المقاومة ضد ميليشيات «الجنوبي»

المدفعية الاسرائيلية تقصف، بعنف، عدة قطاعات في جنوب لبنان!

● صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» – اصيب اربعة عناصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل بجروح، امس الخميس، اثر انفجار عبوة لدى مرور دورية في جنوب لبنان في ثاني هجوم في غضون يومين تعلن حركة «امل» مسؤوليتها عنه.

وافاد مصدر امني في الشريط الحدودي، الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان، ان ناقلة جند دمرت واربعة عناصر من ميليشيا «الجنوبي» اصيبوا بجروح في انفجار عبوة لدى مرور دورية.

وذكر بيان لحركة «امل» التي يتزعمها نبيه بري، رئيس المجلس النيابي اللبناني، ان العبوة انفجرت لدى مرور دورية مشتركة من الجيش الاسرائيلي

● البقية على صفحة ٢●

تحالف قوى الوسط: رصيد يلتسين بدأ يستنفد

مؤتمر نواب الشعب الروسي يرفض اقتراحات يلتسين

● موسكو – الوكالات – رفض مؤتمر نواب الشعب، امس الخميس، الاقتراح الذي تقدم به بوريس يلتسين باجراء استفتاء. ورأى انه «يخل بالتوازن في السلطات ويزعزع» استقرار المجتمع.

وجاء في نص القرار الذي صوت عليه ٧٤٠ نائباً مقابل ٥١ «واذا كان لا بد من اجراء استفتاء فليكن موضوعه اجراء انتخابات تشريعية

● البقية على صفحة ٢●





لجنة العمل والرفاه تبحث موضوع العنف ضد النساء في الوسط العربي

كلمة الاتحاد

في يوم حقوق الانسان

● صادفت، يوم أمس (العاشر من كانون الاول) الذكرى السنوية الرابعة والاربعون للاعلان العالمي لحقوق الانسان. وطبيعي أن تنشد أنظارنا، في هذه الذكرى، الى حقوق الانسان الفلسطيني التي يتواصل انتهاكها في المجالات كافة.

وليس هذا مكان تعداد انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الانسان الفلسطيني والتي من الصعب حصرها، غير أن المعطيات المكثفة التي كشف عنها يوم دراسي حول حقوق الانسان في المناطق المحتلة عقد هذا الاسبوع في القدس بليغة كفايتها في التدليل على ابعاد وفظاعة تلك الانتهاكات. وفي مقدمة ذلك التأكيد أن انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة متواصلة بسبب الكم الهائل للاوامر العسكرية المجحفة وغير القانونية والتي تجاوز عددها الـ (١٣٠٠) أمر تمس وتتدخل في كافة مناحي الحياة اليومية لفلسطينيي المناطق المحتلة، حسبما ورد في بيان مؤسسة «الحق» التي بادرت سوية مع مركز المعلومات الفلسطيني الى عقد النشاط المذكور.

ويثير الأسى حقا أن حقوق الانسان الفلسطيني شهدت تدهورا خطيرا في المجالات كافة منذ تولي حزب «العمل» واسحق رابين مقاليد الحكم في البلاد قبل خمسة أشهر.

وهذا التدهور تثبته المعطيات التالية المستقاة أيضا من مصادر المؤسستين الفلسطينيتين المذكورتين:

* طرأت زيادة حادة على عدد الفلسطينيين الذين تم قتلهم على أيدي القوات العسكرية الاسرائيلية. فلقد استشهد (٢٦) فلسطينيا، بينهم سبعة أولاد تقل أعمارهم عن (١٦) سنة، منذ تشرين الاول الماضي.

* سجل «مركز المعلومات» خلال (١٣) شهرا، أي منذ بدء مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط ومجيء حكومة حزب «العمل» الى السلطة، مقتل (١٠٤) فلسطينيين على ايدي قوات «الامن» الاسرائيلية. ومن هؤلاء يوجد (٣٨) شخصا قتلوا على ايدي «القوات الخاصة». ومنذ تولي رابين الحكم وتسلمه وزارة «الامن» كانت «الوحدات الخاصة» مسؤولة عن مقتل (٢٢) فلسطينيا.

* لم يطرأ أي تحسن على معاملة المعتقلين الفلسطينيين وذلك بعكس المزاعم الاسرائيلية التي تقول بنقيض ذلك.

* هدمت السلطات (٣٠٠) منزل بحجة عدم حصول أصحابها على «تراخيص بناء»!

طبعا لا تنتهي القائمة عند هنا. ولقد صدق القائلون انه بمقدار ما ينبغي التصدي لمظاهر انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة يتعين خوض معركة، لا هوادة فيها، ضد القوانين الاساسية التي تنفذ بموجبها هذه الانتهاكات.

وتشديدنا على القول ان ازدياد تدهور حقوق الانسان الفلسطيني منذ مجيء حكومة «العمل» يثير الأسى ينطلق من التقدير بأن هذه الحكومة وصلت الى السلطة على خلفية تصاعد التأييد الشعبي للسلام. والسلام الذي ينشده أصحاب هذا التأييد يشكل احترام حقوق الانسان مفتاحه الاساسي، ذلك المفتاح الذي بدونه تظل حكومة رابين بعيدة جدا عن بلوغ الغاية التي انتخبت، أساسا، في سبيل بلوغها.

في ضوء كل ما تقدم هناك أكثر من مدلول للتصريحات التي أطلقها أمس رئيس لجنة المعارف والثقافة البرلمانية حول وضعية حقوق الانسان داخل اسرائيل، لناحية شجب مظاهر التمييز العنصري والعرقي. وما نظن شخصا صاحب تفكير عقلاني ينكر حقيقة كون هذه الوضعية تتغذى على وضعية انتهاكات حقوق الانسان الاعم والاشمل التي يكابدها فلسطينيو المناطق المحتلة بما يعيدنا مجددا الى المقولة الخالدة ان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن أن يكون حراً.

(«الاتحاد»)

سكرتير فرع نقابة المعلمين في الناصرة «فوجىء» بموعد اجتماع لجنة الانتخابات، الذي دعا اليه بنفسه!

* الجبهة تحذر من مغبة عرقلة سير العملية الدمقراطية لانتخابات النقابة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انتخب فرع نقابة المعلمين في الناصرة لجنة انتخابات محلية بموجب تعليمات لجنة الانتخابات المركزية. وقد تمثلت كتلة الجبهة في الفرع بستة اعضاء، هم الاساتذة منذر غريب ووراجي منصور واحمد سليمان وفؤاد دراوشة واحمد شناوي وعبد الله ابو ليل وذلك من مجموع ١٤ عضوا للجنة.

وقد تم الاتفاق على دعوة اعضاء لجنة الانتخابات المحلية لعقد الجلسة الاولى وذلك يوم الثلاثاء ٩٢/١٢/٨ وبالفعل حضر جميع اعضاء اللجنة من مندوبي الجبهة لفرع النقابة لحضور الاجتماع ولكنهم فوجئوا بعدم وجود اي من الاعضاء الاخرين سوى سكرتير الفرع، السيد صبحي قاسم موسى، الذي حاول التعبير عن «مفاجأته» من موعد الاجتماع الذي دعا اليه بنفسه. ثم قام بفحص مفكرته فوجد ان الموعد مسجل عنده وانه كان من المفروض ان يكون الاجتماع. فاحتج بشدة اعضاء كتلة الجبهة خاصة وان عملية التأجيل الثانية خلال شهر حيث كان قد اجل اجتماع الفرع يوم ٩٢/١١/٢٥ الذي كان من المفروض ان يعقد لانتخاب لجنة الانتخابات المحلية حسبما نص دستور انتخابات النقابة.

كذلك لم يكن في الفرع سجل الناخبين (ام ان سكرتير الفرع لم يحضره) والذي كان من المفروض ان يصل الى رؤساء الكتل المختلفة في الفرع يوم ٩٢/١٢/٤.

هذا وتحذر كتلة الجبهة من مغبة تكرار مثل هذه الاعمال التي من شأنها عرقلة العملية الدمقراطية للانتخابات.

كما ارسلت رسالة احتجاج الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية في مركز نقابة المعلمين بهذا المضمون.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

● التأكيد على ضرورة دعم اقامة ملجأ للنساء المضروبات في الوسط العربي ومطالبة ممثل «عميدار» بالعمل الجدي على ايجاد مقر لتخصيصه لهذا الهدف ●

● القدس – لمراسل خاص – خصصت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية جلستها، امس الاول الاربعاء، لبحث موضوع «العنف ضد المرأة في الوسط العربي». وشاركت في الجلسة السيدة حكمية حليحل رئيسة لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية بين الجماهير العربية والسيدة نوال ابو حاطوم، مفتشة لوائية في مكتب خدمة ومعالجة النساء والفتيات في الوسط العربي، وعن جمعية «نساء ضد العنف» السيدات فاتنة حنا وسميرة خوري وعايدة توما سليمان والسيدة ايمان قندلفت عن الخط الدافئ لضحايا الاعتداءات الجنسية باللغة العربية في حيفا، واستر سولمون – نائبة مدير لواء حيفا والشمال في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والمدير العام لوزارة العمل، ومركز مكتب خدمات رفاهية الفرد والعائلة وممثلون عن مكاتب الشؤون الاجتماعية والشرطة ومديرات ملاجئ النساء المضروبات في اسرائيل وغيرهم.

وقالت السيدة حكمية حليحل انه لا توجد معطيات دقيقة حول مدى انتشار الظاهرة الا انه من بين (١٨٠٠) ملف في مكتب الخدمات الاجتماعية في الناصرة والقضاء للعام (٩٢) هناك (٢٧٤) امرأة تعاني من العنف. واكدت ان النقص في الملاكات في مكاتب الخدمات الاجتماعية يصعب على المختصين الاهتمام ومعالجة هذه الظاهرة وطالبت بزيادة هذه الملاكات في الوسط العربي.

واشارت السيدة ايمان قندلفت الى ان ظاهرة العنف ضد النساء لا تقتصر على العنف الجسدي وانما هناك الاعتداءات الجنسية الخطيرة. واضافت انه حتى (٩٢/١٢/٨) تسلم مركز ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا (٩٧) شكوى من نساء وفتيات عربيات تعرضن لاعتداءات جنسية خلال عام (٩٢).

واشارت السيدة فاتنة حنا الى ان أول خطوة في معالجة هذه الظاهرة تكون بتعميق الوعي الجماهيري والنسائي وضرورة مكافحة الوضع القائم والوقاية من هذه الظاهرة والعمل سريعا على اقامة ملجأ للنساء المضروبات في الوسط العربي وبناء عليه اتت المبادرة لاقامة جمعية «نساء ضد العنف» التي تعمل على تحقيق هذه الاهداف بالاضافة الى تأسيسها للخط الدافئ لاستقبال شكاوى المعتدى عليهن.

وشرحت السيدة نوال ابو حاطوم بشكل واف المصاعب التي تواجه العامل الجماهيري في محاولة حل المشاكل الناجمة عن هذه الظاهرة وذلك لعدم وجود اماكن توفر الحماية لاولئك الفتيات والنسوة واطفالهن مما يحدو بالعامل الجماهيري في معظم الحالات العمل على اعادتهن الى بيوتهن وحدث ان لاقت بعضهن الموت في ظروف غامضة بعد ذلك!!

وذكرت النائبة تمار غوجانسكي التي واكبت عمل جمعية «نساء ضد العنف» ومحاولاتها اقامة الملجأ، ان الضرورة تحتم اليوم توفير بيت مناسب للجمعية لتتمكن من اقامة الملجأ وطالبت شركة عميدار بتوفير مثل هذا البيت. واضافت ان الوضع وصل حدا من الخطورة تستلزم جميع الاطراف التي تتعامل مع المشكلة التكاتف والعمل المشترك من اجل معالجتها.

وطالب النائب عمير بيرتس في تلخيصه للجلسة، مدير عام وزارة العمل باقامة طاقم خاص يضم جميع الهيئات العاملة في هذا المجال لجمع المعلومات وتقصي الحقائق حول الظاهرة في الوسط العربي ووضع برامج وحلول. كما أكد ضرورة دعم اقامة ملجأ للنساء المضروبات في الوسط العربي وطالب ممثل شركة «عميدار» بالعمل الجدي على ايجاد بيت لتخصيصه لهذا الهدف.

توفيق زياد في الكنيست

لن نقبل بان تكون المدن والقرى العربية مناطق تطوير «ب»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «لا استطيع ان افهم كيف تكون نتسيرت عيليت منطقة تطوير «أ» والناصرة واكسال وكفركنا منطقة تطوير «ب». لن نقبل بان تكون المدينة او القرية اليهودية منطقة تطوير «أ» والمنطقة العربية المحيطة بها منطقة تطوير «ب»».

هذا ما قاله رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، في نقاشه من على منصة الكنيست التي بحثت نتائج اللجنة لتعيين مناطق التطوير في البلاد.

وقال زياد: يجب ان تعوضوا المناطق العربية عن الاساءة والظلم اللاحق بها منذ قيام الدولة.

اما النائب عرفاديا علي (الليكود) فقال ان «خطة شيبس» تسبب الظلم والاجحاف لمناطق التطوير. لا يمكن ان نستوعب كيف يحدث ان تستثنى العفولة وعكا من الخطة وتدخل الناصرة واكسال»!!

هذا، وصوتت الكنيست بالاغلبية على اقتراح نقل «خطة شيبس» الى لجنة المالية لبحثها هناك.

اليوم:

مظاهرة في ام الفحم بمناسبة مرور (٥) سنوات على الانتفاضة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة اللجنة الشعبية في ام الفحم تجري في المدينة، في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم (الجمعة)، مظاهرة جماهيرية بمناسبة مرور خمس سنوات على الانتفاضة.

وستنطلق المظاهرة من ساحة الميدان وستطوف شوارع المدينة.

وسيبدأ، يوم غد، في المدينة حملة الاغاثة وجمع التبرعات للاهل في المناطق المحتلة. وستستمر الحملة لمدة اسبوع.

سقط سهواً

● سقط سهواً امس الخميس، في تقرير نادي بئر ابو الجيش في الناصرة اسم عصام عودة يدرب فريق كرة السلة والصحيح الشاب كايد ربيعة يدرب فريق الصغار في كرة القدم، مما اقتضى التنويه.

قوات الامن تحاصر

● تتمة من صفحة ١ ●

وحدث، فجر امس، صدام بين قوات الشرطة وأحد المتطرفين اثناء محاولة القبض عليه، الا ان مسؤولاً امنياً نفى وجود اصابات.

وكان الاصوليون قد القوا، سابقاً، عشر عبوات ناسفة على سيارة للشرطة واصابوا ضابطاً وجندياً بحروق بالغة. كما احرقوا نادٍ للفيديو في امبابا واصابوا ثلاثة مواطنين.

وشنت الصحف المصرية، امس، هجوماً شديداً على العناصر المتطرفة واتهمتها بتصعيد المواجهة مع رجال الامن ومحاولة فرض نفوذها على السكان بالقوة.

ويبدو ان وزارة الداخلية المصرية مصممة على وضع حد لما اسمته بـ «جمهورية امبابا المستقلة». وشدد وزير الداخلية على ضرب كافة البؤر الارهابية في البلاد.

فلسطيني يعرض كليته للبيع لتسديد

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان فنون وهو مقاول بناء، توقف عن دفع ضرائب لسلطات الاحتلال في عام ١٩٨٨ بعد اندلاع الانتفاضة. لكن ذلك لم يمنع السلطات من ملاحقته واعتقاله ومطالبته بدفع «الضرائب المترتبة عليه».

يشار الى ان سلطات الاحتلال تنفذ اوامر اعتقال ومصادرة املاك فلسطينيين من الاراضي المحتلة بحجة عدم دفع الضرائب. ويقول الفلسطينيون ان السلطات تفرض عليهم ضرائب باهظة وانها لا تعود لاستخدامها في الاراضي المحتلة كما ينص عليه القانون الدولي.

ويضيف فنون ان سلطات الاحتلال طالبت الشركات والمؤسسات التي كان يتعامل معها بوقف العمل معه، الامر الذي كبده مزيداً من الخسائر. وتابع انه وبعد ان اضطر لبيع قطعة ارض وبات «مطارداً» من قبل سلطات الاحتلال وبدون عمل فإنه «مستعد لبيع كليته والعيش بهدوء».

لأول مرة على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني – اسبوع مسرحيات (الممثل الواحد)

● القدس – تجري الآن الاستعدادات الاخيرة والتحضيرات في المسرح الوطني الفلسطيني في القدس لافتتاح اسبوع المونودراما (مسرحيات الممثل الواحد) والذي سيباشر اعماله يوم الاثنين ١٢/١٥ حتى ١٢/٢٦.

وفي حديث مع المسرحي سامي البطراوي وأحد اعضاء طاقم المسرح الوطني، قال: «هذه اول مرة يقام مثل هذا النشاط على مسرحنا لمسرحيات الممثل الواحد، وكان هدف طاقم المسرح ان يفعّل المسرح والمسرحيين وجمهور المسرح بنشاط كبير. وستشارك في الاسبوع (٨) مسرحيات.. وعلى صعيد آخر سوف نقيم في المستقبل عدة مهرجانات مسرحية لنفس الهدف، واول هذه المهرجانات هو مهرجان الحركة المسرحية بكل انواعها».

تحالف قوى الوسط: رصيد

● تتمة من صفحة ١ ●

ورئاسية مبكرة».

وكان يلتسين قد دعا صباح امس الخميس، الى اجراء استفتاء وطني يختار فيه الناخبون بينه وبين المؤتمر.

وقال النائب الذي قدم الوثيقة باسم المؤتمر لدى استئناف المناقشات بعد الظهر ان اقتراح يلتسين «تقدم به المقربون منه ويهدف الى زعزعة استقرار الوضع في المجتمع».

واشار رئيس الحزب الدمقراطي نيكولاي ترافكين عضو تحالف قوى الوسط القوي المعروف باسم «الاتحاد المدني» متحدثاً امام المنصة الى ان النواب «لم يلبوا نداء بوريس يلتسين» في عدم الحضور لافقاد النصاب. وقال ان «الجميع بقي في مكانه لان المجتمع تعلم الدمقراطية».

وتابع ترافكين ان «رصيد بوريس يلتسين بدأ يستنفد». واضاف «وفي الاشهر الخمسة او الستة الماضية لم يعد الرئيس يقود البلاد.. انه يحكم. والاشخاص الذين يحيطون به استلذوا طعم السلطة ولا يريدون فقدها».

وقال ان «الجميع يفهم ان هذا الاستفتاء لن يحل شيئاً».

وكانت جلسة مؤتمر نواب الشعب قد شهدت، صباح امس، صراعاً كلامياً عنيفاً بين يلتسين واتباعه وبين غالبية اعضاء المؤتمر الذين رفضوا اقتراحاته المتعلقة بتركيبة حكومته وسياسته «الاصلاحية».

واحتجاجاً على اتهامات يلتسين الديماغوغية بأن الاكثرية من نواب المؤتمر يحاولون تنفيذ ما فشلت في تحقيقه محاولة الانقلاب الفاشلة في آب ١٩٩١، اعلن رئيس المؤتمر روسلان حازبولاتوف عن استقالته.

وقال حازبولاتوف ان يلتسين اهانه واهان المؤتمر والسوفييت الاعلى.

من ناحيته اعلن نائب يلتسين الكسندر روتسكوي بأنه لن يدعم الرئيس يلتسين في صراعه مع اعلى سلطة تشريعية في البلاد، اي المؤتمر.

واتهم روتسكوي الشلة المحيطة بيلتسين بالفساد، وطالب باقالتها.

وجرت، بعد ظهر امس، في الساحة الحمراء، مظاهرات مناهضة ليلتسين واخرى مؤيدة له.

طلاس: حكام اسرائيل

● تتمة من صفحة ١ ●

والابتزاز ورفض الامتثال للشرعية الدولية اضافة الى محاولاتهم المستمرة في نسف عملية السلام من اساسها وتمسكهم بالاراضي العربية المحتلة ووضع الشروط والعراقيل امام المسيرة السلمية.

وقال ان الرئيس السوري حافظ الاسد كان واضحا كل الوضوح في التأكيد على ثوابت سوريا ومواقفها المبدئية وحرصها على تحقيق السلام وعدم القبول بالحلول الجزئية او الصفقات المنفردة وعدم التنازل او التفريط بحق من الحقوق العربية وان من يتنازل عن جزء من ارضه او يفرط بجزء من وطنه هو خائن للشعب.

وفي نيويورك اعلن الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ان الامم المتحدة مستعدة للدخول في عملية المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية اذا ما طلب الطرفان المتحاوران فعليا مشاركتها.

وفي حديث اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية في نيويورك ذكر غالي بان الامم المتحدة تشارك كعضو كامل العضوية في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

وقال «ولقد عينت موفدا خاصا هو السفير الهندي شينمايا غاريخان الذي سيكرس كل وقته لقضية الشرق الاوسط وسيكون ممثلي الشخصي».

واضاف ردا على سؤال «واذا ما طلب طرفان في المفاوضات الثنائية مشاركتنا فنحن مستعدون للقيام بذلك».

وردا على سؤال حول امكانيات التوصل الى اتفاقات العام المقبل بين العرب والاسرائيليين قال غالي «هذا ممكن مع وجود ارادة سياسية وخيال سياسي وبعض الحظ. واذا لم يحدث هذا عام ١٩٩٣ فقد يحدث عام ١٩٩٤. ينبغي ان تستمر العملية وان تكون هناك ارادة سياسية لدى جميع المتحاورين للعمل بشكل جدي للغاية للتوصل الى حلول».

وحول ما اذا كان يعتبر مبادرات الحكومة الاسرائيلية الجديدة جدية قال غالي «ينبغي الآن انتظار الادارة الاميركية الجديدة التي ستكلف بهذا الملف».

بلدة «كوخاف يئير» بنيت بدون رخص بناء

* قرار القاضي: لو كانت الجمعية المسؤولة عن البناء آدميا لسجنته! *

● كفارسابا – لمراسلنا – اصدرت محكمة الصلح في كفارسابا امس الاول قرارها حول اقامة بلدة بكاملها تقريبا بدون رخص، علما بان بيوتها كلها عبارة عن فيلات عصرية قرميدية على النمط الاوروبي. ويذكر ان «كوخاب يئير» اقيمت في السنوات الاخيرة من حكم الليكود وبتشجيع ودعم كبيرين على الخط الاخضر تماما شرقي مدينة الطيرة.

اما القرار فيقع في عشر صفحات كمبيوترية نقتطف منه ما يلي:

«لا يمكنني ان اتجاهل الظواهر الصعبة والمؤسفة جدا المتفشية بخصوص الاخلال بقوانين التنظيم في بناء، واقامة المستوطنات الجديدة «كوخاب يئير».. ولا شك بان «الجمعية التعاونية لتطوير كوخاب يئير» ساهمت في حالات كثيرة في البناء غير القانوني، او انها تغاضت عن هذا البناء في الوقت الذي كان في مقدورها ومن واجبها منعه.. انني اقرر بدون لف او دوران بان السلطات تساهم بنفسها في هذه الصورة المكرة التي تحولت الى جزء لا يتجزأ من كيان جمهورنا والتي لا تلقى التنديد من قبل غالبية الجمهور... ان مخالفات الجمعية كثيرة وخطيرة، والحديث يدور عن بناء واسع جدا، بناء بيوت كاملة بدأ وانتهى قبل الحصول على رخص بناء كما يقتضي القانون. الحديث يدور عن بناء بلدة كاملة بنيت ليس في فترة التقليصات التي سادت بعد قيام الدولة وانما بنيت في الاونة الاخيرة على شكل بلدة عصرية بعد ان تأصلت لدى الناس مصطلحات سلطة القانون وضرورة المحافظة عليها.. لقد اعطت الجمعية مثالا سيئا ومضرا وهداما لبقية البناة في هذه الدولة التي يعتبر فرع البناء فيها من الفروع الهامة.. ولو كانت الجمعية شخصا آدميا من لحم ودم فمن المذكور ان يكون مكانه في السجن، لكن جسما قانونيا لا يمكن حبسه..

وبعد هذا الكلام الشديد يصل القرار الى:

انني احكم على الجمعية غرامة مقدارها ٨ الاف شيكل على كل واحد من الملفات (١٠ ملفات) وبالتوقيع على التزام بدفع غرامة مقدارها ٥٠ الف شيكل اذا لم تمتنع عن البناء غير المرخص خلال ثلاث سنوات.

في جامعة تل ابيب:

ندوات ومظاهرات ومهرجانات احياء لذكرى مرور (٥) سنوات على الانتفاضة

* مؤيدو «ميرتس» تغيبوا عن هذه النشاطات «لاننا غير معنيين باحياء هذه الذكرى»! *

● القدس – لمراسل خاص – احيت قوى اليسار في جامعة تل ابيب، ذكرى مرور خمس سنوات على الانتفاضة بعدة نشاطات كان اولها يوم الاحد (١٢/٦) حيث اقامت حركة «كامبوس» العربية اليهودية ندوة بعنوان «التعذيب كاداة سياسية في اسرائيل» باشتراك عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة)، المحامية ليئا تسيمل عن اللجنة ضد التعذيب في اسرائيل والسيدة ريلا مزالي ممثلة لجنة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين. وقد اجمعت المتحدثات على ادانة العنف كاداة في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

ويوم الثلاثاء (١٢/٨) نظمت جبهة الطلاب العرب في الجامعة مظاهرة يهودية عربية رفعت فيها شعارات ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية. كما قامت الجبهة بتوزيع بيان على طلاب الجامعة، دعا للتفاوض مع م.ت.ف من اجل تحقيق سلام ثابت شامل بين الشعبين.

هذا وتنظم جبهة الطلاب العرب يوم الثلاثاء القادم امسية فنية سياسية باشتراك الشاعر شكيب جهشان، المغنية ريم تلحمي وجوقة البعث الشفاعمرية.

وفي حديث مع احد قادة الجبهة في الجامعة قال ان النشاطات كانت ناجحة جدا وقد اثارت اهتمام العديد من الطلاب ووسائل الاعلام التي قامت بتغطية المظاهرة. لكن غياب قادة ومؤيدي حركة ميرتس في الجامعة عن هذه النشاطات كان بارزا بحجة انهم غير معنيين باحياء هذه الذكرى!!

وفد من كتلة الجبهة البرلمانية يزور «واحة السلام»

● القدس – لمراسلنا البرلماني فايد بدارنة – قام وفد من كتلة الجبهة في الكنيست تألف من النائب هاشم محاميد ومركز عمل كتلة الجبهة في الكنيست ناظم بدر بزيارة الى «واحة السلام» والتقيا المسؤولين والمجلس الاداري للواحة واستمعا الى شرح عن المشاكل التي تعاني منها الواحة ومنها: عدم اعتراف الهيئات الرسمية بمدرسة السلام التي تعتبر قدوة لباقي المدارس في كيفية التعايش بين العرب واليهود. وعدم الاعتراف بالمدرسة الابتدائية. ولا تتلقى الميزانية اللازمة لها بادعاء انها تضم (٨٠) طالبا وحتى تعترف بها وزارة المعارف يجب ان يكون عدد طلابها (٩٠) طالبا. عدم الاعتراف بالواحة كقرية ولا تحصل على اية ميزانية رسمية من اجل القيام بالمشاريع الحيوية المختلفة. وتعتمد على جمع تبرعات من خارج البلاد.

ووعد وفد الجبهة بطرح القضية على جدول اعمال الكنيست.

مجلس كابول المحلي يعارض نوايا نقل مصانع «نيشر» الى منطقته

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – اعرب مجلس كابول المحلي عن معارضته الشديدة لنوايا نقل مصانع «نيشر» من منطقة حيفا الى منطقة نفوذه ونقاط اخرى في الجليل الاسفل. وذلك في جلسة عادية عقدها المجلس في مطلع الاسبوع الجاري خصصت للبحث في هذا الموضوع.

واتخذ المجلس عدة خطوات تمهيدية لمكافحة هذا المشروع الذي يضر بالبيئة ويسبب امراضا للمواطنين من بينها تشكيل لجنة مبادرة من اعضاء المجلس لمتابعة قضية نقل مصانع «نيشر» ولجنة شعبية من الاهالي وتوجيه رسائل احتجاج الى الوزارات المعنية والى اعضاء الكنيست العرب.

ابتداءً من بعد غد ولمدة شهر

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي حديث مع د. منذر قعوار، عضو لجنة فرع حيفا في نقابة اطباء الاسنان (في اسرائيل (٤) فروع فقط – القدس وتل ابيب وحيفا وبئر السبع)، حول الهدف من هذه الحملة قال: «هناك فرق بين احتياجات الجمهور وبين المطالبة بالعلاج، فحسب ما هو متبع في الكثير من الدول المتقدمة، هناك طبيب اسنان واحد لكل الف انسان يغطي كافة الاحتياجات، بالمقابل اذا اخذنا الوسط العربي فإن طبيب اسنان واحداً يقدم خدمات علاجية لاكثر من الفي انسان، على عكس الوضع في اوروبا، وذلك نتيجة لوعي الناس لاهمية الموضوع، وهذا ما نحاول فعله من خلال هذه الحملة للقيام بالعلاج منذ البداية وليس فقط في الحالات المتأخرة».

على اثر عمليات المقاومة

● تتمة من صفحة ١ ●

وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» على طريق دبشة مما اوقع «العديد من الضحايا».

وكانت «امل» اعلنت يوم الاربعاء مسؤوليتها عن هجوم بالمتفجرات على دورية لميليشيا «الجنوبي» في منطقة جزين الواقعة في امتداد الشريط الحدودي.

وافادت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت، على اثر ذلك الهجوم، بقصف عنيف للقطاعات الواقعة شمال الشريط الحدودي المحتل. فاطلقت نحو خمسين قذيفة ليل الاربعاء – الخميس وصباح امس الخميس على باطر احد معاقل المقاتلين المناهضين لاسرائيل خاصة مقاتلي «حزب الله».

قتلى وجرحى في المظاهرات التي اجتاحت اليمن احتجاجا على تدهور الاوضاع الاقتصادية

● صنعاء - «و.ص.ف» - علم من مصادر مطلعة ان قوات الامن اليمنية اطلقت النار امس الخميس، على الجموع في صنعاء، بينما كان الاف الاشخاص يتظاهرون احتجاجا على غلاء المعيشة في العاصمة اليمنية وان الاضطرابات امتدت الى مدن اخرى في البلاد.

واكد شاهد عيان انه رأى واربعة اشخاص على الارض مصابين بالرصاص» من دون ان يوضح حالتهم.

وحتى بعد ظهر امس لم ينشر اي بيان او حصيلة رسمية بعدد الضحايا.

وحاول المتظاهرون في صنعاء، التوجه الى البرلمان ورئاسة الجمهورية لكن قوات الامن اعترضتهم. وتطوق قوات الامن المدينة واقيمت حواجز على مداخل الشوارع الرئيسية.

وكان المتظاهرون احرقوا بضع سيارات رسمية وحطموا بالحجارة زجاج مبان عامة خصوصا وزارة المال ونهبوا ودمروا الكثير من المحال التجارية التي لم تقفل ابوابها في الوقت المناسب واضرموا النار في اطارات للسيارات في الشوارع.

وحتى بعد ظهر امس كانت قوات الامن لا تزال تحاول تفريق الجموع مستخدمة الغاز المسيل للدموع. لكن في ساعات المساء، اعلن ان الهدوء عاد الى المنطقة.

وسرعان ما انتقل المتظاهرون من التنديد بتدني المستوى المعيشي للسكان الى رفع شعارات سياسية معادية لنظام الرئيس علي عبدالله صالح.

في المقابل استمرت امس التظاهرات التي بدأت مساء امس الاول الاربعاء في تعز (٢٦٠ كم جنوب صنعاء) وامتدت الى مرفأ الحديدة على البحر الاحمر الذي يبعد (٢٤٠) كم الى الغرب من العاصمة اليمنية كما افاد سكان هاتين المدينتين.

وارسلت تعزيزات عسكرية خصوصا الى تعز حيث طوقت المدينة صباح امس لكن من دون ان تتمكن من الحؤول دون انطلاق تظاهرات جديدة.

وقال شهود ان صدامات جديدة بين قوات الامن ومتظاهرين اوقعت امس الاول الاربعاء، سبعة قتلى على الاقل و(١٥) جريحا في تعز.

وتتزامن موجة العنف هذه مع تدن هائل في قيمة العملة الوطنية قياسا الى الدولار الامريكي الذي تم التداول به صباح امس بـ ٥٥ ريالا (مقابل ١٢ ريالا وفق التعرفة الرسمية) مما ادى الى تدن جديد في القدرة الشرائية لدى اليمنيين.

وفي صنعاء، طالب الاف المتظاهرين خصوصا بـ «توزيع مواد غذائية» على السكان حيث ارتفعت اسعارها من (٥٠) الى (٨٠) في المئة في غضون بضعة ايام.

وفي عدن العاصمة الاقتصادية للبلاد تواصلت امس الاضرابات التي نفذها يوم الاثنين العمال والموظفون في مرافق عدة ومنها وزارة الزراعة.

واتهم الرئيس علي عبدالله صالح في مقابلة تلفزيونية «بعض القوى السياسية» في البلاد بالوقوف وراء المواجهات في تعز من دون أن يسميها. وقال ان «هذه القوى تعمل لحساب العدو الذي يستخدمها لضرب الثورة اليمنية والدمقراطية ووحدة البلاد». كذلك حمل صالح «الادارات الحكومية مسؤولية» تدهور الوضع الاقتصادي في اليمن.

اما الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتقاسم السلطة مع المؤتمر الشعبي العام برئاسة صالح، فأخذ امس في افتتاحية صحيفة «الثوري» الناطقة باسمه على «اجهزة الامن تقاعسها عن اتخاذ التدابير الضرورية لتدارك الاضطرابات في تعز».

هجوم عسكري على مدرسة اعدادية في قلقيلية!

* استمرار حظر التجول على مليون فلسطيني في قطاع غزة *

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة يوم أمس مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال تركزت في قلقيلية وجنين ونابلس والقدس والخليل وقطاع غزة في الوقت الذي واصلت فيه سلطات الاحتلال فرض الطوق العسكري على القطاع لليوم الرابع على التوالي.

واصيب العشرات من المواطنين بعيارات نارية ومطاطية وقنابل الغاز خلال مواجهات في قلقيلية وقطاع غزة والقى شبان الانتفاضة ست زجاجات حارقة على دوريات عسكرية في نابلس وجنين واريحا والقدس، وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في صفوف الشبان في قطاع غزة اثر العملية العسكرية التي وقعت في حي الشجاعية يوم الاثنين الماضي.

واصيب سائق اسرائيلي وجندي اسرائيلي بجروح اثر رشقهما بالحجارة في القدس.

وعم الاضراب التجاري مدينة بيت لحم امس الخميس لليوم الثالث على التوالي حدادا على روح الشهيد حازم زبون.

وحتى كتابة هذا النبأ ما زال الوضع متوترا في مدينة قلقيلية وتعتزم سلطات الاحتلال اغلاق مدرسة السعدية بلحام الاكسجين.

● قلقيلية ●

وفرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا منذ صباح أمس على مدرسة السعدية الثانوية للبنين في قلقيلية حيث تشهد المدرسة احتفالا بمناسبة دخول الانتفاضة المباركة عامها السادس ووضعت الحواجز العسكرية في الشارع المؤدي الى المدرسة.

ووقعت مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال وطلبة المدارس وخاصة مدرسة قلقيلية الاعدادية واثر هذه المواجهات اقتحمت قوات الاحتلال المدرسة مستخدمة الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز أدت الى اصابة عشرة طلاب بشظايا عيارات نارية ومطاطية واصابة مواطنة بالاختناق جراء استنشاقها الغاز.

وهاجم الاهالي قوات الاحتلال فيما اعتقل الجنود عشرات الطلبة والمواطنين واعلنت سلطات الاحتلال المدينة منطقة عسكرية مغلقة وفرضت حظر التجول على حي غياضة في المدينة.

وعلى صعيد آخر اصيب اربعة جنود بجروح خلال المواجهات المستمرة في مدينة قلقيلية.

وفي قرية عزون اغلقت المحال التجارية ابوابها احتجاجا على ما يجري في مدينة قلقيلية، ووقعت صدامات ومواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في القرية.

● طولكرم ●

وشهدت مدينة طولكرم وقراها ومخيماتها مواجهات وصدامات بين صفوف الشبان وقوات الاحتلال. واقامت قوات الاحتلال العديد من نقاط المراقبة العسكرية على اسطح البنايات العالية لرصد تحركات الشبان وعززت من تواجدها وانتشرت القوات الراجلة والمحمولة تحسبا لوقوع مواجهات.

● تحدى اهالي اليامون حظر التجول المفروض على البلدة وخرجوا الى الشوارع وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية. ● (تصوير: ثائر ابو بكر - جنين)

● القدس ●

جنود الاحتلال وابلا من الاعيرة النارية وقنابل الغاز السام مما ادى الى اصابة سبعة مواطنين بالرصاص اضافة



● الشهيد صالح الحج مبدا فريحات (١٥ عاماً) من اليامون اللذي سقط برصاص جنود الاحتلال في (٩٢/١٢/٩) وافاد شهود عيان ان صالح بعد ان اصيب ظلّ ملقى على الارض، في حين كان الجنود يقومون بحملة تمشيط بحثاً عن زميله الذي لاذ بالفرار. ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الى وقوع عشرات الحالات نتيجة استنشاق الغاز.

وواصلت قوات الاحتلال حملاتها وخاصة في محيط مسجد الفاروق في رفح وشارك في الحملة طائرات مروحية وقوات عسكرية ضخمة وحرس الحدود وضباط عسكريين وسيارات اسعاف.

وجرت مواجهات في شارع عمر المختار واشعل الشبان النار في اطارات السيارات واسفرت عن اصابة ثلاثة شبان بعيارات نارية ومطاطية تتراوح اعمارهم بين (١٥ - ١٨) عاما وتلقوا العلاج في عيادات الوكالة.

● رام الله ●

عززت قوات الاحتلال من تواجدها في مدينة رام الله حيث قامت بنشر اعداد كبيرة من الجنود ورجال الشرطة وحرس الحدود في الشوارع والمحاور الرئيسية في المدينة واغلقت كافة المداخل بالحواجز العسكرية ومنعت سكان القرى المحيطة من دخولها الا ان ذلك لم يمنع حدوث مواجهات وصدامات في انحاء متفرقة من المدينة، حيث قام خلالها الشبان بمهاجمة الدوريات الاحتلالية بالحجارة والزجاجات الفارغة واضرموا النار في اطارات السيارات واقاموا المتاريس الحجرية في الشوارع.

على صعيد آخر اغلقت السلطات مدرسة الملك غازي الثانوية في قرية بدو حتى اشعار آخر.

من جهة اخرى فرضت السلطات صباح امس الاقامة الجبرية لمدة شهر واحد على مها نصار، الناطقة الاعلامية باسم اتحاد لجان المرأة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وسامي عايد، المدير التنفيذي لمؤسسة «الضمير» لرعاية السجين وكلاهما من مدينة رام الله.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان شبانا اطلقوا النار على مقر شرطة جنين في حي صقور المحطة، قام على اثرها الجنود بحملات مداهمة وتمشيط واسعة.

وفي مخيم جنين انطلقت المسيرات الطلابية في مدارس الوكالة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس، فهاجمها الجنود بالقنابل الغازية المسيلة للدموع، فأصيب العديد من الطلبة بحالات اختناق.

وفي السيلة الحارثية قمعت قوات الاحتلال مظاهرات الاهالي بالنار وقنابل الغاز، حيث اصيب عدة شبان بعيارات معدنية، فيما اصيب العشرات من الاهالي بحالات الاختناق. واعلن الحداد في القرية على شهيد اليامون.

والقيت عدة زجاجات كاربونية في حي الشهيد ابراهيم القرقع على سيارات المستوطنين وعلى النقطة العسكرية القائمة على سطح عمارة خلف.

ومنعت ادارة سجن جنين والدة المعتقل لهيب مصطفى حسن خمايسة، من زيارته للمرة الثانية دون مبرر، فيما منع اخوته من ادخال الملابس له.

اصيب سائق سيارة اسرائيلية بجروح في وجهه بعد تعرض سيارته للرشق بالحجارة بالقرب من محطة وقود ابو جبنة في حي شعفاط ونقل الجريح الى مستشفى هداسا للمعالجة.

كما تعرضت لهجوم بالحجارة في ذات المكان سيارة بيجو عسكرية اسرائيلية مما ادى الى اصابة هيكلها باضرار.

وفي منطقة باب العمود اصيب بجروح طفيفة احد افراد حرس الحدود اثر مهاجمة دورية عسكرية بالزجاجات الفارغة والقضبان الحديدية.

● بيت لحم ●

عم الاضراب التجاري الشامل في المدينة وبلدات بيت ساحور وبيت جالا والقرى والمخيمات المجاورة حدادا على روح الشهيد حازم زبون (١٨) عاما الذي استشهد ليلة امس الاول برصاص الوحدات الخاصة الاسرائيلية.

فيما رفعت الاعلام الفلسطينية وكتبت الشعارات الوطنية في المنطقة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس وهوجمت دوريات الاحتلال الاسرائيلية ومركبات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة ودخل طلبة المدارس في مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال.

● الخليل ●

وفي الخليل هاجم شبان الانتفاضة بالحجارة سيارة للمستوطنين في شارع السلام مما ادى الى اصابتها باضرار ورد المستوطن باطلاق النار. فيما اعتدى الجنود على الاهالي وسكبوا مادة الجير على الشاب علي محمود المطور (٢٠) عاما.

ودهست سيارة جيب عسكرية الطفل احمد يونس ابو الجرايش (٥) سنوات من بلدة خاراس (٢٧) كم شمال غرب الخليل، خلال اقتحام قوات الجيش للبلدة. ونقل الى مستشفى «المقاصد» وقد اصيب بكسر في ساقه الايمن ورضوض.

● قطاع غزة ●

واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض الطوق الامني المشدد لليوم الرابع على قطاع غزة بالكامل، حيث ما يزال نحو مليون فلسطيني يعيشون في سجن كبير ولا تسمح سلطات الاحتلال لهم مغادرة المكان الى العالم الخارجي.

واضافت الانباء ان المئات من جنود الاحتلال يواصلون اعمال البحث والتمشيط واقتحام منازل المواطنين في احياء غزة ومخيماتها المجاورة لاعتقال افراد الخلية الفلسطينية المسلحة التي نفذت عملية قتل ضابط عسكري وجنديين اسرائيليين يوم الاثنين ٩٢/١٢/٧.

هذا واستمرت الصدامات والمواجهات العنيفة في معظم احياء مدينة غزة حيث شن المواطنون في احياء الشجاعية والرمال والصبرة مساء امس الاول هجمات بالحجارة الكبيرة والقطع الحديدية ضد قوات الاحتلال ودورياته ودارت صدامات استمرت عدة ساعات، استخدم فيها

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١١ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ٤

في استطلاع رأي تم تقديم نتائجه، أمس، الى لجنة المعارف البرلمانية

٣٩٪ من اليهود يؤيدون العنف ضد العرب في اسرائيل و٢٩٪ يؤيدون الترانسفير !

* النائب ابراهام بورغ: هذه عنصرية ولاسامية مشابهة للوضع في المانيا ! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ولا يمكن ان نتجاهل انه في اسرائيل توجد عنصرية ولا سامية مشابهة للعنصرية وللاسامية الموجودة في المانيا وفرنسا. استطلاع الرأي يشير الى توجه واضح باتجاه كراهية الاجانب من قبل اليهود ضد العرب».

هذا ما اكده، امس الخميس، رئيس لجنة المعارف والثقافة البرلمانية، النائب ابراهام بورغ، بعد ان تم، امس، تقديم نتائج استطلاع الرأي حول «مواقف المواطنين اليهود من العنف المستخدم ضد الاقليات (العرب - المحرر) في اسرائيل» الى لجنة المعارف.

ودل الاستطلاع ان (٣٩٪) من مواطني اسرائيل اليهود يتضامنون مع ويؤيدون استخدام العنف ضد العرب و(٢٨٪) اعربوا عن تأييدهم لاستخدام الضغط على العرب في اسرائيل لحملهم على مغادرة البلاد!! اي يؤيدون الضغط من اجل ترحيل العرب.

وردا على السؤال القائل: هل تعتقد ان مظاهر العنف والكراهية تجاه الاقليات الموجودة في المانيا موجودة ايضا في اسرائيل ضد العرب، اجاب (٦٠٪) من الذين شملهم الاستطلاع بالايجاب!

ومن جهته قال النائب بورغ انه لا يمكن ان نغض الطرف عن هذه النتائج التي تشير بوضوح الى توجه عنصري من قبل اليهود ضد العرب. وقال ان على جهاز التعليم قبر الافكار العنصرية ومد قسم التربية الدمقراطية في وزارة المعارف بالميزانيات والمشاريع الخاصة لمكافحة هذه الآراء العنصرية.

● ابراهام بورغ ●

اما رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب يهشواع ماتسا (الليكود)، فقد هاجم بورغ على تصريحاته هذه. وطالب باقالته من منصبه «لانه الصق باليهود مواطني الدولة، وبعضهم من الذين نجوا من الكارثة، وصمة العنصرية».

اعتقال فلسطيني لانه طرح السلام على فتى يهودي!

● الفتى ذهب الى الشرطة وادعى ان «عربياً من المناطق اوقفني في الطريق وهددني». وتبيّن من التحقيق ان كل الرواية كذب بكذب ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وصل فتى في الرابعة عشرة من عمره، ظهر امس الخميس، الى شرطة بيسان متظاهراً بأنه يرتعب وراح يصرخ: «عربي من المناطق اوقفني في الطريق وهددني».

وعلى الفور انتشرت قوة كبيرة من الشرطة في المنطقة ونجحت بعد ساعات من القاء القبض على الشاب. فاعتقلته للتحقيق. وبعد ساعات من التحقيق مع الشاب ومن ثم الفتى، تبيّن انه لم يتم اكثر من محادثة عادية بين الطرفين.

وكان الشاب الفلسطيني قد حضر الى بيسان للعمل كعادته والتقى في طريقه، صدفة، فتى يهودي لوالدين كانا يشتريان البضاعة من مكان يعمل فيه الشاب الفلسطيني. فألقى الاخير السلام على الفتى وبدأ يتبادل معه الحديث وبشكل عادي. وكما قال قائد شرطة بيسان، انه لم يتم ولا اية اشارة الى اي نوع من التهديد ولم يكن سوى قصة اختلقها الفتى ضد الشاب حتى تعتقله الشرطة. وعليه اطلق سراح الشاب على الفور.

اعتدى على والده والمحكمة نظرت في الشكوى بعد وفاة الوالد!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح ايتان مغين، اعطاء فرصة لشاب من عبلين اعتدى على والده واخته، «ولكي يسير في طريق الصواب» بناءً على طلبه واكتفى بفرض غرامة مالية عليه مقدارها (٤٠٠) شاقل، والسجن مع وقف التنفيذ لثلاثة اشهر.

وكان الشاب عيسى سكران، اعتدى على والده واخته مريم، وضربهما بالحجارة وهددهما بخنجر كان بحوزته. وهدد شقيقه لانه قدم شكوى ضده في الشرطة.

وقال الشاب المعتدي خلال جلسة المحكمة: «بعد الحادث توفي والدي وانا تراجعت خلال تلك الفترة - الحادث وقع في (٩١/٨/٩) - عن طريق الشر ولم اعد اتعاطى المخدرات».

وقال: وقع الحادث مع اقاربي لانهم ضربوني وطلبوا مني عدم تعاطي المخدرات. انا متزوج واب لاربعة اولاد وهم في كنف عائلة تبنتهم. وابحث عن عمل، خاصة وان زوجتي تعالج في مستشفى المزرعة.

وزير الصحة في دبورية امس:

ابتداء من (١٩٩٣) لن يكون نقص بالادوية في مستشفيات وعيادات «كوبات حوليم»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الصحة حاييم رامون في اثناء زيارته لقرية دبورية، امس الخميس، انه ابتداء من السنة الجديدة (١٩٩٣) لن يكون اي نقص في الادوية في المستشفيات والعيادات التابعة لكوبات حوليم الهستدروتية بناء على الاتفاق الذي تم بين وزارته وقيادة الهستدروت الجديدة.



● حاييم رامون ●

كما اعلن انه فقط ابتداء من سنة ١٩٩٤ سيتم تنفيذ قرار مساواة مخصصات التأمين للاولاد في الوسط العربي كما في الوسط اليهودي «وخصوصا الذين يخدمون في الجيش وبالتحديد الولدين الاول والثاني».

وقد طالب رئيس المجلس المحلي، السيد اسعد عزايزة، وزير الصحة بالمساعدة في حل مشكلة عدم استيعاب طالبات فرع التمريض في المدرسة الثانوية للعمل في مستشفيات المنطقة بحجة انهن «غير مؤهلات». وطالب بفتح فرع اخر للمرضات المؤهلات في نفس المدرسة.

وزار الوزير بيت المسنين الجديد في القرية. واطلع على اخر الاستعدادات لافتتاحه في الاشهر القادمة.

في جلسة المجلس البلدي في الناصرة، مساء امس:

اقرار اقامة شركة اقتصادية تابعة لبلدية الناصرة

* من اهداف الشركة تشجيع الاستثمار في الناصرة في مشاريع اقتصادية وصناعية وتجارية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أقر المجلس البلدي في الناصرة، في جلسته مساء امس الخميس، اقامة شركة اقتصادية تابعة للبلدية، تعمل من قبل طاقم مهني هدفها الاساسي تنفيذ خدمات ليست من مسؤولية البلدية المباشرة من الناحية القانونية.

وقال رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، والذي ادار الجلسة أمس: «بلدية الناصرة تمر اليوم في مرحلة اعداد مشاريع تطويرية واسعة النطاق لاعداد الناصرة لسنة الفين. وفي الاساس باتجاه استغلال الطاقة السياحية للناصرة اقتصاديا».

وستقوم الشركة بمهام مختلفة وتعمل على تشجيع الاستثمار في الناصرة في مشاريع سياحية وتجارية وتطوير بناء اسكان ومشاغل وتجارة وفي مجال تربية وتعليم غير رسمي. كذلك المبادرة والتشجيع على اقامة منطقة صناعية تجارية للمشاغل في الناصرة. واعداد خطة استثمار مشاريع للمستثمرين لربط علاقات بين مشاغل ومصانع قائمة ومستثمرين.

وكان المجلس قد صادق على ثلاث هبات من وزارة المواصلات، لتخطيط المرحلتين «ج» و«د» من تطوير الشارع الرئيسي ولتخطيط شارع المدرسة الثانوية البلدية ومساهمة في تكاليف المفرق الجديد المؤدي لمنطقة اورط. كذلك فقد صادق المجلس على توصيات لجان المراقبة والاعفاءات والمالية.

بمشاركة وفد غزي:

اجتماع شعبي في كفرياسيف احياءً للذكرى الخامسة لاندلاع الانتفاضة

* عبد الهادي ابو خوصة: وضع المفاوضات يدعو للمراجعة والتقديم *

● كفرياسيف - لمراسلنا - بمبادرة من فرعي الجبهة والحزب في كفرياسيف، عقد اجتماع شعبي تضامني، احياءً للذكرى السنوية الخامسة لاندلاع الانتفاضة، بمشاركة وفد من القوى الوطنية في غزة وتألف من السادة: عبد الله ابو العطا ود. محمد زين الدين، رئيس جمعية بنك الدم في غزة، وعبد الكريم عاشور، وعبد الهادي ابو خوصة، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض.

افتتح الاجتماع واداره د. نعيم لاذقاني، بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لارواح شهداء الانتفاضة.

وتحدث د. احمد سعد، عن تأثير الانتفاضة على الخارطة السياسية في اسرائيل. وقال: ان الشعب الفلسطيني توج انتفاضته ببرنامج واقعي يوفق بين الواقعية السياسية والثوابت الفلسطينية وهذا الامر من الاسباب السياسية لسقوط الليكود حيث فشل في التعامل مع الموقف العقلاني للشعب الفلسطيني فسقط معه مبدأ ارض اسرائيل الكبرى.

وتحدث السيد عبد الله ابو العطا، حيث اوضح بعض الامور فيما يخص ممارسات الاحتلال في زمن حكومة حزب العمل معلناً ان حكومة رابين اشد قمعاً من سابقتها. وسرد موبقات الاحتلال وجرائمه. وثمن عالياً تضامن الجماهير العربية مع الانتفاضة.

وتحدث وايرقلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مرحباً بالوفد الضيف من غزة وقال: ان الذي تحدث قبلي قد سجن (٤٢) مرة منذ بداية الاحتلال. هؤلاء هم الابطال. وتساءل: من المحق في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، واجاب: بالطبع الفلسطينيون. ونضالهم التحرري مشروع كنضال الجزائريين ضد الاستعمار الفرنسي.

واسهب في الحديث عن المكاسب السياسية للانتفاضة وخاصة مفاوضات السلام واللقاءات مع م.ت.ف.

وقال: يقبل الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مؤتمر هام وكذلك الجبهة وتقديرنا بأن هذين المؤتمرين سيقويان الحزب والجبهة وهذا بالتالي سيعزز من تضامننا مع الشعب الفلسطيني.

وتحدث السيد عبد الهادي ابو خوصة، منوهاً بدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي بدعم الانتفاضة واشاد بكفاح الجماهير العربية في ارض وطنها، هذا الكفاح الذي الهمهم النضال ضد الاحتلال ثم عدد ايجابيات الانتفاضة وقال: ان قبول حكومة شمير للتفاوض تحقق بالتضحيات الجسام وتابع قائلاً بأن خطة حكومة الليكود المراوغة واطالة فترة المفاوضات لسنين طويلة. وقال: ان حكومة حزب العمل لم تحسن صورة الوجه القبيح بمساحيق التجميل فهي تعتمد تضليل الرأي العام وترسيخ الاحتلال.

وقال: ان وضع المفاوضات يدعو للمراجعة والتقديم.

واختتم الاجتماع باجابة اعضاء الوفد على أسئلة الحضور.

الى جميع من تعز عليهم «الجديد» والمهتمين باعادة صدورها:

لجنة المبادرين لاعادة مجلة «الجديد» الى الصدور ولمواصلة رسالتها في نشر الثقافة الوطنية التقدمية تتشرف بدعوتكم للمشاركة في الاجتماع المخصص لهذا الهدف.

يعقد الاجتماع يوم الخميس ١٩٩٢/١٢/١٧ الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر في معهد اميل توما في حيفا (شارع لوحمي هغيتؤوت رقم ٢٧).

ابحاث الاجتماع:

١ - تأمين المصدر المالي لاصدار المجلة بانتظام.

٢ - كيفية توزيع المجلة

٣ - هيئة تحرير وادارة للمجلة.

تأمل مشاركتكم الفعالة.

باحترام

عن لجنة المبادرين

توفيق زياد، د. احمد سعد، نمر مرقس

تهانينا العاطرة

تهانينا الحارة الى الزميل العزيز ابراهيم خليل بولس بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك والى الامام.

المقاول عصام نعيم شحادة

كفرياسيف

سجن فعلي ضد شاب من الناصرة تسبب في حادث طرق وهرب!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - السجن الفعلي لمدة سنة ودفع غرامة (٤٠٠) شيكل وسحب رخصة السياقة لمدة سنتين. هذا هو القرار الذي اصدره قاضي محكمة السير في الناصرة، ترفيق كتيلي، ضد الشاب زاهي ابو دية من الناصرة بعد ادانته بالتسبب في حادث طرق والهروب دون اعطاء تفاصيله للشرطة وتقديم المساعدة للمصابين في الحادث.

ففي يوم ٩٢/٣/٣ الساعة السابعة مساء، توقف المتهم بسيارته مقابل محل «ليفوف هعيمق» في شارع بولس السادس في الناصرة وحاول ان يعبر الشارع الى الجهة الاخرى دون ان يعطي حق الاولوية للسيارة القادمة من خلفه فاصطدم بها واصيب اثنان من السيارة وولى هو هاربا دون ان يعطي تفاصيله او يقدم اية مساعدة للمصابين.

ولم يكن امام المتهم الا ان يعتذر امام القاضي عما فعله. وقال: «في ذلك الوقت كنت اعالج للنظام. ويجوز انني خفت ولم اعرف ماذا افعل. انا اعزب واعيل افراد العائلة بعد وفاة والدي».

الف شاقل غرامة على شاب قاد سيارة بدون رخصة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، غرامة مالية مقدارها الف شاقل والسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات، على وليد علي عزام (٢١) عاما من قرية الجش، لسياقته سيارة شقيقه بدون رخصة.

وجرى ذلك في (٩١/٤/٢٧) حيث ضبط - وفق ما جاء في لائحة الاتهام - على الشارع المحاذي لسخنين وهو يقود سيارة من نوع «سيبرا» تابعة لاخيه خالد عزام، دون علم خالد الذي قدم شكوى ضد اخيه. وقادها من الجش حتى ضبطه الشرطي. وحاول المتهم افشال الشرطي في مهمته، حيث تبادل مع شاب كان معه الجلوس في مقعد القيادة، بهدف تضليل الشرطي. وحاول ايضا الاعتداء على الشرطي من خلال دفعه جانبا».

السجن البيتي لاسبوع على شاب باع المخدرات لفتيات قاصرات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «يفرج عنه بكفالة مالية شخصية مقدارها (٣) الاف شاقل وبشرط ان لا يغادر البيت لمدة اسبوع ويمنع منعا باتا من الاتصال مع فتيات دون جيل العشرين».

هذا هو نص قرار الحكم الذي فرضه قاضي محكمة الصلح في عكا ايتاز مغين، على اهرون ططشفيلي بتهمة بيعه المخدرات لفتيات صغيرات (١٣) عاما.

وقال ممثل النيابة خلال تبريره لطلب تمديد اعتقال الشاب انه في نهاية تشرين ثاني الماضي وصلنا الى فتاة قاصرة تتعاطى المخدرات، واتضح انها واخريات يتعاطين المخدرات. وبعد التحقيق معهن وصلنا الى المتهم الذي زود الفتيات بالمخدرات».

خلال (٤٨) ساعة

اعتقال شاب وتقديم لائحة اتهام واصدار قرار بسجنه!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - خلال ٤٨ ساعة اعتقلت الشرطة شابا من يافة الناصرة وقدمت ضده لائحة اتهام واصدرت المحكمة، امس الخميس، قرارا بالسجن الفعلي ضده لمدة تسعة اشهر وستة اشهر مع وقف التنفيذ.

ففي يوم ٩٢/١٢/٨ تمكنت الشرطة من القاء القبض على شاب من يافة الناصرة (٢٥ عاما) وهو يتعاطى المخدرات في شارع الكازانوفا في الناصرة. ويعتبر الشاب صاحب خلفية جنائية غنية بتعاطي المخدرات. وقد سبق ان صدر ضده قرار بالسجن مع وقف التنفيذ تحول في القرار الاخير الى فعلي.

تمديد اعتقال شاب متهم بسرقة ملابس!

* الشرطة طالبت بتمديد الاعتقال لـ (١٥) يوماً لكن القاضي مدده بـ (٧) ايام *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال شاب (٣١ عاماً) لمدة سبعة ايام بتهمة سرقة ملابس من مصنع من نتسيرت عيليت.

وقد طالبت الشرطة بتمديد اعتقال المتهم لمدة خمسة عشر يوماً. ورد محامي المتهم، محمد محاجنة، على طلب الشرطة بأن الحديث يدور عن ملف لسرقة عادية!! ولا حاجة لابقاء موكلي داخل السجن.

وكان المتهم قد اعتقل يوم ١٩٩٢/١٢/٨ بعد ان صدر امر بتفتيش سيارته التجارية عند المصنع في نتسيرت عيليت ووجدت داخلها جاكيتتاز وصندوق كرتون، كما تقول الشرطة الذي اختفى دون ان يعرف لماذا اختفى وماذا يوجد في داخله.

وقد انكر المتهم التهمة الموجهة ضده. اما القاضي خليل عبود فقال اعتقد بأن المتهم لا يقدر على تنفيذ مثل هذه العملية بدون مساعدة من الداخل، لذلك هناك اهمية لاتاحة المجال لانهاء التحقيق مع المشاركين بعملية السرقة.

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول دخول الانتفاضة عامها السادس وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة ٩٢/١٢/١١ في نادي اميل توما.

يشترك في الندوة:

د. نبيل قسيس - نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض

د. سمير عبد الله - عضو الوفد الفلسطيني المفاوض

الشاعر سالم جبران - ويدير الندوة الصحفي يوسف فرح

مجلس البعنة المحلي

قسم الجباية

الى اهالي قريتنا الكرام:

يعلن مجلس البعنة المحلي عن فتح المجال امام المواطنين لتسديد ديونهم المستحقة للمجلس المحلي بأقساط مريحة اعتباراً من اليوم حتى نهاية الشهر الجاري كانون اول.

* وينوه المجلس المحلي بأن كل من يتأخر عن تسديد ديونه سيعرض نفسه للقضاء وقطع المياه عن منزله.

ويناشد المجلس المحلي الاهالي بالاسراع في تسديد ديونهم حيث ان ذلك مرتبطاً بتحرير الاموال الحكومية الخاصة لتطوير القرية.

ونأمل تعاونكم كي لا نضطر لاتخاذ الاجراءات التي نحن واياكم بغنى عنها.

باحترام:

د. محمد بكري

رئيس المجلس المحلي - البعنة

ملحق الاتحاد
الجمعة ١١ كانون الاول ١٩٩٢

نص المقابلة الخاصة بـ «الاتحاد» مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات:

السلام العادل.. او الانفجار الشامل

ادارة بوش وعدتنا بتجديد الحوار مع م.ت.ف بعد الانتخابات مباشرة

ذهبنا الى المفاوضات تلبية لنداء مبارك والملك حسين وروسيا واوروبا وغيرهم

ما حققناه في المفاوضات مع حكومة رابين هو صفر، واذا استمر الوضع فسننسحب من المفاوضات

الانتفاضة تسير كما خطط لها، والموجة القادمة التي نعد لها بدراسة، هي موجة العصيان المدني



■■ ابو عمار يتحدث عن سلبيات الانتفاضة: كثرة الاضرابات التجارية التي تشل الحياة التجارية والاقتصادية، قتل العملاء، وهي ظاهرة تتم بقرارات فردية وليس بقرارات من القيادة العليا، او الخلافات والصراعات الدموية بين الفصائل والتي «نعمل على السيطرة عليها بادخال الاصدقاء، الفلسطينيين والعرب والتيار الاسلامي»..

● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●

● **«الاتحاد»: خمس سنوات مرت على انطلاق الانتفاضة الفلسطينية. كيف يراها الرئيس الفلسطيني؟ والى اين تتجه؟**

- ابو عمار: كنت متوقعا ان هذه الانتفاضة ستستمر موجة وراء موجة. منذ اليوم الاول للانتفاضة قسمناها الى ست مراحل. والان نحن في الموجة الخامسة ونخطط للموجة السادسة.

● **«الاتحاد»: وماذا ستكون السادسة؟**

- ابو عمار: الموجة السادسة ستكون العصيان المدني. ندرسها جيدا من جميع جوانبها ونعد لها الاعداد اللازم. نحن لا زلنا نقول اننا نستند للنضال الجماهيري. ولكن على اسرائيل والحكومة الاسرائيلية ان توقف قبضتها الحديدية ضد اطفالنا ونسائنا ومقدساتنا الاسلامية والمسيحية وان توقف الخرق اليومي لحقوق الانسان ولاتفاقية جنيف الرابعة.

هذه الانتفاضة هي اليوم حقيقة تؤكد وجود الشعب الفلسطيني، الذي حاول الكثيرون من القادة الاسرائيليين تناسي هذه الحقيقة. وانا اسأل هذه القيادة العسكرية الاسرائيلية، التي تصدر الاوامر لجنودها بقتل الاطفال والنساء والجماهير العزل: الا تشعر انها بهذا تسدد طعنة لكل جندي من جنودها وان هذا الجندي الذي يضرب هذا الطفل سيعود الى بيته. اليس لديه طفلا، سواء اكان هذا الطفل ابنه او اخاه؟ ماذا سيكون شعوره؟

لذلك انا اقول ان هذه الانتفاضة تعيد الشعب الفلسطيني الى الخريطة، التي لا يستطيع اي مسؤول او فرد في اسرائيل ان يتغاضى عنها.

لقد كتب الصحفي دافيد اليدان في «معريف» اليوم (٩٢/١٢/٨) ما يلي: «بالامكان في حالة طارئة ان ترحل السكان. ولكن ليس بامكانك ان ترحل مشكلة. والانتفاضة مشكلة. انها مشكلتنا في المناطق» وهكذا فلا يقدر اي مسؤول في اسرائيل ان يتجاهلها.

● **«الاتحاد»: هل تسير الانتفاضة، حسب رأيك، بالاتجاه الصحيح؟ الا ترى فيها امورا سلبية ايضا؟**

- ابو عمار: حتى الان، لم تخرج الانتفاضة عما رسم لها. توجد فيها بعض السلبيات. ولكن، لا يوجد في القرن العشرين ولا قبل ذلك ايضا، عمل لا توجد فيه السلبيات الى جانب الايجابيات. ولكن اهمية الانتفاضة تكمن في كونها حركة الشعب الفلسطيني. والشعوب صادقة دائما في خطواتها وتسير بالاتجاه الصحيح.

● **«الاتحاد»: هل تعطينا فكرة عن اية امور تعتبرها سلبية في الانتفاضة؟**

- ابو عمار: كثرة الاضرابات لاغلاق المحلات التجارية. انها تشل الحركة التجارية والاقتصادية.

● **«الاتحاد»: امثلة اخرى..؟**

- ابو عمار: القيام بقتل العملاء، باوامر لا تصدر من القيادة. انما تصدر من الافراد في المناطق المختلفة، هنا او هناك. ولكن هذه الظاهرة نفسها كانت واضحة وتعامل الوطنيون في اوروبا معها بشيء اكثر شدة في اثناء الاحتلال النازي. كلمة «كويزلينغ» اصبحت تعني الخيانة. الامر معروف اذ حصل في فرنسا والدانمارك وغيرهما.

● **«الاتحاد»: لكن الشعب الفلسطيني يعتبر مجبورا من مثل هذه الاغتيالات منذ ثورة ١٩٣٦. فكما تعرف، ادت هذه الاغتيالات الى القضاء على الثورة.**

- ابو عمار: الوضع مختلف هنا. ففي زمن ثورة ٣٦ تمت الاغتيالات بموجب قرارات من القيادة العليا. بينما هنا، الاغتيالات للعملاء، تتم بقرارات فردية. وقد استطعنا ان نكبح جماحها ونسيطر بقدر الامكان ومنع استفحالها.

واريد ان انتهز المناسبة هنا لاذكر اولئك الذين يعايروننا في اسرائيل بهذه الاخطاء، لكي يظهرونا بشكل سلبي امام العالم. اذكرهم برئيس حكومتهم الاول، دافيد بن غوريون. ماذا عمل ضد معارضيه، الذين لم يكونوا في نظره حتى خونة. فقط معارضين. لقد ارسل من يغتالهم. وبن غوريون نفسه اعطى اوامره لاغراق سفينة (التلينا) الاصلاحيين (الليكود) في البحر، على ركابها. هذه وغيرها من اعمال القتل تمت باوامر عليا من السلطة العليا للحركة الصهيونية وفيما بعد اسرائيل وكانت من يهود ضد يهود ايضا. اما نحن، فلم تصدر اوامر عليا بالاغتيال وكلها تمت بقرارات فردية.

● **«الاتحاد»: لم تذكر من السلبيات، تلك الصدامات الفئوية الدموية التي تحدث داخل المناطق المحتلة، خصوصا بين فتح وحماس؟**

- ابو عمار: انه لشيء طبيعي ان تقع بعض هذه السلبيات. ولكنني اقول باعتزاز، انه حتى الان تتم السيطرة عليها، بحيث لا تشكل خطورة على مسيرة الانتفاضة. نحن نحاول حل هذه المشاكل حال وقوعها بين القيادات العليا هنا او هناك.

● **«الاتحاد»: في الآونة الاخيرة استمعنا الى تصريحات لك تهاجم فيها «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) مع انك صمت على تصرفات هذه الحركة لفترة طويلة جدا، كانت خلالها تتهجم على م.ت.ف وتهجما وقيادتها فما الذي حدث حتى تكلمت؟**

- ابو عمار: اضطررت الى اعلان موقفي الصريح من ممارسات حماس عندما اعتدوا على عائلات باكملها في خانيونس تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال الاسرائيلي. مثل عائلات بسيسو وحطب وبريخ ورزق وغيرها. لذلك اضطررت ان اكون شديد اللهجة في هذه القضية. كذلك كنت شديد اللهجة عندما جرت محاولة الاعتداء على بعض المحلات التجارية في بيت لحم، حتى لا يحدث شرخ بين ابناء الشعب الواحد، والحمد لله اننا استطعنا السيطرة على هذا الموضوع.

● **«الاتحاد»: وماذا عن الطرف الثاني، حماس.. هل تعهد بوقف هذه الممارسات والالتزام بالتعهد؟**

- ابو عمار: الطرف الثاني نحاول معه جهدنا وجهد اصدقائنا سواء كانوا فلسطينيين او عربا او من الاتجاه الاسلامي.

● **«الاتحاد»: وهل يؤثر عليهم اولئك الاصدقاء او «يمونوا عليهم»، كما تقول بالعربي الدارج؟**

- ابو عمار: يعني. منحاول..

مفاوضات السلام

● **«الاتحاد»: احد الانجازات البارزة للانتفاضة كان الوصول الى مائدة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية ولكن..**

- ابو عمار: المفاوضات ليست احد انجازات الانتفاضة.

● **«الاتحاد»: اذن؟**

- ابو عمار: الانتفاضة تعزز المفاوض وليست سبب التفاوض. بدليل اننا طرحنا في سنة ١٩٨٨ مبادرة السلام الفلسطينية، قبل حرب الخليج، وطرحت مصر مبادرة النقاط العشر وطرح بيكر مبادرة النقاط الخمس. وقبلناها جميعا. لكن باب التفاوض لم يفتح.. وكانت الانتفاضة قائمة ومستمرة. ما حدث هو ان الظروف الدولية التي نتجت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بنقاطها الباردة والساخنة هي التي دفعت الى مؤتمر مدريد. وخاصة بعد مبادرة الرئيس بوش بعد حرب الخليج.

● **«الاتحاد»: المهم. في اية مرحلة تقف المفاوضات اليوم. الوفد الفلسطيني ذهب الى الجولة الثامنة من المفاوضات، امس (٩٢/١٢/٧) ناقصا (٤ اعضاء) بشكل احتجاجي. وعلمنا انكم قد فكرتم عدم المشاركة في الجولة القادمة من المفاوضات بل وانكم كنتم تنوون عدم الذهاب الى الجولة الثامنة الجارية حاليا. فما الذي فكرتم به؟ الم تسعم راضين**

◄

اذا لم يتحقق السلام العادل فسيكون البديل انفجارا شاملا لن يكون الفلسطينيون فيه المتضررين الوحيدين

من المفاوضات؟

- ابو عمار: قطعا نحن لسنا راضين عن هذه المفاوضات. فللاسف لقد مضت سبع جولات من التفاوض والحصيلة على المسار الفلسطيني هي صفر. يكفي ان اشير، للدلالة على عدم جدية رابين في الوصول الى سلام او حتى الى نتائج متقدمة على المسار الفلسطيني، انه ابقى على الطاقم الاسرائيلي الذي برئاسة الشخص الذي كان قد عينه شمير (الياكيم روبنشتاين) ثم لا ننسى تصريحات رابين التي قال فيها اننا لسنا شعبا واننا مثل الباسك (في اسبانيا) والاكراد. وتناسى ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي نشأت بقرار من الامم المتحدة، هو القرار ١٨١ الذي يقول البند الاول فيه: انشاء دولة عربية فلسطينية. ويقول البند الثاني فيه: انشاء الدولة اليهودية التي سميت بعد ذلك اسرائيل. فحتى هذه التواريخ القريبة جدا يحاولون ان يتجاهلوها ويتناسوها ويغيروها وللاسف، فان اسرائيل، هي الدولة الوحيدة التي لا تحترم قرارات الامم المتحدة.

● ***«الاتحاد»: اذا استمر الموقف الاسرائيلي على هذا النحو فهل سينسحب الوفد الفلسطيني من المفاوضات؟***

- ابو عمار: بلا شك. فنحن لن نقبل ان نكون غطاء او مطية لاحد. ثانيا على رابين ان لا يكون واثقا انه يستطيع الاستمرار في هذه السياسة وتلميع صورته.. بعد ان حصل على ضمانات القروض وعلى ضمانات التفوق العسكري. فيستمر في بناء المستعمرات - ١١ الف وحدة سكنية في الضفة وقطاع غزة و١٤ الف وحدة سكنية في القدس لوحدها. ثم يأتي الى المفاوضات ليتغطى بها على اساس انه يريد السلام.

● ***«الاتحاد»: هل يحظى هذا الموقف الفلسطيني، اي الانسحاب من المفاوضات في حالة استمرار الموقف الاسرائيلي بدعم عربي.. اقصد العرب المشاركين في المفاوضات او غير المشاركين؟***

- ابو عمار: دعني اسألك انا.. هل الانتفاضة عندما قامت كانت مدعومة من العرب؟ والثورة الفلسطينية عندما قامت، هل كانت مدعومة من العرب؟ انها مسألة القرار الفلسطيني المستقل بالطبع، هذا لا يعني ان الثورة الفلسطينية لم تحظ بالدعم العربي بعد ذلك وكذلك الانتفاضة. لقد حظينا بدعم عربي وعالمي فيما بعد. اما البداية، فكانت بقرار فلسطيني.

● ***«الاتحاد»: ومع ذلك، هل هناك تنسيق فلسطيني - عربي مناسب؟ هل انت راض عن التنسيق القائم؟***

- ابو عمار: لا بد ان نكون واقعيين. ان احداث الخليج احدثت شرخا في العلاقات العربية ونحن نحاول من خلال اجتماعات وزراء خارجية دول الطوق سوريا والاردن ولبنان ومصر وفلسطين التي يحضرها في بعض الاحيان مندوب عن الدول المغاربية ومندوب عن الدول الخليجية، ان نعوض عن هذا التضامن العربي المفقود لتشكيل الحد الادنى من التعاون والتنسيق العربي.

● ***«الاتحاد»: هل تنجح هذه المحاولات؟***

- ابو عمار: نحن سنحاول وليس امامنا الا المحاولة.

تهجم رابين على عرفات..

● ***«الاتحاد»: رابين، رئيس الحكومة الاسرائيلية يقول انك العقبة امام السلام. وفي يوم امس قال انك لست رجل سلام. ويكرر باستمرار في الاونة الاخيرة هذا التهجم لماذا حسب رأيك؟ اهو لا يعرف حقيقتك ام انه يعرف ويتجاهل؟***

- ابو عمار: اولا، انا ايضا اقول انه عقبة امام السلام وليس رجل سلام. ومع ذلك اقول له تعال نتقابل انت وانا ونتحاور ونتفاوض ونرى.. مثلما حصل بين ديغول (الرئيس الفرنسي في حينه) والثوار الجزائريين ومثلما حصل بين دكليرك (رئيس جنوب افريقيا) ونلسون مانديلا (زعيم السكان الاصليين في جنوب افريقيا).

● ***«الاتحاد»: قل لي بصراحة، ما هو رأيك في رابين؟***

- ابو عمار: انه سياسي لا يزال يلبس عقلية جنرال عسكري، بعيدا عن التطورات الجارية في هذا العالم.

● ***«الاتحاد»: لا تؤاخذني. انت ايضا عسكري وسياسي.***

- ابو عمار: نعم. ولكن لا تنس انني مهندس، انا مهندس يلبس الملابس العسكرية. غير انني اعي التطورات. ولذلك وافقت على الذهاب الى مؤتمر مدريد. الجنرال ديغول كان ايضا رجلا عسكريا لكنه لم يترك للقوة العسكرية ان تسيطر على سياسته. ان سياسة القبضة الحديدية هي من اختراع رابين عندما كان وزيرا للدفاع. وحدات المستعربين والوحدات الخاصة هي من صنعه. وهو الذي يصدر لها الاوامر لتصعيد القبضة الحديدية.

● ***«الاتحاد»: الم يكن ممكنا..***

- ابو عمار: لحظة يا اخي نظير. اتعرف ما هذه.. (اخرج من درجه صورة لكنيسة الروم الكاثوليك التي هدمتها قوات الشرطة مع موظفي بلدية القدس قبل خمسة اشهر..) انها الكنيسة التي كانت قائمة على جبل الزيتون، من هدمها؟! قوات رابين. الم يكن رئيسا للحكومة آنذاك. التاريخ هو ٢٤ تموز ١٩٩٢، لا يكتني ان انساه. ماذا نسمي هذا؟ ونحن نسمع اصواتا قوية، كان اخرها حاخام كبير، طالب بهدم المسجد الاقصى لانه - حسب قوله - مدفون تحته تابوت العهد ومفتاح سيدنا موسى. اتعرف كم قتل من شبابنا في زمن رابين الجديد..

● ***«الاتحاد»: امس، قرأت انه خلال هذه الفترة قتل ٣٢ فلسطينيا برصاص الاحتلال. وان هذا الرقم يبلغ بالمعدل ٣ اضعاف العدد في الفترة المقابلة من السنة الماضية..***

- ابو عمار: اكثر من هذا. ان ٧٠٪ منهم دون السادسة عشرة. اي اطفال.

● ***«الاتحاد»: هل طرحت قضية القمع والقتل على جدول الابحاث في المفاوضات بحيث يقول الوفد الفلسطيني مثلا: اذا لم يتوقف القتل سوف ننسحب من المفاوضات؟***

- ابو عمار: من الواضح ان لنا موقفا حازما في هذا الموضوع. وطرحناه وسنواصل ذلك. بالتأكيد لن نستطيع استمرار المفاوضات مع استمرار هذا القمع الجنوني.

● ***«الاتحاد»: من كلامك، وكذلك من الاحاديث التي اجريتها هنا في تونس مع العديد من الاشخاص، فهمت ان هناك اسبابا كثيرة تدفع نحو وقف المفاوضات السلمية من الجانب الفلسطيني. ومع ذلك يستمر الوفد الفلسطيني. فهل صحيح انكم تخضعون لضغوط عربية هي التي جعلتكم تذهبون الى الجولة الثامنة مثلا؟***

- ابو عمار: بلا شك ان بعض اخواننا العرب حاولوا في اجتماع بيروت الاخير. طالبونا بضرورة الاشتراك. ونحن ارسلنا وفدا مختصرا ومحددا هذه المرة بعد ان كنا قررنا الا نذهب. ذهبنا اكراما للنداءات التي وجهت الينا، خاصة من الرئيس مبارك والملك حسين ومن الراعي الروسي ومن مجموعة الدول الاوروبية وغيرهم. ولكن، للصبر حدود. وكما قلت لك قبل هذا الحوار، فاننا نعتبر المفاوضات ساحة نضال. لا نتوقف بها كل يوم ولكن.. للصبر حدود.

● ***«الاتحاد»: لو تصورنا انك يا ابا عمار بمكان رابين.. ومقيد بالاطواق مثله.. ويضغط من اليمين والماضي.. الخ.. فماذا.. كنت..؟***

- ابو عمار: وانا، اليس لدي اطواق وحواجز وضغوطات؟ عندي منها اكثر من رابين بكثير. ومع ذلك، فانني خرجت في سنة ١٩٨٨، مع اخواني، بمبادرة سلام جريئة. وبعد ذلك وافقنا على النقاط العشر المصرية. ثم وافقنا على نقاط بيكر الخمس. ووافقنا على مبادرة بوش. وذهبنا الى مدريد بشروط مجحفة. «والله انا بدي اسألك سؤال». هل في التاريخ الحديث او القديم يوجد طرف مفاوض يفرض على الطرف الآخر اسماء مفاوضيه؟! فقط اسرائيل فعلت هذا معنا. فحتى شوارسكوف (قائد قوات التحالف الامريكي - الغربي - العربي الذي قاد الحرب المدمرة على العراق) لم يفرض اسماء الوفد العراقي لدى التفاوض في حرب الخليج، والحلفاء، لم يختاروا الوفد الالماني المفاوض عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية. هذا مع الفارق وبدون تشبيه طبعا. وماكارثر (الامريكي) لم يختر الوفد الياباني. اهذا صحيح؟

● ***«الاتحاد»: هل تنقص رابين الشجاعة او الرغبة في السلام حسب رأيك؟***

- ابو عمار: انه رجل عسكري، لذلك لا استطيع القول انه ليس شجاعا ولكن تنقصه الرغبة في احراز السلام وتنقصه القدرة على التعامل مع معطيات العصر ما بعد الحرب العالمية الثالثة. انه من الذين يجدفون بعكس تيار التاريخ ونحن مع تيار التاريخ.

● ***«الاتحاد»: انه يستفيد ايضا من الضعف والتمزق العربي والاوضاع الجديدة في العالم، اذ انهار الاتحاد السوفييتي، واصبحت الولايات المتحدة زعيمة العالم..***

- ابو عمار: نعم. نعم. ولكن اريد ان اقول لك شيئا. اذا لم يحدث سلام الان، عادل وشامل يشعر فيه الفلسطينيون ان كرامتهم وحقوقهم وارضهم قد ردت اليهم فسيحدث انفجار ما بعده انفجار في منطقة الشرق الاوسط.

(صمت عميق طويل...)

كل واحد يراقب الشرق الاوسط يرى التغييرات الحاصلة. ولا تعرف ما هي النتائج بعد ذلك. فليس فقط بالقوة العسكرية تعيش الدولة، فالاتحاد السوفييتي كان اكبر قوة عسكرية نووية في العالم، وانهار. ولذلك، فاذا جاءت الفوضى في المنطقة والطوفان فالجميع سيدفع الثمن وليس نحن لوحدنا.

خلافات داخلية او اختلافات او نقاش!

● ***«الاتحاد»: انت راض عن الوفد الفلسطيني وادائه؟***

- ابو عمار: طبعا. اداؤه رائع ومميز ومبهر.

● ***«الاتحاد»: الا توجد بداخل الوفد خلافات كما يقال او يشاع؟***

- ابو عمار: لا ابدا. لا توجد اية خلافات.

● ***«الاتحاد»: وفي داخل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية؟ هل صحيح ان هناك ثلاثة تيارات احدها معارض تماما للمفاوضات واستمرارها والثاني يريد الاندفاع في المفاوضات الى الامام وبسرعة وبغض النظر عن النتائج، والثالث، والذي تقوده انت، يريد مواصلة التفاوض مع الحفاظ على الثوابت الاساسية؟***

- ابو عمار: هنا يوجد خلط ما بين الدمقراطية الفلسطينية وحجم حريتها وحرية التعبير، التي نعتز بها ونفتخر وبين الالتزام بالقرارات. ولذلك نقول: دمقراطية الرأي ودكتاتورية التنفيذ. نحن نحترم رأي الاقلية. وعلى الاقلية ان تتبع رأي الاغلبية.

الحوار مع امريكا..

● ***«الاتحاد»: ما رأيك في اقرار تعديل قانون «مكافحة الارهاب» بالقراءة الاولى في الكنيست الذي اذا اقر بالقراءتين الثانية والثالثة سيفتح الباب امام لقاءات علنية مع م.ت.ف؟***

- ابو عمار: خطوة لا بأس بها في الاتجاه الصحيح.

● ***«الاتحاد»: الا ترى فيها خطوة جدية الى الامام؟***

- ابو عمار: علينا ان ننتظر ونرى، هل هي تغيير جذري ام انها جاءت لارضاء، وبتأثير من القوى المحبة للسلام مثل ميرتس وبعض اعضاء حزب العمل والجبهة والحزب الدمقراطي العربي.

● ***«الاتحاد»: القوى التي عارضت تعديل هذا القانون اعربت عن مخاوفها من انه سيفتح الطريق لتعزيز مكانة م.ت.ف في العالم ولتجديد الحوار بينها وبين الولايات المتحدة فهل انت شريك في هذا التقدير؟***

- ابو عمار: الحوار مع الولايات المتحدة لا علاقة له بهذا القانون. ونحن لدينا وعود انه بعد الانتخابات الامريكية سيعود هذا الحوار. والان، رسميا، عندما تقابل الولايات المتحدة سنطالبها بتنفيذ وعودها التي قطعتها على نفسها امامنا.

● ***«الاتحاد»: انت تتحدث عن وعود ادارة بوش ولكن الادارة القادمة ستكون بقيادة كلينتون. فهل لديكم وعود من كلينتون ايضا؟***

- ابو عمار: انا تحدثت عن وعود من ادارة بوش بالطبع. والمفروض، حسب الوعد، ان يتجدد الحوار بين م.ت.ف والولايات المتحدة قبل ان يتسلم كلينتون.. ولكن لا تنسى، ان الولايات المتحدة هي دولة عظمى. وقرار اية حكومة يكون ملزما للحكومة التي تليها في الحكم. ووعد اية حكومة يكون ملزما ايضا للحكومة الاخرى.

ملف الاغتيالات..

● ***«الاتحاد»: سأوجه سؤالي التالي بحذر شديد. هناك ملف اسود يقترن اغتيال ومحاولات اغتيال قيادات فلسطينية بارزة. لا حاجة للحديث الآن عن هوية منفذي تلك الجرائم. ولكن.. هل ترى في تعديل القانون المذكور اعلاه محاولة لطي ملف الاغتيالات والتوقف عنها؟ ام انك ترجح كفة التهديدات المباشرة لشخصك وتهجمات رابين عليك وكأنك العقبة امام السلام؟***

(صمت هنا ابو عمار طويلا. كمن لا يريد ان يخوض في هذا الموضوع. ثم رد بالجواب التالي، الخطير:)

- ابو عمار: اريد ان ارد عليك بسؤال: لماذا كان ذلك التمرين العسكري في «بتسليم» الذي قتل فيه خمسة عسكريين اسرائيليين؟ الم يعلنوا انهم كانوا يتدربون لاغتيال شخصية ما؟ ومن هي تلك الشخصية التي تحتاج ان تكون فيها القيادة المستهدفة في طائرة بوينغ ٧٠٧ (نفس الطائرة التي يستخدمها عرفات) اذن هي عملية بعيدة المدى..

● ***«الاتحاد»: لحظة من فضلك. لقد اعلن في حينه ان الشخصية المستهدفة هو زعيم حزب الله. فهل تقصد القول ان الشخصية المستهدفة هو انت، ياسر عرفات؟***

- ابو عمار: حزب الله؟ لا احد من زعماء هذا الحزب يستعمل طائرة عسكرية. ثم انهم يستطيعون اغتيال زعيم حزب الله من جزين في جنوب لبنان انهم مسيطرون على كل الارض اللبنانية.

● ***«الاتحاد»: مرة اخرى.. انت تتهم اسرائيل بانها استهدفت اغتيالك، وان ذلك التمرين كان لهذا الغرض؟***

(صمت مرة اخرى. ثم جاء الجواب)

- ابو عمار: لا اعرف. لا استطيع ان اجزم ولكن العملية كانت بعيدة المدى وليست للبنان.

● ***«الاتحاد»: اذن، هل ترى في تركيز رابين الهجوم عليك، مربوطا بهذه المخططات ومقصودا؟***

- ابو عمار: اعتقد انه مقصود. رابين لا يهزل في هذه المواضيع. وهو يردد تهجماته عليّ صباح مساء. اصبحت نغمة يومية لرابين.

● ***«الاتحاد»: في هذا الموضوع الخطر لم ترد عليه ابدا ولم تلمح اليه.. الا في هذا اللقاء.***

- ابو عمار: هناك مثل انجليزي يقول: دع العمل يسير على نار هادئة.

المانيا والنازية الجديدة

● ***«الاتحاد»: مع ان خطورة ما قلته الآن تعقد الالسن.. سأحاول متابعة اللقاء والانتقال الى مواضيع اخرى. هناك موضوع يقلق المواطنين في اسرائيل وتثور عليه ضجة كبيرة، هو نشأة***

■■ قتل العملاء هو خطأ. ولكن، الذين ينتقدوننا فيه يتجاهلون ان هذه الظاهرة عرفت في اوروبا بشكل اقسى خلال الاحتلال النازي في فرنسا والدانمارك، وكذلك في فلسطين عندما قتل بن غوريون معارضيه اليهود.

■■ تكلمت بقوة ضد حماس، عندما قامت بالاعتداء على عائلات باكملها في خانيونس، وعلى تهجير بيت لحم.. حتى لا يحدث شرخ بين ابناء الشعب الواحد.

◄

■■ لا اقول ان رابين ليس شجاعا. ولكنه سياسي لا يزال يلبس عقلية جنرال عسكري، بعيدا عن التطورات الجارية في هذا العالم.
■■ القيود والاطواق المحيطة بي اكثر من تلك المحيطة برابين. ومع ذلك، فقد طرحت مبادرة السلام الفلسطينية في ١٩٨٨ ووافقنا على المبادرة المصرية ثم مبادرة بيكر ثم خطة بوش. وقبلنا بشروط مجحفة للتفاوض فمن الذي يريد السلام ومن الذي يرفضه؟
■■ التمرين العسكري في بتسليم لم يكن لاغتيال قائد حزب الله، بل قائد آخر يستعمل طائرة عسكرية من نوع بوينغ ٧.٧ (الطائرة التي يستعملها عرفات نفسه).
■■ التقينا شخصيات مسؤولة في العمل والليكود، ولكنهم لم يكونوا ممثلين عن حكوماتهم.

التازيين الجدد في المانيا. لم نسمع ابا عمار في اي تصريح من الموضوع. لماذا؟

– ابو عمار: لأن هناك شيئا ما مفتعل في هذه الضجة. فمن هم المتضررون في هجوم التازيين الجدد في المانيا؟ انهم المغتربون الفلسطينيون والاكراد والاتراك وغيرهم. حتى الآن لم نسمع عن اعتداءات مميزة على اليهود. الجرائم الكبرى تنفذ حتى الآن ضد الافارقة والاتراك والعرب، خصوصا الفلسطينيين واللبنانيين. في اسرائيل يطلعون على الموضوع ليتظاهروا امام العالم وكأنهم ما زالوا ضحية. والحقيقة اننا نحن الضحايا اليوم. انك تعرف ولا بد ان الكثير من الفلسطينيين قتلوا خلال الحرب العالمية الثانية بأيدي التازيين والكثير من العرب ايضا.

● **«الاتحاد»: العلم الفلسطيني مرفوع في معسكر التازيين اوشفيتس جنبا الى جنب مع اعلام الدول التي سقط من سكانها ضحايا للنازية.**

– ابو عمار: بالطبع. فهذا مدون في التاريخ. ولكننا كنا ضحايا للنازية وافعالها مرتين بعد الحرب ايضا. مرة عندما دفع هتلر اليهود الى فلسطين، نتيجة لجرائمه الرهيبة بحقهم. فدفعنا نحن الثمن بالتشرد. ومرة عندما دفع الالمان تعويضات لاسرائيل بمئات مليارات الدولارات فاستخدمت الاموال في تثبيت سياسة التهويد فوق اراضينا المسلوبة وقرانا المهدومة. لذلك، فنحن ضحايا ذلك العهد الاسود في تاريخ البشرية. وما زلنا ندفع الثمن.

لقاء الاسد وميتران


● الاسد ● ● ميتران ●

● **«الاتحاد»: وموضوع آخر. كانت منظمة التحرير، وبالتالي، الشعب الفلسطيني اشد المتضررين من حرب الخليج، التي تسميها وبحق الحرب العالمية الثالثة. هل يمكن القول اننا بدأنا نتجاوز هذه الازمة وآثارها؟**

– ابو عمار: الموضوع ليس فقط م.ت.ف. فالعالم العربي كله لم يتجاوز ازمة الخليج. فما زالت هذه الازمة تتفاعل في العالم العربي كله. وستترك هذه الازمة بصماتها عميقة في داخل الامة العربية. ومحتمل لسنوات طويلة.

● **«الاتحاد»: قصدت من ناحية العلاقات العربية الفلسطينية. العلاقات مع دول الخليج مثلا مقطوعة وسمعنا مؤخرا عن فتح قناة مع دولة واحدة هي قطر.**

– ابو عمار: انظر، اننا، من جهتنا، نحاول باستمرار اعادة المياه الى مجاريها مع الجميع. ونحاول جهدنا لاعادة ترميم علاقات التضامن العربي، وليس فقط العلاقات الفلسطينية مع هذه الدولة او تلك. فأهم شيء بالنسبة لنا هو اعادة اللحمة العربية والتضامن العربي. والذي نقوله للجميع هو سؤال واحد: ما الذي يمكن ان تستفيد منه اية دولة عربية، سواء كانت فلسطين او غيرها، من انعدام التوافق العربي؟

● **«الاتحاد»: وهل من جواب لدى الحكومات العربية؟ هل من تجاوب؟**

– ابو عمار: نعم. بلا شك. فقد بدأت هنالك اصوات كثيرة تخرج، وعلى اكثر من صعيد وفي اكثر من مجال ولدى قيادات عليا، في هذا الاطار.

● **«الاتحاد»: هل هناك مبادرة معينة تقوم بها انت او غيرك في هذا السبيل؟**

– ابو عمار: انا أشارك في جهدي المتواضع وهناك آخرون.

● **«الاتحاد»: ومع ذلك، لقد اعلن ان لقاء كان يجب ان يتم بينك وبين الرئيس السوري حافظ الاسد. ولم يتم نتيجة لرفض سوريا.**

– ابو عمار: هذا غير صحيح. فأنا لم اطلب لقاء كهذا. ذهبت الى عمان لتهنئة الملك بالسلامة. ولم يكن في برنامجي اي لقاء آخر.

● **«الاتحاد»: كذلك، قيل ان لقاء كان مقررا في عمان بينك وبين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، وانه الغي نتيجة الضغط الاسرائيلي الامريكي؟**

– ابو عمار: لم يكن مقررا عقد لقاء بيني وبين ميتران في عمان. ولا تنسى، ان الرئيس ميتران سئل عن هذا الموضوع في عمان. وكان جوابه واضحا، اذ قال: «ومرحبا به في فرنسا في اية لحظة». فالعلاقة بيننا وبين فرنسا علاقة جيدة.

مسألة زمن يا ابن جنين

● **«الاتحاد»: في ختام للقائنا، اود العودة الى بدايته. وسؤالي هو – اي امل يستطيع ابو عمار ان يعطيه للانسان الفلسطيني في مخيم بلاطة او جنين او غزة وفي اي مكان آخر. فهناك يائسون وهناك محبطون. وانت صاحب الأمل.**

– ابو عمار: اقول ان هذه الانتفاضة ستستمر. موجة وراء موجة ووهجا وراء وهج، حتى يرتفع العلم الفلسطيني فوق أسوار القدس ومآذن القدس وكنائس القدس.

● **«الاتحاد»: كلام جميل. لكنه عام. الا تقول..**

– ابو عمار: لأ. مش كلام عام. قطعيا. انه يستند الى الواقع.

● **«الاتحاد»: لا شك في انك تستند الى الواقع وما اردته هو «قطران» هذا الواقع.**

– ابو عمار: اجل. نحن موجودون في الشرق الاوسط. ولا يمكن اهمال سبعة ملايين انسان في الشرق الاوسط. وقضيتنا هي القضية المركزية لأزمة الشرق الاوسط. فلا حل لأزمة الشرق الاوسط الا بحل القضية الفلسطينية. ولا حل للقضية الفلسطينية الا باحقاق الحقوق القومية والسياسية المشروعة للشعب الفلسطيني. ونحن لا نطالب باكثر من هذا. ان مبادرة بوش للسلام تستند الى مبدأ الارض مقابل السلام. اليس كذلك؟ وتنفيذ قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ماذا يعني؟ الانسحاب من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، والحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني. اذن الشعب الفلسطيني سيأخذ شيئا. والمسألة مسألة زمن.

● **«الاتحاد»: هل تثق بأن الولايات المتحدة صادقة في توجهها نحو الحل. كما تطرحه هكذا؟**

– ابو عمار: انا اثق اولا بشعبي وبأمتي وبأصدقائي في العالم. وهم كثر. موجودون ايضا داخل امريكا. صحيح انهم ليسوا بقوة اللوبي الصهيوني، ولكنهم موجودون ولهم وزن يتنامى.. ولازم تعرف ان امريكا تقوم على منابع النفط. وهي لم تعد بحاجة للقاعدة المتقدمة التي اسمها اسرائيل. هذا لا يعني بالطبع ان اهميتها انعدمت. ولكن، بالتأكيد، قلّت اهميتها. ثم ان هناك مصلحة لدى مختلف العناصر في منطقتنا بضرورة الاستقرار. والكل يعلم انه لا يمكن ان يكون استقرار بدون حل للمشكلة الفلسطينية.

● **«الاتحاد»: في حالة التوصل الى سلام، كيف تتصور الوضع بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. هل تستطيع ان تتخيل علاقات تعايش سلمي وتعاون اقتصادي وعلمي الخ..؟**

– ابو عمار: نحن توجد بيننا وبين العديد من القوى الاسرائيلية علاقات جيدة ووطيدة منذ سنوات، مثل عناصر حركة سلام الآن واليسار.. ان من يمنع الاتصال بين الشعبين هو الحكومة الاسرائيلية. ومع ذلك، فقد قابلت شخصيا عددا كبيرا من الاسرائيليين، واخواني يقابلون الكثير من الاصدقاء الاسرائيليين في اللقاءات والمؤتمرات الدولية والاوروبية.

● **«الاتحاد»: من المعروف انكم التقيتم اوساطا ايضا من الليكود ومن حزب العمل. قديما وحديثا. وهناك اسماء تطرح في وسائل الاعلام الاسرائيلية مثل وزير القضاء السابق، دان مريدور. واضح انك لن تعطيني اسماء ولذلك لن اطلب. ولكن، هل التقيتم مع ممثلين رسميين حكوميين من اسرائيل، بدون تحديد فترة زمنية؟**

– ابو عمار: لا. لم تجر لقاءات مع ممثلين رسميين للحكومة الاسرائيلية. التقينا اناسا مسؤولين ولكن ليس كممثلين للحكومة.

● **«الاتحاد»: سأعود الى سؤالي السابق، ما رأيك في اللقاء والتعاون بين الطرفين على صعيد شعبي، والتعاون الاقتصادي والاجتماعي؟**

– ابو عمار: شوف. لا يمكن الحديث عن الاقتصاد دون الحديث عن السياسة. ولا يمكن الحديث عن السياسة دون الحديث عن وطن. اعطني وطنا ولنتحدث في السياسة والاقتصاد وكل ما تريد.

كان بالامكان علاج الفتى من المرض النفسي.. لو تصرف المسؤولون كما يجب!

■ هناك (٥) الاف مريض عقلي يتلقون العلاج في منطقة حيفا والشمال. في كل سنة تحل مشاكل (٢٠٠) مريض منهم والذين ينتظرون الدور حوالي (٨٠٠) ■

● وجود الفتى المريض في بيت والديه في عين ماهل يهدد بقية اخوته بامراض مشابهة ● الاهل يهتمون، على الغالب، ليس بالعلاج وانما بمخصصات التأمين ● المريض النفسي يحتاج لان تكون الى جانبه وليس ضده ●

● تقرير وتصوير: محمد مصالحة ●

الشاب سامي يظهر في الصورة في حالة هدوء نادرة وهو يلصب بقود احد التراكتورات الواقفة امام بيته ●

● خمسة اعوام من العذاب والمعاناة اليومية والخسائر المادية والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة، عاشتها وتعيشها عائلة السيد خالد حبيب الله من قرية عين ماهل حتى استطاعت الحصول على نتائج الفحص الطبي من مركز خدمات المعاقين عقليا التابع لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي في حيفا والذي جاء فيه ان ابنهم البكر سامي يعاني تخلفا عقليا وبشكل وجوده داخل البيت خطورة قصوى على والديه واخوته الاصغر منه سنا وعلى المجتمع حوله لذلك يجب الاسراع في اخراجه من هناك ووضعه في مركز او مستشفى للامراض العقلية واعطائه الادوية». ويضيف التقرير الذي وافقت العائلة ان ننشر ما جاء فيه: «كان سامي معافى عقليا وجسمانيا حتى جيل ٤ – ٥ سنوات لكن بعد ذلك بدأت تظهر عليه علامات عدم التفتح الذهني وعدم الاندماج في المدرسة والمجتمع مما كان يستلزم وضعه في اطار تعليمي خاص فلربما كان من الممكن ان لا يصل الى ما وصل اليه من تخلف عقلي وهذا الامر ينطبق على باقي اخوته: ميرفت (١٠ سنوات) واسامة (٩ سنوات) ومحمد (٥ سنوات) عدا عن ممدوح ابن الـ ٧ سنوات والذي يبين ان لديه تطورا ذهنيا طبيعيا لكن تنقصه العناية والاهتمام الاسري المفقود في هذه العائلة».

هذا التقرير وعشرات التقارير الطبية والنفسية الاخرى صدرت منذ ولادة سامي وحتى هذه الايام لكن فقط قبل اسبوعين تجاوب المسؤولون هناك مع طلب العائلة باخراج سامي من البيت ووضعه في مستشفى او مركز يومي للامراض العقلية. وربما يكون ذلك المركز الموجود في كفركنا كما اكدت لنا المفتشة العامة في مركز خدمات المعاقين في حيفا والشمال السيدة قاردا ليختنبراون. وبالمناسبة، كنا طرحنا الموضوع قبل ٣ اسابيع وهناك من قال لنا: عندما تدخلت الصحافة وجدوا حلا سريعا، ولولا تدخلكم لكان علينا الانتظار سنوات اخرى، وعندما سألنا المفتشة عن ذلك قالت: «انا لا انفي ذلك لاننا نولي النشر عن مثل هذه المواضيع في الصحافة اهتماما وحساسية خاصتين ولكن السبب الاساسي هو ان الصورة الحقيقية عن مأساة هذه العائلة اكتملت فعلا وانا احمل مكتب الشؤون الاجتماعية في الناصرة مسؤولية عدم اعطاء التقارير الدقيقة والواضحة الطبية والنفسية عن هذا الشاب. باستمرار لم تصلنا تقارير كهذه الا في هذه السنة وبالتحديد قبل ستة اشهر فانا ومن سبقوني في وظيفتي نعالج ونفحص مئات الملفات التي تصل الينا من كل القرى والمدن في منطقة الشمال ولا نستطيع التوصية بتحويل المعاقين عقليا الى المراكز والمستشفيات للامراض العقلية الا اذا اكتملت لدينا كل الطلبات والمعايير الخاصة لكل ملف، فنحن نقدم الخدمات لحوالي خمسة الاف معاق عقليا ما بين من يتلقون خدمات طبية بواسطة الادوية والعلاجات وبين من يتم استيعابهم في المراكز والمجمعات والمستشفيات الخاصة لكننا لا نستطيع تقديم الخدمات سوى لمئتي ملف او طلب في السنة من الملفات والطلبات التي استوفى اصحابها جميع الشروط التي تضعها مكاتب الشؤون في قراهم ومدنهم لكنه وبسبب النقص في الوظائف والميزانيات والمراكز الطبية النفسية والخدمات في هذا المجال يبقى حوالي الـ ٨٠٠ شخص من ذوي الملفات التي تنقصها العديد من الفحوصات والمعلومات الهامة ينتظرون. وبالنسبة لنا فان كل معاناة لمجموعة او لافراد يظل حجمها واهميتها منوطين بالاعتبارات والقياسات والحسابات والتقارير التي تجريها مكاتب الشؤون والعاملون والعاملات الاجتماعيات في المدن والقرى المختلفة في البلاد. فهم الوسيلة الوحيدة لايصال هذه المشكلة في ملف معين عن باقي

● البقية على ص ١٤ ●


● في الصورة من اليمين الى اليسار تظهر الام نظمية تحتضن الابن ممدوح والى يمينها زوجها خالد يحتضن الابن الاصغر محمد وابنتهم الوحيدة ميرفت ●

شارع رقم (٦) – عابر اسرائيل والخطة التطويرية القطرية (٣١)

الهدف - ضرب الجماهير العربية في الجليل والمثلث ومصادرة ما تبقى من ارض!

● بقلم: حسين سويطي ●

● قبل حوالي الشهر اعلن وزيرا الاسكان والمالية، عن تشكيل شركة حكومية لادارة «مشروع العصر» كما اسمياه. وهو شق شارع رقم (٦) شارع عابر اسرائيل والذي يربط جنوب البلاد بشمالها بطول حوالي ٢٢٥كم، من جنوب بئر السبع الى شمال قرية شلومي في شمال البلاد. ويتوقع، حاييم عيلام، الاقتصادي الرئيسي لدائرة الاشغال العامة ان تتم مصادرة ما يزيد عن (٧٢٥٠) دونما من الارض على جانبي الشارع بما في ذلك الشارع والمساحة اللازمة لخط الارتداد على الجانبين اذ يتراوح عرض هذا الخط ما بين ٥٠ – ١٠٠ متر من كل جهة.

الهدف من الشارع

تتحدث الخارطة الهيكلية القطرية رقم ٣١ والتي وضعت تحت عنوان خطة الاستيعاب والهجرة، عن تطوير البنية الاساسية للبلاد وتطوير الصناعة والتشغيل. لكن نظرة سريعة الى هذه الخارطة تقول اشياء اخرى بعيدة كل البعد عن التطوير للصالح العام. فجاء في حيثيات هذه الخارطة انه سيتم بذلك وضع تقسيم جديد للبلاد الى خمسة اقسام مركزية ادارية وصناعية. هي حيفا في الشمال، تل ابيب في المركز، القدس ومنطقتها، بئر السبع في النقب وايلات في الجنوب.

ومن الطبيعي والمنطق انه من خارطة هيكلية قطرية تؤخذ خارطة هيكلية محلية، وخارطة تنظيم مدن وخرائط مفصلة حيث تبحث هذه الامور في اللجان المحلية واللوائية للتنظيم. لكن في حالة الشارع رقم (٦) فان هذه الصلاحية قد سلبت من اللجان المحلية واللوائية. واللجنة القطرية للتنظيم والبناء (المجلس القطري) بحثت المشروع كخارطة مفصلة. وهذا ما يرى فيه البروفيسور يفآل تسمير، من المخططين وعضو اللجنة القطرية للتنظيم والبناء «سابقة خطيرة» (صحف ٩/١١/٩٢).

مدير قسم التنظيم في وزارة الداخلية يونتان غولاني انبرى في جلسة لجنة التنظيم القطرية ليدافع عن موقف الحكومة بهذا الشأن مشيرا الى ان القانون يسمح بأن ينظر الى خارطة قطرية بشكل خارطة مفصلة «اذا كانت الدولة ترى في المشروع قيد البحث مشروعا قوميا» ويضيف: «انها – اي الدولة – لا يمكن ان تسمح بوجود عراقيل محلية»!

الاقرار السريع الذي قامت به اللجنة القطرية للتنظيم والبناء لمشروع الشارع رقم (٦) وتحويل هذا المشروع الى لجنة لوائية مختصة لتقديم الملاحظات والاعتراضات، جاء عمليا للسماح للجنة القطرية بالعمل والالتفاف عن سماع الاعتراضات من الجمهور. وان تبريرات السيد غولاني بان «الشارع رقم ٦ هو مشروع قومي حيوي ولا يقل عن محطة الطاقة، واي تأجيل في تنفيذ المشروع سيؤدي الى استحالة تنفيذه لان الارض معرضة لاستعمالات اخرى» جاءت لتضع تبريرات وتفسيرات اخرى من وراء المشروع.

يتحدث معدو الخطة وبصراحة ان هذا الشارع – «المشروع القومي» – موجود في ادراج السلطة منذ اكثر من ٢٠ سنة لكن تنفيذه ارجئ ليس بسبب عدم رصد ميزانيات له، بل بسبب تراجع الهجرة الى البلاد آنذاك.

اما اليوم وبعد ان ضاقت البلاد عن استيعاب الهجرة فقد تم اخراج هذا المشروع وسيتم نقله الى حيز التنفيذ.

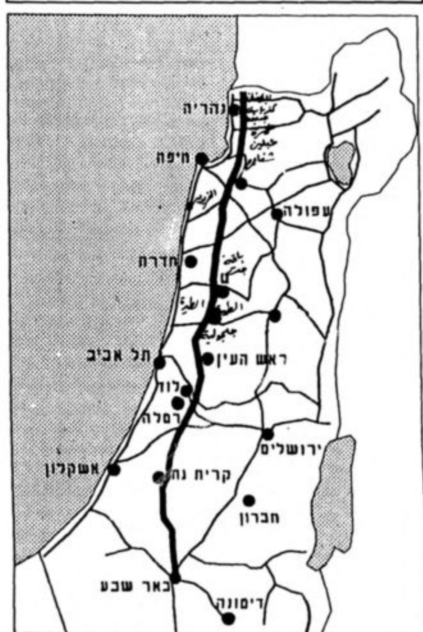
ابعاد تنفيذ المشروع

تتحدث خطة المشروع عن تحويل هذا الشارع، عابر اسرائيل، الى شريان حيوي يربط شمال اسرائيل بجنوبها من جهة، ومن جهة ثانية يتحول الشارع في ظروف السلام الى شريان حيوي بين الشام وبيروت والقاهرة عبر اسرائيل، ومن القاهرة الى عمان عبر نقطة بئر السبع. تكلفة المشروع المقدرة اوليا اكثر من ١,٥ مليار شيكل. ولكن الحكومة لا تنوي ان تضع ميزانية متسرعة لتقوم هي بتنفيذ المشروع بل عهدت الى اللجنة (الشركة) الحكومية التي تم تشكيلها مؤخرا للبحث عن مستثمرين محليين واجانب لتبني المشروع وتنفيذه.

المشروع حسب التخطيط الحكومي له لن يكون شارعا عاديا. وليس ككل الشوارع. بل شارع برسوم. فكل سائق يريد السير بسيارته على هذا الشارع عليه ان يدفع على البوابة قبل السفر. وهو امر متبع في بعض الدول الاوروبية حيث يسمى شارع رسوم وهنا تبرز الاخطار في مصادرة الارض لتنفيذ المشروع.

صحيح ان هناك بندا في الاوامر الانتدابية بخصوص الطرق وسكك الحديد يسمح بمصادرة ٢٥٪ من الارض المطلوبة لمشروع للصالح العام دون مقابل. وفي هذه الحالة فان التعويضات التي تدفع قليلة. ولكن الامر الجديد في هذا المشروع ان المصادرة لا تتم بهدف الصالح العام. بل لتجارة ربحية واضحة. والحديث يدور هنا عن اعطاء حقوق لمستثمرين مستقلين سوف يزداد غناهم من هذا الشارع، ومن الحقوق التي تمنح لهم لاقامة مصالح تجارية ومشاريع صناعية ربحية اخرى على جانبي الشارع. وهذا الامر دفع ممثلي المستوطنات والقرى اليهودية التي يمر الشارع في اراضيها الى التنظيم والمطالبة بحصة من التعويض وحصة من الحقوق على الشارع (الرسوم) وبحقوق لبناء مشاريع على جانبي الشارع.

عندما اقرت الحكومة (او وزارتا الاسكان والمالية) البدء بالعمل لتنفيذ المشروع لم يجر اي نقاش شعبي حول جدوية وطريقة تنفيذه. لم يتم اخطار اصحاب الشأن من اصحاب الاراضي وغيرهم بنية الحكومة هذه. وعلى هذا الاساس تشكلت لجنة من اصحاب الاراضي من القرى والمستوطنات اليهودية، المتضررين من الشارع مطالبة بالتعويض الكافي وكذلك الاشتراك في الحقوق على الشارع حيث تطالب (لجنة مستوطنات شارع رقم ٦) في جلسة التأسيس الشهر



● صورة توضح مسار الشارع المقترح رقم (٦) من بئر السبع في الجنوب الى شمال البلاد ●

الماضي («هآرتس» – ٩/١١/٩٢): «بمنح الاولوية لاصحاب الاراضي المتضررين وحق التصرف بمنح خدمات على الشارع وللمسافرين فيه، شق شوارع خدمة جانبية تسهل الصعود الى الشارع والنزول منه، ومشاركة ممثلي المتضررين في طواقم التخطيط.

وعلمنا ان اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب ولجنة الدفاع عن الاراضي قد اعترضت بدورها على تجاوز السلطات المحلية العربية في قضية الشارع. وقامت بعض المجالس المحلية العربية بتقديم اعتراضات الى الجهات المكلفة بتنفيذ هذا المشروع اضافة الى تشكيل لجان محلية من اصحاب الاراضي المتضررين من الشارع تطالب بنقل مسار الشارع وبدفع تعويض مقابل الاضرار او الغاء الشارع في بعض النواحي.

الاضرار المتوقعة

في حديثه الى صحيفة «هآرتس» – ٩/١١/٩٢ يقول الاقتصادي الرئيسي لدائرة الاشغال العامة حاييم عيلام ان حجم التعويضات التي ستدفع سيصل حوالي ٢٢,٥ مليون دولار. حيث يجري حساباته على اساس نموذج اعدته دائرته يدل ان قيمة دونم المراعي للتعويض هي (٥٠٠) دولار، ودونم ارض مفلوحة (٣٠٠٠) دولار ودونم ارض مستغلة زراعيا بالاشجار (٥٠٠٠) دولار. وعلى هذا الاساس يستنتج السيد عيلام ان احدا من المزارعين لن يكون خاسرا او مظلوما. ولكنه يحذرهم بالا يتوقعوا الاغتناء من هذا التعويض!!

وفي المقابل فان المستشارة القضائية للدائرة المذكورة المحامية سارة غرينبرغ تقول للصحيفة نفسها وفي المكان نفسه ان المزارعين سوف يتم تعويضهم حسب القانون. وتضيف: بما ان هذه الاراضي تابعة لدائرة اراضي الدولة (وماذا مع الاراضي العربية؟!!!) فان لجنة خاصة من الدائرة بمشاركة ممثلي القرى والوسط الزراعي سوف تقرر سقف التعويض ومن يجد نفسه مظلوما يستطيع الاعتراض.

اما رئيسة لجنة الاعتراضات على الخارطة القطرية رقم ٣١ ومديرة قسم الخرائط الهيكلية في وزارة الداخلية، دوريت ريتشيسكي فتدافع عن مخططي المشروع بانهم لم يخرقوا القانون في اسلوب التخطيط الذي اتبعوه. وتؤكد ان هنالك امكانية واضحة للاعتراض على المشروع وان من حق المتضررين الاعتراض وبامكانهم النجاح في ذلك. وتورد سابقة تؤكد كلامها حيث تقول («هآرتس» – ٩/١١/٩٢) ان اللجنة (المجلس) القطرية للتنظيم والبناء تأخذ بعين الاعتبار اعتراضات وملاحظات وتغيير التخطيط بناء على ذلك. ومثال ذلك ازاحة شارع العرابا بسبب اعتراض محطة وقود!! وتتابع ان مشروع الشارع رقم (٦) لا يضر باصحاب الارض التي يمر بها. بل على العكس فانه يرفع من سعر وقيمة هذه الارض. فمن حقهم الشرعي ان يعترضوا ولكن يجب الا يخلقوا هنا الاعتراض بالابتزاز. فحسب ادعائها ان هذا الشارع يمر في افضل مسار ممكن له، في مناطق قليلة السكان نسبيا واضراره بالمحيطين به صغيرة جدا!!

لماذا اذن يتمحور المشروع في مقطع مشروع النجوم السبع في المثلث وهو القطاع المعروف بانه تجمع عربي كثيف السكان ولا يمر هذا المشروع خارج هذا الموقع!!

الشارع والوسط العربي

ان مشروع الشارع رقم (٦) يعتبر العامود الفقري لخطة البناء رقم ٣١. ويشكل الحافز المناسب للبدء بتنفيذ المشروع الاستيطاني في المثلث والمعروف باسم مشروع «النجوم السبع». فهذه الخطة التي تعتمد اساسا لها ومن اسمها «خارطة الاستيعاب والهجرة» استيعاب المهاجرين اليهود، لم تأخذ بعين الاعتبار احتياجات المواطنين العرب في القرى والمدن العربية التي يمر الشارع في اراضيها. بل على العكس فان هذا المشروع والخارطة جاءا لضرب هذه الاحتياجات عرض الحائط.

فخطة النجوم السبع، والتي اشرف على وضعها الوزير شارون، ما كانت لتنجح لو لم يتم الاخذ بالاعتبار الشارع رقم (٦) وذلك ان شارون اعلن وبصريح العبارة عندما كان وزيرا للاسكان، انه سيخلق من خلال هذه الخطة امرا واقعا يقضي بمحو الخط الاخضر عن الوجود، حيث ستكون مستوطنات الضفة الغربية والمستوطنات والمدن داخل اسرائيل مربوطة برباط وثيق ولا يمكن عزلها عن بعضها البعض باي حال من الاحوال وبغض النظر عن اي اتفاق يبرم مع الفلسطينيين. ومن المستحيل تنفيذ خطة النجوم السبع وجذب مئات الالاف من المهاجرين دون اقامة شارع يربط بين المستوطنات بهذا الشكل.

ان هذه الخطة تهدف الى قطع التواصل الجغرافي العربي من خلال اقامة مستوطنات جديدة وتوسيع ما هو قائم لتشكل حاجزا يفصل بين القرى والتجمعات العربية.

فمثلا: يفصل هذا الشارع، حسب التخطيط بين الطيبة من الشرق وبين الطيرة وقلنسوة من الغرب. والاخطر انه يفصل (١٠١٠) دونم زراعية من الطيرة عن المدينة نفسها، وحوالي (٥٠٠) دونما من الطيبة والتي تشكل نصف مجموع الاراضي الزراعية للمدينة. هذا اضافة الى وجود سكة الحديد وشارع رقم ٤٤٤ وخطوط الكهرباء ذات الضغط العالي في المنطقة نفسها مما يعني ان التنقل في المنطقة سيصبح خطيرا وستزداد صعوبة استثمارها مما سيفتح المجال امام مستوطنة «كوخاف يئير» للاستيلاء عليها والمطالبة بضمها الى منطقة نفوذها. اضف الى ذلك كله ان الشارع الجديد رقم (٦) لن يخدم القرى العربية في هذه المنطقة وستضطر الى الاكتفاء بالشارع القديم (٤٤٤) وبذلك يخلق وضع جديد – شبكتا طرق مختلفتان: واحدة للعرب قديمة واخرى لليهود حديثة.

ومثال اخر: مشروع اقامة مستوطنة «عكو عيليت» جنوب قرية الجديدة في تل الطنطور بحجة استيعاب عرب عكا والمهاجرين اليهود!! وتوسيع مستوطنة تل ابل شرقها وشق الشارع المقترح شمالها وشرقها سوف يقطع التواصل الجغرافي بينها وبين قرى جولس وكفرياسيف والقرى المجاورة كما يضع حدا فاصلا بين كفرياسيف وابو سنان واراضيهما السهلية الواقعة غربي الشارع المقترح.

امر اخر خطير تستهدفه الحكومة من خلال هذا المشروع وهو تقليص مناطق النفوذ التابعة للسلطات المحلية العربية عبر مصادرة الاف الدونمات من الاراضي العربية، وشق الطرق التي تقطع هذه المناطق وتوسيع المدن اليهودية على حساب هذه القرى. ومثل هكذا خطة – بتقليص مناطق النفوذ – ستدفع حتما الى تعميق الفجوة بين المواطنين اليهود والعرب، بين المدن والقرى العربية والاخرى اليهودية. ففي هذه الخطة وبغياب مسطحات قرى ومناطق نفوذ واسعة وميزانيات مطلوبة اضافة الى عدد السكان العرب المتزايد فان السلطات المحلية العربية سوف تقف عاجزة عن تقديم ادنى الخدمات لمواطنيها مما يجعل القرى العربية عبارة عن احياء فقر لا تطور فيها ولا صناعة مقابل قرى ومدن يهودية تتطور وتتسع بسرعة مما يهدد الوجود العربي في هذه البلاد ويفتح الطريق امام الانفجار السكاني بكل اخطاره.

ان الفكرة الاساسية من وراء مشروع شارع «السلام» هذا، هي اقامة محور استيطاني جديد مواز لمحور السهل الساحلي ذي الكثافة السكانية. لتخفيض الضغط عن مناطق المركز وحيفا، وبشكل خاص ومن مدينة اسدود في الجنوب حتى الخضيرة شمالا. الا ان المعروف ان البلاد تفتقر للقاعدة اقتصادية لاستيعاب مئات الالاف من المهاجرين. ولذلك تستهدف الخطة بناء مراكز صناعية جديدة حول عدد من المدن المخطط لاقامتها (مدينة شمال كيبوتس الكابري لاكثر من ١٥٠ الف مستوطن) ومن هنا فان تزايد الهجرة دفع بوزارة الاسكان الى التعجيل بتنفيذ خطة النجوم السبع في المثلث ايضا والتخطيط لبناء اثنتي عشرة مستوطنة على تلك التلال في المثلث.

ان الشارع المقترح رقم (٦) سيكون، كما اعلن عنه، شارعا سريعا، اضافة الى عرضه وارتداده الامر الذي يستدعي مصادرة مساحات واسعة جدا من الاراضي ويضمنها الاراضي العربية التي يمر بها. اضف الى ذلك ان الخطر الاكبر يكمن في الشق الثاني للشارع. حيث ان هذا الشارع لا يمكن العبور عنه وقطعه او الدخول اليه الا بواسطة مفارق خاصة وجسور ومداخل. (اعلن ان كل ٥كم سيكون هناك ممر الى الجانب الاخر).

معنى ذلك ان هذا الشارع ليس

المهندس جلال منصور في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

شارع «عابر اسرائيل» يقطع اوصال اراضي عدد من المدن والقرى العربية

● المشروع سيشل حوالي ٢٥٪ من الاراضي العربية ● على كل متضرر ان يقدم اعتراضه قبل ١٥/١٢/١٩٩٢ ● في بلدية الطيرة توجد صيغة اعتراض قانونية جاهزة يمكن ان تتزود بها كل سلطة محلية ●

● حاوره: نسيم ابو خيط ●

● قبل فترة قصيرة نشرت وزارتا الاسكان والمالية، في الجريدة الرسمية، عن ايداع الخارطة الهيكلية القطرية «تاما ٣١» التي تخص شق شوارع قطرية في صلبها شارع رقم ٦ القطري الذي اعطي اسم «عابر اسرائيل»، الذي يشكل مركبا اساسيا في الخارطة المذكورة.

وفكرة هذه الخارطة طرحت في السبعينات. وفي بداية الثمانينات بدأت تأخذ طابعا قانونيا (مثل اعداد الخرائط). وهي تخطو اليوم في اتجاه التنفيذ.

ومن الاسم الذي تحمله الخارطة (خارطة لتطوير واستيعاب الهجرة) ان الهدف من وضعها هو ايجاد حلول لاستيعاب المهاجرين الجدد. فشارع رقم ٦ او «عابر اسرائيل» لن يشكل شريانا قطريا لحل مشاكل الزحام في المواصلات فحسب وانما - بالاساس - ليكوّن البنية التحتية لاقامة مشروع النجوم السبع الاستيطاني - التهويدي الذي يقضي باقامة المدن والمستوطنات اليهودية على امتداد الخط الاخضر، خصوصا في منطقة المثلث.

وسوف يبدأ شارع «عابر اسرائيل» من مدينة بئر السبع في الجنوب ويمر شرقي مدينتي اللد والرملة فالى رأس العين حيث يمر غربي مدن وقرى المثلث (عدا الطيرة وقلنسوة التي يمر من اراضيها الشرقية) والى شرقي الفريديس، ويخترق سلاسل الجبال الى ان يمر غربي شفاعمرو وعبلين وطمرة عبر سهولها، وينتهي عند الحدود اللبنانية شمال غرب نهاريا.

بعد اصدار الخارطة الهيكلية القطرية، «تاما ٣١ أ» نظمت السلطات المختصة يوما دراسيا لهذه الخارطة بعد ان عممتها على السلطات المحلية المعنية.

وقد رافق المهندس المساح جلال منصور موضوع الخارطة من البداية، وكلفته اللجنة القطرية للرؤساء العرب تركيز عملها والوقوف على الأضرار التي ستصيب المدن والقرى العربية التي سيمر «عابر اسرائيل» عبر اراضيها، وصياغة مطالبها.

في المقابلة التالية مع المهندس جلال منصور نحاول وضع صورة عن مخطط شارع رقم ٦ والاضرار الناجمة عنه التي تصيب الاراضي العربية في المدن والقرى التي يمر منها وعن الخطرات والمطالب التي تضعها السلطات المحلية للتقليل من هذه الاضرار والتعويض عنها.

سألت المهندس جلال منصور

■ هل تشرح لنا الخطوط العريضة لهذا المشروع؟

جلال منصور: حين وضعت الخطة لهذا المشروع كان الهدف المعلن هو استيعاب اكثر من مليون مهاجر يهودي خلال فترة زمنية قصيرة. فالخطة تقضي اقامة عدة مدن ومستوطنات في المناطق التي يمر «عابر اسرائيل» بمحاذاتها، منها ٤ مدن في منطقة المثلث، يتعين عليها استيعاب عشرات الالاف المهاجرين الجدد.

ومن السهل معرفة ان الخطة اهملت حقوق العرب. لأنها جاءت لـ «تخليد» الامر الواقع عند العرب، بل ان الاضرار الناجمة عنها وما تبتلعه من اراضيهم تجعل وضعهم يزداد سوءا. ولقد قال لي المهندس - المخطط - ليرمان ان الخطة تفترض وجود بطالة في المدن اليهودية التي ستقام في الضواحي تصل الى ٢٨٪ وذلك في عام ١٩٩٥، والاستنتاج البديهي ان وضع العرب الذين لم تعط الخطة اية حلول لمشاكلهم سيزداد سوءا من حيث:

* العمل: اذا كانت البطالة المقدرة عند اليهود ٢٨٪ فما هو الوضع الذي سيكون عند العرب؟

* الاسكان: في الوقت الذي تقوم فيه الخطة بكاملها على وضع حلول لاسكان المهاجرين الجدد - فهي لم تذكر من قريب او بعيد اية حلول للاسكان في الوسط العربي، وباللذات لم تتطرق لموضوع اراضي الدولة التي لا تزال تعتبر حكرا لليهود فقط.

* الصناعة: لم تقترح الخطة اقامة مناطق صناعية خاصة بالوسط العربي تقتطع من اراضي الدولة ولا حتى من اراضيهم.. بينما تقام مدن او مستوطنات او قرى بأكملها على اراضي الدولة مع ملحقات مناطقها الصناعية. لماذا لا يكون من حق العرب ايضا اقامة قرى او مدن او احياء على اراضي الدولة لحل مشاكلهم في ضائقة السكن، خصوصا وان الاراضي الموجودة عند العرب هي اراضي ملك خاص، وقد بدأت تنفذ شيئا فشيئا بسبب المصادرات التي تتطلبها حاجة التنظيم والخرائط الهيكلية القطرية والمحلية، نظرا لحاجتها لفتح الطرق واقامة المرافق.

ان شارع رقم ٦ هو خير مثال على اهمال العرب. فهو يبدأ بمصادرة الارض من الجميع، اي العرب واليهود، ولا يأخذ بالحسبان في تخطيطه حاجات التطوير عند العرب او تعويضهم عن الارض - ارض مقابل ارض.

* السياحة: تخصص مبالغ هائلة لاقامة مناطق سياحية في المدن والقرى اليهودية، بينما يكاد هذا الموضوع ان يكون مهملا في الوسط العربي.

* الزراعة: لا يجري الحديث عن تحسين وضع المزارعين العرب او زيادة مخصصات المياه والمساعدات المالية لهم.

■ **«الاتحاد»: ما هي تفاصيل مشروع شارع رقم ٦؟**

المهندس جلال: اهم تطور هو نشر الاعلان عن المشروع في الجريدة الرسمية في ١٥/١٠/٩٢ - النشر عن ايداع «خارطة هيكلية قطرية - تاما ٣١ أ»، الخاصة بالشوارع التي تضم الشارع المذكور والشوارع المحاذية له والمتفرعة منه.

شارع رقم ٦ يخطط له ان يكون عرضه ١٠٠ متر يضاف الى ذلك ١٠٠ متر اخرى ارتدادات بناء من كل جهة، اي انه يصبح بعرض ٣٠٠ متر.

وبالاضافة للشارع سوف تشق طريق اخرى بعرض ٥٠ مترا (طريق خدمات) مع ارتدادي بناء بعرض ٥٠ مترا من كل جهة.

ويتضمن المشروع بناء دوارات على ابعاد تتراوح بمعدل ٥ كيلومترات بين الدوار والثاني، وكل دوار ينفرش على مساحة ٥٠ دونم تقريبا.

هذا بالاضافة الى مد خط كهرباء ضغط عالي بارتداد ٧٥ مترا من كل جهة (ملاحظة: يحظر البناء او اقامة اية مرافق في الاراضي التابعة لمنطقة الارتداد).

اخيرا يضم المشروع شق طرق عرضية تهدف الى وصل شارع رقم ٦ بالطرق الموازية في الغرب وهي بعرض ٥٠ مترا وارتداد ٥٠ مترا من كل جهة.

■ **«الاتحاد»: هل لديكم احصاء تقريبي عن مساحة الاراضي العربية التي سيشلها مشروع شارع رقم ٦؟**

المهندس جلال: نحن نعكف الأن على جمع المعلومات عن الاراضي العربية التي ستتضرر من المشروع من الاعلانات المنشورة في الجريدة الرسمية وبمساعدة السلطات المحلية في كل مدينة وقرية. ولكننا نعتقد بأن الحديث يدور عن شل قرابة ربع احتياطي الاراضي في المدن والقرى العربية التي يمر بها المشروع.

■ **«الاتحاد»: ماذا يمكن ان يعمل المواطنون العرب حيال هذا المشروع الداهم؟**

المهندس جلال: باختصار: النضال، وترك اللامبالاة التي نعيشها والبدء بالعمل. وفي رأيي انه لا توجد - الأن - امكانية لمنع تنفيذ هذا المشروع كليا. لذلك يجب ان يكون التحرك موجها نحو التقليل بقدر الامكان من الاضرار التي ستلحق بنا مثل:

١ - المطالبة بتعويض المواطنين العرب مقابل اراضيهم: ارض مقابل ارض.

٢ - هناك فئات من المزارعين العرب، في كل مدينة وقرية، الذين يعتاشون من هذه الاراضي.. ويجب معالجة موضوعهم ولو من الناحية الانسانية، عن طريق ايجاد عمل بديل لهم، بما في ذلك السماح لهم باقامة مطاعم ومرافق سياحية في المناطق المحاذية للشارع.

٣ - اقامة مناطق صناعية لتشغيل اولئك الذين يقطع شارع رقم ٦ مصدر رزقهم، هم والاجيال القادمة من بعدهم.

٤ - التقليل من عرض ارتدادات البناء.

٥ - دمج خط الضغط العالي للكهرباء مع ارتداد الشارع.

٦ - حمل السلطات على التفكير الجدي بأن تخصص للعرب اراض بديلة عن رصيد الارض الذي اتى عليه المشروع من اراضي الدولة لاقامة المشاريع والمرافق والاحياء السكنية.

٧ - ان يكون التعويض في القانون الخاص بشارع رقم ٦ عينيا يأخذ بالاعتبار ان الاراضي العربية هي ملك طابو بينما الاراضي التابعة للمستوطنات اليهودية هي اراضي دولة.

● البقية على صفحة ١٠ ●

شارع رقم (٦) -

فقط سيقطع اوصال القرى العربية وكل قرية عربية على حدة ايضا حيث سيتحول الى حاجز بين هذه القرى وبين بعضها البعض من جهة، ومن الاخرى بين هذه القرى وبين اراضيها الواقعة من الجانب الاخر للشارع.

عند التحضير لهذا البحث حاولنا الاتصال ببعض السلطات المحلية العربية للاستفسار عن الاضرار المتوقعة من تنفيذ هذا المشروع وتنفيذ الخطة التطويرية رقم ٣١. ومن خلال القاء نظرة سريعة على الخطة والاستفسار عن بعض المعلومات التي وصلت الينا تبين ما يلي:

أ) الخطة تتجاهل كليا متطلبات الوسط العربي، بل وتهمله حادفة من ذلك الى خنقه وسد الطريق امام تطوره. اذ ما هو المقصود من اقامة مركز صناعي في الجليل الغربي ومدينة شمال الكابري واهمال كل قرى الجليل الغربي العربية وحرمانها من مناطق صناعية (عدا قرية يركا).

ب) ان الخطة المقترحة تستهدف الى جانب شق الشارع رقم (٦) توسيع وتطوير الشارع رقم (٧٠) الذي يصل بين شارع حيفا الناصرة (مفرق شفاعمرو) حتى مفرق الكابري ويمر في اراضي شفاعمرو، عبلين، طمرة، جديدة، كفرياسيف، ابو سنان حيث علمنا من مهندس بلدية شفاعمرو ان الاراضي التي يمر فيها توسيع الشارع من اراضي شفاعمرو هي في حوض ١٠٢٦٦ القسائم من ١ الى ٢٧ و٣٢. وحوض ١٠٢٦٧ القسائم من ٨ الى ١٧ و٢٢ و٣٠. وسوف يكون العرض المقترح لهذا الشارع (٥٠) مترا.

جـ) ستعم زحزحة الشارع رقم (٤٤٤) في المثلث وتم الاعتراض على هذه الخطة، وشارع رقم (٧٠) في الشمال ليصبحا متلاصقين مع الشارع رقم (٦) مما يعني سلخ اراض جديدة لم تكن في الحساب الاولي لتخطيط الشارع المقترح رقم (٦). فمثلا قرية جلجولية ستخسر ٥٠٠ دونم بسبب الشارع المقترح رقم (٦) واذا ما تمت زحزحة الشارع (٤٤٤) فانها ستخسر ٥٠٠ دونم اضافية ولن يبقى تحت سلطتها سوى ١٥٠٠ دونم.

اما ما وصلنا من السلطات المحلية العربية بخصوص الشارع رقم (٦) فقط، حول مساحة الاراضي المهددة بالمصادرة بشكل تقريبي وتقدير اولي، فهو كالتالي: (بدون خط الارتداد ١٠٠ متر من كل جانب)

ابو سنان ٧٠ دونما (بلوكات ١٨٧٨٦، ١٨٧٨٧)

كفرياسيف ١٧٠ دونما (بلوكات ١٨٧٧٠، ١٨٧٦٢)

جديدة ١٧٠ دونما (بلوكات ١٨٥٤١، ١٨٥٤٩، ١٨٥٤٨)

المكر ٧٠

طمرة ٢٠٠٠ (+ ١٥٠٠ للارتداد = ٣٥٠٠ دونم)

عبلين ٥٠٠ دونم (بدون الارتداد)

شفاعمرو ١٧ بلوكا تشمل اكثر من ٢٥٠ قسيمة ارض.

جلجولية ٥٠٠ + ٥٠٠ بسبب نقل شارع ٤٤٤ = ١٠٠٠ دونم.

الطيبة ٥٠٠٠ دونم غرب شارع (٦)

الطيرة ٣٣٧ + ١١٠٠ دونم بين شارع (٦) و(٤٤٤).

د) اضافة لكل ما ذكر فان هناك خطرا جديا بهدم مجموعات كبيرة من البيوت العربية القائمة في الاماكن المخططة لشق الشارع اضافة الى منع اية امكانية في المستقبل لاقامة ابنية جديدة في هذه المناطق. فمثلا هناك ثلاث تجمعات سكنية مهددة بقيت خارج الخارطة الهيكلية لمدينة الطيبة. الاول بناية تقع على ارض زراعية مقابل مركز الشرطة، الثاني التجمع المحيط بقبر الشيخ «جلمة» والمقام قبل ٨٠ عاما والثالث البيوت التي تقع جنوب المدينة ويسكنها السكان البدو مهجرو تل الملح والذين تم اخلاؤهم من اراضيهم في النقب لبناء المطارات والقواعد العسكرية بعد اتفاقية كامب ديفيد.

هـ) الخطر الذي يتهدد التجمعات البدوية شرق وجنوب مدينة بئر السبع حين يبدأ الشارع بالانطلاق شمالا - مما يعني تهجير آخر لعرب النقب وهذه المرة بحجة شارع السلام. (المرة الاولى نتيجة لمعاهدة السلام مع مصر!!)

الخلاصة

الحكومة، كما يبدو، قررت اعطاء الضوء الاخضر للبدء بتنفيذ هذا المشروع «القومي» عابر اسرائيل او شارع «السلام». اصحاب الاراضي المتضررة من المواطنين اليهود سارعوا الى تنظيم انفسهم في جمعية اطلقوا عليها اسم جمعية المتضررين من شارع رقم (٦) وعقدوا اجتماعا لهم الشهر الفائت وقاموا بتكليف مكتب المحامي شراغا بيرن من القدس لتمثيلهم في رفع قضية تعويضات ملائمة من الحكومة. احد المشاركين في هذا الاجتماع قال بلهجة عنصرية حسب ما جاء في صحيفة («هآرتس» - ٩/١١/٩٢) «اننا لسنا بدو النقب او عرب الجليل حتى يكسروا افواهنا ببعض القروش عن الاراضي المصادرة»!!

وامام السلطات المحلية العربية والمتضررين العرب مسؤولية تاريخية في مواجهة هذا المشروع ومقاومته. بعض الاشخاص والمؤسسات اقترحت على المتضررين بعض الامور في هذه المعركة:

١) المطالبة بوقف هذا المشروع التدميري بالنسبة لعدد ليس بالقليل (يعد بالالاف) من المواطنين العرب المتضررين الذين سيفقد الكثير منهم مصدر رزقهم، ارضهم.

٢) المطالبة بالتعويض الملائم اسوة بما يعطى للمتضررين اليهود.

٣) الحق بالاستمرار بملكية الارض عبر الشارع المقترح.

٤) المطالبة ببناء جسور ومداخل في القرى العربية لتسهيل الوصول الى الاراضي الواقعة عبر الشارع.

٥) ضمان بعدم المس بملكية الاراضي وعدم المس بمسطحات القرى العربية والتعويض عما يسلب بمساحات مقابلة من اراضي الدولة التي صودرت من القرى العربية سابقا.

٦) المطالبة بحق الاسهم والاستفادة من المنشآت الصناعية والتجارية المقامة على جانبي الشارع وعلى الاراضي المصادرة.

٧) اقامة منشآت صناعية حكومية لمصلحة المواطنين العرب على الاراضي المصادرة لمنفعة السكان والتعويض عما صودر.

٨) مناشدة لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء الكنيست العرب الى العمل فورا وتنسيق النضال والبحث عن سبل للنضال المشترك مع المتضررين اليهود لما فيه المصلحة العامة والمشتركة.

● د. احمد سعد ●

المعادلة الحقيقية بين حدود الوهم والواقع

● رد الفعل بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية بوابة العام السادس من المسيرة التحررية بين الرأي العام الاسرائيلي كان له هذه السنة مدلولاته المتميزة. فقد كشف مدى عمق ازمة الاحتلال الاسرائيلي بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي، الشعبية والرسمية. فالانتفاضة احدثت هزة حقيقية في نفسية وتفكير وموقف اوساط اسرائيلية واسعة من قضية الحق الفلسطيني المشروع. فالتكثيف الاعلامي في الصحف وفي المقابلات والحوارات في الراديو والتلفزيون وغيرها تمحور هذه المرة ليس حول وجود او عدم وجود قضية فلسطينية وحق فلسطيني ترفع راياته سواعد شعب الانتفاضة، بل حول تحديد الموقف من ماهية «وحدود» وكيفية مواجهة الحق الفلسطيني المشروع، ومن منطلق ان وجود شعب فلسطيني له هويته المستقلة وقضيته الملتهبة الخاصة اصبحت من البديهيات التي فرضتها الانتفاضة. والتي جرّت الطرف الاسرائيلي الى التفاوض مع المتدبين لتمثيلها حول طابع الكيان الفلسطيني والتسوية السلمية.

فعلى خلفية انهيار «الاجماع القومي الصهيوني» المتنكر لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ولممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف الذي كان قائما قبل الانتفاضة، تشهد معادلة الصراع في الخندق الصهيوني تأرجحا بين حدود الوهم والواقع فيما يتعلق بتحديد الموقف من الحقوق الشرعية الفلسطينية. وهذا ما يجسده المزاج السياسي في الشارع الشعبي وفي الاوساط الرسمية والحزبية الصهيونية. وسأكتفي بثلاث دلائل للاشارة الى المضمون الهام الذي يتبلور على الساحة السياسية مع اشعال الشمعة السادسة للانتفاضة المباركة:

● النقاش بين مؤيدي العملية السلمية وحل القضية الفلسطينية

اذا استثنينا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي وبعض القوى غير الصهيونية التي تتخذ موقفا مبدئيا يرتكز على تأكيد اهمية الحل العادل، الذي لا بديل له، على اساس انهاء الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة من عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، اذا استثنينا ذلك، يدور صراع في اوساط القوى اليسارية الصهيونية وقوى السلام اليهودية حول حدود حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وطابعه.. فالعديد من «القوى الحمائمية» داخل حزب «العمل» الحاكم، امثال يوسي بيلين وغيره، مع رغبتها في التوصل الى تسوية سلمية مع الشعب الفلسطيني وعدم معارضتها للتفاوض مع م.ت.ف، الا انها لا تزال تراوح في دائرة موقف الانتقاص من الحقوق الفلسطينية المشروعة والمناورة، تحت مختلف الذرائع الكولونيالية لاقتطاع اجزاء من الاراضي الفلسطينية. هذا في وقت بدأت تدرك فيه اوساط عديدة ان لا خيار لانجاز التسوية العادلة من الانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحرية واستقلال الشعب الفلسطيني. فعلى سبيل المثال لا الحصر، المحرر في صحيفة «يديعوت احرونوت» (٢/٩٢/١٢) اوري اليعسور، يعبر في نقاشه مع حمائم حزب «العمل» عن مضمون التوجه الواقعي لاوساط جديدة بدأ يتبلور مزاجها السياسي وموقفها من طابع الحل. يناقش اليعسور موقف يوسي بيلين ويتهمه بأنه وحزبه – «العمل» – يناوران وراء طروحات ضبابية لاخفاء الموقف غير الواقعي وغير المنطقي. فمن المناورات تبرز المراوغة وكأن النقاش الاساسي الذي يطرحه بيلين وحزب «العمل» يتمحور حول السلام ومبدأ الارض مقابل السلام، اما في الواقع، – يتهمهم – «فالنقاش يدور حول المناطق – الاراضي.. فخلال ٢٥ سنة تجري محادثات مع العرب، التي من خلالها يطالبون باراضيهم، ونحن نجيب انه لنا مصالح استراتيجية ومشاكل امن»!! فهذا – حسب رأي اليعسور – وادعاء اللصوص. فأنا ارتدي معطفك لأني بردان، وانا استطيع ان اثبت بشكل واقعي وتحليلي انه في الحقيقة انا بردان. ولكن العالم يسأل السؤال البسيط غير التحليلي ابدا – ولكن لمن المعطف؟» ويتوصل الى الاستنتاج الى ان المعنى السياسي لمبدأ الارض مقابل السلام هو «سلام كامل مقابل انسحاب كامل». كما ان الحقيقة التي كشف عنها تقرير «سلام الآن» تشير الى حقيقة «ان الاستيطان الكولونيالي لم يعد يكتسب الشرعية والتأييد بين الاوساط الاسرائيلية الواسعة.

● دعاة اهل الكهوف: قوى اليمين، المهزومة سياسيا، تواصل الدعوة للمحاربة «بالسيف القديم» الذي انثلم وتكسّر على ارضية الواقع الذي اوجدته الانتفاضة. وتنطلق في دعوتها الى اتهام حكومة «العمل» «بالتّراخي» في مواجهة الانتفاضة مما ادى الى استمراريتها وتحقيقها للمكاسب السياسية. ولهذا، فان «العلاج» الذي تقترحه حول الاعلان سياسيا عن عدم التنازل عن اي شبر «حدشوت» ١٢/٩، على حزب «العمل» «بأنه لو كنت مكانكم لاخلت اريك شارون وجندته في الاحتياط.. فأريك شارون يكرر منذ سنوات انه بالامكان قلع جذور الارهاب. يجب اتاحة الفرصة له»!! لقد اجابه وزير الخارجية، شمعون بيرس ان «السيطرة على مليوني فلسطيني تنفجر بطرق مختلفة وباتجاهات متعددة». وهذه الحقيقة اكدتها احداث الواقع الدامي، الذي مارس من خلاله شارون وحكومته الليكودية مختلف وسائل الاجرام والارهاب المنظم ولم تؤد سوى الى سقوط شارون وحزبه من كراسي السلطة وبقي علم الانتفاضة خفاقا في ساحة المعركة المصيرية من اجل التحرر والسلام العادل.

● الاحتلال يعترف قسرا بالحدود الطبيعية الفلسطينية التي رسمتها الانتفاضة، حدود السلام والأمن الفعلي. فإعلان الحصار المطبق على قطاع غزة المحتل وغيره من المناطق هو مؤشر على واقع «الارض الحرام» بالنسبة للمحتل. وهو مؤشر على ضعف الاحتلال وتصوراته الوهمية انه بعد خمس سنين من الانتفاضة يستطيع بواسطة حصار الجوع وتصعيد الجرائم كسر شوكة ومعنوية شعب الانتفاضة في غزة هاشم او القدس وغيرها او رفع معنوية الأسهم المنهارة تدريجيا لاحتمالات التعايش مع واقع الاحتلال بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي.

● البقية على صفحة ١٣ ●

● بشير البرغوثي ●

ارض وطن لا ارض منفعة

● حينما يدور الحديث عن المرحلة الانتقالية في المفاوضات الدائرة حاليا في واشنطن، يتبع ذلك، بالبداهة، الافتراض بأنها ستنقل الوضع الراهن الى وضع جديد مختلف نوعيا عما هو قائم الآن، وان عناصر من هذا الوضع الجديد ستكون متضمنة في الفترة الانتقالية، وبها يمكن تحديد معالم ذلك الوضع، والاتجاه الذي ستسير فيه عملية الانتقال. والأمر ببساطة لا يختلف عن الانتقال من مكان الى آخر. والذي يريد ان يسافر من القدس الى نابلس فعلا لا ينتقل الى الخليل بل يتجه الى الشمال. لكن المعروض، الآن، من قبل الجانب الاسرائيلي، هو الانتقال الى الخليل او بئر السبع، وبعدها كما يقول مثلوه يمكن «التفاوض» حول ما اذا كان مناسبا السفر الى نابلس او البقاء في الخليل او الذهاب الى «جهنم»!!

هذا الفهم البسيط للمسألة ليس غائبا عن المشاريع الاسرائيلية التي قدمت للجانب الفلسطيني منذ بداية المفاوضات. ومفادها هو الانتقال من حالة الاحتلال المرفوض الى حالة الاحتلال المقبول، بغض النظر عن الصيغ التي يختفي تحتها ذلك الهدف. واذا كان هناك من فارق بين طروحات حكومة شمير وطروحات حكومة رابين فانه في مداه الابعد يكمن في نزعة حكومة شمير للاحتفاظ بكل الاراضي المحتلة ونزعة حكومة رابين في اقتسام استخدام الاراضي المحتلة مع الاحتفاظ بالسيطرة السياسية والعسكرية عليها.

ومع الحاجة الى التأكيد على الرفض الفلسطيني لاقتراح اقتسام استخدام اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، ينبغي التنبيه الى الفارق الشاسع بين «استخدام» تلك الاراضي والسلطة عليها. ومهما كانت المساحة المخصصة للفلسطينيين فان ذلك لا يجوز اعتباره، بحال من الاحوال، تقدما نحو الانسحاب الاسرائيلي الشامل من هذه الاراضي، بل تكريسا للسيطرة السياسية والعسكرية الاسرائيلية عليها، ولن يغير من هذه الحقيقة ادخال القدس العربية في تلك المساحة المخصصة «للاستخدام» العربي او الادارة «الاستخدامية» العربية على غرار ما طرحه «تيدي كوليك» رئيس بلدية اورشليم مؤخرا، والقاضي بتقسيم المدينة بشقيها الى مديريات. ان وجود مديريات عربية تابعة لبلدية اورشليم لا يغير من الواقع السياسي للمدينة من حيث السيطرة الاسرائيلية عليها، ولكن هذه السيطرة في حالة موافقة عربية على المشاركة في تلك المديريات تصبح واقعا مكرسا ومعترفا به.

وللأسف يبدو الاقتراح الاسرائيلي باقتسام استخدام اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة غير واضح تماما لبعض الاوساط العربية والدولية. ويظن هذا البعض ان الاقتراح في حالة قبوله وتطبيقه، سيكون بمثابة انسحاب جزئي يمكن استكماله في المرحلة النهائية.

ان الحقيقة غير ذلك، فالاقتراح الاسرائيلي يعطي الجانب الفلسطيني «سلطة بلدية» على «زمام» المدن والقرى العربية والذي لا تتعدى نسبته من ٦ الى عشرة في المائة من مساحة اراضي الضفة الغربية. والقبول به يعطي الاعتراف الكامل للمستوطنين بوجودهم الشرعي على الارض الفلسطينية، وبالحق في المشاركة فيما تبقى من الاراضي التي ستخضع لاشراف مشترك. ويصبح، وفقا لذلك، توسيع حدود البلديات والمجالس القروية الفلسطينية مشروطا بتوسيع مماثل لمساحة الاراضي المخصصة للاستيطان وبموافقة فلسطينية، ونتيجة ذلك تكريس الاحتلال وليس تحقيق الانسحاب.

والامر المثير للدهشة ان نجد البعض يرى في عرض «تقسيم استخدام» الاراضي الفلسطينية بادرة ايجابية مع انها في حقيقة الامر خطوة تراجعية مخالفة لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وخروجا فظا على الاساس الذي تقوم عليه المفاوضات.

بمثل هذه العروض كيف يمكن تصور ان الحكومة الاسرائيلية تفاوض حول مرحلة انتقالية؟ واذا كانت انتقالية فهي في اتجاه تكريس الاحتلال في المرحلة النهائية بموافقة فلسطينية تحت اسم الحكم الذاتي او الحكومة الانتقالية المؤقتة او اي اسم آخر يرضي المزاج العام ولكنه ينتهك بفظاظة الحقوق الوطنية الفلسطينية ويتنكر لها بل ويسدل عليها ستار النسيان.

ان عروضا كهذه ليست مقبولة للتفاوض من الجانب الفلسطيني وتنسف الاساس الذى يفترض ان تقوم عليه المفاوضات. ومن هنا لا ينبغي التعاطي معها، باسم تطويرها او تحسينها، لأن التطوير او التحسين هو لمصلحة الطرف الاسرائيلي ولا يؤدي الا الى الابقاء على السيطرة الاسرائيلية السياسية والعسكرية على الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٦٧ ولكن بموافقة فلسطينية. هذا ما يسعون اليه من خلال الطرح. انه طرح لا يقبل التطوير في اتجاه المصلحة الفلسطينية. ومن هنا يقتضي الامر التفاوض مع رعاة المؤتمر ومطالبة اسرائيل وليس الفلسطينيين بالالتزام بمرجعية المفاوضات وهي قراري ٢٤٢ و ٣٣٨.

● مرزوق حلبي ●

بيت الضيق والألف صديق

● صحيح ان الاجتياح العراقي للكويت وما اعقبه، قطع على الانتفاضة الفلسطينية مدها وخرب عليها انجازاتها لا سيما في المستوى الاعلامي، الا انها استطاعت ان ترمم ذاتها وتنتجها من جديد. ورغم ما اعتراها من وهن وما فتح في سورها من ثغرات الا انها ظلت حدثا استثنائيا – بمعنى متميزا في مشوار النضال الفلسطيني وقفزة نوعية فيه تتلخص في النشاط السياسي – الثوري القائم على الخلايا والنشطاء الى نشاط احتجاجي يقوم على تحرك الجماهير. ويبدو لنا من رصد التطورات في السنة الاخيرة ان الانتفاضة في سنتها الخامسة عادت الى الارتكاز على الخلايا والنشطاء. فيما لوحظ انحسار في المشاركة الجماهيرية – الشعبية. ربما هو التعب من المواجهة اليومية، ربما هو الحاجة الى الاستراحة، استراحة المحارب الذي انهكته المعارك واثخنته الجراح. ربما هي عوامل ذاتية وقصورات اضاعت الزخم وخيبت الجماهير واقعدتها. وربما هو نجاح الخصم في تعطيل المحرك!

كان للانتفاضة اسقاطاتها على طرفي المتراس، على الفلسطيني الذي انتجها اداة للمواجهة وعلى الاسرائيلي الذي القى نفسه امام تحد لم يعهده من قبل. ولعل اهم ما فعلته في السياق الفلسطيني انها الغت الفارق بين التسمية والمسمى ومدت الجسور

وفتحت القنوات بين التطلع وبين الواقع. فالثورة الشعبية لم تعد مصطلحا تجتره التنظيمات والفصائل والفعل الثوري صار تحرك الجماهير ولم يعد نشاط الافراد والخلايا. كما ان حق تقرير المصير لم يعد حلما بل فعلا يوميا وشيئا قابلا للإدراك وليس للاستخدام الخطابي فقط. وعليه، كان للشعور بأننا اقرب مرة نكون فيها من الدولة الفلسطينية. ما يسنده في الواقع.

لقد اسهمت الانتفاضة باعتبارها منتوجا للثورة الفلسطينية في المستويات، الفكري والاجتماعي والسياسي، في خلق مناخ عربي جديد تلخص في مسح سحابة اليأس عن وجه الانسان العربي وتحريك جمرة الأمل وجذوة التطلع لديه، فاستلهم منها الشعراء والكتاب والمفكرون والفنانون. فولدت قصائد وملاحم وتفجرت القرائح ابداعات شتى. وهذا جانب ايجابي آخر للانتفاضة.

لكن بدا لي في كثير من الاحيان ان العالم العربي، شعوبا وانظمة واحزابا وتيارات فكرية تعامل مع الانتفاضة بعاطفية وشاعرية مفرطتين حتى حولها الى خرافة، اسطورة، طلسم، سحر سيفك عقدة العربي ويطلق المارد من قمقمه. واذ ذاك لم تعد الانتفاضة خيارا للفلسطيني يطلب عبره حياة حرة وكريمة، بل صارت الانتفاضة، وهي المفصّلة على مقاسات الحلم الفلسطيني، مطالبة باحتواء الحلم الاردني والسوري والعراقي والمصري والقائمة طويلة. وصاروا يطالبونها بأن تفلح، وهي ولدت لتوها، حيث فشلت الانظمة والدول والجيوش منفردة او مجتمعة.. بل الأنكى ان العرب خارج حدود فلسطين ارادوا ان ينقلوا اليها كل ادوات حياتهم السياسية. فهناك من سعى الى جعلها انتفاضة بترو – دولارية تعمل بقوة الدولار. وهناك من ارادها رفضية حتى النصر او بعثية الى ما شاء الله. وهناك من انبرى يخطط شكل الدولة الفلسطينية ودستورها مصرا على اسلمتها حتى لا حل الا بالاسلام من المياه الى المياه. وهناك من اراد ان يستورد لها مزيدا من الثورة الايرانية!

لم يترك العرب الانتفاضة تتحرك بذاتها ووفق طاقاتها والمساحة الزمنية والجغرافية المتاحة. الانتفاضة هذا البساط المفصل حسب قامة الفلسطيني والمصنوع بأغلى نسيج واثمن الألوان، اراد الجميع افتراشه.. وكان الأجدر بالألف صديق ان يتركوا بيت الضيق لاصحابه.

***

اما في الجانب الاسرائيلي فقد حركت الانتفاضة ازمة الصهيونية المعاصرة. فأسقطت الليكود ليأتي حزب العمل. الا ان حكومة رابين تبدو، في طروحاتها، عاجزة عن استيعاب الدرس! فتظهر وكأن لديها كل الوقت بينما ساعة الرمل الفلسطينية توشك ان تعلن نهاية الزمن! والا ماذا يعني التأكيد الاسرائيلي، وغير الاسرائيلي ان المفاوضات الجارية هي آخر فرصة للفلسطينيين؟! صعبة اعادة الكرة وانتاج انتفاضة من اليوم الى الغد ولكن امكانية التفجير واردة دائما! كما ان الحرب ليست قدرا محتوما لا مجال الى رده! وكأن حكومة «العمل» تعكف على جدولة ازمة الصهيونية حسب روزنامة جديدة وتؤجل موعد الانفجار القادم..

الانتفاضة طرحت على الاسرائيليين تسوية تاريخية بتبنيها مبدأ دولتين للشعبين، بل وذهبت ابعد من ذلك لدى قبول فكرة الحكم الذاتي، وفي هذا براغماتيتها.. فهل سيدرك الاسرائيليون هذه الرسالة ويقبلون بهذه التسوية..

بثمن «حرب صغيرة» يمكن ان يبنى «سلام كبير». لقد اختار الفلسطينيون بشجاعة، فهل سيقبل الاسرائيليون التحدي!

(دالية الكرمل)

الانتفاضة وصلاة الأربعين التي لم تتم

● صلاة الجمعة لم تتم! فهي تحتاج الى اربعين مصليا في حدها الأدنى. والفلسطينيون ارسلوا اربعة فقط! فهكذا هم الفلسطينيون دائما، يواصلون «الدلال»، وما على اسرائيل الا ان تواصل «التنازل»!

يحكى في قرية من قرانا الفلسطينية التي تبعثر اهلها - بسبب «دلالهم» ربما - في قرى سخنين وطمرة وكابول... بعد ان تحولت قريتهم من ميعار الى «ياعد»، ان اهلها في زمن الانجليز، وحينما نودي للصلاة من يوم الجمعة، سعوا الى ذكر الله. فبلغ عددهم تسعة وثلاثين! فطلب من احدهم ان «يشد همته» ويتجول في القرية لعله يجد مصليا يكمل نصاب العبادة للحصول على الأجر كاملا. «وربطوا الحديد في يديه» ألا يتأخر كي لا يفوت موعد الصلاة. فوعدهم خيرا ومضى..

ومن زقاق الى زقاق، ومن تحية طويلة هنا الى سؤال عن حالة مريض هناك، حصل المحذور. وعندما عاد الرجل متأخرا، وجد رفاقه في غاية من الغيظ. فراحوا يوبخونه ويلومونه حتى «طلع خلقه» وانسحب متنازلا عن الصلاة «مجاقرا» هو الآخر «وابحثوا عن اثنين»..

في هذا الاسبوع يكون الفلسطينيون «المدللون» قد اطفأوا خمس شمعات من عمر الانتفاضة، واشعلوا الشمعة السادسة. وهم على امل الا تطول طقوس اشعال الشموع هذه!

وعلى نور الأمل راحوا يراجعون حساباتهم، ويراجعون الذكريات.. عند الساعة سقط احمد، وامام درجات الاقصى انهار سعيد، وعند بوابة القيامة قضى اياد.. وتتوالى الاسماء والأماكن. فلولاها لما بقي القنديل مشعا.. لكن.. ترى كم من الأطفال سيسقطون بعد؟ وأين؟ ومن؟

الخسائر كثيرة لكن الهدف يستحق..

تستمع الى الاعلام الاسرائيلي يورد اعداد الفلسطينيين الذين قتلوا بأيدي «اخوانهم»، وتلاحظ انهماك هذا الاعلام في اجراء المقابلات مع ذويهم، فتشفق على المجندي الاسرائيلي! (لا يجرون مقابلات مع الآخرين).

يؤكدون، والحنان يقطر من اصوات اذاعتهم، ان (٧٤٥) فلسطينيا لاقوا مصرعهم بأيدي اخوانهم! آه يا اولاد الحرام!

ولكنك عندما تعرف ان (١٢٩٠) شهيدا (حتى صباح يوم الاربعاء) غالبيتهم من الأطفال فاضت ارواحهم على رصاص الجنود المطاطي والمعدني والملحي.. والسكري، تدرك عندها لماذا تستمر الانتفاضة.. وتدرك لماذا يلجأ الاسرائيليون الى هذه النغمة. فهل هم يشفقون على الفلسطينيين ولا يشفقون على فلذات اكبادهم؟!

وزير خارجيتنا السيد بيرس ذكر امام لجنة الخارجية في الكنيست الثلاثاء الماضي ان اعمال الانتفاضة في تراجع مستمر! (رحم الله الامام البدر فقد ظل يزحف الى صنعاء لسحق الثورة سنوات وسنوات) ولعل السيد بيرس يعتمد في ذلك على عدد الحجارة التي تقذفها الايدي الفتية.

ولكن المستوطنين لهم رأي آخر، ومنظمة «بتسيلم» هي الاخرى لها رأي آخر. لقد بلغ عدد القتلى الاسرائيليين، مواطنين ورجال أمن (٢٤) قتيلا. وهو ضعف عددهم في السنة المنصرمة!

فهل يفيض السيد بيرس حنانا على الفلسطينيين المقتولين بأيدي «اخوانهم»، وتتبلد مشاعره تجاه «شهداء» جيش اسرائيل!! وهؤلاء الفلسطينيون الذين تتباكى عليهم وسائل الاعلام الاسرائيلية، كيف قتلوا

ولماذا! الأنهم كانوا يختارون الحجارة من حجم اكبر ليلقوها على الجنود! ام لأنهم امضوا فترات اطول في السجون! ان السلاح الذي وضعه المحتلون على خواصرهم هو وحده القادر على تقديم الجواب، مع انني ارفض هذا الاسلوب وادعو الى وقفه فورا.

طيلة الوقت قدمت الحكومة نفسها على انها تقدس قيمة «الانسان» و«ادام»، فما بالها تتحول الى تقديس

● البقية على صفحة ١٠ ●



● كلينتون: أولى مهامي حرمان الدول العربانية من حيازة الأسلحة الفتاكة ●

(«الاهالي» - ٩٢/١١/٢٥)

● محمود أبو شنب ●

إما التغيير.. وأما نفس المصير!

● اولئك الذين استبشروا خيرا، ووصفوا وصول حزب العمل الى سدة الحكم في البلاد ورابين الى رئاسة الحكومة، في الانتخابات الاخيرة، بأن الحدث عبارة عن «انعطاف» حاسم في السياسة الاسرائيلية - ربما يعاودون الآن، مراجعة حساباتهم وتقييماتهم على الرغم من مضي شهور قليلة فقط على الحكومة الجديدة.

ولا نوجه هذا الكلام الى بعض الذين لامونا لقولنا «سمور أخو حمور» وحسب، انما ايضا الى بعض الاخوة في المناطق المحتلة وخارجها، الا اذا كانت تصريحاتهم من منطلقات تكتيكية، فيجوز تفهمها، في وقت لا نرى فيه امكانية جواز مثلها بالنسبة لنا، نحن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

قبل الانتخابات، عندما كان حزب العمل في المعارضة، كان اقطابه البارزون يدلون بالتصريح تلو الآخر، وكأنهم في منافسة، وبهذا القدر او ذاك من التفاوت، عن الحق الفلسطيني المشروع، وحتى عن الدولة الفلسطينية وعن الانسحاب من غزة الخ.. فأين بورغ اليوم؟ واين بيلين ووايتس وشاحل وبيرس ايضا؟ ولماذا ملأ هؤلاء افواههم ماء بعد تشكيلهم الحكومة فما عادوا ينطقون، فاذا نطقوا، لا يختلف كلامهم كثيرا عن كلام اقطاب الليكود. ولماذا يصمتون صمت اهل القبور وهم يرون تعثر المفاوضات السلمية بسبب مواقف الحكومة التي يتربعون على كراسيها والتصلب الذي يبديه المفاوضون الاسرائيليون بناء على تعليمات حكومتهم.

ويبدو ان «ميرتس» ايضا، استمرأت الكراسي الوزارية الوثيرة، وتواصل الكفاح، والحق يقال، ولكن في سبيل الحصول على كرسي وزاري رابع للسيد سريد، ولكنها لا تفوه بكلمة انتقاد لما يجري من قمع وقتل وهدم في المناطق الفلسطينية المحتلة، ولا تدلي برأي في موضوع العملية السلمية واصرار الحكومة - التي تشكل «ميرتس» احد مركباتها الاساسية - على مواصلة احتلال الاراضي الفلسطينية وهضبة الجولان وجنوب لبنان، ولا تنطق بحرف ضد مواصلة الاستيطان الذي اخترع له رابين اسما آخر - الاستيطان الامني.

لقد كانت مواقف حمائم حزب العمل وزعماء «ميرتس» قبل الانتخابات الاخيرة واضحة تماما - وان كنا نعارض بعضها - ضد الاستيطان وضد التصلب الليكودي وضد اهدار الاموال الطائلة على بناء وتوسيع المستوطنات في وقت تستفحل فيه البطالة ويزداد الفقر بشكل مرعب.

ولكن حمائم حزب العمل وزعماء «ميرتس» الذين ربما كانوا ما يزالون يحملون المواقف اياها، الا انهم يخبئونها عميقا في داخلهم ويحبسون السنتهم عن الجهر بعد ان اصبحوا هم السلطة. الأمر الذي يدعم الريبة والشك بأن هذه المواقف كانت لاعتبارات انتخابية فقط لا غير وليس للممارسة العملية. والا فكيف نفسر سلوكهم الراهن؟

حتى شمعون بيرس، زعيم حزب العمل السابق، كان من اوائل الداعين الى الانسحاب من جانب واحد من قطاع غزة، وذلك حين كان يجلس على كراسي المعارضة. اما اليوم، وبعد ان تسنم منصب وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة، فيصرح بأنه لا يوافق على الانسحاب من جانب واحد من قطاع غزة بذريعة ان المسلمين المتطرفين هناك «حماس» سيسيطرون على الوضع. شمعون بيرس اليوم يقف ضد شمعون بيرس البارحة، والفرق بينهما هو الفرق بين كرسي المعارضة وكرسي السلطة.

عرض اقتراح الغاء حظر اللقاءات مع م.ت.ف، على الكنيست من قبل حزب العمل ونجاحه في القراءة الاولى بصوت واحد لا اكثر. جاء عرض الاقتراح المذكور نتيجة، لا سيما، لعدم جدوى بقاء هذا القانون، خصوصا، وقد قامت عضوتان في الكنيست من حزب العمل الحاكم، بمقابلة احد زعماء م.ت.ف وخصوصا، لأن اعضاء كنيست من كتل اخرى قاموا باجراء لقاءات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وزعماء آخرين في م.ت.ف، وحالت حصانتهم البرلمانية دون تقديمهم للمحاكمة.

هذا من جهة، ومن الاخرى، دارت اشاعات كثيرة عن لقاءات اجراها اعضاء كنيست من «العمل» سواء في أثناء وجوده في المعارضة او السلطة، الامر الذي جعل من قانون منع اللقاءات مع م.ت.ف، مهزلة وسخرية، وانكشف للجميع بأنه قانون زائد لا حاجة به اطلاقا. ولذلك ارادوا الغاءه.

ولذلك ايضا، يجب ان يكف اولئك الذين يتخذون من تقديم اقتراح الغاء القانون المذكور عن القول انها بادرة «حسن نية» من حزب العمل، وهو «أول الغيث»، سيأتي بعده خير كثير. وان يلجموا السنتهم عن كيل المديح «للانقلاب السياسي» ووصول «العمل» الى السلطة.

وأما التخوف المفتعل الذي يبديه بيرس من «حماس» في حالة الانسحاب من جانب واحد ويتخذه ذريعة لرفض الانسحاب، فيكفي ان يأتي «شاهد من اهله»، الجنرال اوري اور، رئيس لجنة الأمن والخارجية في الكنيست، وغني عن التعريف بأنه عضو كنيست من حزب العمل، الحزب الحاكم، والذي اكد بشكل لا يأتيه الشك من بين يديه ولا من خلفه، بأن السلطة نفسها، هي التي شجعت حماس، وقال حرفيا: «لقد شجعنا عناصر مثل «حماس» من خلال الاعتقاد الخاطئ بأن كل من يقاتل م.ت.ف انما يعمل لمصلحتنا، وتجاهلنا بأن الاصولية الاسلامية لدى الفلسطينيين وفي العالم العربي كله اخطر بعشرة اضعاف من م.ت.ف» («معريف» - ٩٢/١٢/٨).

الجنرال اوري اوري امتنع عن الادلاء بمثل هذا التصريح عندما كان في «الوظيفة»، وهو عندما يقول «شجعنا» عناصر مثل حماس، انما يعني السلطة، وهذه السلطة زمن وظيفته كانت حكومة «الاجماع القومي» المشتركة بين العمل والليكود.

واوري اور، رئيس لجنة الأمن والخارجية، يرد في مقاله الآنف الذكر على مقال لبنيامين نتانياهو الليكودي مفندا اقواله المعترضة على الغاء قانون منع اللقاءات مع م.ت.ف واوري اور، فيما يرد على نتانياهو من منطلق تأييده لالغاء القانون، فيما لم يفتح الله عليه بكلمة واحدة ضد هذا القانون في اثناء وجوده جنرالا في الجيش.

يا لهذه السلطة ماذا تفعل بالضمير وبالاخلاقية المصنوعين من مطاط!

ان خمس سنوات من العذاب الرهيب ومن الجود بالنفس، التي مرت على الانتفاضة الشعبية الجبارة في فلسطين المحتلة، اسقطت حكومة الليكود ورفعت قضية الشعب الفلسطيني الى بساط البحث العالمي، واوقعت حكومة رابين في تأتأة ومأمأة، ووضعت امامها خيارين لا ثالث لهما: اما مواصلة سياسة الليكود - وهذا ما تفعله الحكومة الراهنة بصيغة جديدة - واما، لا بد مما ليس منه بد، الانسحاب الكامل والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وليس من خيار ثالث - بين بين - بينهما، ذلك انه اذا لم تقدم حكومة «العمل» على تنفيذ ما «حرثت» عنه حكومة الليكود، فسوف تكون الانتفاضة سببا رئيسيا في اسقاطها هي ايضا.

● نسيم ابو خيط ●

هل ينتظر رابين كلينتون؟

بالرغم عن ان رئيس الحكومة، رابين، يصر على اطلاق التصريحات تلو التصريحات وبعثرتها في وسائل الاعلام المحلية والعالمية، التي يتهم فيها ياسر عرفات - بالذات - بانه حجر عثرة في وجه محادثات السلام - فلا يستطيع احد، سواء كان في مكتب رئيس الحكومة او في الحكومة او حتى في وسائل الاعلام ان يدعي ان مسامعه تلقت مردودا لهذه التصريحات تزيد عن صدى هذا الكلام وهو يرتد مبهما موحشا.

ولعل اهم حدثين بارزين «لونّا» ذكرى دخول الانتفاضة عامها السادس هما، اولا، الاحداث الدامية التي شهدتها المناطق المحتلة وزيادة عدد شهداء الانتفاضة من جهة وسقوط ثلاثة جنود اسرائيليين في غزة عشية الذكرى.. وثانيا، مراوحة محادثات السلام في واشنطن لان الوفد الاسرائيلي يرفض بحث المقترحات الفلسطينية ويصر على املاء وجهة النظر الاسرائيلية التي تريد مسخ فكرة «الحكم الذاتي» ولا تمنح الفلسطينيين «الولاية» على بلادهم حتى من خلال استعدادهم لابقاء امر المسؤولية عن المستوطنات والمستوطنين بيد السلطة الاسرائيلية.

ومن التصريحات الرسمية يبدو ان رابين يريد ان يظهر للاطراف وللعالم انه «مرتاح» لهذا الوضع ويحاول الايحاء بانه لا يريد تدخل الولايات المتحدة - راعية المحادثات - كما يطالب الوفد الفلسطيني، بحجة ان الولايات المتحدة ليست طرفا في النزاع وان على الاطراف ان تجد المخرج لوحدها!

ولا نعتقد بان اللعب بالالفاظ والتلميحات حول استعداد حكومة اسرائيل للتقدم نحو الحل من دون روف القول بالعمل - يمكنه ان يوصل حكومة اسرائيل للاغراض التي كان يؤديها قبل عقدين من الزمن. والمقصود ان حزب العمل لا يستطيع ان ينتهج سياسة ليكودية باكف من حرير كما كان يفعل «المراخ» قبل وصول الليكود للحكم.

فلا يستطيع بيرس، مثلا، ان «يطمئن» الفلسطينيين، الذين يهددون بتعليق المحادثات، من تلميحاته التي اطلقها في لجنة الخارجية والامن وهو يجيب على اسئلة يوسي سريد وياعيل ديان، بان «الحكومة لم تبحث بعد قضية «القدس»، علما بان المسؤولين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة رابين يرددون في تصريحاتهم اسطوانة «القدس التي لا يمكن اعادة تقسيمها»، و«عاصمة اسرائيل الى الابد»، كاللازمة في الاسطوانة المشروخة.

لا يستطيع ان يحول سياسة وقف الاستيطان في المناطق المحتلة الى مجرد مناورة يكسب بها الوقت والرأي العام من خلال مواصلة سياسة الاحتلال و«شد» المفاوضات الى ما لا نهاية كما كان يفعل شمير.. لان الدنيا دارت حول نفسها وفي مدارها خلال هذه الفترة اكثر من ١٥ سنة، غيرت وتغيرت، على الاقل بما يكفي لان يقف المواطن العادي ويسأل، لماذا لا ينفذ قادة حزب العمل الوعود التي نشروها عشية الانتخابات بانهم سيصنعون السلام خلال شهور معدودة وانهم (وقد بزهم وزير الخارجية بيرس) يفضلون اخلاء المناطق المأهولة خصوصا قطاع غزة، فورا ومن طرف واحد، وانهم وانهم!

لا نريد هنا، ان نشير او نذكر بان استمرار هذا الوضع والمراوحة في المواقف معناه اطالة عمر الاحتلال والمقاومة. وهي التركيبة التي تؤدي الى استمرار نزيف الدماء البريئة.. لان هذا لا يعدم من يجد له التبرير «الامني». لكننا نعتقد بان استمرار المضي في هذا الموقف من شأنه خلخلة القاعدة البرلمانية للحكومة، ليس فقط على ايدي «التراب العرب» الذين يصر رابين على عدم اعتبارهم عاملا مؤثرا في رجحان كفة السلام - وانما على ايدي اليسار داخل الائتلاف وداخل حزب العمل نفسه. واذا كان هنالك من يوهم رابين بانه يستطيع ان يتراجع نحو اعادة بناء حكومة «وحدة وطنية» - فهو واهم جدا لان رابين لا يقدر على تخطي الانقلاب في داخل البرلمان - الكنيست - وفي داخل حزب العمل نفسه الذي احدثته الانتخابات والتراكم الكيفي للاحداث بفعل الانتفاضة محليا - والتغيير العالمي الذي ابطل التوازن وامكانية «شراء القشة» التي ترجح الكفة.

هنالك تفسير واحد لتردد رابين واحجامه عن اتخاذ خطوات جدية في طريق السلام، ان كان يريد السلام حقا، وهو انه يخشى هرجة اليمين وينتظر كلينتون ليأخذ بيده.. ومثل هذا الكلام يتردد اليوم كثيرا في الشارع.

الاحتفال بذكرى مرور ٢٥ عاما على اول عملية زرع قلب في العالم

● نيقوسيا – و.ص.ف – احتفل في الاسبوع الماضي في مستشفى «غروت شور» في الكاب بالذكرى الخامسة والعشرين لاول عملية زرع قلب ناجحة في العالم اجريت في الثالث من كانون الاول ١٩٦٧ في هذا المستشفى.

ورفع الستار عن ثلاث لوحات



تذكارية بهذه المناسبة. واحديت اللوحة الاولى للبروفيسور كريستيان برنار الذي زرع قلب الشابة دنيز/ آن دارفيل التي توفيت في حادث سيارة امام المستشفى في جسد لويس واشكانسكي.

وعاش واشكانسكي ١٨ يوما بعد عملية الزرع قبل ان يتوفى نتيجة اصابته بذات الرئة. لكن العملية اعطت الأمل الى الاف المرضى المحكوم عليهم بموت محقق. وبسبب جرأة الطبيب الشاب حينها على اجراء العملية اطلق عليه بعدها اسم «الجراح صاحب الايدي الذهبية» واصبحت شهرته عالمية.

اخصائي جراحة القلب شارل دوبوست في باريس علق قائلا في ذلك الحين «ان العالم كله كان يتوقع الحدث». واضاف «وكان البروفيسور نورمان شومواي قد اطلق التقنية التي جربت في الولايات المتحدة. وجربناها جميعا مئات المرات على الكلاب. وكنا ننتظر ان يكون شومواي اول من يجرؤ على القيام بها وكان ان قام برنارد بذلك».

وبعد الثالث من كانون الاول التاريخي اجريت اكثر من مئة عملية زرع قلب خلال ١٢ شهرا ولكن ليس دون اخفاقات.

اول عملية زرع ناجحة في فرنسا جرت في ٢٦ نيسان ١٩٦٨ على يد البروفيسور كريستيان كابرول لكن المريض توفي بعد بضعة ايام. وكانت العملية الثانية لبروفيسور دوبوست في ١٢ ايار ١٩٦٨ عاش بعدها المريض ١٨ شهرا.

وكانت نسبة النجاح ضئيلة. وشكل المريض امانويل فيتريا حالة استثنائية في ذلك الوقت حيث عاش بعد عملية الزرع التي اجريت له في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٦٨ حتى ١١ ايار ١٩٨٧ وتوفي بعد الجراح الذي اجرى له العملية البروفيسور ادموند هنري.

وفي اغلب الاحيان كان المرضى يتوفون بعد ايام من العملية ومن كان يعيش كان يعيش حياة لا يحسد عليها.

وكان ينبغي انتظار بداية الثمانينات وظهور دواء سيكلوسبورين «العجيب» الذي يمنع حدوث ردود فعل من قبل الجسم المستقبل لرفض العضو المزروع. وقد جربه البروفيسور شومواي اولا وعرفت بعده زراعة القلب نجاحا جديدا.

وبفضل الحصول على السكلوسبورين من فطر عثر عليه صدفة ارتفعت معدلات بقاء المرضى على قيد الحياة بعد العملية بشكل كبير وباتت عمليات الزرع تشكل املا لمرضى القلب.

ويعيش حاليا الاف المرضى بقلب استؤصل من جسد انسان اخر وباتت عملية الزرع «مقبولة» لكن لا يوجد عدد كاف من المتبرعين بقلوبهم.

وفي فرنسا تجري سنويا ..٦٠ عملية زرع قلب. ويموت سنويا في المقابل ١٤. الف شخص كان من الممكن ان يعيشوا لو توفر لهم قلب بديل والعدد يتزايد سنويا.

وتجرى حوالي ..٣٥ عملية زرع سنويا في جميع انحاء العالم.

وفي مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس برس قال الطبيب برنار البالغ سبعين عاما ان «تقنية زراعة القلب لم تتطور كثيرا لكن حدثت تغييرات في تشخيص رفض الجسم للعضو المزروع وكذلك في طرق العلاج».

واضاف في البداية «كانت عمليات الزرع تستغرق وقتا اطول ولكننا اليوم نحتاج الى ساعة او ساعتين» ومخاطرها باتت اقل بكثير. واضاف «كانت نسبة بقاء المريض حيا لمدة عام واحد، حوالي ٥٠٪ اما اليوم فهذه النسبة تصل الى ٨٥ و ٩٠٪».

تقاعد الطبيب برنارد عام ١٩٨٣ لكنه لا يزال يهتم بالابحاث الجارية في الخارج. وقد انتهى للتو من كتاب يتحدث عن تجربته خلال السنوات الخمس والعشرين الأخيرة سيصدر قريبا في فرنسا.

انعقاد مؤتمر اخصائيي زراعة الاعضاء في تونس

● وصل اكثر من مئتي طبيب بينهم عشرة من كبار الاختصاصيين في زراعة الاعضاء الى تونس مؤخرا للمشاركة في المؤتمر الثالث للجمعية الدولية لزراعة الاعضاء في الشرق الاوسط الذي تطرق اضافة الى المسائل الاخلاقية ،والدينية والمناقبية الى احدى المشكلات المعاصرة لهذا العلم الشاب وهي.. تجارة الاعضاء.

وقال الطبيب عزيز مطري رئيس لجنة التنظيم ان عددا كبيرا من الاخصائيين العرب والاوروبيين والامريكيين تحدثوا عن تطور زراعة الاعضاء وعن العقبات القانونية امام ذلك.

انشئت الجمعية الدولية لزراعة الاعضاء في الشرق الاوسط في تركيا عام ١٩٨٦ وتضم جميع البلدان العربية وكذلك ايران وتركيا وقبرص. وتتخذ الجمعية من انقرة مقرا لها. وعقدت الجمعية مؤتمريها السابقين في انقرة والكويت.

ويثير موضوع زراعة الاعضاء والتبرع بها جدالا كبيرا بين العلماء والمشرعين والاخلاقيين ورجال الدين. وتهدف الجمعية من خلال مؤتمرها الاستفادة من خبرات الاختصاصيين العالميين في هذا المجال لتطوير زراعة الاعضاء في البلدان العربية والاسلامية.

وقد رئس رئيس الوزراء التونسي حامد القروي جلسة افتتاح المؤتمر.

كل ما يجب ان تعرفه عن التهاب الكبد (اليرقان)

*** في العالم ..٢٠٠ مليون انسان حامل لفيروس الكبد «B» وفي اسرائيل ١.٥٪ من السكان و ١٥٪ بين الاثيوبيين * حتى الآن لا يوجد علاج خاص للمرض انما ضد عوارضه لذا تبرز اهمية التطعيم ***

● بقلم: د. بشارة بشارات ود. فؤاد موسى اخصائيان في طب العائلة ●



يكثر الحديث في الآونة الاخيرة عن اليرقان (الريقان). ويستعمل الناس مرة الكلمة كمرادفة لالتهاب الكبد، وهو استعمال خاطئ: فالصحيح ان اليرقان هو اصفرار الجلد وهو واحد من عدة عوارض نجدها في مرض التهاب الكبد.

مع قرار وزارة الصحة تطعيم كل المواليد الجدد ابتداء من ١٩٩٢/١/١ ومع النصائح القادمة من الولايات المتحدة بتطعيم كل الاطفال (والتي لم تتبنها وزارة الصحة الاسرائيلية بعد) ازداد وعي الناس وادراكهم لأهمية هذا التطعيم وازدادت في المقابل المخاوف والبلبلة بشأنه، ناهيك عن الانتشار الواسع لالتهاب الكبد من نوع A في بعض الحضانات خاصة في الاسابيع الاخيرة.

فما هو اليرقان او التهاب الكبد؟ وما مدى خطورته؟ هل تطعيم الاطفال ضروري؟ وهل هناك مكان للمخاوف التي وصلت حد الهستيريا لدى البعض؟

لالتهاب الكبد عدة اسباب، وما يهمنا هنا هو التهاب الكبد الفيروسي المعدي. حتى اليوم استطعنا التعرف على خمسة انواع من الفيروسات الخاصة بالكبد والتي تؤدي الى الالتهاب وهي: A, B, D وكذلك C و E. وما يهمنا هنا النوعان B و A بسبب طرق انتشارهما وكثرة شيوعهما.

●● عوارض التهاب الكبد: (مشتركة لجميع الفيروسات)

– عدم القابلية على الأكل والشرب، الغثيان، التقيؤ، تغيير في الشم والذوق، تعب وارهاق، الام في المفاصل، الام في العضلات، الام في الرأس، عدم احتمال الضوء في العينين، التهاب في الحلق، سعال، رشح وارتفاع في حرارة الجسم. كل هذه العوارض تسبق عادة ظهور اليرقان (اصفرار الجلد) بأسبوع او اثنين. اما البول فيصبح لونه غامقا والبراز فاتحا (بلون الشعير) بضعة ايام قبل ظهور الاصفرار كذلك فان بعض المرضى يفقدون ٢.٥ – ٥ كغم من وزنهم وعند الفحص نجد عادة انتفاخا في الكبد وفي الطحال، وفي ١٠ – ٢٠٪ من الحالات انتفاخا في الغدد الليمفاوية في الرقبة ايضا.

في مرحلة الشفاء تختفي جميع العوارض بينما يبقى الكبد منتفخا قليلا. الشفاء العام يتم بعد شهر او اثنين من الالتهاب اذا كان من النوع «A» وبعد ٣ – ٤ اشهر واكثر في الالتهاب من النوع «B».

●● كيف تتم العدوى؟

– الفيروس من نوع «A» – تتم العدوى عن طريق الطعام والشراب والبراز في الغالبية الساحقة من الحالات، وهي اسهل بين افراد العائلة الواحدة وفي المؤسسات. يميل الفيروس للعدوى والانتشار اكثر في اواخر الخريف واوائل الشتاء. وهناك انتشار وبائي للمرض بشكل دوري، كل بضع سنوات (٥ – ٢٠) خاصة في الدول النامية (في اسرائيل كل ٧ سنوات).

لظروف النظافة والاكتظاظ اهمية بالغة في انتشار فيروس الكبد من نوع «أ» ونحن نعلم ان معظم سكان الدول النامية اصيبوا بهذا الفيروس.

الاصابة بالفيروس تؤدي الى بناء اجسام مضادة في جسم المصاب تزوده بالحصانة، فلا يصاب بهذا الفيروس مرة ثانية في المستقبل. في الدول المتقدمة قضي تقريبا على الانتشار الدوري للفيروس ولذلك فهناك اعداد متزايدة من الناس لم يصابوا بالفيروس ولا يملكون الحصانة اللازمة. هؤلاء معرضون للاصابة بالفيروس وهم كبار حيث يكون المرض شديدا وقاسيا اكثر. بالمقارنة مع الاصابة في مرحلة الطفولة التي تكون خفيفة على الأغلب. حتى ان المصاب لا يعلم انه اصيب بالتهاب الكبد في كثير من الحالات.

الفيروس من نوع «ب» ينتقل بالاساس عن طريق الدم ولكنه موجود في معظم سوائل الجسم مثل اللعاب، الدمع، السائل المنوي، سائل الدماغ والنخاع الشوكي، البول، وفي حالات نادرة في البراز.

هناك طريقتان اساسيتان للعدوى بالاضافة الى انتقال دم ملوث:

أ – العلاقات القريبة جدا (الانتيمية) وخاصة العلاقات الجنسية

ب – من الأم لجنينها في فترة الحمل والولادة.

كذلك فالعدوى ممكنة باحتمالات قليلة عن طريق اللعاب او السائل المنوي، ونادرة عن طريق الطعام والشراب.

هناك ..٢٠٠ مليون انسان في العالم يحملون فيروس الكبد «ب» في دمهم. النسبة في اسرائيل هي ١.٥٪ من السكان و ١٥٪ بين الاثيوبيين.

●● الفحوصات المخبرية:

تساعدنا في معرفة نوع الفيروس وكيفية تقدم المرض او تراجعه. فنحن نفحص وجود الفيروس والاجسام المضادة الخاصة به وكذلك انزيمات الكبد التي ترتفع كثيرا في الدم، و «البيليروبين» وهو المادة الناتجة من التفكك الطبيعي «للهيموغلوبين»، هذا «البيليروبين» يترسب في بياض العينين وفي الجلد لأن الكبد عند المريض لا يستطيع تصريفه، وهكذا نحصل على اصفرار في الجلد وفي بياض العينين.

اما في البول فنجد كميات كبيرة من «البيليروبين» التي تجعل البول غامقا.

●● وماذا بعد؟

يتماثل حوالي ..١٠٪ من المصابين بالنوع «أ» للشفاء مقابل اكثر من ٩٠٪ من المصابين بالنوع «ب».

١ – ٥٪ من المصابين بالنوع «ب» لا يتخلصون من الفيروس ويبقى لديهم مدى الحياة. وفي جزء من هؤلاء يؤدي الى تشمع او سرطان، او التهاب مستمر في الكبد. هذه هي الخطورة الكامنة في فيروس «ب» في واحد بالألف من الحالات (بالذات ب) يحدث التهاب كبد عنيف يؤدي الى الوفاة في غالبية الحالات.

●● العلاج والتطعيم:

ليس هناك علاج خاص لالتهاب الكبد الفيروسي. العلاج الذي يعطيه الطبيب هو علاج مساعد ضد عوارض المرض وليس ضد المرض نفسه، كما رأينا فان الالتهاب يزول من نفسه.

ومع عدم وجود علاج تبرز اهمية التطعيم.

التطعيم ضد فيروس الكبد «أ» يعطى لمن يسافر الى منطقة مصابة بشكل واسع مثل الدول النامية والمناطق الاستوائية. كذلك يجب تطعيم كل المعلمات والاطفال في الحضانة اذا وجد بها حالة من التهاب الكبد من نوع «أ» مع افراد عائلاتهم. اما اذا وجدت حالة في مدرسة، مكتب، او مصنع او مستشفى، فالتطعيم ليس ضروريا.

هذا التطعيم هو «تطعيم سلبي» اي اعطاء بروتينات هي عبارة عن اجسام عامة مضادة تقضي على الفيروس في حالة دخوله للجسم. وهو يعطى عن طريق

● البقية على صفحة ٩ ●

خط مفتوح.. خط مفتوح.. خط مفتوح.. خط مفتوح.. خط مفتوح. خط مفتوح. خط مفتوح. خط

يوم الاحد .. بالتعاون بين كوبات حوليم «أ» وجريدة «الاتحاد»:

حول التطعيمات ضد مرض التهاب السحايا والكبد والريقان

خلال الاشهر الاخيرة، لوحظ ارتفاع في نسبة الاصابة بالتهاب الكبد المعروف بالريقان. وكذلك ظهرت بعض الاصابات بمرض التهاب السحايا. ومع ذلك فلم تر وزارة الصحة ضرورة في ان يطعم الاطفال ضد هذين المرضين، رغم مطالبة نقابة الاطباء العامة بعكس ذلك.

فمن يا ترى على حق منهما؟! وهل من الضروري فعلا تطعيم الاطفال وتحصينهم ضد المرض ام لا؟! على هذه الاسئلة وغيرها سوف يجيبكم الطبيبان الاخصائيان في طب العائلة د. بشارة بشارات ود. فؤاد موسى يوم (٩٢/١٢/١٣) من خلال الخط المفتوح الذي تقيمه كوبات حوليم «أ» بالتعاون مع جريدة «الاتحاد».

يمكن الاتصال على هواتف رقم: ٠٦/٥٦٩٦٨١.

او ٩ – ٨ – ٧ – ٦ – ٠٦/٥٦٩٦٧٥. ما بين الساعة الخامسة والسابعة مساء.

حول نادي النساء الارامل في شفاعمرو

للنساء الأرامل حقوق عديدة لا يعرفن شيئا عنها

***.. «مثلا بإمكانها ان تتعلم مجانا»، تقول سهام صغير، احدى المبادرات الى تعريف النساء الارامل على حقوقهن ***

● سهام صغير (٢٨ عاما) ارملة من شفاعمرو، وام لطفلين. منذ اكثر من شهرين بادرت وزميلتها نادية ابو حمودة (٣٥ عاما) بالتعاون مع منظمة الأرامل في تل ابيب لاقامة ناد خاص للأرامل في مدينة شفاعمرو. هدفه، تقول سهام، «اضافة الى الترفيه وخروج المرأة من جو البيت، تعريف المرأة الارملة على حقوقها المالية والاجتماعية».

في شهر تموز الاخير بعثت منظمة الارامل في تل ابيب برسالة الى جميع الأرامل، كما يقولون، في الوسطين العربي واليهودي للاجتماع في تل ابيب. وفي حينه لم يحضر من النساء العربيات سوى سهام صغير ونادية ابو حمودة. وهناك اقترحوا علينا اقامة ناد في شفاعمرو على ان تبقى العلاقة قائمة بيننا وبين ناديهن.. الحقيقة اننا تشجعنا لهذه الفكرة خاصة واننا عانينا الكثير من اجل الحصول على حقوقنا في شتى المجالات»، وتضيف السيدة سهام: «وبدأنا نعمل انا وزميلتي نادية، على انجاح هذا النادي. فاتصلنا بالشؤون الاجتماعية في المدينة، وكانت علاقتنا المباشرة مع العاملة الاجتماعية سهيلة خريش. ثم تم التنسيق مع البلدية.. وتمكنا من الحصول على قائمة باسماء ٣٨ ارملة من شفاعمرو.. فتجمعنا يوم ٩/٢٢/ ٩٢ واضطررنا ان نلتقي في قاعة البلدية الى حين ايجاد مقر دائم.. ومنذ ذلك الوقت ونحن نداوم على اللقاء مرة في الاسبوعين، ايام الثلاثاء».

– وما هي النشاطات التي تقام في النادي؟

* كل امرأة تحضر الى النادي تشعر بأن هناك مكانا لتحكي فيه همومها. الارملة تعاني من الكثير من المشاكل على صعيد شخصي واجتماعي. من الصعب عليها ان تشكو همها لكل انسان. في النادي تشعر المرأة بوجود قاسم مشترك بينها وبين غيرها الامر الذي يجعلها تتنفس عما يضايقها. الى جانب هذا فقد عقدنا عدة محاضرات اجتماعية وصحية وادبية تطرقنا فيها الى المشاكل التي تواجهها المرأة وكيف يجب ان تتصرف لحل هذه المشاكل. كما قدمت محاضرة طبية حول تطور الجسم ونمو الفتاة والشباب والمشاكل التي من الممكن ان تواجهها الام مع اولادها في هذا المجال، وخاصة في جيل المراهقة، ومن المقرر ان يحضر الينا في اللقاء القادم موظف من مكتب التأمين الوطني ليشرح لنا عن حقوق الارملة سواء في التأمين الوطني او في اية مؤسسة اخرى، وكيفية تحقيقها.

– ما هي المشاكل التي تواجهها الارملة؟

* هناك العديد من المشاكل قد لا يشعر بها الجميع. ولكن يكفي ان اشير الى المشكلة الكبيرة التي تعانيها المرأة العربية وهي عدم اطلاعها الكامل على حقوقها. فللأرملة الكثير من الحقوق. على سبيل المثال يحق للمرأة الارملة ان تتعلم في عدة مجالات مجانا. هذا الأمر مثلا لا تعرفه سوى القليل القليل من الارامل. ولذلك، نجد معظم الارامل العربيات لا يتعلمن.

– على صعيد شخصي.. كيف دخلت الى النشاط الذي يخرجك من البيت؟

* الصحيح ان زوجي، رحمه الله، توفي قبل ست سنوات وعندي طفلان في جيل ٥ و ٤ سنوات وكنت في جيل ٢٢ عاما. بعد فترة، وخاصة عندما بدأ طفلاي الذهاب الى المدرسة لم اعد اطيق الجلوس في البيت، وبما انني لم أنه الا الصف الثامن، فقررت ان ابدأ في تغيير وضعي. وكانت اول خطوة ان دخلت مدرسة ليلية وحصلت على الشهادة الثانوية، ثم حصلت على شهادة حاضنة بعد ان تعلمت دورة خاصة لمدة ستة اشهر. وبما ان الراتب الذي تحصل عليه الارملة لا يكفي لسد الرمق فقررت ان اعمل، وكان افضل مجال هو حضانة اطفال في بيتي.. ووافق مكتب الشؤون على طلبي وهكذا بدأت اعمل.

– واليوم بماذا تنصحين الارملة؟

* اعتقد ان هناك اهمية لفتح نواد في عدة اماكن ليس فقط في شفاعمرو. وعلى الارملة ان تعمل وتكافح من اجل الحفاظ على مكانتها في المجتمع والحصول على حقوقها كاملة. وفي شفاعمرو اتوجه الى كل ارملة لم تحضر الى النادي بعد، ان تتصل بنا وتحضر لمشاركتنا في النادي. فنحن اليوم ننتظر من السيد امين عنبتاوي، المسؤول عن المركز الجماهيري في شفاعمرو، ردا على طلبنا بتوفير غرفة مستقلة لنا. وقد وعدنا بتنفيذ هذا الطلب. والى جانب هذا سيتم حل مشكلة الاولاد، بايجاد غرفة خاصة لهم في نفس المكان مع وجود مسؤولة لرعايتهم في اثناء وجودنا في النادي.

(آمال شحادة)

كل ما يجب ان تعرفه عن التهاب الكبد

● تتمة من ص٨ ●

حقنة في العضل، لا تؤدي الى مضاعفات على الأغلب.

اما التطعيم ضد فيروس «ب»: فهو تطعيم فعال، اي اعطاء الفيروس نفسه بعد مروره بثلاث عمليات كافية لقتل اية قدرة على التسبب في التهاب الكبد، ولكنها تبقي القدرة على استفزاز جهاز المناعة لبناء اجسام مضادة خاصة ضد الفيروس، وهكذا يصبح الجسم محصنا امام فيروس «ب». هذا التطعيم يعطى عن طريق ثلاث حقن متتالية على مدى ستة اشهر. وهو ايضا بدون مضاعفات تقريبا ويمكن اعطاؤه للحوامل ايضا.

الحصانة تبقى لمدة طويلة (عدة سنوات) حتى بعد هبوط نسبة الاجسام المضادة في الدم.

●● لمن نعطي تطعيم «ب» الفعال؟

– لمن هم معرضون اكثر من غيرهم للإصابة بفيروس «ب» مثل: * العاملون في الحقل الطبي * مرضى الديالزا والهيموفيليا * اللوطيون والمومسات ومدمنو المخدرات * عاملو ونزلاء مؤسسات المعوقين * لكل من يعيش في بيت واحد او يقيم علاقة جنسية مع امرأة حامل للفيروس (الاولاد والزوجة) * لمن يعيش او يسافر كثيرا الى مناطق ودول مصابة بالفيروس. * لكل المواليد الجدد منذ يوم ١٩٩٢/١/١.

اذا تعرض انسان لفيروس «ب» فيجب تطعيمه تطعيما سلبيا (كما في حالة فيروس «أ») بأسرع وقت ممكن وبعدها يجب اعطاؤه تطعيما فعالا كاملا. (في حالة الاصابة بإبرة ملوثة مثلا او اقامة علاقة جنسية مع حامل للفيروس).

●● واخيرا:

التهاب الكبد المنتشر اليوم بين الناس (في الحضانات في الأساس) هو من نوع «أ» ولذلك لا داعي للقلق فـ ١٠٠٪ من المصابين يتماثلون للشفاء. وكل ما يجب عمله هو تطعيم اولاد ومعلمات الحضانة وافراد عائلاتهم (ما عدا المسنين) وعزل افرازات الطفل المريض مثل البول والبراز وتخصيص اوان وادوات خاصة به للأكل والشرب حتى زوال الاصفرار. اما بالنسبة لفيروس «ب» فيجب اتخاذ وسائل الحذر المناسبة لمنع انتقاله وهي:

* التطعيم بحسب التعليمات اعلاه * عدم ممارسة اعمال ذات خطورة بالنسبة لانتقال الفيروس مثل العلاقات الجنسية العرضية غير المحمية «بالكوندوم» او العمل في سوائل ملوثة بدون قفازات (في المختبرات مثلا).

ويبقى التطعيم للأطفال الذين ولدوا قبل تاريخ ١/ ١٩٩٢/١ موضع جدل في الاوساط الطبية. لذا نترك القرار فيه لطبيب العائلة وذوي الطفل.

كتب لنا مصمم الأزياء غصوب سرحان عن ازياء شتاء ٩٢ - ٩٣

المرأة سيدة نفسها وهي التي تملي الموضة

● ان سنوات التسعينات، ستذكر في تاريخ الموضة كحاملة علم الثورة في عالم الموضة. اذ يلاحظ ومنذ عدة مواسم ان الموضة خرجت من الموضة، فليس هنالك املاءات بعد، بل انها تتخلص من سلطان مصممي الازياء الدكتاتوري، واذا ذكرت خطط واشكال والوان تميز ازياء شتاء ٩٣/٩٢، فليست هي الا مؤشرات للفهم الجديد للموضة فهي غير متجمدة بل متحركة تشهد فيها التغييرات في الاطوال، والقصات والالوان.

ان المصممين ينزلون الى الشارع لفحص ميول النساء، والنساء هن اللواتي يملين الموضة وهن اللواتي اخترن ازياء حرة تناسب شخصيتهن واذواقهن الشخصية واساليبهن ومقاسات اجسامهن والبنية التي يعملن فيها اذ كل الامكانيات موجودة في ايديهن، بشرط ان تتعرفن على سلبياتها ولا تصبحن «ضحايا للموضة».

وفي العرض الكبير لمجموعات الازياء ٩٣/٩٢ في ميلانو وباريس، يتضح جيدا ان هنالك تحية واضحة لعالم الحيوان والنبات، وللحضارة والثقافة والفن. لذا فقد بدت الازياء والموضة بشكل عام غير منقطعة عما يجري حولها. اذ ان للمصممين اهتماما بالازمات الاقتصادية وهم ليسوا حياديين في هذا الأمر، كما انهم واعون للاحداث السياسية وللتطورات والتغيرات المنطقية في الموضة، ولذا فقد جاءت التنانير الطويلة الضيقة الى جانب الازياء بأسلوب رجالي والى جانب البنطلونات جوابا منطقيا لحرب الاطوال. ومن هذه العروض لم يكن ممكنا عدم الانطباع وكأنما رجع المصممون من حملات صيد ولكن لم يحملوا في صيد الحيوانات، بل العكس هو الصحيح، اذ اظهر المصممون في عروضهم عبرة في مجال البيئة عنوانها «دعوا الحيوانات تعيش» وعرضوا لذلك فروا اصطناعيا للنمر وحمار الوحش والقط البري وكذلك اقمشة مشابهة. ومن حملات الصيد هذه انتقل المصممون الى التجوال في العروض والمتاحف ومنها استوحوا افكارا لاقمشة جديدة.

اما الاحمر والاسود فهما اللونان اللذان تسلطا على مسارات الموضة وفي مجموعات معظم المصممين.

وبالنسبة للأطوال فان باريس هي التي اعطت القرار واختارت البنطلون كحل وسط اكيد وبذلك تكون قد توجت أسلوب الفتيان محل اسلوب «لعبة الباربي» من الموسم السابق وهنالك اذن عودة الى موضة البدلة الرجالية للكشف عن السحر والراحة في بدلات البنطلون في آن واحد، كذلك هنالك بدلات التنانير الطويلة التي تلامس طولها الكاحل. اذن فهو شتاء جدي ومريح.

وكـــان مدمنـــا.. وأقلـــع!

[الشاب فوزي شعبان من شعب يروي لـ «الاتحاد» قصة انتقاله من جحيم المخدرات والكحول الى جنة الحياة الاعتيادية]

● تقرير: سهيل قبلان ●

● الادمان عدة انوع منه المفيد ومنه المضر. فالادمان على مجالسة الكتاب مفيد والادمان على حب الناس ورسم الطريق امامهم للخروج من مستنقعات اللامبالاة والجهل ولكي يأخذوا دورهم في تنظيف المجتمع من آفاته، مفيد ومبارك. والادمان على مقارعة الظلم والظالمين، يتطلب التسلح بالمعرفة والارادة ورؤية جذور السوء لاقتلاعها وزرع اشتال الالفة والمحبة، وذلك جيد ايضا.

وهناك الادمان السيء والمضر والخطير، كالادمان على المخدرات والكحول وغير ذلك من آفات، هدمت وتهدم عائلات واناسا وضحيتهم في مستنقعات القذارة.

وكم من شاب بعد ان تدهور وانزلق، ودّ الاقلاع والخروج من تلك المستنقعات. وكان يصطدم بانعدام الاطار لذلك وقلة وسائل العلاج. وكثيرون ممن وجدوا من يؤازرهم ويساعدهم للرجوع الى جادة الصواب، ويرعاهم، عادوا اعضاء فعالين في المجتمع، ويشكلون براقعهم الجديد، شارة التحذير لكل شاب وشابة، وصرخة تقول لهم: لا تغلطوا كما غلطنا واحذروا هذه الآفات السامة.

وفوزي شعبان، (٣٠) عاما، من قرية شعب، شاب كما يقولون، اليوم، غيرها كان قبل سنتين، وكأنك واخذته واحضرت بداله» فكيف كان فوزي عندما كان مدمنا على المخدرات ثم على الكحول؟ كيف كان يتصرف؟

– سألته – كيف بدأت؟

● فوزي – كنت اتعاطى المخدرات، وبعد الاقلاع عن تعاطيها ادمنت على تعاطي الكحول. كنت في السادسة عشرة من عمري عندما بدأت بالتعاطي وكان ذلك في عكا. كنت اعمل في المطاعم والمقاهي، طباخا. ففي البداية كنت اشرب «عاديا» حتى كأسا في اليوم ومع الزمن تعرفت على شلة، وصرت بعد انهاء عملي اذهب معهم الى المقاهي ونشرب حتى السكر. كانوا بدون عمل. وفي المطاعم كنت اعد بعض المأكولات خاصة «المرقة» و«الشوربة» مع الكحول، فهناك بعض الانواع من المرقة تزيد نكهتها بالكحول! وادمنت على الكحول لدرجة انني اكون في المقهى ولا انهض الا وانا في المعتقل.

– عندما كنت تشرب حتى السكر يف كنت تتصرف؟

● فوزي – كنت كثير المشاكل اضرب الناس وحتى انني شطبت عددا منهم بالسكين حتى اذا تطلع احدهم فيّ كنت اضربه ولا اسيطر على عقلي. كانت يدي التي تتكلم وليس لساني. سجنت لسنة وسبعة اشهر بسبب الكحول. وكنت «ادوّر على المشاكل دوارة» وانا سكران وذلك في عكا ونهريا وايلات وتل ابيب وفي شعب ايضا. وفي احدى المرات كنت ثملا وضربت شباكا فاصبت في زندي بشكل خطير ولا تزال يدي متضررة حتى اليوم. وكنت احيانا كثيرة اشطب نفسي بسكين..

– وفي اماكن العمل كيف كنت تتصرف؟

● فوزي – طردت عدة مرات من عملي بسبب السكر. فمرات عديدة كنت اسكر وانا في عز الشغل فانسى الاكل في التنور فيحترق وذات مرة في فندق «غروب» في ايلات انتظر الزبائن اكثر من ساعتين ولم يحضر الاكل ونسيته كله فاحترق. وكان اصحاب العمل يطردونني بدون رواتب او تعويضات لما اسببه لهم من خسائر.

– وكيف كنت تمول حاجتك للكحول؟

● فوزي – من عملي فكنت اتقاضى راتبا عاليا يصل الى (٢٥٠٠) شاقل. وانا اعزب ولكن ينتهي الشهر واذا انا مدين لصاحب العمل لانني كنت اخذ سلفيات كثيرة.

– الم تحاول الاقلاع وماذا كان دور اخوتك في ذلك؟

● فوزي – نبهني اخوتي لذلك عدة مرات لكنني لم اصغ لهم. ولكن عندما ازدادت المشاكل التي قمت بها، باشر شقيقي قاسم، باجراء الاتصالات والتفتيش عن مراكز علاجية. فنجح في الاتصال بمركز علاج في حيفا واقنعني بان اذهب الى المركز فرفضت في البداية التوجه للمركز، وبعد ان اجريت فحوصات للكبد واتضح انه تالف وبعد ان صرت اشعر بضيق التنفس والدوار الشديد، قررت التوجه الى المركز في حيفا خاصة بعد السمعة السيئة التي سببتها لاهلي جراء مشاكلي واعمالي السيئة.

– وفي حيفا كيف تتم المعالجة؟

● فوزي – يأخذونك الى عاملة نفسانية، فتشرح لها قصة حياتك، لمعرفة نوعية العلاج وهل صحيح تريد الاقلاع عن ذلك، لان هناك من يذهب للتستر بالعلاج لكي يعفى من الضرائب. ولكنني ذهبت عن اقتناع وارادة وبعدما قررت نهائيا: لا بد ان اشفى من تلك الآفة. في البداية يعطون في المركز ادوية وفيتامينات ثم في الاسبوع الثاني يكثفون المحاضرات لكيفية التعامل ومواجهة الرغبة في تناول الكحول. وكان اخوتي يحضرون المحادثات.

– وفي فترة العلاج هل اقلعت منذ البداية؟

● فوزي – خلال الفترة الاولى ذهبت عدة مرات الى المركز وانا في حالة سكر. وكانت المعالجة لا تستطيع الجلوس معي، فاقترحوا عليّ الذهاب الى رمات غان حيث المركز الرئيسي بعدما تأكدوا في حيفا انني اريد الاقلاع فعلا عن الادمان وتعاطي الكحول.

– وبماذا يختلف العلاج في رمات غان عنه في حيفا؟

● فوزي – في رمات غان عندما تدخل المركز توقع على مستند حول قوانين المركز واهمها الالتزام بالوقت في كل شيء من تناول الادوية الى حضور الاجتماعات ودروس الرياضة والاشغال. وكل مخالفة تقوم بها بعدم الالتزام بالوقت يسجلون ضدك نقطة تحذيرية واذا وصلت الى ست نقاط تطرد من المركز، ووقعت على المستند الذي اشتمل ايضا على ان اتناول حبة دواء، «انتابوس» مفعولها لـ (٣٦) ساعة في الجسم، واذا شربت كأسا واحدة خلال ذلك فانت معرض لخطر الموت.

كان المستند بمثابة شحنلي بقوة ارادة لكي لا اشرب وخلال الاشهر الثلاثة الاولى نجحت في العلاج ولم اشرب. ودون ان ارتكب اية مخالفة. ولانني نجحت في الاقلاع اهدتني ادارة المركز كتابا بعنوان «القول والعمل» ويتضمن ارشادات كيف اواجه الحياة بدون مشروب والابتعاد عن الجريمة. وعندما اقرأ فيه ارتاح خاصة عندما تواجهني مشكلة نفسية. ولكي اتقوى اكثر في مكافحة الرغبة لتناول الكحول مددوا فترة اقامتي في المعهد لشهرين اضافيين كانا بمثابة «سناج» واعطاني المسؤولون في المعهد ارقام هواتفهم في البيوت، في حال واجهتني اية مشكلة اتصل بهم وفي اية ساعة اشاء لارشادي هاتفيا. وحدث ذلك عدة مرات ان اتصلت بهم في البيوت وخاصة د. سرج مدير المركز.

– نستطيع القول انك اقلعت نهائيا عن تعاطي الكحول ولا خطر للرجوع الى ذلك؟

● فوزي – انا عاطل عن العمل. وفتشت عن عمل ولم اجد ورغم انني اقلعت نهائيا الا ان اليأس والجلوس في البيت بدون عمل يؤدي الى خطر الرجوع لتعاطي الكحول. وعليك اشغال نفسك لكي لا تفكر بها. ولانني اثبت انني اقلعت نهائيا عقدت ادارة المركز اجتماعا في (٩١/٨/٢٣) وقررت ضمي اليها كمسؤول عن الوسط العربي في منطقتي عكا ونهريا. وفي (٩٢/١١/٢١) قررت الادارة ارسالي الى دورة على حساب المركز لخمسة اشهر لكي اتعلم كيفية العلاج وسأبدأ قريبا في الدورة التي ستقام في رمات غان.

– خلال مكوثك في المركز واحتكاكك بالاخرين هل عرفت نوعية المعالجين واسباب ادمانهم؟

● فوزي – المعالجون غالبيتهم العظمى من اليهود. والنسبة الكبيرة منهم مطلقون، بسبب ادمانهم على الكحول، وعندهم اولاد. وفي المركز نسبة قليلة من النساء. وبعد الذي لمسته حمدت ربي انني لست متزوجا.

– خلال عملك هل اقنعت المتعاطين بالتوجه للعلاج في المركز وكيف تتصل بهم؟

● فوزي – هناك شباب اعرفهم وهناك من اجده في الشارع فابادر لاقناعه بعد شرح قصة حياتي بالتوجه للمراكز القائمة في حيفا ورمات غان والمقار للمعالجة. ونجحت في اقناع الكثيرين. كذلك اقوم بتقديم محاضرات للطلاب في المدارس اليهودية حول خطورة الكحول وكيفية تجنبها. وبمبادرتي الشخصية وبالتنسيق مع المركز اتصل بالمدارس لتقديم المحاضرات وانا بصدد البدء بذلك في المدارس العربية.

– بعد ان عولجت واقلعت، كيف حاولت التأقلم في المجتمع وما الذي اصطدمت به؟

● فوزي – احس بانني اليوم ارى النور، خاصة انني كنت دائما في حالة سكر. وهناك اناس لم يصدقوا ان فوزي عاد الى جادة الصواب ويحترم الناس.

ان المشكلة التي واجهتني كانت مكتب الشؤون الاجتماعية في شعب. فبعد العلاج توجهت طالبا المساعدة خاصة وانني عاطل عن العمل واعتاش من مخصصات التأمين الوطني البالغة (٤٥٠) شاقلا. فارسلوني الى مكتب الشؤون في عكا. ومن عكا الى شعب ومن شعب الى يركا وفي المرة الاخيرة رفضوا استقبالي في مكتب شعب. فمرض الكحول مثله مثل اي مرض اخر. وبعد تقديم المستندات لمكتب الشؤون لمساعدتي خاصة في السفريات، رفضوا المساعدة واهمال الشؤون يدفع بي الى اليأس، فليس من السهل على انسان امضى (١٠) سنوات في عالم الادمان والجريمة ويقلع. ومن هنا دور ومسؤولية المعالجات وكيفية التعامل، فلماذا هذا الاستهتار بنا؟ واذا لم يستطعن المساعدة فعلى الاقل ليوجهوننا الى اي عمل نعتاش منه.

– لنعد الى المركز ما هي انطباعاتك عنه؟

● فوزي – الشيء الملفت للنظر فيه انعدام التمييز ويتعاملون مع الجميع بمساواة تامة لدرجة ان الادارة تطرد اي معالج فيما لو نعت الاخر بكلمات عنصرية. وتلمس انسانية وطيبة المسؤولين. ويمتاز المركز بما يقدمه من غذاء ومشروبات خفيفة مجانية والبرامج المكثفة خاصة الرياضية لقتل الفراغ.

ويوفر المركز كل وسائل الراحة واحتياجات المعالجين. وشهريا يجري لقاء للقدامى الذين اقلعوا للتداول وتبادل التجارب وكيف يواجهون الحياة. كذلك وبالتنسيق مع المدارس يستضيف المركز طلاب المدارس في المنطقة ويعرض امامهم اشرطة «فيديو» عن الكحول وكيفية تجنبها.

– بعد ان اقلعت هل كافأك اهلك؟

● فوزي – لقد فرح اخوتي لشفائي ومكافأة لي قرروا كهدية لي ارسالي سنويا وعلى حسابهم الى بلجيكا الامر الذي يمدني بالارادة للصمود.

– بعد ان خرجت الى النور ماذا تطلب ومن مَن خاصة وانك امامي في كامل قواك؟

● فوزي – اولا وقبل كل شيء بودي اجزال الشكر لجريدة «الاتحاد» الصحيفة الوحيدة التي اهتمت بالمركز وكتبت عنه وللنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي لزيارتها له. ولادارة المركز على المعاملة الطيبة. وعلى ضوء النقص في المراكز حيث يوجد في مركز حيفا (١٢٠) شخص يتلقون العلاج، اطلب من السلطات وخاصة وزارة الصحة ورئيس بلدية رمات غان المساعدة لتوسيع المركز في رمات غان. واطلب من كل عائلة تعاني في داخلها من وجود مدمن التوجه للمراكز العلاجية وليس عيبا التوجه للمركز خاصة انني اعرف الكثير من المدمنين ومن الطبقات الراقية في المجتمع. والدخول الى المركز في رمات غان لا يحتاج الى واسطة بالمرة والواسطة الوحيدة المطلوبة هي ان يتحلى المدمن بالارادة القوية والنية الصادقة في الاقلاع.

الانتفاضة وصلاة

● تتمة من ص ٧ ●

قيمة الارض «واماءه»!

وتتحول من تقديس «الدم» الى تقديس «الماء» لتحرص على القسام الثاني اكثر من حرصها على وقف نزيف الأول!!

انهم يعرفون انه طالما استمروا في احتلال الارض الفلسطينية، فان الجرح سيظل مفتوحا، وسيظل ينزف دما من نفس اللون ونفس الرائحة ونفس الفصيلة، فدماء الشعوب واحدة مهما اختلفت لغاتها والوانها ودياناتها! اذن لماذا «يفلسطنون» في الحل تحت مختلف الذرائع!!

في يوم، عرفات «حجر عثرة» امام السلام!

وفي يوم آخر «م.ت.ف تخشى على مركزها من الحل والحكم الذاتي، وتخشى ان تتحول بعد الحل الى «صهيونية» هامشية»

وفي يوم ثالث «المفاوضون الفلسطينيون ليسوا جادين»!

«إلا شرا!»

ألا يكونون متمسكين باحتلالكم!!

وآخر البراهين التي تلفق عنها اللحن اليهودي «المختار» ان الوفد الفلسطيني المفاوض تقلص من اربعين الى اربعة! وليس ذلك فحسب، بل انه بسبب «عدم جديتهم» فقد «عطلوا.. يوما كاملا» من المفاوضات من اجل مناسبة «تافهة» – الذكرى الخامسة للانتفاضة!!

ارأيتم ايها الفلسطينيون منظمتكما دعكم منها وارضوا بالمعروض عليكم، «فليس كل يوم بوريم» (عيد) وقد لا يعود رابين الى الحكم مرة اخرى!

قد يقصد الاسرائيليون من وراء «هلك الشعر» هذا ان يلز حيدر عبد الشافي كما لز الشيخ المعماري على زمن الانتداب ليصرخ فيهم: «ابحثوا لكم عن مفاوضين آخرين»!

بعيدة على اسنانكم يا اولاد الـ..

المهندس جلال منصور

● تتمة من ص ٥ ●

■ «الاتحاد»: لماذا لا تنظم السلطات المحلية ردا جماعيا رسميا؟

المهندس جلال: التنظيم بدأ في الناحية اليهودية، فالمستوطنات اليهودية التي ستضرر من المشروع (عددها ١٣٦) بادرت الى اقامة جمعية لمواجهة شارع «عابر اسرائيل». وقد اقيمت هذه الجمعية قبل بضعة اشهر، ودعي ممثلو السلطات المحلية العربية للإنضمام اليها. وقد شاركت في ثلاث جلسات للجنة الجمعية المؤقتة التي بحثت خطوات جدية مثل تجنيد اعضاء كنيست لاقامة لوبي للدفاع عن المتضررين من المشروع، والاتصال مع خبراء واخصائيين في مجال المواصلات والتخمينات ومستشارين قضائيين لاغراض استشارية وتنفيذية لخدمة اهداف الجمعية.

■ لماذا لا يقيم العرب مثل هذه الجمعية؟

المهندس جلال: الجمعية الحالية لا تقف في وجه اية جمعية عربية خاصة، وانما قد تكون مكملا لها وداعما لها. وهناك الكثير من القضايا المشتركة التي تخص مصالح اليهود والعرب على حد سواء، مثل قضايا الزراعة والتعويض عن الخسائر وغيرها. لكن هناك قضايا خاصة بالعرب مثل الملكية الخاصة للأراضي التي يجب معالجتها على حدة، لأن المواطن العربي تنقصه البدائل في العمل والارض، بينما يستطيع اليهودي ان يجد امامه فرصا واسعة. لذلك من حقه الحصول على ارض بديلة.. وهذا كله يتطلب اقامة جمعية او تنظيم خاص بالعرب يعمل مع وبموازاة الجمعية الحالية.

■ «الاتحاد»: هل لديك احصاء كامل عن المدن والقرى العربية التي ستضرر من المشروع؟

المهندس جلال: الاحصاء ليس كاملا لكن المدن والقرى التي ورد ذكرها في اعلان ايداع الخارطة هي: جلجولية، الطيرة، الطيبة، جت، باقة الغربية، القريديس، شفاعمرو، عبلين، طمرة. وبالطبع هناك اماكن اخرى.

■ «الاتحاد»: هل تتطلب معالجة حقوق القرى والمدن العربية المذكورة خطوات سريعة او فورية؟

المهندس جلال: نعم، فان جميع السلطات المحلية في المدن والقرى التي تتضرر من المشروع، مدعوة لتقديم اعتراضاتها للجان التنظيم اللوائية، كل في منطقته، على ان تصل الاعتراضات للجان التنظيم قبل ٩٢/١٢/١٥، ولدينا صيغة اعتراض قانونية جاهزة يمكن ان تتزود بها كل سلطة محلية. وهي موجودة في بلدية الطيرة.

اهم ما يمكن ان يفعله المبدع العربي في المستقبل - مراقبة المستقبل روائيا بالحماسة نفسها في مراقبة التاريخ

(حوار حول التجربة الروائية، مفهوما وتطبيقا، مع الاديب السوري وليد اخلاصي)

● بقلم: انطوان شلحت ●

● الاديب السوري المعروف وليد اخلاصي متعدد الاهتمامات الابداعية والثقافية. وسجل اعماله الادبية الناجزة يشي بهذه التعددية (انظر اطارا منفردا). غير انه، في الاونة الاخيرة، منكب اكثر شيء على كتابة الرواية التي لا يملك الى تعريفها سبيلا محددا «يرضي السائل او المجيب».

في هذا الحوار الذي اجري معه على مدار عدة جلسات حميمية في تونس، خلال استقبالها لملتقى الروائيين والنقاد العرب غير المسبوق، اكد اخلاصي ان مفهوم التجربة الروائية فيه تراكم زمني ونمو معرفي.. وعندما يفكر فيه يجد له جوانب متعددة قابلة للتقليب والاستبطان. والى ذلك اضاف انه في مجال الكتابة الروائية لا صوت يعلو على «صوت التجريب» ذلك ان المفهوم السالف، فيما يخص التجربة الروائية، هو اصلا مفهوم تجريبي لا يخضع لقواعد ثابتة بل انه يخلق قواعده الذاتية لكل نص على حدة.

الحوار مع وليد اخلاصي ظلت نهايته مفتوحة على المستقبل بعد الاطلالة السريعة على ما كان. وحسب هذا الانفتاح اللانهائي ان يحفظ للمبدع العربي حرية العيش خارج زمان دائري يلازمه وينخر فيه منذ ايام الخليفة العباسي المعتصم قبل عدة قرون خلت. وهذا العيش خارج الزمان هو الذي يسلح مثل اخلاصي برؤية نفاذة ونظرة ثاقبة الى التاريخ، استبصارا واستحصالا، مما يجعله يقول في الختام: «يبدو ان اهم ما سأفعله في المستقبل هو مراقبة المستقبل روائيا بالحماسة نفسها وانا اراقب التاريخ».

كان السؤال عن مشروع روائي ما زال يحمل نزواته المتقلبة في رأسه دون القدرة على اتخاذ القرار في اعلان بداية تنفيذه؟

اجابني وليد اخلاصي بقوله:

- هذا السؤال يقودني للتطرق الى نموذج عن التجربة/المستقبل، او - كما ذكرت - الحديث عن مشروع روائي ما زلت احمل نزواته المتقلبة في رأسي دون القدرة على اتخاذ القرار في اعلان بداية تنفيذه.

فلقد سمعت ذات مرة من والدي، رحمه الله، ان والده او جدي الذي كان يعيش في الاستانة، خلال الحكم العثماني وفي اواخر القرن الماضي، كان يحلم بان تكون له مكانة في عاصمة الخلافة وهو المتعلم الفقيه الذي مارس عمل المحاماة، لكنه قتل في الاربعين من عمره في حادثة قيل انها اغتيال سياسي وقيل انها مصادفة حدثت ايام الصراع على السلطة. والشيء الهام في رواية والدي ان جدي كان يسجل (مناماته) واهم الوقائع في اليقظة، فكان دفتره الذي فقد سجلا حافلا له ولحلب التي ولد فيها وللاستانة ايضا.

وسأنتبه الى ان عددا كبيرا من اعمالي قد استند الى (مناماتي) او احلامي، فلم لا ابدأ في تسجيل منظم لكل ما اراه في الحلم. وماذا عن (منامات) والدي، الا يحتمل انها مسجلة في دفتر ما غاب عني. اذن، فلم لا اسجل منامات ثلاثة اجيال متعاقبة، الجد والاب والابن؟ أفلا يمكن ان اترك الباب مفتوحا امام ابني ليكمل المشوار، فتكون هناك صورة بانورامية لاحلام مجتمع تعثر ونهض وتأمل وفشل، منذ ايام الخلافة العثمانية المهيمنة مرورا بحركات التحرر الوطنية وايام الاستعمار الاجنبي ومن بعدها حركات الاستقلال وغيرها من احداث عامة وخاصة.

ان مشروعا كهذا، دفعني الى الاهتمام اكثر بالتاريخ، كيف اتخلص من التأريخ في العمل الروائي، فاجدني اكتسب خبرة الفشل وانا الاحق ما جرى ويجري وما قد يجري في منطقة بركانية، كان لها تاريخ حافل في صنع التاريخ، فاذا هي تنتظر القرار كي تلحق بالتاريخ.

ويبدو ان اهم ما سافعله في المستقبل هو مراقبة المستقبل روائيا، بالحماسة نفسها وانا اراقب التاريخ.

● *سؤال: ما هو تعريفك المحدد للرواية وانت منطلق في غمار هذا المشروع وعندما انطلقت الى مشاريع اصبحت في عداد المنجز والمكتمل؟ ام ان التجربة في كتابة الرواية حصرا هي التي تسجل لنفسها بنأى عن التعريفات الجاهزة؟*

■ وليد اخلاصي: سئلت اكثر من مرة عن تعريف محدد للرواية. واذكر انني حاولت في كل مرة ان اجيب على السؤال بشيء من الفذلكة التي لا احبها، وبخاصة ان طغيان التنظير على الابداع بات شائعا في حياتنا الثقافية. ولم يكن في واحد من اجوبتي عن التعريف المطلوب للرواية، على تنوعها واختلافها، اي اقتراب من الحقيقة، وذلك لسبب بسيط واحد، هو انني لا اعرف كيف اعرف الرواية بشكل يرضي السائل او المجيب في آن.

وبالرغم من اعترافي بجهلي في الحصول على جواب شاف، على اقل تقدير لنفسي، فانني احس بتراكم تجارب الكتابة في داخلي مع مرور الايام، وبخاصة الروائية او الحكائية، والتي يمكن التحدث عنها بحرية، ودون خوف من اساتذة المدارس النقدية واتباعها، ان يكتشفوا خللا في قاعدة مسبقة او اصول متبعة في فن الرواية التي اكتبها.

اما مفهوم التجربة الروائية فلديه تراكم زمني ونمو معرفي. وعندما افكر فيه أجد له عندي جوانب متعددة، لانه اصلا مفهوم تجريبي لا يخضع لقواعد ثابتة، بل انه يخلق قواعده الذاتية لكل نص على حدة، وان كان هناك (رحم) يحتضن جميع التجارب، وقد ينتظمها في خطوط عامة ويغذيها بعناصر واحدة، الا انها تأخذ اشكالا مختلفة عندما تتخلق في صورتها النهائية.

وتبسيطا للحديث عن التجربة الروائية، استطعت ان احدد ثلاثة وجوه او ثلاثة اشكال متباينة:

الاول، التجربة/المراجعة

والثاني، التجربة/الخبرة

والثالث، التجربة/المستقبل.



وليد اخلاصي - الاعمال الادبية الناجزة

● قصة قصيرة:

■ قصص - دماء في الصبح الاغبر - زمن الهجرات القصيرة - الطين - الدهشة في العيون القاسية - التقرير - موت الحلزون - يا شجرة يا.. الاعشاب السوداء - خان الورد.

● رواية:

■ شتاء البحر اليابس - احضان السيدة الجميلة - احزان الرماد - الحنظل الاليف - زهرة الصندل - بيت الخلد - حكايات الهدهد - باب الجمر.

● مسرح:

■ العالم من قبل ومن بعد - الصراط - سهرة اصوات خشنة - سهرة دمقراطية - هذا النهر المجنون - اوديب - عن قتل العصافير - قطعة وطن على شاطىء قديم - اغنيات للممثل الوحيد - من يقتل الارملة - مسرحيتان للفرجة - رسالة التحقيق والتحقق.

● دراسات:

■ المتعة الاخيرة.

في الحديث عن التجربة/المراجعة، شكل من اشكال التمني، وبمعنى ادق حديث عن المواجهة التي تتملكني بعد انجاز العمل الروائي وخروجه النهائي من ذاتي. ولمثل هذه المراجعة التي تعني استعراض ما حدث، اخشى ان اعيد قراءة كتاب مطبوع لي تفاديا للاصابة بالمقت لبنية من بنى الرواية او لفكرة او لشخصية روائية، او لغير ذلك من تفاصيل اخرى قد لا احبها او لا اقتنع بها بعد تلك المراجعة. صحيح، انني اعيد كتابة الرواية اكثر من مرة قبل ان تصبح جاهزة للطبع، وتلك وسوسة قادني اليها احترام الاقتصاد اللغوي الذي اكتسبته فيما يبدو من طغيان خلفيتي العلمية على الادبية، لكن اعادة الكتابة هذه ليست المراجعة التي اعنيها تماما، بل هي ايضا في استعادة الرواية بعد يحدث احيانا اذا كانت شخصية روائية او فكرة ما لم تتمدد على كامل مساحتها وما زالت بحاجة الى اشباع اكبر، مما يجعلها تحاول الحضور من جديد في نص اخر.

واما الحديث عن التجربة/الخبرة فامر له علاقة بمجمل العالم الروائي الذي عشته وعاشني فتعايشنا او افترقنا فتباعدنا. وهذه الخبرة المكتسبة في ترترها او خفوت صوتها تقودني ابدا الى السؤال التقليدي حول اية رواية كتبتها:

«كيف حدث الامر؟».

واذا ما استطعت ان اجد له جوابا، آنذاك اعلم ان طبقة جديدة من التجربة الروائية قد حطت على ما قبلها. ولكل نص سؤاله المشروع، اذ ان التساؤل حول بدايات رواية، بمعنى كيف حدث الامر، لا يكون الا بعد انجازها تماما، لتقليبها واستعراض تفاصيلها، مما يكسبني خبرة في تحاشي الاعادة او التكرار في رواية اخرى. ولهذا تعطيني المراجعة خبرة قد تعادل احيانا اهمية الكتابة نفسها. ان اكثر ما اخشاه هو التكرار والوقوع في فخ القوالب الجاهزة والشخوص والافكار المستهلكة. وهذا ما يمكن ان الخلاص منها تماما، كيف اصبحت الرواية رواية، وما هي البذرة الاولى، وما هو الدافع، كيف اخذت الرواية شكلها، كيف كانت وكيف اصبحت، اهي شرارة قدحت فاشتعلت الروح، اهي انا ام انها قطيعة مع الذات لحظة انفجار غير مؤقتة، اهي وحي ام تصميم غير معلن كان قد اختبأ في الاعماق، ولم الرواية لم تكن شيئا اخر كأن تكون مسرحية مثلا، اهي بناء معماري متكامل ام نتوء خرج عن قشرة الروح لهيجان بركانها او لزلزال في مجاهيلها، وهل الحديث عن التجربة/الخبرة كشف عن حقيقة مؤداها ان كل ما كتب سابقا انما هو (بروفه) لما سيكتب بعد حين؟

واما الحديث عن التجربة/المستقبل، ففيه اشارة الى نوع من الحلم او الامنيات او التهيؤات احيانا، والتي لها علاقة بشيء كالبذرة الروائية او البنية الهلامية الاولى للرواية في سيطرتها على وجودي قبل اي فعل تسجيلي او صياغي. اي ان الحديث عن التجربة/المستقبل هو شيء من الحديث عن المشروع الروائي وليس من الضروري عادة أن ينتهي ذلك المشروع الى اي فعل مادي، كما حصل لي كثيرا، الا ان تلك التجربة تغني بل وتصبح جزءا من التجربة الروائية الكلية.

● *سؤال: كيف تتلمذت هذه الوجوه للتجربة الروائية في اعمالك الصادرة الى النور؟ وما هي المصادر التي دخلت في تكوين تلك التجربة وصيرورتها؟*

■ وليد اخلاصي: يستحسن قبل استعراض نماذج من التجربة الروائية ان ارد على تساؤلك حول مصادر تلك التجربة، من العوامل والعناصر التي صبت بيطء في حوض تلك التجربة المرن، فكان يتسع لها مهما كانت كمية وسرعة. واستطيع تحديد تلك المصادر في الامور التالية:

● أولا: حضور الفكر الحكائي بقوة في المحيط الذي اعيشه. وسأكتشف بعد فترة من الزمن من بداياتي الاولى في الكتابة، ان عالمنا العربي المنفتح على الماضي بقوة المنغلق على المستقبل بشكل نسبي، انما هو مخزن هائل للحكايات الشفهية سواء القديمة او الجديدة، بالاضافة الى احداث يومية من سياسية واجتماعية، فردية وجماعية، معقولة وغير معقولة، من تلك التي تعطي اي كاتب قادر على صناعة (القص) الفنية، قدرة لا حدود لها من احالة الواقع الى خيال او الخيال الى الواقع. واتذكر انه منذ طفولتي كان الانصات الى الكلام الذي يقال والتأمل لما يحدث من حولي، كان الابجدية التي قادتني الى الدخول في عالم (القص) المتمثل في حكاية او قصة او رواية. اذكر مدينتي حلب المعتمة في الليل في فترة الاستعمار الفرنسي وخلال سني الحرب الكونية الثانية، وكنت طفلا لا يفهم معنى ان تتحول المصابيح الكهربائية الى مصدر لضيق مجهول وقد طليت بالنيلة الزرقاء، وكان الحاكم العسكري الفرنسي للمدينة هو صاحب الامر في قتل النور او خنقه. لقد خيم على الجو شبح ظلمة تثير الغم والخيالات والاوهام. فظهرت حكايات الجن والعفاريت، بل ان الخيال الجامح حولها الى حقيقة يراها الخوف دون العين. وفي تلك الايام سمعت بكتاب (اللباد) الذي لم يكتب لكنه كان اكثر الكتب تداولا بين الناس، وساعرف بعد حين ان المخيلة الشعبية كانت تحيل اليه كل الخرافات والاوهام والاباطيل والشعوذات فكان كتابا هائلا، بلا ورق او نهاية. كانت المدينة مشدودة الى الخوف والفقر واحذية العسكر، لكن جدتي لم تتركنا ليلة واحدة دون ان تتابع استكمال احداث حكاياتها العجائبية، والتي ساكتشف بعد زمن انها كانت تعيد في بعض منها نتاج الف ليلة وليلة ونماذج لسير شعبية شائعة كالتغريبة والظاهر بيبرس وعلي الزيبق وعنترة. ولطالما تمنيت وما ازال ان تكون لي قدرتها العفوية في تقديم الاحداث والشخوص بيسر واقناع لا يمت الى منطق او فذلكة، وقد كانت تجعلني اعتقد بان كل ما اسمعه منها له علاقة بالمنطق والمعقول. لقد ادركت في طفولتي الايام الاخيرة للحكواتي الشعبي الذي كان يقرأ على الناس من كتب السير الشعبية، وذلك قبل ان ينهزم، امام غزو السينما ومن ثم التلفزيون والراديو. وادركت من خلاله المعنى الفطري للتواصل مع الاخرين، ذلك التواصل الذي ما زلت اعتبره جوهر فعل (القص). ويبدو ان الموقع الجغرافي المتميز للمنطقة العربية وتاريخها المتشعب والتعددي، قد هيأ للكاتب مصدرا هاما يرشح الروائي لاحتلال مركز ينافس الفعل الشعري العربي.

● ثانيا: البحث عن طريقة خاصة للتعبير عن مواقفي من الحياة، من الكون والزمن، من المجتمع والناس والنفس. وقد وجدت ان الرواية تمنح تلك الفرصة بل انها احيانا من اهم انواع الكتابة التي تحقق ذلك التعبير، انها نوع من خلق اللوحة المتكاملة التي تعيد التوازن الى الروح في قلقها الذي لا يهدأ.

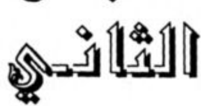
● ثالثا: الرغبة الملحة في اعادة الحياة من جديد الى حدث ما او قيمة انسانية ملحة، يشكل واحد منهما هما او تساؤلا او فضولا. فهل تملكني الطموح في ان اخلق الواقع على هواي؟

ولطالما ظننت ان الحلم او المنام على وجه التحديد، هو جزء من الواقع، الا انني سأكتشف انه انحراف بشكل ما عن الواقع، فهو احتجاج عليه احيانا او رفض له او اعادة صياغته وفق هوى او تصميم او هو

● البقية على صفحة ١٤●

● حسين مهنا ●

كلانا قبل الثاني





على أطراف بستانٍ
وتحت ظلال أفنانَ
بلا وعدٍ تلاقينا
فَحييتُ وحيّاني
وأطرقنا على جزعٍ
وقلبانا برفّان
بحثنا لم نجدْ كلماً
كأنّا اليومَ ضيفانِ
وأنّا في ذهول الوهلة،
الأولى غريبان
وظلّ الصّمتُ يلدغُنا
فأضناهُ وأضناني
رفعتُ إليهِ مُبتسماً
أداري فيهَ أشجاني
وردّ اليّ مُبتسماً
فأوثقَ قلبي العاني
وأنساهُ حديثاً
كان جمّعه وأنساني
وكانت زهرةٌ جذلى
تراقبُ فرطَ أحزاني
فقالت دونَك أقطفْني
فإنّي خيرُ عنوان
وإنّي خيرُ ناطقةٍ
بما يُخفيه صبّانِ
قطفتُ الزّهرةَ الحمراءَ
في حُبٍّ وتحنان
وقبّلْتُ الأريجَ الثَرّ
قُبلات الفتى الحاني
وبعدي راحَ يلثُمها
حبيبٌ شدّ وجداني
كذا منْ دونما لمسٍ
كلانا قبّل الثاني

(البقيعة - الجليل)

(من ديوانه «حديث الحواس» الذي سيصدر قريبا)

نحو تثقيف موسيقي (حلقة - ٢)

شوبان والبولونيز

● بقلم: سعود الأسدي ●

● سماع الموسيقى يوقظ المشاعر، ويشحذ الخواطر، فيدفع بالعاطفة نحو السمو، وبالعقل تجاه التفكير، وبالخيال صوب عالم الروح.. والألحان ذات الايقاع الراقص سريعة التأثير في حس الانسان. الا ترى الشخص منا احيانا، وبصورة عفوية، يرقص قدمه او ينود برأسه على ايقاع ما يسمع تأثرا؟! ولا احسب الكلمة التي قالها ذلك الظريف: الطرب عندي يبدأ بقدمي، فاذا لم تطرب قدمي لا يدخل الطرب الى رأسي الا تأكيدا لما ذكر.. وكذلك كلمة تلك العجوز التسعينية، والتي كانت في عنفوان صباها، وعنفوان شبابها اعبق وأليق، وأليق فتاة ترقص وتدبك بين بنات جيلها، وقد قالت: الله لا يميتني الا بعد زفة عريس على المصلّة ويعلو لا يقبرني الا تحت بلاطها!! والمصلّة عندنا بلاطات صُفّت ورصفت بها ساحة صغيرة بقرب المسجد، بحذاء الحارة، كانت تقام فيها بعد الطراف زفة العرسان، فتعجّ بالاولاد والبنات اثناء دبكة الزلام والنسوان، والرقص واللعب بالسيف!!

ولعل الرقص فن مشترك وشائع لدى الأمم والشعوب جميعا، وجذوره عميقة في التاريخ، وضاربة في طقوس الديانات الوثنية الأولى، وممارسات السحر في هياكل عبادتها، وهو كذلك صور عن الاحتفال بالطبيعة في مواسمها، والابتهاج بالحقول والكروم بعد جني غلالها وثمارها، والإعراب عن السرور، والحبور في مناسبات الزواج والولادة والختان وبناء البيوت الخ.. ولا شك ان الرقص مرآة للشعوب في خيلائها وكبريائها منذ بدائيتها حتى وصولها سورة عظمتها، وفورة حضارتها، وما دامت كذلك فهي تشكل في نهاية الأمر جانبا هاما من تراثها الخاص بها والدال عليها.. هذا ولما كنت ارمي من خلال حديثي اليوم والذي بدأته بالأمس عن السمفونية العجيبة الخيالية (Symphonie fantastique) للموسيقار برليوز الى التثقيف بالموسيقى الأوروبية وذلك بالنظر في جوهرها، والتعمق في مخبرها، لمعرفة دورها في ارتقاء اصحابها سلّم الحضارة.. وتحبيبها الى النفوس للاستماع اليها، والاستمتاع بها لحثّ الروح والعقل على طموحهما، وليس هنالك من صعوبة، في فهمها، لأن الموسيقى اولا واخيرا لغة عالمية يسمعها ويتمزمزها ويتلذذ بها خلق كثير يضيق بهم العد والحصر والاحصاء.

لقد عرفت اوروبا منذ عصر الانبعاث ال: (Renaissance) الذي بدأ في القرن الرابع عشر وامتد الى الخامس عشر والسادس عشر نهضة في العمارة والفن والأدب والمعرفة وسائر الفنون.. ومن قبل ذلك في القرن الثاني عشر في الموسيقى والرقص والغناء، وهذان الفنان الاخيران (الرقص والغناء) لصيقان بالموسيقى كتوأمي سيام. وفن الرقص بالذات لم يقف في اوروبا عند الحدود السياسية لدولها بل تعداها محمولا على راحة الموسيقى التي كانت تتخطى حدود الاقطار بلا جواز سفر.. واشتهرت في اوروبا رقصات مثل البولونيز (البولسكي بولسكا) والمازوركا البولونيتين، والجابوت والمانوويت الفرنسيتين، والبوليرو والسراباند الاسبانيتين (والاخيرة من اصل شرقي فارسي!!) ورقصة الجيج الانجليزية/ الأيرلندية، والبولاكا الايطالية، والبولكا البوهيمية في البلقان، والجوتا (نسبة لعربي يدعى ابن جوت؟!!!) والارابيسك التي تسللت الى اوروبا عن طريق الأندلس الخ.. ولا شك ان لجميع هذه الرقصات قواعد من الحركات والخطوات والايقاعات وموسيقى ترافقها وتضبطها في اشكالها منفردة كانت او مجتمعة في عمل موسيقي اصطلح على تسميته ال: Suite والسويت متتابعة راقصة ذات ايقاع بطيء او متوسط او سريع وما بين اولئك كثير وبالتدريج، تشاد على مقام واحد، وتضم كباقة من زهور ذات الوان متنوعة وعبير مختلف، ويشدها جميعا رباط قوي في بناء متماسك متين رصين.

ورقصة البولونيز كواحدة من تلك الرقصات التي ذكرت يعود تاريخ ظهورها في بولونيا الى اواخر القرن السادس عشر بمناسبة حفلة اقيمت سنة ١٥٧٤ لتتويج هنري بالهزي الذي تربع على عرش فرنسا فيما بعد باسم هنري الثالث. واثناء الاستعراض الحافل بفتيان وفتيات الطبقة الارستقراطية، كان الجمع يطوف بعرض جميل بخطوة متناسقة متساوية، وزي موشّى موحد امام الملك وحاشيته، والرؤوس تنحني تقديرا واجلالا للمحتفى به بإيماءات رقيقة وحركات رشيقة على انغام موسيقى متهادية اطلق عليها البولسكي - بولسكا واخيرا البولونيز.. وقد انتقلت هذه الرقصة بعد فترة الى باريس ومنها الى بقية عواصم اوروبا شأن سائر الموضات التي تنطلق شرارتها اول ما تنطلق من باريس.. وصارت رقصة البولونيز تمارس في التتويج والحفلات الرسمية الاخرى في قصور النبلاء، والطبقة البرجوازية. وقد رأى كبار الموسيقيين (وهذا هو المهم) ان يدخلوها في (المتتابعات).. ادخلها باخ وهيندل، وموزارت وبيتهوفن، وشوبرت وتشايكوسفكي وآخرون.. وان منهم من جعلها منفردة في عمل موسيقي متكامل، واشهر هؤلاء على الاطلاق هو الموسيقار فردريك شوبان (١٨١٠ - ١٨٤٩).. ولقد صوّر شوبان في البولونيز جانب الشعور الوطني والكبرياء القومي في الروح الشعبية البولونية الى جانب الحنين والحزن العميقين، وللجانبين تفسير سيأتي فيما بعد.

من المعروف ان فردريك شوبان يجري في عروقه دم فرنسي من جهة ابيه، ودم بولوني من جهة امه، ومثلنا القديم يقول: ريحة الإم بتلمّ.. وان شوبان الذي أبى ان يكون «الخال مُخلّى والعلم مُولّى» تراه يرحل الى باريس (عاصمة الفن) وهناك لمع نجمه في قصور نبلائها وصالات مسارحها كفيرتوزو اي عازف بارع ماهر معجزة، وصار يغشى بيوت النبلاء ليعلّم سيداتها وبناتهن العزف على آلة البيانو. وكان له مع الكثير منهن غراميات يطول حديثها، ثم كانت له رحلات بين حواضر اوروبا تعرّف خلالها الى موسيقيين وفلاسفة وشعراء وادباء، ونقّاد نابهين امثال فرانس ليست وبرليوز ومايربير وروسيني وهاينه وبلزاك الخ.. وقد رأوا فيه موسيقيا أصيلا ذا مجد، بيد ان مجد شوبان في باريس لم يُنسه وطنه الأم، وقد ظلّ قلبه معلّقا ببولونيا وهو في ديار غربته، وبولونيا كانت يومها تئن تحت نير القيصر الروسي، وشوبان لم يحمل منها يوم رحل عنها سوى حفنة من ثرى ترابها العزيز، وكان كلّما ثقلت عليه الليالي يشم فيها شذى وطنه المحبوب.. وما كان اثقل الليالي على صدر شوبان، ولنتذكر انه كان مريضا بذات الصدر (السل)، وقد «قضّى عمره وهو يموت» كما كتبت عنه مرة الاديبة الشاعرة المترأّمة جورج صاند، والتي كانت تعشقه، وقضى معه معظم وقتها، وقد صحبته في رحلة الى جزيرة مايوركا في البحر المتوسط الى الشاطئ الشرقي من اسبانيا، وفي مايوركا اثمرت عبقريته اجمل من المؤلفات الموسيقية، بريلودات (استهلالات) ونوكطورنات (موسيقى ليلية)، ومازوركات، وفالسات وبولينيزات.. الا ان اروع مؤلفاته هي البولينيزات لما تتضمنه من شعور وطني، وكبرياء قومي كما ذكرت، وبما فيها من ثورة تفجرت بالصدق والاخلاص والمحبة لوطنه.. ذلك الوطن الذي دعا شوبان لخدمة علمه سنة ١٨٣٠ عندما ثار الشعب البولوني ضد حكم قيصر روسيا ولكن شوبان اعفي من الخدمة لضآلة جسمه العليل، والباهت الأصفر.. على ان شوبان موسيقي عجيب يتغنى بوطنه الحبيب، وكيف لا؟! وهو القائل: «ان الفن هو الفن الذي ينبع عن روح الوطن، وانما روح الوطن هي شعبه، وفي اعماق الشعب تكمن عبقرية الوطن وقوة روحه».. ثم كان ان غزا شوبان/ غِبّ فشل ثورة شعبه البولوني/ باريس مرة اخرى، فرقّصها على اصابعه حقيقة لا مجازا عندما كانت اصابعه تغزل برقة شاعرية ملامس سيدة الالات الموسيقية في المسارح والصالونات الا وهي البيانو!! وشوبان يمكن ان يقال عنه شاعر البيانو/ مثل باغانيني شاعر الكمنجا/ لأن موسيقاه، كانت تنبع رقراقة سلسة من أنامله بمجرد ملامسة البيانو.. وشوبان شاب رومانسي حالم عاطفي وجداني تحولت بولونيا في نظره الى ارض فتيات حوريات اسطورية، وقد صوّرها بالبولونيز والمازوركات والفالسات، وسائر الاستهلالات وقطع الكونشيرتو للبيانو وسائر الاوركسترا.. لقد خدم شوبان وطنه خدمة كبيرة اكبر بكثير من خدمة جيش عرمرم من لاجئين سياسيين بولونيين متكرشين قاعدين متقعدين لطقّ الحنك في صالونات باريس.. وراح شوبان يستهوي نقاد الموسيقى ومحلليها في تفسير نتاجه وخاصة في البولونيز على اساس افكار قومية ومشاعر وطنية، وكان هذا التفسير سليما مائة في المائة، في عصر اشتد فيه ساعد الموسيقى الرومانسية والتي اصبحت متنفسا للأحلام الوطنية والأماني القومية عند معظم شعوب اوروبا المتعطشة للحرية.. لقد استطاع شوبان من خلال التعبير عن عواطفه الذاتية ان يلائم بين الخاص والعام، وهكذا صار الذاتي الخاص لشوبان وبولونيا يحمل كل ما هو رائع ومدهش وجميل.. وصار الشعب البولوني يحس من خلال موسيقى شوبان بأمجاد الماضي وذكرى انتصارات بولونيا، ويلتمس القوة والصبر والعزيمة في مقارعة الظلم القيصري، وصار/ وقد ردّت اليه روحه/ يسير منتصب القامة، مرفوع الهامة، في احلك عصور القهر والاستبداد.. كل ذلك بفضل موسيقار فرد هو شوبان. واجتاز البولونيز بعظمته وفخامته حدود بولونيا الى كل انحاء اوروبا.. هذا من جهة ومن جهة اخرى فاننا نتذكّر ان شوبان كان عليلا حزينا سوداويا ذا اوجاع، ولا عجب اذا لمسنا في موسيقاه عاطفة حزينة هي صدى متأجج لحبه وطنه «مرتع صباه ومربع هواه».. لقد كان في كل ليلة يضع فيها شوبان رأسه على الوسادة لينام يتذكر بولونيا، ويروح خياله المشبوب يسرح ويمرح في ربوعه حيث امضى طفولته وصباه، وقضى مآرب شبابه، وهذا ما يحبب الرجال بأوطانهم ويذكّرهم بها كما قال شاعرنا ابن الرومي:

وحبّب اوطان الرجال اليهم
مآرب قضّاها الشباب هنالكا
اذا ذكروا اوطانهم ذكّرتهم
عهود الصبا فيها فحنّوا لذالكا

فلنراجع اذاً شوبان بكل بريلود وبولونيز ومازوركا ذكرى شبابه، والمآرب التي قضّاها في وطنه، يوم كان يلهو مع لداته من فتية وعذارى بترابه.. ألم يجب ابو زيد عندما سُئل، ايمتى كان عزّك يا بو زيد؟! كان عزّي ايام ما كنت أكيّل التراب بطاقيتي!!.. وعلى كل حال فلقد مات شوبان مبكرا عن (٣٩) عاما وعندما سُجّي جثمانه في قبر غربته، بكاه صفوة الموسيقيين والأدباء، وعلى رأس هؤلاء (برليوز ومايربير وغوته) وعزف له بريلود من موسيقاه، وقبل ان توضع عليه سقيفة الرخام، جيء بكمشة التراب التي كان يحتفظ بها طيلة حياته ذكرى من وطنه، ورُشّت على قبره حسب وصيته ونام نومته الأبدية. وظل البولونيز بعده علامة الرقة والكمال، والجلال والجمال، يشي بعواطف شوبان وأخيلته ومشاعره، ويخفق بالشعور القومي الثائر، والوطني المائر في دمه وأظن ان كلمة الموسيقيّ روبرت شومان، وهو رومانسي مثله، اصابت في الصميم حين قال:

«ولو عرف العاهل المستبد (يقصد قيصر روسيا) الذي يقيم في الشمال كيف يكمن في مؤلفات شوبان البسيطة (المازوركات) عدو خطير يهدده لما تردد في تحريم موسيقاه، فبين الازهار التي تزهر بها موسيقى شوبان مدافع مخفية».. هذا قاله شومان في شوبان.. ولو كان شومان حيا اليوم لرأى «مدافع مخفية» ايضا في مارش الشعب الذي سار من «تلقائه» وعلى غير هدى، مهللا مكبرا مدروخا مدروشا وقد «أخذه الحال» في شوارع مدن المملكة، وطرقات قراها، ومجاهل باديتها، جراء فورة «الابتهاج» بعودة الملك المحبوب جدا، والمفدّى بالروح والدم جدا جدا، غِبّ اجراء عملية شريفة له في موضع غير شريف، وخروجه منها مشافى معافى، بإذن الله دائما، «والذي تأبى المروءة ان تراه عليلا»، والذي تكلل احتفالا به وبعشيرته الأقربين وبقصيدة عصماء، ظمياء، لمياء، عمياء، (استغفر الله) قالها فيه وفي مدحه ارتجالا وابتهالا واحتيالا اعظم شاعر معاصر، لا يزال مغاضبا لوطنه، ومتحصنا في آخر معقل من معاقل الشعر العربي الكلاسيكي، والذي انبهر به وبقصيدته عامة الشعب المغيبين عن الشعر، وعدد لا بأس به من «المثقفين» الذين يجلسون مع عمّاتهم وخالاتهم وحمواتهم امام شاشة التلفزيون «إياه» من النّمش الى النّمش، وهم يقصقصون البزر، ويتمصرون ببدائع ما يشاهدون.. آه اي انتهى!!

(الناصرة/ كانون اول/ ١٩٩٢)



الفنان فردريك شوبان

تعزية

الى شقيق وشقيقة وعموم آل توما بوفاة المرحومة
بدر حبيب توما
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
كفرياسيف

تهنئة

تهانينا الحارة الى الابن الغالي حبيب فؤاد غريب بمناسبة حصوله على شهادة مهندس كهرباء وكمبيوتر مزيدا من التقدم والنجاح والف مبروك.

الوالدان فؤاد وليلى
والاخوة الياس وريتا وروزلين
والخالتان سميرة واميرة الديك

أنشــودة المكــان

لا توجد هنا
أشجار بدون هوية
السياج وحده
هو الذي تدور حوله التخامين
لان العصافير الرمادية
التي تشبه الدخان المصفى
تنطلق من غليون السنديانة
وتتلاشى فيه بدون توقف
***
تحت هذه الزيتونة باللات
قال الولد:
إب آ، با
وتحتها لدغته الافعى، ومات
***
ومن هذه المزولة
في الناحية التي يدخل منها الشتاء
قطع الرجل عصا لفأسه
وما زالت هناك
في الناحية التي يأتي منها الصيف
وقد علاها الصدأ
***
وهنا ايضا نشدت الفراشات احتضارها الجميل
على اسطح الالوان العابره
ومن بين الاف الاحتمالات
التي دبجتها اجنحتها الرقيقه
لم يتحقق سوى احتمال واحد:
الصفيرا
***
ذلك الصفير الساكن
الذي يحيط بكل الاناشيد
وحده
هو الذي يجلس عند الباب الميت
وينتظر خارج المكان
***
صلوات الحراذين الحارّة
لم تنفع الصخره
فان عصا موسى المثقلة بالارجل
ضاعفت عليها الزمن مرات كثيره
فذبلت كالاقحوانه
والتهمتها الطحالب
***
في كل ركن هنا
شيء يصنع الزمن
ليموت فيه،
لكن الافعى المجلجلة
هي سيدة المكان
***
قالت الريح:
لديّ اخبار من العام الماضي،
ابن هو سيد المكان؟
قالت الصخرة:
لا تصدقوا!
لم يكن هناك اعوام ماضيه
ولم يترك هذا المكان احد
ليعود.
***
قالت الريح:
الا تذكرونها!
كان لها ضفيرتان
وثوب احمر
كلما كبرت مال الى السواد لقد
اصبح لها الان زوج ميت
وصورة لثلاثة اطفال
وكوخ على شاطىء البحر
***
قالت السنديانة:
انها هي!
***
وبعد، هذه ليست حديقة،
المسافات تتوقف فجأة
او تسقط في حفر غير منتظرة
كأنها الاحابيل
وفي بعض الاحيان
تلتوي كالاصابع
لتقبض على التراب
***
هذه قطعة من ثوب قديم
مزقته العاصفه.

(مصمص)

الجواهري الكبير.. يا خسارة!!

● لا اعرف كيف تمثّل امامي ابو الطيب المتنبي بكل عنجهيته وبلاغته وروعته وانا اتابع، غير مصدق، ما تراه عيناي وتسمعه اذناي، الشاعر محمد مهدي الجواهري بعظمه ولحمه يقف بين يدي الملك حسين بن عبد الله قائلا بذلة:

يا سيدي اسعف فمي ليقول
في عيد مولدك الجميل جميلا

تمثل ابو الطيب امامي، لا لاحدحه واستعيد رائعاته في كافور وانما لأترحم عليه وادعو له بالف الف رحمة لانه لم يعمر العمر الطويل ،مات وهو لايزال في شبابه، في الثانية والخمسين من عمره على حد ما ذكر البعض. فقد تخيلت حالة شاعر العروبة الكبير لو طالت به السنون وبلغ ارذل العمر كحال شاعرنا الجواهري البالغ ثلاثة وتسعين عاما.

والجواهري تمثل لنا طوال سنوات عمره في صورة الشاعر الثوري المتمرد الرافض كل انواع الظلم والمذلة والاهانة.. الشاعر الذي فضل العيش بعيدا عن وطنه العراق لانه رفض ظلم حكام شعبه.. ولا نزال نذكر له قصائده الثورية الرائعة.. ونلتقط اخباره منذ درجنا الخطوات الاولى في ساحة الادب..

وعذرنا الجواهري، شاعرنا الذي نحب، ونحن نراه يجلس امام حافظ الاسد ويمدحه.. وقلنا هفوة قد نجد من يبررها في هذا العالم العربي الراهن.. وتابعنا اخباره في رحلته الى مصر للمشاركة في احتفالات «مجلة الهلال» بعيدها المئوي، وقراره بالانتقال الى القاهرة بدل دمشق.. ولكن ان نرى الجواهري في هذا الموقف الذليل امام الحسين مع كل ما ندعوه لجلالته بالشفاء.. فهذا ما لا نقبله لشاعر جسدت فيه امة العرب ضميرها واسكنته في السويداء من فؤادها..

ويقيني ان لا احد يبخس الجواهري عبقريته الشعرية.. ولا احد يجسر على التطاول عليه في الشعر.. فهو فحل الشعراء منذ المتنبي.. وهو ملك ناصية اللغة والشعر، والفنان في خلق الصور وتطعيم الالفاظ بروح الحياة النابضة.. وهو الشاعر الذي تنطبق عليه مقولته في الحسين:

يرقى الجبال مصاعبا ترقى به
ويخاف للمتحدرين سهولا

والجواهري هو شاعر الكلمة الرصينة القوية، وشاعر القافية المطواعة والصورة التي لا يمكنك الا التحليق معها الى ما لا حدود له..

ولكن ان يكون الجواهري قائل هذه الكلمات في الملك حسين، مع كل روعتها وجماليتها وشاعريتها.. وفي السنوات الاخيرة من القرن العشرين:

قسما بمن اولاك اوفى نعمة
من شعبك التمجيد والتأهيلا
اني شفيت بقرب مجدك ساعة
من لهفة القلب المشوق غليلا
وابيت شأن ذويك الا منة
ليست تبارح ربعك المأهولا

وينهي بذلة لا نقبلها له:

فوسمتني شرفا وكيد حواسد
بهما اعز الفاضلُ المفضولا
ولسوف تعرف بعدها يا سيدي
اني اجازي بالجميل جميلا

فاي جواهري هذا.. واي رمز ثوري وضمير امة يقول مثل هذا الكلام..!!

وتزداد حدة السؤال في هذا الوقت الذي تتحدد فيه المواجهة بين المبدع والسياسي.. المبدع بكل ما يمثله من تشبث بالمبادئ والرؤيا المستقبلية الشمولية ورفض الواقع الآني، والسياسي الذي قد يذله الواقع فينساق اليه صاغرا متنازلا عن الكثير من الثوابت..

تزداد حدة السؤال في هذا الزمن العربي الرديء، حيث نرى مبدعينا، اضافة الى مثقفينا ومتعلمينا، على عرض وطول العالم العربي يرقون في احضان السياسيين بذلة ومسكنة.. والقلة القليلة التي تتجرأ على رفع الصوت المعارض لا احد يسمعها.. ولا احد يناصرها.. ويُدان افرادها بكل النعوت السلبية المتوفرة في معجم شعبنا العربي.. فلا مكان على ساحات عالمنا العربي الذي يقول: لا. ولا مكان لمن لا يصفق للزعيم الخالد المخلد المعلم المصطفى على حد تعابير غوار الطوشة في ايامه العظام الخوالي..

ارثي للجواهري!! ارثي لشعب الجواهري!!

ارثي للغة العربية!!

من لا ارثي.. وماذا لا ارثي!!

يا شاعري الكبير الذي احببت ولا استطيع الا ان احب..

انه زمن الردة.. ذلك الزمن الذي نحن نعيشه..!

يا شاعري الكبير..

تمنيت لو انك.. اعذرني

وليرحم الرب شاعرنا ابا الطيب المتنبي.. لقد اذله زمنه الغادر.. فهل يذل هذا الزمن، والى هذا الحد، شاعرا كبيرا مثلك يا ابا الفرات..

يا شاعري الكبير

يا محمد مهدي الجواهري.. يا خسارة.

(الرامة)

المعادلة الحقيقية بين

● تتمة من ص ٦ ●

ان ما نود تأكيده في نهاية المطاف ان الواقع الاسرائيلي يمر بمرحلة من المخاض السياسي - مرحلة تستدعي من قوى السلام العادل، اليهودية والعربية الارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية. فالى جانب اعلام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي ارتفعت عبر التظاهرات والاجتماعات الشعبية وغيرها منادية محتل، وصدامها، العمل على تصعيد الارهاب والقمع وتشديد القبضة الحديدية. ووصل الأمر الى درجة ان يقترح عضو لجنة الخارجية والأمن، الياهو بن اليسار، في اجتماع اللجنة بوقف الجرية والاحتلال ومصافحة اليد الفلسطينية لعقد رايات السلام العادل، يجب على اليسار الصهيوني وغيره من قوى السلام ان تفيق من سباتها العميق وتنزل الى الشارع الجماهيري، الى المعركة العادلة من اجل احداث المنعطف وعدم تضييع الفرصة ببناء جسور السلام العادل، الشامل والثابت بين اسرائيل والدولة الفلسطينية وجميع البلدان العربية المجاورة.

صدور العدد الاول من مجلة «إضاءات» الفصلية

● صدر، هذا الاسبوع، العدد الأول من المجلة الجديدة «إضاءات». وهي مجلة فصلية ثقافية حرة يترأس تحريرها الشاعر سميح القاسم وتضم هيئة تحريرها الكتاب والشعراء نبيه القاسم (صاحب الامتياز والمحرر المسؤول) ومحمد علي طه (سكرتير التحرير) وشكيب جهشان وسعود الأسدي وانطوان شلحت.

يحتوي العدد الأول (١٣٨ صفحة من القطع الكبير) على ملف خاص حول ملتقى «مستقبل الثقافة العربية في عالم متغير» اسهم فيه الأدباء حنا مينه ويلند حيدري واعتدال عثمان وياسين رفاعية وخلدون الشمعة ود. غالي شكري ود. رناد الخطيب.

كما يحتوي على دراسة حول «الانتفاضة وثقافة الآخر» للناقد انطوان شلحت ومقالتين نقديتين حول ديوان سميح القاسم «سبحة للسجلات» (للناقد صبحي شحروري) وحول ديوان سعود الاسدي «عَ الوجع» (للناقد رياض كامل) والقسم الرابع من دراسة الناقد نبيه القاسم حول «التطور الفني في القصيدة من خلال ما نشر في مجلة الجديد».

وفي باب النصوص الشعرية اشتمل العدد على قصائد للشعراء شكيب جهشان وحسين مهنا ود. فهد ابو خضرة ود. محمد ابو دومة بالاضافة الى اوبريت «البهت» للشاعر سميح القاسم. كما اشتمل على ثلاث قصص للكتاب محمد علي طه ود. محمود عباسي وناجي ظاهر.





وكانت الصفحات الأخيرة عبارة عن ثبت بآخر الاصدارات المحلية.

وتحت عنوان «إضاءة.. على إضاءات» كتب رئيس التحرير افتتاحية العدد الأول من هذه المجلة الجديدة. ومما جاء فيها: «ولا بد من التأكيد على أن «إضاءات» هي مجلة ثقافية فصلية حرة ومستقلة تلتزم اتجاه الثقافة الوطنية التقدمية والانسانية، تحارب الحرب والاحتلال والعنصرية والاستغلال، وتساند الحرية والسلام وحرية الرأي وحقوق الانسان، ليس على المستوى القومي والوطني فحسب بل على المستوى الانساني الأممي والعالمي ايضا».

اهم ما يمكن ان يفعله المبدع

● تتمة من صفحة ١١ ●

تزيقه لتكون النتف المتناثرة مادة لشيء جديد. فهل الرواية نوع من ذلك الحلم الليلي؟

هل الرواية هي الحالة الطوباوية للكاتب في الواقع الذي يحياه؟ انها بلا شك، الحالة الاخرى للواقع، لكنها ليست اليوتوبيا باي حال لانها قد تخرج من الواقع المعاش في حالة انفصال كلي كي تدخل فيه من جديد في حال من الاندماج العضوي. ان المرحلة التي امتدت منذ الوعي الابداعي بالعالم الذي ابتدأ بعد الاستقلال ونهاية الحرب الكونية وحتى يومنا هذا، كانت مليئة بالفجائع والالام والامال والطمأنينة العابرة والانكسارات التي تخللها الوهم او الامل. تلك المرحلة هي المخزون الذي اثر بشكل مباشر في رغبتي ان اعيد تكوين كل شيء عبر الكتابة، والرواية كانت اكثر احتواء لفعل الكتابة.

● رابعا: التجربة الروائية الكونية الواسعة، التي مدتني بالمعرفة التدريجية للاشكال المتباينة والمتعددة للرواية، وهي التي دلتني على طريق التعبير عن توقي الى فعل القص عن طريق اشكال فنية متميزة. فالف ليلة وليلة مثلا شكل روائي، كذلك الاساطير، والاعمال الروائية المدهشة في لغات عالمية مختلفة. واصبحت دون علم مني تلميذا في مدرسة لا تفتين لتعاليمها ولا حصر لاساتذتها ولا حدود لاساليبها فوجدت نفسي في الرواية الفقر الاغنياء، واغنى الفقراء، وتعلمت التجريب لا الالتزام.

● خامسا: سطوة العلاقات الكونية الثقافية، بدءا من السينما التي علمتني ربط الحدث بالعين والفكرة بالاذن، كذلك التكنولوجيا المتقدمة وهي تربط البعيد بالقريب والغائب بالحاضر الى جانب الاسفار التي وسعت افق الفهم والتفاهم والقدرة على تقبل ما هو مجهول ومخالف للسائد. ان اتساع المشهد الكوني ساعد على كشف جانب من التخلف الذي نحياه واحيا، فلملا من ظلمة الافكار المتداولة، فساهم عبر التراكم على الشجاعة في كتابة النص دون وقوع في المعابر المرسومة بجبرية قاتلة.

● سؤال: جوابك يغطي وجه التجربة/المواجهة.. فماذا عن وجه التجربة/الخبرة.. ما هي اسراره وكيف ارتسمت معالم تجلياته في اعمالك الادبية وموقفك الصوفي الواقف خلفه؟

■ وليد اخلاصي: للاجابة على ذلك ساحكي على مسامعك نموذجا عن التجربة/الخبرة وذلك من خلال التساؤل الذي اطرحه على نفسي وهو: كيف حدث ان كتبت رواية «باب الجمر»؟

حدثني صديق قدم آباؤه من البادية، لكنه ظل يرصدها طوال حياته، قال انه وقع ذات مرة، وهو شاب يافع، في حب صبية بدوية ارست قافلة الرحال لايام بالقرب من مدينة تقع على حدود الصحراء. كانت الصبية وهي اجمل فتيات القبيلة قد بادلت الشاب حبا اقتصر على تبادل الغزل العذب عند هودج لم تفارقه الصبية لحظة واحدة، مما اثار فضول ابن المدينة العاشق فسألها عن سبب مكوثها الدائم هناك، فاعترفت له بعد ايام من تفاقم الحب بانها تحرس جد القبيلة.

كانت القافلة تضم مئات الرجال والنساء والاولاد، وكانوا جميعا احفادا للجد القابع في سلة كبيرة من القش يحملها الهودج. واستبد الفضول بالشاب فكان ان استجابت الصبية لرغبته فكشفت عن جدها الذي لم يكن سوى كائن صغير لم يتضح منه سوى الرأس، وكان لا بد قد تجاوز المائة بعشرات السنين. وكان الاحتفاظ به ورعايته من تقاليد القبيلة في تجوالها المستمر في بادية لا حدود لها.

لقد ايقظت حكاية صديقي خيالات فيها تنويع على حقيقة جد القبيلة. وبالرغم عن اسطورية الحكاية فانها كانت حقيقة. فالاب الكبير موجود فينا. وهكذا تداخل شيء من الفكر الاجتماعي بالاسطورة، لاكتشف ان المجتمعات العربية ما زالت تعيش تحت مظلة الاب. وفجأة اطلت حكاية (الرأس) الذي سيكون محور روايتي (باب الجمر). فالرأس من فلول الانكشارية، قد هرب مع عصابة من الجنود لتسلب القرى والقوافل، ولتحط اخر رحالها في كهف يطل على مدينة حلب. ويظل الرأس مع كنوز، وبعد ان تخلص من افراد عصابته، سنوات يراقب المدينة الى ان يدخلها ويسيطر عليها ببطء. يتزوج من عدة نساء وتنحدر من نسله عائلات تصبح هي السلطة في المدينة.

ان مقولة «الاب» في النظام الشرقي للحكم العائلي وبالتالي في كثير من الاحايين السياسي، سيطرت علي لسنوات خلال فترة تخمر الرواية واثناء كتابتها. وخلال تلك الفترة تمت عندي هواية ملاحقة الانساب في المدينة، كان عائلة (الرأس) باتت حقيقة لا اشك فيها. ومن العائلات ما فشلت في معرفة اصله فاخترعته كي تكتمل الصورة عندي.

ولما كان حب المدينة، وبخاصة الشكل التاريخي الحضاري لها، قد بدأ يتملكني خوفا عليها بعد ان تنامت ظاهرة الاعتداء على الاثار، جعلت اتابع اشاعات عن سرقات منظمة للاثار المنقولة. وخلال تلك المرحلة تعرفت رجلا طرد من مديرية الاثار، لانه حسب قوله وقف ضد عمليات السرقة. فاذا بهذا الرجل يصبح بعد فترة بذرة شخصية دخلت الرواية بقوة. ومثل هذا الرجل الذي يمتلك المبادىء والقيم، لا بد من اصطدام حقيقي له مع احد من اسرة (الراس) او اتباعه. الشر يصطاد الخير كي يواجهه لتكتمل دورة الحياة ويصبح للفن وجودا مؤثرا، والعكس هو الصحيح، فالخير يجتذب اليه قوى الشر. ومثل هذه المعادلة ليست اختراعا بشريا، بل هي من بنية الطبيعة التي دفعت ببدايات التفكير فالكتابة الى تجلياتها الاولى. قد تكون الفلسفة في اشكالها المختلفة معلما يساهم في توعية الكاتب، لكن (قانون الغابة) على سبيل المثال من المؤثرات الكيميائية التي تحفز في عمل العمل الروائي وتحدث تغييرات جوهرية فيه بقوة تفوق الفلسفة. ويظني ان الاسطورة لو كانت معقلنة لما كانت مؤثرة في الرواية كما هو الامر في لا عقلانيتها. ولمثل هذا، ظهرت في الرواية، اي «باب الجمر»، شخوص كالراس ومحبة الجمر الطفل الذي تكلم في المهد وتلقى المعرفة مبكرا لكي يتساءل في النهاية عن حقيقة (الراس) الذي ما زال موجودا بقوة بالرغم عن مرور ثلاثة قرون على وجوده، واذا بذلك التساؤل المعرفي الملح يدفع بمحبة الجمر الى التهلكة.

الثوابت والانشداد الى الماضي دون اعمال للفكر، كانت من الامور التي سيطرت علي خلال كتابة هذه الرواية. كنت احس بخيوطها العنكبوتية تنسج حولي جسودا قاتلا، فجاءت الرواية لتمزيق تلك الخيوط وتقطيع روابطها، فكأن الرواية على ما جاءت به من مأساة نوع من الخلاص او تقديم العزاء للنفس في ابسط الاحوال.

دامت فترة الكتابة الجادة سنتين او اكثر، امضيت الاولى منهما في المسودة المبدئية، ثم تكررت الكتابة من جديد مرتين. واذا كانت الكتابة الاولى عفوية فيها استجابة كاملة للمخزون الروحي السابق وللمؤثرات المباشرة كحادثة صديقي الذي وقع في حب الصبية البدوية، او كحادثة الرجل الذي طرد من مديرية الاثار لنزاهته، فان الكتابة الثانية والثالثة سمحت للعقل وللموروث التاريخي والسياسي والاجتماعي ان يتدخل في اعادة البنية الى قواعد معقلنة. وهكذا كانت التجربة الروائية امتدادا لتراكم التجارب الحياتية والثقافية في آن.

كان بالامكان علاج الفتى

● تتمة من صفحة ٣ ●

الملفات والطلبات العادية. وشيء اخر هام ان الاهل في هذه الحالة لم يفعلوا شيئا اكثر من طرح مشكلتهم على مكتب الشؤون في الناصرة فابنهم وخلال كل السنوات الماضية كان يحتاج الى العلاج الطبي الدوائي عدا النفسي لكنهم لم يبادروا الى احضاره للعلاج ولم يستغلوا قوانين وزارة المعارف والتي يتحتم عليها المساعدة في حل مشكلة سامي وامثاله ففي مثل سنه انذاك لا يزال في اطار قانون التعليم الالزامي اي انّه كان يتوجب على المعارف ان تجد اطارا تعليميا خاصا له خلال الفترة السابقة. وكان من المفروض ان يتم ذلك في مدرسة خاصة على ان يعود سامي يوميا الى بيته لكن ليس في الساعة الواحدة من كل يوم وانما في الرابعة، وهنا نحن نعترف بالتقصير الحاصل من جهتنا لكن بسبب التقليص في الميزانيات لم نتمكن من دفع الحصة التي تقع علينا من الساعة الواحدة وحتى الرابعة وقد بينا ذلك في رسالة خاصة قمنا بارسالها الى مكتب الشؤون في الناصرة قبل ثلاث سنوات وابلغناهم فيها موقفنا هذا ولو تم استيعاب الشاب سامي في مثل هذا الاطار لكانت حالته مختلفة تماما اليوم. ونحن من جهتنا سننظر الى مشكلة باقي اخوته من خلال التعامل مع حالته هو واعد بانه لن يحدث لهم ما حدث مع سامي وسنعمل على استيعابهم في الاطر والمراكز الملائمة لهم وحسب الاحتياجات الخاصة لكل منهم.

سألنا المفتشة: تحملين مسؤولية التأخير الحاصل في حل مشكلة سامي لمكتب الشؤون في الناصرة، فمن يتحمل اذا مسؤولية معاناة العائلة خلال السنوات الماضية؟ ولنفترض انهم توجهوا اليك مباشرة هل كنت ستقصرين عليهم درب الالام والعذاب؟

- المفتشة: ونحن من جهتنا نرفض ان تكون العلاقة بيننا وبين العائلة وانما عن طريق مكاتب الشؤون المنتشرة في ارجاء البلاد.

حملنا هذا التساؤل وما يحمله من تحميل مسؤولية يكاد ان يتعدى ذلك الى اتهام لمكتب الشؤون في الناصرة فكان رد مديرة المكتب ام ابراهيم باننا مثل من يقع بين المطرقة والسندان لكن رغم ذلك اعطتنا تفويضا لمقابلة العاملة الاجتماعية شفا غريب وهي اخر عاملة اجتماعية تخدم في قرية عين ماهل وتشرف على ملف العائلة المذكور وابنها الشاب المعاق فكشفت لنا السيدة غريب عن عشرات الرسائل التي وجهتها هي ومن سبقتها من زميلاتها في المهنة الى المسؤولين في حيفا والقدس خلال كل السنوات الماضية والتي تعطي ايضاحات وتفصيلات ومعلومات وتقارير طبية ونفسية عن وضع الشاب سامي وفي مختلف مراحل تفاقم التخلف العقلي لديه. تقول شفا: «يحسب الاهل في القرى والمدن اننا نحن من يستطيع حل مشاكلهم ومعاناتهم. ومعاناة اولادهم وفي السرعة التي يريدونها. وغالبا ما يوجهون لنا الاتهامات بل يعدونها احيانا الى الشتم بحجة التقصير وعدم التجاوب معهم. وقبل ان اشرح لك موقفنا في المكتب حول قضية الشاب سامي وعائلته دعني اتهم اهلنا ومجتمعنا بانهم يتحملون قسطا كبيرا من المسؤولية في مثل هذه الحالات لانه وللاسف حتى الان يتم الحكم المسبق على الحالة المرضية والنفسية للمعاق بانه «مجنون» وفي اغلب الحالات يتركز اهتمام العائلة على تحصيل الاموال والمعاش من التأمين الوطني وليس على علاج ومساعدة الابن او الابنة المعاقة. وفي حالة الشاب سامي لم يحدث ذلك وانما لم يعرف الوالدان كيف يتصرفان ولا علم لهما بالحقوق واعتبروا مصيبتهما مشيئة من الله يجب الاستسلام لها.

واما عن حجم مسؤوليتنا في ملف الشاب سامي فاعود واكرر باننا لا نملك اكثر من ان نعكس صورة اوضاع من نتعامل معهم في قرانا ومدننا وهناك لدى المسؤولين فقط الحل، انني اسأل ماذا يجب علي ان افعل اكثر من ان اقول للمسؤولين بعد زياراتي المتتالية لبيت الشاب سامي انه انسان خطير وشرس وانه يعتدي على اخوته ووالديه بالضرب ويحطم كل ما تطوله يداه من الابواب والشبابيك ويحرم اخوته النوم والقراءة والمطالعة ويقذف بفطورهم وغذائهم الى الشارع، وقد وصل الامر بوالديه الى الاستسلام لجميع طلباته وعلى رأسها ابتزازه المالي لهم وقد رأيت بعيني كيف يحاول الاعتداء على بنات الجيران واطفال الحارة، اليس هذا كله كافيا ليوضح صورة وخطورة هذا الشاب للمسؤولين في حيفا والقدس؟» وتضيف: «لقد تسلمت منهم سنة ١٩٨٩ رسالة يعلموننا فيها بانهم ورغم معرفتهم وفهمهم لمعاناة عائلة هذا الشاب الا انهم وبسبب النقص في الميزانيات لا يستطيعون فعل اي شيء له. وقد قام هذا الشاب، قبل عدة اشهر، بالاعتداء على فتاتين من نتسيرت عيليت وتم اعتقاله واحضاره الى القاضي الذي امر باطلاق سراحه واوصى باستيعابه وبسرعة في احد المستشفيات العقلية وتقديم العلاج السريع له واكد على خطورته وشراسته وعدوانيته على من حوله. انني استصرخ الجميع، الاهالي والمسؤولين والافراد، بان نتعاون معا من اجل خلق مجتمع افضل واصح وان وجد بيننا معاقون علينا ان نحاول التخفيف من مصيبتهم بالوقوف الى جانبهم لا بالوقوف ضدهم والاشارة فقط الى انهم معاقون. ان كل يوم اضافي يتواجد فيه الشاب سامي في البيت يزيد من احتمالات وخطورة تنفيذه اعتداءات لا تحمد عقباها فيجب استغلال كل ساعة ودقيقة وليس كل اسبوع لاخراجه من البيت لانقاذ ما يمكن انقاذه من الحالة النفسية والصحية المزرية لباقي اخوانه واراحة اعصاب والديه اللذين هما ايضا بحاجة ماسة لمن يرعاهما ويتفهمهما ويخرجهما من الضغط النفسي والاجتماعي المحروسين فيه ومنذ عدة سنوات».

عندما زرنا العائلة لمسنا بانفسنا وشاهدنا باعيننا رغم الفترة القصيرة التي قضيناها معها، مشاهد من المعاناة اليومية للام نظمية ولاولادها اضافة الى حسرة الاب الذي لا يكثر من الكلام ويبقى صامتا يجد في هذا الصمت شفاء لعلة عائلته. فهو، كما يقول، كان ينتظر ان يكبر سامي ويساعده في اعالة العائلة لا ان يصبح عالة عليهما وانه يريد ان لا يصيب اخوته الاخرين ما اصابه. ويقول: «انا عامل واحلم بان ارى لي ولدا متعلما ومثقفا ليخفف من معاناتنا واعتقد ان ذلك ممكن اذا ما تم اخراج سامي من البيت ومعالجته كيفما يجب لتصبح لدينا الامكانية لانقاذ باقي افراد العائلة. لكن الوقت حتى الان في غير صالحنا ونحن ننتظر».

اما الام الصابرة لدموعها كما تقول هي خير دواء لاطفاء نار قلبها الملتهبة حسرة على عائلتها وخصوصا على بكرها سامي وتضيف: «حملي مثل جبل الطور الذي امامك لكنني راضية بما كتبه الله لي. فهذا شيء مقدّر لكن اريد ان انقذ باقي العائلة فان لم يساعدونا بحل مشكلة سامي وباسرع وقت ممكن فكل اخوته سيلاقون نفس المصير»!

حول معرض الفنانة

تخلق ريون حالات وسط، واقع غير واقعي، ولكن من نقطة انطلاق واحدة هي: الحضارة الانسانية. انها لا تنجرف وراء صخرة طبيعية ازاء المنظر الطبيعي بل تضع حجارة منحوتة ذات وظيفة بنيوية ضمن تنظيم شكلي (صفوف، دوائر، مربعات) من نتاج تخطيط الانسان. يوجد هنا تجسيد واضح لممارسة ثقافية للعمران والسكن، لكن هذا العمران يبدو فجأة خشبيا ضعيفا ومهددا يستجدي الرفق به والتيقظ والحذر حوله.

في ريون من مواليد كيبوتس غفعات برنر، نشأت في القدس وروما، درست الفن في اكاديمية

● تتمة من ص ١٥ ●

ريتفلد في امستردام منذ عودتها الى البلاد في مطلع الثمانينات، اقامت عددا من المعارض الشخصية وشاركت في عدد من المعارض المشتركة. يبدو الموضوع الرئيسي الذي تجلى خلال اعمالها في العقد الاخير من السنوات موضوعا بسيطا وساذجا: البيت. لا تلقي ريون نظرة على البيت من خلال دفئه الداخلي، من اعماق الالفة الحميمة والمصونة، من حيث وجهة نظرها هذه، فان معالجتها مجال البيت، ساحته ومراده تخرج تماما عن التقليد الهولندي والفرنسي الموحي بالالفة والدفء، والمتبع في تصوير الداخل. ريون تراقب البيت من الخارج لتقلب نسب الحجم بين الانسان وبيته، وتقلب ميزان القوة التي تربط بينهما: البيت عندها يصبح مكعبا مصغرا من الباطون (الاسمنت) يقوم على الارضية غالبا في وسط الطريق، وكل خطوة من خطى الانسان العملاق قد تطيح به في مهاوي النسيان. تهاجم ريون الاسطورة الاساسية حول مصطلح البيت: السلام، الاستقرار، الحماية. لم يعد البيت مجرد فضاء جمالي، بل مصطلحا مركزيا على مستوى رفيع من الحيوية، يستدعي المراقبة المثابرة لسلم الاولويات، ان حقيقة كونها اما لطفلين تمهد بناء سلم الاسئلة والمواد في ترتيب حتمي غير قابل للجدل، على نحو يشبه مثلا، ما فعله جوزيف بويس الذي جعل من حادث نجاته من الموت محور ثقل حدد جميع معطيات عمله.

عملت ريون خلال دراستها في هولندا، في صنع اشياء فنية رائعة في اتقانها، فيما انعكس انتقالها الى البلاد في نتاج فني من مواد متيسرة سهلة المنال، صفائح النايلون واوراق الصحف. في البداية خاطت ريون من هذه المواد اعمالا على اشكال هندسية مختلفة للتعليق على الجدران لكنها تأصلت لاحقا ايضا ضمن اعمال النحت المركبة بدافع الحاجة الداخلية الى اعادة النظر في مفهوم «البيت». ايقنت ريون ان المواد الفنية «الكلاسيكية» التقليدية غير صالحة لعملها، واصبحت «ترفا» لا مكان له عندها داخل «البيت».

في ذلك العام، وضمن لقاء فنانين اسرائيليين وفلسطينيين، «على حدود السلام» المنعقد في غفعات حبيبة اقامت ريون منشأة على ارضية ملجأ. مكعبات البيوت الصغيرة من الباطون الرمادي اللون مبثوثة على الارضية بين البيوت تنهض غابة قضبان من حديد تطاول السقف برؤوسها المنتصبة. اضطر الجمهور الزوار من العرب واليهود الذين جلسوا يتحاورون في هذا العمل (الذي كان عنوانه «في الملجأ») الى البحث عن اماكن جلوس لا يدوسون منها صغار البيوت ولا تسهم فيها القضبان - الرماح باذى. «الحياة تحت ظلال السيوف؟» ليس حتما. الرمح هو سلاح فحسب في هذا السياق. وهو يؤدي وظيفته كشوكة منتصبة تلويح وايماء نحو الخارج بوجود حال تأهب في الداخل، وبأن صاحب الرمح مستعد لشن الهجوم والدفاع الذاتي وانه يأبى العيش في حال من الترقب وانه ينام دائما مغمضا عينا واحدة.

«تورط» ريون زائرها رغما عنه في عملية مزدوجة: اذا تعثر الزائر اللامبالي بحجر عشوائي فانه يجد نفسه يهدم بيتا جزءا من بناء منظم فيكون بذلك قد مس بحمايته الذاتية.

بهذا المعنى لا توحي منشأة ريون للزائر بالراحة والسكينة، بل تجرفه معها كجزء فعال لا يتجزأ منها الى حرفة لا نهائية في صيانة الحياة.

المنشأة مصحوبة بعزوف موسيقية، تلحين واداء زيف بن.

■■ في البلاد

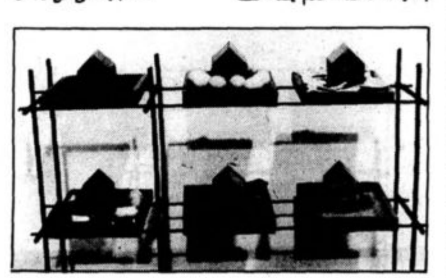
حول معرض الفنانة لي ريمون

منشأة ارضية تجرف الزائرين معها

... أمعن النظر في الارضية، احترس في مشيك في الظلام كي لا تتعثر في طريقك بحجر.. او ربما بجدران بيتا على مستوى العينين تبدو البيوت – المكعبات المصنوعة من الحجارة المنحوتة كمدينة القزام، وانت جوليفر طويل الساقين تجوب بين المنازل، فانوس يضوي يضيء لك الطريق، فتزداد خطواتك حذرا رغما عنك، كي لا تؤذي نفسك، كي لا تصطدم بشيء.. الكثافة تأخذ الازدياد كلما تقدمت بك الطريق من «الخلاء» الى «المناطق المعمورة» الاشد اكتظاظا تتقفى معالم الطريق المرسومة بالمطاط الاسود.. كأنك تسير متخبطا في مجاهل خريطة مبهمة..

حولت لي ريمون فضاء الطابق الثالث في بيت الفنانين في القدس الى بيئة طوبوغرافية تستقبل الزائرين بمعطيات غامضة: ظلام يضاء فقط بواسطة فجوات من الشعاع الخافت وفانوس يضوي يجهز به الزائر في المدخل اثار تخطيط مدني في زمان ومكان غير معلومين. تسبب مربكة: مكعبات البيوت لا تزيد في ارتفاعها كثيرا عن علو كعب الزائر .. الشيء الذي يتطلب منه رد فعل بدني بالفعل: التزام الحذر في التحرك واجهاد البصر في التعرف على الطريق و«العمران» القائم على جانبيها. يساور الزائر احساس يلح عليه بان يفهم ماهية هذا الفضاء الذي يضله، وكنه هذا الزمن الذي يغشاه: أتلك اصداء ارخيولوجية لعصور سحيقة، طراز لمدينة المستقبل، ام يا ترى هو الكون تقلص وانكمش تاركًا الانسان عملاقا محتارا منبهرا بجسمه الجبار؟

● البقية على ص ١٤ ●



● احدى اعمال لي ريمون المشاركة في المعرض●

لأول مرة عربي في الادارة الفنية لمهرجان الرقص الدولي في كرمئيل

* «ليلك فلسطيني» فيلم جديد من اخراج قاسم شعبان *

● في اجتماع للجنة مهرجان الرقص الدولي في كرمئيل برئاسة الفنان يونتان كرمون والمدير الفني للمهرجان تقرر ضم المخرج قاسم شعبان الى ادارة المهرجان. وهذه اول مرة يكون عربي في هذه الادارة. وكان ذلك اثر النجاح الكبير لمهرجان الدبكة العربية القطري الذي جرى مؤخرا في مجد الكروم، وعمل شعبان مديرا فنيا له.

وفي حديث مع قاسم شعبان قال: «ولقد وضع يونتان كرمون على عاتقي اختيار (١٥) فرقة عربية للدبكة والرقص الشعبي للمشاركة في مهرجان الرقص الدولي في كرمئيل، حيث خصصت لأول مرة امسية كاملة للفرق العربية، بالاضافة الى ان تلك الفرق سوف تشارك على مدار ثلاثة ايام في المهرجان».

واضاف شعبان: «انه تم الاتفاق مع كرمون على تنظيم مهرجانات مشتركة محلية وعالمية في المستقبل».

جدير بالذكر ان كرمون يقيم في باريس حيث يعمل مديرا لمسرح اوليميا.

ومن ناحية اخرى انتهى المخرج قاسم شعبان من اخراج فيلم، من انتاج السوق الاوروبية المشتركة بعنوان «ليلك فلسطيني»، والذي سيبث في التلفزيون البلجيكي، وهو عبارة عن صور انسانية تبني مقومات البنية الفلسطينية بعيدا عن الانتفاضة وجو الاحتلال.. مدة الفيلم (٢٥) دقيقة.. صور في القدس واريحا وبيت لحم والخليل وغزة.

شارك في الفيلم كل من امجد الاسعد، كاتب السيناريو، تصوير جورج ابراهيم ومعلق جورج خليفي.

المركز الجماهيري في عكا يقيم مهرجانا كبيرا للغناء والعزف

● عكا – لمراسل خاص – برعاية شركة عبد الغني الشيخ للجباية نظم المركز الجماهيري بعكا القديمة مهرجانا فنيا كبيرا للغناء والعزف للشبيبة وذلك يوم الثلاثاء ١٩٩٢/١٢/١ بقاعة مسرح الاوديتوريوم بعكا حضره جمهور غفير.

بدأ الاحتفال بكلمة احمد سواعد مدير المركز الجماهيري وتلاه سعيد الشيخ، راعي المهرجان، ثم ايلي دي كاسترو رئيس بلدية عكا. كما تحدث حلمي الشافعي نائب رئيس بلدية عكا.

بدأ الاحتفال الذي تولى عرافته ميلاد خليل مركز المهرجان مقدما فقراته الذي استهل به بمقطوعة موسيقية تقديم لفرقة الكواكب الموسيقية التي رافقت المشتركين في الفقرات الغنائية.

هذا وقد اشترك اثنا عشر مشتركا وهم:

اسراء طيراني، ريم ميخائيل، غصوب دبس، محمد موسى، مرتا سويدان، منال دبس، عرين علي، اميرة علاك، ميرفت حلو، زينة عباس، غادة الشيخ، مهدي ملك.

وقد فاز بالمرتبة الاولى غصوب دبس وفي المرتبة الثانية ريم ميخائيل والثالثة محمد موسى.

وقدمت فقرات عزف من فريد منصور على البيانو ووسيم عكر على الاورغ، واحمد خليل على الطبلة. وغنت الفنان خليل وصلة غنائية.

ثم قدم المطرب سهيل فودي وفادية ميخائيل اغنية دويتو ثم المطرب وليد الحلو وصلة غنائية.

وفي نهاية المهرجان تم تكريم الطلبة والطالبات المتفوقين بدرجة امتياز وهم: حنان اسدي، سناء شلون، نبيهة نبهاني، فؤاد اطرش، منال دكور، ديب عباس، هبة شافعي، عبير عبد الرحمن ودنيالا ابو الخير.

ثم كرم الطلبة المتفوقين رياضيا وكانوا من الذين احرزوا بطولات في رياضة الملاكمة وهم: محمود ابو صفير، خير غطاس ومحمد ابو الخير.

وفي النهاية تم تكريم الفنان التشكيلي العكي وليد قشاش.

● يظهر في الصورة الفائز الاول غصوب دبس يشدو بالأغنية الفائزة وبجانبه عريف المهرجان ميلاد خليل وبقية المشتركين في الغناء.●

■■ الجزائر

خالد ملك موسيقى الراي

الأول في اسرائيل وفي عدة عواصم عربية وغربية

● المطرب الجزائري خالد ما زال يحتل المراتب الأولى منذ اشهر في اكثر من عاصمة عربية وغربية.. وقريبا سيصار الى الاحتفال باهدائه الاسطوانة الذهبية في فرنسا وذلك بعد ان بيع من البومه الذي يحمل عنوان «ديدي» مئة الف نسخة. وعنوان الالبوم هو نفسه عنوان اشهر اغنية لخالد مطرب الراي او ملك موسيقى الراي كما يسمونه في اوروبا. وهذه اول مرة يصل فيها مطرب عربي لمثل هذه المكانة في اوروبا.

على القناة الفرنسية الثانية، وفي احدى نشرات الاخبار، اجرى المذيع الفرنسي مقابلة قصيرة مع الشاب خالد مغني «الراي» الجزائري حول هذا النوع من الاغاني الذي بدأ يغزو المنطقة العربية والاوروبية. صرح الشاب خالد، في تلك المقابلة بأنه سعيد جدا لأنه حسب الاحصاءات الاخيرة هو «الأول في اسرائيل»، وبالمناسبة فان الممول الوحيد لحفلات الشاب خالد هو «بريكلي» اليهودي..

ويستعد الشاب خالد لتلبية دعوة وجهت اليه لزيارة الكويت لاحياء عدة حفلات.

وكان تلفزيون «ل.بي.سي» الشركة اللبنانية للإرسال قد اجرى مقابلة معه في تونس بمناسبة مشاركته في احياء حفل جماهيري لمحبي اغاني «الراي» و«راقصي» «الراب»..

■■ فرنسا

ايزابيل ادجاني الممثلة الساحرة

● ايزابيل ادجاني التي تنتظر ربيع عام ١٩٩٣ لتبدأ تصوير دورها في فيلم «الملكة مارغو» ستصور قريبا فيلما بعنوان «قضية تركسي» مع المخرجة فيلومين ايسبرزيتو.. وهو يحكي قصة عاشقة مدمنة المخدرات.

ايزابيل التي ينتظر الجمهور ظهورها على الشاشة بعد غياب طال اربع سنوات، ظهرت اخيرا على المسرح بين راقصات احدى الاوبريتات التي تحكي حكاية من حكايات فينيسيا الشهيرة في التاريخ والكتب والاحلام.. وهي اوبرا اخرجتها الراقصة جيسلان تيسمار لنجمة اوبرا باريس، التي اخرجت ايضا كيفية ظهور ايزابيل ادجاني بين الراقصات في ثوب صممه لها جيانفرانكو فيري مصمم ازياء كريستيان ديور في السنوات الاخيرة.. وظهرت ايزابيل مقنعة في ثوب رائع..

وهذا الظهور سيكون مشهدا اخيرا في فيلم ايزابيل الجديد.

ايزابيل ادجاني التي ادهشت جمهور الاوبرا بظهورها فوقف يصفق لها بعدما خلعت القناع.. اثبتت انها ليست ممثلة فقط.. انما هي ايضا ساحرة.



* الجمعة ٩٢/١٢/١١ *

التلفزيون الاسرائيلي

١٦.٠٠ - «عالم آخر» مسلسل كوميدي
١٦.٣٠ - «الاكتشاف للشمال» وحلقة بعنوان «رنين موقظ»
١٧.٢٠ - استعراض البرامج
١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - فيلم الاسبوع العربي
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - برنامج ديني
٢٠.٠٥ - برنامج تربوي
٢٠.٣٠ - البرنامج الأخباري (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «نهاية الاسبوع» مع رفقة ميخائيلي
٢٢.٣٥ - «الدورية الليلية» فيلم سينمائي
٢٠.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٢٥.٠٠ - «برجراك» مسلسل بوليسي وحلقة بعنوان «صبية الثلج»

القناة الثانية :

١٧.٣٠ - «صوت الروك»
١٨.٣٠ - «قريب بعيد» اعادة لما عرض من حلقات خلال الاسبوع
٢٠.٢٥ - «عنوان» مع براند راب
٢١.٢٨ - سينما ٢ - الفيلم الايطالي «تاريخ موت معروف مسبقا»
٢٣.٤٠ - «قضية احترام» - مسلسل

التلفزيون الاردني :

١٠.٠٠ - برنامج ديني
١٠.٢٠ - افلام الصور
١٠.٠٥ - ستوديو الأطفال
١١.٣٠ - برنامج ديني
١٢.٠٥ - برنامج رياضة
١٥.١٠ - فيلم سينمائي
١٦.١٠ - مسلسل بدوي
١٨.٠٥ - المجلة الإخبارية
١٨.٢٥ - مشاهد من الافلام
١٩.٣٥ - برنامج اجتماعي
٢٠.٠٠ - الأخبار
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي
٢١.٤٥ - التلفزيون والناس
٢٣.٠٠ - الأخبار وآخر المشوار

* السبت ٩٢/١٢/١٢ *

التلفزيون الاسرائيلي

١٦.٠٠ - «الدقائق الخمس الصغيرة»
١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - مسلسل «عائلات» والحلقة (٥٨)
١٨.٠٥ - مجلة التلفزيون
١٨.٣٠ - «دردشات» برنامج زهير بهلول
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - رياضة - مباراة السبت
٢١.٠٠ - «العالم من حولنا» برنامج اخباري
٢٢.٠٠ - «مضي السبت»
٢٢.٣٠ - «حيل وغرائز» مسلسل بريطاني والحلقة الخامسة
٢٣.٢٥ - فيلم السهرة «ملائكة بوجوه قذرة»

القناة الثانية :

١٧.٣٠ - بونتزا
١٨.١٨ - احلام الصغار
١٧.٣٠ - برنامج الاطفال
١٨.٤٥ - موسيقى الآن
١٩.٣٠ - «من وراء الكواليس» زيارة الى ستوديو انتاج الافلام
٢٠.٠٠ - «معنى الكلام» مع جدعون سامت
٢٠.٤٠ - «الحاسوب وانا»
٢١.٠٥ - «انا متفائل هكذا» - رقص
٢١.٥٠ - برنامج ترفيهي
٢٢.٢٠ - رواية «الفندق الازرق»
٢٣.١٣ - خصوصي - «العرض الرسمي»

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - برنامج ديني
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥٠ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - العلم والمعرفة
١٨.٠٠ - الأخبار
١٨.٣٠ - مسلسل عربي
١٩.٣٥ - عادات وتقاليد
٢٠.٠٠ - الأخبار
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة
٢١.٣٠ - مساء الخير - برنامج محلي
٢٢.٢٠ - فيلم السهرة العربي
٢٣.٠٠ - الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة الفيلم العربي وآخر المشوار

●سعاد حسني احمد زكي ويسرا ابطال فيلم السهرة العربي «الراعي والنساء»●

[illegible]

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٩) ***

افقيا:
١ - مجلة مصرية
٢ - أتم - صلح
٣ - للنداء - للعطف - صوت التوجع
٤ - ضد «صلابة» - للتأفف
٥ - ضمير (معكوسة) - ساذج (معكوسة)
٦ - هدم (معكوسة) - خضراء (معكوسة)
٧ - ابن - للكتب والصحف بمعنى خروج (معكوسة)
٨ - الصحيفة اليومية العربية الوحيدة في البلاد (معكوسة)
٩ - مجلة مصرية (معكوسة)

عموديا:
١ - صحيفة اردنية (غير معرفة) - ضعف
٢ - اوسع من صحيفة - من صغار الحيوانات
٣ - نوع من الطعام (معكوسة) - ايدي (معكوسة)
٤ - صحيفة سورية - فلك
٥ - من الحيوانات الاليفة (معكوسة) - قادم (معكوسة)
٦ - يفهم (مجزومة) - حرية
٧ - وكالة الانباء الفلسطينية - اشكال (معكوسة)
٨ - وكالة انباء سورية - بدأ (معكوسة)
٩ - تعتبر احدى السلطات (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١٧٨) ***

افقيا:
١ - صلاح قابيل
٢ - يسحب - لي
٣ - تهنا - رحل
٤ - الطرى
٥ - حرائف - فلن
٦ - خشن - فلى
٧ - سر - فر - ملم
٨ - مجلتي
٩ - نحت - رسم

عموديا:
١ - صباح فخري
٢ - لحن - شس
٣ - اسمهان - سح
٤ - حبى
٥ - موشحات
٦ - ال - جم
٧ - سلمى الطريب
٨ - حرل - لفر
٩ - ليلى نظمي

حدث في مثل هذا اليوم

الحادي عشر من كانون الأول

١٩٣٦ - ملك انكلترا ادوارد الثامن يتخلى عن العرش ليتزوج من واليس سامبسون.
١٩٧٥ - مسقط تحتفل رسميا بالانتصار النهائي على ثوار ظفارا

الاستدانة من البنوك ارخص من بطاقات «فيزا» و«يسرا كارت»

* المؤمنون في شركة «هسنيه» لن يتضرروا جراء انهيار الشركة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيض في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٣٣.٠٠٪). ويأتي هذا التخفيض في سعر الشيكل نتيجة الارتفاع في سعر صرف الدولار في الاسواق الامريكية، حيث ارتفع سعر صرف الدولار مقابل المارك الالماني ليصل الى (١.٥٨) مارك للدولار الواحد. ولكن عند البدء في التعامل في بورصة (وول ستريت) عاد الدولار ليتراجع امام العملات الاوروبية ليصل الى نسبة (١.٥٦) مارك للدولار الواحد.

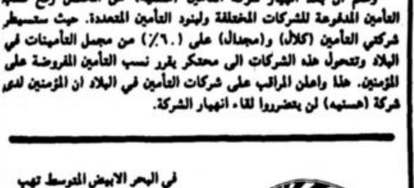
وهذا التراجع في سعر صرف الدولار في الولايات المتحدة يعبر عن رغبة الهيئات المالية الامريكية في ابقاء سعر الدولار منخفضا امام العملات الاوروبية وذلك لتشجيع الصادرات الامريكية لدول السوق الاوروبية المشتركة. وهذا يعني ان الدولار سيبقى منخفضا للفترة المقبلة.

وفي الاسواق الاوروبية انخفضت معظم البورصات بمعدلات طفيفة. اما بورصة طوكيو فقد ارتفع بها مؤشر الاسهم (النكي) بنسبة (٥.٠٠٪).

وشهدت بورصة تل ابيب يوم امس تقلبات كبيرة ففي بداية التعامل في الاسهم المختلفة ارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (١٪) ولكن مع استمرار التعامل ابتدأ هذا المؤشر بالانخفاض حيث كانت حصيلة اليوم ارتفاع ضئيل في المؤشر بنسبة (٩.٠٠٠٪).

وتبين ان نتيجة الانخفاض في نسبة الفوائد على السحب الزائد في البنوك التجارية ادت الى حدوث فجوة في نسب الفوائد بين البنوك وبين شركات بطاقات الاعتماد، حيث انه من الافضل لمن يرغب في الاستدانة من شركات (يسرا كارت) و(فيزا) ان لا يستخدم طريقة تعاملهم بل يطلبه قرضا. فهو ارخص له. حيث انه نسبة الفائدة على الديون في شركات بطاقات الاعتماد تصل الى (٢٠.٠٠٦٪) سنويا بينما نسبة الفائدة في البنوك التجارية لا تتعدى (١٨.٥٪). ولهذا فأن الاستدانة من البنك تعتبر ارخص.

وعلم ان بعد انهيار شركة التأمين (هسنيه) من المحتمل رفع نسب التأمين المدفوعة للشركات المختلفة ولبنود التأمين المتعددة. حيث ستسيطر شركتي التأمين (كلال) و(مجدال) على (٦٠.٪) من مجمل التأمينات في البلاد وتتحول هذه الشركات الى محتكر يقرر نسب التأمين المفروضة على المؤمنين. هذا واعلن المراقب على شركات التأمين في البلاد ان المؤمنين لدى شركة (هسنيه) لن يتضرروا لقاء انهيار الشركة.







● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائماً جزئياً. وستنخفض درجات الحرارة. اما غداً فسيصبح الجو اكثر برودة.

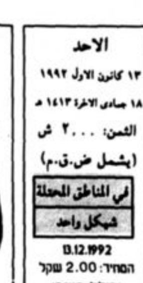
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٤ ● الاغوار الشمالية - ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١ ● القدس وضواحيها - ١٥ ● السهل الداخلي - ٢١ ● السهل الساحلي - ٢٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٠ ● البحر الميت - ٢٢ ● ايلات والعربة - ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة. وتكون المياه مائجة.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة. ويكون البحر هادئاً.



(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١٢/١٠)

العملة	"يمثل"
● دولار امريكي*	٢,٦٧٦٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٣٤٤ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٥٠ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٠٣ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٤٦ش.ج
● دينار اردني	٣,٧٩٩٩ش.ج
●● للمسافرين -	٢,٨٢٥ش.ج
● "سرد" -	٢,٦٥ - ٢,٦٦ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

الاحد
١٣ كانون الاول ١٩٩٢
١٨ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
13.12.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 180/49

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

ام الفحم صورة لبؤس الجماهير العربية في اسرائيل (ص٩)

بعد ٢٨ شهراً من الحصار تردي الاوضاع المعيشية في العراق (ص٥)

الشرطة تعتقل ٣٥ شخصاً بينهم ١٤ جندياً في «حفلة كيف» (ص ٦و٧)

خلال اعنف صدامات ومواجهات، منذ اندلاع الانتفاضة

شهيدان واكثر من ١٠٠ جريح في الضفة والقطاع

*** شبان الانتفاضة يقتحمون معسكراً للجيش داخل مخيم جباليا * قوات الاحتلال تمطر مستشفى خانيونس بالقنابل الغازية!! ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – هاجم المئات من سكان مخيم جباليا، عصر امس، قافلة قائد قوات جيش الاحتلال في قطاع غزة. وتمكنت سيارة القائد العسكري، الكولونيل يسرائيلي، بصعوبة، من الفرار من رشق الحجارة العنيف.

وقام الجنود وافراد «حرس الحدود» باطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي، مما ادى الى سقوط الشهيد خالد محمد العسكري (٢٧ عاماً) متأثراً بجراحه، جراء اصابته بعيار ناري نفذ من الظهر الى القلب. ونقل الى مستشفى «الشفاء» حيث لم يتمكن الاطباء من انقاذ حياته.

وتمكن الاهالي، عند الساعة الخامسة والنصف من مساء امس، من اختطاف جثمان الشهيد ودفنه، في مسيرة عارمة توجهت الى المقبرة الشرقية من المخيم. وعلم ان للشهيد طفل وطفلة في الثالثة والرابعة من عمرهما، وان والد الشهيد يعمل معلماً في وكالة الغوث.

● البقية على صفحة ٣ ●

الناصرة تمنح لامبرت مواطنة شرف

*** جان ماري لامبرت هو المدير التنفيذي السابق للجنة التنسيق الدولية لدعم القضية الفلسطينية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – منح رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، مواطنة شرف للسيد جان ماري لامبرت، المدير التنفيذي، سابقاً، للجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية، وذلك مساء امس السبت، بحضور الدكتور سامي جرايسي والقائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي ونائبيه سهيل الفاهوم وسهيل دياب وعدد من اعضاء البلدية، واهالي المدينة وزوجة الضيف.

ومنح زياد مواطنة الشرف للسيد لامبرت تقديراً لجهوده في ادارة اللجنة ونضاله العنيد من اجل السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني.

وقد رحب زياد بالضيف واشاد بالدور المهم الذي قام به في اللجنة والتنظيمات الاوروبية غير الحكومية وتنسيق عملها الذي يتمحور حول القضية الفلسطينية وتنظيماته للمؤتمرات التي تعود على مصلحة القضية.

وعبر الضيف لامبرت عن امتنانه لبلدية الناصرة لهذا التقدير، وقال: «ان هذا شرف كبير بالنسبة لي ان اكون مواطناً في مدينة الناصرة». وتكلم لامبرت عن عمله في خدمة القضية الفلسطينية وقربه منها. وقال مستذكراً: «واذكر ان اول فيلم شاهدته عن القضية الفلسطينية كان اسمه «المفتاح»، يتكلم عن اللاجئين الفلسطينيين الذين احتفظوا بمفاتيح بيوتهم وعلقوها باعناقهم ليحافظوا عليها حتى يعودوا الى الوطن ويفتحوا ابواب بيوتهم». واضاف: «في اوروبا مواطنة الشرف التي تقدم عبارة عن مفتاح والتي قدمتموها لي اليوم ذكرتني بالفلسطينيين الذين شاهدتهم في الفيلم هنا».

وتكلم د. سامي جرايسي فأكد على الدور المهم الذي قام به السيد لامبرت.



لامبرت.

الحزب الاشتراكي اليمني يدعو اليمنيين الى ضبط النفس

● صنعاء – و.ص.ف. – ندد الحزب الاشتراكي اليمني وهو احد الحزبين الحاكمين في البلاد، امس السبت، بالتظاهرات الدموية التي جرت طيلة اربعة ايام في البلاد ودعا الاحزاب السياسية الى «ضبط النفس».

وفي بيان بثه تلفزيون الدولة ندد الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتقاسم السلطة مع حزب المؤتمر الشعبي بـ «الافعال التخريبية التي تتعارض مع النجاح الدمقراطي والعقيدة الاسلامية ونضال الشعب» اليمني.

وخيم هدوء حذر، امس السبت، على اليمن بعد اربعة ايام من المواجهات في العديد من المدن (تعز وصنعاء والحديدة) اسفرت وفق حصيلة رسمية عن ١١ قتيلاً و٨٥ جريحاً و٢٨٧ معتقلاً. وكان المتظاهرون يحتجون على الحكومة وعلى غلاء المعيشة.

وقال مسؤول في المعارضة ان حوالي عشرين حركة من المعارضة تشكل المؤتمر الوطني طالبت، صباح امس السبت، في اجتماع عقدته في صنعاء، بتشكيل حكومة ائتلافية.

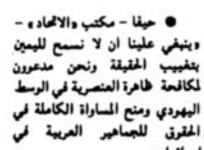
وعقد الاجتماع بحضور ممثلين عن الحزب الاشتراكي اليمني وحزب المؤتمر الشعبي وكذلك ممثلين عن الحركة الاسلامية.

ودعا الحزب الاشتراكي اليمني الاحزاب السياسية الاخرى الى الكفاح ضد «كل محاولة تستهدف تصعيد التوتر واعمال العنف» والعمل على تهيئة «المناخات المناسبة لاجراء الانتخابات النيابية في ٢٧ نيسان» وكذلك دعا الى «ضبط النفس».

وكانت هذه الانتخابات وهي الاولى في اليمن منذ توحيدها في ايار ١٩٩٠، مقررة في تشرين الثاني الماضي. وقد احتجت المعارضة على قرار تأجيلها من قبل السلطة.

النائبة غوجانسكي تعقيبا على تقرير ابراهام بورغ:

القوى الدمقراطية مدعوة لمكافحة ظاهرة العنصرية في الوسط اليهودي





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ينبغي علينا ان لا نسمح لليمين بتغييب الحقيقة ونحن مدعوون لمكافحة ظاهرة العنصرية في الوسط اليهودي ومنح المساواة الكاملة في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل».

هذا ما جاء في تعقيب النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، امس السبت، على التقرير الذي قدمه رئيس لجنة المعارف البرلمانية، ابراهام بورغ، عن الاستطلاع الذي اعده حول «موقف المواطنين اليهود من العنف المستخدم ضد الاقليات في اسرائيل».

وقالت غوجانسكي ان تقرير بورغ يعكس موقف الكثيرين في الوسط اليهودي الذي يعبر عن الكراهية والتمييز تجاه الجماهير العربية في اسرائيل».

واضافت ان هذا الامر هو نتيجة سياسة الحكومات المتعاقبة وما يحصل في الوقت الراهن في الكنيست اكثر من اي وقت مضى من ممارسات من كتل اليمين وعلى وجه الخصوص اعضاء كنيست من «تسوميت» و«موليدت» و«المفدال» و«الليكود» الذين يصرحون في اوقات متقاربة جدا من على منبر الكنيست وينفثون سموم العنصرية والكراهية ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

نبيل شعث:

م.ت.ف. ينبغي ان تؤدي دورها العلني، فوراً، في المفاوضات

نشر اقتراح اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الـ – ٢٢

*** منبر للبحث والنقاش تحضيراً للمؤتمر ***

● صدر عدد خاص من «عرخيم» و«الدرب»، المجلتين النظريتين للحزب الشيوعي، وفيهما اقتراح تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الـ – ٢٢ للحزب.

وسيجري بحث ونقاش حول هذا الاقتراح في فروع الحزب المختلفة بمشاركة اصدقاء الحزب.

وستفتح صحافة الحزب زاوية للبحث والنقاش حول هذا التقرير، يحق لاعضاء الحزب ان ينشروا فيها ملاحظاتهم ومواقفهم بالنسبة لاقتراح التقرير وحول عمل الحزب.

هذا وسينعقد مؤتمر الحزب الـ – ٢٢ ما بين ٢٨ – ٣٠ كانون ثاني ٩٣ في «جفعات حبيبه».

● واشنطن – «و.ص.ف.» – صرح المستشار السياسي للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل، نبيل شعث، يوم الجمعة انه «يجب ان تلعب منظمة التحرير الفلسطينية دورها العلني فوراً».

وصرح شعث بأنه «من حق منظمة التحرير الفلسطينية ان تفتح حواراً مباشراً مع طرفي العملية السلمية الامريكي والاسرائيلي». وقال شعث انه «يقود دي فاكتو (في الواقع)» الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة مع انه لا يشارك في الاجتماعات مع الاسرائيليين. ويقدم شعث عادة الى الصحفيين على انه المستشار السياسي لهذا الوفد.

وقال المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي، يوسي غال، ان اسرائيل «لا تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية» لكن مع «وفد اردني – فلسطيني مشترك».

وقال شعث «نحن موجودون فعلاً انا موجود ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يستشار في كل صغيرة وكبيرة ويذهب الوفد الفلسطيني لاخذ اذنه في كل خطوة ويحضر المجلس الوطني والمجلس المركزي واللجنة التنفيذية. نريد اعترافاً «دي جور» (قانونياً) بذلك».

واشار شعث الى انه على الرغم من ان الولايات المتحدة ترفض معاودة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الذي علق منذ اكثر من سنتين قبلت وزارة الخارجية الامريكية برسالة التهنئة التي ارسلها ياسر عرفات الى بيل كلينتون بعد انتخابه.

ووصف غال الاجتماع الاسرائيلي – الفلسطيني الذي عقد، يوم الخميس، بأنه «يوم جيد من المفاوضات» واشار الى ان المفاوضات عادت الى «طبيعتها بعض الشيء» بعد بداية اسبوع سادها التوتر.

واضاف ان «الفلسطينيين ردوا على جدول الاعمال الذي اقترحناه ونأمل بمتابعة المفاوضات يوم الاثنين». ووصف الفلسطينيون اجتماع الخميس بأنه «جدي». ويفترض ان تنتهي الجولة الثامنة من المفاوضات الثنائية في السابع عشر من كانون الاول الجاري.



● احد جنود المارينز يصوّب فوهة سلاحه الآلي باتجاه احد المواطنين الصوماليين بحجة انه لم ينصع للاوامر في اثناء عملية الانزال الامريكية في مطار مقديشو، في اطار عملية «اعادة الامل»

لمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة:

مظاهرة مشاعل في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تظاهر المئات من ابناء وبنات ام الفحم في ساحة الميدان، يوم الجمعة، لمناسبة الذكرى الخامسة لاندلاع الانتفاضة في فلسطين المحتلة. وتقدم المظاهرة اكثر من مئة طفل يحملون المشاعل وبعدهم سار اعضاء لجنة الاغاثة والنائب هاشم محاميد ووفد من مدينة جنين.وطافت المظاهرة احياء ام الفحم الاربعة. وحمل المتظاهرون العشرات من الشعارات المتضامنة مع الشعب الفلسطيني والداعية الى السلام العادل.

وصدحت الهتافات الكفاحية من بينها «من ام الفحم تحية لابطال الحرية»، و«يا محتل اطلع بره الارض العربية حرة»، و«من غزة لجنين نار في وجه المحتلين» و«ما خلقنا نعيش بذل خلقنا نعيش بحرية» و«دولتان للشعبين – اسرائيل وفلسطين» وغيرها من الهتافات.

وفي نهاية المظاهرة عقد اجتماع حاشد في نادي ابو العفو ترأسه مريد فريد، عضو بلدية ام الفحم وعضو لجنة الاغاثة الشعبية داعيا الجمهور الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الانتفاضة وحيا اعضاء الوفد من منطقة جنين.

وتلاه النائب هاشم محاميد متحدثا عن «الثمن الباهظ الذي يدفعه شعبنا الفلسطيني عربون للدولة المستقلة والتي ستقوم لا محالة».

وقال ان تعديل قانون الارهاب بالقراءة الاولى هو خطوة ايجابية وعلى حكومة رابين ان تصافح اليد الفلسطينية الداعية للسلام العادل.

بعد ذلك تحدث كل من اعضاء لجنة الاغاثة ممثلي الحركات السياسية المشاركة في المظاهرة وهم حسن جبارين «انصار»، والمحامي محمد كيوان «ابناء البلد – جذور» وفاروق رتيب «ابناء البلد» ومحمد خزنه «الجبهة القومية الاشتراكية»، وقد اكد الخطباء على اهمية الوحدة الوطنية والى دعم الانتفاضة بجميع الوسائل المشروعة والى انجاح حملة الاغاثة الشعبية.

تغيير في مجلس سخنين المحلي

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – جرى تغيير في ادارة مجلس سخنين المحلي حيث استبدل عضو المجلس جمال محمد خلايلة من قائمة «البرهان» وحل مكانه في القائمة السيد جمال سعيد خلايلة وذلك حسب اتفاق في قائمة «البرهان».

عشراوي تشيد بالعلاقات المتينة بين الفلسطينيين والسوريين



● دمشق – «و.ص.ف.» – اشادت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، د. حنان عشراوي، في مقابلة نشرتها، امس السبت، صحيفة «تشرين» السورية الرسمية بالعلاقات المتينة بين الفلسطينيين والسوريين.

وصرحت عشراوي للصحيفة في العاصمة الامريكية ان العلاقات بين الوفدين الفلسطيني والسوري في هذه المفاوضات التي تجري الجولة الثامنة منها حالياً في واشنطن هي علاقات «متينة ليس فقط في مجال التعاون ولكن، ايضاً، في مجال التفهم المتبادل».

واكدت ان «اسرائيل لم تتمكن حتى الآن من احداث اي ثغرة بين الوفود العربية التي لم تحاول ابداً عقد اتفاقات سرية مع اسرائيل». وقالت ان «الاسرائيليين يستعملون سياسة القوة في محادثاتهم مع الفلسطينيين ويحاولون ممارسة الابتزاز عليهم».

واضافت عشراوي ان «الفلسطينيين يريدون الاستقلال ودولة فلسطينية وحق تقرير المصير والحرية ولكننا نعلم جيداً ان المفاوضات طويلة وصعبة».

على خلفية يوم الارض عام ١٩٨٩

ادانة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا القاضي ايتان مغين، يوم الخميس، قرارا بالحكم على فضل نعامنة بدفع مبلغ (٢٥٠٠) شاقل غرامة وثلاثة اشهر سجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين، وكذلك (١٥٠٠) شاقل مصاريف المحكمة. وذلك بتهمة اطلاق شعارات مثل «لا تبديل ولا تغيير عن منظمة التحرير» و«لا مفاوضات الا مع ياسر عرفات» و«انتفاضة شعبية بكل الضفة الغربية».

وكان القاضي نفسه قد اصدر في هذه القضية قبل سنة قرارا مشابها، جرى الاستئناف عليه للمركزية حيث اعتبر قاضي المركزية ان هذه الشعارات لا تشكل بحد ذاتها خرقا للقانون واعاد القضية لمحكمة الصلح حيث استمرت جلسات عديدة انتهت بالقرار المذكور.

وسيتقدم المحامي سليم واكيم الذي رافع في القضية مكلفا من الجمعية العربية لحقوق الانسان بالاستئناف مجددة للمحكمة المركزية.

في اجتماع اللجنة الزراعية في عرعرة:

مطالبة الدوائر الحكومية المختصة بالغاء قانون ضريبة الاملاك

● عرعرة – لمراسلنا جهاد عقل – عقدت اللجنة الزراعية المنبثقة عن مجلس عرعرة المحلي، امس السبت، اجتماعاً لها باشتراك عشرات المزارعين واصحاب الاراضي في قاعة المدرسة الثانوية في القرية.

وحضر الاجتماع، الذي افتتحه وتولى عرافته رئيس اللجنة السيد مفيد صيداوي، ونائب وزير الزراعة، وليد صادق، ورئيس مجلس عرعرة، محمد مصلح يونس، ورئيس لجنة المتابعة القطرية للمزارعين العرب، ابراهيم نعوم، وعضو اللجنة فريد حمدان. وتناول الاجتماع اوضاع المزارعين في القرية وقضية ضريبة الاملاك بالذات.

واستمع الحضور الى تقارير من مختلف الشخصيات التمثيلية التي شاركت في الاجتماع.

وشارك في النقاش كل من المزارعين التالية اسماؤهم: محمود يونس ونواف يونس ومحمود ملحم وابراهيم وشاحي وعبد راغب وكاظم يونس وعبد الحفيظ عقل ود. نظير يونس وطاهر يونس.

واتخذ في نهاية الاجتماع سلسلة من القرارات اهمها: مطالبة الدوائر الحكومية المختصة بالغاء قانون ضريبة الاملاك والغاء الحجوزات عن المزارعين اصحاب الاراضي ودعوة المجالس المحلية العربية الى اقامة لجان زراعية محلية استجابة لمطلب لجنة المتابعة القطرية. والدعوة الى تنظيم المزارعين العرب في تنظيم قطري لمعالجة مشاكلهم واقامة لجنتين فنيتين في عرعرة الى جانب لجنة الزراعة المحلية، وهما لجنة من الحقوقيين واخرى من المحاسبين.

ويشار الى ان اللجنة الزراعية في عرعرة هي ثاني لجنة تقام بعد لجنة شفاعمرو في الوسط العربي.

■ تعزية ■

الى الاخ علي دعسان واخوانه وعموم آل دعسان وعبد القادر في الطيبة نعزيكم بوفاة الاخ والصديق الاستاذ

شريف دعسان عبد القادر

ونشاطركم الاسى والالم. تغمده الله بواسع رحمته. وانا لله وانا اليه راجعون.

عبد اللطيف حبيب – الطيبة

الاتفاق بين مؤتمر نواب الشعب ويلتسين على حل الخلاف السياسي

● موسكو - صادق مؤتمر نواب الشعب، امس السبت، على مشروع الاتفاق بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس البرلمان، روسلان حسبولاتوف، القاضي بتنظيم استفتاء في الحادي عشر من نيسان حول البنود الرئيسية للدستور الروسي الجديد وبانتخاب البرلمان رئيساً جديداً للوزراء الاسبوع القادم.

وقد تم تبني المشروع الذي قدمه رئيس المحكمة الدستورية، فاليري زوركين، بكامله بأكثرية (٥٤١) صوتاً مقابل (٩٨) صوتاً غير انه يمكن ادخال تعديلات على النص في ضوء النقاش اللاحق.

وينص الاتفاق الذي تم التوصل اليه في المفاوضات التي جرت صباح امس السبت، بين يلتسين وحسبولاتوف برعاية زوركين على ما يلي:

قرار من الدورة السابعة لمؤتمر نواب الشعب.. حول تثبيت البنى الدستورية لاتحاد روسيا:

١) تحديد الحادي عشر من نيسان ١٩٩٣ موعداً لتنظيم استفتاء وطني حول البنود الرئيسية في الدستور الجديد.

تكليف البرلمان بتبني نص المشروع الدستوري الذي سيعرض (على الناخبين) للموافقة عليه والذي صيغ بالاتفاق مع رئيس روسيا والمحكمة الدستورية.

وفي حال عدم الاتفاق حول بعض الصيغ في المشروع تطرح هذه الصيغ على التصويت في شكل منفصل.

وستضم معاهدة الاتحاد، التي تنظم العلاقات بين الجمهوريات والمناطق المستقلة، الى الدستور الجديد.

والبنود الرئيسية للدستور الجديد يجب ان تنشر من الآن وحتى ٣١ آذار عام ١٩٩٣ كحد اقصى.

٢) تعلق حتى الاستفتاء حول الدستور الجديد بنود الدستور التي تسمح للبرلمان بتعليق تطبيق المراسيم الصادرة عن الرئيس الروسي او المادة (١٢١/٦) التي تتعلق بالوقف الفوري لسلطات الرئيس، في حال محاولته حل احدى الهيئات التشريعية.

٣) البرلمان الروسي لن يأخذ في الاعتبار التعديلات التي تعدل التوازن بين السلطات الثلاث، التشريعية والتنفيذية والقضائية.

٤) لا ينتخب قضاة جدد للمحكمة الدستورية في انتظار تبني الدستور الجديد.

٥) يلغى القرار الصادر عن الدورة السابعة لمؤتمر الشعب المتعلق بتعديل القانون حول الاستفتاء، الذي يحظر اجراء اي استفتاء حول اجهزة السلطة طوال عام.

٦) يقترح الرئيس الروسي بعد مشاورات مع ممثلي الشعب والكتل النيابية على المؤتمر في ١٤ كانون الاول الجاري (١٩٩٢) عدداً من المرشحين لمنصب رئيس الوزراء. بعدها يختار الرئيس واحداً من بين المرشحين الثلاثة الذين يحصلون على اكبر عدد من الاصوات ويطرح اسم هذا المرشح على المؤتمر لنيل موافقته. وفي حال عدم انتخاب النواب للمرشح المذكور يقوم الرئيس بتسمية رئيس الحكومة الروسية بالوكالة حتى انعقاد الدورة الثامنة لمؤتمر نواب الشعب.

٧) فور تبني هذا القرار يلغى نداءا الرئيس والمجلس الموجهان الى الشعب الروسي.

٨) لا يمكن تطبيق اي من النقاط الثمانية في صورة منفصلة عن النقاط الاخرى.

واعلن متحدث باسم الرئاسة الروسية فياتشيسلاف كوستيكوف، امس السبت، ان يلتسين فصل غينادي بوربوليس من منصبه ككبير مستشاريه.

واضاف المتحدث ان يلتسين وقع وثيقة تعفي بوربوليس من مسؤولياته كرئيس لفريق مستشاري الرئاسة.

وجاء قرار فصل بوربوليس قبل المفاوضات التي بدأها الرئيس الروسي قبل ظهر امس مع وفد من النواب برئاسة رئيس البرلمان لمحاولة حل الازمة السياسية.

تظاهرة وندوة في الطيبة تضامنا مع الانتفاضة

□ هاشم محاميد: الانتفاضة اصبحت مدرسة للشعوب المضطهدة □
□ داني روبنشطاين: الدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم لا محالة □

● الطيبة - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - «ما لم تنجزه جيوش عربية خلال عشرات السنين والعديد من الحروب والمعارك انجزه الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة، وقد اثبت هذا الشعب بأنه لن يهدأ حتى زوال الاحتلال». هذا ما قاله النائب الجبهوي هاشم محاميد خلال الندوة السياسية التي نظمتها جبهة الطيبة الدمقراطية للسلام والمساواة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس، في نادي عثمان ابو راس مساء يوم الخميس الفائت.

وشارك في هذه الندوة التي حضرها العديد من المواطنين كلا من: النائب هاشم محاميد والسيد عبد اللطيف غيث، والصحفي داني روبنشطاين خبير الشؤون العربية في صحيفة «هآرتس».. وادار الندوة د. زهير الطيبي.

وقال النائب محاميد خلال حديثه ان «الانتفاضة اصبحت مدرسة لكل الشعوب المضطهدة والمظلومة في العالم، واصبحت هذه الكلمة تدخل في القاموس العالمي».

وتحدث محاميد عن معاناة المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وتحدث السيد عبد اللطيف غيث حيث علق على ابعاد الانتفاضة والتسوية السياسية الحالية وقال: «ان الانتفاضة لم تأت كحدث عابر ولم تأت صدفة او من هذا القائد او ذاك فهي حدث شعبي عميق للشعب الفلسطيني».

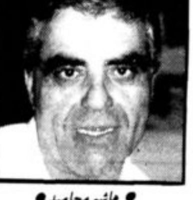
وتحدث الصحفي داني روبنشطاين قائلا: «ان الانتفاضة كانت مرحلة جديدة ليس فقط للمقاومة وانما للفصل بين الشعب الفلسطيني والسلطة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وهي نجحت في تحقيق ذلك.

واضاف روبنشطاين ان الانتفاضة اثبتت بأنه لن يكون اندماج بين الشعب الفلسطيني والاسرائيليين، فالاسرائيليون لا يستطيعون التحرك والتجول كما كان في السابق في الضفة والقطاع وكذلك الامر بالنسبة للفلسطينيين، فكل الاندماجات في المجالات العديدة والمختلفة بين الشعبين آخذة بالانتهاء. وهذا النجاح الكبير سببه الانتفاضة، التي تؤكد بأنه لم ولن تكون سيطرة للابد على الشعب الفلسطيني.

وفي ختام حديثه قال روبنشطاين: ان لا محالة من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولكن الطريق ستكون شاقة وطويلة ومصحوبة بالمعاناة وبالدم.

ومن جهة اخرى شارك العديد من المواطنين في الطيبة في مظاهرة رفع الشعارات التي نظمتها جبهة الطيبة الدمقراطية، بعد ظهر يوم الخميس الماضي وذلك بمناسبة مرور خمسة اعوام على الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات من بينها: «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة»، و«من اجل السلام وحقن الدماء، لتقم الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة ممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية»، و«نتضامن مع الانتفاضة لوقف معاناة سجناء الحرية»، و«الخزي والعار لقتلة الاطفال الابرياء، اطفال الانتفاضة، اطفال الحجارة».



● هاشم محاميد ●

هذا ولوحظ اهتمام المواطنين والسائقين الذين مروا بالقرب من رافعي الشعارات وابدوا اهتمامهم وتضامنهم معهم. كما ووزعت الجبهة بيانا للمواطنين في الطيبة بعنوان: «خمس سنوات على الانتفاضة انتفاضة شعب يريد الحياة والاستقلال والسلام».

خلال اعنف صدامات ومواجهات

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان مخيم جباليا قد شهد، منذ رفع حظر التجول، صباح امس وحتى ساعات المساء، اعنف صدامات ومواجهات منذ بدء الانتفاضة. فهاجم المئات من الاهالي معسكر قوات الجيش وسط المخيم. ودخل عشرات الشبان الى داخل المعسكر ورشقوا الجنود بالحجارة. وتمكن الشبان من لف الاسلاك الشائكة على بوابة معسكر الجيش واغلقوها على الجنود. وصعدوا فوق راجمات الحجارة التي رشقت الاهالي. واكد شهود عيان بأن الشبان قاموا بالتقاط القنابل الغازية وقذفها على الجنود. وان الجنود اطلقوا النار بشكل هستيري، مما اسفر عن اصابة اكثر من ٣٠ مواطناً تم نقلهم الى مستشفى «الشفاء» و«الاهلي» وعيادة الوكالة.

وفي مدينة غزة جرت، منذ الساعة ٩,٣٠ صباحاً وحتى الثانية من بعد الظهر، معركة حقيقية بين الاهالي وجنود الاحتلال وامتدت على طول كيلومترين، من موقع بنك فلسطين وحتى ميدان فلسطين. واشترك فيها المئات من النساء والشبان والاطفال والطلاب والطالبات وكبار السن.

وقام الاهالي برشق قوات الاحتلال بالطوب واقامة المتاريس المشتعلة ومهاجمة السيارات العسكرية. واجبروها على التراجع حتى مركز شرطة «الشجاعية».

واسفرت الصدامات عن سقوط اكثر من ٣٠ جريحاً من الاهالي.

وعلى الرغم من حظر التجول المستمر فان المواجهات مع قوات الاحتلال استمرت، امس، في رفح ومخيماتها وخانيونس ومخيمها والبريج والمغازي والنصيرات، مما اسفر عن سقوط عشرات الاصابات نذكر منهم: اكثر من عشرين اصابة في حالة الخطر جراء اصابات في الرأس والصدر والبطن أخطرهم:

١ - سعدي ابو حسنة (٢٠ عاماً) - من رفح ناري بالرأس ونقل الى مستشفى «ناصر» بخانيونس.

٢ - عودة ابو مقاصيب (٢٨ عاماً) - من خانيونس، ناري بالصدر، مستشفى «ناصر».

٣ - عبد سليمان ابو حجاج (٢١ عاماً) - من دير البلح، ناري بالذقن.

٤ - علي رياح مصبح (٢٢ عاماً) - من مخيم جباليا، ناريان بالصدر والبطن.

٥ - احمد زياد الزيدة (١٥ عاماً) - من حي الزيتون في غزة، ناري بالبطن.

٦ - الطفل محمد القمع (١٠ اعوام) - من حي الدرج في غزة، عدة اعيرة معدنية بالفخذ والساق وجراء انفجار قنبلة.

٧ - هاني حسن داوود (١٥ عاماً) - من حي الشجاعية، ناري بالحوض.

وجاءنا في وقت لاحق ان مصادر في مستشفى «ناصر» في خانيونس صرحت بأن قوات الاحتلال القت ١٦ قنبلة غازية على بوابة المستشفى مما ادى الى دخول الغاز المسيل للدموع داخل المستشفى واصاب الموظفين والمرضى بحالات اختناق عديدة. وتستغرب المصادر هذه الاعمال داخل المستشفيات.

وعلم من مصادر عسكرية اسرائيلية، قبل منتصف الليل ان فلسطينياً قتل برصاص الجنود الاسرائيليين في قرية بني نعيم قرب الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

والقتيل هو حسن اسماعيل محمد خضور (٢٤ عاماً) الذي كان ضمن مجموعة من المسلحين الملثمين الذين رصدتهم دورية اسرائيلية. واستناداً الى المصادر ذاتها فإن الجنود امروا الفلسطينيين بتسليم انفسهم، غير ان هؤلاء لاذوا بالفرار.

مقتل امرأة واصابة شقيقاتها الثلاث جراء القصف الاسرائيلي

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - افادت حصيلة المستشفيات اللبنانية ان امرأة قتلت وثلاث فتيات اصبن بجراح في القصف المدفعي الاسرائيلي الذي استهدف، يوم الجمعة، العديد من القرى القريبة من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان المرأة قتلت من جراء سقوط قذيفة على منزلها في تلال مدينة النبطية. وان شقيقاتها الثلاث اصبن بجراح.

وذكرت مصادر امنية ان القصف الاسرائيلي اعقب هجمات عدة بالاسلحة الآلية والشحنات المتفجرة والقذائف الصاروخية اوقعت جريحا واحدا على الاقل في صفوف ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وعلم من مصدر في «حزب الله»، امس السبت، ان احد مقاتليه لقي مصرعه، يوم الجمعة في اثناء عملية على موقع اسرائيلي وعلى الميليشيات العميلة في «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في لبنان.

واضاف المصدر ان المقاتل كان في عداد مجموعة مسلحة هاجمت بالاسلحة الآلية والقذائف المضادة للدبابات موقعا مشتركا على مقربة من نقطة العبور في بيت ياحون في القطاع الاوسط من «الحزام الامني».

اعتقال زعيم الاصوليين في امبابا

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من وزارة الداخلية المصرية ان قوات الامن اعتقلت مساء الجمعة زعيم الاصوليين في حي امبابا المعقل الرئيسي للاسلاميين المسلحين في القاهرة.

ولليوم الرابع على التوالي واصلت الشرطة اوسع عملية تفتيش قامت بها في العاصمة المصرية.

وقالت مصادر وزارة الداخلية ان جابر احمد محمد علي المعروف بـ «الشيخ جابر» اعتقل في احد منازل امبابا حيث كان مختبئا.

كذلك اعتقل (١٨) اصوليا تعتبرهم السلطات «ارهابيين خطرين» منذ مساء الخميس ومن بينهم تسعة اسلاميين اعتقلوا في امبابا وفي حيازتهم تسع عبوات ناسفة.

افتتاح اعمال المؤتمر الثامن عشر للادباء والكتاب العرب

● عمان - «و.ص.ف» - افتتحت في عمان، امس السبت اعمال المؤتمر الثامن عشر للادباء والكتاب العرب بمشاركة نحو مئة اديب من اثنتي عشرة دولة عربية وذلك في اول تظاهرة ثقافية يقيمها الاتحاد في العاصمة الاردنية منذ تأسيسه سنة ١٩٥٤.

وعلى هامش هذا المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «الادباء والكتاب العرب في مواجهة التحديات» ينظم المهرجان الشعري التاسع عشر بمشاركة مجموعة من الشعراء العرب كذلك تقام معارض للكتاب والخط العربي كما تعرض مسرحيات محلية.

ويشارك في مؤتمر عمان ادباء من المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا والعراق ولبنان واليمن وسوريا وفلسطين والاردن فضلا عن دولة الامارات التي كانت الوحيدة من بين دول الخليج التي لبت الدعوة الى المشاركة.

المئات من احرار الجولان يشجبون محاولات التهويد!



● مجدل شمس – لمراسلنا – عقد هنا مساء الخميس ١٢/١٠ اجتماع ضم المئات من اهالي مجدل شمس ومندوبي قرى الجولان المحتل، بحثت فيه قضايا الارض والحياة ومحاولات سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاستيلاء عليها. وقد اتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

١ – الوقوف بحزم ضد اية محاولة سلطوية لهدم منزل المواطن غاندي كحلوني، التي تدعي السلطة انه بني على «ارض دولة»!

٢ – ارسال رسالة لرئيس الحكومة يتسحاق رابين تشجب محاولات التهويد التي تقوم بها السلطة في الجولان المحتل.

٣ – اصدار بيان يندد مجددا بقانون ضم الجولان، ويؤكد تمسك الجولانيين الاحرار بانتمائهم العربي السوري، ويوجه التحية الحارة الى الانتفاضة الفلسطينية الباسلة مع بدء السنة السادسة لحركتهم الوطنية التحررية.

قريبا افتتاح «متناس» في مجد الكروم

● مجد الكروم – لمراسلنا – تلقى السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي مكالمة هاتفية، اخبره خلالها الدكتور دوف غولدبرغر، المدير العام لشركة الـ «متناسيم» (المراكز الجماهيرية الثقافية الرياضية)، موافقة اللجنة المسؤولة على فتح «متناس» – مركز جماهيري ثقافي رياضي – في مجد الكروم.

وفور تلقي النبأ اعلن رئيس المجلس أن افتتاح الـ «متناس» سيسمح للمجلس المحلي بمضاعفة النشاطات الثقافية والرياضية في القرية.

ومن المعلوم أن من بين ١٠٠ طلب وافقت اللجنة على فتح اربعة مراكز جماهيرية، في مجد الكروم وقلنسوة وكفركنا ومركز رابع في النقب.

حصة المربي في مدارس باقة – للانتفاضة

● باقة الغربية – لمراسلنا في المثلث – اصدر رئيس مجلس باقة المحلي السيد جلال ابو طعمة بيانا خاصا بمناسبة الذكرى السنوية للانتفاضة، عممه على ادارة المدارس في البلدة. وقد ارفق معه رسالة الى المدراء يطالبهم فيها بتخصيص حصة المربي للحديث مع الطلاب عن الانتفاضة وذلك بروح البيان الذي اصدره المجلس.

واستعرض البيان معاناة اخوتنا في المناطق المحتلة وتضحياتهم من اجل احقاق حقوقهم. وقال البيان النضال الشعبي للانتفاضة هو الذي قاد الاطراف الى مائدة المفاوضات.

ويشكر البيان احزاب اليسار واعضاء الكنيست العرب واليهود الشرفاء الذين آزروا نضال الاخوة في المناطق المحتلة، مؤكدا على اهمية العمل البرلماني والنضال الجماهيري والحوار مع الشارع اليهودي في سبيل لجم التطرف والاقتناع بعدالة القضية الفلسطينية.

مجلس عرابة يعرض مشاكل المدارس على لجنة المعارف البرلمانية

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – بدعوة من مجلس عرابة المحلي عقدت يوم الخميس جلسة عمل مع لجنة المعارف الفرعية للتعليم العربي البرلمانية ورئيس لجنة المتابعة للتعليم العربي د. محمد حبيب الله وعماد عبود من نقابة المعلمين. افتتح الاجتماع السيد احمد نصار جريوني رئيس المجلس المحلي وبعد الترحيب بالوفد قدم شرحا وافيا عن مشاكل مدارس عرابة الابتدائية، ووزع كراسا عن وضع المدارس.

وطالب مجلس عرابة من الوفد مساعدته والعمل لدى السلطات المختصة على زيادة غرف التدريس خاصة في المدارس الابتدائية.

اثر سقوط شهيدين في عنزة والخليل، امس الاول:

فرض حظر التجول في ظل حصار عسكري مشدد

مقتل ضابط «حرس حدود» واصابة ٤ آخرين في عنزة

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – تفرض قوات الاحتلال الحصار العسكري المشدد على فلسطين المحتلة بعد ان سقط، امس الاول الجمعة، شهيدان في عنزة والخليل، عصام براهمة (٢٤ عاماً) وعمار فايز سدر (١٨ عاماً).

وقامت جرافات الاحتلال عصر امس باكمال هدم منزل المواطن عبد اللطيف براهمة في قرية عنزة قضاء جنين والذي كانت قوات الاحتلال قد هدمت اجزاء كبيرة منه في اعقاب الاشتباك المسلح الذي وقع الليلة قبل الماضية والذي ادى الى استشهاد المطارد عصام براهمة ومقتل ضابط واصابة اربعة جنود اسرائيليين. وما زالت سلطات الاحتلال تحتجز جثمان الشهيد براهمة وتفرض حظر التجول على قرية عنزة لليوم الثاني.

وافاد شهود عيان في عنزة لمراسلنا ثائر ابو بكر بان تبادل اطلاق النار بين الدورية الاحتلالية وبين مجموعة من الشبان، مكونة على ما يبدو من ثلاثة اشخاص، كان قد بدأ في الساعة السابعة الا ثلثا من مساء الخميس واستمر حتى الساعة الخامسة والنصف من صباح الجمعة.

وبعد ان فشلت الدورية في اقتحام المنزل او ارغام افراد المجموعة على الاستسلام استخدمت الصواريخ المضادة للدبابات وان قوات الاحتلال اطلقت ما يزيد عن (٢٠) صاروخاً على المنزل.

وكانت قوات الاحتلال قد ارغمت رجال اطفاء مدينة جنين تحت تهديد السلاح باخماد الحريق الحاصل بالمنزل جراء اطلاق الصواريخ المضادة للدبابات عليه.

وافاد شهود عيان، ايضاً، ان شابين كانا في المنزل اطلق جنود الاحتلال عليهما بعد ان استسلما.

واعلنت جنين والقرى والمخيمات، امس، الاضراب التجاري حداداً على روح شهيدي عنزة واليامون (صالح فريحات). فيما شهدت، انتشاراً عسكرياً مكثفاً وقامت قوات الاحتلال بعمليات استفزاز واسعة ضد الاهالي.

واطلقت مجموعة من الشبان اعيرة نارية باتجاه نقطة المراقبة العسكرية الواقعة على سطح عمارة «سليمان مشايخ»، فداهمت مجموعة من افراد «حرس الحدود» حي الشهيد رامي جرار ومحيط الدوار الرئيسي واعتدوا على الشبان وتلاميذ المدارس عرف منهم توفيق عادل مرعي (١٣ عاماً) ومصطفى ابو زهو (٢٠ عاماً). وجرى اعتقال الشاب بسام زيود (٢٠ عاماً) ولؤي عامر بزور (١٩ عاماً).

ولليوم الثالث على التوالي ما زالت بلدة اليامون قضاء جنين تشهد حداداً على روح الشهيد فريحات (١٥ عاماً).

● نابلس ●

وجرت مواجهات عنيفة في عدة مناطق في مدينة نابلس ليلة امس تركزت في شارع المأمون، حي رأس العين، حي رفيديا ومخيم العين واشعل الشبان النار في اطارات السيارات ورشقوا دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق الرصاص ولم تقع اصابات.

والقى الشبان قبل ظهر امس زجاجة حارقة باتجاه مكتب العمل في شارع فيصل في نابلس وانفجرت على الارض قرب المكتب ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية.

وقام عدد من المستوطنين صباح امس باقتلاع عدد من اشجار الزيتون في خربة دير السمعان القريبة من قرية كفر الديك.

واقتحم جنود الاحتلال صباح امس قرية بيتا القريبة من نابلس واخذ الجنود في البحث عن شاب مطارد.

وقام الشبان امس، في قرية حوارة القريبة من نابلس بتحطيم العديد من زجاج سيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة دون وقوع اصابات.

كما جرت مواجهات مماثلة في قرية عزون ورشق الشبان النقطة العسكرية المقامة على سطح المجلس القروي في القرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار ولم تقع اصابات.

وقررت سلطات الاحتلال بعد ظهر امس الاول اغلاق مدرسة السعدية الثانوية للبنين في قلقيلية لمدة اسبوعين اعتباراً من امس السبت وذلك بحجة المواجهات التي جرت في محيط المدرسة.

وفي القدس واصلت قوات الاحتلال تعزيز تواجدها امس تحسباً من وقوع مواجهات حيث انتشر الجنود في كافة الشوارع الرئيسية والفرعية في المدينة واقاموا حواجز للتفتيش في رأس العامود ومنطقة مار الياس في بيت لحم وقلنديا.

واغلقت المحلات التجارية في الخليل، امس، تكريماً لروح الشهيد الشاب عمار فايز سدر (١٨ عاماً).

وجرت صباح امس مواجهات عنيفة في منطقة باب الزاوية، شارع الشهيد غسان كنفاني، منطقة الحسبة وفي بلدة حلحول. وحطم الشبان زجاج سيارة مستوطن في منطقة الذروة في حلحول ولحق بها اضرار كبيرة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية.

● طولكرم ●

وافادتنا مؤسسة ابو طعمة ان مدينة طولكرم شهدت، امس السبت، مواجهات واشتباكات حامية بين قوات الاحتلال والشبان الملثمين تركزت في عدة احياء من المدينة، وخاصة في الحي الجنوبي ومحيط ميدان عبد الناصر والسوق التجاري. وقد اطلقت المئات من العيارات النارية والصوتية والدخانية على تجمعات المواطنين واصيبت المواطنة آمنة سليم يونس (٣٤ عاماً) من سلفيت بعيار مطاطي في الرأس والشاب ابراهيم يونس زلاطة من قرية جبع قضاء جنين بعيار مطاطي في الرأس نقلا لمستشفى طولكرم الحكومي للعلاج.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية ققين بحجة البحث عن الشبان المطاردين.

وكانت قد اقتحمت قوة اخرى القرية امس وامس الاول، وتم اعتقال شابين فيما طالبت سلطات الحكم العسكري من الشاب محمد خالد عمارنة (١٧ عاماً) بمراجعة مقر السلطات في طولكرم الخميس المقبل بعد ان تم اعتقال شقيقه وليد (١٩ عاماً).

● رام الله ●

وافادنا مكتب «رام الله الصحفي» ان قوات الاحتلال كثفت منذ ساعات الصباح الباكر من تواجدها في مدينة رام الله حيث قامت بنشر قوات كبيرة على محاور الطرق والمفترقات واعتلى الجنود اسطح البنايات الكائنة وسط المدينة ووضعت حواجز عسكرية لليوم الخامس على التوالي على كافة مداخل رام الله ومنعت خلالها المواطنين من القرى من دخولها.

وعلى صعيد آخر ارغم افراد دورية عسكرية راجلة في قرية عابود عدداً من الشباب صباح امس، تحت تهديد السلاح على ازالة المظاهر الوطنية.

مؤتمر صندوق المرضى الهستدروتي القادم سيبحث مشروع رامون حول «التأمين الصحي الرسمي»

● حيفا – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – عقد ممثلو الجبهة في مؤتمر «صندوق المرضى العام» (كوبات حوليم) اجتماعاً في مقر الجبهة في حيفا مساء الخميس، للتداول حول الاستعدادات لمؤتمر صندوق المرضى الثالث عشر الذي يُعقد في مركز المؤتمرات في تل ابيب يوم (٩٢/١٢/١٧) ويستمر يوماً واحداً.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته النقابي بنيامين غونين. وقدم رئيس قائمة الجبهة في صندوق المرضى، منشيه خليفة، محاضرة حول الازمة التي يتعرض لها صندوق المرضى، والاسباب التي ادت الى تفاقم هذه الازمة، حيث وصل العجز في ميزانية صندوق المرضى الى حوالي (٢.٦) مليون شيكل، وعجز شهري بمبلغ (٤٠٠) الف شيكل. واستعرض الاسباب لهذا العجز، وقال: ان السبب الاساسي لذلك كان «تنكر الحكومات للاتفاقيات التي وقعتها مع ادارة صندوق المرضى بخصوص التأمين الصحي للعاطلين عن العمل، والعجزة، والقادمين الجدد والطلاب وغيرهم، وعدم دفع الاموال لادارة صندوق المرضى».

وقال ان النقاش في المؤتمر سوف يتمحور حول اقتراح قانون التأمين الصحي الحكومي المقترح من قبل الوزير رامون، والسؤال هو من سيقوم بتمويل التأمين الصحي للمواطن، وما هي الخدمات التي يتلقاها المواطن مقابل ما يدفعه؟

وقال «ونحن نؤيد اقرار قانون التأمين الصحي على شرط ان يجري حل قضية التمويل والخدمات والتزام الحكومة في هذا المضمار وبواسطة صناديق المرضى القائمة».

ثم تحدث بنيامين غونين مستعرضاً بعض سلبيات قانون الصحة الحكومي.

بعدها جرى نقاش شارك فيه كل من نايف سليم (البقيعة)، كمال ابو احمد (الناصرة)، د. عفو اغبارية (ام الفحم)، پنينه خليفة (بيتح تكفا) يسرائيل بن ارويه (يافا)، عمر حصري (ام الفحم) وسعيد بدر (طرعان).

وقد لخص النقاش كل من بنيامين غونين ومنشيه خليفة بروح التأكيد على ضرورة المشاركة الفعالة في مجريات اعمال المؤتمر والقيام بجهود للتأثير على المندوبين بروح موقف الجبهة.

بعد ٢٨ شهراً من الحصار الدولي

تردي الاوضاع المعيشية في العراق!

* عودة الكوليرا والملاريا والفقر والجوع.. والعالم لا يحرك ساكناً! *

● بقلم: سليم ياسين ●





● يقول المسؤولون في المنظمات الانسانية العاملة في العراق ان الحصار الدولي المضروب على هذا البلد منذ ٢٨ شهراً اثر كثيراً على الاوضاع المعيشية فيه وان برنامج المساعدة الذي تشرف عليه الامم المتحدة عاجز تماماً عن مواجهة الموقف.

ويؤكد المسؤولون عن هذه المنظمات ان الاوضاع متردية في مختلف مجالات الصحة والتغذية.

ويقول السويدي توماس ايكفال المدير الجديد لمكتب صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة في العراق انه يواجه وضعاً فريداً من نوعه لبلد كان بفضل موارده النفطية في ارقى المستويات في المجالين الصحي والتربوي ثم تراجع في غضون سنتين فقط الى الوضع المتردي الذي كان فيه قبل عقود.

واوضح ايكفال ان «وباء الكوليرا وحمى الملاريا اللذين اجتثا تماماً من العراق منذ سنوات عادا الى الظهور فيه بسبب انعدام قواعد الصحة وتفشي سوء التغذية».

واضاف ان «نقص الادوية يدعو الى القرع هو الآخر في بلد كان يستورد منها بما لا تقل قيمته عن ٣٠٠ مليون دولار قبل حرب الخليج» من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١.

واشار ايكفال الى ان «الهبات والقروض التي امكن الحصول عليها الى حد الآن لم تسمح بجمع سوى ١٥ من اصل ٨٦ مليون دولار ضرورية لبرنامجنا الصحي».

وعلق على ذلك قائلاً ان «سخاء واهبي المساعدة يتقلص اكثر فأكثر وعملنا صار يقتصر على سد الثغرات».

ولاضفاء المزيد من الفاعلية على عملها سعت الهيئات المتخصصة الى التنسيق مع برنامج الغذاء العالمي الذي توصل الى اتفاق مع الحكومة العراقية حول برنامج مساعدة يمتد الى آذار المقبل.

بيد ان مدير عمليات البرنامج الغذائي العالمي في بغداد محمد صالحين يدق هو الآخر ناقوس الخطر منبهاً الى انه مقيد بصرف ٢٥٦ مليون دولار على تغذية ١,٢٦ مليون من اصل الـ ١٨ مليون عراقي والى ان واهبي المساعدات يشترطون تخصيص ثلثيها الى المناطق الكردية التي «يحميها» الحلفاء في شمال العراق والتي لا يمثل سكانها سوى اقل من ٢٥ بالمئة من اجمالي سكان البلاد.

ويضيف صالحين مفسراً انتشار سوء التغذية في العراق ان البديل المتمثل في الحصص الغذائية المدعومة غير كاف لانها لا تحتوي سوى على ١٥٠٠ من اصل ٣٠٠٠ وحدة حرارية ضرورية يومياً ويجب الحصول على الباقية من السوق الحرة حيث لا وجه للمقارنة بين الارتفاع الهائل للاسعار والقدرة الشرائية للاجيرين.

وفي ضوء اصرار الحكومة العراقية على انكار تدهور قيمة العملة الوطنية تراجعت المقدرة الشرائية للاجيرين الذين يمثلون ٧٠ بالمئة من القوى العاملة في البلاد الى اقل من واحد بالمئة مما كانت قبل الحرب.

وهكذا فان سعر صرف الدولار الذي ابقته السلطات الرسمية في مستوى ٣,٢ دولار للدينار الواحد تراجع في السوق السوداء الى ٤ سنتات فقط للدينار فيما تراجع الاجر المتوسط الى ١٥ دولاراً وتضاعفت الاسعار بشكل مفزع بعد حرب الخليج لتبلغ ٣٩٤٤ بالمئة بالنسبة للدقيق و٥٢٣٧ بالمئة بالنسبة للارز و٧٩٨٢ بالمئة بالنسبة للعدس و٥٣٦٩ بالنسبة للسكر و٥٢٣٣ بالنسبة للحليب كما افاد بذلك مؤشر الاسعار الاسبوعي الاخير لبرنامج الغذاء العالمي.

وان كانت العقوبات الدولية لا تنطبق مبدئياً على المواد الغذائية والادوية فإن العراق الذي يخضع لحظر نفطي تعوزه العملات الصعبة لشرائها وتمعن الحكومة العراقية في رفضها الشروط التي وضعها مجلس الامن ليسمح لها ببيع نفطها وهي: بيع ما قيمته ١,٦ مليار دولار خلال فترة اختبار مدتها ستة اشهر وتخصيص العائدات لتمويل الاحتياجات الانسانية وعمليات التفتيش التي تقوم بها بعثات الامم المتحدة مع الزامه ببيع النفط الى دول اعضاء في مجلس الامن.

ويقول دبلوماسي من احد بلدان اوروبا الشرقية «ان العراق القابع على بحر من النفط والمنبوذ من المجتمع الدولي لا يستطيع التعويل على اي تعاطف معه وان التعقيدات القانونية والمالية تحول دون تمكنه من استخدام ودائعه المالية المجمدة في الخارج والمقدرة بحوالي ٤ مليارات دولار»!!

(«و.ص.ف.»)

تفكيك الجهاز الارهابي للاصوليين في تونس

● تونس – و.ص.ف. – اكد وزير الداخلية التونسي عبد الله القلال ان «الجهاز الارهابي للاسلاميين» تم تفكيكه نهائياً في تونس ولكنه دعا الى «الحذر لان رأس الافعى» موجود في الخارج.

وفي مداخلة امام مجلس النواب الذي ناقش مساء الجمعة ميزانية وزارته للعام المقبل شدد القلال على ان «صفحة هذا الارهاب قد طويت نهائياً» في داخل البلاد ولكن يجب عمل المزيد «لاجتثاث جذور الداء» الموجودة في الخارج على حد قوله.

وقال ايضاً ان «عناصر الجهاز الارهابي الواسع التي لها تشعبات في كل انحاء العالم لم يتوقفوا عن التخطيط للارهاب من اوكارهم في الخارج ويغتنمون حرية التحرك التي ينعمون بها في بلدان صديقة للقيام بنشاطات معادية لبلدنا».

ولم يخص الوزير بالذكر اي بلد من هذه البلدان، ولكنه لاحظ ان المساعي التي تقوم بها السلطات التونسية لديها بهدف «مطاردة هذه العناصر عملاً بالاجراءات القانونية الدولية لم تقابل بأي تجاوب».

وكان الرئيس زين العابدين بن علي اول من اعلن في خطاب القاه في السادس من الشهر الجاري ان العديد من المعارضين التونسيين ومن بينهم عدد من قياديي حركة «النهضة» الاسلامية غير المعترف بها لجأوا الى فرنسا مؤكداً مع ذلك ان «وجود هؤلاء الاشرار في فرنسا لا يسيء الى علاقات الصداقة» القائمة بين البلدين.

يذكر ايضاً ان محكمتين عسكريتين في العاصمة التونسية اصدرتا في أواخر آب الماضي احكاماً متفاوتة بالسجن بينها ٤٦ حكماً بالسجن المؤبد على ٢٦٩ من القياديين في حركة النهضة وعناصرها الذين وجهت اليهم تهمة «المساس بأمن الدولة الداخلي».

كلمة الاتحاد

صوت السلام الفلسطيني

□ اثارت المقابلة التي اجراها رئيس تحرير «الاتحاد» بالوكالة نظير مجلي، الاسبوع الماضي، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونشرتها «الاتحاد»، امس الاول، اصداء واسعة محليا وعربيا وعالميا.

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية والاجنبية مقاطع واسعة من المقابلة، وابرزت الامر المثير الذي كشف عنه عرفات والمتمثل في اتهامه لحكام اسرائيل بمحاولة اغتياله، اضافة الى محاولتهم المتواصلة لعرقلة عملية السلام، وحديثه عن احتمال الانفجار الشامل في منطقة الشرق الاوسط في حال فشل العملية السلمية.

لكن، للاسف، فان وسائل الاعلام غفلت، او تغافلت، عن العديد من اقوال عرفات السلمية والانسانية التي تخللتها المقابلة.

فالرئيس عرفات لم يتوقف عند فضح سياسة حكام اسرائيل وموبقاتهم الاحتلالية بحق الفلسطينيين في ديارهم والشتات فقط، بل عاد وكرر ما كان اعلن عنه، مرارا، عن استعداده لعقد السلام ومقابلة المسؤولين الاسرائيليين، فورا وفي كل مكان.

وعلى الرغم من تهجمات رابين المتواصلة عليه قال عرفات: «اقول له: تعال نتقابل انت وانا ونتحاور ونتفاوض ونرى..».

واكد عرفات، خلال المقابلة، على انه قابل، شخصيا، العديد من الاسرائيليين. وانه توجد بين الفلسطينيين وبعض القوى الاسرائيلية علاقات جيدة ووطيدة منذ سنوات. وان من يمنع الاتصالات بين الشعبين هو الحكومة الاسرائيلية.

فلماذا، يا حكام اسرائيل! لا تصغون الى هذا الصوت الفلسطيني المسالم؟!

لمحو الكراهية من اجهزة الدولة ومفردات اللغة

□ اثارت نتائج الاستطلاع الاخير الذي نظمته لجنة المعارف والثقافة البرلمانية اصداء واسعة لدى منظمي الاستطلاع، وخصوصا لدى رئيس لجنة المعارف والثقافة النائب ابراهام بورغ، الذي وصف المعطيات بأنها «عنصرية ولا سامية مشابهة للوضع في المانيا».

لقد لاحظنا ان موضع الاثارة الاكبر لم يكن في المعطيات نفسها التي تشير الى ان ٣٩٪ من اليهود يؤيدون استخدام العنف ضد العرب، و٢٩٪ يؤيدون الترانسفير بحقهم – اي طردهم من البلاد. فمثل هذه المعطيات، بل الاشد منها كانت تنشر في الماضي ولا تحرك الضمائر او حتى شعرة في الجلد.

المذهل ان ما اثار «الردود الغاضبة» هو محاولة رئيس لجنة المعارف تسمية الاشياء بأسمائها. فقد تكالبت عليه الاوساط التي تمت في الشعب الاسرائيلي ولا تزال الكراهية ضد العرب والدعوة لطمس حقوقهم وتحيّن الفرص لطردهم من بلادهم. وقد فاق الجميع رئيس لجنة الداخلية للكنيست النائب الليكودي يهوشع ماتسا، الذي طالب بعزل النائب بورغ عن رئاسة لجنة المعارف.

وقبل اسبوع فقط شاهدنا من على شاشة التلفزيون تكالب نواب احزاب اليمين في الهجوم على رئيس بلدية الناصرة، توفيق زيّاد،

● البقية على صفحة ١١ ●

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

في ندوة عن المخدرات في دبورية:

القاضي الزعبي: المحكمة المركزية تبحث في ..٤ ملف حول المخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضمن النشاطات والفعاليات الاجتماعية والفنية التي يحييها المركز الثقافي في قرية دبورية في الأونة الاخيرة جرت، يوم الجمعة ندوة هامة حول موضوع المخدرات. بحضور جمهور غفير من اهاليّ القرية وطلاب وطالبات المدارس المختلفة في القرية وبمشاركة كل من نائب وزير الزراعة، وليد صادق والدكتور عادل زعبي، طبيب العائلة في عيادة صندوق المرضى في القرية، وقاضي المحكمة المركزية في تسيرت عيليت القاضي عبد الرحمن الزعبي.

افتتح الندوة مدير المركز الثقافي السيد جمال مصالحة، مشيرا الى ان ظاهرة تعاطي المخدرات في دبورية تصل الى نسبة الصفر بسبب الوعي والادراك من قبل الاهالي والمسؤولين في القرية.

وتلاه الدكتور عادل زعبي فبين الانعكاسات الصحية الخطيرة على حياة متعاطي المخدرات وتأثير ذلك على من حولهم، وشدد على ضرورة زيادة التثقيف الصحي للاجيال الشابة.

وتكلم بعد ذلك نائب وزير الزراعة عضو الكنيست وليد صادق حيث اشار الى الغبن اللاحق بالوسط العربي من ناحية الميزانيات لمكافحة ظاهرة تفشي تعاطي المخدرات.

وكانت الكلمة الاخيرة للقاضي عبد الرحمن الزعبي والذي اكد بأن عدد الملفات المتعلقة بالمتعاطين بالمخدرات التي وضعت بين يديه هذه السنة (..٤) ملف وهذا يدل على الارتفاع المذهل لهذه الظاهرة.

بين المدرسة والمستشفى! معلمان ضربا تلميذا وتلميذة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضرب معلمان من مدرستين في حيفا طالبة في المرحلة الثانوية وطالبا في المرحلة الاعدادية. واضطر الطالبان نتيجة ذلك الى تلقي العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

واضطرت الطالبة نتيجة الضرب على البقاء في المستشفى، قيد العلاج، لمدة ٤٨ ساعة. الا انها رفضت تقديم شكوى للشرطة!

وقال الناطق بلسان شرطة حيفا، موكي زمبرك، ان المحقق المسؤول في قسم الشبيبة سيباشر التحقيق بالموضوع. وكذلك الامر بالنسبة للطالب فلم يتقدم اهله، حتى كتابة هذه السطور، بشكوى للشرطة لاسباب غير واضحة للاخيرة بعد.

إخس! على هكذا والد!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «قصة تزعزع الابدان»، هكذا وصف قائد شرطة زبولون، ما سمعه من طفلة في الرابعة من عمرها، اتضح ان والدها (٤٤ عاماً) كان يمارس معها عملاً مشيناً خلال سنة كاملة.

وقال بيان الشرطة ان المتهم، وهو مواطن من كريات بيالك، اعتقل على اثر كشف فعلته من خلال رواية الطفلة.

وانكر المتهم كل رواية الطفلة، لكن الشرطة لم تقتنع بذلك. واكدت ان تاريخه الفني يجعلها تصدق ما روته الطفلة ولذلك اعتقلته وستقدمه اليوم الاحد، الى محكمة الصلح في حيفا مطالبة تمديد اعتقاله.

دخل فرع بنك «باركليس» وجلس مكان الموظف!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ (٩١/٣/٤) دخل صبحي دمقي (٢٦) عاما، الى فرع بنك «باركليس – ديسكونت» في عكا، وكان يعج بالزبائن وتصرف بشكل غير لائق، حيث صرخ وعربد، ولم يكتف بذلك، بل دخل الى حيث الموظفين وجلس عنوة على كرسي الموظف عبدو الياس. وعندما طلب منه مغادرة المكان رفض ذلك وظل جالسا بهدف اثارة غضب الموظفين».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام ضد الشاب المذكور، ففرض عليه قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، غرامة مالية مقدارها (..٦) شاقل.

□ كلّ الاضواء على «أوبوسّون»، مركز السجّاد الفرنسي الشهير □

● كان الاحتفال في فرنسا، عام ١٩٩٢، بمئوية جان لورسا، مناسبة لتسليط الاضواء من جديد على مدينة أوبوسّون، احد اشهر مراكز فنّ السجاد الفرنسي، الذي يعود تاريخ ظهوره الى القرن الخامس عشر والذي انتعش مجدداً في القرن العشرين بفضل لورسا، بعد ركود دام طويلاً.

ان زيارة، اليوم، الى مدينة ابوسّون وتوأمها في ميدان فن السجاد، مدينة فيلّتين، تسمح باكتشاف ورش عديدة، مليئة بالحياة وبالنشاط، جل الحرفيين العاملين فيها يتواجدون هناك منذ عشرين الى ثلاثين سنة، وتبعث حقاً على الرغبة في معرفة المزيد عن تاريخ هذه الصناعة.

ويعود ذكر اقدم انواع السجاد المصنوع في هتين المدينتين الى القرن الخامس عشر، وشيئاً فشيئاً، كما تشهد على ذلك الوثائق المحفوظة، تطورت صناعة الصوف النفعيّة لانتاج اللحف والاغطية الى صناعة فن السجاد. ويعود تاريخ اقدم السجاجيد المصنوعة في اوبوسّون والتي وقع الاحتفاظ بها الى القرن السادس عشر. وهي بالخصوص بسط مزيّنة بأوراق خضراء ملفوفة وتشتمل على رسوم لحيوانات اسطورية (تنانين مجنّحة، احصنة اسطورية، او طيور عنقاء مغرب) او اليفة (كلاب صيد، سناجيب تقضم ثمار البندق..).

ونحو أواخر القرن السادس عشر ظهرت في سجاجيد اوبوسّون رسوم الاشخاص. وكان التاريخ، والدين، والميثولوجيا، وكذلك الرواية، مصادر الالهام الكبيرة في القرن السابع عشر.

وكان احداث مدرسة وطنيّة للفنون الزخرفية، سنة ١٨٨٤ في اوبوسّون، اصبحت في القرن الموالي المدرسة الوطنية للفنون وتقنيّات السجاد، اعتراف رسمي بفن السجاد بنفس صفة فن الرسم او النحت. لكن الحرب العالمية وازمة ١٩٢٩ وضعتا حداً لانتاج اوبوسّون واضطرت الكثير من السدائين الى الهجرة هرباً من البطالة.

ولما استقر لورسا في ابوسّون، سنة ١٩٣٧، واحاطت به مجموعة من الفنانين المغرمين مثله بفن السجاد، هبت رياح التجديد على الورش القديمة لصناعة السجاد في المدينتين التوأمين. ففي ورشة بينتون، الموجودة منذ سنة ١٨٦٧، تتوارثها العائلة اباً عن جد، يفسّر السدّاؤون بحماس عملهم. وهناك الكثير من النساء، احداهن انضمت الى الورشة في الرابعة عشرة من عمرها وتمارس هذه المهنة منذ ٣٦ سنة.

لقد تجمعت كل المعطيات، الفنية والتقنية والبشرية، لتجعل من مصانع السجاد في اوبوسّون – فيلّتين مراكز عمل نشطة للغاية.

شجار عائلي في طيبة الزعبية!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في شجار عائلي وقع بين عائلتي زعبي وجاروشي من طيبة الزعبية اصيب شخص واحرقت سيارة وتضرر عدد من البيوت.

وكان قد وقع الشجار مساء امس الاول الجمعة على خلفية شجار سابق بين العائلتين، لم ينته في حينه.

ويوم امس السبت اعتقلت الشرطة عشرة اشخاص من العائلتين على ذمة التحقيق. وبقيت قوتها منتشرة حتى ساعة متأخرة من مساء امس، حول بيوت العائلتين لمنع اي شجار اضافي.

يوسف شاهين ممثلا في «باب الحديد – ٢»



● يتردد في القاهرة ان المخرج الكبير يوسف شاهين وافق على الوقوف امام كاميرا المخرج الشاب محمد ابو سيف (نجل صلاح ابو سيف) لتجسيد دور قناوي في الجزء الثاني من «باب الحديد» الذي سبق ليوسف شاهين ان قدمه مع النجمة المعتزلة هند رستم.

النجمة نجلاء فتحي تلعب دور ابنة هند رستم في هذا الجزء المفترض ان يبدأ تصويره قريباً، والذي اعربت هند رستم عن رفضها للاشتراك فيه.

في النادي الليلي «إمبولس» في رمات غان:

«حفلة كيف» شارك فيها المئات من الشبيبة

* الشرطة تعتقل ٣٥ شخصاً من بينهم ١٤ جندياً متلبسين * قائد الشرطة: عثرنا على «سوبر ماركت» بأكملها لتجارة المخدرات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحمت شرطة تل ابيب، فجر امس السبت، النادي الليلي «إمبولس» في رمات غان واعتقلت (٣٥) رجلاً وامرأة من بينهم (١٤) جندياً من وحدات قتالية شاركوا في «حفلة الكيف»!! التي شارك فيها المئات من الشبيبة رواد النادي.

وقامت الشرطة بهذه العملية بعد ان وصلتها معلومات تحرية ان النادي المذكور ينظم اسبوعياً «حفلة كيف» تبدأ في الساعة الرابعة من فجر ايام السبت وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

وضبطت الشرطة في النادي «إمبولس» كميات كبيرة من الحشيش والكوكايين وادوية خطيرة من بينها «إل.إس.دي».

وقال قائد شرطة تل ابيب، الضابط يعقوب راز، ان الشرطة عثرت في النادي الليلي «إمبولس» على «سوبر ماركت» باكملها لتجارة المخدرات.

واعلن رئيس بلدية رمات غان، تسفي بار، انه سيصدر اعتباراً من اليوم الاحد، امر اغلاق النادي الليلي المذكور وسيبقى هذا الامر ساري المفعول الى ان تبلغه الشرطة بأن المكان صالح لنشاطات الشبيبة الاجتماعية.

وعلم ان الـ ١٤ جندياً الذين اعتقلوا وهم متلبسون تم تحويلهم الى شرطة التحقيق العسكرية وان احدهم هو جندي في وحدة «غفعاتي»، ضبط في حوزته كمية كبيرة من الحشيش فيما ضبط في حوزة الجنود الآخرين الادوات التي يتم بواسطتها استخدام المخدرات.

وقالت الشرطة ان جميع المعتقلين هم من رمات غان. وانه تم اعتقال شخصين من مُشغلي النادي وفتاة في الـ ٢٠ من عمرها. واضافت ايضاً، ان من بين المعتقلين اشخاص معروفون بماضيهم وصلتهم الوثيقة بعالم الاجرام.

تجهيز صف للصم والبكم في سخنين

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – تم امس السبت تجهيز صف للصم والبكم في مدرسة سخنين «د» بأحدث الاجهزة بتكلفة مقدارها اكثر من (٥٠) الف شاقل. واشرف على تجهيز الصف الدكتور المختص غاوي غاوي وساهم في تجهيز المجلس المحلي و«جمعية الجليل للبحوث الصحية».

وعقد اجتماع في قاعة المدرسة بعد الانتهاء من التجهيز حضره رئيس المجلس، السيد مصطفى ابو ريا ونائب الرئيس مصطفى زبيدات وعضو جمعية الجليل وعضو المجلس الدكتور موسى ابو صالح ومدير المدرسة السيد غازي ابو صالح ومدير قسم الشؤون الاجتماعية حسن دغيم والدكتور غاوي غاوي ومعلمة الصف السيدة نعامة طه ومدير قسم المعارف نبيه ابو صالح.

وتحدث مدير المدرسة عن هذا الصف الذي عانى من قلة الاجهزة منذ افتتاحه قبل سبع سنوات وقال بأنه يتعلم الآن في هذا الصف (٩) طلاب وبامكانه استيعاب حتى (١٥) طالبا.

وقال ابو ريا رئيس المجلس بأن المجلس مستعد للمساهمة بأية ميزانية تخدم العلم والثقافة في المدارس، وهذا الصف مخصص لخدمة سخنين والقرى المجاورة.

تهنئة

الى العزيز الغالي طه خالد الصالح وزوجته بالمولود الجديد – ابراهيم.

الف مبروك مع تمنياتنا للطفل بالحياة السعيدة والهانئة والعمر المديد في ظل والديه

جبهة ميلوط الدمقراطية

سرقة ادوية بمبلغ ٤٠٠ الف شيكل من عيادة صندوق المرضى في الناصرة!!

* التحقيق لا يدور باتجاه سرقة ادوية مخدرة، لان جميع الادوية المخدرة بقيت كما هي * السرقة الغريبة تثير الكثير من علامات الاستفهام حول هوية السارقين *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حتى كتابة هذه السطور، من مساء امس السبت، لم تنكشف هوية وغرض منفذي عملية السرقة الغريبة التي تمت في الناصرة في نهاية الاسبوع. حيث قام مجهولون بسرقة ادوية بقيمة اربعمئة الف شيكل من صيدلية عيادة صندوق المرضى «ج» التابعة للهستدروت في الناصرة.

وكانت ادارة العيادة قد اكتشفت السرقة صباح امس الاول الجمعة، وفي حديث مع مدير ادارة العيادة السيد احمد شدافنة قال: «حال دخولنا العيادة اكتشفنا ان باب الحديد الخلفي للعيادة قص بواسطة ماكنة وتمكن الذين نفذوا عملية السرقة من الدخول بواسطته ووصلوا الى باب الصيدلية الرئيسي، وهناك ايضاً تمكنوا من فتح الباب بواسطة ماكنة لقص الحديد ونفذوا عملية السرقة».

ويضيف السيد شدافنة: «ولقد وصلت لنا الطلبية الاخيرة في يوم (٩٢/١٢/٣)، وبكميات كبيرة تقدر باربعمئة الف شيكل. وهذه العملية ستمنعنا من تقديم الادوية للمرضى. وقد طلبت الشرطة تقديم تقرير لها عن الخسارة. والى حين حضور المسؤولين لفحص الموضوع سنضطر الى اغلاق الصيدلية لمدة اسبوع. وعليه سيتوجه كل مريض الى صيدلية صندوق المرضى «ب» للحصول على ادوية. ولتخفيف الضغط هناك ارسلنا صيدلياً من عندنا للعمل هناك خلال هذه الفترة».

ونفى شدافنة أن تكون السرقة مرتبطة باشخاص يتعاطون المخدرات ويتوون الحصول على ادوية مخدرة وقال: «وان ادوية الاسبقال والاكامول والفاليوم (وهي ادوية مخدرة)، هي الوحيدة التي لم تُسرق، وبقيت بكمياتها في الصيدلية».

مع اقتراب عيد الميلاد المجيد ورأس السنة

بلدية الناصرة تبحث ترتيبات الاحتفالات مع راعيي الطوائف في المدينة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في ظل التوجه نحو مشروع «الناصرة – ...٢»، استقبل رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد، ونوابه يوم الاربعاء، راعيي الطوائف المسيحية ومندوبي المجالس الملية في المدينة، في اللقاء التقليدي الذي تدعو له البلدية سنوياً لبحث ترتيبات الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد، ورأس السنة الجديدة.

وقد شارك في اللقاء، الاب جورج خوري الراعي الجديد لطائفة الكاثوليك، والاب اورئرو راعي طائفة اللاتين، والاب برنابا اشقر راعي طائفة الروم الارثوذكس، والاب سيدراك راعي طائفة الاقباط، والقسيس فؤاد سخنيني راعي الطائفة المعمدانية ورئيس دير تيرسانطة الجديد. بالاضافة الى مدير مكتب السياحة في لواء الشمال وحيفا انطوان شاهين ومندوب عن الشرطة التي ستنظم حركة السير خلال ليلة عيد الميلاد والمسيرة التي ستقام قبل ذلك. وشارك ايضا سكرتير البلدية عبدالله جبران وعضو البلدية سمير مجلي.

وكما في كل عام ستقيم البلدية احتفالا مركزيا ليلة العيد في قاعة المركز الثقافي البلدي. وقد اعدت كافة الترتيبات اللازمة لذلك. كذلك سيقوم اعضاء ادارة البلدية بزيارة معايدة للمؤسسات الدينية والخيرية والمستشفيات.

هذا وستعمل فرقة طوارئ، خلال ايام العيد لمتابعة قضايا المدينة.

■ مبروك ■

الاميرة آن تزوجت الكومندان تيم لورنس!

● كرائي (اسكتلندا) – قالت الاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية «نعم» بعد ظهر امس السبت، لزواجها من الكومندان تيم لورنس المروض السابق لخيول الملكة وذلك في حفل خاص الهم في كنيسة كرائي (اسكتلندا).

ووعدت آن اليزابيث الين لويز (٤٢ عاماً) لدى تلقيها بركة رئيس الاساقفة كيث انغوس بأن تهمرني جيمس هاملتون لورنس (٣٧ عاماً) «في السراء والضراء وفي اليسر والعسر الى ان يفرقهما الموت»!

وكانت الاميرة ترتدي تايوراً طحيني اللون وقبعة سوداء مزينة بأزهار بيضاء، في حين كان الكومندان تيم لورنس يرتدي البزة الرسمية للبحرية الملكية.

وجلست الملكة اليزابيث وزوجها دوق ادنبره والملكة الام والشقاء آن الثلاثة (تشارلز واندرو وادوارد) في الصف الامامي في الكنيسة الصغيرة التي لا تتسع الا لـ ١٥ شخصاً.

● الاميرة آن ●

والجدير بالذكر ان الاميرة آن انفصلت بالطلاق في نيسان الماضي عن زوجها الاول الكابتن مارك فيليب بعد زواج دام (١٨) سنة انجبت خلالها ولدين هما بيتر (١٥ عاماً) وسارة (١١ عاماً). يذكر انها المرة الاولى في التاريخ الحديث التي يتزوج فيها فرد مطلق من العائلة المالكة في بريطانيا مرة ثانية.

وحضر الولدان بيتر وسارة حفل زفاف والدتهما الذي جاء بعد ثلاثة ايام من الانفصال الرسمي للامير تشارلز ولي العهد والاميرة ديانا. وقد اعتذرت هذه الاخيرة عن عدم الحضور وارسلت للعروسين [illegible] والطيب [illegible]

جائزتا يانصيب تجاوزتا الـ ١٢ مليون دولار لم يطالب بهما احد!

● هاريسبورغ (الولايات المتحدة) – قال المسؤول عن اليانصيب في هاريسبورغ (بنسلفانيا) انه وللمرة الثانية في اقل من شهر لم يطالب الرابح السعيد لجائزة يانصيب تقارب قيمتها السبعة ملايين دولار بجائزته من سلطات الولاية ضمن المهلة المحددة قانونيا.

واوضح المصدر ذاته ان صاحب الورقة التي فازت بـ (٦،٨٩) ملايين دولار لم يظهر حتى الساعة ١٦،٣٠ بالتوقيت المحلي، يوم الجمعة، اي بعد عام بالتمام على سحب اليانصيب الذي جرى في ١١ كانون الاول عام ١٩٩١.

وهذا ما حصل بالنسبة الى ورقة فاز صاحبها بـ (٦،٥) ملايين دولار ولم يتقدم من السلطات المعنية لتقاضيها في المهلة الرسمية التي انتهت في السادس من تشرين الثاني الماضي. ومنذ تأسيس اليانصيب في ولاية بنسلفانيا في العام ١٩٨٢ تخلف (٢٤) رابحا للجائزة الكبرى عن تسلم جوائزهم. غير انها المرة الاولى التي تخلف رابحان بسحبين متتاليين.

عودة الهدوء الى نيويورك بعد «عاصفة العصر»!

● نيويورك – هدأت صباح امس «عاصفة العصر» التي ضربت نيويورك امس الاول الجمعة واستؤنفت حركة السير والنقل العام بانتظام باستثناء مطار لاغوارديا الذي لا تزال مدارجه غير صالحة بعد ان غمرتها الامواج من خليج فلاشينغ.

واعلن حاكم ولاية نيويورك ماريو كوومو امس الاول حالة الطوارئ، التي اعلنت ايضا في نيوجرسي وكونكتكت. والعاصفة التي اعتبرت منتصف الجمعة اسوأ عاصفة تضرب نيويورك منذ ١٩٤٤ اصبحت مساء امس احدى اسوأ العواصف في القرن العشرين.

وجاء في حصيلة غير نهائية لاجهزة الاغاثة ان عاصفة القرن الاكثر عنفا التي ضربت الساحل الشرقي للولايات المتحدة اوقعت (١٢) قتيلا على الاقل منذ قبل يوم الخميس.

وكان ستة من سكان ولاية بنسلفانيا قتلوا في حوادث مرتبطة بالعاصفة التي تميزت بأمطار غزيرة ورياح وصلت سرعتها في بعض الاماكن الـ ١٥٠ كيلومترا في الساعة.

وكذلك قتل ثلاثة عمال في احدى المطابع في بيتسبورغ عندما انهار عليهم سقف المطبعة بسبب ثقل الثلوج.

وفي نيوجرسي قتلت امرأتان الاولى بأنقاض سقف انتزعته الريح والاخرى في سيارتها من جراء اصطدام بشاحنة فقد سائقها السيطرة عليها بفعل المطر.

عن التأسلم السياسي

● بقلم: د. رفعت السعيد ●



«ويرهق البعض انفسهم بحثا عن اسباب ومسببات الارهاب، البعض يتحدث عن عنف في مواجهة عنف، والبعض يتشعب بنا وبنفسه بعيدا بحثا عن مسببات بعيدة، ولعل في هذا كله صواب او بعض صواب، لكننا نعتقد ان الارهاب مفترض بالضرورة في كل حركات التأسلم السياسي.

ذلك ان فكر جماعات التأسلم السياسي جميعا تقوم على فرضية تكفير المجتمع وجاهليته، وتكفير حكامه واحيانا محكوميه. وهكذا يؤكد ذات الفكر ضرورة قتال هذه الفئة المتنعة عن الاسلام او بالدقة عما يعتقدونه هم انه صحيح الاسلام وفي كتاب «حتمية المواجهة» للجماعة الاسلامية تقرأ «والمسلمون مأمورون بقتال هذه الطائفة.. ولا يكف المسلمون عن قتالهم حتى يعودوا الى دينهم او يقتلوا عن اخرهم» (ص ٥٥).

ولأن هذه الجماعات على اختلافها ترى النظام كله جاهليا فهي تسعى حتما لتغييره ولعل القول بالتغيير وضرورته حق للجميع، لكن للتغيير ادوات ووسائل هي جميعا مرفوضة من جانبهم.

فالتغيير بالدمقراطية مرفوض لأن «الدمقراطية بدعة نصرانية». وحتى التغيير عن طريق الثورة الشعبية مرفوض، فالاستاذ حسن البنا يقول برفض الثورة «لأن اهاجة العامة فتنة» والاخوان لا يفكرون في الثورة ولا يعتمدون عليها ولا يؤمنون بنفعهاونتائجها».

فماذا يتبقى اذن كوسيلة لتغيير هو حتمي في نظرهم؟ الارهاب والارهاب فقط.

هذه هي الحقيقة التي يقررونها هم.. ويؤكدونها صراحة، لكن البعض يصمم على ان يبحث عن مبررات وتعلات لعلها ترفع المسؤولية عن «التأسلم السياسي» ولعلها تتيح له ولاصحابه فرصة المرور عبر هذه المبررات كي يمارس الآن او غدا مزيدا من الارهاب ومزيدا من القتل.

ولعل البعض لم يزل يتصور او يدعي بأن ثمة معتدلين ومتطرفين في جماعات «التأسلم السياسي» وان البعض يلج ابواب الارهاب والآخر يرفضه.

ولعل جماعة «الاخوان» المحظورة هي اكثر من يروج لهذه المقولة.

لكننا وبقليل من القراءة نكتشف غير ذلك.

فجماعة «الاخوان» هي اول من قال بتكفير المسلم واستمعوا اذا كنتم لا تعلمون، استمعوا الى مجلة الاخوان المسلمون وهي تقول علنا «والحسب ان المسلم الذي يرضى بحياتنا اليوم ويتفرغ للعبادة يسمى مسلما؟ كلا انه ليس بمسلم» (الاخوان المسلمون -١٩٤٥/٣/٤).

استمعتم «كلا انه ليس بمسلم» وانتم تعرفون الباقي الذي يترتب على انكار اسلام المسلمين وجماعة «الاخوان» هي اول من وضع نظرية رفض الدمقراطية وكل ما عداها والاكتفاء فقط بالارهاب كأداة للتغيير. فالاستاذ حسن البنا يقول في «رسالة المؤتمر الخامس» «والاخوان المسلمون يعلمون ان اول مراتب القوة، قوة العقيدة والايمان ثم يليها قوة الوحدة والارتباط ثم بعدها قوة الساعد والسلاح» ثم يؤكد ان (الاخوان سيستخدمون القوة العملية).

والفكرة الجوهرية التي روج لها الاستاذ سيد قطب في كتابه الشهير «معالم في الطريق» تقوم على ان «الاسلام لا يعرف الا نوعين من المجتمعات مجتمع اسلامي ومجتمع جاهلي» ثم يعود ليؤكد صراحة على ضرورة مواجهة الجاهلية بقوة السلاح. ويحاول بعض الاخوان ان يتنصلوا من الاقوال الواضحة التي وردت في كتاب الاستاذ سيد قطب ويزعمون انهم وان المرشد الاستاذ الهضيبي قد رفضوا هذه الافكار.

لكننا ندهش اذ نقرأ شهادة واضحة للأخت زينب الغزالي تؤكد فيها ان الاستاذ الهضيبي قد قرأ كتاب معالم في الطريق واعاد قراءته قبل طبعه ووافق عليه وان «هذا الكتاب قد حصر امله كله في سيد وانه الأمل المرتجى للدعوة الآن». (زينب الغزالي - ايام من حياتي - ص ٣٦).

ولأن جماعة الاخوان قد اعتادت ان تمسك بالخيط من طرفيه، واعتادت على القول ونقيضه حسب الظروف وحسب ما يمكن للقول ان يحققه من فائدة مباشرة بغض النظر عن مدى اقترابه او حتى تلامسه مع الحقيقة فاننا نجد بعض الكتاب المعتمدين من جماعة الاخوان يعودون الآن ومع ارتفاع اسهم الارهابيين الى تأكيد ارتباطهم بأفكار الاستاذ سيد قطب.

وفي كتاب حديث (١٩٩١) اسمه «المنهج الفكري للعمل الاسلامي - الاخوان المسلمون» للأستاذ صفوت منصور نقرأ اعترافا واضحا يستحق الاعتداد به. فبعد ان عاشت جماعة الاخوان زمنا تنكر فيه فكر سيد قطب وتتنصل منه نجدها الآن تقول عكس ذلك. استمعوا معي «والاستاذ سيد قطب صاحب كتاب «معالم في الطريق» يعد في ميزان الرجال عمادا هائلا في تجديد شباب الحركة الاسلامية والامتداد الفكري والحركي لجماعة الاخوان المسلمين». ص ٩٣.

ثم يعود الكاتب الاخواني ليؤكد ان فكر الاستاذ سيد قطب «هو امتداد لفكر جماعة الاخوان المسلمين وتجديد لشبابها الفكري والحركي» ص ٨ج.

والرجل حريص ومدقق فهو لا يكتفي بالامتداد الفكري لكنه يؤكد ويلح اكثر من مرة على «الامتداد الحركي» وكأنه يصرخ وبأعلى صوته متباهيا ها نحن ايضا «ارهابيون».

وبعد هذا كله هل ما زال احدكم يصدق خدعة.. معتدلين، ومتطرفين؟

● لماذا الآن؟

والآن.. وبشكل محموم تتعالى صيحة الهجوم «المتأسلم» ضد «العروبة» و «القومية العربية».

وتخوض هذه المعركة جماعة الاخوان على رأس كل الجماعات المتأسلمة.

فالشيخ الجليل والعالم الكبير الاستاذ محمد الغزالي لا يكتفي بالتورط في ترديد اكذوبة ان ميشيل عفلق قد تزوج من ابنة جولدا مئير وانما نراه يتهجم على فكرة العروبة قائلا انها «ثمرة لقاء بين الصهيونية والصليبية على تمويت دين واضاعة امة» ويقول «ان كل ما تطلبه اسرائيل لقهر العرب، وازالة ملكهم واستئصال جذورهم هو فصل العروبة عن الاسلام واعتبارها قومية عامة».

بل هو يتخلى عن حكمة مفترضة ويسب الأمة العربية بأكملها قائلا «وما علمت في التاريخ الطويل للبشرية امة تستغفل على هذا النحو الاحمق الا الأمة العربية».

وعندما فضحنا الأمر، وروينا ما رواه الشيخ الكبير من قصة مختلقة اعتذرت عنه جريدة الشعب اعتذارا لا يليق بها ولا به. فما كان لمسلم ان يغتاب آخر، ويسبه ويتهمه بالباطل عن غير تدقيق، وما كان له ان يكتفي بالصمت المشين عندما يكتشف كذب ما اشاع.

لكن الأهم ان «الشعب» الغراء اعتذرت عن اتهام ميشيل عفلق لكنها لم تعتذر عن سب الأمة العربية كلها واتهامها بالحمق والحماقة.

ولعل هذا منطقي.. فجماعة «الاخوان» تواصل معركتها الشرسة ضد العروبة، والغريب انها تستخدم ذات الأفكار بل وذات الالفاظ..

ففي مجلة «المختار الاسلامي» (١٧ ابريل ١٩٩٢) نقرأ مقالا للدكتور فهمي الشناوي يؤكد فيه ان فكرة الجامعة العربية «نبتت في رأس يهود فلسطين وهم وحدهم واضعوا الفكرة، وواضعوها بالكامل. ثم شغلت الفكرة في مخ الانكليز ثم خرج العرب يصفقون ويزغردون ويهرجون ويرقصون كالبهم عندما تقدم اليه لعبة سوف تنفجر في وجهه وتنسفه ليرث مهندي اللعبة كل املاكه».

والآن..

هل من حقنا ان نسأل لماذا هذا الهجوم المحموم على العروبة والقومية العربية؟ ولماذا الآن تحديدا؟

وهل لهذا علاقة بالدور «الايراني» المتأسلم في المنطقة كلها، وهو يتعين عليه بالضرورة ان ينفي العروبة، وان يواجهها كي يتسلل مسلحا بالتأسلم، او متسترا خلفه ليفرض ظله البغيض على المنطقة كلها؟ وليفرض ارهابه وارهابييه عليها؟

.. مجرد اسئلة فهل من اجابة؟

● كيف اذن؟

واذ نؤكد ما سبق.. تتسابق معنا بل وتسبقنا علامات استفهام عديدة تتجمع جميعا في سؤال حاسم: كيف اذن نواجه الارهاب..؟

وابتداء نقرر ان اخطر ما نقع فيه من اخطاء هو ان نجلس ونتفرج في سذاجة مثيرة للدهشة على ايد تصنع اللغم قطعة قطعة، وتقتطع من جسد الوطن فتيلا، ثم لا نتحرك الا عندما ينفجر اللغم في عمق اعماقنا.

فصناعة التطرف تجري امام اعيننا، وفي كل ساعة، وعبر ادوات من المفترض انها بعيدة عن متناوله فالتطرف يتم نسجه عبر مناهج التعليم وادوات الاعلام، وعبر مناخ يمتلئ بسموم الطائفية، وهو مناخ تسهم التصرفات الرسمية في صياغته.. ولا مفر ان اردنا خلاصا من الارهاب، ان نتخلص اولا من التطرف، وان اردنا خلاصا من التطرف ان نتخلص اولا من هذا المناخ الرديء والمسموم وان نفرض مناخا مصريا، متحضرا، وانسانيا. يكفل للمصريين جميعا مصريتهم وانسانيتهم، وبدون ذلك سنظل نصنع التطرف، والتطرف يصنع الارهاب، والارهاب يصنع الفتنة، والفتنة تعود لتصنع مزيدا من التطرف، فمزيدا من الارهاب.. وهكذا..

● طويلة جدا

.. وفي رسالة طويلة جدا، تستغرق كراسا كاملا يكتب الأديب القديم الفرعوني الهوى، والريفي الاقامة محمد جاد الرب ليدين جريمة الاعتداء على السياح وعلى الآثار.. ويقول بلغته المميزة جدا «ربما كنتم لا تدركون خطورة هذه الحركة التي تنهض بقتل السياح الاجانب في مصر.. الا تنهضون امام خريطة العالم لتحددوا اصدقاء الحضارة المصرية. حتى تعرفوا كم هو مقدس ذلك الجد المصري العظيم؟ في كل مدرسة او جامعة على مساحة كرة الارض يدرس الطلاب وبافاضة تاريخ الفراعنة اما نحن هنا في مصر فنقتل السياح».

واذا كان الاعلام والمقولات الرسمية قد ركزت على ثمار الارهاب المريرة من تدمير لصناعة السياحة واكدت ان الرصاصات الارهابية قد وجهت ضد ملايين من المصريين يقتاتون من السياحة فان محمد جاد الرب يمسك بالأمر من طرفه الاكثر تألقا، فهو يريد لنا ان نسهم في صقل الضمير المصري واليقين المصري بالقيمة الحضارية لما نمتلك من تراث وآثار وحضارة.

انه يعود بنا هو ايضا الى ضرورة العودة للمناخ العام.. تصويبه، وتصحيحه وتقصيره وهذه مهمة رسمية وشعبية.

فهل ننهض جميعا للقيام بها ام نترك محبوبتنا مصر فريسة للثالوث البغيض: التطرف، الفتنة، الارهاب؟

أم الفحم صورة لبؤس الجماهير العربية في اسرائيل

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● ام الفحم، هذه المدينة العربية الواقعة في منطقة المثلث الشمالي، طافحة بالبؤس والآلام.. حبلى بالفقر والشقاء، انها تحمل بين ازقتها «قنبلة موقوتة»، اسمها الفقر والضائقة، هذه القنبلة الاجتماعية لا بد ان تنفجر يوما ما - وعندها ستحدث الواقعة، ويخرج كل من موقعه ليقول: قلت لكم ان «القنبلة ستنفجر لا محالة»، لكن الاوضاع القاسية، البطالة، الفقر، المخدرات.. الضائقة السكنية، تساقط الطلاب، وغيرها من الظواهر الاجتماعية بحاجة لحلول فورية.. بحاجة لتخصيص الميزانيات.. بحاجة لعاملين اجتماعيين. بحاجة لوضع خطة طويلة الأمد لمواجهة هذه المأساة الحياتية، ولايجاد الحلول المناسبة لضائقة هؤلاء الناس واولادهم،



● قسم من افراد عائلة السيد صبحي جبارين احدى العائلات الفحماوية التي تعيش في ظروف قاسية ●

لمشاهدة هذه المأساة، وبعض عيناتها لا يمكن للكلمات، مهما كانت بليغة ان تصفها. الحزن والألم الذي شاهدته في عيون الأطفال الأبرياء مزق احشائي، وحزني من الأعماق. فما ذنب هؤلاء الأبرياء.، نعم ما ذنبهم، انهم ولدوا لعائلات فقيرة تعيش في ضائقة. فاين هي العدالة التي يتحدثون عنها، اين هي؟! لماذا ترك هؤلاء الأطفال يرتجفون من شدة البرد.. لعدم توفر التدفئة الكافية لدى عائلاتهم؟! ما ذنبهم يا ترى؟! عندما استمعت للأرقام المذهلة عن الفقر والضائقة للعائلات في مدينة ام الفحم.. من رئيس بلديتها الشيخ رائد صلاح، ومن طاقم الموظفين فيها.. حضرني السؤال، ترى الى اين تبخرت وعود قيادة «الحركة الاسلامية» في ام الفحم يوم اعلنوا انهم اصحاب الحلول «السحرية» لمثل هذه المشاكل.

فالضائقة تتفاقم يوما بعد يوم، خاصة في ظل قيادة «الحركة الاسلامية»، وهنا يؤكد ما قلناه دائما، بأن المسؤولية الأولى والاخيرة تقع على عاتق الحكومة، وبدون تخصيص الاموال والميزانيات من قبلها لا يمكن لأية سلطة محلية مهما كانت قوتها، ومهما كانت هويتها السياسية، ان تكون «هي الحل»، لهذه المشاكل والقضايا الاجتماعية، ولا يمكن لها ان تكون البديل للسلطة المركزية، التي يجب مطالبتها بوضع حد لهذا التمييز الصارخ والمؤلم ضد الجماهير العربية.

فحتى رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي النائب عمير بيرتس (العمل)، ذهل مما سمعه وبما شاهده، واكد ان الحلول بحاجة لدعم مالي من الحكومة.

٧٠٪ من العائلات الفحماوية تعيش تحت خط الفقر منها ..٤٠ عائلة على حافة الجوع

خلال اللقاء الذي عقد في دار البلدية مع رئيس البلدية ورؤساء الاقسام فيها، ذكرت ارقام مذهلة عن الفقر والضائقة الاجتماعية في مدينة ام الفحم، لكن الصورة تكون اشد واقسى عندما يتم اللقاء باحدى هذه العائلات في بيتها، وهذا ما كان بالفعل.

فخلال الزيارة التي قام بها اعضاء لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست، عمير بيرتس وتمار غوجانسكي لعائلة السيد صبحي سليمان جبارين (٤٦ عاما)، تجلت الصورة القاتمة للظروف القاسية التي تعيشها عائلات فحماوية، فالسيد صبحي هو صاحب عائلة مكونة من ١٦ نفرا وله بنت متزوجة، وكل ما يتلقاه من اجر يبلغ ..١١ شاقل من «تأمين الدخل»، بيته مكون من غرفة وربع لا غير، واينما تنظر تلاحظ القسوة التي فرضتها عليه الحياة وعلى اطفاله واولاده الابرياء..

وعندما تتحدث معه تجده عاجزا عن الاجابة.. لكنه يؤكد بأنه انسان صابر، يقاوم شظف العيش وبؤس الحياة، وترى الحزن والألم في عيون الزوجة والاولاد.. ترى.. هذا الشقاء في «باحة» البيت و «المطبخ» في كل شيء.، فهنا تنقلب معاني الحياة. وتفقد «الحضارة» الانسانية قيمتها. ترى ان الزمن قد توقف منذ زمن بعيد؟!..

وعودة الى المعطيات والارقام وفقا لما سمعناه من المسؤولين في المدينة، يبلغ عدد سكان مدينة ام الفحم اليوم (٢٧) الف نسمة، منهم (..٧..١٠) تحت سن الـ ١٥ ويشكلون نسبة (٤٢.١٣٪) من مجموع السكان و (..١٢.١) في جيل ما بين ١٥ - ٤٤ سنة ويشكلون (٤٧.٦٣٪) وهذا يعني ان (٨٩.٧٦٪) من مجموع سكان ام الفحم هم حتى جيل (٤٤ عاما)، وهناك (٤١.٧.) عائلة في مدينة ام الفحم منها حوالي (..٢٩) عائلة تعيش تحت خط الفقر اي ما نسبته (٧٠.٪) من العائلات. وتبلغ نسبة العائلات كثيرة الاولاد (من سبعة انفار وما فوق) (٤٢.١٪). وهناك (..٤) عائلة تعيش في حالة مجاعة، كما قال مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في المدينة السيد عادل اغبارية.

وتصل قوة العمل في مدينة ام الفحم الى (٩٩.٥) عامل (٨٥٪) يعملون خارج المدينة في منطقة المركز وتل ابيب يخرجون في الصباح ويعودون في الليل. اي ان مدينتهم، ام الفحم تتحول الى «فندق» للنوم فقط.

ووفقا للتقرير فان مكتب الشؤون الاجتماعية في المدينة يعالج (١.٢٤) ملفا (حتى يوم اعداد التقرير)، الا ان احد العاملين الاجتماعيين قال لي بأن عدد الملفات التي تجري معالجتها (..١٤) منها حوالي (..٦) ملف ذات ظروف حياتية صعبة جدا.

وخلال الجلسة نفسها اكد السيد نواف مصالحة نائب وزير الصحة بأن حوالي (....١) مؤمّن تركوا صندوق المرضى خلال السنة الاخيرة فقط.

واكد المسؤولون في مكتب الرفاه الاجتماعي بأن (٢٥٪) من سكان مدينة ام الفحم يفتقدون التأمين الصحي (.٦٧٥ شخص)، وهناك (.١.٥) عجوز منهم (.١٢) بحاجة للمساعدة والعناية، وتبلغ نسبتهم من مجموع السكان حوالي (٤٪).

وقال رئيس البلدية خلال استعراضه لظروف الحياة في المدينة، بأن هناك حوالي (٨) آلاف ولد يعيشون تحت خط الفقر وهذا الرقم بحد ذاته مذهل ويؤكد عمق المأساة في هذه المدينة.

(٣٨٪) من الطلاب في ام الفحم يتساقطون ولا توجد أطر كافية لاستيعابهم

(٦٨٪) من سكان مدينة ام الفحم تعلموا من صفر - ٨ سنوات تعليم و (٢٧.٦٪) تعلموا ما بين (٩ - ١٢) سنة تعليم و (٤.٤٪) تعلموا (١٣) سنة وما فوق. يوجد اليوم في الجهاز التعليمي (٨٨١٤) طالبا وطالبة منهم (.٦٨) في صفوف البستان و (.٦٥٧) في المدارس الابتدائية و (٢٥٤) في الاعدادية و (.١١٨) في المدرسة الثانوية الشاملة و (.١٣) في مدارس التعليم الخاص، وتصل نسبة التساقط في جهاز التعليم (٣٨.٢٪)، (٦٥٪) منهم من عائلات تجري العناية بها في مكتب الرفاه الاجتماعي، ويتضح من استطلاع اجري في المدرسة الثانوية بأن الطلاب اجابوا عن الاسباب التي تؤدي للتساقط من التعليم بأن (٦٦٪) يعود للوضع الاقتصادي و (٨٤٪) يعود للوضع الاجتماعي.

كل هذا في ظل انعدام الأطر والنوادي والمرشدين لرعاية هؤلاء الاولاد الذين يتساقطون مما يعني تعميق الهوة الاجتماعية وتفاقمها والتأثير على الاوضاع الاجتماعية للسكان.

وقد صرح احد العاملين الاجتماعين قائلا، بأن هناك (٥٢) مدمنا على المخدرات يجري علاجهم ضمن مكتب الشؤون، بالاضافة الى عدد لا يستهان به لا يعرفون عنهم، او لم يجر اكتشاف قضية تعاطيهم للمخدرات.

فتيات في ضائقة والمئات يعملن بأجور باخسة

هناك (٦٥) فتاة في ضائقة، يجري الاهتمام بهن من قبل عاملة اجتماعية تعمل بنصف وظيفة ويؤكد الأخ عادل اغبارية مدير قسم الرفاه الاجتماعي في تقريره بأن البلدية ستقوم بتخصيص ملاك هذا العام، لتوسيع اطار البنات والفتيات اللاتي يتلقين العناية ضمن هذا المشروع.

القضية الهامة والصعبة الأخرى بالنسبة للفتيات هي عدم وجود اماكن عمل لاستيعابهن، الامر الذي يعني ان مكان العمل، ان وجد، تتنافس عليه العشرات، وهذا يؤدي الى تشغيلهن في ظروف وشروط صعبة، وقال رئيس البلدية بهذا الخصوص بأن هناك حوالي الف فتاة يعملن في الخياطة وبأجور باخسة لا تتعدى الـ (.٦٥) شاقلا.

سكرتير لجنة العمال في ام الفحم، السيد يوسف جبارين، قال «مفسرا» هذا الاستغلال: «اننا نعمل في ظروف قاسية ونقف امام اوضاع معقدة، فاذا اصررنا على تنفيذ القانون والحصول على اجر الحد الادنى، فان هذا يعني ان اصحاب المشاغل سيغلقونها فورا، لكننا نعتقد بأن على وزارة العمل اخذ دورها وتنفيذ القانون».

وهنا تدخلت النائبة تمار غوجانسكي قائلة: «يجب ايجاد اماكن للتدريب المهني، لتعليم مهن للبنات، وايجاد الحل لمشاكل تشغيلهن، لكن بالنسبة للقانون اجرة الحد الادنى واستغلال البنات من قبل المشغلين، فأي تفسير لهذا الاستغلال لا يمكن ان يشكل درعا واقيا لقصور مجلس العمال بهذا الخصوص».

مراكز التأهيل المهني تقريبا غير موجودة

في ظل هذه الضائقة وهذه الاوضاع القاسية، فان ما يوجد في مدينة ام الفحم هو مركز «مفتان» للعناية بالفتيات من جيل ١٣ - ١٧ سنة، حيث يقع هذا المركز في بناية مستأجرة، وفي ظروف هي ظروف ضائقة ايضا، ولا توجد متابعة للذين ينهون التعليم، في المركز وهم يتعلمون مهن نجارة، حدادة، وخياطة للبنات. وهناك مركز «ماعاس» ايضا. ومركز «عَمَال».

حاولنا في هذا التقرير استعراض بعض الجوانب التي تواجه سكان مدينة ام الفحم، ولا يمكن تناول جميعها مرة واحدة، فقضايا التشغيل وعدم وجود منطقة صناعية وغيرها بحاجة لمعالجة خاصة لكن ما اجمع عليه اعضاء اللجنة النواب عمير بيرتس وتمار غوجانسكي والنواب محاميد ومصالحة وجميع الحضور من ممثلي وزارة العمل والهستدروت والبلدية هو ان هناك حاجة ماسة لأن تقوم الحكومة بواجبها تجاه الجماهير العربية عامة وسكان ام الفحم خاصة، وتخصيص الميزانيات ووضع البرامج وايفاد الخبراء لايجاد الحلول المناسبة والسريعة لقضايا التشغيل والتصنيع وللقضية الاجتماعية التي بحاجة الى علاج فوري وسريع.

عندما غادرنا مدينة ام الفحم في المساء وكانت السيارة تشق طريقها في شارع وادي عارة غربا، خيم الصمت علينا، فما شاهدناه اليوم في مدينة الفحم هو امر رهيب، «وخاصة ما رأيته لدى العائلة الفحماوية والتي تعيش في ظروف بائسة» كما قال لي النائب عمير بيرتس هامسا.



● النواب عمير بيرتس، تمار غوجانسكي وهاشم محاميد مع رئيس مجلس عرعرة السيد محمد مصلح يونس خلال زيارتهم لقرية عرعرة يوم الاحد ٩٢/١٢/٦ ●



● في الصورة اليسرى يظهر اعضاء لجنة العمل والرفاه الاجتماعي خلال اجتماعهم مع رئيس بلدية ام الفحم ورؤساء الاقسام●

● وفي الصورة اليمنى يظهر اعضاء لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست عمير بيرتس (رئيس اللجنة) وتمار غوجانسكي خلال زيارتهم لمركز التأهيل المهني للشبيبة (مفتان) في مدينة ام الفحم يوم الاحد ٩٢/١٢/٦ ●

■ سنة حلوة ■



● حسام خالد خليل ,من شفاعمرو، امس كان عيد ميلاده اي اصبح عمره ٣ سنوات ولكنه يغني: جنة جنة فلسطين يا وطنا. زينوا الساحة والساحة لينا.

■ اللي ما بصدق بروح لكفرياسيف ■



● روان مفيد سعد الأمورة من كفرياسيف. روان عمرها اليوم سنة واربعة اشهر ومشكلة روان اللي مغلبي البابا مفيد والماما جميلة انها كل ما سمعت صوت موسيقى بتوقف وبتصير ترقص، صدقونا يا صغار يا حلوين اذا بنقولكوا انها بتدبك كمان.

■ بلا همّ - بلا غم ■



● صورة لينا الصغيورة ابنة آمال ووليد سعد من كفرياسيف. «والست» لينا عمرها سنة ونصف وبتحكي كل الحكيات بس ما بتوكل الأكلات.

وبتقضي كل نهارا تنادي على اولاد الحارة. وبنحب نقولكو كمان انو لينا وروان بنات العم بلعبوا سوى من غير هم ولا غم.

■ ■ قصة اعجبتني



السلحفاة تفوز في السباق

١ - عاشت السلحفاة في الغابة، مع اصدقائها من الحيوانات والطيور، وكانت الأرنب صديقة لها كذلك، ولكنها كانت تسخر منها دائما، تُعيِّرها ببطء حَركتها.

٢ - قالت لها الأرنب ذات يوم: إنك ثقيلة بطيئة الحركة، فلا يُمكنك ان تلعبي معنا. سمعتِ السلحفاة ذلك منها فحزنتْ، ولمْ تلبثْ ان انسحبت من بين اصدقائها، وغاصت في ماء النَّهر.

٣ - جلست السلحفاة وحيدةً حزينةً تفكِّر، كيف تتخلَّص من سُخرية الأرنب؟ ورأتها أختها كذلك، فسألتها: مالي أراكِ حزينة يا أختي؟ قالت السلحفاة: خطرتْ لي الآن فكرة بديعة، والفضل فيها لك أنتِ يا أختي.

٤ - انطلقت السلحفاةُ الى الأرنب وقالت لها: إنك تُعيِّرينني دائما ببطء الحركة، وأنا أتحداك امام الحاضرينَ أن نتسابق، وهم يحكمون بيننا، أيُّنا أسرع من الأخرى. تعجَّبت الأرنب من قول السلحفاة، واعتقدتْ أنها لا بد تمزح.

٥ - قالت السلحفاة للحيوانات: أنا اعني ما أقول، والحدّى الأرنب ان تُسابقني. تعجَّب الحيوانات، فهم يعلمون جيدا ان الأرنب لا بدّ ان تكسب السباق. قالت الأرنب: وأنا اقبلُ التحدي، ولو أنّي سأضحك كثيرا من هذا السّباق العجيب.

٦ - قالت السلحفاة: ليكن السباق حتى تلك الشجرة العتيقة فوق التل البعيد، ذهابا وإيابا. قال الثعلب: إذن لا بدّ ان نضع مراقبا عند الشجرة العتيقة، ليتأكد ان كلا منكما يصل عندها في السّباق.

٧ - قالت البومة: فلأكُنْ أنا ذلك المراقب. قالت السلحفاة: غدا صباحا يبدأ السّباق من هنا امام كل الأصدقاء. قالت الأرنب: وأنا موافقة.

٨ - عادت السلحفاة الى جُحرها، وقالت لأختها: عليك الآن يا أختي ان تتسللي بين اشجار الغابة، وتنتظري قريبا من الشجرة العتيقة حتى الصباح، لتُنفذي الخطة التي اتفقنا عليها.

٩ - في الصّباح التالي، اجتمع كل الأصدقاء ليشهدوا ذلك السباق العجيب بين الأرنب والسلحفاة. قال الثعلب: سأعطي إشارة البدء فاستعدا. قالت الأرنب: هيا، فإني في شوق شديد لهذا السباق.

١٠ - أعطى الثعلب إشارة البدء، فراحت الأرنب تعدو بسرعة شديدة، في حين لم تقطع السلحفاة إلا بضع خطوات.

١١ - قطعت الأرنب اكثر من نصف المسافة، وغابت السلحفاة عن اعين الحيوانات.. ولكنها لم تذهب الى الشجرة العتيقة.

١٢ - فجأة خرجتْ أخت السلحفاة من بين أشجار الغابة، وظهرت عند الشجرة العتيقة. تعجَّبت البومة كثيرا لوصول السلحفاة قبل الأرنب! قالت لها السلحفاة: استأذنك يا صديقتي البومة، لأرجع الى اصدقائنا قبل ان تلحقني الأرنب.

١٣ - لما وصلت الأرنب الى الشجرة العتيقة، قالت لها البومة أن السلحفاة قد جاءت قبلها ورجعت. فدهشت الأرنب، وراحت تعدو بكل قوتها لتصل الى نقطة البدء قبل السلحفاة.

١٤ - خرجت السلحفاة من مخبئها، وظهرت لأصدقائها الحيوانات، فهللوا لها وكبّروا، وبعد قليل وصلت الأرنب، فلمّا رأت ان السلحفاة سبقتها، ظهر عليها الخجل. وجاءت البومة فشهدت ان السلحفاة فازت بالسباق عن جدارة. فاعتذرت الأرنب للسلحفاة، ووعدت ألا تسخر منها بعد اليوم.

■ آثار.. ابداع ■



● مش آثار الحكيم - آثار صالح ابداح من قرية كابول. تتعلم في روضة «الطليعة»، وتحب معلمتها فتحية عياشي. وتحب البابا صالح والماما سلوى. وتحب الاختين سلمى وهزار، والزغيور في اللغة مصطفى..

* عمرة سنة وستة اشهر واسمه جورج ابراهيم دباينة من مدينة جنين في فلسطين المحتلة، وهو صديق جديد لجريدة «الاتحاد» *

■ الأمورة ماريانا والشقي مينا ■





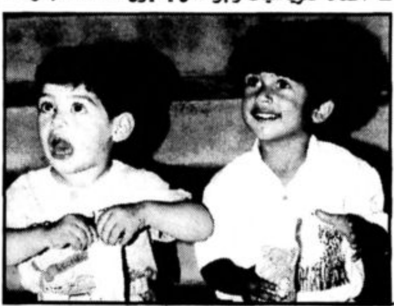
● الأمورة ماريانا ميلاد خليل من عكا عمرها خمس سنوات وهذه الصورة من عيد ميلادها، وبجانبها اخوها الشقي مينا وعمره سنتين ونصف.. ماريانا في صف البستان ومينا في الروضة، ماريانا صاحبة الذاكرة القوية ومينا الشقي بيتشاقى على امه مها لكنه بحبها كثير.

■ الاخوين قدورة ■



● ولاء وحنان لطفي قدورة الاخوين الحبوبين حبّيبة ابيهم لطفي وامهم مها. ولاء عمره سنتين وحنان سنة وشوي ويسكنان في عكا ●

■ اطفال كفرياسيف وابوسنان يحيون اطفال الحجارة ■



● خالد احمد سعد (٣ سنوات) وطارق محمود سعد (٢.٢ سنة) من كفرياسيف وابوسنان، اولاد عم واخوة. خالد في الروضة ويحب كثيرا معلمته مها ومعلمته دنيا، اما طارق ففي «روضة البيت» ويهرب منها الى روضة «عمتو ابتهاج». خالد وطارق بحبو كثير يركبوا على البوسكليت والعاب التركيب و «الشقونة» مع اخوتهم الكبار لنا ومحمد ونضال وصالحة ورلى وسرين وفادي وتامر. بحبو «بابا» و «ديا» ومع كل زعلة «حرنة» ساعة.

عبر صفحة «اطفال الاتحاد» يهدون تمنياتهم بالعام الجديد لجميع الاطفال وخاصة لاطفال الحجارة، اطفال شعبنا الفلسطيني ويتمنون لهم جميعا ان تشرق البسمة على شفاههم في ظل اهلهم وبيتهم الفلسطيني الدافئ، في ظل الدولة الفلسطينية المستقلة.



* الأحد ٩٢/١٢/١٣ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.١٥ – تربية اجتماعية – قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤٠ – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ – الانجليزية (الرابع)
١٩.٢٥ – حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ – الانجليزية (السابع)
١١.٠٥ – علوم الحياة (الاعدادية)
١٢.٠٥ – علوم الحياة (الثانوية)
١٣.٠٠ – مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ – الانجليزية (العاشر)

البرامج العامة:

١٨.١٠ – «قوة الفيديو» مسلسل صور متحركة جديد للاطفال.
١٨.٣٥ – المسلسل الكوميدي «روزآن»
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة – برنامج اخباري
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢٠.٥٠ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «محامو لوس انجلوس» وحلقة جديدة
٢٢.٢٠ – «سوية» برنامج استضافة حول التراث الاسرائيلي
٢٣.٠٥ – برنامج رياضة
٢٤.٠٠ – آخر الأخبار

القناة الثانية :

١٨.٠٠ – هارتشيز – مصور وناطق
١٨.٣٠ – موضوع الساعة (بالروسية)
١٨.٠٥ – برنامج الأطفال
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٤٩٨)
١٩.٣٠ – كلوز أب – مشاهد من افلام انجمر برجمان
٢٠.٠٠ – برنامج رياضة
٢٠.٠٤ – برنامج خاص بمناسبة يوم التبرع للمكفوفين
٢١.٣٥ – مفاوضات – برنامج حي
٢٢.٣٢ – زمن الانشاد – ميخال سنونيت تقرأ من اشعارها
٢٢.٣٥ – سينما ٢ – مالكولم – استراليا ٨٨، كوميديا

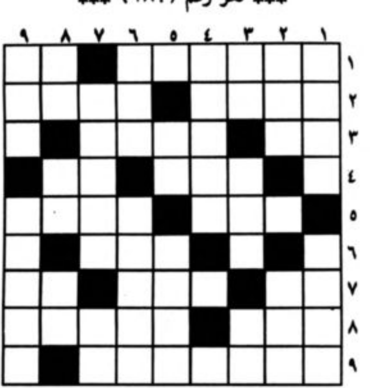
التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ – برنامج ديني
١٦.٢٥ – الافلام المتحركة للأطفال
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – اجيال المستقبل
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.١٥ – آن الأوان
١٩.٣٠ – برنامج المزارع
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٠٤ – مسلسل السهرة
٢١.١٠ – مسلسل وثائقي
٢١.٤٠ – الاردن الاقتصادي
٢٢.٢٠ – ما يطلبه المشاهدون
٢٣.٠٠ – الأخبار ونهاية المشوار

● مشهد من مسلسل الصور المتحركة الجديد «قوة الفيديو» ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٠) ***



افقيا:

١ – من الأشجار البرية – قلب
٢ – من اشجار بلادنا البرية (معكوسة) – غاضب (معكوسة)
٣ – سقي (معكوسة) – رائحة الازهار
٤ – سهل – مكان مرتفع
٥ – من الحيوانات اللبونة – حسن
٦ – لألأ
٧ – للعطف (معكوسة) – من الاشجار البرية – اسم مدينة
٨ – ساند – هازلات
٩ – الاحراج

عموديا:

١ – من اشجار بلادنا البرية – تتنفسه
٢ – مجرى ماء كبير – من الحيوانات البرية
٣ – من الحيوانات المفترسة – حظر – اليوم التالي (معكوسة)
٤ – حيث تأكل المواشي (معكوسة)
٥ – اهتز – من اشجار بلادنا (معكوسة)
٦ – نظيف – غابات (معكوسة)
٧ – قرية في اعالي الجليل (معكوسة) – قادم
٨ – للنفي – للجزم – للتمني
٩ – يم – من الاشجار الشائكة (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١٧٩) ***

افقيا:

١ – روز اليوسف
٢ – اكمل – هنا
٣ – يا – ثم – انه
٤ – ليرنة – اعتلف
٥ – هر – غر
٦ – هد – حراس
٧ – لهل – صدور
٨ – الاتحاد
٩ – صباح الخير

عموديا:

١ – رأي – وهن
٢ – وكالة – جدي
٣ – مز – خالد
٤ – الليرة – حل
٥ – هتم – آت
٦ – يع – سراح
٧ – وفا – الوان
٨ – سانا – بادر
٩ – صحالة

لمحو الكراهية من اجهزة الدولة

● تتمة من صفحة ٥ ●

لاستخدامه تشبيها مخففا لرموز العنصرية في البلاد.

اننا نستهجن ونشمئز من هذا التكالب في الدفاع عن النهج المفسود لدى اوساط اليمين الذين يبررون العنصرية في البلاد ويحاولون كبت اصوات الاحتجاج ضدها، بينما «يشوروون» ضد الاعتداءات وتحطيم نصب القبور والحرائق في المانيا وغيرها.. وهذا في الوقت الذي تحرك فيه مظاهر العنصرية ردود فعل غاضبة تشارك فيها عشرات الآلاف من المواطنين في القارات الخمس..

ان تكالب اوساط اليمين وهجومهم على كل صوت يرتفع ضد العنصرية لا يعني والحالة هذه سوى تخوفهم من ضياع مواقعهم في عالم يصر على اجتثاث مظاهر العنصرية والكراهية والعرقية اينما وجدت تربة خصبة لها.

ومن المؤسف ان البلاد لا تزال تطعم من ثمار شجرة الكراهية في الوقت الذي تهيأت فيه الظروف المنطقية العالمية للسير في طريق السلام والوئام الذي يمهد الطريق للعيش في ظروف حسن الجوار والتعاون لما فيه صالح شعوب المنطقة.

اننا نقدر عاليا موقف رئيس لجنة المعارف ونعتقد بأنه يمثل ضمير الشعب اليهودي الحي غير الملوث حين يقول بأنه سيعمل على قهر الافكار العنصرية واستئصالها من جهاز التعليم ومن قسم التربية الدمقراطية في الوزارة.

اننا ندعو جميع المسؤولين في الأقسام الوزارية حذو حذو النائب بورغ لـ «قهر الافكار العنصرية» في سائر أجهزة الدولة وتنقية الشارع من رياح سموم الكراهية ومحو مفرداتها من مشتقات اللغة.

حدث في مثل هذا اليوم

الثالث عشر من كانون الأول

١٩١٣ – العثور في فلورنسا (ايطاليا) على لوحة ليوناردو دافينشي الشهيرة «موناليزا» التي سرقت من اللوفر العام ١٩١١.
١٩٤٤ – وفاة الرسام الروسي فاسيلي كاندينسكي (المولود العام ١٨٦٦) ابي الفن التجريدي.
١٩٤٥ – الأزمة في سوريا ولبنان.. التوقيع في لندن على اتفاق فرنسي بريطاني حول انسحاب القوات البريطانية والفرنسية.
١٩٤٩ – اسرائيل تقرر نقل مقري الحكومة والبرلمان الى القدس.
١٩٨٨ – ياسر عرفات يلقي كلمة امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في جنيف يدين فيها الارهاب ويدعو زعماء اسرائيل الى صنع «سلام الشجعان».

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/١٣، غائماً ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية من البلاد. ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٦ ● الاغوار الشمالية – ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥ ● القدس وضواحيها – ١٠ ● السهل الداخلي – ١٨ ● السهل الساحلي – ١٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٥ ● البحر الميت – ١٩ ● ايلات والعربة – ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١-١٢-١٩٩٢/١٢/١٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٥١١ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٣١٨ ش.ج
●* للمسافرين –	٢,٨٣٩ ش.ج
● "اسود" –	٢,٦٦ – ٢,٦٧ ش.ج

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٣ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

النساء متحدات من اجل المساواة والسلام

وفد حركة النساء الدمقراطيات شارك في مؤتمر النساء الفرنسيات

● وفود اكثر من ٧٠ دولة شاركت في مؤتمر النساء التقدميات في فرنسا ●



● روت لوبيتش ●

● نبيهة مرقس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، هذا الاسبوع، وفد حركة النساء الدمقراطيات الذي مثّل الحركة في مؤتمر النساء الفرنسيات الذي عقد في ٩٢/١١/٢٨ واستمر ٣ ايام. ويتألف الوفد من نبيهة مرقس وروت لوبيتش من سكرتارية مركز الحركة.

وقد عقد المؤتمر تحت شعار «النساء متحدات من اجل المساواة والسلام» وقد شاركت فيه ايضا العديد من الوفود النسائية الممثلة لحركات نسائية تقدمية من اكثر من ٧٠ دولة في العالم.

وقد افتتح المؤتمر بتقديم تحية للوفود المشاركة وللمندوبات اللواتي حضرن من كل انحاء فرنسا، تلى ذلك بيان شامل قدمته السكرتيرة العامة للحركة (سلفي شر) وكذلك بيانات من مسؤولات المناطق ومسؤولات عن المجالات المختلفة. وكذلك رئيسة تحرير مجلة (كلار) الفرنسية التي تصدر كل شهرين.

وعلى خلفية المسرح تم عرض شريط فيديو يبرز النشاطات والفعاليات العديدة التي قامت بها عضوات حركتهم. وبالذات المظاهرات الاحتجاجية ضد حرب الخليج. وضد البطالة وغيرها، وفي اليوم الثاني تركز العمل للنقاش ومن ثم تقسم الحضور على حلقات عمل بحثت وتداولت فيها المشاركات المواضيع التالية:

١ – كيفية تطوير عمل المنظمة.

٢ – اهمية البحث عن المصادر المالية من اجل تقوية العمل وتنظيم اكثر.

٣ – قضية السلم وحل المشاكل بالطرق السلمية كضرورة عامة في عصرنا الحاضر.

٤ – حقوق النساء في الدفاع عن المكتسبات التي حصلن عليها والعمل على مواصلة تحقيق مكاسب اكثر للنساء.

٥ – توسيع انتشار مجلة (كلارا) وتطويرها.

٦ – اعادة النظر في قضية استقبال المولود وما يتعلق بهذا من تدخل النساء، وبالذات قضايا مثل فتح مستشفيات ولادة متطورة، الاجازة وغيرها.

٧ – قضية المرأة العاملة ووقف تشغيل النساء في الورديات الليلية والمساواة مع الرجل.

٨ – التصدي لاستغلال جسم المرأة للدعاية وقضايا الاجهاض وموضوع كرامة المرأة والتعويض عن تناول حبوب منع الحمل.

٩ – التضامن مع النساء في العالم – والمعتقلات السياسيات والمشردات وضد استغلال الاطفال وجمع التبرعات لمنع الجوع في العالم.

اجتماع تضامني مع الانتفاضة في كفركنا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من عبد الرحمن عراودة – عقدت جبهة كفركنا الدمقراطية، مساء الجمعة (١٩٩٢/١٢/١١)، اجتماعاً شعبياً تضامنياً مع انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة، بحضور جمهور كبير وباشتراك النائب هاشم محاميد.

وقد افتتح الاجتماع حنا خشيبون داعياً الحضور للوقوف دقيقة صمت اجلالاً لارواح الشهداء. ثم القى كلمة قال فيها، ان الانتفاضة الفلسطينية هي السلاح القوي بيد الشعب الفلسطيني، وهي اليد الفلسطينية القوية الممدودة للسلام في مواجهة سياسة الحرب والعسكرة الاسرائيلية، وهي التي تعرّي حقيقة حكام اسرائيل.

ثم القى النائب هاشم محاميد كلمة قال فيها انه لا يجوز لنا التضامن مع شعب الانتفاضة فحسب، لانه من غير الواقعي ان يتضامن الانسان مع لحمه وعظمه ودمه.

ثم قال انه كيف من الممكن، ان الانتفاضة الباسلة اكتسحت الضمير العالمي ولم تدخل عقل وقلب الشعوب العربية في البلدان العربية؟! وتساءل: أليس من الغريب ان تسير مظاهرات الدعم والتضامن مع الانتفاضة في اليونان وقبرص واسرائيل نفسها، بينما تجلس الشعوب العربية بلا حراك؟!

وقام النائب الجبهوي محاميد في ختام الاجتماع بالرد على اسئلة الحضور.

في دورة حول تصنيع الوسط العربي:

الرؤساء العرب يؤكدون: السلطة المركزية تتعامل مع الوسط العربي من خلال سياسة مرسومة!

*** محمد مناع: للحؤول دون اتلاف آلاف الدونمات خلال شق الشارع «رقم – ٦»، المجلس المحلي اقدم على خطوة غير مسبوقة في الوسط – مصادرة (١٠٠) دونم زراعية.. ولكن السلطات رفضت! ***

● هرتسليا – لمندوب «الاتحاد» – نظم «المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي» دورة خاصة لرؤساء السلطات المحلية العربية وكبار العاملين في هذه السلطات، يومي الخميس والجمعة ١٠-٩٢/١٢/١١، في فندق اكاريا في هرتسليا، حضرها اكثر من خمسين شخصا من الجليل والمثلث. ويذكر ان المركز يعمل تحت رعاية ودعم صندوق «ايدناور».

افتتح الندوة وادارها مدير «المركز» السيد حلمي كتاني الذي قال ان هدف الدورة هو ايجاد حلول اقتصادية لبناء صناعة في الوسط العربي وان الابحاث ستتناول المشاكل الاقتصادية وطرق معالجتها.

وحيا المشتركين سكرتير مركز السلطات المحلية القطرية، رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لنداو.

وتكلمت سارة كرير التي تتقاسم ادارة المركز مع حلمي كتاني مشيرة الى ان الفكرة الاولى للمركز كانت البدء بقضايا اقتصادية على مستوى مبادرين فرديين وهي تتطور اليوم على مستوى سلطات محلية. وقالت ان عمل «المركز» اثمر في مساعدة مبادرين اقاموا مشاريع اقتصادية في عدد من الاماكن مثل مدينة الناصرة.

وقالت ان «المركز» يساعد المبادرين في اقامة مشاريع بقيمة ١٠ ملايين دولار، وفي هذا العام يمكن ضمان قروض تصل ٥٠٠ الف دولار.

وقالت ان المركز سيفتتح دورة لتخريج مبادرين في منطقة الناصرة في نهاية هذا الشهر.

هذا وتعاقب المتحدثون والمحاضرون خلال اليومين الدراسيين كان من بينهم السيد محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا المحلي، الذي بارك «جهود» المركز باسم لجنة الرؤساء، وجلال ابو طعمة رئيس مجلس باقة الغربية الذي قال ان الرؤساء يتعاملون مع واقع مر حيث يكون التحدي امامهم: ضمان عدم اسالة مياه المجاري في الشوارع وضمان السير او السفر في الشوارع في الشتاء، وعدم تلوث مياه الشرب وايصال الكهرباء للاحياء.. وقال اننا نريد ان نضمن لصاحب المصلحة – المبادر ان يضع استثماره في ادوات العمل وليس في البنية التحتية والطريق للوصول الى المصنع او الورشة..

كما حاضر كل من د. رافي بارتيل عن الهوة القائمة بين الوسطين اليهودي العربي في مجال الصناعة. ود. عزيز حيدر الذي اجرى بحثا خاصا عن الطيبة وام الفحم بصفتهما مدينتين فيهما طاقة جبارة لتطوير اسس اقتصادية وصناعية من حيث توفر الارض والقوى العاملة وغيرها.

وتكلم طه عبد الحليم من كفرمندا عن تجربته في هذا المضمار.

وتكلم يونتان غولاني رئيس اللجنة الزراعية عن الخارطة القطرية لتطوير النمو الاقتصادي. وقد اثارت محاضرة غولاني مواضيع محرقة لدى الرؤساء، مثل مصادرة الاراضي ومد شارع «رقم – ٦» الذي سيهدد آلاف الدونمات في المدن والقرى العربية في المثلث والجليل.

واثار رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد مناع موضوع شق شارع بديل للشارع العام الذي يمر بالقرية مشيرا الى ان المجلس المحلي اقدم على خطوة لم يسبق لها مثيل في الوسط العربي وهي مصادرة اراض لشق هذا الشارع الا ان وزارة الزراعة اعترضت بحجة خوفها على (١٠٠) دونم زراعية بينما لا تخاف على آلاف الدونمات التي سيقضي عليها الشارع القطري (رقم – ٦).

واشار الرؤساء والموظفون في نقاشهم الى ان السلطة المركزية تتعامل معهم من خلال سياسة مرسومة.

وفي رده، قال غولاني انه لا ينكر وجود نظرة سياسية لكل خطة لكن نظرته وهو تعامله الشخصي تنبعان من منطلقات مهنية صرفة.

وقال ان القرار الذي اتخذ حول شارع «رقم – ٦» ليس قرارا نهائيا وسوف تجري اعادة بحث وتتخذ قرارات معدلة اذا تطلب الامر. ودعا ممثلي السلطات المحلية العربية للمشاركة في البحث وتزويد لجنة وقسم التخطيط بالمعلومات عن الاضرار والمشاكل الناجمة عن مشروع شارع «رقم ٦».

هذا وقد تم تلخيص اليومين الدراسيين من خلال الاشارة وتمكين فائدة الابحاث واسهامها في فتح الباب امام موضوع تصنيع الوسط العربي، ومن خلال اعلان «المركز» عن تكريس البحث القادم لقضية تطوير موضوع السياحة

عضوان من الوفد الفلسطيني المفاوض في ندوة سياسية في سخنين

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – غص نادي «اميل توما» في سخنين امس الاول (الجمعة) بالعشرات من اهالي القرية الذين حضروا للاستماع الى الندوة السياسية التي شارك فيها كل من د. نبيل قسيس، نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، ود. سمير عبدالله عضو الوفد المفاوض والشاعر سالم جبران، والتي استمرت اكثر من ساعتين.

وقد اجاب ضيوف الندوة على الاسئلة التي تناولت العملية التفاوضية بين العرب واسرائيل من كافة جوانبها والصعوبات التي تراقفها، ومواقف الاطراف المشاركة، وتمسك الوفد الفلسطيني بالثوابت الوطنية، وبوجوب التوصل الى تحقيق سلام شامل وعادل يضمن امن المنطقة واستقرارها.

وفي نهاية الندوة اجاب الضيوف على اسئلة الجمهور التي تناولت جوانب اخرى من القضية الفلسطينية.

كوادر الهيئات الشعبية في شفاعمرو تتضامن مع الانتفاضة



● جانب من تظاهرة رفع الشعارات في شفاعمرو، امس السبت ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير – احمد حمدي)

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس السبت، العشرات من اعضاء كوادر الهيئات الشعبية في مدينة شفاعمرو، تضامناً مع الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.. وقد جرت التظاهرة بجانب البلدية وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة في فلسطين المحتلة.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال وبسياسة القمع والقتل، واخرى طالبت باقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وباقامة دولته المستقلة.

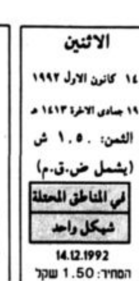
كما هتف المتظاهرون لمدة تزيد عن ساعة ونصف هتافات عبر مكبر الصوت تأييداً ودعماً لشعب الانتفاضة.

هذا وكانت الهيئات الشعبية في شفاعمرو قد اصدرت بياناً الى المواطنين وزع بمئات النسخ امس وامس الاول، دعت فيه مواطني المدينة الى تكثيف نشاطات التضامن والاغاثة والى دعم الاهداف العادلة للانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

كما تطرق البيان لوجود ظاهرة لجوء عدد من العملاء الذين نبذهم ابناء شعبنا في المناطق المحتلة الى شفاعمرو.

واضاف البيان ان هذه الظاهرة ليست فقط تشكل خطراً جدياً على ابنائنا واهالينا انما هي ظاهرة معيبة فنحن لا نقبل ان تكون بلدنا ملاذاً لعملاء الاحتلال الهاربين.

هذا وخلال التظاهرة تواجدت في المكان سيارة «حرس حدود» بداخلها عدد من الجنود.


الاثنين
١٤ كانون الاول ١٩٩٢
١٩ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
14.12.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 181/49 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

وفد من لجنة الداخلية البرلمانية يزور باقة الغربية وكفرقرع للاطلاع على أوضاعهما

(ص ٢)

(..١١) قتيل في مدينة اندونيسية واحدة جراء الزلزال

(ص ٧)

وفد جبهوي يهودي - عربي في زيارة تضامنية لقطاع غزة المحتل، غدا

(ص ١٢)

مقتل جنديين في الخليل وجنوب لبنان وجرح آخرين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق العسكري، امس الاحد، ان جنديا قتل وجرح آخران جراح احدهما خطيرة في هجوم بالاسلحة الرشاشة في مدينة الخليل.

وقال الناطق العسكري ان مجهولين اطلقوا النار مساء السبت، على سيارة جيب عسكرية فقتل السائق يوفال توتانجي (٢٤ عاما) من ايلات وهو ضابط في الاحتياط واصيب ضابط اخر كان يجلس في المقعد الامامي الى جانب السائق بجراح خطيرة فيما اصيب جندي بجراح متوسطة.

وقال الناطق العسكري انه بموجب التحقيقات الاولية فان السيارة العسكرية تعرضت لصليتين من الرصاص (.٣ رصاصة) كما يبدو من سيارة محلية قامت بعملية تجاوز للسيارة العسكرية ونتيجة لذلك قتل سائق الجيب العسكري على الفور مما ادى الى انحرافه عن مساره وانزلق الى مكان عميق كما اصيب الاخران بعيارات نارية.

ولم تسمح قيادة الجيش بنشر النبأ، مساء امس الاول، قبل ابلاغ عائلات القتيل والجريحين.

وعلى اثر هذه العملية فرضت قوات الاحتلال حظر التجول المشدد على مدينة الخليل.

من جهة اخرى لقي الجندي حاييم بار نتان من القدس، مصرعه الليلة قبل الماضية، عرضا برصاص جندي اخر بينما كانت دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي تقوم بعملية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ووقع الحادث في القطاع الشرقي للمنطقة «الامنية».

وقال الناطق العسكري ان قيادة الجيش تحقق في حيثيات اسباب وقوع الحادث.



● شهيد عنزة قضاء جنين، عصام براهمة ●

(اقرأ تقريرا مفصلا على ص ٤)

في أعقاب اختطاف ضابط في «حرس الحدود» من قبل «حماس»

طوق عسكري على كل المناطق المحتلة!

● مدة الانذار انتهت في التاسعة من مساء أمس دون أن تستجيب اسرائيل لمطالب الخاطفين ● الشيخ أحمد ياسين يدعو الخاطفين الى اعطاء فرصة للسلطات لتلبية مطالبهم ● المهاويس العنصريون في اللد يتظاهرون تحت هتافات «الموت للعرب»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت السلطات العسكرية، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، طوقا عسكريا على جميع المناطق الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة). وطلب الى جميع أهالي المناطق المحتلة الموجودين خارجها للعودة اليها فورا. وأعلن ان هذا الطوق سيستمر لمدة يومين في المرحلة الاولى.

وجاء ذلك في أعقاب اختطاف الضابط في «حرس الحدود»، نسيم طوليدانو، فجر أمس من قبل حركة

● البقية على صفحة ٣ ●

משטרת ישראל
POLICE
תעודת מינוי
השם: ניסים טולידנו
הדרגה: רב סמל ראשון
מס׳ ת.ז.: 068143946
מס׳ אישי: 55509-1

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان الانطلاقة «٦»

بيان عسكري صادر عن (الوحدة الخاصة) في كتائب الشهيد عز الدين القسام / الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

في الذكرى السنوية السادسة لانطلاقة حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، قامت مجموعتنا ليلة ١٣ / ١٢ / ١٩٩٢.

باختطاف احد ضباط جنود الاحتلال. وهي الان تحتجزه في مكان ما .. وقد تمت العملية بكل الدقة وكما رسم لها.

ونحن اذ نعلن لسلطات الاحتلال احتجازنا هذا الضابط فاننا نطالب سلطات الاحتلال، وزعامة اسرائيل باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين مقابل اطلاق سراح هذا الضابط. على ان تقوم أجهزة الاحتلال الاسرائيلي بتنفيذ ذلك خلال مدة اقصاها (١٠) ساعات، اي

● صورة عن البيان الذي وزعته حركة «حماس» والى جانبه بطاقة الضابط كما وردت الى مكتب «الاتحاد» ●

خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية:

شهيد آخر وعشرات الاصابات في القطاع!

● ثلاثة من المصابين في حالة خطرة ● الاحتلال يحرم اكثر من .٣ الف عامل من تحصيل لقمة عيشهم ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهربار - لليوم الثاني على التوالي شهد قطاع غزة صدامات ومواجهات في اعنف يومين من ايام الانتفاضة، وسقط شهيد آخر هو شعبان العبد عبد الفتاح ابو عيادة (٢٢ عاما) متأثرا بجراحه جراء اصابته بعيار ناري بالرأس، بعد اقتحام فرقة من المستعربين (قوات خاصة) واطلاق النار على مجموعة من الملثمين في مخيم النصيرات صباحا، وتصدى الاهالي للفرقة الخاصة ورشقوها بالحجارة ومكنوا الملثمين من الهرب.

وحضرت قوات كبيرة من «حرس الحدود» واطلقوا العيارات النارية بكثافة فأصيب الشهيد بالرأس ونقل الى عيادة وكالة الغوث حيث تم التأكد من وفاته واختطف الاهالي جثمان الشهيد ودفن في مسيرة حاشدة.

وانفجرت صدامات غاضبة جدا وهاجم الاهالي، في مخيم النصيرات ومدينة غزة، قوات الاحتلال. ففي شارع «عمر المختار» هاجم مئات المواطنين الجنود ورشقوهم بالحجارة. واطلق جنود الاحتلال، خلال اربع ساعات متواصلة العيارات النارية

● البقية على صفحة ٣ ●

فقدان شاب من الطيرة في ظروف غامضة

● الطيرة - لمراسلنا - يعم الطيرة قلق بالغ بعد تفشي خبر فقدان الشاب محمد عبد الوهاب عتيلي، الذي خرج من بيته صباح امس الاول ولم يعد حتى كتابة هذا الخبر في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وكان الشاب محمد قد استقل سيارته وخرج الى شاطئ البحر في هرتسليا لصيد السمك.

وقد انتظره افراد العائلة حتى ساعات الليل. واخذ القلق يراودهم فخرجوا لاقتفاء اثره والبحث عنه ووجدوا سيارته مفتحة الابواب قرب شاطئ البحر بينما لم يجدوا محمد ولم يعثروا له على اثر.

وقد ابلغوا الشرطة بالحادث حيث بدأت بالبحث عنه.

هو الحي الباقي

والدة الفقيد واخوته سمير وسميرة وعموم آل ابو ندى واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

منير ابو ندى

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٣٢ عاما في الولايات المتحدة يوم السبت ٩٢/١٢/١٢، وسيعلن عن موعد الجنازة حال وصول الجثمان الى حيفا.

انا لله وانا اليه راجعون

● تعزية ●

● تعازينا الحارة الى آل دعسان وعبد القادر في الطيبة بوفاة الاستاذ المربي المرحوم

شريف دعسان عبد القادر

وانا لله وانا اليه راجعون.

الحاج سعيد رشيد عمر واولاده - الطيبة

وفد من لجنة الداخلية البرلمانية يزور باقة الغربية وكفرقرع للاطلاع على اوضاعهما

● رئيس اللجنة النائب ماتسا: «آن الاوان لمنح السلطات المحلية العربية ميزانيات تمكنها من التقدم» ● النائب زياد يطالب بادراج القرى والمدن العربية في مناطق التطوير ذات الاولوية القصوى وبتحويل باقة الغربية الى مدينة ●

● باقة الغربية وكفرقرع – لمراسلنا – بدعوة من رئيسي المجلسين المحليين لكل من باقة الغربية وكفرقرع زار، امس، القريتين وفد عن لجنة الداخلية برئاسة رئيس اللجنة بهورشواع ماتسا بالاشتراك مع اعضاء الكنيست توفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع ونعومي بلومنتال.

وقد تضمن برنامج الزيارة القيام بجولة في كل من القريتين لتفقد الاوضاع على الطبيعة الخاصة بالمشاريع والمدارس وغيرها. ثم الاجتماع بالتناوب في كل من مجلس باقة الغربية ومجلس كفرقرع للتداول حول الاوضاع العمرانية والمالية وطرق معالجة المشاكل التي تعاني منها القريتان والتي تطلبت دعوة لجنة الداخلية للاطلاع عليها.

وقال ماتسا، في بداية كل واحد من اللقائين، ان لجنة الداخلية اجرت اكثر من مرة ابحاثا عن القرى والمدن العربية. وفي كل مرة تأكدنا من ان الواقع مشوه. وان المسؤول عن هذا الوضع هي الحكومات الحالية والتي قبلها والتي قبل قبلها..

وقال: «لا يمكننا الا ان نخجل لكوننا لم نمنح السلطات العربية الادوات والميزانيات اللائقة لتطوير وسط الاقليات». واضاف: لقد آن الاوان لمنح السلطات المحلية العربية ميزانيات تمكنها من التقدم.

وعن باقة الغربية قال «ان الوضع السيء الذي تعانيه باقة ناجم عن انهم اورثوها وضعا بائسا. ومن حق باقة ان تصل الى وضع تستطيع فيه تقديم خدماتها بشكل طبيعي.. واعضاء الكنيست العرب سيهتمون بملاحقة هذه القضايا – وهذا امر طبيعي».

وفي كفرقرع امتدح ماتسا رئيس المجلسين لكل من باقة وكفرقرع مشيرا الى انه في اعقاب كل زيارة تقوم بها اللجنة الداخلية يتحرك شيء ما في اتجاه تقدم القضايا في الوسط العربي.

● بهورشواع ماتسا ●

● توفيق زياد ●

والمح الى ان الفرصة مهيأة اليوم امام النواب العرب للضغط من اجل الحصول على حصة اكبر من الميزانية وان عليهم استغلال ذلك.

وفي باقة تكلم رئيس مجلسها المحلي، السيد جلال ابو طعمة، الذي اشتكى من العجز المتراكم من عهد اللجنة المعينة والذي يصل الى ١٣ مليون شيكل. وطالب بمعالجة قضايا باقة على انها ذات وضع خاص. وطالب بتحويل ميزانيات خاصة لمرة واحدة لتخليص المجلس من العجز. وقال ان الحكومة لن تستطيع ان تتهرب من مسؤوليتها والعجز سواء كان صغيرا ام كبيرا فان الحكومة هي المسؤولة عن تسديده.

وفي كفر قرع قدم رئيس المجلس، السيد جمال ابو فنة، شرحا عن البنية الاجتماعية لسكان كفرقرع وحاجة القرية للتطوير. وقال: صادقنا على حجم الضرائب الذي قررته وزارة الداخلية ونحن نجبي الضرائب وفقا لذلك. وقال: نحن ندفع الضرائب ومن حقنا الحصول على الخدمات دون منة من احد.

هذا، وشارك اعضاء الكنيست في النقاش من خلال مداخلات عينية للقضايا المطروحة.

وطالب النائب توفيق زياد بادراج القرى والمدن العربية في المناطق ذات الاولوية في المساعدة والتطوير وبتعويض القرى والمدن العربية عن عشرات السنين من التمييز.

وفي باقة طالب زياد بالاعلان عن باقة مدينة وما يترتب على هذا الاعلان. كما دعا المعارضة والائتلاف للتعاون في المجلس وخارجه من اجل رفعة البلدة واهلها.

وقالت النائبة نعومي بلومنطال: من الواضح وجود ضائقة غير طبيعية هنا ومن واجب الحكومة ان تدفع نصيبها. واقترحت اقامة لجان احياء ولجان تطوعية تهتم بايجاد الحلول للقضايا.

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة ان العجز في مجلس باقة الغربية كان في عهد اللجنة المعينة ومسؤوليته تقع على وزارة الداخلية. وطالب لجنة الداخلية بممارسة الضغط على الوزارات لتغيير سياستها تجاه مجلس باقة الغربية.

وحمل النائب طلب الصانع مسؤولية تردي الوضع في باقة الغربية الى اللجنة المعينة ووزارة الداخلية. وايد طلب النائب زياد منح القرى العربية في المثلث اولوية بدرجة (أ) و(ب).

وفي الختام وعد ماتسا بالعمل على مساعدة الوسط العربي في الحصول على ميزانيات لائقة.

مؤتمر المنظمات غير الحكومية من اجل السلام والامن في الشرق الاوسط:

مطالبة الامم المتحدة بحل القضية الفلسطينية على اساس قراري (٢٤٢) و(٣٣٨)

*** المطالبة برفع الحصار المفروض على العراق وليبيا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهى المؤتمر الثاني للسلام والامن في الشرق الاوسط الذي عقدته المنظمات غير الحكومية في مالطا الاسبوع الماضي اعماله. وشارك فيه العديد من المنظمات غير الحكومية من (٢٧) دولة منها دولة فلسطين المحتلة.

وشاركت سميرة خوري بدعوة من الرابطة الدولية للمرأة من اجل السلام وروت كوهين وتكفا برناس عن حركة نساء والسلام كذلك نافا ايزن من حركة «ريشت» لتقدم السلام وروجا الغارية من ابناء البلد.

وتولى التحضير لهذا المؤتمر رئيس مجلس السلام العالمي روميش شاندرا والسكرتيرة العامة لرابطة المرأة الدولية للسلام والحرية ايديث بالنتاين. واستضاف المؤتمر ورعاه كارمينو بونيتشي رئيس حكومة مالطا السابق وبمشاركة وزير خارجية مالطا ونائب رئيس حكومتها الدكتور جودو ماركو وقد شارك ايضا مندوب فلسطين في هيئة الامم المتحدة السابق زهدي الطرزي.

ومن اهم القرارات: التوجه الى رئيس هيئة الامم المتحدة كذلك الى رؤساء الدول الاعضاء فيها للاسراع في حل القضية الفلسطينية على اساس (٢٤٢)٩ و(٣٣٨) كذلك المطالبة برفع الحصار عن ليبيا والعراق.

ومن اهم ما جاء في خطة العمل تنظيم وفد من المنظمات غير الحكومية الى اسرائيل وفلسطين المحتلة لمقابلة مسؤولين حكوميين واعضاء كنيست ووزارة الجامعات وشخصيات لها تأثير على الحكومة والاوساط الاسرائيلية المختلفة. القيام بتنظيم فرقة يهودية – عربية لبناء الثقة المتبادلة على اساس الحل بين فلسطين واسرائيل وكذلك الاعلان عن يوم خاص للتضامن مع شعوب منطقة الشرق الاوسط وتنظيم اعمال تضامنية مع الشعب الفلسطيني والشعبين العراقي والليبي.

في البرازيل

٦٥ مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر من بينهم (٣٤) مليونا معدمين!

● برازيليا – «و.ص.ف» – يعيش (٦٥) مليون انسان من سكان البرازيل البالغ عددهم (١٤٦) مليونا في حالة من «الفقر الشديد» لا تكفيهم مداخيلهم لتلبية الحاجات الاساسية بينهم (٣٤) مليونا من المعدمين غير القادرين على تأمين غذائهم.

وجاء في تقرير لمعهد الاقتصاد التطبيقي نشر، أمس الاحد، ان «ذلك يعني ان ٤.٤ من كل عشرة برازيليين كانوا فقراء في العام ١٩٩٠ وان ٢.٣ من كل عشرة منهم كانوا معدمين».

وسيعرض هذا التقرير في نهاية الاسبوع المقبل على حكومة ايتمار فرانكو المصممة على اطلاق برنامج لمكافحة الفقر.

غير ان الامين العام التنفيذي لوزارة التصميم، انطونيو روشا ماغالهايز، قال ان الحكومة الفدرالية لا تملك حاليا سوى خطة جاهزة للتطبيق في كانون الثاني القادم وتقضي ببيع المواد الغذائية لـ ٦٠٠ الف عائلة باسعار ادنى بنسبة (٣٠٪) من اسعار السوق.

وستبلغ تكاليف الخطة (٦.٠) مليار كروزيرو في ثلاثة اشهر اي اقل من ستة ملايين دولار. واعتبر ان الخطة الرئيسية لمكافحة الفقر تتمثل «بوقف التضخم وبالنمو الاقتصادي».

واظهر تقرير معهد الاقتصاد ان (١٥٪) من الاطفال البرازيليين الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات يشكون من نقص تغذية مزمن.

وافاد التقرير ان البؤس منتشر في ضواحي المدن الكبرى وان نسبة نقص التغذية في ضواحي ريو دي جانيرو تعتبر الاعلى في العالم.

اسرائيل رفضت وثيقة حل وسط امريكية بشأن الحكم الذاتي في فلسطين المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر سياسية في القدس، امس الاحد، ان اسرائيل رفضت ان تتولى الولايات المتحدة تسليم الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني المفاوضين في واشنطن وثيقة تعرض حلا وسطا لمسألة الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي، ادوارد جيرجيان، نقل عرض واشنطن الى رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع الفلسطينيين، اليكيم روبنشطاين، خلال اجتماعه به في بداية الجولة الثامنة من المحادثات الثنائية قبل اسبوع.

وهذه هي المرة الاولى التي تحاول فيها الولايات المتحدة التدخل مباشرة في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية منذ انطلاق عملية السلام حيث كانت تقتصر على الاستماع الى الاطراف وتشجيعهم.

وقالت المصادر الحكومية في القدس ان اسرائيل تأمل التوصل الى وضع برنامج مشترك مع الفلسطينيين خلال هذه الجولة التي من المقرر ان تختتم الخميس المقبل.

المجموعة الاوروبية تدعو لمواصلة عملية السلام بروح بناءة

● ادنبره (بريطانيا) – «و.ص.ف» – دعت القمة الاوروبية المنعقدة في ادنبره، يوم السبت، جميع الاطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط الى العمل على «احراز تقدم في المفاوضات بروح بناءة».

واكدت الدول الاوروبية الاثنتي عشرة في اعلان صدر عن القمة انها ستستمر «بلعب دور نشط وبناء في هذه العملية» وشددت على انه «من المهم تأمين احترام حقوق الانسان وتطبيق جميع التدابير الكفيلة برفع مستوى الثقة بين الاطراف والعمل على احراز تقدم في المفاوضات».

وشدد المجلس الاوروبي على انه يدعم كليا عملية السلام «بجوانبها الثنائية والمتعددة الاطراف» ويعبر عن «ارتياحه لاعراب الادارة الامريكية الجديدة عن تمسكها بهذه العملية».

المستوطنون يتظاهرون أمام منزل رئيس الحكومة!

● مطالبة رابين بالاستقالة والحكومة باعلان «حالة الحرب» في المناطق المحتلة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر مئات المستوطنين الكولونياليين من الضفة الغربية المحتلة، مساء امس الاحد، امام منزل رئيس الحكومة اسحق رابين. وذلك احتجاجا على «التدهور الخطير الذي تشهده الاوضاع الامنية». وطالب المتظاهرون رابين بالاستقالة الفورية من منصبه. كما طالبوا الحكومة بأن تعلن عن «حالة حرب» بما يتيح للجيش ان ينشط في المناطق المحتلة حسبما تتطلب «حالة الحرب».

من جهة أخرى طالب رؤساء المستوطنين في الضفة المحتلة بتغيير اوامر اطلاق النار وبالايقاف الفوري لمفاوضات السلام المنعقدة في واشنطن.

وبعد هذه التظاهرة امام منزل رئيس الحكومة اقتحم المستوطنون حواجز الشرطة واغلقوا محاور السير المركزية في القدس الغربية.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي، الليلة الماضية، ان ما يسمى بـ «لجنة حاخامي يهودا والسامرة وغزة» اصدرت بيانا دعت الى تصعيد أعمال الاحتجاج ضد الحكومة حتى لو تطلب الامر اللجوء الى العنف! كما طالب البيان الحكومة بالعودة الى تنفيذ أوامر الطرد ضد الفلسطينيين.

وأضاف التلفزيون ان الشرطة تدخلت لتفريق المتظاهرين من المستوطنين واعتقلت تسعة منهم.

اختتام مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بانتهاء الجلسة الثالثة الانتخابية يكون المؤتمر الثاني لجبهة الناصرة الدمقراطية قد انهى اعماله وابحاثه السياسية والتنظيمية لينطلق الجبهويون الى ميدان العمل لتنفيذ قراراتهم في هذا المؤتمر.

وكانت الجلسة الاخيرة للمؤتمر قد عقدت مساء امس الاول (السبت) في «بيت الصداقة» في الناصرة حيث انتخب بقية اعضاء مجلس الجبهة في المدينة.

ويذكر ان قسماً من اعضاء المجلس كان قد انتخب في الاحياء وقسماً آخر انتخب في مركبات الجبهة الثلاث (الحزب الشيوعي ورابطة الجامعيين ولجنة التجار والحرفيين).

وانتخب القسم الباقي في الجلسة الاخيرة من المؤتمر.

وقد بلغ عدد المرشحين ١١٢ جبهويا وجبهوية، انتخب منهم ٦٨ عضوا للمجلس.

وجرت الانتخابات بشكل سري وحسب قائمة مرشحين فردية. وشارك فيها ٢٨٩ عضوا في الجبهة.

هذا وكانت افتتحت الجلسة بالوقوف دقيقة حداد على وفاة احد نشطاء الجبهة، الشاب معاد عادل دخان.

في أعقاب اختطاف ضابط

● تتمة من صفحة ١ ●

«حماس» والتهديد بقتله اذا لم يفرج عن زعيم الحركة، الشيخ أحمد ياسين، الذي يمضي عقوبة بالسجن المؤبد في سجن «أشمورت».

وقد انقضى موعد الانذار الذي حدده خاطفو الضابط مساء أمس (الساعة التاسعة ليلا) من دون أن تستجيب السلطات الاسرائيلية لمطالبهم.

من جهة اخرى أعلن، بعد منتصف الليلة الماضية، أن عشرات المهاويس العنصريين اليهود تظاهروا في اللد (مدينة الضابط المخطوف) وأطلقوا هتافات «والموت للعرب»!

وأعلنت الشرطة عن الغاء جميع العطل وفرضت على أفرادها العمل لمدة (١٢) ساعة يوميا، ابتداء من اليوم، لزيادة الدوريات اتقاء من وقوع «أعمالانتقامية»!

وعقدت الحكومة جلسة استثنائية في ساعة متأخرة من الليلة الماضية. وقبل انعقاد الجلسة اجتمع رئيس الحكومة، اسحق رابين، مع ثلاثة من قادة «الليكود» وأطلعهم على آخر تطورات قضية الاختطاف.

ودعت الحكومة الى اطلاق سراح الضابط في «حرس الحدود».

واعلن الناطق باسم وزارة «الامن» الذي لم يعلق على تحذير الخاطفين: «الحكومة الاسرائيلية تطالب باطلاق سراح الرقيب الاول في حرس الحدود فورا. وهي تعتبر ان الخاطفين ومن ارسلهم مسؤولون عن سلامته واطلاق سراحه».

واضاف الناطق «ان الحكومة تحذرهم من المساس بشخص الضابط وتنظر الى عملية الخطف هذه بكثير من الخطورة»!

من جهته دعا مؤسس حركة «حماس»، الشيخ احمد ياسين، مساء أمس من زنزانته في سجن «أشمورت»، افراد حركته الى عدم قتل الضابط الاسرائيلي الذي اختطفوه فجرا.

وقال الشيخ ياسين، في مقابلة باللغة العربية بثها التلفزيون الاسرائيلي واجريت في السجن: «انني انصح بعدم قتله. انا ضد قتله واطلب انتظار نهاية المفاوضات» مع السلطات الاسرائيلية.

واضاف «ان للخاطفين مطالبهم وادعو الى اعطاء فرصة للسلطات لتلبيتها».

واكد مؤسس «حماس»، الذي كان يتحدث بشيء من الصعوبة، انه «ضد قتل الفلسطيني والاسرائيلي معا». واضاف «هناك اسباب لسلسلة العنف هذه وهي الاحتلال. وعندما تزول هذه الاسباب تتوقف كل هذه الامور».

واوضح «انه من حق كل فلسطيني ان يعيش حرا وليس من احد لا يريد السلام ولكن ليس السلام الذي يريدون فرضه» مضيفا ان «مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية الجارية حاليا لم لن تحقق شيئا».

واكد الشيخ ياسين انه يجهل اسباب تأجيل اجراء العملية الجراحية التي كان من المقرر ان تجري في احدى عينيه أمس.

وكانت المصادر العسكرية الاسرائيلية قد أفادت بأن مجهولين ينتمون الى «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) اختطفوا ضابط صف في «حرس الحدود» فجر امس الاحد في مدينة اللد.

واعلنت «حماس» مسؤوليتها عن عملية خطف الرقيب اول نسيم طوليدانو. وطالبت بالافراج عن الشيخ احمد ياسين، مؤسس حركة «حماس»، الذي صدر بحقه حكم بالسجن المؤبد في تشرين الاول ١٩٩١.

واوضحت المصادر ان طوليدانو، الذي كان مسلحا، اختطف عند الرابعة والنصف من فجر امس خارج منزله في اللد وهو في طريقه الى قاعدته العسكرية في مدينة رام الله في الضفة المحتلة.

وقال شهود عيان ان ملثمين دخلا مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة رام الله صباح امس وسلما احدى الموظفات هناك بيانا يعلن اختطاف طوليدانو مرفقا بصورة لهويته العسكرية.

وحمل البيان، الذي حصلت «الاتحاد» على نسخة منه، توقيع «الوحدة الخاصة – كتائب الشهيد عز الدين القسام – الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية حماس».

وقال البيان انه «في الذكرى السادسة لانطلاقة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) قامت مجموعتنا ليلة ١٩٩٢/١٢/١٣ باختطاف احد ضباط جنود الاحتلال وهي الان تحتجزه في مكان ما».

واضاف البيان «ونحن اذ نعلن احتجازنا هذا الضابط فاننا نطالب سلطات الاحتلال وزعامة اسرائيل باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين مقابل اطلاق سراح هذا الضابط».

ومنح الخاطفون السلطات الاسرائيلية مهلة عشر ساعات تنتهي عند التاسعة مساء أمس مهددين بقتل طوليدانو. وطالب البيان باطلاق سراح الشيخ ياسين بحضور ممثل الصليب الاحمر الدولي وسفير كل من مصر وفرنسا وتركيا والسويد.

خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية

● تتمة من صفحة ١ ●

بكثافة. وبلغ مجموع الاصابات اكثر من ٤٠ اصابة بالعيارات النارية حسب مصادر مستشفيات «الاهالي» و«الشفاء» في غزة و«ناصر» في خانيونس، أصابة ثلاثة منهم خطيرة.

وتم نقل الجريح محمد ابراهيم عريضة (٢٤ عاما) من مخيم النصيرات لمستشفى «تل هشومير» في حالة خطيرة جدا وقد اصيب بعيار ناري بالصدر حيث تم استئصال الكلية وجزء من الكبد واعطي اكثر من ٢٠ وحدة دم. واصيب الطفل محمد سلمان ابو شميس (١٢ عاما) بعيار ناري بالصدر واخترق الظهر وادى الى شلل نصفي للطفل، كما اصيب الطفل تامر محمد ايوب (١٣ عاما) بعيار ناري بالرأس، وجميعهم من مخيم النصيرات.

وعلقت مصادر محلية، ومصادر وكالة الغوث ومصادر سياسية بان هذا التصاعد في الانتفاضة هو رد على تصعيد في وسائل القمع من الاحتلال، من الطوق العسكري والبحري وحظر تجول شامل على مئات الالاف من مواطني قطاع غزة، ومنع اكثر من ٣٠ الف عامل من العمل ومحاربتهم في لقمة عيشهم. ان هذه العقوبات الجماعية، في الوقت الذي تتعرقل فيه مفاوضات السلام، اصابت المواطنين في قطاع غزة بالاحباط السياسي.

وتحذر المصادر جميعها من ان هذا الامر يشكل خطرا على مجمل مسيرة مفاوضات السلام.

استتباب الهدوء في اليمن

● الحكومة والمعارضة تبحثان في سبل حل الازمة التي عصفت بالبلاد ●

● صنعاء – و.ص.ف – مع استتباب الهدوء في سائر المدن واصلت السلطات واحزاب المعارضة اليمنية، امس الاحد، اجتماعاتها المخصصة للبحث في تشكيل حكومة ائتلافية قادرة على حل الازمة التي عصفت بالبلاد في الايام الاخيرة وتسببت في اضطرابات اوقعت ١١ قتيلا و٨٥ جريحا فضلا عن اعتقال ٢٨٧ شخصا وفق حصيلة رسمية.

وكان مسؤولون في المؤتمر الوطني الذي يضم نحو عشرين تنظيما معارضا التقوا (السبت) ممثلين عن حزب المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي اليمني اللذين يتقاسمان قيادة البلاد حاليا.

وصرح مسؤول في المؤتمر الوطني لوكالة «فرانس برس» ان مهمة هذه الحكومة ستكون محاولة التوصل سريعا الى حلول للمشكلات الاقتصادية في البلاد والاشراف على الانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها في ٢٧ نيسان المقبل وضمان اجرائها في اجواء طبيعية.

وكان الوضع في صنعاء، صباح امس، هادئا تماما وعدد رجال الشرطة المنتشرين في شوارعها الرئيسية قليل فيما فتحت المحلات التجارية وتفرغ السكان الى اعمالهم. كما لم يعلن عن اي «تجمع» في عدن وسائر مدن البلاد.

نصف مليون الماني يشاركون في المظاهرات ضد النازية الجديدة

● بون – قال منظمو التظاهرتين الجماهيريتين المناهضتين للعنصرية، امس الاحد، ان حوالي نصف مليون شخص شاركوا في حفل لموسيقى الروك اقيم في فرانكفورت وسلسلة مضيئة في هامبورغ.

وللمرة الاولى في تاريخ موسيقى الروك الالمانية تعزف اكبر الفرق معا اعتبارا من الساعة ١٣.٣٠ في حفل مجاني يقام في الهواء الطلق في مدينة فرانكفورت. وشارك حوالي مئتي الف شخص في الحفل رغم قيام شبكة تلفزيون عامة بنقل الحفل على الهواء مباشرة.

وفي هامبورغ دعا السكان بمبادرة خاصة الى تجديد العملية التي جمعت (٥٣٠) الف شخص الاحد الماضي في ميونيخ وذلك بالمشاركة في سلسلة مضيئة عند حلول الليل لاعلان رفضهم للعنصرية واعمال العنف المناهضة للاجانب. ويأمل المنظمون في مشاركة (٣٠٠) الف شخص في هذه السلسلة.

ومن المقرر تنظيم سلسلة مضيئة اخرى في اقصى جنوبي المانيا حول بحيرة كونستانس.

كما ستكرر الاحد القادم في هانوفر/شمال عملية «السلسلة المضيئة» استجابة لدعوة مجلس بلدية هذه المدينة ومنظمات محلية.

الشرطة المصرية تعتقل اثنين من قادة الاصوليين في الصعيد

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي ان الشرطة المصرية القت القبض، امس الاحد، على اثنين من المسؤولين المحليين لحركة الجماعة الاسلامية الاصولية في صعيد مصر وذلك في اطار حملتها على الاصوليين.

وخلال عملية اقتحام لمنزل «امير» الجماعة في قرية القوصية خالد احمد سليم (٢٤ عاما وعاطل عن العمل) اكتشفت الشرطة منشورات معادية للحكومة وحوالي ٣٠٠ شريط تسجيل «تحريضية» وسجلا باسماء اعضاء الجماعة ومناصريها في هذه القرية التي تقع على بعد حوالي خمسين كيلومترا شمال اسيوط.

والقت الشرطة القبض ايضا على موافي حسن بخيت (٢٢ عاما) زعيم الفرع المحلي للجماعة في دير الجناده على بعد حوالي ستين كيلومترا من اسيوط جنوبه.

يذكر ان منطقة اسيوط التي تقع على بعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة هي المعقل الرئيسي للاصوليين في صعيد مصر الذين يواجهون من قوات الامن منذ الربيع الماضي. والجماعة الاسلامية هي المنظمة الرئيسية الاسلامية السرية في مصر.

وقد يواجه المعتقلان احكاما قاسية بموجب التعديلات التي ادخلها مجلس الشعب على قوانين مكافحة الارهاب الصيف الماضي.

بحجة «البناء غير المرخص»:

هدم بيت في حي شعفاط في القدس!

■ استمرار حظر التجول على مدينة الخليل ■

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - هدمت الجرافات الاسرائيلية يوم امس منزلا في القدس المحتلة بحجة «البناء بدون ترخيص»، واضرمت النار في سيارتين اسرائيليتين في الوقت الذي واصلت فيه سلطات الاحتلال فرض الطوق الامني على قطاع غزة لليوم السادس، وفرض حظر التجول على مخيمي الشاطئ وجباليا ومشروع بيت لاهيا وبيت حانون ومدينتي خانيونس ورفح ومخيماتهما وقراهما ومدينة الخليل وبلدة بني نعيم، كما استمرت سلطات الاحتلال في احتجاز جثمان الشهيد عصام براهمة من قرية عنزة لليوم الرابع والتي شهدت حدادا على روح الشهيد.

● القدس ●

وهدمت الجرافات الاسرائيلية التابعة لبلدية القدس قبل ظهر امس منزل المواطن ابراهيم العرامين الكائن في منطقة رأس خميس قرب شعفاط شمال القدس بحجة «البناء غير المرخص» ويتكون المنزل المذكور من ست غرف مع منافعها ويقطنه ثمانية انفار، وكان قد شيد قبل اكثر من عام.

وفي قرية العيسوية شمال شرق القدس اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية فجر امس المواطن احمد صالح محمود (١٨) عاما بعد مداهمة منزله وكان الشبان قد اقاموا مساء امس حواجز عسكرية في مدخل العيسوية واعتقل جنود الاحتلال ثلاثة شبان على ذمة التحقيق.

وفي حي الثوري اضرمت النار في سيارتين اسرائيليتين لدى توقفهما محاذاة الحي.

وفي شارع السلطات سليمان هاجم الشبان حافلة تابعة لشركة ايغد كما حطموا زجاج سيارة اسرائيلية في نفس الموقع بعد رشقها بالحجارة.

وكان جنود الاحتلال قد اعتقلوا ثلاثة طلاب من كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس بحجة القاء حارقة باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها قرب الكلية.

● الخليل ●

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة الخليل وبلدة بني نعيم لليوم الثاني حيث استشهد مساء امس الاول الشاب حسن محمد علي الحضور (٢٤) عاما برصاص جنود الاحتلال.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة الخليل في الساعة الثامنة من الليلة قبل الماضية حتى اشعار آخر ولم تعرف بعد اسباب هذا الاجراء.

ومن جهة اخرى قامت ادارة سجن الخليل بنقل ممثل المعتقلين في السجن عاطف الوريدات، والممثل السابق للمعتقلين موسى عمرو الى قسم العزل في سجن بئر السبع دون معرفة الاسباب.

● رام الله ●

تمكنت قوات الاحتلال مساء امس الاول من اعتقال الشاب المطارد نضال النوباني (٢٥) عاما من قرية مزارع النوباني اثناء تواجده في احد المنازل في قرية ام صفا.

وافاد شهود عيان ان قوة عسكرية كبيرة قامت عند الساعة السادسة مساء بفرض طوق عسكري على منزل المواطن عبد داوود صباح (٥٠) عاما من ام صفا وخلال ذلك تمكنت من القاء القبض على الشاب نضال بدعوى انه مطلوب للسلطات منذ اربع سنوات واحد نشطاء حركة «فتح» في المنطقة.

وأضاف شهود عيان: ان نضال كان يختبئ داخل بئر في المنزل حيث قام الجنود بانتشاله منها وصادروا منه قطعة سلاح.

كما اعتقل الجنود خلال العملية ذاتها صاحب المنزل ونجليه ثائر (٢٤) عاما وداوود (٢٢) عاما وعارف معروف طناطرة (٢١) عاما ومحمد ابراهيم عبد الحميد (٢٤) عاما ونظير أبراهيم عبد الحميد (٢٨) عاما وغيرهم من قرية دير السودان المجاورة ومن بيت لحم.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال كثفت من تواجدها في المدينة واقامت المزيد من نقاط المراقبة العسكرية على أسطح العمارات، فيما هاجم الشبان دوريات الاحتلال ومراكز تجمعات الجنود بالمقاليع والحجارة والزجاجات الفارغة. وشهدت عدة احياء من المدينة مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال. وفي حي الشهيد رامي جرار اقيم عرض عسكري منظم رفعت خلاله الاعلام الفلسطينية. فيما قطعت سلطات الاحتلال طوال يوم امس التيار الكهربائي في شارع النهضة ليتسنى لجنود الاحتلال انزال الاعلام الفلسطينية عن اعمدة واسلاك الكهرباء.

وشهدت قرى السيلة الحارثية وقباطيا واليامون والزبابدة ومخيم جنين مسيرات ومواجهات، فيما اعلن الحداد في المدارس اجلالا لارواح الشهداء.

غوجانسكي تطالب رابين باخراج الجنود من مدرسة «السعدية» في قلقيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، برسالة مستعجلة الى وزير الامن يتسحاق رابين، طالبته فيها باخراج الجنود من مدرسة «السعدية» الثانوية، لمنع المجابهات مع الطلاب.

وجاء في الرسالة: «اطالبك بالعمل الجدي لمنع المس بطلاب المدرسة. وكما علمت من مصدر موثوق لقد دخل الجنود الى ساحة المدرسة، وهم يطلقون الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع. واستدعيت الى المدرسة سيارات الاسعاف لنقل المصابين من الطلاب».

صدور العدد الأول من مجلة «الثقافة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر امس العدد الأول من مجلة «الثقافة» الشهرية الجديدة.

ويتضمن العدد الكبير ... بالمواد ... بقلم رئيس التحرير، سالم جبران، ... [illegible]

[illegible]

تقرير عن كيفية استشهاد عصام براهمة في عنزة:

قوات الاحتلال قصفت المنزل بـ (٢٠) صاروخا وعشرات القنابل!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - روى شهود عيان امام مراسلنا عن كيفية استشهاد الشاب عصام براهمة وعن ممارسات الجنود خلال فرض حظر التجول على القرية، اثر الاشتباك المسلح في القرية.

وقال شاهد عيان انه في الساعة السادسة من مساء الخميس (٩٢/١٢/١٠) طوقت قوة عسكرية منزل المواطن عبد اللطيف براهمة واجبر الجنود افراد العائلة على الخروج من المنزل، حيث قيدوهم واعتدوا عليهم بالضرب المبرح، فيما بقي عصام داخل المنزل.

وطلب الجنود منه تسليم نفسه فرفض وطفق باطلاق الرصاص باتجاه الجنود. وبعد ان رفض عصام الخروج وتسليم نفسه، اطلق الجنود صاروخا باتجاه المنزل واشتعل المنزل، فيما واصل الجنود اطلاق الرصاص على المنزل وواصل عصام اطلاق الرصاص. وفي الساعة الثانية والنصف من فجر الجمعة الاخير قدمت سيارة اسعاف حيث دخل احد الجنود الى المنزل معتقدا ان عصام قد استشهد، لكنه فوجئ بان عصام حي واطلق زخة من الرصاص باتجاه الجنود، فاطلق الجنود عدة صواريخ باتجاه المنزل وعشرات القنابل المسيلة للدموع ومئات الخراطيش حيث استشهد عصام.

وخلال فرض حظر التجول، اعتقل جنود الاحتلال عشرة شبان.

وافاد بعض المواطنين ان قوات الاحتلال خلال حملة المداهمات للبيوت سرقت الاموال من منزل مصطفى سعيد عطايا (٢٣) عاما حيث سرقوا مبلغ (٣) الاف شاقل و(١٢٠) دينارا وحطموا اثاث المنزل، فيما هدمت منزل المواطن عبد اللطيف براهمة على محتوياته ومنها محصول الزيت (١٦٠) تنكة ومساحة البيت (١٣٠)م٢.



● ام الشهيد عصام براهمة تبكي ولدها ●



● جهاد براهمة شقيق الشهيد عصام براهمة على انقاض منزل احد اقربائه في عنزة (قضاء جنين) الذي قصفته السلطات بالصواريخ ومن ثم قامت بهدمه ●

يوم دراسي حول «السلام وتأثيره على العرب في اسرائيل»!

● نهاريا - لمراسل خاص - شارك الجمعة الماضي (١٨٠) معلما بينهم (٤٠) طالبا ومربوهم من مدرسة تيراسانطة العكية في يوم دراسي موضوعه «السلام وتأثيره على العرب في اسرائيل».

افتتح اليوم الدراسي بكلمات قصيرة كل من مركز نشاط التربية الدمقراطية الاستاذ غزال ابو ريا ودورون شوحط مدير الوحدة الدمقراطية في وزارة المعارف وجورام ميرون مدير معهد الدراسات العربية في غفعات حبيبة، وياسر عمرو، مركز الاستكمال.

ثم القت ساره اوستسكي محاضرة اكدت في سياقها عن اهمية دور الجماهير العربية في اسرائيل كجسر للسلام، وعبرت عن اسفها لان الحكومة تتعامل مع هذا الدور بأهمال ولا مبالاة.

وكانت المحاضرة الثانية للشاعر سالم جبران الذي تطرق الى اوضاع الجماهير العربية في سنوات الخمسين، واشار الى الطروحات السياسية الواضحة التي طرحتها اطر سياسة بعينها، وعبر عن ثقته بأن اوضاع الجماهير العربية، ستتحسن بعد تحقيق السلام، مؤكدا واجب المشاركة في حياة الدولة بشكل متساو.

اما القسم الثاني من اليوم الدراسي والذي اداره الصحفي زهير بهلول فقد شارك فيه كل من ايلي دي كاسترو رئيس بلدية عكا، وعضوي الكنيست عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) واسعد الاسعد، (ليكود) وجمال طربيه القائم بأعمال رئيس مجلس سخنين المحلي. وعالج المشاركون النتائج المذهلة التي اسفر عنها استطلاع لجنة المعارف التابعة للكنيست والذي يظهر ان ٤٠٪ من اليهود في اسرائيل يؤيدون استعمال العنف ضد العرب.

ثم وجه الجمهور اسئلته وملاحظاته، فأكد الاستاذ سليم نحاس (مفتش متقاعد) ان العرب يجب ان يحصلوا على حقوقهم متساوية حتى لو لم يكونوا قوة سياسية، وذلك بحكم مواطنتهم وتنفيذا للحقوق الاولية للانسان، معارضا بذلك رأي السيد دراوشة.

نزاعات الحدود قد تهيمن على محادثات القمة الخليجية

● قمة الدول الخليجية ستعقد بين ٢١ و٢٣ من الشهر الجاري ●

● بقلم: نعيم كعوش ●

● يواجه قادة دول الخليج العربي جدول اعمال حافل بالمشكلات الحدودية عندما يعقدون قمتهم الثالثة عشرة في ابو ظبي الاسبوع المقبل. لكن خوفهم على امنهم وخصوصا من العراق وايران قد يدفعهم الى نبذ خلافاتهم والبحث عن ارضية مشتركة لانقاذ حلفهم الذي يواجه اسوأ ازمة منذ قيامه قبل احد عشر عاما.

ويبدأ قادة مجلس التعاون الخليجي محادثاتهم في ٢١ كانون الاول لكنهم يواجهون للمرة الاولى تهديدا من قبل عضو في المجلس هو قطر بمقاطعة القمة بل والانسحاب من المجلس بسبب نزاعها الحدودي مع السعودية.

وقد دعمت قطر تهديداتها حين قاطعت جلسات وزارية عدة لمجلس التعاون غير ان دبلوماسيين يعتقدون بان مفاجأة قد تحدث في اللحظة الاخيرة.

وقال احد هؤلاء «من يدري فقد يقوم السعوديون بمبادرة تجاه قطر لاحضارها الى القمة فهم جميعهم يدركون حجم الاخطار المحيطة بهم وضرورة توحيد صفوفهم لمواجهة تلك الاخطار».

وكانت دول المجلس وهي السعودية وقطر والكويت والبحرين وعمان والامارات قد اعربت عن مخاوفها من النوايا الايرانية خصوصا بعد قيام طهران بتنفيذ برنامج تسليحي ضخم في الوقت الذي استمر فيه العراق باطلاق تهديدات ضد الكويت وغيرها من دول المنطقة.

وما زاد من هذه المخاوف هو شراء ايران غواصات والاستيلاء على الجزء العربي من جزيرة ابو موسى ورفضها مناقشة تواجدها بالقوة على جزيرتي طنب الكبرى والصغرى اللتين تطالب بهما الامارات ايضا.

كما تواجه السعودية خلافا حدوديا مع اليمن وحتى الان لم تسفر المفاوضات بينهما عن تحقيق اي تقدم يذكر مع مطالبة صنعاء باستعادة اقاليم نجران وجيزان وعسير الخاضعة حاليا للسيادة السعودية بموجب اتفاق وقع في العام ١٩٣٤.

وقال دبلوماسي آخر ان «دول المجلس تشعر انها مهددة من الخارج وان خلافاتها تجعلها معرضة بشكل اكبر لهذه التهديدات» مضيفا بان «ذلك قد يشكل دافعا لدفن نزاعاتها والتقارب في ما بينها».

وتوقع الدبلوماسيون ان تهيمن نزاعات الحدود على محادثات القمة التي تعقد من ٢١ الى ٢٣ الشهر الحالي مما سيؤثر على جدول الاعمال والاقتصادي والدفاعي والذي يتضمن تنفيذ اجراءات مشتركة لضمان الامن في المنطقة بعد الحرب الاخيرة.

ومن بين المقترحات المطروحة انشاء جيش خليجي موحد قوامه مئة الف جندي لكن الدبلوماسيين يشكون في ان يرى هذا المشروع النور في المستقبل القريب بسبب استمرار النزاعات الحدودية وقيام الكويت باعادة بناء جيشها بعد الغزو العراقي عام ١٩٩٠.

ويبدو ان مسؤولي مجلس التعاون انفسهم باتوا لا يحبذون فكرة انشاء هذا الجيش التي طرحها سلطان عمان قابوس بن سعيد.

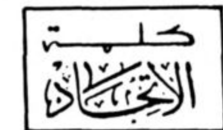
وفي هذا الصدد يقول وزير دفاع الامارات الشيخ محمد بن راشد المكتوم في حديث لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية نشر امس الاحد ان «انشاء هذا الجيش ليس مستحيلا لكنه في الوقت نفسه ليس ضروريا جدا او ملحا وعاجلا. فخلال حرب الخليج شاركت جميع قوات دول المجلس في المعارك مما اثبت ان اتخاذ قرارات حاسمة لا يحتاج لاي دراسات او لجان او مؤتمرات».

ومن المتوقع ان تشمل القضايا الاقتصادية المطروحة على القمة اقتراح توحيد التعرفة الجمركية وايجاد مثبت مشترك للعملات الست وربط الشبكات الكهربائية بالدول الاعضاء في مشروع ينتهي العام ٢٠٠٣. وهذه المسائل وردت في الاتفاقية الاقتصادية التي وقعتها دول المجلس بعد عام من تأسيسه في ١٩٨١.

ورغم كل هذه المشكلات يبدي المسؤولون الخليجيون تفاؤلهم ازاء نتائج قمة ابو ظبي. ويقول مصدر بحريني مسؤول ان «مجلس التعاون الخليجي هو قدرنا ولا خيار آخر امامنا سوى تنشيطه وتعزيز دوره خصوصا في ظل التغيرات الدولية وقيام التكتلات الاقتصادية الكبرى».

وقال رئيس وزراء الامارات الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم في حديث الى وكالة انباء الامارات امس ان «القمة تعقد في ظروف استثنائية خليجية وعربية ودولية تستدعي التلاحم بين الاسرة الخليجية لضمان استقرارها وتحقيق طموحاتها».

(و.ص.ف)



«الجـــولان ســورية - مش ناقصها هوية»!

□ تصادف، اليوم (الرابع عشر من كانون الاول)، الذكرى الحادية عشرة لقانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل.

ورغم مرور هذه الفترة الزمنية على تشريع هذا القانون العشوائي وما رافقه وما سبقه وما اعقبه من اجراءات اسرائيلية ترمي الى كوننة الاحتلال لا تزال هذه البقعة من الارض العربية سورية القلب والقالب.

ويستند هذا الانتماء، السوري العربي، لهضبة الجولان المحتلة الى قوة عاملين متصلين من حيث المبنى والمعنى:

● الاول - الرفض الاجماعي للأهلين العرب في الهضبة لكل اجراءات التهويد، الذي يتأجج سنة اثر سنة. وهذا الرفض وجد اسطع تعبير عنه في الهتاف الذي كان عنوان اضراب تاريخي مشهود اعلنه الاهلون الاحرار في الجولان رفضا لفرض «الهوية الاسرائيلية» عليهم. ومؤدى هذا الهتاف «الجولان سورية، مش ناقصها هوية». ومنذ هذا الاضراب التاريخي، الذي اعقب تشريع قانون الضم، درج احرار الجولان عاما عاما على تجديد اعلان معارضتهم للضم وتأكيد انتمائهم العربي الى البلد الام - سوريا.

● الثاني - الاصرار السوري على استعادة هذا الجزء المحتل الى حضن الوطن الام. وهذا الاصرار يقف في مركز مفاوضات السلام الثنائية الدائرة حاليا وبالاخص في المسار السوري - الاسرائيلي.

في هذا الضوء فان الذكرى الحادية عشرة لقانون ضم الجولان تحل في ظروف مشابهة للظروف التي حلت فيها ايام الذكرى السابقة، لناحية تأكيد الهوية السورية لهضبة الجولان.

مع ذلك فانه ينبغي عدم اغفال النظر الى تغييرات طفيفة طرأت على الموقف الاسرائيلي من هذه المسألة في ظل حكومة اسحق رابين. ونعني بهذه التغييرات الطفيفة صدور تصريحات عن المسؤولين الاسرائيليين، في مقدمتهم رئيس الحكومة بالطبع، توحي بأنه يمكن «التنازل» عن اجزاء من الجولان لقاء «توقيع اتفاقية سلام وتطبيع العلاقات تطبيعا كاملا مع سوريا»! ومن شأن وضع هذه التصريحات في سياقها الواقعي ان يقود الى الاستنتاج بأن الموقف الاسرائيلي من مسألة التمسك بالاحتلال في الجولان هو موقف رجراج، اي في حالة صعود وهبوط تبعا للتطورات في المنطقة.

وبالنظر الى ان مثل هذا الموقف، الرجراج، لا يزال هو الموقف بعد (١١) عاما على ضم الجولان بواسطة تشريع رسمي يمكن الوثوق بأن بقاء الاحتلال الاسرائيلي مهما يطل هو مؤقت وسينجلي ان آجلا ام عاجلا لان الاصل في كل المسألة يبقى ان «الجولان سورية مش ناقصها هوية»!

(«الاتحـــاد»)

لعبة «النظام العالمي الجديد» في القارة السوداء

الامم المتحدة تطلق، اليوم، «عملية واسعة» في موزمبيق



● نيويورك (الامم المتحدة) - توقعت مصادر دبلوماسية ان يطلق مجلس الامن الدولي اليوم الاثنين عملية واسعة في موزمبيق ويوافق على نشر نحو ثمانية الاف عنصر لتطبيق اتفاقات السلام المقرر ان تؤدي الى انتخابات عامة خلال السنة المقبلة.

وكانت حكومة الرئيس يواكيم شيسانو وقعت مع حركة «رينامو» المسلحة المعارضة بقيادة الفونسو دلاكاما هذه الاتفاقات في ٤ تشرين الاول في روما.

وقد طلب السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، بعد الصعوبات التي واجهتها الامم المتحدة في انغولا حيث اقتصر دور عناصر الامم المتحدة المحدودي العدد على مراقبة عملية الانتخابات تخصيص وسائل اكبر اهمية للمهمة الموكولة للامم المتحدة في موزمبيق.

وتقضي هذه المهمة بمراقبة الالتزام بوقف اطلاق النار وبالاشراف على تجميع المقاتلين البالغ عددهم (١١٠) الاف مقاتل ونزع اسلحتهم وتسريحهم وعلى تشكيل القوات المسلحة الجديدة.

وستتولى الامم المتحدة، ايضا، الاشراف على اعادة اسكان ما يراوح بين ٥ و٦ ملايين نازح وتوزيع المساعدات الانسانية في كافة انحاء البلاد وتنظيم الانتخابات.

وقد طلب غالي من مجلس الامن الدولي تشكيل خمس كتائب من المشاة تضم كل منها (٨٥٠) جنديا و(٣٥٠) مراقبا عسكريا واجهزة قيادة وشرطة عسكرية لتنفيذ هذه المهمة العسكرية والسياسية والانسانية والانتخابية في آن معا.

وستضم قوة الامم المتحدة كتيبة هندسة وثلاث سرايا لوجستية ووحدات دعم (جوية وطبية واتصالات ومراقبة) وستضم ايضا (١٢٠) ضابط شرطة وجهازا مدنيا مؤلفا من (١٢٠٠) مراقب للانتخابات وموظفين اداريين.

واشار غالي في عرضه لتفاصيل العملية الى ان البعض قد يشعر بالقلق بعد التجربة في انغولا ويرى بان توصياته تحمل الامم المتحدة على المخاطرة. لكنه شدد على انه «يعتقد بضرورة المخاطرة» لانه «من المهم جدا» عدم اجراء الانتخابات قبل تسوية جميع الجوانب العسكرية المنصوص عليها في الاتفاقات.

ولذلك لا يستبعد غالي ان يتم تأجيل موعد الانتخابات المقرر في اتفاقات روما ان تتم في تشرين الاول عام ١٩٩٣.

وستنفذ قوات الامم المتحدة مهمة اخرى تقضي باقامة اربع ممرات امنية عبر البلاد تربط بين المحيط الهندي وبين الدول المجاورة في الشمال والغرب.

وستحل قوات الامم المتحدة محل قوات ملاوي وزمبابوي التي كانت تؤمن الحماية لهذه الممرات.

وتقدر تكاليف العملية بنحو ٣٣١ مليون دولار ويتوقع ان يجري غالي اتصالات بالدول الاعضاء بعد اتخاذ مجلس الامن قراره. واوضح الدبلوماسيون ان ايطاليا وعدت بتقديم مئات الجنود.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٣٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اختتام اسبوع الاحتراس في الطرق في مدرسة كفركنا الابتدائية «ب»

● كفركنا – لمراسل خاص – اقامت مدرسة كفركنا الابتدائية «ب» ضمن فعاليات اسبوع الاحتراس في الطرق، عدة نشاطات وفعاليات تعليمية وتربوية على مدار اسبوع كامل شارك فيها طلاب جميع الصفوف في المدرسة.

ومن ابرز هذه النشاطات تحليل العديد من حوادث الطرق التي جمعت من الصحف والمجلات من اجل التعرف على الاسباب واستخلاص العبر.

وتركت هذه النشطات اثرها الكبير في نفوس الطلاب.

واقيم في المدرسة، ايضا، معرض كبير من المجسمات والرسومات سيتم دعوة الاهالي لزيارته لاحقا.

هذا واختتمت النشاطات، يوم السبت الماضي، باحتفال كبير افتتحه مدير المدرسة، الاستاذ خضر طه، شاكرا الطلاب والمعلمين على تعاونهم واهتمامهم. كما قدم الشرطي يوسف خوري، محاضرة عن اسباب حوادث الطرق ووسائل الوقاية منها.

واثر ذلك قام طلاب صفوف القوامن بتوزيع منشور خاص يتعلق بالموضوع على السائقين والمارة في الشارع الرئيسي طبريا – الناصرة كما علق شعاران كبيران على الشارع العام يحذران وينبهان السائقين ويدعوانهم الى المحافظة على ارواح الناس.

اوامر بالهدم وغرامات مالية ضد عدد من المواطنين العرب!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس عدة قرارات ضد عدد من المواطنين العرب لانهم اقاموا ابنية او اضافوا للابنية القائمة، بدون الحصول على رخص بنا.، وتضمنت القرارات فرض غرامات مالية باهظة واوامر بالهدم، خلال سنة اذا لم يستصدر اصحابها رخصا لما اقاموه.

وفرضت غرامة مالية مقدارها (٢١٥٦) شاقلا على احمد اسماعيل عبد الله اسماعيل، وغرامة مالية مقدارها (٥٤٤٦) شاقلا على صالح فريج اسماعيل، وكلاهما من مجد الكروم.

وفرضت غرامة مالية مقدارها (١٨١٨) شاقلا على عبد الجابر كمال عباهري، واخرى مقدارها (.٥١٨) شاقلا على محمد نمر عاصلة وكلاهما من عرابة.

وعلى ذيبة مصري من شعب، فرضت غرامة مالية مقدارها (..١٦) شاقل، فيما فرضت غرامة مالية مقدارها (١٤٤٢) شاقلا على جورج زيداني من كفرياسيف.

واصدر القاضي فلاح امرا بهدم البناء الذي اقامه يزيد محمد حجازي وابراهيم محمد حجازي وكلاهما من طمرة.

قطاع طرق قتلوا ٨٩ شخصا في كينيا

● نيروبي – افادت الصحف الكينية ان ٨٩ شخصا على الاقل قتلوا وعددا آخر غير محدد جرحوا في اقليم توركانا في شمال غرب كينيا نتيجة غارة شنها ناهبو قطيع سودانيون على قرية الرحل الحدودية كوكورو مانيانا يوم السبت في الساعة الثانية فجرا.

واشار بيان اذاعته الشرطة الى ان بين القتلى (١٥) رجلا و(٣٢) امرأة و(٤٢) طفلا.

واضاف البيان ان السارقين ينتمون الى مجموعتي توبوزا ودونغيرو الاثنتين من جنوب السودان ويملكون اسلحة متطورة.

واوضحت الشرطة ان السارقين استولوا على (..١٨) راس من الماشية وخمسة الاف عنزة وخروف و(..٤) جمل وعدد مماثل من الحمير. ولم تتمكن الشرطة بعد من تحديد عدد المشاركين في الغارة.

واضاف المصدر ذاته ان عددا من سكان القرية اصيبوا بجروح بالرصاص.

وقال البيان ان تعزيزات من الشرطة ارسلت الى المكان لمطاردة السارقين غير انه من المرجح انهم عبروا الحدود وعادوا الى السودان.

المعـركة التكنولوجية للتلفزيون فائق الوضوح

● أصبح التلفزيون فائق الوضوح حقيقة. وفي ظروف حرب اقتصادية شرسة يشحذ اليابانيون والامريكيون والاوروبيون أسلحتهم التكنولوجية والصناعية لاقتسام سوق قد تبلغ، في العقود القادمة، مئات المليارات من الدولارات.

تتكون الصورة، في جهاز التلفزيون النموذجي، من حوالي ..٦ خط كل واحد منها يتكون من ..٨ نقطة. ويعتمد التلفزيون فائق الوضوح نفس المبدأ لكنه يحتوي على ضعفي عدد الخطوط والنقاط، وهو ما يحسن بشكل كبير من وضوح الصورة. ولأن شاشته أكبر من ناحية الطول والارتفاع (من ٣/٤ الى ٩/١٦، أي بزيادة ثلث المساحة) فانه يسمح بعرض أفلام بالسينما سكوب (سينما الشاشة العريضة) دون أن تكون الصورة مقطوعة على جوانبها.

ظهر التلفزيون فائق الوضوح نحو عام ١٩٦٠ في المخابر اليابانية، لكنه لم يصبح حقيقة في متناول المستهلك الا بعد ثلاثين سنة من ذلك التاريخ. ومنذ أواخر سنة ١٩٩١، تعرض شركات يابانية عدة أجهزة من هذا التلفزيون بسعر مرتفع جدا هو ١٧٠٠٠٠ فرنك فرنسي ولا تستطيع التقاط سوى قناة واحدة فائقة الوضوح. لكن، يعتقد، أن تباع في سنة ١٩٩٥ أكثر من مليون من هذه الاجهزة في بلد الشمس الطالعة.

وصحيح أن الرهان ضخم للغاية، اذ أن قدوم التلفزيون فائق الوضوح سوف يؤدي الى تجديد كامل أسطول الاجهزة التلفزيونية، وكذلك أيضا تجديد كامل الات التصوير، وأجهزة التسجيل التلفزية، وأجهزة قراءة الاسطوانات الفيديوية، وكل معدات الانتاج، وهو ما يمثل ثروة من عدة مليارات من الدولارات.

ورغبة في تشجيع ظهور نماذج أخرى لتوفير المنافسة، أجلت الهيئة الاستشارية الدولية للاتصال اللاسلكي قرارها حتى عام ١٩٩٤. وقد اغتنم الاوروبيون هذه المهلة لتدارك تأخرهم الكبير، والانطلاق، من خلال برنامجهم البحثي أوريكا ٩٥، في العمل لاختراع نموذجهم من التلفزيون فائق الوضوح. وقد أسفرت جهودهم عن اختراع النموذج د ٢ ماك و هـ.د ماك، وميزته الرئيسية ملاءمته لكل النماذج الاخرى المتوفرة حاليا. اذ، بالفعل، وخلافا للنموذج الياباني فان اعتماد النموذج الاوروبي للتلفزيون فائق الوضوح لا يضطر الزبائن الى تغيير أجهزتهم التلفزية، على الاقل في المرحلة الاولى.

واختار الامريكيون، من جهتهم، نظاما رقميا بالكامل، لو بدأ تطبيقه بسرعة لقوض كل جهود الصناعيين الاوروبيين واليابانيين. اذ بشاشة من ٢٠٠٠ خط مقابل ١٢٥٠ خطا للتلفزيون فائق الوضوح، يوفر التلفزيون الرقمي وضوحا اكبر بجودة أفضل، كما أنه يتلاءم مع كل الاستعمالات اذ ينسجم كليا مع كل الحواسيب. ومع ذلك يبقى منافسو الولايات المتحدة متفائلين، مرتكزين في ذلك الى الصعوبات التقنية العديدة التي يجب على المهندسين التغلب عليها كي يفرض التلفزيون الرقمي وجوده. ورغم تأكيدات السلطات الامريكية، يبدو وأن الاجهزة الاولى لتلفزيون المستقبل هذا لن تنزل الى الاسواق قبل نهاية القرن الحالي، بل وربما في مطلع القرن القادم.

نجاة الصغيرة تعود للغناء مع بليغ حمدي!

● بعد فترة انقطاع تعود المطربة الكبيرة نجاة الصغيرة الى الغناء مع الحان الموسيقار الكبير بليغ حمدي في اغنية كتبها الشاعر عبد الرحمن الابنودي وتحمل اسم «الليل والسهر». ومن المعروف ان آخر اغنية لنجاة هي «اسألك الرحيلا» قصيدة من تأليف الشاعر نزار قباني والحان الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب، وهي ايضا كانت بعد انقطاع دام سنوات.

اكتشاف مدينة اغريقية تحت الارض

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر، امس الاحد، على مدينة هيلينية (اغريقية) تحت الارض في منطقة بيت غوفرين. وذلك في اثناء عمليات التنقيب الاثرية في المنطقة.

وتعتبر هذه المدينة من اكبر المدن التي تم العثور عليها في البلاد وكما يبدو في العالم.

وتمتد هذه المدينة على مئات الدونمات وتشتمل على عشرات الكهوف والفراغات الهائلة.

وعمل سكان المدينة الاغريقية كما يتبين من الموجودات في تصنيع الزراعة والدباغة واماكن لتربية الحمام واخرى للاستحمام (امباطيا).

وقال البروفيسور عاموس غلونير، من سلطة الآثار، ان الحديث يدور عن كهوف حفرها الانسان.

شرطة حيفا تنوي اعتقال معلمة ضربت تلميذة بعنف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنوي شرطة حيفا في بحر الاسبوع الجاري استدعاء احدى معلمات المدرسة الثانوية البلدية في المدينة المتهمة بضرب احدى تلميذات صفها في الاسبوع الماضي بشكل عنيف الامر الذي الزم التلميذة بالتوجه الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج بعد ان بدأت تشعر بآلام في الرأس.

وقال الناطق باسم شرطة حيفا، موكي زمبرغ، ان الامر قد يستدعي اعتقال المعلمة المتهمة.

وكانت التلميذة في الـ ١٥ من عمرها توجهت الى مستشفى «رمبام» واشتكت للاطباء انها تشعر بالالام في الرأس. وقالت لهم ان احدى المعلمات ضربتها بعنف وامسكت برأسها وضربته بالحائط. الا انها رفضت اضافة اية معلومات اخرى خوفا من انتقام المعلمة!

واستدعى الاطباء ضابطة الاحداث، راحيل بانيف، وطلبت الى التلميذة بتزويدها بمعلومات اضافية الا ان التلميذة رفضت وحثت الضابطة على تجاهل الموضوع!

المجرمون الروس يهربون بوثائق مزورة من اسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – القادمون الجدد من مجموعة الدول المستقلة يفعلون كل شيء من اجل الحصول على «لقمة عيشهم بعرق جبينهم» خاصة في ظل فشل سياسة استيعابهم وعدم تأقلمهم مع النظام الجديد الذي انتقلوا للعيش فيه.

وآخر «تقليعة» لنشاطهم هو انشاء «وكالة» تصدر وثائق مزورة من اسرائيل لتهريب المجرمين الروس من روسيا الى اسرائيل.

وكان قسم الرشاوى في شرطة تل ابيب قد اعتقل في نهاية الاسبوع الماضي زوجين من القادمين الجدد وهما متهمان برئاسة «الوكالة» التي اصدرت جوازات سفر مزورة للمجرمين الروس مقابل مبلغ من المال. ولكن المجرمين لم يمكثوا طويلا في البلاد وانما فروا منها الى الدول الاخرى.

وتفحص شرطة تل ابيب مسألة قدوم الفتيات الروسيات اللواتي يعملن في «معاهد التدليك» وهل هناك علاقة بالوثائق التي في حوزتهن وبين «وكالة» التزوير المذكورة.

وكانت الشرطة قد ضبطت في منزل القادمين الجدد ختم وزارة الداخلية الذي بواسطته جرت عملية تزييف الوثائق التي سلمت للهاربين من روسيا.

وقالت الشرطة ان المتورطين في العملية هما انطون وآنا اوشكفيتس في سنوات الـ ٢٠ من عمرهما. وقد جرى اعتقالهما بينما كانا يحاولان استصدار ختم وزارة الداخلية الروسية في احدى مطابع تل ابيب.

وكانت محكمة الصلح في تل ابيب قد مددت اعتقال المتهمين لمدة (١٠) أيام على ذمة التحقيق.

عـدد سكان السعودية (١٦,٩) مليون نسمة

● الرياض – اعلن مكتب الاحصاءات السعودي ان عدد سكان السعودية يبلغ حاليا (١٦,٩٢٩) مليون نسمة بينهم (٤,٦٢) ملايين (٢٧,٣٪) من الاجانب.

وقد اعلن المكتب نتائج آخر احصاء تم تنظيمه في ايلول الماضي واظهر ان عدد السكان الذكور من المواطنين السعوديين البالغ عددهم (١٢,٣٠) مليون سعودي يصل الى ٦,٢١ ملايين رجل (٥٠,٤٪) فيما يصل عدد النساء الى ٦,٠٩ ملايين امرأة (٤٩,٦٪).

وكان عدد السكان السعوديين سجل ارتفاعا من (٧) ملايين نسمة في العام ١٩٧٤ الى (١٤,٤) مليون نسمة في العام ١٩٨٩. وبلغت الكثافة السكانية (٦,٤) شخص في الكيلومتر المربع في العام ١٩٨٩.

١١٠٠ قتيل في مدينة اندونيسية واحدة جراء الزلزال

● جاكرتا – علم امس الاحد من مصدر رسمي اندونيسي ان الزلزال الذي ضرب، يوم السبت، جزيرة فلوريس الاندونيسية اوقع (١١٠٠) قتيل في مدينة موميري فقط.

واوضح مساعد حاكم مقاطعة نوساتينغارا (جزر سوند) ردا على اتصال هاتفي اجري معه من كوبانغ في تيمور الغربية انه غير قادر على تقديم حصيلة لضحايا الزلزال في باقي انحاء الجزيرة.

واشارت وكالة الانباء الرسمية الاندونيسية «انترا» ان الزلزال دمر تسعين في المئة من موميري على الساحل الشمالي لجزيرة فلوريس.

وقد ضرب زلزال بقوة ٦,٨ درجة على مقياس «ريختر» عند الساعة ٥,٢٩ حسب التوقيت المحلي هذه المدينة التي يقطنها (٧٠) الف شخص وتلاه مد بحري.

وحدد مركز الزلزال في بحر ساوو على بعد ٣٠كم جنوب موميري.

واضاف مساعد حاكم المقاطعة ان الحاكم هندريكوس فرنانديز وعاد الى موميري وقد تسبب الزلزال والمد البحري بوفاة (١١٠٠) شخص في هذه المدينة فقط».

واضاف ان احتمال ان يكون هناك جثث اخرى لم يتم اكتشافها كبير جدا كما انه لم يتم احصاء المفقودين والجرحى.

ولم يعط مساعد الحاكم اي ايضاحات عن حجم الاضرار ولا عن عدد الضحايا في المناطق الاخرى من الجزيرة.

وافادت اجهزة الاغاثة ان مدنا اخرى في الجزيرة البالغ عدد سكانها ٧٠٠ الف شخص ولا سيما المدن الواقعة في الوسط والشرق اصيبت باضرار ومنها مدينة اندي (٧٠ الف شخص) على الساحل الجنوبي حيث اصيبت مبان عدة باضرار بالغة فيما لم تصب المدن الواقعة الى الغرب مثل روتنغ سوى باضرار طفيفة.

ملكة جمال روسيا تفوز بلقب ملكة جمال العالم

* ملكة جمال جنوب افريقيا ترفض رفع علم جنوب افريقيا لانه رمز للقمع *



● جوليا كورروتشنيكا ●

● صن سيتي (جنوب افريقيا) – «و.ص.ف» – فازت ملكة جمال روسيا جوليا كورروتشنيكا بلقب ملكة جمال العالم لعام ١٩٩٢ في صن سيتي وهو مجمع سياحي فخم في معزل بوفوتاتسوانا في جنوب افريقيا.

وفازت الانسة كورروتشنيكا وهي شقراء طولها (١٨٠) سنتيمترا وتبلغ من العمر (١٨) عاما على ملكة جمال بريطانيا كلير سميث التي تقدم برامج تلفزيونية وتبلغ من العمر (٢١) عاما بفارق نقطة واحدة وهو اقل فارق سجل في (٤٢) عاما من تاريخ هذه المسابقة.

وانتخبت سميث وصيفة اولى كما انتخبت ملكة جمال فنزويلا فرنسيس غاغو وهي طالبة عمرها (١٩) عاما وصيفة ثانية.

وكان رجل الاعمال سول كيرزنر قدم المكان من اجل انتخاب ملكة جمال العالم بمناسبة افتتاح هذا المجمع السياحي الجديد في الاول من كانون الاول في معزل بوفوتاتسوانا الذي اعلنت جنوب افريقيا استقلاله في ١٩٧٧ ولم تعترف به الامم المتحدة!اوفي اثناء الحفل ظهرت ملكة جمال جنوب افريقيا الخلاسية امي كلاينهانس وهي تحمل علم منظمة ملكة جمال العالم بدل علم جنوب افريقيا.

وقالت مصادر مطلعة ان كلاينهانس اول ملكة جمال غير بيضاء لجنوب افريقيا رفضت ان ترفع علم جنوب افريقيا الذي يعتبره السود رمزا للقمع الذي يمارسه نظام البيض.

واحتلت كلاينهانس المرتبة الخامسة في المسابقة.

طابع بريدي يباع بـ ٨٣ الف دولار

● بروكسل – تم خلال عملية بيع بالمزاد العلني في بروكسل بيع طابع بقيمة (٦٥) سنتيما (ستتان امريكيان) يعود الى العام ١٩٢٠ بسعر (٢,٧) مليون فرنك بلجيكي (٨٣ الف دولار).

وتظهر على الطابع الذي لا يزال يوجد منه (١٤) نموذجا صورة مقر بلدية ترموند وهي مقلوبة بسبب خطأ مطبعي.

وكانت اجهزة البريد البلجيكية اوعزت بطبع هذه المجموعة من الطوابع في مطبعة هولندية في انشيدي في آب عام ١٩٢٠ لان مطبعة مالين البلجيكية دمرت خلال الحرب العالمية الاولى.

ولما تنبه عامل المطبعة الى الخطأ اكتفى بطبع ٢٥ نسخة بيع الطابع منها بسعر (٦٥) سنتيما بلجيكيا.

سـرقاه عنـد المغيـب!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتدى ملثمان على شاب (٢٤ عاما) من كريات موتسكين، وتحت تهديده بالسكين سرقا منه ثمانية آلاف شيكل وسلسلتان من الذهب كان يلبسهما في عنقه.

ونفذ الملثمان عملية السرقة في الساعة السادسة من مساء امس الاول الجمعة، وبعد الانتهاء منها اغلقا الباب على الشاب ومنعاه من الخروج. ونقط بعد ان اتصل بعائلته التي اتصلت بالشرطة على الفور، وحضروا معا، تمكنوا من فتح الباب وانقاذ الشاب.

نيـزك يضرب منزلا في اليابـان!

● طوكيو – اعلن المتحف الوطني للعلوم في اليابان، امس الاحد، ان نيزكا يبلغ وزنه (٦,٥) كغم سقط مساء الخميس في مقاطعة شيمان (غرب) على منزل من طبقتين ودمره جزئيا.

والنيزك حجر رمادي اللون يبلغ طوله (٢٤) سم وعرضه (١٤) سم وسمكه (١٠) سم. وقد حمله صاحب المنزل ماسارو ماتسوموتو الى المتحف لتحليله.

واوضح المصدر ذاته ان ثلاثة اشخاص كانوا في المنزل لدى اصطدام النيزك به ولم يصب اي منهم بأذى.

كنيسة ودير الروم الكاثوليك في عكا بحاجة ماسة الى أعمال تصليح اساسية

(تعقيب على المقال «لماذا هذا الإهمال لكنيسة عكا»؟ بقلم السيد وديع خوري ورد سيادة المطران مكسيموس سلوم)

● بقلم: بديع أيوب (عضو المجلس الرعوي لكاثوليك عكا) والياس فاخوري (مركز النادي الكاثوليكي) ●

● نحن من ابناء طائفة الروم الكاثوليك في عكا، وامر طبيعي ان شؤون كنيسة عكا تهمنا اكثر مما تهم غيرنا. ولقد اطلعنا على المقال المذكور اعلاه وعلى الرد الذي نُشر في نفس الصفحة («الاتحاد» الخميس ٢٦/١١/٩٢) واذ نتقدم بالشكر لكل من يهمه امر الكنيسة والطائفة في عكا نرى لزاما علينا ان نطلع الرأي العام على حقيقة الوضع، ولا نكتفي بما يقال، لأنه لا يعلم حقيقة ما في البيت الا اصحابه. وقد قال سيدنا في رده «ان هناك جماعة لها غايات.. اما ما يقومون به ليس لمصلحة الطائفة انما لغاية في نفس يعقوب».. وهذا كلام ذو حدين قد يقال عن المقال نفسه ولكنه يصلح اكثر للرد على المقال. فهنالك مغالاة في الاثنين، لكن السؤال اين كانت المبالغة اكثر؟!

ولعل ما سنقوله فيما يلي يوضح الصورة ويفسرها اكثر.

ما هي التصليحات التي تمت في الكنيسة والدير حتى اليوم؟

ان اي زائر للكنيسة يرى الإهمال بشكل واضح، ليس بحاجة للشرح والتفسير. وكل ما جرى من تصليح بها هو:

١ - قصارة جزء بسيط من الحائط الشمالي، تمت على يد احد السكان في بيت تابع لوقف الروم الكاثوليك تأخر في دفع ايجار البيت وحكم بمبلغ معين، قام بسداده بتنفيذ قصارة الحائط المذكور.

٢ - توصيل بعض اسلاك الكهرباء في الكنيسة، كي يصبح بالامكان اضاءتها بعد ان تعذر هذا الأمر كليا، وهذا لا يعني تصليح شبكة الكهرباء بشكل اساسي.

هذا العمل تم تمويله من مصدرين، اولهما ايجار العمل دفع من قبل جماعة كانوا يقومون بتمثيل فيلم سينمائي في عكا، وطلبوا تصوير بعض المشاهد في الكنيسة وبالمقابل دفعوا ايجار العمل لتوصيل الكهرباء، اما المواد التي استعملت لذلك فقد تبرع بها السيد الياس حزان، وكذلك قدم ثريا كبيرة على حسابه الخاص كتبرع للكنيسة.

لتنفيذ هذين الأمرين نصبت في الكنيسة «سقالة» كبيرة قبل حوالي ست سنوات من اليوم. ولا زالت «السقالة» تقف في احد جوانب الكنيسة دون اي استعمال، ومن يزور الكنيسة يتوهم بأن العمل على ساق وقدم بسببها.

٣ - الأمر الثالث الذي عمل وبشكل غير اساسي هو عملية رشق وتكليس لمدخل الكنيسة.

والحق يقال ان هذه الامور لم يكن للمطرانية او للأوقاف، حتى اوقاف عكا نفسها، اي تدخل بالمرة فيها. فلم تدفع اغورة واحدة لا من المطرانية ولا من الاوقاف في العمليات التي ذكرت.

هذه هي الامور التي رممت بشكل غير اساسي، ولكن اذا دخلنا الكنيسة حاليا فماذا نشاهد؟

١ - اول ما يصادفه الداخل هو طبقة من الغبار الكثيف وقطع من الطين المتساقط على ارض الكنيسة، هيكلها، اثاثها وكل ما فيها. فالتساقط من الجدران والسقف ما زال مستمرا في جميع اجزائها. ولا يمكن اقامة اي طقس في الكنيسة الا بعد اجراء عملية تعزيل وتنظيف طويلة ومرهقة والامر يعود على نفسه في اليوم التالي.

٢ - الإهمال ظاهر وبشكل واضح، فالكنيسة مهجورة واي مكان مهجور يزداد خرابه يوما بعد يوم. وهي بحاجة الى تصليح اساسي لكل ما يوجد فيها من صور واثاث والبناء نفسه.

٣ - خارج الكنيسة في الدير:

أ - القاعة التي كانت في الماضي ملجأ للعجزة قامت جماعة من شباب الطائفة مع آخرين سنة ١٩٨٥ بتصليح القاعة وترميمها وفتحوا فيها ناديا دعوه «النادي الكاثوليكي»، وبدأ العمل فيه، الا ان العراقيل عطلتهم عن العمل وللأسف الشديد لا يجرؤ احد اليوم على الدخول الى المكان لأنه آيل للسقوط. وفي حينه استغل بشكل ممتاز جدا كقاعة للطائفة ايام الاعياد او اقامة المناسبات.

ب - مسكن الكاهن وقاعة الاستقبال: ان من يدخل لأحد هذين المكانين يعتقد رأسا بأنه في احدى ضواحي البوسنة والهرسك او في احد مخيمات اللاجئين بعد غارة عليه.

ج - بقية غرف الدير وعددها كبير جدا، جميعها مهملة ومملوءة بالغبار الكثيف عدا عن نزول المياه الى داخلها. هذا وقد استغل القسم الخلفي من الدير لمجموعة من المدمنين لتعاطي المخدرات وغيرها. حتى المدة الاخيرة حين سكن احد ابناء الطائفة في الدير والأمل بأن تقوم بحماية الدير من دخول مثل هؤلاء اليه.

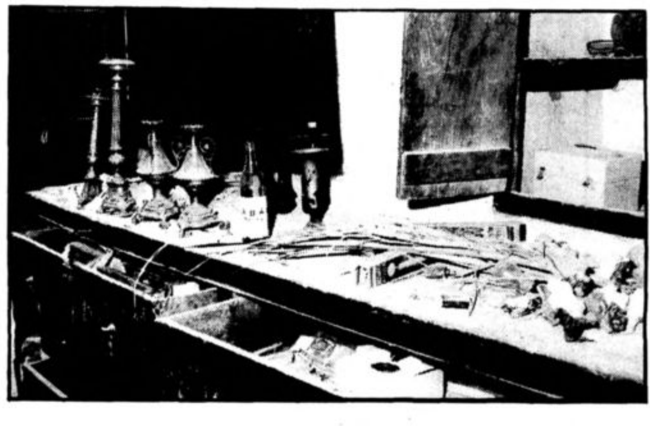
ان الدير المذكور لو- وماذا تنفع كلمة لو - استغل بشكل مناسب لعاد بالفائدة الكبرى على الطائفة وابنائها فقد خطط اعضاء المجلس الرعوي في عكا لاستغلاله كنزل للحجاج المسيحيين القادمين من الخارج ولكن عين مجلس رعوي آخر بشكل اسمي فقط، دون اقالة المجلس السابق او استقالته.

والمجلس الرعوي المذكور - الاول - اقترح مرات عديدة وطرقا كثيرة لاصلاح الكنيسة والدير، وجمع التبرعات لهذا الهدف من البلاد والخارج ولكن للأسف كل المحاولات عرقلت ولم ينفذ اي امر واذا عددت هذه الاقتراحات فهي كثيرة ومحاضر جلسات المجلس الرعوي شاهدة على ذلك.

٤ - الطقوس الدينية في الكنيسة: تتم الطقوس مرتين في السنة الاولى يوم عيد الميلاد المجيد، والثانية يوم عيد الفصح.. حيث يستدعى كاهن للقيام بالمراسيم الدينية.. هذا لا غير. واذا استدعت الحاجة اي اذا توفى احد ابناء الطائفة او تزوج، فيجب استدعاء كاهن للقيام بالطقس المناسب هذا طبعا بعد تعزيل الكنيسة من الردم والغبار.

كنيستنا بحاجة ماسة الى اعمال تصليح اساسية وكذلك الدير. وكل ما يقال غير ذلك لا يجوز لا بل يكون هراء لا فائدة منه الا استمرار الخراب والدمار في الكنيسة وما يحيط بها.

ويجب الا ينسى المسؤول عن الطائفة. ان وجود راع للطائفة في الدير والكنيسة يحفظها ويحميها ويهتم بأمورها، وما عدا ذلك فأمور مرفوضة وغير مقبولة.



لي هاملتون المرشح وزيرا لخارجية الولايات المتحدة

على الأغنياء ان يتحملوا تكاليف دفاعنا عنهم

● توجهات جديدة للسياسة الخارجية في ظل ادارة كلينتون ● المشاكل الاقتصادية الامريكية تصنع في اليابان ●

■ نشرت مجلة «السياسة الخارجية» الأمريكية دراسة للنائب الدمقراطي، لي هاملتون عن السياسة الخارجية من وجهة نظر الحزب الدمقراطي. ويأتي هاملتون في مقدمة المرشحين لتولي وزارة الخارجية. ولذلك تأتي اهمية الدراسة التي نعرض لأهم ما جاء فيها.

لقد تغير العالم لكن سياسة الولايات المتحدة الخارجية تتغير ببطء شديد.

ولا بد من اعادة تعريف مفهوم الأمن القومي وان نحقق توازنا افضل بين الشؤون الداخلية والشؤون الخارجية.

ان التهديد السوفييتي قد انتهى. ويأتي التهديد الدائم للأمن من الجمهوريات السوفييتية السابقة التي تملك اسلحة دمار شامل.

وينبغي ان نساعد تلك الجمهوريات في التخلص مما لديها من اسلحة دمار شامل. وقد خصص الكونغرس ميزانية صغيرة لهذا الهدف. وينبغي ان نستغل علاقاتنا المميزة مع الرئيس «يلتسين» بالذات للمساعدة في انجاز هذا الهدف.

وينبغي مساعدة تلك الدول ودول اوروبا الشرقية في تطوير اقتصادياتها لأنه بدون ذلك ستتحول تلك البلدان الى مصادر تهديد جديدة.

خطورة نظام القطب الواحد

ان خطة البنتاغون التي تم توزيعها في شباط (فبراير) الماضي قد اخطأت في التركيز على تنمية فكرة سيطرة قوة واحدة على العالم. اننا لا نستطيع بناء نظام دولي جديد اذا كان حلفاؤنا يعتقدون ان سياستنا الخارجية مصممة لازاحة اية قوة تتحدى زعامتنا للعالم.

القوة الاقتصادية هي الهدف

القوة الاقتصادية هي الهدف الرئيسي الآن واستعادة قدرة الولايات المتحدة على المنافسة امر هام جدا ليس فقط بالنسبة لاقتصادنا المحلي ولكن نحو سياستنا الخارجية ايضا ذلك ان مشاكلنا الاقتصادية الداخلية تحد من قدراتنا في مجال السياسة الخارجية. اننا نريد سياسة خارجية تفتح الابواب امام البضائع والخدمات الامريكية.

لقد ادى ضعف النمو الاقتصادي الامريكي الذي اكد من قدرة الولايات المتحدة على تحقيق اهدافها في مجال السياسة الخارجية فعلى سبيل المثال ارسلنا القوة الرئيسية الى الخليج ولكن الحرب تم تمويلها بمساهمات بلغت (٥٤ بليون دولار) دفعها الحلفاء والاصدقاء ولا توجد اي ضمانات بأن شركاءنا سوف يكونون كرماء نحو المساهمة في تمويل المشاكل والصراعات التي ستحدث في المستقبل.

خطر اليابان

لا يوجد منافس لنا اخطر من اليابان وقد اثرت الصناعات اليابانية بشكل سلبي على صناعتنا. والعديد من السياسات التجارية والاقتصادية اليابانية غير عادلة. ولذلك فالضغوط الدولية هامة لإنهاء هذه الممارسات وعلاوة على ذلك تؤدي الى فتح الاسواق اليابانية.

لقد وصل العجز التجاري مع اليابان الى (٤٤ بليون دولار) وهذا الرقم يشير الى ان مشاكلنا الاقتصادية الحالية وحالة الركود التي نعيشها. لم تصنع في امريكا وانما صنعت في اليابان.

بالأمم المتحدة.. او بتحالف دولي

والولايات المتحدة يجب ان تتصرف كشرطي دولي ولكن من مصلحتنا ان نقود تحالفا دوليا لمواجهة تحديات السلام، وفي حالات الضرورة فان الولايات المتحدة يمكنها مواجهة التهديدات عن طريق الامم المتحدة واذا كانت المنظمة الدولية عاجزة عن الرد، لا علينا ان نبني تحالفا دوليا خارجها. ولكن علينا ان نعمل وحدنا فقط عندما لا نجد حلفاء يعملون معنا.

السيطرة على التسلح النووي

ان التوقف عن اجراء تجارب نووية مسألة ضرورية للسيطرة على التسلح النووي في العالم، واذا اردنا من الآخرين وقف تطوير اسلحتهم النووية فيجب ان نبدأ بأنفسنا، ويجب ان تطور امريكا من قدرات اجهزة مخابراتها لمراقبة انشطة التسلح النووي السرية، خاصة مع توافر امكانيات حصول دول ومنظمات على اسلحة نووية من البلدان السوفييتية السابقة. ويجب مراقبة انشطة الدول التي لم توقع على الاتفاقيات الدولية الخاصة بالاسلحة النووية مثل (كوريا الشمالية، الهند، باكستان واسرائيل والدول التي تحيط الشكوك انشطتها مثل ليبيا العراق وايران).

ان عمليات نقل وبيع السلاح تشكل تهديدا كبيرا للسلام العالمي. والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن هي اكبر دول العالم مبيعا للأسلحة. وطبقا للاحصائيات فهم يبيعون للعالم الثالث ٨٠٪ من مشترياته العسكرية.

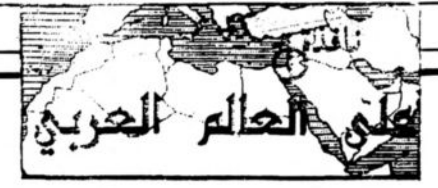
وفي الشرق الاوسط حين يعيش اقل من ٣٪ من سكان العالم تشتري دول المنطقة ٤٥٪ من مشتريات السلاح. ومن تلك المشتريات ما قيمته (١٥٠ بليون دولار) اسلحة اشترتها دول الشرق الاوسط من الدول الخمس الكبرى.

اعادة النظر في المساعدات الخارجية

ان برنامج المساعدات الخارجية الامريكية يعكس سياسات الحرب الباردة. وفي العام المالي ١٩٩٢ دفعنا اكثر من ٧.٤ بليون دولار مساعدات خارجية واكبر ثلاث دول تتلقى مساعدات هي اسرائيل ثم مصر وتركيا وتتلقى نصف المساعدات الخارجية الامريكية في صورة مساعدات عسكرية ومساعدات اقتصادية وذلك لأن تلك الدول تمثل اهمية استراتيجية لنا.

ان المساعدات يجب ان توجه للدول الفقيرة. التي تحصل على اقل المعونات ونحو حل المشاكل مثل زيادة السكان ومشاكل البيئة ومن شأن تلك المشاكل ان تهدد الاستقرار في العالم على المدى البعيد..

ان البنتاغون يبحث عن تهديدات لكي يبرر ميزانية الدفاع التي تصل الى (٣٠٠ بليون دولار) وفي إمكاننا تخفيض تلك الميزانية بنسبة ٢٥٪ في السنوات الخمس القادمة وبنسبة ٥٠٪ في العقد المقبل ويجب اغلاق قواعدنا العسكرية المنتشرة في الخارج وان تقوم اوروبا والدول الاسيوية الغنية بدفع التكاليف الدفاعية التي نتكبدها من اجل مهام دفاعية في تلك المناطق..



● اعداد: صالح ابداح ●

■■ مصر..

سلاح جديد لمكافحة ارهاب الاصوليين!

● تصطدم السلطات المصرية بمعارضة شديدة لمشروعها الداعي الى زراعة الشمندر السكري (البنجر) بدلا من قصب السكر في الصعيد لتعزيز مكافحة ارهاب المتطرفين المسلمين.

ويشكل قصب السكر الذي يصل ارتفاعه الى مترين خلال اربعة اشهر من العام والذي يغطي مساحة ٢٥٠ الف فدان (حوالي ١٢٠ الف هكتار) في الصعيد (جنوبي البلاد) مخبأ مثاليا للمتطرفين المسلمين.

وقد تكرر السيناريو نفسه عدة مرات.. باص سياحي يمر على طريق القاهرة اسوان وتحديدا بين المنيا وقنا، (الصعيد) يظهر اشخاص من حقول القصب التي تحيط بالطريق ويطلقون النار بالاسلحة النارية على السياح قبل ان يختفوا من جديد وسط الحقول.

وبهذه الطريقة قتلت السائحة البريطانية شارون هيل في ٢٠ تشرين الاول الماضي. لكنه اعتبارا فقط من ١٢ تشرين الثاني الماضي عندما اصيب ستة سياح المان في اعتداء استهدفهم في قنا احتل قصب السكر الواجهة.. بالنسبة لقوى الأمن التي تطارد العناصر الاسلامية المتطرفة التي تلجأ الى هذه الحقول يصبح الأمر مثل البحث عن ابرة في كومة قش.

وتحت الحاح الاجهزة الأمنية اعلن وزير الزراعة يوسف والي مؤخرا عن خطة لزراعة الشمندر السكري خلال العامين القادمين على (٢٠) الف فدان تزرع حاليا بقصب السكر في محافظة سوهاج (حوالي ٤٠٠ كم جنوب القاهرة).

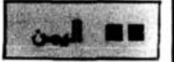
ولتبرير هذا الاجراء، الذي اعتبر مرحلة اولى من خطة اعادة تكييف تذرع وزير الزراعة بكون القصب الذي يزرع مرة واحدة في السنة يستهلك من المياه ثلاثة اضعاف ما يستهلكه الشمندر السكري الذي يمكن، ايضا، زراعته مرتين في السنة.

ويقول الخبراء، ان غلة القصب تفوق غلة الشمندر السكري، اذ ان مساحة الـ ٢٥٠٠٠٠ فدان المزروعة بقصب السكر في الصعيد ومن بينها ١٦٠ الف في محافظة قنا تغطي ٦٠٪ من الاستهلاك المحلي للسكر في حين ان الشمندر السكري الذي يزرع على مساحة ٣٧ الف فدان في الدلتا (شمال) لا يغطي سوى ٥٪ من الاستهلاك.

وعلاوة على ذلك اوضح الخبير الزراعي صالح فرج لمجلة «روز اليوسف» انه «يوجد في مصر عشرة مصانع لانتاج السكر ثمانية منها تعتمد على قصب السكر وبالتالي فان احلال البنجر محل السكر سيؤدي بالتبعية الى تغيير معدات والات هذه المصانع مما سيكلف الدولة كثيرا».

واضاف ان العديد من الصناعات المعتمدة على قصب السكر ستتضرر، ايضا، مثل صناعة العطور والورق والمشروبات والادوية.

وعلق مزارع قائلا ان الأمر يعتبر «نكتة» موضحا ان «المتطرفين يختبئون ايضا في حقول الذرة فهل يا ترى ستكون الذرة الهدف القادم للحكومة»!



وباء الفقر يتفشى بسرعة في الشطرين

يسود الهدوء، والحذر المدن الرئيسية في شمال اليمن اثر تبادل اطلاق النار بين قوات الأمن ومتظاهرين ادى الى «مقتل وجرح عدد كبير» من المدنيين خاصة في مدينة تعز الواقعة على بعد ٢٦٠ كم جنوب صنعاء.

وعلم ان المتظاهرين اضرموا النار في مجمع تجاري كبير في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها (٢٥٠) الف نسمة واحرقوا بضع سيارات خاصة وحكومية.

وبدأت الحوادث الأولى حين اغلق سائقو سيارات الاجرة الذين كانوا يحتجون على رفض الحكومة رفع تعرفاتهم وسط المدينة بسياراتهم.

وحصلت المواجهات حين تدخلت قوات الأمن لازالة الحواجز وتفريق تظاهرة سائقي سيارات الاجرة التي انضم اليها مئات من السكان.

وتشهد اليمن منذ بضعة اسابيع سلسلة من الاضرابات في قطاعات مختلفة وخصوصا قطاع العمال بسبب تدهور قدرة السكان الشرائية.

ولم يعم التجاوب مع الدعوة لهذه الاضرابات التي دعت اليها النقابات اليمنية (اكثر من ٥٠٠ الف عضو) التي تطالب بمضاعفة اجور العمال والموظفين الا بشكل جزئي.

ولبت اغلبية القطاعات الرسمية في عدن الاضراب العام الذي دعت اليه النقابات لكن تم تجاهله بشكل تام تقريبا في صنعاء.

وتعتبر اليمن من اكثر الدول فقرا في العالم.



المصالحة الوطنية المستحيلة

● تبدو المصالحة الوطنية حاليا مستحيلة في السودان بين النظام العسكري الاصولي والاحزاب السياسية التي يحظر عليها التعبير عن رأيها حتى لو بعم التطرق الى المسألة الشائكة في جنوب السودان الذي تمزقه حرب اهلية منذ عشر سنوات.

وقال الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ «لا نريد استبعاد احد ونحن نرحب بجميع الذين يريدون العمل معنا».

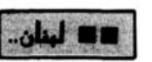
واضاف «ولكننا لا نريد احزابا اساءت كثيرا الى هذا البلد»! وتابع ان «قواعد الاحزاب السابقة انضمت الى صفوفنا»!

وقال الزعيم الاصولي حسن الترابي الذي يعتبر المرشد الروحي للنظام بالرغم انه لا يشغل اي منصب رسمي في تبرير لحل الاحزاب ان «الاحزاب في السودان تشكل عامل انشقاق. انها قضية عائلات وتبعيات»!

وتجمع احزاب المعارضة على ان اية مصالحة ينبغي ان تكون وطنية وتؤدي الى انتخابات عامة وديمقراطية. وانه في ظل نظام توتاليتاري ليس هناك شركاء، وانما اتباع وهذا ما ترفضه المعارضة.

وتصر المعارضة على عقد مؤتمر وطني للمصالحة في الجنوب.





تفاؤل حول الشروع بالإعمار



● اعربت اوساط لبنانية عن تفاؤلها بنتائج المحادثات التي اجراها الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، مع ملك السعودية، فهد، حول الشروع بإعمار لبنان، اذ ابدى رجال اعمال سعوديون استعدادهم للمساهمة باكثر من نصف مليار دولار في مشاريع استثمارية في لبنان.

واوضحت اوساط الحريري ان السعودية تستطيع على الصعيد السياسي بسبب علاقاتها الجيدة مع الولايات المتحدة ان تساهم في اقناع واشنطن بمساعدة السلطة اللبنانية على تحقيق استقرار سياسي في لبنان عن طريق الضغط على اسرائيل لحلحلة الاوضاع في جنوب لبنان تمهيدا لانسحابها من الجزء الذي تحتله فيه!

اما على الصعيد الاقتصادي فتستطيع السعودية التي سبق ان قدمت مساعدات انسانية واقتصادية للبنان ان تساعد الحكم اللبناني في خططه لاعادة احياء اقتصاده المنهك بعد خمسة عشر عاما من الحرب الاهلية خصوصا ان القطاع الخاص السعودي يبدي اهتماما بالمشاركة في عمليات الاستثمار الضخمة.

واشارت ارقام غير رسمية ان مستثمرين سعوديين مستعدون للمساهمة بحوالي ٥٥٠ مليون دولار في المشاريع الاستثمارية في لبنان وخصوصا في مشروع اعادة اعمار وسط العاصمة بيروت. وقال مصدر مطلع ان اهتمام القطاع الخاص السعودي بلبنان يأتي بناء لتوجيهات من الحكومة السعودية.

وذكر مصدر مصرفي سعودي ان عددا من المصارف السعودية ابدى استعداده للمشاركة في تمويل اي قرض مالي للبنان.

وجرى بحث معه في احياء خطة انشاء صندوق دولي لاعمار لبنان اقترحت انشاءه اللجنة الثلاثية العربية التي شكلت عام ١٩٨٩ وتضم السعودية والجزائر والمغرب والتي ساعدت على التوصل الى اتفاق الطائف بين مختلف الاطراف اللبنانية.

■■ الاردن

السعي لوضع حد لظاهرة انتشار الاسلحة

● شن الاردن حملة على حيازة الاسلحة الاوتوماتيكية والبنادق الرشاشة في الوقت الذي تستعد فيه البلاد لدخول مرحلة التعددية السياسية باعادة الشرعية الى الاحزاب المحظورة رسميا منذ خمس وثلاثين سنة.

واصدر وزير الداخلية بيانا في نهاية الشهر الماضي طالب فيه حاملي الاسلحة الاوتوماتيكية بتسليمها الى السلطات في مهلة شهرين تنتهي في الحادي والثلاثين من كانون الثاني المقبل.

وحصر البيان تراخيص حمل الاسلحة على المسدسات وبنادق الصيد على ان يتم تسليم الاسلحة الالية سواء كانت مرخصة او غير ذلك الى مخافر الشرطة او مراكز الجيش الشعبي مقابل ايصالات.

شعبيا اثار هذا القرار ردود فعل متباينة بين الابتهاج والاستياء، خاصة من اولئك الذين يملكون اسلحة الية مرخصة حيث سيضطرون لتسليمها بغض النظر عن مدة صلاحية الرخصة.

يشار الى ان قرار الحظر جاء بعد اشهر من قيام الاجهزة الامنية بضبط مخابئ اسلحة وعتاد تعود لفصائل اسلامية متطرفة.

ومن الملفت ان هذه الاجراءات تأتي اثر التحذير الشديد اللهجة الذي وجهه الملك الاردني في خطاب له في الثالث والعشرين من تشرين الثاني الى كل الذين يعيشون في ظلال الدمقراطية في المملكة. فقد نصحهم بعدم الخلط بين «الضعف والتسامح» في اشارة الى العفو العام الذي اصدره في الحادي عشر من تشرين الثاني وسمح باطلاق اكثر من الف سجين ومعتقل بينهم اسلاميون ويساريون متهمون بحيازة اسلحة.

يشار الى ان الاسلاميين سعوا انذاك الى الدفاع عن حيازتهم اسلحة اوتوماتيكية بأنها كانت «ضرورية للدفاع عن الوطن»! ابان ازمة الخليج امام احتمال تعرضه «لعدوان اسرائيلي».

وفي هذا السياق شددت السلطات الاردنية على ان تبرير الدفاع عن النفس غير مقبول لأن هذه المهمة «واجب تتحمله الدولة ولا يمكن الادعاء بقدرة اي فرد على توفير الحماية لنفسه الا من خلال ما توفره المؤسسات والاجهزة المعنية».

وبانتظار تنفيذ القرار انعكس الحظر اقتصاديا على السوق السرية لتبادل الاسلحة حيث انخفضت قيمة الاسلحة الالية الى نحو ثمن قيمتها السابقة بينما ارتفعت اسعار المسدسات وبنادق الصيد الى ارقام قياسية.

■■ العراق

يعمر ويبني بقواه الذاتية

● تم مؤخرا تدشين «النهر الثالث» - نهر صدام - الذي انجز بأيد عراقية فقط الذي بلغت كلفته حوالي (٨٠٠) مليون دينار عراقي (حوالي ٣ مليارات دولار) ويمتد لمسافة ٥٦٥ كيلومترا من وسط العراق وحتى الخليج في جنوبه. وشمل العمل اضافة الى حفر المجرى اقامة (٤٦) جسرا للسيارات وخمسة جسور للقاطرات و (٣٨) جسرا للمشاة. وتم ايضا انجاز فتحتين ملاحيتين ومصرفا اضطراريا وثلاثة نواظم تشغيلية وخمسة جسور انبوبية و (٦٥) عبارة و (١٠٤) مصبات للنفط.

ويصل عرض النهر عند السطح الى مئة متر وعند القعر الى خمسين مترا بعمق (١٥) مترا. واعلنت هيئة التصنيع العسكري العراقية انها باشرت في حفر قناة مائية جديدة تمتد مسافة ١٢٠ كيلومترا في محافظتي ذي قار والبصرة في جنوب العراق لاستصلاح الاراضي الصحراوية فيهما وتأمين احتياجات العراق من الحبوب في ظل الحصار الدولي المفروض عليه منذ اجتياحه الكويت في اب عام ١٩٩٠.

وتتدفق مياه القناة الجديدة بقوة ٣٠٠ الى ٣٣٠ مترا مكعبا في الثانية. وستروي ما مساحته ربع مليون هكتار من الاراضي الزراعية. ويتراوح عرض القناة ما بين ٦٥ و ٨٨ مترا عند القعر وما بين ١٠٠ و ١٣٠ مترا عند السطح.

وقررت السلطات العراقية زيادة ارتفاع برج الاتصالات الذي يبدأ تشييده في بغداد حاليا بدلا من ذلك الذي دمره طيران الحلفاء خلال حرب الخليج الى (١٩٠) مترا بدلا من (١٥٠) مترا كما كان مقررا في الاصل.

وصرح مدير المشروع المهندس خالد يوسف مراد مؤخرا ان البرج الجديد ينفذ بأياد عراقية وبدون استعانة بخبرات شركات اجنبية. وكان ارتفاع البرج القديم يبلغ (١٢٠) مترا.

وسيزود البرج الجديد الذي يعلوه مطعم دوار بأربع منصات للإتصالات وهوائي واحد. وسيبلغ قطر قاعدة هذا البرج الدائري ٣١ مترا.

■■ ليبيا

استمرار العقوبات

● ان تبني مجلس الأمن قرارا يقضي بأستمرار فرض العقوبات على ليبيا هو امر يتعارض مع ابسط حقوق الانسان، اذ ان ليبيا اتخذت سلسلة من الاجراءات والمبادرات ولاقت تجاوبا وترحيبا من بعض الدول الاعضاء في المجلس.

واصرت كل من واشنطن ولندن على تمديد الحظر الجوي والعسكري على ليبيا المعمول به منذ الـ - ١٥ من نيسان الماضي تطبيقا للقرار (٧٤٨) الذي اقره المجلس في آذار الماضي «لحمل ليبيا على ان تثبت تخليها عن الارهاب»!

ولمس خلال المشاورات بين اعضاء مجلس الأمن تباين وجهات النظر حول احتمال رفع العقوبات، ولكن موقف واشنطن ولندن المتشدد حال دون ذلك.

■■ في البلاد

محمود عبد الرحيم خطيب

عامل عمار وممثل مسرحي



● اسمه محمود عبد الرحيم خطيب من كفركنا (٣٤ عاما) متزوج وله ٦ اولاد ولإعالة عائلته يعمل في البناء. اكتشف في نفسه موهبة الكتابة المسرحية والتمثيل. وذلك عن طريق كتابته للمونولوجات والاسكتشات التي كان يقدمها في مناسبات عديدة في قريته وخارجها.

عرضت له مسرحية «الشهيد» في عام ١٩٩١ بمناسبة اعلان استقلال الدولة الفلسطينية ضمن برنامج فني كبير وقد حازت على العمل الافضل في هذا البرنامج وبعدها عرضت (٦) مرات في كفركنا وقرى اخرى.

مسرحية «الارض» من تأليفه ايضا وقام بتمثيلها مجموعة من الهواة من القرية هم نفس المجموعة التي قدمت المسرحية السابقة ولكن هذه المسرحية عرضت لمرة واحدة فقط.

انضم الى مسرح «الثقافة» قبل عام حيث شارك في مسرحية «هزل ينقلب الى جد» ومسرحية «الناسك وابليس». ترك المسرح وعاد اليه قبل آخر (٣) عروض ولكنه اليوم تركه ايضا وذلك لخلاف الرأي بينه وبين مدير المسرح راتب عواودة. خاصة بعد المقالة النقدية التي نشرت في «الاتحاد» يوم الاثنين الماضي، وهو حسب تعبير محمود «غير ملائم لطموحاتي الشخصية، وانا مقتنع ان توجه المسرح لجذب الاطفال هو غير صحيح وخاصة ادخال شخصيات مضحكة لا تخدم المسرحية بالمرة».

يضيف محمود: «اخطط لاقامة فرقة مسرحية في القرية تحت اسم «قانا الجليل» وتخوفي الوحيد هو عدم وجود فتيات في هذا المجال وآمل ن اتغلب على هذه المشكلة واحقق حلمي خاصة ان بعض الاشخاص المهتمين بموضوع المسرح ابدوا استعدادهم لتمويل الفرقة ماديا».

محمود كان يتمنى ان يكون عضوا في مسرح الكرمة «حتى لو بالمجان» على حد قوله.. هو لم يدرس المسرح في اي معهد وكل ذلك اجتهاد شخصي، «وانا ابحث عن حلول مسرحية اخرى غير التي شاهدتها».

انتهاء برنامج «نجوم الغد» بعد [٤٠] حلقة

● قررت ادارة التلفزيون في القسم العربي انهاء برنامج «نجوم الغد» وذلك بعد ان حظي هذا البرنامج بنجاح واقبال جماهيري كبير.

وفي حديث مع منتج البرنامج علي عباسي مدير مؤسسة الغربال قال: «لقد استطعنا ان نستضيف خلال (٤٠) حلقة (٢٠٠) هاوي غناء وعزف ورقص وشعر وتمثيل، وحوالي ٣٠ مطربا وعازفا ضيوفا على البرنامج.

ويضيف عباسي «لقد لاحظنا في الآونة الأخيرة اقبالا كبيرا من قبل الاطفال والشبيبة على شراء آلات موسيقية واهتماما ملحوظا بتعليم الموسيقى في دورات، وكل ذلك من اجل الاشتراك في البرنامج».

وعن الحلقات الاخيرة للبرنامج يقول عباسي: «نقوم بتحضير برنامجين خاصين بعيد الميلاد ورأس السنة، حيث نستضيف عدة مواهب وفنانين اشتركوا في برامج قديمة وذلك بالتعاون مع موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية».

وعن اهداف البرنامج يقول عباسي «اردنا ان نقدم مستوى الفن لدى اطفالنا واعطاء فرصة للمشتركين في الظهور امام الجمهور الواسع هذا بالاضافة الى تعريف الاطفال والاهالي على التصوير التلفزيوني».

يذكر ان مخرج البرنامج وصاحب الفكرة هو فكتور قمر، اما مقدمة البرنامج فهي الفنانة فريال خشيبون والمستشار الفني تيسير الياس، اما الفرقة الغنائية فتتكون من قائد الفرقة وعازف الاورغ الشهير زيوار بهلول، عازف العود غسان خوري، الايقاع صالح هيبي، وبشارة نداف وعزيز نداف، وعلى الكمان يوسف مخول وفضل مناع ومنذر برانسي.



● مقدمة البرنامج فريال خشيبون واحدى المشتركات ●



● (من اليمين) قائد الفرقة الموسيقية زيوار بهلول، والمنتج علي عباسي ومساعدة المخرج رشا سمعان، والمخرج فكتور قمر ومدير الاستوديو يوسف قمر ●
(تصوير: وليد قمر)

وفي النهاية يتوجه عباسي الى جمهور المشاهدين بأن يرسلوا للتلفزيون اقتراحات وتعليقات حول البرنامج عن النواقص والايجابيات التي شاهدوها.

وعن برامج فنية قادمة يقول عباسي «لدينا عدة اقتراحات ولكن ما زال مبكرا الحديث عنها».

مسرح «تسافتا» يستضيف امل مرقس وعبير حداد في ندوة عن مسرحية «عبير»

● بعد عرض مسرحية «عبير» على مسرح «تسافتا» في تل ابيب مساء أمس الأحد اقيمت ندوة عن الممثلات اليهوديات اللواتي يمثلن ادوارا لشخصيات عربية وكان ابرزها مؤخرا في مسرحية «عبير» ومسرحية «نعومي» اللتان اشتركتا في مهرجان المسرح الآخر في عكا.

وقد شارك في الندوة المطربة والممثلة امل مرقس، والسيدة عبير حداد المختصة في تعليم الدراما في المدارس، كما شاركت ايضا الكاتبة حاجيت يعري والمخرج رامي دانون، وايضا طاقم مسرحية «عبير».



● عبير حداد ●



● امل مرقس ●

■■ فلسطين

ابتداء من يوم غد وحتى ١٢/٢٦

(٨) عروض مسرحية مونودراما على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني

● يفتتح يوم غد الثلاثاء على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني في القدس اسبوع المسرحيات للممثل الواحد (مونودراما) تحت عنوان «اسبوع حكايات»، حيث تقدم (٨) عروض مسرحية وهي كالتالي:

* مسرحية «تقرير الى الأكاديمية» ١٢/١٥ الساعة ٥.٠٠ و ١٢/١٦ الساعة ٦.٣٠ - وهي من تأليف فرانس كافكا، تمثيل عامر خليل، اخراج ماري فيسر، انتاج فرقة الحكواتي والمسرح الوطني الفلسطيني.
* مسرحية «ام الروبابيكا» ٢/١٦ الساعة ٥.٠٠ و ١٢/١٧ الساعة ٦.٣٠ - وهي من تأليف اميل حبيبي، تمثيل بشرى قرمان، اخراج يوسف ابو وردة، انتاج دار عريسك.
* مسرحية «العكش» ١٢/١٧ الساعة ٥.٠٠ - وهي من تأليف وتمثيل عدنان طرابشة، فكرة واخراج رياض مصاروة.
* مسرحية «المساء الأخير» ١٢/٢٠ الساعة ٥.٠٠ - اعداد كامل الباشا وعبد الجعبة، تمثيل كامل الباشا، اخراج عبد الجعبة وكامل الباشا.
* مسرحية «عمود الكهرباء» ١٢/٢١ الساعة ٥.٠٠ - تأليف انطوان شلحت، فكرة اسامة مصري، تمثيل اكرم خوري، اخراج سليم ضو، انتاج مسرح الميدان.
* مسرحية «المعطف» ١٢/٢٢ الساعة ٥.٠٠ - كتبها اسامة مصري عن قصة نيقولاي غوغول، تمثيل خالد عواد، اخراج مكرم خوري.
* مسرحية «الزاروب» ١٢/٢٣ الساعة ٥.٠٠ - وهي من تأليف سامية قزموز بكري وسيسيل كاحلي، تمثيل سامية بكري، اخراج فؤاد عوض.
* مسرحية «بازار الليل» ١٢/٢٦ الساعة ٥.٠٠ - وهي عبارة عن حكايات باللغة الفرنسية، ترويها كاترين زركات.



● بريشة الفنان الفلسطيني: خالد ابو علي - جنين ●
(خاص بـ «الاتحاد» من ثائر ابو بكر)

■■ مصر

٢٥ الف فرنك ومنحة لدراسة الموسيقى من راديو فرنسا

عفاف راضي: الأولى في ثلاث قارات

● في السابع عشر من تشرين الاول الماضي تسلمت عفاف راضي جائزة اذاعة فرنسا الدولية الاولى، بعد فوزها في مسابقة افضل اغنية بين مطربي افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية، وهي: «القمر سهران» من كلمات رضا امين والحان صلاح الشرنوبي.

الجائزة مرفق بها تقدير مادي قيمته ٢٥ الف فرنك فرنسي واكاديمي على شكل منحة لدراسة الموسيقى في باريس طيلة عام كامل.

ما حز في قلب عفاف انها فازت عن اغنية هي ليست افضل ما عندها: «كنت اتمنى ان ارسل الى اللجنة المنظمة الشرائط التي سجلتها لكي يعرفوا امكاناتي الحقيقية كمغنية اوبرا وكمطربة للعديد من الأغنيات».

عفاف التي سبق واطلقها الملحن بليغ حمدي في اغنية «ردوا السلام»، استأنفت نشاطها الفني بشكل ملفت، فصورت «زمن الحلم الضائع» مع رفيق وجدي للتلفزيون، وتستعد للعودة الى الخشبة بعد عشر سنوات على «الشخص» للأخوين رحباني في «بنت غجر» مع صلاح قابيل وادارة احمد زكي مع فرقة المسرح الحديث عن نص لمحمد جلال انسحبت من شخصياته مؤخرا لجوى فؤاد.

● الغناء الاوبرالي ●

وفيما هي تحضر لألبوم غنائي جديد مؤلف من ثماني أغنيات لملحنين ومؤلفين من غير المشهورين، تبدو مصرة على الغناء الأوبرالي حيث عادت مؤخرا الى فرقة الأوبرا بعد انقطاع فترة طويلة.

«لقد كان مرسوما لي ان اسير في خط الغناء الأوبرالي، لكنني تركته لأنه غناء غير قريب من الجمهور، ولن يفيدني في طموحي الذي كنت احلم به، لذلك ابتعدت عن الاوبرا وبخاصة بعد احتراق دار الاوبرا، واصبحت الفرقة لا تجد مكانا لتقديم اعمالها، ثم عدت الى الغناء الاوبرالي بعد انشاء دار الاوبرا، خصوصا وان هذا النوع من الغناء بات يحظى بقدر كبير من الدعاية التي لم تكن موجودة من قبل».

وسيكون العمل في هذا الاطار التحضير لتقديم اوبرا «لابوهيم».

● للوطن والاطفال ●

غنت للأطفال حتى قبل ان تنجب طفلتها الأولى من زوجها طبيب الاطفال كمال خلوصي، فتعاونت مع

● البقية على صفحة ١١ ●



● عفاف راضي ●



* الاثنين ٩٢/١٢/١٤ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.٣٥ - علوم - العالم وما فيه
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩.١٠ - قصص عربية - كان ياما كان (للصغار)
٩.٢٠ - فهم المقروء
١٠.٤٥ - شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ - حساب (الرابع)
١٢.٠٥ - مدنيات - قواعد اللعبة
١٢.٣٠ - ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ - علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢٠ - علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - «هكذا صنعوا الرقيب بيبر» فيلم وثائقي
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «بوبوليتيكا» برنامج اسبوعي جديد لدان مرجليت
٢٢.٣٥ - «سلالة - الوحدة» فيلم تلفزيوني والجزء الثاني منه
٥.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١٦.٠٠ - برنامج من الكنيست
١٨.٣٠ - موضوع الساعة (بالروسية)
١٨.٥٠ - برنامج الأطفال
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٤٩٩)
١٩.٤٠ - زاوية المطبخ
٢٠.٠٠ - انطباع من الشارع والحلقة السادسة
٢٠.٣٠ - المهم الصحة
٢١.٠٠ - فيلم عن الطبيعة
٢١.٢٣ - والدي العزيز والحلقة الأخيرة
٢٢.٠٠ - بث مباشر، دان شيلون يستضيف
٢٣.١٥ - زمن الانشاد
٢٣.٢٠ - السجينات - والحلقة (٨٧)
٢٣.٤١ - طائفة من الاسطوانات الغنائية

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ - برنامج ديني
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥٠ - استوديو الاطفال
١٧.٤٠ - برنامج ديني
١٨.٠٠ - الاخبار
١٨.٣٠ - المسلسل اليومي
١٩.٢٠ - الجيش العربي
٢٠.٠٠ - الأخبار
٢٠.٣٠ - مسلسل السهرة
٢١.٤٠ - الاردن - تحديات جديدة
٢٣.٠٠ - الأخبار

● بطلة الفيلم التلفزيوني «سلالة - الوحدة» الجزء الثاني

الفائزون في «التوتو»

٤٣٦ X ١٥ - ٧.٣٩ شيكلا
٧٦٢١ X ١٤ - ٥٩ شيكلا
٥٦٥٤٥ X ١٣ - ٧ شيكل

● توتوتيكو ●

X٢٣ ٥ - ٨٦٩٢ شيكلا
٧٣٧ X ٤ - ٣٥ شيكلا

حدث في مثل هذا اليوم

الرابع عشر من كانون الأول

١٩٥٩ - انتخاب الأسقف مكاريوس رئيسا لجمهورية قبرص.
١٩٨١ - اسرائيل تعلن عن ضم الجولان اليها وسوريا تطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن.
١٩٨٨ - ياسر عرفات يعترف صراحة في مؤتمر صحفي عقده في جنيف بحق اسرائيل في الوجود والعيش في امن وسلام.
١٩٨٨ وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس يعلن استعداد واشنطن لحوار «جوهري» مع م.ت.ف.
١٩٨٩ - وفاة ألعالم السوفييتي اندريه ساخاروف حامل جائزة نوبل للسلام.

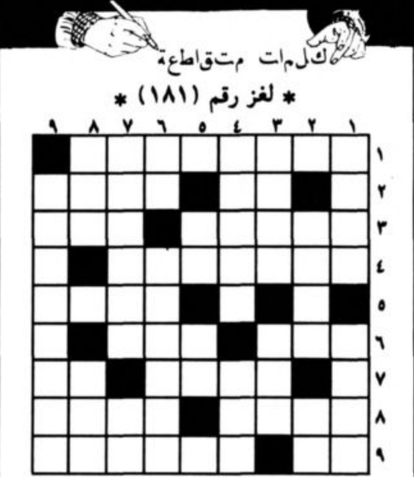
ثبات على جميع الاصعدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - راوحت المعاملات في بورصة تل ابيب في مكانها على جميع الاصعدة فقد ابتدأ التعامل في الاسهم الكبيرة في بداية يوم امس بالانخفاض بمعدل طفيف (٠.٥٪) وارتفع مؤشر الاسهم المعتبرة اذ انتهى يوم التعامل بارتفاع ضئيل بنسبة (٠.١٪). ومن ابرز الاسهم، التي انخفضت كانت اسهم شركتي (طمبيح) و(اي-دي-بي) حيث ارتفعت اسهمهما في الفترة الاخيرة بمعدلات عالية. كما برزت اسهم شركات النفط التي ارتفعت بمعدلات كبيرة جاوزت الـ (٨٪). من دون ظهور اسباب واضحة لهذا الارتفاع.

اما على صعيد السندات فقد حافظت السندات المربوطة بالجدول على ثباتها مع ارتفاع طفيف بمعدل (٠.٣٪) اما السندات المربوطة فقد حافظت ايضا على الثبات مع انخفاض طفيف بنسبة (٠.٥٪). واما على صعيد العملات فلم تجر امس معاملات بسبب اغلاق البورصات العالمية.

وكان الدولار قد حافظ على الثبات امس الاول في الاسواق العالمية، كما تم نشر معطيات اقتصادية في الولايات المتحدة حيث تبين ان نسبة التضخم المالي في الولايات المتحدة في السنة الحالية كانت بنسبة (٣٪) وتوقع البنك المركزي الامريكي ان تحافظ هذه النسبة في التضخم الحالي على ثباتها في العام المقبل ما يعني ان نسب الفائدة في الولايات المتحدة ستحافظ على نسبها الحالية.

اما على صعيد البورصات العالمية فقد انخفضت غالبية هذه البورصات بنسبة قليلة في يوم امس الاول ويتوقع المراقبون ان سوق المال في العالم سيدخل اعتبارا من نهاية هذا الاسبوع الى هدوء بسبب قرب عطلة نهاية السنة واعياد الميلاد المجيدة.



افقيا:

١ - الاسم الأول لفنان عالمي
٢ - بئر - هدف (معكوسة)
٣ - نهر اوروبي (معكوسة) - املاك مقدسة (معكوسة)
٤ - دولة اوروبية
٥ - دل (معكوسة)
٦ - تجده على ساحل البحر - ثري
٧ - من الحشرات - للسؤال
٨ - خالق - الاسم الاول لشخصية جبهوية
٩ - صاحب - مطربة راحلة (معكوسة)

عموديا:

١ - علم مؤنث - متريّث
٢ - علم مذكر - والد
٣ - علم مذكر - قبل طلوع الشمس
٤ - نختبرك - قرية عربية
٥ - للشرط - ضد امس
٦ - عبر (معكوسة) - مدينة اوروبية
٧ - الاسم الثاني لفنان عالمي - للعطف
٨ - نستعمله للكتابة - البارحة
٩ - لوحة للفنان المذكور

*** حل لغز رقم (١٨٠) ***

افقيا:

١ - سندبان - لب
٢ - عبهر - حانق
٣ - ري - اريج
٤ - مرج - تل
٥ - غنم - جميل
٦ - طاب
٧ - او - حور - لد
٨ - ابد - تواصل
٩ - الغايات

عموديا:

١ - سريس - هواء
٢ - نهر - ابل
٣ - دب - منع - غد
٤ - مراعي
٥ - رج - بلوط
٦ - نلي - احراج
٧ - بيت جن - آت
٨ - لا - لم - لو
٩ - بحر - قندول

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/١٤ غائما وماطرا بحيث تكون الامطار مصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٨ ● الاغوار الشمالية - ١٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤ ● القدس وضواحيها - ١١ ● السهل الداخلي - ١٥ ● السهل الساحلي - ١٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٥ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٧ ● البحر الميت - ٢٠ ● ايلات والعربة - ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.



اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١-١٣/١٢/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٨٩٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٥١١ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٨١ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٧٣ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٣٧ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٣١٨ش.ج
● للمسافرين -	٢,٨٣٩ش.ج
● *اسود* -	٢,٦٦ - ٢,٦٧ش.ج

٢٥ الف فرنك ومنحة لدراسة الموسيقى

● تتمة من صفحة ١٠ ●

كلمات سيد حجاب والحان عمار الشريعي، وما يزال صدى اغنيتيها الوطنيتين اللتين لحنهما لها كمال الطويل يتردد في الآذان: «مصر هي امي»، و «حبك اصيل» اتبعتهما بثالثة «إحنا شبابك يا بلادي».

«بنت غجر» هي مسرحيتها الخامسة بعد «ياسين ولدي» فكانت راوية غناء والاستعراض الضخم مع محرم فؤاد بإدارة كرم مطاوع: «دنيا البيانولا»، والكوميديا الاستعراضية الناجحة جدا: «على فين يا دوسة»، ثم «الشخص» التي تقول عنها:

● «فيروز مصر» ●

«هذه التجربة هي من افضل الاعمال التي اعتز بها، والتي ضمت عدة اغنيات ارددها حاليا في الحفلات العامة. وفي الحقيقة انا لم اتوقف ولكن لم تعرض عليّ اعمال اخرى رغم انني تمنيت تكرار التجربة. فأنا كنت احلم بلقاء الرحابنة لأن اعمالهم بما تحمله من مزج بين الشرقي والغربي تعبر عن وجداني وقريبة من دراستي، وقد استمعوا اليّ في احدى الحفلات وعرضوا عليّ السفر الى بيروت لكنني رفضت، وظللت انتظر فرصة اخرى عندما حضر الرحابنة الى القاهرة لتقديم «الشخص» فوقع اختيارهم عليّ وحصلت على نجاح كبير».

ومنذ خمسة عشر عاما قدمت فيلمها اليتيم: «مولد يا دنيا» بإدارة المخرج حسين كمال ومنذ ذلك الحين لم توافق على الظهور ثانية في فيلم سينمائي رغم النجاح الذي حظي به الشريط والأغنيات.

الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عندما سمعها لأول مرة من الاذاعة المصرية قال عنها: «انها فيروز مصر».

رياضة

الدوري الايطالي
ميلان يعزز مواقعه في القمة

● روما - عززت ميلان موقعها في صدارة لائحة الدوري الايطالي بعد فوزها امس على فريق القاع انكونا بالنتيجة (٢: صفر) فيما خسرت جميع الفرق المنافسة على القمة في لقاءاتها.

وفاز لاتسيو على انتر، المباراة المركزية في الدوري الايطالي، بالنتيجة (١:٣) وهزم فوجيا يوفينتوس (١:٢).

وفيما يلي باقي النتائج:
تورينو - روما (صفر: صفر) وبيسكارا - سمبدوريا (٢:٢) وفيورنتينا - بارما (١:١) وجنوا - نابولي (١:٢) واودينيزي - كالياري (١:٢).

ترتيب قائمة الدوري:
ميلان (٢١) نقطة، فيورنتينا (١٥) نقطة، تورينو (١٥) نقطة، يوفينتوس (١٤) نقطة.

فرق الصدارة في الدوري الفرنسي

١) نانت ٢٦ نقطة
٢) موناكو ٢٥ نقطة
٣) سان جرمان ٢٤ نقطة
٤) اوكسير ٢٤ نقطة
٥) مرسيليا ٢٣ نقطة

ساو باولو نقل الكأس القارية الى امريكا الجنوبية

● طوكيو - نقل ساو باولو البرازيلي بطل اندية امريكا الجنوبية، الذي يدربه المدرب المعروف تيلي سانتانا الكأس القارية «انتركونتيننتال» لكرة القدم من اوروبا الى امريكا الجنوبية بعد فوزة على برشلونة الاسباني بهدفين مقابل هدف واحد، امس الاحد، على ملعب طوكيو الوطني امام (٦٠) الف متفرج.

وكان ناسيونال مونتيفيديو بطل الاورغواي احرز الكأس عام ١٩٨٨ على حساب ايندهوفن الهولندي ثم انتقلت الى اوروبا عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ بواسطة ميلان الايطالي وعام ١٩٩١ بواسطة النجم الاحمر اليوغوسلافي.

وهي المرة الثامنة عشرة التي تفوز فيها اندية امريكا الجنوبية بكأس المسابقة منذ ٣٢ عاما، منها خمس مرات بفضل الاندية البرازيلية، مقابل ١٣ لاندية اوروبا. والغيت المسابقة مرتين.

وسجل لاعب الوسط الدولي راي، شقيق كابتن منتخب البرازيل السابق سقراطس، هدفي ساو باولو في الدقيقتين (٢٧) و(٧٩) بعدما كان البلغاري خريستو ستويتشكوف قد احرز هدفا لبرشلونة في الدقيقة ١٢.


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٤ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

احتجاجا على ممارسات القمع الاحتلالية:

وفد جبهوي يهودي عربي يقوم بزيارة تضامنية الى قطاع غزة المحتل، غدا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على ممارسات القمع والتنكيل الاحتلالية البشعة، وتضامنا مع اهالي قطاع غزة المحتل الذين يعيشون لليوم التاسع على التوالي في ظل حصار بري وبحري وعسكري، يتوجه يوم غد الثلاثاء، وفد يهودي عربي، جبهوي قطري، الى قطاع غزة.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي بادرت لتنظيم الوفد التضامني، بيانا، دعت فيه الى رفع الحصار البري والبحري عن القطاع. واكدت فيه وان هذه الممارسات الاجرامية الفظيعة ضد السكان لم يسبق لها مثيل، حيث اطلقت الصواريخ على البيوت السكنية واطلقت النار عشوائيا على البيوت وقنابل الغاز على مستشفى «ناصر» في خانيونس وقتل وجرح واعتقل خلال الحصار المئات من المواطنين».

واشارت الجبهة في بيانها الى «ان هذه الممارسات الاجرامية الفظيعة التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ليست فقط ممارسات تدخل في باب العقوبات الجماعية والتجويع والاذلال. وليست فقط تنافي حقوق الانسان الاساسية. بل والى جانب كل ذلك تدل ان هذه الحكومة باعمالها تشكل خطرا على محادثات السلام التي تستعملها الحكومة كورقة توت تغطي بها عورتها امام الرأي العام العالمي».

واكدت الجبهة ضرورة رفع صوت الاحتجاج ضد ممارسات القمع الهمجية. واستنفرت كافة قوى السلام والدمقراطية وحقوق الانسان لرفع الصوت ضد القمع البشع في قطاع غزة المحتل والمطالبة بوقفه فورا.

بسبب موقف ممثل مكتب رئيس الحكومة:

تعثر المفاوضات لحل مشكلة «رمية»!

● حيفا – لمراسل خاص – اجتمعت، مساء امس الاول السبت، في قرية البعنة اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة قضية قرية «رمية» وذلك للتداول في المستجدات بقضية القرية المهددة بالاقتلاع.

واستمعت اللجنة الى بيان عن المفاوضات التي جرت مؤخرا بين ممثلي اهالي «رمية» وبين ممثلي الحكومة للوصول الى حل للمشكلة. واتضح ان ممثلي الحكومة (ممثل عن مكتب رئيس الحكومة ومدير دائرة اراضي اسرائيل في الشمال) طرحا اقتراحات غير جدية بل واستفزازية وهي: اعطاء قطعة ارض للبناء بمساحة (٤٥٠) م^2 لكل عائلة من عائلات القرية الـ (١٨)!!

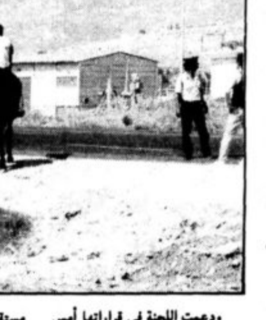
وبعد نقاش تكرما بأن يدرسا امكانية اعطاء قسيمة كهذه لكل من بلغ الثامنة عشرة وما فوق من أهل القرية الذكورا وذلك ضمن حدود مدينة كرميئيل (اي ليس بالضرورة من اراضي رمية نفسها).

وعلم مراسلنا ان ممثلي اهالي رمية رفضوا هذا العرض وطالبوا بقسائم أراض للبناء تضمن استمرار بقاء كل فرد من اهالي القرية حيث هم وان يتلقوا تعويضات معقولة عن الجزء الذي سيتنازلون عنه من اراضيهم.

وكان رد ممثل رئيس الحكومة: «مثل هذه الطلبات لن تحصلوا عليها حتى لو ادى الامر الى سقوط حكومة رابين»!

وانتهت بذلك جلسة التفاوض.

وفي بحثهم في الموضوع ابدى اعضاء اللجنة السباعية استنكارهم لهذا التعامل الاستفزازي من قبل ممثل مكتب رئيس الحكومة، هذا التعامل الذي لا يستقيم مع روح الموقف الذي عبر عنه وزير الشرطة السيد موشيه شاحل في لقائه مع ممثلي قرية رمية يوم (٢٣/١٠/٩٢). ولا مع روح الرسالة التي بعث بها مدير مكتب رئيس الحكومة، السيد شمعون شيبس في (٢٩/١٠/٩٢) الى د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، بنفس الموضوع.



ودعمت اللجنة في قراراتها أمس الاول موقف ممثلي اهالي رمية باستمرار التفاوض لحل مشكلة قريتهم على اساس البقاء على أرضهم مع تنازلات معقولة عن جزء منها وضمان احتياجاتهم من الارض للبناء مستقبلا.

وعبرت اللجنة عن أملها بأن يلقى موقف اهالي رمية هذا الدعم من كل القوى العقلانية في الحكومة والكنيست والرأي العام.

وأكدت اللجنة ان حل مشكلة رمية حلا مرضيا لأهلها هو حجر المحك للنوايا الفعلية لحكومة رابين ازاء مشاكل المواطنين العرب في اسرائيل خصوصا وقد مر عليها اكثر من خمسة أشهر في الحكم.

نيسيم زفيلي:

رابين وبيرس في وضع يشبه وضع بيغن عام ١٩٧٧

● كفرمندا – لمراسل خاص – قال سكرتير عام حزب العمل نيسيم زفيلي، في لقاء مع اعضاء حزب العمل العرب جرى في كفرمندا امس الاول، موجها كلامه الى كل من رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس انهما في نفس الوضع الذي كان عليه رئيس الحكومة الاسبق مناحيم بيغن عام ١٩٧٧، وانه – اي نيسيم زفيلي، لا يحسدهما على موقفهما من القرار الذي ينبغي عليهما اتخاذه وهو قرار صعب وذو مدلول امني وبعيد المدى من حيث التأثير على مجرى الاحداث في الشرق الاوسط.

وهذه اشارة الى اضطرار الحكومة في شخصي رابين وبيرس لاتخاذ قرار مصيري حول الانسحاب من الجولان.



● نيسيم زفيلي ●

وعاد واكد من جديد بان الطابة ما زالت موجودة في ساحة اسرائيل وكلنا نعلم ما هو الثمن الذي يجب ان ندفعه.

وقال ان القرار الحاسم يجب ان يتخذه شخصان: يتسحاق رابين وشمعون بيرس، وهذا ليس قرارا لحزب العمل ولا لمؤتمر حزب العمل وعندما يتخذ القرار سيبدأ التحرك وعندما يتحطم الجمود في المحادثات مع سوريا سيسوى ايضا الموضوع الفلسطيني.

وقال زفيلي انه تحدث واتفق مع كل من رابين وبيرس لضم شخصيات عربية للوفد الاسرائيلي في المفاوضات متعددة الاطراف – واعتبر هذا تنفيذا لبرنامج حزبه الداعي لدمج المواطنين العرب في حياة الدولة.

كما كشف زفيلي النقاب عن ان حزب العمل استجاب لطلب اعضائه العرب بتشكيل وفد جديد للسفر الى عمان لتقديم التهاني للملك حسين بمناسبة شفائه من مرضه، وتنظيم وفود لاجراء حوار مع الاحزاب المصرية.

في اطار يوم الدفء الفلسطيني:

شحنة ملابس من شعب الى «جمعية اليتيم» في طولكرم

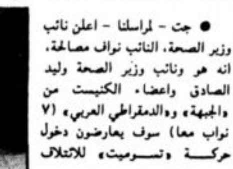
● شعب – لمراسل خاص – جرت حملة جمع الملابس الشتوية في قرية شعب خلال يومي الجمعة والسبت، الماضيين دعما للاهل في فلسطين المحتلة الذين يعانون، خاصة في فصل الشتاء القارس موجة من فرض حظر التجول والحصار العسكري المشدد. وذلك في اطار «يوم الدفء الفلسطيني».

ومن المتوقع ان تقدم اللجنة الشعبية لدعم الاهل في الاراضي المحتلة في قرية شعب هذه الملابس التي تبرع بها الاهالي بسخاء الى جمعية اليتيم في مدينة طولكرم، يوم الثلاثاء القريب.

واعلن رئيس اللجنة الشعبية، اسعد غانم، ان نشيطي اللجنة في القرية سيقومون خلال الاسبوعين القادمين بحملة جمع مواد غذائية وتموينية للاهل في الاراضي المحتلة.

مصالحة: اذا دخلت «تسوميت» للائتلاف نكون انا ووليد صادق خارجه!

● وزراء «الحمائم» والوزير درعي رفضوا فكرة القيام بحملة عسكرية واسعة ردا على اطلاق «الكاتيوشا» ●





● جت – لمراسلنا – اعلن نائب وزير الصحة، النائب نواف مصالحة، انه هو ونائب وزير الصحة وليد الصادق واعضاء الكنيست من «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» (٧ نواب معا) سوف يعارضون دخول حركة «تسوميت» للائتلاف الحكومي. وانه في حالة دخول هذه الحركة للائتلاف فسيكون هو ووليد صادق خارج الائتلاف الحكومي.

جاء هذا في مقابلة لمحطة تلفزيون محلية «كل الناس» في جت، امس الاول.

وكشف نواف مصالحة النقاب عن ان الحكومة عقدت جلسة خاصة ابان اطلاق صواريخ «الكاتيوشا» على قرى الشمال قبل اسبوعين وبحثت امكانية القيام بحملة عسكرية واسعة. لكن وزراء الحمائم ومعهم وزير الداخلية درعي رفضوا فكرة الحملة العسكرية. واضاف ان الوزير درعي قد فاجأ الوزراء بمعارضته الشديدة مظهرا الماما استراتيجيا لم يتوقعه زملاؤه من قبل. وفي النهاية – قال – رفضت الغالبية فكرة الحملة العسكرية ضد الجنوب اللبناني.

رابين يرفض اقتراح الانسحاب الاحادي الجانب من غزة!

● (٣) اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس الحكومة اسحق رابين، أمس الاحد، خلال الجلسة الاسبوعية الاعتيادية للحكومة الاقتراح الداعي الى الانسحاب من طرف واحد من قطاع غزة. وقد طرح هذا الاقتراح وزير الصحة، حاييم رامون، داعيا الى تنفيذه على فترة عامين. وأيد الاقتراح الوزراء أمنون روبنشطاين وآريه درعي وعوزي برعام. وصرح هذا الاخير بأنه ما من أمر يحظى باجماع كبير في ايامنا الراهنة مثل الانسحاب من غزة.

وظهر امام الجلسة رئيس هيئة أركان الجيش، ايهود براك، الذي قال انه يتعين على اسرائيل عدم ابداء التعب في مواجهة ما أسماه «تدهور الاوضاع الامنية في المناطق» المحتلة!

من ناحية أخرى تقدمت ثلاث كتل من المعارضة باقتراحات الى رئاسة الكنيست تطالب بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية «تدهور الاوضاع الامنية» و«عجز الحكومة عن مواجهة مشكلة البطالة». وهذه الكتل هي «الليكود» و«تسوميت» و«موليدت».

تعزية

الى آل دعسان وعبد القادر في الطيبة تعازينا الحارة بوفاة فقيدهم المربي

شريف دعسان عبد القادر

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية في الطيبة



الثلاثاء
١٥ كانون الاول ١٩٩٢
٢ جمادى الآخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
15.12.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 182/49

مع استمرار الحصار العسكري في غزة لليوم الثامن على التوالي:

الاحتلال يمنع حوالي مليون مواطن من مغادرة منازلهم

□ حملة اعتقالات واسعة في قطاع غزة □

■ الجنود يقتحمون المساجد ويجرون التفتيشات داخلها ■

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – صعدت سلطات الاحتلال اجراءاتها القمعية في قطاع غزة وفرضت حظر تجول شامل على المدن والمخيمات والقرى، ومنعت حوالي مليون مواطن من الخروج من منازلهم، كما أستمر فرض الطوق العسكري والبحري في حصار كامل للقطاع ايام متتالية تطبيقاً لسياسة العقوبات الجماعية التي تهدف تجويع المواطنين وحرمانهم من ممارسة اعمالهم.

واجرت قوات الجيش حملة اعتقالات واسعة في مدينتي خانيونس ورفح ومخيماتهما جنوب قطاع غزة، حيث طالت اكثر من مئة مواطن في صفوف حركة «حماس»، واكدت مصادر محلية بأن حملة الاعتقالات استمرت الليلة قبل الماضية وطوال ساعات نهار امس.

واجرت قوات الاحتلال حملات تفتيش واسعة جداً في مساجد قطاع غزة، ليلة امس الاول، كما اصدرت السلطات امراً باغلاق مسجد العباس في حي الرمال في مدينة غزة وهذا المسجد يقع بجوار مركز شرطة الرمال في المدينة.

الاسد: الانسحاب الجزئي لا يحقق السلام، بل خطوة نحوه

(ص٣)

امير سعودي يقتل مواطنا سعوديا لانه «تجرأ» وقام بتجاوز سيارته!

(ص٨ – ٩)

لجنة المعارف البرلمانية ترفض نتائج استطلاع الرأي حول العنصرية!

(ص١٦)

السلطات لا تستبعد ان يكون الخاطفون في اللد


● نيسيم طوليدانو ●


● الشيخ احمد ياسين ●

* رابين: لن يردعني شيء عن المضي في طريق السلام * شاحل يرفض التفاوض مع الخاطفين قبل تقديم الدليل على ان الجندي طوليدانو ما زال حياً * نتنياهو يدعو لزيادة عمليات اطلاق النار والطرد والعقوبات الجماعية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في اذاعة متلفزة ضمن نشرة «مباط» ليلة امس، ان يكون بيد الحكومة معلومات تكشف عن مكان وجود ضابط حرس الحدود، نيسيم طوليدانو، الذي خطفه افراد من حركة «حماس» يوم الاحد، امس الاول، او ان تكون الحكومة قد اجرت اتصالات مع الخاطفين.

وتهرب رابين من الرد على سؤال فيما اذا كانت الحكومة مستعدة للتفاوض مع الخاطفين قائلاً انه ليس من الحكمة الدخول في مثل هذه التفاصيل او غيرها وانما التركيز على معرفة هل هو حي وهل تستطيع الحكومة اعادته بسلام. وقال اننا طلبنا من الخاطفين علامات تثبت ان نيسيم طوليدانو ما زال حياً قبل اتخاذ اي قرار بشأن التفاوض حول خطفه.

وعن تصاعد اعمال العنف وحوادث اطلاق النار في المناطق

● البقية على صفحة ٤ ●

انتفاضة في معتقل «انصار – ٣»

* الجيش يستخدم الغاز المسيل للدموع ضد المعتقلين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتفض المئات من المعتقلين الامنيين الفلسطينيين في معتقل «انصار – ٣» (كتسيعوت) في النقب، صباح امس الاثنين، احتجاجا على اطلاق احد افراد الشرطة العسكرية النار على احد المعتقلين.

واستخدمت الشرطة العسكرية ضد المنتفضين الغاز المسيل للدموع والقنابل الدخانية مما ادى الى اصابة معتقل اخر بحالة اختناق، تمت معالجته محليا، كما قالت سلطة السجن هناك.

ووفق رواية سلطة معتقل «انصار – ٣» فان احد المعتقلين قام بطعن شرطي عسكري صباح امس، بسكين، في اثناء قيادة مجموعة من المعتقلين الى المحكمة في مدينة غزة المحتلة.

وقالت الرواية ان الشرطي «المعتدى عليه» اشتبك مع المعتقل «الامني» فيما قام شرطي اخر باطلاق عدد من العيارات النارية من مسدسه فاصاب المعتقل في خاصرته نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

زياد يستجوب رابين في اعقاب المقابلة في «الاتحاد»

هل هناك خطة اسرائيلية لاغتيال ياسر عرفات؟!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «هل هناك خطة اسرائيلية للتعرض لحياة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات»؟

بهذا السؤال توجه النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، في استجواب الى وزير «الامن» ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، معتمدا على التصريحات التي اطلقها عرفات في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» نشرت الجمعة الماضي واتهم خلالها السلطات الاسرائيلية بالتخطيط لاغتياله. وقال عرفات في المقابلة ان التدريب في تسئيليم، الذي قتل خلاله خمسة جنود، كان يهدف الى التعرض لحياته وقتله وليس اغتيال زعيم حزب الله كما نشر في السابق.

وسأل زياد وزير «الامن» اذا ما كانت اقوال ياسر عرفات صحيحة، واذا كانت غير ذلك فهل كان هدف العملية هو التعرض لحياة زعيم اخر في المنطقة؟

مفاوضات السلام تستأنف في اجواء مشحونة بالتوتر!

● الوفد الفلسطيني: اسرائيل تقود حربا ضد شعب اعزل ● العلاف: التقدم في المفاوضات يتوقف على التزام اسرائيل بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان ●

● واشنطن – الوكالات – هيمنت اجواء التوتر وعمليات القمع المستمرة ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، امس، على المفاوضات العربية – الاسرائيلية التي استؤنفت جولتها الثامنة في واشنطن.

وكانت المفاوضات قد استؤنفت في اجواء مشحونة بالتوتر بسبب استمرار تدهور الاوضاع في الضفة والقطاع.

واعربت مصادر فلسطينية عن استيائها الشديد للاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في الاراضي المحتلة وخاصة في قطاع غزة. ووصفتها بانها «حرب ضد شعب اعزل».

وتوقعت المصادر ان يؤثر الوضع المتدهور سلبا على المفاوضات.

واشارت المصادر الفلسطينية الى انه خلال مناقشة اهداف السلام، الاسبوع الماضي، ابدى الوفد الاسرائيلي استعداده لالحاق ما جاء في رسالة الدعوة لجهة اهداف ومرجعية مؤتمر السلام بجدول الاعمال، اي قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. ولكن المصادر قالت ان المشكلة ليست في رسالة الدعوة، بل في التفسير الاسرائيلي لها، والذي تناقض مع التفسير الفلسطيني القائل بالعلاقة العضوية بين المرحلتين الانتقالية والنهائية وسريان قراري مجلس الامن عليها.

وتبين المواقف العلنية لسوريا واسرائيل انه سيكون من الصعب جدا، خلال الجولة الراهنة، الاتفاق على اعلان مبادئ مشترك.

ورأى رئيس الوفد السوري موفق العلاف ان هذا الامر يتوقف على الالتزام الاسرائيلي بالفقرة الخامسة من الوثيقة السورية التي تدعو الى انسحاب اسرائيل الكامل من هضبة الجولان.

الشرع في زيارة خاطفة لمصر:

سوريا ليست على عجلة لتنفيذ «اعلان دمشق»

● القاهرة – و.ص.ف – صرح وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاثنين، في القاهرة بان بلاده «ليست على عجلة من امرها» في ما يختص بتنفيذ «اعلان دمشق» الذي وقعته في اذار ١٩٩١ ثماني دول عربية ولم يدخل حيز التنفيذ حتى الان.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الشرع قوله بعد لقاء مع الرئيس حسني مبارك ان دول مجلس التعاون الخليجي «الموقعة على هذا الاعلان مع سوريا ومصر).

لكنه اضاف «ونحن لسنا على عجلة من امرنا والمهم ان تكون هناك مصارحة ومكاشفة بحيث نتمكن من تحقيق ما يهم الامة العربية كلها وليس فقط الدول الموقعة».

وينص اعلان دمشق على تعاون الدول الموقعة في المجالين الاقتصادي والامني. ولم يدخل الاعلان حيز التنفيذ حتى الان بسبب الاختلاف في وجهات النظر بين الدول الموقعة.

واعرب الشرع عن ارتياحه لـ «جدية» المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية لكنه اسف لكونها «لم تتمخض عن نتائج جوهرية حتى الان لسبب بسيط وهو ان اسرائيل ما زالت مترددة في التعبير عن موقفها بالانسحاب من الجولان المحتل بشكل كامل ومن بقية الاراضي المحتلة».

وامل الشرع ان تتمكن الوفود المشاركة في مفاوضات السلام الثنائية من الوصول الى نتائج قبل نهاية الجولة الثامنة التي بدأت الاسبوع الماضي في واشنطن.

وافادت الوكالة ان وزير الخارجية السوري بحث مع الرئيس مبارك مستقبل العلاقات الاقليمية وتطور الوضع في الخليج. وغادر الوزير السوري القاهرة بعد ساعات من وصوله اليها صباحا في زيارة مفاجئة.

وافاد مصدر دبلوماسي عربي في القاهرة ان هذه الزيارة تندرج في اطار وساطة سورية تهدف الى تحسين العلاقات بين مصر وايران. والمعلوم ان مصر اتهمت ايران مرات عدة بدعم الاضطرابات التي يحركها متطرفون اسلاميون في مصر.

في جلسة مركز نقابة المعلمين

ثلاثة ايام مأساوية يعيشها المعلم في الشهر: يوم المرتب وقبله وبعده!

* الجبهة تطالب بزيادة الاجور بـ ١٠٪ * وضع التعليم العربي سيبحث في النقابة في الشهر القادم *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «ثلاثة ايام مأساوية يعيشها المعلم كل شهر. في اليوم الذي يسبق قبض المرتب، اذ يرى ايصال المعاش والخصميات. يوم قبض المرتب، اذ يمسك النقود ويرى كيف ستصرف. ويوم بعد قبض المرتب، اذ يطير ولا يعرف كيف يكمل الشهر»، هذا ما قاله النقابي الجبهوي عبد المنان شبيطة في اجتماع مركز نقابة المعلمين، الذي بحث في مطالب المعلمين من الحكومة.

ويذكر ان نقابة المعلمين بدأت في مفاوضات مع الحكومة حول اتفاقيات الاجور التي ينبغي تجديدها في (١/١/١٩٩٣). وتطالب النقابة بـ:

* تخفيض عدد الطلاب في الصفوف من ٤٠ الى ٣٥ طالباً. * مكوث الطلاب في المدرسة حتى الساعة الثانية ب.ظ. اي زيادة الحصص التعليمية للطلاب. * الاتفاق بخصوص اسبوع عمل من خمسة ايام للمؤسسات التعليمية وليس فقط للمعلمين.

وطلب سكرتير النقابة، يتسحاق فلير الاعلان عن نزاع عمل ليكون عاملاً ضاغطاً في المفاوضات المقبلة. وقد صوّت مجلس نقابة المعلمين بالاجماع على مسألة الاعلان عن نزاع عمل.

وفي النقاش شارك عن كتلة الجبهة المربي عبد المنان شبيطة حيث ايد الاعلان عن نزاع عمل وكل ما هو عملي وشرعي لزيادة اجرة المعلم. واشار الى ضرورة الانتباه الى قضايا التعليم العربي وبحثها بجدية. ثم تطرق الى نتائج الاستطلاع الذي اعلن عنه رئيس لجنة المعارف في الكنيست ابراهام بورغ. وقال ان جهاز التعليم في اسرائيل يجب ان يفحص نفسه ويقول «هنا كان الفشل».

كما تحدث المربي راجي منصور من كتلة الجبهة، فذكر سكرتير النقابة السيد فلير انه تعهد شخصياً ببحث موضوع التعليم العربي في جلسة خاصة في مركز النقابة ولكنه لم يقم بذلك وبدلاً من هذا جرى بحث الموضوع في ادارة النقابة حيث لا يوجد لنا تمثيل. وهنا اعلن السيد فلير انه سيدعو الى جلسة خاصة لمركز النقابة في النصف الاول من شهر كانون الثاني القادم لبحث موضوع التعليم العربي.

وطالب راجي منصور الاهتمام بمسألتين اساسيتين وهما: راحة المعلم ورفاهيته وراحة الطالب ورفاهيته، مشيراً الى ان هذا يتطلب زيادة حقيقية في الاجر بنسبة لا تقل عن ١٠٪، ادخال غلاء المعيشة وتآكل الاجر كعوامل مركبة في الرواتب.

كما طالب بتخفيض عدد طلاب الصف الى ٣٥ بدلاً من ٤٠ طالباً كحد اقصى. ودعا الى مساواة المعلم الابتدائي في حجم وظيفته مع المعلم الاعدادي والثانوي بحيث يكون حجم الوظيفة ٢٤ ساعة اسبوعياً بدلاً من ٣٠ ساعة كما هو الوضع عليه اليوم.

على خلفية الاحداث الاخيرة:

القيادة اليمنية بحثت التطورات السياسية والاقتصادية في البلاد



● صنعاء – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي ان مجلس الرئاسة وهو اعلى هيئة سياسية في اليمن ومجلس الوزراء بحثا، امس الاثنين، في اجتماع مشترك التطورات السياسية الاخيرة والوضع الاقتصادي بعد الاضطرابات الاخيرة التي جرت في البلاد.

وخصص الاجتماع الذي شارك فيه كافة اعضاء مجلس الرئاسة ورئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس بشكل خاص لمناقشة تقرير عرضه العطاس على مجلس الرئاسة حول «الوسائل الايلة الى وضع حد للارتفاع الكبير في الاسعار والى تحسين مستوى عيش المواطنين».

وبحث المشاركون، ايضا، «سبل تعزيز جو الثقة والوفاق في اليمن».

واعد البرلمان اليمني، امس، ايضا، سلسلة من المقترحات سيعرضها على الحكومة بهدف ايجاد حل للازمة الاقتصادية والسياسية الخانقة التي تعصف بالبلاد. ومن بين المقترحات عقد اجتماع مشترك للحكومة والبرلمان، اليوم الثلاثاء، لدراسة الوضع الاقتصادي واعمال العنف التي حصلت في العديد من المدن اليمنية في الايام الاخيرة.

ويقترح البرلمان ايضا انشاء لجنة تحقيق في الاحداث الدامية التي جرت اخيرا في البلاد. وينص اقتراح ثالث على الدعوة الى اجتماع يضم كل الاحزاب السياسية في اليمن لدرس الوضع في البلاد.

خلافاً للموقف الامريكي حول الصومال:

فرنسا تعتبر نزع سلاح العصابات المسلحة من مهام الامم المتحدة

● باريس – و.ص.ف. – خلافاً لرأي الجنرال روبرت جونستون، القائد الامريكي للقوة الدولية في الصومال اعتبرت فرنسا، امس الاثنين ان نزع سلاح العصابات المسلحة الصومالية يشكل جزءاً من المهمة التي كلفت بها الامم المتحدة في اطار عملية «اعادة الامل».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار ان «موقف فرنسا هو تطبيق قرارات الامم المتحدة».

وتابع «ان قرار الامم المتحدة اناط بالعملية العسكرية عدداً من المهمات لتحقيق اهداف انسانية.. وهو لفت بشكل واضح الى التقرير الذي قدمه السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، الذي يشير بدوره ليس الى ايصال المساعدة الانسانية بوسائل عسكرية فحسب، بل، ايضاً، الى ضرورة سحب سلاح الذين يملكونه».

وكان وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، صرح صباح امس، ان «المرحلة الاولى من العملية التي تقضي بفتح ممرات انسانية بالقوة لايصال المساعدات الى السكان الذين يموتون جوعاً ستستغرق شهراً».

واضاف «بعد انجاز هذا العمل وانتشار القوات وطرد العصابات ونزع سلاحها كلما سنحت الفرصة لذلك تبدأ المرحلة الثانية». وتابع دوما «وان الجنود التابعين للامم المتحدة سينتشرون في البلاد ويقرون السلام قدر استطاعتهم وسيمهدون الطريق للمرحلة الثالثة التي هي مرحلة المصالحة الوطنية لاعادة اعمار البلاد».

وكان الجنرال جونستون اعلن، يوم الاحد، ان «هدفه ليس نزع السلاح في الصومال». واضاف في تصريح الى شبكة تلفزة امريكية «لدي مهمة تم شرحها بشكل دقيق الى حد ما وهي تأمين مناخ امني يتيح حرية تحرك المساعدات الى الشعب الصومالي».

انقاذ راكبي اليخت «باتريشيا» في عرض البحر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمكن سلاح البحرية والجو عصر امس الاثنين من انقاذ حياة شخصين كانا على متن اليخت «باتريشيا» في عرض البحر عند وصول المنخفض الجوي المصحوب برياح شديدة السرعة. وكان محرك اليخت قد اصيب بعطب قبل وصوله الى ميناء حيفا.

وكان اليخت الذي يرفع علم ليتوانيا (ريغا) قد اقلع صباح امس من قبرص وعلى متنه شخصان، اسرائيلي وروسي. وقد اصيب محرك اليخت بالعطب وتوقف تماما وهو على بعد ٦٠ ميلا من ميناء حيفا. وعندما بدأت العاصفة في البحر واخذت الامواج العالية تلطم اليخت وتؤرجحه ساور راكباه الخوف فاطلقا اشارات النجدة، لكنهما لم يحددا مكان تواجد اليخت كما هو متعارف في مثل هذه الاحوال.

وبعد جهود حثيثة تمكنت احدى المروحيات من انتشال الراكبين ونقلهما الى مستشفى رمبام لتلقي العلاج، فيما اعرب صاحب اليخت عن قلقه لكون يخته بقي في عرض البحر. هذا واكتفت وسائل الاعلام امس بالقول ان العملية تمت قبالة احد الشواطئ دون الافصاح عن اي شاطئ يدور الحديث.

في خطاب القاه امام المؤتمر الـ ٢٢ لاتحاد نقابات العمال:

الاسد: الانسحاب الجزئي لا يحقق السلام، بل خطوة نحوه

* دعوة الدول العربية الى نبذ المصالح الضيقة التي لا تتماشى والمصلحة القومية الواحدة *

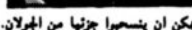
● دمشق - و.ص.ف - اعتبر الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاثنين، في دمشق ان الانسحاب الجزئي الاسرائيلي من الجولان الذي عرضته اسرائيل في ايلول الماضي «لا يحقق السلام وانما هو خطوة نحو السلام».

وقال الاسد في خطاب القاه امام المشاركين في المؤتمر الـ ٢٢ لاتحاد نقابات العمال في سوريا ان المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل التي بدأت في تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد ما زالت في «الطريق المسدود» واعتبر ان اسرائيل «حتى هذه اللحظة لم تقدم شيئا جديدا يفتح طريق السلام».

واضاف ان السلام الذي تريده سوريا «لن يكون ابدا على حساب الارض لان العرب وشعب سوريا في الطليعة ليسوا ممن يفرطون بارضهم».

وقال ان «الاسرائيليين قالوا انهم يمكن ان ينسحبوا جزئيا من الجولان.





ان الانسحاب الجزئي لا يحقق السلام وانما هو خطوة نحو السلام. فهل تجري المباحثات الان حول تحقيق السلام ام حول خطوة اخرى نحو السلام».

وفي هذا الصدد ساق الاسد مثال اتفاقية الفصل في هضبة الجولان الموقعة في ٣١ ايار عام ١٩٧٤ بين اسرائيل وسوريا وقال: «ان الانسحاب الجزئي يشكل خطوة نحو السلام ولا يحقق السلام».

وتقضي هذه الاتفاقية التي عقدت في جنيف باقامة منطقة عازلة ومناطق تحدد نشر الاسلحة على جانبي خط وقف اطلاق النار. وتنص على ان هذه الوثيقة «ليست اتفاق سلام» وانما تشكل «خطوة اولى على طريق سلام عادل ودائم».

وقال الاسد محذرا «على كل حال نحن سنتابع عملية السلام ما دمنا بدأناها ولكن ليس بدون نهاية» معتبرا انه «اذا كانت اسرائيل جادة في السلام فلا بد ان تستجيب للقرارات الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة».

من جهة اخرى دعا الاسد العرب الى التنبه لما يحدث من «تطورات» على الساحة الدولية مشيرا الى انه «من اكبر التحديات التي تهدد كياننا القومي هي مظاهر التبعثر والتشتت والسعي الى تحقيق مصالح قريبة وضيقة لا تتماشى والمصلحة القومية الواحدة».

وبشأن لبنان اشاد الاسد في النهاية بـ «الوضع الصحي والصحيح الذي وصل اليه لبنان الشقيق وانتصاره على كل الصعاب التي اعترضت طريق معافاته».

الاصوليون يفقدون صوابهم ويهددون بضرب السياحة، مجددا، في مصر!

● انخفاض عدد السياح في مصر بنسبة ٢٥٪ ●

● اسيوط (مصر) - و.ص.ف - هددت الجماعة الاسلامية في الصعيد بضرب السياحة من جديد ومهاجمة السفارات الاجنبية اذا واصلت اجهزة الامن المصرية حملاتها ضد اعضاء هذه الجماعات وخاصة في حي امبابة بالقاهرة.

وفي منشور وزع، امس، في اسيوط حذرت الجماعة الاسلامية «اجهزة الامن والنظام الحاكم من اعمال العنف والارهاب التي قامت بها مؤخرا ضد الجماعات الاسلامية على مستوى الجمهورية واخرها ما فعلته اجهزة الامن في منطقة امبابة من ضبط وتشريد لاسرهم».

واضاف المنشور ان «الجماعة تحذر اجهزة الامن بانها ستكيل لها بنفس مكيالها وذلك بضرب السياحة والسفارات في القاهرة ان لم تتراجع عن موقفها»!

وذكر مصدر رسمي، امس، ان (٦٥٠) من اعضاء الجماعات الاسلامية اعتقلوا خلال اسبوع منذ بدء اكبر عملية تمشيط تقوم بها اجهزة الامن في حي امبابة الواقع على مشارف القاهرة. ومن بين المعتقلين زعيم جماعة امبابة، الشيخ جابر احمد محمد علي.

ومن جهة اخرى اكدت مصادر امنية في اسيوط ان اعتقال خالد احمد سليم امير الجماعة الاسلامية في قرية القوصية الواقعة على بعد حوالي (٥٠كم) شمال اسيوط «سيمهد الطريق للقضاء على جميع الجماعات المتطرفة» في الصعيد.

واعلنت هذه المصادر العثور على بطاقات باسماء اعضاء الجماعة وخطط توضح اماكن تجمعهم مع هذا الزعيم المتطرف. كما عثر على خرائط بمواقع السفارات والاماكن السياحية التي تشكل «اهدافا محتملة لاعتداءات متطرفة».

واكد وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى مساء الاحد خلال مناقشة في مجلس الشعب (البرلمان) تصميمه على مواصلة مكافحة «الارهابيين» داعيا في الوقت نفسه الى اعادة النظر في الاجراءات القضائية السارية للاسراع في مكافحة الارهاب والحصول على الاثر الرادع اللازم».

واعلن رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، ان عدد السياح في مصر انخفض بنسبة (٢٥) بالمئة منذ تشرين الاول الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام (١٩٩١) بسبب موجة العنف التي تشهدها البلاد منذ اشهر عدة ويقف وراءها متطرفون اسلاميون.

وخلال كلمة القاها امام البرلمان المصري قال صدقي ان عدد المشاركين في الرحلات النهرية انخفض الى النصف.

واوضح ان مصر كانت تتوقع وصول (٣,٥) ملايين سائح خلال الموسم (١٩٩٢ - ١٩٩٣) كانوا سيؤمنون ايراداً يبلغ حوالي ثلاثة مليارات دولار. ويمتد الموسم السياحي في مصر من تشرين الاول الى شباط.

الا ان العاملين في القطاع السياحي قدروا نسبة الانخفاض بما بين (٣٠) و(٤٠) بالمئة.

وتعتبر السياحة في مصر احد الموارد الاربعة الرئيسية للعملات الصعبة مع ايرادات قناة السويس والعائدات النفطية وعائدات العمال المصريين العاملين في الخارج.

وجاء هذا الانخفاض في عدد السياح اثر وقوع اعتداءين على السياح في صعيد مصر في تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين. الاول استهدف بريطانيين واوقع قتيلاً واربعة جرحى والثاني استهدف المانيين واوقع ستة جرحى احدهم بحالة الخطر.

تخفيض اقساط التأمين للسائقين غير المدخنين

● لندن - و.ص.ف - اعلن اتحاد وكلاء شركات التأمين في بريطانيا، امس الاثنين، ان السائقين غير المدخنين سيدفعون اقساط تأمين اقل من المدخنين اقتناعاً منه بأن مخاطر وقوع حوادث سير اكبر اذا كان السائق يدخن.

واوضح اندرو باديك، المدير العام للاتحاد، الذي يضم حوالي الف شركة لوكلاء التأمين في بريطانيا، ان التخفيض الذي سيتم العمل به اعتباراً من الاول من كانون الثاني المقبل ستبلغ نسبته (١٢,٥٪) ويستفيد منه السائقون الذين تفوق اعمارهم الثلاثين عاماً.

وقال باديك ان دراسة اجريت في الولايات المتحدة اظهرت ان خطر ارتكاب حوادث السير لدى المدخنين اعلى بنسبة (٥٠٪) مما هو لدى غير المدخنين. ومن اسباب ذلك تساقط رماد السيجارة والحركات الضرورية لاخراج السيجارة واشعالها وانحباس الدخان داخل السيارة.

وللحصول على التخفيض على السائق ان يوقع على بيان خطي ينص على انه لم يدخن سيجارة منذ عام على الاقل وان ليس في نيته ان يعاود ذلك.

م.ت.ف تطلب الحماية الدولية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة

● تونس - و.ص.ف - اعلن رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، ان المنظمة ستتخذ كل الاجراءات لحماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة «بما في ذلك التوجه الى مجلس الامن الدولي وطلب الحماية الدولية لوقف هذه الجرائم ضد شعب بأسره».

وقال المسؤول الفلسطيني في بيان صادر من تونس «ان مسلسل الاعمال الارهابية الجماعية ضد الشعب الفلسطيني لم يتوقف منذ مجيء حكومة رابين وهو يمثل الوجه الاخر لسياسة هذه الحكومة في استمرار رفضها التعامل مع حقوق شعبنا وفق قرارات الشرعية الدولية واستمرار تعطيلها لعملية المفاوضات عبر مشاريع تقسيم الاراضي التي طرحها».

● ياسر عبد ربه ●

رابينوفيتش «غاضب» على الوفد السوري: السبب - الوفد السوري يصر على شمولية الحل!

● واشنطن - وكالات الانباء - يبدو ان الوفد الاسرائيلي يبحث عن مخرج من مأزق مواصلة المفاوضات الثنائية مع الوفود العربية التي تصر على استمرار المفاوضات من اجل ايجاد تسوية سلمية في المنطقة على اساس القرارات الدولية.

وقال رئيس الطاقم الاسرائيلي الى المفاوضات مع الوفد السوري، البروفيسور ايتمار رابينوفيتش، امس الاثنين، انه «لا يمكن اجراء مفاوضات مثمرة حول السلام على خلفية ما يجري في المناطق المحتلة والتصريحات السورية الاخيرة»! وذلك عشية بدء جلسات الجولة الثامنة من المفاوضات في مقر وزارة الخارجية الامريكية.

وقال، ايضاً، ان الجانب الاسرائيلي سجل خلال عطلة الاسبوع المنصرم بعض التصريحات غير المرغوب فيها من الجانب السوري، اذ كان السوريون، على ذمة الوفد الاسرائيلي، قد هددوا، ضمناً، بأنه اذا كانت مواقف الادارة الامريكية الجديدة لا ترضي سوريا وترفض التدخل من اجل دفع المفاوضات السلمية قدماً فإن سوريا ستنسحب من العملية السلمية!!

واضاف، ايضاً، ان الوفد السوري يصر على شمولية الحل بما في ذلك حل القضية الفلسطينية. في الوقت الذي تسعى فيه اسرائيل لعقد اتفاق مع سوريا بغض النظر عن نتائج المفاوضات في المسارات الاخرى!

ومما اثار غضب الوفد الاسرائيلي اشادة وسائل الاعلام السورية بالانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة في الذكرى الخامسة لاندلاعها!

مؤتمر نواب الشعب الروسي ينتخب خلفا لرئيس الوزراء الحالي

● موسكو - و.ص.ف - انتخب مؤتمر نواب الشعب في روسيا، امس الاثنين، باكثرية (٧٢١) صوتا مقابل (١٧٢) رئيسا جديدا للوزراء هو فيكتور تشرنوميردين الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس الوزراء المكلف بشؤون الطاقة.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عرض ترشيح تشرنوميردين قبل دقائق من بدء عملية التصويت.

واوضح يلتسين ان رئيس الوزراء الحالي ايغور غايدار وافق على هذا الاختيار.

وكان تشرنوميردين احد الثلاثة الاوائل في الدورة الاقتراعية الاولى من بين المرشحين الخمسة الذين اقترحهم يلتسين على المؤتمر. والاثنان الاخران هما ايغور غايدار وسكرتير مجلس الامن يوري سكوكوف. وحصل تشرنوميردين على (٦٢١) صوتا مقابل (٦٣٧) لسكوكوف بينما لم يحصل غيدار سوى على (٤٠٠) صوت.

وكان على الرئيس الروسي اختيار المرشح الذي يناسبه بين الثلاثة الاوائل في الدورة الاولى.

واعلن غايدار في تصريح صحفي انه لن يشارك في الحكومة المقبلة.

واضاف غايدار في اروقة مؤتمر نواب الشعب مباشرة بعد قيام النواب بتثبيت تشرنوميردين في منصب رئيس الوزراء «لا اريد ان احول دون قيام فيكتور تشرنوميردين بالمهمات التي يعتبرها مفيدة لذلك فانني سأرحل».

واضاف «انه خيار الرئيس. لقد اتخذه للدفاع عن استقرار البلاد. واعتقد مع ذلك انه، فيكتور تشرنوميردين، سيحاول تطبيق الاصلاحات».

وتابع «لن اطلب من احد ان يحذو حذوي! بالعكس ساطلب من بقية الوزراء البقاء في مناصبهم اذا كانوا قادرين على ان يكونوا مفيدين للاصلاحات. انا لن ابقى».

واضاف غايدار الذي بدا مبتسما مع ان عينيه اغرورقتا بالدموع «لست خائب الامل اريد ان انام»!

ويعتبر تشرنوميردين من ابرز ممثلي الصناعيين في روسيا.

وكان تشرنوميردين مديرا لمجمع انتاج الغاز «غازبروم» قبل انضمامه الى حكومة غايدار في ايار الماضي بعد ان قدمت مجموعة الضغط المؤيدة للصناعيين اول تنازل. وقد تولى شؤون الطاقة ولا سيما شؤون النفط والغاز والصناعات النووية والموارد المنجمية.

ولد المهندس تشرنوميردين قبل (٥٤) عاما في منطقة اورنبورغ الصناعية (وسط روسيا) ويتمتع بتأييد كبير في البرلمان وكان بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٢ مسؤولا عن مجمع «غازبروم» بعد ان تولى لاربع سنوات منصب وزير صناعة الغاز في الاتحاد السوفييتي السابق خلال فترة «البيريسترويكا».

وكان بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢ احد المسؤولين عن الصناعات الثقيلة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بعد ان تولى لسنوات عدة ادارة مجمع الغاز الصناعي في منطقة اورنبورغ.

بعد تعرضهم لاطلاق الرصاص

مصرع خمسة من رجال الشرطة الجزائرية

● الجزائر – و.ص.ف. – اعلنت الادارة العامة للامن الوطني ان خمسة من رجال الشرطة قتلوا واصيب سادس بجراح خطرة صباح امس الاثنين، في الهجوم الذي تعرضت له دورية كانوا في عدادها قرب جامع «الوفاء» بالعهد» في حي القبة الذي يقع في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة الجزائرية.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية اعلنت ان رجال الشرطة الستة قتلوا بينما ذكر شهود قبل ذلك ان الحادث اسفر عن سقوط قتيلين وجريحين بحالة خطرة ونجاة اثنين من الموت.

واوضح المصدر نفسه ان المعتدين كانوا خمسة مسلحين برشاشات نصبوا كميناً لسيارة الدورية بعدما اجبروها على التوقف امام حاجز من الحجارة واغصان الاشجار.

ولم تقدم اي معلومات حول هوية المعتدين الذين تمكنوا من الفرار.

ويعتبر هذا الاعتداء الاخطر بين الاعتداءات التي تستهدف رجال الشرطة منذ دخول حظر التجول حيز التنفيذ في الخامس من كانون الاول الجاري في ولاية الجزائر وست ولايات اخرى مجاورة.

ويرتفع بذلك عدد افراد قوى الامن الذين قتلوا منذ هذا التاريخ نتيجة اعتداءات وقعت في الجزائر العاصمة والبليدة الى احد عشر قتيلاً (تسعة شرطيين ودركيان).

مجلس الامن يجدد المدة لقوة حفظ السلام في قبرص

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – قرر مجلس الامن الدولي، امس الاثنين، التجديد فترة ستة اشهر حتى الخامس عشر من حزيران المقبل لقوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في قبرص والتي قرر عدد من الدول المشاركة فيها سحب جنودها منها.

ورحب اعضاء مجلس الامن في قرار تم اعتماده بالاجماع باستعداد السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي «لمتابعة المشاورات مع الحكومات التي تشارك في القوة فيما يختص باعادة هيكلتها».

وبعد الاعلان عن سحب الكتيبة الدنماركية وسرية مدرعات بريطانية من القوة العاملة في قبرص اعلنت كندا انها ستسحب جنودها البالغ عددهم (٥٧٥) رجلا في الجزيرة بين حزيران وايلول ١٩٩٣. ومن المتوقع ان تخفض النمسا من عدد جنودها ايضا.

وفي رسالة الى اعضاء مجلس الامن نشرت امس وجه بطرس غالي نداء لدفع مساهمات طوعية لتمويل القوة العاملة في قبرص.

بعد تدخل كتلة الجبهة

السلطات توافق على اعطاء تأشيرة سفر لسيدة من رام الله

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استجاب نائب وزير الامن، مردخاي غور، لطلب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد بمنح السيدة منى عطا الله من رام الله تأشيرة سفر حتى تتمكن من زيارة عائلة اخيها.

هذا، وكانت السيدة منى عطا الله قد تقدمت بطلب لمنحها تأشيرة سفر، ولكن طلبها رفض من قبل السلطات المختصة. واثر هذا الرفض توجهت السيدة عطا الله لعضو الكنيست توفيق زياد، الذي توجه بدوره الى نائب الوزير غور.

ومن ضمن رده على رسالة زياد، قال نائب الوزير غور، بأنه لا مانع لدى الوزارة من منح التأشيرة المطلوبة.

بحجة البحث عن الجندي المختطف:

فرض الطوق العسكري المشدد على فلسطين المحتلة

* ذوو الشهيد عصام براهمة: كانت جثته اشلاء مقطعة وبدون رأس *

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – فرضت السلطات العسكرية الاحتلالية يوم امس الطوق العسكري المحكم على المناطق الفلسطينية المحتلة ومنعت المواطنين من الخروج منها، فيما واصل جنود الاحتلال بحثاً عن الجندي المختطف نيسيم طوليدانو حملات التمشيط المكثفة من بيت الى بيت في المناطق المحتلة.

وعلى صعيد آخر شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة مواجهات عنيفة بين المنتفضين وقوات الاحتلال، فيما شيع اهالي عنزة جثمان الشهيد عصام براهمة بمسيرة حاشدة وافاد ذووه انه كان اشلاء مقطعة وبدون رأس.

● اطفال الحجارة في غزة يشعلون الاطارات لمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية عامها السادس●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير: نسيم ابو خيط)

■ طولكرم ■

قام شبان الانتفاضة امس، برشق الحجارة على الدوريات العسكرية في وسط المدينة ورد الجنود باطلاق النار.

واقام جنود الاحتلال الحواجز على مداخل المدينة الرئيسية ومنعوا المواطنين من الدخول الى اسرائيل.

■ غزة ■

واغلقت السلطات العسكرية مسجد العباسي في حي الرمال المحاذي لمركز الشرطة المركزي في غزة حتى اشعار آخر بحجة القاء قنبلة يدوية يوم الجمعة الماضي في المنطقة القريبة من المسجد.

ومن ناحية اخرى اقتحمت يوم امس الاول مسجد العمري الكبير وقامت بحملة تفتيش دقيقة في المسجد. ويذكر ان المسجد شهد اعنف المواجهات في الاونة الاخيرة.

■ نابلس ■

واقتحمت قوات الاحتلال قرية قبلان قضاء نابلس، وجرت مواجهات بين الشبان والجنود الذين ردوا باطلاق النار مما اسفر عن اصابة عدد من الشبان بعيارات نارية.

وقامت سيارة عسكرية اسرائيلية صباح امس بدهس امرأة وطفل مما ادى الى اصابتهما بجراح ونقلا الى مستشفى رفيديا للعلاج.

■ قلقيلية ■

واقامت قوات الاحتلال حواجز التفتيش العسكرية على جميع مداخل مدينة قلقيلية وخاصة تلك المداخل المؤدية الى الخط الاخضر.

■ رام الله ■

القيت صباح امس، زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية واشتعلت احدى الزجاجتين وتحطمت على الطريق ولم تقع اصابات وقامت قوات الاحتلال باعمال التمشيط في منطقة الحادث. وتعرضت سيارة اسرائيلية مدنية للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابة سائقها.

■ القدس ■

واقام جنود الاحتلال فجر امس حواجز التفتيش على المداخل المؤدية الى مدينة القدس وعززت السلطات العسكرية تواجدها في شوارع المدينة المقدسة تحسباً من وقوع مواجهات.

■ الخليل ■

واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على المدينة لليوم الثاني على التوالي في اعقاب قيام مجموعة مسلحة في الحاووز الليلة قبل الماضية باطلاق النار على دورية عسكرية مما اسفر عن مقتل الجندي الاسرائيلي (سائق الدورية) يوفال ترتنجي (٢٤ عاماً) من سكان ايلات واصابة ضابط وجندي آخرين.

■ جنين ■

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان المدينة شهدت تواجداً عسكرياً مكثفاً، فيما فرضت سلطات الاحتلال طوقاً عسكرياً محكماً على المدينة.

وانتشر الجنود على اسطح العمارات، فيما قام الشباب بمهاجمة الدوريات العسكرية والشاحنات بالزجاجات الفارغة والحجارة، والقيت عدة كاربونيات على النقطة العسكرية على سطح عمارة خلف.

وفي قرية عنزة شيع الاهالي جثمان الشهيد عصام براهمة بمسيرة حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية، وافاد ذووه ان الشهيد كان اشلاء وبدون رأس!!

وداهم جنود الاحتلال في الساعة الثانية من فجر امس قرية عانين وعبثوا في منازل طارق نمر وصالح ياسين وراضي حناني ومن ثم اعتقلوهم.

وشهدت قرى الزبابدة ومسلية واليامون والسيلة الحارثية وزبوبا والطيبة وتعنك ورمانة وبرطعة وبرقين مواجهات عنيفة واستفزازات من قبل الجنود للاهالي.

السلطات لا تستبعد ان يكون

● تتمة من صفحة ١●

المحتلة قال رابين ان الزيادة في نوع معين من العنف واطلاق النار يقابلهما انخفاض في اعمال الشغب. وعزا اسباب الزيادة في عمليات اطلاق النار «التي تجري على ايدي المتطرفين المسلمين» الى «كونهم يريدون قتل الاسرائيليين وقتل السلام، ووقف محادثات السلام وزيادة نفوذهم وقوتهم بين الفلسطينيين بحيث يستطيعون وقف محادثات السلام، ولكننا سنعمل على محاربتهم داخل المناطق». واضاف انه جاء وحكومته لتحقيق السلام والامن، وانه لا يمكن وقف الارهاب بدون هذين الامرين، وانه لن يرتدع عن المضي في طريق السلام.

ورداً علىّ سؤال لماذا لا تنسحب اسرائيل من طرف واحد من غزة ولو تدريجياً، قال رابين ان ازدياد اعمال العنف في قطاع غزة نابع من قراره عدم السماح لمن هم دون جيل الـ ٢٠ من مغادرة القطاع لان الاعتداءات على المواطنين داخل اسرائيل كانت تنفذ بغالبيتها (٧٠٪) على ايدي من هم دون العشرين، وجاء قرار الحكومة «لكي يبقى الضغط داخل غزة وليس في اسرائيل». وقال ان اي انسحاب اسرائيلي من جانب واحد يفسر على انه خنوع للارهاب وهو لا يؤدي الى وقف هذا الارهاب وانما لزيادته.

وقال رابين، اخيراً انه يؤمن بامكانية التوصل الى سلام، وانه «كلما نتقدم اكثر في طريق السلام يحاول المعارضون زيادة الارهاب».

من جهة ثانية واصلت قوات الامن امس الاثنين، عمليات البحث عن ضابط حرس الحدود، نيسيم طوليدانو.

وكانت الشرطة ألغت كل الاجازات لافرادها واخذت بالتعاون مع دوريات الجيش تمشط الاراضي المحتلة وهي لا تستبعد ان يكون الخاطفون مختبئين داخل اسرائيل، وحتى في مدينة اللد او في ضواحيها.

والتقى رابين ايضاً زعيم المعارضة رئيس تكتل الليكود ورئيس الوزراء السابق، يتسحاق شمير، الذي اعلن تأييده «لكل ما تقوم به الحكومة لانهاء هذه القضية».

وقال وزير الشرطة موشيه شاحل، في لقاء مع «صوت اسرائيل» امس، انه «يرفض التفاوض مع الخاطفين طالما لم يقدم هؤلاء اي دليل على ان الجندي المخطوف ما زال على قيد الحياة». ودعا شاحل الاسرائيليين الى عدم الانجرار الى اعمال انتقامية ضد العرب.

وكانت السلطات قد فرضت مساء يوم الاحد، طوقاً عسكرياً على الضفة الغربية المحتلة، حتى اشعار آخر، ومواصلة الطوق العسكري على قطاع غزة (اقرأ خبراً منفصلاً عن غزة).

من جهة ثانية اعرب وزير الخارجية، شمعون بيرس، عن امله بأن يتم الوصول الى تسوية سلمية لقضية اختطاف ضابط حرس الحدود، طوليدانو – وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده في طوكيو بعيد وصوله الى العاصمة اليابانية امس، التي بدأ زيارته فيها التي تستغرق اربعة ايام.

وعلى صعيد حركة «حماس»، صرح امس ممثل حركة «حماس» في الاردن، محمد نزال، ان حركته «مستعدة للتفاوض على اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي «على اساس الافراج عن الشيخ احمد ياسين» زعيم حركة «حماس» المحكوم مدى الحياة في السجون الاسرائيلية».

وذكر نزال ان الشيخ ياسين طالب باعطاء فرصة حتى تتم عملية التفاوض، واعرب عن امله بأن يتحقق هذا المطلب «ولان الشيخ ياسين يمر بحالة صحية سيئة ولا بد من الافراج عنه».

وحسب معلومات نزال فإن عملية اختطاف الرقيب الاسرائيلي نيسيم طوليدانو نفذتها احدى الوحدات الخاصة التابعة لكتائب الشيخ عز الدين القسام وهي الجناح العسكري لحركة «حماس».

واشار نزال اخيراً الى ان الامر يتعلق بـ «عملية اسر وليس اختطاف» مؤكداً بالتالي «مشروعيتها لاننا في حالة حرب مع الاحتلال الاسرائيلي».

هذا واثار اختطاف ضابط «حرس الحدود» ردود فعل متباينة داخل البلاد. وطالب عضو الكنيست بنيامين نتنياهو، وهو احد اقطاب حزب الليكود بتشديد عمليات القمع واباحة عمليات اطلاق النار على افراد المقاومة الشعبية والمتظاهرين في المناطق المحتلة «لان الحالة تضطرنا الى اتخاذ اجراءات صارمة مثل اطلاق النار والطرد والعقوبات الجماعية وتكثيف التواجد العسكري».

بينما قال رئيس لجنة الخارجية والامن، اوري اور، ان «هذه حرب، وهي طويلة، وستظل ترافقنا خلال عملية المفاوضات وعلينا مواصلة الحرب ضد الارهاب بغض النظر وبمعزل عن محادثات السلام».

وقال زعيم الحركة الاسلامية في اسرائيل، عبد الله نمر درويش، في مقابلة تلفزيونية امس «نحن لا نوافق على اعمال الخطف وندعو المختطفين الى عدم قتل الشرطي المخطوف»، كما دعا حكومة اسرائيل الى اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين لدوافع انسانية.

ودعا رئيس المعهد اليهودي العربي التابع للهستدروت السيد شموئيل حاخام، في لقاء عبر الراديو ابناء الشعبين اليهودي والعربي الى التحلي بضبط النفس وعدم الانجرار وراء مشاعر التحريض قائلاً ان اي تصرف غير منضبط يساعد المتطرفين من الجانبين لتشويش العلاقات الطبيعية بين مواطني الدولة اليهود والعرب.

ألوف القتلى والمفقودين في زلزال اندونيسيا

* تشريد (٤٠) ألف شخص وآلاف المنازل دمرت
الزلزال يؤدي الى غرق جزيرة بأكملها مع سكانها! *

● جاكرتا – «و.ص.ف.» – اعلنت وكالة الانباء الرسمية الاندونيسية «انتارا» امس الاثنين، ان (١٥٨٤) شخصاً لقوا حتفهم او اعتبروا مفقودين بحسب آخر حصيلة غير نهائية لضحايا الزلزال العنيف الذي ضرب شرق جزيرة فلوريس الاندونيسية، امس الاول السبت.

واكدت الوكالة ان هذه الحصيلة ربما ترتفع في الساعات المقبلة مع وصول المعلومات من القرى النائية.

وسقط معظم الضحايا في مدينة موميري على الساحل الشمالي لجزيرة فلوريس حيث لقي (١١٠٠) شخص مصرعهم استناداً الى معلومات رسمية.

ولم تتعرض المدن الاخرى لخسائر كبيرة في الارواح خصوصاً على الساحل الجنوبي كمدينة اندي التي تعد (٧٠) الف نسمة حيث لم يوقع الزلزال سوى (٥٩) قتيلاً و(٦٦) جريحاً. كما سقط في منطقة لارانتوكا في شرقي الجزيرة سبعة قتلى و(١١) جريحاً.

وفي شمال شرقي موريي غمرت المياه التي ارتفعت بسبب الزلزال جزيرة بابي الصغيرة. وما زالت جثث الضحايا الذين غرقوا مفقودة.

وتحاول قوات الجيش التي تقوم بأعمال الاغاثة البحث في ركام آلاف المنازل المدمرة عن ناجين او ضحايا. الى ذلك جرفت المياه عدداً من الجسور وانقطعت معظم الطرقات في المنطقة وتعطلت كل الاتصالات الهاتفية.

الا ان مطار مرميري أعيد فتحه.

وقد شرد الزلزال اربعين الفاً توزعوا على الخيام وبعض الملاجئ التي اقيمت على عجل.

وكان الزلزال الذي بلغت قوته (٦,٨) درجات على مقياس ريختر ضرب المنطقة يوم السبت، وحدد مركزه في بحر ساوو جنوب جزيرة فلوريس على عمق (٣٦) كم وشعر به السكان على بعد (٤٠٠) كم.

● جانب من مظاهرة مئات الوف المواطنين الالمان، امس الاول، الذين شاركوا في حملة الاحتجاج ضد النازية الجديدة. وقال مغني الروك الالماني قائد فرقة «العقارب» امام الالوف في الحفل الذي اقيم في الهواء الطلق في فرانكفورت: «ينبغي ايقاف موجة العنف والكراهية في هذه الدولة».

رفضا للعنصرية:

الرياضيون الالمان يعلقون على صدورهم: «صديقي اجنبي»

● بون – و.ص.ف – لم ترتد اي من الاندية الالمانية المحترفة في الدوري الالماني [illegible] القمصان التي تظهر عليها عادة اسماء المعلنين، بل كتب اللاعبون الالمان على قمصانهم العبارة التالية «صديقي اجنبي» تعبيرا عن [illegible] ضد العنصرية والعنف المتزايد.

[illegible] الاجانب في الدوري الالماني رفضا كبيرا لا [illegible] من اجل [illegible] في هذه الرحلة.

[illegible] في الرحلة الاخيرة قبل استراحة الشتاء على [illegible] لتنظيم [illegible] ضد العنصرية والعداء للاجانب.

[illegible] اللاعب الالماني بيرغا الذي سجل خلال هذه المرحلة [illegible] كتب عليها «والمانيا من دون اجانب كالسيارة من دون [illegible] السوداء». وسجل زميل بيرغا النيجيري اكوكا الهدف الثالث للفريق.

وفي ملعب ميونيخ الاولمبي قام اطفال اجانب بعرض على ارض الملعب خلال الاستراحة بين الشوطين في حين راح الجمهور البالغ عدده ٣٠ الف شخص يردد الاغنية المغتبة السوداء، شادي «لم لا يمكننا ان نعيش معا؟».

وقال مدير فريق بايرن ميونيخ اولي هونيس «امل ان نتمكن من تصحيح صورة المانيا الحاقدة».

ونظمت عروض مماثلة في اغلبية الملاعب.

القدومي الى الصين اليوم وهرتسوغ في اواخر الشهر الجاري

● بكين – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية الصيني، امس الاثنين، انه من المنتظر ان يقوم الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ في (٢٤) كانون الاول بزيارة رسمية لبكين لمدة اسبوع وهي زيارة على اعلى مستوى منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في كانون الثاني الماضي.

وقالت مصادر دبلوماسية ان زيارة هرتسوغ لبكين تأتي ردا على دعوة نظيره الصيني يانغ شانغون مع العلم ان منصبي الرئاسة في البلدين هما فخريان.

يذكر ان الصين هي حليف تقليدي لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي من المنتظر ان يصل رئيس الدائرة السياسية فيها فاروق القدومي الى بكين اليوم الثلاثاء. وستكون زيارته الاولى لمسؤول فلسطيني رفيع منذ اقامة علاقات دبلوماسية صينية – اسرائيلية.

شمعون بيرس في طوكيو

الوضع في الشرق الاوسط يتطور من المواجهة الى التسوية

● طوكيو – «و.ص.ف» – صرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاثنين، في طوكيو بعيد وصوله الى العاصمة اليابانية ان اسرائيل ترغب بقيام اليابان بلعب دور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيرس في مؤتمر صحفي ان بلاده تقدر الدور الذي تقوم به اليابان في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط خاصة بالنسبة لمجموعة العمل الخاصة بالبيئة.

● بيرس ●

واضاف: «الا اننا نرغب ايضا بان تلعب اليابان دورا اعمق في مفاوضات السلام» مشيرا الى ان الوضع في الشرق الاوسط يتطور من «المواجهة» الى «التسوية».

يذكر ان زيارة بيرس التي من المقرر ان تستمر اربعة ايام تأتي بعد اقل من ثلاثة اسابيع على الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وقال بيرس انه «من مصلحة اسرائيل» ان «تحافظ اليابان على علاقات جيدة مع البلدان العربية». والمعروف ان اليابان انتهجت في السابق سياسة تساند الحقوق العربية.

وردا على سؤال حول العلاقات الثنائية اعرب بيرس عن الامل بتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين بشكل جوهري. ويعتبر بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي الثالث الذي يزور اليابان بعد يتسحاق شمير عام (١٩٨٥) وموشيه آرنس عام (١٩٨٩).

واوضح بيرس ان من اهداف الزيارة الى طوكيو التوقيع على اتفاقية تنظم جباية الرسوم بين البلدين وتحول دون فرض رسوم مزدوجة وانشاء شركات مختلطة في مجال العلوم والتكنولوجيا اضافة الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ويرافق بيرس في زيارته رئيس البنك المركزي الاسرائيلي. وشدد بيرس على الدور الحاسم للمصارف في تطوير البنى التحتية في الشرق الاوسط في المستقبل.

ومن المقرر ان يلتقي اليوم الثلاثاء امبراطور اليابان اكيهيتو ورئيس الوزراء كيشي ميازاوا ووزير التجارة الدولية والصناعة يوشيرو موري ووزير الخارجية ميشيو واتانابي.

ويلتقي غدا مسؤولين عن ارباب العمل اليابانيين اضافة الى وزراء المالية والعلوم والتكنولوجيا قبل ان يغادر طوكيو الخميس في ختام زيارة كان من المقرر ان تستمر حتى السبت الا انه جرى اختصارها يومين بناء على طلب تل ابيب.

● تعزية ●

تعازينا الحارة الى الرفيق سخي جريس وابناء وبنات المرحومة وآل جريس وآل خازن بوفاة المرحومة
ارمانوسا فضيل جريس (ام موسى)
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
كفرياسيف

العراق يطالب بتحرير ودائعه المجمدة في الخارج لتأمين احتياجات البلد الغذائية

* سويسرا هي البلد الوحيد الذي افرج عن كل الودائع العراقية *

● بغداد – و.ص.ف – ناشد وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، البلدان التي لديها ودائع عراقية مجمدة السماح باستخدامها في شراء مواد غذائية.

وقال الوزير في لقاء مع فريق من الصحفيين ان الفقرة من قرار مجلس الامن ٦٨٧ الذي فرض العقوبات على العراق «تعفى منها الصفقات المتعلقة بالمواد الغذائية».

واضاف ان رئيس مجلس الامن الدولي استند الى هذه الفقرة ليوصي حوالي (٣٠) من البلدان التي لديها ارصدة عراقية مجمدة في مصارفها بتمكين العراق من ابرام صفقات لشراء مواد غذائية.

واوضح مهدي صالح ان «سويسرا هي البلد الوحيد الذي افرج عن كل ودائعنا لديه وهي بقيمة (١٢٠) مليون دولار فيما افرجت بريطانيا عن (١٢٠) مليون دولار هي ايضا، وكندا عن ثلاثة وايطاليا عن (٤) اي ما مجموعه (٢٥٠) من اصل اكثر من (٤) مليارات دولار».

وتابع ان «هذه السياسة التي تمليها الولايات المتحدة بتصرفها كالقراصنة لا علاقة لها اطلاقا بتطبيق قرارات الامم المتحدة وانما تهدف الى تجويع العراقيين حتى تجعل منهم شعبا من المحتاجين .كما هو حال الصوماليين».

وذكر وزير التجارة بان العراق كان ينفق على وارداته من المواد الغذائية قبل حرب الخليج ما يربو عن (٣) مليارات دولار منها (٣٠٠) مليون دولار على الاقل على شراء الحليب للاطفال.

واشار الى ان قدرات العراق المالية الراهنة هي التي املت القرار الذي اتخذ اخيرا بمنع استيراد (١٤٢) سلعة تعتبر من الكماليات وذلك املا في تحويل المبالغ التي كانت تنفق عليها سابقا الى شراء المواد الغذائية الضرورية.

وقال ايضا في هذا السياق ان «الاولوية حاليا هي لتزويد السوق بالمواد التموينية ولا حاجة لنا بانفاق عملاتنا الصعبة على استيراد سلع يمكننا الاستغناء عنها وتوجد بدائل لها من الصنع المحلي».

يذكر ان السلطات العراقية اصدرت قرارا يحظر اعتبارا من يوم الجمعة الماضي، بيع (١٤٢) سلعة مستوردة مختلفة من التبغ الى البيرة مرورا بالادوات الكهربائية المنزلية والملابس ولعب الاطفال. وقال مهدي صالح في هذا السياق ان مفتشي وزارته «يصادرون كل سلعة من هذه السلع لم يتم تصريفها حتى الان».

وادى هذا القرار الى ارتفاع لاسعار المنتجات العراقية ولكن الوزير توقع تراجعها مجددا بعد فترة من الزمن مع تزايد الانتاج المحلي واشباع السوق.

وقال الوزير ان كل البلدان تطبق العقوبات ضد العراق «بما فيها الاردن» مضيفا انه يتفهم وضع هذا البلد والضغوط التي تمارسها عليه الولايات المتحدة.

تبليغ
المحكمة الشرعية في الناصرة
الى المدعى عليه ابراهيم حمد دحلة من الناصرة ومجهول محل الاقامة يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية يوم الخميس الموافق ٢٤/١٢/١٩٩٢ الساعة ٩,٣٠ صباحا للنظر في قضية رقم ٩٢/٤٠٢ (زيادة نفقة قاصر) المقدمة من المدعية اعتدال محمد ابو زويد من قرية عيلوط. وان تخلفت عن الحضور نحاكم غيابيا.
سكرتير المحكمة محمد القاهوم

مدرب هـ. دالية الكرمل، احمد وهب

جدية أكبر من اللاعبين تخرجنا من الأزمة

*** خلال الاسبوع القادم سنستبدل ٢ - ٣ لاعبي تعزيز * حسن ان الازمة جاءت مبكراً وسنخرج منها قريباً، يوم السبت الوشيك ***

● سفيرنا في القطرية، هـ. معين دالية الكرمل، يبدو كمن ندم على نتائجه وعروضه في اول الموسم. هزائم سهلة وبالجملة وتدهور في الاداء والمعنويات، توّجا البلبلة المادية والادارية و«السياسية» التي يعاني منها الفريق اصلاً. سليكتر مدافعاً، سليكتر مهاجماً، ضعف الهجوم، كثرة التبديلات، ضعف «باتو» (بتريسيو)، الامور المهنية هذه توجهنا بها الى عنوانها المدرب احمد وهب (عنوان لا تعني المسؤول هنا).

*** احمد، معيتو استمارات التوتو، ربحوا نتيجة بواسطتكم. خسارة للدالية بانكر؟**

- كما هو معروف لا نتيجة متوقعة في الفوتبول. كل فريق يمر بأزمة بعد نجاح. ولكن ازمتنا جاءت بكّير..

*** ازمة مهنية خاصة؟**

- مهنية وغيرها. لا يستطيع اي فريق الحفاظ على مستواه لمدة طويلة. الازمة جاءتنا بكّير. نأمل الخروج منها بسرعة. المشاكل معروفة، نأمل حلها بسرعة فهناك كادر جيد.

*** لكن حصلت هزائم قاسية لا تتناسب مع مستوى الفريق وسابق عطائه!**

- لا اود الحديث عن كل الامور. لكن هناك هبوط في الامور المهنية، في حماس اللاعبين، هناك اصابات، بعض اللاعبين لا يعطون كل ما عندهم، بالاضافة للامور غير المهنية، كلها ادت لسوء الحال. لكن لا شيء متأخر. فإذا اخذ اللاعبون الامور بجدية يمكننا النهوض من الازمة.

*** انت ايضاً تعتبر ابتعاد الفريق عن ملعبه - بسبب العقاب القاسي المفروض من لجنة الطاعة - مبرراً للنتائج الاخيرة؟**

- طبعاً، هذا سبب. لا احد يرافق الفريق اليوم، واللاعبون يشعرون بوحدة. انهم لا يحسون بضغط الجمهور، بجوه وتشجيعه، فهذا سبب بالاضافة لما ذكرته.

*** مع هذا التركيب ستواصل مشوار الدوري ام لا بد من تعزيز الفريق؟**

- لن نكمل مع الكادر كله. سنحاول تحرير من ٢ - ٣ لاعبين، في الاسبوع القادم، واحضار لاعبي تعزيز.

*** اسماء؟**

- لا اسماء بعد، ننتظر نتيجة مفاوضات مع بعض اللاعبين، اذا تمت سنعلن.

*** اي حلقات الفريق بحاجة ماسة لتعزيز؟**

- اولاً الهجوم. فهو بحاجة ماسة جداً لمن يسجل، يحدث دربكة امام المرمى. نحتاج ايضاً وبسرعة قلب دفاع.

*** صفا لا يزود البضاعة؟**

- ليس صفا عبود لوحده. فهو بحاجة لمساعدة من مهاجم ثان.

*** بتريسيو سباغ قائد خط الوسط هبط اداؤه ويبحث عن فريق. هناك علاقة؟ ماذا عنه؟**

- سباغ خارج الدالية بنسبة ٩٠٪. لماذا؟ اداؤه تراجع وهو دائماً يطالب بالنقود. الادارة افهمته الوضع في جلسة امس، وتركوا له ان يبقى او يترك.

*** الدفاع ليس دفاعاً في المدة الاخيرة. المشكلة في الظهيرين ام قلب الدفاع؟ تسرفاتي ليس العنوان؟**

- ليست قصة تسرفاتي او غيره. نحتاج لقلب دفاع ينظم الدفاع. غياب ربيع زيدان كان مؤثراً، وادى لقلة السرعة وضعف الدفاع.

*** يمكن الامل في توقف الهبوط؟**

- نعم. لكل جواد كبوة. وقد كبونا. نأمل الخروج منها. الفريق السليم يظهر وقت الشدة. الوضع لا يمكن ان يستمر هكذا.

*** احمد وهب، تفاجأت من نفسك مدرباً في القطرية مع نجاحات واضحة؟**

- كلا، في الواقع لم اتفاجأ، لان عندي العطاء حتى لاكثر من الدرجة القطرية. عملت جيداً وكذا النتائج، لكن حصل هبوط وله اسباب ذكرناها.

*** تفاجأت من بعض اللاعبين؟**

- نعم. سلباً من البعض وايجاباً من البعض الآخر. الحديث بشكل عام وبدون اسماء، فأنا اقول لكل لاعب ما هي مشكلته. نتعامل مع كرة قدم واجادة الفرد اجادة لكل الفريق وبالعكس.

*** ما حدث حول الفريق وخاصة مؤخراً، «الرابطة»، كيف سيؤثر؟**

- اولاً في الدرجة القطرية لا بد من رابطة من ناحية قانونية. ثانياً، كل انسان يساعد الفريق مشكور. لا ننسى مساعدة المجلس المحلي ودعمه فلا شيء يتم بدونه. فريق قطرية وخاصة في قرية بحاجة لدعم الجميع.

*** متى تعدنا بفوز اول بعد النتائج الاخيرة؟**

- ان شاء الله هذا السبت!

■ فايز زعبي ■

■ احمد موسى، لاعب هبوعيل تل ابيب

الاصابة والمدرب شنيتور من ورائي!

*** زعلت من تعامل مدرب المنتخب معي! * نطمح لاحتلال احدى المراتب الاربع الاولى * آمل ان احصل على فرصة اثبات مكاني في المنتخب ولو لمباراة واحدة ***

● اللون يعود مجدداً لفريق هـ. تل ابيب، ويبدو انه يعود للطريق الصحيح بعد الهزات التي تناوبته: الطاقم التدريبي، الدفاع، الاصابات والهزائم. مع سيناي وشباع فاينغبويم تحسن الفريق اداءً ونتائج وليس صدفة ان تحسنه مرهون بعودة احمد موسى للتركيب وتماثله للشفاء من اصابته ومن.. علاقات باردة مع مدربه السابق شنيتور. موسى كان من افضل لاعبي الفريق في الفوز الاخير (٤:صفر) على بيتار تل ابيب، واستحق مكافأة من ادارته على ادائه.

*** احمد، هبوعيل تل ابيب اليوم في الطريق الصحيح؟**

- بصراحة، هناك بعض التغييرات مع المدربين الجديدين، مما يساعد على تحسين الاداء والنتائج.

*** ولك شخصياً، التغيير كان للافضل؟**

- طبعاً. التغيير كان للافضل. لم اكن متفائلاً ابداً مع المدرب السابق (شنيتور) وكنت ايضاً مصاباً طيلة شهر ونصف.

*** ليست قضية اصابة فقط؟**

- هذا طبيعي. كانت مشاكل بيننا، لم نتفاهم، بغض النظر عن مواقف المدرب. لست وحدي الذي لم يتفاهم معه بل حوالي سبعة لاعبين.

*** ما المشكلة لكم في الفريق مع شنيتور كمدرب؟**

- قضية اللياقة البدنية لم يهتموا بها، حتى في المعسكر التدريبي في المانيا ركّز عليها بنسبة ٧٠٪ فقط. هذا اثّر حيث كنا نقدم شوطاً اول جيداً ثم نضعف. في الاسابيع الاخيرة مع شباع وسيناي، نعمل على زيادة اللياقة.

*** ولكن في عهد شنيتور كان عندكم مدرب معروف للياقة البدنية، هو آلي ألمرغ!**

- ألمرغ، من احسن المدربين في اللياقة. ولكنه للاسف فكر في ان يكون المدرب المهني ايضاً! لذلك حصلت اصابات عديدة. وصلنا لمباريات ونحن غير مستعدين.

*** اصابتك ايضاً، تعود لهذه الاسباب؟**

- نعم، بسبب اللياقة البدنية.

*** وضعك الصحي اليوم؟**

- الحمد لله. شفيت بنسبة ٩٠٪. نتحسن قليلاً قليلاً.

*** ومن حيث اللياقة؟**

- لعبنا جيداً في السبت الماضي وادائي كان كذلك. اليوم اعطوني مع بعض اللاعبين منحة امتياز في المباراة الاخيرة. يمكنني التحسن اكثر.

*** تنقلت مؤخراً بين المقاعد والملعب، اليوم انت مضمون في التركيب؟**

- ان شاء الله. لا مشكلة عندي في التركيب، اليوم. الاصابة والمدرب من ورائي. اليوم اعد من لاعبي التركيب الاول. آمل بالاستمرار.

*** هل يمكن الحديث عن طريقة لعب عندكم مع شباع وسيناي؟**

- طبيعي. هذا اهم ما تحسنا به. نعمل اليوم بطريقة الضغط. نحاول ضغط الفريق الخصم في ملعبه وعرقلة ألعابه.

*** هـ. تل ابيب فريق قمة؟**

- هدفنا الاندراج ضمن الفرق الاربع الاولى. نعتبر هذا انجازاً بسبب التغييرات الكثيرة في الفريق. لاعبونا جيدون ولكن الاصابات اثرت عليهم.

*** مع مدرب المنتخب شريف (وشنيتور من قبله) ايضاً لم تكن لك فترة راحة واستبعدت رغم حسن ادائك!**

- كنت في المنتخب، لعبت مباراتين، واديت اداءً جيداً بشهادة الجميع. زعلت من طريقة المدرب في التعامل. على الاقل لو عزمني للتدريب ولو اعطاني الفرصة.

*** قضية الظهير الايسر معروفة في المنتخب. الجدل الاعلامي والنقاد والمحللون الذين انتقدوا فشل المدرب وآلي غمني في هذه الوظيفة بحثوا وبحثوا - ولم يفكر احد بأحمد موسى؟**

- برأيي لاعب مثل غمني، ليست عنده سرعة. يضيع نفسه في هذه الوظيفة. مكانه في الوسط. بالنسبة لاحمد موسى، لا ادري اذ كنت سأحل المشكلة، ولكني آمل ان يعطوني فرصة ويروني، في مباراة على الاقل.

■ فايز زعبي ■

شفايتسر يخلف فبرنيك في هبوعيل بيتح تكفا

● عيّن المدرب دافيد شفايتسر مدرباً لهبوعيل بيتح تكفا، متذيل لائحة الدرجة الممتازة بعد اعفاء المدرب التشيكي يان فبرنيك.

وجاء قرار اعفاء فبرنيك بعد الخسارة التي مني بها فريقه، السبت الاخير، امام هبوعيل بئر السبع (صفر:١). وفسرت ادارة هبوعيل بيتح تكفا خطوتها هذه بانعدام «الكيمياء» بين اللاعبين والمدرب وعدم فهم اللاعبين للغته وعدم فهمه لغتهم.

اليوم - جولة رابعة من مباريات كأس التوتو

● تبدأ اليوم مباريات اياب كأس التوتو في الدرجتين الممتازة والقطرية.

في الدرجة الممتازة تجري المباريات التالية:

مكابي تل ابيب - مكابي يفنه

هبوعيل تل ابيب - بيتار تل ابيب

هبوعيل القدس - بني يهودا

هبوعيل بئر السبع - مكابي نتانيا

شمشون - مكابي حيفا

بيتار القدس - مكابي بيتح تكفا

هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بيتح تكفا

هبوعيل حيفا - تسفريريم حولون

في الدرجة القطرية تجري المباريات التالية:

هبوعيل دالية الكرمل - مكابي عكا

نس تسيونه - هبوعيل الخضيرة

هبوعيل اشكلون - مكابي يافا

مكابي شعرايم - عيروني اشدود

هبوعيل اشدود - مكابي هرتسليا

مكرح رمات غان - هبوعيل رمات غان

اطباء كابول، قبل «حياة»

● وقعت بعض الاخطاء المعلوماتية في الخبر الذي نشرته «الاسبوع الرياضي» (١٢/١٣) حول انقاذ طاقم «حياة» حياة شاب كابولي.

واتضح ان اطباء كابول وهم د. ابراهيم ابداح ود. خالد هيبي والمتخرج من معاهد الطب في ايطاليا رشيد طه عملوا جاهدين من اجل احياء الشاب محمد ريان (٣٢) عاما وهو من ادارة هبوعيل كابول قبل وصول طاقم «حياة» الى ارض الملعب في كابول.

وعلم، ايضا، ان المباراة كانت بين هبوعيل كابول وهبوعيل دير الاسد.

فمعذرة للاطباء ولجمهور هبوعيل كابول.

اختيار اميل خلفون مدرباً لدبورية ومحمد مصطفى لشمشون ام الفحم

● لم تمر اكثر من ثلاث ساعات على توقيع المدرب الفحماوي محمد مصطفى اتفاقاً مع ادارة هبوعيل دبورية لتدريب الفريق امس الاول الاحد، حتى قام وبواسطة احد اشقائه بالاتصال بهذه الادارة والاعتذار عن الاتفاق الذي وقعه بحجة ضغوطات مورست عليه من قبل ادارة ولاعبي وعدد من مشجعي فريق شمشون ام الفحم الذين ما ان علموا بهذا الاتفاق حتى هرعوا الى بيته مطالبينه بالاعتذار لادارة دبورية والشروع بتدريب فريقهم.

وقد علق مدير هبوعيل دبورية السيد ابراهيم شحبري على ذلك قائلاً: «اننا نأسف كل الاسف على هذا التصرف من قبل المدرب محمد مصطفى، قمنا باجراء الاتصالات معه ومنذ يوم السبت الفائت وبعد خسارتنا امام معلوت وتقديم مدرب الفريق الياس اليمبلخ استقالته، حيث تم الاتفاق على أن نلتقي في بيته وقد تم ذلك مساء الاحد، وجرت بيننا مفاوضات استمرت عدة ساعات واستمعنا الى شروطه المادية والمهنية وفي النهاية قمنا بتوقيع اتفاق رسمي معه، وحسب طلبه وليفاجئنا بعدها بالاعتذار عن التدريب».

*** مدرب جديد في دبورية ***

على الفور وبعد فشل المفاوضات مع المدرب الفحماوي محمد مصطفى، قامت ادارة هبوعيل دبورية بالاتصال مع المدرب اميل حلفون من كريات آتا وتم الاتفاق معه على بدء التدريبات، اليوم الثلاثاء. وعلمنا ان ادارة الفريق ستتخذ اجراءات صارمة بحق كل لاعب يتأخر او يتقاعس عن التدريب قد يصل الى طرده من الفريق لوقف التدهور الحاصل منذ اسبوعين، كما واعلنت الادارة ان النية متجهة نحو بناء فريق قوي للسنوات القادمة واحتلال مرتبة متقدمة وان الصعود للاولى لا يزال الهدف الاول.

■ محمد مصالحة ■

● تعزية ●

الى الزميل علي دعسان واخوانه وجميع آل عبد القادر في الطيبة تعازينا الحارة بوفاة المأسوف عليه المربي الاستاذ شريف دعسان. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

محمود قشوع ونهاد قشوع
ومحمد قشوع واحمد قشوع

كلمة الاتحاد

السلام.. هو الحل!

• ان اول ما يخطر ببالنا ونحن نتابع قضية خطف شرطي حرس الحدود نيسيم طوليدانو هو ان نتمنى ان تنتهي بسلام وبلا اراقة دماء، لكي يعود الى بيته واهله سالما. فليس هنالك شك في ان شعبي هذه البلاد انهكوا من اراقة الدماء ومن العنف بكل اشكاله. وهما تواقان للسلام، على عكس اولئك الذين يؤججون نار البغض والكراهية.

وقد تتحقق امنيتنا الصادقة هذه.

ولكن القضية لن تنتهي عند هذا الحد. فهي حلقة اخرى في مسلسل دموي طويل مرير آن له ان يتوقف.

والسؤال هو: هل تعمل كل الاطراف من اجل وقف هذا المسلسل والانعطاف نحو علاقات السلام والتفاهم بين الشعبين؟

لقد خرج العديد من المسؤولين في اسرائيل، امس، بتصريحات تقول ان عملية الاختطاف هذه هي جزء من حرب ضد الارهاب، تخوضها اسرائيل. وان هذه الحرب لن تنتهي الا بزوال الارهاب.

وفي هذه التصريحات خطورة بالغة ولا تبشر بان هؤلاء المسؤولين يفقهون خطورة الاوضاع وما قد تؤول اليه في المستقبل. فالحديث عن حرب، في هذا الوضع غير المتكافئ، (جيش كبير وقوي ومجهز باحدث الات الدمار مقابل بضع عشرات او مئات من الشبان يحملون بضع قطع السلاح الخفيف...)، يعني استمرار الصراع بل وتصعيده. ويعني تجاهل السبب الاساسي الذي اوصل الى هذا الوضع - الاحتلال وممارسات القمع ومواصلة تشريد الشعب الفلسطيني وتعقيد القضية الفلسطينية. بينما كل عاقل يعرف ويدرك ان انهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل بين الشعبين كفيل، ليس فقط بوقف سفك الدماء بين الشعبين بل ووقوف الشعبين معا في مواجهة الارهاب ان بقي شيء كهذا.

ان على حكومة اسرائيل، التي انتخبت هذه المرة بسبب رفعها لواء السلام، ان تدرك ان الحل الوحيد للمشكلة يكمن في السعي الجدي للسلام. والعمل المرئي والملموس لازالة التوتر وتوفير الهدوء والامان للناس. العنف لن يولد الا العنف. والقمع والقتل الممارس ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة لن يولد الا الكراهية والاحقاد، التي تقود بدورها الى اليأس، وهذا يؤدي الى تصعيد العنف.. وايضا الى الارهاب.

فمن يريد ان يكافح الارهاب بصدق وفاعلية يجب ان يكف عن ممارسات القمع والقتل ويتجه نحو سياسة السلام العادل.

فقط بالسلام، نوفر على شعبينا هذا القلق واليأس وسفك الدماء.

لقد ثبتت هذه المعادلة في الماضي طول الوقت. وتثبت اليوم اكثر، مع اختطاف طوليدانو ومع تصعيد القمع في المناطق المحتلة.

(«الاتحاد»)

«صندوق اعمار لبنان» عرض اهم المشاريع التي سينفذها

(٣) توجهات استثمارية: العقارات والصناعة والمرافق العامة

● القطاع السعودي الخاص يبدي، مؤخرا، اهتماما غير مسبوق بلبنان بناء على توجيهات من الحكومة السعودية ●

• قال رئيس مجموعة «دلة البركة» السعودية، صالح كامل، هذا الاسبوع ان «صندوق اعمار لبنان» الذي انشأته المجموعة سيركز نشاطه في ثلاثة اتجاهات رئيسية هي التطوير العقاري والنشاط الصناعي والمرافق العامة.

وجاء ذلك في كلمة القاها صالح خلال ندوة عقدت في المنامة وعرضت خلالها المجموعة اهم المشاريع التي سينفذها الصندوق الذي يصل رأسماله الصادر الى نصف مليار دولار منها مئة مليون دولار غطيت بالكامل ومئة مليون اخرى عرضت للاستكتاب.

واوضح كامل ان «تكليف رفيق الحريري برئاسة الحكومة اللبنانية اعطى الضوء الاخضر لجميع الاطراف بان لبنان بدأ مسيرته نحو الوضع الطبيعي».

واشار الى ان «عمل الصندوق يسير في ثلاثة اتجاهات رئيسية الاول هو التطوير العقاري حيث سيقوم الصندوق بشراء مناطق خارج المدن لاقامة احياء نموذجية مثلما حصل في مشروع البحيرة في تونس قبل تسعة اعوام والذي اثبت نجاحه».

واضاف ان «الاستثمار خارج المدن بالاضافة الى مردوده الاجتماعي له مردود ربحي حيث ان الاسعار اقل من مثيلاتها في داخل المدن وخصوصا بيروت التي تشهد مضاربات فردية».

وكشف ان «صندوق اعمار لبنان» دخل طرفا في شركة لاعادة اعمار وسط بيروت التجاري موضحا انه «لا يمكن تعمير بيروت من دونها نظرا للتداخل في الممتلكات الفردية التي تجعل من الصعب على الفرد بناء شقته المهدمة وسط عمارة مملوكة لعدة اطراف وبالتالي فانه لا بد من وجود جهة عامة للقيام بهذه المهمة».

واشار كامل الى ان «التفكير في توفير بدائل مختلفة لاعادة اعمار المصايف المختلفة في بحمدون وعاليه وصوفر» مضيفا انه «لا يعتقد بان الملاكين قادرون على اعمارها بدون مساعدة من جهات استثمارية وهذا الامر سيساعد على اعادة صناعة السياحة في لبنان الى عهدها القديم».

ومضى يقول ان «الاتجاه الثاني يتمثل في النشاط الصناعي وهذا توجه استثماري تنموي مهم فلبنان معروف بصناعاته حتى خلال الحرب وهي صناعة تمتلك مقومات المنافسة الا ان معظم المصانع دمرت».

واوضح ان «الصندوق وضع شرطا اساسيا للدخول في هذا المجال وهو المشاركة مع اصحاب الخبرة فقط حيث ان لبنان يزخر بالعائلات الصناعية التي لها خبرتها التاريخية في هذا القطاع الذي سيوفر فرص عمل دائمة في لبنان».

واشار الى ان «الاتجاه الثالث في نشاط الصندوق هو المرافق العامة. فبعد الحوارات وتدخل صندوق النقد الدولي اقتنعت الحكومة بمسألة التخصيص وشكلت الحكومة التي سبقت وزارة الحريري لجنة من خمسة وزراء لدراسة التخصيص ثم جاءت وزارة الحريري وباشرت العمل به».

واكد كامل ان فكرة الصندوق «تلقى ترحيب الحكومة اللبنانية وخصوصا بعد اللقاءات العديدة مع الحريري الذي يعتبر مجيئه وتشكيل الصندوق لاعمار لبنان رديفين في الفترة الراهنة».

واشار كامل الى ان الصندوق «سيطلب ١٥ في المئة من القيمة المشارك فيها عند توقيع العقد مع المؤسسات المالية والباقي يدفع خلال فترة زمنية اي انه سيجمع في البداية ثلاثين مليون دولار وسنطلب الاقساط الاخرى حسب تقدم العمل واحتياجاته».

وقال ان الحصص المطروحة «هي حصص تأسيس والحصة الواحدة ثلاثة ملايين دولار لمن يريد المشاركة في لجنة المشاركين التي تقوم بمهام شبيهة بمجلس الادارة. اما بالنسبة الى المؤسسين الذين سيستمر تسجيلهم حتى ٣١ كانون الاول الجاري وربما مددت المهلة الى ١٥ كانون الثاني فيجب ان لا يقل المبلغ المشارك به عن ١٥ مليون دولار. وبعد الاقفال ستطرح الاسهم للاكتتاب العام وسيحدد مبلغ نصف مليون دولار للشركات وخمسة الاف دولار للافراد».

• رفيق الحريري •

الهستدروت تعقد مؤتمرا صحفيا بمناسبة ذكرى (٣٠) سنة على اقامة «المركز للتعليم التعاوني» في امريكا اللاتينية!

● مدير دائرة العلاقات الدولية في الهستدروت «يفاخر» بعلاقات مؤسسته مع العالم اجمع ويهاجم الاتحاد العام لنقابات العمال في المناطق المحتلة! ●

• تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - «لقد عقد لقاء ولاول مرة بيني وبين وفد عن الاتحاد العام لنقابات العمال في المناطق، في كراكاس. وجرت عدة لقاءات هنا في البلاد. ولم يحدث اي تقدم في المواقف بسبب قيادته السياسية ومشاكله الداخلية»! هذا ما قاله غريشا الروني، مدير دائرة العلاقات الدولية في الهستدروت، يوم امس (الاثنين)، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في بيت سوكولوف في تل ابيب بمناسبة مرور ٣٠ سنة على اقامة المركز للتعليم التعاوني في امريكا اللاتينية وشارك فيه مردخاي حتسور، مدير المركز ويغآل شير، ممثل الهستدروت في امريكا اللاتينية.

وكان افتتح المؤتمر الصحفي نتان روعي، الناطق بلسان الهستدروت، مستعرضا اهمية هذه المناسبة والايام الدراسية التي ستعقد على شرفها باشتراك العديد من القيادات النقابية الدولية ومنهم ليروي ترتمان، رئيس الاتحاد الدولي للنقابات الحرة وانزو فريزو، السكرتير العام للاتحاد العالمي للنقابات الحرة الذي يضم ١.٨ ملايين عامل من ١٥٤ منظمة عمالية ومن ١.٨ دول ويروك توردارسون، المدير العام لاتحاد الجمعيات الدولية وغيرهم من الشخصيات.

واستعرض مدير دائرة العلاقات الدولية في الهستدروت، غريشا الروني، عمل الدائرة ونشاطها الدولي في مختلف المجالات. وضمن هذه النشاطات قال: «اقمنا المعهد الافرو - آسيوي الذي تخرج منه حوالي ٢٠ الف شخص. وفي العام ١٩٦٢ اقمنا المعهد للتعليم التعاوني في امريكا اللاتينية وقبل سنتين اقمنا المعهد لشرق ومركز اوروبا».

وردا على سؤال فيما يتعلق بدور الدائرة في تعزيز العلاقات مع النقابات في دول العالم ولماذا لا يتم ذلك مع الاتحاد العام للنقابات في المناطق المحتلة قال مدير الدائرة: «ولدينا قرار في الهستدروت بمحاولة ايجاد علاقة معه بالرغم عن اشكالية الموضوع! ونحن نعرف ما هي تبعيته السياسية، وقرارنا هذا جاء بسبب الضغط من منظمة العمل الدولية ومختلف النقابات في العالم، وتفهمنا لموقفهم».

وبعد ان تحدث عن اللقاءات التي تمت اضاف قائلا: «وهناك حاجة لاقامة فرق عمل مشتركة تقوم على اساس بحث المشاكل المشتركة، فيما يتعلق بحقوق عمال المناطق». وهاجم الاتحاد وظروف عمل العمال في المناطق المحتلة واضاف: «ونحن بامكاننا مساعدتهم لاقامة تنظيم نقابي حر (!!!) لكنهم يخافون من اجراء انتخابات خوفا من خسارة القيادة «لحماس»؟!».

وردا على سؤال لمراسل «الاتحاد» ان كانت الهستدروت قد تقدمت باقتراحات عينية للاتحاد العام لنقابات العمال او وجهت دعوة رسمية له قال غريشا الروني: «لديهم مشاكل داخلية صعبة وعليك التوجه بالسؤال للامين العام عن علاقته مع نائبه وغيره ومتى سيجري الاتحاد الانتخابات التي اعلن عنها ولن اقوم باجراء المفاوضات معه من على صفحات الصحف»!

وردا على سؤال حول الازدواجية في الموقف بالنسبة لشعوب امريكا اللاتينية وقيام الحكومة الاسرائيلية ببيع الاسلحة للطغم العسكرية الحاكمة في بعض الدول لتقمع بها الثورات هناك والتي تشارك فيها النقابات قال: «في بعض الحالات هناك تضارب مصالح بيننا وبين الحكومة هنا فيما يتعلق ببيع الاسلحة لكننا نحاول التركيز في نشاطنا للاقناع بان هناك فوارق بين الهستدروت والحكومة».

وقال مدير معهد امريكا اللاتينية، مردخاي حتسور، ان المعهد قام بتأهيل حوالي ١٥ الف مواطن من دول امريكا اللاتينية منهم ٥٠٠٠ في اسرائيل والبقية ضمن دورات في دولهم في حوالي ٤٠٠ دورة تعليمية وان عددا من الخريجين يشغلون مناصب عليا في الحكم في دولهم.

اما يغآل شير، ممثل الهستدروت في امريكا اللاتينية، فقد اسهب في شرح نشاط الهستدروت في دول امريكا اللاتينية. وتحدث عن النشاطات النقابية والثقافية التي يقوم بها هناك وحتى التجارية ومنها تنظيم عملية تسويق المنتوجات الزراعية عبر اسرائيل الى السوق الاوروبية المشتركة.

وفي حديث مع القائم باعمال الامين العام لاتحاد النقابات في المناطق المحتلة حول موقف الاتحاد من اقوال غريشا الروني فقال: «ما حدث في كاراكاس لم يكن لقاء رسميا. وكان تبادل حديث خلال حفل كوكتيل على هامش المؤتمر. وموقفنا نعود ونؤكده الا وهو طلب اقامة علاقات على مستوى العلاقات الدولية اي باشتراك ممثلين من منظمات دولية واصدقاء، ومن منظمة العمل الدولية، وان يرسلوا كتابا رسميا لعقد لقاء باسم الاتحاد العام، لكنهم حتى الان يرفضون ذلك، ويتنكرون لتعهدهم وحتى الاتفاق على اجندة الحوار لم يحدث».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

• المحرر المسؤول: توفيق طوبي •
• رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي •
• نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت •

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦.٩٥ و٠.٥.١٤.٥١٤/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جندي مسرح من بيت جن يروي مأساته «للاتحاد»:

للجيش انا جيد وللعمل في المصانع لا انفع!

* اعتقلوه لرفضه الخدمة في الاحتياط بعد يوم من انجاب زوجته فطلب منهم مهلة الى ان تخرج زوجته من المستشفى فقالوا له احضر الى المعسكر ومن هناك اذهب الى المستشفى فذهب للمعسكر واعتقلوه لمدة (٤٦) يوما *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فيصل نسيب اسعد، شاب من بيت جن، متزوج واب لولدين، انهى ثلاث سنوات في الخدمة العسكرية بموجب قانون التجنيد الالزامي المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز. وبعد الخدمة العسكرية الالزامية، اراد الالتحاق بسلك الشرطة او الجندية لهدف كسب مصدر رزق واعالة عائلته ولكن دون جدوى.

ولجأ فيصل الى المصانع بحثا عن عمل او اي عمل اخر فلم يجد وذلك كما قال: «لان المسؤولين في الجيش لم يهتموا لمصيره ومستقبله وسجلوا له في بطاقة «الخدمة في الاحتياط» انه غير ملائم للعمل بسبب رفضه الاوامر في الجيش خلال خدمته». وبذلك اصبح فيصل في صفوف العاطلين عن العمل.

وبعد ستة اشهر استدعوه للخدمة في الاحتياط فاستجاب لذلك على امل ان يساعدوه في ايجاد عمل له فيما بعد.

وتزوج فيصل ورزق ولدا فزادت مشاكله المادية صعوبة. وفي (١٩/ ٩٢/١٠) رزق ابنا اخر، وكانت زوجته في المستشفى وبعد ذلك بيوم واحد القي القبض عليه بتهمة التهرب من الخدمة في الاحتياط. وطلب من السلطات امهاله الى حين خروج زوجته من المستشفى والاطمئنان على صحتها وصحة المولود الجديد، فقالوا له: تذهب ليوم واحد الى المعسكر ومن ثم تذهب الى المستشفى لاخراج زوجتك والطفل الصغير، فصدقهم واخذ معه ملابس زوجته وطفلهما على امل ان يذهب الى المستشفى. ولكنهم ادخلوه الى السجن حيث امضى فترة (٤٦) يوما لم ير خلالها زوجته وولديهما.

واثرت تلك المعاملة على فيصل فاعلن انه يرفض الخدمة الاجبارية في الجيش وانه سيعمل على ان يرفض اولاده الانخراط في الخدمة معتبرا ان الدولة لا تهتم بمواطنيها.

وتوجه الى المسؤولين من ابناء الطائفة الدرزية والمسؤولين اليهود بان يعملوا لتكون الخدمة تطوعا وليست اجبارية وان يسعوا لحل المشاكل خاصة وان الضمير والذوق يتطلب ذلك.

وقال: لقد عرفت ان حقوقي مهضومة. ونحن عرب في كل شيء ولن نرفع السلاح في وجه اخواننا العرب في المناطق المحتلة والسلطة تفرق بيننا.

ثلاثة قتلى في حادثي طرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم في حادثي طرق وقعا، صباح امس، فيما اصيب شخص اخر بجراح.

وقد قتل المستوطن الى اورنشطاين (٣٥) عاما وابنته ترقار (مستوطنة اريئيل) جراء اصطدام السيارة التي كانت تقودها زوجة المستوطن شيلا (٢٧ عاما) بسيارة باص.

ووقع الحادث بعد ان فقدت السائقة السيطرة على المقود وانحرفت الى حاشية الطريق وعندما حاولت العودة الى الشارع اصطدمت وجها لوجه بسيارة الباص القادمة من الجهة المقابلة. واصيبت السائقة بجراح طفيفة!

ولقيت الجندية سمحا سوريه (١٧ عاما) من «بات يام» مصرعها صباح امس، عندما حاولت قطع الشارع فدهستها سيارة شحن!

وقامت الشرطة باعتقال السائق وهو من خضيرا للتحقيق معه.

تجار المخدرات جددوا وكرهم في قلب قرية طرعان

مجهولان يطعنان فتى عشر طعنات من اجل تحصيل مبلغ من المال

● فراس عزيزي ويبدو القميص الذي كان يلبسه ممزقا بسبب طعنات السكاكين ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «عندما هرب المعتديان نفضت رأسي من الرمل وانا اشعر انني في اخر رمق من الحياة. كانا مستعدين لقتلي. لم استطع ان انهض على قدمي. والدماء كانت تسيل من كل مكان في جسدي»، هكذا حدثنا الفتى فراس رشدي عزيزي (١٦ عاما) في بيت والده في طرعان، امس الاثنين، وهو لا يكاد يصدق انه بقي على قيد الحياة.

وكان فراس قد تعرض للاعتداء الدموي بشكل مفاجئ، في اواخر الاسبوع الماضي وروى لـ «الاتحاد» ما حدث له فقال: «كنت عائدا الى البيت من محل لبيع الاشرطة (كاسيت) في القرية. فجأة سمعت صوت «كحة» فالتفت وكان الظلام دامسا فوجدت شابين يقفان جانبا وحالما التفت اليهما صاح احدهما: «لا تتلفت». فلم ارد واكملت طريقي. وبعد عدة خطوات، وصلت الى كومة من الرمل واذا باحدهما ينقض علي ويمسك رأسي ويطمره بالرمل ويبدأ الثاني يضربني على ظهري بقدميه وصرخ احدهما باللغة العبرية «هات النقود» لكن لهجته كانت عربية ثم قال الثاني «هات المصاري» باللغة العربية ويبدأ الاثنان يفتشان في جيوبي وعلى انحاء جسمي. بينما رأسي لا يزال في الرمل فشعرت انني سأختنق ولم اقدر على القيام باية حركة.. وبعد ان اشبعاني ضربا قام احدهما بطعني بالسكين. فاصبت في عنقي ويدي اليسرى وبطني وساقي. ومزق لي قميصي وفي احدى الطعنات انشطر زر القميص الى شطرين. وعندما عثرا على حقيبة النقود التي كانت في جيبي وهي فارغة، وما ان قال احدهما وجدت الحقيبة حتى هربا بسرعة فنفضت رأسي بسرعة وشاهدت سيارة قادمة من طرف الشارع وهي من نوع «بي. ام. في» ويبدو انهما عندما شاهدا السيارة خافا وهربا».

ويضيف الفتى فراس: «عندما نهضت كان جسمي ينزف بالدم وبالقوة تمكنت من الوصول الى البيت رغم انه لا يبعد اكثر من خمسين مترا.. وحال وصولي الى البيت عدت وابن عمي بسيارته لنراقب اذا عادا. وعن بعد رأيناهما يبحثان عن شيء حول كومة الرمل وما ان شاهدانا حتى هربا ولم نتمكن من التعرف عليهما. ولم اقدر على تشخيصهما جيدا اذكر فقط ان احدهما طويل وضخم الجسم والثاني طويل».

ويقول السيد رشدي عزيزي، والد فراس: «الشارع الذي وقع فيه الحادث كان في السنة الماضية وكرا لمتعاطي المخدرات. في حينه عملنا، نحن اهالي القرية والمجلس المحلي، على تسليم كل من يشك به انه يتعاطى بالمخدرات الى الشرطة. وهكذا قضينا في القضاء على هذه الظاهرة. الا انها وللاسف عادت منذ شهرين، اذ يبدأ متعاطو المخدرات بالتجمع في هذا الشارع حال غياب الشمس والويل لمن يمر من هناك. ففي الساعة الرابعة او الخامسة اذ يكون الشارع مظلما. ولذلك هناك حاجة ان يقوم المجلس بانارة هذا الشارع في ساعة مبكرة».

وتوجهنا الى رئيس مجلس طرعان المحلي السيد محمود عدوي لسؤاله عن الموضوع فقال: «سنعمل على انارة الشارع في ساعة مبكرة»!

هذا وكان الفتى فراس قد نقل الى المستشفى الطلياني في الناصرة للعلاج ولحسن الحظ كانت جميع الاصابات سطحية ومن الجدير ذكره ان هذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها فراس للاعتداء. ففي السنة الماضية هجم ثلاثة ملثمين على فراس وصديقين له بجانب عين القرية احدهم اغمي عليه ولم يعد يقدر على الكلام لمدة طويلة.



وردة الجزائرية تعود للسينما بعد [١٥] سنة

● القاهرة – تعود وردة الى السينما اخيرا، بعد انقطاعها عنها منذ فيلمها الاخير (آه يا ليل يا زمن)، ومرور ١٥ سنة لتقوم بدور البطولة في فيلم (صراع الحدود) الذي يتولى اخراجه هاني لاشين بعد انتهائه من مسلسل الاطفال الذي يقوم باخراجه حاليا. فيلم (صراع الحدود) من الافلام الغنائية الاستعراضية رغم طابعه البوليسي السياسي.

صراع الحدود هو الفيلم السادس لوردة بعد: (الماظ وعبده الحامولي) و(اميرة العرب) و(صوت الحب) و(حكايتي مع الزمان) و(آه يا ليل يا زمن)..

امير سعودي يقتل مواطنا مصريا لأنه «تجرأ» وقام بتجاوز سيارته!

* حاشية الأمير وعدد من ضباطه ينهالون بالضرب على المواطن المصري حتى الموت! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مواطن مصري لقي مصرعه نتيجة الضرب المبرح الذي تعرض له على ايدي حاشية أمير سعودي وعدد من ضباطه.. وكل ذلك لأن المواطن المصري «تجرأ» وتخطى سيارة الامير وسبقها على الشارع.

فالأمير السعودي وهو من «العائلة المالكة» ويدعى فريد بن عبد الله مشاري بن عبد العزيز، لم يعجبه ان يقوم المواطن المصري عدلي ابراهيم امين يوسف بتجاوز سيارته في شارع الاندلس بجدة. فقامت حاشية الامير وعدد من ضباطه بضرب المواطن المصري حتى الموت!

وجرى هذا الحادث قبل تسعة شهور. وكشفت عنه صحيفة «الاهالي» القاهرية في عددها الاخير فقط. اما السلطات السعودية فما زالت تماطل في تسليم جثمان المواطن المصري الى السلطات المصرية. ولا يزال الجثمان في السعودية منذ (٩) شهور على الرغم من ان القنصلية المصرية في جدة تقدمت بستة طلبات لغاية الآن للحصول على الجثمان. لكن بدون جدوى. فالسلطات السعودية تواصل الاحتفاظ بالجثة في مستشفى الملك فهد بجدة. وقد اقترح القنصل المصري العام في السعودية، السفير احمد البيومي الغمراوي، ان تقوم الادارة القنصلية باستدعاء القنصل السعودي العام في القاهرة لتطلب منه التدخل في هذه القضية.

تزايد القلق حول مصير الشاب محمد عبد الوهاب عتيلي من الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – لا يزال ابناء عائلة محمد عبد الوهاب عتيلي (٢٤) عاما، الذي اختفى يوم السبت الاخير في ظروف غامضة، يواصلون البحث عن ابنهم على امتداد شواطىء البحر في مناطق نتانيا وهرتسليا وتل ابيب، حيث اختفى بينما كان يصطاد السمك هناك.

ونفى قائد شرطة المركز اساف حيفتس، وجود معتقل بهذا الاسم في اي من مراكز شرطة لواء المركز، حين توجه ابناء عائلته بالسؤال عنه، علما بان الشرطة اعلمتهم بانها قامت باجراء اعتقالات واسعة اشتملت على جميع العرب المتواجدين في المنطقة في ذلك اليوم.

ويسود القلق ابناء عائلته واقرباءه واصدقاءه حول امكانية غرقه في البحر خصوصا وانهم لم يعثروا على الشبكة التي اعتاد ان يستخدمها في الصيد بين اغراضه وحاجياته التي عثروا عليها في سيارته، الا ان والده عبد الوهاب يعتقد بان نجله قد اعتقل مع مواطنين من قطاع غزة اعتقلوا في ذلك اليوم واخذ معهم الى المعتقل وانه سيعود الى البيت.

طفل يتعلق بشباك من الطابق الرابع

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – هرعت قوة من شرطة زبولون وسيارة الاسعاف والاطفائية، بعد ظهر امس الاثنين، الى احد بيوت المدينة بعد ان وصلها بلاغ بأن طفلاً يتعلق بالهواء وهو يقف بالبرد القارس على عارضة شباك وابواه في الطابق الرابع.

وبعد وقت تمكن احد رجال الاطفائية من الصعود بواسطة السلم الى البيت بعد ان هدأ من روع الطفل الذي لم يتعد الخامسة من عمره وتمكن من انقاذه.

وتبين ان الطفل مهمل وقد تركه والداه لوحده في البيت. والوالدان هما من القادمين الجدد من روسيا وقد حولته الشرطة الى الشؤون الاجتماعية التي قامت بتحويله الى عائلة حاضنة لترعاه.

قرد يهاجم طفلاً في موتسكين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرّ، عصر امس الاثنين، قرد من جناح الحيوانات في كريات موتسكين فيما هرب قرد آخر من القفص ولاذ الى مكان هادئ بعيداً عن الضجة بالقرب من جناح الحيوانات.

وبينما القرد الهارب كان جالساً متربصاً ومع مرور تلميذ في العاشرة من عمره بجانب المكان انقض عليه القرد واخذ يعضه ويخدشه باظافره في جميع انحاء جسمه فأخذ الطفل يصرخ بأعلى صوته الى ان لاحظ احد المارة ما يجري فاتصل بالبلدية التي بعثت عامليها واستدعت رجال شرطة من شرطة زبولون لمحاصرة المكان والقاء القبض على القرد الهارب.

وتمكن الطبيب البيطري العامل في البلدية الاقتراب من القرد ورشه بمادة مخدرة ومن ثم اعيد الى القفص فيما نقل الطفل المعتدى عليه الذي اصيب بجراح خفيفة لتلقي العلاج.

وقال نائب قائد شرطة زبولون، الضابط يوسي حيمو، ان الشرطة ستفحص بأن فرار القردين لم يكن سببه الاهمال، واذا كان الامر عكس ذلك فإن الشرطة ستوصي بتقديم المسؤولين للمحاكمة.

رصاصة تصيب سيارة مواكبة للرئيس بوش!

● واشنطن – «و.ص.ف.» – قال متحدث باسم الحرس الشخصي للرئيس بوش، امس، ان سيارة مواكبة للرئيس اصيبت مساء امس الاول الاحد برصاصة «طائشة على الارجح».

وكانت السيارة التي كان في داخلها حارس وكلب متوقفة امام احد الابنية الرسمية في واشنطن حيث كان الرئيس بوش وزوجته باربره ونائب الرئيس دان كويل يشاركون في برنامج لشبكة التلفزيون «ان.بي.سي» عن عيد الميلاد.

واوضح المتحدث باسم الجهاز السري غايل مور ان الرصاصة ربما تكون متأتية عن تبادل لاطلاق النار سمع في تلك الاثناء في الشارع المجاور.

..والسبب انهم شاهدوها بصحبة جنود فرنسيين

صوماليون ينزعون ثياب شابة صومالية وينهالون عليها بالضرب المبرح في الشارع

● مقديشو – «و.ص.ف.» – نزع حشد غاضب من الناس ثياب فتاة صومالية في الثامنة عشرة وانهالوا عليها ضرباً صباح امس الاثنين، في مقديشو بعد ان شوهدت تخرج من عربة عسكرية فرنسية.

وقال طالب صومالي شهد الواقعة: «لقد نامت مع الجنود الفرنسيين وستنقل الينا الامراض».

وكان اكثر من مئة من الصوماليين تجمعوا حول عدد من الاشخاص كانوا ينزعون ثياب الشابة الصومالية وينهالون عليها ضرباً بقبضاتهم في احد الشوارع وسط العاصمة قرب فندق ينزل فيه مئات الصحفيين الاجانب.

وذكر شهود عيان ان رجلاً وقف فوق المرأة الممددة ارضاً ورفع سكيناً هددها به. ثم جرى اقتياد المرأة المصابة بجروح على متن شاحنة الى جهة مجهولة.

وقال الطالب: «لنا حتى ان نحرق جسدها. لا يحق لكم انتم الاجانب ان تمسوا نساءنا».

واشار الشهود الى ان دورية لمشاة البحرية الامريكية كانت تمر من هناك شهدت الحادث ولم تتدخل بينما كان بعض الجنود الفرنسيين يتابعون المشهد بالمنظار المقرّب وهم مستعدون لاطلاق النار.

ورشق حشد الناس في المكان بالحجارة المراسلين الذين شاهدوا ما جرى.

«الاتحاد» على متن سفينة حربية

* ..لكن السفينة لم تشارك في اية عملية حربية.. وهذا اراحنا *



● مارك نائب القنصل ●



● نيومان نائب القبطان ●

■ ان تعتلي متن سفينة حربية هو امر ملفت للنظر ولذلك سارعنا لتلبية الدعوة التي وجهها الملحق العسكري في السفارة الفرنسية لزيارة الفرقاطة الفرنسية «دوبليكس» التي تزور ميناء حيفا في هذه الايام.

كانت المفاجأة في مدخل الميناء، كوننا عرباً يستلزم دخولنا منطقة الميناء، الحصول على تصريح خاص وهذا بعد الاتصال مع ضابط الامن ومسؤول الامن في الميناء، ومسؤول العلاقات العامة.

وعلى متن الفرقاطة كان في استقبالنا نائب القنصل السيد مارك ونائب القبطان، الضابط نيومان، حيث شرحا لنا عن الفرقاطة التي بنيت في ميناء (نيريست) ودخلت سلاح البحرية الفرنسية سنة ١٩٨١. وهذه الفرقاطة مجهزة ضد الغواصات ويوجد على متنها مروحيتان وعليها اسلحة مضادة للغواصات وللطائرات وضد الاهداف الارضية. وطاقمها مكون من (٢٠) ضابطاً و(١١٠) ضباط بحرية و(١٢٠) بحاراً. وتجولنا على سطح الفرقاطة حيث شاهدنا الصواريخ والمدافع وغيرها ودخلنا الى بطن الفرقاطة مارين بالممرات المعدة لمساكن الضباط والجنود وغرف المراقبة والرصد والمطبخ وقاعات الطعام لنصل الى الصالون حيث اجرينا اللقاء مع ضابط الامدادات ونائب القنصل.

وابلغنا ان هذه الزيارة للفرقاطة كانت بعد انقطاع طويل حيث كانت الفرقاطة (جان دارك) آخر قطعة حربية زارت ميناء حيفا سنة ١٩٦٧ وبعدها لم تكن اية زيارات. وان هذه الزيارة ستتبعها عدة زيارات في اسرائيل والدول المجاورة.

ومن اهداف الزيارة ايضاً زيارة المقبرة العسكرية للجنود الفرنسيين في حملة نابليون الذين قتلوا على اسوار عكا حيث رممت القبور واجريت مراسيم عسكرية فيها بحضور رئيس بلدية عكا. كما تجول الضباط والجنود في المناطق الاثرية والدينية في عكا والناصرة وطبريا وبيت لحم والقدس حيث استقبلوا بحرارة وزيارتهم لفتت انظار المارة خصوصاً بزيهم العسكري الخاص.

وابلغنا الضباط ان الفرقاطة لم تشارك منذ بنائها في اية عملية عسكرية (وهذا الامر اراحنا) كما وانها لم تشارك في الحرب ضد العراق.

وتحدث نائب القنصل وقال ان دعوة جريدة «الاتحاد» لزيارة الفرقاطة هي للتعبير عن ان السلطات الفرنسية ترى في اسرائيل شعبين عربي ويهودي، ويجب التوجه للطرفين واقامة العلاقات معهم كما ويسعدهم اقامة علاقات والاشتراك في جميع النشاطات التي تقوم بها الجماهير العربية في اسرائيل.

واعلمنا الضابط ان الفرقاطة ستبقى في حيفا لمدة ٥ ايام اخرى، وبعدها ستغادرها وهو لا يعلم اذا كانت ستزور موانئ عربية مجاورة.

بعدها ودعنا طاقم المضيفين وغادرنا سطح الفرقاطة آملين ان تكون مثل هذه الزيارة فاتحة خير وسلام.

(فيصل جبيلي)

(تصوير: اسامة مصري)

استمرار مداهمة البيوت في سخنين واحتجاز التلفزيونات

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – تواصل وحدات الجباية التابعة لسلطة البث مداهمة المنازل في سخنين واحتجاز اجهزة التلفزة بحجة ديون مستحقة على السكان.

وكان افراد الجباية داهموا، امس وامس الاول، العديد من المنازل بحماية الشرطة واحتجزوا، لغاية الآن، اكثر من عشرين جهاز تلفزيون وحاسوب بحجة ديون قديمة. وقد اثار هذا التصرف استياء بين الاهالي.

ويشار الى ان سلطة البث تطالب بمبالغ كبيرة من الاهالي تصل الى اربعة آلاف شيكل للفرد مما يصعب دفعها.

غــزة هـــاشم لـــن تـــركع !

*** قوى السلام وحقوق الانسان اليهودية والعربية مدعوة للتنديد بالعربدة الاحتلالية والكف عن حصار الجوع ***

● بقلم: د. احمد سعد ●

● جماهير الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحتل تعيش منذ يوم الثلاثاء الماضي مآسي معتقل الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه. فالانباء التي تتسرب من القطاع وبعض الصور والاخبار التي تتناقلها وسائل الاعلام تشير الى أن الاحتلال الاسرائيلي يقوم باشرس عملية قمع وعقوبات جماعية دموية شهدها أهل القطاع ووصلت الى درجة اطلاق الصواريخ على بيوت سكنية والقاء القنابل الغازية على مستشفى ناصر وغيره، وجرح العشرات يوميا...

غزة هاشم وجميع أهل القطاع المحتل يواجهون الحصار البري والبحري منذ الثلاثاء الماضي. ولتبرير جرائمه يلجأ الاحتلال الاسرائيلي الى التضليل باختلاق أسباب ليست بجديدة على واقع الصراع وأرض الانتفاضة المشتعلة تحت اقدام المحتلين. فمن الذرائع التي يعتمدها محاولة ابراز تصعيده للجرائم وفرض حصار الجوع منذ اسبوع على القطاع انها ليست اكثر من «رد فعل» على تصعيد «الارهاب» الفلسطيني، ووسيلة «للوقاية» من تصعيد المقاومة بمناسبة ذكرى تأسيس حركة «حماس» وان رابين، رئيس الحكومة هو الذي أقر فرض الحصار لمدة اسبوع على الاقل لمواجهة هذه «الطوارئ» («عل همشمار» ٩٢/١٢/١٣).

ان دوافع الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه الدموية في ظل الحصار الذي يفرضه تستهدف تحقيق أهداف سياسية محددة. فحقيقة هي أنه طيلة أيام الاحتلال، قبل الانتفاضة وبعد بزوغ فجرها، لم يركع أبناء القطاع لحراب المحتل. ورغم تمنيات رابين بأن «تختفي غزة» وتغرق في البحر بسبب بسالة ابنائها في مقاومة الاحتلال، فان أهزوجة «غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع» تقض مضاجع المحتلين دائما.

برأينا أن توقيت هذه الاجراءات القمعية وتصعيد الجرائم يرتبط مباشرة بمفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية الجارية وبمخطط الاحتلال الاسرائيلي لتمرير موقفه وبرنامجه المطروح في هذه المفاوضات. ومن ذلك:

* الانطلاق من حقيقة أن اوساطا واسعة من عمال وتجار ومزارعي القطاع المحتل يرتبطون كثيرا بالعمل في اسرائيل لتوفير لقمة العيش. ويتوهم الاحتلال الاسرائيلي انه بواسطة حصار الجوع واغلاق منافذ العمل في اسرائيل يستطيع احناء هامة مقاومة الاحتلال او الضغط باتجاه احراز تنازلات من الوفد الفلسطيني المفاوض. وقد اثبتت خبرة مواجهة حصارات كهذه في السابق أن الكرامة الوطنية لا تقدر بثمن وأن الاحتلال يحصد العاصفة وزيادة التحدي الشعبي لجرائمه ولوجوده.

* استغلال الحصار وتصعيد الارهاب الدموي في القطاع وغيره من المناطق المحتلة لاخراج الموقف الاسرائيلي من دائرة الازمة في المفاوضات. لانه يستهدف افراغ الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة، حتى فيما يتعلق بالحل المرحلي. ويلقى معارضة ليس فقط من جانب القيادة الشرعية الفلسطينية ووفدها المفاوض مع اسرائيل، بل من الرأي العام العالمي، وحتى من الادارة الامريكية - حتى لو كان موقفا تكتيكيا - وترى فيه خطورة قد تؤدي الى وقف العملية السلمية وحتى وزير الخارجية الامريكية أبدى تحفظه من مشروع اسرائيل للحكم الاداري المرحلي.

وامام هذه الازمة فان تصعيد الجرائم الكولونيالية في المناطق الفلسطينية المحتلة تستهدف تغذية قوى الرفض للعملية السلمية وجر القيادة الفلسطينية الى اعلان اليأس وعدم جدوى مواصلة المفاوضات واتهامها بمسؤولية رفض الحل السلمي.

* لا نستبعد ان يكون وراء تأجيج الاحتلال لنار القمع والجرائم في قطاع غزة جزء من المخطط الاسرائيلي الكولونيالي لتهيئة الرأي العام الاسرائيلي وتحضيره نفسيا لتمرير مخطط تجزئة الحق الفلسطيني المشروع وانه لا مفر من الخروج من قطاع غزة أو من اجزاء واسعة منه مقابل التمسك باجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة وكل اراضي القدس العربية المحتلة. فمنذ سنوات يطرح مسؤولون في السلطة الاسرائيلية، شمعون بيرس وغيره - مشروع الانسحاب الانتقائي من قطاع غزة.

نوايا واهداف الاحتلال لن تستطيع انقاذ حكام اسرائيل من أزمة مواجهة الواقع الذي يطرحه الحق الفلسطيني المهور باغلى التضحيات. ولن تنجح جرائم الاحتلال وبرامج التجزئة في اجهاض الحق الفلسطيني المشروع وقضيته الواحدة في الضفة والقطاع والقدس العربية بالتحرر والسيادة الوطنية.

كما أنه لا يوجد اي مبرر سياسي او منطقي او اخلاقي لقوى السلام الاسرائيلية في هذا السكوت المعيب على جرائم الاحتلال في قطاع غزة والقدس والضفة المحتلة. فالى جانب صوت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي ينطلق عاليا منددا، مطلوب من جميع قوى السلام وحقوق الانسان اليهودية والعربية، ان ترفع صوتها منددة بالجرائم ومطالبة بفك الحصار البري والبحري الذي يفرضه الاحتلال ويوقف الجرائم والعقوبات الجماعية فورا. ففي ذكرى الانتفاضة عبرت اوساط واسعة من قوى اليسار الصهيوني وقوى السلام والليبرالية عن قناعتها بأن انجاز السلام والامن والاستقرار يكون فقط باحترام الحق الفلسطيني المشروع. واحترام هذا الحق يستدعي من هذه القوى التحرك فورا للجم عربدة الاحتلال الدموية وموقفها والضغط من أجل تغيير السياسية الرفضية الحكومية ودفعها باتجاه الحل الواقعي الذي يضمن ثوابت حق الشعب الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف الى جانب اسرائيل ودفع العملية السلمية ومسارات التفاوض تستدعي وقف الجرائم والمجازر وحماية الشعب الفلسطيني الذي لم يعد آمنا في ظل الاحتلال ويحاجة الى حماية دولية حتى انجاز التسوية وغروب ظلام الاحتلال ورفع رايات التحرر والاستقلال.



بيان للصحف

تقرير «مركز الدفاع عن الفرد»
عن تأشيرات السفر الى الخارج لسكان القدس الشرقية والمناطق

.٧٪ من الذين تقدموا بطلبات للسفر الى الخارج رفضوا، ولم يسمح لهم بالسفر الا بعد تدخل المركز

● سفر الاشخاص الى الخارج حتى سن ٣٩/٣٦ من القدس الشرقية ومن المناطق، مشروط بتعهدهم بأن لا يعودوا الى بيوتهم قبل تسعة شهور من سفرهم (وبين هؤلاء من اراد السفر لحضور جنازة جدته في عمان او لحضور عرس اخته في اربد او للمعالجة الطبية المجانية).

انظمة التقييدات هذه لم يعلن عنها أبداً، مثلها مثل اجراءات اخرى تستهدف تقييد حركة السكان في المناطق/ القدس الشرقية من السفر الى الخارج ذهابا وايابا.

مئات السكان الذين ارادوا السفر اعيدوا عن طريق الجسور بدون تقديم تفسير لمنعهم.

كثيرون، من الذين منعوا من السفر وجهوهم الى من يدعى «الكابتن» في الالوية، وهناك يقترح عليهم التعاون مع السلطة مقابل السماح لهم بالسفر الى الخارج.

مركز الدفاع عن الفرد، الذي عالج مئات من هذه القضايا، نجح في تمكين سفر .٧٪ من الذين طلبوا ذلك ورفضوا، الامر الذي يبين بأن رفض السلطة الاولي لهؤلاء ليس دائما نظيفا من النوايا السيئة.

معطيات كاملة عن السماح او منع السفر والتقييدات الخ، مفصلة في تقرير اعده مركز الدفاع عن الفرد، وحسب توجهات السكان اليه في سنة ١٩٩١. واستنادا الى هذه المعطيات، يطالب المركز بـ:

أ - الاعلان عن الانظمة بشأن تأشيرات السفر.

ب. تدخل عنصر قضائي في تقرير انظمة السفر.

ج. امكانية الاستيضاح الفوري تليفونيا بشأن الموافقة/ الرفض للسفر.

د - الغاء التعليمات والانظمة التي تشمل الشبان الصغار كليا.

وقد أرسل المركز هذا التقرير الى اربعة مكاتب حكومية مسؤولة، وفيما يلي رد هذه المكاتب.

١ - الناطق باسم مكتب رئيس الحكومة (المسؤول عن «الشاباك»: « لا أفهم العلاقة بين مكتبه وبين موضوع التقرير».

٢ - المتحدثة بلسان وزارة الداخلية: في الأذن!

٣ - مساعد المستشار القضائي للحكومة، وكذلك، منسق الاعمال ادعيا انهما لا يمكنهما الرد من حيث ان الموضوع يتعلق بمحكمة العدل العليا.

وهذا الادعاء يناقض حقيقة ان معظم المشاكل الاساسية الواردة في التقرير لم تشمل استئناف اناس معينين لموضوع منعهم من السفر.

اما المعطيات الاساسية للتقرير المذكور:

* منذ سنة ١٩٨٨ اعيد، على الاقل، مئات المسافرين من معابر الحدود بدون تحذير مسبق. وآخرون منعوا من السفر من قبل «الشاباك» والادارة المدنية، وعندما كان هؤلاء يتوجهون الى المركز للدفاع عن الفرد تلقى .٧٪ منهم جواباً من السلطات: «ان لا مانع من سفرهم».

(وهكذا هو الحال من تجربة اجسام أخرى تعالج حقوق الانسان في المناطق).

* الانظمة الشاملة، التي لم يعلن عنها أبداً، تلزم الرجال من سن ١٨/١٦ - ٣٩/٣٦ بالسفر لمدة تسعة شهور على الاقل. واما الذين يطلبون السفر لمدة اقصر من ذلك فهم يعانون من المماطلة البيروقراطية. وتقرير المركز يؤكد الضرر والظلم في هذه الانظمة الفوضوية.

* ١٢ بالمئة من الذين طلبوا السفر في سنة ١٩٩١، اشترطت السلطة سفرهم بوجوب تعهدهم بعدم العودة لمدة بضع سنوات. والصراع يجري بشكل متواصل ضد «الابعاد الطوعي» هذا، وهذا النضال يثمر احيانا.

* ١٢,٥ بالمئة من الذين طلبوا السفر، رفضوا. وقد تقدم معظم هؤلاء المرفوضين باستئناف، من حيث انه لا توجد مبررات امنية مرئية لهذا الرفض.

* طلبات السفر المستعجلة، وطلبات السفر من اجل المعالجة الطبية، تلاقي في الغالب المماطلات والانغلاق.

* «والشاباك» المسؤول عن تقديم الاجوبة وقسم كبير من المماطلات، لا يتجاوب مع الطلبات، ويبدو انه يستغل مسألة السفر للأسوأ، وبين ذلك العقاب الجماعي ضد عائلات ومناطق، وتفعيل ضغط من أجل التعاون مع السلطة مقابل الموافقة على السفر.

* عدد من مقدمي طلبات السفر قرروا التوجه الى المحكمة العليا، وفي معظم الحالات، تتراجع عناصر الامن عن مواقفها عشية بحث القضية في المحكمة العليا.

ابتســم، تفتيــش جســدي !

● بقلم: جبر جزماوي ●

● تتعلني لغتنا العربية باتساعها الجميل، وتشدني من جذوري تلك المفردات التي اختلطت زيتاً وزعتراً حتى بتنا لا نعرف الكلمة الفصحى من العامية، والتي نستعملها بالعامية بشكل أدق وأصدق من استعمالاتها بالفصحى، لكن الهموم المستوردة التي اصبحت تتزاحم على رفوف قلوبنا فرضت علينا نمطاً في التعامل مع مفرداتنا العامية التي لطشتها الفصحى، يختلف عن المعنى الفصيح قلباً وقالباً.

وبدون اطالة للحديث نطرح كلمة واحدة كثر استعمالها منذ أن جاء أحدهم الى هذه الديار ليعقد اتفاقاً مع بعضهم هنا، فأخذنا نسمع كلمة «التطبيع» مجددا، وهنا انقسمت قريتنا قسمين، قسم يبتسم ويغمز بعينه ساخرا متسائلا بدهشة عن علاقة الحمير بالسياسة وقسم يستغرب - جهالة القسم الأخر وضيق افقه السياسي.

اما القسم الاول فلم يكن - جاهلا أو ضيق الافق - وانما كان يحاول ان يفهم...

فقريتنا - مثل باقي قرى فلسطين - كانت تعج ذات يوم بذوات الاربع المسماة حميرا - وكانت الحمير تتوالد، وتشب الصغار مما يدفع باصحابها الى - تطبيعها - أي تذليلها وتدريبها على حمل الاثقال وتعليمها طرق الحارات وتعريفها بالبيت وأهله حتى لا ترفس ولا «تحرن»، وهذا ما كان يسمى عند أهلنا تطبيع الحمير، وهذا هو سر التساؤل عن العلاقة بين الحمير والسياسة من يومها.

وما يدفعني الان للحديث عن التطبيع، ما رواه صديق اضطرته الظروف لزيارة قلعة من قلاع التطبيع في جنين، واقصد احد مكاتب الادارة المدنية، وقال الصديق انه ذهل عندما دخل البوابة ليجد نفسه امام يافطة كتب عليها بالعربية الفصحى «تبسم! تفتيش جسدي!».

نعم، اخلع ما عليك، القلب معدة جيوبك جميعا، احمل ساعتك بيدك، ولاعة السجاير ضعها في مكان بارز، واذا كنت متزوجا او خاطبا فانتبه لاصابع يديك وعرضها للهواء النقي بعد طول حبس داخل جدران - خاتم الزواج او الخطوبة - وانتبه لكيلا تعطل آلة الفحص اذا لم تخلع الحزام، ولا تخجل - لو نزل البنطلون - فالكل رجال، لكن احذر قبل كل هذا، فانت مطالب سلفا بأن تبتسم، لا يهم حجم الابتسامة او لونها، المهم ان تبتسم، واذا كنت مضطرا لأمر هام جدا تريده من قلاع التطبيع اياها فيمكنك ان تغمز الجندي لعله يبتسم ويتوقف وجهه - عن قطع الخميرة من البيت - ويسمح لك ان تلاطف الرشاش المصوب نحوك - ملاطفة لنظية لطيفة - لعله يبتسم ويدير فوهته خجلا وحياء، لكن لا داعي للاطفة صريحة تجعله يضحك بوجهك نارا عاطفية دموية، المهم ان يبتسم الجميع وكفى.

قلت لكم من البداية ان للتطبيع تاريخا قديما لدى شعبنا، لكن هل شاهدتم تطبيعا مبتسما كهذا، تطبيعا لا يتطلب اكثر من نقش الكرامة وتقليب الجيوب وغيرها، واضافة ابتسامة حتى تصل التطبيع وتصبح الحكاية مألوفة تماما مثل الفة سيارات

● البقية على صفحة ١٢ ●

محاولة لتفسير يساري لنتيجة الانتخابات الامريكية

■ الحلقة الاولى ■

● بقلم: سمير كرم ●

● هل ثمة تفسير «يساري» لفوز بيل كلينتون مرشح الحزب الدمقراطي بالرئاسة الامريكية؟

لا أعني بهذا السؤال ماذا يقول اليساريون الامريكيون عن صعود كلينتون الى السلطة. فهذا سؤال آخر.. بالأحرى موضوع آخر تماما.

ما يقوله اليساريون الامريكيون عن هذا الحدث او التطور يأتي في اطار رفضهم للنظام الامريكي السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبالتحديد للنظام الانتخابي. وهذا الرفض بدوره يقع في اطار أوسع هو تصورهم للنظام البديل.. بصرف النظر عن «واقعية» هذا التصور أو امكانية تحقيقه. وفي هذين الاطارين المتداخلين يتضح بجلاء، ان فوز المرشح الدمقراطي للرئاسة او المرشح الجمهوري، او حتى المرشح المستقل، لا يعني شيئا. اذ لا فرق بين بيل كلينتون وجورج بوش وروس بيرو. الكل حُماة الرأسمالية الامريكية ومصالحها.. واذا كان ثمة مجال لحديث عن أية فروق فانها لا تعدو ان تكون فروقا تجميلية. وبالاحرى أن نقول «خداعية».. للتمويه على غالبية الناخبين الامريكيين.

ولا شك أن لهذا الموقف قوته المنطقية واستناده الأكيد الى ادراك عميق لعلاقات القوى في المجتمع الامريكي. وليس ثمة مجال لنفي حقيقة ان الفروق بين سياسات الدمقراطيين والجمهوريين في كافة الميادين الداخلية والخارجية أقرب الى الوهم منها الى الحقيقة.. فروق ليس لها انعكاسات على حياة الغالبية الساحقة من الامريكيين. حياة الطبقة العاملة و «الطبقة الوسطى» التي تعيش كل منهما، مع اختلاف المستوى المادي، على قوة عملها ولا شيء غير ذلك.

حتى الكتاب غير اليساريين، ليبراليين ومحافظين، أصبحوا يعترفون بهذه الحقيقة ويرددونها دون أن يتهمهم احد باليسارية او يطعن في موضوعيتهم او أمانتهم.. فضلا عن وطنيتهم.

مع ذلك لا بد من تفسير «يساري» لفوز كلينتون وسقوط بوش في المعركة الانتخابية الضارية التي استمرت لنحو عام كامل والتي شغلت الامريكيين من جميع المستويات.. حتى من يعرف منهم يقيناً أن فوز هذا المرشح أو ذاك لن يغير موازين الحياة ولن يوجد وصفات سحرية لمشكلات امريكا المتفاقمة، الاقتصادية والاجتماعية، والنفسية. بمعنى أننا اذا قلنا أن هذه النهاية لانتخابات الرئاسة الامريكية لن تؤدي الى نتائج تختلف عن النتائج التي كان يمكن أن تؤدي اليها نتيجة أخرى لا يعفينا هذا القول من ضرورة تفسير فوز الدمقراطي كلينتون وهزيمة الجمهوري بوش. اذ لم تكن عملية الانتخاب الامريكية مجرد «قرعة» سحب فيها الناخب الامريكي وهو مغمض العينين ورقة مطوية فيها اسم المرشح الفائز.

وثمة سبب آخر يحتم البحث عن تفسير «يساري» لفوز كلينتون هو أن هناك تفسيرا يمينيا مسموعا لهذه النهاية، وهو التفسير الذي تتبناه الان غالبية المتمين للحزب الجمهوري، ويذهب الى أن جورج بوش لم يكن يمينيا على الحقيقة. انما كان يمينيا بنصف عقله ونصف قلبه. والشعب الامريكي كان بحاجة الى رئيس محافظ حقيقي بالمعنى الكامل للكلمة على غرار سلف بوش «رونالد ريغن» بطل «الثورة المحافظة» التي احتلت المسرح السياسي الامريكي طوال عقد الثمانينات قبل أن يفشلها جورج بوش.

اما كيف اختار الشعب الامريكي الذي يريد رئيسا محافظا حقيقيا مرشحاً دمقراطياً اتهمه المحافظون بأنه «يساري في ثياب ليبرالي» فهذا سؤال يرد عليه اليمينيون الامريكيون بأن الناخب الامريكي، المحافظ بطبيعته من وجهة نظر


● بوش ●

هؤلاء، قرر أن الاولوية احتجت لاسقاط بوش بصرف النظر عن النتيجة. هو اذن «سقوط بوش» وليس «صعود كلينتون».

واذا بدا هذا التفسير خائباً أو أعرج أو أشبه ما يكون ببلاهة غبية فلا غرابة. فهكذا ينكر اليمين الامريكي.. وهكذا ظنه في الشعب الامريكي.

مع ذلك يبقى أن هذه الاسباب او المبررات التي سقناها لضرورة تقديم تفسير «يساري» لنتيجة انتخابات الرئاسة الامريكية هي أسباب ومبررات شكلية.. ومجردة.

الاسباب الجوهرية أكثر جدية وأهمية. وعلى رأسها اثنان:

● هذه اول انتخابات للرئاسة الامريكية في حقبة ما بعد الحرب الباردة. أول ممارسة لاهم عمليات الدمقراطية الامريكية في التطبيق منذ انهيار الاتحاد السوفييتي ويفضل بعضهم تعبير «منذ سقوط الشيوعية». وليس بالامكان تصور أن يكون هذا التحول الكبير في الوضع العالمي بعد نحو خمسين عاما كانت حياة الامريكيين بأكملها معلقة خلالها بسياسات الحرب الباردة و«مواجهة الخطر الشيوعي» قد مر دون تأثير قوي ومباشر على طريقة تفكير الشعب الامريكي في مشكلاته والتحديات التي يواجهها، وبالتالي في نظرته الى المستقبل.

لقد انهارت، مع الانهيار السوفييتي، خرافات وأكاذيب وأنصاف حقائق كثيرة دفع الامريكيون الكثير من ارواحهم وطاقاتهم ومستوى معيشتهم ثمنا لها.. دون وجه حق (وبالمعنى نفسه دفعت شعوب الاتحاد السوفييتي، السابق بالمثل). ولم يعد بالامكان ان تواصل المؤسسة الحاكمة الامريكية، الاعتماد على هذه الخرافات والاكاذيب وأنصاف الحقائق لاجبار الامريكيين على قبول الاستمرار في سباق التسلح الاستراتيجي النووي والصاروخي والتقليدي، والاستمرار في تبني الحروب الاقليمية المحدودة.

لكن أحد جناحي المؤسسة الحاكمة، الحزب الجمهوري ومرشحه للرئاسة، جورج بوش، حاولا ذلك بالتركيز الدعائي خلال الحملة على نقطتين: أولا سياسة امريكا طوال سنوات الحرب الباردة وبالاخص في السنوات الاثنتي عشرة الاخيرة، سنوات رئاسة رونالد ريغن وجورج بوش، هي التي أدت الى تقويض الاتحاد لسوفييتي، وثانيا ان الحرب الباردة، وان كانت قد انتهت وفقا لهذا التقرير بفوز المعسكر الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة، الا أن الاخطار المحدقة لا تزال ماثلة في العالم. وان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تتخلى عن سياسة القوة وعن مواصلة تطوير قوتها العسكرية وقدرتها على التدخل في اي وقت وفي اي مكان وحيثما تقرر هي ان ثمة خطرا على الامن القومي الامريكي.

وبالنسبة للنقطة الاولى فقد وجدت من يرد عليها، بل ويدحضها، من بين أعلام الدبلوماسية الامريكية في سنوات ذروة الحرب الباردة. وفي مقدمة هؤلاء، كان جورج كينان الدبلوماسي الامريكي المخضرم الذي كان سفيرا لواشنطن في موسكو في عهد ستالين، وقد سخر من قول الرئيس بوش خلال حملته الانتخابية ان الفضل يعود اليه في انهيار النظام السوفييتي لمجرد أن ذلك حدث في نهاية، خلال سنوات رئاسته. وأكد أن السياسات الامريكية في السنوات الاخيرة، سنوات ريغن وبوش، عززت النظام السوفييتي وعززت مخاوف شعوبه من الحرب وأجبرته على قبول استمرار نظامه وتحمل اعباء التسليح التي كانت فوق طاقته. وهكذا تكون سياسات العداء الامريكية مسؤولة عن الاتجاهات الخطرة التي سارت فيها السياسات الداخلية والخارجية للسوفييت. أكثر مما هي مسؤولة عن سقوط ذلك النظام وهي مسؤولة عن اطالة عمره، وعن اطالة وتعميق معاناة شعوب الاتحاد السوفييتي وشعوب اوروبا الشرقية.

اما بالنسبة للنقطة الثانية، القول بأن الولايات المتحدة لا تزال تواجه أخطارا أمنية جسيمة، تتمثل في عدد من بلدان العالم الثالث أمر متمثل في قيادات المؤسسة العسكرية السوفييتية السابقة. لقد أظهرت بجلاء للناخبين الامريكيين ان المرشح الجمهوري عازم على مواصلة السياسة الخارجية ذاتها التي اتبعت طوال عهد الحرب الباردة.. الامر الذي يعني الاستمرار في اثقال كاهل الشعب الامريكي بأعباء ترهق الاقتصاد الامريكي استجابة لمصالح ضيقة تخص أكبر قطاعات الرأسمالية الامريكية.. قطاعات الصناعات الحربية.

كانت هذه الانتخابات الامريكية ذات طابع خاص للغاية لم تتميز به أي انتخابات للرئاسة الامريكية منذ سنوات الكارثة الاقتصادية في اوائل الثلاثينات. لقد سيطر عليها الجو النفسي والسياسي لركود اقتصادي طويل، استمر طوال فترة رئاسة بوش تقريبا، اذ بدأ بعد توليه الرئاسة بشهور وقد تجاوز هذا الركود أخطار دورات الركود السابقة، التي كان آخرها في السنة التالية لتولي ريغن الرئاسة (١٩٨٢)، بدرجة تأثيره على الوضع الاقتصادي واتساع قاعدة القطاعات التي تأثرت به مباشرة من الطبقة العاملة الى المهنيين، بما في ذلك الشرائح العليا منهم.

وقد كان الموقف من مشكلة الركود الاقتصادي هو النقطة الاكثر وضوحا في الفروق بين المرشح الجمهوري بوش والمرشح الدمقراطي كلينتون. فقد بدأ بوش حملته الانتخابية (بعد انتهاء المرحلة الاولية من الانتخابات) بانكار حقائق الركود الاقتصادي، ولم يلبث ان اضطر للاعتراف بها وبوطأة هذا الركود على حياة ملايين الامريكيين ممن فقدوا وظائفهم وممن يعيشون تحت سحابات الرعب من فقد وظائفهم في أية لحظة.

وعندما توهم بوش في الاسابيع الاخيرة بعد الحملة الانتخابية واقتراب موعد يوم الانتخاب ان بامكان المسؤولين في ادراته افتعال مؤشرات على قرب انتهاء الانكماش وعودة الحيوية الى «الاسواق» وعودة ثقة المستهلكين الامريكيين، وبالتالي توقف أصحاب الاعمال عن فصل عمالهم وموظفيهم، عاد الى نغمة انكار حقائق الركود الاقتصادي. مرة بالقول بأن الوضع الاقتصادي الامريكي جزء من وضع عالمي يعاني فيه الجميع، ومرة اخرى بالقول بأن الاوضاع الامريكية افضل من الاوضاع الاوروبية. ثم، مرة ثالثة، بالتأكيد بلا أساس من الواقع المعاش بأن الاقتصاد الامريكي ليس بالسوء الذي يصوره به الاعلام الامريكي.. وان الاعلام الامريكي في هذا ينحاز لخصمه الدمقراطي.

ولم يكن الناخب الامريكي بحاجة الى دليل أكثر من هذا على أن الرئيس بوش غائب عن الواقع، منفصل عن حياة الغالبية لعظمى من الامريكيين. انه لا يرى مشكلة. وبالتالي لا ينتظر احد منه ان يحاول ان يعالجها.

وعلى الجانب الاخر كان بوش قد استسلم للجناح اليميني المتطرف في حزبه، الذي يتمسك بقطعية شبه عمياء بفلسفة القطاع الخاص التي ترفض أي دور للقطاع العام في الحياة الاقتصادية.. فكانت دعوته الرئيسية خلال الحملة الانتخابية ان الحكومة لا تستطيع شيئا للاقتصاد.. ان القطاع الخاص وحده قادر على انقاذ الاقتصاد الامريكي من مشكلاته. وكان هذا بدوره اعترافا بأنه لا يملك كرئيس برنامجا محددا للمشكلة الاقتصادية. ان دورة الاقتصاد الحر كفيلة بأن تحل دون تدخل الحكومة.. كما أوجدتها دون تدخل من الحكومة.

أما المرشح الدمقراطي فانه، على الرغم من حرصه الشديد على الابتعاد عن أي موقف يصمه بالليبرالية او اليسارية، لم يخش ان يعلن ان المشكلة لا تتمثل فقط في وجود ركود اقتصادي عالمي.. انما تتمثل في توزيع الثروة، واختلال في نسب تحمل الفقراء والاغنياء أعباء هذا الركود: لم يتردد في ان يعلن ان الطبقة العاملة الامريكية تحملت وحدها طوال سنوات ثلاث رئاسات جمهورية متتالية عبء الازمة الاقتصادية حيث فرضت عليها السياسات الاقتصادية لريغن وبوش بعده أن تعمل أكثر بأجور اقل. أن تتردى أحوالها المعيشية باطراد طوال هذه السنين وهي تشهد سلم الاجور في الولايات المتحدة يهبط من المركز الاول في العالم في عام ١٩٨٠ الى المركز الثالث عشر في عام ١٩٩٠.

لم يتردد كلينتون، في حملته الانتخابية وفي البرنامج الانتخابي للحزب الدمقراطي الذي كتبه بنفسه


● كلينتون ●

بمشاركة نائبه البرت جور، في ان يعلن أن الوقت قد حان لوقف سياسة تخفيف الضرائب على أثرى شرائح المجتمع الامريكي وزيادتها على أكثرها فقرا.

وهاجم كلينتون في محاصرة الفكرة اليمينية الرئيسية التي ارتكزت عليها «ثورة ريغن» المحافظة والقائلة «بضرورة رفع عبء الحكومة عن كاهل الشعب».. وهو شعار لم يقصد به أبدا سوى الغاء كل القيود على حركة الرأسمالية الكبيرة، سواء من حيث الضرائب او القوانين المنظمة لنشاطاتها ومنافساتها. وفي الوقت نفسه ابعاد الحكومة عن مسؤولياتها الاساسية تجاه الجماهير العاملة، فلا تصبح مطالبة بتوفير العمل او التعليم او الرعاية الصحية، لتنحصر مسؤولياتها في القطاع العسكري والامني، وهو ما أصبح يعرف في الادبيات السياسية الامريكية بوصف «دولة الامن القومي» التي لا تعنى بشيء سوى المؤسسة العسكرية والمؤسسات الامنية الاخرى كالمخابرات والمباحث العامة ومجلس الامن القومي.. الخ.

أوضح هذا كله أن بوش في التحليل النهائي خاض معركته الانتخابية على أساس شعار المحافظين في كل زمان ومكان، وهو أنه ليس في الامكان ابدع مما كان، ولا بد من الابقاء على الاوضاع كما هي.. وأن كلينتون في التحليل النهائي، وبصرف النظر عن حساسيات وصحة الليبرالية او اليسارية، وقد خاض معركته على اساس شعار «التغيير». في الفصل الاول من «البرنامج الانتخابي» للحزب الدمقراطي، وتحت عنوان «استراتيجية من اجل التغيير»، كتب كلينتون:

«لقد فشلت واشنطن في أن تقنع الشعب أولا. فلا عجب أن جمعت أمتنا أسوأ سجل اقتصادي لها في خمسين عاما. ونظامنا السياسي لا يعمل. اذ تخضع واشنطن لسيطرة المصالح الخاصة ولسيطرة بيروقراطية راسخة.. لا بد من اغلاق باب سياسة شيء مقابل لا شيء التي سادت طوال العقد الماضي. ونستطيع ان نفعل ذلك بتنفيذ التالي:

● جعل الامريكيين الاكثر ثراء يدفعون نصيبا عادلا من الضرائب.

● انهاء الاعفاءات الضريبية للشركات الامريكية التي تغلق ابواب مصانعها هنا (في امريكا) وتشحن الوظائف الامريكية الى ما وراء البحار.

● ازالة المكافآت المستفزة في ضخامتها التي يحصل عليها رؤساء مجالس الادارات.

● الضغط على الشركات الاجنبية التي تثرى هنا وتستغل قوانين الضرائب لمصلحتها وحدها.

وفي اطار فصل آخر من هذا البرنامج تحت عنوان «العمل» ينص على عدد من النقاط المهمة، التي ترسم صورة، ليس فقط لنوع المشكلات التي تعاني منها الطبقة العاملة الامريكية، انما ايضا نوع الحلول التي يعد بها برنامج الدمقراطيين:

● اصدار قانون مستوى أماكن العمل بهدف حظر استبدال العمال المضربين استبدالا كاملا، والحفاظ على عملية المساومة الجماعية. اننا ملتزمون بحق الرجال والنساء العاملين في التنظيم والمساواة الجماعية ونؤيد خلق مجال يسمح بالتحكيم بين العمال والادارة.

● ضمان حق كل امريكي في رعاية صحية على مستوى مرتفع، والحد من ارتفاع نفقات هذه الرعاية وتحسين مستواها والتوسع في الرعاية الوقائية.

● مساعدة العمال على كسب مزيد من السلطة في العمليات اليومية لشركاتهم وتنظيم أماكن عملهم ونوع التعويضات التي يحصلون عليها.

● تحسين مستوى وكفاية الحكومة بالعمل في تعاون وثيق مع نقابات موظفي الحكومة والمنظمات الاخرى.. من أجل التقدم نحو فهم ايجابي لدور الحكومة.

● زيادة الحد الادنى للاجور ليواكب مستوى التضخم ولفرض الحماية التي يفرضها القانون للاجور.

● توسيع الائتمان المكتسب من ضرائب الدخل من اجل ضمان أجر معقول حتى لا يتعرض اي امريكي يعمل كل الوقت للعيش في حالة فقر.

● توفير التدريب مدى الحياة عن طريق مطالبة أصحاب الاعمال بانفاق نسبة ١.٥ بالمئة من بنود المرتبات لمواصلة التعليم والتدريب لكل العمال وليس فقط للرؤساء التنفيذيين والمديرين.

● التوسع في تعويضات البطالة لمن يفقدون وظائفهم من العمال في حالة حدوث انكماش.

بل ان أهم الامور الجديرة بالملاحظة أن برنامج كلينتون وضع الامن الاقتصادي للولايات المتحدة داخل اطار مشكلات والامن القومي»، وكان هذا الاطار يقتصر حتى الآن على الجوانب العسكرية.

(يتبع)

● زجليات ● عيد دعيم «ابو زياد» - عبلين ●

الـــى ولـــدي

هنا النذل منو بري جنس البشر
الدم ال بقلبو ميّ واحساسو حجر
ما خاف الله ولا ضميرو حاسبو
وقت اتصل وكالقنبلة زت الخبر

**

فينا اتصل عَ البيت وقال عندي خبر
إبنك في «حال نزاع» وبسيعة خطر
وقع الخبر كالصاعقة عَ امو الحنون
والبيت كل البيت زلزل وانعكر

**

«المجرم» قصد ازعاج أهلو وأحباب
ويزرع بقلبي هموم والحسرة وعذاب
«كذب الخبر» وابني بصحة وعافيه
برا الوطن عم يدرس علوم وآداب
«المجرم» في ربّ يحاسبو رب العباد
يلقى جزاه وما يحقق بشّرو المراد
ويبعث على جناح النسيم رسالتي
لابني بكيف ويقول تسلم يا زياد

البـــوصلة

● درويش طربية ●

ابحث عن بوصلة
تهتدي بها
الجداول والانهار
لتصب في عروس البحار
ابحث عن جلوة نار
لاحرق الاشواك
وازرع الارض
اشراقا وحنين
ابحث عن اوكار
هجرتها الطيور
وغطاها العوسج
باشواكه. فاصبحت مثل القبور.
تبحث عن ألغام
تفجر اكفان الجليد

ابحث عن البراكين
التي تضيء الليل بحممها
فتجعله نهار
ابحث عن الفارس
الذي يعطي المهر
يواجه كل اعصار
ابحث عن حز الجداول
التي تشق الصخور
ابحث عن سر العيون
التي لا تعرف النعاس
ابحث عن الافاعي
التي قطّت رؤوسها
قبل قذف السموم

بعد الاعتـــراف

● جنان ناصر ●

أسرت نفسي أسراً
في هواك حبيبي
فسلبت روحي
وشاء الشرق تعذيبي
لأجلك
لقيت العذابات جساماً
فلا من شفيق
ولا من رفيق
تتوق نفسي للقياك
وأعلم
حبك الوريدي
أعلم ذلك الحب الحقيقي

أعذرني اذا أخطأتُ
أو لم أبال بحبك
فالحب يشفع
عند كل حبيب
سامحني وأنظر لهذا القلب
كم أججته نار
ممزوجة بلهيب
جوارح بدن الايام مجرحة
والوجد منها في غربة
أعترف أنني أحبك
أنني لك
فماذا بعد الأعتراف؟

(كفرسميع)

الانانية

● بقلم: صالح محمد حجازي - طمرة ●

● اني ارى الانانية داء وبيلا، يفتك بالمجتمعات الانسانية فيدمرها، حيث يفكك كل الاواصر بين ابناء المجتمع الواحد.

فالانانية تخلق التناحر والتباغض والتحاسد والضعف والانحلال الخلقي. والانانية رذيلة لا يجوز التخلق بها في اية صورة فكل صورها قبيحة. فالانسان الشريف كريم الطبع ويحب الخير للجميع ويمد يده للتعاون والمساعدة مع الاخرين في حدود امكانياته.

فالبشر جميعا مخلوقات الله وعبيده لا يجوز التمييز بينهم الا حسب اعمالهم، التي هي بمثابة الثمرات التي تحدد قيمهم.

نـازي جديـد!

● نزيه قسيس ●

يا عالم إحذر تهديد
من فاشي من نازي جديد
إحذر - لا تستنى كثير
بكره ما بيعود يفيدا

احذرا لا تستنى يوم
اصحىا ما بيفيد النوم
احذرا بكره بعد سنين
ما بيعود يفيد اللوما

احذر من نازي كرهان
كل الناس - وين ما كانا
إحذر من ماضي ما راح
والحاضر أكبر برهانا

إحذر من فاشي مأفون
بدّو العالم غابه يكون
بكره يمكن ما بنعود
نهدّي هالوحش المجنونا

بُكره متأخر بيصير
اصحى يا عالم بكيرا
اصحىا لا تنسى شو صار
بعالمنا موت وتدميرا

اصحىا لا تنسى حروبات
جرّت عَ العالم نكبات
ولا تنسى روح اللي راح
وكرمالك يا عالم ماتا

ولا تنسى إنو الانسان
من حوا وآدم خلقان
والناس - لو كانوا جناس
الانسان خَي الانسانا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الله

يعلن بهذا وفقا للمواد ١٤٩، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ أنه قدم الى اللجنة طلب ترخيص بناء، وطلب الحصول على تسهيلات في عدد الطوابق في الحوض ٤٠٢٤ قسيمة ٣٣ الذي قدمته شركة طلوه اضافة لطابق رابع فوق الطوابق الثلاثة المسموحة بموجب الخارطة الهيكلية ل م/١٢/١٠١ وبمساحة ١٦٠ مترا مربعا دون اضافة في نسب البناء المسموحة.
كل من يهمه الامر ويرى نفسه متضررا من المصادقة على التسهيلات المذكورة يحق له الاطلاع على الخارطة لدى دائرة ترخيص الابنية شعبة الهندسة في اثناء ساعات العمل الرسمية بدون دفع مقابل وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا الاعلان.

مكسيم ليلي/ رئيس البلدية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/ الله

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عين ماهل المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد ديب ابو ليل بتاريخ ٢١/٨/١٩٩٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حسن وبابنته الوحيدة منها يسرى لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ● «زغـــار كنـــا»

زغار كنا
والقمر يوقف عَ شباكنا
ونقول مين هيكي وقّعوا بشباكنا
وزغار كنا
وما عرفنا الهم
والعهد عاهابنا والشمل ملتمّ
وكان الورد صاحي
ف الاضاحي
ومشتاق للشم
وزغار تحنا
والعهد بيفرحنا
نمشي ع درب العين هيكي كَسدَره
نقشّعَ صبايا العهد هالمقندره
ونقول يا هالوطن
يا اجمل الاوطان

مَ بدنا نعيش ساعات المحن
بدنا نظل ف بلادنا اخوان
نحمي الكرم عاطول الزمان
نزرع حبق
نسقي زرعنا الدبلان
ومن قشنا نلوي طبق
ومن زادنا نطعم الجوعان
كبار صرنا
وزاد الغم
بعد ما راح البَيّ والعمّ
تفرقوا بساعة محن
وصار الوطن عَ صحابُه محرّم
والذيب بتقدم
صرنا يتامى
بَس ما ركعنا

حُبّ الوطن جمّعنا
وصرنا نعاهدو
ما نخون تلاتُه
ومهما الزمان ان قسي
ما بننسى
بالبال يبقى هالوطن
وتراب كرماته
سوا نرجع
هالارض نزرع
والوطن بنداوي جراحاتُه
ويرجع قمرنا السهران
يوقف عاشباكنا
والشمل يلتم
وما نشوف الهم

أبـــداً لا تكفـــر بالحـــب...

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

عانقني... لأموت لاحيا من جديد
عانقني... لاحرق دفاتري القديمة
لاصهر الجليد
لأسطرّ على وجه الشمس قصة..
قصة نحلة أخذتها الريح الشرقية
من زهرتها الجورية
عانقني لاعبر بوابة النور
لأعيد تشكيل حياتي...
لأمسح قيود السور
الرازح على أيامي الماضية
«شوهوا فيه صورتك،
استأصلوا من أعماقه ملجأك،
وتركوكما تدفعان الثمن»
هذه هي أنشودة الألم
تعزفها أمواج البحر
على أوتار الندم
مللتُ موعداً لا يأتي،

سأنبذ أفيون لقاء منسي،
لأصنع المستحيل لأغير مسار القدر
أحضنّي... أحضني.. لأكذب ترهات البحر،
لأغتال لازمته المجوجة:
«حبيبك يكفر بالحبّ..»
قبلني لأثبت للدنيا لأبرهن لك،
أنّ في أعماقك قلب
يتسع لكل الحب برعاه الرب،
في أعماقك قلب
يقطر أحساساً جمالاً وطفولة،
لا يمكن الا أن يؤمن بالحب.
لقبلني.. لأموت لأحيا من جديد
أحضني... لأحرق دفاتري القديمة
لأصهر الجليد،
عانقني... لأصنع من المستحيل ولاده...

(كفرياسيف)

ابتسم، تفتيش جسدي!

● تتمة من صفحة ١ ●

جنين لحاجز قباطية الدائم والذي ترفض السيارات اجتيازه الا بعد ان تبتسم يد حارس الموقع لهذه السيارات التي تمر بطيئة جدا بعد ان اسكرتها الابتسامة حتى قطعت نفسها، ولو عدنا ثانية للتطبيع والابتسام والتفتيش فلا بد من تذكر قصة رواها صديق عامل يهودي منذ حوالي عشر سنوات، قال العامل الصديق:

طلب مدرس من طلابه اعداد موضوع - انشاء - عن الحمير، وجلس الطلاب للكتابة، ولاحظ المدرس ان الجميع يعملون الا واحدا منهم، كتب سطرا واحدا، اغلق الكراس وابتسم، وفي النهاية أخذ المدرس يفحص الدفاتر فوجدها مليئة باوصاف الحمير وميزاتها وافضالها، وعندما وصل للطالب الذي كتب سطرا واحدا، فوجئ المدرس بأن الطالب كتب جملة واحدة، يظل الحمار حمارا!

وكل تطبيع وانتم تبتسمون، وكل ابتسامة بتفتيش جسدي، وتظل الحمير وراء التطبيع.

****

حرية التعبير عن الرأي محفوظة للمذيعين فقط..

هائل حجم الحرية في واحة الدمقراطية اليتيمة في الشرق الاوسط المنزوع الحرية. واذا اردتم ادلة تعمي الابصار فاعدوا اصابع ارجلكم وايديكم معا، فمن حق اي مواطن اسرائيلي ان يقول ما يشاء وعندما يشاء، ولن اجعلكم تضيعون في - هبل البحث عن دليل عملي بارز - خذوا تصريح الجنرال رابين - ما غيره - عن امنيات غرق غزة في البحر، ومهلا لا تحلموا، فقد رد عليه مواطنون اسرائيليون محتجين على امنيته لانها تعني لو تحققت ان جزءا من ارض اسرائيل الكبرى سيضيع تحت الماء الذي لا ينتقص اسرائيل خاصة وانها ستوقع اتفاقا مع دولة شرق الاردن لتقاسم مياه نهر اليرموخ كما ظهر لنا مؤخرا، وحرية التعبير عن الرأي مكفولة للجميع في اسرائيل والشواهد متعوفة في كل مكان ودائما، فمن حق الزانيات ان يتدخلن في مشروع قانون تنظيم الدعارة، ومن حق الحريديم الطعن في اهلية شولا لمكتب الوزارة، ويحق لاعضاء الكنيست ان يلتقوا مهددين توفيق زياد وان يقبّلوا شخصا غيره - وكله حق - ومن حق قضاة المحكمة العليا ان يقرروا ان حرية التعبير عن الرأي - محرمة - على سكان المناطق المحتلة.

الا ان اعظم الناس حرية في اسرائيل هم المذيعون للبرامج الاخبارية باللغة العبرية وخاصة السادة شالوم كيتال وحاييم زيسوفتش، الاول يذكرني بمايكل جاكسون واجلس وكأني اذن صاغية انتظارا لعبارة رائعة يبدو انه يعشقها ولذا فهو يرددها بمناسبة وبلا مناسبة، لكنني انتفض ملسوعا عندما اسمعها، «ابناء الاقلية»، نعم هذه هي العبارة المشبعة عنصرية واستعلاء وكراهية التي يتحفنا بها السيد شالوم بيتار يروشلايم كيتال.

اما السيد حاييم فلا يهتم بعبارة تافهة كهذه، وانما يبدأ برنامج اخبار السابعة مساء في ١٩٩٢/١٢/٨ بحديث شاعري فظ عن غزة، المدينة الملعونة، ببساطة وسهولة يراد لغزة ان تغرق وان تكون ملعونة، وهذه حرية الرأي المكفولة للمذيعين، الحرية التي تنضح عنصرية وحقدا والتي تضمن للمذيع - التنفيس - عن احباطه الشخصي وتوفر له فرصة - فش خلقه.

ونحن لن نرد على هذا، وهذا جزء من حرية عدم القدرة على التعبير عن الرأي التي منحنا اياها الاحتلال، لكننا نهمس برأي بسيط في اذن السادة المحتلين المتنورين جدا، غزة لن تغرق بدعاء، ولن تكون ملعونة بجملة سخيفة، حتى ولو عدنا الى عهد دليلة وشمشون، وابناء الاقليات لن يذوبوا مع الطوائف ولن يضمحلوا في معمعة الروس والبولنديين والفلاشا وغيرهم. وللسيد كيتال نقول ماذا لو اهتممت ببيتار القدس قليلا وبالعزيزة الصغيرة «تمار» اكثر قليلا وتركتنا نرتاح من صوتك نهائيا، انه اقتراح لا يمس حد حرية التعبير عن الرأي أبدا.

(يعبد)

فما رأيكم؟!

«اطلع برّه» عقاب ام ثواب!!

يقرع الجرس، يصطف الطلاب في المارش «العسكري» اليومي، ويستمعون الى قائمة الوصايا والممنوعات والطلبات التي تتكرر كل يوم، فلا تمتثل لها الاغلبية، مما يستدعي تكرارها!

وتتكرر نفس العبارات من فم المعلم المناوب.

«استرح - استعد» - من غير تقيد بمضمونها - ثم «ادخل».

ويندفع الطلاب داخلين، ليتبعهم المعلمون، الذين يغلقون الابواب اتقاء ازعاج بعضهم.

الباب يقرع قرعات خافتة، .. ادخل!

وينشق الباب بتخاذل خجول.

- اتسمح لي بالدخول يا استاذ؟

- لا!

وهكذا تحسم القضية، ويبقى الطالب في الخارج ربما غير وارد في حسابه ان يتشبه بخروج آدم من فردوسه!

والاخراج واحد من الاساليب التي يلجأ اليها بعض المعلمين من باب الحرص على تطبيق النظام وتنجيع الحصص وكسب الوقت الذي هو «من ذهب».

والسؤال الذي يطرح نفسه هل المعلم متأكد من ان هذا الاجراء عقاب؟ واذا كان عقابا فهل هو عقاب ناجع؟

الا يتعمد بعض الطلاب التأخر خصيصا من اجل ان يسمع تلك ال «لا» حاسمة من فم المعلم؟ الا يفتعل بعضهم ضحكة او حركة، حتى خلال الحصة والمعلم مستغرق في افراغ محتويات رأسه في ادمغة الجالسين امامه، فقط من اجل ان يخرجهم المعلم خارجا!؟

واذا خرجوا فالى اين يخرجون؟ ومن يراقبهم؟ ومن يضمن الا يرتكبوا في الخارج ما هو اكبر من الضحك او «الحركشة»، او يتعرضوا لما لا تحمد عقباه!!

وبالتالي أفليس من الجدير تغيير هذا الاسلوب او تعديله، بحيث يضمن المعلم سلامة وفائدة طلابه؟

اليس بقاء الطالب في صفه وأمام معلمه، وتحت اي ظرف افضل وافيد الف مرة من الطرد ؟!

فما رأيكم ايها الاعزاء المعلمون؟

وما رأيكم ايها الاعزاء الطلاب؟

(المحرر)

معرض رسم في ثانوية عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أقيم في المدرسة العربية الثانوية الشاملة في عكا، معرض للرسم من انتاج الطالبين كامل ريبي ورنى أضون. وجسدت الرسومات الواقع السياسي في البلاد. وعبرت رنى في رسوماتها عن المشاكل التي تواجه الفتاة العربية في المجتمع.

ورسم كامل ورنى لوحة مشتركة عما يعانيه أهالي عكا القديمة من مشاكل، وخاصة خطر الترحيل.

قصة للصغار:

أمنيـــة الـــراعي الصغيـر

● بقلم: نسيم صالح منصور - الطيرة ●

● سعيد ولد يعيش في قرية صغيرة.. وكان ابوه فلاحا فقيرا كثير العيال، قليل المال، وكان سعيد أصغر اولاده.

وكان سعيد يساعد والده برعي اغنامهم التي لا يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة.

استلقى سعيد في يوم من ايام الصيف الحارة... في ظل شجرة كبيرة.. وراح في اغفاءة لشدة التعب.. تاركا حراسة الاغنام.. لكلبه «عاصف».

فرأى في منامه شيخا.. ذا لحية بيضاء طويلة، يرتدي ثيابا بيضاء، وابتسم الشيخ الطيب.. وقال: «تمنَّ ما تريد يا سعيدا.. وسوف احقق لك امنيتك.. باذن الله».

فكر سعيد بحال ابيه الفقير.. واخوته ثم قال: «اتمنى ان يتحول كل ما المسه الى ذهب.. خالص». واتسعت ابتسامة الشيخ الطيب وهو يقول: «لك ما تريد».. واختفى الشيخ.

وراح سعيد يلمس التراب فتحول في الحال الى ذهب خالص.. وراحت اكوام الذهب تتكاثر.. وتعلو كالتلال.. وفرح سعيد فرحا شديدا، فقد اصبح من أغنى الاغنياء.

واحس سعيد بالجوع يعضه بأنيابه - وامتدت يده الى طعامه ليأكل.. فتحول الخبز الى ذهب.. وكذلك قطعة الجبن.. واشتد به الجوع، وكاد يموت جوعا.. وحوله اكوام الذهب المكدسة.. وندم.. وتمنى ان يعود كما كان قبل ان تحقق الامنية.. انسانا عاديا..

وفجأة.. سمع نباحا شديدا، فاستيقظ من اغفاءته، ورأى كلبه يجري وراء الاغنام الهاربة، فحمل عصاه، ولحق بأغنامه، وهو يتمتم: «الحمدلله.. الحمدلله.. لقد كان حلما،، مزعجا».

شعراؤنا (١٠)

الشـــاعر محمـــد نجـــم النـــاشف

ولد سنة ١٩٣٦ - توفي سنة ١٩٩٢

● بقلم: ابن الخطاف ●

حياته:

ولد شاعرنا في بلدة الطيبة في المثلث الجنوبي في عام ١٩٣٦ م وأنهى دراسته الابتدائية سنة ١٩٥١ فيها. أما تحصيله الثانوي فأنهاه في العام ١٩٥٦ «بامتياز وتفوق» في الرياضيات والتاريخ كما يقول هو عن هذه الفترة، وذلك في مقدمته لديوانه نداء الروح.

في عام ١٩٥٧ التحق بالجامعة العبرية في القدس في موضوعي الرياضيات والفيزياء، ولكنه لم يحصل على شهادة جامعية.

عمل مدرسا لبعض الوقت في دالية الكرمل في مدرسة ابتدائية وكذلك في ترشيحا في مدرسة ثانوية. وانتقل للعمل في دائرة الصحة في القدس ثم أخذ يعمل في المصانع وقطف الحمضيات والبناء. وتقاعد عن العمل عام ١٩٧٦ م.

أحب الشعر والادب رغم تخصصه العلمي فكتب الشعر للاذاعة ونشر شعره في مختلف الصحف العربية في البلاد بينها «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» و«صدى التربية» و«الانباء».

شعره:

يقول عن نفسه أنه بدأ الشعر «رومانسيا مقلدا لعلي محمود طه. ثم انطلقت حرا في بحر الرومنسية كدأب الشعراء. ثم اخذت اعبر عن نفسي في شتى المجالات» في مقدمته لنداء الروح.

وقد خاف في آخر حياته الموت واضفى ذلك نفسا معينا على شعره الاخير. توفي في بلدته الطيبة عام ١٩٩٢، وقامت في المدينة لجنة شعبية جمعت اشعاره في ديوان «نداء الروح».

نصوص من شعره:

من قصيدة «خبز الفقير» يقول فيها:

ويكيتُ لما ابصرت

● محمد نجم الناشف ●

عيناي بؤس البائسين

أواه يا خبز الرغيف لكم تشين وكم تهين

***

ومن قصيدة «نشيد العربي» يقول فيها:

أبقى مرفوع الرأس - وأجاهر أني عربي

ان ترفضني مدن الغربة - أرفضُ حتما مغتصبي

**

أرفع رأسي في الظلمات - كي أعرف أني عربي

فأنا أبقى في أرضي - الجذر على طول الحقب

آثاره:

١ - «من وحي الشرق» (شعر) صدر سنة ١٩٧٢ في الطيبة. وطبع في طولكرم.

٢ - نداء الروح - (شعر) سنة ١٩٩١ - الطيبة. اصدار اللجنة الشعبية لرعاية الاداب والفنون. الطيبة.

٣ - له قصائد مبثورة ومكتوبة غير التي جمعت ومن الممكن جمعها ودراستها في معظم صحفنا المحلية.

للمراجعة والمطالعة:

* بالاضافة لآثاره المذكورة من الممكن مراجعة ما يلي:

أ - محمد نجم الناشف - الحضارة المتهاوية (شعر) مجلة المواكب ص ٨٠ العددان ٣، ٤ اذار نيسان ١٩٩١، الناصرة.

٢ - محمد نجم الناشف - في بلدي (شعر) - مجلة المواكب ص٧٤ العدد ٩، ١٠ تشرين اول ١٩٨٩ الناصرة.

اين الاهتمام ؟!

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

● بدعوة من مربي الصف والادارة في المدرسة، الاستاذ خالد بلعوم معلم اللغة العربية والتربية لبى الدعوة ٧ آباء فقط من اصل (٢٨) أبا ثلاثة منهم من خارج الطيبة وهذا الامر بحد ذاته يشير الى خط أحمر وناقوس خطر يدق فوق رؤوس الاباء ويشهد على اهمال خطير من الاباء تجاه الابناء.

وبالرغم من هذا الحضور الذي يساوي ربع الاباء المدعوين الا ان الامور التي طرحها المربي وتناولها الحاضرون بالنقاش والتي تمحورت حول مستوى التحصيل والسلوك في قاعة الصف كانت امورا تستدعي الانتباه من الاباء اولا واقول من الاباء اولا لان المعلمين يبذلون قصارى جهدهم من اجل رفع مستوى الطالبات هنا ودفعهن الى الامام من اجل التقدم بنجاح في امتحان البجروت الذي يحتاج الى ٢١ وحدة نجاح حتى تقبل الطالبة في الجامعة.

وقد برز جليا ان الطالبات يأتين الى هذه الكلية التكنولوجية الهامة من الابتدائيات والاعداديات بمستويات ضعيفة جدا وهذا نابع من مفهوم مسبق لدى الاباء هنا ان الطالب الضعيف يرسل الى المدرسة الصناعية والاذكياء الى الثانوية العلمية! وهذا الامر يشكل صعوبة كبيرة للمعلمين ومع هذا يبذلون الجهود المشكورة «لانقاذ ما يمكن انقاذه».. وقد تبين لنا ان من مجموع (٢٨) طالبة لا يزيد عدد الطالبات المبرزات عن عدد اصابع اليدين، وربما أقل! ولما سألنا عن مصير باقي طالبات الصف اجاب المربي «سنعمل على تنظيم دورات مساعدة».

المطلوب من الاباء ملاحظة ابنائهم ومساعدتهم والتعرف على سلوكهم ومراقبتهم على الذهاب بدون تأخير وغياب عن المدرسة. هذا وقد أصر الاباء الحاضرون على قلقهم على الاتصال بالاباء وحثهم على حضور الاجتماعات لصلحتهم ولمصلحة ابنائهم!

فوازير ● اعداد: فادي زاهر بشارة - الطيرة ●

(الاجابة مقلوبة)

* من هي؟:

وخيل قد رأيت ازاء خيل
يساق بها كأباس الرياح
بميمنة وميسرة وقلب
كتعبئة الكتائب في البطاح
اذا ما قتلوا نشدوا وعادوا
صحاحا لم يصابوا بالجراح
بغير عداوة كانت قديما
ولكن للتلذذ والمزاح

* ما هو؟:

أتانا صديق بفاكهة
وسكينه قد أجيدت صقالا
فقطع بالبرق شمس الضحى
وناول كل هلال هلالا

أضف الى معلوماتك نسيم صالح منصور - الطيرة

طـائفة مـن أسـرة الحيـوان

١ - الضفدع
اسمه: العدمول
انثاه: الهاجه
ولده: الشرع

٢ - الماعز:
اسمها: الماعز
انثاها: المعزى
ولدها: السّخله، الجفر الجدي

٣ - الضبع:
اسمها: ام عامر
انثاها: الخامعه
ولدها: الفرعَلُ

٤ - الديك:
اسمه: العُترُفان
انثاه: الدجاجة
ابنه: البرنيُ
ابنته: الفروجه

٥ - الفأر
اسمه - الجرذ - الفأر
أنثاه: الفرنبُ
ولده: الدرص

٦ - النسر:
اسمه: الضّريك
انثاه: العتره
ولده: الهيثم

٧ - العقاب:
اسمها: الفرَنُ
أنثاها: القنراءُ
ولدها: الناهضُ

٨ - الجراد:
اسمه: العُنظوبُ
انثاه: العنظوانه
ولده: السّروةُ

٩ - النحل
اسمه: الثّولُ
انثاه: النحلةُ
ولده: الرّصعةُ

١٠ - القطا
اسمه: اليعقوبُ
انثاه: القطا
ولده: النّهارُ

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٥ – ٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

سيترون T.R.S ..١٦٠ + كهربائية غيار عادي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

اوستن مونتيجو ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ كهربائية مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل اسكونا برلينا ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

اوبل اسكونا S ١٣٠.. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل كاديت S ١٣٠.. ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

اودي ..١٣٠ مديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

اودي ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

اودي ٨٠. ..١٣٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

سوبارو D.L ١٣٠.. + موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٦)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

سوبارو DL ١٦٠.. موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

سوبارو ..١٤٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

سوبارو ..١٦٠ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

فورد اريكا ..١٣٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

فورد بايرومنت ..٣٣٠ كهربائية موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٠)

فولفو G.L٢٤٤ ...٢٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

سيات مالاجا G.L ١٢٠.. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

فيات ١٢٧ ..٩٠ بابان موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

سيات روندة G.L ١٢٠.. + مكيف هوائي موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

الفا روميو ..١٢٠ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

رينو ١١ .١٢٥ + ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

فولكسفاچن باسات موديل ١٩٨٧ ٥ ابواب + مكيف ت: ٤/٨٦٦١٦٢. (٨٢٤)

سوبارو ..١٦٠ ستيشن موديل ١٩٨٥ ت: ٦/٥٥٢٢٤٧. مساء (٨٣٥)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ تست لسنة شركة سابقا ت: ٤/٥٣٠٢١٩. مساء (٧٩٢)

اودي ..١٣٠ موديل ١٩٨٥ وضع ممتاز ت: ٦/٥٧٦٨٣٦. (٨٢٦)



משאבי דל"ן
شارع نوردو ٨ حيفا
☎ 04/664735 /669956

دار ٣ غرف شارع بن يهودا حيفا بمدخل منفرد ١١٠ بحاجة لترميم بسيط ٦٩ الف دولار مع تفاوض

دار٣ غرف في شدروت حتسيونوت في حيفا، شرفتين ٨٤ م٢ مرممة ٦٩ الف دولار

للبيع دار في حيفا ـ الهدار غرفتين + شرفة + ليوان مرممة وهادئة ت: ٦/٣٣٦٢٩٥. (٨٣٣)

للبيع دار في حيفا طريق ستيلا مارس طابق اول على عمدان ٤ غرف ٩٥ م٢ ت: ٤/٥٢٦٩٥٠. (٨٢٧)

دار للبيع في حيفا شارع مسادة غرفتين ونصف + شرفتين جميلة وواسعة ت: ٣/٥٤٩٥٥٢٣. (٨٢٠)

دار للبيع في حيفا فوق دار المعلمين شارع بنير طريق نفي شعنان ٨٠. م٢ ت: ٦/٥٦٩٨٧٢. بين الساعة ٣ . ٧ مساء (٨١٨)

دار للبيع في الناصرة حي الاورفنج (غرفتين). عقدين كبيرين مع ليوان يمكن تقطيعها واضافة بناء. بوضع جيد مع ارض ت: ٦/٥٧٤٧١٧. (٨١٩)

دار للبيع في ابو سنان في مرحلة البناء ١٩٠. م٢ + خارطة ورخصة بناء على ارض ٤٣٦ م٢ ت: ٤/٩٦٤١٥٨. (٨١٠)

دار للبيع في حيفا شارع المتنبي ٣ غرف واسعة ومطبخ واسع + مخزن ت: ٤/٥٣٧٠٨٤. (٨١١)

دار للبيع في عكا القديمة مساحتها ٨٠. م٢ ت: ٤/٩١١٠٧٧. (٨١٢)

فرصة لا تعوض !! دار للبيع في حيفا، الهدار شارع يوسف طابق ارضي ٤ غرف + شرفة وحديقة ت: ٤/٦٦١٩٣٢. (٨٠٦)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

معدات للبيع

فرصة ! تلفزيونات ملونة للبيع ابتداء من ٧٥٠. ش.ج مع كفالة ت: ٣/٥٣٧٦٧٩. ٣/٨٥٥٢٣١. (٨٦٣)

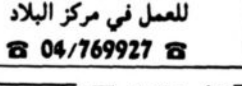
تراكتور מחפר J.C.B موديل ١٩٩١ بوضع ممتاز ت: ٤/٩٦٤٣٣٧. (٨١٥)

للبيع معدات صالون شعر للنساء. ت: ٤/٩١٦١٧٥. ب.ظ (٨٠٩)





بوتيك ميس للعرائس
لصاحبته: مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٦/٣٨٤١٨٣ ٣٨١٥٦٨. (٨٣١)



פ.א.כץ
חברה לבנין ופיתוח (1988) בע"מ
☎ 04/769927 ☎

مطلوب للعمل
فرق لبناء هياكل
للعمل في مركز البلاد
☎ 04/769927 ☎

المستقبل
جديد في الوسط العربي
مكتب تعارف للزواج فقط
ساحة فرحي . عكا القديمة
☎ 04/916984 ☎



مطلوب للعمل مسوقات او مسوقون (דיילות - דיילים) للتسويق والبيع في شركة تسويق للحلي وادوات الزينة للسيدات شروط عمل حسنة على الراغبات والراغبين التقدم بطلب خطي يشرح فيه نبذة عن حياته الى ص.ب ٣٣٦٥٤ حيفا (٨٣٠)

مطلوب للعمل لـ «كوبرا» رجال مبيعات ووكلاء. في الناصرة والقضاء. ت: ٦/٥٦٦٥١١. (٨٢٨)

مطلوب للعمل سائق (מסעית) جريدر لعمل في ايلات لدى شركة س. نوفي وابناؤه بشروط عمل ممتازة ت: العمل ٧/٣٣٣٣٧٢. او لبيت مساء ٧/٣٧١٢٩٧. (٨٢١)

مطلوب لشركة بناء. موظفة حسابات درجة ٣ + خبرة ومهندس تنفيذ מהנדס ביצוע للاتصال ٦/٥٦٧٨٦٧. (٨٦٥)

مطلوب للعمل في منطقة حيفا حدادو بناء او مقاول حديد كذلك مطلوب فرقة عمل طوبارجية ت ٤/٥٢٠١٢. ٤/٥١٠٧٧٩. (٨١٤)

مطلوب للعمل (דיילות) مسوقات ووكيلات منتجات تجميل فرنسية مطلوب مؤهلات للعمل العمل بشكل مستقل ارباح عالية وجيدة للاتصال ٤/٣٣١٠١٠. نهارا ٤/٣٧٦٨٦٣. مساء (٨٠٥)

اراض

للبيع في شفاعمرو دونم ارض في منطقة بناء. في حي الفوار ت: ٤/٨٦٥٦٩٨. ٤/٨٦٥٠٨٥. (٨١٣)

متاجر مكاتب

حانوت للبيع في حيفا منطقة شارع الحوري ٣ غرف ونصف بالمفتاحية ٣٠. الف دولار للاتصال ايلان تدلان ت: ٤/٤١٨٥٥٥. (٨٦٤)

حواصل تجارية في منطقة تجارية في شفاعمرو بجانب محلات بن النخلة والبريد ٤/٨٦٥٤٧٨. ٤/٨٦٦٢٤١. (٨١٧)



سيارات النصر
بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

بيجو ٣٠٥ سلكت ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٦)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٩ يد ثانية ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٦)

الفا سود ..١٢٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٩)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ يد ثانية ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٧)

فورد سييرا ..١٦٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥١)

سوبارو موديل ١٩٨٦ G.L يد ثانية ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٨)

فورد سييرا ..١٦٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٢)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٧ يد ثانية ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٤)

سوبارو موديل ١٩٧٣ فرصة لا تعوض ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٠)

رينو ١٨ ..١٤٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٦)

اودي ٨٠. موديل ١٩٨٦ دهان ميتالي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤١)

فيات ١٢٧ ..٩٠ موديل ١٩٧٩ بابان ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٧)

اودي ٨٠. موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٢)

فولكسفاچن ميني باص ديزل موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٩)

اودي ٨٠. ..١٦٠ موديل ١٩٨٣ اوتومات ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٣)

B.M.W ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٦١)

اودي ٨٠. ..١٣٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٤)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ S ١٣٠.. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٧)

بيجو ٣٠٥ ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

لانسيا ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٨)

شركة يوسف خوري للبناء م.ض
تعلن عن استمرار التسجيل للبناية الجديدة في حيفا شارع حلفون (٢١) ٦ شقق و٢ بنتهاوس على سفح الكرمل (ستيلا مارس) مشرفة على البحر لكل شقة موقف سيارة مسقوف ومخزن ومسخن شمسي غاز مركزي + مصعد كهربائي . شبكة انتركوم

بقي شقة واحد في البناية شارع حلفون ١٩

امكانية قروض كبيرة وشروط مريحة

ت: ٤/٥٢٩٠٧٣. نهارا ٤/٦٦٠٧٥١. مساء



سيارات

فولفو GLE ٢٤٤ موديل ١٩٨٧ بوضع ممتاز لون كحلي ميتالي ت: ٤/٨٦٨٩٤٣. ٤/٨٦٧٠٦٩. مع يوسف (٨٢٩)

اوبل اسكونا لوكس S ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٤/٨٦٠٢١٨. (٨٢٣)

اودي ٨٠. ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ بحالة جيدة ت: ٤/٦٧٥٢٩٠. ٦/٧٤٢٢٥٠. (٨٠٤)

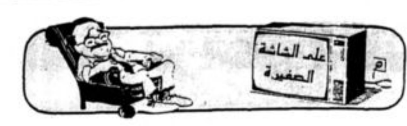
BMW ٣١٨ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٤٧٨٩٢. البيت ٥٠٢١٤٨٩٣. السيارة بحالة ممتازة (٨٣٤)

تندر مرسيدس ٤١٠. D موديل ١٩٩٠. كابينا واحدة ٧٠. الف كم بوضع ممتاز ت: البيت ٦/٣٣٣٦٢٠. في العمل ٥٣/٦٨٦٤٤٠. (٨٣٢)

مرسيدس تندر ٤٠٩. ديل كابينا موديل ١٩٨٨ بحالة ممتازة ت: المكتب ٦/٥٦٠٤٤٢. البيت ٦/٥٦٠٤٦٤. (٨٦٢)

رينو ١٢ موديل ١٩٧٦ بعد اوفرهول + تست لسنة اوتومات ت: ٤/٨٦٦١٦٢. (٨٢٥)

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296 | «الاتحاد» الناصرة ☎ 554330 | «الاتحاد» عكا ☎ 912431 | «الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628 | «الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356 | «الاتحاد» الطيرة ☎ 938557 | «الاتحاد» عرابة ☎ 741607 | «الاتحاد» القدس ☎ 256779



الثلاثاء: ٩٢/١٢/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨,١٥ – جغرافيا – سطح الارض
٨,٤. – قصص للصغار
٨,٥٥ – حساب (الثالث)
٩,١. – الجليزية (الرابع)
٩,٢٥ – طبيعة (الابتدائية)
٩,٣٥ – جغرافيا
١.,٤٥ – علوم (الابتدائية)
١١,.. – ادب (الابتدائية)
١١,٣. – فن
١١,٤٥ – الجليزية (الثامن)
١٢,٤. – موسيقى (الاعدادية والثانوية)
١٣,١. – مجتمع
١٣,٤. – جغرافيا

البرامج العامة:

١٨,٣٥ – اريد حلا
١٨,٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩,.. – المدن الاسلامية – دبي
١٩,٣. – الاخبار (بالعربية)
٢.,.. – موجز الاخبار
٢.,.٥ – برنامج خاص بمناسبة مرور سنة على برنامج «صباح الخير اسرائيل»
٢.,٣. – «كول بوتيك»
٢١,.. – الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣. – «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢,٢٥ – «حب ام» – والحلقة الثالثة
٢٣,٢. – تقلب الصفحة برنامج عن الكتب
.,١. – آخر الاخبار (بالعبرية)

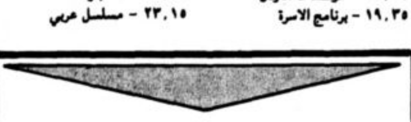
القناة الثانية:

١٦,.. – برنامج من الكنيست
١٨,٣. – الاخبار (بالروسية)
١٨,٥. – برنامج الاطفال
١٩,.. – قريب بعيد والحلقة (٥..)
١٩,٢٥ – مكان آخر
٢.,.. – «اخبار في الهواء» – مسلسل كوميدي والحلقة السابعة
٢.,٢٥ – زمن الانشاد
٢١,٣. – رياضة
٢١,٣٥ – صوت الروك
٢٢,٤. – سينما ٢ – مكروني

التلفزيون الاردني

١٦,.. – برنامج ديني
١٦,٢٥ – الافلام المصورة للاطفال
١٦,٥. – ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ – فيلم وثائقي
١٨,.. – الاخبار
١٨,٣. – مؤسسات الاردن
١٩,٣٥ – برنامج الاسرة
٢.,.. – الاخبار
٢.,٤. – المسلسل اليومي
٢١,٤. – نقطة ضوء
٢٢,٤. – اغنيات عربية
٢٣,.. – الاخبار
٢٣,١٥ – مسلسل عربي

● لقطة من سينما ٢ – مكروني، ٢٢,٤. القناة الثانية ●



رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة ضئيلة تعادل (٢..٪) وتأتي هذه الخطوة نتيجة هبوط سعر الدولار في الاسواق الاوروبية. وكانت الاوساط الصناعية قد قدمت فائض شراء للدولار بقيمة (١٢) مليون دولار ورغم ذلك اعلن بنك اسرائيل عن خطوته.

وكانت اسعار العملات الاوروبية قد تحسنت امس، مقابل الدولار وذلك في اعقاب قمة (ادنبره) حيث اتفقت الدول الاوروبية في المضي قدما لاجل الدمج الاقتصادي بينها. وكان الجنيه الاسترليني هو المستفيد من هذا الاتفاق، اذ تحسن سعر صرفه مقابل الدولار بنسبة ٢٪ ليصل سعر صرف الجنيه (١,٦٢) دولار للجنيه الواحد.

اما البورصات الاوروبية فقد انخفضت قليلا امس وذلك في بداية التعامل في الاسبوع الاخير في هذه السنة وقبل بدء عطلة نهاية السنة.

وفي بورصة تل ابيب استمر التراجع في اسعار الاسهم حيث انتهى يوم التعامل الى هبوط مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (٥..٪) مع ان حجم التعامل في سوق الاسهم حافظ على حجمه الكبير، اذ بلغ مجمل التداول في سوق الاسهم حوالي (١٧٥) مليون شيكل.

وفي حصيلة السندات المربوطة بالجدول فقد شهدت نشاطا ملحوظا وارتفعت هذه السندات بمعدل (١٪) وذلك نتيجة للتوقعات بان يرتفع جدول الغلاء بمعدل عال والذي سينشر يوم غد.

وفي اطار السندات المربوطة بالدولار فقد شهدت انخفاضا ضئيلا كان بمعدل (٥..٪) وذلك نتيجة الضعف الحاصل في سعر صرف الدولار في الاسواق الاوروبية.

هذا ويتوقع المراقبون ان يستمر الدولار في المحافظة على سعره وذلك بسبب اصرار البنك المركزي الالماني على عدم خفض الفائدة على المارك وذلك للمحافظة على عدم دخول الاقتصاد الالماني في دوامة التضخم المالي والابقاء علي سياسة حزم نقدي. وهذا الامر الذي يمنع الدولار في الارتقاء الى نسبة عالية.

واعلنت وزارة الاسكان بانها ستباشر في الايام القريبة القادمة البدء في خطة من اجل تسجيل الدور التي ابتاعها المواطنون في سجل الطابو حيث تبين انه توجد اعدادا كبيرة من دور السكن لم تسجل في الطابو بالرغم من مرور سنوات طويلة.

حدث في مثل هذا اليوم

* الخامس عشر من كانون الاول *

* ١٩٤٥ – ايران – اعلان جمهورية كردستان الشعبية من جانب واحد بحضور ضباط سوفييت.
* ١٩٤٦ – الجيش الايراني يضع حدا لاستقلال كردستان واذربيجان.
* ١٩٦٦ – وفاة والت ديزني عن ٦٥ عاما.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/١٥، غائما وماطرا ويحتمل سقوط ثلوج في المناطق الشمالية مصحوبة برياح نشطة السرعة ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٨ ● الاغوار الشمالية – ١٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦ ● القدس وضواحيها – ١. ● السهل الداخلي – ١٥ ● السهل الساحلي – ١٥ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٦ ● البحر الميت – ٢٢ ● ايلات والعربة – ٢..

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١٢/١٤)

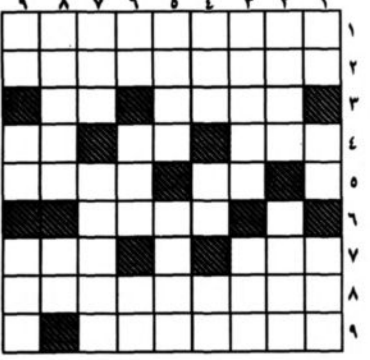
العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٨٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٩٩٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥..٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩.٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٨.٩٩ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٨٣٣ ش.ج
● "اسود" –	٢,٦٦ – ٢,٦٧ ش.ج

الفروق السبعة



كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٨٢) *



افقيا:

١ – مسرحية لدريد لحام
٢ – كاتب عربي
٣ – عملاق – اداة طرب
٤ – دمر (معكوسة) – اشتاق – للتعريف
٥ – ضد برد (معكوسة) – نموذج
٦ – غطاء
٧ – جدها في الوجه – على رأس الملك
٨ – مصدر لغوي مشهور
٩ – صاحب «قنديل ام هاشم»

عموديا:

١ – للسؤال – سئم – احد الخلفاء الراشدين
٢ – علم مذكر – الاسم الثاني لعميد الادب العربي (معكوسة)
٣ – مطربة عربية – اداة طرب
٤ – حزن – شعور – ضمير
٥ – ضد «يهجر» – من الفواكه
٦ – متماثلان – نقل خبر الوفاة – تكلم (معكوسة)
٧ – سافل – يصيب (معكوسة)
٨ – سيل جارف – اشاهد (مجزومة)
٩ – وحدة وزن (معكوسة) – خاصته – من الرياضيات

* حل لغز (١٨١) *

افقيا:

١ – ليوناردو
٢ – جب – مرام
٣ – الدود – وقف
٤ – اليونان
٥ – ارشد
٦ صدف – غني
٧ – جندب – اي
٨ – باري – رامز
٩ – رب – اسبهان

عموديا:

١ – لبنى – صابر
٢ – وليد – اب
٣ – وجدي – فجر
٤ – نيلوك – نون
٥ – ان – غد
٦ – مر – ادنبره
٧ – والنشي – ام
٨ – ورق – امس
٩ – مونالیزا



● بدون تعليق ●

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – الطيرة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه تمت المصادقة على خارطة مفصلة مسماة: خارطة مفصلة رقم ط ر/ ٢١٣.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة. قطعة ارض رقم ١٣. حوض ٧٧٧٥ جزء من القسيمة ١٦.

أهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد واجهة تجارية ٢) تحديد خطوط ونسب بناء لمبان قائمة وفق القائم ٣) الغاء قسم من السكن ج وتحويله الى ورقرف ٤) تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٩٦٨ صفحة ١٩٤٣ بتاريخ ١٩٩٢/١/٣.. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

دورف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٥ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٦

في اجتماع لها، امس:

لجنة المعارف البرلمانية ترفض نتائج استطلاع الرأي حول العنصرية!

*** بورغ: العنصرية قائمة في اسرائيل ضد «الاجانب»! * محاميد: التقاء الائتلاف والمعارضة ضد نتائج الاستطلاع وصمة عار * زياد يطالب ببحث الموضوع في الكنيست ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «اخطأت عندما قارنت مظاهر العنف في المجتمع الاسرائيلي بمظاهر العنف التي تشهدها المانيا. ولكنني لن اتراجع عن موقفي بأن العنصرية قائمة في اسرائيل ضد الاجانب (الجماهير العربية – المحرر) والاحتلال لن يولد الا العنصرية».

هذا ما قاله النائب ابراهام بورغ (العمل) خلال اجتماع لجنة المعارف البرلمانية يوم امس وبحثت فيه نتائج استطلاع الرأي الذي نشره في اواخر الاسبوع الفائت حول مظاهر العنصرية في البلاد.

وتعرض بورغ خلال الاجتماع لهجوم عنيف من اعضاء اللجنة من كتل الائتلاف واليمين، مؤكدين معارضتهم لنتائج الاستطلاع المذكور. وقالوا انه لم يكن شاملا ومهنيا.

والتقى اعضاء اللجنة من كتل ميرتس والعمل والليكود وتسومت وموليدت في رفضهم لنتائج الاستطلاع.

واشارت داليه ايتسك (العمل) ان بورغ اراد احتلال عناوين الصحف من وراء نشر مثل هذا الاستطلاع، فيما قالت ليمور ليفنات (الليكود) انه علينا الاثبات للعالم عدم وجود العنصرية والكراهية هنا ضد الاجانب.

وبز الجميع بار – غاد (موليدت) الذي قال ان الكراهية للعرب ليست ضد الاجانب، بل ضد الاعداء!

وقال النائب الجبهوي هاشم محاميد، ان غض الطرف والسكوت والقول انه لا توجد عنصرية في البلاد هو امر خطير وممنوع. وقال: ان نتائج الاستطلاع الذي نشره بورغ لا تعكس الواقع من حيث قسوته والتقرير كان ملطفا.

ورفضت لجنة المعارف في نهاية اجتماعها التقرير وقررت انه لا مكان للمقارنة بين كراهية الاجانب في المانيا وبين الوضع القائم في اسرائيل. وان الاستطلاع غير شامل وغير مهني.

وفي بيان لكتلة الجبهة البرلمانية اعرب النائب محاميد عن اسفه لقيام اعضاء الائتلاف بمد يد العون لاعضاء اليمين مشيرا الى ان الائتلاف الذي ظهر بينهم في الجلسة هو وصمة عار للائتلاف.

هذا وطالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، امس، في اقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست ببحث نتائج الاستطلاع الذي نشره رئيس لجنة المعارف البرلمانية.



● هاشم محاميد ●

● ابراهام بورغ ●

مدير قسم صحة الاسنان في الوزارة:

الدورات التحضيرية لاطباء الاسنان غير الزامية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب الجبهوي توفيق زياد ردا من مدير قسم صحة الاسنان في وزارة الصحة د. كلمان، على رسالة كان قد بعث بها زياد الى وزير الصحة حول «دورات التحضير لامتحانات الترخيص لاطباء الاسنان».

وقال د. كلمان في رده ان تلك الدورات ليست اجبارية وتنظم من قبل كليات طب الاسنان في البلاد وعلى مسؤوليتها وبموجب المقاييس المتبعة في الاكاديمية ولا تتدخل الوزارة بذلك.

واضاف د. كلمان قائلا ان تلك الدورات معترف بها من وزارة الصحة، والوزارة لا تقدم الدعم المادي للدورات.

وكان زياد قد بعث برسالة الى رامون طالبه فيها بتوفير الدعم المادي للاطباء الذين يجب ان يشاركوا في الدورة وعددهم (٥٠) طبيبا تخرجوا من جامعات اجنبية، مشيرا الى ان مدة الدورة اربعة اشهر وتبلغ تكاليفها الاجمالية (١١٨٠٠) شاقل. وقال زياد في رسالته ان ذلك بمثابة عبء ثقيل خاصة ان معظم الخريجين من العائلات الفقيرة.

في اعقاب الاتفاق على فصل (٨٠) عاملا:

اغلاق عشرة مراكز تابعة «لنجمة داوود الحمراء»، قريبا

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – عقد يوم امس (الاثنين) اجتماع بين ادارة «نجمة داوود الحمراء» ولجنة العمال القطرية لعمال مؤسسة «نجمة داوود الحمراء» تم في نهايته الاتفاق على فصل (٨٠) عاملا من عمال المؤسسة هذا العام منهم (٧٠٪) جرى اعدادهم وتأهيلهم في دورات للاسعاف الاولي بالاضافة لقيامهم باعمال مناوبة في محطات الاسعاف التابعة للمؤسسة واعدادهم للاسعاف في حالات الطوارئ.

واتضح من البيان الذي اصدرته لجنة عمال «نجمة داوود الحمراء» انه سيجري اغلاق عشرة مراكز تابعة للمؤسسة في عراد ونتيفوت واوفاكيم وسدروت وكريات ملاخي واشكلون وطبعون وحتصور هجليليت وكتسرين وحولون وكبرؤون.

وصرح ايلي بن كسوس رئيس لجنة العمال بان المطالبة بان يكون ممرضا في كل سيارة اسعاف ستبقى قائمة وستلتقي لجنة العمال وزير الصحة خلال الايام القادمة لبحث الموضوع. واضاف «وان العمال لن يسمحوا بادخال عمال جدد بدلا من المفصولين بواسطة مقاولين» وقال ايضا: «وبان خطة التقليصات ليست خطة اشفاء، ولن تؤدي الى تغيير الوضع بل ستؤدي الى تقديم خدمات غير ناجعة والى وقوع كوارث».

العليا ترد استئناف مشعور



● اميل حبيبي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، امس الاثنين، الاستئناف الذي قدمه الصحفي لطفي مشعور والزمته بتنفيذ القرار الذي اصدرته المحكمة المركزية حول قضية تشويه سمعة الكاتب والصحفي اميل حبيبي قبل اربع سنوات.

واصدر القاضيان غبريئيل باخ ودوف ليفين قرارهما القاضي بان يدفع مشعور ١٦ الف شيكل لحبيبي فيما حاول القاضي الثالث الياهو ماتسا، تخفيض المبلغ الى ١٢ الفا.

تأجيل سفر الوفد الجبهوي الى غزة

● حيفا – لمراسلنا – جاءنا من مكتب الجبهة القطرية، ان الوفد الجبهوي اليهودي – العربي الذي كان من المقرر ان يتوجه اليوم الثلاثاء، الى قطاع غزة للتضامن مع الاهالي هناك والاطلاع على اوضاعهم القاسية، قد اجّل سفره نظراً للاحداث الاخيرة السائدة في البلاد والمناطق المحتلة.

ويجري التشاور في الجبهة لتحديد موعد آخر، سيجري الاعلان عنه لاحقاً.

السلك الاكاديمي يواصل اجراءاته الكفاحية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل اعضاء السلك الاكاديمي في جميع الجامعات والمعاهد العليا في البلاد، اليوم الثلاثاء، اجراءاتهم الكفاحية من اجل تحسين اجورهم.

وكانت جميع الجامعات في البلاد، باستثناء جامعة تل ابيب، قد اضربت، امس الاثنين.

ويحتج السلك الاكاديمي على رؤساء الجامعات، ايضا، الذين لا يبذلون اي جهد لوقف المماطلة في تنفيذ الاتفاقية التي وقعت قبل حوالي نصف سنة والقاضية باجراء تغيير اساسي في اجور اعضاء السلك الاكاديمي على ان تقرر لجنة شعبية مدى هذا التغيير.

وقال رئيس المجلس المنسق لمنظمات السلك الاكاديمي في الجامعات، البروفيسور عاموس كومورنيك، ان اي مسؤول لم يكلف نفسه مشقة الاتصال بنا، وان وزيري المعارف والمالية يتجاهلان مطالبنا.

المستشار القضائي:

التحقيق مع درعي متواصل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاثنين، ان التحقيق ما زال جاريا مع وزير الداخلية، الراب اريه درعي، وان التزامه بالصمت وعدم تعاونه مع محققيه لا يعني بالضرورة اقالته من منصبه.

جاء رد حريش تعقيبا على الاستئناف الذي قدمه النائب شاؤول يهلوم الذي طالب فيه باقالته من منصبه.

الجبهة: المخرج الوحيد من حلقة الدماء هو بالسلام العادل ومفاوضة م.ت.ف.

☐ زيّاد: القتل يمس شعبنا الفلسطيني ☐ محاميد: غالبية الشعب الفلسطيني ترفض القتل والارهاب ☐

الفاشيون يهاجمون العرب في اللد محاولين تنفيذ البوغرومات

الليكود وتسومت يطالبان بطرد (ترانسفير) جماعي للمعتقلين الفلسطينيين في الموجة الاخيرة






● نيسيم طوليدانو ●

* الخاطفون لم يكترثوا لدعوة الشيخ احمد ياسين وزعماء الحركة الاسلامية في الاردن واسرائيل وقتلوا الشرطي الاسرائيلي الاسير بدم بارد * راعية مواشي بدوية عثرت على الجثة قرب اريحا * رابين: اليهود الذين قتلوا في زمن حكومة الليكود اكثر من عدد اليهود الذين قتلوا في زمن حكومتي * طلب الصانع: هذه عملية تخريب على السلام *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت عملية قتل شرطي حرس الحدود، نيسيم طوليدانو، بأيدي خاطفيه من مجموعة «عز الدين القسام» في حركة «حماس» الاصولية والعثور على جثته قرب اريحا، امس

● البقية على صفحة ٢ ●

(اقرأ التفاصيل ص٢و٣و٥)

تدهور الوضع في فلسطين المحتلة ينعكس على سير المفاوضات

* الوفد الفلسطيني: الحل الوحيد للجم تدهور الوضع – التوصل الى سلام عادل * الدعوة الى توفير حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة *

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن الاسرائيليون والفلسطينيون انهم ناقشوا موضوع السلام «جديا» في واشنطن واعتبروا ان حصول تقدم في المفاوضات الثنائية هو الحل الوحيد لوقف تدهور الوضع في الاراضي المحتلة، فيما دعا الوفد الفلسطيني الى توفير حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة في ضوء تصعيد القمع الاسرائيلي والطوق العسكري المشدد الذي تفرضه قوات الاحتلال على الشعب الفلسطيني.

واعلن رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، للصحفيين ان الاجتماع الفلسطيني الاسرائيلي الاول هذا الاسبوع عقد «في ظل احداث مأساوية في الاراضي المحتلة والعلاج الوحيد هو التوصل الى سلام عادل، ومهمتنا كمفاوضين هو تحقيق تقدم».

واشار عبد الشافي الى ان «دوامة العنف ستستمر طالما بقي الاحتلال قائما».

واعتبرت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي ان «هذه التطورات المأساوية تبرز الحاجة الملحة» الى حل ودعت الاسرائيليين الى تقديم «مقترحات قابلة للتنفيذ».

وقالت عشراوي ان «تدهور الاوضاع في الاراضي المحتلة سيكون حافزا لان تعالج القضايا التي تسببت بالتدهور وان نتوصل الى ايجاد حل. ما يجري هو نتيجة للاحتلال».

وفي تعليقها على مقتل جندي «حرس الحدود» الذي خطفته عناصر من حركة «حماس»، قالت عشراوي «اننا نشجب الوضع بشكل عام والعنف يولد ضحايا من الجانبين» الاسرائيلي والفلسطيني.

وادانت بقوة اعتقال الجيش الاسرائيلي لـ ١٢٠٠ من اعضاء ومؤيدي «حماس» التي تعترض على عملية السلام وغير المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت «كلنا شعب واحد نشجب ونستنكر ما يحدث من قمع لا تفرقة بين فلسطيني واخر ونحن متفقون على رفض الاحتلال ومقاومته وهناك وسائل مختلفة».

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الاردنيين والفلسطينيين، الياكيم روبنشطاين، ان «هدفنا المشترك هو احداث تقدم

● البقية على صفحة ٢ ●

رابين في البيان الحكومي امام الكنيست، امس:

اسرائيل مصممة على مواصلة عملية السلام!

* ومرة اخرى بعد الالف يظهر عداءه لـ م.ت.ف ورئيسها ياسر عرفات *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تصميم الحكومة على مواصلة عملية السلام على الرغم من مقتل جندي «حرس الحدود»، نيسيم طوليدانو. وذلك في البيان الحكومي حول مقتل طوليدانو في الكنيست، امس الثلاثاء.

واضاف رابين «وعلى الرغم من اسفنا سنواصل نهج السلام ولن نوقف المفاوضات مع العرب لان الحل

● البقية على صفحة ٢ ●

الجبهة تستنكر وتطالب بالسلام الذي يضمن وقف سفك الدماء

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استنكرت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الثلاثاء، عملية قتل شرطي «حرس الحدود» نيسيم طوليدانو، الشنيعة النكراء، واكدت، في بيان اصدرته، ان «عملية القتل هذه هي نتيجة مباشرة لاستمرار الاحتلال والصراع العربي – الاسرائيلي وعدم التقدم في مفاوضات السلام وتصعيد القمع في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين».

واكد البيان بان على حكومة اسرائيل ان تعمل كل شيء للتقدم في المفاوضات لتحقيق السلام العادل الذي يضمن وقف سفك الدماء بين الشعبين.

ونددت كتلة الجبهة بالتصريحات العنصرية التي اطلقها العنصريون الذين راحوا يزعقون «الموت للعرب». ونادت السلطات المسؤولة باتخاذ كل الاجراءات والتدابير للحيلولة دون وقوع اعمال اعتدائية عنصرية ضد المواطنين العرب.

عبد الشافي يندد بقتل الابرياء

● واشنطن – و.ص.ف – ندد رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام د. حيدر عبد الشافي، امس الثلاثاء «بأي قتل للابرياء»، وذلك اثر مقتل جندي «حرس الحدود»، نيسيم طوليدانو.

وصرح عبد الشافي قائلا: «اني ادين واندد بكل قتل بدم بارد للابرياء». وندد في هذا السياق باعمال الوحدات الخاصة الاسرائيلية التي تعمل بزي مدني في الاراضي المحتلة والتي وصفها «بكتائب الموت».

العثور على جثة طوليدانو بالقرب من ابو ديس

* امرأة بدوية تدعى فاطمة ابو دهوق شاهدت جثة ابلغت زوجها فابلغ المسؤولين * التحقيقات الاولية تشير الى ان الخاطفين قتلوه بعد ساعات من اختطافه خنقا وطعنا بالسكين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر صباح امس، على جثة جندي «حرس الحدود»، نيسيم طوليدانو، ما زالت في الزي العسكري بين مجموعة من الاشجار بالقرب من كفار ادوميم بمحاذاة شارع القدس - اريحا.

وكانت امرأة بدوية تدعى فاطمة ابو دهوق قد ذهبت صباحا لاحضار الجمل من حيث يرعى الا انها عادت خائفة الى البيت وابلغت زوجها بالحدث، فبعد ان احضر الجمل توجه الى مختار بلدة ابو ديس وابلغه بوجود الجثة.

فحضرت قوة كبيرة من رجال الشرطة والجيش الى المكان اضافة الى كبار الضباط بضمنهم قائد المنطقة الوسطى، الجنرال داني يتوم، والقائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر.

وتشير التحقيقات الاولية الى ان طوليدانو قتل بعد عدة ساعات من اختطافه بالقرب من منزله في اللد وانه قتل خنقا وطعنا بالسكين في العنق وان يديه ورجليه كانتا مقيدتين وعلى جسمه بقع كبيرة من الدم اثر الطعنات التي تعرض لها في مختلف انحاء جسمه.

وقالت المصادر العسكرية ان الخاطفين اخذوا من طوليدانو مسدسه.

وقالت الدكتور يهودا هس، من معهد التشريح القضائي في ابو كبير ان عملية التشريح وحدها الكفيلة بتحديد زمن عملية القتل وسببها. وحتى كتابة هذه السطور لم توافق العائلة على عملية التشريح.

واثر العثور على جثة جندي «حرس الحدود» توجه وزير الشرطة، موشيه شاحل، والقائد العام للشرطة الى عائلة طوليدانو في اللد وابلغاها بالتعجة.

وعلى الفور دفعت الشرطة بالعشرات من افرادها الى اللد تحسبا من استغلال اليمين المتطرف وخاصة عناصر حركة «كاخ» الفاشية الحدث لتنفيذ «بوغروم» ضد المواطنين العرب في المدينة.

تدهور الوضع في فلسطين المحتلة

● تتمة من صفحة ١●

لان الوسيلة الوحيدة للتوصل الى السلام هي التفاوض على الرغم من العنف».

ووصف روبنشطاين منفذي عملية الاختطاف بـ «المتعصبين» معتبرا ان «الذين يثيرون العنف يريدون نسف عملية السلام والحاق الضرر بشعبهم وبنا».

واعتبر السفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال لدى وصوله صباح امس الى وزارة الخارجية للمشاركة في الاجتماع اليومي مع الفلسطينيين ان هؤلاء «يدركون انه اذا فشلت عملية السلام فسيكونون هم الخاسر الاكبر».

وتعثرت المفاوضات بين اللبنانيين والاسرائيليين بسبب مسألة انسحاب اسرائيل من الشريط الحدودي في جنوب لبنان والذي تحتله منذ العام ١٩٧٨.

وعلى اثر الاجتماع مع اللبنانيين اعرب رئيس الوفد الاسرائيلي، اوري لوبراني، عن اسفه لرفض اللبنانيين ضم خبراء عسكريين الى المحادثات وقال «انه يوم حزين جدا بالنسبة لنا ونحن مصابون بخيبة امل كبيرة لهذا الرفض الجديد ولكن ينبغي ان نبقى متفائلين».

واكد رئيس الوفد اللبناني، سهيل شماس، من جهته ان الاقتراح الاسرائيلي يكرر مع «تعديلات سطحية» مشروعا سابقا رفضه اللبنانيون.

وعلى صعيد المحادثات بين السوريين والاسرائيليين وصف رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، الاجتماع الذي تناول الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان المحتلة بانه «جدي». وقال «ولم نحقق تقدما حقيقيا. ونحن ننتظر لنرى ما اذا كان الاسرائيليون سيقدمون افكارا مقبولة اكثر».

وعندما سئل عن معنى قول الرئيس السوري حافظ الاسد في خطاب القاه، يوم الاثنين، ان الانسحاب الجزئي الذي يقترحه الاسرائيليون هو «خطوة نحو السلام»، ولكنه لا يحقق السلام اجاب العلاف «ولسنا مع انسحاب جزئي او سلام جزئي وانما مع سلام شامل».

وقال الوفد الاردني انه لم يحصل «اي تقدم» منذ بدء الجولة الثامنة من المفاوضات الثنائية في السابع من كانون الاول.

وقال احد اعضاء الوفد الاردني فايز الطراونة «ما زلنا ننتظر الرد الاسرائيلي» على بعض التعديلات على جدول الاعمال المشترك «ونحن نصر على هذه التعديلات» التي تتناول مسألتي الحدود والقدس العربية المحتلة.

الجبهة: المخرج الوحيد

● تتمة من صفحة ١●

الثلاثاء، ردود فعل هستيرية في البلاد تراوحت ما بين تهديدات رابين بمواصلة «الحرب ضد الارهاب جنباً الى جنب مع مفاوضات السلام» وبين مطالبة قوى اليمين الفاشي من الليكود ويميناً بتنفيذ عملية ترانسفير بحق ألوف اعضاء حماس وعائلاتهم. وتمادى الفاشيون اكثر حين حاولوا الهجوم على الاحياء العربية في مدينة اللد لتنفيذ البوغرومات.

وبالمقابل اكدت قوى اليسار، وخصوصاً في الجبهة، ضرورة الخروج من حلقة الدماء المفرغة هذه. وكما اكدت في بيان لها صدر امس في الكنيست فإن المخرج الوحيد هو بتحقيق السلام العادل والتفاوض مع م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال رئيس كتلة الجبهة، النائب توفيق زياد، ان قتل شرطي حرس الحدود الاسير يمس اولاً وقبل كل شيء بالشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وقال النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة، ان الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني ترفض القتل والارهاب. ودعا كلاهما الى لجم العناصر الفاشية التي تزعق: «الموت للعرب».

وكانت راعية مواشي فلسطينية عثرت على جثة الشرطي طوليدانو صباح امس الثلاثاء. ونقلت الجثة الى معهد ابو كبير للتشريح من اجل معرفة الوقت المحدد للوفاة.. واتضح ان الخاطفين، وهم اعضاء في الحركة الاسلامية واعلنوا ان عملية الخطف تمت بهدف اطلاق سراح زعيم الحركة الشيخ احمد ياسين، لم يكترثوا لدعوة الشيخ ياسين، ولا لدعوات بقية زعماء الحركة.. بأن لا يقتلوا الشرطي.

عمرو موسى يدعو الى اقامة علاقات متينة بين مصر وايران

● القاهرة - و.ص.ف - قال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الثلاثاء، للصحفيين «ان الشعب المصري والشعب الايراني شعبان شقيقان وان مصلحة البلدين وكذلك المصلحة الاقليمية والاسلامية تستوجبان ان تكون العلاقة بينهما قوية».

واضاف ان هذه العلاقات «يجب ان تكون قائمة على الشرعية الدولية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والالتزام بعلاقات ايجابية تساهم في تحقيق الاستقرار والتنمية في المنطقة».

وتأتي هذه التصريحات الايجابية تجاه ايران غداة الزيارة التي قام بها الى مصر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي تقوم بلاده بوساطة بين القاهرة وطهران.

واوضحت مصادر مصرية ان الوساطة التي تقوم بها سوريا تتعلق في الوقت الراهن بوقف الحملات الاعلامية بين البلدين.

لبنان يريد اعلان التزام اسرائيلي بالانسحاب

● بيروت - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان تشكيل لجنة عسكرية اسرائيلية - لبنانية في اطار المفاوضات الثنائية «يجب ان يسبقه اعلان التزام اسرائيلي بالانسحاب» من لبنان.

وقال بويز في تصريح نشرته صحف بيروت، امس، «اذا كانت اللجنة العسكرية مطلوب منها البحث في عملية الانسحاب الاسرائيلي تطبيقا للقرار (٤٢٥) فالمطلوب هو اعلان التزام اسرائيلي بهذا الانسحاب».

واضاف اما «اذا كانت اللجنة العسكرية هي للبحث في الوضع الامني الحالي فهناك لجنة الهدنة وهي كافية للبحث في هذا الموضوع».

وكان الوفد اللبناني المشارك في الجولة الثامنة من مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل في واشنطن رفض اقتراحا اسرائيليا بانشاء لجنة عسكرية مشتركة.

● بويز ●

ويطالب اللبنانيون منذ بدء المفاوضات بان تطبق اسرائيل القرار ٤٢٥ الذي اعتمد سنة ١٩٧٨ وينص على انسحاب اسرائيل غير مشروط من الشريط الحدودي الذي تحتله في الجنوب اللبناني. وتطالب اسرائيل كشرط مسبق بعقد معاهدة سلام وترتيبات امنية بين البلدين.

رابين في البيان الحكومي

● تتمة من صفحة ١●

السياسي هو وحده الكفيل باحلال السلام. وسنحارب الارهاب في الوقت نفسه بدون هوادة».

ودعا رابين الى «عدم اللجوء الى الاعمال الانتقامية لانها تخدم اولئك الذين ارتكبوا جريمة القتل خاصة وان هدفهم ليس قتل يهودي او اسرائيلي وانما اغتيال عملية السلام». وقال: «ان القتلة لم يكونوا راغبين في التفاوض بينما كنا على استعداد للتحدث اليهم». واشار الى ان قوات الجيش اعتقلت خلال الليلة قبل الماضية اكثر من (١٢٠٠) شخص من المناطق المحتلة يشتبه في انتمائهم الى حركة «حماس» بضمنهم قيادة الحركة.

وقال: «وسنستمر في ضرب «حماس» ومن يدعمها بلا هوادة في اطار القانون».

وانتهز رابين الفرصة ليواصل حربه العدائية ضد منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات وكذلك ضد الانتفاضة حين قال: «سوف ندفع الثمن اللازم لكننا سننتصر في النهاية، ليست امام الارهاب اية فرصة للانتصار. لا الحجارة ولا الزجاجات الحارقة ولا السكاكين ولا جرائم القتل ولا حماس ولا فتح ولا احمد ياسين ولا ياسر عرفات قادرون على طردنا من هنا»!

العنصريون يزعقون: «الموت للعرب»!

* العشرات من اتباع كهانا حاولوا اقتحام ضاحية المحطة وتنفيذ بوغرومات ضد السكان العرب * القلق يسيطر على السكان العرب في اللد: «اليوم الشرطة منعت العنصريين من تنفيذ مآربهم.. لكن ماذا سيجري غداً وبعد غد»؟ * رئيس بلدية اللد، مكسيم ليڤي، يستنكر الدعوات العنصرية ضد العرب وينزل الى الشارع لاقناع الناس بعدم الانجرار وراء اتباع كهانا *



● اللد – خاص بـ «الاتحاد» – «الموت للعرب.. الموت للعرب».. هكذا صرخ عشرات العنصريين، خاصة من اتباع حركة كهانا الفاشية، الذين توافدوا الى مدينة اللد، مكان سكن شرطي «حرس الحدود»، نيسيم طوليدانو، بعد سماع نبأ مقتله. وراح هؤلاء العنصريون يهددون بتنفيذ البوغرومات ضد العرب ويهيّجون الجمهور الذي احتشد امام منزل الشرطي المقتول.

وتوجه اتباع كهانا، وهم يصرخون «الموت للعرب»، الى ضاحية المحطة في مدينة اللد التي تسكنها الكثير من العائلات العربية، بهدف تنفيذ بوغرومات ضد السكان العرب. وفي الطريق راحوا يحرضون السكان اليهود ويدعون الى المشاركة في الهجوم على السكان العرب وقتلهم تحت الشعار الفاشي «الانتقام». كما قاموا باغلاق الشوارع. وفي بعض الاحيان جرى الاشتباك بينهم وبين بعض المواطنين اليهود الذين تصدوا لهم ودعوا الى فتح الشوارع. فقام العنصريون بالهجوم على اليهود انفسهم.

وجاءنا من اللد ان السكان العرب يعيشون في حالة قلق شديد امام تصاعد تهديد العنصريين بالتعرض الى حياتهم. واشار الاهالي الى ان قوات الشرطة، التي تجمعت في الحي، والعديد من السكان العقلاء، حالوا دون تنفيذ البوغرومات ضدهم. «ولكن ما الذي سيجري غداً او بعد غد. الشرطة لن تكون في الحي. وهناك تخوفات من ان يقوم بعض العنصريين بالاعتداء علينا وعلى اطفالنا»، كما قال لـ «الاتحاد» احد سكان ضاحية المحطة الذي طلب عدم الكشف عن هويته.

وواصل العنصريون، حتى ساعة متأخرة من الليل، الزعيق «والموت للعرب» والتهديد بتنفيذ الاعتداءات بحقهم. كما استمر التجمع العنصري على مدخل ضاحية المحطة في اللد، بينما حالت الشرطة دون اي هجوم على المنازل العربية.

والجدير بالذكر ان رئيس بلدية اللد، مكسيم ليڤي، اعرب عن رفضه التام لتصرف العنصريين. ونزل، بنفسه، الى الشارع لتهدئة الاوضاع داعياً الجمهور الى عدم الانجرار وراء دعوة اتباع «كهانا»، مؤكداً على ضرورة الحفاظ على التعايش بين الشعبين في اللد. وراح ليڤي يتناقش مع الجمهور مؤكداً على وجوب ضبط النفس وعدم اخذ القانون بالايدي. وقال لن نسمح للكهانيين بالسيطرة على الشارع في اللد وبث سموم العنصرية.

وكانت الاجواء في اللد، امس، مكهربة، خاصة وان هذه المدينة معروفة بأنها مدينة مختلطة، يعيش فيها العرب الى جانب اليهود. حتى ان العرب واليهود يعيشون في ضاحية المحطة في نفس الابنية والعمارات.

حملة اعتقالات واسعة في القطاع

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اعتقلت السلطات العسكرية في قطاع غزة المئات من المواطنين في صفوف حركة «حماس» وانصارها في اكبر حملة اعتقالات في صفوف هذه الحركة.

واعلنت مصادر محلية واخرى عسكرية عن اعتقال كل من د. عبد العزيز الرنتيسي ود. محمود الزهار ود. عمر فروانة من ابرز قياديي حركة «حماس» في القطاع.

واعلن عن اعتقال الصحفي طاهر شرتيح مراسل وكالة «رويتر» وصحيفة «واشنطن بوست» في قطاع غزة على خلفية نشره خبر بعد اتصال عناصر من كتائب عز الدين القسام به واعلانهم مسؤوليتهم عن عملية قتل جندي واصابة اخر في الخليل قبل اسبوع.

وقدرت مصادر محلية بان حملة الاعتقالات بلغت اكثر من ٥٥٠ مواطن من قطاع غزة على مدار (٢٤) ساعة الماضية.

هذا وتستمر قوات الاحتلال في فرض حظر التجول الشامل على القطاع والطوق الجوي والبحري منذ تسعة ايام.

■■ ردود الفعل

المخرج الوحيد من حلقة الدماء – السلام العادل والتفاوض مع م.ت.ف.

● حيفا والقدس – مكتب «الاتحاد» ولمراسلنا البرلماني – لا مخرج من حلقة الدماء هذه الا بتحقيق السلام العادل بين الشعبين والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.

هذا ما اكده، امس الثلاثاء، النائب الجبهوي هاشم محاميد في مقابلة اذاعية مع «غالي تساهل» تعقيباً على مقتل شرطي «حرس الحدود»، نيسيم طوليدانو وكذلك في النقاش الذي خصصته الكنيست للموضوع ذاته.

واعرب محاميد عن اسفه لمقتل الشرطي المذكور. واكد ان الاحتلال هو، وهو فقط، سبب المصائب التي تحل بالشعبين. ولذلك يجب انهاء الاحتلال بأسرع وقت للحيلولة دون استمرار سفك الدماء. وقال ان الشعب الفلسطيني بمعظمه يرفض هذه الطريقة ويستنكر عملية الخطف والقتل وذلك ناتج عن الدافع الوطني المسؤول والرغبة الحقيقية في السلام والحرية والاستقلال.

واكد محاميد على ضرورة استمرار المفاوضات والتوصل الى سلام. ودعا حكومة اسرائيل الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية فوراً، مستنكراً الدعوات التي اطلقت من قبل اليمين بوقف المفاوضات وبتنفيذ عقوبات جماعية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، من بينها الطرد. وقال: لا يمكن الخروج من حلقة الدم بدون التوصل الى سلام عادل مع الفلسطينيين يضمن حقوقهم المشروعة وبدون الاعتراف والتفاوض مع م.ت.ف.

واكد محاميد ان الانتفاضة ليست ارهاباً كما يحلو للبعض في اسرائيل نعتها وانما تمثل وتعكس اصرار شعب بأكمله على التخلص من الاحتلال وتحقيق حريته في ارضه.

وحذر محاميد من الاعمال العنصرية والاعتداءات ضد العرب، ودعا الى لجم العنصريين.

وننشر، فيما يلي، بعض ردود الفعل كما ظهرت في مقابلات اخرى في راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية وكذلك في «غالي تساهل» والكنيست.

● وقد بز الجميع في ردوده وتصريحاته عضو الكنيست وزعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، الذي دعا الحكومة الى ما اسماه بـ «اعادة استخدام الطرد بحق الفلسطينيين». وقال انه كان من المفترض على الحكومة، عند خطف الشرطي، ان تقوم فوراً بطرد ألف او ألفي شخص ينتمون الى حركة «حماس» مع عائلاتهم من الاراضي المحتلة. واضاف: لكن الآن تغير الوضع، فالمسألة تطورت من خطف الى قتل. ولذلك على الحكومة ان تقدم الشيخ احمد ياسين، زعيم «حماس»، الى المحاكمة فوراً وان تصدر بحقه حكماً بالاعدام وتنفذه على الفور (!!). ودعا، الى جانب ذلك، تشديد القبضة الحديدية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وزعم ان العرب لا يفهمون الا لغة القوة والقتل!!

● اما عضو الكنيست بنيامين نتنياهو، فقد اتهم الحكومة بما وصفه بـ «التهاون مع الارهاب». وقال ان تصرفات الحكومة «تشجع الارهاب العربي»، خاصة اظهار الضعف للطرف الأخر من خلال الدعوات الى الانسحاب من قطاع غزة من طرف واحد. ودعا، بدوره، الى تشديد القبضة الحديدية في الاراضي المحتلة وتصعيد عمليات القمع هنالك كما هاجم موقف الحكومة في المفاوضات.

● اما عضو الكنيست يوسي سريد (ميرتس) فقد ندد بعملية القتل ودعا الى تصفية «الارهاب» في الاراضي المحتلة، كما قال. لكنه حذر من مغبة الخلط. وقال ان على الحكومة ان تفرق بين الجهات التي تريد التوصل الى سلام مع اسرائيل وبين «الجهات التي تحاول عرقلة السلام». كما دعا الجمهور اليهودي في اسرائيل الى ضبط النفس. وقال ان عملية القتل هذه تثبت مجدداً انه لا بديل عن استمرار التفاوض للتوصل الى حل والى السلام. وقال انه على الحكومة ان تضرب بيد من حديد حركة «حماس».

● ورغم ان عضو الكنيست دالية ليڤي، قال ان على الحكومة ان «تتفهم مشاعر الشعب» في اعقاب عملية القتل، الا انه دعا الجمهور اليهودي الى ضبط النفس، رافضاً الزعيق (العنصري) ضد العرب او تنفيذ برغرومات ضدهم. وحمل ليڤي على الحكومة «والتي تتهاون مع الارهاب»، على حد قوله.

من جهة اخرى دعا رئيس ما يسمى بـ «مجلس المستوطنات» في الضفة الفلسطينية المحتلة الحكومة الى ابعاد الناشطين الفلسطينيين! وقال انه «من غير المنطقي التفاوض على السلام مع قتلة نساء واطفال»!

وقال وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر «لقد كشفت «حماس» بعملها هذا عن وجهها الحقيقي، انها عبارة عن حركة قتلة من اسوأ الانواع ارادت ان تخدعنا بالاعلان عن رغبتها بالتفاوض معنا بينما كان اعضاؤها قد قتلوا الشرطي». وقال: «ولا بد من شن حرب لا هوادة فيها ضد حركة «حماس» والمضي في الوقت نفسه وبالتصميم ذاته في عملية السلام».

ودعا عضو الكنيست موشيه قصاب (الليكود)، الى وقف عملية السلام! وقال ان كل خطوات الحكومة الحالية تجاه الفلسطينيين تفسر ضعفاً وتراجعاً وان سياسة «العمل» ادت الى تدهور الوضع الامني. ودعا الى تنفيذ اوامر الابعاد التي أصدرتها الحكومة السابقة.

وقال عضو الكنيست طلب الصانع (الديمقراطي العربي): ان خاطفي وقاتلي الشرطي ارادوا التخريب على عملية السلام والاساءة للشعب الفلسطيني. واضاف ان بكاء الامهات من كلا الشعبين ينادي السياسيين ومتخذي القرارات لدفع عملية السلام وايقاف الحروب. وحذر من الانجرار وراء اعمال المتطرفين لانها اعمال لا تمت بصلة للمسؤولية.

ورد رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، على نقاش اعضاء الكنيست، مخاطباً الاعضاء من اليمين قائلاً: «ان الادعاءات بعيدة عن الحقيقة ولا يوجد لها اي اساس. لا اعني انه لا يوجد ارهاب بل ليس صحيحاً ان تقول بأن هذه الاعمال تحدث فقط في فترة الحكومة الحالية».

وقال ان عدد القتلى اليهود نتيجة الاعمال الارهابية في سنة ١٩٩٢ في فترة حكم الليكود تزيد عن عدد القتلى اليهود في فترة الحكومة الحالية.

استمرار فرض الطوق العسكري على فلسطين المحتلة

* حملات مداهمة واعتقال المئات ومنع الطلبة في جنين من التوجه للمدارس وتحطيم محتويات عشرات المنازل *



● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - واصلت سلطات الاحتلال يوم امس فرض الطوق العسكري الشامل على الضفة الغربية لليوم الثاني وعلى قطاع غزة لليوم الثامن ولليوم الرابع على التوالي على مدينة الخليل، فيما شنت قوات الاحتلال حملات مداهمة وتمشيط، اعتقلت خلالها المئات.

وفي قرى قضاء جنين روفقت الاعتقالات بعمليات تحطيم لمحتويات المنازل والاعتداء على اصحابها بالضرب، فيما قام الجنود باحراق وتدمير منزلي الشقيقين موسى وزياد الخراز في خلة العامود في نابلس، واعتقال الشقيقين.

واصيب مستوطن بجروح قرب بير بنالا، ونقل الى مقر الادارة المدنية في بلدة الرام لتلقي العلاج.

وفي بيت لحم حاصرت قوات الاحتلال مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين ومنعت الطلبة من الدخول الى المدرسة، فيما هاجم الشبان مركز الشرطة في المدينة. وواصلت سلطات الاحتلال منع المواطنين لليوم الثاني مغادرة المدينة الى القدس وغيرها.

من جهة اخرى قام عشرات المستوطنين بمهاجمة المنازل العربية على الشارع الرئيسي في المدينة وحطموا زجاج العديد من المنازل.

وفي طولكرم وقراها اعتقل اكثر من (١٥٠) شخصاً خلال حملات مداهمة للبيوت.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان جنين شهدت تواجداً عسكرياً مكثفاً واقيم المزيد من نقاط المراقبة العسكرية على اسطح العمارات. وكل ذلك التواجد لم يردع الشباب حيث قاموا بمهاجمة الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة.

ومنعت قوات الاحتلال طلبة الجامعات والمعاهد العليا والمدارس في جنين من التوجه الى مدارسهم، فيما شنت حملة اعتقالات واسعة طالت العشرات، رافقها اعمال عبث وتحطيم في محتويات المنازل والاعتداء على اصحابه.

وشهدت قرى الهاشمية وبرقين واليامون وقباطيا وكفر راعي وطوباس ومثلث الشهداء، ومخيم جنين، حملات مداهمة عنيفة، اندلعت على اثرها المواجهات بين المنتفضين وجنود الاحتلال.

من جهة اخرى افاد المحامي طالب البلور ان المعتقل مروان يوسف محمد عارضة (٢٤ عاماً) من عرابة يواصل الاضراب عن الطعام لليوم التاسع احتجاجاً على ظروف اعتقاله في سجن نابلس وعزله في الزنازين. ورغم انكاره التهم الموجهة اليه تواصل السلطات الضغوط عليه لابتزاز اعترافات.

وناشد ذووه الصليب الاحمر والمؤسسات الدولية التدخل لاخراجه من الزنزانة واطلاق سراحه.

في رد على استجواب للنائب محاميد:

تركيبُ اجهزة التدفئة قريبا في عيادة «صندوق المرضى» في ام الفحم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا من ادارة «صندوق المرضى» جاء فيه ان الادارة ستبدأ قريبا بتركيب اجهزة التدفئة في عيادة «صندوق المرضى» في ام الفحم. وذلك استجابة لطلب محاميد حول الموضوع.

وفي رد لوزير الاسكان حول طلب محاميد الاخذ بعين الاعتبار مطلب اهالي باقة الغربية وجت بنقل شارع رقم (٩) من المكان الذي خطط له قال الوزير: «ان دائرة الاشغال العامة ما زالت في المراحل الاولى من العمل وتقوم بفحص الخطة الاضافية المقترحة من الاهالي وتجري اتصالات مع مجلسي باقة وجت حول ذلك.

من ناحية اخرى طالب محاميد وزير الامن بوقف هجومات جنود الاحتلال الاستفزازية على مقام النبي موسى القريب من اريحا، حيث يوجد مركز لعلاج المدمنين على المخدرات.

السفير الجزائري في باريس:

العلاقات ليستْ مرضية بين البلدين

● باريس - و.ص.ف - صرح السفير الجزائري في فرنسا، سيد احمد غزالي، امس الثلاثاء، بان فرنسا والجزائر «ليستا على خصام» لكن «لا احد منا راض عن حالة علاقتنا مقارنة بما يمكن ان تكون».

واعتبر غزالي في حديث لاذاعة «اوروبا - ١» الخاصة ان «النهج الذي تتبعه فرنسا حيال الجزائر لا يزال يتسم بنوع من الانفعال» وان عمله كسفير هو «ربما محاولة اضفاء موضوعية على الامور».

وردا على سؤال عن لماذا لا تكف الحكومة الجزائرية عن الشكوى من فرنسا قال غزالي «هل سمعتم الحكومة الجزائرية تشكو من فرنسا.. وحتى اذا كانت تفعل فهي لا تشكو بقدر ما تشكو الحكومة الفرنسية من الجزائر».

واضاف «ربما نكون في بعض القطاعات السياسية التي لن اعددها قد تصرفنا وكأن الجبهة الاسلامية للانقاذ رابحة».

ومن جهة اخرى اعتبر السفير انه «من المبالغة» التحدث عن حرب اهلية في الجزائر. واشار الى حدوث العديد من الاعتداءات في فرنسا منذ وصوله وكذلك في بريطانيا، موضحا ان لا احد يتحدث عن «وجود شبح حرب اهلية» في هاتين الدولتين.

كلمة الاتحاد

قتل الأسير!

■ لا نعرف فلسطينيا عاقلا واحدا، حريصا على قضية شعبه العادلة، يقبل بعملية قتل شرطي «حرس الحدود»، نيسيم طوليدانو. فقد كان هذا الشرطي اسيرا بيد مختطفيه. مقيد اليدين. اعزل من السلاح. واذا كانت سلطات «الامن» الاسرائيلية قتلت اسرى فلسطينيين عزّل (مثلما حدث في قضية الباص رقم ٣٠٠ وغيرها..) فهذا لا يعطي المبرر لأي طرف فلسطيني او غير فلسطيني ان يكرر مثل هذه الفعلة الشنيعة والمستنكرة.

لقد قام الخاطف او الخاطفون من مجموعة ما يسمى بـ «مجموعة عز الدين القسام» بتنفيذ عملية الاختطاف بحجة التفاوض لاطلاق سراح زعيم الحركة الاسلامية في المناطق المحتلة، الشيخ احمد ياسين. وظهر الشيخ ياسين بنفسه على شاشة التلفزيون الاسرائيلي بالعربية وبالعبرية ودعا المختطفين بألا يقتلوا الشرطي طوليدانو. واذاعة اسرائيل بالعربية رددت نداءه مرات ومرات منذ ساعات الظهيرة من يوم امس الاول. واكدت الحركة الاسلامية (بواسطة فرعها في الاردن) موافقتها على طلب الشيخ ياسين. ووجه زعيم الحركة الاسلامية في اسرائيل، الشيخ عبد الله نمر درويش، نداء مماثلا. ولكن الخاطفين اداروا ظهورهم لهذه النداءات ولم يحترموها وقتلوا الشرطي. وبهذا اساءوا لحركتهم ولشعبهم الفلسطيني اولا وقبل كل شيء.

وبالمقابل، نلاحظ بقلق والم شديدين، ان هناك اوساطا عدة في اسرائيل تسيء الى شعبها بالرد الهستيري العنصري على عملية قتل المرحوم طوليدانو. اولئك الذين هتفوا: «الموت للعرب» واولئك الذين حاولوا الهجوم على الاحياء العربية في اللد لتنفيذ المذابح. ورجال السياسة الذين يطالبون بترانسفير جماعي للفلسطينيين من حماس او غيرها (زعيم تسوميت رفائيل ايتان وزعيم الليكود عضو الكنيست السابق الياهو بن اليسار وغيرهما). وحتى رابين الذي تحدث عن «مواصلة الحرب ضد الارهاب» الى جانب مفاوضات السلام (المتعثرة..)... كل هؤلاء يسيئون لشعبهم ولقضية السلام.

فقط قبل يومين قام جندي اسرائيل بقتل جندي اسرائيلي اخر في المناطق المحتلة عن طريق الخطأ. اليس الجندي المقتول نفسا بشرية مثل المرحوم طوليدانو. فلماذا لم تثر ثائرة هؤلاء بهذا الشكل. فكلا المقتولين يهودي وله عائلة واهل.

وهذا عوضا عن اعمال القتل اليومية المرتكبة برصاص الاحتلال في صفوف الشعب الفلسطيني. فقد قتل خلال الشهرين الماضيين اكثر من ثلاثين فلسطينيا، ٧٠٪ منهم تقل اعمارهم عن ١٦ عاما. وهؤلاء ايضا نفوس بشرية بريئة.

لذلك نقول، وللمرة المليون، ان لا سبيل لوقف دائرة سفك الدماء هذه الا بالتوجه الجدي والمخلص نحو السلام العادل بين الشعبين. فالشعبان يريدان السلام. ويستحقان السلام. وكل من يعرقل عملية السلام انما يعمل ضد شعبه.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥٠، ٩٢٦ و٥٠٠، ٤/٥١٤٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تعقيباً على البرنامج التلفزيوني (١٣/١٢/٩٢):

لجنة الرؤساء ضرورة سياسية يجب الانتقال بعملها من العفوية الى العلمية!

● بقلم: محمد بركة ●

● بث التلفزيون الاسرائيلي يوم ١٣/١٢/٩٢، في اطار برنامج «الاسبوع في ساعة»، ريبورتاجاً حول «اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية»، اعده الصحفي المعروف، سلمان طويل.

وقد جاء هذا التقرير على خلفية استفتاء اجراه الاستاذ، عاصي اطرش، من مركز يافا للابحاث، حيث اظهر الاستفتاء واقعاً مقلقاً فيما يتعلق بموقف الجمهور العربي من اللجنة القطرية للرؤساء، كما اظهر ان عدد غير الراضين، بهذا القدر او ذاك، كان حوالي ٤٥٪ وبينهم اكثر من ١٥٪، لا يرون ضرورة او دوراً للجنة الرؤساء. وهذه نسبة عالية فعلاً، كما قال معد الاستفتاء.

* كلمة عتاب *

كنت اتوقع، حسب معرفتي بالصحفي سلمان طويل، ان يشمل في تقريره استمزاج آراء مختلف القوى التي تشكل اللجنة القطرية.

اما ان يستثني من تقريره القوة الاكبر بين الجماهير العربية، حسب الانتخابات الاخيرة للكنيست، والقوة الاكبر في اللجنة القطرية نفسها – الجبهة – رغم ان نائب رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية المدينة العربية الاولى، النائب توفيق زياد، الجبهوي، ورغم ان سكرتير اللجنة القطرية، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، الجبهوي، فهذا ما لم نتوقعه ابداً.

وجاء هذا الاستثناء على الرغم من الدور الذي قامت به الجبهة في لجنة الرؤساء منذ عهد رئيس اللجنة الاول، طيب الذكر، حنا مويس، عضو الكنيست الجبهوي، والذي ما تزال تقوم به حتى اليوم، بوصفها القوة التنفيذية الميدانية الاساسية في اللجنة القطرية وخارجها.

* اللجنة القطرية، من «العفوية» الى.. *

والحقيقة هي، ان اللجنة القطرية قامت رسمياً في سنة ١٩٧٢ بمباركة المستشار الاسبق للشؤون العربية، شمونيل طوليدانو، لتكون وسيلة تتعامل الحكومة بواسطتها ومن خلالها مع الجماهير العربية.

لكن اللجنة، منذ البداية، اصطدمت بالسياسة الرسمية للحكومة، التي تتناقض جوهرياً مع مبدأ المساواة والحقوق القومية للجماهير العربية، وفي لقاء مندوبي اللجنة سنة ١٩٧٦ مع رئيس الحكومة آنذاك، يتسحاق رابين، رفض هذا التحدث الا عن حقوق دينية وثقافية للجماهير العربية.

وقبل ذلك، حاولت الاغلبية في اللجنة ان تقوم بدورها الذي اقيمت اللجنة من اجله، فاصطدمت بارادة الجماهير العربية في يوم الارض الاول في آذار، وقد تحولت اللجنة القطرية بعد هذين الحدثين الى اطار لرفع راية المساواة وحمل المطالب التي تستجيب لصالح الجماهير العربية الحقيقية. وبذلك، اصبحت تعبيراً عن ضرورة في سياق التطور النوعي للجماهير العربية في اسرائيل.

في سنة ١٩٨٠ نشأت الضرورة والقناعة الملحة لتطوير الاداء الكفاحي للجماهير العربية من خلال تطوير ادوات اللجنة القطرية للرؤساء، كإطار للعمل البلدي، الى الدعوة لعقد مؤتمر للجماهير العربية، الذي قاد التحضيرات له، طيب الذكر رفيقنا، الدكتور اميل توما، وكان رد السلطة هستيرياً ومذعوراً، فحظر رئيس الحكومة ووزير الدفاع آنذاك، مناحيم بيغن، عقد المؤتمر بموجب قوانين الطوارئ. وبعد ذلك بسنوات قليلة، فرضت الضرورة، البديل الذي تطور عفوياً وهو «لجنة المتابعة»، والتي بدأت كإطار للجنة الرؤساء واعضاء الكنيست العرب، ثم بدأ يشارك في اطارها ممثلو الحركات السياسية والاجتماعية والكفاحية وغيرهم.

المقصود، ان هذه الاطر: لجنة الرؤساء، ولجنة المتابعة، افرزتها الضرورة بمعنى ان مضمون عملها تحدد من خلال ما فرضته متطلبات الاداء السياسي الحياتي للجماهير العربية، وهذه الضرورة ما تزال قائمة، ومصلحة الجماهير العربية تتطلب دعم وتقوية هذه الاطر. فالمعركة من اجل المساواة ما تزال على اشدها، والمعركة لعصرنة الطرح السياسي وتثبيته على قواعد علمية ما تزال في بدايتها (لجان المتابعة المتخصصة)، ودور الجماهير العربية في مجموع المعركة من اجل السلام العادل واحقاق حقوق شعبنا الفلسطيني، ما يزال حيوياً جداً، كما ان المعركة على موقع الجماهير العربية في حياة الدولة ما يزال ضرورياً.

لذلك، فإن مسألة اقتناع الجماهير العربية بأن الاطر التمثيلية قادرة على الاضطلاع بالمهام والادوار المذكورة، هي مهمة هذه الاطر نفسها، وهي مطالبة بتطوير عملها وتنظيمها، وهي بمجموع القوى التي تتشكل منها، مطالبة بمصارحة جمهورها والابتعاد عن الطروحات الاستهلاكية، كما يحلو لبعض الاوساط السياسية العربية – التي يتلخص عملها السياسي في خطاب زعمائها في اللجنة القطرية وربما في مكان آخر – ان تقوله.

من هنا، فان الحديث الذي تروج له اوساط مرتبطة بالسلطة، او اخرى «مثالية» حول ضرورة «عدم تدخل» لجنة الرؤساء بالسياسة، هو حديث ساقط اصلاً، لان هذه اللجنة لا ضرورة لها البتة اذ «لم تتدخل» بالسياسة، ذلك لان السياسة «تتدخل» في صلب وجودها وصلب وجود الجماهير التي قامت هذه اللجنة لخدمتها.

* تطوير الاطر التمثيلية *

لا شك ان عفوية التكوين البراقة اذا اصبحت نهجاً بعد بلوغ الرشد تصبح عاهة، ولهذا فإن على اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة، ان تقوما بما اقرتاه مراراً وتكراراً، من ضرورة تنظيمها ووضع قواعد وثوابت للعمل الى جنب ما اقرتاه سابقاً، من وثائق ومواقف سياسية صارت تشكل حدود برنامج سياسي متفق عليه.

ان الاطر التمثيلية ليست اطاراً حزبياً بل اطاراً تحالفياً طوعياً مبرراً، وقاعدة وجود هذه الاطر هي القدرة على صياغة قواسم مشتركة متفق عليها للقوى التي تشكل هذه الاطر.

صحيح ما قاله السيد ابراهيم نمر حسين، والشيخ رائد صلاح، والسيد لطفي مشعور في البرنامج التلفزيوني المذكور، ان الوفد الذي سافر الى عمان لم يكن يمثل اللجنة القطرية، فقد اعترض الرؤساء الجبهويون على اضفاء اية صفة تمثيلية على الوفد المذكور.

وصحيح ايضاً ما لم يقله اي من المشاركين في البرنامج المذكور، ان الوفد الذي سافر الى البوسنة والهرسك في حينه لا يمكنه ان يمثل اللجنة القطرية بحال من الاحوال.

وانا لا اذكر السفر الى تونس، لان هذا يمكن – في اطار التشاور والاتفاق ان يمثل اللجنة القطرية وكل الجماهير العربية – لوجود اجماع وطني حول الموقف من م.ت.ف.

من هنا، بالامكان صياغة الضوابط السياسية مجدداً في عمل لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة على القاعدة التنظيمية الاساسية وهي، الطابع التحالفي الاتفاقي لهذه الاطر.

لكن ذلك لا يكفي، ويجب العودة الى القرارات التنظيمية واخراجها الى حيز التنفيذ لاخراج الاطر التمثيلية من العفوية الى العلمية، من الفضفضة الى بنى تنظيمية عصرية، قادرة على كسب ثقة الجماهير العربية، وقادرة على الاضطلاع بالمهمات المنوطة بها.

(الكاتب هو سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل)

المحكمة العليا تُثبّت الحكم على لطفي مشعور في لجوئه الى «اللسان السليط» ضد اميل حبيبي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ثبتت محكمة العدل العليا، في جلستها صباح الاثنين ١٤ الجاري (١٩٩٢/١٢)، الحكم الذي كانت محكمة الناصرة المركزية قد اصدرته في ٨٩/١٢/١٤ ضد لطفي مشعور وفيدا مشعور وشركة «الصنارة» وادانتهم فيه بتهمة الالتجاء الى «اللسان السليط» ضد الكاتب اميل حبيبي بغرض تشويه سمعته، والزمتهم بدفع مبلغ عشرة الاف شيكل تكاليف محامي الدفاع عن اميل حبيبي – امير طوبي من مكتب موشيه عمار – بالاضافة الى رسوم القضية والى المبالغ التي كان المحكومون فيها قد دفعوها في السابق من رسوم المحكمة المركزية وتكاليف محامي الدفاع وتعويضات لاميل حبيبي نفسه بلغت في وقته ...١٦ الف شيكل.

وتألفت جلسة المحكمة العليا، التي نظرت في الاستئناف الذي قدمته «الصنارة» وقدمه محرراها لطفي مشعور وفيدا مشعور، من القضاة: أ. ماتسا وج. باخ ودوف ليفين، وقام القاضيان، باخ وليفين، بتثبيت كل بنود الحكم على المستأنفين بينما انفرد القاضي ماتسا بتثبيت هذه البنود سوى بند واحد. واستند على شهادة البروفيسور الشاعر نتان زاخ الذي جاء فيها عن مقال «الصنارة» موضوع التهمة ان هذا المقال «ليس مقالا نقديا او تصويرا للشخصية، انما هو نوع من قتل الشخصية، وهو، في رأيي، نوع منخفض». واضاف القاضي ماتسا: «وهذا المقال مليء بالشتائم في اكثره مما يصفه بصفة القذف وان هدفه الرئيسي (ان لم يكن الوحيد) ليس انتقاد مواقف واعمال، انما للاهانة ولتشويه السمعة والتلطيخ في اعين الجمهور».

واكد الرفض ايضا لادعاء المستأنفين (مشعور و«الصنارة») بخصوص الحديث عن جلب اسلحة من تشيكوسلوفاكيا. اذ انهم زعموا ان اتهام حبيبي بجلب السلاح ليس تشويه سمعة. بينما اكد القرار ان هذا الاتهام ينطوي على تشويه سمعة كما في القطع الاخرى التي وردت في المقال. علما بأن الاتهام بحد ذاته كان فرية.

وكان المستأنفون، لطفي مشعور وفيدا مشعور وشركة «الصنارة»، قد استأنفوا ايضا على قرار التعويضات التي دفعت للكاتب اميل حبيبي مطالبين بتخفيضها، وذلك في استئناف منفرد لم يكن موضوع البحث في القرار الذي صدر امس. الا ان محامي الدفاع استأنف باستئناف مُضاد مطالبا بزيادة مبلغ التعويضات «خصوصا – كما جاءنا من طرفه – وان محرر «الصنارة» لطفي مشعور، مستمر في اللجوء الى «اللسان السليط» ضد الكاتب اميل حبيبي ويأبى ان يرتدع عن نهجه المنافي لتقاليد الصحافة واصول التعامل بين الناس».

وسوف تنظر المحكمة العليا في الاستئنافين في وقت لاحق.


● لطفي مشعور ● اميل حبيبي

الفنانة باربرا سترايسند تنضم الى نادي الموقعين على «عقود القرن»

*** التوقيع على عقد بـ (٦٠) مليون دولار مع شركة «سوني» ***

● نيويورك – افادت صحيفة نيويورك نيوزداي، امس الثلاثاء، ان المغنية والممثلة والمخرجة باربرا سترايسند انضمت الى نادي الموقعين على «عقود القرن» شأنها في ذلك شأن مايكل جاكسون وبرنس ومادونا عبر توقيعها على عقد تبلغ قيمته (٦٠) مليون دولار يمتد على عشر سنوات مع شركة «سوني».

واوضحت الصحيفة ان العقد يشمل الاسطوانات والافلام. وستتقاضى الفنانة اربعة ملايين دولار على الاقل على كل دور تقوم به وثلاثة ملايين دولار على اخراجها فيلم ومليون عند انتاجها فيلم وخمسة ملايين دولار عند اصدارها اسطوانة.

واشارت الصحيفة الى انه تم الاعلان عن العقد امس الثلاثاء. ولم تعلق باربرا سترايسند وشركة «سوني» على الموضوع.

وقد انتقلت سترايسند الى السينما بعد ان بدأت حياتها الفنية قبل ثلاثين عاما في عالم الغناء بفضل صوتها الرائع. وهي مثلت في (١٥) فيلما واخرجت فيلم «ينتل» في العام ١٩٨٣.

واوضحت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان اول عقد من هذا النوع وقعته جانيت جاكسون مع شركة «فيرجين ريكوردز» في اذار عام ١٩٩١ وبلغت قيمته (٤٠) مليون دولار.

ووقع شقيقها مايكل جاكسون بعد اسبوعين عقدا مع شركة «سوني» بستين مليون دولار. ولحق بهما هذه السنة كل من برنس ومادونا اللذين وقعا عقدين مع شركة «تايم وارنر» بقيمة ستين مليون دولار على الاقل لكل واحد منهما.

الايدز سيكلف الولايات المتحدة اكثر من ١٥ مليار دولار

● واشنطن – جاء في تقرير لعدد من الخبراء، عرض امام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي ان تكلفة علاج مرضى الايدز في الولايات المتحدة قد تزداد بنسبة (٤٨٪) بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ لترتفع من (١٠,٣) الى (١٥,٢) مليار دولار سنويا.

وقال الخبراء ان هذا الارتفاع ناجم بشكل رئيسي عن الاستخدام الواسع للادوية الباهظة الثمن وعن زيادة عدد المصابين بفيروس الايدز.

وتقدر كلفة علاج شخص حامل لفيروس الايدز «ايجابي المصل» وغير مصاب بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة عشرة الاف دولار سنويا وكلفة علاج مريض مصاب بالايدز (٣٨,٢٠٠) الف دولار.

وفي عام ١٩٩٥ سيصل عدد الحالات الجديدة من الايدز الى (٩٧,٨٠٠) حالة.

ويصل عدد الاشخاص الحاملين لفيروس الايدز حاليا الى حوالي مليون شخص في الولايات المتحدة. وقد اصيب بالمرض (٢٥٠) الف شخص توفي منهم (١٦٠) الفا وفق الخبراء.

الاعتراف بتنفيذ مجزرة في سجن ساو باولو

● برازيليا – وافقت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان التابعة لوزارة العدل البرازيلية بالاجماع على تقرير يقر بحدوث «مجزرة» ذهب ضحيتها سجناء في سجن ساو باولو في الثاني من تشرين الاول الماضي.

وخلص التقرير الى قتل (١١١) اشخاص واقترح انزال عقوبات بحق (٣٥) شرطيا مسؤولين عن المجزرة.

وحمل التقرير الذي حرره رئيس نقابة المحامين في البرازيل مارسيليو لافينيري حكومة ولاية ساو باولو مسؤولية غير مباشرة عن المذبحة.

وجاء في التقرير ان المعتقلين استسلموا وانهم لم يكونوا يحملون اسلحة عندما اطلق رجال الشرطة النار عليهم.

وكانت سلطات ساو باولو تسترت على المذبحة ليومين لمنع حدوث تأثير سلبي للنبأ على نتيجة مرشحيها الى الانتخابات البلدية في الرابع من تشرين الاول الماضي.

الطقس العاصف يبشر بشتاء قاس هذه السنة

*** الثلوج تتساقط في عدد من دول المنطقة * فتح سد «دغانيا» وتدفق مياه بحيرة طبريا الى البحر الميت.. والصيادون يتظاهرون! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تساقطت الثلوج، امس الثلاثاء، في عدد من دول الشرق الاوسط، للمرة الاولى، هذا العام. ويبدو ان الطقس العاصف الذي يجتاح المنطقة منذ ايام يبشر بشتاء قاس هذه السنة مثلما كان شتاء العام الماضي.

ومنذ الليلة قبل الماضية بدأت الثلوج تتساقط على جبل الشيخ بدون انقطاع، وبلغ ارتفاع الثلج عند سفح جبل الشيخ (٣٠) سنتيمترا.

وقال مدير المنطقة السياحية في جبل الشيخ انه في حال استمرار تساقط الثلوج فسيصبح بالامكان تدشين الموسم السياحي، الاستجمام والتزلج، لهذا العام اعتبارا من يوم السبت القريب.

هذا وجرى، امس، ايضا، فتح سد «دغانيا» وبدأت المياه تتدفق من بحيرة طبريا الى نهر الاردن والبحر الميت. وان وتيرة تدفق المياه من بحيرة طبريا تبلغ (٢٠) كوبا في الثانية (٧٢ الف كوب في الساعة) الامر الذي سيؤدي الى انخفاض منسوب المياه في بحيرة طبريا بمعدل سنتيمتر واحد، يوميا.

وتظاهر صيادو الاسماك، امس، احتجاجا على فتح سد «دغانيا» الذي من شأنه ان تسبح الاسماك مع المياه المتدفقة.

ويشار الى ان بحيرة طبريا ينقصها حتى الآن (٦٥) سنتيمترا لتصل الى مستواها الطبيعي (٢٠٨,٩)م تحت سطح البحر.

هذا ورغم حالة الجو السيئة والعاصفة التي تسود البلاد، خاصة في المناطق الشمالية من البلاد، لم تقع اية اضرار حتى كتابة هذه السطور.

وتساقطت الثلوج في القدس، ظهر امس، الا انها كانت مصحوبة بامطار فكانت تذوب، وفي حيفا تساقطت كمية من البرد الغزير.

وتوقعت دائرة الارصاد الجوية حدوث عواصف ثلجية وتساقط الثلوج في المناطق الجبلية التي يزيد ارتفاعها عن (٧٠٠)م، وامطار غزيرة قد تؤدي الى حدوث فيضانات في مختلف انحاء البلاد.

وفي لبنان الذي يتعرض لعاصفة قوية منذ الاثنين مترافقة مع انخفاض في درجات الحرارة قتل خمسة ركاب كانوا في باص سوري واصيب (٢٥) آخرون بجراح اثر حادث سير وقع فجر امس على الطريق الساحلية بين بيروت وطرابلس بسبب سوء الاحوال الجوية حسب ما نقل الصليب الاحمر اللبناني.

وتحولت الطرقات على الساحل الى بحيرات بسبب الامطار الغزيرة في الوقت الذي اقفلت فيه الثلوج الطرقات التي تعلو فوق الف متر في الجبل والبقاع.

وفي عمان ترافقت الثلوج الاولى مع هبوب عاصفة وتساقط الامطار منذ ليلة الاثنين/ الثلاثاء. وتوقعت اجهزة الرصد الجوي استمرار الطقس السيء حتى الخميس مع انخفاض في درجات الحرارة التي تتراوح حاليا بين درجة وثماني درجات في مختلف انحاء البلاد.

السجن ١٨ شهرا لسارق الساعات من الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كل من فقد ساعة يد او كاميرا من نوع كوداك في الفترة الاخيرة بامكانه ان يتوجه الى شرطة الناصرة فاذا اثبت ملكيته لها يمكنه الحصول عليها ويجب على كل شخص ان يتوجه خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

هذا الاعلان جاء في قرار رئيس محكمة الصلح في الناصرة خليل عبود الذي صدر امس الاثنين ضد احد مدمني المخدرات في الناصرة (٢٤ عاما) واشتمل على حبسه ١٨ شهرا فعليا وعامين مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

وكانت الشرطة قد قدمت ضد الشاب سبع لوائح اتهام منها انه قام يوم ٩٢/١١/٢٨ بتعاطي المخدرات في بيت مهجور في حي النمساوي وعندما القي القبض عليه كان في حوزته سكين. كذلك فقد اخذ المتهم في شهر ايار من هذا العام ١٥٠ شاقلا من احد سكان المدينة واشترى بها ثلاث وجبات مخدرات. وفي يوم ٩٢/١١/١٣ سرق مع شاب اخر ٥٠ شاقلا من قاصر وهربا ثم اشتريا المخدرات. كذلك الامر فقد سرق ٢٥٠ شاقلا يوم ٩٢/١١/٢٨ لشراء المخدرات. اما التهمة الكبرى فكانت سرقته عشر ساعات يد من انواع مختلفة وكاميرا من نوع كوداك لم يعرف بالضبط من اين سرقها.

الصومالية التي ضربت


● المرأة الصومالية التي تعرضت، امس الاول، الى الضرب المبرح من حشد غاضب من الناس في مقديشو بعد ان شوهدت تخرج من عربة عسكرية فرنسية.

الف شاقل غرامة على مواطن عكي اسمع اغان «تحريضية»!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، صباح امس، غرامة مالية مقدارها الف شاقل والسجن مع وقف التنفيذ لشهرين على الشاب محمد ابو دبوس، (٣٢) عاما من عكا، بتهمة التضامن مع «منظمة ارهابية» من خلال اسماع اغان في مكان عام!

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام: «بتاريخ (٦/٢/٩٠) وفي حوالي الساعة الثالثة والربع بعد الظهر، اسمعت اغان ارهابية. ومما جاء في تلك الاغاني: «تلال القدس نادت ابطالها، اين علي واين بلال؟ وسنمحو من على الارض من يدنسها. سنواصل القتال. اين صلاح الدين؟ فاجاب: سنسقي كأس الموت لكل الاشرار».

الجورجيون يسقطون مروحية تحمل نحو ٣٠ امرأة وطفلا!

● موسكو – اوردت وكالة ايتار/تاس ان وزارة الدفاع الروسية اتهمت القوات الجورجية بانها اسقطت مروحية عسكرية روسية تحمل نحو (٣٠) امرأة وطفلا فوق ابخازيا. وقد انفجرت المروحية لدى سقوطها على الارض.

وقد تم اسقاط المروحية بواسطة صاروخ ارض – جو قرب تكفارتشيلي فيما كانت تقوم بمهمة انسانية بين هذه المدينة ومدينة غوداوتا في الجمهورية الانفصالية الواقعة غرب جورجيا.

ووجهت وزارة الدفاع الروسية رسالة احتجاج رسمية الى الحكومة الجورجية على هذا العمل الذي وصفته بانه من اعمال «قطاع الطرق» وعلى «مقتل ابرياء».

وكانت قيادة الاركان الجورجية في سوخومي عاصمة ابخازيا ذكرت اخيرا ان تحليق مروحيات روسية فوق ابخازيا ينبغي ان يتم اثر اعلان مسبق والا فانه من الممكن ان يتم اسقاطها.

وفد اسباني زار البلاد للاطلاع عن كثب على الفولكلور الفلسطيني

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – للاطلاع على الفولكلور الفلسطيني عن كثب، ولاختيار عدد من فرق الدبكة العربية للمشاركة في المهرجان الفني القادم في اسبانيا في عام (٩٣)، حل وفد اسباني ضيفا على المدير الفني لمهرجان الدبكة العربية، قاسم شعبان. وتألف الوفد الضيف من: خوسيه فرانشيسكو غارسيا، مدير المهرجان الدولي لحوض البحر الابيض المتوسط للرقص في اسبانيا ومدير فرقة مدينة لاميرا، السيد باكو.

وتجول الوفد في عدد من قرى الجليل زار خلالها معاصر الزيتون في الرامة وترشيحا ودير الاسد. وزار عكا القديمة وقرية مجد الكروم.

وفي مجد الكروم زار الوفد مؤسسات القرية واستقبله السيد محمد مناع، في المجلس المحلي، والقى كلمة ترحيبية تمنى في سياقها زيادة التعاون بين الوسط العربي واسبانيا.

والقى غارسيا كلمة عبر فيها عن تأثره مما شاهده وقال: شعرت بروابط عميقة بين الشعبين العربي والاسباني.

وبعد ان قدم السيد مناع هدايا تقديرية لعضوي الوفد، وجه غارسيا الدعوة لفرقة مجد الكروم للدبكة ولفرقة دير الاسد، لزيارة اسبانيا والمشاركة في المهرجان.

وفي بيت قاسم شعبان في شعب، عقد لقاء خاص بين الوفد الضيف وشعبان ومدرب الدبكة يحيى ابو جمعة، قدم خلاله شعبان شرحا وافيا عن فرق الدبكة العربية ومميزات الدبكة العربية، وحضر من خلال اشرطة الفيديو، مهرجان الدبكة القطري الاول الذي عقد في مجد الكروم في الشهر الماضي.

ويغادر الوفد الضيف البلاد اليوم الاربعاء، متوجها الى اسبانيا.

عارضة ازياء واعدة!


● عارضة الازياء اورلي ليفي، نجلة وزير الخارجية السابق دافيد ليفي تستعد لعهد «الانوار»، ففي مدرسة الكيماج التابعة ليدين شاحف اعد برنامجا خاصا من رسومات على الوجه والجسد لمناسبة العيد.

الزوجة قالت للقاضي: زوجي لطيف. يكفي اعتقاله ٤٨ ساعة..!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت زوجة شابة من مجدال هعيمق مسامحة زوجها الذي ضربها. واكتفت بفترة اعتقاله لمدة ٤٨ ساعة. فاستجاب قاضي محكمة الصلح، في الناصرة، رابق جرجورة لطلبها وقرر حبسه في البيت خمسة ايام «على ان يساعدها في عمل البيت خلال هذه الفترة». كما امر القاضي الزوج بالتوقيع على كفالة شخصية بقيمة ٥ آلاف شيكل..

وكان الزوج شمعون غلام (٢١ عاما) قد ضرب زوجته مساء يوم (٩٢/١٢/١٢) فتقدمت الزوجة بشكوى ضده للشرطة. فاعتقلته هذه.

وفي يوم امس الاثنين، جلبته الشرطة الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقاله. وطالب ممثلها في المحكمة ان تكون فترة تمديد الاعتقال سبعة ايام.

وقال المتهم امام القاضي ان ذلك وقع في ساعة غضب بسبب الوضع الاقتصادي الصعب، وان لديه طفلة صغيرة تبلغ من العمر شهرين، وقد بدأ العمل حديثا حيث كان عاطلا عن العمل لمدة طويلة.

اما الزوجة فقد رقّ قلبها على زوجها وقالت انه بشكل عام شاب لطيف واطلب اطلاق سراحه.

وتجاوب القاضي جرجورة مع طلب الزوجة، لكنه قال في قراره: «في الفترة الاخيرة تظهر امام المحكمة قضايا عديدة حول استعمال العنف في العائلة وخاصة من الزوج ضد الزوجة. ويجب وضع حد لهذه الظاهرة والعمل بقوة لردع الرجال المعتدين. خطورة كل معتد في العائلة لا تقل عن المشاغبين. والقانون يجيز اعتقالهم الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية. وفي القضية التي ننظر فيها اليوم لم اكن لأتردد في التجاوب مع طلب الشرطة لولا تدخل الزوجة من اجل زوجها وطفلتهما الصغيرة ولولا ان الزوج بدأ يعمل حديثا واعرب عن ندمه».

..٢٥ قتيل ضحايا الكارثة الطبيعية في اندونيسيا

● جاكرتا – ذكرت الصحافة الاندونيسية، امس، ان عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب شرق اندونيسيا السبت الماضي قارب (٢٥٠٠) قتيل على اثر عثور فرق الانقاذ على (٩٠٠) جثة جديدة.

وكانت اخر حصيلة رسمية قد تحدثت عن وقوع (١٥٨٤) ضحية بين قتيل ومفقود بعد الزلزال والمد اللذين ضربا جزيرة فلوريس.

وبلغ ارتفاع الامواج في اثناء الزلزال اكثر من ٢٥ مترا. وقال ناجون من الزلزال ان الامواج انتزعت العديد من الاطفال من احضان امهاتهم وان مناطق عدة تحولت الى مقابر جماعية.

وفي الصورة يظهر ما احدثه الزلزال في معبد في مدينة انتا جنوبي فلوريس.

صحتين يا أطفال الصومال.. كلوا قبعات الجنود واشربوا الكوكاكولا!!

● بقلم: موسى حوري ●



● في السابق قبل قرنين تقريبا، كانوا يسمونه «استعمار» كلمة مجردة لا قبلها ولا بعدها! وأول من تعجب واستعجب من هذه التسمية كان المرحوم الزعيم جمال الدين الافغاني حيث قال «اعجب كيف يسمونه «استعمارا» وما هو الا «الاستخراب» بذاته ثم بدأوا يسمونه «الاستعمار الحديث» وظل اسمه هكذا يستعمر ويستعمر ويبني ويعمر حتى تغير اسمه حاليا واصبح «الاستعمار الحنون» فأخذ يدخل البيوت من ابوابها عندما يكون اطفالها جياعا عراة وشعبها يقتتل فيما بينه فيصيح بالعالم اجمع: هل ترون؟ ان عليّ ان انقذ هؤلاء الجياع، فان رحمتي عليهم تفوق العالم اجمع.

وأصدرت هيئة الأمم المتحدة قرارا بارسال وحدات منها الى الصومال، فصاح الامريكان نحن فقط الذين يدخلون البلاد وان كنت يا هيئة الامم تنوي ارسال جنود من دولة اخرى فعليهم ان يكونوا تحت طوعي وبأمرتي. فأجابت هيئة الأمم المتحدة بعد ان احنت رأسها «امرك يا سيدي» وحينذاك اخذت البوارج الامريكية تغزو سواحل الصومال ودخل جنوده «مُشبّعين» لا «فاتحين».

حكت لي امي، امد الله في عمرها، ان الجنود الانكليز عندما دخلوا بغداد بعد الحرب العالمية الأولى، اعلنوا «جئناكم محررين لا فاتحين» وانتشروا في الشارع الرئيسي في المدينة، الذي هو الآن شارع الرشيد، وكان اسمه آنذاك «خليل جاده سي» فجلسوا للراحة واخذوا ينثرون النقود على المارة وخاصة الاطفال البسطاء، الذين التموا حولهم ليلموا هذه النعمة التي نزلت عليهم من «عانات» و «قرانات» و «روبيات» واصبحوا يسمون الجنود الانكليز «صاحب» ويطلبون منه «البقشيش» وهو ينثره عليهم، وظل الأمر كذلك حتى جاء المغفور له «مهدي الخالصي» زعيم ثورة العشرين وصاح بالشعب العراقي احذروا يا ناس انه ليس «صاحبا» بل عدو لدود، اما البقشيشات التي يغدقها عليكم فسيأخذها منكم ومن الدماء التي تجري في عروق ارضكم مضاعفة بالملايين. فقامت ثورة العشرين واصطدم الشعب الاعزل في «الرميثه» و «الرارنجية» و «العارضيات» وبيده لا اكثر من هراوات وخناجر وبعض البنادق العتيقة، واضطر الانكليز بعد ذلك ان يمنحوا الشعب العراقي الاستقلال.

يقول لنا البعض، دوختمونا بهذه الكلمة «استعمار.. استعمار» جل ما في الأمر ان الامريكيين احنوا على شعب الصومال فدخلوا ارضه لكي يوزعوا المؤن والمساعدات التي تصل اليه بالتساوي.. «شغلة بسيطة»، فما علاقة ذلك بالاستعمار؟

اولا، لو كانت امريكا حنونة الى هذا الحد فلماذا لا تحن على جياعها الذين ينامون خوالي البطون في الشوارع؟ لماذا لا تنقذ شعبها نفسه من البطالة التي اصبحت تقارب عشرة ملايين عاطل!

ثانيا، لماذا يطلب الامريكيون ان يكونوا هم صاحب الامر والنهي في الصومال وعلى جميع الدول التي تدخل معها لا تحل ولا تربط الا بأمرها؟ وليس بأمر من هيئة الأمم المتحدة «الأوم».. بالعبراني؟

لقد جاء الاستعمار الامريكي ليحتل الصومال كلمة ورد غطاها وذلك بواسطة الموديل الجديد «الاستعمار الحنون!»، وها هي عينيه الآن تزوغ حول السودان الذي يحترب شعبه هو الآخر فيما بينه، وهو يستعد لاحتلاله «احتلالا انسانيا».

ثم تأتي يوغوسلافيا بعد ذلك، وها هو يصرح الآن، لا يمكن تحمل الوضع في يوغوسلافيا اكثر من ذلك وعلينا احتلالها، طبعا بقرار من هيئة الامم المتحدة.. «اوم» بالعبراني.

طبعا لمَ لا يا امريكا الحنونة؟ فقد اصبحت الوحيدة التي تصولين وتجولين بالعالم اجمع، تفرضين قراراتك في كل المنظمات الدولية وليس من يقف امامك، فان «أم البيت راحت» وعندما يغيب «القط»، فالعب يا «فار» يا وسخ.

اما النتيجة التي يجب على الشعوب ان تستخلصها مما يجري في الصومال فهي ايقاف الاحتراب فيما بينها فورا وعلى جميع فصائل الشعب المتناحرة ان تتالفهم بالاقناع والود، حتى شعب الصومال نفسه يظهر انه احس بالصواب وجاءت فصائله المتناحرة لتتفاهم مع بعضها البعض ولكن «بعد خراب البصرى» فشعب الصومال قد خسر الصومال، واذا كان قبل اليوم جائعا فقط فقد اصبح جائعا ومقتولا، فهذه الانباء ترد الينا بسقوط عشرات القتلى والجرحى.

اتّعظي يا بلاد الله التي يقاتل شعبها بعضه البعض، تعلمي مما جرى في الصومال، فليس هناك مشكلة لا يمكن حلها بالحسنى خاصة بين شعب واحد عاش موحدا آلاف السنين. واتعظ يا شعب السودان وفُك النزاع فورا لأنك المرشح الأول لتقع فريسة الاستعمار «الحنون».

وانت يا شعب الهند، فهل هناك اي سبب او اي مبرر لوقوع مئات القتلى وآلاف الجرحى في احترابات طائفية وعرقية، كان يجب ان يضعها التاريخ خلفه من زمان؟ أم انكم لا تزالون متأثرين بالورثة التي خلفها لكم الاستعمار البريطاني «فرق تسد»؟

انهضي يا ايتها الشعوب التي تحارب نفسها ويقتتل الاخوان فيما بينهم، كفي عن ذلك فورا لتتقي هذا الغول الجديد «الاستعمار الحنون» وليكن شعاركم بعد اليوم «انا وابن عمي على الغريب».

(رمات غان)

ص.ب. ١٠٤

رسالة مفتوحة الى السيد عوزي برعام

معالي وزير الاديان المحترم

بعد ان ضاقت بنا السبل ويئسنا من مقابلتكم على الرغم من اتصالاتنا المتكررة بمكتبكم فإننا رأينا ان نبعث لمعاليكم هذا الكتاب المفتوح راجين ان يصل اليكم. فقد اهملت وزارتكم الموقرة شؤون المسلمين في هذه البلاد وهم ابناء الديانة الثانية اكثر من اربعين عاما وتراكمت المشاكل وخوت المساجد من الائمة والمؤذنين والسدنة. حدث هذا في ظل حزب المفدال الذي ادار الوزارة سنوات طويلة ولقد استبشرنا خيرا بفوزكم بالوزارة وكان املنا ان تخرجوا الوعود الى الوجود، وقد رأيتم الغبن اللاحق بنا في هذه الديار حيث ان اكثر من ٣٠٠ مسجد بحاجة الى موظفين يقومون على خدمتها وجماهير مصليها. لقد اجتمعنا مؤخرا مع السيد يسرائيل ليبيل وطلب مهلة شهر للتحدث معه حول هذا الموضوع ومضى الشهر وها هو شهر آخر في طريقه الى المضي ولا شيء تحقق. بناء على ما ذكر فاننا نطلب مقابلتكم على جناح السرعة لتدارس الأمر.

نقابة رجال الدين المسلمين
عبد الرحمن داود كبها

مجلس اكسال المحلي: بيان صحفي

● تناولت عدة صحف، والتلفزيون، والاذاعة في الاسبوع الماضي الحديث عن تقرير مراقبة الدولة السيدة مريم بن بورات حول التقصير في العمل والادارة، في العديد من السلطات المحلية في البلاد ومنها مجلس اكسال المحلي، حيث لم تتطرق هذه الوسائل الى الفترة التي اشارت اليها المراقبة وهي السنوات من ١٩٨٦ - ١٩٨٩، حيث فهم من التقرير انه يتحدث عن الفترة الآنية في عمل هذه السلطات اضافة الى عدة اخطاء وردت في بعض الصحف المحلية بخصوص طريقة العمل والادارة في مجلسنا المحلي. ونأمل ان لا تكون من وراء كتابتها اية اهداف لمجرد التشهير بمجلسنا، ومن اجل توضيح النقاط التي وردت في تقرير المراقبة، نود الاعلان عما يلي:

١) بالنسبة لتجاوزنا الميزانية المصادق عليها من قبل وزارة الداخلية في تلك السنوات فقد نتج ذلك بسبب قلة الميزانيات والتي لا تتناسب مع حجم المشاريع الاساسية التي قمنا بها في القرية، حيث اضطرت الوزارة في السنوات الثلاث الاخيرة لرفع حجم اطار الميزانية لمجلسنا الى ضعفي الاطار الذي كان في السنوات المذكورة في تقرير مراقبة الدولة هذا الامر الذي يثبت صدق ما قمنا به من التجاوزات المذكورة حتى تمكنا من اتمام تلك المشاريع وتقديم الخدمات المختلفة للسكان.

٢) بالنسبة لادارة الجهاز المالي. فقد لخصت مراقبة الدولة ذلك بعدم تقديم التقارير المالية في تلك السنوات في وقتها المحدد للجهات المختصة، وقد نبع ذلك من عدم وجود ملاكات كافية للعمل في هذا الجهاز حيث تركز العمل في يدي موظف حسابات واحد، وقد طالبنا خلال السنوات المشمولة في التقرير وما قبلها بزيادة هذه الملاكات، وقد تجاوبت وزارة الداخلية لطلباتنا في سنة ١٩٩٠، حيث يدير هذا الجهاز ثلاثة موظفين متخصصين في هذا المجال ومنذ ذلك الوقت تقدم التقارير المالية في وقتها المحدد وبدقة متناهية.

٣) بالنسبة لقسم المياه: فقد ذكرت المراقبة في تقريرها بأن نسبة المياه المهدورة في سنة ١٩٨٨ وصلت الى ٢٩.٧٪ وقد نتج ذلك بسبب التلف الطبيعي الحاصل لشبكات المياه البالية في القرية والتي قمنا فيما بعد باصلاح معظمها وانخفضت نسبة المياه المهدورة بعدها الى ١١.٦٪ وهذه النسبة طبيعية ومقبولة أخذاً بعين الاعتبار حالات التلف المفاجئة والتي من الممكن حدوثها في الشبكات الحديثة.

اما بخصوص نسبة الجباية المنخفضة في اثمان المياه، فالمجلس، وخلال كل السنوات الماضية كان يناشد الاهالي بتسديدها وعدم تراكم الديون، وقد اضطررنا في السنوات الاخيرة الاستعانة بشركة جباية التي بواسطتها استطعنا رفع نسبة هذه الجباية الى افضل منها في السنوات السابقة.

٤) بالنسبة للتخفيضات من الضرائب فقد ذكرت المراقبة في تقريرها من ان المجلس المحلي قد منح مجموعات سكانية معينة تخفيضات من الضرائب وصلت الى ٥٠ - ٦٠٪، ونحن من جهتنا قمنا بمنح هذه التخفيضات وبهذه النسبة للارامل، والمسنين، والمعاقين، وذلك حسب توصيات اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، وقد ارادت المراقبة ان لا يمنح المجلس المحلي تخفيضات لمجموعات بل لافراد وكل حسب وضعه المادي.

٥) بالنسبة لاعمال التطوير: فقد اشارت المراقبة لعدة اخطاء فنية حصلت في تنفيذ بعض المشاريع في القرية والتي من جهتنا قمنا بتصحيحها في السنوات المشار اليها في تقرير مراقبة الدولة.

٦) بالنسبة للتأخير الحاصل في دفع الرواتب: مراقبة الدولة تقول بأنه قد كلف المجلس المحلي دفع الكثير من الفوائد، ونحن ندعي بأن اوضاعنا المالية، لم تكن افضل منها في غالبية مجالسنا المحلية العربية الاخرى. وكل ذلك بسبب النقص في الميزانيات وعدم ايفاء الوزارة بوعودها تجاه سلطاتنا المحلية، وبعد ان وافقت وزارة الداخلية على رفع حجم الميزانيات، ومنذ اكثر من سنتين لمْ يحدث اي تأخير في دفع رواتب الموظفين والعاملين في المجلس المحلي.

واخيراً بخصوص ايام الاذن السنوي لسكرتير المجلس المحلي: فبودنا هنا ان نشير الى الخطأ الجسيم الذي وقعت فيه بعض الصحف حيث كتبت انه سجلت لسكرتير المجلس ايام اذن اضافية اكثر من التي يستحقها في السنوات ١٩٨٧ - ١٩٨٩ والتي يتعارض مع ما نشر في تقرير المراقبة، والحقيقة ان سكرتير المجلس لم يستغل ايام الاذن السنوي التي يستحقها في تلك السنوات وما قبلها (٢٦ يوماً في السنة) حيث تجمع لصالحه حتى نهاية سنة ١٩٨٩ - ١٤١ يوماً وان القانون يسمح لكل موظف تجميع ايام اذن سنوية، ٦٥ يوماً كحد اعلى ولقد تنازل سكرتير المجلس عن تلك الايام والتي يستحقها والتي زادت عن الايام المسموح لكل موظف بتجميعها وليصبح رصيده ٦٥ يوماً فقط.

مع الاحترام
صالح يحيى دراوشة
رئيس المجلس المحلي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس بلدية الناصرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم يوسف محمد خليلية عام ١٩٤٦ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بولده الوحيد عمرو لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
المجلس القطري للتنظيم والبناء،
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية قطرية

يعلن بهذا وفقا لقرار المجلس القطري للتنظيم والبناء، في جلسته رقم ٢٩٨ التي عقدت بتاريخ ٩٢/٦/١٦ بشأن اعداد خارطة هيكلية قطرية مدمجة للبناء، والتطوير واستيعاب القادمين الجدد - طرق رقم ت م أ/٣١/أ/١٤ لطريق رقم ٦ من طريق رقم ٥ (مفترق فيسم) الى مفترق ايال.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة التنظيم اللوائية: منطقة التنظيم اللوائية لواء المركز
الضية:
منطقة التنظيم المحلية: مناطق التنظيم المحلية كفارسابا، جنوب الشارون، والبكي هيركون
السلطات المحلية: المجلس المحلي جلجولية، كفارسابا، المجلس الاقليمي جنوب الشارون.

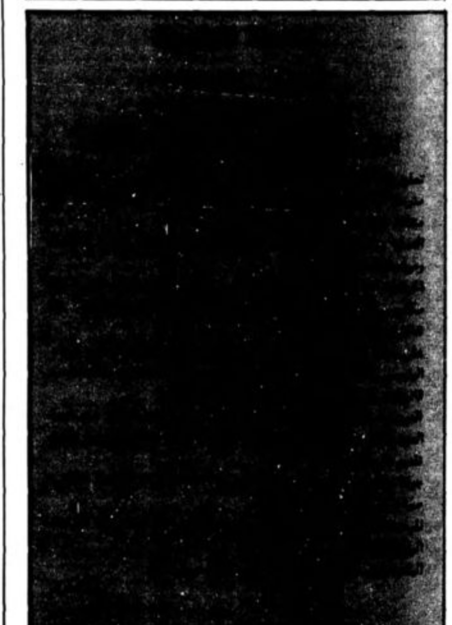
حوض ٦٣١١ قسائم ٣، ١١، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٤١، ٢٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٥٤، حوض ٦٣١٢ قسائم ٢٨، ٣٠، ٣١، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٧، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٩، ١٩١، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩ حوض ٧٥٠١ قسيمة ١ حوض ٧٥٠٢ قسائم ٣، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٦٦ حوض ٧٥٠٣ قسائم ٣، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦ حوض ٧٥٠٤ قسائم ١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١ حوض ٧٥٠٥ قسائم ١، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤١ حوض ٧٥٠٧ قسائم ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣١، ٣٢ حوض ٧٥٠٨ قسائم ١١، ١٢، ١٥ حوض ٧٥٠٩ قسائم ١، ٣، ٤، ٧، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧ حوض ٧٥١٠ قسائم ١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، حوض ٧٥١١ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧ حوض ٧٥٢١ قسائم ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٥، ٢٦ حوض ٧٥٢٢ قسائم ١، ٤، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٤٠، ٤١، ٤٢ حوض ٧٥٢٣ قسائم ١، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٨، ١٩، ٢٠ حوض ٧٥٢٤ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، حوض ٧٥٢٥ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧ حوض ٧٥٢٦ قسائم ١، ٢، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥ حوض ٧٥٣٦ قسائم ٦٢، ٧٤، ٧٥، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٧، ١٠٩، ١١١، ١١٣ حوض ٧٥٤٣ قسائم ١، ٢، ٣، ١١، ١٢، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٩ حوض ٧٥٤٥ قسائم ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨ حوض ٧٥٤٦ قسائم ٣، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١ حوض ٧٥٤٧ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨ حوض ٧٥٥٢ قسائم ١٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٤٣، ٥٧ حوض ٧٥٥٣ قسائم ٧، ٨، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٢، ٢٣، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢ حوض ٧٥٥٤ قسائم ١، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩ حوض ٧٥٥٦ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٤٣، ٤٤، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧ حوض ٧٥٥٧ قسائم ١٥، ١٦، ٤٩، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٨٠، ٨٢ حوض ٧٥٥٨ قسائم ١، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٦٨ حوض ٧٥٥٩ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢ حوض ٧٥٦٠ قسائم ٣، ٥، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤ حوض ٧٦٢٥ قسيمة ٢ حوض ٧٦٦٣ قسائم ١، ٢٠، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧ حوض ٨٨٧٦ قسائم ٢، ٣، ٤، ٥.

كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص مساحات لطرق، مقسمات طرق، سكك حديدية، منشآت طريق، ومباني خدمات ب) ترتيب تفرعات، مفترقات، ومقسمات طرق وتصريف مياه ج) اغلاق والغاء طرق د) تحديد تعليمات بشأن منع مكاره بيئية ناجمة عن شق الطريق واستخدامها هـ) تحديد خط بناء من محور الطريق.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، في وزارة الداخلية كريات بن غوريون طريق روبين رقم ٢ القدس ومكاتب اللجان اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، لواء الجنوب، لواء المركز، لواء القدس، لواء تل ابيب ولواء حيفا في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة يحق له تقديم ملاحظاته واعتراضاته الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، ونسخة منه الى مكتب اللجنة اللوائية والبناء، لواء المركز. الاعتراضات تقدم خطيا خلال شهرين من يوم النشر في الجريدة الرسمية مرفقة ببيان الاسباب وتعزيز الادعاءات.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء،



قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
المجلس القطري للتنظيم والبناء،
اعلان بشأن اعداد خارطة هيكلية قطرية

يعلن بهذا بناء على قرار المجلس القطري للتنظيم والبناء، في جلسته رقم ٢٩٨ المنعقدة بتاريخ ٩٢/٦/١٦ بشأن اعداد خارطة هيكلية قطرية مدمجة للبناء، والتطوير واستيعاب القادمين الجدد - طرق رقم ت م أ/٣١/أ/٢ لطريق رقم ٦ من مقسم الطرق اليقيم الى يوكنعام.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:
منطقة التنظيم اللوائية: مناطق التنظيم اللوائية لواء حيفا ولواء الشمال ألضية: قضاء حيفا ويزراعيل.
منطقة التنظيم المحلية: مناطق التنظيم المحلية يزراعليم والمحلي - لواء حيفا السلطات المحلية: المجلس المحلي يوكنعام، والمجلس الاقليمي مجيدو.

حوض ١١٤٩٥ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٣، ٥٤. حوض ١١٤٩٦ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٩، ٤٠. حوض ١١٨١٣ قسائم ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣. حوض ١١٨٢٧ قسائم ٢٤، ٢٥، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥. حوض ١١٨٣٤ قسائم ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦. حوض ١١٨٣٥ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢.

كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الأزرق.
أهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص مساحات لطرق، مقسمات طرق، منشآت طريق ومباني خدمات ب) ترتيب تفرعات، مفترقات طرق ومقسمات طرق وتصريف مياه ج) اغلاق والغاء طرق د) تحديد تعليمات بشأن منع مكاره بيئية تنتج في اعقاب شق الطريق واستعمالها هـ) تحديد خط بناء من محور الطريق.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، في وزارة الداخلية كريات بن غوريون طريق روبين رقم ٢ القدس ومكاتب اللجان اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، لواء الجنوب، لواء المركز، لواء القدس، لواء تل ابيب ولواء حيفا في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة يحق له تقديم ملاحظاته واعتراضه الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، مع نسخة الى مكتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا والشمال. تقدم الاعتراضات خطيا في غضون شهرين من يوم النشر في الجريدة الرسمية مرفقة ببيان الاسباب وتعزيز الادعاءات.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء،

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
المجلس القطري للتنظيم والبناء،
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية قطرية

يعلن بهذا وفقا لقرار المجلس القطري للتنظيم والبناء، في جلسته رقم ٢٩٨ التي عقدت بتاريخ ٩٢/٦/١٦ بشأن اعداد خارطة هيكلية قطرية مدمجة للبناء، والتطوير واستيعاب القادمين الجدد - طرق رقم ت م أ/٣١/أ/٥ لطريق رقم ٣٨ من مقسم الطرق باب الواد (على طريق رقم ١) الى مفرق حرووت.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة التنظيم اللوائية: مناطق التنظيم اللوائية لواء القدس ولواء المركز.
الضية: قضاء القدس والرملة.
منطقة التنظيم المحلية: مناطق التنظيم المحلية مطيه يهودا ولوديم.
السلطات المحلية: المجلس الاقليمي مطيه يهودا، المجلس الاقليمي غيزر

حوض ٥٧٧١ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٢٤ حوض ٥٧٧٢ قسائم ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢ حوض ٥٤٠١ قسائم ١، ٢ حوض ٥٣٩٤ قسيمة ١ حوض ٥٣٥٣ قسائم ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٨٠، حوض ٥٣٤٦ قسائم ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٨٠، ٨٧ حوض ٥٣٤٢ قسائم ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٥.

كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص مساحات لطرق، مقسمات طرق، سكك حديدية منشآت طريق، ومباني خدمات ب) ترتيب تفرعات، مفترقات، ومقسمات طرق وتصريف مياه ج) اغلاق والغاء طرق د) تحديد تعليمات بشأن منع مكاره بيئية ناجمة عن شق الطريق واستخدامها هـ) تحديد خط بناء من محور الطريق.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، في وزارة الداخلية كريات بن غوريون طريق روبين رقم ٢ القدس ومكاتب اللجان اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، لواء الجنوب، لواء المركز، لواء القدس، لواء تل ابيب ولواء حيفا في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة يحق له تقديم ملاحظاته واعتراضه الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، ونسخة منه الى مكتب اللجنة اللوائية والبناء، لواء المركز. الاعتراضات تقدم خطيا خلال شهرين من يوم النشر في الجريدة الرسمية مرفقة ببيان الاسباب وتعزيز الادعاءات.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء،

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
المجلس القطري للتنظيم والبناء،
اعلان بشأن اعداد خارطة هيكلية قطرية

يعلن بهذا انه وفقا لقرار المجلس القطري للتنظيم والبناء، في جلسته رقم ٢٩٨ بتاريخ ٩٢/٦/١٦ بشأن اعداد خارطة هيكلية قطرية مدمجة للبناء، والتطوير واستيعاب القادمين الجدد - طرق رقم ت م أ/٣١/أ/٦ لطريق رقم ٦ وطريق رقم ٧٠ من مقسم طرق سوميخ (الطريق رقم ٧٩) وحتى مفترق طمرة.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:
منطقة التنظيم اللوائية: منطقة التنظيم اللوائية لواء الشمال
منطقة التنظيم المحلية: منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي، كريات آتا، شفاعمرو، مطيه آشير
السلطات المحلية: كريات آتا، شفاعمرو، عبلين، طمرة، مطيه آشير

حوض ١٠٢٤٦ قسائم ١، ٤. حوض ١٠٢٦٠ قسائم ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢. حوض ١٠٢٦١ قسائم ١٠، ١١، ١٢، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠. حوض ١٠٢٦٤ قسائم ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥. حوض ١٠٢٦٥ قسائم ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠. حوض ١٠٢٦٦ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٦، ١١٢، ١١٣، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١. حوض ١٠٢٦٧ قسائم ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٣٠. حوض ١٠٢٩٣ قسائم ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ٥٨٨. حوض ١٠٢٩٤ قسائم ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦. حوض ١٠٢٩٥ قسائم ١، ٩، ١٠، ١١، ١٢. حوض ١٠٢٩٦ قسائم ٣٨، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٧١. حوض ١٢١٩٦ قسائم ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٧٥. حوض ١٢١٩٧ قسائم ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢. حوض ١٢١٩٩ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٠، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٥١، ٧٨. حوض ١٨٥٦٧ قسائم ١٤، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧. حوض ١٨٥٧٦ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ٣٧، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٠. حوض ١٨٥٧٧ قسائم ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٧٤، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١١٨. حوض ١٨٥٩٠ قسائم ٦٨، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠.

كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الأزرق. أهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص مساحات لطرق، مقسمات طرق، منشآت طريق ومباني خدمات ب) ترتيب تفرعات، مفترقات طرق ومقسمات طرق وتصريف مياه ج) اغلاق والغاء طرق د) تحديد تعليمات بشأن منع مكاره بيئية تنتج في اعقاب شق الطريق واستعمالها هـ) تحديد خط بناء من محور الطريق.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، في وزارة الداخلية كريات بن غوريون طريق روبين رقم ٢ القدس ومكاتب اللجان اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، لواء الجنوب، لواء المركز، لواء القدس، لواء تل ابيب ولواء حيفا في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة يحق له تقديم ملاحظاته واعتراضه الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، مع نسخة الى مكتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا والشمال. تقدم الاعتراضات خطيا في غضون شهرين من يوم النشر في الجريدة الرسمية مرفقة ببيان الاسباب وتعزيز الادعاءات.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء،

مجلس محلي يافة الناصرة

مناقصة رقم ٩٢/٨

يعلن مجلس محلي يافة الناصرة عن قبول اقتراحات لتنفيذ شارع مراح الغزلان، يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قسم المحاسبة مقابل دفع ٣٠٠ ش.ج.

جولة المقاولين يوم الاربعاء ١٩٩٢/١٢/٢٣ الساعة العاشرة صباحا، التجمع في المجلس المحلي. اخر موعد لتقديم العروض يوم الاربعاء ١٩٩٢/١٢/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام
المهندس شوقي خطيب
رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
المجلس القطري للتنظيم والبناء،
اعلان بشأن اعداد خارطة هيكلية قطرية

يعلن بهذا انه وفقا لقرار المجلس القطري للتنظيم والبناء، في جلسته رقم ٢٩٨ بتاريخ ٩٢/٦/١٦ بشأن اعداد خارطة هيكلية قطرية مدمجة للبناء، والتطوير واستيعاب القادمين الجدد - طرق رقم ت م أ/٣١/أ/١٠ لطريق رقم ٤٥ مقسم طرق ابن شيمن (على طريق رقم ٤٤٠) وحتى منطقة المجلس الاقليمي مطيه بنيامين.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة التنظيم اللوائية - منطقة التنظيم اللوائية لواء المركز الضية: قضاء الرملة. منطقة التنظيم المحلية: منطقة التنظيم المحلية لوديم. السلطات المحلية: المجلس الاقليمي موديعيم.

حوض ٤١٥١ قسائم ٥٤، ٥٥، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٢، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٣٠. حوض ٤١٤٠ قسائم ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٨٩، حوض ٥٥٥٨ قسائم ١، ٢، ١٠، حوض ٥٥٦١ قسائم ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ حوض ٥٥٧٩ قسائم ١، ٢، ٣، ٤ حوض ٥٥٦٣ قسائم ٢، ٤، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١ حوض ٥٥٨٠ قسائم ١، ٢ حوض ٥٥٩١ قسائم ٤، ٥، ٧، ٩، ١٠، ١١ حوض ٥٥٩٢ قسائم ١، ٣، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٠، ١٢ حوض ٥٥٩٧ قسائم ٢، ٣ حوض ٥٥٩٨ قسائم ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٥، ١٦، ١٧ حوض ٥٥٩٩ قسائم ٣، ٤، ٧، ٩، ١١، ١٣ حوض ٥٦٣٤ قسائم ١، ٢، ٣، ٦، ٧، ١٠، ١١ حوض ٥٦٣٥ قسيمة ٧ حوض ٥٦٣٦ قسيمة ١٠، كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الأزرق. أهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص مساحات لطرق، مقسمات طرق، سكك حديدية، منشآت طريق ومباني خدمات ب) ترتيب تفرعات، مفترقات طرق ومقسمات طرق وتصريف مياه ج) اغلاق والغاء طرق د) تحديد تعليمات بشأن منع مكاره بيئية تنتج في اعقاب شق الطريق واستعمالها هـ) تحديد خط بناء من محور الطريق.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، في وزارة الداخلية كريات بن غوريون طريق روبين رقم ٢ القدس ومكاتب اللجان اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، لواء الجنوب، لواء المركز، لواء القدس، لواء تل ابيب ولواء حيفا في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة يحق له تقديم ملاحظاته واعتراضه الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، مع نسخة الى مكتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا والشمال. تقدم الاعتراضات خطيا في غضون شهرين من يوم النشر في الجريدة الرسمية مرفقة ببيان الاسباب وتعزيز الادعاءات.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء،

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
المجلس القطري للتنظيم والبناء،
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية قطرية

يعلن بهذا وفقا لقرار المجلس القطري للتنظيم والبناء، في جلسته رقم ٢٩٨ التي عقدت بتاريخ ٩٢/٦/١٦ بشأن اعداد خارطة هيكلية قطرية مدمجة للبناء، والتطوير واستيعاب القادمين الجدد - طرق رقم ت م أ/٣١/أ/١٢ لطريق رقم ٦ من طريق رقم ٣ وحتى طريق رقم ١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة التنظيم اللوائية: منطقة التنظيم اللوائية لواء المركز
الضية:
منطقة التنظيم المحلية: مناطق التنظيم لوديم، الرملة، شورقوت، زموره
السلطات المحلية: المجلس الاقليمي غيزر، الرملة، المجلس الاقليمي برنر المجلس الاقليمي ناحل شورق

حوض ٣٠٢٦ قسائم ٢٤ حوض ٣٧١٦ قسائم ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٩، ٣٥، ٤٣، ٤٨ حوض ٣٧١٧ قسائم ١، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٣ حوض ٣٧١٨ قسائم ٣٠، ٣١، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٥ حوض ٣٧١٩ قسائم ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٧، ٣٨، ٤٦، ٥٤، ٥٥، ٥٦ حوض ٣٧٢٠ قسائم ١، ٧ حوض ٣٧٢١ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٣١، ٣٢، ٣٤ حوض ٣٧٢٣ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٤٦، ٤٨ حوض ٣٧٢٤ قسائم ١، ٢، ٣، ٣١، ٣٢، ٣٤ حوض ٣٧٢٦ قسائم ٣٠، ٧٨ حوض ٣٧٢٧ قسائم ٨، ١٠، ١٣، ١٦، ١٧، ١٩، ٣٢، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥١ حوض ٣٧٢٨ قسائم ٢، ١١، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٦، ٢٧، ٢٨ حوض ٣٧٢٩ قسائم ١٦، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨ حوض ٣٧٣٠ قسائم ١، ٣، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٩، ٣٠ حوض ٣٧٣١ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٩، ٣٠، ٣١، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٤، ١٦٨ حوض ٣٧٣٢ قسائم ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٣٣، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ١١٢، ١١٣ حوض ٣٨٨٩ قسائم ٢، ٧، ١٣، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩ حوض ٣٨٩٠ قسائم ٢، ٣، ٤، ٥، ٧ حوض ٣٨٩١ قسائم ١، ٢، ٧، ١٠، ١١، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥ حوض ٣٨٩٢ قسائم ١، ٢، ١٣، ١٤ حوض ٣٩٠٣ قسائم ٣٦، ٣٨، ٧٧، ٧٨ حوض ٣٩٠٥ قسائم ١١، ١٢، ١٩، ٢٠، ٢٨، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٤، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٨، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٣ حوض ٣٩٠٧ قسائم ٢٧، ٢٩ حوض ٣٩٠٨ قسائم ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠ حوض ٣٩٠٩ قسائم ١٥، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٢، ٦٣ حوض ٣٩١٠ قسائم ١، ٢ حوض ٣٩١١ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ حوض ٣٩١٢ قسائم ٢٨، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٧٥، ٧٨، ٨١، ٩٦ حوض ٤٣٠٣ قسائم ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٢٧ حوض ٤٣٠٤ قسائم ٩، ١٠ حوض ٤٣٨١ قسائم ٥، ٦، ٩ حوض ٤٣٨٢ قسائم ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩ حوض ٤٣٨٤ قسائم ٣، ٤، ٦، ٧ حوض ٤٣٨٥ قسيمة ١٣ حوض ٤٣٨٩ قسائم ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣ حوض ٤٣٩٤ قسائم ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٩ حوض ٤٣٩٧ قسيمة ١٩ حوض ٤٤٢٩ قسيمة ٩٤ حوض ٤٥١٢ قسائم ٥، ٨، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٥، ٢٦ حوض ٤٥١٣ قسائم ٢٢، ٢٣، ٢٤ حوض ٤٥١٤ قسائم ٧، ٨، ٩، ١٦، ١٩، ٢٥ حوض ٤٦٢٦ قسائم ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٧٥، ٧٦، ٨٣، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣ حوض ٤٦٢٧ قسائم ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ١٢١ حوض ٤٦٣٢ قسيمة٢.

كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص مساحات لطرق، مقسمات طرق، سكك حديدية، منشآت طريق، ومباني خدمات ب) ترتيب تفرعات، مفترقات، ومقسمات طرق وتصريف مياه ج) اغلاق والغاء طرق د) تحديد تعليمات بشأن منع مكاره بيئية ناجمة عن شق الطريق واستخدامها هـ) تحديد خط بناء من محور الطريق.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، في وزارة الداخلية كريات بن غوريون طريق روبين رقم ٢ القدس ومكاتب اللجان اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، لواء الجنوب، لواء المركز، لواء القدس، لواء تل ابيب ولواء حيفا في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة يحق له تقديم ملاحظاته واعتراضه الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، ونسخة منه الى مكتب اللجنة اللوائية والبناء، لواء المركز. الاعتراضات تقدم خطيا خلال شهرين من يوم النشر في الجريدة الرسمية مرفقة ببيان الاسباب وتعزيز الادعاءات.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء،

سكرتير لجنة عمال شركة البناء للكيبوتس القطري حرمته الظروف مواصلة تعليمه، لكنه تدرج في مجال العمل النقابي

● اجرى المقابلة: جهاد عقل ●



● شفيق بيراني (٥٩ عاما) هو من مواليد دالية الكرمل واب لستة اولاد، انهى دراسته الابتدائية في مدرسة دالية الكرمل، وما زال يذكر معلمه عادل حيدر غزال من نابلس، الذي صقل لديه حب العلم والمعرفة، والاعتماد على النفس، لكن ظروف الحياة ومشاكلها لم تسمح له بمواصلة علومه، مثل اخوته، وانخرط في العمل في الزراعة حتى العام ١٩٥٥.

* وماذا حدث بعد العام ١٩٥٥؟!

– قُبلت للعمل في قسم البناء التابع لحركة الكيبوتس القطري، واول مكان عملت فيه كان كيبوتس كفار مناحم، بجانب قرية المسمية العربية (المهدومة) في جنوب البلاد، وبدأت كعامل بناء غير مهني، وكنت اضطر الى النوم خارج البيت بسبب صعوبة المواصلات.

* وبعدها؟

– في العام ١٩٥٩ انتقلت الى كيبوتس «لهفوت هبشان» في الجليل الاعلى، حيث عملت هناك «طوبارجي»، بعد ان تقدمت للامتحانات وحصلت على الدرجات التي تؤهلني لهذه المهنة، (ويضحك)، يومها كان الحصول على تأهيل لدرجة «طوبارجي» ليس بالأمر الهين، كما هو الوضع اليوم، بعدها انتقلت للعمل في قسم انشاء خزانات الحبوب (من باطون).

* وهل بقيت في هذه المهنة ام انك تقدمت في مجال عملك؟!

– في الواقع استمر عملي في هذا القسم حتى أواخر سنوات السبعين، حيث انهيت دورة لمدراء عمل مؤهلين في وزارة العمل وحصلت على شهادة مدير عملي مؤهل، والدورة مدتها اربع سنوات، الا انني انهيتها بأقل من ذلك لامتيازي.

ويصر شفيق بيراني على القول بأنه بدأ من الصفر وبجهوده الخاص قام بالوصول الى ما وصل اليه.

* هذا عن الناحية المهنية، لكن هناك جانب آخر الا وهو الجانب النقابي، فأنت السكرتير العام للجنة عمال «قسم البناء في الكيبوتس القطري»، متى دخلت هذا المجال وكيف؟

– في سنة ١٩٧٦ انتخبت لأول مرة عضوا في لجنة العمال وشغلت هذا المنصب لمدة ثلاث سنوات، وفي العام ١٩٧٩، انتخبت كعضو في السكرتاريا العامة للجنة العمال عن مكان عملي، وكان يومها يعمل في القسم حوالي ثلاثة آلاف عامل بناء.

* وهل تفرغت لعملك النقابي؟

– لا، بقيت اعمل في مكان عملي كمدير عمل في كيبوتس الدالية وعين هشوفيط، وذلك حتى العام ١٩٨٢، وشغلت خلال هذه المدة منصب القائم بأعمال سكرتير عام اللجنة القطرية المدعو باروخ طرنطه من طبعون.

* ومتى انتخبت سكرتيرا عاما للجنة العمال؟

– كان ذلك بتاريخ ٤/٧/١٩٨٢، ومنذ هذا التاريخ اشغل هذا المنصب، وبالاضافة لذلك فأنا اشغل منصب المسؤول عن قسم الوقاية والأمان في العمل من قبل الشركة..

* نحن نعلم بأن الشركة تعرضت لأزمة وفصل الكثير من العمال فيها ما هو العدد اليوم وهل لك ان تعطينا فكرة عن طريقة الانتخابات وغيرها؟

– لدينا اليوم حوالي ٥٠٠ عامل منظم في الشركة، والانتخابات للجنة تتم وفقا لنظام الهستدروت، حيث تجري الانتخابات كل ثلاث سنوات، وفي حالات استثنائية تمدد الفترة سنة اخرى، بعد مصادقة سكرتاريا نقابة عمال البناء.

عندنا ينتخب العمال تسعة اعضاء لجنة العمال خمسة منهم من المنطقة الشمالية واربعة عن المنطقة الجنوبية والمركز، وهذا وفقا لتوزيع العمال وعددهم، والاعضاء ينتخبون السكرتير والسكرتاريا (ثلاثة اعضاء)، وحتى اليوم جرى انتخابي من قبل الاخوة العمال بالاجماع.

* ما سبب ذلك حسب رأيك؟

– في الواقع هناك عدة اسباب منها خبرتي واطلاعي ومحافظتي على حقوق زملائي العمال، فهذا ضماني الوحيد، لأنني اعتبر عملي هنا، وتأييدهم لي رسالة لخدمة عمال البناء في الشركة، وهناك امر اساسي في علاقتي مع العمال في الشركة الا وهو المحافظة على حقوقهم، وتقدمهم في عملهم وعدم استغلالهم، الى جانب قيامي بمشاركتهم في افراحهم واتراحهم، حتى اولئك الذين خرجوا الى التقاعد. وكل هذا اقوم به على حساب البيت.

بقي ان نشير الى ان شفيق بيراني هو عضو في لجنة التقاعد التابعة لصندوق التقاعد لعمال البناء.

الجبهة تحتج على تصريحات سكرتير نقابة عمال البناء وتؤكد: الحل هو الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – بعث رئيس قائمة الجبهة في نقابة عمال البناء، خالد فهم برسالة احتجاج الى سكرتير عام نقابة عمال البناء، شلومو دهان، استنكر فيها التصريحات التي ادلى بها الاخير لوسائل الاعلام يوم ١٢/١٢/٩٢، والتي طالب فيها باستغلال الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال على قطاع غزة، ومنع العمال من الوصول الى اماكن عملهم، لاستيعاب العمال الاسرائيليين مكانهم. وقد جاء في الرسالة: «نحتج بشدة ونستنكر تصريحاتك التي تعود عليها من مرة لاخرى بخصوص عمال البناء من المناطق المحتلة، وفقا لما نشر على لسانك في صحيفة «دفار» يوم ١٣/١٢/٩٢، ونرى في هذه التصريحات اليائسة والمزيفة قريحتا ومسا بالحقوق الطبيعية لعمال المناطق المحتلة. وان اردت حقا حل مشكلة عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل، فأنت مدعو للانضمام لمطالبتنا بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وتراه الفلسطينيون باسرع وقت ممكن».

عمال مناجم الفحم في بريطانيا شوكة في حلق الحكومة

● بقلم: ميسون أسدي ●



● منطقة الطرف الاغر – تصوير: ميسون أسدي ●

● تعتبر النقابات المهنية لعمال مناجم الفحم من اقوى النقابات المهنية في انجلترا، التي تقاتل من اجل مصلحة العمال وبعيدة جدا عن خيانة العمال لصالح الرأسمالية. والسبب في قوة هذه النقابات ان عمال المناجم كانوا من القرى وكل قرية عمل ابناؤها في المنجم القريب من القرية وكان هناك شعور بالوحدة بين جميع سكان هذه القرية وجميع عمال المنجم المستغلين، ظروف العمل في هذه المناجم كانت مزرية جدا واثرت على سكان القرية بأجمعها، يموت العمال في جيل ٤٠ عاما وهذه الظروف القاسية جعلتهم يتحدون معا وجعلت اراءهم السياسية يسارية جدا جدا. كان الاضراب الاول لمناجم الفحم عام ١٩٧٢، توقف العمال عن استخراج الفحم الحجري من المناجم، استمر الاضراب لمدة شهر، عم بريطانيا الظلام الدامس لم يكن بها كهرباء. انتخب عمال المناجم قائدهم لقيادة نضالهم وهو ارثور سجارجل الذي حقق للعمال المعاشات الاعلى بين العمال الانجليز. ارثور سجارجل قائد ال N.U.M وهي نقابة مهنية ومن اقوى النقابات المهنية العمالية وتهاجمه الصحف الرسمية بسبب موقفه.

شكلت هذه النقابات المهنية حجر عثرة امام حكومة اليمين وفي عام ١٩٧٤ كانت هناك مظاهرة لعمال مناجم الفحم. هذه المظاهرة ادت الى اسقاط حكومة اليمين بقيادة تيد هيث وادخال حكومة حزب العمال للحكم مع برنامج عمل هو الاكثر يسارية منذ الحرب العالمية الثانية. تيد هيث في احد خطاباته للشعب الانجليزي سأل الشعب من يجب ان يحكم هذه البلاد، الحكومة المنتخبة من الشعب او «الارهابيون» من مناجم الفحم؟ منذ هذا الوقت والحكومة اليمينية تخطط «لاغتيال» عمال المناجم ونقاباتهم المهنية. فسنوا قوانين جديدة واستبدلوا الشرطة المحلية بالشرطة العامة ذات الخوذة والهراوة.

اعلنت الحكومة الانجليزية عام ١٩٨٤ عن تخطيط لفصل عمال جدد من مناجم الفحم وهذا الأمر ادى الى اضراب دام اكثر من سنة ولكن تراجع عمال المناجم هذه المرة وانتصرت عليهم مارغريت تاتشر ونتيجة لهذه الهزيمة تم اغلاق ١٢٠ منجما للفحم. اما اسباب الهزيمة فكانت:

– قسم من مناجم الفحم لم تشارك في الاضراب. منطقة نوتنجهام كانت تحوي على مناجم فحم جديدة، والعمال هناك لم تكن عندهم التجربة العمالية التي خاضها عمال مناجم آخرون.

– ارثور سجايجل رغم اخلاصه لعمال المناجم الا انه عمل بطريقة اوامرية اعطى اوامر للإضراب لكنه لم يصل لعمال مناجم فحم نوتنجهام ولم يحاول اقناعهم بأهمية المشاركة في الاضراب.

منظمو الاضراب لم يصلوا لباقي الطبقة العاملة الانجليزية لاقناعهم بالمشاركة في الاضراب بالرغم من الدعم العمالي المتوفر للإضراب الا انهم لم يشاركوا، حتى العاملون في شركة الكهرباء لم يقتنعوا بأن عليهم الاضراب واغلاق محطة الكهرباء، الامر الذين كان سيسهل كثيرا على نجاح الاضراب.

– قيادة حزب العمال وقيادة النقابات المهنية الاخرى وقفت موقفا حياديا بدلا من ان يدعموا كليا عمال المناجم.

هذه هي الاسباب الاساسية التي ادت الى فشل الاضراب وجعلت الحكومة تنادي بتقليصات جديدة وجدية وتريد اغلاق ٩٠ الف منجم للفحم.

بعد ان ربحت مارغريت تاتشر في حرب الفوكلاند قالت: قد هزمت الارجنتينيين في حربي والآن سأتفرغ لأعداء الداخل – النقابات المهنية لعمال مناجم الفحم. تريد ان تثأر الحكومة الانجليزية لنفسها من النقابات المهنية العمالية لمصانع الفحم، لذلك لها تخطيطات لمشاريع اقتصادية هدفها كسر الروح النضالية لهذه النقابات المهنية، فهي تبحث عن بديل للفحم الحجري، الذي يعتبر من ارخص انواع الفحم في كل دول غرب اوروبا. تحاول الحكومة الانجليزية الآن استيراد الفحم من بوليفيا في جنوب امريكا حيث يعمل هناك اطفال صغار السن وفي ظروف مزرية والحكومة البوليفية الرأسمالية تدعم هذه الصناعات من اجل مصالح الاغنياء هناك، وبهذا ستكسر شوكة عمال المناجم الفحم.

تشجع الحكومة ادخال واستعمال الطاقة الذرية للصناعات بدل استعمال الفحم رغم ان التكاليف لاستعمال الطاقة الذرية اكثر ضعفي تكاليف استعمال الفحم وتحاول الحكومة تشجيع ودفع شركات الكهرباء لاستعمال الغاز بدلا من استعمال الفحم. وكل هذه المحاولات فقط لضرب عمال مناجم الفحم ونقاباتهم المهنية لأنهم يتجرأون ويعترضون على سياسة الحكومة وليس بأمر غريب على الحكومات الرأسمالية ان تبذر الملايين حتى تهزم اعداءها، وفعلا يشكل عمال المناجم شوكة في حلق تاتشر وجون ميجور واصدقائهم من حزب اليمينيين.

(دير الأسد)

النقابية آمنة عبد الجابر ريماوي سجينة ضمير

● صادف يوم الخميس الماضي يوم حقوق الانسان، وفي هذه المناسبة وصلنا بيان من منظمة «امنستي»، حول اعتقال النقابية الفلسطينية آمنة عبد الجابر ريماوي من قرية بيت ريما في منطقة رام الله، وهي مديرة «المركز للدراسات العمالية» في رام الله، ونائبة رئيس اتحاد النقابات الفلسطينية، كما جاء في البيان.

وبالرغم من ان اسرائيل تدعي بأنها «تحافظ» على الاتفاقيات، وتلتزم بحقوق الانسان وبالمعاهدات الدولية فيما يتعلق بالمناطق المحتلة، الا ان الامر على ارض الواقع يختلف، خاصة عندما يتعلق بنشطاء نقابيين فلسطينيين من المناطق المحتلة، وكل نشيط نقابي هناك بدءا بالأمين العام للاتحاد العام للنقابات الفلسطينية شاهر سعد وانتهاء بالنقابيين في الورشات وأماكن العمل، نجد ان كلا منهم لا بد وأن اعتقل، وعبر «التجربة» في مسلسل التعذيب لسلطات الاحتلال، في زنازين التعذيب والارهاب.

والسيدة آمنة ريماوي ايضا، «مرت بهذه التجربة»، تجربة العذاب، فقد جرى اعتقالها قبل حوالي سنة، حيث زجت بها سلطات الاحتلال في زنازين «المسكوبية» في القدس، وتم حجزها في سجن انفرادي وتعرضت لمسلسل تعذيب قاس جدا، «لانتزاع» اعتراف منها، وعلى الرغم من المحاولات التي قام بها المحامي الذي اوكله الاتحاد العام للنقابات، لمقابلتها، الا ان سلطات الاحتلال منعته من ذلك.

وقد قامت قوات الاحتلال بنقل السيدة آمنة ريماوي يوم ١/١٢/٩١ الى سجن الخليل، وهو معتقل للرجال، ولم يسبق ان اعتقلت فيه نساء الا من اجل التعذيب مثلما حدث مع زوجة المناضل الفلسطيني خليل الطميزي (ابو احمد).

وقد قامت قوات الاحتلال ووفقا للشهادة التي ادلت بها النقابية آمنة الريماوي بتعذيبها هناك واعيدت الى معتقل المسكوبية بعد ثلاثة ايام من نقلها الى الخليل. وفي شهادتها ايضا تؤكد المناضلة الفلسطينية بأن سلطات الاحتلال قامت باحتجازها في مراحيض معتقل الخليل الذي لا يوجد فيه قسم للنساء. وتم تغطية رأسها بكيس من الخيش، رائحته نتنة جدا وهي مقيدة.

«وكالعادة» قامت سلطات الاحتلال بتوجيه تهمة حيازة السلاح، للسيدة آمنة ريماوي، الأمر الذي انكرته بشدة، حتى داخل قاعة المحكمة وتم اعتقالها اعتقالا اداريا، الا ان سلطات الاحتلال حكمت عليها في شهر تشرين الأول الماضي بالسجن لمدة خمس سنوات منها سنتان سجنا فعليا وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ. وتم نقلها الى سجن «هشارون» وما زالت هناك.

وفي حديث لي مع احد المسؤولين في مؤسسة «مانديلا» في رام الله قال بأن السيدة ريماوي تعاني من امراض جلدية، وقد تبين ذلك خلال زيارتها في ٨/١٠/٩٢، وان المؤسسة تطالب باطلاق سراحها.

وسجينة الحرية النقابية آمنة ريماوي هي ام لثلاثة اطفال اكبرهم في السابعة من عمره، وقد اعلنت منظمة حقوق الانسان «أمنستي» في شهر ايار من هذا العام عنها «كسجينة ضمير»، وطالبت الهيئات والمنظمات الانسانية في العالم بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لاطلاق سراحها وقد وصلت الى وزارة القضاء الاسرائيلية حتى الآن حوالي ٦٠٠ رسالة تطالب باطلاق سراح السيدة آمنة عبد الجابر ريماوي.

اننا نضم صوتنا ونطالب باطلاق سراحها واطلاق سراح جميع سجناء الحرية وسجينات الحرية من ابناء الشعب الفلسطيني، وبوجوب وضع حد لهذا المسلسل، مسلسل العذاب الذي يتعرض له ابناء فلسطين المحتلة في ظل الاحتلال الاسرائيلي، وعلى اسرائيل وحكومتها الالتزام بالاتفاقية الدولية التي وقعت عليها هي نفسها، والتي تعطي الحق للعمال باقامة تنظيمات نقابية للدفاع عنهم، ولتطلق سلطات الاحتلال سراح النقابية الفلسطينية امنة الريماوي وجميع النقابيين الفلسطينيين المعتقلين واخوانهم.

(جهاد عقل)



* الإربعاء ٩٢/١٢/١٦ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعلمية:
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب
٨.٤. - حساب (الخامس والسادس)
٩... - طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
١..٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١. - فهم المقروء
١٢.١. - ادب (الاعدادية)
١٢.٤. - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ - تاريخ عام

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - نجوم الغد
١٩... - الزراعة العصرية
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ - «كلهم في نفس القلعة» - مسلسل كوميدي والحلقة الخامسة
٢..٣. - برنامج السير والمواصلات
«على عجلات»
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج «موكيد»
٢٢..٥ - «في رأس هرمان» وحلقة جديدة
٢٢.٣. - «هيدا» فيلم سينمائي
١.... - آخر الأخبار

القناة الثانية :

١١.. - برنامج من الكنيست
١٨... - صوت الروك
١٨.٣. - الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. - برنامج الأطفال
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٥.١)
١٩.٢٥ - لماذا مَن؟
٢.... - برنامج ترفيهي بريطاني
٢..٣. - في مستوى البصر مع يثير ليبد
٢١... - مكان آخر - رحلة الى بيرو
٢١.٣٥ - العودة الى عدن والحلقة (١٢)
٢٢.٢. - زمن الإنشاد


لقطة من الفيلم الاجنبي - «هيدا» - ٢٢.٣. القناة الاولى

٢٢.٢٣ - من الداخل، مع بيلي موسكونا لرمان
٢٣..٣ - «المهاجرون» حول الفنانين الهاربين من وجه النازية

التلفزيون الاردني :

١٦... - برنامج ديني
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - برنامج ديني
١٨... - الأخبار
١٨.٣. - المسلسل اليومي
١٩.٣. - الاستهلاك
٢.... - الأخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة
٢١.٤. - كتب ومؤلفون
٢٢.١. - شقة فوق شقة - مسلسل
٢٣... - الأخبار
ونهاية المشوار

حدث في مثل هذا اليوم

السادس عشر من كانون الأول

١٩٨٨ - اللقاء الأول بين وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية ووفد امريكي برئاسة روبرت بيلليترو سفير الولايات المتحدة في تونس.
١٩٨٩ - وفاة الممثلة الايطالية سيلفانا مانغانو.



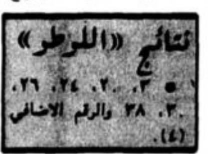
● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/١٦، غائما وماطرا وتكون الامطار مصحوبة بعواصف رعدية وبَرَد ويحتمل سقوط الثلوج في مختلف المناطق التي يزيد ارتفاعها عن (٧..)م.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٦ ● الاغوار الشمالية - ٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٦ ● القدس وضواحيها - ٢ ● السهل الداخلي - ٦ ● السهل الساحلي - ١. ● حيفا والساحل الشمالي - ٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٨ ● البحر الميت - ١٦ ● ايلات والعربة - ١٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة جدا.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١٢/١٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٨٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٩٩٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٥..٤ ر.ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩.٣١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٢٦١ ش.ج
● *للمسافرين -	٢,٨٣٥ ش.ج
● "سود" -	٢,٦٦ - ٢,٦٧ ش.ج

نتائج «اللوطو»
● ٣، ٢.، ٢٤، ٢٦، ٣.، ٣٨ والرقم الاضافي (٤).

الجدول يرتفع فقط بـ (٦,..٪)

* معدل ارتفاع جدول الغلاء السنوي اقل من (١.٪) *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مركز الاحصاء المركزي بعد ظهر امس، ان جدول الغلاء ارتفع خلال شهر تشرين الثاني الماضي بنسبة (٦..٪)، وهذا الارتفاع هو اقل من جميع التوقعات، حيث توقع المراقبون ان يرتفع الجدول بنسبة عالية تفوق الـ (١٪) خصوصاً بعد الارتفاع الكبير في سعر صرف الدولار خلال الشهر الماضي الذي تجاوز نسبة (٦٪).

وبلغت نسبة ارتفاع جدول الغلاء منذ بداية السنة (٩٪).

كذلك اعلن مركز الاحصاء المركزي يوم امس، عن ارتفاع نسبة البطالة في البلاد بنسبة (٢.٣٣٪) خلال الشهر الماضي ليصل عدد المسجلين في مكاتب العمل عاطلين عن العمل الى (١٤٦) الف شخص. ويرى المراقبون ان الارتفاع في نسبة البطالة هي التي لجمت ارتفاع الاسعار وحافظت على عدم ارتفاع الجدول.

وعلى صعيد العملات اعلن بنك اسرائيل عن تخفيض طفيف في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٧...٪).

وفي بورصة تل ابيب انخفض مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (٧٥..٪) وذلك لليوم الرابع على التوالي، كذلك تراجع الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة حيث بلغ (١٤٥) مليون شيكل.

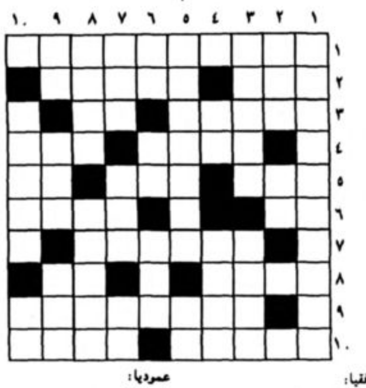
ومن ابرز الاسهم التي انخفضت كانت اسهم شركة (طيبع) و(كور). وعلى صعيد السندات فقد ارتفعت السندات المربوطة بالجدول بنسبة (٥..٪) والسندات المربوطة بالدولار انخفضت بنسبة (٥..٪).

وعلى صعيد الاقتصاد العالمي يترقب المراقبون نتائج الاجتماع التشاوري الذي يعقده الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، وبين (٣..) مستشار من كبار رجالات الاقتصاد والمال في الولايات المتحدة، حيث يتوقع ان تصدر عن هذا الاجتماع خطة اقتصادية «لاشفاء» الاقتصاد الامريكي، واخراجه من حالة الركود الحاصل به.

(ابو الامير)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٣) ***



افقيا:
١ - شاعر عراقي
٢ - مودتي - الاسم الأول لأديبة عربية
٣ - مرسى السفن - احسان
٤ - يوقّع - تمر
٥ - تزعم (معكوسة) - ضعف - للتأوه (معكوسة)
٦ - مرتفع - لمعان
٧ - اقترنت بشهريار (معكوسة)
٨ - مصدر - للنصب
٩ - كانت جزءا من تشيكوسلوفاكيا
١. - صاحب جولييت - الاسم الاول لرئيس بلدية نابلس السابق

عموديا:
١ - كاتب مصري
٢ - غزال - للتعريف
٣ - طائر خرافي - جامع (معكوسة)
٤ - زار - ارفع
٥ - منطقة في العراق - متماثلان
٦ - ملكي - من الحيوانات (معكوسة) - قبل الشروق (معكوسة)
٧ - في الفم - اشار - احد الوالدين
٨ - مدينة تشيكية (معكوسة) - مُضايق
٩ - للتأوه - يطلع (معكوسة) - للسؤال
١. - يعمل في الجامعة - للعطف

*** حل لغز رقم (١٨٢) ***

افقيا:
١ - كاسك يا وطن
٢ - محمد ماغوط
٣ - مارد - وف
٤ - هدم - حن - ال
٥ - حر - هينة
٦ - سعار
٧ - عون - تاج
٨ - لسان العرب
٩ - يحيى حقي

عموديا:
١ - كم - مل - علي
٢ - احمد - حسين
٣ - ساحر - ناي
٤ - كدر - حس - تا
٥ - يدع - تفاح
٦ - أ.أ - نعي - قل
٧ - وغد - بحتري
٨ - طوفان - ار
٩ - طن - له - جبر



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ١٦ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

ارتفاع جدول الغلاء لشهر تشرين الثاني بـ ٠,٦٪:

سلة المشتريات الشهرية لعائلة متوسطة - ٤٦٠٠ شيكل

تكلفة سلة المشتريات الشهرية لعائلة مكونة من (٤) انفار تسكن في المدينة (٤٦٠٠) شيكل تشمل تكاليف السكن وبدون هذه التكاليف على السكن تكون سلة المشتريات الشهرية (٣٥٥٠) شيكلا.

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مكتب الاحصاء المركزي، عصر امس الثلاثاء، جدول الغلاء عن شهر تشرين الثاني الماضي الذي سجل ارتفاعا بنسبة ٠.٦٪ خلافا لكل التوقعات، اذ توقع المختصون في الشؤون الاقتصادية ان يزيد جدول الغلاء عن (١٪).

وقالت معطيات مكتب الاحصاء المركزي ان سبب ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة يعود الى بند السكن، اذ ارتفعت اسعار المنازل بنسبة (٠.٧٪) وساهمت في نسبة جدول الغلاء العام بـ ٠.٢٪ ولكن استئجار المنازل سجل ارتفاعا ملموسا خاصة وان عقود الاستئجار والدفع مربوطة بالدولار وارتفعت نسبة الاستئجار بـ ٠.٧٪ وساهمت بـ (٠.٢٪).

يشار في هذا السياق ان قيمة الشيكل انخفضت خلال الشهر الماضي مقابل سعر صرف الدولار بنسبة ٦٪.

ومن الجدير ذكره في هذا السياق ان نسبة ارتفاع تكلفة السكن خلال هذه السنة كان الاكثر انخفاضا، اذ بلغ ٢.٣٪ ويتبين انه سيحافظ على نسبته المنخفضة.

وعلى الرغم من ارتفاع اسعار الملابس والاحذية وهو ارتفاع موسمي، بنسبة ٩.٣٪ الا انها ساهمت بنسبة (٠.٢٪) على رفع جدول الغلاء العام.

المواد الغذائية ارتفعت بنسبة ٠.٢٪ ولم يكن اية مساهمة وكذلك الخضراوات والفواكه بـ (٠.١٪).

اما الخدمات الصحية فقد ارتفعت تكلفتها بنسبة ٠.٦٪ وتكاليف التعليم والترفيه فقد ارتفعت بـ ٠.٥٪.

ويقول المختصون في الشؤون الاقتصادية ان وتيرة التضخم المالي ستتجاوز مع نهاية العام الحالي بنسبة الـ ١٠٪ على الرغم من انها توقفت على مدى ١١ شهرا على نسبة ٩٪.

وعزا المختصون ذلك الى انه خلال الشهر الجاري، كانون الاول، حصل ارتفاع في اسعار الكهرباء والوقود والسجائر وان هذه الامور ستفرض نفسها على جدول غلاء الشهر الجاري الذي سيعلن عنه في الـ ١٥ من كانون الثاني المقبل.

وفي ضوء جدول الغلاء تصبح

خلال الشهر الماضي:

١٤٦ الف طالب عمل في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجلت البطالة في البلاد رقما قياسيا اخر خلال الشهر الماضي وبلغ عدد طالبي العمل (١٤٦) الف طالب عمل اي بزيادة ٢.٣٪ مقارنة مع شهر تشرين الاول الماضي. هذا ما اعلنه مكتب الاحصاء المركزي، امس الثلاثاء.

واشارت المعطيات الى انه جرى تسجيل (٤١٠٠) حالة رافضي عمل وهي فرص عمل اقترحتها مكاتب العمل على العاطلين عن العمل.

وكانت مكاتب العمل قد رفضت منح هؤلاء العمال (٤١٠٠) طالب عمل مخصصات بطالة لمدة ثلاثة اشهر بسبب رفضهم العمل بموجب الاقتراحات التي عرضتها هذه المكاتب.

رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري:

وزارة الداخلية لم تف بالتزاماتها واطراف عدة تحرض على حل المجلس

*** مطالبة النائبة ماؤور (ميرتس) بالاعتذار عما ورد على لسانها في «الصنارة» * صحيفة «صوت الحق والحرية» تحرض على المجلس وادارته لتمرير مؤامرة الحل ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، برسالة يوم امس الى النائبة عنات ماؤور «ميرتس» طالبها فيها بالاعتذار له ومن على صفحات اسبوعية «الصنارة»، والا فإنه سيضطر للتقدم بطلب رفع الحصانة البرلمانية عنها لمقاضاتها حسب القانون، وذلك بسبب ما جاء على لسان ماؤور في اسبوعية «الصنارة» في يوم (١١/١٢/٩٢) ومطالبتها باقالة د. محمد بكري وتعيين لجنة لادارة مجلس البعنة المحلي.

وجاء في رسالة د. بكري: «نشر في «الصنارة» على لسانك انك قلت: «بكري يتصرف بشكل لا يليق بوظيفته وانه ورغم الوضع المالي الصعب للمجلس يدفع مبالغ لمقربيه بينما يواصل عدم دفع رواتب المستخدمين».

واكد د. بكري رداً على تلك الاقوال في رسالته المذكورة: «الاقوال المذكورة لا تستند على واقع وهي مجرد افتراء وجاءت لتشويه سمعتي وموقفي، الامر الذي يشكل مخالفة حسب قانون تشويه السمعة».

وبعث بكري بنسخ عن الرسالة الى: وزير الداخلية ومدير عام الوزارة وحاكم لواء الشمال وكتلة «ميرتس» البرلمانية وكتل الجبهة والدمقراطي العربي والعمل والليكود وشاس واسبوعية «الصنارة» وجريدة «الاتحاد» والنائب يغئال بيبي.

وتعقيباً على ذلك والهدف من النشر في «الصنارة» و«صوت الحق والحرية» قال د. بكري لمراسلنا:

ان مجلس البعنة يمر بأزمة مالية منذ العام (١٩٨٨) وذلك بسبب العجز المالي الذي خلفته الادارة السابقة.

لقد قام المجلس الحالي بمحاولات عديدة ومستمرة مع وزارة الداخلية لجدولة ديونه وسد العجز المالي ولكنها لم تقم بالايفاء بالتزاماتها كاملة حتى يومنا هذا.

واضاف: على ضوء هذا الوضع لم يستطع المجلس وعلى فترات من دفع رواتب المستخدمين الامر الذي انعكس على وضع العمال وعلى عمل المجلس ايضاً. لقد توجهنا مراراً لوزارة الداخلية لايجاد حل جذري للضائقة المالية ولكن دون جدوى.

وقال: الغريب في الامر ان تلتقي صحيفة «صوت الحق والحرية» مع عضو الكنيست عن «مبام» عنات ماؤور بالتحريض على شخص رئيس المجلس فقط لكونه شيوعياً وينسوا المسؤول الرئيسي، وزارة الداخلية ومماطلاتها بتسديد العجز المالي.

وقال: لقد ذهلت عندما قرأت الريبورتاج التحريضي بصوت «الحق». لا ادري من اين استقوا معلوماتهم هذه التي لا اساس لها من الصحة، لكن ادبياً كان عليهم اخذ ردي وتعقيبي على ذلك، والادعاء القائل انهم حاولوا الاتصال بي فالعلم فقط عند الله.

واضاف: كلمة اخيرة لاهالي البعنة – انكم ترون الوحدة الصلبة بين المتآمرين على مجلس البعنة، فعضو الكنيست عنات ماؤور تطالب بحل المجلس المحلي وتعيين لجنة من جهة، ومن جهة اخرى تقوم صحيفة «الحركة الاسلامية» بالتحريض على المجلس وادارته لكي تمرر مؤامرة الحل مستعينة ببعض الحاقدين و«المشايخ».

ان وحدة اهالي البعنة هي التي تردع المتآمرين وتحافظ على حقها بمجلسها المنتخب.

ووجه النائب الجبهوي هاشم محاميد، رسالة احتجاج الى ماؤور طالبها فيها باعادة النظر في اقوالها واقتراحها.

شارون يدعو الى تشكيل حكومة وحدة قومية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا عضو الكنيست، ارئيل شارون (ليكود) مساء امس، الى اقامة حكومة وحدة قومية ترتكز في الاساس على حزبي «العمل» و«الليكود».

وقال: وان هذه الحكومة مهمتها محددة ولفترة معينة، ايضا، والهدف منها هو تركيز الجهود في مكافحة الارهاب».

قيادة الليكود، قالت، تعقيبا على ذلك، ان شارون يقترح ذلك بشكل شخصي وان هذه الفكرة لم يتم بحثها اطلاقا في مؤسسات «الليكود».

مطالبة عدة كتل برلمانية بالتدخل لايجاد حل مقبول لقضية رمية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعثت اللجنة لمتابعة قضية اهالي رمية برسالة الى كتل الائتلاف الحكومي وكتلتي الجبهة والدمقراطي العربي، شرحت فيها تطور الامور خلال الشهرين الاخيرين بالنسبة لقضية رمية وموقف الاهالي واللقاءات التي جرت بين ممثلي الاهالي والمسؤولين، وعبرت عن قلقها من موقف السلطات الذي ادى الى تعثر المفاوضات. وطالبت اللجنة من اجل رمية رؤساء الكتل المذكورة بالتدخل والتأثير على الجهات المعنية لحل مشكلة رمية المزمنة حلا عادلا يرضي الاهالي ويخدم قضية التعايش بين الشعبين.

سحب الالتماس ضد تحويل مدرسة ابتدائية في سخنين الى اعدادية

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – استجاب محامي عدد من اولياء امور الطلاب، في مدرسة «طه حسين» الابتدائية في سخنين، لطلب قضاة المحكمة العليا، وسحب الالتماس الذي قدمه باسم عدد من اولياء امور الطلاب في المدرسة المذكورة، ضد مجلس سخنين المحلي ووزارة المعارف، احتجاجاً على تحويل المدرسة الى اعدادية ونقل طلاب الابتدائية الى مدارس ابتدائية اخرى.

وذلك خلال جلسة المحكمة التي عقدت هذا الاسبوع.

وتجدر الاشارة الى ان محامي مجلس سخنين المحلي كان قد نصح الملتمسين سحب الالتماس وتوفير مصاريف باهظة، بسبب عدم وجود اي اساس قانوني لالتماسهم.

■■ رياضة

هدفان للارملي في كأس التوتو

*** الزعبي يتعرض لاعتداء ***



● زاهي ارملي ●

● شفاعمرو – من ماهر تلحمي – رغم احوال الطقس السيئة جرت، امس الثلاثاء، ست مباريات ضمن الجولة الرابعة من كأس التوتو اسفرت عن النتائج التالية:

هبوعيل حيفا – هبوعيل حولون (٢: صفر) – (سجل الهدفين زاهي ارملي).

هبوعيل بئر السبع – مكابي نتانيا (١:١)، (سجل الهدف لبئر السبع ساسبورتاس).

هذا وتعرض لاعب التعزيز العربي في هبوعيل بئر السبع هشام زعبي لاعتداء من لاعب نتانيا رونين غباي، الذي شتم وسب الزعبي بعبارات عنصرية ونابية طيلة وقت المباراة.

وامتاز في لقاء النقب لاعب التعزيز العربي الاخر في فريق بئر السبع، العقبي.

شمشون تل ابيب – مكابي حيفا (٢: صفر) وهبوعيل كفارسابا – هبوعيل بيتح تكفا (صفر : صفر) وهبوعيل القدس – بني يهودا (٢:٢) وهبوعيل اشدود – مكابي هرتسليا (٣: صفر).

اما باقي المباريات بعضها تأجل والاخرى توقفت بسبب حالة الطقس.

الرقابة العسكرية تمنع «سي.ان.ان» من استخدام القمر الاصطناعي في نقل اخبارها من اسرائيل

● القدس – و.ص.ف. – منعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية شبكة «سي.ان.ان» الامريكية للتلفزة من استخدام القمر الاصطناعي لنقل اخبارها المصورة من داخل اسرائيل بعد ان اعلنت العثور على جثة شرطي «حرس الحدود»، نيسيم طوليدانو، الذي كانت اختطفته حركة «حماس».

واستناداً الى الرقابة العسكرية فإن الشبكة الامريكية خرقت قوانين الرقابة عندما اذاعت صباح امس الثلاثاء نبأ العثور على جثة الجندي الاسرائيلي قبل ان تتلقى الضوء الاخضر من السلطات الاسرائيلية الذي يقضي بالا يعطى قبل ابلاغ عائلة الجندي.

وقال مدير مكتب شبكة «سي.ان.ان» في اسرائيل، تشارلز هوف، «لم نكن نعلم ان نشر الخبر يعتبر خرقاً لقوانين الرقابة».

الخميس
١٧ كانون الاول ١٩٩٢
٢٢ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
17.12.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 184/49 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

في تصريحات عنصرية

شمير: العرب لا يحترمون الحياة ويعشقون القتل!!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خرج رئيس الحكومة الاسبق وزعيم «الليكود»، عضو الكنيست يتسحاق شمير، امس الاربعاء، بتصريحات عنصرية ضد العرب زعم خلالها، في تعميم كامل، ان توجه العرب للحياة غير مبني على الاحترام.

وقال شمير: «نحن نعرف العرب منذ سنوات طويلة مضت، ومن خلال الاتصال القريب معهم. ان توجههم للحياة غير مبني على الاحترام. انهم تماماً يودون ويعشقون ويفرحون من القتل»!

بدأ تنفيذ «الاجراءات القاسية».. ولكننا نعتذر لعدم تمكننا من النشر عنها

الحكومة قررت، امس، ضرب «حماس» وابعاد المئات!

*** من الاجراءات المقررة: ضرب البنية السياسية والعسكرية لـ «حماس» واتخاذ قرارات بالابعاد والاعتقالات الادارية المكثفة * ارتفاع عدد المعتقلين من بين أنصار الحركة الى (..١٦٠) ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، للصحفيين امس الاربعاء، ان الحكومة ستضع سريعا موضع التنفيذ سلسلة «اجراءات» قمعية ضد حركة «حماس» اثر اختطاف جندي من حرس الحدود واعدامه.

وقال الوزير ان الحكومة «بحثت سلسلة من الاجراءات التي ستوضع سريعا جدا موضع التنفيذ» بدون ان يحدد ماهية هذه الاجراءات.

وقد احيطت مداولات الحكومة التي اجتمعت، امس الاربعاء، على هيئة «مجلس الدفاع»، بالسرية لكن اذاعة «غالي تساهل» ذكرت ان «الاجراءات قاسية جداً».

واكد مصدر عسكري ان «حماس اصبحت العدو الاول والصانع الرئيسي للارهاب».

واضافت الاذاعة ان القمع سيشمل كل البنية السياسية والعسكرية لـ «حماس» وقد يذهب الى حد الابعاد والاعتقال الاداري الكثيف.

سريعا جدا موضع التنفيذ» بدون ان يحدد ماهية هذه الاجراءات.

● البقية على صفحة ٢ ●

ارتفاع الاصوات في اسرائيل لمفاوضة م.ت.ف!

*** الوزير برعام يدعو حكومته الى التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير وشلومو لاهط يطالب الحكومة بدعوة ياسر عرفات الى اسرائيل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير السياحة، عوزي برعام، امس الاربعاء، الحكومة الى اجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ومعروف ان الوزير برعام كان دعا في السابق الى مفاوضة منظمة التحرير. لكن اهمية تصريحه الاخير تأتي على خلفية وجوده في الحكومة. ففي السابق كان يطلق مثل هذه التصريحات من موقعه في صفوف المعارضة «وعدم تسلمه اي منصب وزاري».

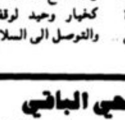
وقال برعام، في البرنامج الاذاعي «كلام بكلام»، امس، ان على الحكومة التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير للتوصل الى سلام. واضاف ان مثل هذه الخطوة من شأنها عزل حركة «حماس» في الاراضي المحتلة.

واطلق رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، امس، الدعوة ذاتها. حتى انه طالب الحكومة بدعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لزيارة اسرائيل والاجتماع مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. واكد لاهط على ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف باسرع وقت للتوصل الى سلام، معتبرا انه لا يمكن تحقيق السلام بدون منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى الصعيد ذاته امتلأت الصحف العبرية، امس، بالتعليقات التي توصلت الى استنتاج واحد ووحيد وهو وجوب التفاوض، وباسرع وقت، مع منظمة التحرير الفلسطينية كخيار وحيد لوقف التدهور القائم والتوصل الى السلام.

«العمل» و«الليكود» يرفضان اقامة «حكومة طوارئ قومية»!

*** شمير: لا يمكن جسر الهوة بين مواقف «الليكود» و«العمل» * بن اليعزر: هذه الحكومة تقوم بمهامها كالمطلوب ***



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض زعيم «الليكود»، عضو الكنيست يتسحاق شمير، امس الاربعاء، اقامة حكومة «وحدة طوارئ قومية»، معتبراً انه من غير الممكن جسر الهوة السياسية القائمة بين «الليكود» وحزب «العمل».

● البقية على صفحة ٢ ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية واعضاء لجنة المراقبة مدعوون الى اجتماع السكرتارية، يوم الاحد ٩٢/١٢/٢، الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية.

الابحاث:

- الوضع السياسي
- تلخيص مجلس الجبهة القطرية (٩٢/١١/٢٨)
- تقارير عن نشاطات الجبهة
- الانتخابات النقابية المقبلة
- التحضير للمؤتمر القطري الرابع للجبهة
- متفرقات

هو الحي الباقي

أرملة الفقيد ووالداه واخوته واخواته وآل جمالية واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

سمير ايليا جمالية

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاما، في بلجيكا، وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/١٢/١٦. وسيعلن عن موعد الجنازة حال وصول الجثمان الى الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

الى آل ابو الندى والطنجي في حيفا والبلاد احر التعازي بوفاة المأسوف على شبابه

منير

الذي وافته المنية في الولايات المتحدة عن عمر يناهز ٣٢ ربيعا اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

جميع معارف واصدقاء الفقيد
الولايات المتحدة الامريكية

عشية اختتام الجولة الثامنة:

عرفات يدعو الى عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب

● أبو شريف: مستعد للقاء بيرس تمهيدا لعقد قمة بين عرفات ورابين ●

● ياسر عرفات ●



● بسام ابو شريف ●

● صنعاء – «و.ص.ف» – دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، من صنعاء الى عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب في اقرب وقت ممكن لبحث الوضع في الشرق الاوسط.

وشدد في تصريح نقلته وكالة الانباء اليمنية لدى وصوله الى اليمن في زيارة لم تحدد مدتها على «ضرورة عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب في حال تعذر عقد قمة عربية».

وكان الملك المغربي، الملك الحسن الثاني، قام في تشرين الاول الماضي بجولة على عدد من دول الشرق الاوسط سعى خلالها للتوصل الى عقد قمة عربية. وكانت آخر قمة عربية عقدت مباشرة بعد الاحتلال العراقي للكويت في آب (١٩٩٠). واحدثت حرب الخليج خلافات بين الدول العربية لا تزال بارزة حتى الان.

وحسب عرفات فان الاجتماع الطارئ «مهم جدا خاصة وان الجولة الثامنة من مفاوضات السلام ستختتم اعمالها اليوم الخميس وان الادارة الامريكية الجديدة ستتسلم مهماتها خلال اسابيع قليلة».

وكرر عرفات القول ان نتائج اكثر من عام من المفاوضات الاسرائيلية – العربية التي بدأت في تشرين الاول ١٩٩١ «معدومة».

من ناحية أخرى اكد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ان منظمة التحرير «ضد الارهاب» مذكرا في الوقت نفسه ان مصدر الارهاب هو «الاحتلال الاسرائيلي»، وذلك في رد فعل على مقتل جندي «حرس الحدود» نسيم طوليدانو.

واضاف ابو شريف، في لقاء مع اذاعة فرنسا الدولية: «وجهنا تحذيرا.. اذا لم تتحرك عملية السلام فان حوادث عنيفة كثيرة ستحصل بسبب الحرمان وبسبب الاستمرار في سياسة «القبضة الحديدية» ضد الفلسطينيين».

وخلص الى القول «ونحن نؤيد وقف العنف في الشرق الاوسط ووقف العنف يبدأ بانتهاء الاحتلال».

من جهة اخرى اعرب ابو شريف عن امله في ان يدرك رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق رابين، «ان في استطاعته التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية» مشيرا الى انه هو نفسه على استعداد للقاء شمعون بيرس وزير الخارجية تمهيدا لعقد قمة بين عرفات ورابين.

انخفـــاض اسعـــار الـــوقود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفضت اسعار الوقود ابتداء من منتصف هذه الليلة بنسبة تتراوح من ٤٪ – ١٤,٥٪ وذلك ضمن سياسة تعديل هذه الاسعار وفقا للاسعار في العالم.

والاسعار الجديدة ستكون على النحو التالي:

* بنزين ٩١ اوكتان ١,٧٤ شيكل * بنزين ٩٦ اوكتان ١,٨١ شيكل * ليتر سولر في محطات الوقود ١,٠٥ شيكل.

وانخفض سعر المازوت للصناعة بنسبة ١٠٪ والمازوت للكهرباء بنسبة ١٤,٥٪.

مبـــارك يتهـــم وســـائل الاعـــلام الغـــربية بالتـــرويج للاصـــوليين!

● «و.ص.ف» – اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، ان الحكومة المصرية تتحكم كليا بالوضع في مواجهة الاصوليين المتطرفين في البلاد واتهم وسائل الاعلام الغربية بـ «الترويج» لهؤلاء.

وفي مؤتمر صحفي عقده في القاهرة بعد محادثاته مع الرئيس الاوزبكستاني، اسلام كريموف، قال مبارك ان الاعتداءات التي ارتكبها المتطرفون في الاونة الاخيرة معزولة مشيرا الى ان «هناك حوادث اخرى كثيرة في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وفي كل مكان في العالم وهي ليست ظاهرة خاصة بمصر وحدها».

واضاف «ولكن حين يتعلق الامر بمصر فان الدعاية تزداد وتوسع الاخبار حول الحادث ويحصل مبالغة بشكل لا يتفق مع حقيقة الواقع».

وبعدما اتهم وسائل الاعلام الغربية بانها «تعمل على الحاق الضرر بصورة مصر» قال «واذا اخذنا مشكلة امبابة مثلا.. فمن شجع وصنع من هذا الرجل اميرا للجماعة.. ان صانعه هو الاعلام الغربي وهو بنفسه قال ذلك. لقد ذكر في اعترافاته ان وكالات الانباء صنعت منه اميرا وانه يعيش في دولة اسمها امبابة».

وبعدما اتهم الاصوليين الاسلاميين بانهم «مجرمون» قال «وان الارهاب لا يمت بصلة الى الاسلام وهو شيء مختلف عنه تماما وان جميع الاديان ضد اراقة الدماء وضد الارهاب».

وقال ايضا ان اجراءات امن «مشددة» اتخذت لحماية الناس في الصعيد وخصوصا السياح مضيفا ان «الدمقراطية موضوع لن نحيد عنه ابدا ولذلك نحن نقاوم الارهاب بالشرعية وبالقانون. وهناك بعض الدول تلغي القانون والدستور وتقوم باجراءات عنيفة جدا وانا لست من انصار هذا على الاطلاق ولا اريد لشعب مصر ان يدخل في دور جديد من النظام الشمولي او نظام العنف».

يذكر ان رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي قال منذ ايام ان السياحة التي تشكل المصدر الاساسي للعملات الاجنبية لمصر تراجعت بنسبة (٢٥) في المئة بسبب الاعتداءات التي يتعرض لها السياح الاجانب.

ومن جهة اخرى اكد مبارك ان مصر تسعى الى اقامة علاقات طيبة مع ايران مجددا في الوقت نفسه اتهام السودان بدعم العناصر الاسلامية المتطرفة.

واوضح مبارك ان مصر «تريد ان تكون لها علاقات طيبة مع كل دول العالم بما فيها ايران».

ويعكس هذا التصريح رغبة في التهدئة حيال ايران التي شنت مصر ضدها في الاسابيع الاخيرة حملة عنيفة واتهمتها بانها تمثل تهديدا لامنها. وهو يأتي بعد يومين من زيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي قالت مصادر دبلوماسية ان بلاده اقترحت القيام بوساطة بين مصر وايران.

لكن الرئيس المصري اعتبر انه اذا استمرت ايران في محاولاتها الرامية الى زعزعة استقرار المنطقة فان مآلها الفشل. وقال «واذا استمرت ايران في ارتكاب مثل هذه الحماقات فانها لن تنجح رغم الدعاية الكبيرة التي تقوم بها وان نهاية ذلك الفشل ولن يستطيعوا النيل من استقرار مصر تحت اي ظرف من الظروف مهما انفقوا من اموال».

«العمل» و«الليكود» يرفضان اقامة

● تتمة من صفحة ١●

وكان شمير بذلك يرد على اقتراح عضو الكنيست اريئيل شارون (ليكود) الذي دعا الى اقامة مثل هذه الحكومة في اعقاب مقتل شرطي «حرس الحدود»، نيسيم طوليدانو، لمكافحة ما اسماه بـ «الارهاب»!

وقال شمير ان هذا الاقتراح مرفوض وغير واقعي. وحمل، بالمقابل، على الحكومة مدعياً بأن مواقفها تشجع على توجيه الضربات لاسرائيل وتصعيد «الارهاب». واضاف ان على هذه الحكومة ان تستقيل فوراً وتحل نفسها.

وبالمقابل أيد زعيم «تسومت»، عضو الكنيست رفائيل ايتان، امس، الدعوة الى اقامة «حكومة طوارئ قومية». وقال ان الوضع في اسرائيل، حالياً، هو وضع طوارئ ولذلك يستلزم اقامة «حكومة طوارئ قومية». واشار الى انه لم يجر اي اتصال مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بهذا الخصوص. وعندما سُئل فيما اذا كان على استعداد للدخول في «حكومة طوارئ قومية» بدون «الليكود»، بعد رفض شمير هذا الاقتراح، تهرب من الاجابة على هذا السؤال.

ومن جانب آخر رفض وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، بدوره هذا الاقتراح. واعتبر ان الحكومة الحالية تقوم بالمهام المطلوبة «ولسنا بحاجة الى حكومة طوارئ».

الحكومة قررت، أمس ضرب «حماس»

● تتمة من صفحة ١●

وقد احيطت مداولات الحكومة التي اجتمعت، امس الاربعاء، على هيئة «مجلس الدفاع»، بالسرية لكن اذاعة «غالي تساهل» ذكرت ان «الاجراءات قاسية جدا».

واكد مصدر عسكري ان «حماس اصبحت العدو الاول والصانع الرئيسي للارهاب».

واضافت الاذاعة ان القمع سيشمل كل البنية السياسية والعسكرية لـ «حماس» وقد يذهب الى حد الابعاد والاعتقال الاداري الكثيف.

وقد اعتقل امس حوالي مئة فلسطيني من القريبين من «حماس» مما يرفع عدد المعتقلين من اعضاء «حماس» او انصارها الى زهاء (١٦٠٠) شخص.

وقد دفن الرقيب اول نسيم طوليدانو في هدوء امس في مدينة حيفا.

وافاد تقرير لعملية تشريح الجثمان اذيع مساء امس الاول انه اغتيل في ساعة متأخرة من مساء الاحد بعد فترة تتراوح بين ساعتين وخمس ساعات من انتهاء مهلة الانذار الذي وجهه الخاطفون الذين طالبوا باطلاق سراح مؤسس «حماس» الشيخ احمد ياسين.

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيلات
١)	٩٢/٣٧٩	عوني واصف لاون	١٦٥٣١	٧٩	خط الارتداد الامامي والخلفي بموجب خط البناء، القائم في الطابق الارضي والاول المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة زيادة ٦ بالمائة في مجمل النسبة المئوية في المنطقة.
٢)	٩٢/٣٨١	حنا الياس خوري	١٦٥٣٨	٣٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٩٢/٣٨٧	عبد الرحمن سليمان سليمان	١٦٥٧٩	٦٩	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٢/٣٩١	شفيق سالم بشارات	١٦٥٤٣	٨٠	زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة، خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء، القائم بالطابق الارضي.
٥)	٩٢/٣٩٣	طه حسين عليقي	١٦٥٦١	٥/ب/أ - ١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول، زيادة في مجمل النسبة المئوية، خط الارتداد الامامي بالطابق الاول والثاني بموجب خط البناء، القائم بالطابق الارضي.
٦)	٩٢/٣٩٤	اسامة عبد المجيد حمودة عبد الله عبد المجيد حمودة	١٦٥٨٠	٢٧/٥	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٢/٣٩٦	محمود احمد غريب	١٦٥٢٤	٨٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي، زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٨)	٩٢/٣٩٨	حسام رفيق بشارة	١٦٥٤٣	٨٠	خط الارتداد الامامي بموجب خط الارتداد القائم بنفس الجهة من الشارع.
٩)	٩٢/٤٠٧	سليم دبيني	١٦٥٧٨	٧/١ - ب	زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٩٢/٤٠٨	نادر صبيح نعمة القاسم	١٦٥٧٨	١٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الثاني ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١١)	٩٢/٤١٣	حمزة، عدنان ورمزي صبري العبد	١٦٥٦٢	٣	اقامة بلكون فوق جزء من الارتداد الامامي زيادة عدد الطبقات.
١٢)	٩٢/٤١٥	امين ابو احمد، علي ابو احمد نهاية سالم ابو احمد	١٦٥١٢	١٧٠	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٣)	٩٢/٤٢١	سعيد محمد زعبي	١٦٥٦٤	٢/١/ك	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٤)	٩٢/٤٢٥	وليد لطف الحاج	١٦٥٤٤	٣	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء، القائم.
١٥)	٩٠/٢٣٥	منير عكاشه حسين عليقي	١٦٥٦١	١/أ/٨/٥	زيادة عدد الطبقات، زيادة مجمل النسبة المئوية.
١٦)	٩٢/٢٦٤	عبد الكريم + خالد + هشام منذر سيلاوي	١٦٥٧٨	١٤/ب/٢٤	اقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي
١٧)	٩٢/٢٣٢	صالح عبد الله حسين	١٦٥٧٨	٢/٤ - ٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٨)	٩٢/٣٢٠	ديانا وزهير عديني	١٦٥٠٦	٣٠	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٩)	٩٢/٢٠٧	فوزي مزاوي	١٧٥١١	١/٢٨	اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي كموقف للسيارات الخاصة.
٢٠)	٩٢/٦٠	نسيم سليم قبطي	١٦٥١٢	٢٣	استعمال مغاير، فتح متجرة.
٢١)	٩٢/١١١	كميليا سمعان	١٦٥٤٤	٣٧/ب	استعمال مغاير/ فتح مخبز.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي

رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء.

الجولة الثامنة من المفاوضات لم تحرز اي تقدم ملموس!

* الوفد الفلسطيني أخبر الجانب الاسرائيلي عن استعداده للنظر في امكانية العمل على الوصول الى اعلان مبادئ، اذا ما تم تقدم في المفاوضات في الفترة اللاحقة *

● واشنطن - من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» - تختتم، اليوم الخميس، جلسات الجولة الثامنة من مفاوضات السلام التي انطلقت في العاصمة الامريكية بين الوفود العربية والاسرائيلية يوم السابع من الشهر الجاري. وعقدت امس (الاربعاء) جلسة جديدة في مفاوضات المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

واعطت الدكتورة حنان عشراوي، الناطق الرسمي للوفد الفلسطيني، تقييماً لسير المفاوضات خلال مؤتمر صحفي عقد في مؤتمر اقامة الوفد الفلسطيني باعرابها عن الاسف لعدم حدوث تقدم ملموس.

واضافت عشراوي ان الوفد الاسرائيلي قدم للوفد الفلسطيني في هذه الجولة مسودة جدول اعمال وان الجانب الفلسطيني قام بدراسته ونقاشه ورد عليه بجدول اعمال بديل يهدف ليس فقط للتوصل الى ارضية مشتركة بل ايضاً الى ايجاد لغة مشتركة. واستطردت قائلة ان النقاش لا زال جارياً حول البند الاول على جدول الاعمال والذي يشمل اهداف ومرجعية العملية السلمية، ويتضمن كون قراري مجلس الامن رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) اساساً للعملية برمتها، والربط بين المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية ضمن اطار زمني محدد ومضمون يضمن عدم الاجحاف بتنفيذ هذا القرار في الحل النهائي. وقالت عشراوي انه لا يوجد احتمال احراز تقدم قبل التوصل الى اتفاق حول هذه النقطة الاولى على جدول الاعمال.

ووصفت عشراوي المناقشات التي جرت امس في اجتماع رؤساء الوفدين بأنها مناقشات سريعة، وان هناك اختلافات في الرؤية حول بعض القضايا التي تحاول التوصل بخصوصها الى ارضية مشتركة. واضافت بأن الجانب الفلسطيني قد اخبر الجانب الاسرائيلي عن استعداده للنظر في امكانية العمل على الوصول الى اعلان مبادئ، اذا ما تم تقدم في المفاوضات في الفترة اللاحقة.

وفي اجابتها على سؤال حول ما اذا كان الوفد الفلسطيني سيحضر مقلصاً في الجولات اللاحقة، قالت د. عشراوي لم نتكلم رسمياً بعد عن جولات لاحقة، ونحن عادة نقوم بالذهاب الى تونس في اعقاب كل جولة للاجتماع بقيادتنا م.ت.ف، ولتقييم الوضع، وتعود مسألة تحديد شكل وعدد الوفد للقيادة في تونس. ومن ناحية اخرى يعقب كل جولة اجتماع لوزراء الخارجية العرب لتقييم الوضع، وعلى اثر ذلك يصدر عادة القرار العربي بصدد الجولة القادمة.

وقامت د. عشراوي باعادة التذكير بقرار وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في بيت مري بلبنان، حيث قرروا المشاركة في الجولة الثامنة وعدم القدوم لجولة تاسعة خلال المرحلة الانتقالية في الولايات المتحدة ما لم يتم احراز تقدم خلال الجولة الثامنة.

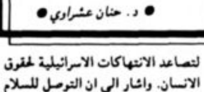
واكدت عشراوي خلال مؤتمرها الصحفي بأن الشعب الفلسطيني هو شعب واحد بالرغم من اختلاف الاراء والاجتهادات والانتماءات السياسية، كما ان الهدف واحد وهو العيش حياة كريمة تنعم بالحرية والعدل والسلام بغض النظر عن تعدد الوسائل والتكتيك للوصول الى هذا الهدف.

واضافت د. عشراوي بأن الاستمرار في تصعيد العنف والعقاب الجماعي الذي تمارسه سلطات الاحتلال لا يعالج اياً من اسباب النزاع والعنف، وانما سيؤدي الى توتر الوضع وازدياده اشتعالاً. وعبرت عن اسفها لاحداث القتل التي يذهب ضحيتها كثير من الابرياء، وقالت بأن المسبب الرئيسي للعنف هو الاحتلال، ولن يتحقق الاستقرار الا بزوال الاحتلال والتوصل الى حل شامل وعادل للنزاع العربي الاسرائيلي.

واعلنت ان الوفد الفلسطيني سيقوم بالاجتماع بالرئيس الامريكي جورج بوش، اليوم الخميس، كوفد متكافئ مع بقية الوفود الاخرى المشاركة في محادثات السلام، والتي سيجتمع بها الرئيس الامريكي. واضافت د. عشراوي قائلة ايضاً ان الرئيس بوش سيجتمع في اليوم التالي (الجمعة)، بوفد فلسطيني رسمي شامل على رأسه السيد فيصل الحسيني، ويشمل في عضويته د. حنان عشراوي وشخصين آخرين.



● د. حيدر عبد الشافي ●



● د. حنان عشراوي ●

* جلسة يوم الاثنين *

وكان الدكتور حيدر عبد الشافي قد اعرب في بداية جلسة يوم الاثنين الماضي عن القلق العميق لتدهور الاوضاع في الاراضي المحتلة نتيجة لتصاعد الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان. واشار الى ان التوصل للسلام هو فقط الكفيل بازالة اسباب العنف.

وقد ناقش الوفدان خلال الجلسة موضوع جداول الاعمال المقترحة مع التركيز على بندها الاول وهو هدف المفاوضات ومرجعيتها. حيث تم التشديد من الجانب الفلسطيني على ارتباط قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) بعملية السلام ككل وخاصة الارتباط الجوهري بالمضمون للمرحلة الانتقالية مع المرحلة الدائمة.

وتم ايضاً التركيز على الطابع الانتقالي لمرحلة الحكومة الذاتية الفلسطينية المؤقتة، ونوقش الاقتراح الفلسطيني بضرورة ادراج مسائل الاستيطان، ومعاهدة جنيف والاشراف الدولي في جدول الاعمال. ورفض رئيس الوفد الاسرائيلي اقتراحاً بادراج قضايا الامن في جدول الاعمال مؤكداً ان الامن هو قضية تخص اسرائيل وحدها، واذا ادرج على جدول الاعمال فسيكون ذلك متعلقاً فقط بمسألة تشكيل قوة شرطة فلسطينية.

بوش يحذر الولايات المتحدة من النزعة الانعزالية!

الولايات المتحدة ملزمة «اخلاقيا» بالتدخل في شؤون الدول الأخرى!

● كوليج ستايشون (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - حذر الرئيس الامريكي، جورج بوش، الولايات المتحدة من الوقوع في النزعة الانعزالية التي قد تلجأ اليها بسبب تراكم المشاكل الداخلية.

وفي خطاب القاه في جامعة تكساس في كوليج ستايشون حيث سيتم بحلول العام ١٩٩٧ تشييد مكتبة تضم الارشيف الرئاسي للرئيس رأى الرئيس الامريكي انه «لا يمكن للولايات المتحدة ان تتخلى عن مسؤولياتها العالمية من دون ان تدفع الاجيال القادمة ثمن ذلك على الصعيد الاخلاقي والاقتصادي والاستراتيجي».

وأضاف بوش «الولايات المتحدة مجبرة اخلاقيا على التدخل (...) كلما دفعها ضميرها لذلك اذا ارادت الا تتشوه روح هذه الأمة الى الأبد» مشيرا بذلك الى العملية العسكرية والانسانية التي تنفذ في الصومال.

وتابع بوش «من الناحية الاقتصادية لا يمكننا ان نسمح بتفكيك السوق الشامل من دون ان يؤدي ذلك الى مخاطر وقوع حروب تجارية والى تراجع اقتصادي. اما من الناحية الاستراتيجية فان التخلي عن الثورة الدمقراطية العالمية سيكون له على المدى الطويل تأثير الكارثة على أمن الولايات المتحدة».

وقال بوش في خطابه وهو الأول في سلسلة من المداخلات العلنية التي يمكن اعتبارها «وصايا» بوش على صعيد السياسة الخارجية «بمساعدتنا الدول الاخرى فاننا نساعد انفسنا ايضا»!

واعلن بوش «علينا ان نتكيف مع الواقع الذي احدثته مرحلة ما بعد الحرب الباردة وتحديد هذه السياسة الجديدة مع الدول الدمقراطية التي ربحت هذه الحرب معنا»!

وتابع بوش «لقد بدأنا بإعادة تحديد للعلاقات التي تربطنا بشركائنا في الحلف الاطلسي. وشددنا مرة اخرى على انه من مصلحة اسيا ان تقيم اليابان علاقات امنية معنا».

وعدد بوش المخاطر التي تهدد حسب رأيه السلام وهي ظهور القوميات والوضع السياسي الهش في روسيا والحرب في البوسنة والهرسك. وحاول عدد من المقاتلين القدامى في حرب فيتنام مقاطعته.

وقال بوش «في كافة هذه المناطق على الولايات المتحدة ان تكون على رأس الدول التي تريد الفوز بالسلام»!

وادعى بوش في معرض حديثه ان انتصار القوات الحليفة في الخليج هو اكبر انجاز قام به خلال ولايته ان ذلك لم يكن انتصارا للدمقراطية فقط «بل اشارة واضحة الى الثمن الذي يجب ان يدفعه المعتدون المحتملون» اذا ما قاموا باعتدائهم!!

منظمة «مراسلون بلا حدود» تحتج على اعتقال الصحفي شريتح

● باريس - «و.ص.ف» - احتجت هيئة «مراسلون بلا حدود» التي تتخذ من فرنسا مقرا لها وتكرس جهودها لحرية الصحافة في العالم «بشدة» في رسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق رابين، على اعتقال صحافي فلسطيني في غزة يراسل العديد من وسائل الاعلام الغربية.

وذكرت الهيئة ان «اثني عشر عسكريا يرافقهم عملاء في اجهزة استخبارات اعتقلوا طاهر شريتح الساعة ٢٢ من يوم الاثنين في منزله في غزة وهو مراسل وكالة «رويتر» والعديد من وسائل الاعلام الغربية مثل «سي.بي.اس» و«واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز».

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الصحفي يعتبر مقربا من حركة «حماس». ويعتقد الجيش انه يحتمل ان يكون قد اجرى اتصالات مع المسؤولين عن خطف جندي «حرس الحدود» نسيم طوليدانو يوم الاحد في اللد.

اما هيئة «مراسلون بلا حدود» فتؤكد ان طاهر شريتح «تعرض في الماضي لاعتقال تعسفي».

واعربت الهيئة عن «قلقها من المعاملة التي قد يلقاها». وطلبت من رابين «القيام بكل ما في وسعه» لـ «اطلاق سراح الصحفي فورا اذا لم يكن قد ارتكب جنحة معتبرة كذلك في القوانين الدولية».

انتخاب الكاتب فخري قعوار امينا عاما للاتحاد العام للكتاب والادباء العرب

● عمان - «و.ص.ف» - انتخبت الأمانة العامة للإتحاد العام للأدباء والكتاب العرب رئيس رابطة الكتاب الاردنيين فخري قعوار امينا عاما للإتحاد الذي يعقد مؤتمره الثامن عشر في عمان وذلك خلفا للتونسي العروسي المطوي.

ومن بين ثلاثة عشر صوتا فاز قعوار وهو نائب في مجلس الأمة بسبعة اصوات مقابل اربعة لسهيل ادريس امين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين وامتناع اثنين.

وانحصرت المنافسة بين قعوار وادريس بعد انسحاب المطوي في آخر لحظة قبيل الانتخابات. وتقرر، ايضا، عقد المؤتمر التاسع عشر في المغرب بعد سنتين من الآن.

وكان المؤتمر الثامن عشر الذي يستغرق اسبوعا افتتح في عمان في الثاني عشر من الشهر الجاري بمشاركة نحو مئة اديب وكاتب من اثنتي عشرة دولة عربية. وغابت معظم دول الخليج ومصر عن المؤتمر، اذ ان عضوية هذه الاخيرة معلقة منذ سنة ١٩٧٨ بسبب اتفاقية كامب ديفيد.

وعقدت على هامش المؤتمر ندوات وامسيات شعرية في مدن الاردن وذلك في اطار مهرجان الشعر العربي التاسع عشر.

استجواب رابين حول مضايقة السلطات لاهالي الجولان

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي توفيق زياد استجوابا مباشرا الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، حول التقييدات المفروضة على أصحاب الاراضي في الجولان السوري المحتل. وقال زياد: «تشترط سلطات الاحتلال منح رخص البناء لاهالي الجولان السوري المحتل باعتراف الاهالي العرب هناك بأن الارض هي ملك اسرائيل. واذا اعترفوا بذلك يحصلون على الخدمات التي يريدونها».

وتساءل زياد فيما اذا كان ذلك يعبر عن سياسة حكومية وهل رئيس الحكومة ووزير «الامن» على استعداد لاعطاء التعليمات للمكاتب الحكومية لوقف تلك الضغوطات.

وكان زياد قد تلقى رسالة من أحرار الجولان حول مضايقة سلطات الاحتلال لهم في موضوع الارض.

على صعيد آخر تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد عدة ردود من وزير «الامن»، رابين، على رسائل كان قد ارسلها له. ورد رابين سلبا على طلب محاميد السماح لمواطنين من قباطيا ويطة بالسفر الى الاردن والسعودية، احدهما لتلقي العلاج والآخر لاداء فريضة الحج معللا ذلك «بأن سفرهما يشكل خطرا على أمن الدولة»!

رفع اجور الموظفين في اليمن بنسبة ٨٠٪

* اغلاق ١٥ سفارة للتخفيف من العجز في الميزانية * الاتحاد اليمني لغرف التجارة: تدهور الاوضاع ناجم عن الخلافات الحاصلة بين قيادة الحزبين الحاكمين *

● صنعاء - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي في صنعاء ان مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء في اليمن قررا زيادة نحو ٨٠٪ على اجور موظفي الدولة لتمكينهم من مواجهة غلاء المعيشة.

واضاف المصدر ان مجلس الرئاسة اعلى هيئة حاكمة ومجلس الوزراء المجتمعين منذ يوم الاثنين الماضي برئاسة الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، اتخذا سلسلة من الاجراءات لمعالجة تدهور الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد.

الى ذلك قررت هاتان الهيئتان السياسيتان «اغلاق» نحو خمس عشرة سفارة يمنية في الخارج من اجل «التخفيف من العجز في الموازنة وتنمية الموارد والحد من التضخم».

كذلك قررتا انشاء لجنة تحقيق تعهد اليها مهمة تحديد الاسباب التي ادت الى اندلاع الاضطرابات الدامية الاسبوع الماضي في مدن اليمن الرئيسية ومنها صنعاء. وقد اوقعت اعمال العنف احد عشر قتيلا و (٨٥) جريحا وادت الى اعتقال (٢٥٠) شخصا وفق حصيلة رسمية.

في موازاة ذلك وافق مجلس النواب على انشاء لجنة تعهد اليها مهمة التحقيق في الاضطرابات واقترح عقد اجتماع مع الحكومة والاحزاب السياسية اليمنية لدرس الوسائل الكفيلة بمعالجة الازمة الاقتصادية في البلاد كما جاء في البيان الذي نشر في صنعاء.

واضاف البيان ان الغاية من الاجتماع هي مناقشة «الاجراءات الواجب اتخاذها لتجنب اعمال العنف، والحفاظ على الدمقراطية لتهيئة الانتخابات النيابية» في السابع والعشرين من نيسان المقبل. وكانت الحكومة قررت ارجاء هذه الانتخابات وهي الاولى التي تجري منذ توحيد البلاد في ايار ١٩٩٠.

من جهة اخرى دعا الاتحاد اليمني لغرف التجارة والصناعة الحكومة والحزبين الحاكمين، الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام، الى «تحمل مسؤولياتهما ووضع خلافاتهما السياسية جانبا».

حتى إشعار آخر:

استمرار فرض الطوق العسكري على فلسطين المحتلة!

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - واصلت سلطات الاحتلال، يوم امس، فرض الطوق العسكري الشامل على دولة فلسطين المحتلة، حتى اشعار آخر، فيما شهدت عدة مواقع المواجهات بين المنتفضين وقوات الاحتلال. وشنت قوات الاحتلال حملات مداهمة واعتقالات واستفزازات للمواطنين. ومن جهة اخرى جرى التحقيق مع مئات المعتقلين في اعقاب مقتل الشرطي طوليدانو، حيث سيقدم العدد الاكبر منهم الى المحاكمة والاعتقال الاداري.

وفي رام الله ورغم تساقط الثلوج بغزارة قامت قوات الاحتلال باستفزاز المواطنين والتحرش بهم. وفي حوالي التاسعة من صباح امس داهم افراد دورية عسكرية مكتب تاكسيات نابلس وسط المدينة، واخرجوا الموظفين والمسافرين ويقدر عددهم باربعين شخصاً الى الشارع وصلبوهم ووجوههم الى الحائط وفتشوهم واعتدوا عليهم بالضرب وابقوهم في البرد القارس. وجراء الضرب باعقاب البنادق اصيب عدد من المواطنين من بلدة طوباس ومخيم عسكر وشوهدت الدماء وهي تصبغ المكان.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان الطوق العسكري فرض يوم امس على مدينة جنين ومنع العمال من التوجه لاعمالهم في اسرائيل، فيما كثف الجنود اقامة الحواجز العسكرية على مداخل المدينة. وجرت مواجهات بين الاهالي ودوريات الاحتلال خاصة في محيط محكمة الصلح وشارع الجامعة وسكة المحطة.

وشنت قوات الاحتلال حملات مداهمة واعتقالات في قباطيا وفقوعة، وعبثت في محتويات المنازل.

تعازينا الحارة

نتقدم باحر التعازي الى آل دعسان وآل عبد القادر في الطيبة بوفاة الاخ والصديق طيب الذكر

شريف دعسان عبد القادر

ونشاطركم الاسى والالم. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جمال طربيه والعائلة - سخنين

قانون اجراءات تنظيم وبناء (تعليمات الساعة) ١٩٩٠
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ريخس هكرمل
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا انه بحسب البند ٥ (٣) لقانون اجراءات تنظيم وبناء (تعليمات الساعة) لسنة ١٩٩٠، وبحسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة، وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ريخس هكرمل قد اودعت خارطة التي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم ع ه/ج م/١٣١ حي وادي النحل التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

ج/٦٠٥ - خارطة هيكلية دالية الكرمل
ج/٧٩٢ شارع رقم ١١٦
ع ه/١١٣ دالية الكرمل
ع ه/١١٤ - منطقة جنوب القرية
ج/٧٣٣ - المنطقة الصناعية دالية الكرمل

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

البلدة: دالية الكرمل بلوك ١١٥٠٥ قسيمة ١٥ بلوك ١١٥٠٥ قسم من قسيمة ١٤ بلوك ١١٥٠٦ قسم من قسائم ٨٤، ٩٠ بلوك ١١٥٠٩ قسائم ٣، ٧ - ١٩، ٣٩ - ٤٥، ١١٠، ١١٥ بلوك ١١٥٠٩ قسائم ١٢٠ - ١٢٢، ١٣٧ بلوك ١١٥٠٩ قسم من قسيمة ٤ - ٦، ٢٠، ٢١، ٣٣ - ٣٥، ٣٨، ٤٦، ٤٧، ٧٤ بلوك ١١٥٠٩ قسم من قسائم ١١٣، ١٦٩ بلوك ١١٥١٠ قسائم ١٠، ١١، ١٤ - ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨ بلوك ١١٥١٠ قسائم ٥٢ بلوك ١١٥١٠ قسم من قسائم ٥٢ بلوك ١١٥١٠ قسم من قسائم ١، ٥، ٧ - ٩، ١٢، ١٣، ٢٢، ٢٣، ٢٦ بلوك ١١٥١١ قسائم ١٠، ٩ - ١٩، ٨٢، ٨٣، ٨٦ - ٩٢ بلوك ١١٥١١ قسم من قسائم ٢، ٣، ٢٠ - ٢٢، ٧٣ - ٨٠، ٩٤ بلوك ١١٥١٤ قسائم ٣٦، ٣٧، ٤٣، ٥٣ بلوك ١١٥١٤ قسم من قسائم ٣٥، ٤١ - ٤٢ بلوك ١١٥٢١ قسائم ٧٧ بلوك ١١٥٢١ قسم من قسائم ٦ - ٨ بلوك ١١٥٢٢ قسائم ١ - ٦، ٨، ٢٣، ٥٠ بلوك ١١٥٢٢ قسم من قسائم ٧، ٩، ١٢، ٢٢، ٤٨، ٥١ - ٥٤، ٢، ١، ٣، ١٠.

اسس تعليمات الخارطة: - توسيع المساحات المخصصة للبناء - تخصيص مساحات لطرق ومبان عامة - تحديد استعمالات وتعليمات بناء.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. كل معني بالارض او البناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة وكل من له الحق بحسب البند ١٠٠ للقانون يحق له تقديم اعتراضه خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الاعلان المذكور في الصحف الى مكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة - لواء حيفا شارع حسن شكري ١١٢ حيفا ٣١٠٤٨ ت: ٠٤/٦٦٧٧٨١.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل ومرفقة بكافة الوثائق المعتمد عليها.

د. حاييم كركلسان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء، تعليمات الساعة ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي هشومرون
اعلان بخصوص مصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا بحسب البند ٥ (١١) لقانون التنظيم والبناء، تعليمات الساعة لسنة ١٩٩٠ بحسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة التي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة: خارطة رقم ش/ب م/٥٢١ حي فرعي عشار، فرديس حنا التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: رقم ش/١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

البلدة: فرديس حنا - كركور

المنطقة الجنوبية الشرقية، لارض بناء فرديس حنا

بلوك ١٠١٠٧ قسيمة ٣٩ - ٤٤، ٤٦ - ٥٣، ٥٧ - ٦٤، ٢٣٦.

بلوك ١٠١٠٧ قسم من قسيمة ٣٣، ٣٤، ٣٥

اسس تعليمات الخارطة:

- تحويل ارض زراعية الى حي سكني
- توحيد وتقسيم من جديد لتعيين مساحات جديدة لسكن (أ) وخاص
- تحديد مساحات لاراضي عامة وطرقات
- مساحة الخارطة ١٢٨ دونم
- وحدات سكنية ٢٨٠ وحدة سكنية

اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الصحف يوم ٩٢/٧/٢٧ في ملف الاعلانات رقم ٤٠٤٦ صفحة ٤٤٤٦ تاريخ ٩٢/٨/٢٧.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هشومرون.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المفتوحة للجمهور.

د. حاييم كركلسان
رئيس اللجنة للبناء والسكن والصناعة
لواء حيفا

فقط بمفاوضة م.ت.ف!

■ على الرغم من حملات تسميم الاجواء بكل احقاد العداء للشعب العربي الفلسطيني، تحت غطاء التنديد بـ «الارهاب» الذي اودى بحياة شرطي «حرس الحدود» نيسيم طوليدانو، ارتفعت امس داخل المحافل الرسمية اصوات تدعو جهاراً الى التفاوض مع م.ت.ف. من غير مداورة او مراوغة في سبيل اخراج المنطقة وشعبي البلاد من حلقة سفك الدماء المفرغة.

وتستحق هذه الاصوات، وفي مقدمتها بالطبع وزير السياحة عوزي برعام ورئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط، التحية على موقفها الجسور هذا مرتين: مرّة لإنها، بموقفها هذا، تنفّس من باب اولي بالون التحريض على م.ت.ف. ومرة اخرى لانها، بهذا الموقف إنما تتسلح بالبوصلة الحقيقية التي تؤشر الى الاتجاه المنشود صوب السلام العادل بين الشعبين، السلام القائم على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبممثله الشرعي والوحيد.

ولا تكتسب الاصوات الاسرائيلية الداعية لمفاوضة م.ت.ف. في هذه الايام حصراً اهميتها الفائقة من مناقضتها للدعاوى المتطرفة التي تمسك بتلابيب الشارع والغوغاء العنصريين فحسب وانما كذلك من سعيها الحريص الى توكيد ما يبدو ان فهمه مستغلق على رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. فلقد ابى هذا الاخير في سياق خطابه امام الكنيست على اثر مقتل شرطي «حرس الحدود» إلا ان يزجّ باسم ياسر عرفات ليلوّح في وجهه بالتهمة الجاهزة والمكرورة: «تأييد الارهاب والعداء للسلام»!

وهكذا فإن رابين في الوقت الذي بدا فيه «متأثراً» من احتمال ضياع فرصة السلام السانحة بنتيجة «اعمال الارهاب» سدّد طعنة اخرى للسلام ذاته بتكرار هجومه البائس على رئيس م.ت.ف.

واضح انه مع التدهور الاخير للاوضاع يصعب التحرر من الانطباع بأن هناك علاقة وثيقة بين ما هو حاصل وبين الحصيلة الضئيلة جداً لمفاوضات السلام الثنائية التي تقترب من انتهاء جولتها الثامنة. بل ان التطورات الاخيرة تثبت ان ابتعاد المفاوضات عن تحقيق تقدم جوهري يشكل وصفة اكيدة لتدهور اشد وادهى.

وان كل انسان عاقل يدرك ان تعثر هذه المفاوضات عن فتح بوابات الامل بمستقبل افضل راجع الى اصرار حكومة رابين على التعامل مع القضية الفلسطينية وفق شروط قديمة (بينها تكريس الاحتلال) ووفق رؤية اكل الدهر عليها وشرب (بينها رفض التعاطي مباشرة مع م.ت.ف.).

ويقيناً ان دعوة بعض الاوساط الرسمية لمفاوضة م.ت.ف، التي تنسجم مع دعوة ورؤية جميع انصار السلام العرب واليهود، تندرج في اطار الحرص على ان تؤدي المفاوضات الى السلام المنشود. فهل من سميع او مجيب؟

(«الاتحـــــاد»)

■■ توفيق زياد

الشر الأخرس!

(«الاتحاد» - هذه المقالة نشرتها «يديعوت أحرونوت»، أمس الاول الثلاثاء (١٥/١٢/١٩٩٢)، ويرد فيها النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، على مقالة بائسة للكاتب حاييم حيفر (نشرت في ٤/١٢/٩٢ في الصحيفة نفسها)



يهاجم فيها زياد بسبب صدامه مع رئيس حزب الترانسفير، رحبعام زئيفي، في الكنيست. ويصل به الامر ان ينعت زياد بانه «شاعر حليق الرأس» و«شقي لا يرعوي ولا يخجل»..)

حاييم حيفر، سجيع على مستوى قومي وهو في أحيان متتالية جدا لا اكثر من مداح في ساحات البلاط البيزنطية التابعة لمجموعات ضباط جيش قد شاخوا ولثعالب قومجية مسممة في شكل زميله رحبعام زئيفي.

هنالك شيء ما يثير الاسى والشفقة العميقة على أناس هم اسرى الحنين الى الماضي الذي عفا عليه الزمن وهم يصرون على التمسك به ويرفضون النجاة والاعتراف بتغيرات الزمن وبالقيم المتعارف عليها في المجتمع الانساني.

يا سيد حيفر! لقد تمّ حل البلماخ منذ سنة ١٩٤٨ «وحفلات الشعراء» انتهت وفرغت الغلاية ولم يعد بالامكان لطش الدجاجات من القن ليلا. صحيح انك قد احببت ذلك الشريط وكان لك اسم محبب لطيف ودافئ: ولكن هذا كله كان ولم يعد وفقط انت نجحت بطريقة عجيبة ان توجد في المكان الذي لم يعد قائما منذ زمن طويل.

في الاسبوع الماضي صنعت لي أمراً دنيئاً آثاره تمتد الى الزمن البعيد الذي صورته لك اعلاه. قلت عني «شاعر حليق الرأس» و«شقي لا يرعوي ولا يخجل»، ونطقت بجواهر أخرى شبيهة.

وبالذات في الاسبوع الذي قامت فيه القيامة ضدي عندما القيت خطابا ضد كل مظاهر العنصرية وكره الانسان. وبين تلك القيامة وبين الاعتداء الجسماني عليّ لم تكن المسافة بعيدة. بالذات وقتها قررتَ ان تمدح جماعة الرفض الاسرائيلي وان تقدم لها المساعدة من جهة غير متوقعة. غير متوقعة؟ بل متوقعة، متوقعة جدا.. متوقعة اكثر من اللازم! فبعد كل شيء، كان الذي وقف في رأس جوقة اللينش ضدي زميل قديم لك، زئيفي الذي تحفظ له «اخوة المقاتلين الذين شاخوا» على الرغم من فوارق ليست كبيرة في الرأي.

كيف كتبت ذات مرة؟: «الشر يحملك بدون كلمات». ما معنى يحملك؟ يحملك حتى الشعور بالغربة! انه شر «بدون كلمات».. أخرس.. بدون معايير خلقية والمكان الوحيد المناسب لهذا هو سلة الزبالة.

ولْم تنس يا سيد حيفر ان تذكر فصولا تاريخية قائمة مدعيا انني صمتتُ عنها قائلا في الوقت نفسه انك لا تعرف فيما اذا كنت فعلا قد صمتت. وعليه فأنني انصحك ان تحاول جهدك دائما ان تلزم حدود معرفتك بالامور.. معرفتك الاكيدة. او ليسَ هذا بديهيا؟

كلي شفقة عليك ايها الشاعر المثقل بكل ما هو اجوف وبكل شعور بالغربة و«الشر» والوفاء لدعاة البهيمية.

في محاضرة شاملة امام الندوة الدولية للهستدروت:

ا. فريزو: جميع سكان الكرة الارضية يعانون جراء الفقر المستشري!

* السكرتير العام للنقابات الحرة يؤكد اهمية التضامن بين النقابات العمالية لمواجهة محاولات ضربها من جانب اصحاب الرساميل *

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل - اختتمت، مساء امس (الاربعاء)، في فندق «موريا بلازا» في تل ابيب، الندوة الدولية التي نظمتها الهستدروت تحت عنوان «التضامن العالمي والتطوير» وذلك احتفالاً بمناسبة مرور (٣٠) عاماً على اقامة «المركز التعاوني والعمل لامريكا اللاتينية» التابع للهستدروت.

وشارك في الندوة العديد من الشخصيات النقابية من دول عدة في العالم، منهم: ليروي تروتمان رئيس الاتحاد العام للنقابات العمالية الحرة، انزو فريزو السكرتير العام للاتحاد، بروك توردارسون المدير العام لاتحاد الجمعيات التعاونية العالمي وممثل المنظمة العامة لعمال عموم امريكا ارياس فلوريان وعشرات من خريجي الدورات من دول امريكا اللاتينية وافريقيا.

وافتتح المؤتمر يوم امس الاول بحضور سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، ومدير دائرة العلاقات الخارجية غريشا آلروني ومدير المركز التعاوني، مردخاي حتسور.

واثار السكرتير العام للنقابات الحرة، انزو فريزو، العديد من النقابيين وفي مقدمتهم ابناء دول امريكا اللاتينية وافريقيا، عندما قال في سياق محاضرته «بأن العديد من النقابات هناك لا تستغل المساعدات المقدمة لها من اجل تطوير عملها النقابي والدفاع عن جمهور العاملين».

وقال ايضاً: «هناك اهمية للتضامن بين النقابات العمالية، خاصة في ظل المحاولات الجارية اليوم من قبل اصحاب الرساميل لضرب الحركات العمالية النقابية في العالم.. لكن علينا الا نضلل انفسنا، فالعالم يسير نحو ازمة اقتصادية بدأت منذ فترة، خاصة لدى الدول الغنية، الامر الذي ادى الى فقدان ملايين العمال في تلك الدول لاماكن عملهم، وهذا يعني انه لا يمكن حل مشاكل دول الجنوب (الفقيرة) قبل حل مشكلة دول الشمال (الغنية)».

واضاف: «وتتعرض الدمقراطية في دول العالم الثالث والدول النامية، والدول في الشرق عامة، للخطر، وهناك خنق حريات، ومن هنا تنبع الاهمية للتضامن العالمي وللتعاون المشترك لحل تلك المشاكل، وتنكر الدول الغنية لمشاكل الدول الفقيرة، سيؤثر سلباً على الدول الغنية».

وعن دور «النقابات الحرة» في هذا المجال قال: «لقد نجحت النقابات الحرة بالخروج بهجوم حول هذه القضايا، لقد وحدنا صفوفنا، كخطوة هامة نحو تنمية التضامن ورص الصفوف للعمال، فلدينا (١٥٠) منظمة تضم حوالي (١١٩) مليون عامل من (١٠١) دولة، ونحن الفرع الاكثر تنظيماً في المجتمع وفي ايدينا التأثير وامكانية العمل اكثر من الغير وفوق كل ذلك نحن نحمل علم الحرية والدمقراطية».

وتساءل فريزو قائلاً: «السؤال المطروح هو هل قمنا باستغلال الامكانيات الموجودة لدينا على الصعيد العالمي، من اجل ان نكون قوة لزيادة الحرية والمبادرة الدمقراطية، كي نجعلها - اي الحرية - هي الاساس في العالم، لدينا حماس لذلك لكنه لم يترجم الى لغة الواقع».

وتناول انزو فريزو في محاضرته قضية الفقر في العالم ومعاناة الدول والشعوب الفقيرة وتأثير ذلك على وضعية العالم فقال: «الفقر الذي تعاني منه غالبية البشرية، ليس معناه ان الفقراء فقط يعانون منه، بل معناه ان جميع سكان الارض يعانون جراء هذا الفقر، ونحن في النقابات الحرة وضعنا الخطوط والاسس للعمل من اجل مقاومة ظواهر الفقر وايجاد الحلول لها، فأكثرية اعضاء الاتحاد هم من الدول الغنية، ونحن نعمق قضية التضامن بينهم، فما نقوم به هو محاولة اقناع للعمال من اجل ان تقوم الدول الغنية بتخصيص حصة من انتاجها للدول الفقيرة، لمصلحة الدول الغنية».

واضاف قائلاً: «الحركة العالمية للنقابات العمالية الحرة في العالم لا يمكنها ان تقف امام اعدائها بدون ان تقوم بعمل مشترك وترسخ التعاون التام بين النقابات، فبشكل منفرد لا يمكن ان نعمل.. وتجربتنا خلال الـ (٤٠) عاماً علمتنا الكثير. وحاربنا من اجل توحيد الحركة العمالية في العالم، لكننا رفضنا التعاون مع نقابات عمالية كانت تمثل حكومات، فقد اردنا حركة تعمل معاً وليس حركة تعيش تحت سقف واحد في نزاعات».

وعن الدول النامية قال: «وعندما قدمنا المساعدات لهذه الدول، كان ذلك في ظل الصراع الدولي والمعسكرات، وهدفنا من ذلك - الدول الغربية - لتقف معنا سياسياً، وكان لذلك تأثير سلبي على الحركات النقابية هناك، فقد اعتمدت تلك النقابات على الدعم، وحتى رسوم العضوية لم يدفعها الاعضاء».

وفي نهاية كلمته قال انزو فريزو: «ان المشاكل التي تواجهها النقابات العمالية اليوم، سببها البطالة، المتزايدة في الدول الصناعية مثل انجلترا، لكن هذا ليس السبب الوحيد، فالتغييرات والاستيعاب الكبير للعمال الاجيرين، لم يجد الحلول لدى النقابات المهنية».

واضاف: «هناك ازمة لدى الحركات النقابية في العالم، هناك هجوم علينا، هناك خطر لمجرد وجودنا، فالحركات العمالية فقدت هويتها في بعض الدول، مثلما حدث للحزب الاشتراكي في اسبانيا بعد وصوله الى الحكم..».

وفي النهاية تمنى فريزو السلام لشعوب الشرق، وقال رداً على سؤال «بأن الحركات النقابية في العالم العربي هي اقوى النقابات في الشرق الاوسط ولا يمكن الاستهانة بها، فهو يعرف ذلك عن قرب خاصة وانه عاش في الشرق مدة طويلة ومتزوج من عربية لبنانية».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة …لانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥٠.٩٢٦ و٥٠.٥١٤٠/٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

٤ مؤبدات للمتهمين بقتل المرأة ابنة اكسال واولادها الثلاثة واحراق جثثهم

القاضي : لا اجد الكلمات لوصف هذه الجريمة الرهيبة!

*** والدة الام المغدورة تقول لـ «الاتحاد»: الحكم قاس. ولكنه لا يشفي غليلي، لانه لا يعيد لي ابنتي واحفادي. امثال هؤلاء المجرمين لا يكفي بحقهم حتى الحكم بالاعدام! ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «لا يمكن ايجاد الكلمات لوصف هذه الجريمة الرهيبة»، هكذا قال رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، القاضي يهودا ابراموفتش، امس الاربعاء، لدى اصداره قراراً اتخذه سوية مع القاضيين جدعون غينات ومردخاي هس مجمعين، بالسجن اربعة مؤبدات لكل واحد من الشقيقين صالح وابراهيم بشير من فروش رمانة، بعد ادانتهما بقتل وحرق زوجة الاول المرحومة انيسة شدافنة واطفالها الثلاثة: آمنة (٨ سنوات) وسعاد (٦ سنوات) ويوسف (٥ سنوات) وذلك في يوم (٩١/٢/٢٨) على اراضي سيرين بالقرب من مستوطنة منحميا الواقعة على احد الجبال المطلة على بحيرة طبريا.

ويعتبر هذا القرار الرابع من نوعه الذي يصدر في محكمة مدنية في اسرائيل، ويحكم فيه المتهم باربعة مؤبدات. وقد سبق وصدر حكم مشابه في الماضي ضد المدعو عرب محروم، الذي ادين بقتل الفتى من الناصرة، وكذلك ضد الشبان ابناء زلفة المتهمين في ملف غلعاد (الذين دخلوا معسكر الجيش) وكذلك اورون يردين.

وكان قد كشف عن الجريمة في الساعة الرابعة من بعد ظهر نفس يوم تنفيذها (٩١/٢/٢٨) بعد ان وصل بلاغ للشرطة بأن امرأة احرقت نفسها واطفالها الثلاثة. وهناك وصل الضابط ايتان مالكا فقام بتصوير موقع الجريمة والجثث الاربع. وكشفت الصور ان المرحومة انيسة كانت ممددة على الارض وجثتها محروقة كلياً وبجانب رجليها جثث اطفالها الثلاثة محروقة وملقاة الواحدة فوق الاخرى. وتبين ان هناك كسراً في جمجمة المرحومة مع جرح كبير وجرح آخر في الطرف الايسر من وجهها بجانب شفتيها. وعلى رأس المرحومة وصدرها وجد جمر وتراب، وبجانبها جمر كان لا يزال ملتهباً. وعلى جسدها كان بقية من حصيرة من البلاستيك محروقة، وبين رجليها وجد قبقاب وعليه بقع دم. كذلك وجد الدم على الفرشة قرب الجثة واماكن مختلفة في الخيمة. وعلى جميع الجثث بدت بشكل واضح آثار الضرب. وحسب تقرير تشريح الجثث في ابو كبير فان الاربعة ماتوا نتيجة الضرب على رؤوسهم بواسطة جسم صلب وعملية الحرق تمت بعد ان مات الاربعة.

وكما جاء في قرار الحكم فان العملية نفذت بتخطيط من الزوج والوالد صالح بشير وبتنفيذ بناته الثلاث فاطمة وفوزية وفتحية (سبق وصدر قرار بالسجن ضدهن) وعمهن ابراهيم.

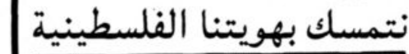
وكان العم ابراهيم، المتهم الرئيسي بتنفيذ العملية. وقد انكر في الجلسة قبل الاخيرة في المحكمة جميع التهم التي وجهت ضده. الا ان جميع الادلة التي توفرت كانت تدينه بتنفيذ الجريمة البشعة. خاصة اعترافات البنات الثلاث. اذ ان احداهن، فتحية، التي انكرت في اول يوم بعد الحادثة ان يكون لها اية صلة، انهارت بعد وقت قصير امام المحقق سهيل حداد وبدأت تمعط شعرها وتقول: الكل بسبب والدي وعمي ابراهيم. بسببهما ماتت انيسة واولادها». واعترفت انها وشقيقتاها وعمها ابراهيم نفذوا عملية القتل بواسطة ضرب الاربعة بالحجارة والعصا حتى ماتوا ومن ثم حرقوا جثثهم لاخفاء اي دليل. وقالت فتحية في افادتها ان السبب في ذلك يعود الى خلاف بين والدها وزوجته انيسة بخصوص مخصصات التأمين للاطفال. وقالت ان والدها كان يضرب انيسة كثيراً. وانه حضر قبل وقوع الحادث الى بناته الثلاث وعمهن في اثناء رعيهم القطيع وبعد ان تكلم مع شقيقه توجه الى بناته الثلاث وهمس لهن قائلاً انه يكره انيسة واولادها، وقد طلب من شقيقه ان يقتلهم في الوقت الذي يكون هو متواجداً في بيته الثاني في «بيت الزرازير» حتى لا يكون ضده اي دليل على التهمة.

وفي يوم الجريمة كانت انيسة تجلس في الخيمة واطفالها الثلاثة يشربون الحليب. فلبس ابراهيم كفوفاً في يديه واخذ حجراً كبيراً وبدأ يضرب انيسة على رأسها. ثم تناول عصا واستمر بضرب انيسة وايضاً اطفالها. وبعدها طلب من بنات شقيقه ان يحضرن مادة السولر. فذهبت فوزية لتحضره ثم رحن يساعدنه على وضع جثث الاطفال الواحدة فوق الاخرى. بعدها سكب السولر على الجثث واشعل فيها النار. ثم غادر الاربعة المكان بشكل طبيعي (!) فذهب ابراهيم وفاطمة وفتحية لرعي القطيع وذهبت فوزية لقطف العكوب. واتفق ان تحضر بعد ذلك الى مكان الرعي حتى يذهب احدهم للابلاغ ان انيسة احرقت نفسها واولادها.

واوضحت فاطمة في افادتها انها رافقت والدها قبل يوم من الجريمة الى محطة الباص في منحميا. وهناك قال لها انه سيعود يوم الجمعة ويجب ان يجد انيسة واطفالها مقتولين. وان لم يحصل ذلك فالويل لها ولشقيقتيها. وبعد عودتها الى الخيمة قال لها عمها ابراهيم.. «هذه الزانية (يقصد المرحومة انيسة) سجلت اطفالها ايتاماً (كانت سجلتهم في بطاقة هويتها على اسمها وليس على اسم زوجها) وقضت علينا جميعاً. لماذا يجب ان تستمر وتفعل لنا هذا. يجب ان تُقتل».

وتبين من ملف التحقيق وافادات البنات الثلاث ان العم ابراهيم بعد ان ضرب انيسة على رأسها صرخ في وجه فاطمة «انت يا زانية لماذا لا تشتركي» عندها ارتعبت وحملت حجراً وبدأت تضرب انيسة. والاطفال الثلاثة تعلو صرخاتهم. بعدها صرخ مرة اخرى: «الآن دور الاطفال لانهم سيشهدون ضدنا عند الشرطة». وهكذا قتل الاربعة. وفي اليوم الثاني قامت كل واحدة من البنات بتشخيص الجريمة.

وقالت والدة المرحومة انيسة، ام ربحي، بعد سماعها قرار الحكم لـ «الاتحاد»: «اي قرار يصدر لا يمكن ان يشفي غليلي، لقد فقدت ابنتي واولادها.. واي شيء لن يرد لي اياهم. اربع مؤبدات، حكم قاس ولكن لامثال هؤلاء المجرمين حتى الاعدام لا يكفي».



الفنانان روضة وكمال سليمان:
نتمسك بهويتنا الفلسطينية





● في حديث صحفي اجرته صحيفة «معريب» في ملحقها الاسبوعي «سچنون» مع الممثلة روضة سليمان وزوجها المطرب كمال سليمان قالت روضة في الاجابة على سؤال «ما هي هويتك»؟

■ روضة: في الماضي كانت لي مشكلة بتعريف نفسي خاصة انني تنقلت من عين حوض الى دالية الكرمل الى طمرة والآن حيفا وايضا سحماته وترشيحا والمزرعة حيث مر زوجي كمال، لكن اليوم اعرف من انا.. فتاة عربية فلسطينية اسكن في دولة اسرائيل.

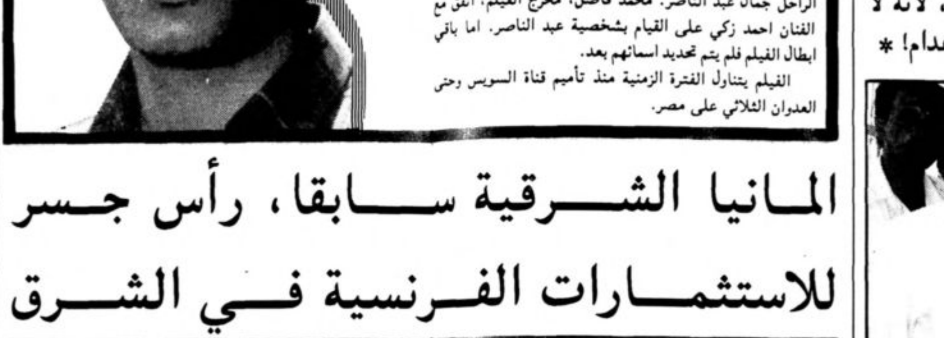
اما كمال سليمان فكانت اجابته على السؤال: «انا من سحماته وسحماته لم تكن في اسرائيل، بل كانت في فلسطين. وهذه القرية دمرت عام ١٩٤٧. وكما يقول اليهودي على نفسه «انا مغربي»، انا، ايضا اقول انني فلسطيني ومواطن اسرائيل».

أحمد زكي يمثل شخصية عبد الناصر

● القاهرة - انتهى المؤلف محفوظ عبد الرحمن من كتابة الفيلم التلفزيوني الذي يحكي مرحلة هامة عن حياة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. محمد فاضل، مخرج الفيلم، اتفق مع الفنان احمد زكي على القيام بشخصية عبد الناصر. اما باقي ابطال الفيلم فلم يتم تحديد اسمائهم بعد.

الفيلم يتناول الفترة الزمنية منذ تأميم قناة السويس وحتى العدوان الثلاثي على مصر.

المانيا الشرقية سابقا، رأس جسر للاستثمارات الفرنسية في الشرق



● كان الاستثمار الفرنسي شبه مفقود، في الثمانينات، في البلد الذي كان يعرف في ذلك الوقت بجمهورية المانيا الدمقراطية. لكن تغير كل شيء الان. وفي سنة ١٩٩٢، أصبحت المقاطعات الجديدة في المانيا الموحدة تمثل منطقة اجتذاب هامة للمستثمرين الاجانب، ولفرنسا بصفة خاصة.

ستة عشر مليون نسمة، مستوى انتاجية صناعية ضعيف (٤٠ بالمئة تقريبا من مستوى الانتاجية في المانيا الغربية سابقا). نسبة بطالة تنذر بالخطر، ومنتجات تشكو من نقائص كثيرة مقارنة بالمعايير الغربية، وبنى تحتية خربة... أي باختصار، يجب تجديد كل شيء تقريبا في المانيا الشرقية سابقا، تلك التي تمثل «رأس جسر» الماني نحو اوروبا الاخرى.

وهو ما يمثل تحديا كبيرا أظهر المستثمرون الاجانب، منذ سقوط جدار برلين، استعدادهم لرفعه. مساهمين بحماسهم، ورؤوس اموالهم، ومهاراتهم. يتقدمهم الفرنسيون الذين حققوا، اجمالا، أكبر عدد من العمليات، وأكبر عدد من الالتزامات للمستقبل القريب.

ففي شهر شباط ١٩٩٢، أسهم المستثمرون الاجانب في رأس مال، أو اشتروا ٢٦٨ مؤسسة وقع التخلي عنها لفائدة القطاع الخاص ومن بين هذه الحصيلة الجملية، كان ٤٦ من الفرنسيين. يليهم على التوالي، السويسريون (٤٢ مؤسسة)، النمساويون (٣٢)، البريطانيون (٢٧)، الهولنديون (٢٥)، الامريكيون (١٨)، السويديون (١٨)، الدنماركيون (١٢)، الايطاليون والبلجيكيون (٩).

وفي القطاع الصناعي، يتجه الجزء الاكبر من الاستثمارات في المانيا الشرقية سابقا، الى قطاع البناء، والاشغال العامة. فالشركة العامة للمؤسسة اشترت شركات متخصصة في البنى التحتية وأشغال تسوية التربة. واندمجت شركة باريا المالية في قطاع توزيع مواد البناء، والاشغال العامة. واستثمرت شركة سان غوبان في صناعة الزجاج والمنتجات الزجاجية. وقد اشترت هذه الشركات الثلاث لوحدها ٣٣ مؤسسة.

خلال العام الجاري:

اكثر من ٣٠.. الف جريمة وجنحة في باريس وحدها!

● باريس - اعلن مدير شرطة باريس بيار فيربروج ان الاجرام شهد ارتفاعا خلال ١٩٩٢ في العاصمة الفرنسية اذ «سيتم تجاوز عتبة الـ ٣٠.. الف جريمة وجنحة اي بزيادة ١٠ الى ١٢ الف عمل جنائي».

وخلال مناقشة مشاكل الأمن لمناسبة التصويت على مشاركة بلدية باريس في الميزانية الخاصة بشرطة العاصمة عزا رئيس بلدية باريس وزعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية (معارضة)، جاك شيراك، هذا الارتفاع الى «تقصير الحكومة في مجال النظام العام مما يخلف الشك عند المواطنين تجاه الدولة والجمهورية»!

واضاف شيراك «انه لمن الغريب ان تكون اجهزتكم على علم ان حوالي ثلث الاجانب الذين يعيشون في منطقة ايل دو فرانس (محيط باريس) يحملون اوراقا مزورة وانه من الممكن شراء هذه الاوراق بـ (٢٥٠٠) فرنك فرنسي (٤٦٢ دولار). وتابع شيراك موجها كلامه الى مدير الشرطة «كيف يمكن اذن جعل الناس يحترمون سلطة الدولة»!

وردا على مداخلات حوالي (١٥) نائبا باريسيا اشار مدير الشرطة الى ان ارتفاع نسبة الاجرام في باريس عائد بنسبة (٥٠٪) الى ارتفاع في سرقة الاغراض من داخل سيارات متوقفة وبنسبة الثلث الى سرقة المنازل واخيرا الى الاعتداء على الممتلكات المنقولة والسيارات.

أزيـــاء «الكريسماس»

● قدمت مصممة الازياء المصرية، سعاد يوسف، عرضاً للازياء حيث قدمت احدث خطوط الموضة لحفلات «الكريسماس» ورأس السنة وذلك من خلال العديد من الموديلات المختلفة لفساتين السهرة.

وقد سادت اقمشة القطيفة والحرير في هذه الموديلات كما تسيّد اللونان الاسود والاحمر غالبية فساتين السهرة لحفلات رأس السنة. وهذه الموديلات المبتكرة عملت على زغللة عيون النساء وشخشخة جيوب الرجال!!

متعاطي المخدرات طلب البقاء الى جانب والدته المريضة.. والقاضي وافق معه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استجاب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، القاضي خليل عبود، يوم الثلاثاء، لطلب احد مدمني المخدرات من الناصرة (٢٦ عاماً) باطلاق سراحه لعدة ايام بسبب مرض والدته، على ان يعود لتنفيذ قرار الحكم يوم ٩٢/١٢/٢٢ وهو السجن الفعلي لمدة عامين ونصف العام ومع وقف التنفيذ لمدة عامين خلال ثلاث سنوات.

واطلق سراح الشاب بكفالة بنكية بقيمة عشرة آلاف شيكل وكفالة طرف ثالث، شرط ان يكون موظف جمهور مثل موظف بنك او غيره، بمبلغ ٢٠ الف شيكل. وان تكون مدة اجازته عبارة عن حبس بيتي طوال ساعات اليوم.

وكانت الشرطة قد قدمت لائحة اتهام ضد الشاب جاء فيه انه قام يوم ٩٢/٥/٢٣ حوالي الساعة السابعة مساء بتعاطي الحشيش في حي العمال العرب. وفي يوم ٩٢/١١/٢٦ في الساعة التاسعة والنصف صباحاً القي القبض عليه وفي حوزته حوالي اربعة غرامات من الهيروين.

والمتهم صاحب ملف غني بتعاطي المخدرات وقد حول له القاضي قرار حكم مع وقف التنفيذ سبق وصدر ضده الى فعلي ومدته ١٨ شهراً و١٢ شهراً على التهم اعلاه.

■ يحدث في هنغاريا فقط! ■

● جندي هنغاري يدعى جولت هوبارت يقدم الدبابة التي يقودها للاستئجار، خاصة للسياح وكذلك اذا رغب المواطنون الهنغاريون، ليقوموا بجولات في ارجاء العاصمة الهنغارية بودابست. وزنة الدبابة ستة اطنان!!

الاكاديمية الفرنسية منحت جائزتها لبطل الجمباز شيربو

● باريس - منحت الاكاديمية الفرنسية للرياضة جائزتها لعام ١٩٩٢ لبطل الجمباز فيتالي شيربو من جمهورية بيلوروسيا مكافأة له على الانجاز الذي حققه في دورة برشلونة الاولمبية الصيف الماضي عندما انتزع ست ميداليات ذهبية.

٦٣ الفا سيشاركون في ماراثون لندن

● لندن - طلب (٦٣) الف عداء وعداءة الاشتراك في ماراثون لندن الذي سيقام في ١٨ نيسان المقبل.

ويبلغ العدد الاقصى للذين يحق لهم الاشتراك في السباق (٣٧٧٥٠) عداء وعداءة منهم (٦٥) على الكراسي المتحركة.

العثور على لوحة «اشجار الحور» لمونيه

● كارلسروه (المانيا) - اعلن المسؤول في الشرطة الالمانية فرانتس بوركارت انه تم العثور على لوحة لمونيه كانت سرقت في سويسرا وذلك خلال القبض على شبكة دولية لسرقة الاعمال الفنية.

وكانت لوحة «اشجار الحور» الزيتية التي تقدر قيمتها باكثر من (١.٣) مليون مارك (حوالي ٨١٠ الاف دولار) سرقت في بداية اب الماضي من فيلا في مدينة روشفور - نيوشاتل في سويسرا مع خمس لوحات اخرى. وقد عثر على هذه اللوحات الخميس الماضي في محطة منهايم (وسط المانيا).

واوضح بوركارت ان تسعة اشخاص اعتقلوا اثر تحقيق قامت بها الشرطة الالمانية والفرنسية والسويسرية.

■■ مع صدور موضوعات المؤتمر الـ - ٢٢

الترابط العضوي بين الهوية والرسالة لضمان التطوّر الخلاق للحزب

● بقلم: د. احمد سعد ●

● وزعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي على جميع المناطق والفروع والكوادر الحزبية مشروع اقتراحها لموضوعات المؤتمر الـ ٢٢، الطارئ، الذي سيعقد في الفترة من ٢٨ - ١٩٩٣/١/٣٠.

وتمشيا مع اصول الحزب الدمقراطية فان الاقتراح المقدم ليس مُنزلا، بل هو مطروح للنقاش الدمقراطي الحر أمام جميع اعضاء الحزب للإسهام بمقترحاتهم وأفكارهم الخلاقة والبناءة في كل ما يتعلق بتطوير الحزب وهويته الفكرية والسياسية والتنظيمية ودوره على ساحة الكفاح الجماهيري.

ان حقيقة افكارنا ومواقفنا ومشاكلنا ونجاحاتنا وقصوراتنا مطروحة للمداولة العلنية والنقاش الحر ليس فقط في الأطر الداخلية التنظيمية للكوادر الحزبية، بل كذلك أمام الجماهير الشعبية الواسعة. فحزب يحمل رسالة تاريخية - انسانية لبناء مجتمع رفاهية الانسان وتحرير الانسان من مختلف اشكال الظلم والاستغلال ويحمل هموم وقضايا الجماهير الكادحة في ساحات الكفاح المنظم، فلا شيء يخاف عليه او يعمل على اخفائه في الدهاليز المظلمة. حزب كهذا واجبه اطلاع الجماهير الواسعة على همومه وقضاياه وصراعه من اجل صقل هويته الكفاحية التي هي في نهاية المطاف لمصلحة هذه الجماهير وقضاياها.

ومن هذا المنطلق، فإنه ابتداء من يوم الثلاثاء القادم ١٢/٢٢ وفي كل ثلاثاء تفتح «الاتحاد» صفحاتها لـ «منبر المؤتمر الـ ٢٢» للمساهمة في النقاش المبدئي والحوار البناء حول موضوعات المؤتمر المطروحة.

ولنا كل الثقة بدرجة وعي كوادرنا الحزبية وادراكهم لأهمية مناقشة القضايا بمبدئية بعيدا عن المهاترات والذاتية والتجريح الشخصي.

وبمناسبة افتتاح هذا المنبر اود المساهمة بمدخل حول الموقف من بعض القضايا الجوهرية المطروحة للنقاش والتداول.

■■ الهوية الفكرية - السياسية:

احد الأسباب الرئيسية لعقد المؤتمر الطارئ حتمتها التطورات غير الطبيعية التي رافقت الانهيارات في اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي وتصاعد الحملة الامبريالية الرجعية والفكرية والسياسية والنفسية المعادية للشيوعية. فهذه الانهيارات احدثت بركانا طالت شظاياه مختلف الاحزاب الشيوعية والعمالية ومنها حزبنا. وبتأثير هذه الإنهيارات تفجرت الأزمة في مختلف الاحزاب الشيوعية والعمالية وحدث تراجع في مجال نفوذها وتزعزعت الثقة بالاشتراكية العلمية. فبعض الاحزاب اوصلتها الأزمة الى الاختفاء عن الساحة السياسية وحلت نفسها، وقسم اختار تغيير اسمه ومبادئ اساسية من افكاره الماركسية وتخلى عن اللينينية. وفي الحزب الشيوعي



الاسرائيلي كان لهذا الانهيار الاثر الكبير في تفشي مظاهر اليأس والاحباط بين اوساط ليست قليلة من رفاق الحزب وبعض القياديين. وكان من نتيجة ذلك ان فقد الحزب منذ المؤتمر الـ - ٢١ (١٩٩٠) وحتى الآن حوالي ٢٥٪ من اعضائه. القسم الأكبر منهم لا يزال في دائرة التأييد والدعم السياسي والمادي للحزب رغم التخلي عن عضوية الحزب. ونفر قليل من القادة المركزيين والمتطلقين اعتقدوا ان السفينة غارقة لا محالة «فنجوا» بجلودهم الى خنادق الانتهازية والنفعية الذاتية وحتى الى إشهار السيف في وجه تاريخهم.

امام مثل هذا الوضع حتمت الضرورة الموضوعية على الحزب وقفة جريئة لفحص الذات. وقد حتمت هذه الضرورة حقيقة ان الحزب، ورغم الانهيارات الحاصلة وفقدان حوالي ربع كوادره فانه لا يزال يحظى باحترام وتقدير اوساط الجماهير الواسعة بسبب مصداقية طريقه السياسي ورصيده الكفاحي عبر السنين حيث اكد طابع الصراع في بلادنا ان لا بديل للحزب على الخارطة السياسية. ورغم ذلك، فقد بقي السؤال المركزي مطروحا امام الحزب: ما العمل للحفاظ على مكانة الحزب السياسية والجماهيرية، ولزرع الثقة من جديد بين الكوادر وجماهيرها بأفضلية الاشتراكية العلمية وتحويل الحزب الى قوة جذب ديناميكية نامية على الساحة السياسية، وضمان تطوره الخلاق في ظل المتغيرات الحاصلة؟

برأيي ان احدى القضايا المركزية التي تواجه الحزب تكمن في اهمية صقل الهوية الفكرية. فبدون وضوح الرؤيا بالنسبة للهوية الفكرية لا يمكن ابراز الخصوصيات المتميزة للحزب او النجاح في ايضاح ونشر الرسالة التاريخية للحزب في القضايا الآنية والاستراتيجية، كما يجب بين الجماهير الشعبية الواسعة. ولا يوجد نقاش في حزبنا، لا في اللجنة المركزية، ولا بين الكوادر، حول مواصلة التمسك بالماركسية - اللينينية كهوية فكرية للحزب، ولا حول افضلية الاشتراكية على الرأسمالية. فليس هذا ما اقصده، وانما كيف نتوجه الى الماركسية - اللينينية، الى فكرنا لصقله وتطويره بشكل يساعدنا على استيعاب ظروفنا ومتغيراتها ويدفع الى امام القضايا التي نرفعها بين جماهيرنا! فصقل الهوية الفكرية السياسية يستدعي - حسب رأيي - تحديد الموقف الواضح من:

● اولا: تقييم وتحليل الانهيارات بهدف استخلاص العبر. فما حدث من انهيارات مأساوية للأنظمة الاشتراكية يشير الى ان نمطا معينا في عملية البناء الاشتراكي فشل ولم يثبت مصداقيته. ومثل هذا الفشل للنمط السوفييتي في البناء الاشتراكي يتطلب دراسة جدية موضوعية وعلمية قد تشغل الاحزاب الشيوعية وغير الشيوعية عشرات السنين لتحليل الأسباب الحقيقية لخلفية ما حدث. ولكن بالرغم من ذلك، يمكن استخلاص بعض العبر الاساسية لمصلحة صقل الهوية الفكرية - السياسية لحزبنا الشيوعي. وهنا يجب مواجهة ومحاربة توجهين غير صحيحين، الاول، توجه «الجمود العقائدي» الذي يحاول الفصل بين الفكر والممارسة وحصر اسباب الانهيار في العوامل الذاتية في خضم الممارسة العملية مثل البيروقراطية المركزية والنظام الاوامري وخيانة وانحراف دعاة البيريسترويكا من غورباتشوف وشيفاردنادزه ويلتسين لمبادئ الاشتراكية العلمية. اننا لا نقلل من أهمية العوامل الذاتية ومن مظاهر الممارسة العملية والاخطاء التي ارتكبت في مجال البناء الاشتراكي. ولكن جميع هذه العوامل كانت نتيجة لتناول معين ومشوه للفكر الماركسي اللينيني. فلماذا مثلا، في بعض المراحل من البناء الاشتراكي تم انجاز خطوات هائلة في مجال النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعلمي وبحماس وبمشاركة الملايين في الاتحاد السوفييتي وغيره، وفي مراحل اخرى برزت مظاهر الغربة بين الملايين والسلطة، بين العاملين ووسائل الانتاج وتعمقت ازمة الركود الاقتصادي وازمة الثقة بالاشتراكية؟

والثاني: التوجه الاصلاحي - الانتهازي الذي يعتمد المبالغة في التهويل لمآسي الممارسة العملية والعمل على تصوير مرحلة البناء الاشتراكي وكأنها كانت مجرد فترة من الظلام الاسود ودوس حقوق الانسان والدمقراطية بهدف النيل من الفكر الماركسي - اللينيني ومحاولة افراغه من مضمونه الثوري والاجتماعي تحت يافطة التمسك بالماركسية اللينينية وعلى امل تحريفها باتجاه رفع علم الاصلاحية فكريا وسياسيا.

حتى اعداء الاشتراكية لا يستطيعون اخفاء الوجه المشرق للإشتراكية رغم المآسي والتشويهات التي حصلت - توفير الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي وتأثير ذلك على البلدان الرأسمالية، مساعدة حركات التحرر القومي، الانجازات في مجال الفضاء وغيرها.

ان ما فشل ليس الفكر الماركسي - اللينيني وانما نمط معين من تناول الفكر الماركسي - اللينيني بشكل مخطوء ادى الى ممارسات مأساوية والى تعزز ظواهر غريبة عن الاشتراكية العلمية وتناقض مضمونها مثل المركزية البيروقراطية وحرمان الجماهير والفرد من حقوقها الدمقراطية الاساسية. فدب العافية في صحة الحزب تستدعي اولا التمسك بالفكر الماركسي - اللينيني والتخلص نهائيا من النمط السوفييتي في التفكير والممارسة. وعزل وسد الطريق امام رياح الاصلاحية والانتهازية.

● ثانيا: التوجه الخلاق للفكر الماركسي - اللينيني لمصلحة الربط الصحيح بين الفكر والممارسة على خلفية الواقع المتغير. فالفكر الماركسي عبارة عن علم وليس دينا او عقيدة ثابتة. علم له قوانينه ومقولاته الاساسية التي تعتبر وسائل لدراسة الواقع الموضوعي المتغير في الزمان والمكان، اي انها مرشد ومنطلق للعمل. وهذا يعني ان الفكر الماركسي - اللينيني ليس بمثابة احكام مطلقة، يمكن انتهاجها وتطبيقها بشكل ميكانيكي في كل مكان وزمان. فلكل بلد ظروفه التاريخية وخصائصه القومية ومستوى تطوره الحضاري والاقتصادي وبنيته الاجتماعية والطبقية التي يجب اخذها بالاعتبار. فقوانين الديالكتيك ومقولاته واحدة، ولكن الواقع الموضوعي في كل بلد يختلف عن الآخر. ولهذا، فواجب حزبنا ومن منطلق الماركسية اللينينية دراسة واقعه الموضوعي المتغير لبلورة الموقف السياسي الصحيح على ساحة الممارسة العملية في الكفاح اليومي بين الجماهير. فالبنية الاجتماعية والفرز الطبقي - الاجتماعي في اسرائيل في الخمسينات والستينات ليست كما هي عليه اليوم. فالعديد من المظاهر الجديدة قد برزت على ساحة التطور السياسي - الاجتماعي، تستدعي اتخاذ الموقف العيني وتقديم الجواب الصحيح. مثلا، تحديد الموقف من الجماهير العربية وقضاياها. ففي السابق كان يكفي طرح الشعار العام ضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ونهب الأرض. اليوم وعلى ضوء التغييرات في البنية الاجتماعية صارت تبرز قضايا اجتماعية عينية تستدعي وضع برنامج عيني لاحتضان هذه القضايا وفي مصلحة الدفاع عنها - قضايا العمال، المرأة، الاكاديميين، المزارعين، التعليم الخ.

● ثالثا: طرح الموازنة الصحيحة في سلّم الأولويات على ساحة الكفاح. فلقيام الحزب بتأدية رسالته التاريخية اليومية والمصيرية عليه الالتصاق بالجماهير وقضاياها ووضع برنامج سلم أولويات مبني علميا على واقع الممارسة العملية لمواجهة وفرز شبكة المتناقضات وما تطرحها من قضايا عينية. فالتاريخ سيقيم عاليا دور الحزب الشيوعي الهام وموقفه الريادي الكفاحي المبدئي لنصرة الحق الفلسطيني ومن اجل التسوية العادلة. فبرنامج الحزب وتطوير موقفه الكفاحي قد اثبت مصداقيته. وبحق يعتبر الحزب قضية الحق الفلسطيني

● البقية على صفحة ١١●

هذه هي جبهتكم!!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

بهذه الكلمات افتتح محمد بركة سكرتير الجبهة القطرية، كلمته في مظاهرة الجبهة القطرية يوم ١٢/٩/ ٩٢ بمناسبة دخول الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة سنتها السادسة.

وكانت هذه الكلمات اكثر من معبرة عن دواخل العديد من الجبهويين والجبهويات، الذين حملوا المشاعل وهم يخترقون شوارع عروس الكرمل، يهتفون بشعاراتهم الواقعية العقلانية «لا للاحتلال.. نعم للسلام» «نعم للتفاوض مع منظمة التحرير» «من اجل الدولة الفلسطينية المستقلة». «وهذا وطنا واحنا هون» و «الفاشية لن تمر» و «اخوة يهودية عربية».

هذه المظاهرة والمظاهرات الاخرى في المناطق هي تعبير عن قوة الجبهة، وقوة الاستمرارية التي تتمتع بها، كخط امامي ومناضل لجميع قوى السلام وفي احلك الايام، وهي دليل قاطع على ان الجبهة هي العنوان للجماهير العربية. هي العنوان لقوى السلام اليهودية.. هي امل الشعبين في حياة مستقلة وكريمة في هذا الوطن.

فالجبهة والجبهويون الذين كانوا يتظاهرون في حيفا.. كانت كتلتهم في الكنيست تناضل من اجل السلام والمساواة.. من اجل مساواة الجماهير العربية في اسرائيل مساواة الاطفال العرب مع الاطفال اليهود في مخصصات التأمين الوطني، وهو وجه آخر لنضالنا ولعملنا لا نترك ساحة ولا ميدان نضال فهذه جبهتكم.. فانهضوا.

اليوم العالمي لحقوق الانسان ١٢/١٠

رغم كل شيء ورغم دوس حقوق الانسان الفلسطيني من قبل حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة، ورغم الانتقاص من حقوق الطفل والانسان العربي في اسرائيل. ورغم دوس حقوق الانسان من قبل الامبريالية والرجعية في ارجاء المعمورة. رغم كل هذا فإنني ارى بإيجابية جدا عودة وزارة المعارف بالذات لإعادة تعريف الطلاب والمعلمين بحقوق الانسان فأعلنت هي ايضا ان «حقوق الانسان واجبنا جميعا». فمنذ عشرات السنين غُيّب هذا الموضوع عن مناهج الدراسة. وحتى القطع الادبية او اللغوية التي كتبت عنه طارت من صفحات الكتب والراجب اعادتها.. الراجب ان يرضع الطفل حقوقه وان يعرف ان له حقوقا كإنسان معترف بها عالميا من اعلى هيئة دولية وهي الأمم المتحدة ليطالب بهذه الحقوق، لئلا يضللوه، لئلا يقتلوه وهو راض ولتبقى كلمات مثل متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا.. او «ان شعبا يضطهد شعبا آخر لن يكون حرا» محفورة في قلوبنا واذهاننا. وفي قلوب وعقول الأجيال الصاعدة فقد يأتي يوم لا يضطهد فيه شعب شعبا آخر.

تحية للطلاب الجامعيين العرب

ازاء تحريض «سيجف» من حركة «تسومت» على طلابنا العرب في الجامعات لا شك ان هؤلاء الطلاب يستحقون منا كل تحية.. وكل تقدير «فالصراخ على قدر الوجع» ويبدو ان «سيجف» وامثاله يغضبهم الوعي الوطني للطلاب العرب.. يغضبهم الوعي السياسي لمن ارادهم حطابين وسقاة ماء. ويغضبهم اكثر انهم يتعاونون مع اخوانهم الطلاب اليهود الدمقراطيين. هذا التعاون بالذات يرعبهم، يرعب كل العنصريين، فتعاونوا من اجل مستقبل افضل لكم، تغيظون العنصريين اينما كانوا.

انتخابات المعلمين ٢/١٦

بدأ التململ بين جمهور المعلمين.. ويبدأ مسح الكراسي المغبّرة في مركز نقابة المعلمين. فالذي لم تطأ قدمه اروقة الطابق السادس، مكان اجتماعات المركز، بدأ يكشف عن لباقته ويأتي والذي غاب دهرا يصبح بقدرة قادر ابو النضال، والذي لم يسأل عن المعلمين واحوالهم طيلة السنوات السابقة على استعداد للحديث وطق الحنك!!

هذه سنّة الحياة - وهذا هو الحال ربما في كل الدنيا، ولكن في كل الدنيا يجري ويجب ان يجري التمييز بين من يعمل ومن لا يعمل. بين من يرى في عمله رسالة لشعبه لجمهور معلميه وبين من يرى فيها خشبة للقفز لمناصب جديدة. فكم من عضو مركز تحول بقدرة قادر لمدير او لمفتش والعكس.. وكم وكم.. وكم من عضو مركز بقي على حاله حتى موضوع تركيز محروم منه. ولكن بقي كما هو صلب العود مدافعا امينا عن مصالحكم فاعقلوا وتوكلوا ايها المعلمون.. ولنا لقاءات.

(عرعرة)

محاولة لتفسير يساري لنتيجة الانتخابات الامريكية

● بقلم: سمير كرم ●

(الحلقة الثانية والاخيرة)

وهكذا ينص برنامجه في الخطوة الاولى بين خطوات «خلق استراتيجية أمنية» على «بناء قوة امريكا الاقتصادية. اننا لا نستطيع ان نقود في الخارج اذا كنا ضعفاء في الداخل». كما ينص البرنامج على أن القطاع الخاص لا بد أن يحتفظ بالمبادرة، ولكن للحكومة دورا لا غنى عنه».

ويكمن في هذه العبارة القصيرة مغزى أهم اختلاف بين فلسفة الحزب الجمهوري وبوش وفلسفة الحزب الدمقراطي وكلينتون وهذه النقطة جديرة بالتوقف أمامها بعد أن قررت غالبية الشعب الامريكي رفض فلسفة بوش القائمة على تقليص مسؤولية الحكومة.

ان نتيجة الانتخابات الامريكية من هذه الزاوية تعني أن الامريكيين يسعون في الاتجاه العسكي تماما لذلك الذي حدث في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية خلال السنوات الثلاث الاخيرة. انهم يطالبون بدور أوسع للحكومة ومسؤولية أكبر للقطاع العام بعد أن كشفت لهم السنوات «الريغانية» الى أي حد يسعى القطاع الخاص لتحقيق مصالحه على حساب الغالبية.. والى اي حد لم يعد القطاع الخاص الامريكي، بعد أن أزال الاقتصاد الريغاني عنه لاثنى عشر عاما كل القيود، يرى أهمية لأي شيء أمريكي طالما لا يحقق الحد الاقصى من الربح.

١٢ عاما من فلسفة تحرير القطاع الخاص من القيود والغاء دور الحكومة والقطاع العام في الاستثمار وتقليص خدماتها الى ما دون الحد الادنى أوصلت الولايات المتحدة الى التراجع الى حد فقد القدرة على المنافسة الاقتصادية والتكنولوجية مع الدول الاخرى الصناعية المتقدمة. وعلى حد تعبير كلينتون نفسه، في آخر مناظرة انتخابية قبل أيام من اختياره رئيسا، أصبح كل ما ينبغي ان يزيد ينقص (الاجور والتجارة والتقدم التكنولوجي ومعدلات التعليم ومعدلات النمو عموما) وكل ما ينبغي ان ينقص يزيد (البطالة، العجز التجاري، الجريمة، المخدرات، اعداد المستشرين، أعداد الامريكيين الذين لا يغطيهم اي تأمين صحي من أي نوع... الخ).

وقد عبر بعض المحللين الامريكيين عن مغزى هذا الرفض من جانب الامريكيين لفلسفة «القطاع الخاص ولا شيء غيره» بقولهم ان الرأي العام الامريكي يدرك أن امريكا بحاجة الى «بريسترويكا» خاصة بها. فاذا كان الاتحاد السوفييتي قد ابتدع «بريسترويكا» تخلصه من طغيان الدولة.. فان الولايات المتحدة ستجد نفسها مضطرة لابتداع «بريسترويكا تخلصها من طغيان القطاع الخاص».

وليس هذا في الحقيقة تلاعبا بالالفاظ. ان ثمة ادراكا عاما بأن الولايات المتحدة تواجه أزمة عميقة لا تقل في عمقها وفي وطأتها على الغالبية الساحقة من الامريكيين عن الازمة التي ألمت بالاتحاد السوفييتي انما لاسباب عكسية. وهناك ادراك عام بأن ثمة حاجة الى «رؤية» جديدة. لا مجرد رئيس جديد. ولهذا السبب لعب عمر كلينتون (٤٦ عاما) وعمر نائبه جور (٤٥ عاما) دورا نفسيا على الاقل، في اختيار الامريكيين، ولم تفت احد بعد نجاح كلينتون في الفوز بالرئاسة حقيقة ان الشعب الامريكي قال لا لآخر رئيس من حقبة اولئك الذين أدوا الخدمة العسكرية في الحرب العالمية الثانية. وقال نعم لاول رئيس من حقبة اولئك الذين وقفوا في صفوف المظاهرات الجماهيرية ضد حرب فيتنام. ولهذا لم يكن مثيرا لدهشة الامريكيين، كما كان مثيرا لدهشة غيرهم في العالم الخارجي، وبصفة خاصة في العالم العربي. ان كل الرصيد الذي كونه بوش ابان الفترة القصيرة التي استغرقتها حرب الخليج لم يفلح في انقاذه من الهزيمة في حرب انتخابات الرئاسة. لم يكن لدى الامريكيين اي شعور بأي التزام بأن يعطوا اصواتهم للرجل الذي صفقوا له ابان الحرب على العراق. فقد كانت تلك الفترة القصيرة جزءا من المسار التقليدي للسياسة الامريكية وجزءا من التكوين التقليدي للشخصية الامريكية.. ذلك التكوين الذي تلعب فيه الحرب دورا مثيرا، دورا تحريضيا، لكنها ما ان تنتهي حتى يعود الامريكي لاستئناف الاهتمام بهمومه الحياتية المباشرة.

لم يعد بالامكان التفكير في المستقبل بالاساليب التقليدية للساسة الامريكيين. لهذا اختار الامريكيون أبعد المرشحين للرئاسة عن تقديم اجابات تقليدية لبرنامج مواجهة التحديات. وهذه المرة لم يخلفهم تكتيك الحملات الانتخابية ضد من «ليبرالي» أو «يساري».. أو من يمكن ان يلجأ لفرض ضرائب على الاغنياء.. فاذا ما فرضت الضرائب على الاغنياء كانوا في الطبقة العاملة باجراء الفصل وخفض الاجور وتقليص الخدمات. كما لم يعد يخيفهم التهويل من شأن الاخطار الخارجية كذريعة للاستمرار في سياسات تضخيم الميزانيات العسكرية وتقليص او تجميد ميزانيات الرعاية الصحية والضمان الاجتماعي وميزانيات التعليم والثقافة.. واعتبار كل ذلك مسؤولية «القطاع الخاص» والقطاع الخاص مستمر في الهروب الى الخارج بحثا عن قوى عاملة رخيصة واستثمار بلا قيود.

لقد حدد الامريكيون اختيارهم.

وهذا شيء، ونجاح الرئيس الجديد الذي انتخبوه في اخراج برنامجه الانتخابي الى حيز التنفيذ. وتحويله من نص الى واقع، شيء. كل ما حدث هو أن بيل كلينتون قد اجتاز اختبار الانتخابات وأظهر معرفة بما تفكر فيه غالبية الامريكيين. فهل سيجتاز امتحان تحويل التفويض الذي حصل عليه الى قوة دافعة للتغيير؟

بتعبير آخر الى أي حد سيذهب كلينتون باتجاه التغيير؟ كم سيغير؟ وهل سيكفي ما سيحدثه من تغيير خلال اربع سنوات، هي فترة رئاسته الاولى قبل ان يواجه التحدي الانتخابي مرة اخرى، ليلمس الامريكيون أنهم يخرجون من الازمة العميقة باتجاه حلول صحيحة وعملية؟

انتهت الانتخابات وبدأت عملية رصد المسافة بين الوعود الانتخابية للرئيس المنتخب ونواياه الحقيقية.. والاهم قدراته الحقيقية على الوفاء بها. ولقد حاول بعض المحللين السياسيين الامريكيين ان يقيسوا بأساليب ومعايير مختلفة النسبة والتناسب بين وعود الرؤساء وانجازاتهم. ولا شك أنهم سيحاولون ذلك بالمثل بالنسبة لكلينتون.. خاصة وأن جدول وعوده أطول من كل الذين سبقوه، وأن حجم التحديات التي تواجه امريكا في ظل رئاسته أكبر وأثقل مما كان في اي وقت منذ اوائل الثلاثينات من هذا القرن.

والمشكلة الرئيسية تتمثل في معيار يفوق في أهميته كل الاعتبارات الاخرى: هل لا يزال النظام السياسي، الاقتصادي الامريكي قادرا على التكيف مع المشكلات والازمات، كما أثبت طوال نصف القرن الاخير على الاقل، دون ان يتعرض لتغييرات اساسية في بنيته. في «العشكيلة الاقتصادية - الاجتماعية»؟

ان عشرات الملايين من الامريكيين سينتظرون ليروا ما سيفعل كلينتون والادارة الجديدة (التي سيشكلها من الان حتى يحين الموعد الرسمي لتنصيبه، وهو ٢٠ كانون الثاني القادم) وثمة قدر كبير من الامل والحماس والرغبة في مساعدة الرئيس الجديد والادارة الجديدة لكي تنجح في تنفيذ وعودها، وتحويل مسار البلاد من اتجاه الازمة والجمود الى اتجاه التغيير. ويعرف الجميع انه يواجه مسؤوليات فادحة تتطلب أكثر كثيرا من مجرد النوايا الحسنة والبرامج المتسقة. تتطلب ادراكا لطبيعة الازمة باعتبارها ليست مجرد أزمة في أساس النظام وفي طبيعة مصالح الطبقة الرأسمالية المسيطرة.

وهنا فان السؤال الحاسم يتعلق بما اذا كان كلينتون سيترك لتلك المصالح أن تملي عليه سياساته العملية.. أم أنه سيتجه بشجاعة نحو توجيه الرأسمالية الامريكية الى طريق آخر لانقاذها.

لا أحد يتصور كلينتون زعيما ثوريا. لكن الجميع يأمل أن يكون «رئيس التغيير» بالاساليب الدستورية الممكنة والواقعية في حدود بقاء اساسيات النظام.. لكن وراء حدود قبول التجاوزات الخطيرة للرأسمالية الامريكية التي أوصلت الاوضاع الى الدرجة الراهنة من التوتر الاجتماعي (الاقتصادي في أحد وجوهه والعنصري في وجهة الآخر) والتوتر السياسي الناتج عنه.

حتى فرصة كلينتون للعب الدور الذي لعبه مثله الاعلى «تيودور روزفلت» ازاء أزمة الكارثة الاقتصادية في أوائل الثلاثينات يبدو غير ممكن.. على الرغم من أن الازمة الراهنة لم تصل بعد الى أبعاد الثلاثينات انما يراها كثيرون تتجه سريعا نحو أبعاد مماثلة. والسبب أن روزفلت تولى مسؤولية معالجة الازمة قبل ستين عاما مسلحا بالمركز التاريخي الذي وجدت الولايات المتحدة نفسها فيه بعد الحرب العالمية الاولى حينما كانت دولة دائنة، وكانت كل الدول الصناعية الاخرى دولا مدينة. اما كلينتون فانه يتولى المسؤولية وقد تحولت امريكا الى دولة مدينة، ويتجاوز حجم دينها القومي رقم الاربعة الاف مليار دولار.

لقد أطلق كلينتون على رؤيته الجديدة وبرنامجه، في خطاب قبول ترشيح الحزب الدمقراطي له للرئاسة (في المؤتمر القومي للحزب في نيويورك في تموز الماضي) وصف «الميثاق الجديد»، وحرص في الوقت نفسه على ان يؤكد انه لن يستطيع، ولا يستطيع اي رئيس، ان يقوم بالمهمة وحده: ولن تكون المهمة سهلة. ولن تكون سريعة. اننا لم نصبح في هذا الضياع بين يوم وليلة، ولن نخرج منه بين يوم وليلة».

وبعد.. ان الهامش الذي لجح به كلينتون في اقتناص الرئاسة للدمقراطيين، الذين لم يحولوها الا مرة واحدة لمدة ٤ سنوات فقط خلال كل الفترة من عام ١٩٦٨ (آخر عهد جونسون) الى ١٩٩٢ (آخر عهد بوش)، هو الذي نتج عن تصويت اكثر من ٥٠ بالمئة من النساء له، وأكثر من ٧٠ بالمئة من السود بالذات له، كذلك أكثر من ٦٠ بالمئة من اصوات العمال وأكثر من ٥٠ بالمئة من أصوات الشباب.. فهل سيضع عينه على هذه الفئات خلال سنوات رئاسته؟ أم أنه سيكون مشغولا بارضاء الذين لم يؤيدوه هذه المرة انتظارا لتأييدهم في الانتخابات القادمة؟

ولا نقصد بالسؤال كيف سيلعب كلينتون اللعبة الانتخابية من الان حتى انتخابات ١٩٩٦.. انما نقصد بالسؤال مع من سيتحالف، ونحو أية مصالح سيتجه؟

وهو سؤال لا يجيب عليه الا الوقت.

(انتهى)

من لا يقبل - يصعّد!

● بقلم: أرييه بلجي ●

● في هذه الساعات يوجد لدى كل واحد قلق وهموم، و.. نيسيم طوليدانو. فمصير هذا الشخص لا يريح احدا منا، سواء بسبب المأساة الشخصية ام للمغزى بعيد المدى لمثل هذا التصعيد في الصراع بيننا وبين الفلسطينيين.

ان من يقلق على نيسيم طوليدانو انما يقلق على نفسه لا اقل، وهذه الساعات التي نأمل ان تنتهي بسرعة، قد تمتد الى وقت طويل.

وحتى لو انتهت هذه القصة بسرعة اكثر من المتوقع، فلا يحسن من يتعلل بالوهم بأنه كان «حادثا شاذا» حدث «كتذكير» لتأسيس حماس. وبعد فترة سيعود الفلسطينيون الى «اصول اللعبة العادية» التي لم يعين احد بعد ما هي بالضبط. ذلك انهم سبق واختطفوا جنودا وقتلوهم ايضا. ولكن «التجديد» في هذه المرة هو الاحتفاظ بالمختطف كرهينة من اجل الاستجابة لمطالبهم. والتجديد الحقيقي هو الظاهرة المزدوجة التي برزت في الاسابيع الاخيرة، وهي ازدياد اشتعال الانتفاضة من جديد والانتقال الى استخدام متكرر للأسلحة النارية. اي، كذلك، تجند شعبي متجدد وايضا تصعيد في ايقاع اصابات موضعية من قبل «الوحدات المختارة» التابعة لهم.

يستطيع من يريد، ان يفسر ذلك بوجود عملية سياسية، او «بالقانون الصارم» وهو مواكبة الارهاب لكل مفاوضات سلام، للحصول على ثمن افضل، بسبب الصراع الداخلي بين المجموعات المختلفة. هناك شيء من الصحة، بهذا القدر او ذاك، في كل هذه التفسيرات. الا ان السبب الاساسي لتصعيد الصراع هو استدامة الاحتلال الذي هم غير مستعدين للتسليم به، ولهذا، ولمزيد من الأسف والألم والغضب، نحسن صنعا اذا كنا نعترف لانفسنا بهدوء، ان صلب التصعيد لم يكن غير متوقع، ذلك لأنه من الصعب معرفة الصورة والاشكال التي سيتخذونها، وبأية ممارسات سيتمثل ومتى ستظهر. ولكن من طبيعة الانسان ان من المريح له تجاهل استخلاص منعه معقد وينطوي على تنازلات غير محببة، خصوصا وان هناك «مفاوضات سلام جارية» «والحكومة هذه تتجاوب معها» و «حتى يدخل كلينتون الى البيت الابيض فانه يجري طحن الماء» على كل حال، الى غير ذلك من هذه التفسيرات المهدئة.

وهكذا يحدث ما كان متوقعا منطقيا ويدهشنا ويلطمنا بشدة عندما يحدث. ودون ان نبرر، لا سمح الله، عملية الاختطاف الوحشية واستغلال اختطاف انسان بهدف الابتزاز، فان كلامنا ملزم بالتفكير مجددا، فيما اذا كنا ننهج كما يجب بتعاملنا في المفاوضات مع العرب. ذلك ان هناك واحدا من امرين:

اذا كانوا محقين اولئك الذين يقولون بأن العرب في الواقع مستعدون لأية حلول وسط نريدها نحن، وانهم فقط يخافون من الجماعات الارهابية بينهم - فعندئذ يكون الحل سهلا نسبيا - ويجب القبض على هؤلاء المحرضين وننقذ الأمر، وسيشكرنا الفلسطينيون على هذه الخدمة ويردون لنا الجميل بالموافقة على كل اقتراحاتنا، الكريمة جدا، في اعيننا.

اما اذا كانت الحقيقة هي ان الغالبية الساحقة من الفلسطينيين عافت احتلالنا المتنور لهم، وتريد استقلالا سياسيا بعد غد، وتعترف بـ م.ت.ف منظمة قائدة، وآنئذ لن يقبلوا مطلقا ابدا بأقل من هذا. واذا كانوا لا يسلمون ولا يقبلون، فلن يبقى امامهم من خيار غير تصعيد الصراع حسب مفاهيمهم وبالوسائل التي يرتأونها. وهذا ليس اختراعا فلسطينيا.

فهكذا فعلت، في حالات مشابهة، كل الشعوب في العالم دائما وابدا مع الفارق بين الصراعات هنا وفي الجزائر او في كينيا، في جنوب افريقيا او الهند. وحتى «الاتسل»، «والليحي» وبمدى معين «الهجناه» ايضا عملت بموجب ذلك.

وهل معنى هذا اننا يجب ان نقبل كل مطلب فلسطيني؟ لا ولا بأي شكل، لن نقبل كل المطالب. وهل معنى ذلك انه بعد تقبل المطالب الاساسية ستختفي كل المظاهر المتطرفة؟ ان احدا لا يمكنه ان يضمن ذلك، ولكن ليس هناك من شك ان الطريق الى الهدوء التدريجي في الوضع يجب ان يمر في محطة انهاء الاحتلال واعطاء الاستقلال للفلسطينيين، وكلما كان ذلك اسرع كلما كان احسن، ولنا ايضا.

اما اذا لم يكن تسليم بهذا، فسيزداد التصعيد، حتى ولو صلينا كلنا، لتحرير نيسيم طوليدانو على ايدي قواتنا ام بموجب اتفاق ايا كان مع خاطفيه. ومن المناسب التأكيد على هذا المفهوم العالمي وبالذات في هذه الساعات الصعبة، ذلك لأنه في الساعات المريحة يميلون الى نسيانه او الاستخفاف به.

(«عل همشمار» ٩٢/١٢/١٥)

■■ في الدرجة الاولى

الطيبة الى لقاء خارجي في طبريا

* في القطرية: «المعين» يلتقي مكابي يافا في عرعرة * في الدرجة الثانية: ثلاث مباريات قمة *

● هل ينجح هبوعيل دالية الكرمل في وضع حد لتدهوره؟ هل يضع حداً للخسارات المتتالية؟ وبالذات في مباراته «البيتية» الصعبة امام فريق القمة، مكابي يافا. المباراة ستجري في ملعب عرعرة ونحن بانتظار تحقيق الوعد الذي قطعه لنا المدرب احمد وهب (امس الاول في «الاتحاد») بتسجيل الفوز هذا السبت (الساعة ١٤.٣٠).

باقي مباريات هذا الاسبوع في الدرجة القطرية تجمع بين:

هـ. اشكلون - هـ. اشدود
هـ. رمات غان - م. هرتسليا
هـ. الخضيرة - شمشون
م. عكا - هـ. كفار سابا
م. شعرايم - نس تسيونه
م. يفنه - هكوح رمات غان
عيروني اشدود - هـ. القدس

* الدرجة الاولى *

يسافر متصدر اللائحة الشمالية الطري، هبوعيل الطيبة الى طبريا لملاقاة هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد عشر نقاط. الطيباويون سبق وفازوا على الطبراويين قبل اسابيع ثلاثة ضمن مباريات الكأس. هذه المرة سنكون راضين عن تسجيل نتيجة مشابهة. (المباراة تجري بعد غد، السبت، الساعة الثانية والنصف).

هبوعيل ام الفحم يعود الى ملعبه البيتي ليلتقي (غداً الجمعة الساعة الثانية والنصف) فريق هبوعيل عكا، صاحب المرتبة السادسة والطامح في اللحاق بركب القمة. الفحماويون سيحاولون من جهتهم التعويض عن خسارتهم الاخيرة في كريات شمونه للتمركز بقوة في وسط اللائحة.

مكابي الاخاء الناصرة (المرتبة العاشرة مع عشر نقاط) وبعد خسارتين متتاليتين في الدوري يخرج الى مباراة خارجية امام جاره هبوعيل نتسيرت عيليت صاحب المرتبة (١٣) بفارق نقطتين. مباراة قاع هامة اضافة الى كونها مباراة دربي الناصرة (في غياب شباب الناصرة عن الدربي).

الفريق العربي الرابع في هذه المنطقة مكابي عسفيا (المرتبة ١٥ مع ٨ نقاط) يخرج هو الآخر، اليوم الجمعة الى ملعب معلوت (الساعة الثانية عصراً) لملاقاة فريق القمة بيتار نهريا (المرتبة الخامسة بفارق نقطتين عن الاولى).

في المنطقة الجنوبية يعود هبوعيل اتحاد شباب يافا (المرتبة ١١ مع ١٠ نقاط) بعد فوزه الخارجي الاول هذا الموسم (يوم السبت الماضي على كريات اونو) يعود الى ملعبه لملاقاة متذيل اللائحة نتانيا (الفريق الوحيد في المنطقتين الذي لم يسجل اي فوز حتى الآن). فوز يافاوي هو المطلوب، ولا اقل منه.

باقي المباريات في المنطقتين:

هـ. طيرات هكرمل - هـ. كريات شمونه، هـ. بيسان - م. العفولة، م. اور عقيبا - هـ. جفعات اولجا (الساعة ١١.٠٠)، بني حتصور - م. الخضيرة.

هشكما - هـ. مرموروق (الساعة ١١.٠٠)، لزروس حولون - ب. الرملة، هـ. يروحام - هـ. كفار شلم (الجمعة الساعة ١٤.٠٠)، هـ. بئر يعقوب - كريات ملاخي، ريشون لتسيون - ب. بئر السبع، هـ. بات يام - هـ. كريات اونو (الساعة ١٥.٠٠)، مكابي رمات عميدار - مكابي كريات غات (الجمعة).

جميع المباريات، عدا المشار اليها بوقت آخر، تجري غداً الساعة الثانية والنصف.

* الدرجة الثانية *

ثلاث مباريات قمة تميز مباريات الاسبوع العاشر ابرزها «مباراة الموسم» في المنطقة الشمالية (ب) في طمرة بين مكابي المحلي المتصدر (١٥ نقطة) وهبوعيل كفركنا (١٤ نقطة).

في المنطقة الشمالية (أ) يلعب مكابي ابناء شفاعمرو (المرتبة الثانية مع ١٣ نقطة) مباراة قمة على ملعبه امام جاره من كريات اتا (المرتبة الثالثة مع ١٢ نقطة). مباراة ثانية تجري بين مكابي معلوت (المرتبة الخامسة مع ١١ نقطة) امام هبوعيل كفر سميع (المرتبة الرابعة مع ١٢ نقطة).

هاكم جدول المباريات كاملاً

(شمال أ)

شباب عكا - شباب نحف (الساعة ١٠.١٥)
هـ. كرمئيل - هـ. عرابة
م. طرعان - هـ. عين ماهل (الساعة ١٢.٣٠ في تل حنان)
م. نهريا - ابناء سخنين (الساعة ١٢.٠٠ في معلوت)
م. كفركنا - شباب الناصرة
ابناء شفاعمرو - ر. كريات آتا
م. معلوت - هـ. كفرسميع (الساعة ١٤.٠٠)
هـ. مجد الكروم - هـ. دبورية

(شمال ب)

ب. حيفا - ش. ام الفحم (الساعة ١١.٠٠)
هـ. هرتسليا - هـ. تل حنان (الساعة ١١.٠٠)
هـ. عرعرة - م. تسور شالوم
م. طمرة - هـ. كفركنا
هـ. رعنانا - هـ. يافة الناصرة
عرب النجيدات - ب. كفار يونا (الساعة ١١.٠٠)
مجدال هعيمق - هـ. كفرقرع
بيت اليعزر - هـ. نحلئيل (الساعة ١١.٠٠)

(جنوب أ)

ب. حولون - هـ. ر. هشارون (الساعة ١١.٠٠)
هـ. كفارقاسم - ب. بات يام
ب. كفارسابا - هـ. محني يهودا (الساعة ١١.٠٠)
هـ. ازور - هـ. نحلات يهودا (الساعة ١١.٠٠)
هـ. اور يهودا - م.م.غ. شموئيل (الساعة ١١.٠٠)
ب. بيتح تكفا - هـ. ع. كفارسابا (الساعة ١٠.٣٠)
م. بات يام - هـ. الطيرة (الساعة ١٢.٠٠)
هـ. بيت شيمش - هـ. روش هعاين (الساعة ١١.٣٠)

«مباراة الموسم» بين المنافسين على الصعود: مكابي طمرة وهبوعيل كفركنا

● الشارع الرياضي في كفركنا في حالة استنفار قصوى. الجماهير تتحدث عن موضوع واحد فقط، وهو لقاء القمة في طمرة. مئات المشجعين حضروا تمارين الاسبوع الاخير تحت الاضواء الكاشفة اذ لم يتغيب اي لاعب وبالرغم من الامطار والجو العاصف شوهد الحماس على وجوه جميع اللاعبين.

في كفركنا يتوقعون حضور الف مشجع كناوي مزودين بالاعلام واللافتات وقوافل السيارات تستعد للسير باتجاه واحد فقط منذ ساعات الظهر المبكرة.

فهيم مريد، اداري كفركنا يدعو الجماهير الكروية الكبيرة التحلي بالروح الرياضية مهما كانت النتائج ويقول: مهما كانت النتيجة فان مشوار الدوري لا يزال طويلا. ويحيى امارة يضيف: مكابي طمرة فريق عريق وقوي وهدفنا الاول عدم الخسارة. رئيس المجلس المحلي السيد واصل طه اجرى اتصالا مع رئيس المجلس في طمرة د. هشام ابو رومي من اجل التنسيق وضبط النظام والروح الرياضية. واعلن ان المجلس يقف معنويا وماديا مع الفريق ووعد بمكافأة جميع اللاعبين في حالة الفوز. مدير الفريق الكناوي يوسف طه يتواجد في رومانيا بعمل خاص وسيقطع زيارته ليعود خصيصا قبل المباراة..

رابطة المشجعين الكناوية وعدت اللاعبين بجوائز ومكافآت كبيرة في حالة الفوز والمدرب كامل حلبي يقول: اذا لعبنا كما في السبت الماضي فان النتيجة ستكون في صالحنا. ادارة الفريق الطمراوي بالتعاون مع المجلس المحلي يعملان على حفظ النظام وقد شكلت مجموعة من خمسة وعشرين منظما للاشراف على النظام.

شاربل مطر، اداري طمرة، يقول: نتوقع حضور جمهور كبير، حتى سنوزع مع بداية المباراة نشرة خاصة على المشجعين. نتيجة المباراة ستقرر في الملعب. كفركنا فريق جيد ومكانه في القمة ليس صدفة ولديهم لاعبون جيدون خاصة بعد انضمام سمير عيسى المجرب.

اما عن توقعاته فيقول: لا اتوقع، من يلعب افضل سيفوز وكل نتيجة متوقعة، مع ذلك فان الدوري لا يزال طويلا وشاقا..

■ سعيد سلامة ■

محمد زعبي يشكو، مهنياً ومادياً

باسم سليمان: لا نتحدث مع لاعب لا يتدرب

● محمد الزعبي لاعب الاخاء المخضرم، والذي عاد لفريقه بعد بدء الموسم الحالي، وبعد غيبة طويلة، لم يشترك في تدريبات فريقه هذا الاسبوع ايضا ويستمر في مقاطعة الفريق. الزعبي الذي قدم اداء طيبا رغم سنه شكا من معاملة ادارة الفريق والمدرب: من الامور المادية والمهنية. محمد شكا من تأخر الفريق في دفع راتبه «الضئيل اصلا» ومن عدم الدفع له في الوقت، وتأجيل مستحقاته.

شكوى أخرى هي حول وظيفته في الملعب، الزعبي شكا من اسناد المدرب عزمي نصار، وظائف دفاعية تقيده وتمنع لاعبا خلاقا مثله من بناء هجمات الفريق - «والمدرب لا يسمح لي بتجاوز خط الوسط أحيانا». «وفي المباراة الاخيرة مع هـ. طمرة أسند لي مهمة حراسة شخصية لاحد لاعبي طمرة وهو ما لا يسمح به لا سني ولا مهاراتي».

الزعبي شكا ايضا من عدم اجراء الادارة لأي اتصالات معه. باسم الشيخ سليمان، المدير الفني في الاخاء الناصرة عقب على ادعاءات الزعبي في الجانبين المالي والمهني:

«ما قيل عن موعد الدفع، غير صحيح. محمد وكل اللاعبين يتسلمون رواتبهم في الوقت. الراتب منخفض. نعم هذه سياسة الاخاء ومع غيره، لن نتجاوز الميزانية المسموحة. لقد اخذ كل المبلغ المستحق لا نصفه. المشكلة ان شهر ١٠ لم يجمع به نقاط. اما اذا كان يظن انه يستحق اكثر فليقل لنا وسنرى.

بالنسبة للجانب المهني، أظن اولا، ان المدرب يفعل ما يراه لصالح الفريق ويضع كل لاعب في المكان الانسب. حسب رأيي الشخصي المدرب يضع محمد في مكان يناسب جيله، ففي المقدمة يطلب من اللاعبين السرعة والحركة.

* ولكن حراسة شخصية؟

● باسم: ابدا. مدربنا لا يتبع طريقة الحراسة الشخصية وعلى الاغلب يعطيها للاعب او اثنين من الدفاع المتقدم (عليا - او عبد عزام).

* ولكن هناك انقطاع في المواصلات بينكما ولا أحد يتصل به.

● باسم: اتصلنا عدة مرات. وهو وعدنا مرتين بالنزول للتمارين ولم يأت. من جهة اخرى سياستنا عدم المحادثة مع لاعب لا يتدرب!

**

في الاخاء يأملون بعودة الفريق لمسار النجاحات مع عودة المبعدين والمصابين. حول الخسارات الاخيرة يقول مدير الفريق: «رغم ان الفريق يخسر فاداؤه جيد. ثانيا، لا يوجد تركيب ثابت وهذا هو السبب الرئيسي. مع عودة المصابين والمبعدين آمل انْ تعود النتائج. بالنسبة للخسارة الاخيرة، كان للحكم دور كبير فيها.

● محمد زعبي ●

■ فايز زعبي ■

اقالة درعي واستبداله بألكس تريغر في مكابي طرعان

● قررت ادارة مكابي طرعان بعد الخسارة القاسية يوم السبت الماضي وعلى اثر النتائج السلبية منذ بداية الموسم اقالة المدرب اسحاق درعي من اجل «زعزعة» الفريق. وقد تعاقدت الادارة مع المدرب الحيفاوي الكس تريغر الذي بدأ عمله يوم الثلاثاء. وقد علمت بأن لاعب التعزيز شلوم بفراح ايضا في طريقه للخارج، هذا، وقد جرت تمارين هذا الاسبوع تحت الاضواء الكاشفة بعد انارة الملعب في طرعان.

■ نبيل سلامة ■

مع صدور موضوعات

● تتمة من صفحة ٨ ●

المشروع والتوصل الى تسوية سلمية عادلة القضية المركزية الاولى في سلم اولوياته الكفاحية. فحل هذه القضية المركزية يساعد كثيرا على مواجهة العديد من القضايا الاجتماعية وقضايا التمييز القومي وغيرها. ولكن، هذا لا يعني اهمال او عدم اعارة الاهتمام الكافي للقضايا الاجتماعية والنقابية والثقافية وغيرها التي تعتبر حيوية وملحة وأساسية بالنسبة للجماهير الواسعة. فواجب الحزب تطوير سلم اولوياته الكفاحية عن طريق الموازنة الصحيحة بين القضية المركزية - التي يجب اعارتها كل الاهتمام - وبين القضايا الاخرى التي تحتم على الحزب تطوير موقفه وفكره منها. والشيء الجديد البارز في اقتراح موضوعات المؤتمر ال ٢٢ هو طابع هذه الموضوعات. فالتقرير المقترح لم يكن بشكل تقريري حول تلخيص الاعمال، بل جاء بشكل محاولة لبلورة الموقف من القضايا الملحة الاساسية والعينية التي تشغل بال الحزب والجماهير، والتي هي بمثابة مؤشر للكوادر حول الأمور التي سيوليها الحزب اهتماماته في السنوات المقبلة. فبالاضافة الى الموقف من قضية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي والتسوية في المنطقة تبرز في الموضوعات المحاولات لتحديد الموقف العيني من القضايا العينية وطرح افكار حول الموقف من التغيرات في الخارطة السياسية، الموقف من القضايا الاجتماعية الملتهبة - البطالة، القضايا النقابية، قضية المرأة، الموقف من المتغيرات والقضايا العينية للجماهير العربية، الموقف من الدمقراطية في الحياة الداخلية الحزبية وغيرها.

● رابعا: عدم تغيير اسم الحزب. فالقضية ليست شكلية ولا تدخل في اعتبارات التكتيك على ساحة العمل الجماهيري ولمصلحة جذب الجماهير - كما يعتقد البعض. فظروف التطور التاريخي في بلادنا وخارطة القوى السياسية الفاعلة على الساحة يحتمان ليس فقط التمسك بالهوية الفكرية وانما ايضا باسم الحزب، ولا يوجد اي مبرر لتغييره. فمنذ ان نشأ الحزب، وعبر عشرات السنين، ايام الانتداب البريطاني وبعد قيام اسرائيل بلور الحزب هويته المستقلة كحزب شيوعي من خلال المعارك الكفاحية دفاعا عن القضايا الوطنية والمطلبية ومن خلال مواجهة مختلف التيارات الوطنية القومية واحزابها بين الشعب الفلسطيني ومواجهة مختلف تيارات الصهيونية وافكارها. ولعل اسرائيل من اكثر البلدان التي تزخر ساحتها السياسية بهذا العدد من التيارات السياسية - الفكرية من احزاب يمينية واشتراكية - دمقراطية ولبرالية وقومية عربية وغيرها. ويبرز من بينها الحزب الشيوعي بخصوصية فكره المتميز ونهجه الكفاحي التي انطبعت في اذهان الجماهير وضربت جذورها عميقا في ارضية الواقع السياسي. واذا كان انهيار الانظمة الاشتراكية فيه ما يعيب ممارسات تلك الاحزاب في تلك البلدان، فتاريخ الشيوعية في بلادنا يشرف الاجيال الماضية واللاحقة. كما انه بالرغم من ان الهدف اليوم ليس بناء الاشتراكية، بل انجاز اهداف آنية ملحة اخرى، فإنه لا يمكن ابدا اخفاء مضمون الرسالة بمواصلة المشوار وتسليم الراية للأجيال المقبلة لبناء مجتمع العدالة الاجتماعية ورفاهية الانسان - الاشتراكية.



*** الخميس ٩٢/١٢/١٧ ***

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.١٥ – فن
٨.٣٥ – بداية القراءة
٨.٥٥ – حساب (الرابع)
٩.٢. – قصص الشعوب
١..٤٥ – بيت فيستوك (للصغار)
١١.١. – كان ياما كان – قصص للصغار
١١.٢. – حساب (الثالث)
١١.٣٥ – طبيعة – مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ – الجليزية (الخامس)
١٢..٥ – علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥. – جغرافيا – قارات وشعوب
٢٣.١٥ – علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – مجلة الفن
١٩... – لقاء
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
٢.... – الأخبار (بالعبرية)
٢..٣. – برنامج رياضة
٢٢.٢. – في الكنيست
٢٢.٤٥ – توين بيكس – والحلقة السابعة عشرة
٢٣.٣. – شيء من الأفلام
٢٤... – آخر الأخبار (بالعبرية)
١.... – «شرطة مثالية» والحلقة (٢١)

القناة الثانية:

١٨... – فترة الأطفال
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. – قصة للأطفال
١٩..٥ – «قريب بعيد» – والحلقة (٥.٢)
١٩.٣. – سياحة الأسبوع
١٩.٥. – كعكة السبت
٢.... – مجلة الهندسة والتخطيط
٢..٣. – المجلة الاقتصادية
٢١... – عرض سحري

● ابطال توين فيكس – ٢٢.٤٥ القناة الاولى ●

٢١.٢٥ – اسطوانات غنائية
٢١.٤. – ١. دقائق مع فرق الروك



● دان شيلون ●

٢٢... – برنامج مباشر – دان شيلون يستضيف
٢٣.١٥ – زمن الإنشاد
٢٣.٢. – السجينات والحلقة (٨٨)

التلفزيون الاردني :

١٦... – برنامج ديني
١٦.٢٥ – الأفلام المصورة للأطفال
١٦.٤٥ – ستوديو الأطفال
١٧.٣. – فيلم من الطبيعة
١٨... – الأخبار
١٨.٢. – مضافة
١٨.٥. – الصحة والحياة
١٩.٣. – برنامج حول التطوير
٢.... – الأخبار
٢١.٣٥ – مسلسل السهرة
٢١.٣٥ – مسابقة
٢٢.٣٥ – مسرحية عربية
٢٣... – الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة المسرحية العربية ونهاية المشوار



● الباليرية رابعة مرقس تظهر في لقاء خاص في برنامج مجلة الفن، ١٨.٣٥ – القناة الاولى ●

كرة قدم:

فوز ايبسويتش على استون فيلا في كأس المحترفين في انكلترا

● لندن – صعد ايبسويتش تاون الى الدور ربع النهائي لكأس رابطة المحترفين في انكلترا اثر فوزه على استون فيلا بهدف سجله كريس كيووميا في الدقيقة ٥٧ من المباراة التي اقيمت مساء امس الثلاثاء على ارض الاول امام ١٩١٩٦ متفرجا. وهو الهدف الحادي عشر لكيووميا في الموسم الحالي.

وفي ما يلي برنامج الدور ربع النهائي الذي سيقام اعتبارا من ٤ كانون الثاني المقبل:

* ايبسويتش ضد شيفيلد ونزداي.
* بلاكبيرن ضد كامبريدج يونايتد.
* ليفربول او كريستال بالاس ضد ايفرتون او تشلسي
* سكاربره او الارسنال ضد نوتنجهام فورست.

كأس الاتحاد

وفي الدور الثاني لكأس الاتحاد الانكليزي فاز نورثمبتون على باث (٣:صفر) ووست برومتش على وايكومب (١:صفر) وتعادل ويغان وبيري (١:١) وخسر شروزبيري امام بيرنلي (١:٢).

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٨٤) *****

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
		■			■				٢
				■					٣
■						■			٤
	■		■		■		■		٥
				■					٦
									٧
		■				■		■	٨
■									٩

افقيا:

١ – دولة آسيوية
٢ – نصف اليوم – اندفع (معكوسة) – ست الحبايب
٣ – يبكر – كرة
٤ – متماثلان – ديانة سماوية (معكوسة)
٥ – ....
٦ – ضد «الهبل» – من جبال بلادنا الشمالية
٧ – مخرج سينمائي عربي (معكوسة)
٨ – قرية عربية – مجد
٩ – مطربة عربية

عموديا:

١ – معجزة العصر الاقتصادية
٢ – صوت التوجع (معكوسة) – الاسم الأول لمطرب عربي راحل (معكوسة)
٣ – دخل – ضد «جرح» (معكوسة)
٤ – بحر – في الميناء (معكوسة)
٥ – قهوة (معكوسة) – من العائلة – هاجر (معكوسة)
٦ – يسقط – مدينة ساحلية
٧ – يُدق بين جسمين
٨ – يرقص – فرقة انشاد محلية (معكوسة)
٩ – مستعبدة – الإسم الأول لممثلة عربية (معكوسة)

***** حل لغز رقم (١٨٣) *****

افقيا:

١ – مطلر التراب
٢ – حبي – لبانة
٣ – ميناء – بر
٤ – يهر – بلح
٥ – قاد – رهن – آه
٦ – تل – وميض
٧ – شهرزاد
٨ – مرجع – ان
٩ – سلوفاكيا
١. – روميو – بسام

عموديا:

١ – محمود تيمور
٢ – طبي – ال
٣ – فينيق – مسجد
٤ – أنّ – أهلي
٥ – الأحراز – و.و
٦ – لي – هر – فجر
٧ – ناب – نره – اب
٨ – برنو – مشاكس
٩ – آه – بهل – ابن
١. – محاضر – أم

حدث في مثل هذا اليوم

السابع عشر من كانون الأول

١٩١٩ – وفاة الرسام الفرنسي اوغست رونوار عن ٧٨ عاما.
١٩٤٨ – مجلس الأمن يرد الطلبٌ الذي قدم في ٢٩ تشرين الثاني لضم اسرائيل الى الأمم المتحدة.
١٩٨١ – مجلس الأمن الدولي يطلب من اسرائيل بالاجماع الغاء قرارها بضم الجولان خلال مهلة ١٥ يوما.
١٩٨٢ – المؤتمر الصهيوني العالمي الثلاثون المنعقد في القدس يعتمد قرارا يؤيد «تسوية في الارض» في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/١٧ غائما وتسقط امطار متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٤ ● الاغوار الشمالية – ١. ● بحيرة طبريا وجوارها – ١١ ● القدس وضواحيها – ٦ ● السهل الداخلي – ١. ● السهل الساحلي – ١١ ● حيفا والساحل الشمالي – ١١ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٤ ● البحر الميت – ١٨ ● ايلات والعربة – ١٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

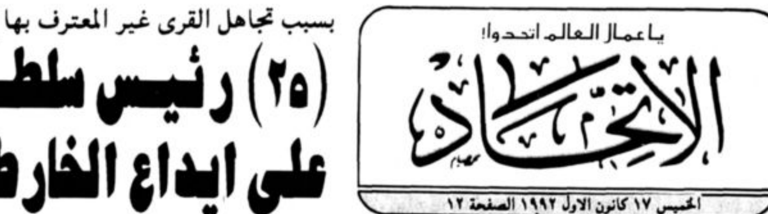
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١٢/١٥)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٧٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢١٧٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٥,.٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩.٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٣,٨.٢٨ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٨٢٧ ش.ج
● "اسود" –	٢,٦٥ – ٢,٦٦ ش.ج



الخميس ١٧ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

بسبب تجاهل القرى غير المعترف بها

(٢٥) رئيس سلطة محلية عربية يحتجون على ايداع الخارطة الهيكلية لمنطقة الشمال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أرسل محمد ابو الهيجاء، رئيس «لجنة الاربعين»، عريضة احتجاج واعتراض على ايداع الخارطة الهيكلية لمنطقة الشمال وقعها (٢٥) رئيس بلدية وسلطة محلية في الشمال.

وجاء في العريضة، التي ارسلت الى السيد يهونتان جولاني، رئيس اللجنة القطرية للتنظيم والبناء في وزارة الداخلية: «ان لجنة الاربعين مع رؤساء السلطات المحلية في الشمال يحتجون بشدة على التجاهل المتعمد للمجمعات العربية غير المعترف بها، وذلك حسب ما ظهر في الخارطة الهيكلية المذكورة، وعلى عدم تقديم الحلول المناسبة لهذه المجمعات، حسب وعود وزير الداخلية الراب آريه درعي المتكررة ومدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي في وسائل الاعلام وفي لقاءات مع لجنة الاربعين واصحاب الشأن».

وأعرب الموقعون على العريضة عن استغرابهم لعدم وضع الحلول من قبل اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، رغم اعطاء المخططين الصلاحيات من قبل الجهات المختصة. وبالرغم عن التوجهات والطلبات المتكررة من اجل اصلاح الغبن والاجحاف، ومن اجل اعداد خارطة تشمل المجمعات غير المعترف بها، الا انه لم يحصل اي شيء من هذا القبيل.

وطالب الموقعون على العريضة بارجاع الخارطة الى المخططين لاصلاحها ووضع الحلول المناسبة للمجمعات غير المعترف بها في منطقة الشمال قبل ايداعها.

ووقع على العريضة رؤساء السلطات المحلية العربية في: الناصرة وشفاعمرو وكفرمندا وكابول وكوكب ابو الهيجاء وسخنين وعرابة ودير حنا والرامة ومجد الكروم وطمرة وشعب وكفرياسيف وابوسنان وفسوطة والبقيعة وبيت جن والبعنة وعرب الشبلي ويافة الناصرة والمغار وكفركنا والرينة وعبلين وبسمة طبعون.

احتجاجاً على مصادرة اراضي «غيريا»:

اجتماع عام في مجد الكروم، اليوم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعقد اليوم، في مبنى المجلس المحلي في مجد الكروم، اجتماع عام للتداول حول كيفية الرد على مصادرة اراضي اهالي القرية في موقع «غيريا».

ووجه مجلس مجد الكروم المحلي الدعوات لاعضاء الكنيست العرب والعديد من كتل اليسار والقوى الدمقراطية اليهودية ورؤساء سلطات محلية عربية ووسائل الاعلام لحضور الاجتماع، لمساندة ومؤازرة الاهالي والمجلس المحلي في مواجهة تهديد المصادرة.

واشار المجلس المحلي في رسالة الدعوة الى انه ارتأى دعوة تلك القوى لانجاح العمل وتشكيل لجنة شعبية مكونة من شخصيات قيادية وهيئات تمثيلية في الوسط العربي وقوى دمقراطية يهودية للعمل القطري والضغط على السلطات المختلفة لاعادة الحق لاصحابه وألغاء المصادرة.

وعلم مراسلنا ان الاجتماع سيتداول في ثلاث نقاط هي: * قضية نقل الشارع الرئيسي عكا - صفد. * قضية توسيع منطقة نفوذ المجلس الاقليمي (مسغاف) على حساب اراضي مجد الكروم. * ضريبة الاملاك.

وارفق المجلس المحلي مع رسالة الدعوة تقريراً تضمن معلومات عن تسلسل الاحداث والتطورات في قضية اراضي «غيريا».

لجنة رفع مكانة المرأة في الكنيست

نسبة البطالة بين النساء حوالي ضعفي نسبتها بين الرجال!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اجتمعت لجنة فرعية برئاسة عضو الكنيست عنات مئور، امس الاول مع طاقم من الوزراء لامور التشغيل وعرضت عليهم عددا من المعطيات الخطيرة منها أن نسبة البطالة بين النساء هي ١٤٪ بينما عند الرجال هي ٨,٨٪. و٣٥٪ من بين العاطلات عن العمل يصل عمرهن حتى ٢٤ سنة و٢٥٪ حتى ٣٤ سنة اي ان ٦٠٪ من العاطلات عن العمل لا يستطعن ان يكنّ معيلا ثانيا في العائلات الشابة.

وجاء ايضا في المعطيات ان الزيادة في نسبة البطالة في الربع الاخير هي بين النساء في حين ان النسبة بقيت ثابتة بين الرجال.

وعرضت هذه اللجنة الفرعية لرفع مكانة النساء في مجال العمل والاقتصاد والمنبثقة عن لجنة رفع مكانة المرأة على طاقم الوزراء عدة مطالب منها: * العمل على محاربة البطالة، الامر الذي يؤدي الى هبوط في عدد العاطلات عن العمل * ان يقوم طاقم الوزراء لامور التشغيل بالعمل على منع اغلاق المصانع والاقالات وخاصة المصانع التي تشغل النساء.

ثلاثة ملثمين يعتدون على أفراد عائلة طرابلسي من طمرة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» ، احمد حمدي - أوقف ثلاثة ملثمين، صباح امس الاربعاء، عند مفرق الناعمة شفاعمرو سيارة بيجو من نوع (٣٠٤) كان داخلها اربعة اشخاص من عائلة طرابلسي من طمرة. وانقض الملثمون على السيارة وحطموا واجهتها وأخرجوا ركابها وضربوهم بالعصي والسلاسل الحديدية وفروا هاربين وأصيب نتيجة للحادث ثلاثة ركاب السيارة وهم خالد طرابلسي، (٥٥) عاما وزيدان طرابلسي، (٢٠) عاما وموسى طرابلسي، (٢٢) عاما، باصابات بين خفيفة ومتوسطة نقلوا جميعهم الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وفي حديث لمراسلنا مع الناطق بلسان شرطة شفاعمرو، الضابط فرنكل، أكد ما جاء اعلاه وقال: «بعد وصول الخبر للشرطة قامت بعمليات تحر في محاولة لاعتقالهم. الا انها فشلت في ذلك وسنواصل التحقيق».

العثور على جثمان الشاب المفقود من الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - شيعت الطيرة، امس، في موكب مهيب مؤلم جثمان الفقيد الشاب محمد عبد الوهاب عتيلي (٢٤ سنة) الذي كان قد اختفت اثاره يوم السبت الماضي، بينما كان يصطاد السمك في شاطئ البحر قرب هرتسليا.

فبعد ثلاثة ايام من البحث المتواصل اجراه اقارب الفقيد، من ضمن ذلك استئجار مروحة للبحث على امتداد الشاطئ، قذف البحر جثمانه امس الاول، حيث نقل الى معهد التشريح في «ابو كبير». وقد اقرّ الاطباء موته غرقاً.

المحكمة العليا صادقت على الابعاد دون تفسير القرار
السلطات اخترعت امراً عسكرياً جديداً لتسهيل عملية الطرد الجماعي

*** نيابة الدولة لم ترسل مندوباً عنها الى المحكمة، فقام المستشار القضائي للحكومة بتمثيل الدولة في الجلسة * اثنان من بين سبعة قضاة اعترضا على قرار الابعاد * نشطاء كهانا وغوش ايمونيم يحضرون المحكمة ***



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد — جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY — אל-את׳חאד. יומון

٢٠ صفحة

الجمعة ١٨ كانون الاول ١٩٩٢
٢٣ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
18.12.1992
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע״מ)
العدد Vol 185/49

● القدس – لمندوب «الاتحاد» الخاص – تمكنت السلطات الاسرائيلية، مساء امس الخميس، من طرد حوالي اربعمئة فلسطيني من «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، بعد ان قررت محكمة العدل العليا اعطاءها الضوء الاخضر وذلك بقرار اتخذ اثر مخاض عنيف مليء بالتشوهات والاجراءات غير الطبيعية.. التي استمرت منذ ساعات الفجر الاولى ويسببها ألغيت، تقريباً، جميع المحاكمات التي كانت مقررة لهذا اليوم في المحكمة العليا.

واتخذ قرار المحكمة العليا، مساء امس، بأكثرية خمسة اصوات واعتراض قاضيين. اما المؤيدون فكانوا، رئيس المحكمة مئير شمجار والقضاة ايلون ونتنياهو ومانسا وغولدبرغ. واما المعارضان فكانا البروفيسور براك وتيودور اور.

وكانت عملية المخاض هذه قد بدأت في ساعات المساء المتأخرة من يوم امس الاول الاربعاء، عندما تسرب امر الاعداد لطرد المبعدين الى المناطق المحتلة. فتجند عدد من المحامين بينهم مندوب جمعية حقوق المواطن يهوشع شيفمان وليئا تسيمل وجواد بولس، واتصلوا بقضاة المحكمة العليا في بيوتهم حتى يصدروا امراً احترازياً ضد الابعاد. وفي حين كانت الباصات تقل المعتقلين من معسكرات الاعتقال في النقب باتجاه لبنان، صدر امر احترازي بوقف الابعاد الى حين تنعقد جلسة المحكمة العليا. وتقرر ان تبحث القضية امام تركيب من سبعة قضاة، وهو امر لا يحدث الا في حالات خاصة لبحث قضايا كبيرة. وعلم ان سبب هذا القرار هو الاختلاف بين القضاة الثلاثة حول الموضوع.

وعلى اثر ذلك، وخوفاً من ان تطول فترة البحث في المحكمة، قام المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بالسعي لدى رياسة المحكمة العليا لعقد جلستها مبكراً. فعقدت في الساعة الخامسة من فجر امس. وامتنعت نيابة الدولة عن تمثيل الدولة في هذا البحث. وقام المستشار حريش بنفسه في هذه المهمة، وهو امر نادر الحدوث في تاريخ المحاكم في البلاد.

وابان ذلك، اتضح ان سلطات الامن ابتدعت نظاماً جديداً في قانون الحكم العسكري يستهدف تسهيل عملية الابعاد والاسراع في تنفيذها لتجاوز الجهاز القضائي.

وكانت عمليات الابعاد تتم في الماضي حسب البند رقم ١١٢ في قانون الطوارئ. وبموجبه يحق للمبعد ان يستأنف على قرار ابعاده امام لجنة استئناف عسكرية. ومع ان قرارات هذه اللجنة كانت بمثابة توصية، الا انها كانت تعطي للمبعد فترة من الوقت يرتب فيها اموره، تنظيمياً وقانونياً واعلامياً.

لذلك، استحدث امر عسكري جديد هذه المرة، فصدر قرار الابعاد بأمر عسكري لمدة محدودة (سنتين). والامر الجديد يصدر باسم قائد المنطقة العسكرية. ويمكن تنفيذه فوراً، بدون الرجوع لاية هيئة قضائية ولا حتى عسكرية. ولا يحق للمبعد، بموجبه، الاستئناف عليه بنفسه او الظهور امام

● البقية على صفحة ٣ ●

البيان رقم ٩

ق.و.م: قرار الابعاد – التطبيق العملي لسياسة «الترانسفير»!

*** الدعوة الى اعلان اضراب عام في دولة فلسطين المحتلة يوم غد السبت رداً على قرار الابعاد ***

● القدس – «و.ص.ف.» – دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة، امس الخميس، الى تصعيد المواجهات مع قوات الاحتلال رداً على القرار الاسرائيلي بإبعاد مئات الفلسطينيين.

ووصفت القيادة القرار الاسرائيلي بأنه «التطبيق العملي لسياسة ترانسفير» الفلسطينيين. ودعت الامم المتحدة واوروبا، في بيانها رقم ٩٠ الذي وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية، الى التدخل سريعاً. وطلبت عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية والاسلامية.

وميدانياً دعت القيادة الى اضراب عام في الضفة الغربية وفي قطاع غزة المحتلين يوم غد السبت.

ودعت الفلسطينيين الى تصعيد المواجهات مع القوات الاسرائيلية واعتبار الايام العشرة المقبلة «ايام نار وغضب». وطلبت من المؤسسات والاطر الجماهيرية عقد لقاءات فورية مع القناصل الاجانب في القدس واجراء اتصالات مع الامم المتحدة لالغاء القرار الاسرائيلي.

وطالبت القيادة الموحدة «الامم المتحدة والدول الاوروبية بوجه خاص بالتدخل العاجل لوقف هذه الجرائم التي ترتكب بحق شعبنا الاعزل واتخاذ الاجراءات الكفيلة بفرض الحماية الدولية على الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال من خلال التطبيق الفوري لاتفاقية جنيف الرابعة».

ولمواجهة هذا القرار الخطير، الذي يثبت كما جاء في البيان افلاس السياسة الاسرائيلية، دعت القيادة الوطنية منظمة التحرير الفلسطينية الى «اعادة تقييم مسألة المشاركة الفلسطينية في مفاوضات السلام» لكنها لم تدع صراحة الى الانسحاب من المفاوضات.

م.ت.ف. تنسحب من المفاوضات!

«مسيرة السلام الاسرائيلية – العربية توقفت ولن تستأنف قبل موافقة اسرائيل على اعادة كل المبعدين الفلسطينيين»!

● تونس – «و.ص.ف.» – أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية، مساء امس الخميس، في تونس ان مسيرة السلام الاسرائيلية – العربية توقفت ولن تستأنف قبل ان توافق اسرائيل على ان يعود الى الاراضي المحتلة نحو (٤٠٠) فلسطيني الذين ابعدتهم الى لبنان.

واضافت منظمة التحرير في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان «هذا القرار سيؤدي الى وقف مسيرة السلام».

وقال البيان انه «لا يمكن استئناف المفاوضات الا عندما يفرض المجتمع الدولي على اسرائيل احترام اتفاقية جنيف وقرارات الشرعية الدولية».

واضاف البيان ان منظمة التحرير «ترفض مواصلة المفاوضات تحت ظل العقوبات الجماعية والارهاب».

ومن جهة اخرى، طالب الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في مؤتمر صحفي عقده امس الخميس في واشنطن من اسرائيل ان تتراجع عن قرار الابعاد حتى يبقى الفلسطينيون ملتزمين بعملية السلام.

ولأول مرة شارك مسؤول في

● البقية على صفحة ٣ ●

مستنكراً ابعاد المئات من ابناء الشعب الفلسطيني

زيّاد: الابعاد عقاب جماعي ضد كل الشعب الفلسطيني

*** وهو عقاب يغذي كل مشاعر التطرف الشوفيني المعادي للفلسطينيين والعرب ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، ابعاد حوالي (٤٠٠) فلسطيني من الاراضي المحتلة. واشار الى ان النتيجة المباشرة لاجراء الابعاد هو ايقاف المفاوضات من خلال رفض الجانب الفلسطيني والعربي المشاركة في اليوم الاخير من الجولة الثامنة للمفاوضات. واضاف: «لا احد يستطيع في ظل هذا الوضع ان يحكم على تجدد المفاوضات في جولة قادمة».

واكد زياد ان قرار الابعاد يتنافى

● البقية على صفحة ٢ ●

كتلة الجبهة البرلمانية تندد بعملية الابعاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت كتلة الجبهة البرلمانية استنكارها وشجبها الشديدين لعملية ابعاد مئات الفلسطينيين ونددت بهذا القرار واعتبرته خضوعا لليمين المتطرف وجزءا من التصعيد القمعي الاحتلالي في الاراضي المحتلة الذي من شأنه ايقاف مفاوضات السلام.

وطالبت كتلة الجبهة بالغاء اوامر الابعاد وعدم تنفيذها.

منبر المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم (١٢/٢٢) تفتح «الاتحاد» صفحاتها لمناقشة اقتراحات اللجنة المركزية لموضوعات المؤتمر الـ ٢٢ للحزب أمام الاعضاء.

يرجى من الراغبين في النقاش والمساهمة أن لا يزيد حجم مقالاتهم عن ألف كلمة (نصف صفحة في «الاتحاد») وان يكون النقاش موضوعيا ومهذبا بعيدا عن التجريح الشخصي.

فقط (٤٥٪) من السلطات المحلية العربية منتخبة.. و(١١٪) من قرانا ما زالت بقيادة المختار!
(الملحق ص٤)

عرب اللد في جبهة حرب
(الملحق ص٢)

يحيى حقي في قصصه القصيرة
(الملحق الادبي ص١١)

بسبب استخدام مطلع صلاة «اليوم عُلّق على خشبة»

فيروز تباشر باجراءات قانونية ضد مادونا

● نيقوسيا – علمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصدر وثيق الصلة بالفنانة اللبنانية فيروز انها باشرت اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المغنية الامريكية مادونا التي استخدمت في اغنيتها الاخيرة «ايروتيكا» الجنسية مطلع صلاة «اليوم علق على خشبة» التي تؤديها فيروز بمناسبة الجمعة العظيمة لدى الطوائف المسيحية.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في قبرص اوضح المصدر نفسه ان فيروز «وجهت بواسطة وكلائها انذاراً الى الشركة الامريكية المنتجة لاغنية «ايروتيكا» تطلب بموجبه الوقف الفوري لانتاج الاغنية المذكورة ووقف توزيعها محملة الفنانة مادونا وكل من شاركها مسؤولية كل التبعات المالية والقانونية المترتبة على ذلك». واوضحت انها «باشرت باتخاذ الاجراءات القانونية ضد المغنية الامريكية».

وكانت شركة «ماليريك» الامريكية انتجت، قبل اشهر قليلة، اغنية مادونا المثيرة التي تستخدم مطلع صلاة «اليوم علق على خشبة» الذي تؤديه فيروز بمناسبة صلاة الجمعة العظيمة وهو يوم الحزن الكبير عند الطوائف المسيحية الذي يرمز الى موت السيد المسيح.

وكان توزيع الاغنية «ايروتيكا» أثار استهجان الكثير من الاوساط العربية على المستويين الفني والديني.





● فيروز ●

(٣٠٠) عاملة في مصنع «مكيل» في كفرمندا يطالبن بتغيير ظروف عملهن

* اقامة لجنة عاملات والمطالبة بالحد الادنى من الاجور وبشروط عمل انسانية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد النجاح الذي حققته عاملات دير حنا في معركتهن النقابية لتحصيل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل وتحصيل حقوقهن المشروعة، قامت عاملات مصنع «مكيل» في كفرمندا بطرح المشاكل التي يعانين منها في هذا المجال واقمن لجنة عاملات مؤلفة من ١٦ عاملة. وانتخبت العاملة صبحية شناوي رئيسة لها. وصادقت لجنة عمال كفركنا والقضاء في جلستها التي عقدت، امس الاول الاربعاء، على هذه اللجنة.

وعقب النقابي سهيل دياب على اقامة هذه اللجنة قائلا: «ان ما جرى في كفرمندا هو تعبير عن النضوج والوعي لدى العاملات العربيات في مصانع النسيج في مجال العمل والكفاح من اجل الحصول على حقوقهن». واضاف: «وان ما يميز هذا العمل انه جاء من داخل المصنع ولاقى النجاح الكبير خاصة في المصادقة عليه من قبل الهستدروت وايجاد التعاون الايجابي مع رئيس اللجنة، عدي عدوي».

وكانت قد وقعت ٢١٠ عاملات من المصنع على عريضة يطالبن فيها باقامة اللجنة.

ومصنع «مكيل» يضم ثلاثمئة عاملة يعانين من الكثير من المشاكل منها: غالبية العاملات لا يتقاضين الحد الادنى للاجر الشهري وهناك الكثيرات من الشبيبة، اللواتي يحق لهن الكثير من الحقوق لا يحصلن على شيء منها، اضافة الى مشكلة تحديد النورما. والى جانب هذا فالعاملات لا يتمتعن بظروف انسانية فالى جانب المعاملة السيئة من قبل المسؤولين فان المصنع يفتقر الى التكييف. وفي السنة الماضية اصيبت ١٦ عاملة بالاغماء بسبب الطقس الجاف والمشكلة نفسها ستكون في فصل الشتاء. وهناك ستة مراحيض لا يوجد سوى مرحاض واحد يمكن استعماله.

ازاء جميع هذه الظروف، وبتشجيع من الخطوة التي قامت بها عاملات دير حنا، قررت عاملات المصنع طرح هذه المشاكل والاضرار على معالجتها والحصول على حقوقهن.

رحيل الشاعر والباحث والمسرحي البروفيسور أريه زاكس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عن عمر يناهز ال (٦٠) عاما رحل، الليلة قبل الماضية، البروفيسور أريه زاكس، احد كبار المحاضرين في قسم المسرح في الجامعة العبرية - القدس. والى ذلك فان زاكس باحث وشاعر ومخرج ومترجم وناقد. وهو حائز على شهادة الدكتوراة في الفلسفة والأدب من جامعة «جون هوفكينس» في بلتيمور. واليه يعود الفضل في تأسيس قسم المسرح في الجامعة العبرية سنة ١٩٦٦. ورغم انخراطه في الحياة الاكاديمية حتى سنوات حياته الأخيرة لم يجد البروفيسور زاكس ذاته في هذا العمل. وقد ارجع ذلك، في مناسبات عديدة، الى كون الجامعة لا تفسح المجال على شسعه امام الابداع وفق منظوره الخاص.

اشتهر زاكس بمواقفه التقدمية المناصرة للسلام وحقوق الشعب العربي الفلسطيني. وبسبب هذا الموقف كان في مركز زوبعة كبيرة بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ عندما قام باخراج مسرحية «السلام» للكاتب الاغريقي اريستوفانس. وفي هذه المسرحية، التي جرى تقديمها للمرة الاولى في سنة (٤٢١) قبل الميلاد، يشيد اريستوفانس بفوائد السلام وما يحققه من سعادة وهدوء، ويندد بمساوئ الحرب وما تجره على البشر من بؤس وشقاء. وبذلك يكاد موضوعها يتفق مع الرسالة الانسانية السامية التي انبرت الندرة لبثها في صفوف الاسرائيليين بعد العدوان المذكور وما اعقبه من اجواء حربجية شوفينية.

وقبل سنتين اصيب البروفيسور زاكس بمرض في الدماغ ادى الى شلله. ورغم مرضه واصل انتاجه الأدبي الى ان توفي الليلة قبل الماضية.

● أريه زاكس ●



«ترانسفير» بماركة رابينية مسجلة!

■ تعجز الكلمات عن توصيف بشاعة وخطورة ووحشية قرار حكومة يتسحاق رابين بتنفيذ عملية طرد جماعية (ترانسفير) ضد المئات من ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والذي اكسبته مصادقة المحكمة الاسرائيلية العليا صبغة قانونية.

وبعيداً عن ترهات رابين نفسه، الذي اعتبر الطرد الجماعي القرار الاكثر انسانية بين سائر الخيارات التي مثلت امام حكومته، يشكل هذا الاجراء الوحشي تصعيداً خطيراً لانتهاكات الحكومة لحقوق الانسان الفلسطيني. كما يشكل اكبر مردود لاتجاهات التطرف والعنف، لانه يمثل، في ناحية، تهديداً خطيراً لمجمل عملية السلام ولانه، في ناحية اخرى، يسدي خدمة كبرى لاعداء السلام، انصار الترانسفير وسائر قوى التطرف والعنصرية الجامحة.

وازاء هذا القرار غير المسبوق منذ بدء مفاوضات السلام، على الاقل، يبدو من حق الجميع وواجبهم استهجان واستفظاع مسلك الغالبية الساحقة من ممثلي حزب «ميرتس» السلامي في الحكومة والكنيست والتي لم تسجل حتى تحفظها على القرار. فليس بمثل هذه الاجراءات التعسفية المحرمة دولياً وانسانياً يجري دفع عملية السلام والحوار الى الامام.

إن حجة هؤلاء، شأنهم شأن غالبية «الحمائم» في حزب «العمل»، بأن الابعاد من شأنه ان يضع حداً للعنف هي حجة بائسة. واشد بؤساً منها «التبرير» الذي تقنع وراءه رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، يوسي سريد، بأن عدم تأييد الحكومة في قرارها معناه إفساح المجال امام قيام حكومة «وحدة قومية»!

مرة اخرى وضعت الحيثيات التي جرى من خلالها الوصول الى هذا القرار الجائر جدية حكومة رابين في سعيها نحو السلام مع الفلسطينيين على المحك.. وكل انسان عاقل يدرك انه في هذا الامتحان بالذات رجحت الكفة داخل الحكومة وخارجها لصالح الاتجاه الذي ينأى عن السكة الصحيحة الموصلة الى السلام العادل المنشود في المنطقة.

لم نكن في السابق من المتشائمين ولسنا كذلك الآن رغم سوداوية الظرف، ذلك ان الطموح الحقيقي الى السلام متأصل. وهو طموح يسكن ابناء الشعبين وخصوصاً ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين يكابدون عمليات الطرد الجماعية منذ اواخر الاربعينات.

ان ايقاف عملية الابعاد يصبح مطلباً ملحاً لشق الطريق امام انفراج عملية السلام. وينبغي ان يعقب ذلك تراجع الحكومة عن اصرارها المميت على التعامل مع القضية الفلسطينية وفق رؤيتها المتآكلة وشروطها المرفوضة.

ومن غير الامكان شجب قرار الطرد الجماعي بدون الاشادة بالموقف المسؤول الذي اتخذته م.ت.ف، باعتبارها ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب العربي الفلسطيني. وهو ذلك الموقف الذي تمثل بالتعالي، مرة اخرى ضمن مرات من الصعب حصرها، على الجرح ومد يد السلام الى المسؤولين الاسرائيليين من خلال دعوتهم الى الدخول الفوري في حوار جدي للوصول الى اتفاق سلام يقوم على اساس انهاء الاحتلال للمناطق الفلسطينية وضمان الحقوق المتساوية للطرفين بما فيها حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والامن المتبادل.

فقط بالسير على هذا الطريق يمكن وضع حد، مرة واحدة والى الابد، لتدهور الاوضاع وليس بمثل اجراءات الطرد الجماعي التي تفتح اكثر من باب لمخاطر لا تحمد عقباها.

(«الاتحـــــاد»)

لخداع التأمين الوطني

زاد راتبه بالف شيكل فخسر الالف.. واربعمئة اضافية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكتفت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، ياعيل البرام بتغريم شاب من اكسال بمبلغ اربعمئة شيكل بعد ادانته بتزييف وثائق قدمها الى مكتب التأمين الوطني في الناصرة للحصول على مبلغ عال من مخصصات البطالة. واخذت القاضية بعين الاعتبار ان ماضيه نظيف من القضايا الجنائية وانه قام بمثل هذه الاعمال وهو لا يزال في العشرين من عمره.

وكان الشاب قد قام بتزوير كشف راتبه في شهر تموز ١٩٨٩ وسجل بدل ثمانمئة شيكل، الف وثمانمئة شيكل و٢٩ يوما من العمل بدل ١٩ يوما. الا ان موظف التأمين اكتشف امره قبل ان يتقاضى اي راتب وتقدم بشكوى ضده للشرطة.

القاضي لم يكتف باعتذار الزوج لزوجته

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - للمرة الثانية على التوالي خلال شهرين، اعتقلت شرطة الناصرة، المدعو محمد ماجد البردان (٣٢ عاما) من نتسيرت عيليت بعد ان تقدمت زوجته بشكوى للشرطة ضده لانه ضربها.

ولم يكن امام المتهم امس الا ان يعتذر ويتعهد بان تكون هذه المرة الاخيرة التي يضرب فيها زوجته. وطلب اطلاق سراحه بالتوقيع على كفالة، الا ان قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم فلباز، اصدر قرارا بتمديد اعتقاله لمدة سبعة ايام.

وتبين من خلال ملف التحقيق ان سبب ضرب الزوجة هو مطالبتها زوجها بدفع نفقة مالية.

وقد غرمه القاضي بدفع مبلغ ٤٠٠ شيكل والتوقيع على كفالة شخصية بمبلغ الف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة تسعة أشهر.

تدريس موضوع «مستشار ضرائب» في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حصل المعهد العربي للتكملة المهنية في سخنين على ترخيص من مديرية ضريبة الدخل ووزارة المالية لتدريس موضوع مستشار ضرائب.

وتجدر الاشارة الى ان المعهد العربي هو المؤسسة العربية الوحيدة في الشمال التي تحصل على مثل هذا الترخيص، وافتتحت في الاسبوع الماضي دورة هندسي بناء بترخيص المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي.

في اجتماع تمثيلي واسع احتجاجا على مصادرة الارض:

دعوة لجنتي المتابعة والقطرية للرؤساء للوقوف الى جانب مجلس واهالي مجد الكروم

* شجب طرد الفلسطينيين والمطالبة بالغاء أوامر الابعاد *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من مجلس مجد الكروم المحلي عقد عصر أمس الخميس في بناية المجلس المحلي الجديدة، اجتماع شعبي تمثيلي، لبحث قضية مصادرة أراضي «غيريا» التابعة لاهالي مجد الكروم والواقعة في منطقة «مفصول الهروة» جنوبي كيبوتس «يسعور» ونقل شارع عكا - صفد ورقمه (٨٥) ما بين (٢٠٠ - ٢٥٠) م لما يشكله من مخاطر واضرار على اهالي القرية وقضية ضريبة الاملاك على الاراضي العربية، ومحاولة مجلس «مسغاف» الاقليمي تخريب اراضي مجد الكروم والقرى العربية المجاورة له وبالتالي الاستيلاء عليها.

استهل الاجتماع السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي مرحبا بالحضور، وأشار الى مخاطر بقاء الشارع في موقعه على حياة الاهالي وما يسببه بقاؤه في مكانه من اضرار. فهناك اكثر من (٨٥) بيتا محاذيا للشارع بدون ترخيص، كما أنه يخنق القرية من الجهة الجنوبية وبالتالي من جميع الجهات، لانه يحد القرية الجبل من الشمال ومن الشرق والغرب الاراضي الزراعية، الامر الذي يمنع توسيع القرية.

ودحض مزاعم «اللجنة الزراعية لحماية الارض» التي تعارض نقله بحجة ان هذا الامر سيقلص مساحة الاراضي الزراعية وقال السيد مناع في هذا المضمار ان شارع رقم (٦) المعد من بئر السبع حتى نهريا وفي حالة تنفيذه سيقضي على (٧) الاف دونم من الاراضي الزراعية الخاصة بما في ذلك اراضي قرى المثلث والجليل وكذلك الامر بالنسبة لشارع رقم (٩) الذي يمر عبر البيارات من جت الى تعانيا.

وأشار الى أنه ستعقد جلسة في (٩٣/١/١٩) للجنة الاعتراضات العامة لبحث الموضوع.

وقال: كل البيانات تنادي وتقول ان حياة الانسان فوق اي اعتبار، ولكن ذلك يسقط من حساب حكام اسرائيل عندما يتعلق الامر بالعرب، فقبل شهر دهس شاب من مجد الكروم وتوفي على الشارع المذكور. ان نقل الشارع يكلف ماديا أقل من توسيعه.

وتلاه السيد فهد علي حسين، عضو اللجنة المحلية للدفاع عن أراضي «غيريا»، الذي تحدث عن تسلسل الاحداث والتطورات في قضية أراضي غيريا. وتبين ان الارض ومساحتها الف دونم صودرت عام (١٩٥٣) بأمر من وزير المالية في حينه ليفي اشكول وفي عام (١٩٨٥) فقط عرف الاهالي بالامر. وخلال كل تلك الفترة وحتى اليوم وهم يدفعون الضرائب للمجلس الاقليمي «مطيه آشر». والسلطات تعتبرها املاك غائبين رغم ان اهالي مجد الكروم لم يرحلوا عن اراضيهم.

وتحدث على التوالي السادة: حنا ابراهيم وجمال معدي ورجا اغبارية وسليم واكيم ومحمد ميعاري وفضل نعامنة وسليم كناعنة ومحمد بركة، الذين اكدوا اهمية الوحدة في الدفاع عن الارض لان الارض هي القضية الاساسية في معركة الجماهير العربية مع سلطات القهر القومي، مشيرين الى اهمية الضغط الجماهيري.

واتخذ المجتمعون القرارات التالية: * التوجه للسلطات لالغاء مصادرة اراضي «غيريا» وارجاعها الى اصحابها الشرعيين * المطالبة بنقل شارع عكا - صفد * مطالبة مجلس «مسغاف» بوقف التخطيطات التي تمس وتضر باراضي المواطنين العرب * اقامة لجنة متابعة لقضية ضريبة الاملاك في الوسط العربي والمطالبة بالغاء هذه الضريبة المجحفة * دعوة جميع أعضاء الكنيست العرب وكل الاطر التمثيلية في الوسط العربي وخاصة لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء، للوقوف الى جانب مجلس واهالي مجد الكروم والجماهير العربية في البلاد واتخاذ الاجراءات العملية والفورية من اجل الغاء أمر المصادرة الخاص باراضي مجد الكروم * تشكيل لجنة قطرية من المجتمعين للتعاون مع مجلس مجد الكروم المحلي لوضع برنامج كفاحي لانقاذ الارض * استنكار وشجب طرد الفلسطينيين والمطالبة بوقف الابعاد وشجب حالات القتل بمختلف اشكاله بين ابناء الشعبين في البلاد.

تمديد فترة اعتقال شاب لسبعة ايام لانه قدم شكوى كاذبة في الشرطة

* وغرامة (٢٠٠٠) شاقل ضد مواطن نحفاوي بالتهمة ذاتها *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا صباح امس، فترة اعتقال شاب من وادي سلامة (٢٠) عاما، لمدة سبعة ايام لاستكمال التحقيق بتهمة «اعطاء شهادة كاذبة في الشرطة».

وبتاريخ (٩٢/١٢/٢) حضر الشاب الى مركز شرطة كرميئيل وقال انه خطط مع اخرين لوضع قنبلة في بيت احد المواطنين في وادي سلامة وبتاريخ (٩٢/١٢/١٣) جاء، وبمبادرته الشخصية الى مركز الشرطة وقال انه قدم شهادة كاذبة مقابل الحصول على امتيازات معينة. وذلك وفق ما جاء في اقوال ممثل النيابة طالبا تمديد فترة الاعتقال.

ومن جهة اخرى فرضت المحكمة غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شاقل على مواطن نحفاوي (٥٧) عاما والسجن مع وقف التنفيذ لستة اشهر، لانه قدم شهادة في موعدين تتناقض الاولى مع الثانية.

ففي تاريخ (٨٩/١٢/٦) ظهر المواطن النحفاوي في مركز شرطة كرميئيل واعطى شهادة امام الضابط لبيب حسن، وبتاريخ (٩٢/١٢/١٥) ظهر المتهم امام القاضي رحميم تسيمح، في محكمة الصلح في عكا لتقديم شهادة وخلال تقديمه لشهادته ظهر التناقض جليا بين ما قدمه في مركز الشرطة وما قاله في جلسة المحكمة. والانكى من ذلك انه تنكر لكل ما قاله في مركز الشرطة.

ورغم ان العقاب المطلوب في حالة كهذه هو السجن الفعلي، الا ان ممثل النيابة طالب بفرض غرامة مالية والسجن مع وقف التنفيذ.

واعرب المتهم عن اسفه وطلب الرحمة من المحكمة قائلا انه يعمل سائق تاكسي وله ستة اولاد.

ومما جاء في قرار الحكم: «اعطاء شهادة متناقضة من شأنه أن يشوش سير التحقيق والحكم ويؤدي الى ادانة بريء وتبرئة متهم. وهناك ضرورة لفرض سجن فعلي، ولكن اخذا بعين الاعتبار موقف النيابة وندم المتهم، اكتفي بفرض غرامة مالية والسجن مع وقف التنفيذ».

السجن الفعلي عشرة أشهر لتاجر مخدرات من نهريا

* وسحب رخصة السواقة منه لاربع سنوات *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - السجن الفعلي عشرة أشهر وسنتان مع وقف التنفيذ وسحب رخصة السواقة لاربع سنوات، هذا هو قرار الحكم الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، صباح امس على الياهو حن، (٣٤ عاماً) من نهريا، بتهمة التجارة بالمخدرات.

وضبط حن بتاريخ (٩٢/٧/٢٢) عندما باع وجبة هيروين لمتعاطي مخدرات يدعى شمعون ادري، مقابل مبلغ (٥٠) شاقلاً، تلقاه على دفعتين.

وبعد تفتيش أجري على جسده ضبط معه كمية من الهيروين تقدر بـ (٣,٥) غرام.

وقرر القاضي سحب رخصة السواقة منه لاربع سنوات، لانه يشكل خطراً على أمن الجمهور.

مستنكراً ابعاد المئات من ابناء

● تتمة من صفحة ١ ●

مع كل القوانين الدولية وهو شكل من اشكال العقوبات الجماعية الاشد ايلاما. ولفت النظر الى ان هذا العقاب الجماعي ليس الاول وانما جزء من اجراءات اتخذت منذ حوالي اسبوع مثل منع التجول في قطاع غزة وفرض الطوق العسكري والحصار. واكد ان التصعيد في القمع الاحتلالي هو ما ميز الاشهر الاخيرة وان هذا التصعيد يتناقض مع تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والمسؤولين الاسرائيليين حول الرغبة في السلام.

وقال زياد: «واضح تماما ان تصعيد الحكومة للقمع والعقوبات الجماعية هو ايضا محاولة لاسترضاء اليمين المتطرف «ويجب الملاحظة بان هذا التصعيد يتزامن مع المفاوضات التي تجري بين «العمل» و«تسومت» و«المفدال» لضمهما الى الحكومة».

وقال زياد ان الذي يريد سلاما مع الفلسطينيين والعرب والذي يريد نجاحا للمفاوضات يجب ان يحرر نفسه من ضغط اليمين ويجب ان يستبعد انضمام «تسومت» بشكل خاص الى الحكومة بسبب مواقفها المعارضة لقرارات الامم المتحدة التي تعتبر الاساس لمفاوضات السلام. كذلك اشار زياد الى العلاقة بين التصعيد الاحتلالي في القمع وبين الموقف الرسمي للحكومة وللوفد الاسرائيلي المفاوض الذي يعرقل المفاوضات ويفرغها من كل مضمون في محاولة لفرض شكل الحل النهائي القائم على تصفية القضية الفلسطينية من خلال الاقتراح الاسرائيلي للحكم الذاتي، شكلا ومضمونا.

ورد زياد على الادعاء القائل بان هذا العقاب الجماعي موجه ضد «حماس» فقط. وقال أن هذا الادعاء يتنافى مع الحقيقة. «فهذا عقاب جماعي ضد مجمل الشعب الفلسطيني وهو عقاب يغذي كل مشاعر التطرف الشوفيني المعادي للفلسطينيين وللعرب عامة».

واكد زياد بان الانتفاضة هي ثورة شعب بكل فئاته. واضاف: «ويجب رؤية حقيقة ان م.ت.ف، التي هي القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني هي على استعداد للتفاهم وللسلام المبني على الاعتراف المتبادل. وهذا، اساسا، موقف الانتفاضة. ولا احد يحتاج الى العنف وافشال المفاوضات غير الجانب الاسرائيلي. اما القيادة الفلسطينية وقيادة الانتفاضة فهما على استعداد لعقد اتفاقية سلام فورا بشرط الانسحاب الاسرائيلي الى حدود عام ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعودة اللاجئين بموجب قرارات هيئة الامم المتحدة».

وختم زياد قائلا: «الباب الفلسطيني مفتوح على مصراعيه للسلام. والباب السوري مفتوح على مصراعيه للسلام. والباب العربي كذلك. والباب الوحيد المغلق امام السلام العادل هو الباب الاسرائيلي. وهذا هو الباب الذي يجب ان يقرع».

شركة الكهرباء لا تنوي تخفيض الاسعار

على الرغم من تخفيض اسعار المازوت بنسبة ١٤,٥٪

● حيفا - لمراسلنا - اعلنت ادارة شركة الكهرباء انها لا تعتزم تخفيض اسعار الكهرباء للاستهلاك البيتي او الصناعي وذلك على الرغم من ان اسعار المازوت المستخدم في توليد الكهرباء انخفضت بنسبة ١٤,٥٪، منذ فجر امس الخميس.

وقال الناطق بلسان شركة الكهرباء، مفسراً هذا الموقف المستهجن، امس الخميس، ان مركب المازوت في تكاليف توليد الكهرباء لا يزيد عن ١٥٪. وانخفاض سعر المازوت بنسبة ١٤,٥٪ لن يخفض تكاليف الانتاج بأكثر من ٢٪. وقال - حسب الاتفاق الموقع مع الحكومة فإن تغيير اسعار الكهرباء يتم فقط في حالة حدوث تغيير كبير بنسبة ٣,٥٪ في الاسعار، سلباً او ايجاباً. هذا مع العلم بأن التكاليف الاخرى لعملية توليد الكهرباء زادت بنسبة جدية ادت الى تآكل نسبة الانخفاض الناجمة عن تخفيض سعر المازوت.

وقد حظي موقف شركة الكهرباء هذا بدعم وزارة المالية ايضاً. مع العلم بأن اسعار الكهرباء ارتفعت عدة مرات في الماضي دون ان يصل التغيير في التكاليف الى ٣,٥٪.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهلان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

مقتـل مفـوض وثلاثة عناصر من الشرطة في الجزائر

● الجزائر – علم من مصادر موثوقة ان المسؤول الامني في مركز شرطة حجوت، على بعد ١٠٠ كم شرق العاصمة، قتل في هجوم تعرض له مع اثنين آخرين من عناصر الشرطة.

وكان المسؤول الامني، وهو برتبة مفوض، وثلاثة من رفاقه تعرضوا لاطلاق النار من قبل مجموعة مسلحة كانت على متن سيارة خاصة في مدينة حجوت.

ومع هذا الهجوم الذي لم يعلن عنه رسميا يرتفع الى ١٥ عناصر الامن الذين قتلوا منذ فرض حظر التجول في الخامس من كانون الاول استنادا الى ارقام غير رسمية.

ويأتي هذا الهجوم بعد ٢٤ ساعة من عملية قامت بها قوات الامن الجزائرية في الضاحية الجنوبية الشرقية من العاصمة واسفرت عن سقوط ١٣ قتيلا بين الاسلاميين.

رئيس ارباب العمل:

فرنسـا في وضع اقتـصادي كارثي

● باريس – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس المجلس الوطني لارباب العمل الفرنسيين، فرنسوا بريغو، هذا الاسبوع، ان فرنسا تشهد وضعاً اقتصادياً كارثياً لا بد من مواجهته في اسرع وقت ممكن بسبب ارتفاع عدد العاطلين عن العمل وافلاس عدد كبير من الشركات وتوقف الاستثمارات.

وقال بريغو في مقابلة اجرتها معه اذاعة «فرانس – ٢» في ختام اجتماع الجمعية العامة السنوية للمجلس الوطني لارباب العمل الفرنسيين انه بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي بشكل خطير منذ اكثر من سنتين «يلاحظ يومياً ان المستهلكين يستهلكون اقل والمستثمرين يستثمرون اقل وان عدداً كبيراً من الشركات اعلن افلاسه ونسب البطالة في ارتفاع مطرد».

وتابع «حذرنا الحكومة منذ فترة طويلة بانها ما لم تتخذ عدداً من الاجراءات ستصل الى وضع كارثي كما هو عليه اليوم».

واعتبر انه بات لا بد من «اعطاء المؤسسات التي تعاني من الاختناق جرعة اوكسجين». واوضح ان الاجراءات العاجلة يجب ان تدعم بشكل خاص قطاعات السكن والعقارات والاشغال العامة من دون التسبب بعجز في الميزانية.

وحسب بريغو فإن فرنسا «تجاوزت بكثير الثلاثة ملايين عاطل عن العمل». واضاف «واما اذا كنا نريد ان نبقى قادرين على المنافسة فعلينا ان نعيش مع عدد اكبر من العاطلين عن العمل».

م.ت.ف. تنسحب من المفاوضات!

● تتمة من صفحة ١ ●

منظمة التحرير الفلسطينية، هو نبيل شعث، في هذا المؤتمر الصحفي.

واكد فيصل الحسيني انه «من المستحيل ان تستمر عملية السلام اذا لم تتراجع اسرائيل عن قرارها».

وقال نبيل شعث ان «عملية السلام في خطر.. ننتظر من الامريكيين تحركاً فورياً» لاجبار اسرائيل على العودة عن قرارها. واضاف شعث أن منظمة التحرير طلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي.

ورأت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، ان القرار الاسرائيلي «سيؤدي الى تصاعد العنف في الاراضي المحتلة والى تراجع التأييد لمفاوضات السلام».

وعبرت عشراوي عن «خيبة امل بالغة» لان وزراء حزب «ميرتس» «تخلوا عنا ووافقوا على قرار الابعاد».

المحكمة العليا صادقت على الابعاد

● تتمة من صفحة ١ ●

المحكمة. ويمكن فقط لمحاميه او لقريب له ان يمثله امام المحكمة، على ان يبقى خلال البحث مطروداً خارج الوطن.

وقد فوجئ حتى المحامون بهذا الامر.

وعليه، فعندما بحث الموضوع امام المحكمة لاول مرة، فقد كانت السلطة قد زودت كل مبعد ببطانية وبكيس من الاغذية ومبلغ ٥٠ دولار (!) وحملتهم على الباصات مقيدين ومعصوبي العينين.

وافادنا المحامي جواد بولس ان المحكمة ستعود وتبحث في قانونية امر الابعاد الجديد بعد (٣٠) يوماً. واضاف انه اذا قررت المحكمة ان هذا الامر غير قانوني فإنه يحق لجميع المبعدين بالعودة الى ارض الوطن. اما اذا قررت المحكمة قانونية ذلك، فهذا يعتبر سابقة خطيرة جداً. اذ عندها يحق لكل قائد عسكري ان يصدر قراراً بابعاد اي شخص، وحتى ألف شخص اذا شاء، دون الرجوع الى المحكمة ودون اعطاء المبعد اي حق للتوجه الى المحكمة العسكرية! وهذا يعني ان القائد العسكري يستطيع، عندها، اتخاذ قرار الابعاد وتنفيذه دون اية مراقبة قضائية.

وافادنا المحامي بولس، ايضاً، انه حاول حتى ساعة متأخرة من مساء امس معرفة هوية المبعدين. لكن السلطات رفضت ذلك، بحيث اتصل حتى مع مكتب المستشار القضائي للحكومة لهذا الغرض. وهناك اجابوه بانهم لا يستطيعون تلبية طلبه الا بعد ان تمنحهم اسماء معينة للاجابة عليها. وهكذا فعل. وبعد حوالي ساعة اخبروه انه لا توجد اية امكانية لمعرفة اسماء المبعدين هذه الليلة وان ذلك سيتكشف صباح اليوم فقط. واحتج بولس على ذلك بشدة خاصة وان عائلات المعتقلين كانت قلقة جداً بسبب عدم معرفتها بمصير المعتقلين...

● جلسات المحكمة ●

وفي المحكمة طلب المستشار حريش سماع تقرير من رجل المخابرات في جلسة مغلقة (بدون محامي الدفاع) ليفسر امام القضاة دوافع قرار الابعاد. لكن المحكمة رفضت ذلك. وقرر القضاة استدعاء رئيس اركان الجيش، اهود براك، لتفسير دوافع القرار. واعطي مهلة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

ولاحظ مندوبنا، مثل مختلف مندوبي وسائل الاعلام، الارتباك على وجه رئيس الاركان وعدم الاستعداد وضعف الحجج. وتلعثم اكثر من مرة في كلامه، خصوصاً عندما ناقشه القضاة ومحامو الدفاع.

وقال براك، ان قرار الابعاد جاء لينقذ حياة العديدين من اليهود والعرب وافراد قوات الامن. وان الابعاد، بموجب الامر الجديد، هو محدود الامن فبعد سنتين يعود المبعدون لاهلهم ولعائلاتهم. واذا بقوا في السجن هنا ولم يبعدوا سيحرضون السجناء وسيتعلمون وسائل جديدة للقتل. واذا لم نتحرك بشدة فسيكون الانطباع لديهم اننا ضعفاء.

وحول السؤال اذا ما كان المبعدون سينضمون في لبنان الى «حزب الله» ويعودون الى هنا مقاتلين اجاب: عندها نحاسبهم!

ولم يضف المستشار القانوني للحكومة الكثير على اقوال براك. وبانتهاء شهادته دخل القضاة الى التشاور. وخرجوا مختلفين. خمسة منهم يؤيدون تنفيذ الابعاد، على ان يستمر البحث في المحكمة. فقد اعطيت الحكومة شهراً كاملاً لتعد تقريراً عن دوافع قرار الطرد. ولم يفسروا هم ايضاً قرارهم بالسماح بالطرد.

وسيكون بامكان المبعدين، فقط بواسطة محاميهم ان يعترضوا على قرار المحكمة العليا والاستئناف على الطرد.

استمرار فرض الطوق العسكري على دولة فلسطين المحتلة:

نقص كبير في المواد الغذائية خاصة حليب الاطفال

* استمرار حملة الاعتقالات الواسعة * مواجهات عنيفة واضرابات تجارية احتجاجاً على قرار طرد المئات *

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – واصلت سلطات الاحتلال فرض الطوق العسكري الشامل على الضفة الغربية لليوم الرابع على التوالي وقطاع غزة لليوم العاشر، وانعكس ذلك على المواطنين الذين بدأوا يعانون من نقص كبير في المواد الغذائية وخاصة حليب الاطفال والدقيق، فيما واصلت سلطات الاحتلال شن حملات المداهمة اعتقلت خلالها العشرات من المواطنين، حيث أقدم الجنود على اعتقال افراد عائلة بأكملها من حوسان مكونة من (١٩) نفراً.

وعمّت مظاهر الاحتجاج انحاء مختلفة من دولة فلسطين المحتلة استنكاراً لقرار سلطات الاحتلال ابعاد (٤١٨) مواطناً. وجرت مواجهات عنيفة في عدة مواقع بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وفي نابلس اغلق التجار ابواب محلاتهم احتجاجاً على قرار الابعاد وجرت مواجهات عنيفة في البلدة القديمة ومنطقة الدوار، فيما اطلق مسلحون النيران باتجاه سيارة اسرائيلية لدى مرورها في المدينة.

وفي بيت لحم رشق الشبان دورية عسكرية بالحجارة بالقرب من سوق الخضار الجديد ورد الجنود باطلاق الرصاص.

وشهدت مدينة بيت جالا تواجداً عسكرياً مكثفاً، فيما اعتدى جنود الاحتلال بالضرب على عدة مواطنين بالضرب المبرح.

وحاصر جنود الاحتلال مسجد بركة في الحي الجنوبي في طولكرم واجبروا الشبان الذين كانوا يؤدون صلاة العشاء، على مغادرة المسجد.

وفي قلقيلية قام الجنود باستفزاز المواطنين واستجوابهم حول انتماءاتهم السياسية.

وفي يعبد هاجم الشبان حافلة للمستوطنين وحطموا زجاجها، فهرعت قوات الجيش وحاولت اقتحام المدرسة بحجة قربها من مكان الحادث.

وفي رام الله، اوقف الجنود عشرات المواطنين رغم البرد القارس وخاصة الذين يعتمرون الكوفية. وشهدت المدينة مواجهات عنيفة رشقت خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر اغلقت المحلات التجارية ابوابها احتجاجاً على قرار الابعاد.

وفي جامعة بير زيت، اقيم مهرجان تضامني بدعوة من مجلس الطلبة، ندد خلاله الخطباء بقرار الابعاد، انطلقت في ختامه مسيرة صامتة داخل حرم الجامعة.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان جنين شهدت يوم امس مواجهات وصدامات عنيفة لم يسبق لها مثيل منذ عدة اشهر حيث اشعلت الاطارات واقيمت الحواجز وقذفت الدوريات العسكرية بالزجاجات الكاربونية والحارقات والحجارة والمقاليع.

من جهة اخرى اعلن الاضراب التجاري في المدينة فيما تعطلت الدراسة في جنين وجميع قراها، احتجاجاً على قرار الابعاد.

وشنت سلطات الاحتلال حملات اعتقال واسعة طالت العشرات.

واعتدى الجنود بالضرب المبرح باعقاب البنادق والهساطير على فتيين وهما مطيع محمود السعدي (١٣ عاماً) وشجاع سليمان الدمج (١٢ عاماً)، واصيبا برضوض وجروح بحجة قذفهما الحجارة على الدوريات العسكرية.

ووروفقت عمليات مداهمة المنازل واعتقال الشباب بالاعتداء على اصحابها والعبث وتحطيم محتوياتها.

ودوهمت المنازل في رمانة والسيلة الحارثية واعتقل عدة شبان.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب محمد يوسف تركمان (١٨ عاماً) من جنين بالسجن المؤبد بالاضافة الى (٥٠) سنة وعلى الشاب ايمن خالد ابو الرب (٢٦ عاماً) من مسلية (٧) مؤبدات وذلك بتهمة الانتماء «للفهد الاسود» واطلاق الرصاص على الجنود.

بعد رفض طلب الحزب الشيوعي وحزب «ألبعث»

الداخلية الاردنية ترفض ترخيص حزب «حشد»

● عمان – و.ص.ف – رفض وزير داخلية الاردن، جودت السبول، طلب ترخيص «حزب الشعب الدمقراطي الاردني» (حشد) بسبب «عدم وضوح مصادره المالية وارتباطاته الخارجية»! وهو ثالث حزب من الاتجاه اليساري يرد طلبه بعد الحزب الشيوعي وحزب البعث العربي الاشتراكي (موال للعراق).

وقال القائمون على الحزب، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية أمس الخميس، انهم سيدافعون عن حقهم في الترخيص «بكافة الاشكال الجماهيرية والدمقراطية بما في ذلك الاحتكام الى القضاء الاردني».

واعتبروا رفض وزير الداخلية «تنكرا من اصحاب القرار في السلطة التنفيذية لنضال جماهيرنا وحزبنا الذي تمتد جذوره لعقدين سابقين من العمل والكفاح من اجل الحرية والدمقراطية».

واستند الوزير في رفضه الى «عدم التزام الحزب بما نص عليه القانون» حول ضرورة توضيح موارده المالية وارتباطاته الخارجية.

واعتبر ان مشروع النظام الاساسي لـ «حشد» الذي يتحدث عن «تبرعات الاصدقاء والانصار» كأحد موارد الحزب المالية لا يطابق قانون الاحزاب الذي صدر في آب الماضي من حيث «وجوب الاعتماد الكلي على مصادر اردنية معروفة ومعلنة ومحددة».

كذلك اشار السبول الى ان مشروع النظام الاساسي الذي ارفق بطلب التسجيل المقدم في العاشر من تشرين الاول الماضي «اغفل» النص في القانون حول «عدم جواز توجيه النشاط الحزبي او التنظيمي بناء على اوامر او توجيهات من اية دولة او جهة خارجية».

ويشار الى ان «حشد» تأسس كحزب اردني مستقل سنة ١٩٨٩ بعد ان كان امتدادا للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بقيادة نايف حواتمة) على الساحة الاردنية.

ومنذ مطلع هذا الشهر، تاريخ منح تراخيص رسمية للاحزاب المحظورة منذ خمس وثلاثين سنة، رخصت وزارة الداخلية لخمسة احزاب اربعة منها وسطية والخامس يدعى «جبهة العمل الاسلامي» الذي يضم عناصر من جماعة «الاخوان المسلمين».

بيرس يشيد بتحسن العلاقات بين اليابان واسرائيل

● وزير الخارجية يعرض في مؤتمر صحفي حصيلة زيارته الرسمية الى طوكيو ويؤكد أن اليابان تبذل جهودا لانهاء المقاطعة العربية ●

● طوكيو – و.ص.ف – أشاد وزير الخارجية، شمعون بيرس، أمس الخميس، بتحسن العلاقات اليابانية – الاسرائيلية وخصوصا الجهود التي تبذلها طوكيو لوضع حد للمقاطعة العربية لاسرائيل.

وعرض، خلال مؤتمر صحفي، حصيلة زيارته الى طوكيو التي بدأت يوم الاثنين. واوضح ان البلدين اتفقا على توقيع اتفاقية لتفادي الازدواج الضريبي وتوصلا الى اتفاق حول البحث العلمي والتكنولوجي وقررا بدء مفاوضات حول اتفاق جوي يتضمن اقامة خط جوي بين تل ابيب واوساكا.

وذكر بيرس بين النتائج الاخرى لزيارته الدعم الذي قدمته اليابان لطلب اسرائيل الانضمام الى المصرف الاسيوي للتنمية وكذلك الجهود التي تبذلها طوكيو لوضع حد للمقاطعة الشركات التي تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل.

واضاف انه حصل على تأكيدات من محادثيه اليابانيين ان المقاطعة العربية التي كلفت اسرائيل خسارة ملايين الدولارات من العقود الضائعة ستبحث خلال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في طوكيو في تموز المقبل مثلما ترغب اسرائيل.

وردا على سؤال حول موقف الشركات اليابانية من اسرائيل قال وزير الخارجية انه حصل «تغير واضح» في التعليمات المعطاة من الحكومة اليابانية وقال «آمل في ان تدرك الشركات ان ليس هناك تناقض بين التجارة مع الدول العربية ومع اسرائيل».

وكانت اليابان عمدت، في السنوات الماضية، الى انتهاج سياسة تقارب تدريجي مع اسرائيل بعد ان ظلت طويلا مؤيدة للعرب.

في قرار جديد لمجلس الامن

إرسـال قـوة تـابعة للامـم المتحدة للاشراف على تطبيق اتفاقات السـلام في الموزمبيق

● نيويورك (الولايات المتحدة) – قرر مجلس الامن، الليلة قبل الماضية، ارسال قوة تابعة للامم المتحدة قوامها حوالي ثمانية آلاف عسكري وشرطي ومدني الى الموزمبيق للاشراف على تطبيق اتفاقات السلام في هذا البلد.

واقر مجلس الامن الدولي في قراره رقم (٧٩٧) خطة العمل التي وضعها الامين العام للمنظمة الدولية، بطرس غالي، والتي تنص على نشر خمس كتائب من ٨٥٠ رجلاً كل منها وكذلك نشر عسكريين وشرطيين وارسال حوالي ١٢٠٠ من مراقبي الانتخابات.

ومن المقرر ان تنظم في الموزمبيق انتخابات رئاسية وتشريعية في الرابع من تشرين الاول المقبل كما نصت على ذلك الاتفاقات الموقعة في الرابع من تشرين الاول الماضي في روما بين حكومة الرئيس جواكيم شيسانو وحركة «رينامو» والمعارضة المسلحة التي يرئسها الفونسو دهلاكاما.

وسوف تراقب قوة الامم المتحدة في الموزمبيق تطبيق وقف اطلاق النار وعمليات تجميع ونزع سلاح وتسريح حوالي ١١٠ آلاف مقاتل من الطرفين سيشكلون القوات المسلحة الجديدة.

وستتولى القوة ايضاً الاشراف على اعادة توطين ما بين ٥ و٦ ملايين لاجئ ومهجر وتوزيع مساعدات انسانية في كل انحاء البلاد وتنظيم الانتخابات.

بوش: الابعاد قد يعرض عملية

● تتمة من صفحة ٤ ●

التقى ايضاً الرئيس بوش ان «الاشخاص المبعدين هم ارهابيون مصممون على افشال عملية السلام. وقد شرحنا للرئيس بوش قرار حكومتنا»!

وكان الرئيس الامريكي بدأ، امس، استقبال الوفود المشاركة في محادثات السلام الثنائية في واشنطن باستقبال الوفد اللبناني.

وقد اعتبر رئيس الوفد اللبناني سهيل شماس ان هذا التدبير «سيلقي ظلالاً من الشك حول المحادثات الثنائية».

واضاف شماس بحضور بوش والامين العام للبيت الابيض، جيمس بيكر ومستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت: «اعتقد بأن الابعاد سيسيء الى عملية السلام ويزيد من خطورة الوضع في لبنان».

اما رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، فاعتبر ان عمليات الابعاد لا تخدم عملية السلام وتتناقض مع القانون الدولي. الا انه اوضح ان سوريا «ستستمر في عملية السلام لان الرئيس بوش يهتم باستقباله لنا كم هي مهمة بالنسبة اليه عملية السلام».

واعتبر عبد السلام المجالي، باسم الوفد المشترك الاردني – الفلسطيني ان عمليات الطرد التي تخطط اسرائيل للقيام بها «تشكل عائقاً امام السلام» في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يزور رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي مع المتحدثة باسم الوفد، د. حنان عشراوي وفيصل الحسيني «البيت الابيض» للالتقاء بالرئيس الامريكي بوش اليوم الجمعة.

من جهة اخرى طلبت الرئاسة البريطانية للمجموعة الاوروبية، امس الخميس، السلطات الاسرائيلية عدم ابعاد الفلسطينيين.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية ان الرئاسة البريطانية «تدعو جميع الاطراف الى ضبط النفس» و«تحض السلطات الاسرائيلية على عدم مواصلة سياسة الابعاد التي تشكل انتهاكاً لاتفاقية جنيف الرابعة». واوضح متحدث باسم الوزارة ان هذه الرسالة نقلت الى السلطات الاسرائيلية ظهر امس.

وافاد البيان ان «بريطانيا، بصفتها رئيسة للمجموعة الاوروبية، تشعر بقلق شديد للاحداث الاخيرة في اسرائيل والاراضي المحتلة. وتدعو جميع الاطراف الى ضبط النفس لضمان عدم نجاح المتطرفين في محاولاتهم الرامية لنسف عملية السلام».

و«حضت» الرئاسة السلطات الاسرائيلية على «احالة المتهمين بقتل الجندي طوليدانو الى المحاكمة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٨ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ٤

توفيق زيّاد: العنصرية قائمة في اسرائيل

ابراهام بورغ: الهجوم على توفيق زيّاد في الكنيست صورة للعنصرية!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «والعالم لا ينظر الى اعمال القمع في المناطق المحتلة فقط، بل ينظر ايضاً الى العنصرية والتمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل. اننا نلمس العنصرية يومياً على جلودنا. فمن دير ياسين الى كفرقاسم الى يوم الارض الى هدم البيوت ومصادرة الاراضي والبطالة والتمييز في مخصصات الاطفال العرب ومستوى الخدمات المنخفض والاحكام القاسية التي تفرض على العرب مقارنة مع اليهود الذين يرتكبون التهمة نفسها، كل ذلك يربطه خيط واحد»!

هذا ما جاء في الكلمة التي ألقاها النائب الجبهوي توفيق زياد، خلال البحث الذي اجرته الكنيست امس الاول، حول استطلاع الرأي الذي نشره النائب ابراهام بورغ حول العنصرية في اسرائيل.

وقال زياد: العنصرية قائمة في حكومات اسرائيل، وتفوهات اعضاء الكنيست اليمينيين ضد العرب هي عنصرية وبراهين على وجود العنصرية. واقتبس زياد العديد من الاقوال العنصرية لوزراء ورؤساء وزراء. وطالب زياد بالمساواة التامة للجماهير العربية.

وشن اعضاء الكنيست من اليمين حملة تحريض ضد الجماهير العربية لم يسلم منها القرآن والاسلام، خاصة من الترانسفيري زئيفي الذي قال: «ان الاسلام استخدم السيف لاجبار الناس على اعتناق الاسلام». وقال ان الترانسفير ليس عنصرية.

واتهم النائب الليكودي يهوشوع ماتسا، بورغ بتمويل استطلاعه من قبل جهات مثل «سلام الآن» و«بتسيليم» وقال ان الثقافة والصهيونية في وضع مقلق لان الوني وزيرة للمعارف!

واشار النائب بيني طمكين «ميرتس» الى ضرورة مقاومة الطاقة الكامنة في الشعب الاسرائيلي التي تؤهله ليكون عنصرياً.

● ابراهام بورغ●

وهاجم النائب طلب الصانع (الدمقراطي العربي) زئيفي على مهاجمته للاسلام وقال ان الاسلام كان متسامحاً مع اليهود. وقال ان اسرائيل وقعت على الوثيقة الدولية لمحاربة العنصرية، لكنها لم تحارب العنصرية داخلها.

ووقعت مشادة كلامية بين النائب زياد ورئيس الجلسة النائب دوف شيلانسكي، الذي اعطى زئيفي فرصة للتكلم بعد ان انهى طلب الصانع خطابه وصرخ زياد في وجه زئيفي وباقي اعضاء اليمين: رائحة العنصرية تفوح منكم.

وفي رده قال النائب بورغ انه لن يتراجع عن عزمه بمحاربة العنصرية القائمة في الدولة والتي رأينا صورة عنها حالياً في الهجوم على النائب زياد. وتصريحات شمير – تساءل بورغ – الا تعني صورة واضحة للعنصرية؟

وقال: الاحتلال يفسد كل القيم ودائرة الاحقاد تتسع كلما زادت العنصرية.

وفي الوقت الذي كان يلقي فيه بورغ كلمته هاجمه اليمينيون الذين هاجموا زياد ايضاً ولفت الانتباه ما قاله شيلانسكي موجهاً كلامه الى زياد: زياد لا تتكلم مع زئيفي!!

زياد صارخاً: لا تقارنني مع زئيفي.

شيلانسكي: زياد توقف عن الكلام.

زياد: لا يوجد اي نقاش بيننا. ولا يجوز ان تعطي الفرصة لليمينيين ليتكلموا بحرية ولا تعطيني الفرصة.

وبعد النقاش جرى التصويت على قضية تحويل الموضوع الى جدول اعمال الكنيست وتقرر ذلك.

ردود فعل على الابعاد

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب بيانا استنكرت فيه قرار الابعاد الجماعي الذي اقرته الحكومة «والذي يمس بشكل خطير بمصير قضية السلام في الشرق الاوسط». وطالبت لجنة المتابعة العليا الحكومة باعادة النظر وبجدية متناهية بقرار الابعاد.

وأكد البيان ان قرار الابعاد الجماعي لا يخدم قضية السلام العادل والاستقرار في المنطقة ومن شأنه ان يضعف معسكر السلام في كلا الطرفين ويؤثر تأثيرا سلبيا على ايجاد حل سلمي عادل يخدم جميع الاطراف. كما طالب البيان بايقاف سفك الدماء. واستنكر قتل الابرياء من كلا الطرفين من اجل مصلحة الشعبين.

وأعلن البيان ان قرار الابعاد الجماعي لا يندرج وينطبق مع الاجواء التي تحاول الحكومة الجديدة اضفاءها ويتنافى هذا القرار وبشكل خطير مع اسس النظام الدمقراطي، خاصة ان قرار الابعاد تم على خلفية قانونية غير شرعية وبسرعة متناهية بدون اعطاء المواطنين العرب حق الدفاع عن أنفسهم. وأختتم البيان ان علاج الحكومة بهذا الشكل هو علاج غير ناجع ويزيد من الامور تعقيدا.

هذا وستعقد لجنة المتابعة العليا اجتماعا استثنائيا عاجلا يوم الاحد القادم لبحث قرار الابعاد المجحف.

● القدس – لمراسلنا – نظمت لجنة الطلاب في الجامعة العبرية امس تظاهرة احتجاج ضد قرار الحكومة بابعاد (٤١٨) فلسطينيا.

وتجمع العشرات من الطلاب العرب في مكان ملتقى الطلاب (الفوروم) في الساعة الثانية من بعد ظهر امس وهم يحملون الشعارات واللافتات المنددة بقرار الحكومة بابعاد الفلسطينيين وشعار يقول «شمير اراد المماطلة في التفاوض عشر سنوات اما رابين فيوقفها» وشعارات تندد بموقف «ميرتس» من القرار.

وقام اعضاء اليمين بالتحرش بالطلاب العرب مطلقين الشعارات الفاشية والعنصرية مثل «يجب طردكم كلكم» «والعرب قتلة». وتدخل امن الجامعة لتفريق الطلاب العرب مدعيا ان التظاهرة غير قانونية ويجب ان يحصلوا على ترخيص لها من قبل ادارة الجامعة، وقد احتجت لجنة الطلاب العرب على هذا التصرف امام ادارة الجامعة وعميد الطلبة.

كذلك فقد وزعت اللجنة بيانا بخصوص نفس الموضوع تندد فيه بالقرار وعلى المخاطر من نسف عملية السلام جراء هذا القرار الاسرائيلي. واكد البيان ان الشعب الفلسطيني صمد وسيصمد في وجه سياسة القمع والقتل الاسرائيلية ولن تثنيه مثل هذه الاعمال عن مطالبته وكفاحه من اجل حقه في اقامة دولته المستقلة.

● استنكرت لجنة المبادرة الدرزية قرار ابعاد الفلسطينيين، وطالبت بابطال «هذا القرار الخاطئ وارجاع المبعدين الى منازلهم لان هذه الخطوة تضر بالجهود السلمية».

جاء ذلك في رسالة ابرقها، امس، رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي، الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني بيانا حول قرار الطرد جاء فيه:

«اننا نستنكر بكل قوانا القرار الجائر للحكومة الاسرائيلية بطرد المئات من المناطق المحتلة الذي يتنافى مع المبادئ الانسانية والقوانين الدولية ويهدد استمرار مفاوضات السلام.

اننا اذ نندد بشدة بسفك الدماء وقتل الابرياء من ابناء الشعبين، نطالب حكومة رابين بالتخلي عن العقاب الجماعي والغاء اوامر الطرد التعسفية فورا وبالمقابل انتهاج سياسة سلام حقيقية تستند على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والدخول معها في مفاوضات مباشرة للتوصل الى السلام العادل».

وقد وقع على البيان رئيس لجنة الحوار السيد لطيف دوري.

● اصدر رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، الكاتب محمد علي طه، البيان التالي:

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل يشجب ويدين القرار اللاقانوني واللااخلاقي واللاانساني بابعاد المئات من ابناء شعبنا الفلسطيني خارج الوطن. ويرى في هذا القرار خدمة لغلاة اليمين واعداء السلام.

لقد كشفت حكومة رابين عن جلدها الحقيقي حيث اقدمت على العمل الذي لم تقم به حتى حكومات الليكود السابقة. اننا ندعو الكتاب والمفكرين اليهود الى الاحتجاج على الترانسفير الرابيني الجديد.

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أرسلت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برقية الى وزير الامن يتسحاق رابين، احتجت فيها على طرد مئات الفلسطينيين وقالت في برقيتها: «ان ذلك يشكل اعتداء على حقوق الانسان الاساسية ومن شأنه الحاق الخطر بمسيرة السلام».

وطالبت الحركة رابين بعدم الانجرار وراء استفزازات معارضي المسيرة السلمية والعمل لتعجيل العملية السلمية والتفاوض مباشرة مع م.ت.ف لانه فقط بحل سياسي يوضع حد لدائرة الدماء وسفك الدم.

حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا):

الابعاد الجماعي يكشف عن سوء نية حكومة رابين في مفاوضات السلام!

● المطلوب اعادة كل المبعدين وليس ابعاد المزيد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكر حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) قرار الحكومة الجائر بابعاد المئات من ابناء الشعب الفلسطيني. ودعا جميع القوى المحبة للسلام الى النضال ضد الابعاد ومن اجل حق العودة للشعب الفلسطيني.

وقد ورد ذلك في بيان خاص أصدره «حزب الشعب» أمس الخميس جاء فيه:

«بالاستنكار القاطع والسخط الشديد استقبل شعبنا قرار الحكومة الاسرائيلية الجائر بابعاد المئات من ابناء شعبنا.

ان هذه الخطوة الاستفزازية تشكل تصعيدا خطيرا لانتهاك حكومة اسرائيل لحقوق الانسان وفي مقدمتها حق المواطنة، حق الوجود في وطن. وفي طابعها الجماعي تذكر بعمليات الطرد والتشريد التي نفذت بحق ابناء شعبنا في اواخر الاربعينات.

ومن نافل القول التذكير بان هذه الابعادات الجماعية تمثل ضربة خطيرة لعملية التفاوض الجارية، وتعرض للموت ما تبقى من حلم تحقيق سلام عادل راود اوساطا واسعة من ابناء شعبنا مثلما راود قوى السلام العادل في اسرائيل.

ان تنفيذ قرار الابعاد الجماعي بحق مئات المواطنين من حركة «حماس» في وقت يطالب فيه الوفد الفلسطيني المفاوض باعادة النازحين والمبعدين يحيل المفاوضات الجارية الى مهزلة، ويكشف عن سوء نية الحكومة الاسرائيلية في المفاوضات.

ان شعبنا وهو يدين بقوة قرار الابعاد الجماعي لعاقد العزم على النضال من اجل حقه الوطني في التحرر والاستقلال، وفي سبيل احباط ذلك القرار الجائر واعادة كافة المبعدين وضمان حق العودة لكل ابناء شعبنا في الشتات.

وهو يتوجه الى الامم المتحدة والى كافة القوى المحبة للسلام للتضامن معه من اجل الغاء قرارات الابعاد الجائرة، وفي سبيل تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي تضمن له حق العودة واقامة الدولة المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية.

ان المطلوب اعادة كل المبعدين وليس ابعاد المزيد.

ان المطلوب فتح الطريق لعودة شعبنا في الشتات واقرار سلام عادل يحترم حق شعبنا في العودة وتقرير المصير».

بوش: الابعاد قد يعرض عملية البحث عن السلام للخطر!

* الوفود العربية حذرت الرئيس الامريكي من الذيول المترتبة على الابعاد * اليوم، لقاء الوفد الفلسطيني مع بوش * رئاسة المجموعة الاوروبية طلبت من اسرائيل عدم تنفيذ الابعاد *

● واشنطن – الوكالات – اعتبر الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الخميس، ان عمليات ابعاد الفلسطينيين قد تعرض عملية البحث عن السلام للخطر.

وفي بيان نشر في ختام لقاءات مع وفود مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية اعلن بوش ان «على العرب والاسرائيليين ان يطالبوا بصوت واحد بانهاء جميع اشكال العنف وتجنب ردود الفعل على غرار عمليات الابعاد التي قد تعرض عملية البحث عن السلام للخطر».

واضاف ان «اعمال الفرقاء وتصريحاتهم خارج النطاق الدقيق للمفاوضات لا تقل اهمية عن المفاوضات نفسها».

وقد صدر البيان بعد تأكيد اسرائيل عزمها على ان تبعد الى لبنان نحو ٤٠٠ فلسطيني من الاراضي المحتلة رداً على إقدام حركة «حماس» على خطف نيسيم طوليدانو وقتله.

لكن الرئيس بوش اشار الى ان «تقدماً جوهرياً يمكن ان يحصل» في مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط «واذا ما بذل كل فريق جهداً ليأخذ في الاعتبار مبعث قلق شركائه».

وخلص بوش الى القول ان «السلام بين اسرائيل وجيرانها لم يكن ابداً قريباً من التحقيق مثلما هو اليوم.. وجعل السلام حقيقة بفضل هذه المفاوضات يشكل الوسيلة الوحيدة لافشال اولئك الذين يريدون نسف عملية السلام عبر العنف».

وكانت الوفود العربية الى مفاوضات السلام الثنائية قد حذرت، امس الخميس، في واشنطن الرئيس الامريكي من الذيول التي ستترتب على الطرد.

واستقبل بوش الوفود العربية قبل تأكيد نبأ الابعاد من قبل المحكمة الاسرائيلية العليا. الا ان رؤساء الوفود اللبناني والسوري والاردني والفلسطيني اكدوا استمرار التزامهم في الوقت الحاضر بعملية السلام.

وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها الرئيس الامريكي المفاوضين الفلسطينيين.

من جهته اعتبر رئيس الوفد الاسرائيلي، الياكيم روبنشطاين، الذي

● البقية على صفحة ٣ ●

● تعزية ●

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس الرينة المحلي يتقدمون باحر التعازي ويشاركون الاخ والزميل وليد نمر طاطور وعائلته وعموم آل طاطور في قرية الرينة احزانهم بمصابهم الاليم بوفاة المرحوم

■ نمر مفلح طاطور ■

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حسن محمود خطبا
رئيس مجلس الرينة المحلي

بدء الاستعدادات لاعادة اصدار مجلة «الجديد» ابتداء من مطلع ١٩٩٣

● عشرات الادباء والشعراء العرب اتفقوا امس على مجموعة من الاجراءات الرامية الى ضمان صدور المجلة بصورة منتظمة في القريب العاجل ●

● حيفا – لمراسل «الاتحاد» – بدأ الاعداد، أمس الخميس، لاعادة اصدار مجلة «الجديد» الثقافية ابتداء من مطلع العام المقبل (١٩٩٣)، وذلك بانعقاد اجتماع موسع لهذا الغرض استضافه «معهد اميل توما» في حيفا وشارك فيه عشرات الادباء والشعراء والمهتمين باستمرار هذه المجلة الرائدة في تأدية رسالتها السامية.

واتفق المجتمعون على مجموعة من الاجراءات والقرارات العملية الرامية الى اعادة اصدار «الجديد» بصورة منتظمة وضمان وصولها الى القراء، بينها اختيار هيئة تحرير مصغرة وهيئة ادارة مصغرة وغير ذلك من قرارات سيعلن عنها في وقت لاحق. كما اتفق على اعتبار جميع من شارك في الاجتماع وكل من أبدى استعداده للمشاركة وتعذر عليه الحضور أعضاء في المجلس الموسع لرعاية «الجديد».

وكان هذا الاجتماع قد عقد بدعوة من لجنة المبادرين لاعادة مجلة «الجديد» الى الصدور ولمواصلة رسالتها في تأدية الثقافة الوطنية التقدمية التي تضم النائب توفيق زياد والدكتور أحمد سعد ونمر مرقس، الذين شاركوا أيضا في الاجتماع ومداولاته. وافتتحه وترأسه الدكتور أحمد سعد. وقدم بيان لجنة المبادرين واقتراحاتها لجدول الاعمال نمر مرقس، الذي أجمل النقاش.

وقد جرى تداول حيوي بين الحاضرين برز خلاله الاجماع على ضرورة اعادة المجلة الى الصدور بشكل منتظم وعلى الاشادة بالدور الثقافي والفكري والوطني الرائد لهذه المجلة التي خرّجت كوكبة من خيرة المبدعين العرب في البلاد وخارجها.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية واعضاء لجنة المراقبة مدعوون الى اجتماع السكرتارية، يوم الاحد ٩٢/١٢/٢٠ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية.

الابحاث:

- الوضع السياسي
- تلخيص مجلس الجبهة القطرية (٩٢/١١/٢٨)
- تقارير عن نشاطات الجبهة
- الانتخابات النقابية المقبلة
- التحضير للمؤتمر القطري الرابع للجبهة
- متفرقات

✝

قداس وجناز نصف السنة

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

ارملة الفقيد واولاده ووالد الفقيد واولاده وعموم آل مطر وعتمة وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سليم حنا مطر

(ابو جوني)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١٢/١٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار لويس المارونية، زقاق روبين ٥ – حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.





ملحق الاتحاد
الجمعة ١٨ كانون الاول ١٩٩٢

الفريزة تغلبت على العقل

● قرار الحكومة ابعاد مئات الفلسطينيين من حماس ليس هو الذي سيضعف هذه الحركة. آثاره ستعود بشكل سلبي على مسيرة السلام. فضلا عن كونه يضرب بعرض الحائط مبادئ حقوق الانسان. ويعمق هوة البغضاء والكراهية. ويزيد من بشاعة وجه الاحتلال الاسرائيلي. قرار قصير النظر..

● بقلم: نظير مجلي ●

● لو فتشنا بالسراج والفتيلة عن نقطة ذكاء واحدة في قرار حكومة رابين طرد مئات الفلسطينيين من نشطاء حماس خارج الوطن، لن نجد.. ولا حتى ذرة واحدة.

قد نجد في القرار شيئا من غريزة الثأر والانتقام. وقد نجد فيه تجاوبا بل انجرافا وراء مواقف اليمين الاسرائيلي، المتطرف والفاشي وحتى الليبرالي. وقد نجد فيه الكثير من النفس العسكري واليد البلطجية. ولكننا لن نجد فيه شيئا من العقل.

لقد استمعنا بامعان وبانصات للتبريرات التي قدمها رئيس اركان الجيش، اهود براك، امام محكمة العدل العليا ظهر امس الخميس. قال ان المبعدين ينتمون الى حركة متطرفة تدعو الى القتل والى ارتكاب المذابح. وقال ان ابقاءهم في البلاد يهدد حياة الكثيرين من اليهود والعرب وقوات الامن. وقال ان الاكتفاء باعتقالهم ايضا لن يحقق الهدوء، لانهم في المعتقلات يتعلمون وسائل قتالية جديدة ويتسببون في تحريض زملائهم ويوترون الجو اكثر.

والمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الذي قام بنفسه بتمثيل الدولة (وهذا امر نادر في تاريخ الدولة) وقام بدعوة قضاة المحكمة العليا في الساعة الخامسة فجرا، فلم يجد الكثير ليضيفه على كلام رئيس الاركان.

وكانت الحكومة قد قررت قرارها باعتبار ان عدم تنفيذ قرار الطرد الجماعي هذا سيؤدي الى تشجيع حماس اكثر وزيادة نفوذ المتطرفين.

وكل هذه التفسيرات والتبريرات يمكن تفنيدها بندا بندا:

صحيح ان حركة «حماس»، وكذلك «الجهاد الاسلامي» هما حركتان متطرفتان. ممارساتهما بعيدة جدا عن الدمقراطية وعن التعامل البشري، ان كان ذلك في عمليات الاغتيال التي تنفذاها في المناطق المحتلة ضد العرب او في عملية قتل شرطي حرس الحدود نيسيم طوليدانو وهو اسير في أيدي افرادها، الذين اداروا ظهورهم حتى لنداءات زعماء حركاتهم الاسلامية (الشيخ احمد ياسين، المعتقل الذي طالب المختطفون باطلاق سراحه، وزعماء حركة حماس في الاردن، الذين اعلنوا ان المختطفين تجاوبوا مع طلب الشيخ ياسين، والشيخ عبدالله نمر درويش، زعيم الحركة الاسلامية في اسرائيل).

ولكن، هل سيغير هذا القرار في طبيعة حماس وسياستها وممارساتها؟ هل سيضعف الطرد من قوة حماس؟ ومن يضمن ان لا ينضم هؤلاء في لبنان الى صفوف حزب الله وقواته المسلحة؟

لا يحتاج المرء الى الكثير من الذكاء والجهد ليفهم ان هذا القرار سيزيد من اسهم حماس وليس العكس. فقد اصبح المبعدون مثار اهتمام العالم كله. واصبحوا في نظر الكثير من الفلسطينيين بمثابة رموز للنضال والتضحية. حولتهم الحكومة الاسرائيلية الى ابطال والى نجوم اعلام. واسهم حركة حماس التي كانت في هبوط نسبي، عادت لترتفع. ولذلك لا يقنعنا رابين بأنه يضرب حماس بهذه الطريقة. خصوصا وان حماس قامت وترعرعت في ظل حكم رابين كوزير امن.

واكثر من ذلك، فهل يمكن ان يتخيل احد ان يؤدي هذا الابعاد الجماعي الى تخفيف التوتر والصدامات الدموية والقتل والقمع؟

● البقية على صفحة «١٢»

سياسة الابعاد تطال ١٥٢٨ فلسطينيا منذ الاحتلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وفقا للاحصائيات التي اصدرها، امس الخميس، مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان التابع لجمعية الدراسات العربية في القدس العربية المحتلة، قامت حكومات اسرائيل بابعاد ١٥٢٨ فلسطينيا من منازلهم في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية احتلالها للمنطقة وهذا الرقم لا يشمل اولئك الذين يجري البحث في ابعادهم من معتقلي حماس منذ فجر يوم امس الخميس. وقد اعتمدت في ذلك على قوانين الطوارئ في زمن الانتداب البريطاني لعام ١٩٤٥. وقد كان عدد الفلسطينيين الذين ابعدوا سنويا في الفترة بين عامي ١٩٧٦ و١٩٨٥ اقل من ١٠ اشخاص. وعندما تسلم اسحق رابين وزارة الدفاع في اول حكومة «ائتلاف وطنية» اسرائيلية، اعاد استخدام سياسة الابعاد في عام ١٩٨٥ كجزء من سياسته «القبضة الحديدية» ضد النشطاء السياسيين الفلسطينيين. واصبح منذ ذلك الحين ابعاد الفلسطينيين لاسباب سياسية اكثر اجراء متطرف غير قضائي استخدمته بشكل عام الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

١٩٦٧ – ٥ + قبيلة بدوية (٢٥ شخصا)
١٩٦٨ – ٦٩
١٩٦٩ – ٢٣٢ + قبيلة بدوية
١٩٧٠ – ٤٠٦
١٩٧١ – ٣٠٦
١٩٧٢ – ٩١
١٩٧٣ – ١٠
١٩٧٤ – ١١
١٩٧٥ – ١٣
١٩٧٦ – ٢
١٩٧٧ – ٦
١٩٧٨ – ٩
١٩٧٩ – ١ (الفي)
١٩٨٠ – ٣
١٩٨١ –
١٩٨٢ –
١٩٨٣ –
١٩٨٤ – ١
١٩٨٥ ٢٩ (٢١ منهم كانوا من السجناء المحررين)
١٩٨٦ – ١٠ (٥ منهم من السجناء المحررين)
١٩٨٧ – ٨
١٩٨٨ – ٣٢
١٩٨٩ – ٢٦
١٩٩٠ –
١٩٩١ – ٨
١٩٩٢ ١٢ (الفي) + ٤١٨ (ينتظرون تنفيذ عملية الابعاد)

(لا تشمل هذه الاحصائية على حالات ابعاد اشخاص على خلفية جمع الشمل، او الاشخاص الذين انهوا فترات حكمهم وابعدوا لعدم حصولهم على بطاقات هوية تمكنهم من الاقامة في المناطق المحتلة).

عرب اللد في جبهة حرب

«نلبس ثلاث طبقات من الهدوم (الملابس) وننطر الحي ليل نهار وبرد - شتاء.. كأننا على الجبهة»

*** أوباش كهانا شاهدوا المرأة باللباس العربي فرجموها بالحجارة واوقعوها في ساحة مبركة بمياه الشتاء * «يتحدثون هنا عن حماس؟ والله ان جماعة كهانا اشد ضررا وعدوانا» * «لولا تهاود الحكومة مع العنصريين لما تجرأوا في الهجوم علينا» * «الشرطة صدت العنصريين ولكنها لم تسمع شكوانا. عندما وصلت راح افرادها يصرخون في وجوهنا ان ندخل الى البيوت» ***

تقرير وتصوير: نسيم ابو خيط

ان تسافر بالسيارة في المقطع الغربي من مدينة اللد، قرب الاحياء الجديدة الشامخة التي ترتفع أربعة وستة طوابق من طرف مقابل البراكيات البائسة ذات السقوف الزنكية والاسيجة السلكية التي تغوص في الارض كأنما حفر اصحابها لجدرانها في الارض - لن يطول حدسك. فالعمارات الشاهقة النظيفة وراء الرصيف الاول يسكنها اليهود.. بينما البراكيات التي لا تزيد كثيرا



● ايلي مغنيزي: لم انم حتى اطمأنيت على صديقي ذياب الطوري ●

● مازن حمادة في ساحة بيته: امطرونا بالحجارة ●



● هنا في هذه البركة اوقعوا حسنة الطوري وداسوا على حاجياتها واشبعوها ضرباً

عن وضع الزرائب يسكنها العرب.

في حي المحطة في اللد، الحي العربي، هو الحي الثاني في بيارة شنير الذي ينقطع عن العالم في فصل الشتاء، لان بلدية اللد تمتنع عن تطويره بسبب عدم اعترافها به.. في هذين الحيين قد تعجب للشبه الغريب بينهما وبين البراكيات القائمة في مخيم جباليا او الشاطئ في غزة.. الا ان الفارق الوحيد هو في كون «الحضارة» قريبة جدا من هنا لدرجة ان سكان الحيين العربيين يشترون حاجاتهم من الحوانيت القريبة من براكياتهم في الحي اليهودي..

حتى «الشيكونات» الجديدة التي بنتها بلدية اللد، في حي المحطة لاسكان ابناء «العائلات في ضائقة» ظلت خاوية لان اية عائلة لا تستطيع - وهي تعيش في ضائقة كما هو معلوم - تدبير ٩٠ الف دولار ثمنا للشقة علما بان دائرة «تطوير السكن» تمنح العائلة ٤٠ الف دولار لمغادرة بيته (ترحيله) قبل ان تهدمه.. لكن كيف السبيل للتدبر بهذا المبلغ والشقة لا تطال بضعف هذا المبلغ؟

***

وما يثيرنا اكثر من الاعتداء نفسه هو هذا الهتاف الصارخ: «الموت للعرب»، لماذا الموت لنا؟، نحن مواطنون في الدولة ومعنا هويات مثلهم على الاقل.. اولادنا، عندما يسمعون صراخهم «الموت للعرب» ماذا سيقولون حين يكبرون؟.. قبل فترة قتل عربي في يافا وهو يدافع عن امرأة يهودية. وعندما كانوا يدفنونه كان ابنه يسمع هذا الصراخ: «الموت للعرب»! اسمع، قد نسكت على الاعتداء ولكن هذا لا يسكت عليه.. واريدكم ان توجهوا رسالة احتجاج الى رئيس الدولة ورئيس البلدية ضد السماح لجماعة كهانا بالهجوم علينا والصراخ «الموت للعرب».

بمثل هذا الكلام وغيره استقبلنا، انا وزميلي من اللد هما محمد زبيدة وايهاب عيسى، ذياب الطوري الذي اعتدى اوباش كهانا على زوجته واوقعوها ارضا لدى هجومهم المنفلت على حي العرب في اعقاب تفشي خبر اختطاف جندي حرس الحدود نيسيم طوليدانو يوم الاثنين الماضي اي قبل عملية قتله على ايدي المختطفين. وقد ذهبنا لتقصي الحقائق عن الهجوم..

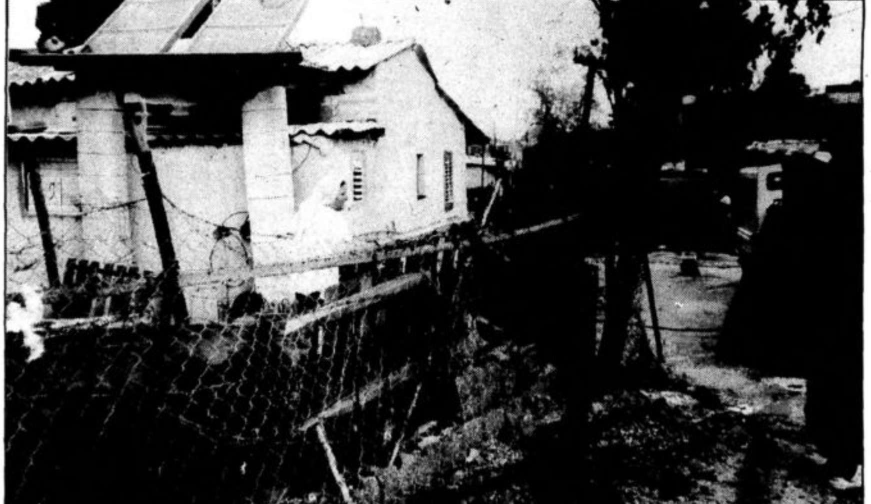
ولكن لنبدأ الحديث من اوله:

ذياب الطوري (٣٥ سنة) اب لـ ١٢ ولدا، يعمل ميكانيكيا في حي المحطة العربي..

كنت اكلم زوجته حسنة الطوري التي تعرضت لاعتداء اوباش كهانا حين قطع الحديث واخذ يتكلم كأنما لا يستطيع السيطرة على الكلام:

نحن لا نستطيع ان نتحمل هذا.. حين هجم الكهانيون نقلنا الاولاد الى المخزن المهجور في المحطة بعيدا عن الحي. ماذا يريدون منا؟ نحن ضد خطف الجندي ولكن ماذا نفعل.. اولادنا اهتزوا وارتعبوا، وهم لا يزالون يخافون الذهاب الى المدرسة. نحن نعيش مع سكان اللد اليهود بسلام ولم يحدث بيننا خلاف ابدا. لكن هناك مظاهر لا نتحملها. فحين نقلنا زوجتي للمعالجة في المستشفى بعد تعرضها للاعتداء، كان هناك من صرخ: «انتم عرب قتلة»!.

وتقول حسنة الطوري، زوجة





● حي المحطة عن قرب ●

ذياب ان كابوس الرعب الذي تعرضت له ساعة الاعتداء يلاحقها في المنام. وحكايتها انها كانت عائدة من الحانوت بسلة مشتريات، ولانها تلبس اللباس العربي وتدخل الحي هجموا عليها وامطروها بالحجارة ثم اوقعوها وسط بركة تتجمع فيها مياه الامطار.. وانتزعوا منها سلة المشتريات وداسوا عليها في المياه الآسنة.. وعندما وقعت لاحقوها حتى البيت.. وتقول: الخوف الذي انتابني يفوق الضرب بكثير.

حسن الفقير، (٥٥ سنة).. لم يكن اقل حدة من جاره الطوري. قال: منذ الهجوم ونحن لا ننام. نلبس ٣ طبقات من الهدوم وننطر الحي في المطر والرياح طوال الليل، نوقد النيران ونسهر كانما نحن في جبهة. نحن نعلم باننا هنا معدودون على الاصابع وهم كثرة. ولكن لولا تهاود الحكومة معهم لما تجرأوا على الهجوم علينا. المنظر الذي شاهدناه حين هجموا علينا لم اشاهده في حياتي.. هم يتكلمون عن «حماس» وعن الدعوة لاقتلاعها من الجذور.. والله ان جماعة كهانا اكثر ضررا وعدوانا منهم.. ثم هل هي عندنا «حماس» هذه، وما ذنبنا نحن ليهجموا علينا؟ ماذا سنفعل؟ ليس لنا صوت مسموع. لا احد يسمعنا. لم يسأل احد عنا. لا اعضاء كنيست ولا بلدية، كاننا معزولون داخل طوق عسكري. فكيف السبيل لطلب النجدة؟ حتى الشرطة جاءت متأخرة بعد ان كادوا يقتلون بعضا منا. وحين وصلت الشرطة اطلق افرادها الاوامر:

◄

وادخلوا جوا». فكيف ندخل ونحن نريد اسماع شكوانا؟ ماذا كان سيحدث لو ان مهووسا جاء ومعه عوزي رشاش؟

سليمان الطوري، ٣٣ سنة اب لعشرة اولاد، عامل زراعي مياوم، يوم عمل ويوم بطالة. قال: جاؤونا من الشارع حيث وقف الباص وقذفهم، كانوا يحملون الاعلام الصفراء. وقد شاهدت كيف اوقعوا المرأة هناك في البركة. فقد صاحوا لمجرد مشاهدتها: عربية عربية! ثم هجموا عليها، فالتجأت الينا.. انظر الى حالنا، فبيوتنا اقل مستوى من الخيام. هذا العمل لا يجوز. نحن سكان هذه البلاد فكيف يعتدون علينا. اقول لك: لو كنا نعرف ان المعتدين من جماعة كهانا منذ البداية لكان لنا معهم كلام آخر.

فتحي سمارة، ٥٠ سنة، اب لثلاثة اولاد، متقاعد مبكر بسبب حالته الصحية. لاحظنا ان ساحة بيته تشكل مجرى لسيول الامطار. وحين سألناه عما تفعله هذه المياه قال:

المياه تنزل من هنا وتدخل من الباب بلا استئذان وتعيث في الدار. ونحن ننشغل في نشل الماء من البيت. لقد منعوني من البناء او الترميم. وسلموني أمر اخلاء.. ولكن الى اين اذهب وكيف السبيل للحصول على شهادة استحقاق تخولني الحصول على قرض اسكان؟ انظروا الى الجدران كيف ترشح والسقف الذي يسقط علينا كتل الطين الجافة. انا اريد بيتا بديلا..

.. حين هجم جماعة كهانا علينا نائمين في البيت وصحونا حين ايقظنا الجيران وقالوا لنا قوموا نرد الهجوم.. وقد جاءنا جماعة كهانا من العمارات (العمارات اليهودية تبعد حوالي ٢٠ مترا عن براكية فتحي) واخذوا يرجموننا بالحجارة وهم يصرخون..

جميع المهاجمين من جماعة كهانا. اما جيراننا اليهود فلم يشارك اي منهم، حتى ان بعضهم جاء الينا متضامنا معنا. وقد ظل اوباش كهانا يحاولون الاعتداء علينا حتى منتصف الليل.. والحق اقول ان الشرطة صدت المهاجمين عنا ومنعتهم من الدخول..

مازن حماد، ٣٨ سنة، متزوج واب لتسعة اولاد اكبرهم في سن الـ ١٣، يعمل مواسرجي، يقع بيته في «بوز المدفع» كما يقال. فهو اول بيت على الشارع العام قبل بوابة الحي. وهناك، قبالة البيت وعلى مقربة منه جرت «المواجهة» بين الشرطة التي فرشت حواجزها على الطريق وبين



● الشارع الفاصل بين الحيين (على اليمين) البيوت العربية (وعلى الشمال) العمارات التي يسكنها اليهود ●

قرابة ٤٠٠ مهاجم (قيل ان العديد من الشبان اليهود، ابناء مدينة اللد طلب اليهم الانضمام للهجوم مقابل ٥٠ دولارا لكل مهاجم، لكن غالبيتهم رفضوا ذلك)

قال مازن: «الموت للعرب» هذا كان صراخهم شبه الوحيد. اغرقونا بالحجارة وكسروا سقف البيت الاسبست بالرغم عن وجود اعداد كبيرة من رجال الشرطة. كان باستطاعة الشرطة صدهم لكنهم امرونا بدخول البيوت. وعندما جاء بعض الفتيان العرب قرب الدار هجموا عليهم وطردوهم كما يطاردون الفتيان في المناطق المحتلة. هكذا ظلت المواجهة ساخنة حتى منتصف الليل.. اما في اليوم التالي فلم يأت للتظاهر سوى نفر قليل، وهذا يعود الى الامطار الغزيرة وهكذا اختفى صراخ «الموت للعرب». واذا اردنا الانصاف نقول ان العديد من سكان اللد اليهود وقفوا في وجه جماعة كهانا وحاولوا منعهم من الاقتراب.

أبلي مغنيزي حوالي ٤٥ سنة، التقيناه في كراج ذياب الطوري. قال: الميكانيكي ذياب هو اكثر من اخ بالنسبة لي. انا اسكن في بات يام ولي منجرة هنا في الحي. وبلدية اللد تريد تصفية المنجرة مع الحي. عندما سمعت عن الحدث وشاهدت الهجوم على الحي في التلفزيون لم اهدأ ولم يقر لي قرار حتى اتصلت مع صديقي ذياب وتكلمت معه في التلفون وتأكدت من سلامته وسلامة اولاده. وفي الصباح جئت اليه. فنحن اخوان نعيش معا ونأكل معا. وعندما يحل السلام نواصل العيش معا.

اقولها بوضوح: انا لا أوافق على اعمال الشغب التي قام بها جماعة كهانا وارفض هجومهم على حي المحطة. فانا اعيش معهم منذ ٢٠ سنة.. هذا ايوب الطوري اعلمه مهنة النجارة منذ سنوات وقد اخذت على عاتقي ان احميه من التسكع في الحارات..

* * *

قلنا ان حي المحطة في اللد يكاد يكون منسوخا عن حي في مخيمات القطاع. لكن الساحات الفارغة في الحي تشهد على ان بلدية اللد شأنها شأن بلدية تل ابيب تطبق سياسة ترحيل العرب وهدم بيوتهم من بعدهم وهكذا تتسع الساحات الفارغة وتختفي البيوت العربية، من سنة لاخرى.. لكن العرب لم يرحلوا بل اخذوا ينتقلون الى الاحياء الجديدة شرقي المدينة، وهكذا صاروا «يطوقون» المدينة بسوار من احياء الفقر - ان جاز التعبير.

ومع هذا، واذا عدنا للموضوع فلا يسعنا الا ان نشهد لرئيس البلدية مكسيم ليفي بانه وقف وقفة مسؤولة وحاز على علامة رشحته لتلقي جزء من عدوان اوباش كهانا الذين رجموا بيته بالحجارة. فقد اثبت انه متماثل مع ابن الشارع اليهودي البسيط حين اصر على الوقوف ضد الاعتداء على العرب من خلال التأكيد بضرورة المحافظة على حسن الجوار لدى ابناء المدينة الواحدة - اليهود والعرب.



● حسن الفقير (يدخن) مع مجموعة من سكان الحي ●



● قسم من عائلة ذياب الطوري، الزوجة التي تعرضت لاعتداء اوباش كهانا وثلاثة من اولاد العائلة ●

يحيى حقي في قصصه القصيرة

● تتمة من صفحة ١١ ●

واهم ما في هذا النص هو تأكيد فضيلة الايجاز اي حذف فضول الكلام والاعتماد على الايحاء اكثر من الاشارة الصريحة.. يعلق يحيى حقي على هذا النص قائلا: «هذا هو الاسلوب الذي اومن به، ولا اكف عن الحض عليه، وسيجد الكاتب في هذه المجموعة قصة «عنتر وجوليت» مكتوبة على نحو جديد حاولت فيه ان اكسر ما امكن من مطالب السرد حتى تتحرر الفكرة من سيطرة التركيب اللغوي وعسى الا يكون الحكم على هذ التقليعة الجديدة انها تقليد مفضوح للشعر المنثور»

ان قيمة هذه التجربة ترجع اولا الى كونها تجربة، فليس من المألوف ان يجرب كاتب اسلوبا جديدا حين يكون قد ناهز الستين او تجاوزها، ولا سيما اذا انطوت هذه التجربة على نوع من التدريب القاسي يأخذ به الكاتب نفسه ليحقق ما يراه المثل الاعلى في الكتابة.. ولكنا في الحقيقة لا نعد طفرة في اسلوب يحيى حقي وليس في مقدور احد ان يحرر القصة من السرد.. ان التجديد الذي حاوله يحيى حقي في هذه القصة ينحصر في الاعتماد على وحدة الجملة بدلا من وحدة الفقرة، فهو يفرد الجملة بسطر، واحيانا يقسمها على سطرين (ولهذا لم يبعد حين اشار الى شبه هذا الاسلوب بالشعر المنثور).. اما السرد فباق في القصة كعهدنا به، لولا ان الكاتب يدخل ضمير المتكلم في ثنايا القصة بعد ان يكون قد بدأها بضمير الغائب، فكأن يعطي القاص حقا خصصته التقاليد الادبية للشاعر والى جانب السرد هناك وصف كثير، اما الحوار فيكاد يكون معدوما.. ولكن خاصية السرد والوصف في هذه القصة هي انهما انطباعيان، يعبران في آن واحد عن الواقعة ومعناها في شعور الراوي والمقابلة الانسانية والاجتماعية بين الست كوكب «الفقيرة كثيرة العيال» وكلبها عنتر من ناحية، وبين اجلال هانم «الغنية العاقر» وكلبتها جوليت من ناحية اخرى تعبر عن نفسية الكاتب التي تهش لنقاء الفطرة ورحابتها وتنقبض من التصنع الاجوف..

الفرق بين القصتين اذا - ويمكن اعتباره مثالا للتطور في فن يحيى حقي - لا يكمن في تحرير اللغة من السرد بل في ان رؤية الكاتب لم تعد تقف عند الاشكال الخارجية، مكتفية بدلالتها المتعارفة عند الجميع، بل اصبحت رؤية خاصة تمزج الظاهر بالباطن.

في القصة الاولى يصف الكاتب معاملة السيدة التركية لقطتها على النحو التالي: «وتتوسد قلة المقاعد وتنام معظم النهار وتسهر الليل، واصبحت عند سرنديل هانم كالاولاد الذوات من حيث التنعم وظهور نتائج التربية الصحيحة، فهي لا تعرف باب البيت ولا تتخطاه، لانها ليست كقطط الحواري الذين لا مأوى لهم ولا مسكن، وقلما تدخل في عراك مع قطط اخرى.

لذلك فهي قطة الهقة لا تعرف من العالم سوى سيدتها. فتراها - اذا جلست سرنديل هانم - تأتي اليها وتضع رجليها الاماميتين على ركبتها وقد يلمسها الى فم سرنديل هانم، ثم تمسح رأسها على ذقنها مرة واخرى. هل تبحث عن قبلة؟ وهل تعرف القطط القبل ايضا؟ فتمر سرنديل هانم بيدها على ظهرها مرة اخرى، وتكلمها برقة فتمرء القطة وتعتمد على ركبتها برقة وتظل تلعب بذيلها جذلة فرحة» (الاعمال الكاملة ج١٩ ص٥ - ١٩).

هذا وصف دقيق، وفيه تعبير دقيق عن الالفة بين القطة وصاحبتها، ولكن لا ينبئ عن شيء اكثر من ذلك، واذا قورن بوصف جوليت بين يدي اجلال هانم تبين المدى الذي بلغه الكاتب في اغناء الوصف الخارجي بالدلالات الانسانية العميقة..

جوليت تعرف كثيرا من الالعاب.

تقف على ساقيها وتهز يديها..

اذا امرتها اجلال هانم ان تقفز لحجرها اطاعت.

ان تنزل عن المقعد فورا.

لم تتلكأ.

تذكرني بكلاب السيرك.

بعض حيوانات السيرك لا يبرع في اداء ادواره الا بعد ان يصيبه على يد مدربه اشد العذاب.. من تجويع وضرب وكي وخلع اضراس.

اذا كانت جوليت لم تضرب ابدا فان الضرب عندها كان اهون من صراخ اجلال هانم.. (الاعمال الكاملة، ج١٣، ص١٠٨ - ١٢٦). وقد تكون الحادثة في «عنتر وجوليت» اهون منها في «قلة، مشمش، لولو» فهي لا تعدو ان عربة الكلاب التقطت الكلبين من الطريق، فاصبحا جارين حقا لاول مرة.. ولكن الحظوظ التي جمعت بينهما في السجن لم تلبث ان فرقت بينهما في الاطلاق، فاجلال هانم ابت ان تنام الا بعد ان تسترد كلبتها فبقي محجر الكلاب مفتوحا بعد الدوام الرسمي الى ان تسلمتها، اما الست كوكب فبعد طواف طويل بالشوارع وسؤال مثابر للجيران علمت انها لن تسترد عنتر الا اذا دفعت الغرامة ومقدارها جنيهان او ثلاثة، وهي لا تملك هذا المبلغ ولا تعرف كيف يمكنها الحصول عليه.. ولكن هذه الحادثة التي تبدو تافهة في حد ذاتها تعمق شعورنا بالمفارقات الانسانية والاجتماعية، التي تجعل الحياة صعبة وشائقة في جانب وسهلة وخاوية في الجانب الاخر.

الفارق الزمني بين القصتين تسعة وعشرون عاما اعتمادا على تاريخ النشر (١٩٢٦ و١٩٥٥) لم يكف يحيى حقي خلالها عن التجربة ولم يكف بعدها عن التجربة ايضا.. وقد تمخضت هذه التجارب عن اعمال باهرة قد لا يكفي لتأملها واغراء القارئ بها مقال او مقالان.. هنا عطاء سخي لا يقتصر على التجديد في الشكل بل يقدم - من خلال الشكل الجديد وبواسطته - رؤية فنية عميقة للوجود والمصير..

في أول بحث من نوعه يتضمن بحثا شاملا لاوضاع الجماهير العربية، للباحث اسعد غانم:

فقط ٤٥٪ من السلطات المحلية العربية منتخبة.. و١١٪ من قرانا ما زالت بقيادة المختار و٤٪ بلا اية سلطة محلية

٣٤،١٪ من المواطنين ينتخبون للسلطة المحلية على اساس حمائلي و٢٦،٩٪ على اساس حزبي

لا توجد روضات وحضانات اطفال في ١٦٪ من القرى والبلدات العربية

عدد المواطنين العرب ٧٢٩ الفا، ٦٠٪ منهم في الجليل و٢٠٪ في المثلث و١٠٪ في النقب و١٠٪ في المدن المختلطة

** هناك ٧٠ قرية عربية في اسرائيل غير معترف بها * في ٥٦،١٪ من السلطات المحلية العربية لا يزيد عدد الملاكات عن ٥٠ * عند قيام الدولة كانت نسبة العرب من السكان ١٨٪ اما اليوم فهي بنسبة ١٧٪ * ٤٢٪ من القيادات المحلية (رؤساء واعضاء سلطات محلية ومخاتير) انهوا ٨ سنوات تعليم فقط و٨٢،٥٪ من القيادات هم من جيل ٣٠ - ٥٩ سنة **

● استعراض: جهاد عقل ●

● يصدر خلال الاسبوع القادم بحث هام اجراه الباحث اسعد غانم في معهد الدراسات العربية في غفعات حبيبه حول الجماهير العربية، تحت عنوان «العرب في اسرائيل نحو القرن الواحد والعشرين - استعراض البنية التحتية الاساسية». ويقول الباحث اسعد غانم في سياق مقدمة البحث: «في المجموعة التي امامنا تقدم معطيات اساسية حول الوسط العربي تم جمعها خلال العام ١٩٩٢، وهي تضم بالاساس معلومات حول «البنية التحتية الاساسية» لجميع البلدات العربية (المعترف بها وغير المعترف بها) وعن السكان العرب في المدن المختلطة».

وتشمل هذه الدراسة خمسة فصول وهي: الفصل الاول عن المركبات الدمغرافية في القرى والمدن العربية. والفصل الثاني يدور حول السلطات المحلية العربية وفيه معطيات مفصلة وجداول، ويشمل هذا الفصل جميع الجوانب التي تعالجها السلطات المحلية العربية، وتشمل المعطيات ايضا تفاصيل عن رؤساء السلطات المحلية واعضائها.

اما الفصل الثالث فيعالج قضية وجود مؤسسات جماهيرية في البلدات العربية المختلفة او عدم وجودها وتأثير ذلك على المستوى التطويري للجماهير العربية.

والفصل الرابع في الدراسة يشمل معطيات حول الجهاز التعليمي في الوسط العربي من الناحيتين الانسانية (الطلاب المعلمين) والفيزية فيما يتعلق بالمباني وغيرها.

اما الفصل الخامس والاخير في هذه الدراسة، فيعتبره المؤلف فصلا منفردا ويعالج فيه قضية القرى العربية غير المعترف بها «وعددها اكثر من ٧٠ قرية وهي موجودة في الجليل والمثلث والنقب وتعاني بشكل خاص من عدم وجود بنية تحتية اساسية بسبب عدم الاعتراف الرسمي بها».

ومع ان البحث لا يضم معطيات مقارنة مع الوسط اليهودي، الا ان مؤلفه يؤكد وفي المقدمة ان الابحاث الاخرى التي اجريت في مجال الجماهير العربية وكان اخرها البحث الذي اجراه البروفيسور سامي سموحة من جامعة حيفا تؤكد ان هناك تمييزا لا شك فيها بين الوسطين العربي واليهودي لصالح الاخير «حتى وجود التمييز وبشكل رسمي تجاه المواطنين العرب».

ويفسر الباحث اسعد غانم عدم اجرائه مقارنة ما بين الوسطين العربي واليهودي قائلا: «عدم وجود الجانب المقارن سببه ايضا ايماننا بان كل مواطن مهما كان يحق له الحصول على الخدمات الاساسية، التي تمنحه اياها الدولة بدون تمييز ديني قومي



وجنسي».

ويضيف قائلا: «العرب، كبقية مواطني دولة اسرائيل يجب ان يتمتعوا بجميع الخدمات الممكنة والمطلوبة للانسان او للمجموع الذين يسيرون نحو القرن الـ ٢١».

معطيات دمغرافية

بلغ عدد العرب في اسرائيل في العام ١٩٩٠ (٧٢٩) الف مواطن وشكلوا ما نسبته ١٧٪ من سكان الدولة، بينما بلغت نسبتهم في العام ١٩٤٨ (١٨٪) وفي العام ١٩٥٨ كانت نسبة العرب (١١٪) من سكان الدولة، هذا الهبوط في نسبة السكان العرب كان سببه موجات الهجرة اليهودية بعد اقامة الدولة.

ويتركز العرب في اسرائيل في ثلاث مناطق اساسية وهي الجليل والمثلث والنقب، ونسبة توزيعهم كالتالي: «اكثر من ٦٠٪ يسكنون منطقة الجليل وحوالي ٢٠٪ في المثلث وحوالي ١٠٪ في النقب وحوالي ١٠٪ يسكنون في المدن المختلطة». ويقدم الباحث جدولا مفصلا لاسماء البلدات العربية وعدد السكان وتوزيعهم الديني وان كانوا جميعا من السكان الاصليين ونسبة «اللاجئين» بينهم، الذين يطلق عليهم اسم «اللاجئين الداخليين» والذين انتقلوا للسكن في العام ١٩٤٨ من قراهم (التي هدمت بمعظمها) الى بلدات اخرى داخل البلاد.

السلطات المحلية

وفي هذا الفصل الواسع يقول المؤلف: «نبحث في اربع نواح اساسية» وهي:

١ - مميزات عامة للسلطات المحلية العربية:

وفقا للجدول «رقم ٢» من البحث يظهر ان هناك ٤٥٪ من السلطات المحلية، هي سلطات منتخبة، وان هناك ٧،٨٪ لجان معينة و٢٠،٥٪ سلطات محلية ضمن لجان محلية منتخبة كجزء من مجالس اقليمية، وما زالت ١١ بلدة عربية فيها المسؤول عن تصريف القضايا المحلية هو المختار وحوالي ٤٪ لا توجد فيها اي سلطة محلية (انظر جدول رقم ١)

ويستدل من هذا الجدول ان «حوالي نصف البلدات العربية لا توجد بها سلطات محلية منتخبة.

ويؤكد الباحث بانه فقط ٩٨٪ من البلدات العربية كانت فيها سلطات محلية في العام ١٩٤٨، اي الاكثرية الساحقة (حوالي ٩٠٪) لم تكن فيها سلطة محلية مع قيام الدولة.

(جدول رقم ١)

	عدد البلدات	النسبة المئوية
١ سلطات محلية منتخبة	٤٦	٤٥
٢ - سلطة محلية معينة	٨	٧،٨
٣ - لجنة محلية منتخبة كجزء من مجلس اقليمي	٢١	٢٠،٥
٤ - مختار	١١	١٠،٧
٥ - لا توجد سلطة محلية	٥	٣،٩
٦ - اخر (بما في ذلك مدن مختلطة)	١٢	١١،٧
المجموع	١٠٣	١٠٠

ووفقا للاستطلاع الذي اجراه الباحث حول الفترة التي تمت فيها اقامة سلطات محلية في البلدات العربية يظهر ما يلي:

١٦،٨٪ من السلطات المحلية العربية اقيمت في الاعوام ١٩٤٨ - ١٩٥٩ وفي الفترة ما بين العام ١٩٦٠ - ١٩٦٩ اقيمت الاكثرية الساحقة من السلطات المحلية العربية (٢٤) سلطة محلية و٢٣،٨٪ من السلطات المحلية العربية اقيمت بعد العام ١٩٧٩. (انظر الجدول رقم ٢).

ويشير الباحث في هذه المعطيات الى انه تم تشكيل سلطات محلية عربية في فترتين اساسيتين الاولى في الفترة التي ما بعد الغاء الحكم العسكري في العام ١٩٦٦ و الفترة الثانية هي خلال حكم الليكود ما بعد العام ١٩٧٧.

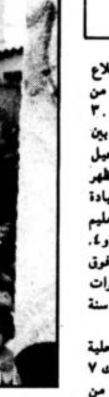
ووفقا للبحث يتضح بان ٣٨،٥٪ من السلطات المحلية العربية لا توجد لديها مبان كملك لها. وهي قائمة في بنايات مستأجرة. وان ١٦،٥٪ منها في مبان ملك لها. ويضيف البحث في اطار اقامة الاقسام للسلطات المحلية العربية، «بان هناك فوارق جدية بين السلطات المحلية نفسها فيما يتعلق بعدد الاقسام التي تعمل فيها».

ويظهر من الجدول رقم (٣) بان معظم السلطات المحلية العربية يوجد فيها عدد قليل من الاقسام (حوالي ٨٠٪).

ويظهر البحث ايضا ان ٢٩ سلطة محلية عربية فيها حتى تسعة اعضاء (٤٢،٦٪) و٣٠ سلطة محلية عدد اعضاء مجلسها ما بين ١٠ - ١٣ عضوا (٤٤،١٪) وفوق الـ ١٣ عضوا تسعة، ونسبتها ١٣،٣٪. ويشير البحث الى انه في ٧١،٢٪ من السلطات المحلية العربية يشغل رئيس السلطة المحلية عضوية المجلس ايضا وهناك ١٥ رئيسا (٢٨،٨٪) لا يشغلون عضوية المجلس وانتخبوا كرؤساء فقط.

اما فيما يتعلق بعدد العاملين في السلطات المحلية العربية ففي ٣٢،٣٪ من السلطات المحلية يعمل حتى ٢٠ موظفا وعاملا فقط وفي ٢٣،٨٪ منها يوجد ما بين ٢١ - ٥٠ عاملا، وهذا متعلق ايضا بعدد

■ مشاريع المجاري موجودة فقط في ٢٦.٧٪ من القرى والبلدات العربية في اسرائيل.
■ الحدائق العامة موجودة في ١٥.٢٪
■ ملاعب كرة القدم موجودة في ٥٨.٧٪ من البلدات العربية وملاعب كرة السلة في ٣٤.٨٪
■ برك السباحة ٦.٥٪ والقاعات الرياضية ٢١.٧٪



(جدول رقم ٢)

سنوات اقامة السلطة المحلية	عدد البلدات	النسبة المئوية
قبل العام ١٩٤٨	٧	٩.٨
١٩٤٨ - ١٩٥٩	١٢	١٦.٨
١٩٦٠ - ١٩٦٩	٢٤	٣٣.٦
١٩٧٠ - ١٩٧٩	١٢	١٦.٨
١٩٧٩ وبعدها	١٧	٢٣.٨
المجموع	٧٢	١٠٠

(جدول رقم ٣)

عدد الاقسام	عدد البلدات	النسبة المئوية
من صفر - ١٠	٤٠	٨٠
١١ - ٣٠	٣	٦
٣١ - ٥٠	٣	٦
٥٠ وما فوق	٤	٨
المجموع	٥٠	١٠٠

السكان في البلدة نفسها وفي عدد الاقسام في السلطة المحلية.

ووفقا للاستطلاع الذي اعتمد عليه الباحث والمعلومات الميدانية التي جمعها كما يظهر في البحث فان الاكثرية الساحقة من الاقسام في السلطات المحلية العربية (٢..٩٪) يعمل فيها عدد من الموظفين اقصاه عشرة موظفين. ومعظم الاقسام تم تشكيلها داخل السلطات المحلية العربية ما بعد العام ١٩٨٠ واي بعد صعود الليكود الى الحكم في السنوات التي تميزت بنضال العرب في اسرائيل من اجل المساواة في ظروف، حياتهم لتلك الظروف المتبعة في الوسط اليهودي».

مستوى الخدمات

يظهر من البحث ان ٩٥.٧٪ من البلدات العربية توجد فيها شبكات كهربائية و٤٥.٦٪ من هذه الشبكات اقيم ما بين السنوات ١٩٧٠ - ١٩٧٩، وتقريبا النسبة نفسها بالنسبة لشبكات المياه ٩٦.٧٪ من البلدات العربية يوجد فيها شبكات مياه حوالي ٤..٥٪ منها اقيمت بعد انتهاء فترة الحكم العسكري.

اما شبكات المجاري فلم «تتمتع» بها البلدات العربية وفقط ٢٦.٧٪ من البلدات العربية توجد فيها شبكات مجار، ٨٥٪ منها اقيمت ما بعد العام ١٩٨٠.

اما الحدائق العامة فموجودة في ٢.١٥٪ من البلدات العربية فقط. وهي ايضا اقيمت في السنوات العشر الاخيرة.

ويشير الباحث الى ان عدد الملاعب المختلفة هو قليل ايضا ففي ٥٨.٧٪ من البلدات العربية يوجد ملعب كرة قدم وفي ٣٤.٨٪ يوجد ملعب كرة سلة وفي ١٣٪ يوجد ملعب رياضي اخر، وهنا ايضا معظم الملاعب اقيمت خلال السنوات العشر الاخيرة اما برك السباحة فموجودة فقط في ٦.٥٪ من البلدات العربية والقاعات الرياضية في ٢١.٧٪ من البلدات العربية ويقول الباحث بان التركيز في الاونة الاخيرة على اقامة مرافق رياضية وحدائق عامة وغيرها امر يشير الى «الاهتمام في تحسين البيئة الحياتية بدأ في الفترة الاخيرة».

القيادة المحلية في السلطات العربية

لقد اجرى الباحث ايضا استطلاعا حول القيادة المحلية في السلطات المحلية العربية (اعضاء ورؤساء) وشمل البحث ايضا المخاتير وغيرهم

ويبلغ عدد الذين شملهم الاستطلاع ٦٩٨ شخصا، ويظهر ان ٨٢.٥٪ من القيادة المحلية هم في جيل ما بين ٣٠ - ٥٩ وفقط ١.٥٪ في جيل ما بين ١٨ - ٢٩ سنة و١٦٪ هم في جيل ٦٠ +، اما بخصوص الثقافة فيظهر البحث ما يلي: ٤٢٪ من القيادة المحلية انهوا حتى ٨ سنوات تعليم فقط و٢٩.٦٪ انهوا الثانوية و٤. ٢٨٪ انهوا مراحل دراسية فوق المرحلة الثانوية ويبلغ معدل السنوات التعليمية للقيادة المحلية ١١.٤ سنة تعليمية.

ويقسم الباحث القيادة المحلية ايضا حسب التبعية الدينية. وهناك ٧ ١٥.٪ من القيادات المحلية هم من «اللاجئين الداخليين».

اما عن التبعية السياسية للقيادة المحلية فيظهر من البحث ما يلي:

٤٤.٩٪ من القيادات المحلية تنتمي او مقربة من احزاب يهودية من اليمين الصهيوني والعمل وميرتس. ٥ ٤.٪ ينتمون او مقربون من الحزب العربي الدمقراطي ١٣.٧ مع الجبهة التقدمية ٣.٣٪ مع الحركة الاسلامية ٧.. مع حركة ابناء البلد و٣١.٤٪ منظمين على اساس محلي فقط وبدون ارتباط سياسي.

ويؤكد الباحث ان ٢٩.٩٪ من القيادات المحلية تنتخب على اساس حزبي و٣٤.١٪ على اساس حمائلي و١.٥٪ على اساس طائفي و٣٧.٥٪ على اساس اخر بالامكان الاعتقاد ان اكثريته تعتمد على العائلية والطائفية والدينية.

ويستخلص الباحث في هذا المجال بان المعطيات تؤكد بان التنافس على عضوية السلطة المحلية ما زال في اكثريته تحت سيطرة الحمولة.وحول مهنة القيادات المحلية يتضح ما يلي: ٨..٢٪ من القيادات المحلية هم من العمال المهنيين في الصناعة، في المحاجر وفي البناء والمواصلات، ١٦.٩٪ منهم تجار، ١١.٦ اصحاب مهن حرة و١١.٤ اصحاب مهن علمية او اكاديميين.

وفي النهاية يستخلص الباحث بالنسبة للسلطات المحلية العربية «بان المعطيات تشير الى تقدم واضح في وضعية السلطات المحلية العربية منذ قيام الدولة، لكن بالمقابل تشير الى نواقص اساسية وهامة في قضايا ومواضيع ماسة جدا في الخدمات للمواطن وفي لحاجة الحياة في البلدات».

المؤسسات الجماهيرية والتعليمية

هناك نواد ومؤسسات جماهيرية مختلفة في الوسط العربي، ويقول الباحث في هذا المجال: «نواد او مؤسسات تربوية حكومية تابعة لجميع التيارات السياسية والاجتماعية مثل الهستدروت، السلطات المحلية، شركات متناسيم او نعمت موجودة بشكل مقلص في الوسط العربي (عدا نوادي الهستدروت الموجودة في ٧٢.٦٣٪ من البلدات العربية».

لكن معطيات البحث الميداني تشير ايضا الى ان «النادي الحزبي السياسي المنتشر اكثر في الوسط العربي هو النادي التابع الى الحزب الشيوعي في ٣٦.٨٪ من البلدات العربية» بعدها تأتي نوادي الحركة الاسلامية ١٤.٧٪ الحركة التقدمية ٥ ١٠.. وما تبقى نواد لبقية الحركات والاحزاب السياسية حوالي ٣٨٪.

اما بالنسبة للمؤسسات التعليمية فيظهر انه في ١٦٪ من البلدات العربية توجد روضات تحت السن الالزامي مقابل ٨٤٪ لا توجد فيها هذه المؤسسة نهائيا ويعتبر الباحث وجود مثل هذه المؤسسة، مشيرا الى «مستوى حياة متقدم» وفي ٩٣.٧٪ من البلدات العربية توجد مدارس ابتدائية وفي ٦.٣٪ من البلدات العربية لا توجد مدارس ابتدائية نهائيا مما يضطر الطلاب الى التعليم في اماكن اخرى وفي ٤٥.٣٪ من البلدات توجد مدارس اعدادية وفي ٢ ٤٤.٪ توجد مدارس ثانوية.

وهناك ثلاث بلدات فيها مدارس زراعية وسبع بلدات فيها مدارس تكنولوجية.وهناك فصل عن القرى غير المعترف بها وهو بحاجة لمعالجة خاصة لاهميته، لكن هذا الفصل كما يقول الباحث اسعد غانم هو: «هام جدا لذلك فصلناه عن بقية فصول البحث، وفيه مقدمة عن تواريخ القرى غير المعترف بها، ومن اين المشكلة وطروحات الحكومة لحلها، ودور لجنة الاربعين، وقد شمل هذا الفصل ايضا جداول مفصلة باسماء القرى والمناطق وعدد السكان ومساحة الارض وعدد الطلاب في كل المراحل والخدمات المقدمة للسكان وغيرها».

وعن اهمية هذا البحث بشكل عام قال: انه ولاول مرة يجري توثيق متكامل عن كل السكان العرب في اسرائيل، ولا بد من توجيه نداء لرؤساء السلطات المحلية العربية ان يقوموا بتوثيق القضايا والمستندات والاحداث المحلية فهذا الامر هام جدا لهم ولشعبهم».

● محمود ابو شنب ●

نعم.. عنصرية!

● قام عضو الكنيست، ابراهام بورغ - (ابروم) رئيس لجنة المعارف في الكنيست، بإجراء استفتاء بين الشبان اليهود من سن ١٨ عاما، اتضح منه ان ٢٨٪ يؤيدون الضغط على العرب لكي يهاجروا من البلاد. و ٦٠٪ يعتقدون بأن هذه الظاهرة شبيهة لتلك التي في المانيا وفي العالم.

واستخلص، بورغ، الاستخلاص الصحيح من نتائج هذا الاستفتاء، وقال في لجنة المعارف في الكنيست ما معناه: اننا يجب ان نتوقف قليلا امام المرآة لنفحص انفسنا. فوباء العنصرية قد اصابنا والوضع عندنا اشبه بما عليه الوضع في المانيا وفرنسا، عنصرية وكراهية للعرب.

وقامت القيامة.. ولم يهدأ جحيمها في كل الصحف العبرية، وهوجم الرجل، اول واكثر ما هوجم، من اعضاء حزبه في اللجنة، حزب «العمل»، وكذلك من خارج اعضاء اللجنة، ومن رئيس حزب بورغ، رئيس الحكومة رابين، ولم يقف مع بورغ الا اعضاء الكنيست العرب في لجنة المعارف.

وقد وصل الأمر درجة مطالبة اعضاء لجنة المعارف باستقالة بورغ، وضرورة تراجعه واعتذاره، فاعتذر عن مقارنته ما يجري في اسرائيل بما يجري في المانيا.. والأمر لم ينته بعد، واللجنة، لم تبحث نتائج الاستفتاء الخطيرة والتي ينبغي معالجتها وفورا، ولم تر في هذه الميول الخطيرة التي اسفر عنها الاستفتاء، جرس انذار لنهج السياسة الرسمية، بل تحلقوا كالفراشات حول الضوء، حول ما استخلصه بورغ، ومقارنة بورغ.. حتى ارغموه، «بالتبسة»، على القول: «لقد اخطأت عندما ساويت بين مظاهر العنصرية في البلاد مع المظاهر العنصرية في المانيا، الا ان المعطيات في اسرائيل خطيرة بما فيه الكفاية».

لم «يأتيك بالأنباء من لم تزود»، ويطلع علينا مئير فيزولتر («حدشوت» ٩٢/١٢/١٥) بمفهوم وتفسير جديدين. اولا، انها عنصرية يهودية ضد العرب، وثانيا، انها عنصرية محللة «كشير»، وملتزمة، ايضا. واسمعوا ما يقوله:

«وعنصريتنا تختلف تماما عن العنصرية الصارخة، القائمة على العسكرية المجرمة مثلما في المانيا، وتختلف كذلك، عن العنصرية العمياء لدى البولونيين، ولا تشبه العنصرية الفردية لدى الفرنسيين، ولا حتى العنصرية المترددة ذات الوجهين لدى الانجليز، فكراهيتنا لعربنا هي عنصرية يهودية محللة «كشير وملتزمة».

«ولهذا فلا يجب ان تلقوا علينا تهمة باطلة، فنحن لم نصلب العرب، انما ببساطة، «نطلّع روحهم» في بطء، وبالتدريج رويدا رويدا وفي آلاف المضايقات..»

وحتى لا نظلم الكاتب (هو شاعر ومترجم) نقول أن مقاله لا يخلو من روح السخرية، التي بلغت حدا لم يعد القارئ في وسعه اعتبار مضمونه وفهمه الا كما فهمناه. واما اذا كان يرمي الى غير ذلك، فكان من واجبه الاشارة.

نعم، العنصرية تضرب اطنابها وتعشش في المجتمع الاسرائيلي، تتلقى غذاءها من السياسة الرسمية المتنهجة ضد المواطنين العرب ومنذ قيام الدولة، واحط الذين يجدون المبررات لمثل هذه السياسة، هم الذين يردون تصرفاتهم وسلوكهم ونهجهم كرد فعل على ما يجري من تصرفات سخيفة ودموية احيانا تجاه سياسة الاحتلال في المناطق الفلسطينية، يتبرأ منها الفلسطينيون في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، لأنها تغذي الممارسات العنصرية بالاسباب والدوافع، وربما كانت السياسة الرسمية معنية بمثل هذه الممارسات.

وهاجمته عضو الكنيست، داليا ايتسيك (العمل) بقولها: «لقد وقع بورغ وقعة خطيرة في انعدام المسؤولية والتسرع بحيث دمغ المجتمع الاسرائيلي بوصمة لا تمحى».

وهاجمه عضو الكنيست، ليمور ليفنات (الليكود): «معطيات الاستفتاء الخاطئة عبارة عن انعدام المسؤولية القومية والسياسية، والاستفتاء غير متعمق وغير صحيح في كل معطياته، التي جاءت وكأننا نقرّ بأنفسنا بأن قرار الأمم المتحدة

● البقية على صفحة ١٥ ●

● نسيم ابو خيط ●

لـن تعـود القضيـة القهقرى

قبل اختطاف وقتل جندي حرس الحدود، نيسيم طوليدانو كان تصعيد اعمال المقاومة في الضفة والقطاع، مقابل اعمال القمع والقتل على ايدي الجيش الاسرائيلي، يحظى بعطف القوى المحبة للسلام في الداخل والخارج، ويشكل برهانا على دعوتهم للاطراف، وخصوصا الطرف الاسرائيلي، ابداء المزيد من المرونة والتقدم نحو جسر الهوة بين مواقف الطرفين العربي والاسرائيلي.

وفي المقابلة التي اجراها التلفزيون الاسرائيلي مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين في يوم اختطاف الجندي المذكور تبين ان التصعيد «والعنيف» الذي صارت السكاكين والاسلحة النارية من بين ادواته المستخدمة كان احد اهم دوافع الاجراء الذي اتخذته السلطة العسكرية والسياسية ومنعت بموجبه الشبان العرب، ابناء قطاع غزة، ممن دون العشرين، من دخول اسرائيل، «لكي يظل الضغط داخل القطاع»، كما قال رابين، بعيدا عن الشارع وعن المدنيين الاسرائيليين اي ان يظل الجيش يتلقى الضربات بصفة القادر والمعد للرد عليها.

ولعل المقصود من هذا الاجراء هو المحاولة لايجاد اجوبة قمعية جديدة للتصعيد في اعمال المقاومة، الى ان يحقق رابين شرطه الاول الحاسم للسلام وهو ضمان «الامن» لسكان البلاد، هذا الامن الذي صار مقرونا بشكل عضوي مع مفهوم السلام لحكومة رابين، وصارت كلمة «الامن» تقرن اوتوماتيكيا مع كلمة «السلام» كانها «ال» التعريف.

ولقد ظل التصعيد في اعمال المقاومة، بغض النظر عن ظهور بعض التشنجات السوبروطنية، منسجما مع التطورات والمتغيرات الجارية على ارض الواقع باعتبار ان العنف يولد العنف امر اصبح من البدهيات المسلم بها من قبل الطرفين.

.. الى ان جرى اختطاف الجندي واستخدامه رهينة للمساومة عليه. فبدا ان «القضية عادت القهقرى ونسي المختطفون او تناسوا التجربة المريرة التي دفع الشعب الفلسطيني الكثير من الدماء والدموع لاجتياز مآسيها.. ابتداء من ايلول الاسود بعد خطف الطائرات وتحويل مطار عمان الى ساحة عالمية لاستقبال الرهائن، مرورا باسقاط الطائرة الليبية في سيناء والى حد اغتيال الشخصيات الفلسطينية في لبنان والعواصم الاوروبية..

ولو ان الخاطفين ابقوا الجندي طوليدانو على قيد الحياة لظل الامر في دائرة الاحتمال وحتى المقبول في عمليات المقاومة، خصوصا وان الخاطفين حددوا مطلبا عينيا واضحا في المساومة، كان يمكن ان يضطر حكومة اسرائيل الى التراجع خطوة تكون بمثابة درس للجميع تثبت ان القوة العسكرية ليست بديلا للحل..

اما ان يقتل الجندي بدم بارد، بالرغم من نداء الشيخ احمد ياسين الذي باسمه ولاجل المساومة على اطلاق سراحه جرى الاختطاف – فهذه هي القهقرى التي تستعدي العالم وتقلب موازينه لدرجة يتحول فيها صاحب القضية، المظلوم، الذي يتلقى على جلده الجور وعدم الالتفات، الى «ارهابي» و«متخلف» ورجل عصابات، بينما عمل وناضل وضحى خمس سنوات من النضال الشعبي الاسطوري واجه خلاله البندقية بالحجر، لكي يثبت للاطراف المتخمة المترفة القادرة على التأثير والضغط بانه يستحق ان يعيش في وطنه مثل بقية شعوب العالم..

فلماذا؟ لماذا يأتي من يحمل الفأس ويهدم او يحاول ان يهدم ما بناه البناة بالدمع والحرمان من لقمة الخبز وحليب الاطفال؟ هل حقا تعتقد بعض المجموعات «المجاهدة» من اصحاب الحق بان افرادها يخدمون القضية ويكسبون الرأي العام باستخدام الاساليب التي يستنكف حتى الغاصب المحتل عن استخدامها او تبنيها؟

ام انهم يريدون هدر فرص السلام، كما تتهمهم حكومة اسرائيل، شأنهم شأن الزعامات التي ظلت تحارب بسلاح تشرد الشعب الفلسطيني اربعين سنة ونيف وهي تتغنى بالسيف الذي سيقول، قبل ان تظهر الفرق المعاصرة لترفع المصاحف على الرماح الصدئة؟

ولرابين نقول: ان اقران الامن بالسلام امر جميل. لكن الغريب ان رابين وكل الساسة الاسرائيليين لا يريدون ان يدركوا بان «الامن» يجب ان يكون للجميع، وهو ضروري للشعب الفلسطيني قبل عساكر رابين، تماما كما هو السلام للجميع. فلماذا يصر رابين على اعتبار «الامن» حاجة للشعب اليهودي ويعزل عن الشعب الفلسطيني؟ ومتى يدرك ان الشعب اليهودي لن يكون آمنا ابدا اذا لم يضمن الامن للشعب الفلسطيني ايضا.

واذا استمر رابين في ممارسة الاعتقالات الجماعية وفرض الطوق العسكري على الشعب الفلسطيني، اي ممارسة العقوبات الجماعية على شعب باكمله لمجرد ان يقوم فرد بارتكاب مخالفة.. بينما تمسح من بروتوكلات لجنة المعارف الكلمات التي تسمي الاشياء باسمائها، لمجرد انها تخدش «مشاعر» اولئك القاعدين على صدور الشعب الفلسطيني – فسوف يظل يصنع البراويز بالمقاسات التي لا تتسع لاكثر من نصف صورة – صورة الحل الشامل الذي تتردد كلماته في سوق المفاوضات بلا معنى.

ان الخطوة الاولى، التي لا تزل عنها حتى قدم الاعمى، في طريق السلام هي ابداء حسن النية او العمل على اقناع الشعب الفلسطيني بوجود تلك النية بالدليل.. والدليل هو رفع اليد الثقيلة عنه وابعاد الجزمة العسكرية عن التجوال في اسواق وشوارع المدن والقرى الفلسطينية، وترك الناس يمارسون حياتهم العادية والشعور ببعض الامان داخل بيوتهم، والامل بالمستقبل وليس العكس!

● بشير البرغوثي ●

انتظروا كلينتون وتفاوضوا معه اولا

● بصدور هذا العدد تكون جولة المفاوضات الثامنة قد انتهت، وادارة «بوش» تجمع اوراقها لتدخل الماضي دون تحقيق شيء يذكر على جبهة الصراع العربي الاسرائيلي.

ولسوف يجد الوفد الفلسطيني صعوبة فائقة في العثور على عبارة مجاملة واحدة يقولها لبوش في مقابلة الوداع، ويظل في ذات الوقت صادقا مع نفسه اذا ما اراد الحديث عن الدور الامريكي في العملية التفاوضية.

ذلك لأنه لم يكن هناك دور سوى محاولة الضغط على الوفد الفلسطيني. ومحاضر الجلسات مع الجانب الامريكي لم تتضمن اشارة واحدة ولو لمرة واحدة عن عدم موافقته على الطروحات الاسرائيلية.. وكل ما كان يقال للجانب الفلسطيني «انخرطوا معهم في التفاوض على اساس طروحاتهم من اجل تطويرها»!

ولم يكن هناك تطوير ولا ما يحزنون بالانخراط وبدونه. وظل الدور الامريكي محصورا في تقديم مقر للتفاوض في مبنى الخارجية، ولا ادري، ربما بعض الشاي والقهوة.

وبقيت الطروحات الاسرائيلية في جوهرها هي ذاتها التي كان يطرحها المسؤولون الاسرائيليون في تصريحاتهم في المناسبات المختلفة، والتي يرددها الحكام الاداريون الاسرائيليون اثناء استدعاءاتهم للمواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي، ببساطة تكليف فلسطينيين بالمهام التي لا تؤثر سلبا على الوجود الاسرائيلي الاحتلالي، وانما تضيف الى وجهه بعض المساحيق المحلية.

لقد كان مقدرا ان يكون لرعاة المؤتمر، ولواشنطن بالذات، دور منسجم مع نص خطاب بوش في اذار ١٩٩١ والذي اكد فيه على مبدأ مبادلة الارض بالسلام وعلى احترام قرارات الشرعية الدولية، وعلى عدم اهمية الجغرافيا لتحقيق الأمن.. الخ.

وكان مقدرا ايضا ان يفي الوزير بيكر بالوعود والضمانات التي قدمها لمن فاوضوه. لكن شيئا من ذلك لم يتحقق، وظلت المفاوضات تراوح في مكانها بلا اية نتيجة، او اشارة للتقدم.

والاستنتاج الأهم، في نظرنا، من هذه الجولات التفاوضية هو انه بدون تدخل طرف ثالث دولي يجعل اسرائيل تحترم قرارات الشرعية الدولية وتفاوض على اساسها، يصبح التفاوض في واشنطن مثل التفاوض في بيت ايل! فالمفاوضات الجارية فقدت مرجعيتها ولم يعد لها من مرجعية سوى «المزاج الاسرائيلي»!

ومن هنا يجب ان لا يعطي الانطباع لادارة كلينتون الجديدة بأن كل شيء على ما يرام. من الضروري ان يعلن الطرف الفلسطيني تعليقه المفاوضات مع اسرائيل، واستعداده للتفاوض مع ادارة كلينتون حول الدور الامريكي في المفاوضات، وحول فهم هذه الادارة لقراري ٢٤٢ و ٣٣٨، والضمانات التي قدمتها الادارة السابقة للطرف الفلسطيني، ثم، وهذا هو الأهم، حول آلية عمل الدور الامريكي في العملية التفاوضية.

لقد كان الجانب الامريكي يؤكد للجانب الفلسطيني ان قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ هما الأساس للعملية التفاوضية بشقيها. ولكنه كان يصمت على المشاريع الاسرائيلية التي تناقض ذلك الأساس وتهدف الى نسفه. ويدعو الجانب الفلسطيني الى «الانخراط» في التفاوض على اساس تلك المشاريع.

هذا الموقف ينبغي ان لا يسمح الجانب الفلسطيني بتكراره. ليكن التفاوض مع ادارة كلينتون اولا وبعدها يستطيع اصحاب القرار الفلسطيني ان يتبينوا ما اذا كانت المسيرة التفاوضية تستحق المواصلة ام لا، ولا بأس من مصارحة الاشقاء العرب بذلك. فالتنسيق مطلوب، ولكن التضامن مطلوب اكثر، شريطة ان يكون متبادلا وعلى اساس التوصل لحل شامل للنزاع لا لبعض جوانبه او لصالح بعض اطرافه.

● عودة بشارات ●

لـجـنـة مـتـابـعـة تـقـدمـيـة

ما هو المقصود؟

المقصود اننا نعيش في وضع، اعلامي وسياسي ووزاراتي، نستطيع فيه اسماع صوتنا ورفع قضيتنا عاليا، وكذلك نحن قادرون ان نحقق بعض مطالبنا.. وهذا الوضع يحملنا مسؤولية كبيرة جدا، لاننا ندرك اننا قادرون ان نحرك صخرة الرفض السلطوي.. هذا الأمر لم يكن في الماضي، فالسلطة كانت بوابة مغلقة وكانت محاربتها فقط بالنضال الجماهيري.. اما الدخول في التفاصيل فكان عناء لا فائدة منه.. اقول هذا الكلام مع كل التحفظات لأمنع اي سوء فهم وكأن الأمور قد قلبت رأسا على عقب.. فكل الطريق ما زالت أمامنا..

الوضع الجديد يعني «وجع الرأس».. يعني دراسة كل اوجه الحياة في اسرائيل وتحديد موقع الجماهير العربية فيها: التعليم، دراسة التاريخ، الثقافة، الرياضة، السكن، الصناعة، الارض.. وهذا الأمر لا يمكن ان يتم بمبادرة فردية تنطلق من هنا ومن هنالك (مع كل الأهمية). نحن بحاجة الى مركز ابحاث، غير حزبي، مستقل، تموله السلطات المحلية العربية والحكومة..

ايضا، نحن بحاجة الى انتقاد عميق لمدى فعالية قياداتنا المحلية التي ما زالت تنتخب في حالات كثيرة وحتى هذا اليوم نتيجة توافقات عائلية وحتى عاطفية. انا احمل الشك الكبير بقدرة العديد من سلطاتنا المحلية على مواجهة التحديات من تطوير القرية العربية وحتى ادارة جهاز من الموظفين والعمال بالنجاعة المطلوبة.

وبالاضافة لكل ذلك، وقبل كل ذلك، ومن اجل تنفيذ ذلك هنالك حاجة ماسة للجنة متابعة من نوع جديد (بدون المساس بلجنة المتابعة القائمة حاليا والتي هي تمثيلية اكثر من كونها متابعة).. نريد لجنة تتابع كل التطورات في البلاد وارتباط ذلك بالمواطنين العرب، على المستوى السياسي، الثقافي، التصنيعي، ملاحقة ظواهر العنصرية، ملاحقة مظاهر التمييز ضد المرأة..

نحن بحاجة للجنة متابعة تقدمية (نعم تقدمية.. يوجد اصطلاح كهذا). لجنة متنورة، تستطيع ان تجند الرأي العام لدى الجماهير العربية.. وقادرة ان تحظى بدعم الدمقراطيين اليهود.. وبرأيي انه من صفوف الجبهة، من الممكن ان تخرج هذه النواة، بصفتها القوة الاكثر تنظيما وجماهيرية وذات خط واضح ومبلور ايضا في القضايا الاجتماعية.

■ أمام التلفزيون ■

كل برنامج تلفزيوني يعكس الوضع القائم.. والوضع القائم ليس مشجعا.. وانا ممن فازوا بالاتصال بصحن فضائي يربطني بتلفزيون «سوريا الصمود».

وبصراحة، اقول، انني لا اعرف كيف يعيش المواطن في سوريا في بلد «الزعيم» و «القائد».. و «المعلم» و «راسم البسمة».. «بلد حافظ الأسد».

وانا لا اتحدث هنا عن المهرجانات والاحتفالات والمسيرات.. فهذا شر لا بد منه انما عن برامج التلفزيون.. ابتداء من برنامج الاطفال حتى برنامج «لك يا سيدتي»..

برنامج الاطفال يبدأ وينتهي بتعداد صفات «القائد» «والعطوف» «والأب» «والمعلم». وبين مشهد وآخر ينبري الشعر الطفولي لمدح القائد.. في برنامج الاطفال في سوريا لا يوجد اطفال مشاغبون.. كسالى.. خبثاء.. محبطون.. ابدا.. كل الاطفال في برنامج الاطفال مهذبون، يحبون القائد، لباس موحد (اشبال البعث)، مع الحزب (البعث) دائما.. وصورة الرئيس في قلوبهم..

برنامج الاطفال السوري هو صورة للتربية العسكرية وزرع الخوف في نفوس المواطنين.. بأنه لا يوجد عالم آخر.. نمط حياة آخر سوى ان تحشر في ثوب حزب حافظ الاسد.. في ثوب نظامه.

والمسلسلات السورية.. انها مسلسلات حزينة.. الصورة قاتمة.. الآفاق مغلقة.. لا يوجد اتصال بالعالم الخارجي.. المسلسلات السورية، هي، وبدون ان تدري، صرخة مدوية ضد الاجواء الحزينة، اجواء السجن الكبير الذي يعيشه الشعب السوري.

وقبل ايام جرت ندوة حول الفن.. بمشاركة اساتذة اجلاء اكن لهم الاحترام لما ابدوه من معرفة عميقة وآراء مدهشة في اصالتها.. ولكن مرة اخرى واجهني هذا النظام العسكري.. العريف امام طاولة منفردة في الوسط.. الناقدون امام طاولة كبيرة على اليمين.. والفنانون امام طاولة كبيرة على الشمال.. والجمهور (يا حرام).. بعيدا.. بعيدا في القاعة.. شعرت وكأنني اشاهد قاعة محكمة

وقارنت هذا البرنامج مع برامج اللقاءات في التلفزيون الاسرائيلي وحتى باللغة العربية (برنامج زهير بهلول) حيث يظهر المذيع بدون رتوش ورسميات ويتنقل بعفوية بين الجمهور والمتحدثين..

التلفزيون السوري، مرآة المجتمع.. وبعد كل برنامج تقريبا في سوريا، يلاحقني هذا السؤال.. كيف يعيش المواطنون هناك! لا اعرف كيف يأوي المرء الى فراشه وكله عيون وآذان لمحاربة اعداء الوطن.!

■ مثل يحتذى ■

في الناصرة يقومون باجراء تصليحات واضافات في فندق الجليل، لا اعرف التفاصيل البتة.. ولكن لا بد لي هنا من تسجيل نقطة للعاملين في ترميم هذا الفندق الذي يقع على الشارع الرئيسي.. بسبب الترتيب والانضباط في العمل هنالك فالشارع نظيف، وحتى الغبرة لا تراها في الشارع بسبب اسلوب العمل وعند الضرورة تجد المنظمين يوجهون حركة السير.

كل الاحترام.

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

عملية الخطف والقتل اكبر من الشيخ احمد ياسين

● قد يكون بإمكان خبراء الارصاد التنبؤ بتوقف العاصفة الثلجية اليوم، وقد يكون بإمكانهم تقدير مداها والخسائر الناجمة عنها، الا ان احدا لا يمكنه معرفة متى تنتهي «العاصفة» التي نذر بها رابين العالم طالبا منه ان يتهيأ لاستقبال اجراءاته، التي سيكون ميدانها المناطق الفلسطينية المحتلة، وضحاياها انسان ومكان هذه المناطق.

واذا كان حكام اسرائيل يجهدون في السابق لايجاد مبرر لعملياتهم، فها هي حماس توفره لهم، اذ تقوم بخطف الجندي نسيم طوليدانو، ومن ثم قتله بدم بارد من غير ان تحقق شيئا، وكأنما القتل كان بهدف القتل لا غيرا

صحيح ان الخطف واحتجاز الرهائن ليس من مبتكرات هذه الحركة، فقد سبقها الى ذلك الايرانيون وبعض المنظمات الفلسطينية، الا ان اولئك حققوا الكثير من مطالبهم مقابل اطلاق الرهائن، بينما استتبعت هذه العملية «الحماسية» ليس فقط الاحتفاظ بالشيخ احمد ياسين في معتقله، بل الزج بحوالي (١٥٠٠) من نشيطي الحركة في المعتقلات، بل وكل المناطق الفلسطينية المحتلة.

واذا كانت المطالبة بتحرير الشيخ المقعد تستحق مثل هذه العملية، فكم عملية تلزم الآن لاطلاق سراح الالاف المعتقلين!!

ان تنفيذ القتل بحق الجندي طوليدانو، وبهذه السرعة يثبت ان الهدف كان اكبر بكثير من الشيخ ياسين ومن غيره من المشايخ!

لقد جففت قطرات دم الجندي الاسرائيلي كل سيل الدم الفلسطيني الغزير، الذي اراقه الاحتلال الاسرائيلي طيلة ربع قرن، ولم يبق عالقا في الأفق، سوى حبات الثلج الحارة المتساقطة على اللد، وزعقات «المستضعفين»: «الموت للعرب.. الموت للعرب»!!

وجاء الرد سريعا، امنيا وسياسيا، بما يخدم هدف حماس، وهدف الكثيرين من صناع القرار في اسرائيل! فها هو رئيس الحكومة يتوعد بأقسى العقوبات واوسعها، متأكدا من ان العالم «المصعوق» بالجريمة سيستقبل جنون العاصفة طردا وهدما وخنقا وحصارا..

وها هو رئيس الحكومة، ومن على منبر الكنيست يطلق نيران السياسة الرسمية الاسرائيلية، لا على حماس، التي تعارض كل تفاوض مع «العدو الصهيوني» المحتل، ولا على حركات الرفض الاخرى كجبريل وغيره، بل يتسع مداها لتطال من وضعوا جميعا في نفس السلة، الشعبية والدمقراطية، بل وفتح وعرفات!

من سوء طالع الشعوب حقا ان معظم الحكام لا يتعظون بتجارب غيرهم، بل يتعظرون حتى «تعثر على رؤوس» شعوبها فأي اجراء يفكر فيه حكام اسرائيل لم يثبت عدم جدواه! حل بالامكان، ونحن على بوابة القرن الحادي والعشرين، اقتلاع شعب والقاؤه خارج وطنه! (في البحر او في الصحراء!) هل نجح السبي البابلي قبل المسيح! وهل نجح سعالين في ممارسة لعبة «تنقيل الشعوب»!

واذا كان من غير الممكن، لا محو القوميات فقط، بل حتى صهرها كما اراد الاتحاد السوفييتي العظيم – رغم كل شيء – فكيف يمكن ان ينجح ذلك مع القومية الفلسطينية!

يقينا ان الاجراءات التي يفكرون في تفجيرها تحمل في رحمها احتمالات ولادات عسيرة، ربما افظع من خطف الجندي وقتله! اذ ماذا يفعل شعب عاطل فقير جائع محتل، يفرض عليه الحصار اسابيع كاملة!

وماذا يفعل والد ثاكل سبقت رصاصة الجندي حجر طفله ذي السنوات السبع!!

ومع كل التقدير لمشاعر الوالد الثاكل زئيف كارب في برنامج «الليلة» يوم الثلاثاء، فلا اعتقد الا ان الفلسطينيين يرفضون منطقه «شاكرين»، فهم في غنى عن احتلال «يطعمهم ويشغلهم ويعلمهم»! هم يريدون ان «تنكروا عن ربهم» والسلام!

ان من يرفض الدعوة الى انهاء الاحتلال، والاعتراف بالحقوق القومية والانسانية لشعب آخر، عليه الا يفاجأ بما تجره عليه اجراءاته فيما بعد!

لقد مضت سنة كاملة منذ بدأت عملية التفاوض، فلماذا يحرص السيد رابين على مراوحتها في مكانها! ولماذا الإصرار على ان راية الصلح ستعقد مع الدول، بمعنى ان م.ت.ف ليست طرفا! لقد اقترح رئيس الحكومة لقاء قمة مع حافظ الأسد، ورفض الرئيس السوري الفكرة، فلماذا لا يوافق السيد رابين على لقاء مع اولى اصحاب القضية – عرفات!!

سيقول رئيس الحكومة عن ابي عمار «انه رئيس منظمة قتلة» وهو الشعار المرفوع من اجل اعادة الشعب الفلسطيني الى ما كان عليه، شعبا بلا قيادة، ولكن اذا كان هذا «السفاح» هو «القابل الماين»، وبيده الحل والربط، ويتمتع بأغلبية فلسطينية قد تفوق الأغلبية التي تتمتع بها حكومة اسرائيل شعبيا، ومن شأن التفاوض معه وضع حد للمأساة متواصلة الفصول، فلماذا لا تجربون! انكم لن تخسروا شيئا، ولن تتعثر عودتكم الى الوضع الراهن، وقد تربحون.. انه الاجراء الوحيد الذي لم يجرب بعد، افلا تجربون!!

لكن حكومة اسرائيل تكشف ان لها مخططا آخر، مخططا يلتقي مع مخطط خاطفي طوليدانو.. فهم يصرون على مواصلة طحن الهواء في واشنطن، وفي نفس الوقت يطلقون، الآن بالذات، شعار «إجراء الانتخابات» في المناطق الفلسطينية المحتلة!

فماذا يفعل حيدر عبد الشافي وحنان عشراوي وصحبهما في واشنطن! وهل ذهبوا من اجل ارتشاف الكوكاكولا والتجشؤ بفضلات الهامبورغر!!

وماذا يقصد السيد بيرس من اطلاق هذا الشعار الآن! اليس لإلهاء الفلسطينيين ببعضهم وافساح المجال امام تفجر خلافاتهم وتأزمها، عل وعسى تنشأ قيادة فلسطينية جديدة، تسكت هتافات «هواة» السلام، وتعمد الى رفع شعار «لا مفاوضات مع العدو الصهيوني!» فيكون لها فضل تزويد هذا «العدو» بالذريعة المهترئة القديمة «قذف اليهود في البحر»، فيكون ان يتسع البحر اكثر وتتمدد جنبات الصحراء لاستيعاب المزيد من الضحايا الفلسطينية! وعندها يتنفس حكامنا الصعداء لأنها «اجت منهم وما اجت منا».

الم يتضح بعد ان جريمة قتل الجندي طوليدانو اكبر بكثير من تحرير الشيخ ياسين!!

● محمد بركة ●

الإبعاد الجماعي ضوء اخضر من حزب العمل للترانسفير

● لم تكن محكمة العدل العليا قد اتخذت قرارها بعد عند كتابة هذه السطور. لكن بغض النظر عن قرار المحكمة فان ما يعنينا هو قرار الحكومة في جلستها الطارئة مساء الاربعاء، بإبعاد (٤١٨) من نشطاء «حماس».

لقد استعمل مراسل اذاعة الجيش صباح امس الخميس مصطلح «طرد جماهيري» او طرد جماعي وماذا يمكن تسمية الترانسفير الا طرد جماعي او «طرد جماهيري»؟؟

ان هذا القرار هو سابقة خطيرة سياسيا وقانونيا. فالحكومة قادرة على تغيير القوانين القائمة بما يلزم محكمة العدل العليا لاحقا. وهذا القرار الوزاري الذي اتخذته اكثر حكومات اسرائيل اعتدالا حسب التعريف المحبب لحمائم حزب العمل – هو بمثابة اجازة رسمية وضوء اخضر للترانسفير. والسؤال الموجّه الى وزراء «ميرتس» الثلاثة الوني وروبنشتاين وتسبان الذين ايدوا هذا القرار: ماذا ستقولون بعد اربع سنوات اذا عاد اليمين الى السلطة ونفّذ الترانسفير الشامل في اطار «دفعات» من (٤١٨) فلسطينيا حسب السابقة التي تلطختم ولطّختم بها؟

اية مشكلة يريد اقطاب هذه الحكومة حلّها بهذا الابعاد الجماعي؟ مشكلة الأمن والارهاب مشكلة تثبيت سلطة الاحتلال؟!!

ان الأمر الذي لا شكّ فيه ان هذا القرار سيزيد من تسارع الاحداث في حلقة الدم الرهيبة. ومشكلة الأمن تحلها معالجة اصل المرض وليس اعراضه، وأصل المرض هو الاحتلال وانعدام الاستقرار والاستقلال للشعب الفلسطيني.

لذلك، فالمطلوب اتخاذ خطوات تعيد الثقة بعملية السلام مثلما كان الأمر ايام مؤتمر مدريد..

لقد سقطت حكومة الليكود اساسا، لأنها خيبت الآمال التي علقها الشعب على مؤتمر مدريد.. فهل يريد اقطاب الحكومة الحالية ان يكونوا خلفا لذلك السلف..؟

المطلوب الولوج في الجوهر.. وعندها حتى الحديث عن مرحلة انتقالية قبل الحل النهائي يصبح لا ضرورة له. والجوهر هو التفاوض مع م.ت.ف والاعتراف بحق تقرير مصير للشعب الفلسطيني. وليس ابعاد انصار «حماس» او انصار «م.ت.ف».

ان الموقف من ابعاد انصار حركة «حماس» هو ليس موقفا من «حماس» (سلبا او ايجابا) انما هو موقف من عملية الابعاد العشوائي والجماعي التي لا تستطيع خارج انظمة الطوارئ الصمود في اي امتحان لحقوق الانسان. وكل من يريد خاصة من اوساط اليسار ان يضفي الشرعية على هذا القرار لأنه يعارض سياسة ومنهج «حماس» انما يحفر قبره بيده او يشهر السيف في وجهه نفسه..

النقاش مع «حماس» في صفوف الشعب العربي الفلسطيني ليس نقاشا تكتيكيا او على التفاصيل انما هو نقاش استراتيجي سيحدد وجه المجتمع الفلسطيني وآفاق تطوره.. وهذا النقاش يحسمه دمقراطيا الشعب العربي الفلسطيني بالشكل الذي يراه مناسبا بدون وأسطة الاحتلال..

لذلك فاننا كقوى دمقراطية وسلامية يهودية وعربية في اسرائيل نقف ازاء امتحان خطير قد يكون مفترق طرق.. ويجب ان نقول لا لبذرة الترانسفير التي يزرعها رابين ليحصدها اليمين..

فاذا كانت هذه هي الرسالة التي يريد رابين ان يوصلها الى الشعب في اسرائيل.. فهذا الشعب سيستوعب هذه الرسالة جيدا ليصل الى النتيجة القائلة بأن اليمين يستطيع ان يقوم بذلك بشكل افضل!!

اننا نحذر اليسار الصهيوني «ميرتس» و «حمائم حزب العمل» من الوهم القاتل، ونقول لهم استفيقوا فورا قبل فوات الأوان!!

● مرزوق حلبي ●

كلمات مكسورة الضلوع!

● العاصفة التي اثارها رئيس لجنة التربية والتعليم البرلمانية، النائب ابراهم بورغ، بمماثلته العنصرية وكره الآخر في المجتمع اليهودي، بتلك المتفشية في المجتمعات الأوروبية، لا سيما المجتمع الالماني، تعيدنا الى الزوبعة التي اثارها النائب توفيق زياد، قبل ثلاثة اسابيع عندما ماثل بين لا – بين الفرنسي وبين زئيفي الاسرائيلي!

«كيف جرؤ؟» – هذا هو السؤال الذي استندت اليه ردود فعل الغاضبين على اقوال زياد في حينه. وهو السؤال الذي تستند عليه ردود فعل الحانقين على النائب بورغ الآن! كان الرد على زياد سياسيا، يمين يرد على اليسار، لكنه لم يخل من عنصرية، يهودي شرقيني، يرد على عربي معتز وجريء! اما الرد على النائب بورغ، فيبدو، عدا كونه، رد اليمين الشرقيني على اليسار المتفتح، محاولة من الدفاع اثبات ان اعتراف الشاهد لم يكن بخاطره!

ان رد الفعل الذي اثارته اقوال بورغ، بما فيها تلك الصادرة عن خبراء استطلاعات الرأي، يمكن تفسيرها في مستويين اثنين لا ثالث لهما!

ربما ارادوا، في المستوى الأول، انكار التهمة لا سيما انها تسمهم مسؤولين عن مضمونها – العنصرية وكره العربي – وعليه، رأينا ان الهجوم الأشد جاء من ممثلي اليمين العلماني والديني. وانكار المشكلة يعني في المرحلة الأولى على الأقل من مسؤولية مواجهتها. علما بأن الانكار اسلوب بدائي انفعالي للمواجهة، ينقلب اذا ما استمر الى تهمة اخرى!

لكن ردهم، في المستوى الثاني، قد يتعدى الانكار الى ما هو ابعد! فربما ارادوا القول ان التمييز في اسرائيل، اذا وجد، ليس ضد وانما لصالح كونه لا يغبن حق العربي بقدر ما يفضل اليهودي ويعطيه الاولوية! وليس هذا فحسب، فان ردود الفعل انطوت على قول مضمر ضمني مفاده ان «الضحية – اليهودي – لا يمكن ان تكون جزارا» وان «المضطهد – بفتح الهاء – عبر التاريخ لا يمكن ان يكون مضطهدا – بكسرها – وان المظلوم والمقهور حتى الأمس القريب، لا يمكنه ان يكون ظالما او قاهرا اليوم»! ولا يمكن ازاء هذا، ان يشبّه اليهودي الحاكم/ السلطة/ القوي/ القاهر في اسرائيل اليوم، وضحية الأمس، بجزاره الالماني/ الاوروبي بالأمس وكاره الأجانب ومبغضهم، اليوم!

يعني ان اليهودي الذي كان ضحية للعنصرية والشوفينية العرقية والقومية، لا يمكن، في عرف هؤلاء، ان يكون عنصريا! ويستعينون اذ هم قالوا ذلك، بالنص التاريخي اليهودي الديني والعلماني!

فاذا كانوا انكروا سعيا في اعفاء انفسهم من مسؤولية العنصرية ومظاهرها، فهذا شر ما بعده شرا واذا انكروا مستبعدين كلية التهمة عن اليهودي، فهذا منتهى العنصرية! فاذا كنت تعترف باحتمال حدوث الشيء للآخر في كل زمان ومكان (الآن في اوروبا) وتنفيه عن زمانك ومكانك وذاتك (المجتمع اليهودي في اسرائيل) ولأنك تنتمي لمجموعة دينية او عرقية او سياسية محددة، فهذا منتهى العنصرية! وهذا اذا حصل، مطابق تماما للاضطهاد والتمييز والعنف والقهر الذي قد يأتيك من آخر كونك تنتمي لمجموعة عرقية او سياسية او دينية محددة!!

***

الا ان العنصرية ومظاهرها المتعددة والتي تستهدف العربي في اسرائيل، لا تحتاج الى استطلاعات واستفتاءات وتحليلات وتفسيرات وايضاحات واحصاءات لاثباتها. فهي ليست نسبة مئوية تدنت او ارتفعت، بل هي احداث يومية وقوانين واجراءات يصادفها المواطن العربي، هنا، اينما ذهب، ابتداء من كلمات عربية مكسورة الاضلاع مشوهة السمات، على اليافطات الدالة المنصوبة على الشوارع وفي ملتقياتها، مرورا بتجربة التفتيش الدقيق في نقاط الدخول الى البلاد والخروج منها. وانتهاء باجراءات وتعامل الرقابة العسكرية والشرطة ودائرة الضريبة وقسم الجباية في سلطة البث وحتى جهاز القضاء، الذي لم يسلم، حسب الدراسات، من «التعامل المتشدد» مع العربي!

***

لا يزال العربي، مواطن الدولة، آخر ومعاديا وخطرا او ينطوي على خطر ممكن الحدوث والتجسد، في رؤية وفلسفة المؤسسة الحاكمة، هكذا كانت صورته في قصة شاي عجنون «من عدو الى صديق»، وفي الكم الهائل من الأدب الصهيوني قبل قيام الدولة وبعده، في التربية الاسرائيلية، في قصص الأطفال واشرطة التهذيب الترفيهية.. والقاهر يدأب بضرورة القهر الى لا أنسنة المقهور لتبرير قهره وتسويغ قمعه والتعامل العنصري المجحف معه!

***

فرص غير متكافئة، هذا هو نتاج السياسة الرسمية للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل التي نسجت القاعدة المادية لنشوء العنصرية وكراهية العرب والرغبة في ترحيلهم وتنظيف البلاد منهم وهتاف «الموت للعرب»!

وتهب رياح ونسائم أخرى، ايضا، تحمل بشرى مبادئ حقوق الانسان والمواطن.. تهب عبر النائب بورغ والوزيرة شولميت الوني والوزير امنون روبنشطاين (اعطى تعليماته لدوائر وشركات وزارته بالامتناع عن اي شكل من العنصرية في التعامل مع العرب) ومن غيرهم.. نسائم طيبة حقا، فهل تكفي لتطهير المستنقع الآسن!!

(عالية الكرمل)

تعزية

تتقدم باحر التعازي الى زوجة وابناء وبنات وجميع اقارب المرحوم

محمد قباني (ابو توفيق)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة كفرياسيف

ارتفاع بنسبة ١٠٠٪ في عدد ضحايا الاغتصاب في الشمال

.. والحديث فقط عن اللواتي يتقدمن بشكوى ويطلبن المساعدة، وهناك المئات من اللواتي لا يجرؤن بعد على الشكوى

*** عدم الشكوى يعني بقاء منفذي الجريمة طليقين، بلا عقاب * احدى المشتكيات شابة كشفت عن جريمة اغتصابها التي تمت قبل ١٦ سنة، وهي في التاسعة من عمرها ***

● مئة فتاة وامرأة من شمالي البلاد تعرضن لاعتداء جنسي منذ بداية السنة وحتى اوائل هذا الاسبوع. اصغرهن في جيل ست سنوات واكبرهن ٣١ عاما - ومن الملفت للنظر انه خلال الاسبوعين الاخيرين الماضيين توجهت لمركز ضحايا الاغتصاب في حيفا ١٤ فتاة من ضحايا هذه الجريمة. وتشير الاحصائيات الى ان نسبة الارتفاع في عدد جرائم الاغتصاب، تبلغ ١٠٠٪ (في السنة الماضية بلغ عدد المتوجهات الى المركز ٥١ حالة).

ومن الملفت للنظر ان احدى الضحايا تبلغ من العمر ثماني سنوات، اغتصبت من قبل مجموعة من الفتيان من القرية. وقد ابلغ الشرطة عن هذه الجريمة جدها المسن.

ونفذت غالبية الحالات من جرائم الاغتصاب هذه من قبل احد افراد العائلة - ابن العم او الشقيق.

وتبين من الاحصائيات الاولية والاتكى من هذا هو ان الغالبية العظمى لم تصل الى الشرطة، اي ان المجرم لا يزال طليقا ولم ينل اي عقاب.

● البقية على صفحة ٩ ●

زوجي يشوه سمعتي..!

*** «لم اتصور ان يقوم زوجي باستغلال طيبة قلبي - قالت لنا الزوجة - فعندما توجهت الى الشرطة لم اقل كل شيء عن اعتداءاته عليَّ اردت فقط ان يفهم انه يوجد حد لهذا التعذيب. لكن هذا التصرف الخاطئ مني جعل القاضي يصدر حكما خفيفا بحقه، بدون حبس. فحمل جريدة «الاتحاد» التي نشرت الخبر عن قرار المحكمة ودار به على الاقارب والاصحاب يقول: «اترون زوجتي عضتني. ها هي الجريدة تقول انني بريء» وصار يشوه سمعتي» ***

● تقرير: امال شحادة ●

● قبل اسبوعين، وبالتحديد يوم الجمعة ٩٢/١٢/٤ نشر في «الاتحاد» خبر تحت عنوان: «الزوجة في المحكمة: زوجي ضربني. الزوج: هي التي عضتني». وتحدث الخبر عن شجار بين زوجين وصل الى المحكمة. وقررت المحكمة بعده ادانة الزوج لكنها لم تقرر حبسه فعليا. بعد صدور العدد حمل الزوج الجريدة ودار على العديدين من اصدقائه ومعارفه واهل زوجته يقول: «ها هي الجريدة تقول انني بريء. انا لم اضربها ولم اعتد عليها. هي التي بدأت».

بالطبع، من يقرأ الخبر يكتشف بسهولة ان المسألة ليست على هذه النحو. فالخبر يتحدث بوضوح ان الرجل قام بالاعتداء على زوجته اكثر من مرة. والمحكمة ادانته بالتهمة وحذرته من تكرار الاعتداء والزمته بالتوقيع على كفالة بقيمة الفي شيكل وفرضت عليه حكما بالسجن مع وقف التنفيذ. وقد جاء الحكم خفيفا نسبيا لان حجم العنف الذي تعرضت له الزوجة لم يظهر امام المحكمة. فقد بدت القضية قضية بسيطة ومضحكة. الزوج يقول انه ضرب زوجته بعد ان عضته والزوجة تقول انها عضته فقط بعد ان ضربها.

لكن قيام الرجل باخذ ذلك العدد من جريدة «الاتحاد» والتلويح به ادى الى المشكلة الجديدة. وفي هذا الاسبوع، وصلت الى مكاتب «الاتحاد»، الزوجة شاكية باكية لان زوجها يشوه سمعتها في الشارع ويعتمد على الجريدة ليظهر براءته.. وصار الامر يهدد لقمة خبز الزوجة.

فهي تعمل في مكان عمل واحد مع زوجها، والزملاء في العمل لا يعرفون شيئا عن مشاكلهم وصار يجندهم الى جانبه. مما يهدد بافتقادها مكان العمل. ويتبين، حسب ما قالته لنا الزوجة، انها عندما توجهت الى الشرطة لتقديم الشكوى لم تقل كل الحقيقة عن ضربه لها لانها لا تريد ان تؤذيه من جهة ولانها هي ايضا، مثل بقية النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للضرب والاعتداء، يعانين الخجل ويسكتن على الضيم تحت شعار «السترة على الغلب» من جهة اخرى، وبدأت تروي قصتها امامنا، فقالت: «منذ ١٧ عاما تزوجنا وانجبنا طفلة واحدة.. عشنا فترة طويلة خالية من المشاكل والطوش. لكن وضعنا الاقتصادي كان صعبا. وتدهور اكثر عندما اصيب زوجي في حادث عمل (كان يعمل في البناء). وعندها اضطررت للخروج الى العمل لانقاذ الوضع الاقتصادي كي نعيش معا بكرامة واحترام. وبالفعل بدأ وضعنا الاقتصادي يتحسن. وتمكنا من شراء بيت. وفي هذه الفترة عاد الى العمل، وطلب مني ان اترك عملي. لكنني رفضت. فبالاضافة الى انه يساعدنا على تحسين وضعنا الاقتصادي فهو يخرجني من ملل الجلوس في البيت».

تحدثنا الزوجة ولا تزال تفالك اعصابها فالمشكلة الحقيقية والمؤلمة لم تأت عليها بعد.. «لا ادري كيف كان راتبي يصرف، كان يحول الى البنك ويقوم هو بالتصرف بالحساب دون اشراكي بذلك ودون ان يسمح لي حتى بالحصول على النقود.. عندما اطلب منه شاقلا.. كنت اشعر انني اشحده.. عندها قررت ان احصل على راتبي مباشرة من مكان العمل بواسطة شيك مكتوب على اسمي. ومن هنا بدأت المشاكل.. لم يعد يستوعب انني المسؤولة عن النقود.. وكان الثمن ضربي والاعتداء عليَّ.. في كل يوم طوشة ومشكلة وفي الليلة ضرب.. في احدى الليالي لم اقدر على تحمله اكثر. فاضطررت الى ترك البيت، وبقيت في بيت والدي عشرة اشهر. خلال هذه الفترة بقيت اعمل. وبعد تدخل عدة اطراف عدت الى البيت.. ولكن المشاكل لم تنته بل بدأت من جديد.. والسبب انه اصر على ان ادفع له كل ما تقاضيته خلال الاشهر العشرة التي عشتها في بيت والدي.. وهذا طبعا طلب لا يمكن تحقيقه.. ولم تنته المشكلة. وكانت ليلة عيد الميلاد في السنة الماضية واحدة من الليالي التي لا يمكن ان انسى لحظة منها. لقد ضربني في كل انحاء جسمي. مزق كل ملابسي. ولم يكن امامي الا ان اخرج من البيت.. وكانت الساعة متأخرة جدا. كنت حافية ووضعي غير طبيعي. طلبت تاكسي وعلى الفور ذهبت الى الشرطة وتقدمت بشكوى لكنها لم تعتقله. اكتفت بالتحقيق معه.

هذا الامر شجعه على الاستمرار وباساليب مختلفة باهانتي وضربي.. هل تصدقين انه قام في ايام الثلج السنة الماضية باطفاء المدفأة واشعال المروحة؟! هل يمكن لاحد ان يتحمل مثل هذا التصرف؟ وحتى هذا لم يشف غليله. فقد وصل الى درجة ان يقوم في احدى المرات بخلع ملابسي عني بالقوة ثم فتح الباب لكي «اتفضحك بين الجيران». كما قال. ومع هذا سكت ولم اكشف لاحد عن هذه المشاكل.. خاصة وان ابنتنا اصبحت في السادسة عشرة من عمرها».

● الحادثة الاخيرة

«في المرة الاخيرة، لم اقدر ان احتمل» تقول الزوجة: «بدأ منذ الصباح بالصراخ في البيت وافتعال المشاكل.. وفي المساء تعبت من مشاكل اليوم كله فذهبت لانام. واستلقيت على السرير. فبدأ يضربني. على رأسي وكل انحاء جسمي. ثم وقف على جسمي بكل قوته. لم اقدر ان اقاومه وعندما مسكني وبدأ يضربني بقوة لم يكن امامي الا ان اعضه حتى يبتعد عني.. وهذه الطريقة فقط هي التي انقذتني من ضربه واعتداءاته. وعلى الفور توجهت الى الشرطة. وكانت هذه هي المرة الثالثة التي اقدم فيها شكوى ضده. في الشرطة استقبلني احد المحققين ولم يطلب مني الكشف عن اثار الضرب كل ما طلبه ان احضر تقريرا طبيا وبالفعل توجهت الى الطبيب وكان وضعي صعبا جدا واحضرت التقرير. الصحيح انني خجلت ان اكشف امام القاضي كل هذه الامور. ولم اظهر له حتى آثار الضرب التي كانت بادية على جسدي حتى ذلك اليوم.

واليوم اجد انني كنت مخطئة فلو فعلت هذا لكان حكم المحكمة اشد واقسى. ولكنني امتنعت عن ذلك في حينه لاتجنب الفضيحة له ولنا جميعا ولابنتي الصبية. كنت اريد فقط ان اجعله يفهم انه لا يمكنه ان يفعل ما يشاء ومتى يشاء.. بالنسبة لي يكفي ان يحسب حسابا بان لكل شيء يوجد حد ولا يحق له ان يضربني. لكنه استغل طيبتي وراح يشوه سمعتي على هذا النحو».



● لتنظيف السجاد والموكيت ●

الخطوة الاولى والاكثر اهمية التي يجب القيام بها لمنع سائل وقع على السجاد، من تلطيخها كليا، هي امتصاص اكبر كمية ممكنة من هذا السائل بواسطة محارم الورق.

ضعي هذه المحارم على الجوانب الخارجية للسائل اولا، ثم تابعي وضعها باتجاه الوسط. لا تدلكي السجاد فهذا سيؤدي الى توسيع بقعة السائل. لا تستعملي اي مسحوق غسيل قبل ان تلتقطي السائل حتى اخر نقطة. الماء الغازية هي المنظف الفوري والفعال لجميع انواع البقع الحديثة العهد ما عدا بقع الشحم والدهن. اما البقع القديمة فاستعملي لازالتها المستحضر التالي:

ضعي في ليتر من الماء الساخن ملعقتين كبيرتين من مسحوق الغسيل السائل وثلاث ملاعق من الخل. دعي هذا المزيج يخترق البقعة ثم استعملي محارم الورق لامتصاص اكبر قدر منه. جففي السجاد بآلة تنشيف الشعر.

اما التنظيف الفوري للبقع فيتم بواسطة صابون الحلاقة، فالرغوة تزلف منظفا جيدا. ثم نظفي بالماء.

ولنزع الشمع عن السجاد ضعي ورقة نشافة على بقعة الشمع، او كيسا من الورق السميك ومرري فوقها مكواة حامية. فتختفي اثار الشمع خلال دقائق قليلة.

واذا اردت ان تبقى سجادتك محافظة على نضارتها رشي عليها ملحا ناعما واتركيها مدة ساعة كاملة قبل تنظيفها بالمكنسة الكهربائية. والملح الناعم فعال ايضا في معالجة بقع الوحل.



● للحفاظ على نعومة يديك ●

احتفظي دائما بقرب مكان غسيل الصحون بليمونة حامضة تفركين بها يديك كلما انتهيت من تنظيف اواني المطبخ. وكذلك فان حماما لليدين بالماء الساخن والملح يتبعه حمام بالماء الساخن المحلى بالسكر يساهم في اعطاء يديك نعومة دائمة.

وسواء كان سبب احمرار يديك هو البرد او الاعمال المنزلية فالعلاج يكون بالحرص على غسل اليدين بالماء الساخن المملح قبل فركها بزيت الزيتون.

● لتتخلصي من الروائح التي تعلق باليدين ●

الغسل وحده لا يكفي احيانا، هناك طرق فعالة اكثر، مثلا: رائحة الثوم تختفي اذا غسلت يديك ببقايا القهوة. رائحة البصل لن تظهر ابدا، اذا فركت يديك بعرق البقدونس. رائحة السمك تزول بعد فرك يديك بالملح قبل غسلهما.

● التخفيف من حدة الزيتون ●

يكفي ان تتركيه بضع دقائق بماء مغلية. ولاعطاء الزيتون الاسود نكهة طيبة مع المحافظة عليه اغمسيه بزيت الزيتون واضيفي اليه بعض حبات الثوم مع قليل من الزعتر. اضيفي ايضا اوراقا من الزعتر البلدي الاخضر وتستطيعين اضافة زيتون جديد الى هذا المزيج كلما استهلكت القديم.

احذروا امراض الشتاء..

*** هناك امور لا يمكن الوقاية منها. مثل الفيروسات التي تولد الرشح البسيط. ولكن توجد حالات اخرى خطرة يمكن تفادي الاصابة بها * ٤ حالات ضربة برد وصلت حتى الان الى عيادة طبية واحدة، مما يدل على خطورة الوضع ***

● تشهد هذه الايام عيادات صناديق المرضى وغرف الطوارئ في المستشفيات بداية المعركة الحقيقية السنوية والروتينية المتكررة عاما بعد عام بتدفق ضحايا البرد. هذا الوباء الذي يستطيع كل عام ان يفتك بالالاف الناس دون ان يذكر او يوضع في مكانه الملائم من حيث الخطورة والبعض يعتقد ان وفيات امراض القلب او المرض العضال هي وحدها التي تودي بحياة الناس بينما الحقيقة ان مواجهة خطر البرد قد تكون اصعب وافتك من اي وباء او مرض اخر. ولذلك فهو مصنف على لائحة الامراض كمرض خطير.

● بقلم: د. حليم عزام ●

اكثر الامراض شيوعا في فصل الشتاء، ما يسمى بالامراض الفيروسية وبينها الرشح البسيط الذي وبدون شك يعطي الكثير من العوارض التي قد تعكر صفو اي مصاب. وهو يعتبر في مقدمة الامراض التي تدفع بالأم لاحضار طفلها للطبيب. وقد يبدو المرض من ابسط الامراض واقلها اهمية وقد لا يكون هناك حاجة للعلاج.

نعم قد يكون كذلك. ولكن قد يخفي هذا المرض وراءه امراضا اخرى سيشرحها الطبيب الجيد للوالدين.

فكم من نزلة خفيفة تحولت الى اكبر من ذلك ومنه ما استمر اياما واسابيع وحتى اشهر نسمعها كل يوم وعلى لسان اي ام ان ابنها مصاب بزكام عدة اشهر وليس غريبا ان يتحول هذا المرض بفعل تغييرات بيولوجية وبثولوجية الى التهاب بكتيري - اي قد يصبح مسبب المرض بكتيريا وليس فيروس. وعندها نرى التهابات الرئة والدماغ وغيرهما قد اخذت مكانها وقد وجب في هذه الحالة ترجيه الطفل الى غرفة الطوارئ وادخاله المستشفى لتلقي العلاج الملائم.

ان ما اريد قوله هو ليس مجرد عرض لقضية او مشكلة نواجهها في العيادات يوميا وانما استخلاص العبر من ذلك. واذا ما كان الحديث قد طال عن ابسط الامراض فكيف بنا اذا كان الحديث عن مرض اعمق واخطر. فالمحور المهم في الموضوع هو عدم التهاون في اي عارض والالتفات لكل نصيحة تسدى وعدم اللجوء الى الاطمئنان الذي منبعه الخبرة الذاتية فقط، مع وجوب عدم الافراط في التخوفات التي لا اساس لها كما اني لا اريد في هذا المقال الملخص ان اجري بحثا علميا او دراسة جامعية وانما ارى من الضروري ان اذكر بعض الحالات الشائعة واحاول باسلوب تلخيصي وسريع اعطاء النصائح للوقاية الاكثر اهمية من العلاج احيانا:

١) حالات الالتهابات المذكورة اعلاه لا بد من الوقاية منها بالامتناع قدر المستطاع عن التعرض لتقلبات الطقس السريعة والابتعاد عن كل مسبب او مساعد للمرض، كالاستمرار بشرب الماء البارد او ترك الاطفال يلهون في الخارج في ساعات ما بعد الظهر. ومن الصعب جدا تلافي الزكام مثلا، لان الجو يحمل في طياته الفيروسات الموجودة والاتية من اماكن عدة، ولكن المهم عدم السماح لهذا الاستفراط بالاطفال خصوصا بعد ان يجد الجو ملائما عند الطفل، عند الاهمال الحقيقي بتدفئته واعطائه على هواه.

٢) من المعروف ان البالغين يتحملون هذه الالتهابات بشكل افضل لذلك ليس هناك ما يقال عن البالغين المتمتعين بصحة جيدة لانهم بطبيعة الحال يلتفتون الى طرق الوقاية بشكل تلقائي وقد وجد في السنوات الاخيرة بالاسواق الطبية تطعيم ضد الانفلونزا الذي يساعد جدا في تخفيف حدة الاعراض خصوصا عند المصابين بامراض رئوية مزمنة والمصابين بامراض القلب وغيرها من الامراض المزمنة.

٣) الكبار في السن شأنهم شأن الاطفال الرضع سريعو التأثر بتقلبات الطقس. وقد سجلت على الصعيد المحلي فقط، حتى كتابة هذا المقال وفي عيادة طوارئ واحدة ٤ حالات اصابة بضربة البرد والتجمد عند اشخاص مسنين ونحن ما نزال في بداية فصل الشتاء، وذلك لان حركتهم تضعف وتفاعلهم مع البرد يفقد من تكيفهم الحسي السريع، لذلك تراهم يتأثرون بالبرد بسرعة.

لذلك اتوجه بشكل خاص لكل عائلة تحتضن مسنا ان تقوم جميع الاستعدادات للوقاية من التجمد المتعارف عليه. اعطاء المسن سوائل دافئة وساخنة تزويده بالتدفئة الصحيحة والصحية وعدم ترك القرار له - للاسف اولها - باختيار نوع التدفئة لان اغلب مسنينا وخاصة في اوساطنا القروية تفضل التدفئة بالفحم وهو وحده يؤدي الى حالات وفاة اكثر مما تتخيل وعلى ذلك تدل الاحصائيات السنوية.

يجب عدم ترك المسن الاقتراب من وسيلة التدفئة كمدفئة كهربائية او مدفئات «الكاز» اكثر من اللازم لان عملية الاشتعال تحدث خلال ثوان معدودات. التغذية السليمة والحاوية على سعرات حرارية عالية من شأنها ان تزود الجسم بالطاقة الكافية لمواجهة موجة برد قارس.

اما عملية الاصابة بالتجمد او ضربة البرد فمن شأنها ان تسهل ظهور الالتهابات الخطرة والتهاب الدم وانخفاض درجة حرارة الجسم الى ما تحت ال ٣٥ درجة او اقل يؤدي في كثير من الاحيان الى الصعوبة في التغلب على هذه العوارض.

اختيار نوع التدفئة الذي اسلفنا عنه بلمحة له الحق في، الوقاية الضرورية.

٥) طريقة استعمال العقاقير التي ينصح بها الاطباء بالشكل الصحيح خصوصا في فصل الشتاء لهي ذات اهمية بالغة.

بشكل بسيط جدا نقول ان هناك ادوية تعطى وقت الحاجة كالمسكنات وبعضها يعطى لفترة زمنية محدودة ومدروسة علميا - بيولوجيا ومخبريا. كاعطاء مضاد حيوي - الانتيبوتيكا - لفترة ٧ ايام مثلا هي ليست عشوائية او تجارية انما هي مدروسة على اساس ان هذه الكمية وبهذه الفترة الزمنية تقضي على الجرثومة والالتهاب نهائيا. لذلك شعورنا بالتحسن ليس معناه القضاء على المرض وانما في كثير من الاحيان التحسن هو مؤقت فقط وسرعان ما نجد ان العوارض ترجع وبصورة اصعب مما كانت عليه خاصة في مثل هذا الفصل من السنة.

* الكاتب، د. حليم عزام، هو طبيب عام يعمل في مستشفى العائلة المقدسة (الطلياني) في الناصرة.

هل تعاني من الصداع؟!
مسكنات آلام الرأس تسبب آلام الرأس



● «يعاني الاشخاص الذين يأخذون المسكنات للتخلص من آلام الرأس - الصداع - بصورة مزمنة ودون مراقبة، من الصداع بسبب تلك المسكنات».

هذا ما اعلنت عنه الطبيبة اخصائية امراض الجهاز العصبي في قسم الأعصاب في مستشفى بيلنسون والشارون د. راحيل هيرنغ.

اما المسكنات المقصودة فهي «الاكمول»، «الاوبتلجين»، «الاسبرين»، «الروكال» وغيرها.

يطلق على هذه الظاهرة «بالوباء غير المعروف» والتي يعاني منها ١٠٪ من السكان، واسبابها ما زالت مجهولة.

تظهر الالام لدى الاشخاص الذين يعانون من الصداع فقط وليس لدى الاشخاص الذين يتناولون المسكنات للتخلص من آلام في مناطق اخرى من الجسم.

د. هيرنغ اضافت انه ترافق آلام الرأس احيانا اضطرابات في الذاكرة والنوم.



اربعون سنة على اكتشاف اول مهدىء للأعصاب

● ادى اكتشاف اول مهدئ للأعصاب الذي توصل اليه بعض الباحثين الفرنسيين الى ثورة في طب الامراض النفسية والعصبية وبشكل خاص الى تغيير جذري في حياة المرضى.

وحتى العام ١٩٥٢ تاريخ ظهور العلاج «بالكلوربرومازين» المعروف باسمه التجاري «لارغاكتيل» لم تعرف مستشفيات الامراض النفسية والعقلية من العلاجات سوى الحجز وقميص المجانين وجراحات الاعصاب والصدمات الكهربائية.

وكان المرضى يعيشون في مستشفيات مكتظة ومظلمة. وكان مريض من كل ثلاثة مرضى يربط بسريره لحماية المرضى الآخرين والعاملين في المستشفى.

ويقول موريس غردماند المسؤول عن متحف مستشفى «سانت ان» وهو مستشفى الامراض النفسية والعقلية الرئيسي في باريس «كل ساعتين او ثلاث ساعات كان يتوجب فك المرضى واخذهم الى المراحيض واعادتهم الى السرير وربطهم من جديد».

اما فيما يختص بالادوية فلم يكن المرضى يخضعون الا لعلاج بدواء «الفردينال» «والبروميور» وبعض المنومات. وفي بعض حالات الهياج العصبي كانت تزاد جرعات الدواء.

وكان «الحمام المطول» افضل علاج نفسي للمصابين بالهياج العصبي اذ كان المريض يوضع في مغطس مملوء بالماء الفاتر ومغطى بنسيج محبك فيه فتحة لتمرير الرأس من خلالها. وكان الحمام يستمر احيانا ثماني ساعات او حتى ست عشرة ساعة.

واوضح غودماند ان بين ليلة وضحاها غير ظهور ال «لارغاكتيل» الاجواء في مستشفيات الامراض النفسية والعقلية «فخيم الهدوء بدل الصراخ وتوقف الطواف الدائري ولم تعد قمصان المجانين تستعمل وتراجعت العدائية وراحت الثقة تشق طريقها مكان الحذر. وبدأ المرضى بالتكلم والتعبير عما يساورهم والاهتمام بالعالم الخارجي وتأقلموا مع اعراض مرضهم».

وكان البروفيسور جان ديلاي وبيار دنيكير من مستشفى «سانت ان» اول من استعملا المهدئات في معالجة الأمراض النفسية والعصبية. وكان البروفيسور هنري لابوريت قد اختبرها في علم التبنيج ودهش لمفعولها المهدئ واقترح تطويرها في مجال الامراض النفسية والعصبية.

وقد ادى استعمال هذه المهدئات الى تقدم عميق في العقلية عند الممرضين والاطباء النفسيين وفي المجتمع. وكانت هذه نقطة الانطلاق خاصة في فرنسا للقيام بابحاث ادت الى تطوير انواع اخرى من العقاقير.

ارتفاع بنسبة ١٠٪ في عدد ضحايا

● تتمة من صفحة ٨ ●

التي قام بها مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا انه في الشهر الماضي لوحده توجهت الى المركز ١٧ امرأة وفتاة. وتقول العاملة الاجتماعية المسؤولة في المركز، ايهان ايراني - فتدلقت ان الارتفاع في هذا العدد لا يعود الى ازدياد حالات الاغتصاب انما الى تشجيع الفتيات على الاتصال خاصة بعد النشر عن الموضوع في وسائل الاعلام الامر الذي زاد ايضا الوعي لاهمية الشكوى عند الفتيات الضحايا.

احدى الضحايا اغتصبت قبل ١٦ عاما حيث كانت لا تزال في التاسعة من عمرها من قبل شقيقها. وقد عاشت هذه الفترة دون ان تحصل على اي علاج. وفقط بعد ان طرح الموضوع اعلاميا، توجهت هذه الشابة للحصول على المساعدة واعلنت عن جريمة اغتصابها.

ومثل هذه الفتاة، هناك العشرات بل المئات غالبيتهن الساحقة لم يتجرأن بعد على الكشف عن مشكلتهن، رغم ان هناك سرية تامة للعلاج واخراج الفتاة من الازمة التي تعيشها.

الجزر - ملك الخضروات

*** اعداد: روميو الياس - حيفا ***

مبعث اهمية الجزر هو تعدد فوائده واتساع المجالات التي يمكن استخدامه فيها، غذاء ودواء على السواء، فهو يحتوي على مواد مغذية، واخرى واقية، وثالثة مداوية ولهذا لقبه البعض بملك الخضار.

يحتوي الجزر على ٨٨٪ من وزنه ماء، و٦...٪ هيولبات و٣..٪ دهون و٩٪ كالسيوم وعلى الكبريت والكلور والصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم والمغنيزيوم والحديد. ويحتوي على طليعة الفيتامينات التي يحولها الكبد الى مواد قابلة للامتصاص وتشكل احتياطا ممتازا لحاجات الجسم كما يوجد فيه الفيتامينات (أ)، (ب١)، (ب٢)، (ث)، (د)، (و)، (ب ب) بمقادير اكثر مما هي موجودة في اي نوع اخر من انواع الخضار.

عرفت فوائد الجزر منذ العصور القديمة فاستعمله الطبيب الاغريقي «آرتيه» لعلاج مرض الفيل والبرص كما استعمل بذوره كمضاد للهستيريا.

ويعتبر الجزر من افضل منقيات وملطفات الكبد بتناول عصيره بمعدل مائة غرام في اليوم. كما يفيد العصير كمسهل مطارد للديدان ويمكن الاستعاضة عن العصير بالجزر المبروش.

وخلافا لما قد يتبادر للذهن فان الجزر النيء اسرع هضما من الجزر المطبوخ.

الجزر: معجزة الحب!..

تقول حكمة فرنسية عامية: الجزر يحبب!

وتبدو هذه الحكمة لاول وهلة غريبة جدا لان احدا لا يعرف ما هي الصلة بين الجزر وبين الحب؟! والواقع ان الطب يعنى اليوم اكبر عناية بتحليل الدم، لانه اذا كان يحتوي على مقادير كثيرة (واكثر مما يجب) او قليلة (او اقل مما يجب) من بعض العناصر فان ذلك يؤدي الى خلل في ميزان الصحة العامة والى اضطراب الخلق، بجعل صاحبه كارها للناس، وبالتالي مكروها منهم!

واذا نقصت كمية البوتاسيوم في الدم من (٨.) ملغم تلاحظ حالة تعب واعياء عام وكثرة نوم او نعاس وشعور بترهل السيقان ويرافق ذلك «ضيق الخلق» وفوق ذلك كله اضطرابات في الرؤية.

وهنا تظهر لنا فضيلة الجزر، فهو الدواء - المعجزة!

ان تناول كأس او كأسين كبيرتين من عصير الجزر كل يوم كفيل بان يعيد المياه الى مجراها الطبيعي.

والجزر الذي حقق هذه المعجزة انما حققها بفضل قضائه على «الايبوكاليمي» اي نقص البوتاسيوم ولا شيء يحل محله. وان المحاولات التي قام بها كثيرون للاستعاضة عن الجزر باملاح كيماوية لم تكن ناجحة.

ولكنك لا تستطيع ان تأخذ البوتاسيوم الكافي من الجزر بأكل كمية منه.. وانما يجب ان تشرب عصيره والا لزمتك كمية كبيرة جدا منه لا تقوى معدتك على هضمها او احتمالها!

يحتوي الجزر على مادة الكاروتين الذي هو طليعة الفيتامين «أ» وسرعان ما يتحول الى هذا الفيتامين الذي يقوي البصر ويزيد في نمو الاطفال ولذلك يعطى لكل نحيل الى كل طفل نرجو له صحة وقوة بصر ونمو جسم.

والجزر يحدُّ من فعل الغدة الدرقية الرابضة في مقدم العنق.

اذن فالجزر يجب ان ينال ما يستحقه من عنايتك واهتمامك فتضيفه الى وجباتك وخاصة في السلطات كما تتناول عصيره يوميا، وبهذا تستطيع تحقيق فوائد عاجلة، تحتاج الى مصاريف اكبر ومجهود فيما لو اردت تحقيقها عن سبيل اخر.



سقوط الكبار

● بقلم: محمد روحي – اليامون، فلسطين المحتلة ●

● يظن المرء، للوهلة الاولى، انه قد تم التخطيط بينهما لهذا اللقاء الرائع من قبل. التقيا في صيف عام ١٩٨٧ في سقيفة «الزينكو» المخصصة لاهالي المعتقلين والتابعة لسجن نابلس المركزي. الصحفية اسرار صبحي ابو زيتون، ابنة مخيم الدهيشة، جاءت بمفردها لزيارة شقيقها، كذلك الامر بالنسبة للصحفي «زياد العرقاوي» ابن قرية «ع»، فلقد قدم هو الاخر بمفرده، لزيارة احد رفاقه. انها امتداد طبيعي لاسرة عمالية مناضلة، والدتها معتقلة بسبب نشاطاتها السياسية وتوجهها النقابي، والدها يكدح في احد مصانع التحف الشرقية بمدينة بيت لحم، شقيقها حكم عليه بالسجن المؤبد لاغتياله احد الاغنياء المنحرفين والمتورطين بتآمرهم السياسي على القضية، منارة شاهقة تهدي الحائرين، شاطئ امان، شعلة حرية، واحة خضراء في صحراء قاحلة، شجرة زيتون وارفة الظلال، ينبوع عطاء، نافورة ماء، قمر لا يمر بطور المحاق، اسماء كثيرة لاسم واحد هو «اسرار» ابنة مخيم الدهيشة، انها تفجر من حولها الدهشة. اسرار ابنة الخمسة وعشرين ربيعا، سقيفة «الزينكو» محطة انتظار يطول الوقت فيها، ازدحام شديد، المقاعد الخشبية لا تتسع لجلوس جميع الزائرين، نساء وبنات متفاوتات الاعمار، بعضهن منشغل باحاديث سياسية وهموم اقتصادية وحكايات عن البطالة والغلاء والاعتقالات، واخريات يلفهن صمت عميق حزين، الاطفال متناثرون بين اللعب والضحك والاكل والبكاء، يلحون على امهاتهم لابتياع ارغفة الفلافل والمرطبات من الباعة المتربصين بقروشهم، الرجال الذين تنازلوا عن حقهم في الجلوس بطيبة نفس للنساء، حانقون على السجانين لجلافتهم وصلفهم، تضامنت الفتاة معهم بشهامة، وآثرت الوقوف معنويا بجانبهم تاركة مكانها لعجوز. اقتربت من الصحفي الشاب وهو منهمك في قراءة جريدة «الشعب» وبلغة غير مألوفة خاطبته: اتسمح لي بالصفحات الداخلية؟ اعطاها ما طلبت بادب وحياء ورد عليها: تفضلي. وبينما هما غارقان بالقراءة، لفت انتباههما حوار قصير وقريب منهما، دائر بين ام وصغيرها: يمه اشتري لي «كولا». حاولت خداع الصغير قائلة له: عندما نزور ابيك وفي طريق عودتنا سأشتري لك كل ما تريد. لم يقنعه حديثها. – بدي كولا، بدي كولا. – يمه يا حبيبي اسكت، عيب عليك. – يللا بدي. – يا حبيبي يمه لا يوجد معي غير اجرة الطريق. اكتشف مراوغتها وامعن في اصراره، والح في طلبه باكيا. اغاظ الام صوت بكاء صغيرها، وهو يمط بكلمة «كولا» ويلفظها، صفعته على وجهه صفعة قوية، جعلت الدم ينزف من انفه ومن شفته السفلى. ارتبكت الام اشد الارتباك، انفعلت رعبا عندما شاهدت الدماء، وهي تتدفق من وجه صغيرها. اخذت تبكي، اما الفتاة فلقد بادرت بحمله وتنظيف وجهه من الدماء، وسارع الشاب بابتياع «الكولا» ورغيف فلافل

وبعض الحلوى للصبي الصغير، لم يفت الصحفية تطمين الام وتطييب خاطرها، الا ان الام كانت محرجة وظلت قلقة على صغيرها، اشاحت بوجهها الى الجدار، بانكسار وذل، اغمضت عينيها الحزينتين قليلا وانهمرت الدموع. كانت هذه الحادثة المؤلمة، مدخلا لعلاقتهما، وتاريخا مرا لبدء لقائهما الاول. اعتذرت الفتاة للشاب بلطف لانها استخدمت جريدته لا شعوريا في ازالة الدماء عن ملابس الصبي، وفي ابتسامة مرة قالت له: – آسفة على الجريدة. علق بسخرية: – لا داعي للاسف يا بنت الحلال، فلسطين راحت. سألته كدأبها بثقة زائدة عن حدها: – من اي بلد الاخ؟ – من قرية «ع» – والاخت؟ – من مخيم الدهيشة. اخذ يذكر لها بعض اسماء الشباب المعتقلين من مخيم الدهيشة الذين التقاهم، وعاش معهم في السجن، ويسألها وتجيب، وتسأله ويجيب. سقيفة «الزينكو» محطة انتظار يطول الوقت فيها، حتى هذه الزيارة بالذات لم تحس الفتاة بأي سأم او ضجر، بل كانت دقائق وساعات الانتظار جميلة، عامرة بتوثيق عرى الصداقة، ومليئة مثمرة بتناغم اجتماعي نظيف. وكانت المفاجأة الكبرى: – هل تعرفين «اكرم صبحي ابو زيتون» ابتسمت بعفوية وردت عليه بشموخ واعتزاز: – انه اخي. – اكرم ابو زيتون اخوك؟!! – معلوماتي عنه، انه موجود في معتقل نفحة – نقلوه قبل شهر. اكتشفا معا كثيرا من الحقائق، عرف ان اسرار خريجة الاتحاد السوفييتي في الصحافة والعلوم السياسية، وعرف ان اسرار ابو زيتون هي ذاتها تلك الصحفية الناشئة في جريدة «الشعب» وادركت انه زياد العرقاوي ذلك الصحفي اللامع والاسم المشهور في صحافة الوطن المحتل، والذي يمقت العمل المكتبي، ويحارب «البيروقراطية» ويعشق مثلها الابحاث والاستطلاعات والتحقيقات والدراسات الميدانية، عرفا بعضهما البعض من قبل، من خلال الكتابة، فهم كل منهما اسلوب ونهج الاخر، تذكر زياد الان انه لم يمكث مع شقيقها في السجن كثيرا، صحيح انه قد ترطدت بينهما علاقة فكرية متينة ومميزة، الا انها قصيرة، نعم يذكر هذا جيدا، ان رفيقه اكرم لم يحدثه عن اسرته، ولحسن حظه طلع اسمه في الدفعة التي طلع بها اسم الفتاة، ولسعادته الغامرة زار رفيقه في زيارة واحدة. – اسمعي يا اسرار، زياد هذا من اروع شبابنا في الارض المحتلة واعمقهم ثقافة، وفوق هذا كله انه من اعز اصدقائي واثق به ثقة مطلقة. قرع جرس الزيارة معلنا انتهاءها. انطلقا معا في شوارع مدينة نابلس، دعاها لزيارته في البيت الذي استأجره بمدينة جنين. قبلت الدعوة، اخترقا زقاق «السباط» المبلط بحجارة ملساء، فدهمتهما، استقبلتهما رائحة دكاكين العطارين العتيقة عابقة تتضوع في جميع ارجاء الزقاق. رحب بها في ذلك البيت البائس المتآكل الجدران، والذي يتكون من «عقد» قديم وغرفة صغيرة، ومنافع متواضعة، وبعد ان اكرمها، انطلقت كشلال تناقشه

وتحاوره، وتناولا في نهاية حديثهما حكاية الام البائسة. – اتدري يا زياد، يخيل اليّ ان الام التي ضربت ابنها، لم تضرب ابنها – هذا فلسفة، ام ماذا؟ كيف ضربته ولم تضربه؟!!! – الام ضربت الفقر في ابنها، لن انسى ما حييت كيف اخفت وجهها عن الناس. – افهمك جيدا، نعم آلمني ذلك اشد الالم، وحز في نفسي، بل ان تلك الام المسكينة هربت بعينيها واغمضتهما، وكأنها تفر من واقعها الاقتصادي المرير. – من يتحمل المسؤولية؟ ناس فوق وناس تحت، اطفال يتجشأون تخمة واطفال يتضورون، فدائية وحرامية، الثورة يُزنى فيها يا زياد. – اتعلمين بماذا افكر الان؟ اني اقترح ان يدخلوا للثورة جهازا تنظيميا جديدا اسمه قسم الامن المالي للثورة. تعبا من النقاش، فقال لها زياد ابن السابعة والعشرين عاما: – خذي راحتك، واعتبري البيت بيتك، وها هو الفراش امامك، تصبحين على خير. – تعال الى اين انت ذاهب يا بني؟ رد عليها ضاحكا: – الى المدرسة. – اسمع، اسمع، معنى ذلك انك لم تعرف بعد من هي اسرار صبحي ابو زيتون، ورغم انك حاولت ان تتعامل معي بعيدا عن الرسميات، الا انك اخفقت تماما ووقعت فيها. – يا اخت اسرار، آمل ان تفهميني جيدا. – يا اخ زياد صديقتك واثقة من نفسها جيدا جدا، ولولا ثقة اخي بك لما مشيت معك خطوة واحدة، اطمئن ونم هنا، بنت الرجال لا تخاف من الرجال، انت على ما يبدو لا تعلم كم تقدس نحن البنات (المعتقلين) – الصحيح «المعتقلين» اشكرك على هذه الثقة.

– اعرف جيدا يا اخ زياد طبيعة عاداتنا وتقاليدنا العربية، وما تحمله من ثمار حلوة واخرى مرة، وادرك ان كثيرا من المعقدين ينظرون لمثل هذه العلاقات الاجتماعية النظيفة وكأنها دعارة، ويعتبرون الفتاة بمثابة مومس. اتفقا على اعداد دراسة ميدانية عن بقايا الاقطاع في المجتمع الفلسطيني، وفي صباح اليوم التالي توجها الى «خربة س» جنوبي مدينة جنين، سهل فسيح يتموج بالقمح الاصفر، قلاع خمسة تربض على صدر هذا السهل الجميل، قرعت الفتاة البوابة الكبيرة، وبعد عدة طرقات جاء صوت ناعم من الداخل مستفسرا عن هوية الطارق. – مين؟ – الصحافة في خدمتكم. اطلت من خلف البوابة امرأة جميلة في الاربعين من عمرها، صرير الباب يذكرك بروايات سور عكا. – اهلا وسهلا بكم، تفضلوا. اسئلة انهمرت على المرأة، آلة التصوير والتسجيل لعبتا دورا هاما في اقتحام هذا المجتمع الصغير المغلق، انكشفت غيوم الاسرار المختبئة وراء هذه الاسوار الحجرية العالية، الاف الدونمات يملكها زوج هذه الناعمة البيضاء «شوكت مصطفى» يزحف نحو العقد السابع من عمره، الحظ كان حليفا للصحافة، فلو طرق الباب واخوات «شوكت» موجودات لما انفتحت البوابة ابدا، ثلاث عزباوات في الخمسين والستين من العمر، يستقبلان اي طارق بجهامة وجلافة

ووجوه مقطبة. ذهبت الى الدار الثانية في مدينة جنين لزيارة ابن شقيقتهن المحبوب «نصفت» واخته الغالية «عفاف». الاخ واخته، طالبان في المرحلة الثانوية، اضطرا للعيش في المدينة لخلو «الحرية» من المدارس، شوكت مصطفى ذهب لحضور المحاكم الكثيرة التي يرفعها عليه الفلاحون، الصحافة اخذت مجدها، تحركت بحرية في الحجرات الواسعة والدهاليز والاقبية المظلمة، المرأة الشابة استجابت لرغبة الصحافة، لم يأت موقفها الشجاع من فراغ، فهي المحبوبة الوحيدة في هذا البيت من قبل الفلاحين، وما سواها ينظر للفلاحين بازدراء وحقد طبقي، وهي تلك المرأة المتعلمة اللطيفة، التي انتقلت من احضان زوجها الكهل الاول الى احضان زوجها الكهل الحالي «شوكت مصطفى» وذلك بعد وفاة شقيقه. هذا هو منطق الاقطاع واعرافه واحكامه الجائرة. زياد الصحفي ليس هو بناسك ولا بقديس في صومعة تعبق بالبخور، انه انسان سوي من لحم ودم واعصاب، صحيح انه ينحدر من الطبقة الوسطى وابن لاحد تجار البضائع المعروفين، بيد ان الصحافة في الوطن المحتل لا تطعم خبزا على ما يبدو، فانى لمن لا يجد قوته ان يقدر على الزواج؟ عصاميته المسكينة لا تغني ولا تسمن من جوع، عندما سأله رئيس تحرير الجريدة: – اين شهادتك؟ اجاب بكلمة واحدة فقط: – قلمي. سخرت منه ادارة الجريدة يومها، الا انه ارغمهم بعمله ونشاطه وغزارة انتاجه وكتاباته الجادة وعمقه على تقديره واحترامه.

هذا الجسد البض لهذه الانثى الناعمة، يجعله يحس بالحرمان وبغصة الشباب، يجعل الدماء في شرايينه تصهل كمهرة عربية اصيلة «هالة» التي تتدفق عطشا، عطش على عطش يساوي ارتواء، اية معادلة كيميائية عجيبة هذه؟ نداء الانسان المقهور يشرق من عينيها الضاحكتين، استغاثة الانثى المذعورة تتفاعل وتظهر بجلاء، لدى قراءة ملامح الوجه الحزين، اي دوي واي ضجيج واية اعاصير عاتية تكمن في اعماقها.

هذا النبع لوضح من اية حقيقة فاجتبره، هذا الرأد الفسح من كل لسان فخوروا عليه، ان يحلم الربيع باحضان الخريف، فعله جرية ما بعدها ولا قبلها جريمة، تداخلت علاقته وتشابكت بجميع هؤلاء، نسج علاقات متباينة: مع اسرار ابنة المخيم، تلك الفتاة الفقيرة، ومع الاقطاعي البخيل الشرير «شوكت مصطفى» ومع هالة زوجته الجائعة ومع شقيقاته المعقدات، ومع ابنه الذاهر الساذج «نصفت» ومع ابنة الاقطاعي عفاف، والتي ادق واصدق لو سميت انحراف، علاقته بهذه الاسرة الاقطاعية لم تبق بشكلها العلمي بل تطورت وتشعبت وصارت تأخذ ابعادا خطيرة، عادت اسرار الى

مخيمها، وظل يزور بيت الاقطاعي بين فترة واخرى، لإستكمال البحث، استوعب زياد المؤامرة بعد فوات الاوان، صنارتهم من خلال احد الساقطين في قرية مجاورة لخربة «س» استطاعت اصطياد نصفت المراهق، معادلة صراع مركبة، تدور في الخفاء بسرية وصبر ومواظبة ونفس طويل، وقع نصفت الساذج في شباكهم، واغرقوه بالجنس، وجعلوه باساليبهم الماكرة يوقع امضاءه بمحض ارادته على اوراقهم، ضاعت الالف الدونمات، ضاعت املاك ابيه الذي يشرف على الموت، استفحل مرض السكري والذي يدفع به الى حافة القبر، مخطط دنيء يحاك ضد الصحفي من قبلهم وتتم حياكته ونسجه بمساعدة الاقطاعي، محاولة مستميتة ومبرمجة ومدروسة لشراء ابن الفلاح من خلال ابنته التي تحاول ترويض هذا الجامح واحتواءه او على الاقل تلطيخ وتشويه هذا الاسم كمعنى ورمز، فهل سيقدرون؟

تهافت نسائي لاذع يلفح رجولته، هالة، تشتهي ان تنتقم لشبابها المهدور، من هذه الطبقة المومس، تقتحم هذا الاعزب مثل اشعة شمس شتائية، تشتهي بكل ذرة في كيانها ان تحضن هذا الشاب وتنام على صدره نوما عميقا، مثلما تنام حمامة بيضاء باحضان الشفق، تشتهي بعمق وجدانها وذروة اشتعالها، ان تحترق بناره كفراشة ربيعية. لم تمر الا عدة ايام واذا به ينتقل الى دار جديدة مدفوعة الاجر سلفا، لا الابنة تدري ولعه وعبثه بامها، ولا الام تدري عن سباحته وغرقه بابنتها. عفاف الاقطاعية هي بمثابة شبق ابدي، هذا الجسد العاري المتفتح كوردة حنون، كجسد غجرية شهوانية، تعشقه من غمده وتتحدى فيه بسخرية واستهتار «ابو المبادئ» تهاجمه بكبرياء الاثرياء، تحاصره، تطوقه، تقتحمه، بهذا العري.

عري يتقن جميع لغات العالم، وتتوفر فيه اجمل واشمل التضاريس السياسية والطبيعية، وتسكنه مناخات لطيفة، وما هي الا بضعة اسابيع واذا به يتلقى مفاجأة سارة، شقة جديدة اخرى، مدفوعة الاجر مقدما، لوحت بمفاتيح الشقة بطريقة مسرحية، مثلما يفعل واولاد الناس الفرق» عندما يودون مفاجأة اولادهم بشراء سيارة امريكية لهم، خشخشة المفاتيح كزغرودة في قلب سعيد، استقبلها كتغريدة بلبل.

– أمل ان تقبل مني هذه الهدية المتواضعة. – ما هذا؟

– مفاتيح شقة، اتمنى لك النجاح بعملك كصحفي. – هذا كثير.

– لا تهملني الغضب منك، شقة صغيرة ومكتب متواضع كثير عليك؟!!

– لا بالتأكيد – انت لا تعرف قيمة نفسك، انت صحفي كبير، فرأيت

رسائل المعجبات والمعجبين (باسلوبك الجديد)؟!!! (اكنت تسمي كتابتك القديمة كتابة؟!!! كنت معقد حالك ومعقد الناس معاك).

في شتاء عام ١٩٨٧ وبالتحديد في الثامن من كانون الاول، اشرقت «اسرار» يسكن جسدها العذاب والاضطهاد والفقر، اقبلت تتدفق محبة وخصوبة، وغضبا عنيدا، جاءت مصحوبة بامطار غزيرة ورياح عاتية واعاصير مزمجرة، اطلت مندفعة بكل زوابع وبرق ورعد الكون، طرقت جدران الدنيا بعنفوان الزلازل والبراكين، اتت للعالم برسالة سلام امية (الحرية والخبز والسلام لاطفال فلسطين ولاطفال العالم، كل العالم).

اقتحمت شقته، حاول زياد اقناع اسرار، حاول ترويضها، استرضاءها، اغراءها، شراءها، لوح بذات المفاتيح، تناولتها اسرار ورمت بها في سلة المهملات، وفي اللحظة المناسبة، دخل شاب قوي البنية، ذو ملامح عمالية، ووقف الى جانبها، مدت يدها الى يد هذا الشامخ الصامت مثل اهرامات مصر، تشابكت الاصابع بحرارة ومحبة، عندها وجهت حديثها لزياد: – لست اول من يبيع ضميره بثمن بخس، وقبلك كثيرون باعوا انفسهم للغزاة. نهض من وراء مكتبه الفاخر تحركت كرسيه التي تدور الى كل الجهات ما عدا للامام، وركع عند قدميها، قبل بشفتيه حذاءها، لعقه كحيوان طريد. – العفو، المغفرة، انني نادم، من هذا؟ هل هو قريبك؟ اسرار، امنحيني فرصة، انا احبك، واتقدم اليك طالبا الزواج. – انهض، لا داعي لهذه الحركات المسرحية المبتذلة، انها (غلطة الكبار) يا سيد زياد، لست راغبة في اللقاء محاضرة عليك، يا عميق، يا جذري، يا ابا المبادئ، غير اني احب ان تدرك شيئا مهما، ان من يخون بلاده مرة واحدة، يظل لديه الاستعداد النفسي الكامن ليخونها مستقبلا الاف المرات، كلا ليس هذا بقريبي، انه حبيبي، اتدري ما هو شعار هذا الشجاع، والذي يترجمه عمليا في كل لحظة، لقد قال: «اعطني بنتا مثقفة، مؤمنة بقضية الانسان لاعمر لك بلدا» لم يخدعني، لم يكذب عليّ، لم ينافق، لم يزيف واقعه وحقيقته، قالها بصراحة الرجال الرجال: «اخاف عليك من نفسي – دربي وعر وشائك، وطريقي طويلة ومرة» – فيا سيد زياد (لن اكون لأي كان مجرد فخذين ينفرجان، وجسد يعطى) نعم الثورة يزنى فيها، وانت احد الزناة الكثيرين، اتذكر يوم اقترحت ان يدخلوا للثورة جهازا جديدا اسمه «الامن المالي للثورة»؟ شئت ام ابيت، سنطبق ذلك على نفسك انت وغيرك و«ارجلكم» فوق رؤوسكم، سنبدأون بانفسكم يا اولاد...!!

(صحراء النقب – معتقل انصار (٣) عام ١٩٨٩، خاص بـ «الاتحاد»)

يحيى حقي في قصصه القصيرة

(لذكرى الاديب المصري الكبير يحيى حقي الذي رحل مؤخرا)

● بقلم: د. شكري محمد عياد - القاهرة ●

● يحيى حقي مثال للفنان الذي لا يمكنه - حتى لو اراد - ان يخون فنه. وقد عرفه عامة المثقفين العرب من خلال مجموعته القصصية الاولى «قنديل ام هاشم» التي صدرت قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية، مع انه بدأ يكتب القصة وينشرها قبل اكثر من عشرين سنة، اذ كان عضوا نشيطا في تلك «المدرسة الحديثة» التي حدثنا عنها في كتابه «فجر القصة المصرية».. ولكن يحيى حقي ظل يتجنب الشهرة، وكأنه يخشى ان تغفل ابداعه، فلم يهتم بنشر كتاباته القصصية والنقدية في الصحف واسعة الانتشار (لا يزيد ما نشر له في «الاهرام» و«اخبار اليوم» عن خمس قصص). وكان يؤثر بها مجلات ثقافية مثل «الكتاب» او صحفا محدودة التوزيع نسبيا مثل «المساء»، وذلك بعد ان استقرت مكانته الادبية - والاجتماعية ايضا - واصبح الوصول الى المنابر الكبرى هينا عليه.

والحق ان قصصه القليلة التي نشرت تحمل الكثير من خصائص الكتابة الصحفية: المبالغة، النهاية غير المتوقعة، الدعابة الواضحة مع شيء من القفشة.. الخ.. ولا تحرص على التعمق في التحليل او الوصف. قصة «امرأة مسكينة» مثلا التي نشرت في «الاهرام» ٢١ اذار ١٩٦١ (مجموعة «الفراش الشاغر» ج١٩ من الاعمال الكاملة) تقدم صورة امرأة عادية الجمال يصاب زوجها بمرض عصبي يستلزم بقاءه في المستشفى لمدة طويلة، فتستغل عطف زملائه ورئيسه حتى تتولى عملا «يُخلق لها خلقا» في الشركة التي يتبعها، ثم لا تلبث ان تستغوي مدير الشركة بعلاقة معها. واقرب من ذلك الى الكتابة الصحفية قصة «عقرب افندي» («اخبار اليوم» ١٩٤٥/٧/٢١، مجموعة «ام العواجز» ج.١ من الاعمال الكاملة). وهي صورة لمدرس شديد القسوة، يظل تلميذه - راوي القصة - يذكره دون سائر معلميه، ويتفق له ان يلتقي باحد زملاء الدراسة وقد اصبح طبيب اسنان فيروي له كيف انتقم من «عقرب افندي» هذا حين لجأ اليه لعلاج اسنانه، فخلعها له كلها وتعمد الا يحقنه بكمية كافية من المخدر.

هذا نوع من الكتابة جربه يحيى حقي في مطلع حياته الادبية في قصص مثل «قلة، مشمش، لولو»، «محمد بك يزور عزبته»، «عبد التواب افندي»، «السجان»، «الوسائط يا افندم»، «الخزنة عليها حارس» «الفراش الشاغر» (ج١٩ من الاعمال الكاملة). وهي قصص تعتمد على حادثة طريفة، او شخصية فيها شيء من الشذوذ، وكأنما هي «نادرة» تحكي بشيء من التطويل. ولكن الشاب يحيى حقي جرب ايضا نوعا من الكتابة الجادة، التي تقترب من الميلودراما، «دنيا».. في «الفراش الشاغر»، او من الخواطر الحزينة المتشائمة «القلب المسموم»، والموت والتفكير في «الفراش الشاغر» كما جرب ان يكتب قصة الخيال والرعب على طريقة ادجار الان بو «السخرية او الرجل ذو الوجه الاسود» في الفراش الشاغر. وقد صرح بهذا التأثر في سطر وضعه بين قوسين تحت عنوان «بعد قراءة ادجار الان بو».. ولكننا نلاحظ ايضا ان اسلوبه الموغل في الذاتية، والذي يصور نفسا معذبة مضطربة، يمكن ان يكون متأثرا بكتاب «الاعتراف» لعبد الرحمن شكري.

ان هذه الاعمال المبكرة التي اعيد نشرها ضمن مجموعة الاعمال الكاملة تكشف عن البذور الاولى لفن يحيى حقي، سواء منها ما كان راجعا الى مزاجه الشخصي او مستمدا من قراءاته الخاصة، وما كان متأثرا بالمحيط الاجتماعي العام او الخاص.. ونعني بالمحيط الاجتماعي الخاص تلك «المدرسة الحديثة» التي كان يحيى حقي اصغر اعضائها المعروفين لنا سنا.. لقد كان المحيط الادبي العام اقرب الى النزعة الرومنسية بينما كانت تلك المدرسة تدعو الى الواقعية.. يقول يحيى حقي عن تلك المدرسة انها «بقيت عند اسفل السلم لم تتجاوزه الى ما فوقه» فقد اقتصر اغلب انتاجها على الوصف الفوتوغرافي، الاشخاص مرسومة من الخارج لا من الداخل، لم تبد منها محاولة جادة، تدل على ثقافة ذهنية وروحية، لاعطاء تفسير او مغزى فلسفي للحادثة، انها سريعة في تسجيلها على الورق في شكل قصة قصيرة، تكتب في جلسة واحدة، انها لم تعرف الاجترار ثم التخزين ثم التعبير بل النضج على نار حامية.. لا عجب ان «شاطت» الطبخة احيانا كثيرة، والكاتب اما مغرق في الخيال والافتعال - اذا لم يتخلص من لوثة النزعة الرومانسية - واما يضع اولا الهدف مفصلا له القصة على قده، محاولا ما امكن اقتباس حوادثها واوصافها من الواقع.. ومع ذلك فقد اقتصر اهتمامهم على الهموم المعاشية الارضية وتصوير العلاقات الاجتماعية بين الناس، او وصف انماط شاذة مضحكة من البشر. فلا تجد في انتاجهم آثار القلق ازاء لغز الوجود وقدر الانسان والصراع بين الخير والشر، وحاجة النفس الى الوصول للطهر في محراب الجمال.. (مقدمة «سخرية الناي» لمحمود طاهر لاشين، طبعة الدار القومية ١٩٦٤).

في هذه الكلمات التي كتبها يحيى حقي بعد ان بلغ قمة نضجه الفني، تصوير لمسيرته هو، بادئا بامشاج من الصور الواقعية السطحية والخيالات السوداوية المفزعة والاعترافات العاطفية المغرقة في الكآبة والتأملات التي تتعلق باذيال الفلسفة، ومنتهيا الى شاعرية متقنة مرهفة تغوص في اعماق النفس البشرية وتكشف مخبآتها في دقة لا تعرف المراوغة، ورفق لا مجال فيه للفضح او السخرية، انما هي دعابة رقيقة ملؤها الحياء، تمنع القارئ من الانغماس في الحدث حتى لا تغيب عنه دلالته.. لم يعد يحيى حقي يبحث عن الغريب والخيالي والشاذ، ولكنه يجعل الخيال مطية الى اكتشاف كل ما هو غريب في طبائع البشر العاديين او من هم دون العاديين.. ومما تجب ملاحظته ان يحيى حقي سلك هذا الطريق الطويل الشاق بمفرده.. فقد كانت التغيرات التي طرأت على القصة القصيرة العربية خلال الاربعينيات والخمسينيات بعيدة عن النموذج الذي تخيله في تأملاته السابقة، ولكنه استطاع بعد جهد ان يحقق في فن القصة القصيرة مزج الخيال الشعري بالدقة الشمولية، والعمق الفلسفي. واستطاع بهذا المزاج الجديد ان يعبر من جيل الى جيل، بل ان يصبح رائدا لجيلين بعده.

ولكي نحصل على لمحة اولى من هذا التقدم الوئيد الدؤوب نقارن بين قصة من عصر التلمذة واخرى من قلم الاستاذ يجمع بين القصتين ان الابطال الحقيقيين في كلتيهما من الحيوانات الاليفة.. ويحيى حقي شديد العطف على الكائنات الضعيفة المهانة في هذه الدنيا.. انه عميق الاحساس بشقاء العالم الذي يحط به، ولذلك فابطاله دائما - في هذه المرحلة من انتاجه - صغار مأزومون او مهزومون، وان كانوا في اكثر الاحيان غير شاعرين بالهزيمة او الازمة.. انه يوحي الينا، في وقت واحد، بقوة الحياة وقسوتها، ويثير في نفوسنا معنى اكبر من التألم او الاشفاق: معنى اقرب الى الخشوع امام لغز الوجود، معنى فيه الكثير من روح التدين.

في القصتين كلتيهما شعور باختلاف حظوظ هذه الحيوانات، حسب اختلاف حظوظ اصحابها.. ففي القصة الاولى «قلة، مشمش، لولو» منزل ذو ثلاثة طوابق، تقيم في الطابق الاول سيدة تركية متقدمة في السن، لا تؤنس وحدتها الا قطتها الاليفة «قلة» وقد عودتها سيدتها الادب والنظافة، فهي هادئة كسيدتها، لا تألف غيرها، تبادلها الحنان وتعكس شعورها بالقناعة والرضى، ويسكن الطابق الثاني موظف صغير مع زوجته واطفاله الثلاثة، وهم بنتان وولد، والولد - كما يجب ان نتوقع - مدلل لا يجرؤ احد في البيت على اغضابه، وله قط التقطه من الشارع وهو مثله مدلل فاسد، لانه يحتمي به كلما ارتكب جريمة ما.. اما الطابق الثالث فغرفتان صغيرتان تقيم فيهما سيدة رومية مع زوجها الذي لا يكاد يراه احد، فهو يخرج مبكرا ويعود عند منتصف الليل.. ولهذه السيدة بدورها كلب ضئيل. له جرس صغير في رقبته، يصاحب نباحه النحيل بجلجلته كلما جرى نحو باب الشقة لشعوره بشخص قادم، ولكنه لا يجرؤ على الخروج من هذا الباب ابدا.

تقوم هذه القصة على السرد والوصف، يتخللهما حوار قليل.. والحادثة التي تجمع اطرافها الثلاثة هي ان مشمش خطف احد صغار قلة ولم يستطع احد منعه من افتراسه.. فالقصة اذن تعرض من خلال علاقة الانسان بالحيوان شخصيات، او بالاحرى نماذج متباينة، ترسم لنا سلوكها الظاهر بكثير من الدقة، ولكنها لا تتعمق تلك العلاقات ولذلك فقد تنجح في رسم ابتسامة على فم القارىء ولكنها لا تترك اثرا يبقى في وعيه ووجدانه.

اما القصة الثانية «عنتر وجولييت» فقد عنون بها يحيى حقي احدى مجموعاته، وكتب مقدمة للمجموعة هي في الواقع مقدمة لهذه القصة بالذات. يستشهد يحيى حقي بنص طويل من «الدكتور زيفاجو» لبوريس باسترناك (وقد اشترك يحيى حقي مع اخرين في ترجمتها)، وصف فيه ذلك الكاتب الروسي - وهو شاعر قبل ان يكون روائيا - كيف كان بطله ينظم ما تتضمنه الرواية من شعر.

● البقية على صفحة ٣ ●

تعرفت على يحيى حقي

● بقلم: د. فاروق مواسي ●



● طعم قبلته الابوية ما زال على وجنتي.

وهل انسى هذه الطيبة الحانية التي اولاني اياها كاتب كبير؟

وقال لي يحيى حقي بعدها انتم في القدس التي بارك الله حولها تعانون، انتم عطر الاحبة، انتم رائحة البلاد. وضغط على يدي ومضى يقول: «هاهم - هذه الايام - في المؤتمر الاسلامي يبيعون كلاما وثرثرة ولا طائل وراءهم. صدقني انهم لا يذكرونكم ولا يتذكرونكم» وامتدت برهة سكتة تشي بالالم.

ثم قلت له: اتشرف بان اقدم لك كتابي الجديد «الجنى في النثر الحديث» وفيه رواية «قنديل ام هاشم» ودراستي عنها وفي اثناء قولي هذا احسست ان ثمة اعتداء ادبيا عليه، فلا بد ان تكون له حقوق محفوظة. وعندما احسست ذلك استدركت «وهذا الكتاب مدرسي، فنحن نعلم طلابنا ادبكم ونحلله لهم. ويسعدني ان تبدي رأيك في الاجتهادات المطروحة فيه سواء كانت لي ام لسواي». علت ثغره ابتسامة طفل وهو الرجل الاشيب الوقور، واخذ يقرأ الاهداء «والى صاحب القنديل الذي اضاء لنا كثيرا من دروب الادب». فعلت على عينه دمعة وكأنها اعتزاز بالعرفان الذي اكنه له. ثم قال: هل تصدق انهم في مدارسنا المصرية لا يعلمون مثل هذه المواد الحديثة واتبع كلامه بهذه المغالاة التي نعهدها لدى الاصدقاء المصريين، ولا ارى حاجة لاثباتها مع انها صدرت ممن نعتز به، ونولي كلماته كل اهتمام.

***

كان ذلك في اواخر يناير سنة ١٩٨٧ وفي معرض الكتاب الدولي في القاهرة، كنت - كعادتي - احب التعرف على هؤلاء الاعلام الذين تركوا بصماتهم او طابعهم على جونا الثقافي. كنت - وما زلت - اتابع برامج المعرض وما يستجد به، حتى اذا استضافت قاعة المعرض مجموعة من النقاد الفيت نفسي بصحبة الناقد عبد الرحمن عوف، وكنت قد تعرفت عليه في مقهى «ريش» المعروف فطلب مني عوف ان ننتظر د. لويس عوض ونسافر معا الى المعرض.. وكان ساعتها يدور عن مقال كتبه احدهم عن رواية عوض «العنقاء».

وبما انني لم اقرأ لا المقال ولا الرواية فقد وجدت نفسي مستمعا احسن الاستماع وكفى الله الادباء شر النقاش.

جلس على المنصة الدكاترة لويس عوض وشكري عياد وسمير سرحان وعبد القادر القط وعبدالحميد يونس وكان يتوسطهم يحيى حقي بقامته القصيرة وجسمه الضئيل وعينيه النفاذتين الصغيرتين ولك ان تتخيل كيف يمكن ان اتلقف بنهم افكار هذه المجموعة الرائعة ولك ان تتخيل ان عشرات من الادباء اللامعين كانوا يجلسون في القاعة مستمعين متلهفين - تعرفت من بينهم على احمد حجازي ويوسف ادريس ويوسف القعيد وكلهم اذان صاغية وقلوب نابضة بحب الادب. لم اكن احسب يحيى حقي يمثل هذه القوة في التعبير والثقافة الموسوعية. كنت انصت اليه وانا لا تطرف لي عين، فهذه الرواية القصيرة «قنديل ام هاشم» التي عالجتها لا توحي ان لديه مثل هذه الطاقة، بل ظننت ان اللجوء الى العامية كان نوعا من القناعة النهائية له. استمعت اليه يقول:

«ومن قبيل الاستطراد احب ان اتريث قليلا عند موقف انصار الفصحى. كان من حقهم ومن واجبهم ايضا اذا شاءوا - وانا معهم - ان يقولوا عن ايمان صادق لا ينازعهم فيه الا المكابرون ان الادب الجدير بالبقاء هو الذي يصاغ بالفصحى، لانها هي وحدها التي تمد المؤلف بتراثها الضخم، المتضمن كنوزها الظاهرة والخفية، هي التي تمده، اذا صدق احساسه بها وبما يكتب عنه، بتراكيب من وحيها صادقة كل الصدق في التعبير لم تكن تخطر له على بال. ان يستثير من حيث لا يدري حشدا ضخما من العباقرة الغابرين يمونونه بخير ما تفتقت عنه قرائحهم الموهوبة. وكل هذا مفقود في العامية فهي متقلبة ولفتات».

(هذا الرأي سمعته بنصه منه، واقتبسته من كتاب كان قد نشر فيه فكرته هذه وهو «عطر الاحباب» - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٨٦ ص٣٩) وثمة اراء اخرى بهرني بها لما له من سعة واطلاع ودراية عميقة. واصدقكم ان رأيه في الادباء وما تقدم فيه تعكسه هذه المقولة التي ذيل بها بعض كتبه ويكل الحب:

واهل بيتي هذا لم يسكنوه الا لانني احببتهم واحدا واحدا، جلبني الانسان فيهم قبل الفنان. لم اتحدث عنهم حديث ناقد، بل حديث صديق. يسعدني انهم اجتمعوا تحت سقف بيتي. وانني - فيما ارجو - وفيت لبعضهم بحق كان منسيا. انني اتمسح باردانهم لاشم عطر الاحباب».

ولا يتوقعن القارئ انني اعرض عليه ادب حقي، فما هذه النبذة الا لتعريفكم ببساطة على صاحب «انشودة للبساطة» هذا الرجل الذي جعلني وانا متأثر بادبه ان اجلس في مسجد السيدة زينب - ام هاشم - ساعات طويلة اراقب الرائحين والغادين والمصلين واصحاب الدعوات والمدروشين والمداحين والدائخين في حب الله الذين يعلو افواههم الزبد..

هذا الرجل كبير السن والقدر الذي ظل يكتب في «الاهرام» وفي «الهلال»، وحتى ايامه الاخيرة على ضوء قنديل المعرفة التي ما كف عنها ولا ونى. قلت لزوجته الفرنسية: كيف صحته.. انه عزيز على ادبنا؟ قالت: «نظره لا يعينه على القراءة ولكن هنالك من يقرأ له فيملي الكاتب عليه».

تناولت الزوجة كتابي من يد الاستاذ ووضعته في حقيبتها، وهي تشكرني برقة ودماثة، ووضعت يدها على كتفه بحنو بالغ وما لبثا ان ودعاني بهذه المحبة التي لا تنسى..

محمود دسوقي

دماء ودموع – أم الشهيد

(الى كل ام سقط ابنها دفاعا عن ارض الوطن. والى كل زوجة ثكلت زوجها من اجل الحرية والى كل اخ واخت في سجون الاحتلال اهدي هذه القصيدة، وخاصة الى ام فاروق من مخيم طولكرم التي نشرت صحيفة «الاتحاد» صورتها وقصتها)

خلد الكفاح وقوده الشهداء   ودم الشهيد منارة وضياء
درب الشهيد . مع البسالة قصة   ومع الكفاح قصيدة عصماء
روي الثرى بجبالنا ووهادنا   وروت تراب الضفتين دماء
فتراب دير ياسين احمر قاتم   في كفرقاسم شعلة حمراء
في القدس في الاقصى الشريف مجازر   للمهد تشكو الصخرة الشماء
وعلى ربى حطين ظلم جاثم   والارض خلد يومها الشهداء
وعلى ربى لبنان جرح نازف   صبرا.. شتيلا.. حولها الاعداء
ودمشق بحزنها دماء احبة   وتئن من سفك الدما الشهباء
بغداد تنزف والدماء غزيرة   دجلى بئن فيفرح الحلفاء
عار.. عروبتنا شعار زائف   طفل يموت فترقص الفيحاء
وهناك في ارض الكنانة زفة   بشعاب مكة رقصة وحداء
بغداد يا بلد الرشيد تحية   جيش وشعب.. عزة واباء

**

ناديت من سجني الكبير احبتي   ناموا فضاع مع الاثير نداء
فمن المحيط الى الخليج زعامة   تلهو.. وشعب هدّه الاعياء
والعالم العربي جسم ناحل   العار.. منا الاخوة الاعداء
هم كالأسود اذا تقاتل اخوة   واذا العدو ارانب وظباء
والشعب في ارضة العروبة محجم   قد اعجزته الهمة القعساء
يا امة نامت اما لك صحوة   طال السبات وطالت البغضاء

**

شيم الابي اذا الغيوم تلبدت   ان لا يعيق مسيره الجبناء
فحملت مقلاعي سننت حجارتي   ومشيت ليس تخيفني الارزاء
ومشيت في الدرب الطويل مكافحا   وعلى الطريق تساقط الشهداء
بلدي اذا عز السلاح حميتها   بدمي وروحي شيبة ونساء
وكتبت في سفر الخلود حروفها   فاذا بها تتغير الاسماء
وزرعت في الارض الحبيبة جنة   فجنى قطوف نخيلها الغرباء
ورويت من عرق الجبين ترابها   فبكى الفراق مرابع خضراء
ومررت بالاقصى سمعت دعاءه   يا عُرْب هل يشفى الجروح دعاء
اجعل دعاءك والدواء مرافق   شيء من القطران يا بلهاء
والمهد اجراس الكنيسة تشتكي   وتئن من فوق الصليب سماء

**

خلد الكفاح وقوده الشهداء   روّى المواقع ادمع ودماء
الارض.. وافترش الملثم رملها   طلب العلا فاحمرت الغبراء
زأرت بوجه الغاضبين لبوة   فتدثرت بدمائها الحسناء

**

ام الشهيد تحية وثناء   درب الكفاح وقوده الشهداء
ركب من الشهداء شيب فتية   لينا وسلمى بطرس وضياء
ام الشهيد اني الدموع مرارة   ام الشهيد اني البكاء عزاء
قالت وقلب الام يعصره الاسى   نعم الكفاح طريقه العلياء
ان لم نثر من ذا يعيد لنا الحمى   فشبابنا ورجالنا سعداء
حملوا الدماء على الاكف ورددوا   يكفي عذابا كلنا تعساء
فمتى نعود ففي الخيام مذلة   وعلى الجبال تشرد وشقاء

**

ام الشهيد تبسمت وتكلمت   كل الرجال مع النساء سواء
انا نزول عن الديار عن الحمى   عار.. يدنس ارضنا الغرباء
واذا الرجال مع النساء استشهدوا   الطفل للوطن السليب فداء
فلنا بماضينا المجيد منارة   حطين خلد يومها العظماء
ولنا بأم الصابرين لأسوة   يكفي فخارا امنا الخنساء

**

لا تحزني ام الشهيد وزغردي   عظم الكفاح وللشهيد نداء
أنا سوف يرجف من دمائي غاصب   وعلى ضريحي كوكب وضاء
سينير درب العائدين وركبهم   ما عاد يمنع سيره الجبناء
اقسمت لن ابقى ائن واشتكي   اترى ايجدي ادمع وبكاء
ما خفت يوما او خنعت لظالم   فالحق ليس يعيده استجداء
لن ترجع الارض السليبة والحمى   حتى يغطي ارضها الشهداء

(الطيبة)

أخبار ثقافية

«حديث الحواس» – مجموعة خامسة للشاعر حسين مهنا

● صدرت، مؤخرا، للشاعر حسين مهنا مجموعة شعرية خامسة تحمل عنوان «حديث الحواس».

جاءت المجموعة الجديدة في (٩٤) صفحة من القطاع الصغير. وتضم بين دفتيها احدى وعشرين قصيدة مكتوبة على اوزان الخليل بن احمد الفراهيدي. وفي هذا الصدد وصدد تسمية المجموعة يقول الشاعر في المقدمة: «لقد خرجت هذه القصائد من حواسي الخمس المثقلة المتعبة.. فلا عجب اذن من ان تأتي منتصبة القوام عمودية القد والبنيان.. ولا عجب ايضا من ان اسميها حديث الحواس، وحديث الحواس لا يأتي الا وفيه شيء من فوضى وكثير من دهشة وتباين وتنويع».

قبل «حديث الحواس» صدرت للشاعر حسين مهنا المجموعات الشعرية التالية «وطني ينزف حبا» (١٩٧٨) و«امرت قابضا حجرا» (١٩٨٦) و«تمتمات اخر الليل» (١٩٨٨) و«قابضون على الجمر» (١٩٩١).

العدد الاول من مجلة «شمس»



● صدر العدد الاول من مجلة «شمس»، وهي اسبوعية تصدر مرة في الشهر مؤقتا ويترأس تحريرها الشاعر عبد الحكيم سمارة. اما صاحب الامتياز والمحرر المسؤول فهو خالد عثامنة.

يضم العدد الاول مجموعة من المقالات والتحقيقات الصحفية والنتاجات الادبية بالاضافة الى الاخبار والزوايا الخفيفة.

«سكان ثانويون – عرب اسرائيل، مكانتهم والسياسة حيالهم»

● عن منشورات «كيتر» صدر مؤخرا كتاب للصحفيين عطا الله منصور وعوزي بنزيمان حول المواطنين العرب في اسرائيل. الكتاب يحمل العنوان التالي «سكان ثانويون – عرب اسرائيل، مكانتهم والسياسة حيالهم».

جاء الكتاب في (١٢) فصلا و(٢٦٤) صفحة من القطع المتوسط. وتعتمد فصول الكتاب على بحث اجري بتشجيع من معهد «فان لير» ويهدف الى استعادة عمليات ومراحل بلورة السياسة الحكومية حيال العرب مواطني اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا.



الغريزة تغلبت

● تتمة من صفحة ١ ●

ان من المفروغ منه ان يؤدي الابعاد الى زيادة التوتر على جميع الاصعدة في المناطق المحتلة. فهو نوع من العقوبات الجماعية، ترفضه كل الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. لن تجد احدا يوافق على هذا التشريد الجديد لارباب مئات العائلات وابقائها بلا راع. وما تجره ممارسات الابعاد، مثل الحصار ومنع التجول وغيرهما من الاجراءات القمعية، قد تؤدي الى تفجير جديد وليس العكس.

وفي مثل هذه الاجراء، مجتمعة، هل يتصور اي عاقل ان الشعب الفلسطيني سيرى سير المفاوضات السلمية بعين الرضى وبشكل طبيعي. ان اقل ما يمكن ان يؤدي اليه هذا العقاب الجماعي هو المساس الكبير بسيرة السلام. يخلق الحرج لجميع الوفود المفاوضة في الجانب العربي. ولذلك، بدا مفهوما قرار هذه الوفود، امس، تعليق مفاوضات السلام.

وفوق كل هذا، يوجد جانب قانوني وانساني لا يمكن تجاهله. انه المساس بحقوق الانسان والقوانين الدولية وقوانين اسرائيل نفسها واخلاقيات قياداتها السياسية والعسكرية.

لقد اخترعت السلطات «الامنية» انظمة عسكرية جديدة لتسهيل عملية الطرد وتمريرها بسرعة. في الماضي كان طرد فلسطيني يستوجب اعطائه الحق في الظهور امام لجنة الاستئناف العسكرية. وكان يعطى الوقت لذلك مع جلب محام. وكانت اللجنة تعطي التوصية، التي عادة ما كانت السلطة تأخذها بالاعتبار. اما الان، فقد اصدروا امرا عسكريا جديدا يتيح للقائد العسكري ان يصدر امر ابعاد لمدة محدودة (سنتين، في حالتنا هذه). ويمكن تنفيذ القرار فورا بدون الرجوع الى اية هيئة. وهذا ما حدث امس، لولا ان محامي المبعدين تمكنوا من الوصول الى المحكمة قبل تنفيذ الطرد. اذ ان المبعدين كانوا معتقلين في الجنوب. وقد نقلوا الى لبنان. والمسافة طويلة. وهذا ساعد على تجميد تنفيذ القرار.

ان هذه الالاعيب هي بمثابة عار وشنار للمفاهيم الدمقراطية التي تزعمها حكومة اسرائيل. فهي تعرف انها تخرق القوانين الدولية والعرف والمواثيق. ولذلك لجأت الى ابتداع قوانين جديدة، بعيدة عن العدالة والصدق.

والتستر وراء قرار محكمة العدل العليا لا يعطي له الشرعية. فالمحكمة لم تقرر اذا كان قرار الابعاد شرعيا ام لا. وأصدرت قرارها قبل ان تسمع تفسيرات الحكومة (امرت الحكومة بأن تفسر دوافعها خلال شهر). واصدرت قرارها بدون ان تفسره. وحتى هذا الامر اتخذ باكثرية خمسة قضاة ضد قاضيين. ومن حقنا ان نؤيد القاضيين، براك واور، اللذين اعترضا على قرار الابعاد.

ولكن، بغض النظر عن كل هذا الاجراء القضائي، فان النتيجة الاساسية تبقى طرد مئات الاشخاص من وطنهم وفصلهم عن عائلاتهم.. وذلك بدون محاكمة. بدون ذنب يمكن اثبات اقترافه. انه قرار يندرج ضمن اجراءات القمع الجماعية، التي تضيف الى السجل الاسود للاحتلال الاسرائيلي ووجهه البشع.

على جميع الاصعدة، انه قرار قصير النظر. غير قانوني وغير انساني.

الفنان أحمد زكي بعد جائزة قرطاج:

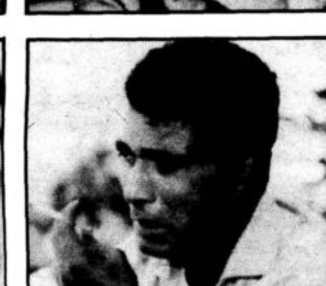
أحلم بدخول مهرجان كان الدولي

● مهمتي كفنان رصد حركة الواقع من اجل تغييره ● هناك محافظات تعدادها ٥ مليون نسمة بدون دار عرض ● اتعلم من النقد الموضوعي ●

● حاورته: ماجدة عبد البديع - القاهرة ●









عن فوزه بجائزة احسن ممثل في مهرجان قرطاج التونسي.. عن دوره في فيلم ضد الحكومة.. إخراج عاطف الطيب وعن مشاكل الفيلم المصري وأزمة النقد السينمائي وعن طموحاته الشخصية كان الحوار مع النجم احمد زكي عبد الرحمن الشهير بأحمد زكي.

اهداه الرئيس التونسي وسام الفنون الذي سلمه له في حفل خاص وزير ثقافة تونس منجي بوسينته.

يقول احمد زكي:

■ الوسام الذي حصلت عليه هو وسام لكل فنان مصري وايضا الجائزة فهي تقدير للفن والفنان المصري الجيد الذي يهتم بقضايا بلاده ويعرضها بأمانة.

● **وماذا تقول انت عن دورك في فيلم ضد الحكومة؟**

■ فيلم ضد الكومة يتعرض لقضية التابع والمتبوع في العالم الثالث.. ويطرح تساؤلا خطيرا وهو على من تقع المسؤولية؟ من المسؤول؟ الصغير ام الكبير؟ التابع ام المتبوع؟ وهذا التساؤل يطرح على كل المستويات العامة والخاصة وهي حلقة متصلة من اصغر مسؤول لأكبر مسؤول في الدولة.

● **وكيف استقبلت الحركة النقدية هذا الفيلم؟**

■ انا ضد النقد الانطباعي.. ان يقول الناقد هذا فيلم جيد او سيء.. او ان هذا الفنان جيد او ضعيف.. هذا النقد لا يضيف للفنان شيئا.. يجب على الناقد ان يوضح نقاط الجودة والضعف مع تحليل رؤيته تحليلا موضوعيا بحيث اتلافى عيوبي في فيلم اخر ودور آخر.. مما يجعلني اقدم اعمالا افضل فأنا اتعلم من النقد الموضوعي التحليلي الجيد.. لأن الفنان يظل يتعلم حتى آخر دور له في حياته واذا لم يتطور فهو يتقهقر ويجب ان يتناول الناقد السيناريو.. والاخراج والتمثيل والديكور والموسيقى والاضاءة.. ان يتناول كل مفردات العمل والا يصدر رأيا قاطعا على العمل دون التعرض لكل عناصره.

● **اذن من هو ذلك الناقد الذي يضيف اليك؟**

■ لا اتذكر احدا بعينه الآن.

● **قمت بتمثيل ادوار مختلفة بالعتاد.. فما الدور الذي تتمنى ان تقدمه الآن؟**

■ المثل مقيد بعمر افتراضي.. وانا بحكم مهنتي اجسد شخصيات موجودة في المجتمع، وأي انسان عادي لو اقتربت منه الكاميرا وكشفت اعماقه سنجده غنيا بآلامه واحلامه وطموحاته واحباطاته.. المهم كيفية تناول الشخصية والتعمق فيها ودراسة كل خصائصها وتفصيلاتها.. فربما تكون الشخصية هامة ولكن التناول سطحي.. فتولد ميتة.. والعكس صحيح.. كما ان الواقع دائما متغير.. ومن خلاله تظهر لنا قضايا لم تكن مطروحة من قبل وبالتالي شخصيات جديدة.. وانا مهمتي كفنان ان ارصد حركة الواقع.

● **هل تعتقد ان السينما الآن تقوم بدور ما في تغيير الواقع او التأثير فيه؟**

■ الفيلم السينمائي هو شكل من اشكال التعبير عن الواقع دون مباشرة عليه ان يصل لوجدان المتفرج فيؤثر فيه مما يؤدي الى تغيير موقفه تجاه القضايا المعروضة دون ضرورة اعطاء حل ما للقضية التي يتناولها الفيلم. يكفي رصد الواقع.. او كشفه والتركيز عليه.. ويكفي اننا يمكننا ان نعرف مدى ديمقراطية اي بلد في العالم وايضا توجهها السياسي والاجتماعي من خلال ما يقدمه من فنون وخاصة السينما.

● **وهل انت راض عن حال السينما المصرية الآن بما فيها من افلام المقاولات؟**

■ هناك افلام تجارية ولكن على الجمهور والنقاد ان يقاوموها لا يلجأون اليها فتموت وحدها.. وان يهاجمها النقاد فتتوقف تلك الموجة.. ولكن على الجانب الآخر فهناك سينما مصرية عالمية.. ان السينما المصرية هي هوليوود الشرق.. ومعروفة جيدا بالنسبة للعالم كله.. وعندما تعرض افلامنا في المهرجانات العربية والعالمية تحصل على جوائز تقديرا لما تقدمه من فن راق وجميل ومعبر عن واقعنا.

● **وما هي مشاكل الفيلم المصري في رأيك؟**

■ ضرورة فتح اسواق جديدة له واصدار قوانين لحمايته من الفيديو.. وضرورة نشر دور سينما جديدة في المدن الصغيرة والقرى. نحن نجد ان هناك محافظات تعدادها يصل الى ٥ ملايين وليس بها غير دار عرض واحدة.. اذا كان هناك اهتمام بحل هذه المشاكل فسيعود ذلك على السينما في صورة عمل افلام جيدة ومتميزة.

● **من المخرج الذي لا تتردد في العمل معه؟**

■ اي مخرج يحس موضوعه بعمق.. ويمكنه ان يترجمه بلغة الكاميرا الى عمل سينمائي على مستوى عال من الجودة والدقة.. وايضا اي مخرج يحب فن التمثيل من اعماقه.

● **يقولون انك ما زلت مكتئبا بسبب رحيل صلاح جاهين؟**

■ صلاح جاهين كان بمثابة الأب الروحي والصديق العظيم بالنسبة لي.. وقد استفدت منه كثيرا وكان شيئا رائعا في حياتي.

● **وماذا يمكن للفنان ان يقدم حين تلم ببلاده كارثة.. كالزلزال مثلا؟**

■ الفنان يشارك بماله ووقته ومشاعره وهذا ليس مقصورا على الزلزال فقط.. في اي مشكلة قومية او حين تقوم الحروب نحن على اتم استعداد لتقديم اي شيء لبلدنا.. فنحن مصريون اولا وقبل كل شيء وهناك الكثير من الفنانين يقدمون الكثير ولكن دون الاعلان عن ذلك طبعا.

● **وماذا عن طموحاتك واحلامك في السينما؟**

■ دخول مهرجان كان.. فنحن لدينا فنانون في مستوى اي فنان عالمي سواء في التمثيل او الاخراج او التصوير.. ولكن ينقصنا الاموال والتكنولوجيا الحديثة.

● **لقد نجحت اعمالك بالتلفزيون نجاحا كبيرا «طه حسين»، و «هو وهي» فلماذا لم تواصل تقديم اعمال تلفزيونية اخرى؟**

■ يتم الآن اعداد عمل سيقدم في حلقات منفصلة متصلة.. حيث تقدم كل حلقة شخصية اثرت في حياة مصر وافنت نفسها من اجل مصر.. وكان عطاؤها بلا حدود ولا مقابل.. ولن استطيع ان اتكلم عن العمل اكثر من ذلك!

● **وماذا تعد الآن للسينما؟**

■ يتم التحضير لفيلم «ثعلب الصحراء» واقوم حاليا بتصوير فيلم «مستر كاراتيه» وسأقوم بالغناء فيه اغنية بعنوان الفيلم كتب كلماتها سيد حجاب ولحن حسين الإمام وتلعب البطولة امامي نهلة سلامة ومن اخراج محمد خان.

ضرار سليمان.. الى فرنسا لـ «البحث عن عمر الخيام»

● الى فرنسا يسافر اليوم الممثل ضرار سليمان خريج معهد «بيت تسفي» للفنون المسرحية للمشاركة في مسرحية «البحث عن عمر الخيام» وهي من اخراج فرانسوا ابو سالم الذي يقوم بانتاجها مع ممثلين فرنسيين الى جانب ممثلين فلسطينيين.

يمكث ضرار في الخارج مدة شهر ونصف حيث تقوم المسرحية في جولة عروض في فرنسا، تونس، بروكسل، تشيلي وامريكا. والمسرحية تمثل بثلاثة لغات الفرنسية، العربية والانجليزية.

ومن اجل هذه السفرة ترك ضرار اعماله هنا وهي مسرحية «اثنان على سطح معزول» ومسرحية «تحضير لعرس» وبرنامجا تلفزيونيا.

● ضرار سليمان ●

فيلم وثائقي عن فرقة «الخنافس»

● فرقة «الخنافس» (البيتلز) وبالتحديد ثلاثة من اربعة اعضائها يقومون الان باعادة توحيد الفرقة لفترة زمنية محدودة وذلك لتصوير فيلم وثائقي عن تاريخ الفرقة.

ويقول بول مكارتني احد اعضاء الفرقة انه لا يعارض امكانية القيام بعمل موسيقي مشترك بين ثلاثة اعضاء الفرقة وبمشاركة: «جوليان لينون» نجل الفنان جون لينون احد مؤسسي فرقة «الخنافس» الذي اغتيل في العام ١٩٧٠.

ويقول المراقبون انه حتى الان كانت هنالك محاولات عديدة لاعادة توحيد الفرقة ولكن جميعها باءت بالفشل.

● بول مكارتني ●



* الجمعة: ٩٢/١٢/١٨ *

التلفزيون الاسرائيلي

١٦.... – «عالم آخر» مسلسل كوميدي
١٦.٣. – «الانكشاف للشمال» والحلقة بعنوان «الحد النهائي»
١٧.... – استعراض البرامج
١٧.٣. – الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤. – فيلم الاسبوع العربي
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
٢..... – برنامج ديني
٢...٥ – برنامج للتربية والفن
٢..٣. – يوميات – البرنامج الإخباري
٢١.٣. – «مائدة مستطيلة» مع دورون نيشر وضيوفه
٢٢.٣٥ – «غسالتي الرائعة» فيلم سينمائي بريطاني
.١.... – آخر الأخبار (بالعبرية)
١٥... – «برجراك» مسلسل بوليسي

القناة الثانية:

١٧.٣. – صوت الروك
١٨.٣. – «قريب بعيد» اعادة للحلقات المذاعة خلال الاسبوع
٢...٥ – «عنوان» برنامج لشؤون التربية والأدب
٢١.٢٨ – سينما ٢ – «طبيعة في الضباب»
٢٣.٣. – «قضية كرامة» مسلسل

التلفزيون الاردني:

١..... – برنامج ديني
١..٢. – الافلام المتحركة
١١.٥. – ستوديو الاطفال
١١.٣. – برنامج ديني
١٢.٥. – برنامج رياضة
١٥.١. – فيلم سينمائي
١٦.٤. – مسلسل بدوي
١٨..٥ – المجلة الاخبارية
١٨.٢٥ – مشاهد سينمائية
١٩.٣٥ – برنامج اجتماعي
٢..... – الأخبار
٢..٤. – مسلسل السهرة
٢١.٤٥ – المجلة العلمية
٢٢.١. – التلفزيون والمشاهدون
٢٣... – الأخبار ونهاية المشوار

■ لقطة من الفيلم السينمائي غسالتي الرائعة ٢٢.٣٥ (القناة الاولى) ■

* السبت: ٩٢/١٢/١٩ *

التلفزيون الاسرائيلي

١٦.... – «الجوزة القاسية» باليه عصري حسب موسيقى تشايكوفسكي
١٧.٤. – الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٥. – «عائلات» والحلقة (٥٩)
١٨.٣. – مجلة التلفزيون
١٩.... – «وقفة» حول السينما والمسرح في العالم العربي
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
٢..... – برنامج ديني
٢...٥ – رياضة – مباراة السبت
٢١... – البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
٢٢... – برنامج ترفيهي بمناسبة يوبيل «الجمعية من اجل الجندي»
٢٢.٤٥ – «حيل وغرائز» والحلقة الأخيرة
٢٣.٤. – آخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣.٤٥ – فيلم السهرة «مجرم رغم انفه»

القناة الثانية:

١٧.٣. – بونتزا
١٨.١٨ – احلام الاطفال
١٨.٣. – برنامج للأطفال
١٨.٤٥ – موسيقى الآن
١٩.٣. – من وراء الكواليس
٢..... – «معنى الكلام» مع جدعون سامت
٢..٤. – الحاسوب وأنا
٢١..٦ – نيرو – خطف حقير. فيلم تلفزيوني
٢٢:٣٥ – «صورة» – جيمس جويس – القسم الأول
٢٣.٢. – خاص. العرض الرسمي والقسم الثاني

التلفزيون الاردني:

١٦.... – برنامج ديني
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥. – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – العلم والمعرفة
١٨.... – الأخبار
١٨.٣. – مسلسل
١٩.٣٥ – عادات وتقاليد
٢..... – الأخبار
٢..٤. – مسلسل السهرة
٢١.٣. – مساء الخير – برنامج محلي
٢٢.٢. – فيلم السهرة العربي
٢٣... – الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة فيلم السهرة وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١										■					
٢							■		■						
٣						■				■					
٤					■						■				
٥				■				■				■			
٦	■		■				■		■				■		
٧		■				■				■				■	
٨					■			■			■				
٩		■					■		■					■	
١٠			■				■		■				■		■
١١				■								■			
١٢					■						■				
١٣						■				■					
١٤							■		■						
١٥						■									

* لغز رقم (١٨٥) *

● اعداد: محمود محمد حصري – ام الفحم ●

افقيا:
١ – عاصمة ماليزيا – آدمي
٢ – الدخول عنوة – مشتعلة
٣ – الاسم الأول لمطربة عربية – معبد – ننتخب
٤ – طير غريد (معكوسة) – قرية فلسطينية – يأوي
٥ – خال – ملاق – صادق – من حيوانات الشمال
٦ – من ادوات القتال – غصن – للتأفف (معكوسة)
٧ – نبات صناعي – صحن – اخطأ
٨ – حسن (معكوسة) – عطش شديد – حرك (معكوسة) – لاحق
٩ – فرض طوقا – واقيات
١٠ – فعل امر من كان – احرف متشابهة . مركز
١١ – تهديد – بين يديك – حيوان لبون (معكوسة)
١٢ – غابة – مصائر – سرقت (معكوسة)
١٣ – مازحه – فأس – لها صلة بالنار
١٤ – واحد بالانكليزية + احزم – المنخفض بين جبلين (معكوسة)
١٥ – اسد (معكوسة) – دولة آسيوية

عموديا:
١ – غير منقوصة – دولة امريكية جنوبية
٢ – حمى + طير جارح – تصب بها القهوة (معكوسة)
٣ – لوزت بها – منه الخبز – بريق
٤ – معرج الظهر – من القوارض – صفعة (معكوسة)
٥ – مشغول – جهد – شهاب – مدينة فلسطينية (معكوسة)
٦ – متشابهان – يطهر – نقيا
٧ – استمر – ندى – اهرب
٨ – اسم علم مذكر – كبر – استهانة
٩ – من الشعوب الغابرة – حرير – حوّل وجهه (معكوسة)
١٠ – قرية جليلية – ساكنة (معكوسة) – للنداء
١١ – فاسد – يئس – جلس – اسف (معكوسة)
١٢ – يطهّر (معكوسة) – حارس – حكمت (معكوسة)
١٣ – اليائس (معكوسة) – انتشر – مقبلات (معكوسة)
١٤ – اكاذيب – مدينة فلسطينية (معكوسة)
١٥ – وادي يحد فلسطين – في الفم

حل لغز رقم (١٨٤)

افقيا:
١ – اندونيسيا
٢ – ليل – حب – ام
٣ – يتلي – طابة
٤ – أ.أ – اسلام
٥ – ......
٦ – ادير – حيدر
٧ – هاني لاقين
٨ – نحف – عز
٩ – عقاف راضي

عموديا:
١ – اليابان
٢ – اثين – فريد
٣ – دلف – شعب
٤ – يم – فنار
٥ – بن – أخ – رحل
٦ – يهطل – حيفا
٧ – اسلين
٨ – يأبى – بهاء
٩ – أمه – زهرة

حدث في مثل هذا اليوم

الثامن عشر من كانون الأول

١٩٥٦ – انضمام اليابان الى الأمم المتحدة.
١٩٦٤ – تأسيس «العاصفة» الجناح العسكري لحركة «فتح».
١٩٨٠ – وفاة رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين (ولد سنة ١٩٠٤)
١٩٨١ – الولايات المتحدة تقرر وقف المفاوضات حول اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل في اعقاب ضم هذه الاخيرة مرتفعات الجولان.

في الاسواق المالية

الدولار يعاني من الضعف!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة ضئيلة تعادل (١١..٪) وذلك لليوم الثالث على التوالي. ويجيء هذا التعديل في سعر صرف الشيكل نتيجة للضعف الحاصل في سعر صرف الدولار في الاسواق النقدية العالمية. ففي اسواق لندن المالية حدث تراجع في سعر صرف الدولار مقابل المارك الالماني ووصل الى نسبة (١,٥٤٥) مارك للدولار الواحد وهذه النسبة تعتبر نسبة متدنية جدا لم يصل الدولار اليها منذ عدة اشهر. وعلى صعيد العملات الاوروبية فلقد تحسن سعر صرفها مقابل الدولار ما عدا الفرنك الفرنسي حيث تعرض الى ضغوط لاجل تخفيض سعر صرفه مقابل المارك الالماني ووصل سعره الى أدنى درجة مسموح بها وفق النظام النقدي الاوروبي مما حدا بالبنك المركزي الالماني للتدخل وشراء الفرنك الفرنسي مما ساعد على الارتفاع بنسبة قليلة.

وفي البورصات الاوروبية حدث تعديل بسيط على اسعار تداولها فبعد الانخفاض الكبير الذي حدث يوم امس الاول عادت هذه البورصات للارتفاع ولكن بنسب قليلة.

وعلى صعيد الشيكل فلقد قدمت طلبات شراء للدولار تفوق العشرة ملايين دولار من قبل الاوساط الصناعية ولكن بنك اسرائيل اجرى رفع في سعر صرف الشيكل.

وفي بورصة تل ابيب ارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (٢٦..٪) وبلغ الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة حوالي (١٢٠) مليون شيكل. ففي بداية التعامل انخفض مؤشر الاسهم بنسبة (١٪) لكنه عاد للارتفاع بعدما تبين ان حملة تجنيد الاموال لبنك (بنك بنلؤمي) انتهت بنجاح فاق كل التوقعات حيث تبين ان الجمهور قدم طلبات شراء لاسهم بنك «بنلؤمي» تعادل (٦٠) مليار شيكل وسيكون التوزيع بنسبة ٢..٪) من طلبات الشراء.

وفي ملخص اسبوعي تبين ان مؤشر الاسهم انخفض بنسبة (١٪) اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت بنسبة اكبر وكانت (٣٪) ويشير المراقبون ان البورصة ستشهد خلال الفترة المقبلة ركودا بسبب دخول الاسواق العالمية الى عطلة نهاية السنة.

(ابو امير)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائماً جزئياً مع احتمال سقوط امطار متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٧ ● الاغوار الشمالية – ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦ ● القدس وضواحيها – ٦ ● السهل الداخلي – ١٤ ● السهل الساحلي – ١٥ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٥ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٦ ● البحر الميت – ١٩ ● ايلات والعربة – ١٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية تتحول الى غربية معتدلة. ويكون البحر بين مائج وهادئ.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية تتحول الى شمالية – شرقية. ويكون البحر هادئاً.

• تتمة من صفحة ١

نعم.. عنصرية

بمقارنة الصهيونية بالعنصرية هو قرار صحيح».

وقالت عضو الكنيست، عنات ماؤور، (ميرتس): «ان المقارنة مع المانيا في موضوع العنصرية كان خطأ فادحا من ناحية مهنية واخلاقية».

وقال عضو الكنيست، افيغدور كهلاني، (عمل): «واذا كان بورغ يعلن ان معطيات الاستفتاء هي معطيات سطحية، غير مهنية وسببت ضررا للدولة، فان هذا سيكون مفيدا لجميعنا».

وعضو الكنيست، اسعد الاسعد (ليكود) اتهم بورغ بأنه سبب ضررا للشعب اليهودي ولكل سكان الدولة. وقال: «انني كدرزي لم اواجه اية ظاهرة عنصرية، انما غبن وتمييز فقط».

وازاء هذا الهجوم من كل حدب وصوب، لم يتراجع بورغ الا عن المقارنة مع المانيا، وقال: «يجب ان نرى ان هذه الظاهرة الخطيرة، من كره الاعداء والاجانب، قائمة في اسرائيل، ولا يمكن الاستمرار بالتستر عليها، فهنالك حلقة عداء سياسية وشعبية تجاه العرب، والعداء يؤدي الى الخوف، والخوف يؤدي الى الكراهية، والكراهية تتحول الى اسلوب وفلسفة. وهذا قريب جدا من العنصرية بمعناها البشع. ولست اشك في ان الاحتلال مفسد حتى العنصرية، ولهذا، وحتى حل مشكلة الاحتلال يجب ان نحذّر ونفحص ما الذي يمكن ان نعمله في هذا الموضوع».

واعجبوا ما شئتم، لا لبورغ، وانما للسيد اسعد الاسعد، الذي بز الجميع، فنفى العنصرية اطلاقا ورماها خلف «الزابود» وبين صخور الارض «المحمية» المصادرة من اهالي بيت جن، الذين يفتقرون الى ارض يدفنون فيها موتاهم.

ولدى قراءتنا في الصحف وسماعنا في الأخبار، درر السيد اسعد الاسعد، همس خبيث في اذني قائلا، علينا ان نُخرج من قاموس مصطلحاتنا كلمات مثل الغبن والتمييز، من خانة العنصرية ونضعها في خانة الحب لعميق حتى العظم.

البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ ☎

بيجو ٣٠٩ ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

اوستن مونتيجو ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ كهربائية مدرسة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل اسكونا برلينا ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

اوبل اسكونا ..١٣٠ S موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل كاديت ..١٣٠ S ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

اودي ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

اودي ..١٣٠ مديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

اودي ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٥)

سوبارو ..١٣٠ D.L موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو ..١٣٠ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٠)

سوبارو ..١٣٠ D.L + موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٦)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

سوبارو ..١٦٠ DL موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١١)

سوبارو ..١٤٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠١)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٢)

سوبارو ..١٦٠ ستيشن موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

فورد بايرومنت ..٣٣٠ كهربائية موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٠)

سيات مالاجا ..١٢٠ G.L موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

اونو ...١٠٠ ٣ ابواب مكيف هوائي موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

الفا روميو ..١٢٠ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٣)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

فولفو GLE ٢٤٤ موديل ١٩٨٧ بوضع ممتاز لون كحلي ميتالي ت: ٠٤/٨٦٨٩٤٣. ٠٤/٨٦٧٠٦٩. مع يوسف (٨٢٩)

تندر مرسيدس ٤١٠ D موديل ١٩٩٠ كابينا واحدة ٧٠ الف كم بوضع ممتاز ت: البيت ٠٦/٣٣٣٦٢. في العمل ٠٥٣/٦٨٦٤٤. (٨٣٢)

مرسيدس تندر ٤٠٩ دبل كابينا موديل ١٩٨٨ بحالة ممتازة ت: المكتب ٠٦/٥٦٠٤٤٢. البيت ٠٦/٥٦٠٤٦٤. (٨٦٢)

رينو ١٢ موديل ١٩٧٦ بعد اوفرهول + تست لسنة اوتومات ت: ٠٤/٨٦٦١١٦٢. (٨٢٥)

اوبل اسكونا لوكس S ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٦٠٢١٨. (٨٢٣)

اودي ..١٣٠ موديل ١٩٨٥ وضع ممتاز ت: ٠٦/٥٧٦٨٣٦. (٨٢٦)

BMW ٣١٨ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٤٧٨٩٢. البيت السيارة ٠٥٠٢١٤٨٩٣. بحالة ممتازة (٨٣٤)

فولسفاچن باسات موديل ١٩٨٧ ٥ ابواب + مكيف ت: ٠٤/٨٦٦١١٦٢. (٨٢٤)

سوبارو ..١٦٠ ستيشن موديل ١٩٨٥ ت: ٠٦/٥٥٢٢٤٧. مساء (٨٣٥)

متاجر مكاتب

حانوت للبيع في حيفا منطقة شارع الحوري ٣ غرف ونصف بالمفتاحية ٣٠ الف دولار للاتصال ايلان تدلان ت: ٠٤/٤١٨٥٥٥. (٨٦٤)

قروض

حتى 5000 ش.ج
بواسطة ڤيزا او يسراكارت
☎ 04/413629
و مشكنتات



משאבי דל"ן

شارع نوردو ٨ حيفا
☎ 04/669936 /664755

دار ٣ غرف شارع بن يهودا حيفا مدخل منفرد ١١٠ بحاجة لترميم بسيط ٦٩ الف دولار مع تفاوض

دار٣ غرف في شدروت هنسيونوت في حيفا. شرفتين ٨٤ م٢ مرمّمة ٦٩ الف دولار

للبيع في سخنين دار طابقين ١٥٠ م٢ كل طابق مع ارض دونم ونصف ت: ٠٦/٧٤١٧٢١. (٨٧٠)

للبيع دار في حيفا الهدار غرفتان + شرفتان-زاوية تسور قرب ضابط المدينة ت: ٠٤/٣٢١٢٦٨. ليس ايام السبت (٨٦٩)

للبيع دار في حيفا - الهدار غرفتين + شرفة + ليوان مرممة وهادئة ت: ٠٦/٣٣٦٢٩٥. (٨٣٣)

للبيع دار في حيفا طريق ستيلا مارس طابق اول على عمدان ٤ غرف ٩٥ م٢ ت: ٠٤/٥٢٦٩٥. (٨٢٧)

دار للبيع في حيفا شارع مسادة غرفتين ونصف + شرفتين جميلة وواسعة ت: ٠٣/٥٤٩٥٥٢٣. (٨٢٠)

دار للبيع في حيفا فوق دار المعلمين شارع پنهر طريق تلي شمتان ٨٠ م٢ ت: ٠٦/٥٦٩٨٧٢. بين الساعة ٣ - ٧ مساء (٨١٨)

פ.א.כ.ץ

חברה לבנין ופיתוח (1988) בע"מ
☎ 04/769927 ☎

مطلوب للعمل
فرق لبناء هياكل
للعمل في مركز البلاد
☎ 04/769927 ☎



المستقبل

جديد في الوسط العربي
مكتب تعارف للزواج فقط
ساحة فرحي . عكا القديمة
☎ 04/916984 ☎

مطلوب لشركة بناء موظفة حسابات درجة ٣ + خبرة ومهندس تنفيذ מהנדס ביצוע مع خبرة للاتصال ٠٦/٥٦٧٨٦٧. (٨٦٥)

مطلوب للعمل مسوقات او مسوقين (סוכנות - סוכנים) للتسويق والبيع في شركة تسويق للحلي وادوات الزينة للسيدات شروط عمل حسنة على الراغبات والراغبين التقدم بطلب خطي يشرح فيه نبذة عن حياته الى ص.ب ٣٣٦٥٤ حيفا (٨٣٠)

مطلوب للعمل لـ «كوبرا» رجال مبيعات ووكلاء في الناصرة والقضاء ت: ٠٦/٥٦٦٥١١. (٨٢٨)

معدات للبيع

للبيع ثلاجة مشروبات تجارية وآلة حسابات ت: ٠٤/٩١٣٣٦٤. (٨٧١)

فرصة ! تلفزيونات ملونة للبيع ابتداء من ٧٥٠ ش.ج مع كفالة ت: ٠٣/٥٣٧٦٧٩. ٠٣/٨٥٥٢٣١. (٨٦٣)

تراكتور מחפר J.C.B موديل ١٩٩١ بوضع ممتاز ت: ٠٤/٩٦٤٣٣٧. (٨١٥)

للبيع معدات صالون شعر للنساء ت: ٠٤/٩١٦١١٧٥. ب.ط (٨٠٩)

سيارات النصر

بيع ،شراء ، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

اوستن مونتيجو ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦٨)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٢)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٩ يد ثانية ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٦)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ يد ثانية ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٧)

سوبارو موديل ١٩٨٦ GL يد ثانية ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٨)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٧ يد ثانية ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)

سوبارو موديل ١٩٧٣ فرصة لا تعوض ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٠)

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦ دهان ميتالي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤١)

اودي ٨٠ ..١٦٠ موديل ١٩٨٣ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٣)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٩)

بيجو ٣٠٥ ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

الفا سود ..١٢٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٩)

فورد سييرا ..١٦٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥١)

فورد سييرا ..١٦٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٢)

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٤)

رينو ١٨ ..١٤٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٦)

فيات ١٢٧ ..٩٠ موديل ١٩٧٩ يابان ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٧)

B.M.W ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٦١)

بيجو ٣٠٥ سلكت ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ يد اولى ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٦)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ..١٣٠ S ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٧)

لانسيا ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٨)

الفا روميو ٣٣ ..١٥٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٦٧)

جباية

جباية شيكات
توحيد ملفات
واعلان افلاس
تحصيل ديون
في البنوك
الغاء اوامر سجن
او حجز
☎ 04/413629

أزياء

بوتيك ميس للعرائس
لصاحبته: مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
بالة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الدبك ت: البيت ٢٨١٥٦٨ ٠٦/٣٨٤١٨٣. (٨٣١)

البازار
كل
ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

شركة يوسف خوري للبناء م.ض

تعلن عن استمرار التسجيل للبناية الجديدة في حيفا
شارع حلفون (٢١) ٦ شقق و٢ بنتهاوس
على سفح الكرمل (ستيلا مارس) مشرفة على البحر
لكل شقة موقف سيارة مسقوف ومخزن ومسخن شمسي
غاز مركزي + مصعد كهربائي . شبكة انتركوم
بقي شقة واحد في البناية شارع حلفون ١٩
امكانية قروض كبيرة وشروط مريحة
ت: ٠٤/٥٢٩٠٧٣. نهارا ٠٤/٦٦٠٧٥١. مساء

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607


حملة عيد الميلاد المجيد من تاريخ ١٩٩٢/١٢/١١ ولغاية ١٩٩٣/١/٩
لأول مرة
١٠٪ *
تنزيلات على الأزياء والملبوسات والاحذية
للسيدات والرجال والاولاد .. !!!
*على كل شروة بـ ٢٠٠ ش.ج وما فوق في اقسام الملبوسات والاحذية
تنزيلات ضخمة
في قسم الالعاب لغاية ٢٥٪
لغاية ٢٠٪ تنزيلات
في قسم الهدايا والادوات المنزلية
لغاية ٧٠٪ تنزيلات
في قسم المنسوجات المنزلية
عروض وهدايا ومفاجآت
في قسم
الماكياج والعطور
٢٠٪ ٢٠٪
Stendhal REVLON
في قسم الالعاب
بابا نوئيل يوصل
الهدية الى بيتكم
مجاناً
على كل شروة ٢٠٠ ش.ج
من قسم الالعاب
المشبير مفتوح يوم السبت ١٢/١٩ ايضا ابتداء من
الساعة الخامسة مساء ومفتوح كالمعتاد ايام الاعياد
٥ أقساط بدون فائدة
على كل شروة فوق ٢٠٠ ش.ج
في كافة الاقسام (ما عدا الالكترونيكا)
بواسطة بطاقات الاعتماد.
فقط في همشبير لتسرخان - الناصرة

مذبحة!

ستة شهداء و(٥٠) اصابة في خانيونس وشهيد آخر في العروب

* قوات الاحتلال تطلق الرصاص في وقت واحد في عدد من المواقع المتباعدة! * اغلب الاصابات في الرأس والصدر! * بين شهداء خانيونس: طفلة كانت تقف امام منزلها وفتى على شرفة منزله وشاب داخل سيارة الاسعاف *

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٢٠ كانون الاول ١٩٩٢
٢٥ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
20.12.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 186/49 Vol

● غزة – لمراسلنا، مصطفى البربار – مجزرة، مذبحة في خانيونس، هذا ما ارتكبته قوات الاحتلال ضد المواطنين خلال اطلاق نار كثيف جداً وبشكل عشوائي بهدف القتل! – هذا ما اكدته مصادر من وكالة الغوث كانت في موقع الاحداث في حديث خاص لـ «الاتحاد».

واضافت المصادر ذاتها انه لم يكن هناك ما يستوجب ارتكاب هذه المذبحة.

وكانت سلطات الاحتلال رفعت حظر التجول المفروض على القطاع في الساعة الثالثة والنصف حتى الخامسة والنصف للنساء فقط!! ولكن الغريب في رأي كل المصادر انه لوحظ تواجد كثيف لقوات الجيش بشكل غريب، وفي اكثر من موقع: في جورة الغوث، في منطقة الكتيبة، في مخيم ومدينة خانيونس واماكن اخرى. ووصفت مصادر الوكالة بأن قوات الجيش كانت متواجدة بين المواطنين بشكل استفزازي: وطلبت من موظفي وكالة الغوث الطلب من الشبان الدخول خلال خمس دقائق الى المنازل والا ستطلق النار فوراً! وبالفعل – اكدت المصادر وعلامات الاستغراب بادية على وجوهها – انه بعد خمس دقائق بالضبط سمع اطلاق النار وفي آن واحد من كل المواقع. والهدف كان القتل المتعمد. فاستشهدت طفلة كانت تقف على باب منزلها بينما كانت مع والدتها. كما استشهد فتى (١٦ عاماً) وهو على شرفة منزله. وشهيد ثالث داخل سيارة الاسعاف. وقالت مصادر مستشفى ناصر ان اكثر من (٤٠) اصابة كانت بالصدر والرأس والبطن، منها خمس اصابات خطيرة.

● البقية على صفحة ٨ ●

اسرائيل: الترانسفير سيستمر في المستقبل!

* واشنطن هددت بـ «الفيتو» على قرار يطالب بفرض العقوبات على اسرائيل * مجلس الامن يطالب «الدولة القائمة بالاحتلال» باعادة كل المبعدين فورا * م.ت.ف المطلوب هو الزام اسرائيل على تطبيق قرار مجلس الامن * قرار بابعاد (٣٥) فلسطينيا آخرين خلال اسبوعين! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي واجهت فيه السلطات الاسرائيلية حملة ادانة واسعة في العالم وصولا الى اتخاذ مجلس الامن الدولي قرارا بادانة الابعاد وعودة كل المبعدين الى ارض الوطن، ضربت اسرائيل بعرض الحائط هذا الاجماع الدولي وراحت تهدد بعمليات ابعاد اخرى في المستقبل. وحتى ان سلطات الاحتلال اعلنت انها ستقوم، خلال اسبوعين، بابعاد (٣٥)

● البقية على صفحة ١٠ ●



● المبعدون الفلسطينيون ينتظرون في المنطقة الحرام بين «الحزام الامني» ولبنان بعد ان رفضت الحكومة اللبنانية السماح لهم بدخول اراضيها.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

قرار الطرد هو هجوم ارهابي على حقوق الانسان الفلسطيني واستفزاز تخريبي لمفاوضات السلام

* حكومة رابين تنكفي الى زمن حكومة غولدا مئير، وترفض اليد الفلسطينية الممدودة للسلام *

(اقرأ النص الكامل على ص ٥)

«تسومت» قد تنضم الى الحكومة هذا الاسبوع!

* ايتان: الظروف تغيّرت *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألمح رئيس حركة «تسومت»، عضو الكنيست رفائيل ايتان، امس السبت، الى ان «تسومت» قد تنضم الى حكومة «العمل» – «ميرتس» حين قال ان الظروف التي حالت دون انضمام حركته في السابق الى الائتلاف الحكومي تغيرت الان وان الوضع القائم يسمح لحركته بالانضمام!

وسيجتمع ايتان، بعد غد الثلاثاء، مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين. وعلى ما يبدو فان ايتان سيبلغ رابين بهذا القرار رسميا في الاجتماع المذكور.

● البقية على صفحة ١٠ ●

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد ووالداه وأخواته واخوته عبد الله، وجريس جمالية وعموم آل جمالية واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

سمير ايليا جمالية

المتوفى في بلجيكا عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيت والديه في حي الحانوق الى كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة. وذلك اليوم الاحد الموافق ٩٢/١٢/٢٠ الساعة الثالثة ب.ظ.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المتابعة العليا تجتمع اليوم لبحث الخطوات الاحتجاجية على الابعاد

* نشطاء الجبهة يتظاهرون في عدد من القرى والمدن العربية والمختلطة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب، اليوم الاحد، اجتماعا استثنائيا لها في شفاعمرو لبحث الخطوات الواجب

● البقية على صفحة ١٠ ●

* أجمل باقة ورد *

من الوالد سليم ابو عقصة وعائلته والعم الياس ابو عقصة وعائلته الى الغالية سهير ابو عقصة بمناسبة حصولك على شهادة الماجستير في موضوع التنمية الدولية من جامعة كلارك في الولايات المتحدة.
قدماً والى الامام.

م.ت.ف تطالب مجلس الامن بتنفيذ قراراته

● تونس – خاص بـ «الاتحاد» – رحب ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة الاعلام، امس السبت، بقرار مجلس الامن رقم (٧٩٩) الخاص بقيام اسرائيل ابعاد ما يزيد عن أربعمائة مناضل فلسطيني من الوطن.

وقال ان الادانة القوية التي تضمنها القرار لهذا الاجراء الارهابي ولخرقه اتفاقية جنيف الرابعة، لا ينبغي ان تبقى حبرا على ورق. وأضاف ان المطلوب هو الزام اسرائيل بتطبيق قرار مجلس الامن المشار اليه، والزامها على احترام اتفاقية جنيف الرابعة واعادة جميع المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم كما نص على ذلك قرار مجلس الامن، فورا.

وأكد رئيس دائرة الاعلام ان منظمة التحرير تطالب مجلس الامن الدولي باتخاذ الاجراءات العملية لضمان تنفيذ قراراته الخاصة بحماية شعبنا ورفع سيف الارهاب والاحتلال الاسرائيلي عنه حتى يتسنى له ممارسة حقه في تقرير المصير والعودة والاستقلال أسوة ببقية شعوب العالم.

وقال عبد ربه ان من شأن تنفيذ قرار مجلس الامن الاخير وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة من قبل اسرائيل تهيئة الاجواء الملائمة لمواصلة عملية السلام. وأضاف ان مثل هذا التنفيذ لن يتم بدون ممارسة ضغط واسع من المجتمع الدولي، وتحديدا الولايات المتحدة، على اسرائيل لالزامها احترام الشرعية الدولية وقراراتها.

وعلى الصعيد ذاته قالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية، د. حنان عشراوي ان فلسطين لن تعود الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل الا اذا حصل المجتمع الدولي على ضمانات من هذا البلد.

وصرحت من واشنطن لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» بانه «يتوجب على المجتمع الدولي ان يعمد الى الطلب من اسرائيل تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة واتفاقات لاهاي في الاراضي المحتلة».

واضافت عشراوي ان على تل ابيب ان تمتنع عن القيام باعمال شأن ابعادها، الخميس، (٤١٧) فلسطينيا من الاراضي المحتلة كرد انتقامي على مقتل عنصر في «حرس الحدود» الاسرائيلي. وقالت ان «المبعدين يجب ان يسمح لهم بالعودة لخلق مناخ من السلام والمفاوضات الفعلية».

وردا على سؤال حول اللقاء المعلن بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «حماس» قالت عشراوي «اننا جميعا فلسطينيون. نملك برنامجا وطنيا ونؤمن بوحدة الشعب الفلسطيني».

عرفات يطالب بارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة

* ويقول: عملية الابعاد وجهت ضربة قاضية لمفاوضات السلام *

● تونس – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس السبت، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طلب في رسائل «عاجلة» موجهة الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تنص على ارسال مراقبين الى الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واوضحت الوكالة ان الزعيم الفلسطيني بعث ايضا برسائل الى رؤساء الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز اشار فيها الى قرارات مجلس الامن السابقة واكد ان القرار (٦٩٤) طلب من اسرائيل ان تضع حدا لاسلوب ابعاد الفلسطينيين وان تضمن عودة الاشخاص الذين ابعدوا.

واوضح عرفات ان قرار حكومة اسحق رابين بطرد (٤١٥) فلسطينيا من الاراضي المحتلة يعد «ضربة قاضية» لمفاوضات السلام العربية الاسرائيلية. وكرر الطلب الذي تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية مرارا وهو تأمين الحماية الدولية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بارسال مراقبين دوليين.

● ياسر عرفات ●

عرفات يدعو «حماس»، رسميا لحضور اجتماع تونس

● تونس – «و.ص.ف» – قال ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجه دعوة رسمية الى حركة «حماس» لحضور اجتماع القيادة الفلسطينية الموسع الذي من المقرر ان يكون قد بدأ في تونس العاصمة في ساعة متأخرة من هذه الليلة.

واعرب ياسر عبد ربه عن أمله في ان ينضم ممثلو حركة «حماس» إلى الاجتماع اليوم الاحد بعد ان وجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية دعوة رسمية بعد ظهر امس الى قيادة هذه الحركة.

وكان المتحدث باسم حركة «حماس» ابراهيم غوشه صرح صباح امس في عمان ان الحركة مستعدة لحضور الاجتماع الفلسطيني في تونس اذا تلقت دعوة رسمية.

وسيشارك في هذا الاجتماع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومكتب رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية الذين وصلوا الى العاصمة التونسية بعد ظهر امس.

اما الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة فقد اعلنت من دمشق انها لن تحضر اجتماع تونس.

غالبية المبعدين من الكوادر العليا في حركة «حماس»

● مرج الزهور (لبنان) – «و.ص.ف» – تشكل الكوادر العليا في حركة (حماس) غالبية الفلسطينيين الـ (٤١٥) الذين ابعدتهم اسرائيل ورفض لبنان استقبالهم وما زالوا عالقين في منطقة عازلة في جنوب لبنان بين مواقع الجيش الاسرائيلي والجيش اللبناني، فيما اعلنوا عن اقامة مخيم فلسطيني اضافي في لبنان اسموه «العودة».

واوضح مصطفى شاور المحاضر في جامعة الخليل ان بين هؤلاء عشرين طبيبا وثلاثين استاذا جامعيا وخمسة مهندسين وعشرات الطلاب والمعلمين وعدد من التجار و(١٥٠) رجل دين فضلا عن رئيس الجامعة الاسلامية في غزة.

وقال العديد من ممثلي المبعدين في «مخيم العودة» الذي يجري العمل على اقامته حاليا في جنوب لبنان ان معظم المبعدين هم من قطاع غزة والباقين من الخليل ونابلس وجنين في الضفة الغربية المحتلة.

وذكر مبعد من حركة «حماس» هو الطبيب مصطفى القراونة الاخصائي في العقم والعجز الجنسي انه لا يرى أن هناك فرصة في العودة الى الاراضي المحتلة.

تقييد المبعدين لاكثر من (٢٠) ساعة بالسلاسل البلاستيكية أدى الى اصابتهم بالاورام والحروق!

* توزيع الخيم والبطانيات على المبعدين... ودرجة الحرارة في الليل تصل الى درجة الصفر! * المبعدون يشكرون لبنان على موقفه عدم استقبالهم *



● شتورا (لبنان) – «و.ص.ف» – علم من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الفلسطينيين المبعدين الـ ٤١٧ قضوا تحت الخيام ليلتهم الثالثة في جنوب لبنان.

وحصل كل فلسطيني على اربعة اغطية لليل بينما تبلغ درجة الحرارة في الخارج الصفر تقريبا في المنطقة الفاصلة على ارتفاع الف متر حيث بقي المبعدون منذ الصباح بين منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وباقي البلاد.

وصرح مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في شتورا في سهل البقاع الشرقي ان خمسين خيمة وصلت الى المكان. كما ارسلت اللجنة (١٢٠٠) غطاء الى جانب اغطية ارسلتها منظمات اخرى.

واكد وزير الدفاع اللبناني، محسن دلول، ان قرار لبنان عدم استقبال الفلسطينيين هو «ثابت ونهائي».

واكد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امام الصحفيين ان قرار اسرائيل بابعاد ٤١٧ فلسطينيا الى لبنان «يشكل دكا لعملية السلام ولا شك ان هذا القرار سيؤثر سلبا على مجرى المفاوضات».

واوضح بويز ان لبنان سيبحث مع الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات مع اسرائيل ملاءمة مواصلة المفاوضات اذا رفضت اسرائيل الرجوع في قرار الابعاد.

وقال «ان الحكومة اللبنانية تعتبر ان موقع هؤلاء المواطنين (المبعدين) هو فلسطين».

واعلن بويز ان لبنان طلب انعقاد مجلس الامن للنظر في قضية المبعدين الفلسطينيين الى اراضيه ومطالبة اسرائيل باعادتهم الى ديارهم.

وصرح بويز للصحفيين بعد اجتماعه بسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن انه طلب منهم ان «تدعم دولهم الشكوى التي تقدم بها لبنان والتي يطالب فيها بتدابير اقتصادية وسياسية وامنية معينة ضد اسرائيل».

وعلم من مصادر طبية ان معظم الفلسطينيين الـ ٤١٧ الذين ابعدتهم اسرائيل ولا يزالون عالقين في المنطقة العازلة بين الجيش الاسرائيلي والجيش اللبناني في جنوب لبنان يعانون من الورم ومن حروق على الايدي.

واشار مسعف في الصليب الاحمر اللبناني الذي يعالج المبعدين ان المبعدين الذين تتراوح اعمارهم بين (١٨) و(٥٦) عاما اصيبوا بجراح من جراء القيود والسلاسل البلاستيكية التي اوثقوا بها فترة (٢٤) ساعة بانتظار قرار المحكمة العليا بالسماح بابعادهم الى لبنان.

وقال رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان، برنار بفيفيرلي، ان البعثة الطبية التابعة لمنظمته لاحظت ان كافة المبعدين يعانون من ورم في المعصمين والرجلين. واضاف «وتمت السيطرة على الوضع الطبي».

وافاد انه يجب نقل احد المبعدين وقد اصيب بعيارات نارية قبل اعتقاله بشهرين على حمالة. في حين ان مبعدا آخر يعاني من كسر في رجله.

وردا على اسئلة الصحفيين قال معظم المبعدين انه ليس بنيتهم الدخول الى الاراضي اللبنانية التي تسيطر عليها الحكومة اللبنانية وشكروا السلطات اللبنانية على رفضها استقبالهم.

اضرابات في معظم مخيمات لبنان

● بيروت – «و.ص.ف» – نفذ الفلسطينيون في لبنان، امس السبت، اضرابا عاما واعتصامات في ١٣ مخيما فلسطينيا في لبنان احتجاجا على ابعاد اسرائيل (٤١٧) فلسطينيا ما زالوا منذ يوم الجمعة في جنوب لبنان.

واقفلت المتاجر والمدارس في جميع المخيمات الفلسطينية في لبنان. ورفعت في مخيم عين الحلوة قرب صيدا (٧٠ الف فلسطيني) اعلام سوداء تعبيرا عن الغضب.

وفي صور (٨٣ كيلو مترا جنوب بيروت) نظم نحو ثلاثة الاف فلسطيني صباحا اعتصاما قرب مقر الصليب الاحمر الدولي.

(٢٠٠) عالم نفس ومرب في اسرائيل ينددون بالابعاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه (٢٠٠) من علماء النفس والمربين الاسرائيليين (يهود وعرب) امس السبت، نداء الى الحكومة كي تعدل عن امر الابعاد الذي شمل (٤١٥) فلسطينيا من الاراضي المحتلة وتمكينهم من العودة الى الوطن.

جاء ذلك في بيان نددوا فيه بالابعاد وبعمليات العنف عقب ندوة عقدت في تل ابيب تحت شعار «لتخيل السلام».

واوضح البيان «ان عمليات الابعاد تقوي لدى الفلسطينيين الخشية من انتزاع املاكهم وطردهم من ديارهم».

النص الحرفي لقرار مجلس الامن الذي يدين اسرائيل

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - في ما يلي النص الحرفي للقرار الدولي (٧٩٩) حول الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل..

وان مجلس الامن اذ يشير الى التزامات الدول الاعضاء بموجب ميثاق الامم المتحدة واذ يؤكد من جديد قراراته ٦٠٧ (١٩٨٨) و٦٠٨ (١٩٨٨) و٦٣٦ (١٩٨٩) و٦٤١ (١٩٨٩) و٦٨١ (١٩٩٠) و٦٩٤ (١٩٩١) و٧٣٦ (١٩٩٢)، وقد علم ببالغ القلق ان اسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال قد ابعدت الى لبنان يوم ١٧ كانون الاول (١٩٩٢) مئات من المدنيين الفلسطينيين من الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام (١٩٦٧) بما فيها القدس منتهكة بذلك التزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام (١٩٤٩):

١ - يدين بقوة الاجراء الذي اتخذته اسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال بابعاد مئات المدنيين الفلسطينيين ويعرب عن معارضته الثابتة لاي ابعاد من هذا القبيل تقوم به اسرائيل.

٢ - يعيد تأكيد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة (١٢) آب (١٩٤٩) على جميع الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ عام (١٩٦٧) بما فيها القدس ويؤكد ان ابعاد المدنيين يشكل خرقاً لالتزاماتها بموجب الاتفاقية.

٣ - يعيد ايضاً تأكيد استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه.

٤ - يطالب اسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال بأن تكفل عودة جميع المبعدين المأمونة والفورية الى الاراضي المحتلة.

٥ - يطلب الى الامين العام ان ينظر في ايفاد ممثل الى المنطقة لكي يتابع مع الحكومة الاسرائيلية ما يتعلق بهذه الحالة الخطيرة وان يقدم تقريراً عن ذلك الى مجلس الامن.

٦ - يقرر ابقاء المسألة قيد الاستعراض النشط».

إجماع دولي على إدانة الترانسفير الجماعي

*** فرنسا: يجب اعادة المبعدين * رولان دوما يتصل هاتفياً مع شمعون بيرس * المجموعة الاوروبية تدين القرار الاسرائيلي بشدة * واشنطن: «ندين بشدة عمليات الابعاد» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت عملية الترانسفير الجماعي الذي نفذته سلطات الاحتلال ضد (٤١٧) مواطناً فلسطينياً من الاراضي المحتلة كانوا يقبعون في السجون الاسرائيلية حملة استنكار وادانة شديدة على الصعيد العالمي.

واكدت معظم الدول التي دانت الاجراء التعسفي الاسرائيلي ان هذا الاجراء يتنافى واتفاقية جنيف الرابعة وطالبت اسرائيل باعادة المبعدين الى وطنهم فوراً.

● باريس تدين عملية ابعاد الفلسطينيين ●

● ودانت فرنسا، يوم الجمعة، عملية ابعاد الفلسطينيين وطلبت من السلطات الاسرائيلية العودة عن قرارها.

وصرح مساعد الناطق باسم الخارجية الفرنسية، موريس غوردو مونتانيي «لقد نددنا بقتل جندي «حرس الحدود». وقد اراد المجرمون بقتله اغتيال عملية السلام. ويجب عدم الانجرار الى لعبتهم. لذا نحن ندين ردة الفعل الاسرائيلية».

واضاف «فرنسا لطالما دانت شأنها شأن المجتمع الدولي عمليات ابعاد الفلسطينيين» مشيراً الى قيام مساع دبلوماسية لا سيما من قبل وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الذي اتصل هاتفياً بنظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، وبحث معه الوضع.

● المجموعة الاوروبية: مبعدون ينبغي ان يعودوا فوراً ●

● وحضت المجموعة الاوروبية السلطات الاسرائيلية على السماح للفلسطينيين الـ (٤١٧) المبعدين الى لبنان بـ «العودة فوراً».

وفي بيان نشر في لندن دانت المجموعة الاوروبية «بشدة القرار الاسرائيلي واسفت لان السلطات الاسرائيلية لم تستجب لنداء وجهته رئاسة المجموعة بعدم الاستمرار بسياسة الابعاد التي تشكل انتهاكاً لاتفاقية جنيف الرابعة».

● اسبانيا: القرار مبالغ فيه ●

● وصفت الحكومة الاسبانية قرار الحكومة الاسرائيلية بإبعاد (٤١٧) فلسطينياً من الاراضي المحتلة بأنه قرار «مبالغ فيه».

وقالت مصادر الخارجية الاسبانية ان هذا الاجراء، الذي تقرر بعد مقتل احد عناصر «حرس الحدود» على يد احد عناصر حركة «حماس» «يهدد عملية السلام التي انطلقت من مدريد بمخاطر كبيرة».

واوضحت المصادر ان الحكومة الاسبانية ترى ان ابعاد الفلسطينيين يتعارض مع اتفاقية جنيف وان هناك طرقاً اخرى لمواجهة الموقف الذي تسبب فيه مقتل العسكري الاسرائيلي وهو امر تدينه مدريد، ايضاً.

● واشنطن تدين القرار الاسرائيلي ●

● ادانت واشنطن قرار اسرائيل بابعاد (٤١٧) فلسطينياً الى لبنان وهي تحاول اقناع الفلسطينيين بالعدول عن قرارهم تعليق مشاركتهم في مفاوضات السلام.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية في بيان «اننا ندين بشدة عمليات الابعاد».

وجاء ايضاً في بيان وزارة الخارجية الامريكية «لقد نصحنا الحكومة الاسرائيلية مراراً بوضع حد نهائي لعمليات الابعاد».

● انقرة «قلقة» للقرار الاسرائيلي! ●

● اصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً اعربت فيه عن «قلقها» ازاء قرار الحكومة الاسرائيلية طرد (٤١٧) فلسطينياً. ودعت اسرائيل الى «ضمان عودة آمنة لجميع الفلسطينيين المبعدين» الى الاراضي المحتلة.

وندد البيان بجميع اعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين التي تؤدي الى «خسائر في الارواح في الاراضي الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي».

● اليابان تدين الابعاد ●

● دانت الحكومة اليابانية ابعاد الـ (٤١٧) فلسطينياً. ووصفت الحادث بـ «المؤسف جداً».

ولم ينتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ماساميشي هانابوسا بأي كلمة ضد اسرائيل خاصة وانه كان يتحدث غداة الزيارة الودية التي قام بها وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، لطوكيو.

وصرح هانابوسا بـ «ان مثل هذا التصرف يتعارض مع شروط القانون الدولي في ما يتعلق بمعاملة المقيمين في الاراضي المحتلة».

واضاف «ان الحكومة اليابانية تدعو بشدة الاطراف المعنية الى ضبط النفس مع املها القوي في ان تتابع هذه الاطراف مفاوضات السلام».

● ايران تدين ابعاد الفلسطينيين ●

● دانت ايران بشدة ابعاد (٤١٧) فلسطينياً واشارت الى مسؤولية البلدان التي تساند اسرائيل ونددت بصمت المنظمات الدولية ازاء «هذا العمل غير الانساني».

وقالت وزارة الخارجية الايرانية في بيان اذاعه راديو طهران ان ابعاد الفلسطينيين الذين تتهمهم السلطات الاسرائيلية بالانتماء، او التعاطف مع منظمة «الجهاد الاسلامي» وحركة «حماس» الى لبنان «يخالف جميع القوانين الدولية».

وشدد البيان على «مسؤولية القوى العالمية التي تساند «النظام الصهيوني» اضافة الى ما يسمى بمنظمات الدفاع عن حقوق الانسان والهيئات الدولية التي تلتزم الصمت حول الجرائم الاسرائيلية».

وقال البيان ان «ايران تطالب من جميع الدول المحبة للحرية في العالم وخصوصاً الدول الاسلامية والعربية والمنظمات الدولية بأن تعمل بكل الوسائل على وضع حد لمثل هذه الاعمال» وان «تساند الشعب الفلسطيني في دفاعه الشجاع والمشروع عن نفسه».

■ وزراء «ميرتس» جراء (من جرو) لرابين! ■



● تحت هذا الشعار تظاهرت شبيبة «ميرتس» ضد قرار الابعاد وضد موافقة وزراء «ميرتس» على هذا القرار. وكان مجلس «ميرتس» رفض، بالاغلبية، موقف الحزب المؤيد للابعاد. وتظهر في الصورة وزيرة المعارف، شولميت الوني، وهي تمر بالقرب من التظاهرة التي رفع فيها الشعار: «وزراء ميرتس جراء لرابين»، كذلك الدعوة الى مفاوضة م.ت.ف.

العليا تنظر، اليوم، في طلب اعادة المبعدين

المحامي فيلدمان: الابعاد يتناقض مع قرار حكومي سابق يقضي بالابعاد الى بلد يوافق على استقبال المبعدين

*** القرار الحكومي صدر عام (١٩٧٢) * نشر اسماء المبعدين، امس * اسرائيل تقول انها ابعدت (٤١٥) فلسطينيا ***

● اعلن احد محامي المبعدين الفلسطينيين ان المحكمة العليا ستبدأ اليوم الاحد النظر في طلب اعادة هؤلاء المبعدين الذين اعلن الجيش الاسرائيلي امس ان عددهم هو (٤١٥) شخصا وليس (٤١٧) كما أعلن سابقا.

وقد وزعت سلطات الاحتلال، امس لائحة باسماء المبعدين (١٦٣ من القطاع و(٢٥٢) من الضفة).

وقدم محاميان هما افندور فيلدمان وروبنه روزنتال، امس الاول طلبا الى المحكمة العليا لاعادة النظر بقرار الابعاد الذي قالا انه يتناقض مع قرار يعود الى العام (١٩٧٢) ويقضي بان تبعد الحكومة اشخاصا الى بلد يوافق على استقبالهم.

وقال المحامي فيلدمان: «ان الحكومة غير قادرة على تنفيذ الابعاد الذي قررته لان لبنان لم يمنح اللجوء الى الفلسطينيين وبالتالي فان هؤلاء موجودون في متاهة قانونية والحكومة ملزمة بايجاد بلد يستقبلهم وهو ما يبدو لي امرا غير مرجح او باعادتهم».

واضاف «وفضلا عن ذلك فان القانون يلزم اسرائيل على حمايتهم وتأمين المساعدة لهم طالما ان اي بلد لم يعرض استقبالهم».

● افندور فيلدمان ●

الجنود يهددون السكان في رام الله عبر مكبرات الصوت بطرد كل من يرشق الحجارة الى لبنان!

* اضراب احتجاجي شامل في فلسطين المحتلة * حملة الاعتقالات لم تشمل نشيطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» فقط * سلطات الاحتلال تعيد احد المبعدين من الحدود بعد ان تبين انه لا ينتمي الى «حماس»! * تردي الحالة الصحية للشاب حسان اسماعيل حمدان (مخيم عين بيت الماء) الذي اصيب بأربعة عيارات نارية في الصدر والبطن *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - كل من يقوم برشق الحجارة باتجاه قوات الجيش سيتم نقله الى جنوب لبنان، بهذه الكلمات اخذ افراد دورية عسكرية تابعة لحرس الحدود امس يزعقون عبر مكبر للصوت اثناء تجوالهم في شوارع مدينة رام الله في محاولة لاستفزاز مشاعر المواطنين في اعقاب تنفيذ عملية الابعاد الجماعية بحق (٤١٧) مواطناً فلسطينياً الى جنوب لبنان. هذا ما افادنا به مكتب رام الله الصحفي.

ومن جهة أخرى عم الاضراب امس الارض المحتلة كافة تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة في بيانها الملحق لنداء (٩٠) احتجاجاً واستنكاراً لجريمة ابعاد (٤١٧) مواطناً فلسطينياً واقتلاعهم من بين عائلاتهم ووطنهم باتجاه لبنان.

ومن جهة اخرى، افرجت سلطات الاحتلال عصر امس الاول عن (٢٠٠) مواطن من معتقل القارعة كانوا قد اعتقلوا في يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين خلال حملة الاعتقالات العشوائية التي شنتها القوات الاسرائيلية في صفوف المواطنين والتي طالت اكثر من ١٦٠٠ مواطن.

واوضح مواطن من بين الذين افرج عنهم وهو من بلدة يعبد، ان سلطات الاحتلال لم تعتقل المؤيدين والمتعاطفين مع حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» فحسب بل اعتقلت عشوائياً العشرات من المواطنين.

واضاف المواطن المذكور ان سلطات الاحتلال قامت بترحيله مع المواطنين الذي ابعدوا باتجاه لبنان الا انها قامت باعادته مع مواطنين آخرين من طولكرم ونابلس الى معتقل القارعة.

● طولكرم ●

وهاجم الشبان في طولكرم صباح امس قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مرورها في وسط المدينة، وكان الشبان قد هاجموا الليلة قبل الماضية جنود النقطة العسكرية المتمركزين على سطح منزل المواطن عبد الرحيم الكرمي كما هاجموا عدداً من السيارات العسكرية ودوريات المشاة وذلك في محيطي مسجدي الروضة وبركة وشوارع الحي الشمالي.

وما زال الشاب حسان اسماعيل حمدان (١٩ عاماً) من مخيم عين بيت الماء قضاء نابلس يخضع للعلاج المكثف في مستشفى المقاصد في القدس وكان قد نقل للمستشفى مساء امس الاول من مستشفى «الاتحاد» اثر تردي حالته الصحية في اعقاب اصابته باربعة عيارات نارية في الصدر والبطن مساء الخميس من قبل افراد الوحدات الاسرائيلية خلال مواجهات في المخيم.

واضرمت النار اليوم في سيارتين اسرائيليين مستأجرتين في باب الساهرة في القدس مما اسفر عن احتراقهما كلياً والحاق اضرار مادية في سيارات اخرى في المنطقة.

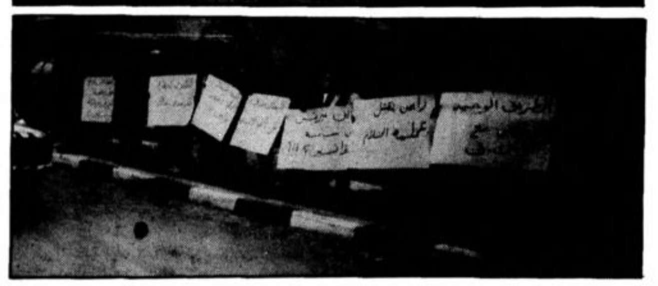
● جنين ●

وفي جنين افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر انه لليوم الثالث على التوالي ما يزال الاضراب التجاري يعم المدينة واللواء استنكاراً لعملية الابعاد. وشهدت مدينة جنين منذ صباح امس تواجداً عسكرياً مكثفاً.

وقامت قوات الاحتلال بعمليات تفتيش وتنكيل والصلب على الجدران بحق الشبان والاهالي، خاصة في حي صقور المحطة وشارع الجامعة ومحيط محكمة الصلح ومحيط الكراجات، حيث قامت فرق المشاة الراجلة بصلب الشبان والفتيان واعتدت عليهم بالضرب المبرح دون اي مبرر. وقامت بعمليات استفزازية ضد الفتيان الذين كانوا يبيعون الصحف وايقاف السيارات والاعتداء على ركابها دون اي مبرر، خاصة في محيط السينما ومحيط محكمة الصلح.

كما قام افراد الشرطة بتوقيف السيارات وتحرير المخالفات العشوائية بالقرب من مستوطنة «غدين» على شارع جنين - حيفا. وعلى اثر ذلك قام الشبان بمهاجمة الدوريات العسكرية بالزجاجات الفارغة والزجاجات الكربونية في جميع انحاء المدينة. فرد افراد الجيش باطلاق وابل من العيارات النارية والقنابل المسيلة للدموع على الشبان. وما تزال مدينة جنين، حتى كتابة هذا الخبر في ساعة متأخرة من مساء امس، تشهد حالة من الغليان ومواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الجيش.

● البقية على صفحة ١٠ ●



● في الصورة العليا جانب من تظاهرة رفع الشعارات في شفاعمرو وفي التحتا جانب من تظاهرة الطيبة ●

الاب شقور يتبرع بالفي شيكل لمسجد ابو بكر الصديق في مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا - تبرع الاب الياس شقور مدير كلية «مار الياس» في عبلين بمبلغ الفي شيكل لمسجد «ابو بكر الصديق» في مجد الكروم، مساهمة منه في فرش المسجد بالسجاد. المجلس المحلي واللجنة الدينية وإمام القرية يتقدمون بالشكر الجزيل لغبطة الاب الياس شقور وجزاه الله خيرا.

ويؤكد المجلس واللجنة الدينية والامام ان مثل هذه الاعمال الخيرية، ان دلت على شيء فانها تدل على التسامح الديني المزروع في نفوس ابناء شعبنا ومما يعزز اواصر العلاقات الطيبة بين المسلم والمسيحي في هذه الديار.

وعلم مراسلنا من امام القرية الشيخ محمد كيوان (ابو علي)، أنه والمجلس المحلي واللجنة الدينية سيقومون بجمع ما استطاعوا من الاشغال المختلفة وتقديها كهدية لكلية «مار الياس» في عبلين.



انتخاب لجنة عمال وموظفي مجلس كابول المحلي

* فشل مرشحي الحركة الاسلامية في نيل ثقة العمال والموظفين *

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - جرت انتخابات لجنة عمال وموظفي مجلس كابول المحلي عصر الخميس الماضي. وفاز السادة التالية اسماؤهم: محمد ابراهيم عكري وعلي صالح طه وحسين علي عثمان.

وقد شارك في الانتخابات (٣٥) موظفاً وعاملاً من اصل (٤٣).

وكان اعضاء الحركة الاسلامية قد نافسوا على عضوية اللجنة الا انهم فشلوا في نيل ثقة الموظفين والعاملين.

وقد استهجن معظم الموظفين ما قام به السيد محمد صبحي شولي، مراقب العمل في المجلس (الحركة الاسلامية)، حين وزع في يوم الانتخابات نفسه «دعوة» على الموظفين كي يصوتوا له واعدا اياهم: «اذا اعتمدتموني في الوصول لعضوية اللجنة فسأعمل منذ البداية على توزيع نماذج على جميع العمال والموظفين بحيث يقوم الموظف بتعبئة النموذج وتسجيل الامور التي يشكو منها وسأعمل كل جهدي للدفاع عنه وانصافه»!!

وتحدث القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، السيد محمد علي بقاعي، في كلمة قصيرة قبل بدء الانتخابات حاثاً العمال والموظفين على التآخي والحفاظ على علاقات زمالة فيما بينهم. وتحدث عن تجربته في مصانع نسيج كريات آتا، وممارسة لجنة العمال هناك. محذراً العمال من انتخاب لجنة مهادنة مع المؤسسة، كما حصل لعمال نسيج كريات آتا حين باعت اللجنة العمال وساومت عليهم.

اعتقال عضو في «الجهاد الاسلامي» بتهمة الإعداد لاغتيال فيصل الحسيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال احد عناصر «الجهاد الاسلامي»، بتهمة الاعداد لاغتيال رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني، فيصل الحسيني(!)، كما قال الناطق العسكري، صباح امس السبت.

وقال الناطق العسكري ان المعتقل هو من مخيم العروب قضاء الخليل في ال (٢٧) من عمره وهو طالب في جامعة بير زيت.

واضاف المصدر ذاته ان المعتقل تم تجنيده لصفوف منظمة «الجهاد الاسلامي» في مطلع السنة الجارية في الاردن. وان قيادة «الجهاد الاسلامي» في الاردن منحت الشخص المذكور مسدسات و(٣٥٠٠) دينار كي يقوم بشراء سيارة وبواسطتها ينظم عمليات ضد المواطنين اليهود.

واشار الناطق العسكري الى ان المتهم فور عودته شكل خلية اطلق عليها اسم «خالد اسلامبولي»، منفذ عملية اغتيال الرئيس المصري انور السادات. وانه كان يعد، ايضاً، لاغتيال فيصل الحسيني.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* اجتماعات * محاضرات * ندوات * نشاطات *

■ طمرة (الحزب والجبهة) - اليوم الاحد ١٩٩٢/١٢/٢٠ الساعة ال ٦٠٠ مساء في نادي الحزب - اجتماع حول «دخول الانتفاضة عامها السادس وضد سياسة الابعاد». يتحدث: تمر مرقس.

■ الناصرة (الحزب) - اجتماع منطقي موسع لدراسة موضوعات المؤتمر ال ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك يوم الاثنين ١٩٩٢/١٢/٢١ الساعة ال ٥٣٠ مساء في بيت الصداقة في الناصرة. يتحدث: د. أحمد سعد.

اسماء المبعدين من جنين واللواء

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تنشر «الاتحاد»، فيما يلي، اسماء المبعدين من جنين واللواء، كما حصل عليها مراسلنا من الصليب الاحمر الدولي:

● حسن سعيد حسن الدحلة (جنين) ● الصحفي حيدر راجح العبوشي (جنين) ● اسماعيل احمد محمد الرجا (رمانة) ● الدكتور زياد عبد الغني العيس (صانور) ● محمد عبد اللطيف صادق ابو سيف (جنين) ● كمال احمد حسن صبيحات (رمانة) ● الدكتور عدلي شالع محمود ياسين (عانين) ● الشيخ محمد فؤاد ابو زيد، مدير اوقاف جنين واللواء، وهو من سكان قباطيا ● بسام راغب السعدي (مخيم جنين) ● هاني شفيق جرادات (السيلة الحارثية) ● صابر فارس بشير جرادات (السيلة الحارثية) ● الشيخ شحادة امين محمود ريايعة (صانور) ● جهاد مصطفى ريايعة (ميسلون) ● احمد تمر شحادة ابو عرة (عقابا) ● عماد سالم محمد جابر (تياسير).

اسماء المبعدين من منطقة طولكرم

● طولكرم - من مؤسسة ابو طعمة - علم ان عدد المبعدين من منطقة طولكرم بلغ خمسة عشر مبعداً وهم:

● حسام يوسف محمد الشيخ ● الشقيقين عبد الناصر ومحمد امين الصريص ● منير ياسر محمود ● عمر داود جابر ● الشيخ عمر بدير، امام المسجد ● انور حمد عمير ● راغب طاهر بدر ● ساطي علي جبريل ● ياسر اشتيه ● عزام امين عاصي ● محمود عثمان عاصي ● بشار نعيم الكرمي (جميعهم من سكان مدينة طولكرم). ومن مخيم طولكرم تم ابعاد ثلاثة شبان وهم:

● جهاد عبد الغني انيس، وهو معتقل منذ شهرين ● شكري عكاشة ● منير ابو عابد (٢٨ عاماً).

الحزب الشيوعي الفلسطيني يدين الابعاد

● القدس - اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا دان فيه بشدة عقوبة الابعاد الجماعي بحق الاشخاص المحسوبين على التيار الديني - «حماس»، كما ادان بشدة المذابح اليومية التي تمارسها القوات الاسرائيلية الخاصة - المستعربة - بحق العشرات من ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال البيان: «وان الحزب الشيوعي يرى انه من اجل تجنب انفجارات جديدة في المنطقة، لا أحد يعرف نتائجها، يطالب اسرائيل، بانهاء كافة مظاهر الاحتلال، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره، واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

قرار على مستوى الحدث

● *المذبحة التي نفذت في خانيونس، امس السبت، وبلغ عدد ضحاياها (حتى كتابة هذه السطور) ستة شهداء فلسطينيين تؤكد ان عملية الطرد الجماعي التي قامت بها الحكومة ليست «مجرد ضربة موجهة الى حماس والجهاد» او «الى الارهاب»، كما يحرص قادة حزب العمل وميرتس على التأكيد.. انما هي حلقة اخرى في سلسلة اجراءات قمعية ارهابية تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ بدء الاحتلال عام ١٩٦٧ وضد الشعب الفلسطيني بمجمله، وبكل فئاته.*

لقد قتلوا فتى وهو يقف على شرفة منزل والديه. وقتلوا طفلة كانت تسير مع امها في الشارع. واصابوا بالرصاص خمسين شخصا اصابات اربعين منهم جاءت فوق الصدر. وسبع اصابات خطيرة. وجرى اطلاق الرصاص في آن واحد في عدة مناطق في خانيونس وقراها ومخيمها واحيائها. أو ليست هذه مذبحة مخططة؟!

ان هذه الممارسات تدل على ان حكومات اسرائيل، بما فيها حكومة رابين الحالية، لم تتعلم بعد من تجربتها واخفاقاتها السياسية المهولة. وتصر على التعامل مع الواقع الجديد بعقلية جنرالات الحرب العالمية الاولى. وتدفن رأسها في الرمل حتى لا ترى التطورات في هذا العالم. وتتوجه الى الشعب الفلسطيني مثلما تعامل المستعمرون الامريكان مع الهنود الحمر، من خلال فوهة البندقية. وبهذا تهدد ليس فقط مفاوضات السلام والعلاقات بين الشعبين بل حياة الناس، اليهود والعرب، في هذه البلاد. انها تحول القتل الى اجراء سهل، وهذا مرعب حقا.

لذلك كله، فان هذه الحكومة تحتاج الى من يوقف تدهورها المذهل نحو الهاوية. تحتاج الى من يلجمها ويمنع رئيسها من هذا التهور الى احضان اليمين المتطرف والفاشي في اسرائيل، يحقق اماني هذا اليمين ويغازل اخطر عناصره حتى ينضم الى حكومته.

والسبيل الافضل للجم رابين، هو في تحرك صحيح للقوى العقلانية في الدولة.. يكون على مستوى الاحداث الخطيرة في حزمه ويكون على مستوى المسؤولية في تحديد العلاقة مع هذه الحكومة.

والقوى العقلانية التي نقصدها، تلك الموجودة داخل حزب العمل وميرتس، بمن في ذلك الذين تورطوا في تأييد قرار الابعاد التعسفي، وتلك الموجودة في خارج الائتلاف الحاكم. ونقصد الجماهير العربية في اسرائيل، التي لها وزن في الخارطة يجب ان تستخدمه في الضغط على حكومة رابين وبدون هوادة، حتى ترتدع.

واجتماع لجنة المتابعة العربية المنعقد اليوم في شفاعمرو، ذو اهمية بالغة. وهو مدعو لاتخاذ قرار على مستوى الحدث وعلى مستوى المسؤولية في آن. قرار بروح الوحدة الفعلية (وليس كما تفعل الحركة الاسلامية التي تهاجم «بعض اعضاء الكنيست العرب» وتوجه الاتهامات الدنيئة لمنظمة التحرير ولياسر عرفات وللوفد المفاوض)، وحدة في القرار ووحدة في التنفيذ.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليلغ قرار الطرد الجماعي وليرجع المبعدون الفلسطينيون الى بيوتهم!

● يشجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشدة طرد حوالي ٤٢٠ فلسطينيا من المناطق المحتلة، من ارض وطنهم على يد حكومة رابين دون تقديمهم للمحاكمة، ومن غير ان تثبت عليهم اية تهمة، بل طردوا كعقوبة جماعية وفي ظروف وحشية.

لقد سلكت السلطات الاسرائيلية مثل لصوص الليل خارقة بذلك قواعد القانون الاسرائيلي ايضا. ان هذه الخطوة الخطيرة ليست فقط هجوما ارهابيا على حقوق الانسان الفلسطيني، وعلى حق الشعب الفلسطيني في العيش في وطنه، بل انها وفي نفس الوقت انتقال الى سياسة الطرد الجماعي - الترانسفير - تجاه الشعب الفلسطيني، بشكل يتعارض مع كل القوانين والمواثيق الدولية.

انها خطوة استفزازية تخريبية من حكومة رابين تجاه مفاوضات السلام التي بدأت قبل سنة في مدريد وتواصلت في واشنطن.

ان اجراءات القمع المتصاعدة ضد الكفاح العادل للشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة ونضاله للتحرر من الاحتلال، هي جزء لا يتجزأ من سياسة المماطلة والجمود في محادثات السلام، التي تنتهجها حكومة رابين، من اجل ان تفرض ترتيبات تستند الى استمرار الاحتلال وتكريسه، كل ذلك يتعارض والتوقعات التي برزت مع تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة حزب العمل. انه تطور مخيب ومقلق لكل قوى السلام في اسرائيل وفي المنطقة والعالم بأسره. ان تبنّي سياسة الترانسفير يؤدي الى هدم جسر السلام الذي شيد عن طريق محادثات السلام مع الوفود العربية.

ليس في مقدور وسائل القمع مهما اشتدت ان تحطم كفاح الشعب الفلسطيني من اجل التحرر من الاحتلال واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل. وان (٢٥) سنة من الاحتلال وفشل سياسة القمع اثبتت ذلك.

ان حكومة رابين، وبواسطة اجراءات القمع هذه، وبسياسة المماطلة، في مفاوضات السلام، تعزز القوى المعارضة لمفاوضات السلام، وللسلام العادل ذاته، داخل الجمهور الاسرائيلي، وداخل الجمهور الفلسطيني، وتضعف امكانيات السلام.

ان حكومة رابين التي ترضخ لضغط اليمين، وتتغذى من المواقف الرافضة للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره لا تصعد فقط اجراءات القمع والمس بحقوق الانسان، بل هي تواصل اتصالاتها لضم تسومت والمفدال اليها، الامر الذي يشكل عقبة اضافية على طريق السلام. ان حكومة رابين تتدهور بهذا لكي تصبح نسخة ثانية عن حكومة الليكود، وتضع حدا لمحادثات السلام. ان هذه الاجراءات تجعل من تصريحات حكومة رابين عن «رغبتها في السلام» و«سلام خلال سنة» ديماغوغية، وبذلك تكتفي حكومة رابين الى زمن حكومة غولدا مئير، وتدير ظهرها لليد الفلسطينية والعربية الممدودة للسلام، وتؤدي باسرائيل الى حروب اضافية.

ان خيبة امل كبيرة من حكومة رابين تسود اوساط قوى السلام في اسرائيل، وخيبة الامل هذه تأتي بشكل خاص من تأييد وزراء ميرتس لقرار الطرد.

ان اوامر الطرد والمبادرة التي تحاك لضم تسومت والمفدال الى الحكومة تلزم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وباقي قوى السلام في اسرائيل بمراجعة علاقتها مجددا تجاه حكومة رابين.

نحن ندعو حكومة اسرائيل:

* ان تستجيب لقرار مجلس الامن وتلغي حالا قرارات الطرد. ان اي كلام فارغ عن طرد «مؤقت» لسنتين ليس في مقدوره تغيير الطابع غير الانساني لهذه القرارات، والمتعارض مع قوانين الطوارئ في اسرائيل، ومع المواثيق الدولية.

* اعادة كل المبعدين الفلسطينيين الى بيوتهم وعائلاتهم بدون تأجيل، ووقف الاعتقالات في المناطق المحتلة، واطلاق سراح الاف المعتقلين القابعين في السجون.

* التراجع عن طريق المماطلة والتخريب، واجراء محادثات سلام حثيثة وفعالة مع ممثلي الشعب الفلسطيني المعتمدين، مع م.ت.ف، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل. فهذه هي الطريق الوحيدة لنجاح محادثات السلام واحراز سلام وامن وعلاقات تعايش بين البلدين.

لتتحد كل قوى السلام في كفاح شعبي ضد سياسة القمع والطرد، لكي لا تضيع الفرصة التاريخية القائمة، لتحقيق السلام المرجو مع الشعب الفلسطيني ومع الدول العربية.

اليوم، واكثر من اي وقت مضى فان تحقيق السلام متعلق بحكومة اسرائيل.

الحركة الاسلامية والتحريض على م.ت.ف وياسر عرفات

● بقلم: حسين سويطي ●

● يبدو ان بعضا من رموز وقادة الحركة الاسلامية وكتّبتها قد فقدوا صوابهم، ولم يعد بمقدورهم التمييز ما بين الخط الاسود والابيض حتى وان ظهرا دون لبس. هذا هو انطباعنا من قراءة المواقف والتصريحات التي تجشأت بها صحيفة «صوت الحق والحرية»، الناطقة باسم الحركة الاسلامية، في عددها الاخير امس الاول (١٨/١٢/١٩٩٢). فبدلا من الاستجابة لدعوة م.ت.ف لرأب الصدع في الشارع الفلسطيني ومواجهة سلطة الاحتلال بوحدة صف، انبرت هذه الصحيفة عبر «برج مراقبتها» في شن هجوم غير مسبوق على م.ت.ف موجهة التهمة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعنوان رئيسي يقول: «عرفات دعا رابين لضرب «حماس» بقبضة فولاذية» (ص ٦) وتتابع الصحيفة في نفس البرج صب حممها على عرفات فتقول تعقيبا على دعوة شلومو لاحط دعوة عرفات للتفاوض فتضيف: «ويذكر في هذا الصدد ان ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين دعا اسحق رابين لضرب «حماس» بقبضة فولاذية في سياق حديث له مع صحيفة ايطالية..» وتتابع في ص ٢٢ من نفس العدد أن «ياسر عرفات قد طالب مرارا رابين بضرورة توجيه ضربة قاضية لحماس»!!

لقد سمعنا رد رابين على الدعوات التي وجهت اليه من داخل حكومته بضرورة مفاوضة م.ت.ف وعرفات ردا على تصاعد قوة «حماس» وذلك عندما وضع المنظمات الفلسطينية وقياداتها صفا واحدا وندا واحدا. فما بالكم بالذي رقبته تحت سيف الاحتلال ايقول لا تقتلني اقتل أخي. كفاكم رقصا على حبال الموت!

وتنتقل الحركة الاسلامية الى درك اسفل في هجومها على المنظمة وذلك بتقليدها تهمة اشد واقسى من برج مراقبتها اياه. فتقول مزيفة الحقيقة والواقع والتاريخ ايضا: «ومنظمة التحرير التزمت الصمت ازاء ما يجري على الساحة الفلسطينية لان الامر لا يعنيها في هذا الموضوع فتخصصها سلام وبس!!».

اليس من العيب على من ولدوا امس على الساحة السياسية ان يتطاولوا على شعب بأكمله عبر هذه القرية. لقد دفع الشعب الفلسطيني ومنظمته شلالا من الدماء. (اليس من

● البقية على صفحة ٩ ●

الكشف عن مركز لبيع المخدرات في ايلات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة ايلات، فجر امس السبت، مركزاً لبيع المخدرات في المدينة ومن بين المخدرات التي زود بها المركز المدمنين نبات صيني مُسكر.

وجاءت عملية اقتحام الشرطة للمركز بعد التحقيق مع مواطن بدوي اصيب، امس الاول الجمعة، بحالة تسمم بعد ان احتسى الشاي مع النبات الصيني المُسكِر في المركز المذكور.

وتوجه المواطن البدوي قبل ان ينهار كلياً الى محطة وقود ومن هناك استدعيت سيارة الاسعاف التي نقلته الى مستشفى «يوسيف طال» في ايلات.

وبعد ان انتعش روى لمحققي الشرطة اسباب تسممه، النبات الصيني المُسكر، فقامت الشرطة بايفاد وحدة الى المركز المذكور واقتحمته وضبطت بعد التفتيش مخزناً كبيراً من المخدرات بما فيها النبات الصيني المُسكر.

واعتقلت الشرطة، ايضاً، خلال عملية الاقتحام اصحاب المركز.



محمود عبد العزيز يقوم بدور معمر القذافي!!

● القاهرة - يلتقي الفنان محمود عبد العزيز بصفة مستمرة مع المخرج سعيد مرزوق، وذلك للانتهاء من وضع الملامح الرئيسية للفيلم السينمائي الكبير «الماضي يبدأ غداً»، وتدور احداثه حول حياة الزعيم الليبي معمر القذافي. والفيلم عن قصة الكاتب السوري فضل عناس ويشترك في كتابته مجموعة من كتاب السيناريو والحوار في مصر وسوريا وليبيا.. ويتعرض لحياة لعقيد القذافي، منذ طفولته حتى فترة الانتفاضة الثورية، مروراً بمعاناة الظلم والقهر الذي تعرض له القائد في فترة كفاحه ضد الاستعمار، وثورة «الفاتح من سبتمبر» كقدوة لرحلة التواصل للزعيم عمر المختار.

الفيلم يدخل في اطار الافلام الوثائقية الضخمة ومرشحة لبطولته فاتن حمامة وكمال الشناوي ومحمود ياسين وهشام سليم الى جانب مجموعة ضخمة من نجوم السينما العربية والعالمية.. وينتظر البدء في تصويره مطلع العام الجديد.

مقامرون «يخسرون» جميع اموالهم لمجهولين اقتحما منزل القمار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب لاعبا قمار عند الساعة الثالثة من فجر امس السبت، بجراح خفيفة بعيارات نارية اطلقها عليهما ملثمان «مجهولان» بعد ان اقتحما المنزل الواقع في شارع اوسيشكين في غرب نتانيا.

وبعد ان اقتحم المجهولان المنزل هددا لاعبي القمار بالسلاح ومن ثم سرقا منهم جميع اموالهم وكذلك المبالغ التي كانت موضوعة على طاولة القمار. ويبلغ مجموع ما سرقه المجهولان (٨) آلاف شاقل.

نجمان يصارعان الموت

● فقدت الممثلة العالمية اوليفيا نيوتن جون (غريز) صدرها كاملاً بعد استئصال السرطان من الجزء الآخر، فيما يعيش النجم رودولف نورييف ايامه الاخيرة رغم علاجه الدقيق من الايدز، وكان حاز وساماً خاصاً من الحكومة الفرنسية مؤخراً.

سبعة قتلى في تحطم طائرة فوق مخزن

● بيلينغز (الولايات المتحدة) - قال بيان للادارة الفدرالية للطيران المدني الامريكي ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا في حادث تحطم طائراتهم على مخزن في بيلينغز (مونتانا).

واوضح المصدر نفسه ان الطائرة ربما كانت تقل ثمانية اشخاص.

وتسبب الحادث في تسرب الغاز. وشب حريق ضخم في المخزن الذي يقع في منطقة بيلينغز الصناعية. وتمكن الاشخاص الاربعة الذين كانوا في المخزن من الفرار في الوقت المناسب.

والطائرة من طراز سيسنا «سيتايشن ٥٥٠»، وتملكها وكالة محلية تابعة لوزارة الطاقة وقد تحطمت وهي تحاول الهبوط في مطار بيلينغز الدولي. ولم يحدد سبب الحادث.

وكانت الطائرة قادمة من واتر تاون (داكوتا الجنوبية).

مرة اخرى:

استخدام السلاح في مطعم «كالينكا» الروسي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى ليلة السبت الماضية استخدام للسلاح في مطعم «كالينكا» الروسي في شارع بن يهودا في تل ابيب. اذ استخدم احد رواد المطعم مسدسه فاصاب بعياراته صاحب المطعم.

والقت الشرطة القبض على الجاني. وفي اثناء التحقيق تبين انه كان ثملاً وان صاحب المطعم رفض السماح له بالدخول وهو في هذه الحالة.

ويشار الى انه قبل عدة اشهر قتلت نادلة في المطعم ذاته وهي قادمة جديدة من عيارات مسدس احد الرواد السكارى!

حريق يأتي على مصنع الكرتون في بات يام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتى الحريق، الذي اندلع صباح امس السبت، على مصنع الكرتون في بات يام. وقامت (٣) طواقم اطفاء بالسيطرة على الحريق.

وقالت مصادر رجال الاطفاء ان النوافذ والقضبان الحديدية لها، تم اقتحامها وقطعها!

يوم الصحة الوقائي في ابو سنان

● ابوسنان - لمراسلنا - جرى، يوم امس السبت، يوم الصحة وقائي في ابوسنان تحت رعاية المجلس المحلي وفي المركز الجماهيري تجند له الاطباء من مختلف الاختصاصات، اطباء الاسنان وفنيو مختبر وممرضات، حيث تم فحص ضغط الدم والسكر في الدم وفحص اسنان عام، وفحص عيون للنظر وتم اجراء احصاء ستظهر نتائجه قريباً، وتم فحص ما يقارب (٢٠٠) شخص من جيل فوق الاربعين. افتتح الفحوصات رئيس المجلس المحلي.

كما احتفل المجلس المحلي بمرور سنتين على استلام الادارة بالتعهد بانجاز المزيد من المشاريع المختلفة.

الغموض يكتنف حادث موت الشاب الطيباوي رامي محسن خنقاً في السجن

* بيان الشرطة، مات منتحرا * عائلة الفقيد يشككون في الرواية ويواصلون التحقيق بانفسهم * والد رامي: الشرطة حاولت تجنيده «للتعاون» ورفض، وحاولوا معي فرفضت.. *

● الطيبة - لمراسلنا - لا يزال الغموض يكتنف قصة وفاة الشاب رامي كمال محسن (٢٠ سنة) من الطيبة الذي مات خنقا في زنزانته في سجن بئر السبع وتسلمت العائلة جثمانه يوم الخميس الماضي.

فبينما تقول رواية الشرطة انه انتحر خنقا بالمنشفة يشكك والده السيد كمال عبد الرحيم محسن بهذه الرواية ويعتقد بان ولده قد قتل على ايدي الشرطة لانه رفض التعاون معها حيث ارادوا تحويله الى مخبر مقابل تخفيض الحكم عليه - كما قال والده لمراسلنا.

وهذه هي قصة رامي كما رواها والده لمراسلنا:

قال: قبل فترة سجنه كانت الشرطة تلاحقه وتتحرش به وتسجل عليه مخالفات سير، وانا اتهم الشرطة بانها هي التي دفعته الى ارتكاب مخالفة جنائية كلفته حكما يقضي بـ (٥) سنوات ونصف، وانها لم تكتف بذلك انتقاما منه لكونه رفض التعاون معها فاستأنفت الشرطة على القرار الى المحكمة العليا حيث حكمت عليه بثلاث سنوات اخرى ليصبح الحكم ثماني سنوات ونصف.

وقال والد رامي: بعد صدور الحكم الاول ظلوا يلاحقونه في السجن لكي يحولوه مخبرا عن السجناء الامنيين، وقالوا لي انا والده، في مركز شرطة كفارسابا: اعطنا اباه ليعمل معنا وسوف نلبي لكما اي طلب. قلت لهم طلبكم مرفوض.

● رامي كمال محسن ●

ويضيف الوالد: كان رامي يهاتفنا بمعدل مرتين في اليوم من مستشفى السجن حيث يشغلونه. فهو غني النفس ولا ينقصه شيء، ومؤخرا، قبل اسبوع من وفاته زارته عماته ولم يلمحن اي تغيير في حالته واذا كان يائسا مثلا. ولكن نظرا لملاحقته المتواصلة طلبنا نقله الى سجن بئر السبع. وفجأة قطع الاتصال التلفوني بنا. ثم اتصل بنا يقول ان الشرطة اخرجته من الغرفة الى الممر وطلب ان ارسل اليه محاميه، وقد سافرت الى المحامي يوم الاربعاء الماضي، ومن هناك حاول المحامي الاستفسار عن حاله ولكنه لم يتلق اي رد، واتفقت مع المحامي بان يزوره في اليوم التالي اي يوم الخميس. الا ان في نفس الليلة - ليلة الاربعاء/ الخميس - جاءتنا سيارتان من الشرطة وسيارة اسعاف. وحال رؤيتي لهذا المنظر صحت بهم: لقد قتلتم الولد..

المحامي لم يصدق انه انتحر، ولم يخبروا المحامي بامر نقله. وقد طلبت فحص جثمانه على ايدي طبيب مختص - وهو الطبيب بلوخ - وقد اجرى فحصا على الجثمان وجمع معلومات ويريد تحليلها. وفي يوم الثلاثاء القادم سارافق الطبيب والمحامي الى الغرفة التي قتل فيها في السجن.

ويختتم: سوف اواصل القضية حتى النهاية واكشف حقيقة ما جرى لابني.

٨٤٪ من الفرنسيين يفضلون رئيساً «شاباً»!

● برنار كوشنير ●



● فرنسوا ليوتار ●



● لوران فابيوس ●

● فرنسا - الفرنسيون الذين تابعوا باهتمام كبير معركة الرئاسة الامريكية، انتابتهم مشاعر الغيرة لفوز الامريكيين برئيس «شاب، عصري، رياضي، مرح، سليم البنية، لا يعاني من ازمات صحية يحتمها العمر الثالث».

هذه المشاعر دفعت احدى الصحف الفرنسية لاجراء استطلاع للرأي العام توزعت فيه الاسئلة كالتالي:

١ - «اختارت الولايات المتحدة الامريكية، رئيساً لها في السادسة والاربعين من العمر، هل تتمنون ان تختار فرنسا رئيساً بعمر كلينتون؟».

٢ - من تختارون من بين هؤلاء عدد من الشخصيات الفرنسية الذين لا تتجاوز اعمارهم ٥٥ سنة، من بينهم برنار كوشنير وفرانسوا ليوتار ولوران فابيوس وبرنار تابي..؟

٣ - ما هو السن المثالي الذي ترونه ملائماً لمن يشغل منصب نائب، رئيس الوزراء، رئيس الجمهورية، سيناتور؟

٤ - هل ترون ان الشخصيات السياسية البارزة في فرنسا، هم من اعمار تناسب مناصبهم، ام انهم مسنون - او العكس؟

٥ - هل ترون ان الفوز برئيس فرنسي لا يزيد عمره عن خمسين سنة قد يكون امراً ايجابياً ام سلبياً؟

ولمزيد من الاضاءة على شخصية «رئيس الاحلام» عرضت الصحيفة ذاتها ما استخلصته عالمة القراسة ديان بيرسوفال من قراءة تقاطيع وجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون:

العينان: تعبران عن شخصية تستقطب الاعجاب كما توحيان بجرأة في الافصاح عن الرأي.

الجبين: شكله مستطيل وقليل الارتفاع، وانحناؤه الجانبي يوحيان بنموذج اعلى ومثال يحتذى به.

الفك والذقن: يشكلان المساحة الاكثر اتساعاً من الوجه والاكثر قوة وحيوية وطاقة على الاحتمال.

الانف والخدان: من التقاطيع التي توحي بشخصية اجتماعية يتجنب صاحبها استعداء الناس.

وتبقى الاشارة الى ان نتيجة الاستطلاع اظهرت ان ٨٤٪ من الفرنسيين يفضلون رئيساً شاباً.

الموسيقار الشهير موتسارت «لا مثيل لنبوغه الا في شذوذه»!

● لندن - ذكرت «المجلة البريطانية الطبية» ان الموسيقار الشهير وولفغانغ اماديوس موتسارت الذي لا مثيل لنبوغه الا في شذوذه كان يعاني من «عجز في السيطرة على انفعالاته» وهو مرض عصبي قد يفسر نشاطه الزائد وحركاته العصبية وردود فعله الفظة.

وقد نشرت المجلة الطبية البريطانية دراسة لاحد اطباء الغدد في مركز «سيدارز/ سيناي» في لوس انجلوس استند فيها الى دراسة لرسائل موتسارت (التي لم تمنع زوجته كونستانس نشرها بعد وفاته) والى ما كتبه معاصروه عن تصرفاته.

وكشف البروفيسور بنيامين سيمكين في نحو اربعين من رسائل موتسارت الـ ٣٧١ التي اجريت عليها دراسات استخدامه المتكررة لالفاظ بذيئة. واشار، ايضا، الى ان نشاط موتسارت المفرط وعصبيته والذي يقول المقربون منه ان «جسمه كان في حركة دائمة».

ويعتبر البروفيسور سيمكين ان فترات الانفعالات الشديدة في حياة موتسارت التي تبدو فيها الاعراض حادة تتزامن مع فترات الابداع لديه.

«اليونيسيف»: اطفال العالم بحاجة الى (٢٥) مليار دولار لينعموا بعيش لائق!

* سوء التغذية والامراض تؤدي الى موت (٢٥٠) الف طفل اسبوعياً في حين انه ما من مجاعة او فيضان او زلزال او حرب ادت الى ذلك *



● نيويورك - «و.ص.ف.» - افاد تقرير اعدته منظمة «اليونيسيف» للعام ١٩٩٣ حول «وضع الاطفال في العالم» ان تأمين الغذاء الكافي والماء العذب والخدمات الصحية الاساسية والتعليم في المرحلة الابتدائية لكافة اطفال العالم سيكلف (٢٥) مليار دولار سنوياً.

وجاء في التقرير السنوي المؤلف من ٩٠ صفحة، الذي وضعه مدير «اليونيسيف» جيمس غرانت: «ما من مجاعة او فيضان او زلزال او حرب ادت الى موت ٢٥٠ الف طفل اسبوعياً في حين ان سوء التغذية والامراض تؤدي الى ذلك».

وقيّمت «اليونيسيف» تكاليف تأمين عيش لائق لكافة اطفال العالم بـ (٢٥) مليار دولار اي «اقل من المبلغ الذي يصرفه الاوروبيون سنوياً لشراء النبيذ او الامريكيون لشراء البيرة او اليابانيون على الرحلات الترفيهية التي تنظمها الشركات».

والحكومات في العالم الثالث اجمالاً لا تخصص اكثر من ١٠ في المئة من ميزانيتها لسد الحاجات الاساسية للسكان وتستثمر اكثر في المجال العسكري منه في مجالي الصحة والتعليم.

وافادت «اليونيسيف» ايضاً بأن ١٠ في المئة فقط من المساعدات التي تمنحها الدول الغنية الى الدول الفقيرة تخصص الى الحاجات الاساسية لاكثر السكان فقراً اي اقل من ٤ مليارات دولار من اصل ٤٠ مليار دولار. ويشكل مبلغ ٤ مليارات دولار نصف الاموال التي يصرفها سكان الدول المانحة سنوياً لشراء احذية رياضية.

ومن بين ١٣ مليون طفل يموتون سنوياً من جراء الفقر يقع ٦٠ في المئة منهم ضحية ثلاثة امراض. فيموت ٣.٥ مليون طفل سنوياً من جراء التهاب الرئة وهو في ٨٠ او ٩٠ في المئة من الحالات عائد الى بكتيريا ويمكن القضاء عليه في خمسة ايام باستعمال المضادات الحيوية التي تكلف (٢٥) سنتاً. ويحصد الاسهال ٣ ملايين طفل سنوياً ويمكن تجنب نصف هذه الوفيات عبر تعليم الاهل تقنية تعويض نقص المياه في الجسم عبر الفم. ويموت ثمانمئة الف طفل سنوياً من الحصبة في حين يكلف لقاح الحصبة خمسين سنتاً للطفل الواحد.

ومن جهة اخرى فإن النقص في الفيتامين «ألف» الذي يعاني منه عشرة ملايين طفل ويؤدي الى ٢٥٠ حالة عمى سنوياً يمكن ان يعالج بكلفة عشرة سنتات للطفل الواحد. واخيراً هناك النقص في اليود وهو السبب الرئيسي وراء الامراض العقلية ويمكن القضاء عليه اذا تم تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار، اي ما يعادل سعر طائرتين حربيتين.

على الرغم من ذلك تم احراز تقدم كبير اذ انه خلال عشر سنوات انتقلت نسبة الاطفال الملقحين من ٢٠ الى ٨٠ في المئة.

وافاد التقرير بأن المعالجة الاولية لهذه الامراض لا تتطلب طبيباً درس سبع سنوات بل مساعد طبيب يمكن تدريبه في بضعة اسابيع فيستطيع بذلك تشخيص هذه الامراض الاساسية ومعالجتها وتوعية العائلة واسداء النصح اليها في ما يجب ان تقوم به وما هي حاجات الطفل الاساسية.

واقترحت المنظمة ان يتم جمع ثلثي الـ (٢٥) مليار دولار من حكومات الدول المتقدمة والثلث الاخير من المساعدات.

وختم التقرير «ونحن بحاجة الى حملة لصالح الطفل شبيهة بالحملة البيئية فإن عدم القيام بأي تحرك لمكافحة سوء التغذية والمرض والامية الآن يعني اننا نقبل ضمنياً بعالم يعتبر ان هؤلاء الاطفال ليسوا له لانهم فقراء»!

خنـق الشيطـان

● بقلم: عرفات نعامنة ●

● كثرت التقارير والمقالات في الايام الاخيرة عن ممارسات النازيين الجدد في المانيا. وهذا يدل على ان قوتهم تزداد من يوم لآخر. والتقارير لا تخبرنا بالضبط عن عدد الفعالين المتضمين الى هذه الحركة. وحتى لو ارادت ذلك لما استطاعت. لأن النازية تشبه باقي الحركات من هذا النوع، وتقسم الى قسمين:

١ - القسم العلني: وهذا يشمل الفعاليات والأعمال والخطط التي ينفذها الاعضاء. وفي المانيا تمثل هذا القسم في الهجوم على اماكن سكن الاجانب.

٢ - القسم السري: لا يعرف عنه الا النزر اليسير. وهو المقود والبوصلة التي توجه هذه الحركة.

اية حركة تطمح دائما للوصول الى الحكم ولبلوغ هذه الغاية لا تترك وسيلة الا استخدمتها إما بالترهيب او بالترغيب للوصول الى مراكز الحكم، ومن هنا النازية الجديدة قد يكون لها اتباع ومناصرون داخل الحكم الالماني والجيش والشرطة الالمانية والا فمن اين حصل النازيون الجدد على كل تلك الكميات من الاسلحة التي اكتشفتها قوات الأمن، وقد يكون هناك كميات اكبر لم يتم الكشف عنها حتى الآن.

اما داخل جهاز الحكم فالأمر وارد.. فان النازيين الجدد ما كانوا ليقوموا بكل اعمال التخريب والتنكيل تلك وهم على علم بأن القانون لن يمر على ذلك مر الكرام، لولا انهم واثقون من ان هناك طابورا خامسا يسندهم ويساعدهم عند الحاجة.

وهذا لا يعني ان الحكومة الالمانية الحالية هي حكومة نازية، كلا ابدا، ولكن كيف نفسر انه لم يتم حتى الآن قمع النازية ودفنها؟ وكل الاسباب تدعو الى ذلك، واهمها ان مثل هذه الحركة قد تؤدي الى كارثة على الدمقراطية الالمانية وعلى الشعب الالماني، وفي مراحل متقدمة الى خطر محدق على العالم.

البرلمان الالماني سنّ في المدة الأخيرة قانونا اعتبرت بموجبه الحركة النازية حركة غير قانونية. والسؤال هو: هل اخراجها خارج القانون يسهم في القضاء على هذه الحركة، وهو المطلوب؟ برأيي الجواب، لا. لن يضير هذه الحركة الغاء العمل العلني والانتقال الى العمل السري وهذا الأخير قد يكون اشد واوسع، فمن ناحية سيعمل النازيون لتصفية الأجانب واجبارهم على الرحيل من المانيا ومن ناحية اخرى على تصفية سياسيين بارزين مناهضين للنازية، وعملها هذا سيكون اقوى. اذ يصبح، بحكم سرية هذه الحركة، من الصعب جدا على اجهزة الأمن والمخابرات تعقب حركاتها ورصدها.

المستشار الالماني هلموت كول سار قبل مدة في مظاهرة شعبية ضد النازية. ولكن عمله ضد النازية يجب ان يكون من داخل الحكومة واجهزة الأمن التابعة لها، وما مشاركته في مظاهرة كهذه غير تظاهرة اعلامية فقط.

الغريب في الأمر، ان دول العالم (المتحضر!!) لم تقم بتحركات كافية ضد الحركة النازية برغم بشاعتها وفظاعتها. وهنا فقط اريد التذكير بأن الدول الغربية، ومن منطلق دفاعها عن حقوق الانسان وكرامته ناهضت الحركات الشيوعية في جميع انحاء العالم وانتهجت جميع السبل الممكنة حتى الحقيرة منها ورصدت ملايين الملايين من الدولارات لحصر الشيوعية وتصفية مؤيديها. ووصل الأمر ببعض تلك الدول الى اخراج الحركات الشيوعية خارج القانون مثل الولايات المتحدة الامريكية. وفي الوقت نفسه تسمح لحركات غير انسانية بشكل بحت بالتنظيم داخلها وكأن تلك الحركات اخف حدة ويهضمها العقل والمنطق اكثر من الشيوعية.

النازية الجديدة تدعو الى طرد الاجانب من المانيا وشعارها «المانيا نظيفة من الغرباء»، ولنفرض بأن الغرباء فعلا تم طردهم من المانيا، فهل يعتقد احد بأن الأمر سيقف عند هذا الحد؟ مخطئ من يظن ذلك والتفسير: ان للرموز مكانا هاما جدا في النظريات فالمطرقة والمنجل ترمز الى الاشتراكية ووحدة البروليتاريا في العالم، والبلطة المحاطة بالقضبان المحزومة معا ترمز الى الفاشية، والصليب المعقوف يرمز الى النازية. والنازيون الجدد اتخذوا الصليب المعقوف رمزا لهم واتبعوا اسلوب التحية الهتلري، ودائما يمجدون «الفوهرر العظيم» (هتلر). وهل كان هتلر يريد فقط طرد الاجانب من المانيا وتنقية الجنس الآري؟ بطون كتب التاريخ ملأى بأعمال التنكيل والتعذيب التي اقترفها النازيون عقب احتلالهم لبولندا وتشيكوسلوفاكيا ودول اخرى. اذن، النازية الجديدة ستسعى الى ما سعت اليه النازية القديمة، فالنظرية واحدة وان اختلف التاريخ.

العلوم السياسية والعلوم الاخرى التي تدرس التنظيمات على اختلافها تؤكد انه كلما طالت مدة حياة التنظيم كلما تأسس اكثر واتسع اكثر والأهم من كل ذلك توسعت خبرته في كيفية التخطيط والعمل ومنازلة الخصوم والاعداء ومواجهتهم في اي مجال كان، والنازية كلما طال امدها كلما ضربت جذورها عميقا اكثر داخل الشعب الالماني وتغلغلت اكثر في النظام القائم، وبالتالي يصبح من الصعب جدا القضاء عليها، بل قد تتمكن حتى، من الاستيلاء على مقاليد الحكم. ودولة يتزعمها النازيون ستكون بمثابة برميل بارود تجلس عليه البشرية قد ينفجر في اية لحظة ولا مجال للكلام عن النتائج.

الحركات اليسارية في المانيا اعلنت عن تشكيلها لجبهة واحدة لمقاومة النازية، وبرأيي هذا سيزيد الطين بلة، فستكثر الصراعات بين الجانبين ويضطرب الأمن الداخلي ويفلت زمام السيطرة من الحكومة على الوضع كله وتعم الفوضى، ويصبح من العسير قمع النازية وسحقها.

وينبغي في رأيي:

١ - التنكيل الاعلامي: باستطاعة الدولة الالمانية تخصيص ساعات من بثها الاذاعي والتلفزيوني من اجل شرح عميق ومفصل عن النازية واهدافها مستعينا بإسقاطات ونتائج الحرب العالمية الثانية.

٢ - ان تكشف الصحافة ان معظم المتضمين الى الحركات النازية والفعالين فيها تتراوح اعمارهم بين ١٣ - ١٩ عاما، ابناء جيل المراهقة، في هذا الجيل، معروف سيكولوجيا بأن الفرد يبحث عن مغامرات وفعاليات عنيفة وهذا احد الاسباب لهذا الانضمام الواسع من ابناء هذا الجيل. ومن هنا المدارس والمراكز الثقافية الشبابية والنوادي والمقاهي ودور اللهو التي يؤمها الشباب قد تؤدي دورا محترما في محاربة النازية عن طريق تنظيم والقاء المحاضرات حول النازية، وتلك المحاضرات يجب ان تركز على اثارة الشعور بالانسانية واحترام الشعوب ومساواتها، ويشترك في كتابتها وتحضيرها علماء نفس وتربية.

٣ - التوجه لكتّاب وشعراء ومؤلفين المان لمناهضة النازية، كل في مجاله، ونشر اعمالهم تلك اذاعيا وصحافيا. وكذلك التوجه لاساتذة الجامعات والمؤرخين لكتابة المقالات العلمية والتحليلات الاجتماعية حول النازية وخطرها.

٤ - في نطاق ذلك ايضا التوجه الى رجال الدين والكهنة لاستنكار النازية وابراز معاداتها للقيم المسيحية التي نادى بها المسيح نبي التسامح والانسانية.

٥ - من القوانين التي يمنع بموجبها من كل نازي او مؤيد لها من القبول لأي عمل كان مع التشديد في معاقبة كل مخالف لهذه القوانين.

٦ - العمل المشترك والتعاون وطلب المشورة بين المخابرات الالمانية الداخلية ومخابرات دول غربية اخرى للكشف عن اوكار النازية وتقديمهم للعَدالة.

وطبعا كل ذلك يجب ان يتم وقبل كل شيء في نفس الوقت الذي تقوم به الحكومة الالمانية بالعمل على القضاء على اسباب ظهور النازية، واقصد المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

(الجامعة العبرية - القدس)

مذبحة !

● تتمة من صفحة ١ ●

وفيما يلي اسماء الشهداء والاصابات الخطيرة:

■ الشهداء ■

● امل ابو طيور (٨ اعوام) اصيبت بعيار ناري في الصدر.

● وائل محمد القيسي (١٧ عاماً) بعيار ناري في الرأس.

● رزق صلاح القرا (١٦ عاماً) - ناري بالبطن وهو على شرفة منزله.

● ماهر صابر عمران (٢٠ عاماً) - ناري بالرأس.

● عادل فراز ابو حدايد (٢٢ عاماً) - ناري في الصدر.

● ناجي شعبان النجار (٢٢ عاماً) - ناري بالحوض.

■ الاصابات الخطيرة ■

● احمد محمد القيسي (١٦ عاماً) - ناري بالصدر. وهو شقيق الشهيد وائل محمد القيسي.

● الطفلة امل مخيمر (١٢ عاماً) - ناري بالبطن.

● وليد ابو عكر (١٧ عاماً) - ناري بالفك مما ادى الى كسره. وقد تم تحويله لمستشفى الشفاء بغزة.

● محمد ابو موسى (١٧ عاماً) - ناري بالبطن.

● رياض ابو عبيدة (٢٠ عاماً) - ناري بالبطن.

وتم دفن الشهداء الستة في مسيرات حاشدة جداً طافت مدينة ومخيم خانيونس. ورفض المواطنون الانصياع لحظر التجول. واستمرت المسيرات حتى ساعات الليل، مما اجبر قوات الاحتلال على الانسحاب من كل المناطق!

وفي مدينة غزة وبعد رفع حظر التجول على احياء المدينة، انطلقت مسيرات حاشدة تم خلالها اشعال اطارات مطاطية في الشجاعية، العبرة، حي القوايرة، حي الشيخ رضوان، شارع النصر، حي الرمال.

وصرحت مصادر عسكرية بأن حظر التجول والطوق الامني لن يرفع وانه يستمر حتى اشعار آخر. وتحذر مصادر محلية، ومصادر في وكالة الغوث من نقص خطير في المواد الغذائية والتموينية، والادوية وان ذلك سيؤدي الى انفجار خطير.

● شهيد مخيم العروب ●

واستشهد مواطن واصيب شابان آخران بجراح بالغة، امس الاول، اثر قيام افراد دورية عسكرية باطلاق النار باتجاههم في مخيم العروب قضاء الخليل، والشهيد هو الشاب عمر سعيد علي بنات (١٩ عاماً). ولا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثمانه.

وكان افراد الدورية قد لاحظوا ثلاثة ملثمين واطلق الجنود النار عليهم بحجة رفضهم التوقف فأصيبوا بجراح بالغة ونقل الجنود اثنين منهم بواسطة طائرة مروحية الى مستشفى «هداسا» حيث استشهد احدهما متأثراً بجراحه فيما تم نقل الجريح الثالث الى نفس المستشفى بواسطة سيارة عسكرية وفرضت قوات الاحتلال منع التجول على المخيم حتى اشعار آخر.

لن تنتصر اسرائيل على الانتفاضة!

● بقلم: آدم كيلر ●

● الأحداث الدامية في الاسبوع الماضي لا تترك مجالا للشك، بأننا في خضم حرب، الانتفاضة حرب بكل معنى الكلمة، حرب بين اسرائيل وبين الشعب الفلسطيني.

لقد خضنا، في تاريخ اسرائيل، حروبا من انواع مختلفة، فكانت «حرب اللاخيار»، وحروب من أجل البقاء تجند فيها الشعب كله يدا واحدة ونسي خلافاته. وخضنا كذلك «حرب الخيار» - حرب لبنان التي اشعلتها حكومة عنصرية من اجل اهداف سياسية مختلف عليها، وادت الى سفك دماء كثيرة، وانتهت عندما اتوجد في الشعب وفاق للخروج من لبنان.

الوضع الراهن يتجه ويصبح مشابها لما كان. جنود الجيش الاسرائيلي لا يجلسون في المناطق المحتلة للدفاع عن أمن الدولة، ومهمتهم هي فرض السلطة الاسرائيلية على الجماهير الفلسطينية، ولكن هذا هو أمر مستحيل، كما يشهد على ذلك الانفجار الهائل في الانتفاضة بعد خمس سنوات مارس فيها الجيش الاسرائيلي وسائل شديدة القسوة والعنف. دولة اسرائيل لا تستطيع الانتصار على الانتفاضة، مثلما لم يستطع الامريكيون الانتصار في فيتنام ومثلما فشل الروس في افغانستان. وحتى اكثر الحكومات يمينية في اسرائيل، والتي تربع فيها رحبعام زئيفي وارئيل شارون، لم تكن قادرة على الانتصار في هذه الحرب.

الناخبون، الذين رفعوا الحكومة الحالية الى السلطة، فوضوها بوضوح، لإجراء مفاوضات سلام. وعلى الحكومة ان تعمل بموجب هذا التفويض، وان تتقدم بالمفاوضات وتسحب جنود الجيش الاسرائيلي من مخيمات اللاجئين في غزة ومن القصبة في نابلس.

واسرع، من فضلك، يا سيد رابين!

(حولون)

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام تثبيت وتنفيذ وصية رقم ٢٢ المجلد الرابع.

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد جرابر نزاريت بوغسيان لتثبيت وصية المرحوم والده نزاريت بوغسيان المتوفى بتاريخ ٩٢/٦/٢٧ من سكان الناصرة.

فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة رشاد خوري جرايسي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحوم اسعد شتيوي محمد بتاريخ ١٩٨٤/٩/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زعيلة وباولاده منها وهم: حسن، حسني، شاكر، نعمان، نعمة، لجمة، حسين، حسنية، وعهد الله لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/ ب م/ ١٤٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: المفصلة رقم ج/ ٨٣٠٥، ج/ ٧٣٣٣.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مرفقه.

حوض ١٣٦٢١ جزء من القسائم ٩ حوض ١٣٦٢٢ قسائم ٢، ٢٨ حوض ١٣٦٢٢ اجزاء القسائم ١، ٣، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٢٧ حوض ١٣٦٢٣ قسائم ٧ - ١٤، ١٦، ١٧ حوض ١٣٦٢٣ اجزاء القسائم ٤ - ٦، ١٥، ١٨، ١٩ حوض ١٣٦٢٤ قسائم ١٤، ١٥ حوض ١٣٦٢٤ جزء من القسائم ١٢، ١٣، ١٦ - ١٨ حوض ١٣٦٢٥ جزء من القسيمة ٢ حوض ١٣٦٤٣ جزء من القسائم ٢، ٣.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد مساحة التطوير لمرتفعه. ب) تحديد مناطق وتخصيصات الارض للاستعمالات المتعلقة في نطاق الخارطة. ج) تخطيط شبكة طرق على مختلف انواعها ومسترفها. د) تحديد تعليمات بناء لرتب سكن الانسان، مبان عامة، مبان للمرافق وما شابه في مساحة الخارطة. هـ) المحافظة على قيم الطبيعة والمناظر الطبيعية في نطاق الخارطة. و) تحديد تعليمات للمحافظة على مساحات المناظر الطبيعية وترتيب الاستعمال في المساحات العامة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٥٧٠٥١٠ - ٠٦.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريمسلر
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - اللوائية

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم م ج/ ٦٥ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ل هـ/ ١٠٠٠ وخرائط اخرى.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرملة حوض ٤٣٧٦ اجزاء القسائم ٦، ٩ حوض ٤٣٧٩ قسائم ٣، ٦ - ٩ حوض ٤٣٧٩ جزء من القسيمة ٤ حوض ٤٣٨٠ قسيمة ١٠، حوض ٤٣٨١ قسيمة ٨ حوض ٤٣٨١ جزء من القسائم ١، ٢، ٧، ٩ حوض ٤٣٨٣ جزء من القسيمة ٥ حوض ٤٤٢٨ قسائم ٣٤ - ٥٩، ٨٧ - ١٤٢، حوض ٤٤٢٨ جزء من القسائم ٦٠ - ٧١ حوض ٤٤٢٩ قسائم ١٢٠ - ١٣٢، ١٣٤، ١٣٨ - ١٤٢، ١٤٤، ١٥٢، ١٥٤ - ١٨٢ حوض ٤٤٢٩ جزء من القسائم ٩٤ - ١٠٨، ١١٧ - ١١٩، ١٣٣، ١٣٥ - ١٣٧، ١٤٣، ١٤٥ - ١٥١، ١٥٣ حوض ٤٤٦٨ جزء من القسائم ٧٨، ٩٢ - ٩٥ حوض ٤٦٣٦ جزء من القسائم ١٦، ٨٧، ٩٠ - ١٠٣ حوض ٤٦٢٨ قسائم ٥، ١٠٧ - ١٣٢ حوض ٤٦٢٨ جزء من القسائم ٩٧ حوض ٤٦٢٩ قسائم ٣١ - ٤٠، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٩٤ - ١٩٠ حوض ٤٦٢٩ جزء من القسائم ٩١ حوض ٤٦٣٠ قسائم ١٨ - ٢٠، ٢٢ - ٢٣، ٢٥ - ٨٤، ٨٧ - ١١٢، ١١٧ حوض ٤٦٣٠ جزء من ١٧، ٢١، ٢٤، ٨٥، ٨٦، ١١٤، ١١٦ حوض ٤٦٣٢ جزء من القسائم ٣٦ - ٤٠، ٦٦، ١٠٣ - ١١١ حوض ٤٦٣٣ جزء من القسائم ١ - ٩، ٤٩ - ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦ - ٦١، ١١٢ حوض ٤٦٤٣ قسائم ٤ - ٨، ١٢ - ٢٤، ٣٥ - ٤٠، ٤٤ - ٤٦، ٤٩، ٥٤ حوض ٤٦٤٣ اجزاء القسائم ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٥٠ - ٥٣، ٥٥ - ٥٨.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تركيز الخرائط والطلبات لاستعمال واستغلال المساحات من قبل «نيشر» مصانع الاسمنت الاسرائيلية الرملة، في خارطة هيكلية شاملة. ب) تحديد تعليمات لاستخدام تخصيصات الارض المتعلقة لاغراض الصناعة، محاجر، حفر، مساحات زراعية، طرق ومساحات مفتوحة. ج) تحديد تعليمات بشأن جودة البيئة. د) تحديد مراحل تنفيذ بما في ذلك ترميم بعد اعمال الحفر وقطع الصخور.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٠٣٧ صفحة ٤٤٩١ بتاريخ ٩٢/٩/٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المحلية اللوائية. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

موتخايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

من خلفيات قرار الابعاد:

الجريمة.. والعقاب

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● اختطفوا شرطياً. وراحوا يساومون به لاطلاق سراح الشيخ احمد ياسين.. «اطلقوا سراح الشيخ نطلق الرهينة».

منذ اللحظة الاولى لهذه المأساة، اكسبت دراماية هائلة الابعاد، ولم يعد من شغل للاذاعة والتلفزيون والصحف غير هذا، واغرقتنا وسائل الاعلام كلها بفيض من استمزاج الآراء والمواقف، بمئات المقابلات واللقاءات وعشرات المقالات والتعليقات لدرجة دوخت الجمهور عموماً والرأي العام المحلي والاجنبي.

وقتل المجرمون الشرطي المخطوف، في وقت بدا فيه ان بالامكان التوصل الى حل واجراء المبادلة المطلوبة بدون سفك دماء. ولكن الجناة قتلوا الشرطي.. فعلام اذن ارادوا التفاوض لاجراء المقايضة بالشيخ ياسين؟ الشيء البديهي اذن انهم لم يقوموا بهذه العملية لتحرير الشيخ ياسين، بل ارادوا واستهدفوا امراً آخر تماماً. واذا ما كان ثمة تعاطف مع اهداف عمليتهم في البداية، الا انهم عندما قتلوا الشرطي، فقدوا هذا التعاطف تماماً، واكثر من ذلك، اكتسبوا عداء قاتلاً منذ بدأت تتكشف خيوط مؤامرة بعيدة المدى والنتائج، شكل المجرمون القتلة لحمتها ونسيجها.

وتعالوا نجمّع اجزاء الصورة كي نتعرف على هويتها واهدافها.

حكومة الليكود، جُرّت جراً الى عملية السلام في مدريد قبل اكثر من سنة، واجبرتها الولايات المتحدة على ذلك، لان مصالح امريكا تتطلب نوعاً من الاستقرار والهدوء في الشرق الاوسط، ولا يمكن لهذا الامر ان يتم بدون ايجاد حل ما للنزاع الاسرائيلي العربي، واشترطت حكومة الليكود على الفلسطينيين شروطاً قبلوها رغم قسوتها غير المسبوقة في اية مفاوضات بين اية اطراف متنازعة، املاً بأن تفتح المفاوضات باباً يؤدي في النهاية الى تحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني المعذب منذ اكثر من اربعين سنة.

قبول الفلسطينيين للشروط الاسرائيلية – الليكودية، اوقع حكومة الليكود في الحيرة والبلبلة، واضطرت الى مواصلة التفاوض ولكن.. بنية مواصلة هذا التفاوض الى ما شاء الله، في وقت تواصل فيه بناء المستوطنات على الاراضي الفلسطينية المحتلة، بحيث لا يبقى في نهاية المطاف ما يجري التفاوض عليه. وهذا الامر بالذات، الى جانب استمرار الانتفاضة في المناطق المحتلة، اسقط حكومة الليكود وجاءت حكومة العمل.

وتوهم الكثيرون ان انعطافاً حدث في السياسة الاسرائيلية الرسمية الى ان اتضح بشكل لا مجال للشك فيه بأن «العمل»، مثله مثل الليكود في ثلاث قضايا مفصلية هي في الواقع اس اساس النزاع: لا لدولة فلسطينية، لا لـ م.ت.ف، والقدس عاصمة اسرائيل الى الابد، لا للانسحاب من «كل» هضبة الجولان.

وعندما تيقن «العمل»، رغم مركبات الحكومة، ان الفلسطينيين والسوريين لن يقبلوا بهذه الطروحات وهذا الاملاء، نزعت حكومة «العمل» الى نفض يدها من المفاوضات والانسحاب منها.. ولكن كيف وبأية صورة سيقابل الرأي العام العالمي، والاسرائيلي، الذي وثق بكلام رابين قبل الانتخابات ومنحه ثقته لقوله انه سيتوصل الى تسوية خلال ستة شهور؟ ولهذا تبلورت فكرة ارغام الفلسطينيين على الانسحاب من المفاوضات، وتحرز حكومة اسرائيل البراءة في محكمة الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، واما الوسيلة التي تتوصل حكومة العمل بواسطتها الى هذا الهدف، فموجودة.. وهي حركة «حماس».

وشواهدنا: الجنرال السابق، اوري اور، «العمل»، والرئيس الحالي للجنة الامن والخارجية في الكنيست، وهي اهم لجان الكنيست، كتب في جريدة «معريب» ٩٢/١٢/٨ بالحرف الواحد: «لقد شجعنا عناصر مثل «حماس» من خلال الاعتقاد الخاطئ: بأن كل من يقاتل م.ت.ف، انما يعمل لمصلحتنا».

وكتب الصحفي، ران كسليف، العليم ببواطن الامور «هآرتس» ١٧/ ٩٢/١٢ وبالحرف الواحد: «لا مناص من القول بأننا جلبنا بأنفسنا هذه المشكلة، وانه لسر معروف بأن عناصر الامن عندنا ومبلوري السياسة في المناطق، هم الذين ربوا ورعوا تقريباً الحركة الاسلامية الاصولية منذ ولادتها، وبالاساس «حماس».. لقد قامت «حماس» في المناطق كبديل لـ م.ت.ف، وظن الكثيرون، ان من الحكمة البالغة استغلالها ضد عدونا الاكبر (م.ت.ف.) فرق تسد، هي الصيغة السحرية التي آمن بها البريطانيون الى ان خسروا امبراطوريتهم. وعندنا، ما يزالون يؤمنون بها».

حكومات اسرائيل اذن، هي التي ربت «حماس» ورعتها، لاستخدامها في اوقات معينة وظروف معينة، وهذا هو تفسير الضجة الاعلامية الصاخبة التي اثيرت في اعقاب اختطاف الشرطي، لتهيئة الرأي العام الاسرائيلي والعالمي لتقبل اية اجراءات تتخذها حكومة اسرائيل، ضد الشعب الفلسطيني، الذي زيفت صورته في هذه الحادثة، واظهاره، وهو الضحية، بصورة المجرم.

ومن ثم جاء قرار الحكومة – بموافقة مركبها اليساري – لابعاد (٤١٨) فلسطينياً من وطنهم، وهذا العقاب في جوهره ومغزاه، لم يكن ضد «حماس»، انما ضد الشعب الفلسطيني برمته، وهو عقاب جماعي، لم تجرؤ على القيام به اشد الحكومات رجعية في اسرائيل – حكومة الليكود – ولا يمكن تفسيره الا انه ترانسفير، وتنفيذه يشكل سابقة للعودة اليه، كلما دق كوز بجرة. وكل هذا لدفع الفلسطينيين الى الانسحاب من عملية السلام، ومن ثم اتهامهم بأنهم هم الذين يرفضون السلام ولا يريدون التوصل الى اي حل او تسوية. واما التخطيط لكل ذلك واما المسؤول عن كل ذلك، فيكمن في دهاليز حكومة «العمل» – «ميرتس»، التي تنفذ عملياً مؤامرة اليمين والعنصري زئيفي واضرابه.

المتعقلون في اسرائيل يحذرون الحكومة، ويحق من الاقدام على هذا الطرد الجماعي للفلسطينيين، فهذا الاجراء، لن يقطع دابر القتل والقتل المضاد من جهة، ويضع الوفد الفلسطيني في موقف حرج قد يضطرهم، (وان كان كما تريد اسرائيل وهو مفهوم لهم)، الى الانسحاب من المفاوضات، او في احسن الحالات تأجيلها الى زمن ما. فالوفد لا يمكنه الاستمرار في المفاوضات في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بطرد الفلسطينيين، ويخشى ان ينسحب من المفاوضات لئلا يتهم بأنه لا يريد السلام.

والابعاد سيزيد من التعاطف مع المبعدين، لا لكونهم من «حماس»، وليكن ذلك واضحاً، بل سخطاً وغضباً على السياسة الاسرائيلية المتحجرة، ولن تفيد فلسفة المتفلسفين بالعستهر على جريمة الترانسفير، بأنه ليس ترانسفيراً ولا طرداً، انما هو ابعاد لفترة، ويستطيع المبعدون تقديم استئناف الى المحكمة العليا وهم في خارج اسرائيل.

والحل:

للخروج من حلقة الدماء المفرغة لا مناص من مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة وعلناً والاعتراف بها، وهذا الامر بالذات هو الذي سيحط من شعبية «حماس»، وقد يعزلها تماماً، اذا استجابت اسرائيل لمطلب الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة في حدود حزيران ٦٧ الى جانب اسرائيل.

قرار الإبعاد الجماعي يؤكد رفض اسرائيل لمسيرة السلام!

● بقلم: عبد الرحيم الريماوي ●

● القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية بإبعاد (٤١٨) فلسطينيا عن الأراضي الفلسطينية هي سياسة قديمة جديدة تتخذ دائما عندما تقف الحكومة الاسرائيلية مشدوهة أمام تزايد مطالبة الفلسطينيين بحقوقهم المشروعة والتي اقرتها هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، والتي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني خلال دوراته المتعاقبة، والحكومة الاسرائيلية ترفض كل المواثيق الدولية الصادرة بحق الشعب الفلسطيني.

وفي مثل هذه السياسة المتبعة من قبل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على سدة الحكم.. والأدهى من ذلك تأتي هذه الخطوات في ظل استمرار عملية المفاوضات السلمية الجارية في واشنطن.. والتي ما زال الوفد الاسرائيلي يرفض ان تكون قرارات مجلس الأمن مرجعية اي حلول مستقبلية والمتمثلة في قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ والتي على اساسها انعقد مؤتمر مدريد.

لماذا تصر الحكومة الاسرائيلية على التوصل الى اتفاق مع المفاوضين العرب في واشنطن بما يخدم مصالحها فقط ضاربة عرض الحائط بالمصالح العربية.. لماذا لا تريد ان تناقش وتتفاوض حول القضايا الجوهرية التي تدفع المفاوضات الى الأمام، وفي نفس الوقت تقدم على خطوات عملية وتبدي استعدادها الكامل للإنسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين وتتخلى عن قولها المزعوم دولة اسرائيل تكون اينما يصل الجندي الاسرائيلي وتطأ قدماه الارض سواء كانت عربية وغير عربية.

وهنا يتبادر لنا سؤال، هل اسرائيل على حق وكل العالم على خطأ؟ فاذا كانت اسرائيل على حق لماذا تشارك في المؤسسات الدولية وتتسابق في اقامة علاقات دبلوماسية مع دول العالم وتريد انهاء المقاطعة الاقتصادية لها من قبل الدول العربية وتطمح في التوصل الى اتفاق معها من خلال المفاوضات الجارية دون ان تكترث لشعب يعيش جزء منه تحت الاحتلال والباقي في الشتات وتريد ان تزيد عدد المشردين من ابناء شعبنا من خلال سياسة الإبعاد؟ وهل عندما تتخذ هذه الخطوات سيتوقف الشعب الفلسطيني عن المطالبة بحقوقه الوطنية المشروعة في الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧؟ وعن مطالبته باقامة دولته الفلسطينية بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف؟ وهذا ما اخذت تطلب به بعض الشخصيات الاسرائيلية في الاعتراف بـ م.ت.ف ومحاورتها واجراء مفاوضات معها مثل وزير السياحة عوزي برعام.

(رام الله)

أعوان السلطة، ابواقها واللجنة القطرية

● بقلم: جمال ذباح ●

● النداء الذي اطلقه التلفزيون الاسرائيلي عبر برنامج «الأسبوع في ساعة» لوقف العمل النضالي السياسي للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عبر شخوص السلطة الذين يرددون اليوم اسطوانات «مشحوطة» كان يرددها مستشارو رئيس الحكومة للشؤون العربية دوما وابدا، ودأبت ابواق السلطة وموظفوها على «إسداء النصيحة» لنا بالاكتفاء بمعالجة امور المجاري والصحة والمدارس «ومن اجل راحة السكان ورفاهيتهم».. هل تذكرون هذه الاملاءات السياسية التي كان يطلقها غور اريه وتصفرير وغيرهم من قيادات شرطة اسرائيل في منطقة الشمال والمثلث؟

لقد صدق الأخ محمد بركة سكرتير «الجبهة» العام في مقاله في صحيفة «الاتحاد» (١٢/١٥/ ١٩٩٢) حين قال ان هذه الدعوة لاعوان السلطة هي «اقوال ساقطة»!

وليس صدفة ان يقوم برنامج «الأسبوع في ساعة» بالادلاء بدلوه السلطوي مرتين متتاليتين خلال ٣ اسابيع بشكل مشبوه وبنفس الابواق «المسعورة» التي تعمل ضد ابناء شعبنا.. عالمكشوف.

ان اطار اللجنة القطرية وان كان بحاجة الى تطوير ميكانيكية عمله هو اطار تمثيلي وحدوي للجماهير العربية في البلاد نجحنا في ابقائه صرحا شامخا رغم انف السلطة.

وصدق الشاعر سميح القاسم رئيس تحرير «كل العرب» الذي طالب خلال ذلك الشريط بأن يتم التشاور من خلال اللجنة القطرية والشخصيات السياسية لتنسيق العمل الجماهيري. فبعد ٢١ عاما من انشائها يجب العمل على رص صفوف اللجنة القطرية وكل شخصياتنا وهيئاتنا الوطنية من اجل التعامل مع التطورات السياسية التي تهم جماهيرنا الفلسطينية داخل الخط الاخضر من حيث مطالبتنا العادلة بتحقيق المساواة وبخصوص كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

المطلوب من اللجنة القطرية/ المتابعة ان تجتمع قريبا لتتصدى لهذه الحملة السلطوية المكشوفة لاجهاضها في مهدها واخراس كل الأصوات الذليلة التي تقودها.

وحسنا يفعل التلفزيون الاسرائيلي اذا اهتم بشكل بناء بأمورنا الحياتية وليس من خلال الدس والتقريع والتقارير المشبوهة.

الحركة الاسلامية

● تتمة من صفحة ٥ ●

الدولارات!؟) حتى اجبرت حكومة اسرائيل على القدوم الى طاولة المفاوضات وان ظلت المنظمة خلف الباب ظاهريا.

فشتان بين السلام والاستسلام او السلام المعبدة طريقه بالدم والشهداء وسلام معبدة طريقه بالدولار وطق الحنك والمزاودة والتطاول على قدس الشعب ووحدته. فالشعب الفلسطيني الذي لم يغرق في شبر ماء او دماء لن يطوش على شبر ماء او دماء ايضا. بل سيواصل مسيرته حتى آخر النفق المنير.

وعلى نفس طريق «صوت الحق» (او الباطل)، خرجت «القائمة الاسلامية» في الناصرة بمنشور في اليوم نفسه تتساءل فيه بخبث وتزوير للحقيقة «ترى... هل تم الاتفاق على مثل هذا القرار (الابعاد – المحرر) في ما يسمى بـ «مؤتمر السلام»؟» لا نتصور ان هذا التساؤل الغبي الا نوعا من استهبال الناس. استهبال جمهور القائمة نفسها. فهذا الجمهور يعرف ان الوفد الفلسطيني الى المفاوضات يعبر عن موقف الشعب الفلسطيني بغالبيته ويدير المفاوضات باتقان. وفور الاعلان عن تنفيذ عملية الطرد اعلن الوفد الفلسطيني المفاوض تعليق مشاركته في المفاوضات واعلنت م.ت.ف عقد اجتماع طارئ للقيادة الفلسطينية دعت قيادة حركة «حماس» للمشاركة فيه.

ولكن قصر النظر وفقد التوازن السياسي والتزييف لم يوجه فقط ضد م.ت.ف بل ضد «بعض اعضاء الكنيست العرب». وها هو الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم الذي ينافس زملاءه الشيوخ على رياسة الحركة الاسلامية في اسرائيل، يقول في صحيفته: ان عملية الطرد «جاءت على خلفية تحريض رخيص على الاسلام من قبل اعضاء كنيست يهود... وبعض اعضاء الكنيست العرب الذين يجتهدون دائما ان يتصدروا المواقف الوطنية والبطولية» ويتابع الشيخ اتهامه لهؤلاء البعض: «ومن هنا اصرخ في وجه البعض من اعضاء الكنيست العرب بشكل خاص ان يوفروا استنكاراتهم على هذا الابعاد لانني اشهر عليهم بشكل خاص انهم كانوا جزءا لا يتجزأ من هذه المؤامرة».

من الواضح بالطبع ان احدا من «الهؤلاء» لا يكترث لمواقف الشيخ رائد منه. فهذا الشيخ مثل بقية رفاقه يحمل المواقف المسبقة.. والمتحجرة التي لا تعرف الاستقامة الموضوعية.. خصوصا تجاه الجبهة وتجاه م.ت.ف وتجاه كل من يختلف عن حركته ومعها. ولكن، هل من العقل والحكمة يا شيوخ الحركة الاسلامية، ان تلجأوا حتى في هذا الموقف المهيب الى مثل هذا الشرخ؟! ام ان دوركم الاساسي في هذه الارض هو التفسيخ ودق الاسافين، لا غير؟!!

الصحـف الفـرنسية: رابيـن اعلن الحرب عـلى السلام... وعمليـة الابعاد جريمة!

● باريس - «و.ص.ف» - اجمعت الصحف الباريسية على ان رئيس حكومة اسرائيل، اسحق رابين، اخطأ التقدير عندما قرر ابعاد (٤١٧) مواطنا فلسطينيا اتهموا بعضوية الحركات الاصولية الاسلامية في الاراضي المحتلة او بالتعاطف معها.

وذكرت صحيفة «لومانيتيه» الناطقة بلسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي، ان عملية «الابعاد بالجملة اجراء حربي وجريمة وخطأ في غاية الخطورة من وجهتي النظر السياسية والاخلاقية. ولقد راودنا الامل طول نهار امس في ان تقوم المحكمة العليا بدورها في فرض احترام القانون وتصحيح قرار اتخذ خلسة في اثناء الليل كأنه جرم او عار... ولكن هيهات».

ورأت ان «قتل جندي «حرس الحدود» المخطوف عمل بغيض يجب شجبه كما استنكرته منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن النزاع الذي يمزق المنطقة منذ سنوات طويلة لن يحل اذا ما اضيفت جريمة الى جريمة اخرى واذا ما كان الرد على العنف الذي ذهب ضحيته انسان واحد بالعنف المقابل ضد شعب باكمله».

واضافت الصحيفة «بلجوئه الى اجراء الابعاد بالجملة ارتكب رابين خطأ فاحشا وداس بقدميه على ما وعد به في عمل كل شيء من اجل السلام، الذي انتخب على اساسه منذ اقل من ستة اشهر واصبح يعرض المباحثات للخطر وقد يعيد الكراهية والقتال المسلح بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

ورأت صحيفة «لوموند» ان اجراء الابعاد الجماعي الذي اتخذه رابين «من اجل حماية فرص السلام» ادى الى نتيجة عكسية «اذ ان عملية السلام التي بدأت منذ عام في مدريد توقفت تماما».

وقالت ان اعضاء الوفد الفلسطيني «مع انهم يعتبرون شركاء لمنظمة التحرير الفلسطينية المتنافسة مع «حماس» الا انهم لن يستطيعوا اغماض اعينهم على القرار الخطير الذي اتخذته السلطة المحتلة خاصة وانهم لم يحصلوا من خلال مباحثات السلام على اي شيء ملموس بالنسبة الى الشعب الذي يمثلونه».

واضافت: «والسؤال الذي يراود الدبلوماسيون الغربيين في القدس هو هل اخطأ رابين التقدير او هل انه يسعى الى هدف آخر».

وكتبت صحيفة «لوفيغارو» مؤكدة ان اسرائيل لم تتخذ خلال (٢٥) عاما منذ بداية الاحتلال اي قرار ابعاد يمثل هذا الحجم او يمثل هذه السرعة حتى في عهد ائتلاف «الليكود» بقيادة اسحق شمير.

واوضحت ان حمائم حزب «العمل» وحلفاءهم من اعضاء حزب «ميرتس» الذين ينادون بالسلام اخطأوا التقدير عندما وافقوا على قرار رابين استجابة لحجته «بانه يجب ضرب قواعد الاصوليين الاسلاميين كي تتقدم عملية السلام مع الممثلين الفلسطينيين المنتمين للتيارات الفلسطينية القومية والمعتدلة».

اليد يد يتسحاق،

● تتمة من ص ١٢●

الوطني، ونشيطون من حركة ابناء البلد والحركة التقدمية للسلام وحركة ميثاق المساواة.

ورفع المتظاهرون شعارات - «الحل - انهاء الاحتلال وليس الابعاد»، «اليد يد يتسحاق - والرأس رأس زئيفي»، «سياسة الابعاد = ابعاد للسلام»، «من يعطي ميرتس (دفعاً بالعبرية) لعملية الترانسفير؟»، «اعيدوا المبعدين حالاً»، «الطرد والاحتلال - يمنعان السلام»، «رابين و«حماس» - يعرقلان السلام» و«العمل وميرتس يبزون زئيفي في الترانسفير».

وكانت التظاهرتان قد اثارتا نقاشاً واسعاً بين المارة، بين مؤيد ومعارض بينما حاول بعض القاشيين، استفزاز المتظاهرين وتهديدهم بمصير شبيه بمصير المبعدين، تحت سمع رجال الشرطة في المكان.

هذا وقام نشيطو الجبهة وطاقم حركات السلام في حيفا قد بادروا الى تنظيم عريضة ضد الابعاد وقعها حتى الآن العشرات من المحاضرين في جامعة حيفا والتخنيون والشخصيات الشعبية والتي ما لبثت ان امتدت لتشمل العديد من جامعات البلاد كجامعة تل ابيب والجامعة العبرية وستنشر في الصحف خلال اليومين القريبين. وتندد العريضة بقرار حكومة اسرائيل بالطرد الجماعي المنافي لحقوق الانسان والقانون الدولي والاسرائيلي والتي لا تحل مشكلة العنف في المناطق المحتلة بل توجه ضربة موجعة لاحتمالات العملية السلمية. ولا زال التوقيع على هذه العريضة مستمراً.

●● الناصرة

في الناصرة شارك حوالي الخمسين من نشيطي الجبهة، رجالاً ونساءً، في تظاهرة رفع شعارات امام عين العذراء بينهم نواب رئيس البلدية رامز جرايسي وسهيل دياب وسهيل القاهوم واعضاء البلدية من الجبهة، سليم الشيخ سليمان وسامية حكيم، والحركة التقدمية، زهير سعد، ووفد عن حركة النساء الدمقراطيات.

ومن بين الشعارات التي رفعت: «الاحتلال هو الداء. والانسحاب هو الدواء» و«اوقفوا عمليات الطرد الجماعية. لا للخنوع لقوى اليمين المتطرف». ووزع المتظاهرون منشوراً باسم جبهة الناصرة تحت العنوان: «حرصاً على السلام وحقنا للدماء، وتخفيفاً للتوتر وتجاوباً مع صوت الحق والعدالة: ليلغ قرار الابعاد» و«اذا كان حزب العمل قد انجرف وراء اليمين وحركة ميرتس قد جنت في الحكومة، فلتثبت ان في البلاد صوتاً للعقل والضمير الانساني. فلنهب لنجدة اخوتنا ولانقاذ مفاوضات السلام».

●● شفاعمرو

تظاهر امس العشرات من اعضاء كوادر الهيئات الشعبية في مدينة شفاعمرو احتجاجاً على عملية الطرد الجماعي (الترانسفير) ضد المئات من ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وقد حمل المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بقرار الابعاد والمطالبة بعودة المبعدين الى وطنهم وشعارات اخرى تطالب بانهاء الاحتلال واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة.

وقد شارك في التظاهرة عدد كبير من كوادر الهيئات الشعبية برز بينهم القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو المهندس رياض خوري، ومحمد بركة سكرتير الجبهة الدمقراطية، وعمر حمدي سكرتير عام الشبيبة الشيوعية واحمد حمادي عضو بلدية شفاعمرو.

وتواجدت في مكان التظاهرة بجانب البلدية عدد من سيارات الشرطة كما منعت الشرطة المتظاهرين من استعمال مكبر الصوت تحسباً لانضمام عدد كبير للتظاهرة كما منعتهم التظاهر لمدة اكثر من ساعة واحدة.

●● الطيبة

توافد العشرات من الجبهويين والجبهويات الى نادي «عثمان ابو راس» في ساعات الصباح من يوم امس، وذلك للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات الاحتجاجية على قرار حكومة رابين.

وانطلق الجبهويون الى مركز المدينة وعلى مفترق الشوارع رافعين الشعارات المنددة بالاحتلال وبعملية الطرد والمطالبة باعادة المبعدين الى بيوتهم واولادهم.

وقد لاقت هذه التظاهرة تجاوباً من الجماهير واسترعت الانتباه. ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «رابين يقتل عملية السلام» و«الابعاد مناف للقيم الانسانية» و«الشعار شعار غاندي والمنفذ رابين» و«المطلوب ارجاع المبعدين» و«اين ميرتس من سياسة الترانسفير» و«الطريق الوحيد التفاوض مع م.ت.ف.» و«الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني الصامد في ارضه ابداً» و«قرار ١٩٤ يؤكد حق العودة للمبعدين والمشردين والابعاد خرق للقوانين والمواثيق الدولية».

هذا وقد اصدرت الجبهة الدمقراطية في الطيبة منشوراً وزع اثناء التظاهرة بمئات النسخ وقد عنون كالآتي: «الابعاد (الترانسفير)، يكشف سوء نية حكومة رابين تجاه عملية السلام».

●● ام الفحم

قام العشرات من اعضاء لجنة الاغاثة في ام الفحم، يوم امس السبت، بتظاهرة رفع شعارات ضد سياسة الابعاد وذلك في ساحة الميدان حيث تواجد المئات من اهالي ام الفحم. وقد رفعت عشرات الشعارات مثل: «لتلغ اوامر الابعاد» «وتطالب باعادة المبعدين فوراً الى عائلاتهم ويوقف المذابح الاحتلالية ضد شعبنا الفلسطيني وتؤكد ان الحل ليس بالابعاد والقتل بل بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وباعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وتواجد مع المتظاهرين النائب هاشم محاميد. كذلك اصدرت الجبهة الدمقراطية في ام الفحم يوم الجمعة (٩٢/١٢/١٨) بيناً وزع على الاهالي.

وقامت كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية ام الفحم بالتوجه الى رئيس البلدية بطلب عقد جلسة طارئة للبلدية بحق اوامر الابعاد.

●● كفركنا

قامت جبهة كفركنا الدمقراطية وبعض فروع الجبهة في القطاع بمظاهرة رفع شعارات احتجاج ضد قرار الابعاد. وقد ابرزت الشعارات الاستنكار والغضب الشديدين ضد سياسة الترانسفير.

ومن بين الشعارات التي ظهرت: «نحن نطالب باعادة المبعدين فوراً» و«لتتوقف سياسة العقوبات الجماعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني» و«التفاوض مع منظمة التحرير هو البديل عن قرار الطرد» و«الخزي والعار للترانسفيريين» و«دولتان لشعبين، اسرائيل وفلسطين».

لجنة المتابعة العليا

● تتمة من صفحة ١ ●

اتخاذها احتجاجا على الترحيل الجماعي الذي نفذته سلطات الاحتلال بحق (٤١٥) فلسطينيا.

ويأتي هذا الاجتماع في ظل التهديد الاسرائيلي المتجدد في مواصلة سياسة الترانسفير والابعاد في المستقبل ايضا وكذلك في ظل تصعيد القمع الاحتلالي في الاراضي المحتلة وسقوط سبعة شهداء!

ومن جهة اخرى شهدت المدن والقرى العربية في اسرائيل تظاهرات رفع شعارات احتجاجا وتنديدا بترحيل الفلسطيني. وكانت الجبهة هي الوحيدة التي خرجت الى الشوارع وتظاهرت ضد القرار (اقرأ الخبر على الصفحة الاخيرة).

الجنود يهددون السكان

● تتمة من صفحة ٤ ●

وقد زينت جدران المدينة بالشعارات الوطنية المنددة بعملية الابعاد.

وفي قباطيا اندلعت مواجهات عنيفة لم يسبق لها مثيل. وهاجم الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الكربونية. وقام الشبان بتحطيم زجاج العديد من الشاحنات العسكرية في شارع الشهيد ابو جهاد. على اثرها رد افراد الجيش باطلاق وابل من الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع على الاهالي وداخل المنازل، مما ادى الى العديد من حالات الاختناق بين الاهالي.

وفي قرية درقين انطلقت مسيرات جماهيرية حاشدة شارك فيها جميع الاهالي، حيث رفعوا الاعلام الفلسطينية واليافطات المنددة بالابعاد الجماعي وبسياسة الاحتلال. وكذلك انطلقت مسيرات جماهيرية حاشدة في السيلة الحارثية وبرطعة والزبابدة ومسلية وطوباس وفقوعة.

وفي السيلة الحارثية فرضت قوات الاحتلال، في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس، حظر التجول واعلنت عن القرية منطقة عسكرية مغلقة.

وداهمت قوات الجيش، برفقة طائرة مروحية وسيارة اسعاف عسكرية، القرية وقامت بعمليات تفتيش واسعة بحجة البحث عن مطاردين. واستمرت الحملة لمدة ساعتين. وافاد الاهالي انه تم اعتقال شابين مطاردين اصيب احدهما بعيارات نارية. ولم نعرف التفاصيل الاخرى بسبب الطوق العسكري.

اسرائيل: الترانسفير

● تتمة من صفحة ١ ●

فلسطينيا اخرين من الوطن اضافة الى الفلسطينيين الـ (٤١٧) الذين ابعدتهم!

وقال رئيس هيئة الاركان، ايهود براك، امس السبت، انه لا يستبعد القيام بعمليات ترحيل (ترانسفيرا) جديدة للفلسطينيين في المستقبل. واعتبر انه قد تنتج على المدى القصير ردة فعل عنيفة ولكن على المدى الطويل «يشكل ابعاد المئات من ناشطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ضربة قوية للبنى التحتية ولقاعدة هاتين المنظمتين». وزعم ان اسرائيل لم تنفذ «ترحيلا حقيقيا» ولكن فقط «ابعادا مؤقتا» لفترة اقصاها سنتان. وقال: «ولن نستعمل هذه الطريقة بشكل متكرر. لكنه ليس واردا ان نقدم حصانة للارهابيين ولاولئك الذين يرسلونهم من خلال التزامنا بعدم اللجوء الى الابعاد»!!

ومن جهة اخرى قال نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، امس السبت، ان قرار مجلس الامن الذي يدعو الى العودة الفورية لـ ٤١٧ فلسطينيا ابعدوا الى لبنان لن يكون من شأنه ان يحمل اسرائيل على التراجع عن قرارها.

وقال بيلين «لا اعتقد ان اسرائيل ستقرر عودة المبعدين أثر طلب مجلس الامن».

وقال مصدر رسمي ان الحكومة ستناقش اليوم الاحد خلال اجتماعها الاسبوعي الموقف الواجب اتخاذه اثر قرار الامم المتحدة الذي تم التصويت عليه ليل الجمعة - السبت.

وصرح غاد بن آرييه، الناطق باسم رئيس الحكومة اسحق رابين: «انها ليست المرة الاولى التي تتبنى الامم المتحدة موقفا من جانب واحد ضد اسرائيل. ولكننا نشعر باحباط كبير لان مجلس الامن يتجاهل اسباب القرار الاسرائيلي بابعاد ناشطي «حماس» و«الجهاد» الذين لا يقتلون اليهود فحسب ولكنهم يريدون ايضا قتل عملية السلام».

ومن جهته قال مدير مكتب الصحافة الحكومية، اوري درومي انه «ليس هناك اي فرصة لان تعيدهم اسرائيل معا» ولفت الى «انهم ابعدوا لمدة سنتين كحد اقصى وانه في امكانهم ان يستأنفوا الحكم».

واضاف ان «اسرائيل لا تستطيع ان تتراجع كي لا تفقد هذا الاجراء كل مغزى بعد ان اتخذته لاظهار تصميمها على مكافحة الارهاب بدون هوادة في الوقت الذي تفتش عن تسوية مع الذين يرغبون في السلام».

واضاف «ولا يمكن ان يكون المرء عنصرا في منظمة مثل «حماس» التي تدعو علنا الى تدمير اسرائيل وان يشتكي من ان اسرائيل تتخذ اجراءات ضده».

ومن جهته قال مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة غاد يعقوبي في تصريح الى الاذاعة ان «القرار كان يمكن ان يكون اسوأ لانه لا ينص بوضوح على ارسال وفد يكلف تطبيقه».

وكان مجلس الامن الدولي قد دان بالاجماع ليل الجمعة - السبت ابعاد اسرائيل لـ ٤١٧ فلسطينيا من الاراضي المحتلة الى لبنان وطالب «الدولة القائمة بالاحتلال» بان «تكفل عودة جميع المبعدين المأمونة والفورية».

وانضم الدبلوماسيون الامريكيون في الامم المتحدة الذين انتظروا تعليمات من واشنطن اكثر من (٢٤) ساعة الى مشروع قرار اعدته دول عدم الانحياز بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وبعد تدخل من بيروت اكد القرار مجددا «استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه».

واستمرت المشاورات التي بدا انها لا تنتهي طوال امس الاول الجمعة في نيويورك مع مشاريع قرارات ومشاريع مضادة مع تعديلات في حين ان لبنان الذي ندد بانتهاك سيادته كان يطالب بعقوبات ضد اسرائيل في اطار الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يتضمن امكانية اللجوء الى القوة. وهددت الولايات المتحدة عندها باستعمال حق النقض «الفيتو»!!

واخيرا تبنى مجلس الامن القرار (٧٩٩) الذي «يدين بقوة» ابعاد مئات المدنيين الفلسطينيين واعرب عن «معارضته الثابتة لاي ابعاد من هذا القبيل تقوم به اسرائيل» اقرأ النص الكامل للقرار على الصفحة الثالثة).

ومن جهة اخرى رحبت م.ت.ف بقرار مجلس الامن. واكدت انه لا ينبغي ان يبقى حبرا على ورق وان المطلوب هو الزام اسرائيل بتطبيق هذا القرار (اقرأ الخبر على الصفحة الثانية).

«تسومت» قد تنضم الى الحكومة هذا

● تتمة من صفحة ١ ●

ويرر ايتان احتمال انضمامه الى الائتلاف الحكومي بضرورة توحيد القوى في اسرائيل لمواجهة الظروف الجديدة و«مكافحة الارهاب».

هذا، وعشية اجتماع رابين - ايتان، سحبت حركة «تسومت» اقتراحها بحجب الثقة عن الحكومة من على جدول اعمال الكنيست. وجاء ذلك في اعقاب توجه كتلة «العمل» الى تسومت والليكود بسحب اقتراحهما. الا ان «الليكود» رفض ذلك. وقال انه يؤيد الحكومة في قرارها بالابعاد لكنه يعارض سياستها في المجالات الاخرى.

وبالمقابل اعلن نائب الوزير ران كوهن «ميرتس»، امس، انه سيقترح على مؤسسات «ميرتس» الانسحاب من الائتلاف الحكومي في حال انضمام «تسومت» اليه.




*** الأحد ٢٠/١٢/٩٢ ***

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.١٥ – تربية اجتماعية – قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤٠ – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ – الانجليزية (الرابع)
٩.٢٥ – حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ – الانجليزية (السابع)
١١.٠٥ – علوم الحياة (الاعدادية)
١٢.٠٥ – علوم الحياة (الثانوية)
١٣.٠٠ – مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ – الانجليزية (العاشر)

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – المسلسل الكوميدي «روزآن»
١٩.٠٠ – «الأسبوع في ساعة» برنامج اخباري (بالعربية)
١٩.٥٨ – اشعال الشمعة الثانية لعيد الحانوكا
٢٠.٠٢ – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢٠.٥٠ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – المسلسل الأمريكي «محامو لوس انجلوس»
٢٢.٢٠ – الخطوات الأولى، مدرسة السينما والتلفزيون في القدس
٢٣.٢٠ – برنامج رياضة
٢٤.٠١ – آخر الأخبار (بالعبرية)

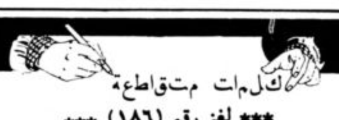
القناة الثانية:

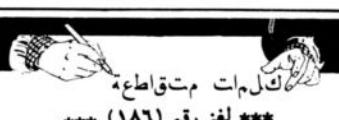
١٨.٠٠ – برنامج الأطفال
١٨.٣٠ – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ – تشستر وحجيت
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٥.٣)
١٩.٣٠ – «كلوز أب» برنامج خاص عن كوين كوستنر وافلامه
٢٠.٠٠ – برنامج رياضة
٢١.٠٠ – طائفة من الاسطوانات
٢١.٣٥ – مفاوضات. برنامج حي
٢٢.٣٢ – زمن الانشاد مع نيسا جيل
٢٢.٣٥ – سينما ٢. تمارين في التجسس
٢٤.٠٦ – حكايات الفنانين

التلفزيون الاردني:

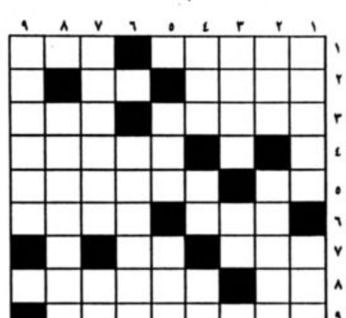
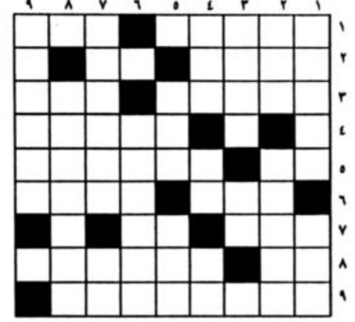
١٦.٠٠ – برنامج ديني
١٦.٢٥ – الافلام المتحركة
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – شباب المستقبل
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.١٥ – آن الأوان
١٩.٣٠ – برنامج المزارع
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة
٢١.٤٠ – الاردن الاقتصادي
٢٢.٢٠ – اغنيات مختارة
٢٣.٠٠ – الأخبار ونهاية المشوار

● كوين كوستنر في برنامج «كلوز اب» – ١٩.٣٠ القناة الثانية ●





*** لغز رقم (١٨٦) ***

افقيا:

١ – طرْد – وبخ
٢ – مطربة عربية – تعب
٣ – جهاز التقاط – اجراء احتلالي
٤ – قتل (معكوسة)
٥ – احفظ (مجزومة) – دأبتْ
٦ – سلب (معكوسة) – ما يجري في الجسم (معكوسة ومعرفة)
٧ – مرج – من الأمراض
٨ – قاعدة (معكوسة) – قرية فلسطينية محتلة
٩ – نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض

عموديا:

١ – مديح – احد ابناء علي
٢ – خلقٌ – ينتعله غوار
٣ – حق يطالب به الفلسطينيون – للسؤال
٤ – رفض – للشرط – للعطف
٥ – الفاروق (معكوسة) – بن الملوح (معكوسة)
٦ – اطلب (مبعثرة)
٧ – نوع من الحشرات (معرفة) – للسؤال
٨ – قرية سورية محتلة
٩ – قرية سورية محتلة

*** حل لغز رقم (١٨٥) ***

افقيا:

١ – كرلالميور – انسان
٢ – التحام – مستعمرة
٣ – ماجدة – دير – نختار
٤ – بلبل – ياسون – يلجأ
٥ – غاب – طعم – محق – ابل
٦ – سيف – فلان – اف
٧ – لتب – طبق – طاش
٨ – جميل – غل – عز – طارد
٩ – حاصر – دروع
١٠ – كن – ب.ب.ب – مقرّ
١١ – ويل – الاتحاد – أبل
١٢ – اجمة – الفخاخ – سلبت
١٣ – داعية – رقش – مداخن
١٤ – ون + ارزم – الوادي
١٥ – غضنفر – الغانسعان

عموديا:

١ – كاملة – الاكوادور
٢ – ولي + باز – فناجين
٣ – لعجلب – لبح – لمان
٤ – احدب – ستجاب – ضربه
٥ – لاوِ – طيب – صبا – غزة
٦ – م.م – يعفّ – غرّيلا
٧ – دام – طل – الرّ
٨ – وسيم – شب – استخفاف
٩ – روم – لز – شاح
١٠ – نحف – خامدة – يا
١١ – آسن – قنط – رقد – ندم
١٢ – يخان – ناطور – سادت
١٣ – التمس – شاع – توابل
١٤ – اراجيف – الخليل
١٥ – نهر الأردن – اسنان

لواء الشمال
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص اعداد خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في جلستها رقم ١/ ٩٢ بتاريخ ٢٧/٥/٩٢ قررت اعداد خارطة مفصلة.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:

أ – حوض ١٨٠١ قسائم: ١، ٦ – ١٦، وجزء من ١٧ ومن ٢١ – ٢٣ جزء من ٢٢ جزء من ٧٤ جزء من ٧٥، ٧٦، ٧٧ جزء من ٧٨ وجزء من ١٥١.
ب – حوض ١٨٠٢ قسائم: جزء من «١» جزء من ٢، ٥، ١٤ جزء من ٣٤ جزء من ٣٦ جزء من ٤٠ جزء من ٤١ جزء من ٨٥ جزء من ٨٦ جزء من ٨٧ جزء من ٨٩، ٩٠ جزء من ٩١.
ج – حوض ١٨٠٨ قسائم: ١ – ٤، ٨، ٩، ١١ – ١٩، ٣٨، ٤٠ – ٤٨، ٥٠، جزء من ٥٤ جزء من ٥٥، ٥٩ – ٥٦، ٦١، ٦٢، ٦٩ – ٧٢، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨١، ٨٢.
د – حوض ١٨٠٩ قسيمة ١٦.
هـ – حوض ١٨٢١ قسائم: ١ – ٨ جزء من ٩ ومن ٢٢ – ٢٣، ٥١ جزء من ٥٢، ٥٧، ١٠٦، ١٢٧، جزء من ١٢٨، ١٢٩.
و – حوض ١٨٢٢ قسائم: جزء من «١» وجزء من ٣١ – ٣٣، ٤١ جزء من ٤٢، ٤٣، ٤٤، وجزء من ٤٥.
ز – حوض ١٨٤٣ قسائم: ٢، ٣، جزء من ١٧ جزء من ٢٦.

اهداف الخارطة: تنظيم منطقة الساحل الشمالي لعكا. تحديد استخدامات الارض لاغراض الجمهور، الاستجمام، السكن، التجارة والانتاج وما شابه. اعطاء توجيهات للبناء وتطوير المنطقة. تحديد حقوق البناء، تعليمات بناء، تخطيط شبكة طرق، واصدار تعليمات بشأن التوحيد والتقسيم.

ايلي دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/ مدينة عكا

حدث في مثل هذا اليوم

العشرون من كانون الأول

١٩٢٤ – اطلاق سراح ادولف هتلر بعد سجن دام خمسة اشهر. وكان حكم عليه بالسجن لمدة خمسة اعوام لمحاولته القيام بانقلاب.

١٩٨٣ – عرفات واكثر من اربعة الاف مقاتل فلسطيني يغادرون طرابلس (لبنان) على متن خمس سفن يونانية تحمل علم الأمم المتحدة وتحرسها البحرية الفرنسية.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٠/١٢، بين غائم وغائم جزئياً ويحتمل سقوط امطار في المناطق الجنوبية والوسطى من البلاد ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٨ ● الاغوار الشمالية – ١٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥ ● القدس وضواحيها – ٦ ● السهل الداخلي – ١٥ ● السهل الساحلي – ١٤ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٣ ● البحر الميت – ١٥ ● ايلات والعربة – ١٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ – ١٩/١٢/١٩٩٢)

العملة "يتسيغ"
● دولار امريكي* ٢,٦٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني ٤,٢١٧٧ ش.ج
● مارك الماني ١,٧١٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي ٠,٥٠٢١ ش.ج
● فرنك سويسري ١,٩٠٩٦ ش.ج
● دينار اردني ٣,٨٠٩٩ ش.ج
●* للمسافرين – ٢,٨٣٣ ش.ج
● "اسود" – ٢,٦٦ – ٢,٦٧ ش.ج

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي جت تشعر بوفاة المرحوم احمد حاج عبد اللطيف محمد اسعد من جت بتاريخ ٢٨/١٠/١٩٩٢ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته سعاد محمد عبد الله اسعد وفي اولادها منه وهم: محمود، عقيلة، ومحمد لا غير، فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

تحريراً ١٦/١٢/١٩٩٢.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم عبد الرحمن سمارة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٠ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اليد يد يتسحاق، والرأس رأس زئيفي

تظاهرات جبهوية في حيفا والناصرة والطيبة وام الفحم وكفركنا وشفاعمرو

الجبهة تطالب الحكومة بقبول قرار مجلس الامن وانقاذ محادثات السلام
الحركة الاسلامية تتهم م.ت.ف. وعرفات بالتآمر مع رابين على الطرد ؟!!

● حيفا – لمراسلي «الاتحاد» ومكاتبها – اثار قرار الطرد المشؤوم ردود فعل واسعة بين الجماهير العربية في اسرائيل تميزت بالتنديد وبالاستنكار للقرار وبمطالبة الحكومة بالغائه وبإنقاذ مفاوضات السلام. وتمثلت ردود الفعل هذه حتى الآن باصدار البيانات والتصريحات، بينما انتشر مئات نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تظاهرات رفع شعارات احتجاجية.

ولم يخرج عن وحدة الجماهير العربية في الموقف من الابعاد سوى الحركة الاسلامية وزعمائها، الذين أبوا الا ان يعبروا *في هذا الموقف المهيب* ايضاً عن عدائهم لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات. اذ اتهمت صحيفتها «صوت الحق والحرية»، في عددها الاخير (١٨/١٢/١٩٩٢) ياسر عرفات بأنه طلب من رابين ضرب «حماس». واتهموا الوفد الفلسطيني بالتآمر مع الوفد الاسرائيلي في مؤتمر السلام على تخطيط الطرد (بيان «القائمة الاسلامية» في الناصرة – ١٨/١٢/٩٢). وهاجموا «بعض اعضاء الكنيست العرب» على لسان رائد صلاح (اقرأ التعليق على ص٥).

هذا وكانت ردود الفعل قد بدأت تصدر منذ يوم الخميس الماضي، حال صدور القرار بالابعاد. وقد وصلت الى مكاتبنا بيانات عدة هي: ● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل ● مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان التابع لجمعية الدراسات العربية في القدس ● جمعية اصدقاء المعتقل والسجين ● اللجنة الشعبية للاغاثة في ام الفحم ● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم ● الجبهة في كفرقرع ● الجبهة في معاوية ● جبهة الناصرة الدمقراطية ● الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر ● المؤسسة العربية لحقوق الانسان – الناصرة ● الحزب الدمقراطي العربي.

وكرس كادر نشطاء الحزب الشيوعي في منطقة ام الفحم، مساء امس الاول الجمعة، قسطاً وافراً من اجتماعه المخصص لدراسة اقلام مؤتمر الحزب القطري القادم لموضوع الابعاد. وقد شجب سكرتير المنطقة عضو اللجنة المركزية للحزب، محمود محاميد، قرار الابعاد.

● في الصورة العليا جانب من تظاهرة رفع الشعارات في الناصرة وفي الصورة التحتا جانب من تظاهرة كفركنا ●

المظاهرات

وتميزت النشاطات الجبهوية الميدانية بشكل خاص، اذ اقيمت بمبادرة الجبهة خمس مظاهرات رفع شعارات في كل من حيفا والناصرة وشفاعمرو والطيبة وام الفحم، على النحو التالي:

●● حيفا

شارك عشرات الحيفاويين ظهيرة الجمعة الماضي وعلى مدى ساعتين، في تظاهرتين حاشدتين ضد قرار الحكومة الاسرائيلية الترانسفيري.

جرت احداهما في منطقة الهدار قبالة مركز «الشيكم» التجاري ومركز حزب العمل في حيفا بينما جرت الاخرى في شارع الحوري في منطقة وادي النسناس.

واعتبر المتظاهرون قرار الابعاد، ارتماءً من قبل حكومة «العمل – ميرتس» في احضان اليمين المتطرف والجراراً وراء الاصوات العنصرية والفاشية في الشارع الاسرائيلي التي استغلت مقتل الشرطي طوليدانو، لتنطلق من عقالها منادية «بالطرد للعرب»، و«الموت للعرب»، واعتبر المتظاهرون ان تجاوب اسرائيل مع هذه النداءات مس خطير بحقوق الانسان وضربة خطيرة لعملية السلام وامكانيات السلام العادل.

وكانت جبهة حيفا قد بادرت الى هاتين التظاهرتين اللتين استقطبتا جمهوراً واسعاً من اليهود والعرب من مختلف قوى السلام وفي طليعتها نشيطو طاقم حركات السلام، والجبهة، وجبهة الطلاب العرب وجبهة العمل

● البقية على صفحة ١٠ ●

الجبهة: حكومة العمل – ميرتس فشلت في اول امتحان جدي لها

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تعقد السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا لها بعد ظهر اليوم لمناقشة الوضع السياسي العام خاصة بعد عملية الابعاد الاجرامية التي قامت بها حكومة رابين – ميرتس. وذلك الى جانب جملة من القضايا الشعبية والتنظيمية الاخرى.

ويتزامن عقد اجتماع السكرتارية بعد اجتماع لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية حيث سيجري اقرار نشاطات احتجاجية على عملية الابعاد. ومن المنتظر ان تقر السكرتارية خطوات شعبية ردا على الترانسفير الرابيني.

وكانت الجبهة قد اصدرت يوم الخميس الماضي بيانا شجبت فيه بشدة عملية الابعاد واكدت أن حكومة حزب العمل وميرتس قد خضعت بقرارها لاملاءات اليمين وأن ميرتس قد فشل في اول امتحان جدي في الحكومة.

ومن جهتها اصدرت كتلة الجبهة في الكنيست، امس، بيانا طالبت فيه الحكومة بقبول وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي «فبهذه الطريقة تخف حدة التوتر وتنقذ مفاوضات السلام».

خلال مظاهرة تمار غوجانسكي الاحتجاجية:

فايتسمان يتحفظ من قرار الابعاد

*** مسؤولون في حزب العمل يحيون النائبة غوجانسكي على احتجاجها * الشرطة لم تتدخل عندما اعتدت امرأة على الشعار الذي حملته غوجانسكي ***

● تل ابيب – لمراسلنا – اقامت عضو الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تمار غوجانسكي، مظاهرة احتجاج انفرادية امام اجتماع مركز حزب العمل رفعت فيها الشعار التالي: «لا للابعاد. فقط السلام يمنع الارهاب. رابين! فاوض م.ت.ف من اجل السلام».

وقد توجه عدد من نواب حزب العمل الى النائبة غوجانسكي يصافحونها ويعربون عن تقديرهم للموقف الرافض للابعاد. اما الوزير السابق عيزر فايتسمان، المرشح لمنصب رئيس الدولة، فقد تقدم منها وابلغها تحفظه الواضح من قرار الابعاد.

وتجمع حول النائبة غوجانسكي عدد من نشطاء الجبهة وتضامن عدد من المارة. الا ان احدى النساء من اليمين المتطرف هاجمت غوجانسكي ومزقت الشعار الذي تحمله. ولم يتدخل رجال الشرطة الكثيرون المتواجدون في المنطقة. مما حذا بنشطاء الجبهة الى التدخل واعداد شعار آخر.

ووزعت غوجانسكي منشورا على المارة طالبت فيه بالغاء قرار الابعاد والتوقف عن كل انواع العقوبات الجماعية ومفاوضة م.ت.ف حول السلام.

جبهة الناصرة تدعو اعضاءها الى التجند الدائم للنشاطات الجماهيرية

*** «الفترة الاخيرة اثبتت ان الجبهة هي القوة الوحيدة في الميدان. فلنكثف نشاطاتنا» ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقد مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعاً له يوم امس الاول، الجمعة، وذلك لتلخيص نتائج اعمال مؤتمر الجبهة. وجرى فيه تقييم الانجاز الهام باعادة بناء الجبهة والتغييرات الجدية في تركيبها، وتوسيع الدمقراطية في الحياة الجبهوية.

وتقرر ان يعقد مجلس الجبهة المنتخب اجتماعه الاول يوم السبت بتاريخ ٩٣/١/١٦. وستخصص هذه الجلسة لانتخاب سكرتير الجبهة واعضاء مكتب الجبهة. وتقرر ان يفتح المجال للترشيحات من ٩٣/١/٩ – ٩٣/١/١٤.

وقيم المكتب في اجتماعه بايجاب النشاطات الجبهوية العامة في الفترة الاخيرة وخاصة المهرجان الذي اقيم في الذكرى الخامسة للانتفاضة وكذلك التظاهرة التي جرت يوم الجمعة الماضي احتجاجاً على عملية طرد الفلسطينيين والمطالبة بالغاء القرار واعادة المبعدين. واكد اعضاء المكتب ان مثل هذه النشاطات المميزة للجبهة تثبت من جديد ان الجبهة هي القوة الوحيدة المتواجدة في النشاطات الشعبية والقادرة على تجنيد الجماهير. ودعا المكتب الى تكثيف هذه النشاطات.

ندوة سياسية في الطيرة

بمناسبة مرور ٥ سنوات على الانتفاضة تعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة ندوة حول موضوع الانتفاضة ومفاوضات السلام وذلك اليوم الاحد ٩٢/١٢/٢. الساعة السادسة والنصف في نادي الجبهة في الطيرة.

يشترك في الندوة:
الشاعر سالم جبران
الصحفي داني روبنشطاين
الدكتور مصطفى البرغوثي، عضو اللجنة التنفيذية للمفاوضات.
عريف الندوة: فتحي شبيطة.

الدعوة عامة

لا لسياسة الابعاد! ليعاد المبعدون الفلسطينيون الى وطنهم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – كفرياسيف

تدعوكم للمشاركة في

الاجتماع الشعبي الاحتجاجي

يوم الثلاثاء (١٩٩٢/١٢/٢٢) الساعة السابعة مساء في دار الصداقة في القرية. يتكلم في الاجتماع المحامية ناهدة شحادة والمحامي وليد فاهوم والنقابي بنيامين غونين.

اضراب عام للجماهير العربية غدا الثلاثاء!

اليــوم، اضـراب جـزئي للسلطات المحلية العربية!

الاثنين
٢١ كانون الاول ١٩٩٢
٢٦ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
21.12.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 187/49

يا عمال العالم اتحدوا!
١٢ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

■ لجنة المتابعة العليا قررت ذلك امس ردا على جريمة الابعاد وعلى مذبحة الاحتلال في خانيونس ■ مظاهرة احتجاجية امام مكتب رئيس الحكومة يوم الاحد القادم ■ اللجنة تقرر القيام، فورا، بحملة اغاثة واسعة وتوجيهها الى قطاع غزة المحاصر منذ (١١) يوما ■ تنديد كبير بالنشر المعادي والمفرق لوحدة الصف في جريدة «الحركة الاسلامية» ■

(التفاصيل على ص٣)

في الجلسة الاسبوعية الاعتيادية:

الحكومة تجدد تمسكها بقرار الابعاد!

● حريش: جميع أعضاء الحكومة، بمن فيهم وزراء «ميرتس»، وقفوا الى جانب قرار الابعاد ● رابين: اتخذت القرار الصحيح! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت الحكومة، أمس الاحد، مجددا تمسكها بقرارها التعسفي الذي بموجبه ابعدت (٤١٥) فلسطينيا من الاراضي المحتلة الى لبنان، وذلك في جلستها الاسبوعية.

وقال وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، في تصريحات صحافية ان الحكومة عادت واكدت مجددا لا بل عززت قرارها السالف للاسباب والمبررات التي وضعتها قبل اسبوع. وقررت أنه ينبغي الاستمرار بالحد من قدرات حركة «حماس» وخاصة في ما يتعلق بالاعتداءات على اليهود وكذلك على المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، الذين يؤيدون العملية السلمية!!

وأكد حريش ان جميع الوزراء، بمن فيهم وزراء حركة «ميرتس»، وقفوا الى جانب قرار الحكومة. وقال انهم مقتنعون بذلك لانهم يضربون «عصفورين بحجر واحد» – دفع العملية السلمية، ففي حال بقاء حركة «حماس» قوية فمن المتعذر ان يحدث تقدم في المفاوضات ولذلك نحن

● البقية على صفحة ٢ ●



● ميخا حريش ● ● اسحق رابين ●

احتجاجا على عدم احترام وزارة المعارف لوعودها:

المعلمون يهددون بالاضراب العام في مطلع (٩٣)!

* الاعلان عن نزاع عمل مع وزارتي المعارف والمالية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد سكرتير نقابة المعلمين يتسحاق فلير، يوم امس، باعلان الاضراب العام في جهاز التعليم في بداية العام القادم (١٩٩٣)، اذا لم تجر مفاوضات جدية بين وزارتي المالية والمعارف ومنظمة المعلمين حول اجور المعلمين. وكان المعلمون قد اعلنوا، يوم أمس، عن نزاع عمل مع وزارتي المالية والمعارف.

وتجدر الاشارة الى أنه مع افتتاح السنة الدراسية الحالية جرى التأكيد للمعلمين، ولكي لا يعرقلوا افتتاح السنة الدراسية، على اقامة لجنة لفحص كيفية تطوير جهاز التعليم ووضع المعلم. ويقول المعلمون انه حتى اليوم لم يجر عمل اي شيء في هذا المجال.

وقالت رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، شوشانا اورن، انها لم تذكر فترة كان الانقطاع فيها كالانقطاع القائم اليوم بين المعلمين ووزارة المعارف، لدرجة ان هناك احساسا بعدم وجود وزارة. واضافت: نسمع عن برامج من خلال وسائل الاعلام.

وبعد اسبوعين تنتهي اتفاقية العمل الموقعة بين المعلمين ووزارتي المعارف والمالية. ولتوقيع اتفاقية جديدة يطالب المعلمون بامور واضحة في جميع اعمالهم، فهم يريدون زيادات حتى للجلسات التي يفحصون فيها الامتحانات ولايام التأهب ويريدون زيادات على كل عملية ينفذونها. وقال فلير: لن نعمل مجانا!

«الاتحاد» تشارك شعبها في الاضراب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدا الثلاثاء، مشاركة في الاضراب العام للجماهير العربية ردا على جريمة الابعاد ومذبحة الاحتلال في خانيونس.

وتعود «الاتحاد» الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة بعد غد الاربعاء.

استمرار فرض الطوق الأمني وحظر التجول يهدد بحدوث مجاعة حقيقية في القطاع!

● نداءات استغاثة من مختلف أنحاء القطاع لوكالة الغوث وجمعيات الزكاة ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استمر فرض الطوق الامني للاسبوع الثاني كما استمر فرض حظر التجول الشامل على قطاع غزة منذ اسبوع. والحصار الكامل لقطاع غزة يهدد بمجاعة. وانطلقت نداءات الاستغاثة جراء النقص الحاد في الطحين والخبز من مخيمات البريج والنصيرات والمغازي وخانيونس ورفح لوكالة الغوث وجمعيات الزكاة. واصبحت هذه تشكل احدى اهم القضايا، وبسبب عدم وجود مصادر مالية عند المواطنين مما يهدد بظواهر مجاعة حقيقية اذا لم يرفع حظر التجول والطوق الامني فورا.

وتواصل المؤسسات الوطنية في القطاع الاعتصامات في مقر الصليب الاحمر في مدينة غزة ووجهت نداء الى امين عام الامم المتحدة مطالبة بالحماية الدولية للمناطق المحتلة. كما وجهت نداء الى السفراء والقناصل الاجانب لزيارة قطاع غزة للاطلاع على اوضاع قطاع غزة.

● البقية على صفحة ٢ ●

مصادر الجيش:

منظمة «الجهاد الاسلامي» كانت تخطط لهجوم على مدرسة ثانوية في القدس الغربية!

● القدس – اعلن متحدث باسم الجيش، أمس الاحد، ان سبعة من اعضاء «منظمة الجهاد الاسلامي في فلسطين» كانوا يخططون لهجوم على مدرسة ثانوية في القدس.

واوضح المتحدث ان هذه الخطة اكتشفت بعد القبض على قائد المجموعة التي يشتبه في انها خططت لاعتداء على فيصل الحسيني.

واضاف ان العملية، التي كان من المقرر تنفيذها في السادس من تشرين الاول الماضي، الغيت في اللحظة الاخيرة بعد اصابة احد افراد المجموعة في حادث طرق. وتم ايضا اعتقال افراد المجموعة الاخرين الستة.

وقال المتحدث ان ثلاثة افراد المجموعة كانوا سيهاجمون بالمسدسات والقنابل اليدوية مدرسة ثانوية في حي «تلبيوت» في القدس الغربية.

كما اعلن ان قائد المجموعة، الذي لم يكشف عن اسمه، هو حلاق عمره ٢٧ عاما كان طالبا ويقيم في مخيم العروب للاجئين القريب من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة. وقد القي القبض عليه قبل ايام.

كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين تدعو جمهور المعلمين للالتزام بقرار الاضراب

● حيفا – لمراسلنا النقابي – اعلنت كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين تأييدها لقرار لجنة المتابعة العربية القاضي بتنفيذ اضراب عام في الناحية العربية، غدا الثلاثاء، احتجاجا على سياسة الطرد والابعاد بحق الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة كما تجسدت مؤخرا بقرار طرد نحو (٤١٥) فلسطينيا الى الاراضي اللبنانية. ودعت الكتلة جمهور المعلمين العرب الى الاستجابة لدعوة الاضراب والمشاركة فيه.

وجاء هذا الاعلان في ختام اجتماع عقدته سكرتارية كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين في حيفا، امس (الاحد)، بمشاركة ممثلي الدائرة النقابية في «الجبهة»، سهيل دياب وجهاد عقل.

وتناول الاجتماع نشاط الكتلة في النقابة والاستعدادات لانتخابات نقابة المعلمين من خلال الاستماع الى تقارير عن نشاط الفروع.

وكان قد افتتح الاجتماع الاستاذ عبد المنان شبيطة. واشتمل على نقاش صريح وشامل حول العمل النقابي ونشاط الفروع. وأجمل النقاش الاستاذ شبيطة.

وجرى التأكيد على ضرورة بذل كل الجهود استعدادا لمعركة نقابة المعلمين والسعي لزيادة قوة الكتلة. واتفق على تشكيل طاقم انتخابي قطري والعمل على اقامة طواقم انتخابية محلية.

استمرار فرض الطوق الامني

● تتمة من صفحة ١ ●

ووقعت صدامات ومواجهات في مخيم الشاطئ وخانيونس وشنت حملة اعتقالات من مسجد في خانيونس. فقد اقتحمت قوات الجيش مسجد الرحمة في حي الامل في خانيونس، واطلقت النار داخل المسجد فأصابت اثنين من الشبان واعتقلتهما بالاضافة الى تسعة عشر شابا من داخل المسجد.

واطلقت قوات الجيش النار على شبان في مخيم الشاطئ وبلدة خزاعة في خانيونس واصابت اربعة من الشبان نقلوا الى مستشفى «الشفاء» و«ناصر».

في الجلسة الاسبوعية

● تتمة من صفحة ١ ●

ملزمون باضعاف مواقعهم وكذلك ضمان أمن سكان اسرائيل!

هذا، واعتبر رئيس الحكومة، اسحق رابين، انه اتخذ القرار الصحيح بابعاد ٤١٥ فلسطينيا حتى وان كانت نتيجة هذه الخطوة «اقل ايجابية مما كنا نتوقع».

واكد رابين، في مقابلة نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت»: «ان النتيجة اقل ايجابية مما كنا نتوقع ولكن حتى ولو كنت رأيت الطريقة التي تجري فيها العملية اليوم لما كانت أتخذ قرارا مغايرا».

واضاف «كان يتوجب الاختيار بين التقدم باتجاه السلام او السماح لحماس برفع رأسها».

وانتقد رابين بقوة حركة حقوق المواطن التي نجحت في تأخير عملية الابعاد بعدما طرحت الامر على المحكمة العليا ليلة الاربعاء – الخميس الماضية.

وقال «ان المسؤول عن الطريقة السيئة التي جرت فيها عملية الابعاد هو هذه الحركة التي اسميها من جهتي حركة حقوق حماس. فلولا لجوئها الى المحكمة العليا لما كان امام الحكومة اللبنانية متسع من الوقت لتنظيم نفسها ولكان جرى كل شيء كما كان مقررا».

ونفى رسميا ان لا يكون الوزراء قد اطلعوا في اثناء اجتماع الحكومة الاربعاء الماضي على عدد المبعدين كما اكد بعض وزراء حزب «ميرتس».

واضاف «قلت للوزراء وباكثر ما يمكن من الوضوح ان الامر لا يتعلق بعشرات بل بمئات المبعدين. وانا لا اريد ان اجادل مع اي كان. وكان وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر قال في اجتماع الحكومة ان الامر يتعلق على الاقل بـ ٣٠٠ شخص. وعلى كل حال فاني احمل شخصيا كامل المسؤولية عن هذه العملية»!

رابين يرفض طلب «ميرتس» بدء حوار مع م.ت.ف!

● «ميرتس» تهدد بالانسحاب من الائتلاف في حال انضمام «تسوميت» و«المفدال» ●

بيلين: ضم «تسوميت» و«المفدال» يعتبر خيانة للناخبين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي يسعى فيه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لتوسيع قاعدة الائتلاف الحكومي من خلال ضم حركة «تسوميت» وحزب «المفدال» اعربت حركة «ميرتس» عن معارضتها لهذه الفكرة وهددت بالانسحاب، فيما عارضتها عدة معسكرات من داخل حزب «العمل» نفسه.

وفي اطار مساعي رابين السالفة يلتقي، اليوم الاثنين، مع رئيس حركة «تسوميت»، رفائيل ايتان، حيث ستتركز المحادثات بين الطرفين على الخارطة الجديدة للمستوطنات في الاراضي المحتلة، التي اعدها اعضاء الكنيست من حركة «تسوميت» بالاتفاق مع موظفين كبار من مكتب رئاسة الحكومة!

وقالت مصادر مطلعة في «تسوميت»، ان الشرط الاساسي لانضمامها للائتلاف الحكومي هو تأييد رابين لخارطة المستوطنات الجديدة التي تستند على خطة يغآل الون. واضافت ان الحديث يجري عن زيادة ميزانيات المستوطنات في هضبة الجولان المحتل وغور الاردن والقدس العربية المحتلة.

وأعربت قيادة «المفدال»، أيضا، عن رضاها عن قرار رئيس الحكومة اعادة مستوطنات منطقة «غوش عتصيون» (في القدس المحتلة) الى سلم الاولويات الاولى!

وكان رابين قد التقى، صباح أمس، مع قيادة حركة «ميرتس» التي طالبت بتليين الموقف من قضية عودة مواطنين فلسطينيين كانت الحكومات الاسرائيلية قد ابعدتهم عن وطنهم.

وطالبت «ميرتس»، أيضا، بان تقرر الحكومة الشروع في التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية استمرارا للسياسة الحازمة ضد حركة «حماس»!

وقال رابين، تعقيبا على مطالب «ميرتس»، ان الخطوط العريضة لسياسة الحكومة وبرنامج حزب «العمل» يعارضان ذلك بشكل مطلق. ولكن قيادة «ميرتس» لها الحق في الطلب باجراء بحث خاص حول الموضوع.

وحول توسيع قاعدة الائتلاف الحكومي قالت «ميرتس» انها ستنسحب من الائتلاف الحكومي فورا، في حال انضمام «تسوميت» و«المفدال» اليه. وقال رابين انه «سيلتقي مع كل من يرغب بالالتقاء معه للبحث في موضوع الائتلاف الحكومي»!

واكد رابين ان مسألة انضمام اي حزب او حركة للائتلاف الحكومي يجب ان تبحث قبل اتخاذ قرار بهذا الشأن في مؤسسات حزب «العمل» وكذلك مع الشركاء الاخرين في الائتلاف.

وفي هذه الاثناء ازدادت المعارضة داخل حزب «العمل» لانضمام «تسوميت» و«المفدال» للائتلاف الحكومي، اذ اعلن مسؤولان من معسكر «الحمائم» عن معارضتها لذلك.

وقال نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، المسؤول عن حلقة «ماشوف»، ان انضمام «تسوميت» و«المفدال» الى الائتلاف يعتبر خيانة للناخبين الذين اعربوا عن قناعتهم بان «العمل» سيعمل من اجل السلام وليس فقط من اجل استمراريته في الحكم. وقال: بدل اتخاذ خطوة متسرعة من المستحسن ان تطلق الحكومة مبادرة جريئة تؤدي الى احداث تقدم نوعي في عملية السلام مع سوريا!

واضاف ان ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني عن وطنهم من حركة «حماس» ينبغي ان يكون نقطة تحول لبدء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل و«القيادة الفلسطينية الحقيقية».

اما رئيس حلقة «القرية الخضراء» من حزب العمل فقال ان اوساطاً واسعة من حزب «العمل» تعارض انضمام «تسوميت» و«المفدال» للائتلاف الحكومي.

● يوسي بيلين ●

قيادة «حماس» ترفض المشاركة في الاجتماع الفلسطيني الموسع في تونس!

● عمان – وكالات الانباء – اعلنت حركة «حماس»، امس الاحد، انها ترفض المشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموسع الذي يعقد في تونس لبحث موضوع ابعاد ٤١٥ فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وقال رئيس الدائرة الاعلامية لـ م.ت.ف، ياسر عبد ربه، امس، ان قيادة «حماس» اعلنت، امس الاول، انها ترفض المشاركة في هذا الاجتماع الموسع دون ان تعطي اي تبرير لهذا الموقف الرافض.

من جهة اخرى قال ممثل حركة «حماس» في الاردن، محمد نزال، ان الحركة ستتمثل في اجتماع تونس الموسع بوفد «رفيع المستوى» يضم اربعة من قيادييها بينهم ممثل «حماس» في طهران، عماد العلمي!

واوضح نزال ان قيادة «حماس» وجهت امس الاحد، رسالة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ابلغته فيها موافقتها على المشاركة في اجتماعات القيادة الفلسطينية التي ستبحث موضوع ابعاد (٤١٥) فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وقال نزال ان الوفد الذي سيتوجه الى تونس «في موعد اقصاه الاربعاء المقبل» سيكون برئاسة موسى ابو مرزوق، رئيس المكتب السياسي لحماس وعضوية العلمي ونزال اضافة الى الناطق الرسمي باسم الحركة، ابراهيم غوشة. وكان هذا الاخير اكد مساء السبت، مشاركة «حماس» في اجتماع تونس بعد ان تلقت الحركة «دعوة رسمية» بتوقيع عرفات.

واوضح نزال ان حماس كانت اشترطت للمشاركة في اللقاء ان تتلقى دعوة رسمية بهذا المعنى مذيلة بتوقيع عرفات نفسه.

احتواء الازمة في الحكومة الروسية

● الاعضاء الرئيسيون في فريق غايدار سيبقون في حكومة تشيرنوميردين ●

● موسكو – و.ص.ف – نقلت وكالة «انترفاكس» عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية، فياتشسلاف كوستيكوف، قوله، امس، ان الاعضاء الرئيسيين في فريق رئيس الحكومة الروسي السابق ايغور غايدار سيبقون في الحكومة المقبلة.

وادلى كوستيكوف بهذا التصريح اثر محادثات في موسكو حول تشكيل الحكومة الجديدة بين الرئيس بوريس يلتسين ورئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين والنائب الاول لرئيس الحكومة فلاديمير شوميكو.

وتأتي هذه المحادثات بعد انفجار الازمة السياسية مجددا في صفوف القيادة الروسية بعد حوالي اسبوع واحد فقط من تعيين رئيس الوزراء تشيرنوميردين الذي يبدو انه لا يحظى على اجماع بين الوزراء في حكومة غايدار السابقة. وكانت بوادر هذه الازمة قد ظهرت مرارا الاسبوع الماضي خصوصا عندما انزوى رئيس الوزراء تشيرنوميردين على نفسه في مكتبه يوم الخميس الماضي دون ان يجري اي اتصال حتى انه لم يرئس اجتماع العمل الاول لحكومته منذ تثبيت مؤتمر نواب الشعب لها الاسبوع قبل الماضي. مما دفع يلتسين لان يطلب من نائب رئيس الوزراء فلاديمير شوميكو ترؤس جلسة الحكومة الاولى.

ويشار الى ان النزاع بين تشيرنوميردين وبقية الوزراء الاصلاحيين في حكومة غايدار السابقة يتركز اساسا حول نية تشيرنوميردين عدم اسناد اية حقيبة وزراية الى كل من وزير الخارجية اندريه كوزيريف والى اي من مهندسي اصلاحات يلتسين نواب رئيس الوزراء شوميكو والكسندر شوخين واناتولي تربيس الذين يعتبرون المسؤولين المباشرين في تنفيذ سياسة الاصلاحات التي قادها يلتسين ورئيس وزرائه غايدار.

وكانت هذه الازمة قد دفعت بالرئيس الروسي بوريس يلتسين الى قطع زيارته في الصين الشعبية والعودة الاضطرارية الى موسكو يوم امس الاول. حيث برر ذلك بقوله في مطار بكين امام الصحفيين «ينبغي ان يعود الرئيس الى البلاد لاعادة النظام. فهناك من بدأوا بالصراع من اجل الحقائب الوزارية وتقسيم الحكومة». واضاف انه يجب ابقاء غايدار، واتاحة الفرصة له لمتابعة الاصلاحات. وكان يلتسين قد اصدر مرسوما رئاسيا يقضي بتعيين غايدار مستشارا اقتصاديا له.

● بوريس يلتسين ●

اضراب عـام للجماهير العربية غدا الثلاثاء !

اليـوم، اضـراب جـزئي للسلطات المحلية العربية!

■ لجنة المتابعة العليا قررت ذلك امس ردا على جريمة الابعاد وعلى مذبحة الاحتلال في خانيونس ■ مظاهرة احتجاجية امام مكتب رئيس الحكومة يوم الاحد القادم ■ اللجنة تقرر القيام، فورا، بحملة اغاثة واسعة وتوجيهها الى قطاع غزة المحاصر منذ (١١) يوما ■ تنديد كبير بالنشر المعادي والمفرق لوحدة الصف في جريدة «الحركة الاسلامية» ■

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اجتماعها المنعقد امس الاحد في شفاعمرو، الاعلان عن اضراب عام وشامل للجماهير العربية في اسرائيل يوم غد الثلاثاء (٩٢/١٢/٢٢) وان يسمى «يوم العودة»!

ورأت لجنة المتابعة في عملية الابعاد لما يزيد عن اربعمائة فلسطيني، يوم ٩٢/١٢/١٧، عملية تشريد همجية تتعارض مع كل القوانين والمواثيق الدولية -والاعراف الانسانية وانها تفتح الطريق لتنفيذ مخططات التهجير (الترانسفير) ضد شعبنا الفلسطيني واقتلاعه من ارضه ووطنه. كما اشادت لجنة المتابعة بادانة الرأي العام العالمي ومجلس الامن الدولي لهذه العملية الهمجية والمطالبة بالاجماع حكومة اسرائيل باعادة المبعدين فورا الى وطنهم والاقلاع عن سياسة الطرد والابعاد كليا.

وطالبت اللجنة الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ فورا.

كما دانت لجنة المتابعة المجزرة الجديدة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في خانيونس مباشرة بعد الطرد والتي ذهب ضحيتها ستة شهداء، وعشرات الجرحى.

وقررت لجنة المتابعة ايضا ان تعلن السلطات المحلية العربية اضرابا جزئيا تعطل فيه مكاتبها واعمالها اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاثنين (٩٢/١٢/٢١). وان تنظم مظاهرة جماهيرية امام مكتب رئيس الحكومة صباح يوم الاحد ٩٢/١٢/٢٧ ابتداء من الساعة الحادية عشرة وحتى الواحدة بعد الظهر. كذلك قررت اللجنة القيام فورا بحملة اغاثة (مواد غذائية وملابس) وتوجيهها الى قطاع غزة المحاصر منذ احد عشر يوما وزيارة ذوي المبعدين. كما تدعو لجنة المتابعة كافة لجان الاغاثة المحلية الى المباشرة بهذه الحملة فورا. وتقرر ادانة حكومة رابين على تصعيد القمع الاحتلالي وتنفيذ مخططات التهجير والعقوبات الجماعية التي لم تجرؤ عليها حكومة الليكود. وتشير اللجنة بتقدير عال الى القوى والاصوات اليهودية التي تصدت وتتصدى لهذه الممارسات البشعة. وناشدت لجنة المتابعة جميع المواطنين، عمالا وتجارا وموظفين وطلابا، الى المساهمة الفعالة في الاضراب الشامل يوم غد الثلاثاء ٩٢/١٢/٢٢ (يوم العودة) وفي كل الاجراءات الاحتجاجية والتضامنية التي قررتها لجنة المتابعة وتتخللها



الهيئات المحلية يدا بيد وقلبا واحدا في وجه سياسة البطش والاقتلاع.

وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، معلنا ان عملية الطرد الجماعي (الترانسفير) هي سابقة خطيرة يجب ان تقف في مواجهتها بكل حزم. واضاف ان الاحتلال يولد المقاومة وكل شعب يطلب الحرية على ارضه ووطنه. واقترح القيام باية اجراءات ضد هذه العملية الاجرامية. كما انتقد ابراهيم نمر حسين النشر في الصحف مشيرا الى صحيفة «صوت الحق والحرية» التي هاجمت اعضاء الكنيست العرب مؤكدا ان هذا النشر يفرق فيما بيننا ولا يوحدنا.

ثم تحدث النائب عبد الوهاب دراوشة فقال: امام الخطوة الاجرامية التي اتخذتها حكومة اسرائيل فان الالم والمعاناة ورد الفعل يجب ان يوحد الجميع ولكن للاسف فانه في اخر عدد من «صوت الحرية» (صحيفة «الحركة الاسلامية») اساء الشيخ رائد صلاح لوحدة شعبنا. وطالب الشيخ رائد بان يتراجع عن هذا الحديث وقال: اللذي يتحدث عن القضية الفلسطينية وعن الوطنية وفي موقع اخر في جريدة «صوت الحق والحرية» يكتب بان عرفات طلب من رابين ان يقضي على «حماس» فهذا الحديث للاسف لا يليق بكل دعوة وطنية واسلامية وانسانية وانه عمل شيطاني في الحركة الاسلامية. ووقعت مشادة كلامية حادة بين الشيخ جمعة القصاصي والنائب دراوشة. وبعدها طالب دراوشة الشيخ رائد صلاح والحركة الاسلامية بالتراجع عن هجومهم. ثم طالب باتخاذ الاجراءات اللازمة.

ثم تحدث النائب هاشم محاميد فقال: نحن كلنا شركاء في الالم والاخوة اللذين طردوا من وطنهم هم من ابناء شعبنا الفلسطيني. وقال: نأسف جدا لما جاء في نشرة «صوت الحق والحرية» او في بيانات الحركة الاسلامية التي تطعن في اعضاء الكنيست العرب كاننا اصبحنا شركاء في الترحيل. وقال ان موضوع الترحيل هي قضية بداية الترانسفير ونحن كجزء من الشعب الفلسطيني فان الترانسفير لا يرحمنا اذا سكتنا عليه. وبناء عليه اقترح الاعلان عن اضراب عام يوم الثلاثاء القادم. واقترح مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة يوم الاحد القادم. كما اقترح تفعيل لجان الاغاثة لجمع المواد الغذائية للاهل في غزة وخانيونس المحاصرة.

ثم تحدث الشيخ رائد صلاح فقال ان كا ما ورد في صحيفة «صوت الحق» هو صحيح. ونحن نصر عليه ولا نتراجع عنه. وما كتب عن اعضاء الكنيست العرب لا نتراجع ونصر عليه. وحديثنا واضح، كلماتنا واضحة. ونحن نقصد بعض اعضاء الكنيست العرب وان عندنا ادلة واشرطة تدينهم بها. واننا في «الحركة الاسلامية» ننتظر لعقد مؤتمر صحفي لعرض هذه الامور. وحول ما كتب عن موضوع الجبهة اوافق عليه لكن بشكل رسمي لا يعتبر موقف «الحركة الاسلامية». ثم اكد على موضوع الاضراب.

ثم تحدث النائب وليد صادق، فقال ان هذه اللحظات التي اعيشها من اتعس اللحظات التي اواجهها في موقف الحكومة. وقال: في حركة «ميرتس» ثورة كبيرة على وزرائها واعلن الموافقة على الاضراب.

ثم تحدث رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد فقال ان المعركة في المناطق المحتلة معركة قومية. واضاف: هناك. فلسطينية المعركة وليس دينها او حماسيتها وليس كل الشعب الفلسطيني من المسلمين. هناك ابطال استشهدوا وهم مسيحيون وقال ان التضامن مع المبعدين والمطالبة بعودتهم هو مطلب قومي وان من يقول اسلامية المعركة هو خاطئ: لان المعركة قومية وليست دينية. وقال زياد ان منظمة التحرير الفلسطينية القائد الشرعي للشعب الفلسطيني ولا عنوان اخر وكل من يضرب بهذا العنوان يشق وحدة الشعب الفلسطيني. واتهم زياد الحركة الاسلامية بانها وجدت لشق وحدة الصف وقد قاطع الشيخ رائد صلاح واعضاء الحركة الاسلامية توفيق زياد بكلمات نابية. وطالب توفيق زياد بوضع كل الطاقات من اجل انجاح الاضراب العام.

هذا، وقد ندد عدد من المتحدثين بالنشر المعادي والمفرق لوحدة الصف الذي نشر في «صوت الحق والحرية».

وقد تحدث في الاجتماع كل من محمد وتد ومحمد زيدان ورجا اغبارية ومحمد ريان والنائب طلب الصانع وحسن جبارين ومحمد كيوان ومحمد ميعاري. واكد جميعهم على اعلان الاضراب العام وضرورة التجند بكل قوة من اجل انجاحه. كما اكدت الاغلبية الساحقة من اعضاء لجنة المتابعة على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

في برقية عاجلة الى هبرفيلد:

مطـالبة الهستـدروت بتقـديم الدعم النقابي والقانوني للعمـال العـرب المشـاركين فـي الاضـراب العام

● حيفا – لمراسلنا النقابي – «ندعوك للاعلان عن استعداد الهستدروت للدفاع النقابي والقانوني عن اية اجراءات تعسفية من اصحاب العمل ضد العمال المضربين وان حق الاضراب هو شرعي وقانوني» – هذا ما جاء في البرقية التي بعث بها عضو اللجنة التنفيذية، سهيل دياب، الى سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، أمس، مطالبا اياه بدعم الهستدروت للعمال العرب المشتركين في الاضراب الذي اعلنته لجنة المتابعة للجماهير العربية في اسرائيل يوم غد الثلاثاء.

وجاء في البرقية ايضا: «كما تعلمون فقد اقرت لجنة المتابعة للجماهير العربية في اسرائيل اضرابا عاما، يوم غد الثلاثاء. احتجاجا على قرار الحكومة ابعاد مئات المواطنين الفلسطينيين من المناطق الفلسطينية المحتلة».

في اجتماع السكرتارية القطرية، أمس

دعـوة جميـع أعضـاء الجبهة وفروعها الى التجند لانجاح الاضراب العام غدا الثلاثاء

● حيفا – لمراسلنا – دعت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل اعضاء الجبهة وفروعها الى العمل من أجل انجاح الاضراب العام والنشاطات الاخرى التي اقرتها لجنة متابعة شؤون الجماهير العربية في اسرائيل في اجتماعها امس.

وقد جاءت هذه الدعوة في اجتماع السكرتارية الذي عقد امس في حيفا وترأسه الدكتور احمد سعد، عضو السكرتارية. وقدم فيه سكرتير الجبهة، محمد بركة، بيانا مقتضبا حول مختلف جوانب عمل الجبهة. وتركز في مسألة النشاطات الكفاحية المتعلقة بمقاومة سياسة الابعاد والقتل والقمع الاحتلالية.

ثم قدم النائب هاشم محاميد بيانا استعرض فيه اجتماع لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب والقرارات التي اتخذت فيه. وقدم عوزي بورشطاين بيانا حول النشاطات المزمع القيام بها في الشارع اليهودي.

ثم جرى نقاش شارك فيه: بنيامين غونين، رزق زعبي، د. زهير طيبي، الشيخ جمال معدي، النائبة تمار غوجانسكي، توفيق طوبي، محمد عبري نصار، صالح مرشد، عايدة سليمان، منير سلوم، يافا غبيش، احمد الحاج، هاشم محاميد، عوزي بورشطاين، اياد جهشان ود. احمد سعد.

وقد تدارس اعضاء السكرتارية مختلف جوانب العمل والمغزى السياسي لعملية الابعاد الاجرامية وما اعقبها من مذبحة خانيونس وتصريحات الجنرال براك حول نية الجيش مواصلة القمع والقتل. وجرى استعراض للخارطة السياسية في اسرائيل والموقف من الحكومة واجراءاتها القمعية. واجمل النقاش محمد بركة.

وقد اقرت السكرتارية عددا من الخطوات التنظيمية ومنها ضم الشيخ جمال معدي الى مكتب سكرتارية الجبهة القطرية ومنها المتعلق بمؤتمر الجبهة القادم ومنها المتعلق بالموقف من حكومة رابين.

في ختام الاجتماع اصدرت السكرتارية بيانا دعت فيه، الى جانب انجاح الاضراب العام، الى تعميق وحدة الصف بين الجماهير العربية. وانتقدت النشر السيء اللذي تقوم به «الحركة الاسلامية» ضد الجبهة وضد اعضاء الكنيست العرب وضد م.ت.ف.

ودعت السكرتارية الى انجاح المظاهرة القطرية يوم السبت القادم في تل ابيب التي ينظمها انصار السلام هناك مؤكدة على ضرورة دفع حركة السلام الان لتأخذ دورها الميداني في النضال من اجل السلام وضد الاحتلال.

احتجاجا على جريمة الابعاد ومذبحة خانيونس:

اضراب شامل عم فلسطين المحتلة، أمس!

مناشدة لاطلاق سراح المعتقل امين السعدي

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ناشد ذوو المعتقل امين سليمان السعدي – ١٧ عاما من جنين الرأي العام للافراج عن نجلهم المعتقل في سجن مجيدو منذ ٩٢/٧/١ بسبب تردي وضعه الصحي. وكان إصيب بعدة اعيرة نارية في رجله اليسرى يوم ٩١/١١/١ في اثناء المواجهات التي جرت في المدينة.

واجريت له ثلاث عمليات جراحية في مستشفى «رفيديا» في نابلس مما ادى الى بتر ساقه المصابة وتركيب ساق اصطناعية وجهاز كهربائي لمساعدته على السير.

وافادت والدة المعتقل وشقيقه لمراسل «الاتحاد»: في اثناء زيارة نجلها قبل اسبوعين للمعتقل اخبرها انه منذ اربعة شهور لم يتلق اي علاج او عناية من قبل ادارة السجن والعلاج الوحيدة هو حبة «اكامول»!.

كما اخبرته ادارة السجن قبل اربعة شهور انه سوف تجرى له عملية جراحية في ساقه المبتورة بسبب تردي وضعه الصحي.



● امين سليمان السعدي ●

مجلس باقة الغربية يشجب قرار الابعاد

● باقة الغربية – لمراسلنا ابراهيم بيادسة – شجب مجلس عمال باقة الغربية وقرى زيمر في جلسته يوم الجمعة الماضي عملية الابعاد الجماعي الذي نفذته الحكومة بحق اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من المناطق المحتلة. وجاء في القرار ان هذا العمل، بالاضافة لكونه يتعارض مع القوانين الدولية وحقوق الانسان، من شأنه ان يضر ضررا بالغا بمسيرة السلام والمفاوضات الجارية في واشنطن.

وطالب مجلس العمال الحكومة بالعدول عن هذا القرار واعادة المبعدين فورا حرصا على اواصر التفاهم بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

بالتعاون مع لجنة الاغاثة الطبية في طولكرم:

رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين نظمت يوم عمل طبيا في قرية بيت فوريك

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان وبالتعاون مع لجنة الاغاثة الطبية في طولكرم يوم عمل طبيا في قرية بيت فوريك شرقي نابلس، يوم امس الاول السبت.

ورغم الطوق الامني المشدد المفروض على المناطق المحتلة والحواجز العديدة على الطرقات توجه الى القرية عدد كبير من الاطباء والممرضات وغيرهم. ومن بين الذين شاركوا: د. منير ليرون، د. روحاما مارثون، د. الي رابس، د. داني فيلق، د. يوسف مصاروة، والعامل الميداني للرابطة صلاح الحاج يحيى، والممرضات فاطمة يونس، رقية يونس، عطاف يونس، وفاء يونس، والممرض في الاسعاف المكثف نظام عثامنة، ومن الاغاثة الطبية شارك: د. رياض مشعل، د. غسان حمدان، د. محمد شعبان والعاملة الاجتماعية سهير يونس، والممرضات امال يونس وهنيدة غضبان.

ونظم اليوم الطبي في احد بيوت القرية حيث عولج اكثر من (٢٠٠) مريض من اطفال ونساء ورجال ومسنين.

وفي ختام اليوم الطبي شكر اهالي القرية الوفد الطبي على الخدمات الانسانية التي قدموها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* اجتماعات * محاضرات * ندوات * نشاطات *

■ الناصرة (الحزب) – اجتماع منطقي موسع لدراسة موضوعات المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك اليوم الاثنين ١٩٩٢/١٢/٢١ الساعة الـ ٥.٣٠ مساء في بيت الصداقة في الناصرة. يتحدث: د. أحمد سعد.

■ منطقة عكا (الحزب) – اجتماع موسع للجنة المنطقة لدراسة وثائق المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك اليوم الاثنين ١٢/٢١/ ١٩٩٢ الساعة الـ ٦.٠٠ مساء في نادي داسيل ترما، في قرية جديدة. يتحدث: [illegible] كركبي.

* استمرار فرض الطوق العسكري وحظر التجول في غزة والخليل وبيت لحم وبيت جالا ورام الله والبيرة * مواجهات ومسيرات صاخبة * مستوطن يطلق الرصاص على شاب فلسطيني في الدهيشة *

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – شهدت فلسطين المحتلة، يوم أمس، اضرابا شاملا استنكارا للمجزرة الوحشية التي ارتكبها جنود الاحتلال في مدينة ومخيم خانيونس بعد عصر امس الاول والتي أسفرت عن استشهاد ستة مواطنين واصابة اكثر من (٣٥) مواطنا برصاص جنود الاحتلال.

وأصدرت القيادة الوطنية الموحدة وحركة «حماس» في دولة فلسطين المحتلة بيانا مشتركا يوم أمس دعتا فيه الجماهير الى الغاء الاضرابات حسب البيانات السابقة التي كانت مقررة لليوم ويوم غد واستبدالها بأيام تصعيد ضد قوات الاحتلال.

ومن جهة اخرى استمرت المواجهات بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال والمستوطنين في انحاء مختلفة من الارض المحتلة، والتي أسفرت عن اصابة شابين في مخيم الدهيشة والسيلة الحارثية.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض الطوق العسكري الشامل على قطاع غزة لليوم الثالث عشر على التوالي، ومدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ورام الله والبيرة لليوم السابع. وعلى مدينة الخليل لليوم التاسع ومخيم العروب لليوم الثالث، في حين رفعت الطوق العسكري عن مدن نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية وأريحا بعد أن استمر ستة ايام متتالية.

● اشعال الاطارات في اثناء الاضراب والمواجهات العنيفة التي شهدتها مدينة جنين، امس (٢٠/١٢/٩٢). (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير ثائر ابو بكر)

● قباطيا ●

جرت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال ورشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة ونظم الطلبة مسيرات في شوارع البلدة وهم يرددون الهتافات الوطنية.

● طولكرم ●

شهدت المدينة ومخيمها وقراها وبلدة عنبتا اضرابا تجاريا شاملا لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على عملية الابعاد الاخيرة، واستنكارا للمجزرة التي ارتكبها جنود الاحتلال في خانيونس.

وشهدت المدينة وبلدة عنبتا مواجهات وصدامات بين الشبان وقوات الاحتلال تركزت في الحي الشرقي والغربي وفي الشارع الرئيسي طولكرم – نابلس المار من وسط عنبتا حيث هاجم الشبان قوات الاحتلال والسيارات العسكرية والمستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة ولم يبلغ عن اصابات بالرغم من اطلاق جنود الاحتلال الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الصوت.

● نابلس ●

واعتصم اهالي المعتقلين صباح امس في مقر الصليب الاحمر في مدينة نابلس وطالبوا بعودة المبعدين الى عائلاتهم ووطنهم.

وعقد مؤتمر في جامعة النجاح الوطنية دعت اليه نقابة العاملين ومجلس اتحاد الطلبة، والقى فيه د. عبد الستار قاسم، كلمة عن سياسة الابعاد والممارسات الاخرى في الارض المحتلة. وتحدث مالك شاكر عن خطورة الممارسات الاسرائيلية ويذكر ان مجلس الطلبة علق الدراسة في الجامعة حتى اشعار آخر.

واغلقت المحال التجارية ابوابها وجرت مواجهات عنيفة في معظم انحاء المدينة اشعل خلالها الشبان النار في الاطارات في الشوارع ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية ولم يبلغ عن اصابات.

وفي مخيم العين تعطلت الدراسة احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية ويسود التوتر الشديد شوارع المخيم التي تعج بالجنود.

ورفعت سلطات الاحتلال منع التجول عن مخيم عسكر الجديد الذي استمر يومين عقب المواجهات العنيفة التي شهدها المخيم واصيب خلالها الشاب حسان اسماعيل حمدان (١٩) عاما بجراح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى المقاصد للعلاج، حيث ما زال يتلقى العلاج المكثف.

وجرى ظهر امس استعراض شبه عسكري لمؤيدي حركة حماس شارك فيه اكثر من خمسين شابا ملثما الذين دعوا عبر مكبرات الصوت الى تصعيد الانتفاضة والاضراب المفتوح احتجاجا على سياسة الابعاد التي تمارسها سلطات الاحتلال.

● القدس ●

وواصل المواطنون في القدس الاضراب العام استنكارا للمذبحة التي ارتكبها جنود الاحتلال في خانيونس، واحتجاجا على عملية الترحيل الجماعي، حيث اغلق التجار محلاتهم وتعطلت الدراسة وتوقفت حركة المواصلات العامة.

ورشق الشبان حافلة اسرائيلية بالحجارة لدى مرورها في باب العامود مما أسفر عن جرح اسرائيلي من جراء تحطم شظايا زجاج احدى نوافذ الحافلة.

واضرمت النار في سيارتين اسرائيليتين في مستوطنة «بسجات زئيف» شمال القدس مما ادى الى احتراقها كليا.

واصيب امس المواطن عزات ابو ميالة (٦٠) عاما من القدس بجروح بالغة في رأسه بعد ان القى مستوطنون كان يستقلون حافلة حجرا كبيرا عليه في طريق رام الله – القدس ونقل الى مستشفى هداسا.

● الامعري ●

جرت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي ردت باطلاق النار وقنابل الغاز ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● بيت لحم ●

هاجم الشبان حافلة اسرائيلية بالحجارة في السوق المركزي في بيت لحم، ورد الجنود باطلاق النار باتجاه راشقي الحجارة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● مخيم الدهيشة ●

قام مستوطن صباح أمس بتوجيه رشاشه على سيارة عربية في مخيم الدهيشة واطلق النار مما أسفر عن اصابة الشاب محمد يوسف محمد فرج بعيار ناري في الساق وهو يعمل باحثا اجتماعيا في وكالة الغوث الدولية في منطقة الخليل وذلك بحجة رشق الشبان حافلة للمستوطنين مقابل مخيم الدهيشة ونقل الجريح الى مستشفى الحسين في بيت جالا لتلقي العلاج واقام الشبان في قرية وادي فوكين الحواجز الحجرية على مداخل القرية ورفعوا الاعلام الفلسطينية.

● رام الله ●

دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية اضافية الى مدينة رام الله منعا لوقوع تحركات جماهيرية احتجاجية في اعقاب ابعاد اكثر من (٤٠٠) مواطن فلسطيني الى جنوب لبنان، فيما ابقت قوات الاحتلال على الطوق العسكري المفروض على المدينة منذ عدة ايام.

ولم تمنع هذه الاجراءات وقوع مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال تركزت وسط المدينة قام خلالها الشبان باضرام النار في الاطارات ورشق الدوريات العسكرية بالحجارة وقد رد الجنود باطلاق صليات متواصلة من الرصاص باتجاه الشباب وملاحقتهم دون ان يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

● جنين ●

أفادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان الاضراب التجاري الشامل عم المدينة واللواء. ولم تنتظم الدراسة احتجاجا على عملية الابعاد ومذبحة خانيونس، فيما انتشر جنود الاحتلال بكثافة في المدينة وقاموا باعمال تنكيلية واسعة ضد الاهالي وطلبة المدارس، من صلب على الجدران والضرب المبرح واجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية تحت تهديد السلاح.

واندلعت مواجهات عنيفة لم يسبق لها مثيل، اطلق خلالها الجنود قنابل الغاز والرصاص، أصيب خلالها العشرات بحالات اختناق.

ولليوم الثاني استمر اعتصام عشرات الاهالي في مقر الصليب الاحمر استنكارا لجريمة الابعاد.

وعرف من المبعدين بالاضافة الى الذين نشرت اسماؤهم يوم أمس، الشيخ مصطفى محمد سعيد ابو عره، من عقابا (قضاء جنين).

وشهدت قرى السيلة الحارثية وقباطيا ويعبد وعرابة واليامون والزبابدة ومسلية ومخيم جنين، مسيرات حاشدة واضرابات احتجاجا على جريمة الابعاد، قمعها الجنود بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

كلمة الاتحاد

نحـو الاضـراب العـام

● الاجراءات التي قررت اتخاذها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اجتماعها الاستثنائي المنعقد في شفاعمرو أمس الاحد، تشكل ضربا من واجبنا القومي والانساني تجاه ابناء شعبنا في دولة فلسطين المحتلة وتجاه انفسنا في مواجهة الموبقات الأثيمة التي تواصل ارتكابها حكومة اسحق رابين دون وازع من ضمير أو مسؤولية.

وبدهي أن يتصدر هذه الاجراءات الاعلان عن اضراب عام للجماهير العربية يوم غد الثلاثاء تحت عنوان «يوم العودة». فان الحكومة الحالية لم تكتف باقتراف جريمة ابعاد جماعية أدانها العالم أجمع بل أتبعت ذلك بارتكاب مذبحة رهيبة في خانيونس أغرقت بالدم خلالها مظاهر الاحتجاج المشروعة للشعب الفلسطيني على جريمة اقتلاعه من وطنه. كما أتبعت ذلك بادارة ظهرها لقرار مجلس الأمن الدولي من خلال تجديد تمسكها بقرار الابعاد في وقت تحدثت فيه أنباء متطابقة عن وجود نوايا لتنفيذ عمليات ابعاد اخرى.

بهذا الاضراب العام - اضراب «يوم العودة» - لا ترفع جماهيرنا العربية عقيرتها بالصراخ احتجاجا على تصاعد القمع الاحتلالي واستشراس ممارسات انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني فحسب وانما ترمي بكل ثقلها من أجل تقصير الطريق على مفاوضات السلام لكي تبلغ مبتغاها المنشود. وهذا الامر يكتسب أهميته القصوى ومدلولاته السياسية من حقيقة الشراكة المعيبة المخيبة للآمال التي تتقاسمها أحزاب وحركات «اليسار الصهيوني» سوية مع حزب «العمل» في هذا الهجوم الارهابي غير المسبوق على حقوق الانسان الفلسطيني.

فانه من الواضح أن مسلك حكومة رابين منذ تشكلها وحتى الان، ورغم مشاركة حزب «ميرتس» فيها، ينتهي عند سوء تقدير ليبدأ بسوء تقدير آخر. ولئن كانت اجراءات الحكومة الاخيرة - الابعاد ومذبحة خانيونس - قد دفعت البعض لأن يتساءل بحق: كيف يمكن لحكومة محبة للسلام الى هذا الحد أن ترتكب هذا الكم من الأخطاء في فترة قصيرة؟ فانه ينبغي علينا أن نضيف الى هذا التساؤل السؤال التالي: ألا تضع هذه الاجراءات الاجرامية مزيدا من ظلال الشك حول محبة الحكومة للسلام؟

باضراب «يوم العودة» غدا نمارس حقنا في اداء خطوتين متصلتين شكلا ومضمونا:

● أولاً - نعلن وقوفنا الى جانب شعبنا العربي الفلسطيني، بوصفنا جزءا حيا وواعيا منه، في نضاله لنيل حقوقه في تقرير المصير والاستقلال.

● ثانيا - نؤشر للحكومة نحو الطريق الذي يؤدي الى السلام ويضع حدا لكل التدهور الحاصل، وهو طريق ازالة الاحتلال وتطبيق حقوق الشعب الفلسطيني حقا لا مسخا. الطريق الذي يمر فقط عبر التفاوض مع م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والعنوان الوحيد الذي يتعين ان يتطلع نحوه المفاوض الاسرائيلي لبلوغ السلام العادل لكلا الشعبين.

وان كل فرد منا، في المدينة والبلدة، في البلدة والحي، في المصنع والورشة، في الجامعة والمدرسة، مدعو لأن يتجند في سبيل نجاح هذا الاضراب..

فعلى نجاحه أيضا يتوقف الكثير الكثير من معركتنا هنا لنيل حقوقنا في العيش الحر الكريم والمتساوي.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥ .٩٢٦ و. ٥. ٥١٤. ٠٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥٣ .٥١٤. ٠). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٤ .١ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اليوم في ابو ظبي:

قمة «مجلس التعاون الخليجي» تحت مظلة الخطر الايـراني وخلافـات الحـدود بيـن دول المجلـس!

● سيحاول مجلس التعاون الخليجي، الذي تبدأ قمته الثالثة عشرة اليوم الاثنين في ابو ظبي، ان يظهر كجبهة موحدة في وجه مطامع ايران الاقليمية رغم الازمة التي عصفت به خلال الاشهر الماضية نتيجة نزاع حدودي بين اثنين من اعضائه هما السعودية وقطر.

فالمخاطر الخارجية «المحتملة» التي مثلها العراق في الامس وتمثلها ايران اليوم لا تزال الشاغل الرئيسي لمعظم دول النفط الخليجية الغنية اكثر مما تشكله الخلافات بين دول المجلس والتي يفترض ان تحول بالحوار «داخل الاسرة الواحدة»!

والمسألة طرحت بالحاح مع الاتهام الذي وجهه «مجلس التعاون» الى طهران في اب الماضي بانها ضمت عمليا ثلاث جزر استراتيجية في الخليج هي ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى التي تطالب بها دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد اخطرت الامارات رسميا مجلس الامن الدولي بالنزاع حول الجزر الثلاث بعد فشل مفاوضاتها مع ايران حول هذه المسألة الشائكة.

وقد تولدت لدى مجلس التعاون، القلق من سياسة «التسلح الزائد» التي تتبعها حكومة طهران، قناعة حازمة بان ايران تهدف من تعزيز قدراتها العسكرية الى فرض هيمنتها على منطقة الخليج.

وواصل المجلس الذي ليس لديه تاريخيا ادنى ثقة بنوايا ايران معارضة اشراك هذا البلد في اي ترتيب امني اقليمي على عكس رغبات طهران.

وقال مسؤول كبير في مجلس التعاون لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد ان «التعاون السياسي ممكن مع ايران لكنه لا يمكن ان يتطور الا اذا اغلق ملف ابو موسى وجزيرتي طنب».

وتقول مصادر مطلعة في ابو ظبي ان قمة المجلس الذي تؤمن دوله الست (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) اكثر من نصف الصادرات النفطية العالمية ستعرب رسميا عن دعمها للامارات رغم ان ذلك قد يثير استياء ايران مرة اخرى. لكن هذا الدعم سيترافق مع دعوة الى الحوار واحترام مبادئ «حسن الجوار».

وقد فشلت دول المجلس، حتى الان، رغم اعلان النوايا المتكرر في تشكيل قوة امنية خليجية تستحق هذا الاسم مفضلة بعد حرب الخليج (من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١) التعاون العسكري الثنائي مع الغرب لمواجهة مخاطر زعزعة الاستقرار في المنطقة.

ولا يزال مشروع انشاء قوة خليجية من مئة الف رجل قدمته سلطنة عمان في كانون الاول الماضي «مجمدا» فالدول الاعضاء تتجه الان الى «اعادة احياء» قوة «درع الجزيرة» للتدخل السريع التي تشارك كل منها فيها بقوة رمزية.

وتضم هذه القوة التي شكلت في ١٩٨٤ اربعة الاف جندي معظمهم سعوديون لكن عددها الفعلي لا يتجاوز الفا وخمسمئة رجل.

ويعترف مسؤول كبير في مجلس التعاون بانه «لا يزال هناك عمل كبير امامنا» معربا عن اسفه «لغياب الالتزام الحقيقي بتشكيل قوة اقليمية عربية مشتركة».

وسيبقى الغرب بذلك ولفترة طويلة العمود الفقري للامن في الخليج طالما استمر التفاوت في النظرة الى «الخطر» الايراني بين دولة واخرى، اذ تقيم قطر وعمان علاقات جيدة مع طهران.

وفي ما يخص «التهديد العراقي» الذي اعتبرت قمة الكويت الماضية انه مرتبط ببقاء صدام حسين في السلطة فلم يعد يحسب له حساب. ويشار في اوساط مجلس التعاون الى ان الحصار الدولي قد اضعف العراق الى درجة كبيرة.

والاتجاه السائد في صفوف المجلس اليوم هو تخفيف معاناة الشعب العراقي واقتراح العفو عن «الخطاة» السابقين رغم تحفظات الكويت مع مواصلة الاحتماء بمظلة الامم المتحدة!

(و.ص.ف)

مجلس التعاون الخليجي

● في الرابع من شباط ١٩٨١، وبعد اشهر من اندلاع الحرب العراقية - الايرانية في اواخر العام ١٩٨٠، تلا وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، في الرياض اعلانا عن رغبة ست دول خليجية عربية هي السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان في تشكيل «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» الذي بات يعرف في ما بعد بـ «مجلس التعاون الخليجي» والذي تكرس انشاؤه رسميا في ٢٥ أيار ١٩٨١.

وجاء في البيان ان المجلس «سيكون وسيلة لتحقيق اكبر قدر من التنسيق والتكامل والترابط في جميع الميادين وتعميق وتوثيق الروابط والصلات بين اعضائه في مختلف المجالات ووضع نظم متماثلة في المجالات الاقتصادية والمالية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية والمواصلات بانواعها المختلفة والاعلامية والجوازات والجنسية وحركة السفر والنقل والشؤون التجارية والجمارك ونقل البضائع والشؤون القانونية والتشريعية».

وجرى تشكيل مجلس اعلى يضم قادة الدول الست ويجتمع مرة كل عام ومجلس وزاري يضم وزراء الخارجية وينعقد كل ثلاثة اشهر وامانة عامة وتتولى متابعة تطبيق القرارات والتوصيات.

وقد جرى، خلال السنوات الاثنتي عشرة التي مرت على تأسيس المجلس، توقيع جملة من الاتفاقيات الامنية والاقتصادية (تجارية وزراعية وصناعية وطاقوية ومالية) طبق بعضها ولا يزال البعض الاخر ينتظر استكمال التنفيذ في حين تحيط شكوك قوية بامكان تنفيذ الجزء الباقي وخصوصا في المجال الاقتصادي.

السعودية وقطر وقعتا اتفاقا لتسوية خلافهما الحدودي

● الدوحة - ذكرت وكالة الانباء القطرية ان السعودية وقطر وقعتا، مساء أمس الاحد، في المدينة المنورة اتفاقا لتسوية خلافهما الحدودي.

واوضحت الوكالة ان الاتفاق وقعه وزيرا خارجية البلدين في حضور الملك السعودي فهد وامير قطر، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والرئيس المصري حسني مبارك.

ولم تقدم الوكالة اي ايضاح عن مضمون الاتفاق الذي تم توقيعه في مقر اقامة الرئيس مبارك في المدينة المنورة والذي يكلل جهود الوساطة التي يقوم بها الرئيس مبارك بين البلدين منذ الخميس الماضي.

وكان الرئيس مبارك قد التقى، في وقت سابق، الملك فهد والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني كلا على حدة. وتتبادل الدوحة والرياض الاتهام باحتلال اجزاء من اراضي كل منهما وتطالب كل منهما الاخرى بالانسحاب منها وذلك منذ النزاع الحدودي الذي ثار بينهما في ٣٠ ايلول الماضي.

وبعد رحلات مكوكية لمبارك بين الدوحة والمدينة توجه الشيخ خليفة فجأة يوم السبت الى السعودية حيث عقد مع الملك فهد عدة جلسات بدون تسرب اي ايضاح عن مضمون هذه المحادثات.

ويأتي «اتفاق التسوية» هذا، الذي لم تعرف تفاصيله، عشية افتتاح القمة السنوية لمجلس التعاون الخليجي التي ستفتتح اليوم الاثنين في ابو ظبي.

وكانت قطر ربطت مشاركتها في القمة بالقيام بمسعى لتسوية نزاعها مع الرياض. ومنذ ايلول الماضي قاطعت الدوحة اجتماعات مجلس التعاون الخليجي ومنها الاجتماع التمهيدي للقمة الذي عقد يومي الجمعة والسبت الماضيين في ابو ظبي.

وحتى قبل اعلان توقيع الاتفاق دعا تلفزيون قطر رؤساء تحرير الصحف القطرية الى الاستعداد للتوجه الى ابو ظبي لتغطية القمة.

٤ قتلى في حادث طرق مروع بالقرب من العفولة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي اربعة اشخاص مصرعهم واصيب اثنان آخران بجراح جراحهما خطيرة جدا من بينهما طفلة عمرها خمسة شهور. وذلك في حادث طرق مروع وقع الليلة قبل الماضية على شارع «المسطرة» الذي يمتد على طول حوالي (١٠) كيلومترات بين مدينة العفولة وسجن «مجيدو».

ووقع حادث الطرق المروع بعد منتصف الليلة قبل الماضية بين سيارة «بيجو ٣٠٩» واخرى فورد كورتينا حيث اصطدمتا وجها لوجه. اذ تحطمت السيارتان وسحقتا بشكل رهيب الامر الذي استدعى استدعاء رجال الاطفال من اجل قص جسمي السيارتين لاخراج الضحايا من داخلهما.

وقال قائد شرطة السير في شرطة المروج، الضابط مرشيه يتسحاق، امس الاحد، انه بموجب العلامات وحيثيات وقوع حادث الطرق هناك احتمال ان سائق سيارة الـ «بيجو» كان ثملا. وان الاضرار الكبيرة لحقت بالسيارتين الامر الذي صعب علينا معرفة، للوهلة الاولى، هوية الضحايا في السيارتين.

وقتل سائق سيارة الـ «بيجو»، التي انحرفت سيارته عن مسارها الى المسار المعاكس فاصطدمت بالسيارة الاخرى، ويدعى اوليغ سادوي (٣٠ عاما) وهو قادم جديد يقطن في منطقة «الكرفانيم» بالقرب من «هابوغا» وديميتري تشيرناكوف بالاضافة الى راكب «ترمب».

ولقي سائق السيارة «فورد كورتينا» ويدعى ارمون شمطوف مصرعه فيما نقلت زوجته شلوميت وابنتهما دانييلا (٥ أشهر) الى مستشفى رمبام لتلقي العلاج. حالة الام خطيرة جدا واجريت لها عدة عمليات جراحية فيما وضع الطفلة ميئوس منه، وتتلقى العلاج في غرفة الانعاش المكثف.

جائزة السفير الثقافي لشريهان

● القاهرة – قرر اتحاد هيئات الاذاعة والتلفزيون الافريقية منح الفنانة شريهان جائزة «السفير الثقافي» وهي جائزة تمنح سنويا لاصحاب الاسهامات البارزة في تنمية المفاهيم بين الشعوب الافريقية.. جاء ترتيب شريهان الاولى بين عشرة فنانين من الدول الاعضاء في اتحاد الاذاعات الافريقية.. وسيتم الاحتفال بتسليم الجوائز يوم (٤) اذار القادم في مدينة «اوروتنا» وهو نفس يوم الاحتفال بالعيد الثلاثين على انشاء الاتحاد.

ثلاثة الى اربعة اولاد يموتون، يوميا، نتيجة سوء المعاملة في الولايات المتحدة!

● بلتيمور (الولايات المتحدة) – ذكرت دراسة تم الحصول عليها في بلتيمور (ميريلاند) ان ثلاثة الى اربعة اولاد يموتون، يوميا، في الولايات المتحدة نتيجة لسوء المعاملة او بسبب نقص العناية واكثر من نصفهم دون سنة من العمر.

وذكر تقرير مركز الوقاية ضد سوء معاملة الاطفال في بلتيمور ان (١٣٨٣) ولدا فارقوا الحياة نتيجة سوء المعاملة او نقص العناية بهم في ١٩٩١ مما يعني زيادة نسبتها (٥٤٪) خلال ست سنوات.

واوضحت الدراسة ان (٧٩٪) منهم كانوا دون الخامسة من العمر و(٥٤٪) دون السنة.

وذكرت الدراسة، ايضا، ان عدد حالات سوء المعاملة او نقص العناية التي ابلغ عنها ارتفع من (٢.٥) مليون حالة في ١٩٩٠ الى (٢.٧) مليون حالة في ١٩٩١. وحملت الدراسة مسؤولية ذلك للجمود الاقتصادي الذي تعاني منه الولايات المتحدة.

مسن (٦٣ سنة) يضاجع قاصرا في ١٣,٥ من عمرها

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا صباح امس فترة اعتقال مسن من نهريا (٦٣) عاما، لستة ايام بتهمة القيام باعمال مشينة بفتاة في الثالثة عشرة والنصف من عمرها.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة في تبريره لطلب تمديد فترة الاعتقال جاء: «المذكور اعلاه – الاسم محفوظ في ملف التحرير – مشتبه به بانه في السنة الاخيرة قام باعمال مشينة بفتاة في الثالثة عشرة والنصف من عمرها وبموافقتها!! والفتاة المذكورة عملت عنده عاملة في الحانوت. ونجح في اقناعها لممارسة الجنس معه ومن خلال اغرائها بشراء الملابس والاغذية لها».

وجاء ايضا: «ان المشتبه به كان يمارس الجنس معها في سيارته الخاصة وفي غرف مستأجرة في نهريا».

ليس بتهمة السرقة او القتل:

نجوم الكرة والفن امام المحاكم لاثبات قضايا نسب الاطفال

*** في حالات عديدة اثبت تحليل الدم ان الطفل هو ابن الممثل الفلاني وفي حالات اخرى شفع تحليل الدم للمشاهير واثبت ان الاطفال ليسوا منهم! ***

● دييغو مارادونا ●



● ايدي ميرفي ●

● روبرت دي نيرو ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقف عدد من المشاهير العالميين امام القضاء، مؤخرا ليس بسبب تهمة سرقة او قتل، ولكن بسبب عدم الاعتراف بالابناء غير الشرعيين الذين ولدوا لهم من عشيقات، اضطررن للتوجه الى القضاء لاثبات ابوتهم للاطفال.

ولم يشفع رفض المشاهير نسب الاطفال لهم خاصة وان تحليل الدم اثبت في عدة حالات ان الاطفال ثمرة علاقاتهم مع المعجبات.

والنجم السينمائي العالمي الوحيد الذي اعترف بشجاعة بطفله من الحسناء السمراء «تمارا» هو الممثل الكوميدي الامريكي الاسود، ايدي ميرفي، واعلن ان الطفل «كريستان» اصبح الان ابنه الشرعي وبموافقته وانه سيتحمل مسؤولية غلطته وسيؤمن مستقبله هو وامه، ولكن التسليم بالامر جاء بعد اجراء تحليل للدم اثبت ان كريستيان هو نجله، حيث رفض ميرفي في البداية بشدة الاعتراف ان الطفل منه.

ولم يُجدِ رفض المغني الاسباني خوليو اجلسياس، للاعتراف بطفله خافيير الذي ولد من ماريا سانتوس، حيث قررت المحكمة ابوة خوليو للطفل. وخوليو معروف بشهرته الواسعة. ويؤكدون في اوروبا انه الرجل الذي احب اكثر من ثلاثة الاف امرأة، من بينهم ماريا سانتوس، التي تعرفت عليه في صيف ساخن وبدأت بينهما قصة حب، لم تدم اكثر من شهر، ابلغته ماريا، بعد انفصالهما بشهرين انها حامل منه. فرفض الاعتراف ورفض اجراء اي تحليل طبي للدم، لكن ذلك لم يجده نفعا.

واضطرت المحكمة الايطالية نجم الكرة العالمي مارادونا دفع مبلغ (٥) الاف دولار شهريا لطفله، الذي لم يتجاوز الست سنوات من عمره، الذي ولد من كريستينا سيناجرا، التي اضطرت للتوجه للقضاء، بعد محاولة مارادونا منعها من ملاحقته.

والاكثر اثارة في قضايا هؤلاء النجوم الخاصة جدا، ان المحاكم كشفت عن ان القدامى من المشاهير ايضا وقعوا في نفس المحظور وشربوا من الكأس نفسها، الا ان بعضهم كان القضاء في صالحهم رغم اعترافهم خارج المحكمة ان الطفل هو ثمرة علاقة الغرام. ومنهم الممثل الامريكي روبرت دي نيرو، الذي لم يُكذّب الطرية هيلينا ليزاندريلو، واعتنى بابنته نينا وكان يزورها. وفي عيد ميلادها العاشر لم يزرها الاب فسألت عنه نينا، لكن دي نيرو قرر ان يتبرأ من ابنته، فلجأت الوالدة الى القضاء، ففوجئ حتى القاضي بان تحليل الدم اثبت ان الطفلة ليست ابنته.

كذلك شفع تحليل الدم لامير موناكو البير، الذي عاش في قلق دام اربع سنوات بعد ان لاحقته حسناء المانية في سبيل الحصول على الشهرة والمال، الا ان تحليل الدم صفعها بالحقيقة ان الطفل ليس ابن الامير.





● جانيبه ابن خوليو اجلسياس المزعوم يحمل صورة والده ●

«حائط متحرك في المياه»

● قامت احدى الشركات الفرنسية ببناء حائط متحرك في المياه يتكون من صفائح معدنية لتخفيف حدة الامواج يكون بمثابة حائط رأسي يمنع تدفق الامواج جهة الشاطئ او يضعف من شدتها.

وهذه الصفائح لا يراها احد وبالتالي لا تعوق منظر الشاطئ ولا تفسد قاع البحر. ولهذا الحائط فوائد عديدة منها حماية الموانئ والمنحدرات الساحلية ومنشآت تربية الاحياء المائية.

«وقود لا يلوث البيئة»

● استطاعت مجموعة من الباحثين في النرويج تحويل الغاز الطبيعي الى وقود سائل نظيف يتميز بخلوه من مادة الرصاص التي تسبب تلوث البيئة. وقد استغرق البحث ثلاث سنوات. ومثل هذا الاكتشاف يساعد بصورة فعالة في الجهود الدولية التي تبذل الان للتخلص من ملوثات البيئة عن طريق البحث عن بدائل لها.

■ يحدث في السعودية:

جائزة «خادمة وسائق» لمن يستقدم عمالا اجانب للسعودية!

تقدم خدمات خاصة للمواطنين الكرام.
١. خصم خاص لاستقدام العمالة الاندونيسية.
٢. جوائز للمشتركين من عملائنا للاستقدام من اندونيسيا.
- خادمة وسائق — الفائز الأول
- خادمة — الفائز الثاني
- سائق — الفائز الثالث
أخي المواطن.. لا تدع الفرصة تفوتك
مكتب الفقيه للاستقدام

● السعودية – محفزات غريبة عجيبة يسمح بها حكام السعودية لاستقدام الايدي العاملة من الدول الاخرى للعمل في السعودية.

وفي الاونة الاخيرة يحاول حكام السعودية تعزيز علاقاتهم مع اندونيسيا من خلال استيعاب ايد عاملة اندونيسية.

وفي هذا السياق نشر مكتب «الفقيه للاستقدام» اعلانا في صحيفة سعودية تحت عنوان «بشرى سارة» جاء فيه «ان المكتب سيقدم خدمات خاصة للمواطنين الكرام وخصما خاصا لاستقدام العمالة الاندونيسية. وذلك لمناسبة افتتاح المدرسة الرابعة لتدريب الايدي العاملة في جاكرتا!

وكانت «البشرى السارة» عبارة عن جوائز للعملاء الذين يستقدمون اكبر عدد من العمال الاندونيسيين للعمل في السعودية.

اما الجوائز فهي: الفائز الاول يحصل على «خادمة وسائق»! والفائز الثاني يحصل على «خادمة» والفائز الثالث – على «سائق»!

«بيزنس»، على طريقة صبية موسكو . «عصر الانفتاح»!

● كل من زار الاتحاد السوفييتي كان يلاحظ فور دخوله الى الحوانيت وخاصة حوانيت الملابس والاحذية ان كل شيء موفر للاطفال ويرى هؤلاء الاطفال في ذلك الوقت كملائكة الرحمة.. ولكن لم يمض وقت طويل على انهيار الاتحاد السوفييتي وتحويله الى ما يسمى حاليا بـ «مجموعة الدول المستقلة» حتى تفشت البطالة وسيطرت المافيا على الاسواق والحوانيت والسوق السوداء الامر الذي عكس تأثيره السلبي على حياة الاطفال. فآلاف الاطفال غادروا مقاعد الدراسة بحثا عن لقمة العيش.. بشتى الوسائل.

ايغور (١٤ سنة) وكاتيا (٩ سنوات) وإيرا (١٢ سنة) وورومان (١١ سنة) واوليغ (١٠ سنوات).. وغيرهم كثيرون باتوا نموذجا لرجال الاعمال في موسكو «عصر الانفتاح» فهم مستعدون لان يقفوا في الطوابير ما شاء لهم الوقوف في البرد والصقيع لكي ينالوا «البقشيش» الذي يستحقونه من الراغبين في تناول الطعام دون انتظار.

غادروا مقاعد الدراسة «ليلقطوا» لقمة العيش ببيع الصحف او اي تفاهات اخرى في محطات «المترو» وعلى ابواب المطاعم «الفاست فود» والوجبات السريعة على الطريقة الامريكية او غيرها من ابواب الاسترزاق السائدة في الدول «المتقدمة»!!

عندما يأتي المساء، يتوزع هؤلاء الصبية في الانحاء ليعد كل منهم «غلة» نهاره، ثم ينطلق بعدها الى.. المجهول.

ديما، احد هؤلاء الصبية، يعتبر نفسه تاجرا كبيرا و«بيزنس مان» رجل اعمال بارعا، ينال حصيلة قفزاته السريعة بين مطعم «ماكدونالد» والسيارات المتوقفة امامه، ما لا يتقاضاه طبيب جراح او.. رائد فضاء في ظل نظام اليلتسينية الذي هدم دولة جبارة وحولها الى دولة تبحث عن المساعدات الخارجية لتأمين المواد الغذائية.

● صبية موسكو قبل الانطلاق الى «البيزنس» ●

تخريج الفوج التاسع لدورة الخياطة في جمعية «الوفاء والامل» في باقة

● باقة الغربية – لمراسلنا ابراهيم بيادسة – اقامت جمعية «الوفاء والامل الخيرية» يوم الجمعة الماضي احتفالا في مقر الجمعية بمناسبة تخريج الفوج التاسع لدورة الخياطة التي تنظمها الجمعية.

وافتتحت الاحتفال رئيسة الجمعية الحاجة رقية بيادسة التي نوهت في كلمتها الى ان الجمعية الى جانب قيامها باعمال البر والاحسان ومد يد العون الانسانية للعائلات محدودة الامكانية الى جانب ذلك تنظم الجمعية دورات مختلفة منها دورة الخياطة التي تحتفل اليوم بتخريج الفوج التاسع وعددهن (١٥) خريجة.

كما ناشدت في كلمتها الجمهور الواسع والمؤسسات لمد يد العون للجمعية لتستطيع مواصلة تقديم خدماتها الانسانية.

كما تكلمت مرشدة الدورة السيدة حنان شرقية التي اشارت في كلمتها الى مدى اهمية تعلم الخياطة بالنسبة للفتيات وربات البيوت وحثتهن على الاشتراك في هذه الدورات التي تؤهل المشتركة للعمل في هذا المجال.

هذا وقد شارك في الاحتفال جمهور غفير من النساء والفتيات واختتم بتوزيع الشهادات على الخريجات التي قامت بتوزيعها الحاجة رقية وعضوات الجمعية.

الصومال بلا أطفال مطلع العام المقبل!





«لن يبقى في الصومال أطفال دون الخامسة من العمر مطلع العام ١٩٩٣»!! هذه «البشرى السعيدة» تزفها، لجنة الصليب الاحمر الدولي التي ما زالت تطلق النداء تلو النداء. لكل آدمي ينتمي الى «فصيلة» انسان، لانقاذ من بقي على قيد الجوع من الاطفال الصوماليين المبتلين بالحروب والمجاعات، والتي تقدر «المحتضرين» في هذا البلد المنكوب بمليون ونصف المليون، اي ما يقارب ثلث السكان!!

في مقديشيو، ميركا، بارديرا بايدوبا.... وغيرها يحصي الصوماليون موتاهم بالمئات كل يوم منذ اندلاع الحرب الاهلية، وتحار نساؤهم الثكالى أين يدفن أطفالهن!! وللأمانة نشير ان وسائل الاعلام المبرمجة حسب «النظام العالمي الجديد» لم تقصر في نقل صورة واضحة و«رائعة» ومغرقة في الواقعية لما يحصل في الصومال. علماً ان ما يجري ليس الا نموذجا لانسانية هذا «النظام العالمي الجديد» وبرامجه الموزعة على خريطة الدم والدموع في الكوكب الارضي.

الكل يستنكر استمرار الحروب، وخصوصا مخرجي مسرحية «النظام العالمي الجديد» الذين يستحقون للامانة (٥٢) اوسكاراً لمسرحيتهم!

لكن الموت حقيقي. وكذلك الضمير العالمي. وهل ثمة ما يؤكد العار اللاحق بالانسانية على مشارف القرن الواحد والعشرين اكثر من هذه الصرخة التي يطلقها هذا الطفل الصومالي المحتضر؟!!

صعقة برق تقتل ١١ شخصاً في اندونيسيا!

● جاكرتا – لقي (١١) شخصا مصرعهم، يوم السبت، في جزيرة ياقا الاندونيسية، جراء صعقة برق قوية.

واصيب في الحادث نفسه (١٥) شخصاً آخرين بحروق وجروح نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج.

وعلم ان الـ ٣٦ شخصاً كانوا يعملون في تنظيف احد مجاري الانهر الاندونيسية على بعد ٢٠.. كم من العاصمة جاكرتا وان صعقة البرق ضربتهم بينما كانوا ينتظرون الباص الذي يقلهم على ضفة النهر.

الروس يتمسكون بثورة اكتوبر الاشتراكية باعتبارها انجازا قوميا

● بقلم: احمد الخميسي ●



● في الصورة العليا مظاهرة للشيوعيين في موسكو وفي الصورة السفلى تظهر متظاهرة ترفع شعار كتب عليه «اعيد الاتحاد السوفييتي» ●

● عام ١٩٣٦ طرح تروتسكي فرضية ان المجتمع السوفييتي هو مجتمع وسطي بين الاشتراكية والرأسمالية، وان التراجع نحو الرأسمالية احتمال مفتوح، وقال - يتنبأ بدقة مذهلة بما يجري اليوم - ان الهدف الرئيسي للسلطة الجديدة في حالة تراجع سيكون: «إعادة الملكية الخاصة.. وتحويل الكلخوزات لمزارع للأفراد، وشركات مساهمة. وفي الصناعة ستبدأ تصفية التأمينات بمشاريع الصناعة الخفيفة والصناعات الغذائية، وسيتطلب ذلك في البداية حلولا وسطى بين السلطة وقادة الصناعات السوفييتية». وكانت نبوءته من الدقة بحيث اتسعت للمساومات التي تجري اليوم بالفعل بين قادة «اتحاد الصناعيين» بزعامة فولسكي وحكومة يلتسين. ومن ضمن ما طرحه تروتسكي فكرة ان البيروقراطية التي خانت الثورة، لم يكن بوسعها ان تبيع الثورة بعد، لأن الثورة المنتصرة لم تكن: «لحسن الحظ مجرد برنامج وعلم مرفوع ومجموعة مؤسسات» فقد بذلت فيها من التضحيات الشعبية ما يعرقل بيعها بسهولة. وقد انتقلت البيروقراطية من الخيانة الى بيع الثورة بالكامل على يدي غورباتشوف الذي يطلق الشعب الروسي عليه «المسيح الدجال» لدوره السياسي وللعلامة التي في رأسه والتي جاء ذكرها في وصف المسيح الدجال. فلقد تم بيع الثورة، لكن الثورة «لحسن الحظ» ليست مجرد مساحات من الأرض وآلات في المصانع، ولذلك لا يسع الناس ان ينسوها بسهولة. وقد احتفلت روسيا بالذكرى اليوبيلية للحدث الذي هز العالم منذ خمسة وسبعين عاما، احتفلت بها في احضان انتصار الثورة المضادة، ولم يستطع «غسيل العقول المستمر» ان يغسل النفوس من ذكريات مكثفة في دماء الاجيال عن راية للعدل، وملحمة مجيدة. وخرج من مختلف المدن والقرى في روسيا - على حد شهادة الصحف الروسية «والأمريكية» - الملايين من البشر في السابع من نوفمبر للشوارع والساحات يحملون زهور القرنفل الحمراء الى ضريح الرجل الذي ارتبط في الوعي الشعبي بتزعم الناس للمرة الاولى على طريق التغييرات الاجتماعية الكبرى نحو حياة عادلة بينما حاولت السلطة منع الناس من دخول الساحة الحمراء دون فائدة. وتكتب «الجريدة المستقلة» الامريكية الشكل والمحتوى واكثر الصحف رواجا تقول: «بدت مظاهرة الشيوعيين احتفالا بذكرى الثورة مهيبة الى حد كبير، فقد مر اكثر من عشرين الف شخص يرفعون الرايات الحمراء من ساحة اكتيابرسكايا الى ساحة مانيجنايا، وهم ينشدون اغنيات الثورة ويهتفون بحياة لينين» وبعد عام من حكم زعماء السوق الحرة، اصبح اشد انصار الاشتراكية يقولون: «لم يكن الماضي مجرد صفحة بيضاء، كانت هناك اخطاء» اما اشد اعداء الاشتراكية - فان قسوة الرأسمالية جعلتهم يقولون: «لم يكن الماضي مجرد صفحة سوداء، كانت هناك ايجابيات».

وقد ترافقت هذه الظاهرة مع ظاهرة اخرى هي فوز الشيوعيين السابقين في ليتوانيا في الانتخابات الشهر الماضي، وهو ما سبق لزعيمهم برازوسكاس ان تحدث عنه حين قال ان انتخابات اكتوبر ستشهد انتصار الحزب الشيوعي الذي اصبح يسمى «حزب العمل الدمقراطي الليتواني» وبطبيعة الحال فان الحزب الشيوعي الليتواني لم يعد هو نفس الحزب السابق، ويقول برازوسكاس نفسه عن ذلك: «يقال اليوم ان الشيوعيين الليتوانيين قد انتصروا، وهذا غير صحيح. فقد انتصرت الدمقراطية، لأن قائمتنا لا تضم الشيوعيين السابقين فحسب، بل ودمقراطيين لم يكن لهم ابدا علاقة بالحزب الشيوعي» ومع ذلك فان لهذا الفوز معنى هام، خاصة في بلد من بلدان البلطيق الأشد عداء للإشتراكية تاريخيا، وحتى لو كان برازوسكاس قد تحول الى اشتراكية اصلاحية، فان إقبال الناخبين على «شيوعيين قدامى» لا يخلو من مغزى ان لم يكن لصالح الشيوعيين فهو على اقل تقدير مضاد للظروف الرأسمالية الحالية. وقد عبر عن هذه الفكرة «لاندسبرجس» رئيس برلمان الجمهورية وزعيم «سايدوس» حين قال: «تشهد نتائج الانتخابات بأن الناس صوتوا تعبيرا عن عدم ارتياحهم من الاوضاع في المرحلة الراهنة من الاصلاحات الاقتصادية».

وفي نفس الشهر اكتوبر ظهرت صحيفة البرافدا التي تواصل بقاءها في ظروف مالية شاقة، وقد تصدرها البيان البرنامجي للكونفرس العشرين للحزب الشيوعي في عموم الاتحاد السوفييتي تحت عنوان «من اجل الاشتراكية»، من اجل اتحاد الشعوب، من اجل وحدة الشيوعيين». ويشير البيان الى ان حزب غورباتشوف ويلتسين وياكفليف وشيفارنادزه وكرافتشوك لم يعد موجودا: «واما الحزب الشيوعي السوفييتي حزب الملايين من العمال والفلاحين والمثقفين المتمسكين بمثل العدالة الاجتماعية فانه ما زال حيا» ويمضي البيان:

«ويرفض الحزب الشيوعي المشروع الاستسلامي لبرنامج الحزب السابق الذي اعدته قيادة غورباتشوف عام ١٩٩١. ويحتاج الحزب لتقييم صادق وعميق للأحداث الجارية ولبرنامج جديدة تكون الاهداف الرئيسية فيه هي:

- الخروج بالبلاد من الأزمة والسير قدما على طريق التطور الاشتراكي وتحسين مستوى حياة الكادحين.

- استعادة الاتحاد السوفييتي بصفته اتحادا طوعيا للدول ذات السيادة..

حماية السلطة السوفييتية وتعزيزها بصفتها سلطة الشعب.

- استنهاض الحركة الشيوعية الجماهيرية لبلوغ الأهداف المذكورة».

ويعتبر البرنامج ان تعميم ملكية وسائل الانتاج في العقود الاولى من السلطة السوفييتية في شروط داخلية وخارجية قاسية - كان يحمل في طياته تناقضات داخلية وتركيزا مفرطا لسلطة الدولة في يد مجموعة صغيرة من القادة بل وفي يد زعيم واحد، كما ان «اشتراكية الدولة» في اواسط السبعينات كانت قد استنفذت امكانياتها، لأن درجة تطور الاقتصاد القومي ودور العلوم المتزايد والمستوى التعليمي والمهني للكادحين، كل ذلك تطلب اشاعة الدمقراطية في الحياة الاجتماعية، واكساب ادارة الاقتصاد مزيدا من المرونة. الا ان القرارات المناسبة لم تتخذ في الوقت المناسب، واصبحت علاقات الانتاج الجامدة والسلطة السياسية «الأوامرية» تكبح تطور قوى الانتاج واكتسبت حياة الحزب شيئا فشيئا طابع الطقوس.

وفي عام ١٩٨٣ بدأت بمبادرة من الحزب تغييرات جذرية للعلاقات الاجتماعية للإنتقال لدرجة اعلى من الاشتراكية تجمع بين الملكية العامة ذات الاداء الفعال والعدالة الاجتماعية والدمقراطية السياسية، الا ان هذه العملية جرت بصورة غير متوازنة وتخلو من الثبات، وادى الموقف الانتهازي للقيادة ثم جرت الخيانة المباشرة لمجموعة غورباتشوف ياكفليف» وانتقالها لاعادة النظام الرأسمالي الى بداية الأزمة التي انتشرت في البلاد، وانفصل الحزب عن الطبقة العاملة والكادحين نتيجة لتحلله الى فئات عليا وفئات دنيا.

ويعتبر البيان البرنامجي ان الاهداف المحددة للحزب هي:

- استعادة وحدة المجال الاقتصادي، ضبط الدولة للإقتصاد، مناهضة سوق رؤوس الاموال والقوى العاملة، تجميد الاسعار كخطوة اولى لخفضها، فرض رقابة الدولة على الأسعار، اصلاح مالي يرمي لمصادرة الدخول الطفيلية، الحرب على الفساد والرشوة، احتكار الدولة للتجارة الخارجية، التوقف عن الاعتماد على القروض الأجنبية، منع بيع المؤسسات للأجانب، وقف تداول العملة الاجنبية، التأكيد على ان الملكية العامة للأرض ووسائل الانتاج هي اساس الاقتصاد، فصل الكنيسة عن الدولة.

ويعتبر البيان ان «احدا لا يجوز له الغاء ارادة الشعب التي عبر عنها في استفتاء ١٧ مارس ١٩٩١ حين صوت لصالح بقاء الاتحاد السوفييتي» ولذلك يرى الحزب ان الاتحاد السوفييتي ما زال موجودا من الناحية القانونية.

وفيما يخص قضية الحزب واعادة بنائه يؤكد الكونفرس على اخلاص المؤتمرين للماركسية اللينينية، والاعتراف بحق التيارات الشيوعية المختلفة في مواقفها الخاصة، وتعددية الاجنحة داخل الحزب مع الحفاظ على وحدة الاهداف والأعمال، والعمل لاقامة تحالفات واسعة مع المنظمات السياسية الاخرى ذات التوجه

● البقية على صفحة ١١ ●

هكذا تكلم الشيخ!



● نيسيم طوليدانو ●

● كيف يمكن ان اصدق، انا الإنسان العادي، ان القائد غير العادي فلانا، مستعد ان يقدم روحه دفاعا، لا عن مبادئ الآخرين على مبدأ الفلاسفة، بل عن مبادئه هو!!

قد يكون ذلك بسبب العاصفة العاتية التي اجتاحت بلادنا، والتي كانت بدايتها دم الجندي نسيم طوليدانو، ونهايتها غير محددة الملامح بعد! ولكن ماذا يبقى الفرق بين هذا القائد والمواطن!!

اليوم يوم الاربعاء (١٢/١٦)، وظلام الليل ومطره المتساقط بغزارة، يجعلان من التلهي بالمذياع لعبة محببة، حيث تستقر الابرة على الاذاعة العبرية، فالاذاعات العربية لم تعد تتقن حتى فن الشعارات، والدولة مخبوطة من اقصاها الى اقصاها، فقد سفك دم يهودي! ولا يحمل وزر هذا الدم فرد واحد أحد - حسب المنطق الاسرائيلي - بل دمه على رؤوس جميع افراد الحركة، سواء كانوا في اسرائيل او في الارض الفلسطينية!

على احد اطراف خط الهاتف الذي لم يعد بطرفين، مذيع لبق، وعلى طرف آخر عضو الكنيست حنان بورات، وعلى الطرف الثالث الشيخ عبد الله نمر درويش زعيم الحركة الاسلامية في اسرائيل، وعلى الطرف الرابع المستمعون المهاتفون!

بدا واضحا ان بن بورات تهيأ لمثل هذه المقابلة وتزود بما يلزمه لتأكيد موقفه - هجومه - من مصادر ونصوص اسلامية بحتة، وبدا كمن درس فكر الحركة الاسلامية من ادبياتها وفهمه تماما، بعكس الشيخ الذي ربما ظنها خطبة جمعة والسلام!

دعوني انقل اليكم مضمون ما دار في هذه المقابلة باختصار.

بن بورات: في صلب فهمكم للجهاد اشهار السيف ومقاتلة من هم على غير دينكم! والحياة عندكم داران: دار الحرب ودار السلام - الاسلام - وانت نفسك لجأت الى هذا الأسلوب سنوات الثمانين وبسببه قبعت في السجن.

- الشيخ: انا ممنوع من التحدث في هذه المسألة.. فلم احصل بعد على موافقة من المسؤولين..!

- بن بورات: فلسطين تعتبر في نظركم وقفا ولا يحق لأحد التنازل عن شبر واحد منها لا لليهود ولا لغيرهم!

ويلف الشيخ ويدور كطائر اصابته شظية صياد لا يرحم، ولا يجد عشا حصينا يلجه، فيروح يتحدث عن العقيدة واولويتها في الجهاد، واستعداده للموت في سبيلها، وعن الانسان الذي جعله الله سيدا على الأرض، ولذا فهو يسبقها في الأهمية، والأرض تأتي في المرتبة الثالثة من الأولويات! (يعنى يمكن التنازل عن جزء منها!!)

بن بورات: حتى لو وافقتم فموافقتكم مرهونة بتغير الظروف، وسرعان ما تلجأون الى السلاح!

لكن الشظية الاخرى كانت اقسى وأدق تسديدا فأصابت من الشيخ مقتلا، لكنه لم يئن ولم يصرخ ولم يشر!

- بن بورات! محمد (النبي ص) لم يحترم الاتفاقيات التي ابرمها مع بعض الاقوام وخاصة اليهود، بل عمد الى نقضها بالغش والخداع والابتزاز لتحقيق مآربه!!

هكذا تحدث بن بورات فبماذا اجاب الشيخ؟

لقد اكد ان محمدا رسول من الله، ثم بدأت رحلة التقرب والانحناء امام العاصفة لاتقاء نتائجها فقال:

وكذلك موسى فهو نبي ومرسل من الله، واذا كنت لا تستطيع ان توفق بين رسولي الله، بين نبيين فكيف توفق بين بني البشر!!

اتخيل الفتوى التي كان يصدرها الشيخ لو انني انا او غيري قال هذا الكلام بهذا القدر من التطاول، ومع ذلك فلم يغل الدم في عروق الشيخ، ولم يطلب مجرد اعتذار من بن بورات على تطاوله على النبي محمد (ص) ولم يقطع المقابلة احتجاجا. بل واصل رحلته! ووصل الى حد التوفيق بين اليهودية والاسلام فاليهود - قال - لم يُضطهدوا في البلاد الاسلامية، ولا على يد صلاح الدين الذي طرد الصليبيين، وها هو الأزهر نفسه موافق على الصلح بين مصر واسرائيل!

وتوشك رحلة التقرب على الإنتهاء، لكن ليس قبل ان يؤكد الشيخ على: نحن (المسلمين) وانتم (اليهود) مضطهدون!

وربما صار معروفا من هو الطرف المضطهد (بكسر الهاء) والأمر ربما يتطلب تضافر جهود المضطهدين (بفتح الهاء) لرَفع الاضطهاد عن كواهلهم!

فهل نعذر الشيخ على تفاديه العاصفة العاتية، فالباصات المحملة بمئات الفلسطينيين كانت تشق طريقها للقذف بهم وراء الحدود اللبنانية، فقط لكونهم اعضاء في الحركة الاسلامية!

لكن! اذا عذرناه في ظرف العسر، ففي اي ظرف يمكن التمييز بين الذهب الاصلي والذهب المزيف!!

(ابو نافع)

(الاسم والعنوان محفوظان في «الاتحاد»)



● اعداد: صالح ابداح ●

■■ السودان..

النظام الأصولي يمارس سياسة التهجير القسري ضد المعارضة

● المعارضة السودانية واسعة ومتنوعة الا ان النظام الاصولي يمارس ابشع صنوف اساليب القمع ضد اعضائها منذ انقلاب حزيران ١٩٨٩. ويعمل هذا النظام على شل تحرك الناشطين في المعارضة عبر انتهاج سياسة التخويف والترهيب والابقاء على جو من التشكيك بين احزاب المعارضة نفسها.

وتقوم السلطات الاصولية باعتقال افراد ليس لهم تاريخ نضالي لمدة اسابيع دون ان يعرفوا ما هي الدوافع لهذه الاعتقالات. كما تستدعي اشخاصا يعيشون في مناطق نائية للمثول صباح كل يوم امام الاجهزة الأمنية في الخرطوم الأمر الذي يصيب حياتهم الشخصية والمهنية باضطراب تام.

وفي ظل هذه الممارسات الارهابية ضد اعضاء المعارضة التي تنتهجها السلطة السودانية غادر المئات من قادة احزاب المعارضة والعديد من كوادرها ومناضليها السودان منذ انقلاب السودان وشكلوا في المهجر جبهة معارضة اطلقوا عليها اسم «انا السودان» تتخذ من مصر مقرا لها.

ولكن بعض الزعماء، مثل السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني، ابراهيم نقد، ورئيس الحكومة التي انتخبت دمقراطيا واطيح به في اثناء انقلاب العسكريين، الصادق المهدي، والأمين العام للحزب الدمقراطي الوحدوي، سيد احمد الحسين، ما زالوا يعيشون في السودان تحت رقابة اجهزة الأمن الأصولية المشددة.

وفي غياب وسائل الاعلام الدمقراطية وحرية الاجتماع والتعبير عن الرأي فان النظام الاصولي يصعد من سياسته القمعية بهدف زيادة عدد مؤيديه ولكن هذه السياسة كالمثل القائل: «على نفسها جنت براقش» خاصة في ظل الوضع الاقتصادي وتدني مستوى المعيشة.

ويذكر ان السلطة الاصولية العسكرية حلت جميع الاحزاب السياسية والنقابات والجمعيات العمالية والمهنية واعتقلت المسؤولين لأشهر طويلة واخضعت الصحافة لرقابة مشددة ومن ثم حظرت صدور العديد منها اضافة الى انها طردت الاف الموظفين من الدوائر الرسمية وسرحت الاف الجنود من الجيش.

وفي المقابل شكلت السلطة الاصولية نقابات وجمعيات جديدة، كما ادعت، على «اساس غير حزبي»، ولكنها في الواقع تشرف عليها «الجبهة القومية الاسلامية».

وقبل الانقلاب وباستثناء «الجبهة الاسلامية» كان لثلاثة احزاب كبرى قاعدة شعبية عريضة: الحزب الشيوعي السوداني الذي تعرض لابشع عملية قمع دموية في السبعينات في اثناء حكم جعفر النميري، ويعتبر حتى الوقت الراهن بين اقوى الاحزاب الشيوعية في دول العالم الثالث.

وتأسس حزبان على اساس الانتماء الى جمعيات «صوفية» وهما حزب «الأمة» بزعامة الصادق المهدي و «الختمية» في الحزب الدمقراطي الوحدوي بزعامة محمد عثمان ميرغني.

وهناك تنظيمات صغيرة تقوم على اساس اثني وخاصة في جنوب السودان ذي الغالبية الافريقية والاحيائية والمسيحية.

■■ الجزائر..

التحدي الحقيقي معالجة البطالة ورعاية مصالح الفقراء

● في ظل «الحرب الشاملة» التي تشنها الجزائر ضد ارهاب الاصوليين بعد ان فرضت حظر التجول في سبع ولايات جزائرية تضم ٦٠٪ من مجمل السكان وحل اكثر من ٥٠٪ مجلسا بلديا وشعبيا ومجالس ولايات وجمعيات «ثقافية» اطلقت عليها الحكومة «شبكة العنكبوت» كانت تحت سيطرة «جبهة الانقاذ الاسلامية».

ووفقا لتقديرات مسؤولين جزائريين فان الغاء هذا الحظر يتوقف على مدى نجاح الدولة في القضاء على مجموعات الارهاب والتخريب. واعترفت الحكومة بأن هذه الاجراءات الجديدة ستقيد حريات المواطنين وتسبب لهم الإزعاج، ولكنها اجراءات ضرورية.

وقال المسؤولون ان هناك علاقة بين الارهاب واللصوصية والسوق السوداء والتهريب لأن الارهابيين يبحثون عن مصادر تمويل جديدة لتمويل نشاطهم.

ولكن تجمع الاحزاب السياسية في الجزائر يعتقد ان اجراءات الحرب الشاملة ضد الاصولية لا تكفي وان الأمر يتطلب ايجاد حلول اجتماعية واقتصادية عاجلة بعد ان تجاوز عدد العاطلين عن العمل في الجزائر (١.٢) مليون شخص ينضم اليهم، سنويا، ٢٠٠ الف شخص في الوقت نفسه فان فوائد الديون الخارجية حوالي ٢٥ مليار دولار معظمها قريب الأجل تستنزف نسبة عالية من الدخل على حساب الخدمات الاجتماعية وفي وقت تجاوز فيه عدد محدودي الدخل (٧.٥) مليون نسمة من اجمالي عدد السكان (٢٦ مليون نسمة).

ومؤخرا، وضعت السلطة الجزائرية قوانين جديدة تقضي بفرض ضرائب على الأغنياء. ولكن تبقى المهمة الرئيسية للحكومة - مكافحة اوكار الفساد القوية.

■■ مصر..

شركة المعادي للبناء ومشكلة الزبالين!

على بعد امتار من مركز تدريب شرطة الخيالة وعين الصيرة المعدنية،



● الشعب يمهل، لكن لا يهمل.. مظاهرة عشرات الالوف في الخرطوم احتجاجا على سياسة النميري ●

تقع مناطق تجميع الزبالة من احياء القاهرة.. وهذه المناطق تعرف بعين البقرة والمليحة والبطة.

تلال من الزبالة وقد انبعثت منها روائح مختلفة وكريهة هي اول ما يطالع زائر المنطقة، وذلك الى جانب عشرات من سيارات النقل الكبيرة والمتوسطة وهي تفرغ حمولتها من القمامة فيها..

وتلك التلال عامرة بمئات من الكلاب المتوحشة وبعض الصبية والنساء ممن يقومون بجمع بعض الأشياء النافعة لهم مثل علب البلاستيك والصفيح وقطع الحديد الخردة.

وفي منطقة منخفضة عن سطح ارض القاهرة ربما يقرب من العشرة امتار، تتناثر مئات الأكواخ غير المنتظمة الشكل والمصنوعة من قطع الصفيح والأخشاب والحديد الخردة.

وكل البشر في هذه المنطقة يعرفون بعضهم البعض فهم اهل منطقة واحدة ومهنة واحدة، ومجالها الوحيد التعامل مع القمامة، وان اختلفت التخصصات ما بين جامع لها من احياء القاهرة المختلفة، او فارز لمحتوياتها بعد جمعها وتصفيتها للإستفادة من كل شيء.

وكل تخصص تتجمع حوله مئات الأسر حيث تعمل فيه النساء قبل الأطفال والرجال..

وعمر اقامة هذه الأسر في تلك المنطقة اكثر من ٤٥ عاما. الا ان الشركات المصرية للبناء دائما تهددهم بالرحيل وخاصة شركة المعادي للتنمية والتعمير بحجة ان هذه المنطقة اشترتها الشركة لبناء مساكن وعمارات عليها.

ويدعي مسؤولو الشركة بأنه ينبغي على محافظة القاهرة ايجاد المكان المناسب لهذه الأسر.. رئيس حي مصر القديمة، المهندس سليمان فوقي بدوي، يقول نسعى لاسكان اهالي هذه المناطق بمساكن الايواء في القطامية.



● سكان مناطق تجميع النفايات من احياء القاهرة ●

■■ البحرين..

انخفاض نسبة الأمية

● نسبة الأمية في البحرين سجلت انخفاضا كبيرا خلال السنوات العشر الماضية وان عدد الطلاب في مدارس البلاد وصل الى الضعف في الفترة نفسها.

وانخفضت نسبة الأمية بين الرجال الى (١١٪) عام ١٩٩١ مقابل ٢١٪ عام ١٩٨١. في حين انخفضت نسبة الأمية بين النساء الى (٢١٪) العام الماضي مقابل (٤١٪) في الفترة نفسها.

وان عدد المدارس الحكومية خلال الفترة نفسها ارتفع من (١٦٠) الى (٢٦٠) مدرسة وازداد عدد التلاميذ من (٧٥) الفا الى اكثر من (١٠٥) الاف تلميذ. اما عدد المدرسين فارتفع من اربعة الاف الى ستة الاف مدرس.

وان عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم العالي حقق زيادة كبيرة مع انشاء جامعة البحرين الوطنية في ١٩٧٩ التي يزيد عدد طلابها حاليا عن ستة الاف جامعي.

■■ الامارات

احياء المجلس الوطني!

● قررت الامارات العربية المتحدة اعادة احياء مجلسها الوطني المعين بعد غياب دام اكثر من سنة بسبب ما قالت مصادر رسمية انه تأخير في تعيين بعض الاعضاء الجدد!

واصدر رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، امس، مرسوما باعادة تشكيل المجلس الوطني الاتحادي ودعوته الى الانعقاد.

ويتضمن التشكيل الجديد ٢٧ عضوا جديدا من اصل ٤٠ عضوا في المجلس الذي استبعد رئيسه هلال احمد لوتاه. وقالت المصادر انه سيتم انتخاب الرئيس الجديد ونائبيه في الجلسة الاولى من قبل الاعضاء.

ويتم اختيار اعضاء المجلس الوطني عبر تعيين كل امارة من امارات الاتحاد السبع ممثليها غير المنتخبين وفقا لعدد السكان والمساحة.

ولكل من امارتي ابو ظبي ودبي ثمانية اعضاء مقابل ستة اعضاء لكل من الشارقة ورأس الخيمة واربعة اعضاء لكل من ام القيوين وعجمان والفجيرة.

وقد تأسس المجلس الوطني مع انشاء دولة الامارات في ١٩٧١ مما جعلها الدولة الخليجية الثانية بعد الكويت التي تطبق النظام البرلماني. لكن دولا خليجية اخرى مثل السعودية وقطر وعمان شكلت خلال السنوات الماضية مجالس استشارية في حين تنوي البحرين اعلان مجلس مماثل قريبا!

ويضم المجلس الوطني عددا كبيرا من رجال الاعمال الاثرياء والشخصيات البارزة لكن صلاحياته تنحصر في اصدار توصيات بشأن السياسة الداخلية والخارجية.

وبرزت في الفترة الاخيرة دعوات لاعادة احياء المجلس ومنحه صلاحيات اكبر حيث اكد عميد كلية القانون والشريعة في جامعة الامارات الدكتور هادف العويس ان «المجلس يعتبر وسيلة للمواطنين لمراقبة النظام السياسي لكن صلاحياته وطريقة اختيار اعضائه لا تفي بطموحات المواطنين». كما طالب اتحاد الامارات بدعم المجلس الوطني ومنحه سلطات تشريعية حقيقية لاتاحة الفرصة له لكي يصبح ممثلا حقيقيا للمواطنين.

ويوجد في ابو ظبي ايضا مجلس استشاري معظم اعضائه من الشيوخ ويقتصر دوره على اسداء المشورة في شؤون السياسة الداخلية.

■■ مجلس التعاون الخليجي..

شكوك تحيط هدف ازالة الحواجز الجمركية

● تسعى دول مجلس التعاون الخليجي الى ازالة الحواجز الجمركية بينها بحلول العام ١٩٩٩ لكن المسؤولين والخبراء يشكون في تحقيق هذا الهدف في موعده وسط دعوات الى اعادة النظر في الاتفاقية الاقتصادية للمجلس لمراعاة خصوصيات كل دولة.

وقد بدأت دول مجلس التعاون (السعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر وعمان) تنفيذ برنامج طموح مدته ثماني سنوات يتضمن توحيد التعرفة الجمركية على الواردات عام ١٩٩٣ وايجاد مثبت مشترك لعملاتها وفتح اسواقها امام التجار والمستثمرين من جميع الدول الاعضاء.

وفي تقرير بمناسبة انعقاد قمة المجلس في ابو ظبي الاثنين المقبل اوضحت الامانة العامة للمجلس ومقرها الرياض ان الدول الاعضاء ستتوصل الى تعرفة جمركية موحدة العام المقبل وسيكون بإمكان المصارف فتح فروع لها في اية دولة من دول المجلس عام ١٩٩٤ وسيسمح للمواطنين بالاقتراض من اية مؤسسة تمويل حكومية في الدول الست عام ١٩٩٥ وسيتم في العامين التاليين تنسيق اسعار صرف العملات وفتح اسواق الاسهم في كل الدول الاعضاء.

وان برنامج العام ١٩٩٨ يتضمن تنسيق قواعد الاستثمار وتطبيق نظام موحد للمشتريات الحكومية وفي عام ١٩٩٩ سيتم توحيد عملات المجلس وازالة المراكز الجمركية.

وقد وردت هذه الاجراءات في الاتفاقية الاقتصادية الموحدة الموقعة عام ١٩٨٢ لكن تنفيذها تأخر بسبب الحرب العراقية - الايرانية (من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨) وتحفظت دول اعضاء حول بعض بنود الاتفاقية وحدود الاندماج الاقتصادي.

ويعتبر توحيد التعرفة على الواردات الخارجية والتي تتراوح من واحد الى (٢٠٪) وازالة الحواجز الجمركية بين الدول الاعضاء في المجلس خطوة جوهرية للوصول الى «سوق خليجية مشتركة» وهو الهدف النهائي الذي حددته الدول الاعضاء عندما انشأت المجلس عام ١٩٨١.

وتخشى بعض الدول الاعضاء فتح اسواقها بالكامل امام مستثمرين مغامرين مثل المستثمرين الكويتيين والسعوديين خشية حدوث اضطراب في السوق وابتعاد المستثمرين المحليين.

مع مسرحية ام الـروبابيكا

● كتب الروائي الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا عن علاقته بالمكان: «.. غير ان الذي كنت أسبق الى وعيه، كان المكان. فطريا أيضا اول الأمر، ولكن بشكل اكثر وضوحا واكثر ادراكا مني لأبعاده مع تنامي التجربة، وتنامي القدرة على الامساك بشوارد الذهن وادراجها في أطر التفكير والتخيل. ولكن وعي المكان ذاته كان أشبه بشاعرية بصرية يستسلم لها المرء عفويا، دونما تفحص أو نقد، ربما لأنها تزيد من حدة الملاحظة وحدة المتعة الحسية بشكل يمكن تعيينه قياساً الى متعة وعي الزمن التي تتخطى الحواس والتعيين المباشر. وهذا كله يعود عندي، كما لا شك عند الكثيرين غيري الى تجربة المكان ابان الطفولة وسنوات المراهقة تلك الفترة التكوينية الحافلة، التي تجعل الانسان ما هو عليه جوهريا حتى النهاية، مهما تغيرت ظروفه فيما بعد».

ان مكان أحداث مسرحية «أم الروبابيكا» للكاتب اميل حبيبي هو وادي النسناس في حيفا. فهند السمرا بنت القران، أم الروبابيكا أسرة بأبطال اميل حبيبي باقية في حيفا وطنها رغم رحيل زوجها وأولادها. وهي لا تكف طوال المسرحية عن اطلاق الصرخة والادانة والاتهام للمتطاولين عليها وللزمن «الترللي» الذي حولها الى أم الروبابيكا.. بياعة أواعي عُتق.. بعد ان كانت «ملكة الوادي غير المتوجة». واضح ان المسرحية هي مسرحة قصتي «ام الروبابيكا» و«النورية» من «سداسية الايام الستة» مع تغييرات أملاها على الكاتب زمن الكتابة والموقف الجديد بعد الزلزال الكبير.

ان هند في النص المسرحي والقصصي بقيت تحتفظ بكنوزها رغم أنها باعت كل شيء. هذا ما ورد في النص القصصي: «عشرون سنة أكلت النيران ما اختزنته من حطب سفينتها المبحرة نحو كنوز الملك سليمان، كل شيء باعته سوى كنوزها، وهذه النيران أحرقت شعرها، فشاب، ولكن ابتسامتها بقيت خضراء لم تفحمها النيران».

ان اميل حبيبي في النص القصصي المكتوب في العام ١٩٦٨ كان هادئا وناحياً منحى التأنيب والعتاب. ففي رده على من شكك في بقاء هند قال «.. ولم تصدقوا ما كانت تقوله لكم من أنها هي أيضا لا ترغب في ان تهجر بيتها. وكنتم تتغامزون عليها، وكنتم تبريرون بأن في الامر حكاية حب، ومن غير المعقول ان تبقى في الوادي لغير هذا السبب.. هلا أجبتموني، اذن، لماذا كان من المعقول بقاؤكم أنتم أنفسكم؟!» (سداسية الايام الستة، ص ٢٤)، بينما في النص المسرحي يتحول العتاب الى ادانة وصرخة في وجه من نسي «هند» واتهمها بالخيانة، لنورد بعض الامثلة:

– «يا أهل البلد
الحاضر خاين والغايب بطل»
– «قالوا عني: خاينة
خاينة مع مين يا بقر؟
هند بنت القران، بنت العيش والملح خاينة
تشحططوا في بلاد البحر
وتقولوا عن هند خاينة؟!»

ان ادانة الكاتب للفلسطيني الغائب قسراً والغائب طوعاً (في النص المسرحي) المشكك في بقاء هند في وادي النسناس رغم عنائها وعذابها اللامتناهي في سبيل قضيتها هو حكم عاطفي تلقائي من جهة لأنه لا يأخذ بعين الاعتبار موقع الطرف المدان وان كان هو البادئ في الصاق التهم الخيانية (في النص المسرحي). لكنه من ناحية ثانية نقد ذاتي يعبر عن آراء كاتبه ووجهة نظره.

ان الكاتب اميل حبيبي يزج في



● بقلم: سمير حاج ●

عمله المسرحي هذا بين العتاب والادانة تجاه الحاضرين والغائبين، اذ يقول على لسان هند:

– «عتبي على الحاضرين اللي نسيوني»
– «خلي خبايا اللحف في اللحف
وارميها، يا هند على المشترين
والمفترين والغايبين والحاضرين
والحاضرين الغايبين».

ان لهجة الكاتب تتفاوت بين الليونة والحدة، فهو متضامن طوال المسرحية مع «هند الباقية في وادي النسناس» التي تؤنب وتوبخ من يتهمها بما ليس فيها.

ان قضية ادانة الفلسطيني في الادبيات طرقها غسان كنفاني في «عائد الى حيفا» من خلال حوار دوف مع سعيد حين قال:

– «كان عليكم أن لا تخرجوا من حيفا. واذا لم يكن ذلك ممكنا فقد كان عليكم بأي ثمن الا تتركوا طفلا رضيعا في السرير. واذا كان هذا أيضا مستحيلا فقد كان عليكم الا تكفوا عن محاولة العودة.. أتقولون ان ذلك كان مستحيلا؟ لقد مضت عشرون سنة يا سيدي! عشرون سنة! ماذا فعلت خلالها كي تسترد ابنك، لو كنت مكانك لحملت السلاح من أجل هذا. أيوجد سبب اكثر قوة؟ عاجزون! عاجزون! مقيدون بتلك السلاسل الثقيلة من التخلف والشلل! لا تقل لي انكم أمضيتم عشرين سنة تبكون! الدموع لا تسترد المفقودين ولا الضائعين ولا تجترح المعجزات..».

ان غسان كنفاني في «عائد الى حيفا» تخطى عقدة الماضي الوجيع الذي يمثله دوف بشخصية خالد الذي التحق بالفدائيين متجاوزا الهزيمة والفشل.

بينما في النص المسرحي لـ «ام الروبابيكا» ترمي الادانة الى تأكيد الوجود والكينونة في وجه من يحاول طمس هذه الحقيقة، حقيقة بقاء هند، فهند تكرر وتؤكد في خطابها المشحون بالغضب وجودها وبقاءها واخلاصها، مثلا:

– «أنا هند يا بشر
أنا هند يا غجر
وان نسيوني انا ما نسيتهم»
– «طقّيت وانا استنى
مثل بير منسي
أجمع مية السطوح
وما في حدا شارب»
– «صار شوقي ابا علي في زمان الترللي
انا هند بنت القران
انا المحجة
أنا المزار».

مواضيع المسرحية متشعبة وان قضية اثبات الوجود والبقاء هي الشغل الشاغل لهند، فتنتهي المسرحية وهند تؤكد انها ستبقى «ترعى عز وتقعد غز مثل جبالنا العالية. زاروني والا ما زاروني أنا قاعدة وهاي قعدة».

والكاتب في هذه المسرحية يصور الاشباح الهائمة في وادس النسناس وهي تسأل عن بيوتها التي يسكنها اليهود، واستغراب اليهود من أسئلة هذه الاشباح، مع ان هذه الاشباح لا تعرج على دار هند.

من الناحية الفنية يمكن القول ان استخدام الموسيقى والاغاني الشعبية والفيروزية والامثال العامية ساعد في تبسيط النص المسرحي وان كان هذا الكم الهائل من توظيف المثل والاغنية والاقتباس لا تحتمله المسرحية القصيرة «ام الروبابيكا».

ان نجاح المخرج كان واضحا في استخدام واختيار الاغاني والموسيقى الملائمة لنفسية هند الوحيدة والحزينة، اضافة الى الديكور البسيط مثل اوان نحاسية وكراس خيزرانية وصوف مهلل.

ان الفنانة بشرى قرمان نجحت في ايصال ما يريده الكاتب وان كان تعقيد المسرحية خاصة استخدام الاشباح الهائمة يحول دون ذلك، لقد كانت قراءتها للنص واضحة، عرفت كيف توظف صوتها واشاراتها بعيدا عن طابع التهريج والعشوائية. مما جعل المشاهد يعيش مأساتها ومأساته خلال وجودها على المسرح.

صحيح ان الكاتب اميل حبيبي لم يستطع ان يتحرر في عمله هذا من اللغة الشاعرية وتداعي الخواطر وان كانت تتمحور في دائرة واحدة – فتجربته الروائية واعماله غير المسرحية أثرت عليه كثيرا لكنه نجح الى حد بعيد – قياسا الى تعقيدات الاحداث وتصوير فكرة النص القصصي – في مسرحة «ام الروبابيكا» القصة، وان كان في تعبيره القصصي والروائي أنجح، فهذا العمل من مسرحة النص القصصي أصعب بكثير من كتابة مسرحية جديدة من حيث البناء واللغة.

يبقى السؤال: لماذا لجأ الكاتب الى مسرحة القصة؟!

ان الكاتب اميل حبيبي يريد ان يخاطب المشاهد – القارئ سابقا بوسائل أسرع، وبطريقة مباشرة، فالعصر عصر سرعة لا يحتمل نصا روائيا لطرح وجهات نظر ومواقف وليدة الساعة.

ان هذه المسرحية لو عرضت اكثر أمام المشاهدين ستكسب الممثلة والكاتب مزيدا من الرؤية لبعض الهنات الفنية التي تعمل بالضرورة على الهاجها بشكل اكبر.

(عبلين)

■■ لبنان

فوز لائحة منصور الرحباني بانتخابات جمعية المؤلفين والملحنين

● بيروت – عقدت جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان «ساسيم» جلسة انتخابية في قاعة سينما سكالا فرن الشباك ضمت نحو ١٣٠ عضوا من كافة المناطق اللبنانية وانتخبت هيئة تنفيذية جديدة لاربع سنوات وبلغ عدد المرشحين لاثني عشر مقعدا واحدا وعشرين مرشحا توزعوا على لائحتين متنافستين، ضمتا ثلاثة اسماء مشتركة من المرشحين هم: جورج يمين، ملحم بركات وحسن سعد.

افتتحت الجلسة بالنشيد الوطني ثم دقيقة صمت وقوفا حزنا على شعراء وفنانين رحلوا، فكلمة مقتضبة لرئيس السن الشاعر محمد علي فتوح الذي امل بأن تكون الانتخابات محطة في طريق المستقبل.

ثم اعلن الفنان احسان صادق الموافقة بالاجماع على انتخاب الفنانين زكي ناصيف وتوفيق الباشا رئيسين فخريين مدى الحياة، وتلاه الشاعر الياس ناصر شارحا التقرير المالي للولاية السابقة. وبعده تحدث الشاعر منصور الرحباني، ومما قال: لقد كرت سبحة الانتخابات في لبنان على غير صعيد، وهذا خير واقترح ان ينطوي قانون تنظيم الاعلام على بند يقضي باقتطاع نسبة من الاعلانات التجارية لصندوق الجمعية داعيا الاذاعات والتلفزيونات الى الانتاج اللبناني تراثيا وغنائيا وفنيا. وبعدما تلت كل لائحة بيانها وبرنامجها بدأت عملية الاقتراع ثم جرى فرز الاصوات وجاءت النتائج كالآتي:

منصور الرحباني ١١٦ صوتا، ملحم بركات ١١٢ صوتا، احسان صادق ١١١ صوتا، حسن سعد ١٠٠ صوت، ايلي شويري ٨٨ صوتا، الياس ناصر ١٠٢ صوت، وجدي شيا ٨٨ صوتا، محمد علي فتوح ٩٧ صوتا، انطوان سماحة ٩٠ صوتا.

بعد ذلك عقدت الهيئة التنفيذية الجديدة للجمعية جلسة انتخابية وانتخب منصور الرحباني رئيسا للمرة الثانية.

وقال منصور الرحباني «ان اجراء الانتخابات كانت دمقراطية واتسمت بمنافسة راقية».

● منصور الرحباني ●

■■ مصر - فرنسا

١٠٠ الف جنيه من فرنسا للجزء الرابع من سيرة شاهين الشخصية «يوسف وأخوته»



● يوسف شاهين ويسرا ومندوب التلفزيون الفرنسي ●

● القاهرة – اتفق المخرج السينمائي القدير يوسف شاهين مع مسؤول المركز السينمائي الفرنسي ومندوب من التلفزيون الفرنسي على انتاج الجزء الرابع من سيرته الذاتية والتي تحمل اسم «يوسف واخوته».. وكان شاهين قد بدأ هذه السيرة بفيلم «حدوتة مصرية».. ثم فيلم «اسكندرية ليه».. واخيرا فيلم «اسكندرية كمان وكمان».. وقد استعرض فيها حياته منذ كان طفلا صغيرا ثم مرحلة شبابه واتجاهه الى الإخراج والمصاعب التي تعرض لها.. ومعاناته الصحية خلال رحلته مع السينما المصرية.

وتلعب البطولة النسائية في الجزء الرابع ايضا الفنانة يسرا التي لعبت بطولات الاجزاء الثلاثة السابقة.

ويقول شاهين عن سر ارتباطه بيسرا في معظم اعماله: يسرا فنانة تجيد لغة الصورة جيدا.. وتعطي المشاهد احساس زوجته وخطيبته وصديقته وحبيبته وايضا اخته وأمه.. كل هذه الصور تستطيع يسرا ان تقدمها باقناع شديد.. وفي اجزاء الثلاثية السابقة كنت بحاجة الى ممثلة تلعب دور [illegible] وتوجيهات عديدة من الأقارب واخترت يسرا في [illegible] الاحساس اللي احتاج اليه اولاً كمخرج ثم كمشاهد. ولذلك فأنا اعتز كثيرا بيسرا كفنانة موهوبة لديها القدرة على التحكم بمفردات الشخصية المطلوبة.

ويشارك في انتاج الجزء الرابع من السيرة الذاتية التلفزيون الفرنسي بمبلغ ٤٠٠ الف فرنك والمركز الفرنسي بمبلغ ٦٠٠ الف فرنك.



*** الاثنين ٩٢/١٢/٢١ ***

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
١٨.٣٥ – علوم – العالم وما فيه
١٨.٤٥ – بداية القراءة
٩.١٠ – قصص عربية – كان ياما كان (للصغار)
٩.٢٠ – فهم المقروء
١٠.٤٥ – شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ – حساب (الرابع)
١٢.٠٥ – مدنيات – قواعد اللغة
١٢.٣٠ – ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ – علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢٠ – علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

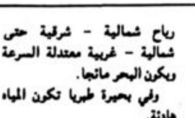
البرامج العامة:
١٨.٣٥ – الرياضة في اسبوع
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
١٩.٥٨ – اشعال الشمعة الثالثة لعيد الحانوكا
٢٠.٠٢ – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – القدس التي كانت في اسبانيا والحلقة السادسة
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – بوبوليتيكا – برنامج دان مرجليت
٢١.٣٥ – «الدكتاتور الأكبر» من افلام تشارلي شابلن
٢٤.٣٥ – آخر الأخبار (بالعبرية) وختام

القناة الثانية:
١٦.٠٠ – برنامج من الكنيست
١٨.٣٠ – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ – الشمعة الثالثة للحانوكا مع أطفال بيسان
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٥.٤)
١٩.٣٠ – «العالم الحلو» برنامج ترفيهي هزلي
١٩.٤٥ – زاوية المطبخ
٢٠.٠٠ – مقابلة
٢٠.٣٠ – الزاوية العلمية
٢١.٠٠ – برنامج ترفيهي
٢١.٤٠ – ريتشارد وحاجياته
٢٣.٢١ – زمن الانشاد – والشاعرة ايلينوعم شليف
٢٣.٢٤ – السجينات والحلقة (٨٩)
٢٣.٤٧ – مسيرة الأغاني
٢٤.٠٧ – حكايا الفنانين وختام

التلفزيون الاردني:
١٦.٠٠ – برنامج ديني
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٤٠ – برنامج ديني
١٨.٠٠ – الأخبار (بالعربية)
١٨.٣٠ – المسلسل اليومي
١٩.٢٠ – الجيش العربي
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة
٢١.٤٠ – الاردن، تحديات جديدة
٢٢.٢٠ – شقة فوق شقة. مسلسل
٢٣.٠٠ – الأخبار وآخر المشوار

● تشارلي شابلن وبوليت جوداخ في فيلم «الدكتاتور الكبير» ●





● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/٢١، غائما ويحتمل سقوط امطار في المناطق الجنوبية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٨ ● الاغوار الشمالية – ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧ ● القدس وضواحيها – ١٠ ● السهل الداخلي – ١٧ ● السهل الساحلي – ١٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٥ ● البحر الميت – ١٨ ● ايلات والعربة – ١٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٨ – ١٩٩٢/١٢/٢٠)

العملة	"يمسيخ"
● دولار امريكي*	٢,٦٨٣٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢١٧٧ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٥٧ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٢١ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٩٦ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٠٩٩ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٨٣٣ش.ج
● "سود" –	٢,٦٦ – ٢,٦٧ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

الحادي والعشرون من كانون الأول

١٩٣٥ – اول رحلة لطائرة تتسع لـ (٢١) راكبا والطائرة من طراز «دوغلاس دي سي ٣».

١٩٧٣ – عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة مصر والاردن واسرائيل وغياب سوريا التي رفضت المشاركة، ومنظمة التحرير الفلسطينية، التي لم تدعَ. حضر المؤتمر الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم ووزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر ونظيره السوفييتي اندريه غروميكو. ارجئ المؤتمر في اليوم التالي الى اجل غير مسمى.

على خلفية قرار الابعاد

ارتفاع حاد في بورصة تل ابيب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة في بورصة تل ابيب، امس الاحد، بصورة حادة وذلك في بداية التعامل لهذا الاسبوع.

ففي بداية التداول ارتفع المؤشر بنسبة (١٪) ومع استمرار التعامل ازدادت حدة الارتفاع لتشمل اغلبية الاسهم المتغيرة، اذ ارتفعت هذه الاسهم بنسبة كبيرة لينتهي يوم التعامل بارتفاع بنسبة (٢٪). وبلغ حجم التداول في هذه الاسهم حوالي (١٣٥) مليون شيكل.

ومن ابرز الاسهم التي ارتفعت كانت اسهم شركة (طبيع) حيث ارتفعت بنسبة (٧.٥٪) متأثرة بالارتفاع الحاد في اسهم (طبيع) وفي بورصة (وول ستريت). كما ارتفعت اغلبية الاسهم الكبيرة مثل باقي شركة (بيزك) و(اي. دي.بي).

ويأتي هذا الارتفاع في اسعار الاسهم نتيجة للركود الذي ساد بورصة تل ابيب خلال الاسبوعين الماضيين. ومن المتوقع ان ترتفع غدا اسهم الشركات الصغيرة مثل (هكرام) التي تتأثر في اليوم التالي بالتغيرات الحاصلة في اسهم الشركات الكبيرة.

وكانت البورصات العالمية قد ارتفعت يوم الجمعة الماضي، في نهاية الاسبوع المنصرم، بنسبة كبيرة ابرزها ارتفاع متواصل في بورصة (لندن) حيث ارتفع مؤشر اسهم (فاينتشال تايمز) بنسبة (١.٨٪) ليصل الى اعلى مستوى من الارتفاع خلال السنة الحالية. كما ان التداول في اسهم بورصة (وول ستريت) ارتفع ليصل الحجم الاجمالي لاسهمه الى (٣٧٠) مليون سهم.

وعلى صعيد العملات فقد حافظ الدولار الامريكي على سعر صرفه بدون تغييرات تذكر. وكان سعر تداول الدولار مقابل المارك الالماني (١,٥٦) مارك للدولار الواحد.

وفي بورصة تل ابيب ارتفعت السندات المربوطة بالدولار بنسبة (١٪) نتيجة ازدياد الطلب على هذه الاسهم مع التوقع ان يقوم بنك اسرائيل غدا باجراء تخفيض على سعر الشيكل مقابل الدولار. وفي اطار السندات المربوطة بالجدول فقد انخفض سعرها بنسبة (٠.٥٪).

(ابو امير)

الفائزون في التوتو

٢٣ X ١٤ = ٢.٩٨١ شيكلا
٣٣٤ X ١٣ = ١٤٤١ شيكلا
٣٤٧٩ X ١٢ = ١٣٧ شيكلا
٢٢٢١٠ X ١١ = ٢٠٠٥ شيكلا

● توتوتيكو ●

٢ X ٦ = ١٣.٩٩ شيكلا
١٠٥ X ٥ = ٢٨٤ شيكلا
١٨٦٣ X ٤ = ١٥ شيكلا

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٨٧) *

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■									
٢			■			■				
٣								■		
٤		■			■		■			
٥			■							
٦				■		■				
٧			■					■		
٨					■					
٩		■					■			■
١٠						■				

● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقيا:
١ – ممثلة عربية مشهورة
٢ – عضو في الحكومة – ديوان شعر لنزار قباني – من الأمراض (معكوسة)
٣ – اسقاء – ثوري امريكي
٤ – قطع – بئر (معكوسة)
٥ – احدى دول البلطيق – للعطف
٦ – علم مذكر – قتل
٧ – ارشد – يشدو (معكوسة) – حب
٨ – كاتب عالمي (معكوسة) – سجين حرب
٩ – رشَحَ – نصفح
١٠ – صوت الرصاص – عميل

عموديا:
١ – مطربة عربية
٢ – من الأدب العالمي
٣ – خاصتي – عاصمة اوروبية – ينقل الخبر السار (معكوسة)
٤ – اشاهده (مجزومة) – وافقا
٥ – قذر – زاوية
٦ – لحفظ المستندات (معكوسة) – ثري (معكوسة) – امتلأ
٧ – تكون القصيدة (معكوسة) – مدينة «البرتقال الحزين»
٨ – جرح – من الحشرات
٩ – صدّيق (معكوسة) – اعرابي
١٠ – صاحب «الحي اللاتيني»

*** حل لغز رقم (١٨٦) ***

افقيا:
١ – ابعاد – انب
٢ – طروب – كلّ
٣ – رادار – قمع
٤ – اجرام
٥ – اق – اعتادت
٦ – نهب – الدم
٧ – حقل – سل
٨ – اس – بيت امر
٩ – نبيل قسيس

عموديا:
١ – اطراء – حسن
٢ – برى – قبقاب
٣ – عودة – هل
٤ – ابى – إن – بل
٥ – عمر – قيس
٦ – أ.ت.م.ل.ت.س
٧ – القراد – اي
٨ – مجدل شمس
٩ – بلعاتا

الروس يتمسكون بثورة اكتوبر

● تتمة من صفحة ٨ ●

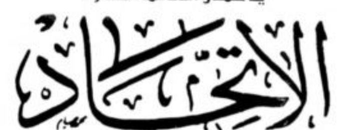
اليساري والدمقراطي والوطني، والانطلاق من مواقع الاممية البروليتارية، ويعتبر الحزب ان عليه ان يناضل من اجل السلطة السياسية بكافة الوسائل التي يسمح بها الدستور: الانتخابات والاضرابات والاجتماعات.

ان النقاط البرنامجية الواردة بهذا المشروع، تحمل السمات الأعم للمشروع الفكري الماركسي المطروح في روسيا الآن، على تعدد مصادره التنظيمية. وأول ما يلفت النظر فيه هو طرح «استعادة الدولة السوفييتية» كهدف بحد ذاته يركز عليه قادة ماركسيون آخرون مثل «نينا اندرييفا» وغيرها. وتبدو الدولة هنا هدفا بحد ذاتها، وليس بالقدر الذي تعبر به عن نظام اشتراكي، وهو امر مفهوم ما دامت «الدولة» قد كفلت للشيوعيين البيروقراطيين نظاما للتمايز الاجتماعي والسلطة غير المحدودة. ان الدولة الضخمة المهيبة المسلحة تبدو اعز بكثير – في بعض الأحيان – من فكرة الاشتراكية ويسترعي النظر ايضا غياب النظرة النقدية الماركسية لجوهر ما جرى في العقود الاولى من التجربة الاشتراكية اذ يقتصر الأمر على «تركيز السلطة بشكل مفرط في يد الزعيم». ودون ان يحاول البرنامج – طبقيا او سياسيا – تحديد طبيعة النظام السوفييتي في عقوده الاولى اما في اواسط السبعينات فان «اشتراكية الدولة» استنفدت امكانياتها دون ان يحدد ما يعنيه باشتراكية الدولة، وحتى عندما يتعرض البيان لخيانة مجموعة غورباتشوف فان هذه الخيانة تبدو كأنها فعل اداري معزول عن الازمة العامة الداخلية. اخيرا يتحدث البيان عن «الاشتراكية المتطورة» التعبير الذي لا يعكس مضمونا محددا مثله مثل التعبيرات من نوع «التطور اللارأسمالي» و «التوجه الاشتراكي».

وفي ظروف الاتحاد السوفييتي السابق، حيث خرج الملايين احتفالا بذكرى الثورة في مختلف الجمهوريات السوفييتية السابقة، فإن المهمة الاولى الآن هي احياء الفكر الاشتراكي، وهي مهمة لن تتشكل الا من انقاض الحزب الشيوعي السوفييتي نفسه، ولذلك فان البيان البرنامج العام المطروح ذو اهمية من هذه الزاوية، من حيث رصد حركة الشيوعيين السابقين نحو الاشتراكية، ومن الطبيعي انهم لن ينتقلوا لمواقع الماركسية دفعة واحدة، فالأمر الاساسي هنا انهم ينطلقون من الفكر الاشتراكي العلمي ويعتبرونه الاساس، والأهم من ذلك ان هذه الحركة الفكرية – ليست حركة لتصحيح الفكر بأعمال الفكر – لكنها حركة مرتبطة بالاحتكاك بمهام عملية محددة، لأن الفكر الاشتراكي الذي جعل مهمته الاولى «تغيير العالم لا تفسيره» لن ينبعث الا بالصدام مع الواقع، واهم سمة للبرنامج المطروح هي انه يتبنى «موقفا» مناهضا للنظام القائم، ان الموقف اشارة لبدء الحركة التي لا يمكن الحديث عن تصحيح الفكر من دونها.

وقد انطلق الشيوعيون الى حد ما من العناوين الأعم للإشتراكية، المتمثلة على الأقل في استبدال توجه الحزب المعلن في برنامج غورباتشوف: «اشتراكية انسانية دمقراطية» الى «الاشتراكية العلمية». ان النظرية تظل سلاحا لمن قرر النضال، ومن دون الموقف فإن احدا لا يحتاج الاسلحة حتى لو كانت معدة وجديدة ناهيك عن مراجعة الاسلحة القديمة وشحذها.. والنظر فيما تآكل منها وما زال صالحا للعراك.. ولا اظن ان الصراع الطبقي في روسيا سيدور بعيدا عن تلك النظرية، لأن الماركسية قد اقترنت في اذهان الناس بقدرتهم ذات يوم على الاستيلاء على السلطة وشق طريق جديد لحياتهم، كما استقرت في الوعي الشعبي فكرة ان الماركسية ليست نظرية مستوردة، لأن الروس انفسهم طوروها بمساهمات غنية لابنائهم مثل بليخانوف ولينين وغيرهما، ان الاعتزاز بذلك الدور وبالثورة الروسية نفسها يجعل من الماركسية جزءا من التاريخ القومي الروسي وليس عاملا وافدا من الخارج، كما ان الثورة لم تكن ومضة سريعة الانطفاء، مثلما هي الحال مع «كومونة باريس» فقد امتلأت صفحاتها بتضحيات ضخمة واسماء لا تحصى للمفكرين والثوار الروس، مما يجعل من الاشتراكية الى حد كبير «انجازا قوميا روسيا» ويدفع للتمسك بها.

(«اليسار»)



الاثنين ٢١ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

السبت القادم في تل ابيب:

مظاهرة ضد الابعاد والقتل ومن اجل التفاوض مع م.ت.ف والسلام العادل

* غدا، الثلاثاء، تظاهرة رفع شعارات امام وزارة «الامن» *



● «لا للاحتلال، نعم للسلام العادل»، «عاش نضال الشعب العربي الفلسطيني» - من تظاهرة رفع الشعارات في شفاعمرو ●

(صورة خاصة. تصوير: احمد حمدي)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنادى عدد كبير من نشيطي اليسار الى اجتماع تشاوري سريع في تل ابيب، يوم السبت حيث شارك فيه عدد من نشيطي حركات الاحتجاج المناوئة للاحتلال ومن اساتذة الجامعات ونشيطي حركة «كامبوس» الطلابية ورجالات سياسية وصحافة بهدف تنظيم نشاطات احتجاجية على سياسة الابعاد والقتل التي تقوم بها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة، وذلك على خلفية موقف قيادة «ميرتس» والمواقف المترددة التي تبديها قيادة «السلام الان».

وقد جرى نقاش واسع وتم التأكيد على ضرورة تركيز المعركة ضد سياسة الابعاد، وليس كما يحلو لاوساط اليسار الائتلافي ربط الموقف من الابعاد مع الموقف من حركة «حماس».

من جهة اخرى اكد الحضور على ضرورة دفع حركة «السلام الان» الى اتخاذ مواقف اكثر حزما ودعوتها للخروج الى الشارع.

في ختام الاجتماع اتخذ المجتمعون عددا من القرارات الكفاحية الهامة:

* جمع تواقيع على عريضة تحت عنوان «اعيدوا المبعدين» بشكل واسع في الوسطين اليهودي والعربي ونشرها في الصحف.

* الدعوة الى مظاهرة كبيرة يوم السبت القادم في ساحة «سينماتيك» في تل ابيب تحت شعارات رفض الابعاد والدعوة الى التفاوض مع م.ت.ف والى اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

* تنظيم تظاهرة رفع شعارات امام مقر وزارة «الامن» في تل ابيب يوم غد الثلاثاء.

* اصدار بيان باللغة العبرية يتضمن المواقف والدعوة الى مظاهرة يوم السبت القادم.

* الاتصال بحركات وشخصيات شعبية لتأخذ دورها في المعركة بما فيها حركة «السلام الان».

* تعيين لجنة مصغرة لمتابعة الاتصالات وتنفيذ القرارات.

استمرار ردود الفعل الغاضبة على جريمة الابعاد

● سيل من البيانات في دولة فلسطين المحتلة يطالب المجتمع الدولي بالتحرك لوقف انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت ردود الفعل الغاضبة على جريمة السلطات الاسرائيلية المتجسدة بابعاد (٤١٥) مواطنا فلسطينيا من وطنهم ورميهم بين السماء والطارق في الاراضي اللبنانية.

واصدرت العديد من المؤسسات في دولة فلسطين المحتلة، وخاصة في القدس، بيانات التنديد والاستنكار لقرار السلطات الاسرائيلية. وطالبت المجتمع الدولي بوقف انتهاكات حقوق الانسان التي تمارسها سلطات الاحتلال والسلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة واعتبرت ذلك انتهاكا صارخا لحقوق الانسان.

وأصدر مجمع النقابات المهنية في القدس بيانا طالب فيه المجتمع الدولي ومجلس الامن بالتدخل الفوري لاعادة المبعدين.

وطالبت نقابة المحامين النظاميين، ومركزها القدس، السلطات الاسرائيلية بالغاء قرار الابعاد فورا. واشارت النقابة الى ضرورة ان يتعامل مجلس الامن الدولي مع القرار الذي اصدره ورقمه (٧٩٩) اذا لم تلغ السلطات الاسرائيلية قرارها، وفق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

وارسلت مؤسسة «الحق» رسالتين مستعجلتين الى الامم المتحدة احداهما للسكرتير العام بطرس غالي، طالبته فيها باستخدام كافة الامكانيات والسبل المتاحة لديه للطلب من رئيس مجلس الامن حث المجلس على اتخاذ خطوات فاعلة لالغاء قرار الابعاد.

واشار المجلس الاسلامي المسيحي في القدس الى ان عملية الابعاد ستؤدي الى اجهاض عملية السلام وناشد المجتمع الدولي الضغط لاعادة المبعدين.

وأصدر أحرار الجولان بيانا استنكروا فيه عملية الابعاد وطالبوا المؤسسات الدولية بالتدخل لاعادة المبعدين.

اليوم: المحكمة العليا تستأنف النظر في طلب اعادة المبعدين

● فيلدمان: الحكومة عجزت عن تنفيذ عملية الابعاد كما ينبغي. ولذا يجب عليها ان تعيدهم ●

●القدس - تبت المحكمة العليا مجددا، اليوم الاثنين، في طلب عودة ٤١٥ فلسطينيا ابعدتهم الحكومة الاسرائيلية الى لبنان الذي رفض استقبالهم. وكانت قد سمحت، يوم الخميس الماضي، بابعادهم.

واكد المحاميان اليغدور فيلدمان واندريه روزنطال الوكيلان عن اسر للفلسطينيين المبعدين ان الحكومة فشلت في عملية الابعاد ومن ثم يجب اعادة المبعدين الى البلاد. وعلم من مصدر قضائي ان محامية اخرى تقدمت بطعن اخر في قرار الابعاد باسم النائب عبد الوهاب دراوشة.

ويستند المحامون في طعونهم الى قرار اصدرته نفس المحكمة في كانون الثاني ١٩٧١. والزمت المحكمة العليا فيه السلطات بابعاد الافراد اما الى بلد يوافق على استقبالهم او الى بلد يختارونه او الى موطنهم الاصلي وليس «الى ارض صحراوية» ملمحا الى المكان الذي نصت التوراة على ان يرسل اليه كبش الفداء الذي يتحمل كل خطايا الامة اليهودية.

وقال فيلدمان «ان الحكومة عجزت عن تنفيذ عملية الابعاد كما ينبغي بما ان لبنان لم يقدم المأوى الى هؤلاء الفلسطينيين الذين يوجدون في وضع غير محدد على الصعيد القانوني. يجب على الحكومة اما ان تجد بلدا يستقبلهم وهو امر بعيد الاحتمال واما ان تعيدهم الى اسرائيل».

واضاف قائلا امام المحكمة «ومن جانب اخر فطالما يرفض بلد استقبالهم فالقانون يلزم اسرائيل بحمايتهم وباغاثتهم».

ويوجد ٤١٥ فلسطينيا منذ مساء الخميس الماضي، في منطقة عازلة بين «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في الجنوب اللبناني ومواقع الجيش اللبناني.

وقد قدم جنرال من اجهزة المخابرات العسكرية الى القضاة السبعة للمحكمة مستندا يوضح وضع المبعدين.

وقال «انهم في ارض خاضعة لسيادة وسيطرة الجيش اللبناني. ان حياتهم ليست في خطر لان لديهم المواد اللازمة والاغذية الكافية ليظلوا على قيد الحياة».

واضاف «ان المبعدين يستغلون حاليا وضعهم فهم يرفضون الابعاد كي يستفيدوا الى اقصى حد من الاثر الاعلامي الذي يحدثونه. ان الجيش اللبناني لا يهددهم بل انه على العكس يساعد الصليب الاحمر والاونروا على مد يد العون لهم».

● فيلدمان ●

(٢٢٥) الف عاطل عن العمل في البلاد!

* ارتفاع بنسبة (٧٪) في عدد العاطلين عن العمل خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت البطالة ارتفاعا بنسبة (٧٪) خلال الاشهر التسعة من العام الحالي من كانون ثان - ايلول، مقارنة مع الفترة نفسها من العام المنصرم.

وافاد مكتب الاحصاء المركزي بان عدد العاطلين عن العمل، الذين توجهوا لمكاتب التسجيل طلبا للعمل، بلغ حتى ايلول (٢٢٥) الف عاطل عن العمل.

احتجاجا على مذبحة خانيونس:

تظاهرة رفع شعارات في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - تظاهر العشرات من الجبهويين، يوم امس، في مدخل قرية طمرة احتجاجا على الجريمة التي اقترفها جنود الاحتلال في خانيونس، يوم امس الاول. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال وبممارساته القمعية والمطالبة السلطات الاسرائيلية بالغاء عمليات الابعاد والترحيل واعادة المطرودين الى وطنهم.

ومن الشعارات التي رفعت: «الاحتلال عقبة امام السلام» و«انهاء الاحتلال معناه انهاء سفك الدماء» و«على اسرائيل تنفيذ قرارات مجلس الامن باعادة المبعدين» وغيرها.

ولفتت التظاهرة انتباه المئات الذين اعربوا عن تضامنهم.

من جهة اخرى القى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، نمر مرقس، محاضرة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس، امام العشرات في طمرة.

- ليعاد المبعدون الفلسطينيون الى وطنهم
- لوقف جرائم الاحتلال في دولة فلسطين المحتلة

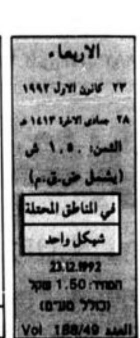
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابو سنان

تدعو جماهير القرية للمشاركة في

الاجتماع الشعبي الاحتجاجي

الذي سيعقد يوم الثلاثاء ١٢/٢٢ الساعة السادسة مساء في ساحة دار الزميل رفيق نصرة (ابو حاتم).

يتحدث في الاجتماع عدد من قادة الجبهة القطرية والمحلية.



الاربعاء
٢٣ كانون الاول ١٩٩٢
٢٨ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
23.12.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 188/49



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד. יומון

قصف صاروخي لمنازل في خانيونس

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهبّار - قصفت قوات الاحتلال منازل في جورة اللوث شرقي مدينة خانيونس مساء امس، بالقذائف الصاروخية فأصابت منزلين باضرار فادحة في الانشاءات وألحقت اضراراً باثاث المنزلين، كما ألحق اضراراً باثاث اربعة منازل اخرى، حيث تضررت بشكل كامل.

وافادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة جورة اللوث في الساعة الثالثة والنصف عصر امس وطلبت من الاهالي، حوالي (٧٠) مواطناً، بالخروج من المنازل حيث تم تجميعهم في ساحة بعيدة عن المنازل، بحجة البحث عن مطلوبين، اطلقت قوات الجيش قذائف صاروخية فأصابت منزل صالح موسى جبور المكون من (٦) غرف باضرار فادحة بالانشاءات واثاث المنزل، ومنزل زياد موسى جبور باضرار جزئية، كما اصيبت منازل كل من فتحي جبور، وحمادة جبور، وصلاح جبور، وشاكر جبور باضرار جسيمة في اثاث منازلهم خلال اقتحام قوات الجيش للمنازل واطلاقها العيارات النارية وتحطيمها للاثاث انتقاماً منهم بحجة تقديمهم مساعدات لمطلوبين.

المحكمة العليا الاسرائيلية: المبعدون تحت «الحماية» اللبنانية!

قاضي العليا السابق، حايم كوهن: قرار الابعاد ليس قانونيا ولا اخلاقيا

* حنان عشراوي: القرار ضربة قوية لاحتمالات السلام * الحكومة الاسرائيلية: ارتياح تام * قانونية الابعاد ستواصل بحثها خلال الشهر *

(اقرأ التفاصيل ص ٣)

يوم العودة - اضراب ناجح وشامل

الخطوة القادمة: مظاهرة قطرية امام مكتب رابين في القدس وحملة اغاثة شعبية

* توفيق زيّاد: غزة تعيش حالة شبيهة بحالة الصومال، في ظل الحصار الاحتلالي المتواصل منذ اسبوعين * شرطة شفاعمرو تنفذ استفزازاً بوليسياً ضد السكرتير العام للشبيبة الشيوعية وعدد من نشطاء الحزب والشبيبة * ابراهيم نمر حسين: الجماهير العربية لبت النداء *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الاضراب العام الذي نفذته الجماهير العربية كان شاملاً وناجحاً. وجاء هذا الاضراب على خلفية ابعاد (٤١٥) فلسطينياً من وطنهم وتشديد سياسة القمع والقتل والتنكيل والحصار ضد الاهل في الاراضي المحتلة وخاصة في قطاع غزة، حيث الحصار استمر عدة ايام والناس هناك يعانون من الجوع. فأصبحت غزة صومال جديدة».

هذا ما قاله، امس، رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد في حديث لمراسلنا في شفاعمرو، احمد حمدي، من مقر قيادة الاضراب في المدينة حيث كان يتواجد هناك سوية مع عدد من اعضاء لجنة المتابعة ورئيسها السيد ابراهيم نمر حسين.

وكان الاضراب الاحتجاجي العام (يوم العودة) شاملاً في كل المدن والقرى العربية، حيث تجاوبت الجماهير العربية مع قرار الاضراب واهدافه ودوافعه، ومنها الاحتجاج على الطرد والتنديد بالضربة القاضية التي وجهتها حكومة «العمل» - «ميرتس» - «شاس»، لعملية السلام من خلال تشديد القمع والقتل والحصار في الاراضي المحتلة وارتكاب المذابح الجماعية، مثل مذبحة خانيونس، وعملية الطرد الجماعي.

وتعطلت الدراسة في المدارس العربية واغلقت المحلات والمكاتب والمؤسسات الرسمية في كل المدن والقرى العربية وامتنع العمال عن الذهاب الى اماكن عملهم. واصيب فرع البناء في اسرائيل، واغلب عماله من المواطنين العرب، بالشلل نتيجة غياب العمال العرب. ولم يغير من هذه الحقيقة خروج بضع مئات من العمال عن الاجماع ونزولهم الى العمل.

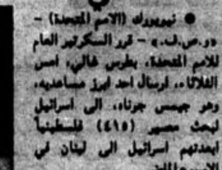
وافادنا مكتبنا في شفاعمرو ان الشرطة شنت، في ساعات الصباح، حملة اعتقالات استفزازية في المدينة شملت السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، عمر حمدي وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة، رياض خطيب وسكرتير فرع الشبيبة الشيوعية، بهاء حمادي وعضوي سكرتارية الشبيبة الشيوعية وليد خطيب وصبري حمدي، وكذلك بلال

● البقية على صفحة ٤ ●

● من تظاهرة رفع الشعارات التي نظمتها القوى التقدمية في حيفا، امس الثلاثاء، احتجاجاً على ابعاد (٤١٥) فلسطينياً عن وطنهم. ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير روني شيتسر)

ممثل بطرس غالي الى اسرائيل للبحث في مسألة المبعدين



● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - قرر السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الثلاثاء، ارسال احد ابرز مساعديه، وهو جيمس جوناه، الى اسرائيل لبحث مصير (٤١٥) فلسطينياً ابعدتهم اسرائيل الى لبنان في الاسبوع الماضي.

وقال جو سيلز، الناطق باسمه، ان غالي ابلغ الحكومة الاسرائيلية بهذا الامر في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، واضاف ان غالي «يأمل في ان يكون هناك مجال لايجاد حل». وقد رد الوزير بيرس على طلب غالي بالايجاب.

ويندرج هذا القرار في اطار القرار رقم (٧٩٩) الذي تبناه مجلس الامن الدولي الجمعة الماضي والذي طلب الى السكرتير العام للامم المتحدة وارسال ممثل عنه الى المنطقة لبحث هذا الوضع الخطير مع الحكومة الاسرائيلية».

ولم يوضح سيلز متى سيذهب جوناه وهو الامين العام المساعد للامم المتحدة المكلف بالشؤون السياسية وعما اذا كان سيزور القطاع الذي يوجد فيه الفلسطينيون الاراضي المحتلة في جنوب لبنان.

ويذكر ان مجلس الامن الدولي كان طالب بـ «عودتهم الفورية بشكل آمن».

اليوم، لقاء بين قيادة م.ت.ف وممثلي «حماس» في تونس:

حملة فلسطينية واسعة لمواجهة سياسة الترحيل الجماعية الاسرائيلية

* لبنان يطلب عقد اجتماع استثنائي لجامعة الدول العربية * عبد المجيد يطالب مجلس الامن بفرض عقوبات على اسرائيل *

● حيفا - وكالات الانباء - في الوقت الذي تبذل فيه القيادة الفلسطينية في تونس قصارى جهدها للتصدي للقرار الاسرائيلي التعسفي وابعاد (٤١٥) فلسطينيا الى لبنان وجهود عربية اخرى لعقد اجتماع استثنائي لجامعة الدول العربية ومطالبة مجلس الامن الدولي بفرض عقوبات على اسرائيل، اعلنت حركة «حماس»، ان هدفها من اللقاء مع قيادة م.ت.ف، اليوم الاربعاء، في تونس هو «دفن مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية»!

وتعقد القيادة الفلسطينية الموسعة التي تعقد منذ ثلاثة ايام اجتماعا فلسطينيا مفتوحا، اليوم الاربعاء، لقاء مع ممثلي حركة «حماس»، الذين يتوقع وصولهم الى تونس.

واعلن الناطق الرسمي باسم حركة «حماس»، ابراهيم غوشة ان هدف

● البقية على صفحة ٣ ●

عبد الشافي: لا عودة الى المفاوضات قبل اعادة المبعدين

* رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض: نستغرب ادعاء قادة «ميرتس» بأن الابعاد «يساعد عملية السلام»!

● القدس – اعلن الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام مع اسرائيل، امس الثلاثاء، ان الوفد الفلسطيني لن يعود الى طاولة المفاوضات قبل اعادة الفلسطينيين الـ (٤١٥) الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان يوم الخميس الماضي.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية قال عبد الشافي: «موقفنا الحالي هو عدم العودة الى طاولة المفاوضات الا اذا اعادت اسرائيل المبعدين». واضاف «من الصعب تواصل المفاوضات في الوقت الذي تتصرف فيه اسرائيل هذا التصرف الذي يتناقض تماماً مع توجهات السلام».

واعتبر عبد الشافي انه وفي حالة عودة المبعدين «ووجود مساعي سلام جديدة وشروط جديدة وضوابط جديدة فاننا سنعمل وفق ذلك» في اشارة الى امكانية مطالبة الفلسطينيين بشروط جديدة لمواصلة المفاوضات.

لكن عبد الشافي استبعد احتمال عدول الحكومة الاسرائيلية عن قرار الابعاد وقال: «من الصعب ان تعود عن قرارها لكن اذا مارست المجموعة الدولية الضغط اللازم واخذت المحكمة العليا الاسرائيلية وضع المبعدين الشاذ عندها فإن على الحكومة الاسرائيلية الامتثال لامر المحكمة».

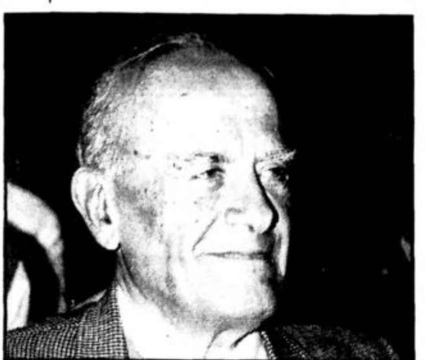
الى ذلك انتقد عبد الشافي موقف وزراء حركة «ميرتس» الذين ايدوا قرار الحكومة الاسرائيلية ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥) وقال «لقد استغربنا من القرار خصوصاً تفسيرهم الذي يدعي بأن الابعاد سيساعد عملية السلام ومؤيديها».

واضاف ان «ميرتس» تقف الآن «في موقف حرج امام جمهورها وانصارها ولقد عبرنا عن استيائنا الشديد لقرار وزرائها في الحكومة الاسرائيلية».

وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة دعت الشخصيات والمؤسسات الوطنية في الاراضي المحتلة الى قطع العلاقات الرسمية مع قادة حركة «ميرتس» الذين اخلوا على عاتقهم «تنفيذ سياسة الترانسفير ضد شعبنا».

واعتبر زياد ابو زياد، احد الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، ان حركة «ميرتس» «ستحتاج الى جهد كبير لاعادة تحسين صورتها امام الشارع الفلسطيني» لكنه اضاف ان «شعوراً بالمرارة والذنب يسود اوساط «ميرتس»».

وكشف ابو زياد ان قياديين من حركة «ميرتس» طلبوا الاجتماع الى شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة خلال اليومين القادمين «لشرح وجهة نظرهم من تأييد قرار الابعاد».



● د. حيدر عبد الشافي ●

«ميرتس» في حملة لتحسين صورتها امام الرأي العام:

تقترح تحسين شروط المعيشة في المناطق المحتلة وتوصي بالتفاوض المباشر مع «م.ت.ف»!

«ميرتس».. محاولة للترميم!

● ورقة عمل توصي رابين بتحسين الشروط المعيشية في المناطق الفلسطينية المحتلة، واقتراح لاعادة المبعدين الـ (٤١٥) الى «المنطقة الامنية» المحتلة من جنوب لبنان، واقتراح ثالث باعلان الحكومة الاسرائيلية موافقتها على التفاوض المباشر مع «م.ت.ف».. ثلاث تحركات بادرت اليها حركة «ميرتس» خلال الايام الاخيرة تسير كلها في مسار واحد وتستهدف الشيء ذاته: تحسين صورة «ميرتس» في الرأي العام بعد ان تشوهت الى حد التبدل جراء تصويت وزرائها الى جانب قرار الابعاد!

يبدو ان وزراء «ميرتس» ادركوا ما معنى ان يكونوا في خانة واحدة مع رابين الذي اراد ان ينفذ عملية الابعاد كسطو ليلي بعيدا عن اعين الجمهور من خلال استعداء الرقيب العسكري على الصحافة، والاهم، من خلال تجاوز جهاز القضاء ودرة تاجه، «محكمة العدل العليا».! هذا ناهيك عن الخرق لحقوق الانسان والمواثيق والقوانين الدولية!

القوا انفسهم في وضع لا يحسدون عليه ولا يستوي مع مواقفهم المعروفة المعلنة.. وتعقد الوضع مع الانتقادات المكثفة التي وجهت اليهم من كل حدب وصوب وعكست لهم بوضوح ابعاد واسقاطات موقفهم المؤيد للابعاد.. فابعدوا المرآة قليلا وشرعوا يرممون هيئاتهم وهندامهم فأتت اقتراحاتهم المذكورة آنفا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت كتلة «ميرتس» ورقة عمل الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تقترح فيها اتخاذ سلسلة من الاجراءات لتحسين الشروط المعيشية في المناطق الفلسطينية المحتلة وتخفيف الاجراءات الامنية بحق الفلسطينيين.

وكشف امس، عن ان ورقة العمل تتضمن (١١) بندا تسير في مستويين، في المستوى الاول مقترحات لاعادة مبعدين فلسطينيين بالغي السن كانوا ابعدوا قبل سنوات من وطنهم وتحرير اسرى وسجناء فلسطينيين مضت على سجنهم فترات طويلة. والسماح لسجناء امنيين محررين العمل في اسرائيل، وكل هذا بشرط التزام هؤلاء بمبدأ عدم العودة الى نشاطهم وبعد المرور في الامتحان «الامني»!

وتوصي ورقة العمل المذكورة الحكومة باتخاذ عدة اجراءات اقتصادية من شأنها تحسين الاجواء في المناطق المحتلة ومنها فحص سياسة الضرائب المعتمدة في المناطق باتجاه الاحسان الى الفلسطينيين والتخفيف من العبء الضريبي. واقترحت «ميرتس»، ايضا، تسويق المحاصيل الزراعية الفلسطينية في اسرائيل وتشجيع المبادرات الصناعية الفلسطينية.

ونفى النائب دادي تسوكر الذي اعد الورقة المطلبية المذكورة ان يكون لطرحها امام رابين علاقة بالورطة التي تتخبط بها «ميرتس» بسبب تأييدها لقرار ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥) او ان تكون محاولة لتحسين سمعة «ميرتس» واعادة الثقة بها!

ويذكر ان وزراء «ميرتس» طالبوا رابين لدى الاجتماع به، امس الاول، السماح للمبعدين الفلسطينيين بالعودة الى المنطقة «الامنية» المحتلة من جنوب لبنان اذا ما رغبوا باعتبار ذلك تسوية بين مطلبهم العودة الى وطنهم ورغبة الحكومة طردهم الى لبنان!

ويندرج في اطار ترميم مكانة «ميرتس» وسمعتها في اعقاب تأييد وزرائها لقرار الابعاد، الاقتراح الذي تقدم به وزراؤها لبحث موضوع التفاوض المباشر مع م.ت.ف في جلسة الحكومة اليوم. اذ من المنتظر ان تبحث الحكومة في جلستها الخاصة، اليوم الاربعاء، اقتراح «ميرتس» ان تعلن الحكومة استعدادها للتفاوض مع م.ت.ف باعتبار ذلك تقوية للتيار الفلسطيني المؤيد للتفاوض وعلى رأسه منظمة التحرير واضعافا للتيار المعارض وعلى رأسه حركة «حماس»!

انسحاب سعودي من مركز الخفوس الحدودي مع قطر

● ابو ظبي – «و.ص.ف.» – علم، امس الثلاثاء، من مصادر مسؤولة على هامش القمة الثالثة عشرة لمجلس التعاون الخليجي في ابو ظبي ان السعودية سحبت قوتها «قبل بضعة ايام» من مركز الخفوس عند الحدود مع قطر والذي اجتاحته في الثلاثين من ايلول الماضي واحتلته منذ ذلك الحين.

واضافت المصادر نفسها ان الانسحاب جرى «قبل ابرام الاتفاق بين الدوحة والرياض في المدينة المنورة في السعودية حول نزاعهما الحدودي الذي تفاقم بعد احتلال مركز الخفوس».

وقد اوقع اشتباك نهاية ايلول ثلاثة قتلى وادى الى تدهور خطير في العلاقات الثنائية مع مطالبة قطر باعادة ترسيم الحدود مع جارتها القوية التي حددت مرة اولى في ١٩٦٥.

وتابعت المصادر ان القوات السعودية تراجعت نحو خمسة كيلومترات الى الجنوب من الخفوس.

واشارت الى ان الامر بالنسبة الى الرياض يتعلق بمبادرة «حسن نية» نحو قطر كان هدفها تحقيق اتفاق قبل افتتاح قمة مجلس التعاون مساء الاثنين والتي هددت قطر بمقاطعتها.

وينص الاتفاق الذي لم تنشر تفاصيله على ترسيم الحدود في مهلة لا تتجاوز السنة تحت اشراف لجنة مشتركة ستشكل لاحقاً.

وحسب مصادر قريبة من مجلس التعاون فإن مسألة النزاعات الحدودية كانت في صلب مناقشات قادة الدول الست (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) في ابو ظبي.

مبارك:

مقاطعة المفاوضات خطأ كبير!

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، انه يعارض مقاطعة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط واعرب عن امله بأن يعود الفلسطينيون المبعدون الى بيوتهم.

واكد الرئيس المصري الى الصحفيين بعد تفقده القوة المصرية التي سترسل قريباً الى الصومال للمشاركة في القوة الدولية المنتشرة هناك «ان مقاطعة المفاوضات تعد خطأ كبيراً لانه لو قطعنا المفاوضات سوف تحدث عقبات وخيمة وقد تحدث نتيجة لا تحمد عقباها».

واشار مبارك الى انه بعث برسائل الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، بخصوص المبعدين الفلسطينيين واعرب عن امله في ان يصل موضوع المبعدين الى حل «ويعودوا الى بيوتهم»!

الليكود يشيد بقرار العليا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشاد رئيس كتلة الليكود البرلمانية، موشيه قصاب، بقرار المحكمة العليا لانه ثبت ابعاد (٤١٥) فلسطينياً.

وقال للصحفيين «ان الامر يتعلق بقرار ايجابي للغاية. في الوقت الحاضر اننا ننتظر من حكومة رابين ان تبعد ارهابيين آخرين»!!

برامج اذاعية في يوم مكافحة المخدرات ١٩٩٢/١٢/٢٤

يقدم صوت اسرائيل باللغة العربية بالتعاون مع سلطة مكافحة المخدرات عدة برامج اذاعية في نطاق حملة مكافحة المخدرات:

يوم الاربعاء (٩٢/١٢/٢٣) طبيب وراء الميكرفون: تستضيف محررة البرنامج ايلانا بصري الدكتور كمال فرحات اخصائي الاعصاب في مستشفى طيرات هكرمل.

يوم الخميس ٩٢/١٢/٢٤ الساعة ٧ الا ٥ دقائق تتحدث محررة برنامج احمر اصفر اخضر/ سعاد جرايسي عن خطر السياقة تحت تأثير المخدرات.

الساعة ٨,٠٠ صباحا يستضيف محرر برنامج هذا الصباح عمر زيداني، عضو اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات نائب الوزير وليد صادق.

الساعة ١١,٠٠ تتحدث السيدة حكمية حليحل مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في الناصرة الى محررة مجلة الاسرة فيوليت بطاط عن الآثار السلبية لتعاطي المخدرات على الاسرة والمجتمع.

في برنامج مع الاحداث المحلية الذي تحرره روزيت حكيم ستذاع تقارير صوتية عن نشاطات سلطة مكافحة المخدرات في الوسط العربي.

في الـ ٤ الا ربعا من بعد الظهر يستضيف اميل خزعل ندوة بعنوان: دور المجتمع العربي في مكافحة المخدرات كلا من: الشيخ هاشم محاجنة، القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم ولجيب خليل، مركز نشاطات سلطة مكافحة المخدرات في الوسط العربي وعلي ذياب، المرشد في احد مراكز الفطام.

في الواحدة من ظهر يوم السبت ٩٢/١٢/٢٦ سيستضيف برنامج مع الشبيبة الذي تحرره تريز زخلاوي نخبة من الشباب العاملين في مجال مكافحة المخدرات.

المحكمة العليا الاسرائيلية:

المبعدون تحت «الحماية» اللبنانية!

قاضي العليا السابق، حايم كوهن: قرار الابعاد ليس قانونياً ولا اخلاقياً

* حنان عشراوي: القرار ضربة قوية لاحتمالات السلام * الحكومة الاسرائيلية: ارتياح تام * قانونية الابعاد سيتواصل بحثها خلال الشهر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت محكمة العدل العليا، مساء امس، وبعد يومين من البحث، الالتماس الذي قدم اليها بطلب اعادة المبعدين الـ (٤١٥) من الاراضي اللبنانية حفاظاً على أمنهم وسلامتهم كون وجودهم حيث هم لا يوفر لهم الامن الشخصي خاصة بعد رفض الحكومة اللبنانية استقبالهم.

وجاء في قرار المحكمة التي انعقدت بهيئتها الكاملة، سبعة قضاة، ان المحكمة اقتنعت تماماً بأن المبعدين يمكثون الآن في منطقة تقع تحت السيادة اللبنانية وان كانوا منعوا حتى الآن من الوصول الى عمق لبنان! وجاء ايضاً، ان المنطقة التي يمكثون فيها ليست مستباحة ولا ينطوي مكوثهم فيها على تهديد لسلامتهم وامنهم.



● د. حنان عشراوي ●

وبعد ان حسمت المحكمة مسألة «الصفة السياسية» للمنطقة التي يمكث فيها المبعدون وكونها لبنانية صرف ردّت الالتماس وقررت عدم الطلب الى الحكومة اعادة المبعدين او نقلهم الى منطقة اخرى تحفظ فيها سلامتهم.

الالتماس لا يزال وارداً!

واعرب المحامي عماد دكور، احد الملتمسين، عن احترامه لقرار المحكمة لا سيما انها انعقدت بكامل هيئتها.

وامل ان تلتزم الحكومة الاسرائيلية بما قاله قائد الاركان العامة، ايهود براك، بأنه لن يلحق اي اذى بالمبعدين.

ولا يستبعد المحامي دكور امكانية تقديم التماس جديد لمحكمة العدل العليا في حال حدوث تطورات توجب ذلك.

واكدت المحامية لينا تسيمل انها كانت تتوقع مثل هذا القرار وقالت ان الحكومة لعبت في اقوى اوراق لعبها حين انتدبت قائد الاركان لتمثيلها امام المحكمة وانه من الصعب جداً للمحكمة ان تقف امام «كل الامن» في البلاد ممثلاً في شخص قائد الاركان.

والقضية في اولها!

بصدور القرار الثاني عن محكمة العدل العليا، امس، لم تنته القضية ولم تشطب عن جدول اعمال جهاز القضاء. فالملتمسون هددوا بالعودة الى المحكمة في حال حصول مستجدات!

كما يتوقع ان يتقدم المبعدون بواسطة محامين في اسرائيل باستئنافات الى لجنة الاستئنافات الى جانب النيابة العسكرية.

ويذكر ان محكمة العدل العليا، ستبحث في مدة اقصاها شهر في مسألة قانونية عملية الابعاد برمتها وذلك تتمة للاستئناف الاول الذي قدم اليها عشية الشروع في عملية الابعاد!

براك يدلي بشهادته!

وكان قائد الاركان العامة مثل امام المحكمة بدعوة من ممثلة النيابة العامة نيلي اراد. واكد براك ان ما من خطر يحدق بالمبعدين وانهم في ارض لبنانية تخضع بالكامل للسيادة اللبنانية.

وفي اثناء النقاش، رفضت، المحكمة طلب براك اجراء النقاش ابتداءً من مرحلة معينة بسرية وبدون حضور جمهور مدعياً ان الامر ضروري كون شهادته قد تنطوي على اسرار امنية!

وجرى في اروقة المحكمة وخلال الاستراحات نقاشات، واحياناً حادة، بين معارضي الابعاد ومؤيديه حضروا لمتابعة مناقشات المحكمة.

ردود الفعل!

هذا، واعتبرت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات، قرار المحكمة ضربة قاسية لاحتمالات السلام ومن شأنه ان يؤثر على الاستقرار في المنطقة كلها.

واكدت مصادر فلسطينية ان قرار المحكمة يضع فصل الخاتمة لمسيرة السلام!

اما المسؤولون في اسرائيل فعبروا عن ارتياحهم من القرار متبجحين بحصانة الدمقراطية الاسرائيلية التي تتيح التوجه الى المحكمة العليا مؤكدين قبولهم بقراراتها مهما كانت!

حملة فلسطينية واسعة

● تتمة من صفحة ١●

الحركة هو «دفن مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية»!

وفي موتمر صحفي مشترك مع ممثل «حماس» في الاردن، محمد نزال، اكد غوشة ان حركته «تتطلع الى هذا اللقاء ليكون بداية حقيقية من اجل تحرك فلسطيني شامل وعلى كل المستويات في سبيل تعزيز الانتفاضة وتصعيدها»!

وقال غوشة «نحن نأمل ان تدفن هذه المفاوضات في لقاء تونس مع رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات»! مؤكدا من جديد موقف حماس «المتمثل بضرورة الانسحاب من المفاوضات وسحب الوفد الفلسطيني المفاوض نهائيا»!

ومن جهة اخرى دعت القيادة الفلسطينية الى عقد اجتماع «عاجل» للدول العربية الثلاث المشاركة في مباحثات السلام مع اسرائيل (سوريا والاردن ولبنان) اضافة الى مصر لاطلاق «حملة واسعة في مواجهة سياسة الترحيل الجماعي الاجرامية التي لجأت اليها حكومة رابين لاغتيال كل فرص السلام في المنطقة».

واضاف البيان الذي نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان القيادة الفلسطينية «قررت تشكيل لجنة عليا لمتابعة قضية الابعاد ومواجهة سياسة القبضة الحديدية» للحكومة الاسرائيلية.

وتضم هذه اللجنة العليا التي عهدت رئاستها الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة وممثلين عن مختلف التنظيمات الفلسطينية.

ولفت النص الى ضرورة «مواصلة الحملة الواسعة والدولية لارغام حكومة رابين على احترام القانون الدولي والمواثيق الدولية وخاصة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩.

وطلب عصمت عبد المجيد، الامين العام لجامعة الدول العربية، امس الثلاثاء، من مجلس الامن ان يفرض عقوبات على اسرائيل اذا ما رفضت اعادة (٤١٥) فلسطينيا ابعدوا الى لبنان.

وصرح عصمت عبد المجيد عقب اجتماع مع وزير التربية اللبناني، ميخائيل الضاهر، «ولا بد ان يواجه مجلس الامن هذه القضية بالطريقة التي واجه بها قضايا اخرى. واذا استمرت اسرائيل في رفض عودة المبعدين الى ديارهم لا بد ان يفرض مجلس الامن عقوبات وان يطبق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على اسرائيل حتى لا يكيل بمكيالين. فمجلس الامن مطالب باحترام الشرعية الدولية».

واوضح انه سيبعث برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة لابلاغه بموقف جامعة الدول العربية والطلب منه ان يرسل الى اسرائيل مبعوثا من الامم المتحدة لتقصي الحقائق في هذه المسألة ويعد تقريرا في هذا الشأن لعرضه على مجلس الامن.

وعمدت لبنان التي تساندها المجموعة الدولية في رفضها استقبال المبعدين الى سد المنفذ الوحيد امام المنظمات الانسانية للوصول الى مخيم المبعدين انطلاقا من الاراضي التي تشرف عليها في جنوب لبنان.

وقال رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، ان حكومته طلبت عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية من اجل درس موضوع الفلسطينيين الـ ٤١٥ الذين ابعدتهم اسرائيل باتجاه لبنان.

وكان الحريري يتحدث في جلسة لمجلس النواب اللذي صوت على مذكرة تدعم الحكومة في رفضها استقبال الفلسطينيين المبعدين.

واوضحت المذكرة ان «مصير المبعدين محتوم» على اسرائيل وطلبت الى الحكومة ان «تتصلب في تدابيرها من اجل منعهم من الدخول» الى الارض التي تقع تحت سيطرتها وطالبت المذكرة بفرض عقوبات ضد اسرائيل ويعقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية من اجل «اتخاذ موقف حازم ضد الاعتداء الاسرائيلي».

واعلن مصدر رسمي ان رئيس الوزراء اللبناني تلقى رسالة من السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي تتناول مسألة الفلسطينيين الـ ٤١٥.

وقال وزير الخارجية اللبنانية، فارس بويز، للصحفيين «اننا نعتبر اساسا ان موضوع المبعدين مرتبط بمسؤولية اسرائيل وفقا لمعاهدة فيينا» التي تنص على تحمل «اية دولة محتلة مسؤولية الاحتلال وتتحمل مسؤولية اية معارضة لهذا الاحتلال».

وقال ايضا «ان القرار الاسرائيلي الارعن يشكل تحديا اضافيا قامت به اسرائيل تجاه المجتمع الدولي اللذي كان عليه ان يقرن قراره بعقوبات واضحة حيال هذا الموضوع» وان يفرض على اسرائيل اعادة المبعدين الى ديارهم.

وندد وزير الخارجية اللبنانية اخيرا بموقف المجتمع الدولي معتبرا ان «تعاطي المجموعة الدولية في هذا الموضوع يوازي تعاطيها لا بقضية حرب الخليج ولا بالقضايا الاخرى التي تطرح حاليا وكأن هناك ناس فوق القانون في هذا العالم».

وذكر دبلوماسي غربي في بيروت ان «اللبنانيين حازمون جدا ولن يتراجعوا وتصميمهم على خلق ازمة دائمة مؤلمة لاسرائيل يلتقي مع تصميم الفلسطينيين».

وقال رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان برنار بفيفرلي ان «الجيش اللبناني ابلغنا انه يمنع جميع المنظمات من الوصول الى المخيم ومنها اللجنة الدولية للصليب الاحمر».

حايم كوهن، قاضٍ سابق في العليا يؤكد:

الابعاد، غير قانوني بالاصل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب قاضي محكمة العدل العليا السابق، حايم كوهن، عن اعتقاده بأن قرار الابعاد ليس قانونيا بالاصل وغير اخلاقي. وكان كوهن يتحدث في مقابلة تلفزيونية في اطار نشرة «مباط»، مساء امس.

وقال كوهن انه بحث في السابق، عندما كان قاضيا في محكمة العدل قضية ابعاد كان موقفه فيها موقف اقلية اكد خلاله ان ابعاد اي انسان من بلاده او مواطن من وطنه ينافي القانون الدولي. واضاف انه يشعر الآن، ايضا، بانتماء الى الاقلية وهو شعور قاسٍ لان الابعاد غير اخلاقي، ايضا، لانه «قد يكون اقسى واشد الما من عقوبة الموت! فلا اقسى واقل انسانية من طرد انسان من مكانه ووطنه لا سيما عندما يبعد الى مكان لا سقف له فيه ولا خبز ليأكل ولا ثوب ليلبسه!

ورفض القاضي المتقاعد كوهن حديث رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن كون الشرطي نيسيم طوليدانو لم يحظ بحق الاستئناف الى اية جهة عندما كان في اسر خاطفيه. وقال: «دائما وقفت ضد القتل كما اني ارفض ان اكون كالقاتلين وان اتعامل معهم تعاملهم معنا او ان ننتقم منهم وبأعمال قد تفوق اعمالهم فلا تفعل لغيرك ما لا تريد ان يفعله لك!

وتطرق كوهن الى مسألة النيابة العامة، دوريت بينيش، التي رفضت تمثيل الدولة امام المحكمة العليا في مسألة الابعاد. وقال انه يتفهمها ويؤيد موقفها مشددا على حق كل مسؤول في النيابة العامة عدم تمثيل الدولة في قضية او موقف لا يتفق معه بكامل ضميره.

وبدا القاضي كوهن في اثناء المقابلة حزينا الى ابعد الحدود ازاء تطورات مسألة الابعاد وقد عبر عن حزنه هذا بالاعتراف انه يتألم الآن اكثر مما تألم وقت كان موقف اقلية في المحكمة التي اقرت الابعاد في حينه!!

تظاهرة العشرات امام وزارة «الامن»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من قوى اليسار من منطقة تل ابيب، امس الثلاثاء، قبالة وزارة «الامن» في تل ابيب احتجاجاً على ابعاد ٤١٥ فلسطينياً.

وطالب المتظاهرون بالغاء قرار الابعاد واعادتهم الى وطنهم فوراً.

ورفع المتظاهرون من حركات الاحتجاج و«كامبوس» واعضاء من نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الشعارات التي عبرت عن غضب المتظاهرين واحتجاجهم على قرار ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥). واكدت ان هذه السياسة تقلل من فرص تحقيق السلام. وطالبت بالتفاوض مع م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي.

ودان المتظاهرون سياسة قتل الافراد من كلا الشعبين، هذه السياسة التي ينتهجها المتطرفون من الشعبين، على حد سواء، الامر الذي يمس بالعملية السلمية.

رفع الرسوم البريدية بـ ٩,٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع رسوم البريد على اختلافها، وابتداء من اليوم، بنسبة ٩,٥٪ بالمعدل.

وبررت سلطة البريد هذه الخطوة قائلة انها تأتي في اعقاب زيادة مصروفاتها وتعديل قيمة صرف الشيكل.

وبموجب قرار الرفع الجديد تصبح تكلفة ارسال رسالة عادية داخل البلاد (٨٠ اغورة) بدل (٧٥ اغورة)، وارسال رسالة عادية في البريد الجوي (٩٥ اغورة) بدل (٨٥ اغورة). اما سعر البرقية العادية داخل البلاد فيصبح (١٣,٣٠) شيكل بدل (١٢) شيكلا حتى الآن.

ويسري قرار الرفع بنسب مختلفة على ارسال الرزم والطرود الكبيرة وكل انواع الارساليات البريدية الاخرى.

بروفيسور ليبوفيتش: قادة «ميرتس» تصرفوا كالخرق!
أ.ب. يهشواع: أعيد النظر في تأييدي لـ«ميرتس»!

● ليبوفيتش: ادعو الى التمرد في الجيش ضد الخدمة في الاراضي المحتلة ● أ. ب. يهشواع: حكومة اسرائيل اقترفت «ميني ترانسفير» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هناك اشخاص يتصرفون وقت الامتحان كالخرق»! بهذا الانتقاد، القاسي والصارخ، عبر «نبي الغضب»، بروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، عن موقفه المعارض لقرار الابعاد موجها اعنف الانتقادات الى قادة «ميرتس» الذين صوتوا الى جانب القرار ودافعوا عنه واصفا اياهم بأنهم «خرقة» وقال ان تصرفهم «نذالة ونجس»!!

وكان بروفيسور ليبوفيتش يتحدث في البرنامج التلفزيوني «بوبوليتيكا» الذي يقدمه الصحفي دان مرغليت. وعندما سأله مرغليت عن موقفه من تصويت وزراء «ميرتس» الى جانب قرار الطرد، اجاب ليبوفيتش: «هناك اشخاص يتصرفون وقت الامتحان كالخرقة». وعلى الفور ساد الهدوء في استوديو التلفزيون. وبات واضحا ان هذه الاجابة صدمت جميع الحضور.

ورفض ليبوفيتش اي تبرير لعملية الطرد الجماعي. وعندما حاول مرغليت «التخفيف» من صدمة اجابة ليبوفيتش من خلال قوله ان هذه الحكومة، بوجود «ميرتس»، هي اكثر الحكومات التي تساند حقوق الانسان وانه كيف سيكون الأمر لو ان عضو الكنيست اريئيل شارون موجود في الحكومة، اجاب ليبوفيتش، في الحدة ذاتها: «انا لا اريد التطرق الى الحثالات»!! ومرة اخرى ساد الهدوء للحظات في استوديو التلفزيون. فلقد كان «نبي الغضب» حادا وقاسيا في اجاباته.

ومرة اخرى حاول مرغليت «التخفيف» من وقع هذه الاجابات الواضحة. وحتى ان عضو الكنيست دادي تسوكر، الذي شارك في البرنامج الى جانب ليبوفيتش، حاول الايقاع به من خلال ترديد قوله: «.. وانت، ماذا تقترح علينا للخروج من هذا المأزق وانهاء الاحتلال». فكانت اجابة بروفيسور ليبوفيتش، هذه المرة ايضا، واضحة. اذ قال دون اي تردد: ادعو الى التمرد في الجيش ضد الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة! وقال ان الكثيرين من شبيبة «ميرتس» يتوجهون اليه للسؤال والاستفسار. وانه دائما يقول لهم: ارفضوا الخدمة في الاراضي المحتلة بشكل جماعي.

وقال بروفيسور ليبوفيتش بهذا الشأن: البطولة ليست في دخول السجن (٣٠) يوماً بسبب رفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة وانما في خروج الفرد بمواقف ضد اغلبية المجتمع الذي يعيش فيه. وقال انه دائما يدعو هؤلاء الشبان الى التوقيع على عريضة جماعية ضد الخدمة في الاراضي المحتلة تتضمن (٥٠٠) توقيع!

واشار ليبوفيتش الى حالة الاغتراب القائمة بين قيادة «ميرتس» وجمهورها. وقال ان شبيبة «ميرتس» يتوجهون اليه وليس الى قيادتها لأن الشبان لا يشعرون بأية قربى تجاه هذه القيادة وانما يعانون حالة اغتراب مطلقة.

«حكومة اسرائيل اقترفت ميني ترانسفير»

ومن جهته وجه الكاتب أ.ب يهشواع انتقادات قاسية الى وزراء «ميرتس». وقال ان الحكومة اقترفت «ميني ترانسفير».

وكان أ.ب يهشواع انتقل الى صفوف «ميرتس» في انتخابات الكنيست الأخيرة بعد ان ترك حزب «العمل». وقال انه مستاء من موافقة وزراء «ميرتس» على الابعاد وانه يعيد النظر في استمرار تأييده لـ«ميرتس»!

وطالب الحكومة باعادة كل المبعدين وتقديمهم الى المحاكمة اذا احتاج الأمر.

● اضراب «يوم العودة» في الناصرة. (تصوير: آمال شحادة) ●

تحرك شعبي في الناحية اليهودية ضد الابعاد ومن اجل التفاوض مع «م.ت.ف»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لوحظ منذ مطلع الاسبوع، تحرك جهات شعبية تقدمية في الناحية اليهودية ضد ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥) ومن اجل اعادتهم الى ديارهم. فقد وقع مئات الشخصيات الاجتماعية والاكاديمية والشعبية على بيان نشر في صحيفة «هآرتس» يعتبر الابعاد «خرقا فظا لحقوق الانسان وللقانون الاسرائيلي والدولي» ولا يحل مشاكل العنف والارهاب ويخرّب على احتمالات السلام في الشرق الاوسط».

وطالب الموقعون باعادة المبعدين الى وطنهم ودعوا الآخرين لضم تواقيعهم الى العريضة.

وتواصلت، امس، التظاهرة امام ديوان رئيس الحكومة، احتجاجا على الابعاد ومطالبة باعادة المبعدين.

وعلم ان شخصيات يهودية اعلنت عن استعدادها للمشاركة، غدا الخميس، في الوفد الذي سيزور قطاع غزة المحتل للتضامن مع الاهالي هناك.

وقررت حركة «سلام الآن»، تنظيم مظاهرة قطرية، مساء السبت القادم (١٢/٢٦) في تل ابيب، تحت شعار «لا للابعاد ونعم للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية». ودعت الحركة الحكومة الى اعادة المبعدين والامتناع عن اتخاذ اجراءات العقاب الجماعي بدون العودة الى القضاء، والى الشروع بالتفاوض مع م.ت.ف.

وبعث اعضاء ائتلاف منظمات السلام ضد الابعاد برسالة الى لجنة المتابعة «يؤكدون فيها دعمهم لقرار الاضراب احتجاجا على قرار الابعاد. وجاء في الرسالة: «سوية، معكم، سنواصل العمل ضد سياسة الحكومة ومن اجل اعادة المبعدين واحقاق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني».

جمهور المعلمين العرب يرفض تهديد وزارة المعارف لثنيه عن المشاركة في الاضراب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت لغة التهديد التي استخدمتها وزارة المعارف والثقافة لثني جمهور المعلمين العرب عن المشاركة في الاضراب العام الذي قررته «لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب»، اثارت استنكار المعلمين العرب والنشطاء النقابيين بينهم فأعلنوا عن رفضهم لموقف الوزارة ولقرارها خصم اجرة يوم عمل لكل من شارك في الاضراب.

وكانت وزارة المعارف على لسان المتحدث باسمها، ران ميلامد، دعت جمهور المعلمين العرب الى الامتناع عن المشاركة في الاضراب، والى الحضور للمدارس والا فان الوزارة ستضطر الى خصم اجرة يوم الاضراب من مرتباتهم.

وابدت الوزارة «تفهما» (!!) لجمهور المعلمين فأعلنت عدم معارضتها لتخصيص حصة دراسية لمناقشة الوضع السياسي!!

هذا، وفي حديث مع محرر «الاتحاد» اكد عضو نقابة المعلمين العامة عن «الجبهة»، الاستاذ مفيد صيداوي، استهجانه لغة التهديد التي خاطبت وزارة المعارف بها جمهور المعلمين العرب قائلا: ان هذا الجمهور تجاوز منذ زمن لغة التهديد والوعيد بدلالة مشاركته في الاضراب. وقال ان كتلة «الجبهة» ترفض التهديد جملة وتفصيلا وان جمهور المعلمين العرب جزء من شعبه ملزم بقضاياه وهمومه ومستعد للمشاركة في كل معاركه بموجب قرارات هيئاته.

هذا، وبعث عضوا ادارة نقابة المعلمين رشدي خاسكية (الطيبة) ومحمود يونس (عارة) برسالة الى وزيرة المعارف شولميت ألوني، يؤكدان فيها رفضهما ورفض جمهور المعلمين العرب للغة التهديد سيما انها صادرة عن وزارة تترأسها وزيرة صارت «رمزا للنضال من اجل حقوق الانسان».

واكدت الرسالة ان التهديد لن يردع المعلمين العرب عن التعبير عن احتجاجهم على قرار الابعاد.

رابين امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية:
«جهات عربية عدة اعربت عن تاييدها ابعاد اعضاء «حماس»!

*** ويضيف: لا اشعر بأية شفقة ازاء الـ ٤١٥ مبعدا فلسطينيا * غوجانسكي: الابعاد الجماعي سياسة غير مسبوقة، ولكنها اثبتت فشلها على مدى ٢٥ عاما من الاحتلال ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، تقريرا عن قرار ابعاد ٤١٥ فلسطينيا الى لبنان وردود الفعل الدولية على هذا القرار، للجنة الخارجية والامن البرلمانية.

وادعى رابين امام اعضاء اللجنة ان جهات عربية عدة اعربت عن تأييدها لقرار الابعاد وانها خطوة في اطار ضرب المد الاصولي في منطقة الشرق الاوسط!.

وشن رابين هجوما، مجددا، على لجنة حقوق الانسان التي قدمت استئنافا الى المحكمة العليا ضد قرار الابعاد!

وكان رابين قد صرح، يوم الاثنين، امام الكنيست بـ «ان الظروف التي يعيشها المبعدون ليست سهلة ولكنني لا اشعر بأية شفقة حيالهم. انهم ليسوا مجموعة من الرجال القديسين، بل من احدى المنظمات الاكثر دموية على الارض». وقال: ان الحكومة عازمة على الدفاع عن مواطنيها بشتى الوسائل ومهما كان الثمن. وسنرد على كل هجوم بكل قوة. ولن يكون هناك شفقة!

وعلى حد قول رابين فان «الابعاد المؤقت للفلسطينيين الـ ٤١٥ يتفق والقوانين الدولية والاسرائيلية. هؤلاء ليسوا في منطقة عازلة، بل في منطقة تخضع لسيطرة الجيش اللبناني. وسنسمح لهم بالعودة في نهاية سنتين من الابعاد»!!

وحاول رابين تحميل وزير الدفاع اللبناني، محسن دلول، مسؤولية جرح ثلاثة من المبعدين الفلسطينيين برصاص ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة. وقال: «ان العملية كلها تهدف الى اظهار ان هؤلاء المبعدين عُزّل ويحتاجون الى المساعدة بهدف التأثير على المحكمة العليا».

وكانت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، قد اكدت ان خطوة ابعاد ٤١٥ فلسطينيا هي اجراء غير مسبوق في ممارسة الاضطهاد والعقوبة الجماعية رغم انه اثبت فشله على مدى ٢٥ عاما من الاحتلال.

ودعت غوجانسكي الى عزل المتطرفين من الوسطين اليهودي والفلسطيني، على حد سواء، وقالت: ينبغي على الحكومة وقف سياسة القمع الوحشي ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة والتفاوض مع م.ت.ف.

من جهة اخرى علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي انتشر بأعداد كبيرة عند حدود «الحزام الامني» الذي يحتله في جنوب لبنان لمنع عودة الفلسطينيين المبعدين.

وافاد المصدر ذاته ان الجنود الاسرائيليين الموجودين الآن في منطقة «الحزام الامني» «تلقوا اوامر واضحة ويعملون ما يتوجب عليهم القيام به عند الاقتضاء».

وقالت مصادر امنية في جنوب لبنان ان وحدة من الجيش الاسرائيلي اخذت، امس، مكان عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة على معبر زمريا الذي حاول المبعدون الفلسطينيون الوصول اليه امس الاول تحت وابل النيران التي اطلقت باتجاههم.

واوضحت المصادر نفسها ان خمس دبابات من نوع «ميركفاه» وعربة مدرعة لنزع الالغام اتخذت مواقع لها منذ فجر امس على هذا المعبر.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ارملة وابناء وبنات وجميع اقارب المرحوم
جرس فرح (ابو فرح)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

يوم العودة - اضراب

● تتمة من صفحة ١ ●

حمادي وجميل انيس صفوري وذلك بحجة مطالبة القلة من اصحاب الحوانيت باغلاق حوانيتهم. وتم اطلاق سراح المعتقلين في ساعات بعد الظهر بعد تدخل رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، والقائم باعماله، رياض خوري. ورغم ذلك وجهت الشرطة لهم تهمة «تهديد اصحاب الحوانيت باغلاق محلاتهم». ونفى المعتقلون هذه التهمة.

وكان رجال الشرطة، منذ ساعات الصباح، يحررون المخالفات العشوائية وبشكل استفزازي للمارة وللسيارات في شفاعمرو.

واكد رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، ان الاضراب كان شاملاً وناجحاً وان الجماهير العربية لبت نداء لجنة المتابعة. ودعا الجماهير العربية الى تنفيذ قرارات لجنة المتابعة الاخرى وجمع التبرعات والمواد الغذائية لاغاثة الاهل في الاراضي المحتلة والتجند لانجاح مظاهرة الاحد القادم امام مبنى الحكومة.

ومن جهته اكد سكرتير الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، ان نجاح الاضراب فاق كل التوقعات وانه كان ناجحاً جداً. وقال ان الامر الجديد بالتأكيد هو ان يكون هذا الاضراب خطوة في سلسلة خطوات نضالية لدعم الاهل في الاراضي المحتلة والوقوف الى جانبهم في نضالهم العادل ضد الاحتلال. ودعا الى انجاح حملة الاغاثة والمظاهرة القطرية، الاحد القادم. واشار بركة الى ان الجبهة تلقت بارتياح قرار حركة «سلام الآن» القيام بمظاهرة قطرية، السبت القادم، تحت شعار «لا للابعاد ونعم للتفاوض».

فيما عمّ الاضراب التجاري الشامل فلسطين المحتلة:

سقوط شهيدين في خانيونس برصاص قوات الاحتلال

*** هدم بيت في بيت لقيا * مسيرات ومؤتمرات جماهيرية احتجاجاً على سياسة المجازر الاحتلالية وطرد المئات * تهديد شيخ بتصفية نجله اذا لم يسلم نفسه * بيان مشترك للقوى الوطنية والاسلامية في قطاع غزة يناشد المجتمع الدولي بالتدخل لدى سلطات الاحتلال لاعادة المبعدين ***

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة يوم امس الاول الاثنين، الشهيدان، ايمن صبحي عامر (١١ عاماً)، من خانيونس، الذي استشهد برصاص جنود الاحتلال، خلال مواجهات وقعت في خنيونس، بعد ان خرق الشبان حظر التجول المفروض ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فردت قوات الاحتلال باطلاق الرصاص عشوائياً فأصيب ايمن في صدره اصابات بالغة، توفي على اثرها في مستشفى ناصر، فيما استشهد الشاب محمد ابو موسى (١٧ عاماً)، متأثراً بجراحه في مستشفى «تل هشومير» والتي كان قد اصيب بها خلال المذبحة الوحشية التي اقترفها جنود الاحتلال في خانيونس، ضد الاهالي يوم السبت الاخير.

على صعيد آخر ساد الاضراب التجاري الشامل لليوم السادس على التوالي مدن وقرى ومخيمات المناطق الفلسطينية المحتلة استنكاراً لقيام سلطات الاحتلال بطرد (٤١٥) مواطناً عن وطنهم يوم الخميس (١٧/١٢/٩٢) الى الاراضي اللبنانية.

ونُظمت مسيرات واعتصامات جماهيرية ونسوية واندلعت المواجهات مع قوات الاحتلال في العديد من المدن والقرى والمخيمات اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين، فيما صعدت قوات الاحتلال اجراءات القمع والتنكيل والاعتقال واقامة الحواجز العسكرية على مداخل التجمعات السكانية الفلسطينية وفرض حظر التجول على جنوب قطاع غزة وفرض الحصار والطوق الامني للاسبوع الثاني.

■ طولكرم والمنطقة ■

شهدت طولكرم وقرى المنطقة اضراباً شاملاً لليوم الخامس على التوالي احتجاجاً على عملية الابعاد. فيما هاجم الشبان عدداً من السيارات العسكرية، وافراد المخابرات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مرورها في محيط بلدية طولكرم ومفرق التربية. واندلعت مواجهات بين الشبان والجنود حيث اشعل الشبان النار في الاطارات وهاجموا الجنود بالحجارة.

وقامت دوريات الاحتلال بالتدقيق في بطاقات الشبان بحجة البحث عن الشبان المطاردين واجبر الجنود المواطنين على مسح الشعارات الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية.

■ مخيم عين بيت الماء ■

وجرت مواجهات عنيفة مساء امس الاول في مخيم عين بيت الماء اثر اصابة المهد امجد زامل (٢٣ عاماً) من سكان المخيم بقذائف دبابات ميليشيات «لحد» في جنوب لبنان، وفرضت قوات الاحتلال منع التجول على المخيم ورفعته فجر امس.

كما جرت مساء امس الاول مواجهات عنيفة في مخيم بلاطة، وجرى مهرجان جماهيري حاشد شاركت فيه كافة الاطر الوطنية حضره آلاف المواطنين الذين حولوا المهرجان الى عرض عسكري استمر لمدة ساعتين وذلك احتجاجاً على عملية الترحيل الجماعي.

وقد ألقيت خلال المهرجان كلمات اكدت على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وفي مخيم رام الله واصلت سلطات الاحتلال اقامة الحواجز العسكرية المشددة على طريق رام الله – نابلس حيث تقوم قوات الاحتلال بايقاف السيارات الفلسطينية والتدقيق في بطاقات ركابها.

■ الامعري ■

اندلعت صباح امس صدامات ومسيرات في المخيم أصيب خلالها الشاب محمد عمر مطرية (١٨ عاماً) بعيار ناري في الحوض ونقل الى مستشفى رام الله ووصفت حالته بأنها متوسطة.

■ كفر عين ■

اغلقت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية منزل ذوي الشاب المعتقل عبد الكريم عبد الحميد عودة عرمان (٢٢ عاماً) والمكون من خمس غرف بواسطة الاسمنت والطوب ولحام الاوكسجين، وتنسب سلطات الاحتلال للشاب عبد الكريم عرمان تهمة الانتماء لحركة فتح والقاء عبوة ناسفة واحراق سيارات اسرائيلية.

■ البيرة ■

عقدت الفعاليات الوطنية في منطقة رام الله امس الاول، مؤتمراً جماهيرياً في الفندق الوطني في مدينة البيرة ندد خلاله الخطباء بالمجازر وعمليات الطرد الجماعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وطالبوا سلطات الاحتلال باعادة المبعدين.

■ القدس ■

وفي القدس اجريت عملية جراحية ثانية للشاب راسم محمود الشرباتي (٢٣ عاماً) في مستشفى المقاصد والذي اصيب الليلة قبل الماضية بكسور في فكه الايمن وجروح في عينه بعد تعرض سيارته للرشق بالحجارة قرب مستوطنة (النبي يعقوب) شمال القدس ووصفت حالته بأنها متوسطة.

من ناحية اخرى اصيب صباح امس احد افراد الشرطة الاسرائيلية بجروح طفيفة خلال المواجهات التي اندلعت في مخيم شعفاط شمال القدس.

وكانت صدامات عنيفة قد وقعت امس والليلة قبل الماضية في المخيم تمكن الشبان خلالها من تحطيم زجاج دوريتين لحرس الحدود الاسرائيلية واصابة ثلاثة جنود بجراح.

■ بيت لحم ■

نظم المواطنون مسيرة رشقوا خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة، ورد الجنود باطلاق العيارات النارية وقنابل الغاز واعتدوا بالضرب على عدد من المواطنين.

ومن جهة اخرى، قرر مجلس الطلبة والادارة في جامعة بيت لحم تعليق الدراسة في الجامعة حتى يوم الاثنين القادم احتجاجا على عملية الترحيل الجماعي.

■ الخليل ■

رفعت قوات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن مدينة الخليل بعد ان استمر عشرة ايام متتالية في حين ما زالت تفرض الطوق الامني على المدينة. ويذكر ان حظر التجول يعتبر الاجراء الاشد قسوة ضد المواطنين، منذ بدء الانتفاضة حيث لم تسمح لهم بالتزود بالمواد الغذائية الا في اليوم الثامن، حيث رفعت الحظر لمدة ثلاث ساعات التي شهدت مواجهات عنيفة بين الشبان والجنود الذين ردوا باطلاق النار، واعادوا فرض حظر التجول.

كما اقدمت قوات الاحتلال خلال فرض حظر التجول على ابعاد (٨٢) مواطناً من منطقة الخليل بحجة انهم من نشطاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، وما زالت سلطات الاحتلال تقيم الحواجز على مداخل المدينة.

وفي وقت لاحق انطلقت مسيرة طلابية من محيط مدرسة بركات الثانوية للبنات ورفعت الطالبات اللافتات والاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات الوطنية وطالبن بتصعيد الانتفاضة، وتصدت قوات الاحتلال للمسيرة وجرت مواجهات استخدم خلالها الجنود العيارات النارية وقنابل الغاز، وتوجهت المشاركات في المسيرة الى مقر الصليب الاحمر في الخليل وشاركن في الاعتصام الجماهيري، وطالبن المؤسسات الدولية التدخل السريع لانقاذ حياة المبعدين.

واصدرت المؤسسات والفعاليات الوطنية في الخليل امس بياناً نددت فيه بعملية الابعاد التي اقدمت عليها قوات الاحتلال، وطالب البيان باعادة المبعدين واطلاق سراح المعتقلين.

■ قطاع غزة ■

واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض الحصار المشدد على قطاع غزة بالكامل لليوم الرابع عشر على التوالي، اضافة الى مواصلة فرض حظر التجول على مدينتي خانيونس ورفح وقراها ومخيماتها لليوم الـ (١٤) على التوالي فيما رفع الحظر صباح امس عن مدينة غزة والمخيمات الوسطى ودير البلح بعد فرض دام (١٣) يوماً.

وعلى صعيد آخر واصل مئات المواطنين من مدينة غزة والمخيمات الوسطى اعتصامهم في مقر الصليب الاحمر الدولي لليوم الثالث على التوالي، استنكاراً واحتجاجاً على عمليات الابعاد.

واصدرت القوى الوطنية والاسلامية في قطاع غزة بياناً مشتركاً طالبت فيه الهيئات الدولية والانسانية وجمعيات حقوق الانسان وكافة الدول المحبة للسلام بالعمل على اعادة المبعدين فوراً الى وطنهم وعائلاتهم.

■ رام الله ■

أصيب شابان بجراح متوسطة خلال صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال نقلا على اثرها الى مستشفى رام الله للعلاج. واصيب الشاب محمد عمر مطرية (١٨ عاماً) من مخيم الامعري بعيار ناري في الحوض اطلقه جنود اسرائيليون اثناء تفريقهم لمظاهرة نظمها المواطنين تعبيراً عن تضامنهم مع المبعدين الفلسطينيين.

وأصيب شاب آخر في مخيم الجلزون مساء امس الاول خلال احداث مشابهة.

على صعيد آخر هدمت سلطات الاحتلال واغلقت ثلاثة منازل لمعتقلين فلسطينيين.

وصباح امس هدمت السلطات بواسطة الجرافات منزل المعتقل محمد نمر جبر عاصي (٢٧ عاماً) من قرية بيت لقيا بدعوى انتماء صاحبه لاحدى الخلايا التابعة «للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين». ويتكون المنزل من (٦) غرف ومساحته (١٦٠) متراً مربعاً ويأوي (٨) افراد. ولا تملك العائلة منزلاً آخر تأوي اليه في هذا الجو البارد.

■ جنين ■

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان الاضراب التجاري شمل جنين لليوم السادس على التوالي، في حين ازدانت المدينة بالمظاهر الوطنية والشعارات الداعية الى مواجهة الاحتلال بقوة وصلابة. وفي شارع الجامعة اندلعت مواجهات اصيب خلالها شاب واعتقل ولم يعرف اسمه. وصعد جنود الاحتلال اعمال القمع والتنكيل ضد الاهالي وصلبوا العشرات على الجدران واعتدوا عليهم بالضرب.

وشهدت قرى برقين ويعبد وكفر راعي وقباطيا والسيلة الحارثية ومثلث الشهداء والمغيّر ومخيم جنين، مسيرات ومواجهات وشن الجنود حملات مداهمة واعتقالات والعبث في محتويات المنازل. واستدعت سلطات الاحتلال المواطن يونس بلور (٦٠ عاماً) الى مقر الادارة المدنية في طوباس وهددته بتصفية نجله محمود (٢٥ عاماً) اذا لم يسلم نفسه.

السماح بتوزيع مجلة «الكاتب» في الضفة الغربية المحتلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استجاب وزير «الامن» ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لطلب النائب الجبهوي هاشم محاميد بالسماح بتوزيع مجلة «الكاتب» المقدسية في الضفة الغربية المحتلة.

ويحرر مجلة «الكاتب» الشاعر اسعد الاسعد. وقد منعت سلطات الاحتلال، طوال الوقت، توزيعها في الضفة الغربية المحتلة.

. . ٣ الف شخص تظاهروا حاملين المشاعل ضد العنصرية في المانيا

● بون – «و.ص.ف.» – ذكرت الشرطة الالمانية ان أكثر من . . ٣ الف شخص تظاهروا مساء الاحد ضد العنصرية في عدد من مدن شمال وجنوب المانيا حاملين الشموع والمشاعل والفوانيس.

وذكرت الشرطة ان حوالي مئة الف نقطة مضيئة رفعها على الاخص شبان وعائلات شارك جميع افرادها جابت شوارع شتوتغارت مشكلة سلسلة مضيئة زاد طولها على عشر كيلومترات في حين تجمهر حوالي (١٢٠) الف شخص في كارلسروه على قرع اجراس الكنائس الثلاث في المدينة لادانة العنف الذي يمارسه اليمين المتطرف.

وتظاهر بضعة الوف في توبنغن في حين بلغ عدد المتظاهرين حوالي مئة الف في هنوفر وبريم.

وحسب احصاءات مكتب حماية الدستور التي نشرتها صحيفة «فيلت ام سونتاغ» فإن اعمال العنف التي ارتكبها متطرفون يمينيون خلال السنة الجارية بلغت (٢١٨٤) عملاً من بينها (١٩٥٣) استهدفت الاجانب. في حين ان هذه الاعمال بلغت (١٤٨٩) عملاً في (١٩٩١) استهدف (١٢٥٥) منها الاجانب.

في اطار حرب الابادة:

القوات التركية تقتل ١٣ كرديا

● انقرة – «و.ص.ف» – افاد بيان رسمي نشر امس الثلاثاء، في محافظة ديار بكر الكبرى ان ثلاثة عشر كرديا في تركيا قتلوا على مقربة من مديرية كارليوفا الصغرى في مقاطعة بينغول (جنوب شرق) خلال عمليات شنتها قوى الامن التركية في المنطقة مما يرفع الى عشرين حصيلة القتلى في الساعات الاربع والعشرين الماضية في جنوب شرق الاناضول الذي تسكنه اكثرية كردية.

فقد واجهت قوات الامن تدعمها قوات جوية من الجيش التركي مجموعات من الثوار الاكراد مسلحة كما اضاف بيان محافظة ديار بكر الكبرى المكلفة بمكافحة «حزب العمال الكردستاني» في شرق وجنوب شرق الاناضول المتاخمين للحدود مع ايران والعراق وسوريا.

اجتماع شعبي حاشد في سخنين ضد قرار الابعاد

● سخنين - لمراسلنا - استنكرت جماهير سخنين امس الأول (الاثنين) جريمة الطرد التي اقترفتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق (٤١٥) فلسطينيا وذلك في اجتماع شعبي حاشد دعت اليه الجبهة وعقد في نادي اميل توما.

وكان افتتح الاجتماع ماجد ابو يونس الذي حيى الهيئات التمثيلية العربية على وقفتها وتجاوبها السريع مع الحدث.

ثم تحدث رئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا فامتدح صمود شعبنا وقدرته الدائمة على العطاء، وقال: «ان المآسي تصقله ويخرج منها اصلب عودا». وهتف في نهاية كلمته «وليكن شعارنا لا للطرد ونعم للسلام».

ثم تحدث المحامي الاستاذ وليد الفاهوم فشجب عملية الطرد بدوره، واشار الى ان الطرد هو نهج لحكومات اسرائيل على اختلافها. واضاف وخلال السنوات الماضية تم طرد (١٥٢٨) فلسطينيا، وهذه هي سياسة تفريغ الارض من اصحابها العرب وأكد ان الطرد يعتبر جريمة في كل القوانين والاعراف الدولية. شارحا ملابسات العملية ومسرحية المحكمة! واعرب الفاهوم عن اعتقاده بأن حكومة اسرائيل رمت من تنفيذ الطرد في هذه الظروف الى افشال العملية السلمية.

وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

١ - الالتزام بقرارات لجنة المتابعة العليا والمجاح الاضراب (الثلاثاء ٢٢/١٢) وحملة الإغاثة يوم السبت ١٢/٢٦ والمظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة (١٢/٢٧).

٢ - توجيه التحية للمبعدين والمطالبة باعادتهم.

٣ - مناشدة شعبنا الفلسطيني المحافظة على وحدته وتعزيزها.

٤ - تحية شبيبة ميرتس في وقفتها الشجاعة ضد الابعاد.

هذا وكان شرطي ورجل مخابرات من شرطة مسغاف قد حضرا الى النادي، واحتجا على توجيه فوهة مكبر الصوت ناحية الشارع! لأن في ذلك خطرا على الأمن كما يبدو!!

الشرطة تحاول استفزاز المتظاهرين امام حرم جامعة تل ابيب

● تل ابيب - لمراسلنا - بدعوة من جبهة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب والتزاما بقرارات لجنة المتابعة العليا، نفذ الطلاب العرب في الجامعة الاضراب وامتنعوا عن حضور المحاضرات ليوم كامل.

هذا وكانت الجبهة قد وزعت بيانا على الطلاب، شرحت فيه الظروف التي اتخذ فيها قرار الاضراب ودعتهم للالتزام به كما دعت الجبهة لاقامة تظاهرة رفع شعارات امام مدخل الجامعة شارك فيها العشرات من الطلاب العرب واليهود رفعت فيها شعارات: «لا للترانسفير» - «نعم لاعادة المبعدين» - «نعم للتفاوض مع م.ت.ف».

هذا وقد حاولت الشرطة استفزاز المتظاهرين وقامت باحتجاز هوية الطالب اياد جهشان عضو السكرتارية القطرية للجبهة لمدة نصف ساعة في محاولة منها لارهاب المتظاهرين.

ومن الجدير بالذكر ان الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين يقومون بالتوقيع على عرائض ضد الابعاد حيث سيتم ارسالها الى الجهات المختصة ووسائل الاعلام.

ماذا وراء هذه الدعوة «الاحتفالية» من رئيس الحكومة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمنا ان موظفي مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قاموا في مطلع هذا الاسبوع بالاتصال تلفونيا برؤساء سلطات محلية وبشخصيات اخرى من الطوائف المسيحية ودعوهم الى حفل يقيمه رئيس الحكومة في فندق «دان بانوراما» في حيفا لمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة.

وعلمنا، ايضا، ان العديدين من المدعوين رفضوا المشاركة في هذا «الحفل» ورأوا فيه في الظروف القائمة نشاطا يرمي الى اعطاء الشرعية لممارساته وحكومته الاخيرة التي نفذها تجاه الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة (الطرد والقمع) ومآرب اخرى لاظهارها عبر وسائل الاعلام المرئية العالمية.

مؤسسة «مانديلا» تطالب بالحماية الدولية للفلسطينيين في المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا - طالبت مؤسسة «مانديلا» للدفاع عن حقوق الانسان، في بيان اصدرته امس الاول، المؤسسات الدولية والانسانية المختلفة والحقوقية والقانونية وعلى رأسها مجلس الامن الدولي وكافة حكومات الدول، بالتحرك السريع والفاعل، لارغام الحكومة الاسرائيلية على اعادة جميع المبعدين واطلاق سراح باقي المعتقلين. وبأن تتخذ الامم المتحدة ومجلس الامن الاجراءات اللازمة من ضمنها فرض العقوبات على اسرائيل لضمان التزامها بقرارات الشرعية الدولية والعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

واسهبت المؤسسة في بيانها في الحديث عن الانتهاكات ضد حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة التي تقوم بها السلطات الاحتلالية الاسرائيلية.

في ندوة في الطيرة:

استمرار القمع والابعاد سيحول المفاوضات الى مهزلة

*** تصعيد اعمال القمع يحرج انصار السلام * ان احدا لم يعط حكومة اسرائيل الحق لتقسيم الفلسطينيين الى معتدلين ومتطرفين * الشعب الفلسطيني بنى مؤسسات الحكم وكل ما يحتاجه لبناء دولته * حكومة رابين ألبت العالم ضدها وهي تعيش في مأزق * في داخل الحكومة اصوات مسموعة تدعو لمفاوضة م.ت.ف ***

● الطيرة - لمراسلنا - بدعوة من جبهة الطيرة الدمقراطية عقدت، هذا الاسبوع، ندوة سياسية حول موضوع «الانتفاضة ومفاوضات السلام» حضرها قرابة مئة شخص، وشارك فيها كل من د. مصطفى البرغوثي عضو اللجنة التنفيذية للمفاوضات والصحفي داني روبنشطاين والشاعر سالم جبران.

افتتح الندوة وادارها المحامي فتحي شبيطة الذي رحب بالجمهور واشار الى موضوع الندوة التي تأتي في ظروف الخطوات الترانسفيرية التي تفوق في حجمها خطوات حكومة اليمين.

وكان اول المتكلمين د. مصطفى البرغوثي. قال اننا نشهد اليوم عملية تجديد حيوي للانتفاضة. واهم المجازين تحققا هما: اولا انهاء حالة «الستاتسكفو» (اي الوضع القائم) - الذي تميز بالضم التدريجي، وثانيا الاجاه نحو عملية السلام وتحقيق حق الشعب الفلسطيني بان يمثل نفسه بنفسه. وقال ان عملية ابعاد اكثر من ٤٠٠ مواطن تحمل في طياتها الترانسفير، وهي خطوة اضافية لحكومة رابين الرامية الى فرض الحقائق من جانب واحد. وما جرى يستدعي اعادة النظر في مجمل موقف وسياسة حكومة اسرائيل. من حقنا ان نسأل: احقا هذه حكومة سلام؟ ثم ما دور تجمع «ميرتس» بعد موافقتهم على عملية الابعاد. كنا نعتقد ان هذا الحزب سيجر نحو السلام. ان تصعيد الاجراءات القمعية يحرج انصار السلام ولا يقربهم في الشارع الفلسطيني كما يحاولون الادعاء. وهذا الابعاد يعكس عدم جدية الحكومة في المفاوضات. محاولة الابعاد تهدف الى شق الصفوف وتقسيمنا الى معتدلين ومتطرفين - ان احدا لم يعطهم هذا الحق لتصنيفنا، فهذا امر داخلي بالشعب الفلسطيني. ولهذا ليس غريبا وجود موجة تضامن واسعة من كل التيارات. ان الاستمرار في الظروف القائمة - الابعاد والقمع - سيحول المفاوضات الى مهزلة. والان وصلنا الى نقطة يجب ان تجري فيها مراجعة لعملية السلام.

وقال داني روبنشطاين: المقاومة ضد الاحتلال كانت قائمة قبل الانتفاضة. في البداية لم يكن الشعب الفلسطيني موحدا حول طريقة عمل. وخلال تلك الفترة كانت تبذل جهود لبناء الشخصية الفلسطينية، وعندما تهيأت الظروف للثقة بالنفس جرت الانتفاضة. والانتفاضة لم تكن مقاومة بقدر ما هي محاولة للانفصال عن الحكم الاسرائيلي. واهم شيء في الانتفاضة كان بناء اللجان الشعبية التي حاولت بناء مؤسسات الحكم. وقد نجح هذا الأمر الى حد معين، ولا يمكن اعادته للوراء. والمقصود هو بناء الادوات والاجهزة المستقلة وكل ما يحتاجه بناء الدولة. وعملية الابعاد لا تغير هذا التطور التاريخي. هنالك طريق احد وهو التقدم نحو السلام. حتى «حماس» لا تقترح طريقا آخر لأنه لا طريق آخر. ولا خيار امامنا سوى اعتراف اسرائيل بالحركة القومية الفلسطينية.

وقال سالم جبران: نشهد واقعا فيه الممارسة اليومية للاحتلال ضد الشعب الفلسطيني عنيفة وقاسية جدا عمقت الارادة الوطنية للتخلص من الاحتلال. وقد تكدست النقمة على الاحتلال بحيث اصبح الشعب الفلسطيني كله طليعة وحركة وطنية مقاتلة سياسيا، وتمت ولادة عشرات آلاف المناضلين القادة من الاجيال الجديدة. الانتفاضة كانت سلمية، وبدأت التمزقات والميل نحو العنف عندما دخلت المفاوضات الى الطريق المسدود. حكومة رابين اليوم في مأزق: فمن ناحية ليست لدى الحمائم الشجاعة بينما جناح رابين غير معني بقيام دولة مستقلة غربي الاردن. وفي رأيي المفتاح بيد امريكا وسيكون على حكومة رابين ان توافق على الحل الذي يقبله الطرف الثاني، واذا تجاوب رابين مع السلام فسوف يرفع رصيده السياسي. ففي داخل حزب العمل هناك تيار جدي واقعي واصوات مسموعة تدعو للتفاوض مع م.ت.ف وكذا الأمر بالنسبة لميرتس. وحكومة رابين في «حيص بيص» بعد ان اقدمت على خطوة سيئة جدا ألبت العالم ضدها. ويظل دور المواطنين العرب هو اختراق الضمير اليهودي، وتصعيد الحوار والضغط السياسي على حكومة اسرائيل لتنفيذ برنامج السلام الواقعي القائم على حق دولتين للشعبين.

● سالم جبران ●

استعدادا للمؤتمر الـ ٢٢ للحزب:

مناقشة رؤوس الاقلام من خلال التركيز على اهمية دور الحزب في مواجهة التحديات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت مناطق وفروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناقشة موضوعات المؤتمر الـ (٢٢) الذي سيعقد في الفترة من (٢٨ - ١٩٩٣/١/٣٠) ففي يوم الجمعة (١٢/١٨) عقد اكتيف حزبي لمنطقة ام الفحم، قدم فيه د. احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب مداخلة القضايا المركزية تضمنها تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر وما هو الجديد فيها. كما عقد اجتماع مماثل في كفركنا لفروع قطاع الخط (طرعان، المشهد، الرينة، كفركنا، عين ماهل، رمانة) تحدث فيه د. احمد سعد وترأس الاجتماع الرفيق سعيد بدر عضو اللجنة المركزية للحزب. وبرز من مناقشات التقرير التركيز على امرين اساسيين:

الاول: ان لا بديل للحزب الشيوعي على الساحة السياسية لمواجهة التحديات واهمية ربط التحضير للمؤتمر في الظروف الراهنة بتصعيد الكفاح ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل التسوية العادلة. فالجبهة هي القوة الوحيدة التي تظاهرت وجندت الجماهير في ذكرى الانتفاضة وهي القوة المدعوة اليوم الى تجنيد اوسع القوى اليهودية - العربية وتصعيد الكفاح لارجاع المبعدين ووقف المجازر في المناطق المحتلة.

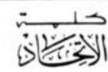
والثاني: اهمية تطوير الحزب بعد عبور المرحلة الصعبة من الازمة وصقل هويته التنظيمية والفكرية والسياسية وجلب الكوادر لمعركة المشاركة الفعالة في الكفاح الجماهيري العيني دفاعا عن قضايا الجماهير الشعبية لمواجهة التحديات في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة للجماهير العربية ودفاعا عن القضايا الاجتماعية الملتهبة.

وعقدت لجنة منطقة عكا الحزبية مساء امس الاول اجتماعا موسعا حضره (٦٠) رفيقا ورفيقة نوقشت خلاله رؤوس اقلام مؤتمر الحزب الـ (٢٢).

افتتح الاجتماع محمد نفاع، سكرتير منطقة عكا الحزبية استهله باستنكار جريمة الطرد التي نفذتها الحكومة الاسرائيلية ضد المئات واستنكر الهجوم الذي شن على م.ت.ف من الحركة الاسلامية وكأن للمنظمة دور في قضية الطرد. وقال: ان المنطقة وضعت برنامجا غنيا على شرف المؤتمر، في صلبه اقامة امسية فنية جماهيرية في منتصف كانون الثاني القادم. ورتب لعقد لقاء مع قدامى اعضاء الحزب للاستفادة من تجربتهم واستمرار مساهمتهم في النشاط الحزبي والشعبي. وهناك ايضا اجتماعات دورية لسكرتيري الفروع الحزبية للاسهام في رفع مستوى تنظيم الفروع واعدادها. وكذلك عقد لقاء منطقي لنشيطي الشبيبة الشيوعية. وتستعد فروع الحزب في المنطقة لعقد اجتماعات لدراسة رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين.

وقدم رئيس لجنة المراقبة المركزية زاهي كركبي محاضرة حول رؤوس الاقلام، استهلها بالاسباب التي دعت الى عقد المؤتمر الطارىء للحزب.

وجرى نقاش حيوي ومستفيض حول رؤوس الاقلام مع تقديم الاقتراحات وحول آخر المستجدات السياسية.



رسالة يوم العودة!

□ الاضراب الشامل والناجح الذي نفذته الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، امس الثلاثاء، احتجاجا على قرار الابعاد الجماعي لأربعمئة وخمسة عشر نشيطا من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» واختارت له اسم: «يوم العودة»، كانت بمثابة رسالة حازمة وواضحة لحكومة رابين. تقول - ان هذه الجماهير لها رأي مخالف بل رافض جملة وتفصيلا لموقف حكومته. يرفض الابعاد. ويرفض القمع والقتل. ويطالب الحكومة بأن تأخذ هذا الرأي بالاعتبار عند اقرار سياستها. فهي تشكل ١٧٪ من سكان الدولة.. وتعتبر نفسها جزءا لا يتجزأ من هذه الدولة، لها حق المشاركة في القرار. وهي في الوقت نفسه جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، يؤلمها ما يؤلمه وترفض ان يعامل بمثل هذه المعاملة الوحشية.

وكان الاضراب بمثابة صرخة مدوية ضد تدهور حقوق الانسان تحت مظلة الاحتلال الاسرائيلي، اذ ان الابعاد غير القانوني وممارسات القمع والقتل والمذابح.. التي هي غير قانونية وغير انسانية، تزيد من التدهور الاخلاقي للحكم في اسرائيل وتشوه المجتمع وتهدد بالخطر ما تبقى من المثل الدمقراطية والانسانية في البلاد، فضلا عن انها تهدد بنسف مفاوضات السلام تماما.

وجاء الاضراب، ايضا، بمثابة تحذير لهذه الحكومة: التي قامت بدعم اصوات الناخبين العرب.

صحيح، للأسف، ان هذه الاصوات جاءت مشتتة. ونصف العرب صوتوا لاحزاب هذه الحكومة مباشرة، «العمل» و«ميرتس» و«شاس»، وغيرها من الاحزاب الصهيونية. وان اقل من نصفهم صوتوا للجبهة وللحزب الدمقراطي العربي. الا ان من الواضح لرابين ورفاقه انه لولا اصوات المواطنين العرب لما قامت هذه الحكومة ولكان شكل الحكومة مختلفا.

من هنا، فان الاضراب جاء برسالة واضحة. ان لم يفهمها رابين، ينبغي افهامه اياها بشكل اوضح واكثر حزما.

اجل، فالاضراب، كما هو معروف كان خطوة واحدة في سلسلة، ستعقبه حملة لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة. وفي يوم السبت القادم ستشارك الجماهير العربية في مظاهرة «سلام الآن». وفي يوم الاحد القادم، ستشارك هذه الجماهير في مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس. وستتواصل اعمال الاحتجاج الشعبي بمختلف الوسائل.

فالجماهير العربية في اسرائيل لا تستطيع السكوت على تلك الممارسات والاخطار. انها تفهم انها هي ايضا مستهدفة بها. مستهدف انتماؤها القومي وشرفها الوطني وضميرها الانساني. هذه هي رسالة «يوم العودة».

(«الاتحـــــــــاد»)

«اليونيسيف»: تزايد وفيات الاطفال في العراق منذ الحظر!

● نسبة الوفيات بين الاطفال دون سن الخامسة بلغت في ١٩٩١ - ١٢٥ حالة في الالف ●

● أعلن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) في بغداد ان وفيات الاطفال تزايدت منذ فرض العقوبات على العراق قبل ثمانية وعشرين شهراً.

وذكر تقرير للمنظمة الانسانية، هذا الاسبوع، ان نسبة الوفيات بين الاطفال الذين هم دون الخامسة بلغت ١٢٥ حالة في الالف في العام ١٩٩١ مقابل ثمانين في الالف في العام ١٩٩٠. وارتفعت نسبة الاطفال الذين يتوفون عند الولادة الى تسعين في الالف في العام ١٩٩١ بعد ان كانت عشرة في الالف في العام الذي سبقه.

واكد رئيس بعثة «اليونيسيف»، توماس ايكفال، خلال مؤتمر صحفي، ان «النتائج الاكثر خطورة للعقوبات ستظهر على الفئات الاجتماعية الاكثر ضعفاً التي تواجه ايضاً ارتفاع الاسعار بسبب النقص في المواد الاساسية».

واضاف المسؤول السويدي ان هذا من شأنه ان «يفاقم ظاهرة سوء التغذية ويساعد على انتشار الامراض مثل شلل الاطفال والملاريا والحميراء في حين ان الظروف الصحية السيئة ادت الى ظهور الكوليرا والتيفوئيد مجدداً».

ولا يشمل الحظر المواد الحيوية ولكن العراق الذي رفض بيع نفطه بالشروط التي وضعها مجلس الامن يقول انه لا يملك الاموال اللازمة لضمان تموين كاف من المواد الغذائية والادوية والتجهيزات الطبية.

وقال وزير الصحة العراقي، عبد السلام محمد سعيد، ان العراق كان يستورد سنوياً في السابق ما قيمته حوالي مليوني دولار من الادوية والمواد الطبية لسكانه البالغ عددهم نحو ثمانية عشر مليون نسمة.

وقال ايضاً في تصريحات ادلى بها الى الصحافة «تنقصنا المضادات الحيوية ومواد التخدير والانسولين وبشكل عام مواد المعالجة الدائمة وقطع الغيار للاجهزة التي اصيبت باعطال. اننا لا نستخدم الا خمسين في المئة من طاقة الاستيعاب في المستشفيات».

وعلى رغم هذا الوضع اكد سعيد انه «من المستبعد ان نبيع نفطنا بالشروط التي تنتقص من سيادتنا».

وقد سمحت الامم المتحدة الى العراق ببيع نفطه بقيمة ١.٦ مليار دولار على ستة اشهر لتأمين حاجاته الحيوية على ان تتم عمليات البيع حصراً الى الدول الاعضاء في المجلس عن طريق انبوب النفط الذي يربط العراق بتركيا.

وقام صحفي من وكالة الصحافة الفرنسية بصحبة حراس رسميين بزيارة مستشفيات بغداد حيث تبين له ان اعداداً من الاسرة غير مشغولة.

وبدا على اطفال رضع انهم يعانون من سوء التغذية. وقال رئيس اطباء الاطفال في مستشفى صدام للاطفال، علي الجابري، ان هناك ٢٥٠ سريراً مشغولاً من اصل الـ ٤٠٠ سرير في المستشفى الذي يستخدم بشكل رئيسي كـ «مركز للارضاع».

والامهات يرافقن اطفالهن وهم جميعاً من وسط فقير. وعلى الطاولة قرب السرير علبة من مسحوق الحليب قدمتها «اليونيسيف».

وتشيح ام محمد بنظرها لتخفي خجلها وتنهمر الدموع من عينيها عندما يطرح عليها احدهم السؤال لمعرفة سبب الحالة المتردية من سوء التغذية لطفلها السادس الذي يبلغ السنة. ويقول الطبيب انها كانت تغذي طفلها فقط بالماء المحلى ذلك ان راتب زوجها المتقاعد يبلغ ١٢٠ ديناراً (خمسة دولارات) وهو.. ثمن الكيلو ونصف الكيلو من مسحوق الحليب في السوق الحرة!



نداء الى قادة «مجلس التعاون الخليجي»

تجمع للمثقفين الخليجيين يدعو الى اتخاذ الاجراءات لحماية حقوق المواطنين والمقيمين

* ازدياد حالات التعرض للتمييز والاضطهاد بسبب الاصل العرقي او المعتقد الفكري والمذهبي * امين عام «مجلس التعاون»: دول الخليج ليست فردوساً لحقوق الانسان! *

● ناشد تجمع للمثقفين الخليجيين قادة دول «مجلس التعاون الخليجي»، الذين يعقدون قمتهم الثالثة عشرة في ابو ظبي، الاستجابة للتطلعات الدمقراطية لشعوبهم منتقدا البطء في تحقيق اهداف المجلس المعلنة.

فقد دعا «الملتقى الوطني الخليجي» في بيان وجهه الى القادة الستة للاستجابة للمتغيرات الدولية وتطوير مؤسسات الحكم القائمة وتحقيق المشاركة السياسية واحترام حقوق الانسان في دول المجلس معرباً عن خيبة امله ازاء استمرار النزاعات الحدودية بينها وعدم ايجاد حلول للمشكلات الحياتية فيها.

وكان نحو سبعين شخصية من المثقفين والصحفيين والوزراء والمسؤولين السابقين في دول مجلس التعاون الست اعلن قيام الملتقى في ١١ ايار الماضي تحت شعار «من اجل مشاركة شعبية فاعلة» في الحياة السياسية «وتحقيق الدمقراطية بالطرق السلمية» وشكل مكتب تنسيق من ثلاثة عشر عضواً برئاسة احمد بشارة من جامعة الكويت.

وقال بيان الملتقى، الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، ان «من الطبيعي بل ومن الحكمة ان تستوعب دول مجلس التعاون حقيقة وطبيعة المتغيرات الدولية وان تستجيب لها من خلال بناء المؤسسات الدستورية واشاعة مبادئ المشاركة السياسية ورفع سقف الحريات العامة وخصوصاً حرية التعبير المنظم وذلك للحد من مخاطر التطرف والتعصب والمغالاة التي تهدد النسيج الاجتماعي».

واشار الملتقى بشكل خاص الى «المشكلات الحدودية التي تفاقمت في الآونة الاخيرة لتهدد كافة المكتسبات والانجازات» واعتبر ان «الوقت حان لايجاد حل حاسم ونهائي لجميع الخلافات الحدودية المعلقة بين دول المجلس ذاتها او بين دول المجلس وجاراتها».

وتطرق البيان الى «المشكلات الحياتية التي يعاني منها ابناء دول المجلس والتي تستدعي قرارات شجاعة وحاسمة» موضحاً ان في طليعتها «قضية غير محددي الجنسية (البدون) التي تمس قطاعات واسعة من المواطنين والافراد».

واشار ايضاً الى «مشكلة المبعدين عن اوطانهم واسرهم وذويهم وقضية المواطنين الممنوعين من السفر دون حكم قضائي وما يتعرضون له من مضايقات في ارزاقهم». وقال ان هناك «حالات متزايدة ممن يتعرضون للتمييز والاضطهاد بسبب اصولهم العرقية او معتقداتهم الفكرية او المذهبية».

ودعا حكومات دول مجلس التعاون الى «اتخاذ كافة الاجراءات لحماية حقوق المواطنين والمقيمين وفق مبادئ القوانين الدولية المتعارف عليها والتي تعاهدت دول العالم بما فيها دول المجلس على تطبيقها وصيانتها».

واكد ضرورة «رفع مساهمة المواطنين الخليجيين في سوق العمل واشراك المرأة الخليجية في الحياة العامة والعمل الوطني والحد من الخلل الذي اصاب التركيبة السكانية واخذ يتهدد التماسك الاجتماعي والامن العام».

وقال عبد الخالق عبد الله، الاستاذ الجامعي في الامارات وعضو الملتقى، ان هذا التجمع يمثل «جميع» دول المنطقة ويضم «تيارات سياسية مختلفة» وانه يعمل «من اجل اصلاحات سياسية ومن اجل اصلاحات سياسية ومن اجل الدمقراطية ويرغب في القيام بدور البرلمان الخليجي الغائب».

واخذ على الحكومات اسلوبها الفوقي في معالجة مشكلات المنطقة واعتبر ان «الاستقرار في الخليج لن يتحقق الا عبر البرلمانات والمشاركة الشعبية» مشدداً على «ضرورة تطوير المجالس الاستشارية مواكبة للتغيرات الدمقراطية في العالم».

وكان الامين العام لمجلس التعاون، عبد الله بشارة، اعترف في مؤتمر صحفي (الاحد) بأن دول المجلس «ليست فردوساً» لحقوق الانسان. ورغم تأييده لحصول تطور في مجال الحريات فإنه دافع عن سياسات دول المجلس وهاجم النموذج الغربي للدمقراطية!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥٠.٩٢٦ و٥٠.٥١٤.٠/٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بمبادرة فرع عكا للمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق:

ايام فحص مجانية لمركبات السير

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت ادارة المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، فرع عكا والجليل الغربي اجتماعا لها في عكا، اقرت في نهايته عدة خطوات عملية وارشادية هدفها التخفيف من حوادث الطرق.

واستعرض القاضي فارس فلاح، رئيس الفرع في بيانه نشاطات الفرع خلال اجتماعين، وفي صلبها الفحص التطوعي والمجاني الذي اجراه المجلس للمركبات في محطة وقود الخازن، في عكا، وشمل (٦٣) سيارة بالاضافة الى فحص ضغط الدم للسائقين. ووجهت السيارات التي فحصت الى الكراجات لاجراء التصليحات وبدون تسجيل مخالفات.

وقررت ادارة المجلس اجراء ايام فحص للمركبات في كل منطقة الجليل، سيكون اليوم الاول، بعد غد الجمعة في كفرياسيف.

ويعقد اليوم الاربعاء، اجتماع تأسيس لجنة لمراقبي السير في الجليل.

وقال القاضي فارس فلاح لمراسلنا: هناك تعاون وثيق بين ادارة المجلس ورؤساء السلطات المحلية في المنطقة والحرس المدني ويبلغ عدد المتطوعين يهودا وعربا، اكثر من (٣٠٠) متطوع، يقدمون المساعدة والتوجيهات والارشاد للسائقين.

واضاف: هناك نشاطات تقدمها في المدارس خاصة لطلاب الابتدائية من محاضرات وارشاد للحذر في السير على الطرق.

من جهة اخرى قررت ادارة المجلس في اجتماعها اقامة احتفال تقديري للمتطوعين بالتعاون مع حركة «ارض اسرائيل الطيبة» في الشمال، حيث ستوزع عليهم شهادات تقديرية.

غرفة التجارة والصناعة للنساء تفتتح فرعا لها في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتحت «غرفة التجارة والصناعة للنساء في اسرائيل» – «ماعن» – فرعا جديدا لها في حيفا والشمال وذلك في احتفال خاص اقامته في فندق «دان – كرمل» في مدينة حيفا.

وقد حضر الاحتفال جمهور غفير من النساء، صاحبات مصالح تجارية وصناعية بينهن نساء عربيات من حيفا والناصرة.

وسيوفر الفرع للراغبات الاستشارة المالية والادارية في مجال الاعمال على اختلافها.

● رئيسة «ماعن»، عدة ربون الى اليسار تتحدث الى نساء حضرن الاحتفال ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: روني شيتسر)

قاض يطلب معرفة ثروة ميا فارو قبل الزام وودي ألن بدفع (٣٠٠) الف دولار!

● نيويورك – «و.ص.ف» – طلب احد قضاة نيويورك من الممثلة ميا فارو ان تبلغه بحجم ثروتها وبالعقد الذي يحتمل ان تكون وقعته من اجل كتابة مذكراتها ليحدد قيمة المبلغ الذي سيدفعه لها شريكها السابق، الممثل وودي الن، لتغطي نفقات دعوى رفعتها ضده.

ويخوض الشريكان، منذ بضعة اشهر، حربا حقيقية امام المحاكم اذ تتهم ميا فارو وودي الن بأنه اقام علاقة مع احدى بناتها بالتبني وبأنه تمادى جنسيا مع فتاة تبنياها معا.

ويقول محامي وودي الن ان ميا فارو تملك ثروة قيمتها ٣.٨ مليون دولار وان طلبها مساعدة مالية بـ ٣٠٠ الف دولار لتغطية نفقات الدفاع غير مبرر. واتهمها بأنها خدعت المحكمة عندما اكدت انها ستضطر الى بيع منزلها لتدفع نفقات محاميها.

اما المحامي فأكد ان وودي الن يملك ثروة شخصية قيمتها ٢٠٠ مليون دولار موضحا ان موكلته لم توقع بعد العقد لكتابة مذكراتها لكنها ستطلعه على الامر لدى حصوله.

وقد تفجر الخلاف بين الممثلين عندما علمت ميا فارو، وهي ام لاحد عشر طفلا بينهم ثمانية بالتبني، ان وودي الن اقام علاقة مع ابنتها الكورية بالتبني سوون يي بريفن البالغة من العمر الآن ٢١ عاما فيما كانت لا تزال قاصرة.

وقد اعترف وودي الن بهذه العلاقة وبأنه التقط صورا للفتاة وهي عارية. لكنه ينفي انه تمادى جنسيا مع ديلان ابنته بالتبني البالغة من العمر سبع سنوات.

وبالاضافة الى ديلان تبنى الن وميا صبيا يدعى موسيس في الرابعة عشرة من عمره ورزقا بآخر سمياه ساتشيل ويبلغ اليوم الرابعة. وهما يتنازعان من اجل حضانة هؤلاء الاطفال الثلاثة الذين عهد بأمر حضانتهم مؤقتا الى ميا فارو بانتظار الحكم النهائي عندما ينتهي التحقيق عن العلاقات بين وودي الن وديلان. وبانتظار صدور الحكم رفعت ميا فارو دعوى قضائية من اجل فسخ تبني الطفلين من قبل رفيقها السابق.

أكثر من شهرين، عين ماهل بلا بريد

سلطة البريد: اعطونا قطعة ارض مساحتها ٧٥ متراً مربعاً. المجلس المحلي: اذهبوا للمنهال..

* بعد تدخل «الاتحاد» وصلت القضية الى اتفاق بين المجلس المحلي وسلطة البريد. ولكن الرسالة التي من المفروض ان يصدرها المجلس خطياً، لم تصل الى سلطة البريد!! * ..وابان ذلك، عدم توزيع البريد يخلق مشاكل جدية للمواطنين *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله – منذ اكثر من شهرين لا يوزع البريد على سكان عين ماهل. فقد ترك مقاول التوزيع عمله وذهب. وتراكمت الرسائل في مكتب الوكالة. من ينتظر رسالة، يتوجه الى المكتب لاخذها. ومن تصله رسالة مفاجئة، راحت عليه.

على سبيل المثال، المواطن علي حسين حبيب الله، قدم طلباً للتأمين الوطني لتحديد نسبة الاعاقة في جسده. وقد ارسلت له اللجنة الطبية دعوة للحضور للفحص. ولم تصله طبعاً. فلم يذهب. فأغلقت اللجنة ملفه.

و«مثله مثايل»، ما بين الاهالي. رسائل لدفع الكهرباء.. التلفون. رسائل من الدوائر الحكومية، الشرطة، البنوك، المستشفيات وغيرها.

وكانت المشكلة قد انفجرت عندما ترك المقاول العمل لان معاشه لا يزيد عن ٨٥٠ شيكل في الشهر. فطلب، اما زيادة المعاش، او وضع صناديق بريد في الاحياء.. خصوصاً وان سلطة البريد بدأت في وضع صناديق كهذه (في الناصرة وحدها وضعت ١٢ محطة توزيع في الشهر الماضي).

توجهنا الى مدير منطقة الشمال في سلطة البريد، السيد يعقوب اليعاد، فقال: بالنسبة للمعاش هناك تسعيرة قطرية تدفع على اساس المقاولة حسب عدد الرسائل. ولا مجال لتغييرها لموزع دون آخر. ونحن مستعدون للتعاقد مع موزع آخر. فان كان لديك اقتراح مستعدون لبحثه. اما بالنسبة للصناديق في الاحياء، فقد اعلنا استعدادنا لوضع ٣ محطات. ولكن المجلس المحلي لم يعطنا اقتراحات للاراضي. كل ما نريده هو مساحة ٢٥ متراً مربعاً لكل محطة. قالوا لنا: اذهبوا الى المنهال (دائرة اراضي اسرائيل). وهذا غير منطقي.

وتوجهنا الى رئيس المجلس المحلي، السيد احمد ابو ليل، فأعاد علينا ذلك الموقف: «الى المنهال..». فقلنا له ان هناك اراض تابعة للمجلس ايضاً. وعندما اقترحنا عليه ثلاثة مواقع مناسبة في القرية وافق.

فعدنا الى سلطة البريد. وهذه المرة قال لنا السيد اليعاد انه اوكل لنائبه يتسحاق فايتسمان ان يتولى معالجة الموضوع واعطائه الاولوية. وحضر السيد فايتسمان، يوم الاحد الماضي، الى القرية. واطلع على المواقع المقترحة. ووافق عليها. وقال: ما احتاجه الآن هو فقط الحصول على موافقة خطية من المجلس.

توجهنا مرة اخرى الى رئيس المجلس فقال انه ارسل موافقته المطلوبة. ولكن في سلطة البريد يقولون: لم نستقبل اية رسالة من المجلس المحلي في عين ماهل منذ العام ١٩٩١.

اذن.. أهي مرة اخرى مشكلة بريد أم ماذا؟!!

تشارلز برونسون وقع في الفخ!



● تشارلز وكيم ويكس زوجته الجديدة ●

● بعد موت زوجته جيل ايرلند عام ١٩٩٠ اصبح تشارلز برونسون رجلاً وحيداً ومحطماً.

كان دائماً يقول ان «حبي لزوجتي المرحومة جيل سوف يبقى للأزل».

ولكن انظروا اليه اليوم.. تشارلز سوف يتزوج مرة ثانية.

خلال عامين تشارلز كان ينتقل من امرأة لاخرى. بعد ان كان خلال فترة زواجه الرجل الاكثر وفاء في العالم.

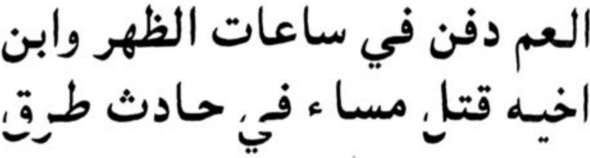
اليوم بعد «سوسي، كيم وجيني» ثلاث نساء جمعته معهن علاقات غرامية، جاء دور كيم ويكس.

كيم ويكس عارضة ازياء شابة عمرها ٢٨ سنة اصبحت بديلة زوجته جيل..

لقد وجد فيها الرفيقة الوحيدة له، المعقولة من كل النواحي وقرر ان تكون شريكة حياته في السراء والضراء.

في عرب الشبلي:

العم دفن في ساعات الظهر وابن اخيه قتل مساء في حادث طرق





● بريف عواد ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كان يوم الاحد الماضي، يوما مأساويا لعائلة عواد في عرب الشبلي، اذ فقدت شابين في يوم واحد. في النهار شيعت جثمان الفقيد علي عواد (٤٠ عاما) وفي ساعات المساء قتل ابن اخيه بريف (١٩ عاما) اثر انقلاب سيارته عند مدخل القرية.

وكان المرحوم علي قد توفي اثر مرض الم به. وبعد دفن جثمانه بساعات ذهب ابن شقيقه بريف الى مدرسة «عمال» في العفولة لحضور لقاء كان مقررا سابقا مع زملائه. وروى والد الشاب، السيد موسى عواد في حديثه لمندوبة «الاتحاد» – عن الحادث فقال: «عندما حضر ابني الى البيت كنت مستلقيا على السرير منهكا بعد يوم طويل مر علينا جميعا اثر وفاة شقيقي. اما ابني بريف فقد اخذ مفاتيح السيارة وتوجه الى «عمال» مرة اخرى وكانت الساعة حوالي العاشرة مساء.، وكما روى لنا شهود عيان وكذلك الشرطة فقد انقلبت فيه سيارة السوبارو مقابل مشتل عند مدخل القرية، وقد وقع هو من السيارة واصيب برأسه فتوفي على الفور».

والمرحوم بريف شقيق لثلاثة اولاد وسبع بنات. وقد انهى دراسته في مدرسة «عمال» كهربائي سيارات، قبل ستة اشهر، وعمل في الفترة الاخيرة بالزراعة.

مقتل ١٥٧ شخصاً في تحطم طائرة ليبية!

● نيقوسيا – افادت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا ان (١٥٧) شخصاً لقوا مصرعهم، امس الثلاثاء، في حادث تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الليبية كانت تقوم برحلة داخلية بين بنغازي في شمال شرق البلاد وطرابلس.

وقالت الوكالة ان الحادث وقع عند الساعة العاشرة وسبع دقائق بالتوقيت المحلي من دون ان توضح اية تفصيلات عن ظروف هذه الكارثة.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في سلطات الطيران المدني انه «تم اتخاذ كل الاجراءات الصحية والامنية والقانونية وغيرها فور وقوع الكارثة».

واضافت الوكالة ان جميع الذين كانوا على متن الطائرة قتلوا مشيرة الى ان الضحايا «من جنسيات مختلفة».

الدفاع عن النفس بكل الوسائل!

سائق روسي يزود سيارته بصواريخ مضادة للدبابات!

● موسكو – لم يجد احد السائقين في مدينة باسكوف (شمال روسيا) وسيلة للدفاع عن نفسه امام لصوص السيارات سوى الصواريخ المضادة للدبابات فزود سيارته بإثنين من هذه الصواريخ.

هذا هو التفسير الذي قدمه السائق الذي لم تكشف هويته للشرطة التي اعتقلته وفق ما ذكرته وكالة «انترفاكس» الروسية.

وقد بدأت الشرطة تحقيقاً واسعاً لمعرفة كيف وبأي ثمن تمكن السائق من الحصول على هذا السلاح المعد اصلاً لتدمير الآليات المصفحة بشكل جيد في ساحة المعركة.

وكانت عمليات السطو على السيارات تضاعفت خلال الآونة الاخيرة الى درجة ان الرئيس بوريس يلتسين سمح للمدنيين في تشرين الثاني الماضي بحمل السلاح في بعض الظروف.

قنبلة تحت سرير امرأة!

● ابينال (فرنسا) – اكتشفت امرأة في ابينال (شرق فرنسا) عندما كانت تعمل على تغيير الموكيت في غرفتها أنها تنام منذ سنوات عدة فوق قنبلة يعود تاريخها الى الحرب العالمية الثانية.

واوضحت الشرطة الفرنسية ان المواطنة اكتشفت وهي تنزع الموكيت كرة تحتوي على قنبلة من عيار (١.٥ ملم) وهي عبوة طولها (٣٠) سنتيمتراً وقطرها (١٠) سنتيمترات.

غداً الخميس:

يوم مكافحة المخدرات في البلاد

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اصدرت جمعية «الهلال لمكافحة المخدرات» بياناً بمناسبة يوم مكافحة المخدرات في البلاد الذي يصادف يوم غد الخميس جاء فيه:

بهذه المناسبة ستعمل «جمعية الهلال» على توسيع اتصالاتها وستجري لقاءات مع الشباب الذين يقولون لا للمخدرات وستجري هذه اللقاءات في جميع فروعها وهي سخنين وشفاعمرو والقدس. وسيكون في هذه الفروع خطوط اتصال مفتوحة للجمهور للاستفسار وسيتلقون الاجوبة المناسبة من اخصائيين في هذا المجال.

وتوجهت الجمعية للصحافة مطالبة اياها بالاستمرار في النشر عن مخاطر هذه السموم الفتاكة ولايصال المعروفة للجمهور، خاصة وان السموم تفشت في وسطنا العربي ويجب مكافحتها خاصة على ضوء النقص في النوادي، والمراكز الرياضية والمؤسسات لمساعدة الشباب في نبذ هذه الآفة القاتلة.

واجهة بيت وزنها نصف طن.. تسقط فوق عامل شاب

* .. انهى دراسته الثانوية قبل بضعة اشهر. وفي الشهر الماضي بدأ العمل في البناء *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لا يزال الشاب علاء صبحي مصالحة (١٧.٥ عاماً) من الناصرة يرقد في غرفة العلاج المكثف في مستشفى «بوريا» بعد ان اصيب في حادثة عمل.

وكانت قد وقعت الحادثة في ساعات ظهر يوم الاثنين، عندما كان يعمل الشاب في البناء مع مقاول من عيلوط في منطقة الجولان. فوقعت عليه واجهة بيت من الباطون الجاهز تزن نصف طن، كما قال الناطق بلسان شرطة المروج، وعلى الفور هرع زملاؤه العمال وتمكنوا من ابعاد الواجهة عنه. وتبين ان الاصابة جاءت في المنطقة السفلى من جسمه وخاصة في ساقه.

وفي حديث مع والد الشاب، السيد صبحي مصالحة، قال: «وحتى اليوم لم نتمكن من الحديث معه بشكل عادي لمعرفة تفاصيل الحادث، الا ان وضعه يتحسن».

ويذكر ان الشاب علاء انهى دراسته الثانوية هذه السنة ويعمل في البناء منذ شهر فقط.

الفا شاقل وسحب رخصة السواقة لستة اشهر كلفا شابا لاطف جندية بدون موافقتها

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «الفا شاقل وستة اشهر سجن مع وقف التنفيذ وسحب رخصة السواقة لستة اشهر»، هذا ما تضمنه قرار الحكم الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، ألتر، صباح امس، ضد شاب من طمرة (٣٠) عاما – الاسم محفوظ في ملف التحرير – بتهمة: ملاطفة جندية في سيارته الخاصة ليس بموافقتها».

والشاب المذكور كان في طريقه بسيارته الخاصة من حيفا باتجاه عكا، وفي «كريات بيالك» اوقف السيارة وأخذ معه «ترمب»، الجندية ايليت كفري، التي كانت في طريقها الى نهاريا، وقال لها انه واصل الى «تسور شالوم» فقط فوافقت وصعدت معه. وعندما وصل الى «تسور شالوم» قال لها انه قرر الاستمرار في السفر الى عكا، وبما انها مسافرة الى نهاريا، وافقت على البقاء معه. وقرب فندق «هتمريم» – وفق ما جاء في لائحة الاتهام – «قرص» الشاب الجندية في خدها بدون موافقتها. ولم يكتف بذلك فوضع يده على ظهرها ثم زحلق يده بعد ذلك الى صدرها. فطلبت منه التوقف لكي تنزل فرفض وواصل السير. وقرب مكتب التشغيل في عكا اراد الاستمرار باتجاه نهاريا، لكن السائق اصطدم بازدحام في حركة السير، فاستغلت الجندية ذلك ونزلت من السيارة وهربت.

وقال ممثل النيابة: عمل كهذا يتطلب السجن الفعلي لكن بما ان ماضيه نقي فاكتفي بغرامة مالية.

اصحاب المليارات يتزوجون بعضهم!

● نبيلة، نجلة الملياردير السعودي، عدنان الخاشقجي، عقدت قرانها على الملياردير داني دغنهرست في اضخم الفنادق اللندنية ●

اكثر من ٤٩ قتيلاً في هجوم لسرقة الماشية في شمال كينيا

● نيروبي – افادت صحيفة «ديلي نيشون» الكينية ان اكثر من (٤٩) شخصاً قتلوا واصيب عشرة آخرون بجراح بالغة في هجوم لسرقة الماشية وقع في اقليم بوكوت (شمال غربي كينيا).

وقال رئيس الشرطة المحلية ان (٣٧) من القتلى هم من اللصوص الذين هاجموا مخيماً للرحل في الاقليم. وكان (١٢) من هؤلاء الرحل قتلوا خلال غارة سابقة شنها لصوص استولوا على اربعة آلاف رأس ماشية.

وفي ١٢ كانون الاول الماضي قتل (٨٩) شخصاً في هجوم شنه لصوص مسلحون على مخيم آخر للرحل قرب الحدود الكينية – السودانية. واستولى المهاجمون على (١٨٠٠) رأس ماشية وخمسة آلاف عنزة و(٤٠٠) جمل و(٤٠٠) حمار.

وذكرت الصحف ان اللصوص يعبرون الحدود الى كينيا قادمين من جنوب السودان.

ستة ملايين ايطالي تحت عتبة الفقر!

● روما – جاء في دراسة اعدها المركز الايطالي للبحوث الاجتماعية نشرت امس الثلاثاء في روما، ان ستة ملايين ايطالي (اي حوالي ١٠ في المئة من السكان) يعيشون تحت عتبة الفقر.

وقالت الدراسة ان دخل هؤلاء يقل عن نصف متوسط الدخل، اي بين ٧٠٠ الف و٨٠٠ الف لير (٥٠٠ الى ٥٧٠ دولاراً). واشارت الى ان حوالي ٤٠٠ الف شخص سيضافون الى لوائح الفقر خلال الاشهر المقبلة بسبب السياسة الاقتصادية الحالية وزيادة نفقات الصحة.

ومن الاكثر فقراً تأتي في المقام الاول العائلات الكبيرة (٢٦.١ في المئة) ثم النساء (١١.٦ في المئة) والعائلات التي يعولها احد الزوجين وحده. كما ان الفقر اكثر انتشاراً في جنوب البلاد.

واشارت الدراسة الى انزلاق قسم من الطبقة الوسطى تدريجياً نحو الفقر وذلك للمرة الاولى بعد ان كانت هذه الطبقة اكثر من استفاد من الفنسية الاقتصادية في الثمانينات.

ويشار الى ان النفقات الصحية ستزيد اعتباراً من بداية السنة الجديدة من اعباء حوالي ١٥ مليون شخص بسبب فرض ضريبة ثابتة للافادة من خدمات الاطباء المتعاقدين مع الدولة اضافة الى خفض قيمة ما يسترده المريض من نفقات العلاج.

واستناداً الى الدراسة نفسها ففي ايطاليا ثلاثة ملايين معاق واربعة ملايين مريض مزمن و(١.٨) مليون شخص من الذين تجاوزوا الثمانين يعانون الصعوبات، اي ١٧ في المئة من العائلات الايطالية.

نحو المؤتمر ال - ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

كيف نجعل من المؤتمر نقطة انطلاق لتقوية حزبنا وزيادة نفوذه بين الجماهير الشعبية؟

● بقلم: زاهي كركبي ●



● يعقد المؤتمر ال - ٢٢ لحزبنا في اوضاع غير عادية، فانهيار النظم الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وشرقي اوروبا، ترك تأثيراته السلبية على حزبنا ايضا، ولذا يواجه حزبنا منذ المؤتمر ال - ٢١ صعوبات كبيرة، فالكثير من اعضاء الحزب وقفوا جانبا نتيجة للصدمة العنيفة التي اصابتهم، وهناك خيبة أمل ويأس وبلبلة فكرية. ولقد انخفض عدد اعضاء حزبنا ب ٢٥٪ وحدث هبوط كبير في نشاط الحزب العام، ولحق الخلل عمل العديد من خلايا الحزب وحتى الهيئات المحلية والمنطقية.

ولكن علينا ان نشير الى الحقيقة الهامة وهي ان حزبنا رغم ذلك صمد وتابع نشاطه والقيام بواجباته، وحقق انجازا هاما في الانتخابات للكنيست ال ١٣.

والمطلوب من مؤتمرنا، ارجاع الوضوح الفكري لجميع اعضاء الحزب على اساس افكار الماركسية - اللينينية التي نتمسك بها، ومحاولة تحليل وفهم الاسباب التي ادت الى الانهيارات في شرق اوروبا، لاستخلاص النتائج والعبر بالنسبة لنضالنا هنا، وللتغلب على الصعوبات التنظيمية القائمة.

هناك رصيد كبير نعتمد عليه، وهو الخط السياسي الواضح لحزبنا في كل القضايا وعلى رأسها قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي العربي، السلام العادل والشامل، وهو الماضي المجيد لحزبنا الغني بالنضال والتضحية على امتداد عشرات السنين.

وأمر آخر له اهميته الكبيرة، وهو الدور المميز لحزبنا في البلاد عامة وبين الجماهير العربية خاصة. والحقيقة انه القوة السياسية الرئيسية في الشارع العربي، وانه الوحيد القادر على انزال الجماهير للشارع وخير مثال على ذلك المظاهرة الكفاحية التي سارت في حيفا بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تضامنا مع مرور خمسة اعوام على الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني. وكانت هذه المظاهرة، المظاهرة الوحيدة، ليس فقط في الشارع العربي بل في البلاد كلها، تضامنا مع الشعب الفلسطيني. ومن الواضح انه كلما كان حزبنا اقوى تنظيما ويتمتع بنفوذ اكبر، كلما زادت امكانياته لتجنيد الجماهير العربية للنضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية ودفاعا عن قضاياها اليومية.

امور يوافق عليها الجميع في حزبنا

١ - لا نستطيع اليوم تحليل جميع اسباب الانهيارات التي حدثت في شرق اوروبا فهذا امر يحتاج الى دراسة شاملة طويلة وعميقة، وعلى الاحزاب الشيوعية المعنية مباشرة بالأمر في هذه الاقطار، اسماع رأيها وتلخيصاتها واستنتاجاتها.

٢ - ولكن هناك امرا واضحا كل الوضوح وهو ان انهيار الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا لا يعني ابدا فشل الاشتراكية، وعدم صحة افكار الماركسية - اللينينية، لقد فشل نموذج معين للإشتراكية نتيجة اخطاء في التنفيذ، وعلى الاحزاب الشيوعية، كل في بلده، ان يجد النموذج المناسب لاوضاعه العينية والميزات الخاصة لبلاده ومجتمعه.

٣ - وأمر آخر، لا خلاف حوله في حزبنا، ان هدف حزبنا الاستراتيجي هو الاشتراكية. ولكننا اليوم لا نستطيع رسم الطريق التفصيلية للاشتراكية لان هذا يحتاج الى دراسة واشراك تلك القوى السياسية في البلاد التي تؤمن هي ايضا بالاشتراكية.

٤ - اما في الساحة السياسية، فمن دواعي سرورنا ان هناك موافقة عامة في داخل حزبنا على سياسته في مختلف المجالات، ولا سيما بالنسبة للقضية الرئيسية التي تواجهنا، قضية السلام العادل والشامل. وقد اثبتت التطورات وسير الاحداث، خلال سنوات طويلة صحة موقفنا السياسي والبرنامج المفصل الذي اقرته مؤتمرات حزبنا سابقا بهذا الخصوص.

هذا الكلام لا يعني انه ليس هناك مكان لمناقشة تكتيك حزبنا والخطوات العينية التي اتخذها بالنسبة لهذه القضية او تلك. كما ان هناك مكانا لمناقشة العلاقة بين حزبنا وجبهتنا والقوى السياسية المختلفة التي من الممكن ان تكون شريكة لنا في النضال من اجل قضايا متفق عليها.

هذه الأمور الاربعة، التي ذكرت اعلاه، هي امور متفق عليها في حزبنا، ولا خلاف حولها، وتستطيع ان توحد كل اعضاء حزبنا، وتشكل اساسا فكريا وسياسيا قويا لنا في عملنا ونضالنا.

في مجال العمل التنظيمي

في اعقاب الانهيارات في شرق اوروبا جرت نقاشات فكرية في حزبنا، ولم تقتصر النقاشات حول امور فكرية، بل تعدتها الى أمور تتعلق بعمل حزبنا اليومي، مثل تشكيل القائمة للكنيست ال ١٣. والنقاشات بل الخلافات في الرأي داخل القيادة، كانت تصل اخبار عنها، واحيانا كثيرة بصورة مشوهة الى اعضاء الحزب، ادت الى زعزعة الثقة بالقيادة. وزاد الأمر سوءا المخالفات لقرارات هيئات الحزب المركزية ولمبدأ المركزية الدمقراطية الذي نتمسك به اساسا لتنظيم حزبنا من قبل رفاق في القيادة ورفاق كثيرين من القواعد. وواضح ان هذا ادى الى المساس بوحدة الحزب التي هي مصدر قوته.

- اريد ان اوضح ان اجراء نقاش حول قضية معينة او حتى ظهور خلافات في الرأي، هو امر طبيعي، بل انه الأمر الطبيعي الذي يجب ان يكون قائما في حزبنا، ولكن هذا النقاش او الخلاف في الرأي يجب ان يكون عاملا لتقوية وحدة الحزب وليس لاضعافها. كيف يتم ذلك؟ يتم ذلك بالحسم الدمقراطي بعد انتهاء النقاش عن طريق اتخاذ قرار بالأكثرية. وعندها، اي بعد اتخاذ القرار، يجب ان يلتزم الجميع دون استثناء بهذا القرار. واي خروج على ذلك، اي عدم الالتزام بالقرار يمس وحدة الحزب وبالتالي يضعف قوته ونفوذه.

مع افتتاح منبر المؤتمر في صحافة الحزب امام رفاق الحزب لمناقشة رؤوس الاقلام واسماع آرائهم واقتراحاتهم وانتقاداتهم، نريد ان يجري في المناطق والفروع والهيئات الحزبية المختلفة نقاش واسع تشترك فيه اعلى نسبة من اعضاء الحزب. فنقاش كهذا، ليس فقط هو الطريق الصحيح لتوضيح الأمور، بل انه ايضا وسيلة لتقريب من ابتعد من اعضاء الحزب، اذ ان اشتراكهم في النقاش يجعلهم يشعرون انهم شركاء في صنع سياسة الحزب.

ولكن هذا النقاش، مهما بلغ من العمق والاتساع، يجب ان يتميز بالمسؤولية والتوجه البناء والابتعاد عن المهاترات وعن المساس الشخصي باعضاء الحزب. ويجب ان يبقى هذا النقاش في اطار مبادئنا وسياستنا، وعلينا ان نحذر من القيل والقال والشائعات المغرضة التي الحقت ضررا كبيرا بحزبنا.

وتستطيع دراسة رؤوس الاقلام والنقاش الذي سيجري حولها، ان يسهم في توضيح الاسس الفكرية والسياسية والتنظيمية، الواردة في رؤوس الاقلام المقدمة للمؤتمر، وفي ادخال تعديلات وتغييرات عليها، وفي تقوية وحدة الحزب، الذي هو شرط لا يمكن الاستغناء عنه، لاستعادة الحزب لعافيته ونشاطه.

***

حزبنا حزب وطني واممي بسياسته وتركيبه اليهودي - العربي. هذا التركيب الأممي لحزبنا هو اساس قوته، ووضوح وصدق سياسته، ومصدر امل لجماهير شعبينا في هذه البلاد. ولذا علينا المحافظة على هذا التركيب الأممي لحزبنا، محافظتنا على بؤبؤ العين، وان نرفض كل ما يمس هذه الوحدة من بعيد او قريب، او يلحق بها الضعف.

ان رؤية واضحة لكل هذه الأمور، تؤكد لنا، ان كل العوامل متوفرة لنخرج من مؤتمرنا موحدي الصفوف، بخط فكري وسياسي وتنظيمي واضح يمكننا من التغلب على المصاعب التي يواجهها حزبنا، واستعادة قوته ونفوذه كاملة.

(حيفا)

عن «دفار» - ١٤/١٢/١٩٩٢

غزة

يا غبي... على الاقل كانت تعطي حليبا..

ثلاثية لست ادري

● بقلم: صائب ناطور ●

● ان يغضب الناس من قتل الابرياء هذا امر طبيعي وان تتفهم السلطة مشاعرهم فهذا امر ليس غريبا لكن ان تعطى لهم الفرصة للإنتقام من ابرياء آخرين فهذا ما لا استطيع، والكثيرون، تقبله.

انا ايضا استنكر الخطف والقتل. لكن ليس بمقدوري هضم التصرف الذي قامت به الشرطة بعد مقتل الشرطي طوليدانو. فكما اذاع صوت اسرائيل بالعبرية ان العنصريين من جماعة كهانا وبعض المتطرفين اليهود قد توجهوا الى منطقة المحطة كي ينتقموا لمقتل الشرطي وكانت الشرطة ترافقهم لتمنع هذه الجماعات ولم تعتقلهم خاصة وانهم تعرضوا لشاب عربي وجدوه في طريقهم. هذا من جهة من جهة ثانية لماذا لا تتفهم الشرطة والجيش بل والحكومة مشاعر الفلسطينيين الذين لا تستثنى عائلة واحدة منهم تقريبا كونها عائلة شهيد او جريح او معتقل او مبعد عندما يواصلون انتفاضتهم الباسلة، لست ادري!!

***

عندما قامت دولة اسرائيل بثت الصهيونية الدعاية القائلة: ان الشعب اليهودي الذي لا ارض له وجد ارضا لا شعب فيها. اما في هذه الايام ومن على منبر الكنيست نرى ان احد اعضاء البرلمان من مؤيدي ارض اسرائيل الكبرى يفند هذه المقولة - ربما دون ان يدري - حيث قال في خطابه خلال بحث موضوع الاصلاح الزراعي: ان اليهود في الايام الاولى لقيام الدولة كانوا يشترون الارض اليهودية من العرب وبذلك كانوا يخلصون الارض تخليصا (غئولا) اي ان هذا الوطن كان يقطنه اصحابه في حينها. فهل اصدق صهاينة ايام ما بعد الانتداب وبعد قيام اسرائيل ام صهاينة ما قبل انتهاء الاحتلال وقبل قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل؟ لست ادري!!

***

في دعايتها الانتخابية الاخيرة كانت الجبهة تذكر الناس بمواقف يوسي سريد ايام حرب الخليج اذ كان يقول ليبحث عني العرب ايام كانت بعض الجهات تتهم العرب بأنهم كانوا يرقصون فرحا فوق أسطح المنازل كلما اصاب صاروخ عراقي بلادنا، وقتها كان عرب ميرتس يسخرون من هذه الدعاية ويتهموننا بالنرجسية والانفراد بالوطنية واليسارية. ترى ماذا يكون رد فعل هؤلاء عندما يسمعون يوسي سريد يؤيد ابعاد الفلسطينيين عن وطنهم اثر مقتل الشرطي طوليدانو؟ الجبهة طبعا تستنكر اعمال الاختطاف والقتل ولكنها ليست كباقي الاحزاب اذ تشير بأصبع الاتهام نحو استمرار الاحتلال واعمال القمع التي يقوم بها الجيش في المناطق المحتلة فماذا يقول هؤلاء الآن؟ لست ادري!!

(الناصرة)

التاريخ يعيد نفسه

● كما هو معروف، لم تكن للشعب اليهودي، دائما، دولة سيادية له. وكانت هناك ايام عشنا فيها في ظل قمع الانتداب البريطاني. وفي تلك الايام نشأت منظمات سرية مثل «الاتسل» برئاسة مناحم بيغن، التي قاومت الاحتلال الاجنبي، واطلقت النار على الجنود الانكليز وقتلتهم. واعلن البريطانيون منظمة «الاتسل» منظمة ارهابية وقاموا باصطياد رجالاتها، الذين اعتقل الكثيرون منهم وزجوا في السجون، الا ان قائد «الاتسل»، مناحم بيغن لم يرتدع، واختطف اثنين من الجنود البريطانيين، وهدد بقتلهما اذا لم يطلق سراح رفاقه المعتقلين. وعندما رفض الانجليز هذا الانذار، قام بيغن بتنفيذ تهديده: وقتل الجنديان البريطانيان، وعلقت جثتاهما الى جانب الشارع.

واستشاط الانجليز غضبا لهذا العمل، وسماه الرأي العام في بريطانيا «قتل بشع» وطالب الحكومة باتخاذ اجراءات شديدة للقضاء على الارهاب. وفعلا، قام الجيش الانجليزي باصطياد واسع لاعضاء «الاتسل» في البلاد، واعتقل المئات وابعدهم الى خارج الحدود.

ولكن هذا ايضا لم يردع قائد «الاتسل»، بيغن، الذي من مكان اختبائه واصل ادارة معركة منظمته حتى انتهاء السلطة البريطانية وقامت دولة اسرائيل.

وحظي، مناحم بيغن، في نهاية المطاف، ان يكون رئيس حكومة اسرائيل، وفي وفاته، عُد من كبار رجال الأمة، وحظي كذلك بجائزة نوبل للسلام. واصبح يشار له بالبنان، ليس تقديرا من جماهير وحسب، بل وحتى اعداء دولة اسرائيل الالداء تعلموا منه وساروا في اعقابه، كما نشاهد اليوم بأم اعيننا في الاسابيع الاخيرة.

(آدم كهلر - حولون)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شارونيم
شارع شمشلر ٥، تلفون ٥٦٢/٨٢٥/٢.٠
٦١٥٦-٠٥٣، تمانيا ٢. ٤٢٤
ساعات الاستقبال: ايام الاحد والخميس من الساعة ٨-١٢ وايام الثلاثاء من الساعة ١٥-١٧.٤٥

اعلان

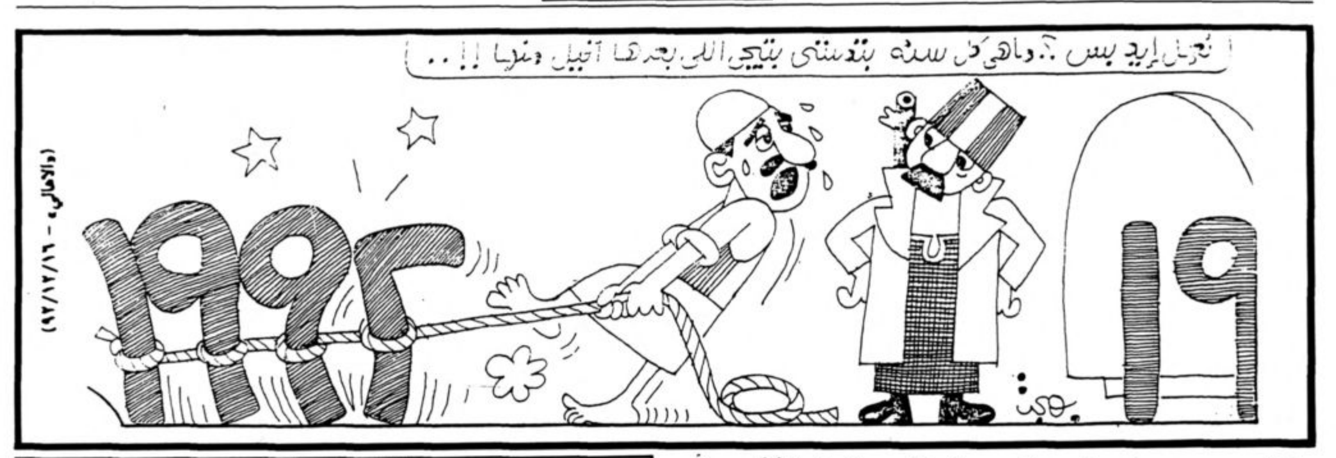
يعلن بهذا للجمهور وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ انه قدم الى لجنتنا طلب لترخيص: تسهيل في منطقة السكن حتى ٦٪ + طابق اضافي.
اسم الطالب، طالب نايف، حوض ٧٨٨٧ قسيمة ق.ب (منطقة الكسية). المكان: الناصرة.
كل من لديه اعتراض على الطلب المذكور يقدم طلبه المعلل كتابيا الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، حسب العنوان المدون اعلاه خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.

باحترام
شبلي حروت
رئيس اللجنة المحلية - شارونيم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا طلب للحصول على تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. الطلب في الملف ٥٦٩٨ حوض ١٨١١٢ قسيمة ٤١ قطعة ارض ٦٦ في نطاق «ابن بيطار» شمالي الكرم عكا. التسهيلات مطلوبة بارتفاع سطح الترميد ٩ امتار بدلا من ٨.٥ متر بموجب الخارطة ج/ب م/٩
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على التسهيلات المذكورة تقديم اعتراضه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وارفاق مبرراته وتفاصيله الدقيقة الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان رقم ٣٥. الاعتراضات المقدمة تطرح امام اللجنة المذكورة لبحثها.

أ. دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا



تغيير سياسة حكومة العمل المغامرة شرط لوقف التدهور الكارثي

● بقلم: د. احمد سعد ●

● التصعيد الأخير للاجراءات المغامرة والممارسات الهمجية الدموية التي تنتهجها حكومة رابين ضد الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة هو جزء من برنامج منهجي يختطه الاحتلال الاسرائيلي لمواجهة ازمته وافلاسه في مواجهة الحق الفلسطيني والعربي المشروع وللمراوغة بهدف التملص من مصافحة اليد الفلسطينية والعربية الممدودة لانجاز التسوية السلمية على اساس قرارات الشرعية الدولية التي تضمن ثوابت الحقوق المشروعة. فبرأينا ان لجوء حكومة «العمل» وشركائها في السلطة الى ممارسة الطرد الجماعي - الترانسفيري - وقذف (٤١٥) فلسطينيا الى الصقيع اللبناني وتصعيد الارهاب الاسود والمجازر الدموية ومختلف اشكال العقوبات الجماعية ضد شعب الانتفاضة، كل ذلك ليس بمثابة رد فعل على مقتل الرهينة طوليدانو. او ان الهدف الاساس هو ضرب مكانة حركة «حماس» ومعاقبتها وتقليم اظافرها. فمن ناحية سياسية وانسانية ادنّا مقتل طوليدانو واكدنا ان مثل هذا العمل المغامر وتوقيته لا يخدم القضية العادلة للشعب الفلسطيني وكفاحه، وغطى عمليا، ولو مؤقتا، على الجرائم الدموية والمذابح وحصار الموت والقتل اليومي وبدم بارد، الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي يوميا ضد ابناء الشعب الفلسطيني. ورغم ادانتنا لهذا الحادث فانه يجب رؤية الدوافع والاهداف الحقيقية من وراء اجراءات الاحتلال المغامرة. فحسب رأينا، برزت العديد من المؤشرات التي تشير الى ان هنالك مخططا - اسرائيليا مدروسا لاتخاذ مثل هذه الاجراءات وتصعيد الارهاب المنظم قبل مقتل الأسير طوليدانو، بهدف قطف ثمار سياسية ينشدها الاحتلال الاسرائيلي من خلال مسارات التفاوض. ففي اكثر من تصريح لرابين وغيره قبل وغداة الذكرى الخامسة للانتفاضة بدأ التركيز على نغمة جديدة في التوجه الرسمي الاسرائيلي مصحوبة بانتهاج توجه «جديد» في المناطق المحتلة. فقد بدأنا نسمع من فم رابين وغيره محاولة لفرز المواقف على ساحة الانتفاضة وداخل منظمة التحرير الفلسطينية للتأكيد من جهة ان هنالك فوارق وتناقضات بين «م.ت.ف» الانتفاضة و «م.ت.ف - تونس» بين محمود عباس وياسر عرفات في قيادة م.ت.ف وبين «القوى المعتدلة» و «القوى المتطرفة» وان ياسر عرفات يؤلف العقبة الرئيسية في طريق التوصل الى تسوية وكذلك ممارسات «حماس». هذا من جهة، ومن جهة ثانية خلق الوهم وكأن حكومة رابين تسير باتجاه الاعتراف والتعامل مع القيادة الفلسطينية الشرعية اذا تسلمت «القوى المعتدلة» القيادة وصنع القرار.

لا احد ينكر وجود تعددية في المواقف على الساحة الفلسطينية من العملية السلمية. كما لا يمكن انكار مدى الضرر الذي تجلبه مواقف «حماس» بطروحاتها ومواقفها من حل القضية الفلسطينية، ولكن كل ذلك لا يبرر اية محاولة لتهرب الاحتلال الاسرائيلي من وضع حقيقة موقفه من الحق الفلسطيني على المحك. ففي هذا الوقت بالذات بدأت الحكومة الاسرائيلية بتصليب مواقفها الرفضية في التفاوض مع الوفد الفلسطيني واوصلت المفاوضات الى الطريق المسدود. كما انها في الوقت ذاته بدأت بتصعيد الارهاب المنظم في المناطق المحتلة واستعمال الصواريخ والعقوبات الجماعية الدموية وحتى قبل مقتل الاسير طوليدانو.

لقد اراد رابين وغيره من وراء النغمة الانتقائية في الموقف من التعددية الفلسطينية تهيئة الاذهان والمناخ في الرأي العام الاسرائيلي والعالمي للقيام بالاجراءات الاجرامية المخطط لها تحت ستار انها فقط لمقاصصة «قوى الإرهاب» و «لنصرة» «القوى المعتدلة». وهو مجرد تضليل لا يستهدف سوى ابعاد الابصار لتحقيق اهداف سوداء معادية للحق الفلسطيني المشروع. فالاجراءات ضد «حماس» وابعاد المئات خارج الوطن لن تؤدي منطقيا الى اضعاف حماس بل الى رفع اسهمها وضرب حماس هو وسيلة وكمقدمة لضرب وارهاب مختلف قوى المقاومة الفلسطينية. فاذا لجأ الاحتلال اليوم تحت ستار ضرب مكانة «حماس» الى ممارسة «الترانسفير» فغدا وتحت هذا القناع وبنفس الحجج الواهية قد يلجأ الى خطوة اخرى من «الترانسفير» مختفيا وراء ضرب فصيل آخر من الفصائل الفلسطينية، ولهذا، فان الاجراءات الاخيرة هي معادية ليس لحماس لوحدها بل للشعب العربي الفلسطيني. ويستهدف الاحتلال منها زيادة حدة التناقضات وتمزيق الوحدة الوطنية الفلسطينية كما يستهدف جر الفلسطينيين الى مهاوي اليأس والاحباط الى درجة توصل اما الى الاستسلام لشروط اسرائيل المهينة واما الى الانسحاب نهائيا من المفاوضات. كما تستهدف العودة من جديد الى تهميش القضية الفلسطينية كقضية مركزية للصراع تحت ستار ان الامور لا تسير كما يجب في المسار الفلسطيني فلتندفع اذن التفاوض على المسارات الاخرى، وخاصة على مسار التفاوض الاسرائيلي - السوري. ولم يخف هذه الحقيقة رئيس الوفد الاسرائيلي للتفاوض مع الوفد السوري بقوله: «عدنا الى خيار الحل المرحلي مع سوريا»!

ان الموقف المغامر لحكومة رابين بتنفيذ الطرد الجماعي التعسفي وتصعيد المجازر الدموية لن ينقذ الاحتلال الاسرائيلي من ازمته الخانقة. ونود في هذا السياق التأكيد على الأمور التالية في المعركة ضد الجرائم الجديدة ومن اجل الخروج من حمام الدم وانجاز التسوية العادلة:

* اولا: ان واجب الأسرة الدولية الضغط لتنفيذ قرار مجلس الأمن الاجماعي بارجاع جميع المبعدين الى ديارهم وتوفير الحماية الدولية لشعب الانتفاضة حتى انجاز التسوية العادلة وغروب الاحتلال الاسرائيلي.

* ثانيا: ان المطلب المطروح اليوم بأن تعترف حكومة اسرائيل بـ م.ت.ف والتفاوض معها مباشرة مربوط بتغيير جذري في الموقف الاسرائيلي من الحق الفلسطيني المشروع. فموقف «ميرتس» المؤيد والمتواطئ مع الاجراءات الحكومية المغامرة مدان حتى من اوساط داخل هذا التجمع اليساري الذي اثبت انه عند اتخاذ الموقف من القضايا الجوهرية للحق الفلسطيني او العربي يلبس قبعة «الاجماع القومي الصهيوني». فتحت ضغط كوادره والاستنكار العالمي للجرائم الجديدة تعمل «ميرتس» على

● البقية على صفحة ١٥ ●

ص.ب. ١٠٤

«رعــــوت» صـــداقـــة

حركة شبيبة يهودية - عربية للسلام والمساواة

حضرة السيد ابراهام بورغ
رئيس لجنة المعارف في الكنيست
تحية وبعد،

نود ان نحييك على مبادرتك بالقيام باجراء استفتاء يفحص علائم العنصرية، بين اوساط الشعب الاسرائيلي، واننا نعتقد بأن هذا الاستفتاء يساهم في زيادة وعي وادراك الجمهور ومشاعره الحقيقية تجاه الآخرين، الذي يريد العيش واياهم - وهي خطوة هامة اولية في عملية صنع السلام.

نحن الذين نعمل يوميا مع الشبيبة الاسرائيلية على هذا الموضوع، نعرف تماما ان أعداد الذين يغذون علائم العنصرية والكراهية، هي اعداد واسعة. وحسب رأينا، لا يهم ابدا عدد المواطنين الذين يبدون امارات الرفض، فالعنصرية والكراهية اينما كانت تشكل خطرا على سلامة الجمهور، حتى ولو كانت موجودة في دواخل قلة قليلة فقط اليوم، فغدا يمكن ان تنتشر.

وكان يسرنا لو كانت المقارنة بين انواع العنصرية مع دول اخرى، لم تكن صحيحة، ولكن هناك تقييما واحدا فقط للعنصرية والكراهية. فالعنصرية والكراهية هي العنصرية والكراهية، سواء في اسرائيل او في اي مكان آخر في العالم، وفقط يختلف التعبير عن وجودها بين مكان واخر.

ولهذا فنحن مقتنعون بأنه يجب العمل ضد هذه المظاهر مبكرا ما امكن، وتضييع الوقت في هذا الموضوع سوف يتطلب جهودا اكبر في المستقبل. ونحن نأمل ان لا تضيع لجنة المعارف وقتها في نقاشات سياسية، وان تعمل بكامل قوتها لمحاربة انتشار العنصرية والكراهية للآخرين في المجتمع الاسرائيلي.

ونحن، اعضاء حركة «رعوت - صداقة»، لم نكتف بنشاطاتنا اليومية في اسرائيل، بل استجبنا بالايجاب لدعوة السفر الى المانيا في الربيع القادم. لتوجيه وارشاد مجموعات مختلطة من الشبيبة الالمانية والاجانب الذين يعيشون في المانيا، من اجل مساعدتهم وتقديم تجربتنا في اسرائيل، ومعاونتهم ايضا هناك في النضال ضد القوى الهدامة.

انا نحييك على كل جهودك ومساهمتك بنصيبك في هذا.

تصريحات البطريرك الاخيرة وردود فعل ابناء الطائفة العربية الاورثوذكسية

● بقلم: وليم عوض ●

● على اثر التصريحات التي ادلى بها صاحب الغبطة البطريرك ذيودوروس الأول بطريرك الطائفة الاورثوذكسية في اسرائيل وسائر المشرق، والتي نشرت في حينه في جريدة «هآرتس» والتي ان دلت على شيء فعلى مدى استيائه وتذمره من ابناء الطائفة الاورثوذكسية العرب، كما تدل على مدى الكراهية التي يضمرها ويكنها لابناء رعيته. وقد جعلت هذه التصريحات ابناء الطائفة يتساءلون، كيف يصح لراعي الطائفة الاكبر ان يتفوه بمثل هذه الأقوال؟ وهل يصح لشخص في مركزه ومقامه ان يتجاهل شرعية ومصداقية مطالب ومتطلبات اصحاب الحق - واعني هنا ابناء الطائفة جمعاء؟ ويصل سيادته الى تحدي الجميع بقوله: «اني اقدم مائة شاقل مقابل كل شاقل واحد يقدمونه» والقصد بما يقدمه ابناء الطائفة الاورثوذكسية العرب. ودعوني اتساءل هنا، ترى هل تبرع يوناني واحد بشبر واحد من الارض الى ابناء الطائفة العربية الاورثوذكسية؟

الحقيقة الدامغة هنا يا سيادة البطريرك ان معظم الاملاك والاوقاف هي تبرعات ابائنا واجدادنا العرب، الذين نفتخر ونعتز بهم فعلا. ان قلبي لينتزف حسرة وانا ارى معاناة ابناء طائفتي في وقت احرج ما يكونون فيه للمساعدة ومد يد العون. فالبيت بيتهم وتصريحاتكم بان «تتصل بالشرطة وتطلب منها اخراجهم الى مستشفى المجانين» ما هي الا ضرب من ضروب الخيال والوهم.. وكفى استهتارا بالرعية قول سيادته: «من هم الاشخاص الذين يشتكون علينا»؟ فتصريحات كهذه ان


● غبطة البطريرك ذيودوروس الاول ●

دلت على شيء فعلى اصراركم على تمزيق وحدة ابناء الطائفة. فهل من يدخل بيته يصبح في نظر سيادتكم مجنونا؟ وهل اصبح هؤلاء - والمقصود ابناء الطائفة العربية الاورثوذكسية اعداء لكم؟ لقد اضحت هذه التساؤلات حديث رجل الشارع، كما واصبحنا مضغة في افواه الناس.

(حيفا)

«معالم بلدنا» من جيل الى جيل

* تسامح * تعاون * تعايش * نمر نمر يعود بقرائه للايجابي في ايام زمان

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● اهداني زميلي الكاتب نمر نمر مؤلّفه الجديد «معالم بلدنا - لوحات ريفية» (١) الذي وضع فيه عصارة محبته لقريته ولقرانا جميعا، عصارة تجربته وتجربة اجيال لم تتغرب بل بقيت كجذور السنديان تحمي براعم الامل لحياة فيها كل الخير والمحبة والتكافل الاجتماعي.

والحقيقة ان موضوع القرية العربية في هذا الوطن اصبح مطروقا في مجالات مختلفة منها التاريخ والادب والنواحي الاجتماعية والنفسية والصحية بأقلام ابناء هذه القرى وليس المجال هنا لتقديم الامثلة على ذلك وهي كثيرة.

ضمّن المربي نمر نمر كتابه ست عشرة لوحة ادبية رائعة تحبب القارىء بأجواء القرية التي اطلق عليها «ام الخير».

«تقع بلدتنا ام الخير، على قارعة الطريق، من يشرب من نبعها العذب يولع بها، ومن يذق ثمرها يحب سكانها، ومن يعاشر اهلها يشعر انه بين اهله» ص ٩.

هذه القرية الوادعة الهادئة التي عرفت كيف تتعايش من خلال الوحدة والاختلاف الطائفي فكل «مين على دينه الله يعينه» والدين لله والوطن للجميع». و«لا اكراه في الدين». هذه الاسس التي من خلالها يتعاون ابناء قرانا.

«عاش سكان بلدتنا جنبا الى جنب، بغض النظر عن انتمائهم الطائفي، فهذه الكنيسة في مركز القرية، تعانق الخلوة بصدق واعتزاز، لتستقبلا عباد الله على طريق الانبياء. والرّسل والجوامع في قرانا تشهد على جذورنا» ص ١٥.

في لوحة يد الله مع الجماعة يتحدث عن التعاون داخل القرية الواحدة وضرورة الاعتماد على النفس «ما بيفلح الارض الا عجولها» ص ١٨

وما دمنا في موسم الزيت والزيتون فهو يعرف القارىء بأنواع الزيتون في بلادنا «السوري» «الذكري» «الجلطي»، حتى الدخيل «المرزلينو».

لوحة جميلة عن «البيدر» والحوار بين الدارسين:

«درعكة يا درعكة
وانا نازل عَ مكة
جبلي معك كعكة
والكعكة جوا الصندوق
والصندوق بدون مفتاح..» الخ ص ٢٦.

وحديث جميل عن الازياء الفلسطينية التي امّحت او كادت من قرانا «القرطة» «السروال» «الطربوش واللفة» والادوات المنزلية مثل «بكرج القهوة» و«دلة القهوة المرة».. الخ ص ٣١.

الى آخر اللوحات الادبية التي تزين هذا الكتاب الانيق والجميل.

اسلوب الكتابة:

اعتمد استاذنا اسلوب الراوي الشعبي الذي يسرد الحكايات عن القرية بين فترة واخرى ويجعل العجوز.. الجدة تلك المرأة التي عاصرت القرية منذ ولادتها حتى ايامها الاخيرة راوية اللوحات.

الجدة شخصية جذابة للصغار وللقارىء، وهي مأخوذة من واقع قرانا فمن من اجيالنا لم يستمع «لحراريف» جدته وحكاياتها حول كانون النار في الشتاء البارد، ومن لم يلاحق جدته لتكمل له قصة «نص انصيص» و«الشاطر حسن».. الخ.

ومن خلال هذه الشخصية الراوية حلّق الكاتب في اروع اجواء قرانا تسامحا وكرما واحتفاظا بالارض فـ «ارضك عرضك» ص ٣٦.

الجدة حنونة محبوبة «انتظر الصغار عودة جدتهم من زيارة صديقة مريضة» ص ٣٢ وهي ما زالت عضوا فعالا في مجتمع القرية، تعود المريض.

«وجلست الجدة مع مسحة من الكآبة، تسرح مع خيالها وافكارها تقلب صفحات الماضي، المنقوش فوق صدرها، وقد لاحت عليها عوامل الطبيعة وما يصحبها من جرف واخاديد وندب، تبدو على محياها، اللي يعاند ويقاوم بكل اصرار، رغم الظروف القاسية». ص ٣٦.

الجيل الصاعد

اولاد القرية من الجيل الصاعد الذين يستمعون لاحاديث الجدة التي تروي الحقائق وكأنهم يستمعون الى مغامرات بعيدة الى حد بعيد عن واقعهم.

وقد مثل هذه الاجيال بالاسم: وئام، رغدة، حلمي ومرزوق، الذين يسألون احيانا معا واحيانا كل على حدة. مما اعطى للرواية جوا ممتعا مثمرا.

ص ٥٧ «وتهامس الصغار معا».

او: ص ٥٦ - «وما علاقة ذلك بجهاز العروس» تسرعوا قائلين.

او: ص ٥١ - قالت رغدة، وهذا ينطبق على مثلك السائر ما بيجي إشي من الغرب بيسر القلب!

او: ص ٤١ «هزت وئام رأسها وقالت: وطالما سمعت الاولاد يقولون..» الخ.

هذه الاسئلة من الاولاد اعطت الامكانية للراوية (الجدة) ان تتحدث عن مجالات مختلفة في اللوحات المختلفة. تجعل القارىء يعيش دف، حياة القرية.

وهذه الاسئلة لم تأتِ مصطنعة في النص بل كانت ملائمة ومتناسقة مع دور النص، مما ابعدها عن التصنع، وهذا يجعل القارىء الصغير والكبير يقرأها بنهم واهتمام.

لمن هذه المادة:

قد تعالج هذه المادة على اساس انها مادة ادبية صرف، كتبها مؤلفها على اساس لوحات مع راوية واحداث وحركة مع مستويات لغوية واضحة، فصحى، عامية. ولغة ميسرة يفيد ويقرأها المثقف الواسع الاطلاع والقارىء العادي.

ولكن لهذه المادة دورا تربويا واضحا وربما كان لكون كاتبها مربيا اثر واضح في صياغتها وهي مادة ولوحات هادفة لتربية جيل معين من شبيبتنا واعتقد انها ملائمة لجيل المدارس الاعدادية مع امكانية قراءتها في الصفوف الابتدائية عندما يجري الحديث عن القرية، ففي الصفوف الرابعة يتعلم طلابنا عن القرية ومن الممكن ان تكون مثل هذه اللوحات لوحات مضيئة ومساعدة للطالب، او في درس التربية.

كما تقوم هذه اللوحات مقام الاساس المتين في تأسيس فكري للشاب وللطالب بأن يعتز بكل ما هو متقدم من تاريخه، خاصة قضايا التسامح الديني مقابل ما يحاول البعض غرسه من تعصب ديني. قضية نكران الذات والمساعدة مقابل الانانية، الاحتفاظ بالارض مقابل المصادرة.

تحاول ان تعطيه الاساس الفكري التاريخي الحقيقي لبعض العادات والتقاليد التي قد يزدريها البعض او لا يفهم كنهها مثال «ساحة علي» في الصفحات ٤٠ - ٤٢.

«ومن هو علي هذا، سأل مرزوق؟

- انه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه، ابن عم الرسول العربي الكريم وزوج كريمته فاطمة، رضي الله عنها».

- ان عليا فارس الكلمة كما هو فارس المعركة، وقد اطاعه السيف والقلم. لقب بسيف الاسلام، وآثاره الادبية في كتابه «نهج البلاغة» وما تضمن من خطب ورسائل وحكم ومواعظ، ما زالت ثروة لغوية وفكرية، ناهيكم عن القصص والتاريخ، بأسلوب عربي فصيح، يعجز عنه كبار الشعراء والكتاب الموهوبين، ولا يزال مثالا يحتذى به في الشجاعة والاحترام». ص ٤١.

ثم ينتقل الى «الشجاعة والاقدام» والنخوة كميزتين عربيتين اصيلتين من الواجب تأصيلهما:

«نهوى ظلام السجن يا ارض كرمالك
يا ارض يوم تندهي بتبين رجالك» ص ٤٦

او تنمية الجوانب الوطنية:

«على دلعونا وعلى دلعونا
بي بيي القرية الوطن حنونا» ص ٤٦

ومن جيل لجيل نريد له ويريد له الكاتب ان يمشي كما قال شاعرنا

«منتصب القامة امشي
مرفوع الهامة امشي
في كفي قصفة زيتون
وعلى كتفي نعشي» ص ٦١

وفي اعتقادي ان مواد هذه المجموعة النثرية مادة دسمة وهامة للتربية الوطنية والانسانية. التسامح. التربية لقيم حضارية نريد لها ان تنتشر بين شبيبتنا والاجيال الصاعدة.

وان بقي لي ما اقوله في نهاية هذه العجالة المقتضبة ان الفوائد التربوية من الممكن ان تتشعب الى مجالات مختلفة ومواضيع مختلفة يمكن ان تعالج في دروس التربية او في نوادي الاحزاب الدمقراطية واليسارية التي اهتمت كثيرا بتربية اجيال مرفوعة الرأس في هذا الوطن العزيز والذي لا وطن لنا سواه.

ويستطيع المدرب اتخاذ موضوع متكامل للنقاش حول كل لوحة من هذه اللوحات.

فلنمر نمر مربيا واديبا الف مبروك بالمولود الجديد، والى الامام في طريق التشبث بأم الخير ومثيلاتها وبتراث الجدة الاصيلة تلكم التي بقيت على العهد.

(عرعرة)

(١) نمر نمر - معالم بلدنا - لوحات ريفية، الطبعة الاولى ١٩٩٢. انتاج: سلمان يونس. خطوط: صقر غانم. اللوحات بريشة: مرعي سليمان مرعي - حرفيش. الصفحات: ٦٤ قطع متوسط.

شعري

● بقلم: عرين رياض مصاروة - الخامس أ الابتدائية ب - الناصرة ●

احب الشعر أحبه
من كل قلبي اعزه
كل يوم اكتبه
لا اترك قلما ولا ورقه
اكون دائماً مشغوله

وافكاري معقوله
وكلماتي مفهومه
وعلى جدران قلبي مطبوعه

فما رأيكم!

«ابــو الاحــمــر»

● الكثير من مسلماتنا التربوية او مما درجنا عليه فتحول الى سلوك طبيعي، بحاجة الى استئصال من جذوره. «المسلمات» يعمد اليها الآباء والاهل، وللأسف الشديد المدرسة والمعلمون. وبدل ان تكون المدرسة المصحح والمقوم، فانها تواصل ما بدأه البيت.

بدون الاهتمام بالآثار النفسية يقوم الاهل احياناً باطلاق «الالقاب»، على ابنائهم، معتقدين انهم «يمزحون» وان الامر لا يتعدى نطاق المنزل، فاذا «بالاسرار» الداخلية تصبح مشاعاً، ويتناقلها الاطفال لاطلاقها على بعضهم.

ويكبر الطفل ويدخل المدرسة، وقد يستبدل اسمه باللقب اذا كان «ملطفاً»، اما اذا كان اللقب يصيب العصب الحساس في شخصية الطفل، فإن البديل جاهز.

وفي حياة كل منا ربما لقب يذكره من تلك الطفولة المقموعة المعذبة، يحاول ما امكن ان ينساه ومستعيداً ثقته بنفسه، حتى يكون ان يصيبه لقب آخر.. فهو في نظر المعلم، ليس احمد او سامي او عدنان بل «ابو الاحمر» و«ابو فك واسع» و«ابو سنان مشنّكة» الى غير ذلك!.

الا ندرك جميعاً الآثار النفسية المدمرة التي تحدثها هذه الالقاب في اطفالنا!

أوليس من الاجدر بنا تغيير اسلوبنا وطريقتنا ليس فقط في التدريس، بل في التعامل!!

فما رأيكم ايها الاعزاء المعلمون!
وايها الاعزاء الطلاب!!

(المحرر)

نشاطات دراسية

● حيفا - لمراسل خاص - تم مؤخراً انتخاب لجنة اولياء امور في مدرسة حيفا «هـ» تألفت من الاخوة: غسان اغبارية (رئيساً)، تيريز عزام (سكرتيرة)، ريكاردوس طنوس (امين الصندوق)، ناديا ابو الزرد، ميشيل دياب، عايدة نصر الله، جوزيف خوري، سليم صبيحات، غزالة صالح، سعيد خطيب، محمود شرقية، عدلة ابو عيسى، ابراهيم بشية، غادة حداد وفتحي فوراني.

وقد وضعت اللجنة نصب اعينها مجموعة من الاهداف والمشاريع التي تنوي العمل على تحقيقها، ومنها المطالبة ببناء غرف جديدة للمدرسة، تغيير اجهزة الحاسوب، تطوير حديقة المدرسة وغيرها، وذلك بالتعاون مع مدير المدرسة الاستاذ رياض اغبارية.

ومن الجدير بالذكر ان المركز الجماهيري التابع لمدرسة حيفا «هـ» يقوم بالعديد من النشاطات الثقافية والاجتماعية والفنية التي يشارك فيها اهالي الطلاب من حي عباس وغيره من الاحياء الاخرى في المدينة.

وقد اقام المركز، امس الاثنين، حفلة كبيرة بمناسبة عيد الميلاد المجيد لطلاب وعائلات المركز الجماهيري.

بعض المعلومات عن الحيوانات



■ اعداد الطالب: شاكر محمد ابو الحاج حجازي - طمرة ■

الحيوان	الانثى	الولد	الصوت
الحصان	الفرس	المهر	الصهيل
الجمل	الناقة	القعود	الرغاء
الغنم	الشاة	الحمل	الثغاء
الماعز	العنزة	الجدي	اليعار
البقر	البقرة	العجل	الخوار
الاسد	اللبوءة	الشبل	الزئير
الفيل	الفيلة	الدغفل	الصئي
النمر	النمرة	الجرو	الخرخرة
الذئب	الذئبة	السمسار	العواء
الفهد	الفهدة	الجرو	النهيم
القرد	القردة	الرباح	الضحك
القط	القطة	الدرص	المواء
الثعلب	الثرملة	الهجرس	الضباح
الكلب	الكلبة	الجرو	النباح
الارنب	العكرشة	الخرنق	الضغيب
الحمار	الاتان	الجحش	النهيق

في الندوة العالمية التي نظمتها الهستدروت:

رئيس الاتحاد العام للنقابات المهنية الحرة في العالم يحذر من خطر تفاقم الفقر في العالم ويدعو النقابات العمالية الى وضع استراتيجية جديدة لمواجهة الأخطار التي يتعرض لها العمال

* والسكرتير العام للاتحاد العام للنقابات الحرة يؤكد ان الفقر في الدول النامية ينعكس سلبا على الدول الغنية ايضا *

● «الخطر الكبير الذي يواجهنا مع حلول القرن الـ ٢١، هو خطر الفقر، وانتشاره في هذا العالم. ومهمتنا، ومهمة النقابات المهنية الحرة، مواجهة هذه الظاهرة،' يجب الا نكل من مقاومتها في كل مكان من العالم» هذا ما قاله ليروي تروقان رئيس النقابات الحرة العالمية، في سياق محاضرته التي قدمها خلال الندوة الدولية التي نظمتها الهستدروت تحت عنوان «من اجل التضامن العالمي والتطوير» يومي ١٥ - ٩٢/١١/١٦.

وقال تروقان: «لقد حان الوقت لفحص الأمور البديهية والاساسية للنقابات العمالية، لأن الشركات الكبيرة هي التي ستقرر وجهة العالم الاقتصادية مستقبلا، وان المصالح الاقتصادية الليبرالية، هي مصالح متناقضة مع مصلحة النقابات المهنية العمالية، خاصة وان هناك ثلاث مجموعات اقتصادية ستبرز مستقبلا وهي المجموعة الاوروبية، والامريكية واليابان والشرق، وفي ظل هذه المجموعات الثلاث، ستجد الدول الصغيرة الاخرى والفقيرة في العالم، مثل دول افريقيا وامريكا اللاتينية والشرق الاوسط، نفسها في اوضاع صعبة، فقر واستغلال وصعوبات اقتصادية جمة، وهذا سينعكس على التنظيمات العمالية فيها وسيمس بالطبقة العمالية، التي ستعاني من الفقر المدقع ومن استغلال للعمال، لهذا يجب تعميق التضامن العمالي بين النقابات العمالية في العالم، من اجل مقاومة محاولات القمع التي يتعرض لها النقابيون، في ظل الأزمات الاقتصادية. فتضامننا معا هو الدرع الواقي للدفاع عن حقوق العمال.. التي هي بالاساس حقوق الانسان».

اما السكرتير العام «للاتحاد العالمي للنقابات الحرة» انزو فريز فقال: «يجب الا ننسى اننا نقف امام مشكلة عامة، وان الاقتصاد يواجه قضية الارتباط المتبادل والدولية الاقتصادية، لهذا فان ازمة البطالة التي تعصف بالعديد من الدول في العالم، بما فيها الدول المتطورة (الغنية)، يجب حلها، اي البطالة بخطة طويلة الأمد، ضمن تضامن عالمي مشترك وحقيقي، والعمل معا».

وقال انزو فريز: «الدول الصناعية، الغنية، تعاني هي ايضا من قضية البطالة، حيث يوجد فيها اليوم حوالي ٣٠ مليون عاطل عن العمل، وسيرتفع هذا الرقم حتى نهاية هذا العام الى ٣٤ مليون عاطل عن العمل، وهناك ٦٠٠ مليون عاطل عن العمل يعيشون في ظروف فقر في دول العالم النامية وهذا الرقم سيصل حتى سنة الالفين الى مليارد عاطل عن العمل يعيشون في ظروف فقر في دول العالم النامي، وهذا يعني انه لا يمكن للدول الغنية من ان تحل قضايا البطالة عندها بدون ايجاد الحل لدى الدول الاخرى، فالعالم اليوم متشابك اقتصاديا، واذا انتشر الفقر فكيف بالامكان بيع الانتاج، الذي تنتجه الدول الغنية، الفقر والبطالة معناهما انعدام الاسواق والمحاولة لايجاد عمل بأسعار زهيدة، بمعنى آخر عودة الى العبودية. لهذا، علينا نحن النقابات العمالية في كل دولة ودولة، الضغط كل في دولته، من اجل ارغام هذه الدول للبحث عن سياسة جديدة وحلول جديدة للمشاكل الاقتصادية، والا ستحدث كارثة اقتصادية صعبة وشاقة، فاليوم العامل الذي يسكن في احدى الدول الجنوبية، تجده يقوم ويبحث عن عمل في احدى الدول الغنية الشمالية، وهذا بحد ذاته، يخلق مشكلة في هذه الدول ايضا، وتظهر مظاهر الفاشية والعنصرية، في هذه الدول اليوم، لتذكرنا بفترة تاريخية عصيبة حدثت في التاريخ الحديث، لهذا نحن بحاجة لتعميق التضامن العالمي، بحاجة لايجاد حلول عامة ومشتركة للأزمة الاقتصادية التي ستحدث كارثة كبرى».

(جهاد عقل)

استطلاع للرأي يعكس نقمة المفصولين من اعمالهم

● اجرى الدكتور شموئيل روبنزون، المستشار في علاقات العمل وصاحب شركة تفنيت، استطلاعا شارك فيه (١٣٥) شخصا، فصلوا من اماكن عملهم، منهم (٥٢) اكاديميا، ومعدل اعمارهم (٥١) عاما، ولدى غير الاكاديميين (انهوا دراستهم الابتدائية او الثانوية) (٥٥) عاما.

وقد عبر ٨٩.٨٪ من المشاركين في الاستطلاع من غير الاكاديميين عن استعدادهم لتغيير مهنتهم والعمل في مهنة جديدة، بينما وافق على تغيير مهنتهم ٧٦.٩٪ من الاكاديميين. ويفسر الباحث السبب في رفض الاكاديميين تغيير مهنتهم، انهم صرفوا الأموال والوقت الكثير من اجل الحصول على المهنة.

وبالنسبة للذين عملوا، قبل فصلهم في فرع الصناعة، فقد عبر ٧٣٪ من غير الاكاديميين بأنهم لا يرغبون في العودة للعمل في احد الفروع الصناعية، بينما بلغت النسبة لدى الاكاديميين ٦١٪ فقط.

وكشف الاستطلاع ايضا بأن ثلثي الاكاديميين المشاركين فيه يفضلون البحث عن مستقبلهم في الفروع غير الانتاجية، اي في فرع الخدمات. وردا على السؤال «من المسؤول عن فصلك من عملك»؟ كانت الاجابة كما يلي: ٢٩٪ اتهموا ادارة المصنع، ٢٠٪ الهستدروت والثلث اتهم الحكومة بأنها السبب بالفصل من العمل.

وعبر ٧٥٪ من المشاركين في الاستطلاع من بين الاكاديميين بأنهم على استعداد وبدون تردد لمغادرة البلاد للحصول على عمل في مجال تخصصهم مقابل ٥٠٪ من غير الاكاديميين.

بعض العاطلين يتقاضون رسوم بطالة و.. يعملون

● صرح دافيد لفلر مدير عام مصلحة الاستخدام، بأن هناك ١٤ الف عاطل عن العمل، يتلقون مخصصات البطالة، وفي الوقت نفسه يعملون بأعمال اخرى، واضاف بأن الشرطة ترفض حوالي ٩٠٪ من الحالات التي نوجهها لها، بادعاء ان هذا الأمر لا يعني بقية الجمهور، وقال ايضا هناك امكانية لمنع منح العاطل عن العمل، والذي يرفض قبول اي اقتراح عمل، رسوم مخصصات البطالة لمدة ثلاثة اشهر، لكن لفلر اعطى تعليمات لمكاتب مصلحة الاستخدام بمنع دفع المخصصات لمدة شهر واحد لمن يرفض العمل بأي فرصة عمل تعرضها هذه المكاتب.

واضاف ايضا انه يتنافس على كل فرصة عمل اليوم ٤.٥ طالب عمل، وان ٧٪ من العاطلين عن العمل، لا يجدون عملا بعد انتهاء سنة بطالة، وان ٥٥٪ من العاطلين عن العمل هم في جيل شاب (حتى ٣٤ سنة)، ٥٥٪ من طالبي العمل هن من النساء، واضاف سوف نقوم بتشغيل وحدات تفتيش في مصلحة الاستخدام للكشف عن العاطلين عن العمل الذين يعملون في اعمال اخرى، خلال فترة حصولهم على مخصصات البطالة، لتقديمهم للقضاء.

لجان فرعية في مجلس عمال باقة

● باقة الغربية - لمراسلنا - انتخب مجلس عمال باقة الغربية في جلسته الاخيرة والتي عقدها يوم الجمعة الماضي، لجان المجلس الفرعية الملزمة، مثل اللجنة المالية وغيرها.

من جهة اخرى اثار الاخ ابراهيم بيادسة موضوع عاملات الخياطة اللواتي يعملن في ظروف عمل صعبة، وبأجور متدنية، وعدم دفع الضمانات الاجتماعية لهن، وقد تم تأجيل البحث في هذا الموضوع للجلسة القادمة بسبب عدم ادراجه المسبق على جدول الابحاث.

سكرتير نقابة عمال البناء يتهم الجبهة «بالسياسة» في دفاعها عن حقوق العمال الفلسطينيين



● خالد لحجم ●

● بعث سكرتير عام نقابة عمال البناء شلومو دهان برسالة جوابية الى رئيس قائمة الجبهة في نقابة عمال البناء خالد لحجم، بخصوص تصريحه الذي طالب فيه الحكومة بالغاء الحصار على عمال المناطق الفلسطينية المحتلة، وفصل عمال البناء من عملهم، وفي رده يعود دهان ويكرر موقفه البائس هذا، وكأن عمال فلسطين المحتلة، هم المسؤولون عن البطالة في هذا الفرع، وينتقد موقف كتلة «الجبهة» التي ينادي بالالتزام باتفاقيات جنيف. وان الحل الواحد والوحيد هو انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، قائلا: «ان هذا الموقف، هو موقف سياسي ولا يعني التنظيم المهني».

وكأن ما يقوم به السيد دهان بالنسبة «لاستيعاب الهجرة» و «تهويد فرع البناء»، هي امور غير سياسية، متنكرا للعمال العرب، المواطنين في دولة اسرائيل، لكنه يعود ويقول في رسالته الجوابية «مشكلة عمال المناطق (المحتلة - المحرر) هي من اختصاص الحكومة، وعليها، اي الحكومة ايجاد العمل لهم»، وهذا القول يؤكد صحة موقف الجبهة، ومطالبتها بالالتزام باتفاقية جنيف، بالنسبة للمناطق المحتلة وعمال هذه المناطق، لكن الأمر الذي لم يفهمه سكرتير عام نقابة عمال البناء، العضو في حزب العمل، والممثل للعمال اليهود والعرب، ولم يذكره ولو بكلمة واحدة، ولم يطالب به، هو قضية ضرورة التوصل للحل السلمي والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية، لهذا هو الحل الوحيد، والصحيح لمشكلة العمال الفلسطينيين، وهذا هو الحل للأزمة الاقتصادية في اسرائيل، التي تؤدي الى انتشار البطالة وصرف الميزانيات على الحرب، والسلاح بدلا من صرفها في المشاريع لصالح رفاهية العمال اليهود والعرب.

كفرمندا في المحل الرابع وعيلبون في الخامس في البطالة

● اشارت معطيات مصلحة الاستخدام ومكتب الاحصاء المركزي الى ارتفاع في نسبة العاطلين عن العمل، ووصل العدد الى حوالي ٢٢٥ الف عاطل عن العمل.

وارتفع عدد العمال الذين حصلوا على مخصصات البطالة في الشهر الماضي بنسبة ٨.٢٪.

وقد كانت اعلى نسبة للبطالة، وفقا لمعطيات مصلحة الاستخدام في كل من البلدات التالية:

سدروت (١٨.٦٪)، شلومي (١٨.٣٪)، يروحام (١٧.٥٪)، كفرمندا (١٧.٥٪)، اورعقيبا (١٦.٢٪)، عيلبون (١٥.٩٪)، يكتعام (١٥.٢٪)، اوفكيم (١٥٪) وراهط (١٤.٨٪).

وقد بلغ عدد «رافضي العمل» في مكاتب مصلحة الاستخدام حتى نهاية الشهر الماضي (٤١٠٠) عاطل عن العمل، وتم الغاء حقهم في الحصول على مخصصات البطالة عن الأشهر الثلاثة القادمة، وقد بلغ عدد فرص العمل التي سجلت في مكاتب مصلحة الاستخدام حوالي (٣٢) الف فرصة عمل تم تحويل ١٥١٠٠ فرصة عمل لصالح عمال من المناطق المحتلة و ٨١٠٠ فرصة للاسرائيليين والفي ١٥٠٠ طلب، ولم تعط مصلحة الاستخدام اي تفسير عن ٧ الاف فرصة عمل.

في مصر:

يفصلون العمال ويعتدون على ممثلي القانون

● فصلت ثلاث شركات مصرية عاملة في مدينة الاسماعيلية ٣٤٠ عاملا وهي شركات: «الاسماعيلية الوطنية للنقل والسياحة»، «والبراري للاستثمار» و«القناة لتصنيع الاسماك»، وفي الشركة الاخيرة، ووفقا لما جاء في صحيفة «الأهالي» المصرية، فقد تم فصل ١٠٠ عامل منهم ٩٠٪ نساء، وقد توجهت خمس منهن الى القضاء وحصلن على حكم قضائي ببطلان الفصل وتعويضهن بمبلغ (٤) الاف جنيه لكل منهن، رفضت الشركة تنفيذ الحكم واعتدى رئيسها وبعض موظفيه على محضر المحكمة الذي توجه لتنفيذ الحكم، وما زال القضاء ينظر دعاوى باقي العمال.

وفصلت شركة «جنوب التحرير الزراعية» ٧٥٠ عاملا من عمالها، ولم تصرف لهم تعويضات عن فترة عملهم والتي تراوحت ما بين ٥ و ٩ سنوات.

وقام مدير فرع التأمين الصحي بالقناة وشرق الدلتا، وفقا لما جاء في صحيفة «الأهالي» بنقل نائب رئيس النقابة، من مكان عمله، الى مكان آخر، لقيامه بالكشف عن مخالفات ومنها صرف الادوية وغيرها لاسماء وهمية واسماء موتى.

وطالب العاملون في البنوك المصرية بالعمل من اجل «تعديل قانون النقابات العمالية في مصر بما يعطيها حريات اكبر اسوة بالدول الرأسمالية التي تطبق الاقتصاد الحر والغاء الرقابة والتفتيش على النقابات العمالية من قبل وزارة العمل حتى لا يتخذ ذريعة لتصفية الحسابات مع النقابيين» واعلنت اللجنة العمومية للنقابة العامة للعاملين في البنوك عن استنكارها لمحاولة فصل ١٦ الف موظف ببنوك التنمية رغم تحقيقها ارباحا بمبلغ (٢٥٠) مليون جنيه في السنة المالية الأخيرة.

للأطفال وذويهم!

التربية فن!

● التربية فن، او على الأصح القول ان التربية اصبحت فنا، اذ صارت تهتم بحاجات الطفل النفسية والاجتماعية، اضافة الى حاجاته الجسدية والحياتية.

ومن منا لا يذكر طفولته؟!

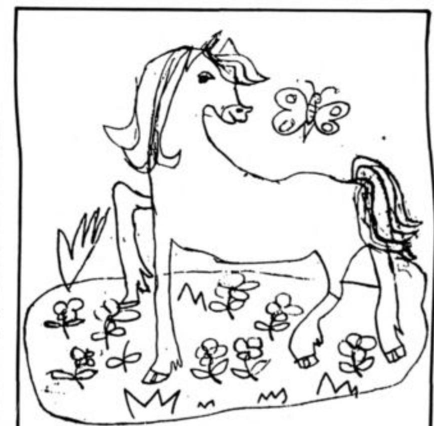
كان اهلنا - او معظمهم - يعتبرون تربيتنا عملية إطعام وإسقاء وكساء، ونقل ما أمكن من القيم والسلوكيات التي تربوا عليها هم، والتي تقوم في غالبيتها على التمييز بين «العيب» و «غير العيب».

ومن منا لا يذكر أن وسيلة التقويم المفضلة التي اتبعت في تلك الأزمنة الغابرة، كانت تعتمد على العصا والتخويف حتى قالوا «العصا لمن عصى» و «العصا من الجنة» و «اللي ما بخاف ما بستحي»! تربية قامت على خوف الصغير من الكبير.

تطورت مفاهيم التربية وأساليبها ووسائلها، حتى صار العقاب البدني، بل والتوبيخ الكلامي، يعتبران من اشد العوامل اضرارا بالطفل وهزا لشخصيته ونفسيته، بغض النظر عن سنه وجنسه.

صارت التربية فنا، وكلما صغر عمر الطفل تطلب ذلك من القائمين على تربيته (الأب - الأم - المربية - المعلم) تفننا اكثر في التعامل مع هذه الغرسة الطرية، التي اذا لم نحسن تربيتها اعوجّت وتعذر تصحيحها.

(المحرر)



● هبة زياد فاهوم ● مدرسة حي المسلخ - الثاني - الناصرة ●



● الاسم مهران صلاح عواودة من قرية كفركنا ● بابا وماما احتفلوا بعيد ميلاده الأول، ويحبونه كثيرا وهو يبادلهم الحب ويحب كذلك خالته عطاف ●

«أطفالنا اكبادنا تمشي على الأرض»



وصلت الصفحة هذه الرسالة الرقيقة من السيدة عايدة خطيب من شفاعمرو.

الى محرر زاوية الطفل تحية:

ابعث اليكم برسم لحفيدتي أسيل حاج علي ابنة السبعة شهور علّها تقرأها عندما تكبر وتكون من قراء «الاتحاد».

أسيل معناه: ذات الخد الناعم.

قديما قيل «ما اعزّ من الولد إلا ولد الولد»

انا مع هذا القول لأن الوالد بحاجة للحب + المسؤولية. اما الحفيد فبحاجة للحب لأن مسؤوليته ملقاة على عاتق والديه.

أسيل يا مهجة فؤادي
يا زهرة فواحة
بربى بلادي
استوطنت في القلب الحزين
وشفيته من السهاد
اسيل انت وخدك
ما انعمه
اخشى عليه
ان تجرّحه الأيادي
تُعانق فرحتي
قرص السماء
بنشوة
ان اسمي تُنادي
وحنيني يغمرُ
مليون طفل
بل كل أطفال العباد
رباه: يا رب البرية
انت حسبي واعتمادي
احرس الاطفال دوما
من ضمير شُلّ
او نفس تعادي

(شفاعمرو)

لوتسيا محمد ابو خيط و «بلادي بلادي»



● عمري ١٠ سنين انا في الصف الرابع في المدرسة العمرية. هوايتي السباحة. ● امي مدرسة موسيقى وتعلمت منها العزف على البيانو والاورغ. وانا اعزف الالحان الشرقية والغربية ● احب عزف اغنية بلادي بلادي ●

■ من سويسرا مع خالص الحب ■

● اسمي بلال بسام غنام عمري سنتان على حضني اخوي نديم عمره خمسة اشهر انا بحبه كثير لأنه صغير. اسكن في سويسرا مع امي دوريتا وابوي بسام. كل سنة باجي على حيفا عند ستي فاطمة وسيدي عمر. من سويسرا تحياتي الى جميع الاطفال قراء «الاتحاد» ●

اضحك مع

مروان عاطف حنا - الصف الثالث - المغار

سأل ولد اباه:
- كيف يطير الصاروخ؟
- لا ادري!
- كيف تعمل الطائرة؟
- لا ادري!
- كيف يعمل القطار؟
- لا ادري
- ارجو أن لا اكون ازعجتك يا ابي بكثرة اسئلتي!
- بالعكس يا ولدي فاذا لم تسأل كيف ستتعلم؟!

***

مرة واحد طلب الصبر من الله قام اعطاه كوزين!

***

مرة اثنين مجانين ركبوا على دراجة تقاتلوا مين بدو يقعد حد الشباك؟



● متاهة ●

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٩٢/١٢/٢٣ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب
٨.٤. - حساب (الخامس والسادس)
٩... - طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
١..٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١. - فهم المقروء
١٢.١. - ادب (الاعدادية)
١٢.٤. - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ - تاريخ عام

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - فيلم وثائقي عن عالم الأسماك في مياه امريكا
١٩..٥ - تمام الصحة
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
١٩.٥٨ - اشعال الشمعة الخامسة لعيد الحانوكا
٢...٢ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢..٣. - «مراقبة» حول العلاقة بين سلوك الاطفال وطعامهم
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج موكيد
٢٢..٥ - في رأس هرمان وحلقة جديدة
٢٢.٣. - «سايلس مارنر» تمثيلية
٢٤... - آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:
١٨... - صوت الروك
١٨.٣. - الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. - تشاستر وحجيت
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٥.٦)
١٩.٣.. - العالم الحلو
٢..... - لماذا من؟
٢..٣. - في مستوى البصر. يثير لبيد
٢١... - العودة الى عدن والحلقة (١٣)
٢٢.٢. - زمن الإنشاد مع الشاعر ايرز بيطون
٢٢.٢٣ - من الداخل مع بيلي موسكونا لرمان
٢٣... - ايام هادئة في سومابر. فيلم
٢٤.٢. - حكاية فنان

التلفزيون الاردني:
١٦... - برنامج ديني
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - برنامج ديني
١٨... - الأخبار
١٨.٣. - مسلسل يومي
١٩.٣. - الاستهلاك
٢.... - الاخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة
٢١.٤. - كتب ومؤلفون
٢٢.١. - شقة فوق شقة - مسلسل
٢٣... - الأخبار ونهاية المشوار

● لقطة من تشاستر وحجيت . ١٨.٥ القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٨) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢				■			■		
٣			■		■				■
٤		■				■		■	
٥									
٦									
٧	■		■		■		■		
٨		■		■		■			
٩								■	

افقيا:
١ - اجراء نضالي - اجراء احتلالي
٢ - وقت - للجزم - حزن
٣ - اكتمل - شجر
٤ - دولة المليارد (معكوسة)
٥ - حاكم عميل
٦ - منطقة محتلة
٧ - علقم (معكوسة)
٨ - انبياء
٩ - حصار يفرضه الاحتلال

عموديا:
١ - رفض - ندى (معكوسة)
٢ - ظلم - غصن (معكوسة)
٣ - قرع - مسقط رأس (معكوسة) - قرع
٤ - نواقصك
٥ - للعطف - هجم - مدينة شيعية مقدسة
٦ - لمس - لما
٧ - اذاع ونشر - سقي
٨ - ضد الرغبة - خفير
٩ - ... الثوار تعرفه فرنسا - ما يرى فيه البخت (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١٨٧) ***

افقيا:
١ - قهلاء فتحي
٢ - وزير - لا - سل
٣ - ري - عرشي منه
٤ - ارب - جب
٥ - لفرانيا - بل
٦ - هاني - ردى
٧ - ول - يفرد - ود
٨ - كالكا - اسهر
٩ - نزّ - تفقر
١. - ازيز - جاسوس

عموديا:
١ - نور الهدى
٢ - جزيرة الكنز
٣ - لي - برن - يزف
٤ - أره - ابها
٥ - ثان - ركن
٦ - ملف - غني - مع
٧ - ابيات - يافا
٨ - شع - سرس
٩ - ولي - بدوي
١. - سهيل ادريس

الفروق السبعة



تغيير سياسة

● تتمة من صفحة ١١ ●

«اصلاح» وتبرير موقفها. ويكون عذرها اقبح من ذنب، حيث يدعي وزراء «ميرتس» امام الضغط من داخل تجمع احزابها انهم اعتقدوا ان الطرد سيشمل العشرات وليس المئات - وكأن طرد العشرات مسموح به. اما «الاصلاح» فهو باعلان النية عن طرح موقف يطالب الحكومة بالتفاوض مع م.ت.ف وجيد ان تطالب «ميرتس» بذلك، ولكن عليها كذلك ارفاق طلبها هذا باشتراط ارجاع جميع المبعدين وتغيير الموقف الرفضي الاسرائيلي للحكومة التي تشارك فيها.

* ثالثا: التحذير من قيام حكومة «وحدة قومية» جديدة بادخال «تسوميت» وغيرها من قوى اليمين الذي يعني التمهيد لنسف العملية السلمية والتحضير لحرب جديدة.

* رابعا: تأمل ان يؤدي اللقاء بين م.ت.ف و «حماس» في تونس الى اعادة لحمة الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة على اساس مواصلة التمسك ببرنامج السلام الفلسطيني وبالموقف العقلاني الحكيم لايجاد حل واقعي يضمن ثوابت الحق الفلسطيني.

* خامسا: اهمية التحرك السريع، الذي بدأته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بتجنيد اوسع قوى السلام اليهودية والعربية من اجل ارجاع المبعدين ووقف مجازر الاحتلال في المناطق المحتلة ودفع حكومة رابين من مواقع الرفض والجرائم الى مصافحة اليد الفلسطينية والجهاز التسوية العادلة.

لليوم الخامس على التوالي:
ارتفاع الاسهم في بورصة تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة يوم امس في بورصة تل ابيب بنسبة (٧..٪) ويأتي هذا الارتفاع بعد (٥) ايام متواصلة من الارتفاع حيث وصل المؤشر الى اعلى نسبة له.

وتبين ان معدل الاسهم المتغيرة ارتفعت منذ بداية السنة بنسبة تفوق الـ (٩٣٪) حيث قاربت نسبة الارتفاع الى الضعف. كما ان العديد من الاسهم الكبيرة ارتفعت بنسبة تفوق الـ (١..٪) منذ بداية السنة.

وكانت بداية التعامل في الاسهم تشير الى انخفاض في مؤشر الاسهم بنسبة (٢٥..٪) الى ان الطلبات المتزايدة على الاسهم حولت الانخفاض الى ارتفاع. وبرز التعامل امس في اسهم بنك (بنليئومي) الذي بدأ التعامل في اسهمه. وقدمت طلبات فاقت الـ (٢..) مليون شيكل وارتفعت بنسبة (١٥٪). فيما انخفضت اسهم شركة (طيبع) التي ارتفعت خلال الفترة الماضية بنسبة كبيرة. ويأتي هذا الانخفاض بعد ان انخفضت اسهمها في بورصة (وول ستريت) بنسبة (٣٪).

وعلى صعيد السندات فقد قدمت طلبات شراء للسندات المربوطة بالدولار وارتفعت بنسبة (٥..٪). اما السندات المربوطة بالجدول فقد راوحت مكانها.

واعلن بنك اسرائيل عن تخفيض سعر صرف الشيكل بنسبة (٥..٪) وذلك نتيجة الارتفاع الكبير في سعر صرف الدولار مقابل المارك الالماني في الاسواق العالمية. فقدمت طلبات شراء زائدة بقيمة (١٤) مليون دولار جلها من الاوساط الصناعية.

وفي الاسواق العالمية ارتفع الدولار بنسبة (١.٥٪) مقابل المارك ليصل سعر صرف الدولار مقابل المارك الى (١.٥٨) مارك للدولار الواحد.

اما في البورصات العالمية فقد شهدت هذه البورصات ارتفاع كبير يوم امس الاول ويوم امس مع ان المعدل الاجمالي لكمية الاسهم المتداولة كان قليلاً نسبياً. ويفسر المراقبون هذا الارتفاع ان اغلبية المستثمرين بدأوا عطلة نهاية السنة مما سنحت الفرصة لعدد قليل من المستثمرين رفع معدلات البورصات.

هذا واعلنت بعض البنوك التجارية بأنها ستفتح ابوابها، على غير عادتها كل سنة، في اليوم الاول في السنة القادمة.

(ابو الامير)

نتائج اللوطو ● ١٤، ١٥، ٢٥، ٢٨، ٣٦، ٤٥ والرقم الاضافي ٣٨.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/٢٣، بين غائم وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية مصحوبة برياح نشطة السرعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٦ ● الاغوار الشمالية - ١٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٣ ● القدس وضواحيها - ٨ ● السهل الداخلي - ١٤ ● السهل الساحلي - ١٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٣ ● البحر الميت - ١٥ ● ايلات والعربة - ١٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢/١٢/١٩٩٢)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧...ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٩٢٣ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٨.ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥..٥ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩٥٤ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٨٨.ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٨٥١ش.ج
● "اسود" -	٢,٦٨ - ٢,٦٩ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٣ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٦

كتلة الجبهة تطالب باجتماع فوري مع رابين

توفيق زيّاد: ندرس تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة

■ الجبهة تستنكر بيان رئيس ادارة الائتلاف الحكومي، ايلي ديان وتؤكد: هدفه تضليل الجمهور ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد»

– «ندرس تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة» – هذا ما اكده، امس الثلاثاء، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، في الوقت الذي توجهت فيه كتلة الجبهة بطلب الالتقاء برئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بشكل عاجل، واكدت انها ستصوت مع حجب الثقة عن الحكومة في حال انضمام «تسومت» و«المفدال» الى الائتلاف الحكومي. وجاء هذا الموقف مناقضاً ونافياً للبيان التضليلي الذي اصدره رئيس كتلة الائتلاف الحكومي وحاول فيه اظهار الجبهة وكأنها تدعم الحكومة دون قيد او شرط.

وقال زياد ان حكومة رابين وجهت ضربة قاضية لمفاوضات السلام بقرارها ابعاد (٤١٥) فلسطينياً خارج وطنهم. واضاف ان الحكومة شددت، في الفترة الاخيرة، القبضة الحديدية في الاراضي المحتلة من خلال تصعيد القمع والقتل والتنكيل. وارتكبت المذابح البشعة في خانيونس، اضافة الى سقوط الشهداء يومياً. وقال ان كل هذه الامور ادت الى وقف مفاوضات السلام. وقال: بكوننا كتلة مانعة ندرس تقديم اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة. والموضوع، حالياً، قيد الدراسة. وان امتناعنا، امس الاول، عن التصويت على اقتراح نزع الثقة كان بمثابة الضوء الاحمر كإنذار لحكومة رابين. واكد زياد ان تشديد القمع وارتكاب جرائم القتل في الاراضي المحتلة وعملية الطرد جعلت الكتلة تفكر بتقديم نزع الثقة.

ومن جهتها اكدت كتلة الجبهة البرلمانية ان طلبها للقاء عاجل مع رابين يأتي ازاء تنفيذ قرار الابعاد الخطير الذي انطوى على ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥) ومن منطلق القلق على مصير مفاوضات السلام.

كما حذرت رئيس الحكومة من مغبة استمرار التفاوض مع كتلتي «تسومت» و«المفدال» لغرض ضمهما الى الائتلاف الحكومي. وطالبت بوقف هذه المفاوضات فوراً. واكدت في بيان عممته على الصحافة انها ستصوت مع حجب الثقة عن الحكومة في حال انضمام «تسومت» و«المفدال» الى الائتلاف.

وعبّرت كتلة الجبهة عن ارتياحها من تأكيد قادة «ميرتس» على انهم يرون انفسهم خارج الائتلاف لحظة انضمام «تسومت» و«المفدال» إليه.

وفي بيان آخر، طالبت الجبهة رئيس الحكومة بالعمل على وقف اطلاق النار باتجاه المبعدين والتدخل لدى ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» في جنوب لبنان المحتل لمنعه من مواصلة اطلاق النار على المبعدين للحيلولة دون وقوع ضحايا بينهم.

* تضليلات ديان *

هذا وكان رئيس ادارة كتل الائتلاف الحكومي، ايلي ديان، قد اصدر ظهر يوم امس الثلاثاء بياناً الى الصحف اعلن فيه، وبشكل مستهجن، ان كتلة الجبهة في الكنيست «تنفي ما اذيع في وسائل الاعلام من انها تنوي الانسحاب من الجسم الحاسم» وانه «في اعقاب المحادثات التي اجراها ديان مع رؤساء الكتلة تم التوضيح له بشكل قاطع انهم يؤيدون الحكومة (!) ويرون انفسهم جزءاً من الجسم الحاسم وفقاً للاتفاقيات المرافقة للاتفاق الائتلافي الذي وقع عشية تشكيل الحكومة». وان «الجبهة ابلغته انها ستؤيد مشروع ميزانية الحكومة في القراءتين الثانية والثالثة».

وقد ردت كتلة الجبهة على هذا البيان ببيان نفي تحت عنوان: «ليس هكذا تبنى الثقة». جاء فيه: «اعربت الجبهة لرئيس الائتلاف، عضو الكنيست ايلي ديان، عن استنكارها للبيان التضليلي الذي نشره وظهر فيه كأن الجبهة تؤيد الحكومة بلا تحفظ.

ان التضليل يبرز بشكل خاص على خلفية المعارضة التامة والحازمة لكتلة الجبهة لطرد ٤١٥ فلسطينياً ولسياسة القمع المتواصلة في المناطق المحتلة. وعليه تعلن كتلة الجبهة ان:

١ – سنواصل وجودنا في الجسم الحاسم ضد الليكود وكتل اليمين المتطرف.

٢ – لا توجد للجبهة اتفاقات مع حزب العمل. وما حدث عند تشكيل الحكومة هو ان حزب العمل سلم الجبهة رسالة تتضمن مواقفه والتزاماته.

٣ – لم تحصل الجبهة بعد على اي جواب موثوق بخصوص مطالبها في موضوع الميزانية. وعندما تتسلم الجواب ستقرر شكل تصويتها على الميزانية.

٤ – كما في الماضي، ستقرر الجبهة موقفها من الحكومة في كل موضوع وموضوع بشكل عيني».



● سوق الناصرة، في اضراب «يوم العودة»، امس ●

ابتداء من غد الخميس:

المباشرة بجمع التبرعات في شفاعمرو للاهل في فلسطين المحتلة

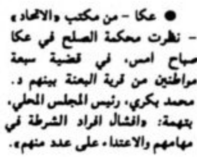
● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت الهيئات والمؤسسات الشعبية في شفاعمرو في اجتماعها، امس الاول، القيام بحملة اغاثة واسعة لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

وحضر الاجتماع اكثر من (٣٠) من ممثلي جميع الهيئات والمؤسسات الفاعلة على الساحة في المدينة.

وتقرر ان يباشر بالحملة يوم غد الخميس وتستمر لمدة اسبوع، حيث جرى تقسيم العمل على الاحياء بين اعضاء كوادر الهيئات.

تأجيل النظر في قضية رئيس مجلس البعنة المحلي





● عكا – من مكتب «الاتحاد» – نظرت محكمة الصلح في عكا صباح امس، في قضية سبعة مواطنين من قرية البعنة بينهم د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي، بتهمة: «اشغال افراد الشرطة في مهامهم والاعتداء على عدد منهم».

ورفض المتهمون التهمة الموجهة اليهم ورافع عنهم المحاميان هاشم دلاشة ومها خوري حزان.

وفي آذار عام (٩٠) داهم افراد الوحدات الخاصة (ي.سم) القرية لتنفيذ اوامر صادرة عن دائرة الاجراء والتنفيذ واعتدى افراد الوحدات الخاصة على الاهالي وخلال الاحداث كان رئيس المجلس المحلي د. بكري عائدا للتو من المستشفى فترجل لمعرفة ما يجري فاعتدى عليه افراد الوحدات الخاصة غير آبهين لمركزه الاجتماعي.

وقد تأجل النظر في القضية الى (٩٣/٣/٢).

٧٦٠ مليون شيكل لايجاد اماكن عمل لـ ٣٠ الف عامل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرّت اللجنة الوزارية لحل مسألة البطالة، خطة وزير المالية، ابراهام شوحط، لتقليص رقعة البطالة بتكلفة (٧٦٠) مليون شيكل ستصرف من ميزانية الحكومة للعام ١٩٩٣.

وتتوخى خطة شوحط ايجاد اماكن عمل لحوالي ٣٠ الف عاطل عن العمل وتقوم بالاساس على مشاريع عمرانية في مجال تطوير البنية التحتية وشبكة الشوارع وتوظيف ميزانيات جديدة في تطوير البحث العلمي ومراكز التصنيع التكنولوجي.

الخميس
٢٤ كانون الاول ١٩٩٢
٢٩ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
24.12.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 189/49 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד. יומון
جريدة يومية

قوات الاحتلال تقتل شقيقين في خانيونس!

● اكثر من خمسين اصابة بالعيارات النارية في قطاع غزة ● عشرة شهداء خلال اربعة ايام في خانيونس ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – قتلت قوات الاحتلال، امس، الاخوين محمد خميس عابدين (٣٢ عاما) واسماعيل خميس عابدين (٢٧ عاما) من مدينة خانيونس، ويعمل الاخوان مقاولين للبناء في اسرائيل. وبسبب حظر التجول لم يتمكنا من الخروج للعمل. واسرة محمد مكونة من زوجته وسبعة ابناء. اما اسرة اسماعيل فهي زوجته وخمسة ابناء.

وقد ساد الحزن الشديد مدينة ومخيم خانيونس اثر انتشار نبأ ارتكاب قوات الاحتلال لهذه الجريمة البشعة. كما عم الحزن ارجاء قطاع غزة بعد سماع نبأ مقتل الاخوين.

وافادت مصادر محلية ومصادر من وكالة الغوث بأنها مندهشة ومذهولة لهذه المأساة المفجعة، وخصوصا انه لم يكن اي مبرر لوقوع هذه الجريمة. ووصف شهود عيان الحادث بقولهم ان الشهيد اسماعيل كان واقفا على شرفة منزله، فأصيب اصابة قاتلة بالصدر جراء اطلاق دورية عسكرية النار بشكل عشوائي وكثيف جدا ردا على رشق مجموعة من الاطفال الحجارة على الدورية العسكرية في منطقة الزعاربة. فسقط الشهيد على سطح مجاور لمنزل

● البقية على صفحة ٢ ●

اذا لم تلغ فوراً قرار الابعاد وتتوقف عن اعمال القتل والقمع والعقوبات في المناطق المحتلة

الجبهة ستقترح نزع الثقة عن الحكومة!

* دعوة الحكومة ورئيسها الى الاعتراف السريع بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض المباشر معها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، في بيان اصدرته امس الاربعاء، انها ستقدم اقتراحاً بنزع الثقة عن الحكومة اذا رفضت تنفيذ مطالب الجبهة خلال الايام القريبة القادمة، وفي مقدمتها اعادة المبعدين الـ (٤١٥) الى وطنهم والالغاء الفوري لقرار الابعاد وتنفيذ قرار مجلس الامن بهذا الخصوص والتوقف الفوري عن اعمال القتل والمذابح وعمليات القمع الدموي والتنكيل الجماعي التي جرى تصعيدها مؤخراً في الاراضي المحتلة.

وجاء في بيان كتلة الجبهة البرلمانية:

١ – كتلة الجبهة تطالب الحكومة ورئيسها بالالغاء الفوري لأوامر طرد (٤١٥) فلسطينياً من الاسبوع الماضي، الامر الذي هو ترانسفير جماعي لم يسبق له مثيل والذي ادى الى وقف مفاوضات السلام الاسرائيلية

● البقية على صفحة ٢ ●

وزراء خارجية الطوق العربي يجتمعون اليوم في القاهرة

مصادر سورية واردنية تستبعد تعليق المشاركة العربية في المفاوضات الثنائية

● م.ت.ف: قرار المحكمة العليا شكل ضربة مميتة لعملية السلام ● الحريري: لبنان يصر على موقفه بشأن عدم استقبال المبعدين.. والقضية بالنسبة للبنان منتهية ●



● رفيق الحريري ●

● حيفا – وكالات الانباء – يعقد وزراء خارجية دول الطوق العربي، مساء اليوم الخميس، اجتماعا في القاهرة للبحث في مضاعفات القرار الاسرائيلي التعسفي بابعاد ٤١٥ فلسطينيا على مسيرة السلام.

واستبعدت مصادر سورية واردنية، امس الاربعاء، ان يقرر وزراء خارجية سوريا، فاروق الشرع، والاردن، كامل ابو جابر، ولبنان، فارس بويز، وفلسطين، فاروق القدومي، بالاضافة الى مصر، عمرو موسى، تعليق مشاركتهم في المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية.

من جهة اخرى اكدت منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان رفض المحكمة العليا طلب الاستئناف المتعلق بالمبعدين الفلسطينيين الـ ٤١٥ يشكل «ضربة مميتة» لعملية السلام في الشرق الاوسط. ودعت الولايات المتحدة الى اتخاذ «قرارات اجرائية سريعة» لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن متحدث رسمي فلسطيني قوله ان اصرار المحكمة العليا الاسرائيلية على ابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة يشكل «صفعة وتحديا استفزازيا للمجتمع الدولي».

واضاف المتحدث الفلسطيني ان المجتمع الدولي مدعو الى «التحرك الفوري لالزام اسرائيل باحترام قرار مجلس الامن ٧٩٩ والغاء قرار الابعاد».

واعتبر اخيرا ان الولايات المتحدة تتحمل «بشكل رئيسي المسؤولية» عن السماح لاسرائيل «بالاجهاز على عملية السلام عبر التغاضي عن التصعيد الاسرائيلي بارتكاب جرائم الحرب ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية، امس الاربعاء، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تسلم رسالة من الناطق باسم المبعدين الفلسطينيين الـ ٤١٥ الدكتور عبد العزيز الرنتيسي الذي رفض فيها باسم مواطنيه القرار الاسرائيلي القاضي بابعادهم واعتبره «عملية ترحيل».

وقد سلم عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية وممثلها في لبنان، شفيق الحوت، الذي يتتبع الاوضاع عن كثب هذه الرسالة الى ياسر عرفات.

واعرب المبعدون في هذه الرسالة عن تمسكهم بـ «حق العودة» الى بلادهم وتصميمهم على «بذل اقصى الجهود للتوصل الى ذلك».

واعربوا ايضا عن «تمسكهم بوحدة الصفوف الفلسطينية».

واوضح المبعدون الفلسطينيون المحاصرون منذ ستة ايام بين الجيش اللبناني والاسرائيلي، امس، انهم لم «يفاجأوا» بقرار المحكمة الاسرائيلية العليا الذي اكد ابعادهم امس الاول الثلاثاء.

وفي السياق ذاته اعرب رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، عن

● البقية على صفحة ٢ ●

رابين يكرر: لا لمنظمة التحرير!

«ميرتس» حاولت تبييض صفحة الحكومة والحركة، بعد قرار الابعاد، لكن حزب العمل لم يسعفها

*.. الحمائم في حزب العمل سكتوا في الحكومة امس، ما عدا واحدا – هو حايم رامون الذي ايد موقف رابين * ميرتس مرتاحة: هذه اول مرة تبحث قضية التفاوض مع م.ت.ف في الحكومة. وهذا انجاز *



● رابين ●



● رامون ●





● سريد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت الحكومة في جلستها الخاصة، امس الاربعاء، اعتماد توصية وزراء «ميرتس» القبول بمبدأ اشراك ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية، في المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين، واصرّت على انه لا حاجة راهنا الى تعديل تركيبة الوفد الفلسطيني «طالما انه يحظى بقبول الجميع».

وكان سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشطاين، اكد في ختام جلسة الحكومة ان «اسرائيل لم تغير سياستها التي تنص على عدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية».

اما اقتراح «ميرتس» فجاء بادعاء ان ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥) هو ضربة لـ «حماس» وكل المعارضين لمسيرة السلام وان هنالك ضرورة لتكملة الخطوة بالتفاوض المباشر مع م.ت.ف وجعلها شريكا كاملا في المفاوضات وضم فلسطينيي القدس العربية الى المفاوضات. ولما بدا ان الاقتراح لن يقبل اقترح وزراء «ميرتس» ان تُعلن الحكومة بأنها ستفعل ذلك في المستقبل! الا ان الحكومة رفضت هذا الاقتراح، ايضا.

اما وزراء «العمل» خاصة «الصقور» فاعتبروا الاقتراح في حال تنفيذه اضعافا للموقف الاسرائيلي ومسّا بهيبة الحكومة كما ان وزير الصحة، حايم رامون، المعروف بحمائميته رفض الاقتراح مؤكدا انه لا حاجة لتغيير وضع الوفد الفلسطيني المفاوض. وبهذه الروح تحدث وزير الخارجية بينما لزم الوزراء الحمائميون الآخرون الصمت ولم يدلوا بدلوهم في النقاش.

ويشار هنا الى حقيقة ان برنامج حزب «العمل» ينص في احد بنوده على رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية!

ومن ناحية ثانية اكد رئيس الحكومة استعداده للتباحث مع وزراء «ميرتس» حول مقترحاتهم لتخفيف القبضة على الفلسطينيين واعتماد اجراءات تسهيلية في التعامل معهم خاصة في المجال الاقتصادي.

اول مرة!

ورغم التلخيص الرافض لتوصية وزراء «ميرتس»، اكدت مصادر «ميرتس» انها ترى بعين لارتياح حقيقة انه لاول مرة في اسرائيل تبحث مسألة التفاوض مع م.ت.ف الامر الذي لم يكن واردا في السابق. واعتبر النائب يوسي سريد ان امكانية التأثير على الحكومة تظل واردة وان كانت تتطلب وقتا طويلا.

عيد الميلاد في المناطق المحتلة يقتصر على المراسيم الدينية

● القدس – لمراسلنا – اعلنت رئاسات الطوائف العربية المسيحية في الاراضي المحتلة عن الغاء كل المظاهر الاحتفالية بعيد الميلاد المجيد واقتصار العيد على المراسيم الدينية فقط.

وجاء هذا القرار على خلفية تدهور الاوضاع في الاراضي المحتلة وتصعيد القبضة الحديدية وعملية الطرد الجماعي.

واصدر غبطة البطريرك ميشيل صباح بياناً دعا فيه الى احلال السلام مؤكداً ان رسالة الميلاد هي رسالة الفرح والخلاص والامل. وقال ان الاحداث جاءت سيئة في هذا العام ايضاً. وشجب القتل والابعاد والعقاب الجماعي.

كما اصدر المطران المترئس للكنيسة الاسقفية في القدس والشرق الاوسط واحد الرؤساء الاربعة لمجلس كنائس الشرق الاوسط، سيادة المطران سمير قفعيتي، بياناً ناشد فيه جميع المعنيين بالامر في اسرائيل باعادة المبعدين الى وطنهم واهلهم. وقال: اننا ننتظر هذه اللفتة الانسانية الطبيعية حتى تعطي دفعاً قوياً لمسيرة السلام والعدالة وحتى تستجيب الى دعوة الامم المتحدة رقم (٧٩٩) باعادة الزوج الى زوجته والاب الى ابنائه والابن الى عائلته والجميع الى وطنهم.

واكد ان الكنيسة الاسقفية ستقتصر احياء ذكرى الميلاد على الصلوات.

كل عام وانتم بخير

* احتجاب «الاتحاد»، غداً *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتفل الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الغربي، غداً الجمعة، بعيد الميلاد المجيد.

وينتهز جميع العاملين في «الاتحاد» هذه المناسبة لرفع تهانيهم الى المحتفلين بالعيد وجميع ابناء شعبنا متمنين ان يعود عليهم وقد زال الغمّ وتبدّد الاحتلال وتحقق السلام والاستقرار لنا ولشعوب المنطقة والعالم اجمع.

وتصدر «الاتحاد»، اليوم، في عدد خاص وتحتجب عن الصدور غداً الجمعة، على ان تعاود الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاحد القادم.

* كل عام والجميع بألف خير *

د. حنان عشراوي لـ «الاتحاد»:

م.ت.ف. هي صاحبة القرار فيما يتعلق بمستقبل المفاوضات

(ص٣)

زيارة للرؤساء العرب الى قطاع غزة، اليوم

(ص٨)



* محمود درويش *

حول مجموعة «احد عشر كوكباً»

محمود درويش يكتب «السياسة» ويكتب زمنها

(الملحق – ص١١)

حان الوقت لان يهتم مجتمعنا.. بالأرامل!

(الملحق – ص٦)

رئيس قسم القوى العاملة في الهستدروت:

نصف موظفي صناديق التقاعد و١١٪ من موظفي الهستدروت ومجالس العمال سيفصلون!

(الملحق – ص٥)

بلدية الناصرة تتوجه الى الفاتيكان لادراج مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» في برامجه

المهندس الذي عمر البلدة القديمة في بغداد سيشرف على تعمير البلدة القديمة في الناصرة

* مبادرة للتعاون ما بين طلاب الهندسة المعمارية في ايطاليا والتخنيون وبلدية الناصرة حول المشروع *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – انطلاقاً من حرص ادارة بلدية الناصرة على دفع مشروع «الناصرة ...٢» الكبير الى الامام، تنوي التوجه الى حاضرة الفاتيكان بهدف ادراج المشروع ضمن برامج احتفالات الفاتيكان العالمية بمرور ...٢ سنة على ميلاد المسيح.

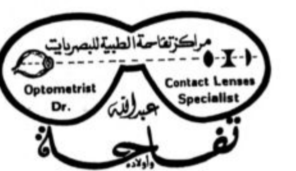
وكانت البلدية قد استضافت في اليومين الفائتين المهندس المعماري الايطالي، جورجيو لومباردي، الاخصائي الكبير في المحافظة على المدن التاريخية ليطلع على اوضاع المدينة ويعطي رأيه المهني في احد فصول مشروع «الناصرة ...٢» المتعلق بترميم البلدة القديمة في المدينة مع ضمان صيانة طابعه الاثري. ولومباردي يحظى بشهرة عالمية في مجاله. يسافر مرتين في الشهر الى خارج ايطاليا بالمعدل، وكما قال لنا المهندس اديب داود، الذي رافق لومباردي في جولاته في الناصرة من طرف البلدية، فإنه «ذو خبرة مخيفة وتجربة طويلة في هذا المجال. شارك في ترميم وصيانة المعالم الاثرية لكثير من البلدات العريقة في العالم، بما في ذلك مدينة بغداد في العام ١٩٨٢ حيث اشرف على ترميم حي الرصافة.. المركز التاريخي لبغداد القديمة، وتونس واميركا اللاتينية وغيرها».

هذا وكان رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ونوابه قد استقبلوا المهندس الايطالي العالمي. وفي يوم الاثنين نظمت له محاضرة في المركز الثقافي البلدي، عن فن الهندسة المعمارية لحماية الآثار، حضرها لفيف من كبار المهندسين من جميع انحاء البلاد وبينهم عميد كلية الهندسة المعمارية في التخنيون، ميخائيل بورت، ورئيس منظمة المهندسين المعماريين في القدس، دافيد غوغنهايم، والمحاضر في التخنيون باروخ باروخ وغيرهم.

وقام لومباردي بجولة خلال يومين في مدينة الناصرة وخاصة في منطقة السوق. وكان استنتاجه ان هناك امكانية للمحافظة على جميع الاماكن الاثرية في المدينة رغم ان المشروع بحاجة الى وقت طويل لانهائه، والسنوات الثماني الباقية تعتبر فترة قصيرة. لذلك يجب العمل فوراً في تنفيذ المشروع المخطط. وقال ان البلدة القديمة في مدينة الناصرة تشبه مدينة بريشيا في شمال ايطاليا التي رافق العمل في ترميمها عشرين عاماً.

وقد اتفق بين المهندس لومباردي وعميد كلية الهندسة في التخنيون، ميخائيل بورت، والمهندس اديب داود على اعداد مشروع مشترك بين التخنيون وجامعة لمينيصيا على اعداد مشروع وعمل مشترك للمساهمة في العمل بمشروع «الناصرة ...٢».

من جهة اخرى اتفق ان تتوجه بلدية الناصرة الى اليونيسكو والاكروم، المركز الدولي للتخصص في المحافظة على المدن الاثرية، للعمل معاً والمساهمة في مشروع الناصرة.




● المهندس لومباردي (الاول من اليمين) مع عدد من المهندسين الاسرائيليين في الناصرة ●
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

في «يوم العودة»

الالوف يتظاهرون ضد سياسة الابعاد في عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بدعوة من مجلس عرابة المحلي جرت، يوم الثلاثاء، مظاهرة في عرابة تضامناً مع المبعدين وتحت شعارات المطالبة بعودة المبعدين من الاراضي اللبنانية الى وطنهم وتنديداً بسياسة رابين وحكومته تجاه شعبنا الفلسطيني.

وانطلقت المظاهرة ظهراً من ساحة المجلس المحلي. وتقدم المظاهرة رئيس واعضاء المجلس المحلي وبعض الوجهاء، وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي والالوف من ابناء عرابة حيث طافت شوارع القرية وعادت الى مكان الانطلاق. وتحدث في نهاية المظاهرة السيد احمد نصار جربوني، رئيس المجلس المحلي والسيد فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي والصحفية هالة علي عاصلة.

وندد المتحدثون بسياسة السلطة وسياسة الابعاد. كما دعوا حكام اسرائيل الى الجلوس الى طاولة المفاوضات والتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي نهاية الاجتماع توجه رئيس المجلس المحلي للاهالي بالتبرع بسخاء للجنة الاغاثة والمشاركة بالفعاليات والمظاهرات التي اقرتها لجنة المتابعة العليا.

في يركا:

تعيين اول امرأة عربية درزية مديرة لمركز جماهيري

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عيّنت السيدة هدى خير، من يركا، مديرة للمركز الجماهيري في القرية. وهي اول امرأة عربية درزية، تشغل منصباً رفيعاً كهذا. ويعود الفضل في ذلك لمجلس يركا المحلي، ورئيسه السيد مفلح ملا.

وفي اطار الانجازات الاخرى التي قام ويقوم بها مجلس يركا المحلي، استعرض السيد ملا لمراسلنا بايجاز ما يلي: * انجاز توسيع وتجميل الشارع الرئيسي المؤدي الى القرية من تعبيد وانارة وزينة، بتكلفة (٣) ملايين شاقل. * ساحات وارصفة ملونة في ساحة المدرسة الاعدادية. * اقامة عيادة طب اسنان للطلاب في المدرسة الابتدائية (أ) بالاضافة الى بناء مدرج وارصفة ملونة. * المصادقة ورصد الميزانيات من وزارة المعارف بعد ان انجز المجلس وضع الخرائط، لاقامة مدرسة ابتدائية نموذجية ثالثة في القرية، على مساحة (٩) دونمات. * شراء سيارة مكنسة واجهزة اخرى للمجلس وتوسيع شوارع داخلية ومباشرة ربط البيوت في الحي الشمالي بمشروع المجاري وغيرها من مشاريع والانجازات.

مصرع شاب طمراوي واصابة آخر في حادث طرق مروع في تل ابيب

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب احمد عقل ياسين (٣٥ عاماً) من قرية طمرة مصرعه يوم الاثنين (١٢/٢٢) في حادث طرق مروع وقع في تل ابيب. وترك الفقيد وراءه زوجة وثلاثة اولاد.

ووقع الحادث عندما حاول المرحوم العبور الى شارع آخر فاصطدمت سيارته في جدار الامان مما ادى الى وفاته على الفور. واصيب في الحادث السائق عبد الناصر ياسين بجراح طفيفة.

وزراء خارجية الطوق العربي

● تتمة من صفحة ١ ●

«خيبة امله» من قرار المحكمة العليا الذي ايد قرار ابعاد ٤١٥ فلسطينيا الى لبنان لكنه قال ان ذلك «يجعل الحكومة الاسرائيلية في موقف غير مريح».

وقال الحريري ان «موقف الحكومة اللبنانية ما زال ثابتا وهو رفض استقبال المبعدين مضيفا ان «المشكلة باتت من الآن فصاعدا مشكلة اسرائيل والفلسطينيين وليست مشكلتنا. ان القضية منتهية بالنسبة الينا».

واكد الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، ان قرار لبنان بشأن عدم استقبال الفلسطينيين الـ ٤١٥ الذين ابعدتهم اسرائيل «ثابت» ويهدف بشكل خاص الى «صون الركائز التي تقوم عليها الشرعية الدولية».

وتابع الهراوي في رسالة الى اللبنانيين لمناسبة عيد الميلاد ونشرتها الصحف، امس، «ان الدولة ماضية ضد كل من يطمع في ارضنا مأوى لغير المرغوب فيهم عندهم كما هي واعية لمنع الانزلاق عاطفيا حتى لا يرتكب احد خطأين في وقت واحد خطأ ضرب لبنان في كيانه وسيادته ومصيره، وخطأ ضرب قضية السلام».

واضاف الرئيس اللبناني «ان سيادة لبنان مقدسة كسيادة غيرها والا فأي سلام نسعى اليه جميعا وثمة من يعتبر ان امنه من لا امن الآخرين او يعتبر ارض لبنان مشاعا للفرق الحسابات في حل ما عنده من ازمات».

وقال الهراوي ان لبنان «يفاجأ بأن قرار مجلس الامن اصدر من دون ان يكون هناك اي الزام للدولة المعتدية اسرائيل باحترام القوانين الدولية واستقلال البلد المعتدى عليه لبنان».

واعتبر وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان اسرائيل تسعى في قضية الفلسطينيين المبعدين الى لبنان الى «استثمار المرحلة الانتقالية التي تتميز بها الادارة الامريكية كي تقوم بفرض امر واقع» في المنطقة.

ويشار الى ان الحكومة اللبنانية التي تعتبر ان المبعدين موجودون في منطقة تخضع للسيطرة الاسرائيلية منعت منذ الاثنين الوصول الى مخيمهم انطلاقا من الاراضي التي تخضع لسيطرتها وشمل المنع ايضا المنظمات الانسانية ولم تستثن سوى وسائل الاعلام.

كما رفضت السماح لسفير فرنسا في بيروت دانيال هوسون زيارة المبعدين.

وعلم من مصادر امنية في جنوب لبنان ان قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين قامت امس، بمساع لدى قوات الاحتلال الاسرائيلي لتزويد المبعدين بمياه صالحة للشرب عبر «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل.

قوات الاحتلال تقتل شقيقين في خانيونس

● تتمة من صفحة ١ ●

مهجور متخبطا بدمه. فهب اخوه الشهيد محمد محاولا انقاذه، فأطلق الجنود النار بكثافة فأصيب اصابات قاتلة بالرأس فسقط ميتا فورا. واصيب فتى في الخامسة عشرة من عمره بالحوض. فهب الاهالي وقاموا بنقل الاخوين والمصاب الى مستشفى «ناصر» حيث وصل الشهيد اسماعيل الى المستشفى وهو يلتقط انفاسه الاخيرة. وعندها اختطف الاهالي جثتي الاخوين حيث دفنا في مقبرة الشهداء. وانطلقت المسيرات العارمة حيث خرج الآلاف من اهالي مدينة ومخيم خانيونس في مسيرات غاضبة جدا طافت ارجاء خانيونس متحدين حظر التجول واجبرت قوات الجيش على مغادرة خانيونس.

من جهة اخرى اصيب اكثر من ٥٠ مواطنا بالعيارات النارية خلال صدامات منذ ساعات الصباح في مدينة غزة ومدينة ومخيم دير البلح ومخيم المغازي. وكانت اعنف الصدامات في مدينة غزة في شارع عمر المختار وميدان فلسطين وهاجم الشبان خلالها قوات الجيش. واصيب الفتى علام اكرم القطاع اصابة خطيرة بالرقبة وهو من مدينة غزة (حي التفاح) ونقل على اثرها الى مستشفى «تل هشومير».

الكنيست تقر قانونا لتعويض مرضى الايدز!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس، اقتراح قانون تقدمت به النائبة، تمار غوجانسكي، ويقضي بأن تدفع الدولة التعويضات لكل شخص يصاب بمرض الايدز من جراء اعطائه وجبة دم مصابة بالفيروس.

وينص القانون على ان تدفع الدولة للمصاب في الحالة المذكورة مبلغ ٢٥٠ الف شيكل مربوطا بجدول الغلاء. ويسري مفعول القانون بشكل ارتدادي ابتداء من ٨٧/١/١.

وكانت النائبة غوجانسكي قدمت اقتراح القانون الذي يعتبر من الاقتراحات المتقدمة في العالم، مع النائب السابق مردخاي فيرشوفسكي في الكنيست السابقة.

الجبهة: تمهل ولا تهمل!

كلمة «الاتحاد»

■ أعلنت كتلة الجبهة البرلمانية في بيان لوسائل الاعلام، امس، اصرارها على ان تقوم حكومة يتسحاق رابين باعادة المبعدين الفلسطينيين الـ (٤١٥) الى وطنهم، الذي لا وطن لهم سواه، خلال الايام القريبة القادمة سوية وجنباً الى جنب مع ايقاف اعمال القمع الاحتلالية المتصاعدة والتي يمثل عليها اكثر شيء، سقوط عشرة شهداء في مدينة خانيونس وحدها خلال اربعة ايام، ومع الدخول في حوار جدي مع منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

واوضح البيان انه في حالة استنكاف الحكومة عن اتخاذ الخطوات السالفة فوراً فإن الجبهة ستبادر الى تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة.

وليس هذا الموقف الشجاع والحازم بغريب عن الجبهة التي كان تأييدها لقيام حكومة «العمل» – «ميرتس» من خلال «الكتلة المانعة» مشروطاً بالتأدية الى ما من شأنه ان يدفع مسيرة السلام، من طرف الحكومة، خطوات كبيرة الى الامام.

ولعله من المفيد استذكار تفصيلات الامور في خطواتها المتوالية منذ تشكل هذه الحكومة وبالارتباط مع المساعي التي بذلتها الجبهة لسد الطريق على قيام حكومة تشارك فيها القوى اليمينية والحركات المتطرفة بمواقفها المعروفة في العداء للسلام وحقوق الشعب الفلسطيني. فلقد اعلنت الجبهة، منذ الايام الاولى، انها ليست احتياطياً اوتوماتيكياً لحكومة رابين. وهناك فارق كبير بين ان تكون عنصراً حياً وفاعلاً في «الكتلة المانعة» للوقوف في وجه القوى اليمينية وبين ان تتسمر عند هذا الدور في وقت لا تتقدم به الحكومة بالجهد المطلوب منها لبلوغ السلام المنشود.

لا نعتقد بأن هناك انساناً عاقلاً يمكن ان ينكر حقيقة ان مسلك حكومة رابين، قياساً بالآمال العريضة التي كانت معقودة عليها وبالاخص في مجال تقدم العملية السلمية، كان مثيراً للخيبة لدى الكثيرين من انصار السلام العرب واليهود. وجاء قرار الابعاد، بما اضمره من مترتبات بالغة الخطورة، ليعمق الشعور بالخيبة. فإن امعان الحكومة في التمسك بهذا القرار الجائر وتسويغات دفاعها عنه وارفاق ذلك بأعمال القتل اليومية في المناطق المحتلة وبممارسات العقاب الجماعية والحصار والتجويع تؤشر بوضوح كبير الى ان الحكومة ماضية في اتجاه قطع الجذر الحيّ الذي استندت عليه عند تشكلها – جذر السلام الذي كان بمنزلة الاصل والمسبّب لإسقاط «الليكود» عن الحكم ولتعبيد الطريق امام ما اسفرت عنه الانتخابات البرلمانية الاخيرة من انقلاب في ميزان القوى السياسي والحزبي.

حتى الآن انصب دأب الجبهة، في صورة دائمة ومثابرة، في اتجاه وضع الحكومة عند مسؤولياتها الحقيقة حيال عملية السلام. وانطلق هذا الدأب من حرص الجبهة الكبير على مستقبل السلام – المستقبل الذي ينشده الشعبان. ويأتي هذا الموقف الاخير، من لدن الجبهة، بالانطلاق من الحرص ذاته. وان حكومة رابين تجني على نفسها وعلى شعبها اذا ما تعاملت مع هذا الحرص على انه تجاوز لمنطق «تمهل ولا تهمل». لقد امهلنا بما فيه الكفاية واحداث الايام الاخيرة بجريرة مواقف الحكومة نفسها تدفع الإمهال دفعاً لان يكون صنواً للإهمال. ولكن هيهات!

(«الاتحاد»)

اذا لم تلغ فوراً قرار

● تتمة من صفحة ١ ●

– الفلسطينية – العربية، وكذلك تطالب الجبهة بالتنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن الخاص بذلك.

٢ – كتلة الجبهة تطالب الحكومة ورئيسها بالتوقف الفوري عن اعمال القتل والمذابح وعمليات القمع الدموي والتنكيل الجماعي، التي جرى تصعيدها مؤخراً بحيث يسقط القتلى والجرحى يومياً، وكذلك التوقف الفوري عن اغلاق مناطق وفرض منع التجول على الاهالي في المناطق المحتلة وخاصة قطاع غزة، هذا الامر المستمر منذ اكثر من اسبوعين بحيث وصل الامر الى حالة من الجوع والمعاناة الرهيبين.

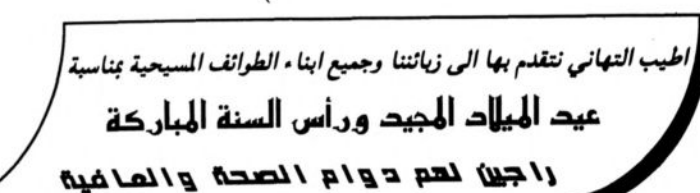
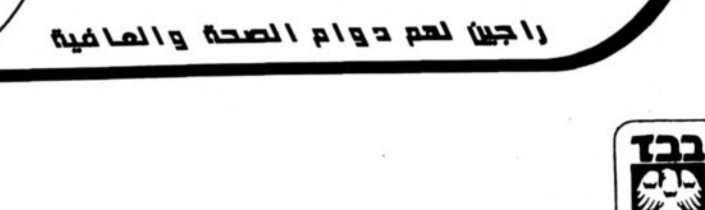
ان كتلة الجبهة، التي صوتت في حينه الى جانب اقامة هذه الحكومة املاً في ان تقوم بتقدم جدي في مفاوضات السلام وفي التعامل مع اهالي المناطق المحتلة بموجب المواثيق الدولية، تعبر عن خيبة املها الكبيرة.

٣ – لقد طلبت كتلة الجبهة في رسالة الى رئيس الحكومة اجتماعاً مستعجلاً معه لبحث الامر. وفي حالة رفض الحكومة تنفيذ هذين الامرين اعلاه خلال الايام القريبة القادمة فإن كتلة الجبهة ستتقدم باقتراح نزع الثقة من هذه الحكومة.

٤ – كتلة الجبهة تدعو الحكومة ورئيسها الى الاعتراف السريع بمنظمة التحرير الفلسطينية التي هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. هذه الحقيقة المعترف بها فلسطينياً وعربياً وعالمياً ومن قبل هيئة الامم المتحدة. وكذلك تدعو الحكومة الى التفاوض المباشر معها على هذا الاساس. ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها هو في مصلحة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ومصلحة السلام بينهما وفي المنطقة.

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)
□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر







د. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد المفاوض، لـ «الاتحاد»

م.ت.ف. هي صاحبة القرار فيما يتعلق بمستقبل المفاوضات



* مسلك قادة «ميرتس» ازاء الابعاد غير مسؤول وغير مبدئي.. ومصالحهم الذاتية كانت فوق كل اعتبار * لم يصلنا اي طلب للاجتماع بقادة «ميرتس».. ولا اتوقع اجراء اي لقاءات رسمية في الوقت الحاضر * الاحداث الاخيرة اثبتت، من جديد، وحدة الشعب الفلسطيني *

■ «الاتحاد»: هل نستطيع القول إن عملية السلام قد توقفت؟

□ د. عشراوي: عملية السلام متوقفة منذ لحظة الابعاد. لقد انكشف القناع عن الوجه الحقيقي لحكومة اسرائيل. ففي السابق كانت تتكلم عن السلام كاستهلاك اعلامي بينما تتصرف بنقيضه. وجاءت عملية الابعاد بمثابة البرهان الصارخ على نوايا اسرائيل الحقيقية وتعاملها مع مبادئ ومرجعية عملية السلام. وفي مثل الظروف الحالية لا نستطيع العودة الى طاولة المفاوضات. فإسرائيل تشن حرباً على شعب اعزل.

■ «الاتحاد»: هل القرار الفلسطيني بعدم العودة الى طاولة المفاوضات هو نهائي؟

□ د. عشراوي: موقف م.ت.ف. الحالي هو مقاطعة المفاوضات. فهناك اولويات يضغط الجانب الفلسطيني من اجل تنفيذها، وهي: اعادة المبعدين والزام اسرائيل بميثاق جنيف الرابع واحترام حقوق الانسان الفلسطيني وخلق الظروف المناسبة لاجراء المفاوضات. منظمة التحرير هي صاحبة القرار فيما يتعلق بالمفاوضات. وهي، في كل مرحلة، تجري تقييماً للاوضاع وبناءً على ذلك تتخذ القرار.

■ «الاتحاد»: لنفترض بأن الوفود العربية وافقت على استئناف المفاوضات وان حكومة اسرائيل رفضت اعادة المبعدين. هل ستقاطع م.ت.ف. المفاوضات؟

□ د. عشراوي: انك تعود على السؤال ذاته. لماذا تستبق الاحداث. موقف م.ت.ف. الحالي هو وقف المفاوضات. وكما قلت هناك اولويات نضغط لتنفيذها وشروط نطالب بتحقيقها. الجواب الفلسطيني في المستقبل سيكون وفقاً للظروف والمعطيات الجديدة. وواضح ان م.ت.ف.، اعتماداً على المستجدات والمعطيات والظروف الراهنة، اعلنت مقاطعة المفاوضات. اما في المستقبل فالقرار بهذا الخصوص راجع إليها.

■ «الاتحاد»: ما الذي تنتظره م.ت.ف؟

□ د. عشراوي: مسيرة السلام تنقصها متطلبات كثيرة يجب تحقيقها لاستئناف المفاوضات، اهمها احترام الجانب الاسرائيلي لحقوق الانسان والزام اسرائيل باحترام اتفاقية جنيف الرابعة ووقف الممارسات القمعية والعقوبات الجماعية والطرد. يجب خلق ظروف مواتية للمفاوضات. وهذه، لغاية الآن، غير قائمة. يجب الزام اسرائيل باحترام القانون الدولي. والزامها ايضاً بأسس ومرجعية ومتطلبات واهداف عملية السلام.

■ «الاتحاد»: الحكومة الاسرائيلية زعمت بأن عملية الطرد الجماعي جاءت لتقوية م.ت.ف. والعناصر الواقعية في الجانب الفلسطيني ولاعطاء دفعة لعملية السلام. ما هو ردكم على هذه المزاعم؟

□ د. عشراوي: هذه ادعاءات غير مسؤولة للغاية ولا تمت الى الواقع بصلة. الشعب الفلسطيني هو شعب واحد وموحد. وما يمس بفئة منه يمس ببقية الشعب. هناك اختلافات في الموقف السياسي. لكن ذلك ليس مبرراً لاستهداف طرف على حساب الآخر. بالعكس، الاحداث الاخيرة استطاعت ان تبرهن، من جديد، وحدة هذا الشعب الذي خرج بموقف واحد موحد وتصدى للابعاد وللقبضة الحديدية في الاراضي المحتلة. واذا ارادت اسرائيل تنفيذ عقوبات ضد معارضي عملية السلام فعليها تنفيذ عقوبات ضد الجزء الاكبر في الشعب الاسرائيلي الذي يعارض العملية السلمية. هذه ادعاءات تستخدمها اسرائيل للاستهلاك الاعلامي بعد ان انكشفت حقيقتها امام العالم.

■ «الاتحاد»: كيف ترون موقف وزراء «ميرتس» الذين ايدوا، دون تحفظ، عملية الابعاد؟

□ د. عشراوي: واضح ان موقف وزراء «ميرتس» غير مبدئي. وواضح جداً انهم اظهروا عدم مسؤولية وعدم فهم حقيقي للواقع. كان من المفروض، لو التزموا بمبادئهم المعلنة، عمل كل شيء لمنع اتخاذ القرار بالطرد والتصويت ضد هذه العملية. لكن، للاسف، فإن المصالح السياسية الذاتية كانت فوق كل اعتبار. علماً بأن نشطاء ومؤيدي «ميرتس» عارضوا موقف قيادتهم ورفضوا عملية الطرد ونددوا بها. ونحن نحيي هذا الموقف.

■ «الاتحاد»: قيادة «ميرتس» طلبت الاجتماع بكم خلال يومين «لتوضيح الموقف من عملية الابعاد». هل ستجتمعون معها؟

□ د. عشراوي: لم يصلنا اي طلب.

■ «الاتحاد»: القيادة الموحدة للانتفاضة دعت الى مقاطعة الاتصالات الفلسطينية مع قادة «ميرتس».

□ د. عشراوي: نعم.. هذه دعوة من القيادة الموحدة. ونحن اجرينا في السابق الاتصالات مع قادة «ميرتس» بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وبعد حصولنا على تعليمات منها. لا اتوقع ان تجري اي اجتماعات او لقاءات رسمية في الوقت الحاضر.

■ «الاتحاد»: ما هي الاستراتيجية الفلسطينية ازاء الظروف الراهنة، خاصة وان حكومة رابين تشدد من قبضتها الحديدية في الاراضي المحتلة وتصعد من ممارسات القمع والقتل والتنكيل والتجويع والحصار وتواصل ارتكاب المجازر، وآخرها في خانيونس حيث المذبحة مستمرة. فقد سقط يوم امس شهيدان واصيب العشرات بجروح. كما انها باتت تنتهج سياسة جديدة هي قصف البيوت بالصواريخ. وطبعاً كل ذلك، اضافة الى الابعاد، من شأنه ان يصعب مهمة الوفد الفلسطيني.

□ د. عشراوي: م.ت.ف. شكلت لجنة عليا من كافة الفصائل الفلسطينية وبرئاسة الاخ ياسر عرفات لمتابعة هذه القضايا. القضية لا تتوقف عند الابعاد فحسب. فهناك العقوبات الجماعية. وانتهاكات حقوق الانسان. وتطبيق قانون الطوارئ. والمجازر. وتضييق الخناق والحصار. والقيادة الفلسطينية تواجه هذه القضايا بحزم وجدية. وهناك موقف وطني موحد لتكثيف الاتصالات الفلسطينية مع الدول العربية والاسلامية والاوروبية ومع مؤسسات حقوق الانسان والهيئات الدولية. وكل هذه الاتصالات تهدف الى الخروج بموقف دولي لممارسة الضغط الفعلي على اسرائيل لالزامها بعدة قضايا، اهمها: * تنفيذ قرار (٧٩٩) واعادة المبعدين * تنفيذ ميثاق جنيف الرابع واحترام حقوق الانسان الفلسطيني ووقف ممارسات الاحتلال القمعية.

لا يمكن الاستمرار في عملية السلام بدون التزام اسرائيل بمبادئ السلام ووقف ممارساتها التي تتعارض مع مضمون السلام. من يريد السلام عليه ان يستجيب لمتطلبات السلام وان يخلق الاجواء الداعمة للعملية السلمية وليس اجواء التوتر والعنف.

■ رمزي حكيم ■

التماس ثالث في مسألة الابعاد

طلب استصدار امر احترازي ضد عقد هيئات الاستئناف العسكرية لتثبيت الابعاد!

● القدس – لمراسل خاص – قدم المحاميان اسامة حلبي واندريه روزنطال، باسم مكتب الدفاع عن الفرد وجهات اخرى، الالتماس الثالث الى محكمة العدل العليا، بشأن مسألة المبعدين الفلسطينيين الـ (٤١٥).

وطلب الملتمسون الى محكمة العدل اصدار امر احترازي ضد عقد لجان الاستئناف العسكرية للبحث في استئنافات محتملة ضد الابعاد ووقف كل الاجراءات المتعلقة بذلك ريثما تبت محكمة العدل العليا نهائيا في امر قانونية الابعاد.

ويشار، هنا، الى ان امر الابعاد الصادر عن السلطات الاسرائيلية، يتضمن بندا ينص على السماح للمبعدين بالاستئناف على قرار ابعادهم امام هيئات استئناف عسكرية. ويسعى الملتمسون الى تجميد عمل هذه الهيئات باعتبارها جزءا من كل، ريثما يتم البت نهائيا في مسألة الابعاد ورمتها الامر الذي سيحدث خلال الاسابيع الثلاثة القادمة.

ويطالب الملتمسون، ايضا، بعدم تفعيل البند المذكور بخصوص حق الاستئناف خلال ستين يوما وتجميد عدّ الايام الى حين صدور قرار محكمة العدل العليا. ويذكر في هذا السياق ان المحامية ليئا تسيمل قدمت طلبا الى المحكمة للتسريع في بحث الالتماس الاول الذي يطعن بقانونية الابعاد حتى تكون للمبعدين الفرصة الاطول للاستئناف على قرار الابعاد في حال ثبتته محكمة العدل العليا، اذ ان الحديث يدور عن حق الاستئناف خلال ستين يوما من تنفيذ الابعاد.

ويحاول الملتمسون منع عقد هيئات الاستئناف بمبادرة سلطات الجيش كون عملية تمثيل المبعدين امامها غير ذات فائدة وغير عملية.

ويأتي الالتماس ليقطع الطريق على السلطات الاسرائيلية ومنعها من جعل الابعاد حقيقة ناجزة وتثبيته بدعمه في هيئات الاستئناف العسكرية اذا ما عقدت قبل البت نهائيا في الابعاد بجمله!

الكنيسة الاسقفية في نيويورك:

لتوقف الادارة الامريكية التحويلات المالية الى اسرائيل ريثما تتم تسوية مسألة المبعدين!

● نيويورك – خاص بـ «الاتحاد» – دعت الكنيسة الاسقفية في نيويورك الرئيس الامريكي وقادة الكونغرس الى التحرك بأقصى سرعة لوقف جميع التحويلات المالية الى دولة اسرائيل الى ان تتم تسوية مسألة المبعدين الفلسطينيين الـ (٤١٥).

وجاءت دعوة الكنيسة المذكورة في بيان الى الرأي العام استفظعت فيه قرار الابعاد واعتبرته تحديا لاصول اللياقة وخرقا للحقوق الانسانية. واكدت الكنيسة ان الاجراء «غير مسبوق ويدمر العملية السلمية والاستقرار في المنطقة» وانه «يتعارض مع كل ما تم انجازه في الجلسات التفاوضية الثماني الصعبة ولكن ذات المغزى».

وجاء في البيان ان «النزاع طويل الامد بين اسرائيل والشعب الفلسطيني يمكن تسويته فقط على مائدة المفاوضات».

روبنشطاين في جلسة الحكومة:

صوتٌ مع الابعاد للحيلولة دون اتخاذ اجراءات اقسى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار وزير الطاقة، امنون روبنشطاين، في جلسة الحكومة، امس، مسألة استمرار تدمير البيوت الفلسطينية في قطاع غزة المحتل كعقاب ضد المتهمين بالتصدي لقوات الاحتلال وطالب بوقف هذه الاجراءات فوراً.

واكد روبنشطاين انه ايد قرار ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥) باعتباره اهون الشرّين وبديلاً عن اجراءات اسوأ واقسى، وانه مذهول من استمرار هدم البيوت! وقال ان حقيقة ما يحدث تظهره امام الجمهور كمن ضلل الرأي العام حينما سوّغ تأييده لقرار الابعاد بتأكيده انه اهون ما كان مقترحاً!

ونفى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في سياق رده على الوزير روبنشطاين ان يكون وعد بوقف الاجراءات الاخرى وان ما اعلنه الوزير يبقى شأنه وحده. واكد ان سلطات الاحتلال ترى من حقها اللجوء الى كل وسيلة ممكنة في اطار مكافحة الارهاب!!

اثر تسمية كلينتون وزير خارجيته:

الاوساط السياسية الاسرائيلية تعرب عن مخاوفها!

* كريستوفر: ادارة كلينتون ستستمر في دعم عملية السلام في الشرق الاوسط، ولكن السياسة الداخلية والخارجية يجب ان تنفذ بشكل متواز وليس بشكل متتال * كلينتون: ضمان مستوى عال من الامن لاسرائيل امر ضروري لابرام اتفاق سلام! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثارت تسمية الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، اعضاء الحكومة الامريكية وخاصة وزير الخارجية في الادارة الامريكية المقبلة، وارن كريستوفر، مخاوف الاوساط السياسية الاسرائيلية، امس الاربعاء.

الا ان هذه الاوساط اعربت عن املها في ان يتابع «البيت الابيض» مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية وان يقتصر دور كريستوفر «على تنفيذ السياسة الخارجية لكلينتون»!، فيما امتنع المتحدث باسم رئاسة الحكومة في القدس عن الادلاء بأي تعليق مكتفياً بالاشارة الى ان تعيين كريستوفر «مسألة داخلية تخص الولايات المتحدة».

وكان كريستوفر قد اكد امس ان ادارة كلينتون ستستمر في «المبادرات البناءة، التي اطلقها بوش كمحادثات السلام في الشرق الاوسط والتدخل العسكري في الصومال.

واعلن كريستوفر «ان الولايات المتحدة بحاجة ليس فقط الى قوة عسكرية، بل الى اقتصاد قوي يمكنها من المنافسة على الصعيد العالمي».

واضاف كريستوفر ان «الحقبة الجديدة، التي بدأت مع انهيار الاتحاد السوفييتي، تتطلب تفكيراً جديداً وجريئاً. وان الامتحان الاكبر لنجاح الولايات المتحدة يبقى في ضمان رفاهية الامريكيين واهتمامهم المستمر بالآخرين». وقال: «وفي عالم اليوم يعني ذلك ان السياسة الخارجية والداخلية يجب ان تنفذا بشكل متواز وليس بشكل متتال».

واكد كريستوفر، ايضاً، ان السياسة الخارجية لادارة كلينتون ستتسم بالاستمرارية في بعض الميادين. وقال «وما من شيء اسوأ لادارة جديدة من ان تتخلى عن مبادرات بناءة كمفاوضات السلام في الشرق الاوسط وعمليات المساعدة في الصومال».

وحدد ليس اسبين، وزير الحربية المقبل، من جهته التحديين اللذين سيواجههما «والتحدي الاول هو المحافظة على نوعية قوتنا وتفوقنا التكنولوجي في الوقت الذي نتوجه فيه الى تخفيض لا مفر منه لقواتنا».

وتابع اسبين «واما التحدي الثاني فهو مواجهة العالم الجديد الذي خلقته فترة ما بعد الحرب الباردة»، مضيفاً ان «تعريف الامن القومي تغير وتوسع فهو لا يشتمل فقط على تهديد القوى الاقليمية، بل على التهديد الجديد الناشئ عن انتشار الاسلحة النووية وامكانية الغاء الاصلاحات في الاتحاد السوفييتي السابق وعواقبه التي لا تحصى ويشتمل ايضاً على الاقتصاد».

وكان كلينتون قد سمى، الليلة قبل الماضية، اعضاء الحكومة الامريكية المقبلة، اذ سمى وارن كريستوفر وزيراً للخارجية وليس اسبين وزيراً للحربية.

وقد كان كريستوفر (٦٧ سنة) مساعداً لوزير الخارجية من ١٩٧٧ الى ١٩٨١ في عهد الرئيس جيمي كارتر. اما اسبين (٥٤ سنة) فهو النائب الدمقراطي عن ويسكونسين ورئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب.

وقال كلينتون، في اثناء اعلانه اسماء اعضاء حكومته، ان «العالم لم يعد مكاناً سهلاً ذا خيارات بديهية» مشيراً الى ان فترة ما بعد الحرب الباردة تستلزم «مقاربة جديدة وقوة وشجاعة لدفع قيمنا الامريكية الى الامام».

واستعان كلينتون في تشكيل حكومته بالعديد من الشخصيات التي سبق ان عملت في ادارة الرئيس الدمقراطي الاسبق كارتر. وهكذا عينت مادلين البرايت التي عملت، ايضاً، مع كارتر سفيرة للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة. وسمى انتوني ليك الموظف السابق في عهد كارتر مستشاراً للرئيس لشؤون الامن القومي.

وعين الرئيس الامريكي مساعد وزير البحرية السابق جيمس وولسي (٥١ عاماً) رئيساً لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية. وكان وولسي عمل مساعداً لوزير البحرية بين ١٩٧٧ و١٩٧٩ ثم موظفاً في مستشارية الامن القومي في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون. وشارك وولسي، ايضاً، في مفاوضات نزع التسلح في جنيف.

واعلن كلينتون، ايضاً، تعيين كليفتون وارتون مساعدا لوزير الخارجية. وهذا الاخير اسود في السادسة والستين وهو خبير اقتصادي سبق ان تولى رئاسة جامعة ميشيغن.

وقال كلينتون، امس، ان «مستوى عاليا من الامن لاسرائيل امر ضروري لابرام اتفاق سلام بينها وبين سوريا وللسلام في الشرق الاوسط»!

وفي مؤتمر صحفي عقده في ليتل روك (اركنسو) بعد تسمية عدد جديد من اعضاء حكومته اكد الرئيس الامريكي المنتخب مجدداً تأييده لعملية السلام في الشرق الاوسط. وقال: «وآمل ان تتمكن اسرائيل وسوريا من ابرام اتفاق يكون بامكان الولايات المتحدة والامم المتحدة دعمه كلياً». لكنه اضاف انه «ومن اجل تحقيق هذه الغاية اعتقد بأنه يتعين ان يكون لدى اسرائيل مستوى عال من الامن»!

تعقيبا على تعيين كريستوفر وزيرا للخارجية الامريكية:

البروفيسور بن تسفي: اسرئيل قد تحنُّ الى بوش وادارته!

* فرحة الجالية اليهودية الامريكية غير مبررة! * كلينتون استبعد من ادارته جميع مقربيه اليهود المؤيدين لاسرائيل * كريستوفر من انصار احترام حقوق الانسان *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا يوجد اي مبرر للفرحة في اسرائيل لتسمية وارن كريستوفر وزيرا للخارجية الامريكية خاصة وانه من صانعي سياسة الاصلاحات في حقوق الانسان» – هذا ما اكده البروفيسور أفي بن تسفي من جامعة تل ابيب، امس الاربعاء.

وقال البروفيسور بن تسفي ان كريستوفر يؤكد على احترام حقوق الانسان مع التأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني ولكنه «استدرك» قائلا ان موقف كريستوفر هذا يعود لسنوات السبعينات، اذ انه ركز ووضع ونسق كل ما يتعلق بسياسة حقوق الانسان في عهد الرئيس جيمي كارتر.

واستهجن البروفيسور بن تسفي الفرحة التي اعربت عنها قيادة الجالية اليهودية في واشنطن وخاصة الصادرة عن مالكلوم هونلايف وشوشانه كاردين. وقال انها فرحة غير مبررة!. وقال، ايضا، ان كلينتون استبعد من موظفي الحكومة الامريكية جميع المستشارين اليهود المعروفين بتأييدهم المتعصب للسياسة الاسرائيلية الحالية رغم ان هؤلاء المستشارين كانوا حتى قبل عدة اسابيع في دائرة كلينتون مثل مايكل مندلبلوم وستيفنس سبيكل وميكي غانتور.

وقال البروفيسور بن تسفي ان ادارة كلينتون تضم حتى الوقت الراهن شخصية يهودية واحدة وهو روبرت رايخ الذي يعتبر مقربا لكلينتون اكثر منه لاسرائيل.

واشار الى ان كريستوفر اجرى مفاوضات عدة مع اطراف عربية مختلفة في السابق وخاصة مع الجزائر في عهد كارتر ولاحقا مثل شركات امريكية في التفاوض حول شراء النفط والغاز الجزائريين. وقال قد يكوّن هذا الامر افضلية جيدة بالنسبة لموقفه من الدول العربية.

وقال البروفيسور بن تسفي: رغم انني لا اؤمن بالحنين وخاصة في ما يتعلق بالقضايا السياسية والعلاقات الدبلوماسية ولكن على ما يبدو ان اسرائيل ستحن الى فترة الرئيس جورج بوش وادارته.

ولد وارن كريستوفر في العام ١٩٢٥ في مدينة مزارعين صغيرة في نورث داكوتا. وهو متزوج وله ثلاثة اولاد. وبعد فوز رونالد ريغن في الانتخابات الرئاسية قبل ١٢ عاما عاد الى لوس انجلوس ليدير مكتبه للمحاماة حيث يعمل اكثر من ٥٠٠ رجل قانون، بعد ان تولى منصب نائب وزير الخارجية في عهد كارتر (١٩٧٧ – ١٩٨١).

غير انه يجب التشديد على ان احد اكبر انجازاته خلال عمله الدبلوماسي القصير كان اطلاق سياسة حقوق الانسان هذا المطلب الاخلاقي الذي اصبح اخيرا عنصرا اساسيا في الدبلوماسية الامريكية. ●

لا للابعاد،

نعم لمحادثات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية

مظاهرة يوم السبت



ان ابعاد مئات الاشخاص بدون تقديمهم للمحاكمة وايضا بدون ادانة هو مس خطير بالمبادئ الاساسية لدولة اسرائيل، وحرية الفرد وحقوقه الاساسية.

ان الابعاد هو اساءة سياسية وسيئ لاسرائيل على المدى البعيد.

ان الابعاد لن يمنع سفك الدماء، بل سيزيد العدوان وسيصعّد الحرب بين الشعبين.

اننا ندعوكم يوم السبت ٩٢/١٢/٢٦ للمظاهرة لمطالبة رئيس الحكومة واعضاء الحكومة:

- لا للابعاد،
- نعم للحرب ضد الارهاب «الحماسي»،
- نعم للموافقة على المفاوضات مع منظمة التحرير ولتقديم التنازلات لاجل السلام.

في الساعة ١٨,٠٠ – اللقاء في سينما (مكسيم) شدروت بن تسيون تل ابيب وستنطلق من هناك مسيرة مشاعل في الساعة ١٨,٤٥ – مظاهرة امام قاعة (سينماتيك) شارع كارليباخ تل ابيب.

المواصلات:

منطقة المركز:

١٦,٠٠ من الطيبة، ١٦,٣٠ كفارسابا – المحطة المركزية، ١٦,٤٥ رعنانا – المشبير، ١٧,٠٠ هرتسليا – محطة ايجد، ١٧,١٠ رمات هشارون – بنك لئومي.

القدس: ١٦,٣٠ مباني الامة.

حيفا والشمال: ١٦,٠٠ حيفا – ساحة سوليل بونيه، ١٦,١٥ حديقة الام، ١٦,٣٠ مركز حوريب

بئر السبع والجنوب: ١٥,٣٠ عراد – ايجد، ١٦,٠٠ عومر، ١٦,١٥ المحطة المركزية، ١٦,٣٠ مفرق بيت كامه.

سيعقد اجتماع طارئ يوم الاثنين ٩٢/١٢/٢٨ الساعة ٢١,٠٠ لبحث: الابعاد ونتائجه، في نادي تساڤتا – تل ابيب – الجمهور مدعو والدعوة عامة.

لارسال التبرعات الضرورية لانجاح الحملة الى صندوق بريد ٨١٥٩ – القدس –

وشكرا سلفا.

وزير القضاء: اليوم، كنت ساصوت ضد قرار الطرد!

* بقية الوزراء، وبضمنهم وزراء «ميرتس»، كانوا سيصوتون الى جانب الطرد لو طُرح اليوم على الحكومة! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوزير الوحيد الذي اكد انه سيصوت ضد قرار الطرد الجماعي لو طرحته الحكومة، اليوم، كان وزير القضاء دافيد ليبائي. اما بقية الوزراء، وبضمنهم وزراء «ميرتس»، فقد اعربوا عن قناعتهم بصحة قرار الطرد الجماعي(!!) واكدوا انهم سيتخذون القرار ذاته اليوم ايضاً!

وقال وزير القضاء، ليبائي، انه لو طرح موضوع الطرد في الحكومة اليوم لكان قد صوت ضده. واوضح انه لم يكن في صلب الابحاث وانه لم يشارك فيها سوى عشر دقائق. وقال انه رغم ذلك اعرب عن استيائه من الطرد في تلك اللحظة ايضاً: «ولكن موافقة المستشار القضائي للحكومة ألزمتني. ولذلك كان تصويتي الامتناع».

اما وزيرة المعارف شولميت ألوني فأعتبرت انها ناضجة بما فيه الكفاية وانها مسؤولة عن القرار الجماعي الذي اتخذته الحكومة!

اما الوزير امنون روبنشطاين (ميرتس)، فقال انه لا يزال يتحمل كامل المسؤولية عن قرار الطرد. واعتبر وزير الشرطة، موشيه شاحل (العمل)، انه لا يتأسف، ولو للحظة على قرار الطرد. وادعى ان الحكومة تصرفت بقمة الاخلاقية!!

وقال وزير الداخلية، اريه درعي، الذي تواجد خارج البلاد وقت اتخاذ القرار، بأنه يؤيد، دون اي تحفظ، قرار الطرد. اما الوزير ميخا حريش فضرب عرض الحائط التنديد العالمي داعياً الى تجاهل ردود الفعل العالمية. وهو، بدوره، اكد استمرار تأييده للقرار.

وقالت الوزيرة اورا نمير انها لا تتأسف على القرار. وقالت: «كان باستطاعتنا ان نطردهم الى لبنان بدون محكمة عليا وبدون توزيع الاموال عليهم»!!

أما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فإن الذي «يزعله» هو عدم قيام رئيس الحكومة بالاتصال به، حيث كان في زيارة الى الصين، والاستشارة معه. ولذلك جاء رده على قرار الطرد بأنه لا يريد التطرق الى والتعقيب على الماضي. اما موقفه فكان، هو الآخر، التأييد!!

● دافيد ليبائي ●



● شمعون بيرس ●

في ختام اضراب «يوم العودة»:
اجتماعان شعبيان احتجاجيان في ابوسنان وكفرياسيف

● ابو سنان - لمراسلنا - «وشعبنا موحد في مواجهة سياسة القمع والطرد من الوطن، وفي الدفاع عن حقه بالعيش على ارض وطنه واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل»، هذا ما اكده الشاعر سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية في كلمته التي القاها في الاجتماع الشعبي في بيت الزميل رفيق نصرة (ابو حاتم).

وكانت جبهة ابو سنان الدمقراطية قد دعت الى هذ الاجتماع تضامناً مع الشعب العربي الفلسطيني واحتجاجاً على ابعاد ٤١٥ فلسطينياً.

وكان تحدث في هذا الاجتماع السيد رفيق نصرة نائب رئيس المجلس المحلي حيث اكد على اهمية التضامن مع ابناء وابطال شعب الانتفاضة الباسلة وطالب حكومة رابين بالتراجع عن خطوتها واعادة المبعدين فوراً. وحيا نصرة ابناء ابو سنان من طلاب وتجار وعمال وموظفين الذين التزموا بنداء قرار لجنة المتابعة العليا.

وتحدث الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية وقال ان حكومات اسرائيل المتتابعة مستمرة بارتكاب الجرائم والفظائع بحق الشعب الفلسطيني متجاهلة القوانين الدولية وحقوق الانسان.

هذا واتخذ الاجتماع الذي شارك فيه العشرات عدداً من القرارات ابرزها التجند لعملية الدعم والتضامن لاهالي قطاع غزة والمناطق المحتلة المحاصرين.

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وفي اجتماع شعبي احتجاجي عقد في دار الصداقة في كفرياسيف، في اليوم ذاته، تحدثت المحامية ناهدة شحادة، عضو مجلس كفرياسيف المحلي، مؤكدة ان الحكومة الحالية اشد بطشاً من سابقتها وايديها ملطخة بدماء ابناء شعبنا. وواجبنا كجبهة الضغط وبكافة الوسائل المتاحة على الحكومة لتغيير سياستها.

وتلاها المحامي وليد الفاهوم فقال ان القانون وجد من اجل مصلحة الحاكم وعند الازمات يتجاوز الحاكم القانون لتمرير اهدافه. وقال: ان المناطق الفلسطينية المحتلة هي حقل تجارب لقوانين الاحتلال التي ارتكزت على انظمة الطوارئ الانتدابية وهناك قادة في الجيش يصدرون المراسيم ويعممونها وفيما بعد تتحول الى قوانين وسياسة عامة.

وقال ان اسرائيل لم توقع على العديد من القوانين الدولية خاصة قانون حقوق الانسان.

وقرر المجتمعون في النهاية ارسال برقية احتجاج ضد طرد مئات الفلسطينيين الى وزير الامن ورئيس الحكومة يتسحاق رابين، تتضمن المطالبة باعادة المبعدين الى وطنهم.

٪١٠ من اصحاب المتاجر في «كانيون نتسيرت عيليت» هم من المواطنين العرب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - اعلنت ادارة شركة «ماريو ليزنك» المتخصصة في ادارة المجمعات التجارية والفنادق في البلاد والمسؤولة عن مشروع المجمع التجاري «كانيون نتسيرت عيليت» والذي سيفتتح في شهر ايار من العام القادم بأنها ستخصص ثلاث من قاعات السينما السبع في المجمع لعرض الافلام العربية.

وقد جاءت هذه الخطوة بعد نتائج استطلاع الرأي العام الذي قامت به شركة «البستاني» والذي شمل ٦٤٣ مواطناً من مدينة الناصرة والقرى المجاورة والذين ابدوا اهتماماً بالغاً بوجود هذا المجمع والاستعداد لزيارته والشراء منه.

وقالت ناطقة بلسان الادارة، في حديث مع «الاتحاد»، ان ٪٨٠ من المحال التجارية في المجمع قد تم تأجيرها لاصحاب المصالح والشركات التجارية ومن بينهم ٪١٠ للتجار واصحاب المصالح العرب، وانه ستجري خلال الاسابيع والاشهر القادمة عملية استكمال بيع ما تبقى منها وستعطى الافضلية للمستأجرين العرب.

الوزير شطريت:

حريش ادعى ان نيابة الدولة قاطعته عشية مثوله امام المحكمة العليا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير الاقتصاد، مئير شطريت، النقاب، عن ان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، ادعى ان نيابة الدولة قاطعته في اثناء النقاش التمهيدي الذي جرى حول كيفية تمثيل الدولة امام محكمة العدل العليا في مسألة ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥).

واكد الوزير شطريت الذي كان يتحدث في برنامج اذاعي، ان المستشار حريش ذكر الموضوع بالتعصاب شديد ولم يعد على ذكره ربما لانه ادرك معنى ذلك.

ويذكر ان الوزير شطريت كان من اول منتقدي المدعية العامة، دوريت بينيش، لرفضها تمثيل الحكومة امام المحكمة العليا في قضية الابعاد، بل وطالبها باستخلاص النتائج! وتعتبر عودته للحديث عن الموضوع مؤشرا لامكانية شن حملة ضد المدعية دوريت بينيش لا سيما بعد صدور القرار الثاني لمحكمة العدل العليا في القضية!

حسين فارس:

سأجمد عضويتي في «مبام» اذا لم يعارض المركز قرار الطرد

*** مركز مبام يجتمع اليوم ***

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - اعلن عضو الكنيست السابق عن حزب «مبام»، حسين فارس، عن نيته تجميد عضويته في حزب «مبام» اذا لم يقرر مركز الحزب الذي من المفترض ان يجتمع، اليوم الخميس، معارضته الشديدة لموقف الوزير يئير تصبان الذي وافق على الطرد.

وقال في تصريح لمراسلنا في شفاعمرو انه بادر هو واكثر من (٢٠) من اعضاء مركز مبام ومنهم الوزير السابق شمطوب لعقد جلسة لمركز «مبام» لاتخاذ قرار يعارض طرد الفلسطينيين من وطنهم.

● حسين فارس ●

بالتنسيق بين لجنة المتابعة ولجنة الاربعين:

مظاهرة جماهيرية ضد سياسة هدم البيوت ومن اجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها

* المظاهرة ستجري في القدس امام مبنى الكنيست يوم (٩٣/١/١٢) *

*** اللجنتان في بيان مشترك: نضالنا لن يتوقف عند هذه المظاهرة بل ستستمر المعركة حتى تحصيل الحقوق كاملة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة المتابعة العليا ولجنة الاربعين، في بيان مشترك اصدرتاه يوم امس، الجماهير العربية وخاصة في القرى العربية غير المعترف بها والقوى الدمقراطية اليهودية، للمشاركة في المظاهرة القطرية التي تنظمها اللجنتان امام مبنى الكنيست يوم الثلاثاء (٩٣/١/١٢) في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ضد سياسة هدم البيوت العربية وضد تشريد اصحابها، مشيرتان الى ان النضال لن يتوقف عند هذه المظاهرة بل ستستمر المعركة حتى نيل الحقوق كاملة.

وجاء في البيان:

«ما زالت السلطات الاسرائيلية، ممثلة بأجهزتها المختلفة تتمادى في تنفيذ سياسة القهر والتمييز المنتهجة طوال الوقت ضد الجماهير العربية عامة والقرى العربية غير المعترف بها خاصة. وما جريمة الهدم الاخيرة في قرية الحميرة، الا دليل واضح على نية اصحاب هذه السياسة المضي في تنفيذ السياسة العنصرية، سياسة الهدم والتشريد وهي اثبات قاطع على انعدام العطف الانساني لدى منفذيها. والا كيف يمكن النظر الى من يقدم على هدم بيت وتشريد اصحابه في العراء، تحت وابل المطر وفي البرد القارس».

واضاف البيان: «لا يكفي ترديد القول ان هذه الجريمة هي حلقة من مسلسل قمعي متكامل دأبت السلطة على تنفيذه بحق الجماهير العربية، حيث ان قولا كهذا من شأنه تكريس التعامل مع هذه القضية بشكل تقليدي لا يسمن ولا يغني عن جوع».

واكدتا: «ان عملية الهدم في قرية الحميرة في الجليل الغربي، وما رافق ذلك من اوامر اخلاء البيوت في منطقتي شفاعمرو وام الفحم وغيرهما من القرى العربية غير المعترف بها عامة، يأتي في اطار سياسة تشريد جديدة تنتهجها الحكومة بعيدا عن تصريحات وزير داخليتها درعي الذي اعلن مرارا انه لا حل لمشكلة القرى غير المعترف بها في الشمال الا في اطار الخارطة الهيكلية».

وجاء ايضا: «وامعانا في تجاهل الحكومة ووزارة الداخلية للحلول العادلة التي تطرحها لجنة الاربعين لحل المشكلة تحاول وزارة الداخلية مؤخرا ايداع الخارطة الجديدة للشمال دون اخذ القرى غير المعترف بها بالحسبان. هذا بالاضافة الى انتهاجها تنفيذ مشاريع تصفوية اخرى كمشروع الشارع رقم (٦) الذي يهدد باكتساح عدد من القرى غير المعترف بها ونهب الكثير من اراضي المواطنين العرب. وهذا يعني ان السلطة مصرة على المضي في تجاهل المشكلة ومواصلة طريق حلها بطرقها الخاصة والتي تعني الهدم والاقتلاع».

ونوه البيان الى: «ان عمليات الهدم والاخلاء، ما هي الا محاولة لتسريع حل المشكلة بما يرضي الحكومة وحدها وبشكل لا يقبله اصحاب العقول والضمائر الحية. ان الحل الوحيد الذي من شأنه ارضاء المواطنين هو ابقاؤهم على اراضيهم وفي منازلهم واعطائهم ما يستحقونه من خدمات وفق ما طرحته لجنة الاربعين في مخططها الهيكلي لتحصيل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها. هذا المخطط الذي تعرفه الحكومة جيدا وتعرف ما يقدمه من حلول عادلة للمشكلة انسانيا ومهنيا. ومن هذا المنطلق وعلى ضوء فهمها للسياسة المنتهجة قررت لجنة الاربعين وبالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب تصعيد النضال من اجل تحصيل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها ووقف ممارسات القهر والتمييز عبر الغاء اوامر الهدم والاخلاء. ووصلت القضية الى حد لا يحتمل ينبغي معه اتخاذ خطوات نضالية حاسمة لمواجهة الهجمة ويكون من شأنها وقف زحف غول الهدم والاقتلاع والتشريد الذي لن يقف عند حدود هذه القرية او تلك ولن يكتفي باقتلاع القرى غير المعترف بها انما سيتعداها الى كل الوسط العربي».

في قرار نادر، حول الاعتداء على د. فارس القيش

الشاب المعتدي استأنف على القرار بالسجن والمحكمة العليا ضاعفت الحكم مرتين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - سيتقدم المحامي واكيم واكيم، بتوكيل من الدكتور فارس القيش، بدعوى حقوقية للمطالبة بتعويضات اثر الاعتداء الذي سبق ان نفذ على الدكتور فارس القيش من قبل الشاب جمال ابراهيم حمودة، من الناصرة (٣١ عاماً) الذي اعتقل وادين بالاعتداء.

وكانت الشرطة قد قدمت لائحة اتهام ضد الشاب جمال حمودة. وفي يوم (٩٢/٥/٦)، اصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة امينوف، قراراً بتغريم الشاب حمودة بعشرة آلاف شيكل والسجن الفعلي لمدة ستة اشهر. وبعد ان تبين ان ماضي الشاب خال من القضايا الجنائية حوّل القاضي الحكم بالسجن الى عمل في خدمة الجمهور. ولكن في جلسة عقدت يوم (٩٢/٥/٢٨) قدم فيها الضابط تقريراً عن عمل الشاب تبين انه لم يدفع الغرامة المفروضة عليه. وعندها اصدر القاضي قراراً بتحويل الاشهر الستة في خدمة الجمهور الى سجن فعلي والسجن عشرة اشهر اخرى لعدم دفع الغرامة. الا ان الشاب تقدم باستئناف الى العليا، وبعد ان نظر رئيس المحكمة، مئير شمغار، بالقضية رفض الاستئناف واصدر قراراً بزيادة مدة السجن الفعلي الى ثلاث سنوات. ووجه انتقاداً للمحكمة المركزية على قرارها الخفيف. ويعتبر هذا القرار واحداً من القرارات النادرة التي تتخذها محكمة العدل العليا.

وكان قد نفذ الاعتداء على الدكتور فارس القيش يوم (٩٠/٦/١٦) في اثناء عمله في المستشفى الانجليزي في الناصرة، عندما كان يقدم علاجاً لاحد اقارب المعتدي. اذ وصل المصاب وهو في العشرينات من عمره الى المستشفى في ساعات المساء، وهو مصاب بجرح عميق في احدى يديه والدم ينزف بغزارة. وكانت حالته خطيرة. وقد رافقه شابان آخران. وكما جاء في لائحة الاتهام فقد قام جمال حمودة بتوجيه لكمات الى الطبيب بعد ان طلب منه ان لا يقوم بازعاج الطاقم الطبي في اثناء تقديمه الاسعاف. ونتيجة اللكمات اغمي على الطبيب واصيب بنزيف دم في عينه اليسرى واصابة اخرى في انفه. وبعدها قام الشاب بالاعتداء على الموظف جورج حلو لانه قام بالاتصال مع الشرطة وتبليغها عن الحادث.

بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات

برنامج تثقيف صحي في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت حركة النساء الدمقراطيات في عكا، اجتماعاً افتتحته السيدة ابتهاج خوري، بالتنديد بقرار الابعاد التعسفي ضد مئات الفلسطينيين، مؤكدة ان الحل لا يكون بزيادة القمع الوحشي في المناطق المحتلة، وانما بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره. ووقفت المشاركات دقيقة صمت اجلالاً لارواح شهداء الانتفاضة.

وقدمت السيدة خولة سمعان محاضرة صحية تثقيفية حول «هروب الكلس من العظام»، ارفقتها بالشرح المصور. وتقرر في نهايتها ترتيب فحص وقائي للنساء المشاركات في الاجتماع في مستشفى «روتشيلد» (بني تسيون) في حيفا، يوم الاحد القادم (٩٢/١٢/٢٧)، مع تخفيض التكاليف.

سرقة ٢٠ الف شيكل بسطو مسلح على مكتب البريد في عيلوط

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تمكن شابان من سرقة عشرين الف شيكل من مكتب البريد في عيلوط تحت تهديد مديرة المكتب، مريم ابو راس، بطعنها بالسكين.

وكان الشابان قد دخلا الى بيت السيدة مريم ابو راس، المجاور لمكتب البريد، في ساعات بعد ظهر يوم الاثنين، وطلبا منها ان تفتح المكتب لدفع مبالغ اوامر توقيف. وعندما استجابت لطلبهما وذهبت الى المكتب هدداها بطعنها بالسكين وألزماها بفتح باب صندوق النقود فسرقا عشرين الف شيكل ثم اغلقا الباب وهربا. فبدأت السيدة مريم تصرخ حتى سمعها بعض السكان الذين تمكنوا من فتح الباب ومن ثم استدعاء الشرطة.

وحتى كتابة هذه السطور لم تتمكن الشرطة من القاء القبض على احد.

ضبط اشتال «الكانابوس» في حديقة بيت

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، غرامة مالية مقدارها الف شاقل، والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لسنتين، على شاب من الرامة (٢٩) عاما، عثر في ساحة بيته على اشتال «كانابوس» لصنع المخدرات.

ووفق لائحة الاتهام فانه وفي تفتيش اجري بتاريخ (٩٢/٨/٢٧) في بيته عثر على اشتال «كانابوس» لصناعة المخدرات الخطيرة.

وطلب المتهم من المحكمة الرحمة وقال: لو اردت تربية «الكانابوس» عمدا لزرعت الاشتال في مكان مخفي وليس في مكان مكشوف.

واخذ القاضي بعين الاعتبار، ماضي الشاب النقي وقال في قرار الحكم: «حسب المعطيات والظروف يبدو ان الشاب على سجياته وعمل بسذاجة وكذلك ممثل النيابة لم يطلب فرض السجن الفعلي وعدم تشديد الحكم».

للمرة الثالثة:

تمديد اعتقال تاجر مخدرات لتسعة ايام

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - للمرة الثالثة، قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الاول تمديد فترة اعتقال تاجر المخدرات جاد الله عامر، من حرفيش، لتسعة ايام، بهدف استكمال التحقيق. ولم يستجب القاضي لطلب المحامي الذي طالب باطلاق سراحه او تقديم لائحة اتهام ضده معللا ذلك انه لا يعقل ابقاؤه في المعتقل لفترة طويلة ويمكن فرض شروط قاسية عليه مقابل اطلاق سراحه.

ويذكر ان جاد الله اعتقل في اوائل الشهر الجاري، بتهمة تهريب (٣.٥) كغم مخدرات من لبنان الى اسرائيل.

ومما جاء في قرار الحكم: «ليس من السهل اعتقال ضابط في الجيش الاحتياطي بتهمة كهذه والامر كذلك بالنسبة لتمديد فترة الاعتقال للمرة الثالثة. ولكن الحاجة لمعرفة مصدر المخدرات واهدافها واكتشافها، هي التي تقرر وتنال الافضلية».

واضاف القاضي قائلا: «بعد دراسة المواد المقدمة اتضح ان الشرطة تقوم بتحقيق جدي ومكثف واستمرار اعتقاله ضروري لاعطاء المجال للشرطة للتقدم في التحقيق. والتحقيق وسيره يقتضي مني عدم ايراد تفاصيل عن ذلك».

ربط بيوت سخنين بخطوط المجاري

● سخنين - بعد ان تم انجاز مشروع المجاري (منطقة أ) من مد الخطوط الداخلية في البلدة، ومد الخط المجمع الذي يؤدي الى البرك والتي عددها اربع، الكبيرة منها غطيت بالمادة العازلة وذلك حسب المواصفات القانونية لذلك، باشر امس المجلس المحلي في سخنين بربط بيوت من دفعوا تكلفة سهم المجاري. طاقم العمل سيربط البيوت المساهمة كلها وذلك مباشرة وبالتتالي حتى يتم ربط كل من يقع في (منطقة أ) من المشروع.

ومن الجدير ذكره ان المجلس المحلي يعد اليوم قانونا مساعدا ليتمكن مستقبلا من تخطيط باقي المناطق وربطها بالمشروع.

جراء الطوق الامني المفروض:

خسائر الطبقة العاملة في قطاع غزة - (٢) مليون دولار يومياً !

* مواجهات عنيفة في مواقع عديدة في فلسطين المحتلة * تمديد اغلاق مدرسة السعدية في قلقيلية * استمرار الاعتصام الجماهيري في مقر الصليب الاحمر في نابلس *

• فلسطين المحتلة – لمراسلينا – ما زال الغضب والتصعيد الجماهيري يعم ارجاء الاراضي الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي وقطعان المستوطنين حيث هوجمت دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين صباح امس بالقنابل اليدوية وزجاجات المولوتوف والحجارة والزجاجات الفارغة، واسفرت هذه الهجمات عن إلحاق خسائر مادية في آليات الاحتلال ومركبات المستوطنين.

وقالت الانباء، ان خسائر الطبقة العاملة في قطاع غزة نتيجة الطوق الامني المشدد وحظر التجول الذي فرض على قطاع غزة على مدار الاسبوعين الماضيين بلغت يومياً نحو (٢) مليون دولار، إلا ان خسائر الضفة هي اضعاف هذا المبلغ.

■ قلقيلية ■

ابلغت سلطات الاحتلال مدير التربية في اللواء، باغلاق قاعة التوجيهي في المدرسة «السعدية» الثانوية للبنين التي كان مقرراً اجراء امتحان الفصل الاول فيها يوم (٣١/٩٢/١٢) وابلغته بقرار تمديد اغلاق المدرسة المذكورة حتى نهاية الفصل الدراسي الاول.

■ نابلس ■

ألقيت في الساعة الخامسة والنصف من صباح امس قنبلة يدوية باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها في شارع فيصل ولم يحدث انفجارها خسائر في صفوف قوات الاحتلال، الذين ردوا باطلاق الرصاص عشوائياً واغلقوا الشارع لمدة ساعتين، وصلبوا عشرات المواطنين على الجدران وانهال الجنود عليهم بالضرب المبرح، واندلعت صدامات ومواجهات عنيفة هاجم خلالها الشبان دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين بالحجارة وتمكنوا من تحطيم زجاج سيارة مستوطن. واندلعت صدامات عنيفة في مخيم بلاطة بين الشبان وجنود الاحتلال الذين اطلقوا رصاص وقنابل الغاز وفرضوا حظر التجول على المخيم.

وقام شاب ملثم باطلاق النار من مسدس على دورية عسكرية في مخيم بلاطة، وتمكن الشاب من الفرار، ولم تقع اصابات.

على صعيد آخر تواصل الاعتصام الجماهيري في مقر الصليب الاحمر في نابلس شارك فيه العشرات من رؤساء المؤسسات الوطنية واهالي المبعدين استنكاراً لقيام سلطات الاحتلال بابعاد (٤١٥) فلسطينياً عن ارض وطنهم.

■ الجلزون ■

انطلقت مسيرة احتجاجية صباح امس وتحولت الى صدامات مع قوات الاحتلال بعد تدخلها لقمع المسيرة فهاجم شبان المخيم قوات الاحتلال بالحجارة.

■ القدس ■

في مستوطنة (معاليه ادوميم) شرق القدس اضرمت النيران فجر امس في سيارتين اسرائيليتين لدى توقفهما في المستوطنة، مما ادى الى احتراقهما كما الحقت اضرار في سيارة ثالثة.

وفي شارع السلطان سليمان اغلقت قوات الاحتلال محطة الباصات بعد مهاجمة حافلة اسرائيلية لدى مرورها في الشارع المذكور مما ادى الى تحطيم عدد من زجاج السيارات.

■ الخليل ■

واصل جنود الاحتلال اقامة الحواجز العسكرية على كافة مداخل المدينة، ومداخل بلدة دورا رغم رفع الطوق العسكري عن المنطقة صباح امس. كما اقيم حاجز عسكري دائم في منطقة الحاووز، التي شهدت خلال الشهرين الماضيين عدة حوادث اطلاق نار باتجاه قوات الاحتلال.

وعززت قوات الاحتلال انتشارها في شوارع المدينة الرئيسية والفرعية.

وعلى صعيد آخر، قامت الجرافات الاسرائيلية، امس الاول، بتوسيع مستوطنة (الاشارة) في منطقة عناب في الظاهرية وكانت هذه المستوطنة قد اقيمت عام (١٩٨٥).

■ طولكرم ■

اقتحمت قوات كبيرة من الجيش يوم امس قرية قفين شمال طولكرم ودارت مواجهات عنيفة بين قوات الجيش والشبان واطلقت العيارات النارية بكثافة.

فيما شهدت مدينة طولكرم مواجهات عنيفة تركزت في ميدان عبد الناصر وشارع يافا وسوق الخضار قام خلالها شبان الانتفاضة برشق سيارات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وقد رد الجنود باطلاق كثيف للاعيرة والقنابل المختلفة. وقد شهدت المدينة توتراً شديداً واغلقت المحلات التجارية في وقت مبكر. ويذكر ان امس، كان اليوم الاول الذي تفتح فيه المحلات التجارية ابوابها بعد عملية الابعاد حيث كانت قد شهدت اضراباً عاماً وشاملاً استمر لمدة اسبوع.

■ جنين ■

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان الاضراب التجاري الشامل استمر في جنين لليوم السابع على التوالي، فيما اندلعت مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال، قمعها الجنود بقنابل الغاز التي اطلقت عشوائياً وتسببت بعشرات حالات الاختناق بين الاهالي. وقام الجنود بحملة تنكيل مكثفة ضد السائقين وطلبوا من العديد التوجه الى مقر الشرطة للتحقيق.

وعلى شارع جنين – حيفا اقام الجنود حاجزاً تعرضوا فيه للعمال واعتقلوا اربعة منهم.

وألقيت عدة كاربونيات حارقة على النقطة العسكرية القائمة فوق عمارة اللفوحي فرد الجنود بوابل من الاعيرة النارية ومداهمة البيوت والاعتداء على اصحابها.

وشهدت السيلة الحارثية وقباطيا واليامون ومخيم جنين مواجهات عنيفة هوجم خلالها الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة.

■ رام الله ■

هاجم الشبان سيارات المستوطنين اثناء مرورها في الشارع الرئيسي وتضررت عدة سيارات، فيما ألقيت زجاجة حارقة على سيارة ضابط احتلالي.

واقام افراد الشرطة والضريبة حاجزاً مشتركاً بالقرب من مبنى محكمة الصلح وشرعوا بايقاف السيارات وتحرير عشرات المخالفات للسائقين عشوائياً.

■ مركز دالية للاعلام ■

افادنا المركز ان شرطة الخليل رفضت يوم امس تسجيل شكوى توجه بها المواطن محمد عبد الحضيرات لتقديمها ضد الجنود على خلفية اطلاق الرصاص على سيارته التي كان يقودها واصابته بعدة عيارات نارية في (٩٢/١٢/١٢) معللة ذلك بأن عليه احضار السيارة والرصاصات التي اطلقت عليه.

ولم يتمكن الحضيرات تقديم الشكوى مباشرة بسبب حظر التجول المحكم الذي فرض على المدينة يومها.

واطلق الرصاص على الحضيرات عندما كان يمر بسيارته وسط المدينة وعلى احد الحواجز اشار له احد الجنود بالتوقف فيما اشار آخر له بالمسير وما ان استأنف السير حتى اطلق الجنود النار على السيارة فأصيب بشظايا في ظهره.

الحكم بالموت على مدرس صيني اغتصب جميع تلميذاته!

• بكين – ذكرت صحيفة القوانين في مدينة سيشوان (وسط غرب) ان المحكمة الوسيطة في مدينة شونغينغ في منطقة سيشوان حكمت، في الثاني من كانون الاول الجاري، بالموت على مدرس صيني اغتصب جميع تلميذات صفه اللواتي تتراوح اعمارهن بين (١١) و(١٢) عاماً.

وقد اغتصب هي كينغسهان (٢٨ عاماً)، الذي يدرس في مدرسة قرية هوينغوانغ الابتدائية وهو متزوج واب لطفل، جميع فتيات صفه في الفترة من آذار الى حزيران من السنة الجارية كما ذكرت الصحيفة في عددها الصادر في ١٦ كانون الاول الجاري الذي وصل يوم الثلاثاء الى بكين.

ولم يوضح المقال عدد التلميذات اللواتي اغتصبن لكنه يمكن ان يبلغ العشرين اذا اخذ في الاعتبار متوسط التلامذة في صفوف المدارس الصينية.

وفي بداية السنة الدراسية رفضت التلميذات الصغيرات استئناف الدروس واعتقل المدرس في العاشر من ايلول الموافق يوم العيد الوطني للمعلمين.

كذلك لم توضح الصحيفة ما اذا كان المدرس قد نفذ فيه حكم الاعدام لكن عموماً تنفذ احكام الاعدام في الصين في الساعات او الايام التي تلي المحاكمة.

اكتشاف عصابة للمتاجرة بأطفال افارقة في فرنسا!

* العصابة يتولى رئاستها رئيس «الاتحاد من اجل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي في زائير»! * تهريب ٦ اطفال شهريا * الطفل بألفي دولار «تبتاعه» العائلات الفرنسية للاستفادة من المخصصات الاجتماعية! *

• باريس – «و.ص.ف» – علم من مصادر مطلعة في رواسي ان شرطة الجو والحدود الفرنسية (باف) في مطار رواسي شارل ديغول في باريس اكتشفت شبكة للمتاجرة بالاطفال الافارقة يتم بيعهم من جديد في فرنسا الى عائلات تحصل بذلك على مخصصات اجتماعية.

وافادت المصادر نفسها ان هذه المتاجرة القائمة منذ ١٨ شهرا وهي اهم عملية يتم الكشف عنها في هذا المجال ادت الى ادخال حوالي (١٥) شخصا من البالغين وحوالي (٤٠) طفلا بشكل مخالف للقانون الى فرنسا. ويتورط فيها اشخاص يتمتعون باللجوء السياسي في فرنسا.

وينظم هذه العمليات مركيناني لومبالا، رئيس الاتحاد من اجل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي المعارض لرئيس زائير، موبوتو سيسي سيكو، في منطقة سين ماريتيم (غرب) بالاضافة الى خمسة من مواطنيه من بينهم ثلاث نساء.

وقد تم سجن هؤلاء او وضعهم تحت المراقبة القضائية.

ويشتبه في انهم انشأوا شبكة لتسهيل الهجرة المخالفة للقانون من زائير الى روان (غرب) ولندن عبر الكونغو.

وكانت هذه الشبكة تدخل بشكل مخالف للقانون الى فرنسا تحت غطاء هويات اوروبية مسروقة حوالي ستة اطفال شهريا. وكان يتم بيع هؤلاء بعشرة آلاف فرنك فرنسي (الفي دولار) للطفل الواحد فيتخذون اسم العائلة التي تتبناهم فيصبح بامكانها ان تستفيد من المخصصات الاجتماعية التي تمنح الى العائلات الكبيرة بفضل اخراجات قيد بيضاء من زائير مرسلة من كينشاسا عبر برازافيل.

وكانت الشرطة في رواسي اوقفت في السادس عشر من تشرين الاول الماضي لاجئا من الكونغو كان متوجها الى لندن وقد سلمه ماكيناني لومبالا بطاقة سفر باسم لومبالا.

وقد اوقف المحققون التابعون للباف لومبالا في ما بعد وضبطوا بحوزته عدد كبير من بطاقات السفر وجوازات سفر فرنسية وبلجيكية مزورة.

وادت المراقبة الشديدة في مطار رواسي والتحريات في منطقة سين ماريتيم الى الوصول الى اهم شريكين في العملية وهما كينغابي ندانداني الذي تم توقيفه في الثالث عشر من تشرين الثاني في مطار رواسي ومفومو مومبانا بعد اربعة ايام.

ومن جهة اخرى تم اكتشاف مستودع لطبع وثائق مزورة مخصصة لهذه المتاجرة في برازافيل.





التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٢/١٢/٢٤

- القناة الاولى:

البرامج التعليمية:

٨,١٥ - فن
٨,٣٥ - بداية القراءة
٨,٥٥ - حساب (الرابع)
٩,٢. - قصص الشعوب
١.,٤٥ - بيت ليسعرك (للصغار)
١١,١. - كان يا ما كان - قصص للصغار
١١,٢. - حساب (للثالث)
١١,٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١,٤٥ - الجليزية (الخامس)
١٢,.٥ - علوم طبيعية (الاعدادية)
١٢,٥. - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣,١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العادية:

١٨,٣٥ - ليوم الغد
١٩,٣. - الاخبار (بالعربية)
١٩,٥٨ - اشعال الشمعة السادسة لعيد الحانوكا
٢.,.٢ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢.,.٥ - في الكنيست - حنان مزوان
٢.,٣. - نشرة رياضية
٢١,.. - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣. - وسنة ٦٦ كانت جيدة سياحيا، فيلم عميت غورن
٢٢,٤. - ترين فوكس والحلقة (١٨)
٢٣,٢٥ - مشاهد من الافلام
٢٣,٤٥ - اخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣,٥. - صلاة عيد الميلاد منقولة من بيت لحم

القناة الثانية:

١٨,.. - برنامج الاطفال
١٨,٣. - الاخبار (بالروسية)
١٨,٥. - حكاية متنقلة مع موطي بركان
١٩,.. - قريب بعيد والحلقة (٥.٧)
١٩,٣. - جولات الاسبوع
١٩,٤٥ - كعكة السبت
٢.,.. - النرجس
٢.,٣. - المجلة الاقتصادية
٢١,.. - العالم الحلو
٢٢,.. - هل بقي يهود في اثيوبيا
٢٢,٥. - وخزانة ليوم واحد، فيلم
٢٣,٢٧ - زمن الانشاد والشاعرة هيريت نيولسكي
٢٣,٣. - السجينات والحلقة (.٩)
٢٣,٥٣ - حكاية فنان

التلفزيون الاردني:

١٨,.. - الاخبار
١٨,٢. - المضافة
١٨,٥. - الصحة والحياة
١٩,٣. - برنامج عن التطوير
٢.,.. - الاخبار
٢.,٣٥ - مسلسل السهرة
٢١,٣٥ - مسابقة
٢٢,٣٥ - مسرحية عربية
٢٣,.. - الاخبار
٢٤,.١ - اغنيات للميلاد
٢٤,٥٥ - نقل صلاة الميلاد من الفاتيكان

حدث في مثل هذا اليوم

١٢/٢٤

- ١٩٥١ - اعلان استقلال ليبيا
- ١٩٦٩ - ليل ٢٥/٢٤ كانون الاول غادرت اربعة زوارق مسلحة سريعة وفي شكل غامض ميناء شربورغ الفرنسي، وهي كانت اصلا مخصصة لاسرائيل لكن الحكومة الفرنسية فرضت حظرا عليها.
- ١٩٨٢ - وفاة الكاتب الفرنسي لوي اراغون (ولد عام ١٨٩٧)

١٢/٢٥




● تشارلي شابلن ● — ● نيقولاي تشاوشيسكو ●

- ١٩٧٧ - وفاة تشارلي شابلن عن (٨٨) عاما.
- ١٩٨٩ - اعدام الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو وزوجته.



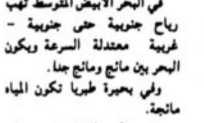

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٢٤، غائما وماطرا وتكون الامطار مصحوبة برياح نشطة السرعة وتسقط الثلوج على الجبال التي يزيد ارتفاعها عن ..٨ متر. اما غدا الجمعة فيخشى من حدوث فيضانات، ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٥ ● الاغوار الشمالية - ١٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٣ ● القدس وضواحيها - ٧ ● السهل الداخلي - ١٣ ● السهل الساحلي - ١٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٣ ● البحر الميت - ١٥ ● ايلات والعربة - ١٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.




(بنك اسرائيل ٢٣/١٢/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧١٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٦٥٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥..٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩.٥٣ ش.ج
● *للمسافرين -	٢,٨٦٣ ش.ج
● "اسود" -	٢,٦٩ - ٢,٧. ش.ج

التربية الجنسية - في مركز موضوعات برنامج «دردشات»

(التلفزيون الاسرائيلي، يوم السبت ٩٢/١٢/٢٦، الساعة ٦,٣. مساء)

● حيفا- خاص بـ «الاتحاد» - سيكون موضوع التربية الجنسية في محور موضوعات الحلقة الجديدة من برنامج «دردشات» التي سيقدمها التلفزيون الاسرائيلي في الساعة السادسة والنصف من مساء بعد غد السبت.

ولهذا الغرض يجري معد البرنامج ومقدمه، الصحفي زهير بهلول، حوارا مع مجموعة من طلاب «نادي الموهوبين» في الناصرة حول التربية الجنسية ومدى اكتسابها من طرف الاهل والمدرسة. ويعقبه حوار مع عدد من الاهالي العرب ثم حديث مع الخبير النفساني الدكتور مروان دويري.

اما الموضوع الآخر للحلقة فهو حول حي الجواريش في الرملة (...٣ نسمة) ومشاكله المتفاقمة والصراع العائلي فيه وذلك باشتراك ممثلين عن اهالي الحي ورئيس بلدية الرملة، موشيه بيرتس وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة.

الفقرات الفنية في البرنامج تقدمها فرقة المطرب فتح الله متاني ابن قرية قلنسوة.

والختام «سكتش» ساخر تقديم الفنان محمد بكري.

القرش الابيض

وزارة المالية - في السنة القادمة:

الدولار الامريكي سيصل الـ (٢,٨٢) شيكل للدولار الواحد!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة المالية في تعديل قدمته الى الكنيست انها تتوقع بأن يرتفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار ليصل الى نسبة (٢,٨٢) شيكل للدولار الواحد خلال العام المقبل - ١٩٩٣. ويأتي هذا التعديل على اقتراح الميزانية المقدمة للكنيست من اجل ملاءمة مجمل مدفوعات الحكومة بالعملة الصعبة للسنة القادمة.

وتبين ان هذا التعديل سيكلف الخزينة زيادة في الانفاق تعادل مليار شيكل. وهذا التعديل يطابق توقعات المراقبين حول السنة المالية القادمة التي ستشهد، حسب توقعاتهم، ارتفاعاً في سعر صرف الدولار في الاسواق العالمية نتيجة للتحسن الحاصل في الاقتصاد الامريكي!

وكان الدولار الامريكي قد سجل ارتفاعاً متواصلاً يوم امس في البورصات العالمية بنسبة (٣..٪) ليصل سعر صرفه مقابل المارك الالماني الى (١,٦.) مارك للدولار الواحد.

واعلن بنك اسرائيل، امس، عن تخفيض اضافي في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٥..٪) لملاءمة الارتفاع الحاصل في سعر صرف الدولار، وكذلك نتيجة لازدياد الطلب على الدولار من قبل الاوساط الصناعية التي قدمت، امس، فائض طلبات شراء تعادل الـ (٢.) مليون دولار.

وفي بورصة تل ابيب استمر الارتفاع في الاسهم المتداولة، حيث ارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة تقارب الـ (١٪). وكان التداول، امس، قد بدأ بارتفاع ضئيل بنسبة (٥..٪) في مؤشر الاسهم الا ان ازدياد طلبات الشراء ادت الى ارتفاع مضاعف. وبلغ الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة (١٥.) مليون شيكل.

وفي بيان اجمالي تبين ان معدل ارتفاع الاسهم في اطار الاسهم المتغيرة منذ بداية السنة تضاعف ليصل المؤشر الى نسبة (١٩٥,٥).

اما مؤشر الاسهم الكبيرة (معوف) فقد ارتفع بنسبة (٢,٣).

وفي التعامل، امس، ارتفعت اسهم شركة (الكر) بـ (١.٪) وكذلك اسهم شركة (نيار حديره) بـ (٥٪).

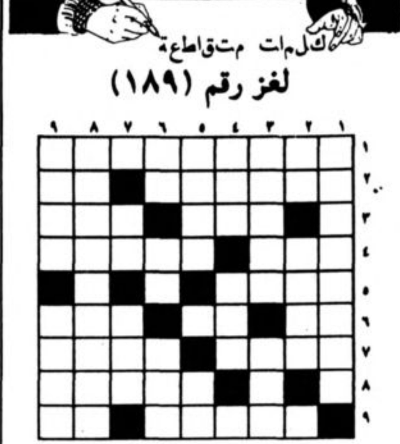
وعلى صعيد السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت بـ (٥..٪)، اما السندات المربوطة بالجدول فقد حافظت على الثبات.

وفي بيان لشركة (بيزنس داتا) اعلن، امس، ان (٢٧,٩.٦) شركة ومصلحة تجارية في اسرائيل عانت ضائقة مالية، وذلك خلال سنة ١٩٩٢، اذ تبين ان (٩٣٩.) شركة تعاني صعوبة في مدفوعاتها و(٩٩٨٨) شركة اعادت البنوك شيكاتها بدون رصيد وتعاني ضائقة كبيرة في السيولة النقدية وان (١٨٢٢) شركة تعاني ضائقة نقدية متواصلة اضطرتها الى فصل عدد من عامليها وانه قدمت ضد (٦٦٤٣) شركة شكاوى قضائية في المحاكم.

هذا واعلنت البنوك الكبيرة الثلاث، (لئومي)، (ديسكونت) و(العمال) انها ستفتح ابوابها في اليوم الاول من السنة القادمة، على غير عادتها، وذلك مراعاة لراحة الزبائن وكذلك بسبب التحسن في اجهزة الكومبيوتر المشرفة على العمليات الحسابية والتي لا تستدعي ان تغلق البنوك ابوابه من اجل تحضير الميزانية السنوية.

(ابو الامير)

كلمات متقاطعة — لغز رقم (١٨٩)



افقيا:
١ - من اصغر الدول في العالم
٢ - اشتهر بحكمته - من الامراض (معكوسة)
٣ - للطبخ (معكوسة) - قلم
٤ - من الامراض - تجهز
٥ - ألف
٦ - يتبع (معكوسة ومجزومة) - وقت - صار طريا
٧ - يسجل - عكس «نظري»
٨ - تنبت في المستنقعات (معكوسة)
٩ - رحالة مشهور - ضد «باطل» (معكوسة)

عموديا:
١ - من القارات
٢ - متماثلان - خدمة اتصالات
٣ - مطربة مشهورة - حيوان صغير (معكوسة)
٤ - زمن - غطا - (معكوسة)
٥ - اشقاقا - من العائلة (معكوسة)
٦ - من العملات - شتم - ضد «سر»
٧ - قرية عربية - عندما
٨ - من مؤلفات طه حسين
٩ - نقص - معركة مشهورة في التاريخ العربي

حل لغز (١٨٨)

افقيا:
١ - اضراب - طره
٢ - حون - لم - هم
٣ - لم - سلم
٤ - صين
٥ - الطوان لمد
٦ - جنوب لبنان
٧ - مر
٨ - رسل
٩ - طرق امني

عموديا:
١ - احتجاج - طل
٢ - ضيم - فلان
٣ - ر. ن - وطن - دق
٤ - عبريك
٥ - بل - صال - قم
٦ - مس - نيت
٧ - اعلن - ري
٨ - رقم - حارس
٩ - دم - المتدل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اتحاد الشبيبة الشيوعية

* اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات *

■ دراسة موضوعات المؤتمر الـ ٢٢ للحزب:

● عرابة - يوم الجمعة ٩٢/١٢/٢٥ الساعة ..,٦ مساء اجتماع كادر فرع الحزب. باشتراك: د. احمد سعد.

● الطيبة - يوم الجمعة ٩٢/١٢/٢٥ الساعة ..,٥ مساء في نادي الحزب. باشتراك: النائبة تمار غوجانسكي.

● دير حنا - يوم السبت ٩٢/١٢/٢٦ الساعة ..,٥ مساء اجتماع كادر فرع الحزب. باشتراك: د. احمد سعد.

● ام الفحم (الشبيبة الشيوعية) - يوم السبت ٩٢/١٢/٢٦ اجتماع كادر عام لأعضاء الشبيبة الشيوعية، وذلك الساعة ..,٣ ب.ظ في نادي «ابو العلاء».

● شعب - يوم الجمعة ٩٢/١٢/٢٥ الساعة ..,٥ مساء اجتماع شعبي في بيت محمود عبد الرحمن (ابو طه). يتحدث في الاجتماع النائب هاشم محاميد. كما سيقوم النائب محاميد بزيارة مراكز احياء في القرية ابتداء من الساعة الواحدة ظهرا.

من اجل قانون «حقوق الانسان» وضمان عدم التمييز ضد المرأة

تعكف لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست، في هذه الايام على سن قانون حقوق الانسان.

ويبدي الساسة انصار قضية مساواة الانسان، استعدادا لاعتبار «قانون حقوق الانسان» انجازا قانونيا بادروا اليه وعملوا لاقراره - مقابل التنازل عن حقوق النساء الاساسية.

ان القانون المقترح يقلص مفهوم المساواة في كل ما يتعلق بقوانين الاحوال الشخصية كالزواج والطلاق ويكرس قيودا تلحق الظلم والغبن بالمرأة.

اننا نؤيد قانون حقوق الانسان على ان لا يشمل بنودا تميز ضد النساء اللواتي تشكلن اكثر من نصف سكان الدولة.

اننا ندعو كل من تهمه المساواة في حقوق الانسان الانضمام الى ندائنا هذا لسن قانون لحقوق الانسان لا يميز ضد المرأة لكونها امرأة.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٤ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ٨

تضامنا مع ذوي المبعدين:

سكرتارية اللجنة القطرية تنظم زيارة للرؤساء الى غزة، اليوم

● السكرتارية عقدت اجتماعا امس في شفاعمرو بحثت فيه الاوضاع المالية التي تعاني منها المجالس المحلية العربية ● السكرتارية تندد بموقف اسبوعية «الصنارة» المعادي للجنة القطرية ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا لها، امس (الاربعاء)، في شفاعمرو استعرضت فيه الاوضاع المالية التي تواجه السلطات المحلية العربية.

وقدم السيد اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي، بيانا «مفصلا» عن الميزانيات العادية والتطويرية التي قررت للسلطات المحلية العربية، وقال: «حسب المعطيات التي جمعت من السلطات المحلية العربية تبين انه جرى توزيع (٢٠) مليون شاقل من الميزانية العادية من مجموع (٤٠) مليون شاقل خصصت للمجالس المحلية العربية».

وبالنسبة لميزانية التطوير قال: ان كل مجلس قدم ميزانية مفصلة سيحصل على ميزانية تطوير. وتبلغ ميزانية التطوير (٦٣) مليون شاقل.

واضاف ان هناك امورا يجب بحثها مع وزارة الداخلية حول الخصم الذي يجري على كل ميزانية تقرر للسلطات المحلية العربية.

وتقرر ان يلاحق السيد عزايزة الموضوع مع وزارة الداخلية.

وبحثت السكرتارية موضوع التشهير والتشويش على نضال اللجنة القطرية الهادف الى تفسيخ وحدة اللجنة والجماهير العربية. وقررت اللجنة شجب واستنكار هذه الحملة. كما قرر الرؤساء التنديد بموقف اسبوعية «الصنارة» المعادي للجنة القطرية.

واكد السيد ابراهيم نمر حسين في القرار انه معروف للقاصي والداني ان اللجنة القطرية منذ تأسيسها نقشت شعار السلام والمساواة ولا يمكن ان نتخلى عن هذا الشعار.

وبحثت اللجنة بحضور المحامي حسين ابو حسين قانون حقوق الانسان الذي يقدم للكنيست للبحث وقررت توكيله في هذه المهمة. واقترحت لجنة مكونة من الشيخ رائد صلاح واسعد عزايزة وعبد الرؤوف مواسي مهمتها اعداد ورقة عمل تقدم الى لجنة الدستور والقانون البرلمانية للبحث في القوانين التي تسن في الكنيست والتي يظهر فيها التمييز ضد الجماهير العربية.

وقررت اللجنة توكيل مكتب المحامي حسين ابو حسين ليكون المستشار القانوني للجنة القطرية.

وتقرر العمل على تجنيد جماهيري واسع للمظاهرة القطرية التي ستقام امام مقر رئاسة الحكومة في القدس يوم الاحد القادم وذلك ضمن الاجراءات الاحتجاجية التي قررتها لجنة المتابعة العليا ضد عملية الطرد وان يكون تمويل سفر الباصات على حساب المجالس المحلية العربية.

وقررت السكرتارية مطالبة جميع الرؤساء المشاركة اليوم، الخميس، في زيارة التضامن مع ذوي المبعدين حيث يجري التجمع الساعة العاشرة والنصف امام مفرق «ايرز» في غزة.

● يحتفلون بحلول عيد الميلاد الجديد في احدى مدارس الناصرة ● (تصوير: مكتب «الاتحاد» – الناصرة)

الاعتداء على مراسل «الاتحاد» في جنين ثائر ابو بكر

● جنين – تعرض مراسل «الاتحاد» في جنين، الزميل ثائر ابو بكر، صباح امس لاعتداء من قبل افراد «حرس الحدود» عندما كان يقوم بممارسة مهامه الصحفية. واعتقل لعدة ساعات اطلق سراحه بعدها بالكفالة.

وفي التاسعة من صباح امس اندلعت مواجهات في محيط «الدوار» في جنين بين قوات الاحتلال والاهالي. وتوجه ابو بكر لتغطية ذلك. وعندما التقط بعض الصور للاحداث، توجه اليه شرطيان من حرس الحدود وطلبا منه آلة التصوير تحت تهديد السلاح. فأبرز لهما بطاقة الصحفي فلم يأبها لذلك وقام احدهما بمصادرة البطاقة وآلة التصوير. واعتديا عليه بالضرب. فهرب منهما ودخل الى صيدلية قريبة. فأخرجاه بالقوة وصلباه لأكثر من ساعة على الجدار، ثم وضعاه في سيارة الدورية وضرباه باعقاب البنادق واللكمات ولم تشفع له استنجاداته بأنه مريض. واخذوه بعد ذلك الى مقر الشرطة العسكرية فشهد ضده اثنان من افراد الشرطة بأنه رفض الكشف عن تفاصيله ورفض تسليم ما معه وحاول الاعتداء على احد افراد حرس الحدود! واسمعوه هناك بذيء الكلام واحدهم قال: «خمس سنوات والانتفاضة مستمرة ولكن بعد سنة سنرحلكم جميعا».!!

ورفض الضابط في المركز الاستجابة لطلب ابو بكر احضار طبيب وفحصه بعد ان تعرض للضرب. وتوجه ابو بكر بعد ان افرج عنه بكفالة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شاقل الى طبيب وحصل على تقرير طبي.

الرئيس هرتسوغ الى الصين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد الى الصين، امس الاربعاء، رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ يرافقه نائب وزير الخارجية د. يوسي بيلين.

ومن المتوقع ان يبحث الرئيس هرتسوغ مع المسؤولين الصينيين موضوع العلاقات الثنائية بين البلدين وهي آخذة بالتطور لا سيما في المجالين الاقتصادي والعلمي.

وذكر في اسرائيل ان الرئيس هرتسوغ سيثير مع المسؤولين الصينيين مسألة بيع الصين للسلاح لعدد من دول المنطقة.

● هرتسوغ ●

سرق بيت شقيقته وسقط من الطابق الرابع!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في يوم امس، وبعد شهر من تنفيذ عملية السرقة، اكتشفت الشرطة ان شقيق صاحبة الشقة المسروقة الذي وقع من الطابق الرابع ولا يزال يتلقى العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا وغير قادر على المشي، هو الذي سرق البضائع منها.

وكانت وصلت الى الشرطة معلومات تشير ان المريض الذي يتلقى العلاج في مستشفى «رمبام» وقع في اثناء تهريب ادوات مسروقة فقامت بالتحقيق معه واعترف بأنه اقتحم بيت شقيقته في حي «نفي يوسف» في حيفا الواقع في الطابق الرابع وسرق منه جهاز فيديو وجهازي راديو. وعندما حاول تهريب المواد المسروقة سقط من اعلى. وجاءت اصابته متوسطة.

وتنتظر الشرطة شفاء المريض السارق حتى تقدمه الى المحكمة.

نائب وزير المعارف يرفض تصريحات عنصرية لمسؤول رياضي ضد رفعت ترك

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد نائب وزير المعارف والثقافة رئيس لجنة الرياضة البرلمانية، ميخا غولدمن، رفض الهيئات الرياضية الرسمية للاقوال العنصرية التي تفوه بها عضو ادارة فريق عيروني كريات – آتا ومسؤول حقيبة الرياضة في البلدية ضد ضم اللاعب – المدرب رفعت ترك ابن يافا الى الفريق.

● رفعت ترك ●

وجاء تأكيد غولدمن في رده على استجواب تقدم به النائب توفيق زيّاد الى وزيرة المعارف والثقافة طالبها فيه باتخاذ اجراءات للحيلولة دون تكرار ما حدث.

ويذكر ان المسؤول الرياضي في فريق عيروني كريات –آتا رفض فكرة ضم ترك الى الفريق كما اراد المدرب ورئيس الفريق وهدد بعدم تحويل (٨٠) الف دولار الى الفريق من ميزانية البلدية اذا ما تم ضم ترك وقال «اننا فريق يهودي وانا اريد جمهورا اسرائيليا فقط وليس عربيا»!

الطبيب الطرعاني المتهم بالانتساب لحركة «فتح» ينفي تهمة التخطيط لتفجير محطة باصات!

* محامي المتهم: هذه الادعاءات لم ترد حتى في ملف التحقيق ولائحة الاتهام. وسمعنا عنها فقط في الصحافة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نفى محامي الدكتور شوقي مصطفى صفوري (٣٣ عاما) من طرعان كل ما جاء في وسائل الاعلام الاسرائيلية حول تخطيط موكله بوضع متفجرات في محطات الباصات والاسواق. وقال المحامي، خالد الزعبي ان هذه التهم لم تذكر في ملف التحقيق ولا حتى في لائحة الاتهام التي اعدت لتقدم في هذه الايام ضد الدكتور شوقي صفوري.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الدكتور شوقي صفوري يوم ٩٢/١٢/٦ بعد شهرين من حضوره الى البلاد عائدا من ايطاليا حيث انهى دراسته للطب وعمل ثلاث سنوات هناك في احد المستشفيات الحكومية. ووجهت له تهمة الانتماء الى حركة «فتح» والسفر الى لبنان للتدريب على استعمال الاسلحة.

وكان صفوري قد غادر البلاد في العام ١٩٧٨ لدراسة موضوع الطب وبعد سنة، حسب ما جاء في ملف التحقيق، انتمى الى «فتح» وسافر الى لبنان حيث تدرب على السلاح، الا انه في العام ١٩٨٤ قطع جميع علاقاته مع منظمة «فتح»، واكمل دراسته. وفي مطلع هذه السنة تزوج من فتاة من يافة الناصرة، وعادا الى البلاد يوم ٩٢/١/٤.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع والد المتهم قال: «خلال الشهرين كان ابني يدرس لامتحانات التمرين (ستاج) وفي يوم ٩٢/١٢/٥ تفاجأنا بدعوى من شرطة الناصرة، تطلب منه ان يحضر الى مركز الشرطة للتحقيق، وفي اليوم التالي ذهب فاعتقل».

وقد مددت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول اعتقال المتهم عشرة ايام ستقدم خلالها الشرطة لائحة الاتهام ضده، وقد حولت قضيته الى المحكمة العسكرية في اللد.

شحنة اغاثة من شعب للاهل في طولكرم

● شعب – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – ارسلت لجنة الاغاثة الشعبية في شعب، يوم امس، شحنة ملابس «لجمعية دار اليتيم» في مدينة طولكرم.

وجاء ذلك تلبية لقرارات لجنة المتابعة لدعم الاهل في فلسطين المحتلة.

بحجة «افشال افراد الشرطة في مهمتهم»:

(٣٥٠٠) شاقل – غرامة مالية على شاب كفرساوي!

* المحامي: في مثل هذه المخالفات درجت المحكمة على فرض غرامة (٥٠٠) شاقل *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «وفي مثل هذه الحالات وعلى مخالفات كهذه درجت المحكمة على فرض عقوبات تتضمن السجن مع وقف التنفيذ وفرض غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شاقل. وهناك حقيقة ان رئيس لجنة حركة السير اتفق معي ان تفرض عقوبة كهذه على المتهم».

هذا بعض ما جاء في مرافعة المحامي يوم امس في محكمة الصلح في عكا، عن الشاب يزيد علي عواد من كفرياسيف، المتهم بافشال افراد الشرطة في مهمتهم، حيث طلب ممثل النيابة فرض سجن مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها عشرة آلاف شاقل.

وقال المحامي: لو اعتقدت النيابة ان هناك امكانية لفرض سجن فعلي في مثل هذه الحالة لم تتوصل معي الى اتفاق. ولو كان هناك مكان لفرض غرامة مالية مقدارها عشرة آلاف شاقل لفضلت السجن الفعلي. وطالب المحامي فرض سجن مع وقف التنفيذ حتى ولو لفترة طويلة خاصة ان المتهم عاطل عن العمل.

وبعد التداول قرر القاضي ألعر فرض غرامة مالية مقدارها (٣٥٠٠) شاقل والسجن مع وقف التنفيذ لستة اشهر لثلاث سنوات. والتهمة الموجهة ليزيد انه بتاريخ (٩٢/٥/١٠) رفض التعريف بنفسه عندما طلب منه شرطيان ذلك في كفرياسيف وتجادل معهما.

اذا لم تسمح وزارة «الامن» بمعالجة المعتقلين المرضى

رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين تهدد بالتوجه الى المحكمة العليا!

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – هددت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان، بواسطة وكيلها المحامي شلومو لكر، بالتوجه الى المحكمة العليا خلال اسبوعين اذا لم تستجب وزارة «الامن» بالسماح لدخول اطباء الى المعتقلات العسكرية الاسرائيلية لمعالجة والاشراف على المرضى المعتقلين.

ووجه موكل الرابطة لكر كتابا الى الجنرال شموئيل اوزنبوي، مساعد منسق شؤون المناطق المحتلة جاء فيه انه بناء على المعلومات المتوفرة له فان حالة المعتقل عاهد كمال الصحية قد تدهورت ولم يتلق اي علاج طبي مناسب.

واضافت الرسالة: ان المعتقلات التابعة لمصلحة السجون تمكن حسب القانون من ادخال اطباء لفحص المعتقلين اذا كان المعتقل او عائلته قدما طلبا بذلك. وان منع اطباء موكلين رسميا او اطباء من طرف رابطة الاطباء لحقوق الانسان بالدخول الى المعتقلات العسكرية يخالف القانون ويمس بالحقوق الاساسية للمعتقلين في الحصول على العلاج اللازم.

من جهة اخرى بعثت الرابطة امس الاربعاء، برسالة عاجلة الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، حول «تعليمات اطلاق النار» في الاراضي المحتلة. وجاء في البرقية: «في اليومين الاخيرين سقط ثمانية مواطنين فلسطينيين بالاخص في خانيونس في القطاع بالاضافة الى الجرحى الذين اصيبوا بالرصاص الحي. ومن هذه المعلومات يتضح ان هناك تغييرا في التعليمات باطلاق النار. ان الرابطة معنية بالحصول على جواب رسمي بهذا الشأن».

هذه ليست وحدة

تحت بساط الوحدة الوطنية التي تجلت في اضراب «يوم العودة»، اختبأت قنبلة موقوتة.. يراد لها ان تنفجر لتمزق اوصالنا كشعب. ان لم نعترف بالداء ونعالجه علاجا جذريا واضحا وحازما وشجاعا.. فسيحدث الانفجار

ملحق الاتحاد
الخميس ٢٤ كانون الاول ١٩٩٢

*** محاولة اظهار الاسلام طفلا، العالم كله يحاول قتله، شبيهة بمحاولة الصهيونية در عطف العالم على الشعب اليهودي. فيجعلون العالم يكرهه. واسوأ منها احتكار الاسلام من فئة معينة، متعصبة متطرفة وجاهلة، تشوه حقيقة الاسلام امام البشر وتشوه سمعته. أولم يحن الوقت لان يرفع صوتهم علماء المسلمين الحقيقيون؟! فان كل من يساير هذا التيار المتعصب يعتبر شريكا له ومسؤولا عن تصرفاته ***

● بقلم: نظير مجلي ●

هنالك اهمية بالغة لنجاح اضراب جماهيرنا العربية في اسرائيل «يوم العودة»، امس الاول الثلاثاء، ولشموليته وهدوئه. فبعد فترة طويلة من الاحباط والارتخاء الشامل للنشاط السياسي والكفاح الشعبي، بعد فترة من الصراعات الداخلية والتمزق وانتشار الانتهازية والانانية وانهيار العديد من القيم النبيلة.. يأتي نجاح هذا الاضراب محركا وبارقة امل مشعة تجاه المستقبل.

فقد كان قرار الاضراب مهما، وجاء تنفيذه بشكل ناجح اكثر اهمية.

ولا اقل اهمية من ذلك حقيقة وقوف السياسيين والحزبيين العرب، جميعا، من كل الاحزاب والحركات السياسية والهيئات الشعبية بشكل موحد وراء الاضراب.

ولكن، اذا اكتفينا بهذا القدر من تقويم الاضراب، نكون نخدع انفسنا ونطمر رؤوسنا في الرمل كالنعامة. فالحقيقة هي انه تحت بساط الوحدة الوطنية الرائعة التي تجلت في هذا الاضراب، اختبأت (او خُبئت) قنبلة موقوتة، يراد لها ان تنفجر لتمزق اوصالنا كشعب. فماذا لم نرفع البساط ونرى القنبلة وجها لوجه، ونعترف بوجودها، ونسعى بجد واخلاص لننزع فتيلها ونعالج الامر علاجا جذريا وواضحا وحازما وشجاعا، فسوف يقع الانفجار لا محالة. وعندها سيكون الثمن باهظا جدا للجميع. وقد لايبقى مجال للصلح والتصليح.

■ البداية ■

ان اضراب «يوم العودة» جاء تعبيرا عن موقف الجماهير العربية في اسرائيل الرافض لقرار الحكومة بالابعاد الجماعي للفلسطينيين وللمجزرة في خانيونس التي اعقبت هذا القرار.. وكل اسلوب القمع والقتل الذي تنتهجه حكومة رابين، والتي بزت فيه حكومة شمير السابقة.

مثل هذه المواضيع، من المفروض ان توحد الصخر في بلادنا، وليس فقط الآدميين. فكم بالحري حين يكون الحديث عن ابناء شعبنا وجلدتنا.

وبما ان المبعدين، هم بالاساس من نشطاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، اي من التيار المعروف بالاسلام السياسي، فمن المفروض باصحاب هذا التيار في اسرائيل – اي الحركة الاسلامية على اختلاف تياراتها – ان تسعد بهذه القاعدة الشعبية والحزبية الواسعة الواقفة معها ضد الطرد. فالشعب الفلسطيني كله وقف ضد قرار الطرد، قولا وفعلا وبدون اي استثناء. والعالم العربي، حكومات وشعوبا، اوروبا، الولايات المتحدة، مجلس الامن الجميع رفضوا القرار وادانوه.

وجماهيرنا العربية في اسرائيل، لم تكتف بالاستنكار والادانة، بل قامت بعدة تظاهرات احتجاج، في اليوم الثاني لبدء تنفيذ قرار الابعاد (الجمعة ١٨/١٢/٩٢ والسبت ١٩/١٢/٩٢، قامت الجبهة بتنظيم ست مظاهرات رفع شعارات في كل من الناصرة وشفاعمرو وام الفحم وحيفا والطيبة وتل ابيب). وفي يوم الاحد قررت لجنة المتابعة اعلان الاضراب العام بعد يومين (امس الاول، الثلاثاء). وكان ناجحا وشاملا. وقررت الاعلان عن حملة اغاثة الاهل المحاصرين في المناطق المحتلة. واقامة مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، خلال جلسة الحكومة (الاحد القادم).. وستتقرر خطوات احتجاج اخرى.

فماذا فعلت الحركة الاسلامية في اسرائيل؟

– رضيت بكل ردود الفعل والتضامن العالمي، الاوروبي والامريكي، وغضبت على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى ياسر عرفات وعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل وعلى توفيق زياد وبعض اعضاء الكنيست العرب وعلى جريدة «الاتحاد».

– في الصحيفة الناطقة بلسان الحركة الاسلامية، المسماة بـ «صوت الحق (الحق!!!) والحرية» (١٨/١٢/٩٢) نشر خبر بالبنط العريض يتهم عرفات بانه يقف وراء قرار حكومة اسرائيل ابعاد نشطاء حماس وكتبوا بالحرف الواحد: «عرفات دعا رابين لضرب «حماس» بقبضة فولاذية».

وكررت هذا الاتهام مرة اخرى واضافت اليها صفة زائدة فقالت: «ياسر عرفات قد طالب مرارا رابين بضرورة توجيه ضربة قاضية لحماس». ثم عادت وكررت الاتهام مرة ثالثة زاعمة انه قيل لصحيفة ايطالية. اية صحيفة. وفي اي تاريخ. وهل يوجه مثل هذا التصريح ام لا؟ كل هذا ليس مهما. فلا ضريبة على الكلام. ولا احترام لقراء الصحيفة الموجه لهم هذا الكلام. فقط قبل اسبوع كان ياسر عرفات قد اتهم رابين بانه يخطط لاغتياله. ورابين ما زال يعتبر عرفات العقبة الكأداء امام السلام. والسادة في الحركة الاسلامية، المؤمنون بالله وباليوم الاخر، يكتبون ان عرفات «طلب وتكرارا.. من رابين ان يوجه ضربة قاضية لحماس»..

– القائمة الاسلامية في الناصرة، التي تفسخت لثلاث قوائم، اصدرت منشورا في اليوم نفسه.. ووزعته على المصلين في المساجد.. وهذه القائمة تعتبر نفسها جزءا من الحركة الاسلامية القطرية في اسرائيل لكنها بزتها في توجيه الاتهام، فقررت ان الوفد الفلسطيني المفاوض هو الذي يقف وراء الطرد. وجاء في هذا القرار بصيغة سؤال: «ترى.. هل تم الاتفاق على مثل هذا القرار (الطرد) في ما يسمى بـ «مؤتمر السلام»؟»

– ونعود لصحيفة الحركة الاسلامية التي هاجمت في العدد نفسه.. «بعض اعضاء الكنيست



● الجبهة كانت اول من انطلق في نشاطات الاحتجاج على الابعاد. في الصورة: شبيبة حيفا في تظاهرة رفع شعارات في نهاية الاسبوع ●

(تصوير: روني شيتسر – خاص بـ «الاتحاد»)

العرب» وطالبتهم بل صرخت في وجوههم (كما قالت) ان يوفروا استنكاراتهم لقرار الابعاد «لانني اشير عليهم بشكل خاص – انتبهوا لكلمة بشكل خاص. فهذا يعني ان مؤامرتهم كانت اكبر من مؤامرة عرفات مع رابين واكبر من مؤامرة الوفد الفلسطيني – انهم كانوا جزءا لا يتجزأ من هذه المؤامرة».

وفي مكان اخر من العدد ينشرون، كالعادة، الزوايا الدائمة للهجوم على الجبهة وعلى جريدة «الاتحاد».

وفي اجتماع لجنة المتابعة، يوم الاحد الماضي، الذي التأم من اجل اتخاذ قرار حول الاضراب.. اشار عدد من المتكلمين الى هذا الهجوم من الحركة الاسلامية على ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية والوفد الفلسطيني، وبعض اعضاء الكنيست العرب. ففقد مندوبوهم البوصلة. وقدموا صورة حية اخرى عن هجوم «صوت الحق والحرية». وكرر رائد صلاح الهجوم ومثله فعل جمعة القصاصي، وكل واحد منهما يلصق باسمه كلمة «الشيخ» طبعا.

لقد انتهى الاجتماع، يومها، الى ادانة هذا الاسلوب. واتخذ القرار بالاضراب بالاجماع. وبدا اننا موحدون. ونفذ القرار، كما اشرنا، بنجاح بالغ. ولكن، هل هذه هي الوحدة فعلا؟! واين الصدق في موقف الحركة الاسلامية؟!

فاذا كانت ترى في بعض اعضاء الكنيست العرب مثلا شركاء في المؤامرة. فلماذا تقف معهم في قرار الاضراب احتجاجا على المؤامرة؟!

واذا كانت ترى في م.ت.ف شريكا في المؤامرة، فماذا تقول عن مذبحة خانيونس وبقية ممارسات القمع والقتل التي تطال اول من تطال الشعب الفلسطيني باطفاله ونسائه والذي يرى في م.ت.ف ممثلا شرعيا له؟! هل كل المناطق المحتلة «حماس»؟!

ان الشعب الفلسطيني يكافح من اجل الحرية والعودة منذ ٤٤ عاما، فاين كانت حماس خلالها وهي التي لم تبلغ من العمر عشر سنوات؟! وحتى خلال هذه السنوات اين كانت حماس؟! ومن اقام حماس؟! ومن سمح لها بالعمل وباستيراد ملايين الدولارات؟!

لقد دفع الشعب الفلسطيني ثمنا باهظا في كفاحه بلغ منذ بداية هذا القرن اكثر من ١٠٠ الف شهيد. فماذا دفعت حماس؟! (ولن نسأل ماذا قبضت) هل سمعتم عن ضربة جدية لحماس من سلطات الاحتلال سوى هذه المرة؟!

وبالرغم عن كل ذلك، ان حماس هي جزء من الشعب الفلسطيني. عندما تلقت ضربة الابعاد هذه وقف معها الشعب الفلسطيني باسره، ورأى فيها ضربة للشعب كله. وبادرت م.ت.ف الى قطع مفاوضات السلام احتجاجا. وخرجت جماهيرها الى الشوارع تتحدى منع التجول والحصار. وبمبادرة القيادة الموحدة للانتفاضة، وهي المنضوية تحت لواء م.ت.ف، صدر بيان عام للاهالي بالاشتراك مع حماس. ودعت قيادة م.ت.ف قيادة حماس الى المشاركة في اجتماعها في تونس.

الا يكفي كل هذا حتى ترى الحركة الاسلامية الحقيقة فلا تتجنى عليها وتزورها؟!

.. وعودة لنا

ان هذا الموقف لا يمكن اعتباره مجرد سقطة لهذا الصحفي او ذاك (خصوصا وان قسما من المراد في «صوت الحق والحرية» كتبت باسم رائد صلاح والقسم الثاني تبناه في اجتماع لجنة المتابعة في شفاعمرو). ولا يمكن اعتباره مجرد قلة خبرة وتجربة عند زعماء هذه الحركة. انهم يتخذون موقفهم بكامل الوعي والمعرفة. يشوهون الحقائق ويزورونها ويقلبونها رأسا على عقب لهدف محدد.

انهم يحاولون الاستفادة، جني الارباح السياسية الضيقة من قرار الحكومة الاسرائيلية. يريدون القرار كما تفسره حكومة رابين نفسها.

وحكومة رابين، كما هو معروف تحاول ان تقنع العالم ان القرار موجه لضرب حماس فقط.. لانها «ارهابية» و«تمارس القتل والمذابح» الخ.. بهذا تظهر امام العالم وكأنها حكومة حضارية تحارب الارهاب الجاهلي. كأنها حكومة دمقراطية تحارب اعداء الدمقراطية.

وقد التقت مصلحة هذه الحكومة مع مصلحة تيار الاسلام السياسي الذي يريد ان يظهر نفسه الضحية الوحيدة لقمع حكومة اسرائيل والدليل – ان عرفات وم.ت.ف والوفد الفلسطيني المفاوض واعضاء الكنيست العرب (وغالبية هؤلاء مسلمون طبعا) تآمروا على حماس (التي ليس هناك اسلام في الدنيا غيرها..!!) ثم يأتي زعمهم ان هذا الابعاد هو ضد الاسلام وليس ضد الشعب الفلسطيني.

وبهذه الطريقة يروجون لشعارهم الوهمي: الاسلام هو الضحية. الاسلام هو الحل.

فلما كان الاسلام ضحية، فان المسلمين سيلتفون حول بعضهم البعض وحدة واحدة. تماما كما ارادت الصهيونية لليهود. فيكون الحل بالاسلام. واي اسلام؟ الاسلام الذي يقررونه هم وحدهم.

هنالك مليار مسلم في العالم. وحسب نظرية اتباع حركة الاسلام السياسي، فان معظمهم كافرون. والاسلام الصحيح هو فقط الذي يملكه رائد صلاح ورفاقه.

لا اعتقد ان مسلما عاقلا واحدا يقبل بهذا الطرح. فالشعور بان الاسلام ضحية هو اما عقدة تسمى في علم النفس «عقدة المطاردة» واما لعبة سياسية تستغل الاسلام والمسلمين لمآرب فئوية ضيقة. القول ان الاسلام ضحية هو تصغير للاسلام واساءة له. فالاسلام دين سماوي معترف به في العالم اجمع. يدين به مليار انسان والمجنون فقط يحاربه. والاسلام هو حضارة عريقة تركت اثرها على الانسانية جمعاء، وتشهد لها بذلك كتب التاريخ ودور العلم والمباني الشامخة في كل مكان في العالم ويخلد ذكراها بالاف العلماء والعباقرة والمبدعين والمخترعين والفلاسفة، من النبي الكريم (صلعم) وحتى اصغر تلميذ مبدع في عصرنا.

لكن مشكلتنا اليوم هي باولئك الذين يسودون الوجه المشرق لديننا. اولئك الذين يظهرون الاسلام دين تعصب، وهو دين التسامح واللين. يظهرون الاسلام عدوا للاديان الاخرى وهو الدين الذي يقدر كل اهل الكتاب (اسلاما ومسيحيين ويهودا). يظهرون الاسلام دينا منغلقا يشدون به الى الوراء مئات السنين كما في الجاهلية، بينما جاء الاسلام لتحطيم الجاهلية. يظهرون الاسلام عدوا للمرأة وهو الذي كان في حينه الدين التقدمي الذي يرفع مكانة المرأة.

وما العمل..؟

وعلى الرغم من كل ما سبق ذكره، فمن حق الحركة الاسلامية ان تفكر بالشكل الذي تريد. وان تؤمن بما تشاء، من حقها ان تنتهك سياسيا. وان تناضل من اجل ارائها.

ولكن، للعبة السياسية اصول. وللمعارك الشعبية اصول. وهناك شيء اسمه المبادئ والاخلاق. والحركة الاسلامية خرقت كل هذه القيم بموقفها سيء الصيت تجاه عرفات وم.ت.ف واعضاء الكنيست العرب.

وهذه ليست اول مرة تقوم الحركة الاسلامية فيها بمثل هذا الخرق. لكن احدا لم يتصد لها في حينه سوانا. بينما كان الاخرون يغازلون وينافقون ويتزلفون.. الخ.. بيد انها اليوم تمادت اكثر في خروقاتها. وباتت تتطاول على القيادة الشرعية لمنظمة التحرير تتطاول على من تعمدوا بالنار والحديد.. حتى اصبح لها ولزعمائها وشيوخها صوت يسمع وقلب لا يرجف امام شرطي، والله اعلم.

لهذا فان من الواجب الوطني لجميع القوى ان تواجه هذه الحركة بحقيقتها. ودون مواربة. حسنا فعل السيد ابراهيم نمر حسين والنائب عبد الوهاب دراوشة، عندما انتقدا تصرف الحركة الاسلامية في اجتماع لجنة المتابعة. وذلك لاول مرة ولكن هذا لا يكفي. هناك حاجة لان توضع هذه الحركة عند حدها ولان تعامل وفق حجمها الطبيعي، لا اكثر ولا اقل. هناك حاجة لصد اسلوبها الذي يبث الفرقة والحقد والكراهية. وبس، بدون وازع، في القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني.

ثم اين علماء الدين الاسلامي في بلادنا؟ اين الشيوخ الاجلاء، الذين بفضل حكمتهم ووقارهم، عرفنا الدين واحببناه. فلماذا لا يسمعون صوتهم؟ لماذا يتركون الساحة الدينية لجهلاء الدين والفقه؟!

ان كل من يسكت على خروقات هذه الفئة وكل من يسايرها او ينافق لها، يعتبر شريكا لها في موقفها وفي ممارساتها. وكل من يريدها في اطار الوحدة، ولا بأس في ذلك بل هناك حاجة في ذلك، عليه ان يطالبها بالقيام بالحد الادنى المطلوب لهذه الوحدة.



● نسيم ابو خيط ●

الدمقراطية وحقوق الانسان لليهود فقط

● عندما استمعت للاخبار وقرأت الصحف المحلية في اليوم الاول بعد قرار الحكومة ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني عن اولادهم وزوجاتهم واوطانهم، اي في اليوم الدمقراطي الممنوح للمحكمة العليا.. ثم في اليوم الثاني عندما كان رابين يواصل اصدار اوامره العسكرية لحكومة لبنان بالا تعترض طريق حملته وتمنع دخول المبعدين الى اراضيها - خطر لي ان ارصد كلام الاجماع القومي، الذي افتى فيه ٩١٪ من سكان اسرائيل اليهود بانهم يؤيدون الابعاد، فسجلت «المقطوعة» التالية عن صحيفة «يديعوت احرونوت» التي كتبها محرر الصحيفة يشعياهو بن فورات:

«عندما تكون الامة غاضبة، معاقبة وثكلى، وعندما ينجر اناس معتدلون ومتعقلون وراء التنفيس عن غريزة الانتقام.. وعندما يكون الجمهور محرضا منفلتا في الشوارع يطلق صياحا هستيريا: «الموت للعرب».. عندها من الممكن الا يكون هذا هو الوقت المناسب للدعوة الى تسريع عملية السلام والوصول الى نتائج جريئة في مسارها».

وهذا بالطبع مجرد كلام منمق لتبرير او تمرير قرار حكومة رابين للقيام بعملية الابعاد لـ «التنفيس عن غريزة الانتقام» التي شحن بها الشارع بعد مقتل الجندي طوليدانو.

اذن، ليس هذا هو الوقت المناسب لان ينبري عاقل او عقلاء للوقوف في وجه الصياح الهستيري او لجمه، لان «الامة» كلها «غاضبة» وترقص على انغام البارود الذي لا راد له.

ولكي اكون مفهوما كما يجب اريد ان اشير الى ان كتابات بن فورات تعكس معدنه العقلاني في كونه يعرف طريق السلام ويدعو الى ولوج البيوت من ابوابها واجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

لكن هذا النوع من التعامل مع الاحداث تحول مع الايام الى مدرسة شائعة وشبه طاغية في المجتمع الاسرائيلي، تبدأ بالحكام وتمر في قنوات وسائل الاعلام لتستقر في اذهان الشعب الاسرائيلي مفهوما حياتيا يتحكم في مسار تفكير الافراد وتناولهم للاحداث. فمثلا، حين يدور الكلام عن محادثات السلام، يعتمد الكتاب المسكون بخيوط غالبية الصحف، ان لم تكن جميعها، التحدث عن ذيل هذا الموضوع، فيقولون ان «محادثات السلام فشلت» او هي «تراوح» او «امتدت سنة ونصف»، وكأن ذلك بفعل القدر، من دون الاشارة ولو من باب التلميح الى مواقف الاطراف ومن هو المسؤول عن الفشل او المراوحة. يزيد عن ترديد كلام الصغار الذين يروحون الى واشنطن ويعودون منها «بلا خسائر» وكل ذلك لكي لا يضع محررو الصحف والقابضون على مفاتيح الاعلام انفسهم في مواقف تتهم الحكومة بالتقصير - لا قدر الله.. لان «المفهوم الوطني» ان يكون الطرف الثاني هو المتهم دائما، وهو المسؤول عن ذلك.

وهناك ما هو اكثر غرابة في مبادئ المدرسة المشار اليها. فالدمقراطية وحقوق الانسان فيها تظل مُثلا عليا يتغنى بها الحاكم وابن الشارع على انها حزمة النور التي تشق بها اسرائيل ظلام الشرق «التوتاليتاري».. الى ان تصطدم بالواقع الذي يجيز للجندي الاسرائيلي قتل الاطفال في الشوارع على مدار سنوات.. واذا تجرأت الضحية على الرد بواحد في المئة بالمثل تفور الدمقراطية وتفور حقوق الانسان، لانهما لا يطبقان او يصلحان الا لليهود.

قال رابين في معرض دفاعه عن قرار الابعاد بعد ان دان مجلس الامن هذه الخطوة وطلب اعادة المبعدين: «النتيجة اقل ايجابية مما ظننا. لكن المسؤولية عن ذلك تقع على عاتق منظمة حقوق الانسان التي اسميها منظمة حقوق الـ «حماس»».

معنى الكلام ان منظمة حقوق الانسان ما كان لها ان تعيق اجراءات الحكومة، لان الحديث يدور عن حقوق الـ «حماس» التي تحولت مع الوقت، في المدرسة المشار اليها، عبر قنوات وسائل الاعلام، الى ما يشبه الشتيمة: الـ «حماس».

ومن منا لا يذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية التي يصطلح على تسميتها بالعبرية «اشاف» كانت - ولا تزال لدى قطاع واسع من الشعب الاسرائيلي وممثليه في البرلمان - شبه شتيمة، وان هناك من اعترض على مجرد التفوه بهذه الكلمة داخل جدران الكنيست؟!

واعتقد بان موافقة وزراء حركة ميرتس على قرار الابعاد تقوم على هذه الخلفية - خلفية المناداة بحقوق الانسان بشرط الا تقترب من «مصالح اليهود».

هناك من يعتقد بان رابين يحمل معه عقدة الانتفاضة المرتبطة في اذهان العسكريين بانها مجرد «اخلال بالامن والنظام». وكونه لم يستطع القضاء عليها وهي في المهد - ظلت تلاحقه، عبر المؤسسة والجهاز في الدولة على مدار سني الانتفاضة الخمس، وانه يريد اليوم ان يفعل ما عجز عن فعله في السابق. لكن رابين يظل في مكانه على الخط الفاصل بين اليمين الذي يريد تكريس الاحتلال وبين اليسار الذي يريد المقايضة على السلام بالارض.

ويظل السؤال لوزراء ميرتس: هل يستخلصون العبرة من هذه التجربة؟ هل تستخلص قوى السلام، وهي وافرة داخل حزب العمل والكنيست، دروس الوقوع في «عقدة رابين» والهائه لخلفيته العسكرية؟ الايام القليلة القادمة ستجيب على هذا السؤال.

■ بشير البرغوثي ■

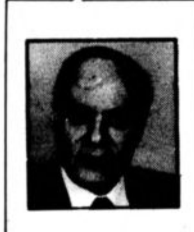
«العبوا غيرها»!
يجب الغاء قرار الإبعاد

● لا جدال في ان عملية الابعاد الجماعي للمئات من مناضلي حركة «حماس» و «الجهاد الاسلامي» قد وجهت ضربة شديدة لآمال السلام في المنطقة، وابرزت بوضوح حقيقة موقف الحكومة الاسرائيلية من قضية السلام ونظرتها لوجود الشعب الفلسطيني فوق ارضه الوطنية. وقد اعطت هذه الابعادات شرحا بليغا لاصرار تلك الحكومة على عدم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، ولمعنى تمسكها بالتعامل مع ابنائه المقيمين في الاراضي الفلسطينية المحتلة على انهم مجرد «سكان» يمكن انهاء حقهم في الاقامة متى شاءت.

واذا كان اقطاب الحكومة الاسرائيلية يزعمون بأن «الابعاد الجماعي» يخدم قضية السلام فمن الواجب التساؤل عن اي سلام يتحدثون؟ ان بعضهم، ومنهم من ينتمي الى حركة ميرتس، يلحقون الإهانة بالاساءة حينما يدعون ان «الحوف» هو سبب رفض الشعب الفلسطيني لعروضهم في المفاوضات، وان اضعاف حركة «حماس» سيفتح الطريق لقبول تلك العروض، ان اصحاب هذه المزاعم واهمون ان كانوا يعتقدون حقا بذلك، وكاذبون ان لم يعتقدوا بذلك.

وحينما يقول رابين انه صمم على العمل من اجل «السلام» بنفس تصميمه على متابعة الابعادات وباقي الاجراءات القمعية في المناطق المحتلة، علينا ان لا نبسط اقواله ونصفها بالتناقض. فهو يعني «سلاما» آخر غير السلام الذي نفهمه، سلاما يأتي نتيجة القبضة الحديدية!

وفي اطار خدمة ذلك «السلام» الرابيني جاءت الابعادات الجماعية لتوجه من خلالها الحكومة الاسرائيلية بيساريها ويمينيها الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة رسالة تجديد للترحيل على امل خلق انطباع لديهم بأن الخيار امامهم اما مواجهة خطر الترحيل او القبول بالاملاءات الاسرائيلية التي يسميها رئيس الحكومة الاسرائيلية «مشاريع السلام»!



ويتصور هؤلاء المسؤولون ان هناك «احصنة» فلسطينية جاهزة للركوب عند التلويح ببعض «العلف» لها. وان ذلك سيؤدي الى شق وحدة الصف الفلسطيني والنفاذ من ذلك الى تطبيق مشروعهم للحكم الاداري الذاتي.

ليس هناك من داع للتذكير بأن ذلك التصور كانت له سوابق لم تبررها الايام وظلت في عداد احلام اليقظة للمسؤولين الاسرائيليين، غير ان امرا لا بد من ايضاحه للبعض وهو ان من السخف الاعتقاد بأن الخلافات الايديولوجية او السياسية يمكن ان تكون في يوم ما معيارا لموقف القوى الفلسطينية المختلفة من قضية الابعاد.

ان الابعاد هو تحد وجودي للفلسطينيين. والابعاد الجماعي هو تذكير لهم بما كان في اواخر الاربعينات، ومن الطبيعي ان يقف جميع الفلسطينيين وقفة رجل واحد ضد التهديد لوجودهم على ارضهم الوطنية، والمتمثل في احدى صوره الصارخة بالابعاد بغض النظر عن مواقفهم السياسية والايديولوجية.

لذلك فان هدف الابعاد الجماعي لن يتحقق. بل ستتعزز الوحدة الوطنية، واذا كان اصحاب تجديد التهجير الجماعي يراهنون على اثارة جو من الفزع بين صفوفنا وارغامنا على القبول بمشاريعهم للتسوية فسوف ينتظرون طويلا وبلا طائل.

ان القيادة الفلسطينية جادة في انسحابها من الجلسة الأخيرة للمفاوضات وفي شرطها الغاء قرار الابعاد الجماعي قبل البحث في مسألة استئنافها. وهي في ذلك منسجمة مع نفسها ومع الشرعية الدولية. فاذا كانت اسرائيل ترفض قرار مجلس الأمن الداعي لاعادة المبعدين فلماذا يطلب احد منا الافتراض بأنها ستنفذ قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين تقوم على اساسهما المفاوضات؟

ان على راعيي المؤتمر ان يقدما الضمانات الكافية للجانب الفلسطيني والعربي بقدرتهما على اجبار اسرائيل لتنفيذ قرارات مجلس الأمن واولها كدليل على ذلك قرار ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين الى وطنهم وذويهم.

وبغير ذلك يصبح استئناف المفاوضات ملهاة سخيفة.

● بقلم: مرزوق حلبي ●

عندما يغيب السياسي يحضر العسكري!

● ان حضور رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في مسألة ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥) منذ بدء نسج خيطانها، حضور نزق ومتوتر. فردوده على التطورات وتفاعلات المسألة، انفعالية الى درجة ان عوزي بنزيمان وصف تعامله على جمعية حقوق المواطن كرد «الطفل الصغير»! وبدا رابين، كلما تحدث في وسائل الاعلام مضطربا مترددا يرد على السؤال الصغير بسيل من الكلام وكأنه يجيب على اسئلة اخرى مضمرة او على لائحة اتهام مفترضة لا حصر لبنودها! ولم ينس ان يطلق كلاما حادا وحارا يلسع كالجمر ذات اليمين وذات اليسار!

ويبدو الحديث عن سلوك رابين في مسألة الابعاد وكل ما سبقها واعقبها، من قبيل اللهو او تهميش المحور ومحورة الهامشي! الا ان التوازي والتساوق بين سيرة رابين الذاتية وسيرة المجتمع الاسرائيلي - اليهودي تحديدا - يجعل من هذا الحديث بداية وبداية لكلام آخر!

فرابين الذي بدأ حياته محاربا في كتائب «البلماخ»، ثم ضابطا في الجيش الاسرائيلي فقائدا لأركانه العامة وزعيما لحزب «العمل» ثم رئيسا للحكومة، هو الذي قاد «العمل» الى هزيمة سياسية في انتخابات العام ١٩٧٧. فقالوا انها خط النهاية وانه سيعتكف في «سديه بوكير» جديدة. وحانت الفرصة لغريمه، شمعون بيرس ليتزعم «العمل» ويقوده الى معركتي التعادل، لا هازم ولا مهزوم، في انتخابات ١٩٨٤ و ١٩٨٨!

وأتت انتخابات ١٩٩٢ في وقت كان فيه الليكود وكل المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، وسط ازمة سياسية/ اجتماعية/ اقتصادية انتجت الركود الاقتصادي والفقر والبطالة والانتفاضة، ايضا. وبالأساس! وطرح حزب «العمل» نفسه بديلا يستطيع تحريك العربة في كل المسارات، لا سيما السياسي والاقتصادي. فجرى الحديث عن مبدأ «ارض مقابل السلام» و «حقوق الفلسطينيين» و «الانتفاضة لا تحل الا بالطرق السياسية». والضمانات الامريكية، مفتاح حل المأزم الاقتصادي كانت في ايدي رابين الذي اشغل في الماضي منصب السفير الاسرائيلي في واشنطن واول المسؤولين الاسرائيليين الذين ارسوا قواعد التعاون الاستراتيجي مع الادارة الامريكية!

وقلنا، عندما فاز «العمل» في الانتخابات ان الجمهور الاسرائيلي اسقط الليكود واختار «الرجل القوي» سعيا للخروج من ازمة شاملة، هي ايضا، ازمة الصهيونية المعاصرة! وصحيح ان انضمام «ميرتس» الى الحكومة عزز من احتمالات نهوض حكومة «العمل» بالتوقعات منها الا ان الانظار ظلت معلقة على القائد، الرجل القوي، يتسحاق رابين!

واذا نظرنا الى ماضي رابين منذ كان محاربا في البلماخ انه كان عسكريا اكثر مما كان سياسيا. ونشير، هنا، الى انه رسم السياسة الأمنية الاسرائيلية وطبعها بميسمه في المستويين العملي والاستراتيجي الفعلي، خلال العقود الثلاثة الماضية. وحتى في زمن حكم الليكود! فتعامله مع الانتفاضة لدى تفجرها كان عسكريا، وتعامله مع غزو لبنان وحصار بيروت ١٩٨٢ كان عسكريا.. هي النزعة العسكرية طغت على نزعة الحكم السياسي، على مفاهيم وقيم الحكم المدني والادارة المؤسساتية للحياة.. ومن هنا جاء تعامله الميكيافيلي مع مسألة الابعاد، ارادها عملية عسكرية متكاملة الفصول متسلسلة التفاصيل مضمونة النجاح وبامتياز. فجاءت محاولة الالتفاف على محكمة العدل العليا، درة تاج جهاز القضاء الذي يظل الرقيب الاكثر حزما على الحكومة. وجاءت محاولة القفز على الرقابة الشعبية بإرسال مقص الرقيب العسكري ساعات اضافية ومنع الجمهور من ان يعرف عن العملية قبل الانتهاء منها!!

وهذه النزعة العسكرية ليست من نصيب رابين وحده، انها تسم المجتمع الاسرائيلي اسير برج الحراسة والمتراس والملجأ. فكما ان رابين يفكر، بالأساس، بعقل العسكري وقائد الجيش ومنفذ العملية، فان المجتمع الاسرائيلي، بالتيار السائد فيه، يفكر بمصطلحات عسكرية وتطغى عليه نزعة القوة باعتبارها المفتاح لتسوية

● البقية على صفحة ١٤ ●

● محمود ابو شنب ●

ميرتس.. وسدة الحكم!



من كان لا يصدق بأن المبادئ تضيع بين ارجل الكراسي، فلينظر الى «ميرتس»، احد الشركاء الاساسيين في جريمة الابعاد. وربما كان شبان «ميرتس» الذين لا يجلسون على كراس وزارية بعد، ما يزالون يتحلون بضمير حي دفعهم الى استنكار موقف وزرائهم وكتلتهم في الكنيست.

دادي تسوكر، احد اقطاب «ميرتس» تلعثم وهو يبرر موقف حركته فلم يفتح الله عليه بتبرير لقرار الابعاد الذي ايده، الا بقوله انه شر لا بد منه! لماذا لا بد منه وكان بإمكان «ميرتس» منعه؟، والانكى، انه اراد اقناع زميل له ناقشه في الراديو، فقال، من لا يدرك بعد بأن «ميرتس» في الائتلاف الحكومي، هي غيرها في المعارضة، فهو لا يدرك ايضا بأن الأمور تغيرت.

ما الذي تغير يا سيد تسوكر غير انكم تجلسون اليوم على كراسي الوزارات وانكم جزء اساسي من ائتلاف رابين، اصدر قرار الابعاد؟ فهل للمعارضة آراء ومواقف تتآكل وتتلف اذا انتقلت الى سدة الحكم؟ وهل اجراء بهذه القسوة تشارك في اتخاذه حركة ترفع لواء حقوق الانسان، لم تجرؤ اشد حكومات اسرائيل تطرفا على اتخاذه، لا يعني بأن مواقف «ميرتس»، «راتس - شينوي - مبام» السابقة لم تكن الا لاغراض انتخابية، والا وسيلة واداة للوصول الى السلطة ولتذهب المبادئ الى جهنم؟

راديو لندن اذاع ليلة السبت الفائت بأن مجلس «راتس» اصدر بيانا يستنكر فيه قرار الابعاد ويصفه بأنه مناقض تماما لحقوق الانسان وقد يدمر العملية السياسية.. ترى، ماذا يمكن تسمية مواصلة وزراء ميرتس في تأييد قرار الابعاد ثانية - رغم هذا البيان - الا مواصلة الدوس على المبادئ.

وأما مركب «ميرتس» الثاني، مبام، فكان اكثر وضوحا وصراحة، اذ قال، «ان دافعنا في التصويت الى جانب قرار الابعاد كان تفاديا لحدوث تغيير في بنية الائتلاف الحكومي». وهذا الكلام يدل بوضوح على ان «ميرتس» فضلت الكرسي على المبدأ، وثانيا، يبدو ان رابين هدد باللجوء الى «المفدال»، و «تسومت» اذا لم يصوت وزراء «ميرتس» على اقتراحه بالابعاد، الأمر الذي يعني الاستغناء عن «ميرتس» والقضاء وزرائها من الائتلاف، اي عودة الحكومة الى السياسة الليكودية الترنسفيرية.

والذي يدعم هذا الاستنتاج، هو ان «تسومت» سحبت اقتراحها بحجب الثقة عن الحكومة، وطلبت من الآخرين ان يفعلوا مثلها، وفي الوقت نفسه صرح زعيم حركة «تسومت»، رفائيل ايتان، الجنرال، انه لم تعد ثمة حاجة الى اقتراح حجب الثقة بعد الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة، واعرب، بالمناسبة نفسها، عن استعداده للتفاوض لدخول الائتلاف الحكومي، وقد جرى تعيين موعد بين تسومت ورابين. وقد يحذو المفدال حذو تسومت وتلحقهما «ديغل هتوراة». ولا تعود لرابين ثمة حاجة بـ «ميرتس»، او تذعن لما يريد وتوافق على قرار الإبعاد، وهكذا فعلتها «ميرتس»، وعادت، حتى بعد الضجة التي قامت في كوادرها، الى تأييد قرار الابعاد مرة ثانية، ضاربة عرض الحائط برأي كوادرها، واصبحت في واد غير وادي الكوادر والمؤيدين.

مؤيدو قرار الابعاد والطرد من الوطن، راحوا يتفننون في تسميته وتبريره، بعضهم قال: لا نفهم لماذا يسمونه طردا، انه ابعاد لفترة محددة فقط. والبعض الآخر، اوشك ان يقول بأن علينا ان نشكره «لإنقاذ» الفلسطينيين من «حماس»، ويز حريش الجميع حين وصف قرار النفي بأنه ليس طردا، بل «طُريدا»، وليس نفيا، «نُفَيّ»، (اي تصغير طرد ونفي).

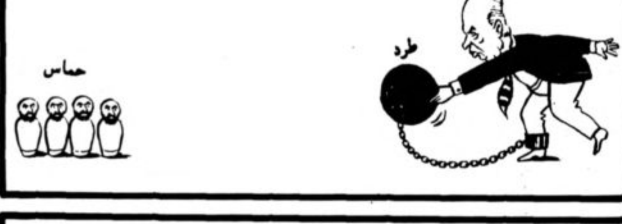
واما بوش فقد وجدها مناسبة لامتداح رابين والثناء على «جهوده من اجل السلام!!». ولم يتأخر الرئيس المنتخب، كلينتون، عن الركب فردد كلام بوش مع ابداء «الأسف لقرار الطرد». ويأتينا، «الحمامة»، شاحل، وزير الشرطة، الذي علق على قرار مجلس الأمن بالراديو فقال: يتضح انه ما زالت هناك اكثرية اوتوماتيكية تجاه هذا الأمر، قرار الطرد، لا تلائم الواقع ولا تعيه.

فادراك الواقع ووعيه يعني بالنسبة لشاحل هو تأييد قرار حكومة اسرائيل بطرد الفلسطينيين من اوطانهم. والاستخلاص من هذا الكلام هو ان العالم بجهاته الاربع، عالم «تيس» لا يلائم الواقع ولا يدركه وان دولة واحدة - حكومة واحدة فقط هي الذكية التي تنظر الى بعيد وتقدر الواقع وتعيه، اسرائيل.

لقد رفضت حكومات اسرائيل كل قرارات مجلس الأمن، واعلنت عن رفضها لقراره الأخير باعادة المبعدين الـ - ٤١٥، بل هي تخطط لارغام لبنان على قبولهم، ولو بالقوة، الأمر الذي يحمل بعدين، الاول: انها ترفض تطبيق الشرعية الدولية، بل انها لا تعترف بهذه الشرعية اذا تناقضت مع اطماعها وسياستها العدوانية. والثاني: ان اقدامها على ارغام لبنان لادخال المبعدين اليه انما يعني انها تشعل فتيل حرب مدمرة في الشرق الاوسط لن تسلم هي نفسها من لهيبها.

ليكن واضحا، ان قرار حكومة اسرائيل بابعاد هذا الكم من الفلسطينيين، هو قرار معاد للشعب الفلسطيني وحقوقه الاولية، وهو يشكل سابقة خطيرة تتخذها حكومات اسرائيل ركيزة وسندا، وتعود اليه كلما عنّ لها ذلك. ومن هذا المنطلق بالذات، وقفنا ونقف وسنقف ضد هذا القرار وكل مضاعفاته. صحيح اننا اقلية قومية في اسرائيل، ولكننا قبل كل شيء وبعد كل شيء جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني.

د. يوسي بيلين نائب وزير الخارجية، المعدود على جناح شمعون بيرس، قال فيما يشبه التحذير، «ان ضم تسومت والمفدال للحكومة يعتبر خيانة للناخبين».. خيانة ممّن؟ واضح انه يعني حزبه، «العمل»، وهناك آخرون غيره في هذا الحزب يحملون الموقف نفسه. فهل يؤدي قرار رابين بابعاد الفلسطينيين، ترنسفير، الى الاطاحة به نفسه؟ وتشكيل حكومة جديدة لا تكون برئاسته؟ لا نستبعد هذا، اذا بق حمائم «العمل» و «ميرتس» الحصرة، وتمسكوا بما نادوا به في اثناء وجودهم في المعارضة، خصوصا، والرأي العام العالمي والاعلام العالمي وقرار مجلس الأمن بهذا الخصوص، تقف كلها في مواجهة مع رابين وحكومته، حكومة «العمل» «ميرتس» وهذه الأخيرة، ينطبق عليها ايضا ما قاله بيلين ليس فقط بالنسبة لضم ميرتس والمفدال الى الحكومة، بل في الاساس، لموافقتها اصلا على قرار الإبعاد.





فشة خلق - يكتبها: يوسف فرح

الكابش والمكبوش

● لم اكن اتوقع من السيد رابين ان يذرف دموعا حرى على اولئك الذين ابعدوا باوامره، وهو يرى البرد اللبناني العنيف يفتك باوصالهم، ولا «يخلف» منه سوى نيران اللحديين الحامية، تسد الطريق في وجه من تسول له نفسه التحرك صوب الوطن!

وكيف اتوقع منه تحرك العاطفة الانسانية، وهو لم تهتز له قصبة يوم كان يرى التمور، وباوامر منه ايضا، تلاحق «الحملان» الفلسطينية بين الحقول والكروم، تنقض عليها، فاذا ما امسكتها تركت للحجر مهمة هرس عظامها وتكسير اطرافها! فمن لا تؤثر فيه دمعة طفل فكيف تؤثر فيه صرخة بالغ!

وحكامنا «مبدعون» في التعميم والمقارنة الظالمة وتفضيل الدم حسب فصيلته، والا فما معنى ان يؤخذ بجريرة مقتل طوليدانو (٤١٥) انسانا، حوالي نصفهم كانوا يقبعون في السجون تحت رحمة الحديد والسجان!!

ان قتلة طوليدانو - كما يدعون - ينتمون الى حركة حماس فهل كل فرد في حركة حماس يتحمل المسؤولية!! اذن لماذا تم اعتقال (..١٦٠) فلسطيني (بحجة ان كلهم حماس) وربما يكون الحبل على الجرار! واذا كانت هذه الحركة مسؤولة عن مقتل الجندي طوليدانو فمن المسؤول عن قتل الاف الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين على مدى خمسة وعشرين عاما!!

السيد رابين يعتبر هذه الحركة عقبة كأداء في طريق السلام وربما يكون في برنامجها ونهجها من ذلك او كل ذلك، لكنني لا اظن في نفس الوقت السيد رابين يجهل عمر هذه الحركة، ويعرف انه لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة، فهل له ان يخبرنا لماذا لم يتم تحقيق السلام قبل ذلك!

هل م.ت.ف وياسر عرفات حركة اصولية! فلماذا لا تريدونهم طرفا في العملية السلمية، سوى ان تكونوا تخططون لعملية استسلام لا غير!

وهل النظام السوري وحافظ الاسد حركة اصولية! فلماذا لا توافقون - وقد وافقوا هم - على اعادة جولانهم مقابل اتفاقية سلام لا تخشون من خرقها من طرفهم ما دمتم تؤكدون انكم الاقوى دائما!

ان من يعرقل السلام حقا هو من يطرح شروطا يعرف مسبقا استحالة قبول الطرف الاخر بها، بسبب مجافاتها للحق والعدل والواقع.

ان حكام اسرائيل بليكودهم و«عملهم» ما زالوا يصرون على ان تتزود الجماهير العربية بشهادة «حسن سلوك» بشكل دائم، يبرزونها عندما تهز اطرافها قطرات الدم اليهودي، فماذا مع فصيلة الدم الاخرى!!

كم كانت تلك السيدة الفلسطينية مفحمة بصدق وبشكل يفوق بعض المشتغلين بالسياسة والمناصب بيننا، في ردها على الصحفي السائل عن موقفها من مقتل الجندي نيسيم طوليدانو حين قالت: «ونحن ندفن اولادنا يوميا يا ولدي»!

وكأني بالمسؤولين الاسرائيليين والاعلاميين الاسرائيليين يطلبون منا ان نوازي بين مقتل طوليدانو وطرد (٤١٥) فلسطينيا! والا لما كان الصحفي في الاذاعة العبرية سأل النائب نواف مصالحة «لماذا لم تعلن لجنة المتابعة اضرابا احتجاجا على مقتل الجندي الاسرائيلي»!

ويبدو السيد اليكس بلاي (المستشار السابق للشؤون العربية) مشفقا على السلطات المحلية، لان اوضاعها الاقتصادية المأزومة لا تحتمل الاضراب!! اما لماذا لا تنفذ الحكومة مساواة هذه السلطات بمثيلاتها اليهودية، فامر لا يقلقه!

لقد عبر النائب مصالحة في نفس البرنامج صبيحة يوم الثلاثاء (٢٢/١٢) عن موقفه المعارض للقتل والجريمة من كلا الطرفين وهذا مهم، ولكن الاهم في رأيي ان يبرز كل منا اذا ما منح منبرا ما، الفارق بين العرض والجوهر، بين الظاهرة وبين سببها، اليس ثمة فرق بين من يقتل وهو يدافع عن ارضه وكرامته وحريته ووجوده، وبين من يقتل وهو ينتهك يوميا هذه الارض والحرية والكرامة وذلك الوجود!

ويعجب السيد رابين من موقف العالم المنافق الذي سارع الى ادانة الطرد بينما لم يتحرك وهو يرى شعب سرايفو يقتل ويباد. ونحن فعلا نعجب مع السيد رابين ونعرف ان ام هذا العالم - صديقتنا امريكا - تتدخل بشكل انتقائي، فهي مستعدة لاحتلال العراق والصومال وليبيا وسوريا ومصر اذا تطلب الامر، وليست مستعدة للموافقة على فرض عقوبات على اسرائيل بجريرة الطرد في الامم المتحدة، بمجرد قرار!

ويعجب السيد رابين كذلك انه في بلدان عربية كثيرة كمصر وتونس والاردن والجزائر، تجري محاربة هذه الفئة الاصولية بلا هوادة، ولا تقوم القيامة، فما بالها تقوم اذا فعلت حكومة اسرائيل ذلك!!

واتطوع لتقديم الجواب للسيد رابين.

فاولا: ان واحدة من هذه الدول لم تدّع يوما انها واحة الدمقراطية لا في الشرق ولا في القارة السوداء، ولا غيرها.

وثانيا: ان هذه الانظمة التي تعتبرونها دكتاتورية ظلامية، لم تعمد يوما الى طرد مئات، كلما قتل واحد من افراد شرطتها، ولم تقم بهدم بيت، ارتكب احد افراده جريمة بحق النظام!

يقينا انه ينقص الساسة في هذه البلاد امر واحد ما زالوا مصرين على عدم الاعتراف به، وهو ان ما يسمونه «المناطق»، هي بلاد «محتلة»، وان الدولة التي تتمسك بهذه المناطق هي دولة «محتلة»! ما الفرق!

لغويا من الصعب التمييز بين الاولى والثانية فكلتاهما «محتلة» ولذا فاني اقترح منح «نقطة» لمنفذ الاحتلال ولتقرأ ما تقرأ او نستعير من اللغة العبرية الشقيقة لفظتها فنقول عن الجيش الاسرائيل «كابش» (כובש) وعن الشعب الفلسطيني «مكبوش» (כבוש)

ولعل ذلك يسهم في تقريب القلوب وتوفير التعايش، فليس اكثر من ذلك ما تبذله المؤسسات الرسمية الاسرائيلية في هذا الباب.

رئيس قسم القوى العاملة في الهستدروت، مثير غات:

سلاح الاضرابات العمالية.. يجب ان يستعمل بعد حساب الربح والخسارة

نصف موظفي صناديق التقاعد (٨٠٠ من ١٦٠٠) و١١٪ من موظفي الهستدروت ومجالس العمال سيفصلون

*** الموظفون العرب لن يطالهم الفصل بسبب قلة عددهم * الهستدروت تفقد سيطرتها على شركاتها * المعركة من اجل تحسين ظروف العمل ليست في الاضرابات انما في القدرة على تحليل الوضع الاقتصادي والمساومة حول تحصيل حصة من الكعكة ***

● اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط ●

● في تموز الماضي جرت تنقلات وتعيينات في قيادة الهستدروت على ضوء انتهاء عمل سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، بعد تعيينه وزيرا في الحكومة. وقد طالت هذه التنقلات عددا من مديري الاقسام، من بينهم السيد مثير غات، الذي كان يشغل منصب نائب رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال، واصبح اليوم يشغل منصب رئيس قسم القوى العاملة في الهستدروت.

ومثير غات تدرج في العديد من المناصب الهستدروتية، منها سكرتير الشبيبة العاملة والمتعلمة، وسكرتير مجلس عمال ريشون لتسيون، وقد مثل الهستدروت في بعثة خاصة لشمال امريكا. وهو عضو اللجنة المركزة منذ عام ٨٦ وقد تخصص في دراسة تاريخ الاقطار الاسلامية. سألته: ماذا يعني منصب رئيس قسم القوى العاملة في الهستدروت وما هي صلاحياته؟

- غات: لقسم القوى العاملة وجهتان: الاولى تجاه اللجنة التنفيذية. وهي تخص كل ما يتعلق بادارة القوى العاملة البشرية. والثانية تجاه كل مؤسسات الهستدروت والمرتبطة بها - وهذه ليس لدينا تأثير كبير عليها. ومسؤوليتنا هي على كل موضوع سياسة القوى العاملة في جهاز الهستدروت: الملاكات، شروط العمل، التدريج، القرارات الاساسية بخصوص انظمة العمل والجهاز، التعويضات، الدورات التكميلية، اي الصرف على تقدم الانسان، وكذا حول دستور الهستدروت.

«الاتحاد»: ما هو مجال الصرف على تقدم الانسان وماذا يعني؟

- غات: نحن نشجع العاملين على اكمال تحصيلهم والتقدم في مجال عملهم. فنحن ننظم دورات للعاملين في الجهاز الهستدروتي وورش تعليم للعاملين في المؤسسات الهستدروتية. نحن لا نلزم احدا او نجبره جبرا. لكن سياستنا هي الاشتراط على العاملين في المؤسسات الهستدروتية بان يواصلوا الاستكمال والتقدم واكتساب المعرفة، مثل المعلمين والعاملين في التنظيم المهني. نحن ندرك بان الانسان محافظ بطبعه، لكن واجبنا هو العمل على جذب اوساط واسعة نحو التحصيل.

وهناك نقطة تدفعنا لهذا الامر: المعركة اليوم من اجل تحسين ظروف العمال ليست في الاضرابات وانما في المقدرة على تحليل الوضع الاقتصادي في كل موقع عمل ومعرفة الارباح لتحديد حصة العاملين - او لنقل لاثارة المساومة حول حصتهم من كعكة الارباح. اما الاضراب فهو مجابهة مع الحكومة والجمهور معا. فاذا اضربنا وادينا الى شلل في المواصلات او شبكة المياه او الكهرباء، فان الانجاز مرتبط بقوة الضغط التي نمارسها وهنا يضم معه ضغطنا سياسيا.

«الاتحاد»: هل يعني هذا، التخلي عن سلاح الاضراب؟

- غات: لا بالطبع. ولكن سلاح الاضراب يجب ان يستعمل بعد اجراء حساب صحيح حول الربح والخسارة. يجب ان تؤخذ في الاعتبار عوامل الضغط المختلفة، السياسي والاقتصادي.

«الاتحاد»: ماذا يعني الضغط السياسي؟

- غات: مثلا: هناك الاف العاملين في الصناعة الجوية ويستطيعون مع عائلاتهم ايصال عضوين للكنيست، فهم قوة سياسية. ونحن نعلم ان النقابات المهنية الحقيقية هي في الصناعة. وعلى العاملين في الصناعة تقع مسؤولية اكبر خصوصا في ظروف التنافس في الاسواق العالمية والمحلية. احدى المشاكل لدينا هي التضامن بين العاملين في القطاع الخاص الصناعي يكون مستوى المفاوضات بين العاملين وادارة المصنع المعني وليست جماعية. وتكاد تكون قوة العاملين في بعض القطاعات معدومة مثل العاملين في النسيج او انتاج المزن - لان هنالك بديلا لهم، وهو الشراء من الخارج. لكن الكهرباء لا يمكن شراؤها من الخارج لذلك يكون ضغط العاملين في شركة الكهرباء اكبر.

ووظيفة الهستدروت هي ان تمسك بهؤلاء وهؤلاء معا وان يتمتع الجميع بالانجازات.

«الاتحاد»: ماذا يمكن ان يقدم قسم القوى العاملة في الهستدروت من خدمات للمواطنين العرب؟

- غات: اريد ان ارى العرب في كل الاقسام داخل الهستدروت. ولكن يضايقني ان افعل هذا بصورة موجهة. فالموظف يجب ان يكون مؤهلا لمعالجة قضايا الجميع وليس معالجة قضايا العرب وحدهم. اي يجب ان يكون الموظف العربي في اي قسم ذا قدرة على معالجة قضايا الجميع في الوسطين، وانا ارنو الى ضم الاعضاء العرب الى جميع الاقسام.

«الاتحاد»: حاليا يدور الحديث عن تقليصات في القوى العاملة داخل الهستدروت وعن فصل عدد من الاعضاء العرب..

- غات: لن اسمح بفصل اي عضو عربي ضمن خطة تقليص الايدي العاملة لاننا في مرحلة نريد فيها ضم المزيد من الاعضاء العرب. ذلك ان عددهم ما زال قليلا جدا بالقياس النسبي لعدد العاملين في الهستدروت.

«الاتحاد»: ما هو حجم التقليصات التي تنفذها في الهستدروت؟

- غات: الحديث يدور عن تقليص ٩٥ من اصل ٨٢٠ موظفا يعملون في اللجنة التنفيذية للهستدروت (حوالي ١١٪) و١٣٥ من اصل ١٣٣٠ يعملون في مجالس العمال (حوالي ١٠٪). وهذا يؤدي اولا الى توفير عشرات ملايين الشواقل وثانيا يمكننا من تحويل هذه الاموال لتحسين الخدمات واوضاع اعضاء الهستدروت.

«الاتحاد»: هل يمكن اعتبار هذا الاجراء جانبا من خطة اشفاء فقط؟

- غات: نعم، هذا جزء من الخطة. وعموما هذا هو الاتجاه. ويجب الا ننسى بان سكرتير عام الهستدروت الجديد، هبرفيلد، لم يعين الطاقم الحالي كما يريد لان هناك من ورثهم من الفترة السابقة، وهناك صعوبات في التغيير. لكن الاتجاه هو ليس فصل العاملين وانما العمل على عدم قبول موظفين جدد واحالة ابناء جيل ٥٧ فما فوق، ممن امضوا ٢٥ سنة في العمل، الى التقاعد.

● جنير غات ●

«الاتحاد»: هل ينطبق هذا الامر على مديري الاقسام والمؤسسات الهستدروتية؟

- غات: لا توجد للمدير حماية مهنية. وعموما الذي يقرر هو الاهلية في العمل. ولكن هناك قرارا يقول بوقف عمل جميع من وصلوا الى سن التقاعد.

«الاتحاد»: على مدار السنة الاخيرة، ابتداء من مؤتمر حزب العمل وحتى اقامة الحكومة برئاسة حزب العمل يدور النقاش حول فصل صندوق المرضى عن العضوية في الهستدروت..

- غات: لن تنفصل الرابطة بين صندوق المرضى وبين الهستدروت. صحيح ان ٧٥٪ من الرسوم التي تحول لصندوق المرضى لا تكفي. ولهذه اسباب. اهمها انه منذ بداية السبعينات صارت مساهمة ارباب العمل في الرسوم تغوص في التأمين الوطني والتأمين الوطني تبتلعه خزينة الدولة. وحكومة الليكود قلصت الدعم المالي لصندوق المرضى حتى الصفر. والانتخابات الاخيرة هي التي انقذت صندوق المرضى من الانهيار والسقوط. نحن نعتقد بان واجب الحكومة في دولة رفاه وديمقراطية، هو مساعدة مواطنيها في الحصول على حد ادنى من سلة الخدمات الصحية وحد ادنى من سلة الخدمات التعليمية، وان لا تكون هذه الحصة خاضعة لرغبة هذا الوزير او حالة ميزانية الدولة. ونحن في وضع غير صحي. فسلة الخدمات الصحية عندنا هي ٦٪ بينما في المانيا ١٩٪ وفي الولايات المتحدة ١٢٪.

«الاتحاد»: تصر الهستدروت على التمسك بالشركات والمؤسسات شبه المستقلة التابعة لها، مع ان سلطتها عليها تكاد لا تذكر.. فما هو السبب؟ ولماذا لا تكتفي الهستدروت بالعمل النقابي الصرف؟

- غات: لا تزال هناك صلة بين الهستدروت وشركاتها. مثل تعيين مدير لشركة العاملين الذي تقرره الهستدروت. لكن مثلا حصة الهستدروت في بنك العمال هي ٣٪ وفي كور انخفضت من ٢٤٪ الى ٦٪. وفي تلك التي لنا نسبة عالية مثل «سوليل بونيه» هناك ديون ضخمة. لكننا نعتقد بان الفصل سيضر الهستدروت في مجالات هامة مثل قوتها في ادارة المفاوضات مع ارباب العمل او الحكومة، كما ان بقاء الشركات تبقي على الهستدروت في الصورة والتصور عند كل بحث في تطوير الاقتصاد.

«الاتحاد»: في السنوات الاخيرة من عهد الليكود دار نقاش مرير حول وضع صناديق التقاعد، وطلب وزير المالية، موداعي، ايداعها في البورصة، بينما رفضت قيادة الهستدروت ذلك بشدة.. ما هو وضع هذه الصناديق وما هي السياسة بشأنها؟

- غات: الاتجاه هو طلب تدخل الدولة (وزارة المالية) في هذا الموضوع. فنحن نودع ٩٦٪ من الاموال في خزينة الدولة. وهذه اموال العاملين. ونحن نرفض طرحها في البورصة، ونصر على تدخل الدولة. في السابق كانت الدولة تعطينا ارباحا بنسبة ٦.٣٪ للمحافظة على قيمة الاموال وتسديد مصروفات التقاعد. وقد قلصوها الى ٥.٠٪ في زمن حكم الليكود، وحاولوا تخفيضها الى معدل ارباح السوق، اي الى ٤٪. ونحن نعارض ذلك لان الامر يضر بحقوق العاملين وسينعكس في تقليص حصتهم من التقاعد.

«الاتحاد»: ماذا عن صندوق عمال البناء الذي يقال انه في دور الانهيار؟

- غات: صندوق عمال البناء في ضائقة بسبب عدم انضمام عمال جدد، وخصوصا عدم ضم عمال الضفة والقطاع. وانا لا اعلم لماذا لم يضموا للصندوق. لذلك وصلت الصناديق لعمال البناء والزراعة الى الوضع المتأزم. واليوم يدور الحديث عن توحيد الادارة لصناديق التقاعد الامر الذي يوفر مبالغ كبيرة نتيجة لتقليص القوى العاملة الى النصف (٨٠٠ من اصل ١٦٠٠).

«الاتحاد»: كيف تتقبلون التغيير، وخصوصا تقليص الايدي العاملة؟

- غات: هناك امور من الصعب تغييرها مثل وجود اجهزة تتكرر في كل قسم مثل المحاسبة والاعلام وغيرها. وهذه امور تراكمت على مر الزمن لكن الاتجاه هو الغاء الازدواجية وتوحيد الاطر.

والامر المثير انه عندما نطرح قضية التغيير فان الجميع يعربون عن تأييدهم للفكرة. لكن عندما يطول التغيير اكس (X) من الناس يقول لك: صحيح انني من اجل التغيير ولكن لا تقترب مني! ولذلك لا بد من اجراء العملية الجراحية - وهي معرفة الوحدات التي يمكن الاستغناء عنها والابقاء على الامور الهامة من خلال التزويد بالادوات العصرية - والا سيكون جهاز العاملين عائقا يؤدي الى انهيار الهستدروت.

حان الوقت لأن يهتم مجتمعنا.. بالأرامل

■■ ١٣ الف ارملة في اسرائيل يقدن عائلات تضم ٤٠ الف نفس، بعضهن يعشن في وضع اقتصادي مريح، خصوصا اللواتي مات ازواجهن خلال الخدمة العسكرية، وبعضهن يعشن تحت خط الفقر. النساء الأرامل العربيات، بمعظمهن، يعشن في مشكلة اقتصادية، بسبب قلة العمل وعدم معرفة حقوقهن ■■

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●



● رفكا لانغر ●



● ناديا ابو حمودة ●

- «تريدين ان تعرفي حقيقة وضعي بالضبط؟ اذن اسمعي هذه القصة. أترين ابني هذا - واشارت الى فتى لا يزيد عمره عن العاشرة بعد، وقف جانبا وهو يصغي بكل جوارحه لحديثنا. فما ان رأى يد والدته تمتد بالجاهه حتى اسدل عينيه الواسعتين وخفض رأسه مخفيا سحنته الجميلة، لتصطدم انظارنا بملابسه القديمة الفقيرة. وخرج من الغرفة راكضا - قبل ايام - تواصل الام حديثها ذا النغمة الحزينة - جاءني راكضا لاهثا. العرق يتصبب من جبينه رغم الطقس البارد، ويلوح بورقة العشرة شواقل ويصيح: «يما.. يما. اشتغلت واعطوني عشرة شيكل». اتصدقين؟ قلما يحمل الواحد من اولادي ورقة كهذه. لقد ذهب مع اولاد آخرين الى العمل حمّالا عند احد تجار الحطب. عمل اربع ساعات حتى حصل على هذا المبلغ. لم ينم تلك الليلة من التعب. ولكن هذا لم يقلل من فرحته بالشواقل العشرة. بل ابلغني انه يريد مواصلة هذا العمل حتى يساهم في ميزانية البيت».

.. ومسحت دمعة قبل ان تتابع في الحديث عن ميزانيتها البائسة. انها تقبض من التأمين الوطني الفا وسبعين شيكل في الشهر منذ وفاة زوجها قبل اربع سنوات. مات المرحوم بالنوبة القلبية وهو ما زال في عز الشباب (٤٢ عاما). وخلف وراءه ولدين وبنتا. اكبرهم في العاشرة. حسب احصائيات دائرة الاحصاء المركزية تحتاج عائلة كهذه (متوسطة ومؤلفة من ٤ انفس) الى مبلغ ٤٦٠٠ شيكل في الشهر لتعيش حياة معقولة ومستورة. ولكن ما تقبضه لا يصل الى ربع هذا المبلغ. وعندما ذهبنا لاستقصاء الأمر لدى الاخصائيات في الموضوع وجدنا ان هذه السيدة واحدة من الوف النساء الارامل في البلاد اللواتي يعشن في حالة فقر فظيعة.

السيدة رفكا لانغر (٣٢ عاما) من القدس، ارملة وام لخمسة اولاد، هي الناطقة بلسان منظمة الأرامل في اسرائيل تقول: «هناك اكثر من ١٣ الف ارملة في اسرائيل، هن امهات لحوالي ٤٠ الف طفل. بعضهن يعيش بشكل معقول وجيد من الناحية الاقتصادية، واولئك هن الأرامل اللواتي توفي ازواجهن في اطار الخدمة في الجيش. معاش الواحدة منهن يتجاوز ثلاثة الاف شيكل. وهناك ارامل مات ازواجهن في حوادث عمل او حوادث طرق، ما يقبضنه يزيد عن ٢٤٠٠ شيكل. ولكن حتى هؤلاء يعانين من مشكلة فقدان الزوج بشكل مفاجئ؛ ويحتجن الى دعم ومساعدة اجتماعية ونفسية لهن او لأولادهن او لكليهما معا. غير ان المشكلة الكبرى هي لاولئك اللواتي يموت ازواجهن لاسباب مرضية. هؤلاء يعشن على مخصصات التأمين. وهي غير كافية ابدا».

وتضيف لانغر، ان المشكلة الاكبر في هذا المجال قائمة في الوسط العربي. فالمرأة العربية على الغالب لا تعمل (نسبة النساء العاملات لا تزيد عن ١٥٪ من مجموع النساء العربيات في العمل). وهذا يعني ان مخصصات التأمين هي الدخل الوحيد الذي تقبضه. فاذا لم يكن هناك دعم من الاقارب، وهذا امر نادر، فان الفقر وحتى الجوع يكون المصير.

- «وهناك مشكلة اخطر في الوسط العربي»، تقول لنا لانغر.. «وهذه المشكلة موجودة ايضا في الوسط اليهودي ولكن بشكل اخف. وهي عدم معرفة المرأة الارملة وايضا الرجل الارمل، لحقوقهم وحقوق ابنائهم وبناتهم اليتامى».

وتضيف السيدة ناديا ابو حمودة (٣٩ عاما)، مركزة العمل في نادي الأرامل الحديث في شفاعمرو وهي ارملة منذ ست سنوات: «هناك نساء فقدن ازواجهن منذ ٢٠ عاما وحتى اليوم لم يحصلن على نصف حقوقهن.. خصوصا في الوسط العربي».

حاولنا ان نعرف ما هي الحقوق. اتصلنا مع مؤسسة التأمين الوطني فلم نجد شيئا. بحثوا وبحثوا واعتذروا. فاتصلنا مع منظمة الارامل فأرسلوا لنا بعض الأوراق التي توضح شيئا من هذه الحقوق، ولكن مع التأكيد - وهذا مهم - انها ليست كافية. «ونحن نناضل من اجل ٣ اهداف مركزية - تقول لانغر - ● اولا: تغيير القانون بشكل يضمن تحسين الوضع الاقتصادي للنساء الارامل اللواتي يعشن تحت خط الفقر ● ثانيا: مواجهة مشاكل العزلة التي تعيشها الارملة وذلك بواسطة فتح نواد واطر اجتماعية مناسبة ● ثالثا: اقامة اطار يجمع الارامل القدامى والارامل الجدد حتى تقدم المساعدة للإسراع في الخروج من ازمة الترمل النفسية».

هذه الاهداف الرائعة وضعت امام المرأة الاسرائيلية الارملة. ولكنها تحتاج الى من يعمل من اجل تحقيقها، خصوصا في الكنيست حيث تسن القوانين. ولكن في الوضع الحالي، هناك ايضا ارامل لا يعرفن ما هي حقوقهن رغم انها قليلة. فتلك التي تقبض الف شيكل لا تعرف ان بإمكانها ان تحصل على تكملة دخل من التأمين الوطني. وتلك التي لا تعمل، لا تعرف انها تستطيع الحصول على تأهيل مهني مجاني ومع معاش خلال دراستها المهنية. الكثير من الارامل لا يعرفن انه يحق لهن الحصول على مبلغ شهري عن الولد الذي يتعلم في الثانوية وعلى مبلغ لمرة واحدة (١٩٠٠ شيكل) عن الابن الذي يبلغ الثالثة عشرة من العمر. ويحق لهن الحصول على مساعدة اجتماعية ونفسية مجانا.

صحيح ان هذه ليست حلا جذريا للمشكلة وقد لا تكفي. ولكنها بدون شك حقوق يجب معرفتها وتحصيلها. لذلك رأينا ان ننشرها فيما يلي بالتفصيل. وتطرقنا اليها اليوم على هذا النحو حتى تكون حافزا لكل النساء الارامل (والرجال الارامل ايضا) لينتظموا او يتعاونوا معا في سبيل الحصول عليها وتقول السيدة ناديا ابو حمودة: «بعدما نشرتم عن الموضوع في جريدة «الاتحاد» في الشهر الماضي اتصلت العديد من الارامل في منطقة شفاعمرو وقراها يطلبن الانضمام الينا. وهذا دليل على ان النساء الارامل بحاجة ماسة الى من يرشدهن لمعرفة حقوقهن. وانا اتوجه من هنا الى كل ارملة عربية ان تهتم بمعرفة حقوقها ولا تسكت عليها. وحيثما لا يوجد ناد للنساء الارامل، يمكن ايجاده». وتضيف ابو حمودة: «ونحن تلقينا التشجيع من بلدية شفاعمرو لاقامة ناد للأرامل في المدينة. ونظمت لنا خطا مفتوحا كل يومي اثنين واربعاء في ساعات بعد الظهر ولمدة شهرين، ابتداء من هذا الاسبوع (هاتف رقم ٨٦٥٤٥١ - ٠٤). ولا اعتقد ان هناك مشكلة لدى اية بلدية او سلطة - محلية اخرى ان تساعد على فتح ناد كهذا وان تعطي تخفيضات خاصة للنساء الارامل في الضرائب ومختلف الرسوم. فالنساء الأرامل مهملات في مجتمعنا وقد آن الأوان للاهتمام بهن».

حقوق الأرامل

●● تأمين اولي

يحق للأرملة (او الأرمل الفرد) الحصول على تأمين اولي من مؤسسة التأمين الوطني وذلك بنسبة ١٦٪ من معدل الأجور العام في اسرائيل. واذا كان هناك طفل في العائلة، يضاف مبلغ بقيمة ٧.٥٪ من معدل الاجور وطفلين ١٥٪ و ٣ اطفال ٢٢.٥٪ واربعة اطفال فما فوق ٣٠٪. وكل هذه المبالغ تعفى من ضريبة الدخل.

واذا لم يصل مبلغ مخصص التأمين المذكور اعلاه الى مستوى الحد الادنى من الاجور (١٢٦٠ شيكل في الشهر) يحق للأرملة (او الأرمل) الحصول على تكملة دخل من التأمين الوطني. ويتطلب الأمر التوجه الى فرع التأمين الوطني القريب وتقديم طلب بذلك.

●● الولد اليتيم

بالاضافة الى زيادة المخصصات عن الولد اليتيم (٧.٥٪ من معدل الأجور عن كل ولد) يحق له الحصول على ما يلي:

- الحصول على مبلغ ١٩٠٠ (الف وتسعمئة) شيكل جديد لمرة واحدة وذلك عندما يصل الى جيل ١٣ عاما.

- عندما يصل الى مرحلة الدراسة الثانوية (من الصف العاشر وحتى الثاني عشر) يحق له مبلغ شهري بقيمة ١٨٩ شيكل جديد.

●● مساعدة اجتماعية ونفسية

- مع وفاة احد الوالدين، لأي سبب كان، قد يحتاج الأرمل او الأرملة الى استشارة اجتماعية او نفسية له/لها او للأولاد نتيجة للصدمة. هذه المساعدة تقدم بشكل مجاني في مكاتب الشؤون الاجتماعية التابعة للبلديات. ويمكن تلقي مساعدة من منظمة النساء في ضائقة على رقم الهاتف (٥٠٥٧٢٠ - ٠٥٢) ويعمل ٢٤ ساعة في اليوم. ويمكن تلقي المساعدة النفسية على احد ارقام الهواتف: ٤٦١١١١، ٢٦١١١٣ (٠٣) ٦١٠٣٠٣، ٦٧٢٢٢٣، ٦٧٢٢٢٢ (٠٢) ٦٢٥١١٠. (٠٥٣) - ٤١٨١١١ (٠٥٧) - ٤٧٤٥٥ (٠٥٢) - ٩٨٨٤١٠ (٠٤).

● التأهيل المهني

يحق للمرأة الارملة، او الرجل الأرمل، الحصول على تأهيل مهني او تغيير المهنة، بشكل مجاني، وذلك وفقا لثقافة الشخص (الأرمل او الأرملة) ووضعه الصحي وميله الجسدية، على ان يبت في هذا الأمر موظف التأمين الوطني، الذي يكون قراره خاضعا للاعتراض والاستئناف. مدة التأهيل المهني هذه ١٢ شهرا يمكن تمديدها وفق الحاجة.

- التأمين الوطني يمول اجرة التعليم ومصاريفه.
- التأمين الوطني يمول ثمن الكتب والقرطاسية اللازمة للتأهيل المهني المذكور.
- التأمين الوطني يمول مصاريف السفر حسب اسعار خدمات السفر الشعبي.
- التأمين الوطني يغطي مصاريف النوم والطعام في حالة اضطرار الأرمل او الأرملة لتلقي العلم المذكور (اي في اطار التأهيل المهني) بعيدا عن مكان سكنه.
- يحق للأرملة او الأرمل، خلال تلقيهم الدراسة للتأهيل المهني، معاش شهري بنسبة محددة من معدل الأجور العام في اسرائيل. النسبة يتم تحديدها حسب وضع الأرملة او الأرمل على النحو التالي (الحديث ينطبق على الأرمل او الأرملة على حد سواء):

وضع العائلة	النسبة من معدل الاجور العام
ارمل وحيد او ارملة وحيدة	٢٥٪
ارمل او ارملة مع ولد يتيم	٣٠٪
ارمل او ارملة مع ولدين يتيمين	٣٥٪
ارمل او ارملة مع ٣ اولاد	٤٠٪
ارمل او ارملة مع ٤ اولاد فصاعدا	٥٠٪

● ملاحظة: معدل الأجور العام في اسرائيل هو اليوم بقيمة (٢٨٠٠) شيكل.



قاعة الشريف
بمناسبة حلول رأس السنة الجديدة
تدعوكم للحفل الساهر الكبير مساء ٩٢/١٢/٣١
مع نجمة الغناء العربي في امريكا سلوى
والمطرب المحبوب كمال سليمان
يتخلل الحفل : وجبة عشاء فاخرة
سارعوا للحجز الاماكن محدودة
للاتصال
يافة الناصرة
٦/٥٦٢٣٢١-٢
عبد يزبك
تجارة وتسويق
لجميع منتوجات الباطون
الناصرة
بير الامير
فاكس ٦/٥٦٤٩٧٧
ت السيارة ٠٥٠.٢٢٩٩٧٣
هنري يوسف بنا
وكيل پازغاز
في الناصرة والقضاء
الناصرة ٦/٥٧٤١١٤/٥
توثيق دراوشة
مقاول لاعمال البناء والتطوير
الناصرة - المسلخ
٦/٥٧١١٣٢-٥٧٥٩٥٨
بانوراما يافه
المرحلة الثانيه
كوبجات وشقق سكنيه بمنتزه الالمانية
الناصرة - عمارة بيت الصداقة ت ٥٧٢٣٩٤ - ٦/٥٧٢٣٢٢
ديكور الجليل
تزويد وتركيب
سجاد
تبليط
P.V.C
الناصرة
ت ٦/٥٧١١٣٦
فوتو اكسبرس
تحميض افلام
خلال ٣٨ دقيقة
الناصرة
ت ٦/٥٧١١٧٣
موبيليا يوسف فراج
ابو عصام
جميع انواع الموبيليا والاثاث المحلي والمستورد
الناصرة - مركز الجليل التجاري ٦/٥٧٦٤٧٨
محلات
ابناء ميخائيل سابا
فرع مركز الجليل التجاري
ت ٦/٥٧١٦٦٧
فرع السوق
ت ٦/٥٧٤٩٢٧
فرع سابا سبورت
ت ٦/٥٧٩٨٥٢
شركة
ابناء بدري الزغبي
محطة وقود دليك
خدمة سريعة
معاملة حسنة
الناصرة
ت ٦/٥٥٤١٩٠
رمزي واكيم
BMW
Audi
قطع غيار السيارات بي. ام. في - اودي - فولكسفاجن
الناصرة - المنطقة الصناعية ت ٦/٥٧٦٢٩٩
كراج
هيبر
ابو خضوره
الوكالة العربية للتأمين
سعيد برانسي واخوانه
كبرى شركات التأمين في البلاد
القدس - شارع صلاح الدين ٠٢/٢٨٥١٤١
الناصرة - مركز البشارة التجاري ٦/٥٦٢٢٥٦
محدده
الرينه
لصاحبها محمود عثامله
الرينه ٥٦٢٣٣٩-٥٧٧٢٥٦ فاكس ٦/٥٦٣٢٧٥

انتقاد للمرأة العربية من داخلها..

نساؤنا وقعن في فخ الاستهلاك

*** نحن اسوأ من الشعب الامريكي والاوروبي. لاننا محكومون من الداخل. هم يعيشون ببساطة ويرسلون الينا في العالم الثالث «فخر» صناعتهم من الالبسة والعطور.. ان عالمنا الفقير هو الذي يغذي عالمهم الغني ***



● ايتيل عدنان، امرأة عربية عصرية متطورة تنتقد نساءنا العربيات من الداخل. تعتبر ان المرأة العربية، وشقيقاتها من بقية دول العالم الثالث، وقعن في فخ الاستهلاك كما نصبه لنا الغرب الرأسمالي. وتوجه اتهاما صريحا للمرأة العربية بالقول: نحن محكومون من الداخل.

وايتيل عدنان هي كاتبة وشاعرة وفنانة ورسامة عربية.

ولدت في بيروت من اب سوري وام يونانية من ازمير. نشأت وتابعت دروسها الجامعية في لبنان ثم درست الفلسفة في باريس، في جامعة السوربون، ثم غادرتها الى امريكا حيث كانت استاذة في جامعاتها تعلم فلسفة الفنون. نشرت في بيروت مجموعات شعرية عديدة منها: «خمس حواس لموت واحد» بالانجليزية، وفي ترجمة عربية ليوسف الخال. وقد وضعت الرسوم سيمون فتال. وذلك عام ١٩٧٣ وتوالت المؤلفات الروائية منها: «الست روز» باريس ١٩٧٧ وقد ترجمت الى الهولندية والايطالية والعربية والالمانية.

وجودها غالبية وقتها في الغرب جعلها تقترب اكثر من وطنها واهلها فتدعوهم الى الحذر من الغرب. في الشهر الماضي قامت بزيارة الى بيروت، حيث اقيم معرض رسوم خاص للوحاتها الفنية. وكانت ايتيل اول رسامة عربية تقيم معرض فن رسوم



● ايتيل عدنان ●

في بيروت منذ عشرين سنة. وهي اول رسام عربي يستخدم الخط العربي في رسوماته.

هناك قابلتها مجلة «جمالك» ونقتطف فيما يلي، بعض ما جاء في اقوالها:

■ *ايتيل عدنان، انت امرأة كاتبة ورسامة، فهل تعتقدين ان المرأة العربية واعية كل الوعي اهمية الخلق في حياتها؟*

● ان جيلي الحاضر كان اول جيل تخرج فيه المرأة من البيت وتعمل في الخارج. ولاني كنت اعمل ذهبت الى الجامعة. اشتغلت في مكتب صحافة، في بيروت. وكان عمري ست عشرة سنة، عندما بدأت. الشغل كان الحرية، فاعطاني الجرأة لان اطلب من اهلي السماح لي بالذهاب الى الجامعة. وقد تعلمت في الشغل بقدر ما تعلمت في الجامعة.

■ *والمرأة في عصرنا؟*

● المرأة في عصرنا دخلت في حضارة الاستهلاك فهي تصرف كل طاقاتها في الشراء والانفاق، فتستنفذ طاقات الخلق فيها في الاستهلاك المادي. ونحن.. في هذا المجال اسوأ من الشعب الامريكي او الاوروبي، لاننا محكومون من الداخل.. واولئك فهموا ان الاستهلاك هو فخ.. وهم يعيشون بشكل بسيط للغاية.

■ *هل يمكنك ان تعطينا مثلا على ذلك؟*

● كل العطور والالبسة والازياء الثمينة من مجموعات مصممي الازياء في باريس، تباع، في معظمها، في العالم الثالث، العالم الفقير هو الذي يغذي البلدان الغنية! ودور المرأة هام جدا فهي التي تشتري، ليس فقط الاشياء والحاجات، بل الاثاث كذلك. وهي تساعد الانتاج المحلي.

■ *ما هي، برأيك، العوامل التي تساعد المرأة على ان تستفيق الى هذا الواقع الذي يجرفها في استهلاك الوقت والمال هدرا بلا فائدة معنوية؟*

● اولا، عليها ان تحترم ذاتها. فاحترام الذات هو عكس النرسيسية. ان نحترم ذاتنا هو ايجاد طريقة تعبير.

■ *وهل تعتقدين ان انجاب الاولاد والاهتمام بهم يعيق عملية الخلق الفني او الادبي عند المرأة؟*

● انجاب الاولاد هو عملية خلق اذا شاركت المرأة بتربية الاولاد، هي ذاتها، وبتثقيفهم. وان لم تلق الام بهذه المسؤولية على عاتق المدرسة والخدم وحدهم. فتربية الاولاد هي نوع من العمل بحد ذاته بل هو اسمى شغل تقوم به المرأة..

انه اسمى الاعمال، اذا نفذ بجدية تامة فكريا. فالاهل الذين يدللون اولادهم باسراف يسيئون اليهم والى المجتمع في آن.

■ *لقد كنت استاذة جامعة في الولايات المتحدة، في كاليفورنيا بالتحديد، لمدة عدة سنوات. فمن خلال هذه التجربة مع الجيل الناشئ ودورك كفنانة استاذة، كيف ترين تطور الشباب الناشئ، ثقافيا، في العالم العربي؟*

● عندما كنت استاذة جامعية، تيقنت ان التربية وربما كانت تدوم طيلة الحياة. فعندما يكبر الاولاد تعود المرأة – الام ثانية الى الجامعة. وتتابع تثقيف ذاتها وبالرغم من عمرها ومهامها ومسؤولياتها المنزلية، لان الفكر والقلب لا عمر لهما.

* عارضة الازياء المصرية سلوى قادوس.. دخلت في هذا الموسم عالم الموضة وتصميم الازياء، واستخدمت في تصميماتها الجلد والخشب والنحاس. في الصورة تعيد الينا قادوس تنورة الكسر التي غابت من الازياء منذ سنوات طويلة

سيدتي، تستحقين معاشا من التأمين الوطني، حتى لو انتهى الحمل الى الاجهاض

*** التأمين الوطني يدفع للمرأة الحامل مقابل ٣ اشهر حمل، ولكن بعد الولادة. غير ان المرأة الحامل التي تجهض ايضا تستحق معاشا. وهذه هي حقوقها ***

●هناك العديد من العاملات والموظفات الحوامل اللواتي يعانين من مشاكل صحية في اثناء فترة الحمل قد تؤدي الى الاجهاض. على هذه المرأة ان تتبع ارشادات الطبيب من اجل الحفاظ على الحمل وفي بعض الاحيان يضطرها الطبيب الى البقاء في البيت بدون عمل لفترة محددة. تعويضا عن هذه الفترة يحق لكل حامل ان تحصل على راتب فيما لو استوفت الشروط التالية:

– ان تكون اجيرة او ممارسة لمهنة حرة، بشرط ان تكون قد اتمت تسديد رسوم التأمين الوطني لمدة ستة اشهر على الاقل من بين الـ ١٤ شهرا التي سبقت اليوم الذي اضطرت فيه التوقف عن ممارسة العمل.

وعندما نقول ٦ اشهر نقصد تلك الاشهر التي عملت فيها المرأة وتقاضت اجرا من ارباب العمل، او كان لها فيها دخل في نطاق ممارستها مهنة حرة وقد دفعت رسوم التأمين المستحقة عليها بالنسبة لهذا الدخل. او الاشهر التي تقاضت المرأة فيها من مؤسسة التأمين الوطني دفعات عن ولادة او دفعات عن اصابة في العمل او مخصص بطالة او مدفوعات عن حادث. او تقاضت فيها المرأة من صندوق تقاعد مبالغ عن احوال مرضية او مقابل اجازة سنوية او الشهران الاولان من اجازة بدون اجر او الاشهر التي تكون فيها المرأة في تدريب مهني او تأهيل مهني وبالذات ان تكون قد قامت بعمل اجير او حر لمدة ٣٠ يوما متعاقبا على الاقل بشكل مستمر قبل اليوم الذي اضطرت فيه ان تتوقف عن العمل.

ويجب ان يقوم طبيب اخصائي لامراض النساء والولادة بالتصريح في استمارة خاصة قامت مؤسسة التأمين الوطني بتحديدها، ان المرأة كانت تحت محافظة الحمل لمدة ٣٠ يوما متعاقبا على الاقل.

كيفية مطالبة معاش للحفاظ على الحمل

المعاش يكون بنسبة ٢٥٪ من معدل الاجور وهو اليوم بقيمة ٢٣ شيكل و٤٤ اغورة في اليوم.

كي تحصل المرأة على المعاش اثناء الحفاظ على الحمل يتوجب عليها تقديم طلب لفرع مؤسسة التأمين الوطني القريب من مكان سكناها. على استمارة مهيأة لذلك والتي يمكن الحصول عليها في جميع فروع المؤسسة.

لاستمارة المطالبة مرفقة استمارة تصريح طبي يجب ان تطلب المرأة من طبيب اخصائي لامراض النساء والولادة ان يصرح ويذكر في هذه الاستمارة جميع التفاصيل اللازمة بشأن الحفاظ على الحمل.

يجب الحصول من المشغل على استمارة يشرح فيها جميع التفاصيل فيما يتعلق باشهر عملها واجرها لفترة الـ ٦ اشهر السابقة لتوقفها عن العمل.

* على من تمارس مهنة حرة ان تذكر في استمارة المطالبة اسم فرع المؤسسة الذي تسدد بواسطته رسوم التأمين المستحقة عليها.

* على من كانت في دورة مهنية او في تأهيل مهني في الفترة التي دفعت عنها رسوم التأمين، ارفاق تصريح من وزارة الصحة او وزارة العمل والرفاه عن مكان التأهيل او التدريب ومدته.

الموعد الاخير لتقديم استمارة المطالبة مرفقا بها التصريح الطبي، هو ٦ اشهر منذ بداية فترة الحفاظ على الحمل.

واحدة من كل سبع نساء معرضة للاصابة بسرطان الثدي

*** لا تفرحوا كثيرا لولادة طفلة سمينة (وزنها فوق ٤ كيلوغرامات) فان نسبة عالية (٣٠٪) من المصابات بمرض سرطان الثدي ولدن سمينات ***

واحدة من كل سبع نساء معرضة للاصابة بمرض سرطان الثدي هذه هي الاحصائيات الاخيرة والتي دلت ان هناك ارتفاعا ملحوظا بطرأ في كل عام على عدد ونسبة النساء اللواتي يصبن بسرطان الثدي. واكدت الدراسات ان النساء معرضات للاصابة ليس فقط بعد سن اليأس انما في جيل الاربعينات ايضا.

وفي دراسة اجرتها جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الامريكية باشراف د. ديفيد هانطر وشملت ٩٠ الف مريضة تبين ان هناك علاقة بين الوزن العالي للمولودات (اللواتي يزيد وزنهن وقت الولادة عن اربعة كيلوغرامات) وخطر اصابتهن في المستقبل بسرطان الثدي. وكشفت الدراسة ان ٣٠٪ من اللواتي ولدن سمينات كان سبب ارتفاع وزنهن يعود الى الام الحامل التي كان لديها فترة الحمل نسبة عالية من هرمون استروجان وهذا يؤثر على ارتفاع وزن الجنين. مما يشكل خطرا على اصابة المولودة في المستقبل بالاصابة بسرطان الثدي.

وكانت خلاصة الدراسة ان هناك امكانية التخفيف من انجاب مولودات مع خطر اصابتهن بسرطان الثدي. فهناك حاجة لايجاد طريقة للتخفيف من نسبة هرمون استروجان العالية عند النساء الحوامل. وللمدى البعيد يعتقد الباحثون في كل من السويد والولايات المتحدة والذين سبق واجروا عمليات جراحية لـ ١٦٠٠ امرأة مصابة بسرطان الثدي. وتابعوا فحوصات لامهاتهن فان خطوة كهذه تساعد على تخفيض نسبة الاصابة بسرطان الثدي بشكل ملحوظ. وبالرغم عن انه حتى اليوم لم يكتشف الدواء لعلاج سرطان الثدي والالام الصحية المرافقة له الا انه بالامكان في حالة الاكتشاف المبكر اعطاء ادوية خاصة للحد والتخفيف منه.

تمارين يومية لتقوية الظهر والبطن

[هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من مجموعة التمارين الرياضية التي بعث بها الينا مشكورا السيد حليم شحادة من كفرياسيف الذي يعمل في مجال العلاج الطبيعي. وكنا قد نشرنا الحلقة الاولى منها يوم ٩٢/١٢/٤]

● بقلم: حليم شحادة ●

اليك في ما يلي بعض التمرينات المفيدة لتقوية عضلات الظهر والبطن والفخذين بشكل عام. ولكن قبل البدء بممارستها نرجو الاهتمام بقراءة الملاحظات التالية:

١) ان الحصول على فائدة من هذه التمارين يستغرق مدة من الزمن لذا يجب المثابرة عليها مع التحلي بالصبر.

٢) يفضل اجراء كل تمرين مرتين او ثلاث مرات مع الاستراحة مدة ١٥ ثانية بين المرة والاخرى.

٣) ان التمرن لمدة خمس دقائق يوميا افضل من التمرن مرة واحدة في الاسبوع لمدة نصف ساعة.

٤) اذا شعرت بالم اثناء التمارين يجب التوقف واستشارة الخبير او الطبيب «الاورتوبيدي».

٥) قبل البدء بهذه التمارين عليك اجراء تمارين خفيفة ملينة لمدة تتراوح بين ٣ الى ٥ دقائق لتنشيط الدورة الدموية ومن هذه التمارين:

أ) الركض الموضعي مع استعمال حذاء ذي نعل مطاطي لين.

ب – تمارين التنفس.

التمارين

التمرين الاول:

١) استلق على ظهرك قرب الحائط واثن ركبتيك بحيث تستقر القدمان على الحائط كما هو ظاهر في شكل ٧

٢) اضغط بقدميك على الحائط وبظهرك على الارض لمدة ١٠ – ٢٠ ثانية. الهدف: التحكم بانقباض وانبساط العضلات.

التمرين الثاني: انظر شكل ٨

١) استلق على الارض بحيث يكون الساعدان بجانب الجسم والركبتان مثنيتين الى اعلى.

٢) اثن كف القدم الى اعلى واضغط بعقبك باتجاه الارض.

٣) في نفس الوقت اضغط العجز او المؤخرة باتجاه الارض مع جعل عضلات البطن والعجز في حالة توتر او انقباض لمدة تتراوح بين ١٠ – ٢٠ ثانية.

الهدف: تقوية القسم السفلي من عضلات الظهر.

التمرين الثالث: انظر شكل ٩

١) استلق على الارض مع ثني الركبتين الى اعلى

٢) اثن الساعدين كما هو ظاهر في الشكل.

٣) ارفع الرأس والكتفين قليلا عن الارض

٤) اضغط اليدين باتجاه الركبتين وهما في حالة انقباض لمدة بين ١٠ الى ٢٠ ثانية

الهدف: تقوية عضلات البطن المستقيمة.

التمرين الرابع: انظر شكل ١٠

١) استلق على الارض مع ثني الركبتين

٢) ارفع الرأس والكتفين والمس الركبة اليمنى بيدك اليسرى لمدة تتراوح بين ١٠ الى ٢٠ ثانية

٣) كرر العمل بحيث تلمس الركبة اليسرى بيدك اليمنى لنفس المدة.

الهدف: تقوية عضلات البطن المنحرفة.



التمرين الخامس: انظر شكل ١١

١) استلق على الارض واثن ركبتك اليمنى الى اعلى

٢) ارفع الرأس والكتفين قليلا واضغط بيدك اليسرى بعكس اتجاه الركبة المثنية.

٣) في نفس الوقت اضغط بساعدك الايمن ورجلك اليسرى في اتجاه الارض لمدة ١٠ الى ٢٠ ثانية.

٤) اعد التمرين بنفس الطريقة بثني الركبة اليسرى والضغط عليها باليد اليمنى

الهدف: تقوية عضلات البطن المنحرفة وعضلات المنكبين وعضلات الفخذين.

التمرين السادس: انظر شكل ١٢

١) استلق على الارض واثن الركبتين

٢) ارفع الحوض والقسم السفلي من الظهر ببطء عن الارض وابق بهذا الوضع مدة ٥ الى ١٠ ثوان

٣) انزل الحوض والظهر ببطء واسترخ

الهدف: تقوية عضلات الجذع.

التمرين السابع: انظر شكل ١٣

١) استلق على الارض واثن ركبتك اليمنى الى اعلى مع بقاء الرجل اليسرى ممدودة على الارض.

٢) ضم الركبة اليمنى بكلتا يديك واجلبها ببطء وقوة في اتجاه الصدر لمدة ٥ – ١٠ ثوان

٣) اعد نفس التمرين بعد رفع الركبة اليسرى وابسط الرجل اليمنى

٤) اعد نفس التمرين بعد ثني الركبتين معا. ارفع رأسك في هذا الوضع وحاول وضعه بين الركبتين لمدة ٥ – ١٠ ثوان.

الهدف: تقوية عضلات الظهر والعجز والفخذين.



التمرين الثامن: انظر شكل ١٤

١) استلق على بطنك بعد وضع وسادة صغيرة تحت البطن لمنع ظاهرة الظهر الاجوف.

٢) المس الارض بجبهتك والمس عجزك بيديك كما هو ظاهر في الشكل

٣) ارفع رأسك قليلا مع جعل عضلات البطن والعجز متوترة لمدة ٥ – ١٠ ثوان

٤) استرخ ببطء واعد التمرين عدة مرات.

الهدف: التحكم في انقباض وانبساط عضلات الظهر وتقويتها.



التمرين التاسع: انظر شكل ١٥

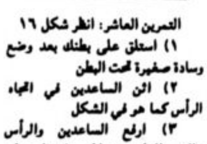
١) استلق على بطنك بعد وضع وسادة تحت البطن.

٢) ضع الساعدين بجانب الرأس بحيث يكونان حرف U بالانكليزية.

٣) ارفع الساعدين قليلا واضغط لوحي الكتفين باتجاه العمود الفقري لمدة ١٠ ثوان

الهدف: تقوية عضلات الظهر والصدر





التمرين العاشر: انظر شكل ١٦

١) استلق على بطنك بعد وضع وسادة صغيرة تحت البطن

٢) اثن الساعدين في اتجاه الرأس كما هو في الشكل

٣) ارفع الساعدين والرأس والقسم العلوي من الجسم ثم مل بحذر وبطء باتجاه اليمين اولا ثم باتجاه اليسار. وبعد ذلك استرخ.

الهدف: تقوية عضلات الظهر.



التمرين الحادي عشر: انظر الشكل ١٧

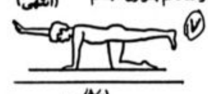
١) اركع على الارض على ركبتيك

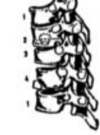
٢) ثم اتكئ على ساعديك بحيث يكون الجسم والرأس موازيين للارض.

٣) في هذا الوضع مد ذراعك الايمن الى الامام موازيا للجسم ورجلك اليسرى مدها الى الخلف موازية للجسم وابق كذلك مدة ١٠ – ٢٠ ثانية

٤) اعد نفس العملية بمد الذراع اليسرى والرجل اليمنى بنفس الطريقة.

الهدف: تقوية عضلات الظهر والتحكم بتوازن الجسم. (انتهى)







السمك افضل انواع الاغذية قاطبة

*** له تأثير حميد على جهاز المناعة والتهاب المفاصل ونمو الاعضاء * للاستفادة منه ينصح بتناوله على الاقل ثلاث مرات في الاسبوع... وطازجا ***

● تؤكد الدراسات الحديثة من جديد على فوائد السمك. فهو غني بالحوامض الدهنية غير المشبعة التي تقي قلوبنا من اخطار الاصابة بالجلطات القلبية ونوبات النزعة الصدرية.. الا ان فوائده تتجاوز حدود سلامة القلب. فدهون – اوميغا ٣ – غير المشبعة والموجودة في كافة انواع السمك خاصة الدسمة منها، لها تأثير حميد على سلسلة من العمليات البيولوجية في اجسامنا ابتداء من ردود فعل جهاز المناعة الى النمو السليم للعين والدماغ، والتهاب المفاصل.

يعتبر السمك من افضل الاغذية قاطبة.. فبالاضافة الى غناه بالزيت، فهو يحتوي على كميات كبيرة من المواد البروتينية والحديد وفيتامين – B – والزنك الذي يعاني من نقصه كثير من الناس. والزنك هو احد المعادن الحيوية التي لا غنى عنها من اجل سلامة الجملة المناعية لدى الانسان، وعندما يتضاعف نقصه، يفيد الخبراء ان الامراض المرافقة تكون بسبب ذلك النقص، ولسده ينصحون بتناول الاطعمة البحرية كالسمك والمحار والقشريات.

وللاستفادة من السمك جيدا ينصح بتناوله ثلاث مرات في الاسبوع وطازجا.

تربية الطيور ايضا.. قد تتسبب في سرطان الرئة

*** في استطلاع نشرته مجلة طبية محترمة اكتشف وجود علاقة وثيقة ما بين تربية الطيور وسرطان الرئة. الامر هو مجرد استطلاع رأي حتى الان، ولكنه يكفي لاخذ الاجراءات الوقائية اللازمة ***

● على محبي تربية الطيور ان يحذروا. فاذا كانوا ممتنعين عن التدخين هربا من الاصابة بمرض سرطان الرئة، فان هذا المرض قد يصيبهم.. بسبب تربية الطيور.

ومن البداية، علينا ان نشير ان هذا الامر لم يثبت بشكل نهائي بعد، طبيا. لكن هناك استطلاع رأي علمي اجراه طاقم من باحثي الطب الالمان والامريكان ونشر في المجلة الطبية المحترمة «نيو انجلاند مديكال جورنال» يقول الكاتب، البروفيسور ليوناردوش كولماير:

– لقد تبين ان هناك خطرا بارزا للاصابة في سرطان الرئة بين الذين يربون الطيور لاكثر من ١٠ سنوات. وقد شكلت تربية الطيور ما يعادل ١٧٪ من حالات الاصابة في سرطان الرئة بين الرجال و ٢٠٪ بين النساء.

وكان استطلاع للرأي قد اجري بين ٢٣٩ مريضا بسرطان الرئة. اخرج من بينهم المدخنون واخرج كذلك المصابون جراء تلوث الجو. الباقون كانوا جميعا من مربي الطيور.

ويقول بروفيسور كولماير، الذي يدير معهدا طبيا في برلين خاضعا لمسؤولية منظمة الصحة العالمية، ان المشكلة في الطيور تكمن في برازها (خروجها). فهو يحتوي على جرثومة تسمى بـ «كريبتوكوكوس – نيو فور منز». والعصافير والببغاوات المعروفة بانها لا تكون ساكنة ابدا وطول الوقت تتحرك، من شأنها، نتيجة للحركة، ان تنشر برازها على من يحيط بها. فتنتقل الجرثومة بسرعة. وتخترق مجرى التنفس لدى الانسان وتستقر في الرئتين. ويكون مفعولها كما الازبستوس (المنبعث من الاسبست عند تصنيعه)، نوعا من سرطان الرئة الفتاك.

كما ذكرنا، فان الامر غير مثبت علميا. ولا يستوجب التخلص فورا من الطيور التي في حوزتكم. ولكن، من الضروري اتباع الوقاية. مثلا: تنظيف القفص مرة واحدة في اليوم على الاقل وتغيير الهواء في الغرفة، ايضا في الشتاء.

الاكتئاب يتضاعف من جيل الى جيل

*** ١٠٪ من الذكور و٢٥٪ من الاناث في الولايات المتحدة يمرون في حالة اكتئاب واحدة على الاقل، في حياتهم ***

● الاكتئاب، هو حالة نفسية، من الممكن ان يتخلص منها الانسان القوي بسهولة. ومن الممكن ان تطول وان تضر صاحبها. وهذا امر معروف.

لكن الجديد هو ان الاكتئاب اخذ في الازدياد. وقد اجري بحث مؤخرا، نشرت نتائجه في مجلة اتحاد الاطباء الامريكيين، يدل على ان حالات الاكتئاب تتضاعف من جيل الى جيل. واذا كانت تبدأ مع المرء في جيل ٢٠ عاما في بداية هذا القرن، فانها منذ العام ١٩٥٥ باتت تصيب ابناء وبنات جيل ١٥ عاما.

في الولايات المتحدة، مثلا، يمر ١٠٪ من الذكور و٢٥٪ من الاناث، ولو مرة واحدة في حياتهم، في حالة اكتئاب.



من شفاعمرو نهنئ
بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة
كول بو اخوان سمارة
بجانب مركز شرطة شفاعمرو
ت: ٠٤/٨٦٥٧٦٨
* كل ما يحتاجه البيت تحت سقف واحد
* قسم خاص للملابس والأحذية
* جميع أنواع المواد الغذائية
خضروات طازجة يومياً: فواكه
* جميع أنواع المشروبات
معرض حسونة للأحذية
شفاعمرو - قرب كنيسة الكاثوليك ٨٦٧٢٣٤
جميع أنواع الأحذية المحلية والمستوردة
سنتر شفاعمرو
لصاحبه: عبد عنبتاوي
لوازم تجميل للسيارات
المركز لقطع السيارات
شفاعمرو - المركز التجاري الجديد
٠٤/٨٦٠٠٣١
حديد أبو العلا
بإدارة: نعيم أبو العلا
شفاعمرو - المنطقة الصناعية
ت: ٠٤/٨٦٦٥٩٣
حلويات اخوان عبد الهادي
حلويات شرقية وغربية
شفاعمرو - شارع جبور جبور
ت: ٠٤/٨٦٧١٤٠
الكترو بركة
لوازم تجميل للسيارات
بيع وتصليح وتركيب راديوهات ومسجلات
* صفارات انذار للسيارات وشبابيك كهربائية
* إقفال مركزي بتحكم عن بعد!
شفاعمرو ٠٤/٨٦٩٨٨٩
موبيليا السعادة
لصاحبها: ناشد عبد الحليم
* جميع أنواع الموبيليا:
* صالونات محلية ومستوردة * غرف نوم
* غرف أولاد * زاوية سفرة
معاملة حسنة وأسعار مغرية...
شفاعمرو - حي الميدان - مقابل جامع صلاح الدين
ت: ٨٦٦٣٦٠ - ٠٤/٨٦٤٦٠٠
روميما شفاعمرو
مدرسة لتعليم السياقة والتوريا
بإدارة: محمد بركة ونادر قسيس
شفاعمرو - المركز التجاري الجديد
ت: ٨٦٠٤٣٩
ملحمة ساندي
جميع أنواع اللحوم الطازجة
خروف، عجل، حبش، دجاج
شفاعمرو - قرب التأمين الوطني
ت: ٠٤/٨٦٧٦٣٨
مجين بريح
شفاعمرو
عمارة أبو حجول
מגן בריח
ت: ٨٦٦٣٥٦
تركيب على يد مهني... خبرة ١٥ سنة
في مجال تركيب الأبواب الفولاذية
* تصليح جميع أنواع الأبواب
السعر ١٢٠٠ شيكل شامل ض.ق.م والتركيب
ستوديو الأنوار
بإدارة: عبودي أبو حجول
وخارج الاستوديو
* بيع جميع لوازم التصوير
٨٦٨٠٢٠
ملحمة محمد نمر
جميع أنواع اللحوم الطازجة
* خروف * عجل * حبش * دجاج
شفاعمرو ٠٤/٨٦٨٧٠٠
مصدر القطع
شفاعمرو
بإدارة: زياد جبور وشركاه
بيع جميع قطع الغيار لسيارات المرسيدس
شفاعمرو - شارع جبور جبور ٠٤/٨٦٧٦٣٣
حيفا - شارع كيبوتس جاليوت ٧٠ - ٦٧٩٦٣٩
بإدارة: نضال يوسف قرطام
جميع أنواع الموبيليا المحلية والمستوردة
* غرف نوم إيطالية * صالونات
* طاولات سفرة * كراسي * بوفيهات
* غرف نوم للأولاد * طاولات
أسعار معقولة
كراج النجاح
تجليس ودهان جميع أنواع السيارات
بإدارة: أحمد حماده
المنطقة الصناعية تسور شالوم
ت: ٠٤/٧٦٥٦٧٠
كل عام وأنتم بخير
الاتحاد شفاعمرو

حول مجموعة «أحد عشر كوكبا على آخر المشهد الاندلسي»

محمود درويش يكتب «السياسة» ويكتب زمنها

● بقلم: عقل العويط ●

● محمود درويش ●

●هل تتخلى اللغة عن بطولتها في «المساء الاخير» وتسلم مفاتيح الابواب الى الزمان الجديد؟ وهل يبدل المكان احلامه وزواره ويتأهب لاستضافة الهباء فلا يعود هناك في الارض متسع للقصيدة؟ - هذا السؤال يتقدم بقوة جارحة في آخر المشهد الاندلسي حيث «السلام» يجعل الجماعة حفنة من غبار ويغلق الشاعر محمود درويش باب السماء الاخير معلنا ان كل شيء معد ليدخل الفاتحون المنازل في الاندلس الجديدة.

في كتابه الجديد «احد عشر كوكبا على اخر المشهد الاندلسي» الصادر مؤخرا عن «دار الجديد» في بيروت يتقدم الشعر فقط. الشعر وحده في الديوان. كأنما لا شيء اخر يوقظ المخيلة في خضم المرارات والخيبات. لا بطولة ولا مجد ولا بطل. «قهر هو الشعر» وقهر هو الحاضر وقهر هو الزمان الجديد. فالفاتحون ومعاهدة صلح واعلام تنحني ورايات اخرى ترتفع.. «كل شيء معد لنا فلماذا تطيل التفاوض يا ملك الاحتضار». هي مؤشرات تغتسل بلعنة التاريخ والخراب والرحيل الكبير وتمنح الديوان جمالا شفيفا وعميقا وغامضا لم تشهده بهذا الغياب كتب درويش السابقة. وربما ليس لهذا الديوان معادل شعري حديث في لغته النقية التي تكشف التأمل الانساني على مداه وتتصعق امام ظلام الشر والقوة الغاصبة وتعترف بكرامة. بقصائد عارية. عارية تماما حتى الاختفاء. عارية لتأخذ الهواء من جباله العالية التي لا يطالها سوى الشاعر الذي يتساوى مع الطير في الرحيل الكبير.

لم تعد «البطولة» مرادفة لاشكالية الكتابة لدى الشاعر محمود درويش هنا. كأنما الشعر يأتي من نقيض البطولة. من الصوت الخافت الذي يفتح الجسد على مهب العاصفة. من اليدين اللتين تشرعان اليأس على اقاصيه. كأنما الشعر يطلع من جهة اللاصخب. حيث حفيف تستشعره الحواس بخفتها الاخيرة. فلا صوت يعلو في الديوان الجديد على صوت القصيدة. لا زغردات النساء. لا الرصاص. كأنما الزغردات الى الداخل المعتم وكذلك الرصاصات التي تنطلق في جسد الشعر لتحوله الى قبر يسكنه الشاعر في غياب الحاضر. عندما يعبر التاريخ فوق الرصيف ولا يبقى للشعب سوى زينة للخراب وريش خفيف على ثياب البحيرات.

يذهب الشعر هنا الى نقطة اللارجوع اي الى اليأس. وكم يعترف الشاعر. كم يصبح الاعتراف نقيا كفجر لا مثيل له عندما يقول.. «ولم نعد قادرين على اليأس اكثر مما يئسنا». هنا المكان الاخير حيث تنوء الروح بجمالها ويصبح الاعتراف انبل احتجاج شعري يرسله شاعر باسم جماعة ضد الحاضر الذي يأخذ معه المستقبل.

لا يحتج الشاعر. لكنه يرسل الشعر من موته. يمنح الخيبات والمرارات الطالعة من قهر الحاضر ما يخترق به حدود الزمن والمكان الذي لم يعد مكانا. لكن الشعر قهر. لكنه ايضا الحقيقة. الحقيقة التي تذهب وحيدة الى ليلها الطويل في خضم الزمان الجديد الحامل معه «حضارة» الفاتحين الذين سيكتبون المستقبل ويرفعون الرايات وينظرون الى الرحيل الكبير برباطة الجأش التي لا يعرفها سوى القتلة.

يكتب درويش «السياسة» ويكتب زمنها. لكن الكلام يتخلى عن ارثه التقليدي. اي انه يكتب ما يقتطر من خلاصة الكلام. روحه والجوهر. وفي تلك الخلاصة يتوغل درويش في فلسفة الكلام. في عمق المعنى الفلسطيني الراهن. في اخر معاني العدل والحرية والحق. في اخر معاني الانسان الذي ينهشه الذئب وتلتهمه «الحضارة».

يتحرر الكلام من قيوده ليكون في كامل عرسه، خالصا من كل عيب ونقيا الا من الحزن. كأنما هذا الحزن ثوب للشعر في غياب اي ثوب اخر. اذ لا مكان للاثواب الاخرى. لا مكان خصوصا لثوب البطولة التي تندحر في «المساء الاخير». تندحر لتخلي المكان لما هو اجمل منها. للحقيقة. حين تقف هذه الحقيقة عارية امام مرآتها. ومع ان «للحقيقة وجهين» فان درويش يعرف لها وجها وحيدا يتقدم في الليل وفي النهار. لكنه ينكفىء امام «الوجه الاخر» الذي يرسمه الزمان الجديد.

تصبح السياسة نوعا من التأمل البعيد في مصير القضايا الكبرى ولعنات التاريخ وسقوط الحقوق على عتبة «الحضارة» التي يحملها الفاتحون. واهمية هذا النوع ان درويش يطهر اللغة وينقيها ويرفعها الى اعلى شجرة حيث تشرف من هناك على الهواء المتلاعب باسرار الفضاء.. تتحرر اللغة من ارث البطولة، لتصبح لغة تدين وجدان العصر بعناصرها التي لا تطلق الرصاص لكن التي تدخل عمق المعاني الفلسفية والفكرية واشكاليات الزوال والبقاء، والقيم وفلسفة العصر وحضارته ولغته التي يتدحرج فيها الحق مضرجا في المكان المقدس الذي يرفع عليه الغريب راياته ويبشر منه شعب الشاعر بحضارة جديدة.

وفي هذا السياق تتأسس القصائد على التوازنات بين الماضي والحاضر. بين المكان واللامكان.. بين الزمان القديم والزمان الجديد الذي يحمل معه سلاما لقيطا يترك الشعب حفنة من غبار. وحيال هذا الواقع يتساوى الشعب مع الطير على طريق الرحيل الكبير حيث تتكثف الاسئلة والاستفهامات في المشهد الاندلسي الاخير. وهي استفهامات تزجج المعنى اليائس الذي تبلغه المصائر. ومع ذلك تتصفى لغة درويش لتستضيء في حلكة الحاضر بقنديل الماضي، الماضي الذي «كنا فيه رواة الحكاية قبل وصول الغزاة الى غدنا».

يتكسر الزمان حول الشاعر ولا يعود له ارض في هذه الارض. ولاجل ذلك يمتنع عن التلفت الى الخلف، الى المكان. اي الى الماضي الذي «كنا نعيش فيه على مهل» والذي كان للعمر فيه «طعم الفروق الصغيرة بين الفصول». لم يبق هناك ارض. ولذلك يخاف الشاعر ان يتلفت لئلا يتذكر انه مر على الارض.. «ولم يبق لي حاضر كي امر غدا قرب امسي».

يعترف درويش بان خطابه الشعري لم يعد صالحا للبطولة. اصبح الخطاب الشعري قصيدة الشخص بل الشعب الاعزل الذي يقف على باب الليل بعد ان كبر ولم ينتبه الى التجاعيد في نبرة الناي. وفي غياب الارض وتحقق الرحيل لا يعود هناك شيء يوجع. لا يعود هناك شيء يستحق الوجع: «من سينزع اسماءنا عن هويتنا يا ملك الاحتضار.. انت ام هم».. انه سؤال يحمل جوابه. اي ان الاسماء ستنتزع وكذلك ستعلى معاهدة الصلح وستنزل الاعلام وستدفن الايام وترتفع «راياتهم فوق اسوارنا». يقتصر السؤال على الجهة التي ستنتزع الاسماء، وتنزل الرايات. لكنه سؤال لا يشك في ان ذلك سيحصل بالتأكيد. فكل شيء معد.

ومع ذلك «كل شيء يظل على حاله» و«لا نجد الوقت كي ننتهي» و«لا نودع شيئا». ومع ذلك ومن جهات الموت كلها، من جهات الحاضر يأتي الفاتحون والغرباء. ولا شيء يتغير. ينكفىء شعر البطولات من دون ان تسقط شعرة واحدة من كرامة الشعر او من كرامة الشاعر وشعبه.. «وانا انا ولو انكسرت على الهواء المعدني واسلمتني حرب الصليبي الجديد الى اله الانتقام». واكثر من ذلك. فالشاعر نبي شعبه ورسوله. بل زيتونة سلامه الذي يصافح به العالم. العالم الذي يصم روحه واذنيه في الزمان الجديد الذي يقيم «السلام النهائي بين الغزالة والذئب».

يقول محمود درويش «ونحن نحب المحاريث اكثر مما نحب السيوف. نحب هواء الخريف والمطر والطبيعة. لكن ابوابنا مفتوحة للرحيل والحروب. هنا البطولة تأخذ معنى انسانيا يعيد قلب المعادلات. فهل تعني البطولة ان يرتفع صوت القصيدة مجلجلا بالصخب ويفقدها كرامة التجوال في بواطن الصمت والتأمل والاحتجاج الخافت والادانة المرة بلغة العينين اللتين تحرسان الماضي وارض اريحا. ام تعني بطولة النبل من المعنى واقتناصه وحشد شعب الخيال والتعرية التي تصيب المقتل في قصائد هي خير ما يمثل شعبا في سيره الهائل نحو الحرية. انها بطولة من نوع اخر. بطولة اللابطولة. بطولة العودة الى القصيدة التي ترتدي دموعها الطيبة وتستيقظ فيها وتتأمل العالم من حقول الشوك المرير. لا تغضب القصائد او هي تغضب بصورة مثالية. انه الغضب الداخلي الساكن في حوار الشعر مع المساء الاخير».

هنا المخاطبة هي ايضا من اسرار هذا المنحى النبيل في شعر درويش ولا سيما مخاطبة «الغريب» حين يقول له درويش.. «علق سلاحك فوق نخلتنا لازرع حنطتي في حقل كنعان المقدس. خذ نبيذا من جراري وصفحة من سفر الهتي وقسطا من طعامي وخذ عاداتنا لتكون منا ان اردت وجار حنطتنا». لكن «اترك اريحا تحت نخلتها ولا تسرق منامي».

يرفع الشاعر صوتا عذبا وكريما في غمرة الحاضر الوحشي ويدعو الغريب الى «اقتسام الضوء في قوة الظل» والى ان يأخذ من الليل ما يريد ويترك «لنا نجمتين لتدفن موتانا في الفلك». يقول له «خذ ما تريد من البحر واترك لنا موجتين لصيد السمك». ومع ذلك فان «البطولة» لا تموت. فهي تترك ورقتها الى اللحظة الاخيرة ليعلن الشاعر عبرها بصوت شعبه «خذوا ارض امي بالسيف لكنني لن اوقع باسمي معاهدة الصلح بين القتيل وقاتله. لن اوقع باسمي على بيع شبر من الشوك حول حقول الذرة».

«في اي اندلس انتهي» يقول درويش. فقد «تركت هنا خير ما فيّ.. ماضيّ». ومن هذا الماضي ستطلع نجمة، نجمة وحيدة تقود الى الفجر. وهي ستطلع يوما.

● سهيل قبلان ●

صيدليتي شفاهكِ



النوم والعشق ضرتان
كيف نغفو
واشتهاءً متضرعا
كلهفة التربة الظمآى
تصعده روحي
ابتهالا لعصر الشفاه
ووجد داخلي يلوب ساغبا في احشائي
وانت امامي
فاتنة
دافئة
شهية
وشعرك العسلي انفرش كغطاء مخملي في
صدري
وعيناك
تشعان
تبتهلان
تصرخان
وقلبي المدثر بشرشف عينيك
ازهر كالغصن الربيعي بفرحة اللقاء
ورجّع الموال:
نحن نعشق بعضنا
فلماذا الهروب من الواقع حين يصبح قدرا لنا
من السماء لن تهبط سلة فيها حب
انت الحب
انت رعشة شوقي
وصيدليتي شفاهكِ
فلنمضِ
في عزمٍ نحو غاياتنا
بي همٌ
ان يضع كل منا رأسه في عب الاخر
وننقضي
هكذا ليلنا
وجلدك السخي الشهي الحار
يرش الجو عطرا عنبريا
وقميصك المفتوح عند الصدر اللاهب
يغويني
يناديني
وفي الثغر ابتهال
فكيف اقاوم

وصيدليتي شفاهكِ
ومنبت النهدين
كرم دوالي
اعطيني دوائي
بهما اومن شفتيك
وليس بالذي فوق
- انها خطيئة
- وانا احب الخطايا.
يدها بين يدي
جمرة تلظى
وجرحنا سهران
والشفاه الشهية
ترسمان في القلب دوائر من نار
وحمرة خفيفة توشح وجنتيها
والليل في العينين
يؤجج الشوق في الحنايا
والجسم ينادي
والقلب ينادي
والروح تنادي
ورجفة الشفاه تنادي
واوار الشهوة يستعر
كالموجة الغضوب
في اندفاعها المزبد على الشاطئ:
تتشهى صخرة
تتفتت عليها
تتطاير رذاذا
تتناثر
فكيف نغفو
ونحن بحر وموج وشاطئ
والليل رقيق سجي
والنسائم ندية
تحمل شذى الازهار
وعيناها الواسعتان
لاصقتا عيني
دخلتا عيني
وغبت في عينيها
وامّحت المسافة بيننا

(بيت جن)

نحو تثقيف موسيقي – ٣

شيء عن بتهوفن والسمفونية الريفية

● بقلم: سعود الأسدي ●

● تجربة الانسان في معرفة الوجود من خلال حواسه وحدسه تطبع فيه هذه المعرفة وترسخها منذ طفولته الاولى، وان الذي يحي البيئة الريفية طفلا وينمو عليها ويتدرج معها صبيا، يأخذ عنها انطباعات لا تُمحى، وارتسامات لا تزول، عن فصول السنة وتقلباتها، ومطالع الشمس والقمر والنجوم، ومساقات الريح والعواصف والغيوم، وتساقط الندى، وندف الثلج، ورذخ المطر، ونمو العشب وتفتح الزهر، وتلاقح الشجر، وعقد الثمر، وعناق التراب والحجر، والحيوان وانواعه، والطير واشكاله والوانه، وسوى ذلك مما يؤلف قاموسا حياتيا لا آخر له من مفردات الكون ومدلولاته في ثباته وتحولاته، وكلها تلزق بالنفوس، كما تلزق العجينة والحبقة على العتبة بفعل كف العروس..

ان العلاقة بالوجود عند اي فرد لها تأثير على تفكيره وهو بعد لدن العود ناعم الأظفار، ولعلها تشحذ خياله، وتطلق عنانه اعتمادا على المعلومات الراسخة في ذاكرته والتي افرزتها البيئة الموروثة، كل حسب استعداده وموهبته وطموحه.. كما ان التداعيات التي تعتمل في النفس جراء نبش الذاكرة بفعل حدث ما مثل اطلاق رصاص، او صهيل فرس، او صياح ديك مما تسمعه الأذن، وغير ذلك مما يشمه الأنف او تراه العين، لا تختلف كثيرا عند الناس، وان اختلفت فاختلافها لا يبعد عن الحدود العامة للإدراك، بل يبقى ضمن النطاق الذي يقبله العقل، ويرتاح له الشعور، ويرضى به الاحساس.. كذلك فان مناظر الطبيعة الجميلة في اية بقعة من بقاع الكون تحمل مواصفات تحاكي بعضها بعضا، وان وُجدت فوارق فهي ظاهرية، وبفعل الرطوبة والجفاف، والسخونة والبرودة، والعلو والدنو الى آخره.. ومثلها الانسان لا يختلف في جوهره عن غيره، رغم اختلافه في زيه ومظهره، لونه مثلا، بفعل العوامل المؤثرة في البيئة ظاهريا كما سلف.. وهكذا يظل الانسان يشابه الانسان اينما وجد، وخاصة في تجربته من حزن وفرح، وغضب ورضا، وجزع وصبر الى ما لا نهاية من الانفعال المتناقضة، والتي تكوّن لحمة وسدى نسيج الاضداد، وهو قانون الوجود الكبير المتمثل في العالم الصغير – الانسان – كم يرى الجاحظ. هذا الانسان الذي بفضل عقله وشعوره تراه يأنس بالخير، وينفر من الشر، ويهش للمليح، ولا يهشّ للقبيح، والذي اذا قلت له: خذ هذه الزهرة! او تأمّل تلك المناظر البديعة، او استمع الى هذه الحكمة الرفيعة!! لا تراه يشتمك او يرميك بحجر، بل تراه على العكس من ذلك وبفضل من عقله وشعوره السليمين، يرنو الى الأزهار، ويشرئب الى البديع من المناظر، ويعطو للرفيع من حكمة الخواطر، وهذه ضالة المؤمن كما يقولون..

انني لا اظن شيئا اوحى الى الأنبياء، والحكماء، والعلماء، والشعراء، والفنانين من موسيقيين ونحاتين ورسامين، مثل ما اوحت الطبيعة بما حوته من سحر وفتنة وجمال.. ومن الفنانين الذين ضموا بين جوانحهم، وفي جنات صدورهم صفات من الأنبياء، والحكماء، والفلاسفة والشعراء الملهمين الموسيقار الألماني ذائع الصيت لودفيج فان بيتهوفن (١٧٧٠ – ١٨٢٧) والذي كتب عنه ما تضيق به مكتبة ضخمة، ليس اضخم منها الا ما كتب عن معاصره نابليون بونابرت العظيم.. لذا فلا يعنيني اليوم ان اكتب عن حياته، او اقدم ثبتا بمؤلفاته في مجال الموسيقى، وانما اكتفي بالإلماع الى جانب من حياته متعددة الجوانب، وهو جانب ولعه وتعلقه بالطبيعة الجميلة الى درجة الهيام بها، والعبادة لها، وهو بيتهوفن المتدين المتعبّد، ولكن بأسلوب سام رفيع، لا ساذج وضيع، اقل ما فيه التأمل والتفكر والتذوق، والذي يشبه الى حد بعيد اسلوب المتصوفين الصادقين والزهاد الحقيقيين من المسلمين ممن كانوا يأنسون مع الطبيعة بالوحشة تأملا وتفكرا وتوحدا مثل عمر بن الفارض الذي يقول:

وأبعدني عن أربُعي بُعدُ أربَعٍ
شبابي وعقلي وارتياحي وصحّتي
فلي بعدَ خِلاّني سكونٌ الى الفلا
وبالوحش أنسي إذ من الإنسِ وحْشتي

عُرف عن بيتهوفن إيثاره جو الريف، واللجوء اليه بين الحين والآخر، وكان من عادته السير على قدميه، وقبعته على رأسه، ويداه مشبوكتان خلف ظهره، والسرحان والتوحّد في غابة خضراء قرب فيينا، والوقوف هنا وهناك، والتأمل في الأزهار والاشجار، والصخور والطيور، والعشب والنبات، والغمام وسائر الهوام.. وكانت تحتشد في ذهنه جيوش من المشاعر والافكار، وتتثال كانثيال النحل، ليغوص فيها مستبطنا كنه عظمة الوجود، وهو القائل في مذكّراته:

ايها الخالق العظيم في هذا الكون
أنا سعيد ومسرور في الغابة
كل شجرة تنطق باسمك يا إلهي
ما هذه العَظَمة؟!!!

كان من الممكن ان يعيش بيتهوفن حياة هادئة هانئة، لولا أنه رأى من النبلاء في قصورهم، ومن ناشري موسيقاه، ومن بعض اهله وذويه أمورا لا توافقه، ولولا ان عصره كان يغلي كالمرجل بظهور نابليون، وما اعقب ظهوره من حروب وكروب، ولولا ان القدر صدمه صدمة عنيفة اطارت صوابه، يوم اصابه بالصمم على كبر، فجعل من صدره ساحة صراع مرير بين اليأس والأمل، مثل ابي العلاء المعري، الذي كان له العمى منذ صغره بالمرصاد.. على ان المعري خلص الى أن الحياة شرٌ يكون الخلاص منه بالخلاص منها، فكرهها واعتزل الناس وألزم نفسه وشعره ما لا يلزم، فكان من ذلك الخير له ولنا وللناس اجمعين.. بيد ان بيتهوفن لم يرفع



يديه مستسلما بل دخل حلبة الصراع ليحارب ليس معركته مع القدر فحسب بل معركة الناس جميعا، فحمل المسؤولية مؤمنا بأن الخلاص لا يكون الا بالظفر، وهو القائل: «ولا غالبٌ القدر دون ان تعثّر له جبهتي».

تعتمل في نفس بيتهوفن قوتان هائلتان، قوة شرسة تمثل الانسان بطلا مضرجا بدمه، واخرى رقيقة تصوره حملا ينفخ على جُرح ألمه، وفي سمفونيته الثالثة والخامسة مرايا لصور ذلك البطل، بينما في السادسة، وهي الريفية والمعروفة باسم Pastoral، برواز لصورة هذا الحَمَل وعلى السادسة وقع اختياري لأنها الأجمل عندي، والاقرب الى ذوقي لما فيها من شاعرية وتصوير غنائي رومانسي تطمح اليه قصائد الشعر، وانا اعود الى سماعها على فترات متقاربة، فأتمثّل كيف كان بيتهوفن يسير وحيدا، او برفقة صديق في الغابة الخضراء، ليستوحي منها شيئا يدوّنه في موسيقاه، وهو الذي حلّل الطبقات الصوتية الغنائية لأصوات الطيور، وسقسقات العصافير، وشقشقات الينابيع، ودوي الرعد فعبّر عنها بالأنغام – لا تصويرا لها بل وصفا لمشاعره تجاهها، فكانت السمفونية السادسة وباعترافه، وقد وضعت حسب برنامج مسبق محدد مرسوم سلفا لها ولحركاتها الخمس وهي على الترتيب:

● الأولى: الانطباعات البهيجة التي يبعثها في النفس اللقاء بالريف.

● الثانية: على ضفاف جدول رقراق.

● الثالثة: الفلاحون يمرحون ويفرحون.

● الرابعة: البرق والرعد والعاصفة والمطر.

● الخامسة: انقشاع السحب والسكينة واشراق الشمس بالحبور والسرور.

لا أحب ان اكتفي برسم الحركات اعلاه، بل سأتوسع في شرحها، لتكون هناك فائدة من السماع، في التخيل اللذيذ، وصولا الى اقصى درجات الاستمتاع.. وقد اعتمدت على بعض المراجع التي تناولت هذه الحركات بالشرح، وقد ترنّختْ به روحي كما يترنّخُ الخبز اليابس بالشاي او الحليب، وكذلك ترنّختْ على انغام السمفونية ذاتها، وها أنا اصوغه بلغة ملائمة لجو بلادي فأقول:

ما احلى ان تحمل حالك يا اخي! وتذهب معي في رحلة الى الريف كل اسبوع او اسبوعين، غبّ عمل شاق، او عمل مضن بالروتين، لتروّح عن نفسك بسيرك على قدميك في جبال او تلال/ ألفت مساربها وأنت صغير/ تكسوها اشجار حرجية مثل الملّ والبلّوط والبطم، والزعرور والخروب والسريس، والعبهر والسوّيد، فتقف هنا هنيهة، وتلقي نظرات فيما حولك، لترى هناك طيوراً عرفتها في صباك، وكنتَ تنصب لها الفخاخ، مثل السّمامن والشحارير، والزّراعي ديوك اللأمي، والشّحيحيات وابو حمير وغيرها.. تروح ترمقها بعينيك، وهي مرتابة منك، وقد عهدتك تنصب لها الدّبق، او الفخّة المطعّمة بدودة الذّرة، او الحرفيش، او العوزّوور، تضحك عليها بها لتوقعها في يديك وتنتف ريشها نتفا وهي لا حول لها ولا طول.. ها أنت تعاتبها بنظراتك المستجدية.. لا تخافي! لا تهربي! أنا لا اضمر لك شراً وإنما اتيتُ لأشقّ عليك!!.. وهي لا تكاد تصدّق كلمة من كلماتك اقتربت منها، ولسان حالها يقول:

عوَى الذئب فاستأنستُ بالذئب اذ عوى
وصوّتَ إنسان فكدتُ أطير

لا بأس عليك وقد طارت منك، فلعلّ شيئا غيرها في الطبيعة يعوّض عليك ما خسرته منها.. تعال هنا!! وكحّل عينيك بمنظر الزهور الحريقية، وقد تفتحت بصيلاتها في الوادي زنابق زنابق.. آه انظر هنا! إنها عين جارية يشقع ماؤها في الجرن، ثم يفيض منه مندلقا، ويتعرّج بين الصخور، ويتمعّج بين شُقفان كبيرة.. جنادل.. جلاميد حطّها السيل من عل.. من منسيّاتها القدم العصور.. وهي لا تكاد تذكرُ الطوفان الكبير ايام نوح!! فكّر فيها!! وقل مع القائل: ألا ليت الفتى حجر..!! كلا خلّها بلا تفكير فلعلّ التفكير يعيد إليك النّصب الذي هربت منه، ولكن لا بأس هي نزوة ستنساها عندما ترى على البُعد شلعة معزى جبلية.. انظرها كيف سخولها تناطح فحولها دلعاً ودلالاً، وجفاريها دَغْصات يلمع شعرها، فيهن الحنّا والدرّعا، والقرنا والقرْعا وبينهن ثِنْيان، مخاص، يكورشها الفحل ابو قرون.. ولحيته يفوح منها صُنانُه الشّهواني!!.. وهاك الراعي ذاك! انه هناك شرشوح مقفاة يحمل جرابا وعصا وشبّابة وقرعة، وهي مطرته، ويشكّلُ على خصره خنجرهُ.. ها هو وقد رأى دفراً من الحطّابات.. قادمات يحملن المناجل والفواريع.. مسرورات جذلات.. فآلى على نفسه ان يلفت انظارهن اليه، فوضع شبّابته على سنّه وأخذ يتسّم، ثم يعزف مطلعا من (دلعونا).. انظر الى الحطّابات ما أحلاهن!! لقد استخفّهنّ الطرب فنصبن دبكة، وأخذن يدُرنَ دورة النواعير حول محورها.. كلّهنّ مِلاح.. وقد دلعهن نَهار النشرة، وصدحت إحداهن:

دقّاق الشّبابة غيّرْ هَ الدقّه
أحسن لأكسرها وادقّلك حقّا

الراعي يتجاوب.. فيغيّر الدقّة الى «زريف الطول» ثمّ الى «جفرا» ويظلّ يصرعُ المتتابعات الغنائية حتى تتلاشى انغامها عندما تصيح احداهنّ: يلاّ يا خايبات!! عزا أظهرت الدنيا، يدنا نلحق نحطّب، ونروّح عَ الهدريّ!!

الكل سيروحون، حتى اولئك الرهبان السائحون هناك في البرّ الفسيح.. سيروّحون.. وسيظل الوادي وحجارته والنبع الرقراق.. واولئك الفلاحون انظرهم هناك! كمّل معي رحلتك!! أراك تنحدر من سفح الجبل الى أسفله، لتهبط ارضا مستوية، مرجا فسيحا على مدّ عينيك والنظر.. ترابه أحمر.. بُنّي.. محروث حراثة صيفية.. فيه بعض كروم زيتون لا يزال نصباً في سني إثماره الأولى.. وقد تلاوحتها ايديَ اصحابها الفلاحين قطفا.. مشقاً ناعما للدهنا.. ومعهم اولادهم/ عجيّانهم الصغار/ يلهون براجيح.. يرتعون ويلعبون.. حتى إذا اقتربت منهم وحيّيتهم، عزموا عليك، وكرّبوا العزومة.. واذا بك تتفضّل وقد رأوك تشق معهم ثمر الزيتون، فخافوا على يديك الطريّتين الناعمتين، وانت ابن وظيفة. وقبّة قميصك بيضاء، مُنشّاة، وقد بعُد عهدك بحواش الزيتون! خلِّ عنكَ! لا تغلّب حالك!! ها شيخهم يقول لك: تعال استرحْ! خُذ عليته ولف سيجارة! اراك تعتذر وتقول: لا ادخن.. وتروح مع الشيخ في احاديث ذات شجون.. وما هي فترة شرب سيجارة حتى اراك تنظر الى الأفق البعيد.. وانت تسمع من الجبل الحان شبّابة الراعي، ممتزجة بزعقات طيور مهاجرة تحوم في الجو.. وتحطّ على شجرة سدْر نائية لتعشوش على ذلك الطير وحدته، وهو الذي سمعته في طفولتك، وسألت عنه امّك فقالت لك اسمه.. وهو: «حلَيب ولَقْ، خْصرد ودُق» تكاد تغني اسمه.. وهو لا يزال يصوّت من بعيد.. لقد نسيت حالك، ولم تدر ان نُذر المطر قد بدأت تحاصرك، ريح تعصف، وبرق يشلع، ورعد يخلع، فاين المفرّ؟! اتفرّ الى الجبل؟! لا عاصمَ لك اليوم من الزاعوق.. فلتبقَ في مكانك، ولا بأس عليك ان تأوي الى جذع زيتونة عمّارية!! هي هناك وحيدة، فلعلّها تكون لك مظلة. اي شمسية/ وانت لا تريد ظلا، ولا من شمس/ ها قد بدأ الزاعوق وانت تركض نحو الزيتونة العتيدة.. لن ينفعك جذعها، ولن يشفع لك فرعها، لأنها ستكون مزاريب تشقع عليك.. لماذا لا تحطّ راسك بين الروس.. مع الفلاحين؟!!! والذي يصير عليهم يصير عليك؟!!! ها هم امامك بصغارهم وكبارهم، والراعي هناك يقطيعه.. صحيح لقد بدأ الزاعوق، واشتدت معه العاصفة، وانقلب سلام الدنيا الى حرب، وصيفها الى شتاء، وضحكها الى بكاء، وهدوؤها الى ثورة، وصفاؤها الى تعكير، ولكن الى حين.. فلا شيء يدوم.. وكل حال يزول.. والغيم لا بدّ منقشع.. السماء تمور بالسحاب، وتراه متراكبا طبقا عن طبق.. ولعلّك تلمح وجه الشمس.. انها تظهر، وتنظر اليك، ثم تحتجب بغيمة.. عبورة ومارقة!! انظر ذاتك ومنْ حولك من الفلاحين، وقد شربوا المطر من اكراعهم كما شربت.. وها انت تراهم وقد القوا بقبابيعهم الخيش عن رؤوسهم كما القت الشمس عن وجهها قناع الغيوم.. وعادت ترسل اشعتها الدافئة اليك واليهم.. إنهم يعاودون عملهم وهم يرفعون اياديهم بالشكر لنعمة السّماء.. لقد غسل المطر بدموعه اثمار زيتونهم، كما تعوّدوا ان يغسلوا هم بصابون العتاب قلوبهم، وانت ترى عيونهم تلمع بالسرور والحبور، وحناجرهم تصدح بالقصيد والنشيد.. فاصدح معهم وانشد!! وارفعْ صوتك واضرعْ مع الضارعين!! لعلّه يرزقك وانت عائد، مطرا من فرح.. عُدْ سالما غانما مع السالمين الغانمين!! آه..

(الناصرة – كانون الأول ١٩٩٢)

«الرحيل عند الغروب» – رواية جديدة للاديب حنا مينه

● اهدتنا «مكتبة سمير الصفدي» في الناصرة نسخة من رواية «الرحيل عند الغروب» وهي احدث عمل ادبي للكاتب الكبير حنا مينة. وقد صدرت عن «دار الآداب» في بيروت وتقع في (٣٠٠) صفحة من القطع المتوسط.

ويقسم حنا مينه روايته الجديدة الى سبع ومضات استرجاع يختتمها بقسم اخير يحمل عنوان «التداعي».

وقد ثبت الكاتب تاريخ الانتهاء



من كتابة «الرحيل عند الغروب» في الفاتح من ايار ١٩٩٢.

● وجيه ضاهر ●

هل غطس الشاعر الجديد في برميل الناقد؟

١. الناقد يستلقي على سطح بحيرة اللقالق

١ - ١ في الصباح افطر الناقد جبنة صفراء وقرأ رواية لكاتب كبير. وبعد ان شرب عصير برتقال قال لنفسه: يجب ان اقرأ الكتاب ثانية. سأكتب عنه بعد اسبوع. ونادى امرأته: احضري لي بريد الصباح. ولما احضرته فكر الناقد: انها اسماء مجهولة هذه المرسومة على اغلفة الكتب المرسلة. وقال: هل غلي الحليب يا امرأتي. ضعي به سكرا واحضريه. ساكون قد قرأت هذه الكتب.

ولما قرأها اصابه السأم. هل يجب ان اقرأ لكل المبتدئين؟ سأنشر اعلانا في جريدة «الاديب»: لا يبعث لي كاتب بما كتب الا بعد ان يكون قد نشر على الاقل كتابين، واحذروا التقليد.

هل اغلق الناقد عينيه بعد ان قرأ الكتب المرسومة عليها اسماء مجهولة؟ هل فتح شباك غرفته لتدخل منه شمس الصباح الضئيلة؟

١ - ٢

الناقد اهدى كتابه الثاني الى امرأته:

الى التي تقرأ بدلي كتب الاسماء المجهولة، وتصنع كل ما في وسعها لاكتب عن الاسماء الكبيرة.

١ - ٣

في الصفحة المخصصة له في جريدة «الاديب» كتب الناقد:

لماذا اللقالق لا تعود الى بحيرتها؟

* * *

في النهاية اود يا ابا وسام ان اشد على يدك. كتابك الجديد خرق لكل بلاغات الانشاء القديمة.. وهو من ناحية اخرى تحطيم لكل زوايا الرؤية. انك بهذا آخذ بالصعود الى قدس القص. فلتصعد حتى تطل على بحيرة اللقالق ذات الارجل الرفيعة. ابق على صهوة جوادك الى الابد.

في اسفل الصفحة وفي الزاوية اليسرى كتب الناقد:

الشاعر الجديد صاحب كتاب «زحافات الايام».

من يقرأ كتابك الاول يتذكر طلاب المرحلة الثانوية. لماذا لا تبقي ما تكتب في درجك حتى تنضج؟ انته يا اخي من هذه البدايات السخيفة.. اعط العمل الفني فرصته ليكتب بنفسه. في هذا المجال افضل ما افعله هو اعطاؤك بعض الارشادات:

(١) احفظ اولاً اشعار الاولين ثم تدرج حتى تصل الى شعرائنا. على الاقل احفظ خمسة الاف بيت، ثم اكتب في انواع الشعر التي تريد.

(٢) اقرأ الادب بجميع انواعه، بل القول اقرأ الاداب بجميع انواعها، ولكن لا تقرأ الا ما اتفق النقاد على جودته. خذ مثلا الرواية الاخيرة لاكبر كتابنا «اللقالق تهجر سطح البحيرة». هل يمكن لاي مهتم بالادب الا يطلع عليها؟ فكيف بشاعر مبتدئ؟ اقرأها لتحلق في سماء الادب النازل من فوق. هذا الادب لم يأت من فراغ. في رسالة اليّ اضاء ابو وسام ما خفي من جوانب حياته: لم ابدأ الكتابة الا بعد ان قرأت كل الاداب التي عرفها الغرب والشرق. اعتنيت بالشعر قدر اعتنائي بالنثر. مثلا حفظت ديواني المتنبي وابي العلاء واشعار كولريدج ومالارميه. هل ترى؟ ما فرّق اكبر كتابنا بين النثر والشعر ولا بين القديم والحديث، وانت لا تبدو انك قرأت قديما او حديثا، وان كان يبدو تأثرك السطحي بشعراء الحداثة:

باختصار. لا تنشر كيفما كان.

هكذا انهى الناقد صفحته في «الاديب».

وفي نفس الصفحة وتحت مقالته عن رواية «اللقالق تهجر البحيرة» كتب الناقد:

الى صاحب المتجرة الادبية في الناصرة:

نصوصك تبدو مصطنعة. تبالغ كثيرا في استخدام اللغة. اهتمامك ينصب في الاساس على العلاقات بين الجمل والعلاقات بين الكلمات. هل تعتقد ان الناس ينبغي ان تركض وراء نصوصك؟ قضايانا ينبغي ان يعبر عنها بلغة ليست غريبة. خذ مثلا ابا وسام. مع كل المعارف التي اكتسبها والاساليب التي يطلع عليها الا ان لغته تبدو كسطح بحيرة هادئة امواجها لا تعرف الصخب. ان ضجيج متجرتك يصم الاذان. استعمل يا اخي الات اكثر هدوءا.

٢. حيرة الناقد

٢ - ١

ها هو الناقد يجمع ادواته. جفناه تدليا من كثرة القراءة. عيناه تنظران بلين الى لوحة معلقة على الحائط قبالته. باللوحة قطار مسرع يتدلى منه ركاب شعث الشعر. على طاولة الناقد تناثرت كتبه السميكة. بالكتب حفر كانها محاقين. احدها تناثرت على حوافه الكلمات. الناقد التقطها ووضعها في مقالته. أعلى المحقان كان مكتوبا: نظرية الرواية. اسفله: مقالات حديثة جدا.

الناقد ابتسم لركاب اللوحة. وهم رأوا ابتسامته.. لكنه الناقد لم يبتسم.. المتدلون ارادوا القفز في حضنه.. والناقد صرخ: سانهي مقالتي. لا تقفزوا حتى انهي مقالتي. لكن ليس في حضني. ها قد وضعت برميلا مملوءا بالماء. القوا اجسامكم به.

٢ - ٢

كتب الناقد في اعلى الصفحة الاولى:

انه الخطاب السياسي.. من لا يهتم بالخطاب السياسي سأضعه في قعر برميل الماء. ساجلس على وجه الماء.. ومن في القعر لن يرى حتى اصابع قدميه.

الناقد كتب ايضا كلمات كثيرة. وعندما اعاد قراءة ما كتب انتابه النعاس. تثاءب الناقد واغلق جفونه.

هكذا انهى يومه الاول.

٢ - ٣

الناقد شطب كل ما كتبه في الصفحة الاولى، وفي اعلى الصفحة الثانية كتب:

انه الخطاب الفني. من لا يهتم بالفني سامنعه من ركوب البرميل. لن يدخل جنة الناقد. لن يطول الممتنع عن الفني الا اهمالي. كسمكة جسدها سمّيّ يكون. لا يأكلها احد.

في منتصف الصفحة كتب:

مأدبة الكاتب، لماذا اهتم بما يأكل الكاتب عند العشاء.. هل حلوساته في كتبه يؤثر عليها ما يأكل في نومه؟

الا يكفي ان اعرف ماذا تأكل شخصيات الكاتب؟

اضاف الناقد جملا كثيرة. وفي المساء حين اعاد قراءة ما كتبه عيناه اغلقتا لوحدهما. ومهما حاول الناقد ان يفتحهما ليضع دفته في جارور طاولته لم ينجح.

استسلم للنوم دون ان يخلع ملابسه.

هكذا انتهى اليوم الثاني من حياة الناقد.

٢ - ٤

الناقد شطب كل ما كتب سابقا، وفي اعلى الصفحة الثالثة كتب:

كلاعب في سيرك يجب ان يكون الكاتب. يتأرجح على حبل الخطاب الفني المطوط. بيديه يمسك حبل الخطاب السياسي الرفيع. ان تزحلق الكاتب فليتزحلق الى برميل مائي بارد. يداي الحارتان ستنشفان جسده، او ستحرقانه الى الابد.

(الناصرة)

● فتحي القاسم ●

ها هي الخمسون تأتي...

كنتُ قبلَ الاربعينَ،
أشدُّ خَطْوي،
نحوَ حُلُمٍ كانَ مثلَ الشمسِ «يضوي»
وابتدأتُ الدربَ زهواً - فاقَ زهوي
وارتأيتُ الكونَ مجداً:
مالَ نحوي!!

وتلفعتُ بحُلُمي،
واستبقتُ الأمنياتْ
فاتَ - ما فاتْ
فأمحَى حُلمي وشوقي
واحتضنتُ الذكرياتْ
....
ها هيَ الخمسون تأتي
وجهها المصدوم وجهي
ولساني!
شُقّ من طولِ ندائي
لحياةٍ لا تُراعي
امنياتي ومرامي




في زمانٍ مُكفهِر البالِ يقسو
لا يَعي معنى شُكاتي
- ليسَ لي غيرُ ثباتي،
بعضُ حُبٍّ، شعَّ في أعماقِ ذاتي..

ليسَ لي غيرُ سبيلي،
في صعودي ونزولي
واحتجابي!!
خلفَ أنفاسٍ يَراعي
والليالي خبطُ أوجاعِ التردّي،
مُثقلاتٍ بالتمني!!
بالتراجُعِ والتداني.
- ها هي الخمسونَ قحطاً
ونزالاً في نزال
غير أني لا أبالي بالسنينِ
بغدٍ فوقَ احتمالي.
هل أنا المغبونُ وحدي؟؟
أو أنا رهنُ التحدي؟
في بقائي ووجودي
لستُ أدري؟؟
ها هي الخمسون تجري
في دمائي
حقبةٌ أخرى وتمضي...
ليسَ يبقى في سمائي
غير جرحٍ شدَّ روحي...
للأعالي...

(الناصرة - اواسط كانون الاول ١٩٩٢)

● منير موسى ●

قصائد

يرتقي الشعب

عندما تكبر النفس
يرتقي الشعب
فوق كل الطبقات
الراقية

***

يتخلص من العبودية ولا يشترى فيما بعد

***

يحطم قيود الجهل
ويشرق نور الحرية
في قلبه
في وجدانه

مشاهير الرجال

مشاهير الرجال قليلون
معروفون.. مجهولون
يحبون الناس
تواقون للنفوذ والسلطان
انهم
يشار اليهم بالبنان

***

مشاهير الرجال
منهم الافلاذ
والعلماء والعظماء
والانبياء

***

مشاهير الرجال
فوق المادة والصغائر
لا يتقنون جمع المال

المهذبون

المهذبون الراقون
وطنيون جدا
يحبون الحياة
في المأكل والمشرب
يتفننون
في تسريحة الشعر
يتأنقون
وفي المشي والكلام

***

المهذبون الراقون
للناس محبون
هم من قادة المجتمع
ولهم المجالس
والمتكآت الاولى

***

المهذبون الراقون
لا بد ان يحتالوا
انهم، احيانا،
لا يعرفون الخجل

روح الدمقراطية

ما اكتبه، ربما
يعجب نصف الجمهور
القارئ
هل اكتب لكل الناس؟
لكل الطبقات؟
لحاملي المعول والكتاب؟
لاصحاب البدلات
والسيارات الفخمة
من لا يبالون؟

هل اكتب للبقالين
الحالمين بالضرائب
والنقود؟

لاصحاب الياقات البيضاء؟
للمنتفخين في العلم؟
ربما. كلماتي
ان كانت فيها
روح الدمقراطية
يقرأها العمال والفلاحون
والمثقفون
يقرأها البسطاء المتضعون!

(ابو سنان)

امل ونزار.. اول شريط غنائي
نحن ننتظر.. ننتظر بفارغ الصبر

● الى حيفا توجه هذا الثنائي حاملين معهم احلاما كثيرة آملين تحقيقها وحاملين معهم تاريخا من العطاء الفني وحاملين ابنتهم الصغيرة يارا.

هذا الثنائي ليس الاول الذي يقصد مدينة حيفا من اجل توسيع رقعة عمله وهربا من القرية البعيدة التي بدأت تقتل هذه الاحلام رويدا رويدا.. وفي حيفا بدأت اول مشاريعهما وهو شريط غنائي.

امل ونزار زوج لم تفتح لهم الدنيا ذراعيها بل اقتحماها بحكمة ومثل النملة التي لا تيأس بدأ هذا الثنائي بتحضير شريط غنائي.

الغريب وهذا ليس تقليديا في عالم الفنانين ان امل ونزار قررا ان يكون شريطهم الاول هو عبارة عن اغانيهم التي وضعوا الحانها سوية ولم يستعينوا بفرقة موسيقية او موزع موسيقي محترف وما اشبه فكما يقول نزار: «هذا الشريط هو نحن ويعبر عنا بكل بساطة وانت حر ان تعجب به ام لا وهذا لا يضايقني».

اما امل والتي تستطيع ان تستفزها بسهولة كطفلة وهذا هو سر حب زوجها لها على ما اعتقد فهي تقول: «انا استغرب كيف ان هذه الاغنية لم تؤثر بك فأنا وضعت كل احاسيسي بها، وعلى عكس ما تقول». تضيف امل: «نحن عاجزون عن التضامن الفعلي مع الانتفاضة ولذلك جاء هذا الشريط بمثابة صرخة وهو اضعف الايمان».

نزار: «لقد شاهدت بأم عيني ما حدث لقرية عنانا الفلسطينية وما تعانيه من جيش الاحتلال ولكن عندما فتحت المذياع لم اسمع عنها ولا اي خبر في الصحف في اليوم التالي لم اجد اي كلمة.. ولذلك جاءت هذه الاغنية مثلا».

«لا احد يعلم...» هذا مطلع احدى اغاني الشريط والذي يلخص ما يريد قوله هذا الثنائي... تقول امل «بالطبع هناك من يعلم» ويضيف نزار «لكن هناك حالة لا مبالاة.. حالة ادمان على تعاطي الاخبار المحزنة اخبار قتل شهيد او اثنين او اكثر كل يوم»، تضيف امل «لذلك وجدنا انفسنا نصرخ بهذه الكلمات والالحان».

عندما تزور هذا الثنائي في البيت تلمس انهما متعاونان في كل شيء. فالاثنان يعملان على تضييفك او تسليتك او محادثتك، واحد يقطع على الثاني، وكل ذلك ببساطة متناهية، وقد شعرت ان شريطهما الغنائي الاول خرج على هذا النحو من البساطة معرفا تعريفا دقيقا لما هما عليه.. نزار يلحن ويعزف وامل تغني والاثنان يختاران الكلمات، ويجري عليها النقاش ومن ثم ترى النور في احدى الامسيات.. تقول امل: «ان هذه الاغنيات لاقت اعجاب الجميع والكثير كان يطلبها منا مسجلة ضمن شريط لذلك كنا متحمسين ان نسجلها ونوزعها».

وتضيف امل «ولا يمكن وضع الشريط في قالب موسيقي او تصفه بأسلوب اتبعه احد من قبلنا ببساطة انها الاغاني التي نريد ان تسمعها ابنتنا عندما تكبر وهو يعبر عن شعورنا نحن الاثنين معا».

على فكرة عندما تعجز امل عن التعبير تصمت وتبدأ الدموع تنهار من اعينها، وتضعك كمستمع في وضع محرج ويبدأ زوجها برفض هذا الوضع بالتكلم وتوضيح وجهة نظرهما ولكن هذا لا يفيد عندما تكون جالسا وتشعر انك اصبحت عزولا ولست في مكانك.

امل «ونحن نستعد لاصدار اشرطة اخرى واول شريط بعد هذا سيكون اغاني مختارة احبها بشكل شخصي، اما الذي بعده فسيكون تسجيلا لحفلة عراد».

نزار «انا احب الرحابنة في اغانيهم عن الحب».

امل «انا اثق في ذوق ابي وهو يحب الكثير من اغاني الحب المعتقة والجميلة وهذه ستراها في الشريط المقبل».

نزار وامل «كنا نتمنى ان يكون شريطنا الاول عن الحب فقط، ولكننا لا نستطيع ان نكون في عكس ما يشعر به شعبنا وما نعيشه نحن».

الشريط الاول لهذا الثنائي سيرى النور بعد ايام قليلة ونحن ننتظر طفولة امل ودموعها وصرامة نزار وتحديه.. نحن ننتظر بفارغ الصبر.

(ابو السفير)

صلاح نظمي في ذكراه الاولى



■■ في مثل هذه الايام من العام الماضي، رحل الفنان القدير صلاح نظمي بعد حياة فنية حافلة استمرت ما يقرب من خمسين عاماً، قدم خلالها العديد من الاعمال الفنية، وقد لا يعرف الكثيرون ان هذا الفنان الكبير قد بدأ حياته الفنية بدور «كومبارس» في فيلم (العزيمة) عام ١٩٣٩، مما يبرز حجم المعاناة التي لاقاها هذا الفنان حتى يثبت جدارته ويؤكد ذاته كفنان.. وفي عام ١٩٤٥ كان موعد صلاح نظمي مع البطولة المطلقة وادوار الفتى الاول، حين تعاقدت معه رائدة الانتاج الرفيع (آسيا) على بطولة فيلم (هذا جناه ابي) امام صباح وزكي رستم واخراج هنري بركات، ونجح صلاح في اداء الدور بصورة لفتت إليه انظار السينمائيين فانهالت عليه العروض السينمائية، ولكن هذه المرة كانت عروضاً لتقديم ادوار الشر التي برع فيها الفنان الكبير بصورة مميزة.

ومن اشهر ادواره في هذا المجال، ادواره في افلام: (دايماً معاك) و(الاستاذة فاطمة) و(ارحم حبي) و(الاشرار) و(ساعة الصفر)، ورغم ذلك كان المخرجون يسندون إليه من آن لآخر - ادوار الرجل الطيب مثل دوره في فيلم (الرجل الثاني) اخراج عز الدين ذو الفقار، حيث تقمص شخصية ضابط المباحث المكلف مع صلاح ذو الفقار بالايقاع بعصابة تهريب كبرى في كمين المباحث، كما اسند اليه المخرج يوسف شاهين دور احد قادة جيش المسلمين اثناء الحروب الصليبية في فيلم (الناصر صلاح الدين). وفي السنوات الاخيرة للفنان الراحل كان دائم الظهور في افلام عادل امام الذي كان شديد الاعتزاز به وقال عنه جملته الشهيرة: لو مثلت فيلما بدون صلاح نظمي.. أشعر انه لن يلاقي اي نجاح.

ومن اهم الافلام التي مثلها صلاح نظمي مع عادل امام: (الافوكادو) و(على باب الوزير) و(عصابة حمادة وتوتو) و(قاتل ماقتلش حد) و(البحث عن المتاعب).

عندما يغيب

● تتمة من صفحة ٣ ●

الأزمة الراهنة.

وكأنها عودة على ذي بدء، فالمجتمع الاسرائيلي الذي ايقن، قبل انتخابات حزيران الماضي، ان لا حل للأزمة السياسية الاقتصادية الاجتماعية المستمرة منذ عقد بالقوة العسكرية، فأتى بحزب «العمل» الى الحكم، يلقي نفسه منصاعا لنزعة الرجل القوي العسكرية! وفشل رابين في الامتحان الاخير، فشل للمجتمع الاسرائيلي وارتداد عن فكرة تطبيع حياته بتقليص عناصر العسكرانية فيها.

***

ان ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥) اذن، تجسيد لمراوحة الازمة في مكانها، فرابين «والعمل» اللذان جاءا على متن الرغبة في التفاوض وتكريس الحوار مع الآخر من خلال الاعتراف به وباحتياجاته، يعودان الى انكاره ونفيه، بإبعاده! ويظهر رابين عاجزا عن لعب دور رجل السياسة ذي الحلم والرؤية الشاملة فلا هو ديغول ولا هو بن غوريون ولا حتى بيغن، والاخيران اعادا سيناء الى مصر في اطار السياسي وان كساها بالعسكري!!

وفي وقت يقبل الفلسطيني فيه عدوه على علاته (بدأ التفاوض مع حكومة الليكود بالذات!) قبولا مبدئيا، ومن خلال الايمان بضرورة التسوية التاريخية معه، يبدي الاسرائيلي تقبلا انتقائيا لعدوه الفلسطيني ويطالبه بانتاج ذاته من جديد وفقا للقالب الذي صاغه هو (الاسرائيلي). فيأتي قبوله تكتيكيا غير باعث على الطمأنينة في الطرف الآخر، الفلسطيني!

فالابعاد ليس مؤشرا خطرا على ما يمكن ان يحدث في المستوى السياسي، بل انه ضوء احمر على مستوى اسرائيلي داخلي! فيلحاب شارون وامثاله لم «يلحب» الخطر على «سلطة القانون» وحقوق الانسان والمواطن والحريات الديمقراطية!

(«الية الكرمل»)

مجلس باقة الغربية المحلي

اعلان مناقصة رقم ٩٢/٤

١) يعلن مجلس باقة الغربية المحلي عن قبول عروض مناقصة من شركات او مكاتب مؤهلة لادارة الحسابات وجباية الضرائب.

٢) يمكن الحصول على جداول المواصفات من سكرتير المجلس المحلي طيلة ايام الاسبوع باستثناء يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ شيكل جديد لا يعاد.

٣) يمكن الاتصال مع محاسب المجلس تلفونيا على رقم ٣٨٣٥١٩/٠٦ للحصول على معلومات اضافية.

٤) تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة وتوضع في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير المجلس المحلي.

٥) اخر موعد لقبول العروض يوم الثلاثاء الموافق ٩٣/١/٥ الساعة ١٢ ظهرا.

٦) على المشترك في المناقصة ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة المناقصة لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العرض وكذلك تصديقا اخر يثبت كون صاحب العرض صاحب عمل مرخصاً ويدير حسابات رسمية لغرض ضريبة القيمة الاضافية.

٧) التزامات وشروط اخرى مبينة في جداول المواصفات التي ستحصلون عليها وتلزم المشترك في هذه المناقصة.

٨) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام
جلال ابو طعمة
رئيس المجلس المحلي

اعلان صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

الى المدعى عليها فيكتوريا تارين وفيكو اسبانية الجنسية ومجهولة مكان الإقامة حاليا نبلغك بهذا انه قد صدر قرار من محكمة عكا الشرعية بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢٢ في القضية اساس ٩٢/٦٨٤ وموضوعها طلاق يقضي بطلاقك من زوجك المدعي وليد علي عرموش من قرية طمرة. وهذا الطلاق بائن بالبينونة الصغرى ويحق لك الاعتراض والاستئناف على هذا القرار ضمن المدة القانونية اعتبارا من تاريخ هذا النشر وبهذا جرى تبليغك حسب الاصول تحديدا في ١٩٩٢/١٢/٢٣.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حدرج



ابوراس اخوان
שמירה
شركة حراسة، صيانة وتنظيفات
بإدارة خضر وابراهيم ابوراس
الناصرة - تلفون ٥٧٦٠٩٨ /٠٦
لوطم خدمات اقتصادية
לוטם שרותים כלכליים
* شركة للجباية
* استشارة وتوجيه وخدمة
الناصرة ٥٧٦٠٣٩
٠٦/٥٦٣٥٨٦
أزياء
خالد جبارين
احدث ازياء الشتاء ٩٢-٩٣
بدلات ومستلزمات عرائس
الناصرة - السوق
ت ٠٦/٥٥٤٩٣٤
محمد عبد القادر وشركاه م ض.
الشركة الرائدة في مجال البناء والاعمار في البلاد
تتقدم بأحر التهاني الى المحتفلين بالاعياد المجيدة
وعسى ان تكون السنة الجديدة سنة خير وسلام
الناصرة - بير الامير ت: ٥٧١٤١٩ - ٥٧٨٥٩٩ - ٠٦/٥٥٢٦١٦
شركة مركز الجليل
كافة انواع التأمين
خبرة سنوات طويلة
دقة وامانة في خدمة جميع زبائننا
الناصرة - الشارع الرئيسي ٠٦/٥٧٠٣٨٤
القدس - شارع الرشيد ٠٢/٢٨٢٢٠٣
بإدارة صالح عالم
محلات
زهير رمضان
حديد عمار وصناعي
الناصرة - خلف كنيسة الروم - تلفون ٠٦/٥٧٤٠٣٩
يهنئون
بعيد الميلاد المجيد،
وكل عام وانتم بخير
صندوق المرضى "مكابي"
الوكيل في الوسط العربي
نقولا جرجورة
الناصرة ت ٠٦/٥٧١٣٦٨
تزويد ميكانيكي
ربحي فعوار
استيراد وتسويق ماكنات ومعدات صناعية
٥٧٨٦٣٣ - ٠٦/٥٦١٦١٧
حسن شامية م.ض
اعمال بناء وتطوير
الناصرة - عمارة حسني الفاهوم ت ٠٦/٥٦٩٧٠٤
محلات ياسر موسى آمنة
خبرة ٤٠ عاماً في تسويق الملابس لكل جيل
الناصرة - السوق ت ٠٦/٥٥٦١٧٠
أ. جبارين
شركة للاعمال والبناء والتطوير م.ض
الناصرة - عمارة حسني الفاهوم ٠٦/٥٧٥٣٨٤
الكترونيكا منصور
اكبر مجمع من نوعه
للأدوات الالكترونية
في الوسط العربي
خبرة سنوات طويلة
الناصرة ت ٠٦/٥٧٠٣٨٦
قاعة الدر
بإدارة جان مزاوي
تدعوكم لقضاء حفلة رأس السنة مع المطرب زهير فرنسيس وفرقته
للاتصال ت ٥٦٥٧٩٨ - ٠٦/٥٥٤١١٤
جان بديع رمضان
تجارة أخشاب ودكت
الناصرة - شارع بنك باركليز ت ٠٦/٥٧٦٩٧٩
شركة جورج لحام
شركة للاسكان
الناصرة - المنطقة الصناعية ٥٥٢٢٣٤ - ٠٦/٥٥٤٢٨٩
أبناء كريم بجالي
وكلاء ومصلحو غسالات "زوهر"
بيع جميع القطع الكهربائية
ت ٠٦/٥٥٥٧٥٧


الهرم
شركة للبناء والتطوير
كراج حامد
تصليح سيارات اودي فولكسفاجن
امانة ودقة
ت ٠٦/٥٥٥٨٠٨
مجوهرات ابو فادي
ت ٠٦/٥٧٦٨٩٣
ت ٠٦/٥٥٤٦٥٠
٠٦/٧٦٧٣٤٣
٠٦/٥٥٤٨٥٦ - ٥٧٧٨٧
عادل فلاح
مقاول بناء وتطوير
٠٦/٥٥٢٤٣٨
مطبعة واوفست فراس
كراج فرح
الناصرة - الكسارات
٠٦/٥٥٦٠٩ - ٥٧١٠٥١
Sinimar
سينمار
اول واكبر شركة عربية لتسويق الكمبيوتر
الناصرة - ت ٥٧٨٠٥٥ - ٥٧٠١٧٢ - ٠٦/
شركة ابو خيال
بادارة حاتم ابو خيال
مقاولات عمار واعمال ترميم
٠٦/٥٦٢٥٥٨ - ٥٦٢٨٩٨
مطبعة واوفست الحكيم
قمة في عالم الطباعة
امانة دقة سرعة واتقان
الناصرة
٠٦/٥٥٤١٣٥
شارع ابو راس
شركة للبناء والتطوير
بادارة عبد ابو راس
الناصرة - حي العمارة
٠٦/٥٧٧٦٠١
كراج طنوس
وكالة وخدمة لسيارات دايهاتسو الاكثر مبيعا في العالم
تصليح فولكسفاجن - اودي
الناصرة - قرب الملعب البلدي
٥٥٦٠٥٧ - ٠٦/٥٧٢٠٥٧
DAIHATSU
يهنئون
بعيد الميلاد المجيد
وكل عام وانتم بخير

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

الاحد
٢٧ كانون الاول ١٩٩٢
٣ رجب ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
27.12.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 190/49 Vol

المذبحة مستمرة!

شهيد فتى في مخيم الشاطىء و(٢٥) اصابة في القطاع!

*** قنّاص يقتل الشهيد بدم بارد! ***

● غزة - لمراسلنا، مصطفى الهبار - قتل جنود الاحتلال الفتى محمد حسين زعغر (١٥ عاما) بعد اصابته بعيار ناري من قناص دورية عسكرية تقيم على سطح عمارة مقابل عيادة السويدي في شارع النصر.

واصيب الشهيد بعيار ناري في الصدر، وكان على سطح العيادة. ولم تكن مواجهات او صدامات في تلك الفترة. واعاق الجندي القناص ممرض العيادة الذي حاول اسعاف الشهيد عند سماعه اطلاق النار وراح يصوب سلاحه على الممرض لمدة من الزمن حتى حضرت قوات

● البقية على صفحة ١٠ ●



● صورتان من المظاهرة التي قادها وفد لجنة المتابعة وطافت شوارع غزة ضد القمع والقتل وتضامناً مع المبعدين. وتظهر في الصورة الثانية الجبهوية تمار غوجانسكي تسير في مقدمة المظاهرة جنباً الى جنب النساء الفلسطينيات. وفي الصورة الثانية يظهر عدد من قادة الوفد والشخصيات الفلسطينية (اقرأ الخبر على الصفحة الخامسة) ● (تصوير: احمد حمدي - خاص بـ «الاتحاد»)

اليوم - مظاهرة جماهيرية امام مكتب رابين احتجاجا على الطرد واعمال القمع والقتل في المناطق المحتلة
* حملة الاغاثة في المدن والقرى العربية مستمرة *
(اقرأ ص ٥)

اكثرية ائتلافية للتفاوض المباشر مع م.ت.ف!

٣٠ عضو كنيست من العمل و١٢ عضوا من ميرتس يؤيدون التفاوض مع المنظمة فورا

*** «شاس» ما زالت تعارض.. لكن وزير الداخلية قد يغير رأيه باتجاه التفاوض المباشر * كتلة «العمل» البرلمانية ستصوت على الموضوع.. وهناك اكثرية لصالح التفاوض * المعارضون يحاولون اسقاط الاقتراح في مركز «العمل» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل استطلاع للرأي شمل اعضاء الكنيست في الائتلاف الحكومي على ان (٤٢) عضو كنيست (٦٧,٧٪) من اصل (٦٢) عضوا يؤيدون التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار الاستطلاع الذي اعده راديو «صوت اسرائيل» خلال اليومين الماضيين ونشر نتائجه، امس السبت، في برنامج «يوميات الاسبوع» الى ان (٣٠) عضو كنيست من كتلة «العمل» البرلمانية (٦٨,١٪) يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف. وذلك من اصل (٤٤) عضوا. ومن ابرز المعارضين للسؤال الذي طرح في هذا الاستطلاع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير الصحة، حاييم رامون، ووزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر.

● البقية على صفحة ١٠ ●

غدا الاثنين

وفد لجنة المتابعة يقود قافلة اغاثة للمبعدين

*** رؤساء مجالس محلية عربية واعضاء كنيست سيرافقون شاحنة الاغاثة ***

● حيفا - لمراسلنا - على اثر طرد المبعدين الفلسطينيين قبل اسبوعين، وعلى اثر الوضع القاسي الذي يعيشون فيه حيث تصل درجة الحرارة الى ٦ درجات تحت الصفر، وحيث نفذ الماء والطعام منهم وانفجرت بينهم بعض

● البقية على صفحة ١٠ ●

الشبيبة الشيوعية مع شعبها

نظرا لظروف الحصار والتجويع التي يعاني منها شعبنا في فلسطين المحتلة، تعلن الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، عن الغاء حفلة رأس السنة، راجين التفهم من جمهورنا وآملين الالتقاء معكم في ظروف افضل.

الشبيبة الشيوعية
منطقة الناصرة

«الاسبوع الرياضي» يوم الاربعاء

● تحتجب «الاسبوع الرياضي» عن الصدور، اليوم الاحد، بسبب توقف مباريات الدوري في جميع الدرجات، على ان تصدر يوم الاربعاء القريب في عدد تلخيصي خاص لمناسبة انتهاء العام (١٩٩٢). فترقبوا العدد الخاص.

«اسرائيل وسوريا تجريان مفاوضات سرية في دولة أوروبية وأصبحتا على وشك إبرام اتفاق»!

*** «اسرائيل وافقت، كحل مرحلي، على إعادة اجزاء من شمال الهضبة الى سوريا» ***
ممثل الحكومة ينفي هذه الانباء التي بثها مسؤولان في مجلس مستوطنات الجولان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مسؤولان عن المستوطنين في الجولان ان اسرائيل وسوريا تجريان اتصالات سرية «في عاصمة اوروبية» واصبحتا على وشك ابرام اتفاق.

وقد نفى المتحدث باسم رئاسة الوزراء، غاد بن اري، هذه الاخبار مؤكداً انها «لا اساس لها على الاطلاق».

وقال كل من سامي بارليف وايلي مالكا، المسؤولان عن مجلس المستوطنات اليهودية في الجولان ان اسرائيل «وافقت على مبدأ اعادة اجزاء من شمال الجولان الى السوريين مقابل التوقيع على اتفاق كمرحلة اولى نحو سلام سوري - اسرائيلي».

واوضحا ان اللقاءات السرية تجري بين «فريق من المفاوضين السوريين وضابط احتياط رفيع الرتبة في الجيش الاسرائيلي ودبلوماسي اسرائيلي متقاعد».

ومن جهته قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس السبت، ان لديه انطباع بأن هنالك في دمشق «شخص يمكن التحدث إليه وقادر على اتخاذ قرارات».

وكان صرح اخيراً ان اسرائيل تأمل في التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا في العام ١٩٩٣.

يذكر ايضاً ان المحادثات الثنائية الجارية بين اسرائيل وسوريا منذ تشرين الثاني (١٩٩١) والمتمحورة حول مسألة الجولان لم تسفر عن نتائج ملموسة.

ويعيش نحو (١٥) الف مستوطن اسرائيلي في (٣٣) مستوطنة على هضبة الجولان التي ضمتها اسرائيل في العام ١٩٨١.

حركة الكيبوتس القطري تدعو الى التفاوض المباشر مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت «حركة الكيبوتس القطري» في ختام مؤتمرها، امس، الحكومة الى التفاوض المباشر مع «م.ت.ف» وعبرت عن تحفظها من ابعاد الفلسطينيين ال (٤١٥).

ومع هذا، اكدت الحركة الكيبوتسية على وقوفها من وراء الحكومة والتزامها بمسيرة السلام، وذلك على الرغم من الاختلافات في الرأي.

ويذكر ان نشطاء الجيل الشاب في حزب «العمل» - «هشومير هتسعير» - يواصلون جمع التواقيع اللازمة من اعضاء مركز الحزب لفرض عقد اجتماع خاص يكرس لبحث مسألة التفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

عشية وصول مبعوث الامم المتحدة الى اسرائيل، اليوم

الحكومة رفضت عبور قافلة الصليب الاحمر الدولي من المنطقة «الامنية» لمساعدة المبعدين

*** خلافات في الرأي بهذا الشأن بين بيرس ورابين**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية وصول جيمس جوناه، مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة، الى اسرائيل، اليوم الاحد، ليبحث مع المسؤولين في الحكومة مصير ال ٤١٥ مبعدا فلسطينيا كانت الحكومة قد «استبقت» الحدث واقرت في جلسة استثنائية دعا اليها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عدم السماح لقافلة الصليب الاحمر الدولي بالدخول الى المنطقة التي يتواجد فيها المبعدون عبر منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقد ايد اقتراح رابين المذكور (٨) وزراء وهم بالاضافة الى رابين، وزير المالية ابراهام شوحط ووزير الاقتصاد شمعون شطريت، ووزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، ووزير السياحة، ميخا حريش، ووزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ووزير الزراعة، يعقوب تسور، ووزير الداخلية، الراب اريه درعي، فيما امتنع عن التصويت وزير الصحة، حاييم رامون، ووزيرة الحفاظ على البيئة، اورا نمير.

هذا وحاول وزير الخارجية، شمعون بيرس، عشية الجلسة الاستثنائية في لقائه مع رئيس الحكومة اقناع الاخير بالموافقة على طلب الصليب الاحمر الدولي للدوافع الانسانية اياها ولحفظ ماء وجه اسرائيل في وسائل الاعلام العالمية.

وبرر الوزيران شوحط وبن اليعزر موقفهما ان طلب الصليب الاحمر ليس من منطلق انساني وانما من دوافع سياسية! واضاف بن اليعزر ان «هذه الخطوة هي جزء من حرب اسرائيل ضد الارهاب»!.



● يتسحاق رابين ●



● شمعون بيرس ●

اما رابين فقد رفض اثر الجلسة التحدث الى الصحفيين!

وقال عوزي برعام ان القرار الذي اتخذته الحكومة هو قرار خاطىء.

اما بيرس (عارض) رفض، هو ايضا، التعقيب على قرار الحكومة بعد الجلسة. وقال: يوجد موقف حكومة يعبر عن ذلك، ولا حاجة لموقفي!.

وقال وزير الشرطة، موشيه شاحل، (عارض): «ان فتح بوابة المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل للسماح لقافلة الصليب الاحمر بنقل الامدادات للمبعدين لا يعني ذلك المس بعملية الابعاد نفسها».

وقالت وزيرة المعارف شولميت ألوني (عارضت): ان القرار الذي اتخذته الحكومة له ما يبرره!. وكانت في الجلسة خلافات في الرأي الا ان القرار يلزمنا جميعا. وانه لن يؤدي الى اية تعقيدات خاصة وان مبعوث الامم المتحدة سيصل (اليوم) الى البلاد. وآمل، ايضا، ان يزور لبنان لكي يبحث الامر مع المسؤولين اللبنانيين!

وكان المستشار الاعلامي لوزير «الامن»، عوديد بن عامي، قد اعلن «ان الحكومة اللبنانية ترغم الصليب الاحمر الدولي، عبثا، برفع، راية الانسانية في مسألة مساعدة المبعدين»! و«ان محاولة السماح لقافلته المرور عبر المنطقة «الامنية» هدفها تشويه سمعة اسرائيل في وسائل الاعلام وكأن الطلب جاء على خلفية انسانية»!

وقال بن عوديد: ان الهدف، ايضا، من وراء ذلك اضعاف موقف الحكومة الاسرائيلية امام المحكمة العليا التي ستبحث في الاستئناف بشأن المبعدين، قريبا »!.

واضاف: «ان اسرائيل مصرة على موقفها من العملية السلمية وكذلك مكافحة الارهاب وانها ستفعل كل ما في وسعها للدفاع عن مواطنيها »!.

اليوم:

المجلس الوزاري يقر التعيينات الوزارية

*** سريد يطالب رابين بزيادة اعضاء «ميرتس» في المجلس الوزاري المصغر * شطريت غاضب لتعيين نمير وزيرة العمل * «شاس» تطالب بنائب وزير في وزارة الاديان ووزير بلا وزارة! ***



● اورا نمير ● ● يوسي سريد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تقر جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، اليوم الاحد، التعيينات الوزارية التي اجراها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يوم الجمعة الاخير.

وكان رابين قد عين اورا نمير وزيرة للعمل والرفاة الاجتماعي وخلفها في منصبها في وزارة البيئة، يوسي سريد، (ميرتس).

وقالت نمير غداة تعيينها في المنصب الوزاري الجديد «انني سأعمل ما اراه لصالح الدولة والعمال والمجتمع». واضافت في ردها على سؤال، اذا كانت ستحصل مواجهات عنيفة مع رابين على خلفية الدفاع عن مصالح العمال: «اعتقد بأنه لن تكون هناك اية مشكلة في التعاون مع رابين فنحن نعرف بعضنا جيداً. ينبغي ان يحصل نقاش وهذا امر شرعي».

وقالت نمير، ايضاً، «ان الامر الاول الذي سأقوم به هو دراسة بشكل دقيق، ما حصل في الوزارة لانه ليست لدي اية معلومات عنها منذ تركت رئاسة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية».

وكان وزير الاقتصاد والتخطيط، شمعون شطريت، قد اعرب عن استيائه لعدم حصوله على هذه الحقيبة، اذ كان هو المرشح الثاني الذي نافس نمير على هذه الحقيبة. ولكن لترضيته من المتوقع ان توكل اليه الحكومة بالاضافة الى وزارة الاقتصاد حقيبة الطاقة.

وقال يوسي سريد فور تعيينه في منصب وزير الحفاظ على البيئة، اعتقد بأنه ينبغي على رئيس الحكومة زيادة عدد اعضاء «ميرتس» في المجلس الوزاري المصغر.

واعربت حركة «شاس» عن استيائها لهذه التعيينات وتطالب هي كذلك بحصة من الكعكة، ومن اجل هذا الغرض تطالب بمنصب نائب وزير في وزارة الاديان ووزير بلا وزارة.

الآلاف في تظاهرة «سلام الآن» يطالبون باعادة المبعدين الى وطنهم

*** تسالي ريشف: غاب عن المظاهرة رموز كانت تقف معنا هنا المرة تلو المرة! ***
*** اميل حبيبي: الابعاد يفتح الجرح الفلسطيني ويثير تداعيات الترحيل والتشرد ***

*** محاولة من اليمين للتشويش على التظاهرة ***

● تل ابيب - لمراسلنا - لبّى الآلاف من انصار السلام من اليهود والعرب، امس السبت، دعوة حركة «سلام الآن»، وتظاهروا ضد قرار ابعاد الفلسطينيين ال (٤١٥) مطالبين باعادة المبعدين الى وطنهم فوراً.

وشجب المتحدثون قرار الابعاد مشيرين الى ما يحمله من ابعاد خطرة على احتمالات السلام والمسيرة السلمية هذا ناهيك عن تعارضه مع الاعراف والمواثيق الدولية ومع ابسط حقوق الانسان.

وتطرق تسالي ريشف احد قادة حركة «سلام الآن» الى غياب رموز من اليسار عن المظاهرة قائلاً: «يمكن ان نمتحن مظاهرتنا بالغائبين عنها من رموز اليسار، ايضاً. اننا لا نرى معنا رموز «ميرتس» وهم وزراء في الحكومة نوجه اليهم انتقاداتنا. كلهم حمائم بيض وقفوا معنا، هنا، على هذه المنصة مرة تلو الاخرى في السابق. وكان من المفروض ان يكونوا هنا الآن لولا انهم كانوا في جلسة الحكومة قبل عشرة ايام واتخذوا قرارهم الفظيع».

وتحدث الكاتب اميل حبيبي عن مدلولات الابعاد والتشريد في الذهن والوجدان الفلسطينيين. وقال ان قرار الابعاد وما تلاه يفتح الجرح الفلسطيني من جديد ويثير تداعيات الترحيل والتشرد. وعليه فإن الفلسطينيين على اختلاف انتماءاتهم ومواقعهم قالوا «لا» للابعاد. وكغيره من المتحدثين دعا الى اعادة المبعدين الى وطنهم مؤكداً على ضرورة ذلك صوناً لاحتمالات السلام.

■ اليمين يستفز! ■

وعلى هامش المظاهرة المناهضة للابعاد، تجمع عشرات من نشطاء اليمين بقيادة النائب غونين سيغف (تسومت)، وهتفوا محاولين تشويش سير التظاهرة الرئيسية واستفزازات المشاركين فيها الا ان الشرطة منعت الاحتكاك بين الجانبين.

وفد «حماس» يعتذر للرئيس الفلسطيني ولمنظمة التحرير عن بث اشاعة نقل المبعدين الى دولتين اوروبيتين

*** «ممثلنا في الاردن اساء فهم المعلومات التي نقلناها إليه» * م.ت.ف. تصر على تطبيق قرار (٧٩٩) واعادة المبعدين * «حماس» تشارك في عضوية «اللجنة العليا» برئاسة عرفات لمتابعة قضية المبعدين وتوافق على التنسيق مع القيادة الموحدة للانتفاضة * الاجتماع الموسع يبحث انضمام «حماس» بدون شروط مسبقة الى هيئات منظمة التحرير ***

● تونس – «و.ص.ف.» – ذكر، امس السبت، مشاركون في الاجتماع الفلسطيني الموسع انه استؤنف في تونس العاصمة وسط سوء تفاهم طفيف (ما لبث ان تبدد) بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووفد حركة «حماس» بسبب قيام الاخيرة ببث انباء نفتها م.ت.ف. بشدة.

فقد غضب عرفات الذي عاد الى العاصمة التونسية في اعقاب زيارة قام بها الى القاهرة للمشاركة في اجتماع للشركاء العرب في مفاوضات السلام مع اسرائيل بسبب معلومات نشرتها حركة «حماس» (يشارك وفد منها من اربعة اعضاء منذ يوم الاربعاء في الاجتماع الموسع) تتعلق باقتراح قدمته دولتان اوروبيتان باستقبال الـ (٤١٥) فلسطينياً الذين ابعدتهم اسرائيل.

وكانت «حماس» نشرت في عمان بياناً ادعت فيه انها رفضت هذا الاقتراح المقدم من هولندا والنرويج والذي نقلته اليها قيادة منظمة التحرير خلال اجتماع تونس.

وقال احد المشاركين في الاجتماع ان سوء التفاهم سرعان ما تبدد بعدما قدم قادة «حماس» «اعتذارهم وذكروا ان ممثلهم في العاصمة الاردنية اساء فهم المعلومات التي تم تزويده بها من تونس».

وقال محمد نزال، احد قياديي «حماس»، امس الاول الجمعة، «ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية نقل هذا الاقتراح خلال الاجتماع».

اما منظمة التحرير فنفت في توضيح رسمي ان يكون رئيسها نقل مثل هذا الاقتراح وعبرت عن «عزمها» على الدفاع عن حق المبعدين في العودة.

واوضحت منظمة التحرير «ان حقيقة الامر هو انه جرت الاشارة خلال اجتماع القيادة الفلسطينية الى ان المنظمة قد رفضت بعض الافكار التي وصلتها من بعض المصادر الدولية والتي ارادت التعامل مع قضية المبعدين كمجرد قضية انسانية».

واضافت ان منظمة التحرير رفضت هذه الافكار التي لم تكشف طبيعتها.

كذلك نفت الدولتان الاوروبيتان ان تكونا تقدمتا بمثل هذا الاقتراح.

وقال عبد الرحيم ملوح احد قياديي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش، ان اجتماع مساء امس الاول الجمعة، اسفر عن «اجماع فلسطيني» على قضية المبعدين تمثل في تمسك منظمة التحرير بتطبيق قرار مجلس الامن الرقم (٧٩٩) ورفض اي نقل للمبعدين الى بلد آخر «سواء كان لبنان ام غيره».

وذكر مشاركون في الاجتماع ان «لجنة عليا» فلسطينية انشئت الاسبوع الماضي لمتابعة هذه القضية تم تشكيلها مساء امس الاول الجمعة، برئاسة ياسر عرفات وعضوية ممثلين عن التنظيمات الفلسطينية وبينها «حماس». واضافوا ان مهمة هذه اللجنة هي «تعبئة الرأي العام العربي والدولي لالغاء قرار اسرائيل وتأمين عودة المبعدين».

وذكرت المصادر نفسها انها نقطة تقارب اخرى سجلت بين قيادة منظمة التحرير وبين «حماس»، وتمثلت «بدراسة عميقة لطرق التنسيق» بين «حماس» والقيادة الموحدة للانتفاضة من اجل «مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وكسر الطوق الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي المحتلة».

وقد بحث الاجتماع الموسع الذي سيستمر حتى اليوم الاحد في مبادئ واجراءات انضمام «حماس» «من دون شروط» الى هيئات منظمة التحرير الفلسطينية. ومن المقرر عقد اجتماع بين «حماس» وبين مسؤولين من فتح بزعامة عرفات في الثاني من كانون الثاني المقبل في الخرطوم.

وتبقى نقطة خلاف واحدة وهي مفاوضات السلام مع اسرائيل. فقد كرر المعارضون لهذه المفاوضات الممثلون في «حماس» والمنظمات المتشددة التي تتخذ من دمشق مقراً لها وبإلحاح مطالبتهم بانسحاب المفاوضين الفلسطينيين. واكد احد المشاركين ان «طرق التعاطي مع هذه المسألة متباعدة جداً لكن المناقشات ستستمر».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ترأس، صباح امس السبت، في تونس العاصمة الاجتماع الاول لـ «اللجنة العليا» الفلسطينية في شأن المبعدين وقد حددت برنامج عمل في اتجاه الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي.

وقال احد المشاركين في الاجتماع الفلسطيني الموسع ان منظمة التحرير متمسكة بقوة بتطبيق قرار مجلس الامن رقم (٧٩٩) المتعلق بقضية المبعدين الـ (٤١٥) المحصورين حالياً في منطقة عازلة في جنوب لبنان وترفض نقلهم الى بلد آخر.

في ختام اجتماع وزراء دول الطوق في القاهرة

القدومي: الفلسطينيون لن يعودوا الى المفاوضات قبل اعادة المبعدين الى وطنهم!

الدول العربية ترفض تعليق المفاوضات وتطالب المجتمع الدولي بالعمل على اعادة المبعدين

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اكد الفلسطينيون اثر اجتماع القاهرة انهم لن يستأنفوا مفاوضات السلام مع اسرائيل قبل عودة الفلسطينيين الـ (٤١٥) الذين ابعدتهم اسرائيل الاسبوع الماضي الى ديارهم.

وقال فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، في حديث للصحفيين اثر اجتماع وزراء خارجية مصر ولبنان والاردن وسوريا وفلسطين: «ليس بإمكان الفلسطينيين ان يعاودوا مفاوضات السلام دون عودة هؤلاء المبعدين».

واضاف: «ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تواصل تحركها في كل المجالات الدولية وكل المؤسسات العالمية لاعادة المبعدين».

وقد ناشد البيان الختامي لاجتماع القاهرة، في اختتام اعماله امس الاول، مجلس الامن «وضع آلية وتحديد مهلة زمنية» لعودة المبعدين دون الاشارة الى تعليق محتمل لمشاركة الاطراف العربية في مفاوضات السلام مع اسرائيل.

ودعا البيان مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته والعمل على سرعة تنفيذ قراره رقم ٧٩٩. وناشد المجتمعون «الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية بصفتهما راعيي مؤتمر السلام كفالة عودة جميع المبعدين المأمونة والفورية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة لضمان استئناف المفاوضات وفقاً للأسس التي قامت عليها عملية السلام».

وكان الفلسطينيون قد اعلنوا في الاسبوع الماضي تعليق مشاركتهم في المفاوضات مع اسرائيل حتى يعود المبعدون الى ديارهم. ولم يحدد بعد اي موعد لجولة مقبلة للمفاوضات الثنائية.

واضاف البيان انه في حالة عدم قيام اسرائيل بتنفيذ القرار (٧٩٩) «يجب ان يعود مجلس الامن للانعقاد لاتخاذ الاجراءات المنصوص عليها في نطاق الامم المتحدة اذا رفض تنفيذ هذا القرار».

وحضر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات جانباً من هذا الاجتماع. وقدم عرضاً حول اثر قرار الترحيل الجماعي على عملية السلام. وقدم شكره للدول المشاركة، خاصة للبنان، على الخطوات الشجاعة والحكيمة التي اتخذتها ازاء قضية المبعدين.

وكان عرفات لدى وصوله الى القاهرة اجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك ومع الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد. واتفق مع الاخير على عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية لبحث قرار الطرد.

عائلة من يعبد تبحث عن ابنها بين المبعدين وفي سجون الاحتلال!

● جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – حتى الآن لم يتضح مصير الشاب الفلسطيني، محمد ابراهيم زيد الكيلاني (٣١ عاماً)، الذي اعتقلته قوات الاحتلال في مدينة يعبد، يوم (٩٢/١٢/٤).

وفيما اكدت مصادر الصليب الاحمر في نابلس يوم (٩٢/١٢/٢٣)، ان الشاب المذكور أبعد مع المبعدين الـ (٤١٥) الى الاراضي اللبنانية، نفت ذلك مصادر الصليب الاحمر في جنين. اما سلطات الاحتلال فتنفي ان يكون الشاب محمد زيد الكيلاني معتقلاً لديها.

وتناشد اسرة الشاب الهيئات الدولية والمنظمات المعنية بحقوق الانسان الاهتمام بقضية ابنها ومساعدتها على معرفة مكانه.

تعزية

تعازينا الحارة لابناء واحفاد ولجميع آل بدارنة بوفاة المرحوم الحاج حسن نصار بدارنة «ابو محمد» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – عرابة

تعزية

تعازينا الحارة للشيخ الجليل كايد لحجار ولابنائه ولجميع آل لحجار ورحال بوفاة الحاجة «ام العبد» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة عرابة الدمقراطية

تحرير كتيبة الجنود المتورطين في مقتل الشقيقين من خانيونس!

* بعض جنود الكتيبة: «شعورنا صعب.. اننا نحمل على اكتافنا القتل وسنواصل حمله طول العمر» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ولم يكونوا مناسبين للخدمة في خانيونس، وعليه، تقرر تحريرهم للحيلولة دون تسببهم بأضرار اخرى. ما من احد يأسف لرحيلهم. عمليا، يمكننا القول انه تمت تنحيتهم. صحيح انهم جنود جيدون ولكنهم غير مدربين» – هذا ما قاله مصدر عسكري عن جنود الكتيبة العسكرية الذين قتلوا في الاسبوع الماضي الشقيقين اسماعيل ومحمد خميس عابدين من خانيونس واصابوا عددا كبيرا من الاهالي في اشتباك معهم.

وجاء قرار تحرير جنود الكتيبة من مهامهم في خانيونس من قائد المنطقة الجنوبية الجنرال، متان فيلنائي!

وفتحت الشرطة العسكرية التحقيق في مسألة نشاط كتيبة مظليين في الاحتياط تورط جنودها بمقتل ستة من الفلسطينيين، السبت الماضي. ونقلت صحيفة «هآرتس»، امس الاول (الجمعة)، عن بعض جنود الكتيبة قولهم «شعورنا صعب. اننا نحمل على اكتافنا القتل وسنواصل حمله طول العمر».

النقاش حول فتح النار يتجدد:

الاهالي وجنود احتياط يؤكدون ان فتح النار يتم بسرعة ودون مراعاة لأي نوع من الحذر!

* المتحدث باسم الجيش ينفي، لكنه يؤكد ان اوامر فتح النار تتغير من وقت لآخر! *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقت شهادات الاهالي في غزة والضفة مع شهادات جنود احتياط حول السرعة في فتح اطلاق النار على الاهالي. ففي حين زاد الاعتقاد في صفوف الاهالي بأن الجنود صاروا يطلقون النار على الاشخاص بغير حذر او تمييز، اكد جنود احتياط ان تعليمات جديدة أعطيت لهم لفتح النار دون اعتماد انظمة كانوا عملوا بها في السابق، وان هذه التعليمات تقضي بضرورة «الإسراع» في اطلاق النار!

وكان الناطق الرسمي باسم الجيش نفى ان يكون الجيش اصدر تعليمات جديدة لجنوده في مجال فتح النار على الفلسطينيين. لكن الصحف نقلت في نهاية الاسبوع شهادات جنود تؤكد السرعة في فتح النار. ونقل عن احدهم قوله «عندما ارى احدهم يحمل حجراً بيده، اطلق عليه النار دون تريث»!

ونقلت صحيفة «عل همشمار» في عددها، امس الاول (الجمعة)، خبراً مفاده، ان طاقماً عسكرياً انتهى مؤخراً من عمله في اقرار تعديلات في انظمة فتح النار، وان توصياته حظيت بموافقة النيابة العسكرية والادعاء العام وتنتظر اقرارها النهائي في القيادة العسكرية.

ورغم نفي المتحدث الرسمي للجيش حدوث اي تغيير في اوامر فتح النار على الفلسطينيين، الا انه اعترف بحقيقة ان اوامر فتح النار تدرس وتبحث طيلة الوقت «بالتنسيق مع جهات عسكرية والنيابة العسكرية والادعاء العام ووفقاً للوضع المتغير في الميدان وتدخل عليها ايضاحات وتعديلات من وقت لآخر».

ويذكر ان وزير القضاء، دافيد ليبائي، بادر بنفسه قبل حوالي الشهرين الى اقرار تعديل يصعب على الجنود فتح النار بسرعة ويقيّد «خفة» اصابعهم على الزناد.. ومع هذا، يتضح من مجريات الامر على الطبيعة ان وجود القيود او غيابها لم يضع حداً لسقوط الضحايا والشهداء بين الفلسطينيين. ومن شأن الامر ان يسوء اذا ما جرى تعديل الاوامر القائمة باتجاه اطلاق الحرية الكاملة للجنود في استعمال اسلحتهم واعتماد النظم المعمول بها في وحدتي المستعربين «شمشون» و«دلدفان» في الوحدات الاخرى!!

اهالي المبعدين في منطقة جنين يعتصمون في مقر الصليب الاحمر

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نفذ ذوو المبعدين من منطقة جنين بمشاركة جمهور غفير من الاهالي، امس السبت، اعتصاما في مقر الصليب الاحمر في المدينة احتجاجا على الابعاد ومطالبة باعادة المبعدين الى وطنهم. والقى ممثلو وممثلات الهيئات والجمعيات الاهلية في المنطقة كلمات تستنفظع الاحتلال وممارساته والابعاد.

● مداهمات ونشاط احتلالي ●

وواصلت قوات الاحتلال نشاطاتها ومضايقاتها ضد اهالي مدينة جنين والقضاء، بحجة البحث عن مطلوبين ومطاردين او عن شبان اطلقوا النار على قوات الاحتلال ودورياته.

وشملت المداهمات تحطيم محتويات البيوت وصلب اصحابها في البرد ومنع الاهالي من السفر الى نابلس وضرب بعض المواطنين والزام البعض على ازالة المظاهر الوطنية.

وطالت هذه الحملة بعض احياء جنين وعددا من قراها مثل المغيّر ورابة وقباطية وجلقموس وعرابة وكفر راعي وبير الباشا والزبابدة والسيلة الحارثية وزبوبة.

وحدث الامر ذاته في سيريس حيث اطلقت عيارات نارية على قوات الاحتلال. وقد فرض على القرية حظر التجول واستقدمت تعزيزات وطائرات مروحية. وقد اندلعت مواجهات مع الجيش اعتقل الجيش اثرها (١٧) شابا من حي «العقبة». وجرى الاعتداء على المواطن جلال حافظ الكيلاني وهو اصمّ وابكم، وعلى بيت المواطن فايز مقبل عواد. واحتل الجنود سطح بيته واعلنوه منطقة عسكرية.

محاميد يعقد حلقات بيتية في شعب ويلتقي مع السكان

● شعب – لمراسلنا – قام النائب هاشم محاميد، امس السبت، بزيارة الى قرية شعب حيث عقد اللقاءات مع الاهالي في حلقات بيتية في عدة احياء. استمع خلالها الى مشاكل السكان، وابرزها الهجمة التي يشنها افراد سلطة البث على البيوت ومصادرة اجهزة التلفزيونات وغيرها بحجة الديون المتراكمة على الاهالي والتي تصل الى مبالغ خيالية.

واستمع ايضاً الى مشاكل عينية من السكان، منها المشاكل والصعوبات التي يعاني منها خريجو المعاهد الطبية في الخارج. ووعد محاميد بتقديم استجوابات حول المشاكل التي استمع اليها واثارة الموضوع في الكنيست.

وانتهت جولة محاميد باجتماع كادر جبهوي قدم خلاله محاضرة سياسية وعرضا عن الزيارة التي قام بها وفد لجنة المتابعة الى قطاع غزة. كذلك تعرض الاجتماع الى القضايا التنظيمية في الجبهة.

واستمرت جولة محاميد في احياء شعب اكثر من (٥) ساعات. وكان يتجه من حي الى آخر سيراً على الاقدام.

غداً وبعد غد:

قائمتان تخوضان الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

● حيفا – لمراسلنا – تجري في جامعة حيفا، غداً وبعد غد (الاثنين والثلاثاء)، الانتخابات للجنة الطلاب العرب وعددهم في الجامعة حوالي (١٤٠٠) طالب.

ويتنافس في هذه الانتخابات قائمتان طلابيتان وهما تحالفان. الاول، جبهة الطلاب العرب ويجمع الجبهويين ونشيطي حركة «ميثاق المساواة» وطلابا وطنيين مستقلين. اما الثاني فيجمع بين نشطاء الحركة التقدمية للسلام ونشطاء حركة ابناء البلد.

وتوجهت جبهة الطلاب العرب وهي تقود اللجنة منذ سنوات، الى الطلاب داعية اياهم الى المشاركة في الانتخابات وعملية صنع القرار «وفي بناء التنظيم الذي سيمثلهم».

وتأتي هذه الانتخابات بعد سنتين حاولت فيها ادارة جامعة حيفا، تجاوز اللجنة بالاستخفاف بمطالبها وطروحاتها بشأن قضايا الطلاب وشؤونهم. وتجري الانتخابات تحت شعار ضرورة اعادة بناء وتنظيم اللجنة.

تواجد عسكري مكثف واستفزازات احتلالية في اعقاب محاولة دهس جندي «حرس الحدود»

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – لوحظ منذ صباح امس انتشار مكثف لقوات الاحتلال في مدينة رام الله في اعقاب محاولة الدهس الفاشلة التي تعرض لها جندي «حرس حدود» الليلة قبل الماضية على احد الحواجز العسكرية في المدينة على ايدي سيارة عربية، حيث اقيمت العديد من النقاط العسكرية الرئيسية لمراقبة تحركات المواطنين فيما نصبت الحواجز على كافة مداخل رام الله ومنع سكان القرى دون سن الاربعين من دخولها.

هذا وواصلت قوات الاحتلال استفزازاتها وتحرشاتها بالمواطنين، اذ اوقف افرادها العشرات وقاموا بشبحهم على الجدران وايديهم مرفوعة وفتشوا ملابسهم بشكل استفزازي ودققوا في بطاقاتهم الشخصية. وفي ميدان المنارة تعرضت نقطة عسكرية للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة. وقد رد افرادها باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز دون ان يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

تنفيذاً لقرار لجنة المتابعة العليا

اليوم - مظاهرة جماهيرية امام مكتب رابين احتجاجاً على الطرد واعمال القمع والقتل في المناطق المحتلة

* لجان الاغاثة في المدن والقرى العربية تواصل جمع المواد الغذائية والملابس والبطانيات لاغاثة الاهل المحاصرين في قطاع غزة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنفيذاً لقرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية تجري، اليوم الاحد، مظاهرة جماهيرية امام مكتب رئيس الحكومة في اثناء عقد الحكومة جلستها الاسبوعية وذلك احتجاجاً على قرار طرد (٤١٥) فلسطينياً وتصعيد القبضة الحديدية في الاراضي المحتلة وممارسات القمع والتنكيل والقتل وارتكاب المجازر الجماعية.

وستبدأ المظاهرة في الساعة الحادية عشرة وتستمر حتى الواحدة. وعلمنا ان تجنيداً واسعاً جرى في المدن والقرى العربية لانجاح المظاهرة.

ومن جهة اخرى جاءنا من مكاتبنا في المناطق ان لجان الاغاثة في المدن والقرى العربية تستمر في جمع المواد الغذائية والملابس والبطانيات لاغاثة الاهل في قطاع غزة الذين يعانون من شدة الحصار الوحشي المستمر منذ اسبوعين.

وقد نجحت لجان الاغاثة في جمع الكثير من المواد الغذائية والبطانيات والملابس.

وفي الناصرة طافت سيارة الشبيبة الشيوعية في المدينة الاحياء، مع رمز العيد «بابا نويل». وبدلاً من توزيع الهدايا، راح «بابا نويل» يناشد بالتبرع لاغاثة الاهل في قطاع غزة. وقد استجاب جمهور الناصرة مع هذه الدعوة واخذوا يتبرعون بالبطانيات والملابس بمناسبة «يوم الدف، الفلسطيني» الذي اعلن في الناصرة.

وافادنا مكتبنا في شفاعمرو انه بمبادرة من مجلس عبلين المحلي عقد امس الاول (الجمعة)، اجتماع للجنة الاغاثة الشعبية في دار المجلس تقرر فيه القيام بحملة جمع مواد غذائية للاهل المنتفضين في فلسطين المحتلة. وتقرر ان تكون مراكز التجميع كالتالي: في بيت وديع خوري (ابو عايد) وبيت عرسان رسلان، وفي مقر الجمعية الشعبية للثقافة والفنون (بيت يوسف قسوم). وتدعو اللجنة الشعبية للاغاثة المواطنين بالاسراع بالتبرع بالمواد الغذائية والملابس والمال من اجل ارسالها الى الاخوة في فلسطين المحتلة.

كما تشهد مدينة شفاعمرو والعديد من القرى العربية حملة مكثفة لجمع مواد الاغاثة.

وفد لجنة المتابعة يقود مظاهرة في غزة ضد القمع والقتل وتضامنا مع المبعدين

* الالوف في غزة تخرج لاستقبال اعضاء الوفد * د. زكريا الآغا: الاحداث الاخيرة اثبتت ان حكومة «العمل» - «ميرتس» لا تقل وحشية وتنكرا لحقوق شعبنا * هاشم محاميد: الطرد بداية ترانسفير.. وحكومة رابين طردت وقتلت اكثر من اية حكومة.. ولذلك سنقترح نزع الثقة عنها * النائبة تمار غوجانسكي: كأم يهودية اتضامن مع الامهات الفلسطينيات * ابراهيم نمر حسين يثني على مواقف القوى اليهودية الدمقراطية *





● *النائب الجبهوي هاشم محاميد يلقي كلمته امام الجماهير المحتشدة في خانيونس التي رفعت الاعلام الفلسطينية* ●
(تصوير: احمد حمدي - خاص بـ «الاتحاد»)

● غزة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو، احمد حمدي - قام يوم الخميس الماضي وفد شعبي كبير ضم رؤساء من السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب وممثلو هيئات ومنظمات شعبية عربية وقوى دمقراطية يهودية بزيارة تضامنية الى قطاع غزة للتضامن مع ذوي المبعدين وتنفيذا لقرارات لجنة المتابعة من يوم الاحد الماضي.

وفي الساعة العاشرة والنصف صباحا تجمع الوفد عند مفرق ايرز وعبر بمسيرة تظاهرية احتجاجا على ابعاد (٤١٥) مواطنا فلسطينيا.

وعند مدخل مدينة غزة كان في استقبال الوفد عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية برز من بينهم عضوا الوفد الفلسطيني المفاوض د. زكريا الآغا ود. عبد الهادي ابو خوصة ود. ابراهيم اليازوري ود. رباح مهنا، وطلعت صفدي وآخرون.

وانتقل الوفد الى مقر الجمعية الطبية في غزة. وفي قاعة الجمعية عقد اجتماع حاشد تحدث فيه الدكتور زكريا الآغا. فحيا الوفد المتضامن قائلا: «جئتم للتضامن معنا في هذه الفترة الحرجة. لقد اعلنتم الاضراب لانكم جزء من هذا الشعب الذي يتألم عذاب الاحتلال. واضاف: فرضوا على شعبنا ممارسات اجرامية وهمجية كثيرة وعلى رأسها منع التجول لمدة تزيد عن اسبوعين. ومر على حصار حي الشيخ رضوان حوالي الشهر. وفي خضم هذه الممارسات قامت قوات الاحتلال بارتكاب الجرائم. ان حكومة اسرائيل، حكومة حزب «العمل» وحلفائها من اليسار الصهيوني اثبتوا بالفعل على ارض الواقع انهم اشد همجية ووحشية من الليكود واليمين الاسرائيلي. الاحداث اثبتت انهم لا يقلون صهيونية ووحشية وتنكرا لحقوق شعبنا. واضاف ان ما قامت به اسرائيل ليس موجه لفصيل معين بل موجه الى كل شعبنا. واختتم قائلا: شعبنا موحد في كافة قواه وفصائله. وعلى ارض الواقع الآن تترجم وحدة وطنية حقيقية.

ثم تحدث الدكتور ابراهيم اليازوري من حركة «حماس» فقال: المصاب واحد ولا يزيدنا الا وحدة. وان قدومكم الى القطاع الحبيب يجسد احسن وحدة. واضاف ان عمليات الابعاد هي اختطاف هؤلاء المواطنين من ابنائهم ونسائهم وامهاتهم والزج بهم بالصقيع والبرد في الجنوب اللبناني. ونحن في غزة الابية كلنا شعب واحد مهما حاول الاعداء ان يفرقوا بين صفوفنا.

وتحدث الدكتور رباح مهنا عضو نقابة الاطباء.، فقال: أستخلص بعض العبر. واول هذه العبر اعتقد بعضنا واعتقد العالم ان رابين يريد السلام. واعتقدنا ان حزب «ميرتس» سيكون له موقف ايجابي للسلام. وظهرت «ميرتس» على حقيقتها وكذلك الحكومة. ثم تحدث السيد طلعت صفدي ممثل حزب الشعب الفلسطيني فقال: ان شعب يستعبد شعبا آخر ليس حرا. وان كل شعبنا مقاوم للاحتلال. ان وفدنا الفلسطيني المفاوض الشجاع علق المفاوضات لان ما معنى المفاوضات وابعاد المئات من اخواننا الوطنيين وما معنى المفاوضات والهجوم والسلاح فوق رقاب شعبنا. المفاوضات هي ساحة من ساحات المعارك. وتساءل: هل تستمر المفاوضات في ظل الارهاب المسلط ضد شعبنا. فيجب علينا ان ندرك كل البدائل. هناك بديل لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة ولا صوت يعلو عن صوت م.ت.ف.

ثم انتقل الوفد المتضامن بمسيرة تظاهرية شقت شوارع غزة حيث انضم اليها المئات من ابناء غزة وهم يهتفون «وحدة وطنية فتح وحماس وشعبية» «وحدة وحدة وطنية ضد الصهيونية».

ووصلت المسيرة الى مقر الصليب الاحمر في غزة حيث كان المئات من الجماهير بانتظار الوفد. وعقد اجتماع شعبي تحدث فيه السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية فقال: الدولة التي تدعي بالدمقراطية وتطرد المئات خارج حدودها لا يمكن ان تكون دمقراطية. ثم اعلن عن الاجراءات التي اتخذتها لجنة المتابعة من اضراب وتضامن واغاثة. واضاف نمر حسين: اذا فكر رابين، بطرده المئات من ابناء الشعب الفلسطيني، يستطيع ان يفسخ وحدة هذا الشعب، عليه ان يعرف انه حصد الهواء. ثم اثنى على دور القوى الدمقراطية اليهودية المتضامنة والموجودة معنا من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، هذه القوى نحييها من كل قلبنا.

ثم تحدث النائب عبد الوهاب دراوشة فقال: مهما طردتم واقتلعتم من هذا الشعب لا يمكن لحكومة رابين ان تقلع الوطن. ثم ارسل برقية الى «الابطال القابعين فوق الصخور اللبنانية» وطالب الجميع بالوحدة.

وتحدث الشيخ رائد صلاح فقال ان المبعدين سيدخلون غزة والضفة الغربية وهم يسقطون اصنام الاحتلال والاستعمار. واضاف ان قضية الابعاد كانت ابعد من علاج قضية جندي بل الهدف تفريغ فلسطين من اهلها.

ثم تحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد. فحيا شعب غزة على تماسكه بالوحدة الوطنية. ودعاهم للتمسك بهذه الوحدة كي تنتصر الانتفاضة وتقام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال: اي دولة تقوم بطرد وقتل هذه ليست دولة قانون. انهم يستطيعون ان يقتلوا ويرحلوا ولكن لا يستطيعون ان يقلعوا الوطن. وعلى العالم ان يعرف ان كل لاجيء فلسطيني يجب ان يعود الى وطنه، وان هؤلاء المطرودين رمز لشعب بأكمله. واستطرد قائلا: «الطرد بداية ترانسفير وان حكومة رابين طردت وقتلت اكثر من اي حكومة. واننا سنقترح نزع الثقة عن هذه الحكومة». وقال: هناك قوى دمقراطية يهودية تقدمية تقف معنا هنا. اننا نحيي هذه القوى. هؤلاء يقفون معنا ما دام هناك احتلال. واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد وكل شعب فلسطين مع منظمة التحرير الفلسطينية وان اي حل بدون القدس هو جسد بدون روح. واختتم قائلا، وسط هتافات حناجر المئات من ابناء غزة: هنا ثورة، هنا انتفاضة، فقاوموهم بكل ما يتاح لكم من مقاومة وبكل الطرق حتى تحرير فلسطين المحتلة.

وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي فقالت انا كأم يهودية ونحن امهات يهوديات نتضامن مع الامهات الفلسطينيات. ان طرد ٤١٥ فلسطينيا هي كارثة. نحن الامهات اليهوديات نطالب بعودتهم حالا. ونحن نطالب الشعب ونريد من حكومة اسرائيل ان تتحدث مع الممثل الشرعي لهذا الشعب، منظمة التحرير الفلسطينية. واضافت: خمس سنوات مرت على الانتفاضة. ونحن كل يوم جمعة نتظاهر ضد الاحتلال والآن نتظاهر ضد الاحتلال ومن اجل عودة المبعدين ونحن نريد سلام دولتين لشعبين اسرائيل - فلسطين وسلام من اجل اولادنا واولادكم.

هذا وضم وفد القوى الدمقراطية اليهودية متضامنين من عدة مدن وبرز بينهم عوزي بورشطاين ويورام غوجانسكي.

كما تحدث في الاجتماع كل من محمد ميعاري ومحمد حبيب الله والنائب طلب الصانع. وبعد انتهاء الاجتماع انتقل الوفد الى مدينة خانيونس حيث كان الآلاف من اهالي المدينة في استقبال الوفد في منطقة الزعارية حيث يقع بيت الشهيدين محمد خميس عابدين واسماعيل خميس عابدين. وتحدث باسم الوفد في بيت الشهيدين ابراهيم نمر حسين.

مركز «مبام» على حذو مركز «راتس»:

وزراء «ميرتس» اخطأوا عندما صوتوا الى جانب قرار الابعاد!

* يئير تسبان يرفض التراجع عن موقفه المؤيد للابعاد! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذا مركز حزب «مبام» حذو مركز حركة «راتس»، وقرر، يوم الخميس الماضي، ان تصويت وزراء «ميرتس» لقرار الحكومة، ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥)، كان خطأ ولا يستوي مع الخط السياسي لـ «مبام» و«ميرتس» الذي يرفض كل شكل من اشكال العقاب الجماعي. واكد القرار ان الطرد الجماعي لا يضمن وقف الارهاب.

وسبق القرار نقاش حاد بين مؤيدي قرار الابعاد وبين المعارضين. وبرز بشكل خاص المعارضة الشديدة بين اعضاء المركز الشباب. وبينما دافع وزير الاستيعاب يئير تسبان عن تأييد الابعاد قائلا ان خطوة الحكومة كانت استثنائية على خلفية استثنائية لانه لا سلام بدون تصفية «حماس». واكد عدم تراجعه عن موقفه المؤيد للابعاد.

الا ان القرار الذي حاز على اغلبية اعضاء المركز فنص على انه «لا حل عسكري للارهاب والانتفاضة بدون حل سياسي، وانه ليس بمقدور قرار الابعاد الجماعي وضع حد للارهاب. ويرفض حزب «مبام» كل شكل من اشكال العقاب الجماعي ويدعو الحكومة للامتناع عن مثل هذه الاجراءات في المستقبل». وجاء في القرار: «ان تصويت وزراء «ميرتس» في الحكومة لا يستوي مع الخط السياسي الذي يقول بمبدأ التفاوض مع قيادة م.ت.ف. ويعارض «مبام» ضم احزاب لا تؤمن بطريق الحكومة ولا بسياستها الى الائتلاف الحكومي».

وملفت للانتباه حقيقة ان القرار لم يتضمن دعوة الحكومة لاعادة المبعدين الى وطنهم.



● «فتشوا عنا في الانتخابات البلدية القادمة» - هذا هو احد الشعارات التي رفعها شبان «ميرتس» في اثناء عقد اجتماع مركز «مبام»!

في بحر الاسبوع الجاري:

لجنتان برلمانيتان تبحثان في مسلك النيابة العامة من قضية المبعدين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث لجنتان برلمانيتان، كل على حدة، في بحر الاسبوع الجاري، في مسلك النيابة العامة في قضية ابعاد الـ (٤١٥) فلسطينياً الى لبنان.

وسيمثل المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، والنيابة العامة للدولة، دوريت بينيش، امام لجنتي الدستور والقانون ومراقبة الدولة البرلمانيتين.

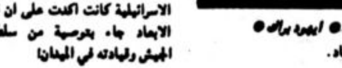
وكان رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، حجاي ميروم، قد طلب من رئيس لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، النائب دان تيخون، امس السبت، بالغاء البحث المزمع اجراؤه في اللجنة من منطلق ان هذه الخطوة تعتبر اهانة واستخفاف بوزارة القضاء.

واوضح ميروم ان صلاحية البحث تعود للجنة الدستور والقانون البرلمانية. الا ان تيخون رفض طلب ميروم وقال: ان البحث في الموضوع اقر في لجنة مراقبة الدولة البرلمانية قبل لجنة الدستور.

● دوريت بينيش ●

قرار الابعاد بدون استشارة براك ورئيس «الشباك»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتكشف من يوم الى يوم تفاصيل جديدة عن الملابسات التي سبقت اتخاذ الحكومة لقرار ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥). فقد ذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس الاول (الجمعة)، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لم يستشر قائد الاركان العامة للجيش، ايهود براك، ولا رئيس جهاز «الشباك»، قبل اتخاذ قرار الابعاد.



● ايهود براك ●

ونقلت الصحيفة هذا الخبر نقلا عن «مصادر امنية مسؤولة»! وذكرت على لسان مقربين من رابين ان عدم استشارته قائد الاركان العامة جاءت لعلمه مسبقا بموقف براك المؤيد للابعاد سيما انه اعرب عنه في مناسبات سابقة.

ويذكر ان وسائل الاعلام الاسرائيلية كانت اكدت على ان قرار الابعاد جاء بتوصية من سلطات الجيش وقيادته في الميدان!

ويشار، هنا، الى انه نقل على لسان بعض الوزراء، قولهم انهم لم يعرفوا بالعدد المحدد للمبعدين وانهم صوّتوا مع الابعاد لاعتقادهم بأنه سيشمل بعض عشرات من الفلسطينيين. اما وزير الطاقة، امنون روبنشطاين، فقد كشف عن انه ايد القرار لمنع اتخاذ عقوبات اقسى بحق الفلسطينيين. مثل هدم البيوت وما الى ذلك الا ان العقوبات الاخرى اتخذت، ايضا!!

وزير الصحة يحذر مستخدمي «صندوق المرضى» من الاضراب، غداً!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الصحة، حاييم رامون، عمال ومستخدمي «صندوق المرضى» الى الامتناع عن الاضراب المقرر تنفيذه يوم غد الاثنين.

وقال رامون محذراً في حديث لبرنامج «يوميات الاسبوع»، امس السبت، انه في حال تنفيذ المستخدمين الاضراب فإن الحكومة ستتخذ اجراءات صارمة اكثر. وينبغي على الموظفين ان يتذكروا ان «صندوق المرضى» يمر حالياً في «خطة اشفاء»!

ويشار الى انه في حال تنفيذ الاضراب فإن جميع مستشفيات وعيادات صندوق المرضى الهستدروتي ستغلق. وسيتم تأجيل جميع العمليات الجراحية.

في رسالة عاجلة من ممثل الجبهة

المطالبة بزيادة عدد اعضاء لجنة فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة

● الخضيرة - لمراسل خاص - بعث جاد الله اغبارية، ممثل الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، برسالة عاجلة الى رئيس لجنة الانتخابات الفرعية، السيد ابراهام حداد، طالب فيها بزيادة عدد اعضاء لجنة الفرع من (٢٥) عضوا الى (٣١)، وذلك حسب تعليمات وارشادات لجنة الانتخابات المركزية.

وتجدر الاشارة الى انه تشكلت مؤخرا لجنة انتخابات لفرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة برئاسة ابراهام حداد وضمت اللجنة (٢٥) عضوا يمثلون (٨) قوائم. ويمثل الجبهة في لجنة الانتخابات عضوان هما المربيان: حسين سعيد محاميد وجاد الله اغبارية.

ويشار الى ان الانتخابات لنقابة المعلمين العامة وفروعها ستجري بتاريخ ١٩٩٢/٢/١٦.

لمناسبة خروجه للتقاعد:

تكريم مدير المدرسة الابتدائية «ب» في كابول

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - اقامت الهيئة التدريسية في مدرسة كابول الابتدائية في نهاية الاسبوع الماضي، حفلا تكريميا لمدير مدرسة كابول الابتدائية «ب»، الاستاذ عبد الظاهر عكري، لمناسبة خروجه للتقاعد، ويخلفه في هذا المنصب الاستاذ خالد طه.

وكان قد شارك في هذا الاحتفال التكريمي بالاضافة الى جميع اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة ذاتها مدير مدرسة «النور» الابتدائية، الاستاذ احمد ريان، ومدير المدرسة الثانوية، الاستاذ احمد بدران، ورئيس مجلس كابول المحلي، السيد محمد سعيد ريان، ورئيس لجنة اولياء الامور في المدرسة، السيد نبيل حمود.

والقى جميع المشاركين في حفل التكريم كلمات تحدثوا فيها عن الجهود التي بذلها الاستاذ عبد الظاهر من اجل تخريج اجيال صالحة للمجتمع. واشادوا بجهوده التي بذلها على مدى عقدين ونصف العقد وتمنوا له بالعمر المديد.

وفي نهاية الحفل قدمت هدايا رمزية للاستاذ عبد الظاهر تقديرا لعمله.

للاطلاع على اوضاع العاطلين عن العمل:

مدير عام مصلحة التشغيل زار لجنة عمال ابوسنان

● عكا- مكتب «الاتحاد» - قام المدير العام لمصلحة التشغيل السيد دافيد لقلر، بزيارة الى لجنة عمال ابو سنان ولجنة عمال الشاغور ومعرض التشغيل في مدينة عكا. واعلن انه يسعى لتعميق التعاون بين مصلحة التشغيل والمجالس العمالية خاصة فيما يتعلق بالتدريب المهني داخل اماكن العمل.

وفي لجنة عمال ابو سنان، استمع لقلر الى المشاكل التي يعاني منها العاطلون عن العمل. وتقدم سكرتير اللجنة، السيد لهيب صعب، بعدة طلبات هدفها التسهيل على العاطلين عن العمل ومنها: تمويل مبادرين لاقامة اماكن عمل في منطقة الجليل الغربي حيث نسبة البطالة (٩,٥٪)، وتنظيم ورشات للعاطلين عن العمل ومعارض تشغيل والعمل على فتح دورات خاصة للعاطلات عن العمل وغيرها.

وحضر اللقاء حشد من سكرتيري مجالس ولجان العمال في المنطقة يهوداً وعرباً.

انقاذ هذه الحكومة.. أمر ممكن

*** في كل ما يتعلق بقضية الابعاد تسير حكومة رابين من ورطة الى ورطة، مثلما كان حال حكومة بيغن ابان شن حرب لبنان. ولكن، في تلك الفترة، كان بيغن مقوداً بأيدي شارون. وهنا رابين هو القائد. يقود ميرتس ويقود حمائم حزب العمل معه في قرارات لا انسانية ومعادية للسلام. فلماذا لا يشكل هؤلاء عنصر ضغط عليه. وبدلاً من ان يهددهم بالذهاب الى اليمين، يهددونه بتركه وحده؟! ***

● بقلم: نظير مجلي ●

● إلى أين يريد رابين ان يصل، في قضية المبعدين؟

فبعد قرار الابعاد الجماعي الترانسفيري، وبعد الهجوم على جمعية حقوق المواطن لمجرد اعتراضها القانوني عليه، وبعد المجزرة في خانيونس، ومواصلة فرض طوق الحصار على معظم المناطق المحتلة، يأتي الآن قرار الحكومة الاخير، امس الاول الجمعة، بالامتناع عن تقديم الغذاء والدواء وبقية الاحتياجات الانسانية للمبعدين الفلسطينيين في لبنان.. حلقة اخرى في مسلسل الورطات والفشل. نحن بالطبع تربطنا صلة بالمبعدين ولنا موقف مسبق ضد كل ابعاد. ولكن، حتى الانسان المراقب من بعيد، الذي لا تربطه صلة بالمبعدين ولا يربطه موقف مسبق ضد قرار الابعاد، يجد في قرارات حكومة رابين شيئاً كبيراً من قصر النظر والغوص في وحل الورطات الشبيه بوحل حرب لبنان في زمن حكومة الليكود عام ١٩٨٢.

بالطبع، نحن يهمنا اولاً الوضع الذي يؤول إليه حال المبعدين انفسهم. كل واحد يعرف الآن انهم يعيشون في ظروف غير انسانية، ظروف وحشية، تحت البرد الذي ينخر في العظام. يشربون ماء غير نظيف. غذاؤهم قليل لدرجة اضطرارهم الى الاكتفاء بوجبة واحدة حالياً. الامراض بدأت تتسرب الى اجسادهم. وهذا فوق معاناتهم الاصلية، بالبعد عن اهلهم ووطنهم.

الحكومة الاسرائيلية، بأكثرية الاصوات (دمقراطية..!)، قررت الا تسمح للصليب الاحمر الدولي بتمرير ما ينقصهم من غذاء ودواء عن طريق اسرائيل. بحجة انهم اصبحوا تحت الحماية اللبنانية وفي الاراضي اللبنانية. والحكومة اللبنانية ترفض استقبالهم والسماح بتزويدهم بالغذاء والدواء، لان هذا يعني تشجيعاً من طرفها لقرار الابعاد وتورعاً من المصادقة عليه. وسيكون بمثابة سابقة اضافية تشجع على المزيد من الطرد في المستقبل.

حكومة رابين، عند اجتماعها الاستثنائي، كانت تعرف هذا الموقف اللبناني مع انها فوجئت به. وقد اعلن رابين في جلسة الحكومة ان هذا الموقف (اللبناني..) يجب ان يتغير. ولم يقل كيف؟ (تحت التهديد العسكري؟!!). وزراء ميرتس وبعض الوزراء من الحمائم (مثل عوزي برعام..) اعترضوا على هذا القرار، ربما في محاولة لتبييض صفحة بهم بعد ان لطخوها بتأييدهم القرار السابق بتنفيذ الابعاد، ولكن المعارضين ظلوا القلة امام رابين ومؤيديه. فجاء قرار التجويع، قراراً دمقراطياً(..).

ولكن، لنبتعد قليلاً عن تعاطفنا مع اشقائنا المبعدين (الذين نختلف عنهم سياسياً، اختلافاً كبيراً). فهل هنالك شيء من الحكمة في قرار حكومة رابين؟ وما الهدف منه؟

التفسير الرسمي هو: اذا سمحنا بمرور الغذاء والدواء للمبعدين، يكون هذا اعترافاً من طرفنا بمسؤوليتنا (اي مسؤولية حكومة اسرائيل) عن المبعدين. وهذا يناقض تماماً الموقف الحكومي الرسمي الذي طرح في محكمة العدل العليا والذي اكدت فيه الحكومة ان المبعدين موجودون اليوم في الاراضي اللبنانية. وتحت الحماية اللبنانية. ولا خطر عليهم.

وقد قبلت المحكمة العليا هذا التفسير، للأسف. مع ان كل التطورات اللاحقة تثبت العكس.

وما يحدث الآن هو ان المبعدين دخلوا في وضع خطر صحياً. والعالم كله يرى في حكومة اسرائيل مسؤولة وحيدة عن مصيرهم. وحتى لو تراجع الغرب عن موقفه هذا، وقد سبق وعودنا على مثل هذه التراجعات، فإن الشعب الفلسطيني بأسره يحمّل اسرائيل المسؤولية كاملة عن مصير المبعدين. وكذلك الامر، فإن اصواتاً عديدة في الشارع الاسرائيلي، من قوى السلام اليهودية، تحمّل اسرائيل المسؤولية.. كما ظهر الامر جلياً في مظاهرة سلام الآن امس.

واستمرار هذا الوضع يهدد بانفجار الغضب الشعبي في المناطق المحتلة. ويهدد بتفسخ الجسم الحاسم الذي تستند اليه حكومة رابين في الكنيست. وها هي الجبهة اعلنت انها ستطرح اقتراحاً لنزع الثقة بالحكومة، في حالة عدم الغاء قرار الابعاد.

ومن الواضح ان الامور لن تقف عند هذا الحد. وقد تعقبها المزيد من التطورات والتعقيدات التي ستقود بالمنطقة الى ما قبل مؤتمر السلام في مدريد، الى قمة التوتر والعنف.

فهل هذا هو ما طمح إليه رابين عندما قرر ان يقود حزب العمل في الانتخابات الاخيرة؟ وهل هذا هو الذي وعد به الشعب عندما تكلم عن الوصول الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين خلال ٦ - ١٢ شهراً (مضت منها ٥ اشهر حتى الآن) ؟!

ان الامر الوحيد الواضح والثابت في سياسة حكومة رابين انها تتقدم ورطة بعد ورطة، بما يشبه ورطات حكومة بيغن في وحل حرب لبنان سنة ١٩٨٢. واذا كان بيغن قد تورط بدون علم، وجره شارون الى الوحل، فإن رابين هنا هو الذي يورط نفسه ويورط حكومته. لقد كشف النقاب، امس الاول الجمعة، ان مخطط الابعاد الجماعي كان جاهزاً في درج رابين منذ شهر ايلول الماضي وانه كان ينتظر الحجة التي يتذرع بها لتنفيذه.

وقد جاءت تلك الحجة على طبق من فضة عندما اختطف شرطي حرس الحدود، المرحوم نسيم طوليدانو. وكشف النقاب ان رابين اخرج المخطط من الدرج وارسله لاعداد تنفيذ الطرد قبل ان يعرف مصير الشرطي، اذ انه قدر ان خاطفيه من المجموعة المسماة باسم «عز الدين القسام» سيقتلونه عند انتهاء الموعد الذي حددوه لذلك - التاسعة مساء - في حالة عدم موافقة اسرائيل على اطلاق سراح زعيم «حماس»، الشيخ احمد ياسين. من هنا لم يكن غريباً ان اسرائيل لم تتجاوب مع الدعوة للتفاوض. لكن هذا الامر لا يتحدثون عنه كثيراً في اسرائيل لحساسية الموضوع.

وكان رابين سيتورط اكثر، لو ان الخاطفين استعملوا العقل ولم يقتلوا الشرطي. لكن امثال هؤلاء كثيراً ما تحولوا الى اداة بأيدي الاحتلال الاسرائيلي. فقتلوا الشرطي وهو اسير اعزل. فتملص رابين من تهمة الذنب ليصبح صاحب الاتهام. ولكن حتى هذه الاعانة لم يستعن بها وواصل ورطاته. فكانت المذبحة الجماعية في خانيونس. وتواصل الحصار على المناطق المحتلة. وجاء قرار الحكومة الاخير بتجويع المبعدين.

وكما يبدو، فإن مسلسل الفشل لا يتوقف. ورابين هو رابين، رجل السياسة الذي يفكر بعقلية جنرالات الحرب العالمية الاولى. لا ينسى تاريخه ولا يتحرر منه.

ولكن الغريب هو موقف زملاء رابين وحلفائه، حمائم حزب العمل (وهم اليوم ٣٠ نائباً من مجموع ٤٤ نائباً في الكنيست) ونواب ميرتس. فإلى متى يقبلون تحمل مسؤولية حكومة رابين.

في حركة ميرتس ادعوا انهم لو رفضوا دعم قرار الابعاد لكان رابين سيقيم حكومة وحدة قومية مع قوة اليمين. ولكن، هل يوافق معه حمائم حزب العمل على مثل هذه الخطوة؟ لماذا لا يجري تنسيق العمل بين هذين الطرفين، وسيجدون في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفي الحزب الدمقراطي العربي، عوناً. وسيجدون من يؤيدهم حتى في حزب شاس. فلماذا لا يكون على رابين ضغط من اليسار يسحب منه سلاح التهديد بالذهاب مع اليمين؟!

ان مثل هذا الضغط اصبح حاجة ماسة اليوم، لانقاذ هذه الحكومة والاهداف التي انتخبت من اجلها: السلام وتغيير سلم الافضليات. وبدونه، سيتواصل مسلسل الفشل والتورط.

كلمة الاتحاد

أجل.. منظمة التحرير هي العنوان

■ كما قلنا طول الوقت، لا يمكن لأية حكومة في اسرائيل، ان تواصل تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية. الجديد، هو ان هذا الرأي بات سائداً في أروقة الحكم الاسرائيلية ايضاً. داخل الحكومة. ولدى اكثر من ثلثي اعضاء الائتلاف الحكومي.

يحاول البعض ان يفسر هذا الموقف وكأنه صفقة مقابل تمرير قرار الابعاد الهمجي لمئات الفلسطينيين من «حماس» و«الجهاد الاسلامي». وقد يكون هذا صحيحاً بالنسبة لعدد من الحمائم الذين ألصقوا على جبينهم وصمة عار تأييد ذلك القرار. ولكن الحقيقة هي ان حضور منظمة التحرير الفلسطينية بات يفرض نفسه فرضاً على قادة اسرائيل، مثل ظلالهم، تعبيراً عن هيبة الشعب الفلسطيني وعظمة عدالة قضيته وقوة حقه المشروع في الحرية وتقرير المصير والاستقلال وتعبيراً عن اليد الفلسطينية الممدودة كالشمس الى السلام وتعبيراً عن تأثير الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ورسالتها السلمية التي تهز الضمير كالزلزال.

اجل، ان منظمة التحرير الفلسطينية هي العنوان للتفاوض حول السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وقد سقطت كل المؤامرات لعزلها وتحييدها وتفسيخها. الذين خططوا لضربها بواسطة «حماس» يأكلون اصابعهم ندماً وهم يلملمون ذيول الفشل ويلعقون الدماء المسفوكة جراء هذا المخطط. والذين خططوا ونفذوا جرائم اغتيالات عدد من رموزها، يجنون اليوم اغتيالات معاكسة توخز الضمير وتأكل الكبد.

ورابين، لا يقوى على القناع حتى وزرائه، بالافتراءات على م.ت.ف. ورئيسها عندما يزعم انه عقبة امام السلام. وكل عاقل في هذه البلاد يدرك ان م.ت.ف. هي العنوان الفلسطيني الوحيد للتفاوض الجدي حول السلام. وعليه، فلا مفر من انعطاف حاد في التعامل معها، والبدء بمفاوضات مباشرة.

لقد أحسنت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية صنعاً في استفتائها الذي نُشر امس ودلّ على ان ٤٢ عضواً من بين نواب الائتلاف الـ ٦٢ يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف. ولكن الاقلية المعارضة لهذا الموقف داخل حزب العمل (١٤ من ٤٤ نائباً، بينهم رابين وبيرس) تحاول اللجوء الى سبل غير دمقراطية لمنع اتخاذ قرار بروح موقف الاكثرية. تحاول تهديد الاكثرية واخافتها. تحاول منع التصويت السري. تحاول نقل الموضوع الى مركز حزب العمل، على امل انه سيرفض هذا الاتجاه.

وهذه كلها محاولات بائسة للتهرب من مواجهة الواقع الثابت الذي لا مفر من مواجهته: م.ت.ف. هي العنوان. إن آجلاً او عاجلاً. وبإمكان حمائم حزب العمل، إن عملوا بجد ومثابرة وبحزم وشجاعة، ان يجعلوا الامر عاجلاً.. فهذه مصلحة عليا لشعبي هذه البلاد والمستقبل المشرق لهذه المنطقة بأسرها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٩٢٦ و ٠٥.٥١٤/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
مكتب النقب - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/ ٠٤/٦٧٨٦٣١.

المنسوبة لدى الجهات المحلية مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

فجيعة في كابول

مقتل شابين من القرية واصابة ثلاثة آخرين بجروح خطرة في حادث طرق مروع

*** المرحومان والجرحى كانوا يرافقون فريقهم الى مباراة في ام الفحم * وصل اللاعبون الى المباراة وعاد المشجعون الى قريتهم! * أصابة شابتين من نتسيرت عيليت في حادثة وقعت في يافة الناصرة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – فجع اهالي كابول، ظهر امس السبت، عند سماعهم نبأ مصرع اثنين من ابناء القرية وهما وحيد محمد بقاعي (٢٣ عاما) ومازن عدنان مراد (٢٣ عاما)، في حادث طرق مروع، وقع في اثناء سفرهما مع مجموعة كبيرة من شبان القرية لحضور المباراة بين فريقي هبوعيل كابول وهبوعيل ام الفحم.

واصيب في الحادث ثلاثة شبان كانوا برفقة المرحومين في نفس السيارة اثنان منهم من شعب وضعهما خطير جدا وهما سليمان عادل خوالد (٢٢ عاما) وباسم صالح خوالد (٢١ عاما) اما عارف حسن ابداح من كابول فأصيب باصابات بالغة.

وكان الحادث وقع في الساعة الواحدة من ظهر امس قرب كيبوتس «هزوريع» في الطريق الى مجيدو حيث توجه المرحوم وحيد بقاعي بسيارته من نوع «فيات – ١٢٧» الى ام الفحم في قافلة من ثلاثة باصات واكثر من خمسين سيارة تحمل لاعبي ومشجعي هبوعيل كابول، وجلس الى جانبه المرحوم مازن مراد وفي المقعد الخلفي جلس عارف ابداح وسليمان خوالد وباسم خوالد.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال عدنان بقاعي الذي كان في سيارة سارت خلف سيارة الفيات بان سائقها تجاوز ثلاث سيارات وقبل ان يعود الى مساره جهة اليمين تفاجأ بسيارة مقبلة من الاتجاه المعاكس فحاول ان يعود بالسيارة فاصطدم بسيارة آودي كانت امامه ومن الخلف اصطدمت بسيارة الفيات سيارة فورد ترانزيت عندها انحرفت سيارة الفيات الى الجهة الثانية من الشارع فاصطدمت بسيارة سوبارو.

وفي بيان للناطق بلسان شرطة المروج قال: «ان سيارة الفيات انحرفت الى الجهة المعاكسة في الشارع فاصطدمت بسيارة سوبارو وفي نفس اللحظة حاول سائق سيارة آودي كانت تسير خلف سيارة الفيات ان يتوقف لكنه لم يسيطر على السيارة فاصطدمت سيارته بسيارة الفيات، ثم اصطدمت سيارة فورد ترانزيت بسيارة الأودي!.

ونتيجة الحادث قتل على الفور سائق سيارة الفيات المرحوم وحيد بقاعي والمرحوم مازن مراد واصيب الثلاثة في المقعد الخلفي. كما اصيب سائقا سيارتي الأودي والسوبارو باصابات خفيفة.

وقد انعكس الحادث المأساوي على احداث المباراة، اذ وصل الفريق قبل وقوع الحادث وعلم اللاعبون بالتفاصيل في الاستراحة، قبل الشوط الثاني عندما لاحظوا تغيب مشجعي الفريق الذين رافقوهم عندما خرجوا من القرية!

جريحان في حادث آخر!

من جهة اخرى، اصيبت شابتان من «نتسيرت عيليت» باصابات صعبة في حادث طرق وقع الساعة الثالثة من بعد ظهر امس السبت، في يافة الناصرة نقلتا للعلاج الى مستشفى العفولة، ووقع الحادث بين سيارتي فيات و«بي.ام.في» فأصيب سائق سيارة «بي.ام.في» امين مزاوي من الناصرة باصابات خفيفة واصيب سائق سيارة الفيات أيفري ماشوري من نتسيرت عيليت باصابات خفيفة، ايضا.

مئوية جان لورسا، الرجل الذي احيا فنّ الحائطيات

● ذات يوم من شهر تموز سنة ١٩٣٧، شعر رجل بحدوث انقلاب في حياته عند اكتشافه في مدينة أنجيه الحائطية الفخمة التي يعود تاريخها الى العصور الوسطى وتمثّل نهاية العالم حسب ما جاء في سفر الرؤيا. هذا الرجل هو الرسام جان لورسا، المشهور في كل العالم الآن بكونه مجدد فن الحائطيات، والذي تحتفل فرنسا هذه السنة بمئويته.

كان لورسا، البالغ من العمر في تلك السنة الخامسة والاربعين، قد انجز بعد بعض الحائطيات – اذ كانت والدته قد انجزت في سنة ١٩١٧ بواسطة شبكة التطريز اولى لوحاته المرسومة على ورق مقوّى بهدف تطريزها فيما بعد – لكنها لم تكن بعد سوى وجها من وجوه موهبته المتعددة والمتنوعة: لوحات، رسوم، ديكورات وملابس مسرحية.

وكان اكتشاف حائطية نهاية العالم، اكبر حائطية وصلتنا (بطول ١٠٣ امتار وارتفاع اربعة امتار ونصف المتر)، نسجت في القرن الرابع عشر ومستوحاة من سفر الرؤيا لسان جان الذي كتبه في جزيرة بطموس، بمثابة الرؤيا المدهشة له. وقد ادرك منذ تلك اللحظة انه سيكرس حياته لفن الحائطيات، تاركا رسم اللوحات «الاناني والانفرادي». وقد قال فيما بعد يروي اكتشافه لحائطية نهاية العالم المقدسة «ولقد بدا لي آنئذ انني اقرأ الخطوط العريضة لمصيري القريب».

وكان مصير جان لورسا «نقل عدوى الحائطيات الى كل العالم» على أن يكون هو «الوكيل المتنقل لنشر هذه العدوى».

● جان لورسا ●

● احدى لوحات جان لورسا ●

ويوم وفاة لورسا في السادس من شهر يناير عام ١٩٦٦، وصلت الى بيته رسالة من بلدية مدينة أنجيه تعلن رغبتها في اقتناء حائطية «نشيد العالم». وقد قبلت زوجته، سيمون التي كان التقاها زمن المقاومة، هذا العرض. وركزت الحائطية في سنة ١٩٦٧، في مستشفى سان – جان القديم، الذي يعود تاريخ بنائه الى القرن الثالث عشر، واعيد ترميمه بالمناسبة. وهكذا، اصبح العمل الوصية لهان لورسا معروضا في نفس المدينة التي توجد بها حائطية «نهاية العالم»، التي كانت غيّرت مجرى حياته.

وقد احتفلت مدن أنجيه، أبوسّون – فيلّتين وسان – سيريه – هذه السنة احتفالا مجيدا بمئوية لورسا الذي كان ولد يوم ١ تموز سنة ١٨٩٢ في اقليم اللوج. كما تحتفل باريس بدورها في الخريف بهذه المئوية بتنظيم معرض أبوسّون، «المعركة والنصر»، الذي يهتم بفن الحائطيات من سنة ١٩١٧ الى سنة ١٩٥٦.

في الاسبوع الماضي فقط:

(١٥) قتيلا و(٥٠) جريحا في (٤٠) حادث طرق

*** ثمانية قتلى في حوادث كان السائقون فيها تحت تأثير الخمرة.. * اغلب الحوادث وقعت مع السائقين الشبان ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت احصاءات الشرطة التي نشرت، امس الاول الجمعة، على ان (١٥) قتيلا سقطوا الاسبوع الماضي على الطرقات في اربعين حادث طرق.

وادت حوادث الطرق الى اصابة خمسين شخصا بجروح، اضافة الى القتلى الـ (١٥).

وفي هذه المرة ايضا وقعت اغلبية حوادث الطرق مع السائقين الشبان. وهناك ثمانية قتلى سقطوا في حوادث طرق كان السائقون فيها يقودون سياراتهم وهم تحت تأثير الخمرة.

واكد مصدر في الشرطة انه ممنوع سياقة السيارة اذا كان سائقها قد شرب كمية زجاجتين من البيرة او كأسين من النبيذ او اي مشروبات روحية اخرى. فالشرطة تعتبر ان هذه الكمية كافية لتأثير الخمرة على السائق، مما يعني عدم قدرته على التمييز على الطرقات وكذلك التأثير على ردة فعل السائق في الشوارع.

واضاف ان دوريات الشرطة المنتشرة في الشوارع تمنع السائقين، بعد اجراء الفحص اللازم، من قيادة سياراتهم اذا كانوا تحت تأثير المشروبات الواردة اعلاه. واكد ان الشرطة تشدد في الفترة الاخيرة وتنصب الحواجز، في ساعات الليل، لمراقبة وفحص السائقين على خلفية حوادث الطرق المتزايدة.

وسام الاستحقاق الفرنسي لجميل راتب

● حصل الفنان جميل راتب على وسام الاستحقاق الوطني الفرنسي الذي تمنحه وزارة الثقافة الفرنسية تكريما له عن اعماله الفنية المتميزة في مصر وفرنسا ولمساهمته في التقريب بين الثقافتين المصرية والفرنسية.

منح الوسام بتريك لوكلير السفير الفرنسي بالقاهرة في الحفل الذي اقامه في منزله بمناسبة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السادس عشر والذي اشتركت فيه فرنسا بعدة افلام ووفود.

حضر الحفل سعد الدين وهبة رئيس المهرجان والمخرج العالمي ايليا كازان عقب عودته من رحلة الاقصر واسوان واعضاء لجنة تحكيم المهرجان ومجموعة كبيرة من الفنانين من بينهم: نبيلة عبيد، ليلى علوي، عزت العلايلي، يحيى الفخراني، لوسي، محمد صبحي، وسناء جميل.. وتبادل جميل راتب والسفير الفرنسي كلمتي التحية والتقدير..

خادمتان لكل اسرة في دولة الامارات!

● ابو ظبي – «و.ص.ف.» – قالت دراسة حكومية ان عدد الخادمات والزوجات الآسيويات يشهد تزايداً مستمراً في دولة الامارات العربية المتحدة رغم التحذيرات الرسمية المتكررة وتزداد معهن المشكلات الاجتماعية.

ويقول مسؤولون وخبراء ان الاطفال في هذا البلد الخليجي يواجهون صعوبات في استخدام لغتهم العربية كما ان بعضهم اقل شعوراً بالسعادة وبعضهم الآخر يشعر بالدونية في حين ارتفع معدل حالات الطلاق وبدأت النساء المواطنات تشكين من العنوسة.

ونقل وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية محمد عيسى السويدي عن دراسة حكومية قولها ان «المربيات الاجنبيات يؤثرن على الطفل من حيث عاداته وسلوكه ومستواه الدراسي حيث يترك لهن امر العناية بابنائنا من حيث اكلهم وملبسهم واصطحابهم للنزهة وحتى كتابة واجباتهم المدرسية».

واضاف السويدي في محاضرة ألقاها حول العمالة الوافدة ومشكلاتها «يبدو ان مسألة الخدم ما زالت تتفاعل وما زال استخدامهم في تزايد بالرغم من كل التحذيرات» واشار الى مجموعة من التوصيات وضعتها وزارة العمل للحد من استخدام المربيات.

وتابع السويدي يقول ان «عدد الخدم لكل اسرة مواطنة يبلغ خادمين وهذا يعني ان عدد الخدم في الدولة يكاد يقترب من رقم (١٥٠) الف خادم وخادمة بخلاف الخدم الذين تستخدمهم الاسر غير المواطنة».

وتوضح الدراسة توزيع جنسيات هؤلاء المربيات على النحو التالي: «(٦٧) بالمئة منهن سريلانكيات و(٢٣) بالمئة من الهنديات و(٩) بالمئة من الفيليبينيات وواحد في المئة من البنغاليات».

وتضيف ان (٢٣) في المئة منهن اميات و(٤٢) في المئة يجدن القراءة والكتابة فقط و(١١) في المئة حصلن على الشهادة الابتدائية و(٢٤) في المئة على الشهادة الاعدادية.

وقالت ان (٣٠) في المئة من الاطفال يقلدون المربية في لهجتها و(٢٤,٦) في المئة يتفاهمون معها بلغة مهجنة وتزداد هذه النسبة مع تقدم عمر الطفل لتصل الى خمسين في المئة.

واشار السويدي الى ان «عدد العمالة الوافدة يزداد كل سنة نتيجة الاستمرار في التوسع العمراني وزيادة الانشطة التجارية والاستمرار في اصدار التراخيص التجارية الجديدة للانشطة الهامشية غير المهمة للاقتصاد الوطني (مثل البقالة والحلاقة والمطاعم). مما يتطلب عمالة جديدة تستدعي بدورها جلب عمال خدمات حيث يشكل عمال الخدمات اربعين في المئة من مجموع العاملين بالدولة».

واعترفت الدراسة الحكومية بالدور الذي لعبته تلك العمالة في استكمال البنية الاساسية للدولة لكنها اشارت الى انها «افرزت مجموعة من السلبيات اهمها تضخم الجهاز الاداري للقيام باعباء الخدمات الاساسية لهؤلاء العمال وذويهم (مثل الاطباء والممرضين والمهندسين والمدرسين وعمال الخدمات والمدارس والمستشفيات) وتهميش المواطنين في مجال العمل بصفة عامة والعمل الانتاجي بصفة خاصة».

وتطرق السويدي في محاضرته الى مشكلة اجتماعية اخرى هي الزواج من اجنبيات تجنباً لدفع المهور العالية التي يطلبها الآباء الاماراتيون لبناتهم. وقال ان «ظاهرة الزوجة الاجنبية باتت تؤرق ابناء الدولة ومسؤوليها كونها تجلب الكثير من الاضرار للمجتمع، مثل ارتفاع عدد حالات الطلاق وارتفاع معدل العنوسة لدى الفتيات المواطنات».

الشرطة تكشف النقاب، يوم الجمعة:

آلاف رخص السياقة المزورة في حوزة القادمين الجدد!

*** الشرطة ترفض تقديم لوائح اتهام ضد المتورطين تحسبا من المس بعملية «الهجرة»! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي نشرت فيه وسائل الاعلام حصيلة ضحايا حوادث الطرق خلال الاسبوع المنصرم كشفت الشرطة، يوم الجمعة الاخير، عن آلاف رخص السياقة المزورة التي في حوزة القادمين الجدد من مجموعة الدول المستقلة تم تحويلها الى رخص سياقة اسرائيلية.

فقد كشفت الشرطة النقاب عن ان حوالي ٥٠٪ من رخص السياقة التي احضرها القادمون الجدد من روسيا وجرى تبديلها في البلاد هي رخص مزيفة.

وتبين من تحاليل مختبر التشخيص الجنائي في الشرطة ان معظم رخص سياقة القادمين الجدد التي جرى فحصها هي مزيفة.

وكانت الشرطة قد فحصت (٢٠٠٠) رخصة سياقة. واظهر الفحص ان (١٠) رخص سياقة هي صحيحة!! اي ان (٩٩,٥٪) هي رخص سياقة مزيفة.

وفي هذا السياق قال نائب رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، أمتسي شالوم، يوم الجمعة الماضي، جرى، مؤخرا، ضبط مئات رخص السياقة الروسية التي يمتلكها القادمون الجدد مزيفة وان ما يقلق الشرطة بشكل خاص هو انه ليست كل رخص سياقة القادمين الجدد جرى فحصها في الشرطة!.

ولاحتواء هذه الفضيحة جند مكتب الترخيص (٧٠) قادما جديدا من روسيا ليفحصوا في مختبرات الشرطة رخص السياقة الروسية المشكوك في صحتها.

وكي لا تمس الشرطة بمسألة وصعود القادمين الجدد من روسيا الى اسرائيل، فانها ما زالت مترددة، حتى الآن، في تقديم لوائح اتهام جنائية ضد آلاف القادمين الجدد اصحاب رخص السياقة المزيفة.

وحاول مكتب الترخيص «ولمّ الطابق» حين طلب من القادمين الجدد المتورطين في الموضوع آنف الذكر ان [يتقدموا] لامتحان سياقة عملي في البلاد الا ان هؤلاء «اختفوا» ولم يستطع المسؤولون في مكتب الترخيص اجراء اي اتصال معهم.

من جهة اخرى تدرس الشرطة، حاليا، تنظيم «دورة سياقة مانعة» للقادمين الجدد اصحاب رخص السياقة المزيفة!!.

الشرطة ترفض قوننة تجارة الحشيش!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض قائد الوحدة المركزية في شرطة تل ابيب، الضابط يورام رودمان، الاقتراح الداعي الى الاعلان عن تجارة الحشيش قانونية وان ابتياع مخدر الحشيش يكون حسب طلب المستهلك!.

وقال الضابط رودمان: لا توجد مخدرات تبعاتها خفيفة وان جميع المخدرات الرائجة في السوق وبين متعاطي المخدرات هي خطيرة.

واتهم قائد الشرطة وزارة المعارف بأنها لا تبذل جهدا للمساعدة في مكافحة تعاطي المخدرات.

في النقب:

ضابط من قوات الطوارئ الدولية قاد سيارته بسرعة ١٥٢كم/س!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة في الاسبوع المنصرم، ضابطاً كبيراً في قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان بعد ان ضبط وهو يقود سيارته على شارع «العربة» في النقب بسرعة جنونية بلغت ١٥٢ كيلومتراً في الساعة!

وكان «رادار» شرطة السير الذي يرصد سرعة السيارات على الشوارع التقط السرعة الجنونية لسيارة ضابط قوات الطوارئ وحاجز الشرطة الآخر اوقف السيارة واعتقل الضابط..

ولكن بما ان المعتقل هو ضابط في قوات الطوارئ واجنبي جرى تقديمه لمحكمة سريعة، اذ سحبت المحكمة رخصة سياقته لمدة ستة اشهر وثلاث سنوات وسبعة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ كما غرمته بـ (٤) آلاف شيكل.

سجين يلتهم طحال رفيقه في الزنزانة

● مانيلا – «و.ص.ف.» – قالت احدى الصحف المحلية، امس السبت، ان سجيناً من مدينة اوبول (جنوب الفيليبين) احتفل بعيد الميلاد على طريقته الخاصة فالتهم طحال رفيقه في الزنزانة بعد ان قتله خلال نومه.

وقالت «دايلي اينكوايرر» ان السجين الذي كان يقضي عقوبة السجن لانه حاول اغتصاب شقيقته قتل شريكه في السجن بواسطة سلك.

واكتشف حراس السجن الجريمة لدى دخولهم الى الزنزانة نهار امس الاول، فعثروا على المعتقل الملطخ بالدم وهو عاكف على التهام طحال رفيقه الذي كانت جثته مطروحة ارضاً ومبقورة البطن.

واضافت الصحيفة ان حراس السجن تمكنوا على الفور من السيطرة على.. المحتفي بالعيد على طريقته الخاصة وستوجه إليه تهمة القتل.

الابعاد والمذابح تفرض اجواء حزينة على احتفالات الميلاد

غبطة البطريرك صباح: المسلمون والاصوليون من «حماس» اخوتنا والعدل واجب لكل انسان



● احتفالات عيد الميلاد في بيت لحم اقتصرت فقط على المراسيم الدينية ●

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - «والعنف بكل اشكاله ليس طريقاً الى السلام. والعقاب الجماعي غير جائز. وهؤلاء المبعدون هم ابناء الله، ومن ثم اخوة لنا تماماً كما ان الشعب اليهودي هو جمع لابناء الله واخوة لنا. قد يقال: هم مسلمون واصوليون من «حماس». ورد عيد الميلاد على هذا واضح وبسيط. المسلمون جميعاً والاصوليون من «حماس» كلهم ابناء الله ومن ثم اخوتنا».

بهذه الكلمات رد غبطة البطريرك مشيل صباح، بطريرك الطوائف المسيحية الغربية في القدس والجليل وشرق الاردن، على احداث الساعة وذلك في عظة الميلاد التقليدية التي ألقاها في كنيسة المهد في بيت لحم في قداس منتصف ليلة الميلاد فجر امس الاول (الجمعة)، وبث على الهواء مباشرةً الى مئات الملايين من البشر في جميع انحاء العالم.

وجاءت عظته هذه السنة، كما كل الاحتفالات بالميلاد في البلاد، تخيم عليها اجواء الحزن القاتم جراء قيام حكومة اسرائيل بابعاد (٤١٥) فلسطينياً وبتنفيذ المذبحة في خانيونس واستمرار اعمال القمع والقتل. الامر الذي ادى الى الغاء المراسيم الاحتفالية في المناطق المحتلة واقتصار الاحتفاء بالعيد على ممارسة الشعائر الدينية وحسب.

وقال غبطته في عظة الميلاد:

في كل سنة نقول ان الميلاد القادم سيكون افضل مما نحن فيه ان شاء الله. وفي هذه السنة جاءت الظروف اسوأ من السنوات الماضية جميعها. ولا نخف من التحديق في واقعنا امام المغارة الوادعة وفي رهبة هذا المكان المقدس وامام جلال الحضرة الالهية.

وحين نحدق في واقعنا نرى جهوداً كثيرة تبذل في سبيل السلام ولكننا نجد ايضاً ان دائرة العنف ما زالت مطبقة علينا. والاعتداء على كرامة الانسان بحجة او بأخرى ما زال قائماً. والى ذلك كله فلقد فاجأتنا احداث هذه الايام الاخيرة من مقتل الجندي الاسرائيلي الى العقاب الجماعي وابعاد الاربعمئة فلسطيني من بيوتهم وعائلاتهم الى لا مكان.

ونقول ان هذه ليست الطريق الى السلام، مهما كانت المواقف السياسية او الدينية في هذا الشأن.

واضاف غبطته: «وقد يقال هذه سياسة نخلطها بالدين؛ بل هذه كائنات بشرية لها كرامتها. خلقها الله وما زال، واحبها وما زال. وهذه معاناة يومية نعيشها مع كل متألم ومظلوم. ونحن تهمنا كرامة كل انسان. فمن هذا المنطلق نقول كلمتنا. نقول ان العدل واجب لكل انسان، للفلسطيني ولليهودي على السواء. ويجب ان نجد معاً، ويهدى من روح هذا العيد ويهدى من ايمان كل مؤمن، اليهودي والمسيحي والمسلم، يجب ان نجد معاً الطريق الى العيش معاً على اسس العدل المولد للمحبة والسلام. مضت سنة الآن والسلام لم يولد، ومع ذلك فما زلنا نؤمن ان هذه هي الطريقة الوحيدة التي سوف تؤدي الى السلام. ونقول لمن يخطط للسلام في هذه الارض المقدسة: ان هذه ارض الله وفي ارض الله يجب ان تسود محبة الله.

انّا في هذه الليلة المقدسة نؤكد املنا، تدعمه صلوات جميع المؤمنين، ان الله سوف يمنح السلام والعدل لجميع سكان هذه الارض المقدسة، للفلسطينيين ولليهود. وانّا نؤكد املنا هنا ان العالم كله ايضاً سوف يجد العدل والسلام في جميع البلدان التي ما زالت محتدمة فيها الصراعات الدامية. من اجل هذا ايها الاخوة والاخوات نصلي. من اجل المنسيين ومن اجل المتألمين ومن اجل المساجين والمرضى نصلي. لنسأله تعالى ان يحررنا من كل ما يخنق الامل فينا وليمنحنا سلامه وطمأنينته، آمين».

صراع على وسائل الاعلام في روسيا!

يلتسين يصدر مرسوماً بوضع التلفزيونات ووكالات الانباء تحت سيطرته المباشرة!

* الخطوة تأتي قبل اشهر من الاستفتاء الدستوري وفي اطار الهجوم المضاد على المعارضة *



● بوريس يلتسين ●

● موسكو - «و.ص.ف.» - وضع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس السبت، التلفزيونات ووكالات الانباء الرسمية والاعلام الحكومي برمته تحت سيطرته المباشرة مانحاً نفسه بذلك سلاحاً جديداً في معركته مع المعارضة الشيوعية والبرلمان قبل بضعة اشهر من الاستفتاء على الدستور.

فقد صدر، امس، مرسوم رئاسي يقضي بانشاء مركز فيدرالي للاعلام وضع تحت السلطة المباشرة للرئيس. وسيرئس هذا المركز وزير الاعلام السابق ميخائيل بولتورانين الذي كان تعرض لانتقادات كثيرة من الشيوعيين واستقال من منصبه في ٢٥ تشرين الثاني الماضي «لتسهيل مهمة» الرئيس في اثناء اجتماعات مؤتمر نواب الشعب في مطلع كانون الاول الجاري على حد قوله.

وبهذه الخطوة يكون يلتسين قد اعطى نفسه سلاحاً اضافياً في حملته من اجل اقامة نظام رئاسي وذلك قبل ثلاثة اشهر ونصف الشهر من موعد الاستفتاء. وفي مقابلة نشرتها وكالة «ايتار - تاس»، امس، زعم بولتورانين ان هدفه هو «ان يشرح للناس الى اين تسير روسيا وان يرسم شكل ونموذج الهيئات المقبلة للدولة».

وكان البرلمان الروسي الذي تتمتع فيه المعارضة بالغالبية والذي لا يخفي تصميمه على الاحتفاظ بدور مسيطر في المؤسسات المقبلة قد اعلن انه يعتزم انشاء محطة تلفزيونية خاصة به.

ومن شأن المرسوم الرئاسي الذي صدر، امس، ان يضع تحت سلطة الرئيس المباشرة بواسطة المركز الفيدرالي للاعلام وكالتي «ايتار - تاس» و«ريا - نوفوستي» و«باقي وكالات الدولة» واذاعات الدولة وتلفزيوناتها بما فيها محطة تلفزيون مجموعة الدول المستقلة التي هي رسمياً الناطق الرسمي باسم جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق لكن تمويلها مصدره موسكو.

ويبدو، ان الهزائم التي ألحقها البرلمان السوفييتي ببوريس يلتسين في دورته الاخيرة دفعت الاخير الى التفكير بزيادة قوته وتأثيره عبر السيطرة على وسائل الاعلام وتكريسها وسيلة في خدمة السياسة التي يعتمدها.

غداً الاثنين

● تتمة من صفحة ١ ●

الامراض كالالتهابات الرئوية نتيجة برودة الطقس، والاسهالات والتقيؤات نتيجة تلوث المياه، وعلى اثر رفض الحكومة الاسرائيلية طلب الصليب الاحمر الدولي لتقديم المساعدات الانسانية للمطرودين الفلسطينيين، قررت لجنة الاغاثة العامة المنبثقة عن اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ارسال شاحنة اغاثة تحتوي على الطعام والملابس والادوية الى المطرودين الفلسطينيين.

وسيرافق شاحنة الاغاثة قافلة من الشخصيات العربية واليهودية تضم اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية ورجال دين، وستنطلق القافلة من بلدية شفاعمرو غدا الاثنين في تمام الساعة العاشرة صباحا. ودعت لجنة الاغاثة، في بيان لها، كل صاحب ضمير انساني حي ان ينضم الى هذه القافلة حتى تنقذ المطرودين الفلسطينيين من الموت الذي اخذ يتهددهم في كل لحظة.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة رفضت ادخال قافلة الصليب الاحمر الدولي عبر «المنطقة الامنية» التي تحتلها في جنوب لبنان.

اكثرية ائتلافية للتفاوض المباشر

● تتمة من صفحة ١ ●

ووزير المواصلات، يسرائيل كيسار، وعضوا الكنيست ايلي ديان وافيغدور كهلاني بالاضافة الى نائب وزير «الامن»، موطي غور.

ودل الاستطلاع، ايضا، على ان جميع اعضاء الكنيست من «ميرتس» (١٢ عضوا) يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف، بينما لا يزال اعضاء حركة «شاس» (٧ اعضاء) يعارضون ذلك.

وقالت مصادر سياسية مطلعة في القدس أن وزير الداخلية، الراب اريه درعي، هو المفتاح في ما يتعلق بتغيير موقف «شاس» من مسألة التفاوض مع م.ت.ف. وان موقفه من هذه المسألة هو المقرر بالنسبة للراب شاخ والراب عوفاديا يوسيف.

وتوقعت المصادر ذاتها حدوث تغيير ايجابي في موقف الراب درعي خلال الاسابيع القريبة القادمة باتجاه التفاوض المباشر مع م.ت.ف. واشارت الى انه جرت مؤخرا محاولات فلسطينية للالتقاء مع درعي الا ان هذه المحاولات لم تتكلل بالنجاح.

وقال عضو الكنيست حجاي ميروم (العمل)، من مؤيدي التفاوض مع م.ت.ف، امس السبت، ان هذه المسألة سيتم طرحها على جدول اعمال كتلة «العمل» البرلمانية للبت فيها نهائيا خلال الايام القليلة القادمة. لكن رئيس ادارة الائتلاف، ايلي ديان، يعارض بحث الموضوع في الكتلة ويقول ان مثل هذا الموضوع المصيري، صلاحية البت فيه هي لمركز حزب العمل. من جهة ثانية طالبت النائبة ياعيل ديان بأن يبحث الموضوع في كتلة حزب العمل البرلمانية وان يجري التصويت بشكل سري حتى لا يؤثر موقف رابين على الاعضاء.

ويعمل النائب ميروم على طرح الموضوع في كتلة «العمل» للتصويت عليه جراء التأييد الكبير للتفاوض المباشر مع م.ت.ف. في حين طالب رئيس كتلة «العمل» ورئيس الائتلاف الحكومي، النائب ايلي ديان، باجراء التصويت في مركز حزب «العمل» لقناعته بأن اعضاء المركز سيرفضون هذا التوجه. اذ توجد هناك اغلبية تؤيد موقف رابين، كما يعتقد ديان.

ويأتي هذا التحرك الاخير في اعقاب التبرير الذي استخدمه رابين في جلسة الحكومة، الاربعاء الماضي، ورفضه بحث مسألة التفاوض المباشر مع م.ت.ف «لان برنامج حزب «العمل» يرفض ذلك». وعليه يحاول التيار المؤيد للتفاوض تغيير قرار الحزب من خلال التصويت في الكتلة والتأثير على اعضاء المركز.

المذبحة مستمرة!

● تتمة من صفحة ١ ●

وضباط الجيش. وكان الفتى قد فارق الحياة فتركوه وغادروا المكان.

وافاد شهود عيان ومصادر محلية ومصادر من وكالة الغوث، بأن هناك تغييرا في اوامر اطلاق النار بناء على تشجيع شفهي من رئيس الاركان الاسرائيلي لجنوده. وهذا ما تفسره الزيادة في عدد الشهداء اذ وصل العدد الى (١٥) شهيدا حتى الآن خلال شهر كانون الاول.

ونقل اسعاف عيادة السويدي الشهيد الى مستشفى الشفاء فأكد الاطباء وفاته قبل مدة. واختطف الاهالي الجثة. وهنا اتضح ان الشهيد لا يحمل بطاقة هوية فقام الشبان بنقل جثمانه من مسجد الى مسجد في مخيم الشاطئ، بحثا عن اهل الشهيد للتعرف عليه وتوديعه قبل الدفن. وبالصدفة، لم يكن اهل الشهيد في المنزل.

وبعد ساعتين حضر اخ الشهيد وفعلا دفن الشهيد بمسيرة في مقبرة الشهداء في حي الشيخ رضوان دون توديع والده او والدته له لان قوات الجيش كانت تبحث عن الجثة. وحال دفن جثمان الشهيد خرج المئات من اهالي مخيم الشاطئ، وحي الشيخ رضوان الى الشوارع واقاموا متاريس ضخمة واشعلوا الاطارات المطاطية وهاجموا معسكر الجيش في مداخل الشيخ رضوان والسيارات العسكرية. وامام الحشود الضخمة من الاهالي غادرت قوات الاحتلال المنطقة بعد ان اصابت مواطنين نقلوا الى مستشفى الشفاء في غزة.

وكان حي الشجاعية قد شهد صدامات عنيفة جدا لليوم الثاني على التوالي واصيب عشرون مواطنا. كما استمر فرض حظر التجول على مخيم جباليا، ومشروع لاهيا وميدان فلسطين في غزة.

بـوش.. أصدر العفـو.. عن بوش نفسه!



● عندما أعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، انه سيقضي ليلة رأس السنة الميلادية في الصومال.. خرجت الصحافة الغربية عن طورها في امتداح هذه الخطوة الانسانية. فليس في كل يوم نجد رئيساً يقرر قضاء آخر ليلة رأس سنة له وهو رئيس، بعيداً عن شعبه ووطنه وعائلته. فكم بالحري رئيس الدولة العظمى الوحيدة في العالم.

اللعبة الاعلامية جاءت في مكانها. ويبدو ان صاحبها يسير على هدي المثل الشعبي: «يا رايح كثّر ملايح»، خصوصاً وانه خلال حكمه أكثر بالاساس من القبائح.

ولكن بوش أبى الا ان ينهي السنة بفضيحة. حتى بدا انه سيسافر الى الصومال في نهاية السنة، ليس لوجه الله، انما هرباً من الفضيحة. فقد اصدر في نهاية الاسبوع قراراً بالعفو عن ستة من كبار المسؤولين السابقين المتورطين بفضيحة ايران غيت، بينهم وزير الدفاع السابق كاسبر واينبرغر، الذي كان من المفروض ان يمثل امام المحكمة في ٦ كانون الثاني القادم بتهمة الكذب على الكونغرس الامريكي في هذا الموضوع.

ان هذا العفو، فضلاً عن انه مناف للعدالة وللديمقراطية ويتخذ بهذا الشكل اللصوصي.. الذي يدل على حقيقة طبيعة النظام الرأسمالي «الحر»، هو بمثابة عفو ذاتي. فالرئيس بوش، هو ايضاً، متورط في فضيحة ايران غيت. وقد كان زعم ان لا علاقة له بها تماماً. الا ان المدعي العام الامريكي، لورنس والش، يصر على اجراء تحقيق معه. والخطوة التي اقدم عليها بوش الآن، جاءت لتقوّض امكانية تقديمه هو الى المحكمة. فاذا كان المتهم الرئيسي، واينبرغر، سيخرج براءة حتى قبل المحاكمة، فهل يحاكم بوش، الذي يعتبر دوره اقل خطورة كما يؤكد الذين يتهمونه.

من هنا، فإن بوش اصدر عملياً قراراً بالعفو عن نفسه.

فضيحة «ايران غيت» تلاحق بوش حتى آخر يوم في ولايته

هجوم مكثف على بـوش بعد منحه العفو العام عن ستة أشخاص متورطين في «ايـــران غـيـــت»

* بوش: سأنشر كل شيء في مذكراتي! *

● واشنطن – «و.ص.ف.» – فضيحة «ايران غيت» التي لطخت السنوات الرئاسية الاخيرة لرونالد ريغن تهدد ايضاً بتلويث سمعة جورج بوش حتى اليوم الاخير من ولايته وحتى الى ما بعد هذا الوقت وذلك اثر الضجة التي اثارها عفو الرئيس الامريكي عن ستة اشخاص متورطين في القضية.

وصدر هذا العفو عشية عيد الميلاد ومنح لوزير الدفاع السابق كاسبار واينبرغر وخمسة اشخاص آخرين. واثار الامر رد فعل عنيف من قبل المدعي العام المستقل لورنس والش الذي يقوم منذ ست سنوات بتحقيق حول الفضيحة التي اثارتها عمليات البيع السرية لاسلحة امريكية الى ايران مقابل الافراج عن رهائن امريكيين كانوا محتجزين في لبنان.

وواينبرغر متهم بالكذب على الكونغرس حول هذه المسألة التي من المقرر ان ينظر فيها القضاء في الخامس من كانون الثاني المقبل. وبعد ان حرم من هذا المشبوه الاول اعلن والش امس الاول (الجمعة)، عزمه على جعل بوش شخصياً «موضوع تحقيقاته» لانه يشتبه في انه «اخفى وثائق تتعلق بالفضيحة بصورة غير مشروعة».

ومن دون ان يرد مباشرة على هذا الاتهام قال المتحدث باسم البيت الابيض مرلين فيتزووتر، امس السبت، لصحيفة «واشنطن بوست» ان بوش سيذيع «كل» ما يتضمنه ملفه وكذلك التسجيل الخطي لاستجوابه لاكثر من خمس ساعات من قبل والش في العام (١٩٨٨).

ويؤكد والش في شكل خاص ان بوش لم يكشف دفتر ملاحظات ومذكرات شخصية بدأ يدونها في العام (١٩٨٦) قبيل اندلاع الفضيحة. وقال ان بعض الملاحظات المدونة يمكنها ان تظهر بأن بوش كان على علم بصفقة «الاسلحة مقابل الرهائن» في وقت يؤكد الرئيس الامريكي انه لم يعلم بالشروط الحقيقية لهذه المبادلة سوى في كانون الاول (١٩٨٦) اي بعد اندلاع الفضيحة.

في المقابل فان هذه الملاحظات من شأنها ان تبرهن عن ان بوش لم يكن على علم بالشق الثاني من الفضيحة وهو استخدام الارباح التي جنيت من بيع الاسلحة الى ايران لتمويل المتمردين على النظام السانديني في نيكاراغوا.

ويتعارض وجود هذه المذكرات مع تصريحات بوش خلال الحملة الانتخابية والتي اكد فيها انه كشف كل ما يعرفه لمحققي المدعي المستقل. وفي (١٥) ايلول الماضي قال بوش لمحطة «ان.بي.سي» التلفزيونية «لقد قدمت كل قطعة صغيرة من البراهين». واضاف «ليس لدي ما اشرحه».

وفي الكونغرس حمل زعماء الاغلبية الديمقراطية على قرار العفو الذي يسمح بتجنب الكشف الكامل لتفاصيل ما حدث وهو امر سيحصل لو ان واينبرغر مثل امام المحكمة. اضافة الى ذلك فان والش يرى ان العفو سمح بتجنب احتمال استدعائه كشاهد خلال المحاكمة.

وتحدث النائب تشارلز شومر رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب عن احتمال القيام بتحقيق حول مبررات العفو الرئاسي لان «هذا العفو منحه رئيس في آخر ولايته (خلفه بيل كلينتون يتولى مهامه في ٢٠ كانون الثاني المقبل) قبل محاكمة كبيرة ومهمة كان يمكن ان تكشف بعض العناصر التي تؤثر على الرئيس شخصياً».

هل راحت السكرة؟!

صحيفة كويتية تدعـو الى رحيل القوات الاجنبية من الخليج وتطبيق اعلان دمشق

● الكويت – «و.ص.ف.» – دعت صحيفة «الرأي العام» الكويتية القريبة من الحكومة مجلس التعاون الخليجي الى ترجمة اعلان دمشق للتعاون الامني بين دول المجلس الست ومصر وسوريا الى «واقع ملموس» ليكون «بديلاً» عن الاتفاقات الامنية الاجنبية التي تمثل «قيداً على ارادتنا».

وفي تعليق بعنوان «القواعد الاجنبية.. آن لها ان ترحل» كتبت الصحيفة التي يرأس تحريرها عبد العزيز المساعيد ان «الدول الصديقة ادت دورها في اطار قرار عالمي وآن لها ان ترحل. وليس لها ان تعترض على التوجه لبناء امننا الذاتي اذا كانت صادقة».

واضافت الصحيفة «القضية لم تعد قضية دولة خليجية او دولة عربية معينة انما هي قضية امن قومي لامة لها دور ورسالة فاذا كفت عن اداء هذا الدور وسلمت اقدارها لغيرها تكون مهددة بالانقراض والزوال».

ومضت تقول «اننا بحاجة الى ترجمة هذا الاعلان (اعلان دمشق) الى واقع والى تعاون ملموس والى دعم مادي ومعنوي

عقد بقيمة مليار دولار!

السعودية تشتري ٦٧١ صاروخ «باتريوت» و(١٣) منصة اطلاق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت المملكة العربية السعودية، مؤخرا، على عقد مع الشركة الامريكية «رايتزون» يقضي بأن تزود الشركة الجيش السعودي بـ (٦٧١) صاروخ «باتريوت» و(١٣) منصة لاطلاقها وقطع غيار بقيمة تزيد عن مليار دولار.

وتأتي هذه الصفقة على الرغم من التشكيك الذي اثارته مصادر امريكية، عسكرية ومهنية حول فاعلية نظام «باتريوت» للصواريخ المضادة وللصواريخ البالستية. وعليه، فان شركة «رايتزون» الامريكية ترى في العقد السعودي دعاية لنظام «باتريوت»، وتأكيدا على نجاعته وانقاذا لسمعته التي اهتزت كثيرا بعد موجة من الانتقادات التي وجهت للصاروخ وفشله في مهمة التصدي لصواريخ «سكاد» العراقية التي اطلقت ابان حرب الخليج على اسرائيل والسعودية.

حكومة بهذه الهوية والنهج لا تستحق الثقة

● بقلم: د. احمد سعد ●

● الموقف التبريري الذي عبّر عنه رابين في الكنيست لتبرير اجراءات الابعاد الجماعي (الترانسفير) والاستهانة بقرار مجلس الأمن وحملة التنديد العالمية والمطالبة بإرجاع المبعدين، هذا الموقف يؤكد من جديد حقيقة الهوية السياسية لحكومة «العمل» الائتلافية وانها معادية للتسوية السلمية العادلة ولأبسط الحقوق الأولية للإنسان، وتبريرا لجريمة الابعاد استنجد بالمقارنة مع ما يجري في البوسنة والهرسك من عمليات ترانسفير قسرية وفي مصر والجزائر من مواجهة عنف «الاخوان المسلمين» بقبضة السلطات الحديدية لتبرير عملية ترحيل (٤١٥) فلسطينيا وتنظيم المجازر والارهاب الدموي واثبات ان مجلس الأمن والرأي العام العالمي «يزن بمقياسين» وعلى اسرائيل عدم الانصياع!!

ان هذا النهج المرفق بالموقف الرفضي الاسرائيلي في عملية السلام يضع تحت المجهر من جديد موضوع «القوة المانعة» وموقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي من حكومة «العمل».

موقف الجبهة، كونها احد المركبات في الكتلة المانعة، جاء بناء على موقفها المبدئي من قضايا الصراع الاساسية وللتأثير على موازنة الصراع لمصلحة هذه القضايا وليس من منطلق الكسب الانتهازي الفئوي او الركض وراء الكراسي السلطوية ومنافعها الذاتية. فالجبهة ليست في الائتلاف الحكومي ولكنها في الكتلة المانعة التي حسمت وسدت الطريق امام عودة اليمين من دعاة «ارض اسرائيل الكبرى» الى كراسي السلطة تحت قناع حكومة «وحدة قومية» مع «العمل». واملت الجبهة ان تسهم من خلال الموازنة الجديدة لتوازن القوى في الكنيست ومن خلال التناقضات في الموقف من القضايا الاساسية داخل حزب «العمل» وبين «ميرتس» و «شاس» في الدفع باتجاه انتهاج سياسة حكومية بديلة لسياسة «الليكود» في مواضيع التسوية السلمية والمساواة للجماهير العربية. كما اكدت الجبهة انها لم تعقد قرانا كاثوليكيا مع حكومة «العمل» وستحدد موقفها العيني من كل موقف عيني لهذه الحكومة، خاصة فيما يتعلق بسياستها وممارساتها في القضايا الجوهرية المذكورة.

وحصيلة الأشهر الماضية الستة من عمر هذه الحكومة كانت مخيبة للآمال. ففي القضايا الجوهرية واصلت حكومة «العمل» التمسك بالبنود الاساسية لهوية حكومة الليكود. وموقفها من الحق الفلسطيني المشروع، نسف العديد من الاوهام التي نشرت حول «حكومة السلام». وجاءت اجراءات الترحيل والعقوبات الجماعية الدموية لتؤكد هذه الحقيقة. و «ميرتس» المعدودة على قوى السلام تندجن في قيود الموقف الرفضي الرسمي للتسوية العادلة ويبصم وزراؤها على عملية الترحيل الجماعية. وفي الموقف من قضايا الجماهير العربية تدير الحكومة ظهرها لالتزاماتها باتخاذ خطوات جدية في موضوع مساواة الجماهير العربية وترفض حتى مساواة الطفل العربي بنظيره اليهودي وتعد بمساواة المخصصات «تدريجيا» حتى سنة ١٩٩٦!! وفي المجال الاجتماعي فانها تطرح موازنة للتطوير عامة «وسلم افضليات» تخصص بنودها الاساسية «للأمن» وزيادة ارباح ارباب رؤوس الاموال على حساب مواصلة زيادة البطالة والفقر وضرب الخدمات الشعبية.

والسؤال هو: اذا كانت حكومة كهذه تواصل نهج الحكومة السابقة في القضايا الجوهرية فما هو المنطق بعد للثقة بهذه الحكومة؟

الممارسة العملية اثبتت ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة متمسكة بموقفها المبدئي الذي تحدده من منطلق خدمة القضايا المركزية التي تناضل من اجلها وما تتطلبه مصلحة هذه القضايا وليس ابدا من منطلق كيفية الحفاظ على توازن الكراكوز السلطوي. وهذا ما اكده موقف الجبهة وكتلتها في الكنيست من الاجراءات الاجرامية الحكومية الاخيرة. فلم تتردد ولم تلجأ الجبهة الى التأتأة في تحديد الموقف من عملية الترحيل الجماعي. فمنذ الساعات الأولى لانكشاف الجريمة ربطت الجبهة الموقف بالممارسة السريعة لمواجهتها وافشالها. ومع التنديد الرسمي والمطالبة بارجاع المبعدين فورا قامت الجبهة وفروعها بتنظيم التظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية وكانت من المبادرين لاضراب الجماهير العربية.

يقينا ان الحكومة بسياستها المنتهجة تفرغ «الكتلة المانعة» من مضمونها الاساسي. ويتجه رابين نحو فتح الابواب امام بعض الاحزاب اليمينية مثل «تسومت» و «المفدال» لاقامة نموذج مصغر لحكومة «الوحدة القومية». وانطلاقا من مبدئيتها للقضايا الاساسية تعمل الجبهة ما في وسعها لهز القوى المناهضة للسياسة المغامرة التي ينتهجها رابين وحكومته، من داخل احزاب الائتلاف الحكومي وخارجه وافهام هذه القوى بأن هذا الطريق لا يؤدي الا الى الكارثة والى نسف احتمالات التسوية السلمية. والمحك اليوم لتغيير الموقف الحكومي هو ارجاع المبعدين فورا والتفاوض مع م.ت.ف مباشرة من منطلق الاعتراف بثوابت الحق الفلسطيني المشروع والوقف الفوري لاعمال القتل والعقوبات الجماعية.

وبالنسبة للجبهة فان وجودها في الكتلة المانعة او عدم وجودها لن يؤثر على موقفها المبدئي بالتصدي والوقوف في وجه اليمين وسياسته وممارساته. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فانها ستعمل كل ما في وسعها لكي تتراجع الحكومة عن اجراءاتها وسياستها اليمينية، ولكن لن تكون هذه الحكومة اهلا للتأييد ويجب حجب الثقة عنها وسنواصل التصدي لها ومواجهتها اذا لم تتراجع عن اجراءاتها وواصلت النهج المغامر الذي يصفق له ويدعمه اليمين بأحزابه المختلفة. من تسومت وحتى «ميرتس» اليسارية.

عذر ألوني اقبح من ذنب!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● في اروقة حزب العمل، الحزب الحاكم في اسرائيل تتسع رقعة المؤيدين للتحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية. هذا ما جاء في خبر نشر مؤخرا في زاوية في صحيفة «يديعوت أحرونوت». وجاء في الخبر ايضا ان بعض وزراء حزب العمل الذين رفضوا في الماضي اجراء اي حوار او اتصال مع المنظمة اصبحوا اليوم - حيال تعاظم قوة حماس - يؤيدون اجراء مثل هذه التصالات معللين ذلك بقولهم: «نخشى ان يؤدي رفضنا التحاور مع المنظمة الى جرنا للوقوف امام حماس». صح النوم.

ان «الألف باء» في دروس التاريخ هو انه في حالة فشل المعتدلين واخفاقهم في احقاق الاهداف المرجوة منهم تصبح الطريق معبدة لظهور المتشددين على الساحة السياسية وعندها تصبح الأمور اكثر تعقيدا وايلاما.

***

قبل زهاء الشهر وفي خضم سلسلة المشادة الحامية بين توفيق زياد ورحبعام زئيفي نشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» رسما كاريكاتيريا يظهر فيه «ابو الأمين» برفقة «القهور» هتلر وعلى صدره الصليب المعقوف، رمز الوحش النازي.

ان ما هدأ من غضبنا حول هذا التحريض الارعن على رمز من رموز الوطنية العربية في هذه البلاد - توفيق زياد - هو خبر نشر في صحيفة «الاتحاد» غداة النشر في «البوست»، جاء فيه ان توفيق زياد سيرفع دعوى قذف وتشهير ضد صحيفة «الجيروزاليم بوست».

وها قد مرت الاسابيع ولم نسمع الى اين آلت الأمور بهذه القضية.

على العنصريين في هذه البلاد ان يدركوا ان دم العرب، ودم اليهود ليس مباحا. ان التحريض الكلامي اذا لم يكبح جماحه منذ «حداثته» يشكل ايذانا لانفلات عنصري دموي. لذا نطالب «ابو الأمين» الإستمرار في ملاحقة الصحيفة قانونيا لحملها على دفع ثمن تحريضها وإلا فسر سكوتنا استسلاما ورضوخا للعنصريين، المحرضين.

***

الزعيم الشيوعي السابق لألمانيا الدمقراطية، آريك هونيكر، قال في الجلسة السادسة لمحاكمته «ان جميع السياسيين الذين تهافتوا بالأمس للالتقاء بي يتعتونني اليوم بالقاتل».

والحقيقة ان ما حدث مع هونيكر كان قد حدث مع حاكم رومانيا السابق نيقولاي شاوشيسكو الذي حظي وهو في سدة الحكم، على استحسان حكومات الغرب وفي مقدمتها حكام الولايات المتحدة الامريكية الذين راحوا يمدحون «ادارته الرزينة والحكيمة لبلاده» و «عدم رضوخه للدب الروسي» وبعد خلعه من سدة الحكم نعتوه بالدكتاتورية وبالقتل.

بكلمات اخرى عندما تقع البقرة تكثر السكاكين.

***

خرج رئيس الوزراء السابق وزعيم «الليكود» عضو الكنيست اسحاق شمير بتصريحات عنصرية ضد العرب زغم فيها في تعميم كامل: «نحن نعرف العرب منذ سنوات طويلة وان توجههم للحياة غير مبني على الاحترام. انهم تماما يودون ويعشقون ويفرحون للقتل».

اسم الله عليك يا حبيبي.

اود اقتباس ما قاله في شمير، عضو الكنيست يوسي سريد مشيرا الى اقدام شمير على اعدام «جلعادي» في منطقة ريشون لتسيون - بأيدي شمير نفسه للإشتباه بأنه تعاون مع الانكليز قال سريد: «حتى اليوم، أنا على غير استعداد للذهاب مع شمير الى رمال ريشون لتسيون». صدق الامام الشافعي حينما قال: «ولسانك لا تذكر به عورة امرئ فلك عورات وللناس السن».

***

«ضُللت، خُدعت، لقد قال لي رابين، بأن عدد المنوي ابعادهم لن يتجاوز العشرات ولهذا ايدت عملية الابعاد»، هذا ما قالته الوزيرة شولاميت الوني.

عذر اقبح من ذنب!

فلقد قالت هذا الكلام عندما تعرضت لانتقادات شديدة من كوادر حزبها لتأييدها قرار الابعاد.

وشولاميت الوني اذن.. تؤيد ابعاد العشرات.. والسؤال الذي نوجهه لها هو، هل تعارضين ام تؤيدين مبدأ الابعاد؟ بصرف النظر عن عدد المبعدين.. ويبدو انها تؤيد المبدأ، ومن يؤيد طرد العشرات، يؤيد طرد المئات، ثم يؤيد طرد الألوف.

مرة اخرى، نقول ان عذر الوني (العشرات) اقبح من ذنب.

(يافا)

حماقة الفذلكة

● بقلم: ران كسليف ●

● لا مناص للهروب من فكرة اننا جلبنا على انفسنا بأنفسنا هذه المشكلة. وانه لسر مكشوف ان عناصر الأمن عندنا ومبلوري السياسة في المناطق هم الذين ربوا ورعوا الحركة الاسلامية الأصولية منذ ولادتها، وفي الاساس «حماس». وهم لم يتأثروا اكثر من اللازم حتى عندما اصبح واضحا ان هذه الحركة ليست تماما جمعية لتعليم مبادئ الاسلام، انما حركة ايديولوجية متطرفة ذات نزعات ارهابية واضحة.

وربما، بدون التغاضي حتى، عن هذه الحركة المتشددة في بدايتها، كانت ستقوم كجزء من عملية تطرف ديني في العالم العربي، ولكنها قد لا تكون بهذه القوة الحالية. واليوم، وعندما اتضح ان حركة حماس هي الاسوأ والأخطر بين اعدائنا، بدأت عناصر الأمن، ربما، التفكير انه كان خطأ فادحا في التقدير والتقييم من جانبها، حتى ولو بدا في الماضي لكثيرين من الطيبين وكأن هذا قمة الحكمة. فحماس قامت في المناطق كبديل لـ م.ت.ف، فماذا اكثر حكمة من استغلال حماس ضد الد اعدائنا؟

فرق تسد، هي الصيغة السحرية المعروفة، والتي ظل البريطانيون يؤمنون بها حتى خسروا امبراطوريتهم، وأما نحن فلا نزال نؤمن بهذه الصيغة.

ان عقلا شكاكا مثل عقلي يمكن ان يشك في الليكود وفي باقي مركبات «المعسكر القومي»، بأنه كان لديهم اسباب جيدة لتربية حماس، وبالضبط بسبب تطرفها. وخلافا لـ م.ت.ف، فليس لدى حماس اية توجهات لاجراء مفاوضات لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، ومثل الحركات المتشددة عندنا، كذلك حماس تنادي باسرائيل الكاملة حسب الأصول الاسلامية. ومن وجهة نظر اليمين فان م.ت.ف هي الخطيرة، وبالذات بسبب اعتدالها النسبي، ومع حماس فيمكن مواصلة الوضع القائم الى الأبد.

واليوم، وبعد اغتيال نيسيم طوليدانو وبعد حملات كوماندو حماس في الخليل وبدو في غزة ايضا، فهذه هي تهمة ربما اخطر من اللازم، خصوصا وليس الليكود فقط من اخترع هذه السياسة، فأن هذا لا يحول المسؤولين عن الاستخفاف بسياسة الاختطاف التي تقوم بها الى مسؤولين اقل: فالحماقة ليس افضل من الفذلكة الزائدة.

والحكاية ليست جديدة، وهي لم تولد في المناطق ولا ترتبط بحماس، فقد جربها حكماء «فرق تسد» عندنا على حماس وعلى م.ت.ف، وجربوها على التنظيم الاسلامي وعلى «ركاح» في داخل حدود اسرائيل، في الوسط العربي الاسرائيلي، وذلك لتحييد تأثير الحزب الشيوعي في الشارع العربي، الذي رأوا فيه اساس الخطر، فباركوا ولادة الحركة الاصولية الاسلامية في البلاد.

يقينا ان الحركة الاسلامية للشيخ عبد الله نمر درويش لم تصل الى درجة حماس، لكن ظهرت فيها في الماضي ايضا خلايا ارهابية قامت بتخزين السلاح والتدرب على استعماله.

قد يكون من العسير على صانعي السياسة الأمنية عندنا التحرر من صورة المسلم الجيد من ايام الحكم العسكري: «محترم» يعتمر كوفية، ويساقط حبات مسبحة الصلاة، يسيطر على حمولته ويصوت للمفدال. المهم ان الخوف من اليسار الباقي من الحرب الباردة، قد عفا عليه الزمن اليوم ليس اقل من اصطلاحات التسلط على غرار الحكم العسكري.

وللدفاع عن خبراء المخابرات ومستعربينا يمكن القول ليسوا هم الذين اوجدوا خطوط السياسة هذه.

وفي نهاية الأمر ما وزن الفشل مع حماس بالنسبة لفشل الأمريكيين في افغانستان؟ صحيح انهم نجحوا في القضاء على الحكم الماركسي الموالي للسوفييت في هذه البلاد المنسية من الله، لكن بقيت عصابات متعصبة، لتهدد بأن تدخل الى دائرة تعصب الجمهوريات الاسلامية الأسيوية في الاتحاد السوفييتي السابق.

وما قيمة كل ذلك ازاء الخطر الايراني، الذي ساعدنا ايضا في رعايته في الحرب الايرانية العراقية؟ وما مدى اخطار الحركة الاسلامية عندنا مقابل حزب الله اللبناني؟ ماذا كانت فائدة استراتيجية رعاية الحركات الاسلامية كثقل مواز للتأثير السوفييتي، التجربة الحياتية تؤكد: الخطر السوفييتي تلاشى، بينما تهديد الأصولية الاسلامية ما زال بعيدا عن بلوغ ذروته. من المحزن اننا نتعلم ذلك على جلودنا - عبر ضحايا الارهاب الاسلامي في المناطق، الذي هو اخطر ما عرفناه. من الممكن البكاء على الحليب المراق، لكن يمكن ايضا ان نتعلم كيفية المحافظة على ما تبقى في القدر. ومن اجل اصلاح الخطأ، ليست الحرب بدون هوادة ضد حماس كافية.

ان الحرب ضد الارهاب بلا مكن ان تنجح في اي مكان في العالم، اذا لم يقضَ على القاعدة الشعبية التي ينمو عليها، هذه الحقيقة صحيحة ايضا بالنسبة لنا.

ان الطريق المفيد الوحيد طبعا، هو التفاوض الحقيقي لإنهاء احتلال المناطق بأي شكل. ليس من المنطق استمرار الانكار اننا ندير هذه المفاوضات مع م.ت.ف، ولن يقع اي خطر اذا اتخذ هذا الأمر تعبيرا رسميا وليس عمليا فقط.

م.ت.ف التي تجري مفاوضات مع اسرائيل لإنهاء الاحتلال، هي القوة ذات الافضلية الواضحة في نظر الشعب الفلسطيني، بالمقابل فان حركة حماس تعتبر ان املها الوحيد هو مواصلة الحرب. بالنسبة الينا كذلك فان م.ت.ف التي تجري مفاوضات معنا افضل من م.ت.ف التي تنافس حماس على لقب الارهاب المتطرف.

(«هآرتس» ٩٢/١٢/١٧)

■ رأي

زيارة ميتران.. الحرب الباردة مرة اخرى

● بقلم: أحمد حسين ●

● لا يوجد في الوقائع او التوقعات ما يبرر اعتبار ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، شيئا غير مجرد العودة الى عالم ما قبل الحرب العالمية الثانية، عالم الامبراطوريات الاستعمارية المتنافسة على النهب والتسويق، وما ينجم عنهما من كوارث الفكر والعقيدة الخاصة، في عالم مثالي تسوده المجازفات.

كل ما في الأمر هو ان اولئك الاشخاص الدمثين ذوي الفضائل الثابتة، والمظهر الفروسي «الجنتلمان»، واللذين كانوا يحررون صحيفة الوقائع السياسية والعسكرية والاقتصادية في مجلة التاريخ، قد استبدلوا الآن باختصاصين ذوي دهاء تكنولوجي ومبادئ احصائية متفهرة، اجلاف يحيدون عن التأنق الاخلاقي والمجاملة وكل ما لا يمكن معالجته رياضيا.

وبنظرهم، فإنه ما دام هناك وسيلة تكنولوجية بالغة الدقة والسرعة لحساب التأثيرات المتبادلة بين مستويات الدخل في كل جزء من اجزاء العالم، وبدون اهمال المتغير الديموغرافي لاكثر من ساعات قليلة، فان الاجراء السياسي او العسكري او الاقتصادي لا يحتاج الى حلقات سياسية مطولة. وانما الى قدرة على التنفيذ السريع فقط.

ومن هنا فان الفراغات الاجرائية الناجمة عن القصور التكنولوجي، والتي كانت تعشش فيها «المبادئ» – اي الجوانب غير العملية من الموضوع – لم تعد قائمة الآن. وببساطة اكثر فان فترة الحلم التحرري للبشرية، والممتدة بين قيام الشيوعية الايديولوجي وسقوطها السياسي، لم تسفر سوى عن استبدال شريعة الغاب المدعمة «بالمثل» بشريعة غاب مدعمة بالقوة المجردة.

ان امريكا واوروبا، حاليا، في سباق مع الزمن. فبينما يستهدف المشروع الامريكي التعجيل بترسيخ شكل العلاقات الدولية الحالية بزعامة امريكية، وتبعية اوروبية، وتسليح عالمي، فان المشروع الاوروبي يحاول خلق قمة موازية لقمة الهرم الأمريكي، واحتلال موقع الاتحاد السوفييتي في توازن عالمي جديد.

امريكا تستعجل نشر قواتها العسكرية في العالم الثالث تحت اية حجة مراتبة مهما بلغت من الانكشاف، وأوروبا تحاول المشاركة الشكلية في الاجراءات السياسية والعسكرية الامريكية في العالم لحفظ التواجد، ما دامت لا تستطيع منع هذه الاجراءات. وكلا الطرفين ايضا يعمل على اعداد الارضية الشعبية المناسبة لدعم اجراءاته المحفوفة بالمخاطر.

ففي حين تسير نظرية السوبرمان – احدث الصيغ الفاشية – سيرا حثيثا نحو احتلال شامل للعقل الشعبي الامريكي، ويتم استغلال الدمقراطية وكأنها احدى المبتكرات الامريكية الحديثة، لتسهيل تحويلها الى اداة تغلغل استعماري على غرار نظرية «الانتداب»، فان الاوساط الحاكمة غير الرسمية في اوروبا تقوم بتحريك كوامن الفاشية والنزعات القومية المكابرة بين مواطنيها.

وكل ذلك على سبيل المواجهات الباردة والحارة مستقبلا بين طرفي هجمة استعمارية جديدة على العالم الثالث. والجديد في هذا كله هو ان الصراع الاستعماري الحالي يتم على خلفية الازمات الاقتصادية في الدول الرأسمالية، بدلا من نزعات بناء العظمة الاقتصادية التي كانت تشكل خلفية الصراعات الاستعمارية القديمة.

لقد شاخ النظام الرأسمالي واصبحت مسألة مستوى الدخل هي اساس العلاقة بين الفرد والنظام، واصبحت هذه المسألة هي هاجس الرعب الاساسي لدى تلك الانظمة. والصورة المتمثلة هي عدالة اوروبية جادة للمحافظة على مستويات الدخل الحالية فيها من جشع الفرد الامريكي، في مقابل قناعة امريكية تامة ان ضمان استمرار تفوق مستويات الدخل فيها يتضمن مساسا لا بد منه بتلك المستويات في الدول الصناعية الاخرى.

والحرب بين امريكا وحليفاتها الاوروبيات لم تتوقف حتى في اثناء التواجد السوفييتي على الساحة الدولية، بل ان هذه الحرب كانت تدور اساسا حول الطموحات الاوروبية في علاقات دولية سياسية واقتصادية مستقلة عن التحالف الامريكي – الاوروبي ضد الاتحاد السوفييتي الا ان هذه الحرب مع العودة الى الطراز القديم تتخذ الآن شكلا اكثر وضوحا.

اما في الجانب الامريكي فان الامور تبدو اكثر وضوحا ومنهجية سواء قبل غياب مبررات التحالف الامريكي – الاوروبي او بعده. ومنطقة الشرق الاوسط هي افضل نموذج لاجراءات الحرب الباردة التي اتخذتها امريكا ضد اوروبا. فكما انه لم يكن دور لأوروبا في «كامب ديفيد»، اي في عملية امركة قناة السويس، فانه لا دور الآن لأوروبا في عملية «السلام» الشرق اوسطية، اي امركة النفط والسوق الاسيوية الافريقية. وحرب الخليج تبقى المثل الاوفى على بوادر العنف الجديدة في المسلك الامريكي تجاه اوروبا.

فمن خلال هذه العملية القائمة على العنف الدبلوماسي والعسكري الخاص، استطاعت امريكا ان تجهز على موطئ القدم الأوروبي في العراق، وان تحتل آبار النفط، وان تستغل الحادثة ذاتها للإعراب عن نيتها في استغلال شريعة الغاب الجديدة المدعمة بالتفوق التكنولوجي لفرض ما يتفق مع مصالحها في اي جزء من العالم.

وفي غياب «التقاليد الدبلوماسية المرعية» من الاجراءات الامريكية، فان رد الفعل الاوروبي كان ردا واعيا ومعبرا عن العجز عن مواجهة القوة المجردة لأمريكا، والتي طرحت نفسها كبديل عن اية مواجهة من نوع آخر. وفي الحقيقة فان موقف الحسم الامريكي في حرب العراق كان نسخة اخرى عن موقفها في ازمة الصواريخ في كوبا. ولم يكن امام اوروبا سوى الخضوع.

على ضوء هذه المعطيات يمكن صياغة شكل من اشكال الفهم لزيارة ميتران الأخيرة لاسرائيل، وعلى اعتبار ان ميتران هو مبعوث اوروبي وليس مبعوثا فرنسيا فقط. اي انه مبعوث الجانب الاوروبي في الحرب الباردة مع امريكا.

ان المناطق المأهولة بالعرب في منطقة الشرق الاوسط اصبحت بعد حرب العراق مادة للتفاوض والمنافسة بين كل الاطراف ذات المصلحة. واوروبا تعرف الآن جيدا ان القرار بشأن هذه المنطقة هو قرار امريكي – صهيوني، وانها بعد فشلها في محاولة التغلغل عن طريق العراق لم يعد امامها سوى طرق باب الصهيونية، احد طرفي صناعة القرار، لاجراء تعديلات على الموقف الذي اسفرت عنه عملية الخليج. وهذا الدور الذي لا تصلح له المانيا، لا يمكن ان تقوم به سوى فرنسا، وميتران، صديق الصهيونية المعروف – بوجه خاص. واذا استطاع ميتران اقناع الاسرائيليين بعدم التصدي للدور الاوروبي على طول الخط، في عملية «السلام»، مقابل صياغة جديدة لهذا الموقف تكون مقبولة عليهم ومتميزة في ذات الوقت ولو شكليا عن صيغة الموقف الأمريكي، فإنه يكون بذلك قد اخترق حاجز التنكر للدور الاوروبي في المنطقة. واحتمالات التوصل الى اتفاق من هذا النوع واردة في ظل الحاجة الاوروبية الملحة لموقع متميز في السياسة الشرق اوسطية، وفي ظل القلق الاسرائيلي من الموقف الاوروبي الذي يعتبر العائق الأخير امام حل شرق اوسطي بدون الفلسطينيين.

ومما يزيد من سهولة التوصل الى مثل هذا الاتفاق، هو ان الموقف الاوروبي من «قضية الشرق الاوسط» والفلسطينيين هو بطبيعته موقف مائع وتكتيكي. بحيث يمكن ملاءمته مع اية صيغة جديدة دون ان يبدو عليه تغيير جوهري فادح. وكما انه لا يمكن لاسرائيل ان تتنكر لأية محاولة اوروبية للتفاهم – لأن اوروبا ليست رقما سياسيا يمكن تجاوزه – فإن امريكا ايضا لا تستطيع ان تصطنع «ازمة كوبا» جديدة كل مرة لمواجهة المصالح الاوروبية، حتى لا تزيد التلاحم الاوروبي قوة في مواجهتها، في ذات الوقت الذي تراهن فيه على زيادة التخلخل في هذا التلاحم.

لقد قام ميتران بالطقوس الاساسية التي تضمن انضمامه الى نادي «أصدقاء الصهيونية». فوضع اكليلا من الزهور على قبر «هرتسل» مؤكدا الالتزام الاوروبي بحق الشعب اليهودي في العيش داخل حلمه الصهيوني، ووضع إكليلا من الزهور على نصب ضحايا النازية مؤكدا تنكر اوروبا لماضيها الملوث. اما القضايا الهامشية المتصلة بالسياسة وليس «بالمبادئ»، فعلى اسرائيل ان تبدي بعض التفهم في مجالها، لأن قيام شرخ جدي في العلاقات مع اوروبا هو امر ليس في صالحها، خاصة وانه في ظل الحرب الباردة مع امريكا، فإن اصدقاء اسرائيل من الأوروبيين لا يستطيعون مقايضة التزامهم بها بالتزامهم الأوروبي.

واخيرا، فان الأهمية الكبرى لزيارة ميتران هي في كونها مظهرا من مظاهر الحرب الباردة مع امريكا من ناحية، ودليلا على أن اوروبا قد فهمت نهائيا انه ليس لديها ما يمكن المراهنة عليه في العالم العربي في هذه الحرب. والخاسرون من زيارة ميتران هم الفلسطينيون.. وكالعادة لأنه ليس لدى العرب ما يخسرونه.

(مصمص)



اليساريون الثلاثة واشياء أخرى

● بقلم: جبر جزماوي ●

● لست حساويا. اقولها سلفا من باب التوضيح لا الاعتذار ولا الحرص ولا الاستعلاء المنافق، انني فلسطيني وكفى. ومع ذلك فان ما فعلته حكومة العمل الاسرائيلية مؤخرا يدفع المرء للعجب ليس من حكومة العمل بل من سلوك حلفائها التقدميين جدا، شولا، سريد، تصبان، وشركاهم، ولنترك جانبا تلك اليافطة البراقة التي حملت زيف الشعارات الوصولية، فهذه تقل جزءا حيويا من حملة الانتخابات وتتدرج تحت باب الكذب الجماهيري المقبول برجوازيا وقوميا، ولنحاول مناقشة حقيقة ممارسة هؤلاء اليساريين بعد دخولهم معبد السلطة او بينما يركعون في صلاة ذليلة تافهة على اعتاب معبدها المتهالك.

قبل ايام معدودة، وتعقيبا على اقتراح باخلاء قطاع غزة من جانب واحد، استمعت الى تصريح ادلى به الوزير يئير تصبان، وبدلا من التركيز على اوضاع وزارته والاهتمام – بالمهاجرين الجدد – اخذ السيد اليساري حتى النخاع يحدد لأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحتل مستقبلهم ويخطط لهم حدود حياتهم، مما يشير ببساطة الى أنهم – سكان القطاع – لم يصلوا بعد مرحلة الحق في تقرير مصيرهم لأنهم مرتبطون اقتصاديا بالاحتلال، ولأنهم سيخضعون لحالة من الصراع والاقتتال الداخلي بين هذا وذاك من القوى السياسية الفلسطينية، ولأنهم سيشكلون خطرا على «أمن الدولة»، ولذا فان الحل الافضل هو حكم ذاتي يبقيهم تحت وصاية اسرائيل حتى ترى اسرائيل انهم نضجوا بما يكفي لكي تقرر لهم مصيرهم.

ترى هل هذا كلام يقوله «يساري مهتدئ» وأية يسارية هذه يا عم تصبان التي تصادر حرية شعب وتدعو الاحتلال الى الاستمرار في العمل لتحديد مستقبل شعب خاضع للاحتلال، وهل هذا بالضبط ما يعنيه شعار مهام المتحدث عن الاشتراكية؟ مصيبة ان كان تصبان ممثلا لليسار ومصيبة اكبر ان كان صبان مقتنعا حقا بأن الحكم الذاتي سيحقق شيئا اكثر من تجميل وجه الاحتلال «بحمرة» لا تمت لليسار بصلة مطلقا.

اما الوزيرة شولاميت الوني التي اقامت الدنيا ولم تقعدها منذ دخولها المبارك للحكومة، ورافعة راية حقوق الانسان والخصم العنيد للتسلط الديني، السيدة المكروهة من جانب المتدينين، المدافعة عن المضطهَدين، فلم تجد بعد حملة المتدينين وتآمر حزب العمل بالصمت المشبوه، وبعد الاعتذارات التوضيحية لجمهور «الحريديم» لم تجد الا الصمت المطبق وترك الامور تجري على هواها وكما يشاء الشريك الاقوى، بشرط ان يتركوها في مقعد الوزارة، بينما تذهب المبادئ الى الجحيم، ويمكن للأعضاء العرب والناخبين من «ابناء الاقليات» ان يقلقوا ويمكنهم ايضا ان يحترقوا غيظا وغضبا انتظارا للإنتخابات القادمة حيث يكونوا قد بردوا ونسوا كل ما جرى، لكنها تجد نفسها – فجأة – قادرة على التصويت الايجابي لصالح الترانسفير المنظم، وقادرة على مواجهة شبيبة ميرتس الغاضبة ومحاولة اقناعهم بصدق موقفها وحفاظها على مبادئ ميرتس.

يا سيدة شولا، وبكل الاحترام نقول لك، قد نتفهم موقفك من المتدينين ولكن يبدو ان الوزارة أنستك شيئا مهما، ان من صادقت على إبعادهم واقتلاعهم ليسوا من «الحريديم» ولا من اعضاء شاس، انهم متهمون بالانتماء لحماس يا سيدة الوني، لكنهم قبل ذلك وفوق كل شيء فلسطينيون، ابناء شعب آخر يخضع وطنه للاحتلال، فماذا تقولين بعد هذا يا سيدتي الوزيرة، هل هي اليسارية المفرطة التي تدفعك للانتقام من «الحريديم» الفلسطينيين بدلا من مجابهة «الحريديم» جماعتكم؟

وكما يقول ابناء عمومتنا عن آخر القائمة فاننا نتحدث عن تارك حزب العمل وزعيم كتلة ميرتس في الكنيست والوزير القادم يوسي سريد، هذا الرجل الذي لم يترك منبرا الا وتحدث فيه عن الفلسطينيين وحقهم ودورهم، وعن الاحتلال واخطائه، وعن خصومته السياسية مع رابين. هذا الرجل وجد في طرد الفلسطينيين – عربونا – يضمن له مقعدا مريحا في الحكومة، ووقف يتحدث عن جرائم الفلسطينيين الفظيعة وانه لم يعد للاحتلال في نظره من فرصة للبقاء الا بتهجير المخربين. وتناسى السيد سريد انه رفع راية رفض الابعاد والقمع وانه طالب باعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة حتى وجد نفسه يغادر حزب العمل ثم يعود للتحالف معه في حزب جديد.

وسيد «البلدوغ» سريد، كما يحلو له تسمية نفسه، هل تذكر انك طالبتنا – نحن شعب فلسطين – بأن ننتظرك في منعطف آخر دون ان نغير موقفنا من العدوان الامبريالي على العراق والخليج العربي، ها نحن نقولها لك الآن: ابحث عن منعطف آخر لك، ولكن قبل ذلك نرجوك ان تخلع قناع «البلدوغ»، فشبيبة «ميرتس» عرفوك رغم القناع، ومقعد الوزارة ينتظرك في مستنقع التنكر للمبادئ اما نحن فلم ننتظرك سابقا ولا ننوي ان ننتظر لاحقا. نحن الشعب الفلسطيني يا سيد سريد الذي حاولت التسلق على آلامه حتى وصلت الكرسي المتهالك بينما يبقى شعبنا على ارضه ثابتا.

(يعبد)

الاطفال

قصة أعجبتني

أبو قردان الشاطر



كان البردُ شديداً، فهربَ الثعبان ونام في بيته من البرد. نام طول الشتاء.

وفي الربيع أورقت الأشجار، وكثرت الأزهار، فقال الثعبان: الله.. ذهب البرد.. وطلع من بيته.

طلع الثعبان يزحف وكان جوعان، فقال: أصيدُ فأرا. فماذا صنعت الفيران؟!

هربت الفيران، فقال الثعبان: أصيدُ ضفدعة. لكن الضفدعة رأت الثعبان، فزعقت في بناتها.

نطّت الضفدعة وبناتها في الترعة. الثعبان قال: يا خسارة!! هربوا مثل الفيران!!

الثعبان قال: سأموتُ من الجوع!! وصار يزحف بين الأشجار، فرأى عصفورة في عشّها.

فرح الثعبان وقال: إذا طارت العصفورة، وجدت بيضها، وطلع على الشجرة.



طارت العصفورة، ولم يجد الثعبان بيضا في العش، الثعبان خرّب العش ونزل.

كان ابو قردان واقفا. ورآه الثعبان من بعيد، فقال: أعضّه وآكل منه قطعة!!

تنبّه ابو قردان للخطر، وهجم على الثعبان ومزّقه وأكله.. لكن اللسان اختفى.

ابو قردان: يبحث في الأرض عن لسان الثعبان. وكلما وجد دودة أكلها وهو يحسب انها اللّسان.

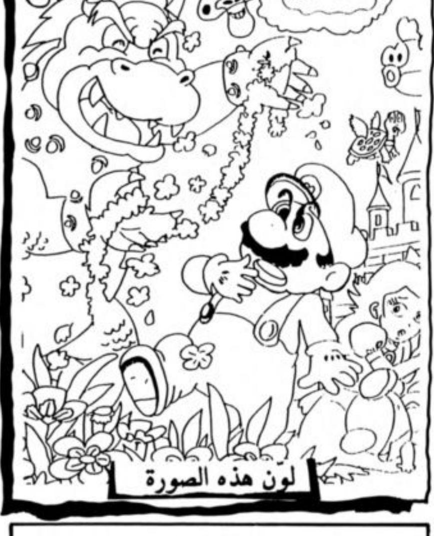
ابو قردان لم يجد اللسان للآن. أبو قردان يرفع رجله، لأنه خائف من اللسان!!



أنا الأمورة ميسا/ سبع سنين خدود ملسا/ بحفلة عيد ميلادي/ شتت الدنيا كبسة. لكن هذا ما منع/ اصحابي واختي والربع/ عملوا لي احلى عيد/ والهدايا مكدسة. ماما ظلت في المطبخ/ والبابا تعب وفلخ/ وسيرين عملت بابا نويل/ وفرحة وسعادة والخ../ ويا حبيبك عَ لينا/ بهجة وعجقة ولجينا/ اخذت على حسابها العيد/ وعمت فرحتها فينا.

ويا احبائي القراء/ في الختام عندي رجاء/ لا تخبوا الفرحة ابدا/ الدنيا داء والبسمة دواء/ وتحية غالية للإتحاد ولكل الاخوة القراء/ من صديقتكم ميساء.

ميساء خليل شحادة - مدرسة الراصفية - الناصرة

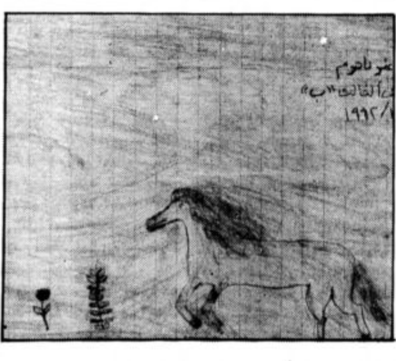


لون هذه الصورة

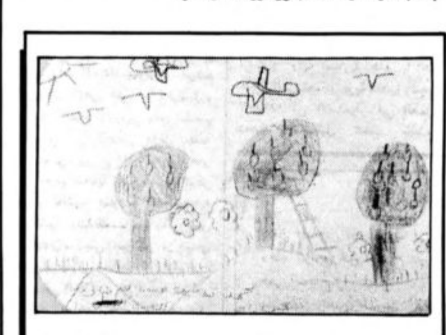


● رويدة علي بكري (٨) سنوات الصف الثاني، وسهى علي بكري (٦) سنوات الصف الأول. مدرسة الهعنة.
رويدة كما تظهر في الصورة (تلبس بلوزة سوداء) سهى تقبّلها بمناسبة عيد ميلادها (بلوزة زرقاء) وشكرا.





● الاسم: شافع عفو فاهوم ● الصف الثالث «ب» ● العمر ٩ سنوات - الناصرة



● رسم محمد توفيق حبيب الله، الصف الثاني - عين ماهل ●



*** الأحد ٩٢/١٢/٢٧ ***

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤. - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١. - الانجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)
١..٤٥ - الانجليزية (السابع)
١١.٥. - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢..٥ - علوم الحياة (الثانوية)
١٣... - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣. - الانجليزية (العاشر)

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - المسلسل الكوميدي «روزآن» - الوصية
١٩... - الاسبوع في ساعة
٢.... - موجز الأنباء (بالعبرية)
٢...٥ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢..٥. - الزاوية اللغوية
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - محامو لوس انجلوس
٢٢.٢. - سوية - برنامج في تراث اسرائيل
٢٣..٥ - برنامج رياضي
٢٤... - آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١٨... - صور متحركة.
١٨.٣. - الاخبار بالروسية.
١٨.٥. - برنامج للاطفال.
١٩... - «قريب بعيد» برنامج للعائلة.
١٩.٣. - تلخيص لسنة ١٩٩٢ في السينما.
٢..٣. - برنامج رياضي.
٢١.١. - برنامج غنائي.
٢١.٣٥ - محادثات في بث حي.
٢٢.٣٢ - برنامج غنائي.
٢٢.٣٥ - فيلم سينمائي بريطاني كوميدي.
٤.... - قصة المساء.

التلفزيون الاردني:

١٦... - برنامج ديني.
١٦.٢٥ - صور متحركة.
١٦.٥. - برنامج للاطفال.
١٧.٣٥ - اطفال الغد.
١٨... - الاخبار.
١٨.١٥ - حان الوقت.
١٩.٣. - برنامج الزراعة.
٢.... - الاخبار المصورة.
٢..٤. - المسلسل اليومي.
٢١.٤. - الاقتصاد في الاردن.
٢٢.٢. - اخترنا لكم.

حدث في مثل هذا اليوم

١٢/٢٧

١٩٧٨ - وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين عن (٤٦) عاما.
١٩٨٩ - استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا بعد قطيعة (١٢) عاما.

● هواري بومدين ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائماً جزئياً ويتوقف سقوط الامطار تدريجياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٤ ● الاغوار الشمالية - ١. ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٢ ● القدس وضواحيها - ٦ ● السهل الداخلي - ١٢ ● السهل الساحلي - ١٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ١. ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٣ ● البحر الميت - ١٤ ● ايلات والعربة - ١٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة معتدلة تتحول الى مائجة. ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة تتحول الى متقلبة. ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥ - ١٩٩٢/١٢/٢٦)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧١٢.ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٦٥٩ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٧٧ش.ج
● فرنك فرنسي	٧..٥.,.ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٧٥ش.ج
● دينار اردني	٣,٩.٥٣ش.ج
●● للمسافرين -	٢,٨٦٣ش.ج
● "سرد" -	٢,٦٩ - ٢,٧.ش.ج

كلمات متقاطعة

افقيا:

١ - نحات امريكي صاحب «كاهنات الاله باخوس».
٢ - مرفأ في الصين - فيلم لعادل امام.
٣ - اضاف - الحادا - التلمّس.
٤ - يضيعها - مدت - حرف عطف.
٥ - ادرك (مجزومة) - ممثلة عربية.
٦ - من مشتقات الحليب - انتفخ البطن وتدلى - ملكي - الاسم الاول لمطرب عربي.
٧ - مؤسسات تعليمية - مكسر - ورك.
٨ - سنة - افئدتنا - مرتفع.
٩ - احرف متشابهة - جوهر - وكلائي.
١. - بئر بالاجنبية - لجل - اماشيها.
١١ - استوعبوا - يخاطبه.
١٢ - فقد صلابته - احرز.
١٣ - مخرج عربي - الاسم الاول لممثلة عربية.
١٤ - عاصمة اوروبية - ممثلة عربية - حرف شرط غير جازم.
١٥ - سرد - ممثلة عربية.

عموديا:

١ - شاعر لبناني راحل - اجتاز.
٢ - ملحن تونسي - تقال على الهاتف.
٣ - يصوت الحمام، نرجو - الاسم الثاني لمطربة عربية.
٤ - هذا بالمصرية - ضمير منفصل - دولة آسيوية - نوتة موسيقية.
٥ - ملك انكليزي ساهم في الحملة الصليبية الثالثة.
٦ - للنداء - اسم موصول.
٧ - مطرب عربي - يقفز.
٨ - مساير - مداه - بحرا.
٩ - حرفان متشابهان - تمزجن - احد الفصول.
١. - امتنعا وتوقفا عن - مذيعة لبنانية - اله.
١١ - مدوا (المشروع) بالدراهم - ضعيف - لدى.
١٢ - اناب - كلام لا يعتد به ولا فائدة منه - مقياس ارضي - احرف متشابهة.
١٣ - حصل على - منزل - بلاغي.
١٤ - يتبختر في مشيته - ضلال او كبر، اغنج.
١٥ - ممثلة عربية - لعبة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٢٧ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٦

المئذنة تعانق الصليب في احتفالات الميلاد في مدينة الناصرة

*** توفيق زيّاد: هذه الايام تمر علينا في ظل غيمة سوداء * المطران سلوم: السلام يتدهور ويتقهقر * تكريم مدرسة المطران في المدينة ***



● مقدمة مسيرة الميلاد الشعبية في الناصرة، ويظهر فيها مجسم يدل على التآخي بين جميع الاديان ●
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «هذه مدينة موحدة. فشلت كل نعرة للتفرقة الطائفية فيها لانها مدينة موحدة، ترفض التطرف الديني الغريب على تقاليدها العريقة وتتمسك بعلاقات التآخي»، هكذا قال رئيس بلدية الناصرة، النائب الجبهوي توفيق زياد في حفل الاستقبال الرسمي السنوي لرؤساء الطوائف وممثلي الهيئات الاهلية في المدينة ليلة الميلاد.

وفي الوقت نفسه كانت المئذنة تعانق الصليب في المدينة: في المجسم الجميل الذي تقدم المسيرة الشعبية، في الحضور المسيحي - الاسلامي البارز خلال المسيرة، في مشاركة سرية الكشاف الاسلامي جنباً الى جنب مع السرايا الكشفية المسيحية، بل في مختلف اشكال الاحتفالات بالعيد في البيوت والاحياء وغيرها.

فعلى الرغم من الاجواء القاتمة التي خيمت على المنطقة، وربما بسبب هذه الاجواء، رأى النصراويون الخروج في مظاهرة تآخ في العيد هذه السنة. وبرزت في كل مكان، في شعارات المسيرة والكلمات التي القيت في احتفال البلدية وفي المواعظ في الكنائس، شعارات وهتافات والصلوات من اجل السلام العادل وتصفية البغض والكراهية والمعاناة.

*** احتفال البلدية ***

وكان قد ترأس احتفال البلدية وتولى عرافته الشاعر والمربي الاستاذ شكيب جهشان، فاستهله بقصيدة جميلة للناصرة. ورافقت البرنامج جوقة الاناشيد التابعة للمدرسة الاكليريكية (المطران) وفرقتها الموسيقية، بقيادة الاستاذ رحيب حداد، بأناشيد الميلاد.

وتكلم رئيس البلدية فقال: «هذه الايام تمر علينا في ظل غيمة سوداء، جراء الطرد الجماعي اللي لم يسبق له مثيل منذ احتلال ١٩٦٧ وتراه سابقة خطيرة تؤدي ليس فقط لمعاناة ضحايا الابعاد وعائلاتهم بل تهدد مفاوضات السلام. وقد اعقبتها الحكومة بحملة متواصلة في خانيونس. وبحصار جبريحي». ودعا زياد الى تكثيف حملة الاغاثة للاهل. وطالب حكومة اسرائيل بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال: نحن صوتنا الى جانب قيام هذه الحكومة، املاً في السلام والمساواة. ولكن النتيجة لم تأت هكذا. وفي القضيتين لم يجر اي تقدم جدي.

وتكلم زياد عن الانجازات الكبيرة التي تحققها بلدية الناصرة وعن برامجها المستقبلية، خصوصاً مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وكانت الكلمة لممثل رجال الدين والمؤسسات الاهلية، سيادة المطران مكسيموس سلوم، فحيى بلدية الناصرة على حرصها على هذا اللقاء التقليدي. وقال: «نشهد بيت لحم ونشهد الناصرة يلتقيان اليوم في عيد الميلاد، عيد السلام. لكن السلام يتدهور ويتقهقر. ويسود التشريد والجوع والموت. فإلى متى؟ الى متى يظل الناس مكتئبين وجياعاً؟ الى متى تبقى مسيرة السلام خجولة!

هذا، وكما اعتادت ادارة بلدية الناصرة، فقد اختارت هذه السنة مؤسسة اهلية لتكريمها على اعمالها - المدرسة الاكليريكية (المطران). وهي مدرسة ذات مستوى علمي بارز، معروفة بنشاطاتها اللامنهجية الفنية ونشاطها الواسع في مجال احياء التراث والتربية الوطنية واللقاءات اليهودية - العربية والمساواة بين الجنسين والتآخي. وقد سلم رئيس البلدية هدية رمزية الى وفد المدرسة الذي تألف من مديرها الارشمندريت اميل شوفاني ومن المربين صفاء بشارة واسعد محاجنة. وتكلم الارشمندريت شوفاني شاكراً البلدية ورئيسها على هذه اللفتة وقال: انه ليس تكريماً لشخص بل لمجموعة تعمل. والتكريم يعطينا دفعة الى الامام. ويؤكد ان العلم يحظى بمكانة اساسية لدى البلدية.

زيادة نقاط الاستحقاق على مخصصات الاولاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة زيادة نقاط الاستحقاق على مخصصات الاولاد للعائلات الفقيرة من العشر الاخير في السلم.

وقالت مصادر في وزارة المالية، يوم الجمعة، ان زيادة نقاط الاستحقاق ستحصل عليها العائلات الفقيرة التي لديها ثلاثة اولاد على ان لا يزيد دخلها عن (٢٩٥٠) شيكلا شهريا.

واضافت المصادر ذاتها ان هذا التغيير يلزم بزيادة ميزانية السنة القادمة ١٩٩٣ بحوالي (٥٠) مليون شيكل.

على خلفية تورط موظفين في فضيحة شركة «إلكو»

نقابة عمال شركة الكهرباء تبحث، اليوم، في قرار مجلس الادارة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد السكرتارية القطرية لنقابة عمال شركة الكهرباء، اليوم الاحد، جلسة استثنائية للبحث في قرار مجلس الادارة الذي اوصى بنقل موظفين كبار من وظائفهم متورطين في قضية شركة «إلكو».

وكانت السكرتارية قد اعلنت، يوم الجمعة، انها لن تسمح بنقل العمال من وظائفهم.

واشار القائم بأعمال رئيس لجنة السكرتارية، عاموس عيدان، الى ان جميع الاتصالات التي حصلت مع شركة «إلكو» كانت بموافقة الادارة ومجلس الادارة.

مصادر مسؤولة في الشركة قالت ان الحديث يجري عن نقل عدد قليل من الموظفين من بينهم رئيسا قسمين اللذين توجه التهمة في الاساس ضدهما.

الى المبدعين المحليين

في النصف الثاني من كانون الثاني المقبل ١٩٩٣ تعود مجلة «الجديد» لمواصلة رسالتها في نشر الثقافة الوطنية التقدمية.

هيئة التحرير تدعوكم لارسال ما ترغبون بنشره في العدد الاول من السنة الجديدة حتى ٩٣/١/١٠.

المواد المطلوبة:

* ابحاث * مقالات * قصص * مسرحيات * شعر * ولوحات فنية *

ترسل المواد بالبريد على العنوان التالي:

هيئة تحرير الجديد - ص.ب ١٠٤ - حيفا.

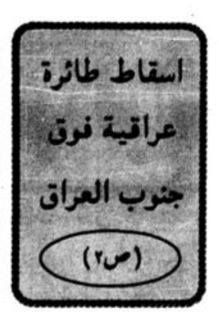
ولكم جزيل الشكر.

(هيئة التحرير المؤقتة)



الشرطة تخطط لحملة خاصة ليلة عيد رأس السنة ضد السائقين المخمورين

(ص٦،٧)



«العمل» يوافق على تحويل (٩٩) مليون شيكل لدعم الاستيطان

(ص١٢)

رابين تمسك بمواقفه المتشددة خلال الاجتماع مع نواب الجبهة!

● زياد: الاجتماع مع رئيس الحكومة يمكن تلخيصه بأنه أشبه ما يكون بـ «الباحث عن الماء في الصحراء»! ● الجبهة ماضية نحو تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة ●

رابين رفض مصافحة محاميد فهدد زياد بالانسحاب من الاجتماع!

● القدس - عندما دخل نواب الجبهة مكتب رئيس الحكومة، امس، قام يتسحاق رابين بمصافحة النائب توفيق زياد والنائبة تمار غوجانسكي وبادر النائب هاشم محاميد بالقول انه يرفض مصافحته بحجة تصريحاته في غزة! وفور ذلك اعلن زياد ان الجبهة ترفض الاجتماع به وانها تنسحب قبل بدء اي شيء. وهمّ نواب الجبهة بمغادرة المكتب لكن رئيس الحكومة طلب اليهم البقاء معلناً انه يتراجع عما قاله.. وهكذا بدأ الاجتماع.

● القدس - لمراسل خاص - اعلن عضو الكنيست توفيق زياد، رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية، ان الاجتماع الذي عقد امس الاحد بين نواب الكتلة وبين رئيس الحكومة يتسحاق رابين يمكن تلخيصه بأنه اشبه ما يكون بـ «الباحث عن الماء في الصحراء»!

وجاء اعلان زياد هذا في اعقاب اصرار رئيس الحكومة، خلال الاجتماع، على التمسك بمواقفه ازاء ابعاد الـ (٤١٥) فلسطينياً عن وطنهم وازاء ممارسات قوات الجيش في المناطق المحتلة وازاء التفاوض مع م.ت.ف.

وقد عقد الاجتماع مع رابين الذي شارك فيه نواب الجبهة توفيق زياد

● البقية على صفحة ٢ ●

تهديدات فاشية بتصفية النائب الجبهوي هاشم محاميد وعائلته

* «المنظمة اليهودية القومية» تهدده بالقتل على خلفية تصريحاته في غزة * «الليكود» يطرح اليوم نزع حصانته البرلمانية لمحاكمته * محاميد لـ «الاتحاد»: لا يوجد جبهوي يخاف التهديد. فلا انا ولا من سبقني في الجبهة احنى رأسه امام الفاشية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «قل لوالدك (هاشم محاميد) ان يعود لام الفحم. سنقوم بتصفيته وتصفية كل العائلة. سنأتيكم الى ام الفحم. سنقتلك انت واخوتك واباك وكل العائلة»، بهذه الكلمات الارهابية الفاشية تفوه شخص مجهول في اتصال هاتفي الى بيت هاشم محاميد، رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في نواحي الساعة التاسعة من مساء امس الاحد.

وقال نجل النائب محاميد، الشاب سمير (١٩ عاماً)، لـ «الاتحاد» امس، ان صاحب التهديد المذكور عرف على نفسه بالقول: «انا من منظمة «ايال»، المنظمة اليهودية القومية». وعندما اغلق الهاتف في وجهه في المرة الاولى عاد واتصل ثانية، وبدا ان مكان الاتصال قريب.

وفي الوقت نفسه بعث مجهولون، عرفوا على انفسهم بنفس الاسم، برسالة لاسلكية عبر جهاز شركة

● البقية على صفحة ٢ ●



● هاشم محاميد ●

جرح صياد لبناني برصاص البحرية الاسرائيلية

* اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على مواقع اسرائيلية في جنوب لبنان *

● صور (لبنان) - و.ص.ف. - اعلنت الشرطة هنا ان صياداً لبنانياً جرح، امس الاحد، برصاص زورق حربي اسرائيلي فتح النار على مراكب قبالة صور (جنوب لبنان) في المياه الاقليمية اللبنانية.

واوضحت الشرطة ان عشرة مراكب وقعت تحت نيران الاسلحة الآلية الاسرائيلية طيلة عشر دقائق في حوالي الساعة السادسة بالتوقيت المحلي.

واضافت ان رصاصة اخترقت ذراع ابراهيم حوماني (٣٩ عاماً) وتضررت ثلاثة مراكب بالرصاص وفقد الصيادون العشرون الذين كانوا مجتمعين قبالة صور شباكهم في البحر عندما لاذوا بالفرار.

من جهة اخرى قال مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان صواريخ من طراز «كاتيوشا» انفجرت امس الاحد من دون ان توقع ضحايا قرب مواقع للجيش الاسرائيلي والميليشيا التابعة له في جنوب لبنان.

موفد الامم المتحدة قد يزور المبعدين غداً

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - علم من مصدر في الامم المتحدة في نيويورك، امس الاحد، ان جيمس جوناه، المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، قد يزور الفلسطينيين الـ (٤١٥) الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان غداً الثلاثاء.

وقد اوفد جوناه الى المنطقة في اطار قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ الذي دعا الى العودة الفورية وفي امان تام للمبعدين.

وفي اسرائيل حيث اجرى محادثات اكد له المسؤولون الاسرائيليون ان قرارهم «لا رجوع عنه» (اقرأ ص٣).

واضاف المصدر ذاته انه «من غير المستبعد ان يتوجه جوناه الى بيروت ايضاً».

وكان المتحدث باسم المبعدين دعا جوناه، امس، الى زيارة مخيم المبعدين الذي اقيم منذ ١٧ كانون الاول الجاري في منطقة عازلة بين الجيشين الاسرائيلي واللبناني في جنوب لبنان للاطلاع شخصياً على معاناتهم.

■ نعي ■

● منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنعى بحزن عميق الرفيق العزيز

وهبة عبيد (ابو عامر)

(٤٩ عاما)

الذي رحل عنا باكرا بعد ان قضى حياته في العطاء لقضايا شعبه وطبقته العاملة وحزبه الشيوعي.

وقد شيع جثمانه بعد ظهر امس الى مثواه الاخير في حيفا.

ان منطقة حيفا الحزبية اذ تنعى فقيدها، تتقدم باحر التعازي الى ام عامر واولادها وبناتها والى عموم اهل الفقيد واقربائه في حيفا وعبلين وعيلبون متمنين لهم الصبر والسلوان.

نعي

ابناء الفقيد جورج، بولس، عاطف، نخلة ونبيل وعموم آل نخلة وخوري واشقر وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي

نايف ابراهيم خليل نخلة

(ابو جورج)

من عيلبون عن عمر يناهز (٨٤) عاما. وسيشيع جثمانه من كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عيلبون الى مثواه الاخير وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/١٢/٢٨ الساعة الثانية بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

● عموم آل عبد القادر في الطيبة وابناء المرحوم الحاج دعسان عمر عبد القادر: محمد وعلي وعمر ومحمود ونعيم وابراهيم يتقدمون بجزيل الشكر وخالص العرفان والتقدير لجميع اولئك الذين شاطروهم احزانهم بفقدان فقيدهم الغالي المربي الفاضل شريف دعسان سواء كان ذلك باشتراكهم في تشييع الجنازة او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعزية.

انا لله وانا اليه راجعون. ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

اسقاط طائرة عراقية فوق جنوب العراق!

*** العراق يؤكد خبر اسقاط احدى طائراته العسكرية ويعلن: الطائرة كانت تقوم بواجب الدورية الاعتيادية ***

● بغداد – اكد ناطق رسمي عراقي، مساء امس الاحد، خبر اسقاط طائرة عسكرية عراقية صباحا داخل الاراضي العراقية من قبل «قوات التحالف».

ولم يوضح المتحدث، الذي نقل تصريحه التلفزيون العراقي، لا طراز الطائرة ولا المكان الذي اسقطت فيه ولا مصير طيارها ولا هوية الطائرة التي هاجمتها.

وقال المتحدث العراقي ان الطائرة كانت «تقوم بواجب الدورية الاعتيادية فوق اراضينا الوطنية وضمن حدودنا» حين اسقطت في الساعة ١١,٠٥ بالتوقيت المحلي من قبل «احدى طائرات التحالف الشرير».

واضاف الناطق «اننا على ثقة بان هذا العمل الاجرامي لاقطاب العدوان الامبريالي الصهيوني سيكون موضع سخط من جماهير شعبنا وامتنا».

واكد ان العراق «يحمل المعتدين مسؤولية جرمهم هذا الذي لا مسوغ له. وسنحتفظ بحقنا في الرد على العدوان بالكيفية المناسبة وفي الوقت المناسب».

وقبل ذلك اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان طائرة امريكية من طراز «اف ١٥» اسقطت امس الاحد طائرة عراقية من طراز «ميغ» فوق المنطقة المحظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق.

واوضح مصدر عسكري اخر في واشنطن ان المواجهة بين الطائرتين جرت امس عندما حلقت طائرتان عراقيتان في سماء موقعين مختلفين من المنطقة المحظورة. واضاف ان الطائرة العراقية الاخرى لاذت بالفرار.

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» اعلنت نبأ اسقاط طائرة الميغ نقلا عن مصادر عسكرية امريكية موضحة ان الطيار العراقي تجاهل عدة تحذيرات وجهت اليه وكان يطير باتجاه الطائرة الامريكية عند اسقاط طائرته.

ويذكر ان الامم المتحدة فرضت منطقة الحظر الجوي في جنوب خط العرض رقم ٣٢ في اب الماضي بحجة «حماية السكان الشيعة في جنوب العراق».

رابين تمسك بمواقفه المتشددة

● تتمة من صفحة ١ ●

وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي، بعد ظهر امس الاحد، في القدس بناءً على طلب كان قد تقدم به نواب الجبهة في اعقاب قرار الابعاد.

وتكلم في الاجتماع باسم الجبهة رئيس الكتلة، النائب زياد، فعبّر في بداية حديثه عن اشد القلق الذي يشعر به جميع انصار السلام في البلاد، عرباً ويهوداً، بسبب الغمامة السوداء التي تمر في الافق السياسي في الفترة الاخيرة. ونقل زياد احتجاج واستنكار النواب الجبهويين جراء القمع الدموي في المناطق المحتلة الذي تصاعد بصورة مذهلة في الفترة الاخيرة بحيث يسقط القتلى وعشرات الجرحى يومياً ووصل قمته في مذبحة خانيونس التي سقط فيها عشرة قتلى في اربعة ايام متتالية. كذلك ندد بالحصار ومنع التجول الذي استمر لاكثر من اسبوعين في القطاع والذي ما كاد يرفع ليوم واحد حتى اعيد فرضه على جزء كبير من القطاع. وقال زياد ان هذا الحصار ومنع التجول تسبب في احداث حالة من الجوع الشديد وادى الى توقف عشرات آلاف العمال عن العمل وانقطاع مورد رزقهم. وقضى اهالي القطاع كل تلك الفترة بدون طعام ووقود للتدفئة. واكد ان ما رأيناه في الاسابيع الاخيرة لم يسبق له مثيل من قبل.

وانتقل زياد الى قضية طرد الـ (٤١٥) فلسطينياً من وطنهم معلناً ان هذا الطرد ايضاً يشكل سابقة خطيرة جداً وهو امر لم يحدث في اثناء حكم حكومات «الليكود» خلال سنواتها الطويلة. وقال انه بالاضافة للمعاناة التي يسببها هذا الامر للمطرودين وعائلاتهم التي يعد افرادها بالالوف فإنه خطوة قمعية ضد مجمل الشعب العربي الفلسطيني وكفاحه العادل للتخلص من الاحتلال.

واكد زياد ان النواب الجبهويين مثل كل القوى العقلانية في البلاد وجميع المواطنين العرب وكذلك الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ينظرون الى المبعدين ليس من الزاوية الدينية وانما من الزاوية القومية – السياسية كأبناء للشعب الرازح تحت الاحتلال. ومع التنديد بقرار الطرد طالب زياد باحترام قرار مجلس الامن وتنفيذه بالغاء الابعاد واعادة المطرودين.

اما بخصوص رفض الحكومة السماح بإرسال مواد غذائية وطبية عن طريق الحدود الاسرائيلية فقد اعلن زياد ان كل عملية الطرد هي مسؤولية الحكومة وان تسفير المبعدين وقذفهم الى لبنان هو بمثابة اغتصاب لحكومة لبنان، وهذا لا يلقي اية مسؤولية على عاتق هذه الحكومة.

وحاول رابين التنصل من المسؤولية بقوله ان المبعدين موجودون على ارض لبنانية ولا مسؤولية لحكومته تجاههم.

واكد زياد ان الكفاح ضد الاحتلال والتحرر منه هو حق طبيعي ومشروع. وتساءل دون ان ينتظر جواباً: ماذا تُراه كان يفعل لو ان تل ابيب او رقعة اخرى من اسرائيل هي المحتلة؟!

اما القضية الثالثة التي تناولها الاجتماع فكانت مطالبة الحكومة بالاعتراف بـ م.ت.ف. ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني معترفاً به فلسطينياً وعربياً وعالمياً ومن قبل هيئة الامم المتحدة والتفاوض معه على هذا الاساس.

وفي رده اعلن رئيس الحكومة انه لا يوجد اي تغيير في موقفه وانه لا ينوي الغاء قرار الابعاد (الحجة كانت مضحكة: قرار الطرد هو لسنتين فقط!!). واعلن انه سيواصل انتهاج نفس الاجراءات ضد ما اسماه بـ «العنف والارهاب» في المناطق المحتلة. كذلك اعلن انه لا ينوي اجراء اي تغيير في الموقف من م.ت.ف. رافضاً الاعتراف بها والتفاوض معها.

وبعد انتهاء الاجتماع مع نواب الجبهة انضم اعضاء الكنيست عبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة ووليد صادق وطلب الصانع، وذلك بناءً على طلب من رئيس الحكومة. وبدأ اجتماع ثانٍ بخصوص نفس الموضوع اعاد خلاله رابين مواقفه المذكورة.

ويذكر ان الجبهة اصدرت في نهاية الاسبوع الماضي بياناً اعلنت فيه انه اذا لم تقم الحكومة ورئيسها بإيقاف القمع في المناطق المحتلة وبالغاء الابعاد خلال الايام القريبة فإن كتلتها في الكنيست ستتقدم باقتراح لنزع الثقة عن الحكومة. وما دام هذا هو موقف الحكومة فإن الجبهة ستتقدم في الايام القريبة بمثل هذا الاقتراح.

تهديدات فاشية بتصفية النائب الجبهوي هاشم

● تتمة من صفحة ١ ●

«ايتوريت» وبنفس المضمون الى كل من مراسل صحيفة «حداشوت» السيد فايز عباس، ومراسل صحيفة «معاريف»، السيد امير غيلات. وقام الصحفيان بابلاغ الشرطة بالامر. فبدأت بالتحقيق.

وفي وقت لاحق طلب الناطق بلسان هذه المنظمة من الصحفي عباس ان يكلمه وسجل له رقم الهاتف، واتصلنا بالرجل فاعطانا اسمه ومكان سكنه، عيدو غرينفيلد. وقال ان هاشم محاميد خائن لدولة اسرائيل ومصير الخائن هو الموت. وعندما سألنا اذا لم يكن يخاف الشرطة بدأ يغيّر لهجته وانكر انه يهدد بالقتل (نص الحوار معه سننشره كاملاً في عدد غد من «الاتحاد»).

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية، وخصوصاً صحف امس الاحد، قد امتلأت بمقالات التحريض على النائب محاميد بسبب تصريحاته في غزة يوم الخميس الماضي والتي دعا فيها الشعب الفلسطيني الى مواصلة انتفاضته ضد الاحتلال بكل الوسائل المتاحة. فاعتبر الكاتب يارون لندن هذا التصريح بمثابة تحريض لقتل ابنته!! واظهرها التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية تحريضاً على الكفاح المسلح (وهل هو متاح؟!). وهذا عوضاً عن تصريحات قوى اليمين الفاشية ومحاولاتها الدرامية لاستثارة الرأي العام. فأعلن احد نشطاء حركة «هتحيا» الميتة، آفي فرحان، انه قدم شكوى للشرطة ضد محاميد. وبادر عضوا الكنيست من الليكود، ليمور لفنات وتساحي هنغبي، الى تقديم اقتراح لنزع الحصانة البرلمانية عن النائب محاميد. وسيبحث الاقتراح، اليوم الاثنين، في لجنة الكنيست. وحسب تقرير التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، (نشرة مباط)، فإن هناك «احتمالاً للموافقة، اذ ان عدداً من نواب حزب «العمل» غاضبون على محاميد بسبب تصريحاته المذكورة».

وقد رد النائب محاميد على هذه الحملة الهستيرية بالقول، مساء امس، لـ «الاتحاد»: هذا ليس اول تهديد اسمعه. هذه المنظمة نفسها ارسلت تهديداً مماثلاً يوم الجمعة الماضي. من جهتي فإنني اواصل عملي الشعبي والبرلماني في خدمة المبادئ التي اومن بها. وهذه التهديدات لن تردعني مثلما هي لم تردع ولن تردع اي جبهوي آخر. فهكذا نحن كل عمرنا في الجبهة ولا انا ولا من سبقني في مهمتي من الجبهويين خاف يوما او انحنى امام التهديد.

ورد محاميد على اتهامات يارون لندن فقال: واضح انه يوجد هنا افتراء دموي. فانا لم احرض على القتل. لقد دعوت للصمود وللنضال الشرعي ضد الاحتلال الذي هو غير شرعي. وازالة الاحتلال هي الضمان للسلام العادل الذي ينقذ ابناء وبنات هذا الكاتب وكل ابناء وبنات الشعبين من سفك الدماء. لقد ظهرتُ اليوم في ندوة محلية وقلت رداً على لندن ان هناك مرضاً شائعاً لدى اوساط كثيرة في اسرائيل لا يرون في الدنيا الا الدم والرصاص. واليسار الصهيوني ايضاً يصاب بهذا المرض ويظهر زيفه في الكثير من الامتحانات.

وحول نزع حصانته ومحاكمته، كما يقترح النائبان الليكوديان، قال محاميد، لـ «الاتحاد»: سنرى غداً (اليوم). فإن نجح الليكود في تجنيد حزب العمل لنزع حصانتي ومحاكمتي فسأحولها الى محاكمة دولية نكشف فيها عن حقيقة من هو القاتل والمجرم ومن هو الضحية. سأدعو للادلاء بشهادات امام مثل هذه المحكمة البروفيسور ليبوفيتش والمدافعين الآخرين الصادقين عن حقوق الانسان في البلاد والعالم وامهات الشهداء واطفاله. ستكون هذه محاكمة لسياسة الاحتلال والقتل والبطش الاجرامية، التي منعت وتمنع السلام عن شعبي هذه البلاد حتى الآن.

١٤ مصريا بين ضحايا حادث الطائرة الليبية

● القاهرة – اعلنت وزارة الخارجية المصرية، امس الاحد، ان اربعة عشر مصريا بينهم امرأتان كانوا في عداد الضحايا الـ ١٥٧ الذين لقوا مصرعهم في حادث تحطم طائرة «البوينغ ٧٢٧» الليبية يوم الثلاثاء الماضي قرب طرابلس.

واوضحت وكالة الانباء الليبية ان عددا من الاجانب وخصوصا من مواطني بعض الدول العربية (الجزائر وتونس وسوريا والاردن والعراق) هم بين ضحايا الحادث الذي لم ينج فيه اي شخص من ركاب الطائرة.

وقالت احصاءات نشرت في الاونة الاخيرة ان حوالي ٢٥٠ الف مصري يعملون في ليبيا.

موفد الجامعة العربية:

المباحثات مع المسؤولين العراقيين كانت ايجابية وناجحة

● بغداد – اوردت وكالة الانباء العراقية ان موفد الجامعة العربية المكلف بملف المعتقلين الكويتيين في العراق، رشيد ادريس، اكد امس الاحد ان مباحثاته مع المسؤولين العراقيين كانت «ايجابية وناجحة».

وفي حديث الى صحيفة «الثورة» قال ادريس، الذي يزور بغداد منذ الثلاثاء، انه «وجد لدى المسؤولين في العراق الرغبة الاكيدة لحل المشاكل العربية والخلافات القائمة في اطار الجامعة العربية».

وكان ادريس صرح بانه تباحث مع نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق، عزت ابراهيم ونائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، حول مصير حوالي سبعمئة كويتي تتهم الكويت العراق بانه «يحتجزهم».

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ذكرت اخيرا انها نظمت منذ انتهاء حرب الخليج (شباط ١٩٩١) نقل ٦٥٤٦ محتجزا من العراق الى الكويت. واكدت بغداد اثر ذلك انها لم تعد تحتجز اي كويتي موضحة ان ٣٩٠٥ كويتيين اختاروا العيش في العراق.

عوزي برعام:

«العمل» اخطأ بتخليه عن وزارة الاديان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «حزب «العمل» ارتكب خطأ كبيرا عندما تخلى عن وزارة الاديان» هذا ما اعلنه الوزير عوزي برعام، امس الاحد، بعد ان اقر المجلس الوزاري في جلسته الاسبوعية ايكال هذه المهمة لحركة «شاس» بمنصب نائب وزير.

وقال برعام، ايضا، ان ما قام به حزب «العمل» هو عمل غير مبرر لا في المجال السياسي ولا في جوهره.

وكان المجلس الوزاري اقر بسحب هذه الحقيبة من برعام على ان يقر في جلسته الاسبوعية المقبلة تعيين نائب وزير لهذه الوزارة من حركة «شاس».

كولومبيا:

رجال مقنعون يقتلون (١١) شخصاً في ميدين

● ميدين (كولومبيا) – أعلنت الشرطة الكولومبية المحلية ان رجالاً مقنعين قتلوا احد عشر شخصاً واصابوا ثلاثة آخرين، الليلة قبل الماضية، في ميدين (معقل تجار ومهربي المخدرات التي تقع شمال غربي كولومبيا).

فقد كان القتلة يركبون سيارة جيب واخرى اجرة وقتلوا اولاً شخصين احدهما عامل في منجم وذلك في احد الشوارع شرقي المدينة.

ثم توجهوا الى مسكن في حي سان سلفادور حيث كان يعقد اجتماع يضم افراد احدى العائلات واصدقاء لهم. واطلق القتلة النار بمجرد دخولهم المسكن فقتلوا ستة اشخاص واصابوا اثنين آخرين.

وجرت عملية اطلاق النار الاخيرة في حي سان دييغو المجاور حيث قتلت نفس الجماعة المسلحة ثلاثة اشخاص واصابت آخر.

وقد بدأت نيابة ميدين تحقيقاً بشأن هذه السلسلة من الاغتيالات التي قد تكون راجعة الى تصفيات حسابات بين تجار المخدرات او الى اعمال تقوم بها ميليشيات مسلحة.

وقد قتل مساء السبت رجلا امن كانا يراقبان مسكن خوان غوميز حاكم منطقة انتوكيا (وعاصمتها ميدين).

ويشتبه في ان القتلة المأجورين الذين يعملون لحساب تجار ومهربي المخدرات الذين يتزعمهم بابلو اسكوبار الهارب من العدالة قتلوا ٣٦ شرطياً في ميدين خلال الشهرين الاخيرين.

رابين يرفض السماح بوصول مساعدات انسانية للمبعدين!

*** ويؤكد للموفد الدولي الخاص: الحكومة اللبنانية مسؤولة عن «الحصار» الذي يعيش فيه المبعدون! * بيرس يتهم مجلس الامن باتخاذ قرار «احادي الجانب» * اشتداد المعاناة في مخيم المبعدين جراء تساقط الثلوج ***

● القدس – وكالات الانباء – حمّل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، الحكومة اللبنانية مسؤولية «الحصار» الذي يعيش فيه (٤١٥) مبعداً فلسطينياً منذ عشرة ايام في منطقة محصورة بين الجيشين اللبناني والاسرائيلي.

وصرح رابين للصحفيين بعد لقاء مع جيمس جوناه، المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي «ان مسؤولية الحصار تقع بالكامل على عاتق الحكومة اللبنانية».

واتهم رابين السلطات اللبنانية بأنها اعادت الى مخيم المبعدين ستة فلسطينيين نقلوا الى مستشفى بالقرب من راشيا في قطاع بالجنوب اللبناني يسيطر عليه الجيش اللبناني.

واضاف رابين قائلاً «لقد اوضحت لمحاوري ان الحكومة عازمة على ان تقاتل بلا هوادة ارهاب المسلمين المتطرفين»! وذكر بقراره بمنع اللجنة الدولية للصليب الاحمر من تزويد (٤١٥) مبعداً بالمؤن عبر منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وقد اصطدم جيمس جوناه، الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة، برفض اسرائيل السماح بعودة (٤١٥) فلسطينياً ابعدوا الى لبنان قبل عشرة ايام.

ووصل جوناه امس الى اسرائيل. وهو مكلف بإعداد تقرير حول تطبيق القرار ٧٩٩ الصادر عن مجلس الامن الدولي في ١٨ كانون الاول الجاري والذي دان ابعاد اسرائيل للفلسطينيين ودعا الى عودتهم الفورية وفي امان تام.

وعلم من مصدر رسمي ان كلا من وزير الخارجية، شمعون بيرس، ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اكدا ان القرار الاسرائيلي «لا رجوع عنه».

واتهم بيرس، الذي كان اول من التقى جوناه، مجلس الامن بأنه اتخذ قراراً «من جانب واحد» لا يأخذ في الاعتبار «جرائم حركة حماس ومنظمة الجهاد الاسلامي».

غير انه لفت الى ان اسرائيل تعتبر جوناه «موفد نية حسنة» وهي «ترغب في التعاون مع الامم المتحدة».

وذكر بيرس بأن المبعدين لم يطردوا نهائياً بل لمدة «تراوح بين ثلاثة اشهر وعامين» مضيفاً ان «المخرج الوحيد للطريق المسدود هو ان يستأنف المبعدون احكام الابعاد لدى لجان الاستئناف العسكرية التي شكلت لهذا الغرض».

من جهة اخرى جعل الثلج الظروف المعيشية اكثر صعوبة، امس الاحد، بالنسبة الى (٤١٥) فلسطينياً ابعدتهم اسرائيل الى لبنان منذ عشرة ايام. غير انه وللمرة الاولى بدأت بعض المساعدات تصل سراً الى مخيمهم في مرج الزهور.

وامس دعا المتحدث باسم المبعدين، عبد العزيز الرنتيسي، الموفد الخاص للامم المتحدة جيمس جوناه للمجيء الى المخيم ليتحقق من الوضع بنفسه.

وقال الرنتيسي: «حالتنا التي سيراها على الارض ستكون اصدق من كلامنا بكثير وهو سيرى معاناتنا ومأساتنا ولعل ذلك يؤثر في نفسه ليشد اكثر حماس مجلس الامن الدولي ليصدر قراراً آخر لفرض عقوبات على اسرائيل التي لا تحترم لا قرارات مجلس الامن ولا معاهدة جنيف».

ومنذ يومين يقوم اهالي قرى درزية وشيعية سراً بنقل بعض الغذاء (لحوم وخضار وخبز) والمحروقات الى المبعدين على ظهور البغال في شكل خاص وعبر طرقات وعرة. وهم يحاولون التعويض عن النقص في المساعدة الانسانية التي منعت من بلوغ المخيم القائم على الحدود الشمالية لمنطقة «الحزام الامني» في قطاع تضربه الرياح ويقع على علو الف متر تقريباً.

ولم تصل اية مساعدة انسانية الى المبعدين منذ اسبوع، اذ تعتبر اسرائيل ان هؤلاء اصبحوا من مسؤولية لبنان في حين يؤكد لبنان انهم موجودون في قطاع «خارج عن نطاق سيادته».

وامس الاحد ظل الوضع الصحي لاثنين من المبعدين خطيراً نتيجة البرد. وكان احدهما جرح بفكه (الاثنين الماضي) برصاص ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل. اما الثاني فيشكو من توقف عمل كليته. وقد قام الجيش اللبناني يوم الجمعة باخراج هذين الفلسطينيين اضافة الى ستة آخرين من رفاقهما بالقوة من احد المستشفيات اللبنانية.

وقال طبيب المخيم، عمر القراومة، ان المبعد المصاب بفكه ويدعى امجد زامل (٢٨ عاماً) هو الآن «في حالة حرجة جداً ويجب ان يجري له نقل دم في شكل مستمر».



● يتسحاق رابين ●

وفي احدى الخيم الاربع التي حولت الى مستشفى ميداني قال احد الممرضين فوزي برهوم (٣٠ عاماً) انه «عاين منذ الصباح وحتى الظهر بالتوقيت المحلي ٢٥ مريضاً يعاني معظمهم من الاسهال الحاد والتقيؤ والالتهابات الرئوية».

اما في الخيمة المخصصة للتموينات فيؤكد حسين ابو كويك من رام الله ان مخزون الطعام «على وشك النفاذ». واضاف «ولم يعد لدينا سوى القليل من المعكرونة والزيت وبعض المعلبات. ولم يعد هناك لا خبز ولا بطاطا ولو لوجبة واحدة».

الا ان المساعدة التي نقلها سكان القرى المجاورة سمحت للمبعدين صباح امس (الاحد)، بالحصول على الخبز وعلى مأكولات اخرى. كذلك تسلموا اسطوانات غاز ومعلبات فول وحمص.

وقبل بضعة ايام تسلم المبعدون كمية من الحطب وبعض الاطعمة الساخنة مثل الحساء.

وكان لسقوط الثلج، رغم العزلة التي فرضها على المبعدين، جانب ايجابي اذ انه سمح بحل مشكلة المياه. ويكفي تذويب بعض الثلج للحصول على مياه صالحة للشرب. وسيسمح ذلك بتجنب شرب المياه التي ارغم المبعدون على شربها من مجاري المياه الموحلة.

الاجتماع الموسع للقيادة الفلسطينية:

عودة المبعدين الفورية الى وطنهم – السبيل الوحيد لمعالجة هذه القضية

*** تقدير موقف لبنان الذي يحرص على مصالح الشعب الفلسطيني ويتمسك بقواعد القانون الدولي ***

● تونس – و.ص.ف. – اكد الاجتماع الموسع للقيادة الفلسطينية، الذي دام ثلاثة ايام في تونس بحضور وفد من حركة «حماس»، على ضرورة الغاء كل اجراءات الابعاد والطرد التي اتخذتها اسرائيل ضد (٤١٥) فلسطينياً من الاراضي المحتلة.

وادلى ممثل «حماس»، محمد نزال، خلال مؤتمر صحفي بالبيان الختامي الذي صدر عن الاجتماع والذي «عبر عن اعتزازه بالصمود الشامخ والوقفة البطولية التي ابداها المبعدون رغم كل المعاناة التي يتعرضون لها واكد على تمسكه بثباتهم في مواقعهم حتى عودتهم المباشرة الى ارض الوطن». واعتبر ان «عودة المبعدين الفورية من موقعهم الراهن الى وطنهم هو السبيل الوحيد لمعالجة هذه القضية».

ودعا البيان جميع «القوى العربية والاسلامية وسائر الهيئات الدولية والاطراف الحريصة على حقوق الانسان الى ان تعزز تضامنها مع قضية المبعدين لضمان عودتهم الى وطنهم».

وقدر الاجتماع «موقف لبنان الذي يحرص على مصالح الشعب الفلسطيني ويتمسك بقواعد القانون الدولي».

ويذكر انه تم تشكيل «لجنة فلسطينية عليا» مكلفة بمتابعة القضية. وقد اسندت رئاستها الى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية وضمت ممثلين عن مختلف التنظيمات الفلسطينية ومن بينها «حماس».

وقد بحث الاجتماع في اختلاف وجهات النظر حول مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية التي بدأت في تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد حيث عبرت «حماس» في مذكرة للاجتماع عن مطالبتها بانسحاب الوفد الفلسطيني من المفاوضات مع اسرائيل.

ويذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت في ١٧ كانون الاول تعليق المشاركة الفلسطينية في المفاوضات «طالما لم تسمح اسرائيل بعودة المبعدين الـ (٤١٥) الى ديارهم». وقد تجاهلت الاطراف العربية المعنية بعملية السلام (لبنان والاردن وسوريا) هذا القرار مفضلة التوجه الى مجلس الامن الدولي «من اجل تحديد آلية ومهلة لضمان عودة المبعدين الى ديارهم في الاراضي المحتلة».

واكد الاجتماع على «ضرورة تصعيد وتطوير الانتفاضة الشعبية في مواجهة الاحتلال وسياساته القمعية ورفض محاولات شق الصف الفلسطيني والحرص على الوحدة الوطنية داخل وخارج الوطن المحتل».

واتفق الجميع على استمرار الحوار لخدمة مصالح الشعب الفلسطيني.

وتقرر عقد اجتماع مقبل في الثاني من كانون الثاني المقبل في الخرطوم بين مسؤولين من حركة «فتح» وممثلين عن حركة «حماس».

الرئيسان المصري والاوغندي يدينان إبعاد الفلسطينيين

● القاهرة – دان الرئيسان المصري، حسني مبارك والاوغندي، يويري موسيفيني قرار اسرائيل بإبعاد (٤١٥) فلسطينياً الى لبنان وطالبا من مجلس الامن اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان عودة هؤلاء المبعدين الى منازلهم.

وفي بيان مشترك اذيع امس الاحد في اعقاب زيارة قصيرة الى القاهرة للرئيس الاوغندي شدد مبارك وموسيفيني على اهمية منح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة.

من جهة اخرى عبر الرئيسان عن قلقهما للنزاعات الدائرة في القارة الافريقية وخصوصاً في جنوب السودان وليبيريا. ورحبا بالجهود التي تبذلها الامم المتحدة لضمان وصول المساعدات الانسانية الى الصومال.

وخلال زيارته، التي استغرقت ٢٤ ساعة، اجرى موسيفيني جولتين من المحادثات مع مبارك تناولت الوضع في افريقيا وسبل تعزيز العلاقات الثنائية. كذلك زار مصانع للسلاح في القاهرة.

غورباتشوف يؤيد نظاماً ديكتاتورياً في روسيا!

● موسكو – يدرس ميخائيل غورباتشوف امكانية ترشيح نفسه لرئاسة روسيا في الانتخابات المزمع اجراؤها في نيسان المقبل. هذا ما اعلنه في مقابلة مع التلفزيون الروسي.

وقال غورباتشوف: انه ينبغي تعزيز مؤسسة الرئاسة الروسية والغاء مؤتمرات مجلس السوفييت الاعلى في روسيا (نظام ديكتاتوري – المحرر). واضاف ان روسيا بحاجة في الوقت الراهن الى دستور جديد ينبغي ان يشتمل على بنود جديدة تتعلق بالتغييرات الجذرية التي حصلت في البلاد!



● غورباتشوف ●

الجزائر:

تكريم الرئيس بومدين في ذكرى وفاته

● الجزائر – و.ص.ف. – زار عدة آلاف من المواطنين الجزائريين، امس الاحد، المدافن الوطنية في الجزائر العاصمة في الذكرى الخامسة عشرة لوفاة الرئيس الجزائري الاسبق هواري بومدين (١٩٦٥ – ١٩٨٧) في ٢٧ كانون الاول عام ١٩٨٧.

وقد دعا الاتحاد العام للشغيلة الجزائريين الى التكريم الذي حضرته ارملة بومدين انيسة.

ونظم الاتحاد النقابي للمناسبة ذاتها تجمعاً بعد ظهر امس الاحد في الجزائر العاصمة.

وتعقد في قالمة في شرق الجزائر منذ ثلاثة ايام ندوة تحت الشعار الذي رفعه الرئيس بومدين «دولة تبقى بعد الحكومات والاشخاص».



● هواري بومدين ●



● نظم اهالي المبعدين من منطقة جنين، امس الاحد، اعتصاما في مقر الصليب الاحمر في جنين. وفي اثناء الاعتصام تلا شقيق المبعد حسن دحلة بيان اهالي المبعدين من منطقة جنين.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: ثائر ابو بكر)

متأثراً برؤية نجله المبعد جريحاً على شاشة التلفزيون:

وفاة الشيخ وائل هندية من نابلس بنوبة قلبية!

■ مسيرات في نابلس والرام ورام الله قمعتها قوات الاحتلال بالحديد والنار والغاز ■

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - توفي، الليلة قبل الماضية، والد المبعد وائل عبد الرحمن هندية، (٦٥ عاماً) من نابلس، متأثراً عندما شاهد ابنه المبعد على شاشة التلفزيون، جريحاً في مخيم العودة في جنوب لبنان، بعد ان أعيد من مستشفى «راشيا» دون ان يتم علاجه. واعلنت قوات الاحتلال، ظهر امس، منطقة المقبرة الشرقية في نابلس منطقة عسكرية مغلقة وحاصرتها من الجهات كافة تحسباً من اندلاع صدامات في اعقاب تشييع الجثمان.

على صعيد آخر استمرت الصدامات والاشتباكات مع قوات الاحتلال في مدن وقرى ومخيمات المناطق الفلسطينية المحتلة، فيما انطلقت مسيرة نسائية حاشدة طافت شوارع مدينة نابلس، شاركت فيها زوجات وامهات المبعدين والاطر النسوية الفلسطينية. ورددت النسوة خلالها الهتافات المطالبة باعادة المبعدين. وقمعتها قوات الاحتلال بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، فيما انطلقت مسيرة طلابية في بلدة الرام شمال القدس قمعت ايضاً بالحديد والنار والغاز.

■ رام الله ■

وافادنا مكتب رام الله الصحفي بأن مسيرة تضامنية انطلقت من احدى الكنائس بعد اداء الشعائر الدينية. وندد المشاركون فيها بسياسة الابعاد وطالبوا المؤسسات الدولية بالتدخل لاعادة المبعدين.

من جهة اخرى شهدت المدينة مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال، تركزت في وسط المدينة، رشقت خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة، فيما اقيمت الحواجز في عدة مواقع، حررت خلالها عشرات المخالفات العشوائية للسائقين. واعتدت بالضرب المبرح على الشبان بعد صلبهم على الجدران.

■ قلقيلية ■

عززت قوات الاحتلال من تواجدها في المدينة واوقف الجنود المواطنين واستفزوهم دون مبررات ودققوا في بطاقاتهم.

■ طولكرم ■

داهمت قوات الاحتلال قرية علار، شمال المدينة، واقتحم الجنود عشرات المنازل وفتشوها وعبثوا في محتوياتها بحجة البحث عن مطلوبين، فيما اقيمت الحواجز على مداخل طولكرم وجرى تفتيش الناس واستفزازهم. فيما فرضت سلطات الضرائب الاسرائيلية غرامة مالية مقدارها (٧٦٩..) شاقل على المواطن محمود حامد عبد القادر، على محله للادوات الكهربائية.

■ مخيم جباليا ■

اسفرت المواجهات العنيفة التي شهدها المخيم مع قوات الاحتلال عن اصابة ثلاثة شبان بجروح وهم: اسامة وادي ومحمود سالم علي ومنير الزيدة.

■ جنين ■

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان المدينة شهدت تواجداً عسكرياً مكثفاً واندلعت مواجهات عنيفة تركزت في محيط الكراجات ومحكمة الصلح وحي السكة. وهاجم الشبان خلالها الدوريات بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة. وشهد مخيم جنين مواجهات وصدامات عنيفة، فيما ألقيت زجاجتان حارقتان على مركز عسكري في بلدة طوباس اشتعلتا داخله، فرد الجنود باطلاق وابل من الاعيرة النارية وقنابل الغاز، تسببت في عشرات حالات الاختناق بين الاهالي، وشنت حملة مداهمات في القرية بحثاً عن مطاردين.

ولا يزال الاهالي يعانون من الحاجز العسكري الدائم على مثلث الشهداء، حيث يجري صلب الناس تحت البرد القارس.

واعتقلت قوات الاحتلال على شارع جنين - حيفا اربعة عمال وهم: سفيان يوسف عبد الله وماجد خالد نظمي وكفاح سيف الدين وامين ابو ماجد.

وناشد ذوو الشاب بلال محمد جميل زكارنة (٢٦ عاماً) الرأي العام التدخل لدى سلطات الاحتلال للسماح له بالسفر الى روسيا لاستكمال تحصيله العلمي.

جماهير غفيرة تشيع جثمان المناضل وهبة عبيد الى مثواه الاخير

● حيفا - شيعت جماهير غفيرة في حيفا، امس الاحد، جثمان الرفيق وهبة عبيد (ابو عامر) الى مثواه الاخير في مقبرة كفار سمير.

وكان الرفيق وهبة قد فارق الحياة عن تسعة واربعين عاما ظهر السبت بينما كان يسير في وادي النسناس، اثر نوبة قلبية حادة. ولم تنجح طواقم الاسعاف، التي استدعيت الى المكان، في انقاذه منها. وقد خلف وراءه زوجة وستة اولاد.

قضى الفقيد جل حياته عاملا مثابرا ومكافحا في صفوف الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقبل ان يوارى التراب ابنه الرفيق عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، فقال: ولقد كان في موت ابي عامر في قلب وادي النسناس واقفا مرفوع الرأس، اكبر تعبير عن حياة فقيدنا وشخصيته. وكأنه كان يكتب العنوان الاخير في قصة حياته، لانه هكذا عاش، مكافحا مرفوع الرأس، واثق الخطوة، متواضعا منغرسا في حي وادي النسناس العريق، منذ ان اختار بحسه الوطني والطبقي ان ينخرط في صفوف الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي، مجبولا بمثابرة العامل، محبا لشعبه ومجتمعه جريئا وصادقا.

واضاف: فاية معركة وطنية او طبقية على مر السنين لم يخضها ابو عامر؟! اية معركة سياسية او نقابية لم يسهم فيها؟ اي بيت في وادي النسناس لم يزره ابو عامر يحمل اليه رسالة كفاحية او يطلب تجندا لقضية عامة وعادلة؟ واي مطلب شعبي لم يحمله رفيقنا الراحل عاليا باسم اهالي حيه ومدينته.

وقال: ليكن عزاؤنا جميعا بذكراك الطيبة ومكانك المحفوظ في موقع الجنة من ذاكرتنا الفردية وذاكرتنا الجماعية.

الانتخابات المقبلة في تونس في آذار ١٩٩٤

● تونس - و.ص.ف. - اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، امس الاحد، امام مجلس النواب ان الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقبلة ستجري في النصف الثاني من آذار ١٩٩٤. وتسمح بـ «تجسيد التعددية السياسية في مجلس النواب».

وفي كلمة القاها امام البرلمان، الذي انتهى من مناقشة ميزانية الدولة لعام ١٩٩٣، اضاف الرئيس التونسي ان القانون الانتخابي الذي تجري حالياً مراجعته سيسمح باعتماد نظام للاقتراع يجمع بين نظام الاغلبية ونظام التمثيل النسبي لضمان حضور الاطراف السياسية التي لها وزنها في المجلس النيابي المقبل.

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري:

شجب تصريحات النائب طريف المؤيدة للابعاد

* عقد الاجتماع السنوي الموسع للجنة المبادرة في ٩٣/١/١ في يركا *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الشهري الدوري، يوم امس الاول، في قرية الرامة. واستمعت خلاله الى بيان من الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، حول آخر المستجدات السياسية. وترأس الاجتماع السيد حسن نسيب قاسم، عضو السكرتارية.

وبعد النقاش المستفيض اتخذت القرارات التالية: * الاحتجاج على ممارسات الاحتلال القمعية وتصعيده لجرائم القتل والابعاد الجماعي والمطالبة باعادة المبعدين * تحية الاهل المنتفضين وتصديهم البطولي لآلة الاحتلال الهمجية * تحية القوى التقدمية اليهودية المعارضة للاحتلال والمكافحة ضده وتحية خاصة للبروفيسور ليبوفيتش واعضاء منظمتي «يوجد حد» و«خط احمر» لنضالهم ضد جرائم الاحتلال * عقد الاجتماع السنوي الموسع للجنة المبادرة في (٩٣/١/١) وتحويله الى صرخة احتجاج ضد مظالم السلطة على جميع الاصعدة * استنكار تصريحات النائب المراخي صالح طريف المؤيدة للابعاد وموقف نائب الليكود اسعد اسعد الذي صوت ضد منح المساواة في المخصصات للاطفال العرب.

مؤتمر نسوي في القدس ضد الاحتلال ومن اجل السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «خمس سنوات من الانتفاضة، تغيير في الحكومة الاسرائيلية، محادثات سلام، الا ان اراقة الدماء لا زالت مستمرة. يبدو ان العملية السلمية الحالية لا تقود الى حل عادل» - هذا ما جاء في مقدمة الدعوة الى المؤتمر القطري النسوي الذي سيعقد في «بيت اغرون» - القدس في الثامن من الشهر القادم، كانون الثاني (٩٣/١/٨).

ويعقد المؤتمر الذي تبادر إليه وتنظمه «النساء والسلام» بمشاركة العديد من المنظمات النسوية الفاعلة على الساحة السياسية، ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل، يعقد تحت شعار «هل نحن فعلاً على مقربة من السلام» و«موقع المرأة من الاحتلال، الحل السياسي والسلام».

ويتحدث في المؤتمر العديد من النساء، الاسرائيليات والفلسطينيات في مواضيع تتعلق بالعملية السلمية واحتمالاتها والاحتلال والمرأة في ظله وعن السبل لتطوير نشاط المنظمات النسوية ضد الاحتلال.

ردود المسؤولين على استجوابات لزياد ومحاميد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائبان الجبهويان توفيق زياد وهاشم محاميد ردوداً من المسؤولين على استجوابات كانا قد تقدما بها إليهم.

وفي رد على استجواب قدمه زياد لوزير الاسكان بنيامين بن اليعيزر، جاء في رد الوزير: «العديد من العوامل تؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط لشق شارع، ويضمن ذلك مصادرة الاراضي. ولكي تتحاشى الوزارة مصادرة اراضٍ من قرية جلجولية، فسوف نفحص امكانية شق الشارع رقم (٦) وتغيير مساره، شرط ان لا يمس ذلك بنجاعة المشروع الاقتصادية».

وفي رد من وزيرة المعارف ألوني، حول طلب زياد، بنقل الاستاذ مفيد صيداوي، للتعليم في مدرسة عرعرة الاعدادية جاء: «لا مانع لدى الوزارة لنقله في حالة وجود وظيفة شاغرة تتلاءم ومؤهلاته».

وفي رد من رابين على استجواب لمحاميد حول وجود ومصير المواطن الاردني عيسى مسلم جاء: «لم يعتقل مسلم على ايدي الجيش وغير موجود في اي معتقل في اسرائيل».

مطالبة وزير الشرطة باطلاق سراح شقيقين من القدس اعتقلا من مكان العمل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وزير الشرطة، موشيه شاحل، باطلاق سراح الشقيقين منذر وعصام جابر، (١٤) عاما، من سكان القدس الشرقية، اللذين اعتقلا من مكان عملهما. وذلك في رسالة بعثت بها الى الوزير.

وقالت غوجانسكي في رسالتها: «اعتقل عصام ومنذر على ايدي افراد حرس الحدود، من مكان عملهما في حانوت الدواجن الواقعة قرب جبل المكبر. وخلال عملية الاعتقال اعتدى افراد حرس الحدود على احدهما».

وطالبته بالتحقيق في رواية العائلة انهما اعتقلا من مكان العمل ولم يشاركا في اي حادث يذكر.

وطالبت باطلاق سراحهما وقالت: اجريت لمنذر اربع عمليات جراحية في عينيه ووضعه يتطلب مراقبة طبية دائمة وعصام يعاني من الام في المعدة وعليه تناول الطعام وفق تعليمات الطبيب.

كلمة الاتحاد

ليس دفاعاً عن هاشم محاميد فحسب!

■ ما من شك في ان الحملة السوداء التي تؤجج إوارها قوى اليمين المتطرف ومبعوثوه في الكنيست ضد الاستاذ هاشم محاميد والتي تترافق مع تهديدات رعناء بالقتل له ولافراد عائلته تتجاوز ابعادها النائب الجبهوي، شخصاً وموقفاً. ولتوضيح هذه الابعاد تكفي الاشارة الى ان الحجة التي تتقنع وراءها هذه الحملة، بعيداً عن عناصر التصحيف والتشويه، هي الجملة التي اطلقها محاميد خلال زيارة تضامنية الى غزة في تأييد الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال.

وفي هذه الجملة ما يعيدنا الى توكيد موضوع قديم يتجدد هذه الايام وهو حق الشعب الرازح تحت الاحتلال في الكفاح من اجل الحرية. وفي توكيدنا لهذا الحق نرى الى ان الحملة على محاميد انما ترمي، من باب اولي، الى صرف الانظار عن إفك الاحتلال وجرائمه وكونه المسبب الاساسي لكل ما هو حاصل نحو نقاش لا طائل منه حول مشروعية الكفاح ضد الاحتلال.

وعلى خلفية الاجواء السياسية السائدة، التي اعطت متنفساً لكل القوى المعادية للشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته المشروعة، فإن «مبادرة» نواب من «الليكود» الى تقديم اقتراح يدعو لرفع الحصانة البرلمانية عن النائب محاميد تمهيداً لمحاكمته تبدو امراً متوقعاً. لكن إلماح وسائل الاعلام، امس، الى ان بعض اعضاء الكنيست من «العمل» يؤيدون مثل هذا الاجراء التعسفي يثير الذهول والاستغراب.

اننا نتمنى على هؤلاء النواب، من «العمل»، ان يحتكموا الى المنطق والعقل فلا يسارعوا الى دمغ انفسهم بعار افساح الطريق امام محاكمة عضو كنيست «بتهمة» تأييد الكفاح ضد الاحتلال ومن اجل الحرية في هذه الايام حصراً.

ان احتكامهم ينبغي ان يكون الى المنطق والى العقل. ولكن ايضاً الى ما ينشدونه من مستقبل لهذه البلاد بالارتباط مع ضرورة التخلي عن الاحتلال كشرط لا بد منه لاحلال السلام العادل لجميع الاطراف.

ومثل هذا المستقبل، مثله فقط، هو ما يدفعنا الى القول ان التصدي لحملة اليمين المسعورة لا يقتضيه واجب الدفاع عن حق النائب هاشم محاميد في التعبير عن آرائه فحسب وانما عن كل ما يمثله من مواقف سياسية ناصعة لا بد ان تنبني عليها نقطة الانطلاق نحو اجواء مغايرة تؤمن السلام والاستقرار لشعبي البلاد ولشعوب المنطقة جمعاء.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥. ٠٤/ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

«الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

إتفاق سـلام في الصومال

* اليوم في مقديشو: تظاهرة سلمية كبيرة بقيادة محمد وعيديد تزال خلالها جميع الحدود المصطنعة في المدينة العاصمة *

● اعلن في العاصمة الصومالية، امس الاول (السبت)، عن التوصل الى اتفاق سلام بين الفريقين الصوماليين المتنازعين في الحرب الاهلية الدائرة رحاها في هذه البلاد منذ الاطاحة بنظام الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري.

وكان زعيما الاطراف المتنازعة في الصومال، الرئيس بالوكالة علي مهدي محمد ومنافسه الجنرال محمد فارح عيديد، قد اجتمعا في مقر الممثل الشخصي للرئيس الامريكي في الصومال السفير روبرت اوكلي. واعلن بعد لقائهما عن توقيع الاتفاق الذي يضع حداً، فيما لو تم تنفيذه لحالة الصراع الدامي في الصومال.

واكد ممثل الرئيس الامريكي جورج بوش في الصومال، السفير روبرت اوكلي، ان زعيمي الحرب في الصومال وقعا قبيل مساء امس الاول (السبت)، اتفاقاً عاماً للسلام يضع حداً لنزاعاتهما.



واوضح اوكلي خلال لقاء مع الصحفيين صباح امس في مقديشو انه امكن التوصل الى هذا الاتفاق خلال لقاء جرى بعد ظهر السبت في مقره في مقديشو واستمر خمس ساعات بين الرئيس الصومالي بالوكالة علي مهدي محمد ومنافسه الجنرال محمد فارح عيديد ويرافق كل منهما حوالي عشرين شخصية.

وشدد اوكلي على ان المسؤولين الصوماليين هما اللذين وضعا الاتفاق.

وقال «في بداية اللقاء قمت بمداخلة قصيرة لاقول لهم ان عليهم ان يتحملوا مسؤولياتهم لان البلاد بلادهم والمستقبل مستقبلهم. ثم تركتهم لوحدهم. وبعد خمس ساعات دعوني واعطوني نسخة من اتفاقهم ثم اعلنوا الاتفاق في اذاعتهم».

لكن السفير الامريكي قال انه «ليس كثير التفاؤل». واضاف «علينا ان ننتظر ونرى. هناك الكثير من المشكلات داخل كل فريق ويبدو القائدان مخلصين في رغبتهما للتوصل الى اتفاق وهما منزعجان جداً لانهما لم يتمكنا من تطبيق اتفاقهما الاول في الحادي عشر من كانون الاول. لكن عليهما ان يتآلفا مع التناقضات المختلفة لفريقيهما وهذا يتطلب بعض الوقت».

واستؤنفت، يوم امس (الاحد)، المناقشات بين الجانبين الصوماليين في مقر اوكلي.

وقال السفير الامريكي انه سيعود الى الولايات المتحدة لمدة عشرة ايام تقريباً «لحضور زواج ابنه» ولن يكون بالتالي في الصومال خلال زيارة الرئيس جورج بوش في نهاية السنة.

وكانت الاذاعة القريبة من علي مهدي اعلنت مساء السبت توقيع اتفاق يهدف خصوصاً الى «حل النزاعات القبلية في اطار حل شامل يأخذ بعين الاعتبار جميع المطالب باستثناء المطالب المتعلقة بدمار الممتلكات خلال الحرب الاهلية».

وينص الاتفاق على تنفيذ مذكرة من سبع نقاط كانت تمت صياغتها في اللقاء الاول بين الزعيمين الصوماليين الرئيسيين في الحادي عشر من كانون الاول الماضي وبقيت حبراً على ورق.

وقال المصدر نفسه ان تظاهرة حاشدة ستجري، اليوم الاثنين، تأييداً للسلام ينظمها علي مهدي والجنرال عيديد في العاصمة الصومالية. وسيكون هدفها ازالة «جميع الحدود الظاهرة في مقديشو» وخصوصاً «الخط الاخضر» الفاصل بين القطاعين اللذين يسيطر عليهما الفريقان المتنافسان.

واوضحت الاذاعة ان الرجلين اتفقا على «وضع حد للاعمال الحربية في مقديشو وفي الخارج، اي في المناطق التي وقعت فيها المعارك».

* النص الكامل للاتفاق *

وفي ما يلي نص الاتفاق الذي وقعه في السادس والعشرين من كانون الاول ١٩٩٢ في مقديشو علي مهدي محمد ومحمد فارح عيديد:

«التقى علي مهدي محمد ومحمد فارح عيديد اليوم السادس والعشرون من كانون الاول واتفقا على ما يلي:

اولاً - حل جميع النزاعات القبلية بين الاطراف الثلاثة (قبيلة ابغال وقبيلة هبر غدر وقبيلة الدارود) بالطرق التقليدية مع الاخذ بعين الاعتبار المطالب المتعلقة بالملكيات التي لم تدمرها الحرب الاهلية.

ثانياً - تكليف لجنة سياسية بحل جميع المشكلات السياسية في اقرب وقت.

ثالثاً - تقوم تظاهرة سلمية كبيرة في الثامن والعشرين من كانون الاول بقيادة المسؤولين (محمد وعيديد) بهدف تنفيذ النقاط السبع التي تضمنها البيان المشترك الصادر (عنهما) في الحادي عشر من كانون الاول ١٩٩٢. وتزال في هذه المناسبة جميع الحدود المصطنعة في المدينة (مقديشو).

رابعاً - وقف العمليات الحربية داخل مقديشو وخارجها وكذلك في المناطق التي لا تزال المعارك متواصلة فيها حتى الآن».

اعلان

ترى المنظمات العاملة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان بالتهجم الذي شنه رئيس الوزراء على جمعية حقوق المواطن ومثيلاتها بسبب توجهها الى محكمة العدل العليا في قضية الابعاد توجها خطيرا ومناف للدمقراطية.

وظيفة منظماتنا هي الحفاظ على حقوق الانسان والمواطن امام كل سلطة وحكومة وليس ان نكون خاتما بيد السلطة او بيد الرأي العام ونصر على مواصلة اداء مهمتنا هذه.

ان الاجراءات الدمقراطية وحق التوجه للقضاء ليست عقبة امام «النجاعة» و«التنفيذ» انما هي الضمانة لسيادة القانون والتعقل المسؤول. لن نسلم بدوس سيادة القانون وبالمس بحقوق الانسان لاي سبب كان.

في هذا الاعلان شركاء المنظمات والجمعيات التالية:

* معهد غفعات حبيبا
* العاملون الاجتماعيون من اجل السلام والرفاه
* منظمة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين من اجل حقوق الانسان
* ائتلاف النساء للسلام
* خط للعامل - الدفاع عن حقوق العمال
* الصندوق الاسرائيلي الجديد
* اللوبي النسائي
* محافظة على القانون - رجال دين من اجل حقوق الانسان
* مشاركة
* المركز لمناصرة المرأة - حيفا
* «شتيل» - خدمات دعم واستشارة لمنظمات المتطوعين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات *

■ منطقة عكا (الحزب) - تدعوكم لحضور الاجتماع الموسع للجنة المنطقة الثاني وذلك يوم الثلاثاء ١٩٩٢/١٢/٢٩ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في جديدة على اسم اميل توما.
برنامج الاجتماع: استمرار دراسة ونقاش رؤوس اقلام المؤتمر الـ ٢٢ للحزب.
باشتراك: زاهي كركبي.

الشرطة تخطط لتشديد المراقبة على السائقين المخمورين!

* حملة خاصة في ليلة عيد رأس السنة الميلادية *



● حادث الطرق المروع، الذي راح ضحيته شابان من قرية كابول واصيب خلاله ٦ اشخاص، ثلاثة منهم اصاباتهم خطيرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان تشدد الشرطة من مراقبة حركة السير خلال الايام القليلة القادمة لا سيما ليلة رأس السنة الميلادية وذلك في محاولة منها للتقليل من امكانيات وقوع حوادث طرق مع قتلى وجرحى.

وستشدد دوريات الشرطة على منع السياقة في حالة السكر لا سيما وان الحديث يدور عن ليلة رأس السنة والاحتفالات بميلاد سنة جديدة.

وتخطط الشرطة لتسيير دورياتها في الطرق ومراكز الترفيه والمستشفيات في محاولة لالقاء القبض على سائقين مخمورين او على حافة السكر.

وتأتي خطوة الشرطة هذه بعد ارتفاع نسبة حوادث الطرق المميتة التي تورط بها سائقون مخمورون. وحسب معطيات الشرطة الاسرائيلية، فان نسبة هذه الحوادث لا يزال دون المعدل الاوروبي الذي يؤكد على حصة كبيرة لحوادث الطرق المميتة التي تقع بسبب تجرع السائقين للكحول بكميات كبيرة. وهي تخشى ان يزيد المعدل في اسرائيل خصوصا وان معدل الحوادث العام هو من الاعلى في العالم.

ويذكر ان الدول الاوروبية تواجه ظاهرة السياقة في اثناء السكر والاختمار بفرض غرامات باهظة على السائقين او بفرض عقوبة السجن الفعلي. ففي فرنسا، مثلا، تفرض على السائق الذي يتضح ان في دمه نسبة كحول تزيد بـ ١٪ عن المسموح به، غرامة بقيمة تساوي (١٠) الاف شيكل. وفي الدول الاخرى يرسل الى المعتقل!

مجلة «تايم» الامريكية تختار كلينتون رجل العام

● واشنطن – اختارت صحيفة «تايم» الامريكية الرئيس المنتخب، بيل كلينتون، رجل العام ١٩٩٢ واعلن هذا الاخير انه «قلق» من وضع «العالم المضطرب» بعد نهاية الحرب الباردة في مقابلة مع المجلة نفسها تنشر، اليوم الاثنين.

● كلينتون ●

وقد بررت مجلة «تايم» اختيارها لاسباب ثلاثة. فقد رأت المجلة ان «انتخاب مرشح اركنسو جعل منه الرجل الاقوى في العالم وبالتالي الاهم في فترة غير مستقرة من التاريخ».

ومن جهة اخرى فإن «الحملة التي قادها كلينتون بكثير من الاحترام والتركيز الجدي خلالها على المواضيع الاساسية والسيطرة على النفس التي تحلى بها سمحت باعادة المصداقية الى السياسة الامريكية». ورأت المجلة اخيراً ان «فوز كلينتون يجعله يرأس عمليات الدورية» التي تقوم بها الولايات المتحدة.

وبيل كلينتون هو رجل العام الـ ٦٦ الذي تختاره مجلة «تايم» وكان اول من وقع الاختيار عليه هو الطيار تشارلز ليندبرغ ومن الفائزين، ايضاً، معظم الرؤساء الامريكيين ومن بينهم فرانكلين د. روزفلت الذي اختير ثلاث مرات.

وقد تم اختيار نساء، ايضاً، كملكة بريطانيا اليزابيث الثانية في العام ١٩٥٢ ورئيسة الفيليبين كوراسون اكينو في العام ١٩٨٦. وكانت مجلة «تايم» اختارت العام الماضي تيد تورنر مؤسس شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان».

خمسة قتلى وحوالي عشرة مفقودين في العواصف الثلجية في تركيا

● انقرة – و.ص.ف – قتل خمسة اشخاص واعتبر حوالي عشرة اخرون في عداد المفقودين من جراء العواصف الثلجية التي تضرب منذ الثلاثاء الماضي وسط تركيا وشرقها وشمال غربها حسب ما اعلن مصدر في الارصاد الجوية امس الاحد.

واضاف المصدر ان ثلاثة اشخاص قضوا تحت الانهيارات الثلجية التي ادت ايضا الى مقتل عاملين يعملان على جرافات ازالة الثلوج في منطقة كاستامونو (شمال) حيث اعتبر حوالي عشرة قرويين في عداد المفقودين.

وقطع الثلج ايضا الطريق بين انقرة واسطنبول حيث يواجه العديد من السيارات خطرا شديدا على جبل بولو على ارتفاع ٢٥٠٠ متر. وتعطلت ايضا المواصلات الجوية بين هاتين المدينتين من جهة وبين مطارات اخرى في الشرق في ارزيروم وفان وديار بكر من جهة اخرى حيث تدنت الحرارة الى ما دون عشرين درجة مئوية تحت الصفر.

طريقة جديدة للاعتذار..

● الممثل العالمي ارنولد شفارزنغر وزوجته الحسناء ماريا شريفر ثنائي عاشق مليء بالعواطف.

هكذا كانت هي الحال حتى آخر ليلة لهما داخل مطعم انيق في نيويورك.

ولكن فجأة ماذا قال ارنولد يا ترى؟

ماريا تركت المطعم راكضة والدمعة في عينيها وبقي ارنولد وحيداً حزيناً..

وفي اليوم التالي عندما كانت ماريا تتناول طعام الصباح شاهدت في السماء طائرة صغيرة تحوم حول المنزل وفي مؤخرتها ورقة كبيرة كُتب عليها رسالة تقول: «سامحيني من أجل البارحة، لاني احبك، ماريا».

عندها بدأت بالبكاء، وركضت الى الحديقة حتى تعانق ارنولد.

طبعاً طريقة رومنطيقية جداً للاعتذار.

فاتن حمامة وعبد الله غيث معا بعد [٢٨] عاما









● فاتن حمامة ● — ● عبد الله غيث ●

● القاهرة – كان لقاؤهما الاول منذ (٢٨) عاماً في فيلم «الحرام». ومع بداية العام الجديد تلتقي فاتن حمامة مع عبد الله غيث لثاني مرة من خلال المسلسل التلفزيوني الجديد «امرأة من الجنوب»، اخراج يحيى العلمي. تدور احداث المسلسل حول سيدة صعيدية تترك الصعيد وتجيء الى القاهرة، حيث تصطدم بكثير من المشاكل وتقابل انماطاً بشرية مختلفة. وهو من تأليف اسامة انور عكاشة.

اليوم في الناصرة:

حفل افتتاح المؤتمر العالمي للفولكلور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ، مساء اليوم الاثنين، في الناصرة اعمال «المؤتمر العالمي للفولكلور»، الذي ينظمه ارشيف الفولكلور العربي (من تأسيس هوليلاند – جمعية للفولكلور والثقافة) بالتعاون مع دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

ويشارك في هذا المؤتمر عشرات الباحثين الاجانب بالاضافة الى الباحثين ابناء البلاد.

وتبدأ اعمال المؤتمر بحفل افتتاح يعقد في الساعة الثامنة من مساء اليوم في منتجع «شيريتساك» في الناصرة.

وسيتكلم في حفل الافتتاح، كما ورد في الدعوات، السادة موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية والدكتور فهد ابو خضرة، رئيس المجلس الشعبي للثقافة والفنون وانطوان شاهين، مدير لواء حيفا والشمال في وزارة السياحة وابراهيم سبع خوري، مندوب جمعية «هوليلاند» للثقافة والفنون والدكتور منعم حداد، رئيس المؤتمر العالمي للفولكلور.

كما يتضمن البرنامج عرضاً فولكلورياً فنياً مميزاً.

رغم مباركة موهبته على الخشبة وامام الكاميرا

«دانيال دي لويس» لا استحق سمعتي!

● يسمونه كازانوف الاوروبي فهو اوقع في غرامه على التوالي: ايزابيل ادجاني، ثم جولييت بينوش ونيوتا رايدر ومادلين ستووي.

كان دوره في «قدمي اليسرى» لـ جيم شريدان نقطة الانطلاق له الى العالمية بعدما فاز باوسكار افضل ممثل عن الفيلم.

دانيال دي لويس ممثل ايرلندي في الخامسة والثلاثين من عمره، باشر ادواره السينمائية عام ٨٥ مع المخرج البريطاني ستيفان فريزر: «سيارة لوندريت الجميلة»، حيث لعب شخصية «بانكي»، واعجب بإطلالته بريطاني آخر هو جيمس ايفوري فاختاره لدور في «غرفة مع مشهد» في العام نفسه.

وفي العام ١٩٨٩ ادهش العالم بالطريقة التي جسد فيها شخصية الرسام والكاتب الايرلندي كريستي براون المتوفى عام ٨١ الذي اجبر في سنوات حياته الاخيرة على استعمال رجله اليسرى للرسم بعدما لم يسعفه دماغه في تحريك باقي اطرافه. وقد امضى دي لويس ثمانية اسابيع في عيادة للأطفال المعاقين حتى يحقق الانسجام الكامل مع الدور.

بداية دي لويس كانت في مسرحيات شكسبير، وسجل اول فوز امام الكاميرا حيث استعان به المخرج فيليب كوفمان في: «الخفة غير المحتملة للمرء» عن رواية لـ ميلان كونديرا، وتقاسم الدورين الاولين مع الفرنسية جولييت بينوش التي اطلقها فيلم: «موعد»، بعد ذلك مثل في «نجوم وبارات».

«لا استحق السمعة التي اتمتع بها حاليا». هذا ما يقوله الممثل المولود في لندن، والده الشاعر سيسيل دي لويس ووالدته جيل بالكون. تخرج من معهد «اولدفيك» الفني وشارك في مسرحية «انظر الى الخلف بغضب» لجورج كوستيفان، و «بلد آخر» لستيفرات بورج. والتحق عام ٨٣ بفرقة شكسبير الملكية وشارك في العديد من الاعمال بينها: هاملت، روميو وجولييت.

آخر ما ظهر لدي لويس فيلم بادارة المخرج جورج مان الذي وضع السيناريو بالتعاون مع كريستوفر كرووي عن رواية لجيمس فينيمور كوبر. تشاركه البطولة مادلين ستووي التي اعجبتنا جدا مع كيفن كوستنر وانطوني كوين ومعهما جودي ماي، ستيفان واندنفعون، راسل مينز، ايريك شويغ، ويس ستودي، موريس روڤز، باتريس شيرو.

احداث الفيلم تدور في العام ١٧٥٧ في المستعمرات الانكليزية في امريكا الجنوبية، حيث نشبت حرب بين الفرنسيين والانكليز للإشراف على الاراضي التي يقطنها الهنود. وتجدر الاشارة الى ان الرواية ظهرت عام ١٨٢٦، ومنذ العام ١٩١١ ظهرت عدة افلام مقتبسة عنها ولكن افضلها فيلم مايكل مان الذي صور في ديكورات طبيعية جنوب كارولينا ومدته ساعتان ودقيقتان.



في استراليا.. الطقس مختلف!

● في جميع البلدان في العالم يظهر بابا نويل على خلفية مليئة بالثلوج، ولكن في استراليا الامر مختلف، نظراً لأن طقسها حار فبإمكان بابا نويل ان يمشي حافياً على الرمال الساخنة ●

الفساد يستشري في جهاز النفط الكويتي

* صحيفة «الرأي العام» تكشف الفساد، ووزير النفط مصمم على كشف ملابسات القضية *

● الكويت – و.ص.ف. – اكد وزير النفط الكويتي، علي البغلي، في تصريح نشرته صحيفة «الانباء» الكويتية الحكومية انه مصمم على كشف ملابسات قضية الاختلاسات في شركة ناقلات النفط الكويتية التي تختلف التقديرات حولها.

وقال البغلي «كل شخص سيلقى جزاءه» اذا ما ثبت تورطه «ولكننا لن نأخذ الناس بالشبهات»، مشيراً الى تشكيل لجنة من رئيس شركة الناقلات ونائبه لمتابعة التحقيق في العجز الذي اصاب العقود التجارية بالشركة.

واكد البغلي وجود اختلاسات مشيراً الى ان «مراجعة الدفاتر التجارية والحسابات والعقود اظهر وجود نقص في الحسابات يصل الى ملايين الدنانير».

وكانت صحيفة «الرأي العام» الكويتية القريبة من الحكومة كشفت القضية في مقال نشرته امس الاول (السبت). وقالت فيه ان بعض مسؤولي شركة الناقلات الكويتية حولوا لصالحهم خلال السنوات الماضية مبالغ ضخمة تصل الى «مئات ملايين الدنانير». ويساوي الدينار الكويتي ٣,٤ دولارات.

ونقلت الصحيفة نفسها، امس الاحد، عن مصادر اقتصادية بريطانية قولها ان حجم الاختلاسات يصل الى ٣٠٠ مليون دينار (١,٠٢ مليار دولار). وهو رقم اعتبرته مصادر وزارة النفط مبالغاً فيه.

وتابعت الصحيفة ان المختلسين كانوا يقومون باستئجار الخزانات العائمة التي تستخدم في نقل النفط من خارج الموانئ ثم يعملون على اعادة تأجيرها الى الشركة بأسعار اعلى. ويقوم هؤلاء بتحويل الفرق الى حسابات في بعض المصارف الخليجية ومنها الى حسابات في اوروبا.

وفي تصريح آخر الى صحيفة «الاقتصادية» السعودية كشف الوزير البغلي عن قضية اختلاس اخرى جرى خلالها شراء ناقلة نفط وبيعها على شكل خردة بعد مرور اقل من سنة على اقتنائها.

وكان رئيس مجلس ادارة شركة الناقلات عبد الله الرومي اعلن اخيراً عن نية الشركة بيع ناقلتي بوبيان والجابرية اللتين اشترتهما الشركة مستعملتين في العام ١٩٨٩ بمبلغ ثلاثين مليون دولار لكل منهما لكنها واجهت مشكلات في تشغيلهما.

ويأتي الكشف عن فضيحة شركة ناقلات النفط في وقت لا يزال التحقيق فيه جارياً بشأن فضيحة خسارة حوالي خمسة مليارات دولار من الاستثمارات الكويتية في اسبانيا نتيجة سوء الادارة والصفقات الاستثمارية المشبوهة.

متطوع كولومبي يعترف بقتل المتطوعة الانجليزية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف متطوع من كولومبيا في العشرين من عمره، امس الاحد، بقتل المتطوعة من انجلترا وتدعى تيريزا ستيفنس (٢٠ عاما) في منطقة كيبوتس «ناؤوت هكيكار» في النقب.

وروى المتطوع في اثناء التحقيق معه ان الفتاة المغدورة طلبت خلال لقائهما قطع العلاقات بينهما وان قتلها جرى في اثناء نقاش حاد بينهما.

وادى حادث القتل الى انتشار الرعب بين جمهور المتطوعين في العربة.

هذا وسيتم تمديد اعتقال المتطوع الكولومبي اليوم الاثنين.

سرقة لوحة مائية لبيكاسو في فرنسا

● بابلو بيكاسو ●

● بيريغو (فرنسا) – و.ص.ف – قال مصدر موثوق به ان عدة لوحات محفورة ومائيات بينها واحدة للرسام الاسباني بابلو بيكاسو سرقت ليلة الجمعة/السبت في روك غاجيك – دوردونيا جنوب غرب فرنسا.

وقد انتهز السارقون فرصة غياب الناشر الفني جان فيليب اتلمان للتسلل الى منزله وارتكاب السرقة.

وشرعت الشرطة بالتحقيقات اللازمة.

الغاء نظام البصمات في اليابان!

● طوكيو – اعتبارا من شهر كانون الثاني المقبل (١٩٩٣) تلغي السلطات اليابانية اخذ بصمات اصابع الاجانب بهدف التشخيص لاكثر من (٦٤٠) الف اجنبي يستقرون في اليابان معظمهم من كوريا وفيتنام.

وكانت منظمات حقوق المواطن اليابانية قد اعتبرت بان اخذ بصمات المواطنين يجري على خلفية عنصرية وتمييزية.

تشتشولينا تعود لممارسة «الفن»!

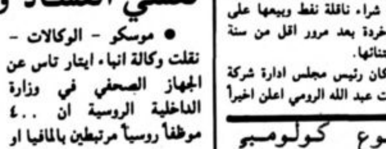


● تشتشولينا ●

● روما – عادت عضو البرلمان الايطالي السابقة، ايلونا سطالر، المعروفة باسمها «الفني»، تشتشولينا، لممارسة مهنة «الفن» لتقدم على المسارح عروضها الخلاعية.

وكتبت تشتشولينا في «مذكرة» الى المعجبين بها ونشرتها وسائل الاعلام الايطالية انها قررت، ايضاً، الانفصال عن زوجها الامريكي، جيف كونس. وقالت في «المذكرة»: «أحب حياتي الخاصة وبالتحديد ما كنت اقوم به في السابق، ليس في نيتي الاختفاء، او تغيير نمط حياتي»!

تفشي الفساد والمافيا في اجهزة الدولة الروسية!



● موسكو – الوكالات – نقلت وكالة انباء ايتار تاس عن الجهاز الصحفي في وزارة الداخلية الروسية ان ٤٠٠ موظفاً روسياً مرتبطين بالمافيا او بمجموعات متورطة في عمليات فساد أدينوا بالفساد العام (١٩٩٢) اي «اكثر بكثير» من العام ١٩٩١.

واضافت الوزارة انه تم الابلاغ خلال العام ١٩٩٢ عن ٣ آلاف جنحة فساد و٥ آلاف سرقة او اختلاسات كبيرة.

واوضحت الوزارة ان القطاعات الاكثر «فساداً» هي القطاع المصرفي والقطاعات التي تم تحويلها الى القطاع الخاص بالاضافة الى الاستيراد والتصدير و«الاصلاحات الزراعية» والتجارة الرسمية. واعلنت عن عدد «كبير من السرقات او عمليات البيع غير الشرعية للسلاح او المواد الاستراتيجية» (الاورانيوم خصوصاً).

واضاف التلفزيون المركزي الى لائحة القطاعات الفاسدة الجيش واجهزة وزارة الداخلية وادارات الجمارك او الضرائب.

وقال التلفزيون ان متوسط الرشوة يقدر بمليون روبل/ الفا دولار (اي ما يفوق ١٤٠ ضعف متوسط الرواتب).

ومن ناحية اخرى نشرت مجلة (وثائق ووقائع) الاسبوعية مقابلة مع نائب وزير الداخلية الروسي الجنرال اندريه دونايف تحدث فيها عن الاختلاسات من الاموال العامة. وقال انه تم في العام ١٩٩٢ اصدار اكثر من ٢٥٠٠ شهادة مصرفية مزورة تقدر قيمتها الاجمالية بـ ٢٧٠ مليار روبل.

واشار الجنرال الى ان ٢٥٠ مليار روبل قد استعيدت وان ١٧٠ شخصاً اعتقلوا موضحاً ان المذنبين هم «تقريباً من جميع مناطق روسيا».

البانيا:

ارملة انور خوجه ستحاكم في بداية كانون الثاني المقبل

● تيرانا – ذكرت وكالة الانباء الالبانية نقلا عن محرم كوشي، نائب رئيس محكمة تيرانا، ان محاكمة نجمية خوجه (٧١ سنة) ارملة انور خوجه مؤسس البانيا الشيوعية وزعيمها الاوحد من ١٩٤٦ الى ١٩٨٥ ستجري في الاسبوع الاول من كانون الثاني ١٩٩٣.

وقد قبض على نجمية خوجه في كانون الاول ١٩٩١ واتهمت بانها شريكة في جرائم قتل لانها امرت باطلاق النار على الالبانيين الذين كانوا يهربون من البلاد.

وتعتبر نجمية خوجه الموجهة الخفية لنظام الحكم حتى بعد وفاة زوجها. وتوجه اليها تهمة «الابادة الجماعية» لانها امرت بترحيل عائلات الهاربين.

كما اتهمت باختلاس اموال الدولة وتبديد جانب من رصيد الذهب الذي تملكه الدولة.

دعم الانتفاضة يعني دعم اهدافها بكنس الاحتلال

● بقلم: مريد فريد ●

● أحيت جماهيرنا العربية الباقية في وطنها الغالي ذكرى انطلاق الانتفاضة، وطيها عامها الخامس ودخولها العام السادس، بشتى اشكال التضامن مع اهلنا وانتفاضتهم المجيدة.

فالجبهة الدمقراطية دعت الى مظاهرة يهودية عربية في حيفا، وجبهات اخرى عقدت الندوات والمهرجانات السياسية، وام الفحم، كعادتها، منذ اندلاع الانتفاضة، قامت بعمل جماهيري شعبي، حيث دعت لجنة الاغاثة لمظاهرة جماهيرية رافعة الشعارات المعبرة عن مطالب شعب الانتفاضة، والمنددة بالاحتلال وجرائمه البشعة، والداعية للسلام العادل على اساس حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وحقه بإقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس العربية وبقيادة ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف.

ولقد حمل الفتيان المتظاهرون المشاعل التي بددت الظلمة والتي ترمز لتبديد ليل الظلام الاحتلالي، واعلنت لجنة الإغاثة عن قرارها القيام بجمع المعونة لأهلنا الصامدين، وبالذات لسجناء الحرية الفلسطينيين القابعين في سجون ومعسكرات الاحتلال الرهيبة. واصدرت اللجنة منشورين خلال اسبوع واحد، شرحت فيهما للأهالي اهمية الانتفاضة واستمرارها حتى تحقق اهدافها الوطنية، داعية الأهل الى زيادة وتصعيد النضال السياسي الجماهيري ضد سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة، الليكودية المراخية، وحكومة حزب «العمل» الرابينية، التي تنفذ سياسة الليكود الشاميرية الشارونية. لقد دعت اللجنة اهلنا الى الوحدة الوطنية بعيدا عن الطائفية والتعصب.

اما «الحركة الاسلامية» في ام الفحم، المتربعة على عرش البلدية فقد وجهت هجومها الى لجنة الاغاثة الشعبية الفحماوية، بدلا من الدعوة للوحدة، وكتب القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ هاشم عبد الرحمن، في «جريدة المدينة ملحق صوت الحق والحرية» الاخوانجية، بتاريخ ١٩٩٢/١١/٣. (بعد اسابيع مثلا وتحديدا في ٩٢/١٢/٨ ستصادف ذكرى انطلاقة الانتفاضة لشعب فلسطين، ونحاول توقع سيناريو كما ذكرنا سابقا فنجد ان الاحداث مطابقة للسيناريو) ويتابع:

«ولكن عناوين الصحف التي تتحدث عنها اضخم واكبر من الحملة نفسها واضخم واكبر من المظاهرة نفسها، لأن صور نضال بعض احزابنا اصبحت سبا للمواقف وربحا سياسيا وليس دعما للمواقف ونصرة المظلوم فالمطلوب دعم الموقف». ووزعت الحركة الاسلامية في ام الفحم منشورا في ٩٢/١٢/١٠ جاء فيه (اصبح هذا الحدث الثوري هما للصحوة الاسلامية التي وقفت وراءه تدعمه بكل ما اوتيت من قوة وطاقات لأنها اعتبرته ثابتا من ثوابت الأمة التي تجتمع عليها الكلمة).

منشور «الحركة الاسلامية» المطول. لم يتضمن اية كلمة او جملة عن الاحتلال الاسرائيلي وضرورة كنسه، لم يذكر ابدا م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، لم يذكر مطلب الانتفاضة بضرورة احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينية وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل. وعاصمتها القدس العربية، لم يذكر ان شعب الانتفاضة صامد وما يزال بفضل وحدة ابنائه من كل الطوائف، وان الانتفاضة الباسلة ليست انتفاضة المسلمين لوحدهم، فالهلال والصليب توحدا، ودماء الشهداء الزكية، من المسلمين والمسيحيين روت تراب فلسطين المحتلة، والمحتل الغاشم لا يفرق بين ابن القدس العربية، المسيحي او المسلم. ورصاص جيش الاحتلال يخترق جماجم المتنفضين بدون تفرقة.

ليس صدفة عدم ذكر م.ت.ف في المنشور اياه، فالحقيقة ان «الحركة الاسلامية في ام الفحم، وفي اسرائيل، لا تعترف بوحدانية م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني. وذلك انسجاما تاما مع مواقف «حماس» المدعومة من النظام الايراني. والتي تزاود على كل الفصائل الفلسطينية. وبذلك تقدم خدمة كبيرة لحكام اسرائيل المحتلين.

على «الحركة الاسلامية» ان تفهم ان المنتفض بحاجة اولا وقبل كل شيء الى دعم سياسي ومعنوي ومادي، والاعتراف بممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف وليس خلق البدائل لها.

القضية الاساسية لشعبنا ليست الدعم المالي، او كفالة الايتام والارامل والمصابين بثلاثة ملايين شيكل، كما ورد في منشور الحركة الاسلامية.

من يريد دعم الانتفاضة عليه اولا الاعتراف بالثوابت الفلسطينية، وبالاساس، بمنظمة التحرير الفلسطينية، وبالحل المنطقي والعقلاني والواقعي الذي تطرحه: دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل. وعليه ثانيا، العمل على وحدة جماهيرنا الفلسطينية الباقية في وطنها بعيدا عن الطائفية والتعصب.

وعلى اساس النضال اليهودي العربي المشترك، وعليه ثالثا، الاقلاع عن الدعوة لحبس نصف المجتمع في المطبخ، والتعلم من الدور المشرف الذي تلعبه نساء شعبنا المنتفض. وعليه رابعا، تحويل المؤسسات الشعبية المنتخبة الى قلاع للعمل الوطني دعما للانتفاضة وللتصدي للعنصرية والفاشية، كما كان الوضع ابان الادارة الوطنية الدمقراطية لبلدية ام الفحم قبل مجيء «الحركة الاسلامية»، وعليه خامسا، الدعوة الصادقة للوحدة الكفاحية ضد السلطة الظالمة، من خلال الاعتراف بالدمقراطية والتعددية بين جماهيرنا وفي كل قرية وبلدة ومدينة.

(ام الفحم)

هل عرب اللد رهائن!!؟؟

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● الحادث المؤسف الذي اودى بحياة الشرطي طوليدانو، وضع من جديد قضية العرب الفلسطينيين في اسرائيل على بساط البحث. فمنذ اللحظة الأولى كان هناك من يراهن على مثل هذه الاحداث المأساوية والتي لن تجلب الا الكوارث للشعبين الشقيقين في هذه البلاد.

ويبدو ان بلادنا لا تخلو من هؤلاء. فالهجوم الأرعن الذي قام به اليمين المتطرف على العرب في اللد والصراخ الهستيري «والموت للعرب» هو عمل همجي من الدرجة الأولى، عمل بعيد كل البعد عن العقلانية والرؤيا البعيدة المدى لمستقبل العلاقات بين الشعبين في هذه البلاد.

ان اهالي اللد الذين وقفوا بشجاعة ورباطة جأش وبإنسانية تجلب لهم الاحترام يعرفون ايضا انهم ليسوا لوحدهم فكل قوى السلام اليهودية وكل الجماهير العربية تقف معهم ولن تتركهم. فحذار ثم حذار من اللعب بالنار فقد تحرق ما حولها، وهذا ما لا تريده قوى السلام ولا الجماهير العربية.

شارون.. يريد حكومة وحدة قومية!!

● شارون.. اياه لا يريد ان ينزل عن «بردعة» حصانه ويحلم دائما بالعظمة والكبرياء، وتكسير العظام. واخاله «اشأم من البسوس» فعند كل مصيبة له ما يطلع به على الجمهور وكأني به يرقص على جراح العرب واليهود في هذا الوطن المجروح.

استغل شارون الحادث المأساوي ليزيد ويهدد وليدعو الى اعادة عجلة التاريخ الى الوراء، الى اقامة «حكومة وحدة قومية». ومثل هذه الحكومة ستبعد كل امل للسلام العادل وستفوت كل فرصة لانجاح محادثات السلام هناك وراء البحار.

وكل التقدير لاعضاء الكنيست الذين فضحوا نوايا شارون من وراء هذا المطلب ومن وراء هذه الدعوة غير النزيهة بالمرة، والتي لا تخدم السلام ولا شعب اسرائيل.

الابتسامة «اللغز»

التقينا صدفة.. وكانت النظرات والعمل يعبران عن اكثر من معنى فكتب عنه وعن الوطن يقول:

«أبارك فيك روحك الوطنية او ان صح التعبير، الوطن الساكن في روحك. ابارك فيك تعبك، الذي لا يعرف التعب، ابارك فيك مرحك.. في وقت قل فيه من يعشقون التعب، في وقت كثر فيه الملل.. وكثر فيه الفراغ الروحي والعقائدي واصبح القابض على معتقده كالقابض على الجمر فيها ايها القابض على جمرتك الكبيرة اصبر ففي الصبر بعض الإيمان ان لم يكن كله..»

قرأ الرسالة.. قرأ الكلمات الشاعرية.. وابتسم.. نزلت من عينيه دمعتان ساختنان وتابع الكتابة وتمزيق الاوراق والكتابة وتصليح الأوراق.. والكتابة والابتسامة «اللغز» والابتسامة «الأمل» الآتي مع الفجر حتما.

المؤتمر الـ ٢٢ والبحث عن الغد الأجمل

يستعد حزبنا الشيوعي لمؤتمره الـ - ٢٢ وقد اصدرت اللجنة المركزية بعد اجتماعات عديدة وبحث مضن، اقتراح اللجنة المركزية بعدد خاص من مجلة الدرب كانون اول ١٩٩٢. شملت خمسة فصول تناولت مجمل القضايا المطروحة امام الحزب.

ما هو مطلوب من الرفاق والأصدقاء؟! المطلوب هو مناقشة هذه القضايا بشكل جاد.. بشكل يضمن اوسع مشاركة واوسع اقتراحات لتحسين وشحذ اداتنا الكفاحية.. حزبنا. هذا الحزب الشجرة - السنديانة الاصيلة في هذا الوطن فيا ايها الرفاق ويا ايها الأصدقاء، ويا ايتها الجماهير العربية واليهودية المحبة للسلام احتضنوا هذا الحزب هذا الأمل وتعالوا معا نبحث ونبني على اساس راسخ، الغد الأجمل.. المشرق.. الى ابد الآبدين..

(عرعرة)

القرار الرابيني ومسؤولية المجتمع الدولي امام مخيم العودة

● بقلم: عبد الرحيم ريماوي ●

● منذ ان اقدمت الحكومة الاسرائيلية على إبعاد (٤١٨) مواطنا فلسطينيا عن الاراضي الفلسطينية المحتلة باتجاه لبنان، اعتقدت بأن الحكومة اللبنانية سوف تسمح لهم بالدخول الى اراضيها وبالعيش عليها دون اية معارضة. واتخذت الحكومة الاسرائيلية هذا الاجراء من منطق الأمر الواقع ونحن بدورنا نتساءل من اين لكم هذه الثقة؟ هل تعتقدون ان الحكومات العربية ترغب في تهجير ابناء الشعب الفلسطيني الى اراضيها وتستقبلهم دون اية معارضة؟!

ان الإجابة على هذه التساؤلات نجدها في رد الكومة اللبنانية وفي معارضتها استقبال المبعدين ورفض الحكومات العربية وجماهيرها الشعبية لقرار الابعاد لما تضمنه من تفريغ الارض الفلسطينية من سكانها الشرعيين.

ان سياسة الابعاد والتهجير التي تتخذها من حين لآخر الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بحق الشعب الفلسطيني تعتبر بمثابة الترانسفير الجماعي. وهذه السياسة الرابينية رفضتها شعوب العالم وحكوماته والمحافل الدولية وقرار مجلس الأمن الاخير رقم ٧٩٩ يدلل عن حجم الادانة لقرار اسرائيل بالابعاد. كما ان الحكومات الغربية التي تدعم اسرائيل سياسيا واقتصاديا طالبت منذ زمن ليس بالبعيد اقامة دولتين فلسطينية واسرائيلية، وان يتعايشا ضمن حدود آمنة.

لقد استغلت اسرائيل عمليا موجة الاحداث الاخيرة التي قامت بها حركة «حماس» لتعبر عن اهدافها الكامنة والتي تحاول خلالها الترويج لدعاية اعلامية بأن هؤلاء يقفون ضد عملية السلام الجارية حاليا، والخطوة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية بحقهم تعتبرها تقوية للاتجاه المفاوض. متناسية بأن هؤلاء هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني ولهم الحق في ابداء وجهة نظرهم ضمن الفهم الدمقراطي في الساحة الفلسطينية.

وهذه عمليا اختلافات واجتهادات وتباينات في الرؤية السياسية والايديولوجية وهذا لا يؤدي ضمن المنطق الفلسطيني، بأن يوافق احد هذه الاطراف على اقتلاع طرف اخر لا تتماشى سياسته مع السياسة الرسمية لـ م.ت.ف. وهذا ما يؤكد ان م.ت.ف تصيغ قرارها وفق مؤسساتها الرسمية ايضا. وتحظى عمليا بتأييد شعبي فلسطيني.

واسرائيل تحاول الاصطياد في المياه العكرة متناسية ان خطورة الاقتلاعية من هذا القبيل ستوحد الشعب الفلسطيني ليواجه هذه السياسة المتخذة بحقه لأن هذا الاقتلاع يستهدف الشعب برمته اولا وأخيرا. فالحكومة الاسرائيلية اخطأت الصواب حينما اقدمت على سياسة الابعاد، وتتحمل مسؤوليتها امام الرأي العام العالمي، وهي المسؤولة عن حياة المبعدين في ظل عدم عودتهم الى وطنهم وعائلاتهم.

ويرى المراقبون ان هناك تخوفا شعبيا من استمرار الحكومة الاسرائيلية في انتهاج سياسة الترانسفير في المدى المنظور وان يبقى «مخيم العودة» قائما حتى بعد انتهاء مدة السنتين.

واليوم والمجتمع الدولي مطالب اكثر من ذي قبل بتحمل مسؤولياته لارساء مفاهيم العدل الانساني بشكل اوضح واجلى واولى هذه الخطوات يجب ن تترجم في اعادة المبعدين.

(رام الله)



● اعداد: صالح ابداح ●

■■ مصر..

القطاع العام.. وصندوق النقد الدولي

● القطاع العام الذي وضعت اسسه في عهد الرئيس جمال عبد الناصر ١٩٥٤ - ١٩٧٠ لم تنجح حتى الآن سياسة الانفتاح الاقتصادي التي سلكها الرئيس السابق انور السادات (١٩٧٤) في زعزعة اركانه وهو السبب في مماطلة صندوق النقد الدولي تقديم المساعدات المالية المطلوبة لمصر ويصر المسؤولون في هذه المؤسسة على بيع مؤسسات القطاع العام كشرط لتقديم المساعدة التي تتوخاها الحكومة المصرية.

ووافق صندوق النقد الدولي على تمديد العمل بالاتفاق بينه وبين مصر الذي انتهى في تشرين الثاني الماضي الى شهر اذار المقبل من اجل «افساح» المجال امام الحكومة المصرية لتنفيذ «العهدات» التي قطعتها على نفسها.

ويطالب صندوق النقد الدولي مصر بخفض العجز في ميزانية العام ٩٢/ ١٩٩٣، بنسبة ٥٪ من مجمل الانتاج القومي. الا انها وصلت الى ٧.٣٪ (مقابل ١٨.٤٪ في ميزانية ٨٩/ ١٩٩٠) بدون الاخذ بعين الاعتبار النفقات التي تتطلبها اعادة بناء القطاع العام. وطلب، ايضا، خفض العجز في ميزانيتها التي تقارب (٥.٠) مليار دولار بنحو (٣) مليارات جنيه من خلال تقليص النفقات العسكرية وزيادة المداخيل.

وعلى الرغم من اشارة صندوق النقد الدولي الى ان الاجراءات التي تتضمن الطابع النقدي والمالي تميزت بنجاحات كبيرة خاصة تراجع نسبة التضخم المالي بحوالي ١٠٪ هذه السنة الا انه يدعي بأن الاصلاحات البنيوية، التي «يشكل التخصيص وما يسمى بإعادة بناء القطاع العام» الأساس فيها تراوح مكانها، اذ انه ما زال يسيطر على ٥٠٪ من التجارة الخارجية و ٧٠٪ من الاستثمارات وعلى الجزء الاكبر من القطاع المصرفي وقطاع التأمينات و ٦٥٪ من الانتاج الصناعي.

ويشار الى ان الحكومة المصرية متخوفة من الاقدام على مشروع خصخصة القطاع العام تحسبا من الانعكاسات الاجتماعية والسياسية الاحتجاجية على هكذا اجراءات خاصة وان نسبة البطالة في مصر تفوق نسبة الـ - ٢٥٪.

■■ السعودية..

تحذير شديد لعلماء الدين!

● اشارت مصادر صحفية الى حدوث نزاع بين سلطة آل سعود والمؤسسات الدينية في السعودية على اثر قيام عدد كبير من رجال الدين بتقديم مذكرة الى خادم الحرمين تطالب بإجراء اصلاحات جذرية في السياستين الداخلية والخارجية وان «خادم الحرمين» اعفى سبعة من هؤلاء بحجة اوضاعهم الصحية!!

● الملك فهد ●

ووجه «خادم الحرمين» تحذيرا لعلماء الدين بحجة انهم يستغلون منابر المساجد لتوجيه انتقادات الى الحكومة! اذ قال «اني لا اعترض على اي انسان يريد ان يقول اقوالا فيها فائدة للإسلام والمسلمين، لكن الملاحظ هو الخروج في بعض الاحيان عن القاعدة المتبعة منذ القدم».

وتابع «خادم الحرمين»: «لو رجعنا (٢٠) عاما الى الوراء ثم نظرنا الى وقتنا الحاضر لرأينا النعمة التي نحن بها. لقد انفقت الدولة انفاقا لا اعتقد انه مر علينا في حياتنا اطلاقا. فهل تريدون تغيير هذه النعمة التي يجوز اننا محسودون عليها»!

يشار الى ان ١٠٧ من كبار رجال الدين والاعمال السعوديين وقعوا مذكرة انتقدت حكم «خادم الحرمين».

■■ السودان..

تخفيض الاسعار لامتصاص النقمة الشعبية

● يسعى النظام الاصولي في السودان لامتصاص النقمة الشعبية الحاصلة احتجاجا على تدني مستوى المعيشة والمجاعة المتفشية خاصة في الجنوب بسبب الحرب الأهلية من خلال تخفيض اسعار بعض المواد الاساسية.

وقررت الحكومة الاصولية اتخاذ اجراءات كي تصبح المواد الأساسية وخاصة السكر متوفرة بالسعر المحدد. وتوزيع ٥٠ الف طن من السكر كانت معدة للتصدير للرد على الطلب.

ويحق لكل شخص الحصول على (٢٥٠ غم) من السكر، اسبوعيا، بسعر (٢٧) جنيها سودانيا للكيلوغرام الواحد. وبسبب القحط الحالي فان سعر كيلو السكر في السوق الحرة يتراوح بين ١٦٠ و ١٨٠ جنيها سودانيا.

■■ الكويت..

هيئة شعبية: مصلحتنا ليست في استمرار الحصار على العراق

● بعد ان بدأت تتضح معالم لعبة «النظام العالمي الجديد» اخذت الشعوب العربية ترفضها بعد ان احستها على جلدها وخاصة لما يحصل للشعب العراقي وفي هذا السياق اعلنت الهيئة الشعبية الكويتية للتضامن مع الاسرى والمفقودين ان مصلحة الشعب الكويتي ليس في استمرار فرض الحصار الاقتصادي على العراق. واكدت رفضها لمؤامرة تقسيم الاراضي العراقية وانها ليست لديها اية نية في تصفية الحسابات مع العراق.

واعلن وفد الهيئة المذكورة الذي شارك في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب ان مهمته لا تقتصر على الافراج عن الاسرى الكويتيين فقط، بل الاسرى من الجنسيات العربية والاجنبية الذين يصل تعدادهم الى (٨٥٠) اسيرا.

وتبذل هذه الهيئة، ايضا، قصارى جهدها من اجل ان يفرج حكام الكويت عن المعتقلين الفلسطينيين والعرب في الكويت.

وتجري هذه الهيئة اتصالات مع الحكومة العراقية من اجل ان يتوجه وفد منها الى العراق للحوار مباشرة مع المسؤولين العراقيين حول الاسرى الكويتيين، وهي المبادرة الاولى من نوعها من اي طرف خليجي للاتصال مع العراق، منذ ازمة الخليج.



■■ مجلس التعاون الخليجي:

القمة ١٣ - خالية من اي جديد

● انتهت القمة الـ ١٣ لمجلس التعاون الخليجي التي وصفها مراقبون خليجيون بأنها «قمة باردة في ظروف ساخنة» ولم تحقق اي تقدم في المجالين الأمني والعسكري.

واهم انجاز حققته هذه القمة هو حل الخلاف الحدودي بين السعودية وقطر بوساطة مصرية، اذ اتفق البلدان على تسوية خلافاتهما وانجاز رسم الحدود نهائيا في فترة لا تزيد عن سنة لضمه الى اتفاقهما الحدودي للعام ١٩٦٥.

ودعا المجلس الى التسامح مع الدول العربية التي اعتبر موقفها مؤيدا للعراق ابان ازمة الخليج والى اقامة علاقات حسن جوار مع ايران فيما اصر على مواصلة فرض الحصار على العراق وتجويع الشعب العراقي تحت ذريعة ضرورة امتثال العراق لقرارات الأمم المتحدة وهو الأمر الذي تتمسك به واشنطن ولندن وباريس!

ومن المفارقات ان لا يلقى اعلان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات اي تعقيب من الدول الاخرى المشاركة في القمة، اذ وصف الاجتياح العراقي للكويت بأنه «كارثة نحن مسؤولون عنها جميعا». وتحدث في هذا السياق عن امكانية عقد اجتماع قمة عربي قريبا. واعرب عن الأمل في «فك ازمة الشعب العراقي وعودته للبناء مع اخوانه العرب».



■■ من هنا وهناك

● شبكة متسولين مصريين تم ترحيلها من مدينتي جدة والمنورة في السعودية بواسطة الشرطة المصرية وبمساعدة «الانتربول». الشبكة تضم ١١٤ متسولا تصل ثروتهم في مدينة السنطة في الغربية، موطنهم الاصلي، الى مليون ونصف مليون جنيه.

● تنوي الكويت شراء مليوني لغم افراد وسبعة ملايين لغم ضد الدبابات، مصر من بين الدول المرشحة لتزويد الكويت بهذه الكمية.

● انتقدت علياء الشرع، شقيقة وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الموقف السوري من العراق. وقالت ان المرأة في سوريا «مسحوقة تماما مثل الرجل». وكانت الشرع و ٣٤ امرأة اخرى من جنسيات عربية واجنبية مختلفة قد منحن وسام الاستحقاق العالي العراقي تقديرا لمشاركتهن في رحلة الباخرة العراقية «ابن خلدون» في اثناء الحصار الذي فرضته واشنطن على العراق بعد اجتياحه الكويت في اب ١٩٩٠.

● اعتبارا من الفاتح من كانون الثاني المقبل ستصرف زيادة للعاملين في القطاع العام العراقي تتراوح من ٢٥٪ الى ٤٠٪. هذه الزيادات لا تشمل على المخصصات الاضافية على الراتب الاساسي.

مصر

في فيلم الارهاب والكباب أكلة كباب على حساب الحكومة



● عادل امام واحمد راتب واشرف عبد الباقي في احد مشاهد الفيلم ●

● انه الضربة الثانية الموفقة للنجم عادل امام بعد «اللعب مع الكبار» وقبل «المنسي» مع الثنائي وحيد حامد الكاتب، وشريف عرفة المخرج، لكنه اول انتاج لشقيق عادل المهندس عصام، بعدما كان عادل تعاون مع سمير سيف، مصطفى متولي، سمير فرج الذين انتجوا شريط: «مسجل خطر».

«الارهاب والكباب» جنى من الايرادات ما لم يحققه اي فيلم آخر منذ «معبودة الجماهير» لعبد الحليم وشادية، وهو مبني على فكرة بسيطة اشتغل على تفاصيلها السيناريست حامد بكثير من الحرفة، عن المهندس الشاب (عادل) الذي يعمل في مؤسستين ليعيل عائلته، يضطر مرة لنقل ولديه الى مدرسة قريبة الى مكان سكنه توفيرا عليهما مشقة المشي مسافات طويلة، فيذهب الى مجمع التحرير للحصول على الورقة اكثر من مرة وفي كل مرة يأتيه عذر تافه عن سبب تغيب الموظف المناوب والمسؤول الى حد دفعه لكي يبحث عنه في دورات مياه الفنادق الفخمة المجاورة للمجمع وصولا الى مقر الخارجية وجامعة الدول العربية.

وتضيق الدنيا في وجهه فيعلاسن مع احدى الموظفات التي تسارع الى طلب رجال الأمن واذا بالرجل بدون قصد منه يستولي على سلاح احد الجنود فيهدد به الآخرين ويدب الصراخ ويصبح جميع الموجودين بمثابة رهائن، وتتخذ فورا اجراءات امنية مشددة حول المجمع ويبلغ وزير الداخلية (الشناوي) بالتفاصيل فيتولى شخصيا عملية التفاوض للتوصل الى حل سلمي، ويدهش حيث يسأل المهندس الغاضب عن مطالبه فيبادر باسم الجميع: عايزين كباب. ويلبي هذا المطلب ويأكل جميع الموجودين وبعد تهديد الوزير باقتحام المكان اذا لم يطلق الرهائن ترك الرجل الحرية الكاملة لخروج جميع الاشخاص الذين اصطحبوه معهم ومشوا امام رجال الأمن والوزير شخصيا بدون ان يعرف احد من هم الخاطفون ومن هم المخطوفون.

تضافرت لانجاح الفيلم كل العناصر وفي طليعتها النص ثم الاخراج ثم عادل والفريق المشارك فمدير التصوير محسن نصر.

بطاقة

عنوان الفيلم: «الارهاب والكباب»
- اخراج: شريف عرفة
- تأليف: وحيد حامد.
- مدير التصوير: محسن نصر.
- موسيقى: مودي الإمام.
- اكروبات: مصطفى الطوخي.
- مؤثرات ومتفجرات: فريد عبد الحي.
- ماكياج: يوسف طه، جمال امام.
- تمثيل: عادل امام، كمال الشناوي، يسرا، احمد راتب، محمد يوسف، اشرف عبد الباقي، احمد عقل، انعام سالوسة، علاء ولي الدين، عبد العظيم عبد الحق، ماجدة زكي، يوسف داود، سامي سرحان، ناجي سعد.

في البلاد

اليوم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

ليلى الحمراء والأرنب



● عدنان طرابشة ● ● سناء مغيزل ●

● يقدم اليوم «المسرح الآخر في الناصرة» العرض التجريبي لأول اعماله وهو مسرحية دمى تحت عنوان «ليلى الحمراء والأرنب».. وهي من تأليف كورغان وسيمون اسريموف، ترجمة زهر الدين سعد، اعداد عدنان طرابشة، موسيقى بشارة الحل، ديكور ميليتشينوف ليلي وفيتالي، اخراج سيمون غورلكو.. يشترك في التمثيل كل من: اميلي دبيني، سناء مغيزل، فلاح زعبي، عدنان طرابشة، غناء رنين نخلة وعماد طنوس.

وفي حديث مع عدنان طرابشة احد مؤسسي فرقة «المسرح الآخر في الناصرة» قال: «مسرحنا الآخر فيه حكايات عن سحرة وعن جنيات، عن عنتر ابن شداد وكل انواع الحيوانات ولما كتبوا الاساطير وصانا الكتاب، من السحرة ومن الشرير يا حبيبي لا تهاب، الخير اقوى بكثير من قانون الغاب ومهما الظالم صار كبير مصيره الى التراب.. وهالمرة اخترنا اسطورة «ليلى الحمراء» التي كتبها الكاتب الفرنسي شارل بيرو، وعملنا منها مسرحية، والمسرحية فيها دمى وممثلون وفيها اغاني وفيها حكاية، حكاية اللي بخوّف مع اللي بخاف وعشان هيك ادخلنا عليها شخصية جديدة وهي الأرنب، والأرنب قرر يتحدي الذئب ابوسنان مثل النار والظافر ابو المنشار وينقذ ليلى وستها، ويا ترى شو راح يصير؟!».

يذكر ان عدنان طرابشة قام مؤخرا بترجمة مسرحية «بيتر «الذئب» الى العربية حيث سيقدمها مسرح «جعتون» التابع لسيمنار هكيبوتسيم وسيكون اول عرض لها يوم ٩٣/١/١٤ في تل ابيب، ويشارك في تمثيلها رابعة مرقس.

سوريا

حول فيلم «رسائل شفهية»

● بقلم: د. رفيق الصبان ●

● منذ فيلمه الأول ليالي بن آوى اثبت المخرج السوري الشاب (عبد اللطيف عبد الحميد) انه عرف كيف يستوعب تماما الدرس السينمائي الذي تلقاه من اساتذته الروس.. وانه عرف ايضا كيف يضيف اليه ببراعة وموهبة حقة الحس الشرقي والدفء الريفي والنظرة المحلية الخاصة.

هذه النظرة الراعية للطبيعة التي اجادت في التعبير عنها سينما تاركوفسكي وسيكاليكوف وباراجانوف، ثم هذه القدرة على الجمع بين تغيرات الطبيعة وتقلبها وتغيرات القلب البشري واهوائه ثم زرع الانسان بكل متناقضاته.. امام السماء والشجر والنجوم واوراق الخريف وهدير الماء - كل هذه الميزات.. عرف المخرج السوري كيف يهضمها وكيف يقدمها طازجة حية مليئة بالحركة والحيوية.. والدعابة التي يعرف كيف يمزج فيها بين الآهة والضحكة في فيلمه الثاني (رسائل شفهية) الذي يدور في قرية سورية صغيرة على الجبل.. حيث الخضرة الكثيفة، ترسم ظلالا على السماء.. وحيث الماء يجري باردا.. هادرا وكأنه يغني نشيدا لا ينتهي.. وحيث تقبع البيوت البيضاء في حضن الاشجار العملاقة. في هذه الأمكنة الاخاذة نرى شابا كبير الأنف كـ (سيرانودي برجراك) يحب فتاة سارة الجمال وحشية العينين لا يعرف كيف يعبر لها عن مشاعره.. فيرسل لها صديقه المراهق يبلغها رسائل شفهية..

ويحدث ما لا بد له ان يحدث اذ تسقط الفتاة في حب الفتى الصغير (عكس ما يحدث في مسرحية ادمون روستان).. وتنشأ بينهما علاقة حارة وعفوية.. كعلاقة الفراشة بالوردة.. او الطيور الصغيرة.. عندما تتقارب مناقيرها. وعندما يكتشف اهل الفتى (المأساة).. فإنهم يبعدونه ويبعدون انفسهم الى قرية بعيدة.. قرية صفراء لا خضرة فيها ولا ماء.. ولا عذراوات عاشقات تمسهن حمى الشوق..

وتجد الفتاة نفسها مجبرة بعد ان انكشف امرها.. على الزواج.. من العاشق القديم صاحب الأنف الكبير.. وتمر السنين.. ويعود الفتى الى قريته.. الغارقة بالخضرة وخرير الماء.. ليجد محبوبته تسير وخلفها ثلاثة اطفال.. ولتصبح قصة الحب المجنون القديمة.. نظرة في عين تتذكر.. وشجنا يردده القلب همسا دون ان يجرؤ على الصراخ..

اين ذهب الحب.. وكيف تصبح اوراق الشجر الفاقعة الخضرة.. اوراقا صفراء تدهسها القدم.. وهل تموت دقات القلب التي كانت مدوية يوما.. وكانت الصخور نفسها ترجع صداها؟؟

(الرسائل الشفهية) ليس فيلما عن الحب ولكنه عن الزمن.. وفيلم عن الطبيعة.. وهو شأن هذا وذاك.. متلون متحرك قاس ورقيق عذب وخشن ضاحك وباك.. اننا نحس.. ان البسمة لا تغادر شفتي المخرج.. والاحداث كلها عابقة بهذه الروح المرحة الضاحكة التي تذكرنا بقهقهة خارجة عن اعماق طفل صغير.. وتذكرنا حينا آخر بأول دمعة تفيض من عين مراهقة عاشقة..

(قرية) عبد اللطيف عبد الحميد التي تدور فيها الاحداث.. ليست قرية استثنائية او قرية خاصة.. انها مزروعة على خارطة القلب البشري.. تتحدث عن تسلط العائلة.. عن قسوة التقاليد وعن تمرد الحب ورعونة الشباب.. وحلاوة ومرارة اكتشاف الحب..

من الصعب جدا.. تصنيف الرسائل الشفهية.. في نوع معين من الافلام..

فهو كما قلنا يجنح الى الكوميديا.. ثم نراه فجأة يستدير ليضع نفسه في عمق المأساة الكامنة في كلتا الحالتين لا يتوه ابدا.. عن الارض التي وقف عليها.. وهنا يكمن سر قوته وسر تأثيره..

لقد قدم لنا عبد اللطيف عبد الحميد في فيلمه الثاني.. قصيدة غنائية عن الريف وعن العشق.. عن الطيور البيضاء وضحكة الصبايا.. وعن اوراق الخريف الميتة.. وزهرة الربيع الفواحة التي كانتها يوما.

ولأن عطر هذه الرسائل.. كعطر البنفسج يفوح وينتشر بسرعة.. ويتسلل الى القلب مباشرة.. فان المخرج السوري قد نجح في ان يضع لبنة جديدة قوية في صرح السينما السورية الشابة.. يؤكد فيه مسيرتها وقدرتها الحقيقية على ان ترفد السينما العربية بدم وثاب محترق..

في البلاد

لأول مرة في الوسط العربي:

تأسيس نقابة لفرق الدبكة العربية

* انتخاب المخرج قاسم شعبان رئيسا لها *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد هذا الاسبوع اجتماع لفرق الدبكة العربية في البلاد، في قاعة المدرسة الشاملة في يافة الناصرة، حضره السيد موفق خوري. وافتتحه الاستاذ رؤوف ابو حاطوم، مدير المدرسة. وتحدث فيه الاستاذ محمود علي الصالح مدير قسم المعارف في مجلس يافة الناصرة المحلي.

وقدم المخرج قاسم شعبان، مدير مهرجان الدبكة الفني تلخيصا للمهرجان الذي عقد في (٩٢/١١/٢١) في مجد الكروم.

وتحدث السيد موفق خوري عن اهتمام ورعاية دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف بفرق الدبكة مشيرا الى ضرورة تأسيس نقابة لجميع الفرق العربية.

وجرى نقاش مستفيض شارك فيه اكثر من (٢٠) من ممثلي فرق الدبكة.

واعلن عن تأسيس نقابة لفرق الدبكة انتخب المخرج قاسم شعبان رئيسها.

واتفق في الاجتماع على تأسيس مجلس عام للنقابة يتألف من ممثلي فرق الدبكة العربية. وانتخب المجلس هيئة ادارية، تتألف من عشرة اعضاء.

وقال شعبان لمراسلنا: ستنظم النقابة المهرجانات القطرية في البلاد. وستتعاون مع دائرة الثقافة العربية وقسم الفنون في وزارة المعارف لتجنيد الدعم المادي للفرق العربية والمشاركة في مهرجانات دولية.



* الاثنين ٩٢/١٢/٢٨ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

١٨.٣٥ – علوم – العالم وما فيه
١٨.٤٥ – بداية القراءة
٩.١٠ – قصص عربية – كان ياما كان (للصغار)
٩.٢٠ – فهم المقروء
١٠.٤٥ – شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ – حساب (الرابع)
١٢.٠٥ – مدنيات – قواعد اللغة
١٢.٣٠ – ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ – علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢٠ – علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – الرياضة في اسبوع
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – القدس التي كانت في اسبانيا والحلقة السابعة
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – بوبوليتيكا – بث مباشر
٢٢.٣٥ – «تل ابيب – لوس انجلوس» فيلم سينما اسرائيلي
٠٠.٠٥ – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١٦.٠٠ – بث حي من الكنيست.
١٨.٣٠ – اخبار بالروسية.
١٨.٥٠ – «قصة متنقلة» موطي بركان يزور قرية جولس.
١٩.٠٠ – «قريب بعيد» لكل العائلة.
١٩.٣٠ – «العالم في هذا المساء» كوميدي.
١٩.٤٥ – عن الطبخ والضيافة.
٢٠.٠٠ – متعة الشارع.
٢٠.٣٠ – المهم الصحة.
٢١.٠٠ – روبي فاكس.
٢١.٤٠ – وصمة عار.
٢٢.٠٠ – دان شيلون في بث حي.
٢٣.٢٥ – وقت للغناء.
٢٣.٢٨ – مسلسل «السجينات».
٢٣.٥١ – برنامج عن الرقص والموسيقى.
١١.٠٠ – قصة المساء.

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ – برنامج ديني.
١٦.٢٥ – مكتبتي.
١٦.٥٠ – ستوديو الاطفال.
١٧.٤٠ – برنامج ديني.
١٨.٠٠ – الاخبار.
١٨.٣٠ – برنامج الرياضة.
١٩.٢٠ – الجيش العربي.
٢٠.٠٠ – اخبار بالعربية.
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي.
٢١.٤٠ – الاردن – اهداف جديدة.
٢٢.٢٠ – مسلسل شقة فوق شقة.

● مشهد من فيلم «تل ابيب – لوس انجلوس»

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

* لغز رقم (١٩١) *

افقيا:

١ – الاسم الاصلي للمطربة منى فريد
٢ – رئيس هندي راحل
٣ – ينضج الثمر – اسرد – دعي
٤ – ثقب الابرة – سارعن الى – اوشكتم
٥ – تفسيرية – الاسم الاول لمغن عربي
٦ – ممثلة عربية – كليم – اقطع
٧ – مغن عربي – حاجز – احبن
٨ – تقي – ينكر – اوقعاها في امر يصعب الخلاص منه
٩ – انواع – زقزقة – حصلن على
١٠ – احرف متشابهة – ضرب الارض به
١١ – تشيد – سابقها
١٢ – مخرج عربي
١٣ – مواصل – يسجن – الاسم الاول لممثلة عربية
١٤ – سلاها – الاسم الاول لممثلة عربية سورية
١٥ – ممثل عربي – جاد

عموديا:

١ – طبيب قديم كان يعرف بالطبيب النفيس – مغنية عربية
٢ – سيء العاقبة – يلقلن – مطربة عربية
٣ – اقرع (الجرس) – ممثلة عربية – صلب
٤ – داعب – اداة جزم – من الحبوب – سوء العاقبة
٥ – سئم – مستخدمي – نلحقها
٦ – من المعادن – فقدت عقلها – تهلل وجهه – عائلة
٧ – الاسم الاول لممثلة عربية – رئيس وزراء اسيوي راحل
٨ – فيلم لأم كلثوم – يشاهد (مجزومة) – يكاتب
٩ – اعصي واخالف – نعم بالاجنبية – عملة اسيوية – من اوثان الجاهلية
١٠ – اغنية لأم كلثوم – دولة اسيوية
١١ – نوتة موسيقية – وجهة نظر – انت بالاجنبية
١٢ – مسرحية لدريد لحام – اجيء
١٣ – ممثل عربي
١٤ – القيت ارضا – تطلباه – اضراس
١٥ – من اعضاء الجسم – ممثلة عربية – ممثلة عربية

* حل لغز رقم (١٩٠) *

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٨ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

رابين يرفض طلب وفد «لجنة المتابعة» شحن حملة اغاثة الى المبعدين!

*** مئات المواطنين من المثلث والجليل والنقب شاركوا امس في مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجاً على الابعاد وعلى تصاعد القمع الاحتلالي ***

● القدس – لمراسل خاص – شارك مئات المواطنين من المثلث والجليل والنقب، امس الاحد، في المظاهرة التي دعت اليها لجنة المتابعة العامة مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس احتجاجاً على ابعاد الـ (٤١٥) فلسطينياً وعلى تصعيد القمع في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقد شارك في المظاهرة اعضاء الكنيست هاشم محاميد، طلب الصانع، توفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة، ورؤساء السلطات المحلية العربية من الناصرة، ام الفحم، الطيرة، مجد الكروم، كفرياسيف، الرامة، دبورية، جت، كفر برة، راهط، كفرقاسم، يافة الناصرة، الرينة، كوكب، عرابة، كفركنا، الفريديس، سخنين والطيبة، والنواب والقائمون باعمال الرؤساء من المجالس المحلية في كفرقرع، اكسال وكفرياسيف. هذا وقد حالت اسباب صحية دون مشاركة رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة، السيد ابراهيم نمر حسين.

بالاضافة الى المواقع المذكورة شاركت وفود شعبية من ام الفحم، طمرة، شفاعمرو وعرعرة ضمت عدداً من اعضاء السلطات المحلية.

وقد رفع المتظاهرون وهتفوا شعارات، في مركزها: «ليعاد المبعدون الى بيوتهم»، «لا لسياسة الترانسفير» و«ليوضع حد للقتل والقمع في المناطق المحتلة».

واكد المتظاهرون ان لا مخرج من حلقة الدماء المفرغة الا بانهاء الاحتلال واحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وطالب المتظاهرون باعادة المبعدين كضرورة لزيادة احتمالات السلام والمسيرة السلمية.

هذا، والتقى وفد عن المتظاهرين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في مكتبه وطرح امامه مطلب اعادة المبعدين وتزويدهم باحتياجاتهم مما جمع من مؤن لاغاثتهم.

الا ان رابين رفض مطلب السماح لوفد عن لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب بنقل المؤن واحتياجات الاغاثة الى المبعدين في موقع زمرية – جنوب لبنان. واكد رفضه لفكرة ان يقيم اي مواطن اسرائيلي اي اتصال بالمبعدين.

وعلم من مصادر «لجنة المتابعة» ان الاجراءات الكفاحية لاعادة المبعدين واغاثتهم ستتواصل خلال الايام القادمة، ايضاً، على الرغم من رفض رابين طلب اغاثة المبعدين.

اعادة دفع مخصصات الولدين الاول والثاني ابتداء من نيسان القادم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجلت الحكومة، امس الاحد، اقرار اعادة دفع مخصصات الاولاد عن الولدين الاول والثاني، لحوالي (٣٦٠) الف اسرة بدعوى ضرورة ايجاد بند لتمويل ذلك في الميزانية.

واضافة الى اعادة المخصصات وضعت وزارة المالية اقتراحا يقضي بزيادة نقاط الاستحقاق للعائلات كثيرة الاولاد ومحدودة الدخل. وضمن الاقتراحات توصية لدفع تعويض مالي لمرة واحدة للعائلات محدودة الدخل.

وهذه الاقتراحات لم تقر نهائيا واكتفت الحكومة بقبول فكرة البحث عن سبل لتمويل تنفيذها.

وتقرر ان يبدأ دفع مخصصات الاولاد، وللاسر العربية، ايضا، ابتداء من مطلع نيسان القادم وليس من مطلع السنة الجديدة كما كان منتظرا.

تخفيض في اسعار المواصلات العامة لذوي الامكانيات المحدودة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقر منح تخفيض بنسبة ٢٣٪ في اسعار المواصلات العامة الى حوالي (٢١٠) الاف مواطن محدودي الامكانيات مثل المتعدين والمصابين بعاهات وكل الذين يتقاضون مخصصات ضمان الدخل من مؤسسة التأمين الوطني وغيرهم.

وحسب المقرر فان وزارة المواصلات ستزود مستحقي التخفيض ببطاقات عليهم ابرازها امام سائق واسطة النقل العامة.

ويبدأ العمل بموجب هذا الترتيب في مطلع السنة الجديدة (٩٣/١/١).

اعتباراً من يوم الجمعة القريب:

ضريبة السفر لاغية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتباراً من يوم الجمعة القريب، اي بداية العام الجديد ١٩٩٣، اصبحت ضريبة السفر، التي كان يدفعها المواطن قبيل سفره الى خارج البلاد لاغية.

وفي هذا السياق تلقى وكلاء السفر تعليمات من وزارة المالية في نهاية الاسبوع المنصرم تبلغهم فيها باعفاء المواطن المسافر الى الخارج من دفع ضريبة السفر التي كانت تعادل مئة دولار.

احتجاجا على جريمة الابعاد:

تظاهرة رفع شعارات في عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تظاهر عدد من شباب الجبهة في عرابة، يوم امس الاول السبت، حيث رفعوا الشعارات تضامنا مع المبعدين الفلسطينيين وشجبا لجريمة الابعاد، وذلك في سوق القرية.

ومن الشعارات التي رفعت: «نعم للسلام، لا للترانسفير» و«دولتان للشعبين – اسرائيل وفلسطين» وغيرها من شعارات مندّدة بسياسة القمع في المناطق المحتلة.

واستفز افراد الشرطة المتظاهرين وقاموا بتسجيل تفاصيلهم.

في اطار الميزانية الجديدة:

«العمل» يوافق على تحويل (٩٩) مليون شيكل لدعم الاستيطان!

*** قانون الميزانية يطرح على الكنيست اليوم، الاثنين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت لجنة المالية البرلمانية، امس، نهائيا البحث وتعديل اقتراح قانون ميزانية الدولة للعام ١٩٩٣. ومن المنتظر ان تطرحه، اليوم الاثنين، على الكنيست للتصويت عليه.

ويتضح من التعديلات الاخيرة ان مبلغ (٩٩) مليون شيكل سيحول قريبا الى المستوطنات في المناطق المحتلة عبر ميزانية قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية. وجاء هذا بالاتفاق بين مندوبي حزب «العمل» في لجنة المالية وبين مندوبي المعارضة اليمينية. ولم يبق لمندوبي «ميرتس»، حاييم اورون وابراهام بوراز، الا الاعراب عن معارضتهما للاتفاق بدعوى انه يأتي في وقت تجري فيه المفاوضات السلمية.

وليس هذا فحسب، بل اتضح ان في الافق صفقة بين مندوبي «العمل» وكتل اليمين على تحويل مبلغ (٢٠) مليون شيكل الى المستوطنات في هضبة الجولان المحتلة وبالذات الى المصانع القائمة فيها.

واقرت لجنة المالية زيادة الميزانية بـ (٣٣) مليون شيكل اخرى، (٢٠) منها لدعم الفئات الضعيفة مثل المتعدين والمكفوفين ومؤسسات رعايتهم ومؤسسات رعاية النساء المضروبات وغيرها. وتحول (٥) ملايين شيكل لتمويل جهود المخدرات و(٨) ملايين شيكل الى التعليم الخاص.

وسيطرح قانون الميزانية للتصويت عليها واقراره في الكنيست ابتداء من اليوم الاثنين في وقت تخطط فيه المعارضة اليمينية لابتزاز مبالغ اخرى لتمويل المصالح والقضايا التي تهمها.

السلك الاكاديمي يستأنف اجراءاته التباطؤية على خلفية تآكل الاجور

● الاجراءات قد تتحول الى اضراب شامل في الجامعات في بداية العام الجديد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شرع السلك الاكاديمي في جامعات البلاد، امس الاحد، باتخاذ اجراءات تباطؤية على خلفية نزاع العمل المعلق مع وزارة المالية.

فقد الغى المحاضرون، امس، مواعيد الامتحانات المقررة وامتنعوا عن اعلان نتائج الامتحانات التي انتهوا من فحصها.

واذا ما ظل الوضع على حاله فان السلك الاكاديمي سيعطل الدراسة بالكامل ابتداء من مطلع السنة الجديدة ٩٣/١/١.

وتأتي العودة الى الاجراءات التباطؤية بعد اعلان المسؤول عن الاجور في وزارة المالية انه سيتوقف عن دفع السلفية على حساب تعويض السلك الاكاديمي عن التآكل في اجوره ونيته خصم ما دفع من سلفيات حتى الان.

وتدعي وزارة المالية ان السلك الاكاديمي تراجع عن اتفاقيات كانت توصلت اليها معه، فيما يؤكد السلك الاكاديمي ان ما اتفق عليه لا يكفي لتعويض المحاضرين بالكامل عن تآكل اجورهم وعن انصافهم في المستقبل.

ويخشى جمهور الطلبة في الجامعات ان يؤدي نزاع العمل المعلق الى الغاء الفصل الاول من السنة الدراسية الحالية في حال استئناف الاضراب في الجامعات.

دعوة

طاقم حركات السلام في حيفا والشمال

● على خلفية قرار ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥) تدعو الجمهور الى حضور الندوة السياسية الاحتجاجية حول موضوع:

«قرار الابعاد ومستقبل المسيرة السلمية»

بمشاركة عضوي الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام
- نبيل قسيس (نائب رئيس الوفد)
- د. سمير عبد الله

● يدير الندوة: د. ايلان بابه

تعقد الندوة في قاعة «بيتينو» شارع القدس ٢٠ – حيفا غدا الثلاثاء ٩٢/١٢/٢٩، الساعة السابعة مساء.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الثلاثاء ٢٩ كانون الاول ١٩٩٢ ٥ رجب ١٤١٣ هـ

الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

29.12.1992 המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם)

العدد Vol 192/49

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

محرر «الاتحاد» يجري حوارا شاملا مع الناطق بلسان المنظمة التي هددت بتصفية هاشم محاميد (ص٧)

في المناطق المحتلة: يخرجون الناس من بيوتهم ويطردونهم في العراء، تحت البرد القارس. (ص٥)

النص الكامل لبروتوكول جلسة الكنيست، امس، التي منع فيها توفيق زياد من حق الكلام. (ص٤)

القضية التي كشفها الرئيس الفلسطيني على صفحات «الاتحاد»

رابين يرفض الرد على الاستجواب حول التدريب العسكري لاغتيال ياسر عرفات!

مقدم الاستجواب، زيّاد: لو ان الخبر غير صحيح لكان رابين نفاه

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في رسالة الى رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، يبلغه فيها انه يستغل البند ٤٢ من انظمة الكنيست ويعلن رفضه الرد على الاستجواب الذي تقدم به زياد بخصوص التدريب العسكري لاغتيال ياسر عرفات.

وكان زياد قد تقدم بالاستجواب فور النشر عن الموضوع في «الاتحاد» فكما هو معروف، خلال المقابلة الصحفية المطولة التي اجراها رئيس تحرير «الاتحاد» بالوكالة، نظير مجلي، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره في تونس (نشرت يوم ١٩٩٢/١٢/١١)، اتهم عرفات حكومة رابين باجراء تدريب عسكري يستهدف فيه قتله. وقال يومها ان التدريب

التمرين العسكري في تسيئليم لم يستهدف زعيم حزب الله بل فاندا يستخدم طائرة بوينغ ٧٠٧ طائرة عرفات

العسكري في «تسيئليم» الذي قتل فيه ٥ جنود اسرائيليين لم يكن يستهدف، كما اعلن في حينه، احد زعماء «حزب الله» انما كان يستهدف تفجير طائرة «بوينغ ٧٠٧» وهي من نفس نوع الطائرة التي يستخدمها عرفات نفسه في تنقلاته.

وقد لاقى هذا التصريح، ردود فعل واسعة جدا في البلاد والعالم، فتناقلته الاذاعات جميعها وشبكات التلفزيون والصحف. ومع ذلك، فان اي مسؤول اسرائيلي لم يتفوه بكلمة واحدة في الموضوع، لا تأكيدا ولا نفيا.

● البقية على صفحة ٢ ●

سابقة خطيرة، تحدث لأول مرة في تاريخ الكنيست، ضد رئيس كتلة الجبهة

رياسة الكنيست تناصر اليمين الفاشي

تقرر ابعاد النائب توفيق زيّاد ٥ جلسات بدلاً من محاسبة اعضاء الكنيست الذين بدأوا بمهاجمته قبل ان يتكلم

زيّاد، في تعقيبه على القرار، لمحرر «الاتحاد»: اقاموا محكمة ميدانية سريعة كما في العسكر وتجاهلوا حق عضو الكنيست في التعبير

* رئيسة الجلسة من حزب «تسومت» تحيزت بشكل واضح الى جانب رحبعام زئيفي وعوزي لنداو وغيرهما، لكن رئيس الكنيست ولجنة الكنيست تجاهلا ذلك تماما وتعاملا معها كأنها قديسة!! * اعضاء الكنيست من جميع الاحزاب صوتوا مع القرار، باستثناء تمار غوجانسكي (الجبهة) التي عارضت القرار وعبد الوهاب دراوشة الذي تغيب عن الجلسة تماماً *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - شهدت الكنيست، بعد ظهر امس، الاثنين، تدهوراً لم يسبق له مثيل في كل تاريخها.. اذ قامت رئيسة الجلسة (استر سلموفتش، من حزب تسومت اليميني) بتجاهل محاولات نواب اليمين منع عضو كنيست (توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة) من الكلام. بل انضمت إليهم. وطلبت منه النزول عن المنصة. ووجهت له ثلاثة انذارات خلال ثوان. واوقفت الجلسة. ثم قام رئيس الكنيست (شيفح فايس - حزب العمل) بعقد جلسة طارئة لرياسة الكنيست، امر لجنة الكنيست في اعقابها بمعاقبة توفيق زياد. فاجتمعت اللجنة خلال دقائق. وقررت ابعاد زياد عن خمس جلسات للكنيست. وتجاهلت هي الاخرى كل الاستفزازات والتهجمات العنصرية بحقه.

وفي اعقاب صدور هذا القرار، قبيل منتصف هذه الليلة، قال توفيق زياد في تصريح لمحرر «الاتحاد» بأنه يعتبر هذا قراراً سياسياً يظهر انه معد سلفاً حتى قبل ان تبدأ جلسة الكنيست. وقال: انه قرار معاد

● البقية على صفحة ٤ ●

يوسف حريش يوصي الشرطة بالتحقيق مع محاميد!

* هاشم محاميد: والدتي لم تلدني مع حصانة برلمانية. هذه مبادئي ولن احيد عنها!

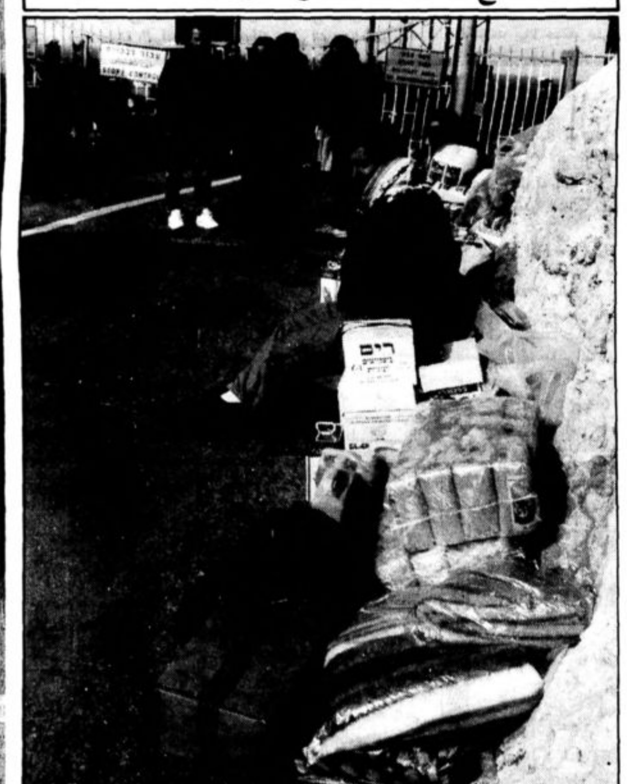
(ص ٢)

واشنطن تطلب من اسرائيل السماح بنقل المساعدات!

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن مصدر في وزارة الخارجية الامريكية، امس الاثنين، في واشنطن ان الولايات المتحدة تنتظر من اسرائيل ان تسمح بعبور المساعدات الانسانية الى المبعدين الفلسطينيين الذين يقيمون منذ عشرة ايام في مخيم في منطقة عازلة بين الجيشين اللبناني والاسرائيلي في جنوب لبنان.

وقال المصدر «اننا نطلب من اسرائيل السماح بمرور المساعدات الانسانية والسماح للمنظمات الانسانية بامداد المبعدين بالاغذية والادوية».

■ منع وفد الاغاثة من عبور الحدود ■



● بعض اعضاء الوفد يلقون عند الحدود الاسرائيلية اللبنانية ومواد الاغاثة على الارض بعد ان منعت قوات كبيرة من الجيش والشرطة الوفد من عبور الحدود. (التفاصيل على الصفحة الاخيرة)(تصوير: روني شيتسر - خاص بـ «الاتحاد»)



لجنة الكنيست تبت، اليوم، في رفع الحصانة البرلمانية

محاميد: والدتي لم تلدني مع حصانة برلمانية.. هذه مبادئي ولن أحيد عنها!

■ يوسف حريش يوصي الشرطة بالتحقيق مع محاميد! ■

* اكثرية في لجنة الكنيست تؤيد رفع الحصانة!! * الجبهة تندد بالهجوم على نوابها *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – والدتي لم تلدني عضو كنيست. ولم تلدني مع حصانة برلمانية. لقد تربيت على مبادئ لا يمكن ان احيد عنها وما زلت احملها وادافع عنها حتى اليوم. لن اعتذر على الاقوال التي قلتها. وسائل الاعلام هي التي شوهت اقوالي. ولست مذنبا بذلك».

هذا ما اكده النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاثنين، خلال جلسة لجنة الكنيست البرلمانية التي ناقشت طلب ثلاثة اعضاء برفع الحصانة البرلمانية عن محاميد على خلفية اقواله في قطاع غزة في اواخر الاسبوع الفائت.

وفي حين اجلت لجنة الكنيست البت في الموضوع الى اليوم الثلاثاء، اوصى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس، الشرطة باجراء تحقيق مع محاميد لانه يعتقد ان «محاميد خرق قانون منع الارهاب» الارهابي!!

وتبين، امس، ان (٩) اعضاء في لجنة الكنيست من اصل (١٥) عضوا يؤيدون رفع الحصانة البرلمانية عن محاميد!!

وكان ثلاثة من اعضاء الكنيست واعضاء اللجنة وهم: ليمور ليفنات وتساحي هنغبي (الليكود) وموشيه بيلد (تسومت) طالبوا برفع الحصانة البرلمانية عن النائب محاميد. وعرض اعضاء الكنيست الثلاثة من خلال اقوالهم صورة مشوهة ومحرفة حول اقوال محاميد ومغزاها. وبزت الجميع ليفنات، في تقديمها تفسيراً ساقطاً لاقوال محاميد وقالت: «محاميد يريد قتلنا». وقال هنغبي: «محاميد يحرض على القتل».

وافتتح محاميد اقواله في الجلسة قائلاً انه ليس من اجل استعمال السلاح بأي شكل من الاشكال وقال: «واعرف من هم الضحايا الذين سيكونون اول من يسقط ويقتل جراء ذلك. اتألم لكل قتيل. ولم اخش من ابداء رأيي. وعندما قتل الشرطي طوليدانو كنت من الاوائل الذين شجبوا عملية القتل. وكذلك انا ضد قتل الاطفال في المناطق المحتلة. ومن منطلق مبدئي انني ضد القتل».

واتهم محاميد وسائل الاعلام بقذفه بتهم هدفها التحريض ضده وتشويه سمعته.

وانتقد محاميد بشدة الصحفيين الذين لم يكلفوا انفسهم عناء الاستفسار منه عما قصده في اقواله او ماذا قال في خطابه في غزة وقال انه قال «لا يمكن وضع المسؤولية عن الطرد على كل اليهود. فهناك يهود دمقراطيون يحبون السلام عارضوا عملية الطرد».

وقال مؤكدا: «الاحتلال ليس شرعيا ومن حق كل شعب يرزح تحت الاحتلال ان يناضل ضد الحكم الاجنبي. فالاحتلال يفسد حياة الشعوب ولا سلام ولا امن باستمرار الاحتلال».

ومن المتوقع ان يطول البحث لان غالبية اعضاء اللجنة سجلوا للنقاش.

*** كتلة الجبهة تطالب بالغاء طلب رفع الحصانة ***

واصدرت كتلة الجبهة في الكنيست بيانا عممته على وسائل الاعلام، رفضت فيه كل التهجمات والتشهير والقذع والتحريضات الموجهة ضد النائب هاشم محاميد.

واشارت الجبهة في بيانها ببالغ الاسف الى انجرار اعضاء من «العمل» وراء طلبات الليكوديين وقالت: «تساحي هنغبي قال انه كان يجب طرد محاميد قبل طرد اعضاء حماس».

واكدت الجبهة ان محاميد عبر عن موقف الجبهة عندما قال في جلسة لجنة الكنيست: «لا افرق بين دم ودم. انا ضد العنف بشكل عام. في المناطق المحتلة وفي اسرائيل. الجبهة ضد الاحتلال ومع النضال العادل للشعب الفلسطيني للتحرر والاستقلال».

وطالبت كتلة الجبهة بالغاء طلب رفع الحصانة البرلمانية عن محاميد.

*** الجبهة: الهجوم على نواب الجبهة هو هجوم على الجبهة وانصارها ***

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا عاما جاء فيها: «والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باعضائها العرب واليهود تعلن وقوفها الحازم الى جانب اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست وترفض بشدة الهجوم الارعن الذي تشنه عليها الاوساط السلطوية واليمينية والاعلامية».

وقالت: «ولقد بدأ اليمين حملته منذ تشكيل الحكومة الحالية عندما طعن في شرعيتها لانها تستند الى اصوات اعضاء الكنيست العرب واستمر ذلك حتى وصل ذروته في الهجوم المدعوم من اوساط من حزب «العمل» على النائب هاشم محاميد رئيس مجلس الجبهة بعد خطابه في غزة يوم الخميس الاخير وانتهاء بالهجوم الاخير على النائب توفيق زياد رئيس كتلة الجبهة في الكنيست امس».

واكدت الجبهة انها: «ترفض المس بالحصانة البرلمانية التي يتمتع بها النائب محاميد حيث طلب اعضاء كنيست من مختلف الكتل رفعها عنه. وتؤكد ان ذلك اذا تم يعتبر انتهاكا للدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي خاصة ان الامر يتعلق بمنتخب جمهور في اطار عمله».

وقالت: «ثم جاءت حلقة اخرى امس عندما جرى الاعتداء على حق النائب توفيق زياد في القاء خطابه (حول مخصصات الاولاد) من على منصة الكنيست وبدل توبيخ اعضاء الكنيست اليمينيين الذين تهجموا على النائب زياد وقاطعوه ركزت رئيسة الجلسة من حزب تسومت هجومها عليه وحاولت انزاله عن المنصة بالقوة».

واشارت الى «ان المواقف التي يحملها نواب الجبهة هي مواقف الجبهة كلها ابتداء من الموقف حول حق الشعب الواقع تحت الاحتلال في مقاومة الاحتلال وانتهاء بالمسائل المتعلقة بالمساواة والدمقراطية. ان هذه الهجمة وكل مسلسل التحريض هي هجمته على الجبهة وعلى انصارها اليهود والعرب.

ان الخطر الحقيقي والاساسي الذي يتهدد شعبي هذه البلاد لا يكمن في الصوت الذي يرتفع ضد الظلم انما في استمرار نهج الحرب والاحتلال واطلاق الحبل على الغارب لغربان العنصرية والفاشية».

اسرائيل ترفض وم.ت.ف ترحب بالمبادرة الفرنسية حول المبعدين

● باريس – «و.ص.ف.» – اعلن ابراهيم الصوص، المندوب العام لفلسطين في فرنسا، امس الاثنين «ترحيبه» بمبادرة وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، بشأن (٤١٥) فلسطينياً ابعدتهم اسرائيل الى لبنان. وفي منتصف هذه الليلة اعلن ناطق اسرائيلي رسمي عن رفض اسرائيل هذه المبادرة وقال ان وزارة الخارجية ابلغت السفير الفرنسي في تل ابيب بهذا الرفض.

ومن جانب آخر اكد الصوص ان منظمة التحرير الفلسطينية «متضامنة مع الحكومة اللبنانية ورئيس الوزراء رفيق الحريري، في قرارها الحكيم، عدم الخضوع لرغبة اسرائيل في ابعاد الفلسطينيين الى لبنان». وقال ان الحريري «تضامن دائماً مع قضية الشعب الفلسطيني العادلة».

واضاف ان رئيس وزراء لبنان «معروف منذ زمن طويل بمساندته القوية للنضال الفلسطيني».

واخيراً اعلن الصوص «ان وصول فريق طبي ومساعدات انسانية الى الفلسطينيين امر مفيد للغاية»، واكد في الوقت نفسه ان «الامر الاكثر الحاحاً هو بذل اقصى ما يمكن لتنفيذ قرار مجلس الامن في هذا الشأن فوراً».

من جهة اخرى صرح متحدث باسم وزارة الخارجية، امس الاثنين، بأن اسرائيل ترفض اقتراح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، بارسال فريق من الاطباء الى مخيم المبعدين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني.

وقال المتحدث «لقد تلقينا هذا الطلب مساء امس الاول (الاحد)، ونحن نرفضه».

وقد اكد دوما، امس الاول، في باريس ان ابعاد الفلسطينيين «لا يمكن القبول به» واعلن انه طلب من وزير الصحة والعمل الانساني الفرنسي برنار كوشنير ان يستعد موضحاً ان فرنسا جهزت للرحيل «فريقاً من الاطباء يمكنه اعتباراً من الغد ان يستقل الطائرة» ليذهب الى هناك لدرس وضع الفلسطينيين على الارض.

القضية التي كشفها الرئيس

● تتمة من صفحة ١ ●

وعليه، تقدم زياد باستجواب الى رئيس الحكومة (في ١٤/١٢/١٩٩٢) يسأله فيه اذا كان ما قاله عرفات لـ «الاتحاد» صحيحا.

وفي يوم امس الاثنين تلقى زياد الرسالة التالية من رابين: «الامور التفصيلية المتعلقة بتدريبات جيش الدفاع الاسرائيلي، استعداداته وبرامجه هي امور سرية. والكشف عنها من شأنه، حسب رأيي، ان يضر في شؤون امن الدولة. وعليه، فانني ارفض الرد على هذا الاستجواب استنادا الى البند ٤٢ من انظمة الكنيست».

واضاف رابين: «يجب الا ينظر الى رفضي هذا كأنه تأكيد على ادعاء الصحيفة».

هذا، وعقب النائب زياد على هذه الرسالة بالقول، في تصريح خاص بـ «الاتحاد»: «لو ان الخبر الذي نشر في «الاتحاد» غير صحيح لكان من السهل على رابين ان يرد بالنفي لكنني استنتج من جوابه هذا، رفضه الرد على الاستجواب من جهة وقوله انه يجب الا ينظر الى الرفض على انه تصديق للادعاء،، ان الاستجواب جاء فعلا في محله».

سلسلة تعيينات وتبديلات مناصب في الشرطة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرى وزير الشرطة، امس الاثنين، سلسلة من التعيينات والتبديلات في قيادة الشرطة جرى خلالها تعيين (٥٠) ضابطا جديدا.

وقال وزير الشرطة، موشيه شاحل، في مؤتمر صحفي، امس، ان القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، سيبقى في منصبه. «وانه مقتنع بان تيرنر وفي اطار التعيينات الجديدة سيعمل على دفع الشرطة الى تحقيق الاهداف الملقاة على عاتقها».

واضاف شاحل ان جميع التعيينات التي اجراها في الشرطة حصلت بالاتفاق وبالتنسيق مع القائد العام للشرطة وعلى اساس القدرات. واعرب عن استيائه لان بعض الافراد حاولوا الحصول على ترقيات وتعيينات من خلال اطراف اخرى.

وتلا القائد العام للشرطة اسماء الطاقم الجديد:

غابي لاس، قائد منطقة تل ابيب ورافي بيليد قائد منطقة القدس واليكس ايش شالوم رئيس قسم التحقيقات على ان يتم تعيينه في ايلول القادم مراقب الشرطة ويوسي ليفي نائب رئيس قسم التحقيقات، لاحقا رئيس القسم. وسندي مازور رئيس قسم التموين وعاموس عزاني رئيس محكمة الطاعة ويهودا فيلك قائد المنطقة الجنوبية ويتسحاق يتير رئيس قسم الايدي العاملة ويتسحاق اهرونيفيتش قائد سلطة السجون ويوسيف زخاريا قسم الحرس المدني، ويعقوب غانوت قائد المنطقة الشمالية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات *

■ منطقة عكا (الحزب) – ندعوكم لحضور الاجتماع الموسع للجنة المنطقة الثاني وذلك اليوم الثلاثاء ٢٩/١٢/١٩٩٢ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في جديدة على اسم اميل توما.

برنامج الاجتماع: استمرار دراسة ونقاش رؤوس اقلام المؤتمر الـ ٢٢ للحزب. باشتراك: زاهي كركبي.

انتشار الاصابات بالاسهال والتهابات الرئة بين المبعدين الذين تعصف الثلوج بخيمهم!

☐ عرفات سيلتقي بطرس غالي غداً في جنيف لبحث تنفيذ قرار اعادة المبعدين ☐

*** لبنان رفض السماح للموفد الخاص للامم المتحدة او لاي فريق انساني او طبي بالمرور عبر بيروت لزيارة المبعدين * ترحيب فلسطيني باقتراح فرنسا ارسال فريق طبي لتقييم وضع المبعدين ميدانياً * المبعدون: نؤيد موقف لبنان ***



● جنيف (الامم المتحدة) – علم امس الاثنين، من مصادر مطلعة في الامم المتحدة، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد يلتقي في جنيف غداً الاربعاء، الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

ولم تؤكد المتحدثة باسم الامم المتحدة، تريز غاستو، هذه الزيارة لكنها لكنها اوضحت ان بطرس غالي تلقى امس الاثنين، رسالة شفوية من عرفات تتعلق بوضع الفلسطينيين الـ (٤١٥) الذين ابعدتهم اسرائيل وكذلك بـ «امكانية اجراء لقاء» مع بطرس غالي في الايام المقبلة في جنيف.

وسلم ممثل فلسطين لدى الامم المتحدة نبيل رملاوي، رسالة عرفات هذه الى بطرس غالي.

وكان بطرس غالي ادلى مساء امس الاول، الاحد، بتصريح متلفز قال فيه انه «سيجد الوقت لمقابلة» الرئيس الفلسطيني اذا جاء هذا الاخير الى جنيف.

ومن جهة اخرى قال احد مستشاري رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، امس الاثنين، ان لبنان لن يسمح للموفد الخاص للامم المتحدة جيمس جوناه ولا لاي فريق انساني او طبي بالمرور عبر بيروت لزيارة الفلسطينيين الـ (٤١٥) الذين ابعدتهم اسرائيل.

وافاد مراسلو وكالة «فرانس برس» ان المبعدين الفلسطينيين المحرومين من المساعدات الانسانية منذ ثمانية ايام بسبب الرفض الاسرائيلي واللبناني السماح بعبور مواكب المساعدات بدأوا، امس الاثنين، يوم صيام جديد في مخيمهم الذي يقع على تخوم «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وما زالوا يتلقون مساعدات بشكل غير معلن من القرى المجاورة من اجل تحسين ظروف حياتهم التي اصبحت اكثر قساوة بفعل البرد.

وقال المتحدث باسمهم الدكتور عبد العزيز الرنتيسي ان الصوم سيصبح من الآن وصاعداً كل يوم اثنين وخميس. واحتمى المبعدون تحت خيمهم اتقاء من الهواء البارد.

وجاء التأكيد على رفض لبنان مجدداً السماح بالمرور عبر الاراضي التي يشرف عليها جيشه غداة تقدم وزير خارجية فرنسا رولان دوما باقتراح يقضي بارسال فريق طبي من اجل تقييم وضع الفلسطينيين.

وصرح مستشار الحريري «موقفنا لم يتغير. نعتقد ان مسؤولية هذا الموضوع تقع فقط على عاتق اسرائيل. ان الحكومة ترفض مرور اي فريق طبي عبر لبنان لزيارة» المبعدين. واضاف «لا يمكن ان نقبل بذلك وحتى لاسباب انسانية» ملمحاً الى ان زيارتهم يجب ان تتم عبر اسرائيل.

واوضح ان الموفد الخاص للامم المتحدة الموجود حالياً في اسرائيل والذي لم ينجح في تعديل موقف السلطات هناك هو «موضع ترحيب في لبنان» اذا كان يرغب باجراء محادثات مع مسؤوليه.

يذكر ان المساعدات للمبعدين المقيمين في خيم على ارتفاع الف متر على تلال صخرية تضربها الرياح متوقفة لان اسرائيل تعتبر ان مسؤولية المبعدين تقع على عاتق لبنان في حين ان هذا الاخير يعتبر انهم يتواجدون في قطاع «خارج عن سيادته».

ولاحظ مراسلو وكالة «فرانس برس» انه منذ ٤٨ ساعة وبالرغم من هذا المأزق تلقى المبعدون مساعدة (مواد غذائية وألبسة وكاز) ارسلها سكان القرى المجاورة الدرزية والسنية والشيعية على ظهور الحمير. واستمرت، امس الاثنين، حركة التضامن مع المبعدين الذين تلقوا ملابس داخلية وجوارب وعسلاً ومؤناً اخرى.

واذا كان وضع الفلسطينيين المبعدين صعباً بسبب الثلج الذي يغطي خيمهم منذ امس الاول (الاحد)، فإنه اكثر صعوبة بالنسبة لاثنين منهم احدهما اصيب بجروح في فكه يوم الاثنين الماضي اثر اصابته بنيران ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة والآخر يعاني من اضطرابات في الكلى. وقال مسؤول اللجنة الطبية ان (٤٥) رجلاً ظلوا حتى ظهر امس في الخيم العلاجية ومعظمهم مصاب بالاسهال او الانفلونزا او التهابات رئوية.

ومن جهة اخرى رحبت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين، بالموقف الفرنسي الذي عبر عنه وزير الخارجية رولان دوما، والذي اعتبر فيه قيام اسرائيل بابعاد (٤١٥) فلسطينياً باتجاه لبنان امراً «لا يمكن القبول به».

وعبرت منظمة التحرير الفلسطينية، امس، في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس عن «تقديرها وارتياحها لتصريحات دوما حول ضرورة احترام قرار مجلس الامن الدولي والتزام اسرائيل بتطبيقه» معربة عن الامل بأن تقوم «الدول الصديقة والدائمة العضوية في مجلس الامن باتخاذ موقف مماثل من اجل التطبيق الفوري لقرارات مجلس الامن وضمان عودة المبعدين الى وطنهم».

وكان الوزير الفرنسي وصف في تصريح له قيام اسرائيل بابعاد الفلسطينيين بأنه «لا يحتمل» واعتبر انه من «المؤسف» الا تأخذ الحكومة الاسرائيلية بعين الاعتبار قرار مجلس الامن الذي طالب بعودة المبعدين.

واعلنت المنظمة ان سفير فرنسا في تونس، جان نويل دي بويان دي لاكوست، سلم مساء امس الاول «رسالة جوابية الى القيادة الفلسطينية تؤكد على ان فرنسا سوف تسعى بكل السبل من اجل معالجة هذه المسألة من جوانبها السياسية والانسانية».

واوضحت الوكالة نفسها ان الرسالة الفرنسية تأتي جواباً على الرسالة التي كان بعث بها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء الاربعاء الماضي، الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وطالبه فيها بالتدخل لتأمين عودة المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم.

كذلك فقد اشاد المتحدث باسم المبعدين الفلسطينيين الـ (٤١٥)، امس الاثنين، بالاقتراح الفرنسي بارسال فريق طبي لتقييم وضعهم ميدانياً وأيد موقف لبنان الرافض لانتقاله الى المخيم عبر الاراضي الخاضعة لسيطرة جيشه.

واعرب الدكتور عبد العزيز الرنتيسي عن «ترحيبه» بالاقتراح الذي عرضه امس الاول (الاحد)، وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما على اسرائيل ولبنان. ودعا فرنسا الى «استخدام نفوذها لدى اسرائيل» لارغامها على اعادة المبعدين الى ديارهم عملاً بقرار الامم المتحدة رقم (٧٩٩). واضاف «ولكننا نرحب بالتأكيد بالاطباء الفرنسيين».

واعتبر الرنتيسي ان «لبنان ملتزم بالقوانين الدولية وباتفاقية جنيف» برفضه السماح للفريق الفرنسي وللمبعوث الخاص للامم المتحدة جيمس جوناه بزيارة مخيم المبعدين مروراً بالاراضي الخاضعة لسيطرة جيشه. وقال «كان على جوناه ان يأتي لزيارتنا من اسرائيل».

ويشار الى انه منذ ثمانية ايام يتعذر ايصال المساعدة الانسانية الى المبعدين الذين يمضون يومهم الحادي عشر في المنفى في مخيم اقيم في المنطقة العازلة بين المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني وبين باقي البلاد.

السلطات الاسرائيلية تعترف بابعاد بعض الفلسطينيين بالخطأ!!

● امكانية العودة واردة عبر لجان الاستئناف العسكرية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل عن مصادر في الجهاز «الامني» الاسرائيلي انه يدرس امكانية اعادة عشرة من المبعدين الفلسطينيين الى ذويهم بعدما اتضح ان ابعادهم كان خطأ في التسجيلات وبسبب غياب التنسيق بين الجهات التي اشرفت على عملية الابعاد.

واقرت مصادر الجيش الاسرائيلي امر ابعاد بعض الفلسطينيين خطأ وعزت ذلك الى ان الجيش عمل تحت ضغط الوقت عشية صدور قرار الابعاد والشروع بتنفيذه! واعترفت هذه المصادر بان ابعاد البعض جاء على الرغم من صدور تعليمات من قادة الجيش في اعلى درجاته بعدم الابعاد!

واعربت اوساط قضائية لا سيما في النيابة العسكرية عن اعتقادها بان اعادة المبعدين العشرة خطأ ممكنة اذا ما تقدموا الى لجان الاستئناف العسكرية بطلب ذلك، بواسطة ذويهم.

ويذكر ان امر الابعاد الصادر عن قيادة الجيش يتضمن بندا ينص على اقامة لجان استئناف يستطيع المبعدون تقديم استئنافات اليها على قرار الابعاد.

وقدم لاحدى هذه اللجان حتى الان استئناف من احد المبعدين ومن المتوقع ان يبحث في الرابع من الشهر المقبل.

ويشار، هنا، الى ان استئنافا قدم الى محكمة العدل العليا، يطلب فيه بتجميد البند الذي ينص على اقامة لجان الاستئناف وتعليق سريان مفعوله ريثما تبت المحكمة في قانونية الابعاد بالكامل، او ان يبدأ سريان البند المذكور من يوم صدور القرار النهائي للمحكمة.

«محاولة لانقاذ ماء الوجه»!

● مرج الزهور (لبنان) – «و.ص.ف.» – اتهم امس المتحدث باسم المبعدين الفلسطينيين الـ (٤١٥) رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بـ «محاولة انقاذ ماء الوجه» بقراره بحث امكانية اعادة سبعة منهم ابعدوا «على سبيل الخطأ».

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» اكد عبد العزيز الرنتيسي ان «هذا القرار يعني اننا ابعدنا مصادفة وبدون اي شرعية. وان رابين يحاول بهذه الحالات السبع ان يظهر للعالم انه رجل عادل».

وقال الرنتيسي ان القرار الاسرائيلي اتخذ «بسبب غضب العالم على عمليات الابعاد. واذا بقيت الضغوط ربما يلغي رابين القرارات الاخرى».

بروتوكول جلسة الكنيست، امس، التي منع فيها زيّاد من الكلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ننشر فيما يلي نص بروتوكول جلسة الكنيست، امس الاثنين، التي تعرض رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، توفيق زياد خلالها للهجوم من اليمين «الليكود» و«تسوميت» عندما وقف يتحدث عن مخصصات التأمين.

● زياد: «سيدتي رئيسة الجلسة. الكنيست المحترمة. نحن نوافق على مشروع القانون وسنصوت الى جانبه».

– نحمي بلومنطال (ليكود): السِتم معا..؟

● زياد: انتظري لحظة.

– بلومنطال: وما هو حال بحر الدموع؟

● زياد: اتريدين ان تأخذي وقتي؟ اكتفي بوقتك. وتكلمي كما تشائين.

– عوزي لانداو (ليكود): نحن آسفون على اننا لم نستقبلك بالزي المرقط والوجوه الملثمة.

● زياد: يسعدني انك لم تفعل ذلك.

– نحمي حزان (ميرتس): يا عضو الكنيست لانداو. هذا الكلام زائد تماما.

– لانداو: سيدتي يجب تذكير كل من يشتغل بالتحريض على التمرد والقتل بان الاقوال التي يقولها خطيرة ضد سلطة القانون.

نائبة الرئيس استر سلمرفيتش (تسوميت): يا اعضاء الكنيست انتم لا تسمحون للمتحدث ان يتكلم. عضو الكنيست لانداو.

● زياد: سيدتي رئيسة الجلسة، هل ممكن اسكات عضو الكنيست لانداو المشاغب والمختل.

نداءات... هو...

● زياد: هل يمكن اسكاته ام لا؟ لا يمكن اسكاته. انت لا تريد ان ابدأ الحديث. حتى الان لم ابدأ كلامي. ماذا تريدون! حتى الآن لم يتح لي حق الكلام.

– نائبة الرئيس: يا اعضاء الكنيست..

– حاييم كوفمان (ليكود): اني احتج.

● زياد: يا عضو الكنيست كوفمان. اني احترمك. علاقتي معك جيدة.

– نائبة الرئيس: عضو الكنيست زياد اطلب منك مواصلة خطابك.

– بلومنطال: ليسحب كلامه.

– رحبعام زئيفي (موليدت): ما معنى مختل السلوك؟ ليسحب كلامه.

● زياد: هذا الوصف يناسبك ايضا.

– زئيفي: اذهب لغزة لتوزيع علامات.

● زياد: انت بحاجة لمستشفى للامراض النفسية.

– زئيفي: اذهب لغزة.

– نائبة الرئيس: عضو الكنيست زئيفي، ادعوك للانتظام.

● زياد: هذا ما يتصلف. انتم لا تحتملون حتى ان ابدأ بالكلام. المحسوبون انكم بهذا الوباء. انتم ضعفاء جدا. الى حد انكم لا تحتملون احدا ان يتكلم.

– نائبة الرئيس: عضو الكنيست زياد. يكفيك تحريضا. وادخل الى صلب الموضوع.

● زياد: انا لست هاوي تحريض. ليس انا الذي يحرض.

– زئيفي: ليسحب كلامه. قال كلمات كهذه التي من غير المعقول ان تسجل في البروتوكول.

– نائبة الرئيس: عضو الكنيست زياد. اطلب منك مواصلة كلامك.

– سيلفان شالوم (ليكود): ما هذا تهديد؟

– نائبة الرئيس: اطلب التركيز على الاساس.

– زئيفي: في غزة هو يهددنا..

● زياد: حتى الان لم ابدأ بالكلام. ماذا تريد مني؟ ماذا يريد هذا اليمين المجنون المتوحش! ماذا يريدون من الكنيست؟

– نائبة الرئيس: عضو الكنيست زياد. اطلب منك الكف عن هذه التفوهات.

– بلومنطال: هل انت تقدم، هنا، عرضا!

● زياد: لماذا التوقف. اسأليهم، انت رئيس الجلسة، وينبغي عليك اسكاتهم وليس اسكاتي.

– نائبة الرئيس: كف انت عن هذه التفوهات. وهم ايضا سأسكتهم.

– زئيفي: هنا ليس اجتماع «حماس».

– نائبة الرئيس: عضو الكنيست زئيفي. ادعوك للمرة الثانية للانتظام.

– لانداو: هذا الشخص يخجل نفسه. لا يستطيع ان يخجل الكنيست.

– نائبة الرئيس: عضو الكنيست لانداو. اطلب منك ان لا تشاغب حاليا.

● زياد: انت تخجل الانسانية، يا عضو الكنيست لانداو.

– لانداو: انا لا اوجه كلامي للخطيب.

– نائبة الرئيس: عضو الكنيست زياد. واصل كلامك.

● زياد: حتى الان لم ابدأ. سيدتي رئيسة الجلسة.

– رئيسة الجلسة: واصل من فضلك.

● زياد: حسنا.

– عوفاديا عيلي: (ليكود): سيدتي رئيسة الجلسة. ينبغي منك مطالبته بسحب كلامه. ما معنى مختل السلوك. مريض نفسيا؟

● زياد: لا استطيع البدء لانه لا يمكن اسكات اليمين المتوحش هنا.

– نائبة الرئيس: عضو الكنيست زياد. اطلب منك التركيز على الاساس ومواصلة خطابك من فضلك.

● زياد: سأبدأ عندما يسكتون.

– نائبة الرئيس: هم ساكتون. انت واصل فورا وستنتهي في الوقت المحدد.

● زياد: شكرا جزيلا. سيدتي رئيسة الجلسة على هذا الدفاع.

ان الهدف الاساسي من هذا القانون هو اعادة مخصصات الولدين الاول والثاني. انني ابارك على اعادة مخصصات الولدين الاول والثاني للعائلات العربية واليهودية. هذه هي المرة الاولى التي نشتم فيها رائحة المساواة. ولكن المشكلة ليست بهذا فقط. المشكلة ان هذا سيكلف الدولة (٦٨٠) مليون شيكل. الحديث يجري عن (٣٦٠) الف عائلة يهودية وعربية. والمشكلة الاساسية هي من اين ستأتي هذه الاموال. انها لن تأتي على حساب بنود اخرى في الميزانية وانما ستأخذ من المواطنين. من ارباب العائلات. لان هذا الامر جاء بدل مضاعفة مخصصات الاولاد. وان هذا الاجراء هو مكانك عد. وفي نهاية الامر لا توجد اية فائدة. يأخذون من اناس ويعطون لاناس. يأخذون من جيوب الناس انفسهم. هذا هو الامر الاول.

والامر الثاني – قانون مخصصات الاولاد هو قانون عنصري من الدرجة الاولى. يساوون العائلات اليهودية بالعائلات العربية فيما يتعلق بمخصصات الولدين الاول والثاني، ولكن ماذا بشأن الولد الثالث. والولد الرابع والخامس؟ لا شيء.

– عنات ماؤور (ميرتس): هم يتقاضون.

● زياد: لا شيء. هذا تمييز. سمعنا عن خطة حكومية تقول انه في عام ١٩٩٤ ستبدأ بمساواة الولد الخامس. وفي عام ١٩٩٥ بمساواة الولد الرابع وفي عام ١٩٩٦ بمساواة الولد الثالث. ينبغي علينا انتظار اربع سنوات حتى نصل لمساواة تدريجية. لماذا؟ هل هذه ليست عنصرية؟ اذن ما هي العنصرية – حتى في موضوع الاولاد. انا لا اتحدث الان عن السياسة. اتحدث عن مخصصات الاولاد – الاولاد الذين بحاجة الى الحليب صباح كل يوم وقطعة خبز وبيضة وبسكويت، ان....

– لانداو: سيادة رئيسة الجلسة. لتمنح اطفال شرقي القدس مخصصات كي يرشقوننا بالحجارة..

● زياد: انتظر لحظة. انت يا مشاغب ومختل السلوك.

نائبة الرئيس: عضو الكنيست زياد. اطلب منك ان تتوقف عن استعمال مثل هذه التعابير.

زياد: لا. لن اتوقف، لانه يقاطعني. ليتوقف اولاً عن هذا الشغب.

نائبة الرئيس: وانت ايضاً كف عن هذه التعابير.

زياد: اطلبي منه ان يكف عن المشاغبة.

نائبة الرئيس: انت الذي يجب ان تكف عن هذه التعابير.

يعقوب شماي (ليكود): تستطيعين ان تمنعيه من حق الكلام.

يهوشع ماتسا (ليكود): انه تكلم ست دقائق حتى الآن.

نائبة الرئيس: ارجوكم. يا عضو الكنيست ماتسا. انا الذي يدير الجلسة.

زياد: أترين. انهم يريدون ان يقرروا لك كيف تتصرفين. وقحون لدرجة التدخل لتعليم رئيسة الجلسة كيف تتصرف.

نائبة الرئيس: (تتصرف حسبما طلب شماي) عضو الكنيست زياد. اطلب منك ان تتوقف. لقد انتهى وقتك مرتين.

حايم كوفمن (ليكود): هل شربت شيئاً اليوم؟

زياد: أيها اليمين المتوحش، اشريكم وآكلكم.

نائبة الرئيس: عضو الكنيست زياد. انتهى وقتك.

شماي: رفيقك دعا الى قتل الاطفال.

زياد: لا. انكم تقتلونني. انتم القتلة.

نائبة الرئيس: عضو الكنيست زياد.

زياد: ان لكم تاريخاً غنياً بالقتل. أتريد ان اذكرك! من الذي قتل ارلوزوروف (احد قادة الحركة الصهيونية من مدرسة حزب العمل)؟

زئيفي:......

نائبة الرئيس: انا اطلب وقف هذا الحوار: عضو الكنيست زياد. انتهى وقتك. انني اطلب التوقف عن تسجيل اقوال زياد في البروتوكول.

زياد: لا. انا لم انه. لم اتكلم دقيقة واحدة. لن اوقف الكلام. انهم يقاطعونني. اوقفيهم هم.

نائبة الرئيس: لقد انهيت كلامك مرتين حتى الآن.

زياد: لا. متأسف.

نائبة الرئيس: طلبت منك ان تنهي. انزل عن المنصة.

زياد: لا. احضري قوة لانزالي. انت لم توقفيهم ولم تمنعيهم عن مقاطعتي.

مقاطعة من مقاعد الليكود: يجب انزاله عن المنصة.

زياد: لن تنجحوا. انكم متوحشون في اليمين.

نائبة الرئيس: عضو الكنيست زياد. انني اطلبك للنظام للمرة الاولى.

زياد: حسناً.

نائبة الرئيس: والآن اطلب منك ان تنزل.

زياد: لا. لن انزل.

نائبة الرئيس: لقد انهيت كلامك. وانتهى وقتك.

زياد: لم انه كلامي. انا لم اتمكن من القاء كلمتي.

نائبة الرئيس: انا اطلبك للنظام مرة ثانية. انا اطلبك للنظام مرة ثالثة. والآن انزل. اطلب منك ان تنزل.

زياد: لم انه كلامي. انك لا تختلفين عنهم.

نائبة الرئيس: عليك ان تنزل فوراً.

زياد: انك نائبة رئيس الكنيست ومتحيزة. (هنا قال لها ايضاً: انت عنصرية. ولكن البروتوكول لم يتضمن الكلمة).

نائبة الرئيس: اخرج من القاعة.

زياد: لن اخرج.

نائبة الرئيس: ستخرج.

زياد: لن اخرج.

نائبة الرئيس: انا اطلب (من المنظمين) اخراجه.

زياد: لن اخرج. لن اخرج من اجل هذا المتوحش (يشير الى زئيفي).

نائبة الرئيس: الآن تخرج. وبعد ذلك نفحص. عليك ان تخرج فوراً. انت تخرج.

شاؤول غوطمن (موليدت):.. (يشتم زياد).

زياد: انت زبالة.

غوطمن: انت غبي.

زياد: زبالة. ترانسفيريست وزبالة.

نائبة الرئيس: اوقف الجلسة لخمس دقائق.

(هنا تقدم عدد من اعضاء الكنيست ونواب الرئيس وسكرتير الكنيست من زياد. وبعد حوالي عشر دقائق من الحوار معه والطلب المؤدب منه ان يغادر المنصة، وافق زياد وهو يقول: سيكون لدي الوقت لقول ما لم اتمكن من قوله بعد).

...سابقة خطيرة، تحدث

● تتمة من صفحة ١ ●

عضو الكنيست في ان يتكلم. لقد كنت انا الواقف على المنبر. ومن واجب رئيسة الجلسة ان تدافع عن حقي في الكلام. لكنها فعلت العكس. وهذا بحد ذاته امر خطير يدل على الاستهانة بالدمقراطية. وليس صدفة انه يحدث فقط ضد عضو كنيست عربي.

وناقش اعضاء اللجنة الموضوع بروح من التمييز ضد زياد. وتجاهلوا، مرة اخرى، ما قاله وما حدث في الواقع ومسجل في البروتوكول الذي بين ايديهم. وقرروا بالاجماع، باستثناء النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة) التي عارضت القرار، التوصية على الكنيست بابعاد توفيق زياد عن خمس جلسات قادمة. ويحتاج هذا القرار الى مصادقة الكنيست حتى يدخل حيز التنفيذ.

وما هي الا ساعة حتى كانت سلمرفتش قد طرزت شكوى الى رئيس الكنيست، البروفيسور شيفح فايس (حزب العمل)، ضد زياد تدعي فيها انه اهانها وقال لها انها فاشية. فعقد فايس جلسة طارئة لرياسة الكنيست. وبدون ان يتطرق الى ملابسات الحادث ومن بدأ بالاستفزاز وماذا تفوه نواب اليمين وكيف تصرفت نائبة رئيس الكنيست بتحيز وبتعاطف جارف من نواب اليمين.. قرر اعطاء تعليماته الى رئيس لجنة الكنيست، حجاي مروم، بعقد جلسة طارئة للجنة الكنيست لبحث الشكوى ومعاقبة توفيق زياد.

ولم يكذّب حجاي مروم خبرا. فهو مشغول طول النهار بالبحث عن سبل لسحب حصانة النائب هاشم محاميد (اقرأ خبراً منفصلاً – ص٢). فعقد الاجتماع بحضور جميع الكتل البرلمانية في الكنيست، باستثناء ممثل الحزب الدمقراطي العربي، النائب عبد الوهاب دراوشة، الذي تغيب عن الجلسة. واستمعت اللجنة الى نائبة رئيس الكنيست سلمرفتش ثم الى النائب زياد. وكما كان متوقعاً، شوّهت نائبة الرئيس الحقيقة. وتجاهلت كل شيء، خوفاً من معاقبة نواب اليمين الاستفزازيين العنصريين. ورد زياد بالقول: «هذه محاكمة ميدانية سريعة كما في العسكر. بعد دقائق من الحدث تعقد جلسة لرياسة الكنيست. وبعد نصف ساعة تعقد جلسة للجنة الكنيست. مثل هذا الامر لم يحدث في تاريخ الكنيست».

وتكلم زياد عما حدث في الواقع، مشيراً الى وضوح هذا في البروتوكول ايضاً مع ان البروتوكول لم يشمل كل شيء، وقال: ما كنت اتكلم بجملة واحدة حتى قاطعت المديرة. لقد خططوا منعي من الكلام. وهذا الامر لم يعد جديداً. انه يتكرر منذ فترة، وكان احرى بكم الانتباه لذلك. انها محاولة كم افواه واعتداء خطير على حق للدمقراطية ويتجاهل حق عضو الكنيست في التعبير عن رأيه ومساعد لكل من اراد اسكاتي.

وكانت جلسة الكنيست قد بدأت في ساعات بعد الظهر. وبحث فيها موضوع مخصصات تأمين الاولاد بهدف اعادتها لـ (٣٨٠) ألف عائلة عن الولدين الاول والثاني. واعطت رئيسة الجلسة، استر سلمرفتش حق الكلام للنائب زياد. فصعد الى المنصة. وما ان تفوه بالجملة الاولى قائلاً: «سيدتي رئيسة الجلسة. الكنيست المحترمة. نحن نوافق على مشروع القانون وسنصوت الى جانبه»، حتى انطلق نواب اليمين في الهجوم عليه.. هكذا:

– نحمي بلومنطال (ليكود): ألستم معاً..

– توفيق زياد: انتظري لحظة.

– بلومنطال: وما هو حال بحر الدموع.

– زياد: أتريدين ان تأخذي وقتي. اكتفي بوقتك. وتكلمي كما تشائين.

– عوزي لانداو (ليكود): نحن آسفون على اننا لم نستقبلك بالزي المرقط والوجوه الملثمة.

– زياد: يسعدني انك لم تفعل.

– نحمي حزان (ميرتس): يا عضو الكنيست لانداو. هذا الكلام زائد تماماً.

– لانداو: سيدتي. يجب ان اذكر بأن كل من ينشغل بالتحريض على التمرد والقتل، الاقوال خطيرة ضد سلطة القانون.

وكل هذه المقاطعات مسجلة بالبروتوكول. وهناك مقاطعات اخرى لنواب اليمين لم تسجل في البروتوكول. ومع ذلك فإن رئيسة الجلسة لم تتفوه بكلمة واحدة ضدها.. حتى لفت نظرها الى ذلك توفيق زياد. وقد صاح بها قائلاً: هل يمكن اسكات عضو الكنيست لانداو المشاغب.

وقد انفلت عقال نواب اليمين. وراحوا يهاجمون زياد والفلسطينيين من خلال اطلاق تعابير عنصرية فاشية. (اقرأ النص الكامل للبروتوكول على الصفحة السادسة من العدد). ولم تتمكن رئيسة الجلسة من السيطرة على الجلسة. وبعد لحظات بدا بوضوح انها تعوض عن ضعفها هذا بمطالبة النائب زياد بالسكوت. وتجاهلت كلمات واتهامات اليمين وراحت تطالب زياد بأن لا يتكلم بهذه اللهجة. ثم راحت تطالب زياد ناسية انها رئيسة للجلسة وفي هذه الحالة يجب ان تظهر موضوعية وحيادية، بل ومدافعة عن الخطيب الذي يمارس حقه في القاء كلمته. ووجهت له الانذار تلو الآخر خلال ثوان. فقال لها: واجبك ان تدافعي عني. لكنك معهم. انت عنصرية (هي ادعت كذباً فيما بعد انه قال لها فاشية). فطلبت منه ان ينزل عن المنصة. فرفض ذلك بشدة. وقال: لن انزل الا بالقوة. فأوقفت الجلسة لخمس دقائق. وعندها توجه الى زياد عدد من اعضاء الكنيست ونواب الرئيس وسكرتير الكنيست. فنزل عن المنصة قائلاً: سيكون لدي الوقت لقول ما لم اقله بعد في حقهم.

اقرار انظمة لتسريع تنفيذ مشاريع شق الشوارع واقامة السكك الحديدية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، امس، انظمة تسريع معاملات اقرار مشاريع شق وتوسيع الشوارع واقامة خطوط للسكك الحديدية. ورفضت التحفظات التي جاءت من وزارة شؤون البيئة.

ويسري مفعول القرار على كل خطط شق الشوارع في البلاد. واذا ما اقر الامر في الكنيست فانه سيكون بالامكان اقرار المخططات في اللجان المختصة في فترة لا تتجاوز الستة اشهر.

ويشار هنا الى ان مشاريع شق وتوسيع الشوارع ستأتي بجزء منها على حساب مساحات من الارض العربية لا سيما في الجليل. وقد نشرت في الجريدة الرسمية مخططات عدة شوارع مقررة وتقدمت سلطات محلية عربية ومواطنون باعتراضات على بنودها.

في اطار خطة «الاشفاء»!

فصل ١٥٠ عاملا معاقا من «همشكيم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة شركة «همشكيم» فصل (١٥٠) عاملا مسنا من محدودي الحركة ومستحقي مخصصات الشيخوخة وذلك في اطار «خطة اشفاء» الشركة التي عرضت، امس الاثنين، امام لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية.

وتنوي ادارة الشركة، ايضا، وبموجب الخطة ذاتها فصل (٥٠) عاملا اخر منها!

تمار غوجانسكي رئيسة للجنة خاصة للبحث في مسألة الحضانات النهارية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - انتخبت النائبة، تمار غوجانسكي، امس، رئيسة للجنة برلمانية ثانوية مهمتها بحث موضوع حضانات الاطفال النهارية ومسألة رسومها المالية وتقديم توصيات خلال ٤٥ يوماً الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية.

وستعمل اللجنة على اقرار صيغة ومعايير للرسوم اخذاً بالاعتبار البطالة الواسعة والامكانيات المحدودة للاسر التي لا يعمل معيلوها.


● تمار غوجانسكي ●

٣٠٠ غرفة تدريس جديدة في الناحية العربية خلال ١٩٩٣

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تخطط وزارة المعارف لبناء (٣٠٠) غرفة تدريس في الناحية العربية خلال العام ١٩٩٣ - هذا ما اتضح من مناقشة اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة المعارف البرلمانية، امس، والتي بحثت قضايا التطوير والبناء في المدارس العربية.

وشارك في النقاش ممثل وزارة المعارف د. جدعون بن درور، الذي كشف عن تفاصيل الخطة الخمسية لوزارته والتي بدأ العمل بها منذ ١٩٩١. وشارك ايضاً، ممثلو سلطات محلية عربية وممثلو وزارة المالية وممثلو السلك التعليمي.

توصية باقامة مركز للفطام عن المخدرات في الناصرة

● القدس - لمراسلنا - استمعت اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات، مؤخرا، الى النائبين توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة (جبهة) وعبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) في اطار مناقشة مسألة تفشي ظاهرة الادمان على المخدرات وتعاطيها في منطقة الناصرة وفي الناحية العربية.

وقررت اللجنة بعد الاستماع الى مندوبي الهيئات ذات العلاقة التوصية لدى رئيس الحكومة على اقامة مركز للفطام عن المخدرات في منطقة الناصرة بمشاركة البلدية والمؤسسات القائمة في المنطقة.

كما قررت اللجنة عدم الفصل في معالجة الظاهرة بين الناحيتين اليهودية والعربية في مجالي الوقاية والفطام.

وطرحت اللجنة توصياتها واستخلاصاتها امام الكنيست طالبة من رئيس الحكومة تقديم تقرير عن مراحل تنفيذها.

من ممارسات القمع والتنكيل في فلسطين المحتلة:

اخراج الناس من بيوتهم ليلاً ووضعهم في العراء تحت البرد القارس!



● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - شهدت فلسطين المحتلة، يوم امس، العديد من الفعاليات النضالية والصدامات والمواجهات مع قوات الاحتلال، اسفرت عن اصابة جندي وشرطي من قوات الاحتلال وتحطيم واحراق عدد من السيارات الاسرائيلية، فيما صعدت قوات الاحتلال من تنكيلها بالاهالي خاصة في مخيم جنين حيث اخرجت العشرات من بيوتهم ليلاً ووضعتهم تحت البرد القارس.

■ نابلس ■

اعتصمت في قاعة بلدية نابلس عشرات امهات وزوجات المبعدين احتجاجاً على ابعاد المئات وظروفهم القاسية في جنوب لبنان، فيما اندلعت المواجهات في نابلس ومخيمات بلاطة والعين وحجة، بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال رشقت خلالها الدوريات الاحتلالية بالحجارة والزجاجات الفارغة فردت قوات الاحتلال باطلاق الرصاص وقنابل الغاز.

■ القدس ■

اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية لدى توقفها في شارع صلاح الدين، فهرعت قوات الاحتلال الى مكان الحادث وقامت بعمليات البحث والتمشيط، من جهة اخرى ألقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية كانت متجهة الى مستوطنة «جفعات زئيف» شمال القدس، واغلقت قوات الاحتلال المنطقة بحثاً عن المهاجمين. وجرى قرب قرية بيت اكسا تحطيم زجاج ثلاث سيارات للمستوطنين. وحطم زجاج سيارة رابعة كانت واقفة قرب فندق الامريكان كولوني.

وفي حي شعفاط اصيب شرطي من قوات الاحتلال بجروح جراء مهاجمة دوريته بالحجارة.

■ الخليل ■

حطم شبان الانتفاضة زجاج سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» في شارع السلام. وفي منطقة فرش الهوى حطم زجاج سيارة مستوطن.

■ طولكرم ■

شهدت انحاء مختلفة من المدينة مواجهات عنيفة هوجمت خلالها السيارات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة فرد الجنود باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

واجبر الجنود اصحاب سيارات الاجرة في ساحة الكراجات على مغادرة المكان، فيما حررت عشرات المخالفات العشوائية للسائقين والمواطنين.

■ جنين ■

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان قوات كبيرة داهمت في ساعات متأخرة من الليلة الماضية مخيم جنين واجبرت (٤٠) مواطناً على الخروج من منازلهم بعد تفتيشها والعبث بمحتوياتها، وجمعوهم في ساحة المخيم واجبروهم على الجلوس تحت البرد القارس واعتدوا عليهم بالضرب المبرح وأصيب العديد، عرف منهم: محمد نافع السعدي (٤٥ عاماً) وتوفيق ابو شهلة وفؤاد ابو الهيجاء (٣٥ عاماً) وهم بملابس النوم. وبعدها انزلهم الجنود مشياً على الاقدام الى مقر الحكم العسكري في جنين فوضعوهم تحت البرد القارس لاكثر من ساعة واعتدوا عليهم بتهمة قذف الحجارة على الدوريات العسكرية.

وشهدت جنين وقرى بير الباشا وعرابة والمضير وسيريس وجديدة وقباطيا والزبابدة ومسلية، تواجداً عسكرياً مكثفاً ومواجهات. وفي المغير هدد الجنود الشيخ يونس صالح بدور (٦٥ عاماً) بتصفية نجله المطارد اذا لم يسلم نفسه.

■ رام الله ■

اقامت السلطات العسكرية الحواجز على مداخل المدينة وفتشت الناس ومنعت من هم دون جيل الـ (٣٥) من دخول المدينة. وحررت عشرات مخالفات السير العشوائية.

واحرق الشبان ثلاث سيارات في مدينتي البيرة ورام الله وقرية صردة.

■ البيرة ■

عقد مهرجان جماهيري حاشد في المدينة تلبية لدعوة من زوجات المبعدين تحت شعار: «اعادة المبعدين» طالب خلاله المتحدثون المجتمع الدولي الى اخذ دوره والضغط على حكومة اسرائيل لاعادة المبعدين واكدوا ان عملية الابعاد هي حلقة اخرى في نهج حكومات اسرائيل المتعاقبة والهادف لاقتلاع الشعب الفلسطيني من بلاده.

خلال اللقاء مع المبعوث الخاص للامم المتحدة، امس

الشخصيات الفلسطينية تطالب بإعادة جميع المبعدين، فوراً

*** اسرائيل مسؤولة كلياً عن مصير المبعدين ويتعين عليها السماح بارسال المساعدة الانسانية ***

● القدس - طالب وفد فلسطيني بقيادة فيصل الحسيني، امس الاثنين، بعودة المبعدين الفلسطينيين «فوراً» عملاً بقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ وذلك خلال لقاء في القدس الشرقية مع المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة جيمس جوناه.

واوضح مصدر فلسطيني مسؤول ان الوفد اكد ان اسرائيل مسؤولة كلياً عن مصير المبعدين ويتعين عليها السماح بارسال المساعدة الانسانية.

واثر الاجتماع صرحت د. حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض بأن «اسرائيل مسؤولة. فهي لا تستطيع ان تفرض إبعاداً على بلد آخر».

ويرفض لبنان استقبال المبعدين الذين يقيمون منذ ١٧ كانون الاول على حدود منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني بين حاجزي الجيش الاسرائيلي والجيش اللبناني.

وضم الوفد عشرة اشخاص يمثلون مختلف التيارات السياسية في الاراضي المحتلة بما فيها حركة «حماس».

ولم يدل جوناه بأي تصريح اثر اللقاء الذي عقد في مكتب الحسيني. والتقى بعد ظهر امس اسر المبعدين الفلسطينيين برفقة اعضاء الوفد المشارك في مفاوضات السلام.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس

تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من بديعة كامل زهران تطلب تثبيت وتصديق وصية زوجها المرحوم موسى عيسى الياس زهران من ارثوذكس عبلين المتوفي بتاريخ (٩٢/٧/١٧) وتاريخ الوصية (٩٢/٤/١٨). فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

انشقاق في صفوف حزب الاخوان المسلمين في الاردن

● عمان – سجل حزب «جبهة العمل الاسلامي» المنبثق عن جماعة الاخوان المسلمين في الاردن اول انشقاق له منذ ترخيصه رسميا مطلع الشهر الحالي وذلك بخروج خمسة عشر مستقلا من صفوف الحزب تاركين الدفة لرموز الجماعة.

وقال احد المستقيلين الوزير الاسبق راتف نجم ان «رموز المستقلين» خرجوا من الحزب احتجاجا على انتخابات «مجلس الشورى» يوم السبت التي منحت اتباع «جماعة الاخوان» خمسة وتسعين مقعدا مقابل خمسة وعشرين مقعدا للمستقلين».

واعتبر نجم ان مجريات هذه الانتخابات خرقت اتفاقا سابقا بين المستقلين والجماعة يقضي بمنح المستقلين اربعين في المئة من مقاعد المجلس مقابل ستين في المئة للجماعة وذلك لاستقطاب «كافة المواطنين».

وفي الاستقالة الجماعية قال المستقلون ومعظمهم وزراء سابقون ورجالات دولة «نقدم استقالاتنا الجماعية من حزب جبهة العمل الاسلامي تاركين هذا الحزب ليكون كما قال الكثيرون وجها اخر للاخوان المسلمين». واشاروا الى ان انتخابات مجلس الشورى اكدت تخوفات الكثيرين بل ووضعت نهاية للشك بان الاخوان المسلمين يريدون هذا الحزب ممثلا عنهم فقط».

ويشار الى ان الجماعة المسجلة منذ مطلع الخمسينات في وزارة التنمية الاجتماعية تحت البند «جمعية خيرية» حصدت ربع مقاعد مجلس النواب الثمانين في الانتخابات التشريعية التي جرت في خريف ١٩٨٩ وهي الاولى في البلاد منذ ٢٢ سنة.

ويحسب نجم فان مجلس الشورى الذي سيفرز لاحقا المكتب التنفيذي للحزب (١٧ عضوا) تم انتخابه من قبل الهيئة التأسيسية للحزب التي تضم ٣٥٣ عضوا وذلك وفق التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية التشريعية في البلاد. ورأى المراقبون في هذا التوجه تحضيرا لخوض الانتخابات النيابية المقررة في تشرين الثاني القادم على اساس القوائم الحزبية.

يشار الى ان الحكومة اعادت اخيرا الشرعية الى الاحزاب السياسية استنادا الى قانون جديد يضبط نشاطاتها وهي بدأت اجراءات الترخيص رسميا مطلع الشهر الجاري بعد انقطاع دام خمسة وثلاثين عاما.

بعد اسقاط الطائرة العراقية

الصحف العراقية تشن هجوماً عنيفاً على بوش

● بغداد – «و.ص.ف.» – شنت الصحف العراقية، امس الاثنين، هجوماً عنيفاً على الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي حملته مسؤولية اسقاط طائرة عراقية، امس الاول (الاحد) بنيران مقاتلات امريكية في جنوب العراق.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في بغداد ان «هذا العدوان الوقح يرتكب من قبل المعتدي من دون أي مسوغ». واضافت «لا يستطيع «المهزوم» بوش ان يبرر عدوانه الجديد بأي من الاكاذيب المفضوحة" التي يواصل اجترارها منذ اكثر من عامين».

ووصفت الصحيفة الحادث بأنه «جريمة مفضوحة وعدوان دني، يؤكد تخبط المعتدين والمأزق الذي لا فكاك منه للمجرم بوش». ومضت تقول ان «العراق الذي واجه عدوان ثلاثين دولة ولم تخدش ارادته مئة الف غارة وحصار يدخل عامه الثالث لا تهزه جريمة عدوان جديدة خفيفة».

اما صحيفة «الجمهورية» الحكومية فكتبت تقول: «اذا كانت المؤامرة الدولية التي صنعها الاعداء والمجرمون جعلت طائرات العدوان تخترق سماءنا في بعض المناطق فإن هذا لا يعني اننا نسمح لها بأن تخترق سيادتنا وتعتدي على طائراتنا».

واضافت الجمهورية ان «المجرم بوش الذي لم يعد امام بقائه في البيت الابيض الامريكي سوى ثلاثة اسابيع يصر الا ان يجمل هذه الفترة مليئة بكل افعال الاجرام والقذارة السياسية والعسكرية».

من جهتها رأت صحيفة «القادسية» التي تصدر عن وزارة الدفاع ان «العراق يحتفظ بحقه في الرد بما تراه قيادته الفذة مناسباً وفي الوقت الذي يجعل بوش وكل الاشرار العدوانيين يدفعون الثمن مرتين ويكيل لهم الصاع صاعين».

واضافت بدون ايضاحات ان «العراق لم يعد يخاف من احد ما دام على حق».

يذكر انه منذ نهاية حرب الخليج في شباط (١٩٩١) اقامت الامم المتحدة منطقة امنية لحماية الاكراد في شمال العراق. ثم اقامت منطقة محظورة على الطيران العراقي جنوب خط العرض (٣٢) لحماية العراقيين الشيعة.

● طائرة الـ «ميغ ٢٩» العراقية. الطائرات الامريكية اسقطت احدى مثيلاتها. ●

ابو شريف يدعو الوزراء الاسرائيليين الى فتح حوار مباشر مع م.ت.ف



● بسام ابو شريف ●

● تونس – و.ص.ف – اتهم بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، الحكومة الاسرائيلية بانها تريد احباط عملية السلام في الشرق الاوسط. ودعا الوزراء المعتدلين في هذه الحكومة الى كسر الجمود وفتح حوار علني مع م.ت.ف.

وفي بيان نشر في تونس قال ابو شريف ان استمرار الحكومة الاسرائيلية بتطبيق سياسة القبضة الحديدية ضد الشعب الفلسطيني لن يؤدي الا الى تصاعد رد الفعل الشعبي الفلسطيني ومقاومته للاحتلال.

واكد ان «خلق امر واقع جديد في العلاقات بين منظمة التحرير واسرائيل اصبح ضروريا ولن يبدأ الا بلقاء مباشر بين وزراء اسرائيليين وقيادات من منظمة التحرير الفلسطينية».

وكان استطلاع للرأي اجرته الاذاعة الاسرائيلية دل على ان ثلاثين نائبا من اصل ٤٤ نائبا من حزب «العمل» يؤيدون المفاوضات المباشرة مع المنظمة.

احد زعماء الشيعة في اوروبا يعلن استعداده للذهاب الى القدس لتسوية مسألة المبعدين

● باريس – و.ص.ف. – عرض احد زعماء الشيعة في اوروبا وهو آية الله مهدي روحاني، على رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، الذهاب «فوراً الى القدس» من اجل التسوية الانسانية لمشكلة (٤١٥) فلسطينياً ابعدتهم اسرائيل الى لبنان.

ففي بيان ورد الى وكالة الصحافة الفرنسية اكد آية الله روحاني، بصفته الزعيم الروحي للشيعة في اوروبا، انه بعث ببرقية الى رابين اعلن فيها «استعداده للذهاب الى القدس فوراً اذا كان سفره الذي يتسم بطابع انساني وودي يمكن ان يؤدي الى نهاية سعيدة.. لنا جميعاً».

وقال اية الله روحاني، الايراني الجنسية الذي يقيم في فرنسا منذ عشرين سنة، انه «مدفوع بمشاعره الانسانية» وانه مستعد «للتوسط مع بعض الضمانات» لدى رابين من اجل الفلسطينيين «الذين ابعدوا من الاراضي المحتلة».

حوار هاتفي مع الناطق بلسان «المنظمة اليهودية القومية»، التي هددت بتصفية النائب هاشم محاميد وعائلته

«محاميد خائن. والخائن مصيره الموت»!

«سنقتله عندما يصل الى مبنى الكنيست. ولا أعرف كيف؟!»

* «المنظمة اليهودية القومية - ايال - تضم حوالي الالفين من شبيبة الاحزاب اليمينية. من الليكود والمفدال وحتى كهانا حي. هدفنا تغيير زعامة «غوش ايمونيم»، ذات السيارات الفاخرة والبيليفون» * «اذا اعتقلت سيطلقون سراحي بسرعة لان مسؤولين كبار سيتدخلون من أجلي» * «انا لا اخاف شيئاً» *

● اجرى الحوار: نظير مجلي ●

● لا ادري اذا كان هذا الانسان حقيقيا ام لا. عاديا او شاذا. اين قال الصدق في حديثه معي واين لا. لا اكاد اصدق، انا نفسي، ما سمعت باذني. لكن كل ما ينشر ادناه قيل بدقة في حوارنا الهاتفي. وما يجعلنا ننشره هو ليس المكسب الصحفي، ولا حتى قناعتنا بان هناك اناسا كثيرون يفكرون مثله. انما الدافع للنشر هو رؤية مدى خطورة التحريض الاعلامي على رجل جمهور. وهذا متبع كثيرا في اسرائيل، خصوصا على الشخصيات الجماهيرية العربية. لذلك فان اسم الرجل الذي حاورناه ليس مهما. وحتى اسم منظمته ووجودها ليس الامر الاهم. لقد جرت المحادثة في ضواحي منتصف الليلة قبل الماضية (الاحد - الاثنين). وتعود قصتها الى ما قبل ثلاث ساعات من وقوعها. ففي حوالي التاسعة من مساء الاحد اتصل مجهول ببيت النائب الجبهوي هاشم محاميد واعلن ان منظمته ايال (المنظمة اليهودية القومية) ستقوم بتصفية محاميد وافراد عائلته فردا فردا. وفي الوقت نفسه تقريبا اتصل، بواسطة جهاز اللاسلكي المكتوب التابع لشركة ايتوريت، مع الصحفيين فايز عباس (حدشوت) وامير جيلات (معريب) ونقل اليهما تهديدا مشابها. وترك عند الزميل فايز عباس رقم الهاتف (١١ . ٢٤١) بدالة جنوب المركز (اي اللد والرملة) طالبا ان يتصل باسمه. فاتصل. ولم يخف الرجل هويته. بل اكد له التهديد بالقتل. وعلمنا ان الزميلين تقدما بشكوى الى الشرطة. والمحقق الذي تلقى الشكوى في شرطة الناصرة ترك انطباعا لدى الزميل عباس بانه جاد في معالجة الموضوع.

ولم يكن اختيار هذا الزميل صدفة. فقد كان نشر في صحيفته («حدشوت» - ١٢/٢٧) خبرا عن تهديد سابق بقتل محاميد من المنظمة نفسها، ثم يوم الجمعة. لكن محاميد لم يأخذه بجدية. ولم يتوجه للشرطة. ولا حتى لجريدة «الاتحاد». بل ان كاتب هذه السطور ومحررا اخر في «الاتحاد» هاتفا محاميد في مساء السبت حول امور اخرى. فلم يجد من المناسب ان يبلغنا بالامر البتة.

ولكن، مع تواصل موجة التحريض الدموي على النائب الجبهوي، في جميع الصحف والاذاعة والتلفزيون، استمد اولئك المجهولون القوة. فراحوا يهددون من جديد. وهذه المرة بشكل سافر ومباشر.. وصريح.

نحن من جهتنا اخذنا الرقم المذكور اعلاه واتصلنا اليه. فكانت المحادثة التالية:

● هالو.. مساء الخير.

- مساء الخير.

● انت عيدو.

- نعم.

● انت الناطق بلسان منظمة «ايال»؟

- نعم.

● لماذا هددتم عضو الكنيست هاشم محاميد بالقتل؟

- بسبب تصريحاته في غزة.

● هل ترى في تصريحاته سببا للقتل؟

- طبعا. الا ترى انت ذلك؟ غريب.

● ما الغريب؟

- انه عربي اسرائيلي اليس كذلك. العربي المواطن في اسرائيل، عليه ان يكون مخلصا لدولة اسرائيل. وليس من اللائق به ان يتكلم هكذا. انه دعا لقتل اليهود.

● هل سمعته انت وهو يدعو الى قتل اليهود؟ لقد فسرت اقواله بشكل مشوه.

- ماذا؟ الم تشاهد التلفزيون؟ الم تقرأ الصحف؟

● اتريد ان تسمع مني ما قاله بدقة؟

- ولماذا اسمع منك. كل الصحف قالت انه يحرض على القتل. انه خائن. والخائن مصيره الموت.

● ولكن.. توجد في الدولة شرطة. ومحاكم. الا تؤمن بها؟

- اومن. ولكنها لا تعمل شيئا في هذه القضية.

● وانتم ستأخذون دورها؟

- نعم. لا مفر من ذلك.

● الا تخشى من اخذ القانون ليديك؟ انت بهذا تخالف القانون.

- لا اخشى شيئا.

● احك لي عن منظمتك. متى قامت. ولماذا؟

- انها المنظمة اليهودية القومية. قامت قبل ستة اشهر.

● اين؟

- في القدس.

● ومن هم اعضاؤها؟

- اعضاؤها من مختلف احزاب اليمين من جميع انحاء البلاد.

● ما هي اهدافها؟

- تغيير زعامة غوش ايمونيم.

● ولكنك تقول انكم انتم ايضا من اليمين. فلماذا تغيرون القيادة؟

- انظر. نحن مجموعة شباب مخلصون لارض اسرائيل وشعب اسرائيل. والقيادة اصبحت ملوثة. كل واحد منهم يركب سيارة فاخرة مع جهاز تلفون «بيليفون» ويسكنون في فيلات ولا يحركون شيئا.

● وكيف ستغيرونهم. بالقوة؟

- لا ادري. ربما. انهم لا يقومون بواجبهم.

● تريدونهم فعاليين؟

- نعم. ولكننا يئسنا منهم. وسنأخذ امورنا بايدينا.

● وهل تبدأون بهاشم محاميد؟

- لم لا.

● متى ستقتلونه؟

- عندما يصل الى مبنى الكنيست.

● كيف؟

- لا ادري.

● بالرصاص؟ بالسكين؟

- لا ادري. قل من انت مرة اخرى. وما هو اسم صحيفتك. (بعد ان قلت له، واصل استلعه) من نابلس؟ انت عربي؟

● ايضايقك انني عربي؟

- كلا. انت مواطن في الدولة؟

● لو كنت من المناطق المحتلة، هل تكلمني؟

- لا. المناطق.. لماذا تقول انها محتلة؟

● هذا رأيي.

- هذه ارض اسرائيل. لا يجوز ان يسكن فيها اي عربي.

● ولكنك تقول ان العرب في اسرائيل مواطنون في الدولة.

- نعم. العرب في اسرائيل، اذا احترموا قوانين الدولة والتزموا بها... «تفضل.. على راسي» (قالها باللغة العربية).

● اذن، تريدون الترانسفير للعرب في الضفة والقطاع.

- نعم. وكذلك في القدس.

● الستم من حزب موليدت (الترانسفير).

- لا. نحن من كل احزاب اليمين.

● اية احزاب بالضبط؟

- من موليدت وتسومت وهتحيا والمفدال والليكود.

● نسيت حزب «كهانا حي» و«كاخ».

- نعم. من هذين الحزبين يوجد عندنا كثيرون.

● تقول انكم تأسستم قبل ستة اشهر. اي قبل الانتخابات؟

- نعم. قبلها.

● هل قرأتم الخارطة في حينه وتوقعتم سقوط حكومة اليمين؟

- نعم. توقعنا ذلك منذ خروج غاندي (رحبعام زئيفي) من الحكومة. لذلك اسسنا المنظمة.

● وهل هي منظمة سرية؟

- كلا.

● ولماذا لم نسمع عنها من قبل؟

- لانها جديدة.

● وهل التهديد بقتل هاشم محاميد وعائلته هو اول عمل لها؟

- كلا.

● اهي منظمة ذات تنظيم محدد ولها هيئات؟

- نعم.

● كم عضو فيها؟

- حوالي الفي عضو.

● واية هيئة قررت قتل محاميد؟

- المنظمة.

● البقية على صفحة ١٥ ●

كلمة الاتحاد

وصمة العار.. في الكنيست

● بشعور من القلق الحقيقي على مصير ما تبقى من دمقراطية في هذه البلاد والاسى على السلطة التشريعية في دولة الكنيست، المتدهورة نحو حضيض جديد، شاهدنا، امس الاثنين، لحظة بلحظة الاحداث التي وقعت في جلسة بعد الظهر والتي انتهت بوقف الجلسة حتى يتاح منع النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة من الكلام.

لقد كان واضحا من البداية ان نواب اليمين قرروا فعل امرين:

الاول - مواصلة التحريض الدموي على الجبهة وعلى النواب العرب عموما في الكنيست، هذا التحريض المتواصل منذ صدام توفيق زياد مع رئيس حزب الترانسفير الفاشي رحبعام زئيفي والذي في اطاره يجري التحريض الدموي على عضو الكنيست، هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة، ونزع حصانته البرلمانية، وجاءت خطوة اخرى منذ امس، ضد توفيق زياد.

والثاني - امتحان رد فعل حزب «العمل». فاليمين يعاير حزب «العمل» على انه يستند الى الجسم المانع الذي يضم اعضاء الكنيست العرب. وفي حينه حاول رابين ان يبدي خجله من هذا الاستناد فقال: «لن اقيم حكومة تستند الى اصوات العرب». وعندما اضطرته ظروفه الى الاعتماد على الجسم المانع، راحوا يعيدونه الى تصريحه القديم. وليس صدفة ان النائبة الليكودية نعمي بلومنطال بدأت «الزفة» العنصرية امس بالقول: «انكم معا». وقصدت ان الجبهة وحزب العمل معا.

المحاولة الاولى نجحت، بحكم ادارة الجلسة بايدي عضو الكنيست استر سلمونفتش، وهي من حزب «تسومت» اليميني العنصري بزعامة رفول. ومعروف عنها انها تصوت مع «الليكود» في الكثير من الاحيان، حتى عندما يمتنع حزبها عن التصويت. وحسب انظمة الكنيست، فان السلطة بيدها. وما فعله توفيق زياد، امس، في تصديه للعنصريين واصراره على البقاء على منصة الكنيست هو انه اراد تصعيب المهمة على اليمين الفاشي. وقالها لهم في وجوههم: «هذه عنصرية»، من تفوهات زئيفي ونواب اليمين حتى تصرف نائبة رئيس الكنيست. وما قاله صحيح. فلم نشهد في تاريخ الكنيست تصرفات كهذه. وهي تتم فقط ضد نائب عربي.

لكن المخطط الثاني، ايضا، نجح. فقد سقط نواب حزب «العمل» في رياسة الكنيست ولجنة الكنيست في الامتحان وحققوا لليمين ما يريد. والجرف معهم حتى ممثل «ميرتس» للاسف.

ان ما حدث في الكنيست، امس، يشكل وصمة عار اخرى على هذا البيت، لطخه بها ليس فقط اليمين الفاشي وليس فقط نائبة رئيس الكنيست بل نواب حزب «العمل» ونواب «ميرتس» المذنبين اليه، ايضا، في هذا الموضوع. اما توفيق زياد، فقد ساهم في تعرية الوجه الحقيقي لليمين الفاشي وكل من تبعه. وعبّر مرة اخرى، بشرف، عن كرامة شعبه في التصدي للعنصرية وفي الدفاع عن هذه الكرامة بكل قوة.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

● مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس -
- اللحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
- تسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
- مراية. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
- التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/

...المعلنين.. والمواد التي تصل
...حابها نشرت ام لم تنشر

طبريا
المكونة
واحاطوها
اجل منع زحم
بشكل مذهل الى
ويتوقع ان تحدث
الهائجة في بحيرة طبريا،
الثلاثاء، زحفاً على السواحل
بسبب الرياح العاصفة نشطة
السرعة.

تفاقم مشكلة الانتحار بسبب المشاكل المالية في اليابان

● طوكيو – «و.ص.ف.» – افادت ارقام نشرتها وكالة الشرطة الوطنية اليابانية، امس الاثنين، ان اكثر من (١٨..) حالة انتحار ناجمة عن مشاكل مالية احصيت بين كانون الاول العام (١٩٩١) وبين تشرين الثاني العام (١٩٩٢) فيما شهد الاقتصاد الياباني تراجعاً ملحوظاً العام الماضي.

وفاق تزايد الانتحار من جراء الديون او الافلاس ما سواه من انواع الانتحار الاخرى التي لم تزد ابداً مما رفع العدد الاجمالي لعمليات الانتحار المسجلة في اليابان بين كانون الاول العام (١٩٩١) وتشرين الثاني العام (١٩٩٢) الى (١٩.٤٤١) حالة اي بزيادة (١.٢) في المئة على حالات الانتحار المسجلة في الفترة نفسها من العام الماضي.

وذكرت الوكالة ان بين حالات الانتحار الاكثر بروزاً هي انتحار رؤساء الشركات.. وهكذا فقد انتحر رئيس شركة في التاسعة والاربعين من العمر ارهقته الديون على شاطئ قريب من طوكيو في ايار الماضي فيما شنق نفسه رئيس آخر لشركة تعاني من صعوبات في اوساكا في الحادي والعشرين من كانون الاول الماضي.

ولم يوفر الانتحار الموظفين ايضاً.

فقد ذكرت الشرطة مثال بائع تجهيزات للسيارات في الرابعة والخمسين من العمر رمى بنفسه تحت عجلات قطار في الخامس والعشرين من تشرين الثاني الماضي بعد صرفه من العمل.

وبعدما بلغت حالات الانتحار الناجمة عن مشاكل مالية رقماً قياسياً العام (١٩٨٣) عندما شكلت (١٤.٥) في المئة من مجموع عمليات الانتحار تدنت سريعاً لتبلغ مستواها الادنى في العام (١٩٩٠) في اوج الطفرة الاقتصادية اذ شكلت (٩.٤) في المئة فقط بعدما كانت العام الماضي (٧.٧) في المئة.

لكن السبب الاساسي للانتحار في اليابان يبقى المرض (تعزى اليه المسؤولية عن ٩ آلاف حالة انتحار) فيما اسفرت المشاكل العائلية عن (١٧..) حالة. اما خيبات الامل العاطفية التي سجلت (٥..) انتحار فتأتي في ادنى مرتبة.

انتاج الكهرباء بالطاقة النووية ارتفع بمعدل (١٤٣٪) في العقد الاخير

● باريس – «و.ص.ف.» – افاد تقرير وضعته وكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والوكالة الدولية للطاقة الذرية وخصص لتقويم العرض والطلب على اليورانيوم ان الانتاج العالمي للكهرباء بواسطة الطاقة النووية ازداد بمعدل (١٤٣) بالمئة خلال العقد الاخير.

واضاف التقرير انه تم ربط اكثر من (٨٠) مفاعلاً نووياً جديداً بالشبكات الكهربائية منذ كارثة تشيرنوبيل في العام (١٩٨٦).

وعرض التقرير تحت عنوان «اليورانيوم.. مصادر وانتاج والطلب عليه» الاوضاع الدولية في هذا القطاع في نهاية العام (١٩٩١).

واستند الى معطيات تم الحصول عليها من اكثر من (٤٠) دولة بينها بلغاريا والمجر ورومانيا وفيتنام والمانيا الشرقية السابقة وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

واشار التقرير الى ان انتاج اليورانيوم انخفض بين عامي (١٩٨٨) و(١٩٩٠) بشكل اكثر حدة منه في اواسط الثمانينات بسبب التدني النسبي لاسعاره وتوافر مخزونات كبيرة منه. وكان الانتاج اقل ببضعة الاف الاطنان من الحاجات المقدرة لكنه كان يتم تعويض النقص من المخزونات.

وتوقعت وكالة الطاقة النووية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ان ترتفع القدرة على الانتاج نظرياً من (٣٣) الف طن في العام (١٩٩١) الى (٣٧) الف طن في العام (١٩٩٥) لكنها ستظل اقل من الحاجات المرتقبة للمفاعلات العاملة في العالم المقدرة بنحو (٦١) الف طن في العام (١٩٩٥) و(٧٧) الف طن في العام (٢٠١٠).

ولن يكون بالامكان تلبية هذه الاحتياجات من المخزونات الحالية وسيتوجب استيراد اليورانيوم من اوروبا الوسطى وآسيا وتطوير مناجم جديدة ولن يكون بالامكان تلبية الحاجات بعد العام الفين الا باستغلال مراكز انتاج جديدة وبدء العمل فيها على الفور.

وقدر التقرير الموارد القابلة منطقياً للاستغلال والممكن توفيرها باسعار ادنى او مساوية لـ (٨٠) دولاراً للكغم الواحد بنحو (١٣٨٩...) طن من اليورانيوم في بداية العام (١٩٩١). وقدرت الموارد الاضافية التي تأمنت بفضل الاكتشافات الاخيرة في كندا والنيجر بنحو (٧٩١) الف طن العام بحيث بلغت في العام (١٩٩١) كميات اليورانيوم المعروفة (٢١٨....) طن يورانيوم.

وكان الاتحاد السوفييتي السابق اعلن عن موارد ممكن استغلالها تقدر بنحو (٦٨٥) الف طن بسعر (١٣٠) دولاراً للكغم يضاف اليها (١٤٠) الف طن اعلن عن وجودها في تشيلي والصين والهند ورومانيا.

□ أقرب مادونا لمادونا! □

● كثير من الفتيات حاولن تقليد مادونا بالشكل وطريقة غنائها ولبسها وتصفيف شعرها، ولكن اقرب مادونا لمادونا هي الاسرائيلية، عوفرا سويسا (٢٢ عاماً)، والتي حضرت للبلاد مؤخراً بعد ان قدمت الكثير من العروض المشابهة لعروض مادونا في الولايات المتحدة، والآن هي بصدد اقامة عدة عروض في البلاد ●

مقتل عاملين في حادثي عمل مروعين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي عاملان مصرعهما، امس الاثنين، في حادثي عمل مروعين في القدس وبات يام.

وكان حادث العمل الاول الذي راح ضحيته عامل فلسطيني من الخليل، يدعى احمد العقبى يعمل في البناء، اذ سقط عن السقالة من الطابق الرابع وتوفي على الفور.

وقالت مصادر مطلعة ان الحادث وقع بسبب اهمال!

كما لقي، صباح امس، عامل آخر يدعى يهودا مونسينيغو (٤٢ عاماً) مصرعه في مصنع المعلبات التابع لشركة «پاكه» حرقاً بعد ان سقطت حاوية احتوت على ٢٤ طناً من غاز الامونياك السام واشتعلت، بينما كان العامل يقوم بلحم الحاوية التي كانت مليئة الى النصف بالغاز السام.

الأغنياء الانجليز يمارسون الجنس أكثر!

● اعترف الرجال في بريطانيا الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٥ و ٤٠ سنة بأنهم اقاموا عشر علاقات جنسية، بينما اعترفت النساء بأربع علاقات فقط خلال نفس الفترة من العمر.

واظهرت الاحصائية القومية للاتجاهات الجنسية التي اجريت بين ١٨ الف شخص في مختلف انحاء البلاد ان هناك علاقة واضحة بين تعدد العلاقات الجنسية والطبقة التي ينتمي لها الممارسون.. وقال خبراء الاحصائية ان الاغنياء يتميزون بعلاقات جنسية اكثر في العدد بسبب الوظائف والمواقع التي تسمح لهم بتعدد العلاقات النسائية، ولذا تتأخر سن الزواج وتزيد الممارسات الجنسية.

وكانت مارغريت تاتشر – رئيسة الوزراء السابقة قد رفضت الاتفاق على هذه الاحصائية، فتولاها احد المراكز العلمية ومولها بمليون جنيه استرليني، بعد ان طالب الرأي العام بطرح موضوع العلاقات الجنسية للمناقشة، في الوقت الذي تعاني فيه اوروبا من انتشار مرض الايدز.

وقالت الاحصائية ان اصحاب العلاقات المتعددة اكثر اصابة بالمرض القاتل، الا انها سجلت ارتفاع نسبة الوعي بينهم اذ اتضح ان ١١٪ منهم قاموا باجراء اختبارات المرض.

اعجاب البريطانيين بخمور فرنسا يفوق بكثير محبتهم لمواطنيها!

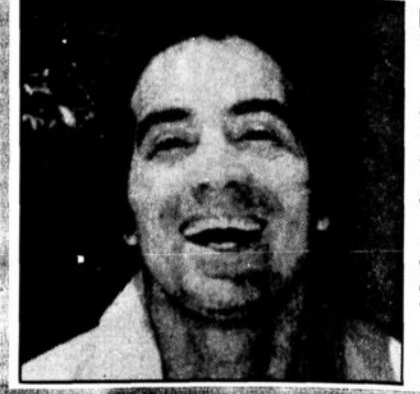
● لندن – «و.ص.ف.» – اظهر استطلاع للرأي اجرته احدى وكالات السفر البريطانية ونشرت نتائجه، امس الاثنين، ان اقل من بريطاني واحد من اصل (١٢) يكن اعجاباً للفرنسيين وان اعجاب البريطانيين يتوقف عموماً عند الخمور الفرنسية وخصوصاً منها الشمبانيا!

ويبدو ان سكان ويلز هم الاشد كراهية للفرنسيين خلافاً لسكان لندن والاسكتلنديين وان الشبان الذين تقل اعمارهم عن (٢٤) عاماً يحبون الفرنسيين اكثر ممن تخطوا هذا العمر.

ومما يستهوي البريطانيين في فرنسا بعد الخمور الحانات والشواطئ والاجبان.

حسن يوسف يعود للتمثيل!

والشيخ الغزالي يصف المتطرفين بالغباء



● القاهرة – اعلن حسن يوسف اعتزامه العودة للعمل بالتمثيل، وقال انه اتخذ هذا القرار بعد ان سمع فتاوى بعض العلماء بأن بقاءه بالساحة الفنية افضل من الابتعاد وترك المجال لمن لا يفيد الناس. وقال: ان كل انسان يتصور ان ما يقوم به هو شيء نافع بما في ذلك اصحاب.. «كوز المحبة اتخرم – وياحبك يا خيشة»، واتهم من يظنون ان الفنانين بعيدون عن الاخلاق بأن وجهة نظرهم ظالمة حتى وإن كانوا قد وقعوا في حفرة تقليد الفن الغربي.

جاء ذلك في ندوة عقدتها جمعية «دعوة الحق» عن موقف الاسلام من الفن حيث وجه خلالها الشيخ محمد الغزالي انتقادات حادة للمتطرفين ووصفهم بأنهم «اغبياء ومش متربيين» لانهم يوزعون الاتهامات على الجميع ويشعرون من يخالفهم الرأي بأنه خارج عن دينه. وعن رأيه في غناء المرأة قال الغزالي: ان صوتها ليس بعورة كما ان المعازف ليست محرمة في الاسلام، ولكنه قال انني لا احارب كل الفنون ولكني اخشى ان يقال ان رجال الدين يحرمون كل شيء.. فإذا منعنا شيئاً فعلينا ان نأتي له ببديل!

من خلال فرض ضريبة الدخل:

وزارة المالية تنوي تبييض مدخولات تجار المخدرات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح نائب الوزير لشؤون الاحياء، ايلي بن مناحيم، امس الاثنين، محاربة تجار المخدرات من خلال فرض ضريبة دخل على عائداتهم من تجارة المخدرات.

وقد لاقى اقتراح بن مناحيم ترحيباً وضحكاً من قبل وزير المالية، ابراهام شوحط، ورئيس سلطة ضريبة الدخل، موشيه غهيش.

وقال بن مناحيم ان تجار المخدرات يربحون من هذه التجارة غير الشرعية مليارات الشواقل واذا فرضت الحكومة على هذه الاموال ضريبة دخل فانه سيتم ادخال مليارات الشواقل الى خزينتها، ايضاً.

ويبرر بن مناحيم اقتراحه بانه اجراء فعال وقانوني لمحاربة تجار المخدرات. وقال ان هكذا نظام ساري المفعول في الولايات المتحدة.

وقالت مصادر في وزارة المالية ان ضريبة الدخل تجبى وبشكل منظم ودائم من المدخولات غير الشرعية مثل اموال الرشاوى ومدخول الزانيات واللصوص.

□ السارق سقط من السطح □





● فاليري كولفتشنكي قدم الى البلاد منذ (١٠) اشهر عمره (٣٨ عاماً) سقط عن سطح بناية مكونة من اربعة طوابق، وهو يحاول الفرار عندما كان يسطو على أحد البيوت في حيفا وداهمته الشرطة. ●

اقرار قانون تنظيم ومراقبة المؤسسات التي تعالج متعاطي المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات، امس، نهائيا قانون مراقبة المؤسسات التي تعالج متعاطي ومدمني المخدرات.

ومن المنتظر ان يطرح لاقراره بالقراءتين الثانية والثالثة ويسعى الى تنظيم اقامة وترخيص وتفعيل المؤسسات العلاجية التي تشرف عليها حتى الان مؤسسات مختلفة.

وتطالب اللجنة البرلمانية بزيادة الميزانية الحكومية المخصصة لمكافحة المخدرات ومعالجة ضحاياها. وكانت لجنة المالية البرلمانية اقرت تخصيص (٥) ملايين شيكل للموضوع، في اطار ميزانية ١٩٩٣ وهو مبلغ تسعى اللجنة لمكافحة المخدرات الى زيادته.

وضع حواجز على شواطئ بحيرة طبريا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وضع اصحاب الفنادق والشواطئ على ضفتي بحيرة طبريا، امس الاثنين، الحواجز المكونة من اكياس مليئة بالرمل واحاطوها بصخور كبيرة من اجل منع زحف مياه البحيرة بشكل مذهل الى السواحل.

ويتوقع ان تحدث الامواج الهائجة في بحيرة طبريا، اليوم الثلاثاء.. زحفاً على السواحل بسبب الرياح العاصفة نشطة السرعة.

خلال العام الجاري:

١٢٩ شخصاً سقطوا ضحية حوادث العمل

* الخسائر الاقتصادية مليارا شيكل! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد ضحايا حوادث العمل في العام ١٩٩٢ (١٢٩) شخصاً اثنان منهم قتلا امس. (اقرأ ص٨، ٩). يضاف اليهم (٩٠٥) ضحايا سقطوا في حوادث مختلفة وقعت في البيت او في محيطه.

وتسببت حوادث العمل في عجز دائم لـ (٣٥..) شخص.

وتعتقد لجنة الرقابة في العمل بأن غالبية حوادث العمل تقع لعدم التقيّد بنظم الرقابة. وعلى الرغم من التطور الحاصل في وسائل الرقابة فان حوادث العمل ارتفعت بنسبة ١٠٪ هذا العام قياساً بالعام الماضي.

ويقدر الضرر الاقتصادي الناتج من الحوادث خلال العام ١٩٩٢ بمليارَي شيكل.

كرة القدم

بطولة انكلترا: مانشستر يونايتد يسحق كوفنتري

● لندن – حقق مانشستر يونايتد فوزاً ثميناً مساء امس الاثنين بعدما سحق ضيفه كوفنتري صاحب المركز الثامن (٥:صفر) وحلّ في المركز الثاني خلف نوريتش الذي تعادل وليدز سلباً ضمن المرحلة الثانية والعشرين لبطولة انكلترا في كرة القدم.

وسجل اهداف مانشستر يونايتد الخمسة جيغز (٦) وهيوغز (٤٠) وكانتونا (٦٤ من ضربة جزاء) وشارب (٧٨) وايروين (٨٣).

اما بلاكبيرن فهبط الى المركز الثالث اثر خسارته امام مضيفه ابسويتش صاحب المركز الرابع بهدف لويغرلي سجله في الدقيقة (٧٣) مقابل هدفين سجلهما غنتشيف (٨٠) وكيوروميا (٨٢).

وفي المباريات الاخرى فاز توتنهام على نوتينغهام فورست بهدفين سجلهما بارمبي (٣٦) ومابوت (٨٦) مقابل هدف لغميل سجله في الدقيقة (٧٣). كذلك فاز كوينز بارك رينجرز على ايفرتون باربعة اهداف مقابل اثنين. سجل ثلاثة من اهداف الفائز سينتون في الدقائق (٢٢) و(٥١) و(٨٨) وسجل الهدف الرابع بترايس في الدقيقة (٤٧) في حين سجل هدفي الخاسر بارلوا في الدقيقتين (٦٦) و(٧٣). وتعادل ليفربول ومانشستر سيتي (١:١). سجل للاول روش (٤٩) وللثاني كوين (٣٩). وتعادل ويمبلدون وتشلسي (صفر:صفر) وخسر ميدلزبره امام كريستال بالاس بهدف سجله اوسبورن في الدقيقة (٦٣).

العثور على حقيبة تحتوي على عشرات آلاف الدولارات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سلمت امرأة من كريات بيالك، امس الاثنين، حقيبة عثرت عليها وتحتوي على عشرات آلاف الدولارات والعملات الاجنبية الاخرى.

وكانت شرطة «زبولون» قد تعرفت على هوية الشخص صاحب الحقيبة وهو مواطن من نهريا، اذ روى للشرطة، امس الاول، انه اضاع حقيبة وتحتوي على كمية كبيرة من النقود.

واحتوت الحقيبة على (٢٠) الف دولار و(٢٧..) فرانك فرنسي و(٣..) مارك الماني بالاضافة الى (٧٥..) شيكل.

هذا وستمنح المرأة شهادة تقدير على عملها.

مليون و(٧٥٠) الف سائح زاروا البلاد في عام (١٩٩٢)

* زيادة بنسبة ٦٠٪ مقارنة مع العام الماضي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير السياحة، عوزي برعام، في مؤتمر صحفي عقده امس الاثنين، ان نسبة السياحة الى البلاد ازدادت في العام الجاري (١٩٩٢) بمقدار (٦٠) بالمئة مقارنة مع العام الذي سبقه (١٩٩١) وان مليونا و(٧٥٠) الف سائح زاروا البلاد خلال العام الجاري.

وتوقع برعام ان يزور البلاد خلال العام المقبل (١٩٩٣) مليوني سائح.

واوضح ان البنية السياحية التحتية في اسرائيل لا تستطيع تحمل مثل هذا الضغط في مجال السياحة، وعليه سيقوم بتنفيذ عدة مشاريع للاستعداد الى مثل هذا الامر.

وعزا الزيادة في عدد السياح الى اسرائيل هذا العام مقارنة مع العام الذي سبقه بمفاوضات السلام الجارية في واشنطن «واجواء السلام في المنطقة». كما اوضح ان العديد من السياح الذين الغوا زياراتهم الى اسرائيل في اخر لحظة على خلفية حرب الخليج عادوا وزاروا البلاد في العام الحالي.

بعد ادانتها بضرب النزلاء المسنين

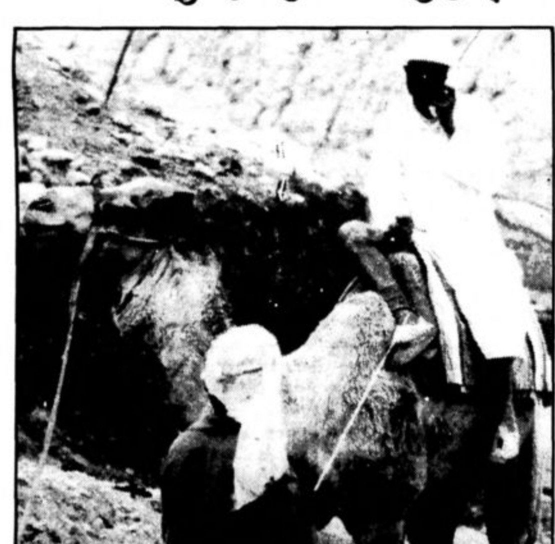
السجن الفعلي لصاحبة بيت المسنين في حولون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، مرسيل فديدة، صاحبة بيت المسنين «ايالا» في حولون بالسجن الفعلي لمدة (٤.٥) سنوات فعلية وسنتان سجناً مع وقف التنفيذ.

وذلك بعد ان ثبت انها كانت تعامل النزلاء المسنين بفظاظة وتضربهم.

وكانت النيابة، المحامية روزنطال قد طلبت من المحكمة انزال عقوبة شديدة ضد فديدة. الا ان القاضي اخذ بعين الاعتبار ما جاء في اقوال محامي الدفاع، المحامي تسفي ليتسكي، على الرغم من خطورة ما قامت به فديدة لكنها لم تفعل ذلك من دوافع سادية الا من عبء المسؤولية التي انيطت بها!!

جمل آخر موضة!



● يبدو ان هذا البدوي من النقب لا يريد ان يضيّع وقته سدى ولذلك فهو يصحب معه تليفون (الاسلكي) كي يرد على المكالمات التي تصله وهو يتنقل على ظهر جمله هنا..!

(تصوير: كوكو)

المطالبة بمراقبة دولية على حقوق الانسان في ايران

● بقلم: حسين سويطي ●

باسم الاسلام يرتكبون جرائم معادية للاسلام

*** ٢٢٤ حالة قتل نفذت خلال النصف الاول من السنة، بمحاكم صورية * قانون جديد يفصل بين الذكور والاناث في الباصات، وموظف خاص ينفذ القانون لهذا الغرض * يحظر على المرأة ان تكون قاضية او ان تتعلم الهندسة!! ***

● «يطالب التقرير بمراقبة دولية على حقوق الانسان في ايران، ويطالب طهران باتخاذ خطوات فورية لمنع التعذيب والمس بحقوق الانسان» - بهذا النداء، توجه تقرير خاص عن الجرائم البشعة بحق الانسانية وحقوق الانسان التي يرتكبها نظام الحكم في طهران والتي جرى الكشف عنها مؤخرا في تقرير خاص قُدم الى الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ويتوقف معد التقرير، مندوب الامم المتحدة، رينالدو غاليندو بول، عند الاعتقالات القسرية والتعذيب وعمليات القتل والاعدام التي تقوم بها السلطات الايرانية ضد العلمانيين وكل معارض لفكرها ونهجها من شتى الفئات. ويشير في تقريره الى اعمال قمع وتعذيب وقتل واعدام تتم بحق المؤمنين ابناء الطوائف الاخرى وبشكل خاص ابناء الطائفة البهائية في ايران.

ومن ضمن عمليات التعذيب المتبعة في ايران يشير التقرير الى الشنق وربط وشبح المعذبين لفترات طويلة وبأوضاع مختلفة، وعمليات الكي بالسجائر والضرب المبرح بواسطة كوابل الكهرباء على الظهر والارجل والتعذيب بالفَلَقة.

ويضيف ان المعتقلين السياسيين يعيشون وضعا من التوتر الشديد والدائم. حيث يُتركون لساعات طويلة ولايام كاملة معصوبي الاعين، حتى يفقدوا الوعي والاحساس بكل ما يدور حولهم لدرجة فقدان الثقة بالنفس فهم معرضون للتعذيب في كل لحظة ودون سابق انذار.

● القتل والاعدام ●

يتوقف التقرير وبشكل خاص عند قضية القتل والاعدام اذ يتبين من التفاصيل الواردة ان هذه العمليات ازدادت في السنة الماضية. ورغم ان الصحافة الايرانية توقفت، على ما يبدو، عن ذكر كل الحالات، الا ان ما تم تسجيله من حوادث القتل تحت التعذيب والاعدام يؤكد ان ٢٢٤ حالة اعدام تمت بين ١ كانون الثاني الماضي وحتى ٣١ تموز الماضي.

ويؤكد التقرير ان المحاكم لا تزال تتم في ايران بعيدا جدا عن اي توافق او تلاؤم مع قواعد العدل والحق القانوني المعترف بها والمقرة دوليا. حيث تعقد «المحاكم الثورية» بشكل دائم سريا، وداخل السجون وبشكل مستعجل، مما يؤدي الى الاختصار في سير النظم القانونية والمساس بامكانيات عائلات المعتقلين او محاميهم الحضور الى المحاكمة.

الفصل في وسائط النقل العام

من الامور والشهادات التي يوردها التقرير نتبين المفارقات والعجائب التي ادخلها ويدخلها النظام الايراني على حياة الناس. وكل ذلك تحت شعار الاسلام والشريعة الاسلامية والاصول الاسلامية.

ومن التقليعات التي يعمل على تنفيذها وزجها باسم الاسلام نصطدم بهجوم شرس على النساء وحقوقهن وحريتهن.

مندوب الامم المتحدة يذكر فيما يذكر ان السلطة في ايران تمنع النساء من دراسة مواضيع علمية. وعلى سبيل المثال يحصي المواضيع التالية: الزراعة، الهندسة بفروعها، علم البحث عن الموارد الطبيعية، علم الارصاد الجوية، كذلك ليس من الممكن ان تصبح المرأة قاضيا!! ويظهر من الاحصائيات الواردة ان نسبة النساء العاملات في ايران هبطت في ظل الحكم الجديد منذ الخميني من ١٣٪ الى ٦,٥٪ من قوة العمل.

ومن الامور الغريبة العجيبة انه بينما كانت الجمعية العمومية تبحث هذا التقرير اصدرت ادارة المواصلات الشعبية في العاصمة الايرانية تعليماتها الخاصة بالعزل بين النساء والرجال، وبتخصيص اماكن خاصة للرجال واخرى للنساء في وسائط النقل العامة. وكل ذلك بحجة وذريعة الحفاظ على «الاصول الاسلامية»!! وحسب هذا القرار (التعليمات) فان القسم الخلفي من الباصات يخصص للنساء والامامي للرجال.

حاليا يتم الفصل في بعض الخطوط. وبسبب انه لم تخطط الاماكن الخاصة فانه يتم تشغيل موظف خاص مرافق للباص مهمته الوحيدة التعريف «وقت الضرورة» على الاماكن الخاصة وعلى الحدود الفاصلة بين المنطقة النسائية والرجالية في الباصات!!

الخلاصة

في قراءة سريعة للتقرير الممتد على خمسين صفحة نرى المس الخطير بالدين الاسلامي الحنيف الذي تقوم به عصابة متاجرة باسم الدين وقيمه واخلاقياته. فالدين الاسلامي دين سمح يدعو الى الالفة والتعاون بين بني البشر. الى احترام الطوائف الاخرى وعدم المس بها. وفي ايران تقف حكومة «اسلامية» موقف العداء لكل طائفة دينية اخرى. وليس هذا فحسب بل تعادي ابناء الدين نفسه لا لسبب الا لانهم لا يوافقونها الرأي.

هكذا فعلوا مع كل القوى التقدمية والثورية الايرانية التي ناضلت ضد شاه ايران المخلوع وايدت ودعمت وشاركت في الثورة الايرانية. وكانت النتيجة ان ما قامت به الحكومة «الاسلامية» في طهران ان سحقت هذه القوى واعملت ضدها يد القمع والقتل والتعذيب.

وتمارس حكومة طهران باسم الاسلام - والاسلام منهم براء - اعمال قتل وقمع وحشية اضافة الى ما تقوم به من قتل نصف المجتمع الايراني عبر منع هذا النصف - النساء - من التعلم والتطور والتقدم. وكل ذلك يجري ويتم باسم الاسلام - ولكن الحقيقة التي لا فكاك منها هي ان هذه الاعمال التي ترتكب باسم الدين، وباسم الاسلام يمارسونها، ستنقلب على هذه العصابة، واي منقلب سوف ينقلبون.!

حماقة وغباء من الحائط اي الحائط

● بقلم: يتسحاق بن اهرون ●

● الوزراء والجنرالات، قادة كل الاحزاب والكتل، يدعوننا بصوت واحد - ندر مثله في ايامنا - بأن لا نتعصب!، فعلى الملعب تجري المباراة في كل تسعين دقيقة، ومن يمتلك اللياقة وقدرة الاحتمال الزائدة - هو الذي يقرر ويحسم، حتى لو كان قد فشل في البداية. وعلى الحجر اضرب بالعصا، وعلى السكين تجيب البندقية، وعلى الانتفاضة بفرض حصار، وعلى القتل ينزل الطرد. عينان مقابل عين، طارِدْ واضرب - الى ان يرتفع على الصارية العلم الابيض وترفع الايدي استسلاما بدون قيد او شرط. أمّا هم واما نحن.

ان الذي يعيش ويستنشق جو اليأس والاحباط في ايامنا - لا يستطيع الا ان يتذكر الاختلاجات والانفعالات في لحظات الاستعلاء الكبيرة، واليساري المعتقد مثلي يضطر للاعتراف بأن اللحظات الملهبة هذه تتناغم مع المعسكر «القومي». ولقد كانت حكومة غولدا مئير - صقر المراخ - ومناحم بيغن، الرئيس والمقرر للمعسكر القومي الرافع القامة، هما اللذان ناشدا، في اعقاب النصر المسكر في حرب الايام الستة، الشعوب العربية وجيراننا الفلسطينيين، ترك السيف والجلوس الى مائدة المفاوضات، ولم يتخوفا، وفي بيان لا يحتمل التأويل، اعلنا عن استعداد اسرائيل للانسحاب في الشمال (من هضبة الجولان) وفي الجنوب (من سيناء) الى الحدود الدولية. اي، التنازل حتى السنتيمتر الاخير. وبالنسبة للحدود الشرقية، قالا - تعالوا نجلس ونبحث كطلاب سلام. ولم يسمع بالنسبة لهذه المنطقة ايضا، ما تحول مع الايام الى مقولة مقدسة للمعسكر القومي «ولا شبر».

ورد العدو، كعادته منذ قرارات الامم المتحدة في تشرين الثاني سنة ٤٧: لا اعتراف، لا سلام. واليد الاسرائيلية الممدودة بقيادة حكومة «الوحدة القومية» بقيت معلقة في الهواء، ولأسف اسرائيل سحبت اليد الى الوراء بتسرع، كأنما لذعتها النار، ونسيت في الارشيف.

ومضت سنون قليلة، مليئة بسفك الدماء في حروب الاستنزاف، وصلت قمتها في الحرب الفظيعة في يوم الغفران، ومرة اخرى سمع صوت عالٍ، ولم يكن هذه المرة من الجهة الاسرائيلية. فرئيس مصر - القائد، والاول في التحالف المحارب ضد اسرائيل منذ بداية قيامها، جاء الى القدس، واعلن من منبر الكنيست: لا حرب بعد اليوم، لا سفك دماء، بل سلاما وتحرك السيافون، ونترك الحكاية المثيرة للمؤرخين، ومرة اخرى، كان على اليساري ان يحني هامته امام قادة المعسكر القومي.

واستجيبت الدعوة على الرغم من المقاومة الجريئة والتمرد من خليفة القائد وامرائه. وبقيادة رئيس الولايات المتحدة، كارتر، العنيدة وقعت اتفاقات كامب ديفيد ومسودة وثيقة السلام بين مصر واسرائيل.

ولحسن حظ بيغن، مثلما كان من حسن حظ ديغول في حينه، وقف الى جانبيهما معسكر اليسار، الذي حول الخيانة القومية المتطرفة الى نصر قوي محرر.

كامب ديفيد ومعاهدة السلام مسحت بقوة الذراع «لاءات» الخرطوم. وكسرت الطابو العربية - وكم يحزن القلب ويهد القامة عندما تهودلت المهمات السوداء على مسرح التاريخ في الشرق الاوسط. «فاللاءات» - بقيت، ولكن في الجهة وفي المتراس الاسرائيلي.

هذه الومضات المضيئة خالجت نفسي عندما شاهدت الفظاعة المجنونة للأصولية الاسلامية - غير المقدسة - وعندما شاهدت مئات المطرودين على الصخور بين الحدود، ما هو الانسان - واين هي حدود عقليته، مشاعره ونباهته.

هذه مشاهد ايامنا، ونحن نرى التاريخ بتشكله، بفظائعه وضياعه، وعودة الى الوراء منذ اليوم: مَن من السود في جنود افريقيا، وليكن عددهم الف مرة اكثر من عدد البيض، يقارن بالقوة الاقتصادية، التكنولوجية، الدينية والفردية، للبيض، فهم اقزام بالنسبه لهم - وها هم البيض يتراجعون وينكمشون يطلبون السلامة. والقيصرية الروسية - الدولة العظمى - تهزم على ايدي قبائل تفشى الجوع بينها، قبائل رحل من ساكني المغائر. وما هي قوة البروتستانت ازاء حفنة من الايرلنديين رافضي التاج البريطاني (الذي هو اليوم في الحضيض) فالمظليون والفرق المدرعة والطائرات العمودية، وكل خفايا التكنولوجيا المدمرة، سنين طويلة من الارهاب وسفك الدماء، - فهل قدروا على هؤلاء الرافضين الانصياع اليهم حتى وهم من لحمهم ودمهم؟

وماذا نحصي ايضا: البرتغال في انغولا وموزمبيق، انجلترا في هونغ كونغ، فرنسا والدولة العظمى الواحدة والوحيدة، امريكا، في فيتنام - لم تخلق بعد القوة التي تصمد وتخضع الى الابد قوة الحياة والاستقلال لدى المقموعين.

تعروني قشعريرة لا تنتهي لدى سماعي صوت التاريخ، وهي ليست نصيب الهامشيين المجانين، التي تريد مزيدا ومزيدا من النار، البلدوزرات، والمزيد المزيد من تأجيج العواطف لدى حدوث كارثة ومأساة في عائلات فقدت عزيزها وحبيبها، آباء وابناء واطفال يحملون الى القبر.

ومع ذلك، وعلى الرغم من كل ذلك، لمع البرق وفتحت ابواب مدريد، في السنة الـ ٥٠٠ لطرد يهود اسبانيا. ولم اتوقع مفاجأة، مرة اخرى من «المعسكر القومي» بكل اجنحته المفترسة. والعجيبة التي اجترحها بيغن في كامب ديفيد لم تتكرر في مدريد، ولكننا بعد ١٥ سنة، عدنا «نحن» الى عجلة القيادة. اسرائيل انتظرت رابين، ليكشف التطلع الى كلمة، الى عمل لتحرير الصدر المخنوق، ولصنع السلام، وقطع المؤامرة الشميرية «ويا ليت»، وان توضح الحقيقة العارية ببساطتها على الطاولة: لنا ولكم ايضا. لا تردد بعد اليوم ولا تأتأة ولا نعم ولكن! لنا الامن والسلام ولكم حياتكم، مناطقكم وكبرياؤكم المهدورة.

ولكن لم يكن كل هذا ولا ذاك، ومرة اخرى مناورات، انصاف حلول، مثل قطع التكتيك. لقاء كاذب، لقاء الى امام والى وراء، ومرة اخرى فراغ خاو منفرخ، والقتل والغاز والابعاد - فاذا لم تكن م.ت.ف والحسيني وعشراوي - فسيكون مسخ حماس.

ليس هذا هو السبيل ايها الرفاق، احبائي وامرائي، ابعدوا عنا وعن اعدائنا قيود الشعوذات البلهاء. اعيدوا لاسرائيل، الى الامهات والابناء والاحفاد حريتهم، حرروا اسرائيل من «السيطرة» الوهمية والسوداء على «المناطق». على مليون ونصف المليون من الفلسطينيين الذين يريدون، ولا يستحقون اقل منا للاستقلال والتصرف بحياتهم للأفضل وللأسوأ.

ولا ادعو، لا سمح الله، الى الهروب فزعا والى انسحاب مذعور وانهزامي. اننا نحتاج الى ضمانات ثابتة وامتحان - انتقالي اكيد لأمتنا في داخل حدودنا، ولكن يحظر علينا ان نعلق الشكوك في جو مسموم في كلامنا: اننا لا نحب ارضكم المسكونة، وستعاد لكم، سواء في الشرق او الجنوب او الشمال كما وقعنا كوحدة قومية، مع مصر. الا انه ازاء يوبيل السنين من اللاءات، من الارهاب والمقاطعة، نطلب فترة امتحان محددة، للاستقامة والاخلاص في تصريحاتكم السلامية، وللاعتراف وللعلاقات العلنية امام العالم كله.

والحقيقة، ان هذه امنية نطلبها من حكومة رابين، من الائتلاف الضيق. وهي دعوة على شكل انذار لابناء شعبنا - لليمين، للعائلات الثكلى والتي يناديها دم ابنائها، للمستوطنات في الهضبة، للصقور في اليسار، للشبيبة في الحانات وفي ازقة غزة والخليل، للسياسيين وللامراء، اصنعوا سلاما دائما. ان ثمن السلام مؤلم كذلك ويمزق القلب، ولكن ما هو ذلك مقابل ثمن الحرب التي غرقنا فيها طوال يوبيل من السنين. فمن اجل عيون نيسيم طوليدانو الذي اقتلع ومن اجل عيون المعذبين وشباننا في الازمة المتنتنة، يا اسحاق رابين - اسرائيل تنتظرك، وهي تواصل الانتظار.

(«يديعوت احرونوت» ٩٢/١٢/٢٠.)

اتحاد النساء يعقد مجدداً

*** في مؤتمر اتحاد النساء الفرنسيات الذي انعقد في نهاية تشرين الثاني، اشترك اكثر من ٤٠٠ مندوبة من ٦٠ منطقة، معظمهن من الشابات، اللواتي حملن معهن التفاؤل والابتهاج، في وقت ما نزال نتابع فيه بقلق التغيرات في العالم، وخصوصا في اعقاب انهيار النظام الاشتراكي - بعث المؤتمر في النفوس ارتياحا شديدا ***

● بقلم: روت لويتش ●

● لقد ساد جو من الثقة في مؤتمر النساء، بأن الجيل الشاب من النساء سيرغم حكومة ميتران على انتهاج سياسة تلغي التمييز تجاه النساء، وتؤمن المساواة وتحافظ على احترام المرأة. وقد ناقشت المندوبات طرق تحسين العمل، وتوحيد نساء فرنسا في جبهة واحدة للدفاع عن كرامة المرأة، كما صرحن، ودار النقاش في جو طيب واتخذت قرارات هامة.

وواقع ان المندوبات لم يتطرقن الى القضايا السياسية في العالم لا يعني انهن لا يدركن التغيرات في العالم وتأثيرها على النساء، وقد جاء التعبير عن اهتمامهن في بعض الخطابات، التي خرجت من اعماق نساء فلسطينيات ونساء من افريقيا، وفي اشعار سلامية في خضم برنامج فني غني. وبهذا عبرن عن تضامنهن مع الضيوف الاجانب، الذين بلغ عددهن حوالي الخمسين. وبانفعال شديد استقبلن رئيسة نساء روسيا الفاتينا فدوتوفا، والضيفات من كوبا، من فيتنام ومن بلدان اخرى. وحظي وفدنا - وفد حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بهتافات التشجيع عندما تشابكت اذرعتنا، نبيهة مرقس وانا، كتعبير عن المشترك بين النساء اليهوديات والعربيات في اسرائيل.

ظروف جديدة

اللقاء الخاص للاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات، عقد فور اختتام مؤتمر النساء الفرنسيات، في الـ ٣٠ من تشرين الثاني. وكان تقرر عقد هذا اللقاء في جلسة اللجنة التنفيذية للاتحاد، التي عقدت في تموز ١٩٩٢ في لشبونة، ذلك انه بعد انهيار الانظمة في الاتحاد السوفييتي وفي الاقطار الاشتراكية في اوروبا، وجدت قيادة الاتحاد نفسها في ازمة صعبة جدا. فالنساء في الاقطار الاشتراكية، وخاصة في الاتحاد السوفييتي، كن العمود الفقري في نشاطاتهن المتفرعة للتضامن مع النساء في العالم، وفي تقديم المساعدات للنساء المناضلات للاستقلال القومي، لمساواة المرأة، ضد الفقر والعنف تجاه المرأة، ولجان النساء في الاقطار الاشتراكية، كانت كذلك، سندا ماليا - اقتصاديا. وفي اعقاب الانقلابات تغيرت ايضا اوضاعهن كليا. فلقد توقفت لجنة النساء السوفييتيات عن العمل كمنظمة قطرية، واحتلت مكانها لجنة نساء روسيا. وبعد توحيد المانيا، اغلق المكتب الرئيسي للاتحاد، الذي كان في برلين الشرقية، وفصلت معظم عاملات الجهاز، والسكرتير العام، بريجيتا تريس، استقالت.

لقد احدثت التغييرات احباطا واثارت نقاشات تجاه شكل العمل في الاتحاد مستقبلا. وكانت هناك حاجة للتفتيش عن طرق تلائم الاوضاع الجديدة. وقد اقترح اتحاد نساء فرنسا تقديم مساعدة لعقد لقاء مستعجل للاتحاد، وذلك فور اختتام مؤتمره.

لجان منطقية

اللقاء المستعجل ذكرنا، بأن باريس كانت مهد الاتحاد، الذي اقيم في سنة ١٩٤٥ بعد الحرب العالمية الثانية. فقد وضعت هنا الاسس التنظيمية، وهنا انتخبت الرئيسة الاولى، البروفيسور اوجيني كوتون، التي لا تنسى، وكذلك السكرتير الاول، ماري كلود فويان كوتريا، التي اشتهرت على رأس مقاتلات معسكر اوشفيتس، التي سجنت في فترة الحكم النازي. وبالمناسبة، فماري كلود كوتريا ما تزال عضو رئاسة اتحاد النساء الفرنسيات. وهاهن، وبعد نشاط دام حوالي ٥٠ عاما للاتحاد، والذي ترك تأثيره في اكثر من مائة قطر، التقين مرة اخرى في باريس. وقد وصل الى هذا اللقاء ممثلات من كل القارات، بما في ذلك مجموعة كبيرة من نساء اقطار عربية، اللواتي كان لنا معهن علاقات ودية.

فاطمة ابراهيم، الرئيس، قدمت تقريرا عن نشاطات الاتحاد، واكدت ان الاتحاد يواصل العمل حسب برنامجه، ومع ذلك فهو يفتش عن طرق لتحسين نشاطاته وملاءمتها مع الظروف الجديدة. ومن اجل هذا يجري البحث، الذي يلخص في مؤتمر الاتحاد القريب، وقد خصص جزء كبير من التقرير لقضايا مالية ولقضية ايجاد مقر دائم للاتحاد.

والتقرير الشامل والهام كان مع ذلك عاديا، خصوصا لافتقاره التطرق لنشاطات لجان منطقية في عدد من اقطار العالم، المسؤولة عن نشاطات النساء في اقطار مختلفة. ذلك ان اهمية اللجان المنطقية هي في عدم مركزية عمل الاتحاد، وفي توسيع وتعميق الدمقراطية السائدة فيه. فعمل ونشاط منطقي كهذا يمكن ايضا ان ينمي قيادات جديدة وشابة.

لقاء نسائي يعقد في كوبا

العديد من الممثلات اعربن عن رغبتهن للاشتراك في البحث حول التقرير، واقتراح الاقتراحات وابداء الملاحظات، لم يتمكن من ذلك، لان الرئيسة حولت البحث الى الوضع المالي ولقضايا اخرى. وقد اثار هذا عدم رضا بين اوساط المشتركات، واعرب بعضهن علنا عن عدم رضاهن.

دار البحث حول الوضع المالي في جو متوتر واثار قلقا بين الممثلات وبعد تفسيرات وايضاحات انتهى البحث بالاعراب عن الثقة في قيادة الاتحاد وتقرر ارسال تقرير مفصل لفروع الاتحاد.

وقد تعهدت فروع الاتحاد ان يدفعوا اشتراكا بشكل دائم بهدف مساعدة الاتحاد ما امكن. وتقرر بأغلبية الاصوات ان تكون مكاتب الاتحاد في لندن، وان تدير الرئيس وسكرتيرته من هناك نشاطات الاتحاد وكذلك التحضيرات للمؤتمر، الذي سيعقد في نهاية ١٩٩٤. وقوبلت بحماس شديد دعوة النساء الكوبيات، وتقرر عقد لقاء دولي للتضامن مع نساء كوبا في آذار ١٩٩٣.

وكان بين اقتراحات القرارات التي صُدقت - التضامن مع النساء الفلسطينيات المكافحات من اجل حرية شعبهن، ومن اجل حق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية. كما صودق على توجيه «نداء لنساء العالم» للنضال ضد العنصرية واللاسامية المنتشرتين في بلدان اوروبية وخاصة في المانيا.

واللقاء الذي بدأ بجو متوتر انتهى بجو اكثر اطمئنانا وهدوءا، وافترق الممثلات بود، وكان واضحا، انه على رغم المصاعب الكثيرة التي تقف في طريق لاتحاد الدولي للنساء الدمقراطيات، فمن الممكن والضروري التغلب على هذه المصاعب والمحافظة على الوحدة في النضال لتقدم مكانة المرأة وللسلام في العالم.

مؤتمر المنظمات غير الحكومية من اجل السلام والامن في الشرق الاوسط

في نهاية الاسبوع المنصرم اختتم في مالطا مؤتمر المنظمات غير الحكومية من اجل السلام والامن في الشرق الاوسط، باشتراك وفود من ٢٧ دولة، برز من بينها وفدا اسرائيل وفلسطين. في الوفد الاسرائيلي اشتركت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، سميرة خوري، وروت كوهين وتكفا برانس من حركة «النساء والسلام»، وناقا آيزن من «حركة نساء للسلام» ورجاء اغبارية من حركة ابناء البلد. وبرز في المشاركة في المؤتمر، رئيس مجلس السلام العالمي، روميش تشاندرا، وسكرتيرة اتحاد النساء الدولي للسلام، اديت بلاوشطاين. وقد حظي اللقاء برعاية رئيس حكومة مالطا السابق، وكذلك وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة د. غودي ماركو. كما اشترك ايضا ممثل فلسطين السابق في الامم المتحدة، زهدي الترزي.

وفي ختام المؤتمر اتخذت قرارات من قبل اربعة طواقم عمل. وجرى التأكيد على ضرورة البحث الدائم والمثابر لقضايا الشرق الاوسط، وفي مقدمتها النزاع الاسرائيلي - العربي والحصار المفروض على ليبيا والعراق. واتفق على خطة عمل اساسها التوجه الى سكرتير الامم المتحدة والدول الاعضاء النضال من اجل اقامة سلام حقيقي في المنطقة، من خلال اعتماد قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨.

نساء يعملن اكثر ويقبضن اقل

تقرير منظمة العمل الدولية، الذي نشر مؤخرا، يثبت، انه لم يتغير الكثير في توزيعة العمل بين النساء والرجال: في كل العالم عموما، النساء هن اللواتي يلبسن اولادهن، يغسلن الملابس، يطبخن الطعام، ينظفن ويرتبن البيت - وكل هذا بالاضافة الى عملهن خارج البيت.

واما بالنسبة لاجرة العمل، فان الهوة بين اجرة الرجال واجرة النساء اتسعت بالذات، سواء في الاقطار المصنعة او الاقطار النامية، على الرغم من عشرات السنين من النضال من اجل اجرة متساوية لقاء عمل متساو.

ساعات عمل النساء (بما في ذلك عمل البيت) اكثر من ساعات عمل الرجال، ما عدا في شمال امريكا وفي استراليا. والهوة الاكبر هي في افريقيا: فالنساء الافريقيات يعملن ٦٧ ساعة اسبوعيا، بالمعدل، مقابل ٥٣ ساعة عمل للرجال. وفي آسيا: النساء ٦٢ ساعة والرجال ٤٨ ساعة. وفي شمال امريكا واستراليا: النساء ٤٧.٥ والرجال ٤٩ ساعة. وفي غرب اوروبا: النساء ٤٨ ساعة والرجال ٤٣ ساعة. وفي اليابان: النساء ٥٦ ساعة والرجال ٥٤. وفي امريكا اللاتينية: النساء ٦٠ ساعة والرجال ٥٤.

والمكان الاول في المساواة في الاجرة بين الرجال والنساء، تحتله استراليا: ارتفعت اجرة النساء من ٨٦٪ من اجرة الرجال في سنة ١٩٨٠، الى ٨٨٪. وفي الفترة نفسها ارتفعت اجرة النساء في الولايات المتحدة من ٦٠٪ من اجرة الرجال الى ٦٥٪. وفي بلجيكا: من ٦٩.٤٪ الى ٧٥.١٪. وفي بريطانيا: من ٧٣.٤٪ الى ٧٦.٦٪. وفي تشيكوسلوفاكيا: من ٦٨.٤٪ الى ٧٠.١٪. وفي فرنسا: من ٧٩.٢٪ الى ٨١.٨٪.

الانخفاض في اجرة النساء سجل في اليابان: من ٥٣.٨٪ الى ٥٠.٧٪. كما يوضح التقرير كذلك انخفاضا مماثلا في الدنمارك وهولندا واللوكسمبورغ وسويسرا.

النساء هن اول من يفصل من العمل عندما تجري اصلاحات اقتصادية مختلفة.

نسبة النساء المشتغلات، الاكثر انخفاضا، سجلت في الدول العربية: الجزائر - ٨٪، مصر: ١٠٪.

● روت لويتش مع الاديبة فريدة النقاش رئيسة منظمة النساء التقدميات في مصر ●



● نبيهة مرقس مع السكرتير العام للاتحاد آني فرونت ووفد النساء الكوبيات ●

ص.ب. ١٠٤

«الروبوتات لن تجلب السلام»

● دولة فلسطينية قائمة واعترف باقامتها رسميا اكثر من ثلثي دول العالم اعضاء الأمم المتحدة، هذا واقع ولن يتغير ابدا. اما استقلالها فبات مسألة وقت فقط وهو قريب ان شاء الله، شاءت حكومات اسرائيل أم ابت.

السؤال هو: ماذا تستفيد حكومة العمل ميرتس من ابعاد ٤١٥ فلسطينيا اذا لم يكن هذا الابعاد هو مخطط سياسي تكتيكي، الهدف منه اجبار الوفد الفلسطيني على الانسحاب من مفاوضات السلام وهذا ما تتوق له حكومة اسرائيل لتخرج نفسها من مأزق السلام الذي وُضعت فيه مكرهة؟! وكيف ستواجه حكومة العمل ميرتس ناخبيها العرب، الذين بفضلهم استطاعت الكتلتان الوصول الى سدة الحكم؟ واين وعود رابين باحلال السلام مع الفلسطينيين خلال اشهر قليلة من تسلمه الحكم؟!!

ربما ظن بأن افضل الطرق للوصول الى السلام هو «ترنسفرة» الفلسطينيين على مراحل وهذه اول خطوة!! او ربما ظن بأن المجازر والمذابح التي يقوم بها جنده ومنتهى الوحشية ضد الأطفال والنساء والشيوخ هي الطريق الأفضل للسلام!! او ربما ظن بأن «مستعربيه» عديمي الاخلاق والانسانية ببطشهم واغتيالاتهم للشباب والاطفال بوحشية سادية والتي ان دلت على شيء فعلى ان هؤلاء المخلوقات اصبحوا آلات «روبوتات» لا عقل لهم ولا تفكير، ينفذون الأوامر كما يستقبلونها كآية آلة تدار بالازرار وهم الذين سوف يمهدون لرابين طريق السلام.

فهل هذا هو السلام الذي وعد به شعوب المنطقة؟! وهل الجلوس الى طاولة المفاوضات وطرح مشاريع فارغة المضمون لمجرد جر الوقت هي التي تجلب السلام المنشود؟! الم يحن الوقت لذوي الرؤوس المتحجرة، لأن يروا الحقائق ويدركوا ان طريق الارهاب والبطش والاغتيالات والاعتقالات والابعاد لن يفيد في شيء. ولن يوقف شعب الانتفاضة عن المضي في طريقه لتحصيل حقه كاملا واعلان دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل. هل بلغ بهم العمى السياسي درجة فقدان اعصابهم؟ الم يروا بأن فقدان اعصابهم بهذه الطريقة، هو المؤشر على قرب بزوغ الفجر. الم يفهم بعد حكام اسرائيل بأن ادانة الابعاد بالاجماع في مجلس الأمن هو مؤشر آخر بأن الرأي العام العالمي لم يعد يتقبل حجج اسرائيل البالية، وبات يضغط لاحلال سلام عادل يأخذ بالحسبان حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة؟ الى متى يدوم سفك الدماء الطاهرة والبريئة من كلا الشعبين؟ لماذا لا يختصر حكام اسرائيل الطريق ويروا ويقرّوا بما تتعامى ابصارهم وبصيرتهم عنه درءا لسفك هذه الدماء، وان ما يعارضونه الآن سوف يتم غدا شاءوا أم ابوا؟ وان شيئا لن يقف بطريق احقاق الحق.

(جان زهر - حيفا)

عرس الميلاد

● بقلم: زهير دعيم ●

● انظر من نافذتي المطلة عبر نافذة التاريخ المشرّعة دوما فاذا الطبيعة في عرس، فهاك العاصفة تزغرد والرعاة يسبّحون والمجوس يرنّمون والملائكة تنشد:

«المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرّة» والعريس، طفل سماوي جسّد المحبة الالهية بأروع وأبهى صورها:

«احبوا اعداءكم، باركوا لاعنيكم»

العريس، طفل حمل في ثناياه الرحمة والبراءة والعدالة وهمسة علوية تقول: «انا هو.. انا نور العالم، انا هو الراعي الصالح طفل سرمديّ ترك السماء وجاء للبشرية ذَوْبَ محبة واريج خلاص، فحطّ في مغارة ليعطي التواضع أنفةً وسؤدداً».

طفل ربط الارض بالسماء بصليب من الآلام وفوز عظيم جرّ فيه ابليس مقهورا في ازقة اورشليم وسط اهازيج الملائكة.

طفل حمل سلام السماء الى البشرية المعذبة.

طفلٌ «كان به كل شيء وبدونه لم يكن شيء مما كان».

وميض البرق وقصف الرعد يعيداني الى نافذتي، والى المطر الهاطل بعناد على خدود الطرقات فتسري في أعماقي رعشة الوجود، رعشة تقودني الى مآسٍ تضج في ضمير الحاضر وتزويع في عروقه،

رعشة تقول:

انظر يا سيد من علاك، فالمحبة التي جسدتها باعوها بأكلة عدس وبثلاثين من الفضة.

اما التواضع يا سيد فصار جوعاً يحصد الاطفال حيثما وجدوا ودمارا «يشمخ» في كل بقعة تحت السماء، وغولا يدعى العنصرية ينفث في عصب الكينونة.

الا انظر يا سيد من سمائك فالكل يتبجح بالعدالة والعدالة منهم براءٌ، فاني ابحث عنها بالمصباح انى سارت قدماي فلا اجد لها اثرا.

اما السلام يا ملك السلام فأنت ادرى، فقد بات لا يحط على الارض الا وفي جعبته طائرات ومدمرات وتشريد وضياع ومنع تجول.

الكل يقول انا يا سيد وفي الحقيقة يقولون من بعدي الطوفان.

الكل يقول: مفتاح الحقيقة لدي وفي الحقيقة قُفلهم صدئ، عضته سنابك السنين.

فتعال ولا تتأخر يا سيد فسدوم ملأت الشرق وعمورة تبناها الغرب عنوان حضارة.

نعم.. نرجوك يا سيد، يا طفل المغارة، تعال رغم الثلج والعواصف فالكل زاغوا وفسدوا رغم ان هناك آلاف الركب لم تنحن بعد..

(عبلين)



خاطرة

اغتيـــــال حلم...

* بقلم: عايدة خطيب *

● الكاري مشوشة، يفترسني ظلام دامس، عبثا احاول جاهدة طرد فكرة الانتحار عن خاطري، فهي تراودني ليل نهار، واليأس قد غاص في اعماق اعماقي.

هبت رياح عاتية قادتني وقذفت بي نحو الكروم، فاحتضنتني الارض بذراعيها وكانت فرشتي الوثيرة، غطت جسدي المرتعد اوراق الدالية الخضراء فشعرت بالدفء والامان.

استسلمت بعدها للنوم وفي فؤادي حب كبير لو استطعت توزيعه لغطى العالم.. العالم باسره..

امتلكني شعور لا ادري كنهه فوددت لو احتضنت كل اطفال العالم التعساء وخبأتهم بين احضاني.

فحبي للاطفال لا يعادله اي حب وحنيني لهم لا يقدر!!

استيقظت فجرا على صوت المؤذن يجلجل في هدأة السكون فخشعت لصوته الشجي، فلممت اشلائي وتأهبت.. للصلاة لاقترب من خالقي عله يحميني من ذاتي.. سبحان الله،

غصت داخل الطبيعة وتوغلت في ثوان معدودة، لكنني عجزت ان اغوص داخل ذاتي خلال سنين..

آه يا طيور الكروم وفراشاتها كم تعلقت بك!!

آه ما اروع الهواء فيك يا كرمتي العزيزة، هواء يرد الروح ويريح النفس، وينعش الفؤاد.. وددت لو امكث فيك طول حياتي، بعيدة عن الزيف والرياء، بعيدة عن الالسن الخبيثة والضمائر الميتة.

اصدقائي العنادل والفراشات والزهور. اكحل جفوني كل ليلة بتراب ارضي الطاهرة واصبغ وجنتي بشقائق النعمان، فأبدو كأميرة هذا الزمان..

فجأة افقت على بكاء طفلتي «رهام» تسألني كوبا من الحليب، فصحوت من حلمي الجميل وتمنيت لو طال، لانني اكتشفت ان الارض اصبحت ملكا لغيري وشقائق النعمان قد داستها اقدام الغربان فتحيرت كيف اجمل الليلة انا؟!

(شفاعمرو)

عد الى قلبي

● بقلم: محمد ابو صالح ●

كم ذا يفتش عن هواه
وتركتني جسدا بلا
روح اعدلٌ ما تراه؟!!
واسكُنْ... فما سلمت
جفوني من سهادٍ لجفاه
يا غائباً عن ناظري
إرحم حبيباً من شقاه
عُدْ... لم يزل في خاطري
ذكرى هواكَ ومُنتهاه
عُدْ... لا تسل كيف الرجوع
إليكَ او كيف المتاه
انت الهوى ما من سبيل
سيّرَ القلب خُطاه

وَرحلت... ما أبقيت لي؟!!
هماً... وفي قلبي صداه
لا موعد واعدتني
كيفما أتوق الى لقاه
لا دمعة توحي بأن
الحب موفورٌ سناه
لا من عهودٍ زيّف
العهد ولو كذْبا رجاه
خلفت قلباً حائراً

(سخنين)

الحمد الله على صحوتكو

* بقلم: يوسف عبده (ابو نقولا) *



الشباب يعود يوما، حتى تقود شبابنا الى الكفاح دوما.

● بعد هذا السبات العميق، كسبات اهل الكهف قرأت متفائلا عن التحرك المنتظر والصحوة التي كنا بانتظارها ونتمنى ان نراها وقد عادت الى رجال اليوم كي تذكر رجال الامس بما فعلوا وعملوا وكافحوا حتى «ختيروا» والامراض قد اقعدتهم وهم يتحسرون على ما انجزوه في الامس ويتألمون للحاصل اليوم ولسان حالهم يقول: «الا ليت

عـــالهـــــوارة



* بقلم: نجلاء مفيد نصر الله *

عالهواره الهواره - الارض بتخرج ثوارا
الله يحيي شعب الارض
عم بيقاتل بحجاره
من فلاحين وطلاب - عمال بتعلن
اضراب
الطالب في شماله كتاب
بيمينو يزت حجاره
ما بنسى درب النضال
الا يزول الاحتلال
ما راح تغرونا بالمال
ولا بوعود غداره
ما بنسلم ما بنلين
من عمال وفلاحين
مشيوا بدربك يا فلسطين
شاب وطفل وختياره
شعبي ياما تحمل هم
بيسقي قلب الغاصب سم
ناس بتبذل روح ودم
وناس تشكل وزاره
شعبي يا شعب الثبات
اعطي للدنيا آيات
حيي الشباب والبنات
حيي زنود الجباره
عالهواره الهواره - الارض تنادي
ثوارا
الله يحيي شعب الارض
عم بيقاتل بحجاره

(ام الفحم)

منـــاجـــاة



* بقلم جنان ناصر *

حبيبي انت في قلبي
بلحظي بل شرايني
بين روحي تناديني
الا قل من يحاكيني
انا من انت تبغيها
سؤالي ان تلاقيني
سأهدي جل ما يهدى
لوحيٍ منك يأتيني
سباتي في ضحى نجم
يناجي من يناجيني
فايماني بمن يهوى
بشيء قد يعزيني
خليلي مهجتي عمري
كما زانت موازيني
كشبل شب في روض
كصرح في ميادين
فاسترخي بانفاسي
ملاكا جئت تحييني

(كفر سميع)

هـــاج البحـــر

* نزيه قسيس *

هاج البحر والسما بعد العاصفي
وكل المراكب في خليجي مصفصفي
لكن انا بحار جفني ما غفي
وراية وطنا فوق كتفي مرفرفي
كفي الجريحه بثوب اختي ملفلفي
ويعدو اخوي بعيد عني ما لفي
والقمر نورو في سمانا منطفي
والريح مجنونه وعنيده وناشفي
ناديت: «يا كل المراكب اعطفي
شوفو الشبك حد السفينه مشقّقي
شدوا معي بدي حدا منكم عفي»
ناديت: «يا كف المنايا انصفي
ويا ريح حاجي عالسفينه تعصفي
حاجي بطر وجنون حاجي عجرفي»
ناديت، ولساني من صياحو حفي
حتى الصدى ما عاد ظلو مختفي
والدمعه فعيوني وعخدي مرفرفي
ناديت، والصوت اختنق في معطفي
راحوا المراكب في المنافي تختفي
وما ظل غيري في البحر قلبو وفيا

شعراؤنا (١١)

الشاعر يعقوب أحمد

● بقلم: ابن الخطّاف ●

* نشأته وحياته:

● في قرية كفركنا ولد يعقوب احمد، وقد كان ذلك في عام ١٩٥٧. وهناك بين اترابه انهى دراسته الابتدائية. أما دراسته الثانوية فأنهاها في المدرسة الاكليريكية في مدينة السلام «الناصرة» سنة ١٩٧١. ثم تابع حتى العام ١٩٨٢ دراسة التمريض، وما زال يعمل في مهنته. تزوج من ممرضة هي بثينة ابراهيم مرعي من عرعرة.

اما هو فيعرّف نفسه قائلاً «انا ابن لهذا الشعب الذي ابتلاه الله بكل هذا الـ هب والارهاق والمصائب.

انا واحد من خمسة ملايين انسان في القرن العشرين يسألون انفسهم من نحن...» (رسالة خاصة مؤرخة ١٩٩٢/١١/٢٩) وقد سُجن يعقوب احمد، وصمد، وتابع كتابة الشعر الا انه لا ينشر في هذه الايام مع ان لديه مجموعات اخرى جديدة. وهو يكتب في فترة يسميها هو فترة الصمت.

* شعره:

يقسم شعره الى فترتين زمنيتين الاولى فترة البحث عن الطريق وفترة العطاء، الفج السريع وفيها اصدر مجموعاته الشعرية موسم الحزن والامل، ابتسامة على خد القمر، العطش، زنزانة رقم صفر، لينا.

كما نشر في هذه الفترة الكثير من الانتاج في الصحف والمجلات المحلية المختلفة منها الاتحاد، الغد، الكاتب، الفجر الادبي، البيادر الادبي، الانباء، «صدى التربية» وغيرها.

اما الفترة الثانية، حيث يكتب ولا ينشر ويقول عن هذه الفترة في رسالته الخاصة: «وفي هذه الفترة تكدست لدي عشرة اعمال شعرية مخنوقة في صفحاتي تشكو لربها هذا الصمت، ولا اعرف متى يشاء الله لها ان تعانق الفجر وكلما فتحت ادراج مكتبتي.. اصبت باختناق شديد...»

اما مجموعاته الصامتة فقد عدّد في رسالته منها:

* ماء الورد (مطولة شعرية مهداة لناجي العلي). الخبز المر. الطعم المر للكلمات.. رسالة الى لا احد (مطولة شعرية من طفل من مخيم الدهيشة الى ضابط اسرائيلي) مطرٌ اسود، وجه تحت النعل.

* نماذج من شعره:

من ديوانه لينا يقول:

لينا
يا اجمل جرح
واجمل طفلة
واجمل ياسمينة
* * *
لينا
ايتها المدينة المحاصرة
الطفلة المحاصرة
احبك
احبك حتى فقدان الذاكرة
اقتليني لأصفك
كي يكمل بناً
محيط الدائرة

اما في ديوانه «زنزانة رقم صفر» فنقرأ هذا المقطع المعبّر:

من منكم يفهم احزاني
ولأي سجن قادوني
من يعرف في الارض مكاني
وبأيِ قبرٍ قبروني
كلابُ الشرطة تطاردني
وتنهش لحمي وعيوني
قتلوني اكثر من مرة
وولدت حيث قتلوني

* آثاره:

١ – مواسم الحزن والامل. دار المجتمع. الناصرة ١٩٧٩ (شعر)
٢ – جرح على خد القمر – مطبعة المشرق (١٩٨٠) (شعر)
٣ – العطش – الناصرة – المطبعة الشعبية – ١٩٨١ (شعر)
٤ – زنزانة رقم صفر – المشرق – شفاعمرو ١٩٨٢ (شعر)
٥ – لينا – مطبعة ابو رحمون – عكا – ١٩٨٣ (شعر) (٧٦) صفحة.

* للمطالعة والمراجعة

١ – اعتمدت في هذه الدراسة على رسالة شخصية للشاعر مؤرخة في ١٩٩٢/١١/٢٩.
٢ – فرهود كمال قاسم – أعلام الادب العربي في العصر الحديث، دار المشرق للطباعة والنشر – شفاعمرو ١٩٨٩.
٣ – مفيد صيداوي – ملاحظات حول «زنزانة رقم صفر» لـ يعقوب احمد – مجلة الغد، العدد ٣ ايار ١٩٨٣ ص ٢١ – حيفا.

(هرهرة)

بلدية الناصرة تكرّم مدرسة المطران



● وقع اختيار بلدية الناصرة هذه السنة على مدرسة المطران في المدينة لتكريمها، في حفل عيد الميلاد. في الصورة رئيس البلدية النائب توفيق زيّاد يقدم هدية رمزية لمدير المدرسة، الارشمندريت اميل شوفاني، وفي يسار الصورة المربيان شكيب جهشان (عريف الحفل) واسعد محاجنة. وخلفهم جوقة الانشاد التابعة للمدرسة.
(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

●● قصة للصغار:

الواشي

● بقلم: نسيم صالح منصور – الطيرة ●

● كان ساري وصابر صديقين، قلّ ان يفترقا الا في وقت النوم. وكانا كالأخوين، لا يتحاسدان، ولا يتباغضان، فساء ذلك تلميذاً حسوداً.. يحزن لرؤية النعمة على غيره، ويغتم لصفاء يسود بين اثنين، ويتألم عندما يلمس الوفاق بين شخصين.

فقرر ان يفرّق بينهما، ويشي لاحدهما بالآخر، وانفرد بساري ذات مرة، وراح يعدد سيئات صديقه صابر، واخبره ان صابر يذكره بالسوء في غيبته، ويقول.. انه يغشه بالامتحانات، فغضب ساري وقرر ان يقاطع اخاه صابر، ولكن ما لبث ان هدأ.. وقال:

إسمع يا ابراهيم! ما رأيك ان اجمع بينك وبين صابر؟!! فاعتذر ابراهيم.. وفجأة.. أقبل صابر نحوهما.. فاخذ الواشي ينسل منسحباً. فاستوقفه ساري.. وقصّ على صديقه صابر ما كان من امره.

فخجل الواشي.. وتغير لونه.. وسكت.

فقال صابر: قال تعالى في منزل اياته الكريمة: «يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين». صدق الله العظيم.

فانسلّ الواشي هارباً مخزيّاً، وشكر صابر صديقه ساري على سلوكه الحسن الذي كان سبباً في قطع دابر الوشاة بينهما.

المسافر الذي آمن بتوحيد الامة العربية

● اعداد: جهينة نخاش – يافة الناصرة ●

● انه رجلٌ عربي من تونس ولد عام ١٨٧٤ وسافر في رحلة طويلة استمرت حتى عام ١٩٤٤ حيث توفي في تونس وهو:

* عبد العزيز الثعالبي *

وكانت رحلته الطويلة بحثا عن كنز اجمل من الشمس سافر بحثا عن حبيبة اسمها:

* الوحدة العربية *

وذات يوم خرج من منزله غاضبا وكانت زمرة من الجنود الاجانب تطوف الازقة وتطلق النيران وتقرع الابواب ارهابا كانت لغتهم ركيكة، وفي هذه الليلة يحتفلون بأول يوم من القرن العشرين والحاكم العام مبتهج ويريد ان يبهج كل سكان تونس. وحين قرعوا باب منزل عبد العزيز خرج اليهم غاضبا واغلق الباب بوجههم وهو يزمجر:

* الى الجحيم انتم واحتفالاتكم وحاكمكم العام * وكل الناس يقولون عبد العزيز بطل وكان عبد العزيز صحفيا اصدر بعض الصحف فأغلقها الحاكم العام بعد ايام بسبب خوفه من عبد العزيز البطل الوطني النبيل. كان يلقي الخطابات الوطنية في اكبر ساحة في تونس والناس تهلل وتكبر وتهتف: * يحيا الوطن * وبلاغة هذا الصحفي تثير النخوة في القلب وتزيد الوعي في الفكر ويردد * يا قوم انتم اهل الحضارات ورواد التقدم والحرية *

ويصدر صحيفة اخرى متحديا العساكر الاجنبية وتنتشر يوما بعد يوم والحاكم العام يزداد غضبا وعندما طرد عبد العزيز من تونس الى مصر عام ١٩٠١ قال: ان مصر مثل تونس وطني، وبعد بضعة اشهر رجع الى تونس متسللا فاعتقله المستعمرون وزجوا به في السجن وكان من بين اصدقائه «الشيخ صالح». ذهب لزيارته في السجن وقال له الشيخ صالح اني خائف عليك من المستعمر فاذا توحدنا نحن العرب فسنصبح دولة قوية وهذا خطر عليهم. ولن يتركوك حرا يا عبد العزيز وستقضي عمرك في سفر. اولا ابعدوك الى مصر وبعد عودتك للوحدة العربية قد تضطر الى السفر كثيرا. ضحك عبد العزيز وقال: في هذه الحالة تؤلف عن رحلاتي كتابا بعنوان:

* الرجل الذي سافر كثيرا *

وكانت رحلته الثانية الى ليبيا عام ١٩١١ ومن ثم كان يقوم بجمع المعونات والاموال والاسلحة من تونس ويرسلها الى المجاهدين في ليبيا ويردد دائما:

* اذا تمكن ابناء شعبنا في ليبيا ان يحققوا استقلال وطنهم فهذا سيؤدي الى تحقيق استقلالنا هنا في تونس، فحرية اي قطر من الوطن العربي هي دعم للنضال والتحرير للاوطان الاخرى وانتكاس اي قطر تضعف قوة النضال في الاقطار الاخرى * ورحلته الثالثة كانت الى باريس عام ١٩١٩. واخذ معه كتاب:

* تونس الشهيدة * لان باريس عقدت مؤتمرا دوليا تقرر فيه احقاق الحق حتى يعم السلام. وجلب معه من مؤتمر الصلح في تونس القيود الحديدية التي تكبل يديه. وزج به في السجن. ومن ثم اسس حزبا في السجن عام ١٩٢٠، فسمع الناس بمبادىء الحزب فانتموا اليه، وطالبوا بالافراج عنه. وبعد ذلك نفي خارج تونس ومن ثم سافر الى: سوريا، لبنان، العراق، الحجاز، الخليج العربي، اليمن، فلسطين. وعاش في بغداد خمسة اعوام والشاعر جميل صدقي الزهاوي يحييه قائلا:

احييك يا عبد العزيز تحية
لها الحب امٌ والوفاء لها ابٌ

والشاعر معروف الرصافي يخاطب تونس قائلا:

أتونس ان في بغداد قوما
ترف قلوبهم لكِ بالوداد
ويجمعهم واياك انتسابٌ
الى من خَص منطقهم بضاد
أتونس ان مجدك ذو انتماء
الى عليا نزارٍ او اياد

وجميع الاقطار العربية تنادي به وتقول:

هو اول من نادى بتوحيد الامة العربية. وربط حركة التحرر الوطني في اقطار المغرب، ودلنا على طريق قويم كفيل بالتصدي لمخططات الصهيونية وافشالها وهو طاقة فكرية رائعة ومنارة وطنية. واهل تونس تردد:

غاب عبد العزيز ثلاثة عشر عاما حتى عاد الينا رغم انف المستعمرين في عام ١٩٣٦ ليدعو الى:

* توحيد اقطار المغرب كخطوة لتوحيد المغرب كله مع بقية الاقطار العربية *

(عن «السلسلة التاريخية»)

البازار — اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٤٨١٠ . البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

بيجو ٣٠٩ .. ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٣)

اوبل اسكونا ..١٦٠٠ موديل ١٩٨١ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٦)

اوبل اسكونا ..١٦٠٠ موديل ١٩٧٩ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٢)

اوبل اسكونا S ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٤)

اوبل كاديت S ١٣٠٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٥)

اودي ١٠٠ .. ١٨٠٠ موديل ١٩٨٤ اوتومات + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٠)

اودي ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٦٥)

اودي ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٨٨)

اودي ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٩)

اودي ٨٠ .. ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٥)

سوبارو D.L ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٨٦٦)

سوبارو D.L ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٦٤)

الفا روميو ٣٣ .. ١٢٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١١)

الفا روميو ..١٢ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٣)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٩)

سوبارو D.L ١٣٠٠ + موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٦)

سوبارو ..١٦٠٠ ستيشن موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٤)

فولفو GL موديل ١٩٨٢ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠١)

سيات مالاجا GL ١٢٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٧)

اوتو ١٠٠ .. ٣ ابواب مكيف هوائي موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٢٢)

فيات ١٢٨ .. ١١٠٠ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٨)

رينو ١٢ موديل ١٩٧٦ بعد اوفرهول + تست لسنة اوتومات ت: ٤/٨٦٦١٦٢ (٨٢٥)

فولكسفاجن دبل كابينا ٢٠٠٠ موديل ١٩٧٩ بوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٦/٧٨٦٢٠٣ (٨٧٦)

فولكسفاجن باسات موديل ١٩٨٧ ٥ ابواب + مكيف ت: ٤/٨٦٦١٦٢ (٨٢٤)

سوبارو ..١٦٠٠ ستيشن موديل ١٩٨٥ ت: ٦/٥٥٢٢٤٧ مساء (٨٣٥)

قروض
حتى 5000 ش.ج
بواسطة فيزا او يسراكارت
☎ 04/413629
ومشكنتات

ملحمة الامور الاصلي
كفرياسيف: ٩٦٥٤٣٠
مقابل البنك العربي
تنزيلات هائلة
١ كغم مجروم ٣٠ ش
١ كغم عيور بالعظم ٢٥ ش
١ كغم ماعز مجروم ٢٧ ش
١ كغم سخل بالعظم ٢٥ ش
١ كغم عجل مجروم ٢٠ ش
١ كغم حبش ١٣ ش



مطلوب للعمل

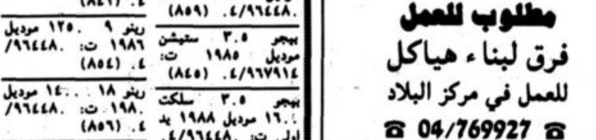
משאבי דל"ן
شارع نوردو ٨ حيفا
04/664735 /669936 ☎
دار ٣ غرف شارع بن يهودا حيفا مدخل منفرد ١١ بحاجة لترميم بسيط ٦٩ الف دولار مع تفاوض

دار ٣ غرف في شدروت هتسيونوت في حيفا، شرفتين ٨٤ م٢ مرممة ٦٩ الف دولار

شركة ن.س انترنشيونال م.ض
مطلوب للعمل
فرق عمال طوبارجية
ت: ٤/٩٦٥٥٩٧
٤/٩٦١٥٤١
مع السيدة سلام

هل ترغبين بوظيفة، مستقبل وارباح ؟
مطلوب مسوقات (דיילות)
لبيع الحلي وادوات زينة للسيدات في منطقة الشمال
على الرغبات التقدم بطلب خطي مرفق بنبذة عن حياتها الى حيفا ص.ب ٣٣٦٥٤

شركة يوسف خوري للبناء م.ض
تعلن عن استمرار التسجيل للبناية الجديدة في حيفا شارع حلفون (٢١) ٦ شقق و٢ بنتهاوس
على سفح الكرمل (ستيلا مارس) مشرفة على البحر
لكل شقة موقف سيارة مسقوف ومخزن ومسخن شمسي
لغاز مركزي + مصعد كهربائي . شبكة انتركوم
بقي شقة واحد في البناية شارع حلفون ١٩
امكانية قروض كبيرة وشروط مريحة
ت: ٤/٥٢٩٠٧٣ . نهارا ٤/٦٦٠٧٥١ . مساء



مطلوب للعمل
فرق لبناء هياكل
للعمل في مركز البلاد
☎ 04/769927 ☎

سيارات النصر
بيع ،شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ .. ١٣٠٠ S ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٨٤٧)

لانتسيا ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٤٨)

الفا روميو ٣٣ .. ١٥٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٨٦٧)

الفا سود ..١٢٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٨٤٩)

فورد كورتينا موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٤٠)

فورد سييرا ..١٦٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٨٥١)

فورد سييرا ..١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٥٢)

رينو ٩ .. ١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٨٤١)

رينو ٩ .. ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٥٤)

رينو ١٨ .. ١٤٠٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٥٦)

فيات اونو ٥٥ S .. ١١٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٨٥٧)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٦١)

فولفو GL ٢٤٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٨٨٠)

اوستن مونتيجو ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٦٨)

سوبارو ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٨٤٢)

سوبارو ..١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ يد ثانية ت: ٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٣٦)

سوبارو ..١٦٠٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٨٣٧)

سوبارو موديل ١٩٨٦ G.L يد ثانية ت: ٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٣٨)

سوبارو ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٧ يد ثانية ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٨٣٩)

اودي ٨٠ .. ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٨٤٤)

بيجو ١٠٤ .. ١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٥٩)

بيجو ٣٠٥ ستيشن موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٨٤٥)

بيجو ٣٠٥ .. سلكت ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٤٦)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٨٧٩)

اوبل كاديت S ١٣٠٠ موديل ١٩٨٧ ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٤٣)

اعلان من دائرة الاجراء ملف (٨٨٨٥/٨٩) دار للبيع في حيفا . الهدار مؤلفة من غرفتين + ليوان تبلغ قيمتها حسب مخمن ٤٠ الف دولار بموافقة بنك مطفحوت الاقتراح + شيك بقيمة ١٠٪ من المبلغ حتى ٩٣/١/٢٧ ت: ٤/٣٨٥٩٨٩ (٨٧٨)

للبيع في سخنين دار طابقين ١٥٠ م٢ كل طابق مع ارض دونم ونصف ت: ٦/٧٤١٧٢١ (٨٧٠)

للبيع دار في حيفا الهدار غرفتان + شرفتان زاوية تسور قرب ضابط المدينة ت: ٤/٣٢١٢٦٨ . ليس ايام السبت (٨٦٩)

للبيع دار في حيفا . الهدار غرفتين + شرفة + ليوان مرممة وهادئة ت: ٦/٣٣٦٢٩٥ (٨٣٣)

للبيع دار في حيفا طريق ستيلا مارس طابق اول على عمدان ٤ غرف ٩٥ م٢ ت: ٤/٥٢٦٩٥ (٨٢٧)

مطلوب للعمل مدير حسابات + ادارة اعمال لشركة مقاولات بناء ذو خبرة ٣ - ٥ سنوات وظيفة كاملة للاستفسار ت: ٥٠٢١١٧٥١ . المكتب ٥٣/٨٢٤٨٩٦ (٨٧٢)

مطلوب فورا موظفة تجيد الطباعة بالانجليزية والعبرية والارقام مع سيارة ت: ٤/٦٦٧١٧٠ (٨٧٥)

مطلوب للعمل مسوقات او مسوقون (דיילים - דיילות) للتسويق والبيع في شركة تسويق للحلي وادوات الزينة للسيدات شروط عمل حسنة على الراغبات والراغبين التقدم بطلب خطي يشرح فيه نبذة عن حياته الى ص.ب ٣٣٦٥٤ حيفا (٨٣٠)

مطلوب للعمل لـ «كوبرا» رجال مبيعات ووكلاء في الناصرة والقضاء ت: ٦/٥٦٦٥١١ (٨٢٨)

للبيع ثلاجة مشروبات تجارية وآلة حسابات ت: ٤/٩١٣٣٦٤ (٨٧١)

فرصة ! تلفزيونات ملونة للبيع ابتداء من ٧٥ ش.ج مع كفالة ت: ٣/٥٣٧٦٧٩٠ . ٣/٨٥٥٢٣١ (٨٦٣)

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس
لصاحبته: مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣ (٨٣١)



معدات للبيع

تراكتور j.c.p موديل ١٩٨٩ يد اولى عرابة: عمر الحلو ت: ٦/٧٤٤١٤٨ . بعد السابعة مساء



المستقبل
جديد في الوسط العربي
مكتب تعارف للزواج فقط
ساحة فرحي . عكا القديمة
☎ 04/916984 ☎

جباية

جباية شيكات
توحيد ملفات
واعلان افلاس
تحصيل ديون
في البنوك
الغاء اوامر سجن
او حجز
☎ 04/413629

مُتاجر
محل للايجار في طمرة عمارة فايف ستار ت: ٤/٩٤٥٤٨٥ (٨٧٤)

حانوت للبيع في حيفا منطقة شارع الخوري ٣ غرف ونصف بالمفتاحية ٣٠ الف دولار للاتصال ايلان ندلان ت: ٤/٤١٨٥٥٥ (٨٦٤)

سيارات

اوبل اسكونا لوكس S ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٤/٨٦٠٢١٨ (٨٢٣)

اودي ٨٠ .. ١٦٠٠ موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٦/٧٤١٠٥٢ (٨٧٧)

اودي ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ وضع ممتاز ت: ٦/٥٧٦٨٣٦ (٨٢٦)

BMW ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٢ ٢٠ الف كم فقط اوتومات كامل للاتصال غزي سمنية شفاعمرو ت: المكتب ٤/٨٦٧٥٦٧ البيت ٤/٨٦٦٢٢١ السيارة ٠٥٠٢٢٥٠١٢ (٨٧٣)

BMW ٣١٨ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٤٧٨٩٢ البيت السيارة ٠٥٠٢١٤٨٩٣ بحالة ممتازة (٨٣٤)

فولفو GLE ٢٤٤ موديل ١٩٨٧ بوضع ممتاز لون كحلي ميتالي ت: ٤/٨٦٨٩٤٣ ٤/٨٦٧٠٦٩ . مع يوسف (٨٢٩)

تندر مرسيدس D ٤١٠ موديل ١٩٩٠ كابينا واحدة ٧٠ الف كم بوضع ممتاز ت: البيت ٦/٣٣٣٦٢٠ في العمل ٥٣/٦٨٦٤٤٠ (٨٣٢)

مرسيدس تندر ٤٠٩ دبل كابينا موديل ١٩٨٨ بحالة ممتازة ت: المكتب ٦/٥٦٠٤٤٢ البيت ٦/٥٦٠٤٦٤ (٨٦٢)



الثلاثاء: ٩٢/١٢/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي:

البرامج التعليمية:
٨,١٥ - جغرافيا، سطح الارض.
٨,٤. - قصص للصغار.
٨,٥٥ - حساب (الثالث).
٩,١. - انجليزية (الرابع).
٩,٢٥ - طبيعة (الابتدائية).
٩,٣٥ - جغرافيا.
١.,٤٥ - علوم (الابتدائية).
١١,... - ادب (الابتدائية).
١١,٣. - فن.
١١,٤٥ - انجليزية (الثامن).
١٢,٤. - موسيقى - (الاعدادية والثانوية)
١٣,١. - مجتمع.
١٣,٤. - جغرافيا.

البرامج العامة:
١٨,٣٥ - اريد حلا - وموضوع البرنامج «العنف في المدارس».
١٨,٤٥ - تجديدات واختراعات - الطباعة بواسطة اشعة الليزر وحاسوب المجوهرات.
١٩,... - آلهة الحرب - مسلسل وثائقي جديد عن ابطال الحرب العالمية الثانية.
١٩,٣. - الاخبار (بالعربية).
٢.,... - موجز الاخبار (بالعبرية).
٢.,.٥ - عائلة سمبسون - مسلسل كوميدي والحلقة بعنوان ليسا المغامرة.
٢.,٣. - برنامج كول بوتيك.
٢١,... - الاخبار (بالعبرية).
٢١,٣٥ - «الليلة» مع غابي غزيت في بث حي.
٢٢,٢٥ - «لا ترجع ابدا» مسلسل اثارة بريطاني في (٣) حلقات.
٢٣,١٥ - «على حافة الهاوية» مسلسل وثائقي بريطاني.
.,... - آخر الاخبار (بالعبرية).

القناة الثانية:
١٦,... - من الكتيست.
١٨,٣. - الاخبار (بالروسية)
١٨,٥. - «تشستر وحجيت»
١٩,... - قريب بعيد والحلقة (٥١.).
١٩,٢٥ - مكان آخر.
٢.,... - اخبار في الهواء - مسلسل كوميدي والحلقة (٩).
٢.,٣. - صوت الروك.
٢٢,٢. - سينما ٢ - بيت برندا الها.
٢٤,.٤ - فنانون يحكون.

● مشهد من مسلسل «لا ترجع ابدا».


● فيلم «هنري الخامس» الساعة ١٤,.٥ ضمن البرامج التعليمية ●

التلفزيون الاردني

١٦,... - برنامج ديني.
١٦,٢٥ - الافلام المتحركة.
١٦,٥. - ستوديو الاطفال.
١٧,٣٥ - فيلم وثائقي.
١٨,... - الاخبار.
١٨,٣. - مؤسساتنا.
١٩,٣٥ - برنامج الاسرة.
٢.,... - الاخبار.
٢.,٤. - مسلسل السهرة.
٢١,٤. - دائرة الضوء.
٢٢,٤. - اغنيات عربية.
٢٣,... - الاخبار.
٢٣,١٥ - مسلسل عربي.

حدث في مثل هذا اليوم ١٢/٢٩

١٩٢٦ - وفاة الشاعر النمساوي راينر ماريا ريلكي (ولد عام ١٨٨٥).
١٩٨٩ - انتخاب الكاتب التشيكي فاتسلاف هافل رئيسا لجمهورية تشيكوسلوفكيا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/٢٩ غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وفي المناطق الشمالية من البلاد تواصل الرياح الشرقية نشاطها.

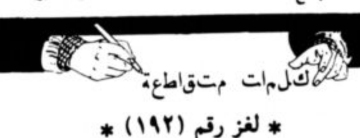
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٤ ● الاغوار الشمالية - ١١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤ ● القدس وضواحيها - ٧ ● السهل الداخلي - ١٤ ● السهل الساحلي - ١٥ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٣ ● البحر الميت - ١٧ ● ايلات والعربة - ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى جنوبية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

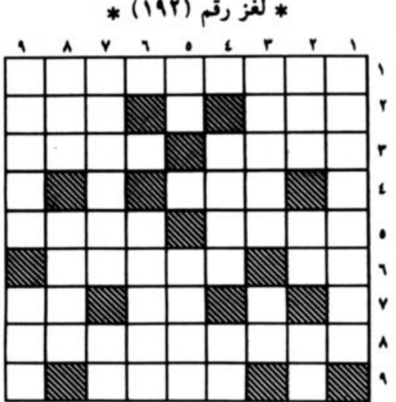
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥ - ١٩٩٢/١٢/٢٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار اميركي*	٢,٧٣٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٥٨٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٩. ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥..٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩.٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩١٣٩ ش.ج
●● للمسافرين -	٢,٨٩. ش.ج
● "اسود" -	٢,٧. - ٢,٧١ ش.ج



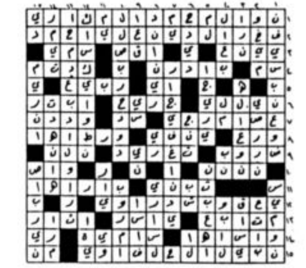
* لغز رقم (١٩٢) *



افقيا:
١ - من مؤلفات طه حسين.
٢ - مدينة سورية - شهم (معكوسة)
٣ - ايار (بالاجنبية) - مُكتّى.
٤ - فترة من السنة.
٥ - علم مذكر - ما تحجبه الاجسام من الضوء.
٦ - في الرأس - غذاء (معكوسة).
٧ - انتصب - للعطف.
٨ - قائد معركة حطين (معكوسة).
٩ - مدينة سورية.

عموديا:
١ - صاحب «فجر الاسلام».
٢ - عندما - صفحة الوجه (معكوسة) - للنداء.
٣ - مستخدمة - ضد «هزل».
٤ - دمغة - مرتفع (معكوسة).
٥ - اترك - محللون.
٦ - الاسم الثاني لاديب عربي مشهور (معكوسة)
٧ - المرشد (معكوسة) - اشاهد (مجزومة)
٨ - من النبات ذات الرائحة - القوم بدور.
٩ - الاسم الثاني لممثل راحل - بلد عربي.

● حل شبكة الكلمات المتقاطعة



حوار هاتفي مع الناطق بلسان «المنظمة اليهودية

● اي جسم في المنظمة. سكرتارية. لجنة مركزية.
- السكرتارية.
● كم عضو في السكرتارية؟
- ٢. عضوا.
● ومن هو قائد منظمتكم؟
- ....
● لماذا صمتت؟ هل هو سري؟
- اخشى ان لا يكون راغبا في اعلان اسمه.
● اليس انت؟
- كلا. انا الناطق بلسانها فقط.
● هل انت موجود في الرملة؟
- كلا.
● حسب رقم هاتفك، انت في منطقة الرملة.
- نعم. انا في موشاف قرب الرملة.
● اتخاف من ذكر اسمه؟
- انا لا اخاف شيئا. اسمه موشاف جمزو (فعلا. توجد مستوطنة بهذا الاسم شرقي الرملة).
● ما هو اسمك الكامل؟
- عيدو غرينفيلد.
● الا تخشى من قول اسمك الكامل لي وعنوانك وانت تهدد بقتل عضو كنيست؟
- ...
● لماذا لم تجب؟
- ...
● هالو..
- اسمعك.

● تتمة من صفحة ٧ ●

● هل تعرف ان الشرطة تبحث عنك؟
- عني انا؟ لماذا؟
● لانك هددت بتصفية عضو الكنيست محاميد وجميع افراد عائلته.
- انا لم اهدد.
● اذن ماذا.
- انا لا اهدد. يبدو ان هناك سوء تفاهم.
● في المكالمة مع نجل النائب محاميد كان التهديد واضحا.
- لست انا اللذي اتصل مع محاميد. ربما شخص اخر. ولم ينقل بدقة.
● انت اتصلت مع الصحفي فايز عباس؟
- نعم.
● الم تنقل له رسالة تهديد.
- كلا.
● ولكن الرسالة مكتوبة في جهاز اللاسلكي. وقد وصلت اليه خطيا من شركة «ايتوريت».
- ربما لم يفهموا في شركة «ايتوريت» ما قلته لهم.
● حسنا. قل لي ما هو نص قراركم بالضبط. وان لم يكن تهديدا بالقتل فما هو؟
- ان يحرص محاميد بالا يكرر تصريحاته الشيطانية تلك.
● انك تغير الان ما قلته لي في بداية المكالمة.
- لا. هذا فقط هو ما قلته لك.
● حسنا. وان لم يحرص محاميد وكرر تصريحاته تلك، التي تسميها شيطانية.
- عندها لست مسؤولا عما سيجري له.
● ماذا سيجري؟
- لا دخل لي.
● انت شخصيا ماذا ستفعل؟
- انا لا افعل شيئا ولكن، اذا فعل غيري شيئا سيكون مباركا.
● كم عمرك يا عيدو؟
- ١٨ سنة.
● وماذا تعمل؟
- اعمل في «ايال» (المنظمة القومية اليهودية).
● هل تقبض اجرة مقابل عملك؟
- نعم.
● كم؟
- هذا ليس مهما.
● من اين يأتيكم المال؟
- وهذا ليس مهما.
● هل انهيت الدراسة الثانوية؟
- نعم.
● انت ستصبح جنديا في القريب. اليس كذلك؟
- بالطبع.
● متحمس؟
- هذا واجب وطني.
● عندما ستصبح جنديا، هل سيتاح لك المجال اكثر للتعبير عن ارائك ومفاهيمك؟
- لا افهم قصدك.
● انت تعلم انه في الجندية، ستحمل رشاشا او مسدسا. وقد تكون في بلدة عربية.. امام فتية يقذفون الحجارة..
- لا. الجندي يطيع الاوامر التي يتلقاها من قائده. وانا كذلك.
● ولكن، لا بد من ان تكون عندك امكانية لتنفيذ الحد الاعلى المسموح به بدلا من تنفيذ الحد الادنى.
- لا. انا انفذ الاوامر كما هي.
● .. اننا نتحدث منذ فترة طويلة (اكثر من ثلث ساعة) الا تخشى ان تكون هذه المحادثة الطويلة مقصودة، حتى تتمكن الشرطة من الوصول اليك واعتقالك؟
- .. انا لا اخشى الاعتقال؟
● اتعتقد انه سيتم اطلاق سراحك بسرعة؟
- نعم.
● كيف؟
- هكذا. فانا لم افعل شيئا ضد القانون.
● هل سيتدخل لصالحك مسؤولون واعضاء كنيست؟
- نعم.
● آانت متأكد؟
- نعم.
● حسنا، ساتركك الان. فالى اين ستذهب؟
- لا ادري.
● هل ستغادر البيت؟
- لا ادري. هذا يكفي. الى اللقاء.
●●● واقفل الهاتف.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٩ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٦

قوات كبيرة من الجيش والشرطة تمنع وفد الاغاثة من دخول الاراضي اللبنانية

*** الشرطة اقامت حاجزا حديديا بالقرب من رأس الناقورة ومنعت قافلة الاغاثة من العبور. فنزل اعضاء الوفد وحملوا مواد الاغاثة على اكتافهم وعبروا الى الحدود سيرا على الاقدام ***

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - منعت قوات كبيرة من الجيش، صباح امس الاثنين، على الحدود اللبنانية الاسرائيلية، الوفد اليهودي العربي، من عبور الحدود، لايصال شحنة من المواد الغذائية للمبعدين جمعت من الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

وكانت توجهت صباح امس (الاثنين)، من شفاعمرو، الى الحدود اللبنانية شاحنة تحمل المؤن والمواد الغذائية والطبية ترافقها قافلة سيارات زادت عن (٦٠) سيارة واكثر من (٣٠٠) شخص بينهم العشرات من الشخصيات العربية واليهودية ورؤساء سلطات محلية ورجال دين واعضاء كنيست ووفد من حركة حقوق المواطن وذلك لتقديم مساعدة انسانية للمبعدين داخل الاراضي اللبنانية. ووصلت القافلة الى مكتب الامم المتحدة في نهريا. فرفض ممثل الامم المتحدة استقبال الوفد كما رفض استقبال ممثلين عنه. وقال انه لا صلاحية له لاستقبال اي وفد وانه مستعد لتسلم اي رسالة احتجاج الى السكرتير العام للامم المتحدة.

وتوجهت القافلة الى «رأس الناقورة» فاصطدمت بالقرب من رأس الناقورة بحاجز حديدي وضعته الشرطة ومنعت القافلة من مواصلة السير الى نقطة عبور الحدود فاضطر الوفد الى تفريغ حمولة الشاحنة وحملها على الاكتاف لايصالها الى نقطة عبور الحدود وهناك تواجدت قوات الجيش والبوليس باعداد كبيرة ومنعت الوفد من الاقتراب الى البوابة الحديدية كما وضعت المواد الغذائية والادوية على الرصيف.

واحتج رؤساء السلطات المحلية العربية والشخصيات العربية على هذه التصرفات المهينة والبعيدة كل البعد عن الدمقراطية. وطالب الرؤساء في بيان قرئ امام ممثلي وسائل الاعلام باعادة المبعدين فورا والتأكيد على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص.

واكدوا ان الجماهير العربية تدين هذا العمل غير الانساني. وتوجهوا بالتحية لجميع القوى اليهودية التقدمية على وقفتها المشرفة ومطالبتها بارجاع المبعدين. واكد ان الذين نفذوا عملية الطرد هم الذين يتحملون المسؤولية عن حياة المبعدين. وتحدث الراب نيومان الذي انتقد بشدة سياسة الحكومة وطالب بارجاع المبعدين فورا كما تحدث د. جريس خوري والشيخ رائد صلاح، ومحمد زيدان.

وكان بعض اعضاء الوفد ادوا الصلاة على الحدود. فقامت سيارة كان يقودها احد ضباط الشرطة بالمرور بسيارته، بشكل استفزازي، وسط المصلين!



● بعض اعضاء الوفد يحملون مواد الاغاثة ويسيرون باتجاه الحدود اللبنانية.

(تصوير احمد حمدي، مكتب «الاتحاد» - شفاعمرو)

ثلاث شاحنات اغاثة من عرابة الى القطاع ورابعة الى مخيم جنين

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تنفيذا لقرارات لجنة المتابعة العربية باغاثة الاهل المحاصرين في فلسطين المحتلة تم امس الاثنين ارسال ثلاث شاحنات من المواد الغذائية والملابس من عرابة الى قطاع غزة وشاحنة رابعة الى مخيم جنين.

وتم ذلك بالتعاون بين جميع الهيئات السياسية الممثلة في المجلس المحلي ولجنة اغاثة اقيمت لهذا الخصوص.

«اوامر عليا» بمنع هاشم محاميد من دخول قلقيلية المحتلة!

*** الجنود قالوا لمحاميد: لدينا «قائمة ممنوعات» واسمك وارد فيها! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت قوات الاحتلال النائب الجبهوي هاشم محاميد دخول مدينة قلقيلية المحتلة بحجة انه اعلن عن المنطقة كمنطقة عسكرية مغلقة.

فقد اوقفت قوات الاحتلال سيارة هاشم محاميد في حاجز عسكري اقيم على مداخل المدينة. وعندما طلب محاميد دخول قلقيلية رفض الجنود بالحجة اياها. لكنهم كانوا يسمحون لسيارات تحمل اللوحات الاسرائيلية بالدخول. فاحتج محاميد. وعندها اجابه الجنود: لدينا تعليمات وقائمة باسماء عدد من الشخصيات التي يحظر دخولها الى قلقيلية. وتتضمن «قائمة الممنوعات» اسم النائب هاشم محاميد!

وتقدم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، امس، باستجواب الى وزير «الامن» ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين حول الموضوع. وتساءل زياد: هل الوزير على استعداد لاصدار تعليمات بفحص الموضوع؟ من الذي اصدر الاوامر بمنع عضو كنيست المرور في مدينة قلقيلية؟ الا تشكل هذه الخطوة مسا في حصانة عضو كنيست؟ ما هي الخطوات التي ستتخذ للحيلولة دون تكرار من هذه الاحداث في المستقبل.

اصابة ثلاثة من رجال الشرطة في اشتباك مع المتدينين المتشددين في القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، امس، ثلاثة من رجال الشرطة في القدس بحجارة المتدينين المتشددين الذين تظاهروا في موقع التلة الفرنسية قرب بيت حنينا، احتجاجا على الحفريات الاثرية الجارية في المكان.

وشارك في التظاهرة حوالي (١٥) الفا من المتدينين المتشددين من مختلف التيارات الدينية مطالبين بوقف اعمال الحفر الاثري في الموقع بعد اكتشاف قبور قديمة من احدى الحقب التاريخية للعبريين.

وكانت الاثار اكتشفت في اثناء اعمال تجريف في المكان لغرض اقامة جسر لحركة السير. وسرعان ما تحول الموقع الى مثار جدل شارك فيه ممثلو بلدية القدس والراب الرئيسي للمدينة واتحاد علماء الاثار والشركة التي تنفذ عملية بناء الجسر.

وما حدث امس، حدث مثله من قبل، لكن لم تشهد المظاهرات السابقة اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين. ويخشى ان تتطور الامور الى اشتباكات يومية بين الشرطة وبين المتظاهرين الذين اعلنوا عن نيتهم التظاهر الدائم في الموقع.

٥٠٪ من السكان العرب في حيفا يعيشون تحت خط الفقر

*** ٧٠ الف مواطن حيفاوي لا يستطيعون تسديد الديون المستحقة عليهم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نصف السكان العرب الذين يعيشون في مدينة حيفا (يبلغ عدد السكان العرب فيها حوالي ٣٠ الف مواطن) يعيشون تحت خط الفقر. هذا ما كشف عنه في جلسة مجلس عمال حيفا، امس الاثنين، التي بحثت في تدني وضع العائلات الفقيرة محدودة الدخل.

وكشف خلال الجلسة، ايضا، النقاب عن ان اكثر من (٧٠) الفا من سكان حيفا لا يستطيعون تسديد الديون المستحقة عليهم وان ملفاتهم بين ايدي موظفي دائرة الاجراء والتنفيذ (الحجز).

واضاف تقرير المجلس ان حوالي ٤٠٪ من القادمين الجدد القاطنين في مدينة حيفا يعيشون تحت خط الفقر.

وقال المتحدثون ان اعادة مخصصات الولدين الاول والثاني لا تحل مشكلة الفقر وينبغي اتخاذ خطوات اخرى مثل اقرار يوم دراسي مطول وغيره.

رفض «خطة اشفاء» صندوق المرضى الهستدروتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت وزارتا المالية والصحة، امس الاثنين، «خطة اشفاء» صندوق المرضى التي طالب بها مسؤولو الهستدروت والقاضية بدعم مالي من الحكومة بحوالي (٨٤٤) مليون شيكل للسنة المقبلة اضافة للمبلغ الذي جرى تحريره مؤخرا (٣٤٠ مليونا) لاخراج الصندوق من ازمته المالية.

واشتملت الخطة التي قدمها «صندوق المرضى» على استقالة (١٢٠٠) عامل من عملهم عن طيب خاطر اما الباقي فانهم سيتنازلون عن جزء من رواتبهم.

وبموجب الخطة فان «صندوق المرضى» ينوي رفع اسعار الادوية. اي ان مجمل ما سيساهم فيه الصندوق في خطة اشفائه يقدر بحوالي (٣٠٠) مليون شيكل.

وبما ان الهستدروت هي صاحب «صندوق المرضى» فانه ينبغي عليها مضاعفة تقديم الدعم السنوي للصندوق بما يعادل (٢٥٠) مليون شيكل سنويا. وذلك من خلال رفع رسوم العضوية وتقليص التخفيضات التي تحصل عليها قطاعات سياسية وغيرها اضافة الى احداث توفيرات في نظام عمل مكتب الجباية في الصندوق.

وقال وزيرا المالية والصحة، ابراهام شوحط وحاييم رامون، اننا لم نتوقع تسوية كهذه.

وقال شوحط: وزارة المالية مستعدة لتقديم المساعدة ولكن ليس بالحجم الذي يطلبه «صندوق المرضى».

وطلب من مسؤولي الصندوق باعادة النظر في «خطة الاشفاء» التي قدموها. كما ان وزارته ستفحص مساهمة الاطراف الاخرى في هذه الخطة مثل: «صندوق المرضى» العمال والمستخدمون والهستدروت.

وعلم ان قيادة الهستدروت ووزيري المالية والصحة سيناقشون مشروع «قانون الصحة الرسمي» في اجتماع قادم.

اقالة حمزة ابو ليل من تدريب ام الفحم!

● ام الفحم - من محمد مروح - في خطوة مفاجئة للغاية اقالت ادارة هبوعيل ام الفحم، يوم الاحد، المدربين حمزة ابو ليل وعمر امارة من مهمتهما دون الافصاح عن سبب مقنع لذلك واستبدلتهما بالمدرب دوف عتصمون.

وقوبل هذا القرار بالاستغراب من قبل جمهور مشجعي الفريق ومتتبعي اخباره عامة، اذ ان الفريق الفحماوي عرف الفشل نتائجه هذا الموسم تحت قيادة المدرب ابو ليل.

(متابعة الموضوع في «الاسبوع الرياضي» غدا، الاربعاء)



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
٣٠ كانون الاول ١٩٩٢
٦ رجب ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
30.12.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 193/49

اليوم، الاربعاء:

عرفات ودوما يبحثان في قضية المبعدين

● باريس تواصل جهودها لتأمين المؤن والمعونة الانسانية للمبعدين ●

● باريس – «و.ص.ف» – ذكر مصدر مطلع في باريس امس الثلاثاء ان وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، سيلتقي، بعد ظهر اليوم (الاربعاء) في جنيف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

واضاف المصدر ان المحادثات ستتناول وضع الفلسطينيين ال (٤١٥) المبعدين منذ عشرة ايام من قبل السلطات الاسرائيلية الى لبنان والمحاصرين على حدود «منطقة الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان حيث يعانون من قلة المواد الغذائية والادوية ومن حالة الطقس الباردة.

ومن المقرر ان يبحث عرفات هذه المسألة مع الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي. وقال مراقب فلسطين لدى الامم المتحدة، نبيل الرملاوي، ان الزعيم الفلسطيني سيعود الى تونس في اليوم نفسه.

ويتوقع وصول عرفات الى جنيف في الساعات المقبلة حيث سيجري محادثات مع غالي في غداء عمل



● عرفات ● ● دوما ●

حول الوضع في البوسنة والهرسك ومصير الفلسطينيين.

واعلن دوما مبادرة انسانية فرنسية تقضي بارسال «فريق من الاطباء» مستعد للتوجه فورا لتقييم اوضاع الفلسطينيين.

ولم يلق الاقتراح الفرنسي بتقديم المساعدات الانسانية موافقة الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية. واكد الناطق باسم الخارجية الفرنسية موريس غوردو مونتانيي، امس، ان باريس «تواصل جهودها» لتقديم المساعدات للفلسطينيين المبعدين اذا لم تقبل المقترحات «كما هي».

في رسائل خطية ومكالمات هاتفية:

مواطنون يهود يتضامنون مع النائبين زيّاد ومحاميد

* ومهووسون يهددون محاميد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ظل الحملة الهستيرية التي يشنها اعضاء الكنيست من اليمين ضد النائبين الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد وصلت الى مكتبنا في حيفا والى مقر كتلة الجبهة في الكنيست عدة رسائل خطية

● البقية على صفحة ٢ ●

بعد اعترافه بالخطأ:

الجيش يدرس امكانية إعادة (١٠) مبعدين!

* مصادر عسكرية: في حال اعادتهم سيتم تقديمهم للقضاء والاحكام الصادرة بحقهم ستكون قاسية! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود العربية والدولية وخاصة الفرنسية لحل مشكلة المبعدين الفلسطينيين (اقرأ خبراً مفصلاً ص٢) بدأت تتكشف تفاصيل اخرى تؤكد جور قرار الابعاد وفضائحيته (اقرأ خبراً ص٣). وان الجيش يدرس امكانية اعادتهم.

وقالت مصادر عسكرية رسمية، مساء امس، انه جرى طرد عشرة مبعدين عن طريق الخطأ! الامر الذي يؤكد ان تنفيذ القرار جاء عشوائياً وغير مدروس.

وعلم ان الجيش سحب فتى في السابعة عشرة من عمره وهو باسم سليم من الخليل، من المعتقل ووضعه في قافلة المبعدين.

ويدرس الجيش امكانية اعادتهم الى وطنهم ولكن المصادر ذاتها استبقت الحدث. وقالت محذرة العشرة مبعدين انه في حالة اعادتهم سيتم تقديمهم للقضاء، وان الاحكام التي

● البقية على صفحة ٢ ●

الحاخام الياهو يطالب الحكومة بالسماح بإرسال مساعدات للمبعدين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناشد الحاخام الاكبر لليهود الشرقيين، مردخاي الياهو، مساء امس الثلاثاء، الحكومة الاسرائيلية السماح بإرسال ادوية ومؤن الى المبعدين الفلسطينيين عبر منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل «عملاً بتعاليم البر التي تمليها الديانة اليهودية».

عدد المبعدين الفلسطينيين – (٤١٣) وليس (٤١٥)!

● مرج الزهور (لبنان) – «و.ص.ف.» – اكد المسؤول عن لجنة الاحصاء التي شكلها المبعدون الفلسطينيون، امس الثلاثاء، ان عدد الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل في ١٧ كانون الاول الجاري هو (٤١٣) وليس (٤١٥) كما ذكرت اسرائيل.

واكد عبد الفتاح الوحش استاذ التاريخ في جامعة الخليل «لقد احصينا انفسنا واعدنا الاحصاء، فتبين لنا اننا (٤١٣) وليس (٤١٥) كما تؤكد اسرائيل».

وافاد احصاء الوحش ان المبعدين معظمهم متزوجون ويعيلون حوالي خمسة آلاف شخص بينهم الفا طفل.

†

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده سامي ورياض وهاني وباسم وابنته فريدة وجميع آل جروش وشبني واقرباؤهم وانسباؤهم والمجلس الملي لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك في الناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

جاد جبران جروش

(ابو سامي)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال (٦٥) عاماً. وسيشيع جثمانه من بيته في حي شيكون العمال العرب في الناصرة الى كنيسة المقبرة ومن ثم الى مثواه الاخير. وذلك اليوم الاربعاء ٣٠/١٢/١٩٩٢ الساعة ال ٣,٠٠ بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

تدعو جمهور المعلمين اليوم الاربعاء ٩٢/١٢/٣٠ الى

– اجتماع قطري –

في بيت الصداقة – الناصرة.

● في البرنامج:

- ١٠,٣٠ – ١١,٠٠: استقبال وتسجيل.
- ١١,٠٠ – ١٢,٠٠: تحيات، تقارير المركز والفروع، اقتراح البرنامج الانتخابي.
- ١٢,٠٠ – ١٣,٠٠: نقاش.
- ١٣,٠٠ – ١٣,٣٠ – استراحة غداء.
- ١٣,٣٠ – ١٤,٣٠: اقرار البرنامج، انتخاب قائمة المرشحين، قرارات.

للحد من نشاط الاصوليين المتطرفين في مصر:

الدولة تقرر تولي ادارة ١٤٠ الف مسجد خاص

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الاوقاف المصرية، امس الثلاثاء، انها تعتزم تولي ادارة (١٤٠) الف مسجد خاص في مصر تدريجيا لمنع المتطرفين من استخدامها كمنابر «لنشر افكارهم المتطرفة».

وقررت الوزارة، ايضا، منع استخدام المنبر في اي مسجد دون اذن مسبق منها واعلنت ان اي مخالف سيقدم للمحاكمة.

وتدخل هذه القرارات في اطار مكافحة التطرف من قبل الحكومة المصرية التي تعتبر كثيراً من المساجد الخاصة وبخاصة في الصعيد «معاقل للتطرف».

واضاف المصدر نفسه انه سيتم الاستعانة عند اللزوم بخريجي الازهر القدامى الذين يعملون في قطاعات اخرى مثل التدريس.

وقررت الوزارة، ايضا، اغلاق جميع المساجد بمجرد انتهاء العشاء وحتى صلاة الصبح. واوضحت ان هذا القرار يرمي الى منع المتطرفين من اللجوء الى المساجد.

اسماء الفلسطينيين العشرة الذين أبعدوا عن طريق الخطأ

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشر الجيش، امس الثلاثاء، لائحة باسماء عشرة فلسطينيين أبعدوا عن طريق الخطأ من الـ (٤١٣) الذين أبعدوا الى لبنان وذكر متحدث عسكري ان الجيش «يبحث» في مسألة عودتهم.

وهم فتى في السابعة عشرة من العمر أبعد بسبب خطأ في التعريف بهويته وفلسطينيان محكوم عليهما بالسجن وسبعة آخرين في التوقيف بانتظار محاكمتهم.

ويذكر ان اربعة من المبعدين هم من الضفة الغربية المحتلة..

بسام سليم السيوري (١٧ عاماً) من الخليل وأبعد بسبب خطأ في الهوية. وطالبت عائلته بعودته الفورية وبانزال عقوبات بالمسؤولين عن ابعاده.

كما ذكر مصدر فلسطيني وسعيد ابراهيم محمد وجواد عيسى محمد زين الدين من قرية مجدل بني فضل بالقرب من نابلس وهو متهم بالقاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية. وعمرو اياد مفتي حسين زين الدين من القرية نفسها وهو متهم للاسباب نفسها.

اما الستة الآخرون فهم من قطاع غزة، وفيما يلي اسماؤهم..

عز الدين ثمر علي بشير (٤٢ عاماً) وهو امام مسجد دير البلح في قطاع غزة وقد اعتقل بعد اكتشاف مخابئ حيث تم استجواب اشخاص يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل.

ومحمود عبد المحسن عقيلان (٢٥ عاماً) وهو متهم بالانتماء الى الجناح المسلح في حركة «حماس» والاشتراك في عمليات قتل فلسطينيين يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل.

وعلي محمد محمد طيبي (٢٨ عاماً) في التوقيف وهو متهم بالانتماء الى «حماس» وبالتحريض على العنف.

وحسن الغول محمد (٣٩ عاماً) المسجون منذ كانون الثاني العام ١٩٩١ لانتمائه الى «حماس» وقيامه بـ «اعمال تخل بالامن العام».

وخالد محمود مصطفى صليبي (١٩ عاماً) اعتقل في تموز الماضي لانتمائه الى «حماس».

واكرم احمد محمد طلعة (٢٣ عاماً) اعتقل في العام ١٩٩١ لانتمائه الى «حماس» والتحريض على العنف.

الجنرال ايهود براك:

لا توجد خطة للانسحاب الجزئي من الجولان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، انه ليس لدى الجيش أية خطة للانسحاب الجزئي من هضبة الجولان السورية المحتلة. وذلك امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء.

وكان الجنرال براك يرد بذلك على اقوال النائب بنيامين نتنياهو، الذي قال في ختام الجلسة: بما ان الجنرال لم ينف هذه الاقوال فان هناك خطة قابلة للتضرج في هذا الموضوع.

واعترف الجنرال براك بأنه حدثت اخطاء في اثناء تنفيذ عملية ابعاد الـ ٤١٥ فلسطينيا الى لبنان، ولكن الاشخاص العشرة الذين جرى ابعادهم بالخطأ ليسوا ابرياء وان بعضهم متهمون بالقتل والتحريض.

للبحث في الوسائل الهادفة الى اعادة المبعدين الى وطنهم:

لبنان يقترح عقد قمة عربية استثنائية

□ البرلمانيون العرب يدعون مجلس الامن الى ارغام اسرائيل على اعادة المبعدين □

مصر تستدعي سفيرها في اسرائيل للتشاور □

● حيفا – وكالات الانباء – في الوقت الذي دعا فيه لبنان المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لحل مسألة المبعدين الفلسطينيين اقر مجلس النواب اللبناني التوصية بعقد قمة عربية طارئة لبحث الوسائل الهادفة الى اعادتهم الى وطنهم.

ووافق رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري الذي حضر المناقشات على هذه التوصية طالباً من النواب عدم تحديد مكان انعقاد القمة في التوصية.

وصرح الحريري «على العالم بأسره ان يركز على اسرائيل وليس على لبنان لانه ليس بامكاننا ان نتصرف غير ذلك. فبعد سنوات من الحرب نعمل حالياً على ترسيخ حكومة مركزية قوية. واذا تراجعنا اليوم فستعرض كل شيء للخطر».

واتهم رئيس الحكومة اسرائيل بأنها «تحاول الايحاء» بأن الارض التي يحاصر فيها (٤١٣) فلسطينياً منذ ١٢ يوماً على الحدود الشمالية للحزام الامني الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان «هي منطقة عازلة خاضعة للمسؤولية اللبنانية». وقال «ان هذا الامر غير مقبول».

اللبناني نهائي. اننا نرغب كثيراً بالتنسيق مع الامم المتحدة ولكن لا يمكننا ان نفعل ذلك لاسباب تتعلق بالاستقلال والسيادة. ولقد شرحت هذا الموقف الثابت» للموفد الخاص بالسكرتير العام للامم المتحدة، جيمس جوناه.

ودعا الاجتماع الطارئ للاتحاد البرلماني العربي الذي اختتم اعماله في عمان، امس، مجلس الامن الدولي الى استخدام «البند السابع» من ميثاق الامم المتحدة «لارغام اسرائيل» على اعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم.

وفي بيان ختامي تلاه رئيس الاتحاد البرلماني العربي، عبد القادر قدورة (سوريا)، طالب المشاركون الذين يمثلون تسعة برلمانات مجلس الامن «بتحمل مسؤوليته والعمل على تنفيذ قراره رقم ٧٩٩ وذلك بوضع آلية واضحة لذلك وتحديد مهلة زمنية للتنفيذ تضمن خلالها عودة المبعدين الى وطنهم».

وبعد ان «استنكر» البيان الاجراء الاسرائيلي اشار الى ان مصير الفلسطينيين المبعدين هو «مسؤولية تتحملها سلطات الاحتلال الاسرائيلي».

واخيراً دعا البرلمانيون «جميع القادة العرب وسائر الحكومات العربية على تجاوز الخلافات بينهم واحياء التضامن العربي واتخاذ مواقف موحدة من كافة القضايا المشتركة».

وعلم من مصدر رسمي، مساء امس، ان مصر استدعت سفيرها في اسرائيل، محمد بسيوني، لاجراء مشاورات حول «موقف اسرائيل في مشكلة المبعدين الفلسطينيين والجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية».

وصرح بسيوني امام الصحفيين في ختام لقاء مع وزير الخارجية عمرو موسى، بأنه ابلغ المسؤولين الاسرائيليين شجب مصر لابعاد (٤١٣) فلسطينياً الى لبنان في ١٧ كانون الاول.

ويرى المراقبون ان استدعاء مصر لسفيرها في اسرائيل يعبر عن قلقها ازاء انعكاسات هذا الابعاد الجماعي

مواطنون يهود

تتمة من صفحة ١

واخرى هاتفية من مواطنين يهود اعربوا فيها عن تضامنهم مع النائبين الجبهويين وامتعاضهم واستيائهم من التحريض الهستيري المخطط ضدهما. كما وصلت، ايضاً، بعض رسائل التهديد من اليمين المهووس.

فقد اتصلت شابة تدعى اورا بقر كتلة الجبهة في الكنيست، امس، وطلبت من سكرتير الكتلة، ناظم بدر، بتمكينها من التحدث الى النائب زياد ولكنه تعذر ذلك بسبب تواجد زياد في جلسة الاستئناف على قرار ابعاده عن الكنيست خمس جلسات. فطلبت منه ان ينقل للنائب زياد تحياتها. وقالت: ان رحبعام زئيفي (غاندي) واليمين برمته لا يستحق ان يموت زياد من اجلهم.

وطلبت كذلك نقل احتجاجها على عدم معاقبة زئيفي لاستفزازاته المتكررة للنائب زياد. وحثته على نقل احتجاجها الى رئيس الكنيست، النائب شيفح فايس.

واتصلت بجريدة «الاتحاد»، امس الثلاثاء، مواطنة يهودية من موشاف قريب من الناصرة طلبت منا ان ننقل الى النائبين الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد تحيات التضامن. وقالت: «ولقد بكيت وانا ارى بعيني عبر شاشة التلفزيون، كيف يستفزون زياد ويضطهدونه. لو كنت مكانه لانفجرت في وجوههم. شعرت انهم وحوش. ليسوا بشراً. ان ذنب توفيق زياد الوحيد كان انه دافع عن كرامته الشخصية وكرامة شعبه. لو انه كان يهودياً وتصدى له نواب عرب لكانوا ملأوا الدنيا زعيقاً ضد العرب اللاساميين. لقد شعرت بالخجل من نفسي، امس، وزاد يأسي. فقررت ان افعل شيئاً. ان اقول كلمة حلوة لهذا الرجل. شعرت انه انسان كبير يحب شعبه ويعتز به».

وقالت السيدة المذكورة، وهي ستحتفل اليوم الاربعاء بعيد ميلادها الواحد والاربعين مع زوجها واطفالها الثلاثة، رداً على سؤال «الاتحاد» انها لم تكن في اية مرة نشيطة سياسياً. لكنها تصوت دائماً الى يسار حزب العمل. وفي المرة الاخيرة صوتت لحركة «ميرتس». وقالت لنا انها حاولت الاتصال مع توفيق زياد ولم تعرف انه رئيس بلدية الناصرة المجاورة. واضافت: لقد شاهدته اليوم (امس) في لقاء مع دان شيلون في برنامج «مساء جديد» التلفزيوني. لم اشتم عنده اية رائحة للعنصرية، التي كنت رأيتها بوضوح عند اعضاء الكنيست من اليمين الذين قاطعوه في اليوم السابق. وجدته انساناً حقيقياً لا يعرف الزيف ولا الخنوع. وهكذا احترمه اكثر.

وتابعت، رداً على سؤال لنا، انها تحمل الموقف نفسه ازاء النائب هاشم محاميد. هو ايضاً لم يتفوه بشيء خطير. ولكن لنفرض انه قال شيئاً كهذا، فلماذا هذه الهستيريا. لقد اوضح عدة مرات نواياه المخلصة ضد الارهاب وضد العنف وضد السلاح. فما الذي يريدونه منه. اعتقد بأن الهجوم على زياد ومحاميد ليس صدفة. ربما يشعرون في الحكومة او في الصحافة بأن الرجلين يحظيان باحترام متزايد عند شعبهم.. وهما في نظر مجتمعنا متطرفان.. فيخشون ان يصبح الشعب العربي كله مثلهما متطرفاً فقرروا قمعهما لكي يعلموا العرب كلهم درساً. ربما. ولكن هذا جنون. نحن، اذا كنا نريد من يتعاون معنا، فيجب ان نبحث عن اولئك الناس الذين يحترمون انفسهم وشعبهم.. لا الذين يلحسون للسلطة الاسرائيلية. فمن يخدع شعبه اليوم من اجلنا قد يخدعنا غداً من اجل مصلحة اخرى له.

ووصلت الى النائب هاشم محاميد رسالة موقعة من ليلي طراوين (كيبوتس مجيدو) وشوشي حوريش (كيبوتس هزوريع) اعربتا فيهما عن تضامنهما مع النائب محاميد.

واشادت الرسالة بمواقف محاميد في مواجهة موجة الكراهية والتحريض التي يشنها اليمين. وقالت الشابتان في الرسالة اننا نعتز بك لعدم انحنائك امام الضغوطات ولم تتراجع عن اقوالك كما حدث للقيادة «ميرتس» وخانت المبادئ التي من اجلها حصلت على اصوات الناخبين.

وقالت الرسالة، ايضاً، ان ما قلته في غزة مواصلة النضال بكل الوسائل هي كلمات يقولها كل انسان مستقيم وجريء، وليس هناك حاجة للتأسف او التغيير او حتى الاعتذار. واضافت «هذه ليست دعوة الى العنف، على الاقل، ليست اكثر من اوامر رابين» عمل كل شيء لتصفية الانتفاضة.

واكدت الشابتان وقوفهما من وراء محاميد في النضال ضد الاحتلال لان هذا النضال ليس نضال الفلسطينيين وحدهم، وانما نضال كل انسان عاقل.

ووصلت الى النائب محاميد رسالة تهديد اخرى جاء فيها: «اترك الكنيست قبل ان نغتالك ونغتال عائلتك فهل الامر واضح ايا العربي القذر. كل العرب في الكنيست هم من مبغضي اسرائيل فاذهب الى عرفات في تونس وخذ اسرتك معك».

الجيش يدرس امكانية

● تتمة من صفحة ١ ●

سيصدر بحقهم سيكون السى بكثير من فترة ابعادهم.

من جهة اخرى يعقد المبعوث الدولي، جيمس جوناه، اليوم الاربعاء، لقاء مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية شمعون بيرس، بعد ان كان التقى، امس، الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، ورئيس الحكومة، رفيق الحريري.

وقال مصدر مقرب من الرئاسة ان الهراوي ابلغ الموفد الدولي بالموقف «النهائي» لبلاده، وملقياً على اسرائيل كامل مسؤولية مصير الفلسطينيين المحاصرين منذ ١٢ يوماً على الحدود الشمالية للحزام الامني الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان. واضاف المصدر ان جوناه لم يتقدم بأي طلب لزيارة المبعدين الفلسطينيين.

واتهمت اسرائيل لبنان، امس، بأنها «تستغل بشكل وقح» قضية المبعدين في اعقاب رفض السلطات اللبنانية اقتراحها السماح استثنائياً بعبور مساعدة طبية الى المبعدين مقابل التزام بيروت بعد ذلك بتمكين قوافل المؤن والادوية من الوصول اليهم بانتظام (اقرأ خبراً ص٣).

وقال بيان لرئاسة الحكومة ان «رفض السلطات اللبنانية يقيم الدليل على انها تستغل المبعدين بشكل وقح ولا تتردد عن القيام بأي شيء لابقاء الوضع على حاله».

وقد صرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، للاذاعة بأن اسرائيل لن تقوم بمبادرة انسانية تجاه المبعدين «الا اذا فعل لبنان الشيء ذاته».

وحاولت اللجنة الدولية للصليب الاحمر نقل الكرة الى الملعب اللبناني، اذ اعلن رئيسها برنار بغيفرلي، امس، انه يجب على لبنان السماح بإيصال المساعدات الانسانية الى المبعدين.

واضاف بغيفرلي «قلت للسلطات اللبنانية ان عليها السماح بإيصال المواد الغذائية والمساعدة الطبية بموجب المادتين ١٣ و٢٣ من معاهدة جنيف الرابعة» (١٩٤٩). واوضح ان هاتين المادتين تنصان على وجوب ان تسمح الدول الموقعة للاتفاقية بإيصال المساعدات.

وقال موفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان «اللجنة تحاول دائماً ايجاد حلول لتزويد المبعدين بالمؤن من اي جهة كانت». وقد رفضت اسرائيل يوم الاحد طلباً مماثلاً من اللجنة الدولية واعتبرت ان الحكومة اللبنانية تتحمل المسؤولية عن المبعدين!!

الوزير داڤيد ليباني:

لو كنت اعرف ما اعرفه الآن لصوّت ضد قرار الابعاد!

• داڤيد ليباني •

■ بينيش: حتى في اثناء الحرب توجد قواعد وقوانين ■

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير القضاء، داڤيد ليباني، انه كان سيصوت ضد قرار ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥) لو كانت لديه المعلومات التي يعرفها الآن!

ويذكر ان الوزير ليباني كان امتنع لدى طرح قرار الابعاد للتصويت في الحكومة وابدى تحفظاته القانونية امام رابين.

وجاء تأكيد الوزير ليباني في جلسة لجنة التشريع والقانون البرلمانية التي بحثت، امس، في مسألة الدور الذي لعبته النيابة العامة في مسألة الابعاد. وقال ان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، احسّ بأنه كان وحيدا في هذه القضية بينما اعتقد مسؤولو النيابة انه لم يكن بحاجة الى عونهم.

ولخّصت اللجنة نقاشها بأن النيابة العامة تصرفت في قضية الابعاد بشكل مناسب!

ويشار، هنا، الى ان حملة قادها الوزير منير شيطريت استهدفت المدعية العامة دوريت بينيش، للاعتقاد بأنها رفضت تمثيل الحكومة امام محكمة العدل العليا في مسألة المبعدين.

واضاف الوزير ليباني انه عرف بأمر الابعاد قبل عشر دقائق فقط من بدء الجلسة التي بحثت بذلك وان الامر ابلغ للمستشار القضائي للحكومة قبل خمس دقائق من الجلسة!!

واتضح من المناقشات ان الوزير ليباني كان بين آخر الوزراء الذين استشارهم رابين واعلمهم بالامر!

واقرّ ليباني بوجود خلاف في الرأي في مسألة الابعاد بين المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، وبين المدعية العامة، دوريت بينيش.

اما المستشار القضائي للحكومة فاعترف بأنه مثل امام المحكمة العليا بدون ان يزوده بأوراق ومستندات مكتوبة وانه تزود فقط بما همسه في اذنه موظف في النيابة العسكرية. واكد انه كان مستعدا لفعل كل شيء من خلال وضع ذاتيته جانبا للدفاع عن موقف الحكومة ولتمثيلها في قيمها العادلة حتى وان كان هناك شعور من عدم الارتياح.

وثار في الجلسة موضوع «الثقة غير القائمة» بين رئيس الحكومة ووزير القضاء، لا سيما مع اتضاح اعتماد رابين على المستشار القضائي للحكومة، الا ان ليباني اكد وجود ثقة كاملة من رئيس الحكومة به!

شيء ما حدث!

اما المدعية العامة، دوريت بينيش فقالت: «ان شيئا ما قد حدث، اذ انه تقرر الابعاد بدون ان يسمح للمبعد المثول امام اية هيئة قضائية». واضافت: «لا يختلف عاقلان حول حقيقة انه حتى في الحرب ضد الارهاب هناك قانون وقواعد وهذا ما يميّزنا عن منظمات الارهاب. وحتى في الحرب هناك احكام وانظمة».

وقد اتضح من النقاش، امس، ان جهاز الاستشارة القضائية الذي يلزم الحكومة غير متجانس او منسجم. اما الحكومة، السلطة التنفيذية فبدت انها لا تعتمد على كل مركبات هذا الجهاز.

لبنان يرفض الاقتراح الاسرائيلي المشروط!

□ اسرائيل اعلنت موافقتها على توجه فريق طبي تابع للامم المتحدة الى مخيم المبعدين عبر «الحزام الامني» لمرة واحدة على ان تتعهد الحكومة اللبنانية بمرور قوافل المؤن والادوية بصورة منتظمة عبر اراضيها □

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن لبنان، امس الثلاثاء، رفضه الكامل للشروط التي وضعتها اسرائيل التي ابدت موافقتها على توجه فريق طبي تابع للجنة الدولية للصليب الاحمر الى مخيم المبعدين الفلسطينيين لمرة واحدة عبر «الحزام الامني» الذي تحتله، على ان تتعهد الحكومة اللبنانية، بعد ذلك، بادخال المؤن والادوية المرسلة الى المبعدين عبر اراضيها.

واعتبر مستشار لرئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري، ان الاقتراح الاسرائيلي المشروط «لا يتضمن اي جديد يمكن ان يسمح للبنان بتعديل موقفه». واضاف ان «لبنان متمسك بموقفه المبدئي ويعتبر ان المبعدين موجودون على ارض لا يستطيع الدخول اليها ولا تخضع لسيادته».

وكان المتحدث باسم وزارة «الامن»، عوديد بن عامي، اعلن امس ان اسرائيل مستعدة للموافقة على ادخال فريق طبي تابع للجنة الدولية للصليب الاحمر الى مخيم المبعدين لمرة واحدة عبر منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» شرط ان تتعهد الحكومة اللبنانية بترك قوافل المؤن والادوية المرسلة الى المبعدين تمر بصورة منتظمة عبر اراضيها». واكد ان هذه العملية «لا يمكن ان تجري سوى مرة واحدة».

ومن جهته ذكر مصدر قريب من الرئاسة اللبنانية ان الرئيس الياس الهراوي ابلغ، امس الثلاثاء، مبعوث الامم المتحدة بموقف بلاده «النهائي» محملا اسرائيل كامل المسؤولية عن مصير الفلسطينيين الـ (٤١٥) الذين ابعدتهم. واكد الهراوي هذا الموقف خلال اجتماعه في مقر الرئاسة ببيروت مع المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة جيمس جوناه القادم من اسرائيل حيث اصطدم بموقف الحكومة الاسرائيلية الرافض لاعادة الفلسطينيين الذين ابعدتهم.

واوضح المصدر اللبناني ان جوناه اكتفى بالاستماع الى الموقف اللبناني ولم يتقدم بأي طلب للتوجه الى المبعدين المحتجزين على الحدود الشمالية لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني. واكد الهراوي مجددا ان الفلسطينيين موجودون على اراض لبنانية خاضعة لسيطرة اسرائيل وان بيروت لا تتحمل اي مسؤولية في هذه المسألة.

وبعد اجتماع استغرق ساعة مع الرئيس الهراوي توجه جوناه الى مقر البرلمان حيث التقى رئيس الوزراء، رفيق الحريري في حضور وزير الخارجية بالوكالة، مروان حماده. واجتمع على الاثر مع مسؤول عمليات «الاونروا» (مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) فرانك دو جونج. وقد امتنع جوناه عن الادلاء بأي تصريح صحفي. وعاد في ساعة متأخرة الى اسرائيل.

التماسان بخصوص المبعدين يحولان الى المحكمة العليا بتركيب كامل!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة العليا، اهرون براك، ان يحول الى محكمة العدل العليا بهيئتها الكاملة – سبعة اعضاء – التماسين لاستصدار امرين احترازيين في ملف المبعدين الفلسطينيين.

ويتعلق الالتماس الاول الذي قدمه المحامي عماد دكور بالمبعدين المرضى ويطلب فيه السماح لهؤلاء بتلقي العلاج والمبيت في مستشفى مرجعيون الذي يشرف عليه جيش جنوب لبنان في «المنطقة الامنية» التي تحتلها اسرائيل. ويستند المحامي دكور في طلبه على تصريح من قسم محكمة العدل العليا في النيابة العامة ومفاده ان اسرائيل ستسمح بعلاج مرضى من المبعدين.

ويطلب الالتماس الثاني الزام السلطات الاسرائيلية السماح لقافلة الاغاثة التابعة للصليب الاحمر الدولي المرور في منطقة «الحزام الامني» في طريقها الى موقع زمرية حيث يمكث المبعدون

شمعون بيرس في مؤتمر صحفي في حيفا:

مواقفنا السياسية تعرقل تعزيز التعاون الاقتصادي مع المجموعة الاوروبية

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان ابعاد ٤١٥ فلسطينيا الى لبنان ادى الى ارجاء زيارة وفد اقتصادي كبير من المجموعة الاوروبية الى اسرائيل التي كانت متوقعة هذه الايام». هذا ما قاله وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي في حيفا.

وقال ان المقاطعة العربية لاسرائيل الحقت خسائر جمة بالاقتصاد الاسرائيلي تقدر بحوالي ثلاثة مليارات دولار سنويا. الا انه قال ان هذه المقاطعة بدأت تخف حدتها في الآونة الاخيرة. وان دول عدة تتجاهل ذلك خاصة دول السوق الاوروبية المشتركة التي تعمل من اجل الغاء المقاطعة العربية.

واضاف بيرس ان اسرائيل بدأت مفاوضات تجارية مفصلة وان شركتين اوروبيتين كبيرتين تجريان مفاوضات لفتح فروع لهما في اسرائيل. وكشف عن احداهما وهي «ديلر بينس» تشغل حوالي (٤٠٠) الف عامل وشركة اخرى للالكترونيات رفض الكشف عن اسمها.

الا ان قضايا سياسية عدة من بينها اجراء الابعاد ادت الى عرقلة هذه المفاوضات والتعاون الاقتصادي.

في مطلع العام القادم

فتح مكتب لتأمين الدخل في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعلن المدير العام لمكاتب التشغيل في اسرائيل دافيد ليفلر امام مدير مكتب التشغيل في عكا متير اوحانا وسكرتير مجلس عمال سخنين، طالب خلايلة، عن فتح فرع لتأمين الدخل في سخنين وذلك ابتداء من ٩٣/١/١.

وقال ان هذا القرار جاء على خلفية تذمر العمال والعاملات العاطلين عن العمل واستجابة لطلب المجلس المحلي ومجلس العمال في سخنين. «وهذا يوفر مبالغ باهظة كان ينفقها العاطلون عن العمل على السفريات الى عكا ذهابا وايابا».

نقابة المعلمين ترجىء الاضراب المقرر في (١٩٩٣/١/١)

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «وقررت نقابة المعلمين تأجيل الاضراب الذي قررت اجراءه ابتداء من يوم ٩٣/١/١، احتجاجا على عدم التزام وزارة المعارف بالاتفاق الذي تم التوصل اليه قبل بدء السنة الدراسية» - هذا ما صرحت به ساريت غلعادي الناطقة بلسان نقابة المعلمين لمراسلنا النقابي، امس (الثلاثاء).

واضافت قائلة «انه جرى عقد لقاء بين ممثلين عن الوزارة وممثلين عن نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين الاسبوع الماضي، وجرى تحديد موعد لعقد لقاء آخر في بداية الشهر القادم. لهذا تم تأجيل الاضراب».

وردا على سؤال هل الهدف من تأجيل البحث الى ما بعد ٩٣/١/١، هو عملية لكسب الوقت قالت: «اعتقد ذلك فلم يقدم ممثلو وزارة المعارف في الاجتماع الاول اية اقتراحات عينية».



● عقدت امس في قاعة «بيتينو» ندوة دعا اليها طاقم حركات السلام في حيفا والشمال وكانت تحت عنوان «قرار الابعاد ومستقبل المسيرة السلمية». ويظهر في الصورة من اليسار الى اليمين، عصام مخول، سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة حيفا، ود. غسان الخطيب، ود. نبيل قسيس، وكلاهما عضوان في الوفد الفلسطيني المفاوض، والسيدة روت دويك، اخصائية نفسية. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير روني شيتسر)

خلاف بين وزير الشرطة ورئيس بلدية القدس حول التعامل مع المتشددين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يتوصل رئيس بلدية القدس، تيدي كولليك ووزير الشرطة، موشيه شاحل، امس، الى اتفاق بخصوص تعامل الشرطة مع تظاهرات المتدينين المتشددين في القدس. وقد عبر كولليك عن غضبه من موقف الوزير شاحل بأن خرج حانقا من مكتبه بعد ساعة من النقاش.

واكد كولليك امام وزير الشرطة على ضرورة تخصيص كل القوات اللازمة لتأمين تنفيذ العمل في موقع «التلة الفرنسية» حيث يقام جسر لحل «جلطة» السير والازدحام في الموقع. وقال، ان لا حل للمشكلة الا باقامة الجسر الذي يعيق المتدينون المتشددون العمل فيه بحجة وجود قبور من احدى الحقب التاريخية للعبرانيين، في الموقع وانهم لن يسمحوا بتدنيسها.

وقد تظاهروا، امس الاول، واشتبكوا بالشرطة واصابوا ثلاثة من افرادها.

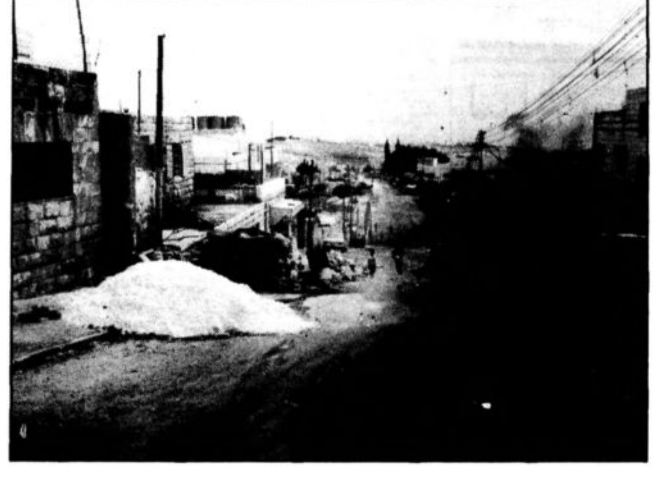
دعوة

تتشرف لجنة المبادرة الدرزية بدعوة جماهير مؤيديها في القرى العربية الدرزية لحضور اجتماعها السنوي يوم الجمعة ١/١/ ١٩٩٣ الساعة الخامسة مساء في مقرها الدائم في بركا.

في الاجتماع: تقارير عن عمل اللجنة خلال عام ووضع برنامج عمل مستقبلي.

في فلسطين المحتلة:

اصابة شابين فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال



● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - أصيب شابان فلسطينيان يوم امس برصاص قوات الاحتلال، خلال المواجهات التي جرت بين المنتفضين وقوات الاحتلال في بيت لحم ومخيم شعفاط. واصيب الفتى سعيد محمد البشيتي (١٣ عاماً) من مخيم شعفاط بعيار مطاطي في الساق خلال المواجهات التي قمعتها قوات الاحتلال بالنار والغاز، فيما اصيب الشاب ابراهيم اسماعيل حمامرة (٢٣ عاماً) من حوسان بعيار ناري في الخاصرة واعتقل مع شاب آخر.

وعلى صعيد آخر شهدت عدة مواقع في فلسطين المحتلة مواجهات مع قوات الاحتلال.

■ نابلس ■

شهدت المدينة تواجداً عسكرياً مكثفاً وهاجم الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة.

■ رام الله ■

أغلقت المحال التجارية ابوابها من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة ظهراً تضامناً مع المبعدين، فيما شهدت المدينة تواجداً عسكرياً مكثفاً.

وفي مقر الغرفة التجارية في رام الله عقد اجتماع تضامني مع المبعدين، اختتم بمسيرة حاشدة بمحت شطر مقر الصليب الاحمر، لتسليم المسؤولين مذكرة احتجاجية، فتصدت قوات الاحتلال للمسيرة وفرقتها بالقوة.

■ القدس ■

اعتدى عدد من المتطرفين اليهود على احد العمال العرب من منطقة رام الله واصيب بجروح بينما كان يعمل في الحفريات في منطقة التلة الفرنسية. وتعرضت حافلة تابعة لشركة «ايغد» للرشق بالحجارة مما ادى الى تحطم نوافذها. وداهم الجنود منطقة باب العامود وازالوا بسطات الباعة.

■ بيت لحم ■

وقعت مواجهات بين دورية احتلالية وشبان الانتفاضة.

وفي مخيم العزة هوجمت سيارة للمستوطنين بالحجارة. وداهم افراد الضريبة المحلات التجارية في المدينة وصادروا كمية من محتوياتها بحجة عدم تسديد الضرائب.

■ جنين ■

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان جنين شهدت مواجهات عنيفة هوجمت خلالها دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي عرابة داهم الجنود منزل شاب واعتقلوه بعد ان حطموا محتويات المنزل واعتدوا على اصحابه بالضرب. وداهموا منزل المواطن محمود حمران بدعوى ان نجله مطارد. ويذكر ان نجله المذكور انور افرج عنه قبل ثلاثة اشهر وغادر البلاد الى عمان لاستكمال دراسته.

وفي مخيم جنين اعتدى جنود الاحتلال على افراد عائلة سعيد وهدان (٥٥ عاماً) بالضرب ووضعوا افراد العائلة تحت البرد القارس.

ووقعت في قرية جديدة مواجهات عنيفة قمعها الجنود بالحديد والنار والغاز واصيب العشرات بحالات اختناق.

وفي جنين فرضت السلطات غرامة مالية مقدارها (٢٩٥٥٦) شاقلاً على باسم احمد ابو علي صاحب محل اسمنت قوارق ضريبة عن ستة اشهر.

■ رابطة الصحفيين العرب ■

اصدرت الرابطة بياناً استنكرت فيه مواصلة اعتقال الصحفيين وليد سالم وحسن عبد الله. وطالبت اتحاد الصحفيين الدولي والهيئات المعنية بالعمل لاطلاق سراحهما.

لأول مرة منذ تسع سنوات:

الجيش اللبناني يسيطر على معقل «حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت

*** حوالي ألفي جندي لبناني تدعمهم اربعين دبابة وستين ناقلة جند انتشروا في المنطقة ***

● بيروت - «و.ص.ف.» - للمرة الاولى منذ تسع سنوات بسط الجيش اللبناني سيطرته فجر امس الثلاثاء على الضاحية الجنوبية لبيروت معقل «حزب الله» الموالي لايران حيث يعتقد ان معظم الرهائن الغربيين السابقين كانوا محتجزين فيها.

وخلافاً لبقية احياء بيروت التي بسط الجيش سيطرته عليها منذ آذار (١٩٩١) بعد نزع سلاح الميليشيات فان هذه المنطقة بقيت معقلاً لحزب الله.

ونقل صحفيو وكالة «فرانس برس» ان حوالي الفي عسكري لبناني تدعمهم حوالي اربعين دبابة وستين ناقلة جند انتشروا في مجمل الضاحية الجنوبية واقاموا حواجز ثابتة ومتنقلة على مساحة تبلغ حوالي عشرة كيلومترات مربعة.

واتخذ الجنود مواقع لهم في الطرقات الرئيسية وخاصة طريق المطار وتلك التي تتصل ببلدتي الحدث والحازمية وتسلمت من القوات السورية حواجز عدة في هذه المنطقة.

وخلال الاتصالات التي جرت مع كبار المسؤولين فيه رحب «حزب الله» بقرار الحكومة نشر الجيش في الضاحية الجنوبية. والمعروف ان «حزب الله» هو التنظيم الوحيد في البرلمان الذي رفض منح الثقة للحكومة.

ويأتي انتشار الجيش اثر عملية امنية واسعة قامت بها قوات الامن من جيش ودرك، الاحد الماضي، وشملت قرى في البقاع لم تدخلها قوات الامن منذ مطلع الحرب في لبنان عام (١٩٧٥). وقدم رئيس الحكومة رفيق الحريري الشكر للرئيس السوري حافظ الاسد على الدعم الذي قدمته القوات السورية خلال العملية الامنية هذه.

وصرح وزير الاعلام ميشيل سماحة في ختام جلسة مجلس الوزراء ان الهدف من الانتشار في الضاحية الجنوبية هو تطبيق القانون على الجميع. الا انه لم يتطرق الى احتمال نزع سلاح «حزب الله» الامر الذي تطالب به واشنطن.

وكانت منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت طوال سنوات عدة من اخطر المناطق اللبنانية بالنسبة الى الغربيين حيث خطف عدد منهم فيها مثل الفرنسيين جان بول كوفمان وميشيل سورا في ايار (١٩٨٥) وفريق شبكة التلفزة الفرنسية الثانية فيليب روشو وجورج هانسن واوريل كورنيا وجان لوي نورماندان في اذار (١٩٨٦) والصحفي البريطاني جون ماكارثي في نيسان (١٩٨٦) وزميله الامريكي شارلي غلاس في حزيران (١٩٨٧).

ورغم الغموض الذي يحيط بمكان احتجاز الرهائن الغربيين تفيد معلومات متطابقة ان عدداً منهم احتجز في الضاحية الجنوبية التي تضم ازقة ضيقة وسط ابنية شيدت بشكل فوضوي وغير قانوني.

كلمة الاتحاد

دعم الاستيطان – محك حسبان حسن النوايا او سوئها!

□ بموافقة حزب «العمل» على تحويل حوالي مئة مليون شيكل في اطار الميزانية الجديدة لدعم المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة اضافت حكومة يتسحاق رابين موقفا آخر الى جملة مواقفها المتشددة ازاء استمرار عملية السلام.

ومن غير الجائز ان يمر انصار السلام جميعا، عربا ويهودا، مرّ الكرام على هذا الموقف الذي يراد له ان يضيع في زحمة مواقف اخرى تبدو في ظاهرها اكثر تشددا بالارتباط مع جريمة ابعاد مئات الفلسطينيين من ديارهم ومع تصاعد القمع الدموي في المناطق المحتلة، ذلك ان دعم الاستيطان شكل ويشكل المحك الاساسي في حسبان حسن النوايا او سوئها لدى حكام اسرائيل حيال السلام مع الشعب العربي الفلسطيني.

وليس مع الشعب العربي الفلسطيني فحسب. فلقد نجحت حكومة «العمل» في العودة الى السلطة تحت شعار «تغيير سلم الافضليات» لناحية تحويل المصروفات على الاحتلال والاستيطان الى ميدان الخدمات الشعبية ومحاربة ظواهر الفقر والبطالة المتفاقمة ضمن حدود «الخط الاخضر». وعليه يمكن القول ان موافقة «العمل» على تحويل هذا المبلغ الباهظ للاستيطان توضح حقيقة خيانة الحكومة للشعار الذي استدرت تحت رايته تأييد جماهير الناخبين العريضة لها.

وينبغي ان نرى في تحويل الاموال للمستوطنات ابعد من هدف كسب ود المعارضة اليمينية. ذلك ان مسلك الحكومة الحالية، منذ تشكلها، غير سائر في خط التخلي عن الاحتلال وافرازاته. وهو المسلك نفسه الذي ما زال يعتبر العقبة الكأداء امام تقدم مسيرة السلام في هيئة انفراج المفاوضات الثنائية. وان مثل هذا الانفراج منوط بخروج حكومة اسرائيل عن مألوف مواقفها وممارساتها.

واذا كانت حصيلة كل جولات المفاوضات المنقضية تتلخص في فشل اسرائيل في ثني الشعب العربي الفلسطيني ووفده المفاوض عن مواصلة التمسك بأهداف كفاحه العادل من اجل الحرية وكنس الاحتلال وتصفية الاستيطان بصورة تامة فان من شأن ذلك ان يؤشر بوضوح الى ان حصيلة الجولات القادمة، في حالة انعقادها، لن تكون بالنسبة لاسرائيل افضل حالا من سابقاتها. وفي النهاية لن يصح الا الصحيح الذي كان ويبقى وهو تصفية الاحتلال واعادة حق السيادة على كل المناطق العربية المحتلة الى اصحابها الشرعيين.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة و«د علانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الرادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

في خطابه لتفسير استئنافه على قرار الابعاد عن ٥ جلسات للكنيست

توفيق زيّاد: حوّلتم الكنيست الى غابة متوحشة

«لجوقة اليمين أقول: اذا رجعتم الى تمثيلياتكم هذه، المعادية للدمقراطية، فسأرد مرة اخرى»

*** بالعبرية يقولون: «الطاقية تشتعل فوق الرؤوس..» ولا حاجة لاحدثكم عن العنصرية. فأنتم تعرفون كل شيء. تعرفون أن جماهيرنا العربية تتنفس العنصرية خلال ٢٤ ساعة كل يوم. وهذه الهبة تأتي في اطار السياسة العنصرية. لقد سبق وابعدت عام ١٩٧٦ عن جلسات الكنيست في يوم الارض. وهذا يتكرر اليوم. لكنني لم انحنِ ذات مرة. ولن انحني اليوم ***



● بحثت الكنيست امس، في استئناف النائب الجبهوي، توفيق زياد، ضد ابعاده عن خمس جلسات الهيئة العامة كما قررت لجنة الكنيست. الا انها رفضت الاستئناف.

ونورد هنا مداخلة النائب زياد لدى تفسيره لاستئنافه كما وردت في بروتوكولات الكنيست. ويظهر بوضوح ان جوقة التحريض والاستفزاز التي «حققت نصراً»، امس الاول، ارادت اعادة الكرة، امس، لكنها لم تفلح بسبب حزم رئيس الكنيست النائب شيفح فايس، الذي ترأس الجلسة ولم يفسح المجال للمقاطعات والاستفزازات. وهذا بحد ذاته دليل آخر على انه لو تصرفت رئيسة الجلسة امس الاول، اسعر سلموفتش، على هذا النحو لما حدثت اية مشكلة.

* زياد في خطابه: تعرضت لارهاب كلامي وسياسي وكان علي ان ارد! *

سيدي رئيس الكنيست، الكنيست الموقرة، ان ما حدث امس مع رئيسة الجلسة هو جزء مما حدث في الجلسة ذاتها ومن غير الممكن الفصل بين الامرين.

الحقائق: لم يكن موضوع النقاش متعلقاً بأمور السياسة العليا، كما يسمونها. ولم يكن متعلقاً بـ «م.ت.ف.» او الاحتلال او الدولة الفلسطينية او المناطق الفلسطينية المحتلة وما شابه. ولم اقل اكثر من جملة واحدة والا بمطر من المقاطعات والشعائم من مقاعد اليمين. انهم كالصاعقة التي لا خاتمة لها. استطعت ان اتمّ جملة واحدة، وهذا هو البروتوكول في يدي، جملة واحدة.. اما الباقي، فهو صفحات من المقاطعات والشعائم. جوقة كاملة انقضّت عليّ، فماذا كنتم تنتظرون مني؟ ألا ارد؟ ان اقول لهم: شكراً جزيلاً؟

اعتقد، وكل واحد يعتقد، ان وظيفة رئيسة الجلسة هي ان تدافع عنّي وان تسكتهم وان تسيطر على الوضع وتتيح لي ممارسة حقي الدمقراطي الاولي، قول كلمتي.

واليكم عدة حقائق: اولاً: ان هذه المقاطعات تتكرر منذ بداية عمل الكنيست الحالية. فالجوقة ذاتها فعلت ذلك معي، ومع آخرين ايضاً، ليس من كتلتي، والفرق ان في تلك الحالات كانت الحماية من نصيب المتكلم. وهنا لم تكن الحماية من نصيب المتكلم وانما قصدت ان تسمح بالمقاطعات، ان تفسح لها عملياً لتستمر طيلة الوقت.

ثانياً: كان الامر مخططاً مسبقاً. واعضاء كنيست آخرون في لجنة الكنيست قالوا هذا.

ثالثاً: كان الهدف واضحاً، ممارسة الارهاب الكلامي والسياسي.

والسؤال الذي اوجهه الى الهيئة العامة للكنيست: هل انا وكتلتي في مرمى الاصابة؟ وهل نحن فقط على مرمى الاصابة؟ من الواضح ان الهدف كان موقفي السياسي، وضرب الدمقراطية. عضو في الكنيست يهم ان يلقي كلمته ولا يستطيع ان يتم سوى جملة واحدة ويحدث الانفجار. كان الهدف طرح عقبات وصعوبات امام عمل الكنيست حتى لا تقوم بمهامها كما يجب.

واضح لي امر الكراهية العمياء من الجوقة اياها لكل ما هو عربي وفلسطيني ودمقراطي. واجد نفسي ملزماً بتذكيركم بالجلسة قبل اسبوعين، عندما كان الامر متعلقاً بمخصصات الاولاد، بالثورة التي احدثها ممثلو الليكود لافشال مساواة مخصصات الاولاد العرب لمخصصات الاولاد اليهود. اما الهدف الاكبر فكان التخريب السياسي.

– النائبة ليمور ليفنات (الليكود): (تحاول ان تقاطع).

– رئيس الجلسة شيفح فايس: لا، لا، لن اسمح.

– ليمور ليفنات: (تحاول المقاطعة)

– رئيس الجلسة شيفح فايس: لا. يمكن ان تتم جلسة واحدة بدون مقاطعات. مثل هذه الجلسة يمكن ان تتم بدون مقاطعات.

– ليمور ليفنات (الليكود):...

– رئيس الجلسة، شيفح فايس: اتوجه اليكم، وكنت فعلت في بداية الجلسة، هذه من نوع الجلسات التي لا تحتاج الى مقاطعات. اطالبكم بضبط النفس. واعجب الآن، لانني مضطر لشرح ذلك.

– ليمور ليفنات (الليكود):...

– رئيس الجلسة، شيفح فايس: اطلب منك التوقف، اطلب من رؤساء الكتل مساعدتي. يكفي..

– توفيق زياد (الجبهة): كان الهدف الاكبر التخريب على المسيرة السياسية وعلى مفاوضات السلام، وعلى موضوع مساواة الجماهير العربية، قصدوا ممارسة الضغط على الحكومة. ولأسفي الشديد، فإن الحكومة والائتلاف، تخاطبهم وتعاملهم بتساهل كبير وبلطف كبير. انني اقوم بالدور الذي يتحدث عنه حزب «العمل» ونواب عقلانيون آخرون في الكنيست. فأنا اقوم بدورهم هم، الوقوف في وجه اليمين، في اوج هذه الظاهرة الخطرة، محاولة دوس الدمقراطية الحقيقية في الكنيست.

الامر الرابع، اليمين، الليكود وتسومت والترانسفير، لا يستطيع التسليم بحقيقة الحياة، وهي انه فقد الحكم. وهو لا يستطيع ان يهضم هذه الحقيقة. وكل ما في قاموسهم هو: م.ت.ف، قتلة، شركاء القتلة، سفالين، هتلر، المفتي، زي مرقط، ملثمون وما الى ذلك. هذا هو كل قاموسهم السياسي وفلسفتهم السياسية.

– موشي بيلد (تسومت):......

– رئيس الكنيست، شيفح فايس: لا، اطلب منكم، بدون مقاطعات اليوم، يكفينا..

– موشي بيلد (تسومت):......

– حاييم ديان (تسومت):.....

– رئيس الكنيست، شيفح فايس: عضو الكنيست ديان، احذرك واطالبك بالتزام النظام.

– حاييم ديان (تسومت):......

– رئيس الكنيست: احذرك. واذا لم تفهم توضيحاتي في بداية الجلسة، اقول لك ان جلسة كهذه وفي هذا الموضوع ينبغي ان تجري بهدوء تام. واستغرب من كل مَن لم يدرك ذلك.

– حاييم ديان (تسومت):

● البقية على صفحة ١١ ●

الحصانة البرلمانية وشيء آخر!

● سعي محموم من نواب اليمين لاسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب الجبهوي، هاشم محاميد على خلفية ما قاله في زيارته التضامنية ووفدا عن لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، الى قطاع غزة.

الحصانة البرلمانية تسير في مستويين، الاولى اساسية لا يمكن الانتقاص منها. وهي تنص على انه لا يمكن تحميل النائب البرلماني اية مسؤولية جنائية او قانونية بسبب عمل قام به في اطار قيامه بواجبه او في سبيل واجبه. وهذه الحصانة مطلقة.

اما الحصانة في مستواها الثاني فهي اجرائية وتحول دون اتخاذ اية اجراءات بوليسية ضد النائب البرلماني، مثل تفتيشه او اعتقاله او تقييد حرية تنقله. وباسقاط مثل هذه الحصانة، يصير بامكان الشرطة تفتيش اوراقه بموجب امر من المحكمة وحتى اعتقاله لمدة ٤٨ ساعة بدون امر قاضٍ!

ويسعى اليمين الى اسقاط الحصانة الاجرائية (الاخرى) عن النائب هاشم محاميد رغبة في فرض «عقوبة» عليه»

الا ان اسقاط الحصانة، اذا ما تمت، تحمل مدلولا آخر وهو اسقاط الشرعية عن المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل، اسقاط شرعية ان يقولوا كلمتهم واشيا مهم في الكنيست، اسقاط الشرعية عن حقهم المشاركة في الحكم على قدم المساواة مع المواطنين اليهود، على الاقل عبر السلطة التشريعية!

اليس هذا ما يمكن استنباطه وسماعه من مداخلات رموز اليمين في قضية حصانة النائب محاميد؟!

● مرزوق حلبي ●

الباحث الدكتور لطفي جابر في مؤتمر صحفي امس:

نسبة زواج الاقارب عند العرب في اسرائيل هي (٤٥٪)

● هذه النسبة من اعلى النسب الموجودة في العالم ●

● بيت بيرل - لمراسلنا - قال الباحث الدكتور لطفي جابر، في مؤتمر صحفي عقد امس في «مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل» ان معطيات القسم الثاني من البحث الذي اجراه وساعده فيه السيد معين حاج يحيى، تفيد بأن نسبة زواج الاقارب عند المواطنين العرب في اسرائيل هي (٤٥٪)، وهي من اعلى النسب الموجودة في العالم، اذ «لا يسبقنا في هذا المجال سوى الكويت الذي تصل نسبة زواج الاقارب فيه ٥٥٪، بينما هي في مصر (٢٨٪) وفي لبنان (٢٥٪)»، واضاف ان (٥٧٪) من حالات القرابة كانت قرابة ابناء عم لزم».

وقال د. جابر ان هذه المعطيات هي خلاصة بحث شاركت فيه (٨٥٠) عائلة، تم خلاله توزيع نماذج على جميع الاطفال ابناء الصف الثاني في المدارس العربية، بمساعدة وزارة المعارف ومديري ومعلمي المدارس. وقال ان البحث جرى بمساعدة ورعاية «مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل».

وقال: لقد تبين ايضا ان معظم المتزوجين من الاقارب يشجعون استمرار هذه الظاهرة، وان ثقافة الوالدين لم تؤثر على انتشار هذه الظاهرة سلبا او ايجابا.

● لطفي جابر ●

وردا على سؤال قال د. جابر ان القسم الاول من البحث حول زواج الاقارب اظهر ان مضاعفات هذا الزواج تؤدي الى نشوء امراض وتشوهات عند الابناء تصل الى (١٦٪)، وهذه الامراض تستوجب اجراء جراحة طبية او تجميلية. بينما نسبة الامراض عند المتزوجين من خارج العائلة لا تتعدى (٩٪) فقط.

وقال ان ظاهرة انتشار زواج الاقارب اختفت تماما عند الشعوب الغربية بينما لا تزال متفشية في دول آسيا الاسلامية وفي شمال افريقيا.

وردا على سؤال قال ان التوصيات التي يمكن ان ينصح بها كخلاصة لهذا البحث هي:

● ادخال موضوع زواج الاقارب في برنامج التعليم وتجنيد رجال الدين والوعاظ لشرح مدلول الحديث الشريف: «غربوا النكاح». والكشف عن مضاعفات زواج الاقارب ومعالجتها ابتداء من الجنين وهو في رحم امه.

هذا وكان قد افتتح المؤتمر الصحفي - الذي حضره صحفيون عرب من منطقة المثلث - البروفيسور شاؤول مشعال رئيس مركز الدراسات والمحاضر في جامعة تل ابيب الذي استعرض نشاطات المركز واختصاصه باجراء بحوث في مواضيع عالمية وهامة خاصة بالمواطنين العرب في اسرائيل مثل بنية المواطنين العرب، وموضوع «العريس العربي» في اسرائيل والتغييرات التي طرأت عليه، والطب الشعبي ومهماته، والرياضة والنشاط الرياضي في الوسط العربي. وابحاث اخرى حول البدو وغيرها. واختتم بقوله ان المركز يعكف على مشروع ضخم وهو بناء مكتبة شاملة تضم كل ما ينشر باللغة العربية في اسرائيل وفي فلسطين منذ عام (١٩٤٨)، وانه سيبدأ في اعداد فهرس بهذه المنشورات.

اليوم:

اختتام معرض الاشغال اليدوية في الناصرة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يختتم، اليوم الاربعاء، معرض الاشغال اليدوية الذي اقامته النوادي البلدية في الناصرة في قاعة المركز الثقافي وشارك فيه نادي الشرق البلدي ونادي العمال العرب ونادي الحي الغربي ونادي القلعة ونادي الطلبة العرب ونادي بئر ابو الجيش.

وتضمن المعرض عدة زوايا من الاشغال اليدوية لاعضاء النادي، وقد افتتح مساء امس الاول الاثنين بحضور نائب رئيس البلدية الاستاذ سهيل الفاهوم ومسؤول النوادي الاستاذ وديع عليمي وعدد كبير من اعضاء النادي والمسؤولين.

في الصورة زاوية من اشغال نادي الحي الغربي.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

المؤتمر العالمي للفولكلور باشتراك ٢٨ دولة افتتح في الناصرة

* الفولكلور العربي يحظى باحترام بارز في العالم. والعديد من المتخصصين في الموضوع في الغرب يحاضرون حول سيرة الزير سالم *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يعقد في هذه الايام المؤتمر العالمي للفولكلور في منتجع «شبرنتساك» في الناصرة، وهو الاول من نوعه في البلاد، ويشارك فيه سبعون باحثا من ٢٨ دولة من جميع ارجاء العالم. وسينهي المؤتمر اعماله يوم ٩٣/١/٣ حيث ستقدم فيه ستون محاضرة من نوعية خاصة وعلى مستوى علمي واكاديمي.

ويقام المؤتمر برعاية وتنظيم ارشيف الفولكلور العربي من تأسيس هوليلاند، جمعية للفولكلور والثقافة بالتعاون مع دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف.

وقد اقيم مساء، امس الاول، الاثنين، حفل افتتاح للمؤتمر، اداره السيد ابراهيم خوري، من جمعية هوليلاند. وقال في كلمته الترحيبية «ان تبادل الآراء بين الشعوب والامم من شأنه ان يقرب المسافات ويزيل الحواجز والحدود بين الشعوب البشرية واليوم نحن بأمس الحاجة، اكثر من اي وقت مضى الى التقارب.. ونحن هنا في الديار المقدسة التي تعتبر رمزا للتاريخ ومقدسة لجميع الديانات، بأمس الحاجة الى السلام الذي يجب ان يعم في منطقتنا هذه.

وتكلم د. فهد ابو خضرا، رئيس المجلس الشعبي للثقافة والفنون وقال: «ان هذا المؤتمر يعتبر قفزة نوعية مميزة في تاريخ المؤتمرات التي تعقد في الوسط العربي». واضاف: «نعيش هذه الايام فترة انفتاح ثقافي هائل. وعلينا نحن ان نقبل بالانفتاح بشكل مدروس وننظر الى ما نختاره واعين لضرورة ان نقيم التوازن الدقيق بين ثقافتنا الاصيلة وما يرد من انفتاحات. وعلينا ربط الحاضر بالماضي والمستقبل».

وقدم السيد انطون شاهين، مدير لواء حيفا والشمال في وزارة السياحة، تحية اكد فيها على اهمية عقد مثل هذا المؤتمر وخاصة في مدينة الناصرة التي تعتبر مركزا للسياحة وعاصمة للجليل.

واكد د. منعم حداد، رئيس المؤتمر العالمي للفولكلور، على ان الفولكلور العربي يحظى بأهمية واحترام خاص بين الشعوب ويعتبر من ارقى التراث والآداب الشعبية. وقال: «ان ذلك قد انعكس خلال زيارتي الى بلدان عديدة وسماع العديد من المحاضرات لكبار الباحثين اذ ان هناك العديد منهم قدموا المحاضرات عن سيرة الزير سالم مثلا».

واضاف د. حداد: «ان حضور مثل هذا الحشد من الباحثين كان بمثابة مفاجأة بالنسبة لنا اذ انه في اسرائيل هناك اكثر من ٤٠ هيئة ومؤسسة تعالج موضوع التراث، لم تنجح واحدة منهم في استقطاب مثل هذا الكادر الكبير من الباحثين».

كما قدمت الباحثة البولونية، فيوليت تحية باسم المشاركين في المؤتمر.

واختتم حفل الافتتاح بفقرة فنية شاركت فيها فرقة الدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي في يافة الناصرة (انظر الصورة) وفرقة الدبكة في عين ماهل.

«صفقة ادعاء» في قضية يائير ليفي المتهم بسرقة نصف مليون شيكل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتبلور «صفقة ادعاء» في قضية عضو الكنيست السابق يائير ليفي (شاس) وزوجته غيئولا المتهمين بسرقة اكثر من نصف مليون شيكل من جمعية «ال - همعيان» الدينية. هذا ما تم الكشف عنه، امس الثلاثاء.

فعلى الرغم من ان تصورات العديد كانت انه رغم كل الصعوبات التي تواجه هذه القضية فان القاضي اربيه سيكلسون، سيصدر قرارا بهذا الشأن في نهاية الامر.

ولكن جاءت الخطوة المفاجئة من طرف الدفاع، الذي سحب الورقة المذكورة «صفقة ادعاء» لانهاء القضية على الرغم من ان المتهم ادعى براءته طيلة الجسات التي عقدت.

من جهة اخرى فان النيابة انهت عمليا العمل المناط بها في القضية ولم يبق سوى الاستماع الى شهادتين مركزيتين من قبل مدقق الحسابات ومدير الحسابات لجمعية «ال - همعيان».

وتوقعت ان تنتهي المحاكمة في غضون شهرين.

هذا وتقررت الجلسة المقبلة في ال ٢١ من كانون الثاني المقبل التي سيتم خلالها الكشف عن تفاصيل «صفقة الادعاء» التي ما زالت حتى الآن في مرحلة تفاوضية.

● يائير ليفي ●



● وزير الخارجية شمعون بيرس، في اثناء جولته، امس، في وادي النسناس في حيفا ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: روني شيتسر)

اضافة الى الخمس سنوات سجن:

ادانة لفيان المحكوم لاغتصابه فتاة بالسجن سنة اضافية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، رجل الاعمال، دافيد لفيان، الذي يقضي محكوميته (خمس سنوات) بالسجن الفعلي لمدة سنة اخرى اضافة الى الفترة المذكورة بتهمة تشويش الاجراءات القضائية ضده.

وكان المتهم باغتصاب فتاة قد عرض خلال جلسات محاكمته في نهاية السنة الماضية على زملائه في مقهى في مركز تل ابيب تقريرا طبيا مكونا من صفحتين. ولكنه كشف لهما احدى الصفحتين التي كتب فيها اسم الفتاة التي قدمت ضده شكوى وانه لم يلحق بها اي ضرر خاصة في الاماكن الحساسة من جسمها، وكل ذلك من اجل ان يظهر لهم انه بريء».

ويشار الى انه في الصفحة الاخرى من التقرير التي اخفاها كتب فيها عن الاضرار التي لحقت بالفتاة.

وقال رئيس محكمة الصلح في تل ابيب، القاضي دان اربيل، في حيثيات قراره ان المتهم مارس الخداع وان ادانته جاءت لردع الجناة عن اعمال كهذه التي من شأنها تخويف ضحايا الاعتداءات الجنسية من تقديم شكاوى ضد المغتصبين.

بأعجوبة لم تحدث كارثة:

اسطوانات اوكسجين تتبعثر على الشارع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بأعجوبة لم تحدث كارثة، امس الثلاثاء، اثر انحراف شاحنة عن مسارها عند مفترق «بيت دغان» بالقرب من الرملة وتبعثرت اسطوانات الاوكسجين التي كانت على متنها على الشارع.

وكانت الشاحنة تنقل (٢٠٠) اسطوانة تبعثرت على جزء من الشارع مغطى بالزيوت فيما بدأ تسرب الاوكسجين من احدى الاسطوانات.

ويشار في هذا السياق ان الاوكسجين بحد ذاته ليس خطيرا او ساما ولكن عملية اختلاطه مع الزيت تشكل خطورة وبسبب ذلك قامت سلطة المحافظة على البيئة بواسطة شرطة السير باغلاق الشارع لعدة ساعات وفي هذه الاثناء قام رجال الاطفاء بتنظيف الشارع واخلاء الاسطوانات تحسبا من وقوع انفجار.

«المركزية» في مواجهة «الصلح»:

التنصت على مكالمات البيلي - فون غير قانونية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة ان التنصت على جهاز البيلي - فون مثله مثل التنصت على جهاز الهاتف العادي.

ويأتي هذا القرار مناقضا لقرار كان صدر مؤخرا عن قاضي محكمة الصلح في المدينة وينص على اعتبار التنصت لجهاز البيلي - فون قانونيا.

وجاء القرار في اطار البحث في قضية متهمين ينسب اليهم تهريب ربع طن من الهيرويين من لبنان. وكانت الشرطة ابرزت امام المحكمة تسجيلات لمكالمات بجهاز البيلي - فون جرت في الاراضي اللبنانية.

ونص القرار على انه يمنع على الشرطة التنصت على مكالمات البيلي - فون خارج حدود الدولة حتى لو لم يكن في تلك الدولة قانون يمنع التنصت.

شاب حيفاوي حاول دهس شرطي.. وهرب فاعتقل بعد اطلاق الرصاص على سيارته

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة عكا، فجر امس الثلاثاء، سائقا من حيفا، حاول دهس احد افراد الشرطة وفر هاربا بعد ان طلب منه افراد الشرطة التوقف.

وتفاصيل الحادث كما رواها لمراسلنا، نائب ضابط مركز شرطة عكا افرايم سولومون هي كما يلي: في حوالي الساعة الثانية فجرا وبالقرب من معسكر «شراجا» بين عكا ونهريا شاهد اثنان من افراد الشرطة سيارة قادمة من صوب نهريا فاشتبها بها، فطلبا من السائق التوقف. وبالفعل خفف السائق السرعة ولكنه ما ان اقترب اليهما حتى ضغط على دواسة الوقود وانطلق بسرعة جنونية باتجاه عكا.

واضاف: قرر الشرطيان ملاحقته، فسارا خلفه واستطاعا اللحاق به قرب مبنى بلدية عكا. فطلبا منه بطاقة هويته. فقال انها ليست معه وكذلك بالنسبة للرخص والوثائق الاخرى. وكانت تجلس الى جانبه فتاة. فطلب منه الشرطيان مرافقتهما الى مركز شرطة عكا. وسار بسيارته خلفهما، لكنه عند المفرق المؤدي الى مركز شرطة عكا، قطع شارة المرور القائمة بسرعة جنونية ميمما شطر حيفا.

وقال ايضا: قام الشرطيان على الفور بالاتصال بمركز شرطة زبولون لاقامة الحواجز وتسيير الدوريات لالقاء القبض عليه بعد ان زودا المركز برقم السيارة وتفاصيل عن السائق.

وفي الطريق بين حيفا وعكا - قال سولومون - اقيمت الحواجز. وعلى احدها كان شرطيان من افراد التحري، اشارا للسائق ان يتوقف، فقام بالعملية نفسها قرب معسكر «شراجا» لكنه هنا حاول دهس احد افراد الشرطة، فما كان من الشرطي الا ان اشهر مسدسه واطلق الرصاص في الهواء اولاً ولما لم يرتدع السائق اطلق الرصاص على عجلات السيارة فأصاب احدها، وتوقفت السيارة على الرصيف.

وقال سولومون: السائق شاب من حيفا معروف للشرطة تم اعتقاله. وخلال التحقيق قالت صاحبته لا افهم كيف خاطر الشرطيان بحياتهما لاعتقال مجنون!!

«اورونيوز».. اول شبكة تلفزيون اوروبية ستبدأ ارسالها يوم الجمعة المقبل

● ليون (فرنسا) - تبدأ محطة «اورونيوز» اول محطة تلفزيون اوروبية ارسالها بالاقمار الاصطناعية اعتبارا من الاول من كانون الثاني المقبل وتستقبل برامجها من اوروبا كلها حتى شمالي افريقيا ومصر واسرائيل حسب ما اعلنت امس الثلاثاء منظمة «اوتلسات» الاوروبية للاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية.

ويقع مركز اورونيوز التي ستكون محطة مجانية لاذاعة برامج التلفزيون في ليون (وسط فرنسا). وقد انشأتها احدى عشرة محطة عامة في بلجيكا وقبرص ومصر وفنلندا وفرنسا (الشبكتان الثانية والثالثة) واليونان وايطاليا وموناكو والبرتغال واسبانيا.

وسيتابع المشاهدون البرامج التي تذاع في وقت واحد على الموجات التي يتم اختيارها ويخمس لغات هي الانكليزية والالمانية والاسبانية والفرنسية والايطالية.

وستضاف اللغة العربية في الاشهر المقبلة طبقا لخطط المنظمين.

أجمل بسمة للأميرة ديانا!



● توم كروز ● ● الاميرة ديانا ●

● لندن - «و.ص.ف.» - على الرغم من انفصالها عن زوجها الامير تشارلز لا تزال ديانا «محبوبة الجمهور» البريطاني بفضل بسمتها التي «لا مثيل لها»، الامر الذي سمح لها باحتلال المرتبة الاولى في تصنيف اجمل بسمة.

وكانت اميرة ويلز احتلت المرتبة الاولى في اللائحة التي تضم عشر شخصيات قبل سنتين من خلال الاستطلاع نفسه الذي قام به معهد غالوب لحساب شركة «اورال بي» وهي مجموعة خبراء في مجال صحة الفم.

وحلت الممثلة الامريكية ميشيل بفايفر في المرتبة الثانية يليها الممثل توم كروز. اما الرجل السياسي الوحيد الذي ورد اسمه على لائحة الفضل عشر بسمات فهو رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي حل في المرتبة السابعة. وتم اجراء هذا الاستطلاع على عينة شملت (١٠٥١) بريطانيا من مختلف الاعمار.

وافادت شركة «اورال بي» ان البسمة مفيدة للصحة لانها تسمح للجسم بافراز مواد كيماوية تزيد من طاقة الجسم وتجعل الانسان في مزاج جيد وهي تسهل التنفس وتخفض من الضغط على الشرايين.

هل اعداء السلام يقررون؟



بقلم: غازي ابو ريا

● حين تقدم الحكومة على خطوة غير معقولة، فإنها تخترع مبررات تفسر سلوكها. والسيد رابين، يشبه الدكتاتور، ولماذا يشبهه؟ فسيادته لا يتمتع بصفات الدكتاتور، لكن الله منّ عليه بمجلس وزراء يبصم ولا يوقع. ولماذا يبصم الوزراء؟ ليس لجهل، في ثقافتهم - لا سمح الله - بل لأنهم يعتبرون انفسهم وزراء رابين، وليس وزراء حكومة لدولة مستقلة. وهل نسينا شعار حزب العمل او اسم حزب العمل الذي صار «العمل بقيادة رابين».

حتى داعيةُ السلام والمساواة العظمى السيد شولميت الوني تطبعت بالفكر المراخي، وراحت ترقص على معزوفات المراخ. ففي عهد الوزيرة المذكورة اعلاه، والتي جاءت لبعث المساواة في جهاز التعليم، في عهد هذه الوزيرة الدمقراطية جدا. راح «حكام» الالوية في جهاز التربية والتعليم يطيّرون البرقيات الى المدارس العربية: «اياكم والمشاركة في اضراب يوم العودة».. الله.. الله يا شولميت! فوالله اشتقنا الى الليكود وزبولون هامر. فهم على الأقل لم يتحدثوا مع المعلمين العرب بهذه اللهجة التهديدية.

ونعود الى الذي يحاول تقليد بيغن في عزّه. نرجع الى رابين، فكيف يبرر الرجل عملية طرد «نشيطي حماس»؟ فقال وقال، لكنه انتهى الى ان القيادة الفلسطينية راضية من اجراءات سيادته، وان اوساطا عربية واسعة راضية باجراءاته!!!

رابين ليس غبيا وهذا اكيد. لكنه ايضا ليس داهية، وهذا اكثر تأكيدا، فقد حسب الرجل ان هذا التهجير، وهذه «القرية» الاعلامية، ستشق الصف الفلسطيني، وتشق التضامن العربي داخل اسرائيل. وحسب ان العرب «صبية»، وان مزاجهم الحاد سيأخذهم الى تصديقه، ومن ثم يبدأون بالتناطح و «بطيخ يكسر بعضه».

وحسب سنة الله في خلقه.. فقد وقع بعض المتهورين في الفخ، وكان الاقل خبرة اول من ركض لالتقاط الطعم من الصنارة. فراحت الحركة الاسلامية في اسرائيل، وعلى رأسها الشيخ رائد صلاح وكمال خطيب، راحت تهاجم م.ت.ف واعضاء الكنيست العرب. ولولا ان الاناء الكبير يتسع للإناء الصغير، ولولا ان الاكثر حكمة فتجربة هو صاحب الإناة والصبر، ولولا الحس الوطني ل م.ت.ف لاشتعلت فلسطين على اهلها ومن اهلها. ولولا القوى العربية الوطنية داخل اسرائيل لتفجر اجتماع لجنة المتابعة.

فقد كان اضراب «العودة»، جرابا لائقا ومؤدبا للفخ الذي نصبه رابين، وهنا اود النصح للإخوة، قادة الحركة الاسلامية، فأقول لهم: «ان السياسة ليست درسا دينيا، والسياسة ليست الفاظا منمقة، فاتقوا الله في شعب وثق بعضه فيكم».

وبالطبع، نرجع الى المشبه بالديكتاتور، السيد رابين، فكيف سمح لنفسه بالادعاء، ان هناك من الفلسطينيين من تروق له اجراءات الابعاد المراخية الميرتسية؟! واسأل كل هذه الحكومة التي تختلف، حسب رأيها، مع الليكود وموليدت وكهانا. اسألهم لو اعلنت «حماس» بأنها تعترف باسرائيل، لكن، لا يروقها قادة تسومت وكاخ وموليدت. وهي - اي حماس - ترى فيهم عائقا امام السلام، ولذا، يجب طردهم الى اي مكان في الدنيا؟ ماذا سيقول رابين او يوسي سريد؟

وهل يحق لشعب اسرائيل، ان تتعدد احزابه وافكاره. ولا يحق لشعب فلسطين ذلك؟ فاذا كانت حماس ترفض الدولة الاسرائيلية، فهيا نعد الاحزاب الاسرائيلية التي ترفض الدولة الفلسطينية!! من اين نبدأ؟ اليمين بالاجماع، اما اليسار، فهو ايضا بالاجماع المنقوص. ومن ينقصه؟ الجبهة والدمقراطي العربي و.. و.. املأ الناقص..

وهذا المشبه بالديكتاتور، يبكي من اجل السلام، وقد بكى أخ له من قبل، وكان ذلك السيد شمير. وماذا خطط شامير وحاشيته؟ لقد خططوا اطالة المحادثات السلمية سنوات وسنوات، او الى ما لا نهاية. وخطط شمير ان يحول خلال بضع سنوات، دولة فلسطين المحتلة الى مكان مليء بالمستوطنين، ثم تجرى انتخابات. وفي حساباته فالذين «زرعهم» سيكونون معه، والذين باعوا انفسهم من الفلسطينيين معه.. وحسابات أخرى، فتكون فلسطين له بقرار دمقراطي من ساكنيها.

اما خليفة شمير، السيد رابين، فهو يريد الاموال الامريكية والالمانية واليابانية وربما العربية، ويريد سلاما مع سوريا والاردن وبالطبع لبنان تلحقهما. ويبحث عن وسيلة تهمل الفلسطينيين في عداد الغائبين.

لذلك، فالسيد رابين، يحاول جاهدا اعادة الفلسطينيين الى ايام «قذف اسرائيل في البحر»، يحاول ان يسلك بشكل يفسّر على وجهين، اولهما، الرغبة الجامحة في السلام امام العالم وثانيهما: منع الفلسطينيين من استمرار التواجد في العملية السلمية.

سادتي القراء، قد أكون الآن وصلت الى بداية الحديث عن دوافع مقالتي هذه. واقولها بصراحة كاملة، ان العالم اصبح قرية صغيرة بفضل وسائل الاعلام، ومحادثات السلام، مثلها كأية قضية اخرى، فالعالم كله يشاهدها. واقول، وبرجاء، ليس الحكيم الذي يترك الساحة، لكن الحكيم الذي يجعل منافسه يترك الساحة اذا استعصى التفاهم.

ويخيفني الى درجات قصوى، ان يعود الفلسطينيون الى الالتزام بقرارات الاجماع فقط. يخيفني الى درجة عظمى التراجع عن الحسم الدمقراطي بالأغلبية. وترعبني تلك الاوهام التي تغرسها بين اهالينا حكومة السودان، وثم ايران «والمقاومة» الاسلامية الجزائرية.

سادتي، حين تفاوض الامريكيون مع الفيتكونغ وفيتنام الشمالية، كانت الحرب مشتعلة. ولما تفاوض الرسول مع قريش كان العداء مستعرا. ان مفاوضات الاطراف المتصارعة تعمل من اجل السلام وبالطبع هناك الدعاية والاعلام والتكتيك، وكل طرف يعمل بكل قدراته لكسب كل المعارك.

واقول اخيرا مختصر فهمي لكل هذا الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. ان في اسرائيل جماعات ستبكي لو تحقق السلام مع دولة فلسطينية، وهناك من سيبكي لو حصل الفلسطينيون على اقل من دولة وسنجد من يبكي لو انسحبت اسرائيل من قطعة ارض مساحتها مثل مساحة هذه الصحيفة التي بين ايديكم. وكذلك في فلسطين، هناك من سيموتون قهرا، ويبكون لو قامت دولة فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة وحده، احسبها حقائق، فأين الابطال الذين يقتحمون عالم السلام؟

وفي المجتمع اليهودي، رجال سيموتون قهرا لو بلغ العرب حقهم في المساواة. وفي المجتمع العربي الاسرائيلي رجال سيموتون قهرا ايضا ولنفس السبب. فهم يعيشون على مياه عكرة. ولو صارت المياه نقية صافية، عندها يكون غيابهم اسرع من غياب الروح عن الجسد لحظة الفراق.



تعزية

تعزي الزميل نبيل نخلة وافراد عائلته بوفاة الوالد نايف ابراهيم نخلة.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

ص.ب. ١٠٤

كتاب مفتوح الى السيد رابين

حضرة رئيس الحكومة ووزير الدفاع المحترم

نحن اصحاب الاراضي التي صادرتها حكومة حزب العمل في سنة ١٩٦٣ وانتم شخصيا في سدة الحكم، ونحن من اهالي قرية سخنين الجليلية التي عانت طوال السنين السابقة من مصادرة ارض المل رقم (٩) التي تقع على طول القرية من الجهة الغربية الشمالية حتى ارض قرية المغار شرقا. ومن جهة الجنوب الارض التي صادرتها الحكومة من اجل البناء لمصانع عسكرية ورقمها (١١٧) واصبحنا طيلة الأعوام السابقة بدون ارض. اننا كنا في السنين السابقة نأكل من اثمارها وخيرها، كنا نزرع الحنطة والشعير والتبغ والسمسم والحمص والفول وكل جميع المزروعات وفيها حفرنا الآبار وزرعنا الاشجار وربينا على ارضها المواشي، الابقار والماعز طيلة الاعوام الغابرة. وها هي اليوم تفصلنا عنها اسلاك شائكة ولا تبعد عن بيوتنا اكثر من خمسين مترا، ولو انها بقيت الى الآن ملكنا لكانت داخل مسطح القرية وفيها البنايات السكنية.

لقد افقرتم اصحاب هذه الاراضي الذين يزيد عددهم عن ثلاثة الاف انسان، اصبحوا من الفقراء لقد مزقتم هذه الارض واعطيتموها الى آخرين فشقت عليها الشوارع وبنوا عليها البنايات الشامخة. وزرعوا فيها الاشجار الحرجية. لقد اغنيتم بشرا وافقرتم بشر.

اننا نتذمر من هذا الاجحاف المهين. اننا من مواطني دولة اسرائيل. ان الحكومات ترعى شؤون الناس الذين يتعرض للتهديد حقهم في العيش في داخل الوطن.

اننا نرى ان الحكومة قد اجحفت بحق السكان الذين صودرت ارضهم. ولم تعوض عليهم بدلا منها. لقد سارعت وزارة الزراعة في سنة ١٩٩٢ لتعوض اصحاب المداجن والمزارع التي تضررت جراء الثلوج والامطار، وتعوض الفلاحين الذين لحق بأرضهم التلف من الصقيع والثلوج فهل من مجيب لصرخات اصحاب الارض التي صودرت منذ عدة اعوام؟ والى متى نبقى ننتظر من حكومات اسرائيل المتعاقبة الفرج؟

سيدي رئيس الحكومة:

اننا نأمل من جنابكم الحل السريع العائد علينا بالخير. لقد نص قرار محكمة العدل العليا في حينه، بأن على حكومة اسرائيل ان تتفاوض مع اصحاب الارض المصادرة فهل نجد من يسمع شكوانا وهل نجد اذنا صاغية؟

(فوزي طربيه - سخنين)

اؤيد الابعاد واؤيد اقامة دولة فلسطينية

● في اطار الضجة الكبيرة التي قامت حول عملية الابعاد الاخيرة، يتطرقون في وسائل الاعلام الى جمهور ناخبي ميرتس بشكل صارخ وربما ليس صحيحا تماما.

انا راض تماما عن تصويت وزراء ميرتس تأييدا للإبعاد، ولكنني اؤيد قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، (وحتى على ستعداد ان تكون القدس عاصمة مشتركة للدولتين، الى هذه الدرجة انا «يساري»).

ولكنني لست على استعداد لتلقي التطرف واعمال الارهاب كرد على اجراءات المصالحة لتي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية التي تعمل للتوصل الى سلام، وتأخذ بالحسبان اعادة مناطق وتعمل بشكل مباشر وغير مباشر لاعطاء الشرعية للشعب الفلسطيني.

على الرغم من ارائي المذكورة، اؤيد اجراءات بعيدة المدى، وحشية وغير انسانية مهما كانت كرد على أعمال الارهاب ضد مواطنين لا حماية لهم او اعمال قتل وحشية مثل قتل نيسيم طوليدانو المرحوم (سبق وقالوا ذلك) - فمن غير المقبول ان تكون حركة شعبية «كسلام الآن» فقط من جهتنا.

انني اؤيد تنازلات كبيرة للفلسطينيين - وهم ايضا مدعوون للتنازل مبدئيا عن مناطق اضطروا وارغموا فعليا للتنازل عنها منذ وقت طويل - ولكن فقط بعد ان اتأكد بأنني لا اعرض للخطر مستقبلي ومستقبل اولادي بسبب هذه التنازلات.

انني ادعو الشعب والقيادة الفلسطينية: افعلوا شيئا لوقف حلقة الرعب، شيئا يسبب تغييرا في اصول اللعبة، اعطوا لمؤيدي السلام من جانبنا ذخيرة ثقيلة لتقدم العملية المؤلمة، اعطونا هدنة كاملة من جانب واحد لمدة اسبوع، وليس اكثر في هذه المرحلة، فقط اشارة بأنه يمكن شيئا آخر، بدون قتل المتعاونين، بدون قذف احجار، بدون اطلاق نار على الجنود، بدون مظاهرات وبدون اضرابات.

انني واثق بأن خطوة كهذه من جانب واحد يمكن ان تؤدي الى انعطاف كبير في طريقة تفكير الغالبية في اسرائيل، وتصعب كثيرا على مثيري الحروب بيننا الانتعاش والتكاثر.

دوب كاردو - تل ابيب

رد عضو الكنيست، تمار غوجانسكي على مقالة تلما ادمون في «معريب» ٢٧/١١/٩٢

● بكل سرور، ارفع القفاز الذي قذفته، تلما ادمون، نحوي في مقالتها.

مثلما كانت زياراتي السابقة لقطاع غزة، كذلك كانت زيارتي الاخيرة بمجيئي للاستماع ولمعرفة ماذا يجري، وللإعراب عن تألمي للحياة غير الموجودة، ولاحمل رسالة سلام بين الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني.

وعندما عدت الى بيتي، كانت المشاهد القاسية للارملتين وال - ١٢ يتيما الذين تركهما الشقيقان عابدين، اللذان اطلقت عليهما النار وقتلا في خان يونس، قد اختلطت في رأسي مع مشاهد المبعدين في عاصفة الثلج في لبنان، ومع صورة ارملة وايتام المرحوم نيسيم طوليدانو، عرفت انني عدت وقد قمت بما صورته تلما ادمون بـ «الاعراب عن التماثل مع ابناء شعب آخر مقموع» ومع ما اوقن بأنه مساهمة للسلام والتعايش بين الشعبين.

ومضت بضعة ايام ووجدت نفسي متهمة حسب صيغة تلما ادمون، ليس فقط بتشويش موقفي السياسي والاخلاقي، انما لأنني «عضو كنيست يهودية، اؤيد المقاومة المسلحة ضد اليهود جهرا».

اعلم ان الورق يتحمل كل شيء، حتى الأمور التي بينها وبين الحقيقة بعد الارض عن السماء. الا انه في مثل هذه الحالة من الكذب المنحط، الا يطلب من ادمون دليل، شبه دليل، او ما يشبه الدليل؟

ان هذه الحكاية المسخ بدأت هكذا: عضو الكنيست هاشم محاميد القى كلمة في غزة، ونسب اليه مراسل التلفزيون انه يؤيد النضال المسلح. ونفى هاشم محاميد هذا الأمر علنا وبشكل قاطع سواء في مقابلات مع وسائل الاعلام او البارحة، في اجتماع لجنة الكنيست. وها انذا متهمة «بتأييد النضال المسلح علنا»، فقط لأنني كنت حاضرة في ذلك الاجتماع الذي لم يقل فيه هاشم محاميد بالنضال المسلح، ولأنني لم اتنصل من اقوال لم يقلها عضو الكنيست هاشم محاميد.

فاذا كنت مدينة بالايضاح لأحد، فإنني اشكر لتلما ادمون التي اتاحت لي فرصة ذلك.

في زيارتي لغزة، كما في كل نشاطاتي الشعبية طوال سنين، كان دافعي هو الاهتمام والقلق على حياة الانسان، حياة النساء والرجال والاولاد ابناء الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني. وانا ادين الاحتلال والعنف الذي هو سمة له، والذي يهدم ويدمر حياتهم، حياة الفلسطينيين وحياتنا.

وان المي للضحايا التي تسقط هو الم اكبر، في وقت انا مقتنعة فيه بأن هناك طريقا لوقف حلقة العنف والارهاب، فقط اذا تخلت الحكومة عن اسلوب القوة والاحتلال وتوافق على المفاوضات مع م.ت.ف من اجل تسوية سلمية تؤمن للشعبين الاستقلال، السلام، الأمن والمستقبل الزاهر.

نحن المحتلون والقامعون!

● الذين يهاجمون عضو الكنيست، هاشم محاميد، ويطالبون بالغاء حصانته البرلمانية، يشبهون ذلك الذي اراد تحطيم المرآة لأنه رأى فيها انعكاسا لصورة (صورته) لم ترق في عينيه.

ان ما قاله عضو الكنيست، هاشم محاميد، في غزة، ليس جديدا على الاطلاق، وكان معروفا دائما، ان شعبا يقع تحت الاحتلال والقمع، يستخدم كل الوسائل التي بحوزته لكي يتحرر. وهذه الحقيقة معروفة جيدا للشعب اليهودي طوال اجياله، وكان دائما يخرج لمقاومة مطارديه وقامعيه بدءا من النبي موسى، عندما رأى احد مستخدمي العبيد المصريين يضرب عبدا عبرانيا، فقام موسى بقتل المصري ودفنه في الرمال.

ان موسى كان سيسجل في ملفات «الشاباك» في سجن فارعة كمخرب خطير ومطلوب، يجب القبض عليه حيا او ميتا.

وفي عهد لاحق عاش العبرانيون تحت حكم الاحتلال المؤابي، وقام قائد العبرانيين القاضي اهود بن غارا، وغرس سكينه في صدر ملك مؤاب وقتله. ولا شك بأن صحف المؤابيين نددت بعنف بالقاتل المجرم. وفي عهود اخرى قام الملك شاؤول ويهودا همكابي وباركوخبا ومقاتلو الهجناه والاتسل والليحي - وكلهم قاموا بانتفاضة، كل في عهده ضد المحتل الذي جاء لقمع شعبنا، وكان هؤلاء كلهم في اعين المحتلين، مخربون وارهابيون.

اما اليوم فقد دارت العجلة عكسيا - ونحن المحتلون والقامعون، والفلسطينيون هم المقاتلون للتحرر من حكمنا.

هناك طريق واحد فقط لحل هذه المشكلة: علينا الاعتراف بأن الفلسطينيين مثلنا بالضبط، يريدون، ويحق لهم العيش في دولتهم المستقلة، وقد آن الأوان لتحرير جنود جيش الدفاع من صراع لا فائدة منه في ازقة غزة ونابلس.

(آدم كيلر - حولون)

ساعة ديغول!

■ بقلم: ليفي موراب ■

يتمتع اسحاق رابين بتأييد من الرأي العام وكذلك من قوة سياسية فريدة في نوعها، تعطيه، مثلما اعطت القائد الفرنسي في حينه، القدرة على اتخاذ قرارات تاريخية حاسمة بعيدة المدى - الآن وفورا

● كانت لدى رابين خطة بسيطة. فبعد انهيار حكومة الوحدة القومية في اعقاب «المناورة القذرة»، واقامة حكومة شمير - رفول - غيندي، توصل رابين الى استخلاص انه، هو فقط، الذي يستطيع ايصال «العمل» الى الحكم. ومن ثم كان يجب عليه ان يفوز في الانتخابات المسبقة لرئاسة الحزب، ولكي يؤمن الفوز منذ الجولة الأولى استعان رابين بسكرتير الهستدروت في حينه، يسرائيل كيسار، الذي كان امّن دخوله المنافسة على قيادة الحزب، عمليا، انتصار رابين وترشحيه رئيسا لحكومة في الانتخابات للكنيست.

وكان توجه رابين في الانتخابات هو ايجاد كتلة مانعة لا تقل عن ٦٠ عضو كنيست، وما يسمى «كتلة اليسار». وقد نجح هذا التكتيك اكثر من المتوقع، وحصلت الكتلة الحاسمة في نهاية الأمر على ٦١ عضو كنيست. ونتيجة لذلك لم تعد هناك اية امكانية ان تقوم حكومة في اسرائيل بدون حزب العمل. وبكلمات اخرى، لن يستطيع احد ان يكون رئيسا لحكومة اسرائيل، عدا اسحاق رابين، حتى الانتخابات القادمة في ١٩٩٦. وكان يمكن لرابين ان يختار حكومة مركز - يمين - معتدل مع «تسومت» والمفدال، الا انه فضل اقامة حكومة تعبر عن رأي الناخب وعن نتائج الانتخابات - حكومة مركز - يسار.

وفي الايام الاولى وحين كانت النشوة في خضمها، قدّر رابين انه يستطيع، بفضل التركيبة المقلصة للحكومة، انجاز تسوية سياسية سريعة مع الفلسطينيين. وحسب تقديره، فان اتفاقا مع السوريين لم يكن آنئذ واقعيا وخصوصا بسبب رفض سوريا التوقيع مقابل انسحاب في الجولان (ليس انسحابا من كل الجولان) على اتفاقية سلام كامل تشمل تبادل سفراء وعلاقات دبلوماسية. وتبين لرابين اثناء المفاوضات بين الوفود، ان هناك احتمالا جيدا للاتفاق مع السوريين بالذات، في الوقت الذي لا يوجد فيه عنوان واضح، في المفاوضات مع الفلسطينيين بشكل قاطع، يمكّن من التوقيع معهم على تسوية بشأن الحكم الذاتي.

وحسب تقدير «عمل» رابين، فإنه يمكن التوصل الى تسويات سلمية



موقعة في اثناء فترة الحكومة الحالية بدون الحاجة الى الانسحاب من المناطق المحتلة في غزة والضفة الغربية، ومن خلال الاحتفاظ بجزء من هضبة الجولان (خط المنحدرات) الى جانب وعد بالانسحاب في الجولان، خلافا للانسحاب من كل الجولان. وهذا الأمر يتفق مع برنامج حزب العمل، الذي ينص على حل وسط اقليمي، كثمن لتسوية سياسية بين اسرائيل وجيرانها.

وليست هناك اية مفاجآت من هذه الناحية في سياسة حكومة رابين - الرئي - صبان، والانفتاح وابداء النوايا الحسنة تجاه السكان الفلسطينيين كانا في نهاية الأمر محاولة لتطبيع الحياة المشتركة، اكثر منها ميلا سياسيا للتنازلات. الا ان تصعيد الصراع المسلح في المناطق، والانتقال لاستخدام السلاح الناري من خلال مهاجمة دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي من قبل منظمة «حماس» والمسلمين الاصوليين المتطرفين وآخرين، خلطت الاوراق لرابين وشركاه من ميرتس. وابعاد ٤١٥ من اعضاء «حماس» هو التعبير العنيف وحتى الشاذ، لخيبة أمل حكومة المركز - اليسار، من الرد الفلسطيني.

حكومة اسرائيل والواقف على رأسها يقفون الآن على مفترق طرق تاريخي. فرابين يستطيع الاستمرار بالتمسك بالخطوط السياسية الأنفة الذكر والاعتقاد انه يمكن التوصل لتسوية على الحكم الذاتي بدون الحسم التاريخي بعيد المدى مثل الانسحاب من غزة والضفة ومعظم هضبة الجولان. وسيواكب كل ذلك بتصعيد للوضع الأمني الداخلي عندنا وفي المناطق، وبالحاجة الى انتهاج اجراءات عنيفة احيانا تجاه الفلسطينيين، والخطر سيتصاعد، سواء على وجود حكومته الحالية او على استمرار المفاوضات مع الوفود العربية، ومن ثم يمكن ان يتضح ان خيار «صنع السلام» غير قابل للتحقيق.

ان في خطة رابين الكثير جدا من المنطق والعقل السليم من جهة وان لا تعمل اليوم ما يمكن تأجيله الى الغد». وفي هذه الخطة مساحة من الزمن لتعويد الاسرائيليين والفلسطينيين على حياة مشتركة في اطار الحكم الذاتي الى جانب دولة اسرائيل. كما ان هذه الخطة تحتوي على تأجيل لساعة الحقيقة - الساعة التي ستضطر اسرائيل فيها الى ترك غزة والضفة الغربية مع سكانها الفلسطينيين والمستوطنات والمستوطنين. فتأجيل الحسم هو قانونية قوة السياسي، والاحداث الاخيرة غيرت اصول اللعبة، فما كان ملائما وصحيحا حتى اختطاف وقتل شرطي حرس الحدود، نيسيم طوليدانو، لم يعد ملائما ولا صحيحا بعد.

السؤال الكبير هو، هل يكون رابين قادرا على احداث التغيير في موقفه وخطته الاصلية بملاءمتها مع التغيرات في الواقع السياسي؟ وهل يستطيع رابين ان يكون ديغول اسرائيل؟ فالجنرال شارل ديغول انتخب رئيسا لفرنسا على ايدي جماعة اليمين، الذين يؤيدون مواصلة الحكم الفرنسي في الجزائر. وفي فترة مبكرة من حكمه، توصل ديغول الى نتيجة، ان لا حياة لفرنسا الا اذا خرجت كليا من مستعمرتها عبر البحر المتوسط، ومليون «مستوطن» فرنسي اضطروا الى ترك الجزائر والعودة الى فرنسا. وكان هذا حسما تاريخيا، تمتعت به فرنسا حتى يومنا هذا. واخذ ديغول على عاتقه حسما آخر، لا اقل بعدا في المدى. ففي سنة ١٩٥٧ قرر ان يقيم مع المانيا الغربية السوق الاوروبية المشتركة - المجموعة الاوروبية اليوم.

ان الانتعاش الاقتصادي الذي تعيشه فرنسا منذ ثلاثة عقود كان قبل كل شيء نتيجة لهذين الحسمين الاساسيين. واسرائيل تقف الآن امام حسم ذي وزن تاريخي مماثل: وحكومة رابين تستطيع ان تعلن غدا او بعد غد انها على استعداد للبدء بمفاوضات مباشرة مع الممثل ذي الصلاحية للشعب الفلسطيني - م.ت.ف، منظمة التحرير الفلسطينية، بدون الفذلكة القائلة - ممثلون من المناطق، او الشتات، وبدون بلبلة الدماغ عن منع اشتراك ممثلين من شرق القدس، بل ببساطة، التحدث مع هؤلاء، الذين نتحدث معهم في كل الاحوال، بدون وساطة وبدون «فاكس» - مفاوضات مباشرة وسريعة هدفها ليس اقامة حكم ذاتي او ادارة ذاتية، بل دولة فلسطينية مع حدود مفتوحة واقتصاد اندماجي من خلال التوقيع على تسويات متبادلة في مواضيع المياه، الارض، الفضاء (على افتراض بقاء المستوطنين في مستوطناتهم)، التجارة والاقتصاد.

ان الاسكندر الاكبر لم يحظ بلقبه هذا بسبب المدن المحصنة التي احتلها والجيوش التي هزمها شر هزيمة، انما كان ذلك بفضل قدرته على التمييز في معالجة الأمور الاساسية، وعندما واجه تحدي عقدة غوردي، وكان لا يمكن الابقاء عليها، اسعل سيفه وبضربة واحدة حل العقدة. فقط دولة اسرائيل وفقط اسحاق رابين يستطيعان اليوم حل العقدة الغوردية بالنسبة لعلاقاتنا مع العرب ومع الفلسطينيين بشكل خاص. فاليمين الاسرائيلي يستطيع فقط ان يعد بمواصلة النزاع، ولا يوجد جواب فعلي لدى ارئيل شارون غير وعود عرقوبية بصيغة «القضاء على الارهاب».

واليسار الاسرائيلي مشبوه بالنسبة لغالبية السكان، بأنه يمكن ان يتنازل اكثر من اللازم للعرب، فقط اسحاق رابين الذي يتمتع برأي عام متعاطف وكذلك بقوة سياسية فريدة في نوعها (انظروا ماذا حدث هذا الاسبوع في تسومت والمفدال)، وقدرة على اتخاذ قرارات حاسمة تاريخية بعيدة المدى - الآن وفورا.

فهل يملك الارادة لذلك؟ وهل يملك الميزة والقوة النفسية الذاتية المطلوبة لمثل هذا الحسم؟ سنعرف الجواب في الايام القريبة.

(«دفار» ٩٢/١٢/٢٣)

اصابات العمل في اسرائيل اكثر بكثير مما يعلن عنه، بسبب نقص المعطيات والاطباء المختصين

*** (١٢٧) قتيلا جراء اصابات العمل في السنة المنصرمة ***
الصناعات العسكرية مقفلة امام الهستدروت *

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - «كل يوم عمل في اسرائيل يساوي مقتل عامل، في حادث عمل، او وهو في طريقه من والى العمل، فبعد عشر سنوات من الهبوط في عدد حوادث العمل، طرأ ارتفاع حاد في هذه لحوادث هذا العام وبلغت نسبة الارتفاع ٢.٧٪»، هذا ما صرح به السيد شاؤول بن سمحون رئيس قسم الوقاية والأمان في الهستدروت وعضو اللجنة المركزة فيها، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في بيت سوكولوف بتل ابيب يوم امس الاول (الاثنين)، بمناسبة المؤتمر ال - ١١ لقسم الوقاية والأمان في الهستدروت والذي سيعقد في كفار همكابية اليوم (الاربعاء).

ويظهر من المعطيات التي قدمها بن سمحون ان (٧٥) الف عامل اصيبوا اصابات عمل خلال الفترة ما بين اذار ٩١ - وحتى آذار ٩٢. (مقابل ٦٣ الف اصابة في العام ١٩٩٠) منهم (٣٥٠٠) عامل اصيبوا بعجز دائم بنسبة تتراوح ما بين ٣٥٪ - ١٠٠٪ و ٢٠٠ عامل قتلوا جراء هذه الاصابات، ثلثهم خلال السفر من والى العمل والثلثان في العمل.

واضاف بن سمحون: «والسنة الماضية (ما بين ٩١/٣ - ٩٢/٤) كانت سنة صعبة في مجال اصابات العمل، والارتفاع استمر حتى يومنا هذا، واكبر عدد من حوادث العمل والاصابات كان في فرع البناء، بسبب ارتفاع عدد العاملين فيه وعدم المحافظة على شروط الوقاية والأمان في هذا الفرع وعدم مهنية العمال الجدد في الفرع».

وقال: «ومقابل هذا الارتفاع في اصابات حوادث العمل، هناك هبوط بنسبة ١٠٪ في عدد المخالفات ضد مخالفي قوانين الوقاية والأمان، ونأمل ان تأخذ وزيرة العمل الجديدة اورا نمير، الامور بجدية في هذا المجال وتضع حدا لهذا التدهور، فالحديث يدور عن حياة وارواح العمال».

ودعا بن سمحون ايضا مؤسسة التأمين الوطني الا «تكون بمثابة شركة تأمين، تدفع التعويضات للمصابين فقط، بل ان تقوم بحملة توعية لمحاربة هذه الظاهرة، لأن لديها الاموال والجهاز الاداري لتنفيذ ذلك».

وطالب بن سمحون: «وان يقام مركز معلومات لمتابعة وتسجيل جميع اصابات العمل في البلاد، وتوثيق المعطيات. اذ ان جميع المعلومات اليوم هي معلومات تقريبية وغير دقيقة تماما والمعطيات التي تصلنا هي عامة وفقط بعد ٣ - ٤ سنوات بالإمكان الحصول على معطيات دقيقة لاصابات العمل».

وانتقد بن سمحون ايضا عدم الاهتمام الذي يسود المؤسسات المختلفة بالنسبة لمصانع المواد الكيماوية الخطيرة وقال «وهناك حوالي الف مصنع من هذا النوع في مركز البلاد من بئر السبع وحتى عكا، ويجب الا ننتظر حتى تحدث كارثة حقيقية! فبأعجوبة لم تحدث كارثة يوم امس الاول في حيفا عندما حدث انفجار في احد المصانع في خليج حيفا، والمعطيات التي قدمت لنا العام ١٩٩٠ بالنسبة للإصابات جراء التعرض لمواد كيماوية كانت ٣٠٠ اصابة، فقلنا هذا غير معقول، فدولة النرويج التي تشبه اسرائيل من ناحية عدد السكان، كان لديها ٦٠٠٠ اصابة منهم ٦٠٠ ماتوا من امراض العمل، فاجروا تسجيلا يدويا من جديد للعام ١٩٩٠ واتضح ان (٣٨٢٤) اصابة، قدم اصحابها طلبات للحصول على مخصصات من التأمين الوطني موزعين كالتالي ٨٦٪ اصابات في العمود الفقري، ٧٪ اصابات في جهاز السمع، ٤٪ اصابات في القلب والباقي امراض مختلفة، ويرأينا ان هذا الرقم غير الدقيق، ايضا والعدد اكبر من ذلك، لأنه لا تجري فحوصات للعمال الذين يعملون في مواد خطيرة، وفقا لما ينص عليه القانون، لعدم وجود اطباء مختصين، ففي العالم الغربي هناك طبيب مختص لكل ستة الاف عامل، بينما عندنا هناك طبيب لكل ٢٠ - ٢٥ الف عامل، ولهذا السبب فقط ١٠٪ من المصابين يصلون الى مراكز الطب الخاصة».



وقال د. يهودا ليرمان مساعد رئيس قسم الطب التشغيلي في كوبات حوليم عن قضية التعرض لمواد خطيرة، والامراض الناتجة عن العمل: «ولدينا في صندوق المرضى الهستدروتي (١٨) مركزا للطب التشغيلي، يعمل فيها حوالي (٧٠) طبيبا، ونحن نقدم الخدمات لجميع المؤمنين في صناديق المرضى المختلفة، بما في ذلك الفحص للقبول الى العمل، ففي العام ١٩٩٢ وصل الى المراكز المذكورة حوالي ٦٠ الف عامل، جرى فحصهم مقابل ٤٥ الف في العام الماضي، وفقا للقانون، والوقاية، فهناك حالات يجب اجراء الفحص كل ستة اشهر، وذلك من اجل اكتشاف الاصابة بالأمراض قبل استفحالها، وتقديرنا انه يجب اجراء الفحص سنويا ل (١٢٠) الف عامل على الأقل لاكتشاف الاصابات. واليوم يصل الينا عامل من ٣٠ الفا، بينما النسبة في العالم الغربي عامل من خمسة آلاف، ووفقا للتقارير المتوفرة لدينا فقد تم اكتشاف (١٠٠٠) حالة مرضية جراء العمل في مواد خطيرة في العام ١٩٩١ وفي العام ١٩٩٢ ارتفعت الاصابات الى (٣) الاف اصابة ويرأينا ان هذا الرقم لا يعكس الواقع وهناك اربعة الاف اصابة لا يتم اكتشافها بسبب عدم قيام اصحاب العمل بتوجيه العمال لاجراء هذه الفحوصات وفقا للقانون».

وقدم د. ليرمان امثلة على مأساوية الوضع وتقصير وزارة العمل عن مراقبة الوضع، فقال في السنوات ٦٩ - ٧٠ قدمت (١٦٨٨) قضية ضد اصحاب عمل مخالفين يعرضون عمالهم لمواد خطيرة ولا يجرون لهم الفحوصات الوقائية بينما وصل عدد القضايا في الاعوام ٨٨ - ٨٩ الى (٣٧٤) قضية فقط!

وقال د. ليرمان: «بناء على بحث احصائي اجراه معهد الطب التشغيلي في جامعة تل ابيب اتضح ان ٥٠٪ فقط من التوصيات يجري تنفيذها في المصانع لوقاية صحة العمال من المواد الخطيرة التي يعملون فيها». وقدم بعض الاقتراحات لتنفيذ القانون وقال: «اقدم مثالا واحدا، اجري بحث، جرى ضمنه فحص العمال المدخنين وغير المدخنين وتأثير ذلك على صحتهم فاتضح ان العامل المدخن يغيب عن العمل من ٢ - ٣ ايام في السنة اكثر من العامل غير المدخن».

وردا على اسئلة الصحفيين قال بن سمحون بالنسبة للأوضاع في الصناعات العسكرية والذرية: «والوضع هناك خطير جدا، وغير مسموح لنا الدخول الى هذه الأماكن لفحص الاوضاع، ونحن نطالب بتشكيل جهاز مراقبة على الوقاية والأمان مستقلا في الصناعات العسكرية وفي الفرن الذري بديمونة..».

وعن الوسط العربي قال جاك عمار مدير الدائرة في الهستدروت: «والوضع هناك خطير جدا ولا رقابة عليه، والأمر خطير ايضا في جهاز التعليم عامة»، وردا على سؤال لمراسل «الاتحاد» قال: «والوسط العربي يعاني من عدم وجود مراقبين للوقاية والأمان في المصانع والمشاغل، ولا توجد لجان وقاية وامان في الوسط العربي، ويعمل الكثير من العمال في اعمال ذات درجة خطورة عالية، للإصابة بامراض مثل السرطان، والصمم وغيرها».

وردا على سؤال آخر عن القوى العاملة قال عمار «للإتحاد»: كل ما يوجد هناك مراقب وقاية وامان واحد لجميع الوسط العربي، ونحن نعرف انه لا يمكن مراقبة الانتهاكات بموظف واحد فقط».

وعن الخطوات التي ستتخذها دائرة الوقاية والأمان في الهستدروت بالنسبة للوسط العربي قال: «ولدينا برنامج سنباشر العمل به العام القادم، الا وهو تقديم المحاضرات للعمال ايام الجمعة لشرح اهمية الوقاية والأمان والحقوق التي يعطيها القانون للعامل في هذا المجال».

وعقد في بيت اغرون، بالقدس امس الاول ايضا مؤتمر صحفي حول اصابات العمل في السنة الاخيرة، وصرح السيد مناحم شفارتس مدير مؤسسة الوقاية والأمان في العمل التابعة لوزارة العمل والرفاه، بأنه قتل في العام ١٩٩٢ (١٢٧) عاملا في حوادث العمل، ووقع (٥٢٥) الف حادث عمل خلال هذا العام، اصيب على اثرها (٧٥) الف عامل، منهم (٣٥٠٠) عامل اصيبوا بعجز دائم. وقال شفارتس بأن هناك ارتفاع بنسبة ١٠٪ في حوادث العمل، وقد بلغت خسائر الاقتصاد الاسرائيلي من هذه الحوادث حوالي ٢ مليارد ش.ج ودفع مبلغ (٤١٥) الف ش.ج تعويضات للمصابين في العمل من التأمين الوطني.

يوم ٩٣/١/٧ سيبحث مجلس صندوق التقاعد لعمال البناء في استقالة المدير العام غوريفتش

● عندما استقال السكرتير العام لنقابة عمال البناء، شلومو دهان من رئاسة صندوق التقاعد لعمال البناء، قال ان سبب الاستقالة هو، نظام الصندوق الذي يمنعه من مواصلة اشغال هذا المنصب، لكن وسائل الاعلام اشارت يومها، ان السبب الحقيقي لهذه الاستقالة، ليس النظام فقط، فدهان اشغل هذا المنصب فترة طويلة، بل السبب هو وضع صندوق التقاعد المتدهور، ومسؤولية دهان المباشرة عن ذلك.

وهذا الاسبوع اعلن مدير عام الصندوق المحامي دافيد غوريفتش عن نيته للاستقالة من هذا المنصب الذي اشغله لمدة ست سنوات، وشغل مناصب مختلفة في الصندوق منذ ٢٤ عاما، وتأتي هذه الاستقالة على خلفية اوضاع صندوق التقاعد المتدهورة وتآكل «رأس المال الذاتي» لصالح دفع مخصصات التقاعد.

وكان غوريفتش قد حذر في جلسة اللجنة المركزة قبل اسبوع من اوضاع الصندوق المتدهورة، وان استمرار الوضع سيعني اغلاق الصندوق خلال عشر سنوات وطالب بتوحيد الصندوق مع صندوق التقاعد «مفطاحيم» للمحافظة على حقوق ال (٢٥) الف مؤمن فيه.

واشارت صحيفة «هآرتس» في عددها يوم الاحد الماضي الى ان وزارة المالية تبحث امكانية تعيين مدير من قبلها للصندوق اذا استمر الوضع على ما هو عليه، واذا لم تقم ادارة الصندوق باجراءات فعلية لتحسين الاوضاع.

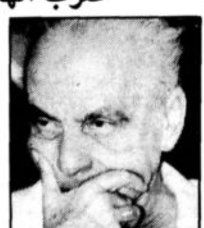
هذا ومن المحتمل ان يجري تعيين المحامي دافيد غوريفيتش رئيسا لسلطة القضاء في الهستدروت خلفا للقاضي الياهو ناوي الذي سيترك منصبه عما قريب.

شروط تقاعد الوزراء!

● ستبحث لجنة المالية في الكنيست الاقتراح الذي قدم اليها بخصوص تعديل شروط التقاعد للوزراء واعضاء الكنيست، ووفقا لهذا الاقتراح سيحصل الوزير الذي عين وزيرا في سن ٥٥ عاما لمدة اربع سنوات، على مخصصات تقاعد بنسبة ٣٦٪ من معاشه الشهري الاخير، طيلة ايام حياته، اي نسبة ٩٪ عن كل سنة عمل، بينما تبلغ النسبة للمواطن العادي ٢٪ عن كل سنة عمل فقط، وينص الاقتراح ايضا ان كل شخص اشغل منصب وزير لمدة سنتين في الماضي يحصل على مخصصات تقاعد بنسبة ٧٪ من اجره كوزير عن كل سنة عمل فيها بهذا المنصب والا تقل هذه المخصصات عن نسبة ٢١٪. كذلك ينص الاقتراح على منح كل وزير سابق مبلغا سنويا بقيمة ١٧.٥ الف ش.ج تغطية مصاريف سكنه.

اما بالنسبة لاعضاء الكنيست ووفقا لتوصيات لجنة «بنتيل»، فيحصل كل عضو كنيست على مخصصات تقاعد بنسبة ٤٪ عن كل سنة اشغل فيها هذا المنصب، وان يحصل على ما مجموعه ٢٠٪ عن كل اربع سنوات، وكانت هذه اللجنة قد الغت بعض البنود التي تعتبر مسا بشروط تقاعد اعضاء الكنيست مثل اعطاء زيادة بنسبة ٢٪ لكل عضو كنيست فوق سن ال ٥٥ عاما عن كل سنة، والغاء مخصصات التقاعد بنسبة ٤٠٪ لكل عضو كنيست شغل هذا المنصب لمدة ثماني سنوات وغيرها، وقد عبر رئيس لجنة المالية في الكنيست غداليا غال بأن هذا القرار يعتبر مجحفا بحق اعضاء الكنيست ويجب بحث الموضوع من جديد في لجنة المالية في اقرب وقت.

هبرفيلد يتهم بعض الوزراء بمحاولة ضرب الهستدروت



● هبرفيلد ●



● حاييم رامون ●

● هاجم السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد، وزير الصحة حاييم رامون، على اقتراحه لتشريع قانون صحة حكومي لأن هذا الاقتراح «سيؤدي الى ترك الكثير من المواطنين بدون حقوق لتلقي العلاج الطبي الملائم والكافي، وهذا بحد ذاته يعتبر مسا بالهستدروت والمواطنين معا». واضاف هبرفيلد خلال الاجتماع الذي عقد في تل ابيب في نهاية الاسبوع الماضي، بأن هناك بعض الوزراء في الحكومة يحولون ضرب الهستدروت بسبب عداء لها لا غير.

وعن صناديق التقاعد قال ايضا محذرا مدراء هذه الصناديق، بأن عليهم التعاون لمصلحة جمهور المؤمنين، والا سيضطر الى اقالة المدراء السبعة لهذه الصناديق، وقال ايضا انه سيجري ايجاد الحل لمشكلة صناديق التقاعد خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

من جهة اخرى يطالب مدراء صناديق التقاعد، سكرتير عام الهستدروت بان يشاركوا في المفاوضات الجارية بين الهستدروت ممثلة برئيس قسم الضمان الاجتماعي دوف بيلغ، وبين قسم التمويل والتأمين في وزارة المالية، حول ما ستحصل عليه صناديق التقاعد من نسبة ارباح الأموال التي تستثمرها في السندات الحكومية.

وستنتهي الاتفاقية القائمة بهذا الخصوص يوم غد ٩٢/١٢/٣١، حيث تبلغ النسبة التي تحصل عليها صناديق التقاعد مقابل هذا الاستثمار ٥.٥٪، وقد تم الاتفاق على تمديد هذا الاتفاق لثلاثة اشهر اخرى حتى يتم التوقيع على اتفاقية جديدة، واعلن ممثلو وزارة المالية بأنهم يريدون تخفيض نسبة ال ٥.٥٪ الى اقل من ذلك.




الاربعاء: ٩٢/١٢/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٨,١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب
٨,٤٠ – حساب (الخامس والسادس)
٩,٠٠ – طبيعة (الابتدائية)
٩,١٥ – الفراشة الجميلة (الصغار)
١٠,٤٥ – تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١,١٠ – فهم المقروء
١٢,١٠ – ادب (الاعدادية)
١٢,٤٠ – علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣,٢٥ – تاريخ عام

البرامج العادية:

١٨,٣٥ – «خوليو – نعم» والمغني خوليو ايغلسياس
١٩,٠٠ – الزراعة العصرية
١٩,٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٥ – «وهذا هو الحب» مسلسل كوميدي
٢٠,٣٠ – برنامج السهر والمواصلات «على عجلات»
٢١,٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ – برنامج موكيد
٢٢,٠٥ – «بول نيومان ومجموعته» فيلم سينمائي
٠٠,٠٥ – آخر الاخبار (بالعبرية)
٠٠,١٥ – «في رأس حرمان» – مسلسل كوميدي

القناة الثانية:

١١,٠٠ – من الكنيست
١٨,٠٠ – كاسبر واصدقاؤه – رسوم متحركة
١٨,٣٠ – الاخبار (بالروسية)
١٨,٥٠ – تشستر وحجيت
١٩,٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٥١١)
١٩,٣٠ – «العالم الحلو» برنامج ترفيهي
١٩,٥٠ – «ذكريات من زوهار ارغوف»
٢٠,٣٠ – «في مستوى البصر» مع يئير لبيد
٢١,٠٠ – برأس جيد
٢١,٣٥ – العودة الى عدن والحلقة (١٤)
٢٢,٢٢ – زمن الانشاد
٢٢,٢٥ – من الداخل مع بيلي موسكونا لرمان
٢٣,٠٠ – «ثمن المديح» فيلم عن الفنانين
٢٣,٥٥ – حكاية من فنان

لقطة من المسلسل الكوميدي «هذا هو الحب» القناة الاولى ٢٠,٠٥.

التلفزيون الاردني:

١٦,٠٠ – برنامج ديني
١٦,٢٥ – مدرستي
١٦,٥٠ – ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ – برنامج ديني
١٨,٠٠ – الاخبار
١٨,٣٠ – مسلسل عربي
١٩,٣٠ – الاستهلاك
٢٠,٠٠ – الاخبار
٢٠,٤٠ – مسلسل السهرة
٢١,٤٠ – كتب ومؤلفون
٢٢,٢٠ – المصارعة الحرة
٢٣,٠٠ – الاخبار
٢٣,١٥ – متابعة المصارعة ونهاية المشوار

نتائج «اللوطو»

● ٩، ١٧، ٢٢، ٣٤، ٣٨، ٤٢ والرقم الاضافي ٣٧.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣٠/١٢، بين صاف وغائم جزئياً وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٥ ● الاغوار الشمالية – ١٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٤ ● القدس وضواحيها – ٩ ● السهل الداخلي – ١٦ ● السهل الساحلي – ١٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٦ ● البحر الميت – ١٨ ● ايلات والعربة – ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية معتدلة السرعة تتحول الى شمالية – غربية خفيفة السرعة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/١٢/١٩٩٢)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٥١٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٥٦١ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٠٧ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٩٤ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٥٩ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٢٠٢ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٠٥ش.ج
● "اسود" –	٢,٧١ – ٢,٧٢ش.ج

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٩٣) *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
				■				■	٢
		■							٣
				■					٤
	■								٥
■			■				■		٦
				■		■			٧
									٨
			■						٩

– اعداد: عرفات شريف محاميد – معاوية –

افقيا:
١ – مجنون ليلى – مفجر الثورة الاشتراكية.
٢ – آلة موسيقية – كفلا
٣ – الرئيس الديني (معكوسة) – شعم
٤ – يضرب الوجه – عملة
٥ – انتهر . عكس «زائل»
٦ – عكس «جن» – مختلفان
٧ – للتأفف – من الحيوانات
٨ – قائد جيهوي (معكوسة)
٩ – اداة تنظيف (معكوسة) – يستعملها الخياط

عموديا:
١ – كاتبة فلسطينية
٢ – يطيب – اداة عمل زراعية
٣ – جزيرة في اسيا – من العملات
٤ – استمر – يسقط من الكواكب
٥ – جدها في (٣) افقيا (معكوسة) – انهض
٦ – يعاش عليها (معكوسة) – للسؤال
٧ – اغفُ – منتسب الى احدى القارات (معكوسة)
٨ – لا يتذكر – من الجهات
٩ – مدينة فلسطينية محتلة – قطع

حل لغز (١٩٢)

افقيا:
١ – الرعد الحق
٢ – حمص – ابي
٣ – مايو – ملقب
٤ – فصل
٥ – ادهم – هلال
٦ – منح – مؤونة
٧ – قف – ثم
٨ – صلاح الدين
٩ – تدمر

عموديا:
١ – احمد امين
٢ – لما – خذ – يا
٣ – وصيلة – جد
٤ – وصمة – تل
٥ – دع – تلاه
٦ – محظوظ
٧ – الدليل – ار
٨ – حيق – اعقل
٩ – قابيل – مصر

في خطابه لتفسير

● تتمة من صفحة ٥ ●

فايس: عضو الكنيست دهان، احذرك للمرة الثانية. يكفي. الا تفهم ذلك؟ قد تشرح لك النائبة اسعر سلمرفيتش طابع النقاش اليوم، فهي تجلس الى جانبك. انتهينا.

– حاييم ديان (تسومت): لبعض الاحترام..

– رئيس الكنيست: انتهينا من هذا. انكم لا تعرفون ماذا يحدث للكنيست في اليومين الاخيرين؟ عليّ ان اشرح؟ اعتقدت انني في هذا البحث لن اقول كلمة واحدة..

– توفيق زياد (الجبهة): ان تاريخي وتاريخ حركتي السياسية وتاريخ حزبي منذ ١٩٤٧ حتى الآن، معروف وليس بي حاجة للدفاع عنه. انه يقوم على السلام العادل وعلى حق تقرير المصير للطرفين، على المساواة، على التفاهم المتبادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. بذلت جهداً كبيراً طيلة عشرات السنوات على هذا الاساس، كعضو كنيست وكشاعر وكاتب وكمحاضر من على منصات دولية عديدة.

اعضاء الكنيست المحترمين. لن انحني ولن يردعني هذا الهجوم الأرعن. ما هنت وما انحنيت امام الاعتداءات الجسدية على مدار سنوات مضت. عرفت الاعتقالات والسجون مرات لا تُحصى بسبب نضالي السياسي. ومررت بتجربة الهراوات التي انهالت عليّ واكلت من جلدي رقاقات. ومررت بتجربة التعرض لحياتي عدة مرات وتجربة التحريض الدموي، التحريض الاهوج والافتراءات والشتائم ضدي وضد حزبي وحركتي السياسية. ولن يساعدكم اي شيء.

محضر الجلسة حافل بالشتائم ولا حاجة بي لقراءته. وبامكان كل عضو كنيست ان يحصل عليه. انه حافل بمادة قتل الشخصية وبكل ما شابه. وكما يقولون بالعبرية: «والطاقية تشتعل فوق رؤوس هذه الجوقة». وبالنسبة للعنصرية، هل هناك حاجة لكي احدثكم عن ذلك؟ فأنتم تعرفون ان الجماهير العربية تتنفس العنصرية وفي المجالات كافة، يومياً، (٢٤) ساعة في اليوم. والنضال ضد العنصرية مرتبط ولا يمكن فصله عن النضال من اجل السلام والمساواة. وهو مرتبط ولا يمكن فصله عن النضال من اجل الدمقراطية وترسيخها.

وبالنسبة لرئيسة جلسة الكنيست، النائبة سلمرفيتش، ما هو دورها كرئيسة للجلسة؟ أليس ضمان حقي في الكلام؟ وفي اطار دورها كان عليها افساح المجال لي لمواصلة كلامي. حتى انني لم اتمكن من قول جملة واحدة وها هو المحضر، واقتبس منه: «وسيدتي رئيسة الجلسة. الكنيست الموقرة. اننا نوافق على اقتراح القانون وسنصوت معه». وباقي صفحات المحضر مليئة بمقاطعات اعضاء الكنيست نسي بلومنطال وعوزي لنداو وغيرهما. والمحضر لا يعكس ايضاً كل ما حدث. لقد وقفت على المنصة وتكلمت. واولئك الذين يسجلون المحضر، الطيبون، سمعوا كل كلمة وسجلوا ما سمعوه ولم يُلحكوا في تسجيل كل ما قاله اعضاء الجوقة وكان عليّ التصدي للتحريض الارعن.

واريد ان الفت انتباهكم للامور التالية: ● كما قلت، وظيفة رئيسة الجلسة هي الدفاع عني طوال الوقت وليس في فترة ما. انا الذي على المنصة وليس انا الذي قاطعت. انا الذي كنت اتكلم من على المنصة وحقي ان اتكلم دون مقاطعات وليس من حقهم مقاطعتي ● هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها رئيس جلسة بانذار الذي يلقي خطابه.

– دان تيخون (الليكود): ليست المرة الاولى.

– رئيس الجلسة، شيفح فايس: لا تنبهه، النائب حجاي مروم سيرد عليه.

– زياد (يواصل كلامه): الادعاء بأنني أكملت خطابي بعيد جداً عن الحقيقة. اقرأوا المحضر، واحذفوا من المقاطعات، فتتأكدوا انني لم اتكلم لاكثر من دقيقتين وربما ثلاث دقائق وليس اكثر. واذا حذفتم ما طلبت حذفه، باستطاعتكم قياس الزمن، خاصة وان لكم خبرة في ذلك لتعرفوا كم من الوقت تحدثت.

حقيقة هي ان رئيسة الجلسة لم تتحكم بالوضع. قد يكون انه كان بنيتها التحكم في الوضع، ولكنها حقيقة انها لم تتمكن من ذلك. ورئيسة الجلسة انذرتني وطالبتني بالنزول بالضبط كمن يستعمل سلاحاً اوتوماتيكياً.

قبل اسبوعين كانت ضجة عاصفة ورئيس الجلسة شيفح فايس، تصرف بشكل مغاير. وكانت ضجة صاخبة عندما تحدث النائب ابراهام بورغ قبل اسبوعين عن العنصرية. كانت مقاطعات ومشاغبات، لكنني لا اذكر مَن كان رئيس الجلسة وقتها.

– فايس: شيلانسكي.

– زياد: شيلانسكي سيطر على الوضع، على الرغم من انه في حالات اخرى لم يسيطر.

– فايس: لا توسع الدائرة.

– زياد: طيب، لا اريد..

– فايس: النائب تيخون طلبت منه التراجع. لا تفتش عن فرص للرد. لديك الفرص الكافية.

– زياد: انا بحاجة لقليل من الفكاهة في هذا البيت.

– زياد (يواصل خطابه): بالنسبة لقرار لجنة الكنيست لقد قلت واكرر ما قلته انها كانت محاكمة ميدانية. فبعد الجلسة اجتمعت لجنة الكنيست ورئاسة الكنيست وبسرعة وهنا ايضاً سلاح اوتوماتيكي، الامر الذي لم يكن معمولاً له في تاريخ الكنيست. واقتراح القرار كان جاهزاً سلفاً. اريد القول لكم، يا اعضاء الكنيست ان لجنة الكنيست هي لجنة سياسية. واريد القول ايضاً ان ما يقرر ويحسم اساساً في مثل هذه المواقف هو الانتماء السياسي. انها ليست المرة الاولى. قبل مدة حدث وأبعدت من الكنيست وعلى سبيل المثال لا الحصر في يوم الارض عندما سقط ستة شهداء، واصيب المئات بجروح برصاص الجيش.

– النائب بيرشرع ماتسا: في أية سنة كان ذلك؟

– فايس: لا.. لا.

– زياد: في عام (١٩٧٦) في الثلاثين من اذار كانت جلسة صاخبة وأبعدت أخرجت من الجلسة. وهذا مثال واحد من عدة امثلة.

والامر الاساسي الذي على الكنيست التفكير فيه ملياً وبوجه الاهتمام بالموضوع هو: هل الكنيست قادرة ومؤهلة للحفاظ على الحق الدمقراطي البرلماني لعضو الكنيست لالقاء خطابه؟ للتحدث؟ للتعبير عن رأيه؟ وهل الكنيست مؤهلة للجم اليمين المتوحش. والجوقة والغرب المتوحش؟

– الياهو بن اليسار:.....

– فايس: اترك ذلك حالياً انه ينتهي.

– زياد: غرب متوحش، حولتم الكنيست لغرب متوحش.

– الياهو بن اليسار:..

– زياد: بحياتك انتظر لحظة.

– فايس: كم انتظرتم ذلك؟

– زياد: قليلاً من الصبر.

– شاؤول غوطمان (موليدت):..

– فايس: النائب غوطمان..

– حاييم ديان (تسومت): هذه تمثيلية تلائم (هبيما) وليس الكنيست.

– فايس: النائب ديان انذرك لمرتين.

– مرشيه قصاب (الليكود):..

– فايس: حالاً نفعل ذلك سيكون رد، فهو سينتهي.

– زياد: اريد ان انهي، فقط افسحوا لي المجال.

– فايس: سيدي النائب قصاب انت رئيس كتلة. في بداية الجلسة طلبت التفهم الجماعي من الجميع في هذا الوضع الحساس. نصف دقيقة وينهي اقواله.

– قصاب: يجب فهمه.

– فايس: كلنا نفهم ذلك انه ينهي.

– زياد: على الكنيست لجم كل من يحاول المس بالدمقراطية وعلى الكنيست ان لا تسمح بتحويلها الى مكان للفوضى ولتلك الجوقة اقول..

– ضحك من صفوف الليكود.

– زياد: اضحكوا، اضحكوا، اقول لتلك الجوقة، اذا رجعتم الى تمثيلياتكم فسأرد على تلك التمثيليات غير الدمقراطية من جانبكم.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٣٠ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الكنيست ترفض استئناف النائب زيّاد ضد قرار إبعاده لخمس جلسات

* زيّاد: كنت عرضةً لإرهاب كلامي وسياسي وكان عليّ أن ارد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت الكنيست، امس، وبشكل متوقع، الاستئناف الذي قدمه النائب توفيق زياد رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية، على قرار لجنة الكنيست ابعاده عن خمس جلسات للهيئة العامة «عقاباً» له!!

واستغل زياد حقه وألقى كلمة تناول فيها ما حدث مؤكداً انه تعرض لاستفزاز منظم ومخطط مسبقاً. واشار الى انه تعرض لجوقة من المستفزين والمحرضين بعد ان أتم جملة واحدة من خطابه. وابرز بروتوكول الكنيست من جلسة امس الاول التي شهدت النقاش الحاد الذي انتهى بانزال زياد عن المنصة ومن ثم ابعاده لخمس جلسات.

وقال زياد ان المقاطعات له مستمرة منذ بداية عمل الكنيست الحالية وان الامر ذاته حدث مع نواب آخرين وجدوا من يدافع عنهم، الامر الذي لم يحصل له بل كان الدفاع من نصيب المقاطعين ولاتاحة كامل الفرصة لهم للانفلات. واكد زياد ان الهدف من الحملة التي تعرض لها كان ممارسة الارهاب الكلامي والسياسي ضده.

ولفت زياد انتباه النواب الى سلوك رئيسة جلسة الكنيست، استر سلموفيتش (تسومت)، التي رأت ان تدافع عن المقاطعين وتصرّ على اسكاته هو. وقال انها كان ينبغي عليها اسكات المستفزين المقاطعين وتحمي حقه في الكلام لكنها لم تفعل، بل انذرته ثلاث مرات بسرعة البرق لتقرر انتهاء مدة كلامه وضرورة نزوله عن المنصة! (اقرأ نص بروتوكول الكنيست ص٥).

اما رئيس لجنة الكنيست، حجاي مروم (العمل)، فاستغل الفرصة ليتحدث عن الانحسار والتآكل في هيبة الكنيست بسبب سلوك العديد من النواب، مشيراً الى نائب «مولديت»، الراب باغاد يوسف وغيره. كما اشار النائب مروم الى الاستفزاز الذي قوبل به زياد في جلسة امس الاول، من النائب الليكودي، عوزي لنداو.

واكد ضرورة ان تمنع الكنيست استمرار تدهورها خصوصاً وان مكانتها تضررت الى ابعد الحدود في اعين الجمهور. وطلب اقرار العقوبة التي فرضتها لجنة الكنيست على النائب زياد وكان ما اراد. فقد صوتت الكنيست بغالبية (٤٨) صوتاً ومعارضة خمسة اصوات (اصوات نواب «الجبهة» و«الديمقراطي العربي»). اما نواب «ميرتس» فامتنعوا عن التصويت مع تحفظهم من قرار ابعاده بينما تغيب نواب «شاس» عن التصويت.



(تصوير: رزق شبيطس)

● النائب زياد اثر قرار رئيسة الجلسة، استر سلموفيتش، التي منعه من حقه في مواصلة خطابه (امس الاول) ●

نزاعات عمل في عدد من المرافق

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – قررت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت في جلستها يوم امس (الثلاثاء)، اعلان نزاعات عمل في كل من سلطة البريد ودائرة الاشغال العامة (ماعتس) وفي قسم الارشاد الزراعي.

وقد قال رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين، خلال الجلسة «لقد كانت عملية كسب وقت من قبل ادارة سلطة البريد، وبما اننا قررنا الخروج الى الكفاح، يجب ان يكون ذلك ضد كل عمل غير منظم، واستغلال لجمهور العمال.

واضاف غونين: لقد حان الوقت لتقوم الهستدروت بواجبها وتدعم بكل ثقلها موزعي البريد، لان العمل بواسطة مقاولين وشركات عمل اصبحت مرضا معديا يتفشى في جميع فروع الاقتصاد ولهذا فنحن نؤيد اعلان نزاع العمل في سلطة البريد وفي دائرة الاشغال العامة (ماعتس) لان الحكومة تريد اعطاء العمل في شارع رقم «٦» بواسطة مقاولين، الامر الذي يعني مسا بعمال الشركة، ولنتذكر ما حدث في شركة «بيزك» في هذا الاطار.

وتمت الموافقة، ايضا، على اعلان نزاع عمل في وزارة الزراعة للمرشدين الزراعيين، حيث تريد الوزارة اقامة «سلطة ارشاد خاصة».

واقرت اللجنة الاتفاق بالنسبة لعمال «بيزك»، بعد موافقة العمال على ذلك، ومنحهم شروط تقاعد، في حالة خروجهم للتقاعد وفقا للشروط التي اعطيت في حينه لعمال الصناعات الجوية. ولهذا جرى الغاء المظاهرة والاجراءات الاحتجاجية.

واستمع اعضاء اللجنة الى تقرير من فرايم جيلوني حول موضوع اتفاقيات العمل، اذ قال ان المشغلين يوافقون على تمديد الاتفاق السابق لسنة او سنتين.

واقترح النقابي غونين عدم تأجيل الامر فاتفاقيات العمل السابقة تنتهي يوم ٩٢/١٢/٣١، ويجب تشكيل طاقم قيادي، للقيام بأعمال احتجاجية على مماطلة الحكومة والمشغلين للوصول الى اتفاقية عمل في الاطار العام والخاص.

وكان رئيس لجنة عمال شركة «ال عال» ابراهام ساچي قد انسحب من الجلسة احتجاجا على طرح اقتراح يقضي بتغيير نظام لجنة عمال الشركة بدون التشاور معه.

خلال السنة الجارية:

١٩ الف عائلة شابة حصلت على قروض الاسكان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حوالي (١٩) الف عائلة شابة استخدمت هذه السنة قروض المشكنتا للاسكان. هذا ما اعلنته وزارة الاسكان، امس الثلاثاء.

وقالت مصادر وزارة الاسكان ان هذا الرقم القياسي من الازواج الشابة التي مارست حقها في قروض الاسكان يعود للتسهيلات الخاصة الممنوحة لها اضافة الى توسيع قائمة المناطق التي يحق فيها للازواج الشابة الحصول على قروض المكان.

ويشار الى ان رقما قياسيا سجل في العام ١٩٨٣ حين حصل على قروض المشكنتا حوالي (١٦) الف من الازواج الشابة.

واضافت المصادر ذاتها ان الوزارة قررت تمديد فترة حملة قروض المكان اضافة الى الهبات لمدة ثلاثة اشهر اخرى، اي حتى شهر آذار المقبل. وقالت ان اسلوب نقاط التزكية هو الذي ادى الى ارتفاع عدد الحاصلين على قروض الاسكان.

لجنة الكنيست لم تنته من مناقشة طلب رفع حصانة محاميد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم تصوّت لجنة الكنيست، امس، على رفع الحصانة البرلمانية للنائب هاشم محاميد كما يطلب نواب اليمين، وذلك لاتاحة الفرصة امام كل اعضاء اللجنة الراغبين في التحدث عن القضية ان يفعلوا ذلك.

وتحدث في جلسة اللجنة، امس، عدد من النواب بينهم النائبة تمار غوجانسكي التي قالت ان اقوال النائب محاميد اتت في اطار قيامه بمهامه كعضو كنيست وعليه، ينبغي عدم رفع الحصانة عنه. اما النائب يوسي سريد فقال ان ماضي محاميد ناصع وان قوله كان يائسا ربما بسبب الوضع الذي نشأ.

وادعى نائب الليكود ميخائيل ايتان ان محاميد استغل حصانته بشكل سلبي وان اقواله اضرت بالعلاقات بين اليهود والعرب داخل اسرائيل.

اما النائب محاميد فعاد واكد معارضته لاستخدام السلاح والعنف وان قصده كان النضال السياسي مثل التظاهر والعصيان المدني وما الى ذلك.

وقد تأجل النقاش الى الاسبوع القادم الامر الذي اعتبره نواب اليمين رغبة من رئيس اللجنة حجاي مروم («العمل»)، تأجيلا مقصودا لضمان تصويت النواب العرب الى جانب قانون الميزانية اليوم!

اسرائيل ستجند مليار دولار في نيسان، في اطار «الضمانات»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مدير عام وزارة المالية، اهرون فوغل، ان اسرائيل ستجنّد مبلغ مليار دولار في الولايات المتحدة الامريكية في شهر آذار القادم، وذلك كخطوة اولى في استغلال الضمانات لامريكية التي منحت لاسرائيل بقيمة (١٠) مليارات دولار.

ويقدر المسؤولون الاقتصاديون ان يزيد حجم الاستثمارات بالعملة الصعبة في البلاد خلال السنوات الخمس القادمة عن حجم المبالغ التي ستجندها الحكومة بواسطة الضمانات الامريكية.

وعاد مدير عام «المالية» ليدعو البنوك الى تخفيض قيمة الفوائد البنكية. وقال ان على بنك اسرائيل ان يتدخل اكثر لدى البنوك في هذا الموضوع.

وحول ميزانية الدولة للعام القادم، قال فوغل ان امورا عديدة ستعيق التنفيذ، مثل الصناعات العسكرية و«كريات حوليم» والكيبوتسات.

حاييم رامون:

اقرار قانون «التأمين الصحي» بات وشيكا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الصحة، حاييم رامون، امس الثلاثاء، ان مشروع قانون «التأمين الصحي» سيتم عرضه على الكنيست لمناقشته واقراره حتى في حال معارضة قيادة الهستدروت لهذا الاجراء. وانه لا يحق لأية منظمة استخدام «الفيتو» حول هذا الموضوع.

وقال رامون: لا يعقل ان يكون هناك «صندوق مرضى» للفقراء وآخر للاغنياء، وانه يجب وضع حد لذلك. كما انه لا يعقل ان يطلب «صندوق مرضى» الهستدروتي، مساعدة سنوية بقيمة مليار شيكل من الحكومة.

مباراة الاخاء – بيسان في كفركنا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من اداري مكابي الاخاء الناصرة باسم سليمان، مساء امس، ان مباراة فريقه الوشيكة امام فريق القمة – هبوعيل بيسان، ستجري في الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة القريب في استاد كفركنا وليس كما اشيع بأنها ستجري يوم السبت على الملعب البلدي في الناصرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٦ صفحة

الخميس
٣١ كانون الاول ١٩٩٢
٧ رجب ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
31.12.1992
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון — العدد Vol 194/49

لتكن سنة خير وسلام

*** «الاتحاد» تحتجب في رأس السنة ***

■ تتقدم «الاتحاد» بأحر التهنئات وأطيب التمنيات لقرائها وللانسانية جمعاء بمناسبة رأس السنة، هاتفين من اعماق القلوب: لتكن سنة خير وسلام.

وبهذه المناسبة، تحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم غد، الجمعة، على ان تعاود الصدور كالمعتاد في يوم الاحد القادم.

اسرائيل تستبق التطورات وتجري اتصالات:

دول عدم الانحياز تطالب مجلس الامن بإصدار قرار يدين اسرائيل لرفضها تنفيذ القرار ٧٩٩

*** فرنسا تقترح ان يعهد بأمر المبعدين الى القوة الدولية في لبنان ***
غالي يطالب اسرائيل بالسماح للمبعدين بالعودة *

● حيفا – وكالات الانباء – استبقت الحكومة، امس الاربعاء، ما قد تتمخض عنه اتصالات ومشاورات دول عدم الانحياز في اروقة الامم المتحدة في نيويورك، اذ طلبت من رئيس مجلس الامن الدولي اصدار قرار يدين اسرائيل لرفضها تنفيذ القرار (٧٩٩) المتعلق بالمبعدين.

وكانت النيابة العامة اعلنت مساء امس، ان الحكومة تجري مفاوضات مع الصليب الاحمر الدولي واطراف دولية اخرى بشأن مساعدة المبعدين.

وطلبت، ايضاً، مهلة (٣٦) ساعة لتمكين استمرار المفاوضات قبل ان ترد على الاستئنافات في المحكمة العليا.

وكان سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة، ادوارد بركينس، قد اعلن ان بلاده تعارض اي بحث جديد بشأن المبعدين في مجلس الامن قبل معرفة نتائج اتصالات المبعوث الدولي، جيمس جونا، الذي غادر، امس، البلاد دون ان يتمكن من اقناع المسؤولين بتقديم المساعدة للمبعدين.

هذا واقترح وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما،

● البقية على صفحة ٣ ●

وكل عام وانتم بخير

ملحق خاص بمناسبة رأس السنة من ٢٨ صفحة
يتضمن استعراضاً وتعليقات عن ابرز احداث السنة الغاربة، اضافة الى الزوايا الثابتة

امام المحكمة العليا، امس:

اعترافات الشبان العرب المتهمين بقتل داني كاتس ابتزت منهم بالقوة وبموجب املاءات المحققين!

□ احد المحققين على استعداد لتقديم شهادته امام المحكمة العليا □

● تقرير الطبيب المشرح يقول بامكانية القتل شنقاً وليس خنقاً كما ادعت الشرطة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واحد افراد الشرطة الذين حققوا مع المحكومين بتهمة قتل الطفل داني كاتس مستعد للكشف امام المحكمة عن اساليب التحقيق التي ادت الى اعتراف الشبان الخمسة بالقتل».

– هذا، ما اكده المحامي افيغدور فيلدمان، وكيل المتهمين، في الاستئناف الذي قدمه، امس الاربعاء، الى المحكمة العليا.

وقال فيلدمان في حيثيات الاستئناف ان الشبان الخمسة الذين يقضون محكوميتهم اكثر من عشر سنوات ابتزت منهم الاعترافات بالقوة وبموجب املاءات المحققين!

واستند المحامي فيلدمان في اقواله هذه على تقرير طبيب التشريح د. بولاخ الذي قال فيه ان هناك امكانية ان عملية قتل الطفل داني كاتس كانت شنقا وليس كما ادعت الشرطة خنقا!!

كتلة الجبهة تطالب باعتقال نائب «تسومت» قبل ان «تقتحم الدبابات الكنيست»!

*** محاميد: اقوال النائب موشيه بيلد هي تحريض على القتل وتهديد بانقلاب عسكري! ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، ببحث اقوال عضو الكنيست موشيه بيلد، (تسومت) في لجنة الكنيست والتنصل من تلك الاقوال الخطيرة، التي تفوه بها في جلسة لجنة الكنيست بتاريخ (٩٢/١٢/٢٩) والتي قال فيها: «اذا لم تدافع الكنيست عن الدمقراطية في اسرائيل فان الجنود والضباط وافراد الاحتياط سيدافعون عن الدمقراطية»!!

وجاء طلب محاميد في رسالة بعث بها الى رئيس لجنة الكنيست، النائب حجاي مروم وقال فيها ايضا: «ارى في اقوال بيلد تصريحات خطيرة تعكس الدمقراطية كما يراها النائب بيلد. وارى بتصريحاته دعوة لتنفيذ مبادئه ومبتغياته بالقوة واستخدام العنف وحتى التحريض على القتل».

● هاشم محاميد ●

وقال ايضا: «والانكى من ذلك، ان تلك التصريحات هي بمثابة تهديد بانقلاب عسكري والدعوة للتمرد اذا لم ينفذ «الدفاع» عن «الدمقراطية» كما يراها بيلد».

واصدرت كتلة الجبهة البرلمانية بيانا عاما للصحف طالبت فيه النائب مروم باعتقال النائب بيلد قبل ان تقتحم الدبابات الكنيست.

في اسرائيل وليس في بلد آخر:

١٥٠ الف عامل «يربحون» ٨٥١ شيكلاً شهرياً!

*** ولكن ١٥ ألفاً يربحون ٢٥ الف شيكل، و١٥٠ ألفاً يربحون ١٣ ألفاً ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت معطيات وزارة المالية، مساء امس، على ان راتب الاغنياء الشهري هو اكثر بـ ١٦ مرة من راتب اصحاب المداخيل المتدنية. واشارت الى ان ١٥٠ ألف عامل (١٥٪ من مجمل القوى العاملة في المرافق الاقتصادية في البلاد) يتقاضون راتباً شهرياً يقدر بحوالي (٨٥١) شيكلاً بالمعدل!

وقالت المعطيات ان ٩٠٠ الف رب عائلة، حوالي ٦٠٪ من مجمل القوى العاملة في المرافق الاقتصادية، يتقاضون راتباً شهرياً يقدر بـ (٣٣٠٠) شيكل.

وابرزت المعطيات الرواتب التي يتمتع بها ذوو الدخل العالي. وقالت ان (١٥٠) الف عامل يتقاضون راتباً شهرياً يقدر بـ (١٣٦٣٩) شيكلاً.

وتبين من معطيات الوزارة، ايضاً، انه يوجد في البلاد (١٥) الف «عامل» يتمتعون بدخل شهري خيالي جداً، ويبلغ (٢٥) الف شيكل، أي اكثر بحوالي ٣٠ مرة من دخل الفقراء.

إلغاء ضريبة السفر والعمولة على شراء العملة الاجنبية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ثلاث تعديلات ضريبية سيسري مفعولها ابتداءً من فجر الاول من كانون الثاني، غداً الجمعة.

فقد قررت وزارة المالية الغاء ضريبة السفر الى الخارج بقيمة (٢٥٠) شيكلاً والغاء الضريبة (العمولة) بنسبة ٤٪ على شراء العملات الاجنبية.

اما التعديل الثالث فيقضي بخفض ضريبة القيمة المضافة من ١٨٪ الى ١٧٪ الامر الذي سيؤدي الى انخفاض جدول الاسعار بـ ٠,٥٪.

ولكن من المتوقع ان ترتفع اسعار الادوات الكهربائية بنسبة ١٣٪ بسبب ارتفاع قيمة صرف الدولار مقابل الشيكل بالنسبة ذاتها.

تواصل ردود الفعل المؤيدة لزيّاد

مواطن أمريكي: وقفتك ضد اليمين دعمت حقوق الشعب الفلسطيني!
عضو ليكود: اقدرك لانك تحافظ على الكرامة العربية في الكنيست!



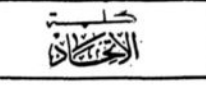
● القدس – لمراسلنا البرلماني – لا تزال مواقف رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، الجريئة، والهجوم التحريضي الارعن الذي شنه عليه اليمينيون في الكنيست خلال الاسبوع الجاري، تستقطب وتثير الاحترام والتأييد للنائب زياد، من قوى يهودية ومن اشخاص من خارج البلاد.

فمن الولايات المتحدة الامريكية، تلقى مكتب الجبهة في الكنيست صباح امس، مكالمة هاتفية من شخص يدعى لويس مورتند من ولاية كاليفورنيا، طلب التحدث الى النائب زياد، ليشد على أيديه ويحييه على تصديه لليمين ودفاعه عن حقوق الشعب الفلسطيني.

ووعد السيد مورتند بأنه سيعمل كل ما بوسعه لخدمة القضية الفلسطينية، وطلب من كتلة الجبهة تزويده بمواد اعلامية لينشرها على الرأي العام الامريكي.

وتلقى زياد رسالة من مواطن من «نس تسيونا» اسمه شمشون سرلي،

● البقية على صفحة ٣ ●





■ أجل. العام ١٩٩٣. دعونا ننظر الى الامام. الى المستقبل..
فلماذا ننظر الى الوراء..

لقد كان العام ١٩٩٢ عاماً تعيساً. في مختلف مجالات الحياة وفي جميع ارجاء الارض.

كان عام الجوع والفقر والبطالة بالنسبة لمئات ملايين البشر، في اغنى دول العالم وفي افقرها، ايضاً.

وكان عام القمع والارهاب والمذابح والتشريد وسفك الدماء، من فلسطين المحتلة الى البوسنة والهرسك، من مصر الى الجزائر، من الصومال والهند الى افغانستان واذربيجان.

وكان عام نشوء النازية الجديدة، مرة اخرى، في المانيا وفي دول اوروبا الغربية والشرقية على اختلافها.

وكان عام الحروب الاهلية في يوغوسلافيا ومجموعة الدول المستقلة التي كوّنت في الماضي الاتحاد السوفييتي الآمن وفي افغانستان.. وجنوب افريقيا.. وغيرها..

وكان عام الكوارث الطبيعية في مصر والولايات المتحدة وجنوب اوروبا واندونيسيا وغيرها.. وغيرها..

وكان عام الحصار الاقتصادي التجويعي، ضد العراق وكوبا وليبيا (بأيدي الولايات المتحدة وحلفائها) وضد الشعب الفلسطيني (في الاراضي العربية المحتلة..).

..وحتى بشائر الامل التي تمثلت في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، حركتها حكومة شمير ومن بعدها حكومة رابين، الى كابوس مقلق.

لقد كانت نقاط الضوء في ذلك العام البائس قليلة ومتباعدة، اللهم سوى ذلك الضوء الذي نراه دائماً في نهاية النفق المظلم. فهل سيسطع في العام ١٩٩٣؟!

أجل، نريد ان ننظر الى الامام.

نريد ان نؤمن بأن الحلو يأتي بعد الحامض، كما ان الورد ينبت من الشوك. فكفى شعوب العالم ما ذاقت من المعاناة والمرارة. كفاها جوعاً وفقراً وبؤساً. كفاها سفك دماء ومذابح وتشريداً.. كفاها جهلاً وارهاباً..

كفاها وكفاها وكفاها..

لقد حان الوقت لوقف تلك المعاناة. وهنالك كل الامكانية لان تتوقف، اذا ما توفرت الارادة لذلك.

فالعالم مليء بالثروات، الكافية لاطعام الانسانية جمعاء. ومليء بالمبادئ والمثل الكفيلة بتصفية كل مظاهر الاستغلال والاستعباد والعبودية والقمع والتنكيل والحرب والعدوان والتآمر والغش والخداع والارهاب. ومليء بالطاقات الابداعية الخلاقة لتحويل هذه البسيطة الى جنة عدن للانسان.

ولا مبرر لان يظل هذا العالم مقلوباً، هكذا. معاييره مزدوجة. عدالته فقيرة. ثرواته منهوبة. طاقاته مهدرة.

..نحن لا ننشد المثالية، بالطبع، ولا نطمع في ان يُكرّم العالم في العام ١٩٩٣. فهذه تكون أمنية ساذجة، لا اكثر. ولكن من حق كل انسان ان يتمنى. يتأمل. يحلم. وفي الوقت نفسه، من واجب كل انسان، ان يعمل شيئاً من اجل تحقيق هذا الحلم. الامل.

وهنالك الكثير ما يكن ويجب عمله.

وعليه، فإن اكثر الامنيات واقعية، واكثر الامال قابلة للتحقيق، واكثر الاحلام قرباً من الواقع، هي ان يزيد عدد الناس الذين لا يقفون على الهامش، الذين يهمهم مستقبل شعبهم واطفالهم والانسانية جمعاء، فينضمون الى صفوف المناضلين من اجل حياة افضل.

فهذا الوطن يستحق ان نفعل شيئاً من اجله، من اجل تطوره وتقدمه.

التاريخ المجيد وراءنا يستحق ان نفعل شيئاً من اجل صيانته وتخليده وجعل مستقبلنا امتداداً للمساحات الكبيرة المشرقة فيه.

كل طفل بريء، يستحق ان نعمل كل شيء في سبيل مستقبل آمن له.

كل حبة تراب، كل وردة، كل زيتونة، تستحق ان تصرف كل جهد في سبيل صيانتها وحمايتها.

ومبادئ الشرف والاخلاق والاستقامة والكرامة كلها تستحق ان نعمل شيئاً في هذه الحياة، من اجل الانسانية.

فليكن، اذن، عاماً مشرقاً زاخراً بالعطاء، وبالامل الوضاء، وبالعمل البناء، وبالنضال والصمود والإباء.

وكل عام، والجميع بخير

(«الاتحــــــاد»)

الجبهة في نقابة المعلمين عقدت، امس، مؤتمرها القطري تحضيرا لانتخابات النقابة في (١٦/٢/١٩٩٣)

*** المؤتمر يندد بالحملة اليمينية المسعورة على نواب الجبهة ويؤكد دعم جمهور المعلمين الجبهويين لمواقف توفيق زيّاد وهاشم محاميد ولمواقف الكتلة في الكنيست * اتخاذ عدة قرارات لصالح جمهور المعلمين ***

● الناصرة – لمراسل خاص – عقدت جبهة المعلمين اجتماعا قطريا في بيت الصداقة في الناصرة يوم امس الاربعاء، بحضور ما يقارب المئة معلم جبهوي وذلك تحضيرا للانتخابات القطرية لنقابة المعلمين.

وقد افتتح الاجتماع وادراه الاستاذ مفيد صيداوي عضو مركز النقابة. وقدم الاستاذ عبد المنان شبيطة رئيس الكتلة، تقريرا مفصلا عن نشاط الجبهة في مركز النقابة مؤكدا على قضيتين اساسيتين في عمل الكتلة وهي القضية السياسية والنضال المهني من اجل رفع مكانة المعلم والتعليم في اسرائيل مشيرا الى التمييز اللاحق بالتعليم العربي في البلاد.

وقد شارك في الاجتماع سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة، وبعثت تسيبورا شاروني رئيسة الكتلة تحية الى المؤتمر واعتذرت عن الحضور لظروف قاهرة.

وقدم تحية الجبهة القطرية المربي حسن بشارة، عضو السكرتارية القطرية، بكلمة اشاد بها بدور المعلم الجبهوي والرسالة التي يخدم فيها شعبه ومجتمعه. وكذلك اشار الى تقدير الخريجين الى المعلمين الوطنيين «وان اهمية الانتخابات لنقابة المعلمين بالنسبة لنا تتعدى حدود انتخابات مهنية عادية».

وقدم تحية البلد المضيف الاستاذ سهيل فاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة، وذلك بتحية جبهوية خاصة كزميل سابق في المهنة مشيرا الى اهمية هذه الانتخابات بالنسبة للجبهة.

ثم قدم ممثلو الجبهة في مختلف الفروع تقاريرا عن عملهم وهم: ● فؤاد دراوشة (فرع الناصرة) ● نبيل سمور (فرع حيفا) ● جاد الله الهبارية (فرع الخضيرة) ● عدنان جبالي (فرع تعانيا) ● محمد كيال (فرع نهاريا) ● شفيق جهشان (فرع طبريا).

وبعد ذلك تم فتح باب النقاش للمشاركين وهم الاستاذ سعيد ياسين (عرابة) منذر غريب (الناصرة)، شالوم شمرتيل (بيتح تكفا)، نعمان شحادة (كفرياسيف)، نبيهة العابد (الناصرة)، لميس بشارة (ترشيحا)، احمد سليمان (مشهد)، الشيخ جمال معدي (يركا)، راجي منصور (الناصرة)، عادل مهنا (البقيعة).

وقدم البعض ملاحظاتهم على اقتراح البرنامج الانتخابي. وفي النهاية اتخذت القرارات السياسية التالية:

١. في هذه الظروف السياسية الصعبة التي تجتاح بلادنا ومنطقتنا بما في ذلك تصعيد اعمال قمع الانتفاضة الباسلة لشعبنا في المناطق المحتلة وكذلك القتل والطرد من الوطن بكل ما تشكله هذه السياسة من اخطار على مستقبل محادثات السلام، تدعو حكومة اسرائيل لتغيير سياستها الحالية باتجاه خطوات عملية نحو السلام العادل والشامل القائم على مبدأ دولتين للشعبين، الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

٢. في هذه الايام بالذات وفي الوقت الذي ترتفع فيه الاصوات المنادية بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها حتى داخل الحكومة، تدعو حكومة اسرائيل الى التفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني، للعمل على ايجاد التسوية العادلة والشاملة في المنطقة.

٣. تستنكر سياسة الابعاد والطرد من الوطن وتدعو حكومة اسرائيل الى الغاء عملية ابعاد المواطنين الفلسطينيين عن وطنهم، والاستجابة لقرارات مجلس الامن رقم ٧٩٩ باعادة المبعدين الى وطنهم وعائلاتهم، وكذلك من أبعد في السابق.

٤. تدعو حكومة اسرائيل الى الامتناع عن كل اعمال العقاب الجماعي في الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك اغلاق الجامعات والمدارس والمعاهد العليا..

٥. يندد جمهور المعلمين الجبهويين بالحملة اليمينية الحاقدة على اعضاء الكنيست من كتلة الجبهة وخاصة رئيس الكتلة النائب توفيق زيّاد وعضو الكتلة النائب هاشم محاميد، ونعبر عن وقوفنا ومساندتنا التامة لموقفهما وموقف كتلة الجبهة في الكنيست وطروحاتها السياسية والبرلمانية.

٦. نطالب حكومة اسرائيل بالعمل على تحقيق المساواة للجماهير العربية في اسرائيل بما في ذلك الصرف المتساوي على الطلب في الوسطين اليهودي والعربي.

٧. استنكار المحكمة التأديبية بحق الشيخ الاستاذ جمال معدي ونطالب بالغائها لانها محاكمة سياسية.

كما اتخذت القرارات التالية:

١. نطالب الجهات المسؤولة في نقابة المعلمين التوقيع على اتفاقية جماعية جديدة تضمن زيادة اجور حقيقية للمعلمين.

٢. وقف كل اشكال النقل والتعيين على اساس سياسي واعتبارات ذاتية بما في ذلك تعيين مديرين.

٣. العمل على اقامة بيوت للمعلم في القرى والمدن العربية مثل شفاعمرو، الطيرة، الطيبة، سخنين وطمرة.

٤. العمل على جعل الحد الاعلى لعدد الطلاب في الصف (٣٠) طالبا.

٥. مساواة معلمي المرحلة الابتدائية في عدد الحصص الاسبوعية وان تصبح وظيفة المعلم ٢٤ حصة بدل ٣٠ حصة.

٦. تغيير الخارطة التنظيمية لفروع النقابة بحيث يكون الاعتبار اماكن السكن وليس لاعتبارات سياسية وانتخابية كما هو الامر بالنسبة لفروع الناصرة، نهاريا وحيفا.

٧. ان تعمل النقابة على ضم المعلمين في المدارس الاهلية ضمن الاتفاقية الجماعية.

٨. تتوجه كتلة الجبهة في نقابة المعلمين الى جمهور المعلمين العرب واليهود من اجل ضمان نجاح الكتلة في الانتخابات والعمل على المستوى المحلي والقطري لضمان اصوات اكثر يوم الانتخابات في (١٦/٢/٩٣) لنتمكن من مواصلة الطريق النضالي المثابر، لخدمة جمهور المعلمين عامة وقضايا التربية والتعليم في الوسط العربي واليهودي.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ – ٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

التماسات اخرى الى المحكمة العليا على ضوء ما تكشف من تفاصيل جديدة بشأن الابعاد

● التماس جديد يطلب السماح بتقديم المعونة الانسانية وآخر يقترح اعادة المبعدين بشرط تحرير اسرى اسرائيليين!! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التماسات جديدة قدمت الى المحكمة العليا بخصوص قضية ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٣)، بعد ان رفضت قسما من الالتماسات التي قدمت اليها.

فقد عاد المحامون، افيغدور فيلدمان ولينا تسيمل واندريه روزنطل (مقدمو الالتماس الاول حول قانونية قرار الابعاد) ليطلبوا من المحكمة العليا الزام الحكومة باعادة المبعدين بعد اتضاح معطيات جديدة توجب بحثا مجددا في القضية.

ويقول المحامون في التماسهم ان من المستجدات في القضية، موقف النيابة العامة ووزير القضاء الذي عارض الابعاد ومعاناة المبعدين واتضاح حدوث اهمال في عملية الابعاد.

ويذكر ان التماس المحامين المذكورين الذي قدم عشية الابعاد وأخّر تنفيذه سيبحث بعد اسبوعين في المحكمة بهيئتها الكاملة، سبعة قضاة.

هذا وقدم الى المحكمة العليا التماس آخر من جمعية «مؤازرة السجين واليتيم» التي طلبت السماح لها بنقل المؤن ومواد الاغاثة التي تبرع بها الفلسطينيون في اسرائيل.

وقدم المحامي نفتالي غور آريبه بدوره التماسا الى المحكمة العليا يطلب فيه الزام الحكومة بالتفاوض مع المبعدين حول اعادتهم شرط تحرير الملاح الاسرائيلي، رون اراد من اسره وتحرير جنود اسرائيليين اسرى ومفقودين يعتقد انهم في ايدي منظمات اسلامية.

وقبل المحامي عماد دكور اعطاء مهلة (٣٦) ساعة اخرى للحكومة للبت نهائيا في مسألة السماح باغاثة المبعدين وتقديم المعونة الانسانية لهم سيما ان مفاوضات كانت جارية حتى كتابة هذه السطور بين ممثلين اسرائيليين وممثلي الصليب الاحمر الدولي. وطلب المحامي دكور ان تلزم المحكمة الحكومة بادخال بعض المبعدين المصابين والمرضى الى مستشفى مرجعيون في منطقة «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل بعدما اخرجتهم السلطات اللبنانية من المستشفيات اللبنانية التي عولجوا فيها. وقد حوّل القاضي اهرون براك الطلبين للبحث امام الهيئة الكاملة للمحكمة، سبعة قضاة.

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الموسع:

دعوة كل من ترك الحزب لمراجعة النفس والعودة الى صفوفه

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – توجهت لجنة منطقة عكا الحزبية في نهاية اجتماعها الموسع الذي عقدته مساء امس الاول، بنداء الى كل من ترك صفوف الحزب الشيوعي في فروع المنطقة لمختلف الاسباب التنظيمية والفكرية والسياسية وعلى النطاق المحلي والمنطقي والقطري، مراجعة نفسه والتفكير الجدي والمسؤول والهادئ، للعودة الى صفوف الحزب عن طريق فرعه.

واكدت اللجنة في ندائها: كل من يود ذلك سيجد في المنطقة وفروعها الاستعداد التام لمعالجة مختلف القضايا بهدف عودة الذين تركوا صفوف الحزب وليسوا اعداء للحزب الى موقعهم الطبيعي. ونقول هذا ليس كمجرد شعار بل للتنفيذ.

والمنطقة على اتم استعداد للاجتماع واللقاء كل واحد وهي المبادرة في هذا.

واشار النداء الى «ان اعادة العلاقات الاجتماعية وازالة القطيعة والجفاء، حتى وان اختلفت وجهات النظر تخلق جوا افضل لتبادل الآراء، والتوجه نحو حل القضايا وان كلا منا معرض للوقوع في الخطأ، اشخاصا واطرا وهيئات. وتعدد الآراء هو امر بديهي جدا يجب التعامل معه بشكل طبيعي وعادي.

وكان عدد كبير من الرفاق شارك في النقاش وابداء الملاحظات على مختلف القضايا الفكرية والتنظيمية والسياسية واسمعت العديد من الملاحظات الانتقادية بهدف تقوية النشاط الحزبي وتعميق الدمقراطية وزيادة العلاقة بين القاعدة والقيادة وتطوير اساليب العمل بعيدا عن الجمود والنسخ الميكانيكي.

ولخص زاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية النقاش مؤكدا انه سيوضع امام هيئات الحزب المركزية.

واتخذت في نهاية الاجتماع الذي عقد لدراسة ومناقشة موضوعات المؤتمر الـ (٢٢) للحزب القرارات التالية: التضامن مع النائبين الجبهويين توفيق زيّاد وهاشم محاميد، ضد موجة التحريض العنصري المسعور عليهما في الكنيست وخارجها. وادانة الموقف العدائي المتعنت لرئيس الحكومة رابين في قضية الابعاد ومنع وصول مواد الاغاثة للمبعدين. تحية عودة مجلة «الجديد» الى الصدور والاستعداد للمحافظة على صدورها.

وفي اجتماع لكادر فرع البعنة حول العمل البلدي تقرر التضامن مع النائبين زيّاد ومحاميد واستنكار حملة التحريض عليهما.

الاطباء في صندوق المرضى يعطلون العمل في مستشفى بيلنسون

● الاضراب احتجاجا على تأخير دفع مستحقات وعلى المس بالاجور ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ الاطباء العاملين في «صندوق المرضى» التابع للهستدروت، اليوم الخميس، بتنفيذ اجراءات تباطؤية في (١٤) مستشفى تابعا للمؤسسة احتجاجا على تأخير دفع مستحقات لهم على صناديق الضمان وعلى تحويل عمليات جراحية الى المستشفيات الخاصة وعلى المس بشروط عملهم وبأجورهم بدون التنسيق معهم.

واعلن ممثلو الاطباء، ان خطواتهم الكفاحية، اليوم، تأتي احتجاجا على شروع ادارة المؤسسة بتنفيذ مشروع اعادة التنظيم والادارة بدون الرجوع اليهم والاخذ بمواقفهم.

وستشمل الاجراءات، كما ذكرنا، (١٤) مستشفى ولكن بالمناوبة دوريا. وستبدأ، اليوم، في مستشفى بيلنسون ومستشفى الاطفال بجواره. وسيجري العمل فيهما بموجب نظام ايام السبت الامر الذي يعني تأجيل العمليات الجراحية واغلاق العيادات الخارجية.

اما ادارة مؤسسة «صندوق المرضى» فقد اعلنت انه لا داع للاضراب لان كل المستحقات للاطباء قد دفعت ما عدا قلة تأخر دفعه بسبب الوضع المالي الصعب في المؤسسة. ودعت الاطباء الى عدم خوض معركتهم على حساب المرضى والى مساعدتها في انقاذ المؤسسة.

ويذكر انه في اطار خطة الانقاذ المتفق عليها بين الحكومة والادارة، سيتم فصل اكثر من الفي مستخدم من المؤسسة وسيتم خفض الاجور بمعدل ٥٪.

السجن الفعلي ثلاثة اشهر على شاب اعتدى على والديه

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – السجن الفعلي ثلاثة اشهر وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ، فرضت صباح امس في محكمة صلح عكا، على الشاب رامز زين شحادة من ابو سنان، لاعتدائه على والديه وتحطيم محتويات البيت.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩١/٥/١٣) هدد المتهم امه بالسكين. وقام بعد ذلك بتحطيم ادوات المطبخ من صحون وغيرها وما صادفه امامه وقذف والدته بالكرسي. وبتاريخ (٩١/٥/١٥) هاجم والده ورشق الحجارة على البيت ورمى والده بالشاكوش لانه رفض اعطاءه المال»!

(٣٠٠) شاقل غرامة على عكاوي لم يضع لافتة تحذّر من وجود كلب

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، فرض غرامة مالية مقدارها (٣٠٠) شاقل، صباح امس على حنانيا بن دافيد، (٥٥ عاماً)، يعمل حارساً في السوق البلدي في عكا، لانه لم يضع لافتة تحذر من وجود كلب.

ووفق لائحة الاتهام: «يملك حنانيا كلباً لونه بني، ويظل في السوق البلدي في عكا ولا وجود للافتة تحذّر المارة منه. وبتاريخ (٩٢/٥/٢٣) في حوالي الساعة الحادية عشرة، عضّ الكلب داليا رونين، بينما كانت مارة من المكان واحتاجت الى العلاج الطبي جراء ذلك».

دورة دراسية استجمامية لعمال البناء في الناصرة وقراها

*** التسجيل لهذه الدورة ينتهي يوم غد، الجمعة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – محمد حبيب الله – يقيم فرع نقابة عمال البناء، وصندوق الضمان الاجتماعي (كيرن بيتواح) في الناصرة وقراها دورة دراسية استجمامية لاعضاء الصندوق من عمال البناء. تستغرق ثلاثة ايام (من ١٤ حتى ٩٣/١/١٦).

ويحق الاشتراك في هذه الدورة لكل عضو في الصندوق جمع (٢٧٥) يوم عمل في السنة الاخيرة. ويقوم الصندوق بتغطية نفقاتها، بما في ذلك حصول العامل على اجرة عمله عن الايام التي يعطلها. وبامكانه ان يصطحب زوجته واولاده مقابل سعر منخفض.

ومن الجدير ذكره ان التسجيل قد بدأ لهذه الدورة. وهو ينتهي يوم غد الجمعة (١٩٩٣/١/١). ويتم التسجيل في مجلس عمال الناصرة والقضاء، لدى سكرتير فرع نقابة عمال البناء.

في مجد الكروم

يوم دراسي لمدراء المكتبات العامة واقسام المعارف والمراكز الجماهيرية

● مجد الكروم – لمراسلنا – تحت رعاية «اومنوت لعام» (الفن للشعب) ومجلس مجد الكروم المحلي، شهدت المكتبة العامة، طيلة نهار امس الاول (الثلاثاء)، يوما دراسيا خصص لمدراء المكتبات العامة ومدراء اقسام المعارف والمراكز الجماهيرية في الوسط العربي.

بدأ اليوم الدراسي بمحاضرة حول شخصية العربي في الادب العبري، قدمها الكاتب اهود بن عيزر، واخرى حول شخصية اليهودي في الادب العربي المحلي قدمها الشاعر نعيم عرايدي. فيما بعد القى الشاعر فاروق مواسي احدى قصائده حول بغداد، والقت الشاعرة اليهودية، عراقية الاصل، اميرة هس احدى قصائدها. ودار نقاش بينهما حول الشعر.

بعد ذلك اعتلى المنصة السيد داني ألطر، المدير العام لمؤسسة «الفن للشعب» والسيدة ايفة كريبوس، مديرة قسم المكتبات في هذه المؤسسة والسيدة ايريس حاي، سكرتيرة مدير قسم المكتبات في وزارة المعارف والثقافة، حيث اجابوا على تساؤلات الحضور، التي تمحورت حول ايجاد انجع السبل لنشر الثقافة وتطوير المؤسسات الثقافية في الوسط العربي بالتعاون مع «الفن للشعب».

وتخلل اليوم الدراسي عزف مقطوعة موسيقية قدمها الفنانون سليم فياضة وهاني زهراوي وحمد ابو الحين. واستمتع الحضور بصوت الفنانة امل مرقس بأغنيتين فيروزيتين.

وقرأ الممثلون عدنان طرابشة واكرم خوري وماهر فراج وضرغام جوعية وامل مرقس، عدة قصص على مسامع عدد من اطفال المدارس الذين حضروا الى اليوم الدراسي.

والقى السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم، كلمة اكد فيها على ضرورة سعي المسؤولين في «الفن للشعب» لتجنيد اعداد اكبر من اليهود لمثل هذه اللقاءات.

وفي لقاء جرى في المكتبة حول الطفولة المبكرة قالت د. مريم مرعي ان من بين كل الف طفل يهودي هناك (٩٠٠) طفل في أطر تربوية قبل سن التعليم الالزامي مقابل (٣٩٪) من الاطفال العرب في تلك الاطر. مشيرة الى ضرورة ان يقوم الاهالي بتدريب الاطفال على الانضباط واحترام الكتاب والالتصاق به للادمان عليه لاحقا.

وقدم د. موسى كريني، المستشار التربوي في جامعة حيفا، محاضرة حول فترة المراهقة.

وكان افتتح اللقاء، السيد علي مناع، مدير المكتبة العامة. وقدم السيد محمد مناع رئيس المجلس المحلي هدايا رمزية للمحاضرين.

تواصل ردود الفعل المؤيدة لزيّاد

تتمة من صفحة

قال فيها انه عضو في «الليكود» ويملك بطاقة حزبية ويدفع اشتراكاته العضوية شهرياً من خلال امر دائم في البنك، جاء في نهايتها حرفياً: «اكتب لك هذه الرسالة لانني سعيد من عملك في الكنيست، على الرغم من اننا، انا وانت على جانبي الخندق السياسي، واقول لك انني أقدر كفاحك السياسي لانك تحافظ على الكرامة العربية في الكنيست. وانت لا تخاف من اي واحد في الكنيست، خاصة في هذه الكنيست، حيث اعضاء «ميرتس» في اصفاد الائتلاف، ان هذا يظهر جلياً واقول ذلك لصالحك على الرغم من انني ليكودي».

وقدم سرفي لرسالته بفقرة اكد فيها انه ممنوع التنازل ولو قيد شعرة عن الكرامة القومية.

تعازينا الحارة

الى ابناء الفقيد وعموم آل نخلة وخوري واشقر واقربائهم في عيلبون والخارج بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم نايف ابراهيم خليل نخلة «ابو جورج» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

والى زوج الفقيدة وعموم آل حوراني ومعلم في عيلبون وديرحنا واقربائهم بوفاة المرحومة تمام الياس حوراني لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

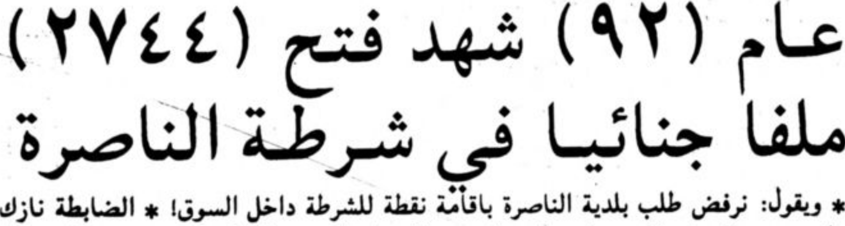
والى زوجة الفقيد واولاده وعموم آل عبيد واقربائهم في حيفا وعيلبون بوفاة المرحوم «وهبة عبيد» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب – عيلبون

بدون بيت.. وبثياب صيفية في عز البرد!

● هكذا التقطت كاميرا أليكس ليباك هذا الرجل، عديم المسكن، في شوارع تل ابيب حيث يرتدي الثياب الصيفية في هذا الطقس البارد والماطر.

نائب قائد شرطة الناصرة، يتسحاق شوشان، لـ «الاتحاد»:



عام (٩٢) شهد فتح (٢٧٤٤) ملفا جنائيا في شرطة الناصرة

*** ويقول: نرفض طلب بلدية الناصرة باقامة نقطة للشرطة داخل السوق! * الضابطة نازك حلو تدعو النساء المضروبات الى التوجه للشرطة لتقديم الشكاوى * «الشرطة على استعداد لاستقبال اية مكالمة وشكوى من المواطنين دون ذكر اي اسم او تفاصيل شخصية كما كانت تفعل في السابق» ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عدد الملفات الجنائية التي فتحت في شرطة الناصرة خلال العام (١٩٩٢) بلغ (٢٧٤٤)، منها (٢٤٠) ملفا للمخدرات و(٢٦٠) اقتحام بيوت ومحلات تجارية و(٣٦٣) سرقة من داخل السيارات. هذا ما كشف عنه نائب قائد شرطة الناصرة، يتسحاق شوشان في حديثه مع «الاتحاد»، امس.

وقال شوشان: «مطاردتنا لتجار المخدرات تسير حسب المثل «غاب القط العب يا فار»، وهي مستمرة بالنسبة لنا طوال ساعات النهار وكذلك في الليل، المتعاطي او التاجر يختبئ، خوفا من قدوم الشرطة لكنه لا ينجح في كل الحالات. والشرطة تصل باللباس المدني حتى تفاجئهم، ولذلك تمكنا من فتح (٢٤٠) ملفا، (٨٠) ملفا منها يتعلق بتجارة المخدرات و(١٦٠) ملفا بتعاطيها». وعندما لفتنا نظره الى ان هناك حوالي (١٥٠٠) مدمن مخدرات في الناصرة وان عدد الملفات لا يتلاءم مع الحاجة، قال: «ان الزيادة في عدد الملفات في هذا الموضوع بلغت (١٥٠) ملفا. واود ان اذكر ان هذه الزيادة ليست فقط بسبب زيادة نشاط الشرطة بل ايضا لان الناس بدأت تعي اهمية الكشف عن كثير من الحالات وتقدم الشكاوى للشرطة». وحول اهمية اقامة نقطة للشرطة داخل سوق الناصرة الذي يعتبر وكرا لمتعاطي المخدرات، وقد سبق وتقدمت بلدية الناصرة بطلبها هذا الى الشرطة وفسرت اهمية تنفيذ مثل هذا الامر خاصة ليمنع تجار ومتعاطي المخدرات من السيطرة على هذه المنطقة وارهاب الناس الى الدخول اليها، قال شوشان: «الشرطة لا تفكر بتنفيذ مثل هذا الامر لكنها تعمل على نشر اكبر عدد من رجالها وخاصة في منطقة السوق واحياء مختلفة في المدينة. ولكن يبقى هناك اهمية لاتصال الجمهور بالشرطة وابلاغها عن اي شخص يشك في امره. واليوم نعلن بشكل واضح اننا على استعداد لاستقبال اية مكالمة وشكوى من المواطنين دون ذكر اي اسم او تفاصيل شخصية كما كنا نفعل في السابق».

اما بالنسبة للعنف في العائلة فلا تزال هناك مشكلة عند المواطنين بعدم تبليغ الشرطة عن جميع الحوادث التي تحصل داخل البيوت، وتقول الضابطة نازك حلو، التي تعمل في مجال التحقيق بقضايا العنف في العائلة، «لا يزال الخوف من التوجه الى الشرطة والحضور اليها يسيطر على الكثير من الناس.. خاصة اذا كان الحديث يدور عن اعتداء على النساء او الاغتصاب، فالمرأة تخجل من الدخول الى الشرطة خوفا من ان يشاهدها احد او ان يعتقل زوجها وتسبب فضيحة في البيت. باعتقادي انه آن الاوان لنزع الخوف والتوجه الى الموضوع بجرأة وبدون تردد». وضربت الضابطة نازك مثلا على هذا الخوف والخجل فقالت: «احدى النساء حضرت في بداية العام (٩٢) وكشفت للشرطة عن آثار الضرب المبرح من زوجها، وقدمت شكوى.. لكنها خوفا من تفسخ العائلة والفضيحة وكثرة حديث الناس عليها، كما تعتقد، طلبت ان لا يعتقل زوجها وان نكتفي بالتحقيق معه.. «حتى يعلم بأنه لا يحق له ان يضربني وان يحسب الف حساب قبل ان يفعل ذلك». وبالفعل حققنا مع الرجل واطلقنا سراحه. ولكن قبل ان يمر شهر على التحقيق اعتدى على زوجته مرة اخرى وبشكل اقسى.. عندها حضرت الى الشرطة وتقدمت بشكوى.. وبدون شرط. فاعتقلناه، واصدرت المحكمة قرارا بابعاده عن بيته ثلاثة اشهر وقد مرت ستة اشهر حتى الآن لم نسمع خلالها ان الرجل قام بالاعتداء على زوجته».

وتؤكد الضابطة نازك ان غالبية الحالات التي وصلت الى الشرطة لم تصل عن طريق الضحية او احد الاقرباء.. انما من قبل العامل الاجتماعي او المستشفى احيانا. وهذا الامر يعيق عملية معالجة الموضوع بشكل سريع ونهائي خاصة اذا وصلت الشكوى بعد ايام او اسابيع من الحادثة».

من جهة اخرى تشير الاحصائيات الاولية في مكتب الشؤون الاجتماعية في الناصرة انه وصل اليها خلال العام ١٩٩٢ (١٤٠) شخصا مدمنا على المخدرات. وتقول العاملة الاجتماعية هنا عودة: «تمكنا من النجاح في فطام (٢٥) شخصا منهم (١٦) رب عائلة تتكون من (٦–٨) انفار، قسم منهم يعالج في مركزي الفطام في طمرة وفي عكا وبعض الذين توفرت النقود لهم لم ينتظروا حتى يأتي دورهم للعلاج، فتعالجوا بطريقة خاصة. واليوم هناك (٢٦) مدمنا تجرى لهم اجراءات تشخيص لملائمتهم للفطام».



● نازك حلو ● — ● يتسحاق شوشان ●

بفارق ٢٠ صوتاً فقط:

«جبهة العمل الوطني» تفوز بأكثرية اصوات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

● حيفا – لمراسلنا – انتخب الطلاب العرب في جامعة حيفا لجنتهم وذلك بعد مرور سنتين ونصف السنة على الانتخابات السابقة. وقد فازت «جبهة العمل الوطني» بأغلبية المقاعد.

وقد جرت الانتخابات يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، حيث تنافست قائمتا «جبهة الطلاب العرب» المركبة من الجبهة الدمقراطية وحركة «ميثاق المساواة»، و«جبهة العمل الوطني» المؤلفة من الحركة التقدمية وابناء البلد.

وقد جرى انتخاب ممثلين للجنة الطلاب العرب والاتحاد القطري ولجنة المراقبة. وفازت «جبهة العمل الوطني» بأغلبية الاعضاء في الهيئات الثلاث. وكانت على النحو التالي:

سبعة اعضاء في اللجنة مقابل ستة لـ «جبهة الطلاب»، وثمانية اعضاء في الاتحاد القطري مقابل سبعة لـ «جبهة الطلاب»، وعضوان في لجنة المراقبة، مقابل ممثل واحد لـ «جبهة الطلاب».

ومن الجدير بالذكر ان الفوز كان بأغلبية عشرين صوتاً فقط. وان جبهة الطلاب العرب قادت لجنة الطلاب في الجامعة منذ سنة ١٩٨٠.

اسرائيل تستبق التطورات وتجري اتصالات

● تتمة من صفحة ١ ●

امس الاربعاء، ان يعهد بأمر المبعدين الى قوة الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة العاملة في لبنان.

واوضح دوما خلال مؤتمر صحفي عقده في جنيف انه عرض هذا الاقتراح على السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي وجده «مثيراً للاهتمام» وقال انه سيدرسه بامعان.

واعرب غالي عن الامل بالتوصل الى حل مع اسرائيل يتيح عودة المبعدين «حتى ولو ادى الامر الى نقلهم الى معسكر اعتقال او حتى محاكمتهم وادانتهم اذا كانوا قد ارتكبوا جرائم».

وجاء كلام غالي في مؤتمر صحفي عقده في جنيف بعد لقائه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي كان وصف ابعاد الفلسطينيين بأنه «جريمة حرب».

وطلب عرفات من غالي القيام بكل ما بوسعه لتأمين عودة المبعدين الى «وطنهم».

ووجه رولان سيدلر المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر انتقاداً شديد اللهجة للموقفين اللبناني والاسرائيلي ازاء مسألة المبعدين.

وغادر المبعوث الدولي، امس، البلاد دون ان تسفر محادثاته مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، عن اية نتيجة بشأن تقديم المساعدة للمبعدين.

واتهم عرفات رابين بأنه ارتكب «جريمة من جرائم الحرب» بترحيله اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من الاراضي المحتلة.

واضاف عرفات في مقابلة نشرتها، امس، مجلة «المصور» المصرية الاسبوعية، ان «رابين يتحمل مسؤولية فشل مسيرة السلام في الشرق الاوسط بسبب الترحيل الجماعي الذي يمثل جريمة من جرائم الحرب مثل جرائم نورمبرغ».

واعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، ان اقدام اسرائيل على الابعاد وجه «ضربة مؤثرة» لعملية السلام.

واعرب موسى في تصريح صحفي عن الامل في ان «يعم السلام في المنطقة سنة ١٩٩٣ ولو ان عملية ابعاد الفلسطينيين ألقت بظلالها على هذه المسيرة».

وصرح مستشار لرئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، بأن لبنان رفض، امس، طلباً يقضي بالسماح ولو لمرة واحدة كما اقترحت اسرائيل لفريق طبي من اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة المبعدين.

وقال هذا المستشار «ليس وارداً تغيير موقفنا حتى ولو لمرة واحدة». واضاف «ان المسؤولية الانسانية لهذه القضية تقع على عاتق اسرائيل لانها هي التي وضعت الفلسطينيين في هذا الوضع من جراء ابعادها لهم».

واعرب رابين عن امله بموافقة بلد ثالث على استقبال المبعدين بعد ان رفض لبنان استقبالهم.

وقال رابين في تصريح صحفي بعد اجتماعه لمدة ساعة مع جرناه «لم نتمكن بعد من ايجاد بلد ثالث يوافق على استقبال المبعدين. آمل بأن يكون من بين الدول التي تتكلم عن الطابع الانساني لمسألة المبعدين».

حتى يوم الاحد القادم:

فرض حظر التجول الشامل على قطاع غزة المحتل

* اصابة جندي احتلالي خلال مواجهات في طولكرم *

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – قررت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الشامل على قطاع غزة المحتل، منذ يوم امس الاربعاء وحتى يوم الاحد القادم. وذلك في محاولة لخنق الاحتفالات المتوقع القيام بها بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس حركة «فتح»، الذي يصادف يوم غد الجمعة (١/١/٩٣).

وذكر مصدر فلسطيني موثوق ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على ساحة كنيسة المهد في بيت لحم.

■ رام الله ■

زينت الشعارات الوطنية صباح امس جدران المنازل وابواب المحلات التجارية ورفعت الاعلام الفلسطينية على اسطح البنايات واعمدة الكهرباء، بمناسبة انطلاقة الثورة الفلسطينية.

على صعيد آخر شهدت المدينة تواجداً عسكرياً مكثفاً واقام الجنود الحواجز العسكرية وتحرشوا بالمواطنين وحررت المخالفات العشوائية لعشرات السائقين.

■ الجلزون ■

في اعقاب مهاجمة سيارة مستوطن اقتحم الجنود مدرسة المخيم الاعدادية التابعة لوكالة الغوث واعتدوا على الطلاب بالضرب واعتدوا على المدرس محمود وادي (٦٠ عاماً). وشهدت المخيم عرضاً شعبياً بمناسبة انطلاقة حركة «فتح».

■ جنين ■

افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان الشبان هاجموا الدوريات الاحتلالية بالكاربونيات والحجارة والزجاجات الفارغة في عدة مواقع واحياء في المدينة. ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

واعتصم اهالي المبعدين في مقر الصليب الاحمر والقيت الكلمات من ممثلي الهيئات الوطنية شجبوا في سياقها سياسة الابعاد والتحريض العنصري على النائبين زياد ومحاميد.

واعلنت السلطات العسكرية منطقة شارع بنك القاهرة – عمان، منطقة عسكرية مغلقة، في اعقاب العثور على جسم مشبوه جرى تفجيره. وفي اعقاب ذلك قامت السلطات بشن حملة مداهمات وتفتيش.

وفي مخيم جنين وقرى سيريس وميثلون وقباطيا داهم الجنود المنازل واعتقلوا العديد من الشبان ومارسوا عمليات القمع والتنكيل في المنازل عرف من اصحابها: خالد محمد كميل وراجح محمود كميل وكمال اسعد ابوغدا.

■ طولكرم ■

شهدت المدينة مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة جندي في رأسه وصدره نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

■ بيان حزب الشعب الفلسطيني ■

واصدر حزب الشعب الفلسطيني بياناً شجب فيه قرار الابعاد وطالب المجتمع الدولي بممارسة الضغط على حكومة اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن (٧٩٩) واعادة المبعدين. وقال فيه: وان الرد الحقيقي على تطاولات الاحتلال وممارساته القمعية هو تمتين الوحدة الوطنية وتصعيد الانتفاضة».

■ بيان فتح ■

اصدرت حركة فتح بياناً حمّلت فيه هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن المسؤولية عن مصير المبعدين.

م.ت.ف. تأمل باعادة علاقاتها بدول الخليج قريباً

● مسقط – «و.ص.ف.» – اعرب محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاربعاء، في سلطنة عمان عن الامل باعادة العلاقات «قريباً» بين منظمة التحرير والدول العربية الخليجية.

وقال ابو مازن «تجري حالياً اتصالات لاجراء لقاءات مباشرة باشقائنا في المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين».

ويترأس محمود عباس وفداً بحث خلال الايام الاخيرة في قطر وعمان مسألة تطبيع العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية ودول الخليج التي «اتهمتها» بدعم العراق خلال غزوه للكويت في آب (١٩٩٠).

وقال ابو مازن انه بعد عامين تقريباً من انتهاء حرب الخليج «نعتبر ان الصفحة قد طويت» لكنه لم يشر الى الكويت التي تقول مصادر فلسطينية انها لا تزال تستبعد اي اتصال مع منظمة التحرير.

وقد اجتمع ابو مازن امس الاربعاء، بوزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن عبد الله. وكانت منظمة التحرير قد طلبت في حزيران الماضي وساطة عمان التي لم تقطع ابداً الجسور مع منظمة التحرير لاعادة العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين).

وللمرة الاولى منذ اكثر من عامين استقبل مسؤولون قطريون بينهم امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الوفد الفلسطيني الذي يقوده ابو مازن والذي يضم ايضاً حكم بلعاوي عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

واوضح ابو مازن ان الامارات وقطر استأنفا مؤخراً بعد المملكة العربية السعودية جمع المساعدات الشعبية للمقاومة الفلسطينية بعد وقفها منذ بدء ازمة الخليج.

وفي نهاية عام (١٩٩١) استأنفت السعودية دفع هذه التحويلات وقدمت اللجنة السعودية لمساعدة الفلسطينيين منذ ذلك الحين لمنظمة التحرير (٢٩.٦) مليون دولار هي عبارة عن استقطاعات من رواتب الفلسطينيين العاملين في المملكة ومساهمات مختلفة.

ولم يوضح ابو مازن حجم التحويلات التي اجرتها ابو ظبي ودبي.

واضاف ان «المساعدة الحكومية لا تزال مجمدة».

ويشار الى ان المملكة العربية السعودية التي كانت من اكبر ممولي منظمة التحرير قد علقت مساعدتها السنوية التي تقدر بمبلغ (٨٥.٥) مليون دولار منذ بدء ازمة الخليج.

تأكيد قمة «الوداع» بين بوش ويلتسين

● حيفا – وكالات الانباء – اكد جورج بوش وبوريس يلتسين، امس الاربعاء، في بيان رسمي مشترك بعد اتصال هاتفي عقد قمة امريكية – روسية في سوتشي (جنوب روسيا) في الثاني والثالث من كانون الثاني المقبل.

وقال الرئيس الروسي في البيان الذي نشرته وكالة «ايتار تاس» «لقد انهينا التحضير للاتفاق المناسب لمعاهدة ستارت – ٢». واضاف البيان ان «الخبراء الامريكيين والروس لا يزالون في جنيف لتوضيح آخر التفاصيل الرسمية لنص المعاهدة».

وتابع البيان ان «هذه المعاهدة التاريخية ستؤدي الى خفض ثلثي الترسانتين النوويتين الموجودتين والى خفض كبير للاسلحة النووية الاستراتيجية التي بقي مسموحاً بها بموجب معاهدة ستارت – ١».

تحرير منطقة جبل القفزة (٥٠٠ دونم) في الناصرة ووضعها تحت تصرف البلدية لتتحول الى منطقة سياحية

مدير عام وزارة السياحة، امس: الوزارة قررت وضع الوسط العربي في سلم الافضليات لتطوير السياحة

*** رصد ميزانية كبيرة لمشروع «الناصرة . . . ٢» ابتداءً من السنة القادمة * هذه السنة وصل الى البلاد مليون و. ٧٥ الف سائح، .٨٪ منهم زاروا الناصرة * اقتراح لتشجيع الفندقة البيتية في الوسط العربي * يوم دراسي هام يقيمه المركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - اعلن مدير عام وزارة السياحة، ايلي غونين، في الناصرة امس الاربعاء، ان الوزارة قررت وضع الوسط العربي في رأس سلم الافضليات لتطوير السياحة في البلاد. وقال ان هذا ليس مجرد وعد، بل هو تعبير عن السياسة الجديدة التي اعدها وزير السياحة عوزي برعام وستترجم الى لغة الفعل. واضاف، للتأكيد على ذلك، ان الوزارة رصدت ميزانية كبيرة لمشروع «الناصرة . . . ٢»، ابتداءً من سنة ١٩٩٣.

وكان مدير عام الوزارة قد زار بلدية الناصرة، امس الاربعاء، فاستقبله القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، وتجول معه في المدينة. وعلمنا انه ابلغ البلدية بموافقة الهيئات المختصة على وضع منطقة جبل القفزة المقدس لدى المسيحيين (٥٠٠ دونم) تحت تصرف البلدية بغية تحويله الى منطقة سياحية جميلة تشتمل على الفنادق والمرافق السياحية الاخرى.

كما اتفق على توسيع الشارع الفاصل بين الناصرة ونتسيرت عيليت بحيث يصبح بأربعة مسالك، مما يساهم في تخفيف ازمة السير في المدينة، خصوصاً بعد ان يتم فتح مخارج من المدينة الى هذا الشارع.

*** يوم دراسي ***

وكان غونين قد شارك في اليوم الدراسي الطويل الذي اقامه المركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي برعاية وزارة السياحة، امس في فندق غراندنيو في الناصرة. فأعلن ان عدد السياح الذين وصلوا الى اسرائيل هذه السنة بلغ حوالي المليون و. ٧٥ الف سائح من مختلف انحاء العالم، وان نسبة .٨٪ منهم قد زاروا مدينة الناصرة. وتتوقع الوزارة ان يرتفع هذا العدد في السنة القادمة الى حوالي ثلاثة ملايين سائح. وقال انه يتوجب على الوزارة وضع الخطط والمشاريع السريعة للعمل على استيعابهم وخدمتهم وبالتالي جني الارباح للدولة من وراء سياحتهم.

واضاف غونين: ان الوزارة الحالية تولي اهتماماً بالغاً لتطوير ودعم السياحة في الوسط العربي واننا باشرنا في اعداد الاقتراحات لدعم المشاريع السياحية الكبيرة والعديدة فيه وخصوصاً في مدينة الناصرة - «والتي زرت بلديتها اليوم وتجولت مع المسؤولين واتفقنا على اقامة طاقم مشترك لمتابعة الموضوع». وقال: «ان الميزانيات معدة لبدء تنفيذ هذه المشاريع وكذلك سنفعل في مدينة عكا ومناطق اخرى مماثلة في الوسط العربي. وانني اطالب رؤساء المجالس والبلديات العربية بمد يد العون لنا في هذا الموضوع لنبحث معاً عن كل امكانية ولو كانت صغيرة لتطوير هذا الفرع الهام والذي يساهم في حل العديد من المشاكل التي تعاني منها هذه السلطات كقلة الميزانيات والبطالة وغيرها».

وافتتحت اليوم الدراسي السيدة سارة كرير، مديرة المركز، فحيت المشاركين على تلبيتهم الدعوة للمشاركة في هذا اليوم الدراسي من اجل بلورة خطط ومشاريع واقتراحات علمية للنهوض بهذا الفرع الفني من التجارة في الوسط العربي ولدمجه نهائياً بمجمل المشاريع والتخطيط السياحي العام في اسرائيل. وتلاها السيد انطوان شاهين، مدير لواء الشمال في وزارة السياحة، والذي اكد على ضرورة تطوير السياحة في الشمال وعلى رأسها مدينة الناصرة من اجل العمل على استيعاب اعداد السياح الآخذة بالتزايد، كما هو متوقع في السنوات القادمة.

وتحدث بعد ذلك الدكتور ران كوهن، مدير قسم التخطيط في الشركة الحكومية للسياحة، الذي اكد ان اهمية تطوير فرع السياحة في البلاد عامة والوسط العربي خاصة لا تأتي من اجل در الدولارات لخزينة الدولة والسلطات المحلية وغيرها فحسب وانما من اجل اعداد كوادر شابة ومبادرة للالتحاق بالعمل في هذا الفرع وبالتالي المساهمة في حل مشكلة البطالة، حيث يتبين من الاحصائيات الاخيرة انه من بين كل ستة عشر شخصاً في دول العالم الاخرى يعمل شخص في السياحة بينما في اسرائيل من بين ثمانية عشر شخصاً يعمل شخص واحد في السياحة.

وتلاه السيد كوبي برنهاك، عضو المركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي فأكد ان المئات من الاماكن بحاجة للعمل على تطويرها واعدادها للسياحة، اذا ما تم التخطيط السليم وايجاد المستثمرين والميزانيات الخاصة لذلك.

اما السيد ايال فريدمان، مدير جمعية كرمليم للسياحة، فقد تكلم عن الجمعيات السياحية وعلاقتها مع وزارة السياحة والتي يصل عددها في اسرائيل الى (١٤) جمعية، حيث لا شبيه لها في الوسط العربي الا جمعية واحدة في قرية عرب الشبلي التابعة لمركز التراث البدوي هناك. واكد على ضرورة اقامة مثل هذه الجمعيات وخصوصاً من قبل المجالس المحلية لانه من خلالها يمكن تجنيد الميزانيات والاموال والتبرعات والمستثمرين لدعم مشاريع سياحية صغيرة ومحدودة.

وعن تطوير العديد من المبادرات العينية السياحية في الوسط العربي، فقد تحدث السيد عز الدين عماش، رئيس مجلس جسر الزرقاء، عن امكانية تطوير شاطئ البحر المحاذي لقريته والذي من الممكن فيه استقبال الاف السياح والمستجمين كل سنة. اما السيد فهمي حلبي، رئيس مجلس محلي دالية الكرمل، فقد تحدث عن عدد من المشاريع السياحية التي يخطط لها الآن كبناء فندق ونُزل وغرف استجمام للسياح من الخارج والداخل.

وتحدث بعد ذلك المهندس دوف تشرنبروده من التخنيون عن تطوير الفندقة البيتية في الوسط العربي. فأشار الى انه يجب مستقبلاً الاهتمام لدى التخطيط لبناء البيوت التي في المدن والتي تشارف على الاماكن السياحية في البلاد بشكل يتيح امكانية ان يتم تأجير السائح غير المعني بالنزول في الفندق غرفة سياحية خاصة في هذه البيوت، وان هذه الفكرة متبعة في المدن الكبيرة في البلاد، لكن ليس بشكل مركّز، وامكانية تقليدها في الوسط العربي قائمة ومن الممكن ان يكتب لها النجاح.

وتلاه السيد رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، الذي اكد بأنه يلمس تجاوباً وروحاً للتغيير في التعامل مع طلبات وقضايا التطوير في مجال السياحة من المسؤولين في الوزارة ويبقى الاهم ان يبدأوا التنفيذ لان ذلك سيكسر الجمود في الفكرة المسبقة السلبية للمواطنين العرب عن تعامل الوزارات المختلفة المتعاقبة مع قضاياهم المختلفة وسيزيد من احتمالات تشجيع المستثمرين المحليين للمساهمة في المشاريع التطويرية السياحية المقترحة.

وكانت الكلمة الاخيرة في هذا اليوم الدراسي للسيد عبد الله جبران والذي قدم شرحاً وافياً عن المشروع التطويري «الناصرة . . . ٢»، واخذ على السلطات عدم ذكرها لهذا المشروع في الناصرة مثلما كانت قد اعلنت عن مشاريع مماثلة لعدة مدن تاريخية وسياحية في اسرائيل واعداد الميزانيات لتطويرها.

واتفق المجتمعون في نهاية اليوم الدراسي على الخروج بمجموعات عمل لمتابعة نتائج ابحاث هذا اليوم الدراسي وعلى توثيق العلاقة ما بين السلطات المحلية والمستثمرين من جهة وبين وزارة السياحة من جهة اخرى.

وكان قد تولى عرافة اليوم الدراسي، كل من السيدين رافع شحبري وعماد سلايمة من ادارة المركز واختتمه السيد لحمي كتاني مدير عام المركز.

١٧ امرأة يهودية اخترن الولادة في احد مستشفيات الناصرة

*** بعضهن حضرن حتى من الخضيرة ونهريا، حيث يوجد مستشفى في كل منهما ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تمت في المستشفى الافرنسي في الناصرة سبع عشرة حالة ولادة لنساء يهوديات خلال العام ١٩٩٢، بعض الوالدات منهن حضرن حتى من الخضيرة ونهريا حيث يوجد مستشفى في كل منهما.

هذا ما اعلنه، امس الاربعاء، مدير المستشفى الافرنسي د. سليم نخلة في حديثه مع «الاتحاد». ونسب هذه الظاهرة الى التطور الذي طرأ على قسم الولادة في المستشفى في الآونة الاخيرة، وخاصة في قسم الخدج، مما ادى الى زيادة عدد الاطفال المولودين خلال السنتين الماضيتين وخاصة بعد ان اصدرت وزارة الصحة ترخيصاً لهذا القسم.

وتشير الاحصائيات الى انه تمت خلال العام ١٩٩٢، حتى كتابة هذه السطور، مساء امس (الاربعاء)، ٣.٩٨ حالة ولادة في المستشفى الافرنسي (زيادة ١٦٩ حالة ولادة) عن العام ١٩٩١ ومقارنة مع العام ١٩٩. فهناك زيادة بـ ٤٣٣ حالة ولادة.

ومن الملفت للنظر ايضاً وصول ١١٤ امرأة حاملاً من المناطق المحتلة، في السنة الماضية، الى قسم الولادة في المستشفى الافرنسي، اي بزيادة .١٥٪ عن العام ١٩٩١.

ومن الجدير ذكره ان العديد من النساء اليهوديات يصلن الى قسم الولادة في مستشفيي الانجليزي والنمساوي ايضاً في الناصرة.

رغم قرار المحكمة العليا

المؤسسة العربية لحقوق الانسان تواصل عملها لمساواة مصابي حوادث الطرق في المناطق المحتلة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلنت المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة انها، وعلى الرغم من قرار المحكمة العليا السلبي، ستواصل العمل من اجل تحقيق المساواة بين مصابي حوادث الطرق في المناطق المحتلة وفي اسرائيل.

وقد توجهت بالدعوة الى كافة المتضررين من حوادث الطرق في المناطق المحتلة، وكذلك المحامين الذين يمثلونهم، الى التوجه للمؤسسة واعلامها بالممارسات غير العادلة التي يتعرضون لها جراء التعديلات التي قام بها الاحتلال. وقالت انها، اي المؤسسة، ستواصل رصد ومتابعة هذه القضايا بغية تقديم التماس جديد للمحكمة العليا.

ويذكر ان حقوق المصابين في حوادث الطرق في المناطق المحتلة كانت مساوية لحقوق المصابين في اسرائيل منذ العام ١٩٧٦ (حين سنت الكنيست قانون التعويضات لمصابي حوادث الطرق في اسرائيل وقام الحكام العسكريون باصدار انظمة عسكرية مشابهة لهذا القانون في المناطق المحتلة) وحتى العام ١٩٨٩.

هنا، بعد اندلاع الانتفاضة، اثارت شركات التأمين الاسرائيلية ضجة حول الموضوع، تجاوبت معها سلطات الاحتلال. فأصدر اجراءات جديدة قاسية لحرمان الغالبية الساحقة من متضرري حوادث الطرق من الحصول على حقوقهم في التعويضات.

وعليه تقدمت المؤسسة العربية لحقوق الانسان، ومقرها في الناصرة، بالتماس الى المحكمة العليا في ١٩٩١/٦/١٣. واستمر البحث حتى مطلع هذا الشهر، اذ اكتفت المحكمة بالتعديلات الطفيفة التي اجراها الحكم العسكري على تلك الاجراءات وردت الالتماس.

الطبيب الطرعاني الذي زعمت الصحف انه خطط لتفجير محطة باصات.. حكم بالسجن ٦ أشهر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ..لم يكد يمر اسبوع على الخبر الذي نشرته «يديعوت أحرونوت» حول الطبيب ابن طرعان، شوقي مصطفى صفوري (٣٣ عاماً)، وضخّمت فيه قصة قديمة حول انتمائه الى «فتح»، وراحت تتحدث عن اتهامات له لم تذكر حتى في ملف التحقيق ولائحة الاتهام (مثل الزعم بأنه خطط لوضع المتفجرات في الاسواق والباصات) والتي نشرتها ايضاً الزميلة «الصنارة» بنفس الاتهامات، اكتفت المحكمة العسكرية في اللد، امس الاربعاء، بالحكم بالسجن ستة اشهر تحسب من يوم اعتقاله في ١٩٩٢/١٢/٦.

وكما يقال، فقد تمخض الجبل فولد فأراً. فقد تأكد ان د. صفوري لم يخطط اطلاقاً لمثل هذه الاعمال. وتهمته هي، كما جاء في «الاتحاد» (٩٢/١٢/٢٤)، تقتصر على قبوله الانتماء لتنظيم «فتح» في العام ١٩٨١ إبان دراسته الطب في ايطاليا والبقاء هناك ٧ ايام تدرب خلالها على مختلف انواع الاسلحة (مسدس، عوزي، كلاشنكوف، قنابل). الا انه بعد اقل من ٣ سنوات توقف عن ذلك، وقطع كل علاقة له مع «فتح». وعاد الى دراسته الجامعية. وتخرج بنجاح. وبدأ العمل طبيباً منذ العام ١٩٨٩. وتزوج من فتاة من يافة الناصرة.

وفي يوم امس، ظهر امام المحكمة العسكرية في اللد، فاعترف بالتهم الموجهة إليه. واكد انه قطع كل تفكير حول العمل العسكري. وانه يؤمن بالسلام والطرق السلمية للتوصل الى حل.

وكانت المفاجأة في المحكمة حين ظهر ضابط في جيش الاحتياط برتبة مقدم (القنتانت كولونيل)، هو السيد طال شبيط، وروى قصة تعارفه مع المتهم والتي يُستبان منها انه فعلاً رجل سلام وتعايش. ويتضح ان شبيط وزميلاً آخر له كانا في رحلة سياحة في ايطاليا في مطلع هذه السنة. فوقع لهما حادث طرق اصيب جراءه زميله. فأخذه الى المستشفى، الذي كان يعمل فيه د. صفوري. فعندما سمعهما يتكلمان العبرية تقدم منهما وقدم العلاج والدواء مجاناً. وخلال ذلك نشأت صداقة بينهما. فدعاهما الى بيته للعشاء. «وخلال ذلك تناقشنا في السياسة، ايضاً - قال شبيط - واختلفنا في الآراء. لكنه لم يظهر اي عداء لليهود بل اكد كل الوقت مواقفه السلمية».

وفي حديث مع «الاتحاد» قال والد المتهم، مساء امس، انه عندما توجه الى شبيط يخبره عن قصة ابنه قال: «اقل ما يمكن ان افعل لارد الجميل للدكتور شوقي، هو ان اذهب بنفسي للمحكمة واحدث القضاة عن رأيي فيه».

وكان قضاة المحكمة الثلاثة قد اخذوا في الاعتبار عدداً من الامور التي طرحها محامي الدفاع، الاستاذ خالد حسني الزعبي، حول الموضوع وتأكيده ان المتهم لم يمارس اي عمل عدائي وقطع كل صلة بالموضوع منذ ٨ سنوات وعاد الى البلاد مع معرفته بأنه سيحاكم. وقرر القضاة الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات ونصف السنة، منها ٦ اشهر فعلية، والباقي مع وقف التنفيذ.

واعتبر المحامي هذا القرار متوازناً. واكد لـ «الاتحاد» مساء امس، انه ينوي تقديم طلب لتخفيض ثلث المدة عن موكله. وقد شكره والد الدكتور شوقي مصطفى صفوري على جهده، وقال: «يقولون لي مبروك، على هذا الحكم. وانا سعيد بهذا».



*** الخميس: ٩٢/١٢/٣١ ***

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.١٥ – فن
٨.٣٥ – بداية القراءة
٨.٥٥ – حساب (الرابع)
٩.٢. – قصص الشعوب
١..٤٥ – بيت فيسترك (للصغار)
١١.١. – كان ياما كان – قصص للصغار
١١.٢. – حساب (الثالث)
١١.٣٥ – طبيعة – مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ – الجليزية (الخامس)
١٢..٥ – علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥. – جغرافيا – قارات وشعوب
١٣.١٥ – علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – نجوم الغد
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ – «في الكنيست»
٢..٣. – نشرة رياضية
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «بروج جنوبية» برنامج حي من مسرح بئر السبع
٢٢.٣٥ – «اوركسترا» مسلسل بريطاني في (٩) حلقات
٢٣... – «توين بيكاس» مسلسل اثارة امريكي
٢٤... – آخر الأخبار (بالعبرية)
١.... – شرطة مثالية – مسلسل امريكي

القناة الثانية:

١٨... – الصور المتحركة
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. – الحكاية المتنقلة للأطفال
١٩..٥ – قريب بعيد والحلقة (٥١٢)
١٩.٣. – دليل الرحلات
١٩.٤٥ – كعكة السبت
٢.... – عالم الازياء
٢..٣. – المجلة الاقتصادية
٢١... – عروض سحرية
٢١.٣. – العالم الحلو – برنامج ترفيهي
٢٢.١. – دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ – زمن الانشاد
٢٣.٢٨ – السجينات والحلقة (٩٢)
٢٣.٥١ – حكاية من فنان

التلفزيون الاردني:

١٦... – برنامج ديني

١٦.٢٥ – الافلام المتحركة
١٦.٤٥ – ستوديو الأطفال
١٧.٣. – فيلم طبيعة
١٨... – الأخبار
١٨.٢. – ضيف الاستوديو
١٨.٥. – الصحة والحياة
١٩.٣. – برنامج عن التطوير
٢.... – الأخبار
٢..٣٥ – المسلسل اليومي
٢١.٣٥ – مسابقة
٢٢.٣٥ – مسرحية عربية
٢٣... – الأخبار
٢٣.٤. – اغنيات للسنة الجديدة

*** الجمعة ٩٣/١/١ ***

التلفزيون الاسرائيلي

١٦... – «عالم آخر» مسلسل كوميدي
١٦.٣. – الاتكشاف للشمال
١٧.٢. – عرض البرامج
١٧.٣. – الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤. – فيلم الاسبوع العربي
١٩.٣. – الاخبار (بالعربية)
٢.... – برنامج ديني
٢...٥ – مفكرة تربوية
٢..٣. – البرنامج الاخباري (بالعبرية)
٢١.٣. – «مائدة مستطيلة» مع دورون نيشر وضيوفه
٢٢.٣٥ – «على نصل السكين» فيلم سينمائي، عن قصة شهيرة لسومرست موم
١... – آخر الأخبار (بالعبرية)

*** السبت ٩٣/١/٢ ***

التلفزيون الاسرائيلي

١٦... – «تيريز روكان» فيلم سينمائي
١٧.٤٥ – الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٥٥ – «عائلات» والحلقة (٦١)
١٨.٣. – مجلة التلفزيون
١٩... – مساء الخير – برنامج ترفيهي
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
٢.... – رياضة – مباراة السبت
٢١... – العالم من حولنا – برنامج اخباري (بالعبرية)
٢٢... – «العاشر من الشهر العاشر»
٢٢.٣. – «سارسيلا» برنامج ترفيهي
٢٣.٢٩ – آخر الأخبار
٢٣.٣. – فيلم السهرة «انكر التهمة»

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٣١، غائماً جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. وغداً الجمعة يكون مشابهاً ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٧ ● الاغوار الشمالية – ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦ ● القدس وضواحيها – ١١ ● السهل الداخلي – ١٨ ● السهل الساحلي – ١٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٥ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٧ ● البحر الميت – ١٧ ● ايلات والعربة – ١٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – شرقية خفيفة السرعة تتحول خلال النهار الى شمالية – غربية خفيفة السرعة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١٢/٣.)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٥٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٦٨٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥.٢. ر. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٧١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩.١٢ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٩١١ ش.ج
● "اسود" –	٢,٧١ – ٢,٧٢ ش.ج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ [illegible]

قانون التنظيم والبناء – العام ١٩٦٥ [illegible]

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٩٤) *****

● اعداد: نهاية عزت قاسم – الطيرة ●

افقيا:

١ – اغنية وطنية لعبد الحليم حافظ
٢ – مدينة يوغوسلافية (معكوسة) – يبن – قرية عربية
٣ – قصيدة لنازك الملائكة – قرية عربية – نفاق (معكوسة) – من الطيور (معكوسة)
٤ – اتهام – «كليل» (مبعثرة) – بلدة لبنانية (معكوسة)
٥ – للتمني – اغنية لماجدة الرومي (معكوسة) – عاصمة أجنبية
٦ – الماء الكثير – ماش ليلا – من الحيوانات الداجنة
٧ – مرض يصيب العين – متعبدون ومتزهدون – مختلفان
٨ – قصيدة لمحمود درويش – اسم نهر (معكوسة) – صخور عظيمة – علم مذكر
٩ – رئيس سوفييتي سابق – مرض (معكوسة) – من منتجات الالبان
١. – متشابهان – ذئب – علم مؤنث – من الطيور
١١ – ملكي – نعم (بالروسية) – بيوت من صنع دود القز (معكوسة)
١٢ – قصيدة للشاعر سميح القاسم – هرب
١٣ – قصيدة لنزار قباني – السواد والبياض في العين (مفرد) – اشتاق
١٤ – مدينة عراقية
١٥ – قصيدة لمحمود درويش (معكوسة)
١٦ – ابن الكلب – من الحيوانات – اول قمر صناعي في العالم
١٧ – علم مذكر (معكوسة) – قائد سياسي اجنبي معروف – متشابهان
١٨ – ابداع (معكوسة) – للتفسير – علم مذكر – ضمير
١٩ – قصيدة للشاعر الفلسطيني معين بسيسو
٢. – اغنية لمرسيل خليفة (معكوسة)

عموديا:

١ – اغنية وطنية لعبد الحليم – انهض
٢ – عطاء – اسم حرف – انبياء (معكوسة) – تراها في الجو
٣ – اغنية لعبد الحليم – حرفا علة – مدينة عراقية تاريخية (معكوسة) متشابهان – مساو
٤ – عبر – شهْد – متشابهان – ليلى (مبعثرة) – الاسم الثاني لمطرب عربي
٥ – كريم الافعال – مدينة كرلومبية – توجعات – دخل (معكوسة)
٦ – اول الزمان (معكوسة) – من اسماء الله الحسنى (معكوسة) – اتوق (معكوسة)– حية طويلة – ضمير
٧ – مريض (معكوسة) – قاس (معكوسة) – من الحشرات (معكوسة) – ضمير – والد
٨ – مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة) – من النباتات (معكوسة) – عكس صفاء (معكوسة) – ملكي
٩ – من اسماء الله الحسنى – صنعة – تعبأ فيه الحبوب – قهر (معكوسة) – طبخ – ضمير (معكوسة)
١. – شتم (معكوسة) – ندى (معكوسة) – عظم – من مؤلفات طه حسين (غير معرفة) – رزانة وتسامح (معكوسة)
١١ – والدتي (معكوسة) – الة حربية قديمة (معكوسة) – مختلفان – يفقد صلابته (معكوسة)
١٢ – مدينة مغربية – معضها – للتوجع – ساحة القتال (معكوسة) – متشابهان
١٣ – لان وطال – اسم حرف (معكوسة) – في الوجه (معكوسة) – متشابهان – عدم تركيز
١٤ – مدينة سويسرية تاريخية – تعب – متبختر ومتمايل (معكوسة) – وضع خلسة – احرف متشابهة
١٥ – سئم – اصدر صوتا مزعجا – احرف متشابهة – نعم – اسم سهل (معكوسة وغير معرفة) – عضبة (معكوسة)
١٦ – للجزم – سهام (معكوسة) – سلاح قديم (معكوسة) – حروف مختلفة – يعطي علامة (معكوسة ومجزومة)
١٧ – حادثة عظيمة (معكوسة) – عزة نفس – رائحته كريهة – برد
١٨ – بُشرى (مبعثرة) – من الازهار – من الالات الموسيقية (معكوسة) – قرية عربية
١٩ – بخور – اسم قبيلة ذكرت في القرآن – مدينة فلسطينية محتلة – يبلغ ويخبر
٢. – زعيم سوفييتي سابق

حل لغز رقم (١٩٣)

افقيا:
١ – قيس – لبنين
٢ – عره – ضمنا
٣ – الأمام – سب
٤ – يلطم – ريال
٥ – زهر – باق
٦ – انس – ي.ج
٧ – اف – ارنب
٨ – توفيق زياد
٩ – مكنسة – ابر

عموديا:
١ – مي زيادة
٢ – يعالج – فاس
٣ – سرمطرا – بن
٤ – دام – نهزك
٥ – سب – قم
٦ – اراضي – اي
٧ – نم – الريفي
٨ – نابلس – بئر

«الاصوليون اليمنيون وراء الانفجارات في عدن»

● عدن (اليمن) – «و.ص.ف» – قالت مصادر فلسطينية، امس الاربعاء، ان اصوليين يمنيين يقفون وراء الاعتداءات بالقنابل التي حصلت مساء امس الاول الثلاثاء في فندقين في عدن في جنوب اليمن والتي اسفرت على الاقل عن قتيل وثلاثة جرحى وفق حصيلة غير نهائية.

وكانت الشرطة اعتقلت اليمنيين اللذين اصيبا مساء امس الاول بانفجار قنبلة كانا يستعدان لوضعها في فندق عدن حيث يقيم مئات من العسكريين والخبراء الامريكيين.

وقال ضابط في الشرطة اليمنية ان «اصوليين متطرفين يقفون وراء هذين الاعتداءين» مضيفا ان هؤلاء «الارهابيين» ينتمون لـ «حركات معادية للامة العربية». ولكنه لم يعط اي توضيحات اخرى.

واضاف ان الاعمال الاجرامية تهدف الى «تعكير احتفالات آخر السنة» في المؤسسات الفندقية في عدن. يذكر ان عدن هي المدينة الوحيدة في اليمن التي يسمح فيها ببيع واستهلاك المشروبات الروحية.

وقالت الشرطة ان الرجلين المعتقلين هما وهيب عبد السلام وصابر مهاري. واوضح ضابط في الشرطة ان احدهما (٣٠ عاما) فقد ذراعه بانفجار القنبلة التي كان يحملها في حقيبة. اما الثاني (١٨ عاما) فقد اصيب بصدمة.

وقال الضابط الذي كان يتواجد في المكان اثناء وقوع الانفجار ان هذا الاخير وقع في موقف السيارات التابع لفندق عدن في الوقت الذي كان اليمنيان يهمان بمغادرة سيارتهما وقد توجها وهما «مرتبكان» الى صالون الدخول في الفندق.

واكد رجال الامن ان الشرطة عثرت في السيارة على «اسلحة متعددة» واكتشفت في ما بعد في منزل احد المتهمين الواقع بالقرب من الفندق على «وثائق مرمزة وعلى مبالغ من المال وشيكات وكذلك على (٢١) متفجرة وكمية من مادة تي. ان. تي وصواعق».

وقال الموظف في الفندق، احمد حردي، ان حوالي (٢٤٩) شخص بينهم حوالي مئة من العسكريين والخبراء الامريكيين كانوا في الفندق لحظة الانفجار.

وقالت ادارة الفندق ان انفجارا آخرا وقع في الوقت نفسه في فندق غولد مور في الطرف الآخر من المدينة اسفر عن «مقتل النمساوي هيرفيت دنيس (٧١ عاما) وعن اصابة زوجته بجروح في رجليها».

وادى انفجار رزمة من مادة تي. ان. تي في خزانة في الطابق الرابع في الفندق الى الحاق اضرار بالعديد من الغرف. وجاء في معلومات اخرى ان الانفجار ادى ايضا الى سقوط قتيل وثلاثة جرحى. وفكك رجال الشرطة قنبلة ثالثة في الوقت المناسب كان تم اكتشافها في احدى السيارات في المدينة.

ونقل شهود عن الشرطة قولها انه في الحالات الثلاث يتعلق الامر بـ «قنابل موقوتة» مبرمجة كي «تنفجر في وقت واحد».

يذكر ان مئات العسكريين والخبراء الامريكيين موجودون منذ منتصف كانون الاول في عدن في اطار العملية الدولية «اعادة الامل» التي تجري حاليا في الصومال البلد المجاور لليمن والواقع الى الجنوب من خليج عدن.

وكان كل هؤلاء الامريكيين يقيمون مساء امس الاول في فندق عدن. والذين كانوا في فندق غولد مور منذ ايام غادروا المكان قبل (٤٨) ساعة من وقوع الاعتداء.

وقالت صحيفة «١٤ اكتوبر» الحكومية ان هذه الاعتداءات «تهدف الى زعزعة الاستقرار في اليمن» الذي يتعرض منذ توحيده في ايار (١٩٩٠) لموجة من الاعتداءات السياسية.

دعوة البرلمانيين العرب الى التوسط لدى سوريا للافراج عن معتقلين سياسيين

● عمان – «و.ص.ف» – دعت احزاب «وشخصيات سياسية ونيابية اردنية البرلمانيين العرب الى التوسط لدى سوريا «للافراج الفوري» عن عدد من السجناء السياسيين الاردنيين الذين يقبعون في السجون السورية منذ اثنين وعشرين سنة.

وطالب الموقعون على البرقية التي وجهت الى المشاركين في اعمال الاجتماع الطارئ للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في عمان امس الاول «ببذل الجهود لدى سوريا من اجل الافراج الفوري عن قياديين في حزب البعث العربي الاشتراكي وهم من اقدم سجناء الرأي في العالم».

وذكرت البرقية التي نشرتها، امس الاربعاء، الصحف الاردنية ان «ضافي الجمعاني ومجلي نصراوين وحاتم زريقات وحاكم الفايز وحسن الخطيب وسعيد حاملة» هم بحالة صحية «سيئة للغاية كما تؤكد التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية والعربية».

واشارت الى انهم «يعانون من امراض عدة ترتبت على السجن الطويل كأمراض القلب والرئة والكبد والروماتيزم والاسنان».

ويشار الى عدم وجود احصائية دقيقة حول عدد المعتقلين السياسيين الاردنيين في سوريا، لكن مصادر مأذونة قدرت بأكثر من مئة عدد السجناء الاردنيين بشكل عام في السجون السورية.

انتخاب برهان الدين رباني رئيساً لأفغانستان

● كابول – «و.ص.ف» – تم امس الاربعاء، انتخاب برهان الدين رباني رئيساً لافغانستان من قبل مجلس شورى موسع عقد اجتماعه في كابول.

واوضح سيد نور الله عماد، رئيس اللجنة الانتخابية في مؤتمر صحفي، ان برهان الدين رباني الذي تسلم الرئاسة بالنيابة في حزيران الماضي انتخب بأكثرية (٩١٦) صوتاً مقابل (٥٩) صوتاً.

وكانت الدعوة وجهت الى مندوبي المقاطعات الافغانية الـ ٢٩ وعدد من المثقفين المقيمين في الخارج للمشاركة في هذه الانتخابات.

واوضح عماد ان ولاية رباني الطاجيكي ستكون لمدة سنتين. وكان المرشح الوحيد الرسمي خلال هذه الانتخابات.

وشاركت اربع فصائل من الفصائل التسع الاساسية في البلاد في اجتماع مجلس الشورى الذي انتخب رباني. والاحزاب الاربعة هذه: الجمعية الاسلامية، الاتحاد الاسلامي، الحركة الاسلامية وحركة الانقلاب الاسلامي.

إمرأة تنجب حفيدها!

● نيويورك – و.ص.ف. – ذكر مستشفى بفالو، ان امرأة في الثالثة والخمسين من عمرها، وافقت على ان تكون اماً لطفل ابنها انجبت حفيدها يوم الاثنين، في بفالو (نيويورك).

فقد انجبت جيرالدين ويزولووسكي بعملية قيصرية طفلاً نتيجة عملية تخصيب. وذكر قسم الولادة في المستشفى ان الطفل الذي ولد قبل ثلاثة اسابيع من موعده والجدة في حالة طيبة.

وكانت زوجة ابنها سوزان ويسولووسكي (٣٣ عاماً) انجبت طفلاً خلال زواجها الاول لكنها لم تتمكن من الانجاب ثانية بعدما تم استئصال رحمها.

ويذكر ان الدكتور كوبر الذي اجرى التخصيب على خلاف مع الشركة الامريكية للتخصيب التي توصي بأن تكون الامهات الحاملات في سن يتيح لهن الانجاب اي بين (١٥) و(٤٤) عاماً.

وفي ربيع العام ١٩٩١ اعتبرت امرأة في الثانية والاربعين من عمرها ولدت ابنتها من دون رحم، اول ام تحمل وتنجب حفيديها التوأمين، بعد عملية اخصاب في داكوتا الجنوبية. وفي تشرين الثاني الماضي انجبت امرأة من كاليفورنيا في الثالثة والخمسين من عمرها توأمين.

حقن جديدة لمعالجة الصداع!

● واشنطن – «و.ص.ف» – وافقت وكالة الاغذية والادوية الامريكية على اعتماد حقن السوماتريبتان التي اظهرت نسبة عالية من الفعالية في التجارب كعلاج للصداع.

وافاد بيان للوكالة الرسمية الامريكية ان التجارب السريرية اظهرت ان (٧٥) في المئة من حالات الصداع تزول بعد ساعة على حقن المصاب بالسوماتريبتان وان (٨٠) في المئة من الحالات تزول بعد ساعتين.

واوضحت ان الدواء الجديد قد يساعد في «تحسين نوعية حياة ملايين الاشخاص الذين يشكون من آلام الرأس المرهقة» لكنه لا يقضي على الاصابة بهذه الامراض نهائياً.

غير ان الوكالة نصحت المصابين بأمراض القلب بعدم استعمال هذه الحقن. كما دعت الحوامل الى تعاطيه بحذر.

ويتم تسويق الدواء الجديد تحت اسم «اميتريكس» التجاري.

سطو مسلح على صراف في السوق السوداء!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض صراف في السوق السوداء، مساء امس الاول، الى سطو مسلح اصيب خلاله في رأسه.

وادعى الصراف، يشعياهو إلياهو (٣٩ عاما) ان مجهولين، داهماه وفي يد احدهما مسدس وسرقا منه حوالي مئة الف شيكل وولاً هاربين، ليس قبل ان يصيباه برأسه الامر الذي اضطره الى تلقي العلاج.

عاشق على الطريقة اليابانية!

● طوكيو – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «يوميوري»، امس الثلاثاء، ان موظفاً في التاسعة والعشرين اعتقل مؤخراً في اليابان لانه اختبأ لمدة ثلاثة ايام في مخزن منزل زميلة له في العمل سبق ان صدته وذلك لكي يراقبها ويصورها.

واوضحت الصحيفة نقلاً عن مصادر الشرطة ان ماساشي تسويوكورا «المتلصص الذي لا يمل» اعتقل في ١١ كانون الاول في قبو زميلته ووجهت اليه تهمة اقتحام منزلها.

وكان العاشق امضى ثلاثة ايام يراقب ويصور كل حركة تقوم بها الزميلة.

وتقول الشرطة انها لم تكن اول عملية تلصص يقوم بها اذ اعترف بأنه تمكن من دخول منزل الفتاة اربع مرات مستعيناً بمفتاح مصطنع!

سوتشي مرشحة لاستضافة الاولمبيادة الشتوية عام ٢٠٠٢

● موسكو – اذاعت وكالة «ايتار – تاس» ان مدينة سوتشي الروسية اعلنت ترشيحها لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢ وان طلب الترشيح هذا حصل، على الدعم الرسمي من قبل اللجنة الاولمبية الروسية.

ومدينة سوتشي هي منتجع سياحي يقع على شاطئ البحر الاسود عند سفح سلسلة جبال القوقاز ويبلغ عدد سكانها حوالي (٤٠٠) الف نسمة. سبق ان تقدمت بطلب ترشيحها عام ١٩٩٨. لكن طلبها رفض بسبب عدم دفع حكومة الاتحاد السوفييتي السابق ضمانة مالية في ذلك الوقت.

وذكر المسؤولون في المجلس البلدي لمدينة سوتشي في رسالة بعثوا بها الى اللجنة الاولمبية عن نيتهم بناء مجمع رياضي واسع في كراسنايا بوليانا بالقرب من سوتشي.

وصرح احد المسؤولين في اللجنة الاولمبية الروسية اناتولي كوروليف، امس، للوكالة بأن اللجنة ستدعم هذا الترشيح وستقدم الدعم الكافي لمدينة سوتشي لتتمكن من التحضير جيداً للاولمبياد الشتوي عام ٢٠٠٢.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات *

■ معاوية – اجتماع كادر حزب، اليوم الخميس ٩٢/١٢/٣١ الساعة السادسة مساءً في بيت شريف محاميد لدراسة موضوعات المؤتمر وانتخاب المندوبين. باشتراك: محمود محاميد ومحمد يوسف جبارين.

■ عين السهلة – اجتماع كادر حزب، يوم الجمعة ٩٣/١/١ الساعة السادسة مساءً في بيت شهير كيها لدراسة موضوعات المؤتمر وانتخاب المندوبين. باشتراك: زهير توفيق ومحمد عثامنة.

■ ابو سنان – ندعوكم لحضور كادر الحزب وذلك يوم السبت ١/٢/ ١٩٩٣ الساعة الـ ٦٠٠ مساءً في بيت طلال مرسي. الموضوع: المؤتمر الـ ٢٢ للحزب. بمشاركة: د. احمد سعد.

■ منطقة حيفا – يوم الاثنين ٩٣/١/٤، الساعة ٧ مساءً، في نادي الحزب – درج الموارنة ١٦، اجتماع الكادر الحزبي في المنطقة لمناقشة مواد المؤتمر الـ ٢٢ للحزب. باشتراك: بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣١ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ٨

المحكمة تمدد اعتقال مربية الحضانة التي اعتدت على الاطفال باللكمات ووضعت رؤوسهم في البراز!

*** المقصود اطفال تتراوح أعمارهم بين عام وعامين * كانت تضعهم في ساحة الحضانة لأكثر من نصف ساعة تحت الامطار «كعقاب»! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة، امس الاربعاء، تمديد اعتقال مربية الحضانة، عليزا راينس (٥٠ عاماً)، من «رمات هشارون»، ثلاثة ايام اضافية بتهمة التنكيل بالاطفال في الحضانة وصولاً الى ضربهم بشكل وحشي ووضعهم في ساحة الحضانة تحت المطر لاكثر من نصف ساعة «كعقاب» وكذلك تلويث اجسادهم بالبراز!!

وكانت القضية تكشفت بعد ان توجهت احدى مربيات الحضانة الى بعض العائلات لتفضح «سر» عملية التنكيل والتعذيب المستمرة منذ سنوات. وقالت هذه المربية، في حديث اذاعي، امس، انها صمتت طوال الوقت ولم تكشف عمليات التنكيل والتعذيب للاهالي «لانها لم تعرف ماذا تفعل». لكنها في النهاية قررت التوجه الى الاهالي. فطلبت من احد اقاربها الاتصال هاتفياً ببعض الاهالي واخبارهم بالامر. وقالت انها لم تستوعب في الماضي ان الذي يصمت عن مثل هذه الاعمال هو، عملياً، يشارك في التعذيب. «ولكنني الآن افهم ذلك جيداً».

والمقصود هو حضانة قديمة تدعى «حضانة عليزا». وهي قائمة منذ (٢٠) عاماً. ويتواجد فيها (١٧) طفلاً تتراوح اعمارهم ما بين عام وعامين. وبعد توجه المربية الى الاهالي توجهوا بدورهم الى الشرطة وقدموا شكوى حول الموضوع. واثبتوا للشرطة ان المربية المتهمة تقوم بضرب اطفالهم. واظهروا امام المحققين علامات الضرب والتعذيب على اجساد الاطفال. وعلى الفور اعتقلت الشرطة المربية.

وحسب لائحة الاتهام فإن المربية المتهمة كانت تضرب الاطفال بقبضة يدها على بطونهم بقسوة شديدة لمجرد ان الطفل كان يبكي!! وفي بعض الاحيان كانت تشدهم من شعرهم. كما انها «تعودت» (!) على معاقبة الاطفال بوضعهم في ساحة الحضانة تحت الامطار لاكثر من نصف ساعة. فهكذا كانت تعاقب كل طفل يبكي! كما انها كانت تلوث جسم الطفل الذي يقضي حاجته في ملابسه، بالبراز!

وقال احد اولياء امور الاطفال ان طفله كان يعود الى المنزل وعلامات زرقاء على جسده من الضرب. كما انه كان يمتنع عن الاكل.

وقالت المربية التي كشفت الموضوع، في الحديث الاذاعي نفسه، امس، انها انقذت طفلاً من بين ايدي المربية المتهمة كاد ان يموت من شدة الضرب. وقالت ان الطفل المذكور كان في حالة اغماء!

واضافت انها شاهدت المربية المتهمة تدخل رؤوس الاطفال داخل الحفاضات المليئة بالبراز!!

مصادر قضائية:

«صفقة الادعاء» في قضية ليفي من اجل التفرغ لقضية درعي!

● قد يتم سجن يائير ليفي ثلاث سنوات! * ●

● أرييه درعي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر في النيابة العامة، امس الاربعاء، انه بات وشيكا توقيع «صفقة الادعاء» في قضية عضو الكنيست السابق، يائير ليفي، المتهم وزوجته غيئولا بسرقة نصف مليون شيكل من اموال جمعية «ال – همعيان». وبموجب هذه الصفقة فانه قد يتم ارساله الى السجن لمدة ثلاث سنوات فقط.

وبررت مصادر في النيابة العامة هذه الخطوة قائلة ان قرار النيابة العامة الموافقة على صفقة الادعاء هدفها تفريغ وقت المدعي العام، المحامي يهوشواع ريزنيك، من اجل اعداد لائحة اتهام ضد وزير الداخلية، ارييه درعي!

للمرة الثالثة

مجلس كفرياسيف المحلي يتوجه الى المحكمة العليا ضد وزير الداخلية

● كفرياسيف – لمراسلنا – تقدم المحامي هاشم شحادة، نيابة عن مجلس كفرياسيف المحلي بالتماس جديد للمحكمة العليا، امس الاول، مطالبا باصدار امر اولي ونهائي ضد وزير الداخلية، ارييه درعي، يلزمه بتقديم الاسباب لرفضه طلب المجلس المحلي الحاق كامل اراضي القرية الى منطقة نفوذه.

وكانت المحكمة العليا قد اصدرت امرا عام ١٩٨٣ يلزم وزير الداخلية بالنظر في طلب مجلس كفرياسيف المذكور.

وعين الوزير آنذاك لجنة خاصة لبحث الموضوع. وبعد مماطلات طويلة من قبل اللجنة والوزارة اضطر المجلس للعودة الى المحكمة ثانية عام ١٩٩٠ فعينت الوزارة لجنة جديدة بحثت الموضوع واعطيت توصياتها في بداية ١٩٩١.

وكان المجلس المحلي قد رفض هذه التوصيات واعترض عليها لانها لا تلبي مطلبه وتكتفي بضم ٤١ دونما فقط من اصل ٤٢٥٠ دونما التي يطالب المجلس بضمها. وبعد مراجعات عديدة خطية وشفهية من قبل رئيس المجلس لمسؤولي الوزارة لم يتلق اي رد او تجاوب على اعتراضه على تلك التوصيات. فاضطر للمرة الثالثة ان يعود للمحكمة ضد الوزارة.

وجدير بالذكر ان مجموع اراضي كفرياسيف تقارب الـ ٧ آلاف دونم منها فقط ٢٥٠٠ دونم ضمن منطقة نفوذ المجلس الامر الذي يحول دون تقديم الخدمات للاراضي الباقية وكلها زراعية. كما يعرقل التخطيط لتطوير القرية للمستقبل غير البعيد.

هذا، ورفضت المحكمة العليا موقف رئيس المجلس المحلي، الذي كان قرر عدم صرف راتب للسيد جميل مساعدة، كنائب رئيس، لانه كان يرفض التنسيق مع الرئيس والادارة اليومية للمجلس. ويدعي ان القانون يسمح له بالحصول على راتب بدون ان يعمل، ما دام هناك قرار من اكثرية اعضاء المجلس. وقد اعلن محامي السيد مساعدة في المحكمة، ان موكله لا يريد ان يقبض راتبا بدون ان يعمل، وانه مستعد للتنسيق مع رئيس المجلس، وعليه قررت المحكمة ان يدفع له الراتب وبشكل تراجعي. وبالنسبة لادعاء رئيس المجلس بأن القانون الذي يسمح بدفع معاش لنائب رئيس بمجرد وجود اكثرية في المجلس المحلي توافق على ذلك حتى ولو لم يعمل، يفتح المجال لعقد صفقات على حساب اموال الجمهور، فقد اكدت المحكمة ان القانون يلزم بدفع الراتب بكل الحالات.

السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، امس:

يريدون بيع الهستدروت وضرب صندوق المرضى.. ولن نسمح لهم بذلك!

*** اللجنة التنفيذية للهستدروت تقر ميزانية (١٩٩٣) * غونين: حان الوقت لجسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي ***

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت في جلستها يوم امس (الاربعاء) ميزانية الهستدروت العامة للعام (١٩٩٣) والبالغة (٤٦٣) مليون شيكل، وذلك بأغلبية الاصوات وبامتناع اعضاء القائمة المشتركة.

وكان قد افتتح الجلسة سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، تلاه محاسب الهستدروت آرثور يسرائيلوفيتش الذي استعرض النقاط الاساسية في الميزانية المقترحة وقال ان حصة اللجنة التنفيذية من الضريبة الموحدة (ماس احيد) انخفضت من (١٩,٧٪) الى (١٨,٥٪) وبالمقابل رفعنا حصة صندوق المرضى من (٧٢٪) في العام ٩٢ الى (٧٤,٥٪) هذا العام من الضريبة الموحدة، اي اضافة حوالي (٢٠٠) مليون شيكل لصندوق المرضى. ورفعنا بذلك الدخل بنسبة (١٨,٢٪) مقابل (٨,٨٪) في دخل اللجنة التنفيذية. وقال يسرائيلوفيتش: «لقد تم الغاء العديد من الاقسام او تقليصها، وسنقوم، وهذا مطروح في اقتراح الميزانية بتقليص القوى العاملة في اللجنة التنفيذية بنسبة (٧٪) وتقليص هذه القوى في مجالس العمال بنسبة (٥٪) على الاقل. وسنباشر بقسم من هذه التقليصات مع دخول العام (٩٣) فورا، لهذا خصصنا مبلغ ستة ملايين شيكل في الميزانية الجديدة لدفع التعويضات لمن يخرجون للتقاعد المبكر او يفصلون من العمل».

وتحدث باسم القائمة المشتركة بنيامين غونين الذي انتقد قيادة الهستدروت لتأخير البحث في الميزانية للدقيقة الاخيرة وعدم اعطاء وقت اكثر لمناقشة الميزانية. وتساءل غونين: «لقد تم رفع الميزانية بنسبة (٩٪) تقريبا اعتمادا على غلاء بهذه النسبة، وفي العام الماضي رفعت الميزانية بنسبة ٢٢٪ على هذا الاساس ولم يكن الغلاء بهذه النسبة».

وانتقد غونين الميزانية المقدمة للوسط العربي بالرغم من قيام محاسب الهستدروت بالتأكيد بأن هذه الميزانية ارتفعت لهذا العام (٩٣) بنسبة ٩٢٪ مقابل العام الماضي.

وخلال تلخيصه قال سكرتير عام الهستدروت، بأن هناك هجوم مقصود على الهستدروت من قبل بعض الجهات التي تخدم بذلك مصالح ارباب العمل، وان هذا الهجوم يتمثل بضرب صندوق المرضى وصناديق التقاعد وغيرها والهدف هو ضرب التنظيم المهني، المدافع عن مصالح العمال. وقال: «يريدون بيع الهستدروت وضربها لكن لن نسمح لهم بذلك» ودعا الى اجراء تقليصات في عدد العاملين في الجهاز الهستدروتي «الامر الذي لا مفر لنا منه».

الى المبدعين المحليين

في النصف الثاني من كانون الثاني المقبل ١٩٩٣ تعود مجلة «الجديد» لمواصلة رسالتها في نشر الثقافة الوطنية التقدمية.

هيئة التحرير تدعوكم لارسال ما ترغبون بنشره في العدد الاول من السنة الجديدة حتى ٩٣/١/١٠.

المواد المطلوبة:

* ابحاث * مقالات * قصص * مسرحيات * شعر * ولوحات فنية

ترسل المواد بالبريد على العنوان التالي:

هيئة تحرير «الجديد» – ص.ب. ١٠٤ – حيفا.

ولكم جزيل الشكر.

(هيئة التحرير المؤقتة)

قسم الابحاث في البنك المركزي:

الركود الاقتصادي – ابرز انجازات العام ٩٢!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشار تقرير اعده قسم الابحاث في البنك المركزي عن الوضع الاقتصادي للسنة الحالية ونشرت نتائجه، امس الاربعاء، الى ان ابرز الانجازات الاقتصادية خلال السنة الحالية هو الركود الاقتصادي في جميع المرافق الاقتصادية، الذي بدأ منذ حزيران واستمر حتى تشرين الثاني الماضي.

واشار التقرير، ايضا، الى ان سبب الركود الحاصل في فعاليات المرافق الاقتصادية يعود الى الركود في فرع البناء، وتقليص نسبة الاستثمارات اضافة الى انخفاض نسبة تصدير الانتاج الصناعي على الرغم من ارتفاع هذه النسبة بـ ١,٢٪ خلال اشهر تموز – تشرين الاول الا ان هذا الارتفاع كان مقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩١.

وقال التقرير ان الاجر الحقيقي للاجيرين ارتفع في الربع الثالث من السنة الحالية بـ ٣,٤٪ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، فيما فشلت الحكومة في لجم البطالة التي وصلت (١١٪).

وقال التقرير ان بارقة امل واحدة يمكن الاشادة بها خلال السنة الحالية وهي لجم وتيرة التضخم المالي السنوي التي وقفت على ٩٪.

مجلس كفرياسيف المحلي

يعلن بهذا لجميع المكلفين بدفع الضريبة العامة (الارنونا) في القرية، ان استحقاق الضريبة عن السنة المالية الجديدة ١٩٩٣ يبدأ في ١٩٩٣/١/٢. وان الزيادة في هذه الضريبة عن كل فئاتها هي ٨٪ عما كانت في ١٩٩٢.

كل من يدفع الضريبة المستحقة عليه عن السنة الجديدة خلال شهر كانون الثاني ١٩٩٣ ينال تخفيضاً بنسبة ٤٪ اذا دفعها كاملة ونقداً، وبنسبة ٣٪ اذا رتب دفعها بستة اقساط متساوية (بأمر بنكي، بشيكات او بكمبيالات).

ندعو الجميع الى الاستفادة من فترة التخفيض ودفع او ترتيب دفع الضريبة المستحقة. بامكانكم الدفع قبل وصول التبليغات الفردية اليكم.

نمر مرقس

رئيس المجلس

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة واولادها وعموم آل حاج وآل خليل وانسباؤهم في عبلين وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

فيروز ايليا حاج (ام جاد)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/١/٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

لجنة الاربعين
اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها

لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية

الثلاثاء ٩٣/١/١٢ مظاهرة امام الكنيست

● لا للهدم والاقتلاع

● نعم للإعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها.

جريمة الهدم الاخيرة في قرية الحميرة غير المعترف بها واوامر اخلاء البيوت الصادرة بحق عشرات العائلات العربية في القرى غير المعترف بها هي حلقة من مسلسل سياسة السلطة الرامية لاقتلاع الجماهير العربية من اوطانها. لمواجهة هذه السياسة الفاشمة ووضع حد لجرائم الهدم. تدعوكم لجنة الاربعين ولجنة المتابعة العليا للمشاركة في

المظاهرة القطرية امام الكنيست

وذلك تصعيدا للنضال من اجل تحصيل الاعتراف الرسمي بالاف البيوت العربية غير المعترف بها

تعالوا لنصرخ في وجه رابين وحكومته

* كفوا عن سياسة الهدم والاقتلاع!

* اعترفوا بالقرى العربية غير المعترف بها ويحق اهلها بالعيش والتطور على ارض الآباء والاجداد

تقام المظاهرة يوم الثلاثاء ٩٣/١/١٢ الساعة ١١.٣٠ صباحا امام الكنيست. سيتم ترتيب السفر بشكل منظم.. التفاصيل حول نقاط التجمع ومواعيد السفر تنشر في الصحف الاسبوع القادم.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع لجنة الاربعين – حيفا شارع شديروت هنديف ٩ تلفون ٣٤٨٨٧٦ – ٠٤/٣٤٥٠٨١.

منتزه طمرة السياحي

بمناسبة الاعياد المجيدة ورأس السنة الميلادية سيقام حفل عائلي ساهر وذلك يوم الخميس الموافق ٩٢/١٢/٣١ من الساعة الثامنة مساء وحتى ساعات الصباح. يتخلل الحفل عشاء فاخر، وغناء ورقص والعاب سحرية وسحب يانصيب على جوائز قيمة مقدمة من شركة دوبك للسجائر منها تذكرة سفر زوجية الى اوروبا.

يحيي الحفل المطرب عصام قادري وفرقته والمطرب الكبير مصطفى دحلة – الساحر امجد زعبي وابنه الداخل المعجزة: يقام الحفل برعاية شركة دوبك للسجائر.

للحجز الاتصال منتزه طمرة ت: ٠٤/٨٦٦٥٢٧. جاد عواد ٠٤/٩٤٥٤١٥ – محمد فرعتاوي ٠٤/٩٤٦٣٣.

التذكرة للدخول زوجية فقط -- كل عام وانتم بخير

تعزية

تعازينا الحارة الى زوجة واولاد الفقيد المرحوم عدنان موسى عيساوي والى جميع آل عيساوي في كفرمندا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة في كفرمندا

مجلس باقة الغربية المحلي

اعلان عن تمديد فترة مناقصة رقم ٣/٩٢

يعلن مجلس باقة الغربية المحلي عن تمديد فترة مناقصة رقم ٣/٩٢ الخاص بنقل الفرق الرياضية والمعوقين الى خارج القرية بنفس الشروط المبينة في الاعلان السالف الذكر وذلك حتى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/١/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

باحترام

جلال ابو طعمة

رئيس المجلس المحلي

مجلس باقة الغربية المحلي

يعلن عن حاجته: ١ – لمدير قسم الشبيبة والنشاطات الاجتماعية.

٢ – لمدير بيت شبيبة (المركز الثقافي)

أ – المؤهلات المطلوبة.

١ – معلم/ مرشد مؤهل.

٢ – اكاديمي – حاصل على شهادة انهاء يفضل من كليات التربية او العمل الاجتماعي.

٣ – متفرغ لهذا العمل فقط.

٤ – من سكان باقة الغربية فقط.

ب – ظروف العمل:

١ – العمل حسب اتفاقية عمل خاصة.

٢ – ساعات العمل مرنة (ساعات الصباح والمساء).

ج – أخر موعد لتقديم الطلبات شخصيا في المجلس المحلي يوم السبت ١٩٩٣/١/٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا. في مكتب سكرتير المجلس المحلي.

موعد المقابلات مع المرشحين الملائمين يوم الاحد ١٩٩٣/١/١٠ الساعة الخامسة مساء في بناية المجلس المحلي.

يعتبر هذا الاعلان كدعوة شخصية للمرشحين للمثول امام لجنة المقابلات.

باحترام

جلال ابو طعمة

رئيس المجلس المحلي


ملحق
الاتحاد
الخميس ٣١ كانون الاول ١٩٩٢
وكل عام
وانتم بخير

● تمضي سنة وتحل سنة، وكالعادة يعبُر بنو البشر الحاجز بين السنتين مسكونين بأمل آن تكون السنة الوليدة افضل من السنة المحتضرة. وربما كان بالامكان تحقيق الامنية لولا طمع الساسة واولا افكارهم الملتوية.

وبين البداية والنهاية محطات شاهقة على طريق الزمن، لا يمكن المرور بها كمر السحاب، فهل بركان هنا وهزة هناك كمثل انتفاضة شعب بأكمله تستمر سنة تلو سنة، وهو يأبى الا ان يواصل ثورته الوطنية الى ان تتحقق له حريته وكرامته واستقلاله!

أتلّب صفحات «الاتحاد» استنطقها، فتطفى احداث الانتفاضة على ايام السنة ولحظاتها، وعلى اعداد الجريدة بغير استثناء. واستنتج انني اذا واصلت تسجيل اخبار الاجراءات القمعية اليومية، فان ذلك يعني التأريخ لهذا الشعب المناضل الصابر، وهي مهمة اكبر مني من ناحية، واوسع من متطلبات هذا الاستعراض من ناحية اخرى.

لكن ثمة امرا يبرز خلال تسجيل الوقائع، فمع ان نظام الحكم في اسرائيل قد تغير بشكل «ثوري» كما اكدوا لنا، وتوارى الليكود غاربا، مفسحا المجال امام «العمل»، «واليساري» فان شيئا لم يتغير في موضوع الاجراءات الاحتلالية، تبدأ السنة بالطرد الفردي «والليكودي»، الا ان حكومة العمل تصر ان تختتم السنة بأسوأ مما بدأت به السنة، فتقوم بطرد جماعي، يقتلع مئات الشباب والشيوخ من منابتهم، ليقذف بهم في بحر الاغتراب المتجمد، وتقف حكومة رابين في مواجهة مع كل العالم، راكلة بكعب حذائها العسكري كل قرارات الشرعية الدولية والمنظمات الانسانية، ولا تخجل من ان تحمل حكومة لبنان مسؤولية جريمتها..

ورغم كل شيء، فان كفاح الشعوب ليس فقط انه لا يتوقف عند طرد (٤١٥) من ابنائها، بل ان ذلك سيكون حافزا لتشديد النضال، كي يتحقق في عام قادم ما لم يتحقق حتى الآن فيحلو مذاق العبارة التقليدية: «كل عام وأنتم بخير»

● يوسف فرح ●

١٩٩٢ العام الذي مضى..

● استعراض يوسف فرح
● تعليقات: نظير مجلي
● الغلاف: اسامة مصري

العالم

كانون الثاني ٩٢

● الكوريتان تتفقان على جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من السلاح النووي.

● مظاهرات في اليابان ضد زيارة الرئيس الامريكي بوش اليها. وكان بوش قد استهدف من الزيارة تعديل ميزان العلاقات التجارية بين البلدين لمصلحة الولايات المتحدة. لكنه افلح بشكل جزئي فقط ولم يعن بوش في معركته الانتخابية..

● الشيوعيون يتظاهرون في موسكو تحت الاعلام الحمراء وصور لينين.

● بدء اعمال المؤتمر متعدد الاطراف حول السلام في الشرق الاوسط.

● تشكيل ست لجان لمراقبة التسلح والبيئة والتنمية والمياه وحل مشكلة اللاجئين.

شباط ٩٢

● مجلس الامن يقرر ابقاء الحظر على العراق.



● مظاهرات حاشدة ينظمها الشيوعيون في موسكو ولينينغراد احتجاجا على تردي الاوضاع، يشترك فيها اكثر من نصف مليون انسان.

● (١٢) دولة اوروبية توقع في مدينة ماستريخت (هولندا) معاهدة تشكيل الاتحاد الاوروبي السياسي، التي تلغي الحدود بين هذه الدول، وقد عرفت المعاهدة بمعاهدة ماستريخت.

● (٦) آلاف قرية تركية في حالة عزلة تامة بسبب الثلوج والانهيارات الثلجية.

● بوش يرشح نفسه رسميا لولاية حكم ثانية.

● واشنطن تؤكد مرة اخرى: الشطر الشرقي من القدس منطقة محتلة.

● عشرات آلاف الشيوعيين يتظاهرون في موسكو بمناسبة يوم الجيش السوفييتي.

آذار ٩٢

● هزة ارضية عنيفة في تركيا وآلاف القتلى والجرحى.

● بمناسبة انعقاد مؤتمر نواب الشعب السوفييتي نصف مليون انسان يهتفون في قلب موسكو للاتحاد السوفييتي.

● ٦٩٪ من البيض في جنوب افريقيا ايدوا الغاء الابرتهايد.

● تركيا تشن حرب ابادة ضد الاكراد في جنوب شرق الاناضول.

نيسان ٩٢

● انفجار شامل للوضع في جمهوريات يوغوسلافيا السابقة. سكان البوسنة والهرسك من المسلمين والكرواتيين يطالبون بالاستقلال. الحكومة الصربية ترفض اشتباكات مسلحة بين الطرفين تتحول الى حرب ضروس. والصرب ينفذون جرائم حرب مرعبة.

● الولايات المتحدة تعترف بجمهوريات كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك كدول مستقلة بعد انفصالها عن الجمهورية اليوغوسلافية. وتكر مسبحة الاعترافات في العالم.

نيسان ٩٢

● في اختتام مؤتمر الشبيبة الشيوعية في كوبا كاسترو يؤكد: لا تنازلات للرجعية والامبريالية. ويقول، الاشتراكية هي النظام الاكثر نبلا وعدلا وكرامة.

● معركة عنيفة بين «المجاهدين الافغان» انفسهم في العاصمة الافغانية كابول صراعا على السلطة، فور استقالة نجيب الله.

ايار ٩٢

● ثورة للسود في مدن لوس انجلوس ونيويورك وغيرها، والقوات الامريكية تقمعها، وتقتل العشرات وتجرح وتعتقل الآلاف.

● نصف مليون انسان يتظاهرون في قلب موسكو احتفالا بالاول من ايار.

● اشتداد المعارك في افغانستان بين الفصائل المتناحرة.

● الشعب الروسي احتفل بالذكرى الـ (٤٧) للانتصار على النازية.

● (٧٠) قتيلا خلال الانتخابات في الفلبين.

● المعارك متواصلة في اقليم ناغورني كاراباخ بين الاذربيجانيين والارمن.

● الولايات المتحدة تتراجع عن تأييد حق العودة (للفلسطينيين) وتقول انه غير ملزم في المفاوضات وترحيب اسرائيلي بالتراجع.

● مظاهرات في تايلاند، يقتل خلالها عشرات المتظاهرين ويجرح المئات ورئيس الوزراء يستقيل.

● مئات الالوف يموتون جوعا في كينيا.

حزيران ٩٢

● الآلاف من سكان بلغراد يتظاهرون احتجاجا على الحرب.

● احتدام المعارك بين الارمن والاذربيجانيين.

● الكونغرس الامريكي يقر مساعدة لاسرائيل بـ (٣) مليارات دولار.

● غورباتشوف «يحج» الى اسرائيل ويبدي تفهمه لاقامة المستوطنات! والحزب الشيوعي يقرر طرد غورباتشوف من صفوفه لانه «دمر الحزب والدولة وخان مصالح الشعب العامل».

● عشرات الآلاف تظاهروا ضد يلتسين وسياسته في موسكو.

● اوروبا تطالب اسرائيل بوقف الاستيطان وتؤكد على ان التسوية يجب ان تعتمد على قراري ٢٤٢ و٣٣٨.

من سمات العام ١٩٩٢

بداية التمرد.. على التمرد!

*** في العام ١٩٩١ اصبح جورج بوش سوبرمان العالم. هذا لم يفده وسقط. احتفالاته بسقوط الاشتراكية لم تمنع منافسه كلينتون من اغراء الشعب الامريكي بشعارات مأخوذة من قاموس الاشتراكية. وحتى في الدول التي انهارت فيها الاشتراكية، لم يروا في الرأسمالية بديلا ***



● العام ١٩٩١ انتهى بتتويج الرئيس الامريكي، جورج بوش،، زعيما للكرة الارضية باسرها. فقد انهار امامه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية. وشن حربا عالمية ثالثة على العراق جر اليها دول العالم الاقوى والابرز من فرنسا الى روسيا ومن مصر الى سوريا. واخذ يضغط على اوروبا واليابان لمصلحة الاحتكارات الاقتصادية الامريكية. واصبح الرئيس الامريكي الرجل الاقوى، السوبرمان في هذا العالم.

.. ولكن كل هذا لم يفده. وفي الانتخابات التي جرت في تشرين الثاني سقط بوش وانتهى عهده، لينتخب رئيس جديد.. شاب هو بيل كلينتون من الحزب الدمقراطي.

عندما رشح كلينتون نفسه اول مرة، لم يؤمن الا القليلون باحتمالات فوزه. فقد كانت استطلاعات الرأي تتنبأ للرئيس بوش تأييد ٩٠٪ من الناخبين، وذلك لاول مرة في تاريخ رؤساء الولايات المتحدة. ولكن، عندما جد الجد، واقترب يوم الانتخاب، ادار الشعب ظهره للرئيس بوش.

في مقابلة مع «الاتحاد»، فسر احد رجال السياسة العرب في الولايات المتحدة الامريكية، الاستاذ خليل جهشان الامر بكلمة واحدة: «الاقتصاد. الاقتصاد. الاقتصاد». وراء هذه الكلمة يقف عالم باكمله. فقد صوت الشعب الامريكي لمن خاطب معدته وجيبه. وكلينتون فعل هذا بعظمة يشهد لها. لقد قال للشعب الامريكي ان الانتصارات العالمية لادارة بوش لا تهم بشيء، طالما ان الوضع الاقتصادي - الاجتماعي متدهور. فهناك ٣٠ مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر في الولايات المتحدة. و٤٠ مليونا بدون تأمين صحي. و٣٠ مليونا بلا عمل، و١٠ ملايين بلا مأوى. وكلما زاد فقر الفقراء فقرا زاد غنى الاغنياء ثراء. والانفجار الشعبي الجارف في لوس انجلوس في نيسان ١٩٩٢ ما كان سوى نموذج للتعبير عن الغضب الشعبي المدفون ضد هذه السياسة.

وكلينتون لم يعد بتصفية هذا الوضع تماما، بل وعد بان يغير سلم الافضليات. قال للشعب ان على الدولة ان تدعم المحتاجين، في ضمان حد ادنى من التأمين الصحي، في ايجاد اماكن عمل، في حل مشكلة السكن في تقديم الدعم الفقراء. فليس من المعقول ان تقف الدولة مكتوفة الايدي. يجب ان تتدخل في الاقتصاد.

هذه الكلمات كلها.. مأخوذة من قاموس الاشتراكية.. ويا لسخريات القدر. في الوقت الذي كان الرئيس الامريكي فيه يحتفل بسقوط الاشتراكية، كان شعبه يصوت لمن يعده ببعض (نزر يسير) من العلاقات الاقتصادية الاشتراكية.

وليس في الولايات المتحدة وحدها. ايضا في روسيا، اكتشفوا ان نظام السوق الحرة الذي بشرهم به ميخائيل غورباتشوف وواصله بوريس يلتسين هو نظام التجويع والفقر وانسحاق الاجور وسقوط العملة وانتشار الفوضى والمافيا ودخول تقاليد وعادات لم تكن معروفة في السابق مثل جرائم القتل، السطو المسلح، الارهاب الداخلي، البطالة، الغلاء الفاحش، والغاء عدد من الامتيازات الكبرى مثل مجانية التعليم والسكن (كانوا يدفعون ٥٪ من الاجر لقاء السكن والغاز والماء والكهرباء..) والخدمات الصحية.. وكل هذه مهددة.

وكذلك الامر في العديد من دول اوروبا الشرقية المنهارة، خصوصا المانيا الشرقية، التي تحولت الى مرتع للنازية الجديدة.

ان العام ١٩٩٢ سيسجل في تاريخ البشرية كبداية التمرد على التمرد. هذا لا يعني ان الذين تمردوا على الاشتراكية سيتمردون مرة اخرى لاعادة الاشتراكية. فالنموذج الاشتراكي الذي سقط في شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي، لن يعود. لكن البديل ليس السوق الحرة والرأسمالية. قد يكون ذلك جسرا بين النظامين وقد تكون اشتراكية اخرى ولكن ليس الرأسمالية نفسها.



● النازية الجديدة، تطل برأسها في المانيا.. وبقية دول اوروبا ●

١٩٩٢ العام الذي مضى..

● فوز ساحق للحزب الشعبي الثوري المنغولي في الانتخابات التشريعية.

تموز ٩٢

● واشنطن تصدر قرارا يجيز لها خطف رعايا الدول الاخرى.

● هونيكر يغادر سفارة تشيلي في موسكو الى برلين، بناء على اوامر يلتسين ويزج به في نفس الزنزانة التي زج بها ابان الحكم النازي لبلاده.

آب ٩٢

● الملاكم ابن الناصرة جوهر ابو لاشين يفوز ببطولة العالم في الملاكمة (٧/٣١).



● بوش يقرر منح اسرائيل ضمانات المليارات التي كانت مجمدة.

● بدء معركة الانتخابات الامريكية.

● النازية الجديدة ترفع رأسها مجددا في المانيا. حليقو الرؤوس يعتدون على مركز لايواء اللاجئين في مدينة روستوك.

● مجاعة في الصومال. اكثر من مليون انسان (من مجموع ١٠ ملايين نسمة) توفي جراء الجوع والخطر يدهم ملايين اخرى. العالم يتكلم من مساعدات لكنها لا تصل الا في نهاية السنة.

Official Sponsor of the 1992 Olympic Summer Games

Barcelona'92

● دورة جديدة للالعاب الاولمبية تقام في برشلونة، البرتغال. ما تبقى من الاتحاد السوفييتي، روسيا، تفوز بالمكان الاول.

ايلول ٩٢

● المجموعة الاوروبية تشترط الوقف الكامل للاستيطان في المناطق المحتلة لتحقيق التعاون الاقتصادي مع اسرائيل.

● الاشتراكية الدولية تؤكد في مؤتمرها الـ ١٩ في برلين على معارضتها لاقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة.

● الفيضانات تنزل كارثة رهيبة بالباكستان، آلاف القتلى والمفقودين وافراغ آلاف القرى.

● الجمعية العمومية للامم المتحدة تقرر ابعاد يوغوسلافيا من الجمعية.

تشرين الاول ٩٢

● مجلس الامن يقرر اقامة منطقة حظر جوي فوق البوسنة والهرسك.

● مناظرة تلفزيونية بين مرشحي الرئاسة الامريكيين بوش (جمهوري)، كلينتون (دمقراطي) وبيرو (مستقل).

● مؤتمر المنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية يعقد في اسبانيا (١٠/٢٨) يشارك فيه وفد من اسرائيل.

تشرين الثاني ٩٢

● الجيش التركي يشن هجوما عنيفا على الاكراد ومقتل اكثر من الف كردي خلال يوم (١١/٦).

● فوز بيل كلينتون بالرئاسة الامريكية (١١/٤).

● عشرات الالوف في موسكو احتفلوا بالذكرى الـ (٧٥) لثورة اكتوبر.

● (٢٠٠) الف تظاهروا في بون ضد النازية الجديدة.

● البرلمان الاتحادي يوافق على تقسيم تشيكوسلوفاكيا.

كانون الاول ٩٢

● يلتسين في مواجهة مع البرلمان الروسي.

● صندوق النقد الدولي يعترف في تقريره ان رفاهية الفرد في الدول الاشتراكية (سابقا) من اعلى النسب في العالم.

● طلائع قوات التدخل العسكري الامريكي تتجه نحو الصومال، لحماية قوات الاغاثة.

● زلزال عنيف يضرب اندونيسيا.

● ادانة دولية لعملية طرد اسرائيل (٤١٥) فلسطينيا. ومجلس الامن يصدر قرارا بهذا الخصوص يحمل الرقم ٧٩٩.

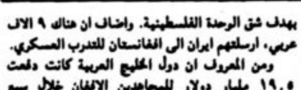
● ١٢/٢٩ الاعلان عن اتفاق بين وزيري خارجية الولايات المتحدة (كاسير وانبرغر) وروسيا (اندريه كوزيريف) حول معاهدة نزع السلاح (سالت ٢).

من سمات العام ١٩٩٢

التعصب والارهـــاب.. بـاسم الاسلام

*** احد الاسباب لنبات هذا التيار ونموه يكمن في طريقة الانظمة العربية القمعية في مواجهته بدل مجابهته بالفكر ويكشف فضائحه السياسية والمالية وتشويهه للدين وبعده عنه ***





● حمل العام ١٩٩٢ رقما قياسيا في اعمال الارهاب ومظاهر التعصب الديني لما يسمى بتيار «الاسلام السياسي»:

– في افغانستان، وما ان فرغ «المجاهدون» من الحرب ضد نظام نجيب‌الله وحققوا حرب التحرير، حتى بدأوا ينفذون المجازر ضد بعضهم البعض.

– في الجزائر اغتالوا الرئيس محمد بوضياف وواصلوا حرب العصابات مع النظام، فانعقد الامن والامان وسادت الفوضى العارمة البلاد.

– في السودان، حيث يسيطر هذا التيار على السلطة، ارتكبت جرائم بشعة ضد المعارضين بما في ذلك ضد حزب المهدي الذي يتخذ من الاسلام لواء. وبالطبع ضد الاحزاب الدمقراطية والاشتراكية وضد النقابات. ويحاولون فرض نظام الشريعة الاسلامية بالقوة على طوائف غير اسلامية.

– في ايران، حيث يسيطر اول نظام للتيار الاسلامي السياسي في هذا القرن على السلطة، تتواصل اعمال القمع الفكري والاكراه. وتقام محاكم «ثورية» ميدانية تقرر وتنفذ حكم الاعدام على المعارضين خلال لحظات. وتقمع حرية المرأة. وتجبر النساء على التحجب. وتتوالى قوانين التخلف الرجعي الجاهلي، واخرها الفصل بين الرجل وزوجته في الباصات والقطارات. ومن طهران، تنطلق مئات ملايين الدولارات لتمويل الحركات الاصولية في مختلف انحاء العالم والاسلحة والتدريبات العسكرية على تنفيذ اعمال الارهاب. وكما قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقابلة مع مجلة «اخر ساعة» المصرية في عددها ٩٢/١٢/٢٣ فان ايران دفعت ٣٠ مليون دولار لكل من حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» الفلسطينيتين وكذلك الى منظمة احمد جبريل وغيرها من المنظمات الفلسطينية المعارضة بهدف شق الوحدة الفلسطينية. واضاف ان هناك ٩ آلاف عربي، ارسلتهم ايران الى افغانستان للتدرب العسكري.

ومن المعروف ان دول الخليج العربية كانت دفعت ١٩,٥ مليار دولار للمجاهدين الافغان خلال سبع سنوات في حين بلغ مجموع ما دفع من مساعدة لمنظمة التحرير الفلسطينية هو ملياران ومئة مليون دولار خلال ٢٨ سنة من عملها.

– في مصر تقوم الجماعات الاسلامية، التي تضم مختلف عناصر تيار الاسلام السياسي باستثناء الاخوان المسلمين، باعمال ارهابية ضد الاقباط ادت الى سقوط المئات منهم قتلى واحراق بيوتهم ومتاجرهم. وتطور عملها لتنفذ اغتيال شخصيات سياسية وادبية مثل الكاتب فرج فودة. وتنفيذ اعمال ارهاب ضد السياح القادمين الى مصر بهدف ضرب السياحة، وهي احد مصادر الدخل الاساسية للدولة، وكذلك لضرب الدولة وجنودها وقادتها السياسيين.

– في فلسطين، نكتفي باشارة الرئيس الفلسطيني الى اعمال هذا التيار لشق الوحدة فضلا عن الصدامات الدموية مع «فتح» والهجوم الفاشي على عائلة في خانيونس. ولا بد من التذكير بقضية خطف شرطي حرس الحدود نيسيم طوليدانو وقتله رغم طلب زعيم حماس، الشيخ احمد ياسين، منهم عدم تنفيذ هذا القتل لانه مناف للاسلام. فالرجل كان اسيرا واعزل من السلاح. وهذه القضية كشفت ما كان معروفا من ان السلطة الاسرائيلية سمحت في اواسط الثمانينات بقيام «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وسكتت على نشاطهما واتاحت وصول الاموال اليهما.. بهدف الاستفادة من هذا النشاط لضرب منظمة التحرير الفلسطينية.

ولا يتسع المجال هنا لذكر كل افعال هذا التيار في تلك الدول او غيرها من دول العالم.

بالطبع، هناك خلفية واسباب اقتصادية اجتماعية لنبات هذا التيار وتغلغله بين المواطنين في مختلف انحاء العالم. فهو يقوم على خلفية الفقر واليأس والكبت والجهل ويستغل بساطة وطيبة الناس ويستغل ايمانهم الديني. ويساعده على التطور تعامل السلطة المحلية. فالانظمة العربية مثلا تقاوم هذا التيار بالعنف. وهنا يحقق نتائج عكسية، كما هو الحال في مصر والجزائر.. وكما تفعل اليوم (فقط مؤخرا) السلطات الاسرائيلية. فمثل هذا التيار لا يمكن مكافحته بدون المجابهة الفكرية ووضعه في الامتحان السياسي والنضالي امام الناس وكشف موبقاته المالية الفضيحية، وهذه كلها من نقاط الضعف الهدامة في التيار. فهو لا يعتمد على الفكر الاسلامي النقيه، انما يشوه الاسلام ويخترع لنفسه قوانين وشرائع ليدعي انها اسلامية لكنها تتناقض تماما مع نهج الاسلام والنبي الكريم (صلعم) مثل الاعدام. وهو يهرب من النضال الشعبي، ويستند الى الاعمال الفردية التي يكون فيها عنصر الهرب والاختفاء وغيرهما من سمات الجبن، اكثر من عنصر الشجاعة. وقادة هذا التيار معروفون بقلة نظافة اليد (وهنا تعبير لطيف جدا) في القضية المالية. وكم من شيوخهم اتهم بسرقة اموال الزكاة والتصرف باموال لجنة جامع. وفضائحهم في هذا المجال نشرت في الصحف. وحتى حركة صغيرة من حركاتهم، القائمة الاسلامية في مدينة الناصرة، تفسخت على خلفية نهب الاموال. فكم بالحري الحركات الكبرى.

ان تصعيد نشاط هذا التيار كان مميزا في العام ١٩٩٢ بالذات. ويمكن القول انه بلغ اوجه. وظهر في قمة خطورته اولا وقبل كل شيء على الاسلام نفسه. فالاسلام، المعروف كدين متسامح واسع الصدر ورحب الافق، قد شوهه اصحاب هذا التيار بتعصبهم ويحقدهم الاعمى ويكراهيتهم الجنونية وبارهابهم وبضيق افقهم. وقد فعلوا كل هذا تحت شعار الاسلام. ومن لا يعرف الحقيقة، يفهم الاسلام على عكس حقيقته.

ان هذا التيار يحتاج الى مجابهة فكرية اولا وقبل كل شيء من المسلمين انفسهم، العلماء المعنيين بالحفاظ على هذا الدين طاهرا نقيا من التشويه، والمؤمنين المعنيين بان يظل دينهم مشرقا في العالمين. ويحتاج الى مثابرة في ملاحقته كتيار معاد للدمقراطية ولحقوق الانسان وكشفه على حقيقته في ممارساته البعيدة عن تقاليد الاسلام والاستقامة والامانة.

من سمات العام ١٩٩٢

الحــروب الاهليـــة

* بانهيار الاشتراكية في مطلع التسعينات انفجرت الحروب الاهلية في بلدانها، وابرزها الحرب الشرسة في يوغوسلافيا. ورغم ويلات هذه الحرب ونتائجها الخطيرة، فما زال هناك من يحتفل بسقوط الاشتراكية *



● الحروب الاثنية التي انفجرت في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق (ارمينيا - جورجيا - اذربيجان - روسيا - استونيا - لاتفيا..) في سنوات ٨٩ - ٩٠ - ١٩٩١ امتدت الى العام ١٩٩٢ ايضا. وانتشرت في عدة دول في اوروبا الشرقية. وكانت ابرزها تلك الحرب الهمجية الشرسة في يوغوسلافيا.

هنا ايضا، بانهيار النظام الاشتراكي السابق، اندلعت الحرب الاهلية المرعبة. الشعب في البوسنة والهرسك وكرواتيا اختار طريق الاستقلال، بغض النظر عن طبيعة ومفاهيم قادتها. لكن النظام الجديد في يوغوسلافيا واجه هذا الحق الشرعي بالبطش وبالحرب المدمرة. لقد حصدت هذه الحرب حتى الان الوف القتلى وعشرات الوف الجرحى وتشريد عشرات الوف اخرى. ارتكبت مجازر وفظائع تقشعر لها الابدان بما في ذلك جرائم الاغتصاب الهمجية والقتل الوحشي والتمثيل بجثث القتلى. ومع ان المقاتلين من اجل الحرية هم مسلمون ومسيحيون، بوسنيون وكرواتيون فقد اتخذت الحرب طابعا طائفيا من الجانبين.

زعامة البوسنة حملت لواء الاسلام وزعمت بانها حرب طائفية ضد الاسلام. وزعامة الصرب حملت لواء المسيحية وزعمت انها حرب طائفية جاهلية لتسليم البلاد الى الاعداء المتعصبين. والغرب الحاكم في العالم يبدو متقاعسا عن مجابهة هذه المعضلة وحلها بشكل جذري. يشغلون سلاح القرارات العديدة في مجلس الامن والامم المتحدة. ويرسلون قوات الطوارئ الدولية. لكن رحى الحرب ما زالت تدور. وآلة القتل والهدم ما زالت تعمل.. والضحايا تقع. ولا تبدو هناك في الافق بوادر جدية لحل الازمة.

وما زال هناك من يحتفل بسقوط الاشتراكية.

البلاد

كانون الثاني ٩٢

● كانت هذه سنة الثلجة، فمنذ ٤٠ سنة لم تسقط الثلوج بهذه الكميات في بلادنا ابدا. لقد اجتاحت جميع انحاء البلاد، من اعالي الجليل وحتى اقاصي النقب. والعواصف الثلجية ادت الى عزل مدينة القدس وهضبة الجولان وحتى شمالي النقب وقد شلت الحياة الاقتصادية لعدة ايام وتعطلت المدارس وانهارت بيوت وشوارع.

● الاحتلال يفرض الحصار عسكريا على منطقة دير البلح اثر مقتل المستوطن من «غوش قطيف».

● الكنيست تصادق على ميزانية (٩٢) بمبلغ (١.٧) مليارات شيكل.

● شلل جميع مرافق الجهاز الصحي جراء اضراب المستخدمين احتجاجا على خطة الحكومة بيع المستشفيات.

● تقرير مؤسسة التأمين الوطني يكشف ان (٥٣٧) الف مواطن في اسرائيل تحت خط الفقر.

● اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والصين.

● تقرير مراقبة الدولة يشير الى ان مياه الشرب في الشمال ملوثة وتشكل خطرا جديا على صحة المواطنين.

● (٤٣٩) قتيلا حصاد حوادث الطرق عام ٩١.

شباط ٩٢

● كشف النقاب رسميا ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير هو الذي اصدر الاوامر الى المخابرات الاسرائيلية بقتل الفلسطينيين اللذين قاما بخطف حافلة الباص ١٠١..

● فايتسمان يعترف في خطاب وداع في الكنيست: نحن الكبار اخطأنا حين اضطررنا ابناءنا للذهاب الى الجيش والحرب. ويقول حتى اذا نجح العمل في تسلم السلطة فانه ايضا سيقود المفاوضات الى طريق مسدود.

● استمرار العاصفة الثلجية يؤدي الى اغلاق شوارع الناصرة وام الفحم ونتسيرت عيليت، ويحول قلنسوة الى ما يشبه الجزيرة والف من بيوتها تغمرها مياه السيول.

● (١٤٤) الف عاطل عن العمل خلال كانون الثاني ٩٢.

● في هجوم على معكسر غلعيد للجيش ينجم عن مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين.

● لجنة حقوق الانسان الدولية تدين الممارسات والسياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

● القاء القبض على اربعة اسرائيليين في مصر اتهموا بالتجسس لصالح الموساد الاسرائيلي.

● مروحيتان اسرائيليتان تطلقان الصواريخ على قافلة الشيخ عباس موسوي في لبنان وتسقط عددا من القتلى بينهم زوجة الشيخ ايضا.

● غارة اسرائيلية على مخيمي عين الحلوة والرشيدية توقع (١٤) قتيلا وجريحا.

● كاتيوشا على شمال اسرائيل ردا على اغتيال الشيخ موسوي وحالة من شبه الحرب بين اسرائيل ولبنان.

● شمير يفوز بـ ٥٠٪ من اصوات مركز الليكود ويتغلب على ليفي (٣٠٪) وشارون (٢٠٪) لتزعم الحزب في الانتخابات.

● اسرائيل تمنع اربعة مستشارين في الوفد الفلسطيني من السفر الى الاردن.

● رابين يتغلب على بيرس على رأس حزب «العمل».



آذار ٩٢

● وفاة رئيس الوزراء الاسبق، مناحم بيغن.



● عاصفة الامطار والثلوج تعاود ضرب البلاد. آلاف الاشجار اقتلعت، مئات الشوارع اغلقت. تطاير السخانات الشمسية وسقوف القرميد. ومئات الالوف بدون كهرباء، وهواتف.

● انفجار عنيف يدمر السفارة الاسرائيلية في الارجنتين، عشرات القتلى والجرحى.

● القبض على اكبر شبكة تزييف للعملة في اسرائيل.

● دائرة الاحصاء المركزية: (٢٠٠) الف عاطل عن العمل في اسرائيل.



● رئيس الدولة يعفو عن داعية السلام ايبي نتان الذي قبع في السجن منذ ١٠ تشرين الاول، بسبب لقاءاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس.

نيسان ٩٢

● في انتخابات البرايمرز في حزب «العمل»، فاز رابين برئاسة الحزب.

● المدفعية الاسرائيلية تقصف مواقع خارج «الحزام الامني».



● تقرير مراقبة الدولة يشير الى الفساد المستشري في الحكومة، والجبهة تطالب باقالة شارون من منصبه كوزير للاسكان.

ايار ٩٢

● اضراب شامل في المدارس فوق الابتدائية لمدة يومين احتجاجا على رفض الحكومة التزامها بتوصيات قاض بفحص انسحاق رواتب المعلمين.

● تقرير منظمة العفو الدولي من سجن الخيام (لبنان) وثيقة ادانة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي التي يشترك مسؤولوها في التحقيق والتعذيب.

● السلطات المصرية تطلق سراح داليد اوفتس وافراد عائلة مصراتي المتهمين بالتجسس «حفاظا على امن مصر»!

● اسرائيل تقاطع المفاوضات متعددة الاطراف في لجنتي اللاجئين والتنمية، بسبب «مشاركة م.ت.ف»!

● رابين يطالب شمير بمحاكمة الشخصيات الفلسطينية التي التقت عرفات وحضرت اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني.

● ارنس (وزير الامن) يبرر ممارسات الوحدات الخاصة القمعية ضد الفلسطينيين.

● اثر فشل مفاوضات الاجور اضراب في الجامعات وتهديد بعودة الاضراب في الثانويات.

● صحيفة «هعير» المحلية الصادرة في تل ابيب تكشف: كل معركة في سنة ١٩٤٨ انتهت بمجزرة. بقايا اجساد المقاتلين العرب في اللد وجدت على جدران المسجد الذي تعرض للقذائف الاسرائيلية.

● ٢٩ قائمة تخوض الانتخابات للكنيست الـ (١٣).

● غارات اسرائيلية مكثفة على لبنان. مصرع (٧) لبنانيين وارنس يهدد سوريا ولبنان.

● اضراب جهاز التعليم و(١.٢) مليون طالب يقبعون في بيوتهم.

● صحفيو وموظفو جريدة «حل هشمار» يتظاهرون احتجاجا على نية اغلاق الجريدة.



● قصف اسرائيلي مكثف على القرى اللبنانية.

● لجنة الانتخابات المركزية تقرر الغاء قائمة «كاخ» الفاشية.

● الاحتلال الاسرائيلي يواصل تدمير المنازل في قرى الجنوب اللبناني.

حزيران ٩٢

● وفد «خط احمر» من اليهود والعرب يسلم شحنة اغاثة لاهالي مخيم جنين.

● خلال الربع الاول من السنة (٢١٠) آلاف عاطل عن العمل.

● المدفعية الاسرائيلية تواصل قصف جنوب لبنان.

● ٣٦ ضابطا في الاحتياط يرفعون على عريضة ويطالبون فيها بالانسحاب من قطاع غزة.

● اعتداء جوي اسرائيلي على مخيم الرشيدية الفلسطيني.

● الشرطة تعتقل (١٥٠) من انصار السلام الاجانب الذين كانوا يقومون بمسيرة على الشارع الرئيسي قرب جنين وتسد الطريق امامهم فيعمدون الى التظاهر امام سجن مجيدو ويعقدون اجتماعا بمحاذاة الخط الاخضر احتجاجا على الاحتلال.

● المحكمة العليا تقرر هدم منزل عائلة المتهم محمد ابو العمرين (١٩ عاما) بقتل هيلينا راب من بات يام.

● ٣.٥ ملايين مصوت يتوجهون الى صناديق الاقتراع (٦/٢٣) النتائج تؤدي الى سقوط الليكود واعتزال موشيه ارنس للحياة السياسية والى فوز حزب العمل بزعامة رابين.

تموز ٩٢

● بون وواشنطن تزودان البحرية الاسرائيلية بغواصتين و(٣) زوارق حربية.

● هرتسوغ يكلف رابين رسميا بتشكيل الحكومة ورابين يشكل حكومته من احزاب «العمل» (٤٤ نائبا)، «ميرتس» (١٢ نائبا) و«شاس» (٦ نواب) - المجموع ٦٢ نائبا. ودعم خارجي من الجبهة (٣ نواب) والحزب الدمقراطي العربي (نائبين).

● انتخاب حاييم هبرفيلد سكرتيرا عاما للهستدروت خلفا لكيسار الذي اصبح وزيرا للمواصلات.

● رابين يأمر بطرد ستة شبان من مخيمات نابلس الى الاردن.

● انفجار هائل في مصنع عسكري في هرتسليا. قتيلان و(٤٦ جريحا).

● منذ مطلع السنة (٢٩) غارة اسرائيلية على لبنان حصادها (٤٤) قتيلا و(١١٢) جريحا.

آب ٩٢

● بيرس يعلن: اسرائيل مستعدة للتفاوض على اساس ٢٤٢ و٣٣٨.

● رابين يزور مصر. ثم يزور الولايات المتحدة ويحصل على

١٩٩٢ العام الذي مضى..

الضمانات الامريكية للقروض بقيمة ١٠ مليارات دولار.

ايلول ٩٢

● رابين يعلن عن استعداد اسرائيل لتقديم تنازلات في الجولان!

● جلسة استثنائية تعقدها الكنيست وتبحث اوضاع السجون المزرية، بناء على طلب هاشم محاميد.



● الولايات المتحدة تزود اسرائيل بأحدث الطائرات المقاتلة وتسمح لها بالوصول الّى الاقمار الاصطناعية التي ترصد الصواريخ في الدول العربية، وتخزين اسلحة امريكية متطورة في اسرائيل.

● قصف اسرائيلي عنيف على القرى اللبنانية.

تشرين الاول ٩٢

● حشود عسكرية وحالة من الحرب تسود الحدود اللبنانية على اثر مقتل (٥) جنود اسرائيليين.

● مكتب الاحصاء المركزي يعلن: كل طفل خامس في البلاد يعيش تحت خط الفقر.

● الجيش الاسرائيلي يسحب تعزيزاته من الجنوب اللبناني.

● وزير المالية يعد العدة لاعادة رفع مخصصات التأمين عن الولدين الاول والثاني.

كانون الاول ٩٢

● مشروع قانون لمأسسة الدعارة.

● اضراب السلك الاكاديمي في الجامعات.



● خطف وقتل الجندي الاسرائيلي نيسيم طوليدانو واضطرابات عنصرية في اللد. الاحتلال الاسرائيلي يعتقل ١٦٠٠ شخص ادعى انهم من نشطاء حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي». ثم قرر طرد (٤١٥) فلسطينيا منهم الى الاراضي اللبنانية، والمحكمة العليا



صادقت على ذلك! والمبعدون قضوا الاسبوعين الاخيرين من هذه السنة في الخيام، تحت ظل البرد القارس والثلوج والامراض ونقص الغذاء. حكومة لبنان رفضت استقبالهم، لانها بذلك تعطي شرعية للابعاد. وحكومة اسرائيل، رفضت السماح بايصال الغذاء والدواء لهم، حتى تؤكد عدم مسؤوليتها عنهم.

● غبطة البطريرك ميشيل صباح ورؤساء الطوائف المسيحية الفلسطينية الغربية تلغي الاحتفالات بأعياد الميلاد وتقرر أن تقتصر على الطقوس الدينية بسبب الاوضاع.

● الكنيست تسجل سابقة جديدة في تاريخها: نائبة رئيس الكنيست استر سلمروفيتش من حزب تسومت، توقف الجلسة حتى تبعد النائب الجبهوي توفيق زيّاد عن الجلسة وهو يلقي كلمته. وهذه اول مرة يبعد فيها عضو كنيست عن الجلسة وهو يلقي كلمته على المنصة. السبب: توفيق زيّاد رد على نواب اليمين الذين هاجموه بلا سبب. فعندما صعد ليلقي كلمة عن مخصصات تأمين الاولاد. عضو الكنيست من الليكود هتف في وجهه، قبل ان يبدأ كلمته: خسارة ان اعضاء الكنيست لا يستقبلونك هنا باللباس المرقط مثل الملثمين القتلة الذين يستقبلونكم في غزة.

● الكنيست تتابع تسجيل سابقتها بابعاد عضو الكنيست توفيق زياد لخمس جلسات متتالية. ٢٩/ ١٢ رافضة اعتراض زياد على قرار لجنة الكنيست بهذا الخصوص.

من سمات العام ١٩٩٢

الانقلاب في اسرائيل.. وانكفاؤه!

*** رابين يضيع الفرصة الذهبية التي سنحت له ان يكون ديغول جديدا في عصرنا ومنطقتنا. بل انه في الكثير من الامور، في المناطق الفلسطينية المحتلة، يتصرف بما يذكرنا بالطاغية الفاشي الغبي في اوغندا، عيدي امين ***

● ١٥ سنة مرت منذ ان اطاح الليكود، بزعامة مناحم بيغن، بحكومة يتسحاق رابين. فعاد رابين الى الحكم ليس فقط منتصرا بل املا للشعب في اسرائيل وللكثير من شعوب المنطقة.. على انه القائد الذي سيحقق السلام. ولكن الانتصار الحقيقي كان انتصارا شخصيا ليتسحاق رابين.

لقد جاء الى البلاد بالانتخابات الشخصية الفردية، البرايمرز. وجعل المعركة الانتخابية معركة شخصية ايضا فكان شعار حزب العمل الانتخابي: «العمل بقيادة رابين». واعلن ان ما تحتاجه البلاد هي الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة. ووعد بان يسن قانون بهذا الشأن في الكنيست خلال فترة رئاسته.

واستند الى القضية الشخصية في تحقيق السلام المنشود. فقال للناخبين ان واحدا مثله فقط قادر على تحقيق السلام مع الامن. فهو رجل عسكري عريق. يفهم بالامن. مقبول على اوساط واسعة من اليمين. وفي الوقت نفسه يخوض المعركة باسم حزب العمل. ونجح في استقطاب عدد كبير من حمائم حزب العمل الى جانبه، امثال حاييم رامون وبنيامين بن اليعزر. وضمن بقاء الصقور في حزب العمل من حوله.

وعندما انتصر، استقطب ايضا حزب ميرتس المحسوب على اليسار الصهيوني. ووقف على رأس جسم مانع في وجه الليكود يضم ايضا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي.

ان الانقلاب الذي حصل في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة (١٩٩٢/٦/٢٣) هو انقلاب رابين على شمير. صحيح ان رابين تحدث بلهجة اخرى مغايرة عن السلام. وعن المساواة للعرب. وعن تغيير سلم الافضليات في القضايا الاجتماعية والاقتصادية. ولكن، عندما رأى ان الامور مستتبة له، وان حكومته مستقرة، انكفأ رابين وعاد الى اصله.. ذلك الجنرال العتيق الذي لا يتعب نفسه في تحليل الظروف الجديدة في العالم وفي البلاد.

– في قضية السلام يتصرف في القضايا الجوهرية، مثلما تصرف شمير. لا يتنازل عن مواقف اسرائيل المتعنتة. ابقى رئيسي الوفدين الاسرائيليين في المفاوضات مع الاردن وفلسطين ومع لبنان في مهمتهما، اليكيم روبنشتاين واوري لوبراني. وكلاهما عينهما شمير. والتغييرات التي قام بها في ادارة المفاوضات كانت شكلية.

– في التعامل مع الشعب الفلسطيني اظهر تشددا يفوق تشدد شمير فرفض ويرفض التفاوض مع م.ت.ف وهو يعرف انها صاحبة الحل والربط في كل القضايا. فرفض ويرفض التفاوض مع م.ت.ف وهو يعرف انها صاحبة الحل والربط في كل القضايا. واعتبر ياسر عرفات عقبة امام السلام، وهو يعرف انه صمام الامان لاستمرار المفاوضات. وقد اتهمه عرفات بانه يعد خطة عسكرية لاغتياله. ولم يرد رابين سلبا او ايجابا. واما في المناطق المحتلة فان سياسة رابين وممارساته تفوق سياسة شمير في مستوى القمع والقتل ونتائجهما. ولم تعرف المناطق المحتلة اضطهادا اشد ضراوة ووحشية من اضطهاد رابين الجديد منذ احتلال ١٩٦٧.

– في قضية المساواة للعرب، وافق على التقدم خطوة في مجال ميزانيات السلطات المحلية والتعليم. ولكن هذه خطوة في طريق الالف ميل. ولم يحقق شيئا جديا، رغم وعوده.

– في قضية سلم الافضليات ايضا حقق بعض الخطوات. لكن سياسته المدنية لم تتغير. وميزانية الدولة للسنة ١٩٩٣ لا تبدو متغيرة جذريا عن ميزانية السنة الماضية.

واكثر من ذلك، ان رابين يغازل اليمين. يحافظ على قنوات اتصال مباشر معه. يقدم له الخدمات على طبق من فضة. وفي عملية ابعاد الفلسطينيين من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» عمل رابين ما لم يجرؤ على عمله شمير وشارون وارنس معا. وتبعها بفذلكة خانيونس. وبالتهديد بابعاد المزيد. ومن تصرفاته مع شركائه اليساريين والحمائم، داخل حزب العمل او داخل ميرتس، يبدو انه يستعمل اليمين سلاحا ارهابيا يهدد باللجوء اليه في حالة عصيانهم. وهكذا، فبدلا من ان يؤثروا عليه ويردعوه (وهم قادرون على ذلك ان ارادوا وتحركوا) نراه يؤثر عليهم ويدجنهم.

لم تكد تمر لم تكد تمر ستة اشهر على تسلم رابين رئاسة الحكومة، وما بدا منه يدل على ان عملية السلام في خطر. وعلى ان التغيير الذي اظهره قبيل الانتخابات وبعيدها باسابيع، ما هو الا اكذوبة. فرابين هو رابين، الجنرال العتيق الذي يفكر بعقلية الحرب العالمية الاولى. ضيق الافق قليل الذكاء، لا ينتهز الفرصة التاريخية التي اتيحت له ليصبح ديغول الثاني في منطقتنا، بل انه يتصرف في حالات كثيرة، في المناطق المحتلة مثلا، مثل عيدي امين.

ولعل اكبر مشكلة تحيط برابين، اليوم، هي ان رفاقه في الحزب والائتلاف لا يقدرون على التأثير عليه. فمع ان ٦٨٪ منهم يؤيدون، مثلا، التفاوض مع م.ت.ف فانه يرفض بشكل قاطع التفاوض مع م.ت.ف ومثل هذه النسبة منهم يؤيدون دفع المفاوضات السلمية الى الامام، وهو يشد بها الى الوراء. يريدون صفحة جديدة بيضاء في العلاقة مع سكان المناطق المحتلة، وهو يسوّد الصفحة ويسوّد عيشة السكان.

يريدون ويريدون.. ولكنهم لا يفعلون. ولايؤثرون. لدرجة ان الواحد منا بات يشك في كل ما سمعه منهم من امور ايجابية جيدة.

وهكذا، فالانقلاب الذي احدثه رابين، يتحول الى انكفاء. ورابين يبدو مخيبا للامال. ومجترا لسياسة الليكود.

١٩٩٢ العام الذي مضى..

كانون الثاني ٩٢

● ردود فعل غاضبة على «فيلم انا درزي» الذي اعده واخرجه رفيق حلبي. والمنتقدون يشيرون الى ان الفيلم يخدم الصهيونية.

● تقرير مذهل عن الاوضاع في منطقة الجليل. (١٠) آلاف طفل جائع و(٢٢) الف انسان تحت خط الفقر. قدم التقرير رئيس بلدية عكا في مؤتمر حزب «العمل» الذي عقد في تل ابيب.

● العواصف الثلجية تعزل مدينة ام الفحم، والفيضانات تغمر (٥٠) منزلا في كفرقرع والمنطقة.

● رئيس المجلس المحلي في كابول (الحركة الاسلامية) يفصل احد اعضاء كتلته لانه اتهم عام ٨٨ برفع العلم الفلسطيني.

● وزير الداخلية الراب اريبه درعي في لقاء مع عضو الكنيست محمد نفاع يعد بتحويل سخنين الى مدينة.

● الاحصائيات لسنة ٩١ تؤكد: المدارس العربية بحاجة الى (٦٨٦١) وظيفة تعليم حتى تصل الى المساواة مع المدارس اليهودية.

● هجمة ضرائبية لم يسبق لها مثيل على المدن والقرى العربية في المثلث.

● في رد على طلب عضو الكنيست هاشم محاميد الحكومة ترفض تسليم المسلمين ادارة شؤون اوقافهم.

● درعي ●

● رؤساء المجالس المحلية العربية يمنحون وزير الداخلية اريبه درعي «مواطنة الشرف» خلال اجتماعهم به في شفاعمرو.

● ١٢٪ فقط من الطلاب الدروز ينجحون في البجروت، كما كشفت لجنة المعارف البرلمانية.

● لأول مرة في تاريخها، الكنيست تقبل مشروع قانون جبهويا يقضي بتحرير الاوقاف الاسلامية.

الجماهير العربية

● في بيان لفرع الناصرة للحركة التقدمية: ميعاري لا يمثلنا، ومفاوضاته مع دراوشة لقائمة موحدة لانتخابات الكنيست لا تلزمنا.



● محمد ميعاري ●

● الجبهة تطرح مرة اخرى مشروع قانون مساواة مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب.

شباط ٩٢

● اخلاء ست عائلات عكاوية من بيوتها بالقوارب المطاطية بسبب الفيضانات.

● فلاحو عبلين يتجندون لمواجهة هجمة المصادرة الجديدة على اراضيهم الزراعية. وحجة المصادرة شق شارع سريع!

●مياه الامطار تغمر (١٥) الف دونم في الاراضي الزراعية في البطوف ويصل ارتفاعها الى نصف متر.

● مئات المتطوعين يواصلون البحث عن الفتى سامر حلبي من دالية الكرمل.

● طمرة تجمع (٢٠) الف شاقل دعما لـ«الاتحاد».

● مظاهرة في شفاعمرو ضد البطالة بين النساء.

● بناء على طلب الجبهة سلطة القضاء الهستدروتية تلغي قرار لجنة انتخابات الموظفين بمنع اللغة العربية في اوراق الاقتراع.

● رئيس بلدية الناصرة، توفيق زيّاد يطالب الحكومة بالاعلان عن الناصرة مدينة منكوبة بسبب اضرار الشتاء.

● «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية» و«لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي» ترفعان دعوى ضد حكومة اسرائيل في محكمة العدل الدولية لالزامها بضمان مياه الشرب للقرى العربية غير المعترف بها اثر اصابة ثلث الاطفال في هذه القرى بالتهاب الكبد. والمحكمة تدين اسرائيل.

● اعتداء بوليسي جماعي على عائلة سليمان خلايلة من عكا بالضرب والرصاص.

● في اجتماع رؤساء مجالس قرى البطوف اقامة لجنة تمثيلية واسعة لمتابعة قضية تعويض المزارعين عن الاضرار الفادحة جراء الامطار الغزيرة.

● الجبهة تدين الاجتياح الاسرائيلي للبنان مؤكدة انه يهدد بانفجار حربي شامل.

● وفد من الناصرة يقدم شحنة من المواد لاغاثة الاهل في القطاع.

● اعفاء ثلاثة شبان من المغار من الخدمة في الجيش بعد رفضهم المتواصل.

● لجنة المتابعة العليا تقرر التوجه الى محكمة دولية لالغاء قانون ضريبة الاملاك «الارنونا» على اصحاب الاراضي العرب.

آذار ٩٢

● المحكمة العليا ترد استئناف اهل «رمية» ضد قرار مركزية حيفا القاضي باخلائهم من منازلهم وارضهم. والجبهة تصدر بيان احتجاج تعتبر ذلك سابقة خطيرة.

● (٨٠) الف عربي في اسرائيل تعاطوا المخدرات، ونسبتهم ١٠٪ اي ضعفا نسبتهم في الوسط اليهودي.

● الجبهة تضاعف قوتها في انتخابات نقابة الموظفين.

● بلدية الناصرة تطالب باستعادة جبل «القفزة» الى نفوذ المدينة.

● الدوريات الخضراء تخرب آلاف دونمات القمح والشعير في النقب.

● سقوط ابن يافا عبد الكريم عبد الغني وهو يدافع عن الفتاة اليهودية ايلانيت اوحانا، التي اتهم بقتلها شاب غزي من «حماس»، وقد طعنهما المعتدي بالسكين حتى الموت.

● لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب تقرر اعتبار «يوم الارض» من كل عام عيدا وطنيا دائما.

● فصل (٥) طالبات من ثانوية ام الفحم لمعارضتهن التعليم المنفصل.

● مهرجان جماهيري يعقد في رمية للتضامن مع اهلها المهددين.

● مسيرات ومهرجانات في شتى انحاء البلاد احياء ليوم الارض الخالد.

نيسان ٩٢

● اقامة لجنة مشتركة للعمل على وقف الاعتداءات على المقدسات الاسلامية.

● الاحتفال «بيوم الاسير الفلسطيني» في الناصرة. (٢٠) الف معتقل فلسطيني يقبعون في السجون الاسرائيلية في ظروف لا انسانية.

● السجن (٣) مؤبدات على منفذي عملية «غلعيد» مصطفى ومحمد اغبارية.

● لجنة مبادرة شعبية تطالب بحقوق المهجرين العرب داخل اسرائيل، الذين صودرت اراضيهم واملاكهم وهدمت بيوتهم منذ عام ٤٨ بقوانين جائرة.

● الثلوج انهمرت بكمية ضخمة في بلادنا، لاول مرة منذ ٤٠ عاما ●

ايار ٩٢

● الالوف في مظاهرات اول ايار في الناصرة وكفرياسيف وتل ابيب وسخنين وحيفا والطيبة.

● التقدمية ترفض صيغة القائمة العربية الموحدة برئاسة دراوشة.

● ابناء حطين ينظفون مسجد قريتهم لمنع تدنيس حرمته.

● للمرة الاولى في الوسط العربي مهرجان دولي للرقص الفولكلوري في مجد الكروم.

● وزارة الداخلية تعترف بثلاثة تجمعات عربية كقرى ثابتة ومستقلة.

● تمييز صارخ يكشف عنه تقرير مراقبة الدولة بالنسبة للتعليم في الوسط العربي.

● الجبهة قررت عقد اتفاق فائض اصوات مع القائمة التقدمية لانتخابات الكنيست.

حزيران ٩٢

● بدعوة من الجبهة مظاهرة قطرية في حيفا بمناسبة ذكرى عدوان حزيران وحرب لبنان.

● الجبهة تطالب باعادة العمال العرب الى بات يام بعد ان اضطروا لمغادرتها اثر الاعتداءات العنصرية الدموية عليهم.

● اكثر من الف طفل يحتفلون: بعيد الطفولة في عكا ومهرجان آخر يضم (٤٠٠٠) طفل في طمرة وآخر في حيفا.

● اهالي المشهد يقررون الخروج بحركة شعبية ضد نقل مصانع فينيتسيا على اراضيهم.

● انتخابات الكنيست تسفر عن وصول ثمانية شخصيات عربية الى الكنيست هي: توفيق زيّاد وهاشم محاميد (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع (الدمقراطي العربي) ونواف مصالحة وصالح طريف (العمل) ووليد صادق (ميرتس) واسعد اسعد (الليكود). والحركة التقدمية لم تفلح بتجاوز نسبة الحسم.

تموز ٩٢

● وفد الجبهة يجتمع بوفد حزب العمل ويقدم له مذكرة شاملة لمجمل القضايا السياسية والاجتماعية، وكذلك يفعل وفد الحزب الدمقراطي العربي. وبالمقابل يتعهد حزب العمل بقبول العديد من المطالب المقدمة له. وبناء عليه تقرر الجبهة والدمقراطي العربي ان يكونا شركاء في الجسم المانع في وجه الليكود واليمين اي يدعمان الحكومة من الخارج.

●تقرير التخنيون يؤكد ان المصانع الكيماوية التي ستنقل الى قرية المشهد تلوث الجو وتشكل خطرا على صحة الانسان والبيئة والحيوان.

● اجتماع شعبي حاشد عقد في الحسينية تضامنا مع قرى الاربعين.

آب ٩٢

● اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية للمطالبة بمساواتها.

● رؤساء السلطات المحلية العربية يبدأون اعتصامهم في خيمة امام مقر رئيس الحكومة في القدس



● اضراب يوم العودة – صورة في سوق الناصرة ●

١٩٩٢ العام الذي مضى..

(٨/٢٣).

● مظاهرة جبهوية امام الكنيست ضد استمرار الاستيطان.

ايلول ٩٢

● اضراب مفتوح في السلطات المحلية العربية وفي المؤسسات التعليمية بكل مراحلها بسبب الازمة المالية الخانقة.

● في اجتماع حاشد في «خلوة» يانوح القاء الحرمان الديني على كل من لا يدافع عن ارضه.

تشرين الاول ٩٢

● اضراب عاملات لودجيا في دير حنا احتجاجا على ظروف عملهم (١٠/١١) يستمر شهرا وينتهي بانجازات اولية بالغة الاهمية، يكون لها اثرها على معركة سائر عمال النسيج في البلاد باتجاه تحسين اجورهم.

تشرين الثاني ٩٢

● لجنة الداخلية في الكنيست تبحث قضية رمية واوامر الترحيل والاقتلاع. وتوصي بدمج القرية بمدينة كرميئيل.

● وزارة السياحة تصادق على مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

● بدء عملية هدم قرية الجميرة، وجرح (١٥) شخصا خلال ذلك.

● توفيق زيّاد رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، يتلقى تهديدات بالقتل من اوساط يهودية فاشية، وذلك بسبب تصديه للفاشي رحبعام زئيفي، رئيس حزب الترانسفير.

● المجلس القطري للجبهة يعقد مؤتمره في الناصرة (١١/٢٨).

كانون الاول ٩٢

● مظاهرة عربية يهودية في حيفا ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

● مظاهرة في «حيفا والناصرة والطيبة وام الفحم وكفركنا وشفاعمرو وتل ابيب استنكارا للطرد الجماعي للفلسطينيين.

● الجماهير العربية تنفذ اضرابا شاملا يوم (١٢/٢٢) «يوم العودة» احتجاجا على الطرد واعمال احتجاج اخرى، منها تقديم الاغاثة للاهل في غزة والتضامن مع اهالي المبعدين ومحاولة ايصال الاغذية والادوية الى المبعدين في معسكر احتجازهم في لبنان.

● تحريض دموي على النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة، بسبب دعوته اهالي غزة مواصلة مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المتاحة.

فتلقى تهديدات بتصفيته الجسدية هو وكل افراد عائلته.

● هجمة متزامنة مع الهجوم على النائب محاميد يشنها اليمين واليسار معا في الكنيست ضد عضو الكنيست توفيق زياد. سابقة خطيرة، انزال عضو الكنيست لاول مرة عن منصة الخطابة.



● حيفا ●



● شفاعمرو ●



● رمية ●

من سمات العام ١٩٩٢

وزن العرب زاد في الكنيست.. ولكن كان بالامكان ان يكون اقوى!

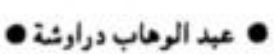
*** اضعنا فرصة ذهبية لمضاعفة قوتنا في الكنيست، اذ منحنا ٥٢،٤٪ من اصواتنا للاحزاب الصهيونية ***





● توفيق زيّاد ● ● هاشم محاميد ● ● طلب الصانع ● ● عبد الوهاب دراوشة ●









● وليد صادق ● ● نواف مصالحة ● ● صالح طريف ● ● اسعد الاسعد ●

● كانت انتخابات الكنيست الـ ١٣، التي جرت في ١٩٩٢/٦/٢٣، احدى اهم المحطات السياسية في تاريخ جماهيرنا العربية في اسرائيل.

فالانقلاب في الحكم، الذي تمثل بهزيمة الليكود وفوز حزب العمل، وتشكيل حكومة باشتراك ميرتس مدعومة بأصوات النواب العرب، كان بمثابة منعطف هام في حياة البلاد عموما والجماهير العربية في اسرائيل بشكل خاص. فقد خاض حزب العمل المعركة الانتخابية مؤكدا على عناصر اساسية تهم هذه الجماهير منها:

- دفع مفاوضات السلام الى الامام.

- تغيير سلم الافضليات بحيث لا تعود المستوطنات في المناطق المحتلة على رأس السلام، بل تستبدل بمكافحة البطالة ومحاربة الفقر.

- وضع برنامج لتحقيق المساواة للمواطنين العرب.

لهذا حظيت الحكومة بتأييد خارجي من الجبهة والحزب الدمقراطي العربي ومشاركتهما في الجسم المانع ضد اليمين. وخلال المفاوضات بين الجبهة وحزب العمل، وكذلك بين الدمقراطي العربي وحزب العمل، تعهد، رابين بالتجاوب مع مطالب المساواة وقضية السلام. وهناك لائحة طويلة من التعهدات التي ووفق عليها. وبات واضحا ان وزن العرب في الكنيست زاد وزاد تأثيرهم.

لكن المعركة من اجل تطبيق الوعود لم تنته بعد. لا بل انها تبدو معركة ضرورية جدا. اذ ان حكومة رابين تقوم بممارسات عدة تدل على تنكرها لوعودها وبرنامجها. فهي لم تدفع عملية السلام الى الامام. وميزانية الدولة التي طرحتها لم تتضمن تغييرا جذريا في سلم الاولويات، والمساواة للجماهير العربية تتعثر وتتدثر وتقع فريسة لسياسة التأجيل والماطلة. وقليلة هي المطالب التي تمت الاستجابة اليها. وجنبا الى جنب مع هذا نرى حكومة رابين تقوم بممارسات عدوانية قمعية منفلتة في المناطق المحتلة، تفوق بقسوتها وعنفها وهمجيتها ممارسات حكومة الليكود السابقة. وقرار ابعاد ٤١٥ فلسطينيا من نشطاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ومذبحة خانيونس التي اعقبتها ما هي الا نموذج واحد على ذلك.

وعليه، فان دعم هذه الحكومة لم يعد مضمونا. والجبهة تهدد بطرح نزع الثقة عنها.

ان هذا الوضع يعيدنا الى البداية، الى الانتخابات البرلمانية. لقد ضيعت الجماهير العربية في اسرائيل، هذه المرة، فرصة ذهبية للالقاء بوزنها في الساحة السياسية في اسرائيل، على الرغم من ان التطورات في المنطقة تستدعي ذلك. فكانت نسبة التصويت منخفضة جدا (٦٩،٧٪) مقابل (٧٩٪) في البلاد عموما، وبهذا اضاعت ٢٣ الف صوت وفشل الحركة التقدمية في تجاوز نسبة الحسم وفشل المفاوضات للوحدة ادى الى ضياع ٢٣ الف صوت اخرى. والذين صوتوا منحوا ٥٢،٤٪ من اصواتهم للاحزاب الصهيونية مباشرة. حزب رابين وحده حصل على ٤٧ الف صوت عربي (اكثر من عضوي كنيست). وحزب الليكود حصل على ٢٠ الف صوت (عضو كنيست كامل). وشاس حصلت على اكثر من ٧ آلاف صوت. وكذلك المفدال. وميرتس حصلت على اكثر من ٢٠ الف صوت. ولم نترك حزبا يعتب علينا، بما في ذلك حزب الترانسفير.

فتصوروا لو ان للجبهة ستة اعضاء كنيست مثلا!؟ كيف يكون الوضع!؟

فلسطين

● تتمة من صفحة ١١ ●

لاتفاقية جنيف.

● اول لقاء علني بين عرفات والوفد المفاوض في عمان: عبد الشافي وعشراوي والحسيني، وتهديد حكومي بمحاكمتهم.

تموز ٩٢

● حصار احتلالي على جامعة النجاح بحجة وجود مسلحين فيها واضراب عام في الاراضي المحتلة احتجاجا. الحصار يرفع بعد اربعة ايام اثر الاحتجاج العربي والاسرائيلي والعالمي الواسع.

● الاحتلال يهدم كنيسة على جبل الزيتون، وحجة تيدي كوليك: بنيت بدون رخصة.

آب ٩٢

● بدء الجولة السادسة من مفاوضات السلام في واشنطن.

● اكثر من عشرة آلاف فلسطيني في افتتاح مهرجان القدس الشريف للثقافة والفنون.

● الغاء اوامر طرد (١١) فلسطينيا واستبدالها باعتقالات ادارية.

ايلول ٩٢

● الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن يقترح اطارا من عشر نقاط للاتفاق على ترتيبات الحكومة الانتقالية، في الجولة السادسة من المفاوضات التي انتهت بدون احراز اي تقدم.

● استيلاء المستوطنين على سبعة منازل مقدسية.

● بعد (٢٥) سنة من المنع، السماح بتوزيع «الاتحاد» في المناطق المحتلة.

● اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في نابلس احتجاجا على ظروف اعتقال المعتقلين.

● اضراب مفتوح عن الطعام يبدأه سجناء الحرية الفلسطينيون (٩/٢٧)، الذي انتهى بعد حوالي الشهر بمفاوضات مع وزير الشرطة، موشيه شاحل، استجاب خلالها لعدد من مطالبهم.

تشرين الاول ٩٢

● بدء الجولة السابعة من المفاوضات السلمية في واشنطن (١٠/٢١).

تشرين الثاني ٩٢

● هدم سبعة منازل في بيت أمر.

● سوائب المستوطنين تستولي على منازل في القدس والخليل.

● خلال الشهرين الماضيين يبلغ عدد الشهداء الفلسطينيين ٣٢ شخصا، ٧٠٪ منهم اطفال وفتية دون ١٦ عاما.

كانون الاول ٩٢

● الجانب الفلسطيني يشارك في الجولة الثامنة من المفاوضات بوفد مصغر احتجاجا على المسلك الاسرائيلي المماطل، ثم يوقفها احتجاجا على قرار الابعاد.

● اثر اختطاف شرطي حرس الحدود، نيسيم طوليدانو، من اللد بأيدي مجموعة عز الدين القسام التابعة لحركة «حماس» والاعلان انها ستقتله اذا لم يطلق سراح زعيم حركة حماس الشيخ احمد ياسين، ثم العثور على جثته مقتولا بالخنق والطعن قرب اريحا، حكومة اسرائيل تقرر اعتقال ١٦٠٠ فلسطينيا من نشطاء حماس وطرد ٤١٥ شخصا منهم، الى لبنان.

● سبعة شهداء و(٥٠) اصابة في خانيونس وشهيد في العروب.

■ بشير البرغوثي

مصداقية القرارات الدولية في الميزان!

● لقد وضع قرار الابعاد الجماعي كل ادوات وقنوات العمل السياسي والدبلوماسي الدولية والعربية والفلسطينية في مركز الاختبار. هل تستطيع احداث الضغط المطلوب لالغاء قرار الابعاد او تتوقف عند حائط الرفض الاسرائيلي التقليدي لقرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بالنزاع في الشرق الاوسط؟!

لقد سمع مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة بنفسه الرد الاسرائيلي على قرار مجلس الأمن ٧٩٩. وهو نفس الرد الرافض الذي علقت به الحكومة الاسرائيلية على القرار ساعة صدوره. ولا يغير من واقع هذا الرفض تلك التلميحات الاسرائيلية التي رافقت زيارة مبعوث السكرتير العام عن امكانية اعادة بعض المبعدين، فالمطلوب هو اعادة جميع المبعدين بالغاء قرار الابعاد الجماعي.

واذا كان المبعوث الدولي قد خرج من مكتب رابين بخفي حنين، فان على مجلس الأمن الدولي او على الأصح الادارة الامريكية، ان تدرك الحاجة الى متابعة الاجراءات الكفيلة بتنفيذ الغاء قرار الابعاد اذا ما ارادت اضفاء المصداقية على مساعيها للمحافظة على العملية السياسية الجارية برعايتها. والا فانها تؤكد الشكوك والظواهر التي رافقت تلك العملية، وفيها ما يشير الى ان تلك المساعي كانت تستهدف تطبيق الاهداف الاسرائيلية من وراء عملية التفاوض.

لقد قبلت منظمة التحرير صيغة مدريد رغم كل ما فيها من اجحاف على اساس انها «الحل الوسط» الممكن بين مطالبة العرب والاتحاد السوفييتي (آنذاك) بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بصلاحيات، ومطالبة اسرائيل والولايات المتحدة بمفاوضات ثنائية بدون اي اشراف دولي. وكان المفترض، وهو افتراض واقعي، ان يولد وجود راعيين للعملية التفاوضية احدهما يؤيد وجهة النظر العربية والفلسطينية والآخر يؤيد وجهة النظر الاسرائيلية «آلية» محركة للعملية التفاوضية نحو «حل وسط» مقبول يرضي التطلعات الفلسطينية لاستعادة الاراضي المحتلة وحق تقرير المصير، ويحقق لاسرائيل مطلبها في الاعتراف بها والأمن لحدودها قبل الخامس من حزيران عام ١٩٦٧.

غير ان انهيار الاتحاد السوفييتي قد ترك صيغة مدريد تقف على رجل واحدة. وافقدها، بالتالي الالية اللازمة لتحريك العملية التفاوضية، خاصة وان الادارة لامريكية بعد انفرادها برعاية المؤتمر التزمت عمليا بوجهة النظر الاسرائيلية القائلة بوجوب التفاوض الثنائي دون اي تدخل خارجي، رغم التزامها في كتاب الضمانات الموجه للجانب الفلسطيني بان تكون «قوة محركة» للعملية التفاوضية.

وهكذا تغيرت «صيغة مدريد» بأيدي اصحابها لا بيد غيرهم. كما جرى الخروج على مرجعيتها القانونية برفض اسرائيل الاعتراف بانطباق قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ على المرحلتين الانتقالية والنهائية، ولم يقم الراعي الامريكي بالزامها او باقناعها او على الأقل بتذكيرها بما هو وارد في كتاب الدعوة الى مدريد.

وقد اضافت جولات المبعوث الدولي المكوكية بين اسرائيل ولبنان مثالا مصغرا للمفاوضات حول الموضوع الاشمل وهو حل النزاع في منطقة الشرق الاوسط. فلقد تقلص قرار ٧٩٩ القاضي بوضوح بإعادة المبعدين الى مفاوضات يقوم بها من يفترض فيه الاشراف على تنفيذ ذلك القرار او العودة الى مجلس الأمن بالرفض الاسرائيلي، حول تقديم الاغذية لهم.

ان هذا التوجه ينزل هيبة الشرعية الدولية الى الحضيض. ويجعل من مجلس الأمن وقراراته العوبة بيد السياسة الاسرائيلية الامريكية.

ومن العجب بعد هذا الموقف المستهتر بقرارات الشرعية الدولية ان يخرج رئيس الحكومة الاسرائيلية ليعلن ان الابعاد لا يلحق الضرر بمسيرة السلام.

اننا نعيد التذكير بأن من لا يستطيع تنفيذ قرار ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين لن يتمكن من تنفيذ قرار ٢٤٢. ان قرارات مجلس الأمن مترابطة والموقف من احدها يرمز الى الموقف من القرارات الاخرى.

وهذا ما يجب ان يوضع في الاعتبار عند اولئك الذين يظنون ان مسيرة التفاوض لن تتأثر بقرار الابعاد!

■■ رمزي حكيم

السقوط!



يديعوت احرونوت ٢٩/١٢/٩٢

● في اجماع صهيوني، من اقصى اليمين الى اقصى «اليسار»، تنقلب الحقائق في اسرائيل وتصبح الضحية في قفص الاتهام ويطلبون منها ان تسلم بحكم «الاجماع الصهيوني» وان تعتذر - هكذا! - على ما يعتبرونه «ذنبا» لم ترتكبه الضحية.

وقد تكون الاحداث الاخيرة اثباتا جديدا على واقع قديم معروف ملخصه في ان اليمين الفاشي اصدق في التعبير عن موقفه تجاه الاقلية الفلسطينية التي تعيش في دولة اسرائيل، من حزب «العمل» الذي يتستر بـ «يساريته» من خلال بعض «الحمائم» التي انقلبت رموزها، بين ليلة وضحاها، الى صقور متوحشة تحت شعارات تندرج في اطار «العذر» الدائم الذي هو «اقبح من ذنب». وليست «الكرسي» وحدها، كما تحاول وسائل الاعلام العبرية ايهام الجمهور زورا، هي السبب في طأطأة رؤوس قادة «ميرتس» ورموز «الحمائم» وسيرها في الفلم الاعوج وصمتها الصارخ على المذابح اليومية التي ترتكب في الاراضي المحتلة.

■ هل يوجد يسار صهيوني؟!

هذا السؤال قد يكون متأخرا. فقد سبقني الكثير في طرحه ومحاولة الاجابة عليه. ويبدو اننا، كعرب، ما زلنا نحتكم الى العاطفية. فترى نفرا منا يعقدون الحلقات البيتية في مدننا وقرانا ويدعون اليها قادة «ميرتس» لنتعلم «الدمقراطية» و «اليسارية» منهم. فيبدأون في الحديث عن «حقوق المواطن» و «حقوق الانسان» وينهون بما يتلاءم مع رأي الحضور العربي: السلام«العادل»..

واجيز لنفسي ان اجزم، انطلاقا من احتكامنا لـ «العاطفة» وانطلاقا من عشقنا في «فتح الصفحات الجديدة»، ان احدا من الحضور لا يحاول، مجرد محاولة، «قلب الصفحات» واعادة «ابحثوا عني» او تأييد الحروب بحماس باسم «الحفاظ على امن اسرائيل» او موضوع «القدس الموحدة عاصمة دولة اسرائيل الأبدية» وكيفية تطابقها مع «السلام العادل» الى الاذهان. فهذا الحضور لا يريد تعكير صفو «الفعدة اليسارية»!

ولا اريد، في هذه العجالة، ان اذكر بعض «مثقفينا» و «فنانينا» بمهر تواقيعهم على الاعلانات الانتخابية تأييدا ودعما لحركة «ميرتس» في انتخابات الكنيست الاخيرة. فالظرف الراهن، بكل احداثه المأساوية، لا يترك متسعا للمعاتبة. وكل الذين ما زالوا يراهنون، دعما وتأييدا غير محدودين، على «اليسار» الصهيوني لن تنفع معهم اية لغة. فالاحداث الاخيرة اقوى واعنف من كل لغة.

لقد احتكم اليسار الصهيوني الى صهيونيته وليس الى «يساريته»، وعاد الى قواعده سالما، عندما رفع يده وصوته تأييدا لعملية الترانسفير الجماعية بحق (٤١٥) فلسطينيا. ومن يعرف مواقف هذا «اليسار» من الطبيعي ان لا يستغرب موقفه الاخير هذا. واضح انه من الصعب تعريف «اليسار». ومع ذلك هنالك مسلمات لا يمكن لاي يسار ان يكون يساريا بدونها. فاليسار يعتمد في رؤيته العامة والشاملة على القيم الانسانية والدمقراطية والحريات وحقوق الفرد، المواطن والانسان. وهذه الاعتبارات تفوق اية اعتبارات اخرى.

فماذا نرى في ما يسمى بـ «اليسار» الصهيوني؟

تأييد الترانسفير وتنفيذه في عملية سطو ارهابية. قاموا بتحميل المئات في الباصات ونقلهم الى جنوب لبنان. وعذر وزيرة المعارف، شولميت الوني، بأنها تفاجأت من «الكم» دون ان تهتز مشاعرها «الانسانية» ومبادئها «اليسارية» من «الكيف»، يشير بكل وضوح الى انها وضعت اعتبار مقولة «امن اسرائيل» الزائفة فوق اي اعتبار آخر. وهكذا سقطت في الامتحان. او كما قال «نبي الغضب»، البروفيسور يشعياهو لايبوفيتش، بأنها ورفاقها، في ساعة الامتحان، تصرفوا كالحرق واصفا هذا التصرف بالنذل والنجس!

لقد أيد هذا «اليسار» الصهيوني حرب الخليج وتدمير العراق وقتل عشرات الالوف من الابرياء. وكل ذلك لأن المقصود دولة عربية. وعندما دار النقاش، قبل حوالي عام، حول فرض عقوبات على اسرائيل، بعد ارتكابها «مذبحة الاقصى»، انبرى رموز «اليسار» الصهيوني دفاعا عن اسرائيل وهجوما على مقترحي العقوبات. وكانت حجتهم الاساسية ان المستفيد الوحيد من هذه العقوبات هو قوى اليمين في اسرائيل. ومرة اخرى احتكم هؤلاء الى صهيونيتهم، خاصة عندما نددوا بمظاهرات اليسار في اوروبا التي اندلعت ضد الحرب والتدمير وحتى الابادة (!!) في الخليج.

وعندما يتحدث رموز هذا «اليسار» عن السلام العادل وتهتري بعض الايدي العربية في التصفيق لهم، فانهم يقصدون، عمليا، سلام الهزائم من خلال اندماجهم في الاجماع الصهيوني المتلخص في مقولة «القدس الموحدة ستبقى عاصمة اسرائيل الابدية». فعن اي «سلام عادل» يتحدثون؟!

وعندما يصر هذا «اليسار» على ان دولة اسرائيل هي «دولة اليهود» وليست دولة كل مواطنيها، فانه لا يحتكم الى قيم اليسار وانما الى قيمه هو المتمثلة في اولوية الصهيونية على اي اعتبار آخر. ومن يضع الصهيونية كأولوية لا يهمه، «في ساعة الامتحان»، حقوق الانسان العربي وحريته ولا يهمه الدمقراطية.

اعرف ان بعض الاشخاص، الذين احترقت بصلتهم من كثر الصراخ التركيدي على وجود «اليسار» الصهيوني، باتوا يتهمونني بمحاولة تشويه «يسارهم» والتحريض عليه «لأغراض سياسية - حزبية ضيقة». لكن الرد على هؤلاء الـ «ميرتسيون» العرب هو قول بروفيسور زئيف شتيرنهل: «من يريد ان يفتش عن اليسار الصهيوني، آمل ان يحضر معه المجهر» (ملحق معريف - ١٩٩٢/١٢/٢٥).

فلا يسار مع الاجماع الصهيوني ومبادئه واحكامه. و «اليسار» لا يعني التظاهر نصف ساعة في «ساحة ملوك اسرائيل» في تل ابيب وبعد ذلك العودة الى المنازل في انتظار حدث آخر يستحق التظاهر نصف ساعة مرة اخرى.. والسلام على المؤمنين!

■ الهجوم على تراب الجبهة

ولا يجوز اخراج الهجوم التحريضي الفاشي على النائبين توفيق زياد وهاشم محاميد من سياقه الحقيقي وخلفيته الواضحة. لقد تظاهر اعضاء الكنيست من اليمين الفاشي المتطرف ومن حزب «العمل» وحمائمه ومن «ميرتس» بالدفاع عن سمعة الكنيست. ووضعوا، بهذا، الكنيست فوق كل اعتبار. كأن الكنيست بحيطانها وكراسيها. فتجاهلوا، عن قصد، الاستفزازات الفاشية من اعضاء اليمين وصولا الى اباحة دم توفيق زياد من خلال قول عضو الكنيست عوزي لانداو: «نحن آسفون على اننا لم نستقبلك بالزي المرقط والوجوه الملثمة»، وانبرى جميعهم في الدفاع عن مكانة الكنيست. ومرة اخرى كان اجماع صهيوني. ومرة اخرى تظاهر اعضاء الكنيست بالاشمئزاز، لكنهم لا يحركون ساكنا من وجود ممثلين في عضوية الكنيست يدعون، علنا، الى ترحيل العرب وتنفيذ «الترانسفير الاختياري» او من الذين يصعدون على منصة الكنيست لتمرير الزعيق الفاشي: «الموت للعرب». فهذه، في عرفهم، دمقراطية. اما التصدي لليمين الفاشي فهي «تحقير» الكنيست.

اما هاشم محاميد، فعليه ان يعلن ليل نهار، كي يرضى عنه يوسي سريد وحجاي مروم وغيرهما، انه لم يقصد ما ادخل العنصريون في فمه من كلام لم يقله!. وهكذا فان الضحية يصبح متهما، والفاشي الذي هدد هاشم محاميد وعائلته بالقتل، يبقى حرا طليقا رغم معرفة هويته.

■ وكلمة اخيرة..

لن ينظف نائبا الوزير، نواف مصالحة ووليد صادق، تركيدهما ليل نهار بأنهما يعارضان عملية الابعاد وممارسات القمع والقتل والتنكيل في الاراضي المحتلة.

حين كتبنا، في معالجة سابقة عشية الانتخابات، ان «سمور اخو حمور» قامت الدنيا ولم تقعد ضد كاتب هذه السطور وغيره من كاتبيها. طلبي، الآن، من اصحاب البصلة المحروقة هؤلاء ان يدلوني على «سمور» وعلى «حمور» كي افرق بينهما، لأن الأمور اختلطت. وهذه المرة عن جدا

معركتنا الثالثة

نسيم ابو خيط

المشادات الكلامية التي يفتعلها نواب اليمين في الكنيست ضد رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد تستدعي وقفة للمراجعة. ولنذكر اولا ان هذه هي المرة الاولى التي تؤيد فيها الجبهة برفع الاصابع حكومة في اسرائيل لسببين اثنين واضحين ومعلنين:

* دفع الحكومة في طريق محادثات السلام التي ارادت حكومة الليكود تحويلها الى منبر للمماحكات الشكلية من دون الدخول الى جوهر القضايا المختلف عليها.. وان تسفر هذه المحادثات من خلال فترة زمنية متفق عليها الى اتفاقيات تقبل بها الاطراف على طريق السلام الشامل.

* الزام الحكومة باتخاذ خطوات عينية لمساواة المواطنين العرب بالحقوق تنعكس في ميزانية الدولة والغاء القوانين المميزة ضد العرب.

قلنا ان هذه هي المرة الاولى التي تنشأ فيها «شراكة» ما بين نواب لجبهة في الكنيست والحكومة تظهر في احباط اي محاولة من قبل اليمين للاطاحة بهذه الحكومة التي تعلن على الملأ استعدادها للمضي في عملية السلام وعن خطوات نحو ازالة الغبن عن الجماهير العربية. وهذه الشراكة لا تريدها احزاب اليمين وتسعى لاحباطها من خلال اسلوبين:

* الاول: انتقاد الحكومة على انها تعتمد على اصوات العرب (من الجبهة والحزب الدمقراطي العربي) وليس على اصوات اليهود في «دولة اليهود» وهذه «منقصة» حتى في نظر الزعماء الكلاسيكيين في حزب العمل امثال رابين وبيرس وغيرهما.

* والثاني: محاولة فصم الرابطة «والشراكة» بين نواب لجبهة (العرب) وبين الحكومة بمختلف الطرق والاساليب - والتي من اهمها كما لاحظنا مؤخرا، محاولة استفزاز النواب لدى كل خطاب يلقونه في الكنيست كما فعل زئيفي مع توفيق زياد مرتين متتاليتين وكما جرى يوم الاثنين الماضي. وكذا رصد تصريحات النواب ومحاولة تأويلها في اتجاه يحقق الاهداف المذكورة، مثل تأويل خطاب هاشم محاميد في غزة.

هذه هي الصورة كما تبدو حتى الان.

وما دمنا نشخص المرض، فمن الواجب علينا الاحتياط له وصده ان امكن او معرفة معالجته قبل الاستفحال.

يعلن نواب الجبهة، والنواب العرب بشكل عام، بانهم مهما كانت وجهات نظرهم مختلفة عن سياسة الحكومة فانهم سيحاولون منع اسقاطها، لان البديل في الواقع الاسرائيلي هو حكومة الليكود او بمشاركة فعالة لاحزاب اليمين المتطرف التي ستسعى لاحباط او عرقلة عملية السلام ووقف اي برنامج اصلاحي يمكن ان يستفيد منه المواطنون العرب في اسرائيل.

واذا كان الامر كذلك فيجب ان يكون التركيز على الهدفين المركزيين المعلنين والمتفق عليهما وهما: دفع الحكومة في طريق السلام اكثر واكثر والزامها بتنفيذ وعودها في المساواة.

وا ما دون هذين الهدفين يبدو ثانويا لا يجوز لنا صرف الطاقة عليه او اعطاء المجال له ليتصدر الاهداف المذكورة.

ولهذا يبدو ان معركتنا «الثالثة» في البرلمان هي في عدم السماح لليمين بجرنا الى الاستفزاز فتتحول قضايانا في وسائل الاعلام الاسرائيلية كانما هي تبادل تهم ونعوت ومسبات بين نوابنا ونوابه المغالين في العنصرية والاراء المعادية التي تصل الى حد الدعوة للترانسفير. وانا اقصد بصراحة: عدم الانجرار وراء المصائد البرلمانية التي يحبكونها.

واعتقد وهذا رأيي الشخصي، بانه لا ينتقص من كرامة اي نائب جبهوي او غيره حين يرد بلغة دبلوماسية، بكلام خال من اي انجرار وراء استخدام تعابير غير برلمانية حتى لو ان الطرف المستفز استخدم تعابير نابية. واننا نتقن اللغة الدبلوماسية في كلامنا وخطبنا - فهذه باعتقادي الشخصي هي التي تلائم مرحلة تأييدنا للحكومة بينما نتحفظ من الكثير من افعالها، وليس لنا طريق اخرا

الخطأ.. كان من الكمبيوتر؟!

محمود ابو شنب

وهكذا، اتضح، وباعتراف المؤسسة الرسمية في اسرائيل، ان بين المبعدين، جرى ابعاد اخرين لم يكونوا بين المقرر ابعادهم.

وقد قيل في البداية ان عدد المغلوط بهم ثلاثة، ثم زادوهم الى خمسة، وطلعت علينا الصحف العبرية جميعها يوم ١٢/٢٩ وبينها «عل همشمار» لتقول ان الناطق بلسان الجيش صرح، بان الحديث يدور عن عشرة اشخاص، يبحث الجيش طرق اعادتهم، وسيقدمون، بعد اعادتهم الى المحاكمة.

واما مصادر جهاز الامن - حسب الصحيفة نفسها - فتؤكد ان الحديث يدور عن ١٦ شخصا ابعدوا خطأ، وهكذا دواليك. ولكننا نؤمن بان كل المبعدين، حاليا وسابقا، بل مبدأ الابعاد بحد ذاته من الوطن، هو جريمة.

وتعزو مصادر الامن خطأ ابعاد اشخاص لم يكن في النية ابعادهم، هو خطأ ناجم من الكمبيوتر، الذي لم يستوعب المعطيات بشكل صحيح، ولا يستبعدون ان تكون هناك اخطاء اخرى «ارتكبها» هذا الكمبيوتر، وقد تتبين لاحقا.. فيا لهذا الكمبيوتر اللعين!!

وفي رأينا، ان الامر ابعد من حكاية الكمبيوتر، الذي يحاولون تحميله الاخطاء، ذلك لانه لا ينطق عن الهوى انما ينطق بالمعطيات التي القموه اياها.

ليس الكمبيوتر اذن، بل الحسابات الخاطئة من الاساس هي السبب. باعتراف المحللين السياسيين وكبار العسكريين، ان حكومات اسرائيل من المعراخ والليكود او الاثنين معا، هي التي رعت «حماس» وهما بأن «كل من يقاوم م.ت.ف يعمل لصالح اسرائيل»، هكذا قال، اوري اور، رئيس لجنة الامن والخارجية في الكنيست، الى ان جاء شاعرنا القديم وفسر هذا الوضع المقلوب بقوله: «اعلمه الرماية كل يوم - فلما اشتد ساعده رماني»!!

وفي غمرة الاندفاع خلف الشرشرة الفاشية وشعار «الموت للعرب» في اعقاب مقتل المرحوم طوليدانو، وانسياقا لضغط اليمين المتطرف، اقدمت حكومة «العمل - ميرتس» على ما لم تجرؤ عليه اشد الحكومات رجعية وعنصرية في اسرائيل، بابعاد هذا الكم الكبير من الفلسطينيين دفعة واحدة.

نددنا ونندد ليس فقط باسلوب حماس، بل بافكارها وبايديولوجيتها ولكن.. في اللحظة التي يجري فيها الابعاد لفرد او مجموعة اية كانت افكارها لا يمكن الا ان نرى فيه سابقة لترانسفير خطير لا يمنع الحكومة من تكراره غير الوقوف ضده باشد الحزم والقوة. لا لكونه يهدد الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال والقمع وحسب، بل لانه ايضا، يهدد وجودنا نحن العرب الفلسطينيون في اسرائيل ذاتها.

وهذا ما لم تقدره الحكومة «اليسارية» لدى اقدامها على جريمة الابعاد. وليس هذا وحسب فهي ايضا، لم تقدر جيدا ردود الفعل العالمية، وقد يكون بلغ الهوس والاندفاع بها انها قدرت فيتو امريكيا في مجلس الامن ضد ادانتها، دون ان تقدر ان مصلحة امريكا تتطلب غير ذلك.

وفي ملف الاوهام الذي وقعت فيه الحكومة، توهمها بان حكومة لبنان، مثل جيش لحد، لن تعصي لها امرا وانها ستقبل المبعدين رغم انفها، ولم تحسب حساب الموقف اللبناني الرافض لاملاءات رابين.

دول الطوق قررت التوجه الى مجلس الامن بطلب تنفيذ قراره رقم ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين الى وطنهم، وسيواجه مجلس الامن حرجا شديدا اذا لم يعمل على تطبيق قراره، والا باتت انتقائيته في تطبيق القرارات عارية، وكيف يطبق كل قراراته حتى اخر حرف واخر نقطة ضد العراق ولا يفعل ذلك ضد اسرائيل؟

يبدو ان هذه الحسابات جميعها غابت عن حكومة «العمل - ميرتس» ولما اكتشفت خطأ حساباتها، اتهمت الكمبيوتر، وبدأت تعدل من مواقفها المتصلبة ازاء المساعدات الانسانية للمبعدين، وحتى ازاء المبعدين انفسهم.

وقد لا يعود السبب في ذلك الى ابريق الزيت - الكمبيوتر - وحسب، فالصحف الاسرائيلية تحدثت غير مرة بان الادارة الامريكية تضغط على اسرائيل، ذلكم لان هذه الادارة قدرت سلفا الحرج الذي ستتعرض له امام دول العالم، لدى بحث تنفيذ قرار مجلس الامن باعادة المبعدين، فارادت استباق هذا البحث باجراء تعديل على كومبيوتر اسرائيل والضغط عليه ليرتكب خطأ جديدا برقم اعلى مما اعترفت اسرائيل بانها ابعدتهم خطأ، لفتح مجال المناورة امام الادارة الامريكية في مجلس الامن لدى بحث قضية تنفيذ قراره.

الخطأ الاسرائيلي الاساس، الاصلي، الذي ارتكبته كل حكومات اسرائيل وتصر عليه الحكومة الحالية حتى الان، هو رفض التفاوض المباشر مع م.ت.ف والتوجه بنية مخلصة لايجاد حل سلمي على اساس دولتين لشعبين.

ولو كانت حكومة اسرائيل الحالية تفعل ذلك، والوقت لم يفت بعد، فان الكمبيوتر يحرم ارتكاب الاخطاء، ويعمل في غاية الدقة والحكمة.



هواجس إزاء رحيل عام!

مرزوق حلبي

● قد يكون الهاجس وجها آخر للحلم، للتمني، للرجاء. لكن المأساة ان تتحول الاحلام والتمنيات والاماني وجوهاً اخرى للهواجس. فهواجسي عشية رحيل عام وقدوم آخر، كثيرة وهي الاساسية من حيث الحيّز الذي تشغله من لحظاتي. اما امانيّ فقصرتها على ألا يتحقق شيء من هواجسي خلال العام القادم!

عام يرحل ويترك لي كما هائلا من الهواجس ومن الهموم وقليلا من فسحة الامل!

* * *

هاجس اول: ثقافة «الروك» الخفيف والثقيل، وحضارة «البوب» تطورت في الغربين الاوروبي والامريكي إفرازات للاستلاب الذي يعيشه الفرد كحصيلة للتكنولوجيا. والتكنولوجيا مغرية كونها تتوخى الاحكام، وتروم الكمال. الفرد اصغر الوحدات الاجتماعية في المجتمع التكنولوجي وللفرد نزعاته ونزواته وكلها شرعية ومبررة!!

الاستلاب والاغتراب مقرونان بضائقة اجتماعية وبجرح نرجسي مفتوح وبتجربة دخول الآخر في الأنا تتحول الى قنبلة انفجرت على شكل عنف مدمر في اوروبا - المانيا بوجه خاص!

اوروبا للاوروبيين والغرباء الى البيت! لماذا لا تكون اوروبا نظيفة! وعلى هذا قس في كل قطر اوروبي على حدة!

وفي الغرب الامريكي ترجمت النزعة المدمرة للأنا الجماعية الى تفرّد مطلق بمقدرات العالم بهابسته وبحره وجوه.. الى تحديد المواعيد ورسم حدود الزمن للكرة الارضية وشعوبها وبيئتها وكنوزها..

واذا كانوا استطاعوا في الغرب الاوروبي ترويض نزعة الفرد العنيفة، على الاقل راهنا، فمن يروض نزعة الغرب الامريكي في تكرار تجربة الغرب الاوروبي قبل اقل من نصف قرن!

رؤى كلية الاحكام جازمة تتوخى النقاء والصفاء في ابشع صورهما!

* * *

هاجس ثان - الاسلام السياسي امتد ونما على خلفية فشل المشروع النهضوي العربي بشتى مناحيه الفكرية والتطبيقية رغم الانجازات المرحلية في هذه الحقبة او تلك.. كما ان المشروع لم «يطلع النصر» على اسرائيل بل قاربه!

من نكبة الى نكسة ومن انكفاء الى نكوص.. والجرح النرجسي في الانسان العربي مفتوح على مصراعيه من القدس المحتلة في نهاية ١٩٩٣ الى سهل حطين في ١١٨٧!

هناك من يعتقد انه بالامكان احياء البريق في سيف خالد ابن الوليد واستحضار ابهة صوت صلاح الدين..

ثمانئة عام.. هذه الهوة السحيقة من الزمن يمكن الغاؤها بقرار في مجلس الشورى او لدى امير الجماعة او شيخ الزاوية.. او باشهار الصلاة، هذا الفعل المقدس، ذات اليمين وذات الشمال! لتعود سيرتنا «بهن فلول من قراع الكتائب»..!

عندما تتحول الصلاة، هذا الفعل الطقسي، الى شعار لأحكام جاهزة وايديولوجيا شاملة جازمة مطلقة وفتوى اولى واخيرة تُصبح حضارة العرب فزاعة وحري بنا ان نبقيها فنارا يستضاء به طوعا.. فالاسلام لم يكن سيفا فحسب! والويل لأمة تلعب الدور الذي صوّره المستشرقون لها!!

* * *

هاجس ثالث: شيء ما يحدث في هذه البلاد!! هاشم محاميد مهدد بنزع الحصانة البرلمانية وتوفيق زيّاد هدف لحملة تحريض.. الا ان الامر يتعداهما الى مجمل الاقلية الفلسطينية في هذه الديار.. وجودنا هذا المفروغ منه، محاط بألف علامة سؤال من شريحة كبيرة في المجتمع اليهودي.. وترحيل الفلسطينيين يفتح جرح التشرد واللجوء وينفض الغبار عما في الذاكرة من صور..

وهذه العلاقة بين فلسطيني «غائب» وآخر مُقيم، بين الذي تشرّد خارج حدود شذا الليمون اليافي وبين الذي بقي في فيء زيتون الجليل.. حبل السرة هذا غير مفروغ منه، ايضا.. يريدون قطعه ووصله بميزانيات تطوير وإعمار!!

ان تتكلم من على منصّة الكنيست درة تاج «الدمقراطية الاسرائيلية»، صار مشكلة. ان تتحرك حيث تريد صار مشكلة.. ان تنتخب، ان تكون نداً، ان تكون آخر لآخر.. مشكلة.. وان تكون متساويا متكافئا، غير وارد!!

لا اعرف ماذا سيحدث عندما يتفق الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني على صيغة ما للحل! ماذا سيحدث لنا، هنا، ما شهدته الايام الاخيرة مؤشر فقط! فقد تضيق حلقة «الميم» على اعناقنا!

* * *

هاجس رابع - صوت رابين ونحنحات براك تدوي في هيكل محكمة العدل العليا وفي آذان غالبية قضاتها.. وفي قراراتها..

* * *

هاجس خامس - محاضرو الجامعات يطالبون بتعويضهم عن التآكل في اجورهم ولا اعرف ما اذا كان الفصل الدراسي الثاني سيبدأ في موعده..

* * *

هاجس سادس - عادة ما الود سيارتي بهدوء، لكني لا اعرف اذا ما كان احد المجانين ينتظر على زاوية الطريق ليقصّني في هذا البرد..

* * *

هاجس سابع - لا اعرف ما اذا كنت قادرا على شراء زجاجة نبيذ لاحتفل وصديقتي برحيل عام وقدوم آخر.. فحافظتي سرقها العام المنصرف!

* * *

هاجس ثامن - لا اعرف اذا ما كان العام الجديد مصمماً على ان يأتي!

* * *

هاجس تاسع وعاشر..... الى ما لا نهاية....

(دالية الكرمل)



يهنئون برأس السنة الجديدة
وكل عام وأنتم بخير
بانوراما يافه
المرحلة الثانية
كوبجات وشقق سكنية بمنتزه الإلمانية
الناصرة
عمارة بيت الصداقة
٠٦/٥٧٢٣٢٤
٠٦/٥٧٢٣٢٢
ابوراس اخوان
شركة حراسة، صيانه وتنظيفات
خضر وابراهيم ابوراس
الناصرة ت ٠٦/٥٧٦٠٩٨
شركة طوربوچير منصور
تصليح چير اوتوماتيك
خبرة نظافه ودقه
الناصرة ت ٠٦/٥٧٥٣٧٣
محلات
سمير قدسي
بفرعيها
لجميع انواع البقالة
الناصرة - السوق ٠٦/٥٦٥٠٩٠
كفار هحورش ٠٦/٥٦٥٨٣٧
مطعم ابويوسف واولاده
مأكولات شرقيه
سلطات ولحوم طازجه يوميًا
خبرة سنوات في خدمة زبائننا
حيفا - ساحة باريس ت ٠٤/٦٦٣٧٩٣
مفروشات الوليد
ابناء سلمان ابوحمد
جميع انواع الاثاث المحلي والمستورد
الناصرة - المركز ت ٠٦/٥٥١٩٤٧
راديو الجليل
شوقي مزبر
تسويق جميع انواع الادوات الكهربائية
الناصرة - العين ٠٦/٥٥٤٦٤٢
م. ا. زعبي
محمد زعبي
شركة للبناء والتطوير م.ض
الناصرة -
عمارة بانوراما ت ٠٦/٥٦٤٩٧٣
نجار
تأجير سيارات
الناصرة - شارع بولس السادس
ت ٠٦/٥٥٥٢١٧ - ٥٥٥٦٣٠
ק.א. מכון לקרבורטורים
تصليح كربوراترات وكهرباء سيارات
خبرة
امانه
الناصرة العليا
ت ٠٦/٥٦١٤٨٢ - ٥٦٥٨٨٠
معاهد الجليل للتعليم العالي
نتقدم باحر التهاني الى الطلاب
والمعلمين والعاملين في معاهدنا
بمناسبة عيد الميلاد
ورأس السنة الجديدة
مطعم الجنينه - ابوماهر
ماكولات شرقيه
اسماك
دجاج لحوم
سلطات طازجه يوميًا
الناصرة - العين ٠٦/٥٥٤٠٢٢
ناصر زعبي
مقاول لاعمال البناء والتطوير
الناصرة ت ٠٦/٥٦٢٣٨٦
عبير
قطع غيار وزينه للسيارات
بإدارة ابومازن النجمي واولاده
الناصرة شارع شفاعمرو ٠٦/٥٥١٩٣٩
بوتيك ومعرض حماده
للعرائس
بإدارة احسان محمد حمد
بفرعيها
الناصره فرع السوق ت ٠٦/٥٥٣١٥٣
فرع سباط الشيخ ت ٠٦/٥٥٦٥٣٢
حلويات المختار
افخر انواع الحلويات الشرقية
الناصرة - ت
ساحة الكراجات ٠٦/٥٥٦٠٩٧
ازياء عصفور
ازياء مستورده
الناصرة - عمارة الجعوني
تلفون ٠٦/٥٧٠٢٩٥

١٩٩٢ العام الذي مضى..

فلسطين

كانون الثاني ٩٢

● عرفات يدعو الى استئناف الحوار الاميركي الفلسطيني ويستنكر الغياب المتعمد للدور الاميركي في المفاوضات ويقول للاسرائيليين من تونس: لنعمل معا من اجل سلام لاطفالنا واطفالكم.

● الاحتلال يقرر طرد (١٢) شخصية فلسطينية من الضفة والقطاع والوفد الفلسطيني المفاوض قرر عدم التوجه الى واشنطن. واضراب عام في فلسطين المحتلة احتجاجا على القرار وادانة عالمية، وارنس يؤكد: لن نعيد النظر في قرار الابعاد.

● قوات الاحتلال تقوم بتجريف نحو (٤٠) دونما مزروعة بالاشجار والخضار في غزة.

● واشنطن توافق رسميا على مشاركة فلسطينيي الشتات في مفاوضات موسكو، ثم تتنكر لذلك.

● قوات الاحتلال تمنع المواد التموينية عن (٣) قرى محاصرة في قضاء رام الله، وتقطع الماء والكهرباء عن عدة مناطق في القطاع.

● نقل جورج حبش الى باريس للمعالجة اثر اصابته بجلطة في الدماغ.

● الاحتلال يعلن عن اعتقال (٥٠٠) فلسطيني خلال الشهر.

شباط ٩٢

● فوز ساحق للكتلة الوطنية في انتخابات الجمعية الوطنية في غزة.

● اسرائيل طلبت رسميا من فرنسا تسليمها جورج حبش لمحاكمته.

● تشييع جثمان الشهيد مصطفى عكاوي الذي قضى في زنازين الخليل جراء التعذيب.

● اعلان عن زواج الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من سهى الطويل، من رام الله.

● بدخول الانتفاضة شهرها ال (٥١)، عدد من رووا الارض بدمائهم منذ بدئها ١١٥١ شهيدا. واضراب شامل بهذه المناسبة.

● قوات الاحتلال تفتح النار على المسيرة الضخمة في غزة، احياء لذكرى تأسيس «حزب الشعب الفلسطيني» (الحزب الشيوعي).

● قوات الجيش تحاصر مستشفى «الشفاء» وتعتقل احد الجرحى.

● شهيد في خانيونس ومواجهات في طولكرم واعتقالات في رام الله والبيرة.

● سلطات الاحتلال تضرب حصارا على جنين وبلداتها وتشن حملة اعتقالات ومداهمات واسعة واصابة ثمانية طلاب في رفح.

● في غزة مصرع جندي اسرائيلي واصابة (٨) جنود آخرين.

● اضراب شامل في الاراضي المحتلة.

● شهيدان في قرية دير الغصون ومخيم جباليا.

آذار ٩٢

● ٢٣ قتيلا و(٢٢) جريحا فلسطينيا ضحايا انهيار سقف مقهى الروضة في القدس بسبب تراكم الثلوج عليه.

● شهيد و(٢٥) اصابة في رفح. في صدامات عنيفة مع الاحتلال.

● شهيدان في مخيم رفح.

● فوز ساحق لقائمة الكتلة الوطنية في نقابة المحامين في قطاع غزة.

● مفاوضات السلام في واشنطن تدخل في مأزق بسبب الموقف الاسرائيلي المتصلب والجولة الرابعة لم تحرز اي تقدم.

● اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة للمطالبة برفع الظلم والقهر عن السجينات الفلسطينيات واطلاق سراحهن، ومسيرات نسائية في معظم مدن فلسطين المحتلة.

● سلطات الاحتلال تصادر آلاف الدونمات من اراضي بني نعيم.

● استشهاد (٣) شبان فلسطينيين في مخيم عسكر.

● فرض حصار شامل على قطاع غزة.

● سلطات الاحتلال صادرت خلال الاشهر الثلاثة الماضية ٥٧٦٧ دونما من اراضي الضفة الفلسطينية المحتلة.

نيسان ٩٢

● مجزرة في رفح (٤) شهداء و(٧٠) جريحا.

● الرئيس عرفات ينجو من حادث تحطم طائرته وهو في طريقه الى طرابلس (ليبيا). واستشهاد اثنين من طاقمها.

● اطباء اميركيون من اصل فلسطيني يقدمون لمعالجة جرحى الانتفاضة.

● استشهاد (٣) مواطنين من مخيمي النصيرات ونور شمس وقرية طمون، والاحتلال يقتلع (١٠) آلاف شجرة في قرية بديا.

● اضراب عام في فلسطين المحتلة (٤/١٦) احياء لذكرى استشهاد القائد الفلسطيني ابو جهاد، خليل الوزير.

● اعادة فتح جامعة بير زيت بعد ان اغلقتها سلطات الاحتلال في كانون الاول ٨٧ باعتبارها بؤرة للنشاط السياسي.

● للمرة الثانية خلال اقل من عامين سلطات الاحتلال تهدم منزلا في سلوان بحجة البناء غير المرخص.

● فتح وحزب الشعب في بيان مشترك يدعوان الى تجنب قتل العملاء، والى ممارسة الدمقراطية والوحدة.

● الوحدات الخاصة تقتل فتى من جنين وامرأة من غزة.

ايار ٩٢

● الاحتلال يواصل حصاره لقطاع غزة الى اجل غير مسمى.

● الاحتلال يصادر مساحات شاسعة من الاراضي الفلسطينية لشق الطرق الى المستوطنات.

● الاحتلال يهدم ثلاثة منازل في خانيونس ويقتل شابا في دير البلح.

● اضراب عمالي في مصنع سلقانا، اكبر المصانع في المناطق المحتلة.

● فلسطين المحتلة تخضع لطوق عسكري شامل.

● المجلس المركزي الفلسطيني يبدأ اجتماعاته في تونس ويستمع الى فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي وغسان الخطيب وزهيرة كمال من اعضاء الفريق الفلسطيني المفاوض وعلى جدول اعماله الانتفاضة والمفاوضات واصلاح مؤسسات م.ت.ف.

● معتقلو سجن عسقلان يعلنون اضرابا مفتوحا عن الطعام.

● السجين الفلسطيني جميل اسماعيل الباز يكسر قيوده ويهرب من سيارة الشرطة في اثناء نقله من بئر السبع الى عسقلان. ثم القاء القبض عليه بعد ثلاثة ايام.

● بعد اسابيع قليلة من اعادة فتحها، قوات الاحتلال تحاصر حرم جامعة بير زيت.

● «مجهولون» ينثرون مادة كيميائية على نوافذ مدرسة الشيوخ الثانوية واصابة اكثر من (١٥٠) شخصا بحالة تسمم.

● المستوطنون قرب رام الله يطلقون الكلاب المسعورة والخنازير البرية لمهاجمة الفلسطينيين.

● مع بدء اجتماع المتعددة حول البيئة في طوكيو، الوفد الفلسطيني يعلن في مؤتمر صحفي ان اسرائيل صادرت ٦٠٪ من الاراضي الزراعية في الضفة و٤٠٪ في غزة واقتلعت (١٢٠) الف شجرة بين ٨٧ - ٩١.

● الحكم بالمؤبد على الشابين فيصل ابو الرب ومحمد عساف، اللذين يصيحان «لسنا قتلة! الاحتلال فرض علينا الدفاع عن وجودنا ونتمنى ان يتحقق السلام».

● اضراب شامل في فلسطين المحتلة بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة ريشون لتسيون (٢٠/٥).

● في اعقاب مقتل هيلينا راب في بات يام بوغرومات تنفذ ضد العرب في منطقة تل ابيب.

● خلال اشتباك مسلح في قطاع غزة استشهاد ثلاثة شبان فلسطينيين ومصرع جندي، واغلاق القطاع لمدة ثلاثة ايام.

● في مواجهات مع قوات الاحتلال في قطاع غزة اكثر من (١٠٠) اصابة.

حزيران ٩٢

● مجلس الامن الدولي يعقد جلسة غير رسمية يناقش خلالها الوضع الخطير في قطاع غزة المحاصر منذ عشرة ايام، ولا يتخذ قرارات.

● الاحتلال يغلق جامعة النجاح لمدة اسبوع.

● الاحتلال يرفع الحصار العسكري عن قطاع غزة بعد ان استمر اسبوعين.

● اغتيال مسؤول الامن في م.ت.ف عاطف بسيسو في فرنسا، والمنظمة والجامعة العربية تتهمان الموساد.

● صدامات عنيفة على حاجز ايرز بين العمال الفلسطينيين وقوات الجيش.

● قوات الاحتلال تهدم منزل فؤاد ابو العمرين، بعد ان اخرجت سكان الحي البالغ عددهم (٥٠٠٠) انسان من منازلهم وابقتهم في العراء طوال الليل.

● مهرجان الفيلم السينمائي الفلسطيني يقام في الناصرة ونابلس والدهيشة في آن واحد.

● الاحتلال يهدم (٧) منازل في فلسطين.

● الصليب الاحمر الدولي يقول في تقرير له: (٧٠٪) من السجناء الفلسطينيين معتقلون بشكل مناقض

● البقية على صفحة ٧ ●

من سمات العام ١٩٩٢

اسطورة الانتفاضة..!

*** في الظروف التي نعيشها في هذا العصر، عصر الانحطاط والهيمنة، وفي ظروف شعبنا الفلسطيني الرهيبة في المناطق المحتلة - الفقر والقمع والكبت والقتل والاضطهاد - وفي ظل الطعنات التي يتلقاها هذا الشعب في ظهره، لا شك ان استمرار انتفاضته هو امر كالاسطورة ولكن التاريخ علمنا ان كل شعب مصر على حقه ومناضل من اجله سيناله ***

● انه لامر اسطوري حقا، هذا الصمود الذي يبديه شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، باستمرار انتفاضته الشعبية الباسلة فالظروف التي يعيشها هذا الشعب رهيبة. ورهيبة ليست كلمة:

حياة مرة في جميع النواحي. اكثر من ٦٠٪ من السكان يعيشون تحت خط الفقر. وحتى الذين يعتبرون اغنياء يعانون الامرين تحت نير الاحتلال ومضايقات رسله، بدءا بضريبة الدخل حتى العساكر الذين لا يفرقون بين غني وفقير في القمع والتنكيل والمضايقة. الخدمات الصحية متدنية. ومستوى التعليم هابط. والبطالة مستشرية تصيب اكثر من ثلث السكان. ولكن، ايضا العمال لا يعملون بانتظام. لا يوجد بيت واحد تقريبا الا وداهمته قوات الاحتلال. لا توجد عائلة واحدة الا وانتكبت بشهيد وربما اكثر او بمعتقل او بجريح او بمبعد الخ.. لا يوجد انسان لم يعان من المضايقات (في احسن الاحوال) او الاهانة او القمع او الملاحقة او الحصار ومنع التجول والدوريات «العادية»!! طعم الحياة اصبح غريبا. الميت يدفن دون ان يراه اهله والعريس يزف بلا عرس. لا معنى للافراح ولا وسيلة للفرح.

.. والامل الذي عقده المواطنون بغالبيتهم الساحقة جدا بان تثمر مفاوضات السلام، نراه يتبدد ازاء التعنت الاسرائيلي المستهجن وازاء تصعيد القمع الارهابي ضد المواطنين ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. في ظل رابين زاد كل شيء اساسي سوءا، خصوصا في التعامل مع المواطنين ولقمة خبزهم وحياتهم اليومية. زاد عدد القتلى وزاد عدد المصابين بينهم في صفوف الاطفال.

وقد صدقت منظمة التحرير الفلسطينية حين اطلقت المطالبة بتسليم المناطق المحتلة الى الامم المتحدة فالشعب هنا يحتاج الى الحماية والامان. وليس من المعقول ان تظهر الامم المتحدة قوة عضلاتها وسطوتها في العالم اجمع، ولا تفعل شيئا ضد حكومة اسرائيل.

.. ولكن، ازاء ذلك، ولا اقل منه، فان الرد الفلسطيني على كل هذا لا يعرف التهاون ولا التقاعس. فالشعب في المناطق المحتلة انهى السنة الخامسة من انتفاضته. ولم يرتدع. بل يواصلها باكثر من طاقته. لا يمر يوم بدون مقاومة للاحتلال. والمقاومة تتخذ اشكالا جديدة. ويدفع شبان الانتفاضة ثمن هذه المقاومة باغلى ما يملك هذا الشعب، اشباله وابطاله واطفاله ورجاله وشيوخه ونسائه. لم يعد هناك خوف من الاحتلال وبطشه. الجيش الاسرائيلي المغوار الجبار، الذي هزم الجيوش العربية دائما في ساحة القتال، لا يقوى على تصفية الانتفاضة الفلسطينية. بل يواجهه الشباب الفلسطيني بقوة وارادة صلدة..

بالطبع.. فان هذا لا يعني ان كل شيء في صفوف شعبنا وانتفاضته على ما يرام. هناك نقاط ضعف ومآس. شعبنا مسؤول عنها. من ظاهرة قتل العملاء الى الصدامات الدامية داخل الفصائل الى ظاهرة حماس وخروجها على وحدة الصف الى التلوث بالاموال. ولكن تبقى الظاهرة الاساسية متمثلة في الصمود الاسطوري لهذا الشعب الصغير الاعزل الفقير في وجه ذلك الاحتلال القوي المدجج باخطر وافتك الاسلحة. انه لامر غير عادي، خصوصا في ظروفنا وعصرنا.. بعد ان سقط السند الاساسي لهذا الشعب (الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية) وبعد ان توقفت المساعدات المالية العربية (خصوصا بعد حرب الخليج) وتعمقت الازمة المالية داخل المنظمة من جهة ولدى اذرعها المختلفة في الداخل وبعد ان كثرت الطعنات في ظهر هذا الشعب من خارج صفوفه ومن داخلها.

وقد علم التاريخ، ان كل شعب حي، مصر على حقه ومكافح من اجله. سينال هذا الحق مهما الزمان طال وقسى.

١٩٩٢ العام الذي مضى..

كانون الثاني ٩٢

● كل الوفود العربية علقت سفرها الى واشنطن احتجاجا على قرار الابعاد الذي اتخذته حكومة اسرائيل بحق (١٢) فلسطينيا. وبعد تدخل امريكي - فرنسي - روسي عادت وبدأت الجولة الثالثة من المفاوضات.

● استقالة الرئيس الجزائري بن جديد والجيش ينزل الى الشوارع.

● مصرع وجرح (٢٥) شخصا جراء غارة اسرائيلية على بلدة الدامون اللبنانية.

● قوات الاحتلال الاسرائيلي تقصف قرى الجنوب اللبناني.

شباط ٩٢

● قتلى واضرار جسيمة جراء العاصفة الثلجية والرياح العاتية التي تجتاح المنطقة (مصر وتركيا ولبنان).

● نهر الليطاني يفيض ويغمر عشرات القرى، والمياه تجرف البيوت في المخيمات الفلسطينية في لبنان وتشرد الألاف من سكانها.

● عشرات القتلى ومئات الجرحى في الجزائر في اشتباكات بين الاصوليين وقوات الامن.

● اعلان حالة الطوارىء في الجزائر لمدة عام كامل.

● مظاهرات يومية في السودان ضد الحكومة الاصولية.

آذار ٩٢

● اعتقال الفريق سعد الدين الشاذلي لدى وصوله الى مطار القاهرة بعد (١٨) عاما من النفي.

● العراق يوافق على تدمير معدات صواريخ سكاد.

نيسان ٩٢

● مجلس الامن يقر فرض العقوبات على ليبيا.

● لجنة دولية ترسم الحدود بين العراق والكويت وتمنح جزءا من مدينة ام القصر العراقية، وعددا من آبار نفط الرميلة للكويت!

العالم العربي

● بدء محاكمة (٦٢) اصوليا في الجزائر بتهمة ارتكاب الجرائم بحق الدولة.

● المحكمة العليا الجزائرية تؤكد قرار حل «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

● مصرع رجل شرطة على ايدي عناصر اسلامية في صعيد مصر.

ايار ٩٢

● قمة فلسطينية سورية في دمشق، عرفات والقدومي وعبد ربه اجتمعوا مع الاسد وخدام والشرع.



● (١٣) قتيلا في اسيوط بمصر، في هجوم للجماعات الاسلامية على بيوت ومتاجر الاقباط. وتكون هذه حلقة اخرى في سلسلة الصراعات الدموية بين الطرفين.

● حرائق متعمدة في العديد من المدن الجزائرية.

● نزوح آلاف اللبنانيين شمالا تحسبا لاجتياح اسرائيلي محتمل.

حزيران ٩٢

● لتقييم مسيرة المفاوضات قمة مصرية سورية في دمشق ثم اجتماع رباعي في عمان بمشاركة الاردن وفلسطين.

● اصوليان يغتالان الكاتب المصري فرج فوده. اجراءات طوارىء تتخذها السلطة.

● الافراج عن الرهينتين الالمانيتين اللذين كانا محتجزين في لبنان لمدة ثلاث سنوات.

● توقيع اتفاقية «للتعاون الدفاعي» بين قطر والولايات المتحدة.

● اغتيال الرئيس الجزائري محمد



بوضياف (٦/٢٦) خلال القائه خطابا في دار الثقافة بمدينة عنابة واصبع الاتهام يوجه الى الجبهة الاسلامية للانقاذ.

تموز ٩٢

● علي كافي يخلف بوضياف في رئاسة الجزائر ويشكل حكومة جديدة برئاسة بلعيد عبد السلام.

● قصف اسرائيلي على الجنوب اللبناني.

● تدريبات ومناورات كويتية امريكية مشتركة.

● غارة اسرائيلية على لبنان.

آب ٩٢

● انتخابات برلمانية في لبنان يقاطعها الكتائب والقوات اللبنانية.

ايلول ٩٢

● صفقة طائرات امريكية للسعودية بقيمة (٨) مليارات دولار.

تشرين الاول ٩٢

● هزة ارضية عنيفة جدا تضرب القاهرة (١٠/١٢). مئات القتلى وآلاف الجرحى وسقوط مئات العمارات والبيوت وخراب الف مدرسة.

● الكويت تشتري (٢٣٦) دبابة امريكية لمنع فصل حوالي (٦٠٠٠) عامل امريكي!

● الملك حسين يعلن للمواطنين انه مصاب بمرض السرطان، بعد عودته من العلاج في الولايات المتحدة.

تشرين الثاني ٩٢

● الحريري يشكل حكومة لبنانية جديدة مؤلفة من (٣٠) وزيرا.

● الملك حسين يهاجم امراء النفط في خطاب تلفزيوني جريء.

● افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السادس عشر.

كانون الاول ٩٢

● الحكومة الاردنية ترفض ترخيص الحزب الشيوعي وحزب البعث العربي الاشتراكي.

● الوفود العربية تعلق مشاركتها في مفاوضات السلام مع اسرائيل بسبب ابعاد ٤١٥ فلسطينيا. وتعقد اجتماعا طارئا لوزراء الخارجية العرب في القاهرة يقرر استمرار المفاوضات.

● ياسر عرفات، الرئيس الفلسطيني، يعلن في مقابلة صحفية لجريدة «الاتحاد»، ان التدريب العسكري الذي اجراه الجيش الاسرائيلي في «بتسيلم» في النقب كان تدريبا على عملية لاغتياله. التصريح يثير اصداء محلية وعالمية واسعة. لكن حكومة اسرائيل ترفض التعقيب عليه. وعندما قدم توفيق زيّاد استجوابا بهذا الشأن الى رابين، رفض هذا الرد على الاستجواب.

● اول لقاء رسمي بين قيادة م.ت.ف وممثلي حركة «حماس». يتفقان على متابعة قضية المبعدين بشكل مشترك. ولا يتفقان على اي تعاون آخر.

من سمات العام ١٩٩٢

الزلزال التاريخي

* كارثة قومية حلت بالشعب المصري الشقيق، كشفت قصورات ومخالفات في الابنية تدل على الاستهتار بارواح البشر ونواقص في العلاج والخبرة واستقطبت عطفا وتضامنا عربيين وعالميين *

● لم تشهد مصر في كل تاريخها مثل ذلك الزلزال الذي وقع فيها عام ١٩٩٢، لا من حيث قوته ولا من حيث اثاره المدمرة.

صحيح ان دولا اخرى اقوى واغنى من مصر واجهت زلازل اخطر. ودفعت ثمنا باهظا.. مثل ارمينيا السوفييتية، ولوس انجلوس الامريكية. وصحيح ان الحكومة المصرية عملت بنجاعة من اجل تجاوز الاثار الخطيرة التي نجمت عن الزلازل، فدبرت ٢٠ الف مأوى لاصحاب المساكن المهدومة والخطرة وجندت التبرعات الخارجية لتمويل اعمال الانقاذ وازالة الردم وتعويض الاسر المنكوبة، ولكن مصر انكشفت بالعديد من نواقصها وخروقاتها في هذا الزلزال:

- الكثير من العمارات بنيت بشكل غير قانوني وبدون المراقبة الهندسية الضرورية او تشويه هذه الرقابة. فالعمارة المرخصة لثلاثة طوابق مبنية على ثمانية طوابق. وعمارات جديدة (مثل عمارة الهيوبوليس) وجوامع ومدارس انهارت نتيجة الغش في عمليات البناء.

- ضحايا الزلزال كانوا بالاساس من الفقراء، الذين يسكنون في احياء الفقر او في تلك العمارات المغشوشة رخيصة الثمن.

- اعمال الانقاذ دلت الى قلة الخبرة والتجربة، وهذا بدوره اثر على زيادة عدد الضحايا.

- النواقص الخطيرة في المستشفيات وعدم الاستعداد لمثل هذه الحالات والزحمة الفظيعة في الطرقات، كل هذه ساهمت في زيادة عدد الموتى بين المصابين.

كانت مأساة كبرى للشعب المصري استقطبت التضامن العربي والعالمي. كارثة تمنينا جميعا ان تنتهي باقل ما يمكن من خسائر وان لا تعود.

السلام، المساواة، اعادة المبعدين.. هي الامنيات الاساسية الرائجة

مصمم ازياء من عكا: اتمنى ان افصل ملابس زوجة الرئيس الامريكي الجديد، بيل كلينتون

طالب من ام الفحم: اتمنى ان يزيد عدد فتيات ام الفحم اللواتي يذهبن للدراسة الجامعية

● ساهم في اعدادها: نسيم ابو خيط وسهيل قبلان وجهاد عقل ●



.. هكذا ينظرون الى العام ١٩٩٣... امنيات وتوقعات

● جمال عاشور (٣١ سنة)، صاحب بوتيك للملابس - باقة الغربية

* ما هي امنيتك للعام القادم ١٩٩٣؟
■ ان يتحسن الوضع الاقتصادي في البلاد ويستقر بشكل يمكننا من تنظيم حياتنا المعيشية والتجارية.
امنيتي ان تنفرج الازمة الحالية ويعاد المبعدون وتتواصل محادثات السلام للوصول الى الحل الشامل.
* ماذا تتوقع من احداث تخصك او تخص الناس بشكل عام خلال العام القادم؟
■ على الصعيد الشخصي اتوقع حدوث تطور في الحالة الاجتماعية - مشروع زواج
وعلى الصعيد العام لا اتوقع تغييرا كبيرا في سير الاحداث بشكل يحدث انعطافا ملحوظا. ومع ذلك اتمنى ان تتحسن الاوضاع بالانفراج السياسي الذي يتبعه انفراج اقتصادي حتما.

● محمد جهاد ابراهيم مواسي (ابو اسحاق) - ٤٥ سنة - صاحب ملصف - باقة الغربية

* ما هي امنيتك للعام القادم ١٩٩٣؟
■ امنيتي ان يحل السلام في العالم وبالاخص في الشرق الاوسط وان تتحد الدول العربية تحت راية واحدة واتمنى للامة العربية ولي شخصيا السعادة والهناء.
* ماذا تتوقع من احداث تحصل خلال العام القادم
■ ان يحل الوئام والتفاهم داخل مجتمعنا في المدن والقرى العربية في اسرائيل ومن اهالي باقة ان يسودهم حسن المعاملة والكف عن الاحتراب العائلي.
واتوقع ان تبدأ خطوات عملية لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يحقق للفلسطينيين هدف اقامة دولة مستقلة.



● فريدة جابر - طالبة الصف العاشر في ثانوية الطيبة (١٥ سنة)

* ما هي امنيتك للعام القادم ١٩٩٣؟
■ ان يعم السلام في الشرق الاوسط. ان استمر في النجاح في المدرسة. ان يتواصل العمران في مدينتي الطيبة بالوتيرة الحالية. وان يواصل اهلي نجاحهم في مشاريعهم.
* ماذا تتوقعين من احداث العام القادم ١٩٩٣؟
■ الا تستمر الاوضاع السياسية المتردية حاليا في البلاد، وان يقترب اولي الامر (اسرائيل والفلسطينيين) في وجهات النظر وتستمر عملية السلام.
ان ادرس مواضيع جديدة في المدرسة وخارجها واستمر في التقدم بهواياتي الرياضية واحصل على حزام جديد في لعبة الكراتيه.



● ابتسام الطويل - الطيبة - موظفة

* ما هي امنيتك للعام القادم ١٩٩٣؟
■ اتمنى اعادة المبعدين الى اهلهم واوطانهم والاتفاق بين اسرائيل والدول العربية والوفد الفلسطيني على حل سلمي شامل.
اما امنيتي الشخصية فهي ان احقق هدف السفر الى الخارج خلال العام القادم.
* ماذا تتوقعين من احداث في العام القادم؟
■ اتوقع استمرار التقدم والعمران في مدينتي الطيبة وخصوصا في مجال مكافحة المخدرات.
اتوقع اللقاء باشخاص عزيزين لم ارهم منذ سنتين.

● نسيم خلف ٢٣ سنة مصور - جت المثلث

* ما هي امنيتك للعام القادم؟
■ ان يحل السلام في بلادنا والعالم كله. امنيتي الشخصية ان احقق بناء بيت جديد يلائم الصورة التي ارسمها وان اشتري سيارة من نوع بونتياك موديل جديد.
* ماذا تتوقع؟
■ اولا ان تصل الاطراف التي تتفاوض في واشنطن الى اتفاق سلام بين اسرائيل من جهة وبين العرب والفلسطينيين من جهة.
على نطاق محلي اتوقع ان يتحقق مشروع اقامة تلفزيون عربي داخل اسرائيل خاص بالوسط العربي وان اعمل في هذا المشروع.



● محمود بيادسة ٣٧ سنة متزوج واب لـ ٤ اولاد - عاطل عن العمل - باقة الغربية

* ما هي امنيتك في العام القادم ١٩٩٣؟
■ امنيتي الشخصية ان اجد عملا يلائمني واشتغل بصورة منظمة.
واتمنى ان يحل السلام العادل بين الشعبين وان يعود النظام الاشتراكي في شرق اوروبا كما كان اولا.
* ماذا تتوقع من احداث في العام القادم ١٩٩٣؟
■ اتوقع ان تتغير الحكومة لان حكومة رابين لم تغير من سياستها تجاه القضية الفلسطينية. وسوف يحدث انفجار داخل الحكومة وفي الشعب الاسرائيلي يؤدي الى انتخابات جديدة. تسفر عن فوز قوى اليسار المحبة للسلام ويكون بمقدورها فرض اتجاه السلام وتغيير سياسة الحرب الحالية.



● حسني عبد الرحمن دراغمة ٢٥ سنة، طوباس الضفة الغربية المحتلة

* ما هي امنيتك للعام القادم ١٩٩٣؟
■ ان يعم السلام بين كافة الشعوب في العالم بما فيها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي. وان يتحسن الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.
* ماذا تتوقع حدوثه في العام القادم؟
■ اتوقع تغييرا جذريا في الشرق الاوسط بما يخص عملية السلام. وان تعيد اسرائيل المبعدين الى ذويهم او فشل محادثات السلام اذا اصرت اسرائيل على مواقفها من المبعدين وتجاه حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

● امجد ماهر قاسم، ١٩ سنة، الطيرة. طالب في كلية عمال

* ماذا تتوقع من احداث في عام ١٩٩٣؟
■ فشل محادثات السلام اذا واصلت اسرائيل سياستها الحالية وسقوط حكومة رابين. توحيد الصفوف داخل المناطق المحتلة.
* ماذا تتمنى في العام القادم ١٩٩٣؟
ان ارى الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وعاصمتها القدس وان يحل السلام في الشرق الاوسط.
اتمنى شخصيا ان انهي دراستي وافتح مشروع الكترونيكا في مدينتي.

● وليد حسن ملحيلي، ٢٦ سنة، محام متمرن، الطيرة

* ماذا تتوقع من احداث في العام الجديد ١٩٩٣؟
■ ان تطرأ ليونة على سياسة حكومة اسرائيل بالنسبة لعملية السلام وان يطرأ تقدم ملموس في عملية السلام بناء على موقف اسرائيل الجديد.
* ماذا تتمنى حدوثه في العام القادم ١٩٩٣؟
■ امنيتي تحقيق السلام في المنطقة الذي يستجيب لحقوق الشعب الفلسطيني لاقامة دولة مستقلة.
وعلى نطاق المواطنين العرب اتمنى ان يتحقق حقنا في المساواة في الحقوق التي تطلبها المواطنة وان نتساوى مع اخواننا الشعب اليهودي - وهذا هو انعكاس لاماني السلام والتعايش في المنطقة.



● نازك ناطور - طالبة في كلية ليفينسكي - تل ابيب

* ماذا تتوقعين حدوثه في العام ١٩٩٣؟
■ اتوقع ان يكون العام القادم مثمرا على الصعيد الشخصي والعام. وان يصل الطرفان الفلسطيني - العربي والاسرائيلي الى تفاهم حول حل مناسب يرضي الطرفين.
* ماذا تتمنين في العام القادم؟
■ امنيتي ان يتحقق السلام المنشود وان تقوم دولة فلسطين على المناطق المتفق عليها بما في ذلك القدس الشرقية.
وعلى صعيد شخصي ان انجح في دراستي وان اتقدم بحياتي العائلية واكون اكثر قدرة على خدمة مجتمعي وبلدي.



● فؤاد سلمان (٢٨ عاما) - الرملة

بالنسبة لتوقعاتي للعام ١٩٩٣، فانني لا ارى خيرا لاوضاعنا ان كان على صعيد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وعلى صعيدنا نحن هنا في اسرائيل، فالهجوم برأيي سيزداد، خلال العام ١٩٩٣ على قوى السلام، لدى الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، لكننا بحاجة دائما، للأمل والتمني، كي تكون الصورة للمستقبل افضل. ولهذا فأمنيتي اولا ان يعم السلام في المنطقة، وان تنتهي مظاهر العنصرية، التي تنذر بالخطر الداهم، وان يحصل العمال عربا ويهودا على حقوقهم، وان يتوقف الاستغلال لنا كأبناء، الطبقة العاملة، فحقوق العمال والدفاع عنها هي امر مقدس.

وكلمة اخيرة، الاحداث الاخيرة اثبتت ان الجبهة هي الطريق ولا بديل عن الجبهة وخطها السياسي والحل ليس في الحركات الدينية ولا في «ميرتس».

● عبد اللطيف احمد عاصي (موظف) متزوج - (٣٧) الطيبة

توقعاتي للعام ١٩٩٣، اولا في القضية السياسية العامة، ان يتغير الجو السياسي العالمي لمصلحة الشعوب في اوروبا الشرقية، خصوصا بعد التجربة التي مروا بها خلال هذا العام، من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ثانيا فيما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط، لا ارى ان يحدث تغيير جذري نحو الحل بما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وباعتقادي ان الجو سيكون ساخنا بالنسبة للمناطق المحتلة، اي تصعيد النضال ضد الاحتلال، بسبب الوضع العام، وسياسة الخنق والقمع الاحتلالية ضد ابناء الشعب الفلسطيني هناك.

اتمنى ان يحل السلام العادل على شعوب المنطقة، خاصة الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي، واقامة دولة فلسطين مستقلة بجانب دولة اسرائيل، وفقا للقرارات هيئة الامم المتحدة.

امنيتي ان ينجح مؤتمر حزبنا الثاني والعشرون في اعماله وان يبقى موحدا لمصلحة شعبنا في هذه البلاد.

● عائشة صيداوي (٢٦ عاما) وبة بيت - عرعرة

اتمنى ان تكون السنة الجديدة سنة سلام، وان تكون افضل من السنة الماضية، لكن توقعاتي لهذه السنة، ان المفاوضات الجارية سوف تنتهي بدون حلول.. وستفشل المسيرة السلمية.

شخصيا، انتظر قدوم المولود الجديد خلال الاسبوع الاول من العام ٩٣، واتمنى ان يكون تاريخ ميلاده يوم ١/٤ لأنه تاريخ يربطني بأخت عزيزة عليّ، واتمنى ان تعم السعادة كل اهل بيتي، والناس جميعا.

● محمد شريدي - ام الفحم (٧٠ سنة)

عندما توجهت بالسؤال الى هذا المناضل العريق، «ابو سامي»، رن صوته بقوة وحماس، ولم يفقد التفاؤل، لا ولا التفاني، وما ان انهيت سؤالي حتى اجاب قائلا:

«نتوقع للعام القادم.. ودائما الامور الخيرة للشعوب، وان يحل السلام، الذي ناضلنا ونناضل من اجله، هذا توقعنا.

لكن ما نتمناه ونأمل ان يتحقق خلال العام القادم، هو ان تحل المشاكل الاقتصادية، وان تنتهي البطالة، وان يعمل الجميع، جميع العمال كي ينتهي

شاب عامل من ام الفحم (١٨ عاما): اتمنى ان اخطب واتزوج واحصل على رخصة سياقة

شاب من كفر قرع: احببت مهنة السكرتارية. واتمنى ان انجح في امتحاناتها

تاجر من باقة الغربية: اتمنى ان يسود حسن المعاملة ونكف عن الاحتراب العائلي



الفقر والالم. فالعمل وانتهاء البطالة يساعد على الازدهار والسعادة.

وعلى الصعيد الشخصي، فإن بقيت، حتى لو كانت لدي، بقية من القوة فأمل ان اواصل السير مع الجماهير من اجل تحقيق المساواة التامة والحصول على الحقوق. فالكفاح هو طريقنا. والأمنية ان تبقى قوتي الجسمانية لخوضه وممارسته..»



● منير زغير - (٦٣ سنة) - خلصعايم

توقعاتي للعام ٩٣، ووفقا لما تقوم به حكومة رابين حتى الآن، فانه كما يبدو لا يبشرنا بالخير، في جميع المجالات.

واتمنى بالرغم من ذلك، ان يعم السلام في منطقتنا وتتوحد القوى الدمقراطية، يهودا وعربا، من اجل تحقيق السلام والمساواة والمحافظة على حقوق العاملين.



● عمر ابراهيم حصري - ام الفحم (٣٦ سنة) متزوج + ٥ (عامل عاطل عن العمل)

توقعاتي.. (يصمت).. استمرار التحرك في اطار محادثات السلام.. وانه لن تحدث مفاجآت في هذا المجال.. واتوقع ان نحصل على حقوقنا.. واقصد الشعب الفلسطيني.

امنياتي ان يحل السلام العادل، باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، وان يعيش الشعبان بسلام.. فالسلام هو الاساس لرفاهية ابناء المنطقة جميعا.

(وعندما نذكره بأنه عاطل عن العمل، وانه بحاجة لعمل، يقول): انا لم انس ذلك والله. واتمنى ان تحل المشاكل الاقتصادية لجميع ابناء البشر.. وان تحل ازمة البطالة، فأنا واحد من ٢٢٦ الف عاطل عن العمل في اسرائيل.. واتمنى ان يتم تصنيع المدن والقرى العربية، وان يكون اهتمام حكومي بتحقيق المساواة لهدم الحواجز القائمة بين ابناء الشعبين..

وعلى الصعيد الشخصي اتمنى السعادة لابناء بلدي ولافراد اسرتي.. وان ننجح في تحقيق المطالب لاعضاء صندوق المرضى، في ام الفحم لتحسين الخدمات المقدمة لهم في العيادة، بواسطة «لجنة المبادرة».

● تغريد جبارين (٣٨ عاما) متزوجة + ٦ اولاد - ام الفحم

اتوقع في العام القادم ان يتم سلام عادل وان يرجع جميع المبعدين من ابناء الشعب الفلسطيني الى دولتهم وعائلاتهم، وان تكون سنة سعادة وخير لكل الناس.

اما ما اتمناه فهو السعادة لاولادي، وان ينجحوا في تعليمهم وحياتهم، ولي أمنية خاصة ان ينجح ولدي، الذي سيسافر العام القادم الى المانيا للدراسة، واتمنى ان تكون لدي القوة الجسمانية والمادية لرعاية ابناء بيتي ودعمهم.

● ماهر عبد الحميد محاميد (١٧,٥) - ام الفحم طالب ثانوي في المدرسة الاورثوذكسية - حيفا

في كل سنة نتوقع ان يحل السلام، لكن لا توجد حرارة في هذا الاتجاه، او مبادرة جدية لتحقيق سلام حقيقي.

اما الأمنية للعام القادم فهناك عدة امنيات منها ان تتحقق المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل، وامل ايضا ان ينتهي الحصار تجاه الطلاب العرب الذين ينهوا دراستهم الثانوية، وان تتاح لهم فرصة القبول في الجامعات والغاء العقبات القائمة.

واتمنى ان تتاح الفرصة ايضا لفتيات ام الفحم بمواصلة دراستهن الجامعية، فهناك عدد قليل جدا يدرسن اليوم في الجامعات وهذا غير طبيعي..

واتمنى في العام القادم ايضا ان ترتفع نسبة النجاح في البجروت في المدارس العربية كما هي النسبة في المدرسة الارثوذكسية بحيفا. واتمنى ان انجح في البجروت بعلامات عالية وان اكمل دراستي الجامعية في اسرائيل.

● مصطفى محمد نصرات (١٨ سنة) عامل بناء - ام الفحم

اولا كل عام وأنتم بخير، واتمنى ان يسود السلام بين ابناء الشعبين وان نعيش بمحبة واخلاص. وامنيتي ان انجح في امتحان السياقة، وان اخطب الفتاة التي اخترتها شريكة لحياتي.



● نادر غازي محمد قاسم محاميد (١٨ سنة) - عامل - ام الفحم

توقعاتي للعام القادم، ان يسود الخير لجميع الناس، وان يحل السلام الشامل، وان تزداد المحبة بين جميع الناس، وخاصة بين ابناء الشعبين العربي واليهودي.

اما امنيتي للعام القادم ان اعمّر بيتا واخطب واتزوج، وان انجح في امتحان السياقة، لاحصل على الرخصة واشتري سيارة ملكا لي.

● كرام شاكر كناعنة (٢٢ سنة) طالبة - كفرقرع

بالنسبة لتوقعاتي لسنة ١٩٩٣، فهي أمنية، وهذه الأمنية ان تكون هذه السنة، سنة سلام في المنطقة والعالم، وان يعود المبعدون الى وطنهم.

اما شخصيا فأمنيتي ان انجح في دورة السكرتاريا العامة التي ادرسها حاليا، لأن الدراسة صعبة جدا، لكن هذه المهنة احببتها كثيرا وتمنيت ان اعمل بها دائما، واتمنى بعد انهاء الدراسة والنجاح ان اجد عملا مناسبا في هذه المهنة.

● بديعة خليفة (٣٢ عاما) - موظفة متزوجة وام لثلاثة اولاد - ام الفحم

اتمنى ان يحدث تطور او تقدم في الوضع السياسي في المنطقة، وان تسير المفاوضات السلمية بشكل اسرع لتحقيق السلام.. وعلى الصعيد الشخصي، كل ما اتمناه هو ان يعم السلام ففيه حل لجميع مشاكلنا.

● سهير حسين سعيد محاميد (١٦ سنة)، طالبة في ثانوية ام الفحم - قرية معاوية

ما كنت اتوقعه للعام القادم ١٩٩٣ هو ان تتحسن محادثات السلام، وان تتحرك الدول العربية لدعم الضعفاء، وخاصة ابناء شعبنا، واتمنى ايضا ان يحل السلام، وان اواصل تحقيق النجاح في دراستي والمحافظة على المرتبة الاولى في صفي.

● محمد سعد محاجنة (٣٩ عاما)، عامل - مصمص

اتمنى للعام القادم ان يسود السلام في منطقة الشرق الاوسط، وان يحصل شعبنا الفلسطيني على استقلاله. فأمنيتي هي السلام..

واتمنى ايضا لصحيفة «الاتحاد» الازدهار وزيادة الانتشار بين صفوف ابناء شعبنا، وشخصيا اتمنى ان يمنحنا الله الحياة السعيدة والصحة والعافية.

● محمد شهير كبها (١٩ عاما) - عين السهلة

اتمنى ان تكون سنة سلام يعم بين الجميع وان تقوم الدولة الفلسطينية.

واتمنى ان تنتهي هذه السنة ايضا، بسرعة لأنني اعيش سنة عمل شاق، وانتظر قدوم السنة القادمة لمباشرة دراستي الجامعية، واتمنى ايضا ان انجح في الصعود مع فريقي، فريق هـ. برطعة بكرة القدم الى فرق الدرجة الثانية.

اما توقعاتي بالنسبة للوضع السياسي، فهي لن تغير شيئا، وسيبقى الوضع على ما هو عليه، ما دامت الحكومة تسير على نفس الطريق.



● ناظم غازي محاميد (١٩ سنة) - عامل بناء - ام الفحم

اتمنى ان تكون سنة ١٩٩٣ سنة خير لجميع الناس وسنة جميلة. واتمنى ايضا ان اغير العام القادم سيارتي الخاصة بموديل اعلى وان تكون «آودي» بدلا من «سوبارو» واملي ايضا ان اخطب.



● الشاعر حسين مهنا - البقيعة

* امنيتي ان يحل السلام الذي ننتظره طويلا في ربوعنا ليس لاجلنا فقط، بل للاجيال القادمة وان تقوم الدولة الفلسطينية ويصل شعبنا الى بر الامان في ارضه وتحت رفرفة علمه. وان يعود الناس قليلا الى الموروث الايجابي لان عصر السرعة غير من اخلاقيات الناس وحكمها على الامور وان تعطي الامور المعنوية القسط الاكبر وبالتالي تأتي القيم المادية.

وعن توقعاته قال: السماء ملبدة بضباب كثيف. وقد يكون الوضع اسوأ من السنة الحالية (٩٢). لست متفائلا كثيرا ولا توجد لدي فكرة مبلورة فالامور مكانك عد.



● الفنان غازي ابو بكر - عكا

* كل سنة يدهمنا السؤال: ما هي امنيتك؟ نتمنى ولكن الايام هي هي، وكل سنة كسابقتها فتتغير وتتبدل الارقام و«يظل الدنيا دنيا فيها فرح والام فيها مرة شموع وفيها مرة دموع وفيها سفر ورجوع، وفيها حرب وسلام ويتغير الارقام».

وبالنسبة للتوقعات قال: ان تأخذ قضية شعبنا الفلسطيني دفعة الى الامام وتزداد الانتفاضة قوة واشتعالا.



● انور قزامل - بيت جن، قمار

* قال: املي الوحيد ان يعم السلام ربوع العالم وان يحظى الشعب الفلسطيني باستقلاله وحريته في تقرير مصيره وان تبذل الجهود الصادقة لاحلال السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط وذلك من خلال الحل العادل للقضية الفلسطينية ومن جذورها وبالتالي وقف سفك الدم.

وعن التوقعات قال: ان يكون شتاء قاسيا وصيفا حارا. وفي المجال العالمي ان تزداد القوى الاشتراكية نفوذا ومهابة. وان توقع معاهدة سلام بين اسرائيل والدول العربية.



● عفيف كمال - جديدة - الرئيس المنتخب للمجلس المحلي

* الانسان العاقل يبقى امله دائما. واتمنى ان تكون سنة سلام، خاصة في قضية الشرق الاوسط. وان ترجع حكومة رابين الى المصداقية وطريق التعقل والعقلانية وتلتقي قادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان يتغير الوضع الاقتصادي للاحسن وتعمل الحكومة الحالية على احقاق المساواة بين المواطنين على حد سواء. لا يمكن ان تظل فجوة عميقة بين متطلبات الحياة والقضايا اليومية لابناء الشعبين وان تخفف ميزانيات التسلح والحرب والاستيطان. وامنيتي ان تتوحد جماهيرنا فقوتنا في وحدتنا وقضيتنا واحدة وهمومنا واحدة.

وعن التوقعات قال: ما زلت متفائلا واتوقع ان لا يستمر التعامل مع مشاكل العالم بمعايير لان استمرار ذلك بمثابة كارثة على الشعوب.

● الشيخ جمال معدي - يركا، رئيس لجنة المبادرة الدرزية

* امنيتي ان تطبق الشرعية الدولية على اسرائيل وتنفذ قرارات الهيئات الدولية ومجلس الامن وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. وان يناضل شعبنا بشكل موحد. وعدم الانشغال في الامور الجانبية التي من الممكن ان تتوجد عند كل شعب والتركز في النضال الموحد ضد الاحتلال الاسرائيلي ومعيقاته وترسيخ الوحدة الداخلية.

وبالنسبة للتوقعات قال: ان تكون مؤامرات كبيرة لفرض حلول فردية من قبل امريكا واتباعها لشق الصف العربي. واتوقع حلا منفردا مع سوريا ليتسنى لها بعد ذلك فرض الحل الاستسلامي لضرب الاردن وفلسطين.

● هيفاء السعد - عكا، مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في مجد الكروم

* الشغل الشاغل حاليا هو قضية المبعدين. وهي قضية جماعية وليست مسألة افراد. ومعاناتهم في ظل الثلوج والرياح الزمهريرية صورة قاتمة لمعاناة شعبنا في ظل جليد العقول المتحجرة والضمائر الجليدية لحكام اسرائيل. واتمنى ان تزداد القوى الايجابية في المجتمع اليهودي وترفع صوتها مدويا ضد اللاانسانية والمظالم السلطوية. وان تزداد القوى العقلانية والانسانية وتتغلب على كل نهج العربدة والتصرفات الوحشية لليمين. وان تجد قضية شعبنا حلا عادلا وشاملا لها وينعم شعبنا بحياة لائقة تحت الشمس.

وبالنسبة للتوقعات قالت: اذا تواصل هذا النهج الظلامي فالتوقعات سيئة. وهو يزرع في داخلي الخوف من المستقبل والخوف من القادم. فكلما تقدمنا خطوة لامام نتراجع خطوات للوراء. وما يؤلم هو موقف القوى اليسارية التي خيبت الامال واتوقع ان تستخلص العبر من الدرس.



مصور من جت: اتوقع ان يقام تلفزيون عربي في اسرائيل، واتمنى ان اشتغل فيه

عاطل عن العمل: اتوقع انفجارا في حكومة رابين وانتخابات جديدة يفوز فيها اليسار

نشيطة في العمل الشعبي: اكثر توقعاتي تفاؤلا هي ان يحصل تقدم اخر في مكانة المرأة



● عايدة توما سليمان – حيفا – سكرتيرة حركة النساء الديمقراطيات في المنطقة

* الامنية نوعان: على الصعيد الشخصي وعلى الصعيد العام. فعلى الصعيد الشخصي اتمنى ان يحمل العام الجديد معه تقدما اكثر في الحياة العملية لي وللذين اعزهم وان ينعم بالسعادة والاستقرار كل الناس وخاصة عائلتي وبناتي. وعلى الصعيد العام ان يكون للفرد وللانسان اكثر قيمة في المجتمع، وتصبح حياة الانسان لكونه انسانا اهم شيء. وان يحمل معه تقدما وتطورا ملموسا في قضية السلام، لتزول المعاناة لكل المضطهدين والجياع في الارض والشعوب المقهورة خاصة شعبنا الفلسطيني. وتزول معاناة النساء كفئة مضطهدة. وان يضع كل انسان لنفسه ميزانا يقيس بموجبه قراراته في العام المنصرم ويستفيد من عبره على جميع الاصعدة.

وبالنسبة للتوقعات قالت: غير متفائلة على الصعيد العام والسياسي. صحيح ان هناك مثلا شعبيا يقول: اشتدي ازمة تنفرجي ولكن استنادا الى الوضع القائم وتعنت الحكومة الاسرائيلية. والعقلية المنسلخة عن الواقع في تعاملها مع القضايا لا تبشر بحلول مرضية. كذلك فانهيار المبادئ والقيم في نفوس الناس وركض الناس وراء المادة ووراء المصالح الشخصية حتى ولو تنافت مع مبادئ وقيم انسانية في تزايد مستمر كل ذلك يدفع توقعاتي للعام القادم بنوع من السوداوية. ورغم ذلك فاكثر توقعاتي تفاؤلا هي فيما يخص قضية المرأة والقضايا النسوية بشكل عام اذ ان التسارع الذي اكتسبه طرح الموضوع مؤخرا يفتح فسحة للامل الاخضر.

●علي صنع الله، دير الاسد، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية

* امنيتي ان تكون سنة خير ومحبة وسلام. والخطوة الاولى هي ارجاع المبعدين. وان يتعمق الادراك لاهمية السلام والتفاوض بشكل جدي.

وبالنسبة للتوقعات قال: من الممكن بعد تسلم الادارة الامريكية الجديدة، ان تكون احتمالات لرفد عملية السلام بزخم جديد. وان تضغط الدول العربية على الادارة الامريكية لارغام اسرائيل للسير في طريق السلام الجدي والحقيقي كما هو مطلوب حسب قراري (٢٤٢ و٣٣٨) وان تكون سنة ازدهار وتخف حدة البطالة وان يحصل كل ذي حق على حقوقه.



● ناديا صعب، ترشيحا – موجهة في وحدة الديمقراطية في وزارة المعارف ومركزة اجتماعية في المركز الجماهيري في ترشيحا

* الامنية على الصعيد الشخصي ان تكون هناك انجازات ومشاريع شخصية انجح فيها خاصة في اطار عملي الجماهيري. وامنية خاصة ان يعم السلام والطمأنينة وتتوطد وشائج المحبة والالفة بين الناس. ان يحب الناس بعضهم بعضا وان يشعر كل واحد مع الاخر ويتعاطف معه ويحب له ما يحب لنفسه وتنبذ الضغائن وتزول الاحقاد والانانية، لان عدو البشر الاول هو الانانية، واذا ترسخ ذلك يقودنا هذه الاتجاه الانساني الى عمق وشمولية الترابط الجماعي. وان تتعمق وتتجذر الانسانية في العالم. وارجاع المبعدين الى ديارهم وعائلاتهم

وبالنسبة للتوقعات قالت: ان يكون الاعتراف الدولي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. اتوقع ان تزداد البطالة ويتدهور الوضع الاقتصادي اكثر وتزداد السموم والمخدرات. بالمقابل اتوقع ان تتكثف وتزداد النشاطات الاجتماعية للقضاء على تلك الآفة القاتلة واقتلاعها من جذورها. واتوقع المفاجآت على الصعيد السياسي.

● سالم الاطرش – مصمم ازياء، حيفا

* اتمنى الصحة والسعادة لكل ابناء شعبنا وان تكون سنة سلام ومحبة بين كل شعوب الارض. وكمصمم ازياء ان استطيع القيام بعرض ازياء ذات طابع جديد وعلى مستوى عالمي وان البس من تصميماتي زوجة الرئيس الامريكي الجديد.

وبالنسبة للتوقعات قال: اتوقع ان يكون العام الجديد اقسى سياسيا على شعبنا وعلى شعوب العالم وذلك لان الامم المتحدة بمثابة كرباج امريكي في العالم. وعلى الصعيد الاقتصادي اتوقع ان يكون الوضع اقسى واسوأ بكثير من السنة الماضية. وزيادة في البطالة والانحلال الخلقي والاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي، جراء الاوضاع الاقتصادية القائمة في اسرائيل والعالم.



مصنع وحجر شايش الشمال
ابو ربحي واولاده ت ٠٦/٥١٦٧٤٥
حجر شايش - درج - مقادم - جرانيت
كفركنا - مدخل البلدة الشمالي ، قرب المدرسة الابتدائية ب
قاسم حسن عواوده واولاده
زكي صالح طه
معمل بلوكات
ونقليات الى جميع انحاء البلاد
كفركنا - قرب العين
محمد محمود عواوده
تنجيد
جميع انواع السيارات
الناصرة - الكراجات
ت ٠٦/٥٦٩٤١٣
ملحمة
قانا الجليل
شايش كفركنا
مطبعة كفركنا
كافة انواع الطباعة
لجنة عمال
خليل حشيبون
كفركنا ت ٠٦/٥١٦٦٧٤
فيصل خطيب
مقاول لاعمال البناء والتطوير
كفركنا ت ٠٦/٥١٧٣٦٦
حدادة كفركنا
ت ٠٦/٥١٦٦٦٧
معرض الأمين
لصاحبه احمد يوسف عواوده
ادوات كهربائية - تحف وهدايا - ثريات
برادات - تلفزيونات - اسعار معقولة
كفركنا ت ٠٦/٥١٧٥٦٣
مواد بناء دير حنا
لصاحبها محمد حسن عواوده
كافة انواع الكراميكا والبلاط
ت ٠٦/٧٨٤٠٢٤
٥١٦١٧٦
عدي عدوي
سكرتير اللجنة
من كفركنا يهنئون
بعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة
وكل عام وانتم بخير